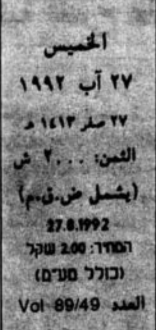
اثر مقتل قائد وحدات «المستعربين» الخاصة

الاحتلال يشن هجوماً دموياً على جنين

■ سقوط ثلاثة شهداء وعدة جرحى بينهم طفلتان ■





* الاعلان عن مدينة جنين وقراها «منطقة عسكرية» *

● جنين - لمراسلنا ومن مكتب «العرب للصحافة» في القدس - شن جنود الاحتلال وقوات «المستعربين» الخاصة، فجر امس، هجوماً دموياً على الحي الشرقي من مدينة جنين، «حي الهلاونة» وقتل افراد «الوحدات الخاصة» الاحتلالية (٣) مواطنين واصابوا عدداً آخر بجراح من بينهم طفلتان، اثر مقتل قائد «الوحدة الخاصة»، ويدعى الياهو ابراهام (٢٩ عاماً)، في اشتباك مع مجموعة من «الفهد الاسود»، اذ استمر تبادل اطلاق النار لاكثر من نصف ساعة.

وقامت مجموعة من الوحدات الاحتلالية قبل منتصف الليلة قبل الماضية بمطاردة شابين في حي الهلاونة في جنين لشابين من مجموعة «الفهد الاسود»، وهما ابراهيم سليمان جلامنة (١٩ عاماً) الملقب بـ «الفرقع» وهو مطارد منذ ثلاث سنوات، وابراهيم سعيد زريقي (٢٣ عاماً) من حي السكنة في المدينة.

وجرى اشتباك بينهما وبين افراد الوحدات الخاصة مما ادى الى اصابة قائد الوحدة الضابط الياهو ابراهام، ولم يتمكن افراد الوحدة الاحتلالية من اعتقال الشابين اللذين لاذا بالفرار الى احد منازل الحي فلاحقهما افراد الوحدة بعد استدعاء تعزيزات عسكرية لتطويق الحي وتمشيطه.

وقامت قوة عسكرية معززة

● البقية على صفحة ١٣ ●

بدء المؤامرة العدوانية لتقسيم العراق

□ العراق: «المجابهة العسكرية ستقع لا محالة»! □

الجيش اتخذ كافة التدابير لتوزيع الكمامات الواقية من الغاز اذا ما تقرر ذلك

[redacted]

● واشنطن - الوكالات - باشر الرئيس الامريكي جورج بوش في تنفيذ مؤامرته العدوانية الجديدة ضد العراق التي تهدف الى تقسيم البلد الى ثلاث دويلات، حين أعلن، مساء امس الاربعاء، ان الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا ستقيم ابتداءً من اليوم الخميس منطقة حظر جوي جنوب خط العرض ٣٢ في العراق بحجة «حماية السكان الشيعة». ولم يتأخر الرد العراقي. فقد أعلن العراق، أمس، انه يتوقع «مجابهة عسكرية» مع حكومات واشنطن ولندن وباريس «في حال تنفيذ مخططها بشأن جنوب العراق».

ووجه بوش انذاراً الى العراق واوضح في تصريح مقتضب ادلى به في البيت الابيض ان الطائرات الحليفة المعادية ستبدأ خلال ٢٤ ساعة عمليات مراقبة جوية في المنطقة لمنع الطائرات والمروحيات العراقية من العمل في المنطقة. وبهذا يعلن بوش، عملياً، احتلال الجنوب العراقي.

● البقية على صفحة ١٢ ●

المخابرات الامريكية:

«العراقيون يملكون صواريخ «سكاد» ويمكن ان يستخدموها»

● واشنطن - الوكالات - قال الاميرال كريمر، مدير عمليات المخابرات في هيئة اركان الجيوش الامريكية، امس الاربعاء، ان العراقيين يملكون صواريخ «سكاد» ويمكن ان يستخدموها.

وقال: «لدينا اسباب قوية تدعونا الى الاعتقاد بأن العراقيين لا يزال لديهم صواريخ «سكاد» يمكن ان يستخدموها».

ام عاطف تبكي بيتها!

● ام عاطف تبكي بيتها تحت شجرة الجوز. فقد هدمت جرافات السلطة منزل عائلة قبلاوي النصراوية. والسلطة تهدد بهدم ١٢ بيتاً في النقب. (تصوير آمال شحادة، مكتب «الاتحاد» في الناصرة)

(كل التفاصيل ص٢)

✝

قداس وجناز الاربعين

ارملة الفقيد واولاده وعموم آل سعيد وآل هلسة واقرباؤهم وانسباؤهم يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المربي الاستاذ المرحوم

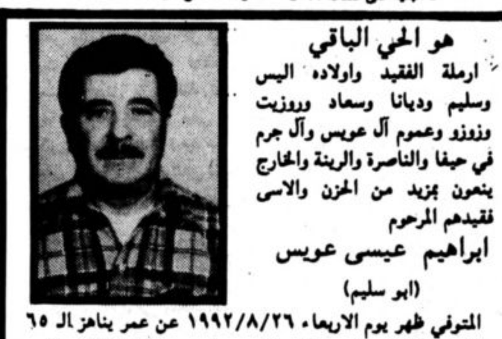
مكرم ايليا سعيد

«ابو سعيد»

وذلك يوم السبت ١٩٩٢/٨/٢٩ الساعة التاسعة صباحا في كنيسة مار جريس للروم الارثوذكس في عبلين. بعد الجناز يقام حفل تأبيني شعبي للمرحوم الساعة العاشرة صباحا في قاعة مار جريس للروم الارثوذكس.

راجين اعتبار هذه الدعوة خاصة للجميع.

لا اراكم الله مكروها بعزيز



هو الحي الباقي

ارملة الفقيد واولاده اليس وسليم وديانا وسعاد وروزيت وزوزو وعموم آل عويس وآل جرم في حيفا والناصرة والرينة والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

ابراهيم عيسى عويس

(ابو سليم)

المتوفي ظهر يوم الاربعاء ١٩٩٢/٨/٢٦ عن عمر يناهز الـ ٦٥ عاما قضاها في البر والاحسان وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الخميس الموافق ٩٢/٨/٢٧ الساعة الخامسة بعد الظهر من بيته الكائن في شارع صهيون ١٤ حيفا الى كنيسة اللاتين شارع همجينيم - حيفا. ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز



قداس وجناز نصف السنة

قدس الاب عواد عواد راعي طائفة الروم الارثوذكس في عبلين وعموم آل عواد وآل ابراهيم واقرباؤهم وانسباؤهم يدعونكم لمشاركتهم في قداس وجناز النصف سنة راحة لنفس فقيدتهم الغالية المرحومة

الخورية نجلاء صالح عواد

(ام عودة)

وذلك يوم الاحد الموافق ١٩٩٢/٨/٣٠ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة القديس جوارجيوس للروم الارثوذكس في عبلين.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة شخصية لجميع الاصدقاء والمعارف.

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

مخطط لمصادرة اراضي عرب النقب:

١٢ منزلا تأوي (٣٠٠) نفر مهددة بالهدم

*** المنازل تعود لعائلتي عرب الدريدي – الهزيل وابو وادي * وزارة الداخلية تقترح على الاهالي «التنازل» عن ارضهم وهدم منازلهم مقابل مبالغ مالية! ***

● رهط – لمراسلنا حسين العبرة – تعيش عائلتا عرب الدريدي – الهزيل وابو وادي جو من القلق والتوتر ازاء نوايا السلطة المبيتة الرامية الى اقتلاعهم من ارضهم وهدم منازلهم.

ويتهدد خطر الهدم (١٢) منزلاً من الزنك تعود الى ابناء يونس وحسن الدريدي – الهزيل وابو وادي، الذين يقطنون بالقرب من رهط.

وتحاول وزارة الداخلية استخدام سياسة الترغيب والترهيب من اجل اقناع هذه العائلات ترك المنطقة المذكورة حيث يقطنون والانتقال للسكن في بلدة رهط.

وقام وفد من مكتب وزارة الداخلية في مدينة بئر السبع، امس الاربعاء، بزيارة استفزازية الى موقع سكن عرب الدريدي – الهزيل وابو وادي، برئاسة موظف يدعى طال.

وصور احد موظفي الوفد المنازل المذكورة بعد ان قام آخر بمسح المنطقة وأخذ مساحات البيوت بالامتار.

ويعتقد الاهالي بأن هذه الخطوة هي تمهيداً لاعداد لائحة اتهام ضد اصحاب المنازل بهدف ارغامهم على هدمها بانفسهم.

ويأتي الاجراء المذكور بعد ان رفض اصحاب المنازل «اغراءات» المدعو طال، الذي «زار» الاهالي قبل ثلاثة ايام، واقترح عليهم ترك منازلهم والتنازل عن ارضهم والانتقال للسكن في بلدة رهط مقابل تعويضات مالية.

الا ان الاهالي رفضوا رفضاً قاطعاً مسألة التنازل عن الارض مشيرين الى امكانية التوصل الى اتفاق بشأن الانتقال للسكن في رهط، مقابل تعويضات مالية.

ويشار الى ان هذه المنازل الزنكية مقامة منذ سنوات الـ ٧٠ وتأوي (٣٠٠) نفر من بينهم اكثر من (١٠٠) طفل دون سن السادسة.

ومن بين اصحاب المنازل المهددة بالهدم السادة التالية اسماؤهم: احمد يونس ونائل حسن ونايف حسن ونوفل حسن وعارف حسن وعزام حسن.

ويذكر ان اصحاب هذه المنازل يعتاشون من تربية المواشي (الاغنام) الامر الذي يجعلهم يترددون من مسألة الانتقال الى رهط، لان هذه الخطوة سترغمهم الى بيع قطعان الاغنام والانضمام الى سوق العاطلين عن العمل.

ويناشد اصحاب هذه المنازل اعضاء الكنيست العرب العمل على وقف المؤامرة التي تهددهم.

تحت اشراف قوة كبيرة من الشرطة و«حرس الحدود»:

جرافات وزارة الداخلية تهدم بيتا لعائلة نصراوية

*** العائلة انتقلت للعيش داخل باص وبين الافاعي * الوالد: لم يعد امامنا سوى الحلول اليائسة * الابنة: يشفقون على سكان البوسنة والهرسك، ونحن لا احد يقف الى جانبنا ***




● المنزل الذي هدمته جرافات وزارة الداخلية. (تصوير آمال شحادة، مكتب «الاتحاد» في الناصرة)

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – «هذه الارض ولدت وتربيت فيها، وانجبت اولادي وربيتهم.. يعز علينا كل شبر ارض فيها وكل شجرة ونبتة زرعناها فيها.. ولكن اليوم، بعد ان هدموا البيت، الذي كان املنا الاخير في حياتنا هذه لنعيش بعيدا عن المشاكل وهروبا من الافاعي والحشرات والنوم داخل الباص وتحت شجرة الجوز، لم يعد امامنا الا الحلول اليائسة».

هذا ما قاله مصطفى قبلاوي، ابو عاطف (٦٣ عاما) من الناصرة، في حديثنا معه امس الاربعاء، اثر هدم بيته بواسطة جرافات وزارة الداخلية (اللجنة اللوائية) بعد ايام من نقل العائلة اثاثها من الباص، الذي يعيشون فيه، الى البيت الجديد.

«فرحتنا في بناء البيت كانت كبيرة لدرجة لم نعد نحتمل البقاء في الباص والبراكية فنقلنا كل شيء الى البيت الجديد» تحدثنا ابنته يسرى وتضيف: «كل ما عملناه ان هنالك غرفة اضيفت للبيت وهي مخالفة للقانون وكذلك اننا لم نبعد عن البيت المجاور التابع لان عم والذي سوى متر ونصف المتر.. كان عليهم هدم البناء الاضافي وليس البناء كله.. في اية دولة نعيش؟! اين العدل في هذه الدولة؟ ناس تسكن في البيوت وناس تسكن بين الافاعي والحشرات.. هنا يشفقون على سكان البوسنة والهرسك ويرسلون لهم التبرعات والنقود ونحن لا يقف احد الى جانبنا.. فنحن اولى من غيرنا».

وكانت اللجنة اللوائية قد اعلنت ان البناء اقيم بدون رخصة واصدرت قرارا بالهدم وابلغت البلدية فيه ولان البلدية لم تنفذ عملية الهدم قررت ان تنفذ هي القرار بنفسها. «شعرنا اننا في معركة، اذ حضرت قوة كبيرة من رجال الشرطة و«حرس الحدود» اضافة الى عدد كبير من السيارات.. وكانوا جاهزين كأن هجوما سيشن عليهم»، تقول الابنة يسرى.

وتحدثت مراسلتنا مع الوالدة ام عاطف فقالت: «قبل ٢٧ عاما كان لنا بيت في نفس المكان.. ولكن بسبب التصدع الذي كان فيه وخوفا من انهياره، هدمناه على امل ان نبني مكانه بيتا.. ومنذ ذلك الوقت ونحن نعيش داخل الباص، الذي تحول الى غرفة نوم، الافاعي والحشرات تدخله، قبل عدة اشهر فقط لدغت افعى ابنتي الصغيرة التي عولجت في المستشفى لمدة ثلاثة ايام.. وهنالك براكية صغيرة حولناها الى مطبخ وغرفة استقبال.. كل هذه السنين ونحن على اعصابنا مرضت بالسكري والضغط، وبسبب البرد مرضت بالعظام (الروماتيزم) والآن هدموا لنا البيت الذي كان املي الاخير في هذه الحياة، في انقاذ حياتنا من هذا الجحيم».

تعيش عائلة ابو عاطف في وضع اقتصادي صعب، فهو اب لـ ١١ نفرا ويعمل مزارعا وتعتاش العائلة من بيع الخضروات مثل الملوخية والباذنجان والفلفل وغيرها. «فقط لبناء البيت الذي هدموه نحن بحاجة الى ستين الف شيكل على الاقل لتسديد الديون».. يقول الوالد».

وهذه ليست المأساة الاولى التي تقع على هذه العائلة. ففي شهر شباط من هذه السنة غمرت الفيضانات البيت (البراكية) الذي تعيش فيه العائلة وغمرت اثاثه، واتلفت (١٢) دونما من الارض المزروعة ونفقت (١٩) رأسا من الغنم و(٨) خرفان.. وحتى نبع الماء الذي تشرب منه العائلة غمرته المياه وسحبت معها الكثير من الادوات المنزلية والملابس والمعلكات.

وفي حينه لم تتمكن العائلة من الخروج من البيت فانقذت بواسطة رافعة من بلدية الناصرة.



كلمة الاتحاد

هدم البيوت – بداية تنفيذ حكومة رابين لوعودها؟!!

□ اقدمت السلطات، امس الاول، على هدم بيت في الناصرة، تاركة عائلة كبيرة بلا مأوى.

وهناك ١٣ بيتا في النقب تؤوي اكثر من ٣٠٠ انسان عربي، مهددة بالهدم.

اقل ما يقال في هذه الاعمال الحكومية انها اعمال وقحة ومتطرفة وتشكل نقضا صارخا لما وعدت به الحكومة من اعادة النظر في قضايا البيوت غير المرخصة بهدف ترخيصها وادخالها في الخرائط الهيكلية.

اذا كان هذا هو شكل تنفيذ حكومة رابين لوعودها فاننا نطالبها بعدم تنفيذ الوعود الباقية.

واما نحن، كشعب، واما القوى الدمقراطية اليهودية المؤيدة للسلام حقا فيجب ان نقف ونفكر ونرد على هذه السياسة الظالمة والحمقاء معا.

امريكا – قاطع طريق على نطاق عالمي!

اعلن الرئيس الامريكي جورج بوش، امس، ان الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا قررت، معا، اعلان منطقة جنوب العراق «منطقة امن» لا يجوز للطائرات العراقية التحليق في سمائها.

هذه المرة اسقط بوش «قناع» الامم المتحدة، اسقط «قناع» الشرعية الدولية، ويتصرف كقاطع طريق، كقرصان، كمجرم سائب، بدون الحاجة الى قناع او تبرير.

معارضة اكثرية الدول العربية لم تردعهم، معارضة اوساط عالمية واسعة جدا لم تردعهم. بطلان الاكذوبة بأن العراق يقوم بابادة الشيعة لم يردعهم.

الوحش يريد ان يفترس، وليس بحاجة الى تفسيرات وتبريرات.

ويقال لنا: «نظام عالمي جديد»، ويا بئسه من نظام!!

هذا القانون – الجيفة ادفنوه.. ادفنوه، بسرعة!

بعد المبادرة السبّاقة، للنائب الجبهوي هاشم محاميد باللقاء مع قادة م.ت.ف وفي مقدمتهم ياسر عرفات، لتصعيد المعركة البرلمانية الشعبية لالغاء قانون الارهاب، جاء الآن لقاء النائبين ياعيل ديان ونعومي حزان مع الدكتور نبيل شعث المستشار السياسي لعرفات، احد الشخصيات الرسمية في م.ت.ف. قالت ديان وحزان: قابلناه عن سبق الاصرار لتوطيد الحوار الاسرائيلي – الفلسطيني للسلام ونحن مستعدتان للمحاكمة.

لا، لن يحاكم محاميد ولن تحاكم ديان وحزان بل يجب دفن هذا القانون العفن اسرع ما يمكن.

ويجب فتح باب الحوار الاسرائيلي – الفلسطيني على مصراعيه.. ومن يخاف من الحوار، كمن يخاف من الضوء. والشعبان الفلسطيني والاسرائيلي بحاجة الى الحوار، بحاجة الى الضوء، بحاجة الى السلام.

(«الاتحـــــــاد»)

الاتحاد
جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٩ و٥٢٩٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠) ■ مكاتب «الاتحاد» [illegible] ■ مكتب الناصرة – [illegible] – ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٥٥٤٨٢٤/٠٦. (فاكس – ٥٥٤٣٣٠/٠٦) ■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٩١٢٤٣١/٠٤. (فاكس – ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم – ساحة البلدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦٣١٢٦٢٨/٠٦. ■ المثلث – نسيم ابو [illegible] – الطيرة – ٩٣٨٥٥٧/٠٥٢. ■ مكتب [illegible] هاتف وفاكس: ٧٤١٦٠٧/٠٦. ■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٨٦٦٣٥٦/٠٤. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٦٧١٤٥٧/٠٤. (فاكس – ٦٧٨٦٣١/٠٤) [illegible] ●● الاعلانات على مسؤولية المعلن.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

في كلمته امام مؤتمر المنظمات غير الحكومية، في جنيف:

عرفات: شعبنا لن يتنازل عن حقوقه الوطنية ومستعد للتفاوض مع اسرائيل لتحقيق السلام العادل

*** الناطق الرسمي باسم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة يلقي المحاضرة الافتتاحية في النقاش العام حول «المستوطنات والارض والمياه» ***

● جنيف - هاتفياً من مراسل «الاتحاد» الخاص - اعرب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، عن تقديره واحترامه، باسم الشعب الفلسطيني، لقوى السلام في اسرائيل وكل المناضلين من اجل السلام، لانهم بذلك يخدمون مصالح الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي وقال: «إننا نحترمكم ونقدركم ومعكم كل المناضلين من اجل السلام في اسرائيل. في نضالكم تحتاجون الى الشجاعة، وانكم شجعان حقاً. ونضالكم الجري، يخدم مصلحة الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني. وفقط السلام العادل من شأنه القضاء على النزاع وانهائه».

جاء ذلك في سياق كلمة ألقاها الرئيس عرفات، في جلسة افتتاح مؤتمر «المنظمات غير الحكومية» في جنيف، الذي بدأ اعماله يوم امس، تضامناً مع الشعب الفلسطيني، ونضاله المثابر لتحقيق السلام العادل في الشرق الاوسط. وتوجه الى الوفد الاسرائيلي اليهودي - العربي بالتحية الواردة اعلاه.

واستقبل عرفات من قبل مئات المشاركين الذين غصت بهم قاعة المؤتمر المجاور لمبنى الامم المتحدة، بحفاوة بالغة وتصفيق عاصف. وقد جاءت الوفود من مختلف دول العالم واصغوا باهتمام للرئيس الفلسطيني خلال إلقائه لكلمته.

واكد عرفات: «ان الشعب الفلسطيني لن يتنازل قيد شعرة عن حقوقه القومية العادلة. وسيستمر في نضاله لتحقيق تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة وذلك بموجب قرارات الامم المتحدة».

وهاجم موقف الولايات المتحدة ووصفه بأنه يتماثل مع مواقف اسرائيل.

واشار الى ان م.ت.ف. أعلنت مراراً وتكراراً وتعود وتؤكد انها مستعدة للمفاوضات مع اسرائيل على اساس تنفيذ قراري مجلس الامن (٢٤٢) و(٣٣٨).

وندد عرفات في سياق كلمته، بسياسة حكومة رابين وقال: «انبعت نتائج الانتخابات في اسرائيل ان الشعب الاسرائيلي يفضل السلام على الاستيطان».




● ياسر عرفات ●



● توفيق زياد ●



● عوزي بورشطاين ●

وندد بالممارسات القمعية التي تنفذها قوات وسلطات الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني المنتفض في المناطق المحتلة. وطالب حكومة اسرائيل «بتحرير كل الارض التي صادرتها وخصصتها للمستوطنات ومساحتها (٥٦٪) من مجمل مساحة الدولة الفلسطينية».

وقال ايضاً: «سياسة حكام اسرائيل هذه، بمساعدة مليارات الدولارات الامريكية، ستزيد الاوضاع سوءاً. وكل الوقت الذي لن تحل فيه الازمة، سيستمر الشعب الفلسطيني في نضاله الجماهيري الشجاع وفي انتفاضته الباسلة، حتى ينال حقوقه القومية العادلة».

وشكر عرفات، مثمناً عالياً التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني، كل الحضور ووقوفهم الى جانب الحق.

من جهة اخرى سيستمر المؤتمر ثلاثة ايام، حيث سيتوزع المؤتمرون على مجموعات عمل. وسيكون الموضوع الجوهري والرئيسي للابحاث: «قضية المستوطنات والارض والمياه».

وتقرر ان يقدم المحاضرة الافتتاحية حول الموضوع الناطق بلسان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة عوزي بورشطاين.

ويشار الى ان وفداً جبهوياً يشارك في اعمال المؤتمر مؤلف من رئيس قائمة الجبهة النائب توفيق زيّاد وسكرتير كتلة الجبهة ناظم بدر اضافة الى بورشطاين.

عرفات وفيصل الحسيني في مؤتمر صحفي مشترك في جنيف

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - شارك فيصل الحسيني، رئيس الطاقم الفلسطيني المفاوض، امس، في جنيف في مؤتمر صحفي مشترك مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وجلس الحسيني على يمين عرفات بينما جلس بسام ابو شريف على يساره.

● فيصل الحسيني ●

ويشارك الحسيني وعرفات في مؤتمر المنظمات غير الحكومية تضامنا مع الشعب الفلسطيني الذي ينعقد في جنيف.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ٨/٢٧، بين صاف وغائم جزئيا. درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢٧ ● الاغوار الشمالية - ٣٢ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٦ ● القدس وضواحيها - ٢٩ ● السهل الداخلي - ٣٣ ● السهل الساحلي - ٣٠ ● حيفا والساحل الشمالي - ٣١ ● بئر السبع والنقب الشمالي - ٣٣ ● البحر الميت - ٣٧ ● ايلات والعربة - ٤٠.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية معتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٢/٨/٢٦)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢,٤١٥٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٧٩٩٨ ش.ج
● مارك الماني	١,٧١٥٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٠٣١ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٩١٥٤ ش.ج
● دينار اردني	٣,٥٦٢١ ش.ج
● للمسافرين -	٢,٥٥ش.ج
● "اسود" -	٢,٤٥ - ٢,٤٦ش.ج

الحكومة ما زالت تستهتر بمطالب السلطات المحلية العربية العادلة

اعتداءات عنصرية على الرؤساء العرب المعتصمين

● اوباش كهانا يهاجمون خيمة الاعتصام ومكالمات هاتفية عنصرية تهدد بحرق خيمة الاعتصام والاعتداء على الرؤساء ● الرؤساء يتصدون للزعران المهاجمين ويخرجون في تظاهرة الى الشارع ● الرؤساء يرفضون اقتراحات المالية ويصرون على تحقيق كافة المطالب العادلة ●

● القدس - لمراسلنا امين خلف - تلقى رؤساء السلطات المحلية العربية، الذين يواصلون اعتصامهم الاحتجاجي امام مبنى رئاسة الوزراء في القدس، عدة اتصالات هاتفية من عنصريين يهود، صباح امس، هددوهم فيها بحرق الخيمة وبالاعتداء عليهم!!

وفي الساعة الرابعة من عصر امس، حاولت مجموعة من عصابة كهانا، الاعتداء على الرؤساء المعتصمين، فتصدى لهم الرؤساء واضطروهم الى ترك المكان بمساعدة افراد من الشرطة.

وحمل العنصريون المتطرفون اللافتات العنصرية ورددوا الهتافات المعادية للعرب والشتائم المقذعة والكلمات النابية، التي لم يسلم منها الرسول نفسه!!

من جهة اخرى واصل الرؤساء اعتصامهم يوم امس لليوم الرابع على التوالي دون ان يُحرز اي تقدم في المفاوضات مع وزارتي المالية والداخلية حول مطالب رؤساء السلطات المحلية العربية.

وقام الرؤساء المعتصمون، وبعد استفزازات اوباش كهانا لهم بالنزول الى الشارع الرئيسي والتظاهر، حيث رفعوا اللافتات المطالبة بالمساواة وبتحرير الميزانيات.

وكان عدد من الرؤساء المعتصمين اجروا المفاوضات مع وزيري الداخلية والمالية يوم امس، هاتفيا. ولم تسفر عن اي تقدم او نجاح.

واقترح وزير الداخلية الراب اريبه درعي على الرؤساء، قبول اقتراح وزارة المالية التي وافقت على تخصيص ميزانية لتطوير القرى العربية بمبلغ (١٢.) مليون شاقل (٦. مليون شاقل من وزارة المالية و(٦.) مليون شاقل تتعهد السلطات المحلية العربية بجمعها كمدخولات ذاتية!).

ورفض الرؤساء هذا الاقتراح لانه لا يستجيب حتى لمطالب الحد الادنى التي قدموها على ضوء احتياجات الوسط العربي.

واقترح الرؤساء خلال مفاوضات امس حلا وسطا تتعهد بموجبه وزارة المالية بتقديم (١٥.) مليون شاقل خلال سنة (٩٢) كميزانيات تطوير، وذلك في اطار مسؤولية الوزارة عن الاوضاع في الوسط العربي وواجب سعيها لجسر الهوة بين الوسطين اليهودي والعربي.

ورفض الرؤساء اقتراحا آخر تقدم به وزير المالية، طلب منهم فيه التوقيع على اتفاقيات، بعدم خرق او تجاوز اي بند من بنود الميزانيات العادية.

وعلم ان ممثلي المالية والداخلية تعهدوا ببحث وثيقة المطالب التي قدمت اليهم من مركز السلطات المحلية واللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، خلال الاسبوع القادم في اجتماع سيعقد مع مدير ديوان رئيس الوزراء شمعون شيبس حول الموضوع.

وعلى صعيد التضامن مع نضال الرؤساء المعتصمين تقاطرت الوفود الشعبية من قرى الجليل والمثلث الى خيمة الاعتصام لشد ازر الرؤساء.

في الساعة الخامسة من فجر أمس، الراب شاخ قال لدرعي: وجودك في الحكومة خطيئة دينية!

* شاس باقية في الحكومة * إلغاء اجتماع رابين مع «المفدال» *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «شاس» باقية في الحكومة – هذا ما تبين في ختام الاجتماع الذي عقد، في الساعة الخامسة من فجر امس الاربعاء، في بيت الراب اليعزر شاخ بينه وبين وزير الداخلية اريبه درعي (شاس).

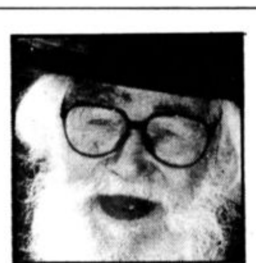
فقد دارت اشاعات حول احتمال ممارسة الراب شاخ الضغوطات على شاس لارغامها على الانسحاب من الحكومة، خاصة وان الراب شاخ يرفض الانضمام الى الائتلاف الحكومي بسبب تعيين شولميت ألوني في منصب وزيرة المعارف.

وقال المقربون من الراب شاخ ان الاخير قام بتوبيخ اريبه درعي بسبب مشاركته في الحكومة معتبراً ان كل يوم لدرعي في الحكومة هو بمثابة ارتكاب خطيئة دينية!! واضافوا ان المحادثات كانت صعبة بين الرجلين. الا ان مصادر في شاس نفت هذه الاقوال.

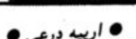
وتطرق الاجتماع ايضاً الى مسألة التعليم الخاص. ولم يكشف عن مضمون الحديث في هذا المجال.

وكان اريبه درعي وصل الى منزل الراب شاخ في الساعة الخامسة من فجر امس. واستمر الاجتماع اكثر من ساعة.

ومن جهة اخرى ألغي الاجتماع الذي كان من المتوقع عقده هذا الاسبوع بين رئيس الحكومة يتسحاق رابين وممثلين عن «المفدال» لفحص امكانية انضمام «المفدال» الى الحكومة. وقالت وزيرة المعارف شولميت ألوني، امس، انها تفضل عدم انضمام المفدال الى الحكومة. كذلك فان شاس تعارض ذلك لاعتبارات حزبية دينية.



● الراب شاخ●



● اريبه درعي●

مستخدمو المستشفيات الحكومية يهددون بالاعلان عن نزاع عمل

* وادارة «نجمة داوود الحمراء» تهدد بايقاف خدمات وحدة العلاج المكثفة المتنقلة في عدة مدن بسبب الديون *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – هدد مستخدمو المستشفيات الحكومية باعلان نزاع عمل، احتجاجا على شروط العمل والمعاملة المهينة والقاسية. وابلغت لجنة المستخدمين القطرية وزارة الصحة انه اذا لم تحل الوزارة عدة مشاكل يعاني منها المستخدمون وتحترم حقوقهم فان المستخدمين سيعلنون نزاع عمل قريبا.

وكانت لجنة المستخدمين قد اتهمت وزارة الصحة يوم امس «بأن الوزارة تدفع شهريا مبلغ الف شاقل مقابل عمل لا ينفّذ. وتعطى الدفعات مقابل تقصير الدّور في المستشفيات الذي هو ايضا لا يتم»!

وادعت اللجنة ان وزارتي المالية والصحة ترفضان الاعتراف بحق المستخدمين في الحصول على مكافآت ملائمة مقابل مساهمتهم في تقصير الدّور في المستشفيات وان المقترح لهم مهين وقليل جدا.

من جهة اخرى هددت ادارة «نجمة داوود الحمراء» ايقاف خدمات وحدات العلاج المكثف المتنقلة في عدة مدن وقرى لم تدفع ديونها البالغة (٢٦٢) الف شاقل.

وكانت الادارة قد بعثت برسالة تحذيرية الى رؤساء البلديات والمجالس في «رحوبوت ويفنه ونيس تسيونا والخضيرة وغيرها من القرى المجاورة»، في نهاية الشهر الماضي تبلغهم فيها بالقرار اذا لم يسددوا ديونهم.

ياعل ديان اكدت، امس، اجتماعها مع شعث:

الفلسطينيون اصبحوا اكثر واقعية ويميزون بين ما يتعين المطالبة فيه وما يمكن الحصول عليه

* وتضيف: رابين لم ينظر بعين الرضى الى هذا الاجتماع! *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشفت عضو الكنيست ياعل ديان (حزب «العمل»)، امس الاربعاء، انها اجتمعت مرات عدة الى نبيل شعث، احد مستشاري رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسرعرفات.

وقالت ديان للصحفيين ان لقاءها الاخير مع شعث جرى، يوم السبت الماضي، في لاهاي وشاركت فيه عضو الكنيست نعومي حزان (ميرتس).

واضافت ان «رئيس الحكومة يتسحاق رابين، لم ينظر بعين الرضى الى هذا اللقاء، لكننا حزب دمقراطي».

وقالت ديان «هناك الكثير من العقبات التي يتعين تخطيها. لقد اصبح الفلسطينيون اكثر واقعية وباتوا يميزون بين ما يتعين المطالبة فيه وما يمكن الحصول عليه».

وتابعت «وان منظمة التحرير الفلسطينية تدرك انها لا يمكن ان تكون حاضرة في الاراضي المحتلة خلال فترة الحكم الذاتي الانتقالي وخلال المرحلة الثانية من المفاوضات مع اسرائيل».

وتجدر الاشارة الى ان ياعل ديان كانت بين واضعي اقتراح القانون الرامي الى تعديل قانون السادس من آب عام ١٩٨٦ (قانون منع الارهاب) الذي يحظر على اي اسرائيلي وعلى اي مقيم في اسرائيل اجراء اتصالات مع «منظمة ارهابية» اي مع منظمة التحرير وفق التعريف الاسرائيلي.

والاقتراح المطروح يحظر فقط الاتصالات مع المنظمة اذا كان الهدف منها الاضرار بأمن اسرائيل.

وطالب العديد من النواب اليمينيين برفع الحصانة عن ديان وحزان تمهيدا لتقديمهما الى المحاكمة. ويقضي قانون منع الارهاب بفرض عقوبة السجن ثلاث سنوات على مخالفيه. وسبق للعديد من دعاة السلام الاسرائيليين ان سجنوا بموجب هذا القانون وهناك واحد منهم هو دافيد ايش – شالوم ما زال في السجن.



● ياعل ديان●

اجتماع في وزارة المعارف حول فصل الطلاب عن الطالبات في ام الفحم

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – عقد، امس الاربعاء، في مكتب مدير عام وزارة المعارف، زبولون اورليف، بناءً على طلب وزيرة المعارف اشترك فيه المحامي وليد عسلية، رئيس كتلة الجبهة في بلدية ام الفحم والمحامي حسين ابو حسين عن جمعية «الهدف» ويوسف تلس ومحمود خزنه عن لجنة الاباء.

وقدم الوفد الفحماوي وجهة نظره بالنسبة لقضية التعليم المختلط واسباب المعارضة لقرار البلدية بفصل الطالبات عن الطلاب في مدارس ام الفحم. وقال مدير عام الوزارة ان الاجتماع جاء بناءً على توجيه من وزيرة المعارف شولميت ألوني لسماع الرأي بشكل مباشر.

وشارك من طرف البلدية رئيسها رائد صلاح محاجنة ومسؤولا قسم المعارف في البلدية مفيد جبارين ومحمود جميل الذين لم يتحدثوا في الاجتماع وفقط شاركوا بالاستماع لوجهة النظر.

جاء حتى ينتحر في ارض الميعاد!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – انتحر مساء امس الاول في صفد، قادم جديد من روسيا عمره ٤٣ عاماً وهو متزوج واب لولدين.

وقد عثر على جثته مشنوقة بحبل في البيت الذي يسكن فيه. وقال ناطق بلسان الشرطة ان هذا الشخص قد انتحر، على ما يبدو، نتيجة يأسه الشديد لعدم ايجاده عملاً. وهو عاطل عن العمل تقريباً منذ داست قدماه.. ارض الميعاد!

رئيس الكنيست تجاوبا مع طلب محاميد:

يحق للعرب ان يعملوا في الكنيست

* منذ قيام الكنيست كان عمل العرب في الكنيست، في الصيانة وغيرها، ممنوعا لاسباب «امنية»!! *

● القدس – لمراسلنا البرلماني – اعلن رئيس الكنيست البروفيسور شيفح فايس انه اتخذ قرارا هذا الاسبوع يسمح للعرب بالعمل في الكنيست. وقد جاء قرار فايس تجاوبا مع طلب النائب الجبهوي هاشم محاميد الذي بعث برسالة الى فايس يسأله: ما الذي يمنع العرب من العمل في الكنيست.



● شيفح فايس●

وقد بعث محاميد بهذه الرسالة بعد الجواب الذي تلقاه المواطن العربي من اسرائيل نعمة ابراهيم والذي يرفضه عمليا، لانه عربي.

وقد اجرى فايس مشاورات مع الاوساط الامنية ومع المستشار القضائي للكنيست بهذا الشأن، وفي اعقاب هذه المشاورات ابلغ محاميد رسميا بموقفه.

ويذكر انه منذ اقامة الكنيست لم يعمل عرب في الكنيست في قسم الصيانة او في المطعم «لاسباب امنية» (!!).

حيفا – الاولى في البلاد!

١٢ ,٧٤٪ من المتقدمين للبجروت في حيفا – ينجحون

● حيفا – لمراسلنا – أعلن السيد موشيه شتعامان نائب رئيس بلدية حيفا والمسؤول عن حقيبة التعليم والتربية في البلدية ان ١٢ ,٧٤٪ من الطلاب في حيفا الذين يتقدمون لامتحانات البجروت ينجحون.

وقال ان ٩٥٪ من طلاب الثاني عشر في المدينة يتقدمون لامتحانات البجروت. وقال ان حيفا هي الاولى في اسرائيل، في هذا المضمار الهام.

وقد اعلن شتعامان ذلك في مؤتمر صحفي.

وقال رئيس البلدية السيد اريبه غورئيل ان موضوع التعليم والتربية يحتل المكان الاول في اهتمامات البلدية، فعلاً لا في التصريحات فقط. وقال: ان نجاح المؤسسات التعليمية ونجاح طلابنا في الامتحانات هو فخر للبلدية وللمدينة.

وقال غورئيل ان البلدية ستخصص في السنة المالية القادمة ٢.٧ مليون شيكل للتعليم في المدينة حيث سيتعلم من الحضانة الى الثانوية ٤٤,٢٨٨ طالباً وطالبة.

اسرائيل «تتابع» التطورات في جنوب العراق

الجيش اتخذ كافة التدابير لتوزيع الكمامات الواقية من الغاز اذا ما تقرر ذلك!

● رابين ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قالت اجهزة «الامن»، امس الاربعاء، اثر اعلان الرئيس الامريكي، جورج بوش، انذاره العدواني ضد العراق، ان الجيش اتخذ كافة الاستعدادات لتوزيع الكمامات الواقية من الغازات اذا ما تقرر ذلك.

وكان ناطق باسم الجيش اعلن، امس، ان اقنعة الغاز الواقية التي وزعت على المواطنين خلال حرب الخليج في كانون الثاني وشباط (١٩٩١) ستستبدل تدريجيا ابتداء من تشرين الاول القادم. وستستمر العملية التي اطلق عليها اسم «صاعقة» لمدة عشرة اشهر وتبلغ كلفتها (٥٢٠) مليون شيكل.

وكانت مراقبة الدولة مريام بن بورات نشرت بعد حرب الخليج تقريرا يفيد بأن قسما كبيرا من التجهيزات التي وزعت على السكان للوقاية من الاسلحة الكيميائية كانت غير صالحة.

واوضحت مصادر «امنية»، امس، ان اسرائيل تتابع ما يجري في العراق وتراقب تطور الوضع في الجنوب. واعربت عن اعتقادها ان «خطر» توجيه صواريخ «سكاد» عراقية الى العمق الاسرائيلي هو ضئيل جدا. ورغم ذلك لم تنف مثل هذا «الخطر».

وجاء في بيان اجهزة «الامن» ان السكان غير مدعوين الى اتخاذ اجراءات خاصة او اية تدابير وانه اذا ما فرض الامر ذلك فسيتم الابلاغ في الوقت المناسب.

ورغم ذلك تقلل اسرائيل من احتمال تورطها في العدوان على العراق، وتكرر انها تتعامل مع التطورات الجديدة «بهدوء». الا ان لهجتها تتسم بالتهديد. اذ «توقع» محللون ومراقبون امنيون في اسرائيل قيام الجيش الاسرائيلي بشن هجوم عسكري على العراق في حال تعرض اسرائيل لقصف بصواريخ «سكاد». وقال هؤلاء ان اسرائيل لن تتعامل مع هذا الموضوع كما كان الامر عليه في حرب الخليج. اذ تعتقد اسرائيل ان خطر «انهيار الجبهة العربية» ضد العراق غير موجود الآن وذلك لان الجيوش العربية لن تشارك في العدوان الجديد.

وكان رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، اعتبر ان احتمال اطلاق صواريخ «سكاد» على اسرائيل هو «ضئيل جدا». ودعا السكان الى الهدوء. وقال انه لا يجب اثارة الخوف والرعب. كما اشار الى ان اجهزة «الامن» تراقب الوضع في العراق.

تجارب اسرائيلية - أمريكية لاطلاق صواريخ «باتريوت»، قبل ١٠ أيام

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - شككت اوساط رفيعة المستوى في جهاز الامن بنجاعة صواريخ «الباتريوت». واثبتت عدة تحقيقات اجريت في الولايات المتحدة وعرضت امام الكونغرس ان (٤٠٪) فقط من صواريخ «الباتريوت» التي اطلقت خلال حرب الخليج اصابت صواريخ «سكاد» العراقية، بل ان شظايا «الباتريوت» اصابت الكثير من البيوت في منطقة تل ابيب.

ورغم ذلك اجريت قبل عشرة ايام تجربة مشتركة امريكية اسرائيلية على اطلاق صواريخ «الباتريوت».

وعلم عن وجود بطاريتين لاطلاق صواريخ «الباتريوت» في البلاد، أحضرتا خلال حرب الخليج، وانه تم مؤخراً انهاء دورة للضباط تدربوا على اطلاقها في اطار «الدفاعات الارضية».

رئيس بلدية رمات غان: سأدعو السكان الى ترك المدينة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن رئيس بلدية «رمات غان» انه سيدعو سكان مدينته الى ترك المدينة والتوجه لمناطق اكثر امناً في حالة نشوب حرب في الخليج.

وجاءت اقواله خلال اجتماع للجنة المشتركة المؤلفة من ممثلي الجيش وقوى الامن الداخلي وبلدية رمات غان. وذلك على ضوء المعطيات بأن عدد الذين اصيبوا خلال حرب الخليج في منطقة تل ابيب، كان قليلاً لان غالبية السكان تركوا بيوتهم وهربوا لمناطق بعيدة.

وقدم تلك المعطيات ضابطان كبيران من قوى الامن الداخلي خلال الاجتماع. وقدما محاضرة حول الامن الداخلي، علق احد الضباط في نهايتها قائلاً: «نفهم ان الهرب من تل ابيب سينقذ حياتنا»!

رجال ضريبة الاملاك والشرطة يعتدون على فتاة من المشهد ثم يعتقلونها مع سبعة آخرين!!

* خلعوا الباب واقتحموا البيت وعاثوا بأثاثه بحجة حجز جهاز التلفزيون ** الشرطة تطلق الرصاص في الهواء! * حتى ساعة متأخرة من مساء امس لم يطلق سراح المعتقلين *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - اعتدى رجال ضريبة الاملاك والشرطة، ظهر امس الاربعاء، على الفتاة سميرة خليل سليمان (٢٩ عاما) من المشهد، واصيبت باصابات في يدها وساقها ورضوض في جسمها واضطرت الى الرقود في المستشفى عدة ساعات للعلاج. ثم اعتقلتها الشرطة مع سبعة شباب من البلدة بتهمة الاعتداء على رجال الضريبة!!

ووقعت الحادثة في ساعات ظهر امس الاربعاء، وقد روى لنا والد الفتاة السيد خليل سليمان (ابو احمد) ما حدث كما روت له ابنته قبل اعتقالها، فقال: «في حوالي الساعة الثانية عشرة ظهرا، كانت ابنتي سميرة لوحدها في البيت، فحضر عدد من رجال ضريبة الاملاك وطلبوا منها ان يدخلوا الى البيت، لان هناك امرا لحجز جهاز التلفزيون! فأجابتهم انه لا يوجد اي شخص في البيت. وطلبت منهم ان لا يدخلوا، لكنهم خلعوا الباب ودخلوا بالقوة.. ثم بدأوا بتكسير اثاث البيت واخذوا التلفزيون، فوقفت في وجههم وطالبتهم باعادة الجهاز، لكنهم اعتدوا عليها، واصيبت بيدها وساقها ثم اغمي عليها». ويضيف السيد ابو احمد: «في هذا الوقت كنت وابني يوسف عند الطبيب في الناصرة، لانه مصاب في ساقه، وعندما عدنا الى البيت تفاجأنا بما جرى، فوجدت احد رجال الشرطة، من الرينة، عمر بصول، فطلب مني ان انقل ابنتي الى المستشفى. وبالفعل نقلتها وبقيت معها حوالي اربع ساعات.. وعندما عدنا علمنا بأن قوة كبيرة من الشرطة حضرت واطلقت الرصاص في الهواء ثم اعتقلت سبعة اشخاص عدد منهم كان يقف في الشارع، وعدد آخر من افراد العائلة. منهم ابني يوسف، الذي اعتقلوه مع انه كان معي في الناصرة في اثناء الحادث. وعندما اعتقلوه حضرت زوجته لتمنعهم، وهي حامل وكان يحضنها طفلها فدفشوها ورموها على الارض».

وكان الناطق بلسان شرطة المروج، داني رماتي، قد اعلن بأن وحدة رجال ضريبة الاملاك تعرضت الى اعتداء من عائلة في المشهد واعتقلت الشرطة سبعة من افراد العائلة.

وتوجهنا للشرطة للاستفسار عما اذا اصيب احد من افراد وحدة رجال ضريبة الاملاك فتبين انه لم يصب احد.

هذا وحتى كتابة هذه السطور، في ساعة متأخرة من مساء امس، لم يطلق سراح احد من المعتقلين ومن ضمنهم الفتاة سميرة.

اسبوعية فرنسية

البيت الابيض يحاول عقد اجتماع بين رابين وعرفات

● موعد الاجتماع شهر تشرين الاول المقبل
● عرفات وافق ورابين لم يرد، بعد ●

● باريس - الوكالات - قالت اسبوعية «ليكانارو شيني» الفرنسية ان البيت الابيض يحاول عقد اجتماع بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الحكومة يتسحاق رابين.

واضافت الاسبوعية ان موعد الاجتماع المقترح هو شهر تشرين الاول المقبل.

وتعتمد الاسبوعية في هذا النبأ على «مسؤول فلسطيني». وقالت الاسبوعية ان وثيقة داخلية للمخابرات الفرنسية صادقت على هذا النبأ ايضاً.

وقالت ان عرفات وافق على هذا الاجتماع لكن رابين لم يرد، بعد، على هذا الاقتراح الامريكي.

وزير خارجية مصر: يجب احترام وحدة الاراضي العراقية

● القاهرة - و.ص.ف. - اعرب وزير الخارجية المصري عمرو موسى مجدداً امس (الاربعاء) عن خوفه من احتمال تقسيم العراق وذلك قبيل اعلان الرئيس الامريكي جورج بوش اقامة «منطقة حظر جوي» في جنوبي هذا البلد.

وقال عمرو موسى لمجموعة من الصحفيين الاجانب «يجب ان نمارس ضغوطاً على العراق لكن علينا ايضاً احترام وحدة اراضي هذا البلد ووحدة شعبه».

وقد اعلن الرئيس الامريكي جورج بوش امس الاربعاء، ان الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا ستقيم خلال ٢٤ ساعة منطقة حظر جوي جنوب خط العرض ٣٢ في العراق لحماية السكان الشيعة.

واضاف موسى «امل الا يتعلق الامر سوى باجراء مؤقت لا يؤثر على سيادة العراق على ارضه». واضاف «اكرر ادانتنا لاي نوع من القطاعات يرتكب ضد الشعب العراقي من شيعة وسنة واكراد. لكننا نكرر ايضاً ان للشعب العراقي الحق في وحدته».

العلاف: نطالب بانسحاب كلي من الجولان ولا نقبل بانسحاب جزئي

* رئيس الوفد الاسرائيلي: اجتماع الامس مع السوريين كان رائعاً! *

● واشنطن – «و.ص.ف.» – طلب الوفد السوري في المفاوضات الثنائية، امس الاربعاء، في واشنطن من المفاوضين الاسرائيليين تقديم «اقتراحات ملموسة» من اجل تطبيق قرار مجلس الامن رقم (٢٤٢) الذي ينص على انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة.

وقال رئيس الوفد السوري موفق العلاف لدى خروجه من جلسة امس «قلنا صراحة اننا لا نريد العمل على وثيقة جديدة ولكن على اساس اقتراحات محددة من اجل التوصل الى السلام».

واضاف العلاف ان «المناقشات لا ينبغي ان تتناول بعد الآن تفسير هذا القرار (٢٤٢) الذي اعتمده الطرفان بالفعل وانما تطبيقه» مؤكداً ان القرار «يطالب بانسحاب كامل وليس بانسحاب جزئي».

وقال العلاف ان النص الاسرائيلي لا يتضمن سوى مبادئ عامة «من دون اي فكرة جديدة».

ومن جهة اخرى وصف رئيس الوفد الاسرائيلي ايتمار رابينوفيتش اجتماع امس بأنه «برغماتي رائع» معرباً عن استعداده للاستماع الى «الاقتراح الاول» من محاوريه لدفع عملية السلام.

واضاف رابينوفيتش ان «نصا سلم الى الوفد السوري ولم نحصل على رد.. وسيتم اعادة صياغة بعض نقاط هذه الوثيقة لاعطاء نوع من الاستمرارية للمحادثات».

الوفد الفلسطيني يصر على الصلاحيات التشريعية الكاملة

الاقتراحات الاسرائيلية: مجلس اداري مع صلاحيات سن قوانين ثانوية ومحدودة واجراء تعديلات دستورية!

● واشنطن – «و.ص.ف.» – دخل الاسرائيليون والفلسطينيون في عمق موضوع الفترة الانتقالية، امس الاربعاء، بعد تقديم خطة اسرائيلية مفصلة لانتخاب مجلس تمثيلي للفلسطينيين.

فقد قدمت اسرائيل وثيقة من ٣٣ صفحة تتناول انتخاب هذا المجلس وتشكيله وما سيكون له من سلطات خلال السنوات الخمس لفترة الحكم الذاتي الفلسطيني المؤقت قبل البت في الوضع النهائي للضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وقال رئيس الوفد الاسرائيلي المفاوض، الياكيم روبنشطاين، في مؤتمر صحفي عقده، امس، ان «الاقتراح الاسرائيلي يتضمن موافقة على اعطاء ما وصفه بـ «المجلس الاداري» صلاحيات لسن قوانين ثانوية وقوانين محدودة ولاجراء تعديلات دستورية ولكن اسرائيل ترفض اعطاء هذا المجلس صلاحيات لسن قوانين كما هو معمول به في برلمانات الدول المستقلة»، حسب قوله.



وبالمقابل يصر الوفد الفلسطيني على اعطاء صلاحيات تشريعية كاملة لهذا المجلس (اقرأ التحليل الاخباري على هذه الصفحة).

واضاف ان الوفد الاسرائيلي اقترح تشكيل لجان فرعية لبحث مواضيع مختلفة، مثل الشرطة الفلسطينية والضرائب. واضاف: «لا نقصد فصل اسرائيل عن المناطق (المحتلة – المحرر). ستكون هناك حركة اتصالات وهناك بضائع. ويجب حل قضية الضرائب».

وقال متحدث باسم الوفد الاسرائيلي ان «الخطة تعطي الخطوط العريضة للسلطات التي ستنقلها الادارة العسكرية الاسرائيلية الى الفلسطينيين الذين ستسند إليهم شرطة المدن والتعليم والصحة والضرائب وادارة البلديات».

واوضح المصدر نفسه ان الوثيقة لا تتناول صراحة الاستيطان اليهودي في الاراضي المحتلة حيث ترى اسرائيل انه لا ينبغي ان تكون للسلطات الفلسطينية اي سلطة على المستوطنات اليهودية ارضاً وسكاناً.

وتقترح اسرائيل اجراء «انتخابات عامة وديمقراطية» لاختيار اعضاء هذا المجلس الذي سيتكون من عشرين شخصاً، حسب الاقتراح الاسرائيلي. وسيمكن التفاوض بشأن عدد الاعضاء بعد الاتفاق على صلاحيات المجلس.



● روبنشطاين ●

وتترك اسرائيل الباب مفتوحاً للتفاوض على الموضوعات الحساسة مقترحة مناقشة مسألتي المياه والارض عبر لجان اسرائيلية فلسطينية مختلطة.

وقد منح الوفد الفلسطيني نفسه وقتاً لدراسة الوثيقة ورفض التعقيب في الحال على المشروع الاسرائيلي الامر الذي يتناقض مع الموقف الذي اتخذه في آذار الماضي عندما وصف الفلسطينيون وثيقة عمل اسرائيلية اولى اقل تفصيلاً بكثير بأنها «محاولة لتحويلهم الى موظفين للاحتلال».

واكتفت المتحدثة باسم الوفد الفلسطيني د. حنان عشراوي بالقول ان الاقتراحات الاسرائيلية «طويلة ومفصلة» وان الفلسطينيين «يدرسونها بتمعن». مشيرة الى ان مناخ المحادثات مع الاسرائيليين «اقل توتراً عن ذي قبل».

وكان الفلسطينيون قدموا في آذار الماضي مشروعهم القاضي بانتخاب سلطة حكم ذاتي حقيقية في الاراضي المحتلة وهو المشروع الذي رفضته اسرائيل.

عمرو موسى: من الضروري ارساء حكم ذاتي كامل للشعب الفلسطيني

● القاهرة – و.ص.ف. – اعرب وزير الخارجية المصري عمرو موسى في مؤتمر صحفي عقده، امس الاربعاء، عن تفاؤله «الى حد ما» ازاء مفاوضات السلام في الشرق الاوسط واشار الى «طريقة التفكير الجديدة» التي تظهر من وجهات نظر الوفود المجتمعة في واشنطن.

وحذر عمرو موسى من «الافراط» في التفاؤل موضحاً ان مصر ترى ان من الضروري ارساء «حكم ذاتي كامل» في الاراضي المحتلة خلال فترة السنوات الخمس الانتقالية.

وركز وزير الخارجية المصري على موقف اسرائيل الجديد من القرار ٢٤٢ لمجلس الامن.

المؤتمر الدولي حول يوغوسلافيا بدأ، امس، اعماله في لندن

● لندن – و.ص.ف. – افتتح المؤتمر الدولي حول يوغوسلافيا في لندن، امس الاربعاء، برعاية الامم المتحدة والمجموعة الاقتصادية الاوروبية في الوقت الذي استمرت فيه المعارك ضارية في سراييفو.

وقد بدأ المؤتمر اعماله بخطاب لرئيس الوزراء البريطاني جون ميجور وآخر للامين العام للامم المتحدة بطرس غالي اللذين يرئسان المؤتمر.

ويشارك في هذه المحادثات وزراء خارجية وممثلو اربعين بلداً [illegible] دولية.

معركة على السقف

تحليل اخباري

● واشنطن – خاص بـ «الاتحاد»، من حاتم عبد القادر – لأول مرة منذ بدء العملية السياسية في مدريد، يواجه الفلسطينيون في الجولة السادسة الحالية من المفاوضات، معركة سياسية صعبة وحقيقية هي الاخطر في تاريخهم. فعلى مدى الاسابيع الثلاثة القادمة، سيتعين على المفاوضين الفلسطينيين دخول معركة تاريخية من اجل الدفاع عن وطنهم وحقوق شعبهم المغتصبة، وسط اجواء موضوعية صعبة للغاية عربياً ودولياً، وامام خصم عنيد يملك من اوراق القوة ما يتيح له هامشاً واسعاً جداً للتحرك والمناورة.

ويدرك الفلسطينيون الآن من خلال خبراتهم وتكتيكاتهم التفاوضية، التي استطاع المفاوض الفلسطيني ان يكتسبها ويطورها في فترة قياسية جداً، ان معركتهم الاساسية امام الاسرائيليين، تتركز في جوهرها على صلاحيات وسلطات المرحلة الانتقالية والسقف الذي يمكن ان تصل إليه هذه المرحلة. هذا بالاضافة الى التركيز على قضيتي الاستيطان وحقوق الانسان باعتبارهما يشكلان مدخلاً حقيقياً وجدياً في التقدم بالمفاوضات.

فالفلسطينيون يدفعون الآن بكل قوتهم المستمدة من اصرار وعزيمة شعبهم، من اجل وضع لبنات الاستقلال في اي بناء مرحلي يمكن الاتفاق عليه، وتكريس الفترة الانتقالية يكون بالقدر الذي يسمح بممارسة السيادة الفلسطينية الكاملة على الارض والسكان والموارد والمجال الجوي.

فالمرحلة الانتقالية بالنسبة للفلسطينيين هي مجرد محطة على قطار السلام وليست ابداً وجهته النهائية، وان اي حديث حول صلاحيات وسلطات هذه المرحلة يجب ان يكون بالقدر الذي يسمح بممارسة السيادة الفلسطينية الكاملة على الارض والسكان والمياه والموارد بالاضافة الى الصلاحيات التشريعية والتنفيذية والقانونية للحكومة الذاتية، وان تتم الانتخابات من خلال اشراف دولي مقبول وفعال للحيلولة دون اي تدخل من جانب السلطة المحتلة في مجريات العملية الانتخابية والعمل على حمايتها.

وعلى هذا الاساس يخوض المفاوض الفلسطيني معركته الصعبة، وليس لديه اي استعداد للتنازل حول صلاحيات الفترة الانتقالية، لانه يدرك ان اي تفريط في هذه الصلاحيات سيجد تعبيره في المستقبل من خلال ايجاد حائط صلد يمنع الوصول الى السيادة والاستقلال في المرحلة النهائية من المفاوضات.

ويدرك الاسرائيليون بدورهم هذه الحقيقة، ويدفعون باتجاه بناء حائط تفاوضي ارتدادي امام الوصول في المرحلة النهائية الى السيادة والاستقلال الفلسطيني. وجاء الرفض الاسرائيلي لاجراء الانتخابات السياسية العامة في الاراضي الفلسطينية المحتلة، ومحاولات تقليص صلاحيات وسلطات المرحلة الانتقالية وتقزيم سقفها، للحيلولة دون توفير مناخ سياسي موات لاستنبات بذور الاستقلال الوطني.

وبين هذين الهدفين المتضادين، تكمن معركة المفاوضات الحقيقية بين الوفدين الفلسطيني والاسرائيلي، وهي معركة (كما قلنا) شرسة وصعبة ومريرة وقد تحتاج الى وقت طويل، وقد تلعب فيها عوامل ومؤثرات محلية او اقليمية قد تقلل او تعظم فرص الحل القادم.

وفي ضوء هذه المعطيات فإنه لا توجد (كما يرى البعض) طبخة سياسية جاهزة في واشنطن، وانما توجد معركة شرسة ومريرة، يصارع المفاوض الفلسطيني فيها ثيراناً على طاولة المفاوضات.

وايا كانت نتائج هذه المعركة، فان الذي نستطيع تأكيده هو ان المفاوض الفلسطيني اذا كان لا يستطيع فرض ارادته السياسية على سيناريو التسوية السلمية، فانه يملك كل المقومات لافشال هذا السيناريو اذا وجده يتعارض مع حقوق شعبه الوطنية.

في الاخبار

مفهوم «الحكم الذاتي»

● واشنطن – مركز اعلام الوفد الفلسطيني – من الصعب (نظريا) ضبط مفهوم الحكم الذاتي طبقا للقانون الدولي، فهو مفهوم فضفاض يحتمل الكثير من الاجتهادات والتأويلات.

وليس هناك نموذج واحد للحكم الذاتي في النظرية والتطبيق يصلح لكل زمان ومكان ويتداخل مفهوم الحكم الذاتي مع مصطلحات ومسميات اخرى تقترب منه، مثل مصطلح الحكومة الذاتية وهو ما يطرحه الفلسطينيون كمرحلة انتقالية لانهاء الاحتلال والوصول الى السيادة والاستقلال.

ويختلف الاستقلال عن الحكم الذاتي من حيث ان الاستقلال هو خطوة متقدمة، ويعني امتلاك كل الصلاحيات دون الحاجة الى تعدادها والاتفاق عليها، في حين ان الحكم الذاتي يفترض وجود قائمة صلاحيات محددة ومفصلة من حالة الى اخرى.

وهناك حسب القانون الدولي معايير عامة لا بد من توافرها في الاقليم الذي ينطبق عليه صفة الحكم الذاتي او الحكومة الذاتية وهي:

١. توفر سلطة تشريعية منتخبة بحرية وتحظى باتفاق السكان.

٢. توفر سلطة تنفيذية يتم اختيارها من خلال السلطة التشريعية وتحظى بموافقة الشعب من خلال تمثيلهم في السلطة التشريعية.

٣. توفر السلطة القضائية التي تتولى تطبيق القانون واختيار قضاة المحاكم.

ويؤكد القانون الدولي ان لسلطة الحكم الذاتي المؤقتة حق السيطرة على الارض وما عليها من عقارات واراض وما تحتها من مياه ومصادر طبيعية وما فوقها من مجال جوي.

وتملك السلطة صلاحية التوصل الى اتفاقات مع الدول المجاورة تتعلق بالمياه والمجال الجوي والتبادل الاقتصادي.

وتنتخب هيئات الحكم الذاتي في انتخاب حر مباشر باشراف دولي، ويجب ان تتمتع السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية بصلاحيات واسعة وتقود الى مستوى عال قبل التوصل الى المرحلة النهائية التي تشكل مدخلا للعلاقة الاتحادية مع اية دولة اخرى كطرفين متساويين.

وللسلطة التشريعية صلاحيات واسعة مثل سن التشريعات الرئيسية التي لها صفة القانون وسن الاوامر والمراسيم (وشكل السلطة هنا هو البرلمان). وللسلطة القضائية صلاحيات واسعة مثل ادارة المحاكم بكل مستوياته بما في ذلك محاكم الاستئناف والمحاكم الجزائية.

وللسلطة التنفيذية صلاحيات واسعة ايضا لضمان عملية تنفيذ الاتفاقات التي يتم التوصل اليها خلال المرحلة الانتقالية، (وشكل السلطة هنا هو الحكومة المؤقتة).

وهذه المبادئ الاساسية للحكم الذاتي او الحكومة المؤقتة حسب القانون الدولي تنطبق على الحالات الخاصة كالحالة الفلسطينية، فالشعب الفلسطيني هو شعب منظم له مؤسساته في الداخل والخارج وبنيته التحتية وهويته الوطنية ويعيش فوق رقعة جغرافية هي جزء من الارض الفلسطينية، ولذلك يكون من الضروري ان يكون الحكم الذاتي ذو طبيعة خاصة وكمرحلة انتقالية.

ان معظم تجارب الحكم الذاتي التي تسعى شعوبها للحصول على حق تقرير المصير الكامل، كانت تجارب غير مستقرة، لان هدف الشعوب في النهاية هو الاستقلال والسيادة. فاذا كان اقتراح الحكم الذاتي للشعب الفلسطيني يهدف الى ايجاد حل عادل للأزمة واستقرار المنطقة، فيجب ان يكون الحكم الذاتي مرحلة تفضي بالنهاية الى الاستقلال التام واقامة الدولة الفلسطينية.

صباح الخير

يا هضبة الجولان

● في سنة (١٩٦٧) استولت، او «حررت» اسرائيل هضبة الجولان السورية - او الاسرائيلية - ومنذ اللحظة الاولى التي تلت ما عرف بحرب الايام الستة، شرعت حكومة اسرائيل (نسخة عن حكومة اليوم تقريبا)، في تنفيذ مهمة مستعجلة هدفها خلق واقع جديد، يبرر ما سيأتي بعده.

وكان الآتي بعده قرار الكنيست باعلان الجولان جزءا لا يتجزأ من دولة اسرائيل! وقرارات الكنيست تتخذ بالاكثرية «الدمقراطية» و«تمثل ارادة الشعب»، ولهذا فلا مجال للتراجع عنها، حتى لو قررت - مثلا - ضم جزر الكاريبي لاسرائيل.

وبما ان الجولان، وبقرار دمقراطي «متنور» اصبح منطقة اسرائيلية تشملها نشرة الاحوال الجوية المذاعة من صوت اسرائيل، فقد بدأت حملة توزيع الهويات على السكان، وتوقعت حكومتنا، وربما توقع غيرها، تهافت اهل الجولان على «سوق» الهويات مخافة نفاذ البضاعة! كلنا نذكر المعركة الشرسة التي خاضها المواطنون الاباة رفضا لتزوير انتمائهم وتاريخهم، وكلنا قدم ما استطاعه لمساعدة اهلنا الشرفاء المضربين في الهضبة الشماء، وكلنا هتفنا معهم:

الجولان سورية - مش ناقصها هوية!

وتمضي الايام، وتتغير الظروف والمفاهيم العالمية، ويصبح بالامكان ان يجلس اطراف الصراع في الشرق الاوسط مع بعضهم، لبحث امكانيات وآفاق السلام، وتطفو على وجه جدول اعمال المتفاوضين في واشنطن قضية هضبة الجولان!

سوريا تصر على استعادة هذه الجبال، واسرائيل - وعلى لسان رئيس وزرائها - تبدي استعدادا للتنازل، (تتنازل! كأنها ملك ابيها وجدها) عن بعض المستعمرات. وهذه المستعمرات ربما قصد بها قرى الهضبة الاربع مجدل شمس، مسعدة، بقعاثا، وعين قنية.

لكن مشكلة تعترض هذا الحل!

فحتى لو كانت اسرائيل مستعدة لاعادة هذه المنطقة التي احتلتها قبل اكثر من ربع قرن، فثمة بعض من اهل تلك القرى ليس موافقا، وما زال يصر على ان تعتبر الهضبة جزءا لا يتجزأ من دولة اسرائيل!

اذا كنتم شاهدتم التلفزيون الاسرائيلي مساء امس الاول (الثلاثاء) تكونون عرفتم ذلك البعض وهو رئيس سلطة محلية في احدى القرى الاربع، التي رغم مضي عشرات السنين، لا تنقصها الهوية العربية السورية.

(ابو ايهاب)

رئيس الوفد الفلسطيني في مؤتمر جمعية بير زيت في سان فرانسيسكو:

«ما لم يتمكن الشعب الفلسطيني من تحقيق الوحدة الضرورية والقيادة المشتركة على قاعدة دمقراطية فسيواجه مصيراً محزناً»

*** «أخشى ما أخشاه ان نفقد الدولة بعد حصولنا عليها، بسبب خلافات داخلية» * «كل نضالنا السابق كان يفتقر الى التخطيط والتنظيم وليس بمقدور احد ان يخوض نضالاً صادقاً بدون تخطيط وتنظيم جيدين» ***

● سان فرانسيسكو - ألقى الدكتور حيدر عبد الشافي رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض مؤخراً خطاباً في مؤتمر جمعية بير زيت في سان فرانسيسكو بولاية كاليفورنيا جاء فيه: «نحن مقبلون على لحظة حاسمة تتطلب منا تفكيراً أميناً يرتاح له الضمير، يجب علينا ان نراقب انفسنا، حيث ما زلنا نعيد اخطاء العهود السابقة، لقد آن الاوان لأن نعتبر بأخطاء الماضي».

واشار عبد الشافي الى ان التحزبات الفلسطينية بالذات هي التي عرقلت القضية طيلة عشرات السنين، وقال «ولقد كان نضالنا يفتقر الى التخطيط والتنظيم وليس بمقدور احد ان يخوض نضالاً صادقاً بدون تخطيط وتنظيم جيدين».

وقد تم اختيار عبد الشافي وهو طبيب من غزة، ليترأس الوفد الفلسطيني في العام الماضي، وكان من اسباب اختياره لذلك عدم ارتباطه بأية فئة من فئات منظمة التحرير الفلسطينية.

واضاف عبد الشافي ان تلك الخلافات دفعت الفلسطينيين الى «التطلع نحو قوى خارجية دائماً»، ففي البداية كان التطلع نحو دول



● د. حيدر عبد الشافي ●

عربية اخرى، ثم نحو الاتحاد السوفييتي، والآن نحو الولايات المتحدة، «ولقد اهملنا قوتنا الذاتية حتى هذه اللحظة».

ودعا عبد الشافي الى توحيد الجانب الفلسطيني في القريب العاجل، وقال: «ما لم نتمكن من تحقيق الوحدة الضرورية والقيادة المشتركة على قاعدة دمقراطية، فإننا سنواجه.. مصيراً محزناً، وربما نفقد الدولة الفلسطينية التي طالما حلمنا بها».

وقال: «انني فقط آمل بأننا لن نفقد الدولة بعد حصولنا عليها»، بسبب خلافات داخلية. وقال: «ينبغي على الفلسطينيين ان ينظموا صفوفهم، اننا لا نستطيع الاستمرار في تلك الحالة من الفوضى».

وقد زار عبد الشافي اقاربه في منطقة الخليج في سان فرانسيسكو واجتمع مع عدد من زعماء الجاليتين العربية واليهودية. وقد ألقى خطابه امام مئات من الحاضرين في فوستر سيتي في المؤتمر الوطني الاول لجمعية بير زيت، وهي جمعية تضم ابناء قرية بير زيت، وحضر المؤتمر اشخاص من ١٩ ولاية ودول اجنبية ومن البلدة نفسها.

وقد دعا المؤتمر الى القيام بعدة مشاريع انسانية لمساعدة اشقائهم في الضفة الغربية. وتنسجم نشاطات الجمعية مع فقرة من خطاب عبد الشافي. قال فيها: «لقد حان الوقت لان يثبت الفلسطينيون قدرتهم على العمل الجماعي الذي يخدم الصالح العام».

الموقف الأمريكي في يوغوسلافيا يتسم «بالعجز»!

● قال مسؤول امريكي كبير يوم الاثنين في لندن حيث ينعقد المؤتمر الدولي حول يوغوسلافيا السابقة، ان واشنطن ترفض بحث تزويد البوسنة عتادا عسكريا، لكنه اعترف بأن الجهود الدبلوماسية الهادفة الى تحقيق انسحاب للقوات الصربية من يوغوسلافيا ليس لها فرص كبيرة للنجاح سريعا.

وطلبت الحكومة البوسنية مرارا رفع الحظر الدولي عن الاسلحة الذي يشمل جميع الدول الناشئة من تفكك يوغوسلافيا منذ الخامس والعشرين من ايلول ١٩٩١.

واوضح وزير الخارجية البوسني هاريس سيلاديزيتش اخيرا في واشنطن ان مئتي الف شاب بوسني مستعدون للقتال اذا زودوا اسلحة لاستعادة السيطرة على سبعين في المئة من اراضي البوسنة التي استولى عليها الصربيون منذ نيسان.

واعترف المسؤول الامريكي الذي رفض الكشف عن اسمه ان هناك «اختلالا حقيقيا» بين القوات الصربية والجيش البوسني في مجال العتاد العسكري الثقيل.

لكنه رأى انه من الصعب تسليم دبابات الى البوسنيين لاسباب عملية، واضاف انه لم يكن يفكر بأن يقترح بلد عضو في مجلس الأمن العودة عن الحظر المعلن في ايلول ١٩٩١.

واكد ان الفريقين يملكان في مجال الاسلحة الخفيفة ترسانات «اكثر من كافية».

وتكهن هذا المسؤول بأن الحرب في البوسنة ستستمر «اشهرا وحتى اكثر من ذلك ربما» بعد المؤتمر الدولي حول يوغوسلافيا السابقة الذي يعقد من الاربعاء الى الجمعة.

ومن جهة اخرى اعترف بعدم وجود «جواب سهل» عن سؤال حول الطريقة التي سيعمل فيها المجتمع الدولي لحمل القوات الصربية على تسليم الاراضي التي احتلتها في البوسنة.

وقال «علينا ان نعمل على افهامهم بأن التاريخ لن يتوقف غدا وبأن الولايات المتحدة والدول الاخرى في العالم ستتذكر ما فعله الصربيون».

وانفجر النزاع في البوسنة في نيسان الماضي بعد ان اعلنت هذه الجمهورية اليوغوسلافية السابقة استقلالها. واعترضت الأقلية الصربية مدعومة من بلغراد على رغبة الغالبية المسلمة في اقامة دولة موحدة متعددة الاثنيات، وطالبت بتقسيم يتيح لها ان ترتبط بصربيا المجاورة.

واوقعت المعارك منذ ذلك الحين الاف القتلى والقت بمئات الالاف من اللاجئين في الطرقات ودمرت بلدات بكاملها من دون ان تساهم العقوبات الدولية المفروضة على صربيا ومونتينيغرو في استتباب الهدوء.

ورفضت الولايات المتحدة منذ بداية الازمة احتمال تدخل عسكري مسلح من جانب واحد للعمل على وقف المعارك.

ورفضت البحث في مشاركتها في عمليات مساعدة انسانية الا في صيغة تغطية جوية للقوافل او الدعم اللوجستي.

وتندد معلقون عديدون في الولايات المتحدة بالعجز الامريكي حيال الحرب في البوسنة ورأى هؤلاء ان النظام العالمي الجديد الذي وعد به الرئيس الامريكي جورج بوش مات في ساراييفو.

وضاعف الرسميون الامريكيون التحليلات المتشائمة للوضع في البوسنة والهرسك عشية مؤتمر لندن.

وقال وزير الخارجية الامريكي بالوكالة لورنس ايغلبرغر الذي وصل الاثنين الى العاصمة البريطانية انه لا يتوجب توقع نتائج حاسمة من هذا الاجتماع الموسع الذي يضم جميع اطراف النزاع، والذي يجري باشراف المجموعة الاوروبية والأمم المتحدة.

وسيدافع في لندن عن موقف امريكي يتمحور حول رفض تقسيم البوسنة وانشاء منتدى دائم للمفاوضات وتعزيز العقوبات على صربيا ومونتينيغرو، والتحسب من انتشار العدوى في اتجاه كيانات مجاورة مثل كوسوفو او مقدونيا.

وترغب واشنطن ايضا في ان يدرس المؤتمر بجدية مشكلة اللاجئين الذين [illegible] عددهم بأكثر من مليونين قبل [illegible] المقبل.

(عن: و.ص.ف)

«الاسلام السياسي» لا يوحد المسلمين.. بل يمزقهم!...

■ *شنت الولايات المتحدة بالتعاون مع النظام الرجعي الدكتاتوري في باكستان والنظام الظلامي المتعصب في ايران حربا شرسة طويلة ضد النظام الوطني التقدمي الذي قام في افغانستان بعد الثورة الجمهورية التي اطاحت بالملكية والاقطاع.*

ولم يجد الثلاثي الامريكي - الباكستاني - الايراني وسيلة لتوحيد كل اعداء الثورة اجدى من المتاجرة بـ «الاسلام». نظام ضياع الحق صار «اسلاميا» «ورعا». ونظام ايران صار حاميا للاسلام. وحتى النظام الامريكي صار «حريصا على الاسلام».

وبعد حرب اهلية طاحنة وخصوصا بعد انهيار الاتحاد السوفييتي الذي كان يدعم النظام الوطني الدمقراطي في افغانستان، تمكنت الثورة المضادة ان تدخل كابول وتقيم «حكما اسلاميا».

وماذا نرى الان؟ ان كابول، عاصمة افغانستان ساحة قتال وحشي حقا. الصواريخ تتساقط على العاصمة، من كل جانب والدبابات ايضا تتناطح.. وحي الدبلوماسيين صار خرابة، بعد ان هرب الدبلوماسيون منه، اثناء «وقف قتال» خاص لاتاحة هربهم. وقد سقط حسب الوكالات ١٨٠٠ انسان في العاصمة. وجرح اكثر من عشرة الاف. وتقول وكالة الصحافة الفرنسية ان اكثر من ٢٢٠ الفا غادروا العاصمة الى الجبال والقرى، هربا من الموت تحت الصواريخ «الاسلامية» او ذبحا بالخناجر والسكاكين.

زعيم «الحركة الاسلامية» حكمتيار يصف الحكومة بانها «ملحدة»، «ظالمة»، «قتالها جهاد»، وبالمقابل تقول الحكومة بان حكمتيار هو «مجرم حرب قتله خدمة للاسلام والمسلمين».

يقال ان هناك اكثر من عشرين تنظيما سياسيا في افغانستان كلها تزعم انها قامت لخدمة «الاسلام والمسلمين». ولماذا نذهب بعيدا؟ ان كل الحركات الاصولية المتطرفة في مصر وتونس والجزائر والمغرب وفلسطين والاردن تزعم هي ايضا انها «اسلامية» ولكن عندما يتقاتل تنظيمان «اسلاميان» بالدبابات والصواريخ فايهما «المخلص» حقا للاسلام وايهما «عدو الاسلام»؟

ان مأساة الجزائر ومأساة افغانستان توصلان كل انسان نزيه الى استنتاج بسيط، وهو ان اقحام الدين اي دين، في السياسة وجعله اداة للكسب السياسي، هو امر معاد للدين ومعاد للوحدة الوطنية في المجتمع.

وكما قال المفكر التقدمي المصري الكبير الدكتور محمود امين العالم فان «الاسلام ليس حزبا يعبر عن مصالح طبقة بل هو دين ملك لكل المنتمين اليه». «والمصلحة الوطنية ومصلحة الدين تتطلب - قال - فك الارتباط الكامل بين الدين والسياسة».

هذا اليوم في التاريخ

السابع والعشرون من آب

- ١٩١٠ - توماس اديسون اخترع السينما الناطقة باكتشافه «الكينيتوفون» وهو جهاز يتألف في قسم منه من فونوغراف وفي قسمه الاخر من آلة تصوير.
- ١٩٧٥ - وفاة هيلا سيلاسي اخر امبراطور للامبراطورية الاثيوبية التي يعود تاريخها الى ...٣ سنة. ولد في العام ١٨٩٢.

المافيا الايطالية تتخذ من المانيا قاعدة اساسية لها!

* قتلة المافيا يذهبون من المانيا الى ايطاليا، ينفذون الجرائم، ثم يعودون الى المانيا *

● بون – و.ص.ف – جاء في تقرير سري وضعته الشرطة الجنائية الالمانية ونقلته مجلة «دير شبيغل» الصادرة في هامبورغ ان المافيا الايطالية ترسخت في المانيا بشكل واسع واكثر من الاعتقاد الذي كان سائدا حتى الان وان قتلتها يأتون الى المانيا بعد كل اعتداء.

وفي مقال نشرته المجلة، يوم (السبت) كشفت قسما من مضمون «تقرير سري من (..٣) صفحة اعده المكتب الفيدرالي للشرطة الجنائية «ويتناول تفاصيل رسوخ المافيا في المانيا وتحركاتها وهوية عملائها والمتعاونين المحليين مع كبريات العائلات الايطالية التي تتعاطى الجريمة».

وكانت مصادر قضائية المحت في تموز الماضي بعيد اغتيال القاضي باولو بورسيلينو في باليرمو الى ان القتلة ربما جاءوا من المانيا ثم عادوا اليها بعد تنفيذ جريمتهم.

وجاء في تقرير المكتب الفيدرالي للشرطة الجنائية ان مجموعات من القتلة تعيش فعلا في المانيا تحت تغطيات مختلفة وتذهب الى ايطاليا لتنفيذ عمليات مفاجئة. ويذكر انه في ايار ١٩٩٢ كان تم توقيف رجل ايطالي في الثالثة والعشرين من العمر بالقرب من فرانكفورت يشتبه في انه اشترك في عملية اغتيال القاضي روزاريو ليفاتينو وذلك بعد ان وشاه احد المعتقلين.

واشار المكتب الفيدرالي للشرطة الجنائية ايضا الى ان بعض المعتقلين في السجون الالمانية قبلوا ان يتكلموا ولهذا السبب جاء القاضي بورسيلينو الى المانيا قبل بضعة ايام من اغتياله كي يتحادث مع معتقلين تائبين.

واضافت دير شبيغل «ان اجهزة الامن لا تستبعد ان يكون بورسيلينو قد اغتيل لانه اكتشف خيوطا جديدة للمافيا في المانيا في الاشهر الاخيرة».

وذكرت الصحيفة ايضا بان القاضي جيوفاني فالكوني الذي اغتيل في ايار كان تلقى قبل قليل من موته رسالة تهديد تحمل ختم مركز البريد في فوبيرتال (منطقة في غرب المانيا).

وكان تومازو بوشيتا (عراب قديم للمافيا اعلن توبته) زود المحققين الالمان الذين كانوا التقوه في حزيران ١٩٩٠ في الولايات المتحدة ببعض المعلومات المهمة. وكانت اقوال بوشيتا في الثمانينات ادت الى اعتقال ومحاكمة مئات من اعضاء المافيا في ايطاليا.

ومنذ هذا اللقاء الذي سمح لهم بتعقب الجناح الالماني للمافيا بدأ رجال المكتب الفيدرالي للشرطة الجنائية يتعاونون، بشكل واسع، مع الشرطة الايطالية على مراقبة المجرمين. وهكذا فانهم اكتشفوا ان اثنين من ابرز العرابين الحاليين لعصابة الجريمة الصقلية يقيمون بشكل منتظم في المانيا عند عملائهم.

اغنية التكوين الجديدة

● بقلم: بلال الكرملي ●

تنتابني روح الخالق
تسيطر على كياني، على روحي
وانفخ فيك من روحي قليلا
لارسمك...
لارسم جمالك وقلبك
وتعبر روح الخالق مني اليك
ويكون تكويننا
تكوين حبنا
تكوين روحنا الطاهرة.. الوحيدة
نأخذ قليلا من تلك الروح
تنثرها في الجبال
يأتي الربيع يشهق ذاك القليل
ويمضي بحبنا في الافق

هناك تزاوج السماء والبحر
والربيع يزفر ذاك القليل

ويكون آلام
ويكون مخاض
وتكون ولادة الجوري
عطش لتذبيك
هناك ينبع الحب في الاعماق
هناك روحنا الطاهرة
هناك بدأت الحياة، حياة كل العاشقين..

(حيفا)

تهنئة قلبية حارة

الى الاستاذ سمير فايز شقور من سخنين بمناسبة نجاحه وحصوله على شهادة مراقب حسابات.

نتمنى لك التقدم والى الامام

يوسف ناصر ابو الزلف وعائلته – شفاعمرو

تهانينا الحارة

الى ابن العم سامي سعدي بمناسبة نجاحه في الامتحان النهائي «لمدقق حسابات» الف مبروك قدما والى الامام.

الخطيبة جهينة ابو يونس وجميع افراد العائلة – سخنين

كلمة السر

لغز رقم (٨٩)

ع	م	ر	ب	ن	ا	ل	خ	ط	ا	ب	ا
ث	ل	ا	ث	هـ	د	ف	ا	ا	ب	ب	م
م	س	ي	ر	هـ	ش	ل	ل	س	و	ل	ح
ا	س	هـ	ب	ا	خ	ف	د	ب	ذ	ق	ا
ن	ي	و	ر	ن	ا	ب	ك	ا	ر	ي	ي
ب	ر	ف	ر	ر	ا	ر	ف	پ	ا	س	ر
ن	ا	ر	ا	ي	ا	ب	ر	ل	ل	ف	ن
ح	ب	ب	ا	ل	ا	ر	ي	د	غ	ي	ب
ف	ي	ن	ص	س	و	و	ا	ط	ف	ا	ل
ا	ر	د	د	ر	ن	ا	س	د	ا	ن	ا
ن	ي	ر	ا	و	هـ	ف	ي	ر	ر	ل	ل
ق	ي	س	م	ا	هـ	ر	ف	ب	ي	ن	ب

● اعداد: رانية جهاد عقل – عرعرة المثلث ●

بعد شطب الكلمات التالية افقيا وعموديا ومتقاطعا تبقى (٨) حروف تشكل اسم مؤرخ عربي مشهور – ما هو؟

علي بن ابي طالب – الفارابي – كفرياسيف – طاووس – باريس – ابو بكر الصديق – بلال بن رباح – ابو ذر الغفاري – فلفل – ام – رب – عثمان بن عفان – فراش – سوريا – صدام – ماهر – اف – اسباب – غدير – ثلاثة – دف – خالد – بندر – بش – سيرة – عمر بن الخطاب – بلقيس – نايف – ارد – بصره – هر – نار.

حل لغز (٨٨)

افقيا:
١ – الباكستان.
٢ – دولار.
٣ – لو – ناس – حج.
٤ – ليس – ا.ي.ي
٥ – ف.ن.ر.ك – أبوا.
٦ – هاد – حال.
٧ – تن – درج – عن.
٨ – جبران.
٩ . ريا بندلي

عموديا:
١ – ادولف هتلر.
٢ – لبنان.
٣ – دب – سرد – نم
٤ – اوس – د.ا.ا.
٥ – كلام – بردت.
٦ – ناس – جبن.
٧ – تر – حيا – جد.
٨ – حيران.
٩ – ناجي العلي.

محطة رياضية

بقلم :د. وليم شحادة

الرياضة في البعينة – النجيدات

● سنحت لي الفرصة خلال الاسبوع الماضي لزيارة قرية البعينة – النجيدات للتشاور حول موضوع رياضي يخص تطور الرياضة. حقيقة كانت هذه زيارتي الاولى لهذه المنطقة واحتجت لبعض المعلومات والمراجعات للوصول الى هناك.

يفاجأ الزائر بجمال وبطبيعة المنطقة في سهل البطوف بالقرب من عيلبون ويزيد المفاجأة النظافة ودقة الهندسة والبناء والاعشاب الخضراء والزهور المنتشرة على جانبي الشارع الرئيسي.

كانت لنا جلسة مطولة في مجلس البعينة – النجيدات مع مدير قسم المعارف الاستاذ شافع نجيدات ومع مركز دائرة الرياضة الاستاذ غازي نجيدات وقد استمعنا الى بعض النشاطات الموجودة.

لا يزيد عدد سكان البعينة النجيدات عن خمسة الاف انسان وتشرف على القريتين سلطة معينة منذ عام ١٩٨٧ برئاسة السيد صالح سليمان. وفي القريتين مدرستان ابتدائيتان ومدرسة شاملة.

الرياضة تلعب دورا هاما في حياة الشباب وتنتشر بفروعها المختلفة وبالطبع تبقى رياضة ولعبة كرة القدم هي الاولى، ففي القرية فريق هـ. النجيدات الذي يلعب بالدرجة الثانية وفريق هـ البعينة الذي يلعب بالدرجة الثالثة وبالطبع للفريقين يوجد فرق شبيبة وتقوم هذه الفرق بالتدرب في الملعب البلدي المضاء. وبالطبع تنتشر النشاطات الرياضية لتشمل كرة الطائرة للشباب والبنات وهناك فرع كرة اليد الذي يعتبر شبه معدوم في الوسط العربي وفرق الكراتيه الخفيفة والايروبيكا اي تدريب اللياقة البدنية للنساء بالاضافة الى فرقة تتدرب على ركوب الخيل كما تأخذ نشاطات السلة وكرة القدم المصغرة دورا اساسيا في المدارس.

وقد جاء بناء القاعة الرياضية التي تصل مساحتها الى ١٢٠٠ م٢ وتتسع لحوالي ٨٠٠ شخص والتي ستبدأ في العمل في اوائل تشرين الاول لتتوج جميع هذه النشاطات ولتفتح المجال للشباب للتدرب في شتى الفروع وبامكانيات افضل.

فهنيئا لاطفال وشبيبة البعينة – النجيدات على هذه الانجازات والنشاطات ولعلكم تكونون قدوة لقرى اخرى لتحذو حذوكم في هذا المجال.

والعمر يمضي

● بقلم: سليم شومر ●

احبك والعمر يمضي
وسفينتي تمضي
وموج بحرك يضربني
يقاتلني بشراسة
يشق مصراع ابوابي
يشق احشائي
قمر يدور في سمائي
سمة تصرخ في عليائي
شرق يجذبني اليك
رياح الشمال رياح الجنوب
تسرقني اليك
والعمر يمضي
واذكرك ارجوحة امل

تترنح في مخيلتي
تتراقص في اغنيتي..
حيرتي انت واحلام شتائي
وقدر صيفي وخريف غضبي
اشدك الي فلا تنجذبين
اناشدك وارعى مقدسك
واصلب نفسي فوق
صليب هواك
بمسامير من نظراتك
وقعت تأسر حزني وفرحي
تعيرني تلعشني تقولعني تصومعني
في صومعة العذاب
عذاب حبك القاتل..

على الشاشة الصغيرة

الخميس: ٩٢/٨/٢٧

١٨.٣٥ – «النادي الادبي» حول تعليم العربية في الجامعات
١٩.٠٠ – برنامج «لقاء»
١٩.٣٠ – الاخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ – موجز الاخبار (بالعبرية)
٢٠.٠٥ – شيء من الافلام
٢٠.٤٠ – برنامج «على الخريطة» وطيور «ابو مقص»
٢١.٠٠ – نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١.٣٠ – «شرطة مثالية» والحلقة العاشرة
٢٢.٢٥ – «جاز في البحر الاحمر» – بث وقائع المهرجان الدولي السادس في ايلات
٢٢.٥٠ – «القتل النائم» من سلسلة افلام الاثارة
٣٥.٠٠ – اخر الاخبار (بالعبرية)

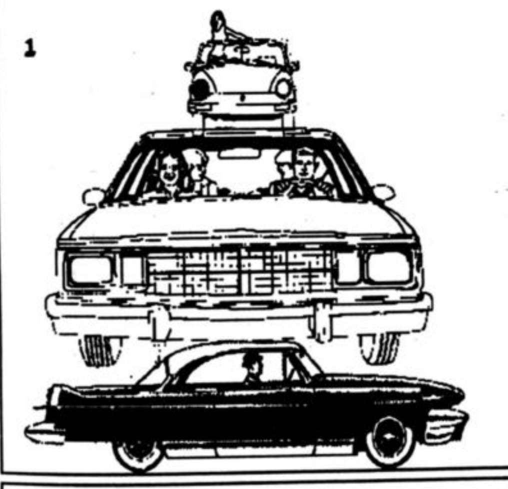
اجمل باقة ورد

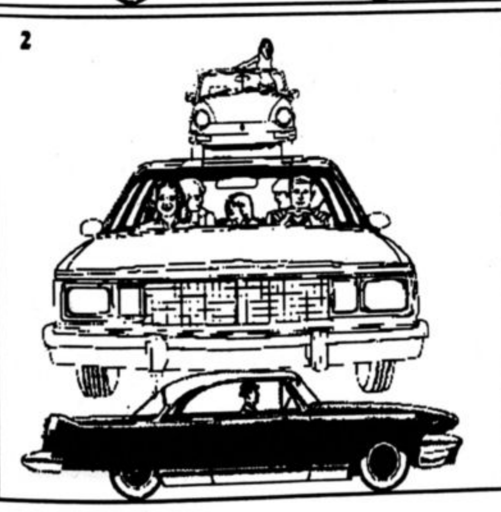
نتقدم بها الى العزيزين نايفة ووديع نداف بمناسبة افتتاح مكتب الوسام لكافة انواع التأمينات في الناصرة مقابل محلات جمبو تلفون ٠٦/٥٦٧٤١٩.

الف مبروك، قدما والى الامام.

سجى وأمجد وسنبلة ومروان مشرقي

الفروق السبعة





١,٦٠٣,٠٠٠ طالب... يتأهبون للعودة الى مدارسهم! و«غياب» فرحة الطلاب في اليوم الاول من سنتهم الدراسية

● تقرير: جهاد عقل ●

● بات من المؤكد ان السنة الدراسية الجديدة لن تفتتح في الاول من ايلول لسببين اثنين، وكل واحد منهما كاف.

الاول: متعلق بموقف الحكومة من مطالب المعلمين العادلة التي ما زالت لا تحظى بغير المماطلة.

والثاني: متعلق بموقف هذه الحكومة نفسها من مطالب السلطات المحلية العربية، وهي عادلة كذلك، وهي ايضا لم تحظ حتى الآن، ورغم حلول حكومة «عمالية» بدل حكومة اليمين، بغير المماطلة.

حول اوضاع المعلمين برفع اجورهم وتحسين ظروف عملهم، ونضال كتلة الجبهة في نقابة المعلمين كان لنا لقاء مع الاستاذين عبد المنان شبيطة رئيس كتلة الجبهة في نقابة المعلمين، ورشدي خاسكية عضو ادارة منظمة المعلمين فوق الابتدائيين لتوضيح الصورة، بالنسبة لنزاع العمل الذي اعلنته نقابة المعلمين العامة، والتهديد الصارم الذي صرح به سكرتيرها يتسحاق فلير، بالاعلان عن الاضراب المفتوح وعدم افتتاح السنة الدراسية يوم ٩/١/ ٨٢، فيما لو استمر رفض وزارتي المالية والمعارف الاستجابة الى طلبات المعلمين.

خلو جيب المعلم يعيق عطاءه

● «الاتحاد»: ما هو السبب الذي ادى الى الاعلان عن نزاع عمل؟

– عبد المنان شبيطة: نقابة المعلمين اعلنت عن نزاع عمل لمجموعة طلبات في مركزها تحسين اجور المعلمين، عن طريق اجراء فحص لمدى تآكل هذه الاجور وارتباط ذلك مع اجور المهندسين. لان حساب التآكل في اجور المعلمين بالقياس مع اجور المهندسين لا يتلاءم والواقع، الذي يعني تآكلا متزايدا في هذه الاجور يوما بعد يوم.

الامر الثاني والمركزي في هذه المطالب، من وجهة نظري، هو المطالبة بتخفيض عدد الطلاب في الصفوف، وهذا الامر هام واساسي لتطوير العملية التعليمية ورفع المستوى لدى الطلاب. وهناك مجموعة كبيرة من الطلبات، تتعلق بتحسين ظروف عمل المعلمين وتحسين الجو التربوي المدرسي، وايجاد شروط سهلة من اجل استكمال المعلمين على حساب وزارة المعارف، وغيرها من المطالب.

● «الاتحاد»: ما هو موقف الجبهة من اعلان نزاع العمل هذا؟

– عبد المنان شبيطة: نعتقد ان المعلمين مستعدون ان يدخلوا في نزاع عمل لدرجة اعلان الاضراب المفتوح من اجل ان يؤدي هذا الاجراء الى تحسين ظروف عملهم، وخاصة ما يتعلق بمعاشات المعلمين المنخفضة. اما اذا اكتفت نقابة المعلمين بالفقاعات،

● عبد المنان شبيطة ●

فالمعلمون غير مستعدين لاستمرار هذا الوضع المزري في اجورهم.

المطلوب من ادارة النقابة ان تضع مرة والى الابد حلا لقضية تحسين اجور المعلمين بشكل جدي، لان الهدف، كما يقولون هو: رفع قيمة المعلم ووزنه في المجتمع. ومهما كانت ثقافة المعلم واخلاصه في عمله، لا يمكن ان ينوب ذلك عن جيبه الخاوي، خاصة في مجتمع يسوده التنافس، مثل المجتمع الاسرائيلي.

لهذا نحن دعمنا المطالب التي اعلنتها نقابة المعلمين ونأمل الا تتراجع نقابة المعلمين عن هذه المطالب خاصة واننا نضع امام اعيننا قضية التعليم في سلم الاولويات.

● «الاتحاد»: هل بالفعل اوضاع المعلمين صعبة الى هذا الحد؟

– عبد المنان شبيطة: كما هو معروف اوضاع المعلمين صعبة جدا بشكل عام وفي الوسط العربي بشكل خاص، لانهم غالبا معيلون وحيدون، وهذه الاجور لا تتناسب مع ثقافتهم ومع المجهود الذي يبذلونه في التعليم، وهي من اكثر المهن التي تؤدي الى سحق قواهم الآدمية، والمطلوب وضع التربية والتعليم في مقدمة سلم الاولويات، لان التعليم هو حجر الزاوية لتكوين المجتمع وصقل الاجيال القادمة واعدادها لمجتمع الغد. ومعروف ان معلما مدينا – وكلنا مدينون – لا يستطيع العطاء بشكل جيد.

فاذا ارادوا تربية وتعليما يجب دفع اجور للمعلمين من اجل ان يقدموا كل ما لديهم لطلابهم، وعدم اضطرارهم للبحث عن اعمال اخرى لضمان العيش لهم ولعائلاتهم.

● «الاتحاد»: هل هناك قضايا اخرى تقف عائقا في طريق تطوير التعليم وتحسين التحصيل العلمي ورفع المستوى؟

– عبد المنان شبيطة: على المستوى الشخصي نعم، فهناك مجموعة عوامل تؤثر على عمله وعطائه. النواقص الموجودة خاصة في الوسط العربي وهي معروفة، من نقص غرف ونقص في الملاكات وفي وسائل الايضاح وغيرها، هي عامل في عطاء المعلم واعاقته، اما القضية الشخصية والمادية تؤثر ايضا.

● «الاتحاد»: سؤال اخير هل تفتح السنة الدراسية في موعدها اي في ٩٢/٩/١ ام لا؟

– عبد المنان شبيطة: اعتقد ان السنة الدراسية لن تفتتح بشكل طبيعي، اذا لم يُدفع جزء من الطلبات، او الدخول في مفاوضات جدية لتجديد اتفاقية العمل، مع الحصول على الطلبات الاساسية او على جزء منها.

يطلبون من المعلمين نتائج «اوروبية» ويوفرون لهم شروطا مزرية

● «الاتحاد»: مع اقتراب موعد افتتاح السنة الدراسية احتدم النقاش من جديد بين نقابتي المعلمين من جهة ووزارة المعارف والمالية من جهة اخرى، فيما يتعلق بأجور المعلمين ومستحقاتهم وغيرها من الحقوق النقابية. وقد ادى الامر الى اعلان نقابتي المعلمين عدم فتح السنة الدراسية الجديدة في موعدها، على ماذا يتمحور الخلاف بينكم وبين وزارتي المالية والمعارف؟

– رشدي خاسكية: الخلاف يدور حول عدة نقاط وهي:

اولا: بموجب اتفاقيات العمل الموقعة بيننا وبين وزارة المالية، يجب فحص نسبة تآكل اجور المعلمين، مرة كل سنتين، ودفع نسبة التآكل للمعلمين، هذه الاتفاقية معمول بها منذ العام ١٩٥٦، في سنة ١٩٨٣ اقيمت لجنة لفحص نسبة تآكل رواتب المعلمين، وهي «لجنة عتسيوني» وفي حينه اقرت اللجنة رفع رواتب المعلمين بنسبة ٦٧٪، من اجل مساواة رواتبهم مع جمهور المهندسين.

● «الاتحاد»: وهل نفذ القرار؟

– رشدي خاسكية: لقد نفذت الحكومة من هذه التوصيات، حتى يومنا هذا ٣٧٪ فقط! وخلال هذه المدة، ازدادت نسبة التآكل في الاجور بين المعلمين والمهندسين، بنسب عالية، واخفيت هذه المعلومات عن نقابتي المعلمين، اليوم عندما قمنا بتوجيه طلب الى وزارة المالية للكشف عن رواتب المهندسين ومركباتها، ورفضت وزارة المالية هذا الطلب، وادعت ان هذه معلومات سرية، مما اثار الشك لدينا في طريقة حساب نسبة التآكل المتفق عليها.

● «الاتحاد»: وماذا حدث؟

– رشدي خاسكية: بموجب الاتفاق كان على وزارة المالية ان تدفع للمعلمين نسبة التآكل في رواتب شهر ايلول ١٩٩١، وفوجئنا، ان وزارة المالية تعلمنا، ان نسبة التآكل هي صفر! وفي نفس الوقت ترفض الكشف عن مركبات اجور المهندسين لفحص حقيقة التآكل.

ونحن بدورنا قمنا بتوكيل خبير اقتصادي، اجرى فحصا مقارنا، اثبت ان نسبة التآكل عالية جدا.

● «الاتحاد»: ما هي النسبة؟

– رشدي خاسكية: النسبة التي توصلنا اليها تصل الى ٣٠٪ هذا عدا الـ ٣٠٪ التي بقيت من الحساب الماضي.

● «الاتحاد»: وماذا فعلتم، هل تواصلت المفاوضات؟

– رشدي خاسكية: قمنا برفع قضية ضد وزارة المالية في محكمة العدل العليا، للكشف عن المعطيات، اليوم وزارة المالية تدعي انها اخطأت في الحساب وان نسبة التآكل تصل الى ٤٪، نحن نطالب اليوم اولا بتنفيذ الاتفاق الذي تم بين منظمة المعلمين ووزير المعارف السابق بتعيين قاض او رجل اقتصاد، لفحص التآكل في رواتب المعلمين، ثانيا نطالب بدفع سلفة على حساب نسبة التآكل بنسبة ١٠٪، هذه المطالب مقبولة على وزيرة المعارف، وفي جلسة في مكتبها وجهت الاطراف المتفاوضة الى الوصول الى اتفاق حسب هذه المبادئ، لكن وزارة المالية تماطل وتخفي المعلومات، متنكرة لرأي وزيرة المعارف ولشعار الحكومة الجديدة الذي يقضي بتغيير سلم الاولويات في الدولة، ووضع التعليم في مقدمة هذا السلم.

● «الاتحاد»: والقضية الثانية التي يدور حولها الخلاف؟

– رشدي خاسكية: القضية الثانية هي قضية اتفاقيات العمل. كما هو معروف، توقع اتفاقية عمل جماعية مرة كل سنة، وحتى اليوم لم توقع وزارة المالية مع المعلمين اتفاقية عمل جديدة مع ان الاتفاقية الماضية انتهت في اوائل نيسان الماضي.

● «الاتحاد»: هل هناك سبب آخر لهذا النزاع عدا ما ذكرته اعلاه؟

– رشدي خاسكية: نعم، وضع التعليم ككل، نتائج الامتحانات سواء البجروت او امتحانات القياس، تشير الى تدهور في وضع التعليم ككل، ففي حين يُطلب من المعلمين تحقيق نتائج، كما في الدول الاوروبية وفي نفس الوقت لا تتوفر للمعلمين الوسائل لتحقيق النتائج المطلوبة، فرواتب المعلمين مرتبطة مع وضع التعليم. الكثير من الخريجين يرفضون اليوم العمل في مهنة التعليم، وجهاز التعليم لا يجلب القوى الناجحة الصحيحة، فكيف يمكن بجلب هذه القوى الى جهاز التعليم بدون تحسين رواتب المعلمين،



● رشدي خاسكية ●

في الوضع الحالي ٤٠٪ من المعلمين يتقاضون استكمال اجور من التأمين الوطني! أضف الى ذلك ازدحام الصفوف (٤٠ طالبا في الصف الواحد)، النقص في الملاكات، النقص في غرف التدريس، فعلى سبيل المثال تم تقليص ٢٠٠ الف ساعة من جهاز التعليم خلال الخمس سنوات الاخيرة، وهذا يساوي ٢٨٪ من ملاك المدارس الابتدائية والاعدادية، اضف الى ذلك وضع التعليم العربي الذي وصل الى مرحلة لا يمكن السكوت عليها.

● «الاتحاد»: هل تقصد نتائج التحصيل في البجروت والتي نشرناها مؤخرا؟

– رشدي خاسكية: نعم فقط ٢٧٪ من الطلاب خريجي الثاني عشر حصلوا على شهادة البجروت، ولو اخذنا هذه النسبة من بين مجموع الطلاب الذين كان يجب ان يكونوا في الصف الثاني عشر ولم يتسربوا لوجدنا انه فقط نسبة ١١٪ من الطلاب العرب نالوا شهادة البجروت. (تبلغ نسبة التسرب من الدورة الدراسية ٥٥٪ بينما ينهي الدراسة الثانوية ٤٥٪ فقط).

هذه الاوضاع كلها محور خلاف بيننا وبين وزارة المالية والمعارف، فنحن نناضل من اجل تحسين اوضاع التعليم ككل، وفي نفس الوقت لتحسين رواتب المعلمين.

● «الاتحاد»: لكن هل يمكن اعفاء المعلمين من المسؤولية في هذا التحصيل المنخفض؟

– رشدي خاسكية: نحن لا نعفي المعلمين من المسؤولية الواقعة عليهم، ولكن يجب ان نتفهم ان المعلمين يعملون ضمن ظروف معينة، والنتيجة لا يمكن ان نعزوها الى طرف واحد دون اخذ الصورة كاملة، ففي نظرنا المعلمين هم جزء من الصورة الكلية ويتحملون قسطا من هذه المسؤولية، ولكن يجب ان نتفهم ظروف العمل الخاصة، ونقصد وجود ٤٠ طالبا في الصف الواحد، نظريات التعليم، اليوم تقوم على اساس التعليم الخاص، الفردي، فكيف يمكن معالجة ٤٠ حالة في ٤٥ دقيقة!!

هذا بالاضافة الى النقص في غرف التدريس وفي الملاكات، الضغط الاجتماعي والسياسي الذي يتعرض له المعلم، عدم اشراك المعلم في السياسة التعليمية ووضع برامج التعليم، حيث تقوم وزارة المعارف بارسال فرمانات للمعلمين، لتنفيذ سياستها التعليمية، دون اشراكهم او اخذ رأيهم فيما يجري.. في ظل هذه الظروف يعمل المعلم، ولا يمكن ان نتوقع نتائج جيدة لوضع سيء.

● «الاتحاد»: هل فعلا قررتم عدم افتتاح السنة الدراسية والاضراب في حالة عدم التجاوب مع مطالبكم؟

– رشدي خاسكية: نحن على امل ان تفتتح السنة الدراسية وان يكون الاول من ايلول يوم عيد لطلابنا ولمعلمينا، ولكن اذا استمر موقف وزارة المالية في المماطلة وعدم التجاوب والتنكر للمبادئ التي اعلنتها وزيرة المعارف فستضطر منظمتا المعلمين الى عدم فتح السنة الدراسية في الوقت المحدد والمقصود هنا اضراب شامل لكل جهاز التعليم في البلاد من صفوف البستان وحتى دور المعلمين، هذا هو قرار واتفاق منظمتي المعلمين.

الحكومة هي المسؤولة عن «المرض»

● المفاوضات الجارية بين الهستدروت وادارة صندوق المرضى من جهة، وبين وزارة الصحة والمالية من جهة اخرى كممثلين للحكومة، تجري في ظل معاناة زائدة ومتواصلة لجمهور اعضاء صندوق المرضى، خاصة اولئك الذين يعانون من اوضاع صحية قاسية، ويحتاجون الى تلقي العلاج، والحصول على الدواء لدائهم، الا ان هذا الدواء مفقود من عيادات صندوق المرضى بسبب الازمة المالية التي تعصف بصندوق المرضى.

الموقف الذي يتخذه وزيرا الصحة والمالية يعتمد على محاولة السيطرة على مؤسسة صندوق المرضى ووضع اليد عليها، الامر الذي يعني مصادرتها من ايدي اصحابها الذين هم جمهور المؤمنين. اننا على علم ان هناك سوء ادارة يصل الى حد الفساد في صندوق المرضى، وهذا الموضوع بحاجة الى علاج فوري وعاجل وبدون تأخير لكن هذا لا يعني ان من حق الحكومة تأميم هذه المؤسسة الجماهيرية ومصادرتها من ايدي اعضائها فالسبب المباشر لتفجر الازمة هو الحكومة نفسها لا غير. فعلى هذه الحكومة اولا وقبل كل شيء تنفيذ الالتزام بدفع ديونها المستحقة لصندوق المرضى، وبعدها يجري بحث بقية المواضيع، فديون الحكومة لصندوق المرضى تصل الى مبلغ (٩٧٥) مليون ش.ج وهذا المبلغ لو التزمت الحكومة بدفعه، لشكل الاوكسجين الضروري لاستمرار عمل صندوق المرضى ومواصلة تقديم الخدمات لجمهور المؤمنين وتوفير الادوية لهم، خاصة اولئك الذين يعانون من اوضاع صحية متدهورة.

من جهة اخرى نرى في قرار الادارة الذي تبنته اللجنة المركزة للهستدروت برفع رسوم العضوية بنسبة ١٠٪ اثقالا على جمهور المؤمنين خاصة اولئك الذين يحصلون على اجور منخفضة وهم يشكلون ٧٠٪ من الاعضاء اي الطبقة الشعبية الفقيرة في البلاد، لقد حدث هذا في ظل استمرار التنكر الحكومي للالتزام بدفع ديون الحكومة وتهديدها بالحجز على ممتلكات صندوق المرضى لصالح ضريبة الدخل.

وكلمة اخيرة لا بد منها ان استمرار هذا الصراع وهذه المعركة وهذه الضغوطات معناه استمرار الرقص على جراح المرضى على آلام الطبقات الشعبية المسحوقة التي يكفيها آلام البحث اليومي عن لقمة العيش الجاف، وعن لتر الحليب الذي تمزج لاولادها كفاكم. رقصا ايها الوزراء، ايتها الحكومة فجراحنا بحاجة للتضميد فورا.

(جهاد عقل)

الاقتصاد الذي خلفه الليكود

● بقلم: موشيه بن حورين ●

● خلال ١٥ سنة، اعلن الليكود ان ما يبغيه هو «تحسين حالة الشعب». وراح يدير سياسته الاقتصادية بالاشتراك مع الاحزاب المجرورة به: الاحزاب الدينية ومجموعات اليمين المتطرف. واليوم، بعد قيام الحكومة الجديدة بزعامة حزب العمل وبدون الليكود ومعظم حلفائه، ينبغي ان نجري حسابا ولو اوليا عن تلك الفترة.

التضخم..

في كانون الاول ١٩٧٧، وهي سنة الانقلاب السياسي، وصل مؤشر ارتفاع جدول غلاء المعيشة الى ٣١٤٢,٥ نقطة (الاساس: ايلول ١٩٥١ = ١٠٠ نقطة). وهذا يعني ان حزب العمل احتاج الى ٢٦ سنة حتى يحقق الارتفاع بالنسبة المذكورة (٣١ مرة). وهذه نسبة عالية طبعا. ولكن الليكود، اذا اخذنا مقياسا من شهر كانون الاول ١٩٧٧ = ١٠٠ نقطة، فانه وصل في كانون الاول ١٩٩١ (اي خلال ١٤ سنة فقط) الى ٤٤٢٠ نقطة.

وبالطبع، فان علاوة الغلاء ظلت طيلة الوقت متخلفة وراء الغلاء مسافة طويلة.

والى جانب ذلك فقد ظلت ميزانيات الدولة تعاني باستمرار من العجز في ميزان المدفوعات. واحد الاسباب الاساسية لذلك يكمن في المصروفات العسكرية والكولونيالية (الاستيطان) وسداد الديون التي نجمت عن قروض لتمويل النشاطات العسكرية والفوائد على الديون. ان كل هذا البند ظل يشكل، معظم الوقت، ثلاثة ارباع الميزانية.

لكن، في ٣١/٣/١٩٨٠، كانت قيمة الديون الداخلية، للدولة ٥,٥ ١٠ مليون شيكل جديد. بينما في ٣١/٣/١٩٩٠ بلغت ٦,١٢٠ مليار شيكل.

اما الديون الخارجية فقد ارتفعت في الفترة نفسها من ٤٦ مليونا الى حوالي ١٢٠ مليار شيكل. وبالدولارات زاد دين الدولة من ٤,٣١ مليار في نهاية ١٩٨٨ الى ٣٢,٧ مليار في نهاية ١٩٩١.

بالمقابل ازداد دين الدولة لبنك اسرائيل وللبنوك التجارية الاخرى. لبنك اسرائيل من ٤,٥ مليار في نهاية ١٩٨٠ الى ٨,٨ مليار في نهاية ١٩٩١. وللبنوك التجارية من ٨,٤٣ مليار الى ٨,٥٨ مليار. وتدفع الدولة على الديون فوائد كبيرة. ويتضح ان البنوك واصحاب رؤوس الاموال جنوا الارباح جراء سياسة المغامرات الليكودية وحدث ان انتهجت البنوك سياسة اقتصادية مغامرة ادخلتها في ازمة عميقة، اضطرت الحكومة لمد يد العون لها، الامر الذي كلف خزينة الدولة ٨ مليار دولار.

● التغييرات التي حدثت في مجال البناء ●

التغييرات التي حدثت إبان حكم «الليكود» في مجال البناء ابرزت الطريق التي ولجها «الليكود» «واحسن للشعب». ويتضح من عملية البناء ابان حكم «الليكود» ان الدور الكبيرة المؤلفة من خمس غرف واكثر والمخصصة للاغنياء فقط شكلت نسبة ١٣,٨٪ منذ بدء البناء في ١٩٧٧ وارتفعت الى ٢٠٪ في ١٩٩١ وذلك بعد ٣٧٪ في ١٩٩٠، مع الانتباه الى ان الدور الصغيرة المؤلفة من غرفة وغرفتين انخفضت نسبتها في تلك الفترة من ١٢,٥٪ - ٣,٦٪.

بالاضافة الى ذلك، البناء في المناطق المحتلة حيث ارتفعت وتيرة البناء في السنوات الاخيرة.

وفيما يلي لائحة تبين ذلك بآلاف الامتار المربعة واللائحة لا تشمل القدس العربية:

السنة	مجمل البناء	في المناطق المحتلة	بالنسبة المئوية
١٩٨٩	٣١١٠	١٩٤	٦٫٢٪
١٩٩٠	٥٦٠٥	٢٤٨	٤٫٤٪
١٩٩١	٧٨٤٠	٧٥٠	٨٦٪

لكن الجهد الاساسي في مجال البناء بُذل في الجنوب ووفق اللائحة التالية يتضح الامر:

السنة	مجمل البناء	في الجنوب لوحده	بالنسبة المئوية
١٩٨٩	٣١١٠	٣١٩	١٠٫٣٪
١٩٩٠	٥٦١٠	١٢١٦	٢١٫٧٪
١٩٩١	٨٧٤٠	٢٥٤٨	٢٩٫٢٪

ان النتيجة غير مفاجئة. ففي مجال البناء الخاص ارتفع عدد الدور غير المباعة هو ٣٢٦٩ - من مجمل ٥٨١١ دارا معروضة للبيع. وتشكل نسبة ٥٦,٢٪ في نهاية آذار من عام ١٩٩٠ الى ٤٦٣٧ - من مجمل ٦٦٥١ دار معروضة ونسبتها ٧، ٦٩٪ في نهاية آذار ١٩٩٢.

ولاسباب واضحة: أ - ارتفاع الاسعار التعسفي ب - اسباب المعيشة غير متوفرة في الجنوب.

وهنا يجب التأكيد ان مقاولي البناء لن يخسروا ولو اغورة واحدة من عدم بيع الدور، لان الحكومة اعطت الضمانات لبيع الدور.

لقد ورث الجسم المانع «الليكود» منه، البروفيسور يعقوب فرنكل الذي عينته حكومة الليكود عميدا لبنك اسرائيل، حيث كانت فترة استراتيجية، اقتصاديا وسياسيا وطبقيا، يحتذى بها. وان رغبت ايها القارئ معرفة ما بداخل قمقم هذا البروفيسور؟ فتفضل، في ٢٨/٧/١٩٩٢ قدم العميد فرنكل للحكومة الجديدة، تقريرا «عن ارتفاع وسائل الدفع بين ٣/٤/٩١ - ٣١/٣/٩٢» والمهم في التقرير - حسب اعتقادي واجتهادي هو «توصيات لسياسة اقتصادية» المشمولة في التقرير. فرنكل يوصي «باستمرار وتعجيل بيع الشركات الحكومية وبيع البنوك». وبذلك يؤيد فرنكل عدم تدخل الحكومة في الاقتصاد، عندما يدور الحديث عن مصانع ربحية تدر الارباح على خزينة الدولة. ويعتقد فرنكل ان كل اغورة تأتي من الاعمال الربحية الى صندوق الدولة، كأنها اقتطعت من مبادر خاص، لكن فرنكل نفسه يطلب: «زيادة كبيرة في التوظيفات في البنية وتخفيض نسَب الضرائب»، ولا عجب، لان التوظيفات في البنية لا تدر الارباح مباشرة. وبموجب فرنكل بناء على ما تقدم، فان على الدولة ان تتحمل عبء تطوير البنية.

ويقول فرنكل ايضا، «ان تقليص تدخل الحكومة في الاسواق المالية سيفسح المجال امام توجيه مصادر اضافية لتمويل توظيفات القطاع التشغيلي»، وفيما يلي هذا الاقتباس: «واستمرار سياسة الانتقال التدريجي لمراقبة العملة الصعبة ستساهم في تطوير الاسواق المالية ولتسهيل التقييدات على نشاط القطاع التشغيلي... ويجب العمل لتوسيع وزيادة الامكانيات لتجنيد الاموال من الخارج». فرنكل يتظاهر بأنه لا يعرف عن تهريب الرأسمال الاسرائيلي للخارج (اكثر من مليار دولار للولايات المتحدة الامريكية، بموجب تقديرات المسؤولين الكبار في بنك اسرائيل والتي نشرت في الصحف، والمبالغ المحترمة في السويد).

ويكتب فرنكل: بالنسبة لسوق العمل يجب تخفيض الاجور، وهناك اهمية خاصة لتخفيض تكلفة العمل لفترة بعيدة المدى، لخلق المرفقة للامكانيات لتوسيع التشغيل لفترة طويلة. وتليين اضافي لسوق العمل. وذلك من خلال التوصل لاتفاق مع الهستدروت لتسهيل التقييدات على اجور العمل في مجالات مختلفة ومثالا لذلك: «البريميا» واجرة الحد الاعلى في المهن المختلفة. ان عمل «الحكومة للجم ارتفاع الاجور في القطاع العام سيساهم هو الآخر في تخفيض الضغط لارتفاع الاجور في القطاع التشغيلي» وباختصار: «تخفيض الاجور والغاء المكتسبات الاجتماعية بالنسبة لتخفيض اساسي في عبء الضرائب من اجل توسيع التشغيل». وواضح ان الهدف هو تخفيض الضرائب عن المشغلين واصحاب رؤوس الاموال.

كما هو معروف بدأت حكومة الليكود في السنوات الاخيرة بدفع حصة المشغلين للتأمين القومي. وحول هذا الموضوع لم يتضمن تقرير فرنكل ولو كلمة واحدة.

قبل الانقلاب السياسي في ١٩٧٧ خصصت لصندوق المرضى ميزانية من ميزانية الدولة بنسبة ٣٠٪ وبعد الانقلاب قلصت حكومة الليكود تدريجيا الدفع من ميزانية الدولة لصندوق المرضى حتى الصفر. ألم يقل الاب الروحي لليكود، جابوتنسكي: «نعم، يجب كسر الهستدروت وضربها» والامر الذي ميز فترة حكم الليكود هو البطالة واتساعها. وفيما يلي لائحة تثبت ذلك:

السنة	الرقم بالالاف	النسبة المئوية من مجمل قوى العمل
١٩٧٧	٤٧٫٤	٣٫٩٪
١٩٨٠	٦٣٫٦	٤٫٨٪
١٩٨٥	٩٦٫٨	٦٫٧٪
١٩٨٦	١٠٤	٧٫١٪
١٩٨٩	١٤٣٫٥	٨٫٩٪
١٩٩٠	١٥٨	٩٫٨٪
١٩٩١	١٨٧	١٠٫٦٪
١٩٩٢	١٨٩	١٠٫٩٪

البطالة تمس جماهير العمال اليهود والعرب ولكن هنا ايضا يوجد تمييز على خلفية قومية. الاقلية القومية العربية ولكونها عربية تعاني من بطالة مرتفعة جدا مقارنة بالنسبة العامة في الدولة التي كانت ٩، ٨٪ في عام ١٩٨٩ و٩,٨٪ في عام ١٩٩٠ بينما في الوسط العربي بلغت في السنتين نفسهما ١٦,٤٪ و٦، ١٨٪ مع الاخذ بعين الاعتبار العامل العربي الذي اضطر للسفر بعيدا عن قريته للتفتيش عن عمل.

كذلك في توصيات فرنكل لا توجد اية كلمة حول البطالة، انه يرى في العامل الاجير عدوه الطبقي ووفق ذلك يتصرف ويفكر.. حتى انه يأمل في ان يلقى مساعدة من الهستدروت لتنفيذ نواياه المعادية للعمال.

ضائقة الدولة الاولى ناجمة من انعدام السلام وغيابه ومن استمرار الاحتلال والمصروفات العسكرية الضخمة.

وكما قال ماركس: «المصروفات العسكرية هي، كأن الامة تقذف الى البحر جزءا من مدخولاتها».

ولا يمكن التصور ان البروفيسور المتعلم لا يعرف ذلك. ولكنه يمثل مصالح اصحاب رؤوس الاموال الاسرائيليين والاجانب الذين يجنون الارباح الصافية بهذه الطريقة مباشرة وبشكل غير مباشر.

وهكذا نجح فرنكل في كتابة تقريره ووضع توصياته من خلال تجاهل تام لهذه الاسباب المذكورة.

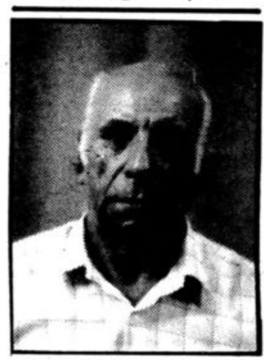
(تل ابيب)

هوه ده بس ....
«السلام» اللى أنا عايزه

عن «روز اليوسف»

وتبقى الماركسية نظرية الحزب الهادية

● بقلم: سخي جريس ●



لقد طبقت الاحزاب الشيوعية في العالم النظرية الماركسية سواء الاحزاب التي وصلت الحكم او الاحزاب التي في المعارضة ولقد تحققت انجازات باهرة في قرننا نتيجة لتطبيق هذه النظرية في داخل روسيا وفي خارجها على الرغم انه ارتكبت في تطبيقها اخطاء ومنها القادحة.

ان انتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى ووصول الطبقة العاملة الروسية بالتحالف مع الفلاحين الى سدة الحكم ونجاح الحزب الشيوعي السوفييتي بقيادة القائد الخالد لينين، في اقامة وبناء الاتحاد السوفييتي وتوحيد اكثر من مائة امة وقومية في التعاون والتحالف وبناء وطنهم المشترك ورفع مستوى الشعوب السوفييتية الى مستوى راق ومتقدم، من الفقر والبؤس والجهل والعقائل الى التطور حيث ضاعف انتاجه عدة مرات وزاد الشعب علما ومعرفة ووعيا طبقيا وتحالفا امميا كان له وقع بالغ الاهمية على شعوب وبلدان الارض كلها.

وكان انتصار الشعب السوفييتي وبقيادة الحزب الشيوعي على اكبر آلة عسكرية في هذا القرن، على الوحش النازي وصمود الشعب والحزب في الدفاع عن وطنهم وذلك عندما تجند الجميع الشباب والشيوخ والنساء والاطفال في الجبهة والحقل والمصنع اجترح البطولات التاريخية العظيمة وقهر النازية والفاشية وساعد شعوب شرق اوروبا في قهر الفاشية والتخلص من حاكميهم واقامة الانظمة الاشتراكية التي اوصلت طبقة العمال الى السلطة، الطبقة التي يقوم على اكتافها عبء انتاج الخيرات والبناء وتقدم البلاد وتعميرها.

وكان تعمير ما دمرته الحرب العالمية الثانية واعادة بناء ما يقارب من نصف الاتحاد السوفييتي والوصول الى مستوى الدولة الثانية في العالم حيث وصل الى توازن عسكري مع الولايات المتحدة وسبقتها في العديد من المجالات مثل صناعة الصلب والغاز وغزو الفضاء وفي العلم والثقافة الانسانية وكان ذلك حتى اواسط السبعينات من هذا القرن.

وهنالك المساعدات الاممية التي قدمها الاتحاد السوفييتي لشعوب العالم وللدول الاشتراكية الفتية وتقديم كل عون وحماية ودعم حتى نمت وتطورت كما ساعد حركات التحرر الوطني العالمية الامر الذي مكن من قيام حوالي مائة دولة تحررت من الاستعمار السياسي والعسكري والاقتصادي والثقافي والتدريب العسكري وبناء السدود مثل سد اسوان.

وبناء مئات المصانع والمزارع وتعليم عشرات الالف الطلاب من كل العالم وفي كل المجالات مجانا.

ان كل هذه الانجازات العظيمة وغيرها ما كانت لتقدم من شعوب الاتحاد السوفييتي والعالم الا بفضل انتصار مبادئ النظرية الماركسية.

لقد رافق هذا التطور والانجازات في الاتحاد السوفييتي اخطاء كبيرة في تطبيق الماركسية من دكتاتورية الفرد وتعطيل الدمقراطية في الحزب التي راح ضحيتها الاف الشيوعيين والوطنيين المخلصين (فترة ستالين).

واعطاء الامتيازات لاعضاء الحزب الشيوعي بحيث عششت البيروقراطية والانتهازية في صفوف الحزب، وفشل ادارة الاقتصاد من مركز واحد لكل الاتحاد السوفييتي وعدم ملائمة الاقتصاد مع الظروف العالمية ومع مستوى الانسان ومع العامل الذاتي وعدم ادخال التطور التكنولوجي بالشكل الكافي والملائم للتطور العالمي وفشل اللحاق في الاقتصاد الرأسمالي، في العشرين سنة الاخيرة حيث اصبح الركود الاقتصادي صفة ملازمة لاقتصاد الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى، مع فوارق معينة تعجبة لظروف كل بلد. وكان هنالك ضرورة للاصلاحات الاقتصادية وتطوير الدمقراطية وبدل ان تقوم بذلك قيادة الحزب الشيوعي السوفييتي، غورباتشوف، واخرين الذي صرح انه يريد ان يبني اشتراكية دمقراطية اكبر وناضجة اكثر وتنظيفه اكثر قام بتسليم الاتحاد السوفييتي الى قوى الردة، يلتسين وشلته، والقوى الرأسمالية الرجعية العالمية.

ففي فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية دخل الى صفوف الحزب من الذين قاوموا النازية قوى وعناصر جاءت من اوساط ذات عقلية رأسمالية وتبوأت مراكز هامة في الحزب وعششت في الحزب البيروقراطية والانتهازية مما ادى الى نشوء عدة تيارات في داخل الحزب اوصلت الى عدم وحدة الحزب الشيوعي السوفييتي والى نجاح الردة كما نرى اليوم والى انهيار الاشتراكية في الاتحاد السوفييتي وفي شرق اوروبا.

ان الماركسية كنظرية لم تفشل بل هي اعطت دفعة كبيرة الى الامام لكل شعوب الاتحاد السوفييتي والعالم واستفادت الطبقة العاملة العالمية وحققت الكثير من الانجازات في الدول الرأسمالية.

وان ما فشل هو عدم ملاءمتها مع الظروف العالمية، والاستمرار في ادارة الاقتصاد من مركز واحد والتناقض مع العامل الذاتي الانسان مستواه وفهمه ووعيه وتلبية حاجاته المتزايدة وعدم تطوير الدمقراطية والمغالاة في استعمال المركزية وعدم ملاءمتها مع ظروف كل بلد وبلد كل هذا ادى الى الكثير من المشاكل والعوائق في طريق التطور والتقدم.

كما ان الحصار العالمي الرأسمالي للاتحاد السوفييتي والحرب الباردة التي دامت اكثر من اربعين سنة كانت كذلك عاملا هاما ادى الى فشل مؤقت للاشتراكية.

ان النظرية الماركسية لاكثر النظريات العالمية تقدمية وانسانية لانها نظرية وحدة الطبقة العاملة وكل الشغيلة نظرية الطبقة الاكبر بين كل الطبقات والبناءة التي يقوم على اكتافها كاهل البناء والانتاج والتعمير.

اعطني نظرية اكثر تقدمية

● البقية على صفحة ١١●

مطلب ترشيحا من المجلس المشترك:

المساواة التامة او مجلس مستقل!

● بقلم: فضيل خوري ●

بعث المجلس المحلي المشترك الى سكان معلوت وترشيحا دعوات لحضور افتتاح الاحتفالات التي ستجري برعاية رئيس الحكومة اسحق رابين يوم الخميس ١٩٩٢/٨/٢٧ بمناسبة ٣٥ سنة على تأسيس معلوت.

لقد ارسلت الدعوة بنسختين، باللغتين العبرية والعربية في مغلف واحد. فبينما في الدعوة باللغة العربية عن مكان الاحتفال وعن منح رئيس الحكومة مواطنة شرف واطلاق الانوار وبرنامج فني وتعليمات للوقاية من البرد. نجد الدعوة باللغة العبرية قد تضمنت برنامجا من ست نقاط لعمل المجلس:

١) بناء ..١٨ وحدة سكنية (طبعا في معلوت)

٢) اقامة مجمع مياه الامر الذي يرفع مكانة معلوت وترشيحا السياحية ويخلق امكانيات عمل جديدة.

٣) اقامة معامل صناعية جديدة في المنطقة الصناعية معلوت وتيفن.

٤) ايجاد منطقة صناعية في ترشيحا.

٥) تخصيص مصادر (تمويلية طبعا) جديدة لجهاز التعليم الذي بلغ القمة من حيث نجاحاته.

٦) استمرار معلوت وترشيحا في اعطاء المثل للنجاح في الحياة المشتركة بين الشعبين.

اود قبل اي شيء ان اذكر بان السيد بحبوط اقام مثل هذه الاحتفالات بمناسبة ٣٠ سنة على معلوت سنة ٨٧ واختار يوم ذكرى صبرا وشاتيلا لاقامة حفلة غناء ورقص في ترشيحا. وقد قاطع السكان باكثريتهم الساحقة انذاك تلك الحفلة. اما شباب القرية فقد اقاموا تجمعات تظاهرية ضد الحفلة. كما جرى اعتقال بعض الشباب.

اننا نتمنى من كل قلوبنا ان تعطي الشراكة القائمة بين معلوت وترشيحا المثل الاعلى في التعايش والتفاهم والحياة المشتركة بين الشعبين ولكن الممارسات اليومية التي يقوم بها المجلس «المشترك» تظهر العكس وتظهر مدى التفاوت الكبير بين ما يصنع في معلوت وما يجري في ترشيحا من حيث تنفيذ المشاريع والتطوير والخدمات العامة. اذ ان الاوساخ موجودة بشكل دائم تقريبا على الشوارع داخل ترشيحا كذلك يوجد العديد من الاماكن المرتفعة بدون درابزين وجدران واقية وغيرها من خدمات. اما التآمر على المدرسة الثانوية في ترشيحا فقد اصبح ديدن المجلس وقد عولج هذا الموضوع اكثر من مرة على صفحات «الاتحاد».

فحول الخريطة الهيكلية للحي الجنوبي في القرية مثلا، يقول المسؤولون في المجلس انها اودعت في اللجنة اللوائية في الناصرة ولم يبت بها بعد نتيجة اعتراض «كفار هفرديم» بسبب قرب المنطقة الصناعية منها.

والواقع انه بين سياسة المجلس العنصرية واعتراضات كفار هفرديم ستتحول ترشيحا الى ذكرى لقرية عربية وستصبح حيا عربيا مهملا تابعا لبلدة معلوت المتطورة.

قال شلومو بحبوط، في مهرجان الرحلات القطري للوسط العربي، الذي استضافته معلوت هذه السنة، انه بعد نضال متواصل استمر اربع سنوات استطاع الحصول على (٣٩) قسيمة عمار، وهو يأسف لانهم في ترشيحا لم يتفقوا حول توزيع هذه القسائم.

وقال احد اعضاء لجنة توزيع هذه القسائم ان اللجنة اقرت التوزيع وبعثت برسالة في هذا الخصوص الى وزارة الاسكان، فقام السيد بحبوط بنفسه بالغاء قرار اللجنة وترك هذه القسائم بدون توزيع لتكون سببا في اثارة الخلافات في القرية.

هذا، فضلا عن ان اعطاء المجلس المشترك لترشيحا (٣٩) قسيمة عمار كل اربع سنوات، فهذا معناه تحجيم ترشيحا ورحيل كل الزيادة الطبيعية في عدد السكان، وابقاء ترشيحا تعيش في ازمة سكنية لا نهاية لها. وبعد ان كانت تملك في سنة ١٩٤٨ (٦٤) الف دونم اصبحت تقوم الان على رقعة لا تزيد عن (١٢٠٠) دونم، محاطة بالمستوطنات من كل الجهات، بعد ان صودرت اراضيها قبل وبعد قيام المجلس المشترك وحتى معلوت نفسها التهمت على اراضي ترشيحا وكذلك موشاب «معونه» وحوالي تسع مستوطنات اخرى.

والمجلس المشترك ما يزال يختلق المشاكل للمدرسة الثانوية في ترشيحا مما يؤدي الى عرقلة التعليم، واما المنح الدراسية لطلاب المعاهد العليا التي بلغت (٩٠) الف شيكل فكانت حصة طلاب ترشيحا منها (٣٢.٥٠٠) شيكل فقط. وفي المجال الرياضي قرر المجلس دعم فريق كرة واحد فقط، وكان هذا فريق معلوت طبعا الامر الذي اضطر معه شباب ترشيحا الى اقامة فريق خاص بهم يمولونه من جيوبهم.

ان الشراكة القائمة بين معلوت وترشيحا اشبه بوصاية الاولى على الثانية، والهدف منها حجم مكانة ترشيحا وتسهيل عملية نهب اراضي القرية وعزلها عن نضال الجماهير العربية وعدم تمثيلها في اطر ومؤسسات الجماهير العربية.

كل هذه الحقائق تتطلب من جميع اهالي ترشيحا بدون استثناء التعاون والتضامن والوحدة لمقاومة سياسة التمييز العنصري المنتهجة ضدهم والمطالبة بالمساواة التامة في كل المجالات، او انفصال ترشيحا وخروجها من المجلس المشترك واقامة مجلس محلي مستقل ومنتخب في ترشيحا.

(ترشيحا)



ـ طبعاً .. ما احنا خبراء في إقامة المخيمات من سنة ١٩٤٨ !!

عن «روز اليوسف»

المساواة تبدأ من روضة الأطفال

● بقلم: عوزي بنزيمان ●

● فقط حوالي الثلث من خريجي الصفوف الثواني عشر في المدارس العربية في اسرائيل نجحوا في امتحانات البجروت، مقابل حوالي الثلثين من مجموع تلاميذ الثواني عشر في المدارس اليهودية. وهذه المعطيات تناسب بشكل مدهش سلسلة معطيات اخرى: فمخصصات الدولة بالنسبة للنفر في جهاز التعليم العربي هي ثلث المخصصات للتلميذ في جهاز التعليم اليهودي. اي هناك تناسب دقيق بين الصرف وبين النتيجة.

التدهور في النجاح بين خريجي مؤسسات التعليم العربي هو انعكاس صادق وأمين لتعامل الدولة مع هذا الجمهور. ولم يهتز احد لدى قراءة التقارير عن نتائج امتحانات البجروت في الوسط العربي، مثلما لم يخرج احد من ثيابه لدى قراءة وصف المستوى الصحي او التطوير البلدي في هذا الوسط. اذ لا يوجد للجماهير العربية، حتى الآن، مجموعة سياسية ضاغطة وناجعة لاقلاق السلطة والرأي العام الاسرائيلي بمشاكلها، وتحريكهما للعمل على حلها بشكل فعلي. فموقف المساومة الذي تقفه كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والحزب الدمقراطي العربي في الكنيست، مع انه يزيد من آمال ارغام الحكومة على تكريس انتباه اكبر لحاجات المواطنين العرب الا ان هذا الافتراض ما يزال بحاجة الى اثبات، واذا ما نجح رابين في مناوراته السياسية لتوسيع قاعدة الائتلاف، فان هذه الامكانية ستختفي ايضا.

تصوروا اية ضجة كانت ستقوم في الدولة لو كان اتضح انه لدى فئات معينة من الجمهور اليهودي، او في مناطق سكنية يسكنها يهود، انتشار كبير لفشل التعليم. والواقع انه لا حاجة الى التوغل في الخيال: فقد حدث هذا، عندما تبين النجاح الضئيل لمن وصفوا عادة بجمهور الضائقة اليهودية، واضطرت الدولة الى تغيير الوضع: وولدت اساليب تعليم جديدة. وخصصت الاموال، وفتحت اطر تعليم خاص، وحملات تعليمية بعيدة المدى – مثل يوم التعليم الطويل، يوم تعليمي طويل، صفوف اثراء، اسلوب تعليم البروفسور يوسف باشي وغيرها – كلها جرى العمل بها لتقليص المشكلة. هذه الظاهرة كانت مقلقة واثارت اهتمام الجمهور، ولذلك حظيت بالمعالجة.

وليس الأمر كذلك لدى معرفة الجمهور لظواهر اجتماعية صعبة، التي هي بين مظاهر اخرى جراء اهمال سلطوي طويل السنين في المجتمع العربي. فان احدا لم يثر عندما اتضح انه في امتحانات فهم المقروء والحساب في الصفوف الدنيا في المدارس الابتدائية اظهر التلاميذ العرب مستوى متدنيا جدا بشكل خاص، ولم يثر احد لدى قراءة النجاحات الضئيلة لتلاميذ المدارس الثانوية العربية. فالاهتمام مكرس للوضع بين جمهور الطلاب اليهود، فالطلاب العرب بعيدون عن العين وعن القلب.

هناك عناصر مشتركة لمجموع السكان في البلاد، يهودا وعربا، التي تملي نجاحات ضئيلة في المدارس: مستوى المعيشة والخلفية الاجتماعية المتدنية نسبيا، اسلوب الاختبار الذي يرسل الى المدارس تلاميذ لا امل لهم منذ البداية في الصمود في امتحانات البجروت، خبرة غير كافية لدى المعلمين. ومع ذلك، ففي الوسط العربي تسود ظروف تزيد من خطورة الظاهرة: نقص خطير في المصادر (شهادة قبل بضع سنين: في احدى المدارس الراقية في الناصرة لا توجد خرائط جغرافية) وبالوسائل التعليمية المقبولة في جهاز التعليم اليهودي (مختبرات، مكتبات، طبيب نفساني، مستشارون)، ورؤساء السلطات المحلية العربية يحولون اموالا مخصصة لتقديم التعليم، الى حاجات بلدية اخرى (شهادة اخرى لضائقتهم المالية) ووظيفة مدير المدرسة تعتبر كمركز قوة، يستخدمها رؤساء السلطات المحلية استخداما سياسيا، ويجرون استبدالات سريعة للمدراء، ويصل الى التعليم في الاساس اكاديميون محبطون، لم ينجحوا في ايجاد وظائف في اجهزة سلطة الدولة بسبب اهمالها للمواطنين العرب، ومن وضعهم هذا فرض عليهم توجههم لمهنتهم. ولا توجد تقريبا مدارس تكنولوجية في الوسط العربي، ولهذا يتوجه كل الطلاب الى المدارس النظرية، (ويفشل الكثيرون فيها).

العدل يبدأ من الداخل. والمساواة المدنية تبدأ من رياض الاطفال، والدولة التي نقشت في وثيقة استقلالها التزامها بالمساواة للأقلية العربية، تنفي بنفسها كلامها بتعاملها من احتياجات طلاب هذه الأقلية. وان على جهاز التعليم في الوسط العربي مواجهة قضايا معقدة من ناحية المضامين والهوية: اهداف التعليم، العلاقة بالدولة من جهة وبالشعب الفلسطيني والعالم العربي من جهة اخرى، قيم الثقافة الفلسطينية والعربية مقابل معرفة التاريخ والأدب اليهودي، اذا يمكن العمل في المدرسة في مواضيع راهنة بدون الشك في تحبيذ الانفصال القومي وغيره. ان لدولة اسرائيل مصلحة حيوية في ان يواجه التعليم في الوسط العربي بنجاح هذه الاعباء الخاصة، ذلك لأن رياض الاطفال والمدارس هي بمدى كبير افران الصهر التي فيها تبلور شخصية المواطنين العرب وتقرر علاقتها بالدولة.

وللتسهيل على جهاز التعليم العربي في مواجهة هذه التعقيدات، يجب تخليصه من التأخر الطويل، وامداده بظروف مادية وتجهيزات بنيوية وتحقيق النية المعلنة بشأن المساواة المدنية الكاملة بين اليهود والعرب.

(«هآرتس» ٩٢/٨/٢٣)

منظر عام لترشيحا

وتبقى الماركسية نظرية الحزب

● تتمة من ص ١٠ ●

وطنية واكثر علمية من الماركسية حتى اتبعها. وبما انه لا توجد نظرية كهذه حتى الان فسأظل اتمسك بالنظرية الماركسية وبشعار: «يا كل عمال العالم اتحدوا».

وهل من الصحيح ان نقيم جبهة ونلزمها بقبول الماركسية منهجا لها، انه من غير الممكن ان نبني «الجبهة الماركسية» لذلك اقيمت جبهة على برنامج حد ادنى من ست نقاط حيث من الممكن ان ينضم تحت لوائها: القومي العربي والصهيوني والعامل والفلاح والبرجوازي وكل من يوافق على برنامجها ويعمل لتحقيقه.

فبعد الانتخابات الاخيرة للكنيست يسأل السؤال لكل القوى السياسية التي يوافق برنامجها برنامج الجبهة مثل الحركة التقدمية، ابناء البلد، يوجد حد، وغيرها من حركات سياسية وشخصيات وطنية ولا تعارض العمل مع القوى الدمقراطية اليهودية.. لماذا لا تنضم للجبهة من اجل اقامة جبهة عريضة ومؤثرة اكثر..

ان تطبيق الدمقراطية بشكل صحيح واحترام رأي الاكثرية لهي الضمانة والمشجع لكل القوى والحركات في الانضمام الى الجبهة.

فمن اجل دفع عملية السلام في المنطقة نحو الحل العادل حسب برنامج الجبهة، ومن اجل المساواة في الحقوق لكل مواطني اسرائيل، ومن اجل التقدم الاجتماعي وعدم التعصب الاعمى، والتزمت الديني او حتى العائلي ومن اجل التعايش بسلام واحترام متبادل، واجب علينا نحن القوى الواعية على الساحة ان نقوي الحزب الشيوعي الاسرائيلي حزب اخوة الشعوب الحزب الذي خبرنا اخلاصه وتضحياته خلال اكثر من اربعين عاما لمصلحة الشعبين، وان نقوي الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة جبهة كل المستَقلين والمضطهدين والتقدميين فللعمل على تنظيم الجماهير المظلومة في الدفاع عن حقوقها وعن مستقبلها لتترفع عن المصلحة الذاتية ولتتطلع الى المصلحة العامة لجماهير الشعب ولنكافح من اجل دفع عملية السلام في هذه البلاد وفي المنطقة.

(كفرياسيف)

اعلان

تعلن بهذا انه قد قدم الى المحكمة الدينية لطائفة الروم الكاثوليك في الناصرة طلب لتثبيت وصية المرحوم يعقوب حبيب معلم من معليا والصادرة بتاريخ ٨٨/٨/٢٧. فمن له اعتراض على ذلك عليه التوجه الى المحكمة المذكورة خلال ١٥ يوما من تاريخه.

باحترام
الارشمندريت باسيليوس خام
رئيس المحكمة

بسبب رفض الحكومة تأجيل الانتخابات

استقالة وزيـر الخارجية اللبناني!

● بيروت - «و.ص.ف» - اعلن وزير الخارجية اللبناني، فارس بويز، مساء امس الاربعاء، استقالته من حكومة رشيد الصلح وسحب ترشيحه من المرحلة الثانية من الانتخابات النيابية المتوقعة الاحد المقبل.

والاستقالة هي الثانية امس بعد استقالة رئيس حزب الكتائب وزير البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية جورج سعادة، خلال مجلس الوزراء صباح امس احتجاجا على رفض الحكومة تأجيل الانتخابات الى موعد لاحق.

وشغل بويز صهر رئيس الجمهورية الياس الهراوي، منصب وزير الخارجية منذ شباط (١٩٩٠) في حكومتي عمر كرامي ورشيد الصلح.

وكان بويز ربط بين استمرار مشاركته في الحكومة وبين تأجيل الانتخابات النيابية في جبل لبنان لمدة ثلاثة اسابيع على الاقل.

وافاد مصدر حسن الاطلاع انه يتوقع ان تطلب الحكومة من وزير الخارجية تصريف اعمال الوزارة في الوقت الذي تنعقد فيه المفاوضات الثنائية للسلام في الشرق الاوسط في واشنطن.

واعلنت الحكومة اليوم الاربعاء ان الانتخابات ستجري كما كان مقررا في بيروت وجبل لبنان الاحد المقبل وفي جنوب لبنان في ٦ ايلول.

وفي ختام جلسة لمجلس الوزراء صرح وزير الاعلام، ميشيل سماحة، الى الصحافة ان «اي عنصر جديد لم يطرأ لتبرير تأجيل» مواعيد الانتخابات وان «اي استقالة لم تقدم في المجلس».

وكان وزير الخارجية، فارس بويز، هدد، يوم الثلاثاء، بتقديم استقالته «اذا لم ترجئ الحكومة لثلاثة اسابيع الدورة الثانية» من الانتخابات التشريعية المقررة الاحد المقبل. وقالت مصادر حكومية ان وزير الاتصالات السلكية واللاسلكية، جورج سعادة، هدد ايضا، بالاستقالة اذا لم تؤجل الانتخابات.

واضاف سماحة ان «الاتصالات ستستمر لمناقشة المراحل المقبلة» للعملية الانتخابية التي تشمل اجراء الانتخابات الاحد المقبل في بيروت وجبل لبنان تم في السادس من ايلول في جنوب لبنان.





● فارس بويز ●

واستمر، امس، فرز الاصوات للمرحلة الاولى من الانتخابات التشريعية في لبنان الذي اثار جدالا واسعا وذلك في كل من البقاع وشمال لبنان.

ونقلت الصحف الصادرة، امس، عن وزير الداخلية، اللواء سامي الخطيب، قوله «لقد شكلنا لجنة للاشراف على عمليات الفرز ونحن بحاجة الى ٤٨ ساعة لاعلان النتائج».

ولم تعلن رسميا وبصورة نهائية سوى نتائج الانتخابات التي جرت في دائرة البقاع الغربي حيث فازت لائحة الوزير الخطيب كلها ونتائج دائرة زحلة وهي انتخابات رافقتها استنادا لما اكدته المعارضة وعدد من المرشحين مخالفات وعمليات تزوير عديدة.

ووقعت عدة حوادث اخرت عمليات الفرز الذي يتم باليد. ففي حلبا منع مندوبو بعض المرشحين من دخول مركز الفرز فقاموا بالتظاهر لكن الفرز كما اوضح الخطيب «علق ثم عاد كل شيء الى طبيعته».

واستنكر عدد من المرشحين استخدام مغلفات غير مختومة بالشمع الاحمر لنقل نتائج الاقتراع في بعض الاقلام الى مركز الاقتراع.

واكد ماجد حمادة احد المرشحين في بعلبك ان اوراق التصويت كانت تصل مكشوفة ومن دون اي تنظيم الى سرايا بعلبك وان المحاضر كانت تكتب بأقلام الرصاص.

واعترف مدير عام وزارة الداخلية، سامي شعيب، ان هناك مغلفات لم تختم لان بعض اقلام الاقتراع لم يكن فيها شمع احمر.

في اشتباك بين القبائل وقوات الامن

مقتل ١٣ واصابة ١١ بجراح في اليمن!

● صنعاء - «و.ص.ف» - اعلن متحدث باسم وزارة الداخلية اليمنية، امس الاربعاء، ان ١٣ شخصا بينهم عشرة من عناصر الشرطة قتلوا واصيب ١١ شرطيا بجروح في اشتباك مسلح بين قوى الامن والقبائل في منطقة مأرب (٣٠٠ كم الى الشرق من صنعاء).

ولم يوضح المتحدث الذي نقلت تصريحه وكالة الانباء اليمنية «سبأ» متى وقع الاشتباك الا ان احد الشهود ذكر لوكالة «فرانس برس» ان الحادث وقع صباح امس الاول الثلاثاء.

واشار المتحدث الى ان الاشتباك وقع عندما تدخلت الشرطة لوضع حد لاشتباك عنيف بين العناصر المسلحة في قبيلتي الصياد والفقراء في مديرية الجوبة بمحافظة مأرب.

وذكر المتحدث ان المسؤول الاداري في الجوبة الرائد عبد الرحمن هزاع بين القتلى مؤكدا ان الجهات الامنية سيطرت على الموقف.

لكن احد زعماء القبائل في منطقة مأرب اتصلت به وكالة «فرانس برس» هاتفيا من المنامة قال «ان الوضع قد يؤدي الى مواجهات دامية بين القبائل في المنطقة والجيش الذي حشد هناك ٥٠ عربة مدرعة وارسل تعزيزات» الى هذه المنطقة النفطية التي تعتبر مسرحا تقليديا لمناوشات القبائل المتنازعة.

من جهة اخرى ناقش مجلس الوزراء اليمني الذي عقد، امس الاربعاء، جلسته الاسبوعية «الحوادث الاجرامية الهادفة الى زعزعة الامن والاستقرار» واعطى اجهزة الامن «مهلة عشرة ايام لكشف حوادث الاغتيالات السياسية».

يشار الى ان اليمن يشهد منذ اكثر من سنة موجة من الاغتيالات ذات الطابع السياسي اوقعت عشرة قتلى بين اعضاء الحزب الاشتراكي الذي يتقاسم السلطة مع المؤتمر الشعبي العام في صنعاء.

الى ذلك اعلن المتحدث ان شخصا قتل واصيب آخر بجروح امس الاول الثلاثاء في صنعاء عندما اطلق مجهولان كانا على متن سيارة النار على ركاب سيارة اخرى. وذكر انه القي القبض على احد مرتكبي الاعتداء مشيرا الى ان دوافع الحادث «ثأرية».

بدء المؤامرة العدوانية لتقسيم العراق

● تتمة من صفحة ١●

وسيدخل المخطط العدواني حيز التنفيذ ابتداءً من الساعة السادسة و(١٠) دقائق من مساء اليوم بتوقيت اسرائيل.

وقد تم ابلاغ مندوب العراق لدى الامم المتحدة عبد الامير الانباري رسمياً بهذا القرار في نيويورك قبل تصريح بوش مباشرة. وقالت اذاعة بغداد ان الانباري اقترح على المندوب الامريكي والبريطاني والفرنسي في الامم المتحدة لدى اجتماعه معهم تشكيل «لجنة حكماء» تضم عدة دول للاطلاع على الوضع في العراق «تجنباً لمجابهة عسكرية ستقع لا محالة في حالة تنفيذ حكومات واشنطن ولندن وباريس مخططها بشأن جنوب العراق».

ومن جهته قال بوش ان هذه المنطقة المحظورة على الطيران العراقي «ستظل قائمة الى ان يرى التحالف انها لم تعد ضرورية»! وزعم ان واشنطن وباريس ولندن لا تسعى الى تقسيم العراق، وقال ان الولايات المتحدة «تواصل دعمها لوحدة اراضي العراق»!!

وقال ان التدبير يهدف الى تحسين قدرة الدول الثلاث على مراقبة الوضع في جنوب العراق حيث تقع حسب ما قال «الانتهاكات الاكثر اهمية لقرار الامم المتحدة الرقم (٦٨٨) الذي يحظر على النظام العراقي ممارسة القمع ضد العراقيين».

وقال ان «الحكومة العراقية لا تحترم هذا القرار» واشار الى وجود ادلة على ممارسة بغداد «قمعاً شديداً» والى هجمات ضد المدنيين في الاشهر الاخيرة.

وشدد على ان الحلفاء على استعداد «لبحث تدابير جديدة» اذا ما واصلت بغداد انتهاك قرارات الامم المتحدة.

واشار بوش الى ان البيت الابيض اطلع منافس بوش المرشح الديمقراطي بيل كلينتون على القرار واكد انه غير قلق من الانعكاسات السياسية المحتملة لهذا القرار.

وكانت الانباء تحدثت عن ان المخطط الامريكي العدواني يهدف الى اقامة ما يسمى بـ «حكومة معارضة» في الجنوب العراقي بعد الاعلان عنه «منطقة مستقلة»!!. كما يهدف الى اغتيال الرئيس العراقي صدام حسين من خلال تأزيم الوضع مع العراق وقصف المواقع الاستراتيجية في بغداد ومن ضمنها الخنادق المحصنة تحت الارض التي يعتقد الامريكان ان صدام حسين سيتواجد في احداها.

كما ان المخطط يرمي ايضاً الى «تسخين» الاجواء مع العراق والطلب بتفتيش الوزارات العراقية، بما فيها وزارة الدفاع. وفي حال موافقة الرئيس العراقي على ذلك ستطلب واشنطن حتى تفتيش المكتب الخاص للرئيس العراقي وذلك لاجبار صدام حسين على قول «لا».. حتى يتم الشروع بتنفيذ مخطط القصف في بغداد.

وكانت وسائل الاعلام الامريكية والغربية تناقلت امس انباء عن ان الجيش العراقي لم يجر اية تحركات في الجنوب «ضد الشيعة» منذ اكثر من شهر. وجاءت هذه الانباء تفنيداً للمزاعم الامريكية التي تحدثت عن «ارتكاب مجازر ضد الشيعة في الجنوب خلال الايام الاخيرة» وذلك لتبرير العدوان على العراق.

وكانت وسائل الاعلام الامريكية اكدت ان الحملة الانتخابية الامريكية وهبوط شعبية بوش وراء مخطط العدوان الجديد على العراق. وحسب المخطط الامريكي الذي اعده وزير الخارجية المستقيل، جيمس بيكر، فان مثل هذا العدوان من شأنه رفع اسهم بوش في الانتخابات ويضمن له الفوز فيها!!

عشرة قتلى وعـدد كبير مـن الجرحى في انفجار في مطار الجزائر

●الجزائر - اعلنت الاذاعة الجزائرية ان الانفجار الذي وقع في مطار «هواري بومدين» في العاصمة الجزائرية صباح امس الاربعاء اسفر عن سقوط عشرة قتلى وعدد غير محدد من الجرحى.

واوضحت الاذاعة ان الانفجار في قاعة المسافرين في المطار استهدف شباك التذاكر لشركة الخطوط الجوية الفرنسية «اير فرانس».

واستنادا الى افادات الشهود فان انفجارا آخر وقع، ايضا، في مكاتب الشركة الفرنسية وسط العاصمة الا انه كان انفجارا ضعيفا اوقع بعض الاضرار المادية ولم يسفر عن سقوط ضحايا. وقد اعادت الشرطة حركة المرور حول المبنى الذي يضم مكاتب الشركة بعد ان منعتها لبعض الوقت.

اما الانفجار في المطار فكان عنيفا وتسبب في اضرار مادية كبيرة.

وذكر ان كل الواح الزجاج في المطار تحطمت بينما تشكلت شيئا فشيئا قافلة من سيارات التاكسي والاسعاف لنقل المصابين الى مختلف مستشفيات العاصمة.

وتم اغلاق المطار امام حركة الملاحة وطلب من جميع المسافرين ارجاء رحلاتهم.

وعلم من مصدر مطلع ان الشرطة عطلت صباح امس عبوة ناسفة عثر عليها في مكاتب شركة الخطوط الجوية السويسرية «سويس اير» وسط العاصمة.

بعد غد، السبت

الملك حسين يغادر المستشفى



● عمان - و.ص.ف. - اعلنت وكالة «بترا» الاردنية الرسمية، امس الاربعاء، ان الملك الاردني حسين الذي خضع لعملية استئصال احدى كليتيه اثر اكتشاف خلايا سرطانية الخميس الماضي «يتمتع بصحة جيدة وانه سيغادر المستشفى السبت المقبل».

وقالت الوكالة نقلاً عن الطبيب الخاص للملك الاردني «ان الفريق الطبي الذي اشرف على علاج الملك قرر بعد الاطلاع على النتائج النهائية المخبرية لجميع الفحوصات ان الملك قد شفي تماماً وان العملية الجراحية التي أجريت له يوم الخميس الماضي كانت ناجحة وشافية مئة في المئة وانه لم يعد بحاجة الى مداخلات جراحية او علاجية من اي نوع كان».

وكان الملك حسين الذي يبلغ السادسة والخمسين خضع لعملية جراحية الخميس الماضي في مستشفى مايو روشستر في مينسوتا بالولايات المتحدة. وكان ادخل المستشفى قبل ذلك بيومين في عمان بسبب مشاكل في المسالك البولية.

الامم المتحدة سحبت جميع موظفيها من جنوب العراق!

● نيويورك (الامم المتحدة) - و.ص.ف. - صرحت ناديا يونس المتحدثة باسم الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي، بأن الامين العام يأمل في الا يتعرض البرنامج الانساني للامم المتحدة في العراق للعرقلة رغم النزاع الجديد بين بغداد والغرب.

وقالت المتحدثة في لقاء صحفي في مقر الامم المتحدة بنيويورك ان الامم المتحدة سحبت جميع موظفيها من جنوبي العراق ولا يزال يوجد حوالي ١٢٠ من «القبعات الزرق» و٧٥ موظفاً تابعاً لمنظمات انسانية في بغداد وشمالي العراق.

واشارت ناديا يونس الى ان عمل موظفي الامم المتحدة استمر في العراق رغم دعم تجديد الاتفاق الذي ينظم وجودها من قبل بغداد.

وافادت رسالة نشرت، امس، في نيويورك ان العراق حذر الامم المتحدة من ان وجود عناصر القبعات الزرق لن يكون مسموحاً به اذا نفذ الغربيون تهديدهم باقامة منطقة حظر جوي في الجنوب.

الطائرات الحربية الفرنسية تتخذ السعودية قاعدة لها ضد العراق!

● باريس - و.ص.ف. - اعلنت وزارة الحربية الفرنسية ان بعثة تحضيرية مكونة من ستة ضباط جويين فرنسيين ستتوجه الى المملكة العربية السعودية لاعداد القوة التي ستشارك بها فرنسا لاقامة منطقة حظر جوي جنوبي العراق.

واوضحت الوزارة في بيان لها ان «قاعدة اورانج الجوية تستعد لارسال الطائرات المختارة الى الموقع خلال الايام القادمة».

وذكر مصدر موثوق به، امس الاربعاء، ان الطائرات العسكرية التي سترسلها فرنسا الى الخليج للمشاركة الى جانب الطائرات الامريكية والبريطانية في انشاء منطقة محظورة على الطيران العراقي في جنوبي العراق سترابض خاصة في المملكة العربية السعودية وربما في دول اخرى في المنطقة.

الاعلان عن ولاية لويزيانا منطقة منكوبة

* السبب، اعصار «اندرو» *



● مواطنون امريكيون استغلوا الدمار الذي خلفه اعصار «اندرو» لحمل ما تشتهيه نفوسهم، وحرموا منها بسبب وضعهم المالي، من احد المحلات التجارية.

● واشنطن - «و.ص.ف» - قال البيت الابيض ان الرئيس جورج بوش اعلن، عن ولاية لويزيانا صباح امس الاربعاء «منطقة منكوبة» وقرر منحها مساعدة فدرالية تضاف الى المساعدة التي قدمتها حكومة هذه الولاية للمناطق الساحلية التي ضربها الاعصار «اندرو».

وهذه هي المرة الثانية خلال اسبوع التي يعطي الرئيس بوش خلالها مساعدة الحادية لضحايا الاعصار. وكان قد وعد الاثنين الماضي بتقديم خمسين مليون دولار لجنوب فلوريدا حيث اوقع الاعصار اربعة عشر قتيلا وشرد خمسين الف شخص وتسبب في اضرار قدرت بعشرين مليار دولار.

ووقع بوش اعلان لويزيانا منطقة منكوبة بعد ساعات من وصول الاعصار الى الساحل الجنوبي الشرقي لهذه الولاية في ساعة متأخرة من مساء الثلاثاء.

الدولار يسجل ارتفاعا طفيفا في اسواق المال

● حيفا - وكالات الانباء - سجل الدولار ارتفاعا طفيفا، امس الاربعاء، في طوكيو وفي اسواق المال الاوروبية.

ففي طوكيو سجل الدولار لدى اقفال السوق (١٢٤،٩٥) ينا مقابل (١٢٤،٨٥) ينا امس الاول.

وفي فرانكفورت كان سعر الدولار لدى افتتاح السوق (١،٤٠٤٠/٥٠) مارك الماني مقابل (١،٣٩٨٠/٩٠) مارك.

وفي لندن تدخلت السلطات البريطانية للمرة الاولى صباح امس دعما للجنيه الاسترليني في وجه المارك الالماني. واقدم بنك انكلترة على شراء الجنيه وبيع المارك فور اعلان وزير الخزانة، نورمان لامون، السياسة الرسمية في هذا الخصوص والقاضية بعدم خفض قيمة الجنيه وعدم الخروج من النظام النقدي الاوروبي.

ولفترة قصيرة تمكن الجنيه من الارتفاع الى اكثر من (٢،٨٠) مارك بعدما كان قد تراجع امس الاول الى (٢،٧٨٠٢) مارك وهو سعر يفوق قليلا سقف التقلب المسموح به بموجب النظام النقدي الاوروبي اي (٢،٧٧٨٠) مارك. لكن الجنيه عاد وتراجع من جديد.

وفي باريس سجل الدولار في المبادلات الاولى بين المصارف (٤،٧٩٠٥) فرنكات مقابل (٤،٧٧٩٥) فرنكات لدى اقفال العمليات المصرفية امس الاول.

لحماية توزيع المساعدات الانسانية

بطرس غالي يوصي بارسال .. ٣٥ جندي الى الصومال

● نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - اوصى الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي بارسال حوالي .. ٣٥ جندي الى الصومال لحماية توزيع المساعدات الانسانية وترسيخ وقف اطلاق النار في اطار عملية واسعة النطاق في هذا البلد.

وقال غالي في تقرير موجه الى اعضاء مجلس الامن «من الضروري وضع برنامج عمل شامل يتناول عمليات الانقاذ الانسانية ووقف العمليات الحربية وخفض العنف المنظم وغير المنظم والمصالحة الوطنية».

وتندرج الوحدة التي تضم .. ٥ رجل ووافق مجلس الامن على ارسالها للعمل في مقديشو في عداد القوة التي طلب غالي ارسالها في اطار عملية الامم المتحدة في الصومال. وينتظر ان تبدأ هذه الوحدة انتشارها في بداية ايلول.

لليوم الرابع على التوالي:

اشتباكات عنيفة بين حليقي الرؤوس والشرطة الالمانية

* جرح ٦٥ شرطيا واعتقال (٥٨) من المتطرفين * حليقو الرؤوس يقتحمون مركزا لطالبي اللجوء السياسي ويضرمون النار به *



● شرطي الماني يعتقل احد عناصر النازيين الجدد في مدينة روستوك، الذين اشعلوا النيران بمبنى لطالبي اللجوء السياسي.

● روستوك (المانيا) - «و.ص.ف» - اعلنت الشرطة الالمانية، امس الاربعاء ان خمسة وستين شرطيا جرحوا، اصابات خمسة منهم خطرة وان ثمانية وخمسين شخصا اعتقلوا خلال مواجهات وقعت في روستوك في الشطر الشرقي من المانيا ليلة الثلاثاء/ الاربعاء بين حليقي الرؤوس وبين قوات الامن.

ولليوم الرابع على التوالي تجمع حوالي (٨٠٠) شاب الماني بينهم العديد من المتطرفين اليمينيين امام مبنى لطالبي اللجوء السياسي في روستوك تم اخلاؤه بالكامل.

وتجمع حليقو الرؤوس بعيد الساعة ٢٢.٣٠ بالتوقيت المحلي اثر مباراة في كرة القدم واغلقوا طريقا قرب المبنى الذي يتألف من احدى عشرة طبقة.

وجرت مواجهات عنيفة بين هؤلاء وبين قوات الشرطة التي تمكنت في نحو الساعة الواحدة بالتوقيت المحلي من تفريقهم بواسطة خراطيم المياه والغاز المسيل للدموع.

وكان قد تم اجلاء آخر الاجانب الذين يقيمون في المبنى ليلة الاثنين/ الثلاثاء بعد ان احرق حليقو الرؤوس شققا عدة فيه.

اثر مقتل قائد وحدات «المستعربين» الخاصة

● تتمة من صفحة ١ ●

بمداهمة منزل المواطن خالد علاونة واقتحامه بالقوة واخذت تطلق النار مما ادى الى استشهاد زوجة صاحب المنزل المواطنة آلاء علاونة (٢٢ عاماً) واصابة طفلتيها وهما دعاء (٤ اعوام) وولاء (عامان) بجراح خطيرة (عيارات نارية في البطن والظهر والحوض) نقلتا الى مستشفى جنين الا انه جراء خطورة اصابتهما نقلتا الى مستشفى رفيديا في نابلس لتلقي العلاج.

كما استشهد خلال اطلاق النار في منزل المواطن علاونة الشاب ابراهيم زريقي.

واستشهد الشاب ابراهيم جلامنة واصابة زوجة صاحب المنزل المواطنة عطاف العُط (٣٠ عاماً) بعيارات نارية في الرأس والكتف.

وقامت قوات الاحتلال بنقلها الى جهة غير معلومة.

وفرضت سلطات الاحتلال في الساعة الثالثة من فجر امس حظر التجول المشدد على المدينة ومخيمها، كما فرضت حصاراً عسكرياً على معظم القرى المجاورة، واقام الجنود الحواجز العسكرية على الشوارع الرئيسية ومداخل بلدات وقرى جنين.

واكدت الانباء ان مئات من جنود الاحتلال الراجلة والمحمولة عززت تواجدها في المدينة، واقتحموا مئات المنازل واخرجوا المواطنين الى الساحات العامة والشوارع وانهالوا على الشبان بالضرب المبرح.

هذا وقد تحدى سكان مدينة جنين صباح امس حظر التجول المفروض وهاجموا قوات الاحتلال بالحجارة واغلقوا الشوارع بالحواجز الحجرية واشعلوا النيران في اطارات السيارات.

وتعيش مدينة جنين وقراها وبلداتها اجواء التوتر والتصعيد.

وشهدت مدينة نابلس منذ ساعات صباح امس انتشاراً عسكرياً مكثفاً وخاصة في شارع فيصل واحتجز جنود الاحتلال العديد من الشبان وصلبوهم على الجدران ودققوا في بطاقاتهم.

وكان جنود الاحتلال قد احتجزوا مساء امس الاول مجموعة من الفتيات والنسوة في وسط مدينة نابلس، وصادروا سلاسل ذهبية من النسوة بحجة ان السلاسل مرسوم عليها شعارات وطنية.

وفرضت قوات الاحتلال صباح امس حصاراً مشدداً على بلدة طوباس وطمون والعين وقرى الاغوار ومنع جنود الاحتلال سكان هذه المنطقة من مغادرة اماكن سكناهم وذلك في اعقاب الاشتباك المسلح الذي وقع في جنين.

كما اقامت سلطات الاحتلال حواجز مماثلة وحصاراً عسكرياً مشدداً على قرى دير شرف وبرقة وبزارية والقرى المجاورة للسبب نفسه.

من ناحية ثانية ابلغت سلطات الاحتلال مؤخراً المعلمة رابعة ابو سمرة من مخيم الجلزون بقرار فصلها من التربية والتعليم دون ابداء الاسباب، وكانت رابعة تعمل مدرسة في قرية المغير ولم يسبق لها ان اعتقلت من قبل.

وفي قطاع غزة حاول شاب فلسطيني في السابعة من صباح امس طعن جندي اسرائيلي امام مقر الادارة المدنية في غزة الا ان المحاولة فشلت عندما تنبه الجندي للشاب الذي ولى هارباً فقامت قوات الاحتلال بمطاردته الا انه اختفى عن الانظار.

وتواصل قوات الاحتلال اعمال البحث والتمشيط في قطاع غزة.

في اطار «نظام السوق الحر»:

مزرعة دواجن روسية تدفع اجور عامليها بيضا!

● موسكو - «رويتر» - قالت وكالة «ايتار تاس» للانباء ان مزرعة دواجن في جمهورية الحكم الذاتي بورياتيا في جمهورية روسيا بدأت في دفع اجور عامليها بالبيض بدلا من المال.

وقالت الوكالة ان المزرعة تعاني ازمة مالية خانقة بسبب نظام السوق المتبع حاليا في جميع مجموعة الدول المستقلة، كما انها تحاول تخفيض مخزونها من البيض.

وقد حصل كل عامل في المزرعة المذكورة الواقعة في اولان اودي بالقرب من بحيرة بايكال في سيبيريا على ثلاثة او اربعة صناديق من البيض.

وقالت الوكالة ان كميات كبيرة من المنتجات قد تتعرض الى الفساد في مخازن المزرعة بالاضافة الى ما يتراوح بين خمسة وسبعة ملايين بيضة لا تباع.



JAPAN TOBACCO INC. ● السعر ٣ ش.ج.

تحذير – قررت دائرة الصحة ان التدخين مضر للصحة

■ غداً يلعب المعين الديلاوي اولى مبارياته في القطرية

الدالية، بتركيبة جديدة، تستضيف كفار سابا

● غداً الجمعة. وفي الملعب البلدي المرمم في دالية الكرمل يستضيف هبوعيل معين دالية الكرمل في اولى مبارياته في الدرجة القطرية أقوى المرشحين للارتقاء الى الدرجة الممتازة، هبوعيل كفار سابا.

تغييرات كبيرة طرأت على تركيبة الفريق الديلاوي. سمير عيسى (الى بيتار نهاريا) وأيمن خلايلة (حجر رياضي) ونيسيم ساسون (الى مكابي طمرة) ونايف حلبي تركوا الفريق بينما انضم اليه عدد هائل من اللاعبين: يوسي ماتسا (حارسا للمرمى)، عماد ابو ركن، موشي سلكتر، يوسي تسرفاتي، يارون چقعول (في الدفاع)، رامي ظاهر، بتريسيو سياغ، اليكو ليڤي، سمحون زاهر، صفا عبود (وسط وهجوم).

والقائمة ليست نهائية وسيطرأ عليها تعديل والأصح إضافة اذ يتوقع ان ينضم أيضاً مهاجم چقعات اولچا من الموسم الماضي يسرائيل تسرفاتي ومهاجم اجنبي.

المدرب أحمد وهب (المدرب الثالث خلال شهرين) يواجه مشكلة ليست بسهلة في تشكيل التركيب الاول للفريق خاصة وان الفريق لم يخض سوى مباراة تدريبية واحدة (السبت الماضي امام الاخاء الناصرة ٢ - صفر).

الفريق حاليا يظهر كتجمع لاعبين من مختلف الفرق ينقصهم التفاهم بينهم، ينقصهم «الدبق» الذي يجعله فريقاً متماسكاً.

السؤال هو هل كان اختيار لاعبي التعزيز مهنياً بحتاً. هل اعتمد على دراسة جدية وهل تم بعد قرارات متفق عليها.

مشكلة أخرى تكمن في عدم وجود كادر من اللاعبين المحليين مما يحتم إحضار لاعبي تعزيز لإكمال الكادر.

اليوم، عمليا واضح ان لربيع زيدان ومعاذ نصر الدين وغسان حلبي وصفا عبود ربما مكانا في التركيب الاول بينما سينتظر سامي عبود (جيد) وسامر خليل وهيثم مريح فرصة الانخراط في التركيب لاثبات قدراتهم.

ولكن للحقيقة فان المشكلة الأكبر هي ادارية. تغيير مدربين خلال فترة وجيزة، استقالات وعدول عن استقالات لاداريين في خضم تحضيرات الفريق لم تكن ولا يمكن ان تكون في صالح الفريق. تدخلات في عمل الادارة لا يمكن ان تأتي بفائدة وفي كل الاحوال يمكننا ان نقول انه لا يمكن ادارة شؤون فريق في الدرجة القطرية بالشكل الذي يدار فيه اليوم فريق المعين الديلاوي.

العمل الاداري ليس بالمهمة السهلة ابدا والعمل الصحيح يتطلب تنسيقا بين جميع الاداريين لما فيه مصلحة الفريق.

المؤمل ان يتم تصحيح الامور باسرع ما يمكن فالموسم بدأ وكل مباراة تساوي ثلاث نقاط والديلاويون، الجدد في الدرجة القطرية، بحاجة الى كل نقطة في صراع البقاء في الدرجة القطرية.

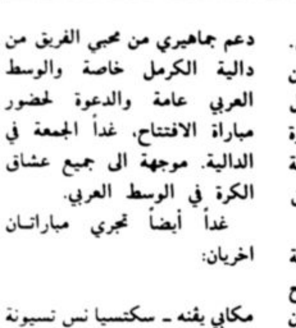
المؤمل ان تكلل مسيرة الفريق بالنجاح والى الامام. الى الامام مع دعم جماهيري من محبي الفريق من دالية الكرمل خاصة والوسط العربي عامة والدعوة لحضور مباراة الافتتاح، غداً الجمعة في الدالية. موجهة الى جميع عشاق الكرة في الوسط العربي.

غداً أيضاً تجري مباراتان اخريان:

مكابي يفنه - سكتسيا نس تسيونة
عيروني اشدود - مكابي يافا

وبعد غد تجري باقي المباريات:

هبوعيل رمات غان - هبوعيل اشكلون
هبوعيل الخضيرة - هبوعيل اشدود
مكابي عكا - مكابي هرتسليا
مكابي شعرايم - شمشون تل أبيب
هبوعيل القدس - هكوح رمات غان



● أحمد وهب - مهمة صعبة ●

■ غداً يبدأ المشوار الجديد في الدرجة الممتازة

رسميا - تسعة سفراء عرب ولكن الانظار تتجه نحو الارملي والزعبي وموسى وحلبي





زاهي أرملي - الدهن في العتاقي ؟

هشام الزعبي - تجربة جديدة ؟

تمير حلبي - فرصة سانحة

أحمد موسى - مكان مضمون

● ينطلق دوري الدرجتين الممتازة والقطرية، غداً الجمعة الى مشواره الجديد للموسم الرياضي ٩٢ - ٩٣ في ظل مشاركة فرق اسرائيلية في المسابقات الاوروبية المختلفة للفرق وفي أعقاب السماح لفرق الدرجتين الممتازة والقطرية بضم اي عدد من اللاعبين الجدد، بدون أي تحديد.

وفي فرق الدرجة الممتازة، كما في كل موسم، سفراء عرب منشرون في سبعة فرق بعضهم سيلعب دوراً رئيسياً (في التركيب الاول) واخرون سينتظرون فرصة مشاركتهم في التركيب الاول.

ابرز هؤلاء، قدرةً وخبرة، هو زاهي أرملي الذي سيواصل اللعب مع فريقه العائد الى الدرجة الممتازة، هبوعيل حيفا. لأرملي كانت حصة الاسد في عودة فريقه الى الممتازة والامال معلقة عليه لمواصلة تألقه لينخرط فريقه في القمة. الى جانب أرملي سيلعب طال بنين العائد من مكابي حيفا وموطي ايڤنير وافيجدور وغيورا انطمان وورونن روكمان وابتاي مردخاي. كوكبة من ابرز اللاعبين الاسرائيليين سيكون لها شأن حتماً اذا ما عرف مدرب الفريق روني دورا كيفية تشغيلها كماكنة ملتحمة.

سفير ثانٍ هو أحمد موسى، لاعب هبوعيل تل أبيب الذي اثبت قدراته الكبيرة في الموسمين الماضيين. فريقه لم يشهد تغييرات جذرية في تركيبة لكنه يبقى فريقاً ذا مكانة في الدرجة الممتازة وهذا ما يطمح اليه مدربه الجديد يتسحاق شنيئور.

السفير الثالث هو هشام الزعبي الذي ترك مكابي تل أبيب لصالح هبوعيل بئر السبع. الزعبي سيحاول استعادة تألقه بعد موسم واجه فيه حظاً سيئاً - إصابة جدية. وراء الزعبي سيلعب صانع الالعاب الابرز في البلاد اوري ململيان.

السفير الرابع هو الديلاوي تمير حلبي الذي ترك فريقه الام لصالح تجربة اولى من نوعها في الدرجة الممتازة ومع فريق قمة تقليدي، بيتار تل أبيب. الفريق شهد تغييرات كبيرة جدا وترك صفوفه معظم لاعبيه وهي فرصة لتمير حلبي ليثبت قدراته الحقيقة.

الى مكابي حيفا انضم اللاعب العرعراوي علي عقل والناشي، أشرف داموني. كلاهما لن يشارك في بداية الموسم في التركيب الاول وهناك شائعات تفيد ان الادارة الحيفاوية قد تستغني عن خدمات عقل ! اما داموني فسينتظر غياب الحارس الاول تشانوف ليحصل على فرصة اللعب في التركيب الاول.

في هبوعيل بيتح تكفا ثلاثة لاعبين عرب ناشئين: بهجت عودة ومراد ابو كشك ووليد بدير. الانباء تحدثت عن امكانية استغناء الفريق عن مراد ووليد بينما سينتظر بهجت [illegible] فرصته ليشارك في التركيب الاول.

إجمالاً يمكن اعتبار مكابي تل أبيب ومكابي حيفا وهبوعيل حيفا أكثر الفرق مهيأة للانخراط في الصدارة وقد يضاف اليها مكابي وهبوعيل بيتح تكفا.

غداً يستضيف تسفريريم حولون، في أولى مباريات الموسم الجديد فريق هبوعيل بئر السبع ويحكم المباراة يتسحاق بن يتسحاق.

باقي مباريات السبت تجمع بين:
مكابي تل أبيب (بطل الدوري) - هبوعيل بيتح تكفا (حامل الكأس) الساعة السابعة مساءً ويحكم المباراة حايم لفكوفتش.
هبوعيل تل أبيب - بيتار القدس (يعقوب شاينر)
بيتار تل أبيب - بني يهودا (عوڤاديا تسڤي)
مكابي نتانيا - هبوعيل حيفا (اريه فروست)
مكابي حيفا - مكابي بيتح تكفا (رحيم ديناتشي).

■ مدربو فرق الدرجة القطرية ■

● أحمد وهب	هبوعيل دالية الكرمل
● افراهام مرشنسكي	هبوعيل كفار سابا
● شمعون شنهار	شمشون تل أبيب
● اريه ردلر	مكابي يفنه
● دافيد نمني	هبوعيل القدس
● نيسيم باخر	عيروني اشدود
● درور بار نور	هبوعيل رمات غان
● موشي منيري	هبوعيل أشكلون
● يوسي سوفير	هبوعيل الخضيرة
● تسيون يعقوب	هبوعيل اشدود
● مومي زعفران	مكابي عكا
● ايلي كوهين	مكابي هرتسليا
● ميخائيل كادوش	مكابي شعرايم
● بن حور مزراحي	سكتسيا نس تسيونة
● موشي اونانا	مكابي يافا
● اشر مسينغ	هكوح رمات غان

■ مدربو فرق الدرجة الممتازة ■

● افراهام غرانت	مكابي تل أبيب
● غيورا شبيغل وايلي غوطمان	مكابي حيفا
● اماتسيا لفكوفتش ورامي ليفي	بني يهودا
● مردخاي شبيغلر	مكابي نتانيا
● زئيف زلتسر	مكابي بيتح تكفا
● يان فيبرنيك	هبوعيل بيتح تكفا
● آفي كوهن	بيتار تل أبيب
● الياهو عوفر	هبوعيل بئر السبع
● تسڤي روزن	هبوعيل حولون
● يتسحاق شنيئور	هبوعيل تل أبيب
● درور قشطان	بيتار القدس
● روني دورا	هبوعيل حيفا



انهيار المفاوضات بين الهستدروت والحكومة حول صندوق المرضى «كوبات حوليم»

* الهستدروت تخرج في نضال ضد الحكومة بمشاركة مجالس العمال والنقابات *

● حيفا - مكتب «الاتحاد»

- «لا ليتسحاق رابين. لا لحاييم رامون. لا لدافيد ليبائي. لا لابراهام شوحط. الازمة ازمة ثقة. ولن نبيع «كوبات حوليم».. - هذا ما اكدته، امس (الاربعاء) قيادة الهستدروت وعلى اثر ذلك اعلن السكرتير العام للهستدروت، حاييم هبرفيلد، عن انهيار المفاوضات مع الحكومة حول «كوبات حوليم» وعدم حضور الاجتماعات من طرف واحد.

وفي هذه الاثناء أعلنت الهستدروت انها ستصعّد نضالها ضد وزارتي المالية والصحة. وسيشهد الاسبوع القادم اعمالاً احتجاجية ضد مواقف وزير الصحة، حاييم رامون ووزير المالية، ابراهام شوحط. فقد اصدر موتكي ساسون، القائم بأعمال رئيس قسم التنظيم ومجالس العمال في الهستدروت، تعليماته الى سكرتيري مجالس ولجان العمال في جميع انحاء البلاد ببدء التحضير لاجتماعات باشتراك نقابات العمال المختلفة من اجل التشاور في قضية «كوبات حوليم» واتخاذ الاجراءات الكفيلة بافشال مخطط المالية والصحة.

وجاء هذا الاجراء إثر ردود الفعل العنيفة لسكرتيري مجالس ولجان العمال ولكثرة البرقيات التي وصلت الى القائم بأعمال رئيس قسم التنظيم ومجالس العمال من سكرتيري المجالس الذين طالبوا فيها بتصعيد النضال والوقوف صفاً واحداً بوجه كل محاولة لفصل «كوبات حوليم» عن الهستدروت.

وعلمت «الاتحاد» ان السكرتير العام للهستدروت سيشارك بنفسه في هذه الاجتماعات التي ستبدأ يوم الاحد القادم، واولها في مجلس عمال تل ابيب.

ويدور الصراع الاساسي بين الحكومة والهستدروت حول صلاحيات ادارة «كوبات حوليم» الجديدة. اذ تصر الهستدروت على حق «الفيتو» في قرارات الادارة، بينما ترفض وزارة المالية اي تدخل للهستدروت وتصر على «استقلالية» الادارة، الامر الذي يتخوف منه قادة الهستدروت.

● هبرفيلد ●

خطة وزيرة المعارف، شولميت ألوني، لجهاز التعليم:

ثلاثة امتحانات بجروت فقط والتعليم في المدارس حتى الساعة الرابعة بعد الظهر

● حيفا - مكتب «الاتحاد»

- «تقليص عدد امتحانات البجروت الى ثلاثة فقط. التعليم في جميع الصفوف حتى الساعة الرابعة بعد الظهر. اسبوع تعليم مقلص» - هذه هي الاهداف التي قالت وزيرة المعارف، شولميت ألوني، أمس الاربعاء، انها تضعها نصب أعينها وتريد تنفيذها في العام الدراسي المقبل اذا أتيحت الفرصة لذلك.

وقالت ألوني ان جهاز التعليم يعمل أكثر من اللازم وفوق قدرته من اجل التحضير لامتحانات البجروت. واضافت ان متعة ولذة التعليم تنسحق بسبب التشديد على الامتحانات. ولا يوجد اي صدق لذلك. اننا سنفحص امكانية اجراء ثلاثة امتحانات بجروت من اصل اربعة امتحانات مقترحة بهدف الدخول الى الجامعات. اما بقية الامتحانات فتكون عادية داخل المدرسة.

واوضحت ألوني انها ستبدأ من العام الدراسي القادم بتنفيذ خطة التعليم حتى الساعة الرابعة بعد الظهر في المدارس ولمدة خمسة ايام في الاسبوع. كما ستعمل على تعميق الدراسة التكنولوجية والعلمية في المدارس.

النائب محاميد يطالب وزير المالية بوقف المضايقات ضد شركة «اخوان بولس»

● القدس - لمراسلنا - بعث النائب الجبهوي هاشم محاميد ببرقية عاجلة، امس الى وزير المالية السيد ابراهام شوحط يطالبه فيها بالتدخل السريع ضد المضايقات لشركة «بولس اخوان» والتي تعرض الشركة لأخطار مالية صعبة.

وجاء في رسالة النائب محاميد: «علمت ان شركة «بولس اخوان» في كرمئيل تتعرض لتحقيقات ومضايقات مستمرة تهدد الشركة. ان هذه الشركة ملزمة بتقديم الموزانة طبقا لطلبات هيئة السندات المالية والبورصة حتى ٩٢/٨/٣١ ودفع السندات المستحقة في ٩/١/. ١٩٩٢، في البورصة. والتحقيقات شلت مبيعات الشركة، لعدم تلقي المداخيل وعدم الدعم من البنوك. وبسبب التحقيق وعدم تقديم الموازنة على الشركة الوفاء بالتزاماتها الجارية ودفع السندات.

«واخشى انه حتى ٩٢/٩/١. وربما قبله يجري الاعلان بأن الشركة عاجزة عن الوفاء بالتزاماتها الامر الذي يهدد وجود الشركة، وعليه فانني اتوجه اليك طالبا تدخلك المباشر».

اشتباك قرب الحدود اللبنانية - الاسرائيلية

● القدس - افاد مصدر عسكري اسرائيلي ان مجهولين اطلقوا النار امس الاول على دورية اسرائيلية قرب الحدود مع لبنان من دون ان يؤدي ذلك الى اصابة اي من افرادها.

وتابع المصدر ان الجنود ردوا على المهاجمين وبدأوا حملة تفتيش عنهم في منطقة «الحزام الامني» التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

واوضح ان الهجوم وقع في الاراضي اللبنانية قبالة الكيبوتسين دان ودفنة.

غدا، المجلس القطري للشبيبة الشيوعية في بيت الصداقة الناصرة

* مهرجان سياسي فني في الامسية الافتتاحية *

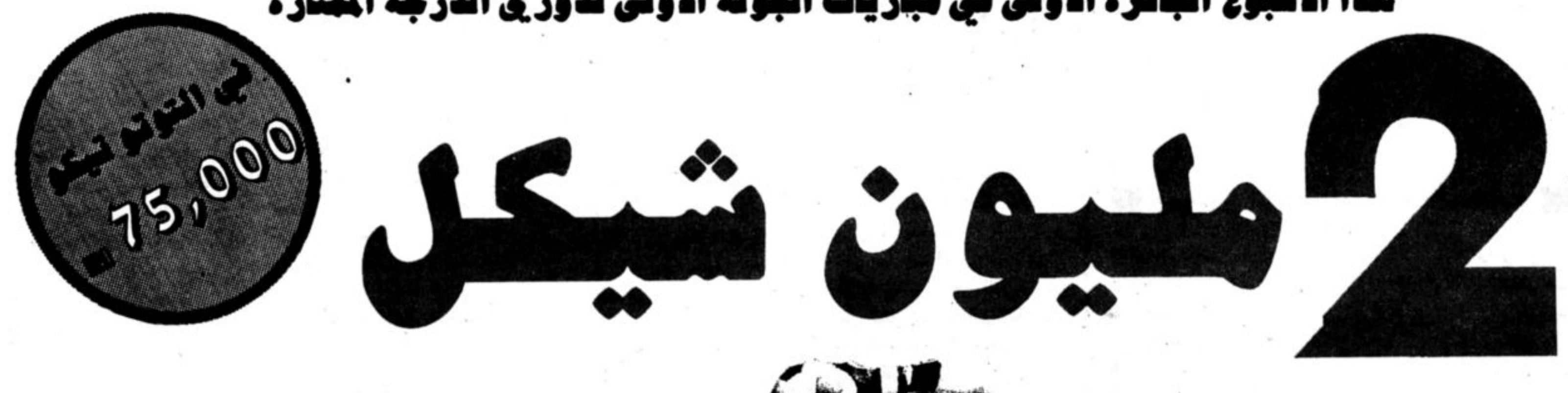
● الناصرة - لمراسل خاص - تستعد مناطق وفروع الشبيبة الشيوعية من الناصرة حتى كفرقرع ومن ام الفحم حتى تل ابيب وعكا، للمشاركة في المجلس القطري لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي الذي سيعقد يوم غد الجمعة وبعد غد السبت ٢٨ و٨/٢٩ في بيت الصداقة في الناصرة.

ففي الامسية الافتتاحية سيقام مهرجان سياسي فني شبابي يبدأ في الساعة السابعة مساء حيث تقدم كلمات سياسية قصيرة من سكرتير عام الشبيبة الشيوعية عمر حمدي وتحية من الحزب يقدمها الوفد المشارك وتحية بلدية الناصرة.

وتخصص الامسية للقاء مع الفن الملتزم حيث سيقدم نخبة من الفنانين الموسيقى والاغنية والرقصة الوطنية الشعبية الملتزمة بمشاركة * امل ونزار زريق * ريم بنا * فرقة الدبكة الشعبية من سخنين وآخرين.

اما اليوم الثاني السبت فسيخصص لمناقشة الاوضاع التنظيمية للحركة والوضع السياسي وسبل تطوير نشاط الشبيبة الشيوعية السياسي والجماهيري.

هذا ويشارك في المجلس القطري قيادات الشبيبة المركزية والمنطقية والمحلية ومسؤولو الشبيبة في مختلف مجالات العمل.




١٨ صفحة
يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية

صرخة



● الطفلة ولاء علاونة التي اصيبت برصاصتين في ظهرها خلال الهجوم الدموي الذي شنته وحدات «المستعربين» الخاصة في جنين، امس الاول. ووصفت حالتها بانها صعبة. وهذه الطفلة فقدت والدتها الشهيدة آلاء علاونة في الهجوم ذاته على منزلها.

بعد يوم من الهجوم الدموي على جنين

نصف وجه الشهيد ابراهيم جلامنة ما زال على الارض!

● القدس – تقرير خاص – لم يصدق اهالي جنين، امس الخميس، ما شاهدوه من مشاهد تقشعر لها الابدان. فبعد ان رفعت سلطات الاحتلال، فجر امس،

● البقية على صفحة ٢●

رابين «يحذّر» العراق من القيام بأي اعتداء على اسرائيل!

☐ «البيت الابيض» لا يتوقع ردة فعل فورية من العراق حيال بدء عملية «مراقبة الجنوب»! ☐

● طائرات امريكية تحلق فوق جنوب العراق! ● رابين: استناداً الى ما نملك من معلومات فان العراق لا ينوي الاعتداء علينا.. لكن إذا فعل فليعلم اننا نملك خيارات كبيرة للرد ● تقارير اخرى على ص٣ ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – حذر رئيس الوزراء يتسحاق رابين بغداد، امس الخميس، من القيام بأي اعتداء على اسرائيل بعد ان بدأ «الحلفاء الغربيون» باقامة منطقة محظورة على الطيران العراقي في جنوب العراق.

وقال رابين، الذي كان يتحدث امام طلاب مدرسة عسكرية لتخريج ضباط الجيش: «استناداً الى ما نملك الآن من معلومات فان العراق لا ينوي الاعتداء علينا. لكن اذا ما قرر العراقيون عكس ذلك فخير لهم ان يعلموا اننا نملك خيارات كبيرة للرد».

وتابع رابين، الذي يشغل ايضاً منصب وزير «الامن»: «وآمل الا نضطر الى استخدام ذلك».

وقال ان اسرائيل «لا تشارك في هذا الصراع بين الولايات المتحدة وحلفائها وبين العراق فنحن نريد الهدوء والسلام ونأمل ان ذلك ما سيكون».

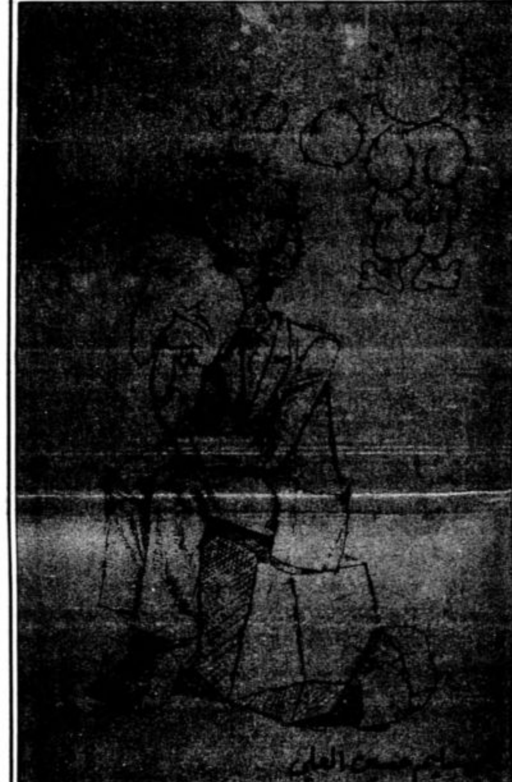
واوضح رئيس الوزراء، من جهة ثانية، ان المفاوضات الثنائية التي

● البقية على صفحة ٢●

● «واستعدادات» على ظهر حاملة الطائرات الامريكية «انديندنس»●

اذا لم اجد جريدة فسأفضح الواقع العربي

بكل مؤسساته وانظمته على الحيطان!



● غدا السبت (١٩٩٢/٨/٢٩) يكون قد مر على استشهاد الفنان الفلسطيني المبدع ناجي العلي خمسة اعوام.

وتنشر «الاتحاد» في ملحقها الصادر اليوم (الجمعة) (ص ٦و ٧) مقالة يروي فيها الشهيد الفنان ناجي العلي سيرة حياته كما دونها بقلمه وريشته.

يذكر ان للشهيد ناجي العلي ما يزيد عن اربعين الف رسم كاريكاتيري. واصدر ثلاثة كتب ضمنها مجموعات من رسومه. كما اقام عشرات المعارض في عدد من العواصم العربية والغربية.

اليوم الاخير لمحادثات واشنطن قبل عطلة نهاية الاسبوع

عبد ربه: حكومة رابين منصرفة الى «عملية علاقات عامة» يمكن ان تنسف المفاوضات!

* «مشروع الحكم الذاتي الاسرائيلي لا يتضمن اي جديد» *

● تونس – و.ص.ف. – قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عبد ربه، لوكالة «فرانس

● البقية على صفحة ٣ ●

للمرة الثانية خلال يومين:

أوباش كهانا يهاجمون خيمة اعتصام الرؤساء العرب في القدس!

(ص٢)

تحويل الفلسطينيين الـ ١١ الى معتقل «انصار ٣»!

● القدس – خاص بـ «الاتحاد» – صرح المحامي فريج ابو مدين، صباح امس، بأن سلطات الاحتلال قامت يوم امس الاول بترحيل الفلسطينيين الاحد عشر، الذين ألغت السلطات اوامر طردهم، الى معتقل انصار (٣) الصحراوي، حيث قرر وزير «الامن»، يتسحاق رابين، تحويلهم الى الاعتقال الاداري لمدة (٦) أشهر.

واضاف ابو مدين ان الفلسطينيين الاحد عشر سيعترضون لدى السلطات على قرار اعتقالهم ادارياً والمطالبة باطلاق سراحهم.

وقالت المحامية تمار بيلغ، رئيسة منظمة حقوق الانسان في اسرائيل، انها زارت المعتقلين الاحد عشر في معتقل انصار (٣) يوم امس.

رابح ورقة لوتو فرنسية يتبرع بمليون فرنك للصومال

● ليون (فرنسا) – و.ص.ف. – اعلنت الشركة الفرنسية لليانصيب ان احد الرابحين في اللوتو الفرنسي سلم، امس الخميس، في ليون (شرقي فرنسا) شيكاً بمبلغ مليون فرنك (حوالي ٢٠٠ الف دولار) لمنظمة اطباء بلا حدود الانسانية من اجل الصومال.

وصرح الراهب وهو كاثوليكي متدين في السابعة والخمسين من العمر لوكالة «فرانس برس» بأنه طلب من منظمة اطباء بلا حدود ان «تخصص منحته الى الصومال بقدر الامكان».

وقال مسؤول المنظمة الانسانية في ليون ان هذه المنحة تعد اكبر منحة تتلقاها منظمته من فرد اثناء حياته.

كما سلم هذا اللاعب الكبير القلب والذي طلب عدم الكشف عن هويته شيكاً آخر بمبلغ مليون فرنك ايضاً لمنظمة خيرية اخرى هي الانقاذ الكاثوليكي.

وقد ربح بفضل قائمة من الارقام يلعب عليها بانتظام حوالي مليون دولار.



قداس وجناز الاربعين

ارملة الفقيد واولاده وعموم آل سعيد وآل هلسة واقرباؤهم وانسباؤهم يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المربي الاستاذ المرحوم

مكرم ايليا سعيد

«ابو سعيد»

وذلك يوم السبت ١٩٩٢/٨/٢٩ الساعة التاسعة صباحا في كنيسة مار جريس للروم الارثوذكس في عبلين. بعد الجناز يقام حفل تأبيني شعبي للمرحوم الساعة العاشرة صباحا في قاعة مار جريس للروم الارثوذكس.

راجين اعتبار هذه الدعوة خاصة للجميع.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

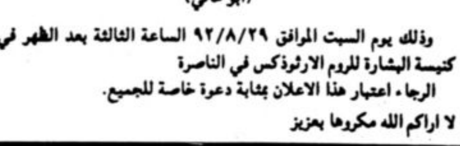


قداس وجناز الاربعين

زوجة الفقيد واولاده، واولاد اخيه وعموم آل داود وعصفور واقرباؤهم وانسباؤهم في الناصرة والرامة يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي

سامي فندي داود

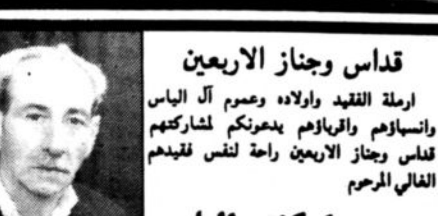
(ابو هاني)



وذلك يوم السبت الموافق ٩٢/٨/٢٩ الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة

الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع.

لا اراكم الله مكروها بعزيز



قداس وجناز الاربعين

ارملة الفقيد واولاده وعموم آل الياس وانسباؤهم واقرباؤهم يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

صبحي اسكندر الياس

(ابو شوقي)

وذلك يوم السبت (١٩٩٢/٨/٢٩) الساعة العاشرة صباحا في كنيسة بيارة في البعنة

لا اراكم الله مكروها بعزيز

تعزية

آل عبد الغني في نحف وفي جميع انحاء فلسطين يتقدمون باحر التعازي واصدق مشاعر المواساة الى آل سلامة في الناصرة بوفاة طيب الذكر الوالد

الحاج احمد عبد الهادي سلامة

(ابو العبد)

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

شكر على تعاز

عموم آل شقحة ومنصور في البلاد والخارج وشركة ابناء جورج الشقحة م.ض الناصرة – حيفا يتقدمون بوافر شكرهم وعظيم امتنانهم لكل من واساهم وعزاهم بوفاة المأسوف على شبابه المرحوم

ادوار جورج شقحة

سواء كان ذلك بالحضور الى بيت العزاء او بالمشاركة في تشييع الجثمان او النعي في الصحف او بارسال البرقيات وكتب التعزية والاكاليل او بالاتصال تلفونيا.

سائلين المولى العلي القدير ان يحفظهم من كل سوء وان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه.

اعلان هام

الى المشتركين في جريدة «الاتحاد»

تتوجه ادارة جريدة «الاتحاد» الى قرائها المشتركين السنويين، الذين انتهت مدة اشتراكهم السنوي، ان يجددوا اشتراكهم في موعد اقصاه نهاية شهر آب الجاري.. وذلك حتى لا نكون مضطرين الى قطع الاشتراك ابتداءً من اول ايلول القادم.

يمكن تجديد الاشتراك بارسال مبلغ ٣٥٠ ش.ج. (بشيك واحد او بثلاثة شيكات على ان لا يزيد تاريخ الشيك الاخير عن شهر ١٩٩٢/١٠). الى ادارة «الاتحاد» – حيفا مباشرة («الاتحاد» – ص.ب. ١٠٤ – حيفا ... ٣١) او الى احد مكاتب «الاتحاد» في المناطق. ونرجو حسن التفهم.

باحترام

ادارة «الاتحاد»

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

يدعو اعضاء المركز والمناطق واللجان المحلية في الفروع للمشاركة في

المجلس القطري للحركة

الذي سيعقد في الناصرة بيت الصداقة يومي الجمعة والسبت ٢٨-١٩٩٢/٨/٢٩.

البرنامج

الجمعة ٨/٢٨ الساعة السابعة مساء افتتاح المجلس بمهرجان سياسي فني، كلمات، تحيات وبمشاركة نخبة من الفنانين. الثنائي امل ونزار زريق ريم بنا فرقة الدبكة الشعبية من سخنين وآخرون. الدعوة عامة.

السبت ٩٢/٨/٢٩ يبدأ الساعة ٩ صباحا بمشاركة المندوبين فقط

شعث: مشروع اسرائيل للحكم الذاتي اعادة كتابة لخطط شمير!

● هذا المشروع مخيب جداً للآمال ● الوفد الاسرائيلي في المفاوضات الحالية اعاد كتابة المشروع القديم باسلوب مطول ودون اي تحسن ●

● واشنطن – «و.ص.ف.» – اعتبر د. نبيل شعث، مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس الخميس، ان المشروع الاسرائيلي للحكم الذاتي في الاراضي المحتلة هو «اعادة كتابة» للاقتراحات التي رفضها الفلسطينيون حتى الآن.

وقال شعث ان المشروع الذي قدم يوم الاثنين الى الفلسطينيين لدى استئناف المفاوضات «مخيب جداً للآمال».



● شمير ●







● روبنشطاين ●

واضاف ان «المشروع الاسرائيلي هو الى حد كبير اعادة كتابة مطولة من دون تحسن كبير لما قدمه رئيس الوفد الاسرائيلي الياكيم روبنشطاين عندما كان تحت رئاسة رئيس الحكومة السابق يتسحاق شمير».

واعتبر شعث، الذي يشرف على اعمال الوفد الفلسطيني، «روبنشطاين يمثل فكر شمير الرجعي بكل صوره». وقال المسؤول الفلسطيني «اعتقد ان رابين سيكون بورطة شديدة اذا استمر في ما يبدو انه فكر شمير القديم وسيواجه مشاكل داخل الائتلاف الحكومي».

ولا يذكر المشروع الاسرائيلي الذاتي حق تقرير المصير ويقترح فقط اجراء انتخابات تهدف الى نقل المسؤوليات الى الفلسطينيين في ميادين غير سياسية.

اما الفلسطينيون فيريدون انتخاب مجلس تشريعي يمهد الطريق لاقامة دولة فلسطينية الامر الذي تعارضه اسرائيل.

الى ذلك اعرب شعث عن اسفه لـ «تردد اسرائيل ببدء عملية السلام» وندد بـ «مواصلة الاستيطان خصوصاً في القدس».

لكنه رحب بوقف الاستيطان «في بعض مناطق الوطن الفلسطيني».

واكد ان «الاف الفلسطينيين ما زالوا في السجن من دون محاكمة والوحدات الخاصة الاسرائيلية تقتل المدنيين» في اشارة الى الهجوم الدموي في جنين.

واضاف: «جئنا الى واشنطن على ضوء نجاح رابين وبعض الخطوات كتجميد المستوطنات وقرار الافراج عن (٨٠٠) معتقل فلسطيني ومحاولة الغاء القانون الذي يمنع الاتصال بمنظمة التحرير».

وخلص شعث الى القول ان «هذه الاجراءات اعطتنا الامل بنقل حقيقي للسلطة في الاراضي المحتلة يقود الى دولة فلسطينية لكن هذا التفاؤل لم يكن في محله تماماً».

رابين «يحذّر»

● تتمة من صفحة ١●

تجري منذ الاثنين الماضي بين العرب واسرائيل في واشنطن «لا تمنع الجيش الاسرائيلي من الاستعداد للحرب اذا ما فرضت عليه ونحن بحاجة الى الجيش لكي نفاوض من اجل السلام».

وفي واشنطن اعلن المتحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية بوب هول، امس الخميس، ان مقاتلات امريكية حلقت فوق منطقة الحظر الجوي في جنوب العراق في الساعة التي تلت بداية الانذار ولم يسجل اي رد فعل من قبل العراقيين.

ولم يوضح هول عدد المقاتلات الامريكية التي شاركت في هذه الطلعة لكنه قال ان «اي طائرة عراقية لم تحلق امس الى جنوب خط العرض ٣٢ حيث حلقت فقط طائرات التحالف»!

وذكر المتحدث ان المقاتلات الامريكية كانت من طراز «اف ١٥» و«اف ١٨».

هذا، وبدا «البيت الابيض» متفائلاً، امس الخميس، ازاء ردة فعل بغداد حيال بدء عملية «مراقبة الجنوب» عند الساعة ١٧,١٥ (بالتوقيت المحلي).

وتهدف العملية الى «منع الطيران العراقي المدني والعسكري من التحليق فوق المنطقة الواقعة جنوب خط العرض ٣٢»!

وقال المتحدث باسم البيت الابيض، مارلن فيتزووتر: «يبدو أن صدام حسين لن يسعى الى المواجهة في هذه المرحلة». واضاف «يبدو انه يحتفظ بطائراته شمال خط العرض ٣٢».

وكان مستشار البيت الابيض لشؤون الامن القومي، برنت سكروكروفت، اعلن امس الخميس في احد برامج شبكة «اي.بي.سي» التلفزيونية الامريكية ان واشنطن «لا تتوقع ان يعترض صدام على قرار منع التحليق فوق جنوب العراق باستخدام مقاتلاته».

واوضح سكروكروفت انه لا علم له بوجود اي تحركات تقوم بها القوات الجوية العراقية عندما بدأ العمل بقرار منع التحليق في جنوب العراق.

وكان الرئيس الامريكي جورج بوش اعلن، خلال مؤتمر صحفي في البيت الابيض، امس الاول الاربعاء، عن هذه العملية التي تشارك فيها ايضاً بريطانيا وفرنسا.



حزب «العمل» على طاولة المفاوضات تغير في اللهجة وتصلب في المواقف

● واشنطن – خاص بـ «الاتحاد»، من حاتم عبد القادر – في المسافة الواقعة بين ما قدمه الاسرائيليون في جولة المفاوضات الحالية من طروحات وافكار ومقترحات حول ترتيبات الحكومة الذاتية في المرحلة الانتقالية، وبين حدود التصور والقبول الفلسطيني تبدو هوة كبيرة في المواقف ليس من اليسير على المتفاوضين تخطيطها.

فالنغمة الاسرائيلية التي تتردد الآن في واشنطن تختلف كثيرا عن النغمة الفلسطينية، ويبدو ان النغمة الاسرائيلية محببة هذه المرة امريكيا ودوليا، بعد تغيير المايسترو الاسرائيلي.

ويجمع اعضاء الوفد الفلسطيني المفاوض على ان تغييرا هامشيا محدودا طرأ على الموقف الاسرائيلي، وهذا التغيير لا يتعدى اطار اللهجة والاسلوب في المناقشات التي كانت اكثر دهاء واقل استفزازا من جانب الاسرائيليين، اما المواقف والمبادئ والاسس الجوهرية، فلا زال الاسرائيليون يراوحون مكانهم فيها، ولم يتقدموا خطوة واحدة نحو اقتحام المواقع الصعبة في عملية السلام.

والوفد الاسرائيلي يحاول الآن شن هجوم سلمي والاحتفاظ بزمام المبادرة السياسية من خلال توجيه المفاوضات باتجاه المشروع الذي قدمه في الجولة السابقة حول مفاوضات المرحلة الانتقالية والذي اطلق عليه اسم "I.S.G.A".

وهذا الطرح الاسرائيلي يدفع باتجاه حصر المفاوضات في المرحلة الانتقالية تحت سقف اداري ووظيفي وليس سقفا تشريعيا كما اكد على ذلك المشروع الذي قدمه الفلسطينيون.

وحاول الاسرائيليون خلال جلستي المفاوضات، التهرب من التطرق للمسائل الجوهرية التي تدخل في صلب عملية السلام كمبدأ الارض مقابل السلام وقراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨، والالتفاف على هذه المواضيع من خلال محاولة جرجرة الوفد الفلسطيني لبحث مواضيع تفصيلية.

ويقول حسن ابو لبدة، عضو الوفد المفاوض ان الموقف الاسرائيلي الجديد في المفاوضات يمكن تلخيصه بجملة واحدة: تغير في اللهجة وتصلب في المواقف السابقة.

واكد ابو لبدة ان الفلسطينيين لا يتوقعون الكثير من عملية المفاوضات الدائرة الآن، وهم يتعاملون معها كعملية قابلة للنجاح والفشل.

ومهما يكن من امر فان الفلسطينيين يستبعدون الآن ان تقوم الحكومة الاسرائيلية بزعامة حزب العمل بخطوة دراماتيكية تحدث تغييرا نوعيا في المفاوضات السلمية.

وحتى تقدم الحكومة الاسرائيلية على خطوة من هذا القبيل، فان مفاوضات السلام ستظل تراوح مكانها بين التصلب الاسرائيلي وحدود القبول الفلسطيني.

بعد يوم من الهجوم على جنين

● تتمة من صفحة ١●

حظر التجول عن مدينة جنين ومخيمها، توافد الاهالي الى موقع الاشتباكات التي وقعت وراح ضحيتها ثلاثة شهداء، فرأوا نصف وجه الشهيد ابراهيم جلامنة ما زال على الارض اضافة الى اجزاء متناثرة من جسدي الشهيدين آلاء علاونة وابراهيم زريقي. وكانت بعض الاجزاء متناثرة وملتصقة على جدران المنازل.

وعم يوم امس الاضراب الشامل مدن جنين ونابلس وطولكرم وقلقيلية وقراها ومخيماتها، تلبية لنداء القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة، حدادا على استشهاد الفلسطينيين الثلاثة في الهجوم الدموي الذي شنته وحدات «المستعربين» الخاصة.

● نبيل شعث ●

لوبراني: اسرائيل لن تنسحب من لبنان «في الوقت الحاضر»

● ويقول: لا نطمع حتى بفدان واحد في لبنان ●

● واشنطن – الوكالات – قال منسق شؤون الاحتلال في لبنان، اوري لوبراني، ان إسرائيل عازمة على ابقاء جيشها في ما يسمى بـ «الحزام الامني» الذي تحتله في جنوب لبنان «طالما لم يتم ابرام اتفاق سلام مع لبنان». وصرح لوبراني وهو احد المسؤولين الاسرائيليين الاثنين عن المفاوضات مع لبنان ان «الجيش الاسرائيلي لن يغير انتشاره في جنوب لبنان بدون اتفاق سلام يضمن امن حدودنا الشمالية».

● اوري لوبراني ●

ولفت الى وجود «توافق وطني حقيقي في اسرائيل للابقاء على «الحزام الامني» في حدوده الحالية ولكن ايضا لعدم التدخل في اللعبة السياسية اللبنانية».

وقال لوبراني ان ابقاء الجيش الاسرائيلي في هذه المنطقة الامنية التي تبلغ مساحتها (٨٥٠) كيلومترا مربعا «ضروري لاسباب امنية» ولا يمكن بحث تليين الموقف الاسرائيلي حول هذه النقطة.

واضاف «فلنفترض ان الجيش الاسرائيلي سيغادر هذه المنطقة غدا. فان قوى معادية لاسرائيل مثل حزب الله الموالي لايران ومنظمات فلسطينية ومجموعات «ارهابية» اخرى ستستخدمها كقاعدة لمهاجمة شمال اسرائيل. حاليا تصطدم غالبية هذه الهجمات بـ «الحزام الامني». غدا ستضرب مباشرة السكان المدنيين».

واعتبر ان «الجيش اللبناني لم يتمكن او لم يرد ان يمنع هذه الهجمات وينزع سلاح المجموعات التي ترتكبها في حين ان السوريين يغضون الطرف عن نشاطات هذه المجموعات طالما انها لا تضر بمصالحهم».

وفي رأيه ان التوصل الى «اتفاق مع لبنان يتوقف اكثر من اي وقت مضى على اتفاق شامل مع سوريا». وذكر بان اربعين الف جندي سوري ينتشرون في لبنان.

وبانتظار التوصل الى اتفاق «سلام شامل» مع لبنان والدول العربية الاخرى اعتبر لوبراني انه من الممكن «ايجاد نقاط اتفاق مع لبنان حول مسائل انسانية تتعلق بوضع السكان في الحزام الامني»!!

واكد مجددا ان اسرائيل «لا تغذي اي مطمع حول الاراضي في لبنان ولا نريد فدانا واحدا من الارض اللبنانية ولا نقطة ماء من هذا البلد».

كلمة الاتحاد

حكومة العمل بليدة تجاه مصالح العاملين!

■ فشلت المفاوضات بين ممثلي نقابتي المعلمين وبين ممثلي وزارة المالية، بشأن مطلب المعلمين الحصول على تعويض عن التآكل المستمر في اجورهم.

وبعد عشر جولات من المفاوضات طرح ممثلو المالية مطالب غريبة امام المعلمين، منها التواجد ساعة اضافية في المدرسة والموافقة على ان تشغل الدولة في السنة المالية الحالية ٥٠٠٠ معلم ومعلمة على اساس اتفاق شخصي خاص بين الشغيل وصاحب العمل، بدون ارتباط بالشروط النقابية الجماعية.

كان طبيعيا ان يرفض المعلمون ذلك. فمن ناحية ما تقترحه المالية قليل، ومن ناحية ثانية تريد ان تبتز من المعلمين مقابلا له. ازاء هذا يبدو غريبا ان تعلن وزيرة المعارف ان «اقتراح المالية معقول ومحترم، مع انه لا يلبي كل مطالب المعلمين». فهل كان شهر واحد كافيا لكي يجعل السيدة الوزني جزء من «المؤسسة الحاكمة» وفي خط مجابهة مع المعلمين؟!

اذا بدأت السنة الدراسية باضراب عام وشامل في الدولة فان وزارة المالية، بل الحكومة كلها تتحمل المسؤولية عن ذلك. وتغيير سلم الاولويات ليس شعارا للاستهلاك الاعلامي خلال المعركة الانتخابية بل هو حاجة اجتماعية حقيقية ملحة.. ومَن احق من المعلمين ومضمار التعليم بتجاوب الحكومة؟ ولكن حكومة العمل – ميرتس، للاسف، تبدو بليدة تجاه القضايا الاجتماعية. وهذا يبرز ايضا في صلف وزارتي المالية والصحة في تعاملهما مع الهستدروت.

ان حكومة «العمل» بهذا النهج الاجتماعي الرجعي، البليد على الاقل تجاه القضايا الاجتماعية يفلي اليمين ويخلق مرارة واحباطا بين العاملين ويقلص القاعدة التي على اساسها تم اسقاط الليكود وحكمه. ولكن بشكل مباشر ايضا هناك حاجة للتجاوب مع المعلمين لاحترام مهنة التعليم معنويا وماديا واعطاء المعلم امكانية ان يعيش بشرف هو وعائلته من معاش شهري فلا يدور ليفتش عن اعمال اضافية.

كل هذا الوضع يتطلب من الهستدروت والنقابات المختلفة وجمهور العاملين عموما الاستعداد للنضال النقابي الكفاحي دفاعا عن لقمة الخبز وظروف العمل والمعاش المعقول، ودفاعا عن مجرد الحصول على العمل، بالنسبة لاكثر من ٢٢٠ الف انسان. ويجب الان بشكل عاجل ان يقف كل العاملين والموظفين وكل الهيئات التقدمية اجتماعيا صفا واحدا وراء المعلمين، دعما لمطالبهم العادلة والملحة. («الاتحـــــــاد»)

غدا: حفل تأبين للمربي مكرم سعيد في عبلين

● عبلين – مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو – يقام غدا السبت (٩٢/٨/٢٩) الساعة العاشرة صباحا في قاعة مار جريس للروم الارثوذكس في عبلين حفل تأبين للمربي مكرم ايليا سعيد وذلك بمناسبة الاربعين لرحيله.



وقد تشكلت لجنة تأبين تضم عشرات الشخصيات السياسية والثقافية والاجتماعية من عبلين ومختلف انحاء البلاد.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ●

● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ●

● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٣٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠ – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦/٥٥٤٨٧٤. (فاكس – ٦/٥٥٤٣٣٠.)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤).

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث – نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧.

■ مكتب الجليل – عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦.

□ الطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٤/٦٧٨٦٣١.)

العراق: سنختار الاساليب المناسبة والوقت المناسب للرد على العدوان الامريكي

* الالاف يتظاهرون في بغداد تأييداً لوحدة البلاد * البرلمان العراقي: شعبنا بحاجة الى من يحميه من العدوان الامريكي وليس من قيادته *

● بغداد – و.ص.ف. – ذكرت وكالة الانباء العراقية ان العراق اعلن، امس الخميس، انه «سيختار الاساليب المناسبة والتوقيت المناسب» لمواجهة اقامة واشنطن ولندن وباريس منطقة محظورة على الطيران العراقي جنوب اراضيه.

وقد اعلن ناطق رسمي هذا القرار في اعقاب اجتماع مشترك لمجلس قيادة الثورة (اعلى هيئة سياسية) وقيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي برئاسة الرئيس صدام حسين وذلك قبل ساعات من اقامة هذه المنطقة.

ونقلت الوكالة عن الناطق تأكيده مجدداً «الرفض القاطع» لبلاده للمشروع الامريكي – الفرنسي – البريطاني القاضي بمنع الطيران العراقي من التحليق فوق الاراضي الواقعة جنوب خط العرض ٣٢ الذي بدأ تنفيذه بعد ظهر امس الخميس.

وقال ان العراق «يحتفظ بحقه في كيفية التصرف» الملائم حيال هذا المشروع. واضاف الناطق من دون مزيد من التفاصيل «اننا سنختار الاساليب المناسبة والتوقيت المناسب لمواجهة هذا القرار العدواني الجائر».

واضاف ان السلطات العراقية «لن تعطي الاعداء الاستعماريين والصهاينة الفرصة لكي يختاروا التوقيت الذي يناسبهم لتحقيق اغراضهم الدنيئة».

و«حذر» الناطق دول المنطقة «التي تقدم التسهيلات» للقوات الامريكية والبريطانية والفرنسية من ان المشروع الغربي لا يهدد «الامن الوطني للعراق ووحدته وسيادته فحسب وانما يهدد الامن القومي» ايضاً وذلك في اشارة الى السعودية والكويت.

ودعا الدول العربية الى «موقف اشد وضوحاً وحزماً» لمواجهة موقف الادارة الامريكية التي «تتجاهل» التحفظات التي ابدتها دول عربية عن المشروع الغربي.

الى ذلك انتقد الناطق واشنطن ولندن وباريس لعدم اخذها في الاعتبار «حرص العراق على عدم تكرار المواجهة العسكرية».

وقد اقترحت بغداد امس الاول الاربعاء تأليف «لجنة حكماء» من عدد من الدول المحايدة تكون مهمتها تقصي الحقائق عن السكان الشيعة في جنوب العراق.

من ناحية ثانية تظاهر نحو خمسة آلاف شخص، امس الخميس، في بغداد تأييداً لوحدة العراق واحتجاجاً على اقامة منطقة محظورة على الطيران العراقي جنوب خط العرض ٣٢.

وقد نظمت التظاهرة نقابة المزارعين واتحاد النقابات العراقية. ورفع المتظاهرون صوراً للرئيس صدام حسين ورددوا شعارات معادية للولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا.

واعلن الكثير من اللافتات التي كتبت بالعربية وبعضها بالانكليزية دعمها لـ «وحدة العراق».

وطلب المجلس الوطني العراقي (البرلمان)، امس الخميس، من الحكومة اتخاذ «مواقف جريئة» لحماية الوطن و«مواجهة التحديات» التي اثارها انشاء منطقة حظر جوي جنوبي العراق.

وفي بيان نشرته وكالة الانباء العراقية ادان المجلس الوطني العراقي «تدخل الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا غير المشروع وغير المبرر في شؤون العراق الداخلية والمساس بوحدته الوطنية وكرامة شعبه».

واكد البيان ان «الشعب العراقي ليس في حاجة الى من يحميه من قيادته ولكنه بحاجة ماسة الى من يحميه من العدوان الامريكي والبريطاني والفرنسي الذي كشف مخططهم لتقسيم العراق وتمزيقه على اسس طائفية في الجنوب (حيث معظم السكان من الشيعة) وعرقية في الشمال» (في كردستان التي خرجت منذ آذار ١٩٩١ عن سلطة بغداد).

واضاف البيان ان «الشعب العراقي بكافة قومياته وطوائفه يرفض بشدة الخضوع لهذا المخطط الاستعماري» الذي ترجع جذوره الى «اتفاقيات سايكس بيكو عام ١٩١٦ لتقسيم الاقطار العربية».

ودعا البرلمان العراقي «البرلمانيين العرب والاجانب لزيارة العراق للاطلاع على الموقف بشكل مباشر على ارض الواقع ليكون حكمهم دقيقاً في موضوع ادعاءات بوش وحلفائه ويثبت لهم ان قيادة العراق هي احرص من اي من هؤلاء على مصلحة شعب العراق وحريته وتقدمه وسعادته».

شـــر البـلـيـة...!

● الرياض – الوكالات – على الرغم من حقيقة استخدام الولايات المتحدة الاراضي السعودية كقاعدة لطيران التحالف المعادي للعراق، وعلى الرغم من الحماس الذي ابداه السعوديون لفرض منطقة الحظر في العراق، زعمت السعودية انها «تحرص على وحدة الاراضي العراقية وعدم تجزئتها»!

ونقلت وكالة الانباء السعودية عن ناطق رسمي قوله: «لقد سبق للمملكة ان اعلنت في اكثر من مناسبة تمسكها بوحدة شعب العراق والحفاظ على وحدة اراضيه».

وكانت انباء تحدثت، قبل ايام، ان السعودية ترفض استخدام اراضيها كقاعدة للطيران الامريكي – الغربي العدواني. ويبدو ان هذا الاعلان جاء للاستهلاك العربي فقط. اذ سرعان ما وافقت السعودية على طلب «الصديقة» امريكا لاستخدام اراضيها لشن العدوان على العراق.

كما ان السعودية باشرت في بث الاشاعات حول «المذابح» التي يرتكبها «النظام العراقي» في جنوب العراق. وكل ذلك لتبرير العدوان الامريكي – الغربي الجديد.

الجبهة تندد بخطوة بوش الارهابية ضد العراق والمنطقة العربية كلها

* تدعو القوى السياسية في البلاد الى ادانة البلطجية الامريكية ومطالبة حكومة رابين بعدم التورط في المشروع الامريكي *

● حيفا – لمراسلنا – اصدرت السكرتارية المركزية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بياناً صحفياً امس نددت فيه، بشدة، بخطوة الادارة الامريكية اعلان جنوب العراق منطقة مغلقة امام الطيران العراقي بحجة «حماية الشيعة».

وجاء في البيان: ان هذه الخطوة هي استمرار للبلطجية الاستعمارية خلال حرب الخليج وما بعدها وهي تجسيد للسياسة الامريكية العدوانية التي تحاول السيطرة على العالم وارهاب كل شعب وكل دولة لا تسير حسب التوجيهات الامريكية.

وجاء في البيان: ان النظام العالمي الجديد الذي اقامته امريكا هو نظام الهيمنة والوصاية والارهاب، نظام العبودية الاستعمارية بابشع صوره.

ودعا البيان القوى السياسية في البلاد الى ادانة العدوان الارهابي الامريكي ومطالبة حكومة اسرائيل بعدم التورط في المخطط الامريكي – البريطاني – الفرنسي ضد العراق والعالم العربي.

الجامعة العربية ضد تقسيم العراق

● القاهرة – و.ص.ف. – حذر الامين العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد من «اي تصعيد عسكري» في الخليج وذلك في تصريح نشرته، امس الخميس، صحيفة «الاهرام» القاهرية.

واكد عبد المجيد «وقوف الجامعة العربية الى جانب وحدة العراق وضد تقسيمه الى دويلات».

الحكومة المغربية متمسكة بوحدة شعب العراق وسلامة اراضيه

● الرباط – و.ص.ف. – اعرب المغرب، امس الخميس، عن قلقه لاقامة منطقة محظورة على الطيران العراقي في جنوب العراق معلناً انه «متمسك بقوة بسيادة» هذا البلد.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية المغربية ان حكومة الرباط متمسكة ايضاً بـ «وحدة شعب العراق وسلامة اراضيه» وهي تشعر «بقلق شديد ازاء الوضع الناشئ» عن اقامة منطقة محظورة على الطيران.

واعرب المتحدث اخيراً عن امله في «الا تؤدي هذه الازمة الى تقسيم العراق».

الصحف التونسية:

المخابرات الاسرائيلية هي التي اغتالت الشهيد الفلسطيني عاطف بسيسو!

● «بعد حصولها على المعلومات الملائمة من رجل أمن تونسي!» ●

● تونس – و.ص.ف. – اتهمت الصحف التونسية، امس الخميس، مسؤولاً سابقاً للأمن الداخلي في تونس بالضلوع في اغتيال مسؤول الامن في منظمة التحرير الفلسطينية عاطف بسيسو في باريس في الثامن من حزيران الماضي.

والمسؤول هو احمد بنور كاتب الدولة السابق للامن الوطني الذي اصبح فيما بعد سفيراً لتونس في روما قبل ان ينتقل الى باريس حيث ينشط حالياً في صفوف المعارضة لنظام الرئيس زين العابدين بن علي.

وكان هذا الاتهام صدر للمرة الاولى يوم الاحد الماضي في الصفحة الاولى من صحيفة «الشروق» المستقلة التي قالت من دون ان تنسب نبأها الى اي مصدر ان بنور باع الى جهاز الاستخبارات الاسرائيلي (الموساد) معلومات مكنت عملاء من قتل بسيسو.

وعادت الصحيفة لتثير هذا الموضوع مجدداً امس الاول حين نقلت عن «مصدر فلسطيني مطلع» قوله ان روايتها «ليست مستبعدة» وان منظمة التحرير «ستأخذها في الاعتبار» في تحقيقها باغتيال بسيسو الذي تقوم به بموازاة التحقيق التي تقوم به السلطات القضائية الفرنسية.

وبعدما نقلت وسائل اعلام اجنبية عديدة النبأ امس الاول اقدمت وكالة انباء «تونس/افريقيا» الرسمية على اذاعته.

وصباح امس بدأ العديد من الصحف المحلية وفي مقدمتها صحيفة «لابرس» الحكومية الحديث عن «تطورات» هذه المسألة.

وقالت «لابرس»: «ان مصدراً فلسطينياً مطلعاً اكد تورط المسؤول السابق للامن (التونسي) في اغتيال المناضل الفلسطيني الذي ارتكبه في باريس عملاء الموساد».

وكتبت مجلة «رياليتيه» من جهتها نقلاً عن مصدر فلسطيني ان ما كشفته «الشروق» «ليس مفاجئاً بسبب السوابق الخطيرة» لاحمد بنور.

وعن هذه السوابق كتبت الصحف التونسية بمجملها ان ما فعله بنور الذي كان فيما مضى صديقاً للفلسطينيين «ليس الخيانة الاولى التي يقدم عليها». وقالت صحيفة «لو رونوفو» الناطقة باسم التجمع الدستوري الحاكم ان بنور «كان معروفاً بأنه عميل مزدوج يتعاون مع الاجهزة التي تدفع له اكثر وهو كان يتعاون منذ العام ١٩٨٤ مع عدة اجهزة استخبارات اجنبية بينها جهاز اشترى خدماته مقابل راتب شهري قدره ٤٠ الف فرنك».

وقالت «الشروق» ان بنور قدم الى «الموساد» المعلومات التي مكنته من اغتيال بسيسو «مقابل مبلغ من المال يقدر بمئتي الف دولار».

ورفض المسؤولون في قيادة منظمة التحرير في تونس تأكيد هذا النبأ او نفيه. وقال مصدر قريب من القيادة الفلسطينية رداً على سؤال لوكالة «فرانس برس» امس الاول «انها قضية غامضة. على «الشروق» ان تتحمل مسؤوليتها فنحن لا نستطيع تأكيد التصريحات المنسوبة إلينا».

وفي باريس نفى بنور نفياً قاطعاً هذه الاتهامات وقال ان الرئيس «بن علي مناور كبير. انه يوجه دعوة الى القتل». وذكر بنور لوكالة «فرانس برس»، امس، انه يقيم «علاقات طيبة» مع منظمة التحرير ومع الفرنسيين.

● عاطف بسيسو ●

الحكومة الافغانية توافق على وقف اطلاق النار لمدة عشر ساعات

● كابول – «و.ص.ف» – اعلنت الحكومة الافغانية، امس الخميس، انها تقبل بوقف اطلاق النار لمدة عشر ساعات لكي يتاح لبعثة المساعي الحميدة الباكستانية ان تصل الى كابول وانها ترفض هدنة الاثنتين والسبعين ساعة التي طلبتها اسلام اباد.

وكانت الحكومة الباكستانية اعلنت ان الحكومة الافغانية والحزب الاسلامي اللذين يخوضان معارك على ابواب كابول منذ العاشر من آب وافقا على وقف اطلاق النار. ومن المقرر ان يتوجه وزير الدولة الباكستاني للشؤون الخارجية صديق كانجو الى العاصمة الافغانية.

وقال متحدث باسم وزارة الدفاع الافغانية ان الحكومة الافغانية تقبل وقفا لاطلاق النار لمدة عشر ساعات اليوم (الجمعة) يبدأ مع الفجر وينتهي عند صلاة المغرب.

وقد طلبت باكستان ان يبدأ العمل بوقف اطلاق النار ظهر امس الخميس لكن المعارك استمرت امس في العاصمة الافغانية وسقط عدد من القذائف الصاروخية في الحي الذي تقع فيه وزارة الدفاع.

واوضح متحدث باسم وزارة الدفاع ان مروحية عسكرية تابعة للقوات الحكومية هاجمت مواقع للحزب الاسلامي بزعامة حكمتيار جنوب كابول. كما استولت القوات الحكومية على مرتفع استراتيجي في خير اباد على بعد ثلاثة كيلومترات من مركز قيادة الحزب الاسلامي.

واعلن الحزب الاسلامي من جهته ان «المعارك اشتدت»، مما اعاق زيارة المبعوث الباكستاني.

رغم اجواء «التهليل» للاجراءات الجديدة!

الاحـــتـلال هـــدم، امس، ثـلاثـــة منازل في عزبة بيت حانون!

● ارتفاع عدد المنازل المهدومة منذ اوائل الشهر الى ثلاثة عشر منزلا! ●

● غزة – لمراسلنا مصطفى البربار – وسط اجواء التهليل والدعاية للاجراءات الجديدة بتحسين الاجواء في قطاع غزة، هدمت سلطات الاحتلال، يوم امس، ثلاثة منازل في عزبة بيت حانون شمال مدينة غزة بحجة «البناء بدون ترخيص». وبهذا يصبح مجموع المنازل التي هدمت ثلاثة عشر منزلاً لنفس السبب منذ اوائل الشهر الجاري.

وتعود المنازل الثلاثة لعائلات ابو جراد. وتتكون المنازل الثلاثة من تسع غرف يعيش فيها ٢٤ فردا. وعلق الاهالي في المنطقة: هل هذه هي الاجراءات الجديدة التي تتغنى بها سلطات الاحتلال منذ عدة ايام.

هذا، وشهد قطاع غزة تصعيدا في الانتفاضة. والقى مجهولون ثلاث زجاجات حارقة على سيارة عسكرية في مدينة غزة ليلة امس فأصيب الجنود بالذعر الشديد واطلقوا العيارات النارية بشكل هستيري لعدة دقائق.

وفي مخيم البريج اصيب خمسة شبان بالعيارات النارية خلال صدامات عنيفة جدا ضد قوات الاحتلال ونقلوا الى مستشفى «الشفاء» و«الاهالي» في مدينة غزة.

والقى مجهولون زجاجة حارقة على معسكر لقوات الجيش وسط مخيم جباليا. واطلق الجنود النار بشكل عشوائي. وصرحت مصادر عسكرية بأن قوات الاحتلال اعتقلت ملثمين بعد اصابة احدهما خلال اطلاق الجنود من «الفرق المستعربة» النار على مجموعة ملثمين اثناء كتابتهم الشعارات الوطنية في نفس المخيم.

اليوم الاخير لمحادثات واشنطن

● تتمة من صفحة ١●

برس» امس الخميس ان المشروع الاسرائيلي المتعلق باقامة حكم ذاتي في الاراضي المحتلة الذي قدم الاثنين الماضي للمفاوضين الفلسطينيين عند استئناف محادثات السلام في واشنطن «لا يتضمن اي جديد».

واوضح عبد ربه ان قيادة منظمة التحرير الفلسطينية درست المشروع الذي «لم يتضمن جديداً والذي يعتبر تكراراً للافكار التي سبق لحكومة يتسحاق شمير ان تقدمت بها».

ويشار الى ان المشروع الاسرائيلي لاقامة حكم ذاتي في الاراضي المحتلة لا يأتي على ذكر تقرير المصير ويقترح فقط اجراء انتخابات تهدف الى نقل السلطة للفلسطينيين في بعض الميادين غير السياسية.

ورأى عبد ربه ان هذا المشروع «يتجاهل المسائل الاساسية كالمستوطنات وحقوق الانسان ووضع مدينة القدس والموارد الطبيعية.. الخ». واتهم حكومة يتسحاق رابين «بأنها منصرفة الى عملية علاقات عامة يمكن ان تنسف مفاوضات السلام».

واضاف ان «تعنت اسرائيل في مواقفها يؤكد انها لا تريد للمفاوضات ان تحقق تقدماً قبل الانتخابات الرئاسية الامريكية».

وأبدى الفلسطينيون والاسرائيليون، امس الخميس، استياءهم بعد يومين من المفاوضات التي تمحورت على مشروع اسرائيلي لحكم ذاتي فلسطيني في الاراضي المحتلة الا ان الطرفين مصران على مواصلة البحث عن حل.

فقد اكد نبيل شعث، مستشار الوفد الفلسطيني في المفاوضات الثنائية، ان المشروع الاسرائيلي «مجرد نسخة مكررة من الاقتراح الذي سبق ان رفضه الفلسطينيون» (ص٢).

واعرب موظف اسرائيلي كبير طلب عدم الكشف عن هويته عن «خيبة امله» لرد الفعل الفلسطيني. وقال «بدلاً من التفاوض معنا نقطة نقطة يكتفون بالتصريحات العامة».

وتقضي الوثيقة الاسرائيلية بانتخاب «مجلس اداري» لا يملك سلطة تشريعية لكنه يستطيع اصدار القرارات المتعلقة بالحياة اليومية للفلسطينيي الضفة الغربية وقطاع غزة.

وتعرض الوثيقة بالتفصيل تشكيل هذا المجلس والسلطات التي ستكون له خلال فترة انتقالية مدتها خمس سنوات قبل تقرير الوضع النهائي للاراضي المحتلة.

وصرحت الناطقة باسم الوفد الفلسطيني د. حنان عشراوي بأن المشروع اثار «تشككاً وخيبة امل» لدى وفدها مضيفة مع ذلك انه سيدرس بعناية.

ونددت من جديد باستمرار الاستيطان الاسرائيلي في الاراضي المحتلة وخاصة في منطقة القدس مشيرة الى ان هذه المسألة «لا تزال عقبة غير مبررة امام استمرار المفاوضات».

ومن جهة اخرى صرح رئيس الوفد الفلسطيني، د. حيدر عبد الشافي، معقباً بدوره على مضمون المشروع الاسرائيلي بأن «الانطباع الذي يشعر به هو انه يتعامل مع حكومة الليكود».

وقال مفاوض فلسطيني شارك في محادثات الاثنين والثلاثاء ان المشروع الاسرائيلي «لا يتضمن حتى اي اشارة الى الاراضي التي سيطبق عليها الحكم الذاتي».

ورد الموظف الاسرائيلي الرفيع قائلاً «هذا بالتحديد نوع الاسئلة التي نحن على استعداد للتفاوض عليها مع الفلسطينيين».

واضاف «اننا نقترح تشكيل لجان فرعية فوراً تكلف بالمجالات الـ ١٥ المقترحة للحكم الذاتي. وحتى الآن لم يعط الفلسطينيون اي رد».

وقال «من الطبيعي ان يستغرق ذلك وقتاً وسنرى الاسبوع القادم جدية محاورينا وما اذا كانوا اسرى لشعاراتهم القديمة»!

ومن جهة اخرى اعتبر مسؤول امريكي ان «الطريق متعرج» لكن المهم ان تبقى الاطراف المشاركة في المفاوضات.

وقد التقى كل من الوفد السوري والاردني – الفلسطيني واللبناني والاسرائيلي، صباح امس الخميس (بتوقيت واشنطن) في وزارة الخارجية الامريكية في اليوم الاخير للمحادثات قبل عطلة نهاية الاسبوع.

والتقى الوفد الاسرائيلي بعد ظهر امس الوفد الفلسطيني على حدة.

وكان السوريون قد ذكروا بانهم ليسوا على استعداد لقبول التلميحات الاسرائيلية بانسحاب جزئي محتمل من الجولان مطالبين بتعهد صريح بانسحاب تام.

لكنهم استمروا في الاعراب عن ارتياحهم «لجدية» محاوريهم و«لهجتهم الجديدة» مطالبين بأن يقدموا اقتراحات ملموسة للانسحاب من الاراضي المحتلة.

بوش: كلينتون يزرع «الخوف من الاجانب»!

● سان لويس (الولايات المتحدة) – اتهم الرئيس الامريكي جورج بوش، الذي يقوم بجولة انتخابية، منافسه الدمقراطي بيل كلينتون بأنه يعمل على زرع «الخوف من الاجانب» لدى الامريكيين وذلك بالدفاع عن سياسة العزلة.

ووصف بوش الذي كان يتحدث في سان لويس (ميسوري) منافسه الدمقراطي بأنه «انتهازي يقول ويفعل أي شيء في سبيل الكسب السياسي».

ولوحظ ان بوش، الذي ركز حملته في الجنوب على قيم العائلة، شدد في هذه الجولة التي تشمل احدى كبريات المناطق الصناعية الامريكية على القضايا الاقتصادية.

حزبان اسلاميان جزائريان يستنكران بشدة الاعتداء الاجرامي على مطار العاصمة

● الجزائر – «و.ص.ف» – ادان، امس، حزبان جزائريان منافسان للجبهة الاسلامية للانقاذ الاعتداء بالقنابل الذي اوقع امس الاول الاربعاء في مطار الجزائر ثمانية قتلى و١٢٤ جريحا حسب الارقام الرسمية الاخيرة.

ففي بيانين وردا، امس الخميس، الى وكالة «فرانس برس» ادانت حركة المجتمع الاسلامي (حماس) بزعامة محفوظ النحناح وحركة النهضة الاسلامية بزعامة الشيخ عبد الله جاب الله بشدة هذا الاعتداء، ووصفاه بأنه «ارهابي» و«اغتيال سياسي».

وجاء في بيان حركة المجتمع الاسلامي ان الحركة «تستنكر بشدة وتندد بأعمال العنف والارهاب مهما كان مصدرها وترى ان العملية التي تمت ضد المواطنين الابرياء، سابقة خطيرة في جزائرنا التي يريد لها اعداؤها في الداخل والخارج الغرق في مسلسل الدماء والصراعات وعدم الاستقرار الدائم».

واضاف البيان «اننا ندعو الى العمل السياسي النظيف والى الحوار والبحث عن الطرق السلمية لحل ازمة الجزائر التي لا يتم الا بالتعاون والتسامح والاخوة بين ابنائها».

من جهة اخرى رفضت حركة النهضة «اسلوب الاغتيالات السياسية سبيلا لفض النزاعات الفكرية والسياسية في مجتمعنا»، واضافت ان «منزلق الاغتيالات خيار خطير ومرفوض يجب الابتعاد عنه».

وكانت الحكومة وغالبية الاحزاب السياسية ادانت مساء امس الاول هذا الاعتداء.

اعلان حصر ارث

ليكن معلوما بانه قد قدم الى محكمتنا الدينية لطائفة الروم الملكيين الكاثوليك طلب لاصدار حصر ارث المرحوم الياس ابراهيم حداد من الناصرة والمتوفى بتاريخ ١٩٦٩/٨/٣ عن زوجته فيوليت نعمة عتمة واولاده منها وهم ابراهيم وجورجيت وجوزيف وليلى وامين وكريم ومعين الياس ابراهيم حداد.
فكل من له اعتراض فليقدمه لهذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ صدور النشر.
الارشمندريت باسيليوس لحام
رئيس المحكمة الدينية

وزارة الثقافة المصرية كانت قناعا لـ... سعاد الصباح!

* الوزارة دعت الكتاب الى «ندوة فكرية» لمناقشة مستقبل الثقافة العربية في عالم متغير فاكتشفوا انهم مدعوون الى ندوة بمناسبة الذكرى الثانية للغزو العراقي للكويت.. وبتمويل كويتي!! *

■ «أميرة» الثقافة النفطية! ■



● سعاد الصباح ●

● القاهرة – اثارت ندوة «مستقبل الثقافة العربية في عالم متغير» والتي عقدت في القاهرة مطلع الشهر الجاري تحت يافطة وزارة الثقافة المصرية، جدلا واسعا في الاوساط الثقافية العربية. وترددت اول اصدائها في مصر، حيث خرج العديد من المفكرين والمثقفين المدعوين للاشتراك في نشاطاتها بالخديعة.

وقالت الزميلة «الاهالي» القاهرية ان عددا من المثقفين فوجئوا بادراج اسمائهم كمشاركين في الندوة دون استمزاج آرائهم واخذ موافقتهم المسبقة. الا ان الجدل أثير عندما اكتشف المثقفون ان الندوة اقيمت بمناسبة الذكرى الثانية للغزو العراقي للكويت، وان «دار سعاد الصباح للنشر» لها علاقة مباشرة في ترتيبها والانفاق عليها. وقد قاطع عدد من المثقفين الندوة عندما إنتصبت هذه الحقائق امامهم، وفي مقدمتهم، د. مصطفى صفوان الذي حضر الى القاهرة من باريس على حسابه الخاص. وقال الكاتب السوري علي عقلة عرسان انه لم يكن يعلم بمناسبة الندوة، ورفضت الشاعرة والناقدة عبلة الرويني المشاركة في ورشة المسرح.

وتساءل المثقفون العرب عندما دعت د. سعاد الصباح الى ضرورة اصدار توصية تطالب بالافراج عن الاسرى الكويتيين في العراق «لماذا لا تصدر عن الندوة توصية برفض القوات الاجنبية في الخليج؟». وقالوا نحن لسنا ضد اصدار توصية كتلك، ولكن لماذا لا تصدر توصية بادانة الهيمنة الامريكية في المنطقة وحصار العراق وتجويع اطفاله واذلال ليبيا والتهديد الخفي لسوريا والسودان؟

واصدرت لجنة السينما في مصر بيانا اعلنت فيه ان انعقاد المؤتمر في ذكرى غزو الكويت لا يعني ان يتحول الى نعي للثقافة العربية والمثقفين العرب لمجرد ان هناك من ايد هذا الغزو. واضاف «وان ما ينشر هذه الايام في المؤتمر وفي الصحف من عويل ونواح على الثقافة والمثقفين في العالم العربي لا يعبر عن الحقيقة بأي حال من الاحوال. فالمثقف العربي، ومنذ قرنين من الزمان، يدفع ثمنا باهظا للدفاع عن التطور والدمقراطية في مجتمعه».

واضاف البيان ان مستقبل الثقافة العربية في عالم متغير، او بالتحديد في «النظام العالمي الجديد» الذي تسعى فيه كيانات دولية كبرى للهيمنة على مقدرات العالم يصطدم بعقبة التفتت التي يعاني منها العالم العربي. كما ان رفض هيمنة قوة واحدة على العالم يقتضي رفض هيمنة توابعها من قوى التخلف، حتى لو كانت بلدانا عربية و «لا يسعنا الا ان نلاحظ بقلق النفوذ المتزايد من ناحية التمويل لأشد الاشكال تخلفا في مجالات السينما والتلفزيون والفيديو».

واكد بيان لجنة السينما ان رفض هيمنة قوة واحدة وحيدة على العالم يعني ايضا «رفضنا واستنكارنا لحصار شعوب عربية بدعوى اسقاط النظم الديكتاتورية بينما كانت النتيجة هي دعم هذه النظم واستمرار وجودها على حساب هذه الشعوب، ونعني تحديدا الشعبين العربيين العراقي والليبي».

وقد وقع البيان كل من توفيق صالح، درية شرف الدين، داود عبد السيد، رفيق الصبان، سمير فريد، محمد القليوبي، ويحيى عزمي.

شكر على تعاز

اولاد الفقيدة وعائلة حسونة في اللد والضفة والقطاع يتقدمون بالشكر والامتنان لكل من واساهم بوفاة فقيدتهم الغالية المرحومة

صفية شحادة حسونة

(ارملة المرحوم رجب مبروك حسونة)

سواء كان ذلك في تشييع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير او بالحضور الى بيت العزاء او بالبرقيات وعلى صفحات الصحف.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

ازمة جديدة في مصانع كور: بعد مصنع «نون».. جاء دور مصنع «نيشر» في حيفا

عمال «نيشر» يعتصمون في المصنع ويؤكدون: «لن نسمح باخراج الاسمنت الا بعد زيادة اجورنا بنسبة ٢٠٪»

● المصنع يربح اموالا طائلة بعد ان شارك العمال في خطة الاشفاء لمجمع كور قبل ثلاث سنوات. ومع ذلك يتقاضى العمال، اليوم راتبا لا يزيد عن (١٤٠٠) شيكل! ●

● حيفا – لمندوب «الاتحاد»، جهاد عقل – اصدر قاضي محكمة العمل في حيفا، يوم امس (الخميس) امرا للجنة عمال مصانع «نيشر» للاسمنت في بلد الشيخ (تل حنان) في حيفا، بالانصياع لاوامر الادارة، والطلب من العمال العودة الى العمل.

وجاء هذا الامر بناء على طلب من ادارة المصنع التابع لشركة «كور».

الا ان عمال المصنع اغلقوا ابوابه، امس، ومنعوا دخول لجنة العمال الى ارض المصنع، ورفضوا حتى الحديث معهم. وبذلك تعذر على اعضاء لجنة العمال وسكرتيرها الدخول الى المصنع، والطلب من العمال تنفيذ اوامر المحكمة!

وقد رفع العمال عدة شعارات على بوابة المصنع منها «ادارة نيشر، لا يديرون المصنع بأوامر»، «نريد مفاوضات وليس اهانة وتحقير»، «واجور معقولة مقابل ثماني ساعات عمل»، و«لا يمكن شراءنا بعلبة كولا» وغيرها من الشعارات.

● مردخاي هيرمان سكرتير لجنة العمال●

وفي حديث لمندوب «الاتحاد» مع سكرتير لجنة العمال في المصنع مردخاي هرمان الذي وجدناه يقف خارج المصنع وامام بوابته المغلقة مع زميله عضو اللجنة ميشيل مالكا، قال: «ادارة نيشر تتهمنا بأننا نقوم بالتحريض المقصود، واستصدروا امرا من محكمة العمل ضدنا». وعن السبب لذلك قال: «يرفض مدير عام المصنع يهودا بزراعيلي الحديث معنا، ويقوم بعملية اجهاض للمفاوضات بخصوص الاجور. فمنذ خمسة شهور نقوم باجراء مفاوضات مع الادارة، ولا يوجد اي تقدم. فعندما نقترح عليهم زيادة الاجور وتعديل درجات العمال يقولون لنا نحن مستعدون للتفاوض على نصف درجة على مدار سنتين للعامل او على اغورات زيادة».

وعن مطالب العمال قال ميشيل مالكا عضو لجنة العمال لمندوب «الاتحاد»: المطلوب هو دفع علاوة غلاء بنسبة ٢٠٪ لاجور العمال التي تآكلت وتعديل درجات العمال بشكل جدي لانها، الظلم اللاحق بهم».

وردا على سؤال آخر حول عدد العمال وان كان المصنع يربح قال سكرتير لجنة العمال لـ«الاتحاد»: عندما كانت «كور» تعاني من خسائر، استجاب عمال مصنع نيشر لطلب ادارتها، من اجل خطة الاشفاء، وخفض عدد العمال من ١٧٥ عاملا الى ١٣٠ عاملا، وارتفع الانتاج من مليوني طن الى ٣.٩ مليون طن، وتنازل العمال، ايضا عن ٥٠٪ من اجورهم وعن ايام العطلة السنوية، واليوم المصنع يربح ارباحا طائلة».

واضاف مردخاي هرمان قائلا: «العمال طردونا من المصنع واغلقوا البوابات، والادارة استصدرت الاوامر ضدنا من المحكمة، لقد تنازلنا، حتى لم يعد ما نتنازل عنه للادارة، ولم يساعد، مع ان مصانع «كور» تربح، وتملك عدة شركات مثل «سونول» و«طمبور» وغيرها، لكن للعمال يرفضون دفع اية زيادة».

وفي حديث مع مندوب «الاتحاد»، مع عمال المصنع صرح احدهم، الذي رفض الافصاح عن اسمه، من خلف البوابة الحديدية المغلقة قائلا: «نريد من الادارة ان تجلس مع لجنة العمال وتتفاوض معها باحترام. لقد استحكمنا داخل المصنع، منذ ليلة امس، للادارة اموال لاقامة النصب التذكارية، فقد اقاموا عدة منها، وكلفت اموالا طائلة وعندما يتعلق الامر بدفع زيادة للعمال يستحقونها يقولون «لا نملك شيكلا واحدا» (!!).

وقال احد العمال: اعمل منذ عشر سنوات وانا اب لاربعة اولاد واجرتي الشهرية ١٤٠٠ ش.ج. وردا على سؤال لمندوب «الاتحاد» قال احد العمال: «سنفتح بوابة المصنع ونسمح باخراج الاسمنت منه فقط اذا استجابوا لمطالبنا وهي دفع زيادة بنسبة ٢٠٪ وتعديل الدرجات للعمال».

وفي حديث مع النقابي الجبهوي بنيامين غونين صرح قائلا: «على ادارة «كور» التي تملك مصنع «نيشر» الاستجابة لطلبات العمال والجلوس الى طاولة المفاوضات.. ولا يمكن اجراء هذه المفاوضات بواسطة استصدار اوامر من المحكمة».

هذا وسوف تنظر محكمة العمل صباح اليوم (الجمعة) في الشكوى التي تقدمت بها ادارة «نيشر» ضد لجنة العمال وقيامهم بـ «اهانة» قرار المحكمة (!) وانتقد غونين موقف مجلس عمال حيفا ومحاولة تنصله من دعم نضال العمال.

● العمال في «نيشر» يعتصمون داخل المصنع. ويظهر في الصورة النقابي الجبهوي بنيامين غونين وهو يتحدث اليهم، امس.

(تصوير: جهاد عقل)

وليد صادق اجتمع في القاهرة مع موسى والباز

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – التقى نائب وزير الزراعة، وليد صادق، امس الخميس، في القاهرة، د. اسامة الباز، المستشار السياسي للرئيس المصري حسني مبارك.

وقالت وزارة الخارجية المصرية ان اللقاء «تناول الوضع في الشرق الاوسط بعد مفاوضات السلام الاسرائيلية العربية التي تجري في واشنطن».

وكان وزير الزراعة يوسف والي ووزير الخارجية عمرو موسى استقبلا امس الاول، وليد صادق.

بعد غد الاحد – وزير الخارجية الايطالي سيزور اسرائيل

● القدس – اعلنت وزارة الخارجية، امس الخميس، انه من المنتظر وصول وزير الخارجية الايطالي، اميليو كولومبو، مساء الاحد المقبل، الى اسرائيل في زيارة رسمية تستغرق اربعا وعشرين ساعة.

واوضحت الوزارة ان كولومبو يلبي دعوة من نظيره الاسرائيلي شمعون بيرس، الذي سيتباحث معه خصوصا حول دور المجموعة الاوروبية في عملية السلام في الشرق الاوسط.

واضافت ان كولومبو سيبحث ايضا العلاقات الثنائية الاسرائيلية الايطالية ويستقبله رئيس الحكومة يتسحاق رابين.

بعد فوزها بمقعد في انتخابات اللجنة المحلية في دنون:

الجبهة بادرت الى عقد اجتماع لممثلي القوائم لاقامة ائتلاف شامل

*** الاتفاق في الاجتماع على تناوب في رئاسة اللجنة المحلية منها سنة لممثل الجبهة أشرف داوود ***

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – اسفرت نتائج الانتخابات التي جرت يوم الثلاثاء، (٩٢/٨/٢٥) للجنة المحلية في قرية دنون، عن فوز قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، بمقعد واحد، وسيمثلها في اللجنة اشرف داود.

وبلغت نسبة الذين شاركوا في الانتخابات (٩٥٪) حيث مارس حق الانتخاب (٧١٠) مصوتين من مجموع (٧٦٧) لهم حق الانتخاب. وبلغ مجموع الاصوات الصحيحة (٧٠٥) اصوات.

وكان تنافس على مقاعد اللجنة السبعة اربع قوائم هي بالاضافة الى قائمة الجبهة: «الاصلاح والتغيير» وحصلت على مقعدين وسيمثلها السيدان: محمود عكاوي ومحمود عفيفي وقائمة «الشيخ دنون» فازت بمقعد واحد وسيمثلها السيد غصوب بدران وقائمة «تقدم دنون» وفازت بثلاثة مقاعد وسيمثلها السادة حسين عويد وعلي حماد وعلي ياسين.

وفي التنافس الذي جرى للفوز بمقعد القرية في المجلس الاقليمي «معليه آشر» فاز السيد زكي عويد وحصل على (٢٨٧) صوتا بينما حصل الجبهوي داوود بدر، الذي تنافس على الفوز بالمقعد على (٢٧٨) صوتا اي بفارق (٩) اصوات!

وقال السيد داوود بدر لمراسلنا ردا على سؤال: يلاحظ ان نسبة المشاركين في التصويت للمجلس الاقليمي اقل من اللجنة المحلية لان الاهالي يعطون اهتماما اكثر للجنة المحلية كسلطة مباشرة، بينما التمثيل في المجلس الاقليمي لا يوليه الاهالي الاهتمام وبالنسبة لهم غير محسوس.

وحول دور ونهج وبرنامج الجبهة على ضوء النتائج وتطلعاتها المستقبلية قال: «الهدف الاساسي التعلم من اخطاء الماضي. والسعي لاقامة ائتلاف شامل وتوحيد الاهالي حول مصالحهم، حيث برز ويبرز دور الجبهة في هذا المجال».

واضاف: «بعد ظهور النتائج بادر ممثلو الجبهة الى دعوة ممثلي القوائم لاجتماع لاقامة ائتلاف تحالفي. وعقد الاجتماع يوم امس الاربعاء – امس الاول المحرر – في بيتي وحضره (١٨) شخصا من ثلاث قوائم هي: «الجبهة والاصلاح والتغيير والشيخ دنون». تحدثت فيه حول ضرورة خلق مناخ من الثقة المتبادلة لما فيه مصلحة القرية».

واتفق في الاجتماع على مجمل القضايا التي طرحت من قبل الجبهة وخاصة في اطار التعاون المشترك واهمها: تناوب الرئاسة بين القوائم الثلاث بحيث يرئس اللجنة ممثل الجبهة لمدة سنة و«الاصلاح والتغيير» لسنة و«الشيخ دنون» لمدة سنتين.

وتم في الاجتماع تشكيل لجنة صياغة مؤلفة من ممثلين عن كل قائمة من القوائم الثلاث لصياغة ووضع برنامج عمل مستقبلي ووضع ميثاق التعاون المشترك. واتفق ان يعقد اجتماع ثانٍ لهذا الغرض مساء اليوم الجمعة.

في بيان من مدرسة الرامة:

الحقيقة حول نتائج امتحانات البجروت في مدرسة الرامة الثانوية

● حيفا – وردنا في «الاتحاد» البيان التالي من الاستاذ جهاد فراج مدير مدرسة الرامة البلدية الثانوية حول نتائج امتحانات البجروت في المدرسة. وننشره كاملا لاطلاع الجمهور:

تعقيبا على المعطيات التي نشرتها وزارة المعارف واعادت نشرها الصحف المحلية ومنها صحيفتكم وجدنا في مدرستنا «مدرسة الرامة الثانوية» ان نوضح الحقائق التي جاءت مشوهة في ما نشر. وقد قامت ادارة المدرسة بالاتصال اللازم مع المسؤولين في وزارة المعارف لتصحيح الخطأ وازالة الغبن. اذ وجدنا فيما نشر اساءة لطلابنا ومعلمينا ومدرستنا العريقة في خدمة مئات وآلاف الطلاب من مختلف المدن والقرى العربية منذ عام ١٩٥٢ وحتى اليوم.

والحقائق التي نريد ان يعلمها الجميع هي كالآتي:

١ – عدد طلاب الثواني عشر الموزعين على ثلاثة صفوف للعام الدراسي ٩٢/٩١ كان (١٠٧) طلاب.

٢ – تقدم لامتحانات البجروت منهم (٩٣) طالبا.

٣ – (١٤) طالبا لم يتقدموا، بمحض اختيارهم ولأسباب خاصة بكل واحد منهم، دون تدخل من المدرسة. اذ ان سياسة مدرستنا ان تفسح المجال لكل طالب يصل الثاني عشر ان يتقدم لامتحانات البجروت.

٤ – نجح في جميع المواضيع وحصل على شهادة البجروت (٧٦) طالبا.

٥ – عدد الذين لم يحصلوا على شهادة البجروت لسقوط في موضوع او اثنين (١٧) طالبا.

٦ – نسبة النجاح على ضوء الحقائق السابقة هي (٨١.٧٪).

هذه الحقيقة حول نتائج طلابنا لهذا العام..

نرجو ان تعملوا على نشرها لتتضح الحقائق للجميع.

اختتام المخيم السادس للاولاد في ديرحنا

● ديرحنا – من مكتب «الاتحاد» في البطوف – اختتم في مطلع هذا الاسبوع «مخيم الغد» السادس في ديرحنا الذي نظمته الشبيبة الشيوعية بالتعاون مع الجبهة. وقد اختتم المخيم في حفل فني ساهر والقيت بعض الكلمات وكانت الكلمة الاولى لعضو المجلس الاستاذ ياسر خلايلة وتحدث فيها عن المساعدات التي قدمها المجلس ماديا ومعنويا وشكر كل من ساهم في اقامة المخيم. وتحدث باسم الجبهة محمود دغش عن وضع الجبهة وعن كيفية المساعدات التي قدمها الاهالي. كما شكر كل من ساهم بانجاح المخيم. وقدمت كلمة الشبيبة انتصار دغش. وبعد ذلك قدم الاطفال بعض الفقرات الغنائية والفنية. وتولى عرافة الاحتفال اميرة عطوان وجمال حمود.

آخر تقليعة: زوجة الدكتاتور الفلبيني فرديناند ماركوس تزعم ان شبح زوجها وراء اعصار «انـــدرو»!



● واشنطن، مانيلا – الوكالات – قالت ايملدا ماركوس، ارملة الدكتاتور الفلبيني فرديناند ماركوس، امس الخميس، ان شبح زوجها يقض مضاجع المسؤولين في الفلبين والولايات المتحدة ويتسبب في كوارث طبيعية مثل اعصار اندرو الذي ضرب فلوريدا ولويزيانا واودى بحياة ١٩ شخصا.

وفي حديث الى احدى الاذاعات في مانيلا قالت ماركوس ان روح زوجها ستستمر في ملاحقة هذين البلدين حتى ينقل رفاته الى الفلبين.

وكان ماركوس قد توفي في هاواي عام (١٩٨٩). وقالت: «ان بلدنا لن يعرف اي شيء جيد طالما ان هذه المسألة لم تحل. انظروا الى هذه الاعاصير وهذه الثورات البركانية وما يجري حاليا في امريكا»!

وكان اعصار «اندرو» تحول الى عاصفة استوائية وتابع طريقه الى المناطق الداخلية بعد ان كان ضرب جزر الباهاماس واجتاح فلوريدا وشواطئ لويزيانا.

وارتفعت الحصيلة الرسمية لضحايا الاعصار الى (١٩) قتيلا (١٥ قتيلا في فلوريدا وقتيلا واحدا في لويزيانا وثلاثة قتلى في الباهاماس). واعلنت وزارة الاعلام في جزر الباهاماس وقوع ثلاثة قتلى بعدما كانت اشارت الى قتيل واحد فقط.

وخفت سرعة الرياح المرافقة للاعصار اندرو الى اقل بقليل من (١٢٠)كلم واستمرت العاصفة في التسبب بهطول امطار غزيرة في لويزيانا ولكن يبدو ان الاسوأ قد مضى.



● احد سكان فلوريدا لم يستوعب، بعد، الدمار الذي احدثه اعصار «اندرو» وهدم منزله!

بحجة «التنظيم الارهابي»
الحكومة التركية تدعو الى ابادة الاكراد داخل وخارج البلاد!

● انقرة – و.ص.ف. – اعلن مجلس الامن القومي في تركيا الذي عقد اجتماعاً طارئاً، امس الخميس، في ديار بكر بجنوب شرق البلاد برئاسة الرئيس تورغوت اوزال ان الدولة مصممة على «ابادة» التمرد الكردي «داخل البلاد وخارجها».

ومجلس الامن القومي هو هيئة استشارية تضم قادة الاسلحة في الجيش التركي ووزراء الدفاع والداخلية والخارجية فضلاً عن رئيس الدولة ورئيس الوزراء. وقد عقد اجتماعه الطارئ بعد الاحداث الاخيرة التي شهدتها منطقة جنوب شرق الاناضول وبخاصة مدينة سيرناك.

وقال بيان من ست نقاط صدر بعد الاجتماع الذي دام ثلاث ساعات ونصف الساعة ان «التنظيم الارهابي يجب ان يلاحق ويضرب في الجبل والسهل والمدينة وفي داخل البلاد وخارجها».

والمقصود بـ «التنظيم الارهابي» حزب العمال الكردستاني الذي لم يأت البيان على ذكره بالاسم.

وقال البيان الذي اذيع قبل اجتماع لمجلس الوزراء عقد في ديار بكر ايضاً انه «لن يسمح لاي كان بتشجيع النزعة الانفصالية في مواجهة وحدة الدولة مع الارض والشعب وبإراقة الدماء البريئة».

نيقوسيا ترحب بقرار مجلس الامن حول القضية القبرصية

● نيقوسيا – و.ص.ف. – وصفت الحكومة القبرصية القرار الذي اتخذه مجلس الامن، امس الخميس، بشأن القضية القبرصية بأنه «قرار مهم».

وقال المتحدث باسم الحكومة القبرصية أكيس فانتيس في تصريح نقلته وكالة الانباء القبرصية ان القرار يحمل «بشكل غير مباشر بوضوح» مسؤولية عدم التقدم في المحادثات حول قبرص للقبارصة الاتراك.

وعبر القرار رقم ٧٧٤ عن «الامل في التوصل الى اتفاق اطار خلال عام ١٩٩٢ وفي ان يكون عام ١٩٩٣ الفترة الانتقالية التي تطبق فيها كل التدابير التي نصت عليها مجمل الافكار» التي اقترحها الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي.

ويدعو الامين العام بصورة خاصة الى تسويات تتناول الاراضي لمصلحة القبارصة اليونانيين وذلك بخفض المساحة التي يسيطر عليها القبارصة الاتراك الى حوالي ٢٨ في المئة من مساحة الجزيرة مقابل ٣٧ في المئة حالياً. وقد رفض رئيس القبارصة الاتراك رؤوف دنكطاش امس الاول الاربعاء ما وصفه بـ «خريطة غالي».

وكان دنكطاش والرئيس القبرصي اليوناني جورج فاسيليو اجريا طوال ستة اسابيع وحتى منتصف آب محادثات في نيويورك تحت رعاية الامين العام للامم المتحدة دون ان يتوصلا الى ارضية وفاق حول المسائل المعلقة.

يذكر ان جزيرة قبرص مقسمة الى شطرين منذ احتلال الجيش التركي الجزء الشمالي منها عام ١٩٧٤.

٤٥ نائباً يطالبون بايقاف العملية الانتخابية في لبنان

*** ويوقعون عريضة بسحب الثقة عن الحكومة * جنبلاط: الانتخابات في لبنان اشبه بانقلاب عسكري * حزب الله يحتفل بانتصاره في بعلبك ***

● بيروت – و.ص.ف. – اعلن نائب رئيس المجلس النيابي ميشيل معلولي، امس الخميس، ان خمسة واربعين نائباً اجتمعوا في مجلس النواب طالبوا بايقاف العمليات الانتخابية الجارية ووقعوا عريضة بسحب الثقة من الحكومة.

وكان رئيس مجلس النواب حسين الحسيني ونائب رئيس المجلس ميشيل معلولي طلبا عقد جلسة استثنائية للمجلس بعد المرحلة الاولى من الانتخابات الاحد وطالبا ايضاً بالغاء هذه الانتخابات بسبب التزوير.

ولم يكتمل النصاب القانوني لعقد جلسة رسمية لمجلس النواب اذ حضر ٤٥ نائباً من اصل ١٠٥ نواب حسب ما اوضح معلولي للصحفيين.

واعرب عن اسفه لمقاطعة الحكومة للاجتماع الذي حضره رئيس الوزراء فقط وغادر بعد ان لاحظ عدم اكتمال النصاب.

واضاف معلولي «سندعو الى عقد جلسة جديدة وسنطلب من الحكومة حضور الجلسة» ودعا النواب الى تحمل مسؤولياتهم التاريخية في هذا الظرف الدقيق.

من ناحيته اكد الزعيم الدرزي وليد جنبلاط، امس الخميس، ان الانتخابات التشريعية اللبنانية اشبه بـ «انقلاب عسكري سيؤدي الى حكم البلد بطغمة عسكرية وبعض المدنيين».

وفي حديث الى وكالة «فرانس برس» اتهم جنبلاط وزير الداخلية اللواء سامي الخطيب بأنه «غش وزور الانتخابات» التي جرت الاحد الماضي في شمال لبنان وسهل البقاع (شرق).

واضاف رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي ان «المعارضة لا تستطيع ان تفعل شيئاً تجاه الاجهزة الامنية واعمال الغش» وقال ان «الشعب متعب ومروع وهي تفعل هذا بلا عقاب. ان لبنان اصبح من جمهوريات الموز».

وقال جنبلاط في حديثه عن طلب بعض الاوساط المسيحية ارجاء الانتخابات لفترة قصيرة ان «المدحلة تمشي ولا احد يستطيع ايقافها». وتابع «لكن يجب ان تلعب اللعبة على رغم كل شيء في محاولة للتقليل من الخسائر. ان المقاطعة التي قررها المسيحيون رعناء. انهم يضعون انفسهم بحماقة خارج اللعبة في حين انه كان بالامكان الحد من الاضرار».

يذكر ان جنبلاط مرشح عن احدى دوائر جبل لبنان حيث من المقرر ان تجري المرحلة الثانية من الانتخابات الاحد المقبل وكذلك في بيروت. وتميزت المرحلة الاولى في الثالث والعشرين من آب بأعمال غش ومخالفات متعددة بحسب ما قال شهود ومرشحون. ويتوقع ان تجري المرحلة الاخيرة في السادس من ايلول في جنوب البلاد. وتدعو المعارضة المسيحية في غالبيتها الى المقاطعة والى اعلان الاضراب العام لثلاثة ايام ابتداءً من اليوم الجمعة.

وجاب الالاف من انصار حزب الله، امس الخميس، شوارع مدينة بعلبك في شرق لبنان حيث ينتشر الجيش السوري واطلقوا النار في الهواء احتفالاً بانتصار الحزب بعد اعلان النتائج النهائية للانتخابات التشريعية.

فقد اظهرت هذه النتائج التي اعلنتها وزارة الداخلية ان لائحة الحزب التي تضم ثمانية مرشحين (اربعة من المسلمين الشيعة جميعهم من اعضاء الحزب واثنان من المسلمين السنة ومسيحيان) فازت بغالبية ساحقة من الاصوات.

وحصل الشيخ ابراهيم الامين على ٤٢.١٩ صوتاً بينما نال رئيس مجلس النواب حسين الحسيني الذي يترأس لائحة منافسة من عشرة اعضاء ٢٨٨.. صوت وفاز مع مرشح واحد من لائحته هو يحيى شمص الذي نال ٢٥ الف صوت.

وكان الحسيني دعا فور اقفال صناديق الاقتراع الى الغاء الانتخابات في دائرته بسبب عمليات التزوير التي حصلت واعلن في اليوم التالي استقالته من رئاسة وعضوية المجلس النيابي.

وفور اعلان النتائج نزل الالاف من انصار حزب الله المسلحين الى شوارع بعلبك يطلقون هتافات النصر وينشدون اناشيد اسلامية ويطلقون في الهواء نيران بنادقهم وقنابل مضادة للدبابات مما ادى الى اثارة توتر شديد في المدينة ودفع العديد من التجار الى اغلاق متاجرهم.

اعتقال عضو برلمان [illegible]

[illegible]

اعتقـال ٦٢ مصريـا واجنبيا كانوا يخططـون لمؤامرة ارهـابية في مصر

● السلطات المصرية تتهم حكام السودان بالتورط في «هذا النشاط الاجرامي»! ●

● القاهرة – و.ص.ف – اعلن وزير الداخلية المصري عبد الحليم موسى، امس الخميس، اعتقال ٦٢ مصريا واجنبيا كانوا يعدون «مخططا ارهابيا» في مصر مشيرا الى تورط السودان في «هذا النشاط الاجرامي» الموجه ضد مصر.

واوضح الوزير الذي كان يتحدث الى الصحافة المصرية ان الاشخاص الذين اعتقلوا في الايام الاخيرة الماضية حضروا الى مصر «في مجموعات متفرقة بجوازات سفر مزورة وضبطت معهم اسلحة ومواد متفجرة».

واضاف انه «تم تدريبهم على القيام بعمليات ارهابية وتخريبية لضرب الامن والاستقرار والسياحة في مصر».

ويشار الى ان المسؤولين المصريين ضاعفوا، خلال الاشهر الاخيرة، التصريحات حول اعتقال ارهابيين مصريين واخرين من رعايا دول عربية من بينها السودان المتهم الرئيسي في نظر هؤلاء المسؤولين بـ «اعمال زعزعة الاستقرار» في مصر.

اليمن ضد المس بسيادة العراق

● صنعاء – و.ص.ف. – دعت اليمن المجتمع الدولي، امس الخميس، الى ان «يتحمل مسؤوليته في الحيلولة دون اي اجراء يمس سيادة العراق».

واكدت الحكومة اليمنية مجدداً رفضها هذا القرار الذي «يتنافى مع الشرعية الدولية وميثاق الامم المتحدة»، ودعت «الدول الاعضاء في جامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي والمجتمع الدولي الى الحيلولة دون اي اجراء يمس سيادة القطر العراقي الشقيق وامنه واستقراره».

وكان الرئيس اليمني الفريق علي عبد الله صالح ندد بالمشروع الغربي لدى استقباله (الاحد) في صنعاء نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز واكد ان هذا المشروع «القائم على اسس طائفية يهدف الى المساس بسلامة اراضي العراق الشقيق».






يا عمال العالم اتحدوا!



الجمعة ٢٨ آب ١٩٩٢ الصفحة ٦

٥١٪ من العائلات و٦٠٪ من الاطفال في الناصرة يعيشون تحت خط الفقر!

● نسبة البطالة في الناصرة ١٥,٤٪ وسميا و٢٢ - ٢٦٪ فعليا ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - في مذكرة اعدها اعضاء كتلة الجبهة في مجلس عمال الناصرة: سهيل دياب ووديع عليمي ومحمد حبيب الله، وقدموها للنائب الجبهوي توفيق زيّاد، لعرضها على جدول اعمال الكنيست، اتضح ان عدد المسجلين في مكتب العمل في الناصرة بلغ (١٧٨٠) عاطلا عن العمل من اهالي مدينة الناصرة. وهذا الرقم لا يشمل الطلاب الثانويين الجدد، فاذا اضيفت نسبة هؤلاء الى نسبة عدد المسجلين في مكتب العمل (١٧٪) فترتفع نسبة البطالة الحقيقية الى (٢٥٪).

واشارت المذكرة الى ان نسبة العائلات التي تعيش تحت خط الفقر الرقم لا يشمل الطلاب الثانويين الجدد، فاذا اضيفت نسبة هؤلاء الى نسبة عدد المسجلين في مكتب العمل (١٧٪) فترتفع نسبة البطالة الحقيقية الى (٢٥٪).

واشارت المذكرة الى ان نسبة العائلات التي تعيش تحت خط الفقر في المدينة هي (٥١٪) بينما نسبة الاطفال بلغت (٦٠٪).

وتبين ايضا ان من بين العاطلين عن العمل يوجد (٣٠٠) عامل مهني و(٣٠) من الاكاديميين و(٢٥٠) امرأة و(٢٠٠) رجل - (تأمين دخل) و(٧٥٠) رجلا غير مهنيين و(٢٥٠) متفرقات وان نسبة البطالة بين النساء والشباب تجاوزت الـ (٥٠٪).

وكشفت المذكرة عن التمييز الذي يعاني منه العرب من خلال القوانين المسجلة اضافة الى عدم توفر موظفين للعمل في مكتب العمل بفرعيه في المدينة. وان عدد العاطلين عن العمل في ارتفاع مستمر، بينما هناك (٣٠) عرضا للعمل فقط، اي ان هناك اقتراحا واحدا لكل (٦٠) عاطلا عن العمل بينما المعدل العام في البلاد هو (١) لكل (٧) ومعدل العرب (١) لكل (٤٠). اي ان النسبة في مدينة الناصرة تفوق النسبة العامة والنسبة عند العرب.

وقال سهيل دياب، في حديث مع «الاتحاد»: «حتى اقتراحات العمل المقدمة لا تضم اصنافا كثيرة فهي تقتصر على البناء والتجارة والحدادة».

واضاف: «والى جانب هذا يعاني مكتب العمل في الناصرة من نقص في عدد الوظائف لخدمة الجمهور وفيه ست وظائف فقط موزعة على فرعين (في المسكوبية والشارع الرئيسي) وثلاث وظائف اخرى في كفركنا. مع العلم انه في العام (١٩٨٧) كان عدد الوظائف ٩,٥. اي ان الوضع اليوم اقل بنصف وظيفة من العام (١٩٨٧)، مع ان عدد العاطلين عن العمل ارتفع».

وقال ايضا: «والمشكلة الاكبر هي وضعية الخدمات في مثل هذه الظروف. فحتى المبنى غير مناسب».

وكانت الوزارة قد ضمت مكتب العمل في الناصرة منذ العام (١٩٨٧) الى منطقة المروج (عيمق يزراعيل) وبهذا حرمت الناصرة من حقها في مكتب مستقل. ولا يوجد مدير لمكتب العمل في الناصرة. وكانوا قد عينوا السيد الياس عليمي قائما بأعمال مدير مكتب العمل، وحتى هذا اللقب انتزع منه. وعين فيما بعد السيد شاؤول مونس مديرا لمنطقة «عيمق يزراعيل». ومنذ ذلك الوقت أعلنت عدة مناقصات، الغيت فيما بعد «بحجة عدم وجود مرشح مناسب»، والجميع «يتحدث عن اسباب سياسية».

وتوجهنا الى الناطقة بلسان مكتب التشغيل ايريت ايزك، حول عدم تعيين مدير لمكتب العمل في الناصرة فأجابت: «هناك مسؤول في المكتب هو السيد الياس عليمي وهذا يكفي في الوقت الحاضر، وصحيح انه اعلنت مناقصة قبل عشرة اشهر وآمل ان تجتمع اللجنة المسؤولة في اقرب وقت ممكن وتقرر فيها».

وتضمنت المذكرة عدة طلبات وهي:

● اجراء تغيير جذري في السياسة الحكومية والهستدروتية باتجاه مساواة العاملين العرب والدفاع عن حقوقهم واستيعاب العاملين والاكاديميين العرب في الاجهزة الحكومية والهستدروتية ● تعديلات قانونية خاصة في قانون البطالة وقانون «ضمان الدخل» باتجاه الغاء كل البنود المتعلقة بتمييز العرب والمس بهم ● التنفيذ الفوري لتوصيات «لجنة العمل والرفاه في الكنيست» حول البطالة في الناصرة من العام (١٩٨٨) والتي تضمنت برنامجا حكوميا واضحا للاعتراف بالناصرة «درجة تطوير» «أ» ● اعادة مكتب العمل في الناصرة كمكتب مستقل ومركزي وضمان دعمه بكل الوسائل الضرورية خاصة اقامة مبنى جديد وزيادة طاقم المستخدمين بالضعف على الاقل ● تعيين مدير مكتب عمل نصراوي ● تجديد فعالية الجسم المشترك لبلدية الناصرة ومجلس العمال ومكتب العمل ومندوبي العاطلين عن العمل لتنظيم نشاطات كفاحية ومطلبية حول موضوع البطالة.

■ قذفوا بنا الى الشارع! ■





● عبليت - لمراسلنا النقابي، جهاد عقل - «وحياتنا ذهبت هدراً. اضعناها هنا بدون مقابل في هذا المصنع. واليوم، بعد ١٢ سنة عمل.. تأتي الادارة وتقذف بنا الى الشارع بشكل مهين» - هذا ما قالته العاملة ماجدة رشيد ابو الهيجاء (في وسط الصورة)، من مدينة شفاعمرو، لمراسلنا يوم امس في مصنع «نون» وهي تحمل رسالة الفصل من العمل.

فقد انتهى يوم امس موعد اخلاء العمال من مصنع «نون»، حسب قرار المحكمة. وهكذا سيتم اغلاق المصنع وفصل عماله. وهناك مفاوضات مع ممثلي ادارة «كور» حول التعويضات للعمال.

وكان وفد جبهوي نقابي قد زار العمال في المصنع، امس، واعلن التضامن معهم.

(تصوير جهاد عقل)

في اقتراحات لجنة الدستور التي سيبتّ فيها مؤتمر جبهة الناصرة القريب:

جبهة الناصرة الى البرايمرز!

● انتخاب مرشح الجبهة لرئاسة البلدية وانتخاب مجلس الجبهة بطريقة البرايمرز التي تضمن مشاركة كل الكادر النصراوي الجبهوي في اختيار ممثليه! ●

● الناصرة - لمراسلنا - ضمن مجموعة التغييرات والتجديدات الجذرية والعميقة لتوسيع الدمقراطية والانفتاح داخل جبهة الناصرة الدمقراطية وضمان مشاركة كل الكادر الجبهوي النصراوي في اتخاذ القرارات وانتخاب الهيئات وممثلي ومرشحي الجبهة في المؤسسات المختلفة، اقرت لجنة الدستور التحضيرية لمؤتمر جبهة الناصرة الذي سيعقد في الاسابيع القريبة انتخاب مرشح الجبهة لرئاسة بلدية الناصرة بطريقة البرايمرز التي تضمن مشاركة كل الجبهويين في انتخاب مرشحهم بدمقراطية وحرية.

ويأتي هذا القرار على شكل اقتراح لدستور جبهة الناصرة سينظر المؤتمر ويبت فيه بشكل نهائي. وحسب الاقتراح فان كل عضو مسجل في مؤتمر الجبهة سيشارك في عملية الانتخابات والاختيار. وهذا يعني، عمليا، مشاركة المئات من الجبهويين في الناصرة في عملية انتخاب مرشحهم!. كما اقرت لجنة الدستور العديد من الاقتراحات التي تضمن توسيع وتعميق الدمقراطية في حياة جبهة الناصرة الدمقراطية، من بينها انتخاب اعضاء مجلس جبهة الناصرة المؤلف من (١١١) عضوا بطريقة البرايمرز ايضا، بحيث يتم انتخاب (٦١) عضوا في الاحياء المختلفة في الناصرة بواسطة الكادر الجبهوي المسجل في المؤتمر وانتخاب (٢٤) عضوا آخر بشكل دمقراطي داخل الهيئات التي تشكل وتركب الجبهة في الناصرة وهي: الحزب الشيوعي (٨ اعضاء) ورابطة الجامعيين (٨ اعضاء) ولجنة التجار والحرفيين (٨ اعضاء).

وستشهد الكوادر الجبهوية في احياء الناصرة، خلال الايام القادمة، اجتماعات بيتية لمناقشة اقتراحات الدستور وكل عملية التحضير لمؤتمر جبهة الناصرة وذلك استعدادا لانعقاد المؤتمر. كما اعلنت لجنة الدستور انها تستقبل كل الملاحظات والتعليقات والآراء والتعديلات المقترحة على الدستور المقترح وذلك بارسال رسائل خطية الى مكتب المحامي نبيل حايك، رئيس لجنة الدستور (بناية وقف الروم، ص.ب ٢٠٥٤، الناصرة).

ويشار الى انه ضمن التحضيرات الواسعة لعقد المؤتمر تشكلت ثلاث لجان عمل هي: لجنة الدستور ولجنة التنظيم ولجنة الاعلام. وتشهد هذه اللجان اجتماعات واتصالات يومية واسبوعية مكثفة لضمان انجاح المؤتمر واهدافه واحداث قفزة نوعية في عمل جبهة الناصرة ونشاطها الدائم.

زعران «كاخ» يعتدون على جنائني عربي في القدس

* فايس يعرب عن قلقه جراء ظاهرة الاعتداء على مواطنين ابرياء *



● شيفح فايس ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعرب رئيس الكنيست شيفح فايس، مساء امس الخميس، عن قلقه البالغ جراء ظواهر الاعتداء على مواطنين ابرياء.

وقال راديو «صوت اسرائيل»، الذي نقل تصريحات فايس، إن رئيس الكنيست كان يعقب بذلك على حادثة قيام خمسة زعران من عصابة «كاخ» بالاعتداء، مساء امس على جنائني عربي يعمل في «حديقة الورود» في القدس الغربية. وقد اسفر هذا الاعتداء عن اصابة الجنائني العربي بجروح خطيرة نقل على اثرها الى المستشفى لتلقي العلاج.

ويشار الى ان عدوان زعران «كاخ» على العامل العربي تمّ بعد محاولتهم الاعتداء على خيمة الرؤساء العرب المعتصمين امام مقر رئاسة الوزراء.

واوضح الراديو ان الشرطة لم تقم، حتى ساعة متأخرة من الليلة الماضية، باعتقال اي من المعتدين رغم تقديم الرؤساء العرب شكوى رسمية بهذا الخصوص الى شرطة القدس.

المرة الثانية خلال يومين:

اوباش كهانا يهاجمون خيمة اعتصام الرؤساء العرب في القدس!

* الغضب يخيم على الرؤساء جراء تجاهل السلطات لهم ويتدارسون امكانية اعلان الاضراب عن الطعام *

● القدس - لمراسل خاص من «خيمة الاعتصام» - هاجم اوباش من حركة «كاخ» العنصرية ظهر امس، ولليوم الثاني على التوالي، خيمة الاحتجاج التي اقامها رؤساء السلطات المحلية العربية مقابل مبنى رئاسة الوزراء في القدس. وحاول بعضهم تمزيق اللافتات المرفوعة امام الخيمة. وتمكنوا من سرقة بعض اللافتات ولاذوا بالفرار، الا ان الرؤساء المتواجدين في الخيمة طاردوهم وانتزعوا منهم اللافتات، والقوا القبض عليهم الى ان حضرت دورية للشرطة، واضطرتهم الى ترك المكان.

وقدم الرؤساء العرب شكوى رسمية، يوم امس، ضد اوباش كهانا واستفزازاتهم الوقحة المتواصلة، حيث حاولوا امس الاول الاعتداء على الرؤساء المعتصمين واسمعوهم اقذع الشتائم.

وواصل رؤساء السلطات المحلية العربية يوم امس لليوم الخامس على التوالي، اعتصامهم الاحتجاجي، امام مبنى الحكومة في القدس، دون احراز اي تقدم يذكر. وفي ظل تجاهل تام ومخز من قبل وزارة المالية والوزارات المختصة الاخرى، لاعتصام الرؤساء، الامر الذي اثار غضب وسخط الرؤساء على السلطات. وفي الوقت نفسه زادهم تشبثا بموقفهم الداعي الى استمرارية النضال وتصعيده والبقاء في خيمة الاعتصام الى ان تلبى مطالبهم.

● د. محمد بكري ●

وحول آخر التطورات قال د. محمد حسن بكري، رئيس مجلس البعنة المحلي، لمراسلنا هاتفيا: لقد جرى الحديث اليوم (امس - المحرر) بين الرؤساء، فيما اذا استمر تجاهل السلطات للرؤساء واستهتارها بمطالبهم، حول امكانية ان يصعدوا الاضراب باعلان الاضراب عن الطعام.

وقال ايضا: حضر امس دافيد ساسون، مستشار وزير الداخلية للشؤون العربية، ليتسلم رد الرؤساء على اقتراح وزير الداخلية الذي قدمه للرؤساء يوم امس (امس الاول - راجع «الاتحاد» عدد امس - المحرر) فأجابه السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية باسم جميع الرؤساء، بالرفض القاطع لهذا الاقتراح.

وزار الخيمة ايضاً مدير عام وزارة الداخلية، السيد عمرام قلعجي.

وعلى صعيد الوفود التضامنية، قام يوم امس عضو الكنيست اسعد الاسعد (الليكود) بزيارة تضامنية للرؤساء، فحياهم على موقفهم واعرب عن تضامنه مع نضالهم العادل، ووعد بادراج الموضوع على جدول اعمال الكنيست قريبا. وابرق الى رئيس الحكومة مطالبا بحل الازمة. وكان النائب صالح طريف زار الرؤساء متضامنا يوم امس الاول معلنا عن دعمه لمطالبهم.

كما زارت الرؤساء متضامنة عضو الكنيست الجبهوية تمار غوجانسكي حيث بقيت برفقتهم حتى ساعة متأخرة من الليل. كما حضر معها وفد من شباب الجبهة في تل ابيب ليبيت مع المعتصمين في الخيمة.

وتقاطرت الوفود الشعبية يوم امس الى خيمة الاعتصام لشد ازر الرؤساء المعتصمين ونوابهم. وجاءت من: شفاعمرو وسخنين والناصرة ويافة الناصرة وكفركنا وكفرمندا ويافا وعرعرة وبسمة طبعون واكسال والفريديس وكفرقاسم والقدس.

ذهبوا للاستجمام فأصيبوا في حادث طرق!



● المصابة فيروز ياسين في اثناء تلقي العلاج في مستشفى «النمساوي» ●

(تصوير: امال شحادة، «الاتحاد»، الناصرة)

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اصيب في حادث طرق وقع على مفرق بئر المكسور، ظهر امس الخميس، اربعة شباب وخمس صبايا اصابة اثنين منهم صعبة واثنين متوسطة وخمسة ما بين خفيفة ومتوسطة.

وقد وقع الحادث عندما اصطدمت سيارة «بيجو» تجارية كان في داخلها تسعة زملاء من مجلة «المنبر» ذاهبين للاستجمام بسيارة شحن على مفرق بئر المكسور فتدمرت سيارة «البيجو» كلياً واصيب جميع ركابها باصابات ما بين صعبة وخفيفة ونقلوا الى مستشفيات «رمبام» و«روتشيلد» و«العفولة» و«النمساوي».

وقد وصلت الى مستشفى «النمساوي» في الناصرة الشابة فيروز ياسين (١٧ عاماً) والتي اعتبرت اصابتها خفيفة.

وفي حديث لمندوبة «الاتحاد» مع الدكتور بسام حداد، الذي اشرف على علاج المصابة، قال: «جاءت اصابتها في الورك مما ادى الى خروج عظمة الورك من مكانها اضافة الى جرح عميق فوق عينها وجروح سطحية في رأسها ويديها».

✝

قداس وجناز الاربعين





ارملة الفقيد واولاده رياح وفؤاد وبناته روحية وبديعة وانيس واميرة وعموم آل زعاترة واقرباؤهم وانسباؤهم في الناصرة ويافة الناصرة وفي البلاد والخارج يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم وعميدهم الغالي

عرمان خليل زعاترة

(ابو رياح)

وذلك يوم السبت ٩٢/٨/٢٩ الساعة ...١١ صباحا في كنيسة اللاتين في يافة الناصرة.

راجين اعتبار هذه الدعوة خاصة للجميع.

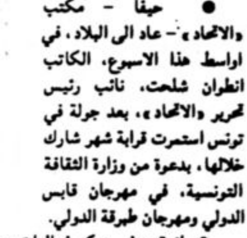
اراكم الله مكروها بعزيز

مستشفى العفولة يطالبه بثمانية آلاف شيكل مع انه عضو في «كوبات حوليم»!

● معاوية - مكتب «الاتحاد» في ام الفحم - طالب «مستشفى العفولة» أهل الشاب طارق غازي مفضي (١٦ عاماً) من معاوية، بمبلغ (٨٠٠٠) شيكل جديد، مقابل تلقيه العلاج في المستشفى مدة اسبوع. وقد كان الشاب طارق غازي قد اصيب في بطنه بشظية جراء انفجار عبوة ناسفة عندما كان يقوم وزميله محمود احمد نهية في رعاية الاغنام. (الخبر نشر في «الاتحاد» في ٩٢/٨/١٦).

ويفيد اهل الشاب انهم اعضاء في «صندوق المرضى» الهستدروتي «كوبات حوليم». ولهذا فإنهم اعتبروا مطالبة المستشفى بمبلغ ضخم كهذا إجحافاً بحقهم. ويطالب اهالي المصابين النائب هاشم محاميد بالتدخل لمنع مثل هذا الاجحاف خاصة وان قرية معاوية فقدت اكثر من مرة مواطنين من سكانها، كما جُرح الكثيرون جراء التدريبات العسكرية في منطقة «الروحة» المحاذية لها.

عودة انطوان شلحت من تونس



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عاد الى البلاد، في اواسط هذا الاسبوع، الكاتب انطوان شلحت، نائب رئيس تحرير «الاتحاد»، بعد جولة في تونس استمرت قرابة شهر شارك خلالها، بدعوة من وزارة الثقافة التونسية، في مهرجان قابس الدولي ومهرجان طبرقة الدولي.

وقد انعقد، في مركز فعاليات مهرجان قابس الدولي، ملتقى للروائيين والنقاد العرب هو الاول من نوعه اشترك فيه روائيون ونقاد من تسعة اقطار عربية. وقدّم انطوان شلحت الى الملتقى مداخلة بعنوان «الرواية الفلسطينية بين وعي المكان وتقاطع الزمان».

وقامت عدة صحف تونسية وعربية بنشر النص الكامل للمداخلة. كما ادلى شلحت بالعديد من المقابلات الصحفية والاحاديث الاذاعية لمختلف وسائل الاعلام التونسية والمغربية والعربية.

وستنشر في ملحق «الاتحاد» الثقافي، ابتداء من الاسبوع القادم، مجموعة من الانطباعات والمداخلات التي اشتمل عليها الملتقى الاول للروائيين والنقاد العرب.

الفنان اديب جهشان الى الولايات المتحدة في جولة سينمائية



● اديب جهشان ●

● يافا - لمراسلنا - يقوم الفنان اديب جهشان، ابتداء من غد السبت، بجولة سينمائية في الولايات المتحدة يزور خلالها عدة مهرجانات سينمائية حيث سيشارك في عدة ندوات هناك.

وفي حديث مع اديب جهشان قال: «ان الجولة ستشمل عدة مدن في الولايات المتحدة منها واشنطن ولوس انجلوس ونيويورك وغيرها، وخلال ذلك سوف احاول جمع تمويل لانتاج فيلم «حمدو» المأخوذ عن مسرحية «حمدو وابنه» التي عرضت كثيرا في البلاد ولاقت نجاحا باهرا.

واضاف جهشان: «ان الموضوع الذي سأتحدث عنه هناك هو تاريخ الحركة السينمائية في البلاد، بالاضافة الى عرض مقاطع من الافلام المحلية التي اشتركت فيها. وسوف تستمر الجولة حتى نهاية الشهر القادم».

ويذكر ان هذه الجولة ينظمها قسم الثقافة في السفارة الامريكية في البلاد كل سنة لنخبة من السينمائيين الاسرائيليين.

المحكمة العليا تنظر في التماس ضد اتفاقية تقاعد مدير ثانوية ام الفحم

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - تنظر محكمة العدل العليا، يوم الثلاثاء القادم (٩٢/٩/١)، في الالتماس الذي تقدم به اعضاء بلدية ام الفحم من الجبهة وليد عسلية ونائل شريف ومريد فريد ضد البلدية لالغاء اتفاقية التقاعد التي وقعتها البلدية مع مدير المدرسة الثانوية، الاستاذ جميل السالم، التي فيها خروج عن الاطار في مثل هذه الحالات.

وتقدم بالالتماس بإسم اعضاء الجبهة المحامون حسين ابو حسين ورياض انيس وصالح ابو حسين.

زيادة في عدد ايجابيي المصل:

حوالي ألف شخص في اسرائيل تتهددهم الاصابة بـ «الايدز»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلنت وزارة الصحة، أمس الخميس، ان عدد ايجابيي المصل الحاملين اجساماً مضادة للفيروس قصور المناعة البشرية المكتسبة «الايدز» بلغ في اسرائيل في الاول من آب الجاري (٩٣٤) شخصاً بينهم (١٦٦) امرأة مقابل (٨٦٧) في العام (١٩٩١) و(٥٧٠) في العام (١٩٩٠).

واوضحت الوزارة ايضاً ان عدد الاصابات بالايدز المسجلة في اسرائيل منذ العام (١٩٨٥) بلغ (١٨٦) اصابة. وقد توفي (١٣٣) منهم وغادر (١٤) البلاد. ولا يزال الآخرون وعددهم (٣٩) على قيد الحياة.

وقالت الوزارة ايضاً ان ٩٩٨٦ شخصاً خضعوا في العام ١٩٩١ لاختبار الكشف عن الايدز مقابل ٤١٩٠ شخصاً في العام ١٩٩٠.

وتشير تقديرات منظمة الصحة العالمية الى ان نسبة المصابين بالايدز في اسرائيل في ايلول ١٩٩١ بلغت ٣,٢ في المئة الف مقابل ٢٨,٧ في المئة الف في سويسرا و٢٧,٥ في المئة ألف في فرنسا.

التعليم العربي يواجه أزمة حادة ومتراكمة

ووعود وزيرة المعارف ليست بديلا عن العمل الفوري

*** في سنة ١٩٨٥ كان في الوسط العربي ٨ طلاب جامعيين لكل الف مواطن وفي عام ١٩٩٢ لدينا ٦.٥ طالب لكل الف مواطن.. وهذا يوضح الصورة كلها ! ***

● تقرير: آمال شحادة ●

● اربعة ايام وتفتتح السنة الدراسية الجديدة، لينطلق (٢٤٥) الف طالب عربي الى مدارسهم. يتوجه طلابنا الى المدارس وهناك خطر عدم افتتاحها، بسبب الاجراءات النضالية للمعلمين الذين يطالبون بحقوقهم المشروعة في الأجور وشروط العمل، من جهة، وبسبب تهديد السلطات المحلية العربية التي تحتج على عدم التجاوب مع مطالبها المشروعة في الميزانيات. واذا كان افتتاح السنة الدراسية بمثابة عيد لطلابنا، فانه بات بمثابة «مشكلة» بالنسبة للأهالي، خصوصا وان التكاليف زادت بنسبة تصل الى (٢٠٪) عن السنة الماضية (مع ان جدول الغلاء لم يرتفع الا بنسبة ٩.٦٪).

وعندما نتحدث عن التحضيرات للسنة الدراسية نجد الكثيرين يتحدثون عن رشق ودهان المدارس وتصليح الكراسي للطلاب وغيرها من الامور الهامة لكن ليست الوحيدة. فالتعليم العربي يعاني من تراجع خطير في التحصيل ومن نواقص خطيرة في شتى المجالات.

«الوضع مأساوي، صعب جدا». فعندما نتحدث، اليوم، عن جهاز التعليم العربي، لا نتحدث عن انجازات تحققت وتطورت او حتى حافظت على مستواها بل ان جميع المعنيين بالأمر يعترفون انه يوجد تراجع في الانجازات والتراجع الخطير الذي ظهر في نتائج امتحانات البجروت هو احد الدلالات على ذلك. لكن الفشل في امتحانات الحساب ما زال أمام اعيننا».

هكذا يعلق الدكتور ماجد الحاج الباحث الاكاديمي وعضو لجنة متابعة التعليم العربي ويطرح امامنا معطيات لا تقل خطورة، تتعلق بالتعليم الجامعي. فيقول: «في عام ١٩٨٥ كان لكل الف مواطن عربي في اسرائيل ((٨) طلاب جامعيين اما في العام ١٩٩١، فلكل الف طالب يوجد (٦.٥) طالب جامعي».

في كل مرة تظهر فيها نتائج امتحانات قطرية تكون فيها نتائج الطلاب العرب منخفضة، ليس فقط بالمقارنة بالمعدل العام في البلاد، انما تكون اقل منها في السنوات السابقة، ونحن شعبا ومؤسسات، نقيم الدنيا ولا نقعدها امام المسؤولين عن جهاز التعليم. فيردون علينا بالوعود. وتجتمع اللجان. وتعد المذكرات وتعقد الاجتماعات.. وعند اول امتحان جديد تعود وتظهر المأساة بحرقتها مرة اخرى. ان لم تكن بنفس المستوى فبأقل منها.

ويطرح السؤال في كل مرة: من المسؤول عن هذا الوضع؟ وكل من جهته يقدم المعطيات التي تثبت ان الطرف الثاني هو المسؤول. فالعاملون في سلك التعليم والذين يبذلون جهودهم من اجل تحسين وضع التعليم يضعون الحقائق التي تُثبت التقصير من قبل الوزارات والمؤسسات الحكومية والعمل من منطلق تمييز عنصري ضد التعليم العربي، والاخيرة من جهتها تعترف بالتقصيرات.. لكنها تضع اللوم على المعلمين والاهالي والطلاب ويبقى الأمر المشترك الذي لا يمكن لأحد تجاهله ان الوسط العربي يعاني النقص المذهل في مجال التعليم: ● نقص (١٣٠٠) غرفة ● نقص في عدد ساعات التعليم ● نقص في الملاكات ● المنهاج لا يتلاءم والمستوى العصري الذي نعيشه بل انه يكون احيانا بعيدا كل البعد عن عقلية ومفاهيم الطالب.. وغيرها.. وغيرها من النواقص التي طالما عرضت بالتفاصيل في عدة مناسبات.

وتبين من فحص اجراه د. ماجد الحاج انه منذ قيام الدولة شكلت (٣٦) لجنة لفحص التعليم العربي في شتى المجالات. ولكن لم تنفذ توصيات لجنة واحدة. «اي ان هذه اللجان كانت عبارة عن دواء مهدئ للألم الموجود» كما يقول د. ماجد الحاج.

وحتى هذه الأيام بعد ان استبشر العديدون خيرا من تسلم النائبة شولميت الوني منصب وزيرة المعارف نرى ان النية في التعامل بتمييز مع الوسط العربي ما زالت موجودة. فقد تقرر هذا الاسبوع في اجتماع المدراء العامين عدم إدراج الوسط العربي في خارطة مدن وقرى التطوير.

«ان هذا القرار هو عودة على الخطأ «التاريخي» الشنيع بحق الجماهير العربية بحيث تحرم من كل خدمة تعليمية خاصة وفق برنامج مخطط خاص. وهذا يعني ان النية لابقاء كل الوسط العربي خارج اطار بلدات التطوير».

يقول الاستاذ راجي منصور، عضو كتلة الجبهة في مركز نقابة المعلمين، ويضيف: «ان عدم ادراج العرب ضمن خارطة مدن التطوير له علاقة مباشرة بما يتعلق بالساعات الاضافية للتعليم العربي (عشرات الوف الساعات). وهذه الساعات التي تعادل حوالي ٣٥ - ٤٠٪ من ملاكات التعليم الاساسية لا يمكن الحصول عليها الا على اساس ادراج الوسط العربي في هذه الخارطة.. فاذا حصلنا على الساعات المذكورة فهذا يعني الحصول على عدد كبير من الوظائف الامر الذي يساعد في حل العديد من المشاكل ويشكل عاملا حاسما في معالجة قضية الضعف عند الطلاب. ففي حالة الحصول على ساعات اضافية يكون المجال مفتوحا اكثر للطلاب في استيعاب المادة، اضافة الى حصولهم على حصص في مواضيع كثيرة تنقصهم. فهي تحل مشكلة يوم التعليم الطويل، في سلة التطوير وساعات المواضيع اللامنهاجية، واضافة لغة اجنبية اخرى وساعات تقوية وكمبيوتر وحاسوب وغيرها.

● التعليم رسالة يا معلمين ●

«هناك قضية اضافية محرقة». يقول الاستاذ راجي منصور: «ففي هذه السنة، حتى اليوم، لا توجد اية خطة لمعالجة مشكلة «التسرب» من المدارس. ولا يوجد برامج وقائية او علاجية كافية. هذا الأمر يبدأ مباشرة. منذ دخول الطالب الى المدرسة في المرحلة الابتدائية. وتبدأ المشكلة تتعمق في المرحلة الاعدادية حيث يجب ان تتوجد خدمات تربوية واجتماعية مثل الاستشارة النفسية ووظيفة عاملة اجتماعية.. لكن اين نحن من هذا كله؟ اين وظائف «ضابط النظام» في الوسط العربي؟ توجد عشر وظائف ضابط نظام. الناصرة لوحدها بحاجة الى خمس وظائف وكذلك الامر بالنسبة لمراكز الخدمات النفسية».

وزيرة المعارف، شولميت الوني منذ اللحظة الاولى لتسلمها المنصب الجديد وهي تطلق الوعود والخطط التي تنوي تنفيذها. يقول د. ماجد الحاج: «محصلة عمل وزيرة المعارف يتبلور خلال مدة قصيرة، سنة او سنتين خلال هذه الفترة تظهر النتائج ان الوسط العربي سيحكم على الجهاز وزارة المعارف، اليوم لسنا بحاجة الى اقامة لجان اخرى لفحص التعليم العربي.. يجب العمل على تنفيذ توصيات اللجان السابقة. التوقعات من وزيرة المعارف كبيرة. وفي النهاية تبقى مشكلة التعليم العربي مشكلة الدولة كلها. كل المجتمع الاسرائيلي.. فشكل التعليم يحدد نوعية علاقة العرب بالمجتمع الاسرائيلي ككل».

وهنا ينتقل د. حاج الى مشكلة اخرى يعاني منها التعليم تتعلق بالانتقاد الذاتي: «يجب ان لا نتحول الى سلطة اخرى في موضوع التعيينات في المدارس الثانوية، هذه التعيينات التي نرى الكثير منها يتم على اساس حمائلي وطائفي».

ويضيف د. حاج: «٤٤ عاما ونحن نعاني من «تسييس» الجهاز من قبل السلطة.. يجب علينا اليوم ان لا نتحول الى سلطة اخرى.. والمدارس يجب ان تكون نقية من كل هذه «التقسيمات». وهنا يجب العمل من قبل وزيرة المعارف على اجراء فحص شامل بالنسبة لقضية التعيينات في الجهاز ورفع الاعتبارات غير التربوية في قضية التعليم».

وللمعلمين يقول د. حاج: «جاء الوقت لينظروا لعملهم كرسالة وتحد قومي من الدرجة الاولى. فللأسف معظم المعلمين يرون في عملهم مجرد مهنة».

● كتب تعليم تجارية ●

رغم كل النواقص الموجودة في سلك التعليم والحاجات الملحة لسد ثغرة التمييز بين الوسطين والضغط على الجهات الحكومية المسؤولة لانقاذ وضع التعليم العربي، الا ان هناك امورا تتحمل نحن قسطا منها. ففي الفترة الاخيرة ظهرت مشكلة اصدار الكتب الجديدة التي باتت تستغل للتجارة. مع انها اضافة الى العبء المالي الذي تسببه للأهالي فهي «تؤدي الى وجود غربة بين المواد المكتوبة والطالب»، يقول د. حاج. ويضيف: «في هذا المجال تنادي زملاءنا الذين يعملون في مجال التدريس ونقول لهم انه طالما فتح المجال من قبل وزارة المعارف لتغيير المنهاج فعلينا العمل جميعا من اجل التغيير الجدي والمفيد وعدم تحويل الموضوع الى امر تجاري. فهذا الأمر يعطي صورة سلبية ويمنع محاولات جديدة قد تكون جيدة ومفيدة».

ويتحدث د. حاج عن امكانية خطة شاملة لكن يجب ان تكون مدروسة ومهنية على اساس علمي اخذين بعين الاعتبار الوضع الاقتصادي والاجتماعي المؤلم الذي يعيشه مجتمعنا.

● الارض تصادر.. يجب ان لا نسمح بمصادرة التعليم ●

«واهم ما بقي عندنا هو التعليم.. فالتعليم مواز للأرض. الارض صودرت بمعظمها.. اليوم علينا ان لا نسمح بأن يصادر التعليم».

يقول د. حاج ويضيف: «وهناك حاجة لتكثيف النضال من اجل دفع الامور وتكثيف المبادرات الذاتية والجهود في المؤسسات والسلطات المحلية واللجان المختلفة. فبدون ان نطالب بيد ونعمل باليد الثانية لا يمكن ان يتطور الوسط العربي. فهو محبأ من ناحية وعيه للحاجات، والناس باتت مشبعة من قضية الحديث عن النواقص.. اليوم علينا ان نعطي امثلة للتغيير في داخل الجهاز نفسه. بمبادرتنا نحن يمكن ان نعطي الأمل بالتغيير وان نغير فعلا. وهذا يعمق ويقوي مطلبنا من الحكومة. لقد حان الوقت لنخطط جهاز التعليم ويجب وضع خطة شاملة ومتكاملة لكل جهاز التعليم».

وتبقى المشكلة الاكثر الحاحا حاليا وهي التهديد باغلاق المدارس في بداية السنة الدراسية. يقول الاستاذ راجي منصور: «وحسب ما دار في جلسات نقابة المعلمين، فان النقابة ستعمل كل ما باستطاعتها لتحقيق مطالبها بما في ذلك عدم فتح المدارس. وهذا الأمر قد يؤدي الى بلبلة وقلق عند الاهالي والطلاب. وبعد غد (الاحد) سيعقد اجتماع لنقابة المعلمين يتم فيه اتخاذ القرار النهائي بخصوص افتتاح السنة الدراسية».


● راجي منصور ●


● د. ماجد الحاج ●


● طلابنا يتصدون بالمعارك، ليس فقط من اجل المساواة، بل من اجل ابسط الحقوق ●

نقاش جريء مع الشعوذات «الأصولية» المعادية للمرأة..

المتطرفون: الكرباج للمرأة!

«انها دعوة الى وأد البنات، من جديد.. هذه المرة ليس جسد المرأة هو ما يوارونه التراب ولكن افكارها وعملها وثقافتها وحريتها سيواريها التراب والفتاوى. وأد البنات القديم كان بيد صناديد الجاهلية، بدون كتب واشرطة كاسيت ومحاضرات ونصائح اصلاح بيوت.. لكن الوأد الجديد اخطر وافدح»!

● بقلم: ابراهيم عيسى ●

● اشارك المتطرفين الاهتمام بالنساء. فالمرأة تستحق هذا.. واكثر.. تستحق الحديث والكلام والمناقشة والاهتمام والهم والانشغال والتساؤل والاندهاش والاستغراب والإعجاب.. واكثر..

لكن الفارق - غير الوحيد - بيني وبين المتطرفين انني اهتم بالنساء لكنهم يهتمون بنساء الهوى.. تشعر وانت تتابع اراءهم وكتبهم ومنشوراتهم وشرائطهم انهم لا يتحدثون عن المرأة.. انهم مشغولون - حتى أطراف لحاهم - بالمرأة في الديسكوتيك.. او في شقة مفروشة بالعجوزة او في بيت متعة في كلوت بك..

لا ترى - في سطورهم - المرأة المصرية.

الفارق الحقيقي.. انهم يرون سيقان السيدات ويرفضونها ويلعنونها ويحاولون هداية راقصات شارع الهرم!

بينما نحن نرى كف المرأة - وهو مسموح به شرعا بالمناسبة - وهي تخيط فستانا في ورشة ملابس او تمسك بانبوب اختبار في معمل بوزارة الصحة.. او تكتب بطباشير في مدرسة نهوية موسى.

هذه هي المرأة التي نعرفها.. ونريدها لكن هناك امرأة اخرى - لا نعرفها ولا نريدها - نراها ونقرأ عنها واليها عند الجماعات المتطرفة.

المسافة بين المرأتين.. هي موضوع هذه السطور القادمة.

بدأت الجماعات المتطرفة منذ فترة فضلا عن حكوماتها في اسيوط والصعيد مرحلة جديدة من نشاطها فقد دخلت عصر الاقتحام العلني، ها هو شريط كاسيت يصرخ بالبكاء والنحيب.. والتطرف في مسجد تحت الانشاء بموقف اتوبيسات شبرا الخيمة دون ان يعطله احد!!

وها هي لافتات خضراء تحمل احاديث نبوية غريبة تعلق فوق اعمدة الانارة بشارع قصر العيني ولا ينزعها احد ولا يفكر مسؤول ان يقول لهم تلت التلاتة كام (بالمناسبة تلت التلاتة كام في هذا الزمن)!!

ثم ها هم يقتحمون العمارات والبيوت فيكتبون على مداخلها وسلالمها تهديدات واضحة لكل امرأة لا ترتدي الحجاب وتحذرها بالنار بعد العقاب الدنيوي (من صاحبه؟!).

ثم يوزعون - الآن - امام الشقق في بعض احياء القاهرة كتيبات عن المرأة وحجابها ونقابها.

وهذا الكتيب الاخير قادم الينا من الخارج هكذا يقول غلافه الذي يحمل عنوان «٤٠ نصيحة لإصلاح البيوت» - وهذا يفترض طبعا انها غير منصلحة - اما المؤلف فاسمه محمد صالح المنجد - ولا نعرف عنه اي شيء، آخر - والغريب ان هذا الكتيب بنصائحه الاربعين وصفحاته الـ ٦٤ ينتشر كالنار في الهشيم ويصبح بقدرتهم الهائلة على التوزيع اليومي مفروضا على البيوت المصرية، هذا فضلا عن عشرات الكتب والكتيبات الاخرى التي تتناول نفس القضية (المرأة) وتشارك في ذات الأفكار وتشعر معها ان الأمر كله اتفاق مكتوب وسري ومعلن على نشر هذه الدعاوى والتركيز على المرأة بقوة وبكثافة وبانتظام وبخطة مدروسة وحرص ظاهر وإلحاح مستمر..

الشرائط التي صارت اهم وسائلهم في الجهر والدعوة لآرائهم تفضح ذلك..

وتعدد الكتب عن النقاب والحجاب يكشف ذلك..

ومحاضراتهم ومنشوراتهم وسلوكياتهم اليومية تؤكد ذلك..

اما ذلك فما سنتحدث عنه.

***

مجرد ان صعد الافغان الاصوليون الى الحكم فرضوا الحجاب على نساء افغانستان..

ورغم اننا نعلم - ونرى - انهن نساء غالبا جلبابات فقيرات زيهن الشعبي - اساسا - يغطي ويستر ثم ان نساء كابول لم يعدن الى الشوارع - اصلا - منذ تولى الأصوليون الحكم..

لكن المشكلة ان افغانستان لن تتطور ولن تتقدم بفرض الحجاب ولن تصنع قنبلة ذرية بظهور اعين النساء فقط!

المشكلة ان الحجاب - مع منع الموسيقى وتحريم السينما - ليس دليلا على ان افغانستان تسير في طريق الإسلام الذي يؤدي الى الرفعة والمجد ورضا الله..

فالله - يا جماعة او يا جماعات - لن يرضى على حكمتيار واحمد شاه مسعود ومجددي وغيرهم وهم يتقاتلون ويسفكون الدماء ويشنون الحروب الأهلية للحصول على مراكز او مناصب او لإحكام موقعهم من الحكم بينما اتفقوا جميعا على فرض الحجاب وهو العمل الهش الفقير الهامشي.

اختلفوا على ما هو اعظم واهم..

وضعوا نساءهم في البيوت.

واخرجوا مدافعهم الرشاشة..

منعوا التلفزيون والسينما والغناء.

واباحوا الدماء المسكوبة والأعناق المذبوحة والبيانات المضادة والمنشورات المنددة.

***

انهم يفهمون الحجاب على طريقة نصت مخطار.

لكن من هي نصت مخطار!

انها راقصة ممثلة انتجت يوما فيلما بعنوان «المرأة التي غلبت الشيطان» وهو فيلم قاتم وكئيب، لكن اهم ما فيه هو فهم التوبة والعودة الى الاسلام. انه مجرد ارتداء الحجاب والجلوس على سجادة صلاة.. «وكفاية».

الحقيقة ان الاسلام ليس مجرد حجاب امرأة.. فليس صحيحا ان قرارا سودانيا - مثلا - بفرض الحجاب على مواطنات السودان يعني ان حركة الحياة السياسية والاقتصادية ستتغير وتتقدم في السودان.. ولن تصحو السودان - ولو بعد عشرين عاما من فرض الحجاب - لترى كل شيء قد اختلف، البترول خرج من الارض بعامل تكريره، والأرض زرعت قمحا وقرنق مات (..)

***

انهم يرون عدم ارتداء الحجاب دليل انحلال وانحراف وفساد المجتمع، وان المرأة تمشي فتثير الشهوة والفتنة..

والحقيقة ان هناك - بالفعل - فسادا وانحلالا وانحرافا لكن الحقيقة المؤكدة ان عدم ارتداء الحجاب او ارتداءه لن يؤثر - على الإطلاق - في كمية ونوعية هذا الانحراف..

لا دخل للميني جيب او الخمار بانحراف امة او تحلل مجتمع او فساد بلد..

لا دخل ولا أهمية لذلك..

فالمجتمع الاوروبي والامريكي يتيح لقضية الملابس اكبر قدر من الحرية، ومع ذلك فإنه مجتمع متقدم متطور نأكل نحن من مزارعه ونلبس من مصانعه ونقتل بعضنا من مخازن اسلحته (!!) اليس كذلك (الاسلحة التي قتل بها المحجوب وفرج فودة وغيرهما هل كانت مصنوعة في مكة او كابول؟!).

ثم ان المجتمع - في بعض مناطق افريقيا - لا يعير الزي اي اهتمام.. ويعيش البدائية في الملابس كما في اي شيء.. ولن يعني ابدا ان ترتدي نساؤه اغطية رؤوس انه سيتقدم او يتغير.

ثم اننا نرى على مبعدة ساحل البحر الاحمر اكثر المناطق التزاما بمسألة الحجاب والنقاب (وهي مسألة شكلية بلا اي شك) ورغم ذلك لم نر عندهم تقدما ولا حضارة ولا تطورا ولم نشهدهم معتمدين على انفسهم معادين للغرب مستغنين عن اوروبا ومصانعها وامريكا وشركاتها ومخابراتها (!!).

***

انهم يرون المرأة - كده على بعضها - عورة!! بداية من صوتها وانتهاء بعملها..

ويعتمدون على نصوص ثابتة تتكرر في كل كتاباتهم ودعاواهم..

ولذا كان لي ان افتح اطول واهم جملة اعتراضية في هذا الإطار فهي التأكيد على انني لست ضد الحجاب ولا املك ولا اتمنى ان اكون ضده لكن المشكلة انهم يخلطون - مع سبق الاصرار والترصد - بين الشكل والمضمون الى حد يثير الفزع من القاء التهم على غير المحجبات وحل مشاكل الدنيا بمجرد ارتداء حجاب..

ومن ثم فلا انوي - ابدا - الدخول في معركة فقهية لأي غرض، ولكنني انوي - للأبد - ان ارفض واتكلم..

فهم مثلا يعتمدون على هذه الادلة في تقويم عمل المرأة ونسمع ما يقوله كتاب «اصلاح البيوت»:

شرائع الاسلام يكمل بعضها بعضا، وعندما امر الله النساء بقوله: (وقرن في بيوتكن) جعل لهن من ينفق عليهن وجوبا كالأب والزوج، والأصل ان المرأة لا تعمل خارج البيت الا لحاجة، كما رأى موسى، عليه السلام، بنتي الرجل الصالح على الماء تذودان غنمهما تنتظران فسألهما (ما خطبكما قالتا لا نسقي حتى يصدر الرعاء وابونا شيخ كبير) فاعتذرتا حالا عن خروجهما لسقي الغنم لأن الولي لا يستطيع العمل لكبر سنه، ولذا صار الحرص على التخلص من العمل خارج البيت حالما تسنح الفرصة (قالت احداهما يا ابت استأجره ان خير من استأجرت القوي الأمين) فبينت هذه المرأة بعبارتها رغبتها في الرجوع الى بيتها لحماية نفسها من التبذل والاذى الذي قد تتعرض له بالعمل خارج البيت.

وهذه الحادثة تتكرر ايضا مع جميع الكتب التي تدعو الى المفهوم الموحد (قرن في بيوتكن) والى عدم عمل المرأة.

اذا كان المقصود - الوحيد - بآية (قرن في بيوتكن) هو معناها الذي يطرحه ويؤكده فقهاء التطرف، فاسمحوا لنا ان نتساءل لماذا لم تلتزم السيدة عائشة ام المؤمنين وزوجة النبي (صلعم) واعظم نساء المسلمين على وجه الارض بهذا المفهوم لـ (قرن في بيوتكن)..

فالسيدة عائشة وقفت - في يوم من الايام - على جمل في قلب معركة محتدمة، فيها دماء وسيوف وصيحات وصرخات، وسميت المعركة لشهرتها ولأهمية مشاركة السيدة عائشة فيها باسم موقعة «الجمل» ضد علي بن ابي طالب، ونحن نسأل هنا: ما هي الضرورة التي يراها فقهاء التطرف في خروج السيدة عائشة من بيتها (وهي السيدة التي لا تخطئ ابدا ويراها الله من خلف سبع سموات). وما هي الضرورة اصلا في انغماسها في صراع سياسي على سدنة الحكم؟!..

نحن نثق ان السيدة عائشة فعلت الأمر الصحيح بينما لا نثق في تفسيرهم (!!).

ثم نأتي الى قصة موسى وبنات الرجل الصالح، فنسأل بداية: اذا كان المقصود منها ان خروج المرأة للعمل لأمر ضروري، وان القاعدة بقاؤها في المنزل، فلماذا لم يستأجر الرجل الصالح من البداية شخصا لسقاية الغنم طالما مبدأ الاستئجار موجود (!!).

ثم لماذا لا يتناقش احد حول شرعية الحوار بين موسى والبنات، رغم انهن اجنبيات عنه ولا يصح الكلام - بمنطق المتطرفين فقط - بينهم حيث انه ما اجتمع رجل وامرأة إلا كان الشيطان ثالثهما.

وبمناسبة الشيطان..

فهناك إحساس سائد ومقولات ثابتة في حكاية الخلوة بالرجل في العمل تستحق ان نقرأها معا. يقول كتيب «إصلاح البيوت»:

أما سلبيات عمل المرأة خارج البيت فمنها ما يقع كثيرا من انواع المنكرات الشرعية كالاختلاط بالرجال، والتعرف بهم والخلوة المحرمة والتعطر لهم، وإبداء الزينة للأجانب وقد تكون النهاية هي الفاحشة.

وفي كتاب «النبي والبنات» نقرأ:

«ونحن نلاحظ وخاصة في المرحلة الجامعية الفتيان يصادقون الفتيات باسم الزمالة ثم يتحول الأمر الى رغبة مسعورة، فاذا استجابت الفتاة للفتى دمرت نفسها، وفقدت شرفها ولهذا يحرم الإسلام اي اختلاط بين اثنين دون محرم (ما اختلى رجل وامرأة الا كان الشيطان ثالثهما).. ونحن لا نصدق ان في زماننا حبا عفيفا، او كما كان يطلق عليه الحب العذري بين قيس وليلى مثلا، فالشهوة عاتية ولا يمكن ان نضع النار بجوار البترول واولى بالشباب ان ينصرفوا لدراستهم حتى يكملوا المرحلة التعليمية ويستعدوا بعد ذلك للزواج على اساس سليم وعلاقة نظيفة».

ان هذه الأفكار تصلح فقط لمجتمع هائج، وليس لمجتمع سليم معافى محترم.

ما معنى - بالله عليكم - الشك في مكتب بمصلحة او شركة، به رجل وامرأة.. يا نهار اسود.. هل هذا اتهام للعاملين والعاملات في مصر بأن بينهم شيطانا وان الخلوة - في معمل او مكتب او غرفة مستشفى - اتهام معلق على رقبة الناس (!!).

ثم اذا كان الشيطان ثالثهما فلماذا لا يكون الضمير رابعهما؟

ثم ان الشيطان موجود ايضا مع المرأة الوحيدة في البيت ومع الرجل الذي لم ير امرأة في حياته اصلا..

واذا كان لدى المتطرفين الآن كومبيوتر ومراكز بحث ومتخصصون وعلم غنى فإننا ندعوهم لبحث امين حول جرائم قتل الأزواج في مصر، ولنعرف هل كانت هذه الزوجات من العاملات ام من الجالسات في الشقة ينتظرن عودة الزوج من الغرب!

اما الكلام عن الجامعة والحب العذري فهو كلام مخز، لا يدور ابدا عن جامعة القاهرة او عين شمس او الزقازيق وغيرها من جامعات مصر العظيمة، انه كلام يليق بجامعة للبغاء..

ان في جامعات مصر بعض الحماقات والانحرافات لكن الاختلاط ليس مسؤولا عنها او على الأقل ليس المسؤول الوحيد (هل كليات الأزهر للبنات وكلياته للبنين جنة الله على الارض؟!). (ثم سؤال آخر حتى اذا لم يسمع احد.. هل يمكن ان نتحدث عن الشذوذ الجنسي في بعض البلدان التي تمنع الاختلاط في مدارسها؟)

الحب العذري يراه الشيخ عبد المعز خطاب غير موجود.

هو حر.. نحن نراه موجودا..

ويعتز المتطرفون كثيرا بحديث النبي (صلعم) الذي قال: «لو أمرت احدا ان يسجد لأحد لأمرت المرأة ان تسجد لزوجها من عظم حقه عليها»

● البقية على صفحة ٥١.

● سالم جبران ●

اذا لم نخوِّف الحكومة فلن نحصل على شيء..

* وهذا يتطلب تغييرا جذريا لاسلوب العمل السياسي في الوسط العربي، بالانتقال من الشعار الصارخ الى التمسك المثابر بالهدف.. والانتقال من الارتجال والموسمية الى التخطيط العقلاني.. ولعل هذا يجعلنا بحاجة الى فحص كل العمل السياسي في مجتمعنا *

■ تفاقمت في الفترة الماضية، بشكل حاد جدا المشاكل الاجتماعية للوسط العربي. وهناك انطباع لدى كل متابع للوضع ان هنالك تطورا تراكميا للأزمة، بشكل يجعلنا نقترب من انفجار، اذا لم تجر معالجة للوضع وبداية تخفيف مبرمج للأزمة.

مؤخرا ارتفعت الى السطح، من جديد، مشكلتان اساسيتان جدا، مشكلة التعليم ومشكلة السلطات المحلية.

ابرز ظهور نتائج امتحانات البجروت ان الهوة بين الوسط اليهودي والوسط العربي لم تتضاءل، بل اتسعت. ومعدلات السقوط في البجروت هي معدلات صارخة، حقا. ومع كل التفاوت بين مدرسة واخرى، فان الواضح تماما هو ان التعليم عندنا في حالة كارثية حقا. واذا اخذنا نسبة النجاح في الناحية العربية وقارناها بنسبة النجاح في الناحية اليهودية نجد ذلك موازيا تماما للهوة بين الميزانية المعطاة للتعليم للوسط العربي، بالمقارنة مع الناحية اليهودية.

ليفحص الباحثون مسألة التعليم التكنولوجي، ومسألة العلوم بشكل عام، ومسألة المختبرات والكومبيوترات والتجهيزات بشكل عام وسيجدون تخلفا صارخا للوسط العربي بالمقارنة مع المعدل العام للدولة.

ان الادعاء السلطوي المثير للغضب بأن نقطة البداية كانت متخلفة ولذلك يستمر التخلف رغم الاهتمام الحكومي هو ادعاء باطل. فقد اثبتت امتحانات البجروت، بالضبط، ان الحكومة عندما خصصت ميزانيات اكثر لمدن التطوير (لليهود الشرقيين) ازداد عدد الطلاب في الثانويات وازداد، باضطراد، معدل ارتفاع النجاح.

ولعل النسبة العالية نسبيا في المدارس الثانوية الاهلية تجد تفسيرا لها في ان المؤسسات الطائفية المشرفة على هذه المدارس تصرف عليها اكثر وتعطيها امكانيات اكثر. ومن هنا النجاح اكثر.

الدكتور ماجد الحاج، في بحث شامل اجراه توصل الى استنتاج مذهل وهو ان معدل الطلاب الجامعيين العرب بالنسبة لعدد السكان العرب لم يزدد بل تراجع وتناقص.. وهناك الف حاجز وحاجز يجب ان يقطعها الطالب العربي قبل ان يصل الى ابواب الجامعة.

ونعتقد بأن كل حديث اضافي حول مضامين التعليم لا حاجة له. فالصورة الصعبة، المقلقة معروفة للجميع.

ومع كل النقاشات في وسطنا العربي، حول كل شيء تقريبا، فان هناك اجماعا شاملا على ان وضع التعليم العربي سيء ويزداد سوءا، وهذا طبيعي عندما لا توضع خطة للمعالجة. فالمرض الذي لا يعالج ولا يحاصر - ينتشر.

اما مشكلة السلطات المحلية فهي ايضا مشكلة مزمنة. والحكومة تتعامل مع اللجنة القطرية ومع سلطاتنا المحلية باستخفاف واستهتار ومخادعة ومماطلة بحيث يمكن القول ان معاملة الحكومة لسلطاتنا المحلية هي اهانة قومية لكل العرب في اسرائيل.

هناك تهرب متعمد من قبول مبدأ المساواة في الميزانيات، ولذلك كلما شب حريق (نضال، اضراب، خيمة اعتصام) دفعت الحكومة مبلغا ما، «عطوة»، جرعة مورفين، حبة اسبرين. وفي الوقت نفسه تحاول الحكومة التمزيق والتفرقة، بين «عرب» و «دروز» من ناحية وبين رئيس «ايجابي» ورئيس «سلبي» من ناحية ثانية. وهناك انطباع بأن الحكومة لا تنظر بعين الجدية الى تهديداتنا، ولذلك لا تحسب لنا حسابا كما يجب.

والحصيلة انه الى الآن، بعد ٤٥ سنة من قيام الدولة فان معدل الميزانيات في الناحية اليهودية للفرد الواحد اكثر بـ ٤ - ٥ مرات منه في الناحية العربية، وميزانيات التطوير للعرب هي مهزلة تثير البكاء جدا، ولولا ذلك لكانت تثير الضحك. وهناك الف مؤسسة يهودية تقدم المساعدات للمدن في الوسط اليهودي بينما السلطات المحلية العربية تعتمد على الله وعلى درعي فقط.

هناك شعور عام بين الناس، بأننا لا نقف مكاننا، فقط، بل اننا نرجع الى الوراء بالمقارنة مع المعدل العام للتطور في الدولة.

والوضع في مجال التعليم والسلطات المحلية ينسحب على الوضع في المجالات الاخرى. هل هناك مدينة يهودية تتحمل نسبة بطالة تصل الى ٢٢٪؟ هل هناك قرية يهودية تتحمل نسبة بطالة تصل الى ٢٨٪؟ هل هناك مدينة يهودية تقبل ان تظل بلا شبكة المجاري؟ هل هناك بلدة يهودية تقبل ان تظل بدون ملعب؟ بدون مركز رياضي؟ بدون مركز ثقافي؟ هل هناك بلدة يهودية غير مربوطة بالماء والكهرباء وتفتقر الى مدرسة وعيادة؟ هل هناك بلدة يهودية اكثر شوارعها غير معبدة. هل هناك بلدة يهودية فيها الاف كثيرة من الاعضاء في الهستدروت وليست فيها عيادة؟

من المذهل ان نكتشف احيانا اننا شعب يتعايش مع الظلم والاهمال والفاقة واغتصاب ابسط الحقوق القانونية، ولعل ضجيجنا العالي وكلامنا «المر» حول انعدام المساواة يشكل تفريغا للغضب، لكي نواصل التعايش مع الواقع المر. تماما كما قيل عن مرح الشعب المصري بأنه حاجة موضوعية للموازنة مع البؤس، لضمان استمرار الحياة.

واذا اضفنا لكل هذا ضياع اكثرية الارض، فإننا نصل بسهولة الى الاستنتاج بأنه لا مجال للتطور العمراني، السكاني والاجتماعي، امام شعبنا، للسنوات العشرين او العشر القادمة. فكأنما نحن نقترب من الكارثة او ننتظر حريقا، ولكن بدون ان نعمل على منع الحريق.

هناك بين الرؤساء من سمعناه يتذمر من عدم وجود تجاوب شعبي كاف، من عدم نهوض شعبي متضامن ومتلاحم مع نضال السلطات المحلية. وهذا على السطح صحيح. ولكن لماذا لا نسأل السؤال الاعمق: لماذا لا يوجد تضامن - تلاحم شعبي كاف مع نضال السلطات المحلية؟ لماذا هناك ريبة ما بين الناس تجاه القاعدين فوق، في القيادة، وتصريحاتهم ونشاطاتهم؟

ان كل الأمور مترابطة. وقد يبدو مؤلما قول الحقيقة ولكن يجب ان تقال. اننا ندير العمل البلدي والسياسي العام بشكل ارتجالي، يفتقر الى التخطيط والمثابرة. كما ان الزعامة هي احيانا، هدف بحد ذاته اكثر مما هي اداة لتمثيل الجمهور وخدمة الجمهور. وبينما في الناحية اليهودية مثلا، نجد ممثل الجمهور خائفا من العقاب الشعبي، من حجب الثقة الشعبية، فان ممثل الجمهور عندنا يجد نفسه محررا من هذا القلق. وهناك قطيعة ما، غربة ما بين بعض ممثلي الجمهور وبين الجمهور يجب رؤيتها بوضوح، ويجب محاربتها بشدة.

ان احدا لا يمكنه ان ينتقد الشعب لأنه لا يتحرك. فهذا الشعب في امتحانات كثيرة كان حساسا، موحدا، شجاعا، مقداما، اجترح المآثر البطولية. والكلام لا يدور عن يوم الارض فقط، بل ايضا عن نضالات محلية عندما كانت تُدار بقيادة تنبثق من قلب الناس وتعبر فعلا عن الضمير الوطني والاجتماعي للناس.

وليكن واضحا تماما، ان تحريك الناس على قضية انسانية او قومية شيء وتحريك الناس على قضية اجتماعية مطلبية شيء آخر. لم تكن هنالك حاجة الى جهد خارق لصنع اضراب الشعب في اعقاب مجزرة صبرا وشاتيلا، بينما من الصعب صنع اضراب شامل، حماسي حقا، حول قضية التعليم او قضية البطالة.

وفي الموقف من القضايا الاجتماعية تنكشف كل نقاط ضعف المبنى السياسي والاجتماعي لشعبنا، تنكشف نقاط ضعف القيادة، قطريا ومحليا.

كان هناك من بنوا الآمال على ان تتجاوب حكومة رابين مع بعض المطالب الاساسية للعرب. ولكن يبدو واضحا الآن ان هذه الحكومة - مثل كل حكومة - لا تتجاوب الا تحت الضغط، ومن لا يحسن صناعة الضغط الشعبي على الحكومة يجب ان لا يتوقع الحصول على الحقوق.

اننا نقول، بكل وضوح، ان العمل السياسي في مجتمعنا ما زال يحمل بصمات التخلف الاجتماعي والثقافي العام لمجتمعنا. وبهذا المعنى فنحن جزء من «العالم الثالث» وليس من اسرائيل والعالم المتطور.

ما زالت تعيش في جسد حياتنا السياسية ظواهر تخلفية، كالعائلية والطائفية والزعامة القائمة على الجاه واحاطة النفس بالمحاسيب والمريدين وعدم الاعتبار للوقت وعدم التخطيط والاستعاضة عن الاصرار النضالي - التنظيمي لتحقيق الاهداف بالصياح والشعار الصارخ. واحيانا تكون هنالك ازدواجية الشعار الصارخ واللامبالاة، معا، وفي نفس الوقت.

ربما يبدو هذا الكلام قاسيا، ولكننا بحاجة الى ان نكون قساة مع انفسنا حتى ننتقل بالسياسة، كعلم وكعمل، من المستوى السابق الى مستوى عصري حقا، نجمع خلاله بين حسن القيادة وحنكتها وبين الارتباط الوثيق بين القيادة والجماهير، وبين العمل الفعال والاعلام الفعال..

ان المشاكل الاجتماعية الحادة والمؤلمة التي تواجهنا كشعب، تتطلب منا كشعب وكهيئات ومؤسسات دراسة عميقة واستنتاجات شجاعة. ولعلها تحتاج الى انطلاقة نوعية في شكل وعمق ومنهج عملنا السياسي، كما اننا اذا اردنا ان نحافظ على مكانتنا ونعمق الضغط لنيل حقوقنا ونزيد تأثيرنا على مجمل الحياة العامة في الدولة، يجب ان نطور نشاطنا السياسي تطويرا جذريا. ولا احد يمكن ان يقوم بالمهمة، نيابة عنا. وسوف نظل كما نحن، لا «نخوف» الحكومة ولا نحقق حقوقنا، ما لم ترتفع السياسة عندنا الى المستوى المطلوب.

● عبد المجيد حمدان ●

مساهمة في الحوار الدائر في شارعنا

● نبه اسحق رابين، رئيس الحكومة الاسرائيلية، في حديثه للجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست، بأن طريق التوصل لنتائج ملموسة، في المفاوضات التي بدأت جولتها السادسة في واشنطن، ما زالت طويلة وشاقة. ويحذر مسؤولون كبار آخرون، من الاطراف المختلفة، من تحميل التصريحات المتفائلة اكثر مما تحتمل، كما وينبهون الى احتمال فشل العملية كلها.

وبناء عليه فان غرضي من هذا المقال لا يتعدى المشاركة القلمية في الحوار الدائر في شارعنا الاعلامي وغير الاعلامي، وموضوعه هموم شعبنا، والتي يتصدرها الآن هم ترقب نتائج الجولة التي بدأت للتو في واشنطن. ذلك ان بعض المتعجلين او المستعجلين من اصحاب الرأي او كتاب التحليلات المحلية يتخذون موقفا هو نقيض المواقف المسؤولة المشار اليها سابقا. اذ يختصرون المسافات والوقت والجهد ليؤكدوا ان النتائج مقررة سلفا ومنذ وقت بعيد وان التوقيع عليها بصيغتها النهائية اقرب مما هو متصور. اما المواطن فلا ينوبه غير اضافة هم ثقيل جديد لهمومه الكثيرة وحيث يطير النوم من عينيه.

اكثر الحجج التي يستند اليها اصحاب الاستنتاجات السابقة مدعاة للإهتمام، كما ارى، تلك القائلة بأن نتائج اية مفاوضات تقررها موازين القوى بين الطرفين المتفاوضين والحقائق التي تفرضها هذه الموازين على الأرض. ولما كانت هذه الموازين مختلة بدرجة كبيرة لصالح اسرائيل وحليفتها امريكا فان المفاوضات كتحصيل حاصل، ليس اكثر من ملهاة تختتم بالمصادقة على العرض الاسرائيلي الامريكي.

وفي جانب منه يحمل هذا الطرح نوعا من الوجاهة والصحة. لكن، كما يبدو، يغيب عن البال، كما كان على الدوام يغيب عن بال ممثلي الدول المستعمرة - بكسر الميم -، او ربما يتم لغرض في نفس يعقوب، اسقاط عامل هام من العوامل المقررة في ميزان القوى هذا. اعني به ارادة الشعب الطامح للإستقلال والساعي للفكاك من قيود عبودية الاحتلال او الاستعمار.

والتجارب التاريخية تؤكد ان المعادلة السابقة لموازين القوى، وان كانت صحيحة ودقيقة وفي حال حرب بين دولتين مستقلتين، او اكثر، فانها لم تثبت صحتها ولا صلاحيتها في حال الصراع بين المستعمر والمستعمر او بين المحتل والخاضع لنير الاحتلال.

ولو كان هذا الميزان صحيحا لما استطاع شعب من شعوب المستعمرات البريطانية او الفرنسية، صغيرا كان او كبيرا، من تقرير مصيره والخلاص من ربقة الاستعمار. فالموازين بمكوناتها المعروفة، العسكرية، الاقتصادية الثقافية.. كفاءة المفاوضين.. خبراتهم.. الخ، لم تكن ابدا في صالح اي من هذه الشعوب. ومع ذلك كانت ارادة الشعوب في التحرر وصلابتها في التمسك بحقوقها ومطالبها الوطنية هي العامل المقرر.

اوردت ذلك لتذكير القائلين بحتمية توقيع الوفد المفاوض على صيغة اسرائيلية امريكية معدة سلفا، واستخدام المثل الشعبي القائل بأن «دخول الحمام مش مثل الخروج منه» هو قول بدون سند تاريخي.

والغريب ان بعض القائلين بذلك جربوا قول فعل عامل الارادة في الزنازين في مواجهة القوة الساحقة للخصم وخرجوا منتصرين من المواجهة.

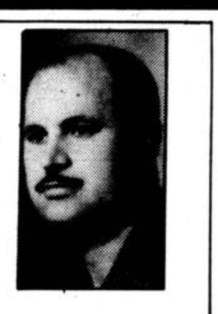
كما ان البعض لا يرى الجانب الايجابي في المثل السالف. وهو ان الانسان يدخل الحمام مرهقا متعبا ويخرج منه ليس نظيفا فقط وانما منتعشا نشطا وحيويا ايضا. وفي اسوأ الحالات لا يخرج منه وقد حمل على جسمه قاذورات اضافية.

وعلى حساب الموازين، بالشكل الذي يعرضه القائلون بالنتيجة المقررة سلفا، اورد مثالا آخر. فلو كان نيلسون مانديلا قد اصغى لهذا الحساب وحده ما كان من الممكن ان يرفض ما كانت حكومة العنصريين العاتية تعرضه عليه. ولكنه استنادا الى معرفة وثقة وقناعة بفعل عامل الارادة الشعبية والشخصية ليس فقط قد رفض ما عرض عليه بل وفرض ما يصبو اليه شعبه.

ذلك لا يمنع رؤية ان من اصابتهم الهزيمة في دواخلهم خاضوا مفاوضات وخنعوا لارادة المحتل او المستعمر.. ومثلهم في ظني قلة بين شعبنا وغير موجودين بين مفاوضينا.

والى جانب ذلك هناك طرح آخر في الحوار الدائر ويعمل على تطيير النوم من عيون مواطنينا، اذ ان بعض المحللين وهم يعايشون قلق المواطنين من ظاهرة الاحتراب الداخلي، ويستعرضون لمخاوفهم، بعد كل ما قيل عن التسجيل لسلك الشرطة، من احتمال انتقال تطبيق القانون الى ايدي اصحاب التجاوزات والتعديات على المواطنين واعراضهم وممتلكاتهم وحرمات بيوتهم، وحتى اظهار الرعب من احتمال سيادة شريعة الغاب، هؤلاء المحللين يحملون المفاوضات والحل المرتقب كل آثام حالة الاحتراب الجارية.. ويذهب البعض الى التفسير بأن التناقض مع الاحتلال، عامل التوحيد الاساسي للجماهير، سيخلي مكانه الى التناقضات الثانوية، وان الحل سيؤدي حتما الى التفجير وحيث الاحتراب القاسي الذي شهده القطاع سيكون بمثابة لعبة اطفال لما هو قادم.

والملفت للإنتباه، ان اصحاب القلق



المشروع هذا من تفشي وتقادم ظاهرة الاحتراب الداخلي، وعدم العثور على علاج لها حتى الآن، يرون الحل في ابقاء المسألة الفلسطينية بدون حل، اي بوقف المفاوضات او الانسحاب منها.

وينسى هؤلاء انه اذا كان الحل مقررا، اسرائيليا وامريكيا، كما يؤكدون، فلن يكون هناك ما يمكن التقاتل عليه. وكما لن تكون هناك عودة الى ظاهرة روابط القرى الفاشلة.

اما اذا كان الحل سيأتي على صورة انتصار فلسطيني كامل، كما يرى طرف آخر، وبتكرار لما حدث في اليمن الجنوبي او في الجزائر، فانه لن يحدث اكثر مما حدث في هذين البلدين من تقاتل بين القوى المتصارعة على الاستحواذ على كامل ثمار النصر.

ولا اظن ان التخوف من هكذا احتمال يمكن ان يدفع شعبنا للتحفظ على مثل هذا الحل.

واخيرا يمكنني القول ان الحوار مهما اختلفت الآراء دليل على الحيوية وهو لذلك مطلوب، والخلاف لا يفسد للود قضية ما دامت المصلحة العامة هي الموجهة له، وما دام المتحاورون يتجنبون تفصيلها على مقاس مصالحهم الخاصة او الذاتية، وعليه لا يفتشون عن ولا يسوقون البراهين والمبررات لخدمة هذه المصلحة الخاصة وحدها.

* فشة خلق * يكتبها: يوسف فرح *

– ١ –

شوقي يقول وما درى بمصيبتي...

● استغربوا فرحة والدهم وكان حقه ان يغضب ويحزن متضامنا معهم على الأقل! فهم قد امضوا اسبوعا كاملا متنقلين من دكان الى دكان ومن مكتبة الى اخرى، يشترون الملابس «الموحدة» التي لا تتغير، والكتب الدراسية التي تتغير مع تغير المرشدين والمفتشين..

والوالد معلم قديم، افنى زهرة عمره مواظبا، لا يجبره حتى ملاك الموت على الغياب، ما دام هذا الملاك لا يدنو منه. ذات مرة ارسلوا له شهادة تقدير على عدم غيابه، فطاف بزملائه يعرضها عليهم، وراحوا يتندرون باخلاصه، ويسألونه اذا كان «صرف» الشهادة وفي اي بنك!!

لقد بدأت عطلة الصيف هذه السنة واخذ يمني نفسه بأن يجد «ابن حلال» يشغله هو والاولاد في قطف فاكهته، كدأبه في كل سنة منذ «لبس» ثوب هذه الوظيفة ومضى من هذه العطلة اكثر من نصفها قبل ان يعثر على «ابن الحلال» ذاك، الذي يعطيه فوق أجره بعضا مما يقطفه، فيبيعه لأهل الحارة ويفيد بشواقل اضافية!

والمعلمون في بلادنا لا يميزهم عن بقية خلق الله شيء، سوى معاشاتهم الضئيلة المحدودة، وان لهم نقابتين «تسلحسان» في الدفاع عن حقوقهم، وتشنان نضالا «شرسا» يضطر الحكومة الى الرضوخ لمطالبهم. احيانا يحسبونها «على الإبرة» «فيطلع» المعلمون غير مستحقين لأية زيادة، واحيانا تعترف الحكومة بانسحاق رغيف المعلم وتقرر له زيادة.. وتكون الزيادة (١٣) شاقلا ليس غير! فماذا يفعل بهذه الشواقل! ان حقيبة اسعد تكلف (١٥٠) شاقلا، وملابس سعدية (٢٠٠) وكتب سعيد (٣٠٠) و.. «سعدان يلاعبهم»!

لقد كان اكثر ما يضايقه كلام صديقه البلاط! فهو كلما تذمر امامه من ضنك العيش وقلة الكفاية المادية «وضع الحق» عليه وأنّبه: «من قال لك ان تشتغل معلما ؟!».

ويرد عليه بهدوء: «اليست مدارسنا بحاجة الى معلمين»؟ واذا انا لم اشتغل، اشتغل الآخرون؟! وهذه رسالة.

– دع هذه الرسالة للآخرين.

– وهل هذا يحل المشكلة؟

ويفقد صديقه صبره: «اذن لا قامت شدة عن اباطك»!

ولم يكن صاحبنا يأنف من اي عمل يؤديه ايام العطل والاعياد، «فالأستاذ» يسوق سيارة اجرة منتحلا شخصية اخرى، متحايلا على الضريبة والمعارف معا، والويل له اذا «امسكه» «ابن حرام» ناسيا اطفاء الغماز! عندها تطير اليومية، و «يركب» الصداع رأسه، فيروح يتفشش بالصغار..

والاستاذ حارس ليلي، يخاتل «المعلم» ويقتنص له غفوة تعينه على الصمود صاحيا امام طلابه في الصباح.

والاستاذ عامل موزاييكا، والاستاذ عامل بناء، والاستاذ قطاف فاكهة! ويغيظ ذلك كيف كان يستطيع تلبية مطالب زوجته مسكينة تلك الزوجة، فقد ابتهجت يوم «حكى بها»، وكانت على يقين انها «صبرت وقدرت» «فأخذت» معلما، بعد ان رفضت معظم شبان الحارة الذين تقدموا لها من شغيل الغريس الى القصّار..

وكيف كان بغير العمل الاضافي يستطيع تلبية طلبات اولاده الذين يفاخرون اقرانهم بأستاذية والدهم!

– آه.. ليتني كنت «تيسا» يقول..

ويشرد خياله فاذا به يقف امام طلابه! ترى ماذا كانوا يقولون عنه لو شاهدوه وهو يهوي من اعلى السلم المسنود على شجرة التفاح العالية في آبليت هشاحر!!

ها هو احد الآباء، يأتي الى المدرسة ليسأل عن ابنه، يوصيه في شبه توسل بريء «دير بالك على الولد يا استاذ، بلكي يطلع معلم»!!

ويعود الاستاذ من رحلة الخيال ليجد نفسه امام شاشة التلفزيون، يستمع الى نشرة الأخبار. يقشعر بدنه ويغلي الدم في عروقه! يشلح «فردة» حذائه ويقذف بها تلك الشاشة الصغيرة، الا ان يده تسمرت ولم تتهشم..

«إلغاء الإضراب يا اولاد ال ...»



– ...... وحياتك ما كنت اعرف .... !!!

– ٢ –

واقعية اسرائيل وبلاغية الفلسطينيين!

● «الكاتب اميل حبيبي، الحاصل على جائزة اسرائيل للسلام قد يكون سفير اسرائيل في احدى الدول الاسلامية التي كانت يوما ما تشكل الاتحاد السوفييتي. فهو «متبحّر» في تلك البلاد لكثرة ما «ضرب» من مشاوير. الا ان عقبة قد تعرقل هذا التعيين، ذلك ان الكاتب لا يمكنه اداء صلاة الجمعة في مسجد تلك العاصمة».

هذا كله على ذمة الصحفي جيل سدان في اسبوعية «يحنيه» الأخيرة.

ومع ذلك فلا اعتقد ان ثمة علاقة بين هذا «التعيين» وبين زيارة وزير الخارجية لكل من روسيا وروسيا البيضاء، فالسيد بيرس المولود قبل تسعة وستين عاما له مسقط رأس ككل الناس (ما عدا الفلسطينيين!)

وقد برّح به الحنين الى ملاعب الصبا، فسافر الى هنالك، وراح يستحضر صور الماضي الجميل «هنا لعبنا، هنا جلسنا، تحت هذه الشجرة تفيأنا.. لكن.. اين بيتنا ؟»

وتهديه العاطفة الى مكان بعينه، واذا امامه اطلال! لقد تغير كل شيء!..

استعصت دموع السيد بيرس ولكنني اظنه بكى في داخله..

وابو العبد، الذي دفعت به حرب التحرير الى لبنان عاف الخيمة وعاف التشرد. تذكر بيته في سخنين فقال لأم العبد «اشتاقت البلاد لأهلها».. هو الآخر هده الشوق، وبيته لا يبعد سوى عشرات الدقائق والكيلومترات.. تحسس «عبّه» فوق قلبه.. اطمأن.. ثم اندفع صوب الجنوب.. هذا هو المل، هذه خلة خشيش، وهذه مغارة العشرة..

طرق الباب منتصف الليل.. انفتح الباب.. تعانقا.. بكيا..

عرف «حماة» الأمن والنظام بالأمر.. ساقوه الى المعتقل «مخرب»! جردوه من ملابسه.. شيء ما سقط من عُبه فوق قلبه.. التقطوه مذعورين.. «اعترف» ابو العبد انه مفتاح بيته الذي ما زال يسند شجرة السدرة الباسقة..

قد اتهم بالبلاغة، فهكذا وصف اليكيم روبنشطاين تمسك المفاوض الفلسطيني بوقف الاستيطان وبمجلس تشريعي..

فهل يظل مفتاح ابي العبد مصادرا ويعين اميل حبيبي سفيرا في طاجكستان!!

– ٣ –

عاش «ابو البشر»

● اخيرا خط اللص خطا ابيض، وحذّر صاحب البيت ان هو تجاوزه، وهذه الحكاية الشعبية معروفة ولا داعي لتفصيلها.. فهي لم تعد نكتة، او حادثة من نسج الخيال الشعبي.

فها هو «ابو البشر» الجديد بوش يحدد خط العرض (٣٢) («يعرضك» ابعده قليلا)، والويل لأية عصفورة عراقية تغادر نخلتها على ضفاف دجلة الى الجنوب.. متجاوزة ذلك الخط الوهمي..

– وما الفائدة من ذلك؟

– يسقط صدام، وينجح بوش في معركته الانتخابية.

– والعرب؟

– انهم هذه المرة جمهور حماسي مصفق يهتف «عاش ابو البشر» فالمهمة كما يبدو لا تتناسب مع مقامهم ومقاسهم. وخيرها في غيرها، فخطوط الطول والعرض تلف كل العالم العربي..

● محمود ابو شنب ●

الاستيطان الرسمي... شغّال!

● كم كنا نرجو ان لا يصدم كل اولئك الذين افرطوا في التفاؤل وفي التبشير بعهد جديد بوصول حزب العمل الى سدة الحكم، كما نرجو الا يلومنا هؤلاء، عندما ضغطنا الكوابح وقلنا ان هذا الافراط في التفاؤل سابق لأوانه، وان دعوتنا «نشوف الصبي اولا ثم نصلّي على النبي»، فلا توجد اية ضرورة «للتشمير» قبل الوصول الى الماء.

ويبدو ان الخلاف حول «ال» التعريف، لقرار مجلس الأمن ٢٤٢، بشأن الانسحاب الاسرائيلي من «مناطق» او «ال مناطق» المحتلة عام ١٩٦٧، في المفاوضات بين الوفدين الاسرائيلي والسوري ما يزال على حاله. ورابين، رئيس الوزراء، يعود ويذكر بأن هناك تفسيرين للقرار، بمعنى ان اسرائيل تتمسك بكلمة انسحاب من «مناطق»، وانها فعلت ذلك عندما انسحبت من سيناء، وان القرار، حسب التفسير الاسرائيلي، ينطبق على كل المناطق، وليس على منطقة معينة، وانها – اي اسرائيل – نفذت القرار بانسحابها من سيناء.

والتفسير الرابيني هذا لقرار ٢٤٢ لا يختلف عن التفسير الشميري في شيء، وما ذكر القرار الا «لتخليص اللمة» بأن حكومة اسرائيل الحالية، لا تتنكر له ولا تتجاهله، انما العرب، هم من يتنكرون له.

ولا يبدو كذلك، ان الخلاف قد حُل، او هو قريب من الحل، فيما يتعلق بالانتخابات في دولة فلسطين المحتلة، فاسرائيل، ورابينها، تريد انتخاب مجلس اداري فقط، لا شأن له بالتشريع والتنفيذ، فيما يصر الفلسطينيون على انتخاب مجلس تشريعي فلسطيني يستمد كامل صلاحياته من تفويض الشعب الفلسطيني له، لا من «سعادة» الحاكم العسكري الاسرائيلي.

المناورات والاحابيل والفذلكة الاسرائيلية متواصلة اذن، تارة بطابع ليكودي يميني يقول صراحة ولا شبر ارض، وطورا بطابع «عمالي» «يساري»، تتعدد الاسباب والرفض واحد، ونية الانتقاص من الحق الفلسطيني والعربي المشروع هو القاسم المشترك بين الذين يقعدون على سدة الحكم في اسرائيل، وان اختلفت الاساليب.

لنأخذ قضية اخرى تمس صميم المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية. وهي قضية المستوطنات، وكلنا يذكر «الهيزعة» الاعلامية التي رافقت موقف حكومة رابين من حكاية الاستيطان في المناطق المحتلة، وان الحكومة الجديدة جمدت الاستيطان وهي تبحث في خروقات اكتشفتها في وزارة الاسكان ووزارة المالية وصرف اموال بشكل غير قانوني.

وهدأت العاصفة التي اقامت الصحف والمستوطنون الدنيا بشأنها، فلم تعد مسألة الاستيطان والمستوطنات تجري على لسان، واختفت من عناوين الصحف بقدرة قادر. ومن ثم فلم يعد الجمهور يعرف كم هو عدد وحدات السكن التي بدئ في بنائها ويجب اكمالها او لا يجب، ولخبطتنا الصحف بارقام كثيرة تراوحت بين خمسة الاف وخمسة عشر الفا وبينها العديد من الارقام الاخرى. ولم يعد احد يعرف الحقيقة، وكل ما تبقى في الاذهان هو ذلك الاعلان الضخم عن تجميد الاستيطان.. فهل حقا حصل؟

وبرزت هنا مشكلة اخرى. وهي قضية التعويضات للمقاولين الذين عقدت اتفاقيات البناء معهم، والذين يطالبون بتعويض يزيد مليارا ونصف المليار شيكل، فيما قدمت الحكومة اولا، ان التعويض لا يزيد عن نصف مليار ثم عادت وعدلته ليصل الى ١.١ مليار شيكل. ثم خرست الاصوات، وادرك شهرزاد الصباح!!

ثم على «السكيت»، وبدون اية ضجة اعلامية او تصريحات متفاخرة، تقرر حكومة رابين بناء ١١ الف وحدة سكن في المناطق الفلسطينية المحتلة، مكررة نكتة جحا مع هارون الرشيد في «العذر اقبح من ذنب».

كتب شلومو فرنكل («عل همشمار» ٩٢/٨/٢٦) وبجرأة كبيرة: «لقد استطاعت الحكومة الجديدة خلال بضعة اسابيع من وصولها السلطة، اتخاذ قرار بناء ١١ الف وحدة سكن في المناطق التي ستكون داخل الحكم الذاتي على المدى القصير، وفي داخل الدولة الفلسطينية التي ستقوم في هذه المناطق في المدى المتوسط، حتى ولو دفن الجميع رؤوسهم في الرمال ورفضوا البحث في امكانية كهذه».

فما هي ذريعة الحكومة في تبرير اتخاذ قرارها بناء ١١ الف وحدة سكن في المناطق الفلسطينية المحتلة؟ تقول الحكومة، انها بعد ان فحصت ان خرقها للاتفاقيات الموقعة مع المقاولين من جانب واحد – الحكومة – يلزمها بدفع مبالغ كبيرة جدا كتعويض للمقاولين، ومن ثم فان مواصلة البناء افضل من دفع هذه المبالغ الكبيرة بدون بناء.

ويبدو ان كبار مقاولي البناء كانوا يتوقعون حدوث الانقلاب السياسي، ومن خلال تصريحات رابين وغيره من قادة حزب العمل، توقع المقاولون ان يجري تجميد للبناء في المناطق، وعند صياغتهم لبنود الاتفاقيات مع وزير الاسكان السابق، ارئيل شارون، تعمدوا بشكل مقصود ان يضمنوا الاتفاقيات بنودا تنص على غرامات مبالغ كبيرة على الجانب الذي يخل بهذه الاتفاقيات، فاذا بقيت حكومة الليكود، يتواصل البناء بدون مشاكل، واذا فاز العمل وشكل هو الحكومة، فماذا سيضر شارون ان تدفع حكومة العمل للمقاولين تعويضات كبيرة، وهم في اكثريتهم الساحقة من جماعة الليكود، فيربحون «على البارد».

وحسب قرار الحكومة – حكومة رابين – اتى بنيامين بن اليعزر، (فؤاد)، و «خوزق» المقاولين، و «ارغمهم» على مواصلة بناء ١١ الف شقة سكن «والوفاء» بالاتفاقيات المعقودة مع الحكومة..

ويجري فرنكل، حسابا بسيطا، كم يكلف المواطن في اسرائيل، قرار حكومة رابين باحترام الاتفاقيات مع المقاولين وتمسكها بالقانون الجاف لتنفيذ اتفاقها مع المقاولين. فيقول: «بناء شقة مع البنية التحتية، بما في ذلك تضخيم ثمنها كعادة المقاولين، ثم صيانة هذه الشقة – الوحدة السكنية من قبل الحكومة لفترة غير معلومة حتى بيعها – هذا اذا بيعت – تكلف دافع الضرائب ١٠٠ الف دولار على الأقل، فاذا ضربناها ب ١١ الف شقة يكون المجموع ١.١ مليار دولار، اي بأسعار الدولار اليوم يكون المبلغ ٢.٧ مليار شيكل. الأمر الذي يعني بأن كل من يشتغل في اسرائيل سيكلفه هذا ١٥٠ شيكل، اي اكثر من اجرة الحد الادنى».

ويخلص الى القول: انه بدل ان نرمي هكذا ب ٢.٧ مليار شيكل من اموالنا، كان يمكن ان تفضّل الحكومة محققيها للتحقيق في الخروقات التي حصلت في وزارتي الاسكان والمالية، وفي اثناء هذا التحقيق تجمد كل الأعمال ويجمد اي دفع للمقاولين او اي عمل في الاتفاقيات.

القضية التي نحن بصددها، تتجاوز القضايا المالية والخروقات الى القضايا السياسية، فالقضية المالية هنا لا اهمية لها، بل العلاقة السياسية في الموضوع، وهذا ما فطن اليه الكاتب منذ البداية، ووصف قرار الحكومة بهذا الصدد انه «بكاء للأجيال».

● حكاية تجميد الاستيطان اذن، التي اقاموا لها المهرجانات، واوشكت ان تزيح بعض الرزانة عن الرزينين، ليست سوى فقاعة ملونة اجتذبت الانظار لدى اطلاقها ثم تلاشت، فاذا السياسة هي هي واذا البناء الاستيطاني في المناطق المحتلة هو هو بدون اي تغيير.

ويعيد عن هذا ايضا الا انه ذو صلة عضوية معه، هو ان رابين يرفض تقليص الموازنة العسكرية الرسمية – والله اعلم بغير الرسمية – رغم المناخ المريح والمفاوضات السلمية الجارية، الثنائية ومتعددة الاطراف.

فليستخلص من هذا كله من يريد ما يريد، ولكن، لا تحدثونا عن عهد جديد وعن تفاؤل مفرط في التفاؤل. ولكن لا تستخلصوا من هذا اننا لا نرى غير التشاؤم واللون الاسود، فنحن، لا يغير ايماننا الراسخ بوجود قانونية موضوعية للظواهر، ان لم تظهر اليوم فسيكون ذلك غدا، وان غدا لناظره قريب.

د. محمود الحاج، اخصائي جراحة عامة..

مازال هناك نقص في وعي المرأة العربية لخطورة سرطان الثدي

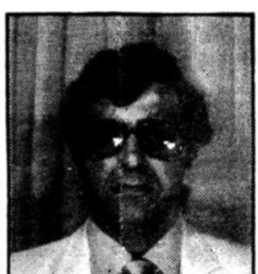
* أحد أسباب زيادة اكتشاف امراض السرطان بين النساء اليهوديات هو الاقبال على الفحص * الطب تقدم كثيراً في معالجة سرطان الثدي وما نحتاجه اليوم هو الفحص المبكر *

● يستدل من الحالات التي تصل الى مستشفيات البلاد، ان هناك ارتفاعاً في عدد النساء اللواتي يصبن في مرض سرطان الثدي ولكن النسبة في الوسط العربي اقل منها في الوسط اليهودي، كذلك فان المرض يظهر عند النساء العربيات في سن مبكر عن النساء اليهوديات. فمعدل جيل النساء العربيات ٤٩ عاماً، بينما اليهوديات ٥٧ عاماً.

هكذا يقول د. محمود الحاج، اخصائي الجراحة الذي يعمل في مستشفيي نهاريا والافرنسي. ويقول د. حاج رداً على سؤال «الاتحاد» ان السبب بارتفاع نسبة الاصابة في سرطان الثدي غير معروف بعد. ولكن الاطباء يقدرون ان المسألة مرتبطة بأمرين اساسيين هما: اولاً – التطور في تشخيص المرض خصوصاً استعمال صور الاموغرافيا. وثانياً – زيادة الوعي لدى النساء حول الموضوع واخطاره وترددهن المتزايد على العيادات الخاصة بفحص الثدي. وهنا يلاحظ ان النساء اليهوديات اكثر وعياً من النساء العربيات للخطر. ولذلك فانهن يترددن الى العيادات اكثر. ويكتشف، بالتالي، المرض عندهن بنسبة اكبر.

– في الماضي اشارت الابحاث الى ان سرطان الثدي منتشر بين النساء العربيات اقل من النساء اليهوديات. وقيل ان احد الاسباب الاساسية لذلك هو قيام الام العربية بارضاع اطفالها؟!

* نعم. هذا صحيح. فالرضاعة عامل مهم جداً. ولكن ليس السبب الوحيد. هناك اسباب وراثية ايضاً. واسباب تتعلق بالتغذية. وبنسبة المناعة في الجسم. وبتعرض الجسم للاشعاعات. والضغط النفسي.


● د. محمود الحاج ●

ولكن، اضافة الى ذلك وبالدرجة الاولى ان الاقبال على الفحص ما زال ضعيفاً في الوسط العربي. وقد يعود هذا لقلة المراكز التي يتاح فيها للمرأة اجراء الفحص.

– ما هو معدل النساء اللواتي يتوجهن الى العيادة المقامة في المستشفى الافرنسي في الناصرة لفحص الثدي؟

* في كل اسبوعين تتوجه بمعدل ١٥ امرأة. قسم كبير بمبادرة شخصية وقسم عن طريق الطبيب. في العيادة اكتشفنا ثماني حالات مرض. في اربع حالات منها كان جيل النساء اقل من خمسين عاماً واربع فوق الخمسين. احدى هذه الحالات اضطر فيها الاطباء الى بتر الثدي وفي الحالات الباقية تلقت النساء العلاج في القسم ثم نقلن لتكملة العلاج في مستشفى «رمبام» في حيفا.

– وما هو العلاج الذي يقدم لهن؟

* بعد ان يتم تشخيص المرض نزيله ونجري تنظيفاً في الغدد تحت الابط. وبعد العلاج الجراحي تحول المرأة للعلاج الكيميائي والاشعة في مستشفى «رمبام».

– هل تم اكتشاف الحالات في العيادة بعد توجيه الطبيب ام بمبادرة شخصية من المرأة؟

* قسم منهن حضرن للفحص العادي واكتشف عندهن المرض واخريات توجهن عن طريق الطبيب، وهناك نساء حضرن لاجراء فحص للثدي واكتشفنا عندهن امراضا سرطانية اخرى احداهن سرطان في الحنجرة.

– اين توصل الطب في علاج سرطان الثدي؟

* هناك تقدم كبير في العلاج ان كان من ناحية جراحية او ما بعد ذلك. فاليوم بامكان الطب علاج سرطان الثدي علاجاً نهائياً. ولكن هذا يتعلق في مرحلة اكتشاف المرض. فاذا اكتشف في وقت مبكر فان هذا يساعد اكثر على القضاء على المرض.

– هل الفحص الذاتي في البيت كافٍ للمرأة لاكتشاف المرض؟

* شخصياً لا اؤمن ولا احبذ الفحص الذاتي، لانه لا فائدة منه وخطأ الاعتماد على مثل هذا الفحص لانه على الغالب تصل المرأة الى الطبيب بعد ان تكون قد ثارت لديها الشكوك بوجود المرض ويكون ذلك متأخراً واحياناً لا نتمكن من القضاء على المرض.

– والحل؟!

* مراجعة الطبيب مرة في السنة على الاقل لاجراء فحص. ففي عيادة المستشفى الافرنسي نستقبل كل امرأة ترغب باجراء الفحص مجاناً ومع اننا نستقبل من منطقة الناصرة الا اننا لا نرفض أية امرأة تحضر من اي بلد كان.

● آمال شحادة ●

الاديبة المصرية د. نوال السعداوي:

المرأة تكتسب شرفها وفضيلتها من العمل

* ترد على الذين يعتقدون ان مكان المرأة هو في البيت فقط: «المرأة عضو في المجتمع فلماذا نقتله؟!» * العمل اداة لتحصين المرأة في وجه الاخطار *

● «المرأة تكتسب شرفها وفضيلتها من عملها. فالاحتكاك بكل طبقات المجتمع يهيئ لها السبيل لبناء ذاتها وشخصيتها، والحفاظ على كرامتها من خلال وضعها ودورها الايجابي في المجتمع».

هكذا علقت الدكتورة والاديبة المصرية المعروفة، نوال السعداوي على آراء عدد من الطالبات الجامعيات في مصر واللواتي اعلنّ انهن لا يفضلن الخروج للعمل. فإحداهنّ تدرس الطب في الجامعة وتقول انها تعيش في وضع اقتصادي جيد فاذا تزوجت من رجل يوفر لها نفس المستوى الاقتصادي والاجتماعي الذي تعيشه فهي لن تعمل. وتقول هذه الفتاة ايضاً ان التحاقها بكلية الطب خطأ تعترف به، ومثل هذه الفتاة تحدثت اخريات. بينهن طالبات في كلية الحقوق وكلية التجارة وغيرها.. قلن ان مكان المرأة هو في البيت وليس في العمل.

اما الدكتورة نوال السعداوي فتقول من وجهة نظرها: «عمل الفتاة هام جداً، فهو يبدل نظرة الآخرين لها من اعتبارها امرأة لا بد ان ينظر لها على انها عضو اساسي ومنتج في بناء المجتمع. ان النظام الابوي الذي يحث على الفضيلة من خلال وضع الفتاة وراء ابواب من الحديد حتى لا تتعرض للانظار او الاخطار لا يبني شخصية الفتاة. ان المرأة عضو في المجتمع. فلماذا نقتله ونقتل الدور الفعال الذي يقوم به هذا العضو بايدينا.

ان العمل يحرر المرأة من الناحية الاقتصادية والفكرية والنفسية. فالعمل هو اداة لتحصين المرأة وليس لتعرضها للاخطار، كما يعتقد الآخرون. لماذا يكون الزواج والبيت والاولاد هم العائق لمنع المرأة من العمل؟ لماذا لا يتعاون الرجل والمرأة في كل شيء داخل البيت وخارجه؟!».

..وداخل البيت

ان المعاناة الرهيبة التي تجدها المرأة العاملة في مصر لها اسباب كثيرة. اهمها: ان المرأة تعاني من ضغط العمل خارج بيتها، ثم تجد ضغطاً مضاعفاً تتحمله وحدها دون معاونة داخل البيت ايضاً.

فمن الطبيعي ان تشعر بالقهر والكره لعملها، لانها لا تستطيع بطبيعة الحال ان تكره اولادها او زوجها! ولكن هذا يؤثر عليها من الناحية النفسية والصحية ايضاً.

لذلك وجب على كل من الزوج والزوجة التعاون المتبادل حتى يتحقق العدل الانساني للمرأة.

وتقول د. سعداوي: «سألت فتاة لا تعمل على الرغم من شهادتها الجامعية ماذا لو طلقك زوجك. فاجابت: سيكون هذا نصيبي وقسمتي. فاعدت عليها السؤال بصيغة اخرى: ماذا سيكون مصدر معيشتك؟ فأجابت: سأبحث وقتها عن عمل.

وواصلت د. سعداوي سؤالها: هل انت متأكدة انك ستجدينه في الحال. فأجابت: يبقى لنا رب اسمه الكريم».


● د. نوال السعداوي ●

العناية ببشرتك

■ للعناية ببشرتك، اعتني اولاً بنظافتها دائماً باستعمال الكريمات المنظفة اذا كانت من النوع الجاف، او الماء والصابون اذا كانت من النوع الدهني مع مراعاة استعمال نوع جيد من الصابون.

اعتني دائماً بعد غسل وجهك بالماء الدافئ ان تنثري عليه قدراً من الماء البارد فهذا يساعد على تقوية العضلات الموجودة في وجهك مع عدم ترهلها وبذلك يحتفظ وجهك بالشباب اطول فترة ممكنة.

لكي تمتص بشرتك أكبر قدر من الكريم المغذي، ضعي عليها طبقة غزيرة من الكريم، ثم عرضي وجهك لبخار الماء مدة خمس دقائق وسوف تجدين بعد ذلك ان طبقة الكريم اختفت من وجهك سريعاً، مما يدل على امتصاص البشرة الكريم كله نهائياً.



سريعة وبدون خبيز

كعكة اللوز والفواكة السريعة

● اعداد: إقبال رزق ●

المقادير:
- كأسان لوز مقشر.
- كأس من الزيت.
- كأس تين ناشف (قطين) منقوع في الماء لمدة ساعتين.
- ١ موز.
- قشرة ليمون مبروشة.

طريقة الاستعمال:
نطحن اللوز والزبيب والتين ثم نضيف الموز ومبروشة الليمون، حتى نحصل على خليط واحد ثم نسكب الخليط في صينية ونتركه في البراد لمدة ساعات، بعدها نقطع الكعكة بالشكل الذي ترغبه ونقدمها باردة.



لمناسبة الذكرى الخامسة لاستشهاد الفنان الفلسطيني الكبير ناجي العلي:

ان لم أجد جريدة سأفضح الواقع العربي، بكل مؤسساته وانظمته، على الحيطان!

«ولدت عام ١٩٣٧ في قرية الشجرة، بين طبريا والناصرة قضاء الجليل. غادرت فلسطين عام ١٩٤٨ مع أهلي، نزحنا مع أهل القرية باتجاه لبنان، حيث انتظرنا تحت اشجار التين لمدة شهرين انتقلنا بعدها الى عين الحلوة في صيدا. القرية مسحت عن بكرة أبيها، حتى انه لا وجود لها في الخرائط التي أعدتها المقاومة الفلسطينية لقرى فلسطين وبلداتها. هذا مع العلم انه قد سقط فيها ما يزيد عن الالف شهيد اثناء المعارك. كانوا عرباً من جيش الانقاذ، ومع الشهداء كان الشاعر عبد الرحيم محمود.

كان عمري انذاك عشر سنوات، ومع ذلك فإنني أذكر قريتي جيداً. أتذكر ليس البيوت والاشجار فقط بل أيضاً الاعشاب والحصى. كان اسمها «الشجرة»، وكانت تشبه قرى فلسطين الاخرى، وتحتوي على آثار تاريخية كثيرة، ويقال انها اعطيت هذا الاسم لان السيد المسيح كان يتظلل بفيء شجرة كانت في ارضها. كان فيها مسلمون ومسيحيون ويهود. في العشرينات انفصل اليهود عن سكانها واقاموا لهم مستوطنة على الجانب الآخر من الوادي الذي تطل عليه القرية. بن غوريون عاش في تلك المستعمرة التي كانت من اوائل الكيبوتسات اليهودية في فلسطين. حين بدأ الصراع بدأ بسرعة، أهالي القرية بدأوا الرد متأخرين على يهود المستوطنة. لكن برغم ذلك كانت تعقد اجتماعات يومية بين الاهالي. كان بعض الشباب مدربين على السلاح، وكانت معهم بنادق اشتروها من التجار او جلبوها من الشام ولبنان. أخذوا يقيمون ما يشبه الدورات التدريبية لرجال القرية. كانت المواجهة عن بعد في البداية، لذلك عرفت مبكراً معنى كلمة «القنص»، وظللنا لفترة لا نتجول الا في الليل. الاقتحام الاول قام به اليهود.

كان ذلك في الليل ايضاً. وقد قتل فيه خيرة شباب القرية المقاتلين. في اليوم التالي استعيدت القرية، إذ وصلت نجدات من القرى المجاورة وظل الوضع على ذلك الحال حتى دخول جيش الانقاذ وتخريب المواجهة التي سلم الجليل كله من تسليماً الى اليهود. نحن الاطفال كنا نتحرك بينهم، دائماً، وهم يقاتلون. نجمع الفشك الفارغ ونحاول تقليدهم. ملامحهم ما زالت في ذاكرتي، لكنني لا استطيع ان اسمي واحداً منهم.

في بنت جبيل تحت شجرات التين مكثنا وقتاً. كان والدي يتجول في سوق الخميس هناك، فسلم عليه واحد من اهل البلد، كان يعرف والدي من زياراته الى قريتنا. استضافنا في بيته. كان اسكافياً فقيراً ولا أزال اذكر اسم زوجته «سكينة».

لم نحمل معنا شيئاً من فلسطين لاننا كنا على يقين بأننا سنعود الى بيوتنا، كنا نفهم اننا نقضي الوقت في لبنان منتظرين جلاء الاوضاع. هذا الشعور لم يتلاش بعد إذ ما زلت أؤمن بالعودة. الآن بعد الاجتياح الاسرائيلي، وبعد مسح المخيمات، وبعد ان أصبحت متشوقاً لسماع كلمة فلسطين من الإعلام العربي، **بعد كل هذا وما زلت مؤمناً بأن فلسطين ستعود ولو بعد موتي الشخصي.**



شايفه القمر يافاطمه ؟!

قمر فلسطين أحلى !!

عين الحلوه

حياة المخيم كانت عبارة عن عيش يومي في الذل. كنت مع أبي وأمي واخوتي الثلاثة في خيمة، نعيش في نصفها، إذ جعل والدي نصفها الآخر دكاناً يبيع فيه الخضار وعلب السردين والصابون وسائر الحاجات البسيطة الأخرى. كان جزء من معيشة الناس معتمداً على وكالة غوث اللاجئين، لكن حين رأى الناس ان المسألة ستطول راحوا يشتغلون في البساتين لتحصيل عيشهم.

عملياً لا أزال في المخيم حتى الآن. لم أنقطع عنه الا اثناء إقامتي في الخليج الا ان اسرتي وعائلتي كانت مقيمة هناك.

اخواي الكبيران كانا يعملان في البساتين وفي ورش البناء. وكنت انا وأخي الصغير نذهب الى مدرسة «اتحاد الكنائس المسيحية»، هذه المدرسة أنشئت في المخيم، وكانت تختلف عن المدارس التي انشأتها هيئة الامم. انا بقيت فيها حتى حصولي على شهادة «السرتفيكا» اللبنانية.

لم يكن بإمكاني متابعة الدراسة فاتجهت للعمل في البساتين، كنت اشتغل بقطف «الاكي دنيا» والحمضيات والزيتون. لكن بعد مدة، ذهبت الى طرابلس - القبة لأتعلم صنعة في المدرسة المهنية التابعة للرهبان البيض. بقيت سنتين هناك، نزلت بعدها الى بيروت حيث عملت في ورشات عدة. كنت اعتدت على حياة المخيم الذي لم أندمج في الحياة خارجه. وحين بدأت العمل في بيروت نصبت خيمة قديمة في حرش شاتيلا وعشت فيها. كانت تلك الخيمة ما توزعه علينا وكالة الغوث، إذ كانت توزع علينا كل مرة خيماً جديدة.

في بيروت كنت أتقاضى ليرة ونصف الليرة عن عمل يتجاوز الـ ١٤ ساعة. كنت آكل وجبة رئيسية واحدة في اليوم، فول او حمص او فلافل فريحة القريبة من مكان عملي. اما ما ينقص من غذائي، فكانت امي ترسله لي من عين الحلوة.

احساسي ووعيي للوطن بدأ يتشكلان ونحن في المدرسة الابتدائية بعين الحلوة. كنا نستغل مناسبات مثل وعد بلفور او ذكرى تقسيم فلسطين او (١٥) أيار، للتعبير عن رغبتنا بالعودة الى فلسطين. كنا في ايام الذكرى نرفع اعلاماً سوداء فوق المخيم، ونمشي في شوارعه وننشد اناشيد قومية.

أنا شخصياً إنسان منحاز لطبقتي، منحاز للفقراء، وانا لا أغلط روحي ولا أقلق أحداً. والقضية واضحة ولا تتحمل الاجتهاد: الفقراء هم الذين يموتون وهم الذين يسجنون وهم الذين يعانون معاناة حقيقية. هناك طبعاً من تاجر بقضايا الفقراء، وهناك من يمر بمرحلة النضال مرور ترانزيت ويطالب بعد ذلك بأن يصير

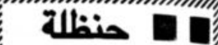
كل الص...

ناجي العلي 7

رسم مصيره بريشته







حنظلة

«عزيزي القارئ إسمح لي أن أقدم لك نفسي.. أنا أعوذ بالله من كلمة أنا.. اسمي حنظلة. اسم أبي مش ضروري.. امي اسمها نكبة. وأختي الصغيرة.. نمرة رجلي ما بعرف لأني دائماً حافي... ولدت في ٥ حزيران ٦٧.. جنسيتي.. انا مش فلسطيني مش اردني مش كويتي مش لبناني مش مصري مش حدا.. الخ باختصار معيش هوية ولا ناوي أتجنس.. محسوبك انسان عربي وبس.. التقيت بالصدفة بالرسام ناجي كاره شغله لانه مش عارف يرسم.. وشرح لي السبب.. وكيف كل ما رسم عن بلد.. السفارة بتحتج.. والارشاد والانباء بتنذر.. بيرسم عن علتان شرحه.. قللي الناس كلها اوادم.. صاروا ملايكة.. والامور مفيش احسن من هيك.. وبهالحالة عن شو بدي أرسم بدي عيش وناوي يشوف شغلة غير هالشغلة.. قلتله انت شخص جبان وبتهرب من المعركة وقسيت عليه بالكلام.. وبعدما طيبت خاطرو.. وعرفتو عن نفسي واني انسان عربي واعي.. بعرف كل اللغات وبحكي كل اللهجات معاشر كل الناس المليح والعاطل والادمي والازعر كل البتاع.. اللي بشتغلوا مزبوط واللي هيك وهيك.. ورحت الاغوار وبعرف من بيقاتل ومين بطلع بلاغات بس.. وقلتله اني مستعد ارسم عنه الكاريكاتير كل يوم وفمهته اني ما بخاف من حدا غير من الله واللي بدو يزعل بروح يبلط البحر.. وقلتلو عن اللي بيفكروا بالكنديش والسيارة وشو يطبخوا اكثر من ما بفكروا بفلسطين.. ويا عزيزي القارئ.. انا آسف لأني طولت عليك الكلام وما تظن اني تعمدت هالشي عشان اعبي هالمساحة.. واني بالاصالة عن نفسي وبالنيابة عن صديقي الرسام اشكرك على طول.. وبس.. والى اللقاء غداً وبتاع..

لحماً أبدياً. المناضل الحقيقي دائم العطاء يأخذ حقه من خلال حق الآخرين وليس على حسابهم.

انا من عين الحلوة، وعين الحلوة مثل اي مخيم آخر. ابناء المخيمات هم ابناء ارض فلسطين. لم يكونوا تجاراً ولا ملاكاً، كانوا مزارعين فلما فقدوا الارض فقدوا حياتهم فذهبوا الى المخيمات. كبار البرجوازيين لم يأتوا للاقامة في المخيمات، ابناء المخيمات هم الذين تعرضوا للموت ولكل المهانة ولكل القهر. وهناك عائلات كاملة استشهدت في مخيماتنا، وهؤلاء الفلسطينيون هم الذين يعنونني حتى حين أتغيب عن المخيم بحكم ظروف عملي.

منذ طفولتي وأنا متأثر بشخصية المسيح.. وان اول رسم كاريكاتير فكرت فيه هو ان أصلب نفسي، ليس أن أرسم نفسي مصلوباً بل ان أذهب الى الامم المتحدة حاملاً صليبي، نوع من التعبير عن وضعنا وحقنا المهضوم، كان عمري ١٣ او ١٤ سنة. المسيح يعنيني كقيمة للفداء، ولقد رسمته كثيراً ليس لانه فلسطيني بل لانه كان مطارداً ومغلوباً وهو النبي. أرسمه كجنوبي من لبنان وكفلسطيني من ابناء المخيمات.

اكتشفت ان الكاريكاتير يرضيني وانه بدلاً من ان أقيم معرضاً كل عام او عامين يصل الى شريحة معينة من رواد المعارض اقتنعت بدور الكاريكاتير وأجلت طموحي الشخصي بالتعبير عن نفسي وقلت

حين ترجع «البلاد» ولو كنت ما زلت على قيد الحياة أكون قد تقدمت في العمر فأجلس في ركن وأعبر عن نفسي بلغة العشكيل والالوان.

اول من نشر لي كان غسان كنفاني. الرسم الاول كان يمثل خيمة على شكل هرم وفي قمة الخيمة بركان ترتفع منه يد مصممة على التحرير. كنت أفكر ان الخيمة هي جبل، وبداخلها الغليان كما بداخل الجبل. كنت مؤمناً يومها ان الغليان والارادة اللذين في الخيمة لا بد وان ينفجرا باتجاه الخارج.

في عام ١٩٦٣ توجهت الى الكويت للعمل في مجلة «الطليعة» وكان هدفي ان أجمع بعض المال

حدث ناجي العلي ...

لأدرس الفن في القاهرة او في ايطاليا. بدأت رسم الكاريكاتير في مجلة «الطليعة».

عملت في «السياسة» الكويتية في الفترة ما بين ١٩٦٨ - ١٩٧٥ ثم انتقلت الى بيروت وعملت في جريدة «السفير»، ثم عدت العام ١٩٧٧ الى «السياسة» الكويتية، وعدت من جديد الى «السفير» حيث بقيت في بيروت حتى العام ١٩٨٣ وفي هذا الوقت كنت أرسم لصحيفة «الوطن» الكويتية.

عندما بدأ الغزو كنت في صيدا. الفلسطينيون في المخيمات شعروا انه ليس هناك من يقودهم، اجتاحتنا اسرائيل بقوتها العسكرية انقضت علينا في محاولة لجعلنا ننسى شيئاً اسمه فلسطين.

بعد الاجتياح بقيت شهراً في صيدا وانتبهت الى ضرورة الذهاب الى بيروت حيث جريدة «السفير» وحيث بامكاني ان ارسم.

في بيروت التقيت بالكاتبين حنا مقبل (رحمه الله) ورشاد ابو شاور وكانا يصدران مجلة اسمها «المعركة» فصرت ارسم في «السفير» وارسم في «المعركة»، وأتساءل ما الذي بامكان المرء ان يفعله في مواجهة هذا القصف. كان المواطن منا يشعر بالتقصير والعجز ويرحب بالموت. وكنت أسأل نفسي كيف أعبر؟ كنت اشعر بالعجز واتصور انه لا يوجد اي شاعر يقدر على تجسيد اي مشهد او لحظة من لحظات بيروت ومع ذلك كنت ارسم. وفي يوم كان القصف عنيفاً جداً على بيروت، من الجهات الست، وتوقفت كل الصحف ما عدا «السفير»، وأين نلجأ؟ لجأنا الى الدور الارضي على المطابع. واستمر القصف طوال الليل ولم يتركوا زاوية او بيتاً الا وقصفوه. وعندما خرجت وجدت كل البيوت مصابة من فوق ومن تحت وانضاف إليها شبابيك جديدة. رسمت زهرة مقدمة لبيت - رمز بيروت - من الفجوة التي احدثتها القذيفة مع عبارة «صباح الخير يا بيروت» إن «صباح الخير» ليلة حالكة بهذا الشكل تكتسب معنىً خاصاً. تصور القارئ، بعد كل هذا القصف والموت، يفتح الجريدة في الصباح.. فيرى الرسم، ويرى أحداً يصبح على بيروت. كان ذلك كلقائنا في الشوارع بعد القصف نقبّل بعضنا ونبتهج اننا ما زلنا احياء وكل شيء يهون ما دمنا احياء.

عندما بدأ الرحيل، وبالمناسبة لم استطع رؤية هذا المشهد الذي ربما يكون فيه مقتلي.. لم استطع الخروج لتوديع المقاومة ورؤية الناس وهي ترش الزهور والارز على المقاتلين. أقول عندما بدأ الرحيل ومع اول سفينة غادرت المياه رسمت فدائياً يترك السفينة الراحلة ويسبح عائداً الى الشاطئ وهو يقول «والله اشتقنا يا بيروت!» في الحرب وانا في الملجأ قلت لزوجتي وداد انني انذر نذراً لو بقيت على قيد الحياة فسوف «افضح» هذا الواقع العربي بكل مؤسساته وبكل انظمته على حيطان العالم العربي كله إن لم أجد جريدة. وما زلت عند نذري. عندي رغبة في الاستمرار في الايفاء بالنذر.. المعركة مفتوحة وما زال عندي أمل وعندي احساس انه لا بد من الحصول على حقوقنا المهضومة مهما كان الثمن. واشعر بالضعف امام الناس البسطاء. اما النجوم فليس عندي نجوم. شيء طبيعي ان يكون المرء ثورياً ويكون محترماً.. وليس طبيعياً ان يطلب في المقابل ان يركب على اكتافنا!

غادرت لبنان عام ١٩٨٣.. عدت الى الكويت فعملت في صحيفة «القبس» حتى العام ١٩٨٥ حيث انتقلت الى مكاتب القبس في لندن وبقيت فيها.

في يوم ٨٧/٧/٢٢ عند مغادرتي لمكاتب القبس تعرضت لمحاولة اغتيال حيث مكثت في المستشفى ٣٧ يوماً بعدها فارقت الحياة».









اعداد: شربل الباس

ارتفاع بنسبة ٦٠٪ في مرض «الدوسنطاريا» - الزحار

* الوقاية من المرض تكمن في النظافة وبالاساس نظافة اليدين *

■ اكدت وزارة الصحة في حديث خاص لـ «الاتحاد» ان عدد المصابين بمرض الدوسنطاريا في البلاد منذ بداية السنة الحالية ١٩٩٢ وحتى نهاية الاسبوع الماضي (٩٢/٨/٢٢)، بلغ ٦٥٠.. اصابة.. حسب الفحوصات المخبرية التي أجريت.

ومقارنة مع السنة الماضية فإنه طرأ هذا العام ارتفاع كبير جداً بنسبة ٦٠٪. (في السنة الماضية بطولها اكتشفت ٤٢١٥ حالة، اي بمعدل ١٢٥ حالة في الاسبوع، مقابل ٦٥٠.. حالة خلال ٣٣ اسبوعاً هذه السنة، اي بمعدل ٢٠.. حالة في الاسبوع). وتعود اسباب هذا، كما اكدوا لنا من مكتب الناطق بوزارة الصحة، انه من موجة لاخرى تحدث موجة موسمية اسبابها غير معروفة تؤدي الى حدوث مثل هذه الارتفاعات. واكدوا ايضاً ان سبب المرض ليس بسبب تجمعات او مشاكل مياه. والشيء الوحيد الذي يمكن تأكيده هو بمضاعفة الوقاية والنظافة.. خاصة بغسل اليدين جيداً.

ما هو مرض «الدوسنطاريا»؟!

■ حسب الاحصائيات التي حصلنا عليها من وزارة الصحة هذا الاسبوع فان هناك ارتفاعاً ملموساً قد طرأ هذه السنة في عدد حالات الاصابة بمرض «الدوسنطاريا» المعروف بالعربية باسم «الزّحار (*)». اذ اصاب ٦٥.. شخصاً حتى نهاية الاسبوع الماضي.

حول هذا الموضوع التقينا د. اديب حبيب، من دير حنا، اخصائي امراض الاطفال ونائب مدير قسم الاطفال في المستشفى الانجليزي في الناصرة.

* ما هو هذا المرض؟!

د. حبيب: «الدوسنطاريا»، تسمية لمصطلح اجنبي يعني العسر المعوي. وهذا المصطلح يستعمل بمعان شتى، تكون خاطئة احياناً، مثلاً عند الاستعانة به للتعبير عن الاسهال القاسي. اما الاسم المقابل بالعربية لهذا المصطلح فهو الزّحار. والمرض نفسه يعني اصابة الامعاء الغليظة مما يؤدي الى الاسهال المتكرر يكون عادة مخاطياً ودموياً.

* وما هي مسببات هذا المرض؟!

د. حبيب: يقسم الزّحار من حيث المسببات الى ثلاثة انواع، الزّحار العصوي الناتج عن جرثومة (يشبه شكلها العصا)، والزّحار الاميبي والبلهارسي، الناتجان عن الطفيليات.

ان المسبب الاول هو الاكثر شيوعاً في بلادنا، ومن ثم يأتي بعده الاميبي، الذي يصيب ٥٪ من الشعب الامريكي. اما البلهارسي فهو منعدم تماماً، انتشاره يكثر في مصر بسبب تدني ظروف الوقاية الصحية.

ان العامل المشترك بين المسببات المذكورة، هو باصابة غشاء الامعاء الغليظة بالتقرحات التي تؤدي الى الاسهال وفقدان كميات من السوائل والاملاح.. واحياناً اخرى تسبب نزيفاً دموياً يفقد فيه المصاب كميات كبيرة من الدم.

* هل هناك سبب معين لارتفاع الاصابة هذه السنة بهذا المرض؟!

د. حبيب: مرض الزّحار لم يختف ولا مرة، فهو مرض معروف وشائع، خاصة في المناطق الاستوائية. والمرض معروف في التاريخ البشري على مدى عصور بعيدة. واذا اخذنا الزّحار العصوي على سبيل المثال، فهذا يصيب الناس المتواجدين في اماكن مكتظة تفتقر الى الحد الادنى من ظروف الصحة الوقائية كالسجون والمعتقلات والمؤسسات المغلقة.. الخ. ففي سنة ٣٨٠. ق.م. انتشر هذا المرض في معسكرات الجيش على شكل وباء، ادى الى مقتل الآلاف من الجنود.. اي اكثر مما سببته الحرب نفسها من قتل بين الجنود. عرف المرض ايضاً في الحروب الصليبية والحروب العالمية. امر آخر يجب الاشارة إليه وهو ان المرض سريع العدوى والانتقال من شخص الى آخر.

* هناك مناطق مختلفة تعيش ظروفاً مشابهة لتلك الفترة، في يوغوسلافيا والصومال والفانستان وغيرها.. فهل من الممكن ان يكون هذا المرض منتشراً على شكل وباء؟!

د. حبيب: يموت في الباكستان سنوياً آلاف الاشخاص بسبب الزحار العصوي وغيره لفقدان متطلبات الحياة الاولية من الوقاية الصحية والنظافة، واعتقد ان الوضع في تلك المناطق المذكورة مأساوياً من تلك الناحية، وان هناك عدداً من الامراض منتشرة من بينها الزحار ايضاً.

* هل لديك احصائيات بعدد الاصابات بالزحار المنتشر في بلادنا؟!

د. حبيب: حسب تقرير وزارة الصحة لعام ١٩٨٥ فانه كان هناك ١٢٣٢٩ اصابة بالزحار العصوي الذي يتكون من اربعة انواع مختلفة قسم منها يؤدي الى حالات صعبة. ومن حظنا ان الزّحار العصوي المنتشر في بلادنا هو من النوع الخفيف المعروف باسم «سوني - Sonne». ان ثلثين من الحالات في حينه اصابت اطفالا من جيل سنة حتى تسع سنوات.

* كيف تتم الاصابة بالزّحار؟!

د. حبيب: عند تناول غذاء او شراب ملوث بتلك الجراثيم عن طريق مصدرها الوحيد - الانسان. كذلك يساعد الذباب خاصة الازرق منه على نقل الجراثيم من براز الانسان الى الطعام.. بسبب قلة النظافة او انعدامها.

هذه الجراثيم تصل الى الامعاء الغليظة موقع استيطانها الوحيد، حيث تبدأ بالتكاثر، وتسبب الاضرار والتقرحات لغشاء الامعاء بدرجات مختلفة، يتم خلالها افراز كميات هائلة من الجراثيم عن طريق الاسهال، الذي يتم عبره انتشار المرض وانتقاله الى آخرين. ومن الجدير بالذكر ان هذه الجراثيم لا تميل الى الانتقال عبر غشاء الامعاء الى الدم وتقوم بافراز السموم التي تُمتص الى الدم وتؤثر على اعضاء اخرى في جسم المريض، كالجهاز العصبي المركزي.




●● بعد قضاء شهر في المستشفى بسبب «الاسهال» استعادت الطفلة ريا (١٣ شهراً) بفضل الاطباء والمرضات في المستشفى الانجليزي عافيتها وابتسامتها واشراقة وجهها الطفولية، البريئة والصافية. في الصورة ريا مع والدتها قبل مغادرتهما الى البيت ●●

* كيف يمكن التعرف على الاصابة؟!

د. حبيب: يبدأ الزّحار بشكل حاد، بعد فترة قصيرة من الحضانة (الفترة ما بين الاصابة بالجراثيم وظهور عوارض المرض) التي قد تطول من بين يوم وحتى اسبوع الى أكثر.

* وما هي عوارضه؟

د. حبيب: اوجاع في البطن مغصية (مغص) واسهال متكرر قد يصل في اوج المرض الى ٢٠ وحتى ٣٠ مرة يومياً. ارتفاع في درجة حرارة الجسم ما بين ٣٩ - ٤٠ درجة. الاحساس «بالزّحير»، والشعور بالحاجة الى «الاخراج» دون حدوث «الاخراج الفعلي». الاسهال يكون كما ذكرت مخاطيا ودمويا، واحياناً يكون سائلاً مع قليل من الدم او بدونه.

يصاب المريض بقشعريرة وتشنج وهذيان، وقد تكون ناتجة عن الحرارة العالية المرافقة للمرض او عن السموم التي تفرزها الجراثيم وتؤثر على الجهاز العصبي المركزي. تستمر عوارض المرض ما يقارب الاسبوع ونادراً ما تستمر اكثر من ذلك. وفي الحالات الخفيفة تختفي العوارض بعد يومين او ثلاثة ايام.

● د. اديب حبيب ●

* هل يعتبر الزّحار من الامراض الخطيرة؟!

د. حبيب: ان الاخطار الكامنة في هذا المرض هي بفقدان كميات من السوائل والاملاح او النزيف الدموي. فاستمرار افراز الجراثيم في الاسهال يستمر نحو اسبوع، وهذه الفترة هي التي تتم فيها العدوى. كذلك هنالك حالات أصابة تحدث بدون عوارض، لكنها معدية.

* كيف يتم تشخيص المرض؟!

د. حبيب: عن طريق فحص مخبري للبراز، وبما ان المرض المنتشر في بلادنا يعتبر من النوع الخفيف فانه ينتهي احياناً بدون علاج.

* وما طرق الوقاية من هذا المرض؟!

د. حبيب: بالنظافة الشخصية والشعبية، خاصة بغسل اليدين جيداً قبل الاكل وبعده وبعد الخروج من المراحيض. هذه الطريقة للوقاية تعتبر هامة وضرورية لمن يعملون في مجال اعداد الطعام وتحضيره. كذلك يجب تبليغ «مركز رعاية الاسرة» في حالة الاصابة خوفاً من انتشار المرض وتحوله الى وباء.

* وما هي طرق العلاج؟!

د. حبيب: العلاج لمرض الزّحار شبيه بعلاج باقي امراض الاسهال، اضافة الى العلاج الوقائي الذي اكدنا عليه، هناك ايضاً علاج عام يستعمل عند الحاجة له عن طريق اعادة السوائل والاملاح بواسطة الفم او الوريد، كذلك يتم تعويض المريض عن الدم الذي فقده في حالة حدوث النزيف الدموي. ايضاً يتم اعطاء مضادات حيوية لتخفيف حدة المرض والحد من انتشاره.

(*) الزّحار: استطلاق البطن او تقطيع فيه يُمشي دماً ويسبب ألماً تقابله الآن لفظة «ديسنطاريا» - بحسب المنجد في اللغة والاعلام.

● ابتهاج مجلي ●

تناول من خضروات الموسم

■ اذا كان الجسم بحاجة الى البروتينات والنشويات فإنه ايضاً، وبالتأكيد بحاجة الى الألياف لما لها من فائدة صحية لاحتوائها على انواع متعددة من الفيتامينات، ولكونها العامل المهم في منع ترسبات الدهون على جدار الامعاء الغليظة، مما يحول دون اصابته بالسرطان، كما يستدل من الابحاث الطبية التي اعلنتها الدوائر الصحية العالمية.

ويمكن تناول الالياف من خلال الخضار الغنية بها، وطبق سلطة منوع من خضروات الموسم مضاف إليه الثوم، الطارد للجراثيم من الامعاء له تأثير فعال ايضاً على تخفيض ارتفاع ضغط الدم.

حول العالم مع التدخين

●● (٧٨٠٥) هي السيجارة المفيدة

● عوضاً عن التدخين ومضاعفاته الصحية الضارة والكثيرة، اعلن في بكين مؤخراً عن اختراع سيجارة جديدة مفيدة لعلاج الحنجرة، وتجنب الاصابة بالامراض الصدرية.

وكانت انباء الصين الجديدة التي اوردت النبأ ذكرت ان هذه السيجارة التي اختير لها اسم (٧٨.٥) مصنوعة من اعشاب طبية معينة، تخفف من الآثار السامة للدخان، وتعمل على مكافحة آلام الحنجرة والنزلات الصدرية المزمنة والامراض الصدرية.

وقد تمت تجربة السيجارة التي انتجها مصنع التبغ في بيشانغ (مقاطعة هوبي وسط الصين) على ١٦٨ مريضاً في اربعة مستشفيات.

كما اعلنت ادارة المصنع المركزي للتبغ في هوبي عن انتاج سيجارة اخرى مفيدة اسمها «لايفنغ» من شأنها ان تساعد على الوقاية من مرض السرطان، ذلك انها تحتوي على مادة «السلينيوم»، وهي من المواد التي يحتاجها الجسم للوقاية من حدوث خلل في نمو الخلايا يسببه السرطان.

●● الامريكيون الأكثر بدانة وكسلاً

● نجح الامريكيون في التقليل من التدخين، ولكنهم فشلوا في مقاومة البدانة والكسل.

هذا ما اكدته دراسة اجراها «المركز الطبي لتحسين الصحة ومنع الامراض»، وتضيف الدراسة ان ما يزيد على شخص بين كل خمسة اشخاص، يزيد وزنه عن الوزن المثالي. كما ان هناك واحداً بين كل سبعة اشخاص يفرط في الشراب، وان واحداً بين ١٢ شخصاً يقود سيارته بعد تناول الكحول.

وفي المقابل بينت الدراسة التي خصصت لبحث العادات الخطرة ان عدد المدخنين انخفض لاول مرة الى ما دون الـ ٣٠ في المئة في كل ولاية منذ العام ١٩٩٠.

بيّض اسنانك بنفسك

● استحدث قسم «اصلاح الفم» في مستشفى هداسا في القدس طريقة جديدة لتبييض الاسنان مرة واحدة والى الابد، خلال اسابيع قليلة، دونما حاجة للتوجه الى طبيب الاسنان لفعل ذلك من حين الى آخر.

اطلق على هذه الطريقة عبارة «افعل ذلك بنفسك»، وهي معدة لمن يعاني من اصفرار في الاسنان، او تغير في لونها من جراء زيادة مادة الفلور في الماء، او حدوث تغيرات بعد تناول ادوية تحتوي على مضادات حيوية، كذلك نتيجة لاضرار اخرى. لكنها في الوقت نفسه لا تفيد في ازالة بقع النيكوتين التي يتركها التدخين المستمر.

وفي هذه الطريقة يتلقى المعالج كفاً مطاطية مصنوعة من مادة بلاستيكية مع قالب على شكل فمه. يدهن الكف بالمادة المبيضة وتركب مع القالب في الفم لعدة ساعات يومياً خلال شهر، والنتائج تبدأ في الظهور بعد اسابيع من ذلك.

مع الكاتب اللبناني يوسف حبشي الأشقر

رقصة الموت والعدم، من حلبة الكتابة الى حلبة الحياة

● بقلم: عقل العويط ●

● في التجربة الطليعية التي خاضها الروائي اللبناني الراحل يوسف حبشي الأشقر منذ الخمسينات كانت الاسئلة الفلسفية الكبرى حاضرة في قصصه ورواياته بشقيها القروي والمديني. وقد اتاحت هذه الاسئلة عبر الرؤية الفنية واللغة الدرامية المتمايزة التي اندرجت فيها ان تمنح هذا الكاتب خصوصية الانتماء الى العصر وتؤدي دورا اساسيا في الانتقال بالرواية العربية واللبنانية منها في وجه خاص الى الاضطلاع باشكالية الحداثة كعملية ابداعية تواكب مجمل التحولات وتمس جوهر الانتماء الانساني المعاصر.

ومنذ ان اصدر مجموعته القصصية الاولى «طعم الرماد» عام ١٩٥٢ الى اصداره روايته الضخمة الاخيرة «الصدى والظل» عام ١٩٨٩ طغت على كتابته القضايا الوجودية والميتافيزيقية فطبعتها بسمات فكرية وثقافية عميقة. وقد انشغل الاشقر بهذه القضايا وغاص في اسئلتها وتعقيداتها مروضا مسائل الوجود والعدم والانتماء وعدم الانتماء واللاجدوى والعبثية المرة حتى في كتاباته الاكثر «قروية». وجعل ابطاله الذين اختارهم من الحياة والامكنة والازمنة التي عايشها في الواقع والوهم يؤدون رقصة الحياة والموت الى ان اضطلع اخيرا بهذه الرقصة مبعدا ابطاله الروائيين عن حلبة الكتابة مستبدلا اياها بحلبة الحياة. نفسها فاسدل الستار على الجسد الذي خانه وترك لفجيعة الابطال الدراميين ان تمنح الغياب معنى الحضور الاعمق في صلب التجربة الابداعية الحديثة.

ينتمي يوسف حبشي الأشقر الذي ولد عام ١٩٢٩ الى المفصل الزمني الذي رافق التحولات اللبنانية والعربية في الكتابة شعرا ونثرا وفنونا مختلفة. وفي تجربته يستحيل الفصل بين قصصه ورواياته التي تعالج مسائل القرية والمدينة معا على الرغم من كونه بدأ الكتابة في الشعر لينتقل من ثم الى قصص «القرية»، فالى المعالجات الدرامية المتحللة وخصوصا في ثلاثيته الروائية «اربعة افراس حمر» و «لا تنبت جذور في السماء» و «الصدى والظل» التي انتزعت له مكانته كرائد حقيقي وطليعي ممتاز في صلب التجربة الروائية العربية ذات الافق الانساني.

ومع انه ورث القصة التي كتبها مارون عبود وبعده توفيق يوسف عواد في خصوصياتها القروية ومضامينها التي انطبعت بتلك البيئة ومعطياتها فانه خرج منها و «تمرد» على افقها الضيق معانقا الافق الانساني الاعمق الذي يجمع بين القرية والمدينة في اتون درامي واحد هو الأتون الذي اضفى على المعالجة ما تقتضيه من رؤية فنية مختلفة ولغة ناضجة بالفكر وعتاد الذهن وابعاده الثقافية والفلسفية وبصماتها على الابطال وعلى اشكاليتي الزمان والمكان.

ومع ان الاشقر وضع مجموعات قصصية عدة ذات طابع «قروي» ولا سيما منها «طعم الرماد» و «ليل الشتاء» و «شق الفجر» و «الارض القديمة» ثم «وجوه من الارض القديمة» فانه استطاع ان يمنح هذا النوع صفات اكثر انسانية ودرامية حين انبرى الى معالجة اشكاليات الوجود الانساني نفسه وما يرافقه من اسئلة «تتخطى» الحياة العادية المفترضة لانسان القرية وبطلها.

فقد تولى الاشقر مسألة الاعماق الفلسفية داخل السذاجة القروية. ولم يتوقف عند الظاهر بل انطلق منه الى ما يقف وراءه. وهكذا كانت الحياة اليومية في تفاصيلها ودقائقها وخلافاتها واهتماماتها بين حي وحي وبيت وبيت وشخص وشخص وحتى داخل الشخص نفسه منطلقا الى ما هو في جوهر الطبيعة الانسانية، وليس في ظاهرها فحسب، ذلك ان هذه الحياة اليومية تنطوي في رأي الاشقر على الجوهر الحياتي نفسه كقضية تطرح اشكالية الواقع والماوراء بأبعد مراميها وغاياتها.

ومع ان قريته «بيت شباب» هي المقصودة فقد «غيبها» كاسم واستبدلها بالقرية الرمزية التي اطلق عليها تسمية «كفرملات» والتي رافقته في تجاربه الكتابية كلها تقريبا. وهي القرية التي قال عنها «عندما تزول كفرملات مني اموت». ولا شك في ان هذا الزوال يتشكل من معناه النفسي والفكري والوجودي وليس من معناه المادي. ولا بد ان معنى الموت الذي قضى على يوسف حبشي الاشقر ترافق مع «زوال» كفرملات كمكان درامي مثير للكتابة والتفكير وكقيمة ولا سيما بعد ان اجتاحت الحرب كل شيء ودمرت دواخل الابطال والاماكن وفككت التماسك الجواني والخلفيات الفكرية وذهبت بها الى اقصى الاثارة اللامجدية. اليست اللاجدوى العابثة والمرة والسوداء هي التي طبعت كتابة الاشقر دائما فلماذا لا تطبع حياته الآن.

وقد تمكن الاشقر عبر ذلك من الانتقال بالقصة والرواية «القروية» مثلما كانت عليه مع مارون عبود خصوصا ومن ثم مع توفيق يوسف عواد الى ان تصبح اشكالية درامية تتصل باسئلة العصر وقضاياه الانسانية التي تتخطى المكان والزمان. وله يعود الفضل بشكل اساسي ومعه القاص والروائي فؤاد كنعان في هذه النقلة النوعية التي «اسست» للكتابة الروائية الحديثة.

عندما اصدر الاشقر روايته «اربعة افراس حمر» عام ١٩٦٤ كانت بيروت تعيش تحولاتها كمدينة وبؤرة تحتضن الثورات الادبية والفكرية العربية. وفي هذه الرواية التي ستكون الجزء الاول من ثلاثيته الشهيرة تصبح المدينة هي المكان الروائي حيث يتحول الابطال الى احتجاجاتهم وتململاتهم «المدينية». ويصطفي الاشقر هؤلاء من عالم المدينة الذي لن ينفصل عن جدلية علاقته مع القرية. وفي قلب هذا العالم الجديد تتبدى ازمات الانسان المعاصر في حياته الشخصية والاجتماعية من خلال علاقة البطل يوسف بأمه التي تعايش شخصا غريبا بعد هجرة والده.

وفي الرواية يلج الاشقر العمق المطلق للمكان وليس عمق بيروت فحسب مانحا البنية الروائية خلفية حديثة حقيقة تتواكب مع حركة الابطال الذين تتخطى علاقاتهم واشكالياتهم تموهم الانساني والدرامي معناها المباشر لتتصل بالاسئلة الانسانية الكبرى.

اثار صدور الجزء الثاني من الثلاثية التحول الجوهري الابعد في كتابة الاشقر ولقيت «لا تنبت جذور في السماء» صدى عميق الاثر في الحركة الابداعية العربية. وعندما قرأ الروائي المصري الكبير نجيب محفوظ حائز جائزة نوبل للآداب هذه الرواية قال لغالي شكري الذي قدم اليه نسخة من الكتاب «كيف لا نعرف هذا العبقري. انه روائي فذ».

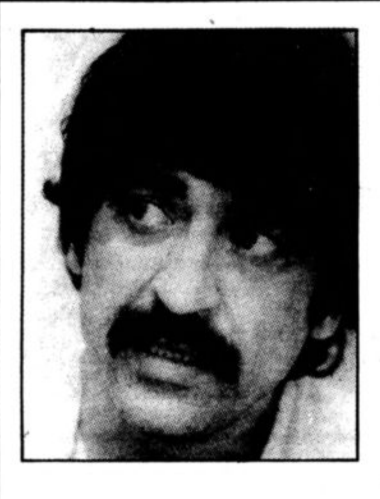
وفي هذه الرواية تبرز شخصية اسكندر كإشكالية اساسية ربما ترتسم عبر ملامحها افكار الاشقر نفسه ولا سيما المسائل المتعلقة بالعبث والعدم واللاانتماء والموت ومجمل الاسئلة الوجودية والماورائية. ومع ان حضور هذا البطل كان شبه غائب في «اربعة افراس حمر» فان هذا الحضور عاد ليتجلى عنيفا وقويا عبر الصراعات والخيبات واحاسيس الوحدة والضجر والانتظار والالم والحب ولا سيما معاني اللاجدوى واللامعنى. وفي هذه الرواية يترسخ حضور الاشقر بمثابة الروائي الاول الذي اضطلع عبر شكل الرواية ومضمونها بمهمة كتابة الشخصيات والعوالم التي عاشتها بيروت في مقاهيها وحياتها الجديدة ولغتها المغايرة.

واذا كانت هذه الرواية سبقت الحرب بأربع سنوات فان الاشقر لم ينتظر اندلاعها ليكتب احداثها بل ان «لا تنبت جذور في السماء» تولت التكهن بها والحدس باحوالها فكانت رواية تستشرف عبر الكتابة ما تولت الاحداث الحقيقية ان تؤرخ له في الواقع.

واذا كان الاشقر ابقى بطله اسكندر طليقا من الموت فلكي يجعله ولهمة له في روايته الاخيرة «الصدى والظل» التي ستسدل الستار نهائيا على الابطال وعلى مخترعهم في آن معا. وفي هذه الرواية يكتب الاشقر الحرب بكل اهوالها ويترك للأبطال ان يعيشوها بهمجياتها ووحشياتها وحقاراتها المخيفة. وعندما يسلس القياد للبطل اسكندر لكي يموت فكأنه يعلن عبر هذا الموت استسلام الاحلام والانتظارات والاحتجاجات وكذلك الحياة الهامشية في معناها النخبوي المثقف الى خيباتها الابدية والى اللاجدوى المطلقة.

● نعيم عرايدي ●

هنالك دائماً أمنية



هنالك دائماً أمنية في القلب
وأمنية للقلب
وأمنية من القلب الى ادراج الرياح.
استيقظت السنة وكان الجانب الصحيح
على الجهة الاخرى التي للحياة،
اما الوسادة فكانت كما تركتها السنة الماضية
–
مليئة للمفاجآت
هنالك ضرورة لتشغيل العقل
والعاطفة
والكلمات،
وكلما سَبَقنا الموت
سَبَقَتهُ الحياة.
وهنالك دائماً ضرورة للندم
ولذة الخطايا
ولمسة العدم.
تفوتني الآن اشياء
لا اعرف ان كنت افهمها.
سأفهم بعضها مما سيأتي
واجهل بعضها الآخر.
كلما استطعت الهروب من الحاضر
يلاحقني الذي كان
والذي يأتي ولا يأتي.
افكر فيمن أحبّ،
وألهو كثيراً
بالذي يُسمّى فوات الاوان.
انسان هو الشاعر الذي يعيش طويلاً
ويضعف مثل اوراق الخريف.
يكتب عند السقوط عن السقوط
ويقرأ قلب العيون
ويلمس ما بعد الحواس
ويصمت عند اللزوم.
هنالك دائماً فكرة للتفكير،
ومنطق للكلمة،
وهنالك ايضاً جياش الغريزة.
فكلما حاولت الهروب لكتف امرأة
أفقتُ على اعوجاج الوسادة،
كأن التوازن يبحث عن استقامة جسدي.
فهنالك دائماً أمنية في الحلم
وفي اليقظة
والشيء الذي بينهما.

(سنة ١٩٩٢)

اخبار ثقافية

العدد الثاني من المجلد ٢٢ من مجلة «الشرق»

● حيفا – صدر العدد الثاني من المجلد الـ ٢٢ من مجلة «الشرق» التي يحررها الشاعر جورج نجيب خليل.

العدد مكرس، في اغلبية مواده للكاتب اميل حبيبي بمناسبة استلامه لجائزة اسرائيل، كما يتضمن العدد ملفا عن الكاتب الراحل ديب عابدي وعددا من المقالات المتنوعة الاخرى، بقلم نخبة كبيرة من كتابنا المحليين.

رفح – ابجدية ومسافة وذاكرة

● حيفا – اهدانا الشاعر عثمان حسين كتابه «رفح، ابجدية ومسافة وذاكرة»، ويتضمن نصين شعريين.

يقع الكتاب في ١٩ صفحة. لا تنويه في الكتاب لدار النشر والمطبعة.

نتمنى للشاعر التقدم والعطاء.

عدد جديد من مجلة «الكاتب» المقدسية

● القدس – صدر العدد الجديد (١٤٦) من مجلة «الكاتب» المقدسية حافلا بالمقالات والدراسات والقصص والقصائد، بالاضافة للابواب الثابتة.

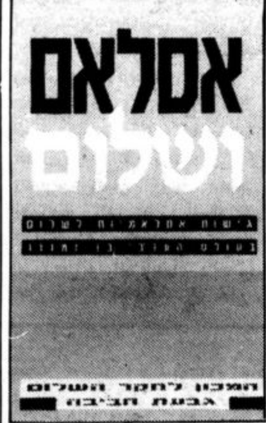
تحت باب الدراسات نقرأ دراسة للكاتب عبد الحق الزموري: «المغرب الاسلامي في الاستراتيجيات الدولية» واخرى للكاتب احمد رفيق عوض: «في المنهج»، وثالثة للدكتور استيفان فيلد مدرس الادب العربي في جامعة بون: «اليهودية والمسيحية والاسلام في الشعر الفلسطيني»، وهذه الدراسة التي نقلها عن الالمانية عادل الاسطة هي الجزء الاول وسيتبعه الجزء الثاني في عدد ايلول.

في العدد هناك حوار مع الفنانة ريم تلحمي اجراه كامل الباشا، كما كتب قاسم منصور عن المعرض الذي اقامته رابطة الفنانين التشكيليين للفنانين تيسير شرف الدين وصلاح الاطرش وطالب دويك وعلي قليبو.

وتحت باب المراجعات النقدية نقرأ دراسة للدكتورة الهام ابو غزالة لرواية حنا مينة «الولاعة»، كما كتبت الدكتورة فيحاء عبد الهادي عن رواية المرأة الفلسطينية.

في باب القصص هناك قصتان لهالة البكري وفهد العتيق، ونقرأ في باب الشعر قصائد لمحمد حلمي الريشة واديب رحمن وجمال الدين ابن شيخ.

الاسلام والسلام



● حيفا – صدر عن «معهد دراسة السلام» في جبعات حبيبه كتاب «الاتجاهات الاسلامية تجاه السلام في العالم العربي المعاصر».

وهذا هو الكتاب الاول في سلسلة منشورات المعهد حول هذا الموضوع. المحرر الاكاديمي للسلسلة هو الدكتور ايلان بابه (من جامعة حيفا). وشارك في كتابة الدراسات: ايلان بابه، ابراهيم مالك، رؤوبين اهاروني، اسعد غانم، رينات برزيلاي ومحمد ريان.

يقع الكتاب في ١١٨ صفحة من القطع المتوسط، ويتضمن ملخصا بالعربية وآخر بالانجليزية لمضامين الكتاب.

الكاتب السوري الكبير حنا مينه في مقابلة لـ «الاهالي» القاهرية:

«الرواية تتصدّر الآن كل أشكال الكتابة في الأدب العربي.. وهذه ظاهرة عالمية»

* الشكلانية البحتة التي تأتينا من الخارج ونلهث وراءها سرعان ما تنطفيء. ولكنني أرحب، في الوقت نفسه، بكل أشكال التجريب في الرواية عندما يتطلب المضمون شكلاً جديداً *

* حنا مينه كاتب وروائي سوري كبير. وصفه نجيب محفوظ بأنه واحد من أكبر الروائيين في الوطن العربي.

ابدع عشرات الروايات «المصابيح الزرق»، «الياطر»، «والشراع والعاصفة»، «ثلاثية البحر: حكاية بحار – الدقل – المرفأ البعيد»، «بقايا صور» وآخرها «شمس يوم غائب».

الا ان رحلة حنا مينه وسيرته لا تزال ارضاً خفية بما حفلت به من وقائع وغرائب.

وفي القاهرة.. التقينا به، فتحدث عن الرواية والثقافة والبحر والمروءة ومستقبل الوطن.

■ **من خلال مسيرة عطائك المتدفق كيف ترى واقع الرواية العربية الآن في ضوء الصراع بين المنادين بالتأصيل واستلهام التراث والباحثين عن قالب روائي جديد؟**

أجاب حنا مينة: يتميز واقع الرواية العربية الآن بالتشديد في المواضيع والمضامين والاشكال الجديدة التي تتطلبها هذه الاتجاهات. وهناك مدارس مختلفة واشكال متباينة للتعبير الروائي.. ولكن في رأيي ان كل المدارس والاشكال التجريبية تأخذ في الواقع صورة لاحداثها وشخصياتها.

وفي هذا المجال يجب ان نفرق بين الابتكار الخيال والتخييل وبين الصراعات الشكلانية البحتة التي تأتينا من الخارج والتي نسرع إليها ونلهث وراءها ولكن سرعان ما تنطفيء مثل الفقاعة. اذ لا للصراعات الادبية ونعم لكل اشكال التجريب في الرواية حينما يتطلب المضمون شكلاً جديداً.



● نجيب محفوظ ●

● غابرئيل غارسيا ماركيز ●

اما دور الرواية الآن فهو متميز بل سائر.. حيث تسيطر على كل الاجناس الادبية لانها تقدم حياة متكاملة يجد فيها القارئ مشاكله وقضاياه الاجتماعية ومن هنا كان بروز الرواية وتقدمها على الشعر ولكن احتلالها لمركز الصدارة بالنسبة لكل الاجناس لا يقتصر على الوطن العربي وانما هو وضع ملحوظ في العالم كله.

● لكل شيء نقصانه..

■ **يضايقك وصف مسيرة حياتك بأنها اكثر روائية وأعنف درامية من مسيرة شخوص رواياتك؟**

□ لا يضايقني ذلك على الاطلاق.. ان تكون حياتي اكثر فجائية بما فيها من معاناة وتشريد بين السجن والمنفى فهي تقدم شريحة لحياة اخرى حافلة بالتجارب.. ولكن لا استطيع ولا اسمح لنفسي اقتحام كل تجاربي في رواية واحدة.. فهناك محظور للذين لديهم تجارب كثيرة وهو الوقوع في فخ الاغراء ووضع كل المعاناة في رواية بصورة اكثر مما تحتمل فتنقلب الى ميلودراما وتجنبت ذلك ونجحت فيه الى حد كبير فلم تتمثل حياتي بكل تراجيديتها حتى الآن بشكل كاف فيما كتبته من سيرة ذاتية في الثلاثية «بقايا صور»، «المستنقع والقطاف» فالقول الكثير يعطي قيمة قليلة وكما قال الشاعر «لكل شيء اذا ما تم نقصان» فاذا إكتمل العمل الروائي فكل زيادة مفتعلة هي اداة نقصان وهذا خطر على الرواية ولذلك هناك تمييز حسب قول النقاد بين فجائية حياتي وبين ما هو مكتوب في رواياتي.

● ادب البحر.. مفتقد..

■ **المتتبع لاعمالك يكتشف مدى ارتباطك بالبحر ليس فقط في شخصياتك. بل يكاد يكون البحر ذاته البطل الحقيقي.. كيف تفسر هذا التأثير.. وهل ترى انصافاً في وصفك بأديب البحر وهمنغواي الرواية العربية؟!**

□ لقد وصفني النقاد بذلك واقاموا مقارنات بيني وهمنغواي واقدرهم في الوصف. ولكن رغم ان البلاد العربية تعيش على البحار من المتوسط الى الاطلسي فلم اجد ادباً للبحر في الادب العربي القديم. وحتى الشعراء العباسيون بمن فيهم ابو نواس حين ارادوا وصف السفينة – التي كانوا يسمونها الحراكة – كانوا يطلقون عليها اوصافاً صحراوية ويشبهون انطلاقها بجري الناقة. ولكن في ادبنا الحديث قصص وروايات عالجت موضوع البحر من بعيد.. كصياد السمك والتنزه على البحر.. وهذا لا يشكل ادباً.

اذا كان ادب البحر مفتقداً. ولكن كبحار من عائلة عاشت على متن البواخر والسفن من الموانئ.. كنت ابحث عن نفسي الضائعة عبثاً في اليابس فلم اجدها. لانه ذو حدود تجهل مدى البصر مقيداً. واتجهت للبحث عنها في البحر حيث الافق والمدى الواسعان. فعثرت عليها. فانا انسان عاش المغامرات وبعد ان كانت مفروضة على شخصيتي اصبحت مطلوبة لذاتها.

اما ان اكتب او لا اكتب فهذا شيء آخر. ولكن لعدم وجود البحر في الادب العربي القديم والحديث ولانه اصبح يشكل وزناً في الادب العالمي فقد اصررت عليه في اعمالي، ومن اهم رواياتي «الشراع والعاصفة» التي قال عنها النقاد انها قصيدة ملحمية في البحر. وايضاً ثلاثية البحر. حكاية بحار، الدقل، المرفأ البعيد. وقبل بداية علاقتي بالبحر لم يلتفت إليه احد من الادباء العرب.

اما الاهم من ذلك فأنا ارغب في ارتياد المناطق المشهورة مثل الغابة ولم يتطرق اليها احد ايضاً. ولقد بنيت روايتي «الياطر» على قصة كائن نصفه انسان وآخر وحش ويعيش في الغابة. كما تناولت الجبال والثلوج في اعمالي مثل رواية «فوق الجبل وتحت الثلج» وكتبت كذلك عن الانسان والموت في «حمامة زرقاء في السحب».

وهكذا فمن عادتي البحث عن الاماكن المجهولة واكتشافها على ان يكون لي الريادة ولكنها تحمل في نفسها نواقصها وتعجلها وعلى الادباء من بعدنا ان يكملوا ادب البحر..

■ **هل ارتباط اعمالك بالبحر علامة على اللجوء اليه – كما قال النقاد – من ظلم الاخرين وعدم انتشارها او ذيوعها بالمقارنة باعمال ادباء آخرين حيث يرون ان مزاج القارئ العربي صحراوي؟**

□ هذه النظرة خاطئة.. لانني كإنسان لا اؤمن بشيئين: الشهرة او الخلود.. واحب القول ان الروائي سهيل ادريس عندما سئل باعتباره صاحب دار نشر قديمة ونائب رئيس اتحاد الناشرين العرب عن الادباء الاوسع انتشاراً فقال نزار قباني وحنا مينه. اذاً فلا افتقر الى الشهرة. بل من الممكن ان آتي بعد نجيب محفوظ مباشرة الذي اصبح اكثر انتشاراً بعد حصوله على جائزة نوبل.

اما من حيث المدلول المادي فأنا من القلائل الذين يستطيعون العيش على اعمالهم الادبية وليس من خلال المقالات الصحفية.. فمثلاً قبل حضوري للقاهرة وقعت عقوداً لتقديم اعمالي في السينما والتلفزيون بمبالغ مغرية جداً..

اذا فانا لا اطلب الا حقي واريد ان يكون هذا الحق متاحاً للآخرين كي يرفعوا من قيمة ابداعهم.

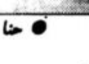
■ **كيف ترى اعظم اعمال نجيب محفوظ واقربها الى وجدانك وعقلك؟**

□ اعتبر الثلاثية هي القمة وسبق ان قلت انها افضل من «مائة عام من العزلة» لماركيز التي نال عليها جائزة نوبل. وايضاً «اولاد حارتنا» والحرافيش. ولقد تزامن صدور ثلاث روايات في الخمسينات: «الارض» للاديب عبد الرحمن الشرقاوي «زقاق المدق» لنجيب محفوظ، وروايتي «المصابيح الزرق» كانت بمثابة بداية التحول نحو الواقعية في الادب ونهاية موجة الرومانسية التي كان عبد الحليم عبد الله من ابرز كتابها.

■ **بالنسبة للاديب يحيى حقي..؟!**

□ هذا انسان واستاذ كبير وانا في رأيي انه يستحق الجائزة المخصصة للانجاز الابداعي التي نالها الجواهري وهو مرشح لها.

(«الاهالي» ٩٢/٨/١٩)



● حنا مينه ●

نقاش جريء مع الشعوذات «الأصولية» المعادية للمرأة..

● تتمة من ص٢ ●

ولا تجد امرأة حلاوة الإيمان حتى تؤدي حق زوجها».

ونحن لن نناقش صحة ونسبة هذا الحديث للنبي (صلعم) لكننا نسأل فقط: هل هذا الشرف الذي يُمنح للزوج لمجرد ان يوقع على ورقة الزواج (!!).

ما هي صفات هذا الزوج الذي يمكن ان تسجد له امرأة؟!

الا يشترط فيه امور وفضائل ومواقف حتى يستحق كل هذا الشرف وليس لمجرد انه منح لقب زوج او رجل!!

وهل يمكن ان نعتبر هذا الزوج هو نفسه الزوج الذي يعمل بالنصيحة رقم ٢٥ في كتيب «إصلاح البيوت» التي تدعو الى تعليق كرباج فوق الحائط في مكان بارز حتى يراه اهل البيت وهم يستندون في ذلك الى حديث نبوي يقول: «علقوا السوط حتى يراه اهل البيت فإنه ادب لهم».

ما رأيكم اذن في بيت يسكن فيه رجل وزوجة.. وكرباج؟!

انهم يرفضون ان تخرج المرأة الى العمل، يرفضون ان تجلس امام التلفزيون، ان تقرأ رواية، ان تفكر وتشارك وتعلن رأيها وتسعى لطموحها.. انهم ينظرون للمرأة على انها كائن غير مكتمل النمو، يحتاج الى «حضانة» تمده بالهواء، والمحاليل حتى يعيش!! او مخبأ.. او مدفن.. او...

انها دعوة الى وأد البنات من جديد.. هذه المرة ليس جسد البنت الذي يواريه التراب لكن افكارها وعملها وثقافتها وحريتها سيواريها التراب والكتب.. والفتاوى..

وأد البنات القديم كان بيد صناديد الجاهلية.. بدون كتب وبدون اشرطة كاسيت ومحاضرات ونصائح اصلاح بيوت..

لكن الوأد الجديد اخطر وافدح.. وابشع ما فيه انه يحمل صفة الإسلام واسمه ولحيته...!!

(عن «روز اليوسف» القاهرية)
(١٩٩٢/٨/١٧)

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٩٠) ***

● اعداد: محمد سليم زياد - كفرمندا ●

افقيا:

١ - قوة (معكوسة) - دولة عربية - من اسماء الله الحسنى - من غزوات الرسول

٢ - ضجر - يلهون - من اسماء الله الحسنى - ام المصريين

٣ - الفهم (مجزومة) - ركض + علم مؤنث - ضجر + قرّ (معكوسة) - اتهب + عكس شروقه

٤ - عثر على + حصل على - اسم اللغز

٥ - متشابهان - متشابهان - علقم - فلك - اله + تنظر

٦ - آت - ينحني

٧ - خليفة عباسي - «هدام» (مبعثرة)

٨ - لمس + عاصمة عربية - علم مؤنث - حيوان مفترس (معكوسة) + أتاهم في الموعد

٩ - نقاش (معكوسة) - مختلفان - تجمع + اغلال (معكوسة) - عنقهما

١٠ - سمي بفارس رسول الله (ص) - متشابهان

١١ - الأحلام + اله - لقب بأسد الله

عموديا:

١ - ارتفع - مملوءة

٢ - الشغيلة - زي (معكوسة)

٣ - ظهروا

٤ - من الاهتمامات العلمية (مبعثرة) + بحر

٥ - متشابهان + هز - قادم (معكوسة)

٦ - متشابهان + نعم بالروسية (معكوسة) - علم مؤنث (مبعثرة)

٧ - قائد السفينة - تجسس

٨ - احب + من غزوات الرسول (ص) + قط

٩ - للبثّ + من الطيور - والد

١٠ - للتعجب

١١ - عشقنا + للنفي - طليق

١٢ - من الأمراض

١٣ - حرف مكرر - اشاهد (مجزومة ومعكوسة)

١٤ - اجزم - الاسم الثاني لرسام فلسطيني + ارجع

١٥ - كد - ابي (معكوسة)

١٦ - بيت - من الخضار + من الأمراض (معكوسة)

١٧ - مختلفان . مرج (مبعثرة) - خاطر + للتأفف

١٨ - يدمرا بالقنابل (معكوسة)

١٩ - حرف + عكس مفطر - ذوو اصل (معكوسة)

٢٠ - للتأفف + اسأل - حرف - حصل عليه (معكوسة)

٢١ - اسم شركة اسرائيلية (معكوسة) - اصورهم (معكوسة)

٢٢ - مجنون - عمر

٢٣ - حرف + تسمعها في الأعراس

٢٤ - سلاح (معكوسة) + علم مذكر (معكوسة) - الرازات في الجسم (معكوسة)

٢٥ - الأمر من قال + خده - ارشاد

٢٦ - حرف عطف + في الرصاص

٢٧ - مرض + آلة موسيقية - والدته

*** حل لغز رقم (٨٩) ***

كلمة السر: ابن خلدون

على الشاشة الصغيرة

*** الجمعة ٩٢/٨/٢٨ ***

١٦.٣٠ - «الاكتشاف للشمال» والحلقة الثالثة.

١٧.٢٠ - عرض البرامج العربية

١٧.٣٠ - الأخبار (بالانجليزية)

١٧.٤٠ - الفيلم العربي

١٩.٣٠ - الاخبار المصورة (بالعربية)

٢٠.٠٠ - برنامج ديني

٢٠.٠٥ - البرنامج الاخباري «العالم من حولنا»

٢١.٠٠ - الجزء الثاني من الفيلم السينمائي «العرّاب»

١٥.٠٠ - آخر الاخبار (بالعبرية)

٢٠.٠٠ - «ديم عدنا تستضيف»

١٠.٠٠ - «روح شريرة» مسلسل كوميدي بريطاني

*** السبت ٩٢/٨/٢٩ ***

١٦.٠٠ - «مانون ٧٠» فيلم سينمائي حول الحب والخيانة والحياة

١٧.٣٥ - الأخبار (بالانجليزية)

١٧.٤٥ - «عائلات» والحلقة الـ ٤٩

١٨.١٥ - «مفكرة التلفزيون» والاحداث العالمية

١٨.٤٥ - «مسرحلفزيون» مسابقة زهير بهلول

١٩.٣٠ - الأخبار (بالعربية)

٢٠.٠٠ - «قمة البوب الصيفي»

٢٠.٣٠ - «اجنحة» مسلسل كوميدي امريكي

٢١.٠٠ - «مفكرة التلفزيون» برنامج اخباري

٢٢.٠٠ - «نصف ساعة طيبة»

٢٢.٣٠ - الفيلم الوثائقي «ماريا» عن المغنية ماريا كالاس

٥.٠٠ - آخر الأخبار (بالعبرية)

١٠.٠٠ - فيلم السهرة «احتفال رجال الأطفاء»

هل يتزوج وودي الن من سون يي؟!



● نيويورك - و.ص.ف. - قال المخرج والممثل الامريكي وودي الن ان زواجه من سون يي بريفين الابنة بالتبني لصديقته السابقة الممثلة ميا فارو امر «ممكن» وذلك في مقابلة نشرتها صحيفة «نيوزويك» في عددها الذي صدر يوم الاثنين.

واضاف الن البالغ من العمر ٥٦ عاماً ان علاقته بسون يي (٢١ عاماً) التي تبنتها فارو مع زوجها السابق اندريه بريفين بدأت قبل اكثر من عام بعد ان رافقها لحضور مباراة في كرة السلة. ورداً على سؤال حول احتمال زواج بينهما قال «ممكن...».

بدورها اكدت سون يي للمجلة انها «لم تغتصب ولم تتعرض لمضايقة جنسية ولم تكن ضحية تلاعب من قبل والد بالتبني شيطاني وانها ليست متخلفة عقلياً» كما نقلت وسائل الاعلام الامريكية طوال الاسبوع الماضي عن مصادر مختلفة. واقرت بأن علاقتها بوودي الن هي بالفعل علاقة «غريبة» غير انها رأت انه يتعين الا يثير الامر «هستيريا».

من جهة اخرى اعلن محامي ميا فارو مساء الاثنين ان اجتماعاً للمصالحة بينها وبين الن كان من المقرر ان يتم قبل يومين ألغي لان الممثلة رفضت العودة عن الاتهامات التي وجهتها الى ألن بأنه تعرض جنسياً لابنتهما بالتبني ديلان (٧ اعوام).

وذكرت محطات التلفزيون الامريكية ان ألن اعلن استعداده للتخلي عن المطالبة بحق رعاية الاولاد الثلاثة شرط ان تسحب فارو اتهاماتها وان تعتذر علناً. غير ان هذه الاخيرة رفضت الاقتراح.

وتقوم السلطات في ولايتي نيويورك (حيث يقيم الن وفارو) وكونيكتيكت (حيث تملك الممثلة منزلاً ريفياً) بالتحقيق حول اتهامات المضايقة الجنسية الموجهة الى ألن. ونفى هذا الاخير بشكل قاطع هذه الاتهامات مؤكداً انه «لم يمس ابنته ابداً».

الرسالة



● بقلم: جنان ناصر ●

يا حبيبي
أعط عيني سبيلا
ان ترَاك
تشتى روحي يا حبيبي
حتى تبقى في هواك
إن ما يضني فؤادي
ذكرى ساعات اللقاء
رجل أنت وتأبى
أن يُحاكيك النفاق
ومسيح الأرض يبكي
إنه وسط الذئاب
وهتاف الحب يعلو
عاليا يعلو لذاك
سنروّي ارضنا العطشى صلاحا
فسبيلا يا حبيبي
أعط عيني سبيلا
ان تراك

(كفرسميع)

محطة رياضية

بقلم :د. وليم شحادة

عرابة وسلطة الرياضة ومفعال هبايس

● لا احد يستطيع ان يدعي بأن سلطاتنا المحلية العربية في اسرائيل لا تعمل ولا تدعم تطور التربية البدنية والرياضة. ان الميزانيات التي تخصصها سلطاتنا المحلية للرياضة والتي تقتطعها من ميزانيات اخرى تساوي اضعاف واضعاف الميزانيات والقروش التي تمنحها لها السلطات المسؤولة ومن ضمنها سلطة الرياضة ومفعال هبايس وغيرها من المؤسسات التي تعتبر مسؤولة عن الرياضة في البلاد.

ان الكلام اعلاه ليس مزايدة ولا تحريضا سياسيا بل هو واقع مؤلم نعيشه يوميا في هذه الدولة، ولربما نحتاج الى بحث علمي لتأكيده بشكل دامغ فيما يخص هذا المجال.

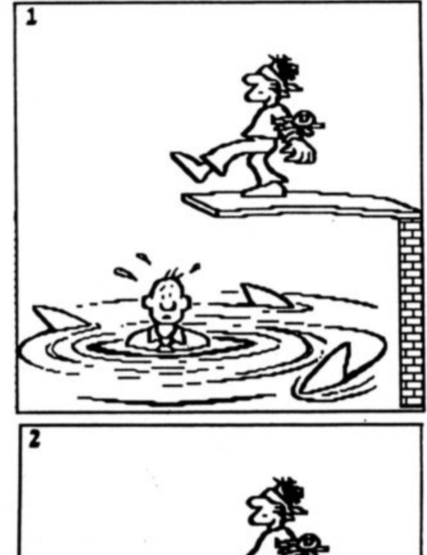
قرية عرابة التي يصل عدد سكانها الى حوالي ١٥ الف نسمة والتي لا زالت قرية حتى اليوم. منذ سبع سنوات اي منذ عام ١٩٨٥ حاصلة على رخصة من التنظيم لبناء قاعة رياضية تخدم المدارس وتفيد النشاط بعد الظهر، وحتى يومنا هذا لا زال هذا الهدف حلما. المسؤولون في القرية وفي المجلس المحلي وبضمنهم رئيس المجلس السيد احمد نصار عملوا كل ما بوسعهم من اجل تنفيذ هذا المشروع الحيوي حتى انهم دعوا رئيس مفعال هبايس السيد جدعون غدوت لزيارة عرابة وانتظروه ولكنه كان مشغولا ولم يأت.

النشاطات في عرابة في المجال الرياضي على اوجها بفضل دعم المجلس المحلي الذي صرف منذ بداية العام حتى اليوم مبلغ (١٧٠) الف شاقل على الرياضة فقام بإنارة ملعب كرة القدم والاستاذ محمد ناصر مدير قسم الرياضة يعمل بنشاط ويحاول تنويع الفروع حيث تشمل النشاطات في عرابة كرة السلة لمختلف الاجيال وللجنسين الكراتية وكرة القدم المصغرة والالعاب الخفيفة وكرة الطائرة وكرة القدم بالاضافة الى دورات جديدة في الجمباز والملاكمة وسباق الحقل الذي ينظمه سنويا ودوري كرة القدم المصغرة الخ الخ..

ان الأمر المؤلم في هذه القضية وبالرغم من الصرف الهائل الذي ذكر اعلاه، وبالرغم من ان الاستاذ محمد نصار يعمل كمدير لقسم الرياضة منذ اوائل عام ١٩٩٢، فان سلطة الرياضة لم تحول الى مجلس عرابة المحلية ولا قرشا واحدا بالرغم من المطالبات وتقديم التقارير المستمرة الى سلطة الرياضة؟!

مجالسنا المحلية العربية مملوءة بمثل هذه القضايا، ليس فقط مع سلطة الرياضة ومفعال هبايس بل ايضا مع مؤسسات رسمية حكومية اخرى مسؤولة عن مجالات اخرى، المطلوب ان تكشف هذه الحقائق للجمهور وان نسعى بكل الاساليب لتحقيق مطالبنا ولنيل المساواة وبكرامة في هذه البلاد.

الفروق السبعة





الاحد
.٣ آب ١٩٩٢
١ ربيع الاول ١٤١٣ هـ
الثمن: .١.٥ ش
(يشمل ض.ق.م)
30.8.1992
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"ם)
العدد Vol 91/49



في مدينة روستوك الالمانية
الوف المتظاهرين يهتفون: لا للعنصرية، لا للنازية الجديدة

● المانيا – وكالات الانباء – انطلق الوف الالمان، امس السبت، في مظاهرة، جبارة احتجاجا على الممارسات العنصرية التي يرتكبها النازيون الجدد ضد الاجانب في المانيا وخاصة في مدينة روستوك في الشطر الشرقي من المانيا. (اقرأ خبرا منفصلا ص .١).

فقد تظاهر اكثر من (.١) آلاف مواطن الماني تأييدا لبقاء الاجانب في المانيا وضد العنف والاحقاد العرقية والعنصرية.

وتوافد المتظاهرون من مختلف المقاطعات الالمانية الى مدينة روستوك للمشاركة في المسيرة الاحتجاجية على تفشي العنصرية، التي انطلقت بعد ظهر امس، وبتأخير ساعتين عن موعدها المحدد بسبب الاجراءات الامنية المشددة التي نفذها حوال (٣) آلاف رجل شرطة.

ورفع المتظاهرون شعارات تؤيد بقاء الاجانب وتشجب التمييز العرقي والعنصري واستخدام العنف ضد اللاجئين.

اعتصام رؤساء السلطات المحلية العربية يدخل اسبوعه الثاني:
اضراب جميع الخدمات البلدية بما فيها التعليمية، بعد غد

■ غداً يتقرر موعد اضراب الجماهير العربية ■

● القدس – لمراسلنا للشؤون البلدية – يدخل، اليوم الاحد، اعتصام الرؤساء العرب امام مقر رئيس الحكومة اسبوعه الثاني على التوالي الذي بدأ يوم الاحد الماضي (٨/٢٣/ ٩٢).

ووفقاً لقرار اجماع الرؤساء العام سيستمر هذا الاعتصام الى ان تلبي الحكومة مطلبي السلطات المحلية الرئيسيين: تغطية العجز المالي المتراكم، وتحرير مخصصات التطوير وفقاً لخطة المساواة المقرر تنفيذها بدءاً من ١٩٩١ – ١٩٩٥.

ومما يذكر ان الحكومة لم تحرر اي مبلغ من هذه المخصصات عن السنة المالية الماضية (١٩٩١) ولا عن السنة المالية الحالية، التي انتهى ثلثاها.

وقد انقضى الاسبوع الاول من الاعتصام دون اي توجه جدي من مسؤولي وزارتي المالية والداخلية

● البقية على صفحة .١●

في نهاية الاسبوع الثاني (الجاري) من المفاوضات الثنائية:
يتسحاق رابين يستدعي رؤساء الطواقم للتشاور!

* اجماع رؤساء الوفود العربية: المفاوضات في الاسبوع الاول راوحت مكانها *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبدأ، غدا الاثنين، اعمال الاسبوع الثاني من جلسات المفاوضات العربية – الاسرائيلية الثنائية في مقر وزارة الخارجية الامريكية في واشنطن.

وبموجب تصريحات رؤساء الوفود العربية حول نتائج الاسبوع الاول من هذه المفاوضات فان طواقم الوفد الاسرائيلي ازالوا القناع والهالة التي احيطوا بها وتبين من جداول الاعمال الاسرائيلية التي قدمت للوفود العربية ان اسرائيل تسعى لتأليب الرأي العام العالمي ضد الوفود العربية من خلال تقديمها مسألة توقيع اتفاقيات سلام على مسألة الانسحاب من الاراضي العربية التي احتلت في حرب حزيران عام ١٩٦٧ والتسويات الاقليمية.

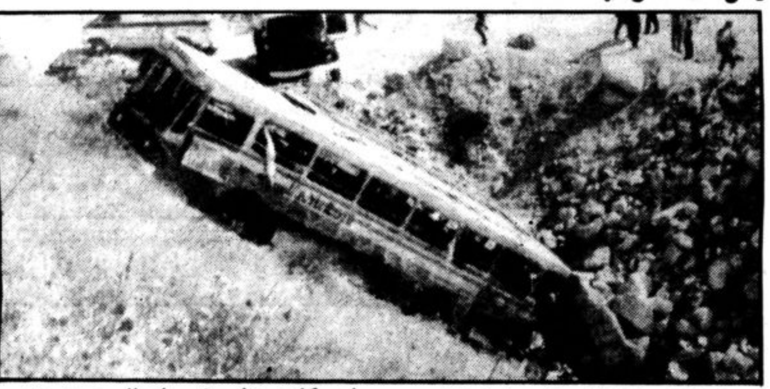
وينتظر الوفد الفلسطيني، خلال الجلسات المقبلة، ردودا اسرائيلية على استفساراته. ويطالب اسرائيل بانهاء سيطرتها على الاراضي والمياه ومعلومات عن الاجراءات الاسرائيلية منذ ١٩٧٦. ويستشف من نتائج الاسبوع الاول ان الوفد الاسرائيلي الراهن، في ظل حكومة حزب «العمل» الجديدة، لم يغير في جوهر السياسة الاسرائيلية الرامية الى تكريس الاحتلال. وعلم ان اسرائيل ترفض اعتبار فلسطين المحتلة ارضا محتلة (اقرأ خبرا منفصلا ص ٢).

وراوحت المفاوضات اللبنانية – الاسرائيلية مكانها بسبب رفض اسرائيل مناقشة مشروع برنامج لسحب قواتها من منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل (اقرأ ص٢). وكذلك الحال بالنسبة

● البقية على صفحة .١●

ثلاثة قتلى و١٢٤ جريحا في حادث الباص

■ الباص تدهور وهوى في واد بعمق .٢ مترا والسبب: تعطل الفرامل ■ مكان الحادث يتحول الى مستشفى مصغر ■ الباص كان يقل .١٤ راكبا!! ■



● غزة – لمراسلنا – في حادث طرق مروع وقع على طريق القدس – اريحا (قرب الخان الاحمر)، لقي ثلاثة اشخاص مصرعهم واصيب (١٢٤) شخصا بجروح بعد ان هوت سيارة باص كانت تقلهم في واد الى عمق عشرين مترا، امس الاول الجمعة.

والقتلى هم وصفية حسن فيري (.٦ عاما) وعاطف القيومي (٦٢ عاما) والطفل محمد عليوه

● البقية على صفحة ١١●

✝

■ نعي ■

مجلس «نعمت» في شفاعمرو ينعى بمزيد الحزن والاسى سكرتيرة المجلس المرحومة

لوريس ميخائيل (اسكندر) كركبي
(ام برهوم)

عن عمر يناهز الـ (٥٨ عاماً) وسيشيع جثمانها اليوم الاحد .٨/٣/ ٩٢ الساعة الرابعة بعد الظهر من بيتها الكائن في شفاعمرو ومن ثم الى كنيسة الروم الكاثوليك في شفاعمرو ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

سكرتارية مجلس «نعمت» – شفاعمرو

✝

■ نعي ■

سكرتير واعضاء وموظفو مجلس عمال شفاعمرو ينعون بمزيد الحزن والاسى سكرتيرة مجلس «نعمت» في شفاعمرو المرحومة

لوريس ميخائيل (اسكندر) كركبي
(ام برهوم)

عن عمر يناهز الـ (٥٨ عاماً) وسيشيع جثمانها اليوم الاحد .٨/٣/ ٩٢ الساعة الرابعة بعد الظهر من بيتها الكائن في شفاعمرو ومن ثم الى كنيسة الروم الكاثوليك في شفاعمرو ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

خليل مشيعل – سكرتير مجلس عمال شفاعمرو

وما تدري نفس ماذا تكسب غدا
وما تدري نفس بأي ارض تموت
(صدق الله العظيم)

■ نعي ■

آل الفاهوم في الناصرة والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الشاب

● جواد محمد ابراهيم الفاهوم ●

الذي وافته المنية في هيوستن (الولايات المتحدة) عن عمر يناهز الـ .٥ عاما اثر مرض عضال لم يمهله طويلا. وسيشيع جثمانه اليوم الى مقره الاخير في دمشق الشام.

انا لله وانا اليه راجعون

ملاحظة: تقبل التعازي لمدة ثلاثة ايام في بيت عمه حسني ابراهيم الفاهوم في الناصرة قرب الجامع الابيض.

✝

■ نعي ■

زوج الفقيدة حبيب كركبي واولاده وبناته واخوانه وجميع آل كركبي وآل اسكندر واقرباؤهم وانسباؤهم في شفاعمرو والناصرة وحيفا والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية

لوريس ميخائيل (اسكندر) كركبي
(ام برهوم)

التي وافتها المنية مساء امس عن عمر يناهز الـ ٥٨ عاماً. وسيشيع جثمانها اليوم الاحد .١٩٩٢/٨/٣ الساعة الـ ..٤٫ بعد الظهر من بيتها الكائن في شفاعمرو الى كنيسة الروم الكاثوليك الملكيين ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

الفلسطينيون: المشروع الاسرائيلي للمرحلة الانتقالية يعيد المفاوضات الى نقطة الصفر!

اسرائيل ترفض اعتبار الضفة والقطاع ارضاً محتلة

* د. عبد الشافي الى الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة: الوفد الفلسطيني يؤكد كل يوم على طاولة المفاوضات تمسكه بالحقوق الوطنية المشروعة التي لن نساوم عليها *


● حيدر عبد الشافي ●

● واشنطن – خاص بـ «الاتحاد» – أكدت مصادر في الوفد الفلسطيني، امس الاول الجمعة، ان المشروع الاسرائيلي للحكم الذاتي في الاراضي المحتلة الذي تقدمت به اسرائيل في المفاوضات الثنائية يناقض اسس عملية السلام و«يعيد المفاوضات الى نقطة الصفر».

ورأى محمود العكر عضو الوفد الفلسطيني ان المشروع الاسرائيلي «يناقض اسس الدعوة للمفاوضات مع اسرائيل»، التي تتطلب الاتفاق على نقل السلطة.

وقد اقترحت اسرائيل انتخاب مجلس اداري لا يملك اي سلطة سياسية وتشريعية لفترة انتقالية من خمس سنوات بينما تبقى اسرائيل مصدر السلطة في الاراضي المحتلة.

وقال العكر ان هذا المشروع الذي لم يعلن «لا يشير ابداً الى القرار ٢٤٢» الذي يدعو اسرائيل الى الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة عام (١٩٦٧) وفق النص الفرنسي والى الانسحاب من اراضٍ عربية محتلة وفق النص الانكليزي.

واضاف عضو الوفد الفلسطيني ان «هذا القرار هو احد اسس عملية السلام»، مؤكداً ان المشروع الاسرائيلي يقترح مجرد «تفويض للصلاحيات في اطار التنسيق مع الاحتلال».

من جهتها رأت المتحدثة باسم الوفد الفلسطيني د. حنان عشراوي ان المشروع الأسرائيلي «يعتبر عودة الى نقطة الصفر». وقالت ان يتسحاق رابين «يحاول استثمار المواقف المتشددة لشمير» مضيفة ان المشروع «يناقض مواقف حزبي العمل وميرتس»، اللذين يشكلان ركيزة التحالف الحكومي في اسرائيل.

وقد كرر الفلسطينيون خلال اليومين الاخيرين انتقاداتهم للمشروع الاسرائيلي الذي وصفوه بأنه «تكرار» للمقترحات التي سبق لهم ان رفضوها. الا انهم تجنبوا رفض هذا المشروع.

ومن جهة اخرى جاءنا من مركز اعلام الوفد الفلسطيني في واشنطن ان المفاوضات ما زالت تراوح مكانها.

وقال د. حيدر عبد الشافي، رئيس الوفد الفلسطيني، ان هوة كبيرة لا تزال تفصل بين الموقفين الفلسطيني والاسرائيلي ازاء القضايا الاساسية والجوهرية المتعلقة بالمفاوضات.

واضاف ان الوفد الفلسطيني لم يلمس اي تغيير حقيقي على الموقف الاسرائيلي، مشيراً الى ان الاسرائيليين يحاولون التملص من مناقشة القضايا الجوهرية وجر الوفد الفلسطيني الى بحث قضايا تفصيلية.

وقال عبد الشافي ان الوفد الفلسطيني اكد في هذه الجولة ايضاً على تأكيداته في الجولة السابقة والتي تتعلق بوضع القدس والاستيطان وحقوق الانسان. وقال ان الاسئلة التي طرحها الوفد الفلسطيني تعبر عن مواضيع جوهرية وانه لا يمكن تحقيق اي تقدم قبل الاجابة عنها.

واضاف ان ما طرحه الاسرائيليون حول المجلس الاداري لا يمكن القبول به، لانه يتمتع بصلاحيات ادارية ووظيفية محدودة وبمشاركة اسرائيلية ايضاً رغم كونه منتخباً. وقال ان اية هيئة منتخبة يجب ان يكون لها صلاحيات محددة مثل صلاحية اصدار القوانين، وهو ما يرفضه الاسرائيليون.

ووجه عبد الشافي كلمة الى ابناء الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة اكد فيها ان الوفد الفلسطيني يؤكد كل يوم على طاولة المفاوضات تمسكه بالحقوق الوطنية المشروعة التي لا تقبل المساومة عليها ابداً.

وحول الموقف الاسرائيلي من قرار (٢٤٢) قال عبد الشافي ان الاسرائيليين ما يزالون يرفضون اعتبار الضفة الغربية بما فيها القدس وقطاع غزة اراضٍ محتلة. وقال ان التفسير الاسرائيلي للقرار (٢٤٢) كما تم عرضه في المفاوضات يختلف عن التفسير الفلسطيني. واكد عبد الشافي ان الفلسطينيين رفضوا هذا التفسير الاسرائيلي لقرار مجلس الامن معتبرين انه يهدم المرجعية السياسية لعملية التفاوض. وقال انه طالما رفض الاسرائيليون اعتبار الضفة الغربية بما فيها القدس وقطاع غزة ارضاً محتلة فانه لا يمكن توقع اي تقدم في المفاوضات.

واشار عبد الشافي الى ان الوفد الفلسطيني سيستمر في عملية المفاوضات بهذه الروح الوطنية الى ان تقرر قيادتنا الشرعية اي طريق آخر غير هذا الطريق اذا وصلت المفاوضات الى طريق مسدود.

كلمة الاتحاد

إعتداء اوباش «كاخ» على الرؤساء – اعتداء على كل الجماهير العربية

□ قام اوباش حركة «كاخ» الكهانية العنصرية الفاشية، يوم الخميس الماضي باعتداء خطير على رؤساء السلطات المحلية العربية المعتصمين في خيمة الاحتجاج امام مقر رئيس الحكومة، في القدس.

وقام هؤلاء العنصريون ايضا بالاعتداء الوحشي على عامل جنائن عربي يعمل بالقرب من الكنيست وبعد ضربه بشكل مبرح، تركوه نازفا دما في الحديقة. وبالصدفة تم اكتشاف الجريح ونقله الى المستشفى.

اننا نحيي الرد السريع جدا والانساني من رئيس الكنيست، البروفيسور شيفح فايس، الذي ندد بالعمل العنصري الخطير وطالب بمعاقبة المجرمين.

ولكن يجب ان يكون الرد الرسمي والحازم ايضا من الجهات الرسمية التنفيذية في الدولة، واولا من رئيس الحكومة ووزير الشرطة..

الرؤساء العرب هم مواطنون في الدولة ويمارسون نضالا احتجاجيا دمقراطيا، ضمن القانون، فهل ما يجوز لليهود لا يجوز للعرب، وبالتالي يحق للاوباش العنصريين ان يعتدوا وان يضربوا وان يشتموا العرب؟

اننا ندرك ان التغيير في الحكم والمفاوضات الجارية للسلام «ترفع ضغط الدم» عند اليمين المتطرف، وخصوصا عند الاوساط الفاشية الجديدة.

وواجب الحكومة ليس فقط دفاعا عن العرب بل ايضا دفاعا عن القانون ودفاعا عن الدمقراطية ان تعاقب المجرمين وان تعمل لاخراج هذه العصابات خارج القانون لعزلها ومحاربتها سياسيا وقانونيا.

واذا لم نحس بأن الحكومة تفعل هذا فسوف يكون الى جانب الرؤساء في المرات القادمة شبان قادرون ان يردوا الصاع صاعين للمعتدين العنصريين، وكل دفاع عن النفس مشروع.

(«الاتحاد»)

المفاوضات اللبنانية – الاسرائيلية تراوح مكانها:

اسرائيل ترفض مناقشة مشروع الانسحاب من جنوب لبنان المحتل

* وتحث لبنان على توقيع معاهدة سلام!! *

● واشنطن – «و.ص.ف.» – جاءت المفاجأة في المفاوضات الثنائية العربية – الاسرائيلية التي بدأت الاثنين الماضي في واشنطن من الوفد اللبناني الذي خرق اجواء التفاؤل السائدة وحذر، يوم الجمعة، من ان المفاوضات الثنائية بين لبنان وبين اسرائيل تتجه الى «طريق مسدود».

ويذكر ان المفاوضات اللبنانية الاسرائيلية لم تسجل اي تقدم منذ بدء عملية السلام في مدريد في تشرين الاول عام ١٩٩١ لكنها كانت هادئة نسبياً.

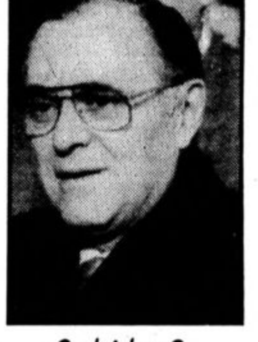
وعرض رئيس الوفد اللبناني الى محادثات السلام مع اسرائيل، سهيل شماس، يوم الجمعة، بعد انتهاء الاسبوع الاول من المفاوضات العربية – الاسرائيلية صورة قاتمة للاجتماعات الاربعة التي عقدها الوفد اللبناني مع الاسرائيليين هذا الاسبوع وحذر من مخاطر الوصول الى طريق مسدود في المفاوضات اذا استمرت الامور على ما هي عليه الآن.

وقال شماس في مؤتمر صحفي ان سبب اتجاه المفاوضات الى طريق مسدود هو «اصرار اسرائيل على توقيع معاهدة سلام مع لبنان ورفضها مناقشة مشروع لسحب قواتها من جنوب لبنان» طبقاً لقرار مجلس الامن الرقم (٤٢٥) الصادر العام ١٩٧٨.

ولفت شماس الى ان هذه المقترحات الاسرائيلية التي تدعو الى تعاون لبناني – اسرائيلي في ميادين الصحة او التربية تهدف الى اضفاء شرعية على الاحتلال تحت غطاء العمل الانساني.

واعتبر انه اذا ما كانت اسرائيل حريصة فعلاً على الامور الانسانية فما عليها الا «تجنيب سكان المناطق، شمال منطقة «الحزام الامني» التي تحتلها في جنوب لبنان القصف المتواصل».

واكد شماس ان الوفد اللبناني «وفد مثل غيره من الوفود» وعلى الاسرائيليين ان يتعاملوا معه على هذا الاساس فيما لا يفوتون فرصة للتشديد على النفوذ السوري المتزايد في لبنان.


● سهيل شماس ●

وقد اعتبر دبلوماسي لبناني ان الوفد اللبناني «عبر بصوت عال عما يفكر فيه الجميع في الخفاء من ان المفاوضات التي بدأت في اجواء متفائلة قد لا تؤدي الى النتائج الايجابية المتوخاة اذا ما استمرت على هذه الطريقة».

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ٣٠/٨، بين صاف وغائم جزئيا وبطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة في المناطق الجبلية والداخلية من البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل – ٣١ ● الاغوار الشمالية – ٣٦ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٩ ● القدس وضواحيها – ٣٢ ● السهل الداخلي – ٣٤ ● السهل الساحلي – ٣١ ● حيفا والساحل الشمالي – ٣٣ ● بئر السبع والنقب الشمالي – ٣٥ ● البحر الميت – ٣٩ ● ايلات والعربة – ٤١.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية – غربية حتى شمالية – غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية – شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٨-١٩٩٢/٨/٢٩)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢,٤١٣٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٧٨٦٢ ش.ج
● مارك الماني	١,٧١٥٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٠٣٠ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٩٢١٩ ش.ج
● دينار اردني	٣,٥٨٣٣ ش.ج
* للمسافرين –	٢,٥٤٨ش.ج
● "اسود" –	٢,٤٥ – ٢,٤٦ش.ج

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٩ و٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٣٣٠.) ■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم: هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨. ■ المثلث – نسيم ابو خيط – الطيرة – ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧. ■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧. ■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦. ■ للطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٠٤/٦٧٨٦٣١.) ●●● الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر



جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

«نيويورك تايمز»: المنطقة المحظورة في الجنوب غير شرعية وبوش يريد تقسيم العراق وحرمانه من نفطه!

«واشنطن بوست»: هذه «مرحلة اولى» ستتبعها عمليات قصف في بغداد

● واشنطن – الوكالات – فيما انتقدت صحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية المؤامرة الجديدة على العراق واعتبرت التدخل العسكري الامريكي – الغربي غير مشروع، قالت صحيفة «واشنطن بوست»، امس السبت، نقلاً عن مسؤولين في الحكومة الامريكية، ان اقامة منطقة محظورة على الطيران في العراق في الجنوب هي «المرحلة الاولى من حملة ضغوط على صدام حسين».

وتهدف الخطة الامريكية الى شن هجمات جوية على اهداف عسكرية ليس فقط في الجنوب وانشاء «منطقة امنية» للسكان المهددين في الجنوب على غرار المنطقة التي اقيمت للاكراد في الشمال. وهذا يعني، عملياً، المضي في مخطط تقسيم العراق.

وقال المسؤول الامريكي ان الولايات المتحدة ستنفذ هذا المخطط «واذا استمرت القوات العراقية في مهاجمة الشيعة»، على الرغم من ان التواجد الامريكي في المنطقة يمنع ذلك!

وقال مسؤول كبير في وزارة الحربية الامريكية لصحيفة «واشنطن بوست» ان اقامة «منطقة امنية» في الجنوب هو «المرحلة الاولى من تحرك يهدف الى ردع اي عمل عسكري عراقي في الجنوب». وكتبت الصحيفة ان واشنطن تحول بفضل هذه الحملة على إضعاف صدام حسين وعلى تشجيع عسكريين عراقيين على القيام بانقلاب.

ومن جهتها وقفت صحيفة «نيويورك تايمز»، امس الاول الجمعة، عكس التيار المرحب باقامة منطقة حظر جوي في جنوب العراق فاعتبرت ان الاسباب التي املت اتخاذ هذا القرار ليست «واضحة» ولا «صريحة».

وتساءلت الصحيفة الامريكية عن «شرعية» مثل هذا التدبير وقالت ان القرار (٦٨٨) الصادر عن مجلس الامن حول وقف عمليات القمع ضد السكان المدنيين واحترام حقوق الانسان الذي اتخذ لتبرير اقامة منطقة الحظر الجوي لا يشير الى البند السابع من ميثاق الامم المتحدة الذي يتطرق الى استخدام القوة.

واشارت الصحيفة الى ان الجيش العراقي يمكنه ايضاً ان يقوم بعمليات ارضية في الجنوب. وتساءلت «هل سيطلب الحلفاء ايضاً ان يقوموا باطلاق الصواريخ على الدبابات العراقية».

واستشهدت الصحيفة بالوضع القائم في شمال العراق حيث نظم الاكراد انتخابات تشريعية «ويبدو انهم يتجهون الى اقامة دولة منفصلة» فقالت ان القرار الغربي الاخير يمكن ان يؤدي الى تقسيم العراق بحيث يصبح البلد «جزءاً مقطوعاً ومحروماً من نفطه وضعيفاً امام ايران».

وقارنت الصحيفة بين العراق والبوسنة والهرسك فقالت «ان اسباب استخدام القوة في البوسنة والهرسك واضحة ولا يمكن دحضها بينما هي ليست كذلك بالنسبة لمنطقة الحظر الجوي في جنوب العراق».

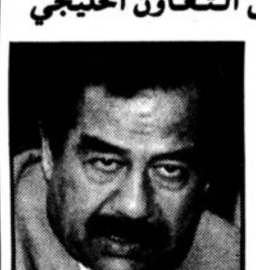
الرئيس العراقي يبعث برسائل الى اربعة من قادة دول مجلس التعاون الخليجي

● بغداد – «و.ص.ف» – ذكر مصدر عراقي رسمي ان الرئيس العراقي، صدام حسين، بعث مؤخرا برسائل خطية الى اربعة من قادة دول مجلس التعاون الخليجي من ضمن الرسائل التي وجهها الى القادة العرب حول «التحرك الغربي القاضي بفرض حظر على الطيران العراقي» في جنوب العراق.

واوضح هذا المصدر ان الرسائل وجهت الى قادة سلطنة عمان والبحرين ودولة الامارات العربية المتحدة وقطر.

وكانت صحيفة «الثورة» العراقية ذكرت، يوم الجمعة، ان القائم بالاعمال العراقي في المنامة سلم احد كبار موظفي وزارة الخارجية رسالة خطية من الرئيس صدام حسين الى امير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة.

وتعتبر هذه الرسائل اول



● صدام حسين ●

اتصال على هذا المستوى بين العراق وهذه الدول منذ ازمة الخليج في الثاني من آب عام ١٩٩٠.

وقد دعا الرئيس العراقي في الرسائل التي وجهها مؤخرا الى القادة العرب الى «وقفة عربية موحدة في وجه المؤامرة التي تنفذها الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا لتقسيم العراق».

وذكر المصدر نفسه ان الرسائل التي بعث بها الرئيس صدام حسين استثنت الدول العربية التي ليس للعراق علاقات دبلوماسية معها.

خط هاتفي مفتوح بين اسرائيل والولايات المتحدة حول العراق!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – علمت «الاتحاد» من مصادر صحفية اسرائيلية مطلعة ان اسرائيل والولايات المتحدة شرعتا في اقامة اتصالات مفتوحة بين البلدين لتبادل المعلومات الاستخباراتية المتعلقة بالوضع في الخليج واعطاء اسرائيل معلومات حول آخر التطورات في جنوب العراق.

وقالت المصادر ذاتها ان الولايات المتحدة تطلع اسرائيل بانتظام على ما يجري في منطقة الخليج.

ومن جهة اخرى ورغم تهرب وزير الخارجية، شمعون بيرس، من الاجابة على سؤال حول ما اذا كانت الولايات المتحدة قد طلبت من اسرائيل، هذه المرة ايضا، عدم التدخل عسكريا في الخليج في حال توجيه صواريخ «سكاد» عراقية الى العمق الاسرائيلي، اكدت المصادر ان الولايات المتحدة طلبت، بالفعل، من اسرائيل مثل هذا الامر. وكان بيرس قال امس الاول انه «ليس لديه اي علم بمثل هذا الطلب»!!.

خطة احتلالية لتقليص التواجد العسكري في مراكز المدن في المناطق المحتلة

● توقع الافراج عن (..٥) معتقل، غدا الاثنين ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قالت مصادر عسكرية احتلالية رفيعة المستوى ان رئيس الحكومة ووزير «الامن»، يتسحاق رابين، قرر تقليص التواجد العسكري في وسط المدن الكبرى في الضفة الغربية وان هذه الخطوة تأتي ضمن ما وصفته بسلسلة خطوات «حسن النية» تجاه الفلسطينيين.

وقالت المصادر ذاتها ان النية تتجه بصورة خاصة نحو ازالة نقاط مراقبة ومواقع للجيش من على سطوح المباني العالية في المدن ومفارق الطرق الرئيسية في الضفة الغربية اضافة الى نقل قواعد عسكرية لا



● يتسحاق رابين ●

ضرورة لبقائها داخل التجمعات السكنية العربية الى اماكن اخرى.

وقالت ان رابين طلب من منسق شؤون الاحتلال في الاراضي المحتلة، داني روتشيلد، ورؤساء الادارة المدنية اعداد قائمة تسهيلات محتملة لسكان الاراضي المحتلة «تميز تبدل الحكم في اسرائيل وتهدف الى كسب ثقة الشارع الفلسطيني»، حسب قولها.

ومن جهتها قالت سلطات الاحتلال انها ستقوم، اليوم وغدا، بازالة البراميل الاسمنتية من بعض الشوارع المغلقة في مدينة الخليل وبلدة الظاهرية وذلك «من اجل التسهيل على السكان وتنشيط الحركة التجارية». واضافت بأنه سيتم فتح عدد من البيوت التي اغلقتها السلطات في السنوات الماضية.

وعلى صعيد آخر اكدت مصادر صحفية ان سلطات الاحتلال تنوي، غدا الاثنين، الافراج عن الدفعة الاولى من المعتقلين بناء على قرار من رئيس الحكومة. وتوقعت الافراج عن ما يزيد عن (..٥) معتقل ضمن هذه الدفعة. ويتوقع ان تقتصر الافراجات على معتقلين من «انصار ٣» في النقب ومجدو الذين امضوا ما يزيد عن ثلثي مدة محكوميتهم.

مفاوضات السلام

باختصار

● اعتبر الوفد الفلسطيني الافكار والمواقف والمقترحات التي عرضها الاسرائيليون انها امتداد للموقف الاسرائيلي السابق وهي تتناقض مع اسس التسوية العادلة. ولوحظت علامات الدهشة والمفاجأة على رئيس الوفد الاسرائيلي، اليكيم روبنشطاين، بسبب الرفض الحازم الذي ابداه الفلسطينيون تجاه المقترحات الاسرائيلية. وتقول مصادر مطلعة في واشنطن ان روبنشطاين كان يراهن على موافقة الفلسطينيين الدخول في مناقشة بنود المشروع الاسرائيلي ولم يتوقع هجوما مضادا لتفكيك مفاصل المشروع ودحضه.

● الوفد الفلسطيني، في اجتماعه مع ممثلي «الترويكا» الاوروبية، طالب المجموعة الاوروبية عدم منح اسرائيل ضمانات قروض قبل الوقف الشامل لجميع النشاطات الاستيطانية على الارض الفلسطينية المحتلة وتطبيق معاهدة جنيف الرابعة واحترام حقوق الانسان. كما طلب الوفد حث الدول الاوروبية على تطوير علاقاتها بمنظمة التحرير الفلسطينية ورفع مستوى هذه العلاقات.

● في الاجتماع المذكور الذي عقد في فندق «جراند» شارك عن الجانب الفلسطيني كل من: د. نبيل شعث، المستشار السياسي للرئيس الفلسطيني ود. حيدر عبد الشافي، رئيس الوفد الفلسطيني ود. حنان عشراوي الناطق الرسمي باسم الوفد ود. تيسير العاروري ونبيل قسيس ويزيد صايغ.

● نجحت د. حنان عشراوي، الناطقة الرسمية باسم الوفد الفلسطيني، في خطف جزء كبير من البريق الاعلامي من الوفد الاسرائيلي الذي حاول تقمص الدور الايجابي في وسائل الاعلام الامريكية. واستطاعت عشراوي من خلال تكثيف المؤتمرات الصحفية واللقاءات التلفزيونية من كشف الهوة التي تفصل الموقف اللفظي والموقف العملي للحكومة الاسرائيلية وان ما قدمه الاسرائيليون على طاولة المفاوضات يختلف عن البريق الاعلامي الذي جاء به الوفد الاسرائيلي.

«محاولة لاغتيال صدام حسين»!

● قالت صحيفة «واشنطن بوست»، نقلاً عن مسؤولين امريكيين ان الرئيس العراقي صدام حسين نجا في نهاية حزيران الماضي من محاولة اغتيال نفذها ضباط كبار مقربون منه.

واوضحت الصحيفة ان اجهزة الامن التي تتولى حماية الرئيس العراقي احبطت المحاولة التي كانت تستهدف موكب صدام حسين في جنوب بغداد. واضافت ان اطلاق نار حصل اثناء المحاولة وان المسؤولين عنها اعتقلوا. وكتبت الصحيفة ان ضباطاً كباراً من الحرس الجمهوري برتبة لواء كانوا وراء المحاولة.

ونسبت الصحيفة الى مسؤول في وزارة الحربية الامريكية القول ان المحاولة نفذت من قبل «اشخاص مقربين نسبياً» من الرئيس العراقي وانه يمكن الاستنتاج بعدها ان ايامه باتت معدودة. وقال مسؤولون آخرون في هذه الوزارة ان صدام حسين اعاد تنظيم قوات الامن التي تتولى حمايته وصار يفرض تفتيش الوزراء قبل اي اجتماع عمل معهم.

صفارات انذار في السعودية!

● أفادت اذاعة الرياض ان السلطات السعودية اجرت، امس الاول، تجارب لصفارات الانذار في منطقة الرياض وفي شمال البلاد وشرقها.

ويأتي هذا التدبير غداة فرض الدول الغربية حظراً على تحليق الطيران العراقي جنوب خط العرض ٣٢ في العراق. وكانت صفارات الانذار اطلقت مرات عدة خلال حرب الخليج في السعودية لدى تعرض الرياض وقاعدة الظهران العسكرية للقصف بصواريخ «سكاد» العراقية.

قلق صيني!

● قالت الصين، امس السبت، ان فرض الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا منطقة محظورة على الطيران العراقي في جنوب العراق يسبب «قلقاً جدياً» لها معتبرة ان من شأن هذا الاجراء ان «يعرض للخطر وحدة العراق وسلامة اراضيه».

«موقف» على الطريقة السورية!

● اعلن الناطق باسم الرئاسة السورية، جبران كورية، ان الرئيس السوري حافظ الاسد اكد امس الاول الجمعة «تمسك سوريا بوحدة وسيادة العراق» خلال استقباله مسعود البارزاني احد ابرز المسؤولين في المعارضة الكردية العراقية.

واعرب الاسد حسب قول كورية عن «تعاطف سوريا الاخوي مع شعب العراق الشقيق». واضاف ان المحادثات تناولت «الوضع في العراق ومعاناة الشعب العراقي في ظل النظام الحالي».

غضب عارم في مجد الكروم على قرار اغلاق فرع «بنك العمال» في القرية

*** المجلس المحلي ومجلس العمال يندادن بالقرار ويطالبان بالغائه * القائم بأعمال رئيس المجلس علي حريكة: قرار ظالم واستفزازي تنفيذا لسياسة الحاق قرى الشاغور بكرميئيل ***

● مجد الكروم – لمراسلنا – يعم الغضب الشديد قرية مجد الكروم على قرار الادارة القطرية لبنك العمال اغلاق فرع البنك في القرية. وبالاضافة الى غضب مئات الاعضاء في الهستدروت وزبائن بنك العمال فإن المجلس المحلي ومجلس العمال يريان في هذه الخطوة استفزازا وزيادة في معاناة الاهالي والحاقا بكرميئيل.

وقد اصدر المجلس المحلي بيانا بهذا الخصوص كما بعث ببرقيات مستعجلة الى رئيس الحكومة والسكرتير العام للهستدروت ورئيس مجلس ادارة بنك العمال، مطالبا بالغاء هذا القرار المجحف والذي له رائحة تمييز قومي.

وبعث سكرتير مجلس العمال، عفيف خلايلة ببرقية الى السكرتير العام للهستدروت ومدير بنك العمال، مطالبا بالغاء هذا القرار الذي جاء صدمة لاعضاء الهستدروت والاهالي.

وفي حديث لـ «الاتحاد» قال علي حريكة القائم بأعمال رئيس المجلس ان حجة الادارة هي حجة واهية وغير صحيحة، وهي ان الفرع ليس مربحا. فهناك عدد كبير جدا من الاهالي يتعاملون مع البنك، وقد تحسنت اعمال البنك تحسنا ملحوظا مؤخرا، كما علمنا رسميا. ونعتقد بأن اغلاق البنك لاجبار الاعضاء الى السفر الى كرميئيل لقضاء حاجاتهم البنكية هو معاناة للاهالي من تضييع وقت وسفر وهو استمرار لسياسة الحاق قرانا العربية في الشاغور بكرميئيل الامر الذي نرفضه. وقال: اليس معيبا على الهستدروت التي لا تقدم اية خدمات لالوف الاعضاء في القرية ان تقدم ايضا على اغلاق بنك العمال.

وقال انه واثق بأنه اذا اغلق البنك فلن يواصل الاهالي التعاون مع فرع البنك في كرميئيل. ولكن يجب ان تدرك قيادة الهستدروت حساسية هذه الخطوة المضرة والاستفزازية معا.

عمال «نيشر» يعودون الى العمل ويفتحون بوابات المصنع مقابل بدء المفاوضات حول مطالبهم

● حيفا – لمراسل «الاتحاد» النقابي جهاد عقل – قرر قاضي محكمة العمل اللوائية في حيفا، دوروون مايبلوم، تأجيل البت في القضية التي تقدمت بها ادارة مصانع «نيشر» ضد لجنة العمال، لفتح ابواب المصنع والعودة الى العمل الكامل، حتى يوم الاثنين (٣١/٨/٩٢).

وكانت المحكمة قد عقدت جلستها الاولى في الثامنة صباحا بحضور المدير العام للمصنع يهودا بزراعيلي ومدير القوى العاملة في المصنع يتسحاق يتسحاقي ومحامي الشركة المحامي غيل، وحضر الجلسة اعضاء لجنة العمال وهم مردخاي هرمان ويوسف ليبرمان وميشيل ملكا، وعضو اللجنة التنفيذية للهستدروت النقابي بنيامين غونين.

وقد وجهت لاعضاء لجنة العمال «تهمة» اغلاق المصنع، والعمل في تباطؤ، وعدم السماح باخراج الاسمنت من داخل المصنع. وشرح اعضاء لجنة العمال للقاضي ملابسات القضية وموقف المدير العدائي منهم، وقيامه بالماطلة في المفاوضات بخصوص تعديل الاجور وشروط العمل. وشرحوا كيف ان مجلس عمال حيفا والمسؤول عن ملف المصنع فيه المدعو ابراهام همئيري رفضوا الحضور الى المصنع والحديث مع العمال.

وأمر القاضي برفع الجلسة وتعيين جلسة ثانية في اليوم نفسه الساعة الثانية عشرة والنصف، على ان يحضرها ممثل عن مجلس عمال حيفا.

بعدها عقد لقاء بين العمال ولجنة العمال بحضور سكرتير مجلس عمال حيفا، اوري اغامي. وحضرها ايضا النقابي بنيامين غونين. وتم الاتفاق على ان يقوم العمال بفتح بوابات المصنع والسماح لسيارات نقل الاسمنت باخراج البضائع على ان يعودوا للعمل بشكل كامل من مساء يوم امس (السبت) مقابل البدء بمفاوضات جدية بين الادارة ولجنة العمال ومجلس عمال حيفا، وذلك مع عودة العمال الى العمل.

وفي جلسة الثانية عشرة والنصف اقر القاضي مايبلوم الاتفاق، الذي اعلن عنه ممثلو العمال والادارة. وجاء في قرار القاضي: لقد استمعت الى اقوال الطرفين بأن العمل عاد الى مصنع «نيشر» وابوابه فتحت وان المفاوضات سوف تبدأ مساء السبت، حيث يحضر ممثلون عن الادارة من تل ابيب للجلوس والتفاوض مع العمال. وحدد القاضي بحث القضية في يوم ٩٢/٨/٣١ وقال انه يأمل ان لا نحتاج الى هذا البحث، وان يتوصل الطرفان الى اتفاق وتسوية بشكل مقبول وموضوعي، من خلال المحافظة على علاقات عمل جيدة.

وحضر الجلسة الثانية ايضا ممثلون عن مجلس عمال حيفا وهم ابراهام همئيري ودوروون كوهين ومحامي مجلس العمال ايلان غورفتش. وذلك بناء على طلب القاضي.

حفل تأبيني كبير في عبلين امس للمربي والنقابي الراحل مكرم سعيد

*** المتكلمون يشيدون بمزايا الفقيد النضالية والاجتماعية والتربوية وخصوصا استقامته وتمسكه بأهداف النضال دفاعا عن المعلمين وعن الشعب والارض ***

● المرحوم مكرم سعيد ●

● عبلين – من محمد جبر قسوم – اقيم مهرجان تأبيني كبير للمربي والنقابي مكرم ايليا سعيد امس السبت في عبلين بمناسبة مرور ٤٠ يوما على رحيله.

تولى عرافة المهرجان الاستاذ جاسر داوود زميل الفقيد في سلك التعليم، حيث اشاد بدور الفقيد الشيوعي المناضل الذي عمل الكثير من أجل خدمة اهالي قريته وشعبه.

وتحدث الاستاذ نور الحاج ابن قرية عبلين فقال: لقد عاش الفقيد مناضلا مكافحا مع شعبه وقريته، وكان علما من اعلام النضال اليومي وخاصة في نقابة المعلمين.

والقى كلمة الجبهة في نقابة المعلمين الاستاذ مفيد صيداوي فقال: لقد عرفناك مناضلا عنيدا ضد سياسة التجهيل والعدمية القومية وكنت دائما مع المعلمين حاملا همومهم وهموم الطلاب العرب وكنت مراسلا لجريدة «الاتحاد» في قريتك وكتبت الكثير عن عبلين وانجازاتها وما تحتاج اليه من تطوير. وقال: اننا في كتلة «التقدم» لن ننسى عمل الرفيق مكرم سعيد من حيث عمله الدؤوب لمصلحة التعليم وحركة المعلمين.

ثم القى كلمة جبهة عبلين الدمقراطية المحامي سمير حاج فقال: لقد رحل رفيقنا ابو السعيد مبكرا ونحن بأمس الحاجة اليه ولعمله ولارشاداته في جميع مجالات الحياة السياسية والاجتماعية في قريتنا. وكان نشيطا في حملة الاغاثة للاهل في المناطق المحتلة.

وتكلم النقابي بنيامين غونين عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي وعضو اللجنة التنفيذية للهستدروت فأشاد بدور الفقيد ورفعه راية الاخوة العربية اليهودية واستقامته وتواضعه ومثابرته في خدمة قضايا المعلمين وقضايا نضال الجماهير العربية.

وباسم المدرسة الابتدائية «ب» تكلم الاستاذ عماد زيدان زميل الفقيد في المدرسة والتعليم. وتحدث زميل الفقيد الاستاذ يحيى طه من كابول فأشاد بالنموذج الذي قدمه مكرم سعيد للمعلمين والطلاب، عطاء واستقامة.

ثم تحدث الاستاذ موفق خوري باسم وزارة المعارف والثقافة فقال ان الاستاذ مكرم سعيد هو مثال رائع للعطاء والتضحية والاستقامة والتمسك بالمبادئ، وحتى الذين اختلفوا معه، احيانا، كانوا يكنون له الاحترام لصدقه ومثابرته واخلاصه للمصلحة العامة.

وكان آخر المتكلمين الشيوعي المخضرم نصري المر، فقدم باسم عائلة الفقيد والجبهة والحزب الشيوعي الشكر لكل من شارك في حفل التأبين وفي المواساة قبل ذلك. وقال: سيظل مكرم سعيد، في ضميرنا وفي تاريخ قريتنا اسما شريفا خالدا. وقال: حتى في اقسى ساعات المرض عندما كنا نسأله عن صحته كان يقول: اسألوا عن جبهتي لا عن صحتي.

النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي تقوم بجولة في بير المكسور وتلتقي ادارة المجلس والمعلمين والاهالي

*** تعد بنقل مطلب الاهالي باجراء انتخابات محلية تضع حدا للمجلس المعين المعادي لارادة اهالي القرية ***




● النائبة الجبهوية غوجانسكي في لقاء مع نائب رئيس المجلس محمود موسى غدير ومدير المدرسة محمد مفضي غدير ●

● بير المكسور – مكتب «الاتحاد» شفاعمرو – قامت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي يوم الاربعاء الماضي، بزيارة الى قرية «بير المكسور» اطلعت خلالها على اوضاع القرية، واستمعت الى المواطنين حول المشاكل التي تعاني منها القرية. كما زارت المجلس المحلي حيث التقت مع نائب رئيس المجلس السيد محمود موسى غدير فقدم لها استعراضا شاملا عن الاوضاع في القرية والنواقص الكبيرة التي تعاني منها، وبشكل خاص مشكلة تصرف رئيس المجلس المعين الذي يتصرف بشكل فردي ودكتاتوري دون الاعتراف بصلاحيات النائب وحل مشاكل اهالي القرية. كما طلب السيد محمود موسى غدير من النائبة الجبهوية المطالبة والعمل من اجل اجراء انتخابات حرة ودمقراطية في القرية لان اهل القرية لا يستطيعون تحمل الرئيس المعين بعد هذا اليوم.

وقال: نحن نريد ان ندير شؤوننا بأيدينا. وقال «ان رئيس المجلس المعين اوري بورفسكي (الحاكم العسكري السابق في الضفة الغربية) يتصرف معنا كأننا مواطنون تحت الاحتلال وهو لا يعرف وضع مجتمعنا وعاداتنا وتقاليدنا وتركيبة مجتمعنا». وقال: نحن عائلة واحدة في القرية لا يستطيع احد ان يدق اسفينا بيننا لاننا موحدون. ثم التقت النائبة غوجانسكي مع رئيس المجلس المعين اوري بورفكسي ومساعديه فقالت له النائبة الجبهوية انها استمعت من المواطنين عن عدة مشاكل يعانون منها. كما طرحت عليه سؤالا حول علاقته مع نائبه محمود موسى غدير ومطالبة السكان باجراء انتخابات حرة ودمقراطية للمجلس بأسرع وقت ممكن من اجل ادارة شؤون قريتهم بأيديهم. فرد عليها قائلا: «لا يوجد اي مشكلة في القرية، واما بالنسبة للنائب محمود غدير فأنا لست ضده شخصيا بل ضد وجود نائب لان المجلس ليس بحاجة لنائب (!!).

اما حول ضرورة اجراء انتخابات فقال «لا اشعر ان المواطنين يريدون انتخابات ويرفضون وجودي هنا لانني اشعر اثناء زيارتهم في بيوتهم انهم يستقبلونني بحرارة. فرد النائب محمود موسى قائلا عادتنا وتقاليدنا تجبرنا ان نستقبل الضيف وهذا ليس معناه اننا راضون عنك. ثم التقت النائبة الجبهوية مع مدير مدرسة بير المكسور الابتدائية الاستاذ محمد مفضي غدير فشرح لها عن اوضاع المدرسة. وقال لقد وعدنا نافون عندما كان وزيرا للمعارف بأن يبني لنا مدرسة ثانوية حتى سنة ١٩٩٢. وقد انتهت السنة ولم ينفذ شيء مما قاله. وهاجم رئيس المجلس المعين وقال: لا يتعامل معنا من اجل تحسين وضع التعليم في القرية، ونحن سنعمل من اجل انهاء اللجنة المعينة وانتخاب مجلس.

وبعد جولة واسعة شملت جميع احياء القرية شكرت النائبة الجبهويةتمار غوجانسكي اهل القرية واعلنت انها ستعمل جاهدة من اجل رفع قضايا اهالي القرية الى الكنيست من اجل بحثها.

هذا وقد اصطحب النائبة الجبهوية في جولتها سكرتير جبهة بير المكسور خضر سواعد واحمد حمدي عن سكرتارية جبهة شفاعمرو الدمقراطية.

هذا واثناء تجوالها في القرية تزامن وجودها مع حفل زفاف احد شبان القرية فقامت النائبة غوجانسكي بالمشاركة بالفرح. واستقبلها السكان بحفاوة.



كيف نتعامل مع نتائج امتحانات البجروت؟

■ لا نعتقد بأن النتائج المنخفضة جدا لامتحانات البجروت في الوسط العربي كانت مفاجئة، حقا للمهتمين بقضايا التعليم، من سلطات محلية ومعلمين وباحثين ونشطاء سياسيين.

ولكن هذه النتائج كانت بمثابة تذكير بالجرح العميق النازف على مدار السنة والذي زادته النتائج الاخيرة ايلاما.

والسؤال هو: ما العمل؟ هل هنالك خطوات عملية يجب القيام بها لتحسين الوضع؟

في بيان وزارة المعارف اشارة واضحة الى الحل. فقد زادت المعارف خلال السنوات الخمس الماضية من الميزانيات لمدن التطوير (اليهود الشرقيين) واعطت حوافز للمعلمين الذين يعملون في مدن التطوير، فكانت النتيجة: زيادة عدد الطلاب في الثانويات وايضا زيادة ملحوظة في النجاح.

عندنا ايضا هذا هو الطريق للحل. يجب زيادة الميزانيات واقامة غرف التدريس والمختبرات ووسائل الايضاح والمكتبات والكومبيوترات وغيرها. وهذا يتعلق بالمعارف، بالحكومة عموما، ولكن يجب ان تخوض سلطاتنا المحلية نضالا عنيدا لزيادة ميزانية المعارف. ان بلدية حيفا مثلا تخصص هذا العام (٢.٧) مليون شيكل لخدمة (٤٢.٤٠٠) طالب وطالبة.. فليقارن كل رئيس سلطة محلية ما يأخذه للتعليم مع حيفا. ولذلك ليس صدفة ان حيفا هي الاولى في البلاد.

ثانيا: نعتقد بأننا يجب ان نطلب من الهيئات التدريسية، من الوف المعلمين والمعلمات، القيام بجهد خاص، منظم، تربويا واجتماعيا، لتغيير التعليم العربي الى الاحسن. فمع كل نضالنا ضد السياسة الحكومية الظالمة، يجب ان نستخدم العامل الذاتي ايضا، استخداما نشيطا للتغيير. وفي آخر الأمر فان مهمة التعليم، مهمة تربية الاجيال الجديدة هي مصلحة وطنية وانسانية مصيرية بالنسبة لنا ودور المعلمين المتمسكين بالقيم العليا بإمكانه ان يكون دورا مقررا، ايضا.

(رفيق الشريف)

تعزية

الى الرفيقة العزيزة سلمى عاشور (ام ابراهيم) تعازينا الحارة بوفاة ابنة شقيقك المرحومة ماري موسى توما

كما نتقدم بأحر التعازي الى الصديق يوسي יוסי والعائلة الثكلى. لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

اعضاء الحزب والجبهة - حيفا

الفلسطينيون يبحثون عن السلام قبل الهتاف لصدام حسين

● بقلم: ماجدة البطش ●



● في الشارع الرئيسي لسوق مدينة القدس القديمة (خان الزيت) تبدو حركة البيع والشراء عادية ولا تبدو مظاهر الاكتراث لما تقرره دول التحالف بشأن العراق. بينما تجري عملية النقاش الهادئة وشبه الهامسة بين اصحاب المتاجر في متاجرهم عن اولوية السلام قبل الهتاف للرئيس العراقي صدام حسين.

وعلى رغم اختفاء مظاهر التأييد التي سادت الاجواء الفلسطينية قبل ١٨ شهرا برفع الاعلام العراقية وصور الرئيس العراقي وكتابة شعارات على الجدران، الا ان تأييدا عميقا وصامتا يسود الشارع الفلسطيني في الوقت نفسه الذي يحدوه الأمل بتحقيق السلام الحقيقي من المسيرة السلمية.

وقد انطلق البنتاغون الامريكي يوم الخميس في عملية جديدة ضد العراق اطلق عليها اسم «مراقبة الجنوب». وتهدف العملية الى فرض الحظر ابتداء من مساء الخميس ولمدة غير محددة على الطيران العراقي المدني والعسكري، ومنعه من التحليق جنوب خط العرض ٣٢ بحجة حماية المدنيين الشيعة.

صاحب محل للحلويات في باب العمود نشأت الجنيني (٣٢ عاما) قال «انا اؤيد السلام الحقيقي والمسيرة السلمية لأن الحرب تدمر كل شيء. لكن الفلسطينيين منقسمون الى قسمين.. قسم يؤيد المسيرة السلمية وقسم يؤيد صدام.. الناس بحاجة الى التغيير.. انهم يبحثون الان عن السلام. الا ان الناس ربما يعودون ويهتفون لصدام مرة اخرى اذا وصلت المفاوضات الى طريق مسدود».

اما التاجر رشيد علي من القدس (٣٧ عاما) وهو صاحب متجر لبيع الملابس ومتزوج من عراقية، فقد اعتبر ان عدم التأييد الصاخب للعراق من قبل الفلسطينيين يعود لأنهم التفتوا الى المفاوضات السلمية، لكنه اضاف «ولا نزال نؤيد العراق باعصابنا وفي مشاعرنا».

واضاف «ان العراق لن يرد على اية استفزازات امريكية او اوروبية ولن يتخذ اي قرار بشأن مهاجمة قوات او منشآت تابعة لهذه الدول بل سينتظر حتى انتهاء الانتخابات الامريكية في شهر تشرين الثاني بانتظار النتائج، لأنه لا يريد منح فرصة للرئيس الامريكي جورج بوش للفوز في المعركة الانتخابية».

اما هيثم الحلواني صاحب بيع اشرطة موسيقية (٣٥ عاما) فاوضح ان صدام حسين قاد الفلسطينيين الى مفاوضات السلام. فهو الذي اثار قضيتهم وبالتالي ايدوه. وقال «ونحن الآن ندرك ان ما يجري للعراق ما هو الا حملة انتخابية لجورج بوش، وليس خوفا على شيعة العراق وان تأييد الفلسطينيين لصدام كان مرحليا. فلصدام حسين اخطاء جمة لأنه ضحى بالعديد من ابناء شعبه. وبالرغم من ذلك فهم ما زالوا يحبونه في اعماقهم. فقد حقق لهم نصرا معنويا بتنفيذ حلمهم بضرب اسرائيل».

لكن امرأة دخلت الى دكان بيع الاشرطة الموسيقية وهي في حوالي الاربعين من عمرها واسمها انتصار موسى، تقول «ونحن نريد السلام. لا نريد ان يهاجمنا صدام حسين فما ذنب الاطفال بأن يصابوا بامراض نفسية من الخوف».

واوضحت «ابنتي كان عمرها خمس سنوات عندما نشبت حرب الخليج واصبحت تستيقظ في منتصف الليل وتصيح صدام.. صدام هجم».

وتساءلت «وما ذنب هؤلاء الاطفال بأن يصبحوا ضحايا حرب ويصبحوا ايتاما او معوقين حركيا او عقليا». وتابعت «وانا لا افرق بين اطفال العراق او اطفال فلسطين او اطفال اسرائيل. كلهم اطفال».

عضو الوفد المفاوض الى محادثات السلام فريح ابو مدين قال «ان الوضع الآن مختلف عما هو في المرة السابقة لأن ما يحدث الآن للعراق هو نوع من المسرحية من اجل الانتخابات الامريكية».

واضاف ابو مدين «ان الغالبية الفلسطينية التي دعمت صدام حسين في السابق كانت تتوقع ان يلحق الاذى والضرر باسرائيل، اما الآن فهي لا تتوقع منه اي شيء من هذا القبيل».

وتابع «ان دعم صدام حسين من قبل الفلسطينيين في السابق نابع من ردة الفعل العالمية ازاء الكويت التي اراد العالم تحريرها خلال ثلاثة اشهر، بينما نحن الفلسطينيين نقبع تحت الاحتلال الاسرائيلي منذ اكثر من عشرين عاما. ولم يلتفت الينا احد».

(عن: و.ص.ف)

سوريا تسحب البساط من تحت مزاعم اسرائيل

■ اعترف مصدر رسمي اسرائيلي مقرب من رئاسة الحكومة في اسرائيل لوكالة الصحافة الفرنسية بأن سوريا اكدت، رسميا، استعدادها للسلام الشامل والاعتراف باسرائيل، في اطار اتفاق سلام يحترم المصالح القومية لجميع الاطراف بما فيها سوريا والفلسطينيون.

وقال هذا المصدر الذي لم تكشف الوكالة عن اسمه ان السيد موفق العلاف رئيس الوفد السوري في المفاوضات السورية - الاسرائيلية قال لرئيس الجانب الاسرائيلي البروفسور ايتمار رابينوفتش ان سوريا «تتفهم احتياجات اسرائيل الأمنية مما يعني في الواقع اعتراف سوريا باسرائيل».

واعترف الناطق الاسرائيلي الرسمي بأن سوريا لم تكن متحفظة خلال المفاوضات من مبدأ السلام الشامل والاعتراف الكامل. ولكن الجانب السوري اصر بوضوح على ان السلام الشامل يتضمن الانسحاب الكامل من هضبة الجولان السورية التي تحتلها اسرائيل منذ حزيران ١٩٦٧.

كذلك اشار المراقبون الى ان لهجة البروفيسور رابينوفتش تختلف عن لهجة سابقه يوسي بن اهارون. فقد اشار رابينوفتش الى ان القرار ٢٤٢ الذي يطالب بالانسحاب (انسحاب) من المناطق المحتلة هو اساس المفاوضات مع سوريا ايضا.

ويدور في اسرائيل الآن كلام بصوت عال عن «انسحاب من الجولان»، كما ان رابين قال: «لن ننزل من الجولان» ولم يقل «لن ننسحب من الجولان».

وتفيد وكالة الصحافة الفرنسية بأن البروفيسور رابينوفتش، وهو خبير كبير في الشؤون السورية ومتخصص اكاديميا بحزب «البعث» متفائل وقد يعود الى اسرائيل لاجراء مشاورات مع الحكومة تتطلبها النقطة الحساسة التي وصلتها المفاوضات وبالاساس جو المفاوضات.

من ناحية ثانية قال رابينوفتش ان سوريا كانت متخوفة من اتفاقات مع الاردن وفلسطين بدون تقدم فيما يتعلق بسوريا ولبنان. وقال: «علينا ان نوضح اننا نحن ايضا نريد سلاما شاملا وكاملا ودائما مع العالم العربي».

وقالت وكالات الانباء، وبحق، ان وضوح الموقف السوري سحب البساط من تحت الادعاءات الاسرائيلية الرسمية المتكررة بأن سوريا «لا تريد السلام».

حدث في مثل هذا اليوم

الثلاثون من آب

- ١٩٤٦ - القوات الانكليزية تنسحب من لبنان وسوريا.
- ١٩٦٣ - تدشين «الهاتف الاحمر» بين موسكو وواشنطن.

الانتخابات في الكويت في تشرين الاول والمعارضة تحتج

● بقلم: اماني الصاوي ●

● رحب اقطاب قوى المعارضة الكويتية امس الاول (الجمعة) بتحديد موعد الانتخابات النيابية عشية الخامس من تشرين الاول المقبل لكنهم اكدوا بالاجماع انهم فوجئوا بذلك.

وقال عبد الله النباري امين سر المنبر الديمقراطي في الكويت، ابرز حركات المعارضة المدنية لوكالة فرانس برس، ان «اعلان موعد الانتخابات شيء جديد في حد ذاته لأنه ازال المخاوف التي اعترت البعض من احتمال تأجيلها للدواعي الامنية».

واضاف رئيس الحزب الذي تأسس غداة تحرير الكويت في شباط ١٩٩١ متخذا من هدف «اعادة تأسيس البلاد على اسس جديدة» شعارا له «ولكن الوقت غير كاف لتكثيف الحملات الانتخابية التي تسمح باتصال المرشح بالناخبين بصورة رسمية وموسعة».

وكانت المعارضة طالبت مرارا بتنظيم هذه الانتخابات وهي الاولى منذ ان صدر في حزيران العام ١٩٨٦ قرار مجلس الأمة الذي كان قد انتخب قبل عام. كذلك لم تكف المعارضة عن المطالبة باحترام دستور العام ١٩٦٢ الذي ينص على انتخاب مجلس وطني من خمسين عضوا بالاقتراع العام المباشر.

واسف النباري المعارض منذ وقت طويل لأن الحكومة لم تتح للمرشحين الوقت الكافي كما جرت العادة لترتيب امورهم. وقال «ان شهر تشرين الاول من الاساس غير مناسب لبدء الانتخابات وذلك بسبب ظروف الكويت حيث يسافر اغلبية المواطنين الى الخارج وبالتالي يصعب الاتصال بالقاعدة الشعبية».

وعبر عن الاسف نفسه عدنان عبد الصمد مرشح الائتلاف الاسلامي الوطني (معارضة اسلامية شيعية) الذي اكد ان «اعلان مجلس الوزراء موعد الانتخابات يوم الخميس كان «مفاجأة كبيرة للقوى السياسية».

وقال انه «قرار غير سديد لأنه لا يعطي فرصة لانشاء المقرات الانتخابية التي تقوم بطرح برامجنا من خلالها وتوعية الناخبين».

اما يعقوب حياتي النائب السابق في مجلس الأمة المنحل وممثل تكتل النواب الذي يضم جميع النواب السابقين فقال انه فوجئ بتحديد الموعد. واضاف «كنا نتوقع ان تحاول الحكومة تقليل الفترة التي يقوم فيها المرشح بتوجيه النقد للحكومة» موضحا «انها اصعب فترة على الحكومة وتقليل فترة الانتخابات يقلل فرصة المرشح للنقد».

وذكر «ان عددا من اعضاء القوى السياسية خاصة تكتل النواب لم ينقطع منذ حل مجلس الأمة السابق في العام ١٩٨٦ عن الاتصال بالقاعدة الشعبية وشرح برامجه».

وقد اجريت هذه الاتصالات عموما في «الديوانيات» حيث تتم مناقشة مشاكل الساعة المطروحة.

وقال النائب السابق «لقد حصلنا على تأييد الشارع قبل اعلان موعد الانتخابات».

وقد ايد هذا الرأي الرئيس السابق لمجلس الأمة المنحل احمد السعدون الذي قال انه لم يفاجأ بالموعد الذي حددته الحكومة التي «ما زالت غير محايدة».

يذكر ان السعدون هو ايضا عضو في تكتل النواب الذي جعل هدفه الرئيسي ان يكون للكويت مجلس امة «قوي ولا يكون اداة للحكومة».

علم الأحياء يكافح الجراد

● بقلم: الان ريمون ●

● قد تفيد حملات مكافحة بعض انواع الجراد ولا سيما الجراد الجوال والجراد المهاجر في غضون سنتين او ثلاث سنوات من وسيلة احيائية جديدة وفعالة بديلة للمبيدات التقليدية.

فقد طور فريق دولي يشرف عليه كريس بريور الباحث البريطاني في المعهد الدولي للمراقبة الاحيائية في اسكوت ويضم باحثين من المانيا وبريطانيا وهولندا ومن بنين والسنغال ونجيريا ايضا مبيدا احيائيا جديدا.

واجريت في مدغشقر تجارب على المبيد الجديد المركب من الكيروزين والزيت النباتي ومن نوع من الفطر يعرف باسم «ميتاريزيوم فلافوويريد» يملك خاصية قتل مجموعات الجراد الجوال خلال مدة لا تتعدى الايام.

ويؤدي هذا المبيد الاحيائي المحدود التأثير على البيئة الى تثبيت فطر الميتاريزيوم على اجسام الجراد.

وكان باحثون فرنسيون في مركز التعاون الدولي للأبحاث الزراعية من اجل التنمية اكتشفوا هذا الفطر صدفة في النيجر في العام ١٩٨٨ على جسم جرادة ميتة.

وتبين ان هذا الفطر الذي ينمو خلال ايام معدودة نموا سرطانيا على اجسام الجراد يمنع هذه الحشرات من الحصول على غذائها. وتبين من النتائج الاولية للتجارب التي اجريت في افريقيا الغربية ان المبيد الجديد فعال في ٩٠ في المئة من الحالات في عملية الرش الاولى.

وتبين في تجربة ميدانية اجريت في مدغشقر التي شهدت في الاسابيع الاخيرة انتشارا للجراد المهاجر ان المبيد يملك فعالية مماثلة في مكافحة هذا النوع من الجراد.

واشار بريور الى ان «الفطر ميتاريزيوم فلافوويريد يمكن ان يعتاش على مجموعة كبيرة جدا من الاجسام وقد توصلنا الى يقين بأنه قاتل للعديد من انواع الجراد والجراد المهاجر».

وقال الباحث الفرنسي في برنامج الابحاث المتعددة الميادين حول الجراديات في منطقة الساحل الافريقي ميشال لوكوك لوكالة فرانس برس ان «احد الباحثين في فريقنا اكتشف الفطر قبل ثلاث سنوات». واضاف «ولقد اعطينا فريق الباحثين في اسكوت عينة من ارومة هذا الفطر اظهر فعالية في مكافحة الجراد الجوال على ما يبدو. وكانت نتائج التجارب التي اجراها الفريق البريطاني في اغاديس واعدة. غير انه يتوجب الآن توضيح كيفية تطوير منتجات متطابقة مع الاوضاع البيئية في المناطق التي قد يستخدم فيها».

ويتميز المبيد الذي تم تطويره في معهد اسكوت بتطابقه مع معايير بيئة المناطق الحارة والجافة والقليلة الرطوبة مثل المناطق في افريقيا حيث يمكن ان تتبخر السوائل المركبة من مواد ممزوجة بالمياه قبل ظهور التأثير الفعلي للفطر. واشار معهد اسكوت الى ان نسبة الكيروزين والزيت النباتي لا تؤثر على المحاصيل وان كمية لا تتعدى الليتر او الليترين من المزيج لكل هكتار تؤمن فعالية جيدة.

وشدد فريق بريور على ان المبيد لا يضر بالحيوانات الاخرى ولا بالبشر. واشار ايضا الى ان المبيد الاحيائي لا يقل فعالية عن المبيد الكيميائي الشهير «ديلدرين» الشائع الاستعمال الذي اصبح محظورا في عدد من الدول.

غير ان الباحث الفرنسي ميشال لوكوك اوضح ان «المبيد لا يملك حسب المعلومات التي نملكها فعالية الا على مستوى الوقاية وانه غير فاعل لدى اجتياح اسراب الجراد مناطق واسعة». واضاف لوكوك ان «فعاليته ليست اكيدة في مكافحة كافة انواع الجراد» مخالفا بذلك وجهة نظر بريور حول فعالية المبيد. ويستند لوكود في رأيه الى «اكتشاف انواع محدودة جدا من الفطر تسبب الامراض على الرغم من قيام جميع فرق الابحاث بدراسات على ارومات فعالة».

لكن لوكوك اكد «اننا نجد انفسنا للمرة الاولى امام احتمال تطوير مكافحة احيائية للجراد».

ويتوقع ان تجري تجارب ميدانية واسعة النطاق خلال السنوات الثلاث المقبلة. واشار المعهد الدولي المشرف على هذه التجارب الى انه تم اختيار موريتانيا ساحة لاجراء هذه التجارب.

(عن: و.ص.ف)



كيف تشاهد فيلما قبل عرضه على الشاشة

● خلافا لما نعرفه عن محطات التلفزيون الكلاسيكية التي تعرض لنا برامجها فان هناك محطات تلفزيون تعرض على زبائنها او مشاهديها ان يدفعوا مقابل كل برنامج يريدون رؤيته على حدة.. وهكذا لمشاهدة اي فيلم يريده المشاهدون ليس من الضروري الانتقال الى صالة السينما بل يكفي ان يكبس المشاهد «كودا» معينا لكي يبث له الفيلم رأسا. هذا النظام يلقى نجاحا كبيرا في الولايات المتحدة الامريكية بحيث شجع رئيس شركة فوكس ان يقدم لهذه المحطات افلاما لم تخرج بعد الى الصالات. وهكذا سيكون باستطاعة المشاهدين ان يروا الافلام في عرض خاص ما قبل العرض العام.

النباتات المنومة

● اعداد: روميو الياس - حيفا ●

● النباتات المنومة هي نباتات تحتوي على خصائص مخدرة أو منومة.

واهم هذه النباتات: القنب، زنبق الوادي، حشيشة الدينار، زهر البرتقال، وحشيشة القطة (الفالاريان).

القنّب

وهو من فصيلة «القنب الهندي» اي الحشيش الذي يدخنه المبتلون بهذه الآفة، وهو مخدر قوي لدرجة انه يخدر حواس من يقف قربه لمدة طويلة. ويعرف بعض صيادي الأسماك هذه الخاصة في القنب، فيلقون بخليط من بذر القنب والقنب الهندي في الماء لتخدير الاسماك واصطيادها منومة.

زنبق الوادي

وهو نوع من الزهور الجميلة ذات الشذى المنوم، وقد تعارف «العشاق» في اوروبا على ان يهدوه لبعضهم، ويقام له هناك عيد يشبه عيد النيروز عند الفرس، وقد يصاب الذين يجمعونه بخدر عميق، ولما كان هذا الزنبق منوما فان الماء الذي يوضع فيه قد يكون ساما، ولذا يفضل عدم ابقائه في غرف المرضى بشكل خاص، وغرف النوم بشكل عام، وحذار ان تقربه من فمك او ان تمضغه لأنه قد يتسبب في اصابتك بالتسمم.

حشيشة الدينار

وقد تدخل في صناعة الجعة (البيرة) لاكسابها رائحتها الخاصة. وقد اعتاد الانكليز على فتح شهيتهم بقنينة بيرة سوداء مرة الطعم، وقد تأتت هذه المرارة في حشيشة الدينار المعطرة، وقد لوحظ انها تتسبب في اصابة العمال الذين يتداولونها بالنعاس وبعض الاضطرابات الجلدية. وعلى هذا فغليها مشه، وكثيرها منوم.

زهر البرتقال

قد لا يعرف الكثيرون ان زهر البرتقال يعتبر من «النباتات» المنومة ومع ان البرتقال ينبت عادة في المناطق الساحلية، فان هناك من يستنبتونه في حقولهم او حدائقهم في المدن الداخلية للاستفادة من ازهاره ذات الخاصية المهدئة والمضادة للتشنجات ويمكن تحضير منقوعه على احدى الطريقتين التاليتين:

- توضع حفنة من زهور البرتقال ومثلها من الزيزفون في كوب ماء اذيب فيه قليل من العسل.

- توضع ثلاث باقات من البابونج مع حفنة صغيرة من الزيزفون ومثلها من زهر البرتقال.

وهذه وصفة اخرى لتحضير ماء ازهار البرتقال:

- توضع كمية من ازهار البرتقال الطرية مع خمسة اضعاف وزنها من الكحول، وبعد خمسة عشر يوما تصفى وتؤخذ بمقدار ربع ملعقة قهوة لكل فنجان.

هذا، وان احسن ازهار البرتقال هي ازهار البرتقال المر - اي النارنج - عندما تكون براعم.

حشيشة القطة (الفالاريان)

هذا النبات معروف في اكثر بلاد العالم، وهو نبات كبير ذو ازهار بيضاء او وردية اللون، وله رائحة خاصة تجلب القطط اليه، ولهذا دعي باسم «حشيشة القطة».

تستعمل حشيشة القطة كمنوم ومهدئ للأعصاب ومزيلة للآلام ذات المنشأ العصبي، وبخاصة فهي تفيد الشباب المصابين بخفقات القلب النفسية والتوتر العصبي.

مشروع المحطة الفضائية «فريدوم» يجتاز مرحلة دقيقة جديدة

● واشنطن - و.ص.ف - اجتاز مشروع المحطة الفضائية الامريكية «فريدوم» مرحلة دقيقة جديدة مع تصويت مجلس النواب المعروف بمعارضته للمشروع مؤخرا على مواصلة تنفيذه مستبعدا بذلك اي تعديل يهدف الى الغاء المحطة.

فقد وافق مجلس النواب لدى بحث تمويل المحطة في اطار مشروع الموازنة للعام المقبل على عدم الغاء المحطة بأكثرية ٢٣٧ صوتا مقابل ١٨١ صوتا لكنه خفض قيمة المبالغ التي طلبتها الادارة من ٢.٢ مليار دولار الى ١.٧ مليار دولار.

ورفض المجلس ايضا مشروع قرار بخفض قيمة المبالغ المخصصة للمشروع الى ٥٢٥ مليون دولار. ويعتبر هذا المبلغ غير كاف لمواصلة المشروع ويحول دون امكان تطويره.

وترى الحكومة الامريكية ان محطة فريدوم تحتل موقع القلب في برنامج الفضاء الامريكي.

واوشك الكونغرس العام الماضي ان يلغي المشروع القائم على تعاون امريكي/ كندي/ ياباني/ اوروبي.

وفي مجلس النواب الذي يضم اكثرية معارضة للمشروع تعتبره باهظا يشكل التصويت على هذا المشروع في فترة الركود الاقتصادي الحالية نجاحا جديدا للمحطة الفضائية. وفي المقابل يحظى المشروع بدعم اكبر في مجلس الشيوخ.

ويقوم مشروع بناء المحطة الفضائية فريدوم على ان يتم في العام ١٩٩٦ جمع عدد من المركبات في الفضاء في مدار على ارتفاع ٤٠٠ كم. ويهدف تجميع هذه المركبات الفضائية في المدار الى توفير مراكز اقامة لرواد الفضاء والعلماء من اجل القيام بتجارب في العام القفين. وكان تم اطلاق المشروع في العام ١٩٨٤ في عهد ادارة الرئيس رونالد ريغن، ويقضي باطلاق نحو ٢٠ مكوكا فضائيا لنقل العتاد اللازم لبناء المحطة.

وقدرت تكاليف المشروع في الاساس بنحو ثمانية مليارات دولار، لكنها قد ترتفع الى ما بين ٣٠ و ٤٠ مليار دولار. تضاف اليها مبالغ تقدر بنحو ١٠٠ مليار دولار تشكل تكاليف عمليات التشغيل لمدة ٣٠ عاما. وقد خصص للمشروع حتى الآن ٨ مليارات دولار.

ويتوقع ان يتم تحقيق بعض الوفر بتقليص عدد الرواد في المحطة من ثمانية رواد الى اربعة.

وللمفارقات يبدو ان اعضاء مجلس النواب وافقوا على التصويت لصالح المشروع لاسباب اقتصادية واجتماعية. ويعتقد مؤيدو المشروع ان تنفيذه قد يؤمن عملا لـ ٧٥ الف عامل متخصص في ٣٧ ولاية امريكية. ويشار الى ان نسبة العاملين في صناعة الفضاء الامريكية تصل الى ٧ في المئة من اجمالي اليد العاملة.

ويرى مؤيدو المشروع ايضا ان اقامة المحطة «فريدوم» سيوفر للولايات المتحدة امكان المحافظة على دورها وموقعها في ميدان الفضاء، وقد حذرت النائبة الجمهورية عن ولاية كونكتيكات من ان الولايات المتحدة «كانت تسيطر على صناعة الفضاء وتحتكر ٩٠ في المئة من الاسواق، وان هذه النسبة تقلصت الى ٦٨ في المئة بفعل المنافسة الاوروبية».

القمح للوقود ايضا!

● ذكرت شركة الكهرباء الدنماركية ميدكرافت مؤخرا انها ستستخدم في الاول من ايلول القادم ١٤٠٠ طن من القمح كوقود تجريبي في اربع من محطاتها.

وقال كريستيان باسليف اولسن من جمعية المساعدة الطارئة التابعة للكنيسة ان هذه التجربة التي ستجري في ارهوس وغرينا وسلاجيلس وهاسليف اثارت غضب المنظمات الانسانية الدينية التي رأت فيها «استفزازا في حين تهدد المجاعة ٢٥ مليون شخص في افريقيا».

وجاء قرار الشركة نتيجة لسياسة اراحة ١٥ في المئة من الاراضي الزراعية في المجموعة الاقتصادية الاوروبية بهدف خفض الفائض الزراعي في المجموعة وفق الخبراء الزراعيين الدنماركيين.

ووصف الأمين العام للصليب الأحمر الدنماركي ايجيل بترسن هذه التجربة بأنها «لا اخلاقية» مؤكدا في الوقت نفسه ان هناك «كميات كافية من المخزون في اوروبا لمنح مساعدة عاجلة الى افريقيا لو كان السياسيون راغبين في ذلك».

وطلبت الشركة من ادارة الطاقة في كوبنهاغن السماح لها بالقيام بهذه التجربة التي ستعتمد على المدى البعيد لتشمل ٢٠٠ الف هكتار من الاراضي المزروعة لتغذية المحطات الكهربائية وتدفئة ٢٢٠ الف مسكن.

تعزية

تعازينا الحارة الى آل زهر وانسبائهم في حيفا وخارجها بوفاة الأسوف على شبابها المرحومة سلام وديع زهر.

للفقيدة الرحمة ولكم طول البقاء.

اعضاء الحزب والجبهة

حيفا

تعزية

الى ارملة الفقيد واطفالهم والى آل عريس وآل جرم بوفاة المرحوم

ابراهيم عريس «ابو سليم»

للفقيد الرحمة ولكم طول البقاء.

اعضاء الحزب والجبهة

حيفا

فيلم «امرأة آيلة للسقوط» يغرق في مستنقع من الدموع

● بقلم: كمال رمزي - القاهرة ●

● يبدأ الفيلم، اثناء ظهور العناوين، بمؤثرات صوتية مثيرة غامضة، توحي بالمطاردة وبأن جريمة ما على وشك الوقوع.. وتطالعنا البطلة، بمكياج ثقيل، ترقص في بيت مشبوه، على اغنية لعدوية او واحد على شاكلته.. وفجأة تقوم قوة من الشرطة يقودها الضابط محمد كامل بمداهمة المكان.. تقبض على رجال يجلسون حول مائدة قمار وبعضهم في حجرات النوم.. في المشهد التالي يوزع محمد كامل المجرم المتخفي في زي ضابط الشرطة الغنائم على افراد عصابته.. اذن فلم تكن المسألة الا تمثيلية للاستيلاء على مال رواد الشقة بالاتفاق مع يسرا، العضو الفعال في العصابة..

ليس من الصعب تحويل الفيلم الى كلمات مكتوبة على الورق، ولكن سيكون مضجرا ان احكي لك مغامرات العصابة التي تتوالى جرائمها وتفلت من القبض عليها، اثناء سرقة خزنة شركة وقتل بعض الحراس، ثم اقتحام فيلا للاستيلاء على مقتنياتها الثمينة.. فالمهم ان السيناريو الذي كتبه المخرج مدحت السباعي لا يكترث بالجانب الانساني لمجمل شخصياته فالمجرم هو مجرد مجرم وضابط الشرطة هو فقط ضابط شرطة، ووكيل النيابة شأنه شأن مديرة البنسيون وحيد الجانب.. لا يعرف الا مهنته فالفيلم شغوف بالأحداث الدامية.. حتى لو كانت مصطنعة، فالمهم عنده ان تكون مثيرة ومؤثرة.

فجأة تنتاب يسرا نوبة من التوبة والندم، بعد انتهاء عقوبتها بالسجن ستة اشهر اثر شهادة زور من اجل رئيس العصابة محمد كامل الذي يستمر سجنه لعدة سنوات وها هي تتزوج من الجرسون، عبد العزيز مخيون.. ويصدق داخلي مرهف ينعكس كالضياء في ملامح وجه يسرا المشرقة فتشع بالامل في حياة جديدة.

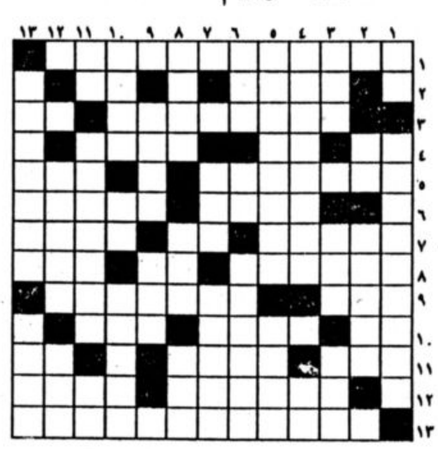
لكن، لان ارادة الانسان في امرأة ايلة للسقوط مهما كانت قوتها، بالغة الضعف والهزال، امام القدر او المكتوب على الجبين فان يسرا تتعرض لبطش حظها العاثر عندما يدمن زوجها المخدر الابيض ويحاول المجرم الخارج من السجن ان يعيدها الى عالم الظلام، وزيادة في الكوارث يصر صاحب البيت الوغد على ان يقضي منها وطرا نظير منحها ايصالات شقتها التي لم تدفع بعد وفي مشهد عاصف، بينما يستسلم الزوج، عبد العزيز مخيون، لغيبوبة المخدر، يقوم الوغد باغتصاب التائبة وبرغم افتعال الموقف الا ان يسرا، المتمكنة تضفي على الشاشة مصداقية لحظية بفضل تعبيرها المرهف عن انكسار روحها، فضلا عن احساسها المضني بالاشمئزاز من ذلك الزوج نصف الميت..

استمرارا لسيل الكوارث، تقع يسرا في مأزق لا فكاك منه، فبعد ان تأخذ ابنها الطفل وتذهب به الى البنسيون الذي تملكه سيدة طيبة رجاء حسين تفاجأ بحضور المجرم، محمد كامل مرة اخرى ليقنعها ببيع مصوغات مسروقة من فيلا قتلت صاحبتها مع طفلها، بينما تمكنت الطفلة الثانية من الهرب، ولأن البطلة تحتاج للمال، توافق.. ويتم القبض عليها اثناء بيعها للمسروقات، ويدعي المجرم وصديقه انها هي التي قتلت صاحبة الفيلا وابنها.. وتثبت عليها الجريمة وبعد محاكمة من النوع الذي تفتن به السينما المصرية عادة، ينطق القاضي باحالة اوراقها الى المفتي!

بنفس «امرأة ايلة للسقوط» في مستنقع الدموع.. فالمحكوم عليها بالاعدام، والتي ترتدي الجلباب الاحمر، تحاول مع محاميها صلاح قابيل وحبيبها القديم، الصحفي محمود حميدة ان تثبت براءتها.. ويصبح الأمل الوحيد في انقاذها الذي يدركه المتفرج ولا ينتبه له ابطال الفيلم ممثلا في الطفلة التي رأت الجريمة وتعرف القاتل.. لكن الطفلة التي اصيبت بالخرس بتأثير من هول ما رأت مختفية عند سائق عربة نقل، لطفي لبيب الذي يبلغ الشرطة عن وجودها، متأخرا قبل الانقاذ في اللحظة الاخيرة، تمزق يسرا القلوب عندما تحضن وحيدها باكية للمرة الاخيرة.. وينتابها ما يشبه الهستيريا، وتتمسك بفلذة كبدها، ولكنه ينتزع منها.. وتبدأ اجراءات القصاص على نحو معذب بحق.. يقدم تفاصيل اعداد حبل المشنقة ومسيرة البطلة المتداعية، التي تجرجر قدميها، في ممرات طويلة، نحو غرفة الاعدام.. انها مشاهد غليظة بالغة القسوة.. تضرب مشاعر المتفرج بعنف مؤلم.. وتدور اثناء ادلاء الطفلة باقوالها الى النائب العام، فريد شوقي الذي يعلم تماما ان موعد تنفيذ الاعدام قد حان. ومع هذا فانه مع المخرج، سامحهما الله، يتريثان بلا رحمة، حتى تنطلق يسرا المنهارة بالشهادتين بل ويلف عنقها بالحبل واخيرا يرن جرس تليفون السجن، في حجرة ليس بها احد.. ويستمر الرنين طويلا ليزيد من تعذيب المتفرج، الى ان يرد احد الضباط، ويجري في الاروقة ليوقف الخطوة النهائية في التنفيذ.. وما ان يخرج المتفرج من دار العرض حتى يفيق تماما من التأثير اللحظي لعمل قد يكون محكما فنيا تلمع فيه يسرا.. ولكن في مستنقع آسن من الدموع.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٩١) ***



● اعداد: انوار صباغ - البقيعة الغربية ●

افقيا:

١ - شاعر فلسطيني
٢ - زائل (معكوسة) - جواب
٣ - مطربة امريكية - للتعريف
٤ - سقي - بين اثنين (معكوسة) - صرف (معكوسة)
٥ - دولة اوروبية (معكوسة) - وجهة نظر (معكوسة)
٦ - بشوش (معكوسة) - من الفلاسفة اليونان
٧ - الفؤاد (معكوسة) - للنفي - حاكم (معكوسة)
٨ - حرف + ابحاء (معكوسة) - مادة قاتلة - غفا
٩ - قرص - شعوب (معكوسة) + ازلي
١٠ - للعطف - علم - من الحيوانات (معكوسة)
١١ - من ابناء نوح (معكوسة) - عملة - ارشد
١٢ - من الشعوب - ليوث
١٣ - من الخلفاء الامويين

عموديا:

١ - قوة - مطرب لبناني
٢ - متشابهان - يتحسسوا
٣ - يرث (مبعثرة) - قمر - حصل على
٤ - من مؤلفات يوسف السباعي - خاصتي
٥ - حرف + عرف بالوفاء - هدما (معكوسة)
٦ - يحقق وعده - للجزم - والدتي - رخو (معكوسة)
٧ - يحمله كل انسان - حرف + صحراء افريقية (معكوسة)
٨ - شارع - حزن - امم (معكوسة)
٩ - جمع نفس - انحنى
١٠ - مئات السنين - يحفظ (مجزومة ومعكوسة) - صحراء
١١ - نعم بالروسية (معكوسة) - دولة اوروبية - من السلم الموسيقي
١٢ - احرف علة - هدير
١٣ - عاصمة افريقية - غرّد (للحمام معكوسة)

*** حل لغز رقم (٩٠) ***

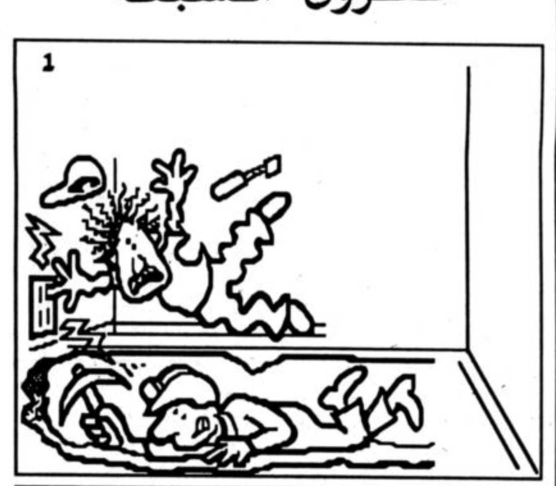
افقيا:

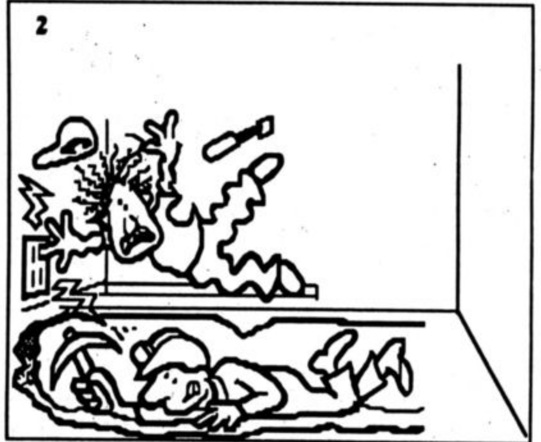
١ - أس - العراق - مقتدر - ذات الرقاع
٢ - مل - يلعبون - متعال - صفية زغلول
٣ - اح - جرى + آدا - مل + هرب - اسلب + غروبه
٤ - وجد + نال - ناجي العلي
٥ - أ.أ - ح.ح - مر - حل - رب + ثرى
٦ - قادم - يلقوي
٧ - المستغيث بالله - د.أ.هـ.د
٨ - جس + بيروت - مثال - دب + وافاهم
٩ - جمال - ل.ر - تلع + سلاسل + جهدهما
١٠ - ابو قتادة الارث الانصاري - د.د
١١ - الاماني + رب - ابو سليمان المغيرة

عموديا:

١ - سما - ملاك
٢ - العمال - لباس
٣ - بدوا
٤ - جيولوجيات + يم
٥ - ل.ل + رج - آت
٦ - ح.ح + دا - و.ل.أ.ن
٧ - ريان - تردي
٨ - اود + احد + هر
٩ - قتال + حمام + ما
١٠ - لن
١١ - احببنا + ما - حر
١٢ - سل
١٣ - م.م.م.م.م - أر
١٤ - قتل - غبن + لب
١٥ - تعب - والدي
١٦ - دار - ثوم + سل
١٧ - ر.ل + هـ.س.ل - بال + اف
١٨ - ينسفا
١٩ - ذ - صايم - اصائل
٢٠ - أف + سل - حرف + حصل عليه (معكوسة)
٢١ - عليت - ارسمهم
٢٢ - اجيل - جبل
٢٣ - ل. زفاريد
٢٤ - فر + البير - خُدد
٢٥ - قل + وجنته - هدي
٢٦ - او + بارود
٢٧ - علة + ناي - امه

الفروق السبعة





على الشاشة الصغيرة

* الاحد ٩٢/٨/٣٠ *

١٨.٣٥ - «مع النجوم» مع الفرقة الموسيقية البريطانية «سمبلي رد»
١٨.٤٥ - تجديدات واختراعات «العيش في توتر»
١٩.٠٠ - «الأسبوع في ساعة»
٢٠.٠٠ - موجز الأخبار (بالعبرية)
٢٠.٠٥ - برنامج الاسرة والمجتمع «بين الكراسي»
٢٠.٠٥ - الزاوية اللغوية
٢١.٠٠ - الأخبار (بالعبرية)
٢١.٣٠ - «طوق العقرب» والحلقة الأخيرة
٢٢.٢٠ - الفيلم الوثائقي «كيف نحب الاطفال»
٢٣.١٠ - «سفارة» وحلقة بعنوان «فتش عن المرأة»
٠.٠٥ - آخر الأخبار (بالعبرية)

مشروع الموازنة الجديدة:

هل تبلور الحكومة حقا سلم اولويات جديد؟

● بقلم: د. احمد سعد ●

● في التاسع من ايلول القادم سيطرح على الطاولة الحكومية مشروع الموازنة الجديدة للعام ١٩٩٣ للمداولة والاقرار.

يقينا ان الموازنة الجديدة ستكون الاختبار العملي الاولي الذي سيكشف طابع ومضمون «نظام الاولويات الجديد» الذي اعلنت عنه حكومة «العمل»، ومدى حقيقة الفوارق الجدية - مع الحكومة السابقة في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعسكرية التي تجد تعبيرا لها في معطيات الموازنة الجديدة.

فتحضيرا لطرح الموازنة الجديدة وتهيئة اذهان الرأي العام لتمريرها عقد مؤتمر صحفي تحدث فيه كبار المسؤولين في وزارة المالية يوم ٢٣/٨/٩٢، وحاولوا تفسير المنطلقات الاساسية للموازنة وبعض المؤشرات والخطوط العامة للسياسة الاقتصادية الحكومية التي يجسدها اقتراح مشروع الموازنة الجديدة. وفي هذا المؤتمر اكد مدير عام وزارة المالية، اهرون فوغال («عل همشمار» ٢٤/٨/٩٢) ان «الخط المبدئي لموازنة ١٩٩٣ هو العمل اكثر ما يمكن، الانتاج اكثر ما يمكن وخلق اكثر ما يمكن من مصادر (تمويلية) للاقتصاد»!!

اننا نسأل، اذا كان المنطلق الاساسي، كما طرحه المدير العام، هو توفير الشروط للتنمية الاقتصادية وتقليص البطالة، فهل فعلا تعد الحكومة وفقا لمشروع الميزانية الجديدة مخططا لبناء خلفية وانطلاقة تنموية؟ وهل تعد فعلا نظام اولويات جديد يختلف جذريا عما كان معمولا به ايام حكم الليكود؟

في المؤتمر الصحفي المذكور جرى التطرق الى المنطلقات دون الدخول في تفاصيل توزيعة الموازنة في بابي المداخيل والنفقات. ولكن، حتى المنطلقات التي طرحت تشير الى معالم هوية الموازنة الجديدة. فما هي هذه المنطلقات؟

حدد فوغال ودافيد بروديت ثلاثة منطلقات اساسية لدفع عملية النمو وتقليص البطالة:

* اولا: تقليص الضرائب بمبلغ (٨٠٠) مليون شاقل. ولو كان الهدف تخفيف العبء الضرائبي عن كاهل العاملين ومن مداخيل الضرائب غير المباشرة لرحبنا بهذه الخطوة. ولكن، رغم ان مسؤولي وزارة المالية لم يحددوا لا طريقة التخفيض ولا عناوين المصادر، الا انهم اشاروا ضمنا الى ان الهدف من التخفيض هو تشجيع الاستثمار في الاقتصاد لضمان زيادة الوتيرة التنموية. وهذا يعني ان المستفيد الاساسي سيكون اصحاب رؤوس الاموال الاستثمارية.

في ظروف طبيعية فان لرافعة الضرائب دورها الايجابي التشجيعي في زيادة الاستثمارات. ولكن في ظروف عدم الاستقرار في اسرائيل، فان هذه الرافعة لوحدها لا تؤدي الى النتائج المنشودة، كما علمت تجربة تخفيض الضرائب سابقا والتي ادت فقط الى ضمان نسبة محصورة من ارباح المستثمرين. فتكلفة الانتاج وتحقيق الارباح للمستثمر ترتبط ايضا بعدة عوامل مثل: مستوى الأجور، حالة المنافسة مع الاستيراد في السوق، الوضع في الاسواق العالمية، الاسعار ووضع عملة التداول الخ. وارتباط اسرائيل وتبعيتها للاسواق والرأسمال الاجنبية وتكبيلها باتفاقات تجارية مع السوق الامريكية والاوروبية تجعل امكانيات المناورة لجذب الاستثمارات غير مقنعة من ناحية اقتصادية خاصة في ظل عدم الاستقرار السياسي وازمة الركود الاقتصادي. ولهذا، فإمكانيات المناورة تنحصر بالاساس بتخفيض الضرائب عن ارباب العمل وتخفيض اجور العاملين كوسيلتين للمحافظة على نسبة من الارباح وكطعم لجذب المستثمرين.

* ثانيا: زيادة العجز المحلي المبرمج في الموازنة: كما اكده المسؤولون في وزارة المالية عبر المؤتمر الصحفي ان الحكومة تخطط في الموازنة الجديدة لزيادة عجز الموازنة من ٢.٧٪ من قيمة الناتج القومي الاجمالي الى (٣.٥٪). وهذه النسبة لا تشمل القروض التي تستلفها الحكومة من المؤسسات البنكية وسندات الدين ولا من القروض الخارجية والتي تجعل نسبة عجز الموازنة بين ٦.٨ - ٧.٣٪ من الناتج القومي الاجمالي. والدافع لهذه الزيادة المبرمجة في العجز هو للتعويض عن الخسارة في المداخيل الحكومية من الضرائب التي ستقلصها. بمعنى ان الحكومة ستزيد العجز حتى تستطيع ان تتكرم على ارباب رؤوس الاموال باقتطاع جزء من المداخيل التي كانت ستدخل خزانتها من الضرائب المستحقة، بحجة تشجيع الاستثمار والتنمية. ولكن تجربة السنوات الاخيرة، وواقع النشاط الاقتصادي يؤكدان بأن زيادة عجز الموازنة يضرب قدرة الاقتصاد على المنافسة ويعرقل عملية التنمية ويؤدي الى تخفيض سعر صرف الشيكل وأثره السلبي في كبح جماح الركود الاقتصادي. وبرأيي، ان الحكومة هنا، وبشكل مؤقت، ستعمل على استثمار الضمانات الامريكية وزيادة عبء الديون الداخلية والخارجية، التي ستدفعها اجيالنا والاجيال القادمة، بهدف ايجاد موازنة مؤقتة بين العجز والضرائب.

* ثالثا: محطات الاستثمار: لمواجهة الركود الاقتصادي ومحاربة البطالة ستعمل وزارة المالية للإفادة من تقليص الضرائب وزيادة عجز الموازنة بهدف زيادة الاستثمارات في الاقتصاد. وحسب فوغال سيبلغ حجم الاستثمارات في السنوات الثلاث المقبلة حوالي (٢١) مليار شيكل وأن محطات الاستثمار الاساسية في الموازنة الجديدة ستجد تعبيرا لها في زيادة النفقات للاستثمار في «البنى التحتية، التعليم والصناعات الامنية»!!

ان عدم توفر المعطيات التفصيلية في بنود الموازنة الجديدة يجعل من المتعذر تقديم تحليل موضوعي وصحيح عن آفاق السياسة الاستثمارية الحكومية ومدى تأثيرها على النشاط الاقتصادي وعلى امكانيات مواجهة وتخطي مرحلة الركود الاقتصادي ومظاهرها الصارخة مثل البطالة وزيادة حدة التقاطب الاجتماعي وزيادة العجز في ميزاني التجارة والمدفوعات.

ولكن، اضافة الى ذلك، فان وضع «الصناعات الامنية» في اطار المحطات الرئيسية التي ستزداد ميزانيتها وستوجه اليها الاستثمارات الحكومية ووسائل تشجيع الاستثمار، له مدلولاته السياسية والاستراتيجية. ففي ظروف اسرائيل السياسية والاقتصادية اذا لم يجر تغيير جذري لتقليص عبء النفقات العسكرية فان اي حديث عن تغيير جدي في «نظام سلم الاولويات القومي» يبقى فارغ المضمون ولن يؤدي الى علاج ناجع للقضايا الاقتصادية والاجتماعية المتدهورة. فاسرائيل تنفق على «الاستهلاك الامني» اكثر ب (٢.٥) - (٣) مرات بمعدل ما تنفقه اية دولة طبيعية في العالم. فوفقا لمعطيات «بنك اسرائيل» يكشف الجدول التالي نسبة الانفاق العسكري المباشر من الناتج القومي الاجمالي والذي لا يشمل كل النفقات العسكرية او ما يسمى «الاستهلاك الامني».

● الاستهلاك الامني من الناتج القومي بالنسبة المئوية ●

السنة	استهلاك امني عام	استهلاك امني محلي*	السنة	استهلاك امني عام	استهلاك امني محلي
١٩٨٠	٢٣.١	١٤.٠	١٩٨٧	١٩.٤	١١.٠
١٩٨١	٢٤.٥	١٤.١	١٩٨٨	١٦.٣	١٠.٥
١٩٨٢	٢١.٤	١٤.٩	١٩٨٩	١٣.٦	١٠.٢
١٩٨٣	١٨.٧	١٤.٠	١٩٩٠	١٣.٥	٩.٩
١٩٨٤	٢١.٥	١٤.٣	١٩٩١	١٢.٧	٨.٩
١٩٨٥	٢١.٥	١٢.٧	١٩٩٢	١١.٦	٨.٣
١٩٨٦	١٥.٩	١١.٠			

* الاستهلاك الامني المحلي لا يشمل المساعدة العسكرية الامريكية
** ١٩٩٢ - تقدير

ان هذه المعطيات لا تعكس كل الحقيقة عن حجم الاستهلاك الامني ونزعة تطوره. فهي تشمل فقط الانفاق العسكري المباشر، ولكنها لا تشمل الانفاق العسكري غير المباشر الذي يدخل في بنود ميزانيات اخرى، ولا يشمل الاستيراد العسكري ولا النفقات الكولونيالية العسكرية في المناطق المحتلة. فهنا يخلق الانطباع وكأن النزعة كانت تخفيض النفقات وحصتها من الناتج القومي. صحيح انه في بند الاستهلاك المحلي حدث انخفاض وازمة في الصناعة العسكرية بسبب تقليص الطلبيات الحكومية وغيرها، ولكن مقابل ذلك ازدادت النفقات غير المباشرة بواسطة الميزانيات الاخرى وزيادة المشتريات العسكرية من الخارج. فوفقا لمعطيات قسم الميزانيات في وزارة المالية («يديعوت احرونوت» ٩٢.٨.٢٤) فإن حجم النفقات الامنية غير المباشرة وما ينفق في اطار ميزانية اخرى يبلغ معدله في السنوات الاخيرة ٢١ مليار شيكل سنويا. وان العبء الأمني المباشر وغير المباشر يبلغ ٣٧ مليار شيكل سنويا، او ما يساوي ٢٤٪ من الناتج القومي، وطبعا اكثر من ٤٠٪ من الموازنة العامة (بدون القروض العسكرية).

وبناء على هذه المعطيات فانه بدون تقليص جدي في النفقات العسكرية (بلغت عام ١٩٩٢ ١٨ مليار شيكل) لن يكون «نظام اولويات جديد» اكثر من شعار




● ابراهام شوحط ●

فضفاض بدون مضمون. ووفقا لما يتسرب الى وسائل الاعلام فان النقاش التقليدي بين وزارتي «الأمن» والمالية لا يدور حول تقليص جدي في الموازنة العسكرية، بل حول زيادة او عدم زيادة الموازنة، حول ادخال النفقات الاضافية بمقدار (٣٥٥) مليون شيكل التي تتسلمها وزارة الأمن كنفقات جارية لقمع الانتفاضة الفلسطينية، في موازنة وزارة الأمن، - رأي المالية - او ان تبقى، كما هي اليوم، نفقات اضافية خارج اطار الموازنة. ووفقا للانباء التي تتسرب فان رابين، رئيس الحكومة، من مؤيدي عدم تقليص النفقات في الموازنة العسكرية (الصحف ٨/٢٤). كما يرتبط بهذا الموضوع النفقات على الاستيطان والتواجد الكولونيالي الذي يحرق اكثر من ٢ مليار شيكل من الميزانية العامة سنويا. ولهذا، فنحن نتساءل اذا كانت الحكومة الجديدة ستواصل تبذير اكثر من ربع قيمة الناتج القومي على تطوير آلة العسكرة والكولونيالية فكيف ينسجم ذلك مع النية لاقامة سلام عادل في المنطقة وبناء «سلم اولويات قومي جديد» لمواجهة المشاكل الاقتصادية والاجتماعية المتأزمة والملحة؟؟

ص ب ١٠٤

نعم للنقاش.. لكن مع العمل!

● بقلم: محمد علي حيدر ●

● تحية لكل من يغار على مصلحة حزب الطبقة العاملة. وحتى يستطيع هذا الحزب الدفاع عن حقوق الجماهير العربية واليهودية علينا ان نحافظ على وحدته وان نفكر كيف نعمل ونتوجه للجماهير بالعمل اليومي والنضال ضد الطغمة اليمينية الفاشمة والرأسمال الجشع.

ان النقاش الدائر اليوم من على صفحات «الاتحاد» يعبر عن تعددية في الآراء من اجل الافضل للحزب والجبهة وهذا ما اتوقعه لأن كل ما نكتب من المفضل ان يكون من اجل مصلحة الشعب والجماهير. وأمانة على انفسنا قطعناها نحن الشيوعيون القدامى اننا دائما نضحي بكل ما نملك من اجل النضال والكفاح لمصلحة الطبقة العاملة.

المتناقشون كثيرون وكثيرة هي الافكار وهذا طبيعي ولكن دعونا نتوجه لمؤتمر حزبنا ليحسن في هذه الأمور، اوتظنون ان تغيير اسم الحزب يحل القضايا الفكرية التي لم يحدد موقف الحزب منها. او ان تحويل الجبهة الى حزب ينهي مشاكلنا كجبهويين؟ فالطابع الغالب والسائد اليوم في النقاش اننا نلتهي ببعضنا البعض ونترك الساحة «لحميدان» ليسرح ويمرح فيها.

النقاش مهم مع الالتزام بالعمل اليومي بين الجماهير. وحول توحيد القوى السياسية، فقد كانت امنيتنا دائما نحن الشيوعيون ان نرى كل المجتمع متحد حول اهدافه وحقوقه وموحد من اجل النضال.. هل يختلف اثنان حول قضية المساواة للجماهير العربية ولكن يبقى الاسلوب والتوجه، والاخلاص للقضايا العادلة المطروحة.

برأيي ايها الرفاق كفى نهشا ببعضنا كفى حقدا وكفى تصارعا، فالساحة بانتظار فرسانها، وكل ما جرى اصبح وراءنا وما لنا غير جماهيرنا الكادحة التي لا تملك من حطام هذا العالم غير سواعدها وايمانها العادل بتحقيق الرفاه والمساواة والسلام. فهلموا الى النضال المثابر والى العمل الموحد الصادق.

ولدي بعض الملاحظات حول المقالات في «الاتحاد»:

هناك مقالات طويلة صعب جدا قراءتها مرة واحدة، واقترح تقسيمها الى حلقات ومقالات قصيرة.

حول الانتخابات ونتائجها

ان كل فرع توجه الى الانتخابات بنشاط وهمة وتنظيم حصل على النسبة الجيدة. مثلا ام الفحم وعرابة وغيرها، وعلينا ان نتعلم من هذه التجربة ان لا نترك الساحة بفراغ كل ايام السنة حتى لا نتحول الى حزب وجبهة انتخابات.

(عيلبون)

«الانــقــلاب»

● بقلم: سليم شومر ●

● من المبكر جدا ان نستبشر خيرا امام هذا المسمى بالانقلاب السياسي، فمن الصعب تسيير عربة مفككة العجلات. والمشاكل التي خلقتها سياسة الليكود كثيرة جدا وليس لدينا اسس كافية نرتكز عليها حتى تجعلنا متفائلين ازاء المستقبل.

صحيح ان اليسار الاسرائيلي قد عزز مكانته في الحكومة، والاحزاب اليمينية منيت بالفشل، لكن اللعبة السياسية مستمرة بين جميع الاحزاب والصحافة العبرية قد بالغت بوصفها نتائج الانتخابات بالانقلاب السياسي، وكأنما تحققت الاحلام بمجرد انتصار حزب المعراخ (العمل).

ان الانقلاب السياسي هو تجديد وتغيير يكمن في نشر مفاهيم ومبادئ تدعو الى احلال الأماني والتطلعات التي يطمح اليها الشعب.

ستثبت لنا الايام اذا ما كان هذا التغيير هو انقلاب حقا واذا لم يكن فستبقى هذه الدولة تغوص في مستنقع يصعب تجفيفه.

ان النهج القديم الذي نهجته الحكومة السابقة يحتاج الى حقبة زمنية طويلة الأمد حتى يعود الى المسار الصحيح. ولقد قال بعض الزعماء السياسيين انه بفضل الاصوات العربية، نهضت الحكومة الجديدة وهذه هي حقيقة لا يستطيع احد نكرانها.

وان دل هذا على شيء فعلى ان العرب في هذه البلاد شعب له وزنه السياسي ويستطيع ان يفرض كيانه وتأثيره على الساحة.

واتساءل، مع هذا الدعم الكبير، ماذا نال العرب بالمقابل؟

لم يفطن زعماء «العمل» وميرتس الى هذه الحقيقة من الوهلة الاولى الا بعدما افاقوا من نشوة الانتصار. وعرفانا بالجميل اعطي العرب نائبين لوزيرين. فهل هذا كل ما يستحقه العرب امام ما قدموا من الاصوات التي رجحت كفة الميزان لصالح اليسار الاسرائيلي؟

ان هذه الوظائف التي اسندت الى كل من وليد صادق ونواف مصالحة ليست سوى ارضاء لهما ومن اجل كم الأفواه العربية التي تطالب بالمساواة.

(يافا)

الاديب السوري الكبير: محمد الماغوط..

يقطع لساني ولا أسب مصر

*** السلاسل هي التي جعلتني اختار عدوي وهو الارهاب * من ذاق مرارة السجن يعلم كيف يبيدون المشاعر ويصادرون الاحلام ويكسرون الاقلام ***

● اجرى اللقاء: كرم جبر ●

كانت المرة الاولى التي اعتقل فيها الاديب السوري الكبير محمد الماغوط سنة ١٩٥٥، عندما كان عمره ١٥ سنة، بسبب اشتراكه في «اضطرابات سياسية».. وبعد ذلك لا يعلم الماغوط عدد المرات التي اعتقل فيها، او سبب الاعتقال!

في تلك الفترة كانت الدول العربية تنال استقلالها دولة تلو الاخرى، وكانت الشعوب العربية تقع رهائن لحكامها شعبا تلو الآخر.. وهذا الذي جعله ينظر للمستقبل العربي بنظارة سوداء.. وخصوصا ان المستعمر هذه المرة لم يكن اجنبيا، ينال من يقاومه اوسمة ونياشين.. بل هم الثوار انفسهم، الذين الحقوا بمن يعارضهم تهمة الخيانة العظمى!

وما زال الماغوط يعبر هذا النفق العربي المظلم منذ اكثر من ٣٧ سنة.. عرفته الجماهير خلالها من خلال اعماله الكبيرة مع الفنان دريد لحام خصوصا فيلمي «الحدود» و «التقرير» ومسرحيتي «كاسك يا وطن» و «شقائق النعمان»، الى ان حدثت القطيعة الكبرى بين الثنائي الشهير دريد - الماغوط.

يقول الماغوط عن شعوره انه خرج من «رحم الصدام».. فهو من مواليد منطقة السلامية السورية، وهي اقرب الى الصحراء منها الى المدن.. ينتسب لعائلة فلاحين، في وقت كانت فيه عائلات المنطقة طبقتين: امراء وفلاحين..

وكان طبيعيا ان تمتلئ نفوس من يقفون في الطابور الطويل بالتمرد ضد الظلم.

هذا هو السبب الذي جعله يكتب دائما عن الفقراء والمظلومين، فأصبح «شاعر شعوب وليس شاعر انظمة» وعلى حد قوله: اعبر عن الازقة ولا اجيد الكتابة عن القصور، فقد حفر الفقر خطه البياني الأول على خريطتي الادبية اما الخط البياني الثاني فهو السجن المبكر.. حرموني كطفل من الاستماع بطفولتي، لم اله بلعب الاطفال، ولكن ارهقتني السلاسل ووجه السجان وظلام الزنزانة.

في معظم الأحيان لا اعرف تهمتي.. مرة بالانتساب لاحد الاحزاب السياسية، وثانية بحضور اجتماعات سياسية، وثالثة بالتحريض على العمل السياسي.. اصبحت السياسة لعنة تلاحق من يمارسها، وفي مرات كثيرة لم اكن اعرف لماذا يتم اعتقالي ولماذا يفرج عني.

كان الشرخ مخيفا لجيلي الذي تفتح للحياة في مرحلة الخمسينات.. حكام يرفعون شعارات الحرية، ويبنون امجادهم الشخصية على جثث الضحايا والابرياء. ادركت ان المستقبل العربي سيكون مظلما.. وتنبأت في قصائدي الاولى بكل المآسي والكوارث التي يتعرض لها المواطن العربي الآن.

السلاسل هي التي جعلتني اختار عدوي وهو الارهاب وليس احدا غيره، فمن ذاق مرارة السجن يعلم كيف يبيدون المشاعر ويصادرون الاحلام ويكسرون الاقلام ويمزقون الاوراق. بعد هذه المرحلة انتقلت من دمشق الى بيروت، وكانت بداية الشهرة والانتشار.. لم اكن عبقري عصري او فلتة زماني، لكني عبرت بصدق عن معاناة الانسان العربي خارج السجن في وقت كان فيه الادب والادباء يكتبون عن المثالية والوجود والعدم، ويشاركون في جريمة تضليل المواطن العربي.

ويبدو ان تجارب الانسان العربي واحدة وان اختلفت الاقطار.. الظلم والقهر والجوع والارهاب.. كلنا نعانيها باساليب مختلفة حسب الهامش المسموح به.. وهذا الهم العربي هو الذي مشى عليه الماغوط الى قلب المواطن العربي، عندما عبر عن واقعه بصدق.

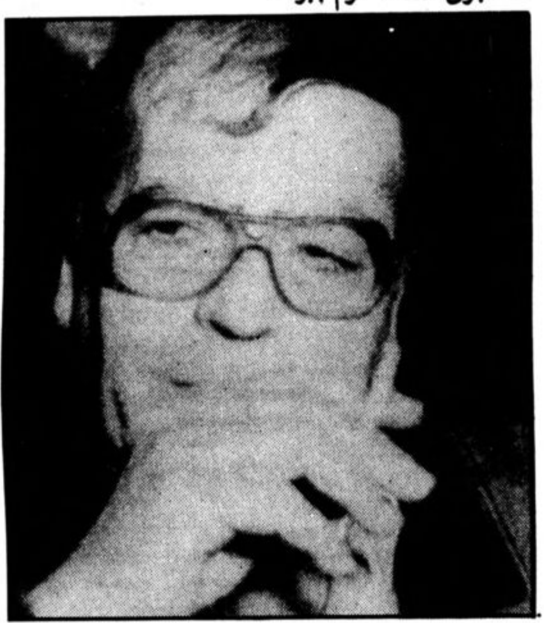
فالشعراء ليسوا جزرا منعزلة ولا يجب ان يكونوا.. والكتابة ليست لها شروط معينة.. لأن الشاعر لا يكتب لنفسه.. والابداع ليس له مواصفات سياسية او اجتماعية او اقتصادية.

أنا.. ودريد!

وبرغم ان الجماهير عرفت الماغوط من خلال نافذة دريد لحام.: الا ان سحابة صيف تمر بسماء العلاقات بين الثنائي الذي حقق شهرة واسعة.. الماغوط يرى ان هذا التعاون لم يكن له جانب ايجابي فقط، ولكن - ايضا - له سلبياته: بصراحة اكتشفت انه يريد ان يأخذ من المسرح ومن الناس، وانا اريد ان اعطي المسرح والناس؟

ولم يشأ الماغوط ان يستطرد في جذور الخلاف واسبابه واستدرك: المشكلة ليست بيني وبين دريد فقط، ولكنها ازمة الادب العربي، وكيف يتعامل المخرج والممثل مع النص.. وهل تقدم للمشاهد شيئا جميلا ام تسهم في تزييف وعيه.. التزم دريد بالرؤية التي اردت ان اقولها في فيلم «التقرير» وهي «كلنا ضحايا».. شعوب العالم الثالث عموما والشعوب العربية خصوصاً وقعت تحت اقدام الكبار في الشرق والغرب.. ولم يكن الاخراج في مستوى الفكرة المطروحة.. وفي «الحدود» كان هدفي هو ان يشعر الانسان العربي بأهمية ازالة الاسلاك الشائكة التي جعلته شبيها بالحشرة التي وقعت داخل مصيدة، ونبهت الى اهمية استعادة حلم الوحدة العربية.

اما الفكرة التي تشغل ذهن الماغوط الآن.. فهي: الكابوس الامريكي المخيف وكيف نستيقظ منه، قبل ان تصيبنا سكتة قلبية اثناء النوم.. فالعم سام يتعامل مع الآخرين بدون شفقة أو احساس.. بينما يعلن الحرب ويحشد الأساطيل من اجل مصلحة امريكا، وصحة شعب امريكا ونساء امريكا واطفالها.



● محمد الماغوط ●

كان ضروريا ان اسأل الماغوط عن توجهاته السياسية وافكاره وانتماءاته.. وهل يعتنق مذهبا معينا؟

ورد على الفور: مذهبي السياسي هو مذهب الفقراء اينما وجدوا. واعتقد انه عندنا من الفقراء ما يكفي لتأسيس عشرة الاف مذهب سياسي، وملايين ايديولوجية جديدة.

اننا في حاجة الى احزاب سياسية جديدة تنتشر في منطقتنا العربية، تطالب بتوفير لقمة العيش للمواطن العربي والحقوق الاساسية المتوافرة للحيوانات في المجتمعات الغربية.. واحزاب اخرى تدافع عن حريته وكرامته.. هذا افضل الف مرة من التلون بشعارات كانت سبب كوارثنا..

وعندما قلت للماغوط: ان هذا الطرح يعبر عن توجه سياسي محدد.. قال: نعم.. فما اكتبه في الشعر او الصحافة او المسرح يعتنق هذه الافكار ويعبر عنها.. احيانا يكون مزج البحر اتجاها سياسيا.. وانا عندي هاجس الانسان الفقير الذي يعشش في جمجمتي ولا يتركها.. الجائع والمعذب والضعيف.. ولكن المشكلة ان الزمن ضد هؤلاء، وضد الشعر وضد الفن وضد اي شيء جميل.

عين واحدة!

انت متهم بسب مصر وبهدلتها في الصحف التي تصدر في لندن وباريس.. وقد فوجئنا خلال الشهور الاخيرة بحملة هجوم عنيفة ضدك في الصحف المصرية و..؟

- استوقفني الماغوط: اولا يقطع لساني ولا اسب مصر لأن الشاعر ليس شتاما او سبابا، ولا ينبغي ان يكون.

واصل الحكاية ان مجموعة من شباب المحررين الذين يعملون في مجلة «الناقد» التي تصدر في لندن اجروا معي حديثا مطولا على عدة ايام، وتناول موضوعات كثيرة سياسية وفنية واجتماعية.. ثم تطرق الى ازمة السينما العربية.. وقلت ان الذي يتحمل المسؤولية بالدرجة الاولى هي مصر لأنها الاكثر عراقة وخبرة ومعرفة، وهي في الطليعة.. ولكن يبدو اننا لن نخرج من هذا الطريق المسدود الذي حشرنا انفسنا فيه الا باحداث ثورة شاملة في الافكار والمعاني والقضايا المطروحة في السينما.

وعندما سألوني عن اخر فيلم جيد شاهدته، قلت: من سنين لم اشاهد فيلما معقولا.. ولكن الفنانة الوحيدة التي احب فنها واحترمها في الوسط الفني هي سعاد حسني.. فهي ملتزمة ولا تشترك الا في عمل واحد كل ثلاث او اربع سنوات.. لذلك فترمومتر تميزها الفني آخذ في الصعود باستمرار.. واعتقد انه من حقي ان اقول انني معجب بفن سعاد حسني.. وهل يمكن ان يكون في وطننا العربي مثل سعاد حسني ولا تعجب بها».

وللأسف الشديد، حدث تحريف وتشويه في النشر اساء لمصر ولسعاد حسني.. وقالت المجلة نقلا عن لساني انه لا يوجد في مصر ثقافة سوى سعاد حسني، وهاجت الدنيا.

واقول ان الذين هاجموني لم يقرأوا سوى بعين واحدة.. ففي مقدمة الحديث الذي نشرته مجلة الناقد كتبوا بالحرف الواحد، «هذا ليس النص الحرفي للحوار، وقد تم التصرف في عديد من الاسئلة والاجوبة».

هذا هو الذي جعلني لا افهم سر الهجوم الضاري ضدي.. وكيف يمكن ان تؤدي كلمات كاذبة لمجلة اعترفت في صدر الحديث بأنه محرف.. كأنه امر مبيت ومعد له سلفا.. فانا صادق مع نفسي ولا اتجنى ابدا على احد.

الذي يحاول الهجوم على مصر، كالذي يضع اصابعه في عينه حتى لا يرى انجازاتها الشامخة في جميع المجالات.. على صعيد الشعر شوقي وحافظ والقائمة تضم عظماء كثيرين.. في السينما نجيب الريحاني وعادل امام وسعاد حسني ويوسف وهبي وامينة رزق.. طابور المبدعين طويل جدا، وفي جميع المجالات.

حكاية نزار!

سألت الماغوط: ما تقييمك لنمو الحياة الثقافية في الوطن العربي في الستينات ايام المعتقلات والكبت والقهر كما يقول البعض، وكيف تمت هذه النهضة الكبيرة وراء القضبان..

- قال معارضا: فترة النضال ضد الاستعمار، كانت مرحلة تفجر النور العربي في كل فروع الفنون والاداب.. كانت القضية واضحة والهدف محددا.. وتعلمنا كيف نجلس في الظلام ونكتب.

كانت الشعارات صادقة، والآمال كبيرة، والصراع نبيلا، وفيه اخلاق الفروسية.. ولكن الذي حدث بعد ذلك هو الخلط في كل شيء، امسك الاعلام الرسمي بكل الخيوط في يديه، ووضع قبضته على كل مجالات الابداع.. وكانت «الفورة» التي تحققت هي بقايا الماضي وحلاوة الروح.. حتى لا ينجرف كل شيء جميل حلمنا به في تيار اليأس.

ابسط مثال على ما اقول ان وزراء التموين والصحة كانوا يفتتحون المعارض الفنية ويقيمون مواصفاتها الجمالية.. وبينما كانت شعوبهم تعاني ازمات غذائية وصحية، اصبح هؤلاء الوزراء نقادا للفنون، وتحدثت ابواق الدعاية عن ارائهم القيمة، واحيانا قدمت خلفياتهم مع الفن والابداع!!

وتسألني: كيف تحدث الانطلاقة الرائعة في العصر الشمولي.. واقول انها لحظة غروب الحماس الوطني وانحسار المد القومي في كل المجالات.. فليس شرطا ان يكون الشاعر مبدعا في الكتابة عن احوال السجن ان يسجن فعلا، ولكن التجربة والمعاناة هي التي صنعت تلك المرحلة.

● هل كانت المعاناة هي سمة كل شيء حتى في مجالات غير سياسية مثلما ناضل نزار قباني مع المرأة؟

- نزار لو عانى في فترة الخمسينات لكان مستواه افضل بكثير.

● ماذا تقصد بالمعاناة؟

- التجربة، والاحساس بالام الناس عن قرب وليس وانت تعيش في جنيف وتعاني بالمراسلة او بقراءة الصحف ومشاهدة التلفزيون.. وحتى بالنسبة للمرأة فقد اقتحم نزار الهامش النفسي للعلاقة بينها وبين الرجل، ولكنه لم يقتحم مشاكلها ومعاناتها كجزء من المجتمعات التي تعيش فيها.

اما مشكلة نزار الآن فإنه دخل مرحلة الشعارات في وقت لم يعد فيه احد يؤمن بالشعارات، انه مثل الذي يريد ان يحج بعد انتهاء موسم الحج!

● اذن ما سر انتشاره؟

- لا انكر انه شاعر مبدع، لكنه لم يمر بالتجربة الاعمق التي عشناها نحن.. ولكنه ليس مسؤولا عن انه لم يمر بذلك. او انه وجد ملعقة من الذهب في فمه.

● كيف ترى تجربة الوحدة والانفصال بين مصر وسوريا؟

- كنت في بيروت وانشغلت بالسفر والكتابة.. كانت معركتي مع الارهاب وليس مع احد.. الارهاب فيه سجن لكل الاحلام.

● هل تكره السياسة؟

- ربما لكتاباتي روح سياسية او موقف سياسي، لكني اكره السياسة، وفي المقهى الذي اجلس عليه يومين كل اسبوع لا اتحدث فيهما مع احد، فلست شاعرا «قوالا» واقتنع بالحد الادنى في كل شيء.

● والعدو الذي تخافه؟

- اسرائيل، لأن صراعنا معها ليس صراعا سياسيا، ولكنه صراع حضارة ووجود، نحن لا نتنازع على اسلاك شائكة عند الحدود، لكنه صراع البقاء.. لمن.

● كيف نكسب الصراع؟

- لا تقل كيف، لأنه لا اختيار.. والا وجد الانسان العربي نفسه فوق منصة الإعدام.

(عن «روز اليوسف»)

المحكمة التونسية تصدر احكامها بحق ١٧١ مسؤولاً في «حركة النهضة الاسلامية»

* المسؤولون الكبار الثلاثة – حوكموا غيابياً *

● تونس – و.ص.ف. – اصدرت المحكمة العسكرية في تونس صباح امس الاول (الجمعة) احكاماً بالسجن المؤبد على حوالي ثلاثين «مسؤولاً وناشطاً» من «حركة النهضة الاسلامية» (غير مرخص لها) بينهم رئيسها راشد الغنوشي. ولم تصدر احكاماً بالاعدام.

وطلب المدعي العام لدى هذه المحكمة محمد قزقز انزال حكم الاعدام بتسعة عشر متهماً بينهم الغنوشي ومحمد شمام وصالح كركر الذين حوكموا غيابياً.

ومن اصل المئة والواحد والسبعين متهماً بـ «والاساءة الى الامن الداخلي للدولة» فان مئة واربعة وثلاثين شخصاً هم قيد الاعتقال. وستعلن المحكمة لاحقاً لائحة مفصلة بالاحكام الصادرة.

وحكم على مسؤول آخر في حركة النهضة هو حمادي الجبالي بالسجن لمدة خمس عشرة سنة. وتتراوح العقوبات الاخرى بين ثلاث سنوات وعشرين سنة سجناً. واعلنت تبرئة اربعة اشخاص.

واجتمعت المحكمة طوال ثماني عشرة ساعة للتداول واعلن الحكم في حضور عائلات المتهمين والصحفيين.

ويرئس المحكمة العسكرية في بوشوشه التي تنظر في هذه القضية منذ التاسع من تموز قاض مدني هو بشير كدوس يعاونه اربعة قضاة عسكريين.

ووصف رئيس «حركة النهضة الاسلامية» الاصولية غير المعترف بها راشد الغنوشي الاحكام التي صدرت بحق اعضاء حركته بأنها «جائرة وغير مبررة».

وفي مقابلة مع القسم العربي في اذاعة فرنسا الدولية اعلن الغنوشي الذي حكمت عليه المحكمة العسكرية في تونس غيابياً امس بالسجن مدى الحياة عزمه على تأسيس «جبهة دمقراطية عريضة تضم جميع الدمقراطيين بمن فيهم قدامى المسؤولين»(!).

في القسم الشرقي من المانيا

النازيون الجدد يحرقون منازل الاجانب!

● برلين – «و.ص.ف.» – أشارت معلومات جمعتها وكالة الصحافة الفرنسية من السلطات المحلية الى ان عشرة مراكز لايواء طالبي اللجوء تعرضت لهجمات ٥٠٠ شاب يميني متطرف ليلة الجمعة/السبت في اربع من مقاطعات المانيا الشرقية الخمس.

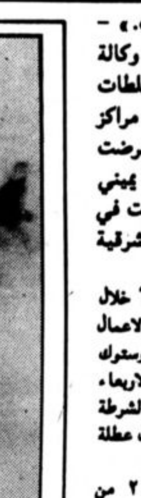
واعتقل نحو ٧٠ شخصاً خلال هذه الحوادث التي جرت بعد الاعمال العنصرية ضد الاجانب في روستوك (شمال شرق) بين السبت والاربعاء الماضيين. وتوقع رجال الشرطة حصول اعمال عنف جديدة خلال عطلة نهاية الاسبوع.

وفي كوتبوس حاول ٢٠٠ من المتطرفين اقتحام احد مراكز الايواء. وفي طريقهم قاموا باحراق ثلاث سيارات بواسطة زجاجات حارقة وحطموا نوافذ عدة. وتمكنت الشرطة من صدهم امام المركز واعتقلت ١٥ شخصاً. وضبطت قوات الامن خلال المواجهة اعداداً كبيرة من الهراوات وعصى البيزبول والمسدسات المسيلة للدموع والسكاكين.

وفي شهرسبرغ قام نحو ١٥ شخصاً بالقاء الحجارة على مركز لطالبي اللجوء. واعتقلت الشرطة احدهم.

وطوال الليل قام نحو مئة شاب باعمال تخريب في اوشيرزليبين امام مركز ايواء للاجانب. وخلال المواجهة التي دامت نحو عشر ساعات اعتقلت الشرطة ٢٣ شخصاً.

وفي ستاندال قام نحو ٥٠ شاباً بالقاء زجاجات حارقة على احد المراكز وهم يهتفون شعارات معادية للاجانب ويدعون المارة الى الانضمام اليهم. وتم اعتقال ١٧ شخصاً.





● النازيون الجدد خلال هجومهم الهمجي على احد احياء الاجانب في مدينة روستوك الالمانية.

وتمكنت الشرطة في سومردا من اعتراض مجموعة من ٣٠ شخصاً قبل وصولهم الى مركز لطالبي اللجوء. وخلال عودتهم ادراجهم قام الشبان بالقاء زجاجات حارقة. واعتقل عشرة منهم.

ووقعت مواجهة بين متطرفين من اليمين واليسار في ايسيناش.

وحاول حوالي ٢٥ شاباً مهاجمة مركز في غريفسوالد في ضاحية روستوك حيث نقل قسم من الاجانب الذين استهدفتهم اعمال الشغب المعادية للاجانب الاسبوع الماضي.

وامس الاول احرقت سيارات عدة يملكها اجانب. واعتقل اربعة اشخاص.

الملك حسين بـ «صحة ممتازة» وغادر المستشفى

● روشستر (الولايات المتحدة) – و.ص.ف. – اكد الملك الاردني حسين انه في «صحة ممتازة» وذلك قبيل مغادرته، امس السبت، مستشفى «مايو» في روشستر (مينيسوتا) حيث استؤصلت كليته اليسرى وخلايا سرطانية من الحالب قبل نحو عشرة ايام.

واشاد الملك حسين (٥٦ عاماً) بالعاملين في المستشفى وشكرهم على العناية التي تلقاها خلال الايام الـ ١٢ التي امضاها في هذا المستشفى.

ومن المقرر ان يجري الملك الاردني فحوصات طبية كل ثلاثة او ستة اشهر. وقال طبيبه الخاص سمير فراج في مؤتمر صحفي عقده مع الملك حسين ان معظم هذه الفحوصات ستجري في الاردن.

وقال المتحدث باسم المستشفى جون لا فورجيا ان الملك الاردني لن يعود الى الاردن مباشرة. غير انه لم يعط اي تفاصيل اخرى.

في البيان الصادر،

● تتمة من صفحة ١٢ ●

وكانت الكلمة للبلدة المضيفة، الناصرة، فألقاها القائم باعمال رئيس البلدية رامز جرايسي الذي قال: لقاؤكم هنا مهم ليس فقط للحزب والشبيبة الشيوعية. ان اهميته كبيرة بالنسبة للجبهة ايضاً. لقد عبرنا معاً ازمة انهيار النظام الاشتراكي. واليوم نرى بكل وضوح كيف اثر هذا الانهيار على مجمل القضايا في العالم بشكل سلبي، حيث الاستعمار يهدد العراق ويعمل على هواه في كل مكان. وعليه، فان من واجب حركتنا الجبهوية، والشيوعيين، وكل التقدميين ان يعيدوا فحص البيت في كل المجالات حتى نتعلم الدرس ونقيِّم بعمق ونتوصل الى الاستنتاجات الضرورية لبقاء الحزب والجبهة في الموقع الطليعي. وتطرق جرايسي الى اضراب السلطات المحلية.

ثم ألقى تحية اللجنة المركزية للحزب، عضو المكتب السياسي بنيامين غونين، فقال: هنالك من يحاول ابعاد الشباب عن السياسة. وقد انجرف بعض الشباب الى هذا التيار باعتبار ان السياسة وسخة. الحقيقة هي ان السياسة خبزنا اليومي. ووجود سياسيين ملوثين لا يعني ان السياسة نفسها غير نظيفة. نحن ندعو، كحزب وشبيبة، الى ان يأخذ الشباب دوره في السياسة والقيادة والعمل على تغيير صورة المجتمع. توجد اهمية قصوى لذلك، اليوم اكثر من اي وقت مضى.

ثم بدأ برنامج فني أحيته المغنية المعروفة أمل مرقس – زريق وفرقة الدبكة التابعة للشبيبة الشيوعية في سخنين.

وفي يوم امس عقدت اربع جلسات ترأسها كل من اعضاء اللجنة المركزية اخلاص داود، سكرتيرة منطقة تل ابيب، ومحمد جميل، سكرتير منطقة ام الفحم، وسامح عراقي وحسين بقاعي. واستهل اليوم بتقرير اللجنة المركزية الذي قدمه السكرتير العام للحركة. ثم قدم رئيس الحزب، ماير فلنر، بياناً سياسياً فكرياً قال فيه:

في الوضع العالمي الجديد نجد شيوعيين قد ضلوا الطريق. ونجد شيوعيين، بل قادة كبار في الحركة الشيوعية قد خانوا.. مثل شيفاردنادزه ويلتسين وغورباتشوف. ولكن، وعلى الرغم من الانهيار، ما زال هناك الملايين من الشيوعيين موجودين ومخلصين في العالم، يعملون بروح جديدة في خدمة الاهداف السامية للانسانية ومستعدين للنضال والتضحية في سبيل ذلك. ما زالت هناك دول اشتراكية. والامر المؤكد هو ان الرأسمالية لم تكن ولن تكون الحل لمشاكل البشرية. ومئات ملايين البشر، وبينهم مفكرون وكادحون ومثقفون وفنانون، يدركون ان المستقبل هو للاشتراكية. نعيد النظر ونبتدع اساليب جديدة لضمان الدمقراطية والتجدد ولكن المبدأ الاشتراكي هو المستقبل.

واضاف: نحن هنا في هذه البلاد اثبتنا صدق مبادئنا وسياستنا وليس صدفة. لكن احدى نقاط ضعفنا اننا لا نربي الاجيال على تاريخ حزبنا وبلدنا وعلى دورنا المميز. فعلينا ان نعمل ونناضل برأس مرفوع.

وبعد النقاش الحيوي الذي استمر طيلة اليوم لخص الاجتماع كل من عمر حمدي، السكرتير العام، ود. احمد سعد، عضو المكتب السياسي. وقال د. سعد في كلمته: لقد استمعت باصغاء الى كل الرفاق. ولفت نظري انكم في الشبيبة قطعتم شوطاً طويلاً في النقاش. لم اسمع بينكم اي رفيق يتحدث عن الاحباط او اليأس او البلبلة. نقاشكم مليء بالاقتراحات الفنية والمدروسة التي تثير الاعتزاز، وتتمحور كلها حول مواجهة القضايا وطرح الافكار، لتطوير العمل. وبهذا لا تنسفون فقط تلك الاوهام المريضة التي ينشرها اعداؤنا وتتحدث عن «موت الشيوعية»، بل تعزز ثقتنا بأن شبيبتنا وحزبنا الشيوعي اهل للتطور والتقدم.

واختتم الاجتماع باقرار بيان عام (سننشره في عدد قادم).

اعتصام رؤساء السلطات العربية

● تتمة من صفحة ١ ●

حتى كتابة هذه السطور. ولذا بات من المؤكد تعطيل كل الخدمات البلدية واغلاق مكاتب السلطات المحلية العربية بما فيها المدارس والمؤسسات التربوية الاخرى يوم (٩/١)، اي بعد غد الثلاثاء. وذلك تنفيذاً لقرار الرؤساء الذي اتخذوه يوم الثلاثاء الماضي.

وسيستمر اغلاق المدارس الى ان ينتهي اعتصام الرؤساء، اي الى ان تلبى المطالب.

هذا وقد وجهت اللجنة القيادية للاعتصام، امس السبت، رسائل الى مسؤولي كل السلطات المحلية العربية في البلاد طلبت منهم ان يعمموا فوراً على اهالي مدنهم وقراهم الاعلان عن الاضراب في الخدمات البلدية بما فيها التعليمية.

كما دعت قيادة الاعتصام مسؤولي جميع السلطات المحلية العربية الى تجنيد وفود جماهيرية للمشاركة في المظاهرة الكبرى التي ستجري امام مكاتب رئيس الحكومة يوم الاحد القادم (٩/٦) ابتداءً من الساعة العاشرة صباحاً.

ومن جهة اخرى، تواصلت وفود التضامن امس وامس الاول، على خيمة الاعتصام وعرف من بينها: وفد من «جمعية سيكوي» وآخر من فرع الحزب الشيوعي في القدس ومن لجنة المتابعة لموضوع «الارنونا» في القدس العربية المحتلة ووفد عن «الحركة الاسلامية» في عرابة البطوف والكاتبة شولميت هار – ايفين والكاتب دافيد غروسمان.

ولاقى اعتصام الرؤساء مشاعر التضامن من عشرات المواطنين اليهود الذين زاروا، امس السبت، الحديقة العامة التي يعتصم الرؤساء العرب في احد اطرافها.

هذا ويتداول الرؤساء المعتصمون حول خطوات احتجاجية جديدة من بينها اعلان الاضراب عن الطعام.

وسيعقد غداً، الاثنين، في الحادية عشرة قبل الظهر وفي خيمة الاعتصام اجتماع طارئ للجنة المتابعة العامة لشؤون المواطنين العرب للتداول حول الاجراءات الاحتجاجية الجديدة وفي مقدمتها اقرار الاضراب العام في الوسط العربي خلال شهر ايلول القادم.

في نهاية الاسبوع

● تتمة من صفحة ١ ●

للمفاوضات السورية – الاسرائيلية.

هذا ويقدم رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، تقريرا عن نتائج الاسبوع الاول من المفاوضات في جلسة المجلس الوزاري الاسبوعية، اليوم الاحد.

وقالت مصادر سياسية ان رابين يعتزم استدعاء رؤساء طواقم الوفد الاسرائيلي الى البلاد في نهاية الاسبوع الجاري، الاسبوع الثاني من المفاوضات، لتقييم المفاوضات وتوجيه الوفد فيما يتعلق بمستقبل الجولة الثالثة.

وعلم انه من المتوقع ان يتم تعليق المفاوضات الثنائية لمدة يوم واحد بسبب الاحتفالات الوطنية في الولايات المتحدة.

● الوفد الفلسطيني: المشروع الاسرائيلي هو تكريس للاحتلال ●

من جهة اخرى حذرت الدكتورة حنان عشراوي، الناطق الرسمي باسم الوفد الفلسطيني، من الافراط في التفاؤل، وذلك عشية انتهاء الاسبوع الاول من المفاوضات الثنائية مع اسرائيل.

وقالت عشراوي في لقاء مع الصحفيين العرب شارك فيه الدكتور ممدوح العكر عضو الوفد الفلسطيني، ان المشروع الاسرائيلي الذي قدم للفلسطينيين هو تكريس للاحتلال، من خلال اعطاء الفلسطينيين مهمات وليس صلاحيات.

وقال ممدوح العكر، ان المشروع الاسرائيلي يخلو من اية اشارة للقرار ٢٤٢ الذي يعتبر الاساس لعملية التفاوض.

وردا على سؤال قال العكر ان المشروع الاسرائيلي يستهدف بشكل اساسي تهزيل الصلاحيات الهزيلة اصلا المعطاة للفلسطينيين وجعلها غير قابلة للتطوير، وقال ان المشروع يتضمن تركيبة غريبة من المفاهيم وآليات العمل التي تم ربطها بالجانب الاسرائيلي من خلال ما يسمى بالتنسيق والتعاون. واشار الى ان المشروع هو امتداد طبيعي للافكار الاسرائيلية السابقة.

وردا على سؤال حول التنسيق العربي خلال جولة المفاوضات الحالية قالت عشراوي، ان التنسيق مستمر بين الاطراف العربية المشاركة في مفاوضات السلام، واشارت الى ان رؤساء الوفود العربية يعقدون اجتماعات بين الحين والآخر لتقييم نتائج المفاوضات.

وقالت عشراوي، ان استمرار الاستيطان هو خطوة من طرف واحد للاستيلاء على الارض، وهو يتناقض مع اسس ومبادئ عملية السلام، واشارت الى انه من غير الممكن ان يطرأ اي تقدم على المفاوضات ما دام الاستيطان مستمر.

وتطرقت عشراوي الى ضمانات القروض التي قررت الادارة الامريكية منحها الى اسرائيل، فأكدت ان هذا القرار هو بمثابة غيمة سوداء تظلل المفاوضات.

بهدف ارغامها على اجراء مقابلة مع التلفزيون الاسرائيلي:

ابقاء المعتقلة الفلسطينية عبير الوحيدي في زنازين المخابرات في سجن المسكوبية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكرت اسبوعية «كول هعير» المقدسية امس الاول ان المعتقلة عبير محمد الوحيدي - عضو خلية (فتح) المتهمة بالقيام بعمليات اطلاق نار في رام الله ما زالت محتجزة في ظروف اعتقال قاسية في سجن المسكوبية في القدس على الرغم من انتهاء التحقيق معها وذلك بهدف اجبارها على اجراء مقابلة مع التلفزيون الاسرائيلي.

وتقبع المعتقلة في احدى زنازين التحقيق التابعة للمخابرات العسكرية في سجن المسكوبية.

وقالت الاسبوعية ان الفتاة ابلغت موكلتها المحامية ليئا تسيمل، بأنها ترفض اجراء مقابلة مع التلفزيون، واذا ظهرت على الشاشة فسيكون ذلك رغماً عنها.

هذا وتوجهت مجموعة من منظمة «النساء من اجل المعتقلات السياسيات» الى نتان كوهين، المستشار القضائي لسلطة الاذاعة والتلفزيون، مطالبة بمنع اجراء مقابلة كهذه، الامر الذي يعارض كافة الاعراف الصحفية، ورفض كوهين معالجة الامر.

وقالت «كول هعير» انه يوجد تعاون وثيق جداً بين التلفزيون والمخابرات الاسرائيلية العامة (الشاباك) في مجال المقابلات المصورة مع معتقلين امنيين يجني نتائجه الطرفان، اذ يعرض التلفزيون بصورة موسعة «العمليات الناجحة» التي حققتها المخابرات في الوقت الذي توفر فيه المخابرات للتلفزيون حقوق نشر انباء معينة.

وبالمقابل تمنع المخابرات ومن خلال الرقابة العسكرية نشر المعلومات نفسها في وسائل الاعلام الاخرى.

في اطار سياسة تهويد القدس:

منظمة «عطيرت كوهنيم» الاستيطانية تفتح مدارس جديدة في القدس المحتلة

● القدس - تواصل جمعية «المنتدى من اجل القدس» عملياتها الاستيطانية الاستفزازية الرامية الى تهويد القدس، وتنوي جمعية «عطيرت كوهنيم» الاستيطانية اعتبارا من الاسبوع الجاري، فتح صفوف تعليمية في القدس العربية المحتلة، بالحجة المجرجة، تعليم طلابها مزيدا من العلوم الدينية وتهيئتهم للخدمة العسكرية.

واضافت مصادر صحفية ان هذه الصفوف، الاستيطانية، اعدت للطلاب الذين انهوا الدراسة الثانوية في المدارس الدينية ومعنيين في المزيد من العلوم الدينية والتوارة!

وحسب المخطط كان من المفروض ان تفتتح هذه الصفوف في بيت الباهو فوق المّارة التي تؤدي الى المبكى والذي صودر من عائلة المواطن ابو ميالة عام ١٩٦٩ ولا تزال تحتفظ فيه «عطيرت كوهنيم» بصورة غير قانونية.

واضافت المصادر الصحفية بأن ادعاء الدولة قدم مؤخرا دعوى لاخراج المنظمة الاستيطانية من المبنى والآن تعمل المدرسة على اعداد لائحة دفاع للمبنى ومبانٍ اخرى يوجد عليها خلاف قضائي.

ولهذا السبب قررت الجمعية فتح الصفوف المذكورة في مبنى آخر والذي يطلق عليه «مفيتوت هكوتل» يقع في اقصى طريق السلسلة اشترته المنظمة الاستيطانية قبل ثمانية اعوام.

للبيوم الثالث على التوالي:

اضراب تجاري في معظم مدن الضفة الفلسطينية تكريماً لأرواح شهداء حي البلاونة في جنين

* اقتحام قريتي سالم ودير الحطب بواسطة المروحيات * القوات الخاصة، يومياً، تنصب الكمائن في الخليل لملاحقة «المطاردين»! *

● القدس - تقرير خاص - شهدت مدن جنين والقدس ورام الله والبيرة، امس السبت، اضراباً تجارياً شاملاً لليوم الثالث على التوالي حداداً على ارواح شهداء مدينة جنين الثلاثة واستنكاراً للمجازر الوحشية التي ترتكبها قوات الاحتلال بحق ابناء الشعب الفلسطيني.

هذا وداهمت قوات الاحتلال منزل والد الشهيد ابراهيم جلامنة في جنين، وعاثت فساداً في المنزل ومزقت صور الشهيد، بعد ان ارغمت اهل البيت على الوقوف ووجوههم الى الجدران.

كما طالبت قوات الاحتلال ذوي الشهيد بدفع مبلغ (٥٠٠) شيكل بحجة ان سيارة اسعاف نقلت جثة ابنهم من مستشفى ابو كبير الى جنين. الا ان ذوي الشهيد اكدوا لمراسلنا، امس، ان جثة ابنهم لم تنقل الى مستشفى ابو كبير وانما كانت موجودة في مركز الحكم العسكري في المدينة.

وذكرت انباء نابلس ان عدة حافلات اسرائيلية ودوريات الاحتلال هوجمت، امس، لدى مرورها في قرى ومخيمات المنطقة.

واضافت الانباء ان اعداداً كبيرة من قوات الاحتلال والشرطة الاسرائيلية بمساندة طائرات مروحية داهمت فجر امس قريتي سالم ودير الحطب، وشرعت باقتحام المنازل في القريتين بحجة البحث عن شبان مطاردين واستمرت الحملة حتى الساعة العاشرة من صباح اليوم.

وداهمت قوات الاحتلال صباح امس عدداً من المنازل في البلدة القديمة من نابلس، واجبرت المواطنين على ازالة المظاهر الوطنية بعد سلب عشرات الشبان على الجدران.

وشهدت مدينتا رام الله والبيرة اضراباً تجارياً لليوم الثاني حداداً على ارواح شهداء مدينة جنين الثلاثة.

وذكرت الانباء ان قوات الاحتلال داهمت ليلة امس الاول العديد من قرى المنطقة بحجة البحث عن شبان مطاردين. وتصدى سكان قرية دير السودان لافراد قوة عسكرية حاولت اقتحام القرية، ورد جنود الاحتلال باطلاق النيران وقنابل الغاز وداهموا عشرات المنازل واجبروا سكانها على ازالة المظاهر الوطنية.

وشهدت مدينة القدس، امس، اضراباً عاماً وتجارياً، حداداً على شهداء جنين الثلاثة. حيث اغلقت المحال التجارية ابوابها وساد المدينة واحياءها التوتر الشديد.

وفي الخليل وقعت صباح امس صدامات ومواجهات مع قوات الاحتلال، ورشق شبان الانتفاضة بالحجارة عشرات سيارات المستوطنين وتمكنوا من تحطيم زجاج خمسة منها، فهرعت قوات الاحتلال وهي تطلق النيران وقنابل الغاز والصوت وطاردت الشبان.

وذكرت انباء الخليل ان قوات الاحتلال الخاصة تقوم يومياً بنصب الكمائن للشبان في منطقة فرش الهوى، وذكرت المصادر ان هذه المنطقة تمر منها طريق رئيسية تؤدي الى المستوطنات الغربية، وانه القيت فيها العديد من الزجاجات الحارقة والكربونية باتجاه السيارات الاسرائيلية ودوريات الاحتلال.

● الشهيدان الابراهيمان جلامنة وزريقي اللذان سقطا في الاشتباك مع قوات الوحدات الخاصة الاحتلالية في حي البلاونة في جنين، يوم الاربعاء الماضي.

بعد أن أمضى ٢٢ عاماً في السجن

الافراج عن الرئيس السوري السابق نور الدين الاتاسي

● باريس - و.ص.ف. - اعلنت لجان الدفاع عن الحريات الدمقراطية وحقوق الانسان في سوريا التابعة للاتحاد الدولي لحقوق الانسان، امس السبت، ان السلطات السورية افرجت امس الاول عن الرئيس السوري السابق نور الدين الاتاسي بعد فترة اعتقال دامت اثنين وعشرين عاماً.

وقالت اللجان ان الاتاسي كان يعالج منذ ثلاثة اشهر في قسم السجناء في مستشفى تشرين العسكري مضيفة انه افرج عنه بعد تدخل نحو عشرين منظمة من منظمات حقوق الانسان بينها «هيومن رايت ووتش».

وذكر متحدث باسم اللجان لوكالة «فرانس برس» ان «الرئيس السابق الذي كان سجين رأي أمضى اول ليلة في منزله بعد غياب دام ٢٢ عاماً» مضيفاً ان هناك ٢٢ معتقلاً منذ امد بعيد ما زالوا في السجن.

عشية اجتماع وزراء خارجية دول عدم الانحياز

خلاف حاد حول التمثيل اليوغوسلافي

* قمة عدم الانحياز ستعقد من ١ الى ٦ ايلول في جاكرتا *

● جاكرتا - و.ص.ف. - ذكر مصدر دبلوماسي في جاكرتا، امس السبت، ان دول عدم الانحياز التي انقسمت في الرأي بشأن وضع الدولة اليوغوسلافية الحالية ستترك للامم المتحدة على الارجح البت في هذه المسألة الحساسة في الشهر المقبل.

وصرح دبلوماسي آسيوي لوكالة «فرانس برس» بأن لجنة مصغرة تابعة للمؤتمر الاسلامي تولت اعداد هذه التسوية التي يتعين ان يصدق عليها وزراء خارجية دول عدم الانحياز الذين سيجتمعون في العاصمة الاندونيسية اليوم (الاحد).

وتضم مجموعة الاتصال هذه دولاً تعارض بشدة عضوية يوغوسلافيا في حركة عدم الانحياز وهي ماليزيا والمملكة العربية السعودية ومصر والسنغال وايران. وقد طالبت هذه الدول بطرد يوغوسلافيا الحالية من الحركة لانها لم تعد تمثل سوى اثنين من الجمهوريات الست للاتحاد اليوغوسلافي القديم وهما صربيا ومونتينيغرو.

وستبحث الامم المتحدة مع بداية دورتها السنوية الجديدة في ايلول المقبل كالمعتاد خطابات اعتماد جميع السفراء بما في ذلك خطاب اعتماد يوغوسلافيا قبل استئناف اعمال الجمعية العامة.

وقد اقترحت الولايات المتحدة مؤخراً عدم الاعتراف بيوغوسلافيا الحالية كوريثة للاتحاد اليوغوسلافي السابق.

وصرح الدبلوماسي الآسيوي «نحن واثقون بأن اليوغوسلافيين سيطردون من الامم المتحدة حينذاك».

وجدير بالذكر ان دول عدم الانحياز وعددها ١٠٧ دول تمثل ثلثي اعضاء الامم المتحدة.

وقد نددت ماليزيا، صباح امس السبت، عند افتتاح الاجتماع الوزاري الذي عقد للتحضير للقمة العاشرة لدول عدم الانحياز (من الاول الى السادس من ايلول المقبل في جاكرتا) بالجرائم ضد البشرية «والتي ترتكبها القوات الصربية ضد الكاثوليك والمسلمين في البوسنة والهرسك».

وقال الوزير الماليزي عبد الله بدوي ان يوغوسلافيا الحالية تغتصب تركة الاتحاد اليوغوسلافي القديم الذي يخص على حد قوله الجمهوريات اليوغوسلافية الست السابقة ومن ثم فليس للوفد اليوغوسلافي ان يدعي أحقية في المقعد الذي كانت تشغله حكومة بلغراد بصفتها شريكة في تأسيس حركة دول عدم الانحياز سنة ١٩٦١.

الا ان اندونيسيا التي ترأس الحركة وايضاً اغلبية الدول الافريقية ودول امريكا اللاتينية ترى ان هذا الطلب لا يمكن القبول به وانه ليس من حق دول عدم الانحياز ان تناقش شرعية احدى الدول الاعضاء.

ثلاثة قتلى و١٢٤ جريحا في ● تتمة من صفحة ١ ●

(عام واحد). اما جراح المصابين فقد وصفت بأنها بين متوسطة وطفيفة، بينما هناك طفل آخر وصفت اصابته بأنها خطيرة. وقد اصيب بالرأس.

وكان عدد ركاب الباص، وجميعهم من قطاع غزة، (١٤٠) راكبا غالبيتهم من النساء والاطفال. وهذا العدد هو ضعف العدد الاقصى المسموح به. وكان المسافرون في طريقهم الى رحلة استجمامية في البحر الميت.

ووقع الحادث نتيجة فقدان سائق الباص السيطرة على الحافلة مما ادى الى تدحرج الباص الى الوادي حيث انقلب.

وعلى الفور هرعت الى مكان الحادث طواقم انقاذ قامت بنقل الجرحى الى المستشفيات التالية: المقاصد، «شعاريه تصيدق»، هداسا العيسوية وهداسا عين - كارم. وتحول مكان الحادث الى ما يشبه المستشفى الميداني المصغر لتشخيص الاصابات وتحويل المصابين الى المستشفيات بحسب درجات اصابتهم.

وعلم ان عشرين جريحا ما زالوا يتلقون العلاج في المستشفيات.

وكانت الشرطة اقتادت سائق الباص للتحقيق معه بعد تلقيه العلاج في المستشفى. وتعتقد ان سبب فقدان سيطرته على الباص هو تعطل الفرامل بسبب اساءة استعماله.

وعلمت «الاتحاد» ان مكتب الشؤون الاجتماعية في القدس ارسل عاملين اجتماعيين الى المستشفيات لمقابلة المصابين والتحدث معهم وتهدئة روعهم. وقد عانى الكثير منهم من الصدمة والرعب والخوف. وراحوا يبكون ويصرخون.

وتم نقل المصابين الذين تلقوا العلاج في المستشفيات وافرج عنهم بعد ذلك الى منازلهم في قطاع غزة. وقال الدكتور طارق ابو الهوى، مدير اسعاف القدس، انه يتوقع ان يغادر باقي الجرحى المستشفيات خلال اليومين القادمين. وقال ان طفلين لا يزالان في المستشفى مصابان بجروح متوسطة. كما انه يوجد (٢٣) شخصا في المستشفيات لتلقي العلاج وصفت جراحهم بأنها متوسطة.

اما المشرف الطبي في مستشفى المقاصد، سليمان تركمان ، فقد قال ان جميع الاصابات التي وصلت الى المستشفى كانت عبارة عن كسور خفيفة وجروح ورضوض وان جميعهم غادروا المستشفى بعد تلقي العلاج.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ٣٠ آب ١٩٩٢ الصفحة ١٢

في البيان الصادر، بعد ظهر امس، عن الاجتماع القطري

الشبيبة الشيوعية نحو انطلاقة جديدة لتعزيز مكانتها وتصعيد الكفاح لمصلحة الشباب

* السكرتير العام للحركة: بعد التراجع الذي حصل في عمل حركتنا نجحنا في حل العديد من المشاكل. ليس امامنا الا ان نبدد الاحباط واليأس لننطلق في هبة شبابية تضمن مساهمتنا في دفع قضايا شعبنا وشبيبتنا الى الامام * ماير فلنر: يوجد شيوعيون ضلوا الطريق. وأخرون خانوا. لكن ما زال هناك ملايين الشيوعيين المخلصين في العالم، الذين يعملون بروح جديدة في خدمة الاهداف السامية للانسانية ومستعدون للنضال وللتضحية *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – «نحو انطلاقة جديدة لتعزيز مكانة حركة الشبيبة الشيوعية وتصعيد الكفاح لمصلحة الشباب والجماهير»، تحت هذا العنوان خرج النداء الحار الذي اصدره المشاركون في الاجتماع القطري السنوي للشبيبة الشيوعية، والذي عقد طيلة يوم امس السبت في الناصرة.

وقد عكس هذا العنوان جو الاجتماع كله، بدءاً بالمهرجان الافتتاحي مساء امس الاول الجمعة، والكلمات والتقارير التي قدمت وكذلك، بل وبالاساس، في النقاش الحيوي الذي طرحه عشرات المشاركين في البحث طوال يوم امس السبت.

وكان افتتح المهرجان واداره عضو سكرتارية اللجنة المركزية، مروان بدارنة، الذي قال ان هذا الاجتماع يأتي لتقويم عمل الحركة خلال سنة واربعة اشهر (منذ المؤتمر القطري) ولمواصلة البحث العميق من اجل تحسين العمل والنهوض بحركة الشبيبة.

ثم كانت الكلمة للسكرتير العام للشبيبة، عمر حمدي، الذي تطرق الى الاوضاع السياسية في المنطقة والعالم فندد بالعدوانية الامريكية – الغربية الاستعمارية ضد العراق وطالب بوقف العدوان وبفك الحصار عن الشعب العراقي الشقيق. ودعا حكومة اسرائيل الى اتخاذ اجراءات اكثر جدية في مفاوضات السلام ووقف اعمال القتل تماماً.

وتطرق الى اوضاع الشباب عموماً في البلاد، والعرب بشكل خاص. فقال: ٦٤٪ من جماهيرنا هم شباب دون الثلاثين. البطالة مستشرية بينهم. اوضاع التعليم متدهورة، وآخر مثل على ذلك هو في نتائج امتحانات البجروت. المخدرات منتشرة وآخذة في الازدياد. والامر يحتاج الى علاج جذري وميزانيات فعلية. ويحتاج ايضاً الى شبيبة مناضلة ترفع صوت الاحتجاج والمطالبة. والشبيبة الشيوعية، التي كانت طول الوقت عنواناً للنضال من اجل قضايا الشباب عليها ان تأخذ دورها. واضاف: ولقد حصل تراجع في عمل حركتنا ونشاطها التنظيمي، وذلك نابع ومتأثر من الاوضاع التي تحيط بنا. وكنا قد وضعنا في مؤتمرنا القطري الـ ١٤ هدفا معالجة هذا الوضع. وقد نجحنا في حل العديد من المشاكل المتراكمة في عدد من الفروع. وهذا النجاح يحفزنا على مواصلة هذه المهمة وبهمة اكبر. فليس امامنا الا ان نبدد اليأس والاحباط. ليس امامنا الا ان ننطلق في هبة شبابية مخلصة تضمن مساهمتنا في دفع قضايا شعبنا وشبيبتنا الى الامام».

● البقية على صفحة ١٠ ●

النائب محاميد يقوم بجولة في جنين يزور خلالها عائلات الشهداء، معزيا

* يبرق الى رئيس الحكومة ووزير الامن رابين مطالبا بوقف الاعمال الاستفزازية الارهابية المناقضة للعملية السلمية *

● ام الفحم – من مكتب «الاتحاد» – قام النائب هاشم محاميد يوم الجمعة (٢٨/٨/٩٢) بجولة في مدينة جنين زار، خلالها، بيوت شهداء جنين: ابراهيم سلمان جلامنة – الفرقع – وابراهيم سعيد الزريقي وآلاء خالد علاونة الذين استشهدوا يوم ٢٦/٨/٩٢.

وقدم النائب محاميد التعازي باسم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، والتحية الى الاهل الصامدين في مدينة جنين ومنطقتها وشعبنا كله، حيث قال: «ان بزوغ الفجر ليس ببعيد مهما طال هذا الليل الدامس من الاحتلال فمعاناتكم الكبيرة ستولد حتما مولودا عظيما هو الدولة الفلسطينية الحرة، ولن تذهب معاناتكم وصمودكم ومقاومتكم سدى».

كذلك زار النائب محاميد البيت والمنطقة التي جرت فيها الاحداث حيث تبين ان البيوت الثلاثة التي جرت بها الاحداث اغلقت من قبل الجيش. وتبين ان قوات الاحتلال اعتقلت كلا من ناجح الجزرة ويونس عمر ابو قنديل، وامجد جرار وبشار عبد الجبار وصاحب استوديو «الكروان» في جنين – نعيم جرار وذلك بحجة انهم حملوا صور الشهيد لدى المصور المذكور. وقد قامت قوات الاحتلال بتخريب آلات التصوير في محله.

واثناء وجود النائب محاميد في جنين علم ان قوات الاحتلال قامت باستفزاز اهالي الشهداء وزائريهم حيث اوقفتهم وفتشتهم بصورة استفزازية. وقد حضر النائب محاميد الى الاماكن المذكورة الا ان قوات الاحتلال كانت قد انسحبت في كل مرة تم فيها استدعاء النائب محاميد الى تلك الاماكن.

هذا وبعث النائب محاميد ببرقية الى وزير «الامن» اسحاق رابين جاء فيها: «زرت اليوم مدينة جنين وتبين لي ان بيوتا قد اغلقت واعتقل بعض الشبان بسبب حملهم لصور الشهداء الثلاثة من ٢٦/٨/٩٢ كذلك فان العقابات الجماعية والاعتقالات الادارية ما زالت مستمرة». وطالب النائب محاميد رابين بوقف هذه الاعمال التي تتناقض بشكل صارخ مع جهود المسيرة السلمية.

مصرع طفل في عرعرة في حادث طرق

● عرعرة – مكتب «الاتحاد» ام الفحم – لقي الطفل مشرف شريف مسعود مصرعه مساء يوم امس الاول (الجمعة) في حادث طرق على شارع قرية عرعرة.

وتفاصيل الحادث، كما علم بها مراسلنا ان السائق وهو سائق جديد، كان يقود سيارته في حوالي الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم الجمعة، خارجا من القرية، فدهس الطفل مشرف مسعود ابن السنتين وسبعة اشهر، وذلك بالقرب من بيته، القريب من الشارع، مما ادى الى وفاته فورا.

وقد تم نقل الطفل المصاب الى مستشفى «هليل يافه» في الخضيرة، ولم يتمكن الاطباء من انقاذ حياته، وحضرت الشرطة الى مكان الحادث فورا، وباشرت التحقيق في الحادث.

وقد تم دفن جثمان الطفل مشرف مسعود في الليلة نفسها.

في بيان اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب:

لتتوحد جهود لجان المتابعة لحل مشاكل التعليم

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – دعت اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب، لجنة المتابعة لشؤون المواطنين العرب واللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية ولجنة متابعة شؤون التعليم في الوسط العربي الى الوقوف معا ومساندة اللجنة القطرية للطلاب من اجل التسريع في ايجاد الحلول المناسبة وزيادة النشاطات وتكثيفها من اجل انقاذ مستقبل آلاف الطلاب الثانويين من الضياع.

وجاءت هذه الدعوة في البيان الذي اصدرته اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب بمناسبة افتتاح السنة الدراسية وعلى ضوء المستجدات في قضايا التعليم ومشاكل الوسط العربي بشكل عام.

وحملت اللجنة وزارة المعارف مسؤولية نتائج البجروت الاخيرة وطالبتها بايجاد حل جذري لقضايا ومشاكل التعليم وحل مشاكل الغرف المستأجرة ورفع المستوى المهني للمعلمين.

وعبرت اللجنة عن تضامنها مع نضال رؤساء المجالس المحلية ونقابة المعلمين واستنكرت الهجمة المسعورة للمستوطنين على الاحياء العربية في القدس الشرقية وكافة المناطق المحتلة.

لضمان بدء العام الدراسي الجديد:

مفاوضات طارئة مع نقابتي المعلمين

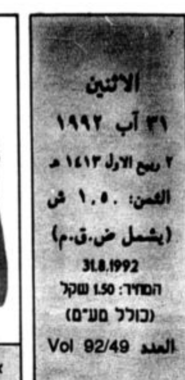
● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بدأت في ساعة متأخرة من هذه الليلة مفاوضات طارئة بين المسؤول عن الاجور في وزارة المالية وبين ممثلي نقابتي المعلمين لضمان بدء العام الدراسي الجديد بعد غد الثلاثاء بشكل طبيعي بعد الاتفاق على رفع اجور المعلمين المتدنية.

وكانت وزيرة المعارف، شولميت ألوني، قد فشلت يوم الجمعة، في اقناع ممثلي المعلمين ببدء العام الدراسي بدون اتخاذ اية اجراءات حتى وان لم يتم تلبية مطالبهم.

وفاة لوريس كركبي سكرتيرة مجلس «نعمت» في شفاعمرو

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – توفيت، امس السبت، السيدة لوريس ميخائيل كركبي، سكرتيرة مجلس «نعمت» في شفاعمرو، وذلك على اثر مرض عضال لم يمهلها طويلا. وكانت المرحومة تشغل منصب سكرتيرة مجلس «نعمت»، وعملت طيلة ٣٠ عاما في نقابة العمال و«الهستدروت» في خدمة الحركة النسائية والمرأة العاملة. وقد توفيت المرحومة عن عمر يناهز ٥٨ عاما وسيشيع جثمانها عصر اليوم (الاحد) في شفاعمرو.





بعد زيارة خاطفة الى تونس

عريقات وقسيس يعودان الى واشنطن حاملين تعليمات الرئيس عرفات للوفد المفاوض

● واشنطن – خاص بـ «الاتحاد» من مركز اعلام الوفد الفلسطيني – عاد الى واشنطن، الليلة الماضية، عضوا الوفد الفلسطيني الدكتور صائب عريقات والدكتور نبيل قسيس بعد زيارة خاطفة الى تونس العاصمة.

وقدم عضوا الوفد الفلسطيني، خلال هذه الزيارة، تقريرا شاملا للرئيس ياسر عرفات حول مجريات عملية

● البقية على صفحة ١٠●

مفاوضات السلام تستأنف في واشنطن اليوم

الفلسطينيون يحذرون من استمرار التصلب الاسرائيلي!

* عبد الشافي: ننتظر تسلم الاجابات من الاسرائيليين اليوم * عشراوي: واشنطن قد تتدخل لتقديم مقترحات جديدة *

● واشنطن – خاص بـ «الاتحاد» من مركز اعلام الوفد الفلسطيني – تستأنف مساء اليوم – بتوقيتنا، اعمال الجولة السادسة من مفاوضات السلام العربية – الاسرائيلية، وسط اجواء تخيم عليها خلافات عميقة في المواقف بين الاطراف العربية واسرائيل.

وصرح الدكتور حيدر عبد الشافي، رئيس الوفد الفلسطيني، بأن الوفد ينتظر ان يتسلم في جلسة

● البقية على صفحة ١٠●



● د. حيدر عبد الشافي ●   ● د. حنان عشراوي ●

مستشار بوش لشؤون الامن القومي يعترف بوجود:

تنسيق امريكي – اسرائيلي ضد العراق!

● واشنطن – و.ص.ف – اعلن مستشار الرئيس جورج بوش لشؤون الامن القومي الجنرال برنت سكوكروفت، امس الاحد، ان الولايات المتحدة واسرائيل بحثتا في الرد الاسرائيلي على هجوم عراقي محتمل قد يستهدفها.

واضاف سكوكروفت خلال برنامج «ميت ذا برس» اللذي تبثه شبكة التلفزيون الامريكية «ان.بي.سي» «لقد بحثنا هذا الامر مع الاسرائيليين». وعندما سأله الصحفي اذا كان يتوقع ردا عسكريا من جانب الاسرائيليين في حال حصول هجوم عراقي على اراضيهم رفض سكوكروفت اعطاء اية توضيحات.

ويذكر انه اثناء حرب الخليج لم ترد اسرائيل عسكريا على قصفها بصواريخ «سكاد» العراقية.. وقتل في هذا القصف خمسة عشر اسرائيليا اثنان بشكل مباشر والثلاثة عشر الاخرين في حوادث لها علاقة بحالات الانذار التي اعلنت.

واعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين ان اسرائيل سترد عسكريا اذا هاجمها العراق خلال العملية الحالية التي يقوم بها الحلفاء لمراقبة المجال الجوي لجنوب العراق المحظور على الطيران العراقي منذ الخميس الماضي.

غداً، بدء مهرجان القاهرة الدولي الرابع للمسرح التجريبي

* أنشطة المهرجان تشتمل على (٤٥) عرضاً مسرحياً لإحدى وثلاثين دولة اجنبية وعربية *
عدة ندوات ومحاضرات على هامش المهرجان في مركزها ندوة حول «مئوية سيد درويش» *

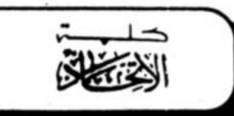
● القاهرة – و.ص.ف. – تبدأ، مساء غد الثلاثاء (الاول من ايلول)، وقائع الدورة الرابعة لمهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي والذي تشارك فيه بالاضافة الى مصر ثلاثون دولة من بينها ست عشرة دولة اجنبية واربع عشرة دولة عربية.

وسيقدم خلال المهرجان، الذي يستمر حتى العاشر من الشهر القادم، ٤٥ عرضاً مسرحياً تبلغ حصة مصر منها اثني عشر عرضاً اهمها «أحدب نوتردام» لمسرح الطليعة والمخرج شريف صبحي و«العهد» للمسرح القومي للمخرج احمد اسماعيل وعرض «مكان مع الخنازير» للمخرج عبد

● البقية على صفحة ١١●



● سيد درويش ●



لمواجهة البلادة الحكومية الاستفزازية الوحدة والنضال لنيل الحقوق!

■ خلال اسبوع كامل من اعتصام رؤساء السلطات المحلية العربية، امام مقر رئيس الحكومة في القدس، لم تقم الحكومة او وزارة الداخلية ووزارة المالية بأي اتصال واقتراح جدي للرؤساء. وحتى عندما قام اوباش العنصريين الفاشيين من حركة «كاخ» بالاعتداء على الرؤساء لم نر رد فعل جديا وحازما من الحكومة.

هل يدفعنا هذا الى القول بأن رابين لم يتمكن ان يغير روحه، مع انه حاول ان يغير جلده؟!

ان حكومة «العمل» و«ميرتس» تتصرف ببلادة واستخفاف ووقاحة تجاه ممثلي الجمهور العربي وبالاساس تجاه المطالب الحيوية والعادلة للجماهير العربية. وهنا يجب ان يدفع كل العاقلين في «العمل» و«ميرتس» الى وقفة تفكير وحساب مع النفس واستنتاجات شجاعة.

وعلى كل حال، فان جماهيرنا العربية لا تجد امامها من جديد، غير طريق النضال لكسب الحقوق، لحل مشاكل السلطات المحلية ولحل مشاكل التعليم ولحل كل المشاكل وازالة الظلم والغبن والمعاناة.

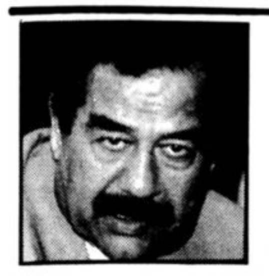
اننا نبارك قرار اللجنة القطرية للرؤساء باعلان اضراب عام لكل الخدمات البلدية، بما فيها التعليمية، في افتتاح السنة الدراسية، كما اننا نعتقد بانه اذا لم ينفرج الموقف بحلول صحيحة او خطوات على طريق الحلول الصحيحة، فان الاضراب العام لكل الوسط العربي هو خطوة طبيعية. لقد ثبت من جديد ان صاحب الحق النشيط والفعال والضاغط، فقط، هو الذي يحقق اهدافه.

فلتنفض الجماهير العربية عنها غبار التمزق والاحباط والترقب. وبالوحدة الواسعة، الشاملة، وبالنضال بامكاننا ان نكسر طوق العزلة وان نزعزع بلادة الحكومة وان نحقق اهدافنا.. وهنا يشكل التنظيم للنضال عاملا هاما في النجاح لتحقيق اهدافنا العادلة.

(«الاتحـــــــاد»)

صدام حسين: سنواجه العدوان بكل الوسائل وفي الوقت المناسب!

* ويحذر دول المنطقة من تقديم تسهيلات للمعتدين *



● صدام حسين ●

● بغداد – و.ص.ف. – اكد الرئيس العراقي صدام حسين، امس الاحد، ان العراق «مصمم» على مواجهة محاولات تجزئته «بكل الوسائل وفي الوقت المناسب» محذراً دول المنطقة من تقديم «تسهيلات للمعتدين».

وفي رسالة تلاها مذيع وبثتها كل وسائل الاعلام المسموعة والمرئية في العراق مساء امس، قال صدام حسين ان «القيادة العراقية مصممة على رفض القرارات العدوانية» التي تهدف الى «تجزئة» العراق و«مواجهتها بكل الوسائل ووضع توقيت مناسب لكل وسيلة وفي كل ميدان».

واضاف محذراً ان «اي دولة من دول المنطقة تعطي تسهيلات لدول العدوان تتحمل وحدها مسؤولية ونتائج هذا العمل امام الله وامام الامة العربية والشعب».

وقال صدام «لن نتهاون ازاء قرارنا باعداد مستلزمات ما يقتضي ان نعده واجراء التوقيت المناسب لفعل يزيد العراقيين شرفاً ويحمي شرفهم وديارهم».

وهاجم الرئيس العراقي ايران «للدور التخريبي الذي لعبته في تنفيذ التآمر ضد العراق» واشار الى «مزاعم المتآمرين في واشنطن ولندن وباريس ووسائلهم الخبيثة» التي تهدف الى «تجزئة العراق» تحت «شعار حماية اهلنا في الجنوب».

في اجتماع مركز نقابة المعلمين امس

دعم موقف النقابة بشأن الاجراءات النضالية!

● فلبر: يبدو أننا لن نفتتح السنة الدراسية في موعدها القانوني ●

● تل أبيب – لمراسلنا النقابي – قرر مركز نقابة المعلمين العامة، في اجتماعه المنعقد هنا أمس، دعم موقف النقابة بخصوص اتخاذ الاجراءات النضالية بما في ذلك عدم افتتاح السنة الدراسية الوشيكة والاعلان عن اضراب مفتوح في حالة فشل المفاوضات مع الحكومة حول زيادة أجور المعلمين.

وقد افتتح الاجتماع سكرتير النقابة، يعسحاق فلبر، فاستعرض سير المفاوضات مع الحكومة والمعركة التي تخوضها النقابة في سبيل تحسين أجور المعلمين. وقال: نحن نناضل ضد كل حكومة تقف ضد المعلمين ولا نستطيع الموافقة مع أية حكومة تقوم بغبن جهاز التعليم. وأضاف: المفاوضات تجري بين النقابة والحكومة لكن يبدو أننا لن نفتتح السنة الدراسية ونحن مصممون على ذلك.

وأثنى فلبر على بعض الخطوات الايجابية من طرف وزارة المعارف مثل اضافة (٥٠) ألف ساعة تعليم.

وجرى نقاش تحدث فيه ممثلو الكتل المختلفة. وقد تكلم باسم الجبهة المربي مفيد صيداوي فهنأ المعلمين بافتتاح السنة الدراسية مؤكدا تأييد كتلة الجبهة ودعمها لنضال النقابة. كما طرح صيداوي مشاكل التعليم العربي وطالب ببذل كل الجهود من أجل اعادة فتح المدرسة الابتدائية في أم القطف.

وأثار الاستغراب موقف ممثل كتلة «مبام» الذي طالب النقابة بالتنازل عن مطلبها بشأن زيادة أجور المعلمين والاكتفاء بما تقترحه الحكومة.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٣١/٨، صافياً حاراً وجافاً في المناطق الداخلية والجبلية ورطباً في المناطق الساحلية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل – ٣٣ ● الاغوار الشمالية – ٣٤ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٨ ● القدس وضواحيها – ٣٣ ● السهل الداخلي – ٣٣ ● السهل الساحلي – ٣٠ ● حيفا والساحل الشمالي – ٣٢ ● بئر السبع والنقب الشمالي – ٣٥ ● البحر الميت – ٣٩ ● أيلات والعربة – ٤٢.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر هادئاً.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٨ – ١٩٩٢/٨/٣٠)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢,٤١٣٠ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٧٨٦٢ش.ج
● مارك الماني	١,٧١٥٣ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٠٣٠ش.ج
● فرنك سويسري	١,٩٢١٩ش.ج
● دينار اردني	٣,٥٨٣٣ش.ج
*● للمسافرين –	٢,٥٨٤ش.ج
● "اسود" –	٢,٤٥ – ٢,٤٦ش.ج

نهاية اسبوع دموية:

خمسة قتلى وأحد عشر جريحا – حصيلة حوادث الطرق

● حيفا – من مكتب «الاتحاد» – حصدت حوادث الطرق، التي وقعت في نهاية الاسبوع، ارواح خمسة قتلى وجرح احد عشر اخرون في عدة حوادث وقعت في مختلف انحاء البلاد.

وفي عملية ملاحقة قامت بها دورية للشرطة لسيارة من نوع «سوبارو» اشتبه بأنها مسروقة اصطدمت سيارة «السوبارو» على مفرق «موروشاه» بسيارة كان يقودها سائح من بلجيكا فقتل على الفور واصيب صديقه بجروح خطيرة. واصيب سائق سيارة «السوبارو» وصديقه بجروح نقلا على اثرها الى المستشفى وهما من مدينة الطيبة.

وقتلت فتاة في الثامنة عشرة على الطريق بين ايلات وطابا يوم امس واصيب ستة اخرون وجميعهم من ايلات بجروح بين خفيفة ومتوسطة وخطيرة.

ولقي مواطن من «الكريوت» مصرعه يوم امس الاول ويدعى امنون هيرش (٢٨ عاما) عندما انقلبت السيارة التي كان يقودها في الطريق بين الكريوت والناصرة.

ودهس باص تابع لشركة «ايغد» عابر سبيل عندما حاول قطع الشارع في مشارف حيفا. وبعد التحقيق مع سائق السيارة الباص سحبت منه رخصة السواقة.

ولقي طفل عمره (٢.٥) سنة من عرعرة مصرعه، بعد ان دهسته سيارة، عندما كان يلعب قرب البيت.

أدلة جديدة في الشرطة:

الزوج من اشكلون قتل مطلقته وعشيقها

* تمديد فترة اعتقال الزوج لمدة سبعة أيام رغم انه أثبت أنه لم يتواجد في مكان الجريمة *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – مددت محكمة الصلح في «اشكلون» فترة اعتقال مردخاي الفاسي، (٤٥) عاما، لمدة سبعة ايام بتهمة قتل «زوجته وعشيقها»، وذلك بعد الشهادات والافادات التي جمعتها الشرطة وقدمتها للمحكمة، الامر الذي أقنع القاضي شوهام بتمديد فترة الاعتقال، على الرغم من أن مردخاي أثبت عدم تواجده في مكان الجريمة ليلة الحادث وقدم اسماء المحلات والاصدقاء الذين تواجد معهم فيها.

واعتقل مع مردخاي، شاب آخر في الخامسة والثلاثين من عمره من المدينة، منعت المحكمة نشر تفاصيل عنه.

واعترض محامي مردخاي على قرار الحكم مستندا على الادلة التي قدمها بأنه لم يتواجد في مكان الجريمة.

وطلب مردخاي الفحص على آلة الصدق الا أن الشرطة رفضت ذلك في البداية، لكن القاضي أمر باجراء الفحص خلال الاسبوع الجاري.

وتجدر الاشارة الى أن مطلقة مردخاي جانيت وعشيقها قتلا في (٩٢/٦/٢٦) وعثر عليهما في سيارة العاشق وهما يسبحان في دمائهما.

وحضر جلسة المحكمة اربعة من العمال مردخاي، لشد أزره وقاموا بمهاجمة مصوري الصحف الذين ارادوا تصوير والدهم.

عدة اصابات بالحمى المالطية في ديرالاسد

● ديرالاسد – مكتب «الاتحاد» في عكا – تلقت دائرة الصحة اللوائية في عكا، تقارير عن حصول عدة اصابات بمرض الحمى المالطية في قرية ديرالاسد.

وقال د. شهاب شهاب، مدير دائرة الصحة اللوائي قضاء عكا: تبين من نتائج التحقيقات ان احد مصادر الاصابة بالمرض هو تسويق كميات من الجبنة البيضاء المصنعة من حليب غير مغلي والتي تباع في محلات ميني ماركت صالح حسن ذباح من ديرالاسد، وان دائرة الصحة تعالج الموضوع.

ونوه د. شهاب الى ان شرب الحليب غير المغلي او اكل الجبنة البيضاء المصنعة من حليب غير مغلي او غير مبستر، قد تسبب لآكليها الاصابة بالمرض.

وحذر السكان من تناول او شراء تلك المأكولات غير المصادقة من دائرة الصحة.

الاتحاد
جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٩ و٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٠٤/٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٨٧٤. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٣٣٠) ■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم: هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨. ■ المثلث – نسيم ابو خيط – الطيرة – ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧. ■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧. ■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٠٤/٦٧٨٦٣١). والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر ●●● الاعلانات على مسؤولية المعلنين.

«الاوبزيرفر» نقلا عن مصدر عسكري اسرائيلي كبير:

اسرائيل ستستخدم قنابل نيوترونية ضد العراق في حال سقوط صواريخ «سكاد» عليها!

* الهدف: خلق جو من الهلع النفسي العميق في مجمل منطقة الشرق الاوسط *

● لندن – وكالات الانباء – هددت اسرائيل باستخدام القنبلة النيوترونية ضد العراق في حال اطلق الاخير صواريخ «سكاد»، وسقوطها في تل ابيب. هذا ما اوردته اسبوعية «الاوبزيرفر» البريطانية، امس الاحد، نقلا عن مصدر عسكري اسرائيلي كبير.

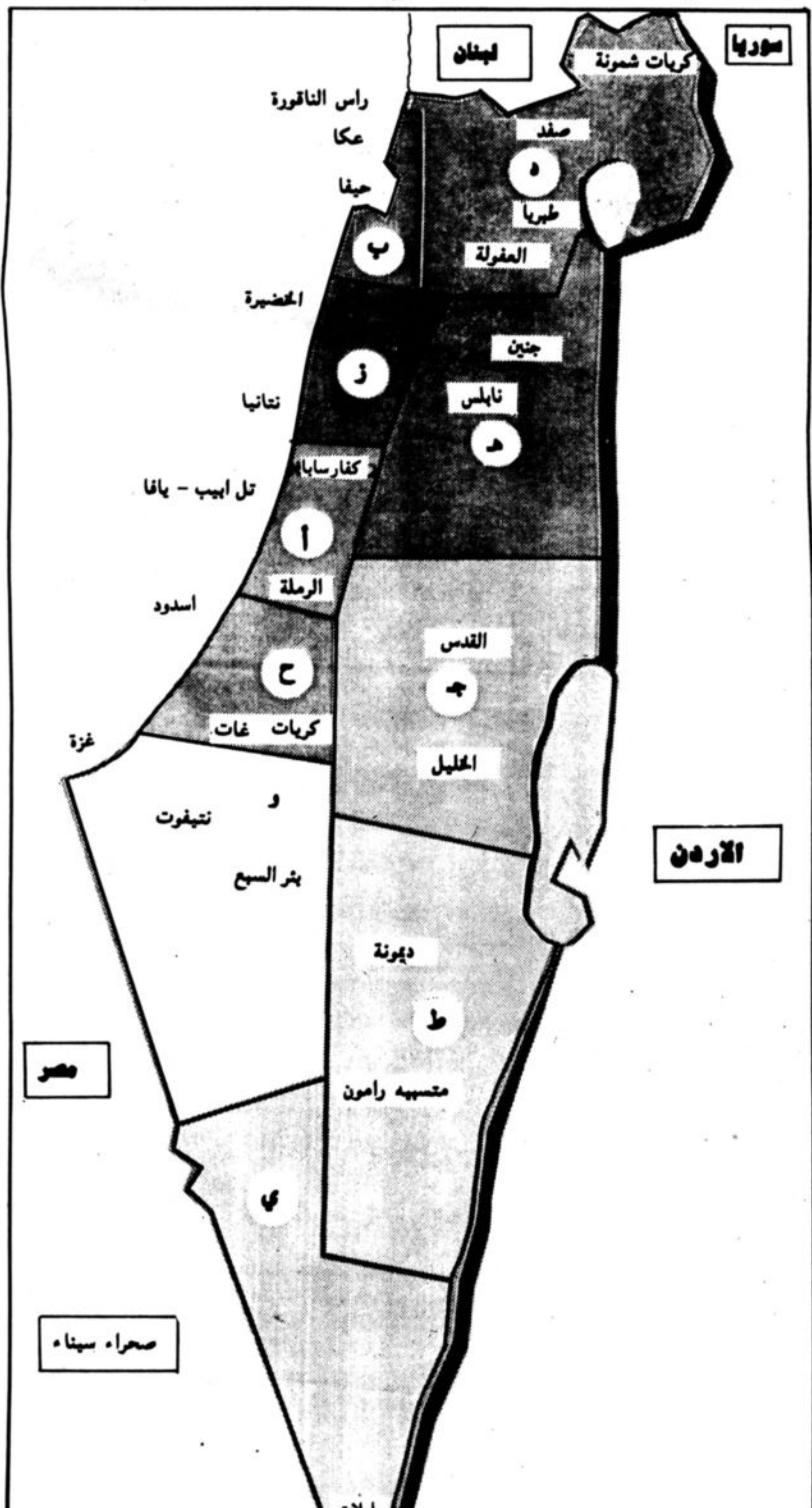
وقالت الصحيفة ان اسرائيل ستلقي قنبلة نيوترونية على منطقة «اتش – ٢» و«اتش – ٣» في غربي العراق، اذا ما جدد العراق اعتداءاته الصاروخية من تلك المنطقة كما فعل ابان حرب الخليج.

ويشار الى ان القنبلة النيوترونية هي قنبلة نووية المعروفة باسم «القنبلة النظيفة»، وذلك لان نسبة الاشعاع النووي بعد انفجارها قليلة جدا.

ونسبت الاسبوعية البريطانية الى المصدر العسكري الاسرائيلي ذاته قوله ان الهجوم الاسرائيلي سيترجم بالقاء عدة قنابل نيوترونية صغيرة. بحيث تدمر كل واحدة منها كل شيء على مساحة (٥٠) كيلومترا مربعا. والهدف من ذلك، والقول للمصدر العسكري، هو الحؤول دون الموت الجماعي!! وانما خلق جو من الهلع النفسي العميق في كل منطقة الشرق الاوسط. خاصة وان سوريا وايران مشغولتان في الوقت الراهن في شراء كميات كبيرة من الصواريخ البالستية ورؤوس صواريخ غير تقليدية.

لحالات الطوارئ:

قيادة الجيش تجري تغييرات في الجبهة الداخلية



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت قيادة الجيش اجراء تغييرات على الاستعدادات الانذارية في الجبهة الداخلية في حال اطلق العراق صواريخ «سكاد» على البلاد.

وقسمت قيادة الجبهة الداخلية البلاد الى (١٠) مناطق، بدل (٦) مناطق التي كانت سارية في اثناء حرب الخليج.

وكان قائد الجبهة الداخلية، الجنرال يشاي دوتان، قد نظم، امس الاحد، توجيهاً للمراسلين العسكريين.

واكد الجنرال يشاي ان هذه التوجيهات والخارطة الجديدة لا تعني اجراء أية تغيير في حالة الاستعداد. وقال: غير مطلوب من المواطنين القيام بأي عمل خاص في هذا الشأن.

واوضح الجنرال يشاي ان التوصيات للمواطنين في الوقت الراهن هي الدخول الى منطقة واقية في حال سماعهم صفارة الانذار ولا ينبغي عليهم استخدام الاقنعة الواقية.

وان اي تغيير في الاجراءات سيتم نشرها في وسائل الاعلام.

ومن منطلق التسهيل على المواطنين اقر لكل منطقة من العشر مناطق صفارة انذار وامان مميزة وتختلف عن بعضها البعض كما اقر صفارة انذار وامان خاصة لجميع مناطق البلاد. واخرتين اضافيتين احداهما لشمال البلاد والاخرى لجنوبها.

مصدر عسكري كبير انتقد بشدة الاستعدادات الجديدة الطارئة. وقال: هذه الاستعدادات لن تسهل على المواطنين وانما ستثير البلبلة لديهم.

وعلم ان قيادة الجبهة الداخلية مستعدة لتوزيع الاقنعة الواقية من الغازات السامة على المواطنين الذين ليس في حوزتهم مثل هذه الاقنعة.

ويفتتح الدفاع المدني، غداً الثلاثاء، مراكز المعلوماتية امام الجمهور بشأن الاستفسارات حول الدفاع على الجبهة الداخلية.

تنويه

● في الخبر اللذي نشر امس في «الاتحاد» تحت عنوان «حفل تأبيني كبير في عبلين، امس، للمربي والنقابي الراحل مكرم سعيد» ورد خطأ في الفقرة التالية: «وتحدث زميل الفقيد الاستاذ يحيى طه من كابول» والصحيح ان الاستاذ يحيى طه من ديرحنا، فمعذرة للاستاذ يحيى، ولهذا اقتضى التنويه.

من رابطة الاطباء الاسرائيليين الفلسطينيين:

شحنة اغاثة طبية لاهالي قرية بلعا

● الطيبة – لمراسلنا – نظمت رابطة الاطباء الاسرائيليين – الفلسطينيين لحقوق الانسان، وبالتعاون مع لجنة الاطباء الطبية في طولكرم، حملة اغاثة طبية يوم امس الاول السبت في قرية بلعا قضاء طولكرم وذلك ضمن الحملات المتواصلة التي تقدمها رابطة الاطباء في المناطق المحتلة منذ بداية الانتفاضة.

وشارك في هذه الحملة كل من: د. احمد عراقي، ود. محمد يونس ود. احمد السيد، ود. زينب، ود. محمد بلعوم، ود. الي رابس، وصلاح الحاج يحيى، والممرضات حنا كناز، وفاطمة يونس وعطاف يونس ورقية يونس وندى البدو.

وقدمت خلال اليوم الطبي العلاجات والفحوصات والدواء للعشرات من سكان القرية.

وفي ختام اليوم الطبي شكر المواطنون الوفد الضيف على الخدمات الانسانية التي يقدمها للسكان على مدار اكثر من اربعة اعوام.

في هجوم على احدى دورياته

جرح عنصرين من «جيش لبنان الجنوبي» العميل لاسرائيل!

● الطيران الاسرائيلي يشن غارات ●

● مرجعيون (لبنان) – و.ص.ف – اعلن مصدر في ميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميل لاسرائيل ان اثنين من عناصرها جرحا، امس الاحد، في اشتباك مع مقاتلين مناهضين لاسرائيل في جنوب لبنان.

واضاف المصدر ان الاشتباك وقع في منطقة علمان/ الشومارية في القطاع الاوسط من «الحزام الامني» الذي تحتله اسرائيل في لبنان وذلك عندما هاجم مقاتلون مناهضون لاسرائيل دورية للميليشيا بالاسلحة الالية والصواريخ المضادة للدروع.

واوضح المصدر ايضا ان هذا الاشتباك حصل بعد انفجار لغم عند مرور دورية تابعة للميليشيا بدون ان يوقع اصابات ولكنه لم يوضح مصير المجموعة المسلحة المناهضة لاسرائيل.

وبعد الهجوم بقليل قصفت مدفعية ميليشيا جيش لبنان الجنوبي المناطق المقابلة للقطاعين الاوسط والشرقي من «الحزام» حيث يتواجد بكثرة عناصر «حزب الله».

وقالت مصادر في اجهزة الامن ان الطيران الاسرائيلي اغار بعد ذلك على عدة اهداف لحزب الله في اقليم التفاح (منطقة جبلية على بعد اربعين كم الى الجنوب من بيروت). وذكرت هذه المصادر ان الغارات لم توقع ضحايا.

تظاهرة امام السفارة الالمانية احتجاجاً على فلتان النازيين الجدد في المانيا

* «الرابطة المعادية للفاشية وضحايا النازية» تسلم السفير الالماني مذكرة احتجاج موجهة الى حكومة بون *

● تل ابيب – لمراسل «الاتحاد» – بمبادرة من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة اقام اعضاء «الرابطة المعادية للفاشية وضحايا النازية في اسرائيل»، يوم امس الاحد، تظاهرة امام المبنى اللذي تقع فيه سفارة المانيا في تل ابيب وذلك احتجاجاً على الممارسات العنصرية التي يرتكبها النازيون الجدد في المانيا كما وجد الامر تعبيراً عنه في مدينة روستوك. وطالب المتظاهرون السلطات الالمانية بالايقاف الفوري لهذه الممارسات ومعاقبة مرتكبيها.

وقام وفد عن المتظاهرين بمقابلة السفير الالماني في اسرائيل وتسليمه مذكرة الى الحكومة الالمانية في بون.

وتطالب المذكرة بأن تتخذ السلطات الالمانية خطوات حازمة للجم الخطر الآخذ في التصاعد من جانب الاوساط اليمينية المتطرفة.

واكدت المذكرة ان «الرابطة المعادية للفاشية وضحايا النازية في اسرائيل» تمتلك كامل الحق الاخلاقي في مطالبة حكومة المانيا باتخاذ اقصى الخطوات الحازمة ضد كل المتسببين اليمينيين المتطرفين والنازيين الجدد وضد كل المحرضين على كراهية الاجانب والعنصرية واللاسامية.

مواطن معوق من العفولة:

يعرض كليته للبيع لضمان الطعام لعائلته

* يرسل ابنه الصغير لجمع فتات الخبز اليابس من المزبلة *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن يعقوب بيطون (٤٠ عاما) من العفولة عن استعداده لبيع كلية بمبلغ يضمن له ولافراد عائلته الطعام.

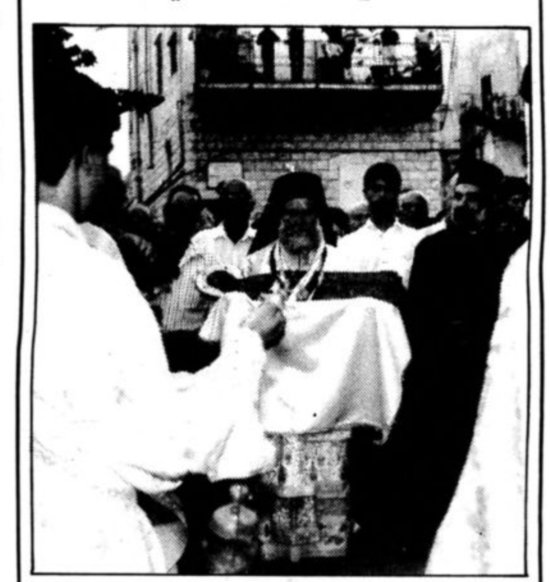
ويشار الى ان المواطن المذكور متزوج واب لخمسة ابناء وهو لا يعمل منذ عشرة اعوام بسبب الامراض المزمنة، القلب والسكري. وفي حوزته شهادة عجز (١٠٠٪).

وقال بيطون، الذي يعتاش وافراد عائلته من مخصصات التأمين الوطني (١٢٧٥) شيكلا، اذا لم يشفع لي ولعائلتي بيع الكلية فسأدرس امكانية الانتحار وبذلك اضع حدا لعدم ملاحقة الدائنين.

وقال بيطون: «اخذنا قروضا من البنك وبعض الاصدقاء، بعنا اثاث المنزل ونحن الان في وضع ميئوس منه لانه لا تصبر لنا عندما يأتي موظفو دائرة الاجراءات (الحجز) ويعتقلونني وزوجتي».

واضاف بيطون وزوجته تمار ان المخصصات لا تكفي لسد الديون المستحقة علينا، ارسلنا ابننا الصغير لجمع فتات الخبز اليابس من المزبلة».

مسيرة نياح العذراء في الناصرة



● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – سيادة المتروبوليت كيرياكوس يحمل تمثال السيدة العذراء في مقدمة المسيرة التي اقيمت في نهاية الاسبوع في الناصرة بمناسبة ذكرى نياح العذراء للروم الارثوذكس. وقد شارك في المسيرة اضافة الى سيادته، الارشمندريت اميل شوفاني (عن طائفة الروم الكاثوليك)، وكوكبة من رجال الدين من مختلف الطوائف وكذلك رئيس واعضاء مجلس الطائفة الارثوذكسية وهيئته التمثيلية وسارت في مقدمتها سرية كشافة يسوع الناصري الارثوذكسية.

(تصوير: آمال شحادة: «الاتحاد» – الناصرة)

بيتر سميث – مدير فرع المجلس البريطاني في الناصرة يصل المدينة للاستقرار فيها

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – وصل الى الناصرة مؤخراً الاستاذ بيتر سميث الذي تم تعيينه مديراً لفرع «المجلس البريطاني» في الناصرة.

ويدرس الاستاذ سميث حالياً من خلال اتصالاته افضل الطرق لجعل فرع «المجلس البريطاني» في المدينة مركزاً نافعاً وفعالاً في مساعدته للناس المعنيين لدراسة اللغة الانجليزية ولتحضير برامج دراسية مكثفة خاصة لمعلمي اللغة الانجليزية ايضاً، في الاعدادية والثانوية.

كذلك سيعمل الاستاذ سميث على تعريف الناس في الناصرة والمنطقة على الثقافة الانجليزية ادباً وفنوناً جميلة ايضاً.

وفي حديث لـ «الاتحاد» قال الاستاذ سميث انه سعيد بأن يستقر الآن للعمل في هذه المدينة العربية التاريخية ذات الشهرة العالمية.

ويذكر ان السيد سميث عمل قبل ذلك في اليمن (٦ سنوات) وفي السعودية (عامين) وفي مصر (عامين) وفي الاكوادور (عامين). وهو متزوج من سيدة مصرية، الدكتورة منى. ولعل ارتباطه العميق بالعرب والعالم العربي جعله يعطي ابنته ايضاً اسماً عربياً «نسرين».

وسيتم افتتاح فرع المجلس البريطاني في تشرين اول القادم حيث يبدأ بتقديم خدماته الثقافية للجمهور.

في اجتماع اللجنة المركزة للهستدروت، أمس:

أزمة جدية متوقعة اذا لم تدفع رواتب عمال وموظفي «صندوق المرضى» حتى نهاية الاسبوع

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – استمرت المفاوضات، يوم أمس الاحد، بين ممثلي الحكومة والهستدروت في محاولة لايجاد حل لازمة «صندوق المرضى» وذلك بناء على توجه من رئيس كتلة حزب «العمل» البرلمانية، ايلي ديان ويوفال فرنكل، القائم باعمال سكرتير عام حزب «العمل».

وفي جلسة اللجنة المركزة للهستدروت، التي عقدت يوم أمس، صرح سكرتير عام الهستدروت، السيد حاييم هبرفيلد، بأن «رئيس الحكومة رابين، غير معني بمواجهة وتصادم بين الحكومة والهستدروت».

وقدم هبرفيلد تقريرا عن جولة المباحثات التي جرت في نهاية الاسبوع بينه وبين رابين.

وقال هبرفيلد في اجتماع اللجنة المركزة للهستدروت يوم أمس انه «على الرغم من وجود عدد من أعضاء الحكومة معنيون بخلق مواجهة بين الحكومة والهستدروت ويصعدون الامور في ذلك الاتجاه، فان رئيس الحكومة مصر على ايجاد حل مرض للطرفين».

وقال ايضا انه اقترح على رابين حلا يتجسد باقامة مجلس مدراء مؤلف من ممثلي وزارتي المالية والصحة والهستدروت، الامر الذي من شأنه اجراء عملية اشفاء، مشيرا الى ان اقتراح الحكومة مجلس ادارة مستقل من شأنه التصعيب في ايجاد حل وعرقلة الاشفاء لانه سيقرر اتجاهات الحكومة، حيث ستضطر الهستدروت الى تنفيذ ما يقرر، الامر الذي سيؤدي الى مواجهات مع جمهور العاملين.

وحذر هبرفيلد، خلال اجتماع اللجنة، من حدوث أزمة جدية في مطلع الاسبوع القادم، اذا لم تدفع رواتب العمال والموظفين في نهاية الاسبوع الجاري.

وتجدر الاشارة الى ان الهستدروت بحاجة الى مبلغ (٦٧) مليون شاقل لدفع الرواتب وخزينتها خاوية.

في لقاء طلابي فلسطيني – يهودي هو الاول من نوعه:

على مفاوضات السلام ان تتمخض عن حل سياسي على اساس دولتين للشعبين

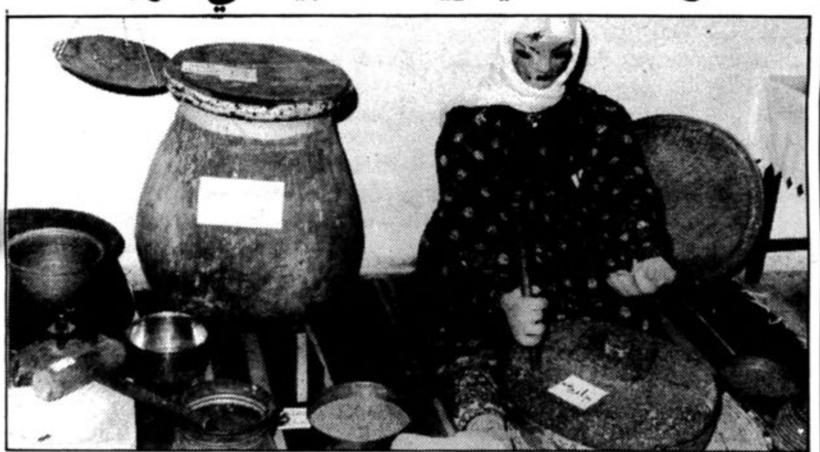
● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في لقاء هو الاول من نوعه، عقد يوم أمس الاول في معهد الدراسات العربية (جفعات حبيبه)، وحضره أكثر من أربعين من الطلاب الجامعيين الفلسطينيين (جامعة النجاح الوطنية في نابلس) والطلاب اليهود من مختلف جامعات البلاد، تقرر الاتفاق على استمرارية مثل هذه اللقاءات وبشكل منتظم لتوطيد أواصر الصداقة وتعميق التفاهم بين الطلاب العرب واليهود. وتم انتخاب لجنة مصغرة من الحضور لتنظيم وبرمجة اللقاءات المستقبلية.

وجاء اللقاء بهدف التعارف وتبادل الاراء ووجهات النظر السياسية خاصة في مستجدات الوضع الراهن.

وجرى خلال اللقاء نقاش حيوي مستفيض حول عدة مواضيع طرحها الجانبان اتفق في نهايته على توسيع وزيادة عدد المشاركين.

واتفق الجانبان على أن حل النزاع بين الاسرائيليين والفلسطينيين يجب ان يرتكز على حل سياسي، يتضمن الاعتراف المتبادل بتقرير المصير وأن مفاوضات السلام الجارية اليوم في واشنطن يجب ان تأتي بحل على اساس دولتين للشعبين.

حفل اختتام معرض التراث الشعبي الفلسطيني والاشغال اليدوية الشعبية في عرابة



● عرابة – من مكتب «الاتحاد» في البطوف – على مدار اسبوع من ٩٢/٨/٢٢ – ٩٢/٨/٢٩ اقامت اللجنة النسائية في عرابة المستقبل معرضا متميزا في التراث والاشغال اليدوية الشعبية الفلسطينية وذلك بالتعاون مع ادارة متحف التراث الشعبي في سخنين ومركز احياء التراث في الطيبة.

وزار هذا المعرض عدد من وفود الجمعيات في القرى العربية ولاقى استحسانهم.

وعرض في المعرض عدد كبير من ادوات العمل القديمة وادوات المطبخ والزي الفلسطيني للرجال والنساء، وعدد كبير من الاشغال اليدوية الشعبية.

وبحضور جمهور غفير من النساء تم مساء السبت اختتام المعرض في قاعة الجمعية في عرابة.

افتتح الاجتماع الاحتفالي السيد محمد بدارنة، احد مؤسسي الجمعية، حيث قدم جوائز تقديرية لجميع اعضاء اللجنة النسائية في الجمعية واللواتي عملن طيلة شهرين بهدف التحضير لهذا المعرض، كما قدم هدية متواضعة باسم الجمعية للسيد امين ابو ريا، مدير متحف سخنين، على دوره ومساهمته الكبيرة في انجاح هذا النشاط التراثي. كذلك قدمت هدية للدكتور شريف كناعنة من انتاج نساء الجمعية تقديرا لمشاركته في حفل الاختتام بمحاضرة عن التراث الشعبي الفلسطيني التي اغنت الجمهور بمعلومات قيمة.

هذا واستهل الدكتور شريف كناعنة بتعريف التراث حيث قال نقصد في التراث الشعبي المادة الفولكلورية وحقل الفولكلور وهو العلم الذي يهتم بدراسة هذه المواد، والمادة هي جزء من ثقافة الشعب او المجتمع وتعنى بثقافة المجتمع وهو اسلوب حياته ولكل مجتمع ثقافته. وباعتبار الفولكلور جزءا من الثقافة تقسمها الى رسمية الشائعة والتراث الشعبي.

اما التراث الشعبي فهو الجزء الشائع بين عامة الناس ويأتي عفويا دون تفكير مسبق وساق المحاضر امثلة على ذلك مثل اغنية «دلعونة» التي لا يعرف منتجها حتى الان، وجاءت الحاجة، لابراز تراث كل شعب عن حاجته لاستقلاليته السياسية وهذا ما حصل للشعب الفلسطيني، فقد برز ذلك حين استعاد الفلسطينيون كيانهم عام ١٩٦٤ كمجموعة قومية تطالب بحقوق وطنية في عهد تأسست منظمة التحرير الفلسطينية في سنة ١٩٦٤ فقد بدأ على اثر ذلك تأسيس المؤسسات الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة تعني بشؤون التراث منها جمعية انعاش الاسرة في البيرة والجامعات الفلسطينية التي باتت معاقل للعمل الوطني والفولكلوري كما ونشط مركز احياء التراث في الطيبة في هذا المجال.

في نهاية الاسبوع المنصرم:

مصرع جنديين احدهما من «المستعربيم»

* منذ بداية السنة الحالية قتل ١٧ جنديا في حوادث مختلفة *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – لقي في نهاية الاسبوع المنصرم، جنديان مصرعهما احدهما من «المستعربيم» وحدة «شمشوم» واخر جندي من وحدة «ناحال».

ولقي جندي «المستعربيم» ويدعى اليحي طوفيم (٢٠ عاما) من ريشون لتسيون مصرعه عندما سقط في بئر في اثناء التدريبات التي اجرتها الوحدة ليلة الجمعة في احد المعسكرات في جنوب البلاد.

ووقع الحادث بسبب اهمال ضباط الوحدة الذين كانوا مسؤولين عن التدريبات ولم يشددوا على توجيهات الامان للجنود، كما كانت مفصلة في ملف التدريبات.

وسيتخذ القائد المسؤول الاجراءات في بحر الاسبوع الجاري ضد المسؤولين. وقد يتم تقديم بعضهم للمحاكمة.

وفي حادث اخر عثر على جثة الجندي اورن كوهين، صباح يوم السبت، الذي قتل بالرصاص. وقد عثر على الجثة في احدى غرف التدريب التابعة لوحدات «ناحال».

الاستهتار والقوة سلاح الضعفاء في آخر الحساب!

الاستعلاء والاستهتار العراخي العبوداتي يعود مرة أخرى ليحتل مواقعه على الخريطة الداخلية والخارجية على السواء.

فاضراب رؤساء السلطات المحلية العربية واعتصامهم في القدس، لم يحرك شيئا في مكاتب الحكومة «العمالية» القائمة. ولم يكلف أي وزير نفسه عناء الاجتماع برؤساء السلطات المحلية العربية، اللذين توشك خزائن سلطاتهم على الافلاس واللذين لم يدفعوا، ولا يستطيعون، مرتبات موظفيهم وعمالهم.

ان أية سلطة مركزية في أية دولة في العالم، تخجل لهكذا أمر، وتسارع لحل القضية، لمعاودة السلطات المحلية تقديم خدماتها للجمهور. فهل مات اصحاب الخجل في هذه السلطة؟

يبدو أن الامر كذلك؛ وليس فقط على الصعيد المحلي، بل على الصعيد الخارجي أيضا، وفي محادثات السلام التي طبل «العمل» وملأ الدنيا ضجيجا على أنه سيعمل بسرعة للتوصل الى حل مع كل الاطراف، وخاصة مع ممثلي الشعب الفلسطيني.

الا أن حكومة حزب العمل مشغولة بصياغة التهديدات، ولا وقت لديها، ونائب وزير الامن، مردخاي غور، يهدد باحتلال دمشق اذا... وصحيفة امريكية تنقل على لسان مصدر اسرائيلي رفيع المستوى بان اسرائيل ستضرب العراق بقنبلة «نويترون».. ومتحدث باسم الوفد الفلسطيني في محادثات السلام يقول: المقترحات الاسرائيلية الجديدة تعيدنا الى نقطة الصفر، فيما يقول متحدث فلسطيني آخر.. المقترحات الاسرائيلية هي صياغة جديدة لمقترحات الوفد الاسرائيلي أيام حكومة شمير..

حتى شمعون بيرس، وزير خارجية رابين يقول: الولايات المتحدة لم تطلب منا ان لا نرد على هجوم عراقي علينا.

هذا كله، خليط يشكل في النهاية نسيجا واحدا: الرفض المتواصل المعروف لايجاد حلول لازمة السلطات المحلية العربية، والرفض المتواصل للتوصل الى حل للنزاع الاسرائيلي – العربي – الفلسطيني، ثم، التهديد بالقوة العسكرية.

وأما الرفض فقد صيغ بكلام جميل عن الرغبة في السلام خلافا لرفض الليكود الخشن والفظ، وأما التهديد فلم يجد «العمل» صياغة حلوة ليضعه في قالب جميل.. فالتهديد خشن أيا كان الكلام والقالب.

ولكن التهديد بالقنبلة النويترونية، كما ذكرت الصحيفة الامريكية على لسان المصدر الاسرائيلي الرفيع، تستهدف اشاعة «ذعر نفسي» في الشرق الاوسط، وهو تحذير، انذار لسوريا ولايران.

أي ان اسرائيل «العمل» تريد ان تقول للعرب وللفلسطينيين، اذا لم توافقوا على مقترحاتنا، فلدينا القوة لاجباركم على ذلك..

الا ان للقراصنة الموضوعية منطقها الذي لا يأبه لاي تهديد. وقد تمزق اشرعة السفينة الامريكية فتصبح لعبة لأرياح هذه القراصنة، وقد يتمنى بعض المتسلقين على السفينة لو انهم لم يفعلوا.

(محمود)

نحو انطلاقة جديدة لتعزيز مكانة الحركة وتصعيد الكفاح لمصلحة الشباب والجماهير



● الفنانة امل مرقس تقدم وصلة غنائية في افتتاح المجلس القطري لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي في الناصرة.

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اصدر الاجتماع القطري السنوي لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي، يوم السبت، بيانا جاء فيه:

المجلس القطري لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي، المنعقد في الناصرة يومي ٢٨ ـ ١٩٩٢/٨/٢٩ يتوجه الى جميع اعضاء الحركة والى جمهور الشباب بما يلي:

* التجند لتقوية الشبيبة الشيوعية ودورها الكفاحي كمدافع امين ومثابر عن مصالح الشباب اليهود والعرب، عن مصالح الشبيبة العاملة والمتعلمة.

* التغير بالحكم بغروب سلطة اليمين اوجد مناخا وظروفا افضل لشن معارك كفاحية دفاعا عن حقوق الشبيبة العاملة والمتعلمة، عن حقوق الشباب في مجال الرياضة والثقافة وغيرها. وهذا الوضع يتطلب من الشبيبة الشيوعية بدمج عملها ونشاطها الكفاحي مع الحركات الشبابية اليسارية والدمقراطية في المعارك دفاعا عن حقوق الشباب وتعميق وتوسيع الكفاح المشترك اليهودي العربي من اجل السلام والمساواة.

* رفع مستوى المعركة دفاعا عن حقوق الشبيبة العربية بالمساواة وضد التمييز المنهجي السلطوي ضدها في شتى المجالات، نتائج البجروت في الوسط العربي كانت المثل الأخير الصارخ الذي يعكس مدى عمق ومخاطر السياسة التمييزية ضد العرب والاجيال الصاعدة. الواجب الانساني والوطني يحتم شن معارك منظمة بالتنسيق مع اللجان الشعبية والرسمية، القطرية والمحلية للجماهير العربية وتجنيد قوى الضمير والدمقراطية اليهودية لمواجهة المأساة القومية التي تفرضها سياسة التجهيل الحكومية في مجال التعليم.

* الدفاع عن مصالح الشبيبة العاملة، الضحية الاولى للبطالة، ومواجهة التمييز ضد الشبيبة العاملة العربية التي تواجه اكثر من غيرها خطر البطالة ومطالبة الحكومة بتوفير العمل للخريجين العرب حسب مؤهلاتهم.

* التنسيق مع الحركات الشبابية اليهودية والعربية لمواصلة وتصعيد المعركة ضد العنصرية والترانسفيرية.

* التضامن مع البلديات والمجالس المحلية العربية والمشاركة في كفاحاتها العادلة ضد التمييز الصارخ في مجال الميزانيات والخدمات وغيرها ومن اجل المساواة القومية والمطلبية للجماهير العربية في اسرائيل.

* التضامن والمشاركة في الكفاح ضد مخططات سلب الاراضي العربية بحجة استيعاب المهاجرين اليهود الجدد، اننا ندعو لتصعيد المعركة الشعبية اليهودية – العربية لمنع قلع اهالي رمية من اراضيهم ولالغاء القرار الجائر بترحيلهم كما نطالب السلطة بالاعتراف بالقرى العربية غير المعترف بها «قرى الاربعين».

* تصعيد المعركة من اجل التسوية السلمية العادلة والشاملة. فالظروف التي ترافق العملية السلمية تستدعي التنسيق ورفع مستوى المعركة سوية مع جميع قوى السلام اليهودية والعربية لوقف الاستيطان الكولونيالي في القدس العربية وجميع المناطق الفلسطينية والعربية المحتلة ووقف العقوبات الجماعية التي يمارسها الاحتلال الاسرائيلي وغيرها من الجرائم، وتجنيد الرأي العام في اسرائيل من اجل التسوية السلمية العادلة التي في مركزها انسحاب اسرائيل من جميع المناطق المحتلة عام (٦٧)، والاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني باقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس العربية وفقا لقرارات الشرعية والاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل وحيد وشرعي للشعب الفلسطيني.

* النضال سوية مع قوى السلام والدمقراطية في البلاد لالغاء ودفن قانون الارهاب الذي يمنع اللقاء مع م.ت.ف والعمل على الاعتراف بالممثل الشرعي للشعب الفلسطيني.

* ادانة العدوان والقرصنة الامريكية البريطانية الفرنسية على العراق والتآمر على وحدته الاقليمية والمطالبة بوقف هذا العدوان الذي يمس السيادة الوطنية للعراق وبرفع الحصار الاقتصادي، حصار الجوع عن شعب العراق.

* المطالبة بوقف المجازر الدموية في البوسنة والهرسك وفي غيرها من المناطق اليوغوسلافية سابقا وفي الاتحاد السوفييتي سابقا والعمل على ايجاد تسوية سلمية للقضايا القومية تؤمن حق ومصالح الشعوب والاقليات بالتحرر والسيادة الوطنية والمساواة، كما نطالب بوقف التدخل الامبريالي الامريكي والالماني في شؤون تلك البلدان وغيرها. والذي ادى الى تأجيج الصراع بهدف اقامة نظام عالمي جديد يدين لانظمة الطغم الحالية. اننا مع نظام عالمي جديد يخدم مصالح جميع البلدان والشعوب وليس احتكارا لخدمة جلاديها، من اجل نظام عالمي لا تكون فيه الملايين في الصومال والسودان وغيرها عرضة للموت بسبب المجاعة.

* تجند الشبيبة الشيوعية برفاقها وجمهور اصدقائها لانجاح المؤتمر الـ ٢٢ للحزب الشيوعي الاسرائيلي والعمل على زيادة انتشار الصحف الشيوعية «الاتحاد»، «زو هديرخ» والمجلة المركزية للحركة «الغد».

(الناصرة ١٩٩٢/٨/٢٩)

«ازدهار» النازية الجديدة – احدى النتائج المباشرة لاسقاط النظام الاشتراكي

■ *شهدت مدينة روستوك الالمانية اسبوعا دمويا مرعبا.. فقد قام اوباش المنظمات النازية – الجديدة، حليقو الشعر، بهجمات مستمرة على مراكز سكن اللاجئين السياسيين و «الغرباء»، غير الألمان، بشكل عام.*

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية ان مئات افراد الشرطة «هربوا» يوم الخميس الماضي، من امام سوائب العصابات الفاشية وتركوهم يضربون ويهدمون ويحرقون، بلا رقيب او حسيب.

وقالت الوكالة ان الاحداث الاعنف كانت في روستوك.

ولكن الاوباش النازيين كانوا نشيطين في مدن اخرى، مثل كوتبروس وشيرنبرغ وستاندال وغيرها.

ويرفع النازيون المنفلتون من كل عقال شعارات نازية «كلاسيكية» تمجد المجرم النازي هتلر كما يرفعون شعارات نازية جديدة، ضد الاجانب ولمجد الأمة الالمانية، وهناك لهجة انتقامية حادة في شعارات ونشاطات النازيين.

الرئيس هلموت كول اعترف بأن النشاط النازي الجديد ليس تهديدا فقط للأجانب او للاجئين السياسيين بل هو تهديد للنظام الدمقراطي، تهديد للأمن العام وقد يشكل من جديد تهديدا لأوروبا. وقال: علينا ان نشعر بالعار لأنه بعد اكثر من ٤٥ عاما على نهاية الحرب وهزيمة النازية «تزدهر» النازية من جديد، فكرا وممارسة، فوق الارض الالمانية.

وتشير وكالات الانباء الى ان اكثر النشاط النازي يتركز في القسم الشرقي من المانيا (المانيا الدمقراطية، سابقا)، فهناك تنتشر البطالة اكثر ثلاثة اضعاف منها في المانيا الغربية، كما الغت الحكومة انجازات اقتصادية واجتماعية وثقافية واسكانية وهناك ازمة سكن حادة جدا. وارتفعت اسعار كل شيء، بينما الاجور محلها لمن يجد عملا، اصلا.

وقد شهدت الفترة منذ ابتلاع المانيا الغربية لالمانيا الشرقية دفع مئات المؤسسات الاقتصادية الى الافلاس وبيعها باسعار بخسة للقطاع الخاص الرأسمالي. وقد استغلت الاوساط النازية هذه الأزمة الاقتصادية – الاجتماعية الثقافية الحادة والاحباط الشديد، خصوصا بين الشباب في المانيا الدمقراطية سابقا، لتغذية النازية.

كل هذا يوصلنا الى الاستنتاج الصحيح والملموس وهو ان «ازدهار» النازية الجديدة في المانيا، فكرا وممارسة، هو نتيجة مباشرة لسقوط النظام الاشتراكي في المانيا الشرقية.

بعد المشاركة في معرض «إكسبو» الدولي

معرضان شخصيان للفنانين الفلسطينيين جمال الأفغاني ولطيفة يوسف في القاهرة

● لطيفة يوسف ●

● جمال الافغاني ●

● القاهرة – خاص بـ «الاتحاد» – يستضيف «أتيليه القاهرة» ابتداء من يوم (١٥) ايلول القادم، معرضين شخصيين لفنانين تشكيليين فلسطينيين يقيمان في تونس. المعرض الاول للفنان جمال الافغاني والمعرض الثاني للفنانة لطيفة يوسف.

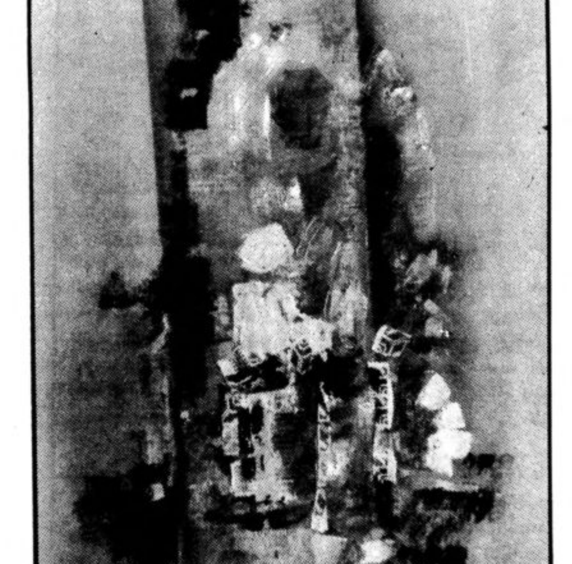
وسوف يستمر المعرضان حتى يوم (٣٠) ايلول الجاري.

وعلمت «الاتحاد» ان الفنانين جمال الافغاني ولطيفة يوسف سيزوران العاصمة المصرية في غضون الايام القريبة القادمة للاشراف على الترتيبات النهائية وسيبقيان فيها حتى يوم انتهاء المعرضين.

ويشار الى ان الافغاني ويوسف شاركا مؤخرا، باسم فلسطين، في معرض الرسوم التشكيلية العربية الذي استضافه معرض «الاكسبو» الدولي في اشبيلية الاسبانية.

واقيم هذا المعرض في الفترة ما بين الفاتح من شهر تموز الماضي والثاني والعشرين منه. وشارك فيه بالاضافة الى الفنانين الفلسطينيين فنانون عرب من تونس ومصر وعُمان والجزائر والسعودية والكويت والاردن وسوريا.

● من اعمال جمال الافغاني ●



● «تكوين» – من اعمال لطيفة يوسف ●

على الشاشة الصغيرة

* الاثنين ٩٢/٨/٣١ *

١٨.٣٥ – مجلة الرياضة

١٩.٣٠ – الاخبار (بالعربية)

٢٠.٠٠ – موجز الأخبار (بالعبرية)

٢٠.٠٥ – «كولومبس – عصر الاكتشافات» مسلسل وثائقي جديد في سبع حلقات

٢١.٠٠ – الأخبار (بالعبرية)

٢١.٣٠ – «ميشيل عزرا سفرا وابناؤه» والحلقة السادسة

٢٢.٣٠ – «جاز في البحر الاحمر» – مقطوعات من المهرجان الدولي في ايلات

٢٣.٠٠ – «من أنا هذه المرة؟» رواية امريكية

٢٤.٠٠ – آخر الأخبار (بالعبرية)

عرض جديد لفرقة «الجنوب» المسرحية الغزية



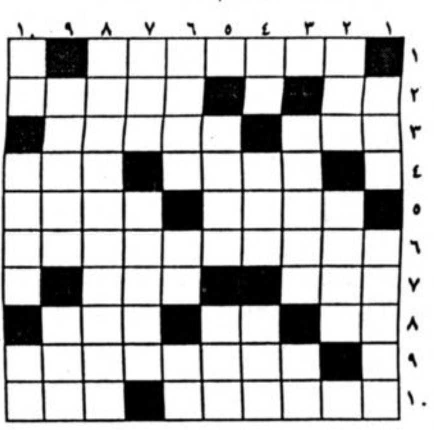
● الفنان مصطفى النبيه في مشهد من المسرحية ●

● غزة – من مصطفى البربار – قدمت فرقة «الجنوب» المسرحية في قطاع غزة، مؤخرا مسرحيتها الجديدة «المنبوذ» على مسرح رابطة المسرحيين الفلسطينيين في غزة. وتتناول المسرحية معاناة الانسان الفلسطيني بطريقة درامية، وهي من تأليف الفنان مصطفى النبيه الذي ادى عدة ادوار في المسرحية، وهي من تصميم الفنان جهاد الشرقاوي واخراج معين الحلبي، وقد لاقت استحسان الجمهور.

ويأتي العرض الجديد للفرقة بعد فوزها بجائزة احسن عمل مسرحي ضمن مهرجان افتتاح رابطة المسرحيين الفلسطينية بغزة.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٩٢) ***



● اعداد: حسام يوسف فرح – سخنين ●

افقيا:

١ – كاتب عربي مبدع (معكوسة)
٢ – للتعجب – «النمر» (مبعثرة)
٣ – صيد – مدينة مغربية
٤ – معطي – ننثر
٥ – طافت – أطفو
٦ – وزير خارجية عربي
٧ – فترة زمنية – اول النهار
٨ – من الحبوب – من الاقارب – آلة موسيقية (معكوسة)
٩ – وزير خارجية عربي مستقيل
١٠ – من الأشجار – يفهم

عموديا:

١ – عيون – مطربة محبوبة
٢ – سهل – تخطى
٣ – سيوف – نقل خبرا سارا (معكوسة)
٤ – بحر – اشتياق شديد (معكوسة) – يابس
٥ – ظلام (معكوسة) – من اسماء الاسد (معكوسة)
٦ – اعولوا (معكوسة) – للتأفف – في الفم
٧ – حصلن على – في البنطلون (معرفة)
٨ – المتحدثة باسم الوفد الفلسطيني المفاوض
٩ – مغتبط – في الوجه
١٠ – والد (معكوسة) – توقد في مناسبات عيد الميلاد – لباس

*** حل لغز رقم (٩١) ***

افقيا:

١ – ابراهيم طوقان
٢ – فاني – ره
٣ – كيلي مينو – ال
٤ – ري – سر – انلق
٥ – المانيا – رأي
٦ – سموح – سقراط
٧ – القلب – ما – والي
٨ – ع + الهام – سم – نام
٩ – لسع – أمم + ابدي
١٠ – او – راية – ابل
١١ – حام – روبل – دل
١٢ – المقول – اسوه
١٣ – يزيد بن معاوية

عموديا:

١ – اس – راغب علامة
٢ – ي ي – لمسوا
٣ – ر.ي.ك – قاع – حاز
٤ – اني راحلة – لي
٥ – هـ + السرأل – دمرا
٦ – بلي – لم – امي + بغر
٧ – اسم – م + توبة
٨ – طريق – اسى – ملل
٩ – نفوس – مال
١٠ – الرون – بق – بيداء
١١ – دا – ايرلندا – سر
١٢ – أ.أ.أ.أي – دوي
١٣ – الخرطوم – هدلا

قصة ومثل

نسيم منصور – الطيرة

عبيد العصا

● اول من قيل لهم ذلك بنو أسد. وسبب ذلك ان ابنا لمعاوية بن عمرو حج وفقد بعد الموسم.

واتهم رجل من بني اسد يقال له حبال بن نصر بقتله. واخبر الملك الحارث بذلك فطلب بني اسد فهربوا فأمر مناديا ينادي: «من اوى اسديا فدمه مهدور».

فقالت بنو اسد: انما قتل صاحبهم حبال بن نصر. فانطلقوا بنا نسلّمه للملك فان قتله فهو منهم وان عفا فهو اعلم. وهكذا فعلوا.

فأخذ حبال بن نصر الملك بما قالوا. فعفا عنه وامر بقتلهم. فقالت له امرأة من كندة يقال لها (عصيّة): هبهم لي فإنهم اخوالي.

قال: هم لك فاعتقيهم. فقالوا: انا لا نأمن الا بأمان الملك.

فاعطى كل واحد منهم عصا، فعادوا الى تهامة ومع كل رجل منهم عصا فسموا (عبيد العصا).

ويضرب المثل للذليل الذي عزه في اهانته.

الفنان زيوار بهلول الى فيينا للمشاركة في مهرجان للجاليات العربية



● زيوار بهلول ●

● عكا – لمراسلنا الفني – يغادر عازف الاورغ الاول في البلاد الفنان زيوار بهلول بعد غد الاربعاء البلاد الى فيينا عاصمة النمسا للاشتراك في مهرجان فني كبير يقام يوم السبت القادم في فندق الهيلتون هناك.

وفي حديث مع زيوال قال: «اثناء قيامي بجولة فنية في الولايات المتحدة عام ٩١ مع زميلي خالد عكر تعرفت على متعهد للحفلات وقد وعدني بأن ينظم لي عدة عروض وحتى عمل دائم بعد ان اعجب بشدة بمستوى عزفي على الاورغ، وها هي تأتيني الدعوة منه ومن المطربة الفلسطينية سلوى المقيمة في شيكاغو منذ ١٠ سنوات للاشتراك في مهرجان يقدم للجاليات العربية في النمسا».

ويضيف زيوار: «الدعوة وجهت الينا نحن الاثنين انا وخالد عكر ولكن خالد لن يتمكن من السفر لارتباطه مع اعمال اذاعية وتلفزيونية في نفس الوقت المحدد»..

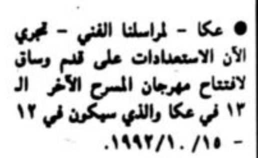
وعن آماله في هذه الجولة يقول زيوار: «بصراحة سوف ادرس هناك عروض العمل الموجهة من قبل المتعهد واذا وجدتها تلائم طموحاتي سوف آخذها بعين الاعتبار واحتمال كبير ان اعود للعمل هناك، واذا لم يحصل هذا سوف اعود لاكمل مشروعي الفني مع زميلي خالد عكر في فرقة البحارة».

يذكر ان زيوار بهلول كان قد شارك مؤخرا في عدة اعمال تلفزيونية منها «نجوم الغد» و «مفتاح القلب» وغيرهما.

مهرجان المسرح الآخر الـ – ١٣ في عكا يقام في تاريخ ١٢ – ١٥/ ١٠/ ١٩٩٢

* ادارة المهرجان: سوف نحدث انقلابا هذه السنة *





● عكا – لمراسلنا الفني – تجري الآن الاستعدادات على قدم وساق لافتتاح مهرجان المسرح الآخر الـ ١٣ في عكا والذي سيكون في ١٢ – ١٥/ ١٠/ ١٩٩٢.

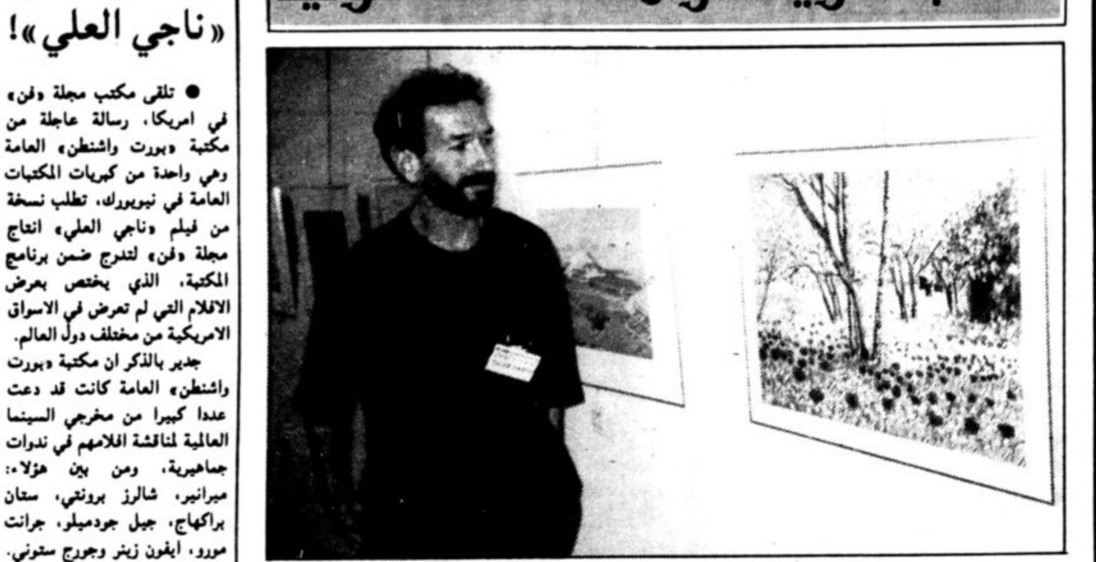
يفتتح المهرجان تحت رعاية وزيرة المعارف شولميت الوني وفي بيان وزعته ادارة المهرجان على الصحافة جاء فيه ان «هذه السنة سوف نحدث انقلابا جذريا في برامج المهرجان. فقد وصل الى شركة تطوير عكا مبلغ ٥٠٠ الف شيكل من وزارة السياحة والذي يخصص لتطوير اسلوب وامكانيات المهرجان».

ومن الاشياء الجديدة التي دخلت على المهرجان.. تكييف لبعض قاعات العرض، زيادة موتورات الكهرباء لتشغيلها في حالة انقطاع التيار الكهربائي، ترميم عدة قاعات، شراء كمية من المقاعد الجديدة وتصليح المقاعد الموجودة، توفير عدة حدائق مظللة للمبات داخل اكياس النوم، تواجد سيارتين من شركة «بيزك» مع ١٦ خط تلفوني عمومي. هذا بالاضافة الى ادخال الكثير من التقنيات لخدمة العروض والممثلين. والى جانب كل هذا سوف يقام منتدى للفنانين في مطعم البرج سابقا وهو بمثابة استراحة للمشتركين في المهرجان بعد تقديم اعمالهم.

ويذكر ان المسرحيين والجمهور يعقدون الآمال الكبيرة على المدير العام والفني الجديد للمهرجان يعقوب اغمون الذي خلف المدير السابق الي يفرح، لاحداث تغيير جذري في المهرجان الـ ١٣.

اما عن برامج المهرجان فسوف نوافيكم باخباره بالتفصيل في اعداد قادمة.

طالب دويك والمساحات اللونية



● طالب دويك امام لوحته «شقائق النعمان» في معرض في اليابان ●

● طالب دويك، كما يعرفه الجميع متميز بأسلوبه الزخرفي، سيان كانت اللوحة تمثل منظرا طبيعيا، احد ازقة القدس والخليل، او طبيعة صامتة، ويمر فيلم سينمائي امام مخيلة الجميع ليروا لوحة فنية، وقد ذابت عناصرها في بحر سحري من النقاط المتجاورة تحول كل لوحة الى فانوس سحري يلقي بمئات الالون على الواقع الفلسطيني.

لم يعد يريد ان يكرر نفسه.. ملت نفسه وضجرت من النقاط الملونة والتي عشقها الجمهور الفلسطيني: اراد ان يخرج من الجمود فاتت بواكير عمله الناضج لتزيل الغمام ولتكتسي اللوحة بمساحات لونية ناصعة – ان صح القول – وذابت ظلمة الالوان فأصبح لكل شيء ضوءه الحقيقي.. وقلت الزخرفة فأصبح يكاد يكون «سوبر ريباليست» اي شديد الواقعية.

لكن السحر والغموض ما زال يسكنه وما زالت الاعمال سيان كانت لمدخل بيت الحلبي بالقدس او لبيت قروي في برقة او لحقل شقائق النعمان في منتهى الشاعرية.

وطالب دويك من مواليد القدس وخريج كلية الفنون في القاهرة، اشترك في معارض جماعية وفردية على الصعيدين العربي والعالمي. فطافت اعماله اوروبا وامريكا واليابان والدول العربية، وقد حاز على عدة جوائز تقديرية لاشتراكه في معارض فنية في الاردن وسوريا، وهو رئيس رابطة الفنانين التشكيليين ويدرس الفن في مدارس منطقة القدس.

(علي الجريري – الطليعة)

تعليم المسرح في مدارسنا العربية يهيئ الطالب للنجاح في مدرسته ومجتمعه وعمله

● بقلم: عفيف شليوط ●



● يوم غد، الثلاثاء، يعم افتتاح السنة الدراسية لعام ١٩٩٣/٩٢ في البلاد. ولهذه السنة وقع خاص في مدارسنا العربية ولجمهور الطلاب والاهالي والمسرحيين العرب. حيث يتم في هذه الايام ادخال موضوع المسرح الى مدارسنا العربية بعد ان بدأت محاولات هنا وهناك في العام الماضي. وقبل حوالي الثلاث سنوات، عندما شاركت في احدى دورات اعداد مدرسين لموضوع المسرح في مدارسنا العربية، كنت انا وزملائي بين مصدقين وغير مصدقين لما يجري حولنا. ولكن كان عزاؤنا عشقنا لفن المسرح ومتعة الالتقاء بمسرحيين يبحثون عن كل ما هو جديد في عالم المسرح وفن التمثيل.

وها هو الحلم يتحقق، ففي دالية الكرمل على سبيل المثال تم ادخال موضوع المسرح في كافة مدارس القرية، بعد ان بدأت التجربة في العام الماضي في مدرسة حسون حسون «أ» لوحدها وحققت نجاحا ملحوظا، نجد مدارس الدالية بأسرها تحذو حذو مدرسة حسون حسون «أ»، وكلي امل ان تحذو قرى عربية اخرى حذو دالية الكرمل.

كما في دالية الكرمل، في جسر الزرقاء، حيث تم ادخال موضوع المسرح في السنة الدراسية الماضية في مدرستها الاعدادية، وها هم في هذه السنة يضاعفون الحصص الدراسية لموضوع المسرح ويجري الحديث الآن لادخال تعليم الموضوع الى ثانوية جسر الزرقاء ايضا.

وسيتم ادخال الموضوع هذا العام لمدرسة حيفا «هـ» وللمدرسة الاعدادية في شفاعمرو، كما بدأ منذ العام الماضي في مدرسة المطران في الناصرة وبعض المدارس الحكومية الاخرى، وفي مدرسة مار الياس في عبلين. وفي احدى المدارس في قرية طمرة وفي احدى المدارس في الطيبة وبعض المدارس هنا وهناك التي لم اتمكن من الحصول على معلومات اذا تم ادخال تعليم موضوع المسرح فيها حتى الآن ام لا.

لكني سأعالج في هذه العجالة اهمية هذه الظاهرة لمسرحنا المحلي وللمدارسنا.

* فوائد تعلم فن التمثيل المسرحي *

ان تعلم فن التمثيل المسرحي لا يهدف الى تخريج كادر من الممثلين ليعملوا في مسارحنا، بقدر ما يهدف الى صقل شخصية الطالب وتهيئته لمواجهة المستقبل وكيفية التعامل مع المجتمع بعد التخرج. كما يساعد تعلم فن التمثيل المسرحي الطالب في زيادة تحصيله العلمي في المواضيع الدراسية الاخرى التي يتلقاها في المدرسة.

فمن الفوائد التي يكتسبها الطالب من تعلم فن التمثيل المسرحي هي: ١ – القدرة على التركيز، ٢ – الجرأة، ٣ – الصبر، ٤ – التعاون، ٥ – الطلاقة واللفظ السليم، ٦ – تطوير اللغة والتعرف على مفردات جديدة، ٧ – سعة الخيال، ٨ – سرعة البديهة، ٩ – اكتساب معلومات عامة.

ان الطالب الذي لا يملك القدرة على التركيز لا يمكنه ان يتقدم في دروسه ولا في العمل بعد تخرجه. ان القدرة على التركيز عامل هام واساسي في تقدم ونجاح الطالب في مدرسته وحياته العامة. والمسرح يكسب الممثل او دارس الموضوع القدرة على التركيز من خلال تمارين مختلفة والعاب مسرحية تجمع ما بين المتعة والفائدة.

● البقية على صفحة ١١ ●

واشنطن تطلب «ناجي العلي»!

● تلقى مكتب مجلة «فن» في امريكا، رسالة عاجلة من مكتبة «بورت واشنطن» العامة وهي واحدة من كبريات المكتبات العامة في نيويورك، تطلب نسخة من فيلم «ناجي العلي» انتاج مجلة «فن» لتدرج ضمن برنامج المكتبة، الذي يختص بعرض الافلام التي لم تعرض في الاسواق الامريكية من مختلف دول العالم.

جدير بالذكر ان مكتبة «بورت واشنطن» العامة كانت قد دعت عددا كبيرا من مخرجي السينما العالمية لمناقشة افلامهم في ندوات جماهيرية، ومن بين هؤلاء: ميرانير، شالرز برونتي، ستان براكهاج، جيل جودميلو، جرانت مورو، ايفون زينر وجورج ستوني.

كما عقدت عدة ندوات اخرى مع بعض المخرجين الذين تخصصوا بالفيديو مثل: ماري لوسير، نام جون بيك، دانييل ريفيز، ادين فيليز وبيل نيولا.

هذا وقد اكدت ادارة مكتبة «بورت واشنطن» على اهمية ادراج فيلم «ناجلي العلي» ضمن برنامجها المقبل، نظرا لما احدثه من صدى واسع في المحافل السينمائية الدولية، وما ابدته الدوائر السينمائية الامريكية – على وجه التحديد – من اهتمام كبير بمضمونه، والتطلع الى مشاهدته.

«الايام كانت والايام صارت» عمل جديد لمسرح «السرايا» الشفاعمري

● اياد شيتي ●

● شفاعمرو – لمراسلنا الفني – بعد تقديمه مسرحية «ابو مطاوع وحرية المرأة»، والتي توقف عرضها لاسباب خارجة عن ارادته يقدم الآن مسرح «السرايا» الشفاعمري مسرحية «الايام كانت والايام صارت»، والتي سيكون عرضها الثاني في حيفا بتاريخ ٩٢/٩/٩ في قاعة مسرح الكرمة.

المسرحية تأليف واخراج اياد شيتي وهي كوميدية ساخرة تعالج قضايا اجتماعية وسياسية محلية.

يذكر ان معظم اعضاء مسرح «السرايا» هم هواة مسرح من طلاب الثانوية ويشترك في هذه المسرحية كل ن يوسف مشيعل، تامر بحوث، سامر مشيعل، نبيل بركات، ساهر كركبي، نوال مشيعل وصبحي عزام.. غناء علاء خورية، ايقاع جريس خورية وربيع مشيعل، على العود توفيق خورية، هندسة الموسيقى تامر مشيعل.

التعليم في الوسط العربي يستغيث:

إلحقوني.... يا... ألوني

● بقلم: حنا مخول ●

● لا شك ان التعليم يحظى باهتمام كبير عند الامم الراقية وهو يحتل المرتبة الولى في سلم الاولويات وذلك برهان قاطع على خصوصيته واهميته فيه ترقى الامم وبدونه تُذل، هذا الامر غير معمول به في بلادنا فسلم الاولويات مختلف والتعليم زحزح عن الصدارة وقد رافق هذا حرمانه من الميزانيات الضرورية مما سبب نواقص عديدة حالت دون تطوره كما يجب. اذا كان هذا حال التعليم في البلاد عامة فكيف الحال في الوسط العربي؟ التعليم في الوسط العربي كما هو الحال لكل شيء عربي في هذه البلاد يعاني من تمييز صارخ ادى الى تخلفه وسط طغيان عوامل سياسية اساءت اليه وشوهت من اهدافه عن سبق اصرار وترصد، وهذا ما تعكسه النتائج والاحصائيات فنسبة العرب في البلاد هي ١٧٪ بينما نسبة الاكاديميين فتتراوح بين ٤-٥٪.

لذا في هذه السطور لا انوي الخوض في التفاصيل بل الاشارة لكل العوامل التي تتفاعل مع بعضها البعض لاخراج صورة حقيقية عن التعليم علّها تساهم في جلاء الامور وايجاد الحلول لما فيه الخير لفلذات اكبادنا خاصة ولشعبنا عامة.

المسؤولية لما يجري في جهاز التعليم يمكن توزيعها كالتالي:

أ - وزارة المعارف

لا شك ان وزارة المعارف بأقسامها المختلفة هي الدينامو المحرك لكل جهاز التعليم وعلى كاهلها تقع مسؤوليات جمة يمكن اجمالها بما يلي:

١. ترصد وزارة المعارف مبالغ طائلة من اجل اعداد بنية معينة لجهاز التعليم تشمل المباني (غرف دراسية، مختبرات، مكتبات، قاعات مختلفة) ولكل الاجهزة والادوات الضرورية، وهنا يظهر جليا الغبن اللاحق بالوسط العربي.

٢. القوى العاملة.

القوى العاملة وهي المسؤولة عن الكادر البشري في جهاز التعليم وعن التعيينات المختلفة، في القسم يتمتع جهاز المخابرات بسلطة نافذة وهو صاحب اليد الطولى في التعيينات يرفض من يشاء ويعين من يشاء حسب معايير غير خفية، وقد كان لهذا اثر سلبي على التعليم اذ تسرب العديد من الانتهازيين الى مناصب حساسة لا يستحقونها ومن الطبيعي ان يكون عطاء هؤلاء شحيحا في مجال التربية خاصة والتعليم عامة!

٣. قسم البرامج.

يلاحظ هذا القسم تطورا ملموسا لكنه ليس كافيا وذلك لعدم منح الفرصة الكاملة امام اصحاب الكفاءات من رجال التعليم العربي لوضع التخطيط والبرامج المناسبة بحرية كاملة، حيث يغلب على هذا التطور عملية النقل عن قسم البرامج في القسم اليهودي دون الاخذ بعين الاعتبار خصوصيات الوسط العربي.

ب. السلطات المحلية:

تتحمل البلديات والمجالس المحلية مسؤولية كبيرة في رعاية المؤسسات التعليمية وفي مدننا وقرانا والعلاقة بينهما متفاوتة بين مدينة واخرى وبين قرية واخرى وكل هذا متوقف على عقلية الرئيس واحيانا على علاقته مع المدير!

برغم الميزانيات الضئيلة التي تصب في صندوق المجلس من وزارة المعارف فبامكان السلطة المحلية ان تساهم مساهمة فاعلة في تطوير جهاز التعليم وتقدمه وذلك بتسخير جزء اكبر من طاقاتها المتنوعة لهذا الغرض.

ج. اولياء امور الطلاب:

البيت هو المدرسة الاولى التي تحتضن الطفل وواجب الوالدين توفير المناخ الملائم له وعدم التردد في «استثمار» اي مبلغ لهذه الغاية واتاحة الفرصة له لدخول دار الحضانة، الروضة والمدرسة والمحافظة على علاقات مثابرة مع المعلمين والتعاون معهم على مدار السنة الدراسية.

للجان اولياء امور الطلاب دور اساسي وهام في حقل التعليم ولكن للاسف هذا الدور مهمل في معظم قرانا ومدننا، هذه اللجان يتم انتخابها بعد حضور ضئيل للاولياء، بعدها سرعان ما تخلد للسكينة والهدوء حتى يتم استبدالها في العام القادم بلجان اخرى لا تختلف عنها.

د. رجال التربية والتعليم:

العاملون في سلك التعليم ورغم الرسالة السامية المناطة بهم لا يكافأون ماديا بمستوى عطائهم، لذلك نرى الكثيرين منهم يعيشون في ظل ظروف اقتصادية قاسية تدفعهم للبحث عن عمل آخر. هذه الظروف نفسها تبعد المتفوقين من طلابنا عن ممارسة هذه المهنة مستقبلا ولكلا الامرين وقع سيء على مستوى التعليم.

كادر المعلمين كبير ومؤهلاتهم مختلفة وعطاؤهم متفاوت وقابل للتحسين دون اي شك وهذا يتطلب منهم الالتحاق بالمعاهد الدراسية العليا للاستكمال والتخصص وهذا يتطلب من المدراء، المرشدين والمفتشين مزيدا من العمل والجهد لحث وترغيب المعلمين. هنا لا بد من الاشارة الى النقص الكبير في عدد المفتشين حيث لا يتمكن المفتش من القيام بواجبه كما يجب. اذ كيف يمكن للمفتش موضوع معين ان يكون مسؤولا عن موضوعه في كل مراحل التعليم وفي كل البلاد واحيانا بوظيفة غير كاملة! هذا عدا عن الملاكات الضرورية التي يفتقر لها جهاز التعليم العربي والتي تعتبر اساسية في حقل التعليم اليوم.

واخيرا:

لا شك ان جهاز التعليم في الوسط العربي يعاني من الوهن في كل اوصاله وهذا لم يأت صدفة، فالنتائج عبر عشرات السنين تؤكد هذا، استغرب صراخ البعض اليوم وتفاجؤهم من النتائج. رغم التحسن الطفيف في الفترة الاخيرة لكننا نطمح الى المزيد.

المسؤولية تقع على وزارة المعارف ولكن ليس عليها فقط فسلطاتنا المحلية تتحمل قسطا وافرا من المسؤولية. فكما قاومنا حرمان الداخلية لنا من ميزانيات التطوير، بامكاننا ايضا ان نقاوم وزارة المعارف ونساهم في تخفيف الازمة. كذلك اولياء امور الطلاب وكادر المعلمين يتحملون نصيبا كبيرا من المسؤولية ولهذا وحتى يتسنى لنا الخروج من هذه الضائقة يجب ان تتظافر جهود كل المسؤولين وفي مقدمتهم اولياء امور الطلاب الذين تحتم عليهم مصلحة اولادهم ان يخوضوا نضالا مثابرا وبناء لاتاحة الفرصة امام اولادهم لينهلوا من ينابيع العلم ماء زلالا.

لقد استقبل الوسط العربي بارتياح شديد نبأ تعيين شولميت ألوني وزيرة للمعارف لما عرف عنها من الاستقامة والجرأة وسداد الرأي ونضالها الدؤوب ضد التمييز والعنصرية، وقد جاءت تصريحاتها مطابقة للتوقعات، ان اضافة خمسة آلاف حصة لملاك التعليم العربي هي خطوة عينية في الاتجاه الصحيح تأمل ان يتبعها مزيد من الخطوات المماثلة التي تضمن حل كل المشاكل التي تواجه التعليم في الوسط العربي من خلال خطة مدروسة لفترة زمنية معقولة يتم خلالها جسر الهوة بين الوسطين اليهودي والعربي. وعندها يتسنى لزهرة المساواة ان تنمو وتعلو لهباً من اريجها الجميع وذلك تمهيدا لتنمو زهور اخرى تضفي على حياتنا البهجة، المحبة والسلام.

(الجديدة)



● شولميت ألوني

ادعموا «الاتحاد».. فهي لسانكم

● بقلم: محمد ابو اصبع ●

● اقرأ الكثير من وجهات النظر والآراء في جريدتنا «الاتحاد» وخصوصا عن العواصف والرياح التي عصفت بشرقنا بعد انهيار الاشتراكية.

وانا شخصيا لا اختلف مع وجهات النظر هذه التي تؤكد تأثير هذه الضربة القاسية على شعوب شرقنا وحركاته التحررية وبهذه الضربة انقصم ظهر هذه الشعوب. وفقدت نصيرا لقضيتها قويا، هيهات ان تجد له بديلا.

الكثيرون كتبوا عن نتائج الانتخابات يعبرون عن آرائهم ويقدمون تحليلاتهم ووجهات نظرهم وبالتالي يعزون الضعف والقصور وارتفاع نسبة الاحزاب الصهيونية وعلى رأسها حزب «العمل» في الانتخابات للكنيست الـ ١٣ في الاساس الى الانهيار في المعسكر الاشتراكي.

انني لا اختلف كثيرا مع اصحاب هذه الآراء، ولكنني اقول ان انهيار الاقطار الاشتراكية كان «القشة التي قصمت ظهر الجمل»، ولماذا؟ لأن نتيجة الانتخابات كما هي اثبتت انه وبرغم هذه العواصف وشدتها وجديتها الا ان الجبهة قد حافظت على قوتها لانه كان هناك من راهن على بقائنا على خارطة البرلمان الاسرائيلي.

فالنتيجة اثبتت ان للحزب والجبهة جذورا قوية ولقد برهنت الجبهة ليس فقط ببرنامجها بل بالممارسة في تنفيذ هذا البرنامج من على منابر الكنيست والهستدروت وعلى ساحة المعركة، ان لا بديل للحزب والجبهة على ساحة المعركة. ومع ذلك كانت الفترة التي سبقت انتخابات الكنيست فترة نقاش وصراع طويلين لسنوات خلت في كوادر الحزب والجبهة وانعكس ذلك في مؤتمر الحزب الاخير، نقاشات حول مختلف الامور الداخلية (مثل المركزية الدمقراطية) دستور الحزب واسم الحزب، واعادة بناء الجبهات وتنظيم الجبهات.

وحسم مؤتمر الحزب في الامر وادخل واقر تعديلات كبيرة في حياة الحزب الداخلية.

وانا اقول ان وجود الحزب ضرورة حتمية كالهواء للانسان ولكن اقول ان الحزب بحاجة الى تنظيم متماسك والحفاظ على عقد الاجتماعات الحزبية من اصغر هيئة الى اكبرها في مواعيد منتظمة تتلاءم مع حياة الحزب الآنية واستخدام اساليب جديدة ملائمة ومقبولة ومشجعة لعمل الكوادر. ووجود حزب كهذا يعطي دفعة لعمل وتنظيم الجبهة.

لقد حصل ترهل كبير في حياة الحزب. انعدمت المراقبة المركزية والمنطقية بضعف عمل هيئات الحزب الدنيا والعليا وضعفت علاقة الحزب بالجماهير. وليس صدفة ان اجتماعات الاحياء، وحلقات الاصدقاء التي كنا السباقين اليها، فلتت من ايدينا واخذتها منا الاحزاب الجديدة. لا يعني هذا اننا لم نعقد عشرات الاجتماعات في الاحياء، ولكن الذي اعنيه اننا تحولنا الى حزب انتخابات. واهملنا الناس خلال كل ايام السنة لقد اهملنا القضايا المحلية وفترت عندنا المبادرة الذاتية والحسّ الشيوعي في الرد على مختلف الامور في وقت حدوثها، واهملنا النشر عن هذه القضايا فاصبحت العلاقة بالناس مبتورة.

فليس صدفة نسبتنا في هذه الانتخابات ليس فقط بسبب الانهيار الشيوعي او بسبب هجوم الاحزاب الصهيونية على الصوت العربي وشراء الاصوات التي كانت بارزة وطلعت ريحتها في هذه الانتخابات. مع تأثيرها. وبسبب الاحباط والنقاشات التي دارت في داخل الجبهة. ولكن يظل العامل الذاتي يلعب دوره. نحن لم ننجح في استيعاب كوادر المثقفين وخريجي الجامعات. في الداخل والخارج، اقمنا اطر الجامعيين والطلاب ولكننا لم نلاحق ونترجم هذا الى نشاط منظم ومستمر. فتطايرت الاطر، وضعف النشاط بل قل إنعدم. وهذا انعكس على صفوف الجبهة التي بقيت في مكانها ولم تتطور ولم تتوسع. حتى النظرة الى العمل الجبهوي نظرة محبطة، وضعف عمل الشبيبة الشيوعية، ان هذا الامر يتناقض مع الواقع الموضوعي. فالجماهير وقعت تحت تأثيرات كثيرة عالمية ومحلية اشرنا اليها ولكن لم نستطع تجنيد كادرنا التجنيد الكافي في الوصول الى الناس واخراجها من الاحباط والرد على الاصوات المبحوحة التي كانت «تنعق كالبوم في الخراب». وتركنا الناس فريسة لها.

الجماهير لم ترفضنا. صحيح انها كانت غاضبة علينا لكل الاسباب السالفة ولكنها كانت تنتظرنا. والتجند كان ضعيفا بالنسبة لاحتياجات المعركة ومع هذا حافظنا على قوتنا.

ان هذا الامر يحتاج الى وقفة مع انفسنا من اجل محاسبة النفس واستخلاص النتائج والعودة الى كوادرنا والالتصاق بجماهيرنا التي احبتنا وفي احلك الظروف وقفت الى جانبنا.

واخيرا وليس آخرا ان الحزب بدون لسانه و«اللسان ترجمان القلب» لا يمكن ان يكون حزبا جماهيريا وله كلمته المكتوبة التي على اعضائه ايصالها الى الناس، الى القراء الذين تعودوا على قراءتها عادتهم على تناول غذائهم.

وعندما تحولت «الاتحاد» الى جريدة يومية تحولت الى جريدة شعب بأكمله تنقل الاخبار طازجة يومية، عندما اصبح لها قراء ثابتون بدأت اشتراكات «الاتحاد» تتناقص ليس لان القراء لا يريدونها بل لان موزعي «الاتحاد» لا يقومون بواجبهم. فعندما تنتهي السنة لا يكلفون انفسهم عناء الوصول الى المشتركين وتجديد الاشتراك. ان هذا لا يجوز فـ«الاتحاد» حملناها في اصعب الظروف وكنا نوصلها مشيا على اقدامنا من قرية الى قرية مجتازين شتى الصعوبات والملاحقات وبواسطتها فتحنا فروعا جديدة للحزب الشيوعي، واصبح للاتحاد قراء واصدقاء حميمين. واذا صدف ونسي الموزع ايصالها الى قارئ مرة، يرن التلفون ويقول لقد تعودت على قراءتها في الصباح واصبحت جزءا مني وانا جزء منها فالرجاء ايصالها كالمعتاد وشكرا.

لقد ربّت «الاتحاد» اجيالا كاملة وكانت ولا زالت منبرا قويا ومجندا شجاعا لجميع الاقلام الناشئة فعلينا صيانتها لتظل قوية ويومية تتناقلها الاجيال من جيل الى جيل فيا احباء واصحاب «الاتحاد» لبوا دعوة ادارة «الاتحاد» التي تناديكم وتدعوكم للاشتراك فيها وأنا على العهد باقون.

(الطيبة)

ص.ب ١٠٤

ثورة العظام



● من شدة الجوع برزت كل عظامي. برزت عظام اطرافي الاربع، برزت فقرات عمودي الفقري وجمجمتي، برزت عظام قفصي الصدري، برزت اسناني، والوهن غير ملامح وجهي غير لون جلدي. والالتهاب يأكل من فمي ما يشتهي، جفت الدموع في مآقي لم اعد اقوى على البكاء، لم اعد اقوى على الصراخ، لم اعد اقوى على الكلام من شدة الجوع، ذابت رئتي وتحجر لساني.

من يصرخ عني، من يحمل همي من يعيد لي لون جلدي من يعيد لي ملامح وجهي التي ضاعت، من يسكت جرحي من يبل ظمئي انا في الرمق الاخير. من ينقلني من هذا الكفن المرير؟؟

الكوليرا والملاريا والطاعون تأكل الاجساد الضعيفة، ودواؤكم صار داء وخبزكم صار مرا وماؤكم خريرا يا اصحاب البطون المعلقة، يا اصحاب الشهوات المترفة، يا غارقين في مستنقعات العار حتى الثمالة.

الا تسمعوا أنات جنين في رحم امه يحضور جوعا كيف تطبقوا جفونكم وتنامو هانئين؟ من اي طينة جبلتم من اي رحم نزلتم؟

انا الكابوس الذي سيظل يطاردكم، انا الهيكل الحامل قلبي بين ضلوعي، انا كالشجر اظل واقفا وامد فروعي في الهند في السودان وفي الصومال. محال الفنائي محال، ان غضبت بيدي اهز جبال ورنين عظامي سيظل يطن بآذانكم ويزعجكم، جئت الآن لهيبا يحرق قصوركم، جئت اعصف بعروشكم جئت اجرف موائدكم جئت لأبقر كروشكم واهز ضمائركم واعاقب صمتكم.

انا عظام تركت على الارض لم تجد من يكسيها لم تجد من يحميها وانطلقت ثورة تفتح دربا لغدها وتنتقم لماضيها.

● فهوى فحماوي - دالية الكرمل ●

سحر تروي حكايتها:

جحيم الزواج من أمير ارهابي

● نبيل شرف الدين – القاهرة ●

● سحر فتاة في العشرين من عمرها.. ليست جميلة بالقدر الذي يثير الطامعين ويفتح شهيتهم لكن اللئاب لا تهتم كثيرا بالعيون او القدود او الضفائر، بل تكتفي بلحم الضحية.. ونشأت سحر يتيمة الأم في احدى ضواحي السويس وحصلت على دبلوم تجارة.. وعملت كبائعة بمحل لبيع الملابس وتعرفت من خلاله على احدى المترددات وهي فتاة منقبة تدعى «هدى» وتوطدت علاقتهما سريعا واخذت هدى تلح عليها بضرورة الالتزام وارتداء النقاب ولكنها اكتفت بالخمار لظروف عملها.. وتكمل سحر الحكاية قائلة:

وامي كانت متوفية وابي تزوج من اخرى وشقيقتي الكبرى تزوجت وانتقلت في صحبة زوجها للاسماعيلية اما شقيقي فقد سافر للعمل بليبيا.. وباختصار انا فتاة وحيدة.. جمعتنا الوحدة وعرفنا عن بعض كل حاجة والحقيقة انا ارتحت لها جدا ومرة طلبت مني اشوف واحد صاحب زوجها وكان ملتح مثله وبعدئذ قالت انها رشحتني له واقنعتني بأنه رجل متدين ويعرف ربنا وسوف يصونني حتى كان لقائي معه ومع زوج هدى وكان صامتا.. تائها وبدأ زوج صديقتي يمهد للكلام فقال:

– الأخ علي فاضل ويرغب في الزواج منك يا اخت سحر.. فما رأيك؟!

فلذت بالصمت خجلا.. فابتسم مترددا واضاف:

– صمت البكر يعني القبول... هيا متى يمكن ان نعقد القران؟!

● مش نكلم والدي الاول!

– اسمعي يا اخت سحر.. انا عارف ظروفك كويس وابوك ده زي ما عرفت رجل ما ينفعش معاه كلام.

● يعني ايه؟.. حنتجوز من غير علمه او موافقته؟!

– انت مش قاصر واتركي لي وللأخ علي مسألة تجهيز كل شيء.

***

تركني علي وصديقه زوج هدى يومها نهبا للحيرة بين امرين كلاهما مر.. هل اقبل الارتباط بهذا الاسلوب واخسر اهلي للأبد.. ام ارفض هذا الزواج وتستمر مأساتي مع زوجة اب ظالمة.. واب غائب.. ولكن صديقتي لم تتركني لهذه الحيرة طويلا فقد استطاعت اقناعي بالزواج بالالحاح على عقلي بأن هذا زواج شرعي من رجل يرعى حقوق الله وان ابي رجل نسي الله فأنساه نفسه.. وشاركتني في التخطيط للهرب من المنزل.. بينما كان علي وصديقه في انتظارنا ليصطحبونني بعد ارتدائي النقاب الى احد المساجد الصغيرة حيث كان هناك اخوة واخوات كثيرون.. دخلت مع السيدات ودخل هو مع الرجال وبعد صلاة العشاء دخل علينا احد الاخوة ومعه علي وشخصان آخران.. واخذ يقرأ آيات من القرآن ثم التفت الي قائلا: «رددي خلفي ما اقوله».. واخذ يقول وانا اكرر.. «وهبتك نفسي زوجة لك على سنة الله ورسوله..».

ثم التفت لعلي يطلب منه الشيء نفسه فقال: «قبلت الزواج منك لقاء الصداق المسمى بيننا» وبعد ذلك اخذ الاخوة يوزعون المياه الغازية وحبات الحلوى على الحاضرين منهم ثم اصطحبتني هدى وزوجها وعلي الذي اصبح زوجي الى غرفة في اقصى المدينة مؤكدين لي ان هذا سكن مؤقت وسوف يعود زوجي للقاهرة عندما تنتهي بعض الظروف التي لم يوضحها اي منهم لي..

وحتى هذه اللحظة لم اكن اشعر تجاه علي بشيء.. كانت مشاعري محايدة.. وعقلي صار فريسة للحيرة والدوار.. هل ما حدث كان صوابا او خطأ؟ كأنني ادخل مملكة غامضة مسحورة كل كائناتها جامدة في مكانها.. لا اعرف سبيلا للحوار معها.. وكان علي متجهما.. وجادا وغريب الاطوار.. ومريب السلوك فقد كان يغيب طوال النهار ويأتي في الليل حاملا معه الطعام فنأكل في صمت وكثيرا ما حاولت اختراق عالمه الغامض بالسؤال او التودد او التقرب منه لكنه كان ينهرني مؤكدا «عالمك هو بيتك وخلاف هذا لا يعنيك في شيء». وعقب هذا يتحول فجأة الى كائن مختلف تماما يتودد لي بأسلوب شاذ.. يتمسح في جسدي بطريقة مخيفة.. وينقلب تجهمه الى انبساط محموم.. ويتبدل صمته الى حديث متصل مفرداته غاية في البذاءة حتى ينال ما يشتهيه فيعود الى سيرته الاولى..

ومرت شهور اربعة على هذا النمط.. الوحدة طوال النهار.. الطعام معه بعد العشاء.. والوجه الشبق الذي يعقبه الوجه المتجهم..

حتى زارتني هدى وفرحت بها جدا وعاتبتها كثيرا لانقطاعها طيلة هذه المدة وشكوت لها وحدتي فابتسمت قائلة:

–وحيدة ازاي.. دا انتي عروسة.

● المهم إزاي اخبار الجماعة عندنا.. بابا.. اخواتي.. نفسي اطمئن عليهم.

– شوفي يا سحر انت لازم تنسي الموضوع ده خالص.. انت دلوقت في عصمة رجل مؤمن هو صاحب الحق في هذا الأمر.

ساد بيننا صمت طويل حتى تحينت فرصة سؤالها عن اخباري مع علي فشكوت لها تقلب طباعه وغرابة سلوكه فاستغرقت في ضحكة طويلة ماجنة ونظرت في عيني بخبث وقالت.

– حتفضلي لحد امتى ساذجة كده.. انت مش فاهمة طبع الرجالة.

● وهو طبع الرجالة كده دايما..

– اسمعي يا سحر.. الست المسلمة لازم تطيع زوجها وتسعده.. امال هو متجوزها ليه.

● بس مش بالطريقة دي.

– انا سمعت فتوى لأخ متبحر في العلم ينصح الزوجات بأن يكن عاهرات لأزواجهن.. ثم مضت تشرح تفاصيل ذلك بألفاظ خليعة.. وتعبيرات يخجل عن سردها القلم وتركتني فريسة للشرود وزوجي علي اللذي اوغل في ممارساته الشاذة المستهجنة حتى فوجئت به يوما يسألني باستنكار:

– لماذا لم تحملي طوال هذه المدة؟

فأجبته باندهاش ان هذه ارادة الله ولا دخل لمخلوق فيها فأطرق صامتا ولم يعقب الا بقوله «ان حصيرا في ركن البيت خير من امرأة لا تلد» ثم امرني بجمع متعلقاتي استعدادا للعودة لمنزل اهله بالقاهرة في الغد مؤكدا بأن الظروف الآن قد سنحت له لهذه العودة وبالفعل توجهت معه الى مسكنه بعين شمس حيث قابلتني اخواته بفتور ويبدو انهن كن على علم بأمر زواجنا واخباره فلم يخرج حديثهن عن دائرة طاعة الزوج واسعاده والانجاب..


ـ اربعة .. حسب الشرع ..

ولم يكن هذا الوضع يحتمل المناقشة او التعليق فقد ايقنت بأنني وصلت لنقطة اللاعودة.

وتوالت الايام متشابهة حتى هاجمت الشرطة المنزل ذات ليلة والقوا القبض على زوجي واكتشفت انه متهم في احداث الشغب بعين شمس وكان هاربا من متابعة الشرطة له بالسويس حتى تهدأ الأمور فلما عاد وشى به بعضهم فحضرت المباحث لاعتقاله.. واستمر محبوسا قرابة خمسة شهور اجبرتني خلالها اسرته على العمل كبائعة بسوق الخضار بشارع ابراهيم عبد الرازق للانفاق على نفسي ولما حاولت اقناعهم بأنه من الممكن ان اعمل بمؤهلي الدراسي رفضوا بحجة انه حرام.. ومضيت ابيع الطماطم والبطاطس وغيرهما بالسوق حتى شاهدني احد اصدقاء زوجي ويدعى الشيخ حمدان فأرسل في طلبي وقال لي باقتضاب:

من الثابت شرعا وفقها الا يترك الرجل زوجته مدة تتجاوز اربعة شهور حتى لا تقع فريسة للغواية.. وانه استفتى اهل الفتوى في أمري فأفتوا بحق الأمير في ايقاع الطلاق في مثل حالتك وبوصفي – اي الشيخ حمدان – اميرا للجماعة الاسلامية بعين شمس فإنني قررت حل عقدة النكاح بينك وبين علي لأن حبسه سيطول، وانه قد رشح لي أخا مؤمنا يدعى طارق للزواج مني على بركة الله تعالى.

– بس انا معرفش ده صح ولا غلط.

● سبحان الله يا اخت.. بالقول دي فتوى شرعية لا تجوز مناقشتها.

– ولكن هل سيقبل اهل زوجي هذا الكلام.

● اتركي لي هذه المسألة..

وحينما عدت للمنزل وجدت شقيقات علي جالسات كأنهن في انتظاري، وقد اعددن حقيبتي والصمت والترقب يخيم على المكان كأنه جنازة.. فبادرتهن بالسؤال عما يحدث فأجابت الكبرى بأنها تعرف كل شيء.. وان هذا قضاء الله وتمنت لي التوفيق دون ان يكون بوسعي فهم شيء او محاولة المناقشة، وهكذا حملت حقيبتي وقطعت سلم المنزل لهفا لأجد سيارة اجرة بداخلها حمدان وشخص آخر له ملامح منفرة ونظرات مريبة، لم تفلح تلك الشعيرات النابتة في وجهه في اخفائها.. وابتسم حمدان بطريقة آلية ليقرر ان هذا الجالس بجواره هو الأخ «طارق» اللي حدثني عنه.. ولم يكن بوسعي التعليق..

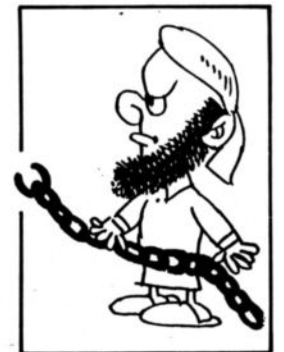
ورحت في دوامة من الاسئلة بين الماضي والحاضر والمستقبل.. وكيف تحولت الى مجرد سلعة قابلة للتداول تحت شعار الدين وعلى ايدي الأمراء وبركة فتاواهم.. ولم اعد املك الا الاستسلام للمزيد من التيه حتى افقت على صوت حمدان يأمرني بالنزول من السيارة امام احد المساجد ليتكرر نفس المشهد اللذي عشته بالسويس وبنفس السيناريو وان كانت الاجراءات اسرع هذه المرة.. وهبتك نفسي زوجة.. قبلت الزواج على الصداق المسمى.. زجاجات المياه الغازية.. هتافات سخيفة حتى وجدتني في احضان ذلك الشخص المريب اللي صار زوجي..

ولم ينتظر كثيرا فقد استهل اليوم الجديد بالفاظ السباب السوقية التي تتنافى مع مظهره الملتزم تماما.. وكان يتركني كثيرا في هذه الغرفة التي تحمل ملامح الوكر في ذلك الحي العشوائي اللي يجمع شعات المدينة وارذالها وهو «عزبة الهجانة»..

وكثيرا ما كان غرباء يأتون للسؤال عن «طارق السوق» وكان هذا هو اسم الشهرة اللذي لا اعرفه لزوجي.. وبعضهم كان يحاول مغازلتي بوقاحة وكنت اشكو ذلك لطارق فينهرني ويتهمني بأنني «عايزة كده».. ولم تكن هناك وسيلة سوى الفرار من هذا الجحيم الشرعي.. فحملت صرة ملابسي وغادرت الوكر.

استقر بي المقام لدى بائعة خضروات طاعنة في السن لم تهتم كثيرا بالسؤال عني او عن حكايتي.. فقد اكتفت بمعرفة أسمي وما قلته لها من تفصيلات محدودة.. فكنت ابدأ يومي بشراء الخضر من سوق الجملة ثم اعاونها في البيع، واعود ليلا لتنظيف غرفتها وغسل الملابس. ومرت اجمل سنوات العيه.. خلعت خلالها كل الاقنعة والنقاب.. حتى فوجئت يوما بالشيخ حمدان وقد اطلق تجاهي نظرة غاضبة فتسمرت في مكاني.. وعلى الفور امر عددا من مرافقيه اللذين يتبعونه دائما في كل تحركاته بأن يمسكوا بي واندفع يسبني بأقذع الشتائم قائلا «علشان كده هربت من زوجك يا فاجرة»..

ولم تفلح صرخات العجوز ولا استغاثتي في إثنائهم عما يفعلونه حتى حينما تدخل بعض المارة لفض هذا الاعتداء اشهروا المطاوي ورفعوا الجنازير في وجوههم واقتادوني مرة اخرى لطارق ووكره اللذي كان شرسا لدرجة اعجز عن وصفها خجلا وخوفا.. كان يوثق ذراعي بالقيود كالأسرى.. ويربطني بقائم الدولاب، والابشع انه كان يعاشرني وانا مكبلة اليدين.. ولكن شيئا ما كان قد اخترق حياته وجعله ثريا او يبدو هكذا.. فكان يعود من الخارج ومعه اجهزة كهربائية حديثة يطلب مني اخفاءها بحجة انها امانة للإخوة عنده.. ولم تتحسن معاملته لي حتى فوجئت بغيابه قرابة اسبوع متصل حضر بعدها ومعه رجال المباحث وهو مقيد بأغلال حديدية وفي حالة اعياء واضح واخذوا يفتشون الغرفة ويسألونني عن مكان اجهزة كهربائية اخرى يكون قد اعطاها لي.. فأجبتهم بصراحة متناهية واخذ الضابط يستجوبني عن صلتي بطارق وعن نشاطه واصدقائه واستمع لكل



تفاصيل مأساتي من السويس الى عزبة الهجانة فبدا عليه الوجوم ولم يكد يصدقني الا عندما ايدت اعترافات طارق صحة روايتي فأخلى سبيلي وفي نيتي الآن العودة مباشرة الى السويس.. فلم تكن زوجة ابي – على قسوتها – اكثر بشاعة من هؤلاء.

***

انتهت حكاية «سحر السيد ابو سيف» ولكنها تسوقنا الى البحث في الطريقة التي يختارون بها الزوجة.. ومدى ارتباط الهوس الجنسي بالهوس الديني في منهجهم تحت مبررات الحقوق الشرعية.. والاختيار يتم بطرق عديدة لا يدخل التفاهم فيها.. تبدأ باصطياد هؤلاء الفتيات الضائعات من ذوات الظروف الاجتماعية القاسية وتنتهي بإعداد قوائم بمواصفات الاخوات المنقبات وعرضها على الإخوة راغبي الزواج للانتقاء، وفقا لرغباتهم وفي اطار تنظيمي بالغ الدقة مستغلين منهج المغالاة اللذي يتبناه المجتمع في طقوس الزواج وشروطه بأن يجعلوا من الزواج امرا ممكنا وسهلا. ولعل ما اورده ابو حامد الغزالي في كتابه «إحياء علوم الدين» اللذي انتقى منه الأمراء الفقرات والفتاوى التي تروقهم لتُطبع في كتيب يحمل عنوان «الزواج الاسلامي السعيد»، ويروي فيه عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يفطر من الصوم على الجماع قبل الأكل وربما جامع قبل ان يصلي المغرب ثم يغتسل ويصلي لتفريغ القلب من بذرة الشيطان، وروى انه جامع ثلاثا من جواريه قبل العشاء الأخير اللذي يسبق رؤية هلال رمضان»، لعل في هذه الرواية والالحاح على الاستناد عليها من الدلالة ما يغني عن التعليق على مدى ارتباط الهوس الجنسي بالهوس الديني. واسوق هنا حوارا دار بين احد الاخوة اللذين سافروا الى افغانستان للإنضمام في صفوف المجاهدين وعاد ليروي حكايات لا تنتهي عن غنائم الحرب ضد الروس الكفار من شأنها ان تلهب خيال اخوانه العاجزين عن تدبير نفقات الزواج فيقول في معرض حديثه:

«كان الكفار يبعثون بنسائهم للاشتراك في الحرب ضد المجاهدين في افغانستان وكنا نتربص بهن وننصب لهن الفخاخ والأكمنة فيقع ضمن ما يقع من الأسرى فتيات بارعات الحسن وقد افتى العلامة ابو الاعلى المودودي بجواز التمتع بهن واتخاذهن كجواري تقسم بين المجاهدين ضمن غنائم الحرب ووفقا لأقدار الرجال».

وحينما استفسر احد الصبية عن السن الشرعية لهذا الأمر انتفض غاضبا ومد يده لكتاب يحمله ليقرأ فتوى المودودي قائلا «ان اباحة التمتع بالجواري بناء على حق الملكية امر وارد وغير محظور شرعا، وان استعباد الاسرى وبيعهم وشراءهم كان ولا يزال رائجا في انحاء الدنيا.. ثم افرضوا ان الحرب قائمة بين المسلمين وأمة كافرة – كما هو الحال في افغانستان – واصاب المسلمون آلافا من النساء منهن الجميلات والشابات فقولوا ماذا ينبغي ان نفعل بهذا العدد الكبير من نساء العدو..»

ويمضي في الفتوى بجواز قيام الجواري بخدمة الرجال وهن سافرات دون ان تقع المعصية.. وكأن حديث الجواري قد اصبح قضية العصر وازمته.. وهكذا يفكر الأمراء المجاهدون.

طبقا لقرارات الامم المتحدة:

فريق من خبراء الاسلحة النووية سيصل، اليوم، الى بغداد

● بغداد – و.ص.ف – علم من الامم المتحدة في بغداد، امس الاحد، انه ينتظر وصول فريق من خبراء الاسلحة النووية اليوم (الاثنين) الى العاصمة العراقية وذلك للتحقق من تدمير البرنامج النووي العراقي طبقا لقرارات الامم المتحدة بعد انتهاء حرب الخليج في شباط ١٩٩١.

وقال مكتب تنسيق المهمات الدولية في المنامة ان هذه البعثة وهي ال ٤٣ التي تزور العراق منذ انتهاء الحرب يفترض ان تقوم بعملية «تفتيش عادية» لن تشمل مبدئيا تدمير مبان او معدات نووية.

وكان متحدث باسم الامم المتحدة في نيويورك قال ان الفريق المؤلف من ١٥ خبيرا تابعين للوكالة الدولية للطاقة الذرية برئاسة الايطالي موريتزيو زيفيريرو ابقى على مهمته التي من المتوقع ان تستغرق اسبوعا وذلك رغم التوتر بين بغداد والغرب بشأن الوضع في جنوب العراق.

طرد رئيس اتحاد الطلاب المسلمين من ايطاليا

● بريشيا (ايطاليا) – و.ص.ف – علم لدى شرطة بريشيا (شمال ايطاليا) ان رئيس اتحاد الطلاب المسلمين في ايطاليا وهو اردني من اصل فلسطيني طرد، يوم السبت، الى عمان لاسباب تتعلق بالنظام العام.

وابلغ عمر طارق (٢٨ عاما) الذي يقيم في ايطاليا منذ عشر سنوات ويدير تعاونية للخدمات «لا ميديتيرانيا» صباح السبت بأمر الطرد.

واوضحت الشرطة انها قامت بطرد الشاب الفلسطيني بناء على طلب وزارة الداخلية.

وقال مسؤول في اتحاد الجمعيات والمنظمات الاسلامية في ايطاليا الذي ينتمي اليه اتحاد الطلاب المسلمين ان «الشرطة لم تذكر اي سبب واضح باستثناء اسباب غير محددة وتتعلق بالامن الوطني».

وشجب اتحاد الجمعيات والمنظمات الاسلامية في بيان له «الغياب الكامل للاسباب الحقيقية لهذا الاجراء الخطير الذي طال رجلا كافح باستمرار من اجل احترام كرامة الانسان وحقوقه».

حصيلة انهيار بناية في القاهرة:

١٥ قتيلا و١٤ عائلة تحت الانقاض

● القاهرة – «و.ص.ف» – ذكرت صحف القاهرة، امس الاحد، ان (١٥) شخصا قتلوا مساء السبت بانهيار مبنى من سبع طبقات في حي الشرابيه الشعبي شمال شرقي القاهرة.

وقالت الصحف ان (٢٢) شخصا آخر جرحوا وقد تم انتشالهم من بين الانقاض وكان (١٥) شخصا آخر من سكان المبنى لا يزالون تحت الانقاض. فيما اوضحت الشرطة المصرية ان ١٤ عائلة دفنت تحت الانقاض.

واشارت الصحف الى ان اعمال ترميم كانت جارية في المبنى عندما انهار وأدى الانهيار الى انهيار جزئي لجدران ثلاثة مبان اخرى مجاورة له.

والانهيار امس هو الثاني في خلال ٢٠ يوما في مصر وكان انهار في العاشر من اب الجاري مبنى من خمس طبقات في محلة القبة في دلتا النيل على بعد ١٢٠ كم شمال غربي القاهرة وادى الانهيار الى مقتل نحو عشرة اشخاص.

الجولة الثانية من الانتخابات البرلمانية اللبنانية تميزت بالفوز بالتزكية!

* بسبب انسحاب المرشحين والامتناع عن التصويت! *

● بيروت – و.ص.ف. – اقفلت اقلام (مكاتب) الاقتراع في بيروت وجبل لبنان عند الساعة الخامسة من بعد ظهر امس الاحد بالتوقيت المحلي وقال بعض رؤساء الاقلام الذين تم الاتصال بهم ان المشاركة في الانتخابات كانت ضعيفة او متوسطة في المناطق ذات الاكثرية الاسلامية وشبه معدومة في القطاعات التي يقطنها المسيحيون.

وكان تم توزيع حوالي ألفي قلم اقتراع في بيروت وفي خمس دوائر انتخابية في جبل لبنان للمرحلة الثانية من الانتخابات التشريعية وهي الاولى في البلاد منذ عشرين سنة. وحسب لوائح وزارة الداخلية فانه تم تسجيل حوالي مليون ناخب في هذه المناطق.

واشارت وزارة الداخلية الى ان هذا الاقتراع الذي تقاطعه المعارضة وخاصة المسيحية منها قد جرى بدون تسجيل اي حوادث تذكر.

وخصص للعاصمة بيروت، وهي دائرة انتخابية واحدة، ١٩ مقعداً. وقد فاز فيها اربعة مرشحين من الارمن بالتزكية بسبب عدم وجود منافسين لهم.

وخصص لجبل لبنان، المقسم اصلاً الى ست دوائر انتخابية، ٣٥ مقعداً. وقد تم تأجيل الانتخابات في دائرة كسروان حيث لم يتقدم سوى مرشح واحد الى المقاعد الخمسة المخصصة للطائفة المارونية.

ومن اصل ال ١٤ مقعداً المتبقية للموارنة في جبل لبنان سيتم تعيين ١٢ مرشحاً بالتزكية. وتعتبر نتائج الانتخابات ذات مغزى بالنسبة لاحد عشر مقعداً من اصل المقاعد الثلاثين المخصصة لجبل لبنان فيما تم تعيين سبعة مرشحين آخرين (٢ دروز و٢ روم كاثوليك و٢ روم ارثوذكس وارمني واحد) بالتزكية بسبب عدم وجود منافسين لهم.

في اشتباك مسلح

مصرع ٥٠ ثائرا كرديا و١٢ من الدرك التركي

● انقرة – و.ص.ف – علم من مصدر رسمي ان اكثر من ٥٠ ثائرا كرديا وعشرة من رجال الدرك قتلوا واصيب ١٢ دركيا بجروح، امس الاحد، في اقليم هاكاري (جنوب شرق تركيا) وذلك في هجوم شنه المعارضون المسلحون الاكراد على مركز للدرك.

واوضح بيان صادر عن المفوضية العليا للشرطة في ديار بكر (جنوب شرق تركيا) ان الهجوم استهدف مركز الامن الحدودي القريب من مدينة سيمدينلي في اقليم هاكاري المتاخم لايران والعراق قرب الحدود التركية/الايرانية. والمفوضية المذكورة مسؤولة عن ١٣ اقليما في الاناضول (غالبية كردية) تطبق فيها حالة الطوارئ.

وذكرت مصادر متطابقة ان هجوم المقاتلين الاكراد بدأ في الساعة الخامسة صباحا بالتوقيت المحلي واستمر حتى الثالثة من بعد الظهر. واضافت ان المتمردين فروا حاملين معهم عددا من جثث رفاقهم.

عشية قمتها المقبلة

حركة عدم الانحياز تقرر عدم استبعاد يوغوسلافيا من صفوفها

● جاكرتا – و.ص.ف – اعلن دبلوماسيون ان وزراء خارجية دول عدم الانحياز قرروا، امس الاحد، عدم استبعاد يوغوسلافيا من صفوفهم خلال قمة الحركة التي ستعقد من اول ايلول الى الخامس منه.

واضافوا ان دول الحركة البالغ عددها حوالي المئة ومعظمها من دول العالم الثالث لا تزال مع ذلك منقسمة حول مسؤولية الصرب عن مذابح البوسنة اذ لا يزال الوزراء المجتمعين منذ يومين في جاكرتا منقسمون حول ما اذا كان يتعين القاء مسؤولية مذابح البوسنة والهرسك على القوات الصربية وحدها او توجيه اللوم الى جميع اطراف النزاع.

واضاف الدبلوماسيون انه امكن التوصل الى تسوية تبقي التمثيل اليوغوسلافي داخل حركة عدم الانحياز بعد ان عدلت دول اسلامية كثيرة عن المطالبة باستبعاد يوغوسلافيا الجديدة التي اصبحت مقتصرة على صربيا ومونتنيغرو.

ويقضي المشروع الذي اعتمده الوزراء بان تبقى يوغوسلافيا عضوة في حركة عدم الانحياز طالما لم تقرر الامم المتحدة الوضع الذي يتعين منحه للدولة الجديدة خلال جمعيتها العامة التي ستعقد في ايلول المقبل.

وبعد ذلك تجتمع دول الحركة على هامش الجمعية العامة لاتخاذ قرار بشأن الابقاء او عدم الابقاء على عضوية يوغوسلافيا في الحركة.

ويتيح هذا القرار لدول عدم الانحياز استبعاد مسألة كانت تقسمها بعمق وتهدد قمتها العاشرة التي ستفتتح غدا (الثلاثاء) في جاكرتا.

كما ان اجتماع دول عدم الانحياز على هامش الجمعية العامة للامم المتحدة يتيح تفادي ظهور الحركة بمظهر المعتمد كليا على المنظمة الدولية في حل مشكلة داخلية.

نتيجة سقوط باص في النهر

٧٠ قتيلا في الهند!

● نيودلهي – و.ص.ف. – افاد التلفزيون الهندي ان ٧٠ شخصا لقوا مصرعهم حين سقط باص ينقل ٨٣ راكبا من جسر مؤقت فوق نهر في ولاية مادهيا براديش (وسط الهند).

وقال المصدر ذاته ان سائق الباص تجاهل الحظر بعبور الجسر فوق نهر جامني.

ومن جهتها اعلنت وكالة الانباء الهندية ان غطاسين تابعين للجيش انتشلوا ١٩ شخصا.

مفاوضات السلام

● تتمة من صفحة ١●

اليوم الاجابات الاسرائيلية على الاسئلة الفلسطينية المتعلقة بالاستيطان والقدس وحقوق الانسان بالاضافة الى الاسئلة المتعلقة بمبدأ انسحاب اسرائيل مقابل السلام وتحديد سلطات الحكومة الانتقالية وتفسير اسرائيل للقرار ٢٤٢.

واعاد عبد الشافي التأكيد على ان المشروع الاسرائيلي المطروح حول السلطة الانتقالية هو مرفوض وباطل ولا يمكن التعاطي معه فلسطينياً. واضاف ان المشروع الاسرائيلي يقوض الاسس والمبادئ التي قامت عليها العملية السلمية. واضاف عبد الشافي ان الموقف الاسرائيلي حتى هذه اللحظة لا يزال موقفاً استهلاكياً تقليدياً اذ لم يطرأ اي تعديل على استراتيجية التفاوض الاسرائيلية في كافة جولات المفاوضات.

ورداً على سؤال لمركز اعلام الوفد الفلسطيني قال عبد الشافي، ان عضوين من الوفد توجها الى تونس امس الاول وعادا امس الاحد بعد اطلاع القيادة الفلسطينية على مجريات عملية المفاوضات. واضاف ان عضوي الوفد الفلسطيني سينقلان آراء القيادة وتعليماتها حول خطة العمل التي سينتهجها الوفد الفلسطيني في الاسبوع الثاني من المفاوضات.

وحول الموقف الامريكي من تعثر المحادثات قال عبد الشافي ان الادارة الامريكية تحث الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني على خلق ارضية مشتركة للتفاوض. واضاف ان الدور الامريكي لا بد وان يفعل بشكل افضل وبالقدر الذي يخرج المفاوضات من الطريق شبه المسدود الذي وصلت اليه. وحول الاقتراح الاسرائيلي بتشكيل لجان فلسطينية – اسرائيلية تعمل على هامش المفاوضات اكد عبد الشافي على موقف الوفد الفلسطيني وايقاعه في فخ بحث التفاصيل الفنية قبل الاتفاق على الاسس والمبادئ.

وحول اجتماع رؤساء الوفود العربية، الذي عقد في مقر اقامة الوفد السوري في واشنطن، قال عبد الشافي انه جرى خلال هذا الاجتماع تقييم مفاوضات الاسبوع الاول بين الاطراف العربية واسرائيل. واضاف ان الموقف الاسرائيلي متشدد في كل المسارات العربية، وبالاخص المسارين الفلسطيني واللبناني. واكد عبد الشافي ان هناك اتفاقاً مبدئياً بين الاطراف العربية في ان لا يكون هناك تقدم في مسار على حساب مسار آخر.

وحول انطباعاته المتوقعة من نتائج هذه الجولة قال عبد الشافي ان كل الاحتمالات واردة. واشار الى ان الوفد الفلسطيني يتعامل مع المفاوضات كعملية قابلة للنجاح والفشل. غير ان الشيء المؤكد – والكلام لا يزال للدكتور حيدر – ان الوفد الفلسطيني لن يفرط بذرة واحدة من حقوق شعبنا الفلسطيني، مهما كانت النتائج.

وصرحت الدكتورة حنان عشراوي، المتحدث الرسمي باسم الوفد الفلسطيني، بأن المفاوضات مع الوفد الاسرائيلي لم تصل طريقاً مسدوداً غير انها اكدت ان الفلسطينيين لم يتوقعوا ان يكون الطرح الاسرائيلي بعيداً عن اسس ومبادئ التسوية الى هذا الحد.

وحول موقف الادارة الامريكية اعربت عشراوي عن توقعها بأن الادارة الامريكية ستتدخل بصورة او بأخرى لتقديم حلول وسط وتقريب وجهات النظر بين الموقفين الفلسطيني والاسرائيلي.

بعد زيارة خاطفة الى تونس

● تتمة من صفحة ١●

المفاوضات ومسار الاسبوع الاول فيها. كما شارك عضوا الوفد في سلسلة اجتماعات للقيادة الفلسطينية بحثت التطورات المستجدة في عملية السلام في ضوء الموقف الاسرائيلي.

وتلقى عضوا الوفد التوجيهات والتعليمات من الرئيس ياسر عرفات للوفد الفلسطيني حول الخطة الفلسطينية للمفاوضات خلال الاسبوع الثاني من الجولة السادسة.

وكان عضوا الوفد الفلسطيني قد توجها، يوم الجمعة الماضي، الى تونس للتشاور مع القيادة الفلسطينية، وذلك في اطار التشاور المباشر بهدف احاطة خطة التفاوض الفلسطينية بالسرية التامة.

كالتاجر المفلس المنبش في دفاتره العتيقة:

سلطات الاحتلال تعود لسياسة تكسير العظام الرابينية

● القدس – تقرير خاص بـ «الاتحاد» – يبدو ان سلطات الاحتلال عاجزة عن استيعاب الحقيقة الواضحة كالشمس، ان روح الانتفاضة الوثابة لن تقبل بأقل من تحطيم قيود الاحتلال وكنس قواته من ارض الدولة الفلسطينية المغتصبة، لذلك عادت مؤخراً وفي محاولة بائسة لردع وإرهاب المنتفضين، الى سياسة تكسير العظام الرابينية، التي لم تفت في عضد المنتفضين، فقد قامت قوات الاحتلال بتحطيم عظام ذراع احد الشبان في قرية حجة (قضاء نابلس) بشكل متعمد بمساعدة ضابط دورية عسكرية.

من جهة اخرى قررت سلطات الاحتلال اغلاق مدرسة ابتدائية في دير البلح، تابعة لوكالة الغوث الدولية، حتى إشعار آخر بحجة وقوع المدرسة بالقرب من مستوطنة (كفار داروم).

ورداً على تصعيد ممارسات القمع الاحتلالية كثف المنتفضون من اعمال مقاومة المحتلين تجسدت بالقاء الزجاجات الحارقة وقذف الحجارة على دوريات الجنود ومراكز تجمعاتهم وحرق السيارات للمستوطنين اسفرت عن اصابة مستوطنين بجراح، احدهما اصيب يوم امس في القدس بالقرب من مدرسة دار الايتام الاسلامية.

والاخر أصيب بحجر بالقرب من قرية بيت إكسا.

والقيت امس وامس الاول الزجاجات الحارقة باتجاه الجنود لدى مرور دورياتهم في بيت لحم والجلزون وقلقيلية والخليل وجباليا وبيت ساحور ورام الله ونابلس وحلحول.

واعتدى الجنود بالضرب المبرح على عشرات المواطنين في جنين بعد اقتحام بيوتهم، مما ادى الى اصابة العشرات برضوض وجروح بينهم فتاة في الخامسة عشرة.

واعتقل خلال عمليات اقتحام البيوت عشرات المواطنين في قرى عتيل ودير الغصون وعزون وسالم والعيسوية ومخيم بلاطة ومدن القدس ونابلس وطولكرم.

على صعيد آخر اقتلعت جرافات الاحتلال نحو (١٥٠) شجرة زيتون مثمرة من اراضي قرية دير بلوط قضاء طولكرم، بحجة مهاجمة دوريات الاحتلال وسيارات المستوطنين بالحجارة من خلف الاشجار وتعود ملكية الارض لثلاثة اشقاء هم: اسماعيل ومحمود وابراهيم عثمان مصطفى.

غداً، بدء

● تتمة من صفحة ١ ●

الستار الحضري وعرض «حق اللجوء العاطفي» للمخرج احمد سكانيو.

ومن بين الدول الاجنبية المشاركة في المهرجان كل من المانيا وفرنسا وايطاليا والجلترا وبولندا وبلغاريا.

ويرى النقاد الفنيون في القاهرة ان هذا المهرجان «الريادي المستقبلي معاً» قد نجح في تحريك المياه الراكدة والمتلبدة واستثار الفكر والخيال والالهام لدى فئات من شباب المبدعين.

وبالنسبة للعروض الاجنبية التي يتوقع لها الدكتور فوزي فهمي، رئيس المهرجان والدكتورة هدى وصفي، مديرة عام المهرجان، ان تكون له اهمية وتثير ضجة في العرض الفرنسي «دليل سعادة بلا تاريخ» الذي يعتمد على فلسفات ما وراء الطبيعة والاتجاهات السريالية والاساليب البلاستيكية وهو عرض «سمعي بصري ذو ثقل خاص» كما يقول الدكتور فوزي فهمي.

كما سيكون للعرض الانجليزي – الماليزي المشترك «احلام ممنوعة» تميزاً خاصاً. وتقدم هذه التجربة فرقة «بيما» الانجليزية وتعتمد على تقاليد المسرح الآسيوي وموسيقى غربية – آسيوية وعلى التشكيل الجسماني الحركي. كما يعتبر العرض الفنلندي والذي يقدم داخل خيمة وبلا كلام على الاطلاق شكلاً جديداً. والجدير بالذكر ان فنلندا كانت قد فازت، العام الماضي، بالجائزة الاولى.

كما تقدم اوزبكستان عرضاً آخر متميزاً قد يحصد جائزة من الجوائز الاولى للمهرجان يعتمد بالاساس على الاساطير والتقاليد التراثية الشعبية.

وقد اعتبر وزير الثقافة المصري فاروق حسني، صاحب فكرة اقامة هذا المهرجان التجريبي «بأنه حدث مهم» مشيراً الى المستوى العالي للعروض التي ستقدم خلال ايامه العشرة.

وسيقام في اطار ايام المهرجان عدد من الندوات والمحاضرات في المسرح الصغير في دار الاوبرا. كما يقام بعضها في معهد السينما في الهرم. وتتضمن الندوة الرئيسية بمحاورها الثلاثة «التجريب بين التنظير والتطبيق» و«النقد وقضايا التخريب» و«مستقبل التجريب في مصر والعالم العربي». كما ستقام ندوة «مئوية سيد درويش» وستدور حول تجربته في المسرح والموسيقى العربية.

كما ستقام ايضاً ندوة «المائدة المستديرة» التي يشارك فيها رواد التجريب من اعضاء لجنة التحكيم الدولية وبعض اعلام التجريب العرب والمصريين وعلمائه. وسوف يترأسها الدكتور علي الراعي، الناقد الادبي المصري، وتهدف الى التنظير الدقيق للتجريب المستقبلي، فلسفة واهدافاً ومعايير.

كما ستقام تسع محاضرات في موضوعات متكاملة ينفرد فيها رجل المسرح الهولندي لشيشون دوماجليك بخمس محاضرات.

تعليم المسرح في مدارسنا العربية

● تتمة من صفحة ٧ ●

اما الجرأة فيكتسبها الطالب عندما يظهر امام جمهور كبير من الاهالي والطلاب والمعلمين على خشبة المسرح ليؤدي دورا ما انيط به خلال تعلمه فن التمثيل المسرحي. والجرأة والثقة بالنفس عامل اساسي في صقل شخصية الطالب فأهمية المدرسة لا تقتصر على تزويد الطالب بالمواد التعليمية بقدر ما تهدف الى تهيئته للحياة وبناء شخصية واعية جريئة تعرف واجباتها وحقوقها.

اما عن الصبر والتعاون، فيمكن ان يكتسبهما الطالب من خلال التدرب على مسرحية معينة، فبدون تعاون الطالب او الممثل مع زملائه لا يمكن اخراج اي عمل مسرحي الى النور. ومن المعروف ايضا ان العمل في المسرح يحتاج الى الصبر، فالممثل يحتاج الى جهد كبير وصبر حتى يتمكن من الوصول للحركة والشخصية التي يرتئيها المخرج. واحيانا ربما يحتاج الممثل الى اعادة ذات المقطع عشرات المرات حتى يصل للشكل الذي سيعرض امام الجمهور.

وكما هو معروف التعاون اساس النجاح، فبدون التعاون لا يمكن للانسان (الطالب) النجاح في المدرسة او في المجتمع. فالانسان بحاجة الى اخيه الانسان. وبدون تحلي الانسان (الطالب) بالصبر لا يمكنه ان يحقق اي نجاح في حياته. فالصبر والمثابرة اساس كل نجاح، والانسان غير الصبور لا يمكنه ان يكون مثابرا، بل يصاب باليأس والاحباط بسرعة.

بدون الطلاقة واللفظ السليم لا يمكن للممثل ان يظهر على خشبة المسرح، لأنه لا يستطيع الوصول الى الجمهور. فالكلمة يجب ان تصل للجمهور واضحة وسليمة. وفي المسرح هنالك تمارين خاصة حتى يتمكن الممثل من الحديث بطلاقة وبشكل صحيح خال من الشوائب (تهذيب الصوت) والطالب الذي لا يتمتع باللفظ السليم او الطلاقة لا يمكنه ان يعبر عن نفسه بشكل جيد، لأن الآخرين لن يتمكنوا من فهم مراده. فاللغة وجدت لايجاد الصلة بين الناس والتفاهم. وحتى تتمكن من التفاهم يجب ان تتحدث بطلاقة، وطبعا القراءة بطلاقة تساعدك للانطلاق في دروسك العادية وخاصة اللغات.

وبما اننا خضنا موضوع اللغات فعن طريق التمثيل تتعرف على مفردات جديدة، فاذا اديت دورا ما في مسرحية باللغة العربية يجب ان تفهم كل كلمة في النص حتى تتمكن من اداء دورك بشكل جيد، وهذا يتطلب منك جهدا كبيرا في فهم المقروء.

اما عن الخيال، فالمجال واسع والحديث يطول. فالممثل اذا لم يتمتع بخيال واسع فهو ممثل فاشل. ومعظم التمارين المسرحية تساهم في توسيع خيال الممثل (الطالب). والخيال يساعد الطالب في كتابة مواضيع الانشاء. والخيال يساعده في رسم الصورة في خياله لوقائع تاريخية (موضوع التاريخ). مواقع جغرافية (موضوع الجغرافيا او الموطن). واللغات من حيث التعبير والكتابة وكافة المواضيع الاخرى لأنها كلها بحاجة الى خيال، فبدون الخيال يصبح الطالب ضيق الأفق، مجرد آلة لاستقبال المادة التي يتلقاها من المعلم، ويصبح عاجزا عن التحليل.

الممثل الذي لا يتمتع بسرعة البديهة لا يستطيع الخروج من المأزق الذي يمكن ان يواجهه على خشبة المسرح. وسرعة البديهة هي التفكير السريع، رد الفعل السريع. وغالبا ما يحتاج الانسان الى رد فعل سريع في مواقف معينة، او للخروج من مأزق او موقف محرج. والذي يتمتع بسرعة البديهة يمكنه ان يكون مستقلا، يتخذ القرارات لوحده، وبهذا يكون قادرا على مواجهة المشاكل والحياة.

وفي النهاية المسرح كموضوع وكإنتاج مسرحية وعرضها امام الجمهور تكسب العامل فيها معلومات جديدة. ففيها يدرس الشخصيات وان كانت تاريخية يدرس هذه الشخصيات التاريخية والمجتمع في الفترة التي تمت فيها احداث المسرحية. وان كانت معاصرة فيتعرف على نمط حياة مجتمعات اخرى وحتى مجتمعه فيقترب منه اكثر فأكثر.

بعد هذا الشرح المسهب لأهمية تعلم المسرح في المدرسة آمل ان يعي المربون والاهالي اهمية الموضوع وان يتم ادخال تعليم المسرح في كافة مدارسنا العربية حتى نخلق جيلا من الطلاب المؤهلين لمواجهة الحياة، المحصنين المدربين في كيفية التغلب على المصاعب وقهرها.

هذا بالنسبة للمدرسة والاهالي. اما بالنسبة لحركتنا المسرحية فتعليم المسرح في مدارسنا بالشكل الصحيح كفيل بإيجاد جيل جديد من الجمهور المتذوق للفن المسرحي والذي يقدر على التمييز بين الاعمال الجادة والهزيلة من بين الأعمال المسرحية التي يتم عرضها في البلاد. بالاضافة لاكتشاف المواهب وتهيئتها للعمل في المسرح في كافة مجالاته، ابتداء من كتابة النص الى التمثيل والاخراج والعاملين التقنيين والماكياج والديكور والموسيقى والادارة وغيرها.

فالمسرح ابو الفنون، حيث يشمل فنون عدة مثل الرسم والغناء والموسيقى والرقص وغيرها. كما ان المسرح مؤسسة ضخمة تستطيع استيعاب طاقات فنية وغير فنية في مجالات مختلفة ومتنوعة.

● كاتب المقال: مدرس لموضوع المسرح وممثل وكاتب مسرحي.

انتهاء عملية خطف الطائرة الاثيوبية واستسلام الخاطفين

● روما – و.ص.ف – علم من مصادر روما – تشيامبينو ان قراصنة الجو الخمسة الذين خطفوا طائرة البوينغ ٧٢٧ الاثيوبية صباح السبت في اثناء قيامها برحلة بين اديس ابابا وصنعاء استسلموا امس الاحد في الساعة ٦.٤٥ بالتوقيت المحلي للسلطات الايطالية في المطار نفسه.

وقد غادر الخاطفون الطائرة مع اعضاء الطاقم لكن لم تعرف بعد بالتحديد هويتهم ولا مراميهم.

ونزل احد الخاطفين يبدو انه المتحدث باسمهم مع قائد الطائرة الى ارض المطار والتقى رئيس الشرطة فينتشينزو باريزي خلال ثلاثين دقيقة.

وعلم ان الخاطفين الذين اكدوا بانهم اثيوبيون معارضون لحكومة اديس ابابا الحالية طلبوا من ايطاليا من بين الشروط التي وضعوها لانهاء عملية الخطف منحهم حق اللجوء السياسي والتأكيد لهم بعدم تسليمهم الى بلادهم.

ويبدو ان اللقاء مع رئيس الشرطة هو الذي ادى الى تخفيف التوتر وتحريك الوضع بعد اربع ساعات من وصول الطائرة الى مطار روما قادمة من القاهرة.

وذكر مصدر مطلع ان الارهابيين كانوا مسلحين بقنابل يدوية فقط.

استطلاع للرأي يشير الى تراجع الفارق بين كلينتون وبوش



● بيل كلينتون ● ● جورج بوش ●

● واشنطن – «و.ص.ف.» – أشار استطلاع اجرته محطة «سي.ان.ان» ومجلة «تايم» الامريكيتين الى ان الفارق بين المرشح الدمقراطي بيل كلينتون والرئيس الامريكي، جورج بوش، تدنى اذ حصل الاول على (٤٦٪) من نوايا التصويت والثاني على (٤٠٪).

وكان استطلاع اجرته وسيلتا الاعلام المذكورتان الاسبوع الماضي خلال المؤتمر الجمهوري في هيوستون (تكساس) اعطى كلينتون (٤٧٪) من الاصوات مقابل (٣٦٪) لبوش. وكان كلينتون تقدم بـ ٢٧ نقطة على منافسه في ختام مؤتمر الحزب الدمقراطي في نيويورك الذي عقد في منتصف تموز الماضي.

ويتساوى المرشحان في ما يتعلق بالانطباع الذي يثيرانه لدى الناخبين. فقد اكد (٥٣٪) من الذين شملهم الاستطلاع انهم يملكون «انطباعاً جيداً» عن كلينتون (لقاء (٣٣٪) في الاستطلاع السابق) و(٥٢٪) عبروا عن انطباع مماثل ازاء بوش (لقاء (٤٠٪) في الاستطلاع السابق).

اما في ما يتعلق بالمرشحين لنيابة الرئيس فان النسب تبقى متباعدة.. فقد حصل المرشح الدمقراطي لهذا المنصب سيناتور ولاية تينيسي ال غور على (٥٢٪) ومنافسه نائب الرئيس الحالي دان كوايل على (٣٦٪).

وابرز الاستطلاع ذاته ان الاقتصاد يحتل المرتبة الاولى في قائمة اهتمامات الامريكيين. فقد اعتبر (٦٠٪) من الذين سئلوا انه يشكل المشكلة الرئيسية التي يتعين على المرشحين الاهتمام بها. وتلت مسألة الاقتصاد بفارق كبير مسائل الصحة (١٣٪) والتربية (١١٪) والقيم العائلية (٥٪) والبيئة (٣٪) والسياسة الخارجية (٢٪).

بتهمة الاخلال بأمن الدولة

المحكمة العسكرية التونسية تصدر احكاما بالسجن المؤبد على ١١ اصوليا

* والسجن حتى ٢٠ عاما على ٩٢ شخصا اخر *

● تونس – و.ص.ف – اصدرت محكمة باب سعدون العسكرية في ضاحية تونس، صباح امس الاحد، احد عشر حكما بالسجن المؤبد خلال الجلسة الاخيرة لقضية اعضاء شبكة «طلائع الفداء» الاسلامية الـ ١٠٨.

وقد اتهم اعضاء هذه الشبكة بالاخلال بامن الدولة الداخلي.

وقضت المحكمة ببراءة خمسة من المتهمين بينما حكمت على الـ ٩٢ الاخرين بالسجن لمدد تتراوح بين سنة وعشرين سنة وفقا لنص الحكم الذي يأتي عقب الحكم الذي صدر الجمعة الماضي على عدد من كبار قادة حركة النهضة الاسلامية غير المعترف بها.

وحكم على المهندس محمد حبيب الاسود الذي اسس هذه الشبكة الاسلامية التي وصفها الاتهام بانها «الجناح العسكري» لحركة النهضة الاسلامية بالسجن المؤبد.

وحكم على ثلاثة قادة اخرين من بينهم المتحدث السابق علي العريض بالسجن ١٥ سنة.

يا عمال العالم اتحدوا!



الاثنين ٣١ آب ١٩٩٢ الصفحة ١٢

حيال تجاهل الحكومة ووزرائها:

الرؤساء العرب المعتصمون في القدس يقيدون أنفسهم بالسلاسل الحديدية !

● لجنة المتابعة العليا تعقد اجتماعا، اليوم، في خيمة الاعتصام ● رئيس مجلس عرعرة: تجاهل الحكومة يستهدف زرع الاحباط في نفوسنا غير أننا مصممون على مواصلة النضال حتى تحقيق مطالبنا العادلة ●

● القدس - لمراسلنا - صعد رؤساء السلطات المحلية العربية، الذين يواصلون اعتصامهم الاحتجاجي امام مبنى رئاسة الحكومة في القدس لليوم التاسع على التوالي، نضالهم العادل حيث أقدم الرؤساء المناوبون على الاعتصام، صباح أمس، على تقييد أنفسهم بالسلاسل الحديدية، احتجاجا على تجاهل الحكومة لمطالبهم العادلة ولوجودهم في خيمة الاحتجاج وللتعبير عن ان ميزانيات الحكومة الشحيحة المعطاة للوسط العربي تكبل الرؤساء وتحول دون تقديم الخدمات اللازمة للمواطنين وتنفيذ المشاريع الحيوية.

على صعيد آخر حاول متطرف عنصري، يوم أمس، كان يرتدي الزي العسكري اقتحام خيمة الرؤساء وهددهم بالسلاح. وعندما حضرت دورية من الشرطة لاعتقاله بناء على شكوى رسمية قدمها الرؤساء لاذ المهووس بالفرار وهو معروف للشرطة.

من جهة أخرى لم يسفر الاجتماع، الذي عقد أمس، وحضره مدير عام ديوان رئيس الوزراء، شمعون شيبس ومدير عام وزارة الداخلية، عمرام قلعجي وممثل عن وزارة المالية ووفد من رؤساء السلطات المحلية العربية عن أية نتيجة أو تقدم في المفاوضات.

وبحثت في الاجتماع الطرق الكفيلة بانهاء الازمة المالية الخانقة.

وأعلن وزير الداخلية، الراب آرييه درعي، بتصريحات غير مشجعة، أنه لا توجد ميزانيات لدى الحكومة لتحويلها للسلطات المحلية العربية. وقال: «ولا يمكن اعطاؤهم ميزانيات!! ببساطة لانه لا توجد»! وقال: «خسارة على كل يوم يضيعونه هنا»!

من جهة اخرى قال الناطق بلسان وزارة المالية «ان الحكومة وفت بالتزاماتها وقدمت مبلغ (٨٠) مليون شاقل بينما السلطات المحلية العربية لم تعمل لزيادة مدخولاتها الذاتية»!

وردا على موقف الحكومة المستهتر هذا أكد الرؤساء المعتصمون أنهم مصممون على نيل مطالبهم وسيستمرون في نضالهم العادل والمشروع حتى الحصول على المطالب الاساسية خدمة لجمهور القرى التي تعيش واقعا مزريا جراء التمييز السلطوي.

هذا وستعقد لجنة المتابعة العليا لشؤون المواطنين العرب اجتماعا لها صباح اليوم في خيمة الاعتصام الاحتجاجي لاقرار الخطوات المستقبلية وتدارس تصعيد الاضراب.



● محمد مصلح يونس ●

وفي حديث مع مندوب «الاتحاد» أبدى رئيس مجلس عرعرة المحلي، السيد محمد مصلح يونس، استياءه الشديد من تجاهل الحكومة لاعتصام الرؤساء العرب ومن عدم قيام أي من وزراء الحكومة بزيارة المعتصمين. وقال ان هذا التجاهل يستهدف زرع الاحباط في نفوس الرؤساء العرب «وغير أننا مصممون على مواصلة النضال حتى تحقيق مطالبنا العادلة».

من جهة أخرى تستمر وفود التضامن الشعبية بزيارة خيمة المعتصمين. وقد برز بين من زارهم أمس الاحد وفد عن لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية في القدس.

لحرمانهن من مخصصات البطالة:

مكتب العمل في سخنين يرسل العاطلات عن العمل لتوزيع مجلات

● سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - قام مكتب العمل بارسال (٢٣) فتاة من قرية سخنين ومنطقتها عاطلات عن العمل، للعمل في توزيع مجلة نسائية محلية بنسبة مئوية.

وقالت احدى الفتيات التي رفضت ان تذكر اسمها، ان هذه هي احدى الطرق التي يلجأ اليها مكتب العمل من اجل اظهار الفتيات وكأنهن رافضات للعمل. وتفسر ذلك بان مهمة التوزيع مؤقتة وموسمية ولا تحتاج الى مثل هذا العدد الضخم من العاملات. وبأن صاحب المجلة لا يمكنه تزويدهن بوصولات ما دام عملهن على النسبة المئوية.

وتطالب الفتيات مكتب العمل بتغيير توجهه وتوفير فرص العمل المناسبة لهن.

في رسالة الى سكرتير عام الهستدروت:

دياب يطالب بطرح قضية طرابشة وخوري مع «مسرح الكرمة» على جدول أعمال اللجنة التنفيذية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في أعقاب فصل الممثل عدنان طرابشة من «مسرح الكرمة» وتجريد الممثل اكرم خوري من مهامه كرئيس للطاقم، بعد اقدامهما على تقديم رسالة احتجاج جراء الاوضاع القائمة في المسرح، وجه النقابي سهيل دياب رسالة الى سكرتير الهستدروت العام السيد حاييم هبرفيلد جاء فيها:

«السيد هبرفيلد. الموضوع - الاجراءات التعسفية ضد الفنانين اكرم خوري وعدنان طرابشة.

لقد قامت ادارة مسرح بيت الكرمة باجراءات تعسفية وذلك بطرد الفنان عدنان طرابشة من عمله وتجريد الفنان اكرم خوري من مهامه كرئيس طاقم في مسرح بيت الكرمة، ليس لسبب سوى اقدامهما على طرح نواقص وسلبيات العمل في مسرح بيت الكرمة.

لقد اثار هذا القرار التعسفي الاستنكار والسخط الواسعين من قبل جمهور الفنانين والكتاب والصحفيين والنقابات المختصة بالموضوع والجمهور الواسع.





● أكرم خوري ●

وجدير بالذكر ان الفنانين خوري وطرابشة يحوزان على موقع متقدم في الحياة الفنية والمسرحية في البلاد وقاما بادوار بارزة على خشبة المسرح في السنوات الاخيرة، وحازا على تقديرات الكثيرين من اليهود والعرب، وكما هو معروف فان طرابشة يشغل منصب رئيس لجنة العاملين في مسرح بيت الكرمة.

انني ادعوك الى طرح الموضوع على جدول اعمال اللجنة التنفيذية للهستدروت في اجتماعها القريب واتخاذ الموقف برفض هذه الاجراءات التعسفية والتي تتضمن العداء لحرية الرأي والتعبير. وعلى الهستدروت ان تقف بجانب خوري وطرابشة حتى اعادتهما الى العمل وبنفس الوظائف».



● عدنان طرابشة ●

كما دعا دياب نقابات الصحفيين والفنانين والمعلمين واتحاد الكتاب العرب وجمهور الفنانين وقيادات المراكز الثقافية في البلاد يهودا وعربا الى عدم السكوت على هذا التصرف غير الدمقراطي وعدم ترك امر الفصل يمر بهدوء وبذل كل الجهود لاعادتهما للعمل.

السماح لمسلمي البلاد باداء مناسك العمرة مرتين سنويا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تم التوصل مع السلطات الاردنية الى اتفاق بشأن السماح لمسلمي البلاد باداء مناسك العمرة مرتين كل عام.

وقال الحاج حسين ابو علو، رئيس جمعية الحج والعمرة لمسلمي البلاد، انه جرى الاتفاق مع السلطات الاردنية وكذلك الاسرائيلية بشأن السماح لمسلمي البلاد باداء مناسك العمرة هذا العام مرتين. وقال انه كانت لدى السلطات الاسرائيلية بعض التحفظات بهذا الشأن.

وقال ابو علو: ان العمرة الاولى ستتم في النصف الثاني من شهر تشرين الثاني القادم. وبعد المشاورات مع السلطات الاسرائيلية اتفقنا على تاريخ السابع عشر من الشهر ذاته للسفر، والعودة في السابع من كانون الاول المقبل. والى الراغبين في زيارة اقاربهم في الاردن فان موعد العودة بالنسبة لهم هو (١٢/١٤).

اما العمرة الثانية فتبدأ في (٢٠) كانون الثاني المقبل على ان تتم عودة المعتمرين في (١٠) شباط المقابل وللراغبين في زيارة الاردن يكون تاريخ العودة في (٢/١٥).

ويبدأ التسجيل في وزارة الداخلية في (٨) ايلول القادم وينتهي في (١٧) من الشهر نفسه. وان نماذج التصاريح موجودة في حوزة كل عضو جمعية في كل قرية عربية.

وعلى الراغب في تأدية مناسك العمرة ان تكون في حوزته صورتان وبطاقته الشخصية بالاضافة الى مبلغ (١٢٥) شيكل، رسوم التصريح.

في سخنين:

مشروع المجاري في المرحلة الاخيرة



● رئيس مجلس سخنين المحلي ونائبه، مصطفى ابو ريا ومصطفى زبيدات يتوسطهما مهندس الشركة الفائزة في مناقصة مشروع المجاري في سخنين.

(تصوير فيصل ابو يونس - سخنين)

● سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - بحضور رئيس المجلس المحلي السيد مصطفى ابو ريا ونائبه السيد مصطفى زبيدات ومهندس المجلس المحلي السيد سليمان عثمان والمهندس المخطط عيرام والمهندس المراقب علي شواهنة جرى امس الاول تسليم مشروع المجاري بعد ان تم انجاز البرك الاربع حفرا واعدادا فنيا.

ونظمت يوم امس (الاحد) جولة لمقاولي البلاستيك في ارض المشروع لاطلاع المقاولين على مواصفات ومعطيات مرحلة تغطية ارضية البرك وجوانبها بالبلاستيك.

ويتوقع رئيس المجلس والمهندسون، ان يتم انجاز مرحلة البلاستيك خلال شهر، بحيث يشرع الاهالي باستعمال المشروع ابتداء من اواسط الشهر القادم.



الثلاثاء
١ ايلول ١٩٩٢
٣ ربيع الاول ١٤١٣ هـ
الثمن: ١.٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
1.9.1992
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"ם)
العدد Vol 93/49

دول النفط الخليجية تشن الحرب على الكتاب والصحفيين والفنانين المصريين!

● على رأس قائمة «الاعداء»: نور الشريف وناديا لطفي ومحسنة توفيق ومحمد حسنين هيكل والمرحوم فيليب جلاب! ●

● القاهرة - و.ص.ف - اثارت توصية صادرة من الامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي بمقاطعة اعمال ٤٧ كاتبا وصحفيا وفنانا مصريا بسبب «موقفهم المناهض للكويت» استنكار الاوساط السياسية والثقافية والفنية في مصر.

وذكرت صحيفة «المساء» تعقيبا على الموضوع ان وزير الاعلام المصري صفوت الشريف اجرى اتصالات بوزراء اعلام دول مجلس التعاون الخليجي (المملكة العربية السعودية والكويت وقطر والبحرين والامارات

● البقية على صفحة ١٠ ●

اليوم العاشر على اعتصام الرؤساء

اضراب مفتوح، يبدأ اليوم (الثلاثاء)، في السلطات المحلية العربية وفي المؤسسات التعليمية بكل مراحلها

*** لجنة المتابعة العامة اجتمعت، امس، في خيمة الاعتصام واقرت تصعيد اجراءات الاحتجاج * في العاشرة من صباح اليوم مظاهرة لمنتخبي وعاملي السلطات المحلية امام مكتب رئيس الحكومة * قادة المناطق الفلسطينية المحتلة وشخصيات يهودية بين وفود التضامن امس * لجنة المالية في الكنيست استقبلت، امس، وفدا عن المعتصمين ***

● القدس - لمراسلنا - يواصل رؤساء السلطات المحلية العربية اعتصامهم امام مكتب رئاسة الحكومة في القدس، لليوم العاشر على التوالي.

وقد كان يوم امس يوما حافلا بالنشاطات والوفود التضامنية. فقد زار المعتصمين وفدان من قادة المناطق الفلسطينية المحتلة ضم احدهما الاخوة علي ابو هلال والياس فريج وتامر عيساوي وزياد ابو زياد وحنا سنيورة وعماد يعيش وغسان الشكعة والاخت زهيرة كمال وفريح ابو مدين. وضم الوفد الثاني مجموعة من قادة اتحاد النقابات الفلسطينية برئاسة الاخ شاهر سعد، رئيس الاتحاد.

كذلك زار المعتصمين متضامنا وفد من هيئات مدينة شفاعمرو ووفد من لجنة المتابعة لشؤون التعليم العربي برئاسة الدكتور محمد حبيب الله ووفد من الطلاب العرب في الجامعة العبرية في القدس وكذلك شخصيات من الناحية اليهودية عرفنا منهم السادة لطيف دوري، رئيس لجنة الحوار الاسرائيلي - الفلسطيني، وابلي لانداو رئيس بلدية هرتسليا ويهشوع ماتسا، رئيس لجنة الداخلية في الكنيست، والياهو حيشن، مدير عام بلدية القدس، وفيكتور غباي، مدير شؤون المعارف في بلدية القدس وعضو الكنيست حاييم اورون (ميرتس) وعوفاديا علي (ليكود) واوري بنكرفيلد (من قادة حزب «مبام»).

هذا وكانت لجنة المتابعة العامة لشؤون المواطنين العرب قد عقدت اجتماعا خاصا في الحادية عشرة من قبل ظهر امس في خيمة الاعتصام تداولت فيه حول الوضع بعد تسعة ايام على الاعتصام. فاستنكرت

● البقية على صفحة ١٠ ●

مصرع ثلاثة اشخاص في حادث طرق مروع في حيفا



● احد القتلى في حادث الطرق المروع الذي وقع بالقرب من «ليف همفراتس» في حيفا، بينما كانت طواقم الانقاذ تحاول اخراجه من السيارة والدماء تغطي وجهه (تصوير نقولا عبده - خاص بـ «الاتحاد»). التفاصيل ص اخيرة

قداس وجناز الاربعين

جورج وسهيلة فرح واولادهما وعموم آل فرح ومنصور واقرباؤهم وانسباؤهم يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدتهم الغالية المأسوف على شبابها

حنان جورج فرح

وذلك يوم الجمعة الموافق ٩٢/٩/٤ الساعة الخامسة بعد الظهر في كنيسة الطائفة المارونية في حيفا شارع روبين راجين اعتبار هذه الدعوة خاصة للجميع.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

بعد التوصل الى اتفاق بين المالية والمعارف والمعلمين

الغاء اضراب المعلمين

● اضراب المدارس العربية ساري المفعول، بناء على قرار السلطات المحلية العربية ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعد مفاوضات ماراثونية بين وزارتي المالية والمعارف من جهة، وبين نقابتي المعلمين من جهة اخرى، تم الاتفاق، في ساعة متأخرة من مساء امس، على افتتاح العام الدراسي الجديد، اليوم (الثلاثاء)، بشكل طبيعي وعدم ابقاء مليون ونصف مليون تلميذ وتلميذة في المنازل.

وكان وزير المالية، ابراهام شوحط، قد بادر الى وضع رسالة التزامات تتعهد بها الحكومة بان يكون التعليم في البلاد في رأس سلم اولويات الحكومة.

وابدت وزيرة المعارف، شولميت الوني، استعدادها للتوقيع على «مذكرة التفاهم».

ودار النقاش بين الطرفين حول بعض الصيغ التي اعدها وزير المالية في «مذكرة التفاهم».

ونشير الى ان الغاء اضراب المعلمين لا يمت بصلة للاضراب المقترح لجميع المؤسسات التعليمية الذي اعلنته السلطات المحلية العربية.

قداس وجناز الاربعين

✝

ارملة الفقيد واولاده وعموم آل شحادة وانسباؤهم واقرباؤهم يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم المرحوم

اسحق داوود شحادة

وذلك يوم السبت ٩٢/٩/٥ الساعة ٤.٠٠ ب.ظ في كنيسة مار يوسف للاتين في الناصرة.

بعد الجناز يقام حفل تأبيني في المعهد الثقافي البلدي الساعة ٦.٠٠ مساء. راجين اعتبار هذه الدعوة خاصة للجميع.

اعتصام موظفات قسم الحاسوب في البنك العربي في الناصرة، احتجاجا على فصلهن

«اذا لم تحل المشكلة سنتظاهر مع اطفالنا امام مكتب الادارة المركزية في حيفا»

* ادارة البنك: اتفقنا على الفصل مع لجنة العمال والهستدروت * والسبب - اغلاق قسم الحاسوب * لجنة العمل: نحن وافقنا على اساس دفع تعويضات بقيمة ١٧٥٪ * الموظفات: قبل سنة حدث الامر نفسه في تل ابيب. لكنهم وجدوا عملا للموظفات. اما التعويضات فتبين انها بنسبة ٩٥٪ *



● الموظفات المعتصمات امام مركز الحاسوب في الناصرة ●
(تصوير: آمال شحادة، «الاتحاد» - الناصرة)

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - اعلنت عشرون موظفة في قسم الحاسوب في البنك العربي الاسرائيلي في الناصرة، امس الاثنين، الاعتصام امام مكاتب القسم المغلقة وذلك احتجاجا على فصلهن من العمل. واعلنّ انهن سيواصلن اعمال الاحتجاج حتى تضمن لهن اماكن عمل مناسبة في البنك. وان لم تحل المشكلة فسوف «نتظاهر نحن واطفالنا وعائلاتنا امام مقر الادارة المركزية للبنك في حيفا»، كما اكدن لمندوبة «الاتحاد».

وكانت ادارة البنك المركزية قررت اغلاق قسم الحاسوب في الناصرة، بعد ان لم تعد اليه حاجة اثر التطور التكنولوجي للحوسبة في البنك. وكما قال المدير العام للبنك السيد يتسحاق دانا، فان مفاوضات دارت قبل شهرين بين ادارة البنك من جهة ولجنة العمال في البنك والهستدروت من جهة اخرى توصلت فيها كل الاطراف على اتفاق وقع يوم ٩٢/٧/٢٦ يقضي بايجاد عمل للموظفات او دفع اجرة شهرين مقدما وتعويضات بقيمة ١٧٥٪ للموظفات اللواتي لا يتم ايجاد عمل لهن. وفي يوم الخميس الماضي سئلت كل موظفة عن رغبتها في عمل آخر او الفصل مع الحصول على تعويضات بقيمة (١٧٥٪). فأعلنت جميع الموظفات رغبتهن في عمل بديل، باستثناء موظفتين حاملين عرض على احداهن العمل في كفرقرع واخرى في جولس فرفضتا باعتبار ان كلا من البلدتين تبعد عن الناصرة مسافة ٤٠ - ٥٠ كيلومترا. فقبلن بالفصل. وهنا اكتشفن ان التعويضات لا تصل الى ١٧٥٪.

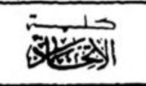
وفي صباح امس الباكر، وصلت الى ٢٠ موظفة منهن رسائل بواسطة سيارة اجرة هي عبارة عن رسائل فصل من العمل، تبلغ فيها الادارة المركزية الموظفات باغلاق القسم ابتداء من اليوم نفسه (امس الاثنين) وبانها عملهن فيه. ويقول السيدان ادوارد ايزكوس ويتسحاق دانا، اللذان وقعا الرسالة ان الادارة ستدفع لهن معاش ١٥ يوما (المفروض ان تمنح كفرصة انذار قبل الفصل) وستدفع كل ما اتفقت عليه مع الهستدروت ولجنة العمال.

وفي حديث مع «الاتحاد» قال السيد يوسف اسبنيولي، عضو سكرتارية لجنة العمال في البنك العربي، ان اللجنة فوجئت برسائل الفصل، وتعتبرها خرقا للاتفاق. «وقد توجهنا اليوم (امس) بطلب الى عقد اجتماع عاجل مع ادارة البنك للبحث في هذا الموضوع». واضاف: «لقد اتفقنا على ايجاد عمل للموظفات وليس فصلهن. الفصل يعطى فقط لمن ترغب في ذلك».

اما السيد محمد ابو احمد، سكرتير مجلس عمال الناصرة، فقال انه لم يفاجأ برسائل الفصل واكد: «هذا معروف منذ شهرين. المشكلة هي ان التعويضات غير كافية لانها لا تشمل كل مركبات الاجر. ونحن نفتش عن ثغرة في القانون تتيح لنا ضمان اعلى نسبة تعويضات».

وفي لقاء مع عدد من الموظفات المعتصمات قالت احداهن لـ «الاتحاد» امس: نحن نريد مكان عمل بديل. ولكن، حتى عندما اجرينا حسابا حول التعويضات المقترحة علينا تبين ان النسبة لا تزيد عن ٩٥٪ وليس ١٧٥٪ كما تدعي الهستدروت». واضافت اخرى: «فقط قبل سنة اغلق قسم الحاسوب في البنك في فرع آخر في مركز البلاد، هنالك وجدوا عملا بديلا لكل الموظفات اللواتي رفضن الفصل». واكدت ثالثة: «لقد وجدوا اماكن عمل فقط لثماني موظفات منا. ولكنها اماكن بعيدة في الرامة وسخنين ودير الاسد وجولس وحتى بيت جن (على بعد ٦٠ كيلومترا). وفي ساعات المساء لا توجد حركة سير منظمة من هذه الاماكن الى الناصرة. وعند فرصة الظهر تضطر كل موظفة الى البقاء بلا عمل، بعيدا عن بيتها، اذ لا تعطى لها فرصة العمل المتواصل». وقالت رابعة: «اكثر ما يضايقني هو اسلوب التعامل. نحن نعمل هنا منذ حوالي عشر سنوات. الكل يعترف بجهدنا الخاص وقد منحونا شهادات امتياز. واليوم، اغلقوا المكتب في وجوهنا وغيروا الاقفال.. بدون اي اعتبار لما قدمناه. هكذا يرموننا».

هذا، وقد حاولنا مساء امس اخذ رد ادارة البنك على هذه الاتهامات. فلم نتمكن.



نداء.. نداء.. نداء!

■ بينما يستمر اعتصام رؤساء السلطات المحلية العربية في خيمة الاحتجاج، امام مقر رئيس الحكومة في القدس، فان نضال الجماهير العربية يتسع ليشمل الوسط العربي كله.

فاليوم يبدأ الاضراب العام لكل المؤسسات التعليمية في الوسط العربي. وهذا الاضراب مفتوح الى ان تستجيب الحكومة لمطالب السلطات المحلية

كذلك يبدأ اضراب مفتوح للسلطات المحلية العربية، اليوم، حيث يتوقف تقديم كل الخدمات، فيما عدا خدمات الطوارئ الضرورية. وتقام يوم الاحد ١٩٩٢/٩/٦ مظاهرة قطرية امام مقر رئيس الحكومة باشتراك رؤساء واعضاء وعاملي السلطات المحلية. كما ان المواطنين جميعا مدعوون للمشاركة حسب المقدرة.

واعلنت لجنة الرؤساء انه سوف يتم تنظيم اضراب عام لكل الوسط العربي يعلن عن موعده، لاحقا، وينفذ في ايلول.

ان كل هذه الخطوات التصعيدية هي نتيجة مباشرة وحتمية لعدم تجاوب الحكومة مع مطالب السلطات المحلية، ونتيجة للاستخفاف والاهانة والصلف في التعامل مع العرب. فبينما يهتم رئيس الحكومة والوزراء بكل كبيرة وصغيرة في الوسط العربي فقد تعاملوا مع اضراب رؤسائنا في تجاهل وقح واستخفاف مهين.

لقد ابدى المواطنون العرب ومؤسساتهم التمثيلية والسياسية تفاؤلا وحسن نية عند تشكيل الحكومة الجديدة. وقد كان العرب قوة حاسمة في اسقاط اليمين وحكمه. وللاسف، فان حكومة رابين لم تتعلم شيئا من التجربة السابقة، وهي تواصل التعامل المهين للعرب وهيئاتهم ومؤسساتهم، وبالاساس ترفض اعطاء العرب حقهم في المساواة، بل وفي ما هو اقل من المساواة.

لكل هذا فلا مجال امام الجماهير العربية الا ان ترفع راية النضال والمجابهة مع السياسة الحكومية. ويجب ان نفتح ليس فقط ملف السلطات المحلية، بل ايضا قضايا التعليم والصحة والاراضي والاسكان ومحاربة البطالة وغيرها. يجب ان نطرح، امام الرأي العام الاسرائيلي والعالمي قضية مطلبنا العادل والعاجل في المساواة الكاملة، بالغاء عار التمييز، قوانين وممارسة مرة والى الابد.

واملنا ان يكون لدى المسؤولين في الحكومة العقل والمنطق والواقعية لادراك ان دفع المجابهة الى حافة الهاوية ليس في مصلحة احد، وان الحل العادل المقبول على الجماهير العربية والحكومة هو المصلحة الحقيقية للجميع.

(«الاتحـــــــــــاد»)

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ١/ ٩، صافيا حارا وجافا في المناطق الجبلية والداخلية ويخشى من حدوث حرائق. ويكون رطبا في المناطق الساحلية. درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٣٣ ● الاغوار الشمالية - ٣٤ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٨ ● القدس وضواحيها - ٣٣ ● السهل الداخلي - ٣٤ ● السهل الساحلي - ٣١ ● حيفا والساحل الشمالي - ٣١ ● بئر السبع والنقب الشمالي - ٣٦ ● البحر الميت - ٤٠ ● ايلات والعربة - ٤٢.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٢/٨/٣١)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢,٤١٤٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٧٨٧٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٧١٣٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٠٢٥ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٩١٥٤ ش.ج
● دينار اردني	٣,٥٦٠٧ ش.ج
●* للمسافرين -	٢,٥٤٩ ش.ج
● "اسود" -	٢,٤٥ - ٢,٤٦ ش.ج

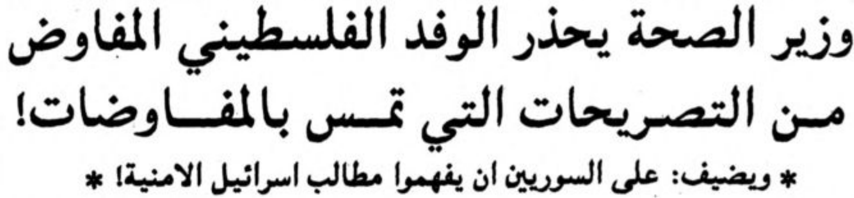
اثر جولة في مستشفيات مدينة حيفا:

وزير الصحة يحذر الوفد الفلسطيني المفاوض من التصريحات التي تمس بالمفــاوضات!

* ويضيف: على السوريين ان يفهموا مطالب اسرائيل الامنية! *



● حاييم رامون ●



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حذر وزير الصحة، حاييم رامون، الوفد الفلسطيني من مغبة مواصلة الادلاء بتصريحات تمس بسير المفاوضات الثنائية في واشنطن. ودعاه الى مناقشة المواضيع الجوهرية المطروحة بموضوعية. جاءت تصريحاته هذه في اثناء جولة قام بها، امس الاثنين، في مستشفيات مدينة حيفا، «روتشيلد» و«كرمل» و«رمبام».

وقال رامون ان الوفد الاسرائيلي قدم لنظيره الفلسطيني برنامجا مفصلا وعمليا. واقترح على الوفد الفلسطيني الكف عن المناورة في العلاقات والاتصالات والامتناع عن التصريحات الاعلامية والصحفية والتفاوض بشكل جدي!!!

واضاف وزير الصحة، ان البرنامج الاسرائيلي المقترح في مفاوضات واشنطن على الوفد الفلسطيني يمكن ان يكون اساسا للانطلاق للتفاوض حول الحكم الذاتي في الاراضي المحتلة!

وحول المفاوضات مع الوفد السوري قال رامون: على السوريين ان يفهموا ان المفاوضات ينبغي ان تترجم في نهاية المطاف الى اتفاقية سلام شاملة تحفظ لاسرائيل مطالبها الامنية!!

وحول موقف اللوبي من اجل الجولان برئاسة كهلاني من حزب «العمل»، قال رامون: لا اعرف موقف هؤلاء الاعضاء!! واكد ان ما يلزمه فقط بهذا الشأن هو الخطوط العريضة الاساسية للحكومة.

وحول خطة سلفه ايهود اولمرت الرامية الى بيع المستشفيات الحكومية قال رامون انه لا توجد لديه خطة كهذه وانما الحديث يدور عن منح هذه المستشفيات استقلال اداري ذاتي. واضاف ان المفاوضات بهذا الشأن مع مستخدمي المستشفيات الحكومية مجمدة حاليا.

واوضح رامون انه اجرى اتصالات مع مختلف اللجان وهو يحاول خلق نوع من الثقة المتبادلة بين وزارته وبين المستخدمين في المستشفيات الحكومية. واعرب عن امله في ان تستأنف المفاوضات قريبا بالتنسيق مع المستخدمين، وقال: انه بدون هذا التنسيق لا يمكن احراز اي تغيير في المبنى الاداري للجهاز الصحي في البلاد.



جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٩٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣.) ■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة، هواتف ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم - ساحة البلدية - ام الفحم: هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٣٦٢٨. ■ المثلث - نسيم ابو خيط - الطيرة - ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧. ■ مكتب الجليل - عرابة، هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧. ■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦. ■ الطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١.)

●●● الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

احتجاجا على تحليق الطائرات الغربية المعادية فوق اراضيه

العراق يرفع شكوى الى الامم المتحدة

● فرنسا تبعث بالمزيد من طائراتها الحربية الى منطقة الخليج ! ●

● العراق يفند الاكاذيب الامريكية والغربية ●

● بغداد – و.ص.ف – افادت وكالة الانباء العراقية، امس الاثنين، ان العراق احتج لدى الامم المتحدة على تحليق الطيران الامريكي فوق اراضيه مؤكدا ان هوائي رادار عراقي تحطم اثناء تحليق طائرات امريكية على علو منخفض.

وجاء في مذكرة بهذا الخصوص وجهت الى الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي ان «خروقات الطيران الامريكي تمثلت في ١٤٠ طلعة جوية وعلى ارتفاعات وسرعة مختلفة».

واضافت ان «هذه الطلعات تركزت فوق مناطق زاخو ودهوك والموصل وعمادية واربيل وتلعفر وعين زالة ودوكان وراوندوز».

وتابع ان «الطيران الامريكي قام ايضا بطلعات في المنطقة الجنوبية من العراق وذلك يوم ٢٧ آب ومن خلال ٧١ طلعة» وهو تاريخ انشاء منطقة محظورة جويا على الطيران العراقي من قبل الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا.

واكد العراق من جهة اخرى ان طائرتين من نوع «جاغوار» قامتا بالتحليق في ٢٤ آب الجاري على ارتفاع ٢٠ مترا فوق مطار «فرناس» مما تسبب في تحطيم هوائي الرادار التابع للمطار.

ولم تحدد المذكرة هوية هاتين الطائرتين اللتين تملك فرنسا وبريطانيا منهما.

ومن بين المناطق التي حلق فوقها الطيران الامريكي في جنوب العراق البصرة والناصرية والعمارة والسلمان والشطرة والجلية والبعيدة والمعاينة والانتصاب.

ووصفت بغداد انشاء مناطق محظورة بـ «غير الشرعي» واتهمت واشنطن ولندن وباريس بالرغبة بتجزئة العراق. ووعد الرئيس العراقي صدام حسين امس الاول الاحد بمواجهة ذلك بـ «جميع الوسائل» حين تكون الفرصة مؤاتية.

وفي باريس اعلن الجيش الفرنسي، امس الاثنين، ان طائرات من طراز «ميراج ٢٠٠٠» ستقلع من القاعدة ١٥٥ في اورانج (جنوب فرنسا) في الثامنة من صباح اليوم (الثلاثاء) وتتوجه الى منطقة الخليج.

واوضح الجيش الفرنسي في بيان ان هذه المهمة تدخل في نطاق مراقبة المنطقة المحظورة على الطيران العراقي جنوبي خط العرض ٣٢ في العراق.

واضاف ان رئيس اركان سلاح الجو الجنرال لاناتا سيعلن عدد الطائرات التي ستشارك في المهمة.

من ناحية اخرى نفى رئيس اركان الجيش العراقي الفريق اول الركن اياد فتيح الراوي، امس الاثنين، وجود تحضيرات لهجوم بري من قبل القوات العراقية في جنوب العراق كان اعلن عنه احد مستشاري الرئيس الامريكي جورج بوش.

وقال الفريق اول الركن الراوي لوكالة الانباء العراقية ان «هذه الادعاءات لا اساس لها من الصحة وهي جزء من حملة الاكاذيب والافتراءات الامريكية والغربية لتبرير العدوان على العراق».

وكان مستشار الرئيس بوش لشؤون الامن القومي الجنرال برنت سكوكرافت قال ان الولايات المتحدة التقطت «اشارات لتحضير» هجوم بري من قبل الجيش العراقي في جنوب البلاد.

واضاف رئيس الاركان العراقي «ان الجيش العراقي ليس معدا ضد شعبنا وانما هو والشعب معدان للدفاع عن سيادة العراق ووحدته الوطنية وضد الغزاة والطامعين».

خلال استقباله وزير الخارجية الايطالي:

رابين: اسرائيل لن ترغم الفلسطينيين على الانتخابات!

* وترفض اشتراك الدول الاوروبية في المفاوضات الثنائية! *



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، ان اسرائيل لن ترغم الفلسطينيين على الذهاب الى الانتخابات وستوافق معهم على التفاوض حول جهاز يعنى بادارة الحكم الذاتي بدون انتخابات!!.

واضاف رابين خلال استقباله، امس الاثنين، وزير الخارجية الايطالي، اميليو كولومبو، ان هناك شعورا بأن الفلسطينيين متخوفون من اجراء الانتخابات!!.

وقال رابين انه بامكان ايطاليا ودول اوروبية اخرى المشاركة في المفاوضات المتعددة الاطراف، ولكن اسرائيل ترفض مشاركتهم في المفاوضات الثنائية بحجة ان هذه المفاوضات ينبغي ان تكون مفاوضات مباشرة!.



● اسحاق رابين ●

اقرار القانون الذي يشرع الاحزاب السياسية في الاردن

● عمان – و.ص.ف – اعلنت وكالة الانباء الاردنية «بترا» ان القانون الذي يشرع الاحزاب السياسية في الاردن بعد حظرها لمدة ٣٥ عاما اقر، امس، بارادة ملكية واصبح ساري المفعول.

وكان البرلمان الاردني صدق على هذا القانون في ٢١ آب.

ونقلت الوكالة عن رئيس الوزراء الاردني زيد بن شاكر ان هذا الامر يتعلق بانجاز ضخم على طريق ارساء الديمقراطية في البلاد.

وكان الاردن قد بدأ عملية اقرار الديمقراطية سنة ١٩٨٩ حيث نظمت انتخابات تشريعية للمرة الاولى منذ ٢٢ عاما.

في اطار سياسة «التسهيل على سكان المناطق»:

الافراج عن مئات المعتقلين الفلسطينيين وازالة عدد من الحواجز

● القدس – خاص بـ «الاتحاد» – أفرج يوم امس عن الدفعة الاولى من السجناء الفلسطينيين من الضفة الغربية المحتلة الذين كانوا يقبعون في سجن مجيدو. وذلك في اطار «سياسة رابين التسهيل على سكان المناطق المحتلة».

وكانت السلطات أفرجت خلال اليومين الماضيين عن حوالي (٦٠٠) معتقل من سجن «انصار – ٣» (كتسيعوت) غالبيتهم العظمى من قطاع غزة المحتل.

واستقبل ذوو المعتقلين أطفالهم بالفرحة والزغاريد لدى وصولهم الى «ناحل عوز».

وقالت المصادر العسكرية ان المعتقلين الذين أطلق سراحهم أنهوا ثلثي مدة محكوميتهم.

من جهة أخرى بدأت سلطات الاحتلال بازالة بعض الحواجز الاسمنتية والترابية من عدة مناطق في الاطار نفسه.

تعليمات لحالة الطوارىء

حتى الان: لا حاجة لارتداء الاقنعة الواقية في الغرف المغلقة



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدرت قيادة الجبهة الداخلية تعليمات جديدة للاستعدادات الانذارية في حالة الطوارئ، مثل اطلاق صواريخ «سكاد» عراقية على اسرائيل. وننشر فيما يلي هذه التعليمات:

■ لا حاجة للاقنعة الواقية ■

في حال سماع صفارة الانذار، على المواطنين الدخول الى منطقة واقية ولا ينبغي عليهم استخدام الاقنعة الواقية (الكمامات). وهذا ساري المفعول حتى صدور تعليمات اخرى.

■ صفارة انذار ■

سياسة اطلاق صفارة الانذار تغيرت وجرى تعديلها وفقا لاحتياجات الساعة. طريقة اطلاق صفارة الانذار تعتمد على المراحل التالية:

صفارة الانذار الاولى وتشمل كل البلاد باستثناء مناطق يتقرر بشأنها في الوقت المناسب.

صفارات الانذار القادمة (بعد الاولى) ستشمل فقط المناطق التي يعتقد ان خطر الاصابة فيها اكبر. اي ان الصفارات القادمة لن تشمل كل البلاد، كما هو الامر في الاولى.

وستظهر في التلفزيون عبارة «انذار» في اللغات التالية: العبرية والعربية والروسية والامهرية والانجليزية. وبعد ذلك فورا ستظهر على الشاشة خارطة بالمناطق التي جرى تقسيمها. وكل منطقة تشملها صفارة الانذار سيكتب عليها «انذار». وبالمقابل سيصدر الناطق باسم الجيش تعليماته في الراديو التي ستطلق صفارة الانذار في وقت واحد مع التلفزيون.

■ صفارة الامان ■

صفارة الأمان تسمع فقط في ساعات النهار وترافقها تعليمات في الراديو والتلفزيون. اما في الليل فلن تطلق صفارة الامان. وانما ستظهر على شاشة التلفزيون عبارة «صفارة الامان» ترافقها تعليمات في الراديو.

■ الغرفة الواقية ■

يفضل ان تكون الغرفة الواقية مع اقل عدد ممكن من الجدران الخارجية ومن عدد النوافذ. وهناك ضرورة لايصال الهاتف والتلفزيون الى الغرفة الواقية. واذا كانت هناك امكانية لوجود الغرفة الواقية الى جانب المراحيض، فيكون ذلك افضل. ولا تختار غرفة مع نوافذ زجاجية كبيرة.

■ سد الشقوق ■

سد الشقوق والفتحات الصغيرة بواسطة المواد البلاستيكية اللاصقة. ويجب سد اطراف الابواب واطراف النوافذ. اما النوافذ نفسها والاماكن المفتوحة فيجب اغلاقها بقطعة نايلون خاصة كبيرة والصاق اطرافها بالمواد اللاصقة.

■ الدخول الى الملاجئ ■

الدخول الى الملاجئ وقت الطوارئ ممكن اذا ما كان الدخول اليه من داخل البيت نفسه. وفي البيوت المشتركة (شيكونات) يمكن النزول الى الملاجئ بشرط الوصول اليها بعد دقيقتين من سماع صفارة الانذار. ويجب اغلاق الملجأ بمواد النايلون، كما يجري في البيت.

■ الحاجيات داخل الغرفة الواقية ■

ما هي الحاجيات التي يجب ان تكون داخل الغرفة الواقية؟

الاقنعة الشخصية الواقية لكل واحد من افراد العائلة. ملابس طويلة وملابس للتغيير. قطعة قماش ودلو ماء لترطيبها وقت الحاجة. مواد لاصقة لأنهاء عملية سد الغرفة.

كما يجب ان يكون على الاقل ليتر من الماء لكل واحد من افراد العائلة الذين يتواجدون داخل الغرفة. مواد غذائية وطعام لا يحتاج الى طهي على ان توضع في علبة مصفحة او زجاجية على ان تكون محكمة الاغلاق.

ومن الضروري ان يكون في الغرفة مواد للاسعاف الاولي، اطفائية، صحف وكتب ولعب للاطفال.

■ عند سماع صفارة الانذار ■

ماذا تفعل وقت سماع صفارة الانذار؟

اطفاء واغلاق كل الاجهزة الكهربائية وجهاز الغاز في البيت والدخول فورا الى الغرفة الواقية او الى الملجأ الذي تم تجهيزه مسبقا. اخذ الكمامات الواقية وتجهيزها لاستخدام فوري. لا تستخدم الكمامات الواقية الا في حالة صدور تعليمات بهذا الخصوص. ولذلك يجب الاستماع دوما الى الراديو والتلفزيون. يجب ترطيب قطعة القماش (من الافضل ممسحة) ووضعها عند الشق الاسفل من الباب لسده.

■ كيف تجلس في الملجأ ■

مفضل الجلوس بشكل منخفض. والافضل الجلوس على الارض، بالقرب من الجدار الملتصق بالجدار الخارجي.

١٦ آذار القادم - الانتخابات لنقابة المعلمين

● تل ابيب - لمراسل «الاتحاد» النقابي - قرر مركز نقابة المعلمين في اجتماعه الاخير، في تل ابيب، تشكيل لجنة انتخابات مركزية، للاعداد لانتخابات النقابة العامة للمعلمين، وتقرر اجراء الانتخابات لهذه النقابة يوم ٩٣/٣/١٦.

هذا ويمثل الجبهة في هذه اللجنة المربي عبد المنان شبيطة.

لاول مرة في البلاد:

تأسيس رابطة لمعلمي الفيزياء

● سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - بمبادرة من لفيف من معلمي الفيزياء في المدارس الثانوية وبعد عرض الفكرة على المسؤولين عن تعليم الفيزياء في البلاد التقى عشرات معلمي الفيزياء في اواخر الاسبوع الماضي في منتزه «قصر السلام» لبحث فكرة انشاء رابطة لمعلمي الفيزياء تهدف الى تقديم واغناء موضوع الفيزياء في المدارس الثانوية والاعدادية. ووضع المجتمعون اهدافا للرابطة تتلخص في توسيع الصفوف واصدار نشرات علمية تفيد المعلمين والطلاب وتبادل الخبرات في مجال تعليم الفيزياء واقامة ايام دراسية ودورات تهدف لاثراء الخبرات التعليمية للمعلمين.

وتقرر تسجيل الرابطة كجمعية عثمانية مسجلة والتنسيق مع المسؤولين في وزارة المعارف حول الخطوات المقبلة.

وانتخبت في الاجتماع لجنة مصغرة تحضيرية لتبادر الى العمل والتحضير للاجتماع الموسع القادم مؤلفة من ● الدكتور طه مصالحة - المحاضر في كلية اعداد المعلمين العرب ● الدكتور رافع صفدي - التخنيون ● الاستاذ شحادة شحادة - الكلية الارثوذكسية ● الاستاذ مصطفى قسوم - سخنين الثانوية ● الاستاذ نواف حوشان - الثانوية البلدية في الناصرة ● الاستاذ احمد الهبارية - الطيرة الثانوية ● الاستاذ كامل شرف - مركز الجليل ● الاستاذ نسيب شحادة - مدرسة يني الثانوية.

واعرب المجتمعون عن املهم في ان تكون الرابطة الحالية نواة لرابطة قطرية في البلاد لا تقتصر فقط على المعلمين في المدارس العربية حيث انه لا توجد حتى اليوم رابطة كهذه في البلاد.

الحركة الكيبوتسية التابعة للعمل والمبام - الى جانب الهستدروت

● حيفا - لمراسلنا للشؤون النقابية - اعلنت الحركة الكيبوتسية الموحدة («التكام») التابعة لحزب العمل امس، موقفا حازما جدا ضد سياسة وزارتي المالية والصحة وتأييدا لموقف الهستدروت في صراعها ضد وزارتي المالية والصحة بشأن «صندوق المرضى».

وقالت حركة «التكام» الكيبوتسية ان رامون وشوحط لا يحق لهما التصرف ضد الهستدروت وضد كوبات حوليم بشكل يناقض تماما برنامج الحزب الذي ارسلهما الى الكنيست والى الحكومة.

من جهة ثانية قرر «الكيبوتس القطري» التابع لحزب العمال الموحد (مبام) الوقوف بكل حزم دعما للهستدروت. ودعت اللجنة التنفيذية للكيبوتس القطري ان الحكومة يجب ان تدعم الهستدروت وصندوق المرضى اللذين يقدمان خدمات صحية لـ ٧٥٪ من السكان، بدون التدخل الفظ في شؤون الهستدروت وصندوق المرضى.

كذلك طالب الكيبوتس القطري ادارة كوبات حوليم وضع وتنفيذ خطة اشفاء شاملة لضمان النجاعة، الادارة الصحيحة وتحسين الخدمات للجمهور.

في اجتماع مستوطني الجولان السوري المحتل، باشتراك لوبي الجولان:

«مستعدون ان ننزل غدا من الجولان اذا اخذنا تعويضات في حجم تلك التي اخذها مستوطنو يميت»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقد في مستوطنة «كتسرين» في هضبة الجولان السورية المحتلة، اجتماع للمستوطنين في الهضبة باشتراك عدد من اعضاء «لوبي» الجولان في الكنيست وفي مقدمتهم ابيغدور كهلاني، عضو الكنيست من كتلة «العمل»، رئيس هذا اللوبي وبنيامين نتنياهو احد زعماء «الليكود».

ومع ان رئيس الحكومة رابين اعلن مرارا وتكرارا ان موقف حكومته هو عدم «النزول من الجولان»، الا ان المستوطنين قلقون من جملته الاضافية: «ولكن هذا لن يعني اننا نتمسك بكل مستوطنة».

وللذلك كانت لهجة المستوطنين امس تعود وتكرر الجملة الكولونيالية المتطرفة: «لن نتنازل عن اي مستوطنة».

بالمقابل، كما افادت صحف امس، فان العديدين من المستوطنين قالوا، بصراحة: «مستعدون غدا ان ننزل من الجولان ولكن بشرط اعطائنا تعويضات مثل تلك التي حصل عليها مستوطنو «يميت» بعد السلام مع مصر».

وتجدر الاشارة الى ان ممثلي حزب «العمل» تنافسوا مع ممثلي اليمين في «اللهجة القومية» غير المستعدة «للتنازل» عن الجولان. فقد قال عضو الكنيست كهلاني: «ليس لجيلنا الحق، بعد، ان يباحث حول الانسحاب من الجولان او من قسم منه، فليس هناك، بعد، افق وامل، فلم تمض بعد سنين كاملة على احتلال الجولان، فالمخاوف ما زالت كبيرة وما زال في ذاكرتنا صراخ الاطفال في الغرف وفي الملاجئ قبل حرب حزيران»(!!)



● بنيامين نتنياهو وابيغدور كهلاني خلال الاجتماع ●

تحقيقات استفزازية متكررة مع سكرتير جبهة بير المكسور الدمقراطية

* خضر طيب: لن يردعنا شيء عن مواصلة النضال لاجراء انتخابات للمجلس المحلي وانهاء عهد «اللجنة المعينة» *

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - يبدو ان نشاط جبهة بير المكسور الدمقراطية وسكرتيرها الاخ خضر طيب يثير غضب وقلق رئيس المجلس المعين في القرية اوري فورتسكي. ويقوم رئيس المجلس لسبب تافه وبدون سبب بالشكوى للشرطة ضد خضر طيب. ووصل التمادي الى حد اعطاء الامر بمنع تسجيل ابن خضر طيب في حضانة القرية التابعة للمجلس.

وقد استدعي خضر طيب، الى الآن، خمس مرات «للتحقيق» معه في الشرطة. وفي كل مرة يوجه المحققون الى خضر اسئلة تافهة زاعمين انه يقوم بأعمال تعرقل عمل المجلس.

وقال خضر طيب لمندوب «الاتحاد» ان كل الاستفزازات والمضايقات لن تمنعه ولن تمنع الجبهويين من مواصلة النشاط خدمة لاهالي القرية.

وقال: «ان مطلب اجراء انتخابات محلية يصبح مطلبا شعبيا واسعا. فالاهالي يريدون مجلسا يعبر عن ارادتهم ومصالحهم. والرئيس المعين، الحاكم العسكري السابق، لا يمكن ان يكون ممثلا لمصالح القرية».

حاميها - حراميها

الحكومة مسؤولة بشكل مباشر عن اعطاء العاملين في النظافة والحراسة اجورا اقل من الحد الادنى

* الهستدروت في حيفا تطالب لجنة العمل والرفاه في الكنيست بالتدخل فورا لاصلاح الوضع حيث يقبض العاملون «معاشات جوع» *

● حيفا - لمراسلنا النقابي - يضطر مقاولو اعمال النظافة والحراسة في المؤسسات الحكومية ان يخرقوا قانون الحد الادنى للاجور لضمان الفوز بمناقصات في المؤسسات الحكومية - هذا ما قالته السيد تاسيا كرامر مركزة قسم الخدمات الاجتماعية في مجلس عمال حيفا، في رسالة مستعجلة الى نائب المدير العام للمالية نحمان رنطنر.

وقالت كرامر في رسالتها وشكراها ان المقاول في الحراسة يربح المناقصة على اساس ٨.٧ شيكل للساعة. وقالت ان هذا يعني، ببساطة، ان الاجور التي تعطى للعاملين، على اساس مناقصة كهذه، هي تحت الحد الادنى للاجور، وهذا مخالفة للقانون.

وقالت كرامر ان الحاصلين على الخدمات والمؤسسات الحكومية «يحاولون التوفير في ميزانياتهم عن طريق خرق القانون واعطاء العاملين ظروف عمل واجورا مناسبة للقرون الوسطى».

هذا وبعث مجلس عمال حيفا برسالة الى رئيس لجنة العمل والرفاه في الكنيست عضو الكنيست عميرام بيرتس يطلب منه فيها بحث الموضوع بسرعة واصلاح الوضع الذي لا يطاق فورا.

اليوم يفتتح مهرجان البندقية السينمائي

● يجمع مهرجان البندقية السينمائي اعرق مهرجانات الفن السابع اعتبارا من اليوم (الثلاثاء) عددا من اكبر اسماء المخرجين مثل الفرنسي برتران تافرنييه والاميركي بريان دي بالما والسنغالي سمبين عثمان والايطالي بوبي افاتي لكنه لم ينس السينمائيين الشبان الذين دعوا للمشاركة في «ليالي البندقية».

ويتنافس ٢٢ فيلما على جائزة الاسد الذهبي احد ارفع الجوائز السينمائية مع السعفة الذهبية لمهرجان «كان» التي ستقدم مساء السبت الموافق ١٢ ايلول.

وقد بذلت لجنة الاختيار مجهودا ضخما حيث تعين عليها مشاهدة ٣٢٢ فيلما اي بزيادة ٣٨ في المئة عن العام الماضي. واعتبر المدير الجديد لمهرجان البندقية جيلو بونتيكورفو مخرج «معركة الجزائر» ان مهرجان البندقية «استعاد حداثته وعصريته».

ويفتتح المهرجان بفيلم لبريان دي بالما وهو من الوجوه السينمائية المعتادة على مهرجان البندقية. وتشارك فرنسا مثل الولايات المتحدة باربعة افلام في المسابقة الرسمية بعد ان غير المدير جيلو بونتيكورفو القاعدة التي كانت تحدد سابقا بكل دولة المشاركة بثلاثة افلام كحد اقصى في المسابقة الرسمية.

واستعادت السينما الايطالية حيويتها حيث تشارك في المسابقة بثلاثة افلام من بينها «وفاة عالم رياضيات من نابولي» للمخرج بوبي افاتي اضافة الى فيلمين لمخرجين جديدين كما خصصت لها «واجهة» تعرض خلالها تسعة افلام ايطالية.

وتشارك في المسابقة ١٤ دولة من بينها البرتغال مع جواو سيزار مونتيرو الحائز على الاسد الفضي سنة ١٩٨٩ والارجنتين مع لويس بوينزو وروسيا مع كيرا موراتوفا الذي كان عضوا في لجنة التحكيم منذ عامين والصين مع زهانغ يو حائز الاسد الفضي العام الماضي.

وتضم لجنة التحكيم التي يرأسها الاميركي بيتر بوغدانوفيتش المخرج الايطالي جياني اميلو حائز الجائزة الكبرى للجنة تحكيم مهرجان «كان» والممثلة الفرنسية ان بروشيه والروائي والمخرج الايرلندي نيل جوردان والسيناريست الانكليزي الباكستاني حنيف قريشي والمخرج التشيكي جيري منزيل والمخرج الارجنتيني فرناندو سولاناس ومديرة مهرجان لندن السينمائي شيلا وايتكر والموسيقار انيو موريكون والناقد الفرنسي جاك سيكليه.

ويستطيع ايضا محبو السينما اكتشاف الجديد في اقسام اخرى مثل «واجهة السينما الايطالية» و «نافذة على صور» التي سيطل المشاهد من خلالها على افلام مجرية واميركية واسبانية وصينية وايضا من هونغ كونغ.

ويوجد ايضا برنامج استرجاعي لافلام من انتاج عام ١٩٣٢ مثل فيلمي «الضوء الأزرق» اخراج ليني ريفنستال و «الجمهور يصرخ» لهوارد هوكس اللذين انتجا في العام الذي ولد فيه بينالي البندقية تحت رئاسة الكونت فولبي والذي عرض خلاله ٢٩ فيلما مقابل حوالي مئة فيلم في مهرجان العام الحالي.

(عن: و.ص.ف)

هدأ اعصار اندرو ولكنه ترك (٣٣) قتيلا ومئات الاف المشردين

● اعلن رسميا امس الاول (الاحد) ان حصيلة اعصار اندرو ارتفعت الى ثلاثين قتيلا وان الوضع ما زال شديد الصعوبة بالنسبة لمئات الالاف من الاشخاص الذين شردهم الاعصار وباتوا بحاجة الى مأوى وغذاء وعناية صحية.

وقد قتل رجل في الرابعة والثلاثين مصعوقا بالتيار الكهربائي من خط قطعته الريح في لويزيانا. وباتت الحصيلة ٢٥ قتيلا ومفقودين في فلوريدا واربعة قتلى في لويزيانا ومثلهم في الباهاماس.

وما زالت مشاكل المواصلات هائلة. فبعد ان سدت بالاشجار التي اقتلعتها الرياح، باتت الطرقات حاليا تغص باشخاص يجوبونها حاملين مواد اغاثة او آخرين جاءوا للإطلاع على الاضرار التي خلفها الاعصار. اما خطوط الهاتف فتعمل بطاقتها القصوى.

وكانت وزارة الدفاع اعلنت بناء على طلب الرئيس جورج بوش انها سترسل ١٤٥٠٠ جندي الى فلوريدا، وهو ضعف العدد المقرر في الاصل. وقال المسؤولون العسكريون في المنطقة انهم مستعدون لرفع هذا العدد الى ما بين عشرين الفا و ٢٥ الف جندي في الايام المقبلة.

ويتولى الجيش بشكل خاص اقامة خيم لايواء نحو ١٨٠ الف مشرد. ويفترض ان تنصب نحو عشرة الاف خيمة تستطيع كل منها استيعاب ما بين عشرين وخمسة وعشرين شخصا لكن هذا العمل ما زال في بدايته حتى الآن. وتستوعب الملاجئ الموجودة حاليا وخصوصا تلك التابعة للصليب الاحمر بضعة الاف فقط.

وينقل الجنود ايضا مئات الالاف من الحصص الغذائية ومن المقرر ان تتولى البحرية نقل نحو الفي طن من الغذاء والمواد الاخرى في الايام المقبلة.



● الدمار الذي خلفه اعصار «اندرو» ●

وفي هذه الظروف الصحية تواجه السلطات الصحية مخاطر انتشار الامراض ولا سيما الامراض المعوية والالتهابات، خصوصا وان درجة الحرارة تفوق الثلاثين درجة مئوية.

وقامت طائرات خاصة صباح امس الاول برش مبيدات على المناطق المتضررة للقضاء على الحشرات التي تتجمع على القمامة.

يذكر ان الرئيس جورج بوش اعلن يوم السبت بعد اجتماع في البيت الابيض ان الادارة قررت تخصيص ٣٠٠ مليون دولار للوكالة الفدرالية للمعونات العاجلة و ٢٧,٢ مليون دولار للبطاقات الغذائية المخصصة للفقراء.

وفي لويزيانا حيث الوضع اقل صعوبة بكثير منه في فلوريدا فتحت السلطات الفدرالية مكاتب لاغاثة الضحايا. يشار الى ان قيمة الخسائر بلغت ٤٠٠ مليون دولار في لويزيانا مقابل ما بين ١٥ مليار و ٢٠ مليار دولار في فلوريدا وان عدد المنازل المهدمة في الاولى بلغ ثمانية الاف منزل مقابل نحو ٦٣ الف منزل في الثانية.

(عن: و.ص.ف)

حصاد الخير

الوني والحريصون واضراب المعلمين

● في كل مرة يعلن المعلمون الاضراب، تنطلق من بعض «الحريصين» التصريحات والمقالية، ان والنضال يجب الا يكون على «ظهور» الطلاب وعلى حسابهم!

يقولون ذلك، وكأنهم قد فوجئوا بالاضراب يهبط عليهم هبوط «سيل امرئ القيس من عل»، او كأنه «مفراط» مطر يهطل في عز الصيف دون ان يكونوا قد احتاطوا للأمر بمظلة او معطف!

هؤلاء «الحريصون» يعرفون انه خلال سنوات طويلة راحت اجور المعلمين تنسحق وتتقلص و «تنشر» كأنها قماش رديء الصنع، حتى لم يبق منها غير «الجلد والعظم»، وحتى صار ٤٠٪ من هؤلاء المربين حاملي الرسالة يقفون طوابير على ابواب مؤسسة التأمين الوطني كي يتقاضوا «تكملة» لأجورهم (הבטחת הכנסה) وحافظ الحريصون على صمتهم «ووقارهم» مباركين، كما يبدو، انتصار طعام المعلمين واسرهم على «شطائر» من نظريات «ريري» وبيسطالوزي وغيرهما، طيبة المذاق!

لم تبق وسيلة للمطالبة والمكاتبة والتوسل والتحذير، الا واستعملها المعلمون، دون جدوى. وما ان قرعت اجراس مدارسهم في اواخر حزيران الماضي معلنة بدء العطلة الصيفية، حتى نبه المعلمون: «اذا لم تلبّ مطالبنا فان المدارس لن تفتح في الأول من ايلول، وقد اعذر من انذر»!

ومع ذلك فقد اصم «الحريصون» آذانهم، فماذا يصنعون وقد سدت في وجوههم السبل ولم يعد امامهم سوى الاضراب!! وما ذنبهم اذا كان الاضراب تنعكس آثاره على اعز ما يؤتمنون عليه، ابنائهم وابناء غيرهم!

لقد بدأت وزيرة المعارف الجديدة حياتها «الوزارية» بسيل من التصريحات والكلام المشجع عن افضلية التعليم ووجوب رفع مكانة المعلم ورفع اجره وتحسين ظروف عمله، لكن يبدو ان الكلام خارج اطار «مسؤوليات الحكم» شيء، والكلام من داخل هذه المسؤوليات شيء آخر، بحيث يصبح كلام شولاميت الوني - المعلمة سابقا - مثل كلام المتمرسين في اخلاف الوعود والعهود.

لماذا اعلنت لجنة الرؤساء العرب اضراب المدارس؟

● المعلمون اعلنوا عن اضرابهم خلال اعتصام رؤساء السلطات المحلية العربية امام مكتب رئيس الوزراء، وهذا الاضراب يشمل الـ (٢٣٧٠٠٠) طالب عربي طبعا، فاذا ما نفذ هذا الإضراب، فانه سوف يلغي مفعولية الاضراب الذي اعلنه رؤساء السلطات المحلية، وفي نفس الوقت يضعف من زخم اضراب المعلمين.

كنت اتمنى لو ان الرؤساء العرب اخذوا اضراب المعلمين في الاعتبار، وقاموا بتزامن الاضرابين معا، كي يبقى لكل اجراء تعالي زخمه الذي يتوخاه منظموه!

(ابو ايهاب)

هل يخطط بوش لتخفيض جذري في الميزانية العسكرية؟

■ *أفادت صحيفة «نيويورك تايمز» بأن الرئيس بوش اذا عاد الى البيت الابيض لدورة رئاسية ثانية فسوف يخفض الميزانية العسكرية تخفيضا جذريا جدا.*

وقالت الصحيفة ان هذه هي البشرى التي سوف يزفها بوش الى الناخبين، بشكل دراماتيكي، في محاولة مستميتة لتقليص الهوة بينه وبين منافسه «الديمقراطي» بيل كلينتون.

وتقول الصحيفة انه بات واضحا تماما الآن، بعد انهيار المعسكر الاشتراكي الشرقي ان بعبع الخطر الشيوعي لم يعد يقنع المواطن الأمريكي، من جهة ثانية فان منافسة اليابان والمانيا للولايات المتحدة تجعل المواطن الامريكي يطالب بأن تحتل السياسة الداخلية والاقتصادية - الاجتماعية تحديدا، الحيز الاساسي من اهتمام الادارة الامريكية.

وتقول «نيويورك تايمز» ان بوش قرر مع معاونيه الاستراتيجيين والاقتصاديين تخفيض الميزانية العسكرية حتى عام ١٩٩٧ بقيمة (٨٠) مليار دولار. ولكن هذه الخطوة - قالت الصحيفة - سوف تؤثر على الصناعات العسكرية ومراكز التخطيط العسكري وسوف تؤدي الى بطالة ايضا، مما يتطلب ان تضع الحكومة خطة بديلة، مدنية، لاستيعاب قوة العمل التي ستصبح عاطلة بعد التخفيض في الميزانيات العسكرية.

وقد اقتبست الصحيفة القول التالي لمسؤول كبير في وزارة الدفاع الامريكية: ولن تروا، بعد، ميزانية عسكرية بقيمة ٢٨٠ مليار دولار، بل ستتراوح بين ٢٤٠ - ٢٥٠ مليار فقط، وربما اقل».

وقالت الصحيفة ملاحظة بالغة الأهمية، وهي ان الادارة الامريكية لم تستوعب حقيقة المرحلة الراهنة والمرحلة المقبلة فان غياب الاتحاد السوفييتي وموت الحاجة الى سباق التسلح ونهاية الحرب الباردة - كل هذا يخلق مطلبا عالميا قويا ضاغطا لسياسة اقتصادية - اجتماعية جديدة في الولايات المتحدة.

حدث في مثل هذا اليوم
الاول من ايلول

● ١٩٤٧ - فلسطين.. الامم المتحدة تقترح مشروعا لتقسيم فلسطين الى دولة عربية واخرى يهودية.

١٩٦٩ - انقلاب عسكري في ليبيا يطيح بالملك ادريس الاول (٧٩ عاما) والعقيد معمر القذافي يتسلم السلطة.

١٩٧٠ - معارك عنيفة بين الجيش الاردني والفدائيين الفلسطينيين في عمان.

١٩٩١ - التوقيع على اتفاق امني بين لبنان وسوريا.

مشكلة خطيرة تواجه «الموتى» في كوريا!

● عكف رجل الاعمال كيم يونغ هون في الأونة الاخيرة على ترميم قبر ابيه حيث وسع مساحته ونظف المنطقة المحيطة به ولم تكن التكلفة تمثل اية مشكلة.

ويولي كيم كغيره من الكوريين الجنوبيين أهمية كبرى لطاعة الوالدين وهي مسؤولية تمتد الى ما وراء القبر.

فمن المعتقدات الشائعة هناك ان رفاهية وسعادة الاجيال القادمة تتوقف على مدى العناية بقبور الاسلاف التي تنتقى اماكنها بكل دقة في مناطق فائقة الجمال، تحيط بها الطبيعة الخلابة.. وهي العقيدة المعروفة باسم «ميونغ‌دانغ».

لكن ميونغ دانغ بدأت تمثل مشكلة خطيرة في كوريا الجنوبية المكتظة بالسكان.

فالمقابر اصبحت الآن تشغل واحدا في المئة من المساحة الكلية للبلاد اي ثلاثة امثال المساحة التي تشغلها المواقع الصناعية كما تظهر الاحصائيات الحكومية.

وقال تشونغ جون وون وهو احد كبار المسؤولين بوزارة الصحة والشؤون الاجتماعية «اعتقد ان هذه اعلى نسبة في العالم كله».

وقال تشونغ ان المقابر البالغ عددها ١٨.٨ مليون مقبرة كانت تغطي مساحة ٩٥٠ كيلومترا مربعا في نهاية عام ١٩٩١.

وكل عام تشهد بانحاء البلاد نحو ٢٠٠٠٠٠ مقبرة جديدة على مساحة نحو عشرة كيلومترات مربعة من الارض. ولا يميل الكوريون الى حرق جثث موتاهم حيث لا تزيد نسبة من يفعلون ذلك منهم عن ١٧.٨ في المئة مقارنة بنحو ٩٠ في المئة باليابان وتايلاند البوذية ونحو ٧٠ في المئة بهونغ كونغ.

وقال تشونغ كيو نام رئيس معهد الابحاث الوحيد بكوريا الجنوبية المتخصص في الجنازات والمقابر «لقد تفاقمت مشكلة القبور الى مستوى خطير».

وتدرك الحكومة المشكلة جيدا لكن جهودها للحد من المساحات المخصصة للمقابر وتشجيع الاهالي على حرق جثث موتاهم لم تحرز نجاحا كبيرا.

وقال تشونغ المسؤول بوزارة الصحة «ليس من السهل تغيير عقلية الناس بين عشية وضحاها وقضية المقابر تمس ثقافتنا الوطنية ضمن اشياء اخرى».

وكلما ازدادت كوريا الجنوبية ثراء.. ازدادت المقابر اتساعا.

وقال تشونغ «لقد خلق امتزاج الثروات المحدثة بعقيدة ميونغ دانغ نوعا من الانانية التي اسهمت في اكتظاظ البلاد بالقبور الضخمة التي انفق عليها ببذخ».

وتواجه خطط الحكومة لتشجيع استخدام المقابر المركزية الجماعية بالمدن الكبرى مقاومة شديدة وخاصة من جانب سكان البلدات القريبة.

وفي حين يولي الكوريون الجنوبيون اسلافهم ابلغ آيات الاحترام فانهم لا يجدون وقتا للاستماع الى غيرهم من الاحياء.

ولا ينصت الاغنياء من ذوي النفوذ لما تقوله الحكومة ويواصلون تشييد الاضرحة الفخمة لموتاهم.

وقال تشونغ «علينا ان نكبح جماح هذه الفئة اولا والا فلن ينصت احد للحكومة».

وليس للغرامات المالية تأثير كبير في الحد من تفاقم الظاهرة.. ويتعرض من يخالفون القانون الذي يشترط الا تزيد مساحة المقبرة عن ٣٠ مترا مربعا لدفع غرامة قصوى قدرها مليون وون (١٢٧٠ دولار) وهو ما يبدو ان الكثيرين على استعداد لدفعه عن طيب خاطر.

ويقول تشونغ ان من اسباب فشل جهود الحكومة للحد من المساحات المخصصة للمقابر عدم وجود قسم محدد باية وزارة له المسؤولية المنفردة عن معالجة المسألة.

ويزداد الوضع سوءا في البلدات الصغيرة مثل يونغجون الواقعة بالجبال على مسافة ٦٠ كيلومترا شرقي سيؤول حيث يرقد والد كيم في مقبرته المجددة.

وقال كيم «عندما كنت اعيد بناء قبر ابي لم يسأل احد من مكتب البلدية عما افعل».

■ قصة ومثل
نسيم منصور - الطيرة ■

بلا مداس ولا جميلة الناس

● المداس: حذاء مصنوع من جلد الماعز ونعله من جلد البقر. وكان اجدادنا ينتعلونه في الازمنة الغابرة.

اما الأغنياء فكانوا ينتعلون حذاء (مداسا) مميزا ذا لون احمر وخرزة زرقاء، متقن الصنعة. مثل هذا الحذاء كان ينتعله العريس يوم الزفاف. ويحكى ان احدهم وكان فقيرا استعار مداسا من صديق له يوم زفافه.

وعندما سار العريس في موكب العرس (يوم الزفة) الى ساحة القرية ليحلق ذقنه. سار صاحب المداس بجانب العريس وراح يهمس في اذنه بين الحين والآخر:

«انتبه للمداس قدامك حجر، لا تدعس في الوحل، اوع يتوسخ المداس، حيِّد عن الميّ».

وانتبه لذلك احد اقارب العريس، فهزّته الشهامة والنخوة، واسرع الى بيته، وجلب مداسه الأحمر والبسه للعريس.

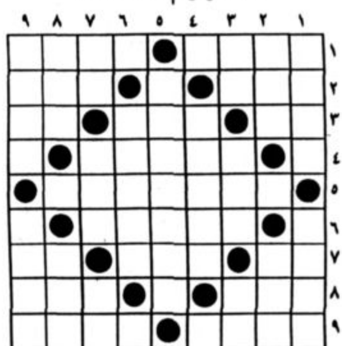
وسار صاحب المداس الجديد بجانب العريس، وراح يقول بصوت عال: المداس مداسي ادعس ولا يهمك، كل المداسات على حسابك، انا ما يهمني وسخ المداس.

فاغتاظ العريس وغضب غضبا شديدا، فخلع المداس وقذفه بعيدا قائلا: (بلا مداس ولا جميلة الناس)

ويضرب للتخلص من منّة الغير مهما كلف الأمر.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٩٣) ***



● اعداد: مجدي فرحات ذياب - طمرة ●

افقيا:
١ - قضة - مطربة مشهورة
٢ - بكى (معكوسة) - منع
٣ - من الاقارب - حيوان - عكس خير (معكوسة)
٤ - احرف متشابهة
٥ - ياسر عرفات
٦ - ادخال (معكوسة)
٧ - سارق - يحصل (مجزومة) - حرف جر (معكوسة)
٨ - بقي - عكس آخر
٩ - هجرة - تطلبه الشعوب

عموديا:
١ - قصاب - عملة
٢ - طال - هتف
٣ - عملة - للخياطة (معكوسة) - بحر (معكوسة)
٤ - عصفور - غرّيد
٥ - الطيش
٦ - وعاء للنفط وغيره
٧ - فرع - شاهد - للتعريف
٨ - زمن طويل - قرد في داخله
٩ - علم مذكر - مدرّس

*** حل لغز رقم (٩٢) ***

عموديا:
١ - مقل - فيروز
٢ - خان - جاوز
٣ - صوارم - زف
٤ - يم - وله - جاف
٥ - قطام - ورد
٦ - بكرا - اف - سن
٧ - تلن - الهيب
٨ - حنان عشراوي
٩ - مسرور - عون
١٠ - اب - شمعة - زي

افقيا:
١ - حنا مينه
٢ - ما - و.ل.ن.م.ا
٣ - قنص - مكناس
٤ - رحاب - نرش
٥ - جالت - اعوم
٦ - فاروق الشرع
٧ - يوم - فجر
٨ - وز - جسد - ناي
٩ - فارس بويز
١٠ - زيزفون

فيك الخصام

● شعر: محمد ابو صالح ●

القلب ان رقّ في لقياك اعذله
والعين ان نظرت للرسم أقصيها
وإن تحدّت شفاهي حالتي وهفت
تبوح باسم التي اهوى تناجيها
أسكتُّ احرفها والنفس عاجزة
والروح حائرة فيمن يداويها
والفكر ان تاه فيها شاردا ثملا
ايقظته.. من للذي الافكار يهديها
أسلمتُ روحي لها والقلب منشغل
في ذكرها ابدا ما كان ناسيها
والدمع يروي ولوعي في محبتها
كأنما لم يكن شيء يساويها
كرهت للعين فجرا غير مبسمها
واهملت دونه ازهار معطيها
واغلقت دون باقي الحسن ناظرها
واومأت للتي اشكو.. تلاغيها
ما كان منها سوى هجري وقد فعلت
علام كل جنوني.. ليت انسيها

(سخنين)

على الشاشة الصغيرة

* الثلاثاء ٩٢/٩/١ *

١٨.٣٥ - الحلقة الاخيرة حول اللاجئين في العالم «المتعلمون»
١٩.٣٠ - الاخبار المصورة (بالعربية)
٢٠.٠٠ - موجز الاخبار (بالعبرية)
٢٠.٠٥ - «عائلة سمبسون» مسلسل كوميدي
٢٠.٣٠ - برنامج «كول بوتيك»
٢١.٠٠ - الاخبار (بالعبرية)
٢١.٣٠ - بث مباشر لبرنامج «الليلة» مع غابي غزيت
٢٢.٢٥ - «بناية من ورق» والحلقة الاخيرة
٢٣.٢٠ - الفيلم الوثائقي «نوكتورنو»
٢٠.٠٠ - آخر الأخبار (بالعبرية)



تهنئة

اجمل التهاني نتقدم بها الى السيد محمد ابراهيم طاطور وعائلته بمناسبة زفاف ابنه عاصم وعروسه عايدة الف مبروك وبالرفاء والبنين.

حسن محمود خطبا والعائلة الزينة

تهنئة

الى الزميل محمد بركة وزوجته الدكتورة آمال بالمولودة «ندى» اختا لسعيد.

نتمنى لها السعادة في ظل والديها.

السكرتارية المركزية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

هل تفتح المدارس ابوابها ؟!

● الأعزاء الطلاب، العزيزات الطالبات.

لا ادري اين ستتاح لكم فرصة قراءة هذه السطور، واكاد اجزم بأن ذلك سيتم في منازلكم، وقد واصلت المدارس اقفارها من صخبكم الجميل ولهوكم البريء، وواصلت خيوط العنكبوت تسلقها فوق مقاعدكم، وواصل الغبار تراكمه على الجدران والالواح.

كأن سبعين يوما لم تكن كافية للراحة من عناء الدرس وعرق العمل، فجاء الاضراب كي تبدأوا معه عطلة اخرى.

اجور المعلمين لا تكفي معيشتهم، وحوالي نصفهم يتقاضون من مؤسسة التأمين الوطني «تكملة دخل».

والاضرابات في بلادنا صارت سمة مميزة لها، ما يكاد ينتهي اضراب قطاع ما، حتى يبدأ اضراب قطاع آخر، واحيانا تتقاطع الاضرابات كما تتقاطع خطوط رسومكم الهندسية.

عمال المصانع يضربون

اطباء المستشفيات يضربون

موظفو مكاتب التشغيل يضربون

والمعلمون – حظهم ليس ناقصا – يضربون.

واضراب المعلمين هذا اعلنته نقابتا المعلمين، لأن اجور اعضائها انسحقت خلال سنوات بنسبة تتجاوز ١٠٠٪، وربما ليست المصيبة في ان الحكومة لا تعرض عليهم سوى زيادة ٢.٥٪، بل ان هذه الحكومة، ورغم كل كلامها عن تغيير الاولويات و «تدليل» التعليم و.. و.. ترفض ان تكشف او تعرف نسبة انسحاق اجور المعلمين.

كل ما نتمناه ان تتجاوب وزارة المعارف ووزيرتها شولميت الوني مع طلبات معلميكم العادلة، فتفرح بوابات المدارس بعودتكم اليها.

ولكن ثمة مشكلة اخرى، فاذا ما الغي اضراب نقابتي المعلمين فهناك اضراب السلطات المحلية العربية التي اعلنت هي الاخرى اضرابا مفتوحا للمدارس، الى ان تلبى مطالبها في الميزانيات العادية والتطويرية معا. فهذه السلطات شأنها شأن المعلمين «تقبض» ميزانيات جوع، من غير ان تجد لها مؤسسة تأمين تكمل لها «دخلها» على غرار ما تفعله مع العاطلين عن العمل!

على اية حال ومهما طال الاضرابان او احدهما. فحقكم علينا ان نبعث اليكم بتحياتنا العطرة عبر صفحة الطالب – صفحتكم متمنين ان تكون سنتكم الجديدة مثمرة ومليئة بالجهد والنجاح.

نود ان نؤكد لكم ترحيب الصفحة بكل ما تبعثون به الينا من آراء وملاحظات وانتقادات وتعليقات ومقالات وخواطر ورسوم ومواد. فنحن نسعى دائما الى ان نطور صفحتكم هذه، بحيث تجمع بين الفائدة والمتعة، ولا يمكنها ان تكون ذلك الا بنور ارشادكم.

كل سنة وانتم بخير وشعبنا بخير.

ونحن بانتظار رسائلكم، والى اللقاء في كل يوم ثلاثاء.

(المحرر)

اضف الى معلوماتك

● اعداد: فادي زاهر بشارة ●

سين وجيم

* هل يوجد ليل ونهار على سطح القمر، وكم يبلغ طول كل منهما اذا وجدا؟

– يوجد ليل ونهار، ويبلغ طول كل منهما نحو ١٤ يوما من ايام الارض.

* بعض الصحف تطبع يوميا مليون نسخة او اكثر.. فما هي اكثر صحيفة في عدد النسخ التي تطبع يوميا؟

– صحيفة يابانية اسمها «ايساهي شيمبون» اكثر الصحف مبيعا في العالم – ١١ مليون نسخة يوميا تقريبا.

* على اي المواد والعناصر الطبيعية اطلق اسم «امبراطور الصناعة» لفوائده الصناعية الكثيرة؟

– الماس فهو بالاضافة الى استعماله كزينة وحلية فان فوائده الصناعية اكبر واهم من اهميته في التزيين.

هل تعلم؟!

* هل تعلم أن مرض العيون الشائع – الرمد الربيعي – ينتشر في الصيف وليس في الربيع.

* هل تعلم ان بعض اسماك الزينة ترضع وبدون الرضاعة في طفولتها تموت!

* هل تعلم ان قارة استراليا خالية من الغزلان!!

* هل تعلم ان المريخ يحتوي على ماء.

دورة للكمبيوتر في مصر

● شارك (٣٠) طالبا من الصف السادس – الثامن من قرى سخنين، عرابة وبيت جن في معسكر للكمبيوتر اقيم في مصر واستمر (١٥) يوما (من ٧/٢٦ – ٩٢/٨/٩)، حيث تلقوا تدريبا على اجهزة الحاسوب، وحصلوا في نهاية الدورة على شهادات بدرجة ممتاز وجيد جداً.

وقد تخللت فترة المعسكر الذي رعته شركة سخنين تورز وهيبتون للسياحة، فعاليات سياحية كثيرة في مدن مصر المختلفة، ورافق الطلاب في هذه الدورة كل من الاستاذين عثمان مهنا عاصلة (عرابة) وشكيب اسعد (بيت جن)، ومندوب شركة سخنين تورز عماد سيد احمد.

● قصة للأطفال – مصطفى مرار ●

الماء، وحده، لا يكفي

بنى البلبل والبلبلة عشهما، بين اغصان شجرة العناب.

العش مبني من القش والريش وقطع القماش.

شجرة العناب سعيدة بحمل العش، بين اغصانها.

اشجار الحديقة، كلها، سعيدة، تعطي صاحبها ثمارا كثيرة، وهو يعطيها الماء والسماد.

فقس البيض في عش البلبل، وخرجت من البيض اربعة افراخ.

كبرت الافراخ. وصارت قادرة على اللعب، وصارت تحب الحكايات. البلبل يبقى في العش، يحتضن فراخه، ويغني لها. والبلبلة تخرج لاحضار الطعام للفراخ الصغيرة. وفي مرة اخرى يخرج البلبل لاحضار الطعام للفراخ الصغيرة. وتبقى البلبلة تحتضن صغارها، وتحدثها عن ايام زمان.

في عصر احد الايام، عادت البلبلة الأم. وكان الاب يرقد في العش، يحضن الفراخ، ويغني لها.

كانت البلبلة حزينة!

حكى لها البلبل نكتة، لكنها لم تضحك!

غنت لها الافراخ الصغيرة، لكنها لم تربت على ظهورها!

عجب البلبل الاب، من حال البلبلة الأم. وعجبت البلابل الصغيرة.

– أمنا حزينة! قالت البلابل الصغيرة.

– ما بك يا بلبلة؟ قال البلبل الكبير.

– انا حزينة، يا زوجي العزيز! قالت البلبلة، ثم نظرت الى صغارها، وقالت لهم:

– انا حزينة، يا اطفالي الاحباء!

– لماذا؟ هتف الجميع بصوت واحد، الاب والبلابل الصغيرة، فقالت البلبلة الأم:

مررت بشجرة الجوافا وراء المنزل وقفت على احد اغصانها، كانت اوراقها صفراء ذابلة. وكانت ثمارها الصغيرة تبكي وتقول:

– سوف نسقط على الارض، قبل ان نستوي..

– سوف نموت قبل ان نصبح فاكهة حلوة.

تقول البلبلة،

سألت شجرة الجوافا:

– ما بك، يا شجرة الجوافا؟ لماذا انت حزينة؟

– ردت شجرة الجوافا:

– انه منذ ثلاثة اقمار (ثلاثة اشهر) لم اذق طعم السماد.

– الا يكفي الماء، يا جوافا؟

– وهل انت تستطيعين العيش على الماء وحده، يا بلبلة؟

– وماذا تأكلين، اذن، يا جوافا؟

– آكل السماد. او كنت اتغذى على السماد والماء.

– كيف، يا عزيزتي؟

– كان صاحبنا يبذر السماد على الارض، حول ساقي، ويفتح الحنفية، فيجيئني الماء، ويذوب السماد في التربة، ثم تمصه جذوري.

– مسكينة انت، يا شجرة الجوافا.

عندما حكت البلبلة قصة الجوافا، لزوجها واولادها، قال البلبل:

– نحن نستطيع ان نساعد شجرة الجوافا.

– وكيف نساعد الجوافا؟ سألت البلبلة زوجها.

– وكيف نساعد الجوافا؟ سألت البلابل الصغيرة اباها. فقال البلبل:

– غدا يستطيع اولادنا الطيران. صح، يا صغار؟

– صح، يا ابي. هتف الصغار.

فقال الأب:

– انتم تتبعوني، وتحرسكم والدتكم. وانا اريكم ماذا افعل.

في اليوم التالي طار البلبل. ولحقت به البلابل الصغيرة.

ومن ورائهم البلبلة الكبيرة، البلبلة الام تحرسهم.

عند المخزن في حديقة المنزل، كان هناك كيس السماد. اخذ البلبل الكبير ينقره، ومثله فعلت الأم، وفعل الصغار.

كان البلبل واسرته ينقرون كيس السماد، ويزقزقون زقزقة عالية:

«الجوافا الجوافا!!»

«يا حرام، يا حرام!!»

«الجوافا الجوافا!!»

«يا حرام، يا حرام!!»

خرج صاحب المنزل.

ابتعدت البلابل قليلا.

واراد صاحب البيت العودة الى الداخل، وقبل ان يفتح الباب، عادت البلابل الى نقر كيس السماد، وزقزقت زقزقة عالية.

«الجوافا الجوافا!!»

«الجوافا الجوافا!!»

«يا حرام يا حرام!!»

«يا حرام يا حرام!!»

غضب صاحب الدار..

نظر الى الوراء

استغرب ما يرى!

اقترب من اسرة البلابل..

اخذت الاسرة تبتعد ببطء

وصاحب الدار يتبعهم.

حتى وصلوا الى شجرة الجوافا..

وحطوا فوق اغصانها واوراقها الذابلة.

ولما رأى الفلاح حال الشجرة، وأنها تكاد تبكي هتف:

– «يا للخسارة!!

شجرة الجوافا الطيبة مريضة!»

«وانها جائعة»!

لقد نسيتك، يا مبروكة.

«شكرا لكم ايها البلابل

شكرا لكم».

عاد الرجل الى المخزن. جاء بكمية من السماد بذرها على الارض في حوض شجرة الجوافا. فتح الحنفية وروى الارض ليذوب السماد وتمصه جذور شجرة الجوافا وفعل مثل ذلك بعد اسبوعين.

جاءت البلبلة وجاء البلبل وجاءت البلابل الصغار لزيارة شجرة الجوافا. كانت اوراقها تضحك وثمارها تغني وطيور الحديقة كلها تحتفل بشفائها وتغني لها وغنى البلبل واسرته ورقصوا.

أحلى باقة ورد مقطوفة من أجمل بستان مهداة الى الصديقين العزيزين حنا دعبول والهام بلان بمناسبة الزفاف. ألف مبروك وبالرفاء والبنين.

محمد سعدي – عرابة

حـركـات سـيـاسـيـة

● بقلم: عرفات نعامنة ●

● كثيرا ما سمعنا ونسمع عن ظهور حركات وتنظيمات جديدة داخل المجتمع، بغض النظر عن نوعية المجتمع وزمانه.

ما من شك بأن هذه الحركات والتنظيمات تدعو على الأغلب الى اجراء تغييرات واصلاحات على الوضع القائم. اسلوب وشكل تحقيق هذه الاصلاحات والتغييرات يتعلق بنقطتين هامتين:

١ - البيئة التي ظهرت فيها هذه الحركات والتنظيمات: فمثلا اذا ظهرت حركات تحررية في مجتمع دكتاتوري ظالم وتعسفي فمن المؤكد ان هذه الحركات ستجابه بأشد انواع التنكيل والابادة ولذلك كانت هذه الحركات تبدأ دائما بشكل سري للغاية. ومن هناك تبدأ العمل والتحضير، ويشمل التحضير تجنيد افراد جدد ودمجهم في التنظيم القائم من اجل توسيع قاعدته، ويشمل التحضير ايضا ادخال تعديلات واصلاحات على البرنامج الذي وضع سابقا كي يتناسب مع المتغيرات والاحداث.

وبالمقابل في الانظمة الدمقراطية حيث حرية التعبير عن الرأي يكفلها القانون والدستور فلا حاجة للعمل السري، اللهم الا اذا كانت الحركة تدعو الى قلب النظام والى هذه النقطة سأعود لاحقا.

الحركات التي تظهر في النظام الدمقراطي تكون في البداية حركات ساحة فعالياتها الاساسية هي الشارع متمثلا بالمظاهرات والاجتماعات الاحتجاجية وكذلك من على صفحات الجرائد والمجلات. وتستمر هذه الحركات بهذا النهج بالاضافة الى السعي المتواصل لضم افراد جدد الى التنظيم الى ان تصل الى درجة كبيرة من الاتساع والكبر حتى نرى تغيرا في النهج واسلوب العمل اذ تبدأ معظم هذه الحركات بالطموح للوصول الى مركز الحكم والتأثير من هناك على اتخاذ القرارات وذلك بطريقتين:

أ - الانضمام الى حزب موجود وقريب منها من ناحية فكرية.

ب - هي نفسها تشكل حزبا وتخوض النضال البرلماني بشكل مستقل.

هناك نوعان من الحركات:

أ - الحركات الاصلاحية وتدعو فقط الى اجراء اصلاحات وتعديلات في الوضع القائم في اطار النظام القائم.

ب - الحركات الثورية او الراديكالية: وهي حركات تدعو الى تغيير النظام القائم بشكل جذري الى نظام آخر وهنا نذكر مثالا الحركات الاصولية في الدول العلمانية او الحركات الشيوعية في الدول الرأسمالية.

لا يغرب عن بالنا انه ليس كل نظام دمقراطي هو كذلك حتى النهاية. فكل نظام لا بد ان تظهر به حركات تنادي بتغييره، ولكي يتفادى النظام ذلك يقوم بإخراجها خارج القانون، فالحركات الشيوعية محظورة في بعض الدول الرأسمالية. وفي اسرائيل هناك قانون «الدمقراطية حامية نفسها» والذي سن في اعقاب قضية حزب كاخ، وبحسب هذا القانون فان حركة تشكل خطرا على النظام الدمقراطي في اسرائيل تمنع من خوض الانتخابات البرلمانية، واحد الدوافع لوضع هذا القانون هو التجربة التي مرت بها الانسانية وهي الحزب النازي الذي وصل الى الحكم في انتخابات عام ٣٣ في المانيا. كانت تلك الانتخابات دمقراطية وبحسب دستور جمهورية فايمار. ولكن هتلر بعد ان وصل الى الحكم في تلك الانتخابات الدمقراطية قام بشل الدستور والغاء الدمقراطية وفرض النظام التوتاليتاري ولا حاجة لشرح الكوارث التي سببها ذلك لالمانيا واهمها الحرب العالمية الثانية وتقسيم المانيا شرقية شيوعية وغربية رأسمالية.

وفي الجزائر في هذه الايام تشهد قضية مماثلة. فان حزب «جبهة الانقاذ» هو حركة اصولية تدعو الى الرجوع الى الدين، اي ان الدين هو الشريعة وقانون الدولة وهذا لا يجيزه القائمون على الحكم في الجزائر. اذ ان الدمقراطية حسب رأيهم ستلغى ويفرض نظام ثيوقراطي غير دمقراطي.

ومؤخرا قامت حركة «سلام الآن» في اسرائيل بتجنيد جماهير من اسرائيل ومن خارجها لمظاهرة سلمية في القدس تمثلت بسلسلة بشرية حول اسوار القدس القديمة، وبالمقابل كانت هناك مظاهرة مناهضة قام بها افراد من حركة «كاخ» العنصرية وحركة «غوش ايمونيم» المتطرفة وتسارعت الاحداث بين الطرفين الى حد التشابك بالايدي مما ادى الى تدخل رجال الشرطة وحرس الحدود واعتقال عشرات المتظاهرين من كلا الطرفين.

اهمية المطالب وضرورتها: وهنا يتعلق بالبيئة والمجتمع التي نشأت فيهما الحركتان. على سبيل المثال: منذ سنوات كانت هناك توجهات ونداءات متكررة من افراد ومؤسسات وعلماء كثيرين لجهاز الحكم في الولايات المتحدة الامريكية من اجل تخصيص ميزانية بمبالغ كبيرة من اجل البحث عن دواء لمرض «الايدز» وقد اشتد الأمر خطورة عندما اشارت الاحصائيات الى ان اعدادا كبيرة من الامريكيين مصابون بهذا الداء الخبيث. وبجانب ذلك هناك اهمال لهؤلاء المرضى وعدم اكتراث بالمساعي من اجل ايجاد الدواء. ولما لم تفد تلك التوجهات والنداءات، خرجت جماهير غفيرة للمشاركة في مظاهرات احتجاجية ضد جهاز الحكم وطبعا كانت هناك مواجهات وصدامات مع رجال الشرطة ورجال الأمن.

ومن هنا ومن اجل عدم الوصول الى العنف والشدة تعمد اجهزة الحكم الحكيمة والمدبرة الى اساليب عديدة للتعامل مع هذه الحركات، واهمها:

* محاولة احتوائها، وذلك عن طريق دس عملاء، واتباع لها الى داخل هذه الحركات وتمويلهم ومساعدتهم بشكل سري من اجل الوصول الى قيادة هذه الحركات ومن هناك توجيهها الى اهداف تتناسب مع النظام القائم وذلك يؤدي بالتالي الى خيبة امل عامة في الحركة فتبدأ بالركود والخمود التدريجي.

* العمل على تقسيم هذه الحركات ودب الخلاف بين اعضائها وبالتالي تكوين تكتلات وانشقاقات داخل الحركة.

* محاولة النظام الاستجابة لاقل عدد ممكن وهامشي من المطالب وبذلك تمتص الغضب وعدم الرضا وهذا يؤدي الى فتور في العمل ولو لوقت ما.

* محاولة التنكيل بهذه الحركات ودمغها بالانفصالية والانشقاقية وتفتيت وحدة الصف.

كان هناك من آمن ولفترة طويلة انه لا يمكن لثورة شعبية ان تنجح في دولة دكتاتورية (ثورة عسكرية نعم تنجح) لأن الدولة تسيطر على اجهزة الاستخبارات واجهزة الاعلام الجماهيرية ولكن الثورة الاسلامية في ايران في اواخر السبعينات جاءت لتكسر هذه الحقيقة. وقد تعبئة الشعب للقيام بثورة شعبية لاسقاط الشاه ونجحت هذه الثورة.

وهناك اسلوب الانتقال الى العمل البرلماني. لتوضيح ذلك اورد مثلا حركة «الفهود السود» في اسرائيل التي كانت حركة احتجاج اجتماعية ضد التميز الطائفي والغبن الاجتماعي الواقع على اليهود الشرقيين. وهذه حركة اقضّت مضاجع حكومة اسرائيل واجبرت رئيس الحكومة آنذاك على الالتقاء بممثليهم وعرضوا عليه مطالبهم والتي لم يستجب اكثرها

وبالرغم من ذلك خبا نورها ولم تعد نشطة وحيوية. ومعروف في الانظمة ذات الحكومات الائتلافية كاسرائيل بانه اذا لم تنجح في الوصول الى الائتلاف وتكون جزءا وعاملا في اتخاذ القرارات فان الاحتمالات لتحقيق اهدافك ضئيلة جدا. وهذا ما حدث للفهود السود فهم من ناحية لم يحققوا اهدافهم والبرهان واضح من تقارير مراقب الدولة، ومن ناحية اخرى خسروا حركتهم، والبرهان ان شارلي بيطون لم ينجح في اجتياز نسبة الحسم في الانتخابات الاخيرة.

(عرابة البطوف)

● شاه ايران ●

على هامش مقال سامي الحاج:

«شر البلية ما يفلق»

● بقلم: وهيب ادلبي ●

● قد يعجب البعض، عندما اخالف تقييمهم بأن الولايات المتحدة وحليفاتها، قد حققوا اهدافهم في حرب الخليج، وهم الآن، بزعامة امريكا، يعاودون الكرة وبالاسلوب نفسه.. وانا اقدر بأن النتيجة ستكون نفس النتيجة ولن يستطيعوا لتحقيق اهدافهم. والذي لا يستطيع لتحقيق اهدافه في عملية ما، يبقى بدون ربح. وبلغة بسيطة، ولأنني لست اقتصاديا، فانني اعرف مع ذلك ان الذي لا يربح يكون الخاسر، واعتقد ان هذه هي قاعدة بديهية في سياسة وحسابات اصحاب رؤوس الاموال.

لا ادعي التحليل والتنظير، ولكن دعنا نفكر ونحكم على الوضع كما هو بعيدا عن التحليق البعيد، فقد يقربك ذلك من منطلقاتنا وفهمنا، بل وتفاؤلنا، حيث اذكر انك استهجنت كثيرا تفاؤلنا قبل حوالي عام ونصف العام.

لقد كتبت في مقالك اياه «وشر البلية ما يفلق» «الاتحاد» ٢٣ آب ٩٢ ما لم افهمه كما لم افهم تشاؤمك في جلسة خاصة، حيث قلت بأن الولايات المتحدة وحليفاتها حققوا ما يريدون وحصلوا على ما يبتغون في حرب الخليج، وعدت على هذا بشكل او بآخر في مقالك المذكور، بأنهم - الولايات المتحدة وحليفاتها - سيحققون ما يريدون في الحرب القادمة ضد العراق. ولكن الدنيا ليست سايبة. والسؤال هو: طالما حققت الولايات المتحدة وحليفاتها ما يريدون، فما حاجتهم الى الحرب الآن؟

وتستند باستنتاجك هذا، انه لكون المعسكر الاشتراكي قد انفرطت مسبحته، واصبحت الدول التي كانت اشتراكية في سباق ماراثوني لنيل رضا السيد الامريكي.

الا ترى معنا، واقول «معنا» لأننا كثر، ان الولايات المتحدة قد خسرت المعركة، خلافا لكل التقييمات التي تقول عكس ذلك؟ انها خسرت نفط الكويت المقدر باربعة ملايين برميل يوميا منذ بدء المعركة والى اليوم، وربما لبضع سنوات اخرى، ولا تقل لي بأن نفط الكويت للشعب الكويتي. هذا اضافة الى ان السوق العالمية خسرت نفط العراق المقدر باربعة ملايين برميل يوميا، وذلك يعنى ان الولايات المتحدة لم تعد تستفيد من هذه الثروة الهائلة من حيث انها تشتري النفط بأسعار زهيدة.

ومن ادرى منك بأن المعركة بين الولايات المتحدة والعراق، كانت وستبقى على هذا السيل الجارف من ارباح الثروة النفطية. واذن فالمعركة ليست فقط بسبب الانتخابات الامريكية، فأثر الاحتكارات الامريكية الضخمة واضح في قرارات بوش.

ثم تحدثت عن الفوارق بين شعوب اوروبا والامريكيين، وعن قرار احدى محاكم امريكا حول قضية احراق العلم الامريكي، وكدت تدخلنا في متاهات الفوارق والانتماءات التي تداخلت في حرب الخليج. ولكن.. ها نحن نراهم جميعا، من بلاد السويديين والكامبردج والمتحضرين صفوا على «الطوالة» في سبيل مصالح احتكاراتهم وشركاتهم لتأمين تدفق النفط الى بلادهم.

واذا كان العراق قد استدرج للوقوع في الفخ كما تقول، فان دوافعه كانت مصلحة وطنية من الدرجة الاولى في رفع اسعار النفط من اجل التنمية والاعمار في العراق. وكلنا يعلم الدور الخبيث والمأجور الذي لعبه حكام الكويت وبعض الدول النفطية الاخرى لتخفيض اسعار النفط. وهل تستطيع ان تفسر وقوف الغرب كله واليابان في هذه المعركة الى جانب امريكا، بغير المصالح النفطية. والكل يعلم ايضا ان لدى امريكا من النفط ما يكفيها، الا انها بسيطرتها على النفط العربي ستتمكن من فرض هيمنتها على اوروبا واليابان سياسيا واقتصاديا.

اخيرت من مقالك امورا كنا تناقشنا حولها وتباينت وجهات نظرنا فكنت انت من المتشائمين وكنت انا وما ازال من المتفائلين.

(عكا)

ص ب ١٠٤

توجه الطلاب اليهود للمواطنين العرب في الدولة

● محمد حسين شلبي - اكسال ●

● نشرت جريدة «الاتحاد» يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٢/٨/١٢ حقائق مذهلة لبحث اجرته جامعة تل ابيب حول توجه الطلاب اليهود للمواطنين العرب في الدولة تبين منه ان ٧٠٪ من الطلاب اليهود يعارضون اعطاء المساواة للعرب وان ٤٢٪ يدرسون اللغة العربية لمعرفة العدو فقط وحقائق اخرى.

لم افاجأ من نتائج هذا البحث وذلك لأنني كنت قد شاركت قبل نشره بأيام قليلة في حلقة دراسية في المعهد اليهودي - العربي في بيت بيرل ولمدة اربعة ايام مع عشرات المعلمين اليهود الذين يدرّسون اللغة العربية في المدارس اليهودية وموضوعها «كيفية تدريس اللغة العربية في المدارس اليهودية» بالاضافة الى عدد من المحاضرات القيمة حول العلاقات اليهودية العربية في البلاد.

وقد عرفت من عدد من المعلمين اليهود ان الطلاب لا يرغبون بتعلم اللغة العربية لاسباب عدة وانهم يحاولون اقناعهم بحجة معرفة العدو، او ربما الانتساب في المستقبل الى جهاز المخابرات. وقد اعترف المعلمون بخطورة ذلك ولكنهم يدعون ان هذه اقصر الطرق واسهلها لاقناعهم، خاصة وان الاهل لا يتعاونون معهم في هذا المجال.

ولكن برغم هذا الجانب السلبي اود ان اشيد هنا بالدور الذي يقوم به المعهد اليهودي - العربي في بيت بيرل الذي ينظم مثل هذه الدورات الهامة ويدور مفتشي اللغة العربية في الوسط اليهودي لما يبذلونه من جهود جبارة لمسناها انا وزملائي المعلمين العرب الذين شاركوا في الدورة لاكساب المعلمين اليهود مدرسي اللغة العربية في المدارس اليهودية وسائل لمواجهة مثل هذا التوجه السلبي لدى الطلاب والكشف عن الجوانب الانسانية لهذه اللغة وشعبها العريق.

تعزية

اسمر تعازينا الى عائلتي لحام وحسون في حيفا وخارجها بوفاة المأسوف على شبابهما
زهير سهيل لحام
ولمياء رزق حسون
اللذين اختطفهما يد المنون اثر حادث طرق مفجع. للفقيدين الرحمة ولعائلتيهما الصبر والسلوان.
اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة في حيفا

فليُرفع سوط الإبعاد عن رقاب الفلسطينيين

● بقلم الصحفي حسن عبد الله، المهدد بالابعاد ●

● اكتشفت حكومة شمير متأخرة، ان قرار الابعاد الذي اتخذته ضد احد عشر فلسطينيا من الضفة الغربية وقطاع غزة، كان قرارا متسرعا وانفعاليا، لا ينسجم لا من قريب ولا من بعيد، مع الهدف المعلن المتمثل في اقصاء «المحرضين» ونفيهم خارج حدود وطنهم، لتلافي خطرهم من جهة، ولجعلهم عبرة لغيرهم من جهة اخرى.

والمسألة لا تحتاج الآن الى حسابات معقدة وتفصيلية، لأن اعمال العنف لم تتم مجرد زج الاحد عشر فلسطينيا في الاعتقال تمهيدا لابعادهم، ولأن الجهات الاستخباراتية لم تستطع اثبات اية صلة للمذكورين بالعنف.. ومن هذا المنطلق، وعلى هذا الاساس حاولت الحكومة الاسرائيلية السابقة الخروج من مأزق، وضعت نفسها بنفسها في سردابه المظلم، فاقترحت على المهددين بالابعاد الذين تقدموا فور صدور القرار ضدهم بالتماس الى محكمة العدل العليا.. اقترحت عليهم:

الخروج الى بيوتهم (٤٨) ساعة، ومن ثم السفر ثلاث سنوات خارج وطنهم، يعودون مرة كل عام لمدة شهر، وبهذه الطريقة حاول آرنس التراجع عن قراره، عندما ثبت له بالملموس عقمه ولكنه رغب في تحقيق مكاسب شخصية وسياسية له ولحكومته حتى خلال عملية التراجع، وذلك بواسطة:

١ - جعل الاحد عشر فلسطينيا مرافقين بأنفسهم على عملية ابعاد مسقوفة زمنيا.

٢ - الالتفاف على قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٧٢٦ - الذي صدر بعيد اتخاذ قرار الابعاد، وينص:

أ - يدين مجلس الأمن بقوة قرار اسرائيل السلطة القائمة بالاحتلال - القاضي باستئناف عمليات ابعاد المدنيين الفلسطينيين.

ب - يعد تأكد انطباق اتفاقية جنيف الرابعة من سنة ٤٩، على جميع الاراضي التي تحتلها اسرائيل منذ عام ٦٧، بما فيها القدس، لذلك يطلب من اسرائيل السلطة القائمة بالاحتلال الامتناع عن ابعاد اي مدني فلسطيني من الاراضي المحتلة.

ج - يطلب ايضا من اسرائيل ان تكفل لجميع المبعدين العودة الى الارض المحتلة عودة سالمة وفورية.

وعندما ادرك آرنس في حينه، ان الفلسطينيين فهموا ابعاد ومرامي اقتراحه ووضعوا اصابعهم على مكامن الخطر فيه، اوعز لمثلة الادعاء، لتأجيل جلسة محكمة العدل العليا الى ما بعد الانتخابات بيوم واحد، في محاولة للهروب من مواجهة (المشكلة - صنيعته)، ونقلها كما هي في حضن الحكومة القادمة.

وبالفعل طارت الحكومة الليكودية لتحل محل حكومة ائتلافية ترأسها «والعمل»، حيث وجدت ملف الابعاد في انتظارها.. فكيف تعامل رئيس الوزراء ووزير الدفاع الاسرائيلي الجديد مع موضوع الابعاد؟!!

قبل كل شيء يجدر بنا التذكير بأن رابين، كان قد صرح بعد صدور قرار الابعاد مبديا معارضته الواضحة للقرار، اذ قال: «اننا جربنا سياسة الابعاد ووجدناها غير مجدية»، في حين وصف شمعون بيرس القرار بأنه يدل على «غباء سياسي».. وهنا يبرز سؤال هام: هل انسجم رابين وبيرس مع تصريحاتهما، بعد ان اصبحا يتربعان على هرم السلطة - والجواب لا (قاطعة).. ودليلنا ان رابين عقد اجتماعا في نهاية الشهر المنصرم، للتشاور بصدد موضوع الابعاد.. وكان الرأي السائد لدى رئيس الوزراء ومستشاريه (استنادا الى مقال ميخال سيلع في «عل همشمار») بأن عمليات الطعن والقاء الزجاجات الحارقة مستمرة بدون صلة بالابعاد.. لكن الامر المفاجئ: ان رابين بعد الاجتماع اوعز لممثلة النيابة، كي تطرح وبشكل رسمي على محامي المهددين بالابعاد، اقتراحا في منتهى الغرابة يقضي - بأن يسافر الاحد عشر فلسطينيا (طواعية!!) خارج البلاد لمدة ثلاث سنوات، مقابل الغاء قرار الابعاد، دون الخروج (٤٨) ساعة الى بيوتهم، ومع شطب العودة السنوية لمدة شهر، وبذلك خطا رابين عشرات الخطوات الى الخلف مقارنة مع اقتراح الليكود - الذي هو في الاصل صاحب قرار الابعاد الشامل، وطبيعي ان يكون الجواب الذي تلقته الحكومة من المهددين بالابعاد سلبيا، بعد ان تأكد لهم بوضوح ما بعده وضوح، انهم فريسة لعبة سياسية اسرائيلية خطيرة، بين من هم في الحكومة بصرف النظر عن لونهم، وبين المعارضة واليمين المتطرف، وهذا دفع الحكومة مرة اخرى لتقوم بتأجيل جلسة محكمة العدل، التي كان من المفترض عقدها في الاسبوع الاخير من شهر تموز المنصرم،

وقد تم تأجيل الجلسة الى ٣١ من شهر آب الجاري، بناء على رغبة رابين نفسه (كما جاء في مقال سيلع سالف الذكر)، وقد يمكن التكهن بالاسباب:

١ - التأجيل تلو التأجيل، الهدف منه تعليق الموضوع، وابقاء الفلسطينيين رهن الاعتقال، وهذا بحد ذاته عقاب، وقد تطرق لذلك «زئيف شيف» في مقال له، نشر في اواخر حزيران الماضي («هآرتس»)، معتبرا التعليق بمثابة المخرج التدريجي المؤقت للحكومة، لكن مصادر المحامين تفيد، بأن الحكومة لا يمكنها العزف مدة اطول على وتر التأجيلات.

٢ - اقدام حكومة رابين على ابعاد الفلسطينيين المذكورين، هو تناقض واضح بين التصريحات والتوجهات المعلنة والاحاديث عن السلام والممارسة على ارض الواقع، ويعد خروجا فاضحا عن الشعارات والتنظيرات التي باسمها خاض حزب العمل الانتخابات ووصل الى سدة الحكم، والتي باسمها ايضا يحاول مد الجسور ما يستطيع من الجسور مع اكبر عدد ممكن من دول العالم.

اذن ان اقدام رابين في هذه المرحلة على تنفيذ عقاب اتخذته ولم تنفذه اصلا الحكومة السابقة، يسقط عن جسد حكومته امام الرأي العام المحلي والعالمي كل اوراق التوت، ويبقيها عارية تماما، وهذا ما لا يريده رابين، لذلك اقترح على الفلسطينيين اقتراحا معتدلا بالنسبة لاقتراح الليكود، لكي يجعلهم يرون في اقتراح الليكود المرفوض امنية جميلة، اي بمعنى ان يخوض الفلسطينيون غمار مفاوضات طويلة وشاقة مع الادعاء العام، ليصلوا في النهاية الى اقتراح الليكود، وتظهر الحكومة بمظهر المنتصر.

لقد تفاعلت قضية الابعاد في الاسابيع الاخيرة بشكل كبير، وتضاعفت الرسائل التي تلقاها ذوو المهددين بالابعاد من مؤسسات محلية وعالمية انسانية وحقوقية، والحلت تفاعلات القضية في المؤتمر الصحفي الذي عقدته مؤخرا زوجات الفلسطينيين الاحد عشر، حيث طالبن فيه بالغاء قرار الابعاد والافراج عن ازواجهن، وقرأن على وسائل الاعلام رسالة موجهة للعالم باسمهن وباسم اطفالهن، تلا المؤتمر الصحفي اجتماع مع قناصل الدول الاجنبية في القدس، الذين بدورهم ابدوا تعاطفهم مع المهددين وبذل كل ما يستطيعون في سبيل الغاء قرار الابعاد. وبعيدا عن المبالغة نقول، بأن المهددين بالابعاد يقفون اليوم على ارضية صلبة قوية قانونية وانسانية.

ولا بد من الاشارة في هذا الصدد لاستهدافية السياسة الاسرائيلية في السنوات القليلة الماضية المثقفين الفلسطينيين واصحاب الرأي السياسي، الذين يملكون القدرة على التأثير الاجتماعي من خلال مراكز عملهم، او من خلال الاحترام الذي يحظون به في وسطهم الاجتماعي.

ويبقى القول، ان رابين قد اصطحب معه في زيارته للولايات المتحدة، زوجة الطيار الاسرائيلي المحتجز في لبنان (رون اراد)، وقدمها للسيد بطرس غالي - سكرتير عام الامم المتحدة، لتسليط الاضواء على قضية زوجها، من منطلق انها قضية انسانية، وفي المقابلة اهدت السيدة اراد لغالي رسومات رسمتها طفلتها، وهنا اليس من حق زوجات واطفال المهددين بالإبعاد ان يتساءلوا مرات ومرات ومرات عن مصيرهم.. وعن مستقبلهم، وما سيترتب عليه ابعاد الازواج والآباء في حالة اقدام سلطات الاحتلال على ذلك..

ونختتم مقالنا بهمسة نهمسها في اذن كل من يتحدثون في نهاية القرن العشرين عن الانسانية والحضارة والدمقراطية، بأن الفلسطينيين الاحد عشر يعيلون (٦٧) انسانا بين زوجات واطفال!!

نداء الخيمة

● تستيقظ الوجوه الواجمة في صباح الندى الأخضر.. تنظر في بعضها.. صباح الخير.. علّه صباح خير.

ليلة اخرى تطويها الخيمة الواقفة. قصص التميز وامثلتها الفاضحة من حواري ام الفحم وحتى عين كفرياسيف هي حكايا السمر التي تُبقي العيون مشدوهة والقلوب تركض باحثة عن خلاصها من ظلم همّ واضطهاد ظم.

تستيقظ الوجوه الصارخة ولا تستيقظ نوافذهم العالية على نداء الخيمة العالي: «اعطونا حقوقنا».

كل يوم يخرج النداء هاتفا.. تسمعه غربان الحديقة ولا يسمعونه في مكاتبهم.

الشمس تدلق: الاجسام المسترخية في قساوة الانتظار.. تأتي حولهم مع صغار مرفقيهم مستهترة.. مهينة.. ومتعالية ولا تعطي سببا واحدا للخلاص من الانتظار. ويبقى دفء الشمس يداعب الاجسام المستيقظة لتوها لتغرق في انتظار مقيت.

علينا ادراك كنه الحقيقة المنتصبة خلف وقفة الرؤساء المعتصمين. فوقفتهم المشرفة تحت خيمتهم على جبال القدس لا تحقق نداء الخيمة العادل: «اعطونا حقوقنا» بمعزل عن المد الجماهيري لهذه الوقفة، وبمعزل عن العمق الشعبي لعدالة النداء. فهل يسمع العابرون في ارصفة بلداتنا همس الحقيقة الخافت؟! هل نسأل اين الهمم؟! ام يخنقنا تدفق المتضامنين عن السؤال؟!

تعالوا لنسند وقفتهم بقاماتنا، ولنعلي نداء خيمتهم بحناجرنا، لكي تستيقظ الوجوه ضاحكة في صباح الندى الأخضر.. صباح الخير.. انه صباح خير..

خيمة الاعتصام تنادينا فلنلب النداء.. فلنلب النداء.

اياد الحاج

(كفرياسيف - ٩٢/٨/٢٩)

على مهلك يا صديقي احمد حازم مراسل «الصنارة»

● بقلم: محمد يوسف عيوقي ●

● الصديق احمد حازم من مشردي فلسطين منذ طفولته كبر واستقر في المانيا الغربية وتزوج من المانية وحصل على الجنسية الالمانية. وتعرفت على الصديق قبل حوالي السنة عن طريق احد اقاربه في الناصرة والتقيته مرتين في بيتي ونشأت بيننا علاقات صداقة حميمة، وتعرف على انتمائي الفكري والحزبي وكنا نتناقش بصراحة.

قال لي مرة انا اكره الشيوعية والاصولية الدينية. فقلت هذا شأنك وتستطيع ان تكره او تحب. ولم يؤثر ذلك على علاقاتي معه، وعرفت من الأخ احمد انه يراسل بعض الصحف في العالم العربي وعرفت منه أنه تعاقد مع «الصنارة» لمراسلتها مقابل مبلغ معين سنويا وهذا حقه.

ولكن على ما يظهر، ان احد شروط تعاقده مع «الصنارة» هو ان يلح مقالاته الاسبوعية «قالوا وقلنا» زاويته الخاصة، بهجوم على الشيوعية بين الفينة والاخرى. وهذه القضية تكررت عدة مرات وقلت في نفسي لا بأس، من الممكن ان صديقي احمد ينفذ احد شروط الاتفاقية مع «الصنارة» فيهاجم الشيوعيين، او كما يسميهم «جماعة ركاح». وفي عدد «الصنارة» يوم ٩٢/٨/٢١ وفي رسالة من «البوسنة» يكتب عن الوضع هناك، المعروف عالميا، بأنه وضع مأساوي لكل شعوب يوغوسلافيا، ويتساءل الاخ احمد ويقول: لو يعلم الشيوعيون عندكم ما يفعله الماركسيون الصرب في البوسنة، لداسو على الماركسية بنعالهم!

اخي وصديقي احمد انت ملزم طبعا بتنفيذ بنود الاتفاقية مع «الصنارة»، اما نحن فلسنا ملزمين بالسكوت على هجومك الظالم علينا وبدون ان نتعرض لك حتى اليوم بكلمة واحدة، في الوقت نفسه انت اعرف الناس بما كان في الكتلة الاشتراكية سابقا عندما كان الاتحاد السوفييتي قائما وقويا وكذلك باقي الدول الاشتراكية، كانت يوغوسلافيا شيوعية بالاسم، وكانت على خلاف كبير مع جميع الدول الاشتراكية، وان ما تشهده اليوم يوغوسلافيا في البوسنة وكرواتيا تشهده العديد من الجمهوريات السوفييتية سابقا، بعد انهيار النظام الاشتراكي وهذا لم يحدث عندما كان النظام الاشتراكي قويا. ان ما يجري في البوسنة وغيرها لهو امر محزن حقا، ولكن هل تنسى يا اخ احمد ان ما يجري بين المجاهدين المسلمين في افغانستان من مذابح وبين العرب والمسلمين في الصومال وما حدث ويحدث ضد اطفال العراق والشعب الفلسطيني الذي انت جزء منه وان كل هذه الاحداث هي جرائم تستحق الاهتمام نفسه الذي يعطى للبوسنة؟ هذا اذا لم يكن الاهتمام في البوسنة لأغراض سياسية ودعائية فقط، وليس معنى ذلك انني ابرر ما يحدث من جرائم في البوسنة وغيرها.

وتقول، «لو يعلم الشيوعيون عندكم ما يفعله الشيوعيون الصرب لداسو على الماركسية تحت اقدامهم». عيب عليك يا صديقي احمد، فهل نتيجة لما يرتكبه المجاهدون المسلمون في افغانستان من جرائم وحشية ضد المسلمين تؤدي بنا مثلا ان نتنازل عن الاسلام او عن عروبتنا نتيجة لما يحدث في الصومال او لما حدث، وقد يحدث من جرائم وحشية في العدوان الاستعماري المتحالف مع الدول الاسلامية على الشعب العراقي؟

ان النزاعات المؤسفة التي تحدث اليوم في العالم هي في الاساس عرقية وليست دينية وانت تعرف ذلك جيدا ولكن هنالك جهات تحاول ان توهم وتضلل الناس بأن ما يجري في يوغوسلافيا هو نزاع ديني والحقيقة ان ما يحدث في البوسنة وافغانستان والصومال هو نزاع عرقي وفي الدول الاخيرة نزاع قبلي مثل ما يحدث في افغانستان بين الاوزبيك والطاجيك والبشتون والجميع يستغل الاسلام.

فيا صديقي احمد، ان الصحفي الشريف لا يمكن ان يشترى بمال، وكما عرفتك فأنت ملم في كثير من الأمور والاحداث في العالم ولكن من المؤسف ان تكتب عكس ما تعرفه وعكس قناعاتك..

(ام الفحم)

المحكمة المركزية في حيفا

تعلن بهذا انه قدمت الى المحكمة طلبات فيما يتعلق بالملفات المفصلة ادناه، لاستصدار اوامر خاصة لحصر ارث/او تعيين مدراء تركة. على كل من يدعي ان له صلة بالتركة التي ينص عليها احد الطلبات ويريد الاعتراض، عليه ان يقدم اعتراضه خلال ١٥ يوماً والا فان المحكمة لن تصدر امراً لصالحه.

رقم الملف	اسم المتوفى/ة	تاريخ الوفاة	اسم مقدم/ة الطلب
٩٢/١٧٠٣	شرقاني فهد	٩١/١/١٣	شرقاني حنا
٩٢/١٧٣٣	شيني جريس	٩٢/٣/٢٧	اميل شيني
٩٢/١٧٤٧	خليل نهى	٩٠/١٠/٢٨	خليل نزال
٩٢/١٧٥٦	فلق خليل	٩٢/٥/٥	فلق فهدية
٩٢/١٧٨٦	عرو جميلة	٧٨/٢	عرو يوسف داود

م. تشان - حاكم مسجل

رسالة واشنطن

الوفد الاسرائيلي يضع العراقيل في مفاوضاته مع الوفد الفلسطيني

● ياسر عرفات ●

* رفض مناقشة وضع القدس العربية المحتلة * الوفد الفلسطيني طالب بالغاء الامر العسكري ٢٩١ الصادر عام ١٩٦٨ وبالمساواة في الاطلاع على المعلومات والسجلات العامة * الرئيس الفلسطيني: لا تنازلات بشأن الصلاحيات التشريعية للحكم الذاتي *

● واشنطن – من حاتم عبد القادر خاص بـ «الاتحاد» – مع بداية جلسات الاسبوع الثاني من جولة المفاوضات السادسة واصل الوفد الاسرائيلي خلال جلسة، امس الاثنين، مع الوفد الفلسطيني ترديد مواقفه السالفة الداعية الى التفاوض حول التفاصيل قبل الاتفاق على المبادئ والاسس.

وكان الوفد الفلسطيني قد طلب من خلال الوثائق التي قدمها للجانب الاسرائيلي في ٢٩ نيسان ١٩٩٢، طلب الغاء الامر العسكري رقم (٢٩١). وهو الامر الذي اصدره الحاكم العسكري الاسرائيلي عام ١٩٦٨ وأوقف بموجبه تسجيل الاراضي الفلسطينية ثم قام الجانب الفلسطيني خلال كل جلسة من جلسات هذه الجولة من المفاوضات بالمطالبة بالحصول على الرد الاسرائيلي على اقتراحهم هذا وعلى غيره من المقترحات التي كانت قد قدمت في الوقت نفسه.

بموجب الاسس المرجعية لعملية السلام يجب أن لا تتعارض ترتيبات الحكومة الذاتية الانتقالية مع قرار الامم المتحدة رقم ٢٤٢ وأن لا تمس بالوضع النهائي. وعليه فان هذه الترتيبات يجب بالتالي أن لا تجهز أو تعزز أو توسع «الاستيلاء على الاراضي من خلال الحرب» كما يجب أن توقف اي محاولات شرعية أو غير شرعية للمس بالوضع النهائي.

ان مقترح الوفد الفلسطيني الداعي الى الغاء الامر العسكري رقم ٢٩١ واستئناف تسجيل الاراضي الفلسطينية بما في ذلك تسجيل الاراضي التي صنفت بصورة غير مشروعة كـ «أراضي عامة» يوفر سبيلاً عمليا وفعالا للتعامل مع العقبات التي يمكن ان تتسبب بعرقلة ترتيبات حكومة ذاتية انتقالية فعالة وفق الاسس المرجعية لعملية السلام.

كما طالب الوفد الفلسطيني بالمساواة في الاطلاع على المعلومات الاساسية والسجلات العامة. وخلال الجلسات الحالية طالب الوفد الفلسطيني برد اسرائيلي واضح على هذا الاقتراح.

واكد الوفد الفلسطيني انه يجب ان تتوفر للطرفين فرصة متكافئة للحصول على كافة المعلومات اللازمة لتحديد وتقييم هذه الاشكال والطرائق. حاليا، لا يستطيع الجانب الفلسطيني الحصول على أبسط المعلومات الاساسية التي يحتاجها كي يتفاوض بصورة ملائمة، سواء أكانت تلك المعلومات تتعلق بأعداد السكان أو تسجيل الاراضي أو خطط استخدام الاراضي أو ميزانية وهيكلية الادارة المدنية الحالية او احتياطي المياه أو ميزانية وعدد سكان المستوطنات الاسرائيلية أو ما شابه ذلك.

واشار الوفد الفلسطيني الى السرية في ظل الاحتلال. وقال ليس هناك سجل رسمي منشور كامل للتغيرات القانونية والادارية العديدة التي قامت بها اسرائيل على مدار ٢٥ عاما من الاحتلال من خلال اصدار الاوامر العسكرية والانظمة والبلاغات والاشعارات الرسمية والتشريعات الثانوية. وطالما أن اسرائيل هي دولة محتلة غير ملزمة بتطبيق القوانين السائدة التي تقضي بنشر جريدة رسمية فان ذلك لم يحدث، ونتيجة لذلك بقي الجمهور الفلسطيني غير مطلع على الكثير من الحقائق الضرورية المتعلقة بنظام الادارة المدنية التي تتبعه اسرائيل في ادارة المناطق الفلسطينية المحتلة وكذلك على التغييرات المتعلقة بالمستوطنات.

واكد الوفد الفلسطيني ان ما تم اقتراحه هو الحصول على المعلومات التي تتوفر بسهولة وبيسر للشعب في كل الدول بما فيها الاردن. والعودة الى ما كانت عليه الامور قبل الاحتلال وبذلك يصبح بامكان أي شخص من الجمهور الذهاب الى دائرة تسجيل الاراضي والحصول على معلومات عن اي قطعة أرض في أي مكان في المنطقة. حاليا لا يوجد هناك مكتب سجلات عامة يمكن للسكان الفلسطينيين التوجه اليه. فمنذ الاحتلال أصبحت كل المعلومات المتعلقة بالاراضي والمياه وغيرها من المسائل العديدة التي سوف يتم بحثها في هذه المفاوضات، أصبحت معلومات مكتومة.

ونوه الى ان المفاوضات الثنائية تبشر بمرحلة جديدة في العلاقات بين الفلسطينيين والاسرائيليين ولكي تنجح هذه المرحلة لا بد من توفر الثقة. ولا يمكن تحقيق ذلك والمعلومات الاساسية ما زالت تحت تصرف طرف واحد فقط.

وكان الوفد الفلسطيني قد طالب نظيره الاسرائيلي في جلسة، امس، البحث في مسألة القدس العربية المحتلة الا أن الاخير رفض ذلك.

ومن المتوقع ان يقدم الوفد الفلسطيني، خلال جلسة اليوم الثلاثاء، اقتراحاته بشأن مجلس الحكم الذاتي في الاراضي المحتلة.

وذكرت مصادر صحفية في واشنطن ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، اعطى توجيهات للوفد الفلسطيني ان لا يقدم اية تنازلات حول الصلاحيات التشريعية للحكم الذاتي.

وقالت المصادر ذاتها ان الوفد الفلسطيني سيطالب بان يقدم الوفد الاسرائيلي معطيات رسمية بعدة مجالات تتعلق بالسكان والاراضي ومصادرة المياه في فلسطين المحتلة.

واعرب رئيس الوفد الاسرائيلي، الياكيم روبنشطاين، امس، عن خيبة امله من نتائج الجلسة «وان الفلسطينيين يرفضون الدخول الى جوهر المفاوضات، على حد قوله، على الرغم من ان اسرائيل قدمت اقتراحات من شأنها ان تؤدي الى تغييرات ملموسة في الوضع الراهن»!!

واضاف روبنشطاين: اقترح على الفلسطينيين ان يأتوا الى جلسة الغد (اليوم) وهم على استعداد للبحث في الاقتراحات الاسرائيلية!

من جهة اخرى اكد المتحدث باسم الوفد الاسرائيلي، يوسي غول، ان بلاده مستعدة «للتفاوض بشأن جميع مقترحات خطة الحكم الذاتي» التي قدمت للفلسطينيين.

واضاف ان وفده «لا يضع اي شرط نهائي» وانه «مستعد للتفاوض مع الفلسطينيين بشأن جميع نقاط الخطة». وقال «ونحن على استعداد لاعطاء كافة الايضاحات الممكنة لمحاورينا».

من جهة اخرى اكتفى غول بايضاح ان اسرائيل لا تتفاوض الا مع وفد الاراضي المحتلة وذلك تعقيبا على لقاء صائب عريقات عضو الوفد الفلسطيني مع عرفات في تونس.

دراسة شاملة لمعهد اقتصادي في الولايات المتحدة، تؤكد:

الاغنياء في امريكا ازدادوا غنى في الثمانينات بينما ازداد فقراؤها فقرا في نفس الفترة!

* الاغنياء زاد دخلهم بالمعدل سنويا (٧٢٠٠٠) دولار، والمتوسطون زاد دخلهم بمعدل (١٤٠٠) دولارا.. واما الفقراء فقد نقص دخلهم السنوي، بالمعدل، (٣٥٠) دولارا!! *

● واشنطن – افادت دراسة شاملة اجراها معهد ابحاث «سنتر بدجيت اند بولسي برايوريتيز» نشرت في نهاية الاسبوع «ان اغنياء الولايات المتحدة ازدادوا غنى وان فقراءها ازدادوا فقرا خلال الثمانينات».

وقال واضعو الدراسة التي نشرت «رويتر» ملخصا لها، ان كل عائلة من الخمس الغني من السكان في اية ولاية اضافت الى دخلها (٧٢٠٠٠) دولارا، بالمتوسط، سنويا، خلال الثمانينات، بينما العائلة من الطبقة المتوسطة وما تحت اضافت لدخلها (١٤٠٠) دولارا، فقط. واما العائلات من الطبقة الفقيرة فقد نقص دخلها بقيمة (٣٥٠) دولارا بالمتوسط.

وتقترح الدراسة تغييرا جذريا في النظام الضرائبي بحيث تصبح الضرائب تقدمية اكثر، ويدفع الاغنياء نسبة اعلى بينما تحرر من دفع الضرائب الشرائح المتوسطة والضعيفة.

ويبدو ان مسألة الاستقطاب الطبقي والازمة الاقتصادية الداخلية تحتل الآن حيزا اساسيا من حملة الدعاية الانتخابية الرئاسية. فقد اعلن بيل كلينتون مرشح الحزب الدمقراطي انه اذا نجح فستكون اول خطوة له زيادة الضرائب على الاغنياء، وتخفيف عبء الضرائب عن الفقراء. وقال ان اغنى ٢٪ من الامريكيين كانوا «مدللين» في عهد بوش بينما هو سيعمل لاقامة نظام «اكثر عدلا». ويبدو ان بوش ايضا بات قلقا من خط دعاية كلينتون في المجال الاقتصادي ولذلك اعلن امس الاول انه سوف يعطي جهدا اساسيا لحل المشكلات الاقتصادية لامريكا، «وفي مجال تحسين وضع الولايات المتحدة في المنافسة الاقتصادية العالمية وايضا في مجال توزيع الدخل والسياسة الضرائبية».

مظاهرة في عمان تأييدا للعراق

●عمان – «و.ص.ف» – علم ان حوالي ٥٠٠ شخص قاموا، امس الاثنين، بمسيرة صامتة في عمان استنكارا لاقامة منطقة حظر جوي في جنوب العراق.

ونظمت تظاهرة التأييد للعراق المجموعات الاسلامية واليسار والنقابات. وسار المتظاهرون بهدوء في وسط عمان وهم يحملون اليافطات التي تتهم الغرب «بالتآمر من اجل تقسيم العراق».

ونشرت اعلانات ضخمة في صحف امس الاثنين، تدعو الاردنيين الى المشاركة في هذه المسيرة.

مسؤول كويتي يسدد حساباته بالدولارات المزيفة!

● القاهرة – و.ص.ف – ذكرت صحيفة «الجمهورية»، امس الاثنين، ان عبيد حمود الهرشاني رئيس الوفد السياحي الكويتي الرسمي الذي يزور القاهرة سدد حساب الفندق الذي نزل فيه مع الوفد بدولارات مزيفة.

فنظرا لضخامة المبلغ وهو ١٤ الف دولار قام مدير الفندق بالتحقق من قطع النقد الورقية فاكتشف بينها عشرة الاف دولار مزيفة.

وقدم مدير الفندق شكوى، لكن رئيس الوفد كان قد رحل. وقد اعترف المحاسب الذي رافقه امام وكيل النيابة ان الهرشاني هو الذي اعطاه مبلغ الـ ١٤ الف دولار المسحوب من بنك في الكويت.

دول النفط الخليجية

● تتمة من صفحة ١ ●

العربية المتحدة وسلطنة عمان).

واضافت الصحيفة ان الوزراء الخليجيين اكدوا للوزير المصري ان «المجلس لم يصدر قرارا ملزما بهذا الشأن وانما هناك فقط مذكرة لم ترق الى مستوى القرار» مشيرين الى ان كل دولة من هذه الدول «تطبق قانون المطبوعات الخاص بها وان المذكرة المعروضة لا يمكن ان تؤثر على توزيع الصحف المصرية ولا على وجودها في الخليج».

وتشمل توصية «المنع في الخليج» ثلاثة من كبار الفنانين هم نور الشريف ونادية لطفي ومحسنة توفيق المعروفين بميولهم اليسارية.

كما تضم القائمة الكاتب والصحفي محمد حسنين هيكل وعدداً اخر من الصحفيين والكتاب من مختلف التيارات يمنية ويسارية او اسلامية.

وكتبت صحيفة الجمهورية «حتى المرحوم فيليب جلاب.. ممنوع بالخليج» متهكمة على ورود اسم الكاتب المتوفي فيليب جلاب في قائمة الممنوعين.

وقد نشرت الصحف الكويتية من جانبها القائمة التي اعلنتها الامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي بدون تعليق.

دعوة

اهل الفقيد واللجنة الشعبية لاحياء ذكرى الاربعين لطيب الذكر

اسحق داود (ابو منير)

يدعونكم لحفل التأبين الذي سيقام في المركز الثقافي البلدي في الناصرة في الساعة السادسة من مساء يوم السبت ١٩٩٢/٩/٥، حيث سيؤبن الفقيد كل من السادة:

السيد توفيق زياد – رئيس بلدية الناصرة
الاستاذ حنا ابو حنا
الاستاذ وليد الصالح
الاستاذ فكتور قمر
الاستاذ خليل موراني

اهل الفقيد — لجنة التأبين الشعبية

اليوم العاشر على اعتصام الرؤساء

● تتمة من صفحة ١ ●

الاستهتار الذي تواجه الحكومة به مطالب رؤساء السلطات المحلية المعتصمين. وقررت تصعيد الاجراءات الاحتجاجية ومساندة اعتصام الرؤساء حتى النهاية. وتبدأ هذه الاجراءات اليوم (الثلاثاء) باعلان الاضراب المقترح في كل السلطات المحلية العربية بجميع خدماتها بما في ذلك المؤسسات التعليمية بكل مراحلها (من روضات الاطفال الى الابتدائية والاعدادية والثانوية) وان يستمر الاضراب حتى تلبى المطالب المالية العادلة التي من اجلها يقوم الرؤساء باعتصامهم. كذلك تجري قبل ظهر هذا اليوم مظاهرة امام مكاتب رئاسة الحكومة يشترك فيها اعضاء الكنيست العرب ورؤساء ومنتخبو السلطات المحلية وموظفوها.

ويوم الاحد المقبل ١٩٩٢/٩/٦، في العاشرة صباحا، تجري في المكان نفسه مظاهرة اخرى بمشاركة الوف المواطنين العرب بالاضافة الى الرؤساء المعتصمين.

هذا وفوضت لجنة المتابعة سكرتاريتها ان تحدد في وقت لاحق موعد الاضراب العام لكل الوسط العربي خلال شهر ايلول الحالي.

وقد دعت لجنة المالية في الكنيست، امس، وفدا من المعتصمين واستمعت منه الى مطالبهم. وبعد النقاش قررت اللجنة ان توصي امام الحكومة بتحرير مبلغ ٧٥ مليون شيكل للسلطات المحلية العربية كمخصصات تطوير عن السنة الحالية ١٩٩٢. وان تقرر الحكومة، بعد دراسة مذكرة السلطات المحلية العربية بخصوص احتياجاتها التطويرية المبلغ الباقي وتوزعه على السنوات الاربع المقبلة، وهو ليس بالامر المقبول لدى السلطات المحلية العربية، فخطة المساواة التي اقرتها الحكومة في آب ١٩٩١ تقضي بتحرير مخصصات التطوير خلال خمس سنوات ابتداء من العام ١٩٩١.

اصابة مواطن اسرائيلي جراء اطلاق الرصاص عليه في بلاطة

* الاستمرار في توسيع عدد من المستوطنات ونقل عشرات العائلات اليهودية اليها *

● القدس – تقرير خاص بـ «الاتحاد» – اصيب مواطن اسرائيلي بجراح في رجليه، قبل ظهر امس، جراء اطلاق النار عليه عندما دخل الى مخيم بلاطة. وهرعت قوات الاحتلال الى المخيم وقامت باعمال البحث والتمشيط ومداهمة المنازل بحثا عن شبان مسلحين اطلقوا النار عليه. وذلك بعد ان فرضت حظر التجول على المخيم.

واندلعت خلال يوم امس وامس الاول، المواجهات في العديد من مدن وقرى ومخيمات الاراضي الفلسطينية المحتلة، بين المتظاهرين وقوات الاحتلال، رشق خلالها المتظاهرون السيارات العسكرية ودوريات الاحتلال وسيارات المستوطنين بالحجارة والزجاجات الفارغة والحارقة في حلحول وجنين ونابلس وعزون وبيت لحم وحرسان وغزة.

وادخل الشابان ايمن احمد امين مسلم من برقة وعبد الهادي محمد سلمان من برقين الى المستشفى في نابلس، جراء تعرضهما للضرب المبرح وتكسير الاطراف، على ايدي جنود الاحتلال.

على صعيد اخر واصلت الجرافات الاسرائيلية صباح امس عمليات شق الشارع المار عبر اراضي قرية شوفة شرقي طولكرم بهدف ربط منطقة «الخط الاخضر» بالضفة الغربية المحتلة. كما واصلت السلطات عمليات البناء في مستوطنة «افني حيفتس» المقامة على اراضي شوفة، حيث قامت بنقل البيوت الجاهزة ومواد البناء للمستوطنة المذكورة.

وقامت وزارة الاسكان باسكان عشرات العائلات اليهودية في المستوطنات التي اقيمت مؤخرا على اراضي حزما وشعفاط وبيت حنينا.

على صعيد اخر قام موظفو بلدية القدس صباح امس بحملة للكشف عن المباني غير المرخصة في احياء بيت حنينا والزعيم وشعفاط، ترافقهم قوات من حرس الحدود.

واعتقل يوم امس الصحفي الامريكي جيم رون، خلال الصدامات التي وقعت في جنين بين المتظاهرين والمحتلين بحجة «تصوير المواجهات» ويعمل الصحفي لدى منظمة حقوق الانسان الامريكية ويقوم باعداد دراسة عن افراد الوحدات الخاصة الاسرائيلية في الاراضي المحتلة.

البازار

اعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ١ ايلول ١٩٩٢ الصفحة ١٢

في رسالة للجنتي المالية والداخلية البرلمانيتين:

الجبهة تطالب بعقد جلستين الزاميتين لبحث اوضاع السلطات المحلية العربية

● النائب محاميد يبرق الى رئيس الحكومة رابين ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالب أعضاء كتلة الجبهة توفيق زياد وهاشم محاميد وتمار غوجانسكي، بعقد جلستين الزاميتين للجنتي الداخلية والمالية البرلمانيتين، لبحث الاوضاع القاسية التي تعاني منها القرى العربية وبحث اضراب الرؤساء المستمر.

وجاء ذلك خلال رسالة بعث بها النواب الثلاثة الى اللجنتين يوم أمس.

وجاء في الرسالة للجنة المالية: «وفي ظل الازمة للسلطات المحلية العربية التي تمنعها من القيام بواجباتها بانتظام وكما يجب، وفي ظل الاضراب المفتوح، نطلب عقد جلسة الزامية للجنة المالية البرلمانية للبحث الجدي في ذلك وايجاد الحل المناسب والانساني للضائقة غير المحتملة للسلطات ولطلاب المدارس». وتضمنت الرسالة للجنة الداخلية المطالب ذاتها.

من جهة اخرى ابرق النائب الجبهوي هاشم محاميد الى رئيس الحكومة رابين، امس، محتجا على عدم الاهتمام والاهمال غير المفهوم من قبل المكاتب الحكومية المختلفة تجاه المطالب العادلة للسلطات المحلية العربية.

وطالبه بدعوة وفد عن الرؤساء على عجل للتداول حول ايجاد حل لازمة السلطات غير المحتملة ووضع حد لها.

في تموز الماضي

٤٠ قتيلا و٣٢٨٨ جريحا في حوادث الطرق

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – حصدت حوادث الطرق التي وقعت خلال شهر تموز المنصرم ارواح (٤٠) شخصا، واصيب (٣٢٨٨) آخرون بجراح، (٤٢٢) منهم جروحهم خطيرة. وذلك خلال (١٨٦٧) حادث طرق وقع خلال الشهر الماضي.

وسجلت حوادث تموز الماضي ارتفاعا بنسبة (٩٪) مقارنة مع تموز من العام الماضي.

ووقع في البلاد خلال الاشهر السبعة الماضية (١٢٩٠٤) حوادث طرق حصدت ارواح (٢٨٥) شخصا واصيب (٢١٥٣٦) آخرون بجروح.

وفي محاولة للتقليل من حوادث الطرق قرر وزيرا المواصلات والشرطة زيادة عدد افراد شرطة المرور على الطرقات خاصة في المنطقة الجنوبية.

انتحار جندي في حديقة عامة في ايلات

● ومصرع ضابط في اثناء تنفيذ مهمته ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – انتحر الجندي اريك برغر (١٨ عاما) من مدينة ايلات، يوم الاحد، في حديقة الملاهي «ميني غولف»، باطلاق صلية من بندقية كانت في حوزته من نوع «غاليلي» في رأسه.

وكانت عاملة النظافة في الحديقة قد عثرت على الجثة وبجانبها البندقية المذكورة. واستدعت الشرطة. وفي هذه الاثناء وصل والدا الجندي الى مركز الشرطة لتقديم شكوى حول اختفاء ابنهم.

واعتبرت الشرطية المناوبة في مركز الشرطة ان هناك علاقة بين الابلاغ عن الاختفاء وبين العثور على الجثة، فسارعت الى نقل الوالدين الى غرفة جانبية في مركز الشرطة.

ويشار الى ان الجندي خرج من المنزل يوم السبت الماضي مرتديا لباسا مدنيا، ووصل، امس الاول، الى الحديقة المذكورة في وقت لم يلاحظه احد. وجلس على مقعد محاط بشجيرات الايك المتشابكة. ويظهر انه اطلق النار على نفسه بينما لم يكن احد في الحديقة.

ولقي ضابط الجيش، رام دغان (٢٥ عاما) من يوكنعام مصرعه، امس الاول، في اثناء تنفيذ مهمته.

في حادث طرق مروع:

مصرع ٣ اشخاص واصابة آخرين بجراح

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – قتل بعد منتصف ليلة أمس الاثنين مواطن من كريات بيالك وابنته وشاب من كريات طبعون واصيب اثنان آخران اثر حادث طرق مروع وقع لهم على بعد كيلومترين من منطقة خليج حيفا باتجاه كريات طبعون.

ففي حوالي الساعة الثانية من بعد منتصف ليلة الاثنين بينما كان المواطن يفغيني فريد (٤٠ عاما) عائدا الى بيته الكائن في كريات بيالك هو وابنته موران (١٧ عاما)، التي كانت تجلس الى جانبه، وابنه زيف (١٠ سنوات)، جلس في الخلف، اصطدمت سيارته من نوع «اوبل» بسيارة من النوع ذاته كانت قادمة من الجهة المعاكسة ويقودها الشاب نمرود دوغنوف (١٨ عاما) من كريات طبعون، فقتل السائقان على الفور وابنة السائق يفغيني فيما اصيب الفتى زيف باصابات خطيرة واصيبت صديقة الشاب دوغنوف، ميخال غولان (١٧ عاما) التي كانت تجلس بجواره باصابات متوسطة ونقل الجريحان الى مستشفى «رمبام» لتلقي العلاج.

وفي حديث لمندوبة «الاتحاد» مع الناطق بلسان شرطة حيفا موتي زيهرك قال: «ان سيارة السائق يفغيني انحرفت عن مسارها واصطدمت بالسيارة المقابلة وحتى هذه الساعات لا يزال التحقيق مستمرا لمعرفة اسباب انحراف السيارة».



● رجال الاسعاف يحاولون انقاذ الشاب نمرود دوغنوف الذي لقي مصرعه في الحادث (تصوير: نقولا عبدو – خاص بـ «الاتحاد») ●

احتجاجا على اهمال بلدية عكا لقضايا التعليم في الناحية العربية:

لجنتا الآباء في مدرستين عربيتين قررتا الاضراب ليوم واحد

* برقية لوزيرة المعارف حول الموضوع * الطلاب في مدرسة «الأمل» غير مؤمّنين لان المدرسة بدون ترخيص * ومشاكل اخرى في روضات الأطفال *

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – قررت لجنتا الآباء في «المدرسة العربية الشاملة» ومدرسة «الامل» الابتدائية في عكا، اعلان الاضراب الشامل عن التعليم ليوم واحد. وذلك احتجاجا على اهمال البلدية المزري والمتواصل للتعليم العربي في عكا. واحتجاجا على قرار البلدية اقامة المركز الجماهيري للمواطنين العرب على ارض مدرسة «الامل» الصغيرة المساحة.

وبعثت اللجنتان ببرقية مشتركة يوم امس الى وزيرة المعارف السيدة شولميت ألوني، حول الموضوع جاء فيها: «قررنا الاضراب عن التعليم في المدارس العربية في عكا، ليوم واحد وذلك احتجاجا على اهمال البلدية المزري والمتواصل لقضايا التعليم العربي».

وذكر في البرقية ان (١٦٥٠) طالبا عربيا في عكا يتعلمون في مدرستين اقيمتا على مساحة لا تزيد عن خمسة دونمات.

وجاء في البرقية ايضا: «ومن ظواهر الاستهتار الشديد ان البلدية اقرت البدء في اقامة مركز جماهيري على مساحة الارض التابعة لمدرسة «الامل» وفي مدخل المدرسة. وشق شارع سياحي يفصل بين المدرستين ويقتطع مساحة واسعة من مساحة المدرسة الشاملة، الامر الذي يعرض حياة الطلاب للخطر».

وتضمنت البرقية حقائق اخرى تدمغ البلدية ومنها: «المدرسة الابتدائية «الامل» تفتقر الى ساحة للطلاب الذين يبلغ عددهم (١١٠٠) طالب. وان بلدية عكا لم تحصل على ترخيص لمدرسة «الامل» لانعدام الساحات فيها».

وعلم مراسلنا ان طلاب الابتدائية في عكا غير مؤمّنين لان المدرسة بدون ترخيص.

واكدت اللجنتان معارضتهما الشديدة لشق الشارع المذكور، بينما طالبتا باقامة المركز الجماهيري في مكان آخر، وبتخصيص ساحة مناسبة للمدرسة حيث ان الارض موجودة.

وعلم ان الاضراب غير مرتبط بالاضراب العام في البلاد اذا تقرر تنفيذه، وهو احتجاجي على اوضاع التعليم في الوسط العربي في عكا.

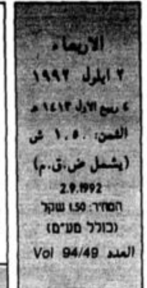
من جهة اخرى يشوب فرحة الاهل بافتتاح العام الدراسي الجديد في عكا، قلق المتاعب الناجم عن نهج البلدية في مجال الروضات.

وقالت احدى الامهات لمراسلنا: كشف النقاب عن نظام لادارة البلدية بعدم قبول اكثر من خمسة اطفال عرب في كل روضة من الروضات المختلطة حتى لو تجاوز عدد الاطفال العرب في منطقة معينة هذا الرقم. واستنادا الى ما قالته مسؤولة في دائرة جهاز الروضات، راحيل فايتسمان فان ادارة البلدية لا تريد اكثر من خمسة لكي لا يضطرها تجاوز العدد الى تعيين مساعدة عربية في الروضة.

وقالت ردا على سؤال: تأثير ذلك علينا يتلخص في المتاعب، فقد نضطر الى استئجار سيارة خاصة لنقل الاطفال الى روضات بعيدة عن مكان السكنى. والمشكلة الاصعب بالنسبة للامهات العاملات، فقد يضطررن للتأخر عن العمل لأخذ الطفل الى الروضة.

وقالت: طلبنا العمل على اقامة روضات قريبة من مكان السكنى.

وفي اتصال مع مسؤول قسم المعارف في بلدية عكا اهرون لحياني قال لمراسلنا تعقيبا على ذلك: «لا علم لي بنظام الادارة وهناك روضات فيها حتى (١٠) اطفال عرب. صحيح انه لا توجد مساعدات عربيات في الروضات المختلطة. وبالنسبة لبعد الروضة عن مكان السكنى فهذه قضية قائمة في الوسطين اليهودي والعربي، وكل روضة تستوعب حسب مقدرتها».





تجنباً للطريق المسدود في المفاوضات الفلسطينية ـ الاسرائيلية :

الوفد الفلسطيني يقترح إطاراً من عشر نقاط للاتفاق على ترتيبات الحكومة الانتقالية

* عودة النازحين والمبعدين واطلاق سراح المعتقلين واعتبار القدس جزءاً من الاراضي المحتلة *

* التأكيد على الانتخابات الحرة والاشراف الدولي واعتبار المرحلة الانتقالية مرتبطة بالوضع النهائي *

* تحديد اطار زمني لمراحل تسلم السلطة وتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حق تقرير المصير *



* د. حنان عشراوي *

اقرأ التفاصيل ص١٠

مبارك في رسالة الى رابين:

المشروع الاسرائيلي بشأن الحكم الذاتي لا يعبر عن الحدود الدنيا للمطالب الفلسطينية

● القاهرة – وكالات الانباء – تواصلت، امس الثلاثاء، المفاوضات العربية – الاسرائيلية في واشنطن وسط تأكيد الوفود العربية على ان الوفد الاسرائيلي يتخذ مواقفا متعنتة ومتصلبة اكثر من السابق خاصة فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية اذ تشير المقترحات الاسرائيلية الى انها تنفي نفيا مطلقا حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني.

وفي هذا السياق بعث الرئيس المصري، حسني مبارك، امس الثلاثاء، برسالة الى رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، حول الحكم الذاتي الفلسطيني. واعتبر ان المشروع الاسرائيلي المطروح للحكم الذاتي لا يعبر عن الحدود الدنيا للمطالب الفلسطينية.

وطالب مبارك رابين بتعديل خطة الحكم الذاتي التي طرحها الوفد الاسرائيلي المفاوض في المفاوضات الثنائية مع الوفد الفلسطيني. واكد ضرورة توافق الخطة الاسرائيلية مع الاسس العامة التي من شأنها نقل سلطات حقيقية للشعب الفلسطيني تمكنه من ممارسة سيادته على ارضه.

واشارت الرسالة الى ان مصدر هذه السلطات لا ينبغي ان يكون مسار خلاف بين الفلسطينيين والاسرائيليين مؤكدا ان الهدف من الحكم الذاتي ليس نقل سلطات ادارية محدودة للفلسطينيين وانما بناء كيان فلسطيني مستقل له حقوقه الثابتة والمعروفة.

وطالبت الرسالة باعادة النظر بالمشروع على ضوء المقترحات الفلسطينية حول هذا الاطار. وشددت على ضرورة استغلال فرصة المفاوضات الراهنة وحذرت من ان هذه الفرصة قد لا تتكرر مرة اخرى اذا ما وصلت الامور الى طريق مسدود بين الجانبين.

الاعتصام والاضراب مستمران:

لجنة المتابعة تبحث، اليوم، مقترحات رابين

□ الشرطة تحول دون اقتحام الرؤساء مقر رئيس الحكومة فيفترشون اسفلت الشارع □ بورغ يعد بتشكيل لجنة معارف فرعية لبحث قضايا التعليم في الوسط العربي □ شموئيل حاخام: الهستدروت ستبحث قضايا مساواة المواطنين العرب □

● القدس – لمراسلنا للشؤون البلدية – بعد عشرة ايام من اعتصام الرؤساء العرب في الخيمة أمام مقر رئيس الحكومة في القدس وانتهاء اليوم الاول من الاضراب المفتوح الذي اعلنته السلطات المحلية العربية الذي شمل التعليم بحيث لم يذهب اكثر من (٢٥٠) الف طالب وطالبة الى المدرسة في المدن والقرى العربية. قرر رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، الاجتماع مع الرؤساء العرب والاستماع الى مشاكل السلطات المحلية العربية وعرض اقتراحات عليهم.

وقرر الرؤساء العرب المعتصمون الاستمرار في اعتصامهم وبحث مقترحات رابين في اجتماع للجنة المتابعة للمواطنين العرب، يعقد، في الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم، الاربعاء، في خيمة الاعتصام بالقدس.

وكان رئيس الحكومة قد اجتمع مع وفد عن الرؤساء العرب. وقدم الاقتراحات التالية: تحرير (٧٠) مليون شيكل من وزارة الداخلية لاحتياجات التطوير خلال السنة الجارية (١٩٩٢) ورفع ميزانية وزارة

● البقية على صفحة ١٠ ●

بدء اعمال مهرجان البندقية السينمائي الدولي:

عرض اطول فيلم في تاريخ السينما من انتاج الماني

● البندقية – و.ص.ف – اعطى امس الثلاثاء اطول فيلم في تاريخ السينما وهو «دي تسفايتي هايمات» او (الوطن الثاني) للمخرج الالماني ادغار رايتس الذي يمتد عرضه (٢٥) ساعة و(٣٢) دقيقة شارة البدء لمهرجان البندقية السينمائي الدولي وذلك قبل عرض الفيلم الاول في المسابقة الرسمية «ريزينغ كاين» او (عودة قابيل) للاميركي بريان دي بالما مساء اليوم ذاته.

وقد استغرق تنفيذ هذا الفيلم الماراثوني من مخرجه ادغار رايتس المعتاد على المشاركة في مهرجان البندقية سبع سنوات حيث بدأ العمل فيه سنة ١٩٨٥. ورايتس من محبي الافلام الطويلة وقد استغرق عرض فيلمه السابق «الوطن» (١٥) ساعة و(٤٠) دقيقة وهو يتناول وقائع حياة قرية خيالية.

وفي الفيلم الثاني يترك البطل هيرمان سايمون الذي يقوم بدوره الممثل هنري ارنولد القرية ويذهب الى ميونيخ لدراسة الموسيقى. وتغطي فترة شباب البطل سنوات الستينات التي اتسمت بوفاة والت ديزني وديغول واغتيال جون كنيدي واخر ظهور لاعضاء فريق البيتلز.

ويرتكز الفيلم على سيناريو من (٢١٤٣) صفحة استغرق (٥٨٠٠) ساعة عمل و(٣٧٠) الف متر من شرائط التسجيل لم تبق عملية المونتاج التي استغرقت (١١٧) يوما سوى على (٤٨) الف متر منها فقط.

وقد حطم المخرج الالماني، مواليد سنة ١٩٣٢ ويكبر بطل فيلمه بثمانية اعوام، كل الارقام القياسية ويستحق بذلك ادراج اسمه في كتاب غينس للارقام القياسية.

فقد استغرقت التصوير (٥٥٢) يوما ويشمل الفيلم (٧١) دورا رئيسيا و(٣١٠) ادوار ثانوية و(٢٣٠٠) كومبارس. وقد تم خلال الفيلم اجراء (٨٦٠) الف اتصال هاتفي واستهلاك اكثر من (٤٠٠) لتر من القهوة.

بلدية الناصرة تدعو اهالي المدينة الى التجند للاجراءات الكفاحية في معركة السلطات المحلية

* اضراب المدارس العربية يحدث بلبلة في بعض المدارس الاهلية *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – دعت بلدية الناصرة اهالي المدينة للوقوف الى جانب السلطات المحلية والتجند للاجراءات الكفاحية في معركتها من اجل المساواة وتحقيق مطالبها العادلة.

وجاء في بيان بلدية الناصرة الذي اصدرته ووزعته على الاهالي، امس الثلاثاء: «ان الاحزاب المشاركة في الحكومة الحالية وعدت قبيل المعركة الانتخابية بتنفيذ سياسة مساواة للجماهير العربية. ولكن هذه الوعود تصطدم اليوم بواقع مغاير».

وعن شرح البلدية لأزمة السلطات المحلية جاء في البيان: «ان السلطات المحلية العربية بحاجة اليوم الى (٩٣.) مليون شيكل لسد هوة التمييز القائمة وان سبق وتم الاتفاق على توزيع المبلغ لخمس سنوات على ان تقوم الحكومة بدفع مبلغ (١٥.) مليون شيكل في ميزانية هذا العام.

ولكن الحكومة تتنصل من وعودها ووافقت على دفع مليوناً فقط وحدثت مرقلها ليصل المبلغ (٦.) مليون شيكل فقط.

من جهة اخرى قام مجلس بلدية الناصرة المحلي بالصاق ملصقات في محلات كثيرة في القرية وعلى ابواب المدارس معلنا عن الاضراب المفتوح: ومعا من اجل انجاح الاضراب في نيل حقوقنا».

هذا وقد لوحظ ان اعلان اضراب في المدارس العربية اوقع بعض طلاب عدد من المدارس الاهلية في الناصرة في بلبلة حول التعليم في المدارس الاهلية، ففي اجتماع عقد امس الاول بين جميع المدارس الاهلية باستثناء المدرسة الاكليريكية تقرر الاعلان عن الاضراب ليوم واحد، اول ايام السنة الدراسية، تضامنا مع اضراب السلطات المحلية (الذي يشمل المدارس).

وفي حديث اجرته مندوبة «الاتحاد» مع عدد من مدارس المدينة اتضح ان المدرسة الاكليريكية هي الوحيدة التي اعلنت عن الاضراب الى جانب السلطات المحلية وقال الارشمندريت، اميل شوفاني، مدير المدرسة: «المدرسة الاكليريكية تلتزم بقرارات السلطات المحلية كاملة».

اما الاستاذ فؤاد حداد، مدير المدرسة المعمدانية فقال: «كمواطنين نتجاوب مع السلطات المحلية لكن كل مدرسة لها طاقمها الذي يرى مصلحة الطلاب من وجهة نظره، من جهتنا الهيئة التدريسية تتواجد في المدرسة، الامر يتوقف على الاهالي بارسال اولادهم، فاليوم مثلا (امس) تواجدنا في المدرسة ولكن عدد الطلاب الذين حضروا كان قليلا ولم نتمكن من تعليمهم اما غدا (اليوم) فيقرر الوضع حسب حضور الطلاب.

وتبين من خلال اتصالنا في بقية المدارس الاهلية، «تيراسنطة» و«مار يوسف» و«المخلص» ان الاضراب سيكون ليوم واحد فقط، امس الثلاثاء. وقد علمنا ان البلدية اتصلت مع ادارات هذه المدارس داعية اياها الى المشاركة في الاضراب، باعتبار ان الخدمات التي تعطيها السلطات المحلية تشمل جميع المواطنين.



● طلاب من احدى المدارس الاهلية في الناصرة لدى عودتهم، امس، من المدرسة.. بعد ان تبين ان المدرسة مضربة.

(تصوير: امال شحادة – «الاتحاد» – الناصرة)

نتائج اللوطو

* ٧ – ٩ – ١٢ – ٢٤ – ٣٣ – ٤٤. والرقم الاضافي (٣).

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ٢/٩، صافيا حارا وجافا ويخشى من حدوث حرائق في مختلف مناطق البلاد.

الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل – ٣٦ ● الاغوار الشمالية – ٣٨ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٤٠ ● القدس وضواحيها – ٣٥ ● السهل الداخلي – ٣٦ ● السهل الساحلي – ٣٢ ● حيفا والساحل الشمالي – ٣٢ ● بئر السبع والنقب الشمالي – ٣٧ ● البحر الميت – ٤٠ ● ايلات والعربة – ٤٣.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية – غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية – شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٢/٩/١)

العملة	"بتسيغ"
● دولار امريكي*	٢,٤٠٨٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٧٩٧٦ ش.ج
● مارك الماني	١,٧١٩٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٠٤٢ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٩٣٧٤ ش.ج
● دينار اردني	٣,٥٥١٨ ش.ج
● للمسافرين –	٢,٥٤٢ ش.ج
● "اسود" –	٢,٤٥ – ٢,٤٦ ش.ج

قادة منظمات المعلمين:

الاتفاق مع المالية والمعارف – خطوة اولى نحو تغيير اجر ومكانة المعلم مستقبلا

● تل ابيب – لمراسل «الاتحاد» النقابي جهاد عقل – بعد المفاوضات المتواصلة واعلان الاضراب تم التوصل الى اتفاق بين وزارتي المعارف والمالية ونقابتي المعلمين، الليلة قبل الماضية، حول الزيادة التي سيحصل عليها المعلمون في رواتبهم.

وفي حديث لمراسلنا مع السيدة حنة مارون، الناطقة بلسان منظمة المعلمين فوق الابتدائيين، حول الزيادة التي حصل عليها المعلمون وماهية الاتفاق قالت: «لقد تم الاتفاق بعد جولة مفاوضات مطولة مع وزير المالية ووزيرة المعارف لدفع زيادة لمرة واحدة في اجور المعلمين عن رواتب شهر ايلول الحالي بنسبة (٣٤.٨٪) وزيادة اخرى في رواتب تشرين اول القادم وما يليه من الاشهر بنسبة (٧.٨٪) وذلك تعويضا عن تآكل اجورهم».

والزيادة التي حصل عليها جمهور المعلمين تتكون من دفع زيادة عن تآكل اجورهم في السنة الاخيرة بنسبة (١٪) عن كل شهر اي ما مجموعه (١٢٪) يضاف اليها زيادة الاتفاقية الجماعية للاجور التي تم التوصل اليها مؤخرا بين الحكومة والهستدروت والتي نصت على دفع زيادة في الاجور بنسبة (٣٪) تعويضا لجمهور الاجيرين من شهر نيسان وحتى آب (١٩٩٢) اي ما مجموعه (١٥٪) لتصبح الزيادة (٢٧٪) يضاف اليها تعويض نسبة تآكل الاجور التي اتفق عليها في اجور المعلمين بالقياس الى اجور المعلمين (٣.٨٪) و(٤٪) من الاتفاقية الجماعية، وهكذا تصل نسبة الزيادة الى (٣٤.٨٪).

واضافت مارون قائلة «وهنالك وثيقة وهي الاهم عبارة عن رسالة اعلان حسن نوايا وفيها يلتزم وزير المالية ووزيرة المعارف ويعلنان بناء على خطوط الحكومة الاساسية بانهما سيقومان بتخصيص المصادر المالية الاضافية للتربية والتعليم من اجل تحسين الوضع، بما في ذلك وضع المعلم وشروط عمله.

وان كان الاتفاق الذي تم التوصل اليه هو ما كان يصبو اليه المعلمون قالت: «لقد حصلنا على اضافة عن تآكل الاجور بنسبة (٣.٨٪) قياسا مع اجور المهندسين. اننا نرفض حسابات المالية بخصوص تآكل الاجور لدى المعلمين والتي لا تتعدى نسبة (١٪) وبسبب الخلاف بيننا، تقرر تحويل الامر الى لجنة مؤلفة من الاطراف الثلاثة: النقابات والمعارف والمالية وعلى اللجنة انهاء عملها حتى نهاية شهر شباط القادم».

من جهة ثانية صرح سكرتير عام نقابة المعلمين يتسحاق قدير في بيان صحفي وزعه امس ما يلي: «الرسالة التي وقع عليها الوزيران ابراهام شوحط وشولميت الوني هي بشرى كبيرة لجمهور اولياء الامور والمعلمين والطلاب وهي المرة الاولى منذ تأسيس الدولة التي تأخذ فيها الحكومة على عاتقها وضع التعليم في سلم اولوياتها الاعلى».

اما السيدة شوشانة باير، رئيسة منظمة المعلمين فوق الابتدائيين، فصرحت في البيان نفسه «انني راضية عن الاتفاق الذي ادى التوصل اليه الى افتتاح السنة الدراسية في موعدها».

كلمة الاتحاد

قُمّ للمعلم وَفِّهِ التبجيلا!

□ الوقفة النقابية العنيدة والموحدة لنقابتي المعلمين تغلبت في نهاية المطاف على بلادة الحكومة وعدائها للعاملين، واعطت ثمارها.

فقد حقق المعلمون، طبقا للاتفاق مع وزارتي المالية والمعارف علاوة لمرة واحدة بقيمة ٣١٪ من المعاش وتعويضا عن تآكل الاجور وعلاوة بقيمة ٣,٨٪.

وفي الوثيقة المشتركة تم ايضا اعتراف وزارة المعارف والمالية بالحاجة الى تطبيق قرار الحكومة بوضع التعليم والثقافة على رأس سُلّم الاولويات فعليا، لا بالكلام فقط. وهذا سيجد ترجمة له بالميزانية المخصصة للمعارف والثقافة.

من جديد يثبت لكل من بحاجة الى برهان ان الحقوق تؤخذ بالنضال، ولا تعطى شفقة ورحمة!.

تحية للمعلمين والمعلمات اليهود والعرب. وكل عام – وهم المؤتمنون على الاجيال الصاعدة والمستقبل – بخير...

منطق رابين

□ اعلن رئيس الحكومة رابين ان حكومته ملتزمة بالقرار ٢٤٢ الذي يعني حسب رأيه، انسحابا من مناطق احتلت في حرب حزيران ١٩٦٧. ولكنه اضاف: هذا يعني اننا لن نتمسك بكل سنتيمتر ولكن لن نعود على ما فعله الليكود بالانسحاب . . ١٠٠٪ من اراضي مصر، بعد اتفاق كامب ديفيد.

هل ترون على اي شيء يقوم رابين بمهاجمة الليكود؟ وهل نفهم ان رابين سيعرض على الفلسطينيين انسحابا من سنتيمتر واحد في الضفة والقطاع، وهكذا على الجبهة السورية واللبنانية؟!!

هذا الاستخفاف الاستفزازي بالعرب – الى متى؟!

□ رؤساء السلطات المحلية العربية معتصمون امام الكنيست، اعتصاما مفتوحا.

المدارس العربية بدأت السنة الدراسية باضراب مفتوح..

اللجنة القطرية تهدد باعلان اضراب عام للوسط العربي، في ايلول.

وكل هذا لم يدفع رابين الى التفرغ من مشاغله العديدة لمعالجة الوضع، ودرعي ايضا مشغول. ووزير المالية مشغول خالص.

فقط المدير العام لمكتب رئيس الحكومة شايس «يعالج» «مشاكل الاقليات»!!

يجب فضح الوجه القبيح للسياسة الحكومية امام الرأي الاسرائيلي والعالمي. ويجب اعداد الرأي العام لتصعيد النضال، وهو وحده كفيل بتحصيل الحقوق او خطوات حقيقية على طريق تحصيل الحقوق.

الدروز عرب حقا – حقيقة تحتاج الى الممارسة

□ لماذا «نتعود» على عدم مشاركة السلطات المحلية في القرى العربية الدرزية والوسط الدرزي عموما في النضالات العربية العامة؟

كيف يقال اضربت المدارس في كل الوسط العربي، بينما المدارس في القرى الدرزية بدأت العمل امس كالمعتاد.

هذه القضية يجب ان تشغل بال لجنة المتابعة ولجنة الرؤساء. ويجب ان تشغل بال اهلنا في القرى الدرزية من سلطات محلية وشخصيات واطر اجتماعية. وهنا يجب ان يشير رد فعل لجنة المبادرة ايضا.

لا يكفي ان نقول ان الدروز عرب اقحاح، هذه حقيقة. ولكن يجب ان تكون ممارسة فعلية سياسية واجتماعية ووطنية لهذه الحقيقة، خصوصا في معركة المساواة القومية والمدنية.

(«الاتحـــــــاد»)



جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٩ و٥٢٩٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ...٣١٠) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦٠، هواتف ٥٥٤٨٧٤/٠٦. (فاكس – ٥٥٤٣٣٠/٠٦.) ■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٩١٢٤٣١/٠٤. (فاكس – ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم – ساحة البلدان – ام الفحم: هاتف وفاكس: ٦٣١٢٦٢٨/٠٦. ■ المثلث – نسيم ابو خيط – الطيرة – ٩٣٨٥٥٧/٠٥٢. ■ مكتب الجليل – عرابة هاتف وفاكس: ٧٤٦١٦٠/٠٦. ■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٨٦٦٣٥٦/٠٤. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧١٤٥٧/٠٤. (فاكس – ٦٧٨٦٣١/٠٤.)

●●● الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

مئات الهواتف الى مركز المعلومات: متى ستوزعون الكمامات

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في اليوم الاول لافتتاح مركز المعلومات التابع للجبهة الداخلية، امس الثلاثاء، توجه مئات المواطنين هاتفيا عارضين العديد من الاسئلة التي تتعلق، بالاساس، حول الكمامات الواقية وحول صلاحيتها وعدم صلاحيتها وامكانية توزيع كمامات جديدة.

وعلم، امس، ان قيادة الجبهة الداخلية قررت الاستغناء نهائيا عن «الخيمة الواقية» التي وزعت، في حينه، على الاطفال واستبدالها بالكمامات الواقية التي وزعت على الفتيان فوق سن الثالثة.

ومن بين مئات الاسئة التي طرحت على مركز المعلومات من المواطنين كان: * متى ستوزعون الكمامات الواقية * اطفالنا ولدوا بعد حرب الخليج.. كيف سنقوم بحمايتهم خلال هجوم مفاجئ؛ * اطفالنا اصبحوا كبارا على «خيمة واقية»!

وكانت قيادة الجيش قررت توزيع كمامات واقية جديدة على المواطنين ابتداء من الفاتح من شهر تشرين الاول القادم. وقالت مصادر عسكرية انه اذا جرت تعديلات تستدعي التوزيع قبل هذا الموعد فان الجيش جاهز لمثل هذا الامر.

هجوم على النايلون

● تشهد بعض المناطق في البلاد هجوما من قبل المواطنين على شراء النايلون والملصقات البلاستيكية. والكثير من المواطنين بدأوا يهتمون بالسؤال عن الاسعار، واغلبيتهم تشتري وتخرج..

رعب في حيفا بعد اطلاق صفارة انذار

● دب الخوف والرعب على العديد من سكان الكرمل ونفيه شأنان في حيفا، قبل ظهر امس الثلاثاء، عندما بدأت صفارات الانذار بالزعيق. ومنهم من نزل الى الملاجئ؛ ومنهم من اختبأ في البيوت. وكل ذلك تحسبا من صواريخ «سكاد». لكن سرعان ما تبين ان صفارة الانذار اطلقت بالخطأ.

مصادر عسكرية امريكية تؤكد

السعودية شريكة في مؤامرة تقسيم العراق!

امريكا تفضح نفسها بنفسها - تدعو تركيا الى قصف الاكراد الاتراك «بسرعة»!

● واشنطن - الوكالات - رغم مزاعم النظام السعودي الذي يدعي موقف «الحياد» في المؤامرة الامريكية - الغربية ضد العراق، ذكرت مصادر عسكرية امريكية ان السعودية تشارك في العملية العدوانية التي تسمى بـ «حماية الجنوب» وانها الدولة الوحيدة، بعد فرنسا وبريطانيا، التي تشارك علنا في هذا العدوان.

وقالت المصادر ذاتها ان الطيران السعودي زود الطيران الامريكي بالوقود جوا ليتمكن من مواصلة اختراق اجواء الجنوب العراقي.

وكان المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية، ريتشارد باوتشر، رفض ان يسمي دولا تشارك في هذه العملية العدوانية غير فرنسا وبريطانيا. كما رفض، في مؤتمر صحفي، الحديث عن الشروط التي ينبغي ان تتوفر حتى تنتهي عملية المراقبة الجوية في جنوب العراق.

وردا على سؤال عما يمكن اعتباره «مؤشرا» يؤدي الى وقف التحليق الاستطلاعي الذي تقوم بالجزء الاكبر منه الطائرات الامريكية اعتبر باوتشر ان من المبكر جدا الاجابة على هذا السؤال. واضاف «لا اعتقد ان العراق اعطانا مؤشرات على تغيير موقفه». لكن باوتشر اعترف ان «لا دلائل حتى الان على استعدادات لهجوم عراقي على الشيعة في جنوب العراق»، رغم المزاعم الامريكية بهذا الشأن لتبرير العدوان.

■ تشجيع امريكي لقصف الاكراد في تركيا ■

ومن ناحية اخرى، ورغم الادعاء الامريكي الزائف حول حقوق الانسان في المنطقة واصرار ادارة الرئيس بوش على ما تصفه بـ «حماية الشيعة في جنوب العراق والأكراد في شماله»، الا ان المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية ناقض نفسه واعلن تأييد بلاده للقصف التركي المتواصل على الاكراد في تركيا!!

وتمنى باوتشر ان تتم الغارات الجوية التي تشنها تركيا ضد الاكراد التابعين لحزب العمال الكردستاني «في اسرع وقت ممكن وان تأخذ في الاعتبار احتمال سقوط ضحايا بريئة»!

وقال ان واشنطن تعتبر حزب العمال الكردستاني «منظمة ارهابية» لتبرير الازدواجية الامريكية وتأييد استمرار القصف التركي على الاكراد.

الحكومة «تتراجع» وتقرر السماح باستمرار بناء «المستوطنات الخاصة»!

●وزير الاسكان «لحس» قراره.. والاستيطان مستمر في الاراضي المحتلة. وكل مستوطن يستطيع الاستمرار في بناء «منزله» الاستيطاني «الخاص»!!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبددت الزفة الاعلامية وتبخرت كل المزاعم الحكومية الرسمية حول ما وصف بـ «تغيير سلم الاولويات» و«تجميد الاستيطان» (!!)، بعد ان تبين ان الاستيطان مستمر في الاراضي المحتلة وبعد ان اتخذت سلطات الاحتلال، امس الثلاثاء، قرارا بالسماح للمستوطنين باكمال بناء المنازل الاستيطانية «الخاصة» التي كانوا بدأوها في مستوطنات الضفة الغربية وقطاع غزة.

وكان وزير الاسكان، بنيامين بن اليعزر، قرر في الخامس من آب الماضي «تجميد» عمليات البناء الاستيطاني الخاص في الاراضي المحتلة «في انتظار دراسة الوضع».

وقد رافق هذا القرار، في حينه، زفة اعلامية رسمية زعمت وسائل الاعلام الاسرائيلية من خلالها ان الحكومة «جمدت الاستيطان». لكن الوزير تراجع عن قراره وامر باستمرار البناء الاستيطاني الخاص.

وقال منسق شؤون الاحتلال في الاراضي المحتلة، حنان روبين، امس، ان القرار يتعلق بالمنازل الاستيطانية التي تبنى باموال خاصة والتي سبق ان شيدت اسسها. واضاف ان السلطات العسكرية الاحتلالية لا تزال ترفض بالمقابل منح تراخيص لبناء منازل خاصة جديدة. وقال: «اننا لن نمنح اي ترخيص طالما لم نحصل على تعليمات في هذا الشأن من وزارتي الاسكان والمالية اللتين تدرسان الملف حاليا».

غير انه لم يتمكن من تحديد عدد المنازل الاستيطانية الخاصة التي يجري بناؤها حاليا وعدد الطلبات المرفوعة الى الادارة العسكرية الاحتلالية للحصول على تراخيص. وكان مجلس المستوطنات في الضفة والقطاع ذكر في الشهر الماضي انه يجري حاليا بناء «المئات من المنازل الخاصة»!

ويشار الى ان الاستيطان «العام» في الاراضي المحتلة مستمر هو ايضا. فالاحتلال يواصل بناء (١١) الف وحدة استيطانية سكنية في الضفة والقطاع، اضافة الى حوالي الفي وحدة سكنية في القدس المحتلة ومنطقتها.



اثر الاعتداء البوليسي على بيت مراسل الصحيفة وبيت والديه

محرر «معريب»: الحكومة تدوس حرية الصحافة

* في زمن حكومة الليكود اشبعنا حزب العمل حديثا عن حرية التعبير. لكنه عندما تسلم الحكم، يدوس هذه الحرية بفظاظة * زمير: يجب الغاء البند القانوني الذي استندت اليه الشرطة *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «في زمن حكومة «الليكود» اشبعنا حزب «العمل» حديثا عن حرية التعبير والصحافة ولكن، عندما حدث الانقلاب السياسي في اسرائيل وتسلم حزب «العمل» الحكم، نراه يدوس بفظاظة هذه الحريات»، بهذه الكلمات عقب نائب رئيس تحرير «معريب»، يعقوب اراز، امس الثلاثاء، على قيام الشرطة بالاعتداء على بيت احد الصحفيين واعتقاله والتحقيق معه يومي امس وامس الاول.

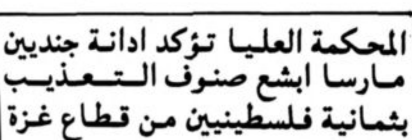
وكانت قوة من الشرطة اقتحمت بيت الصحفي جدعون ميرون، مراسل «معريب» للشؤون الجنائية، امس الاول الاثنين. ثم اقتحمت بيت والديه، وصادرت العديد من اوراقه. وفي الوقت نفسه استدعته للتحقيق.

واطلقت سراحه بعد ست ساعات بكفالة (١٠) آلاف شيكل. وفي صباح يوم امس الثلاثاء، استدعته للتحقيق مرة اخرى. وكل ذلك من اجل معرفة كيفية تسريب معلومات للصحفي المذكور حول تحقيقات سرية في الشرطة ضد عدد من الشركات العاملة في البورصة. وقال نائب رئيس تحرير «معريب» في حديث اذاعي، امس: ان الشرطة تعرفت على الضابط الذي كان مصدرا لتسريب الاخبار.

ولكنها، باعتقالها الصحفي، استهدفت امرا آخر غير التحقيق والمعرفة، علما بأن الصحفي رفض الرد على اي من اسئلة المحققين.

وقالت «معريب» في مقال افتتاحي لها، امس، ان اعتقال جدعون ميرون، «يشعل الضوء الاحمر تجاه حرية الصحافة وحق الجمهور في المعرفة.. وهذه اشارة سيئة لحكومة اسرائيل الجديدة».

وكانت الشرطة اعتمدت في هذه القضية على المادة ١١٧ في قانون العقوبات، المأخوذة عن انظمة الانتداب البريطاني، والتي تمنع موظف الدولة من تسريب معلومات «..حتى عن عدد الكراسي في مكتبه» الى خارج الدائرة التي يعمل فيها. وقد اعتبر المستشار القضائي السابق للحكومة والرئيس السابق لمجلس الصحافة في اسرائيل، البروفيسور يتسحاق زمير، هذا القانون «قديما ومعيبا». وقال في حديث اذاعي، امس: «لقد اكل عليه الدهر وشرب. ولم يستعمل في اسرائيل في الماضي. ويجب الغاؤه فورا».



المحكمة العليا تؤكد ادانة جنديين مارسا ابشع صنوف التعذيب بثمانية فلسطينيين من قطاع غزة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفضت المحكمة العليا، استئناف جنديين من «حرس الحدود»، حكم على احدهما بالسجن الفعلي لمدة سنة وعلى الآخر بالسجن لمدة ثمانية اشهر، وبدفع غرامة مالية بمبلغ الف شاقل تعويضات للمعتدى عليهما وكلاهما يدعيان ايلي غباي، احدهما (٢٤) عاما من «باتيا» والآخر (٢٥) عاما من بئر السبع.

وكان هذان الجنديان قد نفذا اعمالا تعذيبية ومخجلة ضد ثمانية عمال عرب من المناطق المحتلة يعملون في فندق «كونكورد» في تل ابيب. وذلك على مدى ثلاث ليال متواصلة في عام (١٩٨٧)!!

وبررت المحكمة العليا رفضها لاستئناف الجنديين بأن «المستأنفين اللذين من واجبهما حماية القانون وتنفيذه قاما بخرق القانون بشكل فظ ووحشي حيال اناس عُزل، لا حول لهم ولا قوة ودوس كرامتهم الانسانية بشكل مهين ومخز».

ومن بين صنوف ممارسات التعذيب التي مارسها الجنديان ضد العمال العرب: اقتحام البيت الذي يقطنونه في شارع «اليركون» في تل ابيب بدون امر تفتيش وضربهم بشكل همجي.

وبموجب قرار المحكمة المركزية، فقد نكل الجنديان بالعرب بشكل يثبت معاملتهم وكأنهم ليسوا من بني البشر، حيث اقدم الجنديان على ادخال رأس احدهم في مقعد المرحاض وفتح المياه وسكب المياه الملوثة وقذف القمامة عليهم!

ومن صنوف التعذيب الاخرى: اجبار احد العمال العرب الوقوف على رأسه وعلى ابتلاع مزيج من القاذورات المثيرة للتقيؤ واجبارهم على ممارسة العادة السرية، كل ذلك وهم عزل، بينما الجنديان يشهران السلاح وهما يرتديان الزي العسكري!!

زيادة كبيرة في اجور المدراء وتآكل اكبر في رواتب الموظفين والمستخدمين!

تمييز صارخ في رواتب الرجال والنساء لصالح الرجال

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دلت احصائية جديدة نشرها مكتب الاحصاء المركزي على ان رواتب المدراء ازدادت في العام الاخير بشكل كبير مقارنة مع رواتب المستخدمين والموظفين التي تآكلت ونقصت.

وحسب الاحصاء فان رواتب المدراء (مدراء الشركات والبنوك والمصانع الكبيرة... الخ) ازدادت في العام الماضي (١٩٩١) بنسبة (١٥.٧٪) بينما تآكلت ونقصت رواتب الموظفين والمستخدمين بنسبة (٣٪).

ويبلغ معدل رواتب المدراء في عام (١٩٩١) - ٦.١٣٥ شيكل. ورغم ذلك فمن المعروف ان مدراء البنوك والشركات الصناعية الكبيرة وصلت رواتبهم الى (٥٠) الف شيكل واكثر (في الشهر) اما معدل رواتب الموظفين والمستخدمين فقد بلغ (٢.٤٨٠) شيكل.

واوضح الاحصاء ان راتب المدراء، في كل المرافق، هو اعلى راتب في الدولة.

وتبين ان النقص في رواتب الموظفين مرده تآكل الاجور، من جهة وتقليص ساعات العمل، من جهة اخرى.

واشار الاحصاء الى مدى التمييز الحاصل بين رواتب الرجال ورواتب النساء. فقد حصل الرجال على رواتب تزيد بنسبة (٣١٪) عن رواتب النساء. ورغم ذلك اشار مكتب الاحصاء الى ان الرجال يعملون لمدة ٤٥.١ ساعة في الاسبوع بينما تعمل النساء ٤٣.٢ ساعة.

ويبلغ معدل رواتب الرجال في عام (١٩٩١) - ٣.٠٦٥ شيكل في الشهر، بينما معدل رواتب النساء (١.٧٣٠) شيكل فقط.

في عكا اليهودية - العربية.. حتى اطفال الروضات ضحايا للتمييز:

حضانات مغلقة في وجه الاطفال العرب؟!

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - «يمّا ليش كل الاولاد راحوا عالروضة الا انا. بدي اروح عالروضة. حطيلي زوادة وقلم ودفتر في الجزدان، بدي اروح عالروضة»!!

امام هذا الاصرار الطفولي، احتارت الام عايدة سليمان ماذا تقول لطفلتها مرام (٤) سنوات، من عكا، في افتتاح العام الدراسي الجديد امس.

وقالت عايدة: احترت ماذا سأقول لها. هل لانها طفلة عربية رفضوا قبولها في الروضة القريبة من البيت، لان ادارة بلدية عكا اقرت نظاما بأن لا يتجاوز عدد الاطفال العرب في الروضات المختلطة الخمسة!!

وكانت عايدة قد سجلت مرام في بداية آب الماضي لروضة قريبة من مكان السكن، الا انها فوجئت في نهاية الشهر بنقلها الى روضة بعيدة في شمال المدينة مع الاطفال الاثيوبيين.

ورفضت عايدة يوم امس ارسال مرام الى الروضة - لبعدها عن البيت.

ونشر في «الاتحاد» يوم امس خبر عن الموضوع مع تعقيب لمسؤول قسم المعارف في بلدية عكا، لحياني.

واتضح بعد التحقيق الذي اجراه مراسلنا ان الروضة التي ذكرها لحياني وفيها عشرة اطفال عرب في محاولة لنفي التوجه العنصري بعدم قبول اكثر من خمسة اطفال عرب في الروضة المختلطة، لكي لا تضطر البلدية الى تعيين معلمة او مساعدة معلمة عربية، هي روضة «ديكل» وجميع الاطفال فيها من الاثيوبيين وفيها عشرة اطفال عرب!!

وعلم عن وجود العديد من الامهات العربيات في عكا اللواتي تذمرن من قضية وضع اطفالهن في روضات بعيدة عن بيوتهن.

وروى الشاب عبد القادر طه لمراسلنا ما حدث له ويدمغ البلدية بالتوجه الشوفيني.

وعبد القادر طه، مُقْعَد ويسير على عكازتين. كان قد سجل ابنته في حينه لأقرب روضة الى بيته في عكا نظرا لوضعه الصحي. ولدى حضوره الى الروضة لكي يدخل ابنته اليها قالت له المعلمة انه لا مكان لابنته في الروضة المذكورة وليذهب ويسجلها في روضة اخرى!! وعندما سألها عن السبب قالت: هنالك افضلية! فقال عبد القادر: لمن؟ لليهود؟! انا اريد ان تكون ابنتي في هذه الروضة لانني مقعد ولا استطيع اخذها بعيدا عن البيت لروضة اخرى. وبعد جدال نادت المعلمة الحارس، فأخرجه خارج الروضة واستدعى الشرطة فورا!!

وعندما حضرت الشرطة توجهت لعبد القادر بتهمة: «تهديد الحارس»! وانه سيقدَّم شكوى ضده! فقال عبد القادر متسائلا: هل في وضعي هذا يمكن ان اهدد احدا؟!

وذهب عبد القادر الى البلدية وقابل المسؤول الذي اتصل بدوره بالروضة. فاتضح ان المسؤولة في الروضة تريد استبدال ابنة عبد القادر العربية بطفلة يهودية. فقال عبد القادر: لن اتنازل عن حقي وسأوصل القضية الى المحاكم، خاصة وان المعلمة قالت له خلال الجدال: اذا كنت لا تريد ان تسجلها في روضة اخرى غير هذه فلا تسجلها بتاتا»!

عصابة بين القادمين الجدد لابتزاز المال والمصاغ تحت التهديد باعتداءات جنسية

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - كشف النقاب في المحكمة المركزية في الناصرة، عن شبكة سطو وابتزاز تعمل بين القادمين الجدد من مجموعة الدول المستقلة في نتسيرت عيليت، لنهب النقود والمصاغ، ومن بين الاساليب التي تتبعها التهديد بتنفيذ اعمال مشينة واعتداءات جنسية على الفتيان.

وكانت المحكمة المركزية تنظر في قضية احد هؤلاء الشباب، الذي قام برافقة اثنين، بابتزاز سبعمئة شيكل وثلاثة خواتم من ثلاثة فتيان، هم ايضا من القادمين الجدد.

وتبين من لائحة الاتهام التي قدمت ضده انه خلال السنتين الماضيتين وعلى فترات مختلفة لاحق ثلاثة فتيان وقام بتهديدهم بالقتل او بالاعتداءات. ففي السنة الماضية طلب المتهم وشاب آخر من احد الفتيان ان يجلب لهما ثلاثة: خواتم ذهب من جدته وهدداه بالطعن بالسكين ان لم يفعل ذلك. فتجاوب الفتى واحضر الخواتم. وفي يوم آخر التقى الفتى بالمتهم وزميلين له في ناد في المدينة فطلبوا منه ان يحضر لهم خواتم والده والا فسيضربوه بقسوة.

وفي بداية الشهر الماضي التقى المتهم بفتى آخر بجانب مركز الاسعاف الاولي في نتسيرت عيليت وهدده بأنه اذا لم يعطه مئة شيكل، فسينفذ فيه اعمالا مشينة. والامر نفسه كرره مع فتى ثالث ان لم يعطه خمسين شيكل. وفي يوم ٩٢/٨/٢١ طلب منه ان يعطيه مئة شيكل وان لم يفعل ذلك فسيحضر (اي المتهم) الى البيت ويكسر الباب.

وجاء في اقوال النيابة في جلسة المحكمة ان هذه الاعمال باتت منتشرة بين القادمين الجدد خاصة في نتسيرت عيليت نتيجة الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية الصعبة التي يعانون منها.

ووافق القاضي عبد الرحمن الزعبي على طلب النيابة بتمديد اعتقال المتهم حتى انهاء الاجراءات القانونية.

وزيرة المعارف تدعو مجددا الى تقليص امتحانات البجروت والغاء «امتحانات الذكاء» (البسيخومتري)

● حيفا - لمراسلنا لشؤون التعليم - اعلنت وزيرة المعارف والثقافة شولميت الوني، مجددا، انها تريد تقليل المواضيع التي يتقدم بها الطلاب امتحانات البجروت اذا لم يكن ممكنا الغاء الامتحانات كليا. كما قالت انها ستعمل من اجل الغاء «امتحانات الذكاء» (البسيخومتري).

وكانت السيدة الوني تتحدث امام العاملين في مضمار التعليم في مدينة «رمات هشارون»، امس الاول.

وقالت الوني ان الامتحانات المكثفة وما يرافقها من توتر كانت تخنق فرح التعليم والمعرفة وتحول الامتحان لا المعرفة، هدفا اساسيا.

وقالت انها سوف تتصل بالجامعات للعمل من اجل الغاء امتحان البسيخومتري وقبول كل الطلاب الحاصلين على البجروت للسنة الاولى في الجامعة، وفقط في نهاية السنة الاولى في الجامعة يقرر معدل التحصيل مَن يواصل الدراسة ومن لا يمكنه انه يواصل الدراسة. وقالت: بالامكان ان يشمل امتحان البجروت ثلاثة مواضيع او اربعة، واما بقية المواضيع فيتم الاكتفاء بالامتحانات الداخلية في المدرسة.

وقالت وزيرة المعارف ان هذه الافكار تحظى بتأييد واسع بين البروفسوريين وعلماء التربية، ولكن القرار هنا يحتاج الى الاتصال والاتفاق بين كل الجهات المعنية.

سبب للطلاق: الابن يشبه ابن الجيران!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «وابني يشبه ابن الجيران بشكل كبير» - هذا هو سبب تقديم تاجر من رمات غان طلب الطلاق من زوجته للمحكمة الدينية في تل ابيب.

ويقول الوالد في طلب الطلاق، انه «فرح كثيرا» عندما ولد له طفل بعد ثلاث بنات.. «ولكن حياتي انقلبت الى جحيم بعد عامين حيث اكتشفت الشبه الكبير بين ابني وابن الجيران»!



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قالت مصادر مطلعة ان وزير الخارجية، شمعون بيرس، «يفتش» عن مواطن عربي لتعيينه في منصب سفير اسرائيل في احدى الدول. واضافت المصادر ان بيرس يفضل ان يكون هذا «العربي» من المقربين لحزب «العمل».

وهنالك شرط اخر: على هذا «العربي» ان يكون «مسلما» لماذا؟

لان وزارة الخارجية - كما قالت المصادر - تريد تعيينه في «احدى الدول الاسلامية» في الاتحاد السوفييتي سابقا.

وتعتقد وزارة الخارجية ان تعيين مثل هذا السفير العربي سيشكل «انجازا اعلاميا كبيرا لاسرائيل ويحسن من صورة حزب «العمل» في الوسط العربي».

قتل ابنته الطفلة لانها بكت!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعد ان اعترف بقتل ابنته، ابنة الثمانية اشهر، قام اندري لياشنيكوف، (٢٠) عاما، باعادة تمثيل الجريمة امام الات تصوير الشرطة وكيف رماها ارضا في شهر تشرين اول الماضي!

وقال خلال التحقيق معه، «ان الطفلة ازعجته ببكائها المتواصل خلال نومه»!

وقال ايضا انه ضربها لكي تسكت، الا انها واصلت البكاء، وبشكل اقوى، عندها رماها ارضا من بين يديها!!

وقررت الشرطة تقديم زوجته مارينا (١٩) عاما الى المحكمة لمساعدتها الزوج في دفن الطفلة واخفاء القضية.

ودلت نتائج التشريح الطبي الاولية على وجود عدة كسور في جمجمة الطفلة.

لاول مرة وبشكل رسمي في الوسط العربي:

اجتماع للتداول حول امتحانات ترخيص الاطباء والصيادلة خريجي الدول الاجنبية

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - لاول مرة، وبشكل رسمي وجماهيري، يتم طرح موضوع «امتحانات ترخيص الاطباء والصيادلة خريجي الدول الاجنبية» على بساط البحث في الوسط العربي.

وتقوم المكتبة البلدية العامة في مجد الكروم باستضافة نائب وزير الصحة، نواف مصالحة، ممثلا لوزارة الصحة المسؤولة المباشرة عن هذه الامتحانات والدكتور حاتم كناعنة، رئيس «جمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية»، بالاضافة الى عدد من الاطباء ورؤساء السلطات المحلية العربية، للتداول حول الموضوع. وذلك يوم الاحد القادم (٩/٦) الساعة السابعة والنصف مساء في قاعة مكتبة مجد الكروم العامة.

تقديرا لنضاله ضد التمييز العنصري:

جامعة حيفا تمنح بروفيسورا من جنوب افريقيا لقب «عزيز الكرمل»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يقام مساء اليوم في جامعة حيفا، احتفال يمنح خلاله البروفيسور فيليب طوبياس، لقب «عزيز الكرمل» تقديرا لجهوده وانجازاته العلمية في مجال «علم المجتمعات القديمة وتطور الانسان» ولنضاله الدؤوب من اجل مساواة الانسان وضد التمييز العنصري خاصة في جنوب افريقيا.

ويشغل طوبياس منصب مدير قسم ابحاث «علم المجتمعات القديمة» في جامعة «فيطفوترسرند» في جوهانسبورغ. وذاع صيته عالميا في هذا المجال.

وعرف عنه نضاله العنيد لالغاء «الابرتهايد» في جنوب افريقيا وجسد ذلك بادخال اكبر عدد من الطلاب السود للجامعة رغم سياسة الفصل العنصري في جنوب افريقيا.

سوهارتو يفتتح القمة العاشرة لعدم الانحياز

يطالب بالغاء ديون البلدان الفقيرة ويدعو الى تكريس الجهود للتنمية والتعاون الاقتصادي

● افتتح الرئيس الاندونيسي سوهارتو امس (الثلاثاء) في جاكرتا القمة العاشرة لعدم الانحياز، داعيا اكبر تجمع لقادة العالم الثالث منذ انتهاء الحرب الباردة الى مواجهة تحديات الفقر والحروب في المرحلة الجديدة.

ودعا الأمم المتحدة بشكل خاص الى التدخل لاحلال السلام في يوغوسلافيا السابقة احدى الدول المؤسسة للحركة قبل ٣١ عاما والدول الغنية الى الغاء ديون الدول الاكثر فقرا.

وقال الرئيس الاندونيسي الذي تتولى بلاده رئاسة الحركة في السنوات الثلاث المقبلة «علينا ان نعمل بشكل لا يكون فيه النظام العالمي الجديد الذي غالبا ما يتحدث عنه قادة الدول الصناعية، صيغة جديدة للهيمنة ذاتها، اي هيمنة الاقوياء على الضعفاء والاثرياء على الفقراء».

وطلب من مجلس الأمن ان يسمح للأمين العام للأمم المتحدة بطرس غالي بأن تلعب الهيئة الدولية «الى ابعد من الحفاظ على السلام لكي تلعب دورا اكثر فاعلية في احلال السلام» في البوسنة والهرسك.

وافتتح سوهارتو القمة التي ستستغرق ستة ايام ويشارك فيها ممثلون عن ٩٥ بلدا (من اصل ١٠٨ اعضاء) بينهم نحو خمسين من رؤساء الدول والحكومات.

وكان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات الذي وصل امس (الثلاثاء) اخر من انضم الى التجمع الذي يشارك فيه الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني، والامير الكمبودي نورودوم سيهانوك، ورئيس الوزراء الهندي ناراسيمهاراو ورئيس فيتنام فو سي كونغ.

ومن بين كبار الغائبين الزعيمان



● بطرس غالي ●

الكوبي فيدل كاسترو، والليبي معمر القذافي.

وقد القى كلمة الافتتاح امس بطرس غالي الذي وصل الى جاكرتا يوم الاحد.

واشار الرئيس الاندونيسي الى ان الحركة التي نشأت عن الصراع ضد الاستعمار ورفض الانضمام الى احدى الكتلتين الشرقية او الغربية، يجب ان تعطي الاولوية للتنمية والتعاون الاقتصادي «في وقت يبدو انقسام العالم بين الشمال والجنوب بأنه المشكلة المحورية التي يتعين حلها في زماننا». ومن اجل تحقيق عملية «اعادة تحديد الاولويات بشكل واقعي» دعا الى تحسين طريقة عمل الحركة.

وشدد سوهارتو على ضرورة ان تحصل الدول النامية على تخفيض لديونها.

ودعا ايضا الى الغاء كامل لديون البلدان الاكثر فقرا وخفض القروض الجديدة التي تمنح الى الدول الاخرى النامية، وكذلك الى تعاون اقتصادي متزايد بين دول الجنوب.

وانتقد سوهارتو ايضا الدول الغنية لأنها تربط بين منح القروض وبين حقوق الانسان، ولأنها تريد ارساء الديمقراطية تبعا لمعايير غربية «غير ملائمة دائما».

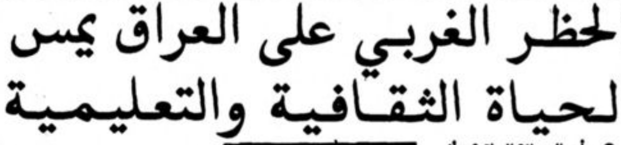
غير انه دعا الى اتخاذ موقف توفيقي ازاء دول الشمال النامية من اجل ارساء قواعد «توافق جديد حول تنمية» بلدان الجنوب.

وطلب اعتماد الديمقراطية والقيام باصلاحات داخل الامم المتحدة لمضاعفة دور الدول الفقيرة. واقترح تشكيل فريق عمل من دول عدم الانحياز، يكلف بتقديم مقترحات ملموسة.

كذلك اقترح ان تعمل دول الجنوب على مكافحة المجاعة عبر تخزين المواد الضرورية.

وحول الصومال اعرب سوهارتو عن الارتياح لدور الأمم المتحدة ودعا الى المصالحة الوطنية.

وقام بعرض القضايا السياسية الكبيرة المطروحة.. جنوب افريقيا وكمبوديا والمسألة الفلسطينية. واشار الى حرب الخليج معتبرا انه آن الاوان لـ «تضميد الجراح» بين الخصوم السابقين. يذكر ان العراق والكويت التي يمثلها في القمة الامير جابر الاحمد الصباح عضوان في حركة عدم الانحياز.



الحظر الغربي على العراق يمس الحياة الثقافية والتعليمية

● بقلم: فاروق شكري ●

● بدأت الصحافة العراقية تتأثر بالحظر الدولي المفروض على العراق منذ ٢٥ شهرا، فخفضت توزيعها وقلصت عدد صفحاتها وذلك للمرة الثانية في غضون بضعة اشهر.

وقررت الحكومة اخيرا خفض عدد النسخ التي تطبعها كل الصحف اليومية والمجلتان الاسبوعيتان، التي تصدر في العراق. كذلك فان الصحف اصبحت تصدر خمسة ايام فقط من اصل ستة او سبعة.

وذكر وكيل وزارة الثقافة والاعلام نوري نجم المرسومي بان اجراءات التقشف هذه ليست الاولى. فقبل بضعة اشهر قلصت الصحف توزيعها وعدد صفحاتها الى النصف.

وتصدر الصحف العراقية حاليا بثماني صفحات، واحيانا باربع مقابل ١٦ صفحة قبل بضعة اشهر.

الى ذلك فان اسعار الصحف العراقية ارتفعت بشكل كبير على غرار كل الاسعار الاخرى. فبعد ان كان سعرها ٥٠ فلسا قبل حرب الخليج (٥٠٠. دينار) اصبحت تباع الآن بـ ٢٥٠ فلسا (٢٥٠. دينار). ويساوي الدينار العراقي ٣.١ دولار اميركي بالسعر الرسمي.

لكن الصحف تباع يوميا بـ ٧٥٠ فلسا (٣.٧٥ دينار) في الاكشاك ولدى الباعة المتجولين. واصبحت قراءة

● صدام حسين ●

الصحف اليومية أمرا شاقا، اذ راح القارئ يفتش في اكثر من مكان للحصول على نسخة.

وتصدر في العراق خمس صحف رسمية بالعربية هي «الثورة» الناطقة باسم حزب البعث و «الجمهورية» الحكومية و «القادسية» الصادرة عن وزارة الدفاع و «بابل» التي يرئسها عدي الابن الاكبر للرئيس العراقي صدام حسين والتي تصدرها الاحزاب الكردية الموالية لبغداد.

وتصدر وزارة الاعلام صحيفة ناطقة بالانكليزية اسمها «ذا بغداد اوبزرفر». وهناك ايضا صحيفة رياضية تدعى «البعث الرياضي».

وقبل بضعة اشهر انضمت مجلة «الرافدين» الى مجلة «الف باء» الاسبوعية التي تصدرها وزارة الاعلام منذ الستينات.

وبشكل عام فان مجمل قطاع النشر يعاني من الازمة. وقال المرسومي ان دار الشؤون الثقافية التابعة لوزارة الاعلام خفضت عدد الكتب التي تطبعها سنويا من ٤٠٠ كتاب الى ٥٠ فقط.

كذلك جمدت دور النشر الخاصة نشاطاتها بسبب الكلفة الباهظة لطباعة الكتب. وقال ناشر لوكالة فرانس برس ان «كلفة طبع النسخة الواحدة من كل كتاب وصلت الى ٦٠ دينارا بدلا من كلفة تراوحت بين ثلاثة وخمسة دنانير» قبل الحرب.

وللاسباب ذاتها وسعت بعض المنشورات المنتظمة بين مواعيد صدورها.

وتحاول وزارة التربية جمع الكتب المدرسية القديمة لاعادة توزيعها على التلاميذ مع بدء العام الدراسي الجديد.

الولايات المتحدة والمانيا هما.. ارض الميعاد!

● افادت الوكالة اليهودية، امس الاول، بأن اكثرية اليهود الذين يغادرون حاليا الدول التي شكلت الاتحاد السوفييتي سابقا يتوجهون الى الولايات المتحدة الاميركية والى المانيا ويفضلونهما على اسرائيل. وهذا التطور هو الاول من نوعه منذ عدة سنوات.

وقالت الوكالة ان (٣٧) الف يهودي من الاتحاد السوفييتي سابقا وصلوا، خلال النصف الاول من هذا العام الى المانيا واميركا مقابل (٣٠) الفا فقط، وصلوا الى اسرائيل.

وقال سمحا دنتس رئيس الوكالة اليهودية ان الهجرة اليهودية الى الولايات المتحدة ازدادت زيادة ملحوظة هذا العام ١٩٩٢. وقال ان عدد التأشيرات التي تسمح بها الحكومة الاميركية لليهود تصل الى (٤٠) الفا وهي لم تستهلك كلها عام ١٩٩١ ولذلك من الممكن زيادة التأشيرات، هذه السنة، على حساب السنة الماضية.

واعترف دنتس بأن مشاكل البطالة والصعوبات الكثيرة في الاستيعاب الاجتماعي للقادمين هي السبب في «جفاف» الهجرة الى اسرائيل مقابل زيادتها الى الولايات المتحدة.

هذا وقد نقصت الهجرة الى اسرائيل نقصا حادا هذا العام بالمقارنة مع ١٩٩١ وصلت الى حوالي ٦٦٪.

وتقول وكالة الانباء الفرنسية ان هذه الحقائق والارقام تؤكد عددا من الأمور:

● اولا ان اسرائيل تكف اكثر فاكثر عن كونها هدفا يريد اليهود في الاتحاد السوفييتي سابقا الوصول اليه، بسبب تجربة المهاجرين الذين وصلوا فوجدوا البطالة وازمة السكن ومصاعب الاستيعاب والتدهور الاجتماعي.

● ثانيا: دوافع اليهود الذين غادروا ويغادرون روسيا لم تكن ايديولوجية، صهيونية، بل اقتصادية - اجتماعية، والبرهان هو زيادة التوجه الى الولايات المتحدة وحتى الى المانيا.

حدث في مثل هذا اليوم

الثاني من ايلول

- ١٩١٠ - وفاة الرسام الفرنسي الكبير هنري روسو.
- ١٩٨٣ - استقالة رئيس الوزراء الاسرائيلي مناحيم بيغن.



مع دريد لحام (غوار الطوشة) في مسلسل «الدوغري»:

الناس يريدون ان يروا غوار الطوشة في كل الاعمال الفنية التي اقدمها

* المسلسل كشف الظلم والخداع والسيطرة التي تعتمد على بساطة الناس، وطابعه ليس آنيا بل يبدو معالجة لقضية انسانية خالدة *

● «الدوغري» مسلسل تلفزيوني عرض في محطات عربية مختلفة، قبل اشهر. ومع ذلك بقي مرتبطا في الاذهان من خلال اشكالية الزمن الموجودة فيه، فهناك ثلاثة اسقاطات زمنية متحكمة فيه: الاول متعلق بالقصة الاساسية التي اقتبس منها المسلسل، وهي رواية «زوبك» للأديب التركي عزيز نيسين، حيث الزمان والمكان غريبان عن العالم العربي عموما. والثاني متعلق بالزمن الذي تجري فيه الوقائع، اي النصف الثاني من عقد الخمسينات، في ضيعة سورية تتلاعب بها مقادير التخلف والسياسة. اما الاسقاط الثالث فهو الانعكاس الذي يتركه المسلسل بهروبه من خصوصية الزمان والمكان، ليصبح «حالة مطلقة» عند اي مشاهد يراه.

استطاع الدكتور رفيق الصبان، الذي كتب الحوار والسيناريو، وضع تركيبة متكاملة من الشخصيات التي منحت المسلسل ميزته الاساسية، لتشكل حياة متداخلة، محورها علاقات اجتماعية تسير بالعمل نحو تصوير شخصية «الدوغري» هذه الشخصية التي اداها الفنان دريد لحام وكانت محور المشاهد على رغم انها ليست موجودة بكثرة في المشاهد التصويرية.

السيناريو لم يكن محكوما بالشخصيات الموجودة اصلا، فرواية «زوبك» لا تحمل هذا الكم من الشخصيات النسائية. لكن الصبان ادخلها لكي تكون حياة القرية قريبة من الواقع الذي تعيشه النساء، لاعطاء المسلسل حيوية اكبر.

«الدوغري» شخص يتلاعب بمقادير القرية مستفيدا من الوضع العام، مدعيا اتصاله بأعلى «الجهات» في العاصمة، اما كيف ينسج الاعيبه تلك، فقد كونها الصبان بطريقة منطقية. لأن الدوغري، هو الوحيد بين اعضاء المجلس البلدي الذي يحكم الضيعة ويستعمل الحنكة والعقل في تسيير اموره الشخصية بينما يعتمد اعضاء المجلس البلدي – وهم السوية الثانية من الشخصيات – على المباشرة الفجة، والاشكال التقليدية في تحقيق المكاسب. والسوية الثالثة هي الناس بمن فيهم «الآغا» الذي يملك الاراضي الشاسعة والمحامي وبعض المسؤولين مثل القائمقام والمحافظ.

والدكتور الصبان يحاول نقل فكرة اساسية تجمل من ظهور المستغلين نتيجة نهائية لحالة التخلف التي يعيشها ابناء القرية، فهم ينسون مشكلة الدوغري ليقعوا في مشكلة جديدة اوجدها الدوغري لينسيهم المشكلة القديمة، والمهم هنا ان الحوار والسيناريو يحاولان ايضاح الاسباب في احداث القصة من دون التطرق للنتائج.

ونشير هنا الى عدم وجود شخصيات ثانوية داخل المسلسل، فالمخرج هيثم حقي وواضع السيناريو رفيق الصبان استطاعا اعطاء ادوار صغيرة لجملة من الممثلين، فهيفاء واصف مثلا (لعبت دور زوجة قدري القندي) وخالد تاجا الذي مثل شخصية الاغا كانا حاضرين على رغم المشاهد القصيرة التي ظهرا فيها، وبمعنى آخر، فان اعتماد المخرج على ممثلين قديرين ولعبة السيناريو التي تبقي الشخصية موجودة، ساويا بين الادوار. ولكن لا بد من الاشارة الى دورين اساسيين لعبهما ابن زيدان (بدور جلال) وزهير عبد الكريم (مبيض الاواني النحاسية) اذ كانا يجسدان حالة متطورة من الاداء الفني، فللمرة الاولى يلعب ابن زيدان دورا كوميديا اداه بشكل عال، اما زهير عبد الكريم فقد شكل استقطابا خاصا داخل المسلسل جديدا من نوعه، وكانت التنقلات التي سجلها في مواقفه من ابراهيم الدوغري تعبر عن حالة منطقية ومبررة يتقبلها المشاهد لأنه يعيشها في المجتمع عموما.

رأي دريد لحام

بعض مقاطع السيناريو يطرح افكارا يتناولها التلفزيون للمرة الاولى بهذه العلنية، فعندما يحاول الدوغري ايجاد جذور له يبتدع قصة ابيه الشهيد، وينشئ مقاما له، ثم يفلسف الامر للدكتورة مها (جيانا عيد) بشكل تبريري يلامس فكرة الشهيد كما هي مطروحة في منطقتنا. وهذا المثال جانب وحيد مما تناوله المسلسل من افكار تعاليت على منطقتنا، خصوصا فيما يتعلق بالمذاهب السياسية، ليظهرها كتعبير عن اشخاص وليس عن مذاهب وافكار.

ودريد لحام كان يستعمل خلال المسلسل منطقين: الاول مع الدكتورة مها، والثاني مع عموم الناس، ونظرا الى حساسية هذا الامر سألناه عن المسلسل بشكل عام. وحول الفكرة الاساسية لهذا الدور، قال «قرأت رواية زوبك» واحببتها، والذين تناولوا هذه الرواية قالوا لي انهم يرون في شخصية زوبك دورا مهما يمكن ان اؤديه، لذلك عندما عرض علي الدور قبلته».

وبالنسبة الى الاسقاط ما بين الواقع التركي وحالة العالم العربي الآن، فان جذور المشكلة واحدة، ويمكننا ان نرى مثل هذا الانسان بيننا».

بالنسبة الى شخصية دريد لحام وتطورها التلفزيوني خصوصا في مسلسلي «وادي المسك» و «الدوغري» قال دريد لحام: «الصعوبة التي اواجهها تكمن في اقناع الناس بشخصية جديدة بعد ان تعودوا خلال زمن طويل على دور «غوار» الذي كنت اؤديه وهذه كانت مشكلة مسلسله «وادي المسك» اذ حاول الجمهور البحث عن غوار على سطح المسلسل فلم يجدوه. ومسلسل «الدوغري» واجه المشكلة نفسها. لكن هذا لن يجعلني اطوي اي دور ليحمل مقومات شخصية غوار، فمسلسل الدوغري لا يمكن ان يحمل مثل هذا الامر، بل ويسيء الى الشخصية. فابراهيم الدوغري شخصية تستعمل الحنكة والعقل والتخطيط وتتعامل وفق خطين: الاول له علاقة بالناس عموما، والثاني له سوية مغلقة. مثل الدكتورة او القطاب المعارضة. مما يتطلب شخصية متكاملة ومتوازنة».

واضاف يقول: «ان الحكم على هذا المسلسل صعب، خصوصا من قبل الجمهور، لأنه يشاهد صورة متسارعة عن حياة المجتمع، فالقيم كلها تدخل في تفعيل المسلسل. واعتقد ان المسلسل مدروس بشكل جيد، والشخصيات متماسكة، وكذلك التشكيل الدرامي العام. وهو من الناحية التقنية متكامل. المهم في النهاية ان لا يبقى المشاهد عائما على سطح الاحداث، اي يهتم بكل شخصية على حدة، بل يدخل الى تركيبة العلاقات الموجودة في المسلسل. لا يوجد فنان معين يصرع احداثه، انما الشخصيات كلها تتبادل التأثير».

كلمة السر

*** لغز رقم (٩٤) ***

أ	ص	ع	ب	د	ب	أ	س	ل	أ	م	ت	أ
أ	ح	ل	س	ر	د	ل	ل	ش	س	ع	و	ي
ف	م	م	أ	ن	ح	ب	م	ر	أ	م	ف	هـ
ن	ن	م	د	ح	ر	ي	ي	ي	ل	ح	ي	أ
ن	ي	ل	ي	ب	أ	ف	م	هـ	م	م	ق	ب
ج	ع	ل	ي	ل	د	ل	ل	أ	ح	د	ز	ت
و	ظ	ي	ب	ي	ت	ي	س	ن	ع	ن	ي	و
ي	أ	ل	ي	أ	خ	ن	ر	ع	أ	م	أ	ف
ف	أ	ت	ن	ح	م	أ	م	هـ	د	ل	د	ي
و	ج	هـ	أ	د	ل	ر	ح	ن	أ	ن	ب	ق
أ	هـ	أ	ش	م	م	ح	أ	م	ي	د	ي	أ
د	ف	ي	ن	غ	ل	أ	د	ب	ع	ي	ن	م

● اعداد: رانية جهاد عقل – عرعرة ●

اشطب الكلمات التالية بشكل افقي او عامودي او مائل، لكي يبقى لديك (١٣) حرفا هي اسم مطرب عربي راحل.

حنان – صلاح السعدني – احمد بدير – فهري فؤاد – ايهاب توفيق – فاتن حمامة – منى عبد الغني – هاشم محاميد – توفيق زياد – شريهان – سالم – نيلي – لب – جهاد – محمد – سلم – الب – بيت – قرن – عهد – ام – اخ – من – عن – على – الى – نار – مال – يم – فن – سر – لم – حر

*** حل لغز رقم (٩٣) ***

افقيا:
١ – لجين – ورد
٢ – تاج – نهى
٣ – اب – كلب – شر
٤ – و.و.و.و.و.
٥ – ابو عمار
٦ – ابواء
٧ – لص – نثل – عن
٨ – دام – اول
٩ – رحيل – سلام

عموديا:
١ – لحام – جلدر
٢ – جاب – صاح
٣ – ين – ابر – يم
٤ – كروان
٥ – الرعونة
٦ – برميل
٧ – رن – رأى – ال
٨ – دهر – نرى
٩ – هاشم – معلم

■ قصة ومثل
نسيم منصور – الطيرة ■

حرك لها حوارها تحن

الحوار: ولد الناقة.

ومعنى المثل.. ذكّره ببعض احزانه تهيج عاطفته.

قاله عمرو بن العاص لمعاوية بن ابي سفيان.

وذلك حين اراد ان يستفزّ اهل الشام لقتال الخليفة علي بان ابي طالب.

اي أرهم دمَ عثمان على قميصه واصابع زوجته (نائلة) المقطوعة ليفزعوا الى الحرب.

ويضرب المثل عند الضرب على الوتر الحساس قصد اثارته وتحريضه.

نقد بناء

● بقلم: محمود شاهين (ابو زكي) ●

ساءت احوال البشر والعين زادت نوح — تبكي غياب الاهل في الليل سهراني
وزادت اوجاع الجفا والقلب زاد جروح — وباتت بلادي من الحسرات مليانى

وصارت حياة البشر كأنها طلوع الروح — تبكي دموع الاسى بالويل غرقاني

وطلعت فوق الجبل وتدحرجت بسفوح — انهارت اعصابي من الويلات تعابني
اجرح جرح اللتب اما القلب مسطوح — تايه بارض الفلا عاغياب خلاني

وصوت البلابل سكت وتغير وميحوح — والغراب ينعق ويقول للبوم هياني
والدم مني انحدر يغرق سفينة نوح — يا خلق ساد الظلم عاكل اوطاني

يا طير خذ هالرسالة للأهالي وروح — هذه رسالة وفا واشواق عَ لساني
وسيع البراري هرب وقلبه صبح مقروح — والثعلب يقول انا سلطان وديان

يا ناس حيوا بعض حتى الالام تروح — وتصفى قلوب الخلق والاخ للثاني
والخير يعم الوطن والورد فيه يفرح — ونعيش حب وهنا بالخير يا اخواني

(سخنين)

على الشاشة الصغيرة

* الاربعاء ٢/٩/٩٢ *

١٨.٣٥ – «الفتى من اندروماد» والحلقة الرابعة

١٩.٠٠ – برنامج «تمام الصحة»

١٩.٣٠ – الأخبار (بالعربية)

٢٠.٠٠ – موجز الاخبار (بالعبرية)

٢٠.٠٥ – «سبورتياترون» مسلسل تداخل الرياضة بالمسرح

٢١.٠٠ – الأخبار (بالعبرية)

٢١.٣٥ – برنامج المقابلات «موكيد»

٢٢.٠٥ – «اصدقاء كهؤلاء» والحلقة الرابعة بعنوان «قبلات وخيانات»

٢٢.٣٠ – مسلسل امريكي جديد بعنوان «توين فيكس»

٢٤.٠٠ – آخر الأخبار (بالعبرية)

من روائع القصص العالمية:

سندريلا



● بقلم: نسيم صالح منصور – الطيرة ●

● كانت (سندريلا) فتاة صغيرة ورقيقة، وكانت زوجة ابيها الشريرة وابنتاها يجبرانها على العمل الشاق.

وفي احد الايام دعا الأمير جميع بنات المملكة، الى حفلة راقصة.

وذهبت الاختان للحفلة وقالتا لسندريلا الا تذهب الى الحفلة لأن ملابسها غير لائقة. وبقيت سندريلا وحيدة في البيت تبكي، وفجأة ظهرت جنية وقالت: «سأساعدك لتذهبي الى الحفلة يا صغيرتي الطيبة. اجلبي لي يقطينة من الحديقة.

ثم لوّحت بعصاها السحرية فانقلبت اليقطينة الى عربة ذهبية جميلة، وقلبت الجنية جرذانا الى أحصنة اصيلة، وفئرانا سمينة الى سائقي العربة، فدهشت سندريلا وقالت: ما اجملها..!! لكن.. كيف اذهب للحفلة بثيابي الرثة هذه؟

لوّحت الجنية بعصاها السحرية فانقلبت ثياب سندريلا الى فستان رائع مزين بالجواهر، وفي قدميها







حذاء انيق من الزجاج.

قالت الجنية لسندريلا: «اذهبي، وتمتعي بالسهرة ولكن.. تذكري ان تعودي قبل ان تدق الساعة الثانية عشرة ليلا، عندها يزول السحر.

ذهبت سندريلا الى القصر، سُحر الأمير بجمالها ولم يُراقص غيرها، فحسدتها اختاها وبقية النساء.. وتساءل الجميع: من تكون هذه الأميرة المجهولة؟»

نسيت سندريلا من الفرح انذار الجنية، وعندما بدأت تدق الساعة الكبيرة الثانية عشرة خرجت سندريلا راكضة من القصر قبل ان يزول مفعول السحر، فاسرع الأمير خلفها ليوقفها، فلم يجد الا فردة حذاء زجاجية صغيرة، اعلن الأمير انه سيتزوج الفتاة ذات القدم المطابقة للحذاء الزجاجي.

قصد الخدم جميع البيوت في المملكة يفتشون عن الفتاة، قاست اختا سندريلا فردة الحذاء، لكنه لم يناسبهما.

طلبت سندريلا قياسه فضحكت اختاها. لكن الحذاء طابق قدم سندريلا تماما.. وكانت دهشة الاختين عظيمة عندما اخرجت سندريلا فردة الحذاء الاخرى، ولم تقدرا على الكلام. عندئذ ظهرت الجنية ثانية ولمست سندريلا بعصاها السحرية وغيرتها الى اميرة الحفلة الجميلة التي كانت في الحفلة الراقصة.

فصرخ الخدم.. هذه عروس اميرنا.. وقادوها الى القصر، وبعد ايام اقيم في القصر عرس كبير لسندريلا والأمير.

اعتذرت الاختان لسندريلا لمعاملتهما السيئة لها، فغفرت لهما سندريلا ودعتهما ليقيما معها في القصر حيث عاش الجميع بفرح وسعادة.

لوّن معنا



■ اضحك ■

– الطبيب للمريض: هل شربت الدواء الذي وصفته لك؟
– المريض: لا
– الطبيب: لماذا؟
– لأن الملعقة لم تدخل في زجاجة الدواء يا دكتور.

***

المعلم للطالب المتأخر عن الحصة:
– لماذا تأخرت؟
– ضاع مني «شاقل» وكنت ابحث عنه يا استاذ.
– وانت لماذا تأخرت؟
– انا كنت ادوس على الشاقل لأخفيه يا استاذ..

***

انكر الطالب بشدة انه هو الذي «حفر قناة السويس» وعندما عاد الى البيت قص على امه حكاية «حفر القناة» التي سأله المعلم عنها، فما كان من الأم الا ان تقول لابنها موبخة:
– والله ما في غيرك بشغل هالشغلات الناقصة.

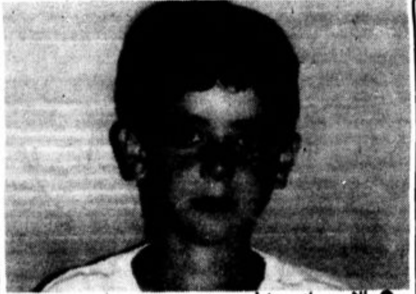
حمد وابنة اخته

● اسمي حمد فيصل ابو يونس في الصف السادس ابتدائي وسوف ارتفع الى الصف الاول اعدادي وبجانبي ابنة اختي مروة رضوان بدارنة وفي يوم الاحد ٩٢/٧/٥ احتفلنا بعيد ابنة اختي «مروة» التي اصبح عمرها سنة كاملة.

هوايتي السباحة كرة القدم، قراءة جريدة «الاتحاد» واحببت فيها ركن الاطفال وارجو منكم ان تنشروا صورتي انا وابنة اختي مروة في ركن الاطفال يوم الاربعاء وارجو من الاطفال حل هذا اللغز.



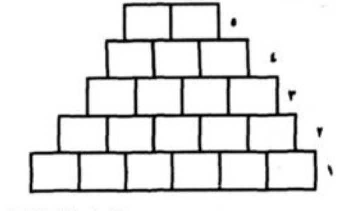
١ – يحرس البيت
٢ – منتجات الحليب
٣ – عكس ولد



● الاسم: راني عادل عبد الحي ● العمر: ٦ سنوات ● المدرسة: الزهراء – الطيرة – المثلث ● هواياته: الرسم والاستماع الى القصص ويحب المدرسة والكتابة.

لعبة الهرم

كل كلمة تبدأ بما انتهت به الكلمة السابقة. المهم ان تعرف الكلمة الاولى



اقلب الورقة لمعرفة الحل

١ – سأدخلها بعد ايام
٢ – يدرس
٣ – تجلس عليه
٤ – نتعامه
٥ – نحافظ عليه.

القرصنة العدوانية على العراق:

لجم العدوان الامريكي محك لافشال المخططات ضد بلدان وشعوب المنطقة

■ بقلم: د. احمد سعد ■

● التحرك لمواجهة ووقف العدوان القرصني العربيد الذي تقوم به قوات البلطجة الامريكية – البريطانية – الفرنسية ضد العراق هو في مصلحة جميع شعوب وبلدان المنطقة وواجب جميع القوى التقدمية والدمقراطية المناضلة من اجل صيانة حق الشعوب والبلدان في السيادة والتطور الحر والحفاظ على وحدتها الاقليمية.

ان العدوان على العراق، بمضمونه وبأبعاده الحقيقية، يعكس في الواقع احد الجوانب المظلمة لآفاق المخطط الاستراتيجي الامبريالي حول طابع ومدلولات العلاقة التي تصل الولايات المتحدة وحلفاؤها لبلورتها مع بلدان «العالم الثالث» في اطار النظام العالمي الجديد. ولا تستطيع الذرائع الهشة التي يلجأ اليها قراصنة العدوان على الجنوب العراقي، لتبرير عدوانهم، اخفاء الاهداف الحقيقية من وراء الاستعراض البلطجي للقوة العدوانية العسكرية. فاذا كان دافع العدوان «انساني» – كما يدعون – لحماية الشيعة في الجنوب العراقي من بطش قوات صدام حسين، فلماذا اذن لا تتحرك مشاعرهم الانسانية لوقف المذابح وحرب الابادة التي يشنها النظام التركي، الحليف لامريكا، ضد الاكراد في تركيا؟! ولماذا لا تتحرك مشاعرهم الانسانية لوقف الجرائم التي يرتكبها حليفهم الاستراتيجي، اسرائيل، في المناطق الفلسطينية والعربية المحتلة؟! فهم لم يعطوا «الجراد الابيض» لحماية حقوق الانسان والاقليات القومية والاثنية وارساء مبادئ الدمقراطية والحضارة وقواعد الاستقرار كما يروّج الانتهازيون وبعض سماسرة الضمير.

فالقضية التي نواجهها اليوم، وبشكل سافر، هي ابعد من مجرد عدوان يستهدف تمزيق اوصال السيادة الوطنية والوحدة الاقليمية للاراضي العراقية واقامة دويلات هشة ترعى المصالح الامبريالية، بل تتمحور حول النهج الامبريالي الجديد بعد انهيار الانظمة الاشتراكية، والاساليب التي يلجأ اليها لبناء نظام عالمي جديد في ظل الخلل الحاصل في توازن القوى العالمية. وتزلف قضية العراق احد النماذج الصارخة لمضمون وابعاد هذا النهج الجديد. ومن المعالم البارزة لهذا النهج الامبريالي الجديد هو العمل على استغلال المشاكل الاقليمية وتأجيج الاحتراب والصراعات القومية والاثنية والطائفية لزعزعة الاستقرار والوحدة الاقليمية بهدف التغلغل وضمان السيطرة ووضع اليد على مفاتيح التطور الاقتصادي وعلى مصادر الثروة الوطنية. واذا كان هذا النهج يتخذ شكل التدخل غير المباشر بواسطة تغلغل الرأسمال الاحتكاري وتأجيج الصراع القومي والاثني والطائفي وتزويد القوى المتصارعة بالسلاح الامبريالي لتفكيك الوحدة الفدرالية – كما يحدث اليوم في الاتحاد السوفييتي سابقا وفي اتحاد الجمهوريات اليوغوسلافية سابقا – وتعميق عدم الاستقرار السياسي والاقتصادي بهدف ضمان تبعيتها السياسية والاقتصادية للامبريالية واحتكاراتها، اذا كان يتخذ هذا الشكل في اوروبا، فانه يتخذ شكلا آخر بالنسبة للعلاقة مع بلدان العالم الثالث، بالرغم من ان الهدف واحد وهو ضمان الهيمنة الامبريالية والحاق البلدان الاخرى باشكال متنوعة من التبعية. وهذا يبرز من خلال المخطط التآمري العدواني ضد العراق وجميع بلدان المنطقة. فالنهج الامبريالي هنا يتخذ طابع التدخل المباشر والسافر من خلال اعتماد تفعيل وسائل محلية كذرائع لتبرير العدوان. انها الكولونيالية المعاصرة في ظل الصراع لبلورة نظام عالمي جديد والمقنعة بستار نشر الدمقراطية وحقوق الانسان والشعوب والقوميات.

ان البلطجية العسكرية في سماء الجنوب العراقي اليوم تكشف اكثر مخاطر البرنامج المرحلي الاستراتيجي الامبريالي وخاصة الامريكي – البريطاني لاحكام السيطرة المباشرة على منطقتنا وثرواتها. ففي المرحلة الاولى نجحت الولايات المتحدة في ايقاع نظام صدام حسين في الشرك الكويتي لتبرير العدوان والتواجد العسكري في منطقة النفط. ونجحت في تنفيذ عدوانها تحت ستار الحفاظ على عفاف الشرعية الدولية وتحرير الكويت. فتحت هذا الستار جندت لحالفا دوليا واسعا مكنها باسم الشرعية من هدم البنية الاساسية للطاقة الاقتصادية والعسكرية العراقية واضعاف قوة هامة تقف في طريق المخطط الامبريالي للهيمنة المباشرة على النفط العربي. وبنت الآمال على زعزعة نظام صدام حسين والاطاحة به عن طريق زعزعة اركان الاستقرار الداخلي في العراق بواسطة فرض الحصار الاقتصادي وتأجيج الصراع في شمال العراق مع الاكراد وفي جنوبه مع الشيعة وتهيئة المناخ لانقلاب عسكري يدين بالولاء لواشنطن.

لقد نجحت الولايات المتحدة وبريطانيا في تعزيز تواجدها العسكري في منطقة الخليج وعقد اتفاقات ومعاهدات عسكرية مع الكويت وغيرها من بلدان الخليج كجزء من مخطط بناء ترتيبات امنية جديدة تؤمن المصالح الامبريالية. نجحت في كل ذلك ولم تنجح في الاطاحة بنظام صدام حسين ولكنها اعدت المناخ والظروف للمرحلة الثانية في اطار المخطط العدواني.

فما يجري اليوم من دوس للسيادة الاقليمية للعراق ينطوي على مخاطر جدية. فالهدف المعلن هو اقامة مناطق عازلة عن الحكم المركزي في بغداد، منطقة الهمت فعليا في جزء من شمال العراق الذي تقطنه غالبية كردية، واليوم طائرات العدوان ترسم حدود منطقة عازلة في الجنوب العراقي حيث تقطنه غالبية شيعية. واقامة المناطق العازلة هي مقدمة لتقسيم العراق الى ثلاث دويلات هشة، سنية وكردية وشيعية. وتستهدف الولايات المتحدة من وراء هذا المخطط عدة اهداف مركزية لها مدلولاتها الاستراتيجية بالنسبة لمستقبل تطور وسيادة مختلف بلدان المنطقة واهمها:

● اولا: السيطرة المباشرة على منابع النفط الغنية الموجودة في شمال وجنوب العراق وسلب الحكم المركزي قاعدته الاقتصادية مما يسهل عملية الاطاحة به واقامة نظام عميل.

● ثانيا: استغلال الدويلات، «المحميات»، اذا ما نجح المخطط الاسود، كبؤرة عدم استقرار وورقة للسمسرة والضغط على ايران وتركيا والسعودية والكويت لضمان تعميق مسار اقامة نظام منطقي جديد يخدم مصالح الامبريالية.

● ثالثا: استغلال وتوظيف نجاح المؤامرة على العراق لفرض سلام امريكي على سوريا والاردن وفلسطين ولبنان ينتقص من حقوقهم الشرعية ويعزز مكانة اسرائيل كذراع ايمن لواشنطن في النظام المنطقي الجديد.

ولكن اذا تم تفجير حرب عدوانية فهنالك خطر دفن العملية السلمية.

ان ادارة بوش وعرابيها في واشنطن ولندن وباريس وتل ابيب يلعبون بالنار الحارقة. فعدوانهم الجديد مبني على استفزاز نظام صدام حسين لجره الى المذبحة والانتحار. وقد ينجح بوش في توجيه ضربة عسكرية مؤلمة. وقد ينجح في رفع اسهمه في انتخابات الرئاسة. ولكن هذا العدوان الجديد، الذي ندينه، هو دوس للحقوق الانسانية وامتهان للكرامة القومية. وسيكون من العار القومي والانساني عدم مقاومته وافشال اهدافه. ولافشال المؤامرة العدوانية الجديدة من واجب الشعوب العربية، والقوى التقدمية وبلدان العالم الثالث ادانة العدوان والمطالبة بوقفه حالا.

وكما اكدنا في معالجة سابقة، يفعل نظام صدام حسين خيرا، لقبر مخطط العدوان، بالدعوة والتوجه الجدي للمصالحة الوطنية على اساس تعميق الدمقراطية والاعتراف بالحقوق القومية للأقليات. ومواجهة مخطط تقسيم العراق هي مناسبة لتجميع كل القوى الوطنية العراقية بغض النظر عن الانتماء القومي والطائفي، للدفاع سوية عن الوطن الأم ودفن المؤامرة عليه.

ونحن هنا، في اسرائيل، فانه من واجب جميع القوى الدمقراطية والتقدمية ادانة العدوان والمطالبة بوقفه ومطالبة الحكومة بعدم المشاركة في المؤامرة العدوانية.

الكلية الاورثوذكسية العربية في حيفا وضعها وموقفها من نتائج امتحانات البجروت في الوسط العربي للعام الدراسي ٩٢/٩١

على ضوء ما نُشر مؤخرا في مختلف وسائل الاعلام عن نتائج البجروت في المدارس العربية في العام الدراسي ٩٢/٩١، ترى ادارة الكلية ان من واجبها توضيح امرين هامين:

اولا: ان نسبة نجاح طلاب الكلية في امتحانات البجروت تفوق بكثير تلك النسب التي تحدثت عنها وسائل الاعلام، وهي اعلى بكثير من نسبة النجاح في منطقة حيفا، والتي اعتبرت «عالية ومشرفة» بالنسبة للنتائج العامة في الوسط العربي. ونكتفي فيما يلي بعرض نتائج الكلية في السنوات الاربع السابقة، لتوضيح موقع الكلية في غمر هذه النتائج:

العام الدراسي	عدد الخريجين	عدد من تقدم الى البجروت	عدد الناجحين في البجروت	النسبة المئوية للنجاح
٨٩/٨٨	١٤٦	١٤٦	١٤٠	٩٥،٨٩
٩٠/٨٩	١٤٢	١٤٢	١٣٤	٩٤،٣٧
٩١/٩٠	١٤٢	١٤٢	١٣٧	٩٦،٤٨
٩٢/٩١	١٤٧	١٤٧	١٤٢	٩٦،٦٠

ثانيا: ان الكلية الاورثوذكسية العربية تأسف لعرض نسب النجاح في امتحانات البجروت معيارا لمستوى المدارس العربية. ان نسب النجاح هذه لا يمكن ان تكون معيارا صادقا لمدى تقدم تلك المدارس، وذلك للأسباب الآتية:

أ) يُحسب النجاح في امتحانات البجروت بحساب النسبة بين عدد الطلاب الذين نجحوا في هذه الامتحانات الى عدد الطلاب الذين تقدموا فعلا الى البجروت. ولذلك فان هذه النسبة تتجاهل تماما عدد الخريجين، وهي لذلك لا يمكن اعتبارها معيارا صادقا للنجاح. وعلى سبيل المثال: قد تتباهى مدرسة ما بأن نسبة النجاح عندها في البجروت هي ١٠٠٪ على اعتبار انها قدّمت ٥٠ طالبا الى البجروت ونجحوا جميعهم. الا ان الصورة قد تتبدل لو علم ان عدد الخريجين في هذه المدرسة كان ٧٥ طالبا وان ٢٥ منهم لم يتقدموا الى البجروت. عندئذ تصبح النسبة الاكثر واقعية للنجاح هي ٦٦،٧٪ فقط.

ب) ان نسبة النجاح، حتى لو اخذت بعين الاعتبار عدد الخريجين، لا تزال غير صادقة في عرض الصورة الحقيقية لوضع المدرسة، لأن هذه النسبة تتجاهل تماما المستوى التحصيلي ومعدل الطالب في البجروت، وهذا امر بالغ الأهمية عند انتساب اي طالب الى المعاهد العليا. فنسبة النجاح المذكورة تعتبر الطالب الذي نجح في البجروت بمعدل ٦٠٪ مثلا، مساويا تماما للطالب الذي نجح في البجروت بمعدل ٩٨٪. فهل هذا معيار صادق؟

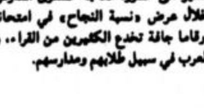
ج) ان نسبة النجاح المذكورة تتجاهل ايضا اولئك الطلاب الذين تركوا مدرستهم في فترة الدراسة الثانوية.

د) ان امتحانات البجروت – مع الأسف الشديد – لا تقيس الا الناحية التعليمية التحصيلية، فأين هو المعيار العربي لتقييم الطالب والذي يعتبر توأما للناحية التعليمية التحصيلية؟

ان للمدرسة الثانوية العربية في البلاد رسالة تربوية عظمى بجانب رسالتها التعليمية، ومن واجبها ان تصقل شخصية طالبها لتصبح عقلانية قادرة على مجابهة متغيرات العصر، تثق بنفسها وتعي دورها تجاه ذاتها ومجتمعها وشعبها. وعلى المدرسة الثانوية العربية ان ترفض بشدة بناء شخصية معتوقة علميا ولا تحمل بداخلها الا الأنانية المطلقة.

واخيرا، ان ادارة الكلية لا تهدف من نشر موقفها هذا الى التباهي بانجازات الكلية، او التشكيك في انجازات المدارس الاخرى، وانما ارادت ان تشير الى خطورة معالجة مستوى المدارس الثانوية العربية والحكم عليها من خلال عرض «نسبة النجاح» في امتحانات البجروت ونشرها في الصحف ارقاما جافة تخدع الكثيرين من القراء، وتسيء الى تضحية المعلمين والمربين العرب في سبيل طلابهم ومدارسهم.

ادارة الكلية





أريحوا الحزب والقراء من هذه «النقاشات»

آن الاوان لكي تتوقف «الاتحاد» عن نشر مقالات وآراء حول قضايا حزبية داخلية بحتة، مثل حضور الرفيق اجتماعات هيئاته الحزبية ومواضيع أخرى، متعلقة بالحياة الحزبية الداخلية ولا تهم الجمهور ولا تهم القراء، وقطعا لا تساهم في تطوير عمل الحزب والنضال العام.

معروف انه توجد نشرة داخلية للنقاشات. كما توجد اطر وقنوات اخرى للنقاش لمن يرغب في النقاش وطرح التساؤلات.

فاعطفوا ايها المتناقشون الكرام على القراء وأريحوهم من هذه المتاهات.

د. انور جمّال – حيفا

ما الذي تبقى من ثورة ٢٣ يوليو؟!

■■ ماذا تبقى من ثورة يوليو؟

مجانية التعليم ام فيلم «رد قلبي». افكار جمال عبد الناصر ام اغاني عبد الحليم حافظ.

قلاع التصنيع والقطاع العام والسد العالي ام جبل من الهجوم الشرس الذي يتهم الثورة ويطعن في قائدها.

الآراء مختلفة ومتضاربة ومتكاملة. الاخوان المسلمون يتحدثون. والماركسيون يصرحون. والناصريون والادباء والمثقفون والسياسيون كلهم هنا.. في ٢٣ شهادة على ٢٣ يوليو.. بعد ٤٠ عاما من قيامها وانفجارها.

● مئات المبدعين ●

هناك اشياء كثيرة انجزتها الثورة، ولا تزال تثري حياتنا: المجلس الاعلى للثقافة، اكاديمية الفنون التي تخرج سنويا مئات المبدعين.. والنشاط السينمائي والمسرحي الحقيقي.. كلها انجازات باقية، ستزدهر في ظل تطور دمقراطي واقتصاد حر.

(نجيب محفوظ)

● تجاهل المثقفين ●

بقي منها: تعليم قائم على الحفظ والتلقين.. واحتكار الدولة لوسائل الاعلام، تجاهل المثقفين والمفكرين وتحجيم دورهم.. نبذ المنهج العلمي في التعامل مع المشاكل.. عرقلة قيام مجتمع مدني.. رفض الدولة للعلمانية.

(اليمين الرملي)

● لا يوجد احتلال! ●

طالما انه لا يوجد احتلال بريطاني، او نظام ملكي، او احزاب فاسدة.. اذن الثورة باقية.. وخاصة ان هناك محاولات دائمة لاصلاح اخطائها.. فمثلا كانت والمحكومة الشعبية في البداية، نظاما لتكريم قدامى الضباط، الآن اصبح لدينا مؤسسة الحكم المحلي بعد تطويرها!!

(د. حسين مؤنس)

● ماتت! ●

الثورة ماتت يوم ولدت.. لأنها قضت على الدمقراطية.. وهكذا دائما الحركات العسكرية.. وعلى الشعب ان يسترد دمقراطيته التي سلبت منه.

(ابراهيم فرج)

● الريف والبندر! ●

مصر يحكمها الآن ابناؤها..

وما زالت تعي – بسبب الثورة – انتماءها العربي.. وهي وإن كانت لعبت دورا في حركات التحرر، ومجموعة دول عدم الانحياز.. لكن الظروف العالمية الآن الغت دور هذه الدول.. وعلى مصر أن تبحث عن دور جديد.

والثورة خلقت نمطا من الحياة العمرانية اسمه «ترييف المدن او بندرة الريف».. ما زال باقيا.. وانشأت الاقتصاد المركزي.. وهذا ذهب الآن بعيدا.

(ميلاد حنا)

● لا شيء على الاطلاق! ●

لم يبق شيء على الاطلاق.. ليس هناك عدالة اجتماعية.. ولدينا الآن امية اكبر مما كنا عليه قبل الثورة.. وحتى الدور الاعلامي والثقافي المصري جرفه طوفان البترول، الذي غير كل شيء، واجتلب المثقفين المصريين.

(صنع الله ابراهيم)

● رحت بلاش! ●

وجهوا هذا السؤال للناصريين، الذين يدعون خلافة عبد الناصر.. إسألوهم عن دور الاخوان في نجاح الثورة.. وعن الحياة النيابية التي قامت من اجلها ولم تتحقق!

وعن الثورة التي قامت من اجل الاستقلال بينما الآن تواجه التفرد الامريكي.

بعد ٤٠ سنة.. كمصري.. انا رحت بلاش!

(مأمون الهضيبي)

● عفا الله عما سلف ●

الله يرحم عبد الناصر.. وما تم قد تم.. وعفا الله عما سلف.. ولنترك للأجيال التالية ان تحكم على ما فعلته هذه الثورة!

(سيف الاسلام حسن البنا)

● الجيش! ●

بقيت كلها.. الثورة طوال ٤٠ عاما زادت ولم تنقص.. كل شيء حدث بعد ١٩٥٢ يعتبر مكسبا للثورة.. ان المبادئ التي اعلنتها وقتها لم تكن معلنة.. لكنها الآن اقوى مما كانت عليه.. مثل التأمين الاجتماعي وانشاء الجيش القوي..

كل فترة تلت الثورة اضافت لها شيئا جديدا.

(حافظ محمود)

● الاقلام والجامعات! ●

امامنا منها الكثير.. ملايين تعلموا بفضلها.. ملايين انتقلوا من الفقر الى الطبقة المتوسطة.. ملايين عملوا في وظائف كانت محرمة عليهم.. الآن لدينا ١٧ جامعة، بدلا من ٣ جامعات.. ولدينا اكاديمية للفنون لم تكن موجودة قبل الثورة.. كنا ننتج ٣٠ فيلما في العام، اصبحنا ننتج ٨٠ سنويا.

بقي منها كل مظاهر الرقي الحضاري في الدول العربية.. ان يوليو هي الباقية وهي المستقبل.

(الفريد فرج)

● اغاني عبد الحليم ●

بقيت منها الاغنية وطنية جميلة، سمعناها من عبد الحليم حافظ.. وبقي السد العالي والصناعات الضخمة: حديد والومنيوم ونسيج.. وانا ادعو الله ان تبقى هذه الاشياء كما هي والا اصبحت مخالفة للشريعة مثل قانون الاصلاح الزراعي.

(محمد حسام)

● محنة عظيمة ●

كل انجازات الثورة الثقافية نحن نعيش في رحابها الآن.. لولاها لكنا في محنة تفوق ما نحن فيه الآن بئات المرات.. الثورة هي التي انشأت اكاديمية الفنون وهيئة الكتاب والثقافة الجماهيرية، واينما وليت وجهك في مصر ستجد اثرا للثورة!!

(رجاء النقاش)

● القطاع الخاص! ●

بقي منها تشجيع القطاع الخاص.. فهي اول من اصدر قانونا لهذا الغرض، المعروف باسم قانون الشركات المساهمة عام ١٩٥٤.. واستطيع ان اقول ان مبادئ الثورة باقية.. فنحن نعمق مفهوم القطاع العام بجانب القطاع الخاص.. وننفذ الاصلاح الاقتصادي لصالح الطبقة العاملة!

(سمير طوبار)

● فئات جديدة! ●

خلقت فلاح الاصلاح الزراعي وعامل القطاع العام وهؤلاء باقون.. ومعهم فئات لم تكن لتوجد لولا الثورة..

ويوليو ستبقى مؤثرة، رغم الارتداد عنها.. الا ان المصريين في شوق اليها.. متمسكون بها!

(د. رفعت السعيد)

● حقوق وجراح! ●

غيرت بنية المجتمع.. ردت حقوق المحرومين. خاصة العمال والفلاحين.. ومنحت المواطن العادي الحق في ان يقول رأيه. وانه صاحب حق.. هذه ايجابياتها الباقية..

اما سلبياتها.. فكثيرة، ومنها الجراح التي اصيب بها كل من عبر عن رأي مخالف.. او كان له وضع اجتماعي خاص قبل الثورة.. بالاضافة لأهم شيء بقي منها.. وهو هزيمة يونيو..

(د. احمد هيكل)

● امجاد واخطاء! ●

امامنا منها امجاد واخطاء..

فهي استكملت استقلال مصر، وقطعت كل شكل من اشكال التبعية.. واشاعت روح مقاومة الاستعمار في دول العالم الثالث.. ونقلت الفقراء من الظلام الى الظل وهي خطوة على طريق لم الشمل.

ويبقى منها ايضا انها قاومت المشاركة السياسية للجماهير والنخبة.. ضاقت بالخلاف في الرأي.. استفزها النقد فانكمشت الجماهير!

(صلاح عيسى)

● المبادئ والناس! ●

مسحت الحكومة كل اثر للثورة، وتحولنا عن خط الاستقلال.. وعن العلاقة العادلة بين الغني والفقير الى علاقة متوترة تنذر بالخطر.. ورغم هذا بقي من يوليو المبادئ والناس.. والحرية والاشتراكية والوحدة.. والناس الذين يريدون هذه المبادئ.

(فريد عبد الكريم)

● ضمير في الاعماق ●

لم يبق منها شيء.. ويبقى منها كل شيء.. فهي تجربة في رصيد الشعب المصري والأمة العربية في طريق الاستقلال الوطني لكنها حددت الاهداف ووقفت ضد تحقيقها.. ولهذا تحولت اهدافها الى قيم معيارية، تشبه الضمير في الاعماق، وتركت لنا درسا هاما هو ان الدمقراطية هي صمام امان هذا المجتمع.

(غالي شكري)

● رد قلبي ●

الآن تبقى من يوليو الاحتفالات السنوية التي تقام كل عام في ذكرى قيامها.. فيعرض التلفزيون فيلم «رد قلبي»!

(شكري سرحان)

● معاناة اجتماعية وفكرية ●

حصاد اليوم هو ما زرعته الثورة.. اقصد ما زرعته من معاناة اجتماعية وسياسية وفكرية.. النتاج مستمر رغم انه لا يوجد احد من رجال الثورة يحكم الآن.. ولكن المبادئ ما زالت باقية.

(محمد صبحي)

● النهاية قريبة! ●

تبقى منها شيء قليل ستجرفه الايام.. لو استمرت حركة الاحداث على ما هي عليه الآن.. فحلف الثورة الذي كانت تستند اليه، عمال وفلاحين وصغار ملاك.. ينهار.. والطبقة المتوسطة اضيرت اشد الضرر من قوانين السوق..

هذا التحالف الذي منح الثورة شرعيتها انتهى الآن!

(د. رمزي زكي)

● مجرد ذكرى ●

تحولت الثورة الى جزء من تاريخ مصر.. قبلها كنا نعيش غرباء في وطننا.. ثم اصبح كل شيء في ايدي المصريين.. ولكنها الآن مجرد ذكرى. ورغم ذلك بقيت بعض آثارها الايجابية... وبعض سلبياتها التي افرزتها الابواب الخلفية في سنوات السبعينات.

(ابراهيم شكري)

● زعامة طاهرة! ●

ورثنا من الثورة تقوقع الانسان المصري العربي داخل نفسه.. والتعلي والاسرى، وملكية زراعية مجزأة.. وشعورا بالمهانة والذل وجروحا لا تندمل لدى الذين اعطت الثورة على اراضيهم.. وتبقت شركات القطاع العام.. ولكن الحمد لله ان رزقنا زعامة طاهرة مثل السادات ومبارك!

(ثروت اباظة)

(عن «روز اليوسف»)

المحكمة الكنائسية للروم الارثوذكس في عكا
تثبيت وتصديق وصية

قدم لهذه المحكمة طلب موقع من سميح وحسيب ونسيب جريس يطلبون تثبيت وتصديق وصية والدهم المرحوم فر منصور جريس من ارثوذكس كفرياسيف والمتوفى بتاريخ ٩٢/٢/٢٢ وتاريخ الوصية ٢/٧/١٩٨٦/١٢ فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ هذا النشر

رئيس المحكمة
الارشمندريت ذوروثيوس

«الشيخ والنادل وعيد الميلاد الغالي»

● بقلم: خميس ابو العافية ●

● ذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» في ملحقها يوم الجمعة الاخير ٢٨ آب في خبر جانبي ان شيخا سعوديا عرض على الممثل الهوليوودي الوسيم، بروس فيليس، ان يكون نادلا «بارمان» لليلة واحدة في عيد ميلاد ابنته وذلك لقاء مائتي الف دولار الا ان الأخير رفض العرض بقوله: «آسف لن اقدر» فعاد الشيخ اليه ثانية بعرض مغر قائلا بتوسل: «ان ابنتي معجبة بك جدا ارجوك ان تأتي ولو لساعة واحدة وسأعطيك لقاءها سبعمائة الف دولار». الا ان بروس فيليس الذي عمل «بارمان» قبل ان يسطع نجمه رفض باحتقار هذا العرض المغري على الفور.

يذكر بالمناسبة ان سعر طن الطحين يساوي (٥٠٠) دولار اي يبلغ سبعمائة الف دولار يمكن شراء (١٤٠٠) طن طحين ومن هذه الكمية يمكن صنع ما يعادل ١٦ مليون رغيف، اي ان ما عرض على الممثل الهوليوودي لقاء عمل ساعة يكفي لإطعام شعب الصومال برمته ليوم واحد.

والله ان اية كلمة في قاموس الدعارة لتقصر عن وصف هذا «الشيخ» الوغد.

عندما يكون الكلام في غير محله

● قبل اسبوعين ونيف حينما عثر على جثتي العاشقين جانيت القاسي وعمانوئيل مئير وهما تسبحان بدمائهما في غابة نائية قال احد الضباط «ومن غير ما يصلي على النبي» ان احتمال ان تكون الجريمة على خلفية قومية هو احتمال وارد جدا، رغم انه لم ينكر وجود احتمالات اخرى.

لا حاجة للقول بأن مجرد ذكر الاحتمال الاول قد طغى على باقي الاحتمالات اذ حظي بعناوين لا بأس بها في الصحف العبرية وصار جيران المغدورين يرددون على الملأ: «انها جريمة نكراء نفذها العرب».

وقامت الشرطة باقامة حواجز الشرطة على طريق اشكلون الرئيسي للحيلولة دون وقوع اعمال شغب ضد العرب.

ان تصريح الضابط يثير القشعريرة والقرف وايضا الاستياء، وذلك لأن كل انسان عاقل طالع الصحف، ادرك من تفاصيل الحادث بأن احتمال تنفيذ الجريمة البشعة على خلفية قومية ضئيل جدا جدا، لأنه كان قد سبق واضرمت النار بسيارة المغدور عمانوئيل، وان جانيت كانت على علاقة به وهي على «ذمة زوجها» مردخاي القاسي وان ثمة مجهولا كان قد اتصل بمحطة الاطفاء، حيث كان يعمل المغدور وقال لرفاقه قبل معرفة مصير المجني عليه وعشيقته: «ان عمانوئيل يستحق ما حدث له» والخ.

واليوم وبعد ان تم تمديد اعتقال زوج جانيت بتهمة قتل زوجته وعشيقها (وحسب القانون كل متهم بريء ما لم تثبت ادانته)، نتوجه الى وزير الشرطة ان يطالب ضباطه بالحذر وبالتمهل في اطلاق التصريحات في اعقاب كل عمل اجرامي لأن اية كلمة في الظروف الراهنة في غير محلها «على خلفية قومية»، على سبيل المثال، قد تؤدي الى نشوب اعمال مثل تلك التي حصلت في بات – يام قبل ثلاثة شهور، الأمر الذي من شأنه الحاق اضرار جسيمة بالعلاقات بين العرب واليهود. ووزير الشرطة مدين للعرب، على الاقل، فهو تقلد المنصب بفضل العرب واصواتهم السخية.

اربعة.. «ولكن لن تعدلوا»

● «واربعة.. حسب الشرع» جملة يرددها كل من اراد التهكم والتشهير. فللتوضيح اقول ان النص الكامل للآية الكريمة بهذا الخصوص كما يلي: «وانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع وان خفتم ان لا تعدلوا فواحدة ولن تعدلوا ولو حرصتم» (صدق الله العظيم).

مثل ذلك كمثل رجل دخل الى البنك للاقتراض فقال له الموظف انه من الممكن ذلك، لكنه حذره من الفائدة المتصاعدة والمركبة التي سترفع المبلغ الى حد يصعب على المدين سداده، الأمر الذي قد يدخله في معضلة عويصة لذا ينصحه بالعدول عن أخذ القرض.

(يافا)

رسالة واشنطن

تجنبا للطريق المسدود في المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية:

الوفد الفلسطيني يقترح اطارا من عشر نقاط للاتفاق على ترتيبات الحكومة الانتقالية

*** عودة النازحين والمبعدين واطلاق سراح المعتقلين واعتبار القدس جزءا من الاراضي المحتلة * التأكيد على الانتخابات الحرة والاشراف الدولي واعتبار المرحلة الانتقالية مرتبطة بالوضع النهائي * تحديد اطار زمني لمراحل تسلم السلطة وتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حق تقرير المصير ***

● واشنطن - خاص بـ «الاتحاد»، من مركز اعلام الوفد الفلسطيني - قدم الوفد الفلسطيني خلال جلسة المفاوضات التي عقدها امس مع الوفد الاسرائيلي اطارا من عشر نقاط للاتفاق على ترتيبات الحكومة الذاتية الفلسطينية خلال المرحلة الانتقالية.

واستند الاطار الفلسطيني الذي يستهدف تجنيب المفاوضات من الوصول الى مأزق، على الاسس والمبادئ المستندة الى الشرعية الدولية ومرجعية عملية السلام. وتناقش النقاط العشر التي تضمنها الاطار الفلسطيني فكرة ترتيبات الحكومة الذاتية الانتقالية ومسألة الانتخابات وسلطة الحكم الذاتي وسلطات وصلاحيات الحكومة الذاتية وانسحاب القوات والادارة العسكرية في الاراضي الفلسطينية المحتلة وقضية القدس والمستوطنات والمبعدون والنازحون ومسألة الامن والاشراف الدولي والاطار الزمني.

وتؤكد النقطة الاولى في الاطار الفلسطيني على الطابع المرحلي والمؤقت للمرحلة الانتقالية، وارتباطها عضويا بالمرحلة النهائية مشيرة الى ان المرحلة الانتقالية هي خطوة على طريق تطبيق قرار مجلس الامن ٢٤٢ بجميع اجزائه، وصولا الى المفاوضات النهائية التي ستقود الى تمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقه في تقرير المصير.

واشارت النقطة الاولى في الاطار الى انطباق معاهدة جنيف ولاهاي على الاراضي المحتلة خلال الفترة الانتقالية بحيث تمتنع اسرائيل عن ممارسة اية سلطة على هذه الاراضي خلال تلك الفترة.

وناقشت النقطة الثانية في الاطار الفلسطيني مسألة الانتخابات، واكدت على ان الحكومة الذاتية الانتقالية يجب ان تنشأ من خلال انتخابات دمقراطية حرة ومباشرة وبالاقتراع سري وباشراف دولي وبمشاركة جميع المواطنين في الاراضي المحتلة بما في ذلك النازحون والمبعدون الذين يجب اعادتهم الى وطنهم والمعتقلون الذين يعمين الافراج عنهم. واشارت هذه النقطة الى ان سلطات الحكومة الذاتية الفلسطينية يجب ان تكون مستمدة من الشعب مباشرة وتتمتع بصلاحيات تشريعية وتنفيذية وقضائية كاملة.

وتناولت النقطة الثالثة في الاطار الفلسطيني مسألة وحدة الاراضي الفلسطينية واشارت الى ان صلاحيات الحكومة الانتقالية تشمل جميع الاراضي التي احتلت في العام ١٩٦٧، وتشكل ايضا السيطرة المطلقة على الارض والمياه والموارد الطبيعية والثروات الطبيعية والاقتصاد ونقاط العبور الى الاراضي المحتلة.

واكدت النقطة الرابعة على حل الادارة العسكرية واعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في مناطق يتم الاتفاق عليها وضمان الاشراف الدولي خلال الفترة الانتقالية.

وحول موضوع القدس اكدت النقطة الخامسة في المقترح الفلسطيني على ان ترتيبات المرحلة الانتقالية تنطبق على مدينة القدس باعتبار انها جزء لا يتجزأ من الاراضي الفلسطينية المحتلة طبقا للقرار ٢٤٢.

واشارت النقطة السادسة الى المستوطنات واكدت على ضرورة الوقف الفوري والشامل لجميع النشاطات الاستيطانية فوق الاراضي الفلسطينية المحتلة وخضوع المستوطنين خلال الفترة الانتقالية للقوانين والانظمة الفلسطينية.

وتناولت النقطة السابعة من الاطار مسألة الامن، واكدت انه يجب مراعاة المصالح الامنية للطرفين الفلسطيني والاسرائيلي، واشارت الى ان موضوع الامن الداخلي يقع ضمن مسؤولية السلطات الفلسطينية وحدها دون اي تدخل من الجانب الاسرائيلي.

وتطرقت النقطة الثامنة من المشروع الى عودة كافة النازحين والمبعدين الفلسطينيين وابنائهم ليمارسوا حقهم في الترشيح والانتخاب.



● د. حيدر عبد الشافي ●

واشارت النقطة التاسعة من الاطار الى تشكيل لجنة من الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن والسكرتير العام للامم المتحدة والسلطة الفلسطينية والاردن وسوريا ومصر واسرائيل للاشراف على اتفاق للمرحلة الانتقالية وضمان تنفيذه، وحل النزاعات التي قد تنشأ خلال هذه الفترة.

ووضعت النقطة العاشرة من الاطار الفلسطيني جدولا زمنيا للمرحلتين الانتقالية والنهائية، واقترحت الورقة الفلسطينية ان يتعهد الطرفان من اجل التوصل الى اتفاق حول المرحلة الانتقالية في فترة لا تزيد عن ثلاثة اشهر، وان تبدأ مفاوضات الوضع النهائي في موعد لا يتجاوز الثلاثين من شهر تشرين اول من العام ١٩٩٤، وذلك لضمان التقيد بالاطار الزمني الذي حددته رسالة الدعوة الى مؤتمر مدريد.

وقد تسلم الوفد الاسرائيلي اطار الاتفاق الفلسطيني الذي قدم على شكل ورقة رسمية وطلب الوفد الاسرائيلي مهلة لدراسته.

كما قدم الوفد الفلسطيني خلال جلسة امس مشروعا فلسطينيا لجدول الاعمال يتضمن جميع النقاط التي يصر الجانب الفلسطيني على ادراجها على مائدة المفاوضات، وفي مقدمتها تحديد الهدف من المفاوضات والاجراءات التمهيدية ومراحل نقل السلطة.

وبعد تقديم جدول الاعمال طلب الوفد الاسرائيلي رفع الجلسة فترة من الوقت لاجراء مشاورات مع حكومته حول الاوراق التي قدمها الوفد الفلسطيني.

وكان الوفد الاسرائيلي قد رفض في وقت سابق من جلسة امس الصباحية اقتراحا فلسطينيا قدم امس الاول ويقضي بتشكيل مجموعتي عمل الاولى حول حقوق الانسان والثانية لمراجعة التشريعات العسكرية السارية في الاراضي المحتلة، على ان تعمل اللجنتان من خلال الاجتماع العام.

وصرحت مصادر الوفد الفلسطيني بأن تشكيل هاتين اللجنتين يدخل في اطار المفاوضات الجارية ولن يخرج عنها، وذلك بهدف وضع آليات لاجراءات بناء الثقة وضمن الاجراءات التمهيدية التي يطالب بها الوفد الفلسطيني كمدخل لاحراز تقدم في المفاوضات الجارية.

من جهة اخرى قالت د. حنان عشراوي، الناطق الرسمي باسم الوفد الفلسطيني، ان طرح الاطار الفلسطيني يمثل خطوة جريئة للحيلولة دون حدوث مزيد من الجمود في المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية، وقالت في مؤتمر صحفي عقدته امس ان المبادرة الفلسطينية تستهدف جسر الاختلافات في الموقفين الفلسطيني والاسرائيلي لايجاد ارضية مشتركة من اجل دفع المفاوضات قدما باتجاه تحقيق انجاز حقيقي.

وقالت عشراوي ان المبادرة الفلسطينية مستمدة من المشروع الفلسطيني الذي قدم للوفد الاسرائيلي خلال الجولة الماضية والمتعلق بترتيبات الحكومة الذاتية الانتقالية.

وقالت عشراوي ان الفلسطينيين مستعدون للاستماع الى وجهة نظر الجانب الاسرائيلي من المقترحات الفلسطينية. واضافت ان الاسرائيليين وعدوا بالرد عليه في اسرع وقت ممكن، واعربت عن املها في ان يتجاوب الجانب الاسرائيلي مع الطروحات الفلسطينية الجديدة ويتوقف عن التمترس خلف مواقفه التي لا توفر اي امل لاحراز تقدم.

وقالت عشراوي ان الوفد الفلسطيني تقدم بمسودة جدول اعمال مشترك يأخذ الاهتمامات الاسرائيلية بعين الاعتبار، واكدت ان الفلسطينيين ملتزمون باستغلال عامل الوقت مشيرة الى انه قد حان الوقت للدخول في مفاوضات جادة تفتح الطريق امام احراز تقدم ملموس.

الاعتصام والاضراب مستمران

● تتمة من صفحة ١ ●

المعارف لبناء المدارس في الوسط العربي هذه السنة، ايضا، الى (٦.) مليون شيكل بدلا من (٥.) مليونا واعطاء قروض للسلطات المحلية العربية بمبلغ (٥.) مليون شيكل لتنفيذ مشاريع المجاري خلال هذه السنة. كما اقترح ان تنهي الحكومة خلال شهر ونصف، حتى اواسط تشرين الاول، دراسة المذكرة التي كانت السلطات المحلية العربية قد قدمتها السنة الماضية حول احتياجات التطوير لسنوات خطة المساواة الخمسية.

وكان قد شارك في هذا اللقاء، وزير الداخلية، الراب أرييه درعي، وممثلون عن وزارته وآخرون عن وزارة المالية ومدير عام مكتب رئيس الحكومة.

هذا وشهدت المنطقة المحيطة بمكاتب رئيس الحكومة في القدس، امس الثلاثاء، مظاهرة صاخبة قام بها رؤساء ومستخدمو السلطات المحلية العربية. وقد جلجلت هتافاتهم في رحابها «لا للتمييز نعم للمساواة» و«المساواة هي الحل» وغيرهما.

وكانت قد بدأت تصل منذ العاشرة من صباح امس الى ساحة خيمة اعتصام الرؤساء الوفود من مختلف تركزات المواطنين العرب من الجليل والمثلث والساحل والنقب. وما ان حانت الساعة الحادية عشرة، اي موعد بدء المظاهرة امام مكاتب رئاسة الحكومة حتى انطلق الرؤساء العرب في المقدمة ومن ورائهم مئات مستخدمي السلطات (حوالي الالف) باتجاه مكاتب رئيس الحكومة فواجهتهم الشرطة بحاجز مشدد على رصيف الشارع الذي يفصل بين مكان الاعتصام والمكاتب المذكورة.

وبعد نقاشات ومشادات حادة اخترق الرؤساء الحاجز الى وسط الشارع وافترشوا الاسفلت متماسكين بسلسلة حديدية تربطهم ببعضهم البعض. ورفضوا كل محاولات الشرطة لزحزحتهم عن جلستهم هذه واعادتهم الى ما وراء حاجز الشرطة. واعلنوا انهم لن يتزحزحوا الا اذا استقبل رئيس الحكومة وفدا عنهم او ان يحضر هو او من يمثله اليهم.

وقام قائد شرطة منطقة القدس، الجنرال حاييم البلدس، بدور الوسيط حيث ذهب الى مكتب رئيس الحكومة وعاد بعد نصف ساعة وابلغ الرؤساء، ان مدير عام مكتب رئيس الحكومة مستعد لاستقبال وفد عن الرؤساء. فدخل الوفد فيما واصل المتواجدون تواجدهم وهتافاتهم ما يزيد عن الساعة الى ان عاد الوفد وابلغ عن نتائج المقابلة التي لم تتضمن شيئا جديدا سوى التعهد بترتيب اللقاء المذكور مع رئيس الحكومة.

وانتهت المظاهرة في الواحدة بعد الظهر وعادت الوفود الى مدنها وقراها بعد استماعها الى بيان عن المقابلة من النائب توفيق زيّاد. بينما استمر الرؤساء في اعتصامهم.

هذا وجدير بالذكر انه شارك في مظاهرة، امس، رؤساء السلطات المحلية التالية: الناصرة وام الفحم وعرعرة وسخنين والبعينة وجت وعرابة والطيرة وعيلبون (نائب الرئيس) ورهط والرينة وكفرمندا وعيلبون وكفرقرع (نائب الرئيس) والبعنة والفريديس والطيبة ومعليا وفسوطة والمشهد (نائب الرئيس) وعين ماهل وكابول وكفركنا واكسال (نائب الرئيس) ومجد الكروم (نائب الرئيس) ودير حنا وكوكب ابو الهيجاء وقلنسوة وزيمر وطوبا وطرعان وكفربرة وجسر الزرقاء وجلجولية والرامة وكفرياسيف.

وشاركت وفود من مستخدمي السلطات المحلية من الناصرة وام الفحم ورهط وجت والطيرة وكابول والبعنة واكسال والطيبة والفريديس والرينة وكفرمندا والرامة ومجد الكروم وكفركنا والمشهد وشعب وعرابة ودير حنا وشفاعمرو وكوكب ابو الهيجاء وسخنين وقلنسوة وعرعرة وزيمر وكفربرة وطوبا والبعينة وجسر الزرقاء وكفرياسيف.

وقد هرع الى مكان المظاهرة وسجل احداثها بالصورة والصوت والقلم العديد من طواقم ومراسلي وسائل الاعلام والصحف.

وزار خيمة الاعتصام، امس، النائب الجبهوي هاشم محاميد وبنير تصبان (ميرتس) ونواف مصالحة (العمل) ابراهام بورغ (العمل) الذي اقترح على الرؤساء مواصلة التكاتف والوحدة لنيل مطالبهم ووعدهم بتشكيل لجنة فرعية تابعة للجنة المعارف البرلمانية تعنى بشؤون التعليم في الوسط العربي.

كما زار الخيمة السيد شموئيل حاخام، رئيس ادارة المعهد اليهودي - العربي ومستشار سكرتير عام الهستدروت، واعرب باسم السكرتير العام، حاييم هبرفيلد، عن تضامن الهستدروت مع مطالب السلطات المحلية العربية في المساواة. وقال: ان الهستدروت ستبحث هذا الموضوع في اول جلسة قادمة للجنة المركزة.

في محاولة لخلق الحقائق المنتهية:

سلطات الاحتلال تواصل اعمال البناء وتوسيع المستوطنات في المناطق المحتلة

● القدس – تقرير خاص بـ «الاتحاد» – تواصل سلطات الاحتلال الاسرائيلية اعمال البناء وتوسيع المستوطنات في الاراضي الفلسطينية المحتلة، اضافة الى شق الشوارع الاستيطانية.

واكد سكان قرية دير الخطب صباح امس انهم شاهدوا شاحنات اسرائيلية تنقل بيوتا جاهزة الى مستوطنة «الون موريه» المجاورة والمقامة على اراضي القرية. كما نقلت الشاحنات الاسرائيلية مواد البناء للمستوطنة بغرض استكمال اعمال البناء فيها.

وعلم من مصادر موثوقة في رام الله ان سلطات الاحتلال تقوم منذ يومين بتوسيع مستوطنة (كريات سيفر) المقامة على اراضي قريتي خربثا ودير قديس، حيث تقوم الجرافات الاسرائيلية باعمال تجريف لمئات الدونمات بغرض توسيع المستوطنة وبناء منازل اضافية.

على صعيد المقاومة اليومية لقوات الاحتلال كثف سكان الانتفاضة من فعالياتهم النضالية والحقوا الاضرار المادية بالسيارات العسكرية والمدنية. فقد اضرمت صباح امس النيران في خمس سيارات اسرائيلية في القدس.

وشهدت مدن الضفة الغربية المحتلة تواجدا مكثفا لقوات الاحتلال، مع بدء العام الدراسي امس، تحسبا من وقوع مظاهرات طلابية ضد الاحتلال.

وضرب الشبان في الخليل صباح امس مبنى مركز التدريب المهني التابع لدائرة العمل الاسرائيلية مما ادى الى انهيار الواجهة الامامية للمبنى واصابته باضرار فادحة.

وفي قطاع غزة المحتل اصيب ستة مواطنين بجراح ورضوض اثر تعرضهم للضرب المبرح من قبل الجنود.

والقى شبان الانتفاضة الليلة قبل الماضية ثلاث زجاجات حارقة باتجاه دورية عسكرية قرب قرية ترقوميا واطلق شبان مسلحون النار على دورية عسكرية في جنين.

على صعيد اخر ناشد ذوو الشاب المعتقل صالح ثابت من قرية عزموط كافة المؤسسات الانسانية والوطنية والحقوقية، الضغط على سلطات الاحتلال لاخراجه من زنزانته الانفرادية التي امضى فيها اكثر من شهر، والسماح لذويه بزيارته وادخال الملابس ومعاملته كباقي المعتقلين.

وخلال عمليات المداهمة والمواجهات اعتقلت قوات الاحتلال العشرات من: اليامون وقباطيا وكفرقدوم والقدس وترقوميا والخليل.

اعتقال نائب اردني ثانٍ متهم بالتورط في الشبكة الاصولية الارهابية

● التحقيقات الاولية تشير الى تورط ايران في تمويل نشاطات هذه الشبكة ●

● عمان – «و.ص.ف» – قال مصدر مطلع، امس الثلاثاء ان نائبا اسلاميا مستقلا ثانيا هو ليث الشبيلات اعتقل مساء امس الاول الاثنين، بعد اتهامه بالتورط في شبكة ارهابية متطرفة فككت الخميس الماضي اثر اتهام اعضائها بحيازة «اسلحة ومتفجرات».

وفي اطار تفكيك هذه الشبكة المعروفة باسم «شباب النفير الاسلامي» القي القبض على عشرة اشخاص بينهم النائب الاسلامي يعقوب قرش الذي اتهم بـ «ادارة الشبكة وحيازة اسلحة ومتفجرات وتلقي اموال من الخارج» بحسب ما اكد مصدر رسمي اردني.

يشار الى ان اعتقال النائبين هو الحالة الاولى من نوعها منذ بداية العملية الديمقراطية في تشرين الثاني (١٩٨٩) في الاردن الذي شهد اول انتخابات تشريعية منذ اثنين وعشرين عاما.

وعلم امس من مصادر مقربة من الشبيلات ان هذا الاخير اتهم امس بـ «حيازة اسلحة ومتفجرات» بحسب «مذكرة التوقيف» التي اصدرها في حقه مهند حجازي المدعي العام لـ «محكمة امن الدولة» وهي السلطة القضائية العليا التي تحقق في قضية الشبكة الاصولية.

والشبيلات وقرش عضوان في مجموعة «دار القرآن» الاسلامية البرلمانية التي تتبع نهجا مستقلا عن جماعة الاخوان المسلمين. وهما نائبان عن دائرة عمان الانتخابية. والاول اردني الاصل من الطفيلة احدى المدن الجنوبية والثاني تعود جذوره الى مدينة القدس في الضفة الغربية المحتلة.

ولا يتمتع النائبان بالحصانة النيابية اذ يضمن الدستور هذه الحصانة فقط في حال انعقاد مجلس الامة الذي انتهت دورته عشية القاء القبض على قرش.

ويلف تعتيم كامل عملية التحقيق التي بدأت السبت الماضي حول نشاطات الشبكة الارهابية. لكن مصادر مطلعة اكدت ان التحقيقات الاولية اشارت الى ان الاموال القادمة من الخارج التي استخدمت في تمويل الشبكة لم يكن مصدرها اي بلد عربي. ولم تستبعد هذه المصادر تورط ايران في تمويل نشاطات «شباب النفير الاسلامي».

وجاء اعتقال الشبيلات بعد ان اعترف اثنان من المتهمين بأنهما «قاما بنقل اسلحة ومتفجرات من مركبة الشبيلات الخاصة الى مركبة اخرى». واكد احد العاملين في مكتب الشبيلات ان الرجلين قاما امس الاول باعادة تمثيل مشهد الواقعة في المكتب بحضور محامي النائب المذكور والمدعي العام لمحكمة امن الدولة.

وردا على سؤال قال الموظف نفسه ان الاجهزة القضائية المعنية اجرت تفتيشا دقيقا للمكتب الواقع في عمان. ووضعت الاجهزة يدها على وثائق ورسائل واشرطة فيديو كأدلة اتهام في عملية التحقيق حول الشبكة المتطرفة.

وفي اعقاب ذلك تم القاء القبض على الشبيلات في منزله. ويذكر ان شبكة اصولية ارهابية اخرى تدعى «جيش محمد» جرى تفكيكها في تموز سنة ١٩٩١. وكان أدين ستة من اعضاء تلك الشبكة بالاعدام لكن تم تخفيف العقوبة الى السجن المؤبد مع الاشغال الشاقة.

العراق يتهم ايران باستخدام جزيرة «ابو موسى» كقاعدة للعدوان!

● بغداد – و.ص.ف – قالت صحيفة «القادسية» الناطقة بلسان وزارة الدفاع العراقية امس الثلاثاء ان «النظام الايراني اخذ يعزز من تواجده العسكري» في جزيرة «ابو موسى» التي تتنازع عليها ايران ودولة الامارات العربية المتحدة بغية استخدامها «كقاعدة عسكرية عامة للعدوان على دول المنطقة».

واكدت هذه الصحيفة ان طهران «انشأت في ابو موسى منظومات لعدة بطاريات صواريخ» وانها «تحاول تأسيس قاعدة عامة في هذه المنطقة بالذات تمهيدا للبدء بتنفيذ سياستها الاستراتيجية الرامية لان تكون ايران قوة اقليمية في عموم منطقة الخليج العربي».

ورأت «القادسية» ان «النظام الايراني اخذ في الاونة الاخيرة يعمل على تصعيد مطالبته بالسيادة الكاملة على جزيرة ابو موسى العربية» مضيفة «وليس من المستبعد ابدا ان تطالب ايران باراض جديدة اخرى في منطقة الخليج» وان «تكون الخطوة الايرانية الثانية هي ضم البحرين». ثم قالت ان النظام الاسلامي الحالي في ايران «بدأ يتعقب خطوات الشاه» الذي اطاح به في العام ١٩٧٩.

وتتقاسم ايران وامارة الشارقة، العضو في دولة الامارات العربية المتحدة، السيادة على جزيرة «ابو موسى» بموجب اتفاق ابرم في العام ١٩٧١ لمدة عشرين سنة.

وكانت السلطات الايرانية طردت، الاسبوع الماضي، اكثر من مئة شخص من المقيمين العرب في «ابو موسى» خاصة من المدرسين الذين كانوا يحاولون العودة الى الجزيرة بعد قضية عطلهم الصيفية.

الصحفيون المصريون يطالبون «مجلس التعاون الخليجي» بالعدول، رسميا، عن مقاطعة (٤٧) مثقفا مصريا

*** نقيب الصحفيين المصريين: وزير الاعلام الكويتي وعد باصدار بيان «يؤكد الاحترام الكامل لكل المثقفين المصريين» ***

● القاهرة – و.ص.ف – طالبت نقابة الصحفيين المصريين، امس الثلاثاء، دول مجلس التعاون الخليجي بالعدول رسميا عن مقاطعة ٤٧ مثقفا مصريا متهمين «باتخاذ مواقف معادية للكويت خلال ازمة الخليج».

وصرح نقيب الصحفيين، مكرم محمد احمد، لوكالة «فرانس برس» بانه اجرى ثلاثة اتصالات هاتفية في هذا الصدد مع وزير الاعلام الكويتي، بدر جاسم اليعقوب.

وقال مكرم محمد احمد ان الوزير الكويتي «اكد انه سيصدر خلال ساعات بيانا باسم وزراء اعلام دول مجلس التعاون الخليجي يؤكد احترامهم الكامل لكل الكتاب والصحفيين المصريين حتى الذين اختلفوا مع الكويت».

وكانت الصحف المصرية نشرت قائمة باسماء ٤٧ من الفنانين والصحفيين والكتاب المصريين من بينهم خاصة الصحفي والكاتب محمد حسنين هيكل والفنان الممثل نور الشريف، طلب مجلس التعاون الخليجي مقاطعة اعمالهم بناء على طلب الكويت.

وذكرت صحيفة «المساء» ان وزير الاعلام المصري، صفوت الشريف، تلقى تأكيدا من وزراء اعلام دول مجلس التعاون الخليجي (السعودية والكويت والبحرين وقطر والامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان) بان «المجلس لم يصدر قرارا ملزما بهذا الشأن وانما هناك فقط مذكرة لم ترق الى مستوى القرار».

وقد اثار نشر هذه القائمة استنكارا كبيرا في اوساط المثقفين المصريين. واشار صحفي طلب عدم الكشف عن اسمه الى ان «نشر القائمة في الوقت الذي اكدت فيه القاهرة صراحة معارضتها لتقسيم العراق ليس من قبيل الصدف».

من جهة اخرى صرح الصحفي صلاح عيسى، عضو مكتب نقابة الصحفيين، لوكالة «فرانس برس» بانه «اذا كانت هناك دوائر في بعض الاقطار الخليجية تتصور ان هذا القرار يمنع الاجتهاد في المستجدات المتعلقة بازمة الخليج تكون مخطئة».



● محمد حسنين هيكل ●

عرض عسكري في «سرت» بمناسبة الذكرى الـ ٢٣ للثورة الليبية

● طرابلس – و.ص.ف – احتفلت ليبيا، امس الثلاثاء، بالذكرى الثالثة والعشرين للاطاحة بالملكية على يد الزعيم الليبي، العقيد معمر القذافي، وذلك خلال عرض عسكري في صحراء «سرت» (وسط).

وشاركت في العرض العسكري، الذي جرى في الجادة الرئيسية في مدينة جفرة في صحراء «سرت» على بعد ٥٠٠ كيلومتر جنوب شرق طرابلس، مئات العربات القادرة على القتال والمناورة والحركة والمقاومة في كل الظروف. وهذه العربات التي تم تصميمها للقتال في الصحراء تحمل مدافع مضادة للطيران ذات فوهتين وقاذفات صواريخ مضادة للدبابات وراجمات متعددة الفوهات.

ونقل التلفزيون الليبي الاحتفال مباشرة.

وتوالت مفارز من مختلف الاسلحة وخصوصا المشاة وشاركت ايضا «المدرسة العسكرية للفتيات» في طرابلس.

وقام افراد من ميليشيا الحرس الشعبي بعضهم بثياب مدنية واخرون في الجلابية البيضاء بانهاء العرض وهم يرفعون قبضاتهم ويطلقون الهتافات المؤيدة للنظام الذي تقل بقائد القوات المسلحة، العقيد ابو بكر يونس جابر.

ولم يشارك سلاحا الطيران والمصفحات في الاحتفال.

وتخضع ليبيا، المتهمة «بدعم الارهاب» منذ الخامس عشر من نيسان، لحظر عسكري وجوي اعلنه مجلس الامن اثر خطوة مشتركة من واشنطن ولندن وباريس.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ٢ ايلول ١٩٩٢ الصفحة ١٢

التوصل الى صيغة تفاهم بشأن ازمة «صندوق المرضى»

*** الصيغة تؤكد على العلاقة الوثيقة بين الهستدروت و«صندوق المرضى» * الحكومة تتعهد بتقديم (٢..) مليون شيكل سنوياً وبجدولة ديون الصندوق * الهستدروت تنوي اقالة مدير الصندوق وعدد آخر من المسؤولين ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعد مماطلات وتوجيه اتهامات امتدت شهراً كاملاً بين وزارتي المالية والصحة من جهة، وبين الهستدروت ومؤسسة «صندوق المرضى» من جهة اخرى، جرى، الاتفاق على صيغة تفاهم حول ازمة «صندوق المرضى» المالية، وذلك في اجتماع منفرد بين وزير المالية، ابراهام شوحط، والسكرتير العام للهستدروت، حاييم هبرفيلد، عقد، امس الثلاثاء.

وتم الاتفاق على صيغة التفاهم بين الطرفين، الهستدروت والحكومة، على اساس اقتراح طرحه وزير المالية يقضي بضمان صلاحيات واسعة النطاق لمجلس ادارة «صندوق المرضى»، بدون المس بالعلاقة الوثيقة القائمة بين الهستدروت والصندوق، التي طالب وزير الصحة، حاييم رامون، بالفصل بينهما.

وقال هبرفيلد ان هذا الاتفاق يضمن للهستدروت استمرار الهيمنة في «صندوق المرضى» ويتيح لها، الى جانب ذلك، التخلص من مشاكلها المالية المتراكمة على اساس تقديم الدعم المالي من الحكومة بمبلغ (٢..) مليون شيكل سنويا خلال السنوات القادمة وجدولة ديونه المتراكمة والتي تقدر بمليارين ونصف المليار شيكل.

ووافق رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، على هذا الاقتراح.

ويبدو ان هبرفيلد سيوافق في نهاية الامر على استبدال المدير العام لصندوق المرضى، ناحوم فاسا، وعدد آخر من المسؤولين فيه بادارة جديدة تعمل على «اشفاء» الصندوق وتولي شؤونه بشكل اكثر نجاعة مما كان عليه.

من جهة اخرى استمع اعضاء لجنة التنسيق العليا، امس، الى تقرير عن سير المفاوضات بخصوص «صندوق المرضى» قدمه نائب رئيس قسم التنظيم المهني، جيلوني، وشارك في النقاش رئيس القائمة المشتركة النقابي بنيامين غونين، الذي قال، «من يعتقد بأن يوجه اصبع الاتهام في نقاشه الى «صندوق المرضى» فهو مخطئ، فالهجوم ينبغي ان يوجه ضد قيادة الهستدروت والتنظيم المهني، وها نحن نُستغل في قضية «الصندوق» وهي قضية لا تمت بصلة للتنظيم المهني، في الوقت الذي لم تجر فيه اية مفاوضات بخصوص اتفاقية اجور جديدة في القطاع الخاص حتى اليوم، واتفاقية الاجور في القطاع العام ستنتهي في نهاية كانون الاول القادم وحتى اليوم لم تبدأ المفاوضات لتوقيع اتفاقية جديدة. وقد نشر اليوم ان المدراء حصلوا على ١٥,٧٪ زيادة اجور في العام ١٩٩١ بينما اجور العمال تآكلت بنسبة ٣,٥٪».

واضاف غونين قائلا: «ان ما صرح به رئيس الحكومة يتسحاق رابين واقواله بأن «المستثمرين من الخارج يمتنعون من الحضور الى البلاد لفحص امكانيات الاستثمار، بسبب تصرف لجان العمال والمظلة التي تمنحهم اياه الهستدروت، خاصة للعمال المضربين»، هي اقوال خطيرة جدا، وتدل على ان الحكومة تقوم بتنفيذ اوامر امريكية وضعتها امريكا في الاتفاق على تقديم الضمانات للحكومة الاسرائيلية ووفقا لذلك التزم بتخفيض مستوى المعيشة وبضرب التنظيم المهني النقابي. ولهذا علينا مقاومة هذا التوجه».

واستنكر غونين تصرف ادارة شركة «كور» في نزاعات العمل الاخيرة وقيامها بالتوجه الى المحاكم ضد العمال ولجانهم. وطالب الهستدروت باتخاذ موقف حازم من هذه التصرفات.

● حاييم هبرفيلد ●

● ابراهام شوحط ●

منع السباحة في الساخنة وبعض الشواطئ في طبريا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكدت وزارة الصحة، امس، ان تعليماتها بشأن منع السباحة في بعض شواطئ طبريا والمنطقة المجاورة ما زالت سارية المفعول بسبب عدم التغلب، بعد، على التلوث في المياه الذي مرده، بالاساس، مياه المجاري.

والسباحة في طبريا ممنوعة في الشواطئ التالية: رون، «حوف هشكيت»، «حوف هتخيليت» و«حوف نلسون». وكان وزارة الصحة اكتشفت التلوث في طبريا منذ يوم الجمعة الماضي الا انها حتى الان لم تنجح في ازالته.

كما منعت السباحة في الساخنة بسبب تلوث مياه النبع والبرك بالمجاري. ولم يكتشف، بعد، مصدر التلوث.

[illegible]

انخفاض اسعار الوقود

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – انخفضت اسعار الوقود ابتداء من بعد منتصف الليلة قبل الماضية، وذلك في اطار تعديل الاسعار الشهري وبموجبه انخفضت جميع انواع البنزين بنسبة ١,٧٪. وبذلك يصبح سعر ليتر بنزين – ٩١ – ١,٧٢ شيكل (١,٧٥ شيكل سابقا) وليتر بنزين – ٩٦ يصبح سعره ١,٧٨ شيكل (١,٨١ شيكل سابقا) وليتر بنزين – ٩٥ يصبح سعره ١,٧٥ شيكل (١,٧٨ شيكل سابقا).

اما السولر فقد انخفض سعره بحوالي ٤٪ ليصبح سعر الليتر ١,٠٢ شيكل (١,٠٥ شيكل سابقا). والنفط (الكاز) بنسبة ٣,٥٪.

وانخفض سعر المازوت لشركة الكهرباء بـ ٤,٢٪ وللصناعات بـ ٤٪.

مؤتمر نقابة عمال البناء في ٢ – ٣ تشرين الثاني القادم

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي جهاد عقل – عقدت اللجنة التحضيري لمؤتمر نقابة عمال البناء اجتماعا لها، يوم امس (الثلاثاء)، في مقر النقابة في تل ابيب، للاعداد لمؤتمر نقابة عمال البناء. وقررت اللجنة عقد المؤتمر يومي ٢ – ٩٢/١١/٣ في فندق «رمادا رينسيرانس».

وقد بعثت اللجنة التحضيرية برسائل الى المندوبين تعلمهم فيها بموعد عقد المؤتمر مرفق فيها استمارات ليقوم المندوب بتعبئتها وارسالها باسرع وقت ممكن. واصدرت اللجنة التحضيرية بيانا دعت فيه المندوبين الى الاسراع في اعادة هذه الاستمارات.

الجبهة تطالب بعقد جلسة مستعجلة للكنيست لبحث الاضراب في المدارس العربية

● مسؤولة في وزارة المعارف تهاجم الاضراب وتتهم الرؤساء العرب باستعمال الطلاب «كرهائن»! ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وجهت كتلة الجبهة البرلمانية، امس الثلاثاء، طلبا عاجلا الى رئاسة الكنيست طالبت فيه بعقد جلسة مستعجلة لبحث قضية عدم افتتاح السنة المدرسية في الوسط العربي في موعدها جراء الازمة التي تعصف بالسلطات المحلية العربية وتتجاهلها الحكومة بصورة تامة.

وجاءت خطوة الجبهة هذه في اعقاب التوصل الى اتفاقية مع نقابتي المعلمين اتاحت المجال لافتتاح السنة المدرسية في الوسط اليهودي.

وحول ذلك اجرى مراسل «الاتحاد» النقابي جهاد عقل حديثا مع السيدة طوفا ازولاي، نائبة الناطق بلسان وزارة المعارف، فقالت:

«لقد افتتحت السنة الدراسية بدون اية مشاكل او بكلمة اخرى مع صفر مشاكل، عدا عن الوسط العربي الذي لم تفتتح السنة الدراسية فيه.

ويؤسفنا ان يقوم رؤساء السلطات المحلية باستعمال الطلاب كرهائن»!!

وردا على سؤال فيما اذا قامت وزيرة المعارف بمبادرة للاجتماع مع رؤساء المجالس العربية والبحث معهم في مكانة التعليم وزيادة التمويل لهذا الجهاز، قالت السيدة طوفا ازولاي: «حتى هذه الساعة لم يجر اي لقاء ولم تبادر الوزيرة لعقد لقاء مع رؤساء السلطات المحلية العربية لكن ما نعرفه ان مدير عام الوزارة تحدث معهم يوم امس (امس الاول) وطلب منهم افتتاح السنة الدراسية بشكل طبيعي لكنهم رفضوا»!.

الاعلان عن نزاع عمل في مصلحة القطارات

*** لجنة التنسيق العليا في الهستدروت تقر اجراء انتخابات لعمال فروع الاغذية في ١٩٩٣/٢/٢ ***

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي جهاد عقل – اقرت لجنة التنسيق العليا لقسم التنظيم المهني في الهستدروت، في اجتماعها الذي عقدته يوم امس (الثلاثاء) في تل ابيب الاعلان عن نزاع عمل في مصلحة القطارات وذلك لعدم مساواة اجور عاملي هذه المصلحة مع اجور عاملي سلطة الموانئ؛ وذلك بعد ضمهم الى هذه السلطة قبل حوالي السنتين، حيث كانوا قبلها يتلقون اجورهم كموظفي دولة.

واتضح من البيان، الذي قدمته لجنة عمال مصلحة القطارات ان هناك فوارق في الاجور التي يتلقاها مثلا سائق في هذه الهيئة مع اجور السائق الذي يعمل لدى سلطة الموانئ؛ مع ان كليهما تابع لنفس السلطة. والامر نفسه ينسحب على ايام النقاهة في مصلحة القطارات.

وقد طالب ممثلو مصلحة القطارات بالاعلان عن الاضراب حتى يحصلوا على المساواة، وعليه اعلن عن نزاع عمل.

من جهة ثانية اقرت لجنة التنسيق العليا اجراء انتخابات لنقابة عمال فرع الاغذية يوم ٩٣/٢/٢. وتضم هذه النقابة عمال الاغذية وعددهم حوالي ٧٠ الف عامل يعملون في مصانع الاغذية والمطاعم والمخابز ومصانع المشروبات ومصانع الادوية وغيرها.

مدير عام البنك العربي لـ «الاتحاد»:

انهاء عمل موظفات الحاسوب تم حسب اتفاق مع الهستدروت ولن نعيد البحث فيه

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اعلن مدير عام البنك العربي، السيد يتسحاق دانا، في حديث مع «الاتحاد»، امس الثلاثاء، ان انهاء عمل موظفات قسم الحاسوب في البنك تم حسب اتفاق مع مندوبي الهستدرت ومع لجنة عمال البنك العربي القطرية. وعليه «فاننا لن نعيد البحث في هذا الاتفاق. ولن نتفاوض مع احد».

ورد دانا على اقوال الموظفات، التي نشرت في عدد «الاتحاد» امس الثلاثاء، فقال: «لقد اغلقنا هذا القسم ضمن تطوير عمل البنك تكنولوجيا. ولم نرغب في اغلاق القسم بدون تفاهم مع الموظفات. فبدأنا في مفاوضات باشتراك الهستدروت ولجنة العمال. واتفقنا على اعطائهن معاش شهرين (ايلول وتشرين الاول القادمين) اضافة الى تعويضات بنسبة ١٧٥٪ لمن عملت اكثر من ١٠ سنوات. وليس صحيحا ان النسبة ٩٥٪، فالحساب الذي اجريناه هو الحساب القانوني. وكنا قد بحثنا عن اماكن عمل بديلة لهن فلم نتمكن من ايجاد اكثر من ١٢ مكان عمل. فوافقت ٨ موظفات على الانتقال ورفضت ذلك اربع موظفات. ونحن نقترح هذه الوظائف الآن ايضا»..

– «الاتحاد»: هناك فرع آخر تابع لبنك ليئومي، وهو الشركة الام للبنك العربي، وقد وجدوا عملا لكل الموظفات بعد اغلاق قسم الحاسوب. فلماذا لا تفعلون مثله؟

– دانا: نحن بنك من ٢٩ فرعا بينما بنك ليئومي لديه ٢٨٠ فرعا.

– «الاتحاد»: لماذا لم تجدوا لهن عملا في بنك ليئومي. فهو بالتالي صاحب بنك العربي؟

– دانا: حاولنا ذلك، ولم نجد مكان عمل. صدقونا ان هؤلاء الموظفات عزيزات علينا. نقدرهن. معظمهن اكاديميات. قادرات. ولكن لا بديل امامنا.

– «الاتحاد»: لقد شكت الموظفات ايضا من اسلوب التعامل. كيف ارسلت رسائل الفصل وتم تغيير الاقفال..

– دانا: كل الموظفات اللواتي عملن في يوم الخميس اخذن كتب الفصل في اليوم ذاته. البقية كن في بيوتهن، فأرسلناها اليهن بالتاكسي. وكان علينا ان نغلق المكاتب ونسلم المفاتيح لصاحب العمارة. ولم نقصد تغيير الاقفال بشكل استفزازي كما فهمته.





بعد تلاشي جو التفاؤل الذي ساد المفاوضات العربية – الاسرائيلية:

واشنطن تدرس امكانية عقد اجتماع بين رؤساء الوفود وبيكر

□ عبد الشافي: المشروع الاسرائيلي يحوِّل الفلسطيني المنتخب الى موظف عند سلطة الاحتلال □

(التفاصيل ص ١١)

بعد ان حصلوا على تعهد خطي من وزير الداخلية:

الرؤساء ينهون اعتصامهم ويلغون كل الاجراءات الاحتجاجية ابتداء من صباح اليوم

* ٧٠ مليون شيكل للتطوير البلدي، ٦٠ مليونا لبناء المدارس، ٥٠ مليونا قروض لشبكات المجاري العامة * لجنة من المدراء العامين للوزارات ومن ممثلي رؤساء السلطات المحلية العربية لبحث احتياجات التطوير في الوسط العربي خلال شهر ونصف *

● القدس – لمراسلنا – اعلن رؤساء السلطات المحلية العربية المعتصمون منذ ١٩٩٢/٨/٢٣ امام مكتب رئيس الحكومة في القدس انهاء اعتصامهم مساء امس والغاء كل الاجراءات الاحتجاجية التي كانوا قد قرروها مع لجنة المتابعة العامة.

وعلى هذا تعود السلطات المحلية الى كامل عملها صباح اليوم، الخميس، وكذلك تفتح كل المؤسسات التعليمية ابوابها وتبدأ العمل المنتظم.

وقد اتخذ الرؤساء قرارهم هذا في الثامنة من مساء امس الاربعاء وبعد انهاء التفاوض مع مدير عام وزارة الداخلية وتسلم تعهد خطي من وزير الداخلية، فيما يلي ترجمته الحرفية:

«تلخيص من يوم ٩٢/٩/٢ في موضوع ميزانية التطوير للوسط العربي:

١ – للسنة المالية ١٩٩٢ تستكمل ميزانية تطوير للوسط العربي حجمها العام ٧٠ مليون شيكل جديد، عن طريق وزارة الداخلية. وسترسل تبليغات الى الالوية والى السلطات خلال اسبوعين.

٢ – بالاضافة الى المبلغ المذكور يخصص مبلغ ١٠ ملايين شيكل جديد لموضوع بناء ابنية تعليم من قبل وزارة المعارف.

٣ – اقامة لجنة مدراء عامين برئاسة المدير العام لمكتب رئيس الحكومة السيد شمعون شيبس لاقرار احتياجات التطوير وتطبيقها في السنة المالية ١٩٩٣، باشتراك مركز السلطات المحلية وممثلي السلطات

● البقية على صفحة ٤ ●

خلال مفاوضات السلام، امس

د. عبد الشافي يؤكد حق الفلسطينيين بالاستعانة بأي خبير

● الوفد الاسرائيلي قدم مسودة جديدة لجدول اعمال المفاوضات ●

● واشنطن – مركز اعلام الوفد الفلسطيني – خاص بـ «الاتحاد» – انتهت الليلة الماضية جلسة المفاوضات السادسة بين الوفدين الفلسطيني والاسرائيلي في مقر وزارة الخارجية الامريكية في واشنطن. وطلب الوفد الفلسطيني في بداية الجلسة السماح لخبير قانوني بالدخول الى قاعة المفاوضات لتقديم الردود الفلسطينية على الرد الاسرائيلي المتعلق بالاسئلة الاربعة التي طرحها الوفد الفلسطيني حول تسجيل الاراضي، وهيكليتها وفتح السجلات العامة والحاق مياه الضفة الغربية بشركة المياه الاسرائيلية ورفض الوفد الاسرائيلي دخول الخبير الفلسطيني الى قاعة المفاوضات متذرعا بحجج واهية.

واعترض رئيس الوفد الفلسطيني د. حيدر عبد الشافي على الرفض الاسرائيلي، مؤكدا حق الفلسطينيين في الاستعانة بأي خبير يرونه مناسبا.

وقال عبد الشافي انه لا يجوز ان يضع الاسرائيليون اي شروط للاستعانة بأي خبير، مؤكدا رفض الفلسطينيين لهذا الموقف الذي يشكل سابقة خطيرة في تاريخ المفاوضات.

وقالت المصادر ان عدم القبول الاسرائيلي حال دون تقديم الوفد الفلسطيني لردوده القانونية على الردود الاسرائيلية.

واضافت المصادر ان الموقف الاسرائيلي حول هذه المسألة لم يكن متماسكا، حيث ابدى عدد من اعضاء الوفد الاسرائيلي خلال احاديث جانبية، في فترة الاستراحة، تفهمهم للمطلب الفلسطيني.

وقالت المصادر ان البحث بهذا الموضوع ارجئ الى جلسة اخرى.

وصرح د. حيدر عبد الشافي بان الوفد الاسرائيلي قدم خلال الجلسة مسودة جديدة لجدول اعمال المفاوضات، واضاف عبد الشافي ان جدول الاعمال الاسرائيلي الجديد يأخذ بعين الاعتبار المسائل التي ادرجها الجانب الفلسطيني في مشروع جدول الاعمال الذي قدمه امس الاول.


● حيدر عبد الشافي ●

مؤسسة حضانات الناصرة الطفولة – مركز تربوي

تعلن عن تمديد فترة معرض الالعاب والزوايا الخشبية في مقرها القائم في حي الروم في الناصرة حتى يوم السبت ٩٢/٩/١٢.

● الدعوة عامة ●

بيان «ق.و.م» رقم (٨٦):

نرفض الحلول التي لا تستند الى الشرعية الفلسطينية والدولية

* المشروع الاسرائيلي، مؤامرة جديدة تهدف الى تقزيم حقوق شعبنا *

● القدس – «و.ص.ف» – اكدت القيادة الوطنية الموحدة في بيانها رقم (٨٦) الذي وزع، امس الاربعاء، في الاراضي المحتلة رفضها «لاي حل لا يستند الى قرارات الشرعية الفلسطينية والشرعية الدولية» واعتبرت ان ما يطرحه رئيس الحكومة الاسرائيلي يتسحاق رابين، حول الحكم الذاتي «لا يخرج عن كونه مؤامرة جديدة تهدف الى تقزيم حقوق شعبنا».

وطالبت «باعادة تقييم شامل لمفاوضات السلام في الشرق الاوسط» و«بالتصدي للتعامل المزدوج من قبل الادارة الامريكية» اشارة الى الضمانات المالية التي منحتها الولايات المتحدة لاسرائيل مع استمرارها بالاستيطان.

ولفتت القيادة الموحدة الى ضرورة «توخي الحذر والحيطة في تقدير ممكنات التسوية السلمية للمرحلة القادمة وعدم ايهام شعبنا بوجود حل سريع للازمة وضبط التصريحات الصحفية المتناقضة التي اوقعت شعبنا في حالة من البلبلة والغموض ازاء حقيقة ما يجري على الساحة السياسية».

وطالب البيان بـ «تبني استراتيجية اعلامية منضبطة تتعامل بمقاييس واقعية بعيدا عن التحليق في سماء التفاؤل وفرض رقابة ذاتية داخل صحفنا الفلسطينية على نشر الانباء المغرضة التي يحاول الاعلام الاسرائيلي بثها للاصطياد في المياه العكرة ومحاولة خلق البلبلة لتفتيت جبهتنا الداخلية واحداث شرخ في موقفنا الوطني».

تعزية قلبية حارة

الى ارملة الفقيد وابنائه وعموم آل سلامة بوفاة الفقيد طيب الذكر المرحوم الحاج احمد سلامة (ابو العبد)، له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

● امين مصطفى والعائلة – الناصرة ●

٩٨ مليار شيكل ميزانية الدولة للعام المقبل

● منها ٣٠٪ لتسديد الديون و١٥٪ لوزارة «الامن» ● البطالة لن تتقلص قبل العامين ١٩٩٤ - ١٩٩٥ ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «ميزانية الدولة للعام ١٩٩٣ تحوي تغييرا محدودا في سلم الاولويات الذي تنتهجه الحكومة، وذلك بسبب ضيق الوقت امام وضع السياسة الاقتصادية منذ تشكيل الحكومة الجديدة».

هذا ما قاله، امس، مدير عام وزارة المالية اهرون فوغل في سياق مؤتمر صحفي عقده، امس.

وتبلغ الميزانية الجديدة مبلغ ٩٨ مليارد شيكل، يخصص ٣٠٪ منها لتسديد الديون المستحقة على الدولة و١٥٪ منها لوزارة «الامن».

والميزانية الجديدة تقل بتسعة مليارات شيكل عن ميزانية العام ١٩٩٢، نتيجة لانخفاض عدد المهاجرين الجدد الذين وصلوا الى البلاد خلال العام ١٩٩٢، مما ادى الى تقليص ميزانية وزارتي الاسكان والاستيعاب. وستقلص ميزانية وزارة «الامن» بمبلغ ٢٠٠ مليون شيكل.

وتنوي وزارة المالية تخفيض العبء الضريبي المفروض على الجمهور بقيمة ٨٠٠ مليون شيكل، بما في ذلك الغاء ضريبة السفر الى الخارج والغاء الضريبة المفروضة على شراء الخدمات السياحية الى الخارج، اضافة الى امكانية خفض القيمة المضافة بنسبة ١٪ لتبلغ ١٧٪، او خفض ضريبة الدخل المفروضة على متوسطي الاجور.

وصرح مدير عام وزارة المالية ان نسبة البطالة لن تتقلص بصورة ملموسة قبل العامين ١٩٩٤ - ١٩٩٥ لتبلغ ٨.٨٪ حينذاك!

بعد انتقاده موقف حكومة اسرائيل من العملية السلمية:

عـرفات: القضيـة الفلسطينيـة ستكون الاختبـار للنظـام العـالمي الجـديد

● جاكرتا - «و.ص.ف» - انتقد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس الاربعاء، في جاكرتا امام قمة دول عدم الانحياز ما اعتبر انه مناورات حكومة اسرائيل الهادفة لضمان اقامة المستوطنين اليهود في الاراضي المحتلة.

واكد ياسر عرفات مجددا ان المستوطنات تسارعت مع حكومة يتسحاق رابين الجديدة.

وقال الزعيم الفلسطيني امام المشاركين في القمة العاشرة لحركة عدم الانحياز التي بدأت، يوم الثلاثاء، في جاكرتا ان «ماكينة الاستيطان تدور بمزيد من القوة اكثر مما كان عليه الامر في ظل حكومة يتسحاق شمير» زعيم «الليكود».

واوضح ان رئيس الحكومة الاسرائيلي اعلن انشاء (١١) الف وحدة سكنية للمستوطنين في القدس وفي الاراضي المحتلة.

واعتبر عرفات ان الاقتراح الذي قدمه الوفد الاسرائيلي الى مفاوضات السلام ويتمثل في ان يكون للفلسطينيين ادارة محلية «يهدف الى ضمان الاحتلال» الاسرائيلي على رغم القرارات الدولية.

واضاف «كنا نأمل» بعد الانتخابات الاسرائيلية ومجيء حزب «العمل» «ان يتخذ الاجراءات الملموسة الضرورية لدفع عملية السلام» التي بدأت قبل عشرة اشهر في مدريد بالمؤتمر حول الشرق الاوسط.

وقال الزعيم الفلسطيني «للاسف فان القمع» الاسرائيلي «مستمر وكذلك طرد» الناشطين الفلسطينيين «وانتهاك حقوق الانسان» على حساب الفلسطينيين وابقاء اسرائيل على «معسكرات الاعتقال الجماعية».

ورأى عرفات ان «الخطب السياسية الكبيرة» التي يلقيها رابين «حول السلام والمفاوضات ليس لها من هدف سوى تحسين صورة اسرائيل وتقليص الخلافات مع الولايات المتحدة والغرب».


● ياسر عرفات ●

وفي حديثه عن ضحايا الانتفاضة قال الزعيم الفلسطيني امام قادة حوالي مئة بلد من العالم الثالث «ماذا فعلت الامم المتحدة ضد اسرائيل التي تنتهك اتفاقيات جنيف والقرارات الدولية. ماذا فعلت الولايات المتحدة حيال الجرائم اليومية التي يرتكبها الاسرائيليون».

وختم ان «القضية الفلسطينية والمأساة الطويلة لشعبنا الفلسطيني ستكون الاختبار للنظام العالمي الجديد» الذي تناقشه دول عدم الانحياز حتى الاحد القادم.

في اشتباكين مسلحين

مصرع ستة اشخـاص في الجزائر!

● الجزائر - و.ص.ف - افاد مصدر رسمي ان دركيين قتلا واصيب ثالث بجروح، صباح امس الاربعاء، في فروخا في منطقة البليدة (على بعد ٥٠ كم جنوب الجزائر العاصمة) فيما ذكرت الاذاعة الجزائرية ان اربعة اشخاص قتلوا واصيب آخران بجروح في الهجوم الذي شنته بعد ظهر امس قوات التدخل التابعة للدرك على شقة في البليدة لجأت اليها مجموعة مسلحة.

وقتل الدركيان وجرح الثالث في هجوم شنه مجهولون يستقلون سيارة تمكنوا من الفرار.

وقتل في الهجوم على الشقة ثلاثة من المجموعة المسلحة وضابط في الدرك كما اصيب ضابط آخر ودركي بجروح. وبذلك ارتفع الى خمسة قتلى وسبعة جرحى عدد ضحايا العملية التي بدأت مساء الاثنين بتطويق قوات الامن المعززة بالمصفحات المبنى الذي لجأ اليه عناصر المجموعة المسلحة.

اغتيـال ضابـط في حـركـة «فتح» في بيروت!

● بيروت - و.ص.ف. - اعلنت الشرطة اللبنانية ان ضابطا في حركة «فتح» اغتيل، امس الاربعاء، في بيروت على ايدي مجهولين تمكنوا من الفرار.

واوضحت الشرطة ان المقدم هاني زهدي (٤٥ سنة) مساعد قائد حركة «فتح» في بيروت اصيب بـ ١٧ رصاصة اطلقت من مسدسات مزودة بكواتم للصوت اثناء مغادرته مع زوجته منزله الكائن في حي «الحمرا» بوسط بيروت الغربية التي ينتشر فيها الجيش السوري.

وكان ضابط في حركة «فتح» اصيب بجروح بالغة عندما اطلقت عليه النار السبت الماضي في مخيم الرشيدية في جنوب لبنان وتم اعتقال احد مهاجميه وهو عضو في حركة «فتح/المجلس الثوري» بزعامة ابو نضال. وسيحاكم امام محكمة تابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية كما صرح مسؤول المخيم سلطان ابو العينين للصحفيين.



نجاح الاضراب

على الرغم من ان السلطات المحلية العربية لم تنل كل ما طلبته وتستحقه من ميزانيات، الا انها تنهي اضرابها بتحقيق انجاز هام على طريق النضال من اجل المساواة.

فالزيادة الصافية في الهبات الحكومية للتطوير بقيمة ٨٠ مليون شيكل (٧٠ مليونا للتطوير عموما بدل ٢٥ مليونا كانت مقررة و١٠ ملايين للتعليم اضافة الى ٥٠ مليونا كانت مقررة) والزيادة في القروض بقيمة ٥٠ مليون شيكل لحل مشكلة المجاري.. كل هذه تشكل مساهمة جدية في تطوير قرانا ومدننا العربية، ولو انها لا تحل المشكلة جذريا.

والاتفاق على تصفية العجز في الميزانيات العادية للسلطات المحلية هو انجاز آخر، ولو ان هذا سيكون موضوعا طويلا للمماحكات المستقبلية.

والاتفاق على دراسة مذكرة السلطات المحلية بخصوص الخطة الخمسية لتحقيق المساواة، في اطار لجنة المدراء العامين، على ان لا تزيد هذه الدراسة عن ٤٥ يوما.. هو ايضا انجاز، ويمكن ان يتحول الى مكسب تاريخي للجماهير العربية..

الشرط لذلك مرتبط بامرين اساسيين، هما:

اولا - اذا صدقت نوايا الحكومة.

وثانيا - اذا ثابرنا نحن من جهتنا في المطالبة بحقوقنا بالشكل الصحيح وبالمثابرة.

اما بالنسبة لنوايا الحكومة، فقد ثبت انه لا يمكن الاعتماد عليها اعتمادا كاملا. فالكثير من الامور التي تتقرر وتقطع يمكن ان تتحول الى مهزلة، اذا لم تلاحق. وقد فعلت لجنة المتابعة خيرا، أمس الاربعاء، عندما اشترطت الحصول على تعهد خطي من الحكومة بما كان التزم به رابين في اجتماعه مع اللجنة. ولكن حتى هذا التعهد لا يكفي. ويجب ان نضمن متابعة الموضوع. والمتابعة، في هذه الحالة، لا تكون فقط بالاتصالات وبالرسائل. بل بالمراقبة الدائمة (فقد سبق وتنصلوا من التعهدات بواسطة التلاعب بالبنود وبالارقام). وتكون باشهار سلاح النضال دائما، والذي ثبتت صحته في هذه المعركة بشكل واضح.

لقد كان النضال وما زال، الوسيلة الانجع والانجع والاقصر، لتحقيق المطالب..

الغاء منصب المستشار

القرار بالغاء منصب المستشار الخاص لرئيس الحكومة بالشؤون العربية جاء متأخرا، لكنه قرار صحيح ويزيل حجرا كبيرا عن صدورنا.

فقد ارتبط هذا المنصب، منذ اختراعه قبل ٤٣ سنة، بالتعامل الاستعلائي مع العرب وعلى اساس التمييز. وكان قناة مخابراتية عفنة شكلت رمزا للتعامل مع العرب على انهم مشكلة امنية. اجهزته امتدت كالاخطبوط الى كل جوانب حياة الجماهير العربية، من التعيينات في جهاز التعليم وحتى التصرف بأموال الوقف الاسلامي.

كل محاولات التحسين والتزيين التي قام بها المستشارون المتلاحقون لم تستطع تغيير جوهر هذا المنصب واهدافه. لذلك كان مطلبا جماهيريا واسعا بالغائه، طرحته الجبهة خلال مفاوضات الائتلاف الحكومي وطرحه الدمقراطي العربي.

.. ولكن، المطلوب الان الغاء السياسة التي رمز اليها منصب المستشار بكل ما في الكلمة من معنى - بدءا بسياسة التمييز العامة وعبر العقدة المخابراتية حول «المشكلة الامنية» في العرب وانتهاء بتعامل الدوائر الحكومية مباشرة مع العرب، كمواطنين كاملي الحقوق في الدولة.

(«الاتحـــــاد»)

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ٩/٣، صافيا حارا وجافا في المناطق الجبلية والداخلية ورطبا في المناطق الساحلية.

الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٣٤ ● الاغوار الشمالية - ٣٤ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٨ ● القدس وضواحيها - ٣٢ ● السهل الداخلي - ٣٤ ● السهل الساحلي - ٣٠ ● حيفا والساحل الشمالي - ٣١ ● بئر السبع والنقب الشمالي - ٣٤ ● البحر الميت - ٣٩ ● ايلات والعربة - ٤١°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٢/٩/٢)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢,٤٠٠٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٨٠٧٣ ش.ج
● مارك الماني	١,٧٢٥٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٠٦٠ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٩٤٣٢ ش.ج
● دينار اردني	٣,٥٤٠٠ ش.ج
● للمسافرين -	٢,٥٣٤ ش.ج
● "اسود" -	٢,٤٥ - ٢,٤٦ ش.ج

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●
مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٩ و٥٢٩.٩٥ و٠٤/٥١٤.٥٠. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٢٠) ■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم: هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ المثلث - نسيم ابو خيط - الطيرة - ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧. ■ مكتب الجليل - مركز هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧. ■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١).
●●● الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر



جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ أيار ١٩٤٤

معطيات مذهلة ينشرها البنك الدولي:

تدني مستوى المعيشة في العامين ١٩٩١ و١٩٩٢ في مختلف دول العالم

*** تراجع الانتاج الوطني الاجمالي في ١٧ دولة افريقية و٧ دول في امريكا اللاتينية * ٢.٪ من العائلات الالمانية تسيطر على ٣.٪ من الثروة الوطنية الالمانية... و٢.٪ من العائلات الامريكية تسيطر على ٤٢٪!! ***

● واشنطن - «و.ص.ف» - افادت المؤشرات الاجتماعية للتنمية في العامين ١٩٩١ و١٩٩٢ التي نشرها البنك الدولي اخيرا ان معظم بلدان العالم شهدت عموما تحسنا في مستوى المعيشة خلال الخمس والعشرين سنة الاخيرة لكن هذا التحسن يكشف في الوقت نفسه عن فروقات واضحة وحتى عن تراجع.

ففي بلدان افريقيا باستثناء افريقيا الشمالية سجل نمو الانتاج الوطني الاجمالي للفرد اضعف نسبة، اذ بلغت نسبته السنوية (٢,٠٪) بين العامين ١٩٦٥ و١٩٩٠. وقد استقرت الوتيرة السنوية للزيادة السكانية عند نسبة (٢,٩٪) بين ١٩٦٥ و١٩٩٠.

وفي الاجمال شهدت (١٧) دولة افريقية تراجعا في انتاجها الوطني الاجمالي خلال الخمس والعشرين سنة الاخيرة لكن هذا التراجع سجل اقوى نسبة له في اوغندا حيث بلغت النسبة المئوية للانتاج الوطني الاجمالي (٢,٤٪).

وفي نيجيريا البلد الذي يعد الاكثر اكتظاظا بالسكان في القارة الافريقية، اذ يبلغ عدد سكانها (١١٥,٥) مليون نسمة انخفض الانتاج الوطني الاجمالي للفرد من اربعمئة دولار في السبعينات الى (٢٩٠) دولارا في العام ١٩٩٠. لكن في بوتسوانا الصغيرة البالغ عدد سكانها (١,٢) مليون نسمة ارتفع الانتاج الوطني الاجمالي للفرد من (٣٥٠) دولارا الى (٢٠٤٠) دولارا خلال الفترة عينها.

اما بلدان جنوب شرقي آسيا فسجلت اقوى نسبة زيادة للانتاج الوطني الاجمالي للفرد بحيث بلغت (٣,٥٪) سنويا. وهي نسبة تفوق الى حد كبير نسبة الزيادة السكانية (١,٩٪). وتعتبر كوريا والصين اكثر البلدان ديناميكية، اذ بلغت نسبة الانتاج الوطني الاجمالي السنوي في كوريا (٧,١٪) وارتفع الانتاج الوطني الاجمالي السنوي للفرد من (٥٨٠) دولارا في السبعينات الى (٥٤٠٠) دولارا في العام ١٩٩٠ بينما كانت هذه النسبة في الصين (٥,٨٪) وارتفع الانتاج الوطني الاجمالي السنوي للفرد من (١٨٠) الى (٣٧٠) دولارا خلال الفترات نفسها.

في شبه القارة الهندية فقد ازداد الانتاج الوطني الاجمالي للفرد (١,٩٪) كما بلغت نسبة الزيادة السكانية (٢,٣٪).

وفي امريكا اللاتينية وجزر الكاريبي ازداد الانتاج الوطني الاجمالي للفرد بنسبة (١,٧٪) الا ان هذه النسبة شهدت تراجعا منذ العام ١٩٦٥ في سبعة بلدان امريكية جنوبية هي الارجنتين وبوليفيا وجامايكا ونيكاراغوا وبيرو والسلفادور وفنيزويلا. وسجل اقوى تراجع في نيكاراغوا، اذ بلغت النسبة المئوية (٣,٣٪) بينما سجلت باراغواي اقوى نسبة نمو، اذ بلغت (٤,٦٪) امام البرازيل (٣,٣٪).

وفي الدول الصناعية ازداد الانتاج الوطني الاجمالي للفرد بنسبة (٢,٣٪) بين ١٩٦٥ و١٩٩٠ بينما بلغ (١,٨٪) في الدول العربية في مشرقها ومغربها.

ومن بين الدول الصناعية ارتفع الانتاج الوطني الاجمالي للفرد في اليابان من (٩٠٠) دولار في العام ١٩٦٥ الى (٢٥٤٣٠) دولارا في العام ١٩٩٠ بينما ارتفع في المانيا من (١٩٣٠) الى (٢٢٣٦٠) دولارا وفي الولايات المتحدة من (٣٦٥٠) الى (٢١٧٩٠) دولارا خلال الفترات ذاتها.

لكن الثروة كانت موزعة بشكل افضل في المانيا حيث يملك (٢٠٪) من العائلات (٣٠٪) من الثروة الوطنية بينما يملك (٢٠٪) من العائلات في الولايات المتحدة (٤٢٪) من الثروة الوطنية. اما في فرنسا فقد ارتفع الانتاج الوطني الاجمالي للفرد من (٢٣٠٠) دولارا الى (١٩٤٩٠) دولارا خلال الفترة نفسها.

دول عدم الانحياز تؤكد ضرورة اصلاح هيئات الامم المتحدة

*** المطالبة باعادة النظر في مهام مجلس الامن والغاء حق النقض ***

● جاكرتا - «و.ص.ف» - دعت ايران، امس الاربعاء، الى الغاء حق «الفيتو» للدول الخمس الكبرى في الامم المتحدة واعادة النظر في تأليف مجلس الامن «لمصلحة العالم الثالث».

● رفسنجاني ●

وقال الرئيس الايراني، علي اكبر هاشمي رفسنجاني، في مداخلة في اليوم الثاني من قمة دول عدم الانحياز المئة والثماني في جاكرتا «من الضروري ان تعطى مسألة ارساء الديمقراطية في الامم المتحدة واعادة تنظيمها اولوية في برامج حركة عدم الانحياز».

واضاف انه من الحيوي لدول عدم الانحياز ان تعدل «عملية اتخاذ القرار» في مجلس الامن الدولي «بما يتلاءم مع مصالح العالم الثالث».

واقترح الرئيس الاندونيسي سوهارتو حين افتتح القمة، يوم الثلاثاء، انشاء مجموعة عمل مكلفة بصياغة الاصلاحات التي ترغب فيها دول عدم الانحياز لتعديل الامم المتحدة في السنوات المقبلة.

وطلب رفسنجاني ان «تؤخذ بعين الاعتبار اقامة علاقات متوازنة بين الجمعية العمومية ومجلس الامن والسكرتير العام اضافة الى توسيع صلاحيات هذا الاخير واعادة النظر في عدد الدول الاعضاء الدائمة العضوية في مجلس الامن والغاء حق الفيتو للدول الدائمة العضوية».

ووصف نائب الرئيس السوري، عبد الحليم خدام، في مداخلة له الغاء حق الفيتو في الامم المتحدة واعادة النظر في مهامها وخاصة مجلس الامن بانهما «ضروريان».

وقال الرئيس الايراني انه «من الاهمية القصوى» ان «تتعاون دول عدم الانحياز اكثر» لمواجهة مختلف اشكال «ادوات الهيمنة» ذاكرا «التهديدات العسكرية والاقتصادية».

وانتقد رفسنجاني «استخدام اقمار التجسس الاصطناعية التي تراقب فضاءنا».

وتطرق الى ازمة الشرق الاوسط فندد بـ «التدخلات الدائمة للولايات المتحدة والقوى الاخرى الاجنبية» في اشارة الى احداث الخليج والقرار الاخير للولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا بمنع الطيران العراقي من التحليق فوق جنوب العراق لسحق تمرد المسلمين الشيعة القاطنين في المنطقة.

اوكرانيا تمنع ارسال سفن روسية الى الخليج

● سيباستوبول (اوكرانيا) - «و.ص.ف» - اتهم الاميرال ايغور كاساتونوف، قائد اسطول البحر الاسود، في مؤتمر صحفي عقده، امس الاربعاء، في سيباستوبول اوكرانيا بمنع ارسال سفن حربية روسية الى الخليج والمتوسط.

وكانت قيادة القوات الروسية المسلحة اعلنت يوم الثلاثاء، ارسال سفينتين الى الخليج وفقا لقرار الامم المتحدة حول العراق وارسال قوات لحفظ السلام الى الخليج.

وصرح الاميرال كاساتونوف «توجد مشاريع ارسال سفن روسية ولكن وزارة الدفاع الاوكرانية جمدت هذه الخطط».

من جهة اخرى قال الاميرال ان قواعد القرم محاصرة من قبل وحدات اوكرانية تستعد للسيطرة على مراكز القيادة.

وصرح مكتب الاعلام في وزارة الدفاع الروسية في موسكو بانه ليس على علم بهذه التصريحات.

وامتنعت وزارة الدفاع الاوكرانية في اتصال هاتفي عن الادلاء باي تعليق حول تصريحات الاميرال.

ويذكر ان اسطول البحر الاسود هو موضع نزاع منذ ثمانية اشهر بين روسيا واوكرانيا اللتين توصلتا بداية اب الماضي الى تقاسم الاسطول في مهلة ثلاث سنوات.

وفي الانتظار تتولى قيادة مشتركة مسؤولية الاسطول بموجب اتفاق تم التوصل اليه في بداية اب الماضي بين الرئيسين الروسي، بوريس يلتسين، والاوكراني، ليونيد كرافتشوك.

حياة المعتقل سامي الفواغرة في خطر

● القدس - اصدر السجناء في سجن الخليل، مكان اعتقال سامي الفواغرة (٢٣)، بيانا جاء فيه ان «سامي لا يستطيع ان يبتلع طعامه ويعيش على السوائل التي يقوم رفاقه السجناء بادخالها الى حنجرته، والالام الحادة في رأسه تزداد خطورة، ونوبات الصرع متواصلة وفي الايام الاخيرة تستمر لـ (٤٠) دقيقة وفي الاونة الاخيرة بدأ ينزف دما وصديدا صفراء من الجرح الذي في رأسه ورفاقه في غرفة الاعتقال ملزمون بالاعتناء به ومتابعته ٢٤ ساعة».

وأضاف البيان: تعرض سامي لتحقيق عنيف استمر لمدة (٥٥) يوما على الرغم من ان التقارير الطبية الخاصة بحالته تم تقديمها للسلطات المعنية. وقد تعرض للضرب على ايدي محققيه مما ادى الى فقدانه الوعي لمدة ثلاثة ايام وبعد ذلك اصبحت تنتابه نوبات صرع وظروفه منذ ذلك الحين تسير نحو الاسوأ.

هذا، وأنهى رفاقه السجناء بيانهم بالتالي «حياة سامي في خطر. ولا يمكنه البقاء في السجن.. عدد من المنظمات العالمية على استعداد لمساعدته لاجراء العملية وعلاجه في الخارج.. ارفعوا صوتكم عاليا قبل ان ينضم سامي لقائمة شهداء الانتفاضة».

غورباتشوف:

اذا لم يغير يلتسين سياسته سيكون مضطرا الى الاستقالة

● مدريد - و.ص.ف - اكد الرئيس السوفييتي السابق ميخائيل غورباتشوف انه ما لم يغير الرئيس الروسي بوريس يلتسين سياسته فانه سيجد نفسه مضطرا الى الاستقالة.

وقال غورباتشوف في حديث، نشرته، امس، صحيفة الباييس الاسبانية ان الاقتصاد الروسي منذ كانون الثاني ١٩٩٢ «على حافة الفوضى والشعب يعيش في ظروف عصيبة». مضيفا انه «اذا لم تتحرك السلطات الحالية سريعا فان يلتسين قد يرغم على الاستقالة.. لكن الخسارة لن تكون كبيرة اذا واتت يلتسين والحكومة الروسية شجاعة الاعتراف بضرورة انتهاج سياسة جديدة وتوصلا الى جمع القوى المجددة في البلاد».

بيد ان غورباتشوف اعرب عن الاسف لعدم حدوث اي شيء ولان يلتسين «اخطأ بشأن وتيرة التحول».

وبشأن النزاع اليوغوسلافي اعتبر الرئيس السوفييتي السابق ان المفاوضات لا يمكن ان تبدأ الا بعد وقف الحرب «بشتى السبل السياسية والجماعية والفردية المتوافرة».

ودعا في النهاية الى انشاء «منظمات جديدة» في اوروبا قادرة على حل «المشاكل الكثيرة» وبشكل خاص انشاء «مجلس امن اوروبي».

كارثة طبيعية تضرب نيكاراغوا

عشرات القتلى ومئات الجرحى والمفقودين معظمهم من الاطفال

● ماناغوا - و.ص.ف - اعلنت وزارة الصحة في نيكاراغوا، صباح امس الاربعاء، ان ٣٤ شخصا على الاقل قتلوا واصيب ٢٩٨ بجروح بينما اعتبر ٧٠٠ معظمهم من الاطفال في عداد المفقودين بعد ارتفاع مستوى البحر على طول سواحل المحيط الهادئ في نيكاراغوا ليل الثلاثاء/ الاربعاء.

واوضح مسؤول في الصليب الاحمر ان «هذا الرقم مؤقت وربما كان هناك عدد اكبر من الضحايا ولن نعرف ذلك الا بعد ان نتلقى جميع المعلومات».

وكان زلزال بقوة ٧.٢ درجات بمقياس ريختر وهو اعنف زلزال يسجل في نيكاراغوا منذ عشرين عاما وقع عند الساعة ١٩.١٦ بالتوقيت المحلي مساء امس الاول (الدقيقة ١٦ بعد منتصف الليل ت.غ).

ووجهت رئيسة البلاد فيوليتا شامورو نداء خلال الليل دعت فيه السكان الى الهدوء وطلبت فيه مساعدة من الخارج لمواجهة الكارثة.

وادى ارتفاع مستوى مياه البحر الى انقطاع الاتصالات مع عدد من المدن والقرى مما حال دون معرفة مدى الاضرار وفق ما اوضحت وزارة الصحة.

وقد انضمت مروحيات وطائرات تابعة لسلاح الجو الى فرق الاسعاف.

الامم المتحدة:

البرنامج النووي العراقي «في درجة الصفر»

● بغداد - و.ص.ف - صرح رئيس بعثة التفتيش النووية الرابعة عشرة للامم المتحدة في العراق موريسيو زيفريرو، امس الاربعاء، في بغداد بان البرنامج النووي العراقي «هو الان في درجة الصفر».

واضاف الخبير الدولي «ان ذلك لم يتحقق باعمال الازالة التي قامت بها فرق الامم المتحدة، فقط، وانما بعمل الحلفاء ايضا» في اشارة الى قصف طائرات الحلفاء خلال حرب الخليج.

واضاف ان العراقيين اكدوا عدة مرات انهم قرروا على مستوى سياسي عال وقف برنامجهم النووي وقالوا انهم دمروا بانفسهم كل المعدات والاجهزة المستخدمة في هذه الانشطة.

واكد ان بعثات الامم المتحدة «تحققت من ذلك».

وقال ايضا الخبير الدولي الذي وصل (الاثنين الماضي) الى بغداد على رأس فريق من ١٥ عضوا في مهمة تستغرق اسبوعا «نواصل حاليا عملياتنا التفتيشية بدون العثور على ادلة على استمرار» البرنامج العراقي.

رئيس بلدية عكا يرفض ادخال طفلة عربية لروضة مختلطة!

*** في الوسط اليهودي (٣٠) وظيفة زائدة لمربيات روضات بينما في الوسط العربي نقص في الغرف والمربيات ***

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - توجهت عايدة وجريس سليمان من سكان عكا والدا الطفلة مرام التي قامت «الاتحاد» يوم امس بالنشر عن مشكلتها مع بلدية عكا عبر رسالتين الى وزيرة المعارف شولميت ألوني ووزير الداخلية الراب اريه درعي بطالبانهما بالتدخل في قرار بلدية عكا عدم قبول اكثر من خمسة اطفال عرب في كل روضة من الروضات المختلطة في المدينة.

واكدت عائلة سليمان في رسالتيها الى ان توجههما الى الوزيرين يأتي بهدف الغاء مثل هذا القرار التعسفي التمييزي الذي يضر تطبيقه بالكثير من العائلات والاطفال العرب في المدينة. واضافا انه الى جانب البعد العام للقضية فهنالك حاجة ماسة الى فحص كل عملية توزيع الاطفال على الروضات في المدينة وانه من حق اي طفل بلغ الرابعة من عمره ان يكون ضمن اطار تربوي اقرب ما يكون من مكان سكناه بغض النظر عن قوميته.

وكان رئيس بلدية عكا قد اعترف في مقابلة مع والدة الطفلة امس الاربعاء ان مثل هذا القرار موجود في البلدية وجرى العمل به حتى هذا العام الا انه ادعى بأنه اوصى بعدم العمل به مستقبلا.

واكد رئيس البلدية لوالدة الطفلة انه لن يقبل بادخال الطفلة الى الروضة لانه لن يسمح بوجود اكثر من العدد المسموح به في اية روضة بينما عرض عليها بالمقابل ادخال طفلتها الى «الكرفان» الذي اقيم في حي «وولفسون» للاطفال العرب بالرغم من ان العدد هناك مكتمل!!!

كما رفض ان يتم اخراج اطفال من الروضات التي أدخلوا اليها رغم عدم استحقاقهم او وجود مستحقين اكثر منهم بينما ما زالت عملية نقل الاطفال العرب من روضاتهم بحجة استحقاقية غيرهم اكثر منهم جارية!!

واتضح من حديث رئيس البلدية دي كاسترو انه توجد (٣٠)، وظيفة اضافية لمربيات روضات في الروضات المختلطة على حد زعمه يجب التخلص منها بينما يعاني الوسط العربي في المدينة من نقص في غرف الروضات والمربيات اللازمة لفتح هذه الروضات!!

وفي رد على استفسار مراسلنا حول خطوات العائلة القادمة اكد والدا الطفلة انهما يتدارسان امكانية التوجه للقضاء للحسم في هذه القضية.

مشروع لمد خط للسكك الحديدية بين القاهرة وتل ابيب!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال وزير المواصلات، يسرائيل كيسار، يوم الثلاثاء، انه بحث مع السفير المصري في اسرائيل، محمد بسيوني، امكانية بناء خط للسكك الحديد بين القاهرة وتل ابيب.

واضاف الوزير الذي كان يتحدث امام الصحفيين في حيفا ان «هذا الخط سيربط اسرائيل بجميع الدول الافريقية وامل ان تربط بأوروبا عبر لبنان وسوريا حين يستتب الامر».

وقال ايلان فولكوف، الناطق باسم سلطة السكك الحديدية في اسرائيل ان قطارات ستسمح على الارجح قبل عام ١٩٩٣ للركاب بالوصول الى مدن بئر السبع وديمونة واشدود وعسقلان.

وينص مشروع حكومي من جهة اخرى على بناء سكك حديدية بطول ٢٠٠كم بين ناحال زين وميناء ايلات على ساحل البحر الاحمر. وان اتصالات اجريت مع شركة ايطالية لتوقيع هذا العقد بقيمة (٢٠٠) مليون دولار.

فتح ٤ روضات في لجنة عمال ابو سنان

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - صرح لجهيب صعب، سكرتير لجنة العمال المشتركة لقرى ابو سنان وكفرياسيف وجديدة والمكر، بانه تم في الاول من ايلول الحالي فتح ٤ روضات للاطفال بين سن ٣ - ٥ سنوات في اطار فعاليات ونشاطات «نعمت»، ثلاث روضات في ابوسنان وروضة واحدة في كفرياسيف. وتشرف مركزتا «نعمت» في القريتين على هذه الروضات التي تحتضن نحو (١٣٥) طفلا

واضاف صعب بان اللجنة تعمل هذه الايام على فتح ٣ روضات اضافية في كفرياسيف وجديدة والمكر وهذه الروضات تعمل باشراف وزارة المعارف والثقافة.

بعد ان حصلوا على تعهد خطي مرض

● تتمة من صفحة ١ ●

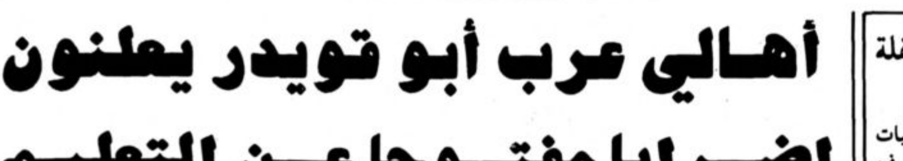
المحلية العربية.

٤ - بالاضافة، تعطى قروض بحجم ٥٠ مليون شيكل جديد لتطوير موضوع المجاري العامة، عن طريق مشروع المجاري القطري».

وفي المفاوضات مع مدير عام وزارة الداخلية تقرر أن يوزع نصف مبلغ التطوير (الـ ٧٠ مليون شيكل) على السلطات المحلية حسب عدد السكان، والنصف الباقي حسب الاحتياجات والمشاريع في كل بلد وبلد.

كما اتفق على اجراء بحث سريع مع السلطات المحلية حول العجز المالي المتراكم وايجاد السبل للخروج منه. ويجري البحث مع كل سلطة على انفراد.

هذا وكانت لجنة المتابعة العامة قد اجتمعت في الحادية عشرة والنصف من ظهر امس الاربعاء، وتباحثت في المقترحات المقدمة من رئيس الحكومة (نشرنا عنها امس) وقررت قبولها بشكل اساسي، وفوضت لجنة فرعية لمواصلة التفاوض والاستيضاحات مع مكتب رئيس الحكومة ووزارة الداخلية. وانتهت المفاوضات كما اسلفنا في الثامنة من مساء امس، بالنجاح.



أهالي عرب أبو قويدر يعلنون اضرابا مفتوحا عن التعليم

● بئر السبع - من سالم أبو مديغم - أعلن أهالي عرب أبو قويدر (يقطنون بجانب مستوطنة نفاطيم على طريق ديمونة - بئر السبع)، أمس، الاضراب المفتوح لأبنائهم عن الدراسة في مدرسة «الأعسم» وذلك احتجاجا على قرار وزارة المعارف ايقاف سفر الطلاب الى المدرسة التي تبعد عنهم ثلاثة كيلومترات، كما كان الحال عليه في السابق، وكذلك احتجاجا على اغلاق روضة الاطفال بحجة «عدم ملاءمتها للتدريس»!

وقال الاهالي انهم يرفضون التضحية بأطفالهم وجعلهم يلحهون مشيا على الاقدام خصوصا وأنه قبل ترتيب قضية سفرهم تعرض أربعة طلاب لحوادث دهس بينما كانوا يقطعون سكة الحديد أو الشارع الرئيسي.

وأضاف الاهالي ان وزارة المعارف وافقت على فتح روضة أطفال في موقع سكناهم. ولكن هذه الروضة أغلقت في السنة الدراسية الماضية بحجة الترميم. وعندما قام الاهالي بترميمها قال المسؤولون ان الروضة ستبقى مغلقة لأنها «لا تلائم للتدريس» ويجب أن تخضع لفحص «معهد المواصفات»!

هذا، وبعث الاهالي عبر جبهة النقب الى النائب هاشم محاميد طالبين منه التدخل السريع الى جانبهم لتلبية مطالبهم.

في منشور الى أهالي المدينة:

جبهة أم الفحم تطالب باقامة لجنة تحقيق محايدة لفحص مستوى التعليم العربي

● أم الفحم - مكتب «الاتحاد» - بمناسبة بدء السنة الدراسية ٩٣/٩٢ وزعت جبهة ام الفحم الدمقراطية منشورا طالبت فيه باقامة لجنة تحقيق علمية ومحايدة لفحص مستوى التعليم وأسباب الفشل في امتحانات البجروت.

وجاء في المنشور «يجيء افتتاح السنة الدراسية الجديدة في مدارسنا وسط الاعتصام الاحتجاجي لرؤساء السلطات المحلية العربية ضد سياسة الحكومة التي تستهدف حرمان مدننا وقرانا من الميزانيات والحقوق الاساسية اللازمة لتطويرها ولعيشها بكرامة.. كما يجيء هذا العام الدراسي الجديد على خلفية التقصيرات المتعددة لوزارة المعارف في جهاز التعليم العربي، ان كان ذلك في التعيينات او في مناهج التعليم أو في الملاكات والوظائف الاستشارية والنفسية والطبية، أو في نقص الغرف الدراسية والمختبرات والتجهيزات العلمية المطلوبة من اجل اعداد وتخريج ابنائنا بالمستوى المطلوب وعليه فان وزارة المعارف بسياستها المنتهجة ضد مدارسنا العربية مقارنة بالمدارس اليهودية تتحمل بشكل رئيسي المسؤولية عن الفشل الذريع الذي أعلنت عنه قبل اسبوع في نتائج امتحانات البجروت للعام ١٩٩١»!

واستعرض المنشور نتائج امتحانات البجروت ومحاولة البلدية تزييف هذه النتائج حسب ما ورد في صحيفة الحركة الاسلامية «صوت الحق والحرية». وحمل المنشور البلدية مسؤولية التلاعب في وظائف المعلمين. وأضاف المنشور «وكما في كل عام عشية السنة الدراسية قامت كتلة الجبهة في البلدية، بتقديم طلب الى رئيس البلدية، لعقد جلسة للمجلس البلدي للتداول حول الترتيبات والخطط لتحضير المدارس في أم الفحم للسنة الدراسية بما في ذلك التعيينات في المدرسة الثانوية، وذلك لاهمية الموضوع وأبعاده على مستقبل فلذات الاكباد. كما قدمت طلبا لرئيس البلدية لعقد جلسة طارئة وخاصة لبحث نتائج البجروت ولايجاد السبل الكفيلة لاصلاح الوضع ورفع مستوى التعليم».

محاميد وغوجانسكي يقدمان عددا من الاستجوابات الى المسؤولين

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قدم النائب الجبهوي هاشم محاميد مجموعة من الاستجوابات الى كل من رئيس الحكومة ووزير الامن رابين ووزير الشرطة موشيه شاحل ووزيرة المعارف شولميت ألوني ووزير الداخلية اريه درعي ووزير الصحة حاييم رامون حول عدة قضايا مطالبا بايجاد الحلول لها.

وجاءت الاستجوابات الى المسؤولين المذكورين اعلاه وكما ورد ترتيبهم في بداية الخبر على النحو التالي وفي مواضيع مختلفة:

* الافراج عن السجين الفلسطيني ابراهيم حنا خوري من نابلس بسبب وضعه الصحي الخطير. * اطلاق سراح بسام صبيحات من قرية رمانة وابن عمه حسن. * الافراج عن السجين سهمان احمد اسماعيل من غزة، بسبب تدهور حالته الصحية واصابته بشلل كلي، ولتمكينه من تلقي العلاج. * المطالبة بتحديد مكان عيسى عبد مسلم زواهرة، مواطن من الاردن اعتقل من جنوب لبنان في تاريخ (٩٠/٢/٤) ولا يعرف حتى اليوم مكان وجوده.

وفي رده على استجواب لمحاميد اكد رابين ان الشرطة تحقق في قضية سرقة محلات التاجر علي محمد حساسنة من الخليل من قبل متعاونين مع سلطات الاحتلال.

وتلبية لنداء سجناء الحرية في السجون الاسرائيلية طالب محاميد وزير الشرطة السماح له بزيارة المعتقلات التالية: نفحة ونابلس المركزي والقديم وبئر السبع وعسقلان.

واستفسر حول * وضع المعتقلة الفلسطينية عبير محمد سليم الوحيدي من البيرة التي تقبع في معتقل المسكوبية في ظروف لا تحتمل * توفير العلاج المناسب والانساني للسجين الامني ماهر سالم الغرابلي من سكان بيت حنينا في القدس والذي يقبع في سجن شطة. ويعاني من آلام حادة دون توفير العلاج له.

وطالب وزيرة المعارف باعادة تسفير طلاب عشيرة ابوقويدر في النقب الى مدرسة الاعسم الابتدائية.



● تمار غوجانسكي ●



● هاشم محاميد ●

بعد ان توقفت الوزارة عن دفع نفقات السفر خاصة وانهم يقطعون مسافة ثلاثة كيلومترات للوصول الى المدرسة.

وطالب وزير الداخلية باصدار بطاقة هوية للمواطن عبد الرحمن محمد الشيخ خليل من طولكرم حيث تماطل مكاتب الداخلية في ذلك. وطالبه بمنع تنفيذ اوامر هدم بيوت حوالي (٣٠) من عشيرة ابوقويدر والغاء الاوامر.

وطالب وزير الصحة بأن تتحمل الوزارة نفقات علاج الفتى فريج عاشور من كفرقاسم الذي اصيب برصاص حرس الحدود في (٩٢/٣/٢١)، حيث يعاني من شلل نصفي.

من جهة اخرى بحث محاميد برسالة الى مدير بنك العمال شرح فيها وضع السيد عدنان عباسيون من الطيرة الذي تورط في ديون تزيد عن (١٢٠) الف شاقل منها (٧٠) الف شاقل لبنك العمال. وشرح في رسالته ان عدنان اعلن انه مضطر لبيع احدى كليتيه لتسديد الديون. وطالب محاميد مدير البنك بالعمل على مساعدة عدنان للحيلولة دون الاقدام على عمل يهدد سلامته وحياته.

● واستجوابات قدمتها غوجانسكي ●

وفي رسالة بعثت بها النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، الى وزير الداخلية، الراب اريه درعي، طالبته بالعمل على اجراء انتخابات محلية في بئر المكسور. وذلك على اثر الزيارة التي قامت بها الى القرية في تاريخ (٩٢/٨/٢٦). والتقت الاهالي واستمعت منهم الى ما يعانونه من نواقص.

وقدمت استجوابا لوزير العمل والرفاه حول الهبة التعليمية للاطفال الذين يعيشون في كنف احد الوالدين. وفي اعقاب توجه الامهات اليها حول حقوقهن وحق الاولاد في نيل الهبة. واستفسرت كيف تهتم مؤسسة التأمين الوطني في تنفيذ ذلك وتقديم الهبات بالفعل للمستحقين.

وقالت غوجانسكي، انه رغم افتتاح السنة الدراسية الا انها لم تتلق ردا على رسالة بعثت بها قبل شهر حول الوضوع.

واشارت الى ان امهات كثيرات لا يعرفن حقوقهن في هذا المجال.

من الشاشة الى الورق

● امس فقط عرفت لماذا تتمسك نسبة كبيرة من الاسرائيليين بمناطق الضفة الغربية وقطاع غزة وهضبة الجولان، وربما الجنوب اللبناني او «الشمال الاسرائيلي»!

انه الخوف واعتبارات الماضي والمستقبل!

كيف؟

في برنامج «الليلة» الذي شارك فيه كل من يانة الشغري ووليد صادق، يروي لنا الرابي «باجد» حكاية جده الذي كان مختارا في احدى القرى في منطقة القدس. فقد تناهى الى سمع الجد بان العرب في المنطقة يستعدون لشن هجوم على اليهود. ويهرع جد «باجد» الى المندوب السامي البريطاني ليطلعه على اخبار المكيدة، للعمل على تلافيها، فيرد عليه مندوب صاحبة الجلالة بالعنجهية الانجليزية الاصيلة المعهودة – وربما الخبيثة هذه المرة – بان قواته مسؤولة عن امن المواطنين، «وضع يديك ورجليك في مياه باردة»!

لكن جد الرابي، وزيادة في الحيطة، جمع اهل القرية اليهود في بيته، باستثناء عائلة واحدة فضلت البقاء في منزلها...

العرب هجموا على تلك الاسرة و...ذبحوها!

ومتى كان ذلك؟

سنة ١٩٢٩ اي قبل قيام الدولة بتسعة عشر عاما!

وسواء صدقت رواية الرابي ام لا، وسواء كان تنفيذ الجريمة تدبيرا احتلاليا ام «عربيا» فان الانجليز لم يطل بقاؤهم، فرحلوا بعد ان زرعوا بذور الخلاف كدأب كل محتل ومستعمر، وقامت دولة «القانون والنظام»، وغادر فلسطين مليون انسان على «انغام» قنائف الهاون، «ومسقرتيات» دير ياسين وقبية وغيرهما.. ولم تفلح بنود «وثيقة الاستقلال» التي اقتبستها «دفنة» في البرنامج، في وقف تدفقهم الى خارج الوطن..

وشارك في البرنامج افيغدور كهلاني من حزب العمل، ولخص رأيه في قضية الجولان، وهو ان على اسرائيل الاحتفاظ بالهضبة السورية، فمن يدري لعله «يقوم ذلك المجنون اخو حافظ الاسد بالاستيلاء على الحكم فيشن علينا حربا» فماذا نكون قد عملنا؟

اذن وحسب هذا المنطق الكهلاني، من حق فرنسا احتلال المانيا مثلا لئلا يرتقي الحكم النازي الجديد ومن حق اثيوبيا احتلال الصومال ونيكاراغوا هندوراس وهكذا..

هل عرفتم الان لماذا يتمسك حكامنا بالضفة والقطاع والجولان؟ وهذا التمسك – على فكرة – ليس احتلالا! وكان وليد صادق «متصريا» خطيرا لانه وصف «الوجود» الاسرائيلي هناك بالاحتلال!

(ابو ايهاب)

وادي الدموع في الجولان المحتل مكان اللقاء بين العائلات المقسومة

● بقلم: ماجدة البطش ●



● وفد مشايخ الجولان السوري المحتل الى جبل العرب ●

● على الحدود السورية الاسرائيلية يقف شيخ درزي تحت لظى الشمس الملتهبة، ويتطلع من خلال المنظار الى العائلة الموجودة في الجانب الاخر من «وادي الدموع» الذي يمثل خط وقف اطلاق النار بين سوريا واسرائيل، ويسأل نفسه هل سيتمكن يوما من رؤية العائلة.

الشيخ هايل قاسم عبده (٧٢ عاما) قدم من قرية بيت جن (شمال اسرائيل) وبرفقته ابنه سليمان (٢٧ عاما) الى مركز مجدل شمس الاستراتيجي في هضبة الجولان التي احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧ ليطلع على اخبار اهله الذين يعيشون في سوريا.

وفي كل يوم تأتي العائلات المقسومة وتقف من جانبي الحدود لتتبادل بعض الكلمات عبر مكبرات الصوت. ويصرخ هايل الذي يضيع صوته في الوادي «من منكم ابن اسماعيل. الذي من على اليمين أو من على اليسار. ولماذا لم يأت الاولاد الاخرون».

يتطلع الشيخ هايل بالمنظار ويسأل «من ذاك على اليمين ممدوح. وكم عدد اولاد ممدوح. وهل ثمة من سيسافر من طرفكم الى خارج البلاد ليبعث بصور ورسائل عن الاهل». ويطلب الاقرباء من سوريا معرفة الشيخ هايل فيجيبهم الابن، ويطلبون نقل مكبر الصوت ليسمعوا صوته. ولكنهم يتلقون جوابا ان «العاطفة تغلبه ولا يستطيع الكلام».

وهايل قاسم عبده لم يلتق اقرباءه في سوريا منذ عام ٤٨ بعد ان انتقلوا اليها وبقي هو تحت السيطرة الاسرائيلية. لكن يستمر التعارف بين الاقرباء الدروز من هضبة الجولان المحتلة (١٥ الف شخص) ومن اسرائيل (سبعون الفا) وبين اقربائهم في سوريا عبر الشريط الحدودي عند اخر نقطة حدودية بين السوريين والاسرائيليين من خلال التخاطب عبر مكبرات الصوت ومشاهدة بعضهم بالمناظير.

وكانت اسرائيل قد عزلت معظم سكان القرى الدرزية السورية الخمس ومنعتهم من الاتصال بوطنهم الاصلي سوريا، بعد ان احتلت هضبة الجولان عام ١٩٦٧ وضمتها عام ١٩٨١.

اما امين كيوف (٦٥ عاما) وهو شيخ احدى الخلوات ومن قرية عسفيا على جبل الكرمل، فقد حضر لتبليغ رسالة الى اقربائه وتحديد موعد معهم من خلال القادمين. وقال «كنا هنا في السادس والعشرين من حزيران الا ان اقرباءنا لم يحضروا. فهم يسكنون في قرية الهوية في جبل العرب. وفي بعض الاحيان يسافرون من هناك في السادسة صباحا ليصلوا الى الحدود في السادسة مساء» واضاف «امل ان يحل السلام وينتهي هذا الشريط ونستطيع رؤية اقربائنا في العالم العربي».

وتابع «امل ان تثمر محادثات السلام بين سوريا واسرائيل عن السلام ولم شمل الاهل والعائلات. والا سنعود في السنة القادمة وفي كل سنة». واضاف بحزن «لقد سمع هذا الوادي دموع النساء عبر مكبرات الصوت وهن يتحدثن مع بعضهن البعض ويتناجين».

اما فوزي ابو جبل احد النشطاء السياسيين في الجولان المحتل فقد اعتبر ان الحديث من خلال الوادي مع الاقارب في سوريا بهذا الشكل هو نوع من تكريس الواقع المذل و«تذكيرنا بوضعنا المأساوي وارى فيه نوعا من المهانة. وانا شخصيا لا استطيع التحدث بهذه الطريقة».

وفوزي ابو جبل اعتقل مرات عدة كان اخرها هذا العام لاشتراكه في تظاهرة في عيد الاستقلال السوري، وحكم عليه في احدى المرات بالسجن لمدة عشرة اعوام بعد ان اتهم بتقديم خدمات للجيش السوري مع ٦٥ شخصا اخرين عام ١٩٧٣.

ويعتقد ابو جبل ان القرى الدرزية الجولانية ستعود الى السيادة السورية وقال «نحن عرب سوريون ويتطلع السكان بكل امل وشوق للعودة ولتحرير الجولان كاملا» واضاف «تعتقد الغالبية العظمى من سكان الجولان ان السيادة السورية ستعود اليه قريبا».

وقال ابو جبل «ان سكان الجولان اعربوا عن مقاومتهم للاحتلال الاسرائيلي منذ عام ٦٧ بداية الاحتلال» وقال «ان الشعارات المعادية للاحتلال موجودة في كل مكان في البلد».

ويتوقف وضع تمزق العائلات العربية ووادي الدموع والشريط الشائك الفاصل على نتائج مفاوضات السلام حول الشرق الاوسط المنعقدة في واشنطن. ولا يعرف ما اذا كان هذا الشريط سيزول الى الابد ام انه سيتم تحريكه اميالا عدة اخرى.

اليانصيب الفلسطيني مولود جديد على طريق الاستقلال

● قبل الشرطة ودائرة الضرائب والطوابع البريدية او القناة التلفزيونية التي سترى النور مع تطبيق نظام الحكم الذاتي اطلق الفلسطينيون يانصيب الاراضي المحتلة الذي جرى سحبه الاول، امس الاربعاء.

وطرحت اوراق اللعب التي سعرت بخمسة شيكل وتمثل ورقة نقدية من فئة الخمس ليرات الفلسطينية في عهد الانتداب البريطاني للبيع خلال شهر آب الماضي في حوالي مئة مطعم ومتجر ومحل بقالة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

ويقول محمد سبيخ المتحدث باسم اليانصيب الخيري الفلسطيني «لقد طبعنا ٨٠ الف ورقة لكننا لم نبع سوى ٣٥ في المئة فقط رغم الدعايات التي نشرناها في الصحف. وهذا طبيعي لان الناس يحتاجون الى وقت ليعتادوا. فالامر جديد جدا عليهم».

واوضح انه قبل خوض هذه العملية حصل المنظمون على «مباركة جميع الفصائل الفلسطينية لان هذه النقود ستساعد المؤسسات الرياضية والطبية والتربوية».

لقد رأى المراقبون هذا المشروع كخطوة اولى على طريق الاستقلال الفلسطيني، باعتباره اول مشروع اقتصادي شامل لا يقتصر على فئة دون غيرها. واذا أحسن استخدام هذه الوسيلة فقد يكون لها دورها البالغ في اغناء الحياة التربوية والصحية في فلسطين المحتلة. وسيكون لها اثر بالغ على مسيرة الاستقلال الفلسطيني بجملها، على الصعيد السياسي وعلى صعيد تعزيز الثقة بالمؤسسات الوطنية وبالقيادة.

البطالة والركود... الاثار الحالية لخطة صندوق النقد الدولي في مصر

● بقلم: بسمة محمود ●

● بعد ان شرعت مصر منذ اكثر من عام في الاصلاحات الاقتصادية في اطار المطالب الصارمة لصندوق النقد الدولي، تنتقل الان الى احرج مرحلة من تطبيقها وهي تحول القطاع العام الى قطاع خاص.

وتمثل المؤسسات الوطنية وحدها ٧٠ في المئة من القطاع الصناعي و٨٠ في المئة من الصادرات. وترى الاوساط الاقتصادية في القاهرة ان خطة التحول الى القطاع الخاص التي اعتمدتها الحكومة مؤخرا والتي تشمل ٧٦ مؤسسة عامة في حالة عجز، ستكون لها عواقب سياسية واجتماعية خطيرة.

وتفيد التقديرات الحكومية ان هذه العملية ستسفر عن صرف اكثر من ٤٠٠ الف موظف غير مثبت (غير متهدين ضمن الثلاثة ملايين العاملين في القطاع العام).

وتقضي خطة البنك الدولي بانشاء صندوق خاص بمبلغ ٦٠٠ مليون دولار لتمويل مشاريع انشاء المؤسسات وتشجيع الموظفين على ترك القطاع العام والعمل لحسابهم.

ومنذ توقيع برنامج الاصلاح المالي مع صندوق النقد الدولي سنة ١٩٩١ والمقترن ببرنامج الاصلاحات البنيوية للبنك الدولي، خاضت مصر عملية تحول اقتصادي كبيرة مع تشجيع القطاع الخاص واطلاق حرية الاسعار والتجارة وانشاء سوق حرة للصرف.

ويعقد العاملون في القطاع العام اجتماعات مستمرة لبحث انعكاسات مثل هذه الاجراءات.

وتقول نائبة سكرتير عام نقابة العمال الكيميائيين عائشة عبد الهادي ان رسائل صرف وصلت بالفعل الى ٢٢ الف موظف غير مثبت في القطاع الكيميائي الذي يعمل به ١٥٠ الف شخص في المجموع.

كما تلقى ١١٥٠ موظفا غير مثبت في الشركة الشرقية للاقطان و١٦ الفا في شركة المباني والاشغال العامة رسائل صرف. وتقول مصادر نقابية ان هذه الاجراءات ستمتد لتشمل مؤسسات اخرى في الاسابيع القادمة.

وتفيد التصريحات الحكومية ان السلطات ستخصص جزءا من اسهم الشركات الخاصة القادمة للموظفين، في حين سيفتح باقي راس المال امام المستثمرين المصريين والعرب والاجانب مع بعض الشروط.

وتتابع الولايات المتحدة التي شجعت الاتفاق بين مصر وبين صندوق النقد الدولي والبنك الدولي اجتماعات الموظفين عن كثب. فقد اجتمع السفير الامريكي في القاهرة روبرت بلليترو مؤخرا، وبناء على طلبه، مع ثلاثة قادة نقابيين هم السيد ابراهيم رئيس الاتحاد العام للعمال المصريين، ومساعده محمد خيري هاشم، وسكرتير عام الاتحاد محمد السيد.

وعلم من مصادر نقابية ان القادة النقابيين اكدوا للسفير الامريكي رفضهم «تصفية» الشركات مشيرين الى ان «الصعوبات التي تواجهها، ناجمة اساسا عن سوء الادارة الذي ادى الى تراكم الديون».

وابلغوه انهم طلبوا من الحكومة المصرية معرفة «شروط صندوق النقد الدولي والبنك الدولي» وكرروا مطلبهم بضمان حق الاضراب المعلق منذ اعلان حالة الطوارئ سنة ١٩٨١ عقب اغتيال الرئيس السادات.

وحرص رئيس الوزراء المصري عاطف صدقي هذا الاسبوع على التأكيد ان «الحكومة حريصة على ان تأخذ في الاعتبار الجانب الاجتماعي والسياسي في مختلف عمليات النهوض الاقتصادي المصري».

ولا تزال ذكرى الاحداث التي جرت في كانون الثاني سنة ١٩٧٧ ماثلة في الاذهان، في الوقت الذي تمر فيه مصر بفترة ركود ضخمة حيث قد يرتفع عدد العاطلين عن العمل من ثلاثة ملايين شخص (حوالي ٢٠ في المئة من الايدي العاملة) حاليا الى ٥.٧ ملايين عاطل سنة ١٩٩٨/٩٧ حسب الاوساط الاقتصادية.

حدث في مثل هذا اليوم الثالث من ايلول

١٨٦٦ – عقد المؤتمر الاول للاممية الاولى

١٩٣٩ – بريطانيا تدخل الحرب ضد المانيا

ولادة عسيرة لمهرجان القدس الشريف!

بقلم: غازي ابو بكر

● استمر «مهرجان القدس الشريف الاول للثقافة والفنون» زهاء عشرة ايام وانتهى يوم الاثنين الماضي وهدفه ان يكون معادلا حضاريا وفنيا وابداعيا واعلاميا للذات الوطنية الفلسطينية المستقلة وعاكسا لهوية الشعب الفلسطيني، وتضمن معارض للكتب والرسومات وللفنون التشكيلية والتراث الشعبي وسوقا للحرف اليدوية والمأكولات الشعبية، وعروضا مسرحية وغنائية وامسيات شعرية وغيرها..

لكن، للاسف فان هذا المهرجان لم يحقق النجاح المرجو. حصلت «خناقة» مخجلة غير مفهوم اولها من اخرها في الامسية الاولى مما حدا بفرقة الفنون الشعبية لان تعتذر عن تقديم برنامجها.. وانسحب اثر ذلك فرق وفنانون اخرون والغى المسؤولون بعض الفقرات مما هز البرنامج نوعا ما.. ومع ذلك فاذا نظرنا الى النصف الملي، من الكأس لرأينا امورا ايجابية كثيرة منها استمرار المعارض والامسيات الشعرية واستمتاع الاطفال بالمسرحيات والورشات الى جانب ان المهرجان كان ملتقى كبيرا للفنانين.

لست هنا بصدد تقييم المهرجان فلم يحن الوقت لذلك بعد ثم انني لست الشخص المؤهل بمثل هذا الامر.. ولهذا اتركّكم مع بعض تعليقات وانطباعات بعض المسؤولين والفنانين والمشاركين في المهرجان:

● جورج ابراهيم حبش: ... (لا تعلق)...

● بسام زعمط: المهرجان برأيي هو الخطوة الاولى على الطريق الصحيح من اجل النهوض بالحركة الفنية الفلسطينية والادب الفلسطيني في كافة الاتجاهات وقياسا للظروف الصعبة جدا التي نعيشها استطيع القول ان المهرجان كان ناجحا جدا، ثم انه كان على مستوى دولة نحن نفتقدها فلا بد للسلبيات ان تكون واردة لكنها لم تشوه جمال العرس الفلسطيني ويمكن تحاشيها في المهرجانات القادمة.

● سميح القاسم قال ما معناه ان الثقافة والفن هما احدى دعائم الدولة ولمن يدعي اننا شعب بلا حضارة نقول ها هي حضارتنا.

● جليل ابراهيم الياس، مسؤول عن الفن الفولكلوري والتراثي (بيت لحم): المهرجان كان بالنسبة لنا تحديا، وهو تجربة يعتبر جيدا جدا، اكسبنا خبرة للسنوات القادمة واثبتنا من خلاله تواجدنا في القدس.

● ريم تلحمي: لقد اعتذرت عن تقديم فقرتي.. فعندما تدخل السياسة لا يبقى هنالك فن، ولهذا خرجت انا من الشباك عندما دخلت هي (السياسة) من الباب!

● ريم بنا: انا مستاءة جدا فقد انتظرت وقتا طويلا دون ان افهم متى واين وكيف، وبالنهاية اتضح ان كلهم مسؤولون ولا احد مسؤول.

● عمر عطاونة - باحث في التراث الشعبي (الخليل): بالرغم من الاشكالات والاخطاء التي حصلت في المهرجان الا ان قيامه هو خطوة رائدة كنا نحلم بها منذ زمن بعيد.

● جميل السايح: لقد بذل المسؤولون جهدا كبيرا من اجل انجاح المهرجان واقول لهم شكرا.. ويعطيكوا العافية.. ولكن كان هناك تقصير في عدة امور منها تنسيق العروض.. وربما يعود السبب الى كثرة المسؤوليات الملقاة على عاتقهم.. ويكفي ان فكرة المهرجان بحد ذاتها امر ايجابي..

● حسين برغوثي، الذي كتب اغنيات كثيرة لفرقة «صابرين» يقول: هنالك اشياء ايجابية مثل مشاركة قوى سياسية من مختلف الاتجاهات والانتماءات داخل المهرجان، وهذا يعكس التحولات التي حدثت في المناطق المحتلة منذ ثلاث سنوات. ومسؤولية المهرجان ليست ملقاة على فئة بالذات.. وهنالك رأيان سائدان في المهرجان ١ - انه تجربة في الفوضى وفاشل ٢ - نحن لسنا غير منظمين بل لدينا تنظيم يستعصي على الفهم!! وبرأيي رؤية الصورة ككل وتقييم التجربة ككل غير ممكنين في الوقت الحاضر.

● فرقة «صمود» العكية: لقد تعودنا على مثل هذه الفوضى في العروض الكثيرة التي قدمناها في الوسط العربي، ولقد توقعنا واملنا ان نرى في مهرجان القدس الشريف شيئا اخر.. ولكن..

● جمهور كبير شارك في افتتاح مهرجان القدس الشريف ●



● عدد من الفتيات الفلسطينيات يقمن باطلاق الحمائم رمزا للسلام في افتتاح مهرجان القدس الشريف ●

● زجليات ● عيد دعيم ● عبلين ●

معقول؟!

معقول نرضى الذل ونقبل بالقيود
ومعقول نحني الهام ونرضى بالسجود
بطرق تسد بتهديد وبرشوة ووعود
بجيش البطالة نظل «ضباط وجنود»
النا الوطن وما «إحنا» اسكيمو وهنود
«درزي مسيحي مسلم اخوه بالوطن

وتنقضي العمر ما بين خطوات وقعود
لظالم بظلمه تجاوز اعراف وحدود
بدو عبيد تظل عَ تراب الجدود
لهيب الحطب والمي من نبع ولهود
ما نقبل بتمييز من احتق حقود
ملايين صرنا ومخرز بعين الحسود

...

مشينا على دروب الكرامة والفدا
النا تاريخ معطر بمجد وهدى
منا الوفا والحلم وما منا حدا
احنا الزهر بالروض ورشحات الندى
يوم تنحت الاوطان لبينا الندا
توحد شعبنا تنسمر بارض الجدود

ازرعنا رايات العزّ عَ حدود المدى
علم وحضارة وجوه برد الصدى
قبل التعصب وللتعدي ما بدا
واحنا سياج النار ما تهاب الردى
نحمي الارض من تل ومروج وودا
ومن وحدة الأحرار طلوا يا عدا

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٩٥)

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١									■	
٢							■			
٣				■						■
٤	■									
٥			■			■		■		
٦					■				■	
٧			■							■
٨				■				■		
٩							■			
١٠									■	

اعداد: كاميليا احمد خريوش - عرابة

افقيا:
١ - الاسم الثاني لقائد في حزب الشعب الفلسطيني
٢ - «.... في وجوههم» - كذب واحتيال
٣ - نظر - للتدمير والنسف
٤ - دولة اسيوية
٥ - فقد عقله - للتنبيه - ارشد
٦ - اخفى - يشتاق
٧ - اله - الولايات المتحدة
٨ - تدخل (معكوسة) - «نحب» (مبعثرة) - مد
٩ - يستكمل - اقترأ
١٠ - كانت احدى دول الاتحاد السوفييتي (معكوسة)

عموديا:
١ - عائلات - كانت احدى الدول السوفييتية
٢ - احدى الشهيدات الفلسطينيات
٣ - عاصمة عربية - ذو رائحة كريهة
٤ - متماثلان - يتناوله المريض - للتنبيه
٥ - خافوا - مركز شرطة
٦ - كبروا (مبعثرة) - يعلمك ويهذبك
٧ - ورود
٨ - يطأ - الامر من كان (معكوسة) - والد (معكوسة)
٩ - حديث - امنية
١٠ - احلك - الاسم الاول لممثل عالمي - مرفّق به

حل لغز رقم (٩٤)

كلمة السر: عبد الحليم حافظ

فوهة قطرها ١٦٥ كيلومترا قد توضح اسباب اختفاء الديناصورات

● واشنطن - و.ص.ف - افادت دراسة نشرتها مجلة «ساينس» المتخصصة مؤخرا ان دراسات جديدة حول فوهة قطرها ١٦٥ كيلومترا في المكسيك قد تكون الاثر الناجم عن ارتطام نيزك عملاق بالارض قبل ٦٥ مليون عام مؤديا الى القضاء على الديناصورات.

واوضحت الدراسة ان دراسة عينات من طبقات الفوهة مكنت من تحديد عمرها ومن التوصل الى انها تشكلت في الحقبة نفسها التي وقع فيها حدث ادى الى اختفاء سبعين في المئة من الانواع الحيوانية فوق الكوكب. وعثر العلماء على الفوهة قبل عدة سنوات اثناء القيام بالبحث عن النفط قبالة يوكاتان.

ويؤكد هذا الاكتشاف النظرية التي وضعها العالم الجيولوجي ولتر الفاريز من جامعة كاليفورنيا في بيركيلي حول سبب اختفاء الديناصورات. وتقول النظرية ان نيزكا ضخما أو مذنبا عملاقا ربما كان وراء اختفائهم عبر اشعال سطح القارات عند ارتطامه بالارض واحداث سحابة ضخمة من الغبار.

وكان ينبغي العثور على فوهة ضخمة بشكل كاف وتعود الى الحقبة الصحيحة وقد حلت هذه المشكلة الآن.

لكن العلماء لا يوافقون جميعا على ذلك. وهناك عدد كبير منهم يعتقد ان الديناصورات قضي عليها بسبب احداث في القشرة الارضية كثورة بركانية طويلة استمرت ..٤ عام.

القمــر والــوردة

● بقلم: لبنى زحلاوي ●

متصلان بأسمى معاني الشوق
مترابطان باجمل معاني الكون
مترابطان برباط الحب
حيث وجد هناك في القلب
مترافقان بدنيا الخيال
ملأ كأسيهما بالآمال
انهما رمز الحب على مدى الايام
وهما مصدر الاحلام
وفي دنيا الاحباب يلتقي القمر والوردة
وفي دنيا العشاق يتقابلان..
وعندما تغرب الشمس على الوردة وحدها
يعود القمر ليشع ويرسل ضوءه اليها
فتعود وتنظر اليه مجددا
لترى وجهه السامي مشرقا.

(مدرسة راهبات الكرمليت - حيفا)

على الشاشة الصغيرة

الخميس: ٩٢/٩/٣

١٨.٣٥ - مجلة الاسرة
١٩.٠٠ - «لقاء» حول مواضيع الساعة
١٩.٣٠ - نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - موجز الاخبار (بالعبرية)
٢٠.٠٥ - برنامج العلوم والطب، «مراقبة»
٢٠.٣٠ - نشرة رياضية
٢١.٠٠ - نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١.٣٠ - المسلسل الامريكي «شركة مثالية»
٢٢.٢٠ - «ي. شفارتس وكفاحه في الحياة» برنامج في ثلاثة اجزاء.
٢٣.٠٥ - «قمة البوب»
٢٣.٣٠ - «توين فيكس» والحلقة الثانية من المسلسل الامريكي
٠٠.١٥ - اخر الاخبار (بالعبرية)

رابين والصفقة الامريكية للضمانات والهجوم على التنظيمات العمالية

● بقلم: جهاد عقل ●

● لقد اثار التصريح الذي صرح به رئيس الحكومة اسحق رابين يوم ٩٢/٨/٣١ في الاجتماع الذي عقد لشبيبة حزب العمل «والمجموعة الهستدروتية» ردود فعل غاضبة.

وجاءت هذه الردود بالاساس من سكرتيري مجالس عمال، ورؤساء لجان العمال والتنظيمات المهنية المختلفة، واعتبرها الجميع هجوما مباشرا من رئيس الحكومة اسحق رابين على التنظيم المهني العمالي، وحمله مسؤولية الازمة الاقتصادية الحادة التي تعصف بالبلاد.

قال رابين وبالحرف الواحد، وفقا لما نشر في صحيفة «عل همشمار» يوم ٩٢/٩/١ «لقد هاجم رابين في البداية لجان العمال وقال: بأن المستثمرين من الخارج يمتنعون عن الحضور الى البلاد لفحص امكانيات الاستثمار، بسبب تصرف لجان العمال والمظلة التي تمنحهم اياها الهستدروت، خاصة للعمال المضربين». لقد اجمع نشطاء التنظيمات المهنية على ان هذه التصريحات، هي تصريحات خطيرة جدا، تهدف الى ضرب لجان العمال، والتنظيمات المهنية التي تدافع عن حقوق العمال، واننا نرى في هذه الاقوال لرئيس الحكومة محاولة واضحة منه لارضاء اصحاب الرساميل في واشنطن، وما هي الا دلالة على حقيقة وجود بنود سرية في اتفاقه معهم للحصول على الضمانات الامريكية.



● يتسحاق رابين ●

● امنون روبنشطاين ●

ونحن نسأل رئيس الحكومة رابين، هل العمال ولجانهم يا ترى هم المسؤولون عن اغلاق المصانع وافلاس اصحابها الذين في الكثير من الاحيان، يقومون بمص دماء هؤلاء العمال واستغلالهم ومن ثم يهربون بالاموال الى خارج البلاد ولا احد يعرف عنهم شيئا، الى اين اختفوا الى اين اختفت اموالهم، ومثال على ذلك ما حدث مؤخرا مع الصناعي روبي آسا صاحب اكبر مجمع للحديد والصلب الذي اختفى بشكل مفاجئ ولم يعد احد يعرف اين هو، هل هو في الخارج ام في البلاد، وترك مئات العمال بدون اجور بدون حقوق نقابية وبدون تعويضات بالاضافة الى عشرات ملايين الشواقل كديون لشركات واشخاص، فهل العمال ايضا مسؤولون عن ذلك يا حضرة رئيس الوزراء؟؟ لماذا هذا الهجوم وهل انت حقا تتبع لحزب يدعى حزب «العمل»؟ ام انك تتبع لحزب أسمه «حزب العمال وانجازاتهم المتواضعة».

والوزير روبنشتاين

الجميع في الهيئات النقابية، في الهستدروت يتساءلون الى اين اختفى النقابي يائير تسبان، من حزب «ميرتس» هناك من يرد قائلا بان رابين غمره في وزارة الاستيعاب، وها هو قد خرج الوزير امنون روبنشتاين من تجمع «ميرتس» بافكار ذات مضامين اجتماعية «رهيبة». فحضرة الوزير روبنشتاين لمن لا يعرف هو ابن لعائلة رأسمالية تملك شركة بناء من اكبر شركات البناء في البلاد وشركات فرعية اخرى لها، ظهر في برنامج اخباري تلفزيوني قبل يومين، وماذا يقترح هذا الوزير في الوزارة العمالية، قال حرفيا: «يجب توزيع المشاركة في دفع الضرائب على جمهور اوسع». وبما ان الموضة اليوم انه لاثبات نظريتك يجب ربطها بالجيش والخدمة العسكرية فقد قدم الامثلة، عن معركة يتولى المشاركة فيها عدد قليل من الجنود، ومعركة اخرى تساهم فيها فرقة كبيرة العدد «فالحمل يتوزع» كما قال الوزير.

وبيت القصيد ان حضرة الوزير روبنشتاين «بق البحصة»، وقال ما اراد ان يقوله، وهو دفاع عن طبقته الارستقراطية، «يجب توزيع دفع الضرائب على اكبر عدد من المواطنين يساهم كل منهم ويأخذ قسطه في تمويل ميزانية الدولة، فلا يعقل ان يقع ذلك على مجموعة صغيرة من الناس يجب توسيع عدد المشاركين في دفع الضرائب هذا ما سأحاول ان اقنع به زملائي في الحكومة، وامل ان انجح في ذلك». ماذا يعني ذلك؟ الا يعني ان الحكومة تريد الحاق الضربات المتتالية بالطبقات المسحوقة!! وهل يا ترى هناك بند ينص على ذلك في الاتفاق بين «العمل» و«ميرتس» لضمان دعم الحكومة!! وهل لهذا يصمت تسبان وزملاؤه من حزب مبام.

الايام القادمة.. ستكشف لنا حقيقة هذا الامر.

شر البلية ما يغلق؟!



● نشرنا وبشكل واسع عن ازمة مصنع «نون» للاغذية، والذي اغلق يوم الخميس الماضي وها نحن نعود مضطرين الى هذا الموضوع، فبعد ان اغلق المصنع، وعلى اثر توجهات متكررة من نقابيي الجبهة ومطالبتهم بعقد جلسة للجنة العليا لشؤون الشركات العمالية، لبحث ازمة مصنع «نون» والمحاولة لمنع اغلاقه، استمرت المماطلة ولم تعقد جلسة للجنة وبالامس فقط (الاربعاء) اتصلت سكرتيرة اللجنة لتدعو لعقد اجتماع للجنة «لبحث موضوع اغلاق مصنع نون» بعد ماذا؟! بعد ان اغلق المصنع والقي بعماله الى سوق البطالة. بربكم اليس من الاصلح ان نقول شر البلية ما يغلق؟!

مخصصات البطالة

وصلت نسبة العاطلين عن العمل في الربع الاول من هذه السنة الى ١١.٦٪ من قوة العمل في البلاد، وهذه النسبة تعني وجود حوالي ٢٣٠ الف عاطل عن العمل يبحثون عن عمل لهم، وقد هبطت هذه النسبة في الربع الثاني لهذه السنة الى ١٠.٨٪ وذلك وفقا لاحصائيات دائرة الاحصاء المركزية. وبلغت هذه النسبة بين الرجال ٨.٦٪ بينما وصلت بين النساء الى ١٣.٩٪.

ووسط نشر الارقام والنسب عن العاطلين عن العمل وعددهم ونسبتهم يحدث لدى البعض بعض الالتباس ولتوضيح الصورة نقدم فيما يلي شرحا لهذه المعطيات عن العاطلين عن العمل. ومن يحق له الحصول على رسوم البطالة. وكيف تحسب له.

عندما ينشر ان نسبة العاطلين عن العمل هي ١١.٦٪ من قوة العمل فالامر يعني وجود ٢٣٠ الف عاطل عن العمل من قوة العمل المدنية. اي يضم هذا الرقم العاطلين عن العمل الذين لا يسجلون في مكاتب العمل لاسباب مختلفة مثل انتهاء الفترة التي يحق لهم بمقتضاها الحصول على رسوم بطالة او انهم لا يستحقون هذه الرسوم لعدم عملهم في مكان منظم وغيرها. ويشمل ايضا طالبي العمل اي اولئك الذين يسجلون في مكاتب العمل حتى لو انهم لا يستحقون رسوم البطالة، وهنا يصل عددهم الى ١٥٠ الف طالب عمل. اما الفئة الثانية والاخيرة فتضم العاطلين عن العمل الذين يتلقون مخصصات البطالة وقد ارتفعت نسبتهم في الشهر الماضي بنسبة ٥٪ ويقارب عددهم اليوم حوالي المئة الف شخص.

لقد اصدرت مؤسسة التأمين الوطني مؤخرا كراسا تشرح فيه وبشكل مفصل جميع الاسئلة التي يطرحها جمهور العاطلين عن العمل.

ووفقا لهذا الكراس، الذي يستعرض قانون مخصصات البطالة هناك ثلاثة شروط اساسية للحصول على هذه المخصصات وهي: ان يكون عمر العاطل عن العمل اكثر من عشرين سنة (وفي هذه الحالة المتضرر الاساسي هم الشبان العرب) والا يزيد عن ٦٥ عاما لدى الرجال و٦٠ عاما لدى النساء.

لكن هناك استثناءات لهذا البند كأن يكون الشاب هو المعيل الوحيد للعائلة، او شابا توقف عن دراسته لاسباب معينة او الذين تم اعفاؤهم من الخدمة العسكرية لاسباب تتعلق بعدم ملاءمتهم للخدمة العسكرية.

الشرط الثاني: هو ان يكون العاطل عن العمل قد عمل وبشكل متواصل في عمل معين او مهنة معينة وبدون انقطاع قبل ان يصبح عاطلا عن العمل مدة (١٨٠) يوما.

الشرط الثالث والاخير هو التسجيل والتواجد في مكاتب العمل كما يتطلب القانون.

فترة دفع مخصصات البطالة محددة هي ايضا ويدفع للعاطل عن العمل والذي تتوفر لديه الشروط اعلاه عن (١٣٨) يوما، وللعاطل عن العمل الاكبر سنا او لصاحب عائلة يدفع عن (١٧٥) يوما، او عاطل عن العمل الذي يذهب الى التأهيل المهني ولدورات من قبل وزارة العمل (مكاتب العمل) يحق له ايضا الحصول على المخصصات خلال فترة تعليمه هذه.

كيف تحسب مخصصات البطالة؟ يتم ذلك بواسطة معدل دخلك في الثلاثة اشهر الاخيرة لعملك قبل فترة البطالة، ومن هذا المبلغ تحصل على ٨٠٪ اذا كان دخلك نصف معدل الاجر في البلاد (اليوم ٣٠٠٥ ش.ج) و٧٠٪ اذا كان معدل اجرك اعلى من معدل الاجر الشهري في البلاد، وتنخفض هذه النسبة كلما زاد دخلك عن معدل الدخل الشهري.

اجتماع لممثلي الجبهة في مجالس العمال ومجالس نعمت

● يعقد في الخامسة من يوم الخميس القادم ٩٢/٩/١٠ اجتماع موسع لممثلي الجبهة في مجالس العمال ومجالس نعمت في مقر الجبهة في حيفا، لبحث نشاط الجبهة في هذه المجالس والاستماع الى تقارير من الاخوة الممثلين ووضع خطة عمل مستقبلية للعمل.

وكان هذا الاجتماع قد تقرر من قبل سكرتاريا الدائرة النقابية في الجبهة، والذي بحثت فيه السكرتاريا وبشكل مطول سبل تطوير العمل النقابي الجبهوي.



الشرق والغــــرب

نكهة امريكية ـ تفوق ياباني

AMERICAN BLEND

JAPAN TOBACO INC. السعر ٣ ش.ج.

تحذير- قررت دائرة الصحة ان التدخين مضر للصحة

«انتظـار البــراق ووســاطة الله»

● بقلم: غازي ابو ريا ●



● سادتي، هيا نصعد القطار القادم، فهو الاخير، فقد مرت كل القاطرات، ونحن في المحطة نحملق في السماء، ننتظر ان ينقلنا «البراق» الى اول القافلة. سادتي، ان لم تصعدوا هذا القطار القادم، فان خط السير القادم سيبدأ بعد الف عام.

والقطار سريع، وضيق، لا يتسع لكل حاجياتنا وحاسوبه يكشف كل العقول المعادية له، فيقذف بها الى ما قبل العصر الحجري.

افيقي يا امة العرب!! وارجع الى الحياة يا ايها «المسلم» الغارق في التباهي بالماضي، فقد التوت اعناقنا من كثرة الالتفات الى الخلف، حتى اصبحت عيوننا غير قادرة على النظر الى امام.

فلكل امة «صلاح دينها» ولكل امة «ظاهر بيبرسها» و«عنترها» و«نبيها» ولكل امة مصحفها وكتابها وصلاتها.

لكن، هم ذهبوا الى الحاجز وخططوا للمستقبل، وتقدموا عن الماضي، ونافسوا امجاد الماضي ورجاله، بامجاد حاضرهم ورجاله.

ونحن، ليتنا نركض «الركض الموضعي» بل «مكانك قف! خطوة الى الخلف» فلا شاعر الا المتنبي، ولا عالم الا ابن سينا ولا خطيب الا سحبان ولا داهية الا معاوية، ولا بطل الا صلاح الدين، ويا ويل الذي يفكر بان نزار قباني «اشعر» من حسان بن ثابت شاعر الرسول. لقد حددوا لنا كل الاوائل ولا نملك الا الجلوس في المقاعد الخلفية.

اما «هم» فان غاليليو قدر واحترم فيثاغوروس لكنه تقدم عليه، ثم قدر نيوتن الرجلين لكنه بزهما، ثم تقدم اديسون ليجعل منهم جميعا، اطفالا في مرحلة قبل سن الرشد، وهكذا توالى المخترعون والعلماء، وكل امة تفاخر بعدد اختراعاتها، حتى اصبح المخترعون اسماء لا يحفظها الناس. ففي كل عام تستجد الاف الاختراعات، وخلفها الاف المخترعين، فكيف نحفظ كل الاسماء، وذهب العالم ليصنف الشعوب حسب اختراعاتها، جاءت اليابان «الكافرة» «الفاجرة» والتي ترتع «بجاهلية» جاءت عام ١٩٩١ في المرتبة الاولى ومع الفي اختراع. اما حصة «المسلمين»، فكانت اسوأ من حصتها في الاولمبيادة فكانت حصتها الصفر.

فيا سادتي، احلفكم بالله ان تعدلوا، فلو جاءت كل امة تطلب استرداد ما اخترعت لتحفظه في بلادها. فماذا يبقى لامة الاسلام؟

فما رأيكم بالصعود الى القطار؟ اعرف ان كلامي يقع على اذانكم كما وقع كلام نوح على اذان قومه، فلن تصعدوا القطار لان هواة التخدير ممن اتفق الناس على تسميتهم «بالاصوليين» يقدمون لكم كل اسباب «الصمود» في اماكنكم.

يقولون لكم، كما سمعتم في سخنين وفي عرس ديني. يقولون «سيحتل المسلمون اوروبا وامريكا» وكل ما عليكم فعله، هو الانتظار هنا على بوابة العصر الحجري، وليفكر كل «مسلم» يملك «لحية ملتزمة» ليفكر بمنطقة اوروبية او امريكية، بترولها، ويجمع جزيتها.

ولانكم لا تفكرون الا بالمرأة، فها هو الفصل الانسب، وبدل ان تتحكموا بالرغبات الجنسية كباقي البشر، فانكم اليوم على المحطة، لا تتحدثون، الا عن السيقان المكشوفة، والوجوه الحاسرة والاعناق العارية فعلام حديثكم عن كل هذا ايكون تلبية لرغبات جنسية دفينة!! ان التقي الصادق، يشبه كل فرد منا فحين نخيم لايام على شاطئ البحر قد ينظر احدنا الى هذه وتلك في اليوم الاول، ثم تتناقص اهتماماته بهن، حتى يفقد كل ميل الى الاهتمام الا بالراحة والاستجمام له ولمن معه.

اما الذي تتحكم الرغبة الجنسية في كل سلوكياته فان صوت المرأة يغريه ولا يهمه المرأة من كانت. لنواصل الحملقة في السماء، اما ايمانا بالوهم، واما خوفا. ثم لنستمع الى الاصوليين. فهم والحمد لله، قربوا لنا الجنة على الارض. فوعدهم بفتح اوروبا وامريكا. ويضاف اليه وعد ايديولوج الاصولية سعيد حوى، بامتلاك النساء، كل هذا يوفر لكم ولنا جميعا. مشهدا وهميا جميلا، فودعوا التنفيس عن الرغبات الجنسية في احاديث الوعظ، وانتظروا في المحطة لان «صلاحا» جديدا سيقوم بحمل سيف الله المسلول ويهزم الغرب جميعا وهناك يا صحبي هناك من الجميلات ما اشتهت نفوسكم.

المعركة بدأت، تقول الاصولية اليهودية، بأن المسيح المنتظر آت سريعا ويقول «اخواننا المسلمون» وعلى لسان زعيم لهم في عرس لا يحضره الا المسلم الصحيح، لان امام سخنين الاخواني قال «بان سخنين بلدة طيبة وتنبت نباتا طيبا ولكن هناك اوساخ واشواك». والرجل الامام، او الامير المحلي حسب تنظيم «الاخوان» لا يبغي الا تنظيف سخنين من وسخها!! وحسب تقديري بان المقصود من ذلك، هو ان نفصل عنده باللات كل اللحى حتى تنظف كل بيوت وزقاقات وشوارع سخنين اما اللحية التي لا تحمل ختمه فهي ايضا بحاجة الى كتكتة من لحية «شرعية» وهذا التهجم «الاخواني» من امام يصلي خلفه بعض اهل سخنين، هذا التهجم على بعض اهل سخنين يذكرني بشيخ مثله جاء الى سخنين واعظا ثم راح الى بلدة اخرى يشهر ببنات سخنين، ويتهم مجموعة منهن بالقبح ما يكون. ولما علم المخلصون لبلدهم بامر الرجل انتظروا ميعاده مع يوم الجمعة.. فكانت «المفاتحة» وبدل ان يتلقى الرجل العقاب الاسلامي الشرعي اعطاه رجال سخنين الخيار ان لا يرجع الى سخنين.

نعم، المعركة على المحطة بدأت فالشيخ الاخواني يقول لنا بان «الصرب» يدافعون عن اوروبا والغرب يدعمهم خشية التقدم الاسلامي!! وعلى المحطة انظروا من يقف هناك، فلسطيني بائس، يبحث عن هوية وعلم وولد وعن قطعة ارض يبني عليها بيته، وهناك ذلك المسلم الافغاني الذي ترك بيته لان حكمتيار الاصولي يقصف بالصواريخ وعلى المحطة يموت اطفال الصومال تحت سن العاشرة، وعلى الطريق من هم فوقها وكذلك الاكراد والشيعة في العراق يستنجدون «وابوشاه»..

سادتي ليس الدين عدونا، لكنه تجارة الاعداء، وما رب الكون بتارك غرسة غرسها، ولن يفضل البستاني النائم على النشيط.

سادتي اتركوا السماء، لانها خلقتكم كغيركم، ولا تطلبوا من الله ان يتحيز للطالب المتخلف على حساب المجدين.

(سخنين)

من هنا نبتدئ، فكيف ننتهي؟

● بقلم: طلال حمّاد – تونس ●

– ١ –

● الى اين نمضي، وكيف؟

ما الذي يحدث، وما الذي نفعل ازاء كل ما يحدث؟

وبعد؟

ألم يبق لنا الا السؤال، نلجأ اليه، فلا يحمينا مما نحن فيه؟

ومن ترى سيحمينا، اذا ما انتصب السؤال، امامنا، كمعضلة، دون ان نجد الاجابة الملائمة لانقاذ ما تبقى، من روحنا المصابة بكل عاهات الدهر، حتى الكساح؟

ما الذي سينصف «الرهينة» في عجزه، اذا ما سئل عما لم يفعل، في مواجهة «مختطفيه»، ولكسر «الحصار» المفروض عليه، الى حد الاختناق؟

سؤال. سؤال واحد فقط، يعادل الحياة، فمن يجرؤ على اعطاء الاجابة الشافية، لمن يريدون الحياة، وكسر حدة سوداوية المشهد الذي نعيش؟

ومن يستطيع ان يقول غير ذلك؟

ازعوا الاقنعة التي تعزل الحقيقة، عن وجوهكم. ردوا الى الاخرين عيونهم، وانظروا بعيونكم، لتروا حقيقة المشهد، الا اذا اصاب العماء عيونكم، عندها، يكفي، لان تعترفوا بقليل من الجرأة، بأنكم قد اصابكم العماء، فما عدتم تميزون ما بين الليل والنهار، وما بين ما تريدون، وما يقدم اليكم لتقبلون؟

لست اريد في كل ما سبق، ان اطرح سؤال الوجود من جديد، ولا ان أحرض احدا على اعادة تحطيم، او اعادة بناء، ما كان، وما لم يكن.. فالحطام قائم وجار على قدم وساق، ولكن، ولعلني، وفي خضم كل هذه التأزمات، والانكسارات، والشروخات التي تتفع وتتعمق، في العقل وفي الوجدان، وهذه التشوهات التي تسم حتى ابسط الاشياء، في يومنا، وفي حياتنا، ابحث عن صياغة ملائمة، للسؤال الفلسفي الكامن في اعماقنا، والحياتي الذي يلف وجودنا، ويبرر مجمل تصرفنا حيال ما نعيش، وما نتعرض له، او ما يحدث من حولنا، وفي الحقيقة، فانه وبالقدر الذي يزعجني فيه هذا السؤال، ويقلقني، بقدر ما اعترف بانني عاجز عن اعطاء اجابة «مهادنة» او «متعالية»، ولكنني اؤكد على ان السؤال هو مفتاح المعرفة، وهو الخطوة الاولى، في مسيرة «الالف عام»، اي عام، ذلك الذي (ان لم يكن قد «غزانا» بعد، وسكن تفاصيلنا، تمهيدا للفتك بقضايانا الكبرى) عصر فيه يحيلنا الى رعايا بلا «رعاية» ولا «شئون»؟! وذلك بعد ما كنا نملك من «امورنا» الكثير، ما صغر منها وما كبر.

ولذا ابدأ بالسؤال، ابدأ به ولا انتهي.

الى اين نمضي، وكيف؟

– ٢ –

كثير من الامور، لا يطيق المرء السكوت عنها، او عليها. وصار اتخاذ موقف في هذا الزمان، يقدر «بالذهب»، او بالحرمان من اسباب الحياة.

الصمت من ذهب، كما يدعون. ولكن بمقدار ما «يذهب» الكلام بصاحبه، فان الصمت ايضا «يذهب» بصاحبه والتجربة اكبر من برهان، واكبر من دليل، على ما يحدث، هنا، وهناك من «ذهاب»، ومن «ذهب». ولكن الى اين؟

كل الرحلات معلنة، لكن السفر، ليس بالشيء الهين كما تعتقدون. كل الرحلات معلنة، لكن الى اين؟

في كل يوم، يمكن ان تشتري، اكثر من تذكرة سفر، ولكن الى اين؟ ما دام هنالك «حاجز»، مانع، ينتصب يوما هنا، وساعة هناك.. جنبا الى جنب و«الشعار»، ايا كان الشعار!

– الدمقراطية شعار مرحلي.

– اذن، قد يصل، وقد لا يصل.

– الى اين؟

– والكلام عن السلام، او السلامة؟

– مرهون «بجواز السفر»!

– الى اين؟

كل الاوراق مكشوفة، فمن له عينان فسيرى، ومن يستعير عيني غيره، فلن يرى غير ما يشاؤه هذا الغير.. وما يشاؤه هذا الغير، غير الذي نشاء، فكيف تريدوننا، ان نرى، ما يريده «الغير» بعين الرضا، وهو غير ما نريد؟

– «وتبت يدا ابي لهب...»

– ومن اي قبيلة يكون ابو لهب هذا؟

– لن يحصد الزارع الا ما زرع.

– ولكن «الارض» لمن؟

– الارض لله «يرثها من يشاء»!– هذا ما جاء في «الكتب» ولكن على الارض..

– على الارض «السلام»

– اي سلام، ونحن نحصد ما لم نزرع.

– اين؟

– هنا وهناك، في ارض «الله» الواسعة.

– ٣ –

حين شنت الصهيونية، بمساعدة من بريطانيا العظمى، حين كانت عظمى الى ان استنفذت هذه العظمة، في الحرب الكونية الثانية، قبل الثالثة التي شهدناها، وشهدنا عليها اخيرا، فحلت محلها الولايات المتحدة الامريكية، كامبريالية صاعدة على انقاض الحرب ودمار الاخرين، وبقدرة قادر، في الوقت الذي اكتشف فيه النفط العربي، بأمر واحد احد، هذه الولايات، التي برزت للوجود ايضا، في الوقت الذي وقعت فيه، غرناطة الاندلس، وقمعتها التي ما بعدها نهوض، حين شنت هذه الصهيونية هجوماتها الدموية القاتلة على عرب فلسطين، (وكانوا، منذ قديم الزمان، والاوان، عربا، رغم كل الاحتلالات، عربا قبل اي شيء اخر، وعربا بعد كل شيء اخر)، كان واضحا، ان هذه الصهيونية، قد جاءت، هي الاخرى، قبل اي شيء اخر، وبعد كل شيء اخر، للقتل.. على الرغم من كل حكايات وايزمن (حاييم)، المدهونة بالعسل، في اذن الامير العربي فيصل، قبل اكثر من سبعين سنة ونيف، في مدينة العقبة، تلك الحكايات التي ثبت بانها معجونة بشيء اخر غير العسل، شيء مغاير، رائحته قاتلة، وطعمه ايضا كذلك، قاتل، شر قتلة، (لا اعتقد بانكم لم تعرفوه)، وهو نفس هذا «الطعم» الذي يعدونه الان، على نار، امريكية روسية، متحدة، لتزدهي به المائدة المتعددة، مضافا اليها، الصلصة اليابانية، والبهارات الصينية، ليطعم منه العرب، هنا، وهناك، إن آجلا ام عاجلا، ليسروا عباءات، ام تدثروا بغيرها، ما دام شامير او رابين وغير شامير ورابين، في ردهات السلطة، في «اسرائيل» المقامة فوق فلسطين، ليكونوا مثلما معراخا، ومن دب خلفهم، هم الذين يحكمون (ربطة العنق)، هنا، وهناك، تحدث الراغبون العبرية، ام لم يتحدثوها بعد، وهذا وذاك، واذعان للقتل، بشروط القاتل، واحكامه اللاحقة.

لا تيأسوا، ولا يصيبنكم ذعر، فمهما اصابكم، لن يصيبكم، ما اصاب عرب فلسطين، الذين سدت عليهم، منافذهم العربية، وما قبلها، وما بعدها، ولم يبق امامهم، الا باب فلسطين.. المقام من حجر ومن مستحيل، ملجأ، ومنفذا، فلجأوا للحجر منفذا للقهر المستحيل، ولو كان سابع المستحيلات، طال الزمن او قصر.

ومن دراكولا الى دراكولا، سترونهم، مثلما واجهناهم، بدمنا، وبروحنا، التي لم تنطق عن الهوى، وظلت تتحدث بلسان عربي، (رغم الداء والاعداء).. من اول فينيق، واول كنعان، واول ناصري، (نسبة الى الناصري، المسيح، عيسى ابن مريم) الى اخر «ياسر عرفات»، يحمل صخرة (سيزيف) بأناة وصبر، الى ان يصعد فوق «جلجلة» القدس، يحطم بها صليب الموت، ويعزف لحن الرعاة في بيت لحم، والناصرة، الى ان يأتي الناس اليه، والمريدون، من براري البلاد القريبة، وتلك البعيدة، فرحين، يقتسمون الخبز الفلسطيني، ويستندون عمد الخيمة، الالهية، التي ما بعدها خيمة، ولا مثلها خيمة!

– ٤ –

قد نتفق، وقد لا نتفق.

ولكنني اتفق معكم جميعا، انه لا بد من ايجاد مخرج لهذه «الازمة» المستعصية، والتي يحقق الجميع الان، ونتفق، بدون استثناء، على ضرورة حلها، ومن، ترى يمكنه ان يكون ضد هذا «الاتفاق» ولكن كيف؟

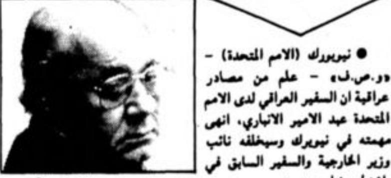
ذلك هو السؤال، الذي قد نتفق على حل معضلته، لكننا (قد) لا نتفق على (نفس) الحل، لان الحل الذي ليس في مصلحتنا، لا يعني بانه يخدمنا، وما يخدمنا يجب ان يكون، كتحصيل حاصل، في مصلحتنا.. وما هو مطروح الى الان، لا هو هذا، ولا هو ذاك، فكيف نقبله؟

والى ان نقبله، يجب ان ينطوي صراحة على ما يخدم مصلحتنا، والتي تتمثل في حقنا، المرتبط قبل اي شيء اخر، وبعد كل شيء اخر، بوجودنا، وباستقلالنا، وبتفردنا.. ففي محصلة ما يسعى اليه الاخرون، كل الاخرين، بدون استثناء، نظل وحدنا، ووحدنا نقارع المستحيل: هذا العدو، لا ينصفنا فيما يريد، ونحن سننصفه في كل ما سيكون، وما سيكون، لن يكون بالنسبة لنا، الا وطننا، ودولتنا الوطنية المستقلة، على ارضنا، وارضنا هنا، تدعى فلسطين، ولا يمكن ان تكون اي شيء اخر، ذبحونا في الكويت الامريكية، ام تركونا عرايا وعزلا في مدن الشتات، اي شتات، لا فرق، عربيا كان ام لم يكن، صديقا كان ام غيره، المهم اننا هنا وهناك، نظل فلسطينيين، نحمل صليبنا على اكتافنا، في «ترانزيتات» المطارات، مثلما في الساحات، والشوارع المفتوحة والمباحة، لنا ولغيرنا، لنا، ليس كما لغيرنا، ولكن لنا بتأشيرات، قد لا تجيء، وقد تجيء.. لكن، بعد فوات الاوان وانتفاء الحاجة، فنعود كما اعتدنا، الى.. (من حيث ابتدأنا)، ومن حيث ابتدأنا، كانت فلسطين، فهي البداية، بداية الوجود والرحلة الاليمة، وهي الطريق الى (جلجلة القيامة). اما النهاية، فلا تتعجلوا، لا تتعجلوا، لان الفلسطيني، لا يزال، كما هو، منذ بدء التاريخ، «ملح الارض»، كما قال يسوعنا الناصري، فكيف ننتهي؟

كيف؟ و«النظام العالمي الجديد»، في عرف بوش ومن يريد اللحاق به، من ميجر وميتران ويلتسين وشامير، وشيخ النفط ابن ابيه، وغيرهم، يشرع الخراب والحصارات القاتلة، من «الامم المتحدة»، بمجلسها و«للامن» الدولي، الى الامم المتنازع عليها فيما تلك من فوائد للمشرعين، بانشاء مجلس (للرعب الدولي)، فكيف ننتهي والى اين؟

(خاص بـ «الاتحاد»)

تعيين خلف لمندوب العراق في الامم المتحدة


● عبد الامير الانباري ●

● نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - علم من مصادر عراقية ان السفير العراقي لدى الامم المتحدة عبد الامير الانباري، انهى مهمته في نيويورك وسيخلفه نائب وزير الخارجية والسفير السابق في واشنطن، نزار حمدون.

وغادر الانباري الذي شغل منصبه في الامم المتحدة لمدة ثلاث سنوات امس الى لندن. وقد عين ممثلا للعراق لدى منظمة «اليونسكو» حيث من المنتظر ان يصل الى مقرها في باريس في الايام القليلة المقبلة.

وسيصل حمدون خلال هذا الاسبوع الى نيويورك ولكنه لن يقدم اوراق اعتماده الا بعد عودة السكرتير العام للامم المتحدة، بطرس غالي، من زيارته الرسمية لموسكو في السابع من ايلول القادم.

ويعرف حمدون، الذي يشغل حاليا منصب نائب وزير الخارجية، الولايات المتحدة جيدا كونه كان سفيرا لبلاده في واشنطن منذ آذار عام ١٩٨٥ وحتى ايلول عام ١٩٨٧ في الوقت الذي كانت فيه العلاقات الامريكية - العراقية جيدة.

قلق الماني من «لا» فرنسية لاتفاقيات «ماستريخت»

● بون - «و.ص.ف» - حذرت وزيرة الدولة الالمانية للشؤون الخارجية، اورسولا سيلر البرينغ، في بون، امس الاربعاء، من «لا» فرنسية للاستفتاء الذي سيجري في العشرين من ايلول الجاري حول المصادقة على معاهدة ماستريخت ورأت انه «اذا فشلت ماستريخت فسنكون جميعنا في معسكر الخاسرين».

وفي حديث الى صحيفة «بي.زد» البرلينية استندت الوزيرة الى الاستطلاعات الفرنسية التي تعطي تقدما بسيطا لمؤيدي «لا».

وذكر استطلاع جديد لشركة التحقيقات الفرنسية «سوفريس» نشر، يوم الثلاثاء، ان المؤيدين زادوا بعض الشيء، وسيفوزون في الاستفتاء مقابل (٤٧٪) للمعارضين.

واضافت «علينا ان نرى بوضوح ان فرصة مثل هذه للقيام بخطوة نوعية لن تتوافر في ما يبدو في مستقبل قريب» وقالت ان حكومة بون تعتبر ان رفض المعاهدة سيكون «عودة قاسية لاوروبا الى الوراء».

اقرار الدستور السلوفاكي

●براغ - «و.ص.ف» - اعلنت وكالة الانباء السلوفاكية ان نواب المجلس الوطني (البرلمان) السلوفاكي اقروا مساء الثلاثاء، بعد يومين من المناقشات وبأغلبية الثلاثة اخماس المطلوبة مشروع الدستور السلوفاكي الذي وضعته حكومة فلاديمير ميتسيار.

وصوت الى جانب اقرار الدستور جميع نواب الحركة من «اجل سلوفاكيا دمقراطية» بزعامة ميتسيار ونواب الحزب الوطني السلوفاكي (استقلالي) وقسم كبير من حزب اليسار الدمقراطي (الشيوعي السابق).

بينما صوت جميع نواب «الحركة المسيحية - الدمقراطية» بزعامة رئيس الوزراء السلوفاكي السابق، يان كارنوغورسكي، ضد المشروع.

اغتيال رئيس الوزراء البولندي السابق وزوجته

● وارسو - «و.ص.ف» - قالت الشرطة البولندية، امس الاربعاء، انه عثر على رئيس الوزراء البولندي السابق، بيوتر ياروزيفيكس، مشنوقا وعلى جسده آثار تعذيب في حين أن زوجته قتلت بالرصاص في منزلهما في وارسو.

وقال ناطق باسم وزارة الداخلية ان زوجة المسؤول الشيوعي السابق الصحفية اليسيا سولسكا قتلت ببندقية كانت موجودة في الارجح في منزلهما المحاط بحديقة في انين وهو الحي الاكثر فخامة في العاصمة البولندية.

وعثر على جثتي رئيس الحكومة السابق (٨٢ عاما) وزوجته ليلة الثلاثاء/الاربعاء.

واضاف الناطق ان لجنة تحقيق خاصة تشكلت لكشف الغموض الذي يلف عملية الاغتيال التي لم يعرف سببها!

صحيفة «الاهالي» المصرية:

واشنطن تتآمر لتشكيل حكومة عراقية بديلة في الجنوب

* عبد المجيد: وحدة العراق تعد عامل توازن استراتيجي في المنطقة * رئيس تحرير صحيفة «الاخبار» ينتقد حكام الكويت لترحيبهم بمؤامرة تقسيم العراق *

● القاهرة - «و.ص.ف» - جدد السكرتير العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد قلقه من المنطقة المحظورة على الطيران العراقي التي انشأها الحلفاء في جنوب العراق وتخوف من ان تكون هذه الخطوة «تقود الى تقسيم العراق الى دولة كردية وسنية وشيعية».

وقال عبد المجيد في حديث الى مجلة «المصور» المصرية، امس الاربعاء، ان «تقسيم اراضي العراق لا يمكنه ان يخدم احدا ولا يمكن ان يكون لاحد مصلحة فيه سواء في الوقت الحاضر او في المستقبل. ان وحدة العراق والحفاظ عليه تعد عامل توازن في المنطقة ولا سيما اذا وضعنا في الاعتبار حساسية المنطقة من الناحية الاستراتيجية ومن ناحية الموارد فيه».

واضاف «واذا بدأنا بعمليات تقسيم مبنية مع الاسف على دين او مذهب فانها لن تقف عند حد بالنسبة الى المنطقة ككل ولا يمكن ان نتذرع اليوم بمبدأ دعم القلة ضد اخرى في دولة واحدة لانه اذا كان الحرص اليوم هو محاولة الدفاع عن الشيعة من السنة او غيرهم فان ذلك يمكن ان ينقلب غدا الى وضع اخر وهو محاولة الدفاع عن السنة من الشيعة او الاكراد من السنة وهكذا ندخل في حلقة مفرغة وسيكون له آثار خطيرة».


● عصمت عبد المجيد ●

من جهته انتقد مدير تحرير صحيفة «الاخبار» الكويت بالاسم والتي بحسب قوله تفرح بمثل هذا التقسيم.

واكد ان الذي يغيب عن ذهن المؤيدين لخطة المنطقة المحظورة هو ان «الخطر في هذه الحالة سيكون خطرين.. خطر الحقد العراقي ضد الكويت والذي سيشمل كل فئات الشعب وخطر نظام «الملالي» الشيعي في طهران الذي لا يخفي اطماعه والمدعم بعملائهم من الشيعة في جنوب العراق على الحدود العراقية».

واضاف ان «التهديد او التلويح بتقسيم دولة العراق العربية هو بمثابة لعب بالنار. انها مؤامرة تستهدف ان تعيش منطقة الخليج في قلق وتوتر الى ما لا نهاية».

من جهتها اعتبرت صحيفة «الاهالي» الناطقة باسم حزب «التجمع الوطني التقدمي الوحدوي»، ان المؤشرات «تدل على ان دول التحالف الغربي تدبر لاتخاذ خطوات ابعد مدى على طريق تقسيم العراق مع الحرص في الوقت نفسه على الاعلان عن عدم وجود نوايا لتنفيذ هذا التقسيم. وتشمل هذه الخطوات المرتقبة توسيع نطاق المنطقة المحرمة او المحظورة التي اقامها التحالف الثلاثي الغربي في جنوب خط العرض ٣٢ ومنع اية تحركات عسكرية برية عراقية».

وتابعت من «المؤكد ان دول التحالف الثلاثي الغربي وخاصة الولايات المتحدة تضع الرتوش النهائية لخطة اقامة حكومة عراقية بديلة في الجنوب العراقي وتزويدها بجيش من أسرى الحرب العراقيين الذين يوجدون الآن في السعودية علاوة على مجموعات من الشيعة العراقيين اللاجئين في ايران وتسليح هذا الجيش للدخول في مواجهة عسكرية ضد نظام الحكم العراقي بحيث تبدو الصورة كما لو كانت هناك ثورة ضد حكومة بغداد».

لقاء بين بوش والملك حسين في البيت الابيض

● همبولت (الولايات المتحدة) - و.ص.ف - قال مسؤول امريكي، امس الاربعاء، ان الرئيس جورج بوش التقى في البيت الابيض مساء امس الاول الثلاثاء بالتوقيت المحلي الملك الاردني حسين اثناء توقفه في واشنطن بعد ان اجريت له عملية لاستئصال احدى كليتيه في مستشفى مايو في روشستر (مينيسوتا).

واضاف المسؤول الذي رفض الكشف عن اسمه وكان يرافق الرئيس بوش في حملة انتخابية في همبولت (داكوتا الجنوبية) ان بوش عقد مع الملك حسين اجتماعا خاصا بحثا خلاله مفاوضات السلام في الشرق الاوسط الجارية حاليا في واشنطن اضافة الى القضية العراقية.

ويشار الى ان العلاقات الامريكية الاردنية شهدت توترا خلال ازمة الخليج بسبب دعم عمان لبغداد ومرور بضائع الى العراق عبر الاردن في انتهاك للحظر الدولي المفروض على العراق.

وكان الملك حسين (٥٦ عاما) غادر المستشفى السبت الماضي بعد ان خضع لعملية استئصال لكليته اليسرى على اثر اكتشاف خلايا سرطانية. وقال مصدر اردني في واشنطن ان مأدبة عشاء خاصة اقيمت للملك حسين في البيت الابيض في المناسبة.

وقال المصدر ان «حالته الصحية ممتازة وافضل مما كان متوقعا».

ولم تعرف مدة اقامة الملك حسين.

قوات الاحتلال تشن حملات مداهمة وتفتيش

□ اضراب معتقلي «انصار - ٣» عن الطعام لليوم الثالث على التوالي □

تمديد اعتقال الفتاة عبير الوحيدي من مدينة البيرة * مستوطنو «بيتار عيليت» يغمرون اراضي قرية نحالين الزراعية بمياه المجاري *

● القدس - تقرير خاص - القيت فجر امس زجاجة حارقة باتجاه سيارة لدى مرورها في مدينة القدس واسفر انفجارها عن اصابة سائقها بحروق واحتراق السيارة بشكل كامل.

كما اضرمت النيران امس في ٣ سيارات اسرائيلية في مدينة القدس حيث الحقت النيران اضرارا جسيمة في سيارتين واصابة الثالثة بأضرار متوسطة.

وشن شبان الانتفاضة صباح امس وليلة امس الاول عدة هجمات على دوريات الاحتلال ومركبات المستوطنين واندلعت صدامات في عدد من مدن وقرى مخيمات الاراضي الفلسطينية المحتلة.

واسفرت المواجهات عن تحطيم زجاج عدد من الشاحنات والحافلات الاسرائيلية، وتركزت الهجمات والمواجهات في الخليل ونابلس وطولكرم وقلقيلية وجنين.

والقيت ليلة امس الاول زجاجات حارقة على اهداف عسكرية واسرائيلية في قرية عزون ومخيم الدهيشة، وعلى اثرها شنت قوات الاحتلال حملات مداهمة وتفتيش واسعة النطاق.

من جهة ثانية اقتحم جنود الاحتلال الليلة قبل الماضية ترافقهم طائرة مروحية عسكرية بلدة قباطية وداهموا عددا من الكهوف في محاولة لاعتقال شبان مطاردين.

ورفعت سلطات الاحتلال صباح امس حظر التجول الذي فرض الليلة قبل الماضية على قرية عزون قضاء قلقيلية في اعقاب القاء زجاجتين حارقتين باتجاه سيارة اسرائيلية اثناء مرورها في الطريق المحاذي للقرية من الجهة الشمالية، وهرعت قوات الاحتلال وقامت بأعمال التمشيط في المنطقة.

وافاد عدد من الشبان الذين تم الافراج عنهم امس الاول من معتقل «انصار ٣» ان المعتقلين قد بدأوا صباح ٩٢/٨/٣١ باعلان الاضراب عن الطعام احتجاجا على سوء معاملة ادارة المعتقل للمعتقلين والتي تتمثل في طريقة (العد) الصباحي وفي الظهر واستفزاز المعتقلين ووضعهم في الزنازين لأتفه الاسباب وسوء الاكل ومشاكل «الكنتينا» والعقبات التي تضعها الادارة لزيارة المعتقلين للاقسام داخل المعتقل.

وعلى صعيد آخر اعادت سلطات الاحتلال بعد ظهر امس الاول فتح عدد من المداخل الفرعية في الحي الشمالي والشرقي في طولكرم والتي كانت مغلقة منذ خمس سنوات.

وعلى صعيد آخر مددت سلطات الاحتلال فترة اعتقال المعتقلة الفلسطينية عبير الوحيدي (٢٣ عاما) من مدينة البيرة حتى اتمام الاجراءات القضائية ضدها. حيث تنسب لها سلطات الاحتلال عدة تهم امنية منها قتل «كسفي كلاين» من سكان مستوطنة «عوفرا» في شهر كانون الاول الماضي في مدينة البيرة، والمشاركة في اربع محاولات قتل باطلاق عيارات نارية من سيارات مارة باتجاه سيارات اسرائيلية، كما تتهم سلطات الاحتلال المعتقلة عبير بالانتماء لحركة «فتح» اثناء دراستها في جامعة بير زيت.

وعلى صعيد آخر اطلقت سلطات الاحتلال امس سراح ١٣٨ فلسطينيا من سجن «انصار - ٣» و٢٧ آخرين من سجن مجيدو حيث بلغ عدد المعتقلين الفلسطينيين الذين اطلق سراحهم خلال اليومين الماضيين ٨٠٠ معتقل معظمهم امضى فترة اعتقاله بالكامل. كما اطلق امس سراح عدد من المعتقلين.

وذكرت الانباء ان الفتاة التي اعتقلتها قوات الاحتلال امس الاول لدى محاولتها طعن جندي اسرائيلي في البلدة القديمة تدعى شيرين بشاير علي ابو لبن (١٦ عاما) من حي الثوري في القدس وقد مددت سلطات الاحتلال اعتقالها بناء على طلب الشرطة.

ومن جهة اخرى قال المواطن محمد عبد الله لجاجرة من قرية نحالين ان حوالي (٢٠٠) شجرة كرمة اصيبت بالتلف من جراء غمرها بمياه مجاري مستوطنة «بيتار عيليت» مما ادى الى اتلاف محصولها من العنب.

ويذكر ان مستوطني (بيتار عيليت) يقومون بين حين وآخر بفتح المياه العادمة باتجاه الاراضي الزراعية في نحالين مما الحق خسائر مادية كبيرة بالمزارعين.

وفي الخليل هاجم الشبان بالحجارة صباح امس الدوريات العسكرية وسيارات المستوطنين واعتقل جنود الاحتلال الشاب ايهاب ابو اشخيدم (٢٠ عاما) اثر رشق حافلة اسرائيلية بالحجارة في منطقة فرش الهوى.

بعد تلاشي جو التفاؤل الذي ساد المفاوضات العربية - الاسرائيلية:

واشنطن تدرس امكانية عقد اجتماع بين رؤساء الوفود وبيكر

□ عبد الشافي: المشروع الاسرائيلي يحوِّل الفلسطيني المنتخب الى موظف عند سلطة الاحتلال □

*** اجماع الوفود العربية على رفض الحلول الجزئية * تعليق المفاوضات الثنائية اعتبارا من (٩/٧) لمدة اسبوع، بطلب من الوفد الاسرائيلي * مصادر امريكية: واشنطن غير راضية عن المشروع الاسرائيلي بشأن الحكم الذاتي للفلسطينيين ***

● واشنطن - وكالات الانباء - بعد ان تلاشى جو التفاؤل الذي ساد الاسبوع الاول من جولة المفاوضات السادسة بين الوفود العربية والوفد الاسرائيلي في واشنطن اثر اصرار الاخير على مناقشة فقط ما طرحه على الوفود العربية ورفضه مناقشة وثائق العمل العربية تدرس الادارة الامريكية امكانية عقد اجتماع بين رؤساء الوفود المشتركة ووزير الخارجية الامريكي السبق، جيمس بيكر.

وقال رئيس الوفد الفلسطيني، د. حيدر عبد الشافي، ان الفلسطينيين والاسرائيليين لم يتوصلوا بعد الى اي اتفاق مشترك ويبحثون عن ارضية مشتركة من اجل متابعة مفاوضاتهما الثنائية.

واوضح عبد الشافي في مقابلة مع وكالة الصحافة الفرنسية في واشنطن ان «وضع المحادثات ليس ثابتا ولا يوجد اتفاق على شيء» واضاف «ان الامريكان يمكن ان يلعبوا دورا بامكانية التقدم».

واكد «ان المفاوضين الاسرائيليين ذاهبون هذا الاسبوع الى اسرائيل للتشاور وربما يرجعون الينا بوضع جديد».

واعتبر عبد الشافي ان «الفرق ضئيل» جدا بين رئيس الحكومة الاسرائيلي، يتسحاق رابين، «العمل» وبين سلفه يتسحاق شمير «ليكود» بالنسبة «للصهيونية والاهداف الاستراتيجية البعيدة المدى». واضاف «فقط الفرق في الاسلوب».

واكد عبد الشافي في تقييمه لحصيلة المفاوضات التي بدأت الثلاثاء الماضي، ان «الوفدين متفقان على المحاولة في خلق ارضية مشتركة تمكننا من متابعة المفاوضات».

واشار عبد الشافي الى ان الفلسطينيين «لا يمكن ان يقبلوا المشروع الاسرائيلي حول الحكم الذاتي كما هو لانه لا يتضمن تنازلا عن الارض».

وقال «نريد ان تكون السلطة في الضفة الغربية وقطاع غزة منبثقة من الشعب ومسؤولة امام الشعب في حين انه في المشروع الاسرائيلي سيصبح الانسان المنتخب موظفا عند سلطة الاحتلال وله مهام ادارية محدودة».

واضاف «المواقف كلها متضاربة وخاصة حول قضية الاستيطان الاساسية ومبادئ حقوق الانسان والقدس التي يعتبرون انها خارجة عن العملية».

واوضح ايضا «ولم نرد ان نقطع المفاوضات وحاولنا ان ندخل معهم في حوار بالنسبة للقضية القانونية ونقل السلطة في الاراضي المحتلة».

واشار الى ان الوضع القانوني هو «اساسي لان القوانين التي اوجدها الاسرائيليون منذ ٢٥ سنة حققوا من خلالها كل مآربهم الاستيطانية وغيرها».

واعرب عبد الشافي اخيرا عن الامل في ان تعدل اسرائيل سياستها المتعلقة باحتلال الاراضي وان تحذو حذو فرنسا التي «غيرت موقفها بقضية استقلال الجزائر».

وكان الوفدان الفلسطيني والاسرائيلي اتفقا على فائدة تشكيل مجموعات عمل لدفع مفاوضات السلام قدما الا انه لم يتم الاتفاق لا على عدد هذه المجموعات ولا على اختصاصاتها.

وقال عبد الشافي «ان تشكيل مجموعات عمل لمناقشة بعض المواضيع يمكن ان يسهل الامور» مشيرا الى وجود نقاط اتفاق «ونقاط اخرى لم نتفق عليها على الاطلاق».

من جهته اعرب رئيس الوفد الاسرائيلي، الياكيم روبنشطاين، عن ارتياحه لأجراء المحادثات التي وصفها بأنها «جيدة وجدية». واضاف «ان مجرد بقاء اقتراحنا بانشاء مجموعات عمل حول عدد من المواضيع على جدول الاعمال يطمئننا» بالنسبة لاستئناف المفاوضات.

ويشدد الفلسطينيون على تشكيل لجان تبحث في حقوق الانسان ومسائل لها علاقة بالوضع القانوني للاراضي في فلسطين المحتلة بينما يفضل الاسرائيليون التطرق الى هاتين المسألتين في اطار اوسع يشمل مظاهر اخرى من نظام الحكم الذاتي.

واخذت الناطقة باسم الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام حول الشرق الاوسط، د. حنان عشراوي، على اسرائيل «انها لا تأخذ على محمل الجد» المفاوضات مع جيرانها العرب وذلك في حديث بثته صباح امس الاربعاء، شبكة التلفزيون الالمانية «زد.دي.اف».

وقالت عشراوي ان اسرائيل تريد «فقط التحدث عن مقترحاتها الخاصة» مضيفة ان الاقتراح الاسرائيلي تشكيل مجلس اداري فلسطيني «غير مقبول».

وقال الناطق باسم الوفد الاردني، د. مروان المعشر، ان فجوة الخلاف بين الطرفين، الاردني والاسرائيلي، اصبحت اكبر مما كانت عليه في الاسبوع الماضي. واضاف ان الوفد الاردني لمس تراجعا وتصلبا في الموقف الاسرائيلي فيما يتعلق بجدول الاعمال.

وقال المعشر ان الوفد الاسرائيلي يرفض حتى الآن الاعتراف بوجود اراض اردنية محتلة. واكد ان الوفد الاردني لن يقبل استبعاد نقاط اساسية من جدول الاعمال، وهو ما الح اليه الوفد الاسرائيلي. وقال ان الاسرائيليين «يرفضون البحث في عدد من المسائل يعتبرون انها حساسة مثل وضع القدس والاستيطان في الاراضي المحتلة واللاجئين وهي مواضيع اساسية في المفاوضات.

واعلنت المتحدثة باسم الوفد السوري، بشرى كنفاني، ان وفد بلادها قدم الى الوفد الاسرائيلي وثيقة وصفتها بأنها مسودة للاسس التي يجب ان ترتكز عليها المفاوضات. واضافت ان الرد الاسرائيلي الشفهي على هذه الوثيقة لم يكن مشجعا. واشارت الى ان مسألة الانسحاب الاسرائيلي من الجولان لا تزال تمثل جانب الخلاف الرئيسي. واكدت رفض بلادها لاي انسحاب جزئي او اي ترتيبات مرحلية.

من جهته اكد رئيس الوفد الاسرائيلي الى مفاوضات السلام الثنائية مع سوريا، ايتمار رابينوفيتش، امس الاربعاء، ان مباحثيه لم يتحدثوا الى الآن رسميا عن معاهدة سلام مع اسرائيل.

وقال رابينوفيتش الذي كان يتحدث مباشرة مع راديو «صوت اسرائيل» «لا نزال ننتظر ان يتلفظ السوريون بعبارة «معاهدة سلام»!! قمنا ببعض الخطوات لكن المسار الواجب اجتيازه طويل جدا»!

ورأى ان «السوريين ليسوا مستعدين لعقد اتفاق منفصل مع اسرائيل. انهم يريدون تسوية شاملة في الشرق الاوسط يكون الاتفاق الاسرائيلي السوري جزءا منها».

واكد «والافضل الا نعطي السوريين تفسيرا مرنا للقرار ٢٤٢، ينص على الانسحاب الاسرائيلي من اراض او من الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧، ثمة اشكالية في المناقشة ويجب الا نحشر الشريك في موقف مستحيل».

وعلى ضوء التعثر الذي تواجهه المفاوضات العربية - الاسرائيلية تدرس وزارة الخارجية الامريكية احتمال عقد لقاء بين رؤساء الوفود المشاركة وكبير موظفي البيت الابيض ووزير الخارجية الامريكي السابق، جيمس بيكر.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية، ريتشارد باوتشر، ان «مساعد وزير الخارجية، ادوارد جيرجيان يطلع بيكر على التطورات اليومية لهذه المحادثات». واعلن بدون تقديم تفاصيل ان بيكر سيلتقي جميع رؤساء الوفود خلال هذه الجولة من المفاوضات.

وعلى صعيد آخر ذكرت مصادر امريكية مقربة من البيت الابيض ان واشنطن لا توافق على المشروع الاسرائيلي الذي يحدد اهداف الانتخابات المقترحة في فلسطين المحتلة. وقالت ان الامريكان يتفهمون الموقف الفلسطيني القائل: لا يوجد اي منطق في اجراء انتخابات عامة بهدف تحديد الاشخاص الذين سيعنون بادارة المدارس والمستشفيات وغيرها. خاصة وان هؤلاء ينبغي ان يكونوا محترفين مهنيا ويقومون بمهامهم بموجب مؤهلاتهم وليس مواقفهم السياسية.

من جهة اخرى اعلن الوفد الاسرائيلي فجر امس الاربعاء ان المفاوضات الثنائية العربية - الاسرائيلية ستعلق في السابع من ايلول الجاري لمدة اسبوع على ان تستأنف في الرابع عشر منه.

وجاء في بيان وزعه الوفد الاسرائيلي ان «الوفود العربية والاسرائيلية اتفقت على تعليق المحادثات لمدة اسبوع للتشاور مع حكوماتها بسبب عطلة عيد «العمل» الاثنين المقبل في الولايات المتحدة والعيد الاسلامي».

ويقع عيد المولد النبوي في العاشر من ايلول الجاري.

واوضح البيان انه تقرر من جهة ثانية «تمديد المفاوضات ليوم اضافي حتى الرابع والعشرين من ايلول الجاري» بينما كان مقررا ان تنتهي في الثالث والعشرين منه».

ولم يصدر اي بيان رسمي عن الجانب العربي. واوضح مصدر دبلوماسي عربي انه كان من المقرر اصلا تقليص ايام مفاوضات اسبوع السابع من ايلول الى يومين.

واوضح المصدر العربي نفسه ان الاسرائيليين كانوا اقترحوا خلال اجتماعات الثلاثاء تعليق المفاوضات لمدة اسبوع.

وكان المتحدث باسم الوفد الاسرائيلي اشار، الاثنين الماضي، الى ان الوفد الاسرائيلي سيستدعى الى اسرائيل للتشاور في نهاية الاسبوع الذي يصادف فيه عيد «العمل» في الولايات المتحدة.

واعتبر مصدر مقرب من الوفد الاسرائيلي ان من شأن هذا الاستدعاء، ان يفسح في المجال امام المفاوضين لتقييم وضع المفاوضات الثنائية مع المسؤولين الاسرائيليين والحصول على تعليمات جديدة اذا كان ذلك ضروريا.

تعزية

تعازينا القلبية الحارة نتقدم بها الى ارملة الفقيد وابنائه وجميع اخوانه وجميع آل حسين وكناعنة بوفاة المرحوم الحاج فرج عبد المجيد حسين كناعنة له الرحمة ولكم حسن العزاء.

الحزب والشبيبة الشيوعية عرابة



● حيدر عبد الشافي وحنان عشراوي ●

ام فلسطينية لعشرة اطفال من رام الله تضع طفلتين سياميتين



● القدس - من مكتب «الاتحاد» - وضعت سيدة فلسطينية طفلتين ملتصقتين من ناحية الصدر والبطن وهي اول حالة ولادة فريدة يستقبلها الدكتور عصام عبد الله قاسم الذي يعمل في قسم الولادة منذ حوالي عشر سنوات في مستشفى «الهلال» في القدس والاولى من نوعها ايضا تحدث مع الدكتور سليم معتوق مدير المستشفى والذي يعمل في قسم الولادة منذ ٢٩ عاما كما انها الاولى من نوعها في مستشفيات القدس.

الام من قضاء رام الله لها عشرة اطفال ولا توجد اي اعاقة لاحد منهم وهي لاول مرة تنجب توأما. وعملية الوضع التي تمت في تمام الساعة الثانية وعشرة دقائق من بعد ظهر امس الاول، في مستشفى «الهلال الاحمر» في القدس كانت طبيعية جدا والعملية تمت بمساعدة الدكتور يوسف الشعباني رئيس قسم الولادة في المستشفى.

وذكر اطباء المستشفى ان الطفلتين اللتين ولدتا ميتتين قد يكون سبب وفاتهما هو الحبل السري المشترك لكليهما مما ادى الى حدوث عملية اختناق.

بهدف تقاسم الكعكة:

روسيا ترسل سفينتين حربيتين الى الخليج

● موسكو - ذكرت وكالة «ايتار تاس» نقلا عن الجنرال فيكتور دوبينين، رئيس هيئة اركان القوات المسلحة الروسية، ان روسيا سترسل سفينتين حربيتين الى الخليج.

واوضح الجنرال دوبينين ن مهمة هاتين السفينتين تدخل في اطار قرارت الامم المتحدة الخاصة بالعراق وارسال قوات حفظ السلام الى الخليج!!

واشار الى ان السفينتين وهما البارجة المضادة للغواصات «اميرال فينوغرادوف» وسفينة التموين «بوريس بوتوما» ستبحران باتجاه الخليج خلال عشرة ايام.

وتستغرق رحلة السفينتين حوالي اسبوعين.

وكان الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، اعلن في الثالث من آب الماضي ان روسيا على استعداد لارسال «سفينة او اثنتين» الى الخليج «اذا دعت الضرورة في اطار قرار مجلس الامن»!! لكنه اكد ان هذا الوجود «لا يعني المشاركة في اي عمل عسكري»!!

يا عمال العالم اتحدوا!



الخميس ٣ ايلول ١٩٩٢ الصفحة ١٢

اثر المفاوضات التي جرت، امس، بين الاطراف المعنية

تجميد قرار فصل موظفات قسم الحاسوب في «البنك العربي» في الناصرة

● واستمرار المباحثات لايجاد حل للمشكلة ● الموظفات تظاهرن، امس، امام بيت «الهستدروت» المركزي في تل ابيب ●

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - اسفرت المفاوضات التي جرت، امس الاربعاء، بين «الهستدروت» ولجنة موظفي «البنك العربي» وادارة البنك عن عدم تنفيذ القرار الذي اتخذته ادارة البنك بفصل موظفات قسم الحاسوب في «البنك العربي» في الناصرة وتقرر تجميد القرار والاستمرار في المباحثات بين الاطراف الثلاثة لايجاد حل للمشكلة.

وكانت قد عقدت المفاوضات في بيت «الهستدروت» المركزي في تل ابيب، في الوقت الذي قامت فيه الموظفات بتظاهرة رفع شعارات مقابل بناية «الهستدروت» ورفعت المتظاهرات شعارات ضد قيادة «الهستدروت» وادارة البنك منها: «ادارة البنك رمت موظفاتها الى الشارع» و«الهستدروت باعت موظفات البنك العربي».

وكان قد شارك في المباحثات، الى جانب لجنة الموظفين، الكانا ليبوفيتش، ممثل «الهستدروت»، ويتسحاق دانا مدير عام «البنك العربي» واندريه ايزنكورت نائبه، كذلك شارك في المباحثات ممثل عن موظفي بنك «لئومي».

وفي حديث لمندوبة «الاتحاد» مع عضو سكرتارية لجنة موظفي «البنك العربي» السيد يوسف اسبانيولي قال: «ان اللجنة ستضغط من اجل اتخاذ قرار يقضي بحلين كان قد اتفق عليهما سابقا وهما: ايجاد اماكن عمل بديلة للموظفات او دفع تعويضات بقيمة ١٧٥٪ لمن لا ترغب في الاستمرار في العمل».

وكان مدير عام «البنك العربي» السيد يتسحاق دانا قد قال في الاجتماع انه لا يعد بايجاد اماكن عمل لجميع الموظفات.

ويذكر ان ادارة البنك المركزية كانت قد قررت اغلاق قسم الحاسوب في الناصرة اثر التطور التكنولوجي للحوسبة في البنك، وبعد مفاوضات مع «الهستدروت» ولجنة العمال اتفق على ايجاد اماكن عمل للموظفات او دفع اجرة شهرين مقدما وتعويضات بنسبة ١٧٥٪ للموظفات اللواتي لا يتم ايجاد عمل لهن.

لكن ادارة البنك لم تجد عملا الا لـ ١٢ موظفة وارسلت اشعارات بالفصل لعشرين موظفة. واثر ذلك اعلنت الموظفات الاعتصام امام مكاتب المركز في الناصرة ليوم واحد (الاثنين) وتظاهرن في تل ابيب امس.

ضمن الايفاء بالوعود التي قطعها رابين لكتلة الجبهة قبيل تشكل الحكومة..

الغاء منصب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية!

* تشكيل لجنة من المدراء العامين للوزارات برياسة رئيس مكتب رابين لمعالجة قضايا الوسط العربي * اللجنة تدرس مشروعا من اللجنة القطرية للرؤساء يقضي بتحقيق المساواة خلال ٥ سنوات *

● القدس - لمراسلنا - اعلن من ديوان رئيس الوزراء، امس الاربعاء، عن الغاء منصب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية. وعن اقامة لجنة من المديرين العامين للوزارات تهتم بمعالجة شؤون الوسط العربي.

وجاء هذا القرار تنفيذا لتعهد رئيس الحكومة رابين، لكتلة الجبهة في الكنيست خلال المفاوضات على اقامة الجسم المانع في الكنيست وتشكيل الحكومة الجديدة. ومثل هذا التعهد قطع ايضا امام الحزب الدمقراطي العربي، الشريك في الحاجز المانع.

ويذكر ان منصب المستشار للشؤون العربية قائم منذ العام ١٩٤٩ وقد كان تجسيدا للتعامل مع المواطنين العرب على اساس التمييز العنصري، ومن خلال قنوات امنية ومخابراتية.

وقد ابلغ المستشار الحالي، د. اليكس بلاي، بانهاء وظيفته خلال الاسابيع القادمة.

واعلن في ديوان رئيس الوزراء، امس، ان رابين اقام لجنة مدراء عامين برياسة مدير عام مكتبه شمعون شباس، لمعالجة شؤون الوسط العربي واحتياجاته، وان هذه اللجنة ستبحث خلال شهر ونصف الشهر مشروع خطة خمسية مقدمة من اللجنة القطرية للرؤساء، حول تحقيق المساواة للمواطنين العرب، ثم تقدم توصياتها لرئيس الحكومة.

رئيس الدولة يُنصّب المحامي جرجورة، رسميا، قاضيا في الناصرة



● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - في احتفال رسمي اقيم، يوم امس الاربعاء، في مقر رئيس الدولة في القدس تم تنصيب الاستاذ رابق جرجورة، رسميا، قاضيا في محكمة الصلح في الناصرة.

وشارك في الحفل اضافة الى رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ، كل من وزير القضاء، دافيد ليباتي، ورئيس المحكمة العليا، القاضي مئير شمجار.

والقاضي جرجورة هو ابن الناصرة، الذي ولد فيها عام ١٩٣٦. وقد درس المحاماة في كلية الحقوق في الجامعة العبرية في القدس وتخرج منها عام ١٩٦٢. واشتغل مهنة المحاماة منذ العام ١٩٦٤. وفي العام ١٩٧٤ كان احد مؤسسي رابطة الجامعيين في مدينة الناصرة، والتي شكلت ركنا اساسيا من اركان الجبهة. وفي نهاية العام ١٩٧٥ انتخب قائما باعمال رئيس بلدية الناصرة. كما انتخب سكرتيرا لمجلس طائفة الروم الارثوذكس في المدينة. وعضوا في النقابة القطرية للمحامين.

خلال اجتماعه مع وزير خارجية هولندا، امس

رابين: احرزنا تقدما مع السوريين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صرح رئيس الحكومة ووزير الدفاع يتسحاق رابين، امس، ان محادثات السلام في واشنطن مع سوريا قد اسفرت عن احراز تقدم، وان اسرائيل ستعمل على استغلال هذا التقدم للمضي قدما مع الوفد السوري.

واعرب رابين عن امله في ان يتمكن الوفدان الاسرائيلي والفلسطيني من تذليل العقبات التي تواجه المفاوضات بينهما.

وورد هذا التصريح على لسان رابين اثناء الاجتماع الذي عقده، امس، في مكتبه في تل ابيب مع وزير الخارجية الهولندي فان دين بروك.

واستعرض رابين، خلال الاجتماع، محادثات السلام في واشنطن ومكانة اسرائيل في المجتمع الاوروبي وسبل التعاون بين اسرائيل وهولندا والسوق الاوروبية المشتركة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

١٨ صفحة

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY אל-אתיחאד יומון

الجمعة
٤ ايلول ١٩٩٢
٦ ربيع الاول ١٤١٣ هـ
الثمن: ٢.٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
4.9.1992
המחיר 2.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد Vol 96/49

عودة الى.. مجزرة جنين! الرصاص أطلق مثل زخ المطر..



(الملحق - ص ١)

سخنين بين تغيير الاسم والجوهر
هل يساعد تحولها الى مدينة على حل مشاكلها وتطوير أوضاعها؟

(الملحق - ص ٢)

ملتقى الروائيين العرب في قابس (تونس) - الوقائع والتوصيات والمقترحات

(الملحق - ص ٨)

غداً في منتصف الليل
انتهاء العمل بالتوقيت الصيفي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ينتهي في منتصف ليلة غد السبت العمل بموجب التوقيت الصيفي. وهكذا يجري، في الساعة الثانية عشرة من منتصف ليلة غد اعادة عقارب الساعة بساعة واحدة الى الوراء.

وهذا العام كان الاطول منذ (٣١) عاما في العمل بالتوقيت الصيفي. واستمر العمل بهذا التوقيت (١٦١) يوما. وكان التوقيت الصيفي بدأ بتاريخ (١٩٩٢/٣/٢٨).

وهناك انتقادات ضد وزير الداخلية، اريبه درعي، لعدم موافقته على استمرار العمل بالتوقيت الصيفي حتى اواخر شهر تشرين الاول القادم. وحسب مصادر وزارة الطاقة فانه لو استمر العمل بهذا التوقيت حتى التاريخ المذكور فان خزينة الدولة ستوفر حوالي (١٠) ملايين شيكل اخرى، نتيجة التوفير في الكهرباء.

ومن جهته اعلن الوزير درعي انه ابتداء من العام القادم سيبدأ العمل وينتهي بموجب التوقيت الصيفي في ليلة الثلاثاء، وليس السبت كما الامر عليه الان.

اختتام الاسبوع الثاني من المفاوضات واستئنافها في (١٤) الجاري

عبد الشافي: الاقتراحات الاسرائيلية غير مشجعة، حتى الان، ولا تنسجم مع شروط نجاح العملية السلمية!

● بيرس: الوفد الفلسطيني حرٌ في استشارة من يشاء ● تقارير خاصة من مائدة المفاوضات على ص ٢ ●

● واشنطن - من مركز اعلام الوفد الفلسطيني، خاص بـ «الاتحاد» - اختتمت، الليلة الماضية، جلسة نهاية الاسبوع الثاني من مفاوضات السلام العربية والاسرائيلية في واشنطن، والتي ستستأنف في الرابع عشر من الشهر الجاري، دون وجود دلائل على احراز تقدم في جميع مسارات التفاوض.

وقدم الدكتور حيدر عبد الشافي، رئيس الوفد الفلسطيني، مداخلتين خلال جلسة امس، وسلم نسخة منهما الى الوفد الاسرائيلي. وتناول عبد الشافي، في مداخلته الاولى، اجراء تقييم شامل لخلاصة المفاوضات خلال الاسبوعين الماضيين مؤكدا ان كل الاقتراحات الايجابية والبناءة التي قدمها الوفد الفلسطيني ووجهت بتصلب اسرائيلي. واكد عبد الشافي في مداخلته ان الاقتراحات الاسرائيلية التي قدمت حتى الان للوفد الفلسطيني غير مشجعة على الاطلاق ولا تنسجم مع شروط نجاح العملية السلمية. وتطرق رئيس الوفد الفلسطيني الى شرح المبادئ الاساسية التي تضمنتها اتفاقية الاطار المقدمة للوفد الاسرائيلي، مؤكدا اصرار الفلسطينيين على وقف الاستيطان، وادراج القدس في المرحلة الانتقالية، وتطبيق معاهدة جنيف الرابعة على الاراضي الفلسطينية المحتلة، واعادة النظر في القوانين العسكرية السارية، وضرورة الانسحاب واعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في مناطق محددة، وحل الادارة المدنية العسكرية الاسرائيلية في الاراضي المحتلة، ونقل صلاحيات كاملة للسلطة الفلسطينية بعد اجراء انتخابات سياسية حرة وباشراف دولي.

وقال عبد الشافي ان هذه المطالب تشكل ارضية اساسية لاحراز تقدم حقيقي في المسيرة السلمية.

وحث عبد الشافي الجانب الاسرائيلي على النظر بجدية لاتفاق الاطار وجدول الاعمال المقدمين من الوفد الفلسطيني.

● البقية على ص ٢ ●



● افتتح العام الدراسي الجديد في الوسط العربي، رسميا، أمس الخميس، وذلك على اثر قرار تعليق الاجراءات الكفاحية للسلطات المحلية العربية التي جرى اتخاذها ردا على الازمة المالية المتفاقمة لهذه السلطات.

ويظهر في الصورة تلاميذ احدى المدارس الابتدائية في الناصرة في اليوم الاول للعام الدراسي الجديد أمس.

(تصوير: «الاتحاد» - الناصرة)

عرفات: الامم المتحدة ترسل قواتها الى كل مكان، فلماذا لا ترسلها الى فلسطين؟

● جاكرتا - و.ص.ف - اتهم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس الخميس، الامم المتحدة باتباع سياسة المكيالين والمعيارين بشأن ارسال قوات الى الدول التي تشهد نزاعات.

وقال الزعيم الفلسطيني مستغربا امام مجموعة من الصحفيين الاندونيسيين على هامش القمة العاشرة لحركة عدم الانحياز «انها ترسل قوات حفظ السلام للاشراف على الانتخابات في ناميبيا. وترسل قوات الى البوسنة والهرسك. فلماذا لا ترسل قوات الى فلسطين؟».

واعتبر عرفات ان الامم المتحدة تتردد في ارسال قوات الى الاراضي الفلسطينية المحتلة خوفا من اسرائيل.

وكان الزعيم الفلسطيني اخذ امس الاول الاربعاء على الامم المتحدة امام رؤساء حركة عدم الانحياز عدم القيام باي عمل ضد اسرائيل التي اتهمها «بخرق اتفاقية جنيف والقرارات الدولية» برفضها حق الفلسطينيين في ان يكون لهم وطن.

نائب وزير «الامن» لتوفيق زياد

القرار بشأن توزيع «الاتحاد» في الضفة والقطاع سيصدر قريبا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال نائب وزير «الامن»، مردخاي غور، ردا على رسالة كان بعث بها اليه النائب توفيق زياد، ان بحث طلب ادارة جريدة «الاتحاد» السماح بتوزيع الجريدة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين والغاء الحظر المفروض عليها، في مراحله النهائية وانه يتوقع اتخاذ القرار النهائي بهذا الشأن واعطاء «الاتحاد» الجواب في المستقبل القريب.

وكان توفيق زياد ابرق الى غور حول هذا الموضوع مؤكدا انه مر اكثر من عشرة اشهر على طلب «الاتحاد» دون ابلاغها باي جواب. وطلب زياد اعطاء الجواب.

واشار غور في رسالته الجوابية الى ان طلب «الاتحاد» موجود بالفعل في الادارة المدنية العسكرية وهي تنظر به وستبت بشأنه قريبا.

مكتب الاحصاء الامريكي

٣٦ مليون امريكي يعيشون تحت خط الفقر!

● وهو اعلى رقم منذ العام ١٩٦٤ ●

● واشنطن - و.ص.ف - افاد التقرير الاخير لمكتب الاحصاء الامريكي الذي نشر، امس الخميس، في واشنطن ان عدد الامريكيين الذين يعيشون تحت خط الفقر ارتفع من ٣٣.٦ الى ٣٥.٧ مليونا بين عامي ١٩٩٠ و١٩٩١ وهو اعلى رقم منذ عام ١٩٦٤ (٣٦.٠٥ مليونا).

ووصلت نسبة الامريكيين الذين يعتبرون فقراء عام ١٩٩١ الى ١٤.٢ بالمئة من السكان كما انخفض الدخل المتوسط للعائلة بنسبة ٣.٥ بالمئة ليستقر على ٣٠.١٢٦ دولارا بسبب التضخم خلال هذه الفترة.

وتحدد الحكومة الامريكية خط الفقر بـ ١٣٩١ دولارا للعائلة المؤلفة من اربعة اشخاص سنويا و٦٩٣٢ دولارا للشخص الواحد. ولا تأخذ هذه الارقام بعين الاعتبار التعويضات الاجتماعية.

المحكمة العسكرية الاحتلالية تحكم على شاب فلسطيني ضرير بالسجن ١٢ عاما!

● القدس - حكمت المحكمة العسكرية في رام الله، امس الخميس، على فلسطيني فقد بصره واحدى يديه واصبعين من اصابع احدى رجليه في انفجار.

وقال الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي ان محمود جمعة محمد علي (٣١ عاما) من بيت لحم في الضفة الغربية المحتلة ادين بتهمة «محاولة الاعتداء والانتماء الى منظمة غير شرعية معادية لدولة اسرائيل».

وقد اعترف محمود بانه خطط في العام ١٩٨٨ لوضع طرد مفخخ في باص في القدس لكنه لم يتمكن من تنفيذ خطته بسبب وجود عدد كبير من الركاب. وقد اضطر للنزول من الباص خوفا من افتضاح امره وقد انفجرت العبوة بعد نزوله.

واعترف ايضا بانه انضم الى حركة فتح في الكويت وتلقى تدريبا عسكريا في الاردن وسوريا. من ناحية اخرى اعترف بانه خطط في العام ١٩٨٥ لتنفيذ اعتداء ضد الحاخام مئير كهانا مؤسس حركة «كاخ» العنصرية المعادية للعرب الذي اغتيل في نيويورك في ٥ تشرين الثاني ١٩٩٠.

غدا السبت

افتتاح مهرجان القاهرة الدولي الثالث لسينما الطفل

* ٢٧ دولة و١٣٢ فيلما *

● القاهرة - خاص بـ «الاتحاد» - يفتتح فاروق حسني وزير الثقافة المصري وسعد الدين وهبة، رئيس اتحاد الفنانين العرب يوم غد السبت مهرجان القاهرة الدولي الثالث لسينما الطفل والذي يقام في الفترة من ٥ وحتى ١١ ايلول.

وقد وصل عدد الدول العربية والاجنبية المشاركة ٢٧ دولة تعرض ١٣٢ فيلما في اقسام المهرجان المختلفة (المسابقة الرسمية والقسم الاعلامي).

وتأتي كندا في المرتبة الاولى من حيث عدد الافلام المشاركة في المهرجان وتقدم ٢٥ فيلما روائيا وقصيرا وتسجيليا بالاضافة الى افلام الرسوم المتحركة من بينها ٢٠ فيلما مترجما الى اللغة العربية. وتأتي الصين في المرتبة الثانية حيث تشارك بحوالي ١١ فيلما. وتقدم امريكا ٨ افلام و٧ افلام لكل من دول الكومنولث والهند. وتشارك المانيا بـ ٥ افلام وانجلترا (٤ افلام) و٣ افلام لكل من رومانيا وليبيا والاردن وتشيكوسلوفاكيا وكوريا، بالاضافة الى فيلمين لكل من هولندا وبولندا والمجر وفرنسا وسويسرا وتايوان واليونان وفنلندا واليابان والنمسا وبولندا.





● فاروق حسني ●



● سعد الدين وهبة ●

قداس وجناز الاربعين

جورج وسهيلة فرح واولادهما وعموم آل فرح ومنصور واقرباؤهم وانسباؤهم يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدتهم الغالية المأسوف على شبابها

حنان جورج فرح

وذلك يوم الجمعة الموافق ٩٢/٩/٤ الساعة الخامسة بعد الظهر في كنيسة الطائفة المارونية في حيفا شارع روبين راجين اعتبار هذه الدعوة خاصة للجميع.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

✝

قداس وجناز الاربعين

ارملة الفقيد واولاده واخوانه وعموم آل شقور واقرباؤهم وانسباؤهم في الداخل والخارج يدعونكم للمشاركة في قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم

فايز مبدا شقور
(ابو سمير)

وذلك يوم غد السبت الموافق ٩٢/٩/٥ الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة مار يوسف للروم الكاثوليك في سخنين راجين اعتبار هذه الدعوة خاصة للجميع.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

قداس وجناز الاربعين



احياء لذكرى فقيدنا الغالي المرحوم

نبيل وصفي نصار

المتوفى في عمان

ارملة الفقيد وبناته ووالده وصفي نقولا نصار واخوته زهير وامجد واخته هالة وجميع الاهل في عمان والناصرة والرملة ويافة الناصرة وعموم عائلة نصار في البلاد والمهجر واقرباؤهم وانسباؤهم يدعونكم لمشاركتهم احياء ذكرى الاربعين وذلك في كنيسة الروم الارثوذكس بالناصرة يوم الجمعة الموافق ٩٢/٩/٤ الساعة ٥.٠٠ ب.ظ

سيتم احياء الذكرى بحضور الاهل من عمان.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

نعي

ارملة الفقيد واولادها وعموم آل ترجمان في الداخل والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

داوود خالد ترجمان

الذي وافته المنية عن عمر يناهز الـ ٧٠ عاما في الولايات المتحدة وسيشيع جثمانه الطاهر يوم غد السبت ١٩٩٢/٩/٥ الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر من كنيسة البطركية الانطوانية القبطية في القدس ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

✝

قداس وجناز الاربعين

ارملة الفقيد واولاده وعموم آل شحادة وانسباؤهم واقرباؤهم يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم المرحوم

اسحق داوود شحادة

وذلك يوم السبت ٩٢/٩/٥ الساعة ٤.٠٠ ب.ظ في كنيسة مار يوسف للاتين في الناصرة.

بعد الجناز يقام حفل تأبيني في المعهد الثقافي البلدي الساعة ٦.٠٠ مساء. راجين اعتبار هذه الدعوة خاصة للجميع.

فيصل - آمال - الهام - نهتال - ياسمين - بلال - ختام - جلال - ابتهال

إلى الاخ العزيز عبد وزوجته شوقية بمناسبة المولودة البكر

كرواني

نتمنى لها حياة سعيدة ...

بعد يومين من افتتاح السنة الدراسية

٢٤٠ الف تلميذ عربي يعودون الى مقاعد الدراسة

● اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب تطالب الوزيرة ألوني بوضع حلول جذرية لمشاكل التعليم في الوسط العربي ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعد يومين من افتتاح السنة الدراسية الجديدة عاد، امس، حوالي ٢٤٠ الف تلميذ عربي (من روضات الاطفال حتى الثانويات) الى مقاعد الدراسة.

وكانت المدارس العربية قد انضمت الى الاضراب المفتوح الذي اعلنه رؤساء السلطات المحلية خلال اعتصامهم امام ديوان رئيس الوزراء في القدس.

وبعد ان توصل الرؤساء العرب مع السلطات المختصة الى اتفاق مرضٍ، واعلانهم الغاء جميع الاجراءات الاحتجاجية، سارت الدراسة، امس، بانتظام وبدون حدوث اية عراقيل.

من جهة اخرى توجهت اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب، في منشور اصدرته امس، الى جميع الطلاب في كافة المدارس العربية مطالبة بدعم اللجنة القطرية في نشاطاتها ونضالها لما هو في مصلحة طلابنا وقضايانا التعليمية.

وجاء في المنشور: «تفتتح السنة الدراسية الجديدة وما زالت المشاكل المتراكمة تنتظر حلا. وآخر هذه المشاكل مشكلة الهبوط الحاد في نتائج امتحانات البجروت. ونحن نطالب وزارة المعارف والثقافة ووزيرتها شولميت ألوني العمل على ايجاد حلول جذرية للتغلب على مشاكل التعليم في الوسط العربي. وعلى جميع المستويات والعمل على تغيير منهاج التعليم في الوسط العربي وزيادة ساعات التعليم وادخال مواضيع دراسية جديدة تتهم بدراسة الاوضاع المحلية للجماهير العربية ودراسة ادبنا المحلي والعمل على التغلب على مشكلة الغرف المستأجرة ورفع المستوى المهني للمعلمين وزيادة عدد المعلمين في المدارس العربية.

المعتقلون الاداريون في «انصار ٣» يواصلون اضرابهم عن الطعام

● القدس – لمراسلنا الخاص – واصل المعتقلون الاداريون في معتقل «انصار ٣» في صحراء النقب اضرابهم عن الطعام لليوم الخامس على التوالي، احتجاجا على ممارسات ادارة المعتقل العسكرية غير الانسانية بحق المعتقلين وعدم توفير ادنى الحقوق الانسانية التي نصت عليها الاعراف الدولية.

وفي طولكرم اكد عدد من المعتقلين الذين اطلق سراحهم، امس الاول، من سجن «انصار ٣» ان المعتقلين الاداريين واصلوا اضرابهم عن الطعام لليوم الرابع على التوالي احتجاجا على معاملة ادارة المعتقل السيئة وسوء الاوضاع الصحية والمعيشية والتحرشات التي تقوم بها الشرطة العسكرية للمعتقلين.

بعد تحطم طائرة ايطالية

الامم المتحدة تعلن عن وقف جميع الرحلات الانسانية الى سارايبفو!

● جنيف (الامم المتحدة) – و.ص.ف – اعلنت الناطقة باسم المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للامم المتحدة كريستيان برتيوم ان جميع الرحلات الانسانية الى مدينة سارايبفو علقت بعد الاعلان عن الحادث الذي تعرضت له بعد ظهر امس الخميس طائرة نقل ايطالية من طراز «سي/ ١٣٠» كان على متنها اربعة اشخاص هم افراد الطاقم.

وكانت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين اعلنت قبلا ان ثمانية اشخاص كانوا على متن الطائرة اربعة ايطاليين واربعة عسكريين فرنسيين الا انها صححت هذه المعلومات واكدت وزارة الدفاع الايطالية في روما ان الطائرة كانت تقل اربعة ايطاليين هم افراد الطاقم.

وقد اقلعت الطائرة التي تحمل شحنة من الاغطية من سبليت في كرواتيا وجرى آخر اتصال معها قبل وصولها الى مطار سارايبفو بـ ١٥ دقيقة اثناء وجودها في قطاع كرنيغش حسب ما اعلنت غرفة عمليات المفوضية العليا التي تشرف على كل الرحلات الانسانية المتوجهة الى العاصمة البوسنية.

واوضح المتحدث باسم المفوضية العليا ان قوة الحماية التابعة للامم المتحدة ارسلت ثلاث سيارات عسكرية وثلاث سيارات اسعاف عسكرية ومروحية الى مكان الحادث.

الموفد الخاص للامم المتحدة:

سنعمل بكدٍّ لاعادة السلام الى البوسنة

● ويضيف: لا يمكن بناء روما في يوم واحد ●

● سارايبفو – و.ص.ف – وصل الموفد الخاص للامين العام للامم المتحدة ماراك غولدينغ، امس الخميس، الى سارايبفو في محاولة لاعادة السلام واعدا بـ «الاستمرار في العمل بكدّ» مشيرا الى انه لا «يمكن بناء روما في يوم واحد».

ومن المقرر ان يلتقي غولدينغ على انفصال الرئيس البوسني علي عزت بيغوفيتش وزعيم الصرب في البوسنة رادوفان كارادزيتش.

وصرح الامين العام المساعد للامم المتحدة المكلف عمليات السلام الجارية حاليا في مؤتمر صحفي في المقر العام لقوة الحماية التابعة للامم المتحدة «اريد ان اواصل مع كارادزيتش جمع الاسلحة الثقيلة لصرب البوسنة.. وآمل فعلا ان تكون المواقع التي ستتجمع فيها موجودة فعلا».

وينص الاتفاق الذي وضع في مؤتمر لندن الاسبوع الماضي على ان تجمع اسلحة الصرب في البوسنة (دبابات ومدافع من عيار ٨٢ ملم وما فوق) في احد عشر موقعا في الجبال التي تحيط بسارايبفو.

وقال غولدينغ ان مراقبي الامم المتحدة الذين بدأوا هذه العملية اتخذوا مواقع لهم على ثمانية من هذه المواقع.

واوضح ان مهمتهم هي «المراقبة ووضع تقارير.. انهم ليسوا هنا لمنع استخدام هذه الاسلحة».

وصرح الموفد الخاص للامين العام انه «لا يمكن تجنب ان تكون اسلحة اخرى تجهل وجودها لا تزال مخبأة في الجبال واعترف بان عملية السلام ستكون بطيئة».

من جهة اخرى اعتبر غولدينغ انه «لا يمكن التسامح» مع استهداف جنود تابعين لقوة الحماية التابعة للامم المتحدة بالنار خلال المواجهات. وقتل حتى الان ستة جنود من قوات الامم المتحدة منذ وصولها في ايار الماضي.

الى ذلك من المقرر ان تكون قافلة تنقل ٩٠ طنا من المؤن والادوية قد وصلت الى مرفأ غورادزيتش (شرق البوسنة) امس الخميس والمحاصرة من قبل القوات الصربية منذ ثلاثة اشهر ونصف الشهر.

تقارير خاصة من طاولة المفاوضات

واشنطن تجدد التزامها بعملية السلام

اعضاء الوفد الفلسطيني يبحثون مع ايغلبرغر اخر التطورات المتعلقة بسير المفاوضات


● ايغلبرغر ●

● واشنطن – من مركز اعلام الوفد الفلسطيني، خاص بـ «الاتحاد» – التقى، امس الاول، اعضاء الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام لورنس ايغلبرغر، القائم باعمال وزير الخارجية الامريكي وعدد من المسؤولين في وزارة الخارجية الامريكية.

وجرى خلال اللقاء، الذي استمر زهاء ساعة في مبنى وزارة الخارجية الامريكية، استعراض تطورات عملية المفاوضات والموقف الفلسطيني تجاه المشروع الاسرائيلي ومبررات رفضه.

وحضر اللقاء عن الجانب الفلسطيني د. حيدر عبد الشافي، رئيس الوفد ود. حنان عشراوي، الناطق الرسمي ود. حسن ابو لبدة وغسان الخطيب ونظمي الجعبة اعضاء الوفد وايلي صنبر عضو الوفد الاستشاري.

وحضر عن الجانب الامريكي مساعدو وزير الخارجية دنيس روس وادوارد جرجيان ودان كرتسر وريتشارد هاك.

واستعرض الجانب الفلسطيني، خلال اللقاء، الصعوبات التي تواجه مسار التفاوض الفلسطيني – الاسرائيلي والعقبات التي تضعها اسرائيل امام تقدم عملية المفاوضات.

وتطرق الحديث الى توضيح اطار الاتفاق بشأن الحكومة الذاتية الذي طرحه الوفد الفلسطيني على طاولة المفاوضات، والذي يستهدف كسر الجمود القائم واخراج العملية السلمية من الطريق المسدود.

• واوضح الجانب الفلسطيني ان مبررات رفضه للمشروع الاسرائيلي تستند على مخالفة هذا المشروع لمبادئ واسس العملية السياسية ومرجعيتها التي حددتها رسالتا الدعوة والضمانات.

وشرح الجانب الفلسطيني موقفه بشأن تشكيل اللجان واهمية حضور الخبراء، دون فرض اية شروط او قيود على مشاركتهم.

من جانبه، اسهب ايغلبرغر عن تفهمه للموقف الفلسطيني وخاصة حول قضية الخبراء، واكد التزام الادارة الامريكية بعملية السلام في الشرق الاوسط.

فرنسا تؤكد موقفها الثابت تجاه الاستيطان والقدس

اعضاء من الوفد الفلسطيني يلتقون السفير الفرنسي في واشنطن

● واشنطن – من مركز اعلام الوفد الفلسطيني، خاص بـ «الاتحاد» – التقى عدد من اعضاء الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام، امس الاول السفير الفرنسي في واشنطن، وبحثوا معه آخر تطورات المفاوضات الجارية الآن في واشنطن.

وحضر اللقاء من الجانب الفلسطيني د. حيدر عبد الشافي، رئيس الوفد ود. نبيل شعث، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ورئيس اللجنة القيادية للوفد واكرم هنية، الممثل الشخصي للرئيس ياسر عرفات في المفاوضات، ود. حنان عشراوي، الناطق الرسمي باسم الوفد الفلسطيني واعضاء الوفد د. سعاد العامري ود. صائب عريقات وغسان الخطيب ود. زكريا الأغا وعضو الوفد الاستشاري ايلي صنبر.

واستعرض الجانب الفلسطيني خلال اللقاء مجريات عملية المفاوضات واستمرار مراوحتها بفعل المواقف الاسرائيلية التي تعتبر امتدادا للمواقف السابقة. واكد الوفد رغبة الفلسطينيين في دفع عملية المفاوضات الى الامام من اجل التوصل الى تسوية سلمية عادلة للقضية الفلسطينية.

واشار الجانب الفلسطيني الى المقترح الذي قدمه الفلسطينيون الى الوفد الاسرائيلي مؤكدا ان الهدف منه هو اعطاء دفعة جديدة لعملية المفاوضات واخراجها من المأزق الذي وصلت اليه.

وتطرق الجانب الفلسطيني خلال اللقاء الى موضوع مشاركة الخبراء في المفاوضات دون وضع قيود او شروط على هذه المشاركة.

وشرح الجانب الفلسطيني للسفير الفرنسي الموقف الاسرائيلي حول مشاركة دخول خبير في القدس الى قاعة المفاوضات لتقديم الردود القانونية على الرد الاسرائيلي حول اربعة قضايا طرحها الوفد الفلسطيني في المفاوضات. واكد الجانب الفلسطيني على رفض هذه الممارسات وما تشكله من عرقلة واضحة لتقدم المفاوضات.

وتطرق الجانب الفلسطيني الى قضيتي الاستيطان والقدس، مؤكدا على ضرورة الوقف الفوري والشامل لجميع النشاطات الاستيطانية فوق الاراضي الفلسطينية المحتلة، وضرورة ادراج قضية القدس على جدول المفاوضات في المرحلة الانتقالية.

واشار الجانب الفلسطيني الى ان السلطات الاسرائيلية تحاول فرض الامر الواقع على مدينة القدس العربية، من خلال تطوير عملية الاستيطان داخل وحول المدينة المقدسة.

من جهته، اكد السفير الفرنسي دعم بلاده للحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني، واكد على موقف فرنسا الثابت تجاه عدم شرعية الاستيطان الاسرائيلي، واعتبار مدينة القدس جزءا لا يتجزأ من الاراضي الفلسطينية المحتلة.

واعرب السفير الفرنسي عن امله، في تجاوز العقبات التي تعترض سير المفاوضات والدخول في مناقشة القضايا الاساسية المتعلقة بدفع عملية السلام.

□ تحليل اخباري □

الفلسطينيون يحاولون اختراق الجدار الصلب للمفاوضات

● واشنطن – من حاتم عبد القادر، خاص بـ «الاتحاد» – امسك الفلسطينيون، من جديد، بزمام المبادرة والتحكم السياسي على طاولة المفاوضات امام الوفد الاسرائيلي، عبر طرحهم امس الاول اطار الاتفاق حول ترتيبات الحكومة الذاتية الانتقالية.

وقد جاء الاقتراح الفلسطيني في محاولة اخرى يقوم بها الفلسطينيون لفتح قنوات جديدة وصحيحة للمسيرة السلمية، واخراجها من مسار الطريق المسدود الذي دفعتها اليه المواقف الاسرائيلية.

ورغم ان الاقتراح يمثل تعديلا في التكتيك التفاوضي الفلسطيني وينتقل من المواقف الاستهلالية وردود الفعل الى المبادرة والهجوم باتجاه فتح ثغرة في الجدار الصلب للمفاوضات، الا ان المقترحات لا تمثل اي تغيير جوهري في الاستراتيجية التفاوضية الفلسطينية، ولا في الخطوط الدفاعية للموقف الفلسطيني الذي تمت صياغته في الجولات السابقة من المفاوضات.

فلا تزال قضايا الاستيطان وحقوق الانسان وترتيبات المرحلة الانتقالية ومبدأ الانتخابات، والصلاحيات هي من اولويات الاهتمام الفلسطيني، وهي قضايا تعكس في مضمونها البحث عن كيفية الوصول الى السيادة الفلسطينية.

ويقول احد اعضاء الوفد الفلسطيني، ان الهدف الرئيسي من طرح هذا المقترح هو الخروج من نقطة الاغلاق التي وصلت اليها المفاوضات. ويضيف ان هذا المقترح الذي يستند الى ثوابت الموقف الفلسطيني يتضمن تفاصيل تتسم باطار شمولي بهدف ايجاد آلية لوضع عملية التفاوض في مدارها الطبيعي، وحث الاسرائيليين على الدخول في الجدار الصلب للمفاوضات، والذي لم يجرؤوا لغاية الآن على الوصول اليه.

واضاف ان الاسرائيليين كانوا يوحون طوال الوقت انهم منفتحون، وان لديهم تعليمات بالتقدم بالمفاوضات على جميع المحاور وبدون شروط مسبقة، غير انه تبين ان الانفتاح الاسرائيلي على طاولة المفاوضات كان مقيدا بسقف محدد لم يستطع الوفد الاسرائيلي تجاوزه في كافة جلسات المفاوضات.

ويبدي عدد من اعضاء الوفد الفلسطيني تحفظهم ازاء رد الفعل الاسرائيلي على المقترح الفلسطيني، ويؤكدون ان هذا هو اقصى ما يمكن للفلسطينيين ان يقدموه لاعطاء دفعة جديدة للمفاوضات في واشنطن.

ويقول بعض المراقبين في واشنطن، ان تصعيد المواقف الاسرائيلية، لا يعكس بالضرورة عدم التساهل او المرونة في المواضيع المطروحة للتفاوض مع الجانب الفلسطيني، بقدر ما يعكس ذلك اسلوب مناورة السوق التي ينتهجها اسحق رابين رئيس وزراء اسرائيل، وهي مناورة تستند الى التمييز بين الحدود التي تفصل هامش المساومة وحدود القبول الفلسطيني.

ويشير المراقبون الى ان المشروع الفلسطيني رغم كونه يحافظ على سقف المطالب الفلسطينية، الا انه يتسم بروح المبادرة السياسية، ويعيد كرة المفاوضات الى الملعب الاسرائيلي.

اختتام الاسبوع الثاني من المفاوضات

● تتمة من صفحة ١ ●

وتناولت المداخلة الثانية لرئيس الوفد الفلسطيني، التي قدمت ايضا على شكل ورقة، شرحاً للاسباب التي تستدعي وجود خبراء ومستشارين في الوفد الفلسطيني. واشار عبد الشافي الى ان مسألة اللجوء الى الخبراء عند مناقشة المواضيع المتخصصة والمعقدة هي شيء مألوف في تاريخ المفاوضات. وقال عبد الشافي ان مرجعية عملية السلام لا تضع قيودا على هذه المسألة، مذكرا بأن مبدأ الاستعانة بالخبراء كان قد تم الاتفاق عليه في الجولة الماضية من المفاوضات.

واضاف عبد الشافي ان الوفد الفلسطيني ينظر بخطورة بالغة الى رفض اسرائيل الاستعانة بآراء خبير قانوني. وقال انه لا يمكن للمفاوضات الجوهرية ان تثمر اذا حرم احد الطرفين من استغلال مصادره البشرية وكفاءاته الفنية من خلال شروط مسبقة يضعها الطرف الاخر. واخيرا حذر عبد الشافي من ان استمرار هذا الموقف الاسرائيلي من شأنه ان يقفل الباب امام تحقيق اي تقدم في مسار المفاوضات.

ثم قدم الياكيم روبنشتاين، رئيس الوفد الاسرائيلي، مداخلة موسعة حول المشروع الاسرائيلي المتعلق بترتيبات الحكومة الانتقالية. كما قدم مداخلة اخرى حول مسودة جدول الاعمال الجديد الذي قدمه الوفد الاسرائيلي امس الاول، وكرر في مداخلته المواقف الاستهلالية التقليدية للوفد الاسرائيلي محاولا الترويج للمشروع الذي قدمه بدعوى انه يقبل النقاش والتعديل.

ولوحظ من مداخلة روبنشتاين ان سقف التعليمات المعطاة للوفد الاسرائيلي محدود. ولم يستطع الخروج عنها طيلة الاسبوعين الماضيين من المفاوضات.

واختتمت الجلسة دون احراز اي تقدم. وتم الاتفاق على ان تستأنف مفاوضات الجولة السادسة في الرابع عشر من الشهر الجاري على ان يضاف يوم واحد للجولة لتنتهي في الرابع والعشرين من ايلول بدلا من الثالث والعشرين منه.

من جهة اخرى دعت الدكتورة حنان عشراوي، الناطق الرسمي باسم الوفد الفلسطيني، الجانب الاسرائيلي الى دفع المبادرات والتخلي عن التمترس وراء مسائل هامشية، تحول دون احراز تقدم في المفاوضات.

وقالت عشراوي ان الوفد الفلسطيني عرض خلال جلسة يوم امس شروحات تفصيلية وتعليلات لمسودة اتفاقية الاطار المقدمة الى الوفد الاسرائيلي، مضيفة ان الفلسطينيين لا يزالون ينظرون بخطورة شديدة للموقف الاسرائيلي ازاء رفض الاستعانة بآراء خبراء فلسطينيين.

وقالت عشراوي ان الفلسطينيين لم يسعوا الى تعطيل المفاوضات لمدة عشرة ايام، ومع ذلك، فان الوفد الفلسطيني سيستغل هذه العطلة لتطوير مبادرات ومقترحات جديدة.

واعربت عشراوي عن املها في ان يتلقى الوفد الاسرائيلي تفويضا واضحا من حكومته لمواصلة المحادثات والدخول في المسائل الجوهرية.

وحملت عشراوي بشدة على تصريحات رابين بشأن قطاع غزة مؤكدة ان هذه التصريحات تنطوي على مواقف عنصرية وسلبية لا تخدم مسيرة السلام. وكان رابين قد قال في احد تصريحاته عبارة «لتغرق غزة في البحر» وحثت عشراوي الجانب الاسرائيلي على الاحجام عن اصدار التصريحات الاستفزازية ضد الوفد الفلسطيني.

واخيرا قالت عشراوي ان الجانب الفلسطيني ظل خلال الاسبوعين الماضيين من المفاوضات على اتصال دائم بالادارة الامريكية على اعتبار انها الدولة الراعية، بالاضافة الى الاتصال مع الدول الاوروبية وغيرها من الاطراف المعنية بعملية السلام.

وفي اسرائيل اكد وزير الخارجية، شمعون بيرس، أمس الخميس، ان الوفد الفلسطيني في محادثات السلام الاسرائيلية – العربية «حر في استشارة من يشاء».

وردا على سؤال لبرنامج «لقاء» العربي في التلفزيون الاسرائيلي حول الاتصالات المفتوحة بين الوفد الفلسطيني المفاوض وبين قيادة منظمة التحرير في تونس قال بيرس: «بامكانهم الذهاب لاستشارة من يشاؤون».

وانتقد، من جهة اخرى، موقف الوفد الفلسطيني خلال المحادثات معتبرا انه «يخشى الدخول الى جوهر الموضوع». وقال ان «نجاح المفاوضات يتوقف على قدرة وشجاعة الوفد الفلسطيني في اتخاذ قرارات».

وحذر من انه اذا ما واصر المفاوضون الفلسطينيون على ان يثيروا منذ الان مسألة الحدود او مسألة وضع القدس فانها ستكون نهاية المفاوضات»!

ويرى بيرس ان الحكم الذاتي المعروض على فلسطينيي الاراضي المحتلة للفترة انتقالية مدتها خمس سنوات «وليس الاستقلال»، مشيرا الى انه «يتضمن بالتأكيد جرعة معينة من الاستقلال لكنه استقلال جزئي وليس كاملا».

واوضح وزير الخارجية ان «الحكم الذاتي الذي نعرضه عليهم هو نفسه الذي عرضته الحكومة السابقة موقفا بسلسلة من الاختلافات: وقف البناء في المستوطنات اليهودية وبوادر حسن نية حيال الفلسطينيين وانتخابات عامة وليس بلدية وجدول زمني لتطبيق نظام الحكم الذاتي».

ومن جهة اخرى ابدى بيرس تفاؤله بشأن ما تحقق من تقدم في محادثات السلام الاسرائيلية – السورية منذ افتتاح الجولة السادسة من المفاوضات في واشنطن في ٢٤ آب الماضي. وقال ان «الايام الاولى للجولة كانت الافضل للسلام منذ قيام دولة اسرائيل قبل ٤٤ سنة. لقد خلقت فرصة».

لكنه اضاف ان «السوريين لا يزالون على تمسكهم بالجانب المتعلق بالاراضي من القرار ٢٤٢» لمجلس الامن. وقال «اننا لا ننكر هذا الجانب من القرار ٢٤٢ لكن ينبغي النظر الى هذا القرار على انه تصور سياسي لمجمل العلاقات بين البلدين».

وينص القرار ٢٤٢ على انسحاب اسرائيل من الاراضي التي احتلتها سنة ١٩٦٧ وعلى احلال السلام بين الاسرائيليين والعرب.

كلمة الاتحاد

ميزانية «جديدة» بجوهر قديم!

□ قال المراقبون الاقتصاديون، في تعليقاتهم الاولى على مشروع ميزانية الدولة للعام المقبل (١٩٩٣)، ان حالة من خيبة الامل قد سيطرت على الذين توقعوا بأن يعكس مشروع الميزانية الجديد تغيير سلم الافضليات لدى الحكومة حسبما جرى التطبيل والتزمير له غداة «الانقلاب السياسي» لنتائج الانتخابات.

وان نظرة متفحصة للبنود الرئيسة التي يتضمنها مشروع الميزانية الجديد، وفق ما جرى الاعلان عنه، من شأنها توضيح حقيقة ان خيبة الامل السالفة راجعة في شكل اساسي الى ان مشروع الميزانية الجديد لا يتضمن اية تغييرات جوهرية مقارنة بميزانية الحكومة السابقة.

وانتفاء التغيير ينسحب، اكثر شيء، على مجال «الامن» الذي يبتلع اكثر من ثلثي الميزانية الاسرائيلية العامة على حساب ميزانيات الخدمات والرفاه الاجتماعي. فانه باستثناء تقليص الصرف على الاستيطان والمستوطنات بقي حال البنود القديمة، فيما يخص مجالات الصرف «الامنية»، على حاله.

وانطلاقا من هذه الحقيقة فان مشروع الميزانية الجديد لا يحمل اية بشائر خاصة بشأن النمو الاقتصادي وكذلك فيما يخص تقليص نسبة البطالة التي ترتفع باطراد شهرا بعد شهر.

وحتى عندما يتعلق الامر بتخفيف عبء الضرائب فان مشروع الميزانية الجديد ينص على الغاء ضريبة السفر الى الخارج والرسوم المفروضة على امتلاك عملات أجنبية وخدمات مستوردة، وجميعها خدمات لا تستهلكها الفئات الشعبية وجماهير الشغيلة.

ولدى عرض مشروع الميزانية الجديد اعلن مدير عام وزارة المالية، بلهجة متباهية، ان «ميزانية الدولة للعام ١٩٩٣ تحوي تغييرا محدودا في سلم الاولويات الذي تنتهجه الحكومة وذلك بسبب ضيق الوقت امام وضع السياسة الاقتصادية منذ تشكيل الحكومة الجديدة». واذا كانت هذه اللهجة تقنع اقطاب الحكومة الحالية في تفسيرهم لهذا الاستنكاف عن تغيير سلم الاولويات في الاتجاه المنشود فانها لن تقنع احدا من جماهير الشغيلة والفئات الشعبية، اليهودية والعربية، التي صوتت لصالح قيام مثل هذه الحكومة من موقع الأملية في ان تسارع، مرة واحدة والى الابد، الى تغيير سلم الاولويات لصالح سياسة اقتصادية تأخذ في اعتبارها، اولا وقبل كل شيء مصالح هذه الجماهير وتلك الفئات.

(«الاتحاد»)

خبراء الامم المتحدة:

العراق لا يملك برنامجا نوويا سريا

● بغداد – و.ص.ف – قال رئيس فريق خبراء الامم المتحدة للاسلحة النووية، امس الخميس، في بغداد ان العراق لا يملك القدرة على تطوير برنامج نووي سري.

ولدى عودته من اليوم الثالث للتفتيش شدد موريتزيو زيفيريو للصحفيين على «عدم وجود ادلة قوية على ان هناك اشياء مهمة جدا قد اخفيت».

وكان اكد امس الاول ان البرنامج النووي العراقي «هو الان في درجة الصفر».

وحول ما اذا كان يؤكد تصريحاته التي ادلى بها امس الاول قال ان «منشآت العراقيين قد دمرت». وقال اننا هنا لاكتشاف امور معينة وحتى الان لم نعثر على اثبات حول وجود برنامج جار.

من جهة اخرى قال ان يوم التفتيش «كان يوما جيدا ولا توجد صعوبات مع الجانب المقابل العراقي، وانهم يتعاونون معنا بشكل كامل وكل طلباتنا نفذت بشكل جيد وليس لدينا شكوى بهذا الخصوص».

ومهمة البعثة التي تضم ١٥ خبيرا من الوكالة الدولية للطاقة الذرية التي وصلت الاثنين الماضي الى بغداد تقوم على التحقق بصورة اساسية من ازالة البرنامج النووي العراقي تطبيقا لقرارات الامم المتحدة.

بروتوكول جديد لتثبيت وقف اطلاق النار في ناغورني كاراباخ

● موسكو – «و.ص.ف» – وقّعت ارمينيا واذربيجان، امس الخميس، بروتوكولا جديدا لتثبيت اتفاق وقف اطلاق النار في ناغورني كاراباخ الذي وقعه البلدان في ٢٧ آب الماضي بعد وساطة من كازاخستان لكنه لم يدخل حيز التطبيق العملي.

وقالت وكالة «انترفاكس» ان المفاوضات التي عقدت في كازاك على الحدود الارمنية الاذربيجانية كرست وقفا لاطلاق النار على طول الحدود بين البلدين. وقالت وكالة «سنارك» عن رئيس الوفد الارمني ديفيد شاختازاريان ان «الخطوة صغيرة لكنها اساسية لاقرار السلام».

يذكر ان منطقة مارداكيرت في شمال ناغورني كاراباخ كانت امس مسرحا لأعنف مواجهات بين القوات الاذربيجانية والمقاتلين الارمن.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠ – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٨٧٤. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٣٣).
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤).
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث – نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧، (الفاكس – ٠٤/٦٧٨٦٣١).

● ● ●

الصين تفشل مشروع قرار امريكي في مجلس الامن يدين «قمع المدنيين» في العراق

● الصين رفضت.. واغلبية الدول وقفت الى جانبها ضد واشنطن ●

● واشنطن – الوكالات – نجحت الصين بافشال مشروع قرار امريكي – غربي في مجلس الامن يدين ما وصفه المشروع «القمع المدني» في العراق. ووقفت اغلبية الدول مع الصين ضد الموقف الامريكي. وبهذا فشلت الولايات المتحدة بتمرير مثل هذا القرار.

وبالمقابل طلب مجلس الامن الذي اجتمع في جلسة رسمية صراحة من الحكومة العراقية ان تتعاون مع الامم المتحدة وتضمن سلامة موظفيها في حقل المساعدة الانسانية في العراق.

واعرب رئيس المجلس الاكوادوري خوسيه ايالا لاسو في بيان رسمي باسم الاعضاء الخمسة عشر في مجلس الامن عن «قلقه العميق حيال الوضع الراهن المتعلق بالبرنامج الانساني للمنظمات في العراق».

وشدد على ان «المجلس يعتبر التحرك بدون قيود في جميع انحاء البلاد وضمان اجراءات الامن الملائمة شرطين جوهريين للتنفيذ الفعلي للبرنامج» من قبل الامم المتحدة.

وعثر الاسبوع الماضي على قنبلة موقوتة في احدى سيارات الامم المتحدة كانت تسير في كردستان العراقية. واعرب متحدث رسمي باسم الامم المتحدة يوم الاثنين الماضي عن قلقه من تكرار «الحوادث» و«التهديدات» التي تستهدف عناصر الامم المتحدة الذين وضعوا في حالة استنفار قصوى بعد بضعة ايام من اقامة الولايات المتحدة وحلفائها المنطقة المحظورة على الطيران في جنوب العراق.

واعلن مجلس الامن انه «قلق خصوصا من استمرار عدم قدرة العراق على ضمان سلامة عناصر الامم المتحدة وعناصر المنظمات غير الحكومية» وعبر ايضا عن «قلقه حيال تصرف العراق وتصريحاته» المتعلقة بالبرنامج الانساني للامم المتحدة.

وقال دبلوماسيون ان بيان مجلس الامن كان موضع مشاورات صعبة اذ اعترض الصينيون على الحديث عن «قمع المدنيين» في العراق وفازوا اخيرا بحصول تأييد لموقفهم على حساب الولايات المتحدة.

ويؤكد بيان المجلس ان «الحاجات الانسانية الملحة للفئات المعدومة في العراق تتطلب تمديد العمل بمذكرة الاتفاق (بين بغداد والامم المتحدة) واستئناف البرنامج الانساني للمنظمات».

واشار سفير فرنسا لدى الامم المتحدة جان برنار مريميه، في تصريح صحفي الى ان مجلس الامن «لا يسعى الى المواجهة» مع العراق وانما يرغب فقط باستئناف العمليات الانسانية للامم المتحدة. لكنه اضاف «ليس باي ثمن».

اما يان الياسون، الامين العام المساعد للامم المتحدة المكلف المسائل الانسانية الذي كان رفع تقريرا الى اعضاء مجلس الامن فقد عبر عن اسفه لتراجع برنامج مساعدة الامم المتحدة في العراق «الى نقطة الصفر تقريبا».

وفي حديث مع الصحفيين اعرب عن امله في ان «تقوم بغداد بكل ما في وسعها» لضمان استئناف العمل الانساني للامم المتحدة لكنه ابدى تشاؤما حول فرص تجديد مذكرة الاتفاق الذي ينظم وجود عناصر الامم المتحدة في العراق.

ولا يزال للامم المتحدة نحو (٢٠٠) موظف في العراق بينهم (١٢٠) حارسا او «قبعات زرق».

● احدى الطائرات الامريكية التابعة لحاملة الطائرات «اندبندنس» وهي من نوع (اف ١٤) قبل الاقلاع للمشاركة في الاعتداء على العراق وقمع المدنيين هناك ●

«شبكة ارهابية» جديدة في الاردن بقيادة الاخوان المسلمين!

● ضبط اسلحة في منزل احد قادة الاخوان المسلمين في مدينة الزرقاء ●

● عمان – الوكالات – كشفت مصادر مطلعة في العاصمة الاردنية، امس الخميس، ان التحقيق يجري حاليا في قضية قد تكشف عن وجود «شبكة اصولية ارهابية» اخرى بقيادة «الاخوان المسلمين»، وذلك بعد اسبوع على تفكيك شبكة اخرى تدعى «شباب النفير الاسلامي» وتورط اثنين من النواب الاسلاميين في هذه القضية.

وعلى خلاف شبكة «شباب النفير الاسلامي» التي ينتمي النائبان المتورطان فيها وهما يعقوب قرش وليث شبيلات الى حركة «دار القرآن» الصوفية، يبدو ان خيوط الشبكة الثانية تشير الى احتمال تورط اعضاء في جماعة الاخوان المسلمين. فقد اكد مصدر رسمي انه تم القاء القبض على المدعو ممدوح محيسن، احد قياديي تنظيم جماعة الاخوان المسلمين وهو ايضا عضو مجلس بلدية الزرقاء، ثاني اكبر مدن الاردن من حيث عدد السكان. وكشف المصدر انه تم ضبط (١٣) قطعة سلاح «كلاشنيكوف» في منزل محيسن الذي يعتبر احد رموز الاخوان المسلمين في الزرقاء. ولم يعط المصدر الرسمي تفاصيل اخرى، لكن مصادر مطلعة اكدت ان الاسلحة المضبوطة لم تكن لاهداف شخصية او تجارية وانما لغايات تنظيم جماعة الاخوان المسلمين. واذا ثبت ذلك – قال – سيكون لهذا التطور انعكاسات بالغة على الحياة السياسية الاردنية علما بان الاخوان المسلمين يهيمنون على ربع مقاعد مجلس النواب الثمانين.

عزل وتجويع ٢٠ معتقلا داخل سجن بئر السبع الصحراوي

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اعلنت جمعية اصدقاء المعتقل والسجين في الناصرة ان ادارة سجن بئر السبع الصحراوي قامت بعزل ٢٠ معتقلا جديدا في الزنازين وبتقليل كمية الاكل التي يحصلون عليها.

وقال السيد قدري ابو واصل، سكرتير الجمعية، ان المعتقلين المعزولين يعيشون في جو من التوتر والمعاناة في ظل الظروف الحياتية القاسية.

والمعتقلون المذكورون هم السادة:

عمر عبد الحفيظ جبران وعادل جميل الهدمي ومحمد احمد عباس وياسر يوسف الربادي وخالد توفيق الحلبي ومحمود محمد برير ومحمد بكري الشريكي وماهر محمد بشتاوي وتمر دنهان قطوسة وسليمان محمد حلف ومروان خليل عثان وعماد خميس عليان ووليد جورج وشاكر سامي شاكر ويعقوب موسى البيبي وشوكت يوسف الهدمي وجهاد عبد الغني العجرمي وهاني محمد عليان ومحمد ابراهيم العراودة وماهر خليل حلف.

ست طائرات فرنسية الى الخليج

● اورانج (فرنسا) – و.ص.ف – اعلن مصدر عسكري ان اربع طائرات ميراج ٢٠٠٠ «ار.دي.اي» جديدة اقلعت صباح امس الخميس من قاعدة اورانج الجوية (جنوب) للمشاركة في مراقبة المنطقة المحظورة على الطيران في جنوب العراق.

وفي الوقت نفسه اقلعت طائرات «بوينغ سي/١٣٥ اف ار» من قاعدة ايستر (جنوب) وستتولى هاتان الطائرتان اللتان ستصلان الى الظهران (السعودية) مرافقة الطائرات الاعتراضية وتزويدها بالوقود.

وكانت ارسلت اربع طائرات «ميراج» الى الخليج يوم الثلاثاء، وستشارك جميعها ابتداء من اخر الاسبوع الى جانب الامريكيين والبريطانيين في مهام لمنع اي محاولة تحليق للطيران العراقي جنوب خط العرض (٣٢).

الاضراب العام يشل الحركة في اليونان

عشرات الاف العمال تظاهروا، امس، في شوارع اثينا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – الوكالات – شهدت العاصمة اليونانية اثينا، امس، مظاهرة عمالية حاشدة ضمت عشرات آلاف العمال الذين تظاهروا احتجاجا على عدم استجابة الحكومة لمطالبهم التي تتمثل بزيادة الاجور وتحسين ظروف العمل. ورفع المتظاهرون الشعارات المعارضة لسياسة التقشف الاقتصادي التي تتبعها الحكومة اليونانية والتي ادت الى تجميد الاجور وارتفاع نسبة البطالة.

وجاءت هذه المظاهرة مع استمرار الاضراب في عدد من المرافق الاقتصادية في اليونان بينها شركة الكهرباء، وشركة الخطوط الجوية.

واعربت مصادر في اثينا عن خشيتها من ان استمرار الاضراب في شركة الكهرباء، قد يؤدي الى شل العمل في آلاف المصانع في انحاء اليونان اضافة الى معاناة السكان بسبب قطع الكهرباء.

وشلت الحركة في جميع انحاء اليونان، امس، بسبب اضراب عام دعت اليه النقابات العمالية احتجاجا على مشروع لاصلاح النظام التقاعدي المعمول به.

وللمرة الثالثة في غضون شهر واحد لبى القطاع العام والمؤسسات الصناعية الخاصة الدعوة الى الاضراب العام التي وجهها الاتحاد العام للعمال اليونانيين (٦٠٠ الف منتسب) واتحاد الموظفين (٢٠٠ الف منتسب).

وطال الاضراب قطاعات النقل الجوي والبحري والبري فضلا عن البريد والمستشفيات علما بان قطاع الكهرباء، يشهد منذ اسبوع اضرابا شاملا والقطاع المصرفي المؤمم منذ الاثنين الماضي.

وازاء هذا الوضع تحدث وزير شؤون الرئاسة سوتيريس كوفيلاس عن احتمال استدعاء العاملين في قطاع الكهرباء، تحت طائلة الصرف من الخدمة والملاحقة القانونية. واعلن وزير الصناعة والتجارة يانيس بالايوكراساس من جهته طرد ستين عاملا «انتهكوا القانون»!

وقال وزير الدولة لشؤون الاعلام اندرياس اندريانوبولس «يكفي ما جرى حتى الان» مضيفا ان «الحكومة تمضي في برنامجها ولن تتراجع امام الضغوط».

واعتبر اندريانوبولس ان المشاركة في الاضراب العام لم تكن «جوهرية» في القطاع الخاص وانها في القطاع العام اضعف مما كانت عليه ابان حركات الاضراب المماثلة التي حصلت في العام ١٩٩٠ بعد وصول المحافظين الى السلطة.

لكن النقابات اكدت ان الاستجابة للاضراب تراوحت بين ٦٠ في المئة و٨٠ في المئة في القطاع العام مشيرة الى انها ستتخذ يوم الاحد قرارا في شأن مواصلة التحرك.

المعارك في طاجيكستان تسفر عن عشرات القتلى!

● دوشانبي – و.ص.ف – ذكرت اذاعة طاجيكستان ان عشرات الاشخاص قتلوا، امس، في المعارك التي دارت في منطقة كورغان تيبوبي في جنوب طاجيكستان بين معارض وانصار الرئيس رحمن نبييف.

واوضحت الاذاعة ان المعارك اندلعت اثر تظاهرتين متعارضتين انطلقتا في احدى المدن الرئيسية في المنطقة واستمرت ١٤ ساعة. واضافت الاذاعة انه يوجد قتلى وجرحى من الطرفين، ولكنها لم تعط اية تفاصيل حول الطريقة التي اندلعت فيها المواجهات.

يذكر ان منطقة كورغان تيبوبي مسرح لمعارك دامية بين المؤيدين والمعارضين المسلحين للرئيس نبييف منذ ستة اشهر.

ولم يتأكد بعد مكان وجود الرئيس نبييف لكن الاذاعة اشارت الى انه لجأ الى ثكنة للقوات المسلحة التابعة لمجموعة الدول المستقلة في دوشانبي.

واشار بيان للحكومة ولرئاسة البرلمان الطاجيكستاني انه تم «فعليا خلع» الرئيس نبييف (٦٢ عاما) واعلن فتح دورة طارئة للبرلمان اليوم (الجمعة).

في خطوة احتجاجية ضد العنف

المؤتمر الوطني الافريقي يرفض استئناف المفاوضات مع بريتوريا

● جوهانسبورغ – و.ص.ف – قرر المؤتمر الوطني الافريقي، امس الخميس، عدم استئناف المفاوضات الدستورية مع حكومة فريدريك دي كلارك طالما لم تتخذ بريتوريا التدابير المناسبة لمكافحة العنف في البلاد.



● دي كلارك ●

واوضح المؤتمر في اعلان صدر بعد مناقشات مغلقة اجرتها القيادة واستغرقت ثلاثة ايام انه يرى «بالاجماع ان ردود النظام على مطالب المؤتمر بشأن القضايا الاساسية المتعلقة بالعنف واطلاق سراح المعتقلين السياسيين لم تكن ردودا مرضية».

واعلن في المقابل عن «تكثيف العمل الجماهيري».

واعتبرت اللجنة التنفيذية الوطنية للمؤتمر الوطني الافريقي التي عقدت اجتماعا منذ الاثنين وحتى امس الاول الاربعاء، ان العمل الجماهيري «حق مشروع للشعب والمجتمع» بهدف التوصل الى «جمعية تأسيسية منتخبة» والى «اطلاق سراح المعتقلين السياسيين على الفور».

وقدر المؤتمر الوطني الافريقي عدد المعتقلين السياسيين بنحو ٤٠٠ معتقل.

وكان المؤتمر الوطني الافريقي اعلن في الثالث والعشرين من حزيران وقف المفاوضات الدستورية اثر مقتل اكثر من اربعين من السود في السابع عشر من حزيران في بويباتونغ.

* مليون مبروك *

احر التهاني المعطرة نقدمها للزميل خالد عواد وزوجته إنشراح بالمولود الجديد «خليل»، متمنين له العيش بسعادة في كنف والديه.

هند واكرم خوري

..... واسامة مصري

اكثر من (١٧٠) طالباً عربياً في حي «شارع العراق» - حيفا

لم يذهبوا الى المدارس، امس، بسبب «تغيير خط سير الباص»!

● الطلاب والاهالي ينظمون تظاهرة في الحي ● وفد عن الاهالي يتوجه الى البلدية ومكتب وزارة المواصلات ويتعرض لمحاولات اهانة ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – واكثر من ١٧٠ طالبا في الحي لم يذهبوا الى مدارسهم بسبب التغيير المفاجئ في خط الباص الذي كان يدخل الحي يوميا. لكن ابتداء من الساعة السابعة من صباح اليوم (امس) توقف الباص عن المرور في المحطات المختلفة داخل الحي. وقاموا بهذه الخطوة حتى من «دون اعلام الاهالي».

هذا ما اكدته، امس الخميس، مجموعة من اهالي شارع العراق (شارع كيبوتس غلويوت) في حيفا بعد ان قصدوا مكاتب تحرير «الاتحاد» في حيفا لشرح المشكلة. وتبين من حديث وفد الاهالي، الذي كان فيه رئيس لجنة الحي السيد احمد قاعور، ان الباص رقم ٤٢ توقف عن دخول الحي بشكل مفاجئ ودون ابلاغ الاهالي والتشاور معهم. ونتيجة لذلك لم يذهب اكثر من ١٧٠ طالبا الى مقاعد الدراسة امس.

وقد تظاهر الاولاد الطلاب مع اهاليهم، صباح امس، في الحي احتجاجا على هذه الخطوة. ثم توجه وفد عنهم الى بلدية حيفا لعرض المشكلة. لكن نائب رئيس البلدية رفض استقبالهم وعاملهم بشكل مهين مدعيا بأنه لا شأن للبلدية بهذا القرار وان عليهم التوجه الى مكتب وزارة المواصلات في المدينة. فتوجه الاهالي الى هذا المكتب. وهناك رفضوا استقبالهم على خلفية الحجة ذاتها: «لا شأن لنا بهذا القرار». وقالوا لهم ان عليهم التوجه الى مكتب شركة الباصات «ايغد» في المدينة. فذهبوا. وهناك كان جواب الموظف: القرار قد صدر.. ولا نستطيع العودة عنه!!

وتساءل الاهالي بغضب عن سبب اتخاذ هذا القرار من جهة وعن حقيقة عدم ابلاغهم به والاستشارة معهم حوله وسماع رأيهم. اذ ان هذا القرار يعني ان الطلاب، واغلبهم في سن صغير، يتوجب عليهم السير مسافة (٢-٣)كم للوصول الى محطة الباصات المقترحة. وهي بعيدة عن الحي ويتوجب على الطلاب ان يسيروا في الشارع الرئيسي العام الذي يعج بالسيارات في ساعات الصباح مما يعرض الاولاد الى الخطر الجدي. وهذا ما يرفضه الاهالي.

وعلمت «الاتحاد» ان هذا القرار اتخذ بالتنسيق بين بلدية حيفا ووزارة المواصلات وشركة «ايغد». ولذلك فان ادعاءات بلدية حيفا والوزارة حول عدم المسؤولية غير صحيح.

ومن جهتهم يصر الاهالي على حقهم في دخول الباص الى الحي وجمع اولادهم الطلاب. ويؤكدون انهم سيقاومون هذا القرار بكافة الاساليب المتاحة. وقال احد الآباء: اننا في ورطة حقيقية. من جهة نخشى على حياة اولادنا الطلاب من الشارع الرئيسي والسيارات الكثيرة ومن جهة اخرى نحن في حيرة من امرنا – ماذا ستكون نتائج عدم ذهاب الاولاد الى المدارس. انهم، بالطبع، سيخسرون!

لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي:

المؤامرة الاستعمارية لتحطيم العراق هي النموذج لطبيعة «النظام العالمي الجديد»!

*** المؤتمر القطري للحزب الشيوعي سيكون منعطفا هاما في حياة الحزب**

*** المؤتمر المنطقي في شباط القادم * اقصى الدعم لجريدة «الاتحاد» ***

● اسعد يوسف كنانة ●

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – «المؤامرة الاستعمارية التي تقودها الولايات المتحدة الامريكية بهدف تحطيم العراق وتقسيمه، والعدوانية والعنجهية المذهلة التي ترافق ممارسات تنفيذ هذه المؤامرة، هما النموذج الاكثر تعبيرا لطبيعة ما يسمى بالنظام العالمي الجديد الذي يسعون من ورائه الى قمع تطلعات ومصالح الشعوب المقهورة في عالمنا».

هذا ما جاء في تلخيص وقرارات اجتماع لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي، امس الاول الاربعاء، والذي خصص لبحث عدد من الامور الاساسية بينها: التحضيرات لمؤتمر الحزب القطري ومؤتمر المنطقة والتجند لدعم جريدة «الاتحاد» وتثبيت صدورها.

وكان المجتمعون قد استمعوا الى تقرير من سكرتير المنطقة عضو المكتب السياسي للحزب، اسعد يوسف كنانة، اكد فيه ان الحزب مقبل على منعطف تاريخي في مؤتمره القادم يسعى الشيوعيون فيه الى الانطلاق بوحدة لترسيخ وجود الحزب ومبادئه بين صفوف الجماهير العمالية والشعبية.

وقدم مدير ادارة «الاتحاد»، توفيق كناعنة، بيانا اشار فيه الى ان الصحيفة تتجاوز ازمتها المالية بفضل التقليصات الشديدة والمؤلمة التي اجرتها في المصروفات وبفضل الزيادات التي طرأت في الشهرين الاخيرين على الاعلانات والاشتراكات في عدد من المناطق.. وغير ذلك من اجراءات النجاعة. وقال ان انجاح حملة الاشتراكات الحالية من شأنه ان يخرج الصحيفة تماما من ازمتها وينقلها الى طريق التطور الجدي.

وفي ختام الاجتماع، وبعد النقاش الذي جرى حول التقريرين وغيرهما، اتخذت عدة قرارات بينها: ● عقد مؤتمر الحزب في المنطقة في اواسط شباط ١٩٩٣ ودعوة اعضاء الحزب الى التجند لانجاحه ● دعوة اعضاء الحزب الى انهاء الاحصاء حتى ١٥ الجاري ● دعوة اعضاء الحزب الى شحذ الهمم والتجند الواسع لانجاح الحملة المالية على شرف المؤتمر القطري ● دعم صحيفة «الاتحاد»، التي تعتبر حاجة ملحة وحيوية، سياسيا وثقافيا واجتماعيا لا يمكن لجماهيرنا ان تستغني عنها ودعوة الشيوعيين وكل الوطنيين الى دعمها بأقصى الجهود لكي تبقى منبرا وطنيا اساسيا ● الاعراب عن التأييد لمفاوضات السلام وتحميل حكومة اسرائيل مسؤولية ايصالها الى الطريق المسدود جراء المواقف المتعنتة.

النجــاح فــي البجــروت بلــغ نسبــة ٧٥٪ فــي يــافــة النــاصرة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – تبين من نتائج امتحانات البجروت للسنة الحالية التي وصلت مؤخرا الى مدرسة يافة الناصرة ان نسبة النجاح بلغت ٧٥٪، فقد تقدم للامتحانات ٥٢ طالبا وحصل منهم ٣٩ طالبا على شهادة البجروت (في السنة الماضية بلغت النسبة فقط ٢٦,٥٪ اذ نجح ٢٧ طالبا من مجموع ١٠٢ طالبا تقدموا للامتحان).

وفي بيان اصدره مجلس يافة الناصرة المحلي، امس الخميس تحت عنوان: «على قدر اهل العزم تأتي العزائم» قال: «ان مدرستنا التي تعمل بكادرها التربوي وبالدعم اللامحدود من المجلس المحلي وقسم المعارف فيه الذي يولي المدرسة وطلابها ومعلميها جل اهتمامه من اجل الرقي بالمدرسة لاعلى المستويات العلمية واللحاق بالركب الحضاري وخاصة ونحن على ابواب سنوات الالفين».

وجاء في البيان: «اننا نخطو بالمدرسة قدما ونجسد ذلك عمليا بالافعال. فقد عمل المجلس وقسم المعارف خاصة على بث الروح التربوية في هذه المؤسسة وفي البلد عامة. فقد عملنا على فتح ناد ثقافي يلبي تطلعات الشباب الصاعد من طلاب وغيرهم ويرعى المواهب والقدرات وينقلها لتصب نورا مضيئا في سماء هذا البلد. كذلك فقد نفذنا مشروع اقامة مركز لنادي الموهوبين من ابناء القرية والقرى المجاورة ولن يبخل المجلس المحلي وقسم المعارف في دعم النشاطات الرياضية المختلفة وتوفير كل ما تحتاج المدارس من وسائل تقنية عصرية وادوات فنية وغيرها».

احتجـــاز ثلاثـــة يـــابانيين مـــؤيدين للفلسطينيين في مطـار «بن غوريون»

● القدس – اعلن متحدث باسم الشرطة لوكالة «فرانس برس» امس الخميس، ان السلطات الاسرائيلية منعت ثلاثة يابانيين من دخول اسرائيل واحتجزتهم في مطار «بن غوريون» في تل ابيب منذ يوم الاربعاء.

واضاف المتحدث ان «هذا القرار اتخذ لاسباب تتعلق بوزارة الداخلية» من دون ان يوضح هذه الاسباب.

وقد رفضت السفارة اليابانية في تل ابيب الادلاء باي تعليق على هذا النبأ.

لكن معلومات وردت الى الوكالة بالفاكس من طوكيو اشارت الى ان المواطنين اليابانيين الثلاثة وهم ناؤومي تويودا وماسيهدي تسوروتو والسيدة كوميكو كاراكاوا كانوا يعتزمون زيارة الاراضي المحتلة وتقديم هدايا للفلسطينيين في المستشفى الاهلي الفلسطيني في مدينة غزة في القطاع المحتل.

في منشور لجنة المبادرة الشعبية في ام الفحم لرعاية التعليم

فشل التعليم في ام الفحم مرده سياسة الحكومة ومحسوبيات ادارة البلدية من الحركة الاسلامية

● ام الفحم – تحت عنوان «سياسة الحكومة + محسوبيات ادارة البلدية وتواطئها = فشل التعليم». و.. «معا نسقط هذه المعاملة – الجريمة ونحمي ابناءنا وبناتنا».

وزعت لجنة المبادرة الشعبية لرعاية التعليم في ام الفحم منشورا، احتجت فيه على نتائج البجروت المتدنية والتي ادت الى تشكيل لجنة المبادرة المكونة من اعضاء مؤسسات ثقافية واولياء امور طلاب ونشيطين سياسيين واعضاء بلدية، لتقوم بمتابعة الدفاع عن التعليم ورفع مستواه. وقد جاء في المنشور «يا اهلنا الاعزاء.. لقد تهافت الوزراء المختلفون على بلدية ام الفحم عشية الانتخابات وفطن وزير المعارف السابق هامر الى ضرورة افتتاح مدرسة الرازي الاعدادية بعد عام من عملها! ومع الايام تبين ان وراء الاكمة ما وراءها. اذ اتضح ان الوزير المفدالي السابق قد صادق لبلدية ام الفحم على موضوع فصل الطلاب عن الطالبات بالمدرسة الاعدادية وامر بتشكيل لجنة متابعة لتنفيذ هذا القرار دون فحص الموضوع علميا وتربويا. وقد انفضحت مؤامرة البلدية والوزير السابق خلال متابعة مؤسسة «الهدف» الثقافية للموضوع. وحصلت «الهدف» على رسائل خطية من مدير المعارف في لواء حيفا تم فيها اشعار البلدية وكافة الجهات التعليمية المعنية بالغاء قرار الفصل في كافة المدارس الاعدادية والثانوية. وبذلك تصبح لاغية وغير قانونية كافة الخطوات التي اتخذتها البلدية بخصوص الفصل بالاعدادية والثانوية وما تصريحاتهم وبلاغاتهم بهذا الشأن الا تضليلا وتشويشا على مجرى التعليم والدراسة وصرف انظار الناس عن ضرورة معالجة قضايا التعليم».

كما ابرز المنشور مسألة التعيينات التي جاءت بعكس تصريحات الوزيرة ألوني «والتي وعدت بوقف تدخل الشين بيت في سلك التعليم. فقد جاءت التعيينات الاخيرة لتؤكد ان جهاز الوزارة ما زال مستمرا في نهجه بتعيين غير الاكفاء واقصاء ذوي الكفاءات والقدرات عن الجهاز التعليمي. واما بلديتنا فما بالها تصمت صمت اهل القبور ازاء تعيين المدراء الجدد وتغييب عن مناقصة تعيين مدير الزهراء».

كما اظهر المنشور التلاعب بالتعيينات في المدرسة الثانوية وعدم اخذ الكفاءة بعين الاعتبار مما يظهر عدم المبالاة بموضوع التعليم حتى بعد ظهور نتائج البجروت المتدنية.

واختتم المنشور قائلا: «ان ادارة البلدية ورئيسها ارتكبت كل ما سبق ذكره بحق التعليم والمعلمين والاهالي وتواصل في نفس الوقت بث سقط الكلام والنعوت البذيئة ضد معارضيها. اما نحن فسنستمر بمتابعة التعليم لرفع مستواه ولفضح المحسوبيات لان مصلحة ابنائنا ومستقبلهم اغلى بكثير من ارضاء فلان وعلان».

مركز نقابة الموظفين يطالب الحكومة بتقديم الدعم الواسع لصندوق المرضى

*** مطالبة الحكومة، ايضا، بدعم فكرة المساواة في الخدمات الطبية ***

● تل ابيب – من جهاد عقل – عقد مركز نقابة الموظفين اجتماعه الاول بعد مؤتمر النقابة الذي عقد في القدس في بداية شهر حزيران الماضي وذلك لبحث الاوضاع في جهاز الصحة والتقاعد ولانتخاب سكرتاريا جديدة للنقابة.

افتتح الاجتماع ليئون موروزوفسكي، سكرتير فرع السلطات المحلية في نقابة الموظفين الذي رحب بالحضور وتولى عرافة الاجتماع.

بعدها قدم سكرتير عام نقابة الموظفين، موشيه بيت دغان، محاضرة شاملة حول الازمة التي تواجه الجهاز الصحي عن طريق الهجوم الذي يمارس من قبل الحكومة ضد صندوق المرضى (كوبات حوليم) وقال: «ونحن نحذر من المحاولات القائمة للمس بصندوق المرضى الهستدروتي ومحاولة فصله عن الهستدروت، لان ذلك سيؤدي الى ضرب فكرة تقديم الخدمات الصحية للجميع».

وحذر بيت دغان ايضا من المحاولات لضرب استقلالية صناديق التقاعد الهستدروتية. وبعد المحاضرة جرى نقاش شارك فيه عن كتلة الجبهة مردخاي فروند الذي قال: «النقاش هو نقاش فكري واساسي حول المفاهيم الاجتماعية، التي توفر المساواة للجميع، والازمة التي يتعرض لها صندوق المرضى ليست نتاج امس، بل نتاج سياسة حكومات اسرائيل خاصة في فترة حكم «الليكود» ويجب استغلال التغيير الذي حدث في الانتخابات الاخيرة في الحكم، لصالح التوصل الى السلام، لكن وفقا لتوجه حكومة رابين البطيء، والضبابي تجاه قضية السلام فسيؤدي هذا الامر الى التأثير على القضايا الاجتماعية لعدم وجود المصادر المالية لهذا فالنقاش ليس بين رابين ورامون وكيسار الافراد، بل النقاش هو على وجهة المجتمع الاسرائيلي، الذي يترقب التغيير في سلم الاولويات فهذا الامر طرحه حزب العمل في برنامجه».

بعدها اتخذ قرار بالاجماع مع تحفظ لكتلة «الليكود» التي طالبت بفصل صندوق المرضى عن الهستدروت، جاء فيه «مطالبة الحكومة بتقديم الدعم الواسع لصندوق المرضى الهستدروتي ودعم فكرة المساواة في الخدمات الطبية وغيرها».

وتقرر ايضا «رفض الفصل بين الهستدروت وصندوق المرضى وعدم المس بالجهاز الخدماتي الاجتماعي للجميع بل تقوية هذا الجهاز ودعمه» والامر نفسه تقرر بالنسبة لصناديق التقاعد.

هذا، ودعا المركز الاعضاء الى ان يكونوا جاهزين لخوض النضال وبشكل عنيف ضد اي محاولة للمساس بصندوق المرضى العام.

وانتخب ايضا اعضاء مركز نقابة الموظفين سكرتاريا من ٦١ عضوا، تمثلت فيها الكتل حسب نسبة تمثيلها في النقابة.

تمديد اعتقال مواطنَين من مجدل شمس بتهمة «انشاد اناشيد وطنية»

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – مددت محكمة الصلح في الناصرة اعتقال مواطنين من مجدل شمس هما سامي يوسف مرعي (٤٥ عاما) وقاسم عباس صفدي (٣٤ عاما) لمدة ستة ايام بتهمة «انشاد اناشيد وطنية ضد دولة اسرائيل».

وكانت الشرطة قد اعتقلتهما بعد ان علمت بأنهما انشدا في شهر آب الماضي «اناشيد وطنية تحريضية على الدولة». وقال المتهمان في جلسة المحكمة انهما كانا يشاركان في عرس في القرية. وانكرا التهمة.

وقد طلبت الشرطة تمديد اعتقالهما الى عشرة ايام الا ان القاضي اكتفى بستة ايام بقوله ان الاناشيد القيت في مناسبة سعيدة وليس في مظاهرة.

منع شاب من الاقتراب الى سوق الناصرة بتهمة «بيع مخدرات في المنطقة»

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اصدر قاضي محكمة الصلح، عمان، قرارا يمنع فيه احد شباب حي الرام في الناصرة من الاقتراب الى الكازانوفا في سوق المدينة والتجول هناك.

وكان القرار قد صدر اثر اعتقال الشاب بتهمة بيع مخدرات في شهري تموز وآب في منطقة الكازانوفا في السوق. واعتقلت الشرطة بعض الاشخاص الذين اشتروا منه المخدرات. وقد طلبت الشرطة تمديد اعتقال المتهم الى سبعة ايام الا ان القاضي اطلق سراحه واكتفى بمنعه من الاقتراب الى المنطقة.

امر احترازي ضد بلدية ام الفحم يمنعها من تشغيل احد معلمي الثانوية

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – اصدرت محكمة العمل اللوائية في حيفا امرا احترازيا يحظر على بلدية ام الفحم تشغيل المعلم احمد عبد الرحمن عفانة كمعلم في المدرسة الثانوية ويلزمها ان تقدم الى المحكمة تفسيرا حول امتناعها تعيين الاستاذ محمود صالح شوربجي معلما للغة العربية وادابها.

وجاء في الالتماس ان بلدية ام الفحم كانت قد نشرت في شهر تموز المنصرم اعلانا عن حاجتها لمعلم لغة عربية واشترطت ان يكون المتقدم حاصلا على شهادة «بي. ايه» على الاقل وعلى شهادة تدريس ورفضت طلب المدعي الذي يحمل الشهادتين المطلوبتين.

وجاء ايضا ان المدعي يعتقد ان الاعتبارات التي دعت البلدية لاتخاذ قرارها ليست موضوعية حيث ان المعلم الاخر هو من مقربي الحركة الاسلامية التي تدير البلدية اضافة لكونه اخا للقائم باعمال الرئيس.

كما جاء في الدعوى ايضا ان التفرقة التي مورست ضد المدعي ناجمة عن كونه غير ملتزم بخط الحركة الاسلامية الامر الذي يتعارض مع حقه في ممارسة عمله بناء على قانون الخدمات العامة الذي يحظر على اي جسم او هيئة رسمية ممارسة التفرقة على خلفية الجنس او الدين او المعتقدات او الانتماء السياسي.

١٧٧٥٥ طالبا في مدارس الناصرة موزعين على (٣٦) مدرسة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – بلغ عدد الطلاب، الذين يتعلمون في مدارس الناصرة (٣٦ مدرسة)، ١٧٧٥٥ طالبا. وقد دخل منهم هذه السنة للمرة الاولى ١٤٢١ طالبا (صفوف البستان الالزامي)، موزعين على ٤٥ صفا. اي ان نسبة الاكتظاظ في صفوف البساتين بلغت ٣١.٥ طالب لكل صف.

ووزع الطلاب على ١٩ مدرسة رسمية (١٢ ابتدائية و٤ اعدادية و٣ ثانوية) و١٠ مدارس اهلية (٢ ابتدائية وواحدة ابتدائية/ اعدادية و٧ ابتدائية/ اعدادية/ ثانوية). و٣ مدارس تعليم خاص ومعاقين و٤ مدارس للمتسربين.

ووصل عدد الطلاب في المرحلة الابتدائية في المدارس الرسمية الى ٥٤٩٦ طالبا موزعين على ١٨٠ شعبة وفي المدارس الاهلية الى ٣٦٧٩ طالبا موزعين على مئة شعبة.

المرحلة الاعدادية: في المدارس الرسمية ٢١٩٧ طالبا موزعين على ٦٤ شعبة. وفي المدارس الاهلية ١٧٠٦ طلاب موزعين على ٥٠ شعبة.

المرحلة الثانوية: المدارس الرسمية ٢١٧٥ طالبا موزعين على ٦١ شعبة وفي المدارس الاهلية ١٩٧٩ طالبا موزعين على ٥٦ شعبة.

اما عدد طلاب مدارس التعليم الخاص فيساوي ٢٧٨ طالبا وفي مدارس التعليم للمتسربين ٢٤٥ طالبا.

ويذكر ان البلدية ستفتتح هذه السنة عددا من صفوف البستان، ما قبل التعليم الالزامي، في احياء بئر ابو الجيش وبئر الامير والسوق والحي الغربي.

وفاة شاب من عين السهلة بمرض السحايا

● عين السهلة – من شهير كبها – توفي، امس الخميس، الشاب عامر محمد خضر كبها عن عمر يناهز الـ ١٦ عاما، وذلك على اثر اصابته بمرض السحايا. وكان الشاب قد نقل الى مستشفى «هيليل يافة» منذ عشرة ايام قضاها في غرفة الانعاش ولم يفلح الاطباء في التغلب على هذا المرض الخطير.

ويشار الى ان الشاب لم يشك في حياته من اية الام. وكان قد اعد اللوازم المدرسية استعدادا للعام الدراسي الجديد حيث تسجل للصف العاشر.

وقد جرى تشييع جثمانه بعد صلاة العصر امس الخميس. وشاركت في مراسيم التشييع جماهير كبيرة من عين السهلة والقرى المجاورة.

وفاة اكبر الخيول الاصيلة في منطقة شفاعمرو

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – توفيت، امس الاول، الفرس الاصيلة عبية عن عمر يفوق الـ ٣١ سنة. وهي تعد من اكبر الخيول الاصيلة في منطقة شفاعمرو. ولقد افادنا صاحبها، طه فايز فزع سواعد، مختار عرب السواعد، بأن فرسه كانت من الاصايل المشهورات في المنطقة وقد انجبت سبعة ذكور وخمس اناث. ولقد اشتهرت هذه الفرس بالحادثة الطريفة وهي انها قبل خمس عشرة سنة كان يمتطيها ابن المختار ووقع عن ظهرها في الاحراش فعادت لوحدها الى الحي واخبرت اصحابها بطريقتها الخاصة عن وقوع الحادث وارشدتهم الى مكان وقوع الولد. ومن عادة العرب دفن خيولهم الاصيلة في الارض اكراما لها.

«الاهالي» القاهرية:

مركز الاعلام الكويتي في القاهرة وراء قوائم المقاطعة لاعمال الكتاب والفنانين المصريين

● القاهرة – ذكرت صحيفة «الأهالي» القاهرية، في عددها الاخير (أمس الاول)، ان الغضب عم الاوساط المصرية السياسية والثقافية والاعلامية والفنية، احتجاجا على مذكرة الامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي بمقاطعة اعمال ٤٧ كاتبا ومثقفا وفنانا مصريا فيما يعني مصادرة الصحف والمجلات والاقلام التي تنشر انتاجهم.

ويشار الى ان وزراء الاعلام في دول الخليج اكدوا على وجود المذكرة.

وعلى العكس من تصريح هؤلاء الوزراء بان المذكرة لم ترق الى مستوى القرار علمت «الاهالي» ان بعض الصحف الخليجية بدأت، يوم الاثنين الماضي، بإخطار بعض الكتاب الوارد اسماؤهم بالقائمة بالاعتذار عن قبول او نشر مقالاتهم..

وعلمت «الاهالي» ان هناك قوائم اخرى سيعلن عنها تدريجيا وتضم اسماء اضافية لمقاطعة اعمالها في دول الخليج. وقد جاء اذاعة اسماء القائمة الاولى كعملية جس نبض للقياس رد الفعل المصري وهو الامر الذي فجر ازمة سياسية مكتومة حتى الآن مع حكومات الخليج عامة والكويت بصفة خاصة لانها تتصدر حملة المقاطعة العدوانية ضد المثقفين المصريين..

وقد تبين ان مركز الاعلام الكويتي في القاهرة هو الذي اعد هذه القوائم. وكان المركز قد فرغ عددا من العاملين به لاعداد ملفات باسماء المثقفين المصريين تحت عناوين: «مناهضون للسياسة الكويتية» و«مؤيدون للسياسة الكويتية».

وجاء ذلك في سياق حملة من هجوم الاعلام الكويتي الرسمي ضد مصر والمثقفين المصريين. فقد شنت نشرة «الكويت»، التي يصدرها المركز الاعلامي للكويت في القاهرة هجوما ضد تاريخ مصر الحديث عن مطامع محمد علي التوسعية في شمال الخليج العربي وكيف انه لم يرتدع الا بعد ان ارغمته الدول الكبرى على سحب قواته من جميع مناطق شبه الجزيرة العربية.

وبلغت حملة الهجوم هذه حدا من الجهالة والغباء حين شنت جريدة «صوت الكويت» هجوما على الكاتب صلاح حافظ بصفته رئيسا لتحرير مجلة «روز اليوسف» ولا تدري الجريدة ان صلاح حافظ قد توفي منذ ستة شهور.

ويؤكد على هذه الجهالة ان المذكرة المفروضة على امانة مجلس التعاون الخليجي لمقاطعة ٤٧ كاتبا ومثقفا مصريا شملت ايضا فيليب جلاب، رئيس تحرير «الاهالي» السابق الذي توفي في شباط الماضي.

اطلاق النار على قصر ولي العهد الكويتي

● الكويت – و.ص.ف – اعلن مصدر رسمي في وزارة الداخلية الكويتية، امس الخميس، ان «مجهولين» اطلقوا النار مساء امس الاول الاربعاء، بالقرب من قصر ولي العهد ورئيس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبد الله (في الكويت) ولم يسفر الحادث عن اي اصابات.

واوضح المصدر في تصريح لوكالة الانباء الكويتية ان «المنطقة القريبة من قصر الشعب، قصر ولي العهد، تعرضت لعدة طلقات نارية عشوائية». ويقع القصر قرب البحر وسط العاصمة الكويتية.

واشار متحدث باسم وزارة الداخلية ان قوات الامن تتابع التحريات للعثور على الجاني ودوافع هذه العملية التي «لم تسفر عن اصابات».

وذكرت صحيفة «القبس» امس الخميس، من جهتها ان الشيخ سعد العبد الله كان يترأس اجتماعا في قصره لمجموعة من المواطنين وتوقف الاجتماع لبعض الوقت اثناء اطلاق النار.

في كمين نصب له

جرح مرشح للانتخابات اللبنانية ومقتل مرافقه

● صور (لبنان) – «و.ص.ف» – اعلن مصدر في الشرطة اللبنانية، امس الخميس، ان المرشح للانتخابات النيابية في لبنان عن احد المقاعد الشيعية الاربعة عشر في جنوب لبنان ناصر الخليل، جرح في حين ان احد مرافقيه قتل واثنين آخرين جرحا في اعتداء وقع في منطقة صور (٨٥كم جنوب بيروت).

وكان موكبه عائدا من اجتماع انتخابي ليل الاربعاء/الخميس عندما وقع في كمين نصبه بعض الرجال الذين امطروه بوابل من الرصاص.

وجرح الخليل في ذراعه ونقل الى مستشفى الجامعة الامريكية في بيروت في حين قتل احد مرافقيه وجرح اثنان آخران.

يذكر انه اول حادث من هذا النوع يتعرض له مرشح منذ بدء الحملة الانتخابية في ٢٣ آب الماضي. ومعلوم ان الخليل يخوض المعركة على لائحة رئيس مجلس النواب السابق كامل الاسعد احد الزعماء الشيعة التقليديين في جنوب لبنان وهذه اللائحة تنافس اللائحة الائتلافية التي يترأسها نبيه بري رئيس حركة «امل».

وستجري انتخابات جنوب لبنان الاحد المقبل ويجري التنافس فيها على (٢٣) مقعدا.

الصين الشعبية تحتج بشدة على بيع طائرات حربية امريكية الى تايوان

● وتعتبره حادثا خطيرا جدا ● بوش وافق على بيع طائرات الى تايوان بحوالي ستة مليارات دولار ●

● جاكرتا – و.ص.ف – ندد وزير خارجية الصين كيان كيشان، امس الخميس، ببيع الولايات المتحدة طائرات حربية من طراز «اف ١٦» الى تايوان ووصفه بانه حادث خطير.

وقال كيان كيشان للصحفيين على هامش قمة دول عدم الانحياز في جاكرتا «ان اعلان الحكومة الامريكية بيع طائرات حربية من طراز «اف ١٦» هو حادث خطير جدا» وان «الحكومة الصينية بعثت باحتجاج شديد اللهجة» الى واشنطن و«حملتها مسؤولية النتائج التي قد تنجم عن ذلك».

يذكر ان الرئيس جورج بوش اعلن، امس الاول الاربعاء، موافقته على بيع ١٥٠ طائرة من طراز «اف ١٦» الى تايوان وهو عقد تبلغ قيمته حوالي ستة مليارات دولار في حال توقيعه. وكانت واشنطن ترفض منذ عشر سنوات بيع طائرات «اف ١٦» لتايوان كي لا تغضب الصين. وقال بوش ان هذه الصفقة «ستساهم في تثبيت السلام والاستقرار في المنطقة».

واعتبر الوزير الصيني ان «الولايات المتحدة تصر من جهة على مراقبة التسلح وتبيع من جهة اخرى اسلحة متطورة لتايوان» وكان يلمح بذلك الى الجهود الامريكية للحؤول دون انتشار الصواريخ البالستية والتكنولوجيا النووية في العالم الثالث.

واوضح ان الحكومة الامريكية خرقت مبادئ البيان الصيني/الامريكي المشترك الصادر في اب ١٩٩٢

بحماية الغطاء الجوي الامريكي

الجيش التركي يشن هجوما على الاكراد في شمال العراق!

● انقرة – و.ص.ف – ذكر مصدر كردي عراقي تم الاتصال به هاتفيا من زاخو (شمالي العراق) ان الجيش التركي يقصف منذ امس الاول منطقة برواني في شمالي العراق (منطقة خاضعة لسيطرة المقاتلين الاكراد العراقيين) حيث يرجح وجود معسكرات للثوار الاكراد الاتراك.

من جهة اخرى نفى، امس، اونال اركان حاكم حالة الطوارئ في شرقي وجنوب شرقي الاناضول وجود عملية عبر الحدود. واشار مع ذلك الى شن عملية جوية برية في جبل جودي (قرب سيرناك) في الاراضي التركية على بعد حوالي (١٠) كم من الحدود التركية العراقية ضد «المتمردين الانفصاليين».

وصرح مسؤول اقليمي كردي في شمالي العراق في اتصال هاتفي مع وكالة «فرانس برس» بأن المدفعية التركية «قصفت منطقة براوني جنوب مدينة تشوكورجا التركية الحدودية». لكنه لم يتمكن من اعطاء تفاصيل بشأن حصيلة العملية التي استهدفت الثوار الاكراد الاتراك الذين يملكون قواعد جوية في شمالي العراق.

الى ذلك اوضح مسؤول كردي ان اربعة اشخاص بينهم امرأة وطفل قتلوا في ٢٦ آب الماضي في اربيل (شرقي العراق) عاصمة كردستان العراقية خلال تظاهرة للاكراد السوريين احتجاجا على حوادث سيرناك (جنوب شرقي تركيا) التي سقط فيها ٢٦ قتيلا بينهم اربعة مدنيين في ١٨ آب الماضي.

رغم الحكم ببراءته

السلطات المصرية لم تفرج بعد عن الفريق الشاذلي!

● القاهرة – و.ص.ف – قال عبد الحليم رمضان محامي الفريق سعد الدين الشاذلي الذي كان يتولى قيادة اركان الجيش المصري خلال حرب تشرين الاول ١٩٧٣ بين اسرائيل والعرب ان موكله لا يزال في السجن على رغم مرور ثلاثة اسابيع على تبرئته من قبل محكمة امن الدولة العليا.

واضاف المحامي ان الفريق الشاذلي الذي برئت ساحته في ١٣ آب الماضي مسجون في سجن عسكري في ضواحي القاهرة. وكان حكم عليه غيابيا في تموز ١٩٨٣ بالسجن ثلاث سنوات من قبل المحكمة العسكرية العليا بتهمة «افشاء اسرار عسكرية تمس بأمن الدولة» في مذكراته.

وفي اتصال مع وكالة «فرانس برس» قال اللواء طه سيد طه مساعد النائب العام العسكري «بما ان الحكم الذي يدين الفريق الشاذلي صادر عن محكمة عسكرية فانه لا يمكن محاكمته ثانيا سوى امام محكمة عسكرية وليس محكمة أمن الدولة العليا التي لا تعد سوى هيئة قضاء مدنية».

واضاف ان «الفريق الشاذلي لم يرفع طعنا للمحكمة العسكرية التي من ثم لم تدل برأيها».

وقال محامي الفريق الشاذلي ان موكله شكا لعائلته التي جاءت تزوره، امس الخميس، بانه اخضع منذ الجمعة الماضي للفحوصات نفسية في حين اكدت اسرته انه لا يحتاج مطلقا الى مثل هذه الفحوصات.

وكرر رمضان التأكيد ان لا شيء يبرر بقاء الفريق الشاذلي في السجن لان براءته قانونية تماما ولان «محكمة أمن الدولة العليا هي المختصة بنظر جرائم المساس بأمن الدولة».

وكان الفريق الشاذلي (٧٠ عاما) عاد الى القاهرة في آذار الماضي بعد منفى اختياري منذ عام ١٩٧٨. ونشرت مذكراته في العاصمة الجزائرية عام ١٩٨١ وحظرت في مصر.

في انفلات جديد ضد الاجانب

النازيون الجدد في ألمانيا يحرقون مسكنا لطالبي اللجوء السياسي من الاجانب

● المسكن يضم (٤٤) أجنبيا من النساء والاطفال غالبيتهم من البلغار ● خمسة اعتداءات أخرى بالحجارة والقنابل الحارقة على مساكن طالبي اللجوء السياسي ●

● تظاهرة يسارية في روستوك ضد فلتان النازين الجدد ●

(صورة من «رويتر»)

● بون – «و.ص.ف» – اعلنت الشرطة الالمانية، امس، ان حريقا متعمدا اتى على مسكن لطالبي اللجوء السياسي في حين ان مساكن اخرى احرقها متظاهرون نازيون ليل الاربعاء/الخميس في المانيا الشرقية سابقا.

وتأتي هذه الحوادث التي تتكرر يوميا في الجانب الشرقي من المانيا منذ اكثر من اسبوع اثر الاضطرابات العنصرية المناهضة للاجانب في روستوك في آخر آب الماضي. وكانت وزارة الداخلية اعلنت ان (٢٤٧) الف شخص طلبوا اللجوء السياسي الى المانيا خلال الاشهر الثمانية الاولى من العام الحالي اي حوالي ثلاثين في المئة اكثر من الفترة نفسها في العام الماضي.

وفي كتزين في براندبورغ رشقت جماعة من النازيين الجدد زجاجة حارقة على مبنى يضم (٤٤) اجنبيا من النساء والاطفال في غالبيتهم من البلغار. وقالت الشرطة ان هؤلاء تمكنوا من الافلات من ألسنة اللهيب لكنهم فقدوا ممتلكاتهم في الحريق الذي دمر المبنى. واعتقل اثنان من المهاجمين المفترضين وهما في العشرين من العمر.

ولم يسجل وقوع اي جريح بين الاجانب الذين نقلوا مؤقتا الى المعهد الرياضي في المدينة قبل ان يتم اسكانهم في منازل اخرى وعولجت امرأة حامل بعد ان اصيبت بانهيار عصبي.

وسجل وقوع خمسة اعتداءات اخرى بالحجارة وبقنابل حارقة على مساكن لطالبي اللجوء السياسي في المانيا الشرقية سابقا خلال الليل نفسه. ولم تتحدث الشرطة عن جرحى.

من جهة اخرى قالت صحيفة «بيلد تسايتونغ» الواسعة الانتشار، امس الخميس، ان موظفين سابقين في الشرطة السرية في المانيا الشرقية (ستاسي) شاركوا في اضطرابات روستوك وقالت نقلا عن تقرير سري لوزير الداخلية رودولف سايترز ان ثلاثة اعضاء سابقين في «الستاسي» في روستوك اعتقلوا خلال الحوادث العنصرية.

واكد مسؤول في اجهزة الاستخبارات في روستوك الخبر لكنه قال ان هؤلاء الشرطيين السابقين هم في الحادية والعشرين والسادسة والعشرين من العمر واوضح ان اعمارهم لا تسمح لهم بأن يكون لهم مسؤوليات في «الستاسي» وهم لم يلعبوا اي دور اساسي في اضطرابات روستوك.

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الجمعة ٤ ايلول ١٩٩٢ الصفحة ٦

«الاتحاد» تحصل على تفاصيل الاتفاق بين الحكومة والهستدروت

عدم فصل «كوبات حوليم» عن الهستدروت وتحويل ١٣٠ مليون شيكل وجدولة الديون

● مصدر مسؤول في الهستدروت لـ «الاتحاد»: صندوق المرضى بقي تحت قيادة الهستدروت.. وهذا امر ايجابي وجوهري ● اللجنة المركزة للهستدروت ستصادق على الاتفاق، بعد غد الاحد ●

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي، جهاد عقل - «يبدو أن اللجنة المركزة للهستدروت سوف تصادق على صيغة الاتفاق الذي تم التوصل اليه بالخطوط العريضة في الليلة قبل الماضية،

وذلك في جلستها يوم الاحد القادم، وبعدها يتم التوقيع على الاتفاق بعد اعداده من قبل رجال القانون». هذا ما صرح به احد اعضاء اللجنة المركزة في الهستدروت، الذي رفض الكشف عن اسمه، لمراسل «الاتحاد».

وكان قد تم التوصل الى اتفاق في الساعة الثانية من فجر امس في الجلسة التي عقدت في مستشفى «هداسا» في القدس، حيث يتلقى وزير المالية العلاج هناك. وشارك في الجلسة وزراء المالية ابراهام شوحط والصحة حاييم رامون والقضاء دافيد ليبائي، وسكرتير عام الهستدروت، حاييم هبرفيلد.

وينص الاتفاق على ابقاء صندوق المرضى العام تابعا للهستدروت وعدم فصله عنها، وتحويل حوالي ١٣٠ مليون شيكل مع التوقيع على الاتفاقية، لصندوق المرضى، ليتمكن من دفع اجور مستخدميه عن الشهر الحالي، وبعدها تجري مفاوضات ما بين الحكومة وادارة الصندوق للتوصل الى جدولة الديون وتغطيتها باشتراك البنوك، خاصة ادارتي بنك العمال ولئومي.

كذلك اتفق على تخفيض عدد اعضاء مجلس الادارة الجديد من ٢٣ الى ١٥ عضوا، ويتم تشكيل هذا المجلس الذي يجب ان يكون اعضاؤه من المهنيين من قبل لجنة المراقبة للصندوق وبالتشاور والتنسيق مع الحكومة.

ويقوم اعضاء مجلس الادارة الجديد بانتخاب مدير عام جديد للصندوق بالتنسيق والتشاور وبموافقة قيادة الهستدروت والوزراء المعنيين (وزيرا المالية والصحة).

كذلك تم الاتفاق على ان يكون مجلس الادارة مستقلا يتبنى برنامج اشفاء لفترة زمنية محددة، ويكون هذا البرنامج بناء على الاستنتاجات التي تتوصل اليها اللجنة المهنية برئاسة بروفيسور الفرايم تسادكا من جامعة تل ابيب، ويحق للحكومة رفض برنامج الاشفاء فيما لو كانت تفاصيله تتعارض مع ما تراه الحكومة.

واتفق ايضا على تشكيل لجنة متابعة تتشكل من سكرتير عام الهستدروت ووزيري المالية والصحة. وان تشارك الحكومة بدفع حصتها في خطة الاشفاء.

وفي حديث لمراسلنا مع جهات مسؤولة في اللجنة التنفيذية للهستدروت اكد هؤلاء ان الاتفاق ما زال قيد البحث، وهناك بعض النقاط بحاجة للبحث والتوضيح والتعديل، والامل هو التوصل الى اتفاق ينهي هذه الازمة، وعبرت هذه الجهات عن رضاها من الاتفاقية بخطوطها العريضة، خاصة وانه يبقي صندوق المرضى العام تحت قيادة الهستدروت، وهذا الامر بحد ذاته جوهري واساسي».

● حاييم هبرفيلد مقابل الوزراء دافيد ليبائي وابراهام شوحط وحاييم رامون قبل الاتفاق ●

يوم الاربعاء القادم

بحث الاتفاق حول «كوبات حوليم» وموضوع الجولان في الكنيست

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت كتلة «الليكود» البرلمانية، امس الخميس، قائمة بتوقيع (٣٠) عضو كنيست لعقد جلسة طارئة، يوم الاربعاء القادم، لبحث موضوع الاتفاق بين الهستدروت والحكومة حول صندوق المرضى «كوبات حوليم» الهستدروتي.

ويبدو ان كتلة الليكود قامت بجمع التواقيع منذ ايام لتقديم هذا الطلب في حال حصول مثل هذا الاتفاق. ويعتبر «الليكود» ان الاتفاق يعني «سرقة اموال الدولة وتحويلها الى الهستدروت».

ومن جهة ثانية نجح زعيم «تسومت»، رفائيل ايتان، في جمع تواقيع (٣٠) عضو كنيست لعقد جلسة طارئة لبحث «التصريحات الرسمية الحكومية حول الجولان». واعتبر ايتان ان التصريحات الاخيرة حول الجولان تحمل في طياتها موافقة على الانسحاب من الجولان.

وفاة الراهبة ابنة بيت لحم التي عمّرت في الناصرة ١٠٥ سنوات

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - توفيت في مدينة الناصرة، هذا الاسبوع، الراهبة روز شحادة، التي تعتبر من اكبر المعمرين في المدينة. وقد توفيت عن عمر يناهز الـ ١٠٥ سنوات.

والمرحومة من مواليد يوم ١١ كانون الثاني ١٨٨٨ في بيت لحم. تربت في دير «راهبات المحبة»، ثم سافرت الى مصر، حيث درست في مدرسة داخلية للراهبات. وعادت الى بيت لحم حيث رسمت «راهبة خارجية» في دير الكرمل. وفي سنة ١٩١٠ ارسلت الى الناصرة لتأسيس دير فيها لراهبات المحبة، ففعلت. ولكنها، مع نشوب الحرب العالمية الاولى، (١٩١٤) اضطرت الى السفر الى فرنسا، اذ ان جيش الاحتلال التركي سيطر على الدير واستعمله مقرا للحجر الصحي لجنوده. وفي ايار ١٩١٩، عندما عادت الى الدير، وجدته خرابا. فأعادت ترميمه.

في العام ١٩٤٨ قبيل وعلى اثر احتلال الناصرة، فتحت الراهبة روز شحادة ابواب الدير الخارجية لاستقبال اللاجئين الفلسطينيين المشردين عن بيوتهم في القرى المجاورة.

لقد بقيت الراهبة المعمرة روز شحادة في صحة جيدة حتى بلغت سن المئة. عندما بدأ يخذت بصرها.. حتى



● المرحومة الراهبة روز شحادة ●

بلغت مرحلة العمى. وكسر عظم فخذها، فأجريت لها عملية جراحية. واقعدت. وقبل حوالي الشهرين اصيبت بالشلل الذي منعها من الكلام.. لكنه لم يستطع منعها من الابتسام. وكما تشهد رفيقاتها، فان البسمة رافقتها طول حياتها، وفي اصعب الاوقات.

باشتراك وزير الخارجية والسفير المصري:

احتفال كبير في الطيبة بمناسبة افتتاح شارع جديد وبدء العمل ببناء جسر هوائي

● حاج يحيى: ما حصلنا عليه، برغم اهميته، لا يغير من كوننا لا نزال بعيدين عن الوضع في الوسط اليهودي ●

● الطيبة - لمراسلنا - باشتراك وزير الخارجية، شمعون بيرس والسفير المصري محمد بسيوني اجرت بلدية الطيبة، مساء امس، احتفالا كبيرا بمناسبة افتتاح شارع جديد وبدء العمل في بناء جسر هوائي يصل المدينة بالمجمع الثقافي غربي الشارع العام. وقد شارك في الاحتفال اكثر من ثلاثة آلاف من سكان المدينة.

وكانت مراسم الاحتفال بدأت في ساحة البلدية حيث رحب رئيس البلدية، السيد رفيق حاج يحيى، بالوزير والسفير.

وقال ان وزير الخارجية بيرس قد وظّف الكثير في الطيبة عام ١٩٨٩ عندما كان وزيرا للمالية حيث اقر ميزانية لبناء جسر هوائي للمشاة وانه يشارك اليوم في بدء العمل به الذي سينتهي خلال ثلاثة اشهر.

وقال ان صدى صيحة الوزير رامون «انقلاب» بعد ظهور نتائج الانتخابات دوى في باحة بيت نائب الوزير وليد صادق. وقال: لم نتخلص بعد من القيد وقد ربطنا انفسنا بالسلاسل لكي يتكلموا معنا ويستجيبوا لمطالبنا. وما حصلنا عليه، برغم اهميته، لم يغير من كوننا لا نزال بعيدين عن الوضع في الناحية اليهودية. وطالب بتعيين سفراء عرب في الدول العربية، وايجاد مدينة توأم للطيبة. وفي نهاية خطابه منح وزير الخارجية شهادة «عزيز الطيبة».

● كلمة بيرس ●

وفي كلمته اعرب وزير الخارجية، بيرس، عن امله بألا يظل السفير بسيوني وحيدا في مثل هذه المناسبات، وان ينضم اليه قريبا سفراء من الاردن وسوريا وممثل عن الحكم الذاتي الفلسطيني.

وقال بيرس: نحن نريد ان نصنع السلام في الشرق الاوسط ونجري فيه انقلابا لصالح كل شعوبه.

وتطرق الى محادثات السلام التي تأجلت «بسبب اعياد للمسلمين وغيرهم» فقال: نحن نريد ان نصنع السلام مع سوريا ولن يفيد اي تعنت في المواقف لاننا سنواصل الحوار والجهود حتى يتحقق السلام.

وقال: كانت هذه افضل ١٠ ايام بين دولة اسرائيل وسوريا خلال الـ ٤٠ سنة الماضية، ويجب ان تستمر هذه الاجواء.

وقال: بعد الاوتونوميا سيتغير الوضع بزاوية ١٨٠ درجة والشعب الفلسطيني سيدير شؤونه بنفسه.

ودعا الجميع للمشاركة في بناء شرق اوسط سلام، يقوم فيه الاولاد اليهود العرب في كل صباح لبناء الشرق الاوسط بدون خوف او ضغينة.

وردا على سؤال فيما اذا كانت الحكومة ستعين سفراء عرب قال بيرس ان هذا الامر يجري بحثه ولدينا مرشحون لذلك.

● كلمة السفير بسيوني ●

في بداية كلمته امتدح السفير المصري وزير الخارجية بيرس قائلا انه وجد فيه رجل سلام يسعى لتحقيق السلام العادل والشامل وانه ترك حكومة الوحدة الوطنية عندما شعر ان الحكومة لا تعطي مسيرة السلام حقها، وطالب السفير الوزير بدفع المسيرة السلمية والعمل على تحقيق المساواة للوسط العربي وحل المشاكل البلدية.

وقال: لدينا في الشرق الاوسط الايدي العاملة والاموال والبترول والتكنولوجيا والخبرة ونستطيع بها تحويل الشرق الى جنة عدن. ونحن نريد ان نصل الى وضع يقود فيه المواطن الاسرائيلي سيارته الى لبنان والشام وتركيا، او الى السعودية ودول الخليج..

هذا وبعد الافتتاح الخطابي توجه المشاركون في الحفل الى موقع تدشين الشارع حيث قام وزير الخارجية بقص الشريط وسط فرقعة الصواريخ الفتاشة والفريات المضيئة.

(٢٠) مليون شيكل من ميزانية بلدية الناصرة العادية والتطويرية للصرف على قضايا التربية والتعليم

● بيان للبلدية يعدد الانجازات في مجال تحسين أوضاع التعليم ● «هناك حاجة ماسة لبناء مدرسة شاملة» ● طلاب الناصرة ما زالوا بحاجة الى (٢٥٣٠) ساعة تعليم في المرحلتين الابتدائية والاعدادية ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - بلغت قيمة الميزانية، التي رصدتها بلدية الناصرة لصرفها على قضايا التربية والتعليم من ميزانية البلدية العادية وميزانية التطوير، (٢٠) مليون شيكل.

وكانت بلدية الناصرة قد اصدرت، أمس الخميس، بيانا بمناسبة افتتاح السنة الدراسية الحالية تشرح فيه وضع التعليم في المدينة. وقالت في بيانها: «ان البلدية تضع قضية التعليم في رأس سلم الاولويات. وقد وضعت دراسة شاملة لتخطيط اوضاع التعليم لسنة الفين وخطة مرحلية للسنوات الخمس القادمة لسد النقص في مجال البنا «والمضامين».

وشرح البيان الاعمال التي نفذتها البلدية تحضيرا لهذه السنة الدراسية فتبين انها قامت ببناء مدرستين جديدتين واحدة ابتدائية في خلة الدير (مرحلة اولى وثانية) والثانية اعدادية في حي الصفافرة (مرحلة اولى). كذلك فقد تم بناء جناح جديد في المدرسة الثانوية البلدية وآخر في مدرسة حي العمال العرب وجناح في مدرسة بئر الامير ومدرسة الحرش.

وقد قام عمال البلدية بحملة مكثفة لصيانة المدارس الرسمية المختلفة في المدينة تقدر قيمتها المالية بعشرات الوف الشواقل. وتم شراء أثاث جديد بقيمة ١٥٠ الف شيكل وحاسبات بمبلغ ١٥٠ الف شيكل. وتقديم منح للتعليم الخاص بمبلغ ٤٠ الف شيكل وتوفير تذاكر السفر للطلاب الذين يبعد مكان سكناهم عن المدرسة مسافة تزيد ٣ كم.

واشار البيان الى انه: «رغم كل هذه الانجازات الا ان هناك حاجة ماسة لبناء مدرسة شاملة للتغلب على الضائقة الحالية لابنية المدارس ومن ناحية اخرى للحد من ظاهرة التساقط التي تعاني منها الناصرة والتي بلغت نسبتها ٤٤٪. اضافة الى ان هناك حاجة ماسة لتوفير التعليم اللامنهجي الذي ينقص المدارس».

هذا وحملت بلدية الناصرة وزارة المعارف المسؤولية عن نسبة الفشل التي ظهرت في امتحانات البجروت وقبلها نتائج الفحص التحصيلي لامتحانات الرياضيات للصفوف الرابعة، نتيجة للنقص الخطير في الملاكات التعليمية وساعات الارشاد والاستكمال والتفتيش. فحسب الدراسة التي قامت بها البلدية حول الحاجة لساعات التعليم تبين ان الطلاب بحاجة الى ١٧٠٨ ساعات تعليم اخرى تضاف لملاك الساعات الاساسية للمرحلة الاعدادية اي بمعدل ٨٠٥ ساعة تعليم اسبوعية لكل صف في المدارس الرسمية.

وكانت الوزارة قد وافقت على زيادة ٥٩٠ ساعة تعليم. فقط للمرحلتين الابتدائية والاعدادية في الاجتماع الاخير الذي عقد بين البلدية ووزارة المعارف في لواء الشمال. وتبين بعد الفحص ان هذه الساعات لم تضف ملاكا فعليا للمدارس بل جاءت لتعويض عن الحصص التي كانت تعطى لاستكمال وظائف المعلمين اي بدل الحصص التي كانت قائمة فعليا في السنوات الماضية.

تهنئة قلبية حارة

اجمل التهاني القلبية الحارة نقدمها الى الصديق والاخ زهير حبيب الشيخ وزوجته جميلة ووالدته حكمت بمناسبة قدوم المولود الجديد عماد. نتمنى له حياة سعيدة في كنف والديه والف مبروك.

اعضاء الحزب والجبهة الدمقراطية
شفاعمرو

في دراسة فلسطينية جديدة

انخفاض ملموس في عدد الفلسطينيين العاملين في المستوطنات

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يستدل من دراسة نشرت في القدس الشرقية المحتلة ان عدد العمال الفلسطينيين في المستوطنات الاسرائيلية سجل انخفاضا ملموسا في نهاية شهر اب الماضي.

وفي الدراسة التي اعدها «الملتقى الفكري العربي»، وهي مؤسسة بحث واحصاء فلسطينية، ان عدد هؤلاء العمال انخفض الشهر الماضي الى (١٨) الف عامل مقارنة مع (٢٧) الف في حزيران الماضي.

وافادت الدراسة ان عدد العمال وصل الى اعلى حد له في حزيران الماضي «مع تكثيف حملة الاستيطان والبناء التي باشر بها الليكود بعد حرب الخليج».

واشارت الدراسة كذلك الى انه لم يكن يعمل في المستوطنات حتى منتصف حزيران عام (١٩٨٩) اكثر من الف عامل في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين معظمهم في قطاعي الخدمات والزراعة.

ورأت دراسة «الملتقى الفكري» انه «لا يمكن اعتبار انخفاض عدد العمال الفلسطينيين مؤشرا يمكن اعتماده للتدليل ان اعمال الاستيطان في المناطق المحتلة اخذة بالتناقص وفي طريقها الى التوقف».

ردا على رسالة توفيق زياد

وزير العمل يقترح حلولا لانهاء مشكلة الفتيات في «مؤسسة الجليل»

● القدس - لمراسلنا البرلماني - ردا على رسالة وجهها النائب توفيق زياد الى وزير العمل والرفاه الاجتماعي فيما يتعلق بقسم الفتيات في مؤسسة الجليل، اعلن الوزير انه رغم عدم توجه فتيات بالعدد المطلوب الى المعهد ورغم التكاليف الباهظة الا انه مستعد لتنفيذ حل فوري لهذه المشكلة.

واضاف الوزير انه هنالك ثلاث امكانيات: الاولى فتح القسم لمجموعة مؤلفة من ١٢ فتاة اذا توفر هذا العدد بحيث يتم العمل على رفع العدد الى (١٥) فتاة رغم ان التكاليف باهظة جدا وذلك تفهما لاوضاع الجماهير العربية. الثانية عدم فتح القسم حتى يتوفر العدد المطلوب. الثالثة تحويل مهام هذا القسم من قسم مخصص للبنات الصغيرات كما هو اليوم الى قسم للبنات البالغات الموجودات بضائقة اجتماعية. واوضح الوزير انه يفضل الامكانية الثالثة كافضل امكانية وهو على استعداد لتطبيقها في المستقبل القريب اذا كان النائب زياد يوافق عليها.

الحكومة: بيع المساكن الاستيطانية توقف

المستوطنون: بيع ٢٩٦ وحدة سكنية استيطانية في شهر واحد!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - رغم مزاعم وزارة الاسكان، امس الخميس، حول وقف عمليات شراء المساكن الاستيطانية في الاراضي المحتلة، اكد المستوطنون انه تم بيع (٢٩٦) وحدة سكنية استيطانية في الضفة الغربية منذ (١٢) تموز الماضي، يوم اعلان الحكومة عن وقف الهبات والقروض التي كانت تقدمها للمستوطنين لشراء المساكن الاستيطانية.

وزعم مسؤول رفيع في وزارة الاسكان، امس، بأن عمليات شراء المساكن في المستوطنات في الاراضي المحتلة «توقفت عمليا» منذ شهر ونصف الشهر. وقال ان «المعلومات التي امكن الحصول عليها من المقاولين تشير الى ان عمليات شراء المساكن توقفت عمليا». واعتبر المصدر ذاته ان الرقم الذي اعطاه المستوطنون «مبالغ فيه جدا».

وقال الناطق باسم مجلس المستوطنات في الضفة والقطاع، بوب لانغ، ان «الطلب لا يزال قويا جدا» واعتبر ان «الحكومة تقدم تقديرات خاطئة تماما للتضليل وتبرير سياستها الهادفة الى تجميد عمليات البناء عبر التوقف عن منح القروض».

احتيال على الطريقة القديمة

الشاب النصراوي استخدم خمس سيارات اجرة بالنصب والاحتيال

* «كان يوصلني التاكسي الى البيت. فاطلب من والدتي الاجرة فترفض اعطائي فاهرب..» *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - نجح شاب من الناصرة (٢٥ عاما) في الفترة الاخيرة في نهب مبالغ من النقود من سائقي تاكسيات بالاحتيال على الطريقة القديمة.

فقد تقدم خمسة من سائقي التاكسيات بشكوى الى شرطة الناصرة ضد احد شبان المدينة الذي سافر مع السائقين بالتاكسي من شفاعمرو الى الناصرة اضافة الى سفريات خاصة ولم يدفع الاجرة.

في احدى المرات طلب من السائق ان يقرضه مبلغا من النقود ليعيده في اليوم التالي وقد ذهب واختفى. وفي مرة ثانية أوصله السائق الى البيت فطلب من السائق ان ينتظره حتى يذهب ليحضر له النقود.. لكنه اختفى خلال دقائق ولم يستطع السائق ان يمسكه.

واعترف المتهم في اثناء الجلسة التي عقدت امس الخميس، في محكمة الصلح في الناصرة، بالاتهامات الموجهة ضده. وقال: «كنت اصل الى البيت لكن امي كانت ترفض ان تعطيني نقودا».

وقرر قاضي المحكمة، حاييم غلباز، تمديد اعتقال المتهم سبعة ايام.

باعمال العالم اتحدوا
الاتحاد
الجمعة ٤ ايلول ١٩٩٢ الصفحة ١

عــودة الــى.. مجـزرة جنيــن!

تنافستا حول.. من يشفق عليها الجيش اكثر ..
واحـدة، الـدمـا ء تغـطـي وجهها والثانية تحمل طفلين
.. ولكن الرصاص اطلق مثل زخ المطر

* دخل الشاب ليخرج جثة الشهيد ابراهيم الفرقع.. فلم يجد جثة.. وجد قطعة لحم هنا وقطعة هناك. عين هنا ودماغ هناك. اسنان هنا وكتل شعر هناك..*

- تقرير وتصوير: آمال شحادة -

– أدخل

امر الضابط احد الشبان وقال:

«اخرج جثة المخرب من الداخل».

فدخل شاب في العشرين من عمره ليرى جثة زميله ابراهيم سليمان جرامنة الملقب بالفرقع،والذي يعتبره بطلا من ابطال الانتفاضة. لكنه لم يستوعب ما تراه عيناه.. لحم ممزق متطاير في كل زاوية.. عين ابراهيم في مكان ما على الارض.. واسنانه متناثرة حولها.. وفي الزاوية الاخرى جزء من دماغه.. وحتى شعر رأسه متناثر هنا وهناك وفي زاوية ثالثة الدم يمتزج مع بقايا لحم رأسه.. وكل الزوايا والحيطان متشحة بالدم ومدهونة باللحم..»

لم يحتمل الشاب هذا المشهد المرعب.. وبدأ يشعر بالدوران ولم يستطع البقاء ثانية واحدة اضافية. فخرج والدموع تسيل من وجنتيه والقيء يندفع من فمه.

الكل يقف مقابل ساحة المعركة.. عفوا بيت رحوب العط في الحارة الشرقية في جنين ينتظر جثمان الابراهيمين وجثمان الام الشابة آلاء.. لم يصدقوا ما رواه الشاب.. فدخل آخر وشاهد بنفسه وخرج يهز برأسه.. ويطلب شرشفا. فهو لم يجد جثة ابراهيم (الفرقع).. انما وجد اشلاء مشتتة. فقد مزق الجنود جسده بواسطة قنبلة.

لملم الجثة. قطعة قطعة وحرص على ان لا ينسى عين الشهيد. وحمل الشرشف وخرج. ثم اخرجت جثة الشهيد ابراهيم سعيد زريقي (٢٣ عاما) ثم جثة الشهيدة آلاء علاونة (٢٢ عاما) واستقبلهم الجميع بالزغاريد.

لقد كتب الكثير عن مجزرة جنين التي راح ضحيتها ثلاثة شهداء. ولكن مهما وصف وسجل فلا يمكن للقلم ان يعبر عن هول هذه المجزرة. فالحديث يدور عن مهاجمة بيت مليء بالاطفال والنساء..

عندما وصلنا الى جنين لم يكن صعبا الوصول الى البيت.. ما ان ذكرنا الاسم لسائق التاكسي في سوق جنين حتى اشار بيده الى احد الشبان المتواجدين، وابلغه بطلبنا.. فتحمس الاخير لأن يرافقنا. ووصلنا مباشرة الى البيت الذي اغلق بالباطون ولحام الاوكسجين في نفس يوم وصولنا.. طريق ترابية في وسط جنين توصل بين الشارع والبيت، ساحة المعركة، خطوتان والثالثة واذا بمجموعة من الفتيان يحيطون بنا ويباشرون الحديث معنا عن المجزرة.. نظرة اولى الى البيت فتحسب انه مهجور. اطلاق الرصاص لم يترك زاوية الا واصابها.. ولكن بعد ان تصل الى البيت من طرف آخر، تجد النساء والشبان والاطفال يجلسون في الساحة ويتبادلون الكلام.. فتحسب نفسك اخطأت.. ولكن ذلك الطفل الذي لم يتعد العاشرة من عمره بعد اخرجنا من الحيرة بسرعة فهرول الى شباك الحمام من الخارج واشار بأنمله الصغير.. «هنا استشهد الفرقع.. وهذه آثار الرصاص».

النساء جلسن على باب المدخل بالضبط.. وكل واحدة تروي ما سمعته او شاهدته ويبقى هول المجزرة مسيطرا على كل آدمي.. وخاصة النساء.. اللواتي ما ان يباشرن الحديث وتمر ثوان.. حتى تنهمر الدموع..

« – هذه اول مرة تقع معركة قوية من هذا النوع»

– شبابنا قبضايات. مش حرام يروحوا هيك يا خالتي.. وغيرها من الاقوال.. وتخرج النساء زرافات زرافات من بيت العزاء عند اهل آلاء متجهات الى بيتي الابراهيمين.. او العكس. فجنين كلها معلنة الحداد..

.. وعطاف صاحبة البيت والتي اصيبت في ذراعها ورأسها خرجت من المستشفى مباشرة الى بيت عمها (اهل زوجها) والنساء هنا يصلن في آخر محطة، بعد تقديم العزاء لاهالي الشهداء، يعانقن بحرارة ليس لأنها عادت الى البيت سليمة فحسب.. بل لأنها تلك المرأة التي تصدت للجنود.. وحاولت ان تحمي الجميع من الموت.. دون ان تحسب اي حساب لاستشهادها..

«وكانت الساعة الثانية عشرة والربع مساء – تروي عطاف امامنا – كنا نسهر في بيتنا انا وزوجي وبناتي الثلاث وجارتنا آلاء وطفلتاها لواء ودعاء وجارنا اياد وزوجته وطفلهما الصغير.. تجمعنا في بيت جارنا اياد، نحن الجيران الثلاثة الذين نسكن في نفس العمارة، كعادتنا، وفي تلك الليلة كنا ننظف الباذنجان لتحضير

● البقية على صفحة ٢●





مـــامـــا.. واوا..

– ماما.. واوا..

.. هكذا صاحت دعاء، بصوت تعب مرهق.. وهي على فراش المرض في مستشفى رفيديا في نابلس. لكن نداءها تبدد في الغرفة بلا تجاوب ولا جواب.

– ماما.. واوا..

.. هكذا تتأوه منذ تلك الليلة الرهيبة التي اطلق الجنود الرصاص عليها وعلى اختها لواء وعلى امها آلاء.. ومن ذلك اليوم لا ترد امها على النداء..

– ماما.. واوا..

لقد مضى اسبوع كامل. ودعاء ابنة العشرة اشهر، لا تنطق بغير هاتين الكلمتين. أهو العجز؟! أهو الطفولة؟! لا ادري.. ولكن هاتين الكلمتين كانتا تنطلقان من فمها كالسكاكين تمزق الضمائر والقلوب.

– ماما..

وهي السبيل الذي اتبعته دائما حتى تصل الى حضن امها الدافئ. ترضع من حليبها المعطاء. تأخذ لمسة حنان او قبلة حب. تشم هذا الحضن وبشمها. تتمرغ عليه.

– واوا..

وهي التعبير عن الألم.. الألم الحقيقي الصادر عن جروحها العديدة. لقد تعلمت اطلاق هذه الكلمة عندما كان يصيبها مغص، مثل كل الاطفال في الكرة الارضية. لكن اطفال فلسطين يطلقونها ايضا عندما يصابون بالرصاص.

– ماما.. واوا..

لا ادري ان كانت دعاء تذكر ما حدث لها في الليلة الليلاء.. فهي ابنة عشرة اشهر.. لا تعرف الفرق بين جنين، مسقط رأسها، وبين تل ابيب مسقط رأس الجندي الذي اطلق عليها الرصاص. لا تفهم ما سبب الليل المظلم الذي غلف جنين في ذلك اليوم، الثلاثاء، قبل عشرة ايام، لا تدرك ماذا يعني الاحتلال والجنود والمستعربون.. ولا تفرق حتى بين الرصاصة وبين حبة الشوكولاطة. فهل تفرق بين اسرائيل وفلسطين؟!

– ماما.. واوا..

تأوهت بهاتين الكلمتين اول مرة. عندما سقطت من ذراع امها. كانت المرحومة قد حملتها واختها وخرجت الى الجنود. قالت لمن حولها: «سأخرج بالطفلتين. فليس من المعقول ان يطلقوا علينا الرصاص في هذه الحالة». وكانت حساباتها خاطئة. لكن الرصاص لم يخطئ الهدف. سقطت الام شهيدة. وسقطت الطفلتان دعاء (١٠ اشهر) ولواء (٣ سنوات) جريحتين. فصاحت دعاء:

– ماما.. واوا..

لا احد يدري ما هو مصدر الالم الاول. اهو السقوط على الارض؟ اهو الزحف الذي مزّق قطعة من جسدها الناعم؟ اهو مكان شظايا الرصاصة التي استقرت في جسمها؟ ام انه الخوف من رؤية بحر الدماء التي غمرت جثة والدتها؟ او انه القلق عندما سحبتها الجارة عطاف وهي تصيح: «لا تقلقي.. دعاء ولواء امانة في عنقي»..!

لا احد يدري.. بل لا احد يريد ان يفكر في هذا.. فالكلمتان..

– ماما.. واوا..

كافيتان لشل كل تفكير وكل منطق. امامهما يصاب الجميع بالعجز.. الاطباء.. العمة التي لا تفارقها في المستشفى.. الممرضات.. الاقارب.. الزوار.. المرضى.. الآخرون.. نحن.. وكل من يجرؤ على سماعها. فماذا بمقدورنا ان نفعل. نكلمها؟ نقبلها؟ نعطيها الحلوى؟ نحضنها!! لا يوجد حضن في الدنيا يستطيع ان يعوضها عن حضن امها. ولن يقدر امهر الاطباء ان يزيل منها الم فقدان هذه الامومة.

– ماما.. واوا..

صوتها يزداد تعبا.. دموعها تجف. عيناها ترتخيان.. فتنام.. وما هي الا بضع دقائق حتى تستيقظ من جديد.. وتطلق صرختها بصوت اقوى.

– ماما.. واوا.

طبخة اليوم التالي.. وابنتي صابرين (٤.٥ عام) نائمة على الشرفة المكشوفة. وكعادتنا لم نغلق الباب الخارجي للبيت.. وفجأة دخل ابراهيم الزريقي وابراهيم جلامنة وبدأ يشربان الماء. وقبل ان ينتهيا من الشرب سمعنا صوتا غريبا. فتوقعت ان يكونوا جنودا. عندها تركت طفلتي صابرين، وهرعت لاغلق الباب حتى لا يدخل الجنود.. ولكن اطلاق النار كان سريعا. وقد اخترق الرصاص الباب فاصبت في يدي وشظايا الدمدم اصابت احدهم خفت على ابنتي صابرين. وعندما لم اسمع صوتها حسبت انهم قتلوها فصرخت من قحف رأسي.. والطفلة الصغيرة على البرندة.. طخخوها.. حرام عليكو».. فسألنا الجندي: من انتم؟ اجبناه: ونحن اطفال ونساء».. فطلب منا ان نضع ايدينا على رؤسنا ونخرج.. وهنا طلبت من ابنتي نور ومريم ان تضعا رأسيهما بين الاريكة حتى لا تصابا وقلت للجميع: اخرج انا اول واحدة. فعندما يرى الجنود الدم لن يطلقوا الرصاص. عندها قالت آلاء.. لا.. سأخرج انا. دعاء. وزحفت حتى وصلت الى آلاء لأراها. كان يصعب عليّ ان اتركها.. هكذا بدون وداع. فودعتها.. وهكذا فعل الجميع.. فحملها زوجي وصرخ: آلاء ماتت. الكل يموت.. افتحوا الباب.. ففتحنا الباب وكنت اولهم. فمسكني جندي، كان يقف مقابل الباب، من يدي وشعري. فسلمت دعاء الى الشاب رائد، وبدأ الجندي يجرني.. والدم ينزف مني.. جرني حوالي مئة متر تراب حتى وصلت الى الشارع. فوضع رأسي تحت احد عجلات السيارة وبدأ يمزق ملابسي



● الشهيد ابراهيم سليمان جلامنة الملقب بالفرقع ● ● الشهيد ابراهيم سعيد زريقة ●



● الطفلة لواء علاوة ●

رأسي فبدأت انزف. وطلب مني ابراهيم الفرقع ان اتركهم وانزل. في البداية رفضت.. لا اريد ان افتح الباب.. لكنه قال لي: «لا اريد ان استشهد وانا زعلان منك»..

فتحت الباب وكان الدم ينزف من جسمي بكثرة. زحفت على الدرج اكثر من عشر درجات، حتى وصلت الى بيت آلاء، دون ان اتمكن من ادخال طفلتي صابرين.. كنت ازحف وافكر بماذا سيجري للطفلة حتى انني لم اعد اقدر فدخلت البيت وجلسنا جميعا كومة واحدة وارتميت على الارض انزف فظن الجميع انني استشهدت.. اذكر في تلك اللحظات كيف جلست آلاء فوق رأسي تبكي وتودعني.. في هذه الاثناء استطاع الجنود ان يكشفوا عنا بواسطة طاقة صغيرة.. عندما شاهدت واحمل معي لواء ودعاء. فيعرفون انه يوجد اطفال فلا يطلقون الرصاص. حاولنا منعها لكن دون جدوى.. فكل واحد منا يريد ان يكون الاول.. وما ان فتحت آلاء الباب حتى اصيبت بالرصاص في قلبها وصدرها واصيبت طفلتاها ايضا. وبعد دقائق توفيت.. كان الرصاص يطلق على البيت من كل زاوية.. عندها شعرت ان دوري للاستشهاد قد جاء فخفت ان اموت انا وزوجي.. فأخبأت رأسه في حرجي وتقدمت. كنا في البيت ١٢ نفرا اضافة الى الابراهيمين.. شعرنا اننا نخرج للموت.. مشهد آلاء وبناتها ارعبنا جميعا.. فقد اصابتها الرصاصة بقلبها وصدرها فوقعت على الارض هي والطفلتان. حاولت ان احملهما لكن لم اقدر الا على حمل الصغيرة لكي يسعفني.. فرفضت هذه الطريقة فراح يكيل الشتائم.. ثم وضعني بالسيارة وبدأ يسعفني وكذلك فعلوا للطفلتين لواء ودعاء.. وفي هذا الوقت اصيب رائد وزوجي رجوب واياد ثم اعتقلوهم. صدقيني.. كانت اشبه بمعركة في حرب.. فالمنظر للجنود المرقين على الارض لم يصدقه احد.. لم ار في الليل سوى اجسام مرمية على الارض والدم ينزف منها.. عشرات سيارات الجنود والجيش والاسعافات.. كانت تلك آخر ما رأيته فنقلوني بالسيارة الى مستشفى جنين.. هناك ذهبت الى الشباك الذي يكشف على بيتنا.. وكان هدير الرصاص يملأ المنطقة ولا تزال المعركة مستمرة..

● البقية على صفحة ٥ ●



● صاحبة البيت فاطمة ●

شقيقة الشهيد:
ابراهيم لم يحمل الحجر والسلاح صدفة..!

● لم تكن تحديات ابراهيم الفرقع امام جنود الاحتلال صدفة، فهو واحد من عشرات بل مئات الشباب الذين ولدوا واهاليهم وشعبهم يعاني المآسي والظلم.. ولابراهيم قصة خاصة زعزعت بدنه منذ نعومة اظفاره.

«كان ابراهيم لا يزال في السادسة من عمره.. في حوالي الساعة الثانية عشرة مساء حاصر جنود الاحتلال بيتنا في حي السكة في جنين.. عشرات السيارات ومئات الجنود في كل زاوية.. شعرنا في البيت ان معركة ستشن ضدنا.. في حينه استيقظ ابراهيم من النوم والرعب يدب فيه.. طرق الجنود الباب ودخلوا بقوة.. امسكوا بي.. فضحكت وقلت لهم: كلكم!! بقواتكم هذه حضرتم من اجلي أنا!؟ فغضب الجنود ومسكوا بيدي.. واعتقلوني.. كان المطر غزيرا ولم يستوعب اهلي ما جرى.. وخاصة ابراهيم».

هكذا تحدثنا شقيقة ابراهيم التي حضرت خصيصا من الكويت بعد ان سمعت في الاذاعة خبر استشهاد شقيقها ابراهيم. وتضيف: «وكان ابراهيم يسمع من اهلي ومني كل ما جرى لي في التحقيق.. كان يصغي لكل الكلام.. فليس من السهل على طفل ان يرى الجنود يمسكون شقيقته ويعصبون عينيها ويحتقلونها في ساعات الليل.. وما سمعه ابراهيم عن تعذيبي في السجن زاد من مرارته».

«اجلسوني في غرفة التحقيق في سجن جنين، على كرسي واجبروني ان لا احرك يدي.. طوال الوقت كانت يدي الى اسفل وبقيت على هذا الوضع يومين متتاليين.. منعوني من الدخول الى الحمام.. «اعترفي اولا انك رفعت العلم فوق المدرسة» هكذا كانوا يأمرونني وطوال الوقت رفضت الاعتراف.. حتى وصلت الى حد لا احتمل فيه الامي.. فاعترفت.. عندها دخلت الى الحمام.. وبعدها استمرت عمليات التعذيب النفسية والجسدية.. فكانوا يدخلونني الى غرفة مغلقة، تسمى بغرفة «الاكسات» كلها مياه مجاري بقيت فيها عدة ايام، حاولوا معرفة اسماء زملاء وزميلات لي لكني رفضت الكلام.. هكذا استمروا بتعذيبي شهرين.. قولي لي، عندما يسمع طفل في عمر ست سنوات ما جرى لشقيقته من هذا العنف والتعذيب.. ماذا سيكون رده.. ابراهيم مثل الكثير من شبابنا.. لم يحملوا الحجر والسلاح صدفة».

زوج الشهيدة..

مسلسل عذاب ومعاناة له ولعائلته كلها



● وقف خالد علاونة، زوج آلاء امام بيت والده، بيت العزاء، شارد التفكير.. يحتار لامره.. طفلتاه في المستشفى وزوجته استشهدت.

«والمصيبة ما توقفت عند هذا الحد.. فنحن منذ سنوات في كل فترة تقع علينا مصيبة او مشكلة»، يقول خالد.

عائلته عانت الكثير. شقيقه وليد (٢٥ عاما) اصيب قبل سنتين في اثناء مواجهة مع الجنود.. واليوم لا يقدر على المشي الا على كرسي العجلات.. وشقيقه مفيد (١٧ عاما) حكم عليه بالسجن لمدة ست سنوات بتهمة القاء زجاجات حارقة.. وقبل اعتقاله اصيب بصدره وساقه وبطنه.. ولا يزال يعاني من آثار الالام .

شقيقه منير يقبع في سجن النقب، وقد القي القبض عليه في اثناء حرب الخليج.. اعتدى عليه الجنود بقوة.. وجراء ذلك فقد عينه اليمنى.

العائلة مكونة من ١٨ نفرا، كانت تسكن في اربع غرف. بعد مطاردة الشباب واعتقالهم اغلق الاحتلال غرفتين وابقى غرفتين فقط..

واليوم.. جاء دور آلاء فاستشهدت.. وعلاء ولواء في المستشفى.. والزوج خالد يسافر يوميا الى كفركنا للعمل.. لتوفير لقمة العيش.

سخنين بين تغيير الاسم والجوهر

*** هل يساعد تحولها الى مدينة على حل مشاكلها وتطوير اوضاعها! * مصطفى ابو ريا رئيس «البلدية» العتيدة يؤكد استحقاق القرية للقب مدينة، ويقول لقد هيأنا انفسنا لذلك. * آمل ان يكون هذا الصيف آخر صيف يعاني فيه المواطنون من انقطاع الماء. وان يكون الشتاء القادم اول شتاء بعد تجفيف البطوف وتجميع مياهه. *اتباع نظام الاعداديات في سخنين قفزة نوعية في مجال التربية والتعليم ***

● منظر عام لقرية/مدينة سخنين ●



● تقرير: يوسف فرح ●

سخنين، اذا صدقت نوايا المسؤولين وصح عزمهم، ستكون المدينة العربية السادسة في اسرائيل.

تقع قرية - مدينة - سخنين في منطقة الجليل الغربي، وربما تتوسط المسافة بين طبريا وعكا، وبين الناصرة وصفد، يحتضنها جبلا «ابو فراد» و «مرسان» من شمال ومن جنوب. وتحتضن هي بدورها مواطنيها المعروفين بالنخوة والسخاء، والذين تجاوز عددهم ال (١٨) الف نسمة.

وربما ذاع صيت القرية، واتخذ اسمها طابعا عالميا، لارتباطها بأحداث يوم الارض الخالد، الذي بدأت شرارته، في دير حنا، ثم امتد لهيبه الى عرابة وسخنين، لتشكل هذه الاسماء رؤوسا لمثلث قرى يوم الارض.

لقد قامت السلطات الرسمية بانتزاع معظم اراضي سخنين من ايدي اصحابها بطرق شتى، وكلها باسم «مصلحة الجمهور»! ونصبت الاسلاك الشائكة على حدود القرية الشمالية والجنوبية، فقضت بذلك على فرع تربية المواشي (فضلا عن الامتداد العمراني في القرية) وقد انعدمت المراعي، واقفلت بإحكام المناطق الجبلية التي كانت مرتعا «للحلال».

وبينما كانت القرية تملك (...٩٦) دونم حتى عام ١٩٦٢ فقد انحصرت ملكيتها بعد هذه السنة في (...٤٨) دونم فقط!

والى جانب ذلك فقد عملت السلطات الرسمية كذلك على ضربُ ابواب العيش الاخرى، فبارت الزراعة، والصناعات الصغيرة التي اقيمت بمبادرات فردية محلية، ليس انها لم تحظ بأي دعم رسمي فحسب، بل لاقت الكثير من العرقلة، بدءا برخص البناء، وانتهاء بالتسويق مرورا بالمنافسة. وهكذا لم يبق امام اليد العاملة في القرية غير الالتحاق بالعمل المأجور في المدن وعند «المعلم» اليهودي!

ان عمليات الاستيلاء على الارض، وسياسة الخنق والتضييق التي انتهجتها الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة، قد شحنت نفوس المواطنين بالمرارة المكتومة، التي وجدت متنفسا لها عام ٧٦ فكانت ارواح خضر خلايلة ورجا ابو ريا وخديجة شواهنة مهرا غاليا للثرى المقدس.

كل ما تبقى من الأرض، وربما اغلى ما تبقى منها، سهل يمتد من عيلبون شرقا حتى كفرمندا غربا، هو سهل البطوف، البالغة مساحته (...٤٧) دونم، والذي الحق اداريا بالمجلس الاقليمي «عيمق يزراعيل»، مع ان اصحابه هم اهل القرى المحيطة به كالسوار كفرمندا، العزير، رمانة، البعينة، عرابة وسخنين.



● مصطفى ابو ريا ●

ومنذ كان هذا السهل، وبسبب بعده وانعدام الطرق الجيدة الموصلة اليه، دأب أهل سخنين الذين تبلغ حصتهم منه (١٧) الف دونم، ومع بداية كل صيف، على هجر بيوتهم في القرية ونصب الخيام في السهل، قريبا من البطيخ والشمام المشهورين. وتستمر فترة الاقامة «والعُزيبة» هذه طوال اشهر الصيف، حتى اذا ما «خرّبت» المقاثي، شرع الفلاحون باقتلاع اوتاد خيامهم والعودة الى القرية بانتظار الموسم القادم.

في السنة الماضية لم يمارس فلاحو سخنين وعرابة هذه المتعة المحببة، لكثرة ما جادت به السماء من المطر. انغمرت الاراضي وتحولت الى مستنقع ما تزال مياهه تقاوم محاولات اشعة الشمس ورغبة الفلاحين في تجفيفها، لم تحبل احشاء الارض بأي زرع، واذا تعثرت خطوات مشروع التجفيف والري القديم، الذي يسعى المجلس المحلي الى تنفيذه، فان ذلك قد يعني بوارا دائما للأرض.

وسخنين، شأنها شأن بقية القرى والمدن العربية، نفذت مشاريع بنيتها التحتية حتى الآن بدون مساعدة الحكومة، ادخلت الماء وارتبطت بشبكة الكهرباء والمجاري ونفذت شق وتعبيد الشوارع ووفرت صيانتها على حساب اهلها، في حين توفر السلطات الرسمية هذه البنية في التجمعات اليهودية - مدينة كرمئيل القريبة - وما على المواطن هناك الا ان «يتكرم» بالاقامة فيها. لا بل ان هذه السلطات تحرم عن قصد بعض التجمعات (البدوية اساسا) من ابسط متطلبات الحياة (الماء والشارع) بهدف تشريد اهلها.

حتى المدارس قام الاهالي ببناء بعضها، وقامت مخيمات العمل التطوعية التي انتهجتها الجبهة الدمقراطية سنويا بصيانتها وتلبية بعض متطلباتها (الملعب الرياضي في المدرسة الثانوية) (في سخنين (٥) مدارس ابتدائية، اعداديتان، وثانوية واحدة عدد طلابها اكثر من (..١٥) طالب.

هذه القرية توشك ان تفقد قرويتها بالاسم، وتتحول الى مدينة، والسؤال الذي يطرح نفسه، هو هل خطوة من هذا النوع تساعد في معالجة القضايا والمشاكل، وتيسر انجاز المشاريع، ام سيكون لها مفعول رفع يافطة فوق الواجهة، بغير اعتبار ما خلفها؟

ومن اجل الاطلاع على الاوضاع والمشاكل، والحلول وآفاق المستقبل كان لنا هذا اللقاء مع رئيس «البلدية» العتيد، السيد مصطفى ابو ريا.

س: متى بالضبط نقول نحن من «مدينة» سخنين؟

ابو ريا: آمل ان يكون ذلك قريبا، فهذا الأمر منوط باللجنة الرسمية المكلفة بذلك. وهذه اللجنة باشرت بعقد اجتماعين ومن المتوقع ان تعقد اجتماعا ثالثا خلال الشهر الحالي، وبعد ذلك تضع تلخيصاتها وترفع توصية لوزير الداخلية، الذي عادة يصادق على منح وصف «المدينة»، وينشر ذلك في الجريدة الرسمية وبعد النشر مباشرة تصبح قريتنا مدينة. احد الاجتماعين كان مع ادارة المجلس وتضمن جولة في القرية اما الاجتماع الثاني فكان مع كتلة المعارضة ومع الاهالي. وقد تسلمنا رسائل عديدة منهم تبارك الخطوة وتطالبهباستعجالها.

س: هل ثمة فروق جوهرية بين القرية والمدينة؟

ابو ريا: اولا التحول الى مدينة يلقي على السلطة المحلية مسؤولية اكبر، وثانيا يعني خدمات محلية بمستوى ارقى، وكذلك يعني تحول بلدنا الى مركز لما حولها من قرى، الأمر الذي يفرض بطبيعته تنفيذ الخارطة الهيكلية وتحسين وزيادة شبكة الشوارع لتستوعب حركة المرور المحلية والطارئة.

والبلدية تضم تلقائيا لجنة تنظيم محلية، والبلدية تكون مسؤولة عن التنظيم والبناء، عن طريق مهندسيها ومراقبيها الذين يرشدون الناس ويوجهونهم.

وللمدينة ميزانيات تطوير اكبر، اما الميزانية العادية فهي نفس الشيء، يعنى ان ضريبة المباني تبقى كما هي، ولا تزيد اعباؤها على المواطنين. وميزانية التطوير تترجم الى شوارع وصيانة، ارصفة، اضاءة، شارات مرور، نواد للشبان والمسنين.

س: يعرف المواطن عن نشاطكم قطريا عبر وسائل الاعلام الشيء القليل حبذا لو اخذت الى معرفته بهذا الشأن.

ابو ريا: النشاط الحالي هو مشاركتنا في الاعتصام في الخيمة امام مكتب رئيس الوزراء، الذي بدأنا به في ٩٢/٨/٢٣، وقد طال بسبب موقف التجاهل واللامبالاة من الحكومة. نحن نطالب ب (.٢٥) مليون شاقل عن كل سنة ولمدة (٤) سنوات فيعرضون علينا (.٦) مليون ش.ج، ووعدنا بالبحث فيما بعدا ولكن رئيس الحكومة عدل موقفه ورفع المبلغ الى .١٨ مليونا. ومع ان المبلغ ليس كاملا فان الاضراب توقف.

ونحن فعالون في لجان المتابعة المنبثقة عن اللجنة القطرية (لجنة شؤون التعليم، الخدمات الاجتماعية، قرى الاربعين..)

س: ومع ذلك فالمواطن الذي يتابع نشاطكم ويعجب به، وفي نفس الوقت لا يجد في بيته الماء فانه قد يصاب بخيبة الأمل.

ابو ريا: مشكلة المياه مشكلة مزمنة ورثناها هكذا، ومنذ .١ - ١٥ سنة، ومع تزايد الشقق السكنية تفاقم المشكلة. ان قريتنا ما زالت مرتبطة ببئر الماء المشترك مع عرابة وديرحنا بأنبوب ذي قطر (٦) انش، لا يمكنه ان يفي بحاجات السكان صيفا.

في سنة ١٩٨٤ كانت محاولة لانجاز حفر بئر اخرى لضخ كميات مياه اكبر، ولكن ذلك لم يتم بسبب عدم اتفاق المجالس المحلية في القرى الثلاث وقتها على توزيع نسب التكاليف المطلوبة من كل منها. وكان التوزيع وقتها كما يلي: سخنين ٤٤٪، عرابة ٤٢٪، وديرحنا ١٦٪، الأمر الذي وجدت فيه عرابة غبنا، لعدم تناسبه مع الواقع السكاني والاستهلاك.

في سنة .١٩٩ وضمن السعي لحل ازمة المياه عقدنا جلسة مع سلطة المياه وصادق المجلس على نسبة توزيع جديدة، سخنين ٤٧٪، عرابة ٣٨٪ ودير حنا ١٥٪. وللبدء في العمل اتفق ان تقوم شركة مكوروت بتغيير الخط الواصل من البئر الى سخنين بأنبوب قطره (١٦) انش، وباشرت الشركة بحفر بئر اضافية في منطقة حزون، ومدت انابيب وصلت الى قرب بئر عرابة. وستعمل على اقامة خزان على قمة جبل مجاور بسعة (...٢)م٣ وتزويده بالماء بواسطة انابيب طولها (..١٧ م). وفي نفس الوقت حصلنا على تمويل بمبلغ (......١.٢) ش.ج. لاعداد شبكة داخلية تستوعب كمية المياه الجديدة عندما تصل. فقمنا بمد خط بقطر (١٦) انش من وادي العين الى شارع المراغة (قرب البنك العربي) يتفرع منه خط آخر (١٦) انش الى قمة جبل «مرسان»، لتزويد الخزان المخطط بناؤه، كذلك تم تغيير شبكات داخلية بقطر (٦) و (٤) انش في منطقة «ذيل نحلة» ومنطقة «السد» ومنطقة «المساحة».

في فترة قصيرة ستباشر مكوروت بمد انبوب (١٦) انش من بئر عرابة الى سخنين. انتهت كل الأمور الادارية والفنية المطلوبة من سخنين وعرابة، والمشكلة الراهنة هي ان الانابيب ذات ال (١٦) انش غير متوفرة في البلاد حاليا (في المصنع) ويتم صنعها اي نأمل انه في اواخر شهر ايلول ستتسلم هذه الانابيب ويباشر في العمل.

س: هل بالإمكان تبشير المواطن ان هذا الصيف هو الصيف الاخير الذي يعاني فيه من مشكلة المياه؟

ابو ريا: اجل وآمل ذلك.

س: هل ثمة مشاكل اخرى؟

ابو ريا: مشكلة المجاري..

س: ماذا بهذا الشأن؟

ابو ريا: يوم .٩٢/٨/٣ تسلمنا برك المجاري من مقاول الحفريات، جاهزة للعمل، وفي نفس اليوم نظمت جولة لمقاولي البلاستيك، اي سننتظر تغطيتها بالبلاستيك وبعدها يمكن الشروع بربط المنازل بشبكة المجاري، ومن المؤكد، وحسبما يصرح به مهندس المشروع السيد عمران هرتيل ان ربط البيوت بالشبكة سيتم قبل حلول فصل الشتاء.

ري البطوف

بدأت المبادرة من سنة ٨٩ وعلى يد المرحوم سليمان شقور، بهدف استغلال مياه الأمطار الزائدة في البطوف، وتجميعها في برك، لاستعمالها للري صيفا، وقد اقيمت جمعية لهذا الهدف ضمت المرحوم ورؤساء السلطات المحلية من قرى حوض البطوف واعدت دراسة اولية وارسلت الى وزارة الزراعة ومؤسسات

● البقية على صفحة .١٠●

● مدرج المدرسة الثانوية الهم تطورها وبتبرع من السيد جبران شقور ●

● سالم جبران ●

بعد العودة الى الحكم ونتيجة له - نقاشات فكرية اساسية في «العمل»

□ اذا كانت لوساط حمائمية واسعة في حزب «العمل» قد دعمت رابين عشية الانتخابات للكنيست انطلاقا من التقدير بأن رابين اقدر من بيرس على ضمان التغلب على الليكود في الانتخابات فان هذا لم يعن التأييد لوجهة نظر رابين سياسيا واجتماعيا.

بل ان تشكيلة قائمة «العمل» لانتخابات الكنيست الثالثة عشرة دلت، بوضوح، على تعزز الاتجاهات الحمائمية الواقعية في الحزب.

وها نحن، بعد الانتخابات وتشكيل حكومة رابين نلاحظ تصعيدا في المعارك الاجتماعية وبالتالي نقاشا حادا ومكشوفا داخل حزب «العمل» بالذات حول القضايا الاجتماعية والفكرية.

ويتمحور كل النقاش بين التيارين الاساسيين في الموقف من ازمة صندوق المرضى (كوبات حوليم) والعلاقة بين صندوق المرضى والهستدروت، ومكانة النقابات في البلاد.

وبينما يخطط وزير المالية ابراهام شوحط ووزير الصحة حاييم رامون، عمليا، لفصل صندوق المرضى الهستدروتي اداريا وادارته بواسطة مجلس ادارة تكون الحكومة حاسمة في التأثير عليه، فان قيادة الهستدروت متمسكة بتبعية صندوق المرضى للنقابات. وقد اعترف شوحط، صراحة، بأن موقفه من صندوق المرضى ينبع من موقفه بأن القطاع الخاص يجب ان يسيطر اكثر ما يمكن، وان الحكومة يجب ان تتدخل اقل ما يمكن في الاقتصاد (!!).

وليس صدفة ان الحركة الكيبوتسية (العمل والمبام) والحركة التعاونية عموما والاوساط العمالية اليسارية بشكل عام، داخل «العمل» تقف وقفة التأييد الحازم للهستدروت، ضد رامون وشوحط.

والنقاش حول هذه المسألة هو افراز للنقاش الاساسي الاجتماعي - الاقتصادي، بين التوجه الرأسمالي المكشوف وبين التوجه المتمسك بالتعاونية و«الاشتراكية».

وقد كتب مناحيم برباش مقالا في «دافار» (٩٢/٨/٣١) تحت عنوان: «التطبيق العملي تغلّب على الايديولوجيا» انتقد فيه بشدة السياسة الاجتماعية للحكومة، قائلا ان ممثلي العمل في الحكومة يتجهون اتجاها رأسماليا مناقضا لقرارات مؤتمر حزب العمل. ويتهم بأن هنالك ركودا فكريا كاملا وابتعادا عن كل المنطلقات الاساسية. ويقول: «خلال سنوات وجد النشاط الحزبي (في العمل) تعبيرا عنه في صراع القوى للسيطرة ولم يسأل احد ما هو التزام مبعوث الحزب تجاه برنامجنا». ويقول: «ان حزبا يرى للمدى البعيد يجب ان يكون اطارا للنشاط الايديولوجي على مدار السنة لتوثيق الصلة مع الاعضاء والمؤيدين ولاشراكهم اشراكا فعليا في صياغة المواقف. وفقط هكذا يمكن التأثير على الشعب عشية الانتخابات».


● ابراهام شوحط ● | ● حاييم رامون ●

وينتقد كاتب المقال قيادة حزبه، النهج الرسمي لحزبه، في عدد من القضايا الاساسية.

● اولا: شعار تحويل «العمل» الى «حزب وسط» او «حزب مركز» كما دعا الى ذلك رابين مرارا. يقول الكاتب: اين قررنا شيئا كهذا؟ لقد قلنا دائما اننا حزب عمالي، وقلنا في السابق حزب اشتراكي. فكيف يفرضون علينا صبغة طبقية - ايديولوجية تختلف جذريا عن هويتنا، بدون نقاش، بدون دراسة، بدون بحث دمقراطي وقرار دمقراطي. ويتساءل: «هل الهدف هو التخلص من قيم، من العناصر المميزة والقناعات، لأنها لا تتناسب مع موضة «السوق الحرة»؟

● ثانيا: الموقف من «الوحدة القومية»: يقول الكاتب «اننا انبهرنا بشعار الوحدة القومية بدون تحديد هدف للوحدة القومية وانجررنا الى مسارات وبرامج ادت الى الفشل السياسي والامني».

ويقول الكاتب ان حزبه بالوحدة القومية مع الليكود واليمين المتطرف والاوساط الدينية المتطرفة اضعف هويته الاجتماعية، اضعف الفوارق بينه وبين اليمين. وقال: لقد اخطأنا عندما طرحنا انفسنا كغير مختلفين في السياسة الخارجية والامن والاقتصاد، عن خصمنا، كما لو كنا نحمل نفس الرسالة، ولكن ملفوفة بغطاء مختلف قليلا.

● التعددية الاقتصادية: ينتقد الكاتب وبشدة، سعي ممثلي حزب «العمل» في الحكومة لسعيهم المتعمد والمثابر للتعامل مع نمط واحد من الاقتصاد وهو «الاقتصاد الحر»، الاقتصاد الرأسمالي. ويقول: اين اختفت التعددية الاقتصادية التي نادينا بها سنين طويلة، حيث بالاضافة للنمط الاقتصادي الرأسمالي ايدنا الشكل التعاوني في الزراعة وفي الصناعة وفي الخدمات. ويتساءل في لهجة انتقادية واضحة: «متى ناقشنا آخر مرة الهوة الاقتصادية - الاجتماعية التي تكبر وتتسع امام اعيننا يوميا؟».

وعندما يصل الى الازمة بشأن صندوق المرضى يقول، ان كل السلبيات في شكل ادارة صندوق المرضى لا تطمس الجانب الايجابي، الاساسي والحاكم في رأيه، وهو ان صندوق المرضى يقدم خدمات صحية لـ ٧٥٪ من سكان الدولة، «وعلى اساس المساواة». ويقول: بدون لف او دوران فان البديل لذلك هو خدمات للفقراء، وخدمات للاغنياء، من حيث المستوى، وطبقا للقدرة المالية للشخص.

وينتقد كاتب المقال، بكل شدة، ما يسميه «السجود للقطاع الخاص»، «السجود للرأسمالية». ويضيف: لقد تبين من تجارب دول اخرى ان الرّسملة ليست جوابا او دواء لأمراض الاقتصاد والمجتمع وقطعا ليست الطريق لاقامة مجتمع عادل اكثر.

ويقتبس الكاتب تصريحا للبروفيسورة آنيتا شبيرا عالمة الاجتماع المعروفة والمتخصصة في دراسة التطور الاجتماعي - الفكري لحزب العمل اذ تقول: «في آخر الامر فان الرأسمالية البحت تفوقها في جمع الاملاك والاموال ولكنها فشلت في كل ما يتعلق بتوزيع الاموال.. والناس بلا بيوت الذين يسكنون في شوارع نيويورك هم البرهان على هذا».

ويقترح كاتب المقال في النهاية تحريك النقاش الاقتصادي - الاجتماعي - الفكري في حزبه، داعيا الى اشراك المثقفين والمفكرين والاساتذة الجامعيين، في البحث الشاق والطويل عن الهوية الاجتماعية للعمل، وعن صورة المستقبل الاجتماعي لدولة اسرائيل.

***

كان هناك من تصوروا ان وضع رابين على رأس «العمل»، مع صلاحيات واسعة جدا، قد يجعل الحزب كله على صورة رابين، عسكريا، استراتيجيا، يمينيا، وسطيا، بليدا تجاه القضايا الاجتماعية.

ولكن الحياة نفسها تؤكد ان المشاكل الاجتماعية والاقتصادية الحادة والمتراكمة لا تسمح بذلك، والتزام رابين والحكومة بتغيير سلم الاولويات يعني، زيادة في الميزانيات والمخصصات للقضايا الاجتماعية اليومية - التعليم، الصحة، الشؤون الاجتماعية، الاسكان، المواصلات الخ.. وهذا خلق توقعات قوية بين الناس. ولذلك يقف «العمل» الآن - قيادة وقاعدة، بين رغبة رابين والرابينيين في التحول يمينا، اجتماعيا على الاقل، وبين الضغوط المتزايدة لايجاد حلول للمشاكل الاجتماعية المعقدة.

ولهذا النقاش - الصراع ابعاد اجتماعية - اقتصادية مباشرة. وله ايضا ابعاد فكرية واضحة.

ونعتقد بأن تجربة الشعب هنا، ايضا، سوف توصل الناس الى الاقتناع بما قالته البروفيسورة شبيرا وهو فشل الرأسمالية في كل ما يتعلق بتوزيع الثروة، وبالتالي حتمية البحث عن الفكر الاشتراكي وعن الحلول التقدمية للمشاكل الاجتماعية.

ونحن لسنا مراقبين حياديين ازاء كل هذا، بل اننا كاشتراكيين، وكجماهير عربية، يجب ان نشارك في الضغط لتغيير توازن القوى في الحكم والدولة لصالح التقدم والدمقراطية والجواب الاشتراكي للقضايا الاجتماعية.


● بريشة الفنان: اناتولي شاخر - خاص بـ «الاتحاد» ●

● نسيم ابو خيط ●

في انتظار النيترون.. والصواريخ العراقية

ها انا اعود من العطلة السنوية بعد انقطاع ما عن قراءة الصحف والاستماع لنشرات الاخبار، لاجد الدنيا تغلي في هذه الجهة القريبة من الشمس الخالية من الاوزون.

فالصواريخ العراقية التي ابادوها في قواعدها بقرار جمهوري - الصد دولي - بعثت وانتصبت واقفة شامخة تنتظر من يصدر الاوامر ويكبس على الازرار لتنطلق الى جهات ما من بلادنا..

والصحف في بلادنا تحرض وتراهن على استنطاق السياسيين حول «ره أسرائيل» و«دورها» في الحرب القادمة، وتقسم البلاد الى عشر مناطق امنية جديدة، وتحلف بالغالي والرخيص بان الكمامات - الصالحة هذه المرة - سوف توزع في الشهر القادم (اكتوبر)، اي قبيل موعد انطلاق الصواريخ العراقية اللتي يتزامن مع انتخابات الرئاسة الامريكية - هكذا صدفة.. وصفارات الانذار في تل ابيب لم تنتظر من يشغلها فانطلقت على خاطرها..

ولان مهجعي يقع في المنطقة (أ) وهي التي يبدأ بها العد دائما - اي في بوز الصاروخ، قررت ان آخذ الحيطة والحذر قبل الموعد المضروب خشية وتحسبا من امكانية تغيير الخطة وتقديم الموعد، خصوصا وان «الخش والمش» الجاري في قرب وسائل الاعلام حول حرب الخليج القادمة جعل الكلام حول الحرب مزيجا هجينا لا يليق لسانان على وصف ملائم لمذاقه.. فيقال ان الحرب لن تقع! ويقال انها واقعة لا محالة!

تقولون اني خائف، جبان؟ قولوا! فانا - في نهاية المطاف - احتاط على حياتي، وقد عزمت بالا اموت شهيدا في الفراش.

* * *

توقف جارنا البقال عن متابعة تحضير طلباتي في الحانوت وهو يشاهد تزايد عدد الزبائن الذين يسدون مدخل الدكان، وهو لا يستطيع ان يفرغ من طلباتي. فقد افرد لي شوالي طحين وشوال سكر واخر ارز وخريطة عدس و..٢ علبة سردين ومثلها بندورة وفاصوليا، وصندوق من قناني الكوكاكولا وصندوق مياه معدنية وثلاثة كيلو غرامات من مسحوق الكلور وبعضا من الاشرطة اللاصقة و..

وانفجر:

- ولكن لماذا كل هذا والدكان قرب دارك؟

■ الله.. - صحت بصوت اعلى - هذا احتياط لحرب الصواريخ القادمة.. الا تقرأ الصحف وتستمع للاخبار؟

- ومن اين الصواريخ يا حسرة.. لقد دمروها!

■ هيك بالله! وكأنك لم تسمع بالنيترون.. الم تسمع كيف اعادوا تقسيم البلاد الى مناطق امنية جديدة، وكيف صرنا في المنطقة (أ)!؟..و انت تعرف ما معنى المنطقة (أ)!

- لكنني سمعت انهم صنعوا لنا كمامات جديدة و..

■ جديدة او قديمة.. الاحتياط اضمن، والتجربة اكبر برهان. في المرة الماضية اعطونا كمامات ضد الغاز، قلت اجربها. لبست الكمامة واحكمت اغلاقها على وجهي وفتحت انبوب الغاز في المطبخ واذا به ينفذ من الكمامة لدرجة انني كدت اختنق. وماذا تظنني فعلت؟ حملت الكمامة وذهبت الى مركز الشرطة وشرحت لهم امر تسرب الغاز، فاحالوني الى لجنة الكمامات.. وهناك افهموني بان غاز المطبخ يختلف عن غاز الصواريخ وان الغاز الاخير (الصواريخ) لا ينفذ من الكمامة..

- وما هي المشكلة، اذن؟

■ بعد انتهاء الحرب نشروا عن ان الكمامات لم تكن صالحة للاستعمال

- لكن كل هذا سابق لاوانه، والحديث يدور عن ان موعد انطلاق الصواريخ هو تشرين الثاني ونحن لا نزال في بداية ايلول!

■ تريدني ان انتظر لاخر لحظة؟ وان فعلها صدام وفاجأهم؟ الم يقل انه سيجرب حظه في احتلال الكويت مرة اخرى؟

- اسمع انا مش فاضي واميل للرأي القائل ان كل ما يجري هو مسرحية انتخابية امريكية تنتهي بسقوط بوش..

■ لا، لا المشكلة في فترة ما قبل السقوط

- سقوط بوش؟

■ سقوط القذائف الموجهة بالليزر وهي تلقي حمم الدمار والخراب في العراق.. وره الصواريخ التي اختفت عن عيون الاقمار الاصطناعية..

● عبد المجيد حمدان ●

كيف نضمن الانسجام بين النوايا والوسائل

● في الستينات كانت النشوة تأخذنا، نحن جيل المطامح الكبيرة، مع كل نشر عن معطيات النجاح في خطط التنمية لهذا البلد او ذاك من البلدان التي حاولت الخروج على طاعة المستعمرين. وكان للأرقام المنشورة، وبالذات النسب المئوية عن التنمية الصناعية والزراعية، والخدمات الضرورية للشعب، مفعول سحري خاص في دغدغة مشاعرنا لدرجة حجب التفكير في الواقع المرير الذي سبق نشر هذه المعطيات. ولم يغير من ذلك واقع اكتشاف حقيقة الارقام المنشورة وان القول بزيادة الانتاج الصناعي بنسبة مئة في المئة او مئتين او ثلاثة في المئة لم يكن يعني اكثر من بناء مشغل او اثنين من المشاغل الصغيرة. وعليه فان الشرط لاجتياز مرحلة التخلف الموروث من الاستعمار كان وما زال في اوله. وان الاقتراب الملموس من مطمح توفير الحاجيات الضرورية والخدمات الاكثر ضرورة، في الصحة والتعليم وغيرها، ما زال يكتنفه الكثير من الصعاب، ناهيك عن الاقتراب من حلم خلق مجتمع الرفاه، حلم جيل المطامح الكبيرة آنذاك.

لكن تلك كانت تجربة ساهمت مساهمة جادة في بناء الوعي العام وليس وعي جيل المطامح وحده. كما ولدت المناعة الذاتية ضد محاولات الاستخفاف وتجاوز هذا الوعي كما يجري الآن.

والآن فان حديث مسؤولين اسرائيليين عن ما يسمونه بسخاء اليد الاسرائيلية التي قدمت مشروع الحكم الذاتي، كما عرضه وفدها، في الاسبوع الاول لجولة المفاوضات الحالية، هذا الحديث ليس اكثر من محاولة للاستخفاف بعقول مواطنيهم هم. اذ ان هؤلاء المسؤولين على درجة من الخبرة والمعرفة تقنعهم بأن لوم وتقريع الفلسطيني لأنه يضيع فرصة كبيرة كهذه، لن تدفع المواطن الفلسطيني لمجرد التفكير في شراء واقتناء هكذا بضاعة.

ومع ذلك ليس عيبا ان نعترف بدقة وصف الاعلام الاسرائيلي لبضاعة المشروع الاسرائيلي، وبأنها بضاعة لم يسبق ان عرض الاسرائيليون مثيلا لها من قبل. فالعرض يمثل نقطة واسعة وملموسة من واقع عدم الاعتراف بالتعامل مع الفلسطينيين، كبني آدميين الى الاعتراف بهم كانصاف بني آدميين، حسب جوهر المشروع



والشروحات والتوضيحات التي لحقته بعد ذلك.

وفي نفس الوقت كان دقيقا جدا وصف احد مستشاري الوفد الفلسطيني السياسيين بأن المشروع الاسرائيلي لا يعدو كونه محاولة لتسويق الزيت القديم بعد تعبئته في قناني جديدة، وان الفلسطيني ليس مغفلا الى هذا الحد، حتى تقنعه الدعاية والاعلانات المتوهجة والصاخبة بشرائه.

اما اصرار جهاز الاعلان والدعاية الاسرائيلي على التأكيد بأن القناني تغني عن محتوياتها، وباساليب تتناقض مع عصر التسعينات وتكنولوجيته ووسائله المتقدمة فذلك ما يذكر بحكاية اخرى.

الجهاز اياه يداوم على محاولات خلق انطباع بأن العمل على مسارات التفاوض الاربعة لا يسير بسرعات متفاوتة، والمراقب يلاحظ كيف ان هذا الجهاز يستخدم نفس الاسلوب في وصف السرعات وتحقيق التقدم، المتبع في مباراة سباق للخيول.. حيث ينتقل للتركيز على تقدم هذا الحصان ليعود الى آخر، وهكذا، مع التأكيد على بطء السرعة او التوقف على المسار الفلسطيني – الاسرائيلي.

وليس الغرض خاليا من توجه كهذا. اذ هو يحاول خلق انطباع بأن العرب سائرون كل لوحده وليبقى الفلسطينيون وحدهم في النهاية بلا معين الامر الذي يحتم عليهم قبول القناني الجديدة قبل فوات الأوان.

وهذا الاسلوب يذكر، كما اشرت، بالحكاية القديمة. حكاية نهج بعض الوجهاء، او المخاتير في قرانا وفي فترة مضت. اذ كان هذا المختار يوظف كل طاقاته الذهنية في الدس والتشكيك بين حموليته وحمائل اخرى كي يضمن ثبات موقعه بينهم. وكان أحيانا ينجح بسبب ظروف ذلك الزمان بالاساس. وفعلا حقق نهج الدعاية الاسرائيلية هذا بعض النجاح في البداية. لكن كل ما قيل عن طبخة معدة مسبقا تبدد. وكذلك ما رافقها من اوصاف وانطباعات وتنبؤات. كما اتضح ان التحليلات السياسية وغير السياسية والمقالات والاراء التي بنيت على معلومات مضللة عن هذه الطبخة، كانت جهدا عبثيا دون التقليل من اخلاص اصحابها او سلامة مقاصدهم ونواياهم. واذا ما تبقى هنالك احد جازت عليه اللعبة، وظلت كذلك حتى الآن، فانه مدعو الى التمعن في النقاط العشرة للمشروع الفلسطيني المضاد.

زبدة القول ان على من دفعهم حرصهم على القضية الى المبادرة بعرض ارائهم ومواقفهم، بالاسلوب المشار اليه، ان ينحوا منحى آخر وان يتوجهوا وجهة اخرى.

بمعنى ان ما يحتاجه الشعب الآن، واكثر من اي وقت سبق، الابتعاد عن موقف المتفرج على مباراة، وتقييم لعب هذا اللاعب او ذاك من هذا الموقف، او الاكتفاء بدور المعلم في التأشير عل ما يرتكبه تلميذه من الاخطاء. فرغم اهمية وحيوية مطلب وفاء الوفد بتعهده باطلاع الجماهير على الحقيقة، وعرض كل ما سمع وقال وقدم، عليها، فان هذا نصف المطلوب.. ذلك انه وحده لا يصوب خطأ ان وقع ولا ينفع وحده في تفادي مخاطره.

فمرجعية الوفد السياسية كما نشهد، توظف كل طاقاتها الذهنية والجسدية في الرد على مناورات الاسرائيليين، وعكس رياحها لتهب في صالح سفينتنا. وهي تجتهد في طرح مشروعات، كمحاولة، لتحقيق ما يصبو اليه شعبنا. والوفد ورئيسه بشكل خاص، يبذل مجهودات ضخمة، ويبدي حنكة سياسية وبراعة خاصة، ويتحلى بشجاعة كبيرة، وهو يعرض على الطرف الآخر ما يتقرر في المرجعية السياسية، وفي التمسك بالثوابت الوطنية. ومن حقهم علينا تقدير انجازهم في تبديد غيوم الدعاية المواجهة واستعادة تركيز انظار الرأي العام على عدالة قضيتنا وموضوعية طرحنا وصدق نوايانا تجاه السلام.

ان الوفد ومرجعيته السياسية تحتاج الى المؤازرة ومدها بالرأي السديد والنصيحة المخلصة. ويمكن لاصحاب التحليلات والمقالات، ان عقدوا العزم، ان يقدموا الكثير، سواء في التحذير من مكامن الخطر وكيفية تجاوز المطبات، او في التنبيه الى استكمال او تحسين الاداء، او اضافة هذا البند او ذاك او طرح هذه القضية او تلك من قضايانا، او الاشارة الى محاسن استخدام هذا الاسلوب او تلك الوسيلة في عرض قضيتنا وبنود مشروعنا، بهدف ضمان كسب تأييد الرأي العام وكشف زيف ونفاق موقف الطرف الآخر.

ومع ذلك واذا ما ظل هناك من يتصور او يعتقد بوجود طبخة، رغم ما تكشف من وقائع، فان اعتماد نهج مساعدة الوفد ورئيسه على تصليب مواقفهم، واتقان عملهم، هو السبيل الاسرع بل والامثل والاسلم لدلق هذه الطبخة عن النار وقبل ان تصبح جاهزة للتناول، وهو كما اعتقد هدف المحذرين من وجود مثل هذه الطبخة. أليس كذلك؟!

عودة الى.. مجزرة

● تتمة من صفحة ٢ ●

واستمرت المعركة حتى الساعة السابعة صباحا.. سبع ساعات ونصف الساعة. بعضهم يسميها معركة الحي الشرقي في جنين والبعض يسميها معركة الابراهيمين..

وقد كانت تلك مجزرة، راح ضحيتها الشهيدان الابراهيمان، والشهيدة آلاء التي كانت عزلاء.. وراح ضحيتها الجرحى من الاطفال والنساء والسكان المدنيين.

مجزرة.. هي وجه آخر من وجوه الاحتلال البشعة.. المرعبة.. المقسودة..



● رابين: هل يتغير تفكيره العسكري؟! ●

● محمود أبو شنب ●

المياه.. والحروب القادمة!

● يبدو ان الحرب القادمة، بين دولتين او اكثر ستكون المياه السبب الاساسي فيها. فالكنوز والثروات الطبيعية في العالم تهدر بشكل غير عقلاني البتة، وتلوث البيئة وخصوصا، المياه، يجري بشكل غير معقول اطلاقا. فالرأسمالية وكبريات الصناعات العالمية، لا يهمها، في سبيل الربح، نضوب الموارد وتدمير الطبيعة وتلوثها، الامر الذي يهدد البشرية كلها بالفناء. لا اقل من تهديد القنابل النووية.

وتقول، جويس ستار رئيسة الفريق العالمي للبحوث العامة لقضايا المياه، ان الادارة الامريكية تقدر، انه على الاقل في عشرة اماكن في العالم قد تنشب فيها حروب حول مصادر المياه، ومعظم هذه الاماكن في الشرق الاوسط.

هذا اضافة الى ان دولة اثر اخرى من دول العالم، تستنزف مصادر مياهها الأمر الذي يشكل سببا للنزاعات بين الدول، خصوصا وان النزوح السكاني نحو المدن في العالم سيصبح في سنة (٢٠٠٠) حوالي (٨٥٠) مليون انسان. وهناك ٢٥ دولة في العالم، تعاني الآن من نقص في المياه بشكل خطير، وهذا الرقم سيرتفع باستمرار ليصل الى ٩٠ دولة بدخولنا الى القرن الـ ٢١، وعندئذ سيتضرر نصف سكان العالم، واكثر من خمسة مليارات انسان سيعانون من سوء التغذية والجوع والامراض.

الصورة التي تقدمها الكاتبة المذكورة، ليست صورة كئيبة وحسب، انما هي صورة مخيفة ومزعزعة لمستقبل البشرية كلها، ولتدعيم هذه الصورة المخيفة تثبت الكاتبة المعطيات العالمية التي تشير الى هذه الخطورة. واولها بأن معظم الناس لا يدركون بأن كمية المياه في الكرة الارضية لم تزد منذ بدء الخليقة.

ومن مجمل المياه الموجودة في الكرة الارضي كلها، فقط ٢٪ منها هي مياه عذبة، اي بكلمات اخرى ان ثلث الواحد بالمائة فقط منها، صالح لاستعمال الناس والحيوان والتطور الاقتصادي.

هناك (٢١٤) نهرا ومجمعا للمياه في العالم. منها (١٥٥) مشتركة بين دولتين و (٣٦) بين ثلاث دول و (٢٣) بين مجموعة من الدول. وان مليارين من البشر تتوقف حياتهم على مدى تعاون الحكومات لتأمين تزويد المياه، وخمسة مليارات اخرى من البشر معلقون بادارتهم لتأمين مستقبل مياههم. فالحروب، الجوع، الامراض والانهيارات الاقتصادية ستنجم عن ذلك.

حوالي ٤٠٪ من سكان القارة الافريقية (٢٥٠) مليون انسان، سيعانون من مشاكل المياه او يموتون حتى اواخر القرن الحالي، وقد افادت منظمة اليونيسيف، التابعة للأمم المتحدة بأن (٣٥) الف طفل يموتون يوميا في ارجاء العالم من الجوع او من الامراض الناجمة عن نقص المياه او من المياه الملوثة.

ومع ان حظ اوروبا الشرقية من المياه كبير، الا ان مياه الانهار في بولونيا ملوثة لدرجة ان ٩٥٪ من مياهها غير صالحة للشرب، ومثل ذلك انهار رومانيا و ٥٠٪ من انهار تشيكوسلوفاكيا ملوثة بشكل خطير، فضلا عن تزايد الطحالب المائية القاتلة في البحر المتوسط التي تهدد الانهار من اسبانيا وحتى ايطاليا.

وهناك مأساة بيئية في بحر الاورال في آسيا الوسطى بتلوث مياه الشرب الموجودة ومن سموم الصناعات المحلية، وافادت الصحف بأن ثلثي سكان المنطقة يعانون من مختلف الامراض جراء تلوث المياه.

وفي الولايات المتحدة يؤكد الخبراء، بأن تدفق النهر الاكثر اهمية في كاليفورنيا على وشك النضوب. ولا شك بأن كاليفورنيا ليست الولاية الوحيدة في الولايات المتحدة الذي يتهددها نقص خطير في المياه او من تلوث المياه. وقد قال احد اعضاء الكونغرس، ان ناخبيّ لن يفهموا اطلاقا لماذا اهتم بمسألة المياه في افريقيا او في الشرق الاوسط في الوقت الذي نعاني فيه من مشكلة مياه خطيرة عندنا.



وفي الشرق الاوسط وشمال افريقيا، هناك سلسلة طويلة من الدول التي تقف في مواجهة خطر نقص المياه حتى آخر القرن الحالي. فعدد السكان بالنسبة لمصادر المياه غير متناسب البتة، والنسبة العالية في تكاثر السكان تدخل المنطقة في حلقة خانقة من نقص المياه بدون حل منظور.

وقد كتبت مراقبة الدولة في اسرائيل، مريم بن فورات، في تقريرها لعام ١٩٩٠، انه لا يوجد رصيد ماء في اسرائيل. واستخلصت «ان هناك خطرا حقيقيا بعدم امكان تزويد المياه بكمية ونوعية كافية حتى في المدى القريب».

وقال بطرس غالي في مقابلة سنة ١٩٨٥ ان ملايين من سكان شمال افريقيا والشرق الاوسط الذين وصل العصاد بلدانهم الى الحضيض سيتوجهون الى اوروبا لطلب ملجأ لهم في سنوات الـ - ٩٠.

يبدو، ان الأمر سيصبح حقيقة في السنوات القليلة القادمة، بحيث تحل المياه مكان النفط كسلعة ضرورية جدا لنا ويمكن ان يبقى من الناس فقط من يستطيع دفع ثمن المياه، ذلك ان النقص في المياه وكلفة تطهيرها سيؤدي الى ارتفاع هائل لا يصدق في ثمن المياه في السنوات القادمة. وستكون الحرب القادمة بسبب المياه.

«ظاهرة الموت على كرسي طبيب الاسنان»

● كثيرا ما نسمع عجائزنا والناس يقولون «اعوذ بالله حسبت انه الدكتور قلع ضرسي من راسي». هل هناك فعلا علاقة مباشرة ما بين جهاز الاعصاب في الرأس وبين الاسنان؟ والى اي مدى تشكل الاسنان او عملية معالجتها خطورة على حياة الانسان؟! هذه الاسئلة بدأت تطفو على السطح في مجال الطب خاصة بعد حدوث حالات وفاة اثناء علاج الاسنان. وقد اطلق عليها ظاهرة «الموت على كرسي طبيب الاسنان». وهذه الظاهرة تبحث حاليا من قبل طاقم اطباء اعصاب في مستشفى «سوروكا» في بئر السبع. ولهذا الامر التقينا د. رفيق مصالحة من كفرقرع الذي يتخصص في جراحة الاعصاب في مستشفى «سوروكا» ويعمل في قسم الاعصاب هناك، وهو احد الاطباء الذين ساهموا في الكشف عن اسباب الوفاة لثلاث حالات استقبلت في المستشفى في قسم الاعصاب.

● هل «الموت على كرسي طبيب الاسنان» يعتبر ظاهرة جديدة في الطب؟

د. مصالحة: لا نستطيع التحدث عنها كظاهرة جديدة في الطب حيث انها موجودة بنسبة لا بأس بها ولكن لم يكن في السابق فهم كاف لهذه الظاهرة ولم تكن هناك ابحاث بالشكل الكافي تكشف الاسباب ذات العلاقة المباشرة – ولكن في السنوات الاخيرة نشرت بعض الابحاث التي اطلعنا عليها في الادبيات الطبية حاولت ان تكشف عن الاسباب المباشرة.

● ولماذا اثير الموضوع اليوم بالذات؟

د. مصالحة: خلال سنتي ١٩٩٠ و١٩٩١ استقبلنا في قسم الاعصاب في مستشفى «سوروكا» عدة حالات وصلتنا مباشرة من عيادة طبيب الاسنان الى غرفة العلاج المكثف في المستشفى. منها ثلاث حالات كانت في وضع خطير جدا، ادت في النهاية الى الوفاة بعد بضعة ايام من دخولهم المستشفى – وهناك حالات عديدة وصلتنا في وضع اقل خطورة.

● هل كانت جميع الحالات متشابهة في الاعراض؟!

د. مصالحة: ثلاث حالات اثارت تساؤلنا حيث تشابهت ظروفها من ناحية الجيل. كن ثلاث نساء في جيل ٤٥ – ٥٥ اثنتين منهن اصيبتا بالام فجائية في الاسنان والثالثة كانت تتلقى علاجا لاسنانها خلال بضعة اشهر. وجدير بالذكر ان ثلاثتهن لم يعانين من امراض مزمنة قبل ذلك، مثل ضغط الدم العالي او مرض السكري ولم يتعاطين اي نوع من الادوية بشكل دائم. احداهن سبق واجريت سلسلة من الفحوصات ومنها صورة للدماغ وكلها كانت سليمة.

● اذن يفهم من ذلك ان الحالة التي آلت اليها لها علاقة بالاسنان؟

د. مصالحة: هذا ما توصلنا اليه – حيث ان المريضات الثلاث بعد ان تلقين العلاج وخاصة بعد حقنة «البنج» ومباشرة الطبيب بعلاج اسنانهن ظهرت لديهن اعراض مرضية صعبة.

● وما هي نوعية هذه الاعراض؟!

د. مصالحة: حسب ما رأينا في كل الحالات التي استقبلناها فان الاعراض الاولية هي الام شديدة في الرأس، تقيؤ، وحالة فقدان الوعي بشكل بطيء. وهناك اثنان من المرضى وصلا الى المستشفى في حالة اغماء تامة وفي هذه الحالات التي رأيناها كان لدينا شك بان هناك اصابة جدية في المخ، وكل الاعراض تشير الى نزيف دموي في الدماغ وفعلا قمنا بجميع الفحوصات اللازمة ومنها «رنتجن المحوسبة» للدماغ التي اظهرت في كل الحالات نزيفا غطى مساحة واسعة في الدماغ ولكن باماكن مختلفة في الدماغ والذي ادى بالنهاية الى الوفاة.

● كم حالة استقبلت انت شخصيا ؟!

د. مصالحة: انا استقبلت حالتين، وهذا اثار تساؤلي والاطباء العاملين في نفس القسم للبحث عن الاسباب ونحن في طور البحث خاصة وانه ظهرت مؤخرا ابحاث حول الموضوع في اليابان وانجلترا.

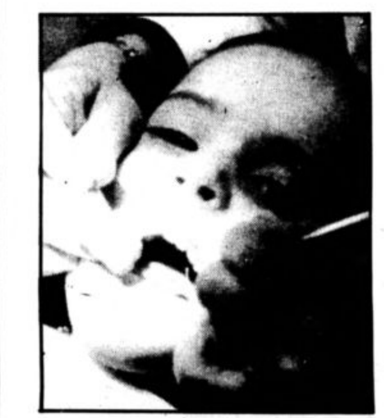
● من خلال هذه الابحاث هل فعلا توصلتم الى عوامل رئيسية تسبب الوفاة اثناء علاج الاسنان؟!

د. مصالحة: توصلنا الى ثلاثة عوامل اساسية تؤدي الى الاصابة بنزيف حاد في الدماغ عند اشخاص معافين وهي:

● حالة التوتر التي يمر بها المريض لدى زيارته طبيب الاسنان فان معظم الناس يصابون بحالة من التوتر قبل تلقي علاج الاسنان خاصة عندما يكون الانسان بكامل وعيه، وكل احاسيسه متيقظة والحقنة بحد ذاتها مؤلمة. تزيد من حالة التوتر، وكما هو معروف فان التوتر يؤدي الى ازدياد كمية «الادرنالين» الموجودة في الدم.

● حقنة «البنج» تحوي كمية لا بأس بها من «الادرنالين» وهذا هو العلاج المتبع عند جميع اطباء الاسنان في معظم انحاء العالم، ومن المعروف ان «الادرنالين» هو مادة تعمل على زيادة نبض القلب وكذلك زيادة انقباض شرايين القلب وزيادة انقباض الشرايين الخارجية في الجسم وهذا يؤدي بدوره الى ارتفاع ضغط الدم بشكل مفاجئ:

● هناك احتمال انه خلال معالجة الضرس تتسبب في اثارة العصب الخامس «Trigeminalnarve» المسؤول عن تزويد الاضراس وكذلك الخلايا العصبية المربوطة في جميع شرايين الدماغ. وكل اثارة لهذا العصب تؤدي الى انفتاح الشرايين وخاصة الشعيرات الدموية مما يتسبب باندفاع كمية كبيرة من الدم الى الدماغ. واود الاشارة هنا الى ان جميع المرضى الذين وصلوا الى غرفة الانعاش كان ضغط الدم لديهم مرتفعا جدا. كل هذه العوامل مجتمعة اضافة الى عوامل اخرى ما زلنا في طور البحث عنها تؤدي الى النزيف الدموي في الدماغ والذي يؤدي بدوره الى الوفاة.



● د. رفيق مصالحة ●

● في هذه الحالة هل لديك توجيهات للمرضى؟

د. مصالحة: من المهم جدا اطلاع الطبيب (طبيب الاسنان) على جميع الامراض التي يعاني منها المريض، وخاصة ضغط الدم العالي وامراض القلب وجميع الادوية وبالذات التي تعطى لمنع تخثر الدم او ادوية اخرى. واذا رأى الزائر لعيادة طبيب الاسنان انه في حالة توتر شديدة فمن المحبذ ان يرجئ العلاج لوقت اخر.

● وماذا تنصح اطباء الاسنان؟!

د. مصالحة: بالنسبة للاطباء فمن المفضل اجراء فحص لضغط الدم عند كل مريض قبل بداية العلاج وخلال العلاج خاصة اذا ظهرت بعض الاعراض مثل حالة التوتر الشديد او اي اختلال في درجة اليقظة لدى المريض.

٢) الامتناع عن اعطاء مادة «الادرنالين» مع «البنج» قدر الامكان.

٣) اعطاء اقراص مهدئة وبالذات «الفاليوم» بكمية كافية حوالي ساعة قبل بداية العلاج وهنا اعتمد على بحث مطول قام به طاقم اطباء من مركز ابحاث ياباني، والذي خلص بنتائج ظهر بها ان كمية «الادرنالين» في الدم كانت منخفضة جدا خلال فترة العلاج ومن هنا فمن الافضل تناول الفاليوم اضافة الى ذلك فان معظم مراكز الطب الحديثة في علاج الاسنان قد بدأت بهذا الاسلوب.

(عايدة نصر الله)

للقضاء على الحَرَقة

«الحرقة» حالة مؤلمة تنتج عن زيادة في احماض المعدة.

ان معظم الناس يؤثرون تحمل الازعاج الذي تسببه لهم حرقة المعدة، على محاولة منعها، وهم مخطئون بذلك.

فيما يلي نقدم لك بعض الاقتراحات لمنع الحرقة:

* حافظ على وزنك المثالي قدر الامكان.
* احسب حساب الاسترخاء فور تناولك الطعام، لان ذلك يتيح لجهازك الهضمي فرصة العمل.
* التدخين يهيج بطانة المعدة ويمكن ان يؤدي الى تفاقم الحرقة.
* تجنب التوابل والاطعمة الدسمة والحامضة.
* تناول ثلاث وجبات متوسطة الحجم يوميا، فالوجبات الثقيلة قد تهيج السبيل الهضمي، وتؤدي الى عسر الهضم والحرقة.
* حاول ان تتجنب تناول الطعام خلال ساعتين او ثلاث قبل النوم.
* كثيرا ما كان الكافئين والكحول من المسببات الرئيسية للحرقة.
* اذا كانت الحرقة تسبب لك مشكلة عند النوم، فحاول ان تنام ورأسك وكتفاك مرفوعة حوالي ١٥سم.
* اذا راعيت الارشادات آنفة الذكر ولم يتحسن الوضع راجع طبيبك في الحال.

الموز.. لضغط الدم المرتفع..
والحليب الدافئ.. للاسترخاء والنوم



● يقول الباحثون ان حذف البوتاسيوم من طعامنا قد يؤدي الى ارتفاع في ضغط الدم.

هذه الحقيقة معروفة منذ زمن بعيد. لكن الشيء الجديد يكمن في دراسة اولية حول الموضوع خلصت الى نتيجة تحذيرية جديدة تقول: واذا كان الشخص يعاني في الاصل من ارتفاع في ضغط الدم، فان حرمانه من البوتاسيوم قد يزيد حالته سوءا. اي علينا عدم اغفال البوتاسيوم من قائمة طعامنا بما في ذلك الموز.

هذا من جهة ومن جهة اخرى فان من يعاني من الكسل او القلق او الارق وعدم التركيز يمكنه التخلص من كل هذه المعاناة بتناول بعض المأكولات والمشروبات والامتناع عنها.

ويقول خبير التربية د. جورج شرار: ان الابحاث كشفت ان العديد من الاطعمة تحتوي على مواد كيميائية طبيعية تساعد على اكتساب القدرات الذهنية وتسبب اختلالا في المزاج. وفي بحث نشر في بريطانيا تم تقسيم انواع الطعام طبقا للقواعد الذهنية التي يعود بها على جسم الانسان. فالاطعمة التي تساعد على تنشيط التفكير والذاكرة مثلا الكبد ولحم الضأن والاسماك والحمص.. لانها تحتوي على الحامض الاميني الذي يساعد على تنشيط خلايا المخ. ومن الاطعمة التي تساعد في التغلب على الارق كوب من الحليب الدافئ المضاف اليه ملعقة من عسل النحل، لانه يحتوي على مواد تساعد الجسم على الاسترخاء، كذلك يمكن تناول كمية من الاجبان والخضروات الطازجة والمكسرات.

وقد اثبتت التجارب ايضا ان تناول ثمرة «المانجو» او شرب عصير منه بعد يوم مرهق يساعد على الاحساس بالصفاء الذهني والنفسي ويقضي على التوتر.

اشعة الشمس وفيتامين «د»

اعداد: اقبال رزق

لاشعة الشمس فوائد جمة واهمية كبيرة. لكنها تخفي بين تلك الفوائد ايضا مضار.

ان اشعة الشمس تساعد الجلد على انتاج فيتامين «د» بواسطة الاشعة فوق البنفسجية التي تؤثر على تغيير «هدرو كوليسترول» لفيتامين «د» الذي يدخل الجسم ويتجمع في الكبد والجلد والدماغ والطحال والعظام كما يساعد على امتصاص الكلس وبذلك يقوي العظام والاسنان ويساعد على استيعاب فيتامين «A» الذي يمنع مع فيتامين «C» الرشح والزكام ويحافظ على المناعة المكتسبة ويمنع التأكسد والتسمم.

●● العوامل التي تمنع انتاج فيتامين «D» في الجلد

* تلوث الجو والبيئة يعيقان اختراق اشعة الشمس فوق البنفسجية وتكوين الفيتامين في الجلد (خاصة لدى سكان المدن الصناعية) المقصود هنا في الساعات المسموح التعرض خلالها لاشعة الشمس.
* عدم التعرض نهائيا لاشعة الشمس خلال النهار، مثل عمال المناجم والذين يعملون ليلا.
* الافراط في استعمال المواد الكيماوية والزيوت العضوية.

●● التعرض لاشعة الشمس في الساعات الممنوعة (من ١٢.٠٠ ظهرا وحتى ٣.٠٠ ب.ظ)

* من الممكن ان تضر موجات الاشعة القصيرة الجلد وتزيد من احتمالات الاصابة بسرطان الجلد.
* الاصابة بضربة شمس. لذا على الاهل منع اولادهم من التعرض للشمس ساعات متتالية خاصة في الايام الخمسينية، وارشادهم الى شرب كميات كبيرة من السوائل وارتداء قبعة فوق رؤوسهم واستعمال المستحضرات الواقية من الاشعة فوق اجسامهم.
* احمرار وحروق في الجلد ذات انتفاخات.
* الاصابة بالفطريات التي ينتجها الجلد وتدعى «تينيا» اضافة الى مشاكل جلدية اخرى كالحكة والحرارة والحساسية.

هنالك ايضا اشعة ذات موجات قصيرة ضارة تكون في فصل الصيف اكثر منها في فصل الشتاء، كما ان الموجات التي تصل الارض في ساعات الظهر، هي اقصر من الموجات التي تصل الارض قبل الظهر او بعده، من هنا نجد الفروق لتأثير اشعة الشمس في فصول السنة المختلفة في ساعات النهار لان الموجات الطويلة تغير البروفيتامينات الى فيتامينات وهي اقل ظهورا من الموجات القصيرة.

●● الطب الطبيعي في علاج حروق الشمس

* هنالك عدة انواع من الزيوت الاثيرية التي تعالج من خلالها حروق الشمس والبقع التي تنتج من جرائها. مثل زيت اللفندر، زيت البابونج، زيت الجوجوبا، زيت الالوفيرا، زيت البندوئين، زيت الشومر، زيت العطرة.

●● الزيوت التي تستعمل للوقاية من اشعة الشمس

* زيت الصويا – زيت السمسم – زيت القمح – زيت الخروع – زيت اللوز. كما توجد مستحضرات طبيعية وقائية تدهن فوق الجلد قبل التعرض للشمس.

كذلك ينصح بتناول التفاح – الجزر – البطاطا – الخيار – الخس – اسبراغوس (هليون) – سلري وعصير الليمون والبرتقال لاحتوائها على فيتامين A وC وسوائل واملاح معدنية مفيدة لصحة الجلد – البطيخ والشمام.



من بين كل ٨ معمرين في فرنسا، هناك ٧ نساء

*** السر في ذلك: حياة خالية من القلق. تمارين بدنية دائمة. حساسية أقل للصدمات العاطفية. حب الحياة. وابتسامة دائمة ***

• في كتابه «البحث عن سر المعمرين»، الصادر عن منشورات فايار، يخلص الدكتور ميشال آلار الى القول بأنه ليس هناك في الحقيقة اي ترياق لبلوغ مئة سنة.. انها نتيجة لمجموعة أسباب يعرفها الجميع تضمن للجسد تطورا منتظما، الزهد في الاكل والشرب، الاعتدال في كل الشهوات، الهواء الطلق، النور، التمارين البدنية باعتدال، الراحة، والنوم..

وكما تقول الحكمة «الانسان لا يموت، ولكنه يقتل نفسه». ويمكن أن نضيف الى ذلك في نهاية هذا القرن: «ان الموت في سن ٨٥، هو الموت في الطريق».

واعتمادا على دراسة ساهم في اعدادها الفان من الاطباء اهتموا بالسيرة الشخصية الاجتماعية الطبية والمهنية لـ ٧٥٦ من المعمرين، حدد الدكتور آلار نموذج المعمر الفرنسي.

انها امرأة. اذ من بين كل ثمانية معمرين هناك سبع نساء. وقد قضت حياتها بعيدا عن المدن كما أن وضعها الاجتماعي متواضع... وهو ما جعلها في مأمن من بعض أنواع الافراط. والمعمرة النموذجية قصيرة القامة، تميل الى النحافة. احتفظت بأسنانها الطبيعية. قضت حياة خالية من القلق بفضل حساسيتها المحدودة للصدمات العاطفية. وقد مارست طويلة العمر دوما التمارين البدنية. وتابعت أنشطتها المهنية او الاسرية حتى بعد السبعين. وهي دوما في صحة جيدة رغم ثقل السنين. ضغطها منخفض، ودقات قلبها بمعدل ٦٥ في الثانية. لا تزال تهتم بعائلتها وبما يجري حولها في المجتمع. متفائلة وتحب الحياة.

ويجدر التذكير، بهذا الصدد، بأن عميدة العالم التي توفيت أخيرا كانت فرنسية، اسمها جان كال. كانت تملك هذا الرقم القياسي منذ وفاة الياباني شيجيكيو ايزومي سنة ١٩٨٥ بعد أن عاش ١٢٠ سنة.

وكانت جان كالمان ولدت في مدينة آرل سنة ١٨٧٥. وعاشت حياة سعيدة. اذ كما كانت تقول: «لقد تابعتني السعادة منذ طفولتي». وكانت ترى وقد تجاوزت المئة سنة تركب دراجتها.

وقد احتفظت بصفاء ذهنها وكانت ترفض ان تعيش عالة على غيرها وان كانت تحب ان تخدم. وكانت نصيحتها الاخيرة: «احتفظوا دوما بالابتسامة. انها سبب طول حياتي».

(خاص بـ «الاتحاد» عن نشرة «أحداث الساعة» في فرنسا)

تكريم الوشاح الفاخر، «مربع هرمس»!

● يزن ٧٥ غراما، ومقاساته ٩٠سم على ٩٠، وصيغ في ٨٧٠ صورة مختلفة وتباع منه ملايين النسخ في كل ارجاء العالم منذ ٥٥ سنة: انه «مربع هرمس»، ذلك الوشاح الفاخر من الحرير المطبوع الذي اتشحت به الانيقات في يوم من الايام.

وكل واحد من الموديلات الـ ٨٧٠ للمربع يحمل اسما، مستمدا من الموضوع الذي ألهم مصممه: فواحد يسمى «أعنة تشريفاتية» (وهو الاكثر مبيعا منذ ابتكار المربع سنة ١٩٣٧)، والآخر «مهماز ذهبي» والثالث «فن التنجيم»، «ركب» (جمع ركاب)، «اصفهان»، «فطور»، «احجار من الشرق والغرب»، «فنان»، «تمجيدا لفن الطبخ الفرنسي»، «جسور باريس»، او «روائع البخار»...

هذا السفير الشهير والخفيف للأناقة الفرنسية وقع تكريمه بصورة طريفة: ١٢٠ من تجار الاثريات او من اصحاب اروقة الفن المجتمعين في الشوارع التي تكوّن «مربع الضفة اليسرى» (النهر السين بالطبع) اختار كل واحد منهم مربعا من مجموعة هرمس وقاموا بتزيين محلاتهم وواجهاتهم على اساس هذا الموديل.

ومن التفاصيل المؤثرة التي رافقت هذه التظاهرة، عثور صاحبة احدى اروقة الفن في مجموعة منقوشات تابعة لوالدها على النقشة التي استلهم منها سنة ١٩٣٧ موضوع اول مربع هرمس ويحمل اسم العربات التابعة لشركة نقل عمومي شهيرة في مدينة نانت في القرن التاسع عشر، وقد عرضت، بالطبع، هذه النقشة الى جانب الوشاح التاريخي في واجهة رواقها.

فترة الاعداد الطويلة لمربع هرمس

في كل سنة تقدم مؤسسة هرمس مجموعتين من اثني عشر مربعا لكل منهما: ستة مربعات مبتكرة وطبعة جديدة لستة من الموديلات القديمة التي اعيد تلوينها لتتلاءم مع الذوق السائد.

ومربع هرمس هو ثمرة اشهر طويلة من العمل: ايجاد فكرة الموضوع، تقديم نموذج التصميم، نقش الرسم الذي ينقسم الى نسخ بعدد الالوان ثم تركيبه فيما بعد التلوين، كل مربع يوجد في ثمانية الوان مختلفة، تختار بعد عدة تجارب)، طبع الالوان على الحرير، تثبيت الالوان بالبخار، غسل المربعات في محلول خاص لجعلها ناعمة الملمس، تجفيفها، تجهيزها. والعملية الاخيرة هي اللف، اي كبس حاشية المربع بلفة دقيقة، وهو عمل تتقاسمه ٨٠ خياطة تقمن بكبس المربع بدرزة خاصة. وتتطلب عملية لف مربع واحد ما بين ٣٠ و ٤٠ دقيقة. وتصنع المربعات في مدينة ليون، العاصمة القديمة للحرائرية الفرنسيين.

ومنذ بضع سنوات اصبحت مربعات هرمس تتحول الى ربطات عنق، ومناديل جيب لتزيين بدلات الرجال.. كما اصبح بامكان النساء حملها ملفوفة حول المعصم، او معقودة حول الخصر كزنار.. كما يمكن ايضا تجميع عدة مربعات ليصنع منها فستان او قميص، او تلبيس مقعد...

(خاص بـ «الاتحاد» عن نشرة «احداث الساعة» في فرنسا)

زمن السلام هو زمن النساء

*** د. الهام كلاب، استاذة جامعية لبنانية، تتحدث عن الدور المميز الذي قامت به المرأة اللبنانية منذ الاستقلال وحتى اليوم. وكيف ان المجتمع لا يعترف بهذا الدور ***

رأت الدكتورة الهام كلاب (استاذة في الجامعة اللبنانية) ان الحرب عطلت مسيرة التقدم الاجتماعي للمرأة اللبنانية، وجعلت المرأة اسيرة صورة سلبية. الا ان المرأة هي القوة الاساسية التي حافظت على كيان المجتمع في زمن الحرب، وهي القادرة الان على النهوض به من عثرته وازالة الاثار المريرة للحرب.

هذا ما اوردته الباحثة في مؤسسة عبد الحميد شومان، في عمان تحت عنوان كبير «المرأة اللبنانية بين الصورة والواقع» وفيه عرضت ثلاث صور:

«صورة محاولة الاكتمال للمرأة اللبنانية.. وهي الممتدة من مرحلة بعد الاستقلال حتى بداية الحرب» وتميزت نحو توطيد موقعها الوطني والاجتماعي ونحو نوع من اكتساب الهوية الانسانية الكاملة وتحقيق الذات.

والصورة الثانية هي «مقاومة الانكسار التي جاءت مع الحرب وكان على المرأة اللبنانية فيها ان تحافظ على ايقاع الحياة وقت كان فيه ايقاع العنف يخرب الحياة ونظامها واهدافها... وقد تراكمت على المرأة كمواطنة وكعاملة وكمربية خلال هذه المرحلة النتائج النفسية والاجتماعية والاقتصادية للحرب».

والصورة الثالثة للمرأة اللبنانية هي «صورة العرق للبناء» بعد الحرب «فهي امرأة لا تستسلم ولا تنوح بل تحاول استخراج الحياة من الركام».

وحسب الدكتورة كلاب فان اهمية الدور التربوي برزت في الحرب. وقالت ان التربية «مهمة مناطة بالامهات يغيب عنها الاباء، وكأنها موقع اجتماعي ثانوي. مع ان تربية ما بعد الحرب هي مهمة كل المجتمع برجاله ونسائه، لانها تربية هادفة تركز على السلام والقيم والتسامح».

وانتقلت الهام كلاب الى النموذج الذي ترسمه الكتب المدرسية للمرأة في لبنان حيث تتوزع المرأة في هذه الكتب على نماذج ثلاثة حسب الاجيال المتتالية: «نموذج الجدة كائن الماضي والحنان والخدمة، ونموذج البنت الصغيرة ومستقبلها هو حاضر الام كما ان مستقبل الصبي هو حاضر الاب».

وقالت ان النساء في هذه الكتب «نساء قرية لا نساء مدن. والجدة لا تزال تذهب الى الحقل. اما الابنة فهي تغني وتلعب بالدمية بينما يلعب الصبي بالمكعبات وتهدى اليه الدراجة والالات الحاسبة... وعند اختيار المهنة يختار الصبي ان يكون جنديا والفتاة ممرضة».

اما صورة المرأة اللبنانية، كما اظهرتها وسائل الاعلام، فقالت عنها الهام كلاب ان الاعلام «يلقي بظل شاعري على نماذجه حتى الحزينة منها. بينما تبدو النماذج الاجتماعية واقعية نثرية تحمل ظلال المرارة والعمر المهدور... وكم يختلف الحكم على الواقع عن الحكم على الفكرة».

وقالت ان نهاية الحرب «لا تعني نهاية الويل، فالحرب هي معركة ما بعد الحرب والخلاص منها خلاص من اثارها».

واضافت ان الحرب تركت وراءها «انهيارا اقتصاديا لا نعرف حتى اليوم مداه وان كنا نتوجس من تأثيره الكامن على مستوى رسالة الوطن وافقار المجتمع وتبديل القيم».

ورأت كلاب ان الحرب «حفرت في وجوه النساء وفي وجوههن تجاعيد عميقة لا تكفي ابتسامة السلام لمحوها ولا يكفي الهدوء لنسيانها».

وقالت ان المرأة اللبنانية التي «كانت قد بلغت مرحلة كبيرة من التطور الاجتماعي «تنحني اليوم امام صورة تقليدية متخلفة رسمتها الحرب لها لا ترى منها الا غريزتها الانفعالية وضعفها وانتماءها المحدود الطائفي او الطبقي».

واضافت «والحرب حفرت في المجتمع اقنية تخلف وانحرافات وامراضا نفسية واعاقات تتجلى اكثر فاكثر مع زوال غبار المعارك وتتطلب استنفار كل الطاقات لمعالجتها في سبيل بناء مجتمع سليم».

وقالت ان المرأة في لبنان كنساء كل حرب شكلت «الدرع الحامية للمجتمع من الانهيار بالامها وصبرها وتشكل الان من خلال تصميمها وايمانها ضمانة لقيام هذا المجتمع من اثار حربه».

وقالت ان معاناة المرأة العميقة والمؤلمة خلال الحرب «حافز كبير لها على تسلم الوطن الجريح من رجال الحرب كي تعيده الى هدوئه وانسانيته وسلامه».

«واذا ما اعتبرت المرأة شاهدة متألمة على فجيعة الحرب فلها الان بما اختزنته من تجربة قاسية الدور الكبير، لان تكون الصانعة الاساسية للسلام. فزمن السلم ايضا هو زمن النساء».

الحساسية من مستحضرات التجميل



●ان اكثر المستحضرات تعرضا للحساسية هي طلاء الاظافر واحمر الشفاه وبودرة الخدود ذات اللون الاصفر - البرتقالي. اما العناصر المسببة للحساسية والموجودة في العطور او مزيل الرائحة فهي الحامض. هذه الحساسية ايضا تزداد في الشمس وتتطلب معالجة من قبل الطبيب.

النوم والعينان

النوم ضروري جدا للعينين لانه يزيل عنهما التعب والدوائر السوداء التي تفسد جمالهما، لكن ساعات النوم الطويلة تتسبب هي ايضا بتورم العينين، ويجب الاعتدال في ساعات النوم والسهر على السواء. احيانا يحصل التورم بسبب حساسية ما.

يجب التأكد اولا من مصدر الورم ولا تنسي ان تستعملي دائما منظفا طبيا. ●النظر ثمين ولا يجوز الاستهتار به، وبما ان جمال العينين من صفائهما فاعلمي ان السجائر تزيل هذا الصفاء كلما ازداد العدد الذي تستهلكينه منها يوميا. فاذا لم تساعدك ارادتك على التخلي عن السجائر نهائيا فعلى الاقل حاولي التخفيف منها قدر المستطاع.

من تقارير الصحافة التونسية عن ملتقى الروائيين العرب

قابس جمعت بين ما لا يجمع عادة:

الحداثة واللغة وعزلة النصّ

(عن جريدة «الصباح» - تونس)

● بقلم: محمد القبي ●

● ملتقى الروائيين العرب حدث ادبي بارز سجله التاريخ لمدينة قابس الكادحة.. الاطار العام والمساحة الزمنية سمحا للروائيين والنقاد باللقاء في مناسبات عديدة فكان النقاش والجدل وكان التلاقح.. وكان التقارب احياناً والاختلاف احياناً اخرى حول امور معرفية بحتة او منهجية صرفة. ولئن توخى البعض المجاملة فان البعض الآخر اعتمد الصراحة والجرأة والشفافية المطلقة دون تزويق او مساحيق فجاء الحوار دسماً ليقدم اضافات عديدة. ولقد كانت الرواية العربية محور هذا الحديث والعمود الفقري لهذا النقاش. في هذا الخضم لاحظنا كثافة الحضور السوري والمغربي وغياب الروائيين الليبيين وحضوراً محتشماً للتونسيين فلم يحضر عمر بن سالم ولا عبد القادر بلحاج نصر. وعلى امتداد ايام الملتقى تكسرت الحواجز بين النقاد والروائيين واكيد ان ذلك سيكون لصالح الرواية العربية. فماذا افرز الحديث عن الشكل والمضمون وتحديداً عن التجريب والحداثة واللغة وعزلة النص..؟ وماذا اضاف هذا الملتقى للرواية العربية؟

● من جلسات ملتقى الروائيين العرب. ويظهر في الصورة (من اليمين) احمد المديني ومحمد الباردي ووليد اخلاصي وعبد اللطيف ارناؤوط وانطوان شلحت ●

● «لعنة الحداثة» ●

قضية الحداثة لا تزال تثير الجدل في الاوساط الادبية وفي اوساط اخرى فالبعض اعتبرها لعنة والبعض الآخر يرى فيها غشاً. الاستاذ توفيق بكار قال بخصوصها: «ما رأيت كلمة مخشوشة كالحداثة». اما الناقد والباحث الفلسطيني الشاب انطوان شلحت فيقول متحدثاً عن الحداثة: «يبدو ان من اكثر الامور الشائعة في الادب والنقد العربي المعاصرين هو مصطلح الحداثة وهذا المصطلح صار في الأونة الاخيرة الى تراجع ما لصالح مصطلح اكثر جدة «ما بعد الحداثة».

● البقية على صفحة ٩ ●

ملتقى الروائيين العرب في قابس (تونس) - وقائع وتوصيات ومقترحات

■ في إطار مهرجانها الثقافي الدولي ضمن دورته العاشرة استضافت مدينة قابس، عاصمة الجنوب التونسي، في النصف الاول من شهر آب الفائت، الملتقى الاول للروائيين العرب. وجمع هذا الملتقى كتاباً ونقاداً للرواية العربية من تسعة اقطار عربية هي تونس والجزائر والبحرين ومصر والعراق ولبنان وفلسطين وسوريا.

واصدر المشاركون، في ختام اعمالهم، بياناً لاحظوا فيه ان هذا الملتقى كان فرصة هامة يسرت اللقاء بين نقاد وروائيين عرب وبين جمهور من المهتمين بالادب وهيأت مناخاً خصباً للحوار ولمناقشة وضع الرواية العربية وكيفية السمّو بها، داعين الى مواصلة تنظيم مثل هذه التظاهرة التي وصفوها بأنها تمثل كسباً هاماً بالنسبة لتطور الفكر العربي.

واشتمل البيان الختامي على مجموعة من التوصيات والمقترحات.

ونصّت التوصيات على ما يلي:

١ - ضرورة التوثيق البيبلوغرافي للروائيين العرب منذ البدايات الى الآن اقتداء ببعض التجارب في هذا المجال ودعوة المؤسسات المختصة للمساهمة في هذا الانجاز.

٢ - توجيه اقتراح الى الهيئات الثقافية لاصدار دورية اعلامية يتم فيها التعريف بآخر ما صدر في الساحة الروائية العربية سبيلاً الى المتابعة والتواصل.

٣ - الدعوة الى تشجيع النص الروائي العربي طباعة وتوزيعاً والاستفادة من وسائل الاعلام عامة والمرئية خاصة لدعم التبادل الثقافي العربي في هذا الميدان.

٤ - الاهتمام ببرامج التعليم في الوطن العربي التي يجب ان تعمل على تكوين المواطن حتى يتمثل صورة واضحة ومتكاملة عن النتاج الروائي العربي.

٥ - مناشدة اساتذة الجامعات ان يزيدوا الاهتمام بالتجارب الروائية في مختلف اقطار الوطن العربي.

٦ - الدعوة الى احياء جائزة المغرب العربي للرواية واستحداث جائزة اخرى للابداع الروائي العربي.

وضمن المقترحات اكد المشاركون في هذا الملتقى على اهميته وضرورة دعمه والحرص على حسن تنظيمه وتسييره واقترحوا ما يلي:

١ - تقليص عدد المشاركين وتنويعهم حفاظاً على النجاعة والفاعلية.

٢ - تنويع المداخلات بتعقيب يتولاه اهل الاختصاص.

٣ - ضرورة اقامة هذا الملتقى بشكل دائم بحيث يحتضنه مهرجان قابس الدولي في كل دوراته السنوية ويمكن ان يشفع بملتقى آخر شتاء او ربيعاً على ان تحتضنه احدى المدن العربية بالتناوب. وفي هذا الاطار تمّ اقتراح القاهرة (مصر) ومكناس (المغرب).

٤ - دعوة المهرجان الى الابقاء على تنوّع فقراته (قراءات شعرية ومعارض تشكيلية وعروض فنية) حرصاً على الخصوبة والجدوى.

٥ - اقتراح ضيف شرف من المبدعين الروائيين العرب في كل دورة من دورات الملتقى. واقتراح الروائي والقاص المصري ادوار الخرّاط ضيف شرف للملتقى الثاني للروائيين العرب الذي سيحتضنه مهرجان قابس الدولي الحادي عشر في السنة المقبلة (١٩٩٣).

٦ - العمل على نشر اعمال الملتقى بصورة دورية تعميماً للفائدة.

٧ - دعوة الجهات المعنية الى دعم مهرجان قابس الدولي ومساعدته على انشاء مركز للتوثيق والدراسة الروائية في المدينة.

٨ - تناول الاشكاليات التالية في الدورة القادمة لملتقى الروائيين العرب: الرواية والسينما - الرواية والمدينة - الرواية العربية وعلائق الذات بالغير - الرواية التاريخية العربية.

* شعر ورسم ولقاءات مفتوحة *

وعقدت على هامش هذا الملتقى الكبير أمسية قراءات شعرية ترأسها الاستاذ محمد الباردي، مدير مهرجان قابس الدولي. وشارك فيها الشعراء احمد دحبور (فلسطين) وشوقي بزيع (لبنان) واحمد بلبداوي (المغرب) ومحمد علي اليوسفي (تونس) ومحمد الاخضر السائحي (الجزائر).

واقيم في المدخل المؤدي الى قاعة الملتقى معرض للرسوم التشكيلية من اعمال الفنانة التونسية هاجر الثقفي.

وفي ساعات الليل المتأخرة عقدت في فندق الواحة، مقر اقامة غالبية ضيوف الملتقى، اربعة لقاءات مفتوحة وذلك على مدار اربع امسيات متتالية. وشارك في اللقاء الاول الاديبان سهيل ادريس (لبنان) وادوار الخرّاط (مصر). واستضاف اللقاء الثاني الناقد انطوان شلحت. وشارك في اللقاء الثالث الناقدان يمنى العيد (لبنان) وتوفيق بكار (تونس). اما اللقاء الاخير فقد جرى تخصيصه لموضوع الرواية المغاربية وشارك فيه عدد من الروائيين والباحثين من اقطار المغرب العربي.



● من جلسات ملتقى الروائيين العرب. ويظهر في الصورة (من اليسار) يحيى يخلف وادوار الخراط واحمد المديني ونبيل سليمان والميلودي شغموم ●

* المشاركون *

استمع ملتقى الروائيين العرب، خلال ايام انعقاده، الى كلمتين من جانب وزير الثقافة في تونس، السيد المنجي بوسنينه ووالي قابس، السيد المنصف اللواتي.

وقد ابرز المسؤولان التونسيان ما يمثله تعزز الحركة الثقافية وبناء المجتمع الدمقراطي من اختيارات جوهرية في تونس العهد الجديد وما توليه الدولة من عناية لتنمية القطاع الثقافي باعتبار اهمية دوره في تحقيق التقدم الشامل. كما وعدا بزيادة دعم الدولة لمهرجان قابس الدولي الذي صار متخصصاً في مجالات الفكر العربي والفنون واصبح يحتل مكانة هامة على الساحة الثقافية الوطنية والدولية بسبب ما ينظم في اطاره من ندوات وملتقيات ادبية وفكرية متنوعة.

وانقسمت اعمال الملتقى الى قسمين: الاول - المداخلات النقدية. والثاني - شهادات الروائيين حول تجاربهم الابداعية.

وضمّ الوفد الفلسطيني الروائيين والنقاد يحيى يخلف ورشاد ابو شاور وليانة بدر واحمد عمر شاهين وانطوان شلحت.

وشارك من تونس الروائيون والنقاد عروسيّة النالوتي وتوفيق بكار ومحمد الباردي وفوزي الزمرلي ومصطفى المدائني وبوشوشة بن جمعة ومحيي الدين حمدي.

وتمثلت مصر بالروائيين ادوار الخرّاط وابراهيم اصلان.

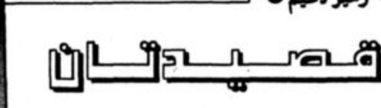
ومن سوريا شارك في الملتقى الروائيون والنقاد نبيل سليمان وعبد الله ابو هيف ووليد اخلاصي وخيري الذهبي وعبد اللطيف ارناؤوط.

وشارك من المغرب الروائيون والنقاد عبد الحميد العقار وبن سالم حمّيش والميلودي شغموم واحمد المديني ومحمد عز الدين التازي ومبارك ربيع ورشيدة بنمسعود.

وشارك من لبنان الاديب سهيل ادريس والناقدة يمنى العيد.

كما شارك في الملتقى الروائي عبد الرحمن مجيد الربيعي (العراق) والروائية فوزية رشيد (البحرين) والروائي والشاعر محمد الاخضر السائحي (الجزائر).





● فريدة الياس ●

الى المرأة الفلسطينية في سجون الاحتلال

هل تنظرين، ما بعد الجدار؟
ام، تتوشحين وسق السلاسل،
والسوار؟؟
ام تقرأين، عن الزلازل والحوار؟
فانت بذاتك كون، وعالم،
يمخر العباب،
بماض، وحاضر، ومستقبل، وقرار،
تتوهدين السياط من حولك،
وتجدلين ليل الزنازن، في وضح النهار،
او تجمعين الدقائق، والثواني،
وتلضمينها لؤلؤة، لعروس الاماني؟
أوتسمعين صوت الوليد، صوت الحفيد،
صوت الحجارة، تمازجت الوانها؟
باقات ورد إليك، وتهاني،
هل تسمعين صوت الربى،
وحديث الفراشة، كيف تصنع بجناح
الاقحوان
وحديث عهد، غفا، ثم افاق،
من متاهات الزمان،
اختي:
وهجا اضا حت وشوعك،
فهل كشمعة، تتحرقين؟؟
وطنا، تلاحمت ضلوعك،
فهل، كزهرة، تتفتحين؟؟
جلدا، واعصارا،
تموجت جموعك،
فهل، بولادة نصر، تتمخضين؟؟
تدميك رياح الشوك،
في لياليك الواغرات،
وانت الصامدة،
فلذاتك في كبد النضال، مثنى،
وثلاثى، وانت، قائده،
وكم توصب الفؤاد، في ثناياك على فقيد،
ونزفت، دمعاتك الصامتة،
وكم توفز الحنين، في محياك،
للدار وللهواء، وللولد، والوالدة،
ولكن وطن الصمود بقلبك، نبتة،
وجمرة من الرمضاء،
تكوي ضربات سجانك الحاقدة،
انت الوفاء، وانت السخاء،
وفي عينيك، ونية بحر،
وشراع سحابة، فوق البراعم، ماطرة
جميلة انت، واجمل ما عندي،
من بيت شعر، وخاطرة،
مهج الامومة تحنو عليك، لصبية،
ما بين قضبان العذاب، يخفق صدرها،
وحديقة الدار تهفو، لواحة عطرك،
ما بين اقبية الظلام، ينحل وردها،
ليت شعري،
لو عبق السلام
في ارضنا، وجناتها،
لو هجرت، كتل الدماء، حبة رملها
لو وسمت بخاصرة الشمس راية
تستل، من صمودك الوانها،
لهب يسيل، على الطغاة
ويغسل جرحي، وجرحك، وجرح السنين،
وطن يحملق، في عيون الغزاة،
ويحيل، غمل الوشيظة،
نبتة ياسمين،
وشمس، تحرق ظلمة ليلنا،
وينتحر الموج، ببحر الغاصبين،
فلما لا نفرح ولما لا تفرحين؟
ولما لا ننسج ثوبا، لبنينا،
من شعاع الشمس، وانفعالات الحنين،
انه الامر والنهي لشعب، اقسم بالحق اليقين.

● زهير دعيم ●

قصيدتان

الظمأ يقتلني

الظمأ صغيرتي يقتلني
الرمل حبيبتي يصلبني
ويصرخ في اعماقي
كفى!!
ما عاد حبك يحرقني
فالشمس في عنق السما
تهدد، ترعد
تلسعني
تقطع انياطي مزقاً
تأكلني وتشربني

فأنا في الصحرا غاليتي
احوم لا ادري
وتقلقني
حبة الماء ساخنة
هوت من جفون الغيم
من قمر
اطاردها، اهدهدها
عبثاً
ملء مخيلتي
* * * * *
مهلاً
كذبت انا

فأنت في صحرائي
مائي ومنتهلي
واريج امسي وفوح غدي
ودمٌ جال في الاعراق
في عضدي
يقول:
انت الابتراد
انت الماء في المزن
فما عطشي حبيبتي
الا لريق منك
حلو الطعم والعبق.

(٥ /٥/١٩٩٢)

من خلف الجبال

ظلال القمر تتمشى على الارض
بنفسجية، حمراء، حيرى
تعانق الاشباح والخيالات
وسيفاً عتيقاً رماه فارس مقهور
اثخنته الجراح
وظلم عضّ الجبين منه والاعصاب
لكنه لم ينس
قبل ان يجهز الموت عليه
ان يخطَّ بدم مسكيٍّ
عطريّ الفوح:
.. انا الحياة.
ومن هناك يأتي عوني
من خلف الجبال
من وراء جفن الافق المقرح بالخلود
من خلف ديمة تمتطي المجد
وتزغرد

من الف فم
لم يولدوا بعد
لم يحلم بهم..
لم تهدهد اطيافهم اعطاف النساء
يرنون الى الابهى والاشمل
الى ملتقى السماء بالارض
الى عود معلّق يسيل دماً
يقصر حبا
يحمل الفداء
وجملة الآثام
لتبتلعها اللجة البعيدة
الى حيث لا عودة
بينما
تعود الظلال البنفسجية الى القمر
ترنو الى الافق البعيد
وفي قلبها صلاة.

(عبلين - ١٠/٥/١٩٩٢)

من تقارير الصحافة التونسية عن ملتقى الروائيين العرب

● تتمة من صفحة ٨ ●

والمصطلحان انما يشيحان بشكل خاص في نقد الشعر والرواية الجديدتين».

ويرى انطوان شلحت ان عنصراً جوهرياً للحداثة يتمثل في نفي الماضي والقديم وتفوق المستقبل والجديد. ويتحدث عن مفهوم الحداثة في الرواية الفلسطينية فيقول: «..ومنعاً لأي التباس او تأويل ينبغي الانتباه الشديد هنا الى ان مفهوم الحداثة في الرواية الفلسطينية مختلف كل الاختلاف عن مفهوم الحداثة في الرواية الصهيونية التي يكتبها اليهود الاسرائيليون والتي توغل هي ايضاً في تقنيات التقاطع ما بين الازمنة والتواريخ. فان هذا المفهوم الاخير يقوم كذلك على تصور ماضوي يعتمد في ميكانيكيته وتقنياته على ذاكرة ما يسمى بـ «الكارثة النازية» (الهولوكوست) وعلى عبارة «السنة المقبلة في القدس» الرائجة جداً. غير انه تصور ماضوي يعبر عن محاباة مع الحاضر بصلة ايجابية اما المبدع الفلسطيني فعلى الرغم من تصوره للماضي يرفض التعامل او التماشي مع الحاضر. فالحاضر هنا والآن ليس حاضراً بقدر ما هو «حاضر حتى اشعار آخر» او «حاضر بالوكالة» مقطوع عن الماضي ومتجه نحو المستقبل الذي يشكل ذلك الماضي اسرة عضوية في مجرى استشراف هوية محددة له..».

لم تقتطف هذا الرأي من مداخلة انطوان شلحت حول «الرواية الفلسطينية بين وعي المكان وتقاطع الزمان» اعتباطاً وانما لان هذا الشاب يحمل بين جنبيه وفي قلبه وعقله قضية هذا العصر، قضية فلسطين ونحملها معه جميعاً على الاقل في وجداننا وذلك اضعف الايمان.

● عزلة النص ●

نعود الى الحديث عن الحداثة. وفي هذا السياق يرى الناقد المغربي احمد المديني في مداخلته «الملاذ او عزلة النص» ان مزعم الحداثة الروائية العربية كان قبل عشرين سنة جنيناً في الرحم، وهو اليوم بلا منازع طفل يحبو او يخطو متعثراً، ومع ذلك فان قامته اطول من قامة الاسئلة التي تناوشه وهي تقف ازاءه في وضع التحدي تارة والاتكاء تارة اخرى، فيما يتجذر النص في التربة الجديدة التي ليست دائماً تربة الاسئلة، وقد امكنه ان يغادر منطقة التجريب ليحل في ارض التأصيل للتجريبية فيه. وحين سيرسخ هذا التأصيل لن يبقى لسؤال الحداثة من معنى الا ضرورة الانتقال الى حداثة اخرى.

وفي انتظار ذلك - يتابع المديني - ها هي عزلة النص باقية بعد، والرواية مستمتعة في نزوعها لما يمكنها وحدها ان تكتشفه. وهذا، على حد تعبير هرمان بروخ، هو ما يمنح للرواية شرعية الوجود فان «الرواية التي لا تكتشف عن جزء غير معروف بعد من الوجود لهي رواية لا اخلاقية لان المعرفة هي الاخلاق الوحيدة لها».

واذا اردنا ان نختتم حديثنا عن الحداثة فانه لا بد من اقتطاع هذا الجزء من شهادة بعنوان «هموم روائية متداخلة» للروائي العراقي عبد الرحمن مجيد الربيعي لصدقها وتوهج كلماتها وجرأتها حيث يقول فيها: «وأحرص على ان اكون مختلفاً فالاختلاف ينجي الروائي من السقوط في المكرور والمجتر والاذعان والامتثال للسائد. الرواية شاغلي، همي الاول، كل خمس او عشر سنوات رواية لا بأس، آخر رواياتي صدرت عام ١٩٨٦ وروايتي الجديدة قد لا تنشر اذا بقيت الاشياء كما هي عليه، هي رواية كسرت رأس المحظور، لها مهمة تدميرية، تريد ان تعيش بهذا اليباس الفاسد، تخرج عقنه، تشهّر به.. انها المغامرة التي تتجدد ولا تشيخ.. هل هي فعلاً كذلك؟ ام انه مجرد وهم وادعاء؟! ليس هذا هو المهم بل المهم النوايا واستمرارية المغامرة، وهما دورة دمي وصرخة فزع اطلقها في وجه عالم لن نسمح له بأن يهمشنا.. فنحن السطور الاولى في سفر الولادة».

● الانشغال باللغة ●

مسألة الانشغال باللغة في الابداع الروائي اخذت حيزاً هاماً في شهادات الروائيين وتعقيبات اهل الاختصاص.

وفي اثناء النقاش قسا الاستاذ توفيق بكار على البعض قسوة «جميلة ومحبذة وهادفة» إن صحّ التعبير، وذلك حين قال: «كثير من روائيينا غاب عن ذهنهم ان الرواية اولاً هي فعل لغوي».. واضاف: «القضية ليست قضية بلاغة او فصاحة وانما القضية، احياناً، تمس ابسط قواعد اللغة». وخلص الى القول: «عندما استمعت الى شهادة ادوار الخراط اطمأنت نفسي على ان الانشغال باللغة قد بدأ يتركز ويتطور ويعطي عطاءه في النصوص».

وهذا يجرّنا الى الحديث عن شهادة الروائي المصري ادوار الخراط الذي وضع عنوان مداخلته «مهاجمة المستحيل: سيرة ذاتية للكتابة». واهتم فيها باللغة فاسهب في الحديث عنها وتطرق خلالها الى جوانب عديدة مما شد انتباه الكثيرين لا سيما الاستاذ توفيق وهذا ليس بالامر الهيّن، السهل. وقد قال ادوار الخراط في مداخلته هذه بالخصوص: «وفي يقيني ان اللغة عندنا لغة شديدة الغنى والخصوبة، ومطواع، ومرنة وصارمة الدقة في وقت معاً، وانها في الحقيقة قادرة على ان تكتسب روح العصر وان تفي بحساسيته وان تحمل بجلاء مهمة بيان معارج الفكر الحديث مهما بدا فيه من غنى. لا اريد ان اقول من تعقيد. وان علينا نحن اصحاب اللغة الا نعيبها، والا نهون منها معاً.. فهي لغتنا، وليست لغة متاحف القواميس، ولا محاجر الاثار. ولست اريد ان اقول اننا نحن الكتاب سادتها، كما اننا لسنا خدمها».

اما الروائية الفرنسية عروسية النالوتي فقد كانت صادقة في شهادتها صريحة الى ابعد الحدود فبينت ان علاقتها بالنص معأزمة وقالت بالخصوص: «انا عاشقة النص واللغة لاني لا اريد الا ان يخرج هذا النص في مظهر لائق للناس».

والحديث عن اللغة يطول ويطول وقد لا ينتهي وانما السؤال الذي فرض نفسه علينا يتلخص في: «هل ان الانشغال باللغة الذي بدأ يتركز والذي تحدث عنه الاستاذ توفيق بكار سيتواصل ويستمر ليضمن الجودة والمحافظة على اللغة هذه الثروة التي ورثناها عن اجدادنا؟».

ادب

خاص بـ «الإتحاد» من القاهرة

● قصة قصيرة ●

قتل

● بقلم: هالة البدري ●

● قتلته. تحررت وحررته. نزعت عني ملابسي وتنفست بعمق ثم غمست كفيّ في الدم الساخن المتدفق امامي حتى ارتشفته المسام وشعرت به يسري في العروق وينتشر في الخلايا، دهنت به جلدي، لم يكن ثقيلاً كما توهمت. انتشيت ببرودة وحرارة تعاليت فحركت رغبتي في الرقص. هفهفت حوله على اطراف اصابعي بايقاع منغم رفرف وحام ثم سكت، على النغمات رغم انني لا اعي مفرداتها او استطيع الامساك بها. استقرت قدماي على الارض لتتابع اللحن وانثنت المفاصل في متتالية تبدأ من الرأس وتنتهي بالاطراف، ورحت احول الى سوستة تنغلق على نفسها فتتشابك وتحتك اجزاؤها معاً وتضيق لتنفرج فيفلت الجسم وينفرد حتى يصل الى السماء.. خفت ضوء الشمس وهو يرحل لكني لم اشعر باحتياج الى المصابيح. كنت اراه وانا انثني واتمايل حتى لم اعد اخاله امامي من شدة الظلام. ساعتها احببت لمسة الضوء الاصفر من الفانوس العتيق، خشونة الحديد الساخن جرحت يدي. ذقت طعم الدم الناثر وفرحت به ولم تكن لي رغبة في لعق سائله اللزج الذي يختلط امامي الآن.. اردت تهنئة خاصة بمناسبة انتهاء مهمتي فابتلعت كمّاً هائلا من الهواء المملوء بآخر انفاس تبادلها مع الحياة.. وتركتها تتسلل حتى انتفخت بها البالونات الصغيرة في رئتي فكدت أطير.. كانت بيننا مسافة بعيدة مثلها مثل كل المسافات بين البشر. كان يمكن ان نقطعها معاً متوازيين فلا نلتقي ابداً.. لكنني رأيته يحرث الارض نحوي في تصميم ورغبة حقيقية في ان يصبح قتيلاً وفي اصرار غريب كي اكون قاتلة. رحبت به وعرفت انني ذاهب اليه لا محالة.. لكني لم اتعجل الوصول. انتظرته خطوة وراء غيرها.. قلت لنفسي قد يتراجع خطوتين وساعتها لن ادفع ناحيته خطوة زائدة عن منتصف المسافة، ولكنه كان واعياً بخطوه وحاسباً له.. شق يومه باستسلام داخلي، فلم يمكنني التخلص منه الا بالدم.. سقى انحطاطه يوما بعد يوم، تعجبت من عينيه اللتين تتابعاني دائماً، كانتا ساكنتين مثل بحر هادئ، حاولت ان استصرخ فيه شيئاً لعله يبكي لكن عصاتي التي شقت آلامه لم تصل الى دموعه، لم افهم ان كان حزيناً او فرحاً.. راضياً او مستسلماً.. في داخلي علت رغبة جمحت بعد قليل تستعذب آلامه.. لم اكن اعرف ان للتعذيب نشوة لا يعادلها امتاع آخر، ترى هل تعذيب النفس يعادل تعذيب الآخر؟ لكن ما بالي ولماذا ابحث عن متعة غير الموجودة امامي بافراط. لكزته في بطنه. قام وانتظر عصاتي لتوجهه نحو ما اريد.. سنمته.. قررت ان انزل وان اذهب..

المدينة الهاجعة تحت نيران الحر اثارت ضجري. بحثت عن مهرب فلم اجد غير البحر، ألقيت بنفسي فيه بعد ان وضعت ملابسي على طاولة وشمسية لا اعرف اصحابها، غصت حتى طفوت ثم غصت حتى طفوت، وادركت ان جسمي ليس معاحاً لي تماماً ولا مطيعاً.. خرجت وجدته جالساً في انتظاري يمسك بالملابس ومنشفة لا ادري من اين جاء بها.

في منتصف الليل كان قد هدأ.. استنزف آخر قطرات الحياة. سكن الشارع وباتت العربات في خانات صغيرة تحت البيوت واظلمت عيونها. لكن هدير حشرجة لاحداها كان يشق الصمت من حين الى حين حتى يختفي، يتبعه نباح كلاب تهتز فتعلو الهدوء..

قلت: هل اشعر نحوك الآن بشيء مغاير؟

لم انتظر اجابة.. ولم اندم.. ولم اسمع في عروقي الزقزقة او الزغردة التي كانت تتردد منذ قليل..

سأماً او زيادة في تجميل اخراج لحظة اخيرة تجمعنا لملمت زنابق وازهاراً وبعض فروع اشجار تحسست اشواكها الصغيرة وتأكدت انها ما زالت حية وانشغلت بتضفير جدائلها معاً.. كونت طوقاً وتقدمت اليه.. تعجبت من ابتسامة لم اعرف ان كانت حقيقية ام انني توهمتها.. رفعت رأسه وادخلته، ثم ابتعدت قليلاً حتى ارى تأثيره.. قلت لنفسي ما الفرق؟ لم يكن ليحسها وهو على قيد الحياة. هل يشعر بها الآن؟ وهل حقاً اريد لسؤالي اجابة؟!

(القاهرة)

أخبار ثقافية

«كسور عشرية» - ديوان جديد للشاعر الفلسطيني احمد دحبور

● عن منشورات «الاهالي» في دمشق صدر مؤخراً للشاعر الفلسطيني المعروف احمد دحبور ديوان جديد يحمل عنوان «كسور عشرية».

يقع الديوان في (١١٢) صفحة من القطع المتوسط وهو مهدى الى «ثكنة خالد بن الوليد، مخيم اهلي في حمص والى حمص مدينتي الثانية». ويضم اثنتين وعشرين قصيدة كتبها الشاعر في تونس خلال عامي ١٩٨٩ و١٩٩٠.

«كسور عشرية» هو الديوان التاسع للشاعر احمد دحبور. وقد سبقه ديوان «هكذا» الصادر عن «دار الآداب» في بيروت سنة ١٩٩٠.

اما مجموعاته السبع الاولى فقد صدرت مجتمعة عن «دار العودة» في بيروت سنة ١٩٨٢ تحت عنوان «ديوان احمد دحبور» مرفقة بمقدمة مسهبة بقلم الشاعر.

ترجمة عربية لمسرحية جيم ألين «الهلاك»

● أصدرت «دار ابن رشد» في بيروت، مؤخراً، مسرحية الكاتب البريطاني جيم ألين «الهلاك» (او «العقاب الابدي») بترجمة عربية انجزها عبد المنعم العالم.

جاءت الترجمة العربية في (١٧٦) صفحة من القطع المتوسط.

وهذه المسرحية - كما جاء في تعريف الناشر لها - تسجيل امين لمحضر محاكمة تاريخية تحولت، بقوة احداثها وجراح شهودها، الى محاكمة لرافع الدعوى وانتصار للمتهمة.. فقد اصدرت صحفية شابة كتيباً بعنوان «اني اتهم» كشفت من خلاله اسهام بعض قادة الصهيونية في تعذيب اليهود انفسهم خلال الحرب العالمية الثانية بالتعاون مع النازي، وقد رفع احد الصهاينة الذين يتهمهم الكتاب دعوى على الصحفية فكانت المفاجأة وكانت القنبلة الدرامية.

ويخلص الناشر الى القول: وهذا النص النادر، اضافة الى خطورته وامانته، من اهم المسرحيات الوثائقية في القرن العشرين وحسبنا ان الصهاينة حاولوا الاعتداء على الممثلين واحراق المسرح الذي عرض هذه المسرحية».

موسوعة كتاب فلسطين في القرن العشرين

● أصدرت دائرة الثقافة في منظمة التحرير الفلسطينية، مؤخراً، موسوعة كتاب فلسطين في القرن العشرين وهي من انجاز الكاتب الفلسطيني المقيم في القاهرة احمد عمر شاهين.

جاءت الموسوعة في (٥٤٢) صفحة من القطع الكبير مرتبة حسب التسلسل الابجدي.

واكد المؤلف في كلمة التقديم ان هذه الموسوعة ضرورة ملحة وواجب اساسي بالنسبة للفلسطينيين في حياتهم المبعثرة التي يعيشونها في ارجاء المعمورة الاربعة. واشار الى ان مهمته في انجاز هذه الموسوعة لم تكن يسيرة خاصة مع تبعثر الكتاب الفلسطينيين على امتداد الوطن العربي وصعوبة التواصل بينهم ومعهم. كما ان تبعثر انتاجهم الثقافي في اكثر من دولة يضع عقبة امام حصره وتنظيمه مما يجعل اي كتاب حول هذا الموضوع يظل منتقصاً للكمال.

واضاف المؤلف: لكني حاولت في هذا الكتاب - البطاقات - ان يكون هناك على الاقل حد ادنى من المعلومات فيما يتعلق بمكان وتاريخ ميلاد الكاتب ونبذة عن حياته وكتبه.. ولقد اضطررت لاستبعاد كل من لم يتوفر لديّ عنه الحد الادنى من المعلومات على امل استكمالها في طبعات تالية.. ولذا انتهز الفرصة لاتوجه برجاء الى الاخوة الكتاب الذين لم يرد ذكرهم في هذا الكتاب او الذين يرغبون في اضافة اية معلومات عنهم ان يوافوا الناشر بهذه المعلومات لاتخاذ اللازم في طبعات تالية.

«بيادر» - العدد التاسع

● صدر العدد التاسع (١٩٩٢) من مجلة «بيادر» الفصلية الثقافية التي تصدر عن دائرة الثقافة في منظمة التحرير الفلسطينية.

يضم العدد مقالات ودراسات ادبية وتاريخية بأقلام نواف حامد وفاروق عبد القادر ود. صبري حافظ وجمال ناجي وغسان عبد الخالق وجمال ابو حمدان وعوض عوض وزينب حامد وشمس الدين موسى واسعاف النشاشيبي وغسان زقطان.

كما يضم نصاً للشاعر عبد الوهاب البياتي وحوارين مع الفنان المسرحي راضي شحادة (اجراء شوقي حاج يحيى) والفنان التشكيلي جمال الافغاني (اجراء اسامة مصري).

وفي باب «النص الآخر» نشرت المجلة مقاطع من مسرحية «ملكة الحمّام» للكاتب الاسرائيلي حانوخ ليفين وترجمة الكاتب انطوان شلحت. كما نشرت المجلة المقدمة التي كتبها شلحت للترجمة العربية الكاملة لهذه المسرحية التي ستصدر في كتاب قريباً عن منشورات «عيبال» في قبرص.

افتتاحية هذا العدد من «بيادر» جاءت تحت عنوان «ان تعيش وان يرث الجيل» وخصصت لتسجيل موقف ادانة حيال قبول الاديب اميل حبيبي «جائزة اسرائيل للادب العربي».

يشار اخيراً الى ان طاقم تحرير «بيادر» يضم السادة عبد الله الحوراني (المشرف العام) واحمد دحبور (رئيس التحرير) وغسان زقطان (مدير التحرير) وجمال الافغاني (المشرف الفني).

سخنين بين تغيير الاسم والجوهر

● تتمة من صفحة ٣ ●

داخل البلاد وخارجها، ولكن في تلك السنة كان جفاف في البلاد، اليوم وبعد الشتاء الغزير والفيضانات وغيرها لسهل البطوف نشأت حاجة بل ضرورة موضوعية لتصريف المياه وتجميعها واستغلالها. وبعد تشكيل الحكومة الجديدة توجهنا لوزير الزراعة الجديد السيد يعقوب تسور، يحدونا الأمل بأن تتجاوب هذه الحكومة مع هذا المشروع الحيوي، ومن الجلسة الاولى لمسنا استعدادا لدى الوزير لتنفيذ المشروع، اذ تعهد بتمويل التخطيط الاولي، حتى مبلغ (١٠٠) الف ش.ج وكان التزامنا ان ننهي الوضع القانوني للجمعية او لسلطة اخرى تكون لديها كامل الصلاحيات للتصرف بالارض وتنفيذ المشروع. ونحن نناشد الاهالي التعاون لتنفيذ المشروع وعدم توفير الذريعة للسلطة بالتراجع عن التزاماتها وتعهداتها.

س: من المعروف ان وزارة المعارف وافقت لكم على فتح مدرستين اعداديتين ومن المعروف ايضا ان فئة من الاهالي عارضت ذلك بل توجهت للمحكمة، ما هي آفاق الحل التي ترونها؟

ابو ريا: السلطة المحلية مسؤولة عن القرية كلها لا عن حي معين. فعندما تكون مصلحة عامة لمعظم سكان القرية فان ذلك يلزم السلطة المحلية باتخاذ قرار برفع مستوى التعليم في البلد. وبذلك اقر المجلس الشروع بفتح مدرستين اعداديتين لهذه السنة. مدرسة تبنى من الاساس في المنطقة الجنوبية وتحول احدى المدارس الابتدائية الخمس الى مدرسة اعدادية.

المدرسة الاعدادية هي قفزة نوعية لتحسين مستوى التعليم وهي تضيف ١٠ - ١٢ حصة اسبوعية لكل صف من (٧ - ٨) وتضيف عددا من الوظائف، ونكسب مدرسة جديدة، وهذا يساعد في تخفيف الازدحام في المدارس الابتدائية هذه السنة، والثانوية في السنة القادمة حيث ستستوعب الاعداديتان الصفوف التاسعة ايضا. ولأجل تنفيذ ذلك عينت وزارة المعارف لجنة مختصين، لفتح الاعدادية، ورأت تحويل مدرسة «أ» الى اعدادية، ولم تكن اية امكانية اخرى بسبب توفر الشروط في هذه المدرسة فقط. في بداية بحث مشروع الاعدادية اقترحنا مدرستين اعداديتين جديدتين اضافة الى المدارس الابتدائية الخمس الموجودة، لكن المعارف رفضت ذلك لأنه ليس بمقدورها ان تفتح مدرستين جديدتين دفعة واحدة والتزاما منا بهذه التوصيات ورغبة في الحصول على المدرستين الاعداديتين وافقنا على تحويل مدرسة «أ» الى اعدادية. هذه اللجنة عقدت عدة اجتماعات وعلى مدار اكثر من سنة، وباشراك لجان الآباء وابقائهم في الصورة دائما (مع مدراء المدارس). بعدها بادرنا نحن الى عقد عدة لقاءات مع الاهالي ولجان الآباء واتفق معهم على ابقاء صفوف البستان - الاول والثاني في غرف قريبة من مدرسة «أ»، وتعهدنا ببناء مدرسة ابتدائية في المنطقة بعد الانتهاء من مشروع بناء الاعدادية، اتفق على هذا الأمر مع لجان الآباء.. الا ان بعضا من الاهالي رفض كل هذه الاتفاقيات واصروا على مطلب ابقاء ابنائهم في مدرسة ابتدائية في حيهم، بادعاء ان المدارس المزمع نقل الطلاب اليها بعيدة. القانون ينص على ان للسلطة المحلية واجبها توفير مقعد دراسي لكل طالب، والمكان تحدده السلطة المحلية، واذا كان هذا المكان يبعد (٢) كم لغاية الصف الثالث و (٣) كم لغاية الصف السادس، تلتزم السلطة ووزارة المعارف بتوفير وسيلة نقل للطلاب اذا كانت المدرسة ابعد من ذلك.. وهكذا يبدو ان لدى قسم من هؤلاء دوافع انانية وسياسية لاحباط مشروع تطويري هام في سخنين. لقد توجهوا الى المحكمة ونحن ننتظر.

س: هل انت مقتنع ان سخنين تستحق لقب «مدينة»؟

ابو ريا: لقد جهزنا القرية اساسا لتكون مدينة.. بنينا اقسام المجلس المحلي بشكل عصري حديث، فقسم المعارف، مديره يحمل شهادة M.A قسم الصحة يديره مفتش صحة مؤهل، انشأنا قسما للهندسة والتخطيط، ومكتبا للخدمات الاجتماعية، ومحطة للخدمات النفسية. وطورنا قسم المحاسبة وادخلنا الحاسوب، يديره اربعة اكاديميين، ودائرة اجراء لجباية الشيكات والكمبيالات الراجعة.. وقسم الرياضة والتربية البدنية، حيث تتم العناية بجميع الفروع الرياضية في القرية، ويديره خريج معهد وينغيت.. نحن فعلا نستأهل وصف مدينة.

***

ونحن - المواطنين - في انتظار ان يكون التغيير جوهرا ومضمونا، لا قشورا وتسميات.

الكلية المشتركة ـ برويكت ١٠٠ نحو عام ٢٠٠٠

لم يكن صدفة، ان عددا من رجال التربية والمجتمع العرب، توجهوا سنة ٨٦ الى السيد اسحق مودان، المدير الاداري لشبكة مدارس برويكت . . ١ ، والمسؤول عن القسم المهني في «الكلية المشتركة» ، وطلبوا منه فتح فروع في الوسط العربي، وبذلك يساهم في توفير الفرص امام المئات من الطلاب والطالبات العرب...

لم يكن صدفة، فالنجاح الذي حققته برويكت . . ١ في الوسط اليهودي ، فاق كل تصور، والتحق الطلاب العرب من سكان المدن المختلطة مثل حيفا - بمدارس برويكت . . ١، وحصلوا على افضل النتائج، وضمنوا مستقبلاً ومهنة...

وكانت ادارة برويكت . . ١. والكلية المشتركة على علم بالصعوبات التي قد تواجههم، من حيث انها التجربة الاولى، وايضاً بسبب وجود معاهد خاصة ، لا نريد التطرق الى مصداقيتها ونجاعتها.

وقرر اسحق مودان، ان الربح ليس هدفا اساسياً، وان عليه المساهمة قدر استطاعته لتطوير التعليم المهني بين الطلاب العرب.. واعتبر ان تغطية المصاريف تكفي في المرحلة الاولى..

وبعد اكثر من سنة من البحث والدراسة والتخطيط افتتح اول فرع في الناصرة .. حيث اداره الاستاذ جريس خوري، وهو رجل تربية ومدير مدرسة سابقاً...

وفاق نجاح فرع الناصرة كل تصور، وحصلت المدرسة في الناصرة على ترخيص واشراف وزارة المعارف رقم ب.س ٥٧. مثل فروع اخرى كثيرة لبرويكت . . ١- الكلية المشتركة.

ونحن نعتز بان المئات من الطلاب والطالبات - الذين تخرجوا في كافة المجالات يتصلون بنا يعرضون مساعدتهم ويشكرون المدرسة التي اتاحت لهم فرصاً لم تكن متوفرة.

وبدأت الكلية بفتح فروع في مختلف القرى والمدن العربية..

ونصارح الجميع باننا تغلبنا على صعوبات جمة، الا اننا احياناً لم نستطع ذلك، لاسباب موضوعية ، مثل عدم توفر ابنية ملائمة، او قلة عدد الطلاب.. الى غير ذلك من المشاكل...

لم نبخل بشيء، وكان هدفنا تقريب المدرسة الى بيت الطلاب وخصوصاً الطالبات في القرى النائيه.

ويسرنا ان نبشر طلابنا ان رخصة اشراف وزارة العمل والرفاه الاجتماعي، بالاضافة الى اعتراف وزارة المعارف والثقافة، هي نتيجة ومحصلة طبيعية لجهود ادارة المدرسة وتجاوب الطلاب معها.. مما يعطي طلابنا امكانية تقديم امتحاناتهم في وزارة العمل والرفاه الاجتماعي!

وبهذه المناسبة فاننا لن نلتفت لمحاولات الدس، التي يبثها الخصوم او طالب فاشل، فهذه طبيعة الحياة.. وملاحقة الناجحين امر يحدث كل يوم..

وسوف تفتتح قريباً صفوف للاحداث وللبالغين لاستكمال ولتقديم امتحانات البجروت وامتحانات البسيخومتري والتحضير لامتحانات القبول لجميع الجامعات في البلاد ، الدورات تقام في الصباح والمساء.

كذلك ستفتتح صفوف للاعداد لامتحانات القبول في الرياضيات والفيزياء لمعهد العلوم التطبيقية «التخنيون».

وايضاً: مدرسة ثانوية خاصة «برويكت . . ١» للصفوف العاشر والحادي عشر والثاني عشر للطلاب والطالبات من سن ١٤-١٨.

وسوف توفر المدرسة في الناصرة وحيفا الامكانيات للطلاب الذين لا يزالون على مقاعد الدراسة والذين يرغبون في الاستكمال ورفع مستوى تحصيلهم العلمي وتحسين علاقاتهم عن طريق الدراسة المكثفة. وكذلك للذين تركوا مقاعد الدراسة ويرغبون في العودة لاستكمال البجروت.

هنا وقد جنّدت المدرسة لجنة مميزة من الاساتذة والمعلمين من ذوي الخبرة والممارسة في حقل التعليم.

وقد وضعت الادارة نصب عينيها، اسوة بما تفعل في فروعها الاخرى وانطلاقا من مبادئها واساليبها، جميع الاعتبارات السيكولوجية وحاجات الطلاب واستعدادهم لخلق الدوافع والمحفزات، وكذلك الاعتبارات الاجتماعية واحتياجات ومتطلبات الوسط العربي مع مراعاة التطورات والتغييرات في مستوى التعليم في البلاد ومتطلبات المؤسسات التعليمية عامة والجامعات ومعاهد التعليم العالي بشكل خاص.

عدا عن ذلك فقد كرست ادارة «الكلية المشتركة» اهتماما خاصاً على الاستشارة التربوية التي تدعم تحصيلهم العلمي ودراسة المواد والموضوعات المقررة للامتحانات، مما يزيد من فرص نجاحهم ومن الحصول على علامات ودرجات عالية في الامتحانات.

هنا وكما هو معروف فان الاستشارة التربوية تهدف الى توجيه الطالب لاختيار احد المسالك الجامعية في البلاد وشرح وتفصيل شروط القبول للكليات المختلفة وكذلك مادة ومواضيع البجروت الواجب اختيارها.

الجديد في عالم التجميل

الفيلنج الاخضر هذا كل ما في الأمر

لأنيت، خبيرة التجميل، الكثير من الاخبار السارة لكنّ. وأهمها تجديد الجلد وزيادة شبابه، بواسطة تقشيط الجلد. وتقشيط جلد الوجه، عملية قائمة منذ مئة عام.

مع الزمن تطور الأمر من أساليب متأخرة لأساليب متطورة، الفيلينج الاخضر الحالي، وأهميته الكبرى أنه لا يتضمن أية مخاطر ويمكن عمله لكل انواع الجلد بدون أية تقييدات أو ممنوعات بما في ذلك العنق. ويجب الفصل بين الفيلينج الكيميائي الممنوع بتاتا للجلد الباهت وللعنق، والفيلنج الاخضر الحالي.

العلاج بالفيلينج الجديد يعطي نتائج طبيعية خاصة لأصحاب الجلد الباهت الذين لم يعالجوا حتى الان الا بواسطة تقشيط الجلد كيميائيا.

الفيلينج النباتي الجديد يرتكز كله على صفوة النباتات ونتائجه اكيدة وعالية للاهتمام بالتجاعيد والبقع والبثور. ومقارنة مع علاجات أخرى مثل: العمليات البالستية او الفيلينج الكيميائي، التكاليف قليلة نسبيا ولكن النتائج مذهلة ومفرحة.

الفيلينج النباتي الجديد يعتبر العلاج الأفضل لحل مشاكل صعبة مثل: الجروح والندوب ومشاكل حب الشباب والبقع وجروح او بقع بعد الولادة. والشباب والشابات الذين عانوا من هذه المشاكل خلال سنوات طويلة، فوجئوا عندما جربوا العلاج بالفيلينج، كيف ان الاعجوبة وقعت على جلد الوجه. حيث زالت البقع والندوب التأمت واختفت كأنها لم تكن.

لكل من لا يريد اجراء عملية بالستية او فيلينج كيميائي. فان الفيلينج الأخضر النباتي هو العلاج الامثل جدا له. ان الفيلينج النباتي هو البديل لك. وفي الولايات المتحدة ضرب الذين جربوه رقما قياسيا، وهو أشهر انواع العلاج خاصة للممثلين ورجالات المجتمع المشهورين وخاصة النساء.







وأنيت الخبيرة في عالم التجميل والحائزة على دبلوم في التجميل من باريس ولها تجربة (٢٠) سنة في هذا المجال والتي اجرت هي الاخرى عملية تقشيط الجلد بواسطة علاج الفيلينج النباتي تنصح وتوصي بكل حرارة وحماس على هذا الاسلوب الناجع.

وأنيت باصابعها السحرية تختار لك العلاج المناسب جدا بواسطة الفيلينج النباتي، وتستطيعين ان تكوني هادئة ومتأكدة أنك بين يدين مهنيتين جيدتين ورائعتين.

*من مجالات العلاج الاخرى المقدمة في المعهد: * علاج تخفيف الوزن: بواسطة أساليب مختلفة تضمن النتائج المرضية والاكيدة. وتخفيف الوزن، وان تكوني اكثر نحيفة، فهذان أمران مختلفان. وتخفيف الوزن يحسب بالكغم، وان تكوني اكثر رشيقة وجميلة فهذا يحسب بالسنتيمترات. اليوم هنا ممكن لتخفيف الوزن بدون ريجيم بمساعدة أجهزة ومواد مع ضمان تخفيف ٧ كغم بعد الاسبوع الاول من العلاج. تقليص الورك واذابة الدهنيات وشد العضلات للارجل واليدين والبطن. *وعلاج ازالة الشعر الزائد والقبيح من جميع أنحاء الجسد وللابد وبدون ترك أية آثار. وبدون آلام بالمرة * علاج تساقط الشعر وجلدة الرأس: تنمية الشعر من جديد بواسطة جهاز الليزر ومن خلال علاجات خاصة ضد الشيخوخة والتجاعيد بواسطة جهاز جديد من خلال دهونات وعلاج يدوي*

يمكن زيارة المعهد والاستماع مجانا ومباشرة الى أنيت عن العلاجات المختلفة.

أنيت وفريق العاملات يرشدون الراغبات ويهتممن بكن بكل رحابة صدر ومهارة ويقترحن عليك العلاج المناسب.

انيت للتجميل مكا ديرة هاربعاه ٤

910212
04/910442

مغلق
ايام السبت والاثنين

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٩٦) ***

١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
	■											١
					■				■			٢
								■				٣
■			■				■					٤
		■				■			■			٥
				■				■			■	٦
	■			■					■			٧
			■		■		■				■	٨
		■				■				■		٩
■							■					١٠
		■										١١
								■				١٢

اعداد: نبال سميح ذياب - طمرة

افقيا:

١ - اغنية لفيروز
٢ - للتمني - ضجر - مكتب رئيس الوزراء
٣ - وعاء للطهي - مسرحية لفيروز
٤ - يجعل العيش غير محتمل (معكوسة)- تكون عندنا خبرة - انهض
٥ - امش - اصون (مجزومة ومعكوسة) - من الحيوانات المفترسة - قاعدة
٦ - بخل (معكوسة) لم يتذكر - علم مؤنث (معكوسة)
٧ - للتعجب - يقضي الليل - كثير
٨ - عائد (معكوسة) - ابتعد
٩ - في العود - لهو - للتعريف (معكوسة)
١٠ - علم مذكر - آسفون
١١ - دولة فيها حرب اهلية - احسان
١٢ - كوكب - موسيقار عربي راحل

عموديا:

١ - عاصمة فلسطين العتيدة - قوي
٢ - من اغاني فيروز الجميلة - ذروة
٣ - دف - مجهول (معكوسة)
٤ - وضع القوانين (معكوسة) - يصون (مجزومة) - يحاذر
٥ - يزور - وبخ - اسأل (معكوسة)
٦ - صادق - ضد (عهد) - الة طرب
٧ - بلدة فلسطينية محتلة - ضد هجوم (معكوسة)
٨ - تأسف - بعثرة
٩ - من الحيوانات البرية - ضرب بالسوط (معكوسة) - جنى
١٠ - ينبت الاوراق - طمأنينة
١١ - عقيدة - من مؤلفات جبران خليل جبران
١٢ . اغفر (مجزومة) - ليست شقراء - صب

*** حل لغز (٩٥) ***

افقيا:

١ - العارووي
٢ - سهاهم - دجل
٣ - رنا - بارود
٤ . اندونيسيا
٥ - جن - وا - ول
٦ - واري - بحن
٧ - رب - امريكا
٨ - تلع - خ ب ن - مط
٩ - يستوفي - بلي
١٠ - اوكرانيا

عموديا:

١ - اسر - جورجيا
٢ - لينا النابلسي
٣ - عمان - نان
٤ - اا - دواء ج وا
٥ - رهيوا - مخفر
٦ - و م آ ن - بريهك
٧ - رياحين
٨ - يدوس - كن - اب
٩ - جديد - امل
١٠ - قل - الن - طيه

روح الاشـــيـــاء

• شعر: نمر جواد سلطاني •

تجلبني الاشياء،
تسحرني، تقتلني،
تذيبني من شدة الوجد،
وتميتني حبا، وتصيبني بعمى الالوان
ولكن، شتان ما بين الوردة
والانسان، شتان!

عندما اشعر اني بطل
اتذكر اني اصاب بالزكام كلما
شممت رائحة البصل!!
فاتضاءل، واشعر كم انا صغير
في هذا الكون الواسع
واشعر كم انا وضيع
فأتوه في الدروب،
وفي الغابات اضيع
كما اليتيم على مائدة اللئام يضيع!
فأكره الربيع، واكره الفصول،
واكره الاشياء،
فالعن الاكوان!

تجلبني الاشياء،
تسحرني،
وتملأ نفسي بالأوهام
وتنفخني احلاما وكبرياء
وترسمني الرايات وترفعني الاعلام!!
كم اكره هذي الالوان،
كم اكرهها هذي الاثني عشر،
اكرهها لتسامحني فاكرهها اكثر واكثر!
كم اكره هذي الاولان،
ابادلها الكره فتبادلني الحب

فافتح لها في الجنون ملفا وفي الشذوذ محضرا

- «يا هنا»،
تخاطبني، «منذ متى
يحتكر الانسان، دفء القلب،
يا هنا، طويل هو هذا الدرب،
ومحفوف بالمخاطر،
ومن تراجع، حظه عاثر».

- «زادي منذ الآن.
حب الخير وحب الناس
فارتاحي ولا يساورك
بشأني الشك او
الوسواس».

شكرا لكم، شكرا لكم
ايتها الالوان، فالآن بامكاني
ان اعيد ترتيب الحروف،
فهذه النون - لون اخضر كخضرة الربيع،
وهذه الميم - لون احمر كجمال التاريخ الغابر،
وهذه الراء - لون اصفر كشحوب وجه الغزاة العابر.
شكرا لكم، شكرا لكم
فقد اعدتم لي الروح،
لأدك للظلم الصروح.

تجلبني الاشياء، تسحرني،
تقتلني، تذيبني من شدة الوجد،
وتميتني حبا،
وتصيبني بعمى الألوان،
ولكن شتان ما بين الوردة
والانسان، شتان!!

(الطيرة)

الفيل ينتعل حذاء!

● الفيل «وتاي هرا» يعتبر من اشهر الفيلة في حديقة الحيوانات بواشنطن، وذلك بشهادة جميع الاطفال الذين يرتادون الحديقة.

ولكن الفيل في الفترة الاخيرة غاب عن الانظار بسبب التهاب في قدمه اليسرى، منعه من الخروج لعدة ايام، ولكنه ظهر بعدئذ بمفاجأة طريفة، اذ ظهر في مكانه المعتاد، وهو ينتعل حذاء، خاصا لحماية قدمه المصابة، ويبدو مسرورا جدا بذلك.

اقوى اسنان في العالم

● هل سمعت عن هرقل..؟ انه ليس صاحب الاساطير اليونانية.. ولكنه رجل بلجيكي اسمه «جون ماسيس» صاحب اقوى اسنان في العالم. فقد اقام عرضا لاثبات قوته فسحب بأسنانه ثلاث عربات للسكة الحديدية وزنها اكثر من ١٣٦ طنا.. وقد حدث ذلك في مدينة استكهولم عاصمة السويد.

وفي لوس انجلوس بأمريكا استطاع في عرض آخر ان يمنع طائرة هيليكوبتر من الاقلاع عن طريق الامساك بقطعة بين اسنانه متصلة بسلك طويل سبق تثبيته في الطائرة.

على الشاشة الصغيرة

الجمعة ٩٢/٩/٤

١٦.٣٠ - «الاتكشاف للشمال» - الحلقة الرابعة بعنوان «الحيوانات نحن»
١٧.٢٠ - «على الشاشة» عرض لبرامج التلفزيون
١٧.٣٠ - فيلم الاسبوع العربي
١٩.٣٠ - الاخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - برنامج ديني
٢٠.٠٥ - مفكرة التلفزيون
٢١.٠٥ - الفيلم السينمائي الياباني «كاجيموشا»
٢٤.٠٠ - اخر الاخبار (بالعبرية)
٠٠.٠٥ - «ديم عدنا تستضيف» المغني توم جونس والممثلة لوران بكول والكاتب جيرالد دارل

السبت ٩٢/٩/٥

١٦.٠٠ - «بيت الشمس المشرقة» فيلم سينمائي
١٧.٣٠ - الاخبار (بالانجليزية)
١٧.٤٠ - الحلقة الخمسون من مسلسل «عائلات»
١٨.١٥ - مجلة التلفزيون والاحداث العالمية
١٨.٣٠ - «مسرحفزيون»، مسابقة زهير بهلول
١٩.٣٠ - الاخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - برنامج الاخبار والتقارير «العالم من حولنا»
٢١.٠٥ - «سأحتل مانهاتن» مسلسل امريكي جديد في (٨) حلقات.
٢٢.٠٠ - البرنامج الفكري تقديم «افق الحوار»
٢٢.٣٠ - رياضة - «مباراة السبت»
٢٣.١٥ - اوبرا تصف حياة شاعر وفيلسوف وموسيقار يعيشون معا
٠١.١٥ - اخر الاخبار (بالعبرية)

● مشهد من برنامج «مسرحفزيون» الذي يقدمه زهير بهلول يوم السبت الساعة ١٨.٣٠ ويظهر في الصورة المتسابقون الثلاثة وهم الممثلون اسامة مصري، نسرين سطيلي وخليفة ناطور، كما شارك في هذه الحلقة كل من ريم بنا، تيسير الياس، سليم ضو، يوسف ابو وردة، سلوى نقارة ومحمد بكري.
(صورة خاصة بـ «الاتحاد» تصوير: آمال شحادة)



يا عمال العالم اتحدوا!

١٢ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

الاحد - ٦ ايلول ١٩٩٢
٨ ربيع الاول ١٤١٣ هـ
الثمن: ...,٢ ش
(يشمل ض.ق.م)
6.9.1992
המחיר: 2.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد Vol 97/49

تعـزيز دور منظمـة التحـرير الفلسطينيـة فـي المفـاوضات

● د. عبد الشافي: منظمة التحرير كانت دائما قيادتنا السياسية ● د. عشراوي: اننا نمثل كيانا واحدا مع منظمة التحرير ●

(اقرأ ص ٢)

خاص بـ «الاتحاد» من واشنطن

الجالية العربية في الولايات المتحدة، وراء القرار الامريكي مطالبة اسرائيل بتحقيق المساواة للمواطنين العرب

احد النشطاء البارزين في واشنطن: الادارة الامريكية وعدتنا بذلك ولكننا ننتظر قرارا رسميا!

* «الموضوع مرتبط باعطاء الضمانات لاسرائيل. فقد طالبنا الادارة الامريكية وكذلك عناصر قيادية في الكونغرس ان لا تعطي الضمانات الا بضمان صرفها في اسرائيل بمساواة. فالعرب في اسرائيل يشكلون ١٧٪ من السكان ويستحقون ١٧٪ من الضمانات» *

● واشنطن - خاص بـ «الاتحاد» - تصريح السفير الامريكي في اسرائيل، وليام هاروب، بان حكومته ستبحث مع الحكومة الاسرائيلية في موضوع التمييز ضد المواطنين العرب في اسرائيل.. مرتبط على ما يبدو بالجهود التي تقوم بها احدى المؤسسات الوطنية للجالية العربية في الولايات المتحدة الامريكية في هذا السبيل. ومرتبط بمطالبتها بأن يحسب حساب المواطنين العرب عند توزيع الضمانات، وفقا لنسبتهم من عدد السكان.

هذا ما اتضح في حديث خاص اجراه محرر «الاتحاد»، امس السبت، مع المدير التنفيذي للجمعية الوطنية للعرب الامريكيين النصراوي الاصل الاستاذ خليل جهشان.

وكان السفير الامريكي، هاروب، قال في محاضرة داخلية «ليست للنشر»، يوم الاربعاء الماضي ونشر مضمونها لاول مرة كخبر رئيسي في صحيفة «معريب» امس الاول الجمعة، ان موضوع التمييز ضد المواطنين العرب في اسرائيل سيطرح ويبرز في جدول اعمال العلاقات الاسرائيلية - الامريكية في

● البقية على صفحة ٤ ●

هل غيرت عقارب الساعة ؟

٩ ١٢ ٣ ٦ — التوقيت الصيفي

٩ ١٢ ٣ ٦ — التوقيت الشتوي

● اعتبارا من بعد منتصف هذه الليلة يبدأ العمل حسب التوقيت الشتوي. اي ينبغي تغيير عقارب الساعة، ساعة الى الوراء.
ويشار الى ان العمل بالتوقيت الصيفي قد بدأ في ٢٨ آذار الماضي.

خلال اجتماع الحكومة اليوم

وزراء «ميرتس» سيعارضون الميزانية الجديدة

● لانها نسخة طبق الاصل عن ميزانيات حكومة الليكود ●



● ابراهام شوحط ● — ● ران كوهين ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تخصص الحكومة اجتماعها الذي يعقد اليوم (الاحد) للبحث في ميزانية الدولة.

وعلم ان وزراء حركة «ميرتس» سيعارضون الميزانية التي اعدها وزير المالية، ابراهام شوحط، استجابة لطلب نائب وزير الاسكان ران كوهين الذي طالب بالتصويت ضد الميزانية التي هي، حسب قوله، نسخة طبق الاصل عن ميزانيات حكومة الليكود.

وطلب ران كوهين من وزراء «ميرتس» العمل من اجل تبديل المخصصات في الميزانية وتحويل دعم اكبر للتعليم والبنية التحتية واحياء الفقر والتشجيع المباشر لاصحاب الاعمال الذين يعملون على ايجاد اماكن عمل جديدة.

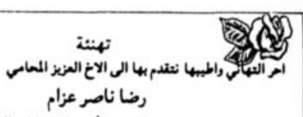
الـف صحفي عـراقي يتظاهرون ضد العدوان الامريكي في شوارع بغداد

● ويتعهدون بالتصدي للاعلام الغربي المعادي ●

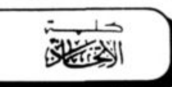
● بغداد - و.ص.ف - نظمت نقابة الصحفيين العراقيين، امس السبت، تظاهرة استنكارا «للمؤامرة» الغربية التي يتعرض لها العراق تلتها مسيرة في شوارع بغداد.

وافاد احد منظمي التظاهرة ان اكثر من الف صحفي قاموا بمسيرة، ظهر امس، في احد الشوارع الرئيسية في بغداد ورفعوا لافتات تندد بالتحرك الامريكي الغربي المعادي للعراق.

● البقية على صفحة ١١ ●







استراحة المفاوضات..

□ من المقرر ان يقدم الوفد الاسرائيلي الى مفاوضات السلام تقريرا، صباح اليوم الاحد، الى رئيس الحكومة يتسحاق رابين حول جولة المفاوضات الاخيرة في و اشنطن. وفي الوقت نفسه، وحول الموضوع نفسه، سيقدم الوفد الفلسطيني، برياسة الدكتور حيدر عبد الشافي، تقريره الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في تونس.

ان في هذا التزامن رمزا بليغا، خصوصا وان العلاقات الرسمية والعلنية ما بين منظمة التحرير الفلسطينية وبين الوفد الفلسطيني لم تعد تثير حساسية خاصة في الحكومة الاسرائيلية. فالحكومة الجديدة «وضعت رأسها بين يديها» في هذا الموضوع.

ومع انها لم تعترف بعد رسميا بمنظمة التحرير وما زالت تكابر في رفض التفاوض معها، فانها تقبل بالامر الواقع ولا تتدخل في اللقاءات التي تتم بين الوفد الفلسطيني وقيادته الشرعية. بل ان وزير الخارجية بيرس قال في نهاية الاسبوع: «لا يهمني مع من يلتقون وممن يأخذون النصيحة ما يهمني هو مضمون النصيحة». اما رئيس الحكومة رابين، فقال في حديث له مع «يديعوت احرونوت»، امس الاول، وردا على السؤال: نحن عمليا نتفاوض اليوم مع م.ت.ف»، اجاب بالسؤال: «وما هذا اليوم. كل الوقت. انا لم احاول اية مرة ان اتجمل مثل الليكود. بالنسبة لي عنوان التفاوض هو الوفد الفلسطيني من سكان المناطق. ولكن، مع من يتكلمون... هذه قضيتهم».

ان هذا التوجه، لا شك يعتبر تقدما ما في جو المفاوضات، خصوصا وان الولايات المتحدة الامريكية لم تغير بعد موقفها من م.ت.ف. وما زالت ترفض تجديد الحوار مع م.ت.ف.

ولكن، مرة اخرى، علينا ان لا «ندوخ» في هذا التقدم، اذ من الملاحظ ان حكومة رابين تعتمد التركيز على العديد من الامور الشكلية المثيرة والاجراء اللطيفة - وهذا مهم بحد ذاته - بينما ترفض الاقتراب من القضايا الجوهرية في المفاوضات. وعندما يحاول اي من الوفود العربية لمس هذا الجوهر، يتهمه رئيس الوفد الاسرائيلي اليكيم روبنشطاين (الذي تعلم توجيه الاتهامات الدائمة في ظل حكومة شمير) بالتصلب وبالتشدد. هكذا فعلوا عندما طالب السوريون بالاعتراف بأن اراضيهم محتلة ويجب اعادتها لاصحابها. وهكذا فعلوا عندما طلب الوفد الفلسطيني انتخاب مجلس تشريعي لادارة الحكم الذاتي (فهل يمكن ان يدار الحكم الذاتي حسب القوانين التي وضعها الاحتلال؟! اذن، فأي سلام هو هذا؟!) وعندما تطرقوا الى موضوع الاستيطان في القدس الشرقية المحتلة.. وهكذا ايضا عندما طالب الاردن بالاعتراف بأن له ارضا محتلة.

ان الوفود ستستريح من التفاوض طيلة هذا الاسبوع. وسيكون هذا وقتا كافيا لاجراء حساب نفس ومراجعة ذات. والواضح كل الوضوح اليوم هو ان الوفود العربية، جميعها، خطت الخطوات الشجاعة التي تقود بالتالي الى سلام عادل وشامل مع اسرائيل. ولكن الطرف الاسرائيلي المفاوض ما زالت تنقصه الكثير من الشجاعة (ولا نريد ان نقول الآن تنقصه النوايا الحسنة). وغني عن التذكير ان الانقلاب السياسي الذي اوصل رابين الى الحكم، جاء اولا وقبل كل شيء تعبيرا عن رغبة الناخبين في حكومة سلام. والاصوات التي دعمت الحكومة في الكنيست ووفرت لها الحاجز المانع كان هدفها اولا وقبل كل شيء دعم حكومة سلام. وينبغي على رابين ان يأخذ الامرين باعتباره.

(«الاتحـــاد»)

تعزيز دور منظمة التحرير الفلسطينية في المفاوضات

● د. عبد الشافي: منظمة التحرير كانت دائما قيادتنا السياسية ● د. عشراوي: اننا نمثل كيانا واحدا مع منظمة التحرير ●

● واشنطن - و.ص.ف - برز دور منظمة التحرير الفلسطينية بوضوح في المفاوضات الثنائية الفلسطينية الاسرائيلية في واشنطن على الرغم من مقاطعة الولايات المتحدة لها ورفضها من قبل اسرائيل.

وكان اربعة ممثلين لمنظمة التحرير الفلسطينية يشرفون من احد فنادق العاصمة الامريكية على اعمال الوفد الفلسطيني الذي استبعدت منه منظمة التحرير وسكان القدس المحتلة بسبب الفيتو الاسرائيلي.

وكان نبيل شعث المستشار السياسي للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وعزمي الشعبي (الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين تيار ياسر عبد ربه) واكرم هنية (حركة فتح) وتيسير العاروري (حزب الشعب الفلسطيني) حصلوا في بداية العام الحالي على تأشيرات دخول الى الولايات المتحدة لكنهم استمروا يعملون في الظل.

غير ان تصرفاتهم اتخذت منحى جديدا منذ بداية الجولة السادسة من المفاوضات الثنائية في ٢٤ آب واخذوا يدلون بتصريحات صحفية. وقال رئيس اللجنة القيادية للوفد الفلسطيني نبيل شعث لوكالة «فرانس برس» ان «العلاقة بين الوفد الفلسطيني ومنظمة التحرير الفلسطينية اصبحت واقعا بارزا وذلك يشكل نجاحا مهما».

واوضح رئيس الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام د. حيدر عبد الشافي ان هذا التقدم يشكل اعترافا بالواقع وقال ان «منظمة التحرير الفلسطينية كانت دائما قيادتنا السياسية. وكل ما تغير منذ بداية عملية التفاوض انه يجري الحديث عنها بصورة اكبر».

من ناحيتها عبرت الناطقة باسم الوفد الفلسطيني حنان عشراوي بصورة اوضح عن الفكرة ذاتها اذ قالت «اننا نمثل كيانا واحدا مع منظمة التحرير الفلسطينية». واوضحت ان


● د. حيدر عبد الشافي ●

● د. حنان عشراوي ●

«منظمة التحرير الفلسطينية اختارت اعضاء الوفد وكلفتهم التفاوض» مع اسرائيل.

وكان يستحيل اطلاق تصريح علني عن اهمية منظمة التحرير الفلسطينية في المفاوضات الثنائية قبل اشهر.

وكانت الزيارة التي قام بها في بداية العام رئيس اللجنة الاستشارية للوفد الفلسطيني فيصل الحسيني الى مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس اثر جولة من المفاوضات الثنائية اثارت ضجة في اوساط الحكومة الاسرائيلية اليمينية في حينه.

اما الان فان وسائل الاعلام الفلسطيني تستطيع الاعلان، كما فعلت الاسبوع الماضي، من دون اثارة اي اعتراض اسرائيلي ان الحسيني وعضوي الوفد الفلسطيني صائب عريقات ونبيل قسيس تشاوروا مع عرفات في تونس.

من ناحية اخرى سيقوم عبد الشافي واعضاء اخرون في الوفد الفلسطيني بزيارة الى تونس خلال تعليق الجولة السادسة من المفاوضات لفترة عشرة ايام.

بعد ان مزقوا جسده..

الاحتلال يقرر اغلاق بيت الشهيد ابراهيم الفرقع في جنين

* ابلغوا عائلته بالتشرد.. ثم داسوا على صوره ومزقوها * من مفاهيم الاحتلال: ستوديو التصوير ممنوع من التصوير!! *


● الشهيد ابراهيم الفرقع ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، ثائر ابو بكر - قامت قوة كبيرة من جنود الاحتلال بمداهمة بيت الشهيد ابراهيم سليمان جلامنة (الفرقع)، الذي كان قتل بواسطة القاء قنبلة عليه وهو مستحكم في حمام احد البيوت في جنين قبل اسبوعين فمزق جسده.. وتناثرت اوصاله في كل اتجاه، وابلغوا اهله بان المنزل سوف يغلق بعد اسبوع وان عليهم اخلاءه حتى ذلك الحين.

ففي فجر يوم امس الاول الجمعة داهمت البيت قوة كبيرة انتشرت في ارجائه وحواليه. واقتحم عدد من الجنود البيت. واجروا فيه تفتيشا استفزازيا. وعاثوا فيه خرابا. ومزقوا صور الشهيد وداسوها باقدامهم. ثم ابلغوا قرارهم التعسفي.

والبيت مؤلف من غرفتين ومنافع ويعيش فيه ٩ أنفار هم زوجة الشهيد وطفلته واخوه احمد وزوجته واطفاله الاربعة ووالدة الشهيد.

اغلاق ستوديو

وفي الوقت نفسه داهمت قوة الاحتلال ستوديو الكروان للتصوير، لصاحبه نعيم جرار (٤٢ عاما)، وابلغته باغلاق محله لمدة ٣ شهور واعتقلته لاربعة ايام وفرضت عليه غرامة بقيمة ٤ الاف شيكل.. وكل ذلك بحجة انه يقوم بتحميض وطبع افلام تحتوي صور الشهداء. كما صادرت القوة مجموعة من صور الشهداء.

مصرع اربعة اشخاص في حادث تحطم طائرة شمال تل ابيب

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي اربعة اشخاص مصرعهم، امس الاول، في حادث تحطم طائرة مدنية خفيفة شمال تل ابيب.

وكانت الطائرة متوجهة الى مدينة ايلات، الا ان الطيار ابلغ برج المراقبة، بعد اقلاعه بوقت قصير، عن حدوث خلل في احد محركي الطائرة. فطلب منه العودة. وخلال محاولته الهبوط تحطمت الطائرة بالقرب من شاطئ «تل باروخ».

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ٩/٦، بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة خاصة في المناطق الجبلية والداخلية من البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٣١ ● الاغوار الشمالية - ٣٣ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٣ ● القدس وضواحيها - ٣١ ● السهل الداخلي - ٣٢ ● السهل الساحلي - ٣٠ ● حيفا والساحل الشمالي - ٣١ ● بئر السبع والنقب الشمالي - ٣٢ ● البحر الميت - ٣٦ ● ايلات والعربة - ٤٠.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٤-١٩٩٢/٩/٥)

العملة	"يشيع"
● دولار امريكي*	٢,٤٢٢. ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٧٨٨٢ ش.ج
● مارك الماني	١,٧.٢٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٦..٥,. ش.ج
● فرنك سويسري	١,٩.٨١ ش.ج
● دينار اردني	٣,٥٩٦٧ ش.ج
●* للمسافرين -	٢,٥٥٧ش.ج
● "اسود" -	٢,٤٥ - ٢,٤٦ش.ج

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٩.٩٥ و.٤/٥١٤.٥. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١.٤ - حيفا ...(٣١) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٦/٥٥٤٣٣.) ■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم: هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨. ■ المثلث - نسيم ابو خيط - الطيرة - ٥٢/٩٣٨٥٥٧. ■ مكتب الطرف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦.٧. ■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١.)

●● الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر



جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

رابين يحاول دق اسفين بين الوفود العربية المفاوضة

*** استنكار فلسطيني حول تصريحات رابين العنصرية «.. كنت اتمنى ان يختفي قطاع غزة في البحر!» * بيرس: اسرائيل لا يمكنها الحصول على سلام بدون تنازلات ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يحاول رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، ضرب اسفين بين الوفود العربية المفاوضة في واشنطن من خلال استخدام السياسة التي اكل الدهر عليها وشرب، «سياسة فرق تسد» في محاولة لاظهار ان الوفد السوري تنازل عن الموقف المتمسك بالحل الشامل، من جهة، والتصريحات العنصرية الاستفزازية بشأن القضية الفلسطينية التي اثارت استنكار الوفد الفلسطيني.

فقد رأى رابين ان تقدما تم احرازه خلال اسبوعي المفاوضات الثنائية مع سوريا في واشنطن.

واوضح رابين في التلفزيون، امس الاول، «اجرينا مناقشات جدية وان تحسنا طرأ في المناقشات مع سوريا حتى ولو لم يكن ممكنا التحدث عن اختراق».

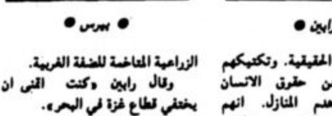
واضاف: ان هذا التقدم احرز بفضل تغيير موقف اسرائيل التي اعلنت ان قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ ينطبقان على سوريا.

وادعى رابين بان الفلسطينيين يعرقلون محادثات السلام وقال انهم يتهربون من القضايا الحقيقية.

واضاف: اصابنا الفلسطينيون بالدهشة وانهم غير قادرين على







● بيرس ●

● رابين ●

مواجهة المشاكل الحقيقية. وتكتيكهم هو الحديث عن حقوق الانسان والاعتقالات وهدم المنازل. انهم يتناولون اعراض المرض وليس المرض نفسه.

وقال رابين: اعتقد بان الامريكيين يفهمون موقفنا. وهم يرون ان الفلسطينيين يتهربون من اتخاذ قرارات.

واشاد رابين بتحسن الجليد في العلاقات مع سوريا. وادعى بأن اسرائيل ستكون مستعدة للتفاوض على ترتيبات مؤقتة مع سوريا قبل التوصل الى معاهدة سلام. واضاف لقد قلنا تعالوا لبحث ترتيبات الامن من اجل السلام.

واضاف: استفاد سكان الجولان من ١٨ عاما من السلام والامن مثلما لم يستفد اي اسرائيلي آخر سواء في تل ابيب او القدس او المستوطنات الزراعية المتاخمة للضفة الغربية.

وقال رابين «كنت اتمنى ان يختفي قطاع غزة في البحر».

واضاف رابين الذي اكد تصريحه ناطق باسم رئاسة الوزراء، «ولكن بما ان هذا لن يحصل فانه يتوجب اذا ايجاد حل لمشكلة قطاع غزة». وكان رابين يتحدث امام المشاركين في ندوة حول الشرق الاوسط في القدس.

واعتبر رابين من جهة اخرى ان المستوطنات الاسرائيلية التي انشئت في قطاع غزة المحتل وتضم اكثر من اربعة الاف شخص تشكل جزءا من «المستوطنات السياسية» التي يريد رابين وقف توسعها.

وقال انه اذا اصرت اسرائيل على الامور التي تعتبرها جوهرية في المفاوضات السلمية، واذا ما اظهرت الصبر، فانها سوف تحرز تقدما في هذه المحادثات حتى ولو استمرت هذه المحادثات شهرين او ثلاثة اشهر.

واكد رابين في لقاء عقد في مكتب حزب «العمل» انه حتى ولو احرز تقدم في المفاوضات السياسية فان تحديد موعد الانتخابات للحكم الذاتي يجب ان يكون في نيسان او ايار القادمين ١٩٩٣.

وقال ان الفلسطينيين يطالبون بمجلس تشريعي في اطار الحكم الذاتي، لكن اسرائيل تعارض هذا المطلب بقوة، وتقترح اقامة مجلس اداري لانه من الواضح ان المجلس التشريعي سيقود الى اقامة دولة فلسطينية.

وتحدث رابين بعد ذلك عن اولويات حكومته فقال انها ستتركز على ثلاثة امور: البنية الاقتصادية، التعليم، وايجاد فرص عمل.

كما صرح وزير الخارجية، شمعون بيرس، امس الاول للاذاعة بان اسرائيل لا يمكنها الحصول على السلام من دون تقديم تنازلات.

ورأى بيرس ان سياستنا تغيرت والذين يعتقدون انه يمكننا الحصول على السلام والاحتفاظ بما هو واقع تحت سيطرتنا حاليا يرتكبون خطأ كبيرا.

واضاف: ان قطاع غزة ليس بين ايدينا لكن في ايدي ٧٧٠ الفا من السكان «فلسطينيون» الذين يعيشون فيه. وحتى انه من غير الممكن عدم الاخذ بعين الاعتبار المليون فلسطيني في الضفة الغربية.

واعرب بيرس عن رفضه رسم الخرائط التي تحدد الحكم الذاتي الذي اقترحته اسرائيل على الفلسطينيين. وقال لن نتحدث عن خرائط الا حين نتطرق الى مسألة الوضع النهائي لهذه الاراضي.

وانتقد الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام في واشنطن الذي بحسب زعمه يغرق في الخطابات. واكد مجددا ان اسرائيل لم تقترح دولة فلسطينية مستقلة وانه ليس واردا التخلي عن القدس او حتى عن جزء من عاصمتنا. واشار الى ان على الفلسطينيين ان يفهموا ان اية محاولة لتحويل الحكم الذاتي الى استقلال ستفشل.

ورأى الوفد الفلسطيني ان تصريحات رابين حول قطاع غزة عنصرية. وذلك في بيان صدر في واشنطن.

وقال البيان ان تصريحات رابين التي اكد فيها وانه كان يريد اختفاء قطاع غزة في البحر هي عنصرية وغير مجدية».

ودعا الوفد الفلسطيني والجانب الاسرائيلي الى تجنب التصريحات الاستفزازية.

وتساءلت الناطقة باسم الوفد الفلسطيني، د. حنان عشراوي، عما سيكون عليه رد الفعل الاسرائيلي «واذا ادلى فلسطيني بتصريح مماثل حول اسرائيل». وقالت ان «التعبير عن الامل في ان يختفي شعب بكامله في البحر امر خطير».

القوات التركية ارتكبت مجزرة في مدينة سيرناك الكردية!

● منظمة حقوق الانسان التركية: اذا لم نقل شيئا فان ذلك يمكن ان يحدث في اماكن اخرى وفي اوقات اخرى ●

● سيرناك (تركيا) – و.ص.ف – اتهم الامين العام لمنظمة الدفاع عن حقوق الانسان التركية، امس السبت، السلطات التركية بانها «لم تقل الحقيقة» في شأن الهجوم على سيرناك في الثامن عشر من آب الماضي (٢٦ قتيلا) الذي اعقبه قمع عسكري ادى الى نزوح السكان ومعظمهم من الاكراد عن هذه المدينة القريبة من الحدود العراقية.

وقال اكين بيردال لوكالة «فرانس برس» في مدينة سيرناك ان «حربا قد بدأت لكنها لا تدور وفق اصول الحرب».

وهذه هي المرة الاولى التي يدخل فيها صحفي غربي الى هذه المدينة التي قرر الجيش اغلاقها امام وسائل الاعلام الاجنبية منذ بدء الاشتباكات.

وقد دخل الموفد الخاص لوكالة «فرانس برس»، امس السبت، الى سيرناك مع وفد يضم ٢٨ رئيس منظمة للدفاع عن حقوق الانسان قدموا من سائر انحاء تركيا للتحقيق حول انتهاكات حقوق الانسان التي يشتكي منها السكان بعد ذلك الهجوم. والقت السلطات التركية مسؤولية الهجوم على عاتق الثوار الاكراد في «حزب العمال الكردستاني» وهو الحركة الكردية التي تدعو للانفصال عن تركيا.

واثر مفاوضات طويلة تمكن الباص الذي كان يقل ايضا فريقا من التلفزيون الالماني من الدخول الى المدينة حيث كانت اثار رصاص الاسلحة الرشاشة والثقيلة بادية للانظار. كما كانت الرصاصات الفارغة لا تزال تملأ الشوارع بعد اسبوعين من المعارك التي دمرت حوالي اربعين منزلا ومحلا تجاريا.

وفي تعليق على التصريحات الرسمية التي تلقتها الصحف التركية وتحدثت عن اضرار فادحة انزلها الثوار في مقر القيادة العامة للشرطة وثكنة الدرك ومبان رسمية اخرى قال بيردال ولم نشاهد شيئا يجعلنا نؤكد التقارير الرسمية حول تدمير المباني العامة».

وكان الاعلان عن هذا «والتدمير» استخدم كتبرير للقمع الذي قام به الجيش ودام ثماني واربعين ساعة.

واضاف ان «السكان هم الذين اصيبوا في الحقيقة» اثناء الاشتباكات.

وتابع «واذا لم نقل شيئا فان ذلك يمكن ان يحدث في اماكن اخرى وفي اوقات اخرى». واكد لوكالة «فرانس برس» عزمه على صياغة تقرير ليرفعه الى الحكومة التركية والمنظمات الانسانية الدولية.

واضاف «ولسنا مقتنعين بالرواية الرسمية التي مفادها ان حزب العمال الكردستاني فجر كل شيء»، معلنا عزمه على دعوة الامم المتحدة واللجان البرلمانية الاوروبية للمجيء والتحقيق ميدانيا.

واكد بيردال «يجب القول بان الامر يتعلق بمجزرة. سنطالب بتوضيحات وعقوبات» معربا في الوقت نفسه عن «صدمته» مما قد شاهده قبل ان يخلص الى ان «شيئا لا يبرر قتل جماعة اتنية».

نقابة الاطباء:

المخابرات الاسرائيلية تستخدم اطباء نفسانيين في التحقيق مع المعتقلين الفلسطينيين

● تل ابيب – تقوم لجنة خاصة من نقابة الاطباء الاسرائيليين ببحث قرائن تشغيل علماء واطباء نفسيين في التحقيقات التي تقوم بها المخابرات الاسرائيلية العامة (الشاباك).

هذا ما ذكرته في عددها الاخير اسبوعية «كول هعير». وذكرت الاسبوعية ان هذا البحث يجري بناء على طلب من اللجنة ضد التعذيب التي تؤكد بناء على مواد جمعتها ان جهاز الشاباك «يقوم من حين لآخر باعمال شريرة نفسية ضد الذين يتم التحقيق معهم».

وطبقا لاقوال اعضاء اللجنة فان هذه الاعمال «تتناقض مع شرف المهنة»، ذلك ان الفحوص لا تجري لصالح الذين يتم التحقيق معهم وليس بناء على طلبهم بل منافية لرغباتهم.

وعقبت المحامية لينة تسيمل على ذلك انه «من اجل القيام بمعالجة طبية بسيطة فان الامر يتطلب بالضرورة موافقة المريض. فكم بالحري عندما يقومون باجراء فحوصات شاملة له».

وتورد الاسبوعية شهادات على لسان معتقلين فلسطينيين من المناطق المحتلة مروا بتجربة الفحوصات النفسية الشاملة هذه، استمر احدها على حد شهادة محقق مخابرات اكثر من ثلاث ساعات.

وذكر الدكتور رام يشاي، رئيس اللجنة الخاصة من نقابة الاطباء التي تبحث الموضوع، ان هذا العمل يتناقض مع شرف المهنة. واكد ان هذا الموقف هو ما سيقوله في اجتماع اللجنة هذا الاسبوع.

واضاف يشاي: «اننا نتعلم الطب من اجل مساعدة الناس في ازمتهم. واي استخدام آخر، خصوصا اذا جرى بصورة منافية للارادة الحرة للمريض، فان هذا يتناقض مع بيان طوكيو الذي اتخذه اتحاد الاطباء الدولي».

وصول بعثة دولية مختصة في الاسلحة الكيماوية الى العراق

● المنامة – و.ص.ف – وصل فريق دولي مؤلف من خبراء في الاسلحة الكيماوية، امس السبت، الى بغداد. واعلن رئيس الوفد رون مانلاي انهم سيتثبتون من ان مصانع تدمير هذه الاسلحة جاهزة للعمل كما يؤكد العراق.

ومن جهة اخرى انهى الفريق النووي الرابع عشر التابع للامم المتحدة في العراق يومه الرابع في التفتيش من دون ان يعطي رئيسه ماوريتسيو زيفاريرو اي تفصيلات حول العمل الذي تم انجازه. وقال للصحفيين ان فريقه سيغادر بغداد الاثنين المقبل. وكان اكد، الاربعاء الماضي، ان البرنامج النووي العراقي قد تقلص «الى الصفر».

وقال مانلاي البريطاني الجنسية «ان العراقيين ابلغوا الامم المتحدة ان غالبية مصانع التدمير في موقع المثنى (١٣٠ كم الى الشمال الغربي من بغداد) قد تم بناؤها وهدفي هو تفحص هذه المصانع ورفع تقرير» الى الامم المتحدة.

وقال مانلاي لوكالة «فرانس برس» ان اعضاء الوفد الجديد الذين وصلوا عن طريق المنامة لقضاء فترة اسبوع هم «اختصاصيون ميدانيون» على عكس الفريق الكيميائي الذي جاء الى العراق في منتصف حزيران الماضي.

وتتمثل مهمة هذا الفريق الاخير في تشغيل المصانع ومراقبة تدمير العراقيين للتجهيزات والذخيرة الكيماوية التي حظرتها قرارات الامم المتحدة بعد حرب الخليج (كانون الثاني وشباط ١٩٩١).

وقد يبقى هذا الفريق المؤلف من ثلاثة عشر خبيرا في العراق حتى كانون الاول المقبل اي الوقت الذي تستغرقه عملية تدمير ما كشفت عنه السلطات العراقية.

بسبب الفيضانات في افغانستان:

الوحول طمرت منطقة مأهولة بعرض ٣٠ كيلومترا

● كابول – «و.ص.ف» – علم من شهود عائدين من كابول ان المئات وربما الآلاف من الاشخاص هلكوا في الفيضانات التي سببتها الامطار الغزيرة في العديد من القرى في شمال افغانستان.

ودمرت الفيضانات المئات من المنازل في وقت مبكر من يوم الاربعاء الماضي في الوديان الثلاثة على سفح هضاب كوش بالقرب من غولبهار (٩٠كم الى الشمال من كابول) حسب ما قاله عمال زراعيون من المنظمة الانسانية البريطانية «هيلو تراست» والذين يعملون في وديان سالانغ وبانشير.

واوضح احد هؤلاء العمال انه لا يوجد اي اثر لحياة انسانية في مناطق بعرض (٣٠)كم طمرتها الوحول التي جرفتها ثلاثة انهر من هذه الوديان.

وقضى الكثيرون بفعل الصواعق ومن الصعب وضع حصيلة نهائية بعدد القتلى لكن منظمة «هيلو تراست» تحدثت عن ثلاثة آلاف قتيل محتملين.

واغلب القرى التي دمرت كانت مأهولة باللاجئين الذين عادوا الى الوديان بعد (١٤) عاما من الحرب الاهلية.



تأمين اصابات شخصية للطلاب وذويهم

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت شركة «ميشيل فكلكلا» التابعة لمركز السلطات المحلية انه تم تنظيم تأمين اصابات شخصية يشمل كافة الطلاب واهاليهم اثناء مشاركتهم في نشاطات من قبل المدرسة. واضافت الشركة ان هذا الاجراء والذي دخل الى حيز التنفيذ منذ بداية السنة الدراسية الحالية في بداية الشهر الجاري سيكون ساري المفعول على مدار الـ ٢٤ ساعة. وانه بعكس السنوات الماضية ففي هذه السنة سيشمل ايضا تغطية لحالات موت او عجز الاهالي جراء اصابتهم.

افتتاح فرع جديد لبنك باركليز ديسكونت في يافة الناصرة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – تم، يوم امس السبت، في يافة الناصرة تدشين فرع جديد لبنك باركليز ديسكونت وهو اول بنك يقام في القرية.

وقد تم حفل التدشين برعاية وحضور رئيس مجلس يافة الناصرة المحلي المهندس شوقي خطيب والمدير العام لبنك باركليز ديسكونت السيد موشيه نويدرفر ورئيس مجلس يافة الناصرة السابق السيد اسعد يوسف كنانه والقائم بأعمال رئيس المجلس خليل بشارات وعدد من كبار موظفي البنك ومدراء الفروع وعدد واسع من الاهالي وزبائن البنك.

وفي حفل الافتتاح القى مدير الفرع، السيد رمزي مرجية، كلمة قال فيها ان توسيع وتطوير البنك في يافة ونقله الى الشارع الرئيسي جاء بفضل دعم الاهالي والزبائن والادارة القطرية للبنك، وهو مساهمة في تطوير وبناء مركز حيوي للقرية.

ثم القى رئيس المجلس المحلي المهندس شوقي خطيب كلمة هنأ فيها البنك على افتتاح الفرع الذي تحوّل من فرع ثانوي فيه وظيفة ونصف الوظيفة، الى فرع كامل ومستقل بـ ٨ وظائف، ودعا خطيب المدير العام نويدرفر، امام التسهيلات التي يقدمها المجلس للبنك من خلال تخفيض الارنونا، ان يقوم البنك بدعم ذوي المبادرات الاقتصادية في يافة الناصرة كمساهمة في تطويرها من الناحية الاقتصادية.

وفي كلمته هنأ المدير العام لباركليز نويدرفر جمهور زبائن البنك بافتتاح الفرع الجديد ذي البناء الجميل والحديث، وقال مازحا ان اكبر دعم تلقاه البنك من رئيس المجلس انه، الاخير، ذهب الى القدس وجلس هناك اسبوعين (مشيرا الى اضراب الرؤساء) وملأ جيبه وعاد الى القرية ليودع الاموال في البنك.

كذلك القى مدير المنطقة الشمالية للبنك السيد بطرس بوديان كلمة هنأ فيها البنك بالافتتاح وتمنى له دوام التقدم والنجاح.

وصرح المدير العام نويدرفر للاتحاد بأن لبنك باركليز ٧٠ فرعا منتشرون في جميع انحاء البلاد منها ٢٦ فرعا في المدن والقرى العربية. ويشار الى انه بالاضافة الى يافة الناصرة ففي رهط ايضا يوجد فرع لبنك باركليز ديسكونت هو البنك الوحيد في القرية وبقية التجمعات البدوية. كذلك يعمل البنك على فتح ستة فروع جديدة منها فرع رابع في مدينة الناصرة.

وقال نويدرفر ان هدف البنك ان يكون كدافعة وداعم للتطوير الاقتصادي في الوسط العربي لان هذا مهم لنا ايضا ونحن معنيون بذلك.

كذلك اشار نويدرفر في حديثه مع «الاتحاد»، الى ان هناك فروعا في الوسط العربي حققت ارباحا عالية جدا للبنك.

ويذكر انه قبل حفل الافتتاح حلقت في سماء القرية والناصرة والقرى المجاورة طائرة خفيفة تحمل لافتة تشير الى افتتاح فرع بنك باركليز – ديسكونت في يافة الناصرة.

الكالسيوم يمنع تطور سرطان الامعاء

● القدس – لمراسلنا – قال البروفيسور باول روزين، من مستشفى «ايخيلوف» في تل ابيب ان تناول الكالسيوم يحول دون تطور مرض سرطان الامعاء الخطير. وذلك في يوم دراسي عقد في الجامعة العبرية في القدس.

وقال البروفيسور روزين في مداخلته ان تناول (١٨٠٠) ميليغرام من مادة الكالسيوم (للرجال) و(١٥٠٠) ميليغرام من المادة ذاتها (للنساء) على ان يكون ذلك يوميا من شأنه من ان يحول دون مضاعفات سرطان الامعاء.

وقال البروفيسور روزين ان مرض سرطان الامعاء ينجم عن سوء التغذية المتزنة اضافة الى ميول وراثية.

واكد ان تناول الكالسيوم لا يعتبر علاجا لسرطان الامعاء، وانما جزء هام من الحمى الثابتة.

توفيق زيّاد، في ذكرى الاربعين للفنان الفقيد، امس:

اسحق داوود فنان مبدع من عامة الشعب، ناضل بريشته وبجسده

* حنا ابو حنا: ميزته العطاء * فكتور قمر: كنت اود لو اننا في حفل تكريم للفنان اسحق داوود في حياته. لا في مماته *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – دعا رئيس بلدية الناصرة، توفيق زيّاد، اهل المرحوم الفنان اسحق داوود وزملاءه الى جمع لوحاته الفنية والمحافظة على الآثار الفنية للمرحوم كجزء من تراث شعبنا الغني لحفظه في المتحف الذي سيقام في الناصرة.

وكان زيّاد يتكلم في حفل التأبين المهيب الذي اقيم، بعد ظهر امس السبت، في المركز الثقافي البلدي في الناصرة، احياءً لذكرى المرحوم الفنان اسحق داوود وقد زينت منصة المسرح بعدد من اللوحات الفنية الرائعة التي كان قد رسمها الفقيد.

افتتح الحفل واداره الاستاذ خليل موراني، مدير قسم المعارف في بلدية الناصرة، وهو فنان معروف يعزف ويغني وكان زميلا للمرحوم في برنامج «سفينة نوح» الاذاعي، وقال ان المرحوم عاش حياة عريضة مليئة بالفن والعطاء والعمل المثمر.

وتكلم الاستاذ الشاعر حنا ابو حنا فقال: «ان الجوهر المميز للفنان هو العطاء، يسهر الليل، ويعتصر الكلمات ويخمرها ليسكر بروعتها الآخرون». واضاف: «ان المرحوم كان فنانا متعدد المواهب، جمع بين الدرامي والكوميدي يغني المونولوجات التي تسلط الضوء على الظواهر الاجتماعية المزعجة».

وتلاه المخرج فكتور قمر، الذي عمل مع الفقيد فترة طويلة وقال: «كنت اتمنى ان نلتقي اليوم، في حفل تكريم للفنان قبل وفاته» وشرح المخرج قمر طبيعة عمل المرحوم في التمثيل حيث كان لا يتعب ولا يمل من العمل وكان يقول: «الاصايل تشد في آخر الشوط».

ثم تكلم رئيس بلدية الناصرة، توفيق زيّاد فقال ان المرحوم كان معلما من معالم هذه المدينة وهذا الشعب، معلما من حياتنا الفنية الثقافية هو وزميله المرحوم عبدالله زعبي». واضاف زيّاد: «في هذه البلاد لا يستطيع الفنان ان يكون متفرغا الا في حالات نادرة». لقد كان المرحوم فنانا عاملا كادحا يبحث عن لقمة خبزه. ولقد عملت معه في الرشق والدهان في اوائل الخمسينات واواسطها. كان رجلا من عامة الشعب بسلوكه وتصرفاته واحاسيسه. واضاف: «استطيع ان اقول ان ابا منير كان يلاحظ عليه طيلة الوقت نوع من التوتر، توتر الفنان الجاهز دائما لفكرة جديدة وعمل فني جديد».

وقال زيّاد: «ان المرحوم كان احد المناضلين الذين وقفوا بفكرهم واجسادهم في تلك المرحلة السياسية القاسية التي رافقت نكبة شعبنا، مرحلة الحكم العسكري»، رفضنا في حينه القمع السلطوي والاعتقال الاداري. شارك بفنه في المعركة من اجل المساواة والحياة الافضل وضد العدوانية التي كانت تشهدها منطقتنا.

وذكر زيّاد عن حياة الفقيد والفترة التي قضاها عضو للبلدية، عن كتلة الحزب الشيوعي وغير الحزبيين. والايام التي قضوها معا في سجن الدامون حيث كان يرسم اللوحات داخل السجن وبعض رسوماته علقت في السجن وغرفة المدير. وقال زيّاد: «من المهم التفتيش هذه الايام عن هذه اللوحات ومعرفة مصيرها، نحن اليوم نواجه واقعا يختلف، شعبنا كبر بفنانيه ومثقفيه، كبر بمستواه بكل النواحي، بوحدة هذا الشعب وبصموده استطاع ان يكتسب الخبرات الفنية وغيرها وان يرفع مستواها ليصبح اسما عاليا يحسب حسابه الفضل لوضعنا اليوم ويعود الى ذلك الزميل الاول للفنانين المناضلين». واضاف: «سنواصل معركتنا ضد العنصرية ومن أجل المساواة القومية ايضا في التلفزيون والمعارف وعلى مقعد الدراسة وفي النشاطات الفنية».

وعن عائلة الفقيد تكلم نجله منير الذي اكد على استمرار افراد العائلة في الحياة التي بدأها والدهم ورباهم عليها... العطاء في الحياة.

الكسندر بوفين:

١٠٠ قادم جديد يغادرون الى روسيا شهريا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – جراء تفشي البطالة وتدني مستوى المعيشة في البلاد وعدم قدرة الحكومة على استيعاب القادمين الجدد من مجموعة الدول المستقلة رغم ان الوكالة اليهودية كانت تعدهم بـ «جنات» وانها «بلاد اللبن والعسل» الا انه تبين ان المئات من القادمين الجدد «ينزلون».

وقال السفير الروسي لدى اسرائيل، الكسندر بوفين، ان مئة قادم جديد مستاء يغادر اسرائيل شهريا عائدا الى روسيا. وذلك خلال زيارة قام بها في نهاية الاسبوع المنصرم الى كريات بيالك.

في قرار مبدئي في المحكمة العليا

لا يحق لشركة الاسكان تأخير تسليم الشقة للمشتري، اذا لم تكن الاسباب موضوعية

* شركة الاسكان أخّرت تسليم الدور للمشترين ٣ سنوات بمختلف الحجج. والمحكمة غرمت الشركة بدفع تعويضات بقيمة ربع مليون شيكل *

● القدس – لمراسلنا – رفضت محكمة العدل العليا استئناف احدى شركات الاسكان في ريشون لتسيون حول ادانتها بتهمة خرق الاتفاقيات. وقالت انه ليس من حق الشركة ان تؤخر تسليم الدور للمشترين بدون حدود اذا لم تكن هناك اسباب موضوعية مقنعة.

وكان البحث في هذه القضية قد بدأ في المحكمة المركزية في تل ابيب امام القاضي يوسف حاج يحيى. وتعود القضية الى ما قبل خمس سنوات حينما اتفقت شركة البناء «نثوت دبرات» على بناء مبنى سكني وحوانيت لمصلحة شركة المصاعد «يسراليفت». وتعهدت بالحصول على الرخص اللازمة خلال ٤٥ يوما والبدء بالعمل خلال ٣٠ يوما تعقبها ثم تنتهي من البناء خلال ١٨ شهرا. ولكن شركة البناء تأخرت عن الموعد الاخير ٣ سنوات.

وكعادة شركات الاسكان، فقد كان هناك بند في الاتفاقية يقول ان التأخير في تسليم البناء سيكلف الشركة غرامة.. «الا اذا كان التأخير ناجما عن امر غير ارادي». ومن المعروف ان وراء مثل هذا البند وبسببه تعرض الوف الناس للمعاناة. اذ انهم لم يتسلموا البيوت التي اشتروها في الموعد. ولم يتمكنوا من تقديم شكوى على المقاول، الذي كانت حجته: «اسباب غير ارادية».

والسبب الذي تذرعت به هذه الشركة هو ان الرخص صدرت بعد ١٤ شهرا، لاسباب بيروقراطية، وقدوم الشتاء... الخ. غير ان محامي «يسراليفت» اقنع المحكمة المركزية بأن شركة البناء كانت تعرف ان من المتوقع حدوث مشاكل في اصدار الرخص. ومع ذلك تعهدت باستصدارها خلال ٤٥ يوما. كذلك كانت تعرف ان هناك شتاء في كل سنة في اسرائيل.

وعليه اصدر قاضي المحكمة المركزية قرارا يفرض على شركة البناء دفع تعويض بقيمة ربع مليون شيكل لشركة «يسراليفت» ودفع مصاريف محكمة بقيمة ٣ آلاف شيكل. ولكن شركة البناء استأنفت الى العليا. وقد اصدر قاضي العليا، ميشآل حشان، قرارا يقضي برفض الاستئناف وبتأكيد قرار المركزية ورفع قيمة مصاريف المحكمة المركزية من ٣ الى ١٠ آلاف شيكل واضاف عليها ١٠ آلاف شيكل اخرى كمصاريف للمحكمة العليا. وقال: «والقضية كلها.. انه يجب احترام الاتفاقيات. ومن يخرقها يتوجب عليه ان يدفع».

الجالية العربية في الولايات المتحدة،

● تتمة من صفحة ١ ●

المستقبل القريب. وقد استمع الحاضرون، وهم طاقم من موظفي الحكومة والدبلوماسيين الاسرائيليين، بذهول الى كلمات السفير، حسبما قالت «معريب».

وفي ضوء المعلومات المتوفرة في «الاتحاد» عن جهود الجالية العربية الامريكية بهذا الشأن، توجهنا الى الاستاذ جهشان فقال: «التصريح بحد ذاته ايجابي. لم اسمع عنه من قبل. ولا ادري اذا كان يعبر عن قرار سياسي رسمي في الادارة الامريكية. ولكن، كما هو معروف لكم، فاننا نقوم بجهد ملموس لدى الادارة الامريكية وشخصيات قيادية في الكونغرس الامريكي بهدف تحقيق المساواة للمواطنين العرب في اسرائيل، خصوصا على ضوء صدور القرار بمنح الضمانات الامريكية بقيمة ١٠ مليارات دولار. وكان توجهنا مبنيا على الاساس التالي: يجب ان تكون هناك ضمانات بأن لا تصرف اموال الضمانات الامريكية وفقا لسياسة تمييز عنصري ضد العرب. فهم يشكلون نسبة ١٧٪ من السكان. وطالما ان الضمانات تهدف الى تمويل اعمال البناء للسكن وللصناعة، فمن حق المواطنين العرب ان يحصلوا على ١٧٪ من الاموال لهذا الغرض. والا، فان عدم تنفيذ ذلك سيكون بمثابة تكريس لسياسة التمييز.

واضاف جهشان، ردا على سؤال «الاتحاد»، ان هناك تجاوبا شفهيا مع هذا المطلب ان كان لدى الادارة الامريكية او الكونغرس. وتابع: فاذا جاء تصريح السفير هاروب في هذا الاطار يكون ذلك بمثابة خطوة ايجابية في تفكير الادارة الامريكية.

واكد جهشان ان الجمعية التي يقودها، وهي اقدم المؤسسات الفاعلة للجالية العربية في الولايات المتحدة وتنشط منذ ٢٠ سنة، ستكثف هذه الاسابيع من جهودها من اجل وضع شرط المساواة هذا في القانون الخاص الذي سيسن في الكونغرس الامريكي حول الضمانات في نهاية هذا الشهر. «فالقانون الذي سيسن حول الموضوع يجب ان يتضمن شرطا يمنع التمييز ضد العرب عند استعمال هذه الضمانات».

حساب الغيب

كنت ضالا، جائعا ظامئا..

● عمره ثمانية اعوام، هاجر من روسيا او جعلوه يهاجر الى ارض «الآباء والأجداد» حيث الحرية لا تغيب، وحيث التربية غير الشيوعية. سكن مع اهله في نتانيا، ومع بداية السنة الدراسية ادخلوه في مؤسسة داخلية.

والمؤسسة محاطة بجدران سميكة، وبوابة حديدية ثقيلة تعزلها عن العالم الخارجي. الا ان ذلك لم يمنع رومان كويتان، من ان يخترق الحواجز ويهيم على وجهه امس الاول.

ورومان ابن الثماني سنوات، ازرق العينين، اشقر الشعر، ابيض السريرة، لا يعرف الحدود التي يقيمها الساسة بين بني البشر، سواء السياسية منها او الجغرافية او الأمنية. فراحت قدماه الصغيرتان تطويان الارض حتى قادتاه الى طولكرم، من غير ان يحس انه خرق القانون والخط الاخضر، مشى ومشى، فاذا به دخل قرية هناك، اسمها زيتا.

وسيدة عربية فلسطينية من زيتا، لم تتعب الصحف الاسرائيلية نفسها بمعرفة اسمها، لاحظت حيرة الطفل وتعبه، وقدرت انه غريب، ولا بد للغريب من مأوى. لم يتقن العبرية بعد، فما بالك العربية؟ ومع ذلك فقد قدرت انه جائع، ظمآن، اخذته الى بيتها، قدمت له طعاما فأكل، وماء فشرب وزاوية في قلبها وبيتها فغفا وارتاح.

وبعد ذلك يرافقه رجل البيت العربي الفلسطيني الى الادارة التي قالوا عنها «مدنية» في قرية عتيل، ويسلمه الى الشرطي العابس الواقف بالبوابة!

الشرطة بدورها اعادت الطفل الى حضن والدته، التي لم تصدق عينيها.. لقد تبين انه هرب من المؤسسة «التربوية» «لأنهم يضربونني هناك»!

قبل ايام كشف رئيس حكومتنا السيد رابين عن رغبته في ان يبتلع البحر المتوسط قطاع غزة، فيغور في «ستين داهية» طعاما لسمك القرش في قاع البحر. وربما دغدغت افكار رابين رغبة مماثلة بالنسبة لأهل الضفة الغربية فيبتلعهم البحر الميت، (مع ان مياهه ثقيلة وقد لا تتمكن من ذلك).

اترك لكم مسألة المقارنة بين رئيس حكومة اسرائيل «العظمى» وبين السيدة الفلسطينية من زيتا..

«وكنت جائعا فأطعمتموني، وظامئا فأسقيتموني وضالا فهديتموني».

(ابو ايهاب)

تهنئة

تهانينا الى الاستاذ محمود ياسين بمناسبة تعيينه مديرا لمدرسة طمرة الثانوية

قدما والى الامام

والف مبروك

انيس شحادة

والعائلة - طمرة

انتخابات الجنوب اللبناني اليوم

التنافس حاد واحيانا عنيف

● بقلم: حسن حيدر ●

● تنظم اليوم (الاحد) في جنوب لبنان المرحلة الثالثة والاخيرة من الانتخابات التشريعية لاختيار مجلس نيابي جديد، في اجواء من المنافسة الشديدة التي يتوقف على نتائجها تحديد الزعامتين الجنوبية والشيعية المقبلتين رغم دعوات المقاطعة التي وجهتها المعارضة وتوجها اقفال المعابر بين منطقة «الحزام الأمني» الحدودية التي تحتلها اسرائيل وسائر الجنوب.

ويجمع المراقبون على ان اليوم سيشهد معركة انتخابية فعلية تختلف عما جرى في المرحلتين السابقتين (الشمال والبقاع وبيروت وجبل لبنان) من حيث زخمها السياسي ومن حيث كثافة المشاركة التي من المتوقع ان تصل الى ما بين ٦٠ و ٧٠ في المئة من الناخبين المسجلين (٥.٥ الاف حسب احصاء وزارة الداخلية و ٥٢٠ الفا حسب محافظ الجنوب) خصوصا ان التقديرات غير الرسمية تشير الى ان ستين في المئة من ناخبي منطقة الحزام الأمني المسجلين موجودون خارجها.

ويعود هذا الاختلاف الى خصوصية الوضع في الجنوب اللبناني حيث تفترض المواجهة اليومية مع الاحتلال الاسرائيلي وميليشيا جيش لبنان الجنوبي التابعة له حدا ادنى من التسييس. اضافة الى ان الجنوب كان ومنذ سنوات الاستقلال الاولى مركز استقطاب لنشاط الاحزاب السياسية اللبنانية، ثم تنظيمات المقاومة الفلسطينية على اختلاف عقائدها.

ويزيد من حجم المنافسة المعركة التي تخاض منذ سنوات على زعامة الطائفة الشيعية نفسها التي تشكل غالبية سكان الجنوب بين حركة «امل» و «حزب الله» والتي انفجرت منذ العام ١٩٨٧ حربا دامية خلفت مئات القتلى ودمارا كبيرا في القرى الواقعة خارج ما يسمى «الحزام الأمني».

ورغم ان هذين التنظيمين يخوضان الانتخابات في لائحة واحدة برئاسة زعيم حركة امل نبيه بري فان حدة المنافسة بينهما ليست خافية و «التشطيب» سيكون اللغة السائدة لدى معظم ناخبيهما، لأنه من الصعب تخطي هذا الصراع الطويل والدامي بتحالف انتخابي لا يقنع احدا ولا سيما جمهور كل منهما. ويرجح احتمال «التشطيب» النداء الذي وجهه مفتي صيدا الجعفري محمد حسن الامين الذي دعا الناخبين الى ان يختاروا من بين اعضاء اللوائح الاشخاص الذين يمثلونهم فعلا.



● نبيه بري ●

وهناك تيار ثالث «تقليدي» له امتداداته التاريخية في الجنوب ويمثله رئيس مجلس النواب السابق كامل الاسعد الذي يتقدم الى انتخابات اليوم بلائحة معظم اعضائها من الشبان غير المعروفين. وهو تيار اثبت انه لا يزال يتمتع بتأييد لا يستهان به خصوصا داخل منطقة «الحزام الأمني» حيث لا يملك التنظيمان الشيعيان المسلحان نفوذا مباشرا على الارض.

وهذا الاحتدام الانتخابي يجعل من الصعب التنبؤ بنتائج الانتخابات وان كان بعض المراقبين يتوقع حصول مفاجآت واختراقات من جانب مرشحين مستقلين فضلوا خوض المنافسة خارج اطار اللوائح، والذين يستندون الى انتماءاتهم العائلية وحتى الاقطاعية.

والى جانب المعركة داخل الطائفة الشيعية هناك معركة تخاض على المقعدين السنيين في مدينة صيدا حيث المنافسة ايضا شديدة بين مرشحين كثر ذوي وزن ورصيد شعبي، بعضه سياسي وبعضه خدماتي، مثل المرشحة بهية الحريري التي تخوض المعركة باسم شقيقها رجل الأعمال من اصل لبناني رفيق الحريري، الذي قدم لمسقط رأسه صيدا الكثير من الخدمات والمساعدات.

وهناك ١٣١ مرشحا يتنافسون على المقاعد الـ ٢٣ المخصصة للجنوب وسيدلي الناخبون بأصواتهم في ٩٤١ قلم اقتراع، ٧٦ منها في القطاع الشرقي (راشيا وحاصبيا).

وتعتبر الماكينة الانتخابية لحزب الله انشط مثيلاتها حيث قام مندوبو هذا التنظيم باعداد دقيق للوائح الشطب ونشطوا في زيارة الناخبين المحتملين وفي تعليق الصور واللافتات والشعارات وتوزيع البيانات وجاراهم في ذلك الى حد ناشطو حركة امل.

اما مناصرو الاسعد الذي ندرت صوره فقد تعرضوا لسلسلة من اعمال الترهيب تمثلت في اطلاق النار على مراكبهم واحتجاز بعضهم وتهديد اخرين، مما دفع بهم الى الحذر في الاعلان عن تأييدهم له خوفا من الأعمال الانتقامية.

واخيرا فان كل الاحتمالات تبقى واردة في بلد سببت فيه الانتخابات انقساما عميقا في الرأي انعكس امتناعا عن المشاركة في المرحلتين السابقتين من قبل قسم كبير من السكان المسيحيين خصوصا.

(عن: و.ص.ف)

عدم انحياز.. ام انحياز كامل للغرب..!

● مجموعة دول عدم الانحياز، اضخم اطار سياسي لدول العالم الثالث، والتي من المفروض ان تكون املا لشعوب هذه الدول في الوقوف في وجه الهيمنة الاستعمارية في حالة مرضية قاسية.. نحن اول واصدق من يتمنى لها الشفاء منها.

لقد اضطر قادة الحركة الى تمديد مؤتمرهم المنعقد في جاكارتا، الى اليوم الاحد، حتى يتوصلوا الى حلول وسط في القضايا الاساسية المختلف عليها.

القضية الاولى هي قضية العراق. فقد وقفت دول الخليج التسع ومعها مصر وسوريا وايران، بشكل معيب ومشين، ضد صدور قرار يطالب برفع الحصار عن الشعب العراقي. بينما تتعاطف عشرات الدول الفقيرة، العربية والافريقية والامريكية اللاتينية والآسيوية، مع شعب العراق في المطالبة برفع هذا الحصار الاجرامي.

والقضية الثانية تتعلق بالعدوان الصربي على سكان البوسنة والهرسك. فقد وقفت دول الخليج تطالب بادانة يوغوسلافيا وحتى طردها من المجموعة. بينما نجحت يوغوسلافيا في اسقاط موضوع الطرد تماما. وجندت دولا عدة تكتفي بالمطالبة بوقف الاقتتال بشكل عام. وبهذا تريد ان تخرج من المؤتمر «نظيفة» لتواصل حربها الدموية ضد البوسنة والهرسك.

والقضية الثالثة تتعلق بمستقبل حركة عدم الانحياز ودورها التاريخي. وهنا ايضا يوجد خلاف بين طريقين: طريق يدعو الى التجدد ويرى المسؤولية الكبرى الملقاة على عاتق هذه الحركة الآن في مواجهة الهيمنة الاستعمارية الغربية بعد ان سقط الاتحاد السوفييتي ولم يعد سندا للشعوب. وطريق يريد للحركة ان تبقى كما هي، اطار سياسي فضفاض يتخبط في التناقضات والخلافات.

في كل هذه القضايا وغيرها ايضا، تُرى بوضوح اصابع التأثير الاستعماري، ويُسمع بوضوح صدى الصوت الاستعماري.. داخل المؤتمر نفسه. فحلفاء الغرب من الدول الاعضاء يحملون اسم «عدم الانحياز» حبرا على ورق لا اكثر. بل انهم منحازون تماما للغرب. وهم يسعون الى خروج المؤتمر بقرارات عمومية بدون طعم او تأثير. ويجهضون كل محاولة لجعل حركة عدم الانحياز، ممثلا حقيقيا وصوتا صادقا في الدفاع عن جنوب الكرة الارضية وشعوبها.

والمصيبة ان هؤلاء القادة يتكلمون باسم العروبة وباسم الاسلام.. وهم لا يخدمون الا الغرب الاستعماري.

جين فوندا

● تتمة من ص ٦ ●

انها لم تنطلق فعلا. وغلب عليها الاحباط، فسافرت الى فرنسا في العام ١٩٦٣ حيث قامت بدور في فيلم المخرج الفرنسي رينيه كليمان «لي فيلين» (السنوريات).

وفي فرنسا التقت المخرج روجيه فاديم الذي اعطاها البطولة في فيلمين «لا روند» و«لا كوري» في العام ١٩٦٤. وفي العام التالي تزوج فاديم من فوندا وتخلى من اجلها عن بريجيت باردو. وانجبا ابنة دعيت فانيسا.

وبفضل انطلاقتها في فرنسا اصبحت جين فوندا تتمتع بفرص افضل في هوليوود حيث عادت لتقوم ببطولة فيلمين ناجحين «كات بالو» وهو وسترن ضاحك في العام ١٩٦٥ و«بيرفوت اين ذا بارك» (حفاة في الحديقة) وهو كوميديا اجتماعية خفيفة في العام ١٩٦٧.



وعلى غرار ما فعله مع بريجيت باردو قام فاديم بتحويل فوندا الى رمز جنسي خصوصا في فيلم «بربارِيلا» وهو فيلم خيال علمي ظهرت فيه فوندا بجسم ممتلئ ترتدي بزة معدنية لاصقة. غير ان الثورة الطلابية في فرنسا في ايار ١٩٦٨ والتورط الامريكي في فيتنام ايقظا وعيها السياسي فابتعدت عن زوجها وتحولت كما قالت بنفسها الى «امرأة ثورية».

وعادت فوندا الى الولايات المتحدة حيث كانت من ابرز الناشطين لوقف التدخل الامريكي في فيتنام. وانكبت على العمل السياسي في صفوف الليبراليين (الحزب الدمقراطي) لتدافع عن حقوق الهنود الامريكيين والنساء والسود وضد حرب فيتنام. وتزوجت في هذه الفترة من السيناتور الدمقراطي توم هايدن الذي انجبت منه ابنا.

وذهبت فوندا بعيدا في ثورتها. فقامت في العام ١٩٧٢ بزيارة الى فيتنام الشمالية في وقت كان الجنود الامريكيون يسقطون بالعشرات مما اثار فضيحة هائلة. وتعرضت لانتقادات شديدة العنف من قبل المؤسسات الحكومية ووسائل الاعلام الامريكية التي شتمتها بابشع النعوت واطلقت عليها لقب «جين هانوي». وقبل بضع سنوات اقرت فوندا انها اخطأت واعتذرت خصوصا للجنود الامريكيين السابقين الذين اصيبوا بعاهات دائمة من جراء الحرب!

ونتيجة التزامها العمل السياسي ابتعدت عن السينما وبين العامين ١٩٧٣ و١٩٧٦ لم تظهر سوى في دور صغير في فيلم «بلو بيرد» (العصفور الازرق) وهو انتاج امريكي - سوفييتي مشترك من اخراج جورج كيوكر.

وبعد انتهاء حرب فيتنام والانفراج الذي شهدته الساحة السياسية الداخلية عادت فوندا الى السينما في فيلم «فان ويذ ديك اند جين» (مرح مع ديك وجين) في العام ١٩٧٧ وهو كوميديا لاقت نجاحا كبيرا. وبرزت في دور درامي في «جوليا» حيث قامت بدور الكاتبة الامريكية ليليان هيلمان الى جانب فانيسا ريدغريف.

واصبحت من بين الممثلات اللواتي تتقاضين اعلى الاجور. وسمحت لها اموالها بتأسيس شركة انتاج خاصة مولت بفضلها افلاما تدافع عن القضايا التي تؤمن بها ومنها.. «العودة» حول مأساة فيتنام و«ذا تشاينا سيندروم» (الاعراض الصينية) ضد الطاقة النووية و«ناين تو فايف» (من التاسعة الى الخامسة) احتجاجا على الاهانات التي تتعرض لها النساء العاملات في المكاتب.. كذلك انتجت في العام ١٩٨١ فيلم «اون غولدن بوند» (على بركة ذهبية) مع هنري فوندا الذي كرس مصالحتها مع والدها واعطى هذا الاخير اوسكاره الاول كافضل ممثل.

ومع تقدمها في السن وهدوء ثورتها وتضاعف ثروتها انتقلت فوندا الى عالم الاعمال وأسست شبكة لنوادي الايروبيك ابتداء من العام ١٩٧٩. وكانت السباقة في اكتشاف اهمية اشرطة الفيديو فصورت تمارينها الرياضية وباعت الملايين من الكاسيتات في أنحاء العالم.

وتحولت المناضلة الليبرالية الى امرأة اعمال ناجحة. وترج هذا التحول الجديد بطلاقها من هايدن وزواجها من تورنر. واصبحت تشكل مع هذا الاخير ثنائيا يعتبر رمزا للنجاح بالنسبة الى الامريكيين، اذ انهما جمعا الجمال والثروة والنفوذ وقد تجاوز كلاهما الخمسين من العمر.

وقالت جين فوندا مبررة اعتزالها «انني عاشقة واعيش حياة مسلية».. وهل من حاجة الى السينما بعد ذلك؟!

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس كفركنا المحلي تشعر بوفاة المرحوم محمود حسن عواودة بتاريخ ١٩٧٢/٨ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته انيسة وبأولاده منها وهم: حسن، حسني، فاروق، عرسان، شاكر، زهير، جمال، فوزية، فتحية وزكية لا غير.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخه.

قاضي محكمة الناصرة الشرعية

حسن حسين الاسدي

تهنئة حارة

الى الدكتور ياسر حبيب الله بمناسبة تخرجه من بلغاريا بامتياز في طب الاسنان، نتمنى له التوفيق في عمله والى الامام.

جبهة عين ماهل الدمقراطية

جين فوندا من السينما الى السياسة الى السينما ثم تعتزل!

● بقلم: جان لوي باني ●

بعد ان كانت «بربارلا» مغرية في الستينات وناشطة يسارية في زمن الهيبيز، ثم رائدة رياضة الايروبيك في الثمانينات، وضعت جين فوندا حدا لمهنة التمثيل لتكرس نفسها لزوجها وللاعمال في آخر تحول تعرفه هذه النجمة التي لا تزال حياتها وقد بلغت الـ ٥٤ امرأة تعكس دائما تحولات المجتمع الامريكي.

وقالت الممثلة في مقابلة صحفية اخيرا «لن اصور افلاما بعد الان. انني اعتزل السينما من دون اي التفاتة الى الوراء». لقد مارست السينما طوال ٣٠ عاما». ولم تصور فوندا افلاما منذ العام ١٩٩٠ حين قامت ببطولة «ستانلي اند ايريس» الى جانب روبرت دي نيرو. ومني الفيلم بفشل ذريع في الصالات.

ولا تزال فوندا جميلة. وهي ترفض الرد على اي سؤال يتعلق بعمليات التجميل وان كان يعتقد عموما انها لجأت الى هذه الوسيلة لمكافحة ترهل ثدييها وانتفاخ الحاجبين. وهي خلافا للنجمة الراحلة غريتا غاربو ستعتزل السينما، لكنها لن تعتزل العالم. وهكذا فقد اعلنت انها تنوي بشكل اساسي تكريس وقتها لزوجها تيد تورنر مؤسس محطة التلفزيون الاخبارية «سي.ان.ان».

كذلك تريد فوندا التي أسست اول ناد لرياضة الايروبيك في العام ١٩٧٩ ادارة ملايين الدولارات التي تجنيها الكتب التي الفتها واشرطة الفيديو التي صورتها حول الرياضة وسبل البقاء نحيفا ورشيقا.

ولا تترك فوندا هوليوود وهي حاقدة عليها. فقد اعطاها عملها في التمثيل جائزتي اوسكار عن دوريها في «كلوت» (١٩٧١) حيث قامت بدور مومس تتورط في تحقيق بحث قاتل و«كامينغ هوم» (العودة ١٩٧٨) حيث قامت بدور امرأة تحب جنديا سابقا اصيب بالشلل بعد ان جرح في فيتنام.

وتنتمي جين فوندا ابنة الممثل الكبير هنري فوندا الى العائلات «الارستقراطية» الهوليوودية. ومنذ ولادتها في ٢١ كانون الاول ١٩٣٧ امضت سنوات طفولتها في حالة من عدم الاستقرار، نتيجة تنقل العائلة المستمر وعدم تفرغ والدها لها ولشقيقها بيتر الذي اصبح ممثلا ايضا.

وفي العام ١٩٥٣ انتحرت والدتها. وكان الامر بمثابة صدمة كبيرة لجين التي حملت والدها مسؤولية ذلك. ونشأ خلاف طويل بين الابنة وابيها ولم يتبدد سوى في السنوات الاخيرة من حياة هنري فوندا الذي توفي في مطلع الثمانينات.

وتابعت جين فوندا دروسها من دون قناعة كبيرة وقامت في الفترة ذاتها بمحاولات متواضعة على المسرح ثم انضمت الى معهد التمثيل الشهير الذي اسسه لي ستراسبرغ. وقالت لاحقا «لقد وجدت انني اتمتع بموهبة هائلة.. وهذا ما غير حياتي تماما».

وعملت فوندا موديلا وشاركت في بعض عروض برودواي وفي بعض الافلام. ورغم انها لفتت الانظار الا

● البقية على صفحة ٥ ●

● جين فوندا ●

على الشاشة الصغيرة



● مشهد من المسلسل الكوميدي «روزآن» الساعة ١٨.٣٥ ●



● طاقم المسلسل الامريكي «محامو لوس انجلوس» الساعة ٢١.٣٠ ●

* الأحد ٩٢/٩/٦ *

١٨.٣٥ - المسلسل الكوميدي «روزآن»
١٩.٠٠ - «الاسبوع في ساعة»
٢٠.٠٠ - موجز الاخبار (بالعبرية)
٢٠.٠٥ - «بين الكراسي» برنامج الأسرة والمجتمع
٢٠.٥٠ - الزاوية اللغوية
٢١.٠٠ - الاخبار (بالعبرية)
٢١.٣٠ - المسلسل الامريكي «محامو لوس انجلوس»
٢٢.٢٠ - برنامج الضيافة «جماعيا»
٢٣.٠٥ - المسلسل الاسترالي «سفارة»
٢٤.٠٠ - آخر الأخبار (بالعبرية)

يوميات الطالب لسنة ٩٢ - ٩٣





● مع بداية السنة الدراسية الجديدة اصدرت اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب، مؤخرا، «يوميات الطالب الثانوي» تصدرت غلافه الخارجي صورة المطربة فيروز ملونة، والى جانبها ابيات من مغناتها الوطنية «سنرجع يوما الى حينا».

وفي اليوميات لمحة عن اللجنة القطرية للطلاب العرب منذ تأسيسها عام ١٩٧٤ والاهداف التي تسعى لتحقيقها بين صفوف الطلاب والشبيبة، وكلمة لرئيس اللجنة عماد كتانة.

وتضم اليوميات في آخرها بعض المعلومات الضرورية في مجالات مختلفة علمية وقضائية.

كما اصدرت «دار النداء للدعاية والنشر» بإدارة عودة بشارات وعزمي ابو الشيخ يوميات اخرى ملونة الغلاف جاءت غنية بأثور القول وببعض المعلومات عن شخصيات علمية وادبية واجتماعية وفنية. كما حوت اليوميات مقالة لطيب الذكر المرحوم اميل توما بعنوان «ابو ذر الغفاري صوت الفقراء المجلجل».

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٩٧) ***

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■									■	١
					■					٢
							■			٣
	■		■			■		■		٤
		■		■						٥
	■						■		■	٦
		■			■			■		٧
						■				٨
■										٩
										١٠

● اعداد: ناديا حسين اعمر زبيدات - سخنين ●

افقيا:
١ - امير الشعراء
٢ - صوت المياه الجارية - شبع ماء
٣ - حيوان - يستخرج من الأرض (معرفة)
٤ - سئم
٥ - منسوب لبعض الجواهر - ضمير متصل
٦ - شجاعة
٧ - اشاهد (مجزومة) - عاصفة (معكوسة) - من الاطراف (معكوسة)
٨ - احقق وعدي (معكوسة) - مجموعة سيئة
٩ - زعيم عربي راحل (معكوسة)
١٠ - الناطقة باسم الوفد الفلسطيني المفاوض

عموديا:
١ - حيلة - مطلب الفرد والجماعة (معكوسة)
٢ - اشلاء - شرع - واحد من اثنين (معكوسة)
٣ - ضد «ميت» - احد اركان الاسلام - حرف مكرر
٤ - عبرا - خلف - متماثلان
٥ - علم مؤنث - «زعل» (مبعثرة)
٦ - عام - سفلة
٧ - تلي - القليل الوجود
٨ - ظلام - ابتعد
٩ - يوضع على الجرح - تهديد (معكوسة)
١٠ - منسوبة الى بني البشر

*** حل لغز رقم (٩٦) ***

افقيا:
١ - اعطني الناي
٢ - لر - سئم - ديوان
٣ - قدر - مهس الريم
٤ - ينكد - نلم - قم
٥ - سر - اق - فهد - اس
٦ - ضن - نسي - منال
٧ - ما - يبيت - جم
٨ - حرن - تأى
٩ - وتر - عبث - ال
١٠ - تامر - نادمون
١١ - يوغوسلافيا - بر
١٢ - فهم - سهد درويش

عموديا:
١ - القدس - معين
٢ - عودك رنان - اوج
٣ - رن - مغمور
٤ - سن - بق - يحترس
٥ - يزم - أنب - سل
٦ - امين - سهد - ناي
٧ - سلفيت - دفاع
٨ - ندامة - تهديد
٩ - ابل - جلد - ثمار
١٠ - بوريق - امن
١١ - اهان - النبي
١٢ - ائم - سمراء - رش

الأطعمة المحفوظة

● إعداد: روميو الياس – حيفا ●

● منذ ايام الحرب العالمية الثانية ازدهرت صناعة الاطعمة المحفوظة وظلت تزدهر حتى وصلت الى مستوى رفيع من الجودة والتقدم، وحتى بات غير قليل من البلاد الراقية يعتمد على الاطعمة المحفوظة في سد حاجتها من الغذاء اليومي، الأمر الذي جعل مصانع الاطعمة تتفنن في صناعتها، وتبتكر اساليب جديدة في التعليب حتى وصل بها الأمر الى مد حفظ اكلات مطبوخة وجاهزة للتناول.

وكان طبيعيا ان يتجه الاهتمام بالدرجة الاولى الى تحقيق الضمانة الصحية اللازمة، سواء من حيث خلو الاطعمة من الجراثيم والاضرار، او من حيث المحافظة على محتوياتها من الفيتامينات والمعادن، ويمكن القول، بشكل عام، ان هاتين الناحيتين باتتا مضمونتين الى حد غير ضئيل. فبعد ان يتم اعداد الاغذية للحفظ، اي بعد غسلها وتقشير ما يحتاج الى تقشير، وازالة الزوائد منها، واضافة الزيت او الليمون او الملح اليها، تعرّض الاطعمة لحرارة مقدارها سبعون درجة، فيطرد البخار كل ما في العلب من اوكسجين، ويتم اغلاقها بشكل متقن تماما، ثم تغمر العلب بماء بارد ثم حار، ثم تعرّض للتعقيم النهائي، ومدة التعقيم تختلف باختلاف مدة نفاذ الحرارة الى داخل العلب، ففي علبة من الوزن المتوسط تحدث تيارات تسخن محتوياتها بشكل كامل وسريع، اما علبة من محفوظ السبانخ، مثلا، فان الحرارة تسري اليها ببطء.

والمعروف ان هناك جراثيم تقتلها اول بادرة من الحرارة، كما ان هناك جراثيم تستطيع مقاومة الحرارة الى حد عال قد يصل الى ١١٥ درجة. ولكن هذه الجراثيم تكون اضعف في الاوساط الحمضية، ولذا فان تعقيم الفواكه اسرع من تعقيم الخضروات، كما ان ايجاد الوسط الحمضي لاحد انواع الخضروات يساعد على تعقيمها بحرارة اقل، مثال ذلك ان زهرة الملفوف (القنبيط) تحتاج الى حرارة مقدارها ١١٠ درجات لتعقيمها، اما اذا اضيف اليها عصير الليمون فان درجة الحرارة المطلوبة تصبح مائة درجة.

ان خطر الجراثيم التي تستطيع مقاومة الحرارة وتدعى clostridium botilinium تفرز سما زعافا ضارا، هو الذي نسمي اعراضه «بالتزنيخ» وهذا التزنيخ لا يعني بالضرورة ان تنتفخ العلبة، ولكن اهم ادلته انه يعطي الطعام رائحة تشبه رائحة الجبن، وقد يحدث التزنيخ من الاطعمة التي يتم اعدادها للحفظ في البيت، اذا لم تعقم كما يجب، وقد سجلت حوادث تسمم كثيرة اصابت الجهاز العصبي لهذا السبب، ان المواد التي تستعمل للحفظ في العلب يجب ان تكون طرية، وان تكون خاضعة للتحليل العلمي الدقيق.

هل تسيء الحرارة الى الفيتامينات الموجودة في الاطعمة؟

الجواب لا، ولكن «الأكسدة» التي تنشط في الحرارة هي التي تقوم بتخريب الفيتامينات، وهذا التخريب يتراوح بين ١٠ و ٤٠ بالمئة، وهذه النسبة ليست عالية اذا تذكرنا ان الفواكه والبقول التي تستهلك بالشكل الطبيعي في غير مكان انتاجها تفقد من فيتاميناتها نسبة قد تصل الى خمسين بالمائة خلال النقل والتخزين.

كيف تفيد من علب الاطعمة المحفوظة دون الاصابة بمحاذيرها؟

اليك هذه التعليمات:

(١) احفظ العلب في مكان معتدل الحرارة، فالحرارة قد تغير لون الاطعمة وطعمها، اما البرد الشديد فانه يحفظها سليمة.

(٢) لا تضع العلب في اماكن رطبة او منداة بالماء، وليس هناك محظور من تناول محتويات علبة نالها الصدأ من الخارج من دام هذا الصدأ لم يصل الى داخل العلبة.

(٣) ليس هناك محظور في تناول علب الاطعمة المحفوظة المحدبة (المطعجة) اذا لم يكن فيها ثقب يسمح بدخول المواد اليها. بينما العلب ذات الاطراف المنتفخة لا يجوز تناولها.

(٤) اغسل العلبة قبل فتحها.

(٥) ليس معنى الصفير الذي تسمعه عند فتح العلبة وجود محظور من تناولها، فهو عبارة عن صوت الهواء، وهو يدخل الى العلبة المفرغة من الهواء.

(٦) قد تلاحظ وجود اسوداد داخل احدى العلب، وقد تحسب ان ذلك معناه وجود فساد في العلبة، ولكن هذا غير صحيح لأن الاسوداد ناجم عن سلفرة الصفيح بسبب مركبات كبريتية تحررت بفعل الحرارة.

(٧) كذلك وجود لمعان غير عادي داخل العلبة، انه بسبب دهان يدهن به داخل العلبة كيلا يتغير لونه عند تماسه بالصفيح.

(٨) ان السائل الذي يوجد مع الطعام المحفوظ يحتوي على كثير من الاملاح المعدنية والفيتامينات الذاتية ولذا لا يجوز ان ترميه.

صب هذا السائل اولا ثم افرغ محتويات العلبة فوقه.

(٩) خلافا لما هو معتقد اذا تناولت جانبا من محتوى علبة طعام محفوظ، فأبق الزائد في العلبة لأنه لا يفسد في وعائه المعقم كما يفسد في سواه ثم اغلق العلبة وضعها في مكان معتدل الحرارة.



قصار القامة احوج الى تخطيط القلب من الطوال

● اجتمع الاتحاد الامريكي للقلب (وأمراضه) في شهر تشرين الاول الماضي (سنة ١٩٩١).. وفي مدينة بوسطن في الولايات المتحدة ودارت ابحاثه، كالعادة، حول العوامل التي تؤدي الى الاصابة بأمراض القلب التاجية.. والى التعرض للنوبات القلبية الا ان تلك الابحاث ركزت في الاجتماع الاخير على عامل جديد قد لا يخطر ببال انسان.. وذلك هو قصر القامة.. اي ان قصار القامة من الرجال والنساء اكثر عرضة للإصابة بالنوبات القلبية من طوال القامة، وذلك بنسبة ٧٠٪ او يزيد.

واول ما يذكر في هذا الصدد هو ان الحديث عن قصر القامة وطولها، فيما يتصل بأمراض القلب، ليس جزافا، ولا هو من نوع الحديث الفارغ الذي لا يستند الى اساس علمي.. فهو حديث علمي بكل معنى الكلمة.. ويقوم على تجارب علمية عديدة اجراها فريق من علماء بوسطن.. وقد شملت تلك التجارب عشرات الالاف من النساء والرجال.. وتمخضت عن النتائج التالية:

● يعتبر قصير القامة من بلغ طوله (٥) اقدام و (٧) بوصات او دون ذلك.. ويعتبر طويل القامة من بلغ من الطول (٦) اقدام وبوصة واحدة او اكثر من ذلك.. فهذا الطويل القامة اقل عرضة للنوبات القلبية من ذلك القصير القامة..

● ذلك ان كل بوصة فوق طول (٥) اقدام و (٧) بوصات تحد من احتمالات التعرض للنوبات القلبية بنسبة ٣٪.

● ويعلل علماء بوسطن تلك الظاهرة بالأوعية التاجية.. فهي اصغر واكثر عرضة للانسداد في قصار القامة منها في الطوال..

على ان هؤلاء العلماء يؤكدون ان العوامل الابعد اثرا من عامل الطول والقصر، انما هي التدخين وارتفاع ضغط الدم وفرط الكوليسترول في الدم..

تعزية

تعازينا الحارة الى الصديق وليد سلامة واخوانه ووالدته وعموم آل سلامة بوفاة المرحوم الحاج احمد سلامة (ابو العبد).

– حمد انيس شحادة والعائلة – طمرة

الحكومة الجديدة ومواصلة نهج النظر عبر «فوهة البندقية»!

● بقلم: د. احمد سعد ●

● يوما بعد يوم تزداد الخيبة من ممارسات سياسة حكومة «العمل» برئاسة رابين، حتى لدى العديد من الذين روجوا وبالغوا في تقييم حقيقة الانقلاب الحاصل بغروب حكم الليكود وتكتله اليميني المغامر.

فالممارسة العملية هي المحك الرئيسي والمرآة لكشف حقيقة الموقف ومضمون الهوية السياسية – الاجتماعية. وتوجه حكومة «العمل» في الممارسة العملية، لمعالجة القضايا المركزية الثلاث – القضية الفلسطينية او الصراع الاسرائيلي – العربي، القضية الاقتصادية – الاجتماعية وقضية المساواة للجماهير العربية – مخيبة للآمال وللتقييمات حول احتمال تغير جذري في المنهج السياسي.

فإبان الانتخابات وعند تأليف الحكومة الجديدة حاول اطراف الائتلاف اقناع جماهير الشعب ان العهد الجديد يبني سياسته على اساس «سلم اولويات» جديد يختلف جذريا عما كان ايام حكم الليكود. وانه بناء على سلم الاولويات هذا فان الحكومة تنطلق من توجه جديد يستهدف تحقيق التسوية السلمية وتجميد الاستيطان الكولونيالي لتوفير مصادر تمويل اضافية تُستغل في مجال التنمية ومواجهة البطالة وازالة الغبن اللاحق بالجماهير العربية جراء سياسة التمييز القومي – العنصري المنهجية!! ولكن، العديد من المؤشرات تؤكد بأن الحكومة الجديدة تناقض بممارساتها العملية جوهر ما اعلنت الالتزام به. وهذا لا يقتصر حول موضوع تراجعها عن موقف وقف الاستيطان الكولونيالي في دولة فلسطين المحتلة ومواصلة الاستيطان الانتقائي فحسب. بل كذلك، وقبل كل ذلك، في موضوع الموقف من بلورة المنطلق السياسي الذي بموجبه يحدد الموقف والوسائل لمعالجة مختلف القضايا الملحة السياسية والاقتصادية والاجتماعية. والسؤال المحوري والاساس هو هل تواصل الحكومة بلورة المنطلق السياسي عبر «فوهة البندقية» ومواصلة الانفاق العسكري – الكولونيالي الهائل ام انها تسلك نهجا جديدا يختلف جذريا عما كان طيلة الوقت؟ لأن الاجابة على هذا السؤال تحدد مدى جدية وآفاق امكانيات معالجة القضايا الجوهرية المطروحة.

والجواب تقدمه البنية الجديدة للموازنة العامة لسنة ١٩٩٣. فالحكومة، وفقا لاقتراح الموازنة الجديدة تواصل نهج بلورة الخطوط العامة للتطور عبر «فوهة البندقية». فوفقا لنظام «سلم اولويات» الحكومة الجديدة بقيت «حصة الاسد» من الموازنة العامة مخصصة للانفاق العسكري. واكثر من ذلك، فقد قرر



● رابين ●

رئيس الحكومة ووزير «الأمن» يتسحاق رابين، زيادة الميزانية العسكرية المباشرة – ميزانية وزارة الأمن، بـ (٧٠٠) مليون شيكل بالمقارنة مع ميزانية ١٩٩٢ والتي بلغت اكثر من ١٨ مليار شيكل ومع النفقات غير المباشرة حوالي ٢٤٪ من الناتج القومي و ٦٦٪ من مجمل النفقات في ميزانية ١٩٩٢ (مع سد الديون العسكرية). وهذه الحقيقة تشير الى انه لا يوجد برنامج لتغيير جذري في «سلم الاولويات». ولعل معركة السلطات المحلية العربية الحالية ابرز مثل على عدم جدية الحكومة في اجراء تغيير جذري. فردا على مطالب السلطات المحلية العربية العادلة بدفع المستحق، وما وعدت به السلطة المركزية، من ميزانيات لسد عجزها والقيام بواجبها تجاه المواطن، تدعي السلطة انه لا توجد ميزانيات كافية لديها وتمارس سياسة اذلال قومي بحق المطالب العربية العادلة، حتى في موضوع المساواة المطلبية في الميزانيات.

يقينا ان مفتاح العافية السياسية والاقتصادية والاجتماعية يستدعي اجراء تقليص جدي في الموازنة العسكرية وانتهاء سياسة بديلة يكون في اعلى درجات سلم اولوياتها انهاء الاحتلال وانجاز التسوية العادلة وتوجيه الاستثمارات لخدمة الانتاج المدني ومقاومة البطالة وتوسيع الخدمات الشعبية. اما مواصلة زيادة النفقات العسكرية والتقييم عبر «فوهة البندقية» فهذا لا يستقيم مع الرغبة في التسوية العادلة ولا مع واقع مواجهة الركود والبطالة والتمييز القومي والعنصري ضد الجماهير العربية. ولهذا، فان مواصلة هذا النهج الحكومي ويستدعي التشمير عن السواعد للمواجهة ومن اجل السلام العادل والمساواة وتوفير اماكن العمل ولقمة الخبز.

نعم لحفظ تراثنا تاريخا ودراسة وليس كتعاليم

● بقلم: محمد عيساوي ●

● ان عملية التغير هي حقيقة واقعة في جميع المجتمعات وعلى مر العصور وينبغي على كل تغير ان يحمل في طياته انماطا سلوكية فردية وجماعية جديدة، حيث لا يكون الحاضر امتدادا للماضي فقط.

تمتاز المجتمعات المتقدمة بالقدرة على قبول التغير او رفضه بسرعة اكبر من المجتمعات النامية. والعوامل التي تؤثر في عملية التغير هي عوامل فردية خاصة واسباب اجتماعية، سياسية، اقتصادية وثقافية، ويمثل العامل الاجتماعي مؤثرا قويا في عملية التغير خاصة في المجتمع القروي والمجتمعات النامية. اذ ان الضغط الاجتماعي الناجم عن العادات والتقاليد في مثل هذه المجتمعات المحافظة يأخذ حيزا كبيرا في تفكير وسلوكيات الفرد بما فيه المثقف، وتجدنا نردد المقولة «من راقب الناس مات هما».

ولكن الجميع يعترف بقرارة نفسه كم هي اعتبارات الناس مهمة في سلوكياته وانماط حياته حتى لو كانت في كثير من الاحيان منافية لقناعاته ومناقضة للمنطق والعقلانية ولكننا نفعلها بصمت ومرارة من اجل مسايرة الناس او قل لمحاباة فلان وعلان، اليس كذلك؟ هل سألت نفسك كم مرة التقيت بفلان ولم تجرؤ على مصارحته. كم مرة وعدت نفسك على قول الحق ولم تفعله كم مرة شاركت في مناسبة لا ترغبها او سلكت سلوكا لا ترضاه وكم مرة ساهمت او على الاقل صمتّ عند قلب الصواب خطأ.

لماذا نفعل ذلك؟ اليس خوفا من حديث الناس، وعدم الجرأة على الخروج عن التقاليد والعادات الدارجة والمتفق عليها؟ اين جرأة المتعلم وشجاعته؟ اين مسؤولية شبابنا لقيادة التغير الايجابي في مجتمعنا؟

ان ما يثير الدهشة هو نقاشنا مع بعضنا البعض وكيل التهم من بعيد خاصة بعد مشاركتنا في جميع أوجه المجاملة الاجتماعية او بالاصح النفاق الاجتماعي. في الحياة اليومية نسرع في شتم الواقع والعقلية العربية التي ترفض التغير وتبقى متمسكة بعادات وتقاليد عفا عليها الزمن أو بحكمة قيلت على ظهر بعير. نتحدث وكأننا لسنا شركاء في هذا النفاق الاجتماعي الذي ما زال صرحا في حياتنا وللأسف، لا ثقافتنا ولا ديننا حررنا من هذه العقد الاجتماعية. لنأخذ على سبيل المثال ظاهرة نشارك بها ونشتمها بعد ذلك: العرس الشعبي بمظاهره المختلفة التي لا تخلو من مظاهر جاهلية فما هو المنطق بتعطيل عشرات الشبان من «الحمولة» ايام عديدة من اجل التحضير للوازم ومتطلبات العرس، اليس هذا سببا كافيا لخلق ولاء اعمى ودائم بين الفرد وحمولته؟

وما الحكمة المرجوة من اقوال الحادي وهو يكيل المديح لأبي فلان وعلان، وكلام لا اول ولا آخر له، او بالتغني بالسيف والرمح «هز السيف ابو فلان» كم كلفتنا هزة السيف في عصر الاليكترون؟ اهذا هو القاموس الكلامي الذي نقدمه لاطفالنا في زمن الحاسوب والاشعة النووية؟ وهل يصح ان يشرب المئات من فنجان قهوة واحد؟ واين نحن من القول الوقاية خير من العلاج.

ناهيك عن الاطفال الصغار الذين يقدمون الدخان الى مئات المدعوين وملامح الاعتزاز والثقة تبدو على وجوههم. اليست هذه سلوكيات قاتلة لاطفالنا؟ وهل يجوز لنا ان ندخل في عقولهم ان تقديم الدخان للكبار هو واجب اجتماعي؟ ان هذا العمل يفوق الف درس تربية لمحاربة التدخين ومضاره. وماذا عن مئات والالاف الكليوغرامات من اللحوم وانهماك اهل بل حمولة العريس بتحضير الطعام وتقديم الواجبات وكأنهم في ورشة عمل دائمة.

لقد نشرت صحيفة محلية في احد اعدادها ان عرسا شعبيا حضره الالاف من المدعوين وقدرت الهدايا التي قدمت للعريس بمبلغ ٣٠٠٠٠٠ شاقل وكاد ان يصل طابور المهنئين الى مئتي شخص او اكثر اضف الى ذلك اطنان اللحوم التي استنزفت في هذه المناسبة، واشد ما يثير السخط ان كل هذا كان باسم التراث الشعبي؟! اليس هذا تجنيا على تراثنا واساءة اليه؟

التراث الشعبي هو انماط الحياة المختلفة في فترة سابقة من تاريخ الشعوب ولا يمكن ابدا لشعب راغب في الحياة ان يحول تراثه الى تعاليم وقواعد سلوكية ليومنا هذا لأن ذلك معناه مكانك قف او الى الوراء سر. اذ لا يمكن ان نستبدل الة الحصاد بالمنجل اليدوي. او استبدال التراكتور بالمحراث والفدان. او هل يعقل ان نعيد بناء البيوت بالسقف الخشبي والطين او العودة الى الدابة كوسيلة نقل؟

رغم ذلك اذا اصر البعض ان هذا العرس او ذاك ظاهرة لحفظ جانب من تراثنا. فأين الزي الشعبي للعروس ولماذا الفستان الابيض؟ واين اللباس الشعبي للعريس ولماذا البدلة الافرنجية. ام ان التراث اقتصر على هزة الرمح والسيف ومديح فلان وعلان وكلام لا معنى له.

واين الأكلة الشعبية مثل العصيدة في قرى الجليل والصيّدية في قرى الساحل ولماذا الارز واللحم؟ بعد هذا هل نبقى على عنادنا بأن اعراسنا الشعبية حافظة لتراثنا؟ ان حفظ التراث لا يمكن ان يتم عن طريق عرس شعبي اكتفى بالقشور وترك اللباب، زيّف التراث واساء اليه.

نعم لحفظ تراثنا بل انه واجب وطني وقومي وذلك بإقامة متحف للتراث الفلسطيني في اسرائيل وان لا نكتفي بزاوية تخص تراثنا في متحف اسرائيل او في بيت الون في جينوسار وتكثيف الدراسات لبحث الوان التراث الفلسطيني المختلفة واحيائه وتسجيله وتشجيع الباحثين في هذا المجال ماديا ومعنويا وعلى السلطات المحلية في قرانا ان لا تسرع في هدم الاثار القديمة بل تعمل على ترميمها لتحكي لنا ولغيرنا عن تاريخنا وعمق جذورنا في بلادنا.

(كفرمندا)

الى رئيس تحرير صوت «الحق والحرية»

اهتدوا، هداكم الله

● بقلم: د. محمد بكري ●

اخي العزيز

لقد قرأت مقالك «كلمة العدد» الاخير في الصحيفة التي تحررها، فوجدتني اوافقك الرأي بالنسبة للانظمة العربية المنحطة والمستجدية لدى عدو الامة العربية بكاملها الولايات المتحدة الامريكية.

لكنني وجدت نفسي مضطرا ان اخالفك الرأي عندما كتبت «اين سلاح الجماهير، اين قوة الجماهير، ام ان حظر استخدامها كقوة ضاغطة وقمعها بلا رحمة هو الذي جعلها تولي الادبار او تقف موقف المتفرج».

لا يا اخي المحرر، جماهيرنا العربية لم تقف يوما من الايام موقف المتفرج من اي حدث ولم تول الادبار ابدا، جماهيرنا العربية كانت دائما السباقة في الانتفاضة والثورة على الظلم والطغيان. والامثلة على ذلك كثيرة. فإنها خلعت ملوكا وحكاما عسكريين وطردت محتلين استعماريين في مصر واليمن وليبيا والسودان وسوريا ولبنان والعراق وتونس والجزائر وغيرها وغيرها، وشعبنا العربي الفلسطيني لا يزال منتفضا. وهنا آتي لقضية شعبنا منذ النكبة وما قبلها وعلاقة الشيوعية بهذه القضية.

انك تتساءل واجل اين الجماهير، وماذا دهاها؟ لماذا لم تعد تملأ الشوارع بمظاهراتها الصاخبة، اوليس من المشروع الاستنتاج ان هذه الحالة التي تبعث على الدوار والغثيان وصلت اليها الجماهير كمحصلة لجهود ومواقف القوى التي نصبت نفسها قادة للجماهير من احزاب تقدمية ويسارية وشيوعية»!!

ثم يساعدك زميلك «جوهر سعيد» وعلى نفس الصفحة ويفتيها بقدرة قادر وكأنه اعتاد على الفتاوى باستغلاله الدين لمحاربة مناوئيه السياسيين فيقول «والشيوعيون اعداء الانسانية»!! خسئت ايها «الجوهر» وخسئت فتواك، ان الشيوعيين لم ينصبوا انفسهم قادة للجماهير، بل الجماهير نفسها رأت فيهم المناضلين المثابرين والصامدين بوجه ظلام هذا الشعب من ايام الحكم العسكري الى كفرقاسم الى يوم الارض الى ايام صبرا وشاتيلا الى جميع ايامنا النضالية. اين كنتم انتم من هذه المعارك وما كان قسطكم فيها؟؟

لقد صدق رفيقنا العزيز الشيوعي المناضل، عضو الكنيست ورئيس بلدية الناصرة عاصمة نضالاتنا، توفيق زياد، عندما قال: «نحن الشيوعيين كنا البلدوزر الذي شق الطريق وعبدها، وفجأة ظهرت الدراجات تسرح وتمرح على الطرقات التي عبّدناها».

ليس في هذا الكلام من شماتة بأحد، فتوفيق زياد ورفاقه لم ولن يستطيعوا شق هذه الطرقات الا عندما آزرهم هذا الشعب وشد على اياديهم.

لقد حذر الشيوعيون ونبهوا شعبنا من المؤامرات التي حيكت وتحاك ضده، فكان اولها المؤامرة الكبرى في العام ١٩٤٧ عندما رفض الحكام العرب الرجعيون قرار التقسيم فضاعت كل فلسطين، واليوم يريد البعض ان يعود شعبنا على نفس الخطأ ويقع بنفس الفخ حتى يضيع الحق كاملا.

لكن شعبنا اليوم يعي كل هذه المؤامرات بقيادته الحكيمة والمجربة، ولن يضيّع اية فرصة لينال حقه بالوجود والعيش بكرامة في وطنه وعلى ارضه.

كلمة اخيرة لاخوتي في «صوت الحق».. هناك عدو لا يفرق بيننا، وخيمة اعتصام رؤساء السلطات العربية اثبتت ذلك، كما اثبتت ان الوحدة هي التي تؤتي الثمار. فتوقفوا عن التهجمات ولا تدخلوا القراء بمتاهات اذ ان شعبنا لا حاجة له بها فنحن الشيوعيين على طريق الحق سائرون فاهتدوا هداكم الله.

تعزية

احر التعازي نقدمها للاخ محمود مصطفى عروادة والعائلة وعموم آل عراودة في كفركنا بوفاة الحاج ابو نمر له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

جبهة كفركنا الدمقراطية

اعلان حصر ارث

تقدم الى محكمتنا في الناصرة طلب مع تنازل بشهادة شهود عيان، لاصدار حصر ارث المرحوم ادوار جورج شقحة المنتقل الى رحمته تعالى يوم ٩٢/٨/١٣ ويشير الطلب والتنازل المرفق به بأن ارث المرحوم ادوار شقحة قد انحصر في زوجته الشرعية مرجريت وصفي شقحة، الوصية على الابنة الشرعية القاصر خلود ادوار شقحة، بعد تنازل الوريثان الشرعيان جورج وهشام شقحة، الابناء الشرعيين للمرحوم ادوار شقحة، وذلك عن كامل حصصهما وحقوقهما في ارث والدهما المذكور لصالح والدتهما الشرعية مرجريت وصفي شقحة.

فكل من له اعتراض على هذا الطلب ان يتقدم به الى محكمتنا في الناصرة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

الناصرة ٩٢/٩/٦

الارشمندريت باسيليوس لحام
رئيس المحكمة الكنسية للروم الكاثوليك الملكيين – الناصرة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
الجليل المركزي – الاسراق عكا

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل المركزي في عكا طلب للحصول على تسهيلات بناء في الملف رقم ٥-٧٣٣/٩٢ باسم شمعون رياله ليفي في شلومي حوض ١٨٣١٨ قسيمة ٨ قطعة أرض رقم ٢٢٦ شارع جبيرتسكي ٢٧.

ماهية التسهيلات: خط البناء الغربي ٢,٧ متر بدلا ٣,٥ متر كما هو مطلوب في خارطة بناء مدن رقم ج/٥٩٨ (رقمنا ٣٥/٨٦). كل من يهمه الأمر بامكانه تقديم اعتراض خلال ١٤ يوما من يوم نشر هذا الاعلان الى مكاتب اللجنة المحلية حسب العنوان التالي:
مركز الاسراق، السوق البلدي، عكا.

مرشيه سيلع
رئيس اللجنة

دراسة حول

قبة الصخرة المشرفة ١٣٠٠ عام من الصمود (١)

(فصلية «البيادر»)

● بقلم: نواف حامد ●

● لقد خصت مدينة القدس، عن كثير من مدن العالم بكثافة الدراسات والابحاث التي اعدت حول تاريخها ومعالمها، وذلك بسبب تعدد الدوافع والاهداف: الدينية والعلمية والسياسية. ويلاحظ في الوقت الحالي تصاعد الكتابة وتزايد الدراسات لصالح الهدف الاخير، وذلك بحشر الدافع السياسي في كل ما يخص المدينة وسكانها ومعالمها. حتى اصبح هذا الاتجاه احد اشهر معالم الكتابة حول فلسطين بشكل عام والقدس بشكل خاص.

يلاحظ ان الاتجاه المذكور كان موجودا في الكتابات الاوروبية بشكل خاص في بداية الحملات الاستعمارية في القرن الماضي، من خلال المؤلفات التي اصطلح على تسميتها «ادب فلسطين»، تلك المؤلفات التي اتسمت بالغزارة وتحقير اهل البلاد(١). ويقول الدكتور كامل العسلي ان مؤلفات «ادب فلسطين» التي امتدت منذ القرن السادس عشر الميلادي، بداية العهد العثماني في فلسطين، وحتى عام ١٩٧٨م، فاقت في حجمها كل ما كتب عن اي بلد خارج القارة الاوروبية(٢) وقد احتوى هذا الكم الهائل بطبيعة الحال، على معلومات قيمة ونزيهة. الا ان بعضها الاخر كان مسموما ومن بينها كتاب «رحلة من باريس الى القدس» للاديب الفرنسي شاتوبريان والذي نشر في مطلع القرن التاسع عشر (٣) والكتاب المذكور يعتبر تحريضا مباشرا لحملة فرنجية استعمارية جديدة على فلسطين. وقد آثرت استخدام مصطلح «الفرنجة» كما فعل اجدادنا على مصطلح «الصليبية» المضلل والطائفي الذي استخدمه الغزاة.

ما دفعني لكتابة هذه المقدمة هو تشابه الوضع الحالي مع بداية الحملات الاستعمارية في بداية القرن الماضي، حيث صدر من وقت لاخر وفي معظم العواصم الاوروبية مقالات وتقارير في مجلات متخصصة مرموقة، تزيف الحقائق وتنشر الاكاذيب، متجاهلة حتى تلك الحقائق التي وثقت في موسوعاتهم ومن مؤلفيهم المتخصصين.

وهذا ما قامت به مجلة موزيار الفرنسية في سبتمبر ١٩٩١، حين نشرت تقريرا عن معالم مدينة القدس الفنية والتاريخية، واتخذت مقطعا من كتاب شاتوبريان المذكور كافتتاحية لتقريرها، كتبت بشكل ملفت للنظر، تتهم طائفة باضطهاد طائفة اخرى في المدينة المقدسة. ونحن اذ نتحفظ على هذه الاتهامات وفي ذلك الوقت بالذات، بشهادة كتاب فرنسيين اخرين، نتساءل ما الهدف من هذا التحريض في هذا الوقت ومن هذه المجلة، غير السياسية، التي لم يفتها ان تنشر لوحة زيتية على صفحتين تمثل الاستيلاء على منطقة الحرم الشريف والمجزرة المشهورة التي ارتكبت ضد اهل المدينة على يد الفرنجة عام ١٠٩٩م ونتساءل ايضا هل كانت المجلة المذكورة، ستتجاهل الدعوة للحفاظ على المعالم التاريخية الحضارية وذكر التهديدات التي تتعرض لها (مجال اختصاصها) لو كان تقريرها عن مدينة اخرى؟

لم يمض شهران حتى قامت مجلة فرنسية اخرى، مجلة الاثار(٥) بنشر عدد مزدوج عن مدينة القدس تحت عنوان «جروزاليم، خمسة الاف عام في التاريخ» قام باعداده فريق اسرائيلي متخصص، مع افتتاحية بقلم تيدي كوليك(٦) وركزت المجلة على «فترة حكم بني اسرائيل» و«هيكل سليمان» ونشرت مجسمات وتخيلات ومزاعم، بتفصيل واسهاب، لتلك الحقبة. واختصرت حتى البتر، الفترة الكنعانية، التي اسست خلالها المدينة وما زالت اثارها موجودة، بل وتم ايضا اختصار وتلفيق للفترة الزمنية الاخيرة التي تمتد لاربعة عشر قرنا من الزمان، اقيم خلالها معظم المعالم الموجودة حاليا في المدينة، فقد وزعت محتويات المجلة على ١٤٠ صفحة. كان من نصيب بني اسرائيل فيها حوالي ٧٠ صفحة ونصيب المعالم الاسلامية ١٢ صفحة او حوالي ٤ صفحات من الكتابات.

هدف هذه الدراسة هو التذكير والتعريف باحد اهم معالم مدينة القدس «قبة الصخرة المشرفة» وذلك بمناسبة مرور ١٣٠٠ عام ميلادي (١٣٣٠ عام هجري) على بنائها، وحلول الذكرى المؤلمة، ٢٥ عاما، على احتلال بقية المدينة المقدسة، وكذلك لان هذا الصرح الشامخ الذي وصف بانه «تاج بيت المقدس» هو الهدف الرئيسي لحملة شرسة، تحاول تقويضه.

قبة الصخرة المشرفة، مسجد فريد من نوعه دينيا وفنيا وتاريخيا:

وسنوضح كل ميزة من هذه الميزات بشكل منفصل.

١ - تكمن الاهمية الدينية لمسجد القبة انه شيد على بقعة مقدسة حيث ورد ذكرها في القرآن الكريم بقوله تعالى «سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله لنريه من اياتنا انه هو السميع البصير» صدق الله العظيم (الاسراء والمعراج - مكية).

المسجد الاقصى المبارك، هو ما يعرف بساحة «الحرم الشريف» وهي الزاوية الجنوبية - الشرقية من مدينة القدس العتيقة، تقع على هضبة مستوية، مستطيلة الشكل يبلغ طولها من الجنوب الى الشمال حوالي ٥٠٠ م وعرضها من الشرق الى الغرب حوال ٣٠٠ م . وتشغل مساحة تبلغ ١٤٠٩٠٠م٢. يحدها من الجنوب والشرق، سور المدينة، ومن الشمال والغرب دور العلم المقدسية الشهيرة كالاشرفية والاسعردية والتنكزية والمنجكية (٧) انظر الشكل رقم (١).

وتشمل ساحة الحرم الشريف العديد من المباني، اهمها قبة الصخرة الشريفة، والمسجد الذي يعرف بالمسجد الاقصى. ولهذه البقعة المقدسة منزلة خاصة في قلوب المسلمين، فهي اولى القبلتين، حيث كان المسلمون يتوجهون في صلاتهم اليها حتى ما بعد الهجرة النبوية. واليها دعا النبي محمد صلى الله عليه وسلم الى الحج حيث قال «ولا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد، المسجد الحرام والمسجد الاقصى ومسجدي هذا «رواه البخاري».

وفي وسط هذه الساحة المباركة يرتفع مسجد القبة ليغطي الصخرة الشريفة التي يؤمن المسلمون انه عرج عنها محمد صلى الله علية وسلم ليلة الاسراء.

وقد لايختلف بعض الكتاب المسلمين(٨) مع النص التوراتي حول قصة النبي ابراهيم الخليل الذي هم بذبح ولده على صخرة بيت المقدس، مع فارق ان النص الاسلامي يقول ان الحادثة وقعت في مكة، وان ابن ابراهيم المعني هو اسماعيل وليس اسحق كما ذهبت التوراة، وسورة الصافات (الايات ٩٩ - ١١٣) توضح ذلك(٩).

٢ - هندسة البناء - يتكون بناء مسجد القبة من مضلع ثماني تتوسطه قبة، كسيت جدرانها الداخلية بالفسيفساء والرخام، والخارجية بالرخام والخزف (القاشاني) والواح الالمنيوم الملحية (التي تغطي القبة). بلغ التناسق والانسجام بين هندسته وكسوته قمة حد الابداع.

يعتبر البناء الثماني الذي يحيط بالقبة والصخرة الشريفة، مسجدا للصلاة، وهو ينقسم، بواسطة اعمدة وركائز (دعائم) الى مضلعين ثمانيين داخلي وخارجي، يبلغ طول ضلعة الخارجي حوالي ٢٠.٩٠م وارتفاعه ٩.٥م (اضافة الى ارتفاع التصوينة ٢.٦م) وفيه اربعة ابواب تفتح على الاتجاهات الاربعة، اكبرها الباب القبلي الذي يؤدي الى المسجد الاقصى. وفي كل ضلع (غير ذات الابواب) سبع نوافذ، خمس يخترقها الضوء. أما التي على الجوانب فهي مغلقة(١٠) وفي الاضلاع ذات الابواب، اربع نوافذ يخترقها الضوء.

ينفصل المضلع (الرواق) الداخلي عن الخارجي داخل البناء بواسطة ثماني قناطر ثلاثية العقود (الاقواس) محمولة على ثماني ركائز وستة عشر عمودا، ويبلغ طول كل قنطرة في هذا المضلع ١٤.٤٥م. وهذه القناطر حاملة لسقف البناء المثمن.

في مركز البناء المثمن توجد الصخرة المشرفة، وهي غير منتظمة الشكل، يبلغ اقصى ابعادها (١١)، الخارجية ١٧.٥٠ × ٣م الارتفاع. الابعاد الداخلية اخذت من الكهف (المغارة) تحت الصخرة الشريف الذي ينزل اليه الرواق الداخلي للمسجد بواسطة سلم رخامي كون من ١٦ درجة. ويوجد داخل الكهف محرابان صغيران، يعتبر احدهما من اقدم العناصر المعمارية في البناء، يعود الى عبد الملك بن مروان. ويعتبره بعض المؤرخين اقدم محراب في الاسلام (١٢).

في وسط البناء وفوق الصخرة الشريفة ترتفع القبة بعلو يصل الى ٣١.٥م مرتكزة على رقبة قطرها ٤٤.٢٠م، وينفذ من الرقبة ست عشرة نافذة. ويحمل الرقبة والقبة ١٢ عمودا و٤ ركائز (تظهر من الخارج) مستطيلة الشكل طول كل منها حوالي ٣م. وتتصل رؤوس الاعمدة والركائز بقناطر رباعية.

يعرف هذا النمط من البناء، بالبناء المركزي الذي يعتمد على الدوائر في تصميمه (انظر الشكل ٢) وهو نمط كان سائدا في بلاد الشام قبل الاسلام، ولكن صرحا بهذا الحجم وهذه الزخرفة البديعة النادرة، ليس له شبيه من قبل ولم يتكرر من بعد. شيد حسب مخطط في فترة واحدة ولهدف محدد. حافظ حتى الان على شكله الاصلي، وكل ما جاء من ترميمات واصلاحات لم تمس اصالته.

٢ - ١ كسوة البناء: يدخل في كسوة المسجد، معظم انواع الفنون، عدا تلك التي نهى عنها الاسلام من صور للانسان والحيوان. فترى مساحات واسعة من الفسيفساء الزجاجية الملحية والملونة بالوان متجانسة، غنية بالاشكال النباتية والهندسية اضافة الى اشكال تعتبر لوحات تجريدية منفصلة، ومكملة لمحيطها، وترى مساحات واسعة من الجدران كسيت بالرخام المنحوت والمصقول، اضافة الى الخشب المزخرف والمذهب وكذلك الكتابات بالحروف الذهبية والفسيفسائية وعلى الزجاج والخزف، كل ذلك تم في اسلوب ناجح واختيار موفق، فترى كل قطعة فنية جاءت في مكانها المناسب فلا تشعر بوجود تكرار. وتتوزع الكسوة الخارجية كالتالي من الاسفل الى الاعلى:

أ - عشرة اعمدة رمادية اللون مشجرة، تيجانها كورنثية وقواعدها مكعبة، لونها ابيض ناصع. تتوزع على ابواب المسجد، عمودان لكل باب، عدا القبلي الذي ترتفع مظلة مدخله على اربعة اعمدة.

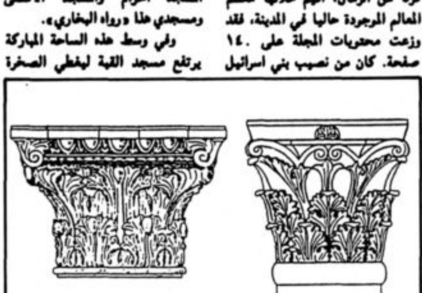
وعلى ارتفاع الابواب (٤.٣٥م) الصق على جدران البناء الواح رخامية بيضاء ورمادية مشجرة، تتخللها اشكال هندسية وتجريدية من رخام بلون غامق.

ب - اما الجزء العلوي من الجدران، وهو حوالي ثلثي الارتفاع، فقد زين بالخزف (القاشاني) الملون، بارضية زرقاء وكتابات وزخارف هندسية ونباتية وكتابات بالوان بيضاء وخضراء وصفراء.. فقد نسخت سورة ياسين بالخط الثلث المركب باعلى الجدران، وجاءت زخارف النوافذ كلوحات فنية، بحيث تتشابه كل نافذتين متقابلتين في كل ضلع، فيما ترك فتحات دائرية في كل نافذة لينفذ منها الضوء الى الداخل. ويختلف كل ضلع من الاضلاع الثمانية في ترتيب الوانه ونقوشه، بحيث يظهر كل ضلع كعمل فني مختلف ومنسجم مع الاضلاع الاخرى.

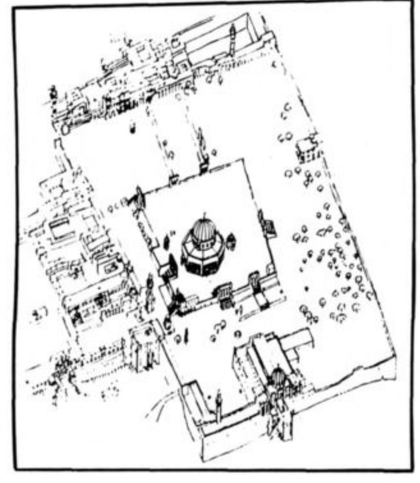
ج - رقبة القبة، تظهر من زخارفها وكانها عبارة عن نوافذ موصولة ببعضها، علما بان ست عشرة نافذة فقط من مجموع ٣٢ نافذة يخترقها الضوء، وهي النوافذ صغيرة الحجم، ويعلو قمة القبة سورة طه بالخط الثلث المركب باللون الابيض على ارضية زرقاء.

د - وفي القمة، القبة، وهي ذات شكل نصف بيضاوي مكونة من طبقتين خشبيتين بينهما مواد عازلة للحرارة الصق على الجزء الخارجي منها الواح المنيوم ملحية، ويعلوها هلال ارتفاعه ٤.٥م.

جاء هذا التنوع بالمواد المستخدمة والالوان والتصميم الهندسي ليظهر البناء وكانه تحفة رائعة يزيد في جماله قيامه على منطقة مرتفعة، وكذلك تؤدي انعكاسات الضوء عليه الى اشعاع ولمعان وكأن القبة جوهرة.



● نماذج من تيجان اعمدة بناء القبة عن كليرمونت وريشموند ●



● الحرم الشريف، رسم توضيحي عن «القدس المملوكية» ●

الهوامش:

١ - د. كامل العسلي، تراث فلسطين في مؤلفات غوستاف والمان، مجلة بيادر، ١٤، دائرة الثقافة في م.ت.ف ١٩٩٠

٢ - المصدر السابق، انظر ايضا فهرس مراجع الفن البيزنطي ١٩٦٧ - ١٩٨٢ واشنطن ١٩٧٣ والذي يحتوي على ١٣٠٠ عنوان لدراسات خاصة بفلسطين في الفترة المذكورة.

٣ - CHATEAUBRIAN F.R ITINERAIRE DE PARIS A JERUSALIM

٤ - MUSEART PARIS, SEPTEMBER 1991

٥ - LES DOSSIERS D'ARCHEOLOGIE, NOV - DEC, 1991 JERUSALIM 5000 ANS D'HISTOIRE

٦ - تيدي كوليك رئيس بلدية القدس منذ الاحتلال عام ١٩٦٧

٧ - الابعاد، من لجنة اعمار القدس كنوز القدس مجموعة مؤلفين منظمة المدن العربية ١٩٨٣

٨ - من بينهم في العصر الحديث مصطفى مراد الدباغ، بلادنا فلسطين ج٩ ص٢ ود. عفيف البهنسي الفن العربي الاسلامي المبكر

٩ - ابن كثير قصص الانبياء. بيروت ١٩٨٨ قصة الذبيح ص ١٥٥

١٠ - يعتقد انها كانت نوافذ مفتوحة قبل الترميمات العديدة التي تمت على المسجد

١١ - حسب لجنة اعمار القدس مصدر سبق ذكره

١٢ - كرزويل ود. عفيف البهنسي مصدر سبق ذكره ص٦٧.

اجتماع عاجل لوزراء خارجية دول الطوق قريبا:

مشاورات لاصدار بيان يتضمن انهاء حالة الحرب والاعتراف الجماعي والمتبادل مع اسرائيل

* البيان مشروط بانسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ * تعهد امريكي بمواصلة عملية السلام ودفع المفاوضات قدما * سوريا تؤكد تمسكها بالحل الشامل ورفضها الحلول المرحلية *

● حيفا – وكالات الانباء – غداة انتهاء الاسبوع الثاني من جولة المفاوضات السادسة في واشنطن وتوقفها على ان تستأنف في الـ ١٤ الجاري تجري حاليا اتصالات بين دول الطوق العربية وكل من الولايات المتحدة وروسيا لصياغة بيان عربي يتضمن الاعتراف الجماعي والمتبادل مع اسرائيل، وانهاء حالة الحرب مقابل انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي المحتلة عام ٦٧، والتوصل لتفسير موحد للقرارات الدولية ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥.

وقالت المصادر ان اجتماعا عاجلا لوزراء الخارجية العرب سيعقد لبحث صيغة اعلان النوايا العربية بشأن الاعتراف المتبادل، وان هذا الاجتماع قد يعقد في القاهرة او دمشق خلال الاسابيع القليلة المقبلة.

ومن جهة اخرى، قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية جمال الصوراني ان الفلسطينيين جاهزون لتسلم كل السلطات في الاراضي العربية المحتلة.

واشار الى ان المفاوضات التي حدثت بين البنوك الفلسطينية والبنوك الاسرائيلية هي مجرد استطلاعات للمواقف وان الفلسطينيين لن يكونوا جزءا من الاقتصاد الاسرائيلي، ولكنهم سيكونون جزءا من الاقتصاد العربي على اساس الاتفاقيات الاقتصادية مع الجامعة العربية:

من جهة اخرى كشف مسؤول سوري كبير لأول مرة عن ان المذكرة التي قدمها الوفد السوري المشارك في المفاوضات العربية الاسرائيلية الى الوفد الاسرائيلي تتكون من جزأين اساسيين هما: المقدمة والجزء الجوهري.

وقال انه خلافا لما تنشره وسائل الاعلام الاسرائيلية التي تجتزئ ما تريد من الوثيقة التي يبدو ان الاسرائيليين سربوا ما ذكروا انه محتوياتها فان الوثيقة السورية التي تقع في (٤) صفحات باللغة الانجليزية، اضافة الى نسخة باللغة العربية تؤكد في مقدمتها على شمولية الحل المطلوب للصراع العربي الاسرائيلي من وجهة نظر سوريا والمبنية على ضرورة تنفيذ قرار مجلس الامن (٢٤٢).

وقال المسؤول السوري الذي طلب عدم الافصاح عن هويته في حديث مع صحفيين عرب بواشنطن مساء امس الاول ان الوثيقة السورية مبنية على الثوابت العربية وخاصة ما اقرته اجتماعات دمشق الاخيرة على المستوى الوزاري الذي ضم وزراء خارجية الدول العربية المشاركة في المفاوضات اضافة الى رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية حيث تبنوا مفهوم الحل الشامل.

واضاف بأن المذكرة السورية التي تعتبر الاولى من نوعها التي يقدمها الوفد السوري خطيا لا تكتفي بالمطالبة بالمبادئ ولكنها تطالب بالتنفيذ لقرار ٢٤٢ ومبدأ الارض مقابل السلام بصورة لا تسمح لاسرائيل بالمراوغة، واشار الى ان آلية تنفيذ قرار ٢٤٢ تتضمن خطوات متلازمة ومتزامنة ضمن برنامج زمني محدد، لكن هذا لا يعني وضع ايام او تواريخ، لكنه يتحدث عن خطوات انسحاب اسرائيل الكامل من مرتفعات الجولان بما يتطلبه قرار ٢٤٢ وقال بأن سوريا لن تقبل بأية حلول مرحلية.

وردا على سؤال حول الجدول الزمني لتنفيذ انسحاب اسرائيل من مرتفعات الجولان قال المسؤول السوري الكبير انه لا مانع من وضع جدول زمني اذا كان تنفيذ قرار ٢٤٢ يتطلب ذلك ولكن سوريا ترفض اية تسويات جزئية.

وقال بأن المذكرة السورية تطرقت الى مفهوم الامن والترتيبات الامنية على جانبي الحدود، واشار الى ان المذكرة اكدت على الاحتياجات الامنية المتبادلة لكلا الجانبين. غير انه قال بأن الاسرائيليين قدموا موضوع الامن الذي تناولته المذكرة «بشكل مشوه» واكد على ان الامن الذي تقبل به سوريا هو الذي لا يمس بسيادة سوريا والسلامة الاقليمية.

واكد المسؤول السوري على ان سوريا لن تقبل بأقل من انسحاب اسرائيل الشامل من مرتفعات الجولان التي كانت احتلتها عام ١٩٦٧، مشيرا الى ان هذا هو ما ينص عليه قرار مجلس الامن ٢٤٢، الذي نص ايضا على الحدود الآمنة والمعترف بها لكافة دول المنطقة. وحول تعريفه للحدود الآمنة قال بأن المذكرة اشارت الى ذلك بأنها الحدود التي تعترف بها الاطراف وهي الحدود العادلة التي لا تفرض بالحرب والعدوان.

واكد المسؤول السوري ايضا استعداد سوريا في حال التوصل الى انسحاب اسرائيل من الجولان الى عقد «اتفاقية سلام» مع اسرائيل، وان يتم تسجيلها لدى الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي.

واشار الى انه في حالة التوصل الى اتفاق اسرائيلي سوري حول الانسحاب الاسرائيلي من الجولان، فانه سوف يجري تشكيل لجان على الفور تتضمن خبراء عسكريين لبحث الانسحاب والترتيبات الامنية.

وقال بأن المناطق منزوعة السلاح على كلا الجانبين يجب ان تكون متماثلة من حيث العمق والمساحة.

واكد المسؤول السوري في ختام حديثه بأن سوريا لن تستطيع الصبر الى ما شاء الله وانها امهلت الولايات المتحدة حتى نهاية شهر تشرين الاول الجاري لاحداث تقدم والجاز على صعيد المفاوضات مع اسرائيل.

من ناحية اخرى علم من مصادر الوفود ان وزير الخارجية الامريكي بالوكالة لورانس ايغلبرغر التقى امس الاول الوفود العربية والاسرائيلية الى المفاوضات الثنائية للسلام التي علقت حتى ١٤ ايلول القادم.

واوضح مصدر فلسطيني ان ايغلبرغر اكد مجددا للفلسطينيين التزام الولايات المتحدة بعملية السلام واضاف المصدر ان اللقاء كان وديا وصريحا ومثمرا.

واكد رئيس الوفد السوري موفق العلاف ان المسؤول الامريكي عبر للوفد السوري الذي التقاه ايضا عن ارتياحه لتقديم هذا الاخير مذكرة للاسرائيليين تتعلق بأسس التسوية.

وقال العلاف ان ايغلبرغر وعد بأن تقوم الولايات المتحدة التي هي عرابة عملية السلام مع روسيا بكل ما في وسعها من اجل دفع هذه العملية.

واوضح المتحدث باسم الوفد الاردني مروان المعشر ان رئيس الوفد الاردني عبد السلام المجالي عرض من جهته على ايغلبرغر المشاكل التي تواجه المحادثات مع الاسرائيليين.

وعلم من مصدر قريب من الوفد الاسرائيلي ان الوفد المذكور ابلغ وزير الخارجية الامريكي بالوكالة بتبدل ايجابي في جو المحادثات مع الاشارة الى عدم حصول اي تقدم في العمق.

المعارضة المغربية تشكك بنتائج الاستفتاء على مشروع تعديل الدستور

● وزارة الداخلية المغربية: ٩٩,٩٨٪ من المشاركين في الاستفتاء قالوا «نعم»! ●

● الرباط – «و.ص.ف» – شكك السكرتير الاول للاتحاد الاشتراكي للقوى الشعبية (يسار) عبد الرحمن اليوسفي بنتائج الاستفتاء التي اعلنتها وزارة الداخلية في المغرب وعبر عن قلقه من ردود فعل الرأي العام الدولي.

وكان اعلن رسميا فجر امس السبت في الرباط ان ٩٩,٩٨٪ من المشاركين في الاستفتاء على مشروع تعديل الدستور، امس الاول الجمعة، والبالغة نسبتهم ٩٧,٢٥٪ من الناخبين وافقوا على المشروع.

وقال اليوسفي في تصريح لوكالة «فرانس برس»: «كنا في الاتحاد الاشتراكي للقوى الشعبية نتمنى الا تؤدي الاستفتاءات في المغرب الى النتائج التي كانت تسجل في السابق خاصة وان الرأي العام المغربي يتطلع الى طي الصفحة ووضع حد للممارسات القديمة».

واضاف المسؤول الاول في الحزب المغربي المعارض «ان هذه النتائج ستشكل مفاجآت للرأي العام الدولي ونحن نأسف لذلك لان مختلف الاوساط الدولية لا تزال غير مقتنعة بحدوث تطور في العملية الدمقراطية في بلادنا».

وكان اليوسفي اول شخصية في المعارضة المغربية تعبر عن تحفظات شديدة حيال النتائج التي اعلنتها وزارة الداخلية المغربية. وقد رفض المسؤولون الآخرون في المعارضة حتى الآن التعليق على هذه النتائج واكدوا ان احزابهم ستدرس عن كثب الشروط التي جرى فيها الاستفتاء.

وكانت وزارة الداخلية المغربية قد اعلنت ان المغاربة وافقوا بغالبيتهم العظمى في الاستفتاء الذي جرى، يوم الجمعة، على مشروع الدستور المعدل الذي رفضه (٤٨٤٤) شخصا فقط من اصل احد عشر مليونا و(٤٦٦٣١٤) شخصا اولوا بأصواتهم.

واوضحت الوزارة ان عدد الناخبين المسجلين كان (١١,٨٠٤٠,٣٨) ناخبا توجه (٩٧,٢٥٪) منهم الى صناديق الاقتراع متجاهلين على ما يبدو الدعوات الى المقاطعة التي وجهها حزبا المعارضة الرئيسان وهما حزب «الاستقلال» و«الاتحاد الاشتراكي» للقوى الشعبية.

في الاردن:

بدء التحقيق الرسمي مع نائبين متورطين بشبكة اصولية

● عمان – «و.ص.ف» – اكد المدعي العام لمحكمة امن الدولة في الاردن، مهند حجازي، للصحفيين ان التحقيق مع النائبين المرتبطين بشبكة «شباب النفير الاسلامي» الاصولية التي كشفت في ٢٧ آب الماضي بدأ امس السبت.

واستنادا الى لائحة الاتهام فان النائبين الاسلاميين المستقلين عن «الاخوان المسلمين»، وهما يعقوب قرش وليث شبيلات متهمان الاول بقيادة الشبكة وبتلقي اموال من الخارج والثاني بنقل اسلحة ومتفجرات في سيارته الرسمية.

من جهة اخرى اكد مصدر قضائي مطلع لوكالة الصحافة الفرنسية ان المسؤول في منظمة «الجهاد الاسلامي – كتائب الاقصى» ابراهيم سربل الذي اعتقل في نهاية تموز الماضي في عمان اثر ضبط اسلحة مخبأة في منزله قد يكون مرتبطا بالنائب قرش.

وكانت «الجهاد الاسلامي – كتائب الاقصى» انشقت عن «الجهاد الاسلامي – بيت المقدس» بزعامة الشيخ اسعد بيوض التميمي، في آب عام ١٩٩٠ اثر اندلاع حرب الخليج.

واعتبر موقف «الجهاد الاسلامي – كتائب الاقصى» بانه قريب من ايران في حين دعم «الجهاد الاسلامي – بيت المقدس» العراق.

وكان مصدر مطلع اشار الى ان «شباب النفير الاسلامي» كانت لهم روابط «مالية وفي مجال التدريب» مع الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين – القيادة العامة بزعامة احمد جبريل القريب ايضا من ايران.

وكشف، ايضا، في الاردن عن شبكة اصولية اخرى لكنها مرتبطة بالجناح المتطرف في «الاخوان المسلمين». واعتقل مسؤول رفيع من بين «الاخوان المسلمين» اضافة الى تسعة اشخاص من حركة «حماس».

وفي اطار تحقيقها حول الشبكة الثانية عثرت السلطات على ستة مخابئ تضم مئات الاسلحة والذخائر والمتفجرات.

دول النفط الخليجية تلغي مقاطعتها للكتاب والفنانين المصريين

● وتلقي مسؤولية الازمة على كاهل الامين العام لمجلس التعاون الخليجي ●



● نور الشريف ●   ● محمد حسنين هيكل ●

● ابو ظبي – «و.ص.ف» – اتهمت احدى صحف الامارات العربية المتحدة، امس السبت، الامين العام لمجلس التعاون الخليجي عبدالله بشارة بأنه كاد يتسبب بأزمة بين القاهرة ودول مجلس التعاون الخليجي وذلك بدعوته الى مقاطعة سبعة واربعين فنانا وكاتبا مصريا.

واخذت صحيفة «الخليج» الصادرة في الشارقة على بشارة تصرفه بطريقة «متهورة» بأنه «اربك دول مجلس التعاون الخليجي» (السعودية والكويت والامارات العربية المتحدة وقطر والبحرين وعمان). واعربت عن سرورها لان الازمة التي كادت ان تنفجر مع مصر «تم احتواؤها بفضل حكمة المسؤولين في دول المجلس ومصر».

وكان بشارة نشر تعميما يدعو الدول الست الاعضاء في مجلس التعاون الى مقاطعة ٤٧ فنانا وصحفيا وكاتبا مصريا بسبب موقفهم «غير المؤيد» للكويت اثناء حرب الخليج خصوصا الممثل نور الشريف والصحفي محمد حسنين هيكل. وقد استنكرت مصر هذا التعميم.

وذكرت الكويت رسميا انها لا تعتزم مقاطعة الفنانين والمفكرين المصريين.

تدمير محولات كهربائية ومصرع شرطيين في الجزائر!

● الجزائر – و.ص.ف – ذكر رئيس بلدية مدينة بشار (جنوب غرب الجزائر)، امس السبت، ان سبعة محولات كهربائية دمرت واوضح ان اثنين منهما دمرا تدميرا كاملا في حي بشار جديد في المدينة.

واوضح المصدر نفسه ان الانارة العامة تعطلت ايضا في هذا الحي الذي يسكنه ٣٣ الف شخص.

ولم تقدم اي معلومات عن مرتكبي هذه الاعمال.

واعلنت وكالة الانباء الجزائرية ان مجهولين اغتالوا صباح امس السبت ضابطا من الدرك في باب الزوار (الضاحية الشرقية من الجزائر) ولاذوا بالفرار على متن سيارة.

وكان مجهولون قتلوا صباح امس السبت ايضا رتيبا في الدرك في البليدة (٥٠ كم الى الجنوب من العاصمة).

القائد الذي اقض مضاجع اجهزة «الشاباك»

عبير الوحيدي - متهمة بتنظيم مجموعة مسلحة

● القدس - القائد الغامض للعمليات العسكرية في حركة «فتح» في رام الله الذي اقض مضاجع اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية خلال عامين كان طالبة جميلة شابة في الثالثة والعشرين من عمرها تنتمي الى عائلة فلسطينية محافظة معروفة وهي عبير الوحيدي.

وجاء في قرار الاتهام الذي قدم الاثنين الماضي الى محكمة رام الله العسكرية ان عبير الوحيدي ذات الشعر الكستنائي والعينين الخضراوين كانت تدرس الهندسة المدنية في جامعة بير زيت وتطلق النار على سيارات العسكريين او المستوطنين الاسرائيليين.

ووجهت اليها خمس عشرة تهمة من بينها الانتماء الى منظمة غير مشروعة وحيازة اسلحة وذخائر. واكدت المحامية ليئا تسيميل وكيلة المتهمة «في حياتي المهنية لم يتحقق لي ان دافعت الا اندرا عن امرأة متهمة بمثل هذه الاعمال».

وعبير الوحيدي هي البنت الكبرى من عائلة مؤلفة من ستة اولاد. ومنذ دخولها الجامعة عام ١٩٨٧ انضمت هذه الطالبة اللامعة الى حركة الشبيبة. وحين اندلعت الانتفاضة في كانون الاول ١٩٨٧ شاركت عبير الوحيدي في التظاهرات ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي.

وفي بداية عام ١٩٩٠ انتقلت الى مرحلة جديدة حين انضمت الى الجناح العسكري لحركة «فتح» لتصبح بسرعة «قائدة المنطقة». ويؤكد محققو «الشاباك» انها نظمت مجموعة مسلحة مؤلفة من عناصر في حركة «فتح» «تلاحقها» قوات الاحتلال وشكلت ترسانة سرية تضم خمسة رشاشات وقنابل.

وانتقاما لاستشهاد مسؤول في منظمتها برصاص قوات الاحتلال دبرت مقتل المستوطن تسفي كلاين (٤٤ عاما) من مستوطنة عوفرا في الاول من كانون الاول ١٩٩١.

وهي متهمة ايضا بجرح مستوطن آخر بالرصاص يدعى ديفيد دوتش واطلاق النار في العام ١٩٩٢ على سيارتين للمستوطنين وسيارة عسكرية من دون ان تصيب السائقين. وفي ٢١ تموز الماضي اعتقلها جنود الاحتلال في منزلها العائلي. وروت شقيقتها ان المحققين منعوها من النوم خلال ١٦ يوما لكنها لم تعترف بشيء».



● عبير الوحيدي ●

مهرجان القاهرة الدولي الرابع للمسرح التجريبي يواصل اعماله

● اليوم ندوة عن «مستقبل التجريب في مصر والعالم العربي» ●

● القاهرة - «و.ص.ف» - في يومه الخامس يواصل مهرجان القاهرة الدولي الرابع للمسرح التجريبي عروضه التي تستمر حتى العاشر من ايلول الجاري وتواكبها ندوات تناقش المحاور المختلفة للتجريب في المسرح.

وفي ظل عدم الاتفاق على مفهوم محدد للتجريب بين المسرحيين ذاتهم تجيء عروض هذا العام محطمة كل الاساليب التقليدية للتناول المسرحي مع التفاوت والاختلاف في الشكل والملاءمة مع الاسس التجريبية.

فمن بين عروض المهرجان «يا هذا الموت قد مات» لفرقة مسرح ماسكا الرومانية وهو عرض يستلهم التراث الروماني ويحكي عن المواجهة بين فلاح روماني وبين الموت والله والشيطان. والعرض كوميدي غنائي موسيقي بلا كلمات ولا حوار وذلك من خلال مزيج من العرائس والاقنعة الرومانية التقليدية وهو من تأليف واخراج بهاي ما لا يماري.

اما ايرلندا فتعرض «المسرح امرأة» لفرقة الحي الشرقي واخراج بارابار ادنيكان وهو عبارة عن نسخة معاصرة من الابداع والحياة القادمة. ويستخدم الاكسسوار البدائي كي يصنع رموز العناصر للكون الذي تخلق فيه حواء التي تقل النساء جميعا.

وتشارك ارمينيا بعرض «حكايات» لفرقة مسرح هنديك ماليان وهو نسخة مسرحية من الحكايات الشعبية. ويتمثل التجريب في الغياب الكامل للمنظر المسرحي وقيام الممثل بشرح التغيرات في الاماكن وتمثيل لشخصيات والحيوانات وايضا الاشياء.

وتعرض المانيا «لماذا السماء عالية هكذا» لفرقة هيسيين بايرشبس وهو تجارب غريبة لنماذج بشرية من دول عدة وانطباعاتهم حول السعادة والفكر والايمان والامل وما هي الحياة والمال بالنسبة لهم وذلك في أسلوب تهريجي كوميدي في مسرح يعتمد على الجسد والحركة في التعبير الدرامي.

كما تعرض مولدافيا «في انتظار غودو» لصمويل بيكيت وتدور حول متشردين ينتظران شخصا خلال اعوام وعليه يعتمد خلاصهما. والطريف ان العرض اخراج جماعي للممثلين المشاركين فيه.

وتشارك الفيليبين من خلال فرقة المسرح التعليمي بعرض «هابي» وهو عمل يتناول قضايا المهاجرين في الفيليبين بالاعتماد على الرقص والحركة والموسيقى كلغة مسرحية.

ومن الدول العربية تعرض فلسطين «مسافر ليل» لصلاح عبد الصبور واخراج جمال ابراهيم ويتناول العرض مشكلة تغلغل الاستعمار داخل الارض.

وتقدم تونس مسرحية «قمر طاع» اما الاردن فيقدم «من هناك» والسعودية «تراجيع» وسوريا «النور و«جميلة» تقدمها دولة الامارات (دبي) اما اليمن فتعرض «الاتفاقية» وتقدم الكويت «الحريق» ويقدم السودان «الرقص على الحجر».

اما مسرحية «احدب نوتردام» التي تم اختيارها لتمثل مصر في المسابقة الرسمية فقد اضطرت ادارة المهرجان الى تقديمها في عرضين متتاليين في قاعة زكي طليمات بسبب اقبال الجمهور على مشاهدتها في اول ايام المهرجان.

وتقدم مصر ايضا «مكان مع الخنازير» و«العهد» و«ماكبث» من بين ١٣ مسرحية تشارك بها مصر في المهرجان.

وفي اطار الندوات التي ينظمها مهرجان القاهرة الدولي الرابع للمسرح التجريبي نوقش المحور الثاني للتجريب في المسرح تحت عنوان «النقد وقضايا التجريب» وشارك فيه خوسيه مونليون من اسبانيا وتيودوروس ترزوبولوس من ليونان وبول شاؤول من لبنان وبيلاميو من فنزويلا ورياض عصمت من سوريا كما حضرها من مصر سعد اردش ونهاد صليحة وهدى وصفي ومحمد السيد عيد وفتحي العشري. وافتتح الندوة غالي شكري.

ومن المقرر ان تقام صباح اليوم الاحد ندوة عن «مستقبل التجريب في مصر والعالم العربي» يشارك فيها بول شاؤول من لبنان وسالم الاخلاص من ليبيا وسمير العيادي ومحمد ادريس من تونس وفؤاد الشطي من الكويت ومحمد المبعوثي من الجزائر وممدوح عدوان ووليد اخلاصي من سوريا.

● سعد اردش ●

الـف صحفي عـراقي يتظاهرون ضد

● تتمة من صفحة ١ ●

واضاف ان المتظاهرين «ساروا حوالي عشرة كيلومترات على الاقدام الى القصر الجمهوري لتسليم الرئيس صدام حسين البيان الذي اصدروه» ويندد البيان «بالمؤامرة التي تنفذها الادارة الاميركية بمساعدة بريطانيا وفرنسا لتقسيم العراق». وقد تم تبني هذا البيان السياسي خلال التجمع الذي عقده الصحفيون في المسرح الوطني وشددوا فيه على «القتال ضد المعتدين والتصدي للاعلام الغربي المعادي».

بعد التأكيد على ان الاتهامات لا اساس لها من الصحة

اليونان ترفض شروط الانضمام الى اتحاد اوروبا الغربية

● اثينا - «و.ص.ف» - اكد بيان رسمي يوناني، امس السبت، ان انضمام اليونان الى اتحاد اوروبا الغربية لا يمكن ان يكون في اي حال من الاحوال مشروطا بمسألة احترام الحظر على صربيا وذلك احتجاجا على تقرير صادر عن الجمعية البرلمانية للاتحاد المذكور.

وتم تبني هذا التقرير، يوم الخميس، في باريس وهو يربط بين انضمام اليونان الى اتحاد اوروبا الغربية واحترامها للحظر المفروض على صربيا. وقالت الصحافة اليونانية ان التقرير يشير، ايضا، الى ان القوات المكلفة مراقبة تطبيق الحظر رصدت سفينة يونانية متوجهة الى مرفأ يوغوسلافي.

وعبرت اثينا عن «دهشتها» ازاء هذا التقرير ونفت بشكل قاطع هذه المعلومات التي لا اساس لها من الصحة».

ونفت اليونان مرارا الاتهامات العديدة التي وجهت اليها بانتهاك الحظر وقررت في نهاية آب الماضي تعليقا مؤقتا لتصدير المواد النفطية الى يوغوسلافيا السابقة لوضع حد لهذه الاتهامات.

ومن المقرر ان تنضم اليونان الى اتحاد اوروبا الغربية من الان وحتى نهاية العام الجاري وذلك بموجب الموافقة المبدئية التي اعطاها وزراء خارجية الاتحاد في كانون الاول عام ١٩٩١.

وقالت اليونان انها لن توقع على معاهدة «ماستريخت» الا اذا حصلت على ضمانات بانها ستصبح عضوا في اتحاد اوروبا الغربية.

نواب البرلمان الطاجيكستاني يعارضون اقالة الرئيس رحمن نبييف

* المدعي العام: سنجبرهم على الموافقة!! *

● دوشانبيه - «و.ص.ف» - لم يتأمن النصاب في برلمان طاجيكستان، امس السبت، لعقد الجلسة المخصصة لاقالة الرئيس رحمن نبييف وقد حضر (٨٤) نائبا فقط من اصل (١٥٤) نائبا.

وقال رئيس اللجنة الدستورية في البرلمان، احمد دانسايبدوف، ان وفودا ارسلت الى كولياب في الجنوب وخاجاد في الشمال لاقناع النواب بالمجيء الى العاصمة دوشانبيه لكن معظمهم رفض واعلن معارضته لاستقالة نبييف.

وقال المدعي العام في دوشانبيه سلام الدين شرايوف «سنجبرهم على المجيء فذلك واجبهم تجاه بلادهم».

وقال دانسايبدوف ان نواب خاجاد اكدوا ان «العمليات الهادفة الى اقالة الرئيس نبييف غير دستورية». فيما احتجت السلطات المحلية على الانقلاب الجاري تنفيذه في دوشانبيه. اما في كولياب فقد قررت السلطات المحلية تشكيل مجموعات مسلحة لمقاومة السلطة الجديدة اذا ما اقيل نبييف.

وكانت جرت مساء الاربعاء عملية اقالة «عملية» لنبييف من قبل الحكومة ورئاسة البرلمان.

من ناحية اخرى وجدت مساء الجمعة في جنوب دوشانبيه جثة سيف الدين سانغوف احد المسؤولين الشيوعيين وكان خطف في كولياب.

وكانت المعارك بين مؤيدي الشيوعية والمجموعات المؤيدة للحكومة متواصلة اليوم في مدينة كورغان تيوبي في الجنوب وقد قتل فيها منذ بداية الاسبوع عشرات الاشخاص.

حصيلة جديدة لزلزال نيكاراغوا:

٣٣٧ شخصا بين قتيل ومفقود وتدمير ..٥ منزل

● مازاشابا (نيكاراغوا) - «و.ص.ف» - افادت حصيلة رسمية نشرها الصليب الاحمر، يوم الجمعة، ان المد البحري الهائل الذي اجتاح، يوم الثلاثاء، ساحل نيكاراغوا على المحيط الهادئ ادى الى مقتل (١٨٧) شخصا فيما اعتبر (١٥٠) آخرين في عداد المفقودين وشرد (٤٢٠٠) شخص.

ونظرا لضخامة حجم الكارثة يتغير عدد الضحايا باستمرار وقد يتجاوز عدد القتلى ٢٠٠ شخص خلال الساعات المقبلة.

وفي القرى الساحلية التي اصابها المد انتشلت، يوم الخميس، اكثر من خمسين جثة مشوهة لاطفال دون الرابعة عشرة من بين حطام مساكنهم. وعثر على احدى عشرة جثة تقطعت الى اشلاء في ترانزيتو واحدى عشرة اخرى في مازاشابا.

واصاب المد نحو مئة قرية.

وذكرت لجنة الطوارئ الوطنية ان (٥٠٠) منزل دمروا بسبب المد.

وعلى ساحل المحيط الهادئ بدأت اعمال ازالة الانقاض والاجلاء بعد ٤٨ ساعة من الكارثة التي نتجت عن زالزال بلغت قوته (٧,٢) درجة بمقياس «ريختر» المفتوح.

وذكر مركز نيكاراغوا لدراسات الاراضي ان الهزات الارضية قد تتابع خلال الايام المقبلة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ٦ أيلول ١٩٩٢ الصفحة ١٢

لجنة شعبية من اجل انتخاب مجلس محلي في بير المكسور

● بير المكسور - خاص بـ «الاتحاد» - عقد مساء امس السبت في قرية بير المكسور اجتماع بمبادرة فرع الجبهة الدمقراطية وبعض القوى اليسارية والوطنية الاخرى في القرية للمطالبة باجراء انتخابات للسلطة المحلية في القرية.

وتم في الاجتماع انتخاب لجنة شعبية لمتابعة القضية مع الهيئات المختصة ومواصلة النضال للحصول علىَ حق اهالي القرية في انتخاب مجلس محلي بشكل دمقراطي وءانهاء عهد الوصاية واللجنة المعينة».

وتضم اللجنة سبعة اشخاص هم السادة: احمد محمود الحاج واحمد ابراهيم غدير وخضر طيب وحسن صالح وحسن احمد مصطفى وعلي حسين حريب ومدحت حريب. وتمثل اللجنة معظم العائلات والتجمعات السياسية في القرية.

هذا وشارك في الاجتماع الذي حضره حوالي ١٠٠ شخص نائب رئيس اللجنة المعينة ايضا السيد محمود موسى غدير. ويذكر ان في قرية بير المكسور لجنة معينة لادارة المجلس المحلي منذ سنتين ونصف ويقف على رأسها السيد اوري بروفسكي الذي كان حاكما عسكريا في الادارة المدنية في فلسطين المحتلة.

اكتشاف «مصنع» للنبيذ من العهد البيزنطي (قبل ١٤٠٠ سنة) في دبورية

*** اكتشف ذلك في منطقة الدير في وسط القرية، حيث اكتشفت قبل ٥ سنوات آثار كنيسة * قبل حوالي السنة اكتشفت في دبورية آثار اسلامية ايضا. ولكن، لم يجر الاعلان عنها ***



● البئر الرئيسية للمعصرة، التي كان يتم فيها عصر العنب في المراحل الاولى. وتظهر الفسيفساء تغطي سطحها ●

● الدرج الموصل الى الطابق السفلي (القبو)، حيث تتم تصفية عصير العنب ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، تقرير وتصوير محمد مصالحة - تم في قرية دبورية وخلال عمليات التنقيب عن الاثارات في منطقة الدير في وسط القرية اكتشاف معصرة كاملة الاجزاء لصناعة النبيذ.

وقد افادنا السيد عرفان نجار المشرف على عمليات التنقيب من قبل دائرة الاثار بأن تاريخ هذه المعصرة يعود الى العهد البيزنطي اي الى ما يقارب ١٤٠٠ سنة ميلادية الى الوراء.

وتتكون المعصرة من طابقين، الطابق العلوي الذي يتكون من ارضية مرصعة بحجارة الفسيفساء، ويتوسطها جرن كبيرة قطرها حوالي المتر يتم فيها درس وعصر العنب في مراحله الاولى بواسطة حجر كبيرة من مادة الجير تسمى بالمكبس وترتبط بهذه الجرن فتحة صغيرة يمر بها عصير العنب الى «المصفاة الاولى» وترتبط بهذه المصفاة قناة او فتحة مرصعة بمادة الفخار يمر بها العصير الى بركة كبيرة في الطابق السفلي وهناك تتم عملية التصفية للعنب وتخزينه في ادوات فخارية خاصة حيث يعدونه لعملية التخمير ليصبح بعدها جاهزا للشرب.

وقد ذكر لنا السيد نسيم نجار، مدير قسم الجليل الاسفل ومنطقة السهول في دائرة الاثار في الشمال، بأن هذه المعصرة والكنيسة التي تم اكتشافها قبل حوالي خمس سنوات والتي يعود تاريخها ايضا الى العهد البيزنطي سيتم ترميمهما واصلاحهما ودمجهما في اطار مشروع العمل الجاري من قبل المجلس المحلي لتحويل هذه المنطقة الى حديقة عامة ومنطقة اثرية تابعة للسلطة المحلية في القرية بعد ان تم الاتفاق على ذلك بين المجلس المحلي ودائرة الاثار في الشمال وبعد ان تكفل المجلس بدفع كل المبالغ الخاصة من اجل اعمال التنقيب.

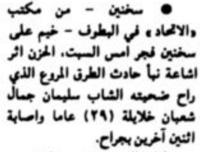
ومنطقة الدير في دبورية تبلغ مساحتها حوالي ٣٠ دونما. وتعود ملكيتها الى كنيسة اللاتين في جبل طابور وقام المجلس المحلي بمصادرة اراضيها قبل عدة سنوات وذلك بعد ان دفع تعويضات خاصة للكنيسة في الجبل وتم بناء مجمع كبير تقع فيه بناية المجلس المحلي وعيادة كوبات حوليم ومركز رعاية الام والطفل. وبعد مدة قصيرة سيتم انجاز بناء الحديقة العامة.

وقد انهى السيد نسيم قوله انه هنالك توقعات مدروسة لدى دائرة الاثار بأنه اذا تم الاستمرار في عمليات الحفر فمن المتوقع اكتشاف معاصر واثار اخرى.

وقد كشف السيد نجار امامنا انه تم قبل حوالي العام وفي منطقة اخرى من القرية اكتشاف اثار اسلامية وهي عبارة عن قبور وتوابيت، وعملة تعود الى عهد صلاح الدين الايوبي الا انه لم يتم الاعلان عنها.

في حادث طرق مروع:

مصرع شاب من سخنين واصابة آخرَين بجراح



● المرحوم سليمان خلايلة ●

● سخنين - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - خيم على سخنين فجر امس السبت، الحزن اثر اشاعة نبأ حادث الطرق المروع الذي راح ضحيته الشاب سليمان جمال شعبان خلايلة (٢٩) عاما واصابة اثنين آخرين بجراح.

وكان الفقيد يقود سيارته من نوع «بي.ام.في» عند الساعة الواحدة والنصف من بعد منتصف الليلة قبل الماضية برفقة صديقيه علي محمد غنايم ومحمود علي غنايم. وبالقرب من قرية المغار فقد السائق (سليمان) السيطرة على السيارة مما ادى الى انحرافها عن مسارها وحاول الفقيد اعادتها الى المسار عبثا فانقلبت.

وجراء انقلاب السيارة توفي السائق على الفور فيما اصيب علي غنايم باصابات خطيرة ومحمود غنايم اصيب باصابات خفيفة نقلا الى مستشفى «بوريا» في طبريا لتلقي العلاج.

هذا وشيعت جماهير غفيرة من سخنين والقرى المجاورة امس السبت، جثمان الفقيد الى مثواه الاخير.

على الحدود مع الاردن

مصرع سائح الماني برصاص الجنود الاسرائيليين!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكر المتحدث العسكري، امس، ان الجنود الاسرائيليين قتلوا، صباح امس السبت، سائحا المانيا خلال محاولته عبور الحدود من اسرائيل الى الاردن بطريقة غير شرعية!

واضاف المتحدث ان دورية اسرائيلية ضبطت الالماني هانس توماس بيتر زيت شوهوسن (٣١ عاما) بينما كان يتسلق حائطا «امنيا» على خط وقف اطلاق النار، على بعد كيلومتر واحد شمال البحر الميت.

وكان السائح الالماني قد دخل الى اسرائيل يوم الجمعة الماضي قادما من مصر.

غرق شاب فلسطيني من شعفاط في حيفا!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - توفي بعد ظهر أمس السبت، غرقا شاب من شعفاط (١٩ عاما) حضر وافراد عائلته للتنزه في الشاطئ الجنوبي في حيفا.

وقد دخل الشاب المياه وعلى بعد ١٥٠ مترا بدأ يغرق فلحقته سفينة لخفر الشواطئ وسفينة «دبور» التابعة لسلاح البحرية. وبعد ان تمكن افراد الطاقمين من الامساك بالشاب اخرجوه الى الشاطئ وباشروا في تقديم الاسعافات الاولية في محاولة لانقاذ حياته الا انه لم يكن امام طبيب سيارة الاسعاف الا اقرار وفاته.

الاثنين
٧ ايلول ١٩٩٢
٩ ربيع الاول ١٤١٣ هـ
الثمن: ١.٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
7.9.1992
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"ם)
العدد Vol 98/49



شاب من إكسال:
هدد الشرطة بذبح اولاده بعد أن ضرب زوجته!
(ص ٢)

دعوى الى المحكمة المركزية:
الشؤون المالية لطائفة الروم الكاثوليك مدارة بصورة رديئة منذ ١٩٧٤!
(ص ٤)

«رمال السوافي» - فيلم فلسطيني جديد حول تجربة الفلسطينيين في الكويت: من الاعمار الى حرب الخليج
(ص ٧)

انتقادات عديدة من جانب بعض الوزراء وعميد بنك اسرائيل

مشروع الميزانية يخصص مليار دولار للبناء في المناطق المحتلة !

● المشروع ينطلق من التسليم ببقاء (٢.٦) آلاف عاطل عن العمل حتى ١٩٩٤ ! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعرّض مشروع الميزانية العامة للسنة المقبلة ١٩٩٣، مع بدء مناقشته أمس الاحد خلال الاجتماع الاسبوعي الاعتيادي للحكومة، الى انتقادات عديدة من طرف بعض الوزراء وعميد بنك اسرائيل. وذهبت هذه الانتقادات، خصوصا، الى أن مشروع الميزانية الجديد ليس بمقدوره أن يخفف من حدة البطالة الواسعة أو أن يؤدي الى النمو الاقتصادي.

وستعود الحكومة الى الاجتماع غدا الثلاثاء، في جلسة استثنائية خاصة، لاقرار مشروع الميزانية قبل عرضه على الكنيست.


● ابراهام شوحط ●

وأعلنت مصادر رسمية أن مشروع الميزانية الجديد، الذي أعدته وزارة المالية، ينطلق من التسليم ببقاء (٢.٦) آلاف شخص بدون عمل خلال السنة الجارية والسنة المقبلة وكذلك السنة التي تليها (١٩٩٤).

وينص مشروع الميزانية على تقليص (٩..) مليون شيكل. وسيطاول التقليص الميزانيات المخصصة للاسكان والمدارس الدينية والمجالس الدينية وغيرها.

واكتفى وزير المالية ابراهام شوحط، في رده على أسئلة الصحفيين حول غياب التغيير المنشود من مشروع الميزانية، بالقول ان المشروع يشكل محاولة للتغيير!

من ناحية أخرى اعلنت مصادر رسمية ان مشروع الميزانية للسنة المالية ١٩٩٣ يخصص اكثر من مليار دولار للبناء في المناطق المحتلة.

وسيستخدم هذا المبلغ في استكمال بناء احد عشر الف مسكن للمستوطنين اليهود في الضفة الغربية وقطاع غزة وايضا في بناء شبكة طرق ومرافق في المناطق التي احتلتها اسرائيل سنة ١٩٦٧.

ويبلغ اجمالي ميزانية اسرائيل اربعين مليار دولار (اقل بـ ٣.٧ مليارات عن السنة المالية السابقة) خصص لوزارة الاسكان ٢.٨ مليار دولار منها بعد ان كان نصيبها ٤.٤ مليارات في عهد الحكومة السابقة التي وسعت المستوطنات اليهودية.

ولم تعلن اية تفاصيل عن المبالغ المخصصة للبناء ولمشروعات المرافق والبنية الاساسية التي بلغت ١.١ مليار دولار سنة ١٩٩١ حسبما اكدت منظمة «السلام الان».

وقد أصدر حزب «ميرتس»، الشريك الرئيسي لحزب «العمل» في الحكومة الحالية، بيانا انتقد فيه هذا المشروع.

واكد ران كوهين، نائب وزير الاسكان «انه نسخة تكاد تطابق الميزانية التي اقترحتها حكومة الليكود السابقة». وطالب بمزيد من الاعتمادات المخصصة للمجال الاجتماعي وأحياء الفقر.

وكان رئيس الحكومة، اسحق رابين، اعلن عن خفض مشروعات البناء في المناطق المحتلة بمقدار يزيد عن الثلث. الا ان الانشاءات جارية لاستكمال بناء احد عشر الف مسكن للمستوطنين اليهود في الضفة الغربية وقطاع غزة.

رقم قياسي جديد:

حوالي (٩٠) ألفا تسجلوا للحصول على مخصصات بطالة خلال شهر آب!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - سجل العدد الاستهلالي لطالبي مخصصات البطالة في الشهر الماضي (آب) رقما قياسيا - هذا ما أذاعه التلفزيون الاسرائيلي في نشرته الاخبارية الليلة الماضية موضحا أن (١٧) ألفا وخمسمئة شخص توجهوا الى مؤسسة «التأمين القومي» وقدموا طلبات للحصول على مخصصات بطالة (بزيادة مقدارها ٢٣ بالمئة مقارنة بشهر تموز).

من ناحية أخرى سجل العدد الاجمالي لطالبي مخصصات البطالة خلال الشهر ذاته (آب) رقما قياسيا، اذ بلغ حوالي (٩٠) ألفا بزيادة نسبتها ٥.٦ بالمئة مقارنة بالشهر الذي سبقه (تموز).

ويشار الى أن شهر آب بالذات تميز، حتى الآن، بانخفاض عدد طالبي مخصصات البطالة.

ألم يكفهم مصابهم؟

مؤسسات ايطالية تفرغ، بحماية المافيا، مليون طن من النفايات السامة في الصومال!

● نيروبي - و.ص.ف - ذكرت صحيفة «صنداي نيشن»، امس الاحد، نقلا عن مصطفى طلبة المدير العام لبرنامج الامم المتحدة للبيئة ان مؤسسات ايطالية افرغت مليون طن من النفايات السامة في الصومال.

واكد طلبة خلال ندوة بالمركز الدولي للابحاث في مجال زراعة الغابات ان هذه المؤسسات انتهزت فرصة غياب قوة حاكمة مستقرة في الصومال لنقل مواد كيميائية خطرة.

واوضح ان هذه النفايات تهدد الارواح البشرية بالقدر الذي تهدد به البيئة في بلد مثل الصومال قتلت فيه الصراعات القبلية والمجاعة عشرات الالاف من الناس ودفعت اعدادا كثيرة الى الهجرة.

كما اوضح ان نقل هذه النفايات كلف مليون دولار وان شركة التجهيزات البحرية التي تولت العملية قبضت مليوني او ثلاثة ملايين دولار.

ورفض مصطفى طلبة ذكر اسماء المؤسسات الايطالية المعنية وايضاح الاماكن التي افرغت فيها النفايات السامة في الصومال متذرعا بضرورة الاحتفاظ بسرية مصادره.

واعلن طلبة «انها مسألة تتعلق بالمافيا. وكثير من زملائي يخشون على حياتهم. لا اريد الادلاء بتفاصيل لأن هؤلاء الناس يجنون ارباحا ضخمة ويستطيعون قتل اي شخص يفكر في تحطيم تجارتهم».

برصاص الاحتلال وقنابله «المتروكة»!

استشهاد شابين في الضفة المحتلة !

● القدس - لمراسلنا الخاص - استشهد، امس، شابان فلسطينيان برصاص الاحتلال وقنابله «المتروكة»!

فمساء امس قامت قوة من جيش الاحتلال باقتحام قرية طمون (قضاء جنين) فتصدى لها الشبان بالحجارة. واطلق الجنود العيارات النارية واصابوا الشاب خيري الدين مصطفى ابو حسيب (٢٠ عاما) بعيار في رأسه.

وقام عدد من شبان القرية بنقله الى المستشفى، الا انه فارق الحياة قبل وصوله. ونقل الجثمان الى جهة غير معروفة تمهيدا لتشييعه.

اما مصادر الاحتلال فقد ادعت بان دورية عسكرية تعرضت للرشق بالحجارة داخل القرية. وان افراد الدورية اطلقوا النار باتجاه راجمي الحجارة مما ادى الي اصابة احدهم بجراح ونقل بسيارة محلية!

وفي قرية تقوع (قضاء بيت لحم) استشهد، امس، الشاب محمد يونس رشيدية (٢٤ عاما) واصيب فتى في العاشرة من عمره اثر انفجار قنبلة.

وذكرت مصادر الاحتلال ان الحادث نجم عن انفجار قنبلة كانت ملقاة في منطقة عسكرية للتدريب، بالقرب من مستوطنة «معليه عاموس». وان قوات الاحتلال تحقق في الحادث!!



تغيير سلم الافضليات يحتاج الى أفعال!

● مع بدء المناقشات الحكومية لمشروع الميزانية العامة للسنة المقبلة (١٩٩٣) يتضح، أكثر من ذي قبل، أن النوايا بمفردها لا تكفي لتحويل شعار «تغيير سلم الأفضليات» من نطاق القول الى مجال الفعل. وقديما قال من قال ان الطريق الى جهنم «مرصوفة بالنوايا الطيبة».

ويكفي لتأكيد ما سبق قوله أن نستعرض انتقادات وزراء الحكومة أنفسهم وخصوصا توصيفهم مشروع الميزانية بأنه يكاد أن يكون نسخة طبق الأصل عن الميزانية التي اقترحتها حكومة «الليكود» الغاربة.

حتى الان ينطلق المنتقدون لمشروع الميزانية، في الغالب، من قراءة البنود التي تزيد في افقار الفقراء عن طريق عدم السعي نحو النمو الاقتصادي وعدم اعتماد الخطط التي تلجم البطالة المستشرية بوتائر مسرعة، ناهيك عن القضاء عليها قضاء مبرما.

مع ذلك يبقى الأمر الأخطر، برغم أهمية المنطلق السالف، كامنا في كون مشروع الميزانية العامة للسنة المقبلة يخصص أكثر من مليار دولار للبناء في المناطق المحتلة. وهذه المخصصات تتم عادة على حساب الصرف لصالح الاحياء الفقيرة والخدمات التي يستهلكها أبناء الفئات الشعبية وجماهير الشغيلة.

صحيح أن مشروع الميزانية العامة لم يحسم بعد، وأن النقاشات بشأنه سوف تزداد حدة مع استمرار نقاشات الوزراء بشأنه في غضون الأيام القليلة القادمة قبل عرضه على الكنيست، غير أن أمرا واحدا يبدو محسوما من طرف هذه الحكومة وهو أنها ماضية في خيانة الأمانة التي علقها على عنقها الناخبون اليهود والعرب عندما صوتوا بالكيفية التي صوتوا عليها في الانتخابات الأخيرة. وعلى قادة هذه الحكومة أن يدركوا حالا بأن هؤلاء الناخبين ينتظرون ويتوقعون منهم أن تتطابق أفعالهم مع أقوالهم بشأن تغيير سلم الأفضليات لصالح سياسة عامة واقتصادية أكثر سلمية تأخذ في اعتبارها، قبل كل شيء، القضايا المعيشية والاجتماعية الملحة جدا والتي لا تحتمل أي تأجيل في مواجهتها.

(«الاتحــــــــاد»)

شاب من اكسال:

هدد الشرطة بذبح اولاده بعد ان ضرب زوجته!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – قام شاب من قرية اكسال (٣٠ عاما) يعاني من امراض نفسية بضرب زوجته وطردها من البيت ثم هدد بقتل اولاده الثلاثة بالسكين فيما اذا دخلت الشرطة الى البيت.

فقبيل منتصف الليلة قبل الماضية قام الشاب المذكور بضرب زوجته، مما ادى الى احداث رضوض في جميع انحاء جسمها، ثم فتح لها الباب وطردها من البيت وبقي مع اولاده الثلاثة واعمارهم (٥) و(٣) و(٢) سنوات الذين كانوا نياما في اسرتهم.

وجاء في بيان للناطق بلسان شرطة المروج، داني رماتي، ان قوة كبيرة من شرطة العفولة حضرت الى البيت لكن الرجل رفض فتح الباب وهدد الجميع بانه سيقوم بقتل اولاده اذا دخل احدهم. لكن الشرطة تمكنت من القاء القبض عليه واعتقاله.

وفي حديث لـ «الاتحاد» مع شاهد عيان على الحادثة قال: «ان الشاب قام باغلاق الباب بعد ان ضرب زوجته وطردها. لكنه لم يهدد بضرب اولاده بالسكين. فقد هدد الشرطة اذا دخلت واخذته. وبعد فترة قليلة من المفاوضات مع الشرطة صعد الى سقف بيته القائم في الطابق الثاني، وفي يده السكين مهددا الجميع فطلب منه الضابط الموجود ان ينزل ويرمي السكين فرفض وقال: «واذا نزلت سيأخذوني الى المستشفى» ويقصد بذلك مستشفى «شاعر منشي» للامراض العقلية. وفي هذه الفترة دخلت الشرطة الى البيت واخرجت الاطفال الثلاثة وهم نيام وبعد فترة تمكنت من الصعود الى سقف البيت والقاء القبض عليه».

ويذكر ان الشاب يعاني منذ فترة طويلة من مرض نفساني ولا يزال يتلقى العلاج في المستشفى وقد تزوج قبل ٨ سنوات ويعتاش هو وعائلته من مخصصات التأمين الوطني.

نائب وزيرة المعارف:

سوريا مستعدة لتوقيع معاهدة سلام حقيقية مع اسرائيل مقابل الانسحاب من الجولان

* ولكن هدفنا: التوصل الى ترتيبات مؤقتة لانهاء حالة الحرب معها! *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن نائب وزيرة المعارف، ميخا غولدمان، امس الاحد، تأييده قيام اسرائيل بتقديم «تنازلات طفيفة» في هضبة الجولان السورية وذلك ضمن اطار مفاوضات السلام الثنائية مع سوريا.



● ميخا غولدمان ●

وقال غولدمان ردا على سؤال وجهته الاذاعة الاسرائيلية «ادعو الى تقديم تنازلات طفيفة في الجولان انسجاما مع برنامج حزب «العمل» – برئاسة رئيس الحكومة يتسحاق رابين.

وقال «اعتقد بان الرئيس السوري، حافظ الاسد، مستعد لتوقيع معاهدة سلام حقيقية مع اسرائيل مقابل اعادة مرتفعات الجولان. ولكننا لم نصل الى هذا الحد بعد. فالمسألة بالنسبة الينا الان هي التوصل الى ترتيبات مؤقتة حول انهاء حالة الحرب مع سوريا».

واوضح ان رابين «مستعد لتحقيق تقدم في المفاوضات مع السوريين ما دام هناك تغيير واضح في لهجة هؤلاء».

واعتبر غولدمان ان «المحادثات مع السوريين ومع الفلسطينيين ستتقدم في النهاية بشكل مواز لان المطلوب هو تسوية شاملة».

وتابع «انا متفائل لاننا في نفق ضيق يوجد النور في نهايته. ان عملية السلام لا رجعة فيها ومن شبه المستحيل العودة الى الخلف».

وسبق واعلن رابين ان على اسرائيل «الا تتمسك بكل سنتيمتر مربع» من الجولان واعلن ان قرار مجلس الامن (٢٤٢) يطبق على «جميع الجبهات» بما فيها الجولان.

نشوب حريق في مصنع «كيتر» للمواد البلاستيكية

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – نشب حريق، بعد ظهر أمس الاحد، في مصنع «كيتر» للمواد البلاستيكية في المنطقة الصناعية في كرمئيل، مما ادى الى احراق كمية كبيرة من المواد والماكنات وعدة العمل الموجودة داخل المصنع.

ومن خلال التحقيقات الاولية تبين ان سبب الحريق يعود الى عدم المسؤولية عند عمال اللحام الذين كانوا يعملون على سقف المصنع، الامر الذي ادى الى ايصال مادة اللحام الى داخل المصنع وسببت الحريق.

وقد حضرت قوة كبيرة من رجال الاطفائية والشرطة من عكا وكرمئيل وشركة الكهرباء. وبعد فترة تم السيطرة على الحريق واخمد دون ان يؤدي الى احداث مشكلة اكبر، خاصة في الكهرباء.

اعتقال مسؤول مفترض في المافيا الصقلية

● روما – علم، أمس الاحد، من مصدر في الشرطة ان مسؤولا رفيعا مفترضا في المافيا الصقلية اعتقل اخيرا في لونغارا قرب فيتشنسي (شمال) خلال عملية للشرطة جرت في اطار التحقيقات لكشف قتلة القاضيين جيوفاني فالكوني وباولو بورسلينو.

وعلم انه تم اعتقال جيوسيبي مادونيا اثر تعاون ليوناردو مسينا الذي كان سابقا في المافيا مع الشرطة.

وتسيطر عائلة مادونيا، التي يتحدر منها جيوسيبي، على المنطقة من باليرمو التي وقع فيها التفجير الذي قتل القاضي فالكوني في الثالث والعشرين من ايار الماضي.

وكانت الشبهات حامت حول هذه العائلة اثر اتصال هاتفي من مجهول مع صحيفة «باليرمو ٢ جورنالي دي سيسيليا» قال فيه «انها هدية العرس للمادونيا».

وجاء الاتصال غداة زواج سالفاتوري مادونيا ابن «العراب» فرانشيسكو مادونيا في السجن.

هجمات على مراكز هاتفية وكهربائية ومؤسسات مالية في الجزائر

● الجزائر – و.ص.ف – ذكرت الاذاعة الجزائرية، أمس الاحد، ان موزعين للهاتف يضمان اربعة الاف خط هاتفي احرقا ليل السبت الاحد في حي باب الواد الشعبي في العاصمة الجزائرية.

واضافت الاذاعة ان محولا للكهرباء يتسع لثلاثة الاف خط احرق ايضا صباح أمس الاحد في شبلي بمنطقة البليدة على بعد خمسين كيلومترا جنوب الجزائر العاصمة.

من جهة اخرى ذكر التلفزيون الجزائري ان ثلاثة مسلحين مجهولين هاجموا صباح أمس مركزا للبريد في البليدة واختلسوا مبلغ ٩٥ الف دينار (حوالي ٢٢٥٠٠ فرنك فرنسي) ثم لاذوا بالفرار على متن سيارة.

والاربعاء الماضي هاجم ثلاثة مقنعين مسلحين بمسدسات رشاشة مركز البريد في المرسى على بعد ٢٥ كيلومترا من العاصمة الجزائرية وحملوا معهم حوالي ثلاثمئة الف دينار (٦٢ الف فرنك فرنسي) وفق ما ذكر مركز الدرك الوطني.

وفي قسنطينة شرقي الجزائر اوقفت اجهزة الامن اربعة اشخاص هاجموا مصرفا في الخروب.

وكان بحوزة المعتقلين ١١٠ الاف دينار (٢٨ الف فرنك فرنسي) ومسدسان رشاشان واشرطة فيديو وصفها احد عناصر اجهزة الامن في تصريح للتلفزيون بانها «تحريضية». كذلك عثر في حوزتهم على منشورات سرية للجبهة الاسلامية للانقاذ التي صدر قرار بحلها.

وفي معرض رده على سؤال وجهه اليه التلفزيون قال احد افراد المجموعة المسلحة ان الهجوم على المصرف «نظمه امام» بهدف جمع المال «لمساعدة عائلات الناشطين الاسلاميين المحتجزين في مراكز الاعتقال»!

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٧/٩، صاف وغائم جزئيا ويطرأ انخفاض طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل – ٢٨ ● الاغوار الشمالية – ٣١ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٤ ● القدس وضواحيها – ٢٧ ● السهل الداخلي – ٣٠ ● السهل الساحلي – ٢٩ ● حيفا والساحل الشمالي – ٣٠ ● بئر السبع والنقب الشمالي – ٣١ ● البحر الميت – ٣٦ ● ايلات والعربة – ٣٩.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية – غربية حتى شمالية – غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

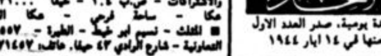
(بنك اسرائيل ٤ – ١٩٩٢/٩/٦)

العملة	"يمثيل"
● دولار اميركي*	٢,٤٢٢٠ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٧٨٨٢ش.ج
● مارك الماني	١,٧٠٢٨ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٠٠٦ش.ج
● فرنك سويسري	١,٩٠٨١ش.ج
● دينار اردني	٣,٥٩٦٧ش.ج
*● للمسافرين –	٢,٥٥٧ش.ج
● "اسود" –	٢,٤٨ – ٢,٥٠ش.ج

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٩ و٥٢٩٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٣٣٠.) ■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم: هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨. ■ المثلث – نسيم ابو خيط – الطيرة – ٠٥٢/٩٢٨٥٥٧. ■ مكتب الجليل – عرابة، هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧. ■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٢. (فاكس – ٠٤/٦٧٨٦٣١.)

●●● الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر



الاتحاد — جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

جهاز الامن في الارجنتين:

انفجار السفارة الاسرائيلية ناجم عن تخزين مواد متفجرة داخل السفارة

*** مصادر اسرائيلية: الارجنتين تحمل اسرائيل مسؤولية الانفجار ***

● بوينس ايرس (الارجنتين) - وكالات الانباء - تشير نتائج تحقيقات جهاز الامن الارجنتيني الى ان الانفجار الذي وقع في السفارة الاسرائيلية في العاصمة الارجنتينية قبل عدة اشهر يعود سببه الى وجود مادة متفجرة كانت موضوعة داخل مبنى السفارة بكميات كبيرة.

وقال رجال الامن الارجنتيني في تقريرهم ان نتائج التحقيقات الاساسية التي جرت في الاسابيع الاخيرة تشير الى انه جرى تخزين كميات كبيرة من المواد المتفجرة في مقر السفارة الاسرائيلية.

ويلاحظ ان هذه المعلومات تتناقض والمعلومات الاولية التي روجت والقائلة ان الانفجار نجم عن سيارة مفخخة كانت متوقفة قبالة السفارة الاسرائيلية.

مصادر اسرائيلية اعربت عن استيائها من النتائج التي توصل اليها رجال الامن في الارجنتين قائلة ان السلطات الارجنتينية تسعى لتحميل اسرائيل مسؤولية الانفجار

وسائل الاعلام الغربية:

الاعتداء على العراق لا مفر منه!

*** مسؤول عراقي: العراق لا يريد المواجهة العسكرية ولكن اذا فرضت عليه فان شعبه سيقاتل بشراسة * استكمال الاستعدادات في التلفزيون الاسرائيلي لحالة الطوارئ! ***

● حيفا - وكالات الانباء - تواصل الادارة الامريكية دفع المزيد من وسائل دفاعاتها الجوية الى منطقة الخليج الامر الذي يؤكد ان واشنطن وحليفتيها، باريس ولندن، مصممة على تنفيذ المؤامرة ضد العراق، في الوقت الذي تواصل فيه اسرائيل استعداداتها.

فقد ذكرت صحيفة «غارديان» البريطانية ان الهدوء الحذر في جنوب العراق ينبغي ان لا يموه احد، فالامريكان مصرون على قصف العراق وتنفيذ المؤامرة.

واضافت الصحيفة في مقال تحليلي انه منذ بداية «حملة الدفاع عن الجنوب» يستغل الامريكيون الهدوء الحاصل في سماء جنوب العراق بهدف تجميع قوات ووسائل جوية مكثفة على الحدود الجنوبية للعراق، اذ يدفعون بطائرات «اف - ١٥. اي» المقاتلة لتجثم في المطارات السعودية اضافة الى نصب بطاريات صواريخ «باتريوت» والامر الاخطر من ذلك فان وزارة الحربية الامريكية «البنتاغون» تجري تجارب على الطائرة «ب - ٥٢» في القواعد الامريكية بهدف اطلاق صواريخ من على متنها!!

فيما اعلن سلاح الجو الامريكي امس الاحد في قاعدة ادواردز الجوية (كاليفورنيا) ان طائرة قاذفة خفية من نوع «ب - ٢» القت بنجاح الخميس الماضي اول قنبلة ذرية صورية!!

وقال مسؤول في سلاح الجو ان القنبلة وهي نسخة شبيهة بالقنبلة الذرية «ب - ٨٣» القيت من ارتفاع (٧٥٠٠) متر (٢٢٥٠٠ قدم). واضاف ان «عملية قذف القنبلة تمت بشكل طبيعي».

وكان الكونغرس سمح لسلاح الجو التزود فقط بعشرين طائرة قاذفة «ب - ٢» بدلا من ١٣٢ طائرة كان يريد الحصول عليها في البداية. وتبلغ كلفة كل طائرة (٢.٣) مليار دولار كما افاد تقدير رسمي في كانون الثاني الماضي. وكانت التكاليف قدرت بـ (٤٣٠) مليون دولار للطائرة الواحدة في كانون الثاني عام ١٩٨٧.

وعلى صعيد اخر اكد مسؤول عراقي، امس الاحد، ان بلاده لا تريد «المواجهة العسكرية» مع الغرب لكن «اذا ما فرض على شعب العراق القتال فانه سيقاتل بشراسة».

وقال وكيل وزارة الثقافة والاعلام، نوري نجم المرسومي، في مقال نشرته صحيفة «بابل» ان «الحلف الثلاثي، الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا، ومعه شيوخ العمالة في الكويت والسعودية يصر على مواصلة التآمر» و«يضعون العراق امام خيارين وحيدين لا ثالث لهما فاما الاستسلام والتسليم او القتال».

واكد ان «قيادة العراق كانت وما تزال تعمل وتحرص على تجنب المواجهة العسكرية مع قوى الشر والعدوان حفاظا على سلامة بلدنا».

وتابع المرسومي ان الدول الغربية التي اعلنت في السابع والعشرين من اب الماضي جنوب العراق منطقة محظورة على الطيران العراقي «تريد ان يعود العراق بلدا تحت الوصاية الاستعمارية».

واضاف ان الشعب العراقي «يتطلع الى الامن والاستقرار» ويرفض «المساس بحقوقه الوطنية والقومية» واذا حصل عكس ذلك «فان خيارنا الاوحد هو ان نقاتل بشراسة المخطط الاستعماري الاجرامي الجديد وان نجهضه».

من جهة اخرى دعا وزير الدفاع العراقي، الفريق الركن علي حسن المجيد، المسؤولين والاجهزة الحزبية في محافظة ديالي شرقي بغداد الى «تجنيد كل الطاقات في مجال التعبئة الجماهيرية لمواجهة المؤامرة التي يتعرض لها العراق».

وذكرت وسائل الاعلام العراقية ان الرئيس العراقي، صدام حسين، امر اخيرا بتوزيع اسلحة على العشائر في الجنوب في اطار التعبئة لمواجهة المنطقة المحظورة على الطيران العراقي.

وعلى صعيد الاستعدادات الاسرائيلية فقد علم ان استديوهات التلفزيون في القدس قد استعدت خلال الاسبوع المنصرم بشكل جيد في حال اطلاق صفارات انذار حقيقية، من بينها وضع جهاز تقني لبدء البث من بُعد، اعداد خارطة الـ ١٠ مناطق وجملة «صفار انذار» لعرضها بشكل ثابت على شاشة التلفزيون في حال تعرض البلاد لصواريخ «سكاد».

وقال ياثير الوني، نائب مدير عام سلطة البث، ان الاستعدادات في استوديوهات التلفزيون هي جزء من النشاط الروتيني الذي تمارسه سلطة البث، ولا يوجد لدينا معلومات اكثر من تلك التي يعرفها الجمهور»!

ويشار الى ان طواقم التلفزيون قامت باعداد خارطة الـ ١٠ مناطق وستعرضها على الشاشة بعد اطلاق صفارة الانذار وستضاء المنطقة التي يحتمل ان تتعرض لخطر بشكل بارز عن بقية المناطق حتى زوال الخطر واعلان «الامان».

خلال الـ ٤٨ ساعة المقبلة:

الوفد الفلسطيني يجري مشاورات مع قيادة م.ت.ف في تونس حول تطور المفاوضات

*** الوثيقة الفلسطينية اربكت الوفد الاسرائيلي واخذ يماطل في اعطاء الاجوبة * قمة فلسطينية مصرية لبحث اسلوب مواجهة المناورات الاسرائيلية * رفض اقتراح اسرائيلي يقضي بالانسحاب من قطاع غزة مقابل التخلي عن الانتخابات التشريعية ***

● حيفا - وكالات الانباء - من المتوقع ان يصل عدد من اعضاء الوفد الفلسطيني المفاوض الى تونس خلال الـ ٤٨ ساعة المقبلة لاجراء مشاورات مع قيادة منظمة التحرير الفلسطينية حول تطورات المفاوضات خلال الجولة السادسة التي ستستأنف في الرابع عشر من الشهر الجاري.

وذكرت مصادر فلسطينية ان رئيس الوفد الفلسطيني، د. حيدر عبد الشافي، والناطقة باسم الوفد، د. حنان عشراوي، سيكونان على رأس الوفد الفلسطيني. واكد ان الوفد قدم لنظيره الاسرائيلي وثيقة تشتمل على (٤٠) سؤالا تم طرحها في اطار احدى جلسات الاسبوع الثاني من المفاوضات. ومن بين هذه الاسئلة:

■ ما هو الموقف التفصيلي حول الاستيطان في الاراضي الفلسطينية المحتلة؟

■ ما هو موقع القدس الشرقية بالنسبة للاستيطان والحدود الجغرافية للسلطة الفلسطينية مستقبلا؟

■ كيف سيتم التعامل عند الاتفاق على صيغة للحكم الذاتي مع الاوامر العسكرية الاسرائيلية وهي تتجاوز منذ عام ١٩٦٧ الـ ٢٥٠٠ امر؟

■ ما هي صلاحيات «الجسم» المنتخب وهل له صلاحيات سياسية وتشريعية؟

■ ما هو عدد اعضاء المجلس المنتخب؟

■ هل سيتم اطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين؟

■ هل ستتم دعوة النازحين الفلسطينيين الى العودة الى ديارهم وهل سيشاركون في الانتخابات؟

■ كيف سيتم العمل بخصوص حقوق الانسان، وهل سيتم تطبيق اتفاقية جنيف الرابعة بهذا الخصوص؟



● د. حيدر عبد الشافي ●







● ياسر عرفات ●

■ ما هي اسباب خلو الورقة الاسرائيلية المقدمة في الجولة الحالية من المفاوضات من الاشارة الى قراري مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ و٣٣٨ كاحد الاسس المطروحة في الدعوة لانعقاد مؤتمر السلام في مدريد؟

■ كيف سيتم النظر في موضوع السيادة على الارض ومصادرها؟

وقالت المصادر الفلسطينية ذاتها ان الوثيقة الفلسطينية اربكت الوفد الاسرائيلي وان اجوبته على هذه الاسئلة كانت تبريرية في معظمها وبعضها الاخر فيه مطالبة بالتأجيل الى المرحلة النهائية وان الوفد الاسرائيلي رفض الافصاح عن موقفه بشأن وقف الاستيطان والاحتكام للقرار ٢٤٢ والقرارات الاخرى المتعلقة بالقضية الفلسطينية.

من جهة اخرى قالت مصادر مطلعة في العاصمة المصرية ان خطة لمواجهة المناورات الاسرائيلية لطرح حلول فردية على الوفدين السوري واللبناني في مفاوضات واشنطن الحالية، ستكون في مقدمة جدول اعمال القمة المصرية - الفلسطينية التي ستعقد في القاهرة بين الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات والرئيس المصري حسني مبارك.

ومن المقرر ان يجري عرفات خلال زيارة للقاهرة لم تتحدد مدتها حتى الان مباحثات مع المسؤولين المصريين لتقييم الجولة الحالية من المفاوضات العربية الاسرائيلية في واشنطن.

كما وعلم ان زيارة عرفات تأتي في اطار السعي نحو لمّ الشمل العربي وانهاء بعض حالات التوتر بين الدول العربية وانه من المقرر ان يطرح عرفات مبادرة جديدة لتقريب وجهات النظر العربية.

كما ينتظر ان يبحث وزراء خارجية دول الطوق العربي خلال اجتماعهم في وقت لاحق من هذا الاسبوع في القاهرة وسائل التنسيق بين بلادهم تجاه المفاوضات الثنائية في واشنطن.

وعلى صعيد اخر رفض الرئيس الفلسطيني عرضا اسرائيليا يقضي بانسحاب اسرائيل من قطاع غزة المحتل في غضون ٦ اشهر شريطة تنازل الوفد الفلسطيني عن الانتخابات التشريعية في فلسطين المحتلة والموافقة على الانتخابات الادارية.

وقال عرفات تعقيبا على هذا العرض الذي نقله رئيس اللجنة التوجيهية للوفد المفاوض، فيصل الحسيني، ان هذا العرض الاسرائيلي يدخل في اطار المطبات التي «تحاول اسرائيل ادخالنا فيها وان ذلك يعني ضرب وحدة الشعب الفلسطيني الوطنية فالانسحاب من قطاع غزة والضفة الغربية ينبغي ان يكون متزامنا.

واضاف الرئيس الفلسطيني «ولا يمكننا التنازل، ايضا، عن الانتخابات التشريعية لان ذلك يعني انتقاصا من حريتنا واستقلالنا».

تهنئة

تهانينا الى الاستاذ محمود ياسين بمناسبة تعيينه نائبا لمدير مدرسة طمرة الثانوية.

قدما والى الامام والف مبروك.

انيس شحادة والعائلة - طمرة

«جمعية أبناء أبرشية الجليل» في دعوى الى محكمة حيفا المركزية :

لماذا امتنعت مطرانية الروم الكاثوليك، منذ سنة ١٩٧٤، عن اعداد وتقديم ميزانيات سنوية رسمية ومراقبة؟

● «شؤون الطائفة المالية مدارة بصورة رديئة الامر الذي أدى الى تورط المطرانية في ديون باهظة لجأت، في سبيل تسديدها، الى بيع أوقاف عديدة بأساليب وأسعار مثيرة للشبهات»! ● تأجير (٣٥) عقارا على الاقل من أملاك المطرانية في مركز الكرمل (حيفا) لفترات متواصلة تزيد عن ألف سنة وتنتهي في ١٧/٤/٣٠١٨!! ●

● حيفا – خاص بـ «الاتحاد» – قدمت الى المحكمة المركزية في حيفا، في أواسط الاسبوع الفائت، دعوى باسم «جمعية أبناء أبرشية الجليل» ضد سيادة المطران مكسيموس سلوم والابرشية الكاثوليكية لعكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل تطالب، خصوصا، بتقديم تقارير مالية وموازنات سنوية وكشوفات تفصيلية حول أملاك وأوقاف طائفة الروم الكاثوليك في البلاد وذلك عن الفترة الممتدة منذ عام ١٩٧٤ وحتى يومنا هذا.

من ناحية أخرى تطالب الدعوى بتقديم المعلومات والتفاصيل الكاملة بشأن ما تم عقده من صفقات بيوع أو تأجير أو رهان بحق أملاك وقف الطائفة وذلك طوال فترة تولي سيادة المطران سلوم مهام المطرانية (منذ ١٩٧٤).

وتمّ تقديم الدعوى بواسطة المحامين سليم واكيم ومطانس شاعر وجميل الياس.

وأشارت الدعوى الى أن المدعين طرقوا كل السبل المتاحة من أجل تحقيق أهدافهم المتعلقة في الحفاظ على أملاك الطائفة وأوقافها واستغلالها بالشكل الصحيح، الذي يخدم مصلحة أبناء الطائفة. غير أن المدعى عليهم لم يتجاوبوا مع هذا المسعى ولو في الحد الادنى الامر الذي زاد مخاوفهم من أن يتدهور وضع الابرشية مما يهدد بالخطر أملاكها كافة بما في ذلك أوقاف الطائفة نفسها.

وجرى ارفاق الدعوى بتصريح مشفوع بالقسم قدمه الدكتور حاتم خوري، باعتباره رئيس «جمعية أبناء أبرشية الجليل»، وأوضح فيه ملابسات الدعوى والقضية التي على خلفيتها قررت الجمعية المذكورة التوجه الى القضاء.

ونوه التصريح، بشكل خاص، الى أن «جمعية أبناء أبرشية الجليل» هي جمعية مسجلة رسميا وتعمل بموجب دستور وأنظمة دمقراطية وقانونية ولا تحمل أي طابع سياسي أو حزبي على الاطلاق. ومن بين أهداف الجمعية العمل في أي مضمار من شأنه خدمة مصالح أبناء طائفة الروم الكاثوليك في أبرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل وفي مقدمة ذلك الصرف الصحيح للامكانات المادية الهائلة للابرشية. هذه الامكانات التي جاءت حصيلة لما أوقفه الاجداد والآباء من أراض وأملاك وأموال للكنيسة متوخين أن تبقى وتصان وتستغل بالشكل الصحيح لخدمة أبناء هذه الابرشية.

وأشار التصريح الى أن سيادة المطران مكسيموس سلوم هو رئيس الكنيسة الكاثوليكية في الابرشية وعليه فانه مؤتمن على أوقاف الطائفة كافة. ومنذ تسلمه لهذه المهمة، في العام ١٩٧٤، فانه مسؤول عن رعاية جميع شؤون الطائفة بما في ذلك أوقافها. وتشمل أوقاف طائفة الروم الكاثوليك العديد من المباني السكنية والاراضي الصالحة للبناء والاراضي الزراعية، بما في ذلك كروم الزيتون، والورش والبنايات العامة وغير ذلك. وتنتشر هذه الاوقاف في (٢٧) مدينة وبلدة وقرية قطن فيها أبناء الطائفة أو ما زالوا يقطنون فيها.

وأضاف تصريح الدكتور خوري: «ومنذ تسلم المطران سلوم لوظيفته وحتى يومنا هذا، ووفقا للمعلومات الموثوقة التي بحوزتنا، أديرت شؤون الطائفة المالية بصورة رديئة الامر الذي أدى الى تورط الابرشية في ديون باهظة وخصوصا للبنوك وربما لمؤسسات حكومية.. وحسب مصادر مطلعة متطابقة بلغت حصيلة هذه الديون، في أوائل كانون الثاني ١٩٩١، حوالي خمسة ملايين دولار».

وأشار التصريح الى أن الدليل الملموس على ديون الابرشية للبنوك هو قيام هذه الاخيرة برهن بناية كاملة في شارع يافا في حيفا للبنك العربي الاسرائيلي (تمت الرهنية حسب تسجيلات الطابو في ١٩/١١/١٩٨٦) وكذلك برهن أرض للبناء في الناصرة مساحتها (١٦) دونما و(٨٠٠) متر مربع لبنك ديسكونت (تمت الرهنية حسب تسجيلات الطابو في ٣١/٥/١٩٨٨).

وخلص التصريح الى القول: «اننا ندعي بأن تورط سيادة المطران سلوم والابرشية في الديون الباهظة المذكورة راجع، بشكل أساسي، الى غياب ادارة منتظمة للحسابات وغياب الرقابة على الحسابات وعدم اعداد موازنات مدروسة وعدم وجود هيئة لمراقبة النشاطات الاقتصادية المتشعبة للابرشية وكذلك ادارة الاوقاف بطريقة رديئة ومثيرة للشبهة».

وفي القسم الاخير من التصريح يؤكد الدكتور خوري أنه في سبيل الخروج من الورطة المالية «لجأ المطران سلوم والابرشية الى بيع أملاك عديدة من أوقاف الطائفة بأساليب وأسعار تثير الشك الكبير حول مصداقية وصحة مضمون الصفقات وعبر تجاوز واجباتهم كأمناء. وعلى سبيل المثال جرى بيع أرض مخصصة للبناء في منطقة الناصرة والرينة. كذلك جرى تأجير عقارات عديدة في مركز الكرمل في حيفا لفترة تزيد عن ألف سنة. زد على ذلك رهن العديد من عقارات الابرشية للبنوك».

وقدم التصريح عدة نماذج على هذه الصفقات على الوجه التالي: «بيع أو عرض للبيع أراض مخصصة للبناء مثل: حوالي (٤٠) دونما في «كرم اللوز» (الناصرة) وحوالي (١٧) دونما في «خلة الدير» (الناصرة) وحوالي (١٢) دونما في «الكسارة» أو «المزبلة» (الناصرة) وحوالي (٢٢) دونما في الرينة. وجرى تأجير (٣٥) عقارا على الاقل من أملاك الابرشية في مركز الكرمل في حيفا (بلوك ١٠٨٠٩، قسائم ٧٦، ١١٢) لفترات متواصلة تزيد عن ألف سنة، بحيث تنتهي فترة تأجير كل عقار في يوم (١٧) نيسان سنة (٣٠١٨)، وذلك بموجب تسجيلات الطابو في حيفا. وقد جرى تنفيذ الصفقة الاولى من هذا الصنف في ٢٢/١١/١٩٨٤. أما الصفقة الاخيرة فقد جرى تنفيذها، حسبما هو وارد حتى الان ضمن تسجيلات الطابو، في ١/٧/١٩٩٠. وفي سبيل الاحاطة بنطاق عشرات صفقات التأجير المستمرة هذه فانني أصرح بأنه في احدى اتفاقيات التأجير التي جرى توقيعها مع السيد جاد ابراهام في يوم ١/١١/١٩٨٧ بحضور المحامي ايزنبرغ من حيفا دفع السيد ابراهام مبلغا مقداره ٢٣٧٦٠٠ شيكل للابرشية»!

ويختتم الدكتور خوري تصريحه بسلسلة المراسلات والاتصالات التي جرت بين «جمعية أبناء ابرشية الجليل» وبين سيادة المطران سلوم والابرشية بخصوص المسائل المثارة أعلاه. ثم ينتقل الى تسجيل مجموعة الاسئلة الشرعية جدا التي يتناقلها أعضاء الجمعية وأبناء الطائفة ومنها:

«كيف نشأت هذه الديون الهائلة؟ ولماذا تراكمت على المطرانية؟ أين تسربت مئات ملايين الدولارات؟ وأين ذهبت المساعدات والهبات المالية الضخمة التي وصلت فعلا للمطرانية خلال السنوات الماضية من خارج البلاد؟ وما هو مصير المبالغ الطائلة التي قبضتها المطرانية ثمنا لمئات دونمات الارض في الناصرة (مثل كرم اللوز وخلة الدير ومنطقة الاكليريكية وغيرها) وفي الرينة وطبريا وعكا وحيفا والقائمة ما زالت طويلة؟ وكيف يتم البيع اصلا؟ وهل هناك بيع قانوني بالمزاد العلني ومن يشرف عليه؟ ومن ثمّن ويثمّن مئات الشقق والعقارات التي بيعت وما زالت تباع في حيفا وغيرها وكيف تحدد الاسعار اصلا؟؟ ولماذا امتنعت مطرانيتنا منذ سنة ١٩٧٤ عن اعداد وتقديم ميزانيات سنوية رسمية موقعة من قبل مراقبي حسابات قانونيين، وفقا للقوانين الكنسية والمدنية وانسجاما مع ابسط قواعد الادارة المالية الصحيحة والسليمة وحتى لأصغر جسم اقتصادي، ناهيك عن مؤسسة كانت (ونأمل ان تكون ما زالت!!) قوة اقتصادية عملاقة؟؟ واخيرا وليس آخرا: كيف يصبح بعض المسؤولين عن الاوقاف اثرياء؟ وهل سئل اي واحد منهم او من اقاربهم داخل البلاد وخارجها، سؤالا بسيطا جدا: من اين لك هذا ؟؟!!!».





● د. حاتم خوري ●

● المطران مكسيموس سلوم ●

□□□ يحدث في البلاد □□□

● بيت السفير... ●

● السفارة الصينية استأجرت، مؤخرا، بيتا في تل ابيب ليكون مقر سكن السفير الصيني في اسرائيل. اجرة البيت بلغت ٦٠٠٠ دولار شهريا. وتم التعاقد مع صاحبة البيت على الاستئجار لمدة ثلاث سنوات قابلة للتمديد. اي ان الاجرة السنوية ستبلغ ٧٢٠٠٠ دولار!! مساحة البيت ٤٥٠م٢. ويشمل ٧ غرف وغرفة ضيافة كبيرة وبجواره بركة سباحة وحديقة بمساحة ٢.٥ دونم.

● يا بلاش.. ●

● في شارع مجاور للشارع المركزي «احوزا» في بلدة رعنانا تم بيع دار بمبلغ ٢٠٠ الف دولار. الدار من اربع غرف، اي ان ثمن الغرفة ٥٠ الف دولار. اصحاب الدار طلبوا سعرا للبيع بـ ٢٢٠ الف دولار لانهم صرفوا على اجراء تصليحات واضافات على هيكلها ولكن تم في النهاية الاتفاق على سعر الدار المذكور اعلاه، لانهم كانوا بحاجة الى المال...

● اعرف اولا من في السيارة التي ستصدمها ●

● كثيرة هي حوادث الطرق، وتكثر يوما اثر يوم ضحاياها. ولكن الحادثة الطريفة التي نوردها فيما يلي توجب على السائق ان يتأكد اولا من هوية سائق السيارة التي سيضربها او تضربه.

واصل الحكاية ان مديرا لاحدى شركات التأمين الكبرى كان مشغولا بحادثة تلفونية من سيارته في اثناء وقوفه على الرامزور، ويبدو انه فقد قليلا تركيزه. وعندما اضاء الضوء الاخضر بدأ السير دون ان يلاحظ ان السيارة التي امامه لا تزال واقفة مكانها. وهكذا لم يكن مناص من التصادم الخفيف بين السيارتين.

خرج السائقان وبكل ادب تم تبادل الوثائق بينهما لحل القضية دون تدخل الشرطة ولاصلاح الضرر كل على حساب شركة تأمينه. وعندما نظر سائق السيارة الامامية في الوثائق المقدمة وقرأ اسم المدير العام تفاجأ ودهش.

وبادر المدير قائلا: اني اعمل لديك يا سيد.. وهذه السيارة لشركتك..

وهكذا ظل كل شيء «داخل البيت» كما يقال ولكن ماذا لو ان الحادث كان مقلوبا. اي لو كان العامل في السيارة الضاربة والمدير في السيارة المضروبة..

● اختلفوا على كلب ●

● في ريشون لتسيون دخل بوريس بيرنباوم (٤٢) بصحبة كلب في احد الايام الى الشقة التي استأجرها هو وزوجته وشقيقتها وزوجها، اي عديله، وجميعهم قادمون جدد من البلاد التي كانت تسمى الاتحاد السوفييتي.

بعد عدة ايام بدأ العديل بالتذمر والشكوى لزوجته وهي بدورها تشتكي لشقيقتها، ذلك انه لم يعد بامكانهم تحمل الكلب معهم لانه «يحملها» في داخل الدار.

وهكذا توالت الشكاوى وانقلب التذمر غضبا والغضب سرعان ما تحول الى نزاع فعلي بين العائلتين. ويوم الجمعة الفائت تفجر الصراع ثانية ووصل حده وخلال الاشتباك بين الاطراف تناول العديل سكينا من المطبخ وطعن بوريس في بطنه.

الشرطة اعتقلت العديل ونقل بوريس الى المستشفى حيث اجريت له عملية جراحية سريعة وزال عنه الخطر... لكنه لا يزال يرقد في المستشفى. الاختان تفرقتا واحدة تركت البيت اثر النزاع وهي تبحث اليوم عن سكن واخرى تحرس زوجها الراقد في المستشفى.

اما الكلب فلا يزال صامدا في البيت..

تلبية لنداء استغاثة اهالي قباطيا:

حركة النساء الدمقراطيات في منطقة عكا تتجند لجمع التبرعات

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – اهاب الاهل في بلدة قباطيا في المناطق المحتلة، في نداء استغاثة عاجل وصل الى مكاتب حركة النساء الدمقراطيات – منطقة عكا، بجماهيرنا التبرع وجمع المواد الغذائية والطبية والملابس لنصرتهم.

واكد النداء حاجة الاهل الماسة في قباطيا لمثل هذه الاغاثة خاصة وانهم يعانون الامرين من سياسة الاحتلال الاسرائيلي من القمع والحصار الاقتصادي.

وعلم مراسلنا ان فروع حركة النساء الدمقراطيات في منطقة عكا قد تجندت لتلبية هذا النداء وستبدأ حملة اغاثة واسعة بهدف جمع اكبر كمية ممكنة خلال الاسبوعين القادمين لمد الاهل في قباطيا بها.

وتدعو الحركة جماهيرنا في عكا ومنطقتها للبذل والعطاء في هذه الحملة الهامة ومساعدة عضواتها والاستجابة لهن في مختلف القرى والمدن...

عندما يختلف لصان تظهر الحقيقة:

الصراع داخل الجيش الاسرائيلي يكشف النقاب عن جرائم ارتكبها ضباط الوحدة (١٠١)

***دفنوا شابا عربيا وهو حي في عام ١٩٤٤ * قصفوا فندق «سميراميس» ونزلاءه * وجرائم في القطمون وقبية والنبي صموئيل ***

● ترجمه بتصرف، جهاد عقل

عن «حداشوت»، الجمعة ١٩٩٢/٩/٤ ●

● الجرائم التي ارتكبت بحق المواطنين العرب الفلسطينيين في هذه البلاد قبل وبعد قيام الدولة لا يمكن لعقل استيعابها، واحيانا عندما تقرأ ما ينشر حولها، وهو الجزء القليل، يجعلك تعود وتقرأ مرة اخرى لتتأكد من انك لم تخطئ في فهم الحادثة.

ونشرت صحيفة «حداشوت» في ملحقها يوم الجمعة الاخير (٩/٤/ ٩٢) تحقيقا للصحفي رونال فيشر، عن الصراع الذي يدور داخل الجيش الاسرائيلي بين افراد «الوحدات الخاصة»، المظليين، وحدة (١٠١)، ووحدة «جوالة» القائد العام، وبين ضباط المدرعات والمشاة وغيرها، لاشغال منصب القائد العام للجيش، الذي شغله حتى الآن ضباط الوحدات الخاصة والمظليون (اصحاب القبعات الحمراء).

وتمكن الصحفي من خلال تحقيقه هذا الكشف عن بعض الجرائم البشعة، التي تقشعر لهولها الابدان، والتي ارتكبها افراد الوحدة (١٠١)، وحدة «الكوماندو» وقائدها الجنرال ميشيتيل شاحم، الذي توفي في الاسبوع الماضي، حيث يقول عن هذا الجنرال: «وحدة (١٠١) المعروفة بجرائمها تم تشكيلها بمبادرة ميشيتيل شاحم وقام بتنفيذ فكرتها الجنرال اريئيل شارون بمساعدة شلومو باوم ومئير مارتسيون».

حتى الآن يبدو الأمر وكأنه طبيعي لكن ما كتبه المؤرخ د. اوري ميلشطاين عن تاريخ هذه الوحدة والمظليين يكشف الحقيقة حيث يقول: «جيش الدفاع الاسرائيلي» اراد ان يكون جيشا تربويا، ينهك العدو، عندما يخرج للحرب، ينتصر عليه ويحوله الى صهيوني، هذا كان المفهوم الاشتراكي الذي وجهه قادة الدولة والجيش من موشيه ديان مرورا بيغآل الون وحتى بن غوريون، وفجأة حضر ميشيتيل شاحم ليس بجنرال كبير ولا مثقف مثير.. قائد وحدة في القدس وقال، لا، حتى يتمكن الجيش من الخروج من جموده ومن الانماط المتخلفة التي حولته الى كيس للملاكمة في عمليات الانتقام، يجب ان يأخذ على عاتقه الطريقة القائلة: «عربي جيد عربي ميت»، ويخرج من الظلمة وحدة قتلة مهنيين بربريين.

ويربط الصحفي في تحقيقه اسم هذا الشخص المدعو شاحم بجميع وحدات القتل التي اقامها الجيش الاسرائيلي منذ الوحدة (١٠١) وحتى وحدات المستعربين شمشون ودوفدوفان.

وكشف التحقيق عن بعض الجرائم التي ارتكبها هذا الجنرال وبعض الجنود بحق المواطنين العرب ويظهر منها مدى بشاعة هؤلاء، وفظاعة جرائمهم التي اقترفوها بمبادرتهم وليس دفاعا عن النفس كما قالوا دائما!

دفنوا شابا عربيا حيا

وحتى نحاول فهم لماذا بالذات ميشيتيل شاحم اوجد شارون وهارتسيون وغيرهما، يكفي ان نذكر حادثتين من حياته»، والمقصود هنا جرائم ارتكبها لتتحول في السنوات التالية الى نهج في المعارك (الجرائم) التي ارتكبها جنود الوحدة: «في كانون اول (١٩٤٤) ارسل شاحم من قبل قيادة «الهجناه» الى الجليل الاعلى، بمنصب قائد القطاع، وفورا مع تسلمه منصبه هذا توجه اليه رجال «هشومير» من «كفار غلعادي»، وحدثوه «عن حساب مفتوح بقي مع احد ابناء العائلات العربية المعروفة في صفد»، حساب يمكن اغلاقه (سداده) بطريقة واحدة» (؟؟؟؟) «وحسب ادعاء افراد «هشومير»، اغتصب ذلك العربي وبقسوة أمّا وابنتها من «همعبيليم» (القادمين الجدد) الذين بقوا بدون حراسة افراد «البلماح»، بعد ان تم اكتشافهم من قبل دورية بريطانية وهربوا: القائد الذي سبق شاحم في هذا المنصب، رفض طلب افراد «هشومير»، وقال: «هذا اقتراح مرفوض للقيام بارتكاب جريمة»!.. وشاحم، وفقا لما عرف عنه الجميع فكر بشكل آخر!!»

وجاء في التحقيق ايضا: «وفقا لأحد الاقوال قرر شاحم، انه يجب القاء القبض على المغتصب العربي وخصيه. ووفقا لادعاء آخر تحدث شاحم عن عقاب بالموت، وليس اقل من ذلك!! ووصل شاحم مع اثنين من افراد «الهجاناه»، وهم يرتدون زي الجيش البريطاني، وفي سيارة «تندر» للجيش البريطاني قاموا بسرقتها ووصلوا الى بيت العائلة العربية في صفد، وطلبوا الشاب للتحقيق معه والتزموا باعادته حتى ساعات الصباح (على انهم من الجيش البريطاني)، ونكثوا العهد. وفي طريقهم من صفد الى سهل الحولة، حاول الثلاثة تنويم المتهم بالاغتصاب بواسطة خرقة عليها مادة «كلوروفورم» حتى يتسنى لهم القيام بحفل الختان، لكن العملية فشلت والعربي قاوم، فقرر شاحم ضربه حتى يفقد الوعي، وعندها يلقي به في حفرة، تم تحضيرها مسبقا، وغطوه (بالتراب) بسرعة ورشوا الفلفل على الارض، حيث دفن لتضليل كلاب الاثر، ودفن العربي حيا».

وكشفت الصحيفة في تحقيقها انه «بعد سنوات عندما اعترف شاحم بالعملية، طالبت عائلة الشاب العربي، حكومة اسرائيل بالكشف عن مكان دفن ابنها، وتوجهت الحكومة الى شاحم عدة مرات لكنه رفض الكشف عن مكان الدفن»!!

طهرت فندق سميراميس ونزلاءه

اما الجريمة الثانية رواها شاحم نفسه للمؤرخ ميلشطاين، عن قيامه بقصف – او تفجير فندق «سميراميس» في القدس في كانون اول (١٩٤٧)، وقال: «طهرت في الهواء فندق «سميراميس» في القدس، مع نزلائه، لقد كان هذا في اوائل كانون اول (٤٧)» (٢٦ شخصا قتلوا في هذه العملية بينهم دبلوماسيون اجانب ابرياء اقاموا في الفندق».

تفجير في حي القطمون بالقدس لمنع السكان اليهود من مغادرته

وكشفت الصحيفة في تحقيقها هذا عن جريمة اخرى ارتكبها الجنرال شاحم بحق السكان العرب، لكنها لا تذكر عدد القتلى، وذلك لمنع السكان اليهود من ترك الحي المختلط «القطمون»، «الانفجار الذي هز حي «القطمون»، كان بمبادرة شاحم الذي القى على عاتقه يومها وقف هرب اليهود من الاحياء المختلطة بأية طريقة يراها مناسبة، لكن احدا من معارف شاحم لم يتصور ان يصل الأمر به الى هذا الحد! وغولده مئير طلبت تقريرا من بن غوريون وغليلي وشاحم، شاحم لم يتأثر واجابها قائلا: «الافضل ان تبكي امهاتهم وليس امهاتنا».

وذكر التقرير بشكل سطحي وعابر بعض الجرائم التي ارتكبها شارون، بناء على توجيهات شاحم، مثل جريمة النبي «صموئيل» عام (٥٣) وقبية وغيرها!

والرهيب في التقرير ما جاء: «اقامة الوحدة (١٠١) قننت (او اطرت) جميع افكار شاحم بشكل واضح ان كل شيء مسموح، اذا كانت هناك نتائج!!

واضح ان الجرائم التي ارتكبتها وحدات الجيش الاسرائيلي الخاصة، والمخابرات، لن يتم الكشف عنها بالسهولة، ويشير التقرير مثلا الى «انتماء» قائد الاركان الحالي ايهود براك الى هذه الوحدات، وانه قام «بالتنكر بزي امرأة» في احدى العمليات التي نفذت في بيروت، ضد من يا ترى، ومن كان ضحيتها ؟!

بين عاصمة الفن وعاصمة السياسة

● تتمة من صفحة ٦●

ويليس نجم افلام التشويق وتشارلتون هستون الذي جسد على الشاشة بشكل خاص شخصية موسى و «بن هور». اما المرشح الدمقراطي بيل كلينتون فيحظى بدعم واسع في هوليوود التي تؤيد الدمقراطيين تقليديا. ومن بين ابرز مؤيديه الممثل والمخرج وارن بيتي.

وفي خطوة لا سابقة لها بالنسبة الى مرشح رئاسي ظهر كلينتون في برنامج «ارسنيو هال» التلفزيوني الاستعراضي الخفيف وقام خلاله بالعزف على الساكسفون احدى هواياته شبابه.

وفي حملاتهم الانتخابية لا يتردد المرشحون في الاستشهاد برموز «الثقافة الشعبية» التي تشكل السينما احد ابرز عناصرها. وهكذا فان احد المعلقين الجمهوريين انتقد كلينتون لأنه يحاول ان يوحي للناخبين بأنه مثالي وبريء، خارج لتوه من عالم فرانك كابرا. وكان هذا الأخير صور في العام ١٩٣٩ فيلم «مستر سميث غوز تو واشنطن» (السيد سميث يذهب الى واشنطن) حيث يقوم جيمس ستيوارت بدور شاب ساذج من الريف يتمكن من التصدي للالاعيب السياسية والصفقات داخل الكونغرس.

اما بوش فاختار الاستشهاد بمغني الروك الشهير الفيس بريسلي اذ قال «اذا طبق كلينتون برنامجه الاقتصادي فان كل الامريكيين سيصبحون نزلاء في فندق.. القلب المحطم..» وذلك في اشارة الى الاغنية بريسلي الشهيرة «هارت بريك اوتيل».

في المقابل فان نجوم هوليوود يستخدمون قدرتهم على جذب انظار الجمهور لاقتحام عالم السياسة. وقد نشطوا دائما دفاعا عن قضايا «ليبرالية» في اغلب الاحيان. وباستثناء تشارلتون هستون الذي يدافع عن قضية «محافظة» هي حق الامريكيين في حمل السلاح تتزعم اليزابيث تايلور حاليا الحملة من اجل حث الادارة الامريكية على مواجهة مرض الايدز بفاعلية. وينشط عدد هائل من الممثلين ومن بينهم ميريل ستريب وجين فوندا دفاعا عن البيئة. وتلعب هذه الاخيرة التي كانت في السبعينات من ابرز الناشطين ضد التورط الامريكي في فيتنام دورا كبيرا حاليا في الحملة التي تدعمها هوليوود بقوة من اجل الابقاء على حق الاجهاض. اما روبرت ردفورد فدافع ولا يزال عن الحقوق المدنية للسكان الامريكيين الاصليين.

لكن هذا الترابط بين الفن والسياسة قاد مرة واحدة على الاقل الى صدام عنيف. ففي الخمسينات وفي اوج الحرب الباردة رئس السيناتور المحافظ جوزف مكارثي لجنة في الكونغرس مكلفة بكشف «الشيوعيين» المحتملين في صفوف السينما والفن الذين «يتآمرون» على المؤسسات الامريكية. وشكلت هذه الحملة ضربة قاسية لهوليوود وحطمت حياة عدد من العاملين فيها.

في المقابل يؤكد الممثل تشارلتون هوستون ان هوليوود شديدة التطرف في ليبراليتها، وتمارس ضغوطا معنوية على الفنانين المحافظين تؤثر في النهاية على حياتهم المهنية ونجاحهم فيها.

وبعيدا عن الخلافات تلتقي هوليوود وواشنطن في مجال اخر هو ربما الاكثر أهمية اي المال.

وحين سئل مرة عن العلاقة بين هوليوود وواشنطن اكتفى الممثل الكوميدي تشيفي تشيس باخراج حفنة من الدولارات من جيبه..

فهوليوود التي تملك مصالح مالية هائلة تشكل «لوبي» صناعيا مثل غيره من اللوبيات الصناعية لكنها تتميز عنها بأنها تتحكم بالاعلام المرئي والمسرح الذي يعطيها نفوذا اعلاميا لا مثيل له. وحين تقوم الشركات الهوليوودية الكبرى بتقديم تبرعات لحملات السياسيين فانها تنتظر من هؤلاء في المقابل ان يراعوا مصالحها حين يصدرون التشريعات والقوانين.

(عن: و.ص.ف)

(٦٧٠) مليار دولار – خسائر الاقتصادات العربية جراء «حرب الخليج»!

● ذكر تقرير عربي رسمي نشر، أمس الاحد، ان «حرب الخليج» ادت الى خسائر في الاقتصادات العربية بلغت قيمتها ٦٧٠ مليار دولار في العام ١٩٩١ كما سببت تراجعا في النمو وزيادة لمعدلات التضخم.

وقدر التقرير حجم الاضرار الناجمة عن الحرب في العراق والكويت بـ ٣٥٠ مليار دولار تضاف الى الخسائر الاقتصادية البالغة قيمتها ١٨٥ مليار دولار. وتضاف الى ذلك تكاليف «المجهود الحربي» البالغة قيمتها ٨٤ مليار دولار دفعتها الكويت والسعودية ودول خليجية اخرى.

كما انسحبت من المنطقة رساميل تقدر بـ ٥١ مليار دولار.

وقد وضع التقرير صندوق النقد العربي في ابو ظبي والجامعة العربية ومنظمة الدول العربية المصدرة للنفط (اوبك). ويصحح التقرير ارقاما سابقة اشارت الى خسائر بقيمة ٨٠٠ مليار دولار.

وشدد التقرير على صعوبات تقدير حجم الخسائر الاخرى المتعلقة بالاضرار اللاحقة بالبيئة بسبب البقعة النفطية المتسربة الى مياه الخليج.

وقال التقرير ان حرب الخليج (كانون الثاني – شباط ١٩٩١) قضت على ازدهار الاقتصادات العربية التي حققت بين عامي ١٩٨٦ و١٩٨٩ معدل نمو سنوي نسبته ٣ في المئة.

فقد انخفض هذا المعدل بنسبة ١.٢ في المئة في العام ١٩٩٠ ثم بنسبة ٧ في المئة في العام ١٩٩١ فيما سجل التضخم في ١٩٩٠ – ١٩٩١ ارتفاعا بمعدل وسطي يصل الى ٢٠ في المئة بالمقارنة مع عقد السبعينات.

ولم يقدم التقرير أية ارقام حول اجمالي الناتج القومي العربي العربي الذي قدر في العام ١٩٩٠ بـ ٤١٩ مليار دولار مقابل ٣٩٧ دولار في العام ١٩٨٩. واذا ما اعتبرت نسبة التراجع، التي اشار التقرير اليها والبالغة ٧ في المئة، فان اجمالي الناتج القومي العربي يكون تراجع في العام ١٩٩١ الى ٣٨٩ مليار دولار.

واشار التقرير الى ان الفائض التجاري العربي الذي بلغت قيمته ٣١ مليار دولار في العام ١٩٩٠ بسبب ارتفاع اسعار النفط انخفض بمعدل النصف في العام ١٩٩١ والى ان ميزان المدفوعات سجل عجزا بقيمة اربع مليارات دولار.

ويشكل النفط سلعة التصدير العربية الرئيسية وبلغت القيمة الاجمالية للعائدات النفطية ٩٦ مليار دولار في العام ١٩٩١ مقابل ١٠١ مليار دولار في العام ١٩٩٠.

وشكلت الصادرات النفطية العربية ٣٨ في المئة من اجمالي الصادرات النفطية العالمية في العام ١٩٩١.

وجاء في التقرير ان الدول العربية تراكم الديون لدفع تكاليف استيراد الغذاء على الرغم من نمو القطاع الزراعي العربي بنسبة ٧ في المئة خلال عشر سنوات. وقد بلغت تكاليف استيراد الغذاء ١٥ مليار دولار في العام ١٩٩١. وفاقت قيمتها ١٦٥ مليار دولار خلال الفترة الممتدة من العام ١٩٨٠ الى العام ١٩٩١.

وتراجع الانتاج الصناعي بنسبة ١٢ في المئة في العام ١٩٩١ بسبب الاضرار اللاحقة بالبنى التحتية ولا سيما الصناعات النفطية في العراق والكويت.

ولا يقدم التقرير أية ارقام حول حجم الديون العربية في العام ١٩٩١ لكنه اشار الى تراجع هذه الديون في العام ١٩٩٠ الى ١٥٣ مليار دولار مقابل ١٥٨ مليار دولار في العام ١٩٨٩ بعد الغاء جزء من ديون مصر ودول عربية اخرى.

وارتفعت خدمة الديون بنسبة ١١ في المئة وبلغت قيمتها ١٧ مليار دولار في العام ١٩٩٠.

وبلغ حجم المساعدات العربية ٦.٣ مليار دولار في العام ١٩٩٠، مما يرفع القيمة الاجمالية للمساعدات العربية منذ العام ١٩٧٠ الى ١٠٠ مليار دولار قدمت دول النفط العربية في الخليج ٩٣ في المئة منها.

قريبا في حيفا

فرقة ترشيحا للموسيقى الشرقية

● تقيم فرقة ترشيحا للموسيقى الشرقية حفلا ساهرا في قاعة الاوديتوريوم في حيفا بتاريخ ٩٢/٩/٢٣ الساعة الثامنة والنصف مساء. ويشمل الحفل سماعيات، وموسيقى شرقية، موشحات اندلسية، اغاني قديمة وطربا اصيلا.

وبهذه المناسبة ننشر عن الفرقة هذه النبذة:

* الولادة التأسيسية

البداية فكرة والفكرة هي الرديف الطبيعي لواقع تحياه قرية ترشيحا. حيث انبثقت الفكرة من ارث فني موسيقي تمتد جذوره الى البعيد البعيد، فترشيحا قرية شهدت نشاطات موسيقية ابداعية في اكثر من مجال.

ان الطرح العلمي كان القاعدة. فالطينة الفنية موجودة، بمعنى ان هناك طاقات فنية يشار اليها بالبنان من حيث تحصيلها العلمي وسنوات ممارستها الفنية. الفرقة الموسيقية والتي تضم اعضاء يجيدون العزف والانشاد تأسست سنة ١٩٨٨ ولها لجنتان واحدة ادارية منتخبة مكونة من الاخوة: وديع خوري، البير اندراوس، مازن اندراوس، باسم دكور، البير دكور، واخرى فنية، قائد الفرقة ومدرسها الاستاذ نسيم دكور واعضاؤها كلهم من ابناء ترشيحا وعددهم قرابة الـ ٤٠ عضوا، تتدرب الفرقة في المركز الثقافي في ترشيحا.

اللجنة الادارية حريصة على تنفيذ كل عمل قد يشغل اعضاء الفرقة من ناحية ادارية او فنية. وبذلك يتفرغ اعضاء الفرقة للعطاء الموسيقي، فاللجنة الفنية مهمتها دراسة برنامج الفرقة الموسيقي وفحص القدرات الفنية للاعضاء الجدد.

بعد دراسة الفكرة والتأكد من سلامتها وضع دستور للفرقة وهدفه التعريف بالفكرة ومسعاها في احتواء المبدعين بدون اي هدف شخصي ولتكون قاعدة للنظام تمنح الحرية الفنية وتصقلها وتحميها من كل المؤثرات الخارجية. ان اهم ما في الدستور هو استقلالية العمل الابداعي بعيدا عن الانتماء السياسي او الطائفي او العائلي.

الفرقة مسجلة كجمعية لبيت الفن والمعرفة والثقافة وتقوم باداء الموشحات والادوار والاغاني العربية الاصيلة وتعزف مقطوعات موسيقية لكبار الفنانين.

فرقة ترشيحا فرقة يشار اليها بتميزها وقد بثت حضورها الموسيقي في عروضها المتعددة، وهي تجمع كادرا من العازفين هم ابناء قرية لا يتعدى عدد سكانها الاربعة الاف نسمة.

* سلسلة العروض الموسيقية التي قدمتها الفرقة

نفذت الفرقة عرضها الاول بتاريخ ١٩٩٠/٥/٢٤ في قرية ترشيحا برعاية المركز الثقافي - ترشيحا وقد كان لهذا العرض وقع خاص من حيث استيعابه لمكونات الموسيقى العربية الكلاسيكية وتضاربه مع الموجات الرطينة في الاغنية المتداولة. ونفذت عرض «الشرق والغرب» في ١٩٩٠/٦/١٧ في المركز الثقافي البلدي في الناصرة بالتنسيق مع المركز الثقافي الفرنسي في الناصرة. بعدها ظهرت الفرقة بعرضها الثالث في مدينة عكا بالتعاون مع جمعية النساء العكيات. يوم ١٩٩١/٤/٣٠ قامت الفرقة بتقديم عرض للطلاب العرب في جامعة القدس. يوم ١٩٩١/٩/٦ قدمت الفرقة عرضها الخامس في ترشيحا برعاية المركز الجماهيري - ترشيحا. ثم نفذت الفرقة ابداعا عالميا «يم» وهو عبارة عن اوبرا لحضارات

● البقية على صفحة ١١●

● فرقة ترشيحا للموسيقى الشرقية ●

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٩٨) ***

● اعداد: فلنتينا صباغ - البقيعة الغربية ●

افقيا:
١ - مصدر القوة - بدء
٢ - راهب روسي مشهور - فؤاد
٣ - ارتوين (معكوسة) - مساعدة - يحفظ (مجزومة)
٤ - هيام - أعذني - معبر
٥ - سارق - عاصمة اسيوية
٦ - عالم انجليزي مشهور - انفق بكثرة (معكوسة)
٧ - منطقة استردها اصحابها بعد مصادرتها (معكوسة ومعرفة) - ارتجفت (معكوسة)
٨ - من الانبياء (معكوسة) - قطع - يقطع
٩ - تجمع - ٢٤ ساعة - من الاطراف
١٠ - حرفا علة - فيلسوف يوناني
١١ - امر (معكوسة) - ممثل مصري
١٢ - الاسم الاول لمطرب لبناني - صفة حلب

عموديا:
١ - الاسم الاول لممثل عالمي - «آلني» (مبعثرة)
٢ - مرتفعات (معكوسة) - ضرب به المثل في الوفاء
٣ - اقص - قرية في الجليل اهلها مهددون بالطرد - بخل
٤ - تتفرج اساريرك - مشتاق
٥ - نقاش - للنداء - ارواء (معكوسة)
٦ - قادم - نتكاثر (معكوسة) - دولة اسيوية
٧ - شجاع (معكوسة) - تتبختر
٨ - نفهم - شرب (معكوسة) - صَنَم
٩ - يحمي المقاتل في المعركة - اصبغ
١٠ - حن - يأخذ (معكوسة) - نوع من المشي
١١ - مكتشف الدورة الدموية - اشاهد (معكوسة ومجزومة)
١٢ - متفرق - السائل

*** حل لغز رقم (٩٧) ***

افقيا:
١ - احمد شوقي
٢ - خير - لرتوى
٣ - دب - المعادن
٤ - مل
٥ - عسجدي - نا
٦ - بسالة
٧ - از - نر - يد
٨ - أني - زبانية
٩ - عبد الناصر
١٠ - حنان عشراوي

عموديا:
١ - خداع - حرية
٢ - ارب - سن - نصف
٣ - حي - جع - I.I.I.I
٤ - مرا - دير - ن.ن
٥ - لبس - ز.ل.ع
٦ - شامل - ايباش
٧ - ورع - النادر
٨ - قعام - نبا
٩ - برد - وعهد
١٠ - انسانية

بين عاصمة الفن وعاصمة السياسة

● بقلم: نجوى الأسمر ●

● قبل اكثر من ٣٠ عاما غنت مرلين مونرو للرئيس جون كينيدي.. وقبل اشهر ارغم فيلم اوليفر ستون المؤسسات السياسية الامريكية على كشف ملفاتها السرية حول ظروف اغتياله. وبعد ان جسد رونالد ريغان الممثل السابق الذي اصبح رئيسا، ذروة تلاقي هوليوود وواشنطن، يشن خلفه جورج بوش، وخصوصا نائبه دان كويل، حملة على «النخبة» الهوليوودية «المغرورة» باسم الدفاع عن «القيم العائلية».

انها محطات مختلفة في التاريخ المضطرب للعلاقة بين عاصمة الفن وعاصمة السياسة.. واذا كان انتخاب ريغن الذي فشل في هوليوود ونجح في واشنطن يجسد الوجه الجميل لهذه العلاقة، فان بين الجانبين ملفا مليئا بالصراعات التي كانت احيانا بالغة العنف.. وكذلك عددا من القواسم والمصالح المشتركة.

ومن اخر فصول هذه المواجهة تلك التي تدور منذ بضعة اشهر بين الادارة الحالية وهوليوود والتي بلغت ذروتها مع انطلاقة الحملة الانتخابية للحزب الجمهوري قبل اسبوعين.

فبعد ان كان طوال السنوات الاربع من ولايته موضع النكات الاكثر شراسة في هوليوود، قرر دان كويل قبل بضعة اشهر شن هجوم مضاد.

واختار لذلك هدفا يتمتع بشعبية هائلة في الولايات المتحدة وهو المسلسل التلفزيوني الضاحك «مورفي براون». وتقوم الممثلة كانديس بيرغن في هذا المسلسل بدور منتجة تلفزيونية.

وفي الحلقة الاخيرة من المسلسل قبل توقفه في اشهر الصيف حملت مورفي براون غير المتزوجة وانجبت. وسارع كويل الى شن هجوم علني عنيف على هوليوود التي قال انها «تستخف بدور الاب وتشجع العازبات على الانجاب من خلال شخصية مورفي براون الشعبية». واعتبر ان هوليوود «تؤوي مجموعة من الذين نصبوا انفسهم نخبة مثقفة» وانها «مدمرة للقيم العائلية».

واصبحت هذه القيم نقطة بارزة في الحملة الانتخابية للجمهوريين.

ولدى تلقيها واحدة من جوائز «ايمي» التلفزيونية الاربع التي منحت للمسلسل هذا العام ايضا ردت بيرغن «اريد ان اشكر معدي البرنامج وكاتبه، ليس لأنه كتبه بشكل جيد فحسب بل لأنه لم يرتكب اخطاء املاء في الكتابة». وكانت تشير الى حادث اثار ضحك الامريكيين واسعا حين اخطأ كويل خلال برنامج تلفزيوني في كتابة كلمة «بوتيتو» (بطاطا).

وحسم احد مستشاري الحزب الدمقراطي الخلاف بلهجة لاذعة قائلا «ان مورفي براون بالنسبة الى الشعب الامريكي شخصية اكثر اهمية من نائب الرئيس» الذي قيل انه يحاول دائما تشبيه نفسه بالنجم الاشقر الجذاب روبرت ردفورد.

وسبق لهذا الاخير منذ سنوات ان صفى حساباته مع كويل. وفي احدى التجمعات الخطابية صعد ردفورد الى المنبر وقال معرفا عن نفسه «انني دان كويل».

ويعبر هذا الموقف عن الاحتقار المتبادل الذي غالبا ما ميز العلاقة بين هوليوود والسياسيين. لكن جاك فالانتي رئيس «اتحاد السينما في امريكا» (ام بي اي. اي) البالغ النفوذ والذي يعتبر بمثابة «سلطة مركزية» سينمائية قال ان بين السياسة والسينما بشكل خاص «تحالف عضوي.. وكلنا نؤدي ادوارا».

وتشكل الحملات الانتخابية ساحة مميزة لابراز هذا التحالف.. فخلال مؤتمر الحزب الجمهوري اخيرا جلس الى جانب بربارة بوش وبرنت سكوكروفت وجيمس بيكر الممثل الواسع الشعبية ارنولد شوارزنيغر. وكان بوش عرف عن هذا الاخير في احد التجمعات الانتخابية بانه «كونان الجمهوري» وذلك نسبة الى فيلمه الاول «كونان البربري».

ويحظى بوش ايضا بتأييد بروس

● البقية على صفحة ٥ ●

● اليزبيث تايلور ●



● مارلين مونرو ●

على الشاشة الصغيرة

* الاثنين ٩٢/٩/٧ *

١٨.٣٥ - مجلة الرياضة
١٩.٣٠ - النشرة الاخبارية (بالعبرية)
٢٠.٠٠ - موجز الأخبار (بالعبرية)
٢٠.٠٥ - الحلقة الثانية من المسلسل الوثائقي «كولمبوس»
٢١.٠٠ - النشرة الاخبارية (بالعبرية)
٢١.٣٥ - برنامج خاص لمناسبة مرور (٢٠) سنة على مقتل الرياضيين في ميونيخ.
٢٣.٢٠ - «ميشيل عزرا سفرا وابناؤه» والحلقة الاخيرة
١.٠٠ - آخر الأخبار (بالعبرية)

«رمال السوافي» فيلم يحيى بركات الجديد

تجربة الفلسطينيين في الكويت، من الاعمار الى حرب الخليج

● بقلم: طلال حمّاد ●

- ١ -

■■ في البدء، كانت الصحراء.

وفي البدء، كان الرمل يرسم السراب وراء السراب.

كان البريق يشبه الذهب، كما كان يشبه الزئبق، وكان العبور، يعادل كل ما يملكه المرء، وما يملكه، لم يكن الا حياته.

كم من حياة، ابتلعها الرمل، كما تبتلع الافعى، بيض الطير؟

كم من روح صهرها حر الهجير، في صهاريج الموت، وفي عراء الفيافي، كما يُصهر الحديد ويذوّب؟

ولكن.. من تسنّى له، تجاوز الموت، الى العبور، بضربة حظ، او بثمن الروح، والجوع والجسد، او بالالتفاف على العوامل المانعة، طبيعية كانت ام قدرية، ام جمعت بين هذه وتلك، في ايدي بني غبارهم وما ان وطأت قدماه الارض، العارية، والحافية، حتى نهضت الارض، فوق الارض، وارتفعت اعمدة، ترد رمل السوافي، عن اعين الحياة، وتشكلت حيوات، لم يكن من السهل منع وأدها في المهد، فيما سبق من ظروف، فاندحر الموت، في اندحار الرمل، وتراجع الصحراء.. فخرجت من غيابها، المدن والشوارع والاسماء والعربات، وانطلقت الحروف واللغة في شكل كلمات، من فم المدارس، وصدحت اغنيات وصار الطير، معلما للرقص، وللتحليق، فوق اعشاش بلا حدود، فنهضت البلاد، وقد تأنسن الفضاء، والهواء، والماء والتراب، والكهرباء، وعرف الرمل، شكل الحناء، وطعم الحناء، فامتدت الشوارع والطرقات والمباهج، وصار للبلاد، شكل البلاد، وصار هواؤها، كهراء البلاد، وصار لها بيوت، ونوافذ وقامات وصار لها شكل العباد، وهيئاتها، واكتست بأسمال عصر، كان بعيدا.. بعيدا.. واخرجت الارض، ذهبها ومالها، وزرعها، وصيفها، وشتاءها، وصار للزلزل موقعه في العقد الفريد، فتفتحت اطماع وشهوات، وصارت «العروس»، مطمحا للعرسان، من كل الشيع والاقوام، من رومان ومن بني سام.

وحين التفت سنمار (سنمار؟ قولوا بربكم اي شيء آخر الا سنمار)، كانت الطرق والشوارع والمنافذ والاقوام، من بني غبار، ودمار، تحاصره بالنبح واعواد المشانق، في الساحات التي شهدت مولدها على كاحليه، وتعيد البلاد الى سيرتها الاولى، سيرة الصحراء، والرمال التي تفور وتبتلع كل شيء، كل شيء، بما في ذلك الماء والهواء والحجر والبشر والاسماء، والذهب اسوده، مثل اصفره.

- ٢ -

«رمال السوافي»، فيلم وثائقي. وفي رحلة وتاريخ مثل تاريخنا، تلعب الوثيقة، دور شهادة الميلاد. وتلعب الوثيقة، ايضا، دور الشاهد على ما كان، علنا ندرك ما سيكون وتسجل الوثيقة، كذلك، كل ما فعلنا، وكل ما لم نفعل، وفعله الآخرون.

وفي تاريخنا، بكل مرة، وكل حلوه المر، يترك النص الوثيقة، والصورة الوثيقة، ما لا يتركه اي كلام، وما لا يتركه اي فعل. يمحي كل ما نرسمه على الرمل، والهواء، وفوق الماء، ولا يمحي ما نحفره في الصخر، او يحفر على جسدنا، المتفرع في الأمصار، وفي الأعصار، يمنع ما حوله، من رمق الحياة، ولا يتلقى سوى الطعن والاجتثاث، وكأن البذرة تموت باقتلاع الجذر. والوثيقة، النص، والوثيقة الصورة، هي هذا، وهي ذاك.

تنفتح الجراحات، على آلامنا المعتقة، وآلامنا اللاحقة، او تلك التي في سر البذرة، المنثورة في كل سماوات الارض، وفي كل ارض تتوقف الى الحياة. ورمال السوافي، تحمل فيها بذورا لنا، وتحمل فيها اختراعات حياتنا، كما تحمل فيها، تفاصيل جديدة عن مذبحة مضافة.. يمثلها فينا، من اخرجتهم من غيابات التاريخ والعصر، ابتداعاتنا للحياة.

«رمال السوافي»، فيلم وثائقي، ليس شهادة وحسب، بل وقصة حياة، قبل ان يشعلها النفط، وقبل ان يجتاح الارض الخراب. قصة من يصعد الى قمة الجبل، حاملا معه ماء الحياة، لتزهر، ويأتي من يدحرجه الى السفح، لتدق عظامه الصخور.

فابحثوا عن عظامكم، وعن ضلوعكم، واجمعوها، قبل ان تعيد رمال السوافي، طمرها، في صحار بلا آفاق.

ان الطاقة العالية من الألم، الذي يحمله هذا الفيلم، تملك في الوقت نفسه، طاقة عالية، ايضا، من الصنعة السينمائية، والفنية، اتقن يحيى بركات، استخدامها، واستغلالها، والتعبير عنها، لكي تتمكن الوثيقة من تحمل كل هذا الألم.

كما ان شيئا، من الظلم الخرافي، يفرض علينا، في هذا النظام العام، القديم منه، والجديد، وقد وفق يحيى بركات، في فيلمه المذكور «رمال السوافي»، بصوره ومشاهده، عن نشأة «الكويت»، منذ البعثات التعليمية الفلسطينية «المجانية» الاولى، عام ١٩٣٦، التي بعث بها الشيخ امين الحسيني، في حينه، وحتى الموقف الفلسطيني، الرسمي والشعبي، في «الكويت» نفسها، كما في خارجها، في معارضته لكل اشكال الاحتلال بالقوة، مرورا بالدور الفلسطيني الواضح، والمعروف، والذي لا يمكن أخفاؤه بغربال، كما يقول المثل الشعبي «الشمس لا تغطى بغربال»، في المساهمة في بناء واعمار «الكويت»، وفي نشوء «الدولة»، والتعليم، والاقتصاد والسياسة والقانون، وما اليه، والذي قوبل، ويقابل بالنكران والتهجير التعسفي، والممارسات الفاشية، والاستيلاء على كل الحقوق، رسميا كانت، او على يد الميليشيات المتكرنة، من مجموعات من الحاقدين، والطالعين على اكتاف «النصر» الامريكي، لسببين اثنين، لا يمكن لأي عاقل أن يتبينهما، او ان يدرك الخلفية التي يقوم عليها الموقف «الكويتي» العام، من ابناء الفلسطينيين (والعرب عامة)، في الكويت، الا وهما: اولا - عدم قيام الفلسطينيين، في الكويت، بمقاومة القوات العراقية، بدلا عن الكويتيين، الفارين من «الكويت»، والمحتمين خلف قوات الغزو الاستعمارية.

ثانيا: عدم وقوف الفلسطينيين عامة، من خلال منظمة التحرير الفلسطينية، الى جانب قوات الغزو في حربها على العراق، على الرغم من رفض الفلسطينيين والمنظمة، «لاحتلال» العراق «للكويت».

وقد دل على كل ما سبق، كل الذين طرح الفيلم عليهم، السؤال، حول «قصتهم» مع «الكويت»، والكويتيين، تلك القصة التي تمتد على مدى عمر اربعين سنة، بالنسبة لبعضهم، او بالنسبة لاولئك الذين ولدوا، وكبروا في «الكويت»، وتعلموا، وعملوا في مؤسسات الدولة، في اعمال ووظائف، مثلت علامة بارزة في حياة «الكويت» المعاصرة، حتى الغزو الامريكي، وحلفائه، لها، وعدوانهم مجتمعين على العراق، دولة وشعبا ومؤسسات، وتاريخا وحضارة.

كما استطاع يحيى بركات، في فيلمه هذا، الثاني بعد التخرج، ان يجمع ما بين الصورة الوثائقية، والحبكة الروائية، في تسلسل الافكار، وتقاطعات الشهادات الحية، مع الوقائع والاحداث، وارتباطها معا.

ان التوازن فيما بين التوثيق التاريخي، القائم على التسجيلية من ناحية، بوقائعها السابقة، وتلك المعاصرة، والشهادات التي يقدمها ابطالها الحقيقيون، من ناحية اخرى، نسج خيوطا متماسكة، لحكاية حية وواقعية، وذلك بما لا يدع مجالا للشك، على المقدرة الفنية ليحيى بركات، وعلى رؤيته السينمائية في استخدام الصورة الوثائقية، لتصبح ايضا، ذات بعد روائي متحرك.

بقي ان اشير، الى ان مدة الفيلم هي ٥٥ دقيقة، وهو من انتاج دائرة الثقافة في منظمة التحرير الفلسطينية، وقام بتصوير اللقاءات والشهادات الحية، خليل سعادة، كما تم تركيبه في ستوديوهات التلفزة الوطنية التونسية. وقد جمعت مادته الوثائقية، من وكالات الانباء، والتلفزات العربية والاجنبية، ومن ارشيف دائرة الثقافة، كما استعان بمشاهد من فيلم «المخدوعون» لتوفيق صالح، عن قصة الشهيد غسان كنفاني «رجال تحت الشمس»، (وكان احد ابطال القصة الحقيقيين، واحدا من بين شهود يحيى بركات)، بالاضافة الى مشاهد من فيلم «بس.. يا بحر» للمخرج الكويتي خالد الصديق.

يوسف ابو وردة.. يخرج للمسرح ويقدم قصصا فولكلورية للاذاعة

● يقوم الممثل المعروف يوسف ابو وردة باخراج مسرحية «ام الروبابيكيا» للمعلة بشرى قرمان والتي كتبها الاديب اميل حبيبي، وهي مسرحية وحيد.

يقول ابو وردة: «المسرحية ستكون ضمن المسرحيات المتسابقة في مهرجان المسرح الآخر ونحن الآن، في المراحل النهائية للمسرحية ولا ينقصها سوى الديكور والموسيقى وتكون جاهزة للعرض. اما ايام عرض المسرحية فستكون من ١٢ حتى ١٠/١٦ عرضين في كل يوم».

● يوسف ابو وردة ●

ومن ناحية اخرى يقوم ابو وردة بتقديم قصص وحكايا وطرف فولكلورية عربية باللغة العبرية ضمن برنامج «قهوة منتصف الليل» الذي يقدمه الصحفي تسفي غيلات كل يوم سبت في اذاعة «غالي تساهل»، ويقوم ابو وردة باختيار الحكايا وترجمتها للعبرية ومن ثم تقديمها.

ويذكر ايضا ان ابو وردة انهى اذنه السنوي من المسرح البلدي - حيفا، وهو الآن ينتظر ان يلقى عليه دور جديد في المسرح.

كما فاتنا ان نذكر ان مسرحية «ام الروبابيكيا» كان قد بدأ باخراجها الممثل مكرم خوري لكنه ولاسباب تخصه ترك المسرحية لزميله ابو وردة.

في مهرجان المسرح الآخر الـ ١٣ في عكا:

١٣ مسرحية متسابقة من بين ٢٨ مسرحية تعرض لأول مرة في المهرجان



● بشرى قرمان

● عكا - لمراسلنا الفني - ٢٨ مسرحية تعرض لأول مرة من بين ٥٠ عرض تقدموا للاشتراك في مهرجان المسرح الآخر الـ ١٣ في عكا، ومن بين هذه المسرحيات سوف تشترك ١٣ مسرحية فقط بالمسابقة وهذه المسرحيات هي:

* «عبير» - تأليف واخراج حاغيت يعاري، تمثيل داليا شيمكو وشوشا غورن.
* «التحليل» - تأليف واخراج داني فولمان.
* «ام الروبابيكيا» تأليف اميل حبيبي، اخراج يوسف ابو وردة، تمثيل بشرى قرمان.
* «خاصتي» - ترجمة واعداد واخراج اوري شني.
* «السماء السابعة» - تأليف يعقوب شبتاي، اخراج يسرائيل غوريون.
* «من بحيرة طبريا» - تأليف واخراج يوسي هدار.
* «الحكم» - عن قصة كافكا، ترجمة واعداد يسرائيل همثيري، اخراج ايلان تورن.
* «استراحة صحيحة» - اعداد الممثلة ينينا جيري عن مسرحية عاموس عوز، اخراج باروخ جيتان.
* «غزوة باكمان» - تأليف شموليك نوفيك.
* «رجل معلق على خيط» - تأليف روني افيرام.
* «سبت حنالي» - تأليف فيكتوريا غباي وتمثيلها.
* «خربة خزعة» - تأليف س. يزهار، اعدها للمسرح واخرجها تامي لوبيتش، تمثيل باروخ درور.

بالاضافة لهذه العروض توجد هناك عروض ضيفة على المهرجان. وعروض ساحات، وعروض معاهد المسرح.

وفي خبر سابق كنا قد ذكرنا ان الوزيرة شولميت الوني سوف تشارك في افتتاح المهرجان ولكن ولاسباب عدم تواجدها في البلاد في نفس الفترة سوف لن تحضر الافتتاح.

مكرم خوري.. ضمن لجنة تحكيم برنامج «سبورتياترون» العبري

● قدم التلفزيون الاسرائيلي يوم الاربعاء الماضي اولى حلقات البرنامج الجديد «سبورتياترون» ضمن برامجه العبرية، وهو برنامج مسابقات يدمج بين قواعد الرياضة وقوانين المسرح وقد ظهر الممثل مكرم خوري ضمن لجنة التحكيم الاولى لهذا البرنامج بصفته رجل مسرح قدير ومجرب مع نخبة من الشخصيات المسرحية العبرية.

ومن ناحية اخرى بدأ التلفزيون العبري منذ فترة بث المسلسل التلفزيوني «ميشيل عزرا سفاري» الذي يضطلع ببطولته الممثل مكرم خوري الى جانب الممثلة ليلى نجار.

● مكرم خوري ●

حافا البرشتاين تغني في الناصرة

● يستضيف المركز الثقافي البلدي في الناصرة المغنية الاسرائيلية المعروفة عالميا بمستواها الفني حافا البرشتاين يوم السبت القادم ٩٢/٩/١٢ الساعة ٨ مساء.

والجدير بالذكر ان حافا البرشتاين ستظهر ولأول مرة امام الجمهور العربي في امسية متكاملة ويأتي هذا العرض ثلاث سنوات بعد عرضها الكبير «لندن» فيه الجديد وفيه من اغانيها القديمة.

حافا البرشتاين ظاهرة فريدة من نوعها في عالم الغناء، تقف في مركز المسرح مع الجيتارة يساعدها ضارب ايقاع وعازفة بيانو.

● حافا البرشتاين ●

تعقيب على الخبر حول نتائج امتحانات البجروت

● بقلم: الياس عطا الله ●

● اثارت الصحف العربية وغير العربية، في الأيام المنصرمة، ضجة مفتعلة، حين نشرت، بناء على معلومات من وزارة المعارف، نتائج امتحانات البجروت في المدارس العربية، وكتبت بالخط العريض وبشكل صارخ وسادي، عن «الفشل الذريع»، وكادت ان تنصب المشانق واوقعت الطلبة واولياء امورهم والمدارس والعاملين فيها في اجراء كدرة قذرة، كادت - ان لم تفعل حتى الآن - تزعزع الثقة بين الاهالي والمدارس.

والغريب (بتحفظ) ان صحافتنا انقضّت على الخبر الفضيحي، ناسية امانتها ورسالتها، ودون ان تكلف نفسها عناء الاستفسار من المسؤولين في المدارس عن حقيقة الأمر، ودون ان «تتنازل» لتلتقي بمدير مدرسة للوقوف على «الحقائق» التي يتحدثون عنها، او على الاقل، لمعرفة سياسة المدارس في تقديم الطلبة لامتحانات البجروت، او الإنهاء، او عدم التقديم.

لعلّ حتّى الهجوم على مستوى التعليم العربي، والتي بدأت بامتحانات فهم المقروء وامتحانات الحساب لشرائح من الابتدائيات لم تنته بعد، ولكن، من المستحسن الا تُخلط الأمور، فقضية البجروت، وانظمة البجروت، ليست امتحانا راتزا لشريحة صفوف ابتدائية، انها اشد تعقيدا واوسع تركيبا وذلك لكثرة تركيبات البجروت، وكثرة المساقات، ولاختلاف سياسة المدارس في تقديم طلبتها لهذه الامتحانات.

مما يؤسف له، ان صحفنا العربية، تسابقت في النشر معتمدة - كما قالت - على معلومات من وزارة المعارف، ولهذه الصحف، يجب ان اوضح بأن المعلومات التي وردتها غير صحيحة، وان في قسم الامتحانات في وزارة المعارف - بالرغم من كل التحسينات التي طرأت على هذا القسم - حاسوبا ضخما، يضحي مشجبا تعلّق عليه كل الاخطاء، والتقصيرات والتأخيرات.. فكثيرة هي الأمور التي يجب ان تتوفر حتى يحصل الطالب على نتيجة بالشكل السليم، واي خلل في رقم من الهوية، او الشعبة، او المساق التعليمي، او نوع التأهيل، او اي خطأ في استمارة تملأ في المدارس، يدفع الطالب ثمنه. بل ان هذا الحاسوب العجيب، يصبح مسخا رهيبا، يضيف - على خاطره - معلومات كثيرة، او ينقصها، ثم يجري الاحصائيات تلقائيا وبشكل جاف، دون ان يكون مُغذّى بسياسة المدرسة في هذا المجال. ففي كل عام نجد بين اسماء طلبتنا اسماء غريبة، ونجد - واتخذ من الكلية التي اديرها نموذجا - طلابنا حاصلين على علامة في التراث الدرزي، والمدنيات للدروز واللغة الروسية، مع اننا لا نعلّم هذه المواضيع، بل اننا نجد اسماء عبرية بين اسماء طلبتنا، وبقدرة قادر ولمرتين، يسجل حاسوب الوزارة بدلا من علامة ..١ كعلامة والية، علامة .١، و«يسقط» الطالب المتفوق لهذا الصفر «البسيط» الذي لم يستوعبه الحاسوب الصغير في قسم لامتحانات.

ليس من وظيفتي في هذا الظرف، ان ابحث في الاسباب التي تقف وراء هذا «التسريب» المفاجئ من وزارة المعارف لنتائج الامتحانات. اذ، لم يكن من سياسة وزارة المعارف ان تنشر هذه المعلومات، فما الذي جدّ؟ فإن كان وراء الاكمة ما وراءها، فالعلمُ عند الله، وعند راسمي السياسة العامة..

كان بمقدوري ان اتفهم، لو اهتمت وزارة المعارف بمستوى الاسئلة، والتصحيح، او بسير الامتحانات والنقل (الغش) المبرمج وغير المبرمج، وبقلة قيمة امتحانات البجروت في عيون الجامعات، او في الفروق بين علامات المدارس وعلامات البجروت، او علامات البجروت والامتحان السيكومتري.. اما ان ينصبّ الاهتمام على هذا النشر الفضيحي المحروس المليء بالمغالطات، فهذا ما ارفض فهمه وتفهّمه، واسقطه من اعتباراتي اسلوبا ومضمونا، داعيا الى تصفية الحسابات السياسية الحزبية في هذه الوزارة او تلك، على ساحة، غير ظهور مدارسنا وطلبتنا، وداعيا القيمين على وسائل الاعلام العربية للتعامل مع مدارسنا بالشكل اللائق بما تقدمه هذه المدارس بمعلميها، وعامليها وادارتها من عطاء وتضحية.. ولا اظن ان «سكريا» صحفيا يفوق - مهما بلغ من درجات الاثارة - مصلحة المدارس، ولا اظنه ينزع عن معلمينا اخلاصهم في العمل، وعن طلبتنا تفوقهم، وقدراتهم الرائعة.

لا اود ان اكون محاميا لأحد، ولذا اكتفي بنشر هذه المعلومات، عن النتائج التي حصلت عليها كليتنا في امتحانات البجروت (صيف ١٩٩٢) معتمدا على التقرير الذي وصلنا من قسم الامتحانات في وزارة المعارف، ويستطيع من يشاء ان يتأكد من مصداقية الارقام - و«فعرض الجهاز» في امانة الكلية وادارتها كل ايام الدوام. ولا اقوم بهذا الا خدمة للحق وازهاقا للباطل. اذ ان الاحصائيات التي نشرتها الصحف لا تعبر عن حقيقة الأمر، لا عن نتائج ٩٢، او ٩١، او ٩٠...

ملاحظات:

١) في كل الحالات، ان اجريت النسبة بين الناجحين والمتقدمين، او بين الناجحين والعدد الكلي للطلاب، فهي اضعاف ما نشرته الصحف.

٢) هنالك فروع تتقدم للانهاء او لا تتقدم لأي امتحان حكومي، نحو التجارة والخياطة وصناعة الملابس.

٣) معدل العلامات العام جيد جدا، ولن اتمكن لكثرة العدد، من ذكر الحاصلين على علامات .٩/١، او الذين حصلوا على علامة .١/١. في احد المواضيع او اثنين.

٤) اعبر عن تقديري للمعلمين، وللطلبة جميعا، ونفخر كلنا بالطلبة التالية اسماؤهم والذين حصلوا على علامات في السيكومتري تجاوز ..٦ ووصلت الى ٦٩٣، وحصلوا في امتحانات البجروت على النتائج التالية:

أ) الطالب رغيد سويلم (فرع فيزياء): فيزياء ..١، رياضيات ٩٧، لغة عربية ٩٥، لغة عبرية ٩٥، تاريخ عرب ٩٧، مدنيات ٩٥، حاسوب ٩٩.

ب) الطالب بسام كركبي (الكترونيكا): لغة عبرية ٩٧، الكترونيكا ٩٩، فيزياء ..١، الكترونيكا وحاسوب ٩٩.

ج) الطالب وائل هنداوي (الكترونيكا): الكترونيكا وحاسوب ..١، الكترونيكا ٩٨، رياضيات ٩٥، فيزياء ..١.

د) الطالب مهند مسعود (فيزياء): لغة عبرية ٩٧، لغة عربية ٩٥، رياضيات ..١، فيزياء ٩٨، مدنيات ٩٥.

اتمنى لكم، وللمعلمين، وللطلبة، العافية والنجاح.

(كاتب المقال، الاستاذ الياس عطا الله هو مدير كلية مار الياس في عبلين)

الصف	الفرع	عدد الطلاب	المتقدمون للبجروت	الموضوع	الناجحون	النسبة
العاشر	حسابات	٢٨	٢٨	اقتصاد	٢٨	٪١..
حادي عشر	ادبي	٣٣	٢٣	تاريخ وحدة ١	٢١	٪٩١
حادي عشر	ادبي	٣٣	٢٣	تاريخ عرب ومدنيات	٢٣	٪١..
حادي عشر	طب اسنان	١١	١١	طب	١١	٪١..
حادي عشر	طب اسنان	١١	١١	مدنيات	١١	٪١..
حادي عشر	الكترونيكا	١٤	١٤	الكترونيكا وحاسوب	١٤	٪١..
حادي عشر	الكترونيكا	١٤	١٤	مدنيات	١٤	٪١..
حادي عشر	رياضة	٢٥	١٩	تاريخ عرب ومدنيات	١٩	٪١..
حادي عشر	رياضة	٢٥	٢.	تاريخ وحدة ١	٢.	٪١..
حادي عشر	بيولوجيا	٣٧	٣٧	تاريخ وحدة ١	٣٧	٪١..
حادي عشر	بيولوجيا	٣٧	٣٧	تاريخ عرب ومدنيات	٣٧	٪١..
حادي عشر	فيزياء	٣٤	٣٤	تاريخ عرب ومدنيات	٣٤	٪١..
حادي عشر	حسابات	٣١	٣.	اقتصاد	٣.	٪١..
حادي عشر	حسابات	٣١	٣.	ادارة اعمال	٣.	٪١..
حادي عشر	حسابات	٣١	٢٨	حسابات	٢٨	٪١..
حادي عشر	حسابات	٣١	٢٦	تاريخ وحدة ١	٢٦	٪١..
حادي عشر	تبريد وتكييف	٢٢	١٩	الكترونيكا وحاسوب	١٩	٪١..
حادي عشر	تبريد وتكييف	٢٢	٢٢	مختبر كهرباء	٢٢	٪١..
حادي عشر	تبريد وتكييف	٢٢	٢.	كهرباء	٢.	٪١..
حادي عشر	طباعة اوفست	٢٢	٢.	تاريخ وحدة ١	٢.	٪١..
حادي عشر	طباعة اوفست	٢٢	١٥	تاريخ الفن	١٤	٪٩٣
حادي عشر	طباعة اوفست	٢٢	١.	مدنيات	١.	٪١..
ثاني عشر	ادبي	٣٨	١٧	بجروت	١٦	٪٩٤
ثاني عشر	طب اسنان	٩	٩	بجروت	٩	٪١..
ثاني عشر	الكترونيكا	١٨	١٧	بجروت	١٧	٪١..
ثاني عشر	رياضة	٢٤	١٧	بجروت	١٢	٪٧.
ثاني عشر	فيزياء/ بيولوجيا	٣٧	٣٧	بجروت	٣٧	٪١..

غيئولا تسخط على رابين

● بقلم: نهاد جدعون ●

● سخطت غيئولا كوهين على رابين «لغفلته» واستجابته لهذا «الخداع» الذي يسمى «بعملية المفاوضات» بين اسرائيل والدول العربية. فخطت مقالا هجوميا على رابين بعنوان: «رابين ليس لديك تفويض»، والذي نشر في ملحق السبت لصحيفة «يديعوت احرونوت» ٨/٢٨. واخذت تعرض فكرة الحق التاريخي لليهود وشرعية البقاء في المناطق المحتلة قائلة لرابين: «حتى ولو كان لديك .١٢ نائبا فمن ناحية اخلاقية تاريخية ليس لديك تفويض بالتنازل عن اي جزء من ارض اسرائيل». ثم اردفت قائلة: «ان التنازل او الانسحاب من اي جزء من يهودا والسامرة او الجولان لصالح حكم غريب - فلسطيني، اردني او سوري معناه ليس الانسحاب من المناطق المحتلة فقط انما الانسحاب من حقنا التاريخي على هذه المناطق».


● اسحاق رابين ●


● غيئولا كوهين ●

لا شك ان غيئولا كوهين سيدة خيالية. ففكرة الحق التاريخي نشأت عندها لتقنع ضميرها وتهون على نفسها اثر تلك النتيجة الاليمة، التي اودت بحزبها ومكانتها السياسية في الانتخابات البرلمانية السابقة، ولأجل ان تؤكد مكانتها وتسترجع هيبتها الليكودية الفاشلة استخرجت من ارشيف الحكومة الليكودية وثيقة الحق التاريخي لعل وعسى يحالفها الحظ وتؤسس من جديد اركان حزبها، الذي تداعى في يوم الانتخابات.

ان غيئولا في مقالها هذا تصيح بالبقية الباقية من صوتها الليكودي بأن اسرائيل لن تتنازل عن شبر من الاراضي المحتلة. ويبدو انها لم تسمع رابين نفسه وهو يصيح قبل فترة وجيزة بالبقية الباقية من صوته المراخي ان اسرائيل لن تتنازل عن هضبة الجولان المحتلة.

اذن لماذا تسخط غيئولا على رابين؟

يبدو انها لم تمل الى تصديق فكرة التنازل، لكن الخوف من هذه الفكرة استولى على قلبها، فحاولت عبثا ان تشعل نار السخط الا انها بقيت لوحدها تتلظى على الجمر وتختنق بدخان الغضب المضطرم في قلبها.

لا انسى شلالات الدموع التي تناثرت على وجنتيها الشاحبتين فالصدمة التي انتابتها كانت قاسية خصوصا وانها شاهدت بأم عينها تهدم كل ما بنت، فطفقت تجوب الآفاق باحثة منقبة عن مخرج، ومضت تتنصل من فشلها. ويبلغ من تبجحها ما ذكرته قائلة: «واذا تم التنازل عن هذه المناطق فسيطلب الينا العرب ان نمحي هذه المناطق ليس فقط من الخارطة الجغرافية - الفيزيائية التي بحوزتنا، انما يمحى ذكرها من كتب التدريس في المدارس ومن كتب التوراة في الكنس ومن كتب الشعر والموسيقى، وايضا من خارطة الاحلام والاشتياق والحنين. في حين تبقى لدينا خارطة الذكريات على ضفتي نهر اليركون نذكر ونبكي صهيون».

لا اظن يا غيئولا ان يصل العرب الى هذا الحد اللاانساني واللااخلاقي الى محو التاريخ والتراث.

انظري الينا نحن عرب هذه البلاد والدهر يقص عليك بصراحة متناهية المعاناة التي مر بها عرب هذه البلاد مجموعات وافرادا. الدهر والزمن الحاضر يروي لك مأساة عرب هذه البلاد والعنصرية الخانقة التي تجابههم وهضم حقوقهم وعدم مساواتهم مع اليهود في مختلف ميادين الحياة.

الدهر يقول لك كيف تبدلت اسماء قرانا وشوارعنا باسماء عبرية، حتى تاريخنا تحور وامحى واصبحنا ندرس في المدارس التاريخ اليهودي والتوراة واشعار بيالك وقصص عجنون.

الدهر يقول لك كيف تأثرت لغتنا العربية باللغة العبرية.

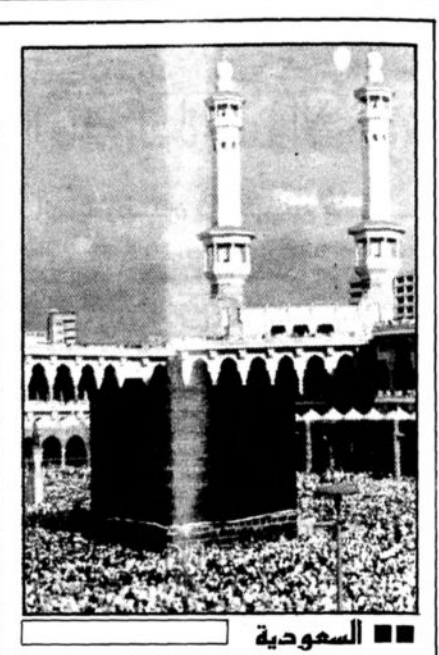
اذن فلنتعلم نحن ايضا، السنا بشرا مثلنا مثلكم.. انظري الى التاريخ، فالتاريخ ما هو الا مستندات صحيحة وشواهد صادقة، وكفاك عداء للعرب، لأنك بهذا الاسلوب الرخيص تجرين على نفسك مشاكل لا قبل لك باحتمالها.

ان جماهيرنا العربية اليوم قد تنورت والضرورة الوطنية تحتم على كل محبي السلام، يهودا وعربا، التجند لعملية السلام والتصدي لكل اعداء السلام المتشبثين بأهداب الحق التاريخي المزعوم، الذي ينفي حق الغير التاريخي..

(الناصرة)

نافذة على العالم العربي

• اعداد: ابو شهاب •



السعودية

توسيع الحرم المكي.. على حساب بيت الرسول والحضارة المعمارية

تقوم السلطات السعودية بالاعداد لتوسيع الحرم المكي الشريف ضمن مخطط غريب يقضي بهدم معلمين حضاريين بالغي الأهمية دينيا وتراثيا. المقصود بالهدم هما البيت الذي ولد فيه النبي محمد (صلعم) وبيت السيدة خديجة، الذي عاش فيه الرسول قرابة ثلاثين عاما. ويحتوي البيتان على اعمدة ومنشآت معمارية فريدة ذات قيمة حضارية لا تعوض ونقوش اسلامية جميلة ذات قيمة تراثية.

ويثير هذا المشروع ردود فعل غاضبة لدى الاوساط الدينية والثقافية في العالمين العربي والاسلامي. واعترض عليه حتى مركز ابحاث الحج التابع لجامعة الملك عبد العزيز في جدة، اذ قال ان حجة التوسيع ليست مقنعة. فالازدحام في المكان يكون اربعة ايام في السنة فقط، في زمن الحج. وان كان لا بد من التوسيع، فهناك مجال للتوسيع بطرق اخرى دونما حاجة لهذا الهدم.

ولكن، كالعادة، اختلف علماء المسلمين في الموضوع. وصدرت فتاوى اخرى عن رجال دين كبار تعتبر التمسك بالمنزلين المذكورين ضربا من الوثنية كما قال الشيخ متولي شعراوي، المشهور بدروسه الدينية عبر التلفزيون الاردني (قبل حرب الخليج) والمصري وتلفزيونات دول الخليج (اليوم). وقال: «مصلحة المسلمين والحفاظ على سلامتهم افضل عند الله من بقاء اطلال. اما الداعية الاسلامي البارز، الشيخ محمد عبد الحميد كشك، فاعتبر الحملة التي يقودها قادة جماعات الاسلام السياسي ضد السعودية «ظالمة. وظاهرها الرحمة وباطنها العذاب». وقال: «ان الدفاع عن مكان رسول الله ومخلفات بيت السيدة خديجة دعوة لعودة الوثنية التي حاربها الاسلام».

(«مصر الفتاة» - ٣١ آب ١٩٩٢).

اليمن

عشرة اسباب للأزمة!

يعيش اليمن الموحد، قبل الوحدة بحدود معينة واليوم بشكل اكبر، ازمة اقتصادية طاحنة تتعدد مظاهرها: من ارتفاع جنوني للأسعار وتردي الخدمات التي تقدمها الدولة وانتشار البطالة وتدهور سعر العملة الى النقص الخطير للوقود.

الاستاذ حسين عبد الرازق، رئيس تحرير مجلة «اليسار» المصرية الذي زار اليمن مؤخرا، يقول ان هناك عشرة اسباب لهذه الأزمة. وهو يحددها على النحو التالي:

اليمن، الذي يعيش فيه حوالي ١٢ مليون نسمة، يعتبر من اشد البلدان العربية فقرا. لم يتجاوز نصيب الفرد في الناتج المحلي الاجمالي ٥٦٠ دولار في العام ١٩٨٩. الرئيس اليمني، علي عبد الله صالح، يقول: هذه ظاهرة في العالم الثالث الذي نحن جزء منه. والسبب الاساسي الاول هو قلة الصادرات للخارج. والثاني هو عودة المغتربين اي العمال اليمنيين (حوالي مليون عامل) من دول الخليج بسبب حرب الخليج. فبسبب هذا خسر اليمن ١.٧ مليار دولار. والثالث هو خسارة المساعدات من دول الخليج «الشقيقة» للمشاريع الاقتصادية. والرابع خسارة الاسواق في الدول المجاورة. والخامس خسارة مصفاة عدن التي كانت اكبر منشأة صناعية. والسادس توقف المساعدات المادية والعسكرية والعلمية والتكنولوجية من الاتحاد السوفييتي سابقا والمانيا الدمقراطية سابقا وغيرهما من دول المعسكر الاشتراكي. هذه المساعدات التي كانت العامود الفقري لليمن، خصوصا شطره الجنوبي. والسابع تدهور الزراعة والثامن انتشار التهريب (الدرجة ان بعض الدوائر الاقتصادية تقدر ان ٥٠٪ من واردات اليمن تدخل بالتهريب) وانتشار الجريمة بكل انواعها من المخدرات الى اعمال القتل والاغتصاب (وهذه الاخيرة كانت نادرة في اليمن) والتاسع - الديون الخارجية التي ارتفعت الى ٧.٨ مليار دولار وانهيار العملة اليمنية (في ١٩٨٧ كان الدولار يساوي ٩ ريالات وفي سنة ١٩٩٠ صار يساوي ٢٠ ريالا).

يضاف الى كل هذا مصيبتان كارثيتان..

اولا - الفوضى العارمة في النظام الاجتماعي والسياسي والحزبي والاغتيالات السياسية الكثيرة التي تقوض النظام من اساسه وتجعل ثباته شبه مستحيل. خصوصا وان اليمن مقبل على انتخابات برلمانية في تشرين الثاني القادم يتنافس فيها اكثر من ٤٠ حزبا، اضافة الى التجمعات القبلية.

ثانيا - التدخل السعودي النظ والوقح ومحاولاتها نهب ثروات اليمن. فالسعودية ما زالت «تحرك» حدودها مع اليمن على خاطرها. وهي تتطلع لنهب آبار النفط والغاز التي اكتشفت على حدودها. ويقال انه لولا تدخل الادارة الامريكية، غير المعنية بحدوث صدامات ومشاكل في مناطق النفط، لكانت السعودية قد احتلت آبار النفط اليمنية في حرب الخليج.

الامام المثقف و «خروج اليهود من فلسطين»

● احدى صحف جماعات الاسلام السياسي في مصر، «الشعب» (وهي صحيفة حزب العمل الذي سيطر عليه احد اجنحة الاسلام السياسي) نشرت مقالة «تربوية» قصيرة لأحد شيوخها.. وهو امام مسجد «النور» في بلدة ملوي المدعو عبد الرحمن محمد لطفي، ننشره فيما يلي حرفيا وبدون تعليق. عنوان المقال كما ظهر في الصحيفة (العدد الصادر يوم ٢٨ آب ١٩٩٢) يقول: اليهود وخروجهم من فلسطين. وجاء فيه:

«يظن كثير من المسلمين ان اليهود سيظلون في فلسطين الى ان يقاتلهم المسلمون في آخر الزمان، حيث يختبئ اليهودي خلف الشجر والحجر. فيقول الشجر والحجر: يا مسلم. هذا يهودي ورائي فاقتله، الا شجر الغرقد. فانه من شجر اليهود، كما اخبر بذلك رسوله الله - صلى الله عليه وسلم - وهذا ظن خاطئ. لأن اليهود الذين سيقتلهم المسلمون في آخر الزمان سيكونون قادمين الى فلسطين مع المسيح الدجال، الذي يقتله المسيح عيسى ابن مريم في باب لد، وهو مطار اسرائيل الدولي الآن. اما فلسطين، فانها تكون بيد المسلمين. بل تكون القدس عاصمة الخلافة الاسلامية. والمسيح عيسى ابن مريم يدخل القدس ويصلي خلف امام المسلمين، كما اخبرت بذلك الاحاديث الصحيحة. فتذكر بهذه الحقائق ليتنبه المسلمون ويعملوا على اخراج اليهود من فلسطين».

العراق

يشقون نهرا ثالثا..!

على الرغم من كل المآسي التي يمر بها الشعب العراقي، في ظل الحصار الاستعماري الرهيب، يستمر العمل في مشروع ري عملاق يعني عمليا اقامة نهر ثالث في الدولة.

النهر الثالث، الذي يجري شقه، سيصل ما بين مدخل نهر دجلة الى العراق ثم بغداد والى البصرة. يبلغ طوله (٥٣٠) كيلومترا وعرضه (٩٠٠ متر) الهدف منه ري الاراضي الصحراوية في المنطقة بمساحة ستة ملايين دونم وانعاش ما يسمى بمنطقة الأهوار في الجنوب، وهي المنطقة التي يعتبرها الاستعمار الغربي وحلفاؤه منطقة محرمة على الطيران العراقي.

ويجري العمل في هذا النهر على مدار الساعة، ٢٤ ساعة في اليوم، وقد امر الرئيس العراقي، صدام حسين، بصرف مبلغ ٢٥ مليون دينار منحة للعمال على الجهود التي يبذلونها. علما بأن تكاليف المشروع بلغت حتى الآن ٣ مليارات دولار.

نحن دولة غنية.. وتساعد الآخرين

اعلن نائب الرئيس العراقي، طه ياسين رمضان، رفض بلاده السماح لفرق اغاثة تابعة للأمم المتحدة او غيرها دخول العراق لتقديم الغذاء والدواء لمواطنيها.

وقال رمضان: نحن نشك في هوية هؤلاء المبعوثين ونعتقد ان بينهم جواسيس كثيرين. لكن الأهم من هذا هو ان العراق دولة غنية ولا تحتاج المساعدات من احد. ما نحتاجه هو فك الحصار، حتى نتمكن من مواصلة انتاجنا وابداعنا. وعندها سنكون من اوائل الدول التي تقدم مساعدات للشعوب والدول المحتاجة في العالم.

الكويت

استعداد للحرب..

في الكويت يؤمنون بجدية التهديدات الاستعمارية لضرب العراق مرة اخرى. والدليل على ذلك هو في مغادرة العديد من الأمراء وعائلاتهم البلاد والاستقرار في دول آمنة في الخارج.

بين الدول التي تستوعب هؤلاء الأمراء جمهورية مصر العربية. مجلة «روز اليوسف» قالت في عددها الاخير ان احد هؤلاء قرر ان يرصد مبلغ الفين دولار فقط في اليوم للعب القمار في فندق سميراميس. وهو يعتبر متواضعا جدا بالقياس الى امراء آخرين يصرفون الوفا كثيرة من الدولارات على متعتهم ومغامراتهم الشخصية.

السودان

وزير العمل هرب..

كشف النقاب في القاهرة، مؤخرا، عن هرب وزير العمل والتأمينات الاجتماعية في حكومة البشير الفاشية، كنجا جورج، واستقالته احتجاجا على ممارسات نظام البشير القمعية.

وعدد جورج اعتراضاته على ممارسات البشير الكثيرة والتي دفعته الى الاستقالة، ومنها:

- حل النقابات.

- الغاء الضمانات الاجتماعية الحكومية للمواطنين وتسليم مسؤوليتها الى مؤسسة دينية تابعة لجماعات الاسلام السياسي تسمى «زاكا».

- حرب الابادة في الجنوب، التي تستهدف ليس فقط المتمردين العسكريين بل والشعب ايضا. ويبنه القبيلة التي ينتمي اليها الوزير نفسه.

- والقشة التي كسرت ظهر الجمل هي قيام القوات الحكومية بخطف (٢٨٠) طفلا من الجنوب لا تزيد اعمارهم عن ٨ سنوات ونقلهم الى الشمال دون علم اهاليهم وادخالهم في معسكرات خاصة «لتنشئتهم مسلمين اصحاء»!!!

مصر

نصب باسم الدين..

Botschaft der Bundesrepublik Deutschland
Embassy of the Federal Republic of Germany
RK 5 SE

Kairo, 15. Juli 1992 /wk
Arabische Republik Ägypten

Dr. Sayed Mohamed El Khodery
Medical Faculty

Mansoura

Dear Dr. El Khodery,

concerning your letter dated July 6, 1992, the German Embassy can assure you that there is no such group of trees in Germany.

The German Embassy has already knowledge that a poster is being circulated in Egypt showing this picture of trees and accusing German authorities of preventing Muslims from visiting this site. Unfortunately the authors of these slanders are unknown to the Embassy.

With kind regards,
b.o.

Neumann
(Neumann)
Consul



احدى دور النشر المصرية التابعة لجماعات الاسلام السياسي، وتسمى «دار الاعتصام»، اعلنت عن اكتشاف مجموعة من الاشجار في المانيا نمت وقد حفرت عليها الشهادة - «لا اله لا الله.. محمد رسول الله». واتبعت «دار الاعتصام» هذا الخبر الصاخب بخبر اكثر اثارة، قالت فيه ان الكثيرين من الالمان اعلنوا اسلامهم بعد ان رأوا هذه الأشجار. وان الحكومة الالمانية منعت المواطنين من الوصول الى هذه الاشجار. وبنت سورا حولها. وقدمت احتجاجا رسميا بذلك الى السفارة الالمانية في القاهرة.

وقامت «دار الاعتصام» هذه بطباعة اكثر من مليوني صورة لهذه الاشجار، راحت تبيعها بسعر محترم..

ولكن التحقيق في الأمر كشف حقيقة مذهلة هي ان دار النشر الاسلامية هذه تاجرت بالدين لا اكثر. فلا توجد اشجار كهذه في المانيا ولا ما يحزنون. وان الصورة التي تنشرها «دار الاعتصام» هي عبارة عن مقطع من لوحة فنية كان قد رسمها الفنان المصري د. سيد الخضري. وقامت دار النشر باستعمالها دون اذنه. وعندما اكتشف الطابق، توجهت اليه دار النشر طالبة شراء سكوته مقابل مبلغ ٤٠ الف جنيه مصري. ولأن الرجل مؤمن ومتدين ويثق بالمتدينين وافق على السكوت وقبض المبلغ. ووعدته دار النشر بانها، الموضوع بعد بيع ما طبعته من لوحات. وزعمت انها طبعت ٣٥٠ الفا.

ولكن الخضري اكتشف ان العدد المطبوع هو مليونا لوحة، اي ٦ اضعاف ما قالوه له. وعليه فقد توجه للقضاء وانكشفت الفضيحة.

فيما اعدت وزارة الخارجية الامريكية مشروعا لنقل المياه العربية لاسرائيل:

الاطراف العربية تعد تقريرا حول سرقة اسرائيل لموارد المياه في الاراضي العربية المحتلة

● القاهرة - وكالات الانباء - جددت مصر تأكيداتها ان مياه النيل ستظل خارج اطار المفاوضات المتعددة الاطراف، التي ستبدأ خلال ايام في العاصمة الامريكية.

وقالت مصادر مصرية ان مشاركة القاهرة في لجنة الموارد المائية استجابة للدعوة الامريكية - الروسية لا تتعلق من قريب او بعيد بطرح قضية مياه النيل على طاولة التفاوض. واكدت المصادر ان قضية النيل لا تخص سوى دول حوض النيل التي ترتبط باتفاقيات ومعاهدات دولية منذ سنوات طويلة تنظم حصص كل دولة في المياه.

وعلم ان الخارجية الامريكية تعد حاليا مشروعين جديدين لنقل المياه لاسرائيل وهي تخطط لطرحهما على طاولة المفاوضات المقبلة.

ويقضي المشروع الاول بنقل مياه نهري سيحون وجيحون عبر خط انابيب يمر بالاراضي السورية حتى العاصمة الاردنية عمان بهدف تزويد الضفة الغربية بمياه النهرين ويتعلق المشروع الثاني بشق «قناة السلام» لنقل مياه اتاتورك الى مرتفعات الجولان السورية لتزويد اسرائيل والاردن والضفة بحاجتها من المياه.

على صعيد اخر قالت المصادر ان الاطراف العربية المشاركة في لجنة موارد المياه ستقدم تقريرا عن مصادر المياه السطحية والجوفية تكشف فيه النقاب عن الحقائق المتعلقة باستغلال اسرائيل للموارد المائية العربية خلال سنوات احتلالها لكل من هضبة الجولان السورية المحتلة والجنوب اللبناني والضفة الغربية وقطاع غزة وما نجم عن ذلك ايضا من استنزاف لهذه الموارد وتخطيها الحدود الامنية في السحب وهو ما يعد استنزافا للحقوق العربية والفلسطينية في هذه المياه ويستوجب ايضا التعامل مع مبدأ التعويض مقابل استنزاف تلك الموارد.

وعلم ان هذه التقرير سيقدم عدة مقترحات عملية من شأنها انهاء سيطرة اسرائيل على الموارد العربية من المياه والحصول على ضمانات مؤكدة تحول دون اقدام اسرائيل على تخريب مصادر المياه استباقا لسحب قواتها من الاراضي العربية المحتلة. وان تكون هذه الضمانات مدعمة بمراقف دولية محددة من كل من واشنطن وموسكو اضافة الى الامم المتحدة.

فيصل الحسيني يجتمع، اليوم، مع وزير خارجية هولندا

● لاهاي - «و.ص.ف» - ذكر بيانان من وزارة الخارجية الهولندية ومنظمة التحرير الفلسطينية نشرا، يوم السبت، في لاهاي ان رئيس لجنة التوجيه في الوفد الفلسطيني لمحادثات السلام مع اسرائيل فيصل الحسيني سيجتمع، اليوم الاثنين، مع وزير الخارجية الهولندي، هانس فان دن بروك في لاهاي.

واوضح بيان الوزارة ان لقاء كان من المقرر ان يتم بين الحسيني وفان دن بروك في اثناء زيارته الاخيرة للقدس الغي بسبب اضطرار الحسيني للتوجه الى قمة دول عدم الانحياز في جاكرتا.

واضاف بيان الخارجية الهولندية ان «فان دن بروك يحرص كثيرا على عقد هذا اللقاء نظرا للمرحلة الهامة التي تمر بها حاليا مفاوضات السلام. وهو سعيد لان الحسيني سيتمكن من التوقف في لاهاي في طريق عودته من جاكرتا».

● فيصل الحسيني ●

تمخض الجبل..

قرارات القمة العاشرة لدول «عدم الانحياز»!

● البوسنة في البداية وفلسطين في النهاية!! ●

● جاكرتا - و.ص.ف - في ما يلي النقاط الرئيسية للقرارات السياسية والاقتصادية التي اتخذها قادة دول العالم الثالث المئة الذين اجتمعوا طوال ستة ايام حتى امس الاحد في القمة العاشرة لدول عدم الانحياز في جاكرتا:

١) سياسة:

* البوسنة والهرسك - يؤكد رؤساء الدول والحكومات «عدم جواز العدوان والاستيلاء على الاراضي بالقوة». وهم «يدينون بشدة سياسة التطهير العرقي البغيضة التي ينتهجها الصرب» ويطالبون بـ «الافراج فورا عن جميع الاسرى والغاء المعسكرات والسجون واماكن الاعتقال الاخرى».

* الصومال - قررت دول عدم الانحياز «المشاركة بفاعلية في اعمال حفظ السلام التي تقوم بها الامم المتحدة في الصومال لا سيما منها الرامية الى اعادة النظام العام». ولم يحدد البيان اشكال المشاركة الا ان بعض الدول مثل نيجيريا اعلنت استعدادها لارسال جنود. وطلبت دول عدم الانحياز من الاعضاء الـ ١٠٨ جمع مساعدة انسانية وارسالها فورا.

* الامم المتحدة - ترغب دول عدم الانحياز في «اعادة النظر في حق الفيتو» الذي يملكه الاعضاء الخمسة الدائمو العضوية في مجلس الامن (الولايات المتحدة وروسيا والصين وبريطانيا وفرنسا) «والمتناقض مع هدف جعل الامم المتحدة ديمقراطية». وترغب في اعادة النظر في تأليف مجلس الامن بما يعطي العالم الثالث وزنا اكبر. وقررت تشكيل فريق عمل لتقديم اقتراحات ملموسة للاصلاحات من اجل «اعادة النظر في بنية» الامم المتحدة.

* حقوق الانسان - تؤكد دول عدم الانحياز «الطابع الكوني لحقوق الانسان الاولية وللحريات الاساسية» لكن «ليس في وسع اي مجموعة ان تنصب نفسها قاضيا» على دول اخرى. وهي تعارض استخدام حقوق الانسان «وسيلة ضغط سياسي» وترفض الاتجاه الى «التعامل بشكل انتقائي مع بعض حقوق الانسان» واهمال الحق في الغذاء والمسكن والعناية.

* ارهاب الدولة - تدين دول عدم الانحياز «من دون تحفظ» الارهاب وخصوصا الارهاب «الذي تموله او تسمح به» دولة ضد اخرى. واعلنت انها مصممة على اتخاذ اجراءات.

* الخليج - طلبت دول عدم الانحياز التطبيق «الحرفي» لجميع قرارات مجلس الامن المتخذة في شأن المنطقة. ولم تتم الاشارة الى «عملية مراقبة الجنوب».

* كمبوديا - حضت دول عدم الانحياز «جميع الاطراف» على التعاون التام في تطبيق اتفاقات السلام في باريس. وتجنبت القرارات ادانة الخمير الحمر او حتى الاشارة اليهم.

* جنوب افريقيا - اعربت دول عدم الانحياز عن «قلقها» من وقف المفاوضات بعد تصاعد موجة العنف الذي حملت نظام جنوب افريقيا مسؤوليته.

* فلسطين/ الشرق الاوسط - اعربت دول عدم الانحياز عن ارتياحها لمفاوضات السلام وطالبت بالاستمرار فيها على قاعدة الارض مقابل للسلام.

* مخدرات - رفضت دول عدم الانحياز قرارات خطف رعايا دول اخرى يفترض ان لها علاقة باعمال اجرامية.

٢) اقتصاد:

* ديون - اعربت دول عدم الانحياز عن «قلقها العميق» من جراء مضاعفة ديون الدول النامية التي وصلت الى ١٤٠٠ مليار دولار خلال عشر سنوات. وقررت اجراء «مشاورات» وانشاء «هيئة حكومية» من اجل «تسهيل الغاء» ديون الدول الاقل تقدما وتخفيف ديون الدول الاخرى النامية.

وهي ترغب في تدوير جزء من فوائد الديون لمشاريع اقتصادية واجتماعية ولحماية البيئة.

* التعاون الاقتصادي - درس احتمال عقد قمة للعالم الثالث تخصص للتنمية الاقتصادية. وهي ترغب في تخصيص جزء من «مكاسب السلام» الناجمة عن انتهاء الحرب الباردة لمشاريع تنمية.

وترغب في زيادة المساعدة الرسمية للتنمية الى ٠.٧ في المئة من اجمالي الناتج القومي للدول المتقدمة حتى العام ٢٠٠٠.

* غذاء - قررت دول عدم الانحياز عقد مؤتمر لوزراء التغذية والزراعة في الحركة والدول النامية الاخرى.

* سكان - قررت دول عدم الانحياز عقد مؤتمر وزاري حول السياسة الديموغرافية. وستعد خصوصا لمؤتمر للامم المتحدة حول السكان والتنمية المقرر عقده العام ١٩٩٤.

مع استمرار الاضراب المفتوح عن التعليم:

أهالي أبو قويدر تظاهروا، أمس، على الشارع الرئيسي بعد أن أضربوا

● تتمة من صفحة ١٢ ●

كم.

ووزع بيان وقعه ممثلو عشائر ابو قويدر والرقايعة وابوكف وابو زليقة وأبو ماضي والعثمانين، دعوا فيه الى توحيد الجهود وتصعيد النضال وشرحوا قضية الاهالي.

وجاء في البيان: «وبعد محاولتنا ايجاد حل لمشكلة ابنائنا وايجاد اطار لهم، حيث وعدنا اكثر من مرة ببناء مدرسة قريبة من مكان السكنى. ولم ينفذ أي وعد. ولقي (٥) طلاب مصرعهم جراء حوادث الطرق، لان الشارع الرئيسي يفصل بين الاهالي والمدرسة».

وتوجهوا من خلال البيان الى وزيرة المعارف مطالبينها بايجاد حل جذري لمشكلة أولادهم.

ووصلت الى مكان المظاهرة الوفود التضامنية التي ضمت رئيس مجلس رهط، السيد جمعة القصاصي وعضو المجلس الجبهوي حسين العبرة والسيد نوري العقبي رئيس جمعية حقوق ومؤازرة البدو والنائب طلب الصانع.

وتجدر الاشارة الى ان الاضراب المفتوح اعلن منذ افتتاح السنة الدراسية احتجاجا على قرار السلطات المختصة عدم فتح الروضة التي أقيمت سنة (١٩٧٦) لاطفال عشيرة ابو قويدر.

من جهة اخرى بعث السيد نوري العقبي، يوم أمس، برسائل الى وزير المعارف واعضاء الكنيست من مختلف الكتل وشخصيات اجتماعية وقضائية يطالبهم بالعمل والضغط لدى الهيئات المختصة لاقامة مدرسة في قرية ابو قويدر.

وشرح في الرسالة المشتركة عن أوضاع الطلاب الذين يضطرون لقطع (٨) كم ذهابا وايابا معرضين انفسهم للخطر حيث عليهم عبور سكة الحديد للوصول الى المدرسة.

وذكر المآسي التي تعرض لها الاهالي جراء تلك الاوضاع ومنها: * مقتل خمسة طلاب واصابة (٧) آخرين * عدم تسفير الطلاب وعددهم اكثر من (٥٠٠) طالب وطالبة * اغلاق الروضة بعد (١٢) سنة على اقامتها دون ايجاد البديل لها.

من جهة اخرى قررت لجنة الاباء بالتنسيق والتعاون مع جمعية حقوق ومؤازرة البدو سلسلة اجراءات نضالية حتى (٩٢/٩/١٣) منها مظاهرات امام مكاتب وزارة المعارف في بئر السبع واقامة خيمة اعتصام أمام مكتب رئيس الحكومة في القدس وغيرها.

وزير الخارجية الصيني في اسرائيل من ١٥ الى ١٧ ايلول الجاري

● بكين - و.ص.ف - اعلنت وزارة الخارجية الصينية، امس الاحد، ان وزير الخارجية الصيني، كيان كيشان، سيتوجه الى اسرائيل في زيارة رسمية من الخامس عشر الى السابع عشر من ايلول الجاري.

وسيكون الوزير الصيني اول مسؤول في الحكومة الصينية يقوم بزيارة الى اسرائيل بعد اقامة علاقات دبلوماسية بين البلدين في كانون الثاني الماضي اثر قطيعة لمدة اربعين عاما تميزت بدعم صيني للدول العربية وللقضية الفلسطينية.

ومن المقرر ان يلتقي كيشان نظيره الاسرائيلي وعددا من المسؤولين الاسرائيليين.

خلال مواجهات مع قوات الجيش:

اصابة شابين من المزرعة واليامون برصاص جنود الاحتلال!

* اعمال تجريف في اراضي قرية بيت اكسا تمهيدا لبناء احياء استيطانية جديدة *

● القدس - تقرير خاص بـ «الاتحاد» - اصيب، الليلة قبل الماضية، شابان فلسطينيان بجراح خلال مواجهات بين المتفضين وقوات الاحتلال. فقد اصيب شاب في بلدة اليامون من عائلة سمايدة، (١٩ عاما)، عندما تصدى ومجموعة شبان لقوات الاحتلال اقتحمت البلدة بحثا عن مطاردين. واصيب الشاب يزيد جاسر حجاز، (١٧) عاما، من المزرعة الشرقية بعيار ناري في ذراعه خلال مواجهات ساخنة مع قوات الاحتلال التي اقتحمت القرية لاعتقال مطاردين.

وشهدت المناطق الفلسطينية المحتلة مواجهات عنيفة خلال اليومين الماضيين اضرم خلالها شبان الانتفاضة النيران في عدة سيارات اسرائيلية في القدس واطلقوا النار على اهداف عسكرية في الزوايدة والشابورا وقذفوا مراكز تجمعات الجنود في برطعة ورام الله وبني نعيم بالزجاجات الحارقة.

على صعيد اخر باشرت جرافات الاحتلال منذ يومين اعمال تجريف الاراضي في قرية بيت اكسا شمال غرب القدس تمهيدا لبناء احياء استيطانية جديدة في المنطقة. وكانت سلطات الاحتلال قد صادرت مئات الدونمات من اراضي القرية بهدف توسيع الاستيطان.

وناشدت عائلة الشابين المعتقلين عمر وعبد الرحمن محمد عيسى عقانة من سكان قرية تل، المؤسسات الدولية والانسانية، التدخل والضغط على سلطات الاحتلال لتحسين ظروف اعتقالهم وتقديم العلاج اللازم لعمر الذي يعاني من امراض في القلب.

وفصلت سلطات الاحتلال من سلك التربية والتعليم ثلاث مدرسات فلسطينيات من مخيم الجلزون وهن: غزالة صالح عرار من مدرسة القيبية الثانوية ورابعة ابو سمرة من مدرسة المغير الابتدائية وعدلة حسين من مدرسة ترمسعيا الثانوية.

تصعيد اعتداءات النازين الجدد على الاجانب

● بون - «و.ص.ف» - كما يحدث كل ليلة منذ اسبوعين تعرضت مساكن طالبي حق اللجوء السياسي لهجمات عنيفة في شرقي المانيا حيث اشارت الشرطة الى اشتباكات عنيفة بين رجالها وبين المتطرفين اليمينيين في براندبورغ حول برلين.

ومنذ الاضطرابات المناهضة للاجانب التي جرت في نهاية آب الماضي في روستوك يتم استدعاء المئات من رجال الشرطة كل ليلة لحماية مداخل المساكن الاكثر عرضة للتهديد. وفي منطقة روستوك، شمالي المانيا الشرقية السابقة، امكن احباط هجومين على مساكن طالبي اللجوء بفضل هذا الانتشار القوي للشرطة.

وجرت اخطر الحوادث امام مسكن طالبي اللجوء في ايشنهاوتسستادت (براندبورغ) حسب سيناريو اصبح تقليديا: القاء الحجارة والزجاجات الحارقة على المباني وترديد شعارات عنصرية ونازية جديدة ثم تدخل للشرطة يعقبه صدامات.

وتم اعتقال ١٢ من مثيري الشغب بعد ساعة من المعارك مع الشرطة التي ردت بخراطيم المياه على الرشق بالحجارة والزجاجات الحارقة. وقال المتحدث باسم الشرطة ان المعتدين البالغ عددهم نحو (٤٠) لقوا تشجيعا من سكان الحي.

وفي برنتسلو في المنطقة نفسها رشق حوالي مئة من المخربين مسكنا بالحجارة واحرقوا سيارة قبل ان تفرقهم قوات الامن. كما جرت حوادث اخرى في غوبن (٦٠ مهاجما) ويرنو (٨٠ مهاجما). وفي برلين انتشر (٢٥٠) شرطيا حول خمس بنايات يسكنها اجانب وتم اعتقال عشرة اشخاص.

المعارضة المغربية:

نتائج الاستفتاء المعلنة مجردة من اي مصداقية وتشكل انتكاسة للدمقراطية

* مع اعلان مثل هذه النتائج اصبح المغرب اضحوكة العالم اجمع *

● الرباط - و.ص.ف - ندد حزبا المعارضة المغربيان الرئيسيان وهما حزب الاستقلال (القومي) والاتحاد الاشتراكي للقوى الشعبية (اليساري) بشدة، امس الاحد، بالنتائج المجردة من اي مصداقية» التي اسفر عنها الاستفتاء على الدستور الذي جرى يوم الجمعة، ولكنهما لم يعلنا رفضهما المشاركة في الانتخابات المقبلة.

وتحت عنوان على ثمانية اعمدة يقول «نسبة المشاركة (٩٧.٢٩ في المئة) مستحيلة» نشرت صحيفة «لوبنيون» لسان حال حزب الاستقلال بيانا للحزب يحمل فيه الادارة، اي وزارة الداخلية، مسؤولية «انتكاسة» الدمقراطية.

وندد بيان الحزب بمسلك بعض عملاء السلطة الذين قال انهم «مارسوا ضغوطا جبارة على المواطنين وحشدوا ناخبين ادلوا باصواتهم بهويات مزيفة ووزعوا المئات من بطاقات الناخبين». واكد ان «الاقبال كان ضعيفا» في عدة مناطق وان «نداءات المعارضة الى عدم المشاركة في التصويت لقيت استجابة واسعة».

واعرب الحزب عن دهشته ازاء هذه النسب «والتي تعبر عن استهانة بوعي الشعب المغربي». واوضح البيان «ان جميع الخبراء يؤكدون ان نسبة المشاركة في «الاستفتاء» لا يمكن ان تتعدى ٨٠ او ٨٥ في المائة من المسجلين في جداول الانتخاب وذلك بسبب حالات الوفاة والمرض وسفر بعض المواطنين الى الخارج...الخ».

وقال البيان في الختام «مما يؤسف له ان يصبح المغرب اضحوكة العالم اجمع عندما تعلن مثل هذه النتائج».

وتحدث الاتحاد الاشتراكي للقوى الشعبية بنفس اللهجة في بيان صادر عن مكتبه السياسي ونشرته صحيفة «الاتحاد الاشتراكي» لسان حال الحزب فاكد «ان الجميع يعرف تماما ان الارقام التي اذيعت لا تطابق الحقيقة».

وندد الحزب «بالمخالفات» التي ارتكبت خلال الاستفتاء وباستحالة عمل اللجنة المختصة بالاشراف على العمليات الانتخابية.

ولكن حزبي الاستقلال والاتحاد الاشتراكي للقوى الشعبية لم يعلنا رفضهما المشاركة في الانتخابات المقبلة. فقد ذكرت صحيفة «لوبينيون» في حديثها عن «الانتخابات المهمة المقبلة التي تنتظر المغرب» انه «بعد الارقام هناك اشياء اهم». وطالبت الصحيفة ايضا بتنقية القوائم الانتخابية الجديدة واسناد «اصلاحات محددة وواضحة ومعلنة» الى اللجنة المختصة بالاشراف على الانتخابات.

اما الاتحاد الاشتراكي للقوى الشعبية فقد اوضح انه يعتزم مواصلة «معركة الدمقراطية»، وطلب من جميع انصار الحزب والمواطنين الاستعداد للمعركة القادمة وهي الانتخابات البلدية في تشرين الاول المقبل.

رابطة الصحفيين العرب في فلسطين المحتلة:

الاسرة الدولية مدعوة للضغط على اسرائيل لوقف قمعها للصحافة الفلسطينية

● القدس - دعت رابطة الصحفيين العرب في الاراضي المحتلة، امس الاحد، المجموعة الدولية الى الضغط على اسرائيل لاجبارها على اعادة فتح الصحف الفلسطينية المغلقة واطلاق سراح الصحفيين المعتقلين في السجون الاسرائيلية.

وقال نعيم الطوباسي، رئيس الرابطة «اننا ندعو الامم المتحدة وراعيي عملية السلام، الولايات المتحدة وروسيا، لممارسة الضغط على اسرائيل لوقف قمعها للصحافة والصحفيين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة».

ويشار الى ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي اغلقت في السنوات العشر الماضية حوالي (١٢) صحيفة ومجلة اضافة الى صحيفتين تصدران باللغة العربية داخل اسرائيل.

وحث الطوباسي اسرائيل على اثبات حسن نواياها خلال عملية السلام الجارية ورفع القيود التي تفرضها على الصحافة واطلاق سراح الصحفيين المعتقلين في السجون الاسرائيلية.

وكان (٢٨) صحفيا فلسطينيا اعتقلوا في السجون الاسرائيلية منذ بدء الانتفاضة في اواخر عام ١٩٨٧ لا يزال خمسة منهم يقضون احكاما بالسجن.

واضاف الطوباسي «في الوقت الذي تدور فيه مباحثات للتوصل الى تسوية نهائية لنزاعات المنطقة فان السلطات الاسرائيلية تستمر في قمعها للصحافة الفلسطينية باغلاق الصحف والمكاتب الصحفية».

وتبرر السلطات الاسرائيلية اسباب اغلاق الصحف والمجلات في الاراضي المحتلة بـ «خرقها للقوانين الرقابة».

واضاف الطوباسي «ولقد سمعنا بنوايا حسن نية من جانب اسرائيل واذا كان ذلك صحيحا فاننا نريد ان ينطبق ذلك على اعادة الصحف والمجلات المغلقة واطلاق سراح الصحفيين المعتقلين وبقية المعتقلين الفلسطينيين».

ودعا الطوباسي اتحاد الصحفيين الدولي ومقره بروكسل الى التدخل لدى اسرائيل من اجل «وقف هذه الممارسات».

قريبا في حيفا

فرقة ترشيحا للموسيقى الشرقية

● تتمة من صفحة ٦ ●

حوض البحر المتوسط في النصف الثاني من شهر حزيران ١٩٩٢ من قبل المركز الثقافي الفرنسي في الناصرة وبالاشتراك مع فرقة تل ابيب الموسيقية «قيثارة داود» ومجموعة صوفيا الغنائية «بولغاركا» وفرقة «سبوندو» الفرنسية وجوقة كنيسة البشارة اللاتينية. كما قدمت عرضا في ١٩٩٢/٨/١٠ في رام الله.

لقد قامت الاذاعة الاسرائيلية ببث برنامج عن الفرقة كما قام التلفزيون الاسرائيلي بعرض حلقة فنية قصيرة جدا وللأسف لم يتم عرض خصائص الفرقة التي تؤدي رسالة موسيقية الى الجمهور العربي في البلاد، وقام التلفزيون والاذاعة الفرنسية بتسجيل بعض من عروضها.

* الارتكاز على مصادر التمويل الذاتية

الفرقة لا تتقاضى اية مساعدة ولا من اية جهة كانت فبقيت مستقلة حتى من الناحية المادية، فالاعضاء هم الممولون الوحيدون على الرغم من ان قسما منهم طلاب جامعة بالاضافة الى عطائهم الفني يدفعون رسوما شهرية بميزانية الجمعية. كما ان مدرب الفرقة الفنان نسيم دكور يقوم بقيادة الفرقة منذ تأسيسها بدون اي اجر تفهما منه لوضع الفرقة وتمشيا مع العطاء السخي الذي يقدمه باقي اعضاء الفرقة.

ومما تجدر الاشارة اليه ان ادارة الفرقة قد توجهت مرارا وتكرارا الى مؤسسات كثيرة طالبة منها الدعم للفرقة ولكن لأسفنا الشديد كان الرد سلبيا مدار السنوات الثلاث الاولى لاقامة الفرقة. ترتكز ميزانية الفرقة على العروض والدفعات الشهرية وتبرعات اهل القرية والنتيجة ان ميزانيتنا لا تفتح لنا الآفاق لتطوير الفرقة بل تحافظ على وجودنا في اطار خانق.

ويبقى السؤال كيف يتسنى لنا تطوير الفرقة وتطبيق النهج الذي طرحناه؟ فالخط العملي المرسوم بحاجة الى ميزانية اكبر لتنفيذه والفرقة بحاجة الى:

١) استيعاب طاقات صغيرة العمر وتدريسها لكي تلتحق فيما بعد بالفرقة.

٢) قاعة ثابتة للتدريبات الاسبوعية.

٣) الات موسيقية شرقية وغربية.

٤) ديكورات خاصة وملابس ملائمة.

٥) اقامة مكتبة موسيقية.

ان ادارة الفرقة تقوم الآن بدراسة برنامج لجمع الاموال لكي يتسنى للفرقة السير الى الامام وتطبيق برنامجها الذي رسمته، فالفرقة تتوجه الى كل من يهمه دعم التراث والفن الاصيل في هذه البلاد لدعم الفرقة لأنها اولا واخيرا تؤدي رسالة فنية وتحافظ على تراث ينبع هويتنا الحضارية في هذه البلاد، لأن بدعمكم لهذه الفرقة تدعمون احياء الفن الاصيل وتراثنا.

لقد قام اعضاء الفرقة وحتى هذه اللحظة منذ ان تأسست سنة ١٩٨٨ بالعطاء السخي وبالتضحية ولكن كما ذكرنا سابقا لهذا العطاء ولهذه التضحية ستكون نهاية اذا ما لم يواكبه دعم اصحاب النفوس الكريمة والتي يهمها ان تستمر هذه النهضة الفنية في هذا المجال، لان كل طريق مهما كان صعبا بدايته خطوة، وفرقة ترشيحا قد خطت الخطوة الاولى وتحضر حاليا عرضا جديدا وحفلا مميزا يتضمن:

معزوفات وموسيقى شرقية - موشحات اندلسية وادوار - اغان قديمة وطربا اصيلا وذلك يوم الاربعاء ١٩٩٢/٩/٢٣ الساعة الثامنة والنصف مساء في قاعة «الاوديتوريوم» في حيفا ودعي للحفل وزيرة المعارف والثقافة السيدة شولميت الوني ووسائل الاذاعة والتلفزيون والصحافة وشخصيات وجمهور من ذوي الاذواق الفنية والموسيقية الرفيعة وشخصيات مختلفة.



الاثنين ٧ ايلول ١٩٩٢ الصفحة ١٢

التوقيع على الصيغة النهائية لتسوية ازمة «صندوق المرضى»

*** تشكيل لجنة متابعة لتنفيذ القرارات * الهستدروت يحق لها الغاء الاتفاق اذا لم تنفذ القرارات بالاجماع * اللجنة المركزة تدين ميزانية الدولة لعام ١٩٩٣ ***

● تل ابيب – لمراسل «الاتحاد» النقابي جهاد عقل – استمعت اللجنة المركزة للهستدروت في جلستها يوم امس الاحد الى استعراض لنقاط التفاهم التي تم التوصل اليها حول تسوية ازمة صندوق المرضى كما افادنا احد اعضاء اللجنة المركزة.

واضاف في تصريح لمراسلنا: «لم يحضروا نسخة عن الاتفاقية المقترحة بين الحكومة والهستدروت».

«وقد سجلت اللجنة المركزة امامها بايجابية ابقاء كوبات حوليم تابعة للهستدروت وعدم اعطاء الحكومة حق التصرف بها».

هذا ووفقا للتقرير الذي قدمه محاسب الهستدروت يسرائيل ارتوروفيتش الذي ادار الجلسة بدلا من سكرتير عام الهستدروت، حاييم هبرفيلد، الذي تغيب عن الجلسة لاجراء عملية جراحية له، سيتم تشكيل مجلس ادارة من (١٥) عضوا ينتخبون من بينهم الرئيس (للمجلس) ومدير عام لكوبات حوليم. وتبقى السيطرة على كوبات حوليم في يد الهستدروت بواسطة «اللجنة المراقبة» التي تتشكل من كتل الهستدروت وفقا لنسبة تمثيلها وتلتزم الحكومة بتحويل (٤٠٠) مليون شيكل الى كوبات حوليم خلال ثلاثة اشهر من توقيع الاتفاق بالاضافة الى تحويل مبلغ (٤٠) مليون شيكل فورا من الحكومة و(٤٠) اخرى من الهستدروت.

وسيتم التوقيع على صيغة الاتفاق النهائية التي ستعرض مرة اخرى الاسبوع القادم على اللجنة المركزة للمصادقة عليها.

وتقام لجنة متابعة عليا من اربعة اعضاء هم وزير المالية ابراهام شوحط ووزير الصحة حاييم رامون وسكرتير عام الهستدروت هبرفيلد وعضو اخر من اللجنة المركزة لم يحدد اسمه بعد كما افاد احد اعضاء اللجنة المركزة لـ «الاتحاد».

وشارك في تقديم التقرير عن «نقاط التفاهم» مع الحكومة بخصوص كوبات حوليم المحامي عوديد كلامرو.

وقال المحامي كلامرو ان قرارات لجنة المتابعة لتنفيذ الاتفاق يجب ان تنفذ بالاجماع وهي ملزمة لجميع الاطراف، المالية والصحة والهستدروت و«صندوق المرضى» وفي حال عدم الاتفاق على اي قرار ويتم تنفيذه بشكل فردي يحق للهستدروت الغاء الاتفاقية من طرف واحد في ٣١ كانون الاول من كل سنة.

من جهة اخرى نفى محاسب الهستدروت الاتهامات التي يوجهها مستخدمو «صندوق المرضى» «حول استخدام الهستدروت اموال الصندوق».

وقال: اعلن بصفتي محاسبا للهستدروت انه لم يتم تحويل اية اغورة واحدة من ميزانية «صندوق المرضى» للهستدروت وان جميع الاموال التي خصصتها الحكومة للصندوق حولت لميزانيته بشكل مباشر».

وعبرت اللجنة المركزة للهستدروت عن استياءها من اقتراح الميزانية للحكومة للعام ١٩٩٣ بعد ان استمعت الى تقرير عن هذه الميزانية، خاصة وانها لا تشتمل على بنود لدعم القضايا الاجتماعية ومحاربة البطالة ودفع مخصصات الاولاد وغيرها، بل تشمل تخفيضا بمبلغ (٨٠٠) مليون شيكل في الضرائب لصالح اصحاب الاعمال.

وعبرت اللجنة المركزة عن تقديرها لزيادة الاستثمار في مجال التعليم لكن بقية القضايا لا يوجد فيها اي تغيير جذري «وهي نسخة طبق الاصل عن برنامج وفكر وزير المالية السابق يتسحاق موداعي الامر الذي اثار حفيظة اعضاء اللجنة المركزة واستياءهم وقد قرروا مواصلة الضغط في سبيل محاولة تغيير هذه الميزانية قبل عقد جلسة الحكومة الخاصة يوم غد الثلاثاء».

وشكل طاقم خاص برئاسة روبي نتنزون مدير معهد الابحاث الاقتصادية والاجتماعية في الهستدروت.

وعلق رئيس قسم الضمان الاجتماعي في الهستدروت على ميزانية الدولة قائلا: المطلوب ميزانية جديدة يجري فيها تغيير حقيقي لسلم الاولويات في مجال الاسكان والتعليم وتعالج قضايا البطالة والاجتماعية. وقدم مثالا حول اقتراح الحكومة بتخفيض الضرائب عن الاغنياء وسحق اجور العاملين.

اضراب مفتوح في اعدادية «ابن خلدون» في طمرة

● طمرة – لمراسلنا – قررت لجنة الاباء في طمرة اعلان الاضراب المفتوح في مدرسة «ابن خلدون» الاعدادية في القرية (تضم حوالي ٤٠٠ طالب) ابتداء من يوم امس الاحد، وذلك احتجاجا على عدم الاستجابة لمطالب الطلاب خاصة ايجاد ممر صالح للطلاب كي يصلوا الى المدرسة واتمام بناء المدرسة التي توقف العمل بها مؤخرا.

وبعث رئيس لجنة الاباء برقية الى رئيس المجلس المحلي، السيد هشام ابو رومي، يطالبه فيها بالعمل لحل المشاكل التي يعاني منها الطلاب.

(١٥) من سكان حولون قدموا الورود للعمال العرب من غزة والخليل

*** قوى اليمين في المدينة تظاهرت ضد العمال العرب * اعضاء من الجبهة شاركوا في التصدي لقوى اليمين * الشرطة تستفز وتعتقل ***

● حولون – لمراسل خاص – فوجيء العمال العرب، الذين جاؤوا من غزة والخليل في السادسة من صباح امس الى مركز تجمعهم في مدينة حولون بحثا عن عمل، بحوالي (١٥) من اهالي المدينة جاؤوا ووزعوا عليهم الورود الحمراء تعبيرا عن الصداقة والمودة والسلام.

وقال السكان اليهود للعمال العرب: «صنع السلام يبدأ من هنا ايضا. انكم تأتون يوميا لمدينتنا حولون وتقومون بالاعمال الشاقة باجر متدن وظروف صعبة وشروط مهينة والسلام يجب ان يبدأ بيننا».

ويبدو ان قوى اليمين في المدينة ازعجها ذلك، فوصلت مجموعة منهم قام افرادها بالتظاهر ضد العمال العرب، الا ان موزعي الورود الذين انضم اليهم فيما بعد العديد من انصار الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، وقفوا في مواجهة اليمين ورفعوا اللافتات المؤكدة ان: «الحولونيين ضد العنصرية»، و«حولون لن تكون مدينة في المانيا» وغيرها من شعارات تدعو الى المحبة.

ووقعت مشادة كلامية بين الطرفين رافقها نقاش عنيف اكد فيه موزعو الورود والجبهويون ان الطريق الوحيد للخروج من حمام الدم هو باقرار السلام العادل والثابت بين الاسرائيليين والفلسطينيين. وان الكراهية لا تولد الا الكراهية.

ووصلت الى المكان عدة دوريات من الشرطة قام افرادها بتفتيش العمال العرب واعتقال اثنين منهم بحجة ان تأشيرات الدخول غير ملائمة لكل الظروف.

واحتج المتظاهرون من اليسار على تصرف الشرطة الذي مس ويمس بانسانية العمال العرب.

وقدم موزعو الورود واعضاء الجبهة شكوى الى وزيري الشرطة والقضاء ضد تصرف افراد الشرطة.

وتفرق المتظاهرون بعد ساعة وهم يؤكدون للعمال العرب انهم سيعملون كل ما باستطاعتهم من اجل السلام.

باغلبية (٩) أعضاء من (١١):

انتخاب المحامي سعيد نفاع رئيسا لمجلس بيت جن المحلي

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – انتخب المحامي سعيد نفاع، ممثل «أبناء الزابود»، مساء أمس الاول، رئيسا لمجلس بيت جن المحلي بأغلبية (٩) أصوات وامتناع اثنين عن التصويت وهما: محمد صالح ومحمد عطيلة.

وسيشغل المحامي نفاع هذا المنصب حتى الانتخابات القادمة للسلطات المحلية. وبذلك تكون المرحلة الثالثة من اتفاقية «الرئاسة الجماعية التناوبية» في بيت جن قد نفذت، الامر الذي أثار ارتياحا لدى الغالبية من أهالي القرية.

وكان مجلس بيت جن المحلي قد عقد، مساء أمس الاول السبت، جلسة خاصة مفتوحة حضرها المئات من الاهالي وقدم فيها رئيس المجلس المحلي، السيد جمال صلالحة، تقريرا شاملا عن انجازات المجلس المحلي، حيث انجزت عدة مشاريع هامة ويجري العمل في تنفيذ مجموعة مشاريع حيوية ووضعت التخطيطات لتنفيذ مشاريع مستقبلية.

وأكد صلالحة، في تقريره، ان المدارس وقضايا التعليم كانت في رأس سلم الاولويات وشهدت المدارس تطورا كبيرا حيث أدخل الحاسوب والتدفئة المركزية الى جميع مدارس القرية الاربع. وقدم المجلس المحلي دعما للمدارس فوق ما تعطيه وزارة المعارف بأكثر من (٨٠٠) الف شاقل.



● سعيد نفاع ●

وبعد اقرار التقرير بالاجماع من قبل الاعضاء، والانتهاء من بحث عدة بنود كانت مدرجة على جدول الاعمال قدم السيد صلالحة استقالته من رئاسة مجلس بيت جن المحلي بموجب الاتفاقية الموقعة بين ثلاث فئات هي «قائمة آل قبلان» وقائمة آل صلالحة» وقائمة «أبناء الزابود». وطلب صلالحة من الاعضاء انتخاب رئيس جديد للمجلس المحلي من بينهم، فاقترح السيد أمين قبلان المحامي سعيد نفاع، لرئاسة المجلس المحلي طالبا تأييده، ولم يرشح غيره لهذا المنصب، ففاز بأغلبية (٩) من (١١).

وألقى نفاع كلمة شكر فيها كل من أعطى ثقته وصوت له، معبرا عن احترامه في الوقت نفسه للذين امتنعا عن التصويت.

وأكد على أهمية تعاون جميع الاعضاء والاهالي والالتفاف حول المجلس المحلي للنهوض بواجباته وقال: «البيدر هو مركز لجمع الخير. وقريتنا بمثابة بيدر للخير ولجمع الخير. وعلينا جميعا ان نعمل ونشق الغمار على هذا البيدر».

هذا وتدفق المئات من الاهالي بعد انتهاء الجلسة الى بيت المحامي نفاع حيث قدموا التهاني متمنين له النجاح في مهامه.

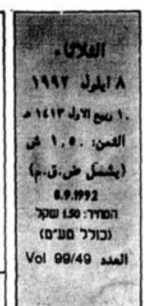
مع استمرار الاضراب المفتوح عن التعليم:

أهالي أبو قويدر تظاهروا، أمس، على الشارع الرئيسي بعد أن أضربوا عن العمل

● لجنة الاباء تقر، بالتعاون مع «جمعية حقوق ومؤازرة البدو»، سلسلة من الاجراءات النضالية حتى (١٣) الجاري ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في اليوم السادس للاضراب المفتوح، الذي أعلنه طلاب عشيرة ابو قويدر، الذين يقطنون بالقرب من مستوطنة (نفاتيم) على طريق بئر السبع ديمونة، قام الاهالي يوم أمس بالتظاهر بعد ان اعلنوا الاضراب عن العمل، لشد أزر الطلاب، ورفعوا الشعارات المطالبة باقامة مدرسة لعرب ابو قويدر بجانب قريتهم، وذلك لبعد مدرسة الاعسم التي يتعلمون بها عن مكان سكناهم اكثر من (٤)

● البقية على صفحة ١٠ ●


الثلاثاء
٨ ايلول ١٩٩٢
١٠ ربيع الاول ١٤١٣ هـ
الثمن: ١,٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
8.9.1992
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد Vol 99/49


١٢ صفحة
يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
AL-ITTIHAD, DAILY
جريدة يومية
אל-אתיחאד, יומון

المكتب السياسي للحزب: على حكومة رابين ان تحدث انعطافا في مفاوضات السلام

(ص٤)

كان الطفل الحيفاوي يلعب.. ويركض.. فوقع على سكة الحديد وداسه القطار..

(ص٣)

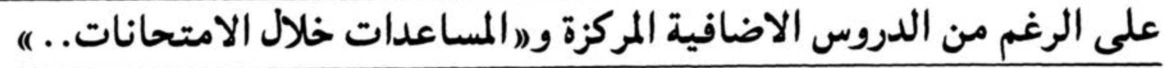
٧٨٪ من خريجي كليات الطب الذين يفشلون في الامتحانات.. هم عرب

(ص٥)

النظام العنصري في جنوب افريقيا يرتكب مجزرة رهيبة بحق السكان الاصليين !

(ص.١)




على الرغم من الدروس الاضافية المركزة و«المساعدات خلال الامتحانات..»

٢٣٪ من تلاميذ الصف الثالث العرب سقطوا في فهم المقروء و ٤١٪ سقطوا في الحساب

*** في السنة الماضية كانت النسبة ٧٠٪ تقريبا * بين التلاميذ اليهود كانت النسبة ٢٥٪ فهبطت الى ٤٪ في فهم المقروء و٧٪ في الحساب ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – علم من وزارة المعارف، امس الاثنين، انه على الرغم من كل الجهود التي بذلت لتحسين مستوى الحساب وفهم المقروء لتلاميذ الابتدائيات العرب فان ٢٣٪ من تلاميذ الصف الثالث العرب سقطوا في امتحان فهم المقروء في نهاية السنة الدراسية الماضية و٤١٪ سقطوا في امتحان الحساب.

وكانت وزارة المعارف اجرت امتحانات في الموضوعين خلال السنة الدراسية ١٩٩١/٩٠ تبين منها ان نسبة الفشل بين التلاميذ العرب ٧٠٪ وبين التلاميذ اليهود ٢٥٪. وثارت ضجة كبرى في البلاد يومذاك.

وتراشق المسؤولون في وزارة المعارف والمعلمون وادارات المدارس الاتهامات. واتضح ان هناك اخطاء في الصياغة والترجمات اثرت على ارتفاع نسبة

● البقية على صفحة ٣ ●

فرار اربعة اسرى من معتقل «الخيام» الذي اقامه الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان

● صور (لبنان) – «و.ص.ف» – علم من مصادر اجهزة الامن في جنوب لبنان ان اربعة اسرى في معتقل الخيام في «الحزام الامني» الذي تحتله اسرائيل في جنوب لبنان فروا ليل الاحد/الاثنين.

واوضحت المصادر نفسها ان الجيش الاسرائيلي ومسلحي «جيش لبنان الجنوبي» العميل لاسرائيل، تساعدهم كلاب بوليسية، قاموا امس الاثنين، بحملة تمشيط واسعة في القطاع الشرقي من «الحزام الامني» الذي اغلقت جميع منافذه.

وقالت ان واحدا او اثنين من السجناء، ربما جرح احدهما، قد اسرا خلال هذه المطاردة من دون ان تتمكن من اعطاء مزيد من الايضاحات حول هوية الفارين وظروف فرارهم.

يذكر ان حوالي ٤٠٠ شخص من اللبنانيين والفلسطينيين معتقلون في معتقل الخيام وهو ثكنة سابقة للجيش اللبناني حولت عام ١٩٨٥ الى معتقل يديره «جيش لبنان الجنوبي» العميل وجنود اسرائيليون.

ولم تنجح اللجنة الدولية للصليب الاحمر على رغم الطلبات المتكررة في زيارة معتقل الخيام ونددت منظمة العفو الدولية بـ «الاستجوابات تحت الضغط واعمال التعذيب».

لقاء زيّاد – رابين، امس، كان حول الناصرة

«المدينة تحتاج الى عشرات ملايين الشواقل حتى تليق بمكانتها»

*** زيّاد: لا توجد نتائج مباشرة ولكننا اخذنا الضوء الاخضر. وهذا مهم * جرايسي: لم تكن النتائج كما توقعنا * رابين اعطى تعليماته لوزارة الداخلية ان تبحث الاقتراحات مع البلدية ***

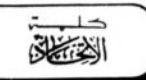
● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – استقبل رئيس الحكومة يتسحاق رابين، امس الاثنين، في مكتبه كلا من رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، والقائم باعماله، رامز جرايسي، وسكرتير البلدية، عبد الله جبران، حيث جرى التباحث حول اوضاع مدينة الناصرة والحاجة الى رصد ميزانيات جديدة لتطويرها وسد احتياجاتها خصوصا في هذه الفترة.. اذ تعاني البطالة والنواقص في غرف التعليم وازدحام السير واذ تستعد في الوقت نفسه لاخذ دورها في الاحتفالات العالمية بذكرى مرور ٢٠٠٠ عام على ميلاد السيد المسيح.

وكان زياد قد بعث بمذكرة الى رابين، تمهيدا لهذا اللقاء، تضمنت ١٢ بندا مفصلا حول حاجات المدينة ومطالبها. وجاء في المقدمة ان الناصرة هي اكبر مدينة عربية في اسرائيل. عدد سكانها اليوم حوالي ٦٠ الف نسمة ومساحتها حوالي ١٢،٥٠٠ دونم وحسب التقدير فان عدد سكانها سيصل الى ٩٠ الفا في العام ٢٠٠٠. وهي مدينة مركزية بالنسبة للمنطقة. ولها مكانة تاريخية هامة كونها المدينة التي قضى فيها السيد المسيح شبابه. واصبحت مدينة سياحية عالمية. ولكنها تعاني من مشاكل قاسية جدا لا تتلاءم واهميتها ومكانتها الخاصة، قطريا وعالميا. وجاء ايضا: «ان تعامل الحكومة واهتمامها ونشاطها لتطوير الوسط العربي عموما، والناصرة خصوصا بوصفها قلب الجماهير العربية في دولة اسرائيل، تشكل امتحانا لصدق هذه الحكومة في نظر الجمهور العربي بجمله».

ومن بين المواضيع المركزية التي طرحت: * المطالبة بتوسيع نفوذ البلدية واعادة المناطق النصراوية التابعة لتسيرت عيليت (وهي في قلب مدينة الناصرة) الى نفوذ البلدية * قضية البطالة التي وصلت الى ٢٢ – ٢٦٪ * الاعلان عن الناصرة منطقة تطوير (أ) * زيادة الميزانيات العادية والتطويرية بحيث تصفى تماما مشكلة المجاري والشوارع والمياه ومباني التعليم والمراكز الجماهيرية وازمة ازدحام السير * مشروع

● البقية على صفحة ١٠ ●


● توفيق زياد ●



الناصرة ٢٠٠٠

□ اللقاء الذي جرى، امس الاثنين، في ديوان رئيس الوزراء في القدس بين رابين ومساعديه من جهة وبين النائب توفيق زيّاد وطاقم ادارة البلدية من جهة ثانية، هو اول لقاء من نوعه بين رئيس الحكومة الاسرائيلية ورئيس بلدية الناصرة وادارتها، من حيث الاهمية والمضمون.

فالناصرة، هذه المدينة العربية العريقة، لم تحظ في كل تاريخها باهتمام حكومي يناسب مكانتها التاريخية والحضارية. لانها مدينة عربية تجاهلتها الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة واهملت احتياجاتها الاولية، كما تعاملت مع سائر قرانا ومدننا العربية. ولم تأخذ بالاعتبار كونها مدينة البشارة، التي تعتبر المدينة الثانية من حيث الاهمية الدينية بالنسبة للعالم المسيحي. ولم تحترم كونها اكبر مدينة عربية في اسرائيل وعاصمة للجماهير العربية فيها.

ومما لا شك فيه ان ادارات بلدية الناصرة السابقة، التي كانت مرتبطة بالسلطة، ساعدت هذه الحكومات في استمرار تجاهل المدينة وتطورها. وفقط بعد فوز الجبهة بادارتها، في نهاية ١٩٧٥، بدأ عهد جديد. ويا للصدف، في ذلك الوقت ايضا كان رابين رئيسا للحكومة.

العهد الجديد تمثل في ادارة البلدية بأسلوب علمي مهني. ووفق برنامج عمل واقعي وطموح وباتباع طريق نضالي يرفع المطالب بمثابرة ويعلن الاضرابات ويرفع صوت الناصرة الى العالم ويلجأ الى العمل التطوعي. والطريق الذي اتخذته الناصرة يومها، وكانت فيه وحيدة لعدة سنوات، اصبح فيما بعد طريقا للسلطات المحلية العربية الجبهوية ثم طريقا للجنة القطرية للرؤساء والعديد من السلطات المحلية.

واليوم، ومع زيادة وزننا في حياة الدولة والكنيست، واستخدام هذا الوزن في اقامة الحاجز المانع (ضد اقامة حكومة ليكود) يرتقي نضال جماهيرنا الى مرحلة اعلى. وتبدو امكانيات تحصيل الحقوق بالمساواة اكبر، خصوصا بعد ان زاد استعداد السلطات المحلية الى النضال (وهذا ليس بالامر البسيط. بل تحقق بعد جهد جهيد).

ولكن الناصرة، تطرح اليوم سببا آخر لضرورة الاهتمام الخاص بها. ففي العام ٢...، اي بعد ٨ سنوات، سيحتفل العالم المسيحي بمرور ٢... عام على ميلاد السيد المسيح، وبدون شك انه سيكون للناصرة شأنها في هذه الاحتفالات. وقد بادرت البلدية من الآن الى وضع خطة تطوير كبرى تحولها الى مدينة كبيرة اجمل واكثر تطورا، تليق بأهلها وبمكانتها الدينية والعالمية.

وعلى مثل هذا المشروع وهذه المبادرة المبكرة تستحق بلدية الناصرة التحية والمباركة، ليس فقط من جماهيرنا بل وايضا من الحكومة. لان المشروع، اذا نفذ، سيعود بأرباح تبلغ اضعاف الميزانيات التي ستصرف لتحقيقه.

من هنا كان هذا المشروع احد المواضيع الاساسية التي طرحها رئيس بلدية الناصرة ونائبه على رئيس الحكومة. فماذا كان الرد؟

تعليمات من رئيس الحكومة الى وزير الداخلية ببحث الموضوع في اتجاه ايجابي، دون ان يعطي وعدا قاطعا بأية امور عينية!

لم نتوقع بالطبع ان يصادق رابين على مذكرة البلدية كما هي. وتعليماته، نأمل ان تسفر عن نتائج. ولكن هذا الموضوع يستحق من رئيس الحكومة اهتماما اكبر. واقتراح البلدية اقامة لجنة وزارية خاصة لبحث الموضوع، والذي لم يتطرق اليه رابين بكلمة، اقتراح جدير بالقبول والتجربة. فمثل هذه اللجنة تكون مهمتها الدراسة وتقديم التوصيات المهنية ولا تعني صرف ملايين الشواقل (ان كان يخاف رابين من هذا..)، مع ان صرف الميزانيات على مثل هذا المشروع هو امر شرعي ونتائجه الربحية مضمونة.

ان الموضوع يستحق من رئيس الحكومة اعادة النظر وفحص مجدد وتجاوب مخلص مع هذا المشروع المخلص، الذي تعود فائدته ليس فقط على الناصرة بل على البلاد بأسرها.

(«الاتحـــــاد»)

بيان كتلة الجبهة في الكنيست:

ميزانية الدولة لسنة ١٩٩٣ تتضمن ضربات للعمال والعاطلين عن العمل اشد قسوة من الضربات التي انزلها «الليكود»!

*** بناء على تجاوب الحكومة مع طلباتها ستصوت «الجبهة» على ميزانية الدولة لدى عرضها على الكنيست ***

● القدس - لمراسلنا - «في اقتراح ميزانية الدولة للعام (٩٣)، التي ناقشتها الحكومة، لا يوجد اي تقليص جدي في المصروفات العسكرية. ولا توجد ميزانيات كافية للتطوير في المرافق العامة المدنية. وهذه الميزانية تتضمن ضربات اجتماعية قاسية، اشد حتى من الضربات التي وجهها «الليكود» للعمال والعاطلين عن العمل».

هذا ما جاء في البيان الصحفي الذي اصدرته كتلة الجبهة في الكنيست ووزعته، يوم امس، على وسائل الاعلام تعقيبا على ميزانية الدولة الجديدة المقترحة. وطالبت فيه حكومة رابين بسحب هذه الميزانية وحفظها في الارشيف.


● ابراهام شوحط ●

وجاء في البيان: «الجبهة تؤكد «لقد كنا في هذه المسرحية، في عام (١٩٨٧) الغيت مخصصات الولد الاول وفي عام (٩.) الغيت مخصصات الولد الثاني. وسحقت الاجور خلال السنوات الاربع الماضية بنسبة (١.٪). وفي السنوات الست (٨٦ - ٩٢) حصل المشغلون على هدية كبيرة من حكومة «الليكود» قيمتها (٢.) مليار شاقل، هي عبارة عن مستحقات لمؤسسة التأمين الوطني دفعتها الحكومة عنهم. بالاضافة لمليارات اخرى جراء التسهيل في الضرائب. وفي هذه الفترة بالذات ضربت البطالة رقما قياسيا وصل الى (١٢٪) من مجمل القوى العاملة».

وطالبت الجبهة حكومة رابين بالغاء هذه الميزانية وطمرها مؤكدة انها فُصّلت بموجب املاء امريكي ومن شأنها تخليد البطالة في وتائرها الحالية وتعميق التقاطب الاجتماعي.

وطالبت الجبهة حكومة رابين باعداد ووضع ميزانية اشفاء حقيقي ترتكز على الاسس التالية: * زيادة توظيف الاستثمارات الحكومية في تطوير المصانع المدنية وفي البُنى التحتية وتوسيع وزيادة خدمات التعليم والرفاه وذلك على حساب ومن خلال الغاء كل ميزانيات الاستيطان وتقليص المصروفات العسكرية بشكل جدي وتحويل المصانع العسكرية للانتاج المدني * زيادة الاجور وعدم المس باجر الحد الادنى او مخصصات البطالة * ارجاع مخصصات الولدين الاول والثاني ومساواة المخصصات المدفوعة للاطفال العرب بمخصصات الاطفال اليهود * الالغاء الكلي والتام لما تدفعه الحكومة لمؤسسة التأمين الوطني عن المشغلين واصحاب رؤوس الاموال.

واشارت الجبهة، في نهاية بيانها، الى انها ستصوت على ميزانية الدولة وفقا لتجاوب الحكومة مع طلباتها هذه.

اثر القاء زجاجة حارقة على باص «ايغد»

حملة اعتقالات في قريتي عارة وعرعرة

*** بين المعتقلين سكرتير الحزب الشيوعي في عارة واشخاص كبار السن! ***

● عارة - من جهاد عقل - القيت في حوالي الساعة السابعة من الليلة قبل الماضية، زجاجة حارقة على باص «ايغد» رقم (٨٣.) بالقرب من قرية عارة ادت الى اصابة مسافرتين بجراح طفيفة جراء الشظايا، الا ان الزجاجة لم تشتعل. كما افادت الشرطة.

وفور وقوع الحادث انتشرت قوات كبيرة من الشرطة و«حرس الحدود» ومشطت قرية عارة والقرى المجاورة واثر ذلك قامت الشرطة بحملة اعتقالات شملت (١١) شخصا من بينهم سكرتير فرع الحزب الشيوعي في عارة، الشاب غازي قاسم، وعدد من سكان البيوت القريبة من مكان وقوع الحادث. عرف منهم احمد ثابت يونس ومحمد يوسف ابو هلال (ابو فتحي) واولاده وحسان انيس يونس وسميح يونس.

وتوجه المحامي وليد عسلية اثر حملة الاعتقالات لمركز شرطة وادي عارة للاستفسار عن المعتقلين فكان رد الشرطي المناوب «الامر خطير ولن نعطيك معلومات». بعدها اجرى النائب الجبهوي، هاشم محاميد، اتصالا بضابط المركز طالبا منه اطلاق سراح المعتقلين خاصة وان معظمهم كبار في السن فأجابه الضابط: «اننا نقوم باحتجازهم فقط» ووعد باطلاق سراحهم فور انتهاء التحقيق. وبالفعل تم ذلك في منتصف الليلة ذاتها.

وعلم مراسلنا ان التحقيق جرى مع المعتقلين حول القاء زجاجة حارقة على سيارة باص في شارع وادي عارة وان جميعهم نفوا ان تكون لهم اية علاقة بالموضوع.

الشرطة لا تضبط سوى ١٥٪ من المخدرات المهربة من لبنان

*** انتشار المخدرات بين الجنود تضاعف ٣ مرات منذ عام ١٩٨. * ربع مليون انسان يتعاطون المخدرات و ٤. الف مدمن ***

● القدس - لمراسلنا البرلماني - كشفت سلطة مكافحة المخدرات النقاب عن ان الشرطة لا تضبط سوى ١٥٪ من المخدرات ذات النوعية القاسية التي تهرب من لبنان الى اسرائيل في كل سنة.

وقال عضو الكنيست دافيد مينع، رئيس اللجنة الفرعية لشؤون المخدرات في لجنة العمل والرفاه في الكنيست، ان انتشار المخدرات آخذ في التزايد في البلاد بشكل مقلق. وضرب مثلا على ذلك ان انتشارها تضاعف ٣ مرات بين جنود الجيش الاسرائيلي خلال الفترة منذ ١٩٨..

وكشف ان انتشار المخدرات بين الشبيبة المتساقطة من مقاعد الدراسة تصل الى ٢٤.٤٪. وان هناك ربع مليون انسان تعاطوا او يتعاطون المخدرات وان ٤. الف انسان مدمنون.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ٨/٩، غائماً جزئيا ويطرأ انخفاض آخر على درجات الحرارة ويحتمل سقوط امطار خفيفة جدا في المناطق الشمالية من البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢٣ ● الاغوار الشمالية - ٢٩ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٤ ● القدس وضواحيها - ٢٤ ● السهل الداخلي - ٣. ● السهل الساحلي - ٢٩ ● حيفا والساحل الشمالي - ٢٩ ● بئر السبع والنقب الشمالي - ٣. ● البحر الميت - ٣٧ ● ايلات والعربة - ٣٦.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا جدا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٧/٩/١٩٩٢)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢,٤٠٩٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٨٠٩٦ ش.ج
● مارك الماني	١,٧١٤٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٠٤٦ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٩٢١٨ ش.ج
● دينار اردني	٣,٥٤١٢ ش.ج
*● للمسافرين -	٢,٥٤٣ ش.ج
● "سوق سوداء" -	٢,٤٨ - ٢,٥٠ ش.ج

الاتحاد
جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٩٦ و٥٢٦.٩٥ و٥١٤.٥.٠/٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١.٤ - حيفا ...٣١) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٦/٥٥٤٣٣.) ■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم: هاتف وفاكس: ٦/٣١٣٦٢٨. ■ المثلث - نسيم ابو خيط - الطيرة - ٥٢/٩٣٨٥٥٧. ■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦.٧. ■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦. ■ الطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١.)

●●● الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

«رابين يقوم باعداد الجمهور في اسرائيل لتنازلات في الجولان»

● موظف رفيع في وزارة الخارجية: «يتعين علينا اعادة النظر في موقفنا حيال الجولان واتخاذ قرار واضح واعطاء تفويض جديد لمفاوضينا حتى يتمكنوا من الاستجابة لبوادر الانفتاح السورية» ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «بعبارات وتلميحات صغيرة يقوم رئيس الحكومة يتسحاق رابين، عمليا، باعداد المواطنين في اسرائيل لتنازلات محتملة حول الارض في هضبة الجولان السورية المحتلة» - هذا ما اكده، امس، محللون ومراقبون اعتمادا على تصريحات رابين الاخيرة.

واكد موظف رفيع في وزارة الخارجية طلب عدم الكشف عن هويته، امس، انه «يتعين علينا اعادة النظر في موقفنا حيال الجولان واتخاذ قرار واضح واعطاء تفويض جديد لمفاوضينا حتى يتمكنوا من الاستجابة لبوادر الانفتاح السورية». وتعترف وزارة الخارجية بان المفاجأة الحقيقية في المفاوضات جاءت من سوريا التي اتخذت بادرة كبرى بعرضها للمرة الاولى اتفاق سلام.

ورغم ذلك يعود رابين ويؤكد على رفضه «النزول» من الجولان. ويقول ان «السوريين يعلمون ان تفسيرنا للقرار ٢٤٢ ليس مرتكزا على اتفاق السلام السابق مع مصر (١٩٧٩) الذي اعيدت بموجبه سيناء الى مصر» مضيفا «ولن نكشف النقاب عن الثمن الذي نستعد لدفعه مقابل سلام تام مع سوريا».

وكان رابين رفض ان يعد مستوطني الجولان بان وضعهم لن يمس في حال التوصل الى اتفاق سلام مع سوريا بعد ان جاءه ممثلو المستوطنين طالبين منه التعهد بعدم تقديم اي تنازل بشأن الاراضي في سبيل التوصل الى سلام مع دمشق. ورفض رابين ذلك.

ومن اللفتات التمهيدية الاخرى لرئيس الحكومة اعطاء الكلمة لاعضاء الكنيست من الجليل المؤيدين لتسوية حول الاراضي للرد على المستوطنين في الجولان الذين يتذرعون بالاهمية الاستراتيجية لهذه الهضبة. ويذكر هؤلاء بان السوريين كانوا يقصفون هذه المنطقة من مرتفعات الجولان حتى عام (١٩٦٧).



● رابين ●

وعلم ان رئيس الحكومة ووزير الخارجية اجريا مشاورات تهدف الى «اقناع» سوريا بموافقة اسرائيل على الانسحاب من بعض اجزاء في الجولان. وقد يتفق الطرفان على عبارة سيقوم الوفد الاسرائيلي بطرحها على الوفد السوري عند استئناف المفاوضات تقول بان «اسرائيل ليس لديها مطالب بشأن فرض السيادة على الجولان».

بيرس:

«الفلسطينيون يريدون طفلا من دون حمل»

● لندن - «و.ص.ف» - زعم وزير الخارجية شمعون بيرس، في حديث نشرته امس الاثنين صحيفة «فاينانشل تايمز» ان الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام الاسرائيلية العربية «يريد طفلا ولكن من دون حمل الا ان هذا صعب التحقيق».

وذكرت الصحيفة البريطانية بان اسرائيل عرضت على الفلسطينيين الحكم الذاتي (وليس الاستقلال) في الاراضي المحتلة لمرحلة تستغرق خمس سنوات وهي تتحدث عن نوع من الفدرالية مع الاردن.

واكد بيرس للصحيفة ان «ليس لهذا طبيعة دائمة وسيكون نوعا من فترة تجريبية تعطينا جميعا الوقت للتوصل الى حل دائم» ورفض مطالب الوفد الفلسطيني بسلطات تشريعية فورية.

«الشرق الاوسط»

اجتماع بين وزراء خارجية دول الطوق واسرائيل، قريبا

● لندن - الوكالات - قالت صحيفة «الشرق الاوسط» ان ترتيبات تجري حاليا لعقد اجتماع عربي - اسرائيلي على مستوى وزراء الخارجية يضم دول الطوق ومصر واسرائيل.

وقالت الصحيفة ان مدريد ستستضيف هذا اللقاء في نهاية الشهر المقبل وذلك تزامنا مع مرور عام كامل على بدء مفاوضات السلام العربية - الاسرائيلية وافتتاح مؤتمر مدريد. وسيشارك فيه وزيرا خارجية الولايات المتحدة وروسيا.

وقالت «الشرق الاوسط» ان اطراف اللقاء أبدت موافقة مبدئية لاقامته لتحقيق هدفين اساسيين يتعلقان بمحاولة اضفاء نوع من الثقة المتبادلة بين دول الطوق واسرائيل والاتفاق على اساليب جديدة لدفع عملية السلام في المنطقة في ضوء ما ستسفر عنه الجولة السادسة من المفاوضات. واشارت المصادر الى انه من المتوقع ان يستثمر هذا الاجتماع الذي قد يستمر يوما واحدا او يومين في عقد لقاءات ثنائية عربية - اسرائيلية وبمعاونة اطراف ثلاثة هي القاهرة وواشنطن وموسكو.

على ذمتهم!

شركة بولونية تهرب الاسلحة البلغارية الى العراق!

● صوفيا - «و.ص.ف» - اعلن، امس الاثنين، جيورجي بوزدوغانوف سكرتير اللجنة الحكومية البلغارية للاشراف على صادرات الاسلحة ان الشركة البلغارية الخاصة «كينتكس» صدرت بشكل غير شرعي اسلحة الى العراق بين كانون الاول ١٩٩١ وآذار ١٩٩٢ بمستندات مزورة.

ونقلت اذاعة صوفيا عنه قوله ان هذه الاسلحة التي قدرت قيمتها بأكثر من ١٥ مليون دولار كانت مرسلة رسميا الى وزارة الدفاع في الفيليبين الا انها وصلت بالنهاية الى العراق الذي يخضع لحظر شامل.

واضاف ان اللجنة الحكومية البلغارية بالتعاون مع المنظمات المتخصصة في بلدان اخرى توصلت الى جمع هذه المعلومات. واوضح ان شركة بولندية عملت كوسيط لتسليم الاسلحة.

يلتسين يخطط لاغلاق السفارة الفلسطينية في موسكو!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - افادت وكالات الانباء، امس، ان حكومة بوريس يلتسين تخطط لاغلاق السفارة الفلسطينية في العاصمة الروسية!

واشارت الانباء الى ان وفدا فلسطينيا برئاسة محمود عباس (ابو مازن) وصل، امس، الى موسكو، للتباحث في هذا الموضوع وغيره.

وفـاة حـامل كبـد القـرد

● بيتسبورغ (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف» - اعلن المركز الطبي في جامعة بيتسبورغ (بنسلفانيا) وفاة الرجل الذي خضع لأول عملية زرع كبد اخذت من قرد افريقي من نوع القردح قبل شهرين.

وكان الرجل (٣٥ عاما) الذي دخل في الغيبوبة يوم امس الاول الاحد، عاش لمدة شهرين وعشرة ايام بهذه الكبد المزروعة قبل ان يقضي عليه نزيف في الدماغ. واوضحت المتحدثة باسم المركز الطبي جين دفيلد ان النزيف الذي لم يعرف سببه ادى الى الغيبوبة لدى المريض الذي كان يعاني من التهاب في الكبد.

وكانت العملية جرت في (٢٨) حزيران الماضي واستغرقت احدى عشرة ساعة. وبدا المريض بحالة جيدة حتى الاسبوع الاخير من آب عندما تعطلت الكبد المزروعة ولم تعد تقوم بوظيفتها بفعل التهاب لم يعرف منشأه من دون ان تظهر اي مؤشرات على رفض الجسم للعضو الجديد.

طفل حيفاوي يلقى مصرعه تحت عجلات القطار

* جد الطفل (ابو مازن): منذ فترة بعيدة طالبنا سلطة القطارات بوضع حواجز على جانبي خط السكك. ولكن دون جدوى * والدة الطفل المصابة بالصمم والبكم لم تستطع انقاذ طفلها *

● حيفا - لمراسلنا - لقي الطفل علي مازن خطيب (عامان) من مدينة حيفا، عصر امس (الاثنين)، مصرعه في حادث دهس مروع.

فبينما كان الطفل علي يلعب بجوار منزل والديه الواقع مقابل حي «وادي الجمال» في حيفا بالقرب من السكك الحديدية، وركض ليقطع خط السكك الحديدية في اثناء اقتراب القطار الا ان سرعة القطار، رغم محاولة الفرملة كانت اسرع من خطوات الطفل. فاصطدم به.

وذكر شهود عيان ان سائق القطار عندما رأى الطفل على خط السكك الحديدية اطلق الصفارة لينبهه او لينبه اخرين بابعاده عن مساره وحاول الفرملة الا ان كل هذه المحاولات لم تشفع وتحول دون الاصطدام بالطفل.

وحضر الى مكان الحادث سيارة العلاج المكثف التي اقر طبيبها وفاة الطفل.

وقال جد الطفل (ابو مازن) في حديث لمراسلنا، اننا قدمنا شكوى لسلطة القطارات منذ فترة بعيدة اعربنا فيها عن قلقنا من حدوث حوادث دهس للاطفال خاصة وان خط السكك الحديدية يمر في منطقة سكنية وبناء عليه طالبناها بوضع حاجز على جانبي الخط يقلل من مخاطر الدهس.. وحتى الان لم يلق طلبنا آذانا صاغية لدى المسؤولين في سلطة القطارات.

ويشار الى ان والدة الطفل التي كانت في ساحة المنزل لم تتمكن من سماع صفارة القطار كذلك لم تستطع مناداة ابنها للابتعاد، للوراء، عن خط السكك الحديدية لانها مصابة بالصمم والبكم.

ارغام رحمن نبييف على الاستقالة في اثناء محاولته مغادرة عاصمة طاجيكستان

● موسكو - اعلنت وكالة انباء «ايتار تاس» ان الرئيس الطاجيكستاني، رحمن نبييف (٦٢ عاما) ارغم على الاستقالة، امس الاثنين، في اثناء محاولته مغادرة دوشانبي عاصمة البلاد.

ولم يتمكن البرلمان الطاجيكستاني الذي دعي لبحث اقالة الرئيس الذي انتخب بالاقتراع العام المباشر في الخريف الماضي بحصوله على (٥٨٪) من الاصوات من الاجتماع صباح امس بسبب عدم اكتمال النصاب اللازم بعد ان رفض النواب الشيوعيون الحضور.

وقالت «ايتار تاس» ان نبييف احتجز في مطار دوشانبي في اثناء محاولته مغادرة العاصمة الى مدينة خجاد، مسقط رأسه شمالي البلاد، برفقة العديد من اعضاء الحكومة والبرلمان.

واوضحت الوكالة ان منافذ المطار سدت بعربات مصفحة تابعة لل «كي. جي. بي» ووزارة داخلية طاجيكستان التي تسيطر عليها المعارضة في حين وصل ممثلون عن مجموعة «شبيبة دوشانبي» الى المطار للمطالبة باستقالة الرئيس.

وقد احتلت مجموعة «شبيبة دوشانبي» القريبة من المعارضة «الدمقراطية» والاسلامية القصر الرئاسي الاثنين الماضي مرغمة نبييف على اللجوء الى ثكنة لجيش مجموعة الدول المستقلة.

ولا تزال الاشتباكات بين المؤيدين للشيوعية والمعارضة «الدمقراطية والاسلامية» مستمرة في جنوبي البلاد.

دورة الالعاب العربية السابعة

الحكومة السورية تمنع الرياضيين العراقيين من الوصول الى دمشق!

● عمان - «و.ص.ف» - قال مصدر دبلوماسي عراقي في عمان، امس الاثنين، ان اعضاء البعثة الرياضية العراقية التي منعت من دخول الاراضي السورية عادت الى بغداد بعد اربعة ايام من انتظارها على الحدود السورية - الاردنية في محاولة للاشتراك في دورة الالعاب العربية السابعة.

وكان رئيس البعثة علي تركي افاد في مؤتمر صحفي ان وفد بلاده المكون من ١٧٢ شخصا منع من دخول الاراضي السورية لانه لم توجه له دعوة رسمية للمشاركة في دورة دمشق المنعقدة منذ يوم الجمعة الماضي.

على الرغم من الدروس الاضافية المركزة و«المساعدات خلال الامتحانات..»

● تتمة من صفحة ١ ●

الفشل.

واتخذت الوزارة، اثر ذلك، عدة اجراءات لتحسين الوضع في الوسط اليهودي (بزيادة ساعات تعليم الحساب ودورات الاستكمال للمعلمين) واجراءات اقل في الوسط العربي. واهتمت ادارات المدارس برفع مستوى تلاميذها. وبلغنا انه في بعض المدارس قام المعلمون بمساعدة التلاميذ في اثناء الامتحان، حتى يحسنوا رفع مستوى النتائج.

ومع ذلك، فان النتائج التي اعلنت امس مقلقة. وقد زادت الهوة مرة اخرى بين الوسطين اليهودي والعربي، اذ ان الاجراءات التي اتخذت هناك كانت الحج. وفيما كانت نسبة الفشل في فهم المقروء في الوسط اليهودي ٢٥٪ هبطت الى ٤٪ في السنة الاخيرة وفي الحساب هبطت الى ٧٪. بينما في الوسط العربي كان الفشل في فهم المقروء ٢٣٪ وفي الحساب ٤١٪ (اي ٦ اضعاف الفشل في الوسط اليهودي).

هنا، وفي اول رد فعل على هذه النتائج قال رئيس نقابة المعلمين، يتسحاق فلير، انها غير واقعية. «فليس من المعقول ان يتم تخفيض الفشل بهذا الشكل خلال سنة». اما رئيس لجنة المعارف في الكنيست، النائب ابراهام بورغ، فقال: انها نتائج جيدة في الوسط اليهودي ووصمة عار للدولة بالنسبة للوسط العربي. ومع ذلك علينا الا نطمئن الى التحسن الذي طرأ والعمل باستمرار على رفع المستوى.

تأجيل النظر في قضية مرقس وكيال ود. سعد وابو شنب

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – تأجل النظر في قضية السادة: نمر مرقس وعفيف كيال ود. احمد سعد واحمد أبو شنب، الى الثالث والعشرين من الشهر الجاري، بناء على اتفاق بين النيابة العامة ومحامي الدفاع، بغية افساح المجال للتوصل لصيغة مقبولة لترجمة الشريط من قبل مترجم قانوني.

وكانت محكمة الصلح في عكا عقدت جلسة صباح أمس، للنظر في قضية السادة اعلاه الذين تتهمهم الشرطة: «برفع علم م.ت.ف (العلم الفلسطيني – المحرر) في مهرجان عام وتأييد منظمة معادية من خلال القاء خطابات امام اكثر من الفين في مظاهرة اول ايار التي جرت في كفرياسيف عام (١٩٨٩)».

ورافع عن المتهمين المحامي جواد شحادة.

وظهر في المحكمة ان النيابة العامة قدمت ترجمة تختلف عن الترجمة التي قدمها المحامي للخطابات التي القاها الاربعة ومصورة في شريط فيديو، لذلك اتفق على ان يترجمها مترجم قانوني ويعرضها على الطرفين قبل الجلسة القادمة في ٩٢/٩/٢٣.

لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا تنظم يوما دراسيا للطلاب الجدد

● حيفا – من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو – بدعوة من لجنة الطلاب العرب وبالتعاون مع المركز اليهودي العربي ومكتب عميد الطلبة نظمت لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا يوم الاحد يوما دراسيا للطلاب العرب الملتحقين بالجامعة في السنة التعليمية القادمة، حضره عشرات الطلاب الجدد.

افتتح وادار اللقاء الطالب نكد نكد مرحبا بالطلاب الجدد. وقدم بيانا عن دور لجنة الطلاب العرب والانجازات التي حققتها في الجامعة خاصة في ما يتعلق بتخفيف مشكلة السكن عن الطلاب العرب. كما تحدث السيد غابي مالكا، عميد الطلبة في الجامعة واسعد غانم، المحاضر في جامعة حيفا.

وشمل اليوم الدراسي كلمة نائب رئيس منظمة الطلاب العامة في الجامعة السيد عدي شتينبرغ منوها للتعاون بين لجنة الطلاب العرب في الجامعة ومنظمة الطلاب العامة. واشاد بدور لجنة الطلاب العرب وتفانيها لقضايا الطلاب.

وقدم الدكتور كارلوس فايزر من قسم التوجيه المهني في الجامعة محاضرة حول المشاكل والصعوبات التي تواجه الطلاب الجدد وطرق معالجتها. وقُسّم الطلاب الى مجموعات عمل وتلقى كل طالب شرحا واسعا عن بداية التعليم في الجامعة.

هذا وقد توجه المجتمعون في اليوم الدراسي بنداء الى المسؤولين في الوسط العربي وهيئاتهم لدعم مشاريع السكن للطلاب العرب كذلك الى المتمولين بالوسط العربي بالتبرع لمشروع دعم الطالب العربي الذي يتبنى سنويا (١٥) طالبا جامعيا ويقدم لهم العون المادي.

كما تطرق اليوم الدراسي لموضوع نتائج البجروت والتوجيه المهني للدراسة مطالبا وزارة المعارف بزيادة دعمها للتوجيه المهني للمدارس.

كتلة الجبهة في فرع الخضيرة لنقابة المعلمين تطالب بفتح مدرسة أم القطف

* وتشيد بوقفة نقابتي المعلمين الاخيرة *

● أم الفحم – مكتب «الاتحاد» – أشادت كتلة الجبهة في نقابة المعلمين – فرع الخضيرة بالوقفة النقابية العنيدة والموحدة لنقابتي المعلمين وما حققوه خلال نضالهم من مكاسب. وذلك في منشور وزعته بمناسبة السنة الدراسية الجديدة. وطالبت فيه بفتح مدرسة أم القطف والعمل على وضع التعليم في رأس سلم الاولويات وبناء مدارس جديدة لاستيعاب الطلاب.

واستعرض المنشور تقصيرات وزارة المعارف المتعددة في جهاز التعليم العربي من مناهج تعليمية وغرف وملاكات ووظائف.

اعتبارا من اليوم:

مستخدمو بلدية بئر السبع يواصلون اجراءاتهم الكفاحية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يواصل مستخدمو وموظفو بلدية بئر السبع، اليوم الثلاثاء، اجراءاتهم الكفاحية احتجاجا على عدم تقاضي رواتبهم عن شهر آب الماضي.

وتعلن جميع المدارس في المدينة الاضراب اعتبارا من اليوم الثلاثاء، كما لن يعم جميع النقابات من المدينة.

من جهة اخرى قدم محاسب البلدية، امس الاثنين، استقالته رافضا الموافقة على «خطة الاشفاء» التي تنوي الحكومة فرضها على البلدية للخروج من ازمتها.

المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي..

ليفك الحصار على العراق وليتوقف اللعب الامريكي – الغربي – الاسرائيلي بالنار

*** العراق امتنع عن اعطاء المبرر للهجوم عليه، ومع ذلك يحشدون القوات * «الموقف السوري مساهمة هامة في تقدم المفاوضات. وعلى حكومة رابين ان تحدث انعطافا في توجهها» ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «المغامرة العسكرية الامريكية في منطقة الخليج، والتي من شأنها ان تصل بالضرر ايضا الى اسرائيل والمنطقة، والتعاون التام بين حكومة رابين وبين العدوانية الامريكية ضد العراق والتهديدات التي أطلقها مسؤولون اسرائيليون متنفذون بشأن استعمال اسلحة الابادة الجماعية ضد العراق، هي بمثابة اللعب بالنار».

بهذا التحذير خرج المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي في اجتماعه الاخير، الذي ناقش فيه المستجدات السياسية، وطالب في نهايته بالغاء الحصار العسكري الامريكي المفروض على العراق وترك الشعب العراقي لكي يحل مشاكله بنفسه.

واتخذ في نهاية الاجتماع القرارين التاليين: «المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي يشجب الاستعدادات الحربية لحكم بوش وحلفائه ضد العراق التي من شأنها انزال كارثة حرب صواريخ واستعمال اسلحة الابادة الجماعية، ضد شعب العراق وشعوب المنطقة وبضمنها الشعب في اسرائيل».

وأضاف القرار: «ومنذ ان دخل القرار الذي اتخذته الولايات المتحدة وحلفاؤها في ٢٧ آب بفرض الحصار العسكري على جنوب العراق، حيز التنفيذ، يزداد خطر اشتعال الحرب التي ستشمل العراق ودول الخليج ودول الشرق الاوسط عامة. وعلى الرغم من ان العراق امتنع عن اعطاء المبرر للهجوم عليه، الا ان الحكم الامريكي يواصل حشد القوات الجوية والصواريخ في منطقة الخليج. وبموجب تقديرات خبراء في الغرب فانه يحضر لهجوم جوي على العراق».

وجاء أيضا: «بذريعة القلق على الشيعة، يتدخل حكم بوش وشركاؤه بشكل فظ في شؤون العراق الداخلية ويخططون للقضاء على العراق كدولة مستقلة من خلال تجزئته لثلاث دويلات وبذلك يخرقون وثيقة الامم المتحدة. والحكم في الولايات المتحدة يفرض على شعوب المنطقة توسيع وزيادة تواجده العسكري في المنطقة بهدف الدفاع عن مصالح شركات النفط وزيادة مبيعات الاسلحة العسكرية وتحسين وضع بوش في معركة انتخابات الرئاسة».

وجاء القرار الثاني حول المفاوضات السلمية: «يقدر المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ان التلخيص الاولي لجولة المفاوضات الثنائية الحالية بين اسرائيل والفلسطينيين والدول المجاورة يشير بان هناك احتمالا لحصول تقدم في الطريق لتحقيق حل سلمي شامل وعادل، وفي الوقت نفسه يشير الى العراقيل الناشئة في الطريق لذلك. ان استعداد سوريا الرسمي للتوصل الى تسوية سلمية تأخذ بعين الاعتبار احتياجات اسرائيل الامنية وحقوق الاطراف العربية الشرعية، هو مساهمة هامة لتقدم المفاوضات. لكن حكومة رابين التي أعلنت ان قرار (٢٤٢) يسري على الجولان افرغت اعلانها هذا من مضمونه عندما أوضحت أنها غير مستعدة للتعامل مع مبدأ الانسحاب من المناطق المحتلة في الجولان».

وأضاف القرار: «وان استعداد الوفد الفلسطيني للتداول هو حل مرحلي وحكم ذاتي لفترة انتقالية لعدة سنوات يشير الى حنكة ومرونة القيادة الفلسطينية. بالمقابل تواصل حكومة رابين التصلب في مواقفها الرفضية. فهي ترفض الاعتراف بالحقوق القومية للشعب الفلسطيني وبحقه حتى في فترة الحل المرحلي ان يفرض سيادته على أرضه ومصادر المياه وما شابه. واعلنت الحكومة أنها جمدت عمليات البناء في المستوطنات بشكل جزئي. ولكن هذا لا يتجاوب مع المطلب الفلسطيني العادل بتجميد كل عمليات الاستيطان، خاصة في القدس الشرقية وضواحيها والسماح بنشاطات سياسية في المناطق المحتلة».

واختتم المكتب السياسي قراره بالتأكيد: المكتب السياسي يقدر أن احدا لا يتوقع مفاوضات سهلة وبسيطة. وللتوصل الى مفاوضات مثمرة يدعو المكتب السياسي حكومة رابين الى احداث انعطاف جوهري في سياستها الرسمية وتبني المبدأين الاساسيين لضمان حل سلمي عادل في الشرق الاوسط وهما: حق كل الشعوب خاصة الشعب الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولة له. واجراء مفاوضات مع م.ت.ف ممثل الشعب الفلسطيني الوحيد. وانهاء الاحتلال للاراضي العربية والفلسطينية التي احتلت عام (٦٧) مقابل سلام ثابت.



● بسام عادل من الرامة اختار ان يخاطر بسيارته الشاحنة.. لكي يمنع حادث طرق قاتل شبه مؤكد.. مع سيارة تاكسي، قادها السائق بلا مسؤولية.. فقد حاول التاكسي اجتياز الشاحنة في وضع خطر على طريق عكا – صفد. ورأى بسام ان التاكسي سيصطدم به او بالسيارات المقبلة وتحدث كارثة. فانحرف بسيارته الى يمين الشارع، مما ادى الى انقلاب سيارته واصابتها. وقد نجا هو وخرج سالما. لكنه انقذ ارواح الكثيرين.

لجنة الرؤساء العرب الدروز ترفض التعامل والتعاون مع لجنة مدراء عامين

● عكا – لمراسل خاص – رفضت لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية تعيين لجنة مدراء عامين لبحث اوضاع القرى العربية الدرزية، وطالبت رئيس الحكومة والحكومة ان يكون التعامل مع هذه القرى مع الوزارات المختصة مباشرة اسوة بالمواطنين اليهود.

هذا احد القرارات التي اتخذتها اللجنة في اجتماعها الاخير الذي عقد في عكا وكان على رأس جدول ابحاثها موضوع التعليم في المدارس العربية الدرزية وانخفاض نسبة التحصيل في البجروت في هذه المدارس. وقررت اللجنة اقامة لجنة فرعية خاصة لمتابعة الموضوع والاتصال بالجهات التي لها خبرة وصلة بموضوع التعليم لوضع خطة لبناء برنامج تربوي يتلاءم مع ظروف ومتطلبات التعليم في عصرنا.

وقرر المجتمعون التوجه الى وزارة المعارف مطالبين بان يتم تعيين مفتشين ومرشدين ذوي كفاءات والمطالبة بحل مشاكل التعليم حلا جذريا. وبناء مناهج علمية متطورة بالتعاون بين الوزارة والسلطات المحلية ومن هم ذوي الكفاءة والدراية في الموضوع.

وقد عبر الرؤساء عن استعداد مجالسهم للمساهمة ماديا في تنفيذ دورات استكمال للمعلمين ودورات تعليمية للطلاب في كافة مراحل التعليم.

كما بحث الاجتماع قضية البطالة المتفشية بين اوساط الشبان وخاصة الجنود المسرحين وقرروا التوجه الى وزارة التجارة والصناعة للمساهمة في تصنيع هذه القرى.

وفي موضوع تفشي الادمان على المخدرات والسموم تقرر العمل على اقامة مراكز لعلاج المدمنين وتوعية الجيل الشاب على اضرار السموم عبر دورات خاصة تعقد لهذا الشأن.

وحول ازمة الاسكان في القرى العربية الدرزية تقرر التوجه الى وزارة الاسكان لتوسيع اطار ميزانيات البناء.

وشدد المجتمعون على ضرورة استمرار وتماسك الوحدة بين الرؤساء والتنسيق فيما بينهم والتعاون مع كافة القوى والتيارات في هذه القرى لما فيه مصلحة المواطنين.

لماذا سكت نائب الوزير؟

عقد في قرية مجدالكروم امس الأول (الأحد)، اجتماع حضره عدد من الأطباء والمهتمين، خصص لبحث ما يواجهه خريجو جامعات الدول التي كانت اشتراكية من عقبات، في مجال الامتحانات واصدار الرخص وفرص العمل. ومن ابرز حضور الاجتماع النائب نواف مصالحة، باعتباره ممثلا للحكومة ونائبا لوزير الصحة.

احد المتحدثين (د. حاتم كناعنة) طرح على الحاضرين موضوعا آخر، لا انتقاصا من اهمية مئات الخريجين العائدين من الدول الاشتراكية (سابقا)، بل استكمالا للموضوع. اذ ان ما طرحه د. كناعنة، شغل وما زال يشغل الدولة بأسرها، حكومة ونقابات ومواطنين. فالأمر يتعلق بحياة اكثر من مليون انسان، يشكلون جمهور المؤمّنين في صندوق المرضى (كوبات حوليم)، واذا ما اصاب الصندوق «مكروه» - لا سمحت الحكومة والهستدروت - فان هؤلاء المؤمّنين سيفقدون «بوليسة» تأمينهم.

لقد «مرض» صندوق المرضى وعز من «يعالجه» بعد أن تنكر له آباؤه وموجدوه.

ان الخطر الذي يهدد حياة الصندوق لم ينقشع، فلا الحكومة ولا الهستدروت مستعدة لتقديم «حُقَن» المال لرئتي الصندوق كي يستعيد تنفسه الطبيعي، ولا الصندوق بادراته الحالية قادر على التنفس بقواه الذاتية. لا بل عمدت الحكومة والهستدروت الى اتهام الادارة بالتقصير وبالفشل.

فما الحل؟

الحل كما رأته الحكومة والهستدروت يكمن في تعيين ادارة للصندوق، جديدة ومحايدة، تتولى «تشخيص» الداء، و «معالجة» الصندوق مما ألمّ به فجأة، او هو ملم به من زمان، ولكن اعراضه تأخرت في الظهور.

قد يتطلب العلاج اجراء «عملية جراحية» تقطع اللحم الحي لدى الأعضاء المؤمّنين في الصندوق. (تقليص الدعم، مضاعفة رسوم العضوية ورسم المستشفى.. الخ) وربما تقرر الادارة الجديدة علاجا متطرفا: «القتل بدافع الرحمة» وليذهب المؤمنون (مع شدة على الميم) الى الجحيم!

وهكذا تكونت ادارة جديدة محايدة من (١٥) عضوا بيدها الحياة وبيدها الموت.

ومن المعروف ان نسبة الجماهير العربية من اجمالي سكان الدولة تصل الى السدس، اما نسبة اعضاء صندوق المرضى من المواطنين العرب فتبلغ الخمس وربما اكثر. ومن هنا مشروعية ومصداقية الاسئلة التي طرحت على مسمع من النائب نواف مصالحة في مجدالكروم.

اليس من حق العرب - وهذه نسبتهم في صندوق المرضى - ان يتمثلوا في اللجنة المحايدة التي ستبت ولا شك في مصير الصندوق؟

واذا تمثلوا فهل سيحصلون على ما يوافق نسبتهم ووزنهم في الصندوق؟

نائب الوزير اكتفى بالسمع ولم يقدم ردا، فهل يعني الصمت الرضى والموافقة، ولكن محدودية الصلاحيات تتطلب المرجعية والتروي!

(ابو ايهاب)

وزير الشرطة يعد بتأمين حصانة قانونية للصحفيين

● ويمنع الشرطة من اعتقال الصحفيين او التحقيق معهم قبل استشارة رئيس مجلس الصحافة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدر وزير الشرطة، موشيه شاحل، توجيهات الى قيادة الشرطة بان لا تعتقل او تحقق مع الصحفيين قبل ان تستشير رئيس مجلس الصحافة.

وجاء قرار وزير الشرطة اثر انتقاد شديد وجه ضد الشرطة بعد اعتقال مراسل صحيفة «معريف» غدعون مرون والاعتداء على بيت والديه في نهاية الاسبوع الاسبق.

وكان وزير الشرطة قد اعلن، امس الاول، في لقاء مع محرري الصحف، ان الشرطة لن تعتقل، مستقبلا، اي صحفي ولن تستجوبه قبل ان تستشير رئيس مجلس الصحافة.

وتجدر الاشارة الى ان هذه التوجيهات احادية الجانب وتلزم الشرطة بدون اي رابط بموافقة الصحفيين.



● موشيه شاحل ●

وتضاف هذه التوجيهات الى مجموعة من الاجراءات التي اصدرتها الشرطة سابقا اثر احداث مماثلة كالتفتيش الذي جرى قبل بضع سنوات في مكاتب هيئة تحرير مجلة «غلوبس»، التفتيش الذي ادى الى توجيه انتقاد للشرطة من قبل مجلس الصحافة. وتقرر، في حينه، ان التفتيش والاعتقال والتحقيق بحق صحفي لا يتم الا بتصديق مسؤول كبير في الشرطة.

وصرح وزير الشرطة، امس، ان ضابطا بدرجة عميد او رئيس وحدة قطرية او رئيس طاقم التحقيق، على الاقل، بامكانهم القيام بذلك.

واكد وزير الشرطة انه بالاضافة الى المدعي العام للدولة والمستشار القضائي للحكومة، كما كان متبعا حتى الان، يجب استشارة رئيس مجلس الصحافة. وهذه نقطة تحول.

وبخصوص الحصانة الصحفية سيعين وزير القضاء ووزير الشرطة لجنة مختصين لتفحص امكانية الدفاع عن الحصانة قانونيا.

من الادلة الدامغة على التوجه العنصري المقصود..

٧٨٪ من خريجي كليـات الطب الاجنبية الذين يفشلون في الامتحان هم من العرب

* تعامل وزارة الصحة مع العرب واضح في تمييزه الصارخ * الكثير من الطلاب حصلوا على علامة ٥٩٪ وسقطوا، علما بأن علامة الاجتياز ٦٠٪ * للطلاب اليهود تسهيلات ودورات وعلامات واقية وللعرب لا شيء * نائب الوزير، نواف مصالحة، يعد بتغيير الوضع *

● عكا - من مكتب «الاتحاد»، رشدي خلايلة - ١٣٤ خريجا من مجموع ١٧١ خريجا في كليات الطب الاجنبية الذين تقدموا لامتحانات وزارة الصحة في اسرائيل وسقطوا هم مواطنون عرب. أي ان نسبة العرب بين الطلاب الذين يفشلون هي ٧٨٪.

هذا ما كشفه نائب وزير الصحة، نواف مصالحة، امام مجموعة من هؤلاء الخريجين الذين التقوا في قاعة المكتبة العامة في مجد الكروم، امس الاول. وقال نائب الوزير بوضوح ان قانون امتحان الطلاب والاسئلة التعجيزية فيه هما دليل دامغ على توجه عنصري ينبغي تغييره.

وتحدث باسم الاطباء الجدد عارضا مطالبهم الخريج رائد يونس من عرعرة. وطالب بتعديل القانون بشكل تراجعي بحيث يعفى من الامتحان كل طالب درس مهنة الطب قبل دخول القانون الى حيز التنفيذ في (٣/٢/ ٨٨). وطالب بمنح الاطباء علامة واقية من خلال تنظيم دورات تأهيل معترف بها اسوة بالاطباء القادمين الجدد الذين تخرجوا من الكليات نفسها. وطعن ابو يونس بنزاهة التصليح مشيرا الى انه لا يسمح للطالب الاطلاع على الامتحان لمعرفة اين الخطأ. وفند ادعاءات نائب رئيس المجلس العلمي شنكار، الذي قال ان التعليم في الجامعات الروسية متدن مشيرا الى ان نسبة الطلاب من القادمين الجدد الذين نجحوا بلغت (٧٠٪) الامر الذي يتناقض مع اقوال شنكار حول مستوى التعليم، مؤكدا ان القرار سياسي ضد الطلاب العرب.

واشار الى انه لا يمكن امتحان الطالب عن فترة تعليم قبل سبع سنوات خلال فترة وجيزة وطالب باجراء امتحان لكل فرع على حدة كالجراحة وامراض الاطفال والامراض الداخلية وليس دفعة واحدة وخلال امتحان يستغرق ست ساعات.



● نواف مصالحة ●

وتحدث د. حاتم كناعنة، رئيس جمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية، فتعهد بأن تتبنى لجنة المتابعة لشؤون الصحة في الوسط العربي قضية تكاليف ورسوم الدورات للذين عندهم مشاكل اقتصادية ويعانون من البطالة.

واجمع المتحدثون على ضرورة عدم التنازل عن المحافظة على مستوى علمي للاطباء الخريجين خاصة وان مصير الانسان في ايديهم.

وتبين من خلال النقاش ان العديد من الطلاب تقدموا للامتحان (٨) مرات وفشلوا لانهم حصلوا على علامة (٥٩) بينما العلامة لاجتياز الامتحان هي (٦٠).

وعرض مصالحة بعد النقاش الذي جرى خطة من اربع نقاط وهي: * تنظيم دورة متبناة مع علامة واقية تساعد الطلاب في اجتياز الامتحان * ان تكون الاسئلة موحدة * عدم ذكر اسم الطالب الممتحن * اتاحة المجال امام الطالب للاعتراض امام لجنة اعتراضات.

ووعد باجراء اتصالات مع مدراء المستشفيات لاستيعاب الطلاب الاطباء في اعمال قريبة من المهنة او مساعدين للاطباء.

وتشكلت في نهاية الاجتماع لجنة متابعة من بين الاطباء لمتابعة القضية. وعلم ان اللجنة ستضع ورقة عمل تتضمن مطالبهم وعرضها على لجنة العمل والرفاه البرلمانية قبل اجتماعها المقترح قبل نهاية الشهر الحالي

وكان افتتح الاجتماع السيد علي مناع، مدير المكتبة العامة في مجد الكروم مشيرا الى ان القضية تعيق تطور المجتمع.

وراثة

صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية بالطيبة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء بلدية الطيرة تشعر بوفاة المرحوم احمد حسن خاسكية من الطيرة بتاريخ ١٩٩٢/٦/٢ وانحصار ارثه الشرعي في زوجته صبحية سعيد خاسكية وفي اولادها منه وهم: سليم، نعيمة، نعيم، عبد الرحمن، آمنة لا غير. فمن له اعتراض على مضمونها فليراجع هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

تحريرا ١٩٩٢/٩/٦

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي بالطيبة

سليم عبد الرحمن سمارة

غطاء جديد لحملة الابتزاز ضد العراق!

□ يبدو ان المسعى نحو «الكشف عن المصادر التي تولت عمليات التزويد بالمعدات النووية» هو الغطاء الجديد الذي تتستر خلفه حملة الابتزاز والتهديد المتصاعدة ضد العراق من طرف الولايات المتحدة وحليفاتها الغربيات، بعد ان استنفدت سائر الاغطية مبررات بقائها.

وهذا ما اكدته، اكثر شيء، تصريحات رئيس «بعثة التفتيشات النووية» الرابعة عشرة عند مغادرته لبغداد امس الاثنين! فبعد ان انهى هذا المسؤول الدولي وبعثته جولتهم الميدانية التفتيشية اطلق تصريحات اسقط فيها عن العراق «تهمة» امتلاك مفاعل نووي تحت الارض مؤكدا ان «البعثة حققت كل اهدافها»، غير انه عاد واعتبر رفض العراق الكشف عن المصادر التي تولت تزويده بالمعدات النووية «عائقا امام التطبيق الطبيعي لقرارات مجلس الامن»!

وهذه الاقوال، في القراءة الصحيحة، لا بد ان تقود الى الاستنتاج بأن ثمة من يصر على ان تطبيق قرارت مجلس الامن ضد العراق غير سائر «في المجرى الطبيعي» ولهذا فلا مفر من زيادة الضغوط عليه.

ولا نقول هذا الكلام اعتباطا وانما من منطلق وضع الحملة المستمرة على العراق في اطارها الصحيح، عربيا ودوليا. وعندما نقول ان هذا الافراط الدولي في الاصرار على ان يكشف العراق «مصادر تزويداته النووية» هو مجرد غطاء فذلك من موقع الادراك لقوة ويأس الامم المتحدة ومجلس الامن في معرفة هذه المصادر.

حتى الآن يستمر الرفض العراقي. وقد لا يستمر. لكن ما يبقى ماثلا امام العالم اجمع هو انه تحت ستار قرارات «الشرعية الدولية» تجري محاولة محمومة لاذلال شعب بأكمله بينما تمر محاولات اذلال شعوب اخرى من غير ان يحرك اقطاب هذه الشرعية الدولية ساكنا.

تحت شعار «خلق عالم جديد يتجاوز الحروب»:

المؤتمر العالمي الـ ١٣ للشعراء افتتح اعماله، امس، في حيفا

● اعمال المؤتمر تستمر (٤) ايام وينعقد بمبادرة من الاكاديمية العالمية للفنون والثقافة التابعة لليونيسكو ●



● ايرز بيطون ●



● محمود عباسي ●

● حيفا - خاص بـ «الاتحاد» - تحت شعار «خلق عالم جديد يتجاوز الحروب» افتتح، صباح امس الاثنين، في فندق «دان كرمل» في حيفا المؤتمر العالمي الثالث عشر للشعراء، الذي تعقده الاكاديمية العالمية للفنون والثقافة التابعة لمنظمة «يونيسكو».

وحضر حفل الافتتاح وزيرة المعارف والثقافة، شولميت الوني وروزماري ويلكونسون، سكرتيرة الاكاديمية العالمية للفنون والثقافة والدكتور عاده اهروني، رئيسة المؤتمر الحالي والشاعر ايرز بيطون، رئيس اتحاد الكتاب العبريين وعضو الكنيست باعيل ديان. وقد القى كل منهم كلمة تحية للمؤتمر. كما حضره عدد كبير من الادباء والشعراء اليهود ومجموعة من الادباء والشعراء العرب في البلاد.

وقد حيا المؤتمر عن الادباء والشعراء العرب الاديب الدكتور محمود عباسي فالقى كلمة تمنى فيها، خصوصا، توحيد كلمة الشعراء في ارض المقدس من اجل اعلاء مثل العدالة والسلام والخير في بلادنا والعالم اجمع.

هذا، وستمتد اعمال المؤتمر على مدار اربعة ايام. ويشارك في هذه الاعمال (٣٠٠) مندوب من ادباء وشعراء البلاد ومختلف انحاء العالم (ثلاثون دولة).

وفي اليوم الاخير من المؤتمر سيقام حفل توزيع شهادات الدكتوراة الفخرية التي تمنحها الاكاديمية العالمية للفنون والثقافة تقديرا لاسهام الادباء في الكفاح ضد الحرب. وستمنح هذه الشهادات، خلال دورة المؤتمر الحالية، لمجموعة من الادباء والشعراء المندوبين في المؤتمر وبينهم الدكتور محمود عباسي والشاعر نعيم عرايدي. كما ستمنح للشعراء اليهود ايرز بيطون ود. عاده اهروني وشولميت متتياهو ولوزير الخارجية شمعون بيرس.

النمور المتوحشة مهددة بالانقراض

● ربما تكون تربية اعداد كبيرة من النمور مثلما يحدث في شمال شرقي الصين هي افضل حل لانقاذ هذا الحيوان المهدد بالانقراض بسبب اعتقاد الصينيين بفائدة الادوية التقليدية التي تصنع من عظام النمور.

وقد صرح بيتر جاتكسون من الاتحاد العالمي للطبيعة بان المشكلة تستحق الاهتمام بما انه لم يتبق سوى سبعة الاف نمر متوحش في العالم نصفهم في البنغال (الهند). واوضح ان صيد الحيوانات المحظورة زاد بشكل مخيف الى حد ان هذا النوع الحيواني قد لا يوجد سوى في حدائق الحيوانات بعد عشر سنوات فقط. ففي حديقة رانتامبور الشهيرة في البنغال كان هنالك ٤٤ نمرا سنة ١٩٨٩ ولم يتبق منها اليوم سوى ١٥.

وفي بداية القرن العشرين قدر عدد النمور في الهند بحوالي اربعين الفا وربما مائة الف في اسيا، وكان سبب صيد النمر هو الحصول على فرائه.

ويرأس جاكسون مجموعة من المتخصصين في الحيوانات المتوحشة تضم ١٤٠ عضوا يعكفون على الحفاظ على ٣٧ نوعا حيوانيا في العالم ابتداء من قطة الادغال الصغيرة وانتهاء بالاسد الافريقي.

ومنذ قرون يعتقد الصينيون ان عظام النمور تهدئ الام الروماتيزم وتشفي كل انواع الامراض مثل التيفوئيد والملاريا والقرحة.. الخ. وتوصي مؤلفاتهم في الطب التقليدي باستخدام كل اجزاء جسم هذا الحيوان. حتى برازه يستعمل لعلاج البثور. وقال جاكسون ان هذه الخواص لم ترد قط في العلوم الغربية.

وعند الحدود الصينية يمكن لصائد النمور المحظورة ان يبيع الكيلوغرام الواحد من العظم بما يتراوح بين ١٧٠ و ٢٥٠ دولارا. وفي لاوس يبلغ سعر التجزئة ٣٧٠ دولارا للكيلوغرام الواحد. وجدير بالذكر ان النمر الصغير الحجم يعطي بين ستة وسبعة كيلوغرامات من العظام.

ويقول جاكسون انه على الرغم من ان المعاهدة الدولية بشأن الانواع الحيوانية المحمية تحظر هذا النوع من التجارة فانه لا يمكن منعها، وبيع المنتجات المشتقة ليس ممنوعا في الصين.

وفي مثل هذه الظروف هل يمكن تقبل «فكرة تربية النمور من اجل عظامها وان كانت فكرة غير طيبة». والواقع ان السلطات الصينية صرحت هذا الشهر بأن مزرعة متخصصة في نمر سيبيريا في شمال شرقي الصين تملك بالفعل ٦٢ نمرا. وهي تأمل ان يصل العدد الى ٦٠٠ نمر في نهاية القرن العشرين بعد ان اتضح ان النمور تتكاثر جيدا وهي داخل الاقفاص.

ويقول جاكسون انه «لا بد من عمل اي شيء لانقاذ اضخم قط في العالم. فلا يمكن اقناع مئات الملايين من الصينيين بسرعة بالتخلي عن معتقداتهم ولم يعد هناك وقت».

الأمومة

● بقلم: ايزيس حسين ابريق ●

● اسمى معاني الحياة منذ القدم هي الأمومة انها الينبوع الوحيد الذي لا يجف طوال الدهر. انه عطف الأم.

الامومة ليست كلمة تقال عبثا، وليست كلمة تدون على صفحات الكتب او الصحف، او كلمة تدور على الألسن.

الحياة امومة.. الدنيا امومة.. والعالم امومة، فلولا الامومة لم تكن الانسانية.

لكنا ما زلنا نعيش في العصور القديمة كأننا في غابة متوحشة لا تعرف الرحمة.. والحنان والعطف.. كأننا في صحراء قاحلة.

الامومة ركن من اركان الحياة التي لا تفنى.

كل انسان يتعطش الى سماع كلمة امي ويتعطش الى دفء الامومة المعطر بعطر الحنان. المحلى بحلية المحبة والسلام والوئام.

لولا الامومة لاسودت الحياة ولانتشر الحقد والكره في الانسان. والحيوان.. والنبات.

(ابوسنان)

على الشاشة الصغيرة

* الثلاثاء ٨/٩/٩٢ *

١٨.٣٥ – برنامج «اريد حلا»
١٨.٤٥ – تجديدات واختراعات
١٩.٠٠ – «شؤون الجسم»
١٩.٣٠ – الاخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ – موجز الاخبار (بالعبرية)
٢٠.٠٥ – «عائلة سمبسون» مسلسل كوميدي
٢٠.٣٠ – برنامج المستهلك «كولبوتيك»
٢١.٠٠ – الاخبار (بالعبرية)
٢١.٣٠ – البرنامج الاجتماعي «الليلة» مع غابي غزيت
٢٢.٢٥ – مسلسل الاثارة البريطاني «الرجل الاخضر»
٢٣.١٥ – «تقلب صفحة» حول الكتب والكتاب
٠.٠٥ – آخر الأخبار (بالعبرية)

● زجليات ● عيد دعيم ●

شكوى

ناطرت تشوحي بايدكْ — واقف حيران
بشراك الحب بصيدك — صيد الغزلان
لعمري رفيقة بريدك — يا غصن البان
ورح غني بليلة عيدك — احلا تلاحين

الحلوي وقفت عَ قبالي — وكيف بدي انام
قلبي صرلو بهالحالي — شهور وايام
لا تقولي قلبي خالي — وما عندو احلام
قلبي تولع بالغالي — وعشق الحلوين

شُفت قبالي أمّورة — من حواري الجَان
فوق الركبة التنورة — بلون ارجوان
عم بتزقزق شحرورة — فوق الاغصان
وتنقل للعالم صورة — من ماضي سنين

مثل الطفلة بكاغيها — مثل الوردات
بشعري بتغزل فيها — وبنظم ابيات
عيوني عم بتناجيها — بصدري اهات
وعم بشكيها لباريها — قلبي المسكين

الله يسعد هالخلقة — يا ست بدور
لطف وحنية ورقة — وجبينك نور
عليّ صعباني الفرقة — وعم لف ودور
«بالقرني» مثل «القُرقة» — ببرد كوانين

مثلك ما في مزيوني — ولا شُفت ملاح
لو ما إبرمت المسكوني — من ساح لساح
طيفك فيقتلي جنوني — وفتحلي جراح
بقلبي ودموع عيوني — بتسقي بساتين

من ربي وعد وكتبي — حب وما بتوب
ازرعتي اللوعات بقلبي — يا صبر ايوب
بحلف يا حلوي بربي — لوعتي قلوب
واشواك ازرعتي بدربي — بدال الياسمين

همسات في قلوب حزينة

● شعر: نائلة حمدان خطيب ●

ما دمت حبيبي سجينا بيد الاقدار
ما دام الحب يعلمني ليلا ونهار
ما دام لهيب النار اسيرا في عينيك
يحرقني، يقتلني، يخنقني كل نهار
سأزف لنا، مخترقا ليجيء اليك
ليغير الرحمة في قلبك
احببتك انسانا وكياني لديك
وعيوني وقلبي وآمالي وكذا الاسرار
لماذا تذوب الذكرى في الاعماق
ابدا لا اعلم كيف يكون الحب جنون

حبك اضناني، انساني يومي وغدي
بعثر في نفسي وفي ذهني كل الاوراق
ولقد آمنت بأنك لي قدر محتوم
ونسيت بحبك كيف اقاوم الاحتراق
حبك اعوام اضعتني سلبت مهجتي
سيف قطعني مزقني احرقني احراق.
فرداعا يا ذكرى خلفت الكاري
وبوجهي لم تترك ابدا ذرة اشراق

(نائلة الناصرة)

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٩٩) ***

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■								■	١
	■						■		٢
		■				■			٣
			■		■				٤
				■					٥
			■		■				٦
		■				■			٧
	■						■		٨
■								■	٩

● اعداد: مجدي فرحات ذياب – طمرة ●

افقيا:
١ – مطربة محلية
٢ – نحرنا (معكوسة)
٣ – من الاقارب (معكوسة) – دعم – عملة اجنبية (معكوسة)
٤ – ابن – ارهب (مجزومة)
٥ – تعلق – حيوان
٦ – الاسم الاول لمسرحية فيروزية – احرف متشابهة
٧ – احد الوالدين – سرق – ضمير منفصل
٨ – مدينة فرنسية
٩ – زعيم فرنسي مشهور

عموديا:
١ – شاعر عباسي
٢ – الصفات الحميدة
٣ – اسم موصول – مربى – من الازهار
٤ – خاصتنا – عكس جهري
٥ – مكان نوم – مادة قاتلة (معرفة)
٦ – بيوت (معكوسة) – ظهر
٧ – سرد – البارحة – مساو (معكوسة)
٨ – تجارة العبيد
٩ – زعيم امريكي مشهور

*** حل لغز رقم (٩٨) ***

افقيا:
١ – الاتحاد – شروع
٢ – راسبوتين – قلب
٣ – لشرين – دعم – بق
٤ – وجد – روني – نمر
٥ – لص – دلهي
٦ – داروين – اسرف
٧ – الل – ارتعشت
٨ – عيسى – بحر – بلل
٩ – لة – يوم – يد
١٠ – ي.و – سقراط
١١ – شأن – سمير صبري
١٢ – ملحم – الشهباء

عموديا:
١ – ارنولد – ا.ل.ي.ن.م
٢ – جهال – السموءل
٣ – اسره – رمية – شح
٤ – تيش – مراع
٥ – حرار – يا – سقي
٦ – ات – تلد – بيروما
٧ – صنديد – تمايل
٨ – نمي – رشف – طرش
٩ – درع – صه
١٠ – رق – يتسلم – خيب
١١ – وليم هارفي – ار
١٢ – عبقري – الدني،

شعراؤنا (١)

الشاعر سميح صباغ

(ولد في ١٩٤٧/٦/١٩ - توفي ١٩٩٢/٧/١٠)

● بقلم: ابن الخطّاف ●

* اهداء *

وهذه السلسلة مهداة لصديقي وزميلي المرحوم سميح صباغ شاعراً ومربياً، تركنا وما زال بيننا عليّ بهذا التكريم اضيف لأجيالنا الصاعدة جيل شادي وفداء وحازم معينا جديدا لتعريفهم على شعرائنا وشعرنا وفاء وعرفانا لسميح ورفاق دربه واصدقاء قلمه وزملائه في كتابة الشعر من ابناء هذا الوطن الحبيب».

* مقدمة *

لا شك ان اصدقاء زاوية الطالب الذين شبوا ودخلوا الجامعات واولئك الذين بدأوا بقراءتها حديثا عرفوا او تناهى لهم عن المسلسل الذي كتبته لهم عن اكثر من ٣٤ شاعرا عربيا من كل العصور.

في هذه السنة الدراسية سأقوم بقدر ما يسعفني الوقت بمشروع الكتابة عن شعرائنا وكما ترون فان وفاة الشاعر «ابو شادي» وتخليد ذكراه هي الدافع الآني للبدء في هذه المراجعات الدراسية..

آمل ان استطيع القيام بمسح شامل قدر المستطاع لشعرائنا في الجليل والمثلث والنقب.

وان اتلقى منكم اولا ومن اخواتي الشعراء والكتاب والمهتمين بالأدب ثانيا، الاقتراحات والملاحظات النقدية خاصة والبانية وكذلك مطالبكم ايها الشباب ورغباتكم عن اي الشعراء تودون ان تعرفوا، وان تقرأوا. ولنبدأ بشاعرنا الراحل سميح صباغ.

* حياته *

في البقيعة احدى قرانا الجليلية الصامدة تفتحت عينا سميح على الحياة، كان ذلك في ١٩٤٧/٦/١٩. وفي مدرستها الابتدائية نهل اولى معارفه في لغة الضاد والعلوم الاخرى، ومع اترابه لعب وفي حاراتها وحضن والديه تربّى.

كان سميح بكر والديه وساعد والده في اعمال الحقل ورعاية البقر»، كما جاء في لائحة التأبين..

اكمل دراسته الثانوية في مدرسة ترشيحا الثانوية بنجاح في العام ١٩٦٥، وكان ضمن الفوج الأول في هذه المدرسة.

اراد سميح ان يعد نفسه معلما ومربيا لأبناء جلدته، وربما حلم في ان يعلم ابناء البقيعة كما تعلم هو على ايدي معلميها، ولذا التحق بدار المعلمين العربية في حيفا، ولكنه منع بسبب مواقفه السياسية من ممارسة مهنته التي اعد نفسه من اجلها.

وكأني به يأبى الا ان يعلّم، فقام من خلال نوادي الحزب وصحفه بدعوة فقراء الشعب وفلاحيه وعماله للوقوف ضد الظلم والا يستكينوا له. فحياته وصراعه اوصلاه في العام ١٩٦٩ الى صفوف الحزب الشيوعي حزب الكادحين.



● سميح صباغ ●

في السبعينات عانى من مرض، فأرسله حزبه الشيوعي عام ١٩٧٣ الى جمهورية المانيا الدمقراطية (سابقا) وهناك اجريت له عملية معقدة، عاد بعد ستة اشهر معافى، فواصل حياته وطريقه وتزوج في العام ١٩٧٤ من المربية سلمى داوود جبران ورزق منها ثلاثة اطفال هم شادي، فداء وحازم.

ثم تابع عمله في «الاتحاد» و «الجديد» محررا وسكرتيرا حتى تشرين الثاني ١٩٩١ حيث دخل المستشفى يصارع المرض والموت، فتوفي يوم ١٩٩٢/٧/١٠ عن عمر يناهز الخامسة والاربعين.

وقد نعته الاوساط الادبية في البلاد وارسل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات رسالة تعزية بوفاته في حفل الاربعين، الذي اقيم في مسقط رأسه البقيعة حيث دفن جثمانه هنالك. وتحدث عن مناقبه واثره في الحركة الادبية كوكبة من الشعراء والكتاب والمربين من البلاد.

* نماذج من شعره *

في عام ١٩٧٣ استشهد الشاب محمود توفيق ابو شهخة من قرية عارة في المثلث برصاص الجيش الذي كان يقوم بالمناورات بالقرب من القرية وكان محمود يقرأ دروسه استعدادا لامتحانات الاجتياز الثانوي «البجروت» فأوفدت صحيفة «الاتحاد» الشاعر سميح صباغ ليكتب تقريرا صحفيا عن الحادث فكتب سميح تقريره يوم الجمعة ٣٠ آذار ١٩٧٣ ولشدة تأثره كتب قصيدة رائعة بعنوان «الشمس واقفة فوق عارة» جاء في مطلعها:

«كانت الشمس على عارة اناشيد
مراسم
وازاهير طفولة،
عندما كانت الى الغرب تميل
وابنها محمود كان
خارجا من بيته يحمل كتبه
كان يستهويه ان يجلس تحت
الشمس
يستذكر درسه.
في هدوء وأمان
كل يوم، بين اعشاب الحقول
جالسا كان على العشب، وفي
كفيه دفتر
ربما كان يُغني للطبيعة
ربما كان يغني لصبية
حالما.. يفتح للعالم قلبه
وفضاء القرية الرحب هدوء وأمان
لحظات..
ودوت في الجو طلقات تساقطن
رصاصات على العشب، على
اسطح عارة
وشبابيك البيوت
فغدا محمود مفزوعا
ولكن.. كانت الطلقات اسرع
وهوى كالصخر
فوق الصخر..
- كانت طلقة في رأسه فاهتز من
خيطه الصخر
وقفت مرعوبة عارة كالحامل
تستطلع انباء الهجوم!

***

وفي قصيدة «صيحة النواطير» يقول في نهايتها:

«يا زُرّاع الدخان سلاما
يا حُرّاس الزيتون سلاما
ولكل امرأة وصبي ورجل
صدّ عن الأبواب وحوش الغاب
سلاما
من اعماق قلوب الناس الشرفاء
سلاما».

* آثاره *

* «داخل الحصار» (ديوان شعر) صدر عن دار القبس العربي بعكا عام ١٩٧١.

* «وطني حملني جرحه» (ديوان شعر) صدر عن دار الفارابي - بيروت عام ١٩٧٤.

* «دمي يطاردكم» - صدر في القدس عام ١٩٧٧.

* للشاعر مقالات ادبية ونقدية وتقارير صحفية وشعر لم ينشر في مجموعات بعد.

* للمطالعة والمراجعة:

١ -. دواوينه الشعرية.

٢ - مجلات «الغد» و «الجديد» وجريدة «الاتحاد» من سنة ١٩٦٨ - ١٩٩٢.

٣ - كمال قاسم فرفور - (جمع واعداد) اعلام الادب العربي في العصر الحديث، دار الشرق للترجمة والطباعة والنشر، شفاعمرو، ١٩٨٠.

*** اجمل باقة ورد ***

الى الاخ سامي سعدي بمناسبة اجتيازه الامتحان النهائي لمدقق حسابات قانوني ومع اطيب الامنيات بالتوفيق والنجاح.

نهال، امجد ومجدي سعدي
عرابة

*** تهانينا الحارة ***

الى العم/ الاب علي ذيب قسوم بمناسبة افتتاح محله الجديد للاثاث والادوات الكهربائية، مقابل المجلس المحلي سخنين. الف مبروك وبالنجاح.

فتحي ونادية ابو شحود
سخنين

رسالة مستعجلة الى الطلبة الثانويين العائدين الى مواقعهم!

● يوسف تيسير جبارين ●

واخوتي،

ايها الفارس الفتي، المتجدد دوما! بنداء ممزوج برحيق الأمل ونسمات الثقة والتفاؤل اخط اليكم هذه الكلمات عساكم تفتحون لها شرفات فؤادكم وفكركم.

وبعد،

عقارب الساعة ايها الاصدقاء، تشير الى بحر هائج قد تقذف امواجه اللئيمة بعيدا بكل بحّار لا يمتشق سلاحه العلمي في وجه هذه الامواج.. وما عودتكم قبل ايام الى مقاعد الدراسة، الى مواقعكم الامينة، الا لتتعلموا كيف تمارسون حمل السلاح الاقوى الذي يحميكم من غطرسة تلك الامواج.

ان الدفة بأيديكم، ايها الاصدقاء، والربّان القدير يحسن التفاهم مع الريح ومع الموج ليتم رحلته في امان.

لقد عدتم تمتشقون اقلامكم وكراساتكم، رصاصات ووردات. عدتم لتجذروا في اعماقكم ذلك الاحساس الهائل بالمسؤولية الملقاة على عاتق كل منكم، بالواجب النبيل تجاه الرحم الذي حملكم: اشتالا يؤمن بانها ستطلع وستزهر.. وما اروع ان تتذكروا في هذه الايام بالذات نشيد الطلبة الفلسطينيين في هذه البلاد في الثلاثينات من هذا القرن:

عقد الشعب علينا املا فلنذلل للصعاب السبلا

ان شعبنا في الصعاب من له غيرالشباب

حقا، لقد جاء دوركم لرفع هذه الرسالة والاخلاص لها. جاء دوركم لتضربوا جذوركم عميقا في الارض ولتصونوا جذور تلك الاشجار التي غرسها اباؤكم واجدادكم.

يا اخوتي الذين احبهم،

ايها البحّار المقبل، رافع الهامة الابدي

ها هي سفينتكم تتهيأ للإبحار.. فاستعدوا!

اشهروا سلاحكم عاليا كفرسان محنكين لا يخشون مقارعة اي متكبر في دربهم.

ها هي سفينتكم تستعد للإبحار.. فاستعدوا!

انثروا في اعماقكم بذورا لورود الغد القادم.

نبهوا عزائمكم وكتلوا اسراركم لتصهروها شمسا جديدة في افقكم الجديد. استعدوا، واشهروا اصابعكم بقوة، قوة الانسان الوفي لوطنه، المحب لشعبه، وبطموحكم، بكفاحكم تقفون سدا متراصا امام غطرسة تلك الامواج، تهزمونها وتمضون في رحلتكم حتى ذلك الموعد، حيث الاهل بالانتظار.

ان الوطن الغالي ايها الاصدقاء، بحاجة الى كل ساعد من سواعدكم من اجل حفظه وتعميره والتجذر فيه.

شواطئ الامان لن تغيب عنكم ما دمتم ترسخون في اعماقكم روح المحبة والعزة والكرامة.

البحر هائج.. لكن استعدوا للإبحار!

البحر هائج.. لكن عنف البحر لا يجب ان يزيدكم الا عنفوانا.

لقد عدتم للمرفأ، ولكي تجترحوا لأنفسكم دروبا لا تفضي الا للمرافئ الأمينة، اقول لكم، بل اتوسل اليكم: استعدوا للإبحار.. فالأهل والوطن بالانتظار.

«الفوا الصف وسيروا لانتصار في يد الشعب لكم اكليل غار»

اقدم نص ادبي في تاريخ الأدب العربي

● اعداد: الاستاذ محمد حسن هبرة ●

● روى ابو الفرج الاصفهاني صاحب «الاغاني» فيما روى:

ان الخليفة عمر بن الخطاب سأل بعض من كان حاضرا معه.. من الذي يقول: حلفت فلم اترك لنفسك ريبة وليس وراء الله للمرء مذهب.

قالوا هو «النابغة» قال:

اذن فهو اشعر العرب..

وبعد هذه الشهادة «العمرية» عن النابغة لعله يهمك ان تعرف من هو.

والواقع ان حكاية من «هو» مشكلة في حد ذاتها فاسمه يتكون من ١٥ مقطعا، واذا لم تصدقوا فاقرأوا واصبروا على متابعة هذا النسب الطويل.. هو:

زياد بن معاوية بن ضباب بن جناب بن يربوع بن سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس!!. وهكذا روى اسمه صاحب الاغاني.

● ولد عاصر شاعرنا المراحل الحاسمة في نهاية دولة الغساسنة والمناذرة.

حكمة لكل زمان

لا يكفي الانسان ان يكون ذا عقل راجح فالمهم هو حُسن استعماله.

(رينيه ديكارت)

تقول الكاتبة «صالهناز كاظم» الزواج سكن يهجع اليه الانسان وملاذ يهرب فيه من ضغوط الحياة.

كلمات للتأمل

- كل شيء يُشترى بالمال الا الحنان والصحة.

- يمضي نصف حياتنا قبل ان نعرف ما هي الحياة.

كلمات لها مغزى

- افضل طريقة للخروج من المأزق عبوره

- ليس الاستقرار ان تقف مكانك ولكن ان تقدر على الحركة متى تريد.

- اذا اردت ان تعرف حقيقة رجل فاعطه مالا وسلطة.

سقف العمر

اقدم لكم الحد الاقصى لعمر بعض الحيوانات.. السلحفاة ١٧٧ سنة، الفيل ٦٩ سنة، سمك القرش ١٨ سنة. النمل ١٢ سنة.

(الطيبة)

*** تهنئة ***

اجمل باقة ورد الى سامي سعدي بمناسبة نجاحه في الامتحان النهائي لمدقق حسابات قانوني الف مبروك والى الامام.

الحزب والشبيبة - عرابة

من هنا وهناك

● جمعها: ابو نقولا ●

كيوتو كانت عاصمة اليابان قبل طوكيو ولغاية سنة ١٨٦٨. وهي من اهم المدن الاثرية في اليابان.

- الصينيون اول من اخترع البوصلة ولكن العرب كانوا اول من استعملها في اساطيلهم البحرية.

- مجموعة لآلئ كليوباترا كانت اشهر مجموعة لآلئ في التاريخ.

- لؤلؤة «نجمة الغرب» هي اجمل لؤلؤة في العالم وقد استخرجت من شواطئ استراليا.

- كلمة خديوي: لقب فارسي ودرجتها او مركزها اقل بدرجة من الخليفة.

- كلمة دادا: تركية الاصل وتعني أخ. اما كلمة داية فهي فارسية او بهلوية ومعناها المرضعة.

- مستشفى القصر العيني في القاهرة وقد بناه شهاب الدين احمد العيني في مصر وقد كان مدرسة للطب ثم تحول الى مستشفى اثناء الحملة الفرنسية على مصر.

- من ينال جائزة نوبل فانه يقبض مكافأة مادية، اما حائز جائزة الاوسكار فلا يقبض مادة ولكن لها قيمة ثمينة من الناحية المعنوية.

- اصل الباذنجان «الهند» وقد عرفه الفرنسيون سنة ١٧٦٠ ثم انتشر في اوروبا والعالم.

- البندورة موطنها البيرو (امريكا الجنوبية) وتسمى بتفاحة الحب وانتشرت في العالم.

- اول مقهى انشئ في العالم وكان يبيع القهوة كان في مكة المكرمة سنة ٩٠٠ م. وقد عرف العرب القهوة من الحبشة.

- موكا: مجموعة من مقاهي تبيع البن تحت هذا الاسم. ومأخوذة من اسم مرفأ صغير في اليمن كان البن يصدر عن طريقه واسمه موخا.

- اسرع الطيور هو الشاهين وسرعته ٣٢٠ كم في الساعة وبعده النسر ١٦٠ كم والعقاب ١٥٠ كم.

- الصقر: قليلا ما يشرب الماء في الصيف. وعندما يشاهد يشرب ماء كثيرا فمعنى ذلك بأنه مريض.

- امعاء الحيوانات النباتية اطول من امعاء الحيوانات آكلة اللحوم.

■ دراسة حول:

قبة الصخرة المشرفة ١٣٠٠ عام من الصمود! - (٢)

(فصلية «البيادر»)

● نواف حامد ●

اقوال في جمال البناء:

ان اهتمام الدارسين والباحثين بهذا الصرح الاسلامي جاء لتفرقه على اطار الفنون المحلية، ليتصدر قائمة اجمل المباني العالمية.

ومن اقدم ما قيل عنه ان «الله نظر الى المسجد الحرام بعين الجلال، والى المسجد الاقصى بعين الجمال».

وعن تنوع زخارف المساجد واسلوب تصميمه، بحيث تتيح للداخل اليها من اية جهة ان يتمكن من رؤية اكبر قدر من محتوياتها، قال ياقوت الحموي «من اعظم محاسنه انه اذا جلس انسان في اي موضع منه يرى ان ذلك الموضع هو احسن المواضع واشرحها»(٢٦).

وقال العلامة هيتر لويس ان «قبة الصخرة هي اجمل الابنية الموجودة على وجه الارض، بل انها اجمل الآثار التي خلدها التاريخ»(٢٧).

وقال الدكتور هارتمان ان «قبة الصخرة نموذج من التناسق والانسجام»(٢٨).

وقالت فان برشم عن فسيفساء البناء والفنانين الذين انجزوه «من نباهة واساليب هؤلاء الفنانين، انهم تجاوزوا بمهارتهم كل ما تم في هذا المجال في الغرب. ان دراسة للفسيفساء والجدران في العصور الوسطى في الغرب، تسمح لي ان القي هذا الحكم»(٢٩).

ويقول الدكتور عفيف بهنسي عن استخدام الكتابات الفسيفسائية واهمية هذه الكتابة مع كتابات قرآنية اخرى، انها تعتبر اقدم ما كتب من خط عربي جميل، ومن اهم خصائص هذا الفن، اعتماد المسار الهندسي في رسم الحروف بالدقة والبراعة التي تسمح بها مادة التنفيذ الفسيفسائي. لقد كان هذا الخط منطلقا للخط الكوفي من جهة وللخط الثلث اللين من جهة اخرى، فنرى مزيجا او مصالحة مسبقة لهذين الخطين اللذين تفرعا عنه، كما تفرع عنه انماط كثيرة من الخطوط»(٣٠).

وجاء في الموسوعة الاسلامية «ان التنافس في تناسبها وغنى زخارفها وكسوتها يجعل من قبة الصخرة احد اجمل المباني في العالم»(٣١).

وجاء في الموسوعة الفلسطينية(٣٢) «ان قبة الصخرة في هندستها وشكلها وزخرفتها كانت ولا تزال من اجمل واروع المباني التي الحف بها العالم، وقلما يوجد في مباني العالم ما يفوقها او يضارعها بهاء، وروعة وجمالا. فزيادة على زخرفة سقوفها المذهبة وجدرانها الرخامية ونوافذها الزجاجية فإنها تفتن العين بالفسيفساء وجمال تأليفها والوانها التي جاءت كلا على احسن تناسق وانسجام، وبالاشكال المختلفة التي استعملت والاساليب والالوان ودقة الصنع التي بلغت الحد الاعلى من الكمال. كل هذا جعل من قبة الصخرة اثرا فريدا في تاريخ الفن».

مكانة قبة الصخرة المشرفة:

ادت الاهمية الدينية لمسجد القبة والابداع في بنائه وزخرفته الى تأثير خاص ومكانة رفيعة في قلوب المسلمين بشكل عام والفلسطينيين بشكل خاص، فاضافة الى قوافل الحجاج التي كانت تتراكب لتتبرك من هذه البقعة المقدسة، نرى كتب التاريخ حافلة باخبار الرحالة وطالبي العلم والفن، الذين حضروا خصيصا لمشاهدة هذا الصرح الشامخ، والكتابة عنه وتعلم نوع من فنونه.

وتسابق الخلفاء والسلاطين، كل حسب مقدرته لزيارة وتقديم كل ما هو ثمين، لخدمة وكسوة المسجد حتى كسيت اجزاء كبيرة منه بالذهب والفضة. وفي ذلك يقول المقدسي بأن القبة كانت مغطاة بصفائح من ذهب.

وفي العصر الحديث، يعتبر الشعب الفلسطيني القبة رمزا للوطن، فترى صورها ومجسماتها تتصدر اماكن تواجدهم، وقلما نجد فنانا فلسطينيا لم يقم برسمها في العديد من لوحاته وباشكال فنية معبرة عن مكانتها.

كما ان لهذا الابداع الحضاري، الدور الهام في اثراء الفنون في فلسطين وصقل مواهب فنانيها، حيث ترى تأثيرها في فن العمارة، في فلسطين، من خلال اقتباس بعض تفاصيلها في المباني ونقل زخارفها على لوحات فنية رفيعة.

وفي هذا المجال يعبر لنا شيخ الخطاطين العرب المرحوم محمد صيام عن اعجابه وتأثير جمال الكتابة على جدران البناء على موجهه قائلا «خط مثلا سورة ياسين المكتوبة على قبة الصخرة، اخذت مني وقتا طويلا وانا احدق فيها، وفي كل مرة، لا امتنع عن النظر اليها، الا حينما تؤلمني رقبتي فقط، من طول النظر الى اعلى»(٣٣).

الاصلاحات والترميمات

ادت الهزات الارضية المتعددة التي حدثت في مدينة القدس، وعامل الزمن من تفاوت في درجات الحرارة على مدى ١٣ قرنا، وكذلك يد الاحتلال الى اضرار بالمسجد جعل الحاجة الى الترميمات والاصلاحات ضرورية جدا للحفاظ على مسجد القبة.

وقد دون التاريخ والحاكم، لكل اصلاحات هامة، جرت على هذا البناء الخالد. ومنها:

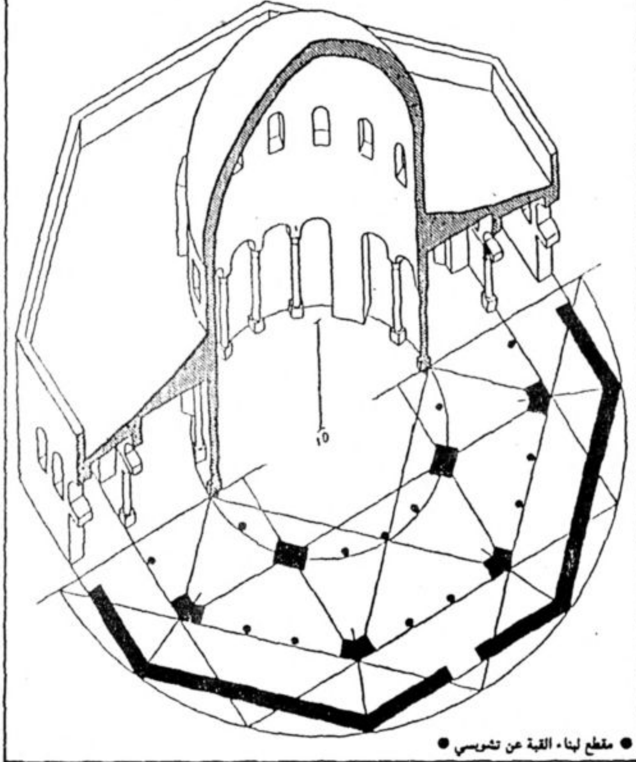
- اصلاحات تمت في عهد الخليفة العباسي المأمون، اثر زيارته للقدس عام ٢١٦ هجرية، حيث امر خلال هذه الزيارة بترميم ما يجب ترميمه. وكنا ذكرنا انه في هذه الفترة تم استبدال اسم الخليفة عبد الملك باسم المأمون على كتابات المسجد التي تحدد التاريخ واسم المشيّد.

- ادت هزة ارضية شديدة عام ١٠١٦ الى سقوط القبة وتم اعادة بنائها في عهد الخليفة الفاطمي الحاكم بأمر الله عام ١٠٢٢ كما هو مدون داخل المسجد.

- بعد احتلال الفرنجة للمدينة الذي دام ٨٨ عاما، حول خلاله المسجد الى كنيسة اطلق عليها اسم Templum Domini امر السلطان صلاح الدين الايوبي بعد التحرير عام ٥٨٥ هـ - ١١٨٧ م باعادة المسجد الى سابق عهده واجرى عليه الترميمات اللازمة من ازالة المذابح والصور، واعاد زخرفة القبة الخشبية من الداخل حيث دون اسمه في اعلى القبة.

- ادت العوامل الطبيعية الى سقوط الفسيفساء الخارجية في عهد السلطان سليمان القانوني، وتم استبدالها بالخزف (القاشاني) الملون وزخرف زجاج النوافذ، بالشكل الذي نراه الآن. وجزء كبير من الزخرفة الحالية (القاشاني) هو من عهد سليمان ١٥٢٠ - ١٥٦٦م.

- جرت ترميمات اخرى في العهد العثماني ايام السلطان محمود حيث واحضرت الاخشاب من لبنان والصناع والمهرة من الشام، وتراب الخزف من انطاكية واقيمت ورشة لصناعة الخزف وتلوينه في القدس(٣٤) لتوفير المواد اللازمة للترميم وذلك عام ١٢٣٣ هـ ١٨١٧ م.



● مقطع لبناء القبة عن تشويسي ●

- في نهاية الستينات من هذا القرن (١٩٥٦ - ١٩٦٧) كان اعمار آخر للمسجد، حيث تم اصلاح الفسيفسائية المتضررة، واستبدال الواح الرصاص (الزرقاء - الرمادية اللون) التي تغطي القبة من الخارج بالواح المنيوم ذهبية اللون. وكان الوضع العام للمسجد في تلك المرحلة سيئا. بسبب هزة ارضية اصابت البلاد عام ١٩٢٧ وكذلك نتيجة تساقط قذائف الصهاينة عام ١٩٤٨م على منطقة الحرم الشريف(٣٥).

معاناة المسجد تحت الاحتلال:

تجري حاليا بعض الترميمات على بناء المسجد بعد ان توقف نتيجة احتلال بقية المدينة عام ١٩٦٧ ومنع سلطات الاحتلال لاستكمالها. وقد اصبحت الحاجة ماسة للترميم - ولحماية المسجد من الحملة الشرسة التي تشنها قوات الاحتلال على القدس والحرم الشريف بشكل خاص.

فنحن نذكر حريق المسجد الاقصى المتعمد والمدبر من قبل سلطات الاحتلال الاسرائيلي يوم ١٩٦٩/٨/٢١م. كما تجري مؤامرات شبيهة لتدمير قبة الصخرة المشرفة، اكتشفت احداها وهي التي دبرها جماعة الحاخام العنصري مئير كهانا في مطلع الثمانينات. كما ان استمرار الحفريات تحت ساحة الحرم الشريف، وتوسيع الانفاق يهدف الى هدم هذا الصرح الاسلامي الانساني الخالد، لاقامة هيكل مكانه، واتضحت هذه النوايا بنشر صور للمدينة المقدسة استبدل فيها الحرم الشريف (المسجد الاقصى وقبة الصخرة) بهيكل(٣٦). كما ان محاولة جماعة مئير كهانا الدنيئة، لم تأت من فعل فرد، بل هي نتيجة تخطيط حكومي نشرته صحيفة يديعوت(٣٧) موحية بذلك لذوي النوايا السوداء بخطة همجية «في ليلة ظلماء يتسلق اثنان على الحرم، سيكون الاثنان متخرجين من الوحدات المختارة، يحملان على ظهريهما حقيبتين محشوتين بالمواد المتفجرة، ويزرعان هذه المواد المتفجرة في الزوايا تحت جنح الظلام. وفي فجر يوم أسود، يضغطان على زر احمر في جهاز للتحكم عن بعد ويشاهدان الحادث من مرتفعات جبل الزيتون. ويكون مشهد عملية الانقاذ كما يلي: تطير صخرة الذهب في الفضاء، وتتفتت الى الوف القطع المعدنية القاتلة. وينتثر المسجد الاقصى ويهرب الاف المسلمين مذعورين خوفا من الفخ ويدوسون في طريقهم شيوخا وعجزة، ويدوسون على اجساد المصلين الراكعين..

هوامش:

٢٦ - ياقوت الحموي، مصدر سبق ذكره ج ٥، ص ١٧١

٢٧ - Hayter Lewis, Holy Places Of Jerusalem

٢٨ - نقلا عن كنوز القدس، مصدر سبق ذكره، ص ٤٣

٢٩ - مرغريت فان برشم - مصدر سبق ذكره، ص ٤٣

٣٠ - د. عفيف البهنسي - مصدر سبق ذكره، ص ٦٦

٣١ - الموسوعة الاسلامية، Encyclopaedia Of Islam الجزء الاول، ليدن، ص ٢١٠

٣٢ - الموسوعة الفلسطينية ج ٣، ص ٢٥

٣٣ - محمد صيام، خطاط عربي مقدسي، عاش وتوفي في القدس، من احدى مقابلته مع «فلسطين الثورة» بتاريخ ١٩٩٠/١/١٤

٣٤ - مصطفى الدباغ، مصدر سبق ذكره، ج ١٤ ق ٢، ص ١٣

٣٥ - انظر، النكبة في صور، عارف العارف، دار العلم بيروت ١٩٦١.

٣٦ - تنشر الصورة المذكورة مجلة الخطوط الجوية الاسرائيلية «العال» منذ عدة سنوات، كما صدر حديثا كتيب دعائي عن وزارة المعارف الاسرائيلية، موجه اساسا الى المهاجرين اليهود بعنوان «لتكن يهوديا» تجاهل اهمية القدس بالنسبة للمسلمين، حيث اكتفى بالاشارة الى اهميتها في نظر اليهود والمسيحيين فقط. وكتبت صحيفة «هآرتس» التي نشرت الخبر، ان تجاهل قيمة القدس في نظر المسلمين طال ايضا المسجد الاقصى وان الكتيب وتناول بالتفصيل موضوع الهيكل وكهنته، واضافت «ان الكتيب يتضمن صورا لنموذج الهيكل المقام قرب فندق «هولي لاند» في القدس كما يتضمن صورة للحرم الشريف كتب تحتها «صورة الهيكل في الوقت الحاضر».

٣٧ - ابراهام بورغ - يديعوت ١٩٩١/١٢/٢٦ ترجمة صحيفة «القدس العربي» التي تصدر في لندن.

وفشلت خطط الإشفاء

● بقلم: زئيف شيف ●

● الصناعة العسكرية الكبيرة في اسرائيل تمر بأزمة عنيفة. «رفائيل» (المصلحة لتطوير وسائل الحرب)، التي هي الاكثر تطورا في الصناعات العسكرية والتي طورت فيها اختراعات مكنت من مفاجأة



● زئيف شيف ●

العدو، تعاني اليوم بشكل كبير. فقد فشلت، على الاقل، اربعة برامج لاشفائها، واحدا في اثر الآخر. وقبل ان يفصل حوالي الف عامل من هذه المصلحة، قبل ان هذا الاجراء سينقذ الوضع. والانطباع اليوم هو ان الوضع اسوأ مما كان قبل الفصل. فالصناعة العسكرية القديمة والطليعية في الصناعات الامنية، هي الآن عمليا في وضع الافلاس. وقد تلقت مؤخرا صفعة اخرى عندما قررت لجنة تحقيق بأن وضع السلامة فيها وفي مصانعها هو وضع خطر. والازمة لم تصل بعد الى كبرى الصناعة العسكرية ـ الصناعات الجوية – ولكن مستقبل هذه الصناعة ايضا يخيم عليه ضباب كثيف، بعد ان انتهت علاقاتها مع عدد من كبار الزبائن ولا يبدو في الأفق زبون كبير جديد.

وعلى اية حال، فمن المنتظر فصل آلاف العمال من الصناعات العسكرية، حتى ولو نجحت خطط جديدة لاشفائها، فان الأمر سيتوقف على فصل آلاف من عمالها. واذا ما انهارت هذه الصناعات فسوف يكون هنالك صعوبة لاسرائيل في المحافظة على الهوة الكيفية التكنولوجية بينها وبين اعدائها وستفقد، تدريجيا، القدرة على مفاجأتهم في ساحة القتال.

ما هو سبب التدهور الشامل؟ هناك نواقص اساسية كانت قد تبينت قبل وقت بعيد في الصناعات العسكرية. وفي مكتب المستشار الاقتصادي للجهاز الأمني يعددون الاسباب ومن بينها الميزات المشكلية التالية: الارتفاع الكبير في الأجور الذي لا يتلاءم مع المبيعات. الافتقار الى مصادر تمويل خارجية تمكن الانتقال بهذه الصناعات الى صناعات مدنية. عدم استعداد الحكومة تخصيص مصادر تمويلية جارية. هناك منتجات كثيرة جدا لهذه الصناعات، من الصعب بيعها. وحتى البنية التنظيمية لهذه الصناعات تعطل بيع اقسام منها معينة، عُدّ كذلك من النواقص الاساسية.

هذه المشاكل ازدادت حدة نتيجة للتغيرات السياسية والاقتصادية ومن التغيرات في العالم. ففي اعقاب انتهاء الحرب الباردة وتضاؤل التهديدات المتوقعة دول كثيرة قلصت معظم ميزانيات الأمن فيها، ومشترو الاسلحة والذخيرة والتجهيزات العسكرية قلصوا بشكل كبير طلبياتهم. والصناعات العسكرية في كل العالم تواجه المصاعب الآن ويواجه بعضها خطر الاغلاق. وقد سببت هذه الأزمة في الولايات المتحدة الى فصل عشرات الوف العمال. وقال لي احد مدراء هذه الصناعة، ان شركته كانت توظف ٤٠ الف شخص قبل ثلاث سنوات. ولكنها ستوظف بعد بضع سنوات عشرين الفا فقط. والآن، وصلت الازمة وبحجم كبير الى الصناعات العسكرية الاسرائيلية، فالمنافسة بين الصناعات العسكرية في العالم اصبحت منافسة وحشية. وبعض التسريبات ضد الصناعة العسكرية الاسرائيلية اتت من الصناعات العسكرية الامريكية، فالامريكيون سيبذلون كل الجهود لاغلاق الاسواق امام اسرائيل، ذلك لأنهم ينظرون اليوم قبل كل شيء من منظار امكنة العمل في الولايات المتحدة.

ليس هناك من دليل اكبر للوضع المتردي الذي انتهت اليه الصناعات العسكرية الاسرائيلية من ذلك التقرير الذي اعدته مؤخرا لجنة من الخبراء عن وضع «رفائيل». فالتوصية الاساسية في هذا التقرير هي «بيع» «رفائيل» الى جهة تجارية خلال وقت قصير». وهم يقصدون من هذه الصفقة كذلك، بيع الملك، الارض والتجهيزات الموجودة بملكية الدولة – والمقصود اراضي ثمينة.

والضغط من القوة بحيث ان اللجنة اوصت، انه اذا لم يقبل العمال بذلك خلال ٩٠ يوما وان يسلموا بهذه العملية، فان «رفائيل» ستغلق. وقد اعدت اللجنة مسودة لقرارات حكومية، جاء فيها ان «عدم التوصل الى اتفاق مع العاملين سيؤدي الى اغلاق المصانع»، هكذا، ببساطة يغلقون «رفائيل».

والتقرير يثير عددا من التساؤلات، فالقصد هو ايضا اغلاق الاقسام السرية جدا في رفائيل، من خلال الافتراض بأن الحكومة لها وحدها صلاحية اتخاذ قرارات معينة. لكن هذه الاقسام تناقض مسألة ادارة تجارية عادية، وليس فقط، لأنها لا يمكن ان تكون ربحية. فأحد الاسباب التي ترفض الولايات المتحدة من اجلها بيع حاسوب هائل «لرفائيل» ناجم عن عمل هذه الاقسام السرية. وعندما تكون جهة خاصة، وليست الدولة صاحب «رفائيل»، فسوف ترى هذه الجهة سريعا بأن هذه الاقسام السرية تقف حجر عثرة امام الارباح.

من المشكوك فيه ان تقبل الحكومة اقتراحات اللجنة، ذلك لأن بيع «رفائيل» قد يكلف الدولة، حسب التقرير ٢٧٦ مليون شيكل و ٣٦٠ مليون شيكل على المدى البعيد، لتغطية حقوق العاملين وسداد ديون لوزارة الأمن، وحاليا، ستصل الخسارة السنوية في هذه الصناعات الى ١٠٠ مليون شيكل.

الانطباع الآن هو ان المشكلة في «رفائيل» لا تكمن في جودة المنتجات، انما في الادارة، وستتلقى الصناعات العسكرية حتى آخر السنة عشرات ملايين الدولارات، حتى وان لم يكن واضحا اذا كانت ستنتعش. وللصناعات الجوية احتمالات جيدة اكثر، ولكنها هي ايضا يجب ان تلائم نفسها لنجاعة اكثر في السوق المدني، وان تجد الاستثمارات وان تقلص مرة اخرى من عدد العاملين فيها.

(«هآرتس» ٩٢/٩/٢)

● اطفال الشوارع ●



— وإحنا مفيش حد يبوسنه او يهرسكنا .. شويه !!

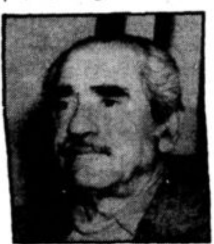
نعتز ونفتخر بالقوى الوطنية!

● بقلم: محمد جبر قسوم – عبلين ●

● بعد مرور اكثر من ٤٥ عاما على قيام اسرائيل وعدم قيام الدولة الفلسطينية التي طالبت بإقامتها كل القوى الوطنية المخلصة لشعبنا بمساندة قوى السلام العالمي والمعسكر الاشتراكي الجبّار في ذلك الوقت ورغم كل الظروف التي احاطت بتلك الفترة من قوى رجعية عربية وغير عربية لعدم قيام الدولة الفلسطينية وقرار التقسيم سنة ١٩٤٧ والذي ذهب ضحية المؤامرة الخسيسة البريطانية مع الرجعية العربية. عملت الرجعية العربية على تفريق وحدة الصف الكفاحية النضالية لشعبنا الفلسطيني وحرّضت على القوى الوطنية الصادقة وخصوصا الشيوعيين بأنهم باعوا الوطن ولكن معروف جدا لنا ولكل جماهير شعبنا بأن الذي باع الوطن هو الرجعية العربية المتلبسة بلباس القومية العربية.

ومعروف للجميع بأن الشيوعيين هم الوحيدون الذين حملوا لواء مكافحة التهجير والتشريد وترك الوطن. والشيوعيون القوا بأنفسهم امام سيارات الترحيل لمنع تنفيذ المخطط الصهيوني، «ارض بلا شعب لشعب بلا ارض».

كل جماهير شعبنا العربي الفلسطيني تعرف تمام المعرفة بأن الشيوعيين هم الأوائل الذي زجوا في سجون الاحتلال وفرضت عليهم الاقامات الجبرية والنفي والاعتقال امثال جمال موسى، فؤاد خوري، اميل توما، فؤاد نصار، سليم القاسم، عثمان ابو راس، محمد الشريدي وغيرهم. وفي السنوات الاولى لقيام الدولة عندما فرض الحكم العسكري الجائر على جماهير شعبنا تصدّى له الرفاق الشيوعيين ونظموا المظاهرات والاحتجاجات من اجل الغائه. وسجن رفاق الدرب امثال توفيق زياد منعم جرجورة، ابراهيم شكري شمشوم وحسن بكري وحنا ابراهيم وآخرون. ورغم كل ذلك لم تلن لنا قناة ابدا بل صمدنا في وجه هذه السياسة العمياء المتنكرة لابسط الحقوق الانسانية لشعبنا حتى كادت مظاهرة اول ايار التقليدية للطبقة العاملة في اسرائيل سنة ١٩٥٨ والتي عمدت السلطة الى افشالها وعدم



● اميل توما ●

قيامها ولكن بإصرار العمال والفلاحين من قرى البطوف والشاغور والناصرة دخلت جحافل العمال مدينة الناصرة وهي محاصرة من قوات البوليس وحرس الحدود حاملة رايات أيار خفاقة عالية واصطدمت مع الشرطة التي قامت باعتقال مئات الشيوعيين.

وطالب الشيوعيون بتحرير الاوقاف الاسلامية وعقد مؤتمر للدفاع عن الاراضي في مقهى الدلالين في عكا وعقد مؤتمر شعبي في البعنة ودير الاسد دفاعا عن ارض الشاغور بالاشتراك مع القوى الوطنية امثال المختار عبد الغني سعيد من نحف وبني بني من كفرياسيف والمنتا الجبهة الشعبية برئاسة المرحوم يني يني رئيس مجلس كفرياسيف سابقا.

وجاءت مجزرة كفرقاسم الرهيبة التي ذهبت ضحيتها ٤٩ انسانا من اطفال ونساء، وشيوخ والتي كشفها الشيوعيان توفيق طوبي وماير فلنر ورغم كل التضحيات والمواقف المبدئية للشيوعيين والجبهويين نرى اليوم الكثير من دعاة القومية يتطاولون على نضال وكفاح هذه القيادة الجبارة.

اين كنتم ايها الاخوة في هذه المدة الطويلة من عمر شعبنا الرازح تحت تأثير التمييز العنصري والقهر القومي والكبت حتى تتهمون قادة شعبنا بالانحراف والعمل لغير صالح الجماهير؟ اين كنتم عندما رفعنا علم النضال عاليا ومقارعة الظلم والاجحاف اللاحق بالاهلين العرب؟ لقد كنا وسنبقى دائما مع شعبنا.

قولوا لنا ما العمل؟ هل يكفي الجلوس وراء المكاتب وفي زوايا منعزلة عن الجمهور؟ وهل يكفي الانتقاد والتعرض لشخصيات وقيادات شعبية محترمة خدمت شعبها وضحت الكثير من عمرها في سجون الاحتلال. نريد منكم ايها الاخوة الاعزاء ان تدعونا مرة واحدة فقط للتظاهر والاحتجاج او من اجل اي مطلب من مطالب جماهيرنا في هذه البلاد. ليست الانتقادات وحدها تكفي بل العمل مع



● جمال موسى ●

الجماهير وتنظيم هذه الجماهير سياسيا وتوعيتها – نحن في هذه البلاد بأمس الحاجة الى الوحدة الشعبية المتراصة لنيل حقوقنا كاملة وغير منقوصة.

ولا يمكن ذلك الا بالنضال المشترك مع القوى الوطنية والدمقراطية من الشعب اليهودي. نحن اول من رفع شعار «دولتان لشعبين»، الشعب العربي الفلسطيني والشعب اليهودي وعلى هذا الاساس نرى اليوم ان جميع القوى الوطنية تطالب بنفس هذا الشعار حتى منظمة التحرير الفلسطينية. آن الأوان لكي تتحد جميع فئات شعبنا حول المطالب الرئيسية التي تهم جماهيرنا، المساواة ولا اقل من المساواة في هذه البلاد ولا وطن لنا سوى هذا الوطن.

اننا لا نعتبر انفسنا الوحيدين الذين يهمهم مصلحة الجماهير العربية. نحن نعتز ونفتخر بالقوى الوطنية الصادقة الامينة التي تحافظ على وحدة ولحمة هذه الجماهير لذلك عليكم ايها الاخوة الاعزاء العمل بكل جهد واخلاص لتوحيد صفوف شعبنا مطالبين بالحقوق القومية والشرعية لنا ولشعبنا العربي الفلسطيني ليس بالشعارات الرنانة والخطابات من على منصات الاجتماعات.

آمل ان تلقى هذه الكلمة اذنا صاغية لكل من يهمه الأمر من اجل الوحدة الكاملة المتراصة لابناء الشعب الواحد.

(عبلين)

في لندن:

انفجار في فندق هيلتون

• لندن - «و.ص.ف» - علم من سكوتلاند يارد، امس، ان عبوة حارقة انفجرت مساء امس الاول الاحد، في فندق هيلتون في بارك لين قرب هايد بارك (وسط لندن) بعد انذار بوجود قنبلة عبر اتصال هاتفي من رجل قال انه ينتمي للجيش الجمهوري الايرلندي.

وقالت شرطة لندن انه لم يصب احد بجروح في هذا الانفجار الذي ادى الى اضرار محدودة.

وقال متحدث باسم سكوتلاند يارد ان التهديد باعتداء بقنبلة استهدف «كل فنادق بارك لين» وهو شارع كبير يمتد على طول هايد بارك. وجرى الاتصال الهاتفي مع احد الفنادق وليس مع الشرطة كما ذكر سابقا.

وقامت الشرطة التي لم توضح ما اذا كان الرجل الذي اجرى الاتصال قد استعمل اسما من الاسماء التي يستخدمها الجيش الجمهوري الايرلندي عادة بتطويق الشارع وطلبت من ادارات مختلف الفنادق ومعظمها من الفنادق الفاخرة تفتيش مبانيها.

واثناء هذه العملية انفجرت عبوة حارقة في مراحيض الرجال في الطابق الاول من فندق هيلتون.

وقالت ادارة الفندق ان الاضرار محدودة بالمراحيض وتم اخلاء بهو الفندق فقط. وطلب من نزلاء الفندق ان يبقوا في غرفهم وفق ما اوضح المصدر نفسه. واكدت ادارة الفندق انه لم يعثر على اي عبوة اخرى.

وآخر اعتداء ارتكبه الجيش الجمهوري الايرلندي في لندن وقع في ٢٥ حزيران عندما انفجرت قنبلة تحت سيارة متوقفة في حي سيتي. ولم يصب احد بجروح ولكن الحي نفسه كان مسرحا لاعتداء دام بسيارة مفخخة في نيسان (ثلاثة قتلى و٩٠ جريحا).

اقتراح مصري

قوة انتشار سريع لدول «اعلان دمشق»

• القاهرة - «و.ص.ف» - افاد مصدر رسمي في وزارة الخارجية المصرية، امس الاثنين، ان مصر اقترحت على دول «اعلان دمشق» انشاء قيادة عسكرية مشتركة وقوة انتشار سريع.

وكانت مصر وسوريا ودول مجلس التعاون الخليجي الست وقعت في آذار (١٩٩١) على اعلان دمشق غداة حرب الخليج (كانون الثاني - شباط ١٩٩١).

ويأتي كشف النقاب عن المقترحات المصرية قبل (٤٨) ساعة من اجتماع وزراء خارجية الدول الثماني المقرر عقده في الدوحة غدا الاربعاء، والذي وصفه وزير الخارجية المصري عمرو موسى بانه «حاسم».

واوضحت المصادر ان مصر اقترحت في ورقة عمل حول تطبيق التعاون المتعدد الاشكال الوارد في اعلان دمشق انشاء «مجلس لرؤساء اركان الدول الموقعة».

ويجتمع هذا المجلس دوريا (في المكان والزمان اللذين يتفق عليهما) لغرض تبادل الرأي بشأن المتغيرات الدولية والاقليمية والتهديدات المحتملة ضد دول المنطقة وتنشيط التعاون في مجال الامن.

ويقترح المشروع المصري لبروتوكول التعاون العسكري ايضا انشاء قوة انتشار سريع مؤلفة من وحدات تابعة لجيوش الدول الثماني الموقعة.

وجاء في النص المصري «وتحتفظ كل دولة من دول اعلان دمشق بحجم مناسب من القوات على درجة الاستعداد يمكن من خلالها تحقيق الدعم السريع لمواجهة اي تهديد ويتم تنسيق هذا الحجم واسلوب الاستخدام والتمركز من خلال ترتيبات اضافية بين الدول».

وفي المجال الاقتصادي تؤكد الوثيقة المصرية على ان «الاستقرار والامن في المنطقة مرتبطان ارتباطا بتقريب التفاوت في درجة النمو الاقتصادي انطلاقا من مبادئ التكافل والتضامن لدفع التنمية الاقتصادية في هذه الدول الى معدلات اكثر تقدما وتقاربا».

وتقترح الورقة «انشاء صندوق تموله دول مجلس التعاون لدعم المشروعات الاقتصادية والاجتماعية في مصر وسوريا وذلك بهدف تحقيق التكامل الاقتصادي بين الدول الثماني بما فيها تنسيق السياسات التجارية والنقدية والمالية والجمركية».

ولم تحدد الورقة رأس مال الصندوق الا ان مصدرا في وزارة الخارجية المصرية يشير الى ان سلطنة عمان اقترحت مبلغ (١٥) مليار دولار.

وتدعو ايضا الورقة المصرية التي قدمت خلال الاجتماع الوزاري الاخير للدول الثماني الذي عقد في الشتاء الماضي الى التنسيق في مجالي السياسة الخارجية والاعلام.

بحماية حكومة بريتوريا

عملاء الابرتهايد يرتكبون مجزرة بحق السكان الاصليين في جنوب افريقيا!

• المؤتمر الوطني الافريقي يتهم حكومة دي كليرك •

• جوهانسبورغ - و.ص.ف - ذكرت حصيلة رسمية مؤقتة للسلطات في جنوب افريقيا ان عشرات القتلى ومئات الجرحى سقطوا، امس الاثنين، خلال اطلاق النار الذي بدأته قوات سيسكي عند الحدود بين جنوب افريقيا وهذه المحمية السوداء التي تتمتع بالحكم الذاتي.

واضاف المصدر ان مئة وسبعة واربعين شخصا جرحوا بالرصاص وتسعة واربعين جرحوا بعد ان داستهم ارجل الجمهور الذي تملكه الذعر اثر اطلاق النار.

واتهم المؤتمر الوطني الافريقي فريدريك دي كليرك بانها مسؤولة بالقدر نفسه الذي يقع على عاتق سلطات سيسكي عن اطلاق النار الدامي مؤكدا انها شجعت الرجل القوي في هذه المنطقة الجنرال اوبا غكوزو.

وقالت حركة نلسون مانديلا في بيان ان «دم الضحايا لطخ بطريقة لا تمحى يدي الجنرال غكوزو وايدي جنوده. ويجب ان يتحملوا المسؤولية التامة عن الغضب الشعبي الذي سيترتب عن هذا العمل القمعي».

واضاف المؤتمر الوطني الافريقي ان «مسؤولية متساوية تتحملها ايضا حكومة دي كليرك التي قامت بكل ما في وسعها لتشجيع غكوزو في تعنته بدلا من ان تشجعه على الاعتدال اذ اختار المسؤولون في بريتوريا نشر وحدة من الشرطة لحمايته». وكشف ان وزير القانون والنظام (المكلف بشؤون الشرطة) ورئيس شرطة جنوب افريقيا موجودان في سيسكي.



• مانديلا •   • دي كليرك •

١٣ قتيلا في حادث تحطم طائرة في الولايات المتحدة

• هنكلي (الولايات المتحدة) - و.ص.ف - أعلن مصدر في الشرطة ان طائرة صغيرة تحطمت، امس الاثنين، في ايلينوي (الولايات المتحدة) مما اسفر عن مقتل ركابها الثلاثة عشرة.

وتحطمت الطائرة ذات المحركين من طراز بيتشكرافت في حقل قريب من مدينة هنكلي الواقعة على بعد ٨٠ كيلومترا من شيكاغو قبل ان تندلع فيها النيران.

واوضح مكتب شريف منطقة كالب انه «لا يوجد احياء» بين ركاب الطائرة. وقالت الشرطة ان ١٣ شخصا كانوا على متنها.

زعيم البوليساريو:

الشعب الصحراوي سيشن الحرب اذا فرضت عليه

• الجزائر - و.ص.ف - قال الامين العام لجبهة البوليساريو محمد عبد العزيز ان الشعب الصحراوي «سيشن الحرب اذا فرضت عليه» وذلك خلال مؤتمر صحفي عقده، امس الاثنين، في مناسبة مهرجان الشبيبة الصحراوية في مخيم اللاجئين في اوسيرد (الصحراء الغربية).

وصرح محمد عبد العزيز ان «الشعب الصحراوي لم يكف يوما عن التعاون مع الامم المتحدة ولكنه يعد نفسه لجميع الحالات» واشار الى «اننا سنشن الحرب من جديد اذا فرضت علينا لضمان دفاعنا المشروع».

يذكر ان وقف اطلاق النار بين البوليساريو والمغرب ساري المفعول منذ السادس من ايلول ١٩٩١.

وفي شأن الاستفتاء في المغرب حول مشروع الدستور المعدل اكد عبد العزيز ان «رغبة المملكة المغربية في توسيع هذا الاقتراع ليشمل الصحراء الغربية يمثل تصعيدا في مسعى المغرب لكسر خطة الامم المتحدة للسلام».

اختفاء عاملين اسيويين على الحدود الكويتية العراقية

• الكويت - و.ص.ف - اعلنت وزارة الداخلية الكويتية ان فيليبينيا وباكستانيا يعملان لدى شركة خاصة لنزع الالغام في الكويت فقدا منذ العشرين من اب الماضي على الحدود الكويتية العراقية.

وفي بيان نقلته وكالة الانباء الكويتية «كونا» اضافت الوزارة ان المواطنين الاسيويين اختفيا في اثناء قيامهما باعمال ازالة الالغام في منطقة ام القصر القريبة من الحدود العراقية.

ولم يوضح البيان هوية المفقودين ولا اسم الشركة التي كانا يعملان لحسابها. كما لم تعط اي معلومات حول الاجراءات المتخذة للعثور عليهما.

والاسبوع الماضي اعلن ان ثلاثة سويديين يعملون في الكويت لحساب شركة اريكسون للهاتف اختفوا على الحدود الكويتية العراقية.

وكان متحدث باسم وزارة الخارجية السويدية ذكر ان السويديين الثلاثة ضاعوا في الاراضي العراقية حيث اقتادهم رجال باللباس العسكري.

وارسل دبلوماسيان سويديان الى بغداد للحصول على ايضاحات من السلطة العراقية بهذا الصدد.

توقيع اتفاق تعاون اقتصادي بين اسرائيل وكازاخستان

• القدس - وقعت اسرائيل وكازاخستان، امس الاثنين، اتفاقا للتعاون الاقتصادي.

وقع الاتفاق رئيس الوزراء الاسرائيلي، اسحق رابين، ونظيره، سيرغي تيريشتشينكو، الذي وصل الى اسرائيل مساء امس الاول في زيارة رسمية تستغرق ٤٨ ساعة.

ومن المقرر ان يجتمع تيريشتشينكو ايضا اثناء زيارته مع وزير الخارجية شمعون بيرس ومع رئيس الكنيست شيفح فايس.

وسيكون التعاون بين البلدين تقنيا وتجاريا في مجالي الزراعة والاتصالات.

بفضل الضغط الامريكي

روسيا وضعت شروطا تعجيزية فاوقفت كوبا بناء الفرن الذري

• هافانا - الوكالات - اعلن الرئيس الكوبي، فيدل كاسترو، بأسف وألم واضحين عن وقف العمل في بناء الفرن الذري المدني في البلاد على الرغم من ان ٩٠٪ من العمل قد انجز وتم صرف مليار دولار عليه.

والسبب في هذا ان الحكومة الروسية طلبت من كوبا دفع زيادة بقيمة ٢٠٠ مليون دولار، فرفضت كوبا ذلك. وكانت روسيا قد تعرضت لضغط امريكي من اجل وقف هذا البناء.

لقاء زيّاد - رابين،

• تتمة من صفحة ١ •

«الناصرة ...٢»، وهو المشروع التفصيلي لتطوير الناصرة خلال السنوات الثماني الماضية (والذي كنا نشرناه في «الاتحاد» عند اعداده) • ترميم الاحياء القديمة وخصوصا منطقة السوق • مشكلة نقل المكاتب والدوائر الحكومية من الناصرة والمطالبة بتغيير هذه السياسة • مشكلة السكن وتطوير الاحياء • الخدمات الصحية والطبية وضرورة اقامة عيادة صندوق المرضى الثالثة ودعم المستشفيات في الناصرة • قضايا التعليم، خصوصا على ضوء وصول نسبة التسرب الى ٤٤٪ والنقص في ٧٠ غرفة تعليم وفي العديد من الخدمات التعليمية المتطورة • النقص في المنشآت الرياضية والثقافية وضرورة رصد ميزانيات لاقامة ستاد لكرة القدم وملعب للتدريب وقاعات رياضية • اقامة مدرسة للشبيبة العاملة وللتأهيل المهني.

وارفق زياد مذكرته بست وثائق تفصيلية لتوضيح ما سبق، وبينها الخطة الخمسية للتعليم وتوصيات لجنة العمل والرفاه البرلمانية حول سبل مكافحة البطالة في الناصرة ووثيقة حاجات توسيع سلطة نفوذ البلدية وغيرها.

واوضح ان هذه المشاريع قد تكلف عشرات ملايين الشواقل وربما اكثر. لكنها ستعود بالتالي بارباح وعوائد اضعاف اضعاف التكاليف. واقترح اقامة لجنة وزارية تضم كل الاوساط ذات العلاقة من اجل معالجة الموضوع وتسريعه ارتباطا بمشروع «الناصرة ...٢».

وقال زياد في حديث اذاعي بعد اللقاء، انه لم تكن هناك نتائج مباشرة. «ولكن مهم جدا اخذ ضوء اخضر من رئيس الحكومة لوزارة الداخلية حتى تبحث مطالبنا والتقدم فيها».

اما القائم باعماله، السيد رامز جرايسي، فقال في حديث مع «الاتحاد» ان اللقاء، لم يكن كما توقعنا. فقد اردنا تلخيصات عينية لكن رابين اكتفى بارسال رسالة الى وزير الداخلية ليبحث معنا هذه المطالب. وفي موضوع اللجنة الوزارية، تجاهل رابين الامر تماما وعلى اية حال فنحن سنلاحق الموضوع للنهاية.

رئيس بعثة التفتيش الدولية، امس

العراق لا يمتلك مفاعلا نوويا تحت الارض

● رفض عراقي للكشف عن موردي الاسلحة الاجانب ●

● بغداد – «و.ص.ف» – قال رئيس بعثة التفتيش النووية الرابعة عشرة التابعة للامم المتحدة موريزيو زيفريرو، لدى مغادرته بغداد امس الاثنين، الى البحرين انه «لا يعتقد بوجود مفاعل نووي عراقي تحت الارض»، خلافا لما تؤكده بعض مصادر الاستخبارات.

واضاف زيفريرو ان البعثة «حققت كل اهدافها»، وخصوصا اقامة برنامج لرصد اي اشعاع غير عادي في الماء.

لكن الخبير الايطالي اضاف ان رفض العراق الكشف عن المصادر التي تولت تزويده بالمعدات النووية يعتبر بالتأكيد «عائقا امام التطبيق الطبيعي» لقرارات مجلس الامن.

واضاف زيفريرو «هناك انباء توصلت اليها اجهزة استخبارات تشير الى وجود منشآت لم تكشفها فرق الوكالة الدولية للطاقة الذرية». لكن زيفريرو العضو في هذه الهيئة المتخصصة للامم المتحدة التي يوجد مقرها في فيينا قال «انا شخصيا لا اعتقد بوجود مفاعل نووي عراقي تحت الارض والعراقيون لا يملكون القدرة» على بناء مثل هذا المفاعل.

واوضح ان «ذلك لا يتناسب مع القدرات والبنى التحتية العراقية.. ان المفاعل آلة اكثر تعقيدا بكثير من القنبلة».

ومن جهة اخرى قال رئيس البعثة الذي وصل الى بغداد الاسبوع الماضي «نحن مستعدون للبدء في المراقبة الطويلة المدى» واوضح ان «الباب لا يزال مفتوحا امام اي عملية بحث يمكن ان تسفر عن معلومات جديدة».

وقال زيفريرو ان مسألة شبكة موردي السلاح الاجانب التي اقامها العراق قبل حرب الخليج (كانون الثاني وشباط ١٩٩١) هي «ربما اكبر عقبة» لا تزال قائمة بين بغداد والامم المتحدة.

واضاف انه اذا لم يرجع العراق عن رفضه المقرر على «مستوى سياسي» سيتعين على الامم المتحدة «اتباع نهج آخر مرورا بالمعلومات المقدمة من الدول الاعضاء بشأن صادراتها» الى العراق.

وعدا هذه المسألة اشاد رئيس الفريق المكون من ١٥ خبيرا «بمستوى التعاون البالغ الجودة» بين الجانبين في نهاية «بعثة هادئة ومثمرة جدا».

وقال انه «تم ابطال اثر كل المنشآت والتجهيزات والمعدات التي نعرفها»، الامر الذي يفسر تأكيده «عدم وجود نشاط في المجال النووي. ومع ذلك سنواصل البحث».

وكان زيفريرو صرح الاربعاء الماضي بأن البرنامج النووي العراقي «في درجة الصفر».

يا عمال العالم اتحدوا!



الثلاثاء ٨ ايلول ١٩٩٢ الصفحة ١٢

زيّاد يطالب بالغاء قانون ضم الجولان

● القدس - لمراسلنا البرلماني - طالب رئيس كتلة الجبهة في الكنيست، النائب توفيق زياد، رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، بتقديم اقتراح قانون يلغي قانون ضم هضبة الجولان السورية الى اسرائيل. جاء هذا في رسالة وجهها له امس الاثنين.

واضاف زياد: على ضوء الاعلان الاسرائيلي الرسمي بأن قرارات مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ تنطبق على هضبة الجولان، وعلى ضوء التصريحات الاسرائيلية حول تقدم المفاوضات مع الوفد السوري، وعلى ضوء تعمق الوعي بأنه لا يمكن التوصل الى سلام مع سوريا بدون اعادة هضبة الجولان اليها، فاني ارى أن الحكمة تتطلب اتخاذ الخطوة الصحيحة في الوقت الصحيح، وهي الغاء قانون هضبة الجولان الذي اقرته الكنيست يوم (١٩٨١/٢/١٤) والذي جاء لضم الهضبة الى اسرائيل. ان كتلتنا، كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، التي قدمت اقتراح قانون لالغاء القانون المذكور، ترى ان على الحكومة التقدم الى الكنيست باقتراح قانون يلغي القانون المشار اليه.

واضاف: ان الحقيقة التي فوق كل نقاش، هي ان هضبة الجولان من الناحية التاريخية وناحية الحدود الدولية، جزء من سوريا جرى احتلالها سنة ١٩٦٧، اما قانون هضبة الجولان فليس انه لم يضف شيئا الى أمن اسرائيل بل عقد امنها اكثر ويشكل احدى العقبات الاساسية امام السلام مع سوريا، وبالتالي السلام في الشرق الاوسط. وفي هذا الارتباط نود ان نؤكد تصريحك الاخير بأن «أمن دولة ليس مرهونا بمساحتها الارضية». إن أمن اسرائيل هو في السلام العادل مع سوريا والفلسطينيين والدول العربية المجاورة، ولا يمكن للسلام ان يقوم على اساس التوسع الاقليمي والغاء الحقوق القومية للاخرين.

وجاء ايضا: لا بد لي من الاشارة الى الرفض الجماعي لاهل هضبة الجولان للقانون المشار اليه ولضمهم الى اسرائيل، والى تمسكهم الاجماعي بحقهم في العودة الى وطنهم الام سوريا. ان الغاء قانون الجولان سيزيل عقبة اساسية امام مفاوضات السلام عموما وخاصة مع سوريا. وسيسهم اسهاما نوعيا في تقدم المفاوضات ونجاحها في التوصل الى السلام حتى تنجح الحكمة والموقف الصحيح حيث فشلت الحروب والقوة العسكرية.

«وزارة الداخلية سجلت طفلة بالخطأ في بطاقة هـويتي.. وزوجتي تـريد الطلاق»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «زوجتي تريد الطلاق بسبب خطأ وزارة الداخلية. لقد اضافوا اسم طفلة الى هويتي بالخطأ» - هذا ما يقوله المدعو دافيد اليشع يطالب، حاليا، بتعويضات من وزارة الداخلية.

ويقول اليشع انه منذ ان نظرت زوجته الى بطاقة الهوية ووجدت اسم الطفلة الذي كتب بالخطأ، انقلبت حياته الى جهنم.

ففي البداية اتصلت مجهولة هاتفيا مع زوجته وعرّفت نفسها بانها حامل من زوجها. فبدأت الزوجة تشك. وفي احد الايام زادت الشكوك الى حد أنها رأت بطاقة الهوية. فماذا وجدت؟ اربعة اولاد مسجلين في بطاقة الهوية على الرغم من انهما انجبا ثلاثة اولاد فقط.

وعندما ذهبت الزوجة للاستفسار في وزارة الداخلية رفضوا هناك مدها باية معلومات. وهكذا زادت شكوكها اكثر فاكثر. ومما زاد الطين بلة ان الموظفين ردوا عليها بالقول: «زوجك انجب الاطفال بالسر. فما ذنبنا نحن»!

المهم ان الزوج بعث برسالة الى الوزارة طالبا شرح الموضوع. وبالفعل، قالت الوزارة في رسالتها الجوابية ان اسم الطفلة سجل في بطاقة الهوية بالخطأ. ورغم ذلك الزوجة لم تقتنع.. وهي تطالب بالطلاق.



●• دافيد اليشع: زادوا له طفلةا ● (.٦ عاما) من رمات غان اللذي

في ظل التهديد بازمة ائتلافية:

الحكومة تجتمع، اليوم، لتسوية الخلافات حول ميزانيـة الدولـة

*** ..١ مليون شيكل لدعم الصناعات العسكرية * تسوية الخلاف مع وزارتي الاسكان والاستيعاب * تنسيق بين شاس واغودات يسرائيل ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في ظل التهديد بازمة ائتلافية ووقوف شاس وميرتس ضد الميزانية تعقد الحكومة، اليوم الثلاثاء، جلسة استثنائية لمناقشة واقرار الميزانية العامة للعام ١٩٩٣ التي اجرى عليها وزير المالية، ابراهام شوحط بعض التعديلات وقام باتصالات ماراثونية خلال الـ ٢٤ ساعة الاخيرة مع الوزراء المعنيين بهدف جسر الهوة حول توزيع الميزانية، اذ ان العديد من الوزراء هددوا بالتصويت ضد الميزانية ما لم يتم تعديلها لكي تلبي متطلبات تغيير سلم الاولويات.

وسيسبق هذه الجلسة اجتماع عاجل لوزراء حزب «العمل» للتنسيق فيما بينهم حول مشروع الميزانية، اذ يتوقعون حدوث ازمة ائتلافية.

وقال شوحط في مؤتمر صحفي عقده، مساء امس، في مكتبه: انني لا استطيع التجاوب مع مطالب وزير الاسكان، بنيامين بن اليعزر، اذ انه يطالب باضافة حوالي مليار شيكل على ميزانية وزارته.

ورفض شوحط، ايضا، مطالب حركة «ميرتس» بوقف وبشكل فوري بناء الالاف وحدات السكن في المستوطنات في فلسطين المحتلة. ،

هذا ووافق وزير المالية على طلب اعادة مخصصات الولدين الاول والثاني.

ولكن وزير المالية عاد واعلن قبيل منتصف هذه الليلة انه اتفق مع وزيري الاسكان والاستيعاب حول الخلافات بشأن الميزانية

وتم الاتفاق على مضاعفة الميزانية المخصصة لترميم الاحياء والتوظيف في احياء قديمة لتصل الى (..٢) مليون شيكل (.٧ مليون شيكل سابقا) وذلك بدون ان يتم زيادة اطار ميزانية وزارة الاسكان.

وجرى الاتفاق مع وزير الاستيعاب على زيادة سلة الاستيعاب للقادمين الجدد من دول الضائقة بنسبة ٥٪ اي مضاعفة ميزانية هذا البند بـ ٣٥ مليون شيكل خلال السنة القادمة.

وازاء النوايا في تقليص ميزانيات المدارس الدينية بدأت الاحزاب الدينية تدرس امكانية اتخاذ اجراءات احتجاجية. فقد عقد مركز حزب «المفدال»، مساء امس، اجتماعا اعرب فيه عن استيائه من تقليص (.٥) مليون شيكل من ميزانية المدارس الدينية.

من جهة اخرى اجتمع وزير الداخلية، اريه درعي، وعضوا الكنيست ابراهام شبيرا ومناحيم بوروش (اغودات يسرائيل) للبحث في تصريحات درعي الاخيرة، اذ قال: مصير الائتلاف الحكومي سيكون مهددا. وذلك على خلفية مشروع الميزانية العامة.

وفي سياق اخر قرر رئيس الحكومة ووزير «الامن»، يتسحاق رابين، ووزير المالية، في اجتماع لهما، امس الاثنين، تحرير ميزانية طارئة للصناعات العسكرية بحجة الحؤول دون انهيارها!!

وتقدر قيمة «المساعدة الطارئة» بـ (.٥) مليون شيكل لكي تتمكن الصناعات العسكرية التابعة لوزارة «الامن» من دفع اجور عامليها عن شهر اب الماضي.

وقال شوحط ان وزارته قررت تحويل (..١) مليون شيكل خلال الشهرين القادمين، اي دعم الصناعات العسكرية حتى تشرين الاول القادم. على ان تقدم ادارتها خلال هذه الفترة خطة «اشفاء».

النيران تلتهم ..٦ دونم من محمية عين فشخة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - واصل رجال الاطفاء والشرطة وعمال «الكيرن كييمت» و«الحفاظ على الطبيعة» حتى ساعات متأخرة من الليلة الماضية المحاولات للسيطرة على الحريق الهائل الذي اندلع في محمية عين فشخة بالقرب من البحر الميت.

واتت النيران على ..٦ دونم من المحمية الجنوبية التي تبلغ مساحتها ..١٢ دونم (محمية عين فشخة مقسمة الى ثلاث محميات).

وذكر راديو «صوت اسرائيل» ان السبب لهذا الحريق يعود لاهمال احد العاملين في المحمية.

اليوم يبدأ التسجيل للعمرة

*** السفر سيكون فقط بالباصات * على كل من يريد التسجيل ان يأخذ معه هويته وصورتين و١٧٥ شيكل ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - يبدأ، منذ اليوم الثلاثاء، التسجيل في مكاتب التسجيل التابعة لوزارة الداخلية من اجل السفر الى الديار الحجازية لاداء العمرة. ويستمر التسجيل حتى يوم السابع عشر من ايلول الجاري.

ومع العلم بانه سيسمح هذه السنة اداء العمرة مرتين (في ١١/١٧/ ١٩٩٢ وفي ٩٣/١/٢٠) فان التسجيل لاي من العمرتين سيكون فقط خلال الايام العشرة القادمة. ولن يفتح التسجيل مرة اخرى بعد ٩٢/٩/١٧.

وقال الحاج حسين ابو علو، رئيس لجنة الحج، ان السفر الى العمرة سيكون فقط بالباصات. ولن يكون هناك سفر بالطائرات. وسيسكن المعتمرون في شقق سكنية مريحة وليس في فنادق. وسيعطى لكل زوجين غرفة واحدة. اما للافراد فتعطى غرفة لكل ٣ انفس.

ودعا المعتمرين الذين يريدون التسجيل ان يأخذوا معهم الى مكاتب الداخلية بطاقة الهوية وصورتين ملونتين جديدتين و١٧٥ شيكل (١٢٥ شيكل للتسجيل و.٥ شيكل للباص).

هـزة ارضيـــة فـي الجليـل الاعـلى

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ضربت هزة ارضية منطقة الجليل الاعلى وكانت بقوة (٣.٢) درجة بمقياس سلم ريختر.

واستمرت الهزة، التي وقعت امس الاول، حوالي دقيقة واحدة. وكان مركز الهزة على بعد حوالي .١ كم شمال المطلة في جنوب لبنان.

وعلى الرغم من ان السكان في الجليل الاعلى وكذلك في جنوب لبنان قد شعروا بهذه الهزة، الا انه لم تقع اية اصابات.

بسبب الحر:

زيادة كبيرة في استهلاك التيار الكهربائي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - الايام الاخيرة سجلت رقما قياسيا في استخدام التيار الكهربائي في البلاد. والسبب: الحرارة العالية واستخدام المروحيات والمكيفات الهوائية.

وزاد استخدام التيار الكهربائي في اواخر الاسبوع الماضي بحوالي (.٢) في المئة مقارنة مع استهلاك الكهرباء في الفترة ذاتها من العام الماضي.

منع السباحة مرة اخرى في بعض شواطئ طبريا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - منعت وزارة الصحة مجددا، يوم امس الاثنين، السباحة في بعض شواطئ طبريا وذلك على خلفية تجدد فيضان مياه المجاري على هذه الشواطئ مما ادى الى تلوثها.

واعلنت الوزارة ان السباحة ممنوعة في الشواطئ التالية: رون، وحوف «هتخليت»، «حوف تلسون»، «حوف هشكيت»، وكلها في طبريا، اضافة الى شاطئ «تل باروخ» في تل ابيب بسبب فيضان مياه المجاري فيه.

وكانت الشواطئ الاربعة في طبريا قد اغلقت في الاسبوع الماضي على خلفية السبب ذاته. ثم اعيد فتحها بعد عدة ايام. ويوم امس اعلن، مجددا عن اغلاقها حتى اشعار آخر.

الـمعـارضة في اللجنة المـاليـة تحول دون تحويـل (.٨) مليون شيكل لكوبات حوليم

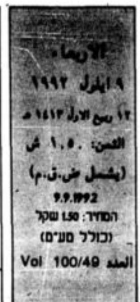
● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعاود اللجنة المالية البرلمانية، اليوم الثلاثاء، البحث في الاتفاق الموقع بين الحكومة والهستدروت حول تسوية ازمة «صندوق المرضى» المالية.

وكانت اللجنة ذاتها قد بحثت، الموضوع نفسه في جلسة صاخبة، امس الاثنين، بعد ان رفض اعضاء اللجنة من احزاب المعارضة وخاصة الليكود طلب الحكومة بتحويل (.٨) مليون شيكل للمستشفيات الحكومية مقابل خدمات علاج لمرضى اعضاء في «صندوق المرضى».

وقال عضو الكنيست ميخائيل ايتان (الليكود): «الحديث يجري عن هبات سياسية لكوبات حوليم. واعتقد انه ينبغي تعيين حارس قضائي لها خاصة وان الحكومة مقتنعة بأن كوبات حوليم في حالة انهيار».

ولم يتوقف رفض تقديم الدعم على المعارضة، بل شمل اعضاء الائتلاف ايضا. وقال عضو الكنيست ابراهام بوراز (ميرتس) في السياق ذاته: اعارض ان نحرر (.٨) مليون شيكل لكوبات حوليم قبل ان ارى قائمة بأسماء المجلس الاداري الجديد لها ومن سيقف على رأس هذا المجلس.





المجموعة الاوروبية لا تعترف بما يسمى بـ «الاستيطان "الامني» وتؤكد: يجب وقف الاستيطان بالكامل!
(ص٣)

عامل من سخنين: حصل على قرض بقيمة ١٠ الاف شيكل.. فطالبوه بثلاثة ملايين.
(ص اخيرة)

من أجل كسب اصوات اليهود الامريكان: بوش يعتذر للجالية اليهودية عن تصريحاته السالفة ويعد بأن لا تقوم الدولة الفلسطينية المستقلة
(ص٢)

«العراق لم يعد قادرا على اطلاق صواريخ سكاد او استخدام اسلحة كيميائية»

● خبراء الامم المتحدة: «أن يبقى لدى العراق صاروخ شيء وان يكون هذا الصاروخ صالحا للاستخدام شيء آخر» ●

● المنامة - «و.ص.ف» - رأى خبراء الامم المتحدة ان بغداد بعد اكثر من اربعين بعثة تفتيش دولية في العراق لم تعد قادرة على اطلاق صواريخ سكاد او استخدام اسلحة كيميائية او صناعة قنبلة ذرية.

وفيما رأى بعض الخبراء ان العراق لا زال يملك حوالي (٢٠٠) صاروخ من نوع «سكاد»، اوضح مسؤول مكتب المنامة انه حتى لو كان هذا الامر صحيحا فان هذه الصواريخ لن تكون صالحة للاستخدام على الارجح. ويؤكد العراقيون انه لم يعد لديهم اي صاروخ سكاد.

وقال المسؤول وهو خبير في برامج الصواريخ البالستية «ان يبقى لدى العراق صاروخ شيء وان يكون هذا الصاروخ صالحا للاستخدام شيء آخر». واشار الى ان اجهزة الدفع والاطلاق في الصواريخ تتلف مع مرور الزمن ولا يستطيع العراق ان يحصل على قطع غيار بسبب الحظر المفروض عليه. واوضح في هذا الاطار ان العراق لم يقم باطلاق او اختبار اي صاروخ منذ انتهاء حرب الخليج (كانون الثاني حتى شباط ١٩٩١).

يشار الى ان دول التحالف المعادي وكذلك الامم المتحدة يقدرون عدد صواريخ سكاد التي كان العراق حصل عليها من الاتحاد السوفييتي بحوالي (٨٠٠) صاروخ اطلق منها حوالي (٥٠٠) خلال حرب الخليج والحرب مع ايران وكذلك في تجاربه. اي ان ما بقي لديه هو (٣٠٠) صاروخ لم يتأكد انه استخدمها.

واوضح مسؤول الامم المتحدة في المنامة ان رصد صواريخ سكاد امر سهل بسبب حجمها الكبير مشيرا الى انه يعتقد ان العراق لم يعد يملك شيئا من هذه الصواريخ.

كما اوضح ان الامم المتحدة لم تعثر على «اي سلاح بيولوجي» على الرغم من تفتيش ثلاثين موقعا خصوصا في منطقة بغداد والموصل في الشمال.

● البقية على صفحة ٣ ●

بعد الرضوخ لمطالب درعي

الحكومة تقر الميزانية الجديدة بعجز ٣٠٠ مليون شيكل

* اربعة وزراء يمتنعون عن التصويت عليها *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقرت الحكومة في جلسة ماراثونية، امس الثلاثاء، الميزانية العامة للسنة المالية القادمة ١٩٩٣ واطار الميزانية للعامين التاليين، بعد رضوخ كل من رئيس الحكومة، رابين، ووزير المالية، شوحط، لمطالب وزير المالية الراب اريبه درعي عدم المس بميزانيات المدارس الدينية ودائرة الاستيطان في المناطق المحتلة.

هذا واشتملت الميزانية التي اقرت امس على عجز اضافي بحوالي ٣٠٠ مليون شيكل، وهو العجز الناجم عن الضغوط التي مارسها الوزراء ومن بينهم وزير الاسكان بنيامين بن اليعزر، الى جانب وزير الداخلية اريبه درعي.

ومن بين الامور التي تراجع عنها وزير المالية والحكومة بشكل عام كان قرار الحد من صلاحيات الوزير درعي المخول بتحويل مئات ملايين الشواقل للسلطات المحلية دون الرجوع الى وزير المالية، حيث تقرر تعيين لجنة خاصة للبت في هذا الامر. واكتفت الحكومة بتقليص ٢٠ مليون شيكل (بدلاً من ٤٠ اعلنت عنها) من ميزانية دائرة الاستيطان التابعة للوكالة اليهودية لتصبح هذه الميزانية ١٤٠ مليون شيكل.

حيال ذلك يتعين على وزير المالية البحث عن مصادر تمويل لتغطية عجز الميزانية الاضافية التي أقرت (اكثر من نصفها لارضاء الوزير درعي) بمبلغ ١٨٥ مليون شيكل.

ويذكر ان الحكومة خولت رابين وشوحط تقليص ١٨٠ مليون شيكل من المصروفات.

وعلم امس ان ١٢٠ مليون شيكل من العجز المالي سيتم

● البقية على صفحة ١١ ●

شاب مختل العقل يفتح النار في العيادة ويقتل ٤ نساء.. ثم يسقط برصاص الشرطة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عاش سكان حي «كريات يوفيل» في القدس حالة من الذعر، عصر امس الثلاثاء، اثر الجريمة التي نفذها ايتان مور (٢٥ عاماً) حيث قتل (٤) نساء، واصاب اثنتين آخرتين احداهما اصاباتها متوسطة.

وكان الشاب المذكور وهو مختل عقلياً قد دخل الى عيادة الطب النفسي في شارع يانوش كورتشاك في الحي المذكور واطلق النار بشكل عشوائي ووحشي من بندقية رشاش من نوع «عوزي» مما ادى الى مقتل ٤ عاملات في العيادة، طبيبة نفسية وعاملتان اجتماعيتان وممرضة، واصاب اخرتين احداهن تدعى شرشانا روزنطال اجريت لها عملية في مستشفى «هداسا» فيما اصيبت الاخرى ببطنها ويدها ووصفت اصابتها بالخفيفة.

وفور تنفيذ فعلته لاذ بالفرار وهو يطلق النار، اذ انه كان مزوداً بالاضافة الى البندقية بمسدس، وصعد الى سطح احد المنازل واخذ يطلق النار باتجاه الشرطة التي دفعت بقوات معززة ومؤللة لمنطقة الجريمة.

وحاولت الشرطة بواسطة اخصاصيين نفسيين اقناع الجاني بتسليم نفسه والقاء السلاح الا انها اخفقت في ذلك واطلق النار مجدداً في الهواء. اطلق بعدها احد رجال قناصة الشرطة النار عليه واصابه بجراح خطيرة وفارق الحياة عندما وصل الى غرفة العمليات في المستشفى.

ويشار الى ان الجاني كان يتلقى العلاج النفسي في العيادة ذاتها وانه قتل بالرصاص احدى العاملات اللواتي كن يقدمن له المساعدة.

هذا وعمل ايتان مور في شركة حراسة تدعى «يهيت»، التي «منحته» البندقية والمسدس.

وأعلن مساء امس انه أبعد قبل اسبوعين، من تدريبات تجريها وزارة المعارف للحراس الذين يقومون بحراسة المدارس، وتم نقله الى شركة الحراسة المذكورة.

وقال المسؤول عن ترخيص السلاح في وزارة الداخلية ان رخصة السلاح التي كانت في حوزة ايتان مور قد سحبت منه قبل اسبوعين، الا ان شركة الحراسة تنفي ذلك.

وصرح القائد العام للشرطة، الجنرال يعقوب تيرنر، بأن الشرطة تحقق في ملابسات الجريمة وكيف تمكن هذا المختل عقلياً من الحصول على رخصة لحمل السلاح والعمل في شركة للحراسة على الرغم من انه مريض نفسياً ويشكل خطراً حتى على نفسه.

يحيى يخلف واحمد دحبور ورشاد ابو شاور يكتبون لـ«الاتحاد» عن غسان كنفاني


● غسان كنفاني ●

● «المنتدى الثقافي الفلسطيني» في تونس احيى الذكرى العشرين لاستشهاد كنفاني في امسية ادبية خاصة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - خصص ثلاثة من ابرز الادباء الفلسطينيين، الذين يقيمون حاليا مع عائلاتهم في جمهورية تونس، صحيفة «الاتحاد» بمقالات عن الاديب الفلسطيني الكبير غسان كنفاني الذي صادفت الذكرى العشرون لاستشهاده في شهر تموز الفائت.

وهؤلاء الادباء هم الروائي والقاص يحيى يخلف والشاعر احمد دحبور والروائي والقاص رشاد ابو شاور. وتتناول مقالاتهم مختلف جوانب التجربة الابداعية والفكرية والمعاشية للاديب الشهيد.

وتستهل «الاتحاد» نشر هذه المقالات بمقالة يحيى يخلف حول «غسان كنفاني ورؤيته المبكرة لدور الثقافة الصهيونية»، وذلك في الملحق الادبي الصادر ضمن عدد بعد غد الجمعة. وستعقبها، في الملاحق الادبية القادمة، مقالتا احمد دحبور ورشاد ابو شاور.

ويذكر انه بمبادرة من «المنتدى الثقافي الفلسطيني» في تونس احيى الادباء والمثقفون الفلسطينيون في مدينة تونس العاصمة الذكرى العشرين لاستشهاد غسان كنفاني، وذلك في امسية خاصة عقدت في اواسط شهر اب الفائت في مقر فرع اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين وحضرها، كذلك، عدد كبير من المثقفين وممثلي وسائل الاعلام التونسية.

افتتح الامسية الكاتب الفلسطيني سعدي يسيسر (ابو توفيق)، وتكلم فيها الاديبان يحيى يخلف ورشاد ابو شاور والناقد حسن خضر.

وتلبية لدعوة خاصة من «المنتدى الثقافي الفلسطيني» حضر الامسية ايضا الكاتب انطوان شلحت، نائب رئيس تحرير «الاتحاد». وقد رحب به بكلمات حارة، في مستهلها، الاديب يحيى يخلف مؤكدا على ان الثقافة الفلسطينية رغم تشتت مبدعيها تنهل من ينبوع واحد وتسعى الى الاهداف ذاتها وفي مقدمة ذلك بناء الشخصية الوطنية الحضارية للانسان الفلسطيني في مختلف اماكن وجوده وابداعه.



اليوم ذكرى المولد النبوي الشريف

● تصادف اليوم، الثاني عشر من ربيع الاول، والتاسع من ايلول ذكرى عيد المولد النبوي الشريف.

وقال مفتي القدس والقائم بأعمال قاضي القضاة، الشيخ سعد الدين العلمي ان دوائر الاوقاف الاسلامية والمحاكم الشرعية سوف تعطل بهذه المناسبة.

وبهذه المناسبة تهنئ «الاتحاد» المسلمين بحلول هذه الذكرى راجية ان تعود على البلاد والمنطقة وقد عم السلام الشامل ربوعها لخير شعوبها.

من أجل كسب أصوات اليهود الامريكان:

بوش يعتذر للجالية اليهودية عن تصريحاته السالفة ويعد بأن لا تقوم الدولة الفلسطينية المستقلة

* تحويل مشروع قانون الضمانات المالية لاسرائيل، في بحر الاسبوع الجاري، للكونغرس لاقراره! *

● حيفا - وكالات الانباء - كلما اقترب موعد الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة (تشرين الاول المقبل) كلما ازدادت تصريحات الرئيس الامريكي، جورج بوش، المؤيدة لاسرائيل. بهدف كسب اصوات الجالية اليهودية الامريكية.

فقد اعرب بوش، امس الثلاثاء، امام منظمة مؤتمر «بني بريت» اليهودية الامريكية عن «اسفه» للتصريحات التي اطلقها قبل سنة ضد الجالية اليهودية الامريكية، وخاصة تلك الناشطة في واشنطن، عندما حاولت تشكيل لوبي داخل الكونغرس الامريكي لممارسة ضغط على الرئيس بوش كي يوافق على منح اسرائيل الضمانات المالية. وقال ان ملاحظاتي في هذا الصدد فسرت بشكل مغاير لما نويت التعبير عنه!!

واعلن بوش انه سيقدم هذا الاسبوع الى الكونغرس مشروع قانون لمنح الضمانات تتجاوز قيمتها (١٠) مليارات دولار. وصرح «يمكننا تشجيع البحث عن السلام واستيعاب المهاجرين الجدد في الوقت نفسه، والهدفان لهما طابع انساني وهما يتمتعان بدعمنا الكامل»!!

وقال بوش، ايضاً، امام الجالية اليهودية ان «اسرائيل بحاجة ماسة الى قدرة عسكرية لمواجهة الصواريخ، وان سقوط صواريخ «سكاد» في مجالها، اثبت ذلك»! واقترح ان تشترك اسرائيل في مشروع امريكي لتطوير جهاز امريكي لوسائل الدفاع الشاملة المضادة للصواريخ.

واشار الرئيس الامريكي الى ان «المشاركة الاستراتيجية» بين الولايات المتحدة واسرائيل والتعاون بين البلدين «اكثر ضرورة من اي وقت مضى». واضاف ان «دعمنا لاسرائيل وامنها ليس مجرد سياسة وانما مبدأ».

وحول مفاوضات السلام الثنائية العربية - الاسرائيلية قال بوش انه طرأ تقدم ملموس على هذه المفاوضات على الرغم من بقاء عقبات كثيرة. واشاد بالنوايا التي ابدتها حكومة اسرائيل تجاه الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

وقال بوش ان «الهدف ليس وقف اطلاق نار او هدنة وانما السلام.. السلام الحقيقي القائم على قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨»، مضيفاً ان «تقدماً» قد تحقق وان الوفود تبادلت وللمرة الاولى مقترحات مكتوبة».

ورداً على سؤال لاحد المشتركين بعد كلمته اكد بوش معارضته لقيام دولة فلسطينية مستقلة. وقال «نعم لا زلت اعارض».

واشار الى مشاركة الولايات المتحدة في عملية «عاصفة الصحراء» «لوقف صدام حسين» وضمان امن دول المنطقة. واضاف «عندما تعرضت عدة دول من بينها اسرائيل للتهديد بعدوان وحشي كانت الولايات المتحدة هناك».

ووعد بوش الجالية اليهودية الامريكية ببذل قصارى جهده لالغاء المقاطعة العربية لاسرائيل.

نتائج «اللوطو»

* ٢ - ١٤ - ٢٤ - ٣٩ - ٤١ - ٤٤ والرقم الاضافي (١٩).

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ٩/٩، غائماً جزئيا وتكون درجات الحرارة اقل من معدلها السنوي.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢٣ ● الاغوار الشمالية - ٣٠ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٤ ● القدس وضواحيها - ٢٤ ● السهل الداخلي - ٢٨ ● السهل الساحلي - ٢٩ ● حيفا والساحل الشمالي - ٢٩ ● بئر السبع والنقب الشمالي - ٢٩ ● البحر الميت - ٣٣ ● ايلات والعربة - ٣٥.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٢/٩/٨)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢,٤٠٤٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٨٠٨٥ ش.ج
● مارك الماني	١,٧٢١٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٠٦٠ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٩٣٦٤ ش.ج
● دينار اردني	٣,٥٣٣٩ ش.ج
● للمسافرين -	٢,٥٣٨ش.ج
● "اسود" -	٢,٤٦ - ٢,٤٧ش.ج

في ختام اللقاء مع رئيس الوزراء البريطاني:

بيرس: اسرائيل تقترح اجراء محادثات السلام مع الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية

* اليوم: يبحث بيرس في باريس تطورات محادثات السلام * وزير الدفاع البريطاني: السماح لاسرائيل بشراء اسلحة بريطانية مرهون بانسحاب اسرائيل من جنوب لبنان المحتل *

● باريس - وكالات الانباء - يبدأ وزير الخارجية، شمعون بيرس، اليوم زيارته الرسمية في باريس التي تستغرق ثلاثة ايام يبحث خلالها مع المسؤولين الفرنسيين تطورات محادثات السلام العربية - الاسرائيلية.

ويتخلل هذه الزيارة غداء عمل مع الرئيس الفرنسي، فرنسوا ميتران. كما يلتقي مع وزير الخارجية الفرنسي، رولان دوما، ووزير الدفاع، بيار جوكس، ومسؤولين كبار آخرين.

وسيتيح تعليق مفاوضات السلام حول الشرق الاوسط مدة اسبوع لوزير الخارجية الاسرائيلي فرصة ان يستعرض مع محاوريه الفرنسيين وضع المفاوضات التي اصبحت «واعدة» حسب باريس.


● شمعون بيرس ●

واشارت وزارة الخارجية الفرنسية الى ان لهجة الحكومة الاسرائيلية الجديدة تظهر «استعدادها لان تأخذ في الاعتبار متطلبات القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ لمجلس الامن» اي «مبدأ الارض مقابل السلام».

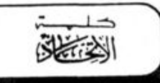
هذا وصرح بيرس في ختام اجتماعه مساء امس مع رئيس الوزراء البريطاني، جون ميجور، بأن اسرائيل تقترح اجراء محادثات السلام مع الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية.

واعرب ميجور عن تفاؤله حيال مستقبل السلام في الشرق الاوسط. وقال في ختام الاجتماع الذي استغرق ساعة وخصص لبحث عملية السلام «ان الجو بات أكثر ملاءمة لفرص السلام».

ووعد ميجور الذي تتولى بلاده حتى نهاية العام الحالي رئاسة المجموعة الاقتصادية الاوروبية بأن تبذل الدول الـ ١٢ كل ما بوسعها لتسريع المفاوضات العربية - الاسرائيلية وتابع «من الضروري ان تستمر هذه المفاوضات». مضيفاً «ستكون هناك مصاعب ونكسات الا انني اعتقد بأن هناك رغبة في متابعة المحادثات».

وقال ميجور ان بريطانيا الغت خلال الايام الماضية القيود التي كانت مفروضة على شراء اسلحة من انتاج اسرائيل. فيما احتج بيرس على الحظر الذي تفرضه بريطانيا على بيع اسلحة من انتاجها الى اسرائيل فوعده ميجور بفحص الموضوع.

وفي هذا السياق كان وزير الدفاع البريطاني، قد اشترط رفع الحظر المذكور بانسحاب اسرائيل من جنوب لبنان المحتل. وذلك خلال مأدبة غداء اقامها، امس، على شرف بيرس.



لكي لا تفشل الحكومة في فهم المقروء ..!

□ انشغل ذوو العلاقة في قضايا التعليم العربي والعبري في البلاد، طوال يوم امس، بالنتائج التي اعلنتها وزارة المعارف مساء امس الاول لامتحانات فهم المقروء والحساب. وانقسم الفرقاء على انفسهم ما بين متحمس للنتائج يرى فيها تقدما مثيرا، مثل وزارة المعارف، وبين متحفظ متشكك يرى ان الفرحة سابقة لاوانها، مثل نقابة المعلمين.

والحديث يدور، كما هو معروف، عن التقدم الذي جرى في نتائج امتحانات الحساب. ففيما فشل ٢٥٪ من الطلاب اليهود في السنة الماضية فشل هذه السنة فقط ٧٪. وفي الوسط العربي كان الفشل اكثر من ٧٥٪ فهبط الى ٤١٪. وفي فهم المقروء بلغ الفشل لدى الطلاب اليهود ٤٪ والعرب ٢٣٪ (لم تجر امتحانات سابقة).

لقد شككت نقابة المعلمين في هذه النتائج بالقول ان من غير المعقول ان يجري تحسن ضخم كهذا خلال سنة واحدة ولا بد من فحص اسباب هذا التحسن. ولمحت لوجود خدعة في الموضوع.

ولكن، حتى لو كانت النتائج صحيحة مئة بالمئة، فاننا - في الوسط العربي - يجب ان نرى فيها ضوءا احمر آخر لتدهور اوضاع التعليم. يكفي ان نجري حسابا بسيطا للنسبة المئوية حتى نكتشف ما يلي:

اولا - الفشل في الوسط العربي في فهم المقروء وكذلك في الحساب يبلغ ستة اضعاف الفشل في الوسط اليهودي، وهذه حقيقة مذهلة.

ثانيا - الفشل بنسبة واحد من كل اربعة تلاميذ في فهم المقروء ونسبة اثنان من كل خمسة في الحساب هو ايضا حقيقة مذهلة.

وهذا بحد ذاته لا يعني بالنسبة لنا ان الفرحة ليست في وقتها، بل لا مكان ابدا للفرحة. واية فرحة تكون ونحن نستبشر في كل يوم عن مصيبة جديدة مرتبطة بفشل التعليم العربي.

لقد صدق ابراهام بورغ، رئيس لجنة المعارف البرلمانية، عندما قال ان هذه النتائج وصمة عار في جبين الدولة. ولكن هذا ايضا لا يكفي.

كل الكلام الذي قيل وسيقال.. ايضا لا يكفي.

ما نحتاجه اليوم هو العمل، العمل الجدي على سد نواقص التعليم العربي الخطيرة.

لقد نجح رؤساء السلطات المحلية العربية، باضرابهم امام مكتب رابين، في تحصيل ١٠ ملايين شيكل اضافية كميزانية تطوير للتعليم، اي بناء مدارس. واصبحت الميزانية ٦٠ مليونا. وبادرت وزيرة المعارف الى تخصيص ٥ آلاف ساعة تعليم اضافية للوسط العربي من مجموع ٥٠ الف ساعة (مع انها كانت وعدت بثلاثين الف ساعة للعرب من مجموع ١٠٠ الف ساعة).. وهذا كله لا يكفي. ان الحكومة مطالبة بتخصيص ميزانية طوارئ خاصة للنهوض بالتعليم العربي، وفقا للخطة الخمسية المقدمة من لجنة المتابعة. والحكومة التي تدفع مئة مليون شيكل لانقاذ الصناعات العسكرية، بمقدورها، لو ارادت، ان تدفع مبلغا مماثلا لانقاذ التعليم العربي. بل لانقاذ جيل بأكمله في الوسط العربي.

وليكن هناك مطلب محدد ومدروس في هذا السبيل من كل ذوي العلاقة، يطرح على الكنيست وعلى وزيرة المعارف وعلى الحكومة ويجري شن معركة حقيقية وموحدة من اجل تحقيقه.. معركة تفهم منها الحكومة اننا جادون فيها ومجندون لها جميعا. ونحذر الحكومة ازاءها بأن لا تخطئ الحساب ولا تعجز عن فهم المقروء.

(«الاتحاد»)

جائزة نقابة المعلمين تمنح للدكتور محمد حبيب الله

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قررت نقابة المعلمين منح جائزتها السنوية، هذا العام، لاربعة مربين من بينهم الدكتور محمد حبيب الله، رئيس لجنة متابعة التعليم في الوسط العربي ونائب مدير دار المعلمين العرب في حيفا.

وقد اعلن رئيس لجنة الجائزة والقائم بأعمال سكرتير نقابة المعلمين، شمرياهو بن تسور، ان الجائزة منحت للدكتور حبيب الله تقديرا لنشاطه من اجل المجتمع والجمهور والتعليم في اسرائيل. وسيستلم حبيب الله وزملاؤه الثلاثة الجائزة في الحفل الخاص الذي سيقام بهذه المناسبة، غدا الخميس، في هيكل الثقافة في تل ابيب.

ويذكر ان هذه الجائزة لم تعط لمرب عربي في الماضي الا في السنة الاخيرة، اذ فاز بها الاستاذ محمود يونس، وهو مدير مدرسة في عرعرة بالمثلث.


جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٩١ و٥٢٩٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٢٠) ■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم: هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨. ■ المثلث - نسيم ابو خيط - الطيرة - ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧. ■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧. ■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦. ■ الطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١).

●●● الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

المجموعة الاوروبية تشترط الوقف الكامل للاستيطان في الاراضي المحتلة لتحقيق التعاون الاقتصادي مع اسرائيل!

● الكرة تتواجد الآن في الملعب الاسرائيلي لانجاح عملية السلام في الشرق الاوسط.. وعلى اسرائيل اتخاذ قرار صارم بوقف كامل وشامل للاستيطان في الاراضي المحتلة وتحقيق تقدم ملموس في المفاوضات مع العرب ● «الصراع في الشرق الاوسط يخلق تصدعا حقيقيا لمصالحنا في المنطقة» ●

● بروكسل – الوكالات – اكد مصدر دبلوماسي رفيع المستوى في مجلس التعاون السياسي الاوروبي، امس الثلاثاء، في بروكسل ان الكرة تتواجد الآن في الملعب الاسرائيلي لانجاح عملية السلام في الشرق الاوسط وان المجموعة الاوروبية تشترط وقف بناء المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة وتحقيق تقدم ملموس على كافة جبهات التفاوض بين اسرائيل وكافة الاطراف العربية كي توافق بالتالي على منح اسرائيل ما تبتغيه من مزايا اقتصادية.

واضاف المصدر ذاته ان المجموعة الاوروبية «تنتظر بفارغ الصبر الخطوات الملموسة والعملية الاسرائيلية في طريق انجاز التسوية السلمية في الشرق الاوسط». وشدد المصدر ذاته على اهمية التعجيل بتحديد البرنامج الزمني بين اسرائيل والفلسطينيين لبداية مراحة الحكم الذاتي الى جانب عزم اسرائيل على التقدم على جميع الجبهات التفاوضية مع سوريا والاردن ولبنان.

ومن جهته قال دبلوماسي بلجيكي رفيع المستوى تابع الى دائرة الشرق الاوسط في الخارجية البلجيكية ان الرئاسة الاوروبية للمجموعة سوف تطلع رئيس الدبلوماسية الاسرائيلية على اعتقاد اوروبا بأن رياح الثقة المطلوبة في المنطقة لن تهب الا بقرار اسرائيلي صارم بوقف المستوطنات اليهودية في الاراضي المحتلة بصفة كاملة وشاملة.

ومن جهتها باتت المفوضية الاوروبية في بروكسل لا تخفي نية ربط التعاون وتقدم العلاقات الاوروبية الاسرائيلية بتحقيق خطوات جوهرية بمسيرة السلام وانهاء الصراع العربي – الاسرائيلي «والذي يخلق تصدعا حقيقيا لمصالحنا في المنطقة».

وتفيد احاديث الاروقة في المفوضية ان المجموعة الاوروبية لا تمانع في ربط الهياكل الاقتصادية الاسرائيلية مع الحيز الاقتصادي الاوروبي المستحدث اخيرا بشرط ان تدفع اسرائيل ثمن ذلك على طريق تحقيق السلام العادل مع العرب.

وقال مصدر قريب من الرئيس جاك ديلور، امس، ان الرغبة الاسرائيلية الجديدة في تحسين علاقاتها مع اوروبا على الصعيدين الاقتصادي والسياسي الى جانب رغبة حكومة رابين الجامحة في تنظيم زيارات لعدة رؤساء دول وحكومات اوروبية الى اسرائيل خلال عام (١٩٩٣) كلها ستؤخذ بعين الاعتبار اذا ما التزمت اسرائيل حقا بحقوق الانسان في الاراضي العربية المحتلة.

الى اخواني، ابناء شعبي



● انا ابراهيم محمد طاهر من قرية ام القطف ومواليد سنة ١٩٥٣، اصبت في سنة ١٩٧٢ بشلل نصفي في جزء جسمي الاسفل في طريقي الى العمل. وبعد عشر سنوات من اصابتي قرر الاطباء بتر ساقي نتيجة البثور والقروح التي ظهرت لدي بسبب النوم الطويل في السرير.

هذه القروح بدأت تزحف الى الجزء الاعلى من جسمي مهددة حياتي. جميع محاولات وقف هذا الزحف فشلت في مستشفيات البلاد واخيرا قررت السفر الى المانيا لاجراء عملية ناجحة ان شاء الله هناك.

هذه العملية تتكلف مبالغ طائلة لا اقوى على تحملها لوحدي، اتوجه عبر جريدة «الاتحاد» الى اخواتي من ابناء شعبي قراء الجريدة لمساعدتي في ذلك بالتبرع بما تجود به نفوسكم.

رقم حساب التبرعات هو ٦٦/ ٦٥٩٧٠ بنك لئومي فرع باقة الغربية.

وجزاكم الله عنا خير الجزاء.

ابراهيم محمد طاهر كبها – ام القطف

محاميد يزور سجناء الحرية الفلسطينيين في سجن نفحة الصحراوي

● القدس – لمراسلنا البرلماني – قام النائب هاشم محاميد على اثر نداء وجهه اليه سجناء الحرية الفلسطينيين في معتقل نفحة الصحراوي بزيارة الى سجن نفحة الذي يقبع فيه (٢٨٠) من الاسرى الفلسطينيين المحكومين والذين منهم (١٧) حوكموا بالاحكام المؤبدة فما فوق.

وقد اجتمع النائب محاميد مع السجناء التالية اسماءهم: اشرف العجرمي، وليد دقة، بسام كمال، سليم جاد الله، ماهر ابو العوف، ايهاب جبارين، محمد احمد جبارين، محمود عثمان جبارين، وماهر عبد اللطيف يونس.

وعلى اثر لقاء طويل مع الاسرى وسماع مشاكلهم ومعاناتهم في السجن اتضح للنائب محاميد ان الوضع في السجن قد يؤدي في اي لحظة الى اتخاذ خطوات قد تصل الى اضراب في كافة السجون اذا لم تتحسن الاوضاع.

وقدم السجناء طلبات لادارة السجن عن طريق النائب محاميد تتلخص فيما يلي:

● السماح لهم بالالتحاق بالجامعة المفتوحة في القدس ● ادخال قواميس حاسوب للغات ● المطالبة بقاعة قنطار، سليم حسين الزريعي، محمد

● هاشم محاميد ●

ابراهيم العواودة، مخلص برغال، هشام ابو ضاحي، حاتم الاشقر، شكري سلمي، محمود مصلح، احمد حنني واخرون ● حرية الحركة داخل السجن والسماح بالزيارات بين الاقسام والغرف والتي حرم منها السجناء اثناء حرب الخليج ● السماح بزيارة الاخوة والاقارب الذين اعتقلوا سابقا لاقاربهم المعتقلين ● تحسين الخدمات الصحية، اذ ان الوضع الصحي بشكل عام سيء والخدمات الصحية غير كافية حيث توجد حالات مرضية ومعتقلين بحاجة لعمليات جراحية مثل عماد حجاج، ابراهيم جبر، يوسف سعيد احمد، محمد يونس وغيرهم ● المطالبة بقاعة للاكل، اذ يوجد ازدحام في الغرف حيث يوجد ١٠ انفار في غرفة تصل مساحتها (٦ X ٣ امتار فقط) وهي عبارة عن غرفة نوم، اكل وغرفة الدورة (الحمام والمراحيض) ● المطالبة بمعرفة انظمة السجون التي يعاقب حسبها للتعلم والدراسة ● زيادة الفواكه والخضار مع الاكل ● المطالبة بالغاء اجراءات العزل الانفرادي الذي اصبح اجراء تقليديا لسجن بئر السبع والرملة وبدون اي سبب، مثل عزل السجناء: خليل الراعي، عادل النجار، سمير السجناء حيث انهم يعاقبون حسب انظمة ومقاييس لا يعرفونها ● المطالبة بادخال مراوح كهربائية للغرف على حساب السجن او السجناء حيث ان الوضع في الغرف لا يطاق بسبب الجو الحار في هذه الايام. اذ يوجد لكل غرفة نافذتان كل منهما (١٥X ٥٠سم) وورائها اسبست يغطيها والذي يمنع دخول الهواء والضوء ● المطالبة بوقف سماع ادارة السجن لما يدور من حديث بين المعتقل والمحامي في غرفة المحامي عن طريق «سماعة» كما وان غرفة المحامي لا تليق بالمحامي ولا بالمعتقل ● السماح للهلال الاحمر بالدخول وادخال اغراض وكتب اسوة بالصليب الاحمر ● السماح للسجين بادخال اطفاله وملاقاتهم دون شباك تمنعهم من الوصول اليه ● وقف الغرامات المالية التي تفرض على المعتقل من خلال سحب مبالغ مالية من رصيد المعتقل في الكانتينا حيث ان جدال بين معتقل وشرطي يؤدي الى خصم مبلغ يصل الى خمسين شاقلا من رصيده ● توسيع المكتبة الصغيرة والتي تحتوي على كتب قليلة جدا ● مطالبة وزير الشرطة وادارة السجون بوضع معتقلي الضفة الغربية في معتقلات الضفة الغربية وليس في معتقلات بعيدة جدا عنها كمعتقل نفحة الصحراوي ● السماح للسجناء باجراء اتصال تلفوني مع الاهل في الحالات الضرورية والسماح لهم بارسال برقيات ورسائل للاهل في المناسبات الخاصة ● السماح لرسائل المعتقلين بمغادرة السجن اذا كانت موقعة باسم «المعتقلون الفلسطينيون في سجن نفحة» والتي تعاد اليهم او تصادر بسبب التوقيع.

هذا وبعث النائب هاشم محاميد برسائل مستعجلة الى كل من وزيري الشرطة والعدل، موشيه شاحل ودافيد ليباي قدم فيها طلبات السجناء المذكورة اعلاه محذرا من انفجار الوضع في السجن في حال لم تلب هذه الطلبات.

مصرع شاب اثر سقوطه في حفرة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – لقي شاب في الثامنة عشرة من عمره هذه الليلة مصرعه اثر سقوطه في حفرة عمقها ١٢٠ متراً بالقرب من كهوف في منطقة مغسيه راسون في الجنوب.

واستقدمت قوات كبيرة من رجال الاطفاء بهدف اخراج الجثة من الحفرة.

«العراق لم يعد قادرا

● تتمة من صفحة ١ ●

ويقوم فريق من الخبراء حاليا بالتحقق من فاعلية معامل التدمير التي قام العراقيون ببنائها لازالة الاسلحة الكيميائية التي تقدر بخمسين الف سلاح من الغاز المسيل للدموع الى غاز الخردل وغاز الاعصاب والتي جمعها خبراء الامم المتحدة في موقع المثنى. ويتطلب تدمير هذه الاسلحة ستة الى ١٨ شهرا اذا ما كانت التجهيزات الخاصة بذلك تجهيزات آمنة وفق ما اكد المسؤول نفسه.

اما فيما يتعلق بالبرنامج النووي فقد ذكر رئيس فريق التفتيش النووي، موريتسيو زيفريرو، انه اذا صدق العراقيون وليس هنالك ما يشير الى عكس ذلك، كما يضيف، فان العراقيين تخلوا عن برنامجهم النووي في حزيران من العام الماضي.

واوضح المسؤول في المنامة اخيرا «اننا على استعداد للانتقال الى مرحلة الرقابة على المدى الطويل عندما يتم اتخاذ القرار السياسي بهذا الشأن»، مشيرا الى ان فرق التفتيش تلتفت حاليا الى الرقابة اكثر من التفاتها الى تدمير الاسلحة وهي تقوم بشكل منتظم بتفحص مجاري المياه لاكتشاف اي آثار محتملة للانشطارات النووية فيها.

مصر ترفض تدويل الخلاف مع السودان حول منطقة حلايب

*** وتصر على تكثيف الاتصال الدبلوماسي بين البلدين الى ان يتم التوصل الى حل نهائي للمشكلة ***

● القاهرة – وكالات الانباء – قدمت الحكومة السودانية الى مصر، امس الثلاثاء، مقترحات جديدة لحل مشكلة منطقة حلايب المتنازع عليها بين البلدين.

واكدت مصادر دبلوماسية مصرية ان المقترحات السودانية تدعو الى عقد اجتماع عاجل للجنة المصرية – السودانية المشتركة المكلفة بحل المشكلة بين البلدين.

واشارت المقترحات الى انه في حال فشل اللجنة المشتركة في التوصل الى نقاط اتفاق بعد دراسة وثائق ومستندات الطرفين يمكن عقد اجتماع على مستوى عال بين مسؤولين من كلا البلدين لازالة العقبات التي تعترض عمل اللجنة وفي حال الفشل تقترح الحكومة السودانية احالة القضية الى التحكيم الدولي على ان يتفق البلدان على اجراءات التحكيم والمستندات القانونية الدولية والحكم الملزم للطرفين تجنبا لاثارة اي خلاف محتمل بين البلدين مستقبلا.

وعلم ان القاهرة ابلغت موافقتها على بدء اعمال اللجنة المشتركة قريبا. الا انها رفضت تدخل اي طرف دولي ثالث لحل مشكلة حلايب مستقبلا واستبدال ذلك بتكثيف الاتصالات الدبلوماسية بين البلدين الى ان يتم التوصل الى اتفاق نهائي حول المشكلة.

وكان رئيس الهيئة العامة للاستعلامات في مصر، د. ممدوح البلتاجي، قد اكد ان اجتماعات اللجنة المشتركة بين البلدين ستبدأ اعمالها خلال تشرين الاول القادم.

ترميم خطوط الكهرباء في عكا القديمة

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – اعلن مسؤولو شركة الكهرباء في اللواء الشمالي ان العمل الجاري حاليا في مد خط ضغط عال من نهاريا الى عكا، من شأنه حل مشكلة الكهرباء، خاصة في المدينة القديمة.

وفي لقاء جرى هذا الاسبوع بين مسؤولي شركة الكهرباء، ومسؤولي البلدية وشركة تطوير عكا القديمة تقرر ان توظف شركة التطوير مبلغ مئة الف شاقل لترميم شبكة الكهرباء في عكا القديمة، وبالمقابل تعهد رؤساء شركة الكهرباء في الشمال بانهاء العمل في مد خطوط الكهرباء، والترميمات حتى موعد حلول «عيد العرش» «سوكوت» في الشهر القادم وقبل بدء اعمال وفعاليات مهرجان المسرح الاسرائيلي الآخر الثالث عشر، الامر الذي سيمكن من اضاءة منطقة «الفنار» واقامة الفعاليات فيه. وتقوية التيار للبيوت والمشاغل في عكا القديمة.

تعقيب بلدية شفاعمرو على خبر نشر في «الصنارة» حول هدم المنزل

حضرة
محرر جريدة «الصنارة» المحترم
الناصرة
تحية وبعد،

الموضوع: طلب نشر تعقيب على خبر نشر في جريدتكم تحت عنوان «مواطن من شفاعمرو يهدم بيته بنفسه بأمر من البلدية» – عدد ٤٩٦ الصادر بتاريخ ١٩٩٢/٨/٢٨ – صفحة ١٥.

لقد اطلت جريدتكم في عددها الاخير والمذكور اعلاه بخبر تحت عنوان «مواطن من شفاعمرو يهدم بيته بنفسه بأمر من البلدية». لذلك وبعد قراءة الخبر نود ان نعلمكم ان كل ما جاء في هذا الخبر ليس له اي اساس من الصحة ويحتوي على الكثير من المغالطات والتلفيق والاختلاق.

لذلك ومن اجل الحق والحقيقة والصدق يقتضي التنويه لما يلي:

بتاريخ ١٩٨٦/١/٢٥ قدم المواطن يوسف سليمان شليوط طلب رقم ٤٩٨٧ لترخيص بناء تسكير اعمدة لبناء قائم (مؤلف من طابق ارضي اعمدة وطابق اول سكن حسب رخصة ٥٦٤ بتاريخ ١٩٧٧/٥/٣). وفي جلسة للجنة الفرعية للتنظيم والبناء رقم ٨٥/٤ بتاريخ ١٩٨٥/١/٣١ تم بحث الطلب، وتقرر ترخيص الطلب بشروط ومنها: اعطاء توسيعة للشارع بمساحة ٢٦ متر مربع، دفع رسوم تحسين عن التجاوز في البناء من الناحية الجنوبية، احضار موافقة دائرة املاك اسرائيل واحضار حسابات وخرائط حديد وتوقيع المهندس المسؤول.

ولكن المواطن المذكور لم يقم بالمطلوب منه كشرط للترخيص وباشر بالبناء دون ان يحصل على الرخصة.

بتاريخ ١٩٨٩/٧/١٩ تم ارسال رسالة كانذار حيث طلب منه الحضور لقسم الهندسة وانهاء معاملة الترخيص ولكنه لم يتجاوب.

بتاريخ ١٩٩١/١/٢٤ ارسل له انذار آخر وبنفس الطلب ولكنه لم يقم ايضا بالمطلوب منه.

ولهذا وبعد كل ذلك لم يكن لقسم الهندسة اي امكانية اخرى غير اخذ الاجراءات القانونية اللازمة ضده وحولت الملف التابع له مع العديد من الملفات الاخرى المشابه الى المستشار القانوني للبلدية، وذلك بمخالفة بناء بدون ترخيص وبعد مدة تسلم تبليغ من المحكمة تبلغه بحضور المحكمة وتعلمه بامكانية الحكم التي في صلاحيتها ضده كمخالف للعمار، والجلسة تقررت بتاريخ ٢٦/ . ١٩٩٢/١، ولم تعقد بعد.

ولكن بعد ان استلم تبليغا من المحكمة تعلمه بتاريخ المحكمة وهو ٢٦/ . ١٩٩٢/١ توجه للبلدية، وطلبنا منه عمل المطلوب منه للحصول على رخصة قبل موعد عقد الجلسة، ولكن دون جدوى، ولدينا في قسم الهندسة كل الادلة والاثباتات التي تثبت صحة ما جاء اعلاه، وخاصة ملف الترخيص لما يحتويه من انذارات واثباتات تثبت صحة ذلك.

لذلك فان كل ما جاء في الخبر ليس الا تزييفا للحقيقة واختلاق وتلفيق الاكاذيب، وان قضية هدم البناء بيده والصورة المرفقة مع الخبر ما هي الا مسرحية ملفقة لانه لا اللجنة المحلية ولا اللجنة الفرعية للتنظيم والبناء ولا حتى رئيس اللجنة ولا مهندس البلدية لم يصدروا ولم يوقعوا اي امر بالهدم ولا بالغرامة وانما هذا كان فقط تبليغا من قبل المحكمة وحتى انه لم يكن قرار محكمة ايضا لان المحكمة لم تعقد جلسة بعد.

ومن الجدير بالذكر انه حسب القانون واجب للبلدية احالة كل ملف بناء مخالف او بدون ترخيص للمحكمة والمحكمة بدورها تقوم باصدار الحكم كما تراه مناسبا.

ان كل مواطن او اي قارئ يستطيع التأكد من الحقيقة وذلك بواسطة قسم الهندسة – بلدية شفاعمرو، ومع هذا توجد امكانية للمواطن المذكور العمل بما طلب منه كشرط للترخيص والحصول على الرخصة لتقديمها للمحكمة.

البلدية مع المواطن ما دام المواطن مع نفسه.
ولذلك اقتضى التنويه.
نسخة: جريدة «الاتحاد»

باحترام
نبيل الشيخ
مهندس البلدية

هجوم جديد للحكومة على الهستدروت.. وهذه المرة على صناديق التقاعد!

● هبرفيلد يعارض «ميزانية تعميق البطالة» ويدعو وزير المالية لحضور اجتماع اللجنة المركزة للهستدروت، بعد غد، لمناقشة بنود الميزانية والاستماع الى موقف الهستدروت ●

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي، جهاد عقل – «اننا ننظر بخطورة شديدة الى المحاولات لاجراء تغييرات اساسية في موضوع التقاعد وصناديق التقاعد بواسطة قانون الميزانية، وذلك بدون اجراء فحص مشترك وعميق للامور. التوجه الفردي هذا سيؤدي الى التشويش على تنفيذ الاصلاحات

● هبرفيلد ●

التي يمكن التوصل اليها بشكل مشترك» – هذا ما صرح به دوف بيلغ، رئيس قسم الضمان الاجتماعي في الهستدروت، يوم امس الثلاثاء، تعليقا على ما نشر من ان وزارة المالية اقترحت على الحكومة اتخاذ قرارات بخصوص صناديق التقاعد في اطار الميزانية الجديدة بدون اجراء اية مفاوضات حول الموضوع مع الهستدروت.

وانتقد بيلغ ايضا قيام الحكومة بتخصيص (٥..) مليون شيكل جديد في ميزانيتها الجديدة لهذا الخصوص، واعتبر هذه الخطوة محاولة لتضليل الجمهور لا غير.

وطالبت الهستدروت على لسان بيلغ الحكومة بالدخول فورا الى مفاوضات جدية وموضوعية مع الهستدروت حول قضية التقاعد من اجل الوصول الى تقدم لصالح الاقتصاد والمؤمَّنين (في صناديق التقاعد) والمتقاعدين.

■ هبرفيلد يهاجم اقتراح الميزانية ■

من جهة ثانية هاجم سكرتير عام الهستدروت حاييم هبرفيلد اقتراح الميزانية الجديدة للحكومة ودعا وزير المالية ابراهام شوحط لحضور اجتماع اللجنة المركزة للهستدروت يوم الجمعة (بعد غد) لتقديم تقرير عن اقتراح ميزانية الحكومة ولسماع موقف الهستدروت بهذا الصدد.

وقال هبرفيلد: «هذه الميزانية لا تحمل بشرى وتكرس مشكلة البطالة. اقتصاديو المالية يتوقعون انه في سنة ١٩٩٥ سيزداد عدد العاطلين عن العمل مقارنة مع عددهم اليوم، وهذا وضع غير محتمل.. هذه الميزانية لم ننتظرها.. وكان يجب على حكومة حزب «العمل» ان تضع جل ثقلها على قضايا تتعلق بايجاد اماكن عمل».

وطالب هبرفيلد الحكومة بتخصيص الاموال والمصادر بشكل واسع لايجاد اماكن عمل. وانتقد الميزانية ايضا لانها لا تشير الى تخفيض في الضرائب الملقاة على كاهل الاجيرين في الدولة ودعا الحكومة والكنيست الى تغيير سلم الافضليات في ميزانية الدولة لهذا العام.

هذا وقد عارض فرع السلطات المحلية في نقابة الموظفين العامة اقتراح الميزانية الحكومي واعتبره محاولة لاحداث تغيير في شروط عمل موظفي السلطات المحلية الامر الذي يتعارض واتفاقيات العمل، وذلك فيما يتعلق بشروط التقاعد لهؤلاء الموظفين. وجاء هذا تعليقا على اقتراح الميزانية انه لا يحق للموظفين الجدد الانضمام الى صناديق التقاعد العادية.

● رسالة طمرة ●

امهال المجلس المحلي حتى الفاتح من تشرين الاول لتلبية الطلبات المتعلقة باعدادية «ابن خلدون»

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – على ضوء الاضراب، الذي جرى في افتتاح السنة الدراسية في مدرسة «ابن خلدون» الاعدادية في طمرة، عقد اجتماع تشاوري مساء الاثنين لمجلس الآباء في المدرسة جرى فيه بحث وقف الاضراب واعطاء مهلة محددة للمجلس المحلي حتى الاول من تشرين الاول المقبل لتنفيذ الطلبات المقترحة ومنها ربط المدرسة الاعدادية بشبكة الكهرباء، وازالة القمامة من حول المدرسة والقريبة منها حتى لا تكون مضاعفات صحية على الطلاب والسكان.

هذا وقد اتخذت عدة قرارات منها الاتصال مع الهيئات الرسمية والشعبية لشرح اسباب الاضراب وطلبات اولياء الامور واذا لم تنفذ الطلبات المقترحة فسوف يقوم الاهالي باجراءات نضالية.

كما طالب الآباء بتوفير الكتب الـ ٤ المتأخرة حتى الآن والمدرسة لم تقرر نوع الكتب المقترحة للدراسة.

ومن الجدير ذكره ان المجلس المحلي ماطل خلال سنتين وتقاعس في تنفيذ هذه الطلبات الضرورية للطلاب.

● مجلس عمال البناء ينتخب هيئاته ●

عقد مجلس عمال البناء في طمرة جلسته الاولى مساء يوم الاحد بحضور سكرتير مجلس عمال طمرة، السيد عفو دياب، والسيد هزاع ناطور، المسؤول في الهستدروت عن عمال البناء في القسم الشمالي ومندوب عن حيفا السيد ميكي والسيد حسيب عبود، سكرتير مجلس عمال البناء في شفاعمرو.

افتتح الاجتماع واداره سكرتير مجلس عمال طمرة فأكد على اهمية وجود مجلس لعمال البناء في طمرة.

واقترح السيد يوسف مصطفى ذياب سكرتيرا للمجلس.

وقال ممثل كتلة الجبهة في المجلس، السيد عادل ابو الهيجاء، ان اقامة مجلس عمال للبناء في طمرة يعتبر انجازا هاما لعمال طمرة وعبلين وكابول وشعب اذ يتوخى منه توفير الامكانيات والمساعدات لعمال هذه القرى. وطالب باقامة مجلس عمال في كل قرية من اجل خدمة العمال في هذه القرى. واضاف ان نضال عمال البناء خلال السنوات الطويلة الماضية حقق لهم مكاسب ولكن ينقصها الكثير. وطالب ابو الهيجاء بفتح فرع لصندوق التقاعد (كيرن بيطوح) في طمرة خدمة لعمالها.

هذا وقد انتخب السيد يوسف ذياب بالاجماع سكرتيرا للمجلس على اساس اتفاق تم بين كتلة الجبهة وكتلة حزب «العمل». كما انتخبت سكرتارية من (٩) اعضاء ويمثل الجبهة فيها ٣ اعضاء وهم يوسف حيدر وفتحي هيبي ومحمد كمال دياب. ومن المعروف ان مجلس عمال البناء يتكون من ١٧ عضوا تتمثل الجبهة فيه بـ ٥ اعضاء. وقد شكر السكرتير المنتخب، السيد يوسف دياب اعضاء المجلس على منحهم الثقة له واكد انه سيعمل مع الجميع من اجل تقديم الخدمات لعمال البناء في طمرة وقراها.

● ملعب طمرة غير صالح للمباريات بسبب.. الاهمال وانعدام الصيانة ●

احدى الفرق الرياضية في طمرة تلعب على ارض ملعب عبلين لان الملعب الرياضي في طمرة لا يصلح لاجراء المباريات على ارضه والسبب يعود الى الاهمال وعدم الصيانة خصوصا وان الملعب قد جهز للفرق الرياضية للدرجة القطرية وكلف المجلس المحلي حوالي ٣ ملايين شاقل. وان الاهمال الشديد والتقاعس وعدم صيانة الملعب يؤدي الى التلف والخراب.

المحكمة الكنائسية للروم الارثوذكس عكا
اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من قدس الايكونوموس سبيريدون عواد وبعض الوجهاء من ابناء طائفتنا في عبلين، تشعر بوفاة المرحوم سلمان حنا سلمان بتاريخ (٢٤/ ١٩٨١/١) وزوجته المرحومة دلة يوسف سلمان في نيسان سنة (١٩٧٧) وكلاهما من قرية عبلين. وانحصار ارثهما الشرعي والقانوني بأولادهما وهم: بديعة ووديعة ونبيهة وشحادة ونهاية لا غير. كذلك وردنا انسحاب من التركة موقع من: بديعة ووديعة ونبيهة ونهاية، يعلن انسحابهن من التركة. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

رئيس المحكمة
الارشمندريت ذوروثيوس

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من بلدية شفاعمرو تشعر بوفاة المرحومة آمنة احمد محمد صغير بأجلها الموعود بتاريخ ١٩٦٧/٩ وانحصار ارثها الشرعي بابنتها الوحيدة مريم احمد مغربي لا غير ولا وارث للمرحومة سواها. فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

قاضي عكا الشرعي
الشيخ زكي امين مدلج

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من بعض مسلمي عرب السواعد تشعر بوفاة المرحوم محمد حمد سواعد بأجله الموعود بتاريخ ١٩٩٢/٧/١٩ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته نايفة عماش سواعد وبابنه منها وهو يعقوب لا غير ولا وارث للمرحوم سواهما. فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

قاضي عكا الشرعي
الشيخ زكي امين مدلج

تهاني

تهانينا الحارة الى الزملاء المعلمين والمعلمات بمناسبة الزواج
* سهير ريحاني
* حسن الهيب وزوجته ميادة لوباني
* جمال طه
* نسرين عمري

متمنين لكم حياة سعيدة – الف مبروك وبالرفاء والبنين
لجنة العمل في المدرسة الثانوية البلدية – الناصرة

كله نصب واحتيال!

ضحية اخرى تضاف الى ضحايا شركات القروض الخاصة. العامل السخنيني سليم خلايلة ذهب في كانون الاول عام (١٩٨٧) الى شركة القروض الخاصة «بورلاند م.ض» من رمات غان وطلب قرضا بقيمة عشرة آلاف شيكل. موظف الشركة استقبله بكل ترحاب. العامل بحاجة الى النقود وهذا كل ما كان يهمه في تلك الفترة. والشركة كانت عند «حسن ظنه». منحته القرض. وقبل ذلك عليه، طبعا، ان يوقّع على اوراق المعاملة دون ان يدري على ماذا يوقع. فهو في عجلة من امره. اذ انه «من الطبيعي» ان لا «يدوّخ رأسه» في قراءة اكثر من عشر صفحات من اوراق المعاملة. والامر ذاته فعله الكفلاء.

فماذا كانت النتيجة؟

العامل سليم، لاسباب خاصة، لم يستطع دفع بعض اقساط القرض. والفوائد تراكمت شهرا بعد شهر حتى اصبح المبلغ المطلوب منه اليوم ثلاثة ملايين شيكل. اي ان العشرة آلاف شيكل في اواخر عام (١٩٨٧) اصبحت ثلاثة ملايين شيكل اليوم. وعلى العامل تسديد هذا الدين. وهذه ليست احدى عجائب السيد المسيح.

لقد اصاب قاضي محكمة الصلح في عكا، الذي نظر في القضية، كبد الحقيقة حين رد على ادعاءات ممثل الشركة الخاصة الذي زعم بأن الفوائد الكبيرة التي تفرض على مثل هذه القروض هي «للردع»، حين اكد (القاضي) ان هذه الفوائد «ليست لردع الناس وانما لقهر الناس»!

الكثيرون متورطون مثل العامل سليم. والكثيرون، من الكفلاء، متورطون في «فخ» القروض البنكية. فيذهب احد الكفلاء، مثلا، الى احد البنوك لكفالة صديق او زميل. يوقّع على المعاملة ويذهب مطمئنا. فمبلغ القرض كله خمسة آلاف شيكل. «ووقت اللزوم يمكن تسديده». لكن بعد فترة تبدأ اوراق البنوك الاستعلامية تصل الى بيت الكفيل. تفتح المغلف، فماذا تجد؟.. تجد انك، ككفيل، لا تكفل قيمة القرض فحسب وانما كل حسابات الشخص في البنك. «واعلق يا بعيد»...
كله نصب واحتيال!

(رمزي)

في كتاب جديد لها:

سونيا غاندي تتحدث عن ثلاث وفيات غيرت مجرى حياتها وزواجها



● سونيا ترافق زوجها المتوفي راجيف غاندي

● بعد ١٥ شهرا من اغتيال زوجها خرجت ارملة رئيس الوزراء الهندي الراحل راجيف غاندي من عزلتها لتكتب عن الوفيات الثلاث التي غيرت مجرى حياتها وزواجها.

وروت الارملة الايطالية المولد سونيا غاندي كيف عارضت خوض زوجها المعترك السياسي وكيف توسلت اليه الا يتولى رئاسة الوزراء بعد والدته انديرا غاندي التي قتلت في حديقة منزلها برصاص حراسها السيخ.

وكان راجيف قد توج خليفة لانديرا بعد مصرع شقيقه الاصغر سانجاي في حادث تحطم طائرة.

وكتبت سونيا تقول في كتابها «راجيف» الذي نشرته دار فايكنج بنجوين، الهندية، كنت غاضبة ومستاءة من ذلك النظام الذي كان يطالبه في رأيي بأن يصبح كبش الفداء وكان معنى ذلك ان يسحقه ويدمره وهو ما كنت واثقة منه تماما.

ويضم الكتاب الكبير الفاخر طائفة من رسائل وكتابات وصور راجيف لكنه على الرغم من ثمنه الباهظ بالمقاييس الهندية وما يعادل ٥٠ دولارا» يجد اقبالا شديدا من القراء.

وقد انسحبت سونيا غاندي التي اتسمت دائما بالخجل والعزلة حتى ايام كانت السيدة الاولى للهند من الحياة العامة اكثر بعد اغتيال زوجها بقنبلة في عملية انتحارية اثناء حشد انتخابي في ٢١ ايار من العام الماضي.

ولم تشاهد سونيا في اي مكان عام ا... را منذ جنازة زوجها ورفضت بشدة اي تلميحات الى احتمال خوضها هي الاخرى، معترك السياسة. لكنها لا تزال تعد من الشخصيات الهامة ويثير خروجها النادر اشد الاهتمام.

وكانت سونيا وهي ابنة رجل اعمال من الطبقة المتوسطة بمدينة تورينو الايطالية قد تزوجت راجيف في عام ١٩٦٨ بعد قصة حب جمعت بينهما بجامعة كامبردج البريطانية.

وبدأ راجيف عمله كطيار بشركة الخطوط الجوية الهندية وعاش هو وسونيا بمنزل الأسرة في نيودلهي.

وكان ولي العهد السياسي لانديرا غاندي هو ابنها الاصغر سانجاي.

وبدا في ذلك الحين ان راجيف قانع بحياة الطيار.

لكن سانجاي قتل وهو يقود طائرة خاصة في عام ١٩٨٠. وكانت تلك هي الكارثة التي كتب لها ان تغير حياتنا كلها كما تقول سونيا.

وكتبت تقول كانت حماتي رغم كل شجاعتها وتماسكها منهارة معنويا ولم يكن هناك سوى شخص واحد في عالمها يمكن ان تلجأ اليه طالبة المساعدة. لكنني قاتلت كالنمرة من اجله ومن اجلنا واجل اطفالنا. ومن اجل الحياة التي صنعناها معا. والطيران الذي كان يحبه. وصداقاتنا البسيطة غير المعقدة، وفوق كل شيء، حريتنا ذلك الحق البسيط من حقوق الانسان الذي حافظنا عليه بكل عناية ومثابرة.

لكنني ادركت في النهاية انني لم اعد استطيع مشاهدة راجيف يتمزق فقد كان راجيفي انا. وكنا نحب بعضنا البعض. واذا كان يشعر بأن عليه ان يقدم المساعدة لأمه فعلي اذن ان انحني لهذه القوى التي لم يكن في مقدوري محاربتها وان اذهب معه الى حيث تأخذه.

وانتخب راجيف لعضوية البرلمان عن دائرة شقيقه الراحل. وكان يقوم بجولة انتخابية في ولاية البنغال الغربية عندما اغتيلت امه في ٣١ تشرين الاول ١٩٨٤.

ورغم ان راجيف كان برلمانيا صغيرا وقتها الا ان رفاقه بالحزب طلبوا منه ان يتولى المنصب الشاغر بدلا من والدته الراحلة.

وفي ذلك تقول ارملته توسلت اليه الا يتركهم يفعلون ذلك به توسلت اليه والى الآخرين من حوله ايضا. فقد يتعرض حتى للقتل.. لكنه امسك بيدي واحتضنني وحاول التخفيف من جزعي وقال انه لا خيار له في الأمر وانه سيقتل على اي حال.

وتكتب سونيا بعد ذلك عن حياتها كزوجة لرئيس الوزراء وعن عمق مشاعر الناس من حولها والرحلات الخاطفة وساعات العمل الطويلة.

وقد استقال راجيف غاندي بعد ان فشل حزب المؤتمر الذي يتزعمه في الحصول على الأغلبية في الانتخابات العامة عام ١٩٨٩. وتقول سونيا ان ايقاع الحياة الابسط بعدها كان احيانا يعيد الينا ذكريات الحياة كما كانت في البداية وطعم الحياة التي كان يمكن ان نتذوقها لو اننا كنا قادرين على الاختيار لأنفسنا.

وتكتب سونيا ايضا عن قلقها الدائم على سلامته وكيف سحبت الحكومة الجديدة الغطاء الامني الخاص لراجيف واستبدلته بقوة غير مدربة على مثل هذه المهام.

واعلن عن انتخابات جديدة في نيسان ١٩٩١ وانغمس راجيف في الحملة الانتخابية حتى انه كان يعمل لمدة ٢٠ او ٢٢ ساعة في المتوسط يوميا.

وتقول سونيا كان جسده منهكا ومليئا بالخدوش وكان يحز في قلبي ان اراه على هذه الحالة. وكان يقول لي.. نعم اتألم لكن ذلك لا يهم.

وفي ٢٠ ايار كان عليه ان يذهب مرة اخرى تقول سونيا.

وكان معنى ذلك كما راح يقول بحماس انني سأعود لرؤيته بعد يومين اخرين فقط. وودعنا بعضنا البعض برقة وانطلق.

ورحت اتابعه خلسة من وراء الستار حتى اختفى عن ناظري هذه المرة الى الابد. (رويتر)

حدث في مثل هذا اليوم

التاسع من ايلول

- ١٩٧٦ – وفاة ماو تسي تونغ عن ٨٢ عاما.
- ١٩٨٥ – الكنيست الاسرائيلية تصوت على قانون يحظر اي اتصال بين المواطنين الاسرائيليين ومسؤولي منظمة التحرير الفلسطينية.

اين ضاعت اشتراطات بوش على منح ضمانات القروض؟



□ بشكل ظهور الرئيس الامريكي، جورج بوش، امام مؤتمر منظمة «بني بريت» اليهودية الامريكية وما رافق هذا الظهور من تصريحات مؤيدة لاسرائيل طلقة اخرى في المعركة المحمومة مع المنافس الدمقراطي، بيل كلينتون، على «الصوت اليهودي»!

غير ان رعونة ادارة بوش لا تتوقف عند وقائع تلك المعركة بل تتجاوزها الى درجة ممالأة السياسة الاسرائيلية الاستيطانية والتي وجدت انعكاسا لها، ببريق اخاذ، في تصريح بوش انه سيحيل على الكونغرس مشروع قانون يمنح ضمانات القروض (بمقدار عشرة مليارات دولار) الى اسرائيل.

واكثر ما يلفت الانتباه ان منح ضمانات القروض المذكورة يتم من خلال ركل الاشتراطات الامريكية السابقة، التي نصت على ان تكف اسرائيل عن اية اعمال بناء استيطانية في المناطق المحتلة. ومن قبيل المصادفة ان مشروع الميزانية الاسرائيلية العامة للسنة المقبلة (١٩٩٣)، الذي اقر امس الثلاثاء.. يخصص مليار دولار للبناء في المناطق المحتلة بما يؤكد، من غير لبس، ان البناء في تلك المناطق جار على قدم وساق.. وهنا يفتح المجال لوضع الاشتراطات الامريكية في اطارها الصحيح.

ان اللهاث الامريكي، من طرف مرشحي الحزبين، وراء الصوت اليهودي ليس بالامر الجديد. لكن الجديد، الذي يكاد المرء ان يتلمسه اكثر من ذي قبل في هذه المعركة الانتخابية الرئاسية، هو زيادة جرعات الوقاحة لدى المرشحين سواء بسواء على ادارة الظهر للمطالب العربية العادلة بوقف مد السياسة الاسرائيلية بمقومات الحياة والاستمرار. ويقينا ان هذه الجرعات لم تتضاعف بدافع من الوضع الامريكي الداخلي فحسب، بل انها تتغذى، كذلك، على حالة التشرذم العربية الرسمية التي تزداد معها شهية امريكا وحليفاتها على الامعان في العداء للعرب وحقوقهم ومطالبهم.

■■ دراسة حول:

قبة الصخرة المشرفة

● تتمة من صفحة ٩ ●

وصفها لجمال الفسيفساء. وتحديد هويته انه «ليس من قبيل المبالغة ان نقول بأن هذه المجموعة الزخرفية هي فريدة من نوعها في العالم، ليس فقط بجمالها، ولكن لأن هويتها الاموية تعطيها اهمية اكثر ضخامة من اي الآثار التصويرية الباقية من العصر الاموي، مما وصل الينا حتى اليوم»(٢٤).

ويؤكد د. عفيف بهنسي ان «تنفيذ هذا الفسيفساء الرائع – قد تم من قبل المواطنين انفسهم من سكان البلاد سواء كانوا من المسلمين او ممن حافظ على دينه واعتبر ذميا له حصانته ودوره في بناء المجتمع الجديد» مضيفا ان «احجار الفسيفساء كانت صناعة محلية ايضا»(٢٥).

● انتهى ●

١٣ - G.R.Leesm Ilustrated Jerusalem, Jeruralem 1893. P., 103
١٤ - المقدسي، كتاب البلدان، ص ٧١٣. يلاحظ ان بعض المستشرقين والاسرائيليين يتفقون مع المقدسي في هذا الرأي، ومن بينهم كرزويل في كتاب العمارة الاسلامية المبكرة، وجوان كرس في I Love the Jerusalem تل ابيب ١٩٧٦.
١٥ - البشاري المقدسي، احسن التقاسيم في معرفة الاقاليم، الطبعة الثانية ليدن ١٩٠٦، ص ١٥٩.
١٦ - د. عفيف البهنسي، الفن العربي الاسلامي في بداية تكونه. دمشق ١٩٨٣، ص ١٠.
١٧ - H.Jansonm History Of art, New York 1978, p194
١٨ - سامح كمال الدين، العمارة في صدر الاسلام، القاهرة ١٩٦٤، ص ١٩.
١٩ - K.A.C. Creswellm Early Muslem Architecture, Oxford 1932.
٢٠ - بلند الحيدري، الزخرفة الاسلامية بين الاقتباس والابداع، مجلة «المجلة» عدد ٦١٧ تاريخ ٤ - ١٠ - ١٢، ١٩٩١.
٢١ - نسبة الى كورنث، منطقة في جنوب اليونان، مصدر هذا الطراز من التيجان.
٢٢ - عن مصطفى الدباغ، مصدر سبق ذكره ج ٩ ق ٢ ص ٢٢٨.
٢٣ - البشاري المقدسي، مصدر سبق ذكره، ص ١٦٦.
٢٤ - M. Gautir - Nan Berchem, et solange ory la Jrrusalem musulmanem lauzane 1978.
٢٥ - د. عفيف البهنسي - مصدر سبق ذكره، ص ٦٤.

طلاقا ثلاثا.. يابانيا..

● بقلم: مارك اونيل ●

● طوكيو – رويتر – يتعلم اليابانيون هذه الايام اصطلاحا جديدا هو «شيجو ريكون» اي الطلاق بعد الموت. وذلك مع تزايد عدد الارامل اللاتي يخرجن على التقاليد السائدة منذ مئات السنين برفضن دفنهن الى جوار ازواجهن بمقبرة العائلة.

وافاد استطلاع لاراء سكان طوكيو نشرته «كوراشي نو تومو» اكبر مؤسسة تعاونية بالعاصمة اليابانية لمراسم الزواج والجنازات بان ٨.٢ في المائة من النساء اللاتي شملهن الاستطلاع لا يردن ان يدفن الى جوار ازواجهن. وتقضي التقاليد اليابانية بان تصبح المرأة جزءا من عائلة زوجها بمجرد زواجهما وان تدفن في مقبرة عائلته بعد وفاتها.

وقال كازي بان رئيس المؤسسة «كانت نتيجة الاستطلاع بمثابة مفاجأة تامة بالنسبة لي. وهي تشير الى الطريق الذي يتجه اليه مجتمعنا في القرن الحادي والعشرين. ولكي تصف المؤسسة هذه الظاهرة اطلقت عليها اسم «الطلاق بعد الموت». ويأتي هذا الاصطلاح الجديد ليضاف الى غيره من الاصطلاحات التي تصف الحالة غير العادية التي يمر بها الكثير من الزيجات اليابانية هذه الايام مثل «طلاق التقاعد» و «الطلاق في اطار الاسرة».

وتفيد احصائيات حكومية بان العام الماضي وحده شهد ١٦٩ الف حالة طلاق من بينها ٢٥ الف حالة لازواج مر على زواجهم اكثر من ٢٠ عاما. وتعرف هذه الحالات باسم «طلاق التقاعد» وقد زاد عددها الى خمسة امثاله منذ العام ١٩٧١.

ولدى خبراء الزواج تفسير مشترك لمثل هذه الحالات. فالزوج يعمل لساعات طويلة في المكتب وليست له اهتمامات كثيرة خارج نطاق عمله في حين تكون الزوجة غالبا ربة منزل متفرغة ممن يكرسن حياتهن للبيت والاطفال.

وفي الكثير من الزيجات لا يتحدث الزوجان الى بعضهما البعض اكثر من ٣٠ دقيقة في الاسبوع حيث يعود الزوج الى البيت متأخرا وينهض مبكرا وتقتصر عطلته الاسبوعية على النوم ولعب الجولف والارتباطات الاجتماعية ذات الصلة بالعمل. ويعيش الزوجان في عالمين منفصلين.

وقالت يوريكو مادوكا التي تدرس خصائص الزواج الحديث ان العلاقات الزوجية ساءت عندما تضخمت نظرة الرجل لنفسه بسبب وضعه في العمل وفشل في معاملة الزوجة كند له.

وقالت «هناك عدد متزايد من الحالات التي تتخلى فيها الزوجة عن الامل في اصلاح العلاقات لكنها لا تريد الطلاق بسبب المال وتتقبل العيش في عالم منفصل».

وهذا ما يعرف باسم «الطلاق في اطار الاسرة» حيث تقل عواطف الزوجين تجاه بعضهما البعض لكنهما يظلان معا من اجل الاطفال او الاعتبارات المالية او سمعة الزوج في مكان عمله.

لكن صبر الكثيرات من اولئك الزوجات ينفد عندما يتقاعد الزوج ويحصل على مكافأة مالية ضخمة من شركته. ففي تلك اللحظة ومع استقلال الابناء بحياتهم تطالب العديد من الزوجات بالطلاق وتحصل على نصف ممتلكات الاسرة بما في ذلك جزء من مكافأة التقاعد وتبدأ حياة جديدة.

وهناك تعبيران شائعان يطلقهما اليابانيون على الازواج الذين يتقاعدون بعد ان امضوا حياتهم في العمل ويقبعون في البيت دون ان يجدوا ما يفعلونه.. «نفاية كبيرة الحجم» او «ورقة شجر مبتلة» من ذلك النوع الذي يلتصق بمقشة الزوجة اثناء الكنس ويصعب التخلص منه.

وتقول مستشارة الزواج تيريكو يوشيتاكي ان مشكلة التكيف مع التقاعد تشتد بصفة خاصة في حالة كبار موظفي الحكومة السابقين ممن يصعب عليهم التعود على فقدان وضعهم المتميز.

ضريبة الحمير

● اثينا – و.ص.ف – ذكرت صحيفة اتنوس الصادرة في اثينا ان الحمير والبغال في جزيرة هيدرا السياحية الواقعة في خليج سارونيك بالقرب من اثينا، ستخضع لضريبة تنقل بموجب قرار اصدرته البلدية واثار استياء كبيرا لدى السكان.

واوضحت اتنوس ان البلدية قررت فرض «رسوم لاستخدام الشوارع» على اصحاب هذه الحيوانات الذين سيتوجب عليهم دفع ١٨ الف دراخما (مئة دولار) سنويا عن كل رأس. واوضحت البلدية ان هذه المداخيل ستستخدم لتمويل عمليات تنظيف الطرقات العامة من براز الحيوانات.

وتعتبر الحمير والبغال المقدر عددها بحوالي سبعمئة رأس في هيدرا احد المعالم السياحية التي تجذب السياح وتشكل كذلك احدى وسائل النقل الرئيسية في الجزيرة حيث تفرض قيود على سير السيارات.

على الشاشة الصغيرة

* الاربعاء ٩/٩/٩٢ *

١٨.٣٥ – «الفتى من اندرومادا» والحلقة الخامسة

١٩.٠٠ – الزراعة العصرية

١٩.٣٠ – الاخبار المصورة (بالعربية)

٢٠.٠٥ – «سبورتياترون»

٢١.٠٠ – الأخبار (بالعبرية)

٢١.٣٥ – برنامج المقابلات «موكيد»

٢٢.٠٥ – «اصدقاء كهؤلاء» مسلسل كوميدي – الحلقة الخامسة بعنوان «الروس قادمون»

٢٢.٣٠ – الفيلم السينمائي «ابو العروس»

٢٤.٠٠ – آخر الأخبار (بالعبرية)

الى الطلاب الأعزاء:

ضمن برامج التلفزيون التعليمي بإمكانكم مشاهدة «قصص من الحياة (الحلقة الثانية) بعنوان «يوم في حياة بوني كونسلو» و «البيضة الغريبة» والحلقة الاولى في الجغرافيا «اماكن واناس» وغيرها اليوم (الاربعاء) ابتداء من الساعة ٨.١٥ صباحا.

● اليزابيث تايلور، جوان بينت وسبنسر تريسي في مشهد من فيلم «ابو العروس» الساعة ٢٢.٣٠ ●

الفروق السبعة

1



لوعة

● شعر: جريس رفول بولس ●

مولاتي نامي فعيني فيك ساهرة
فالقلب عندكُمْ والروحُ والمُقلُ

والجسم اوقفته والعقلُ واهِمُ
رهن الوداد كأن الحبّ مبتذلُ

لما شكا لي خيالي وهو مؤتزر
ثوب الحداد على الأحباب مذ رحلوا

فقدتُ رشدي وهمتُ في الدّجى قلقا
وضاق صدري كما ضاقت بي الحيلُ

بالله يا مُنيتي ان حزت منك رضى
ما الرأي عندك ما التبريرُ ما العملُ

اخاف اجرعها قبل الوصال فإن
ذقت المنون فداك، أو دنا الأجلُ

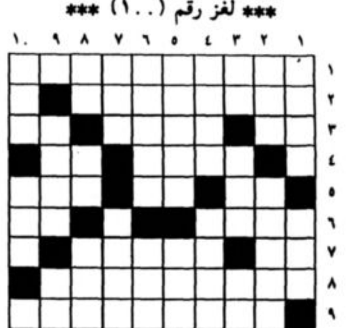
يا من بذلت حياتي عندها ثمنا
كنزته للتي في حبها الأملُ

بالله عذرا فإني بحتُ عن شغف
نظمته في غزال فانقضى الغزلُ

(كفرياسيف – القدس)

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٠٠) ***



● اعداد: ربيع وصبحي سمعان – حيفا ●

افقيا:
١ – زعيم فلسطيني
٢ – مؤرخ عربي
٣ – قيظ (معكوسة) – من حالات البحر – بئر
٤ – متقدمون في الصلاة – جوهر
٥ – للجزم – متماثلان – وعاء فخاري
٦ – ضد «أمرّ» – والد
٧ – للنفي – مصيبة
٨ – زعيم فرنسي
٩ – كاتب لبناني

عموديا:
١ – علم مؤنث – فرض
٢ – زحف (معكوسة) – شواطئ (معكوسة)
٣ – في الفم – رجاء – خاصته
٤ – اشق البحر (معكوسة) كان.... كان (معكوسة)
٥ – متبحر في العلم – احصل على (مجزومة)
٦ – ذكاء – عبثا
٧ – كرم (معكوسة) – يشربه المريض (معكوسة)
٨ – دق – معظم (معكوسة) – جيفة (معكوسة)
٩ – الاسم الاول لكاتب فلسطيني – للسؤال
١٠ – فرّ – من الهة الجاهليين

*** حل لغز رقم (٩٩) ***

افقيا:
١ – امل مرقس
٢ – صبريتا
٣ – اب – ايد – بن
٤ – ولد – اخف
٥ – تشبث – حمار
٦ – مهس – س.س.س
٧ – ام – سلب – هر
٨ – فرساي
٩ – كليمنسو

عموديا:
١ – ابو تمام
٢ – الشهم
٣ – ما – دبس – فل
٤ – لنا – سري
٥ – مبيت – السم
٦ – دور – بان
٧ – قص – امس – سي
٨ – نخاسة
٩ – جيفرسون

■ حكاية ■

اماني الغندورة والأرنب الكسلان

● بقلم: ابن الخطّاف ●



● أماني بنت جميلة ونشيطة.. مرتبة ومهذبة، تنهض اماني في الصباح الباكر، تغسل وجهها وتنظف اسنانها بالفرشاة، وتسرّح شعرها. وتحمل زوادتها وتذهب للروضة كل صباح، ما عدا يومين هما يوما العطلة الأسبوعية ويوما استراحة لطلاب الروضة.

لا تنسى اماني ان تصبّح على أمها وأبيها وإخوتها واخواتها «بصباح الخير» كل صباح.

حملت اماني سلّتها يوم الجمعة وذهبت الى الحديقة لتقطف ثمار البندورة.

قطفت اماني.. حبة.. اثنتين.. ثلاثا...

– ماذا تفعل هنا يا أرنوب؟ لماذا تنام بين اسراب البندورة.

– انا نعسان يا أماني.. اتركيني انام.. لكن بعد ما تفرغين من جمع البندورة اعطيني منها شيئا آكله.

– لا يا كسلان.. هذا غير ممكن!! علمتني المعلمة كوثر في الروضة ان اساعد الفقراء والمحتاجين، لا الكسلانين مثلك.

– ارجوك يا اماني الغندورة اعطيني ولو حبة واحدة!!

– ابعد يا كسلان.. لا تتكلم معي الا اذا حملت سلة وبدأت تلقط الثمار مثلي.

–......؟!

اجل هكذا فـ «العمل اساس النجاح» يا ارنوب

قام الارنب وحمل سلة ومشى بالسرب المقابل لأماني. وصار يقطف ثمار البندورة، مثل اماني.

امتلأت سلة أماني وسلة ارنوب.

شكر ارنوب صديقته اماني. وقال: شكرا يا أماني الحلوة فقد انقذتني من الكسل.. ومن الجوع ايضا وفعلا يا اماني: «صديقك مَن صدقك النصيحة».

اسئلة ومناقشة

والآن ايها الاطفال بعد ان قرأتم القصة او قرأها احد الكبار لكم هل تستطيعون الاجابة على هذه الاسئلة:

١ – هناك إمكانية لوضع اكثر من عنوان آخر لهذه القصة ما هي؟

٢ – صف اماني كما وردت في القصة؟

٣ – اين تتعلم اماني؟

٤ – متى تستريح كل اسبوع؟

٥ – ماذا فعلت في اثناء الاستراحة الاسبوعية؟

٦ – ماذا وجدت بين اسراب البندورة؟

٧ – لماذا رفضت اماني ان تعطي ارنوب حبة بندورة؟

٨ – هل اضرته ام افادته؟

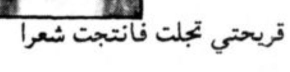
٩ – اكمل: «صديقك مَن ....».

١٠ – أكمل: «والعمل اساس.........»

١١ – كوّن اسئلة اخرى واجب عليها.

الشاعر الصغير

● الاسم: وسيم مصطفى حصري ● الصف: الخامس ● العمر: ١١ سنة ● الهواية: كتابة الشعر وخاصة العاطفي وكرة القدم والمطالعة ● العنوان: ام الفحم – الميدان.



قريحتي تجلت فانتجت شعرا

رأيتك في احلامي — فقلت لماذا شغلت بالي
نظرت الى الصحراء — فوجدتها قاحلة
ونظرت اليك — فوجدتك راحلة
لا ترحلي يا حبيبتي — فقد حلمت بك البارحة
نظرت اليك — بلهفة جارحة
نظرت الى الارض — فوجدتها مليئة بالازهار
ونظرت اليك — فوجدتك يا حبيبتي مليحة
بالورد والازهار

● الاسم عبير حسن خطيب – الناصرة ● احب قراءة المجلات والصحف وباللات صحيفة «الاتحاد» لذا ابحث هذا المربع السحري:

	١	٢	٣
١			
٢			
٣			

١ – حيوان مفترس
٢ – يوضع على الطعام
٣ – ترك

الغاز

● اعداد: عرفات شريف محاميد ●

	١	٢	٣
١			
٢			
٣			

١ – من اعضاء الجسم
٢ – وجع
٣ – يعيش في البحر

	١	٢	٣
١			
٢			
٣			

١ – عكس سلام
٢ – فاز
٣ – غيوم (معكوسة)

	١	٢	٣
١			
٢			
٣			

١ – حيوان اليف
٢ – برق
٣ – عكس قرُب

● انا اسمي عبير موسى سالم، من كفرياسيف، وبعد شوي بصير عمري سنة ونصف اهلي بقولوا انو انا بحب الموسيقى والرقص، هذا لأني بعدني بعرفش اشي وبس اكبر انا بقرر شو احب، بحب البابا والماما كثير ●

القلم والممحاة

● بقلم: عروة مفيد صيداوي ●
الصف: السادس مدرسة السلام
الهواية: الكراتيه والقراءة وكتابة القصص.

كان القلم والممحاة على مكتبة سمير. فقال القلم للممحاة انا افضل منك بكثير. فقالت الممحاة لماذا انت افضل مني؟ فأنا وأنت نتساوى ولكنك تعمل اكثر مني. فقال القلم اذن انا افضل منك. فحزنت الممحاة وجلست تفكر.

وفجأة جاء سمير وبدأ يحل فروضه البيتية امسك القلم وبدأ يكتب وبعد قليل حمل الممحاة ومحا الكلمات لأنه اخطأ في كتابتها وبعدها انتهى مَن الحل ذهب لينام فقالت الممحاة ارأيت كيف انني مهمان فلولاي لما محا سمير الخطأ ولولاك لما كتب. فقال القلم: انني مخطئ اعذريني.

وهكذا اصبح القلم والممحاة صديقين.



تفشي الوباء العنصري في المانيا يؤكد فشل حكومة بون في حل المشاكل الاقتصادية الاجتماعية

□ الازمة الاقتصادية – السياسية والثقافية – الخلقية جعلت شعبية النازيين الجدد تزداد رواجا بين الشبان □ الوضع في المانيا حاليا يذكرنا بوضع الاربعينات □

● بقلم: صالح ابداح ●

● لا شك ان الاحداث في مدينة روستوك الالمانية وغيرها من المدن استحوذت على اهتمام القوى الدمقراطية والمعادية لكافة اشكال العنصرية واعلى مراحلها، الفاشية. والامر لا يتعلق، بالطبع، بظواهر النازية الجديدة الحاصلة في المانيا من منطلق انها تتعلق باولئك الذين لسبب او لآخر هاجروا الى المانيا طلبا للعيش سواء كانوا اتراكا او فلسطينيين، على سبيل المثال لا الحصر، بل لان ظاهرة النازية الجديدة التي تشهدها مدينة روستوك تهدد بتفشيها الى دول اوروبية اخرى.

ورغم الهالة العظيمة التي حاولت حكومة المستشار الالماني، هلموت كول، ابرازها بعد الوحدة بين الشطرين والوعود بأن تصبح المانيا دولة يعيش فيها مواطنو الشطر الشرقي بالمستوى نفسه الذي يعيش فيه مواطنو الشطر الغربي الا ان هذه الوعود بقيت وعودا ولم يعد بالامكان لحكومة بون اخفاء آثار الازمة الاقتصادية والسياسية اضافة الى الثقافية والخلقية. ولم يعد في المقدور اخفاء تجلياتها الاكثر فظاظة. حتى اولئك الذين فعلوا من اجل «المصالحة» مع المانيا بعد الحرب العالمية الثانية والذين يؤمنون بأنها افضل ما تحقق في فترة ما بعد الحرب لم يكونوا بمنأى عن الشعور بالقلق امام الرضى الصارخ الذي لمسوه في المانيا ازاء تفتت يوغوسلافيا السابقة والحرب الاهلية هناك، هذا التفتت الذي سعت السياسة الالمانية الى تحقيقه في فترة ما بين الحربين العالميتين وتمكنت من تنفيذ مآربها في اثناء الحكم النازي بين اعوام ١٩٤١ – ١٩٤٤.

ففي هذه الظروف يمكن ان نشاهد ظواهر الهوس العنصري الحاصلة في المانيا او العودة القهقرى نحو الاصولية المتعصبة، كما يحصل في عالمنا العربي، او الرجوع وبكل بساطة الى تلك الخصوصيات المتفاقمة التي يمكن ان نلاحظها ابتداء من مجموعة الدول المستقلة وانتهاء بايطاليا ومرورا بالنتائج المأساوية للتفسخ الكارثي للاتحاد اليوغوسلافي، تدفعنا الى معرفة قراءة عبر ما حصل ويحصل في روستوك والمخاطر الجديدة امامنا التي يتوجب علينا التصدي لها.

● هل حقاً كانوا متفرجين!! ●

على مدى ثلاث ليال وقف آلاف المواطنين في مدينة روستوك «يشجعون» عشرات عناصر النازيين الجدد التي هاجمت بناية خصصت لطالبي اللجوء السياسي واضرمت النيران فيها. وهتف الآلاف «المانيا للالمان». وفي هذه الاثناء وقفت الشرطة ورجال الاطفاء يشاهدون الاحداث عن كثب وبشكل غير مبال للمشهد المروع.

واستضاف التلفزيون الالماني في برلين، اثر هذه الاحداث، حوالي مئة شخص من حي ليختنهاغن من المدينة ذاتها، الذين تحدثوا «بحماس وحرارة» متناهيتين عن اهمية اغلاق البناية وابعاد الاجانب طالبي حق اللجوء السياسي. زاعمين بأن الاجانب «يستعملون ساحات البيوت كمراحيض، ويرمون القمامة في الحدائق العامة... ويعتدون على الاطفال الالمان... ويسعون دائما للحصول على مساعدات.. ورائحتهم كريهة... ويسرقون من الحوانيت».

وحاول احد المشاركين في هذه «الندوة» تبرير هذه الاعتداءات العنصرية بقوله: اردنا التظاهر احتجاجا على مشكلة معيشة الاستغلال السيء لحقوق اللجوء السياسي.. وليس ضد الاجانب»، فيما حاول آخرون التأكيد على تقديم المساعدات للاجانب في اثناء اضرام البناية بالنيران. الا ان التقارير الرسمية لدى الجهات المختصة وكذلك تقارير وسائل الاعلام لم تشر الى مثل هذه المساعدات ولو بشكل عابر.



● الشرطة الالمانية استخدمت الغاز المسيل للدموع ضد عناصر النازيين الجدد بعد تنفيذ جريمتهم ضد الأجانب في روستوك! ●

وعلق مراسل التلفزيون الالماني ومصوران كانوا في اثناء اضرام النار على ادعاءات المواطنين بشأن تقديم المساعدات قائلين: «اي من المواطنين لم يأل جهدا لمساعدتنا وانقاذنا، حتى الشرطة ورجال الاطفاء لم يفعلوا ذلك. نحن شاهدناهم ينظرون الينا عبر نوافذ منازلهم ومن اسطحها».

ويبرر مواطنو مدينة روستوك موقفهم العدائي من الاجانب، بشكل آخر، ان سكان هذه المدينة وملايين المواطنين من الشطر الشرقي من المانيا فقدوا كل ما هو قيم وهام له اتصال مباشر بحياتهم، انهيار جهاز التعليم وفقدان اماكن العمل بسبب اغلاق الحكومة الالمانية عشرات المصانع بحجة تحويلها الى النهج الرأسمالي وتحديثها، الا ان الحقيقة هي لوجود مصانع مماثلة لها في الشطر الغربي وتنتج المواد ذاتها.

وبعد انهيار النظام في الشطر الشرقي (المانيا الدمقراطية سابقا)، يقول مواطن من روستوك يدعى ولفغانغ تيرزا، بدأت لدينا عملية استقاء قيم من مصدر جديد وهو الغرب والنظام الرأسمالي. والهوية الجماعية والانتمائية لمواطن الشطر الشرقي، في مثل هذه الظروف، اصبحت باهتة وغير واضحة. وبدأت تشغلنا مجموعات متطرفة وتصب الزيت على النار باشاعة المقولة «لكي تنجح في المجتمع الجديد عليك التمسك بكل ما يعطيك اياه بقوة».

اضافة الى ما قيل فان ازدياد شعور الاحتقار لدى مواطني الشطر الشرقي بعد فقدانهم لعالمهم واعترافهم رغما عنهم وبشكل قسري، بأفضلية الطرف الآخر، مواطنو الشطر الغربي، الذين يشغلون جميع المناصب الهامة.

● موقف حكومة بون من الوباء العنصري ●

● اعرب سياسيو بون عن قلقهم من مغبة ان تؤدي هذه الاعتداءات العنصرية، التي تنفذها عناصر النازية الجديدة ويبثون سمومها بين المواطنين الالمان، الى وقوع قتلى بين الاجانب، الامر الذي سيمس بسمعة المانيا على الساحة الدولية!! ويتعذر بعد ذلك منع المقارنة بين ما حصل مع صعود النازيين الى الحكم عشية الحرب العالمية الثانية وبين ما يحدث اليوم.

اليسار طالب الشرطة بمواجهة الاعتداءات العنصرية بحزم وان تضع لها حدا (اعتقلت في الاسبوع الاخير ٣٥ عنصرا من النازيين الجدد و٣٠ من اليسار).

حزبا المعارضة في البوندستاغ (البرلمان)، الخضر والاشتراكي الدمقراطي، احتجا بشدة على نية حزبي الائتلاف الحكومي، المسيحي – الدمقراطي والليبرالي، اللذين ألمحا الى امكانية تعديل قانون اللجوء السياسي الى المانيا.

بموجب مشروع الاقتراح فانه سيتم تقليص عدد الاجانب المقبولين في المانيا في اطار قانون اللجوء السياسي وانه سيتم بحث طلب الاجانب في هذا الشأن خلال فترة لا تتعدى الاسبوعين.

وقال مسؤول من حزب «الخضر» في حديث لصحيفة «فرانكفورت الغمينا» تعقيبا على نية حكومة بون «ان هذا الاجراء يعتبر خنوعا من السلطات امام ممارسات النازيين الجدد الخطيرة ضد الاجانب. نعم ان القانون بحاجة لاجراء تعديلات عليه ولكن التوقيت لهذه العملية غير طبيعي وان الاقدام على مثل هذه الخطوة في مثل هذه الظروف ستحول عناصر النازيين الجدد الى منتصرين».

ويتبين من نهج حكومة كول على صعيد السياسة الداخلية انها تهدف الى خلق هذا الجو «اللينشي» ضد الاجانب، اذ انها تعتني بشكل منقطع النظير بهم وهم الذين يهاجرون بعشرات الآلاف من بلادهم الى المانيا (تتوقع الحكومة ان يصل عددهم هذه السنة الى نصف مليون اجنبي) اضافة الى ستة ملايين في السابق – فتضمن لهم الحكومة او الجهات المختصة مكانا للسكنى والدعم الاجتماعي، فيما يعاني الشباب الالماني من مشكلة السكن. وبما ان استئجار المنازل في الشطر الشرقي رخيص جدا فتزج بالاجانب اليه، في الوقت الذي يعاني فيه المواطن الاصلي هناك من المشاكل على مختلف الاصعدة حتى النفسية الامر الذي خلق تربة صالحة لحليقي الرؤوس لبث سموم افكارهم العنصرية الخطيرة بين الشباب هناك.

ويؤكد المراقبون ان احداث روستوك تبشر بنهاية مرحلة الدمقراطية التي سادت المانيا عشية توحيد الالمانيتين، وانه من الآن فصاعدا فان اليمين سيملي شروطه على الحكومة من خلال البرلمان.

اما اختصاصيون المانيون في شؤون الامن الداخلي فيعقبون على احداث روستوك بقولهم انها بشائر لما هو آت وهو اخطر، موجات عنيفة وغير مسبوقة ومتواصلة من الاعتداءات العنصرية خاصة وانه هنالك تنسيق وثيق بين النازيين الجدد في الشطرين.

ويؤكد الاختصاصيون ان النازيين الجدد يحظون بشعبية واسعة بين الشبان وذلك على خلفية الوضع الاجتماعي والاقتصادي السائد في المانيا، تفشي البطالة بين الشبان وكذلك بين افراد عائلاتهم وغياب التأهيل المهني والنشاطات الاجتماعية في اوقات الفراغ الامر الذي يولد الكراهية لكل ما هو اجنبي. وانه في بعض الاحيان تكون الدوافع لهذه الممارسات ليست الكراهية لسبب وانما للتعبير بشكل تحد على ممارسات الحكومة التي تجاهلت مصير الشباب الالماني.

اما الاختصاصيون في علم النفس فقد قالوا في تعقيبهم على هذه الاحداث، المواجهات بين الشرطة وعناصر النازيين الجدد في روستوك، ان هذه المواجهات من شأنها ان تعطي هذه العناصر الثقة بالنفس والاهمية التي تم التعبير عنها من خلال كسب التأييد المحلي لممارساتها. اي ان الوضع في المانيا بات يذكر بوضع سنوات الاربعينات.

ولذلك فان الدمقراطية في المانيا مهددة وهي امام امتحان عملي في الدفاع عن ملايين الاجانب الذين يعيشون منذ سنوات في المانيا اضافة الى عشرات الآلاف الآخرين الذين يطلبون حق اللجوء السياسي.

لتسقط الرؤوس الحليقة !!!

● تعليقا على الاعتداءات الفاشية في المانيا، بريشة الفنان اناطولي شاحر – خاص بـ «الاتحاد» ●

هل استنفدت الامم المتحدة دورها ؟

● بقلم: حسين سويطي ●

● اتهم الرئيس الفلسطيني ويحق الأمم المتحدة باتباع سياسة المكيالين والمعيارين بشأن ارسال قوات الى الدول التي تشهد نزاعات.

واقوال ياسر عرفات هذه اطلقها في مؤتمر صحفي على هامش مؤتمر قمة دول عدم الانحياز العاشر في جاكارتا، تعقيبا على ارسال الأمم المتحدة قوات حفظ السلام للاشراف على توزيع المساعدات الانسانية الى ضحايا الحرب الأهلية في بقايا اشلاء يوغوسلافيا.

صحيح ان الامم المتحدة ارسلت قوات حفظ السلام لمراقبة الحدود بين دول منطقتنا، بين اسرائيل وجاراتها العربية، سوريا، مصر، لبنان. ولا احد يحمل على الأمم المتحدة في تنفيذ دورها هنا. بل النقاش هو حول دور ومسؤولية الأمم المتحدة. وعلى هذا يتهم عرفات وغيره الأمم المتحدة بالتعامل مع القضايا الدولية بمكيالين.

ففي الوقت الذي ترسل فيه الأمم المتحدة قواتها للإشراف على الانتخابات في ناميبيا والى البوسنة والهرسك تساءل عرفات «لماذا لا ترسل الأمم المتحدة قواتها الى فلسطين».

والمراجع للأمور بلا تحيز، بل بشكل موضوعي، يرى ان دور الامم المتحدة الملموس بشأن العقدة الفلسطينية توقف عند اتخاذ قرار التقسيم والتعامل مع قضايا الفلسطينيين الانسانية بالحد الادنى انسانيا.

ويسأل السؤال لماذا كان للأمم المتحدة دور هام وفعال وحاسم في حل النزاع ووقف الحرب الأهلية في كمبوديا وروديسيا (زيمبابوي) وناميبيا وافغانستان ويتوقف دورها الفعال عند شواطئ فلسطين؟ اوليست هذه سياسة ذات وجهين و«بمكيالين ومعيارين»؟!

ان تطور الصراع العالمي وانتقال العالم من «وحدة ذات قطبين» الى دول تحاول الولايات المتحدة فرض ما يسمى بالنظام العالمي الجديد عليها، يفرض طرح السؤال الشرعي عن دور الأمم المتحدة وهيئاتها في هذه المرحلة. وعلى هذا الاساس كان الطرح المسؤول في مؤتمر جاكارتا الأخير لدول عدم الانحياز بشأن وجوب اعادة النظر في دور الأمم المتحدة ومجلسها للأمن وحق الدول دائمة العضوية فيه.

فهل من المعقول في عالم الشمال والجنوب، عالم الصراع بين الدول الغنية والفقيرة ان يظل مجلس الأمن الدولي ختما مطاطيا بأيدي الدول الغنية او بالأحرى بأيدي الدولة الاقوى وان لم تكن الاغنى – اي امريكا.

واذا ما كان عرفات قد اخذ على الامم المتحدة عدم اتخاذها اي عمل ضد ممارسات حكومة اسرائيل فإننا نذكّر ان كل قرارات الأمم المتحدة بشأن فلسطين والصراع العربي الاسرائيلي لم ينفذ منها اي قرار سوى قرار واحد نفذ مشوها ويشق واحد منه فقط – وهو القرار الذي ادى الى قيام اسرائيل. اي قرار التقسيم لسنة ١٩٤٧. فقد اقتضى تقسيم البلاد الى دولتين يهودية وعربية نفذ قسم واحد منه ولا يزال الآخر منه حبرا على ورق او دما نازفا على الطرقات.

فهل بعد هذا لا يحق لعرفات ولكل شعب فلسطين ان يسأل اين انت يا أمم متحدة؟ واين انت من الانسانية يا مجلس الأمن؟ لقد فرضت الظروف الدولية الجديدة وظهور الاتحاد السوفييتي ثم مجموعة الدول الاشتراكية بعد الحرب العالمية الثانية، فرضت حل عصبة الأمم المتحدة التي تشكلت عقب الحرب العالمية الاولى، وتأسيس منظمة الأمم المتحدة كإطار ومنظمة عالمية تضم بين جدرانها الغالبية الساحقة لدول العالم التي تلتزم بشرعة الامم المتحدة وميثاق حقوق الانسان.

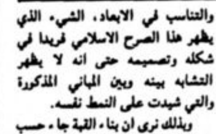
وقد ساندت هذه المنظمة دولا عديدة وساهمت مساهمة جبارة في دعم نضال العديد من شعوب العالم وان كان ذلك على الاكثر مساعدة انسانية، توقفت عند حدها مهام الامم المتحدة الاخرى في دعم نضال الشعوب المناضلة من اجل الحرية والاستقلال.

وبعد ان تحول مجلس الأمن الدولي التابع للأمم المتحدة الى ختم مطاطي بأيدي الولايات المتحدة وضد تطلعات الشعوب وضد الدول الفقيرة تطرح وبحق المسألة الملحة حول مصير ووجهة تطور الأمم المتحدة وهل استنفذت مهامها ووجب البحث عن اطار جديد يرتب العلاقات داخل البيت الانساني. او على الاقل اطار يجمع بين ظهرانيه الدول المناضلة من اجل لقمة شعوبها وحريتها في وجه نظام الغاب العالمي الجديد.

■■ دراسة حول:

قبة الصخرة المشرفة

١٢٠٠ عام من الصمود - [٢]



(فصلية «البيادر»)

● نواف حامد ●

الكسوة الداخلية:

أ - يتكون الجزء السفلي من الداخل، كمثيله من الخارج، من الواح الرخام الابيض والرمادي المشجر، تتخلله اطارات واشكال هندسية من الرخام الغامق اللون. فيما صبغت تيجان الاعمدة الكورنثية الطراز باللون الذهبي، وابقيت قواعدها المكعبة بيضاء ناصعة.

ب - صنعت الابواب بطريقة مزدوجة من خشب ثمين مكسو بصفائح من الرصاص، اما زجاج النوافذ فقد زخرف بألوان واشكال دقيقة ومتعددة، ونسخ على كل نافذة اية من القرآن الكريم، مما جعل كل نافذة تتفرد بزخرفتها عن غيرها من نوافذ البناء. كما دون على هذا الجدار اسماء وتاريخ التجديدات والتي قام بها.

ج - سقف الرواق الداخلي والخارجي بالواح خشبية ثمينة زخرفت بأشكال هندسية جميلة.

د - القناطر الوسطى، رصعت، من الداخل والخارج، بالفسيفساء الزجاجية المزينة بالفص المذهب البديع بأنواع التشجير، فهي تحوي اشكالا متعددة للنباتات النخيل واشجار العنب واكاليل الزهور وقطوف البلح. وتتضمن هذه المساحة ايضا، وعلى طوال ٢٤٠ م ايات قرآنية وتاريخ الانشاء، كتب بخط كوفي مبكر بلون ذهبي على ارضية زرقاء. وتعتبر هذه الكتابات وثائق تاريخية لأول الكتابات العربية الفنية. اما البساطل التي تربط الاعمدة بالركائز، فهي خشبية مكسوة بالصفر المذهب، الغني بالزخارف الشرقية.

هـ - القناطر التي ترتكز عليها رقبة القبة، اقيمت من الرخام الملون بحيث يعقب كل حجر رمادي، في كل عقد، حجر غامق، وهذا الاسلوب في بناء العقود معروف في حوض البحر المتوسط منذ القدم. وقد رصعت القناطر من الخارج بالفسيفساء من دون كتابات، اما داخلها، وهو رقبة القبة، فهي مساحة واسعة مليئة بالكتابات والاشكال الزخرفية التي يغلب عليها وجود اواني الزهور والاشكال الالتوائية. وفي القسم الاعلى من الرقبة توجد ١٦ نافذة، زجاجها مزخرف باشكال هندسية دقيقة.

و - زين داخل القبة بالقصارة الملحية البارزة على الطريقة العربية، ويفصل زخرفة الرقبة عن القبة قنطرة دائرية، صغيرة العقود، اقواسها مركبة، ويعلو هذه القنطرة تاريخ التجديد الذي تم في عهد السلطان صلاح الدين الايوبي، بالخط الثلث المركب بحروف ذهبية بارزة، وفي قمة القبة كتبت اية الكرسي بشكل دائري وبخط مشابه لتاريخ التجديد.

تبلغ المساحة المزخرفة داخل المسجد اكثر من ١٢٠٠م² تعتبر عملا فريدا من نوعه في العالم، في الاسلوب والمساحة والتجانس مع هندسة البناء.

وقد اعطى نظام الاضاءة (عدم دخول اشعة الشمس مباشرة الى الداخل) شعورا خاصا للمشاهد، يؤدي الى الانبهار والخشوع امام هذا الابداع والاتقان.

٢ - ٢ - التصميم الفني: تحتوي معظم المؤلفات الاوروبية تأكيدات بأن بناء المسجد جاء من تصميم مهندس فارسي او بيزنطي وان مواد البناء جاءت من بقايا المباني التي دمرها الفرس في المدينة عام ٦١٤م، ويشيرون الى استخدام تيجان الاعمدة الكورنثية على وجه الخصوص. فقد كتب ليز G.R.Lees مثلا ان القبة «بناها العرب حسب تصميم مهندس بيزنطي او فارسي ومن مواد جاهزة مما تبقى من بنايات مدمرة على ايدي الفرس عام ٦١٤»[١٣].

ويتكرر هذا القول في الصحف والمجلات ووسائل الاعلام المرئية والمسموعة، التي تلتصق بالذاكرة لتداولها بسرعة وسهولة، حتى ان الكثيرين ومن اهل البلاد ايضا، يصدقون هذه الروايات، التي تقلل، بل وتمحو دور واهمية الفنان المحلي.

ونحن اذ لا ننكر، بل نؤكد مشاركة فنانين من عناصر بيزنطية كانت مستقرة في فلسطين او التأثر بفن الزخرفة الساسانية (الفارسية)، يتفق جميع المهتمين المتخصصين ان لبلاد الشام كانت عمارة محلية، تطورت وامتزجت بتأثيرات وفنون القوى المجاورة، او التي سيطرت على البلاد، وبعد الفتح الاسلامي، تطورت بشكل يتلاءم مع تعاليم واحتياجات الدين الجديد. وقد جاء بناء مسجد القبة، على النمط الذي كان سائدا في بلاد الشام، فنراه في بناء كنيسة الصعود، على جبل الزيتون، وكذلك كنيسة القيامة داخل اسوار المدينة العتيقة، وعدد من الكنائس الاخرى في سوريا. ولكن بناء المسجد جاء بميزات جديدة عن المباني المذكورة فكنيسة الصعود مثلا، ليس لها رواق يحيط بالبناء، الذي يحمل القبة، اما كنيسة القيامة فرواقها بشكل دائري، اضافة الى اختلاف الزخارف والحجم والتناسب في الابعاد، الشيء الذي يظهر هذا الصرح الاسلامي فريدا في شكله وتصميمه حتى انه لا يظهر التشابه بينه وبين المباني المذكورة والتي شيدت على النمط نفسه.

وبذلك نرى ان بناء القبة جاء حسب النمط المعروف في المدينة المقدسة وباشراف اهل البلاد الفلسطينيين الذين وضعوا النموذج لذلك، قبة السلسلة، في الجانب الشرقي من مسجد القبة، مع بعض التعديلات، ليخرج البناء بالشكل الذي نراه اليوم.

٣ - تاريخ الانشاء ودوافعه: يعتبر مسجد القبة، من اقدم المعالم الاسلامية، الذي ما زال قائما ومحافظا على شكله الاصلي. شرع في بنائه الخليفة الأموي عبد الملك بن مروان عام ٦٥ هـ لتغطية الصخرة الشريفة، وانتهى البناء عام ٧٢ هـ - ٦٩١ م كما هو مدون على القناطر الوسطى للبناء حيث جاء فيه «بسم الله الرحمن الرحيم، لا اله الا الله وحده، لا شريك له، محمد رسول الله، صلى الله عليه وسلم، بنى هذه القبة، عبد الله عبد الملك بن مروان، امير المؤمنين. في سنة اثنين وسبعين تقبل الله منه ورضي عنه آمين».

وتجدر الاشارة الى انه تم في عهد الخليفة العباسي المأمون، محاولة لاستبدال اسم عبد الملك، باسم الخليفة العباسي، فاصبح النص كالتالي «عبد الله عبد الله المأمون» وبقي النص والتاريخ كما هو، علما بأن المأمون زار مدينة القدس عام ٢١٦ هـ. فهل فات كاتب اسم المأمون تغيير التاريخ ام انه تجاهل ذلك عمدا، ليكشف التعديل؟

جاء بناء هذا الصرح الاسلامي في تلك الفترة وفي ذلك المكان، لاسباب تؤكدها حقائق تاريخية موثقة ومن الاستقراء لدراسة تلك الحقبة الزمنية. فقد اورد المؤرخون المسلمون سببين جعلا عبد الملك يشيد القبة بهذه الروعة والفخامة، اولهما، لا يتفق العديد من المؤرخين المسلمين حوله، اورده اليعقوبي[١٤] فقط ويقول فيه «ان عبد الملك بن مروان، منع الناس من الحج الى مكة، بسبب محاولة ابن الزبير هناك اخذ الحجاج بالبيعة له، وعندما احتج الناس على هذا المنع ذكرهم بقول الرسول، لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد..»

ويستبعد المؤرخون قول اليعقوبي، بما انه من المنتسبين الى العباسيين، ولما هو معروف عن العلاقة بينهم وبين الأمويين، فلا يستبعد ان هذه الشائعة جاءت لتشويه سمعة السلالة الاموية علما بأن عبد الملك كان من الرجال الاتقياء. كما ان محاولة الخليفة المأمون، كتابة اسمه بدلا عن اسم عبد الملك في تاريخ انشاء المسجد يؤكد اغراض هذه الشائعة.

السبب الآخر لتشييد البناء اورده المقدسي[١٥] واكد عليه جل المؤرخين المسلمين، هو ان «عبد الملك رأى بلد النصارى، ورأى لهم فيها بيعا حسنة، وقد افتن زخارفها وانتشر ذكرها، كالقيامة وبيت ليد والرها، فاتخذها للمسلمين مسجدا شغلهم به عنهن وجعله من عجائب الدنيا، الا ترى ان عبد الملك لما رأى عظمة قبة القيامة وهيئتها، خشي ان تعظم في قلوب المسلمين فنصب على الصخرة قبة على ما ترى».

ومن دراسة الاحداث التاريخية للعصر الاموي، نلاحظ المكانة الخاصة لبلاد الشام لدى الخلفاء الامويين، وذلك للعلاقة القائمة بين الطرفين قبل الاسلام، وكذلك لتوسع الدولة الاسلامية وعظمة شأنها واستقرارها، مما جعل تلك القيادة تقوم بانشاء المؤسسات التي تليق بدولتهم وعظمتها، فانشئت المساجد الكبيرة، وشقت الطرق وعبدت (لتصل القدس بدمشق واريحا والبحر) وسكت النقود الاسلامية واعتمدت اللغة العربية لغة رسمية، وشيدت القصور الفخمة، ومن الطبيعي ان يقام بناء فخم يليق بقدر وقدسية الصخرة المشرفة.

وتتفق المصادر ان عبد الملك، انفق الاموال بسخاء لهذا البناء، واولى عليه اثنين من العلماء هم رجاء بن حياة بن جود الكندي (ابو المقدام) المولود في بيسان ويزيد بن سلام، من اهل بيت المقدس، وانه جلب المهندسين والمعماريين من انحاء الدولة للاستعانة بخبرتهم.

العمارة المحلية وتأثيرها على بناء مسجد القبة:

من المعروف ان فن العمارة ازدهر في بلاد الشام منذ القدم، وان لهذه العمارة صبغة محلية، وخاصة فيما يتعلق بالاقواس والقباب والزخارف. وفي هذا المجال يؤكد د. عفيف بهنسي: «لقد برع اهل الشام باقامة الاقواس والقباب، كان منهم مختصون، تولوا نقل هذه الطريقة في العفطية، الى الأبنية الرومانية، حتى ان قبة البانثون في مدينة روما، اشرف على اعادة انشائها في القرن الثاني معماري سوري مختص بالقباب، واستمر هذا التقليد في الابنية البيزنطية. ثم تبنته المنشآت الاسلامية وخاصة بناء المساجد والاضرحة والمدارس. وتعتبر قبة الصخرة ٦٩١ م من اقدم نماذج القباب الاسلامية. والشيء الجديد في تطور القباب التي انتقلت عن التقليد الرافدي هو طريقة وصل القبة بالجدران الاربعة عن طريق مقعرات مثلثية او عن طريق الاركان»[١٦].



ويقر هـ. جانسون[١٧] على وجود اساليب معمارية خاصة في بلاد الشام. ويؤكد على قوله المؤرخون الاوروبيون بمعظمهم. والكاتب المذكور، صاحب كتاب تاريخ الفن history of art الذي صدر في عدة طبعات وعدة لغات ويعتبر مرجعا هاما - والذي تجاهل، ليس قبة الصخرة فحسب، بل مدينة القدس ايضا. ولكن في سياق حديثه عن جامع قرطبة والتأثير الاموي عليه، قال «لقد اعتمد المسلمون الفنون المعمارية كالقناطر والعقود التي كانت سائدة في الشرق الاوسط قبل انتشار الاسلام».

ويوضح لنا سامح كمال الدين تأثير الفنون في بلاد الشام على الفن الاسلامي قائلا «اعتمد المسلمون في اول الأمر على صناع وفنانين من المسيحيين السوريين الذين تتلمذوا عليهم ونشأ على يد الجميع الطراز الاموي في الفن الاسلامي. ويرجع الفضل في انتشار هذا الطراز في حوض البحر المتوسط، كما في شمال افريقيا والاندلس، الى الحكام والقواد واتباعهم، حيث ظهرت دولة اموية غربية في الاندلس. احتفظت بأغلب الاساليب الفنية في الطراز الاموي الشرقي، كما في مسجد قرطبة بالاندلس ومسجد القيروان في تونس»[١٨].

وحول اوجه الشبه في عناصر البناء والزخرفة وتيجان الاعمدة، الموجودة في بناء القبة، وبين اياصوفيا في استنبول (كالقناطر الداخلية)، والزخارف الفسيفسائية الساسانية (الفارسية)، التي ركز على المقارنة بينها كرزويل Creswell[١٩]. فهذا التشابه ليس بحالة خاصة، علما بأن عناصر بناء القبة ليست نسخة عن اي مما ذكر، فالقناطر والقباب والزخارف موجودة قبل اياصوفيا، وتعتبر مقالة ليلند الجهدري[٢٠] «احسن تعبير في هذا الخصوص» ليس من الجديد في شيء ان تقول بأن جل الفنون القديمة قد اعتمدت الزخرفة اساسا لاعمالها، وان مناطق الشرق الادنى واسيا كانت المنطلق الاول لهذه الفنون، ويوم ان دخل الاسلام حياة شعوب ما بين النهرين وفارس في اوائل القرن السابع الميلادي، لم يكن لتلك الحضارات المنهارة او التي هي على وشك الانهيار، ما ينهض بروحها، فهي تنوء منذ فترة طويلة تحت عبء الاضمحلال والركود، ولم يكن لرجال الفن في هذه الدول وفي ذلك العصر بالذات، سوق رائجة او نشاط كبير فالذي لقيه المسلمون من مظاهر الفنون كان غالبا ما يقتصر على آثار متخلفة عن عصور سابقة»، ويضيف، بأن الاقتباس «ظاهرة عالمية او هي سنة الطبيعة البشرية، وما من فن الا واقتبس من آثار الفنون السابقة والحضارات جميعا سلسلة متصلة الحلقات، بل انه كلما ازداد الفن قابلية للاقتباس والاشتقاق ازدادت فيه صفة الحيوية ونمت غريزة الابتكار».

وفيما يتعلق باستخدام تيجان الاعمدة الكورنثية[٢١] فان هذا النوع من التيجان، مرغوب الاستخدام في بيت المقدس وفي فلسطين بشكل عام في المباني الدينية والعامة والخاصة وما زال مستخدما حتى اليوم، خاصة وانه لا يتعارض مع التعاليم الاسلامية. فمن غير المعقول ان من قام بتشييد صرح بهذه الفخامة والترف، عجز عن نحت ٤٢ تاجا، كما ان استخدام هذا الطراز من التيجان وباعداد كبيرة جدا وعلى مدى قرون، «كان من بقايا المدينة المدمرة»، فترى المئات من التيجان الكورنثية والمركبة (شكل رقم ٣ - ٤) في مباني الحرم الشريف المسجد الاقصى، والموازين (القناطر) وكذلك داخل المدينة في الكنائس والبيوت الخاصة وابواب المدينة، وبقايا القصور الاموية جنوب المسجد الاقصى، وفي قصر هشام في اريحا وغيره. وما تهمة استخدام «المواد الجاهزة من المباني المدمرة» في بناء المسجد، الا للتقليل من قدرات اهل البلاد الفنية والغاء دورهم، ونسبة هذا العمل الى غيرهم. والحقيقة الساطعة هي ان منطقة المدينة المقدسة، تشتهر بقطع الحجارة والرخام واعداده للبناء منذ القدم، وفي العصر الحديث تعده للتصدير ايضا الى العديد من الدول المجاورة. ففي هذه المنطقة تتنوع الحجارة لونا وتركيبا، فمنها الابيض والاصفر والاحمر والوردي، اضافة الى انواع الرخام المختلفة. وقد برع اهل المدينة في استخدام الحجارة في بناء مدينتهم وتبليطها، ويشهد على ذلك حاضرها وما تحمله لنا مؤلفات المؤرخين والرحالة على مدى قرون. فيقول الحاج الالماني تيودورتيش بعد زيارته للمدينة في القرن الثاني عشر الميلادي «بلاد القدس جبلية، ويبلغ اقصى ارتفاعها حول المدينة المقدسة، وهذه الجبال صخرية لكن صخورها جميلة، فيها الابيض والاحمر والرخام المتعدد الالوان، وكلها صالحة لأخذ حجارة البناء» ويضيف «يغلب على شوارعها انها مبلطة بالواح كبيرة من الحجارة، وانها مسقوفة بعقود حجرية وفيها نوافذ يدخل منها النور وبيوتها مبنية من الحجر الجميل»[٢٢].

وقال المقدسي في القرن العاشر الميلادي عن اهل المدينة «بنيانهم حجر لا ترى احسن منه ولا اتقن منه ولا انظف من اسواقها ولا اكبر من مسجدها ولا اكثر من مشاهدها»[٢٣].

وبخصوص زخارف القبة، فمن اهم الدراسات التي اجريت عليها، تمت من قبل مارغريت فان برشم M. Van Berchem وكرزويل K. Creswell وتقول فان برشم في

● البقية على صفحة ٥ ●

الاردن يرفض شروط اسرائيل لاعادة فتح فروع مصارفه في الضفة الغربية

● «اسرائيل تريد تطبيع العلاقات من الآن» ●

● عمان - «و.ص.ف» - قال مصدر حسن الاطلاع، امس الثلاثاء، ان المصرف المركزي الاردني رفض رفضا قاطعا شروطا اسرائيلية للموافقة على اعادة فتح فروع المصارف الاردنية التجارية في الضفة الغربية والتي اغلقت في اعقاب احتلال عام (١٩٦٧).

وتشير معلومات مصرفية الى ان مصرفين اردنيين هما «بنك الاردن» و«البنك العربي» يحاولان اعادة نشاطهما وفتح فروعهما المغلقة في الضفة الغربية. وبحسب المصادر المطلعة فان السلطات الاسرائيلية اشترطت قبل اعادة فتح المصارف الاردنية في الضفة الغربية ان يتم توقيع اتفاق بهذا الشأن بين المصرف المركزي الاردني ونظيره الاسرائيلي. ويتطلب هذا الاتفاق لقاء مباشرا بين مسؤولي المصرفين الامر الذي ترفضه عمان.

واستند رفض الاردن لهذه الشروط على اعتبار انها تتعلق بعملية «تطبيع» في العلاقات مع اسرائيل مشيرا الى ان هذا الموضوع يجب ان «يطرح للمناقشة من خلال عملية السلام» الجارية حاليا.

من جهته اكد محافظ المصرف المركزي الاردني، محمد سعيد النابلسي، ان الاردن «لا يمانع من حيث المبدأ في اعادة فتح مصارفه التجارية في الضفة الغربية لكن بشرط ان يتم ذلك في اطار قرار للجنة الامن الاقتصادي» بحيث تكون الفروع العاملة في الضفة الغربية «تحت اشراف ورقابة المصرف المركزي الاردني».

وقال رئيس مجلس ادارة بنك الاردن، توفيق فاخوري، انه حصل على «موافقة شفهية من حيث المبدأ من السلطات الاسرائيلية من اجل اعادة فتح اثنين من فروع مصرفه الثلاثة وهي جنين واريحا اضافة الى خمسة فروع جديدة في نابلس وطولكرم ورام الله والخليل وبيت لحم.

لكن السلطات الاسرائيلية رفضت اعادة فتح الفرع الثالث الموجود في القدس المدينة التي ضمتها اسرائيل رسميا بعد احتلالها. وبحسب المصدر المطلع فان الموافقة الاسرائيلية تشترط وجود اتفاق خطي بشأن نشاط المصارف الاردنية في الضفة الغربية مع المصرف المركزي الاردني.

وفي ما يتعلق بالبنك العربي فانه يرفض اعادة فتح فروعه السبعة المغلقة ما لم توافق اسرائيل على اعادة فتح فرع القدس الذي كان قبل سنة (١٩٤٨) المقر الرئيسي للمصرف العربي وذلك بحسب مصدر مسؤول في البنك.

وكان بنك القاهرة - عمان اعاد فتح فروعه السبعة في الضفة الغربية سنة (١٩٨٦) وذلك في اطار خطة اقتصادية وضعتها عمان آنذاك «لتنمية الاراضي المحتلة» والغيت في آب سنة (١٩٨٨) بعد ان قطع الاردن علاقته الادارية والقانونية مع الضفة الغربية.

استمرار الانفلات العنصري النازي ضد الاجانب في المانيا



● برلين - و.ص.ف - اعلن مصدر في الشرطة، امس الثلاثاء، ان عدة منازل يقطنها بعض طالبي اللجوء والاجانب في المانيا الشرقية السابقة تعرضت مجددا لاعتداءات من قبل النازيين الجدد ليل الاثنين/الثلاثاء.

ورشق حوالي اربعين شابا في كيدلينبورغ مركزا يقطنه بعض طالبي اللجوء بقنابل المولوتوف والحجارة وحطموا زجاج المبنى. وتدخلت قوات الامن بكثافة من اجل تفريق الشبان الذين تم اعتقال واحد منهم.

واضرم مجهولون النار في سيارتين كانتا متوقفتين امام منزل للاجانب في برلين ولاذوا بالفرار على متن دراجة نارية قبل ان يصل رجال الشرطة.

وتم ايضا اضرام النار في مركبتين يملكهما بعض الاجانب كانتا متوقفتين امام منزل في شولتسندورف بالقرب من بوتسدام. وفشلت محاولات لاضرام النار في مراكز اخرى.

يذكر ان عشرات المنازل التي يقطنها الاجانب كانت عرضة خلال الاسبوعين الماضيين لهجمات النازيين الجدد وبشكل رئيسي في المانيا الشرقية السابقة. وتعرض احد المراكز في روستوك لهجمات ليلية متكررة قام بها المئات من «حليقي الرؤوس» النازيين.

اثر استقالة رئيس طاجكستان القسرية:

الرئيس الانتقالي يؤكد عدم اجراء تغييرات على سياسة الحكومة

* نبييف يتعهد بعدم المشاركة في الحياة السياسية * اوزبكستان قلقة ازاء الاحداث في طاجكستان *

● دوشانبي - و.ص.ف - اكد الرئيس الانتقالي الجديد لطاجكستان، حيدر شاه اسكندروف، امس الثلاثاء، انه لن يجري تغيير سريع للسياسة الخارجية والداخلية الاساسية بعد ارغام الرئيس السابق رحمن نبييف على الاستقالة، يوم الاثنين.

ففي بيان وقعه اسكندروف وايضا نبييف وعدد من اعضاء البرلمان اكد «ان لا شيء تغير في سياسة الحكومة وفي دستور طاجكستان».

واوضح البيان «ان طاجكستان ستحتفظ بعلاقاتها الخارجية الطيبة مع سائر الدول وستسير السياسة الداخلية على نفس النهج».

ومما يذكر ان صلاحيات الرئيس المستقيل نبييف نقلت، يوم الاثنين، مؤقتاً الى اسكندروف وبرلمان طاجكستان الذي يرأسه حتى اجراء انتخابات جديدة في ١٣ كانون الاول المقبل.

ويعد نبييف في البيان بالغياب عن الساحة السياسية والامتناع عن خوض «اي صراع داخلي».

واوضح البيان، ايضا، ان جماعة «شباب دوشانبي» القريبة من المعارضة الدمقراطية والاسلامية»؛ التي احتلت قصر الرئاسة في الاسبوع الماضي وتسببت في الاحداث التي ادت الى استقالة نبييف تعهدت بضمان امن الرئيس السابق.

وكرر الرئيس السابق نبييف الذي كان، امس، في منزله تحت حراسة رجال مسلحين انه اتخذ قراراً بالاستقالة «بمحض ارادته» بسبب «تدهور الاوضاع» في طاجكستان.

ومن جانب اخر اعرب الرئيس الاوزبكي اسلام كريموف عن قلقه ازاء تأثير الوضع في طاجكستان على كل اسيا الوسطى وذلك في رسالة موجهة الى السكرتير العام للامم المتحدة، بطرس غالي. وقال في رسالته محذرا «ان منطقتنا لا يجب ان تصبح النقطة الساخنة الجديدة، ومحل رهان المناورات الجغرافية السياسية».

واكد ايضا في رسالته «ان الفوضى تهدد المنطقة كلها»، وطالب بارسال بعثة لتقصي الحقائق تابعة للامم المتحدة الى طاجكستان.

وتقول وسائل الاعلام الروسية ان استقالة الرئيس نبييف ربما تؤدي الى استقرار الاوضاع في طاجكستان حيث استمرت المعارك في الجنوب بين انصار نبييف وبين قوات المعارضة «الدمقراطية» التي انضم اليها الاسلاميون.

وقد اكدت صحيفة «نيزافيسيمايا غازيتا» الروسية اليومية «ان استقالة نبييف ستسمح بالتعجيل بالمفاوضات بين الحكومة وبين القوات الموالية لنبييف في منطقة كولياب».

الا ان الصحيفة اعربت عن شكها في امكان اجراء انتخابات رئاسة في ١٣ كانون الاول المقبل على النحو المقرر بسبب «العلاقات المعقدة بين الفرقاء والجماعات السياسية». وقالت انه لن يتسنى لاي مسؤول سياسي توطيد دعائم الحكم.

قتيل وثلاثة جرحى في هزة ارضية جنوب ايران

● طهران - و.ص.ف - قالت وكالة الانباء الايرانية ان شخصا واحدا قتل واصيب ثلاثة اخرون بجروح في هزة ارضية ضربت ضواحي مدينة فيروزاباد على بعد (١٠٠) كم الى الجنوب من شيراز (جنوب ايران).

وذكرت الوكالة ان الزلزال الذي بلغت قوته (٥.٦) درجات على مقياس ريختر تسبب في اضرار مادية كبيرة في قرية قريبة من فيروزاباد وان فرقا طبية ارسلت الى المنطقة.

اجهزة لتوزيع واقيات «الايدز» في محطات المترو بباريس

● باريس - و.ص.ف - يجري حاليا تركيب (١٢٣) جهازا لتوزيع الواقيات في (٣٠) محطة مترو بباريس و(١٣) محطة للقطار السريع بين الاقاليم. اعلنت ذلك امس الثلاثاء ادارة النقل الباريسي التي تعتزم الاسهام في مكافحة «الايدز».

وفي بداية تشرين الاول سيكون هناك (٧٠) جهاز توزيع تحت تصرف الجمهور في محطات المترو و(٥٣) جهازا في محطات القطار السريع.

واوضحت ادارة النقل انه «بعد دراسة نوعية للمارة تم اختيار المحطات الواقعة بالقرب من المدارس والجامعات للاسهام باكبر قدر ممكن في اعمال الوقاية».

سعوديون ينتمون الى شبكة دولية للدعارة حاولوا اختطاف فتاة بنغالية

● دكا - «و.ص.ف.» - اعتقلت الشرطة البنغالية ثلاثة سعوديين وباكستانياً في مطار سيلهيت شمال شرقي بنغلادش عندما كانوا يستعدون للتحليق بصحبة فتاة يرجح انها واقعة تحت تأثير المخدرات.

وكان الرجال الاربعة الذين يشتبه في انتمائهم الى شبكة دولية للدعارة ينوون التوجه الى السعودية عن طريق دكا. ورفض قائد الطائرة الاقلاع ما لم يتم انزال الركاب الاربعة الذين اشتبه فيهم.

وكانت تصحبهم فتاة في الثانية والعشرين من العمر تدعى كودوسيا حسنة يرجح ان تكون واقعة تحت تأثير المخدرات. وصرحت فيما بعد للشرطة بأنها لم تكن تعلم بأمر زواجها من السعودي، سليم بن احمد.

واوضح والدها ان حسنة تزوجت من ابن احمد مقابل (١٢٢) دولاراً ولكن ليس معه مستندات لاثبات ذلك.

وقد ضبطت الشرطة كيساً يحتوي على مخدرات واشتبه في ان الفتاة قد اشتريت من والدها وتم اقتيادها تحت غطاء زواج مزور.

وكان السعودي وشركاؤه الثلاثة قد وصلوا الى بنغلادش في ايار الماضي للمشاركة في احتفال ديني. وقد استجوبتهم الشرطة المحلية.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

● تل ابيب - يافا (الحزب): اليوم، الاربعاء ١٩٩٢/٩/٩ الساعة ٨.٠٠ مساء في نادي «هس - ٥» في تل ابيب محاضرة عن «التطورات السياسية الراهنة». المحاضر: د. احمد سعد.

الاتفاق على انسحاب القوات الروسية من ليتوانيا في آخر آب القادم

● موسكو - ذكرت وكالة «انترفاكس» ان روسيا وليتوانيا توصلتا، امس الثلاثاء، الى اتفاق على سحب كل القوات الروسية المتمركزة في ليتوانيا من الآن وحتى ٣١ آب عام ١٩٩٣.

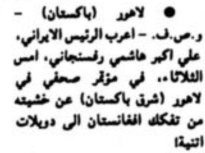
واضاف المصدر نفسه أن هذا الاتفاق المبدئي وقعه وزير الدفاع الروسي، الجنرال بافيل غراتشيف، ونظيره الليتواني، اودريوس بوتكيافيتشيوس.

وقد اعتبر الاتفاق على الجدول الزمني الاساسي لانسحاب القوات الروسية تقدماً هاماً بعد سنة من المفاوضات الكثيفة بين موسكو وفيلنيوس التي كانت حتى الشهر الماضي تبدو وكأنها في طريق مسدود.

وقد وقع اتفاق امس في الوقت الذي يزور فيه الرئيس الليتواني، فيتاوتاس لاندسبيرجيس، موسكو لاجراء محادثات مع الرئيس الروسي، بوريس يلتسين.

رفسنجاني «يخشى» تفكك افغانستان الى دويلات اثنية!





● لاهور (باكستان) - و.ص.ف. - اعرب الرئيس الايراني، علي اكبر هاشمي رفسنجاني، امس الثلاثاء، في مؤتمر صحفي في لاهور (شرق باكستان) عن خشيته من تفكك افغانستان الى دويلات اثنية!

وقال رفسنجاني الذي يقوم بزيارة تستمر اربعة ايام الى باكستان اذا كان الانقسام الاثني يسود فإنه «لن يكون هناك سلام في افغانستان» وان هذا الوضع سيخلق اضطرابات في جميع الدول المجاورة لافغانستان.

وصرح بأن هذه المسألة طرحت في لقاءاته مع الرئيس الباكستاني، غلام اسحق خان، ومع رئيس الوزراء، نواز شريف، وان ايران كما باكستان تؤيد وحدة اراضي افغانستان. وقال ان ايا من البلدين لا ينوي التدخل في القضايا الافغانية.

وكثر الحديث اخيراً عن فرضية تفكك افغانستان بين الجنوب حيث يسيطر الباشتون والشمال المؤلف من سكان ناطقين بالفارسية والتركية وذلك بعد الهجوم الدامي الذي قام به الشهر الماضي زعيم الباشتون قلب الدين حكمتيار ضد التحالف غير الباشتوني الحاكم في كابول.

واضاف الرئيس الايراني ان المشكلة الحقيقية في افغانستان هي انه توجد اسلحة كثيرة في هذه البلاد. وامل في عودة سلام دائم للسماح باجراء الانتخابات وتشكيل حكومة لها الصفة التمثيلية في كابول.

في حال رفضت واشنطن السماح ببيع طائرات «اف - ١٥» للسعودية:
شركة ماكدونال دوغلاس ستفصل (٣) آلاف عامل!

● فرانكفورت - «و.ص.ف.» - ذكر احد مسؤولي معرض فارنبورو، امس الثلاثاء، ان شركة ماكدونال دوغلاس في حاجة الى رد سريع من الحكومة الامريكية يجيز مشروعها ببيع طائرات مقاتلة من طراز «اف - ١٥» الى السعودية والا فانها ستضطر الى صرف آلاف العاملين لديها.

وقال بوب ترايس، نائب الرئيس المكلف بشؤون التنمية لدى شركة ماكدونال دوغلاس ايركرافت ان الجدول الزمني الانتخابي يفرض «قراراً قبل منتصف ايلول» الحالي اذ ان الانتخابات ستجري في مطلع تشرين الثاني القادم وسيكون امام الكونغرس مهلة (٣٠) يوماً لاعتراض محتمل على مشروع ماكدونال.

واشار ترايس الى ان الهدف كبير لان العقد يشمل (٧٢) طائرة «اف - ١٥» بقيمة خمسة مليارات دولار اي ثلاث سنوات من العمل للشركة التي تواجه صعوبات جمة.

وتستخدم المجموعة سبعة آلاف شخص على شبكة الطائرات «اف - ١٥» اي (٢٦٪) من وظائف الصناعات العسكرية لدى ماكدونال.

واعتبر ترايس ان نصف هؤلاء العاملين على الاقل قد يتم صرفهم في حال رفضت واشنطن السماح بالبيع.

بعد الرضوخ لمطالب درعي

● تتمة من صفحة ١ ●

تغطيتها من الاحتياطي العام للميزانية والباقي سيقرر رابين وشوحط بشأن مصادرها.

هذا ورفض وزير الاستيعاب، يائير تسبان، التصويت لصالح الميزانية فيما امتنع عن التصويت وزيرة البيئة، اورا نمير، والوزير شمعون بن شطريت، ووزيرة المعارف، شولميت الوني.

واعلنت حركة «ميرتس» انها ستصوت ضد البند في ميزانية وزارة الاسكان الذي يقضي بمواصلة شق الشارع الذي يربط بين غيلو وغوش عتصيون في المناطق المحتلة.

ويشار الى ان تكلفة شق الشارع المذكور تقدر، حسب توقعات وزارة المالية، بـ ٩٠ مليون شيكل.

نحو التدخل العسكري في يوغوسلافيا:

الموافقة «المبدئية» على تأمين حماية جوية لرحلات المساعدات الانسانية لساراييفو!

● باريس - و.ص.ف - اعطى السكرتير العام للامم المتحدة بطرس غالي، امس الثلاثاء، في باريس موافقته «المبدئية» على عرض يهدف الى تأمين حماية جوية للرحلات التي تؤمن وصول المساعدات الانسانية الى سكان ساراييفو.

وردا على سؤال لاذاعة «اوروبا - ١» الفرنسية حول اعلان وزراء الدفاع في ايطاليا وفرنسا واسبانيا «ضرورة ضمان امن العمل الانساني» في يوغوسلافيا السابقة «اشترط» غالي كي يعطي موافقته بان تجري العملية «تحت اشراف الامم المتحدة» وعلى ان تحظى «بقرار تفويض من مجلس الامن الدولي من اجل اجراء هذه العملية»!!

واشار الى ان مثل هذه العملية يتطلب «قرارا جديدا» من الامم المتحدة.

ويقوم بطرس غالي بزيارة قصيرة الى باريس في طريق عودته الى نيويورك.

وردا على سؤال حول نوع الرد الذي ستعتمده الامم المتحدة بعد الاعتداء على الطائرة الايطالية في اثناء قيامها بمهمة انسانية الى ساراييفو اكد غالي ان «تشديد العقوبات الاقتصادية» يشكل «احد اضمن الاساليب للحصول على مرونة اكبر من قبل الاطراف المتصارعة».

واشار، ايضا، الى انه لم يكوّن رأيا بعد حول مسألة الطائرة التي اسقطت وانه ينتظر الحصول على المعلومات في الساعات القليلة المقبلة في نيويورك بعد اطلاعه على تقرير مفصل حيال هذه العملية.

ومن ناحيته اشار وزير الخارجية الفرنسي، رولان دوما، الذي استقبل غالي انه سيدرس معه «الشروط التي ستتخذ من اجل تعزيز الحصار وخاصة في ما يتعلق بتهريب الاسلحة» بالاضافة الى مسألة «الاسلوب في ما يتعلق بالحلول الطويلة الاجل».

من جهة اخرى ذكرت المفوضية العليا للامم المتحدة لشؤون اللاجئين، امس، انه حتى ولو استؤنف الجسر الجوي الى ساراييفو فان الامر يتطلب (٥٠٠) شاحنة لانقاذ سكان عاصمة البوسنة المشرفة على المجاعة ومنطقة البوسنة الوسطى خلال هذا الشتاء.

وصرحت المتحدة باسم المفوضية، سيلفانا فوا، بان ساراييفو التي علق الجسر الجوي الذي ينقل اليها المساعدات الخميس الماضي اثر اسقاط طائرة مساعدة ايطالية لم يعد لديها اي مخزون غذائي تقريبا اذ لم يعد يتبقى لديها سوى مئة متر مكعب من الدقيق و٢٠ مترا مكعبا من الارز لن يكفيان طويلا حيث يلزم لبقاء سكانها على قيد الحياة (١٩٠) مترا مكعبا يوميا.

ولن تنقل الشاحنات مساعدات غذائية فقط وانما جميع مستلزمات الشتاء مثل الخيم العازلة ومعدات البناء ولفائف البلاستيك للاستعاضة بها عن النوافذ الزجاجية.. الخ

كما يتطلب الامر سائقين اجانب لقيادة الشاحنات لان الفرق المحلية تحتجز طويلا على مختلف الحواجز.

وحتى الآن عرضت بلجيكا وهولندا (٨٥) شاحنة فيما وعدت بريطانيا بشاحنات اخرى.

وترى المفوضية العليا انه يتعين عليها تقديم معونة للشتاء الى (٩٠٠) الف شخص في وسط وجنوبي البوسنة والهرسك. وتقدر الاحتياجات الفورية بـ (١٤٤٠٠) متر مكعب من الاغذية.

ولتعجيل ارسال الاغذية الى عاصمة البوسنة ارسلت المفوضة العليا ست من شاحناتها الـ ١٨ الى سبليت حيث تقوم (٢٢) شاحنة في المجموع بنقل المساعدات من هذا الميناء الواقع على الساحل الادرياتيكي. كما افادت المفوضية بنقل المساعدات من هذا الميناء بين (٥٠) الى (٨٠) مترا مكعبا من المساعدات منذ تعليق الجسر الجوي.

وتستطيع طائرات الدول الـ ١٩ الموضوعة تحت تصرف الامم المتحدة نقل (٢٢٠) مترا مكعبا يوميا من المساعدات الى ساراييفو وغورادزي ومدن اخرى.

عشية بدء الحوار مع احزاب المعارضة في (٢١) الجاري:

السلطة الجزائرية تواجه موجة اعتداءات دامية ومشكلة التوتر الاجتماعي

*** وزير الداخلية: تصاعد موجة العنف ناجم عن التقاء المصالح بين الاصوليين والمافيا السياسية المالية ***

● الجزائر - «و.ص.ف.» - تواجه الحكومة الجزائرية، التي تستعد لفتح حوار مع احزاب المعارضة منذ ثمانية اشهر موجة اعتداءات دامية على قوات الامن لكنه سيتحتم عليها ايضاً مواجهة التوتر الاجتماعي مع الاعلان عن سلسلة عمليات صرف من الخدمة في عدد من المؤسسات.

وكان أعلن عن موعد «الحوار» بين السلطة والمعارضة في ٢١ ايلول الجاري لكن ترتيباته لم تعرف بعد. غير انه في مجمل الاحوال سيكون على المشاركين فيه ان يشجبوا مسبقاً العنف والاعتداءات التي تستهدف قوات الامن.

وفضلاً عن المتطرفين الاسلاميين فإن السلطات تتهم، ايضاً، «اللصوصية الكبيرة» و«المافيا السياسية المالية» التي لم تكشف هويتها.

وعزا وزير الداخلية، محمد حردي، تصاعد موجة العنف في الاسابيع الاخيرة الى «التقاء المصالح بين الاسلاميين واللصوصية الكبيرة التي يستخدمونها».

ونظراً الى النجاحات المتعددة التي اعلنتها قوات الامن ضد الجماعات المسلحة يبدو ان الاخيرة قد لجأت الى الضرب عشوائياً في اماكن عامة مثلما حدث في مطار العاصمة الجزائرية.

وتصل حصيلة القتلى من رجال الشرطة والدرك في عمليات لاعادة الامن منذ اعلان حالة الطوارئ في التاسع من شباط الماضي الى (١٥٠) قتيلاً.

كذلك تنذر الاوضاع الاجتماعية من جهتها باجواء «ساخنة» خصوصاً مع الاعلان عن صرف عدد من الموظفين لمواجهة العجز التي تعاني منه معظم المؤسسات.

لكن الاتحاد العام للعمال الجزائريين النقابة الرئيسية في البلاد المعارضة لعملية الصرف والراغبة في وضع برنامج اقتصادي شامل للانقاذ اعلن استعداده للتفاوض مع الحكومة التي تدعو الى مزيد من التقشف.

بيد ان هامش المناورة امام الحكومة تقلص كثيراً ازاء التدهور الشديد للدولار وهو العملة التي تتعامل بها في تسعير تصديراتها من الهيدروكاربورات (٩٦٪) من العائدات الخارجية للبلاد في حين سيتوجب عليها في العام ١٩٩٢ تسديد عشرة مليارات دولار تقريباً من خدمة الدين الخارجي المقدر بـ ٢٥ مليار دولار.

هذا وانتقدت جبهة التحرير الوطني (الحزب الوحيد السابق) «تردد» السلطات الجزائرية في «فتح باب الحوار والتشاور مع القوى السياسية والقوى الاجتماعية النافذة» في الجزائر وذلك في بيان صدر عن مكتبها السياسي ونشر امس.

وحذرت الجبهة بذلك من دمج السلطتين التنفيذية والتشريعية في المجلس الاعلى ورأت ان ذلك «يشكل تحولا خطيرا من شأنه ان يعقد الفترة الانتقالية ويعوق عودة الوضع الى طبيعته».

واعرب الحزب الوحيد السابق عن معارضته «اي تعديل او اعادة نظر في القوانين الموضوعة التي صوتت عليها جمعية تشريعية تنتخب بانتظام عبر اجراءات ادارية تتم تحت ستار مجلس استشاري او بحجة حالة الطوارئ».

وانتقدت الجبهة في هذا الخصوص تعليق القانون حول تعميم اللغة العربية الذي كان من المفترض ان يدخل حيز التنفيذ في الخامس من تموز الماضي.

ورأت الجبهة ان «حالة الطوارئ» التي اعلنت في التاسع من شباط الماضي «بدأت بطبع الحياة السياسية بمجرى لا يخدم العملية الدمقراطية ولا يحضر لعودتها». وطلبت رفع القرار بوقف صدور صحف مستقلة عدة.

العراق: الباب لا يزال مفتوحاً للمشاورات مع الامم المتحدة

● نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف.» - افادت وثيقة نشرتها الامم المتحدة، امس الثلاثاء، ان الحكومة العراقية طالبت مرة جديدة برفع الحظر «غير الانساني وغير المشروع» الذي تفرضه الامم المتحدة واكد ان «الباب لا يزال مفتوحاً» للمشاورات من اجل تجديد الاتفاق الذي ينظم وجود موظفي الامم المتحدة في العراق.

وفي رسالة بعث بها الى رئيس مجلس الامن الدولي رفض وزير الخارجية العراقي، محمد سعيد الصحاف، كل الاتهامات المتعلقة بالتهديدات التي تعرض لها العاملون في الامم المتحدة خلال الاسابيع الاخيرة في المنطقة الشمالية للعراق.

وقال ان «الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا هي التي تسيطر على هذه المنطقة» مضيفاً انه اذا كانت حصلت بعض الحوادث فهي من فعل «بعض الاطراف المرتبطة بالدول الغربية وعملاء النظام الايراني وعناصر تنتمي الى مجموعات كردية».

وبعد استنكاره لـ «الحملة السياسية الاعلامية المنسقة» التي تقوم بها الولايات المتحدة وحلفاؤها قال الصحاف ان العراق لا يعارض اي برنامج انساني بين وكالات الامم المتحدة بالرغم من ان «المواطنين العراقيين يكنون لموظفي الامم المتحدة ضغينة لكن ذلك ليس شخصياً بأي حال».

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ٩ ايلول ١٩٩٢ الصفحة ١٢

رابين يأمر بتخصيص ميزانية فورية لترميم قبة جامع الجزار

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – علمت «الاتحاد» ان رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، اصدر تعليماته الى مساعديه لايجاد وتخصيص ميزانية فورية لترميم قبة جامع الجزار في عكا.

جاء ذلك خلال لقاء بين رابين ورئيس بلدية عكا، ايلي دي كاسترو.

ويشار الى ان قبة الجامع بحاجة فورية الى الترميم. وفي فصل الشتاء، مثلا، تدلف مياه الامطار بشدة على جمهور المصلين.

«عــلاج» جــديــد: افــلام رعــب لــلـتــخـلـص مـن الآلام والاوجـاع

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يبدو ان هنالك طريقة اخرى، غير الادوية، للقضاء على الاوجاع والآلام. فسيعقد في القدس، في الاسبوع القادم، المؤتمر العالمي الخامس لطبيبي الآلام والاوجاع وسيعرض فيه العديد من الاساليب الجديدة للتخلص من الاوجاع. ومن بين هذه الاساليب مشاهدة افلام توتر ورعب او افلام فكاهية والاستماع الى نكات.

وقال د. دافيد نيف، رئيس لجنة تنظيم المؤتمر، امس الثلاثاء، ان ابحاثا عالمية اكدت ان مثل هذه الطريقة صالحة لعلاج آلام واوجاع الرأس ولاوجاع ناتجة عن الولادة او عمليات جراحية وآلام في الظهر او اخرى صعبة وقاسية نتيجة حوادث طرق او نتيجة امراض السرطان .. الخ.

ويضيف ان هذه الابحاث دلت على ان الخوف (من افلام الرعب والتوتر مثلا) تزيد من نسبة مادة داخلية في جسم الانسان تشبه المورفين وتدعى «اندورفينيم». وهذه المادة تخدر الاوجاع. لكنه اضاف ان هذه النتائج هي نتائج ابحاث نظرية وليست علاجية. ولذلك – قال – لا انصح بالتوجه الى مشاهدة افلام الرعب في حالة الشعور بأوجاع قاسية، وانما الحصول على الادوية اللازمة.

الكتب المساعدة في المدارس.. ممنوعة

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – «ولا يحق للمدارس مطالبة الطلاب بكتب مُساعدة الى جانب كتب التدريس حسب المنهاج المطلوب.. ولا يجوز حسب القانون ان يقوم المعلمون بالتجارة بالكتب سواء كانت مدرسية او قصصية. وهناك امكانية متاحة وقانونية للمدارس واقسام المعارف وهي تصوير بعض المواد المساعدة للتخفيف عن الطلاب، فليس المهم لون غلاف الكتاب بل كيفية التعامل مع الطلاب».

هذا ما جاء في البيان الذي عممه مركز مصلحة حماية المستهلك في الجليل الغربي على مديري المدارس واقسام المعارف ورؤساء المجالس المحلية. وطلب البيان الاخذ بعين الاعتبار الاوضاع الاقتصادية الصعبة والمتردية لغالبية الاهالي وعدم الاثقال على الطلاب واهاليهم.

واشار البيان الى ان كراس «العودة الى مقاعد الدراسة» متوفر وبامكان الاهالي والطلاب الاستعانة به.

عامل من سخنين تورط مع شركات القروض الخاص

حصل على قرض بقيمة ١٠ آلاف شيكل.. فطالبوه بثلاثة ملايين!

● تأخر بتسديد القسط الشهري مرتين. وعندما ذهب الى مكاتب الشركة رفضوا اخذ الدين. وقالوا له: قضيتك في دائرة الاجراءات ● المحامي وائل خلايلة لـ «الاتحاد»: انهم ينتظرون مثل هذه الفرصة.. ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «دفع موكلي خمسة اقساط من القرض بقيمة (٦٨٠) شيكل لكل قسط. بعدها لم يستطع دفع قسطين. وعندما ذهب الى الشركة الخاصة لتسديد الدين قالوا له انهم لا يقبلون التسديد وانهم قدموا شكوى ضده. والقضية الآن بأيدي دائرة الاجراءات.. القرض كان بقيمة عشرة آلاف شيكل.. واليوم يطالبونه بثلاثة ملايين شيكل»!.

هذا ما قاله المحامي وائل خلايلة من سخنين، امس الثلاثاء، في حديث لـ «الاتحاد»، حول قضية موكله العامل السخنيني سليم خلايلة.

وكان العامل سليم قد حصل على القرض من شركة «بورلاند» في رمات غان في شهر كانون الاول عام (١٩٨٧). وكان القرض بقيمة عشرة آلاف شيكل، على ان يسدده في غضون عامين وان يكون القسط الشهري بمبلغ (٦٨٠) شيكل. وبالفعل قام بتسديد الاقساط الخمسة الاوائل. لكنه، لاسباب خاصة، لم يستطع تسديد القسطين، السادس والسابع. بعد ذلك توجه الى مكاتب الشركة طالبا تسديد الدين المستحق عليه. وهناك رفضوا ذلك. وقالوا له ان القضية الآن في ايدي دائرة الاجراءات. فقد قدموا شكوى ضده. وكما يقول المحامي «انهم، على ما يبدو، ينتظرون ان يتأخر صاحب القرض في تسديد الاقساط لتقديم شكوى ضده.. انهم ينتظرون مثل هذه الفرصة»!

ويقول المحامي ان موكله ذهب في تلك الفترة الى دائرة الاجراءات. وهناك طلبوا منه دفع مبلغ (١٦) الف و(٣٢٠) شيكل، دون اي اعتبار للاقساط الخمسة التي سددها. فصاحب القرض، العامل سليم، كان وقّع، دون ان يعلم، على المعاملة التي تنص على انه في حال التأخر في تسديد القرض فان عليه ان يدفع مثل هذا المبلغ، وهو المبلغ الذي كان من المفروض تسديده خلال عامين مع الفوائد على مبلغ القرض الاصلي. وهكذا تطورت المسألة الى اليوم.. اما اليوم فالشركة تطالب العامل سليم بتسديد مبلغ ثلاثة ملايين شيكل، على الرغم من انه دفع، حتى الآن، (٢٣) الف شيكل!

ووصلت القضية الى محكمة الصلح في عكا. وزعم صاحب شركة القروض ان الفوائد الباهظة التي تفرض على مثل هذه القروض هي للردع. اما القاضي كمال صعب فقد رد عليه بالقول: «هذه الفوائد ليست لردع الناس.. بل هي لقهر الناس»!.

وفي النهاية، وبضغط من القاضي صعب، توصل الطرفان الى حل وسط، هو ان يقوم صاحب القرض بدفع المبلغ الذي حصل عليه مع فائدة بنكية، كما هو معمول بها في بنك هبوعليم، مع اضافة فائدة بنسبة نصف في المئة من يوم حصوله على القرض. وهكذا – يقول المحامي – فان موكله سيخرج دون دفع اي شيكل اضافي على مبلغ الـ (٢٣) الف شيكل الذي دفعه حتى الآن!

ويقول المحامي وائل ان لديه (٥٠) ملفا تتضمن القضية ذاتها. وعلمت «الاتحاد» ان في محكمة الصلح في عكا لوحدها هناك حوالي (٣٠٠) قضية مشابهة لمتورطين عرب مع شركات القروض الخاصة.

من «السمن والعسل».. الى الشارع!



● عندما اقنعوا هذه المهاجرة الجديدة بالقدوم الى اسرائيل، قبل عام، قالوا لها انها ستهاجر الى «بلاد السمن والعسل». لوجدت نفسها، الآن، مع ولديها في الشارع. وهي تنام على مصعد بلدية بئر السبع بعد ان طردوها مع ولديها من البيت المتنقل في المدينة الذي كانت تسكن فيه. والولدان لا يلجآن اليوم الى المدرسة لانها لم تسجلهما.

ازمة في مدرسة للمعوقين في باقة الغربية جراء فصل ست معلمات!

● المجلس المحلي يعاني ازمة مالية خانقة لا يستطيع معها دفع رواتب العاملين ●

● باقة الغربية – لمراسلنا ابراهيم بيادسة – مع بداية العام الدراسي الحالي تفجرت ازمة في مدرسة الرحمة للمعوقين في باقة الغربية، على اثر تبليغ مدير المدرسة السيد يوسف قعدان المعلمات في المدرسة بايقافهن عن العمل وذلك بناء على طلب عدد من اعضاء ادارة المجلس المحلي. وفي الوقت نفسه استقبل المدير عددا مماثلا من المعلمات (٦ معلمات) للعمل بدلا من الموقوفات.

وفي حديث مع القائم بأعمال رئيس المجلس، الشيخ خيري اسكندر، قال ان المجلس لم يتخذ اي قرار بشأن فصل او تعيين في المدرسة المذكورة والقى المسؤولية على عاتق مدير المدرسة الذي يلزمه القانون باعادة المعلمات الموقوفات للعمل.

ويذكر ان المعلمات الموقوفات يذهبن الى المدرسة للدوام يوميا ولا يعترفن بهذا الفصل، علما بأن بعضهن يشغل هذه الوظيفة منذ ٧ سنوات.

وفي حديث مع رئيس المجلس، السيد جلال ابو طعمة، قال ان الفصل تم بعد تشاور وتوصية من وزارة الرفاه الاجتماعي وان التعيين الجديد هو مؤقت وينتهي باعلان المناقصة لقبول معلمات جديدات.

من جهة ثانية يعاني المجلس المحلي من ازمة مالية خانقة لا يستطيع معها دفع رواتب العاملين في المجلس الذين مضى على بعضهم قرابة شهرين دون تلقي الرواتب.

وقال رئيس المجلس ان الديون المتراكمة على المجلس تصل الى قرابة ١٣ مليون شيكل، وان هناك اجراءات حجز مختلفة لاصحاب الديون، مما اضطر المجلس لوقف العمل في المشاريع. واضاف ان ادارة المجلس قررت التوجه للمحكمة العليا لمقاضاة وزارة الداخلية ومطالبتها بتسديد جميع ديون المجلس وتحرير الاموال اللازمة.

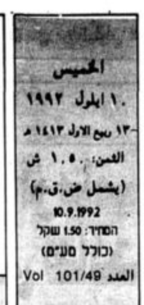


يا عمال العالم اتحدوا!

١٢ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד. יומון



الخميس
١٠ ايلول ١٩٩٢
١٣ ربيع الاول ١٤١٣ هـ
الثمن: ١,٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
10.9.1992
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 101/49 Vol

اعضاء من الوفد الفلسطيني يتوجهون الى تونس لاجراء مشاورات مع الرئيس عرفات

● واشنطن – خاص بـ «الاتحاد» من مركز اعلام الوفد الفلسطيني – توجه الى العاصمة التونسية، فجر أمس الاربعاء، عدد من اعضاء الوفد الفلسطيني للاجتماع مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

ويتألف الوفد من د. حيدر عبد الشافي رئيس الوفد الفلسطيني ود. حنان عشراوي الناطق الرسمي باسم الوفد، ونظمي الجعبة عضو اللجنة التوجيهية ود. ممدوح العكر ود. زكريا الاغا وغسان الخطيب. وسيطلع الوفد الرئيس عرفات وقيادة منظمة التحرير على آخر مستجدات عملية المفاوضات.

● البقية على صفحة ٣ ●

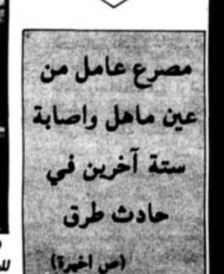
وثيقة سورية سرية

رابين: الاعمى فقط الذي يذهب الى المفاوضات مع سوريا على اساس السلام مقابل السلام

انقلاب في المفاوضات بين اسرائيل وسوريا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – انقلاب في المفاوضات بين سوريا واسرائيل. فقد كشف النقاب، امس الاربعاء، عن ان الوفد الاسرائيلي الذي يتفاوض مع سوريا عاد الى البلاد لاجراء مشاورات مع رئيس الحكومة على خلفية الوثيقة السورية السرية التي حصل عليها والتي تتضمن اقتراحا سوريا بان تبقى الهضبة تحت السيادة السورية وباعتراف فوري من اسرائيل على ان تتحقق هذه السيادة في

● البقية على صفحة ٥ ●



مصرع عامل من عين ماهل واصابة ستة آخرين في حادث طرق

(ص اخيرة)

● سيارة الفولكسفاجن التي تحطمت كليا نتيجة الحادث. وقد تناثرت حولها اكياس وبرادات حفظ الاكل التابعة للعمال. وفي اعلى الصورة تظهر صورة العامل المرحوم فتحي حبيب الله.
(تصوير: محمد مصالحة – «الاتحاد» الناصرة)

برصاص افراد «الوحدات الخاصة»

استشهاد شاب وإصابة سبعة آخرين في يعبد!

(ص ١١)

لاول مرة بموافقة الحكومة

اعضاء كنيست يشاركون في ندوة دولية مع اعضاء قياديين في منظمة التحرير

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ذكر مصدر في وزارة الخارجية، امس الاربعاء، انه سمح لثلاثة اعضاء كنيست بالمشاركة في ندوة تنظمها الامم المتحدة وتضم ايضا مدعوين يمثلون منظمة التحرير الفلسطينية.

● البقية على صفحة ١٠ ●

الطائفة العربية الدرزية تحتفل، اليوم، بزيارة مقام النبي سبلان عليه السلام

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تصادف اليوم، الخميس، الزيارة الدينية الى مقام النبي سبلان عليه السلام في حرفيش، حيث يتوافد رجال الدين العرب الدروز الى المقام لأداء الشعائر الدينية والتداول حول شؤون الطائفة.

وبهذه المناسبة تتقدم «الاتحاد» الى قرائها وعموم ابناء بني معروف بأجمل الامنيات والتبريكات آملة ان تحل الزيارة القادمة في ظل السلام واليمن والخير للجميع.



خطوات مشجعة.. لكنها ليست كافية!

● التصريحات التي اطلقها رئيس الحكومة، رابين، امس بخصوص المفاوضات مع سوريا من جهة وسماح الحكومة لثلاثة اعضاء كنيست من الائتلاف بالمشاركة في ندوة دولية مع شخصيات قيادية في منظمة التحرير الفلسطينية هما خطوتان مشجعتان.

لقد اعتبر رابين ذلك الذي يرى بأن اعلان اسرائيل التفاوض مع سوريا على اساس قراري ٢٤٢ و٣٣٨ هو بهدف تحقيق «سلام مقابل سلام» هو أعمى. وفهم تصريحه على انه اشارة للاستعداد للتفاوض على «ارض مقابل سلام»، وهو مطلب عربي ودولي. وذكرت مصادر مطلعة ان سوريا قدمت وثيقة سرية للوفد الاسرائيلي هي بمثابة انقلاب في الموقف السوري وان اسرائيل قد تعترف بالسيادة السورية على هضبة الجولان.

وفي الوقت الذي كان اعضاء الكنيست وغيرهم من نشطاء حزب العمل وميرتس يلتقون بالسر مع شخصيات من م.ت.ف خوفا من التحريض اليميني والاعتقال والمحاكمة فها هي الحكومة بنفسها تسمح لهم رسميا بالالتقاء.. ولو ان الحجة لذلك هي: «.. حتى يسمع صوت اسرائيل من على كل منبر».

قلنا انهما خطوتان مشجعتان، اولا بالمقارنة مع حكومة الليكود وممارساتها وثانيا بالمقارنة مع تصريحات رابين نفسه منذ عدة ايام.. حين تحدث عن «التنازل عن سنتمترات» وعن «استحالة الاعتراف بـ م.ت.ف» الخ..

ونأمل ان يتقدم السيد رابين اكثر باتجاه المواقف العربية، التي اتسمت منذ اللحظة الاولى بالاستعداد الجدي والمخلص لتحقيق سلام عادل مع اسرائيل. وهو يحتاج فعلا الى التقدم اكثر والى شجاعة حقيقية في الاندفاع نحو السلام. خصوصا واننا ما زلنا في بداية الطريق.

ونأمل في الوقت نفسه ان لا يرتدع رابين امام المعارضة اليمينية الهستيرية والعنيفة. وان يكون مثابرا، ويأخذ في حسابه، ضرورة كشف حقيقة هذه المعارضة التي ليس فقط ترفض السلام، انما مستعدة لعمل اي شيء للتخريب على هذه الحكومة، دون اي اعتبار لما قد ينجم عن ذلك.

القضايا الاجتماعية..

.. في سياق آخر، ما زلنا نكتشف المزيد والمزيد من السقطات المريبة في مشروع ميزانية الدولة. ويتضح ان الغالبية الساحقة من بنود هذه الميزانية اعدت على طريقة حكومة الليكود نفسها. ولا نقصد بذلك فقط ميزانية الاستيطان (التي قلصت بنسبة الربع من ٤ الى ٣ مليارات شيكل)، انما ايضا الدعم لاصحاب رؤوس الاموال ودفع رسوم التأمين الوطني عنهم بقيمة ٣.٥ مليون شيكل * الابقاء على ميزانيات هشة لمعالجة قضايا السكان في ضائقة والاكتفاء بمنحهم ١٢ مليون شيكل * عدم تخصيص الميزانيات المناسبة للوسط العربي.. وغير ذلك..

ان الوزير شوحط، بدعم من رابين، يسير حسب نصيحة سلفه الوزير السابق موداعي اذ قال له عند تسليمه منصبه: «لا تحدث انقلابات. ان شئت ان تغير شيئا فاجعله بطيئا خطوة خطوة». ولكن هذا يتناقض واعلان الحكومة عن تغيير سلم الافضليات. والاهم من هذا واخطر هو ان استمرارية الوضع القائم سوف تؤدي الى مآس حقيقية على كافة الصعد. خصوصا الاجتماعية.

(«الاتحــــــاد»)



تهنئة

معلمو اللغة الانكليزية في مدرسة الطيرة الثانوية يتقدمون بأحر التهاني والتبريكات للاستاذ صلاح محاجنة بمناسبة تعيينه مفتشا للغة الانكليزية، متمنين له النجاح في عمله. قدما والى الامام. والله ولي التوفيق.

النائبة تمار غوجانسكي، امس في الكنيست:

٦٥٠٠ مليون شيكل للاستيطان واصحاب الرساميل وفقط ١٢ مليون شيكل للسكان في ضائقة

*.. هذا يؤكد انه يوجد لدى الحكومة مال ولكن لا يوجد تغيير في سلم الافضليات * لماذا لا تعطى الناصرة سوى ١٠٪ من حاجتها في العاملين الاجتماعيين والطيبة ٢٥٪ وبات يام ٣٣٪ ؟! * الوزير: معك حق. ولكن.. الضغوط شديدة *

● القدس - لمراسلنا البرلماني - «ليس صحيحا ان الحكومة لا تملك المال الكافي للصرف على السكان في الضائقة. انها تخصص ٣.٥ مليار شيكل لدفع تأمينات للتأمين القومي بدلا من اصحاب الرساميل (تماما كما في زمن حكومة الليكود)، وتخصص ملياري شيكل لمواصلة «قروض الاسكان» ايضا في المستوطنات. المجموع ٦.٥ مليار. وفي الوقت نفسه تضنّ الحكومة على السكان في ضائقة بمبلغ ٧٠ مليون شيكل مطلوبة. وتدفع فقط ١٢ مليونا. هذا يدل على ان الحكومة تملك المال. لكنها لم تغير سلم الافضليات».

بهذه الكلمات واجهت النائبة الجبهوية، تمار غوجانسكي، مندوبي الحكومة خلال طرحها موضوع السكان في ضائقة على جدول ابحاث الكنيست، طالبة اجراء بحث في الموضوع واتخاذ قرارات ملزمة للحكومة لتخصيص الميزانيات المطلوبة.

وقالت: انني اتحدث عن مجموعات سكانية ضعيفة. عن عائلات المسنين الذين يحتاجون مليون شيكل فقط من اجل توفير الدفء لهم خلال الشتاء، وسد احتياجاتهم الاولية - بضع قطع اثاث او نظارة. اتحدث عن عشرين الف عائلة، رب العائلة فيها او احد الافراد الاساسيين مدمن على الكحول ولا تلقى سوى الف عائلة منها الاهتمام. اتحدث عن عائلات تضم ٤٠ الف مدمن. عن العجزة. وغيرهم. هؤلاء اناس ضعفاء. لو كانت لديهم قوة ضغط لنجحوا في تحصيل ١٤٠ مليون شيكل (مثلما فعل الوزير اريبه درعي). ولكنهم ليسوا اقوياء.. وعليهم ان يبقوا بلا حماية».

وتساءلت غوجانسكي: متى تفكرون في سد حاجات المجتمع من العاملين الاجتماعيين؟ معروف ان الملاكات القائمة لا تغطي اكثر من ربع الحاجات. قالت متى؟ لماذا لا يعطى للناصرة سوى ١٠٪ من احتياجاتها. وللطيبة ٢٥٪ وبات يام ٣٣٪؟ الى متى يستمر التمييز ضد العرب؟ فيما تجدون الاموال لصرفها على الكثير من الامور غير الضرورية؟!

وقد رد على الاقتراح وزير الاسكان والقائم بأعمال وزير العمل والرفاه، بنيامين بن اليعزر، فقال: ليس لي الا ان اقول انني موافق معك يا سيدتي. انني اعمل في هذا المنصب شهر ونصف ولا اجد الكلمات المعبرة عن صعوبة الوضع. لقد صدقت عندما تحدثت عن مليارات الشواقل. احب ان اضيف ان المال الذي تدفعه في البناء يذهب هباء. فألوف الشقق تبنى وتبقى فارغة. وعلينا ان نحرسها بعد بنائها خوفا من سرقة الابواب والشبابيك وغيرها من الحاجيات. وهذا يعني المال والمزيد من المال. كل ما استطيع ان اعد به هو انني لن انسى هذا الموضوع طوال السنة القادمة. وسأحاول ايجاد مصادر تمويل من مختلف الجهات، بما في ذلك جهات غير حكومية.

وبالنسبة للوسط العربي، قال الوزير، انه واع لاهمية سد الهوة بينه وبين الوسط اليهودي. واقترح متابعة البحث في لجنة العمل والرفاه الاجتماعي. فوافقت الاكثرية على ذلك.

وقد صوت النائب يوسف فعنونو، من حزب العمل، ضد هذا الاقتراح بشكل احتجاجي لانه مقتنع بأن الحكومة لم تعمل ما يجب عمله للاهتمام بالفئات الضعيفة في المجتمع.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ٩/١٠، بين صاف وغائم جزئيا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢٦ ● الاغوار الشمالية - ٣١ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٢ ● القدس وضواحيها - ٢٧ ● السهل الداخلي - ٢٩ ● السهل الساحلي - ٢٨ ● حيفا والساحل الشمالي - ٢٩ ● بئر السبع والنقب الشمالي - ٣٠ ● البحر الميت - ٣٥ ● ايلات والعربة - ٣٦.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية معتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٢/٩/٩)

العملة	"يتسيغ"
● دولار اميركي*	٢,٤١١٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٧٨٧٦ ش.ج
● مارك الماني	١,٧١٤٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٠٣٨ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٩٣٧٣ ش.ج
● دينار اردني	٣,٥٩٢٤ ش.ج
● للمسافرين -	٢,٥٤٦ش.ج
● "سوق سوداء" -	٢,٤٦ - ٢,٤٧ش.ج

الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة

اشتداد الصراع على «الصوت اليهودي» !

● منافس بوش: سنحافظ على التفوق العسكري النوعي لاسرائيل ●



● جورج بوش ●



● بيل كلينتون ●

● واشنطن - و.ص.ف - تعهد المرشح الدمقراطي للرئاسة الامريكية نيل كلينتون، امس الاربعاء، بعدم حدوث اي «انقطاع» لمفاوضات السلام حول الشرق الاوسط اذا انتخب رئيسا للولايات المتحدة.

وفي خطاب نقل عبر القمر الصناعي من جونسبورو (جورجيا) الى المؤتمر الوطني لمنظمة «بني بريت» اليهودية المنعقد في واشنطن ابدى كلينتون ايضا تحفظه حيال بيع محتمل لطائرات «اف/١٥» الى المملكة العربية السعودية.

وقال حاكم اركنساس «على الولايات المتحدة ضمان دفاع مناسب لشركائنا في التحالف في المنطقة الذين لا يهددون اسرائيل» مضيفا «لكن ينبغي علينا المحافظة على التفوق العسكري النوعي لاسرائيل على اعدائها».

كما طالب كلينتون برفع المقاطعة الاقتصادية «غير المشروعة» التي تفرضها الدول العربية على اسرائيل ووصفها بانها «حرب اقتصادية». وقال انه لا ينبغي على الولايات المتحدة عقد اتفاقات دفاعية مع الدول التي تشارك في هذه المقاطعة.

وكان الرئيس جورج بوش تحدث شخصيا الى المنظمة اليهودية، امس الاول الثلاثاء، واعدا من جانبه بمساعدة اسرائيل على المحافظة على تفوقها العسكري في الشرق الاوسط وموضحا ان القرار النهائي بشأن بيع الطائرات «اف/١٥» لم يتخذ بعد.

كما اعلن بوش انه سيطلب من الكونغرس اقرار ضمانات لقروض بقيمة عشرة مليارات دولار لمساعدة اسرائيل على استيعاب المهاجرين الجدد.

الاتحاد
جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٩ و٥٢٦.٩٥ و٥١٤.٥.٠/٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٦/٥٥٤٣٣.) ■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم - ساحة المهلل - ام الفحم: هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨. ■ المثلث - نسيم ابو خيط - الطيرة - ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧. ■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٢. ■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦. ■ للطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١.)

●●● الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

مصادر سياسية مطلعة

اسرائيل قد تعترف بالسيادة السورية على الجولان!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قالت مصادر مطلعة ان اسرائيل على استعداد لبحث امكانية الاعتراف بالحدود الدولية بينها وبين سوريا التي تم تحديدها في اتفاقيات وقف اطلاق النار. وقالت مصادر سياسية اسرائيلية ان الاعتراف بالسيادة السورية على هضبة الجولان لا تعني، بالضرورة، «النزول» من الجولان. واضافت المصادر: «مثل هذا الامر يفتح الباب على مصراعيه نحو استئجار هضبة الجولان من السوريين لعشرات السنين، الامر الذي يلاقي التأييد من اعضاء في «الليكود» ايضا».

● «وهذا لا يعني، بالضرورة، «النزول» من هضبة الجولان. اذ يمكن استئجارها من السوريين لعشرات السنين» ● النية تتجه نحو الموافقة على اشراك المحامي المقدسي رجا شحادة كمستشار قانوني للوفد الفلسطيني●

وتأتي هذه التصريحات في اطار المشاورات الجارية في اسرائيل عشية بدء الجولة الجديدة من المفاوضات في واشنطن، الاثنين المقبل.

وقررت اسرائيل، بالمقابل، «الضغط» على الوفد السوري للاعلان بصراحة عن السلام الذي تريده سوريا، كما قالت المصادر. واضافت انه في حال اعلان الوفد السوري ان الاتفاق سيشمل ايضا علاقات دبلوماسية بين اسرائيل وسوريا، فان الوفد الاسرائيلي سيوافق على بحث موضوع السيادة على الجولان.

وبالمقابل قالت مصادر مطلعة ان اسرائيل تبحث، حاليا، امكانية مشاركة المحامي رجا شحادة، من القدس الشرقية، في المفاوضات الثنائية كمستشار قانوني للوفد الفلسطيني وان النية تتجه نحو الموافقة على الطلب الفلسطيني بهذا الشأن.

وكان الوفد الفلسطيني طالب في الجولة الاولى من المفاوضات في واشنطن باشراك المحامي شحادة مؤكدا ان له الحق في اشراك المستشار القانوني للوفد الذي يختاره. لكن رئيس الوفد الاسرائيلي، اليكيم روبنشطاين، عارض على الفور هذا الطلب بادعاء ان شحادة من القدس الشرقية وان «صيغة مدريد» تمنع مشاركة اي شخص من القدس في الوفد الفلسطيني.

وعلم ايضا ان النية لدى اسرائيل تتجه نحو شطب عبارة «اداري» من «مجلس الحكم الذاتي» بهدف ازالة العقبات القائمة في المفاوضات على خلفية رفض الوفد الفلسطيني ان تكون صلاحيات المجلس ادارية فقط دون ان تكون له صلاحيات تشريع وسن قوانين.

ايهود براك:

الرئيس السوري زعيم واقعي

● «عدم الرد العراقي على قوات التحالف ناتج عن خطة عراقية تكتيكية تقضي بالانتظار لدراسة كيفية تطور هذه الازمة» ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال رئيس هيئة الاركان، الجنرال ايهود براك امس الاربعاء، ان سوريا تواصل التزود بوسائل قتالية متقدمة «غير انه لا يمكن التغافل عن جلوس سوريا الى مائدة المفاوضات السلمية مع اسرائيل».

واشار براك، في مؤتمر صحفي عقده امام المراسلين العسكريين، الى ان الرئيس السوري هو زعيم واقعي ادرك بان التطورات العالمية والاقليمية لا تمكنه من تحقيق توازن استراتيجي مع اسرائيل».

ومن جهة اخرى اعرب عن «اعتقاده» بان امتناع القوات العراقية عما وصفه بـ «القيام بعمليات استفزازية» ضد قوات التحالف الامريكي – الغربي المعادي «ناجم عن خطة عراقية تكتيكية تقضي بالانتظار لدراسة كيفية تطور هذه الازمة».

وعلى صعيد آخر اكد براك انه طرأ في الآونة الاخيرة انخفاض على عدد العمليات العسكرية في جنوب لبنان ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي وقوات العميل لحد.

بيرس في لندن

تغييرات اقليمية في الجولان بعد دخول المفاوضات مرحلة حاسمة

● لندن – الوكالات – «من غير المتوقع ان تعلن اسرائيل عن اي تغييرات اقليمية في الجولان قبل دخول المفاوضات مع سوريا في مرحلة حاسمة» – هذا ما اعلنه وزير الخارجية، شمعون بيرس، في مؤتمر صحفي عقده، امس الاربعاء، في لندن لدى مغادرته بريطانيا متوجها الى باريس في زيارة رسمية ستستغرق ثلاثة ايام ويلتقي خلالها مع المسؤولين الفرنسيين وفي مقدمتهم الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران، اضافة الى وزيري الخارجية والدفاع.

وقال بيرس ان قراري مجلس الامن (٢٤٢) و(٣٣٨) «سيؤخذان بعين الاعتبار في مفاوضاتنا » رافضا «الكلام عن الاراضي» قبل «الكلام عن السياسة» بالنسبة الى الجولان. وشدد على دور اوروبا في المفاوضات المتعددة الاطراف. وقال: «ان اسرائيل تعتقد ان اوروبا تستطيع وعليها لعب دور رئيسي خاصة على المستوى الاقتصادي في المفاوضات المتعددة الاطراف الهادفة الى بناء شرق اوسط جديد».

وكرر بيرس في معرض كلامه عن مفاوضات السلام رفضه لاقامة دولة فلسطينية كاملة الاستقلال معتبرا ان مثل هذه الدولة تؤدي الى «مشاكل جديدة»! الا انه اعرب عن تأييده اقامة «كونفدرالية اردنية – فلسطينية».

بعد التأكيد انها ميزانية لضرب الفئات المسحوقة:

«المشتركة» تطالب بادراج الميزانية العامة على جدول اعمال اللجنة التنفيذية قريبا

*** مطالبة الهستدروت بنشر الاعلانات والبيانات باللغة العربية ***

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي – «نطالبكم بادراج موضوع الميزانية الجديدة للعام ١٩٩٣ على جدول اعمال جلسة اللجنة التنفيذية القريبة لبحث ماهية الميزانية التي يبدو انها في مضمونها ميزانية لضرب الفئات المسحوقة وذلك لاتخاذ موقف واضح من هذه الميزانية».

هذا ما جاء في الاقتراح الذي بعثت به القائمة المشتركة لسكرتير عام الهستدروت، حاييم هبرفيلد، لبحث قضية الميزانية الجديدة.

وطالبت القائمة المشتركة بادراج تصريح رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، المعادي للهستدروت واتهامه اياها والنقابة العمالية بانها السبب لامتناع المستخدمين من الخارج الاستثمار في الاقتصاد الاسرائيلي.

وفي مذكرة اخرى طالبت القائمة المشتركة سكرتيرة اللجنتين المركزة والتنفيذية، السيدة ايلانة ديلبري بنشر الاعلانات والبيانات باللغة العربية. جاء فيها: «اننا نتوجه اليك مطالبين بنشر اعلانات وبيانات اللجنة التنفيذية واللجنة المركزة للهستدروت باللغة العربية، ايضا، وفي الصحافة العربية اليومية، مثلما هو الامر بالنسبة للنشر في الصحافة العبرية»، وذلك احتجاجا على تجاهل الوسط العربي واعضاء الهستدروت العرب في مؤسساتها المختلفة خاصة في الاعلانات الطارئة.

خلال استقباله وفد من سكان الجولان المحتل:

الاسد: سوريا تريد السلام الحقيقي الذي يضمن مصالح الجميع

● دمشق – ذكرت وكالة الانباء السورية «سانا» ان الرئيس السوري، حافظ الاسد، اكد امام وفد من سكان هضبة الجولان المحتلة ان سوريا تريد «سلاما مشرفا... لا تفريط فيه بحبة رمل من ارض الوطن ولا تنازل فيه عن حق من الحقوق الوطنية».

واعلن الاسد ان «الجولان السوري لن يكون الا سوريا عربيا اما قرارات الضم فلا تبدل شيئا» معطيا مثالا الجزائر التي اعتبرت فرنسا مدة (١٣٠) سنة انها فرنسية.

وقال الرئيس السوري «نحن نريد سلام الشجعان سلام الفرسان. السلام الحقيقي. السلام الذي يعيش ويستمر ويضمن مصالح الجميع. واذا وافق الجميع على هذا السلام يمكن ان يتحقق السلام».

واضاف «واما اذا كانت هناك العاب ومطبات وكمائن فان احدا لن يستطيع اخراج سوريا من مواقفها وثوابتها الوطنية والقومية والاستسلام ليس واردا في قاموسها».

وقال الرئيس السوري للوفد «اننا متفائلون بالمستقبل» واضاف «ونأمل في ان نلتقي قريبا في مجدل شمس والقنيطرة في ظل السلام الذي نعمل من اجله عبر نضالنا السياسي وعبر نضالكم ورفضكم للاحتلال».

وكان مئة وسبعة مواطنين من الجولان المحتل قد وصلوا مطلع ايلول الجاري الى سوريا في زيارة لاقاربهم تستغرق عشرة ايام. ومع ان مثل هذه الزيارات كثيرة الا ان عدد الزائرين لم يكن بهذا الارتفاع.

هذا ويبلغ عدد سكان الجولان السوريين حاليا (١٥) الف نسمة معظمهم من الطائفة العربية الدرزية وقد رفض معظمهم بطاقة الهوية الاسرائيلية واكدوا تمسكهم بهويتهم السورية.

وقالت صحيفة «تشرين» الحكومية ان الامن العربي هو من «مسؤولية كل العرب» وطالبت بتنفيذ «حقيقي وجاد لاعلان دمشق» الذي ينص بصورة خاصة على قيام تعاون عسكري بين دول مجلس التعاون الخليجي وكل من سوريا ومصر.

واعتبرت تشرين ان الاجتماع الذي يعقده وزراء خارجية سوريا ومصر والبلدان الستة اعضاء مجلس التعاون الخليجي في الدوحة اجتماع «بالغ الاهمية» لانه سيبحث «تطبيق اعلان دمشق الذي يشكل نموذجا للتعاون العربي والايجابي والبناء».

اعضاء من الوفد الفلسطيني يتوجهون

● تتمة من صفحة ١ ●

وصرحت مصادر قيادية في الوفد الفلسطيني، بان هذه الزيارة تندرج في اطار المشاورات والاتصالات المباشرة بين قيادة منظمة التحرير والوفد الفلسطيني. واضافت المصادر ان اعضاء الوفد سيتلقون توجيهات الرئيس عرفات والخطة التفاوضية الفلسطينية بعد استئناف اعمال الدورة السادسة من المفاوضات يوم الاثنين القادم.

ويذكر ان هذه هي المرة الثانية التي يلتقي فيها عدد من اعضاء الوفد الفلسطيني الرئيس عرفات خلال جولة المفاوضات الحالية.

في اجتماع لجنة منطقة عكا الحزبية الدوري:

انتخاب الكاتب محمد نفاع سكرتيرا لمنطقة عكا الحزبية خلفا للرفيق احمد ابو شنب

* زاهي كركبي: النجاح في احياء الفروع هو المفتاح للقيام بكل الواجبات خاصة «الاتحاد» *

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – انتخبت لجنة منطقة عكا الحزبية الرفيق الكاتب محمد نفاع عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، عضو لجنة المنطقة، سكرتيرا لمنطقة عكا الحزبية، خلفا للرفيق احمد ابو شنب، عضو اللجنة المركزية، وذلك بأغلبية (٢٠) صوتا وامتناع صوت واحد وصوت واحد ضد، وذلك بالتصويت العلني.

وجرى ذلك خلال اجتماع لجنة المنطقة الحزبية الدوري الذي عقدته مساء امس الاول، الثلاثاء، وحضره رئيس لجنة المراقبة المركزية الرفيق زاهي كركبي. وترأسه الرفيق مفيد مهنا.

وقدم الرفيق ابو شنب بيانا تنظيميا حول الوضع في المنطقة مشيرا الى التفاوت في النشاط بين فرع وفرع والى الضعف القائم الذي يعيق النهوض بالمنطقة وتقدمها الامر الذي يؤثر سلبيا على عدة واجبات امام الفروع خاصة حملة تجديد اشتراكات «الاتحاد» وعدم عقد الاجتماعات بشكل منتظم.

وقدم بيانا عن اوضاع لجان المنطقة المختلفة ومدى فعاليتها.

وقدم خطة عمل على شرف مؤتمر الحزب القطري الذي تقرر عقده في (١٧-١٩/١٢/٩٢). في صلبها اعادة تنظيم الفروع وانهاء الاحصاء، وضرورة الوصول الى (١٥٠٠) اشتراك في «الاتحاد» حتى المؤتمر.

ثم جرى نقاش مستفيض تفاوت في عمقه وحدته وموضوعيته، وكان الاتجاه العام حول كيفية اعادة منطقة عكا الى الخارطة الحزبية العاملة كمنطقة اساسية وهامة من مناطق الحزب وتوفير المناخ لتقوية ورعاية من بقي من الرفاق صامدا في صفوف الحزب وتقوية الصلة بين المنطقة والفروع وضرورة التحلي باليقظة والمسؤولية وضرورة معرفة اختيار سكرتير الفرع بصفته الزنبرك المحرك للنشاط.

وقدم الرفيق زاهي كركبي ملاحظاته على النقاش مؤكدا ان نبذ اليأس والاحباط والتعاب لكل رفيق وصديق واصلاح الوضع والنجاح في احياء نشاط الفروع هو المفتاح لحل كل الواجبات خاصة انجاح حملة تجديد اشتراكات «الاتحاد».

وبعد ان اجمل ابو شنب النقاش جرت عملية التصويت لسكرتير المنطقة.

● محمد نفاع ●

على ضوء نتائج الحساب وفهم المقروء في الوسط العربي:

د. محمد حبيب الله يطلب عقد جلسة طارئة للجنة المعارف البرلمانية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث د. محمد حبيب الله، رئيس لجنة متابعة قضايا التعليم العربية، يوم أمس، برسالة الى السيد ابراهام بورغ، رئيس لجنة المعارف البرلمانية، يطالبه فيها بعقد جلسة خاصة ومستعجلة للجنة، للبحث في أوضاع التعليم العربي، خاصة على ضوء نتائج امتحانات الحساب وفهم المقروء الاخيرة.

وأشار د. حبيب الله في رسالته الى ان الهوة بين الوسطين اليهودي والعربي وكما ظهر الامر في نتائج امتحانات الحساب وفهم المقروء، اتسعت بنسبة (١٠٠٪) مقارنة مع الوضع في العام الماضي. والفجوة بين الطلاب اليهود والعرب اتسعت كثيرا، من ثلاث مرات في العام الماضي الى ست مرات هذه السنة. فبينما كانت نسبة الفشل في العام الماضي (٧٥٪) لدى العرب كانت لدى اليهود (٢٥٪) بينما هذه السنة لدى العرب (٤١٪) بينما لدى اليهود (٤٪). وذلك بسبب سياسة الاهمال الحكومية للوسط العربي منذ قيام الدولة.

وبعث بنسخ عن الرسالة الى أعضاء الكنيست العرب.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ ام الفحم (الشبيبة – الخلية الطلابية) – اليوم الخميس ١٠/٩/١٩٩٢ الساعة الـ ٦٠٠ مساء. في نادي «ابو العفو». اجتماع طلابي باشتراك عماد كتانة – رئيس اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب.

تقرير مركز «ادفه» لفحص المساواة في القضايا الاجتماعية:

الوسط العربي يعاني من تدني الخدمات الصحية

* تقليص حصة الحكومة في دعم الخدمات الصحية * الخدمات الصحية للشرائح الفقيرة من المجتمع في تدنٍ *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «على الرغم من تحسين تقديم الخدمات الصحية في الوسط العربي الا ان الهوة بينه وبين الوسط اليهودي لم تجسر، بل انها اتسعت في بعض مجالات الخدمات الصحية». هذا ما كشف عنه تقرير مركز «ادفه»، معهد مستقل يعنى بفحص المساواة في القضايا الاجتماعية.

وحذر التقرير من الوضع الصحي المتدني للنساء في البلاد مقارنة مع الدول الغربية. وقال ان نسبة الوفيات بين النساء اللواتي يعانين من امراض القلب والاوعية الدموية في المخ وكذلك السرطان اعلى منها بين الرجال.

واضاف التقرير انه بسبب الوضع الصحي المتدني للنساء يظهر الفرق البسيط بين متوسط العمر بين النساء والرجال في البلاد بينما يكون الفرق كبيرا في الدول الغربية. وقال ان متوسط العمر لدى الرجال في البلاد هو (٧٢) سنة. وبذلك تقع اسرائيل في المرتبة السادسة في العالم، بينما متوسط العمر عند النساء لا يتجاوز الـ ٧٥ سنة، (المرتبة الـ ٢٠ في العالم).

واشار التقرير الى ان الحكومة قلصت حصتها في تخصيص الموارد للخدمات الصحية في الوقت الذي ازداد فيه مصروف العائلة على الطب الخاص. وقال ان مصروف العائلة على الطب الخاص ما بين الاعوام ٨٩ – ٩٠ كان ٤٨٪ من المصروفات الوطنية المخصصة للخدمات الصحية مقابل حوالي ٣٢٪ قبل خمس سنوات.

وتابع التقرير: بما ان الفرق في مداخيل شرائح المجتمع الاسرائيلي كبير ويزداد اتساعا فان تكلفة سلة الخدمات الصحية تزداد الامر الذي يهدد بالخدمات الصحية المقدمة لجمهور المواطنين بشكل ملموس.

تذمر في قرى الشمال العربية من ضرائب الاملاك الباهظة:

مطالبة لجنة المتابعة العليا بعقد جلسة طارئة لبحث الموضوع

* المكلفون يطالبون بالغاء القانون كليا ويؤكدون انه يستهدف تشليح العرب ارضهم *

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – توجه العديد من المطالبين بدفع ضرائب الاملاك الباهظة، الى السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس لجنة المتابعة العليا لشؤون الجماهير العربية، خلال رسائل مرفقة بمستندات عن مبالغ الضرائب، يطالبونه بدعوة لجنة المتابعة واعضاء الكنيست العرب، لعقد جلسة طارئة لبحث قضية ضرائب الاملاك والسعي لتنظيم لقاء عاجل مع وزير المالية شوحط والمسؤول عن ضريبة الاملاك في الناصرة السيد ابراهام بهلول، للتداول حول الموضوع.

وجاء ذلك على أثر قيام دائرة الاجراء والتنفيذ وموظفي ضريبة الاملاك في الشمال بتوزيع اخطارات للمكلفين من قرى الشمال يطالبونهم بدفع ديونهم الى ضريبة الاملاك وفورا «والا فان الامر سينفذ بالقوة، حسب البند (٥) فقرة (٤) من قانون الجباية». كما جاء في الاخطارات!!

وتجدر الاشارة الى ان قضية ضريبة الاملاك التي عانى ويعاني منها المواطنون العرب تستهدف ضمن ما تستهدفه تشليح المواطن العربي ارضه او اضطراره الى ان يبيعها لان المبالغ التي يطالب بها خيالية ولا يستطيع اي شخص تحملها ودفعها.

وقال احد المكلفين المطالب بدفع مبلغ (٥٧٧٠١) شاقل، لمراسلنا: مطلبنا كان ولا يزال الغاء القانون كليا لان استمراريته قد تضطر الى كل من يملك قطعة ارض الى بيعها والبقاء بدون ارض. او على الاقل تعديل نسبة الضريبة من (٢,٥٪) – (٠,٠٥٪)، الامر الذي يسهل على اصحاب الاراضي لكنه لا يحل المشكلة. وكذلك مساواة من لديه ارض وتقع ضمن مسطح القرية والخارطة الهيكلية المصادق عليها او المقترحة بالمزارع الذي يعتاش من الزراعة فقط.

وعلم مراسلنا ان السيد ابراهيم نمر حسين حاول امس الاتصال بدائرة الاملاك في الناصرة للتحدث مع السيد بهلول فلم يجده. وقال السيد حسين لمراسلنا انه اتصل ببهلول ليطلب منه التريث في جباية الضرائب من المكلفين العرب لمدة شهر حتى يتم اللقاء مع وزير المالية واطلاعه على الاوضاع.

وقال احد المكلفين من كفرياسيف لمراسلنا: نحن لسنا ضد الاهتمام بأطفال البوسنة والهرسك ونتمنى ان تحل مشاكلهم ولكن هنالك قضايا محلية يعاني منها المواطنون العرب بحاجة الى حل ومعالجة.

ومن الامور الاخرى التي يطالب بها المكلفون ان يكون التخمين وتقديم الضريبة على اساس ما تنتجه الارض وليس جباية (٢,٥٪) من تخمين سعرها.

تشويشات عمل في مجلس كفرياسيف المحلي

● كفرياسيف – لمراسلنا – اعلنت لجنة العمال في مجلس كفرياسيف المحلي وبسبب عدم تسلم راتب شهري تموز وآب الماضيين عن تشويشات في العمل في جميع الاقسام اعتبارا من امس الاربعاء وستستمر حتى يوم الاثنين القادم. وفي حالة عدم تسلم الرواتب ستعلن لجنة العمال عن اضراب مفتوح حتى تحل هذه الازمة.

ويفيد مراسلنا بأن الوضع المالي في مجلس كفرياسيف المحلي صعب جدا حيث لم يستطع المجلس ومنذ اشهر عديدة دفع معاشات الموظفين والعمال في الوقت المحدد، من ناحية اخرى وبسبب شكوى بعض المعلمين في مدرسة «يني» الثانوية وليمنع الاجراءات القانونية ضده (فوائد تأخير المعاشات) قام المجلس المحلي بدفع راتب شهر آب لجميع المعلمين وبقي الموظفون بدون معاشات منذ شهرين، الامر الذي ادى الى استياء بين معظم موظفي المجلس المحلي وادى بالتالي الى اعلان التشويشات والاضراب.

احتجاجا على نكوث وزارة المعارف بوعدها بناء مدرسة في عرب ابو قويدر:

الاهالي والطلاب يواصلون اجراءاتهم الكفاحية

* امس، تظاهروا امام الكنيست * وزيرة المعارف وعدت بالاستماع الى قضاياهم في ١٣/٩! * النائب هاشم محاميد يقدم استجوابا حول الموضوع * الاهالي: التجاهل هو وسيلة ضغط لترحيلنا *

● القدس – لمراسلنا البرلماني – يواصل اهالي عرب ابو قويدر في النقب اجراءاتهم الكفاحية احتجاجا على نكوث وزارة المعارف بوعدها في اقامة مدرسة في المنطقة، ولم يذهب منذ بداية العام الدراسي الجاري، الفاتح من ايلول، حوالي (٧٥٠) تلميذا وتلميذة الى المدرسة.

وقد تظاهر، امس الاربعاء، امام مبنى الكنيست في القدس اكثر من (١٥٠) تلميذا واولياء امورهم احتجاجا على تجاهل وزارة المعارف مطالب عرب ابو قويدر والرقايعة وابو كف وابو زقيقة وابو ماضي.

ورفع المتظاهرون عدة شعارات تطالب وزيرة المعارف باقامة مدرسة للطلاب في المنطقة للحؤول دون حوادث الدهس التي يتعرض لها الطلاب سنويا، اذ انهم يذهبون يوميا الى مدرسة الاعسم مشيا عدة كيلومترات ويقطعون شارع رئيسي بين مناطق سكناهم.

وتوفي في حوادث طرق خمسة طلاب واصيب عددا آخر بجراح.

هذا والتقت وزيرة المعارف، شولميت ألوني، لجنة الاضراب والنائب طلب الصانع وقد توصل الطرفان الى عقد اجتماع في (٩/١٣) يشارك فيه بالاضافة لوزيرة المعارف كل من مدير قسم المعارف في الجنوب عمرام ميلتس وموشيه شوحط.

ومن جهة اخرى اكد رئيس لجنة الاضراب طالب ابو قويدر – مواصلة الاضراب المفتوح الى ان يتم التوصل الى حل يرضي الاهالي.

وقال رئيس لجنة الاضراب: اننا سنواصل برنامج اجراءاتنا الكفاحية وستنظم، الطلاب والاهالي، غدا الخميس (اليوم)، مظاهرة احتجاجية امام مكتب المعارف في مدينة بئر السبع، كما سيتم تنظيم مهرجان جماهيري تضامني في عرب ابو قويدر.

واكد طالب ابو قويدر اننا سنتوجه الى القدس، يوم الاحد القريب للتظاهر امام مقر رئيس الحكومة في اثناء انعقاد جلسة المجلس الوزاري الاسبوعية. وقال ان الاهالي يعدون الآن لاقامة مدرسة مؤقتة من بيوت الشعر وان هناك مجموعة من المعلمين الذين تطوعوا لتدريس الطلاب في هذه المدرسة المؤقتة.

هذا وقدم النائب الجبهوي، هاشم محاميد، استجوابا لوزيرة المعارف، تتعلق بقضية عرب ابو قويدر وطالبها بتنفيذ مطالبهم التي وعدت بانجازها وزارة المعارف. كما دعاها الى فتح الروضة التي اغلقت.

ويعتقد الاهالي بأن الجهات المسؤولة تسعى لاستغلال ابنائهم التلاميذ وقضية فتح مدرسة رهينة ووسيلة ضغط عليهم من اجل ترحيل الاهالي من المنطقة الى التجمعات السكنية البدوية المعترف بها.

حساب الخبز

ان صاحت الحمامة يا سوادي..

قد يأتي يوم يصبح فيه لكل قطعة في منزلك رخصة تصدرها جهة رسمية ما، وتجددها سنويا رخصة للفرشة عمبناح، التي «معها بتعيش مرتاح» (كيف؟ لا احد يقدم الجواب) ورخصة للبوفيه الذي تضع فيه صحونك وفناجينك، ورخصة لخزانة ملابسك، ورخصة لغاز المطبخ.. ونسلم معها، والا فكيف نقوم بتجديد رخصة السيارة سنويا؟!

امس، وفي مناقشتهم لرخصة التلفزيون، طالب بعض اعضاء الكنيست بالغائها. واعتبروا - وهم اليهود - ان التلفزيون لا يقدم للمشاهد الخدمة التي تستحق ان يدفع مقابلها.

واذا كان ابناء عمنا يقولون ذلك، فماذا نقول نحن العرب وحالنا مع التلفزيون (والراديو ايضا) لا تسر صديقا ولا تغيظ عدوا!!

المذيعة العربية «تقلّب» حالها وترسم على شفتيها «المزهرتين» ابتسامة عريضة، وكل ذلك من اجل استعراض برامج التلفزيون باللغة العربية على مدى اسبوع. (استعراضها ليوم يستغرق ٣ ثوان).

في الساعة... الحان واقدة - طائفة من الاغاني الغربية!

في الساعة... فيلم ياباني (خال من الترجمة العربية)!

في الساعة.. نشرة الاخبار باللغة الانجليزية!

في الساعة ٧.٣٠ نشرة الاخبار المصورة!

(وهنا لا تبقى نقطة سم واحدة من غير ان يحشوها المحرر في الكلمات او بين السطور، فالمدعو.. قتل وكان ينتمي الى منظمة كذا التخريبية، و«المخرب فلان يقوم بطعن الطفلة اليهودية فلانة» والمخربون المطلوبون يقتلون فلانا للاشتباه في تعاونه مع السلطة! (ولا يكون يحمل سوى مسدس!)).

وتواصل المذيعة استعراضها: وفي الثامنة تبدأ الفترة العبرية، وكأنه كانت هناك فترة عربية.

ومع ذلك فان سلطة البث «النشيطة» لا تألو جهدا في ارسال بلاغات الدفع الى كل من تسجل مواطنا في هذه البلاد، حتى لو كان غادر الحياة ذاتها من سنوات.

احيانا يطالبونك بمبلغ «مفر» تفضل دفعه على «البهدلة» ودحرجة التلفزيون نزولا على ظهور حمالي الحجز، واحيانا يطالبونك بمبالغ تراجعية، فتفضل وضع رأسك بين الروس، اذا ان الجهاز لم يعد يساوي المبلغ المطلوب.

وقبل ان اعرف نتيجة التصويت في الكنيست كانت زوجتي تتصل بي تسألني عن مكان الشيكات المرقمة

- خير انشاالله؟

- جماعة التلفزيون

يخيرونني بين حمله وبين الدفع...

(ابو ايهاب)

الارثوذكس الفلسطينيون يريدون «تعريب» الكنيسة

● بقلم: هشام عبد الله ●

● بعد حوالي ٤٠٠ عام على وفاة اخر بطريرك عربي للكنيسة الارثوذكسية في القدس يريد ابناء هذه الطائفة في الاراضي المحتلة رؤية بطريرك «عربي فلسطيني» والتخلص من تسلط البطاركة والرهبان اليونان».

ولهذا الغرض «بعيد المدى» اجتمعت مجموعة من المثقفين والمعلمين من الطائفة التي يبلغ تعدادها حوالي ٣٠ الفا في القدس في شهر ايار الماضي، واعلنت عن تأسيس ما سمته «لجنة المبادرة الارثوذكسية العربية» التي ستحمل الراية لتحقيق الهدف المنشود.

ويقول مروان الطوباسي احد مؤسسي اللجنة، وهو صيدلي من مدينة رام الله في الضفة الغربية المحتلة «ان تعريب الكنيسة هو امر بعيد المدى، لكن الصراع مع البطريركية صراع تاريخي قديم».

وكان اخر بطريرك عربي تولى رعاية (الكرسي الاورشليمي) هو البطريرك عطا الله الذي توفي عام ١٥٣٤ وبعده توالى على الكنيسة بطاركة يونان عملوا بحسب الطوباسي «على التحكم في البطريركية واستبعاد اي دور للعرب فيها».

ويقوم الان على رعاية الكنيسة التي تضم املاكا وعقارات (وقف) في الاراضي المحتلة واسرائيل رهبان غالبيتهم من اليونان في حين لا يحظى الفلسطينيون العرب فيها باية مناصب رفيعة. وعن ذلك قال احد الرهبان الذي طلب عدم ذكر اسمه لوكالة الصحافة الفرنسية ان البطريركية تطلب من الفلسطينيين الذين يريدون الانضمام اليها «ان يتزوجوا قبل كل شيء».

ويفسر ذلك بقوله ان ذلك يعتبر رفضا غير مباشر لوصول اي فلسطيني عربي لمنصب رفيع خصوصا وان تعاليم الكنيسة تشترط في من يريد رعاية الكنيسة ان يكون عازبا». ويضيف الراهب ان البطريركية تقبل «الذين انهوا الثانوية العامة فقط» مشيرا بذلك الى حرمانهم من الانضمام الى (الاكليركيين) الذين يتوجب عليهم تلقي التعليم العالي الكهنوتي.

وفي مؤتمر صحفي عقد امس الاول (الثلاثاء) في القدس اتهم اعضاء المبادرة الارثوذكسية البطريركية بانها «اهملت وتجاهلت اوضاع ابناء الطائفة» وقال الطوباسي ان عدد المدارس الارثوذكسية في الاراضي المحتلة الذي كان ست مدارس عند الاحتلال الاسرائيلي عام ١٩٦٧ تراجع الى ثلاث فقط.

ويضيف الى ذلك انه في حين يفرض القانون الاردني على الكنيسة اعتماد اللغة العربية كلغة رسمية فان اللغة اليونانية هي اللغة المستخدمة «حتى في المحاكم التابعة للكنيسة».

وتريد لجنة المبادرة التوجه الى اعضاء البرلمان الاردني وطلب تعديل قانون خاص يعود الى عام ١٩٥٨ ينظم علاقة البطريركية بابناء الطائفة ويحدد واجباتها من اجل «الزام البطريركية».

وينص هذا القانون على انتخاب (مجلس مختلط) يضم ثمانية من ابناء الطائفة (اربعة من الضفة الغربية واربعة من الضفة الشرقية) اضافة الى ثمانية اعضاء اخرين من البطريركية للاشراف على شؤون الطائفة.

ويقول اعضاء اللجنة ان اخر مرة تم فيها انتخاب مجلس كانت في العام ١٩٦٤ وان البطريركية «كانت ولا زالت تخفي كل الوثائق الخاصة بها المكتوبة بالعربية».

الى ذلك تتهم اللجنة البطريركية بـ«تسريب عقارات واملاك لجهات معادية». وتقول بانها «تملك ادلة قاطعة» وتضيف ان «الامر اصبح يهدد بالفعل وجود الطائفة على ترابنا الوطني الفلسطيني».

وفي المقابل لم تتمكن فرانس برس من الاتصال مع مقر البطريركية في القدس. وفي مقابلة نشرتها مجلة (البيادر) الصادرة في القدس نفى البطريرك ذيوذوروس اتهامات الطائفة. لكن الطوباسي قال «لن نتوجه بعد الان الى البطريركية لقد سئمنا سماع الاجابة نفسها طوال السنين الماضية».

(عن «و.ص.ف»)

رابين: الاعمى فقط الذي يذهب الى المفاوضات

● تتمة من صفحة ١ ●

وقت متأخر يتم الاتفاق عليه بين الطرفين. وبهذا يبقى الجانب الاسرائيلي في الجولان مع اعترافه بالسيادة السورية عليه. ومع ذلك فان الهدف السوري النهائي لم يتغير وهو اعادة الجولان الى سوريا بدون المستوطنات الاسرائيلية.

وقالت مصادر سياسية مطلعة ان الوفد الاسرائيلي قد يوافق على هذا الامر (اقرأ ص ٣).

ومن جهة اخرى اكد رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، في خطاب القاه في الكنيست، امس، ان «الحكومة تعرف انه من اجل تحقيق السلام لا يمكن فقط ان تأخذ. والاعمى هو من يذهب الى المفاوضات مع سوريا وهو يفسر قراري مجلس الامن (٢٤٢) و(٣٣٨) على اساس السلام مقابل السلام» - وبهذه الكلمات اكد رابين ان اسرائيل على استعداد لتقديم تنازلات اقليمية في الجولان.. ولكن دون ان «يسمي المولود باسمه».

وقال رابين، ردا على ادعاء وزير الخارجية السابق النائب «دافيد ليفي بان «الحكومة الجديدة انحرفت عن مسار مدريد»، ان من جاء الى المفاوضات على اساس ٢٤٢ و٣٣٨ الم يعرف على ما هو يوافق؟ واضاف: صحيح ان هناك عدة تفسيرات لقراري ٢٤٢ و٣٣٨. لكن لم اسمع ان من يذهب الى مفاوضات من اجل تحقيق السلام مع سوريا ويوافق على هذين القرارين كأساس للمفاوضات يستطيع ان يفسرهما كسلام مقابل سلام.

وخيب رابين آمال مستوطني الجولان الذين كانوا يتوقعون منه ان يعلن بصراحة انه لن يسمح باقتلاع المستوطنات في الجولان. فلم يعلن رابين عن ذلك. لكنه اوضح انه لن يكرر ما حصل مع مصر عندما اعادت اسرائيل «حتى آخر ذرة رمل» من سيناء، مقابل معاهدة السلام. وقال ان «الحكومة ستحاول الاحتفاظ بالحد الاقصى من المواقع الاقليمية الاستراتيجية الامنية». وبهذا فتح الباب امام احتمال الانسحاب من اجزاء من الجولان.

واكد رابين ان اسرائيل مستعدة لتقديم تنازلات اقليمية في الجولان. وقال انه مستعد في حال غياب معاهدة سلام الى التوصل مع دمشق الى «اتفاقات مؤقتة وليس بالضرورة جغرافية». واضاف: «لن اعطي اي تفصيل حول هذه الاتفاقات».

وكرر رابين القول انه مع لبنان ليس لدى اسرائيل «اي مشكلة تتعلق بالاراضي لان هناك حدودا دولية اعترفت بها كل الحكومات الاسرائيلية السابقة». واعرب عن امله في التوقيع على معاهدة سلام مع الاردن «لان مع هذا البلد يكاد لا يكون اي اشكال يتعلق بالاراضي» ومع الفلسطينيين على «ترتيب مؤقت حول الحكم الذاتي في الاراضي المحتلة».

هذا، ولاقت تصريحات رابين حول الجولان ردود فعل غاضبة من اعضاء المعارضة من اليمين الذين قالوا ان رابين هو اول رئيس حكومة يعلن عن استعداده للتنازل عن الاراضي في الجولان التي يطبق فيها القانون الاسرائيلي.

هل ينجح الضغط الخليجي على مصر وسوريا؟!

● *الهدف الاساس من اجتماع وزراء خارجية دول اعلان دمشق، أمس الاربعاء، في الدوحة هو الضغط على سوريا ومصر لتغيير موقفهما من مسألة تكريس الانقسام في العراق وتوجيه ضربة عسكرية جديدة له بغية رفع اسهم الرئيس الامريكي بوش الانتخابية.*

هذه المجموعة، كما هو معروف، تضم دول مجلس التعاون الخليجي اضافة الى مصر وسوريا. في صباح يوم امس عقد وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي اجتماعا خاصا بهم اعلنوا فيه بالاجماع «شجب التهديدات العراقية للكويت» (اية تهديدات؟!) وتأييد اقامة المنطقة الامنية جنوبي العراق» اي تكريس الانقسام.

هذا القرار، الجماعي، الذي اتخذ في الصباح جاء ليبلور موقفا موحدا يستخدم في الضغط على الشريكين السوري والمصري في الاجتماع الذي عقد في المساء. والاعلان ان اجتماع وزراء دول اعلان دمشق سيبحث في مواضيع الترتيبات الامنية والتعاون الاقتصادي جاء طعما وتلويحا بالثمن الذي قد تقبضه كل من سوريا ومصر اذا غيرتا موقفيهما بشأن الاعتداءات على العراق.

ان قادة دول الخليج المذكورة يريدون، وبأي ثمن، تقديم الخدمة التي يطلبها بوش.. على اعتبار ان ذلك قد يؤدي لسقوط صدام حسين. وهكذا تنتصر لديهم غريزة الثأر. ويرضون الزعيم الاطلسي في البيت الابيض. ولكن التردد المصري - السوري يزعجهم. ولذلك نجدهم يطلبون موقفا مؤيدا من هذين الشريكين ويلمحون ان لكل شيء ثمنا، وانهم مستعدون لدفع هذا الثمن. وواضح ان وراء هذا الاغراء والضغط تقف ايضا واشنطن.

والسؤال هو - هل تنجح هذه الضغوط وتسقط سوريا ومصر في حضيض هذا التحالف الدنس؟!

تدمير الاسلحة الكيميائية عملية بطيئة وخطرة

● بقلم: انطوان جاكوب ●

● قال احد خبراء الامم المتحدة البريطاني رون مانلي ان تدمير الاسلحة العراقية الذي نصت عليه قرارات الامم المتحدة يتطلب ستة اشهر على الاقل من العمل «المحفوف بالمخاطر» كما يتطلب الكثير من الاحتياطات.

واشار مانلي في حديث مع وكالة فرانس برس الى ان العمل على تدمير الاسلحة الكيميائية يجري وسط الصحراء على بعد ١٣٠كم شمال غرب بغداد حيث يضع الخبراء الغربيون والعراقيون خلافاتهم جانبا، ويتعاونون لكي «لا يصابوا باذى» من جراء التعامل اليومي مع هذه الاسلحة الخطرة.

وقال الخبير البريطاني العائد الى بغداد بعد يوم عمل في موقع المثنى «ان الامور يمكن ان تصبح خطيرة وعلينا ان نكون على يقين بان الجميع بعيدون عن الخطر».

وتقضي مهمة مانلي باختبار مصانع التدمير التي بناها العراقيون في الموقع حيث جرى تجميع الاسلحة الكيميائية تقريبا، بناء على طلب اللجنة الدولية الخاصة المكلفة بازالة الاسلحة العراقية.

ولن يبدأ العمل الفعلي في تدمير الاسلحة الكيميائية الا بعد التثبت من صلاحية هذه المنشآت. اما المدة التي يستغرقها العمل فهي «ستة اشهر وفق اكثر التقديرات تفاؤلا. لكن الامر قد يتطلب سنة كاملة كما اكد الخبير البريطاني المدني الذي اشار الى ان العمل في هذا الموقع قد يتواصل على مدار الساعة».

واوضح مانلي سير عملية التدمير فقال ان غاز الخردل على سبيل المثال الذي يمثل ثلاثة ارباع الاسلحة الكيميائية قابل للاشتعال وسيجري احراقه. اما القدرة اليومية للمصنع الذي اعد لهذه الغاية فهي «عشرة اطنان في اليوم» الا ان السؤال يبقى كم يستطيع المصنع ان يعمل والى اي حد يتحمل نظام العمل على مدار الساعة.

والى غاز الخردل هناك غاز الاعصاب الذي لا يشتعل والذي يتعين «تحويله الى منتجات كيميائية اخرى غير سامة، وخصوصا باستخدام المياه للتحليل». اما قدرة المعمل المعد لهذه الغاية فهي حوالي طن واحد في اليوم.

لكن المهمة الاصعب تبقى كما اكد مانلي «استخراج العناصر الكيميائية من القنابل والقذائف» فهناك مشاكل نوعية متعلقة بكل واحد من اصناف هذه القذائف التي بات معظمها في «حال سيئة» واصعبها على الاطلاق القذيفة ١٢٢ملم «بسبب طريقة صنعها».

وقال مانلي «اي خبير يؤكد ان عمله خطر.. لكن عملنا من دون اي شك هو الابطاء لاننا نتعامل مع مواد شديدة الخطورة ويجب ان نكون في منتهى الحذر».

واشار الى ان فريق الخبراء «محظوظ حتى الان اذ لم يسجل اي حادث» في موقع المثنى.

واضاف الخبير البريطاني «اننا نصر على ان يتبنى العراقيون معايير السلامة نفسها وهو امر يرضيهم» الا ان التجهيزات تختلف حتى بين خبراء الامم المتحدة لان كل واحد يستخدم الزي الذي اعتاد على استخدامه

مهرجان الاسكندرية السينمائي الثامن ينفض بمشاجرة وانقسام بين اعضاء لجنة التحكيم

● شهد حفل ختام مهرجان الاسكندرية السينمائي الثامن قبل ثلاثة ايام مشاجرة وانقساما بين اعضاء لجنة التحكيم التي اتهم احد اعضائها زملاءه فيها بالتزوير.

وعقب اعلان نتيجة مسابقة المهرجان الذي شارك فيه ٤٠ فيلما من ١٥ دولة صعد المخرج علي بدرخان عضو لجنة التحكيم الى المنصة واتهم اللجنة بالتزوير في النتائج المتفق عليها. ووقعت مشاجرة وتشابك بالايدي بين المنتج محسن علم الدين والمخرج اسماعيل مراد.

بدأ الحفل الختامي بتكريم الممثلة والمنتجة ماري كويني والمخرج عاطف سالم بتسليمهما شعار المهرجان وجائزة تقدير على ورق البردي.

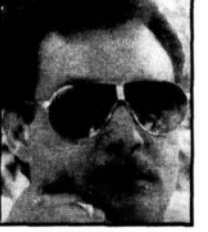
وعقب التكريم اعلنت جمعية «كتاب ونقاد السينما» التي تنظم المهرجان منح جائزة احسن فيلم مصري عرض خارج المسابقة لفيلم «حكايات الغريب» التلفزيوني من اخراج انعام محمد علي.



● نور الشريف ●

وحدثت الازمة عند اعلان نتيجة التحكيم للافلام المصرية المشتركة في المسابقة وتركز الخلاف على جائزة احسن مخرج. واعلن المخرج صلاح ابو سيف رئيس لجنة التحكيم منح الجائزة للمخرجين حسين كمال عن فيلم «ديك البرابر» وابراهيم الموجي عن فيلم «عيون صقر».

وصعد علي بدرخان غاضبا الى المنصة واحتج على هذه النتيجة ووصفها بانها «مزورة».



● فاروق الفيشاوي ●

وسادت القاعة حالة من الهرج والمرج وانسحب بدرخان والمخرج داود عبد السيد عضو اللجنة، وعقدا مؤتمرا صحفيا حضره جمهور كبير من رواد المهرجان واستمر حتى ساعة متأخرة من الليل وحضره من اعضاء لجنة التحكيم صلاح ابو سيف والناقدة ايريس نظمي والمخرج هاشم النحاس.

وغاب عن المؤتمر الصحفي من اعضاء اللجنة احمد الحضري رئيس «جمعية كتاب ونقاد السينما» ورئيس المهرجان والمصور السينمائي وحيد فريد.

وقال المشتركون في المؤتمر ان اعضاء اللجنة السبعة كانوا قد اتفقوا على ان يتقاسم جائزة الاخراج اربعة مخرجين هم ابراهيم الموجي عن فيلم «عيون صقر» وحسين كمال عن «ديك البرابر» وسمير سيف عن «لهيب الانتقام» وعبد اللطيف زكي عن «دنيا عبد الجبار».

وقال ابو سيف انه بعد توقيع الاعضاء السبعة على محضر النتائج المتفق عليها باجماع الاراء فان خمسة من اعضاء اللجنة بخلاف داوود عبد السيد وعلي بدرخان تداركوا غلطة اختيار اربعة مخرجين لجائزة واحدة وهو امر لم يسبق حدوثه في اي مهرجان، فقرر الخمسة منح الجائزة لمخرجين اثنين فقط مما اثار عبد السيد وبدرخان.

وقال عبد السيد انه «تم التصويت على كل النتائج ووقعت اللجنة بكامل اعضائها على محضر النتائج وعدلت النتائج بعد هذا التوقيع».

وقال علي بدرخان ان نتائج المسابقة اقرت باغلبية الاصوات ووقعت اللجنة عليها ثم عاد خمسة اعضاء وعدلوا النتيجة.

وخلال الضجة التي حدثت في المؤتمر الصحفي اعلن الممثل فاروق الفيشاوي رفضه جائزة احسن ممثل التي منحت له عن «ديك البرابر».



● رغدة ●

وقال الفيشاوي «انا غير سعيد بالحصول على الجائزة في هذا المهرجان لان اثنين من اعضاء لجنة التحكيم يعتد برأيهما اعلنا تنكرهما للنتيجة وتزويرها» واضاف انه يتنازل عن الجائزة الى ان يصحح الوضع. كذلك رفض حسين كمال جائزة احسن مخرج ورفض صالح فوزان منتج «ديك البرابر» جائزة الانتاج الثانية كما تنازل عبد الله غيث عن جائزة احسن ممثل مساعد التي حصل عليها عن نفس الفيلم.

وقال فاروق الفيشاوي ان تغيير الاتفاق جريمة كبرى ومن الضروري اعلان النتيجة التي وقعها الاعضاء السبعة.

ولم يتوصل الفريقان الى اتفاق وبقي كل منهما على رأيه، علي بدرخان وداوود عبد السيد يطالبان باعلان النتيجة الموقع عليها من السبعة، والفريق الخماسي يصر على ان التعديل كان بموافقة الاغلبية وتبادل الجانبان وصف كل منهما للاخر بالاقلية المستبدة والاغلبية الدكتاتورية.

ووفقا للنتيجة المعلنة تقاسم نور الشريف «عيون صقر» جائزة احسن ممثل مع فاروق الفيشاوي وحصلت رغدة على جائزة احسن ممثلة عن دورها في «٨٥ جنايات» بينما فازت سناء يونس بجائزة احسن ممثلة مساعدة عن «الفضيحة».

ومنحت جائزة احسن موسيقى تصويرية الى حسين الامام عن فيلم «عيون صقر» وجائزة احسن مونتاج لسلوى بكير عن «عيون صقر» وجائزة احسن تصوير لمحسن نصر عن «ديك البرابر» وحجبت جائزتا احسن سيناريو واحسن ديكور.

ووزعت جوائز اتحاد الاذاعة والتلفزيون الاعلانية عن افلام «عيون صقر» ٣٠ الف جنيه و«الفضيحة» ١٥ الف جنيه.

ومنحت جائزة احسن فيلم اجنبي للفيلم البولندي «الشياطين الشياطين» الذي عرض في حفل الافتتاح لجرأته في تناول قضية العلاقة بين الذات للاخر بنظرة انسانية متسامحة وباسلوب سينمائي شاعري يقترب كثيرا من جماليات السينما الخالصة.

وقدمت جائزة تقديرية للفيلم الايطالي العودة الى افريقيا الذي رفضت الرقابة عرضه ثم عرض على شريط فيديو في الفندق على نطاق ضيق وكانت الرقابة قد اتهمت الفيلم بالعنصرية الا ان اللجنة قررت منحه الجائزة تقديرا لمحاولته بلورة موقف اوروبي تجاه مآسي افريقيا.

(رويتر)

تهنئة

نتقدم بأحر التهاني واجمل الامنيات للعزيزين نهاية وقصي عيسى المصري بمناسبة الزواج. الف مبروك وبالرفاه والبنين. الوالد والوالدة والاخوة والاخوات

تهنئة

اجمل باقة ورد نقطفها من اجمل بستان ونقدمها للعروسين نهاية وقصي حصري ونتمنى لهما حياة سعيدة وبالرفاه والبنين.
العم ابو الهمام والعائلة



* اعداد: مصطفى بدارنة - عرابة *

افقيا:
١ - امبراطور ياباني
٢ - من الحيوانات - نادي
٣ - مدينة عربية - يخاف
٤ - للنداء - اصرت
٥ - قبيح - للتعريف
٦ - فحصه (معكوسة) - من فواكه الصيف
٧ - نبات يمضغه اليمنيون - دولة عربية
٨ - دولة عربية - جواهر
٩ - فيلم لعادل امام

عموديا:
١ - شاعر لبناني
٢ - شكل - للنداء
٣ - يفقد عقله - يغتنم
٤ - اشاهد (مجزومة ومعكوسة) - البارحة - ضمير (معكوسة)
٥ - شديد - حسن
٦ - واسع
٧ - ترشد (معكوسة) - مفارقة (معكوسة)
٨ - عناء - نفث
٩ - للندبة - الناس

حل لغز (١٠٠)

افقيا:
١ - ياسر عبد ربه
٢ - ابن خلدون
٣ - حر - مائع - جب
٤ - انمة - لب
٥ - لم - هـ - هـ - جرة
٦ - أملي - اب
٧ - ما - مأساة
٨ - رولان دوما
٩ - سهيل ادريس

عموديا:
١ - يارا - امر
٢ - حيا - سراحل
٣ - سن - امل - له
٤ - امخر - ياما
٥ - علامة - اتل
٦ - بداهة - سدى
٧ - جرة - دواء
٨ - رن - جل - رمه
٩ - جبرا - اي
١٠ - عرب - هبل

وزيرة المعارف تبعث برسالة الى الوالدين وتلاميذ الصف الاول

تلاميذ الصف الأول الأعزاء،

انكم تأتون الى المدرسة وتبدأون المسير في طريق جديد وطويل. تدخلون المدرسة وانتم صغار وتتخرجون منها وانتم كبار. ارجو منكم جميعا، من كل واحد وواحدة منكم، ان يقطع هذا الطريق الطويل بأقصى نجاح ومتعة.

ان الطريق الطويل ليس في المدرسة فحسب، بل في الطريق الى المدرسة ومنها في العودة الى المنزل.

ان هذا الطريق يحوي الشوارع الكثيرة والمزيد من السيارات والمخاطر. فإنني ارجو منكم ان تحذروا عند اجتياز الشارع وعند المشي على حواشي الشارع. اننا نرغب في ان نراكم في المدرسة يوميا وعلى امتداد السنين وانتم سالمون ومسروررون.

لذلك، تأكدوا من الحفاظ على قواعد الأمان على الطرق.

اتمنى لكم النجاح،
شولاميت الوني
وزيرة المعارف والثقافة

ايها الآباء الكرام،

نحييكم بمناسبة دخول ولدكم الى المدرسة ونرجو لكم النجاح والمتعة.

لكي نضمن سلامة اولادنا وامانهم على الطرق، نرجو منكم الانتباه الى التالي:

اولا - ان ولدكم كبير واهل لبداية دراسته، ولكنه لا يزال صغيرا تجاه حركة السير الشديدة.

ثانيا - من المستحسن والمهم ان تبذلوا الجهد مع ولدكم لايجاد المسار الامين للمشي الى المدرسة ومنها الى المنزل.

ثالثا - من المهم مرافقة الاولاد في طريقهم الى المدرسة وتعليمهم المشي الصحيح في المسار الأمين.

ما هو المسار الأمين؟

١ - المسار الأمين هو طريق دائم، على ارصفة، يمشي التلميذ فيه الى المدرسة ومنها الى منزله.
٢ - يكون المسار الأمين حيث يكون اقل عدد للشوارع للاجتياز واقل عدد من الشوارع ذات حركة السير الشديدة.
٣ - في المسار الأمين يكون الرصيف مخصصا للمشاة فقط.
٤ - في المسار الأمين، توجد ممرات للمشاة على الشوارع.
٥ - اقصر طريق لا يكون دائما اكثر الطرق امانا عند تخطيط المسار الأمين.

من المهم تعليم الاولاد ليذكروا:

١ - انه حتى في المسار الأمين يجب اجتياز الشارع حسب القواعد:
* التوقف على الرصيف، خطوة واحدة قبل حافة الشارع
* الانتباه الى جميع الجهات
* الاستماع الى اصوات حركة السير
* اجتياز الشارع فقط عندما يكون الشارع خاليا من السيارات القريبة.
* اجتياز الشارع بخط مستقيم وبسرعة وليس بخط مائل.

٢ - عندما يقف سائق ما قبل ممر المشاة، يجب ايجاد الاتصال البصري معه، وبعد ذلك فقط الاجتياز بحذر وحسب جميع القواعد.
٣ - يُمنع اجتياز الشارع بين السيارات الواقفة والتي تخفي حركة السير.
٤ - من المستحسن اجتياز الشارع في الأماكن الخاصة التي يعمل فيها التلاميذ الذين يساعدون في اجتياز الشارع بأمان.

على الشاشة الصغيرة

الخميس ٩٢/٩/١٠

التلفزيون التعليمي:
١١.١٠ - كان يا ما كان - قصة «اجمل بيضة في العالم»
١١.٣٥ - مملكة الاحياء - علوم
١١.٤٥ - لغة انجليزية
١٣.١٥ - خلط المواد - علوم

البرامج العامة:
١٨.٣٥ - مجلة الفن
١٩.٠٠ - برنامج «لقاء»
١٩.٣٠ - الاخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - موجز الاخبار (بالعبرية)
٢٠.٠٥ - برنامج السير والمواصلات «على الاطارات»
٢٠.٣٠ - النشرة الرياضية
٢١.٠٠ - الاخبار (بالعبرية)
٢١.٣٠ - ي. شفارتس وحربه مع الحياة
٢٢.١٥ - شرطة مثالية - مسلسل امريكي
٢٣.٠٥ - شيء من الافلام
٢٣.٣٠ - «توين فيكس» مسلسل اثارة امريكي
٢٠.٠٠ - اخر الاخبار (بالعبرية)

اجمل باقة ورد

معطرة بالحبق والياسمين مفعمة بالحب والتقدير مشعة بأطيب التمنيات بالسعادة والهناء. تقدمها للزميل سامي سعدي بمناسبة اجتيازه الامتحان النهائي لمدقق حسابات قانوني. الف مبروك.

اسامة حسن - الناصرة

الارباح تزداد... وضرب العمال يتواصل

●● مع انتهاء كل ستة اشهر، اي نصف سنة، تبدأ الشركات والبنوك بنشر ميزانياتها خلال هذه الفترة، وبدأت مؤخرا هذه التجمعات الاقتصادية بنشر نسبة ارباحها التي ترتفع بشكل جنوني لكن انتفاخ جيوب اصحابها لا يمنع مواصلة ضرب العمال وخنقهم و«اتهامهم» بقلة الارباح، ورميهم الى سوق البطالة مثلما حدث مع بعض مصانع مجمع «كور» مؤخرا.

واليكم بعض النماذج:

* ارباح شركة «عيليت» ازدادت بنسبة ٣١١٪ *

وصلت ارباح شركة «عيليت» في النصف الاول من هذه السنة ١٧.٣ مليون ش.ج مقابل ٨.٢ مليون ش.ج في الفترة المقابلة من العام ٩١.

وبلغت مبيعات الشركة خلال هذه الفترة ٣.٨ ملايين ش.ج وصادراتها ٨.٢ مليون دولار.

* ارباح شركة «الكو» للادوات الكهربائية ٣٢.٥ مليون ش.ج *

وبلغت ارباح شركة «الكو» عن الفترة نفسها (وهي تضم شركة الكترا) ٣٢.٥ مليون ش.ج مقابل ١٣.٣ مليون ش.ج في الفترة نفسها العام الماضي.

وبلغت مبيعات الشركة ٣٣٥.٤ مليون ش.ج مقابل ١٧١.٩ مليون في الفترة المقابلة من العام الماضي.

ويشير التقرير ايضا، الى الربح الذي سجل في شركة الكترا التي سبق وتم شراؤها من شركة «كلال» (כלל) الهستدروتية حيث بلغ ٦.٥ مليون ش.ج ربحا صافيا.

زيادة بنسبة ٦٢٪ في ارباح شركة خيميكاليم ليسرائيل ايضا!

وارتفعت ارباح شركة خيميكاليم ليسرائيل بنسبة ٦٢٪ في الفترة نفسها وبلغ ربح الشركة ١١١ مليون ش.ج وبلغ الدخل من المبيعات خلال هذه الفترة ٨١١ مليون ش.ج مقابل ٣.. ٦١ مليون في الفترة المقابلة من العام الماضي.

ارباح «طمبو بيرة» بلغت ٦.٥ مليون ش.ج

في هذه الشركة تشير الارقام الى انخفاض في ارباح الشركة من ٧.٨ مليون ش.ج في النصف الاول من العام الماضي الى ٦.٥ مليون ش.ج في الفترة المقابلة من هذا العام.. مهلا لا تخاف اخي القارئ فالهبوط في الارباح ليس سببه ولا سمح الله – دفع زيادة في اجور العمال، بل حملة الدعاية التي قامت بها الشركة لمنتوجات «بيبسي» التي تحاول ادخالها الى السوق.. والاستثمار في هذا المشروع.. وطبعا فهم بانتظار جني الارباح عما قريب!!

وسلطة البريد ايضا

ارتفعت نسبة ارباح سلطة البريد في الربع الاول من هذا العام بالقياس مع الفترة المقابلة من العام الماضي بنسبة ٧٥٪ ووصلت مبلغ ٢٣ مليون ش.ج وبعد دفع الضرائب والفوائد وغيرها يكون ربح سلطة البريد خلال الثلاثة اشهر الاولى من هذا العام ١٣ مليون ش.ج ربحا صافيا..

ارباح شركة «تديران» ارتفعت بنسبة ٥٠٪ وبلغت ٨.٤ مليون دولار

وارتفعت ارباح شركة «تديران» خلال الربع الثاني من هذه السنة بنسبة ٥٠٪ لتصل مبلغ ٨.٤ مليون دولار، وبلغت مبيعات الشركة ٣٩٢.٨ مليون دولار. وقد عانت الشركة في السابق من خسائر وتعرضت لخطر الاغلاق.

قدمنا في هذه العجالة بعض النماذج للارباح الهائلة التي جنتها بعض الشركات خلال النصف الاول من هذا العام، كل هذه الملايين اتت بفضل عرق العمال وسواعدهم وليس بفضل المدراء ومكاتبهم الوثيرة وسياراتهم الفخمة الا ان مثل هذه الارباح تجدها «تتبخر» عندما يطالب العمال بزيادة في اجورهم او بتحسين ظروف عملهم مثلما حدث مؤخرا في مصانع «كور» المذكورة اعلاه.

تقرير مندوب شكاوى الجمهور في الهستدروت يعالج ١٥٠٠ شكوى

* ٧٦٪ من الشكاوى صادقة *

● صدر مؤخرا التقرير السنوي للعام ١٩٩١ لمندوب شكاوى الجمهور في الهستدروت ويظهر التقرير انه تمت معالجة ١٥٠٠ شكوى وهو التقرير الرابع الذي يصدر عن هذه الهيئة، وقد ازدادت شكاوى الاعضاء في العام ١٩٩١ بنسبة ٢٩٪ بالقياس مع العام ١٩٩٠ حيث بلغ عدد الشكاوى ١١٦٠ شكوى وتتعلق الشكاوى في تقرير هذا العام ٩١ بحوالي ٢٠٠ جسم ومؤسسة.

وجاء في التقرير: «لقد انتهى علاج حوالي ٨٠٪ من مجمل الشكاوى في العام ١٩٩١ وظهر ان ٧٦٪ منها كانت شكاوى ذات مصداقية و٢٤٪ لا مصداقية لها. ومعظم الشكاوى غير صادقة. اعتمدت على عدم معرفة النظم والترتيبات او بسبب محدودية وصيغة لا يمكن تغييرها».

ويستعرض التقرير بعض القضايا والشكاوى التي تم علاجها في مختلف الاقسام.

لماذا قلب رئيس الحكومة ترتيب الاسباب؟!



● الاسبوع الماضي عالجنا في هذه الزاوية الموقف المستهجن لرئيس الوزراء يتسحاق رابين من نقابات ولجان العمال واتهامه لها بانها السبب المباشر لامتناع اصحاب الرساميل من الخارج بالاستثمار في البلاد. وتعليقا على هذا التصريح نشرت نتائج استطلاع للرأي، جرى بين شركات المستثمرين من خارج البلاد في اسرائيل قامت به شركة من نيويورك تدعى:

«peat marwick kpmg» تملكها مجموعة من مدققي الحسابات بالاشتراك مع شركة «كاسلمان - كاسلمان» الاسرائيلية وقد اجري البحث بتشجيع من وزارتي الصناعة والتجارة والمالية، ولم تقم به الهستدروت، وظهرت النتائج التالية: من بين الـ ١١٠ شركات التي استجابت للاستطلاع ٥٤٪ منها اكدت ان النجاعة العالية للعمال هي التي جلبتها للاستثمار في اسرائيل، و٤٤٪ من الشركات قالت في ردها ان مصاريف العمل (اجرة العمل) في اسرائيل منخفضة اكثر من اماكن بديلة اخرى، ومن بين الاسباب السلبية التي ذكرها المستثمرون كسبب يمنعهم من الاستثمار في اسرائيل اسباب اقتصادية مثل التضخم والتغيير في اسعار العملة، والسبب الثاني هو تدخل الحكومة والبيروقراطية، والسبب الثالث عدم استقرار القوانين وتغييرها بشكل متواصل والسبب الرابع عدم استقرار الوضع السياسي وفقدان السلام. والسبب الخامس البعد الجغرافي.

وهناك اسباب اخرى منها المقاطعة العربية والسوق المحلي الضيق، الاتصالات ومستوى الادارة ومشاكل اللغة وفي المكان العاشر فقط اي ما قبل الاخير يذكرون قضايا النقابات المهنية، اي انها ليست السبب الاول ولا الثاني بل قبل الاخير اي انه سبب هامشي.

فهل قلب رئيس الحكومة الترتيب يا ترى بشكل متعمد؟

اصحاب العمل يهددون بفصل عشرات الاف العمال!!



● دوف لاوطمان ●

● هدد مؤخرا اصحاب العمل بفصل عشرات الاف العمال، جاء ذلك على لسان الناطق بلسان اتحاد المقاولين ورئيس اتحاد الصناعيين في البلاد.

فقد هدد اتحاد المقاولين انه سينظر الى فصل حوالي ٢٠٠ الف عامل بناء خلال الاشهر القليلة القادمة بسبب قرار الحكومة تقليص البناء في المناطق المحتلة وفي داخل اسرائيل.

اما دوف لاوطمان، رئيس اتحاد الصناعيين في البلاد فقد حذر الحكومة، انه في حالة رفضها تبني برنامج اقتصادي يحدث التحول في الاقتصاد فان الصناعيين سيضطرون الى فصل سبعة الاف عامل خلال السنة القادمة بدلا من استيعاب عمال جدد.

وجاء تصريح لاوطمان هذا «على شرف» عقد الاجتماع العام للاتحاد الاسبوع الماضي.

واضاف لاوطمان انه بدون احداث تغيير في التوجه وفقا للبرنامج الذي عرضه الاتحاد يوم ٢١ اب الماضي فسوف يصل عدد العاملين في الصناعة الى ٣٤٠ الف عامل هذه السنة وسينخفض هذا الرقم الى ٣٣٣ الف في السنة القادمة، وسيزداد التصدير الصناعي من ٤ - ٥٪ فقط الامر الذي يعني تكريس البطالة.

ويرى لاوطمان ان هنالك علاقة واضحة بين التقدم في المسيرة السلمية والتقدم في المجال الاقتصادي وقال: «حتى لو تم تنفيذ برنامجنا الاقتصادي بالكامل فلن يكون هناك انتعاش بدون التقدم الفعلي في الحل السياسي».

لجنة لاعداد قانون شامل لقوانين العمل

● باشرت اللجنة التي تم تشكيلها مؤخرا لاعداد قانون شامل لقوانين العمل في البلاد. ويرأس هذه اللجنة رئيس محكمة العمل القطرية في البلاد، القاضي مناحم غولدبرغ واعضاء هذه اللجنة هم بروفيسور روت بن يسرائيل من كلية المحاماة في جامعة تل ابيب والمحامي نحمان اوري المسؤول عن علاقات العمل في وزارة العمل والرفاه الاجتماعي والمحامي شلومو غوبرين مساعد المستشار القضائي للحكومة.

الحكومة سبب مباشر في خرق قانون اجر الحد الادنى

● تقدمت السيدة نيسة كرير مركزة فرع الخدمات في الهستدروت في حيفا بشكوى الى نائب المحاسب العام في وزارة المالية نحمان رطنر، تشكو فيها من قيام مقاولي اعمال النظافة والحراسة الذين يتقدمون للمناقصات لدى المكاتب الحكومية بخرق قانون اجر الحد الادنى وذلك كي يحصلوا على هذه المناقصات، وتعتمد الشكوى على قيام دائرة الجمارك التابعة لوزارة المالية بابلاغ احد المقاولين لخدمات النظافة والحراسة بانه فاز بالمناقصة مقابل ٨.٧٠ ش.ج لساعة العمل للحارس، وبناء على حساب اجرته السيدة كرير واعتمد على تعليمات المحاسب العام للمكاتب الحكومية والذي يدعو فيه المكاتب الحكومية بالنسبة لمناقصات الخدمات بان عليهم اعطاءها بنسبة تزيد بحوالي ٤٨٪ عن اجر الحد الادنى كي يتمكن الحاصل عليها من تغطية دفع الشروط الاجتماعية وضريبة المشغلين اي على المكتب الحكومي دفع ٩.١٦ ش.ج لساعة العمل العادية، بدون الساعات الاضافية او الليلية التي يجب ان تكون اجرتها اعلى من ذلك خاصة ساعات العمل ايام السبت والاعياد.

ووفقا للحساب الذي اجرته السيدة كرير فان هذا الاجر لا يمكن ان يغطي الدفع لصناديق التقاعد للعمال لان على المشغل في هذه الحالة دفع ١٨٪ زيادة لساعة العمل.

وبذلك يكون الضحية الاولى لمناقصات المكاتب الحكومية هم جمهور العمال الذين يعملون باجور مجاعة لان معظم اصحاب شركات الحراسة والتنظيف يدفعون اجورا اقل بكثير عن اجر الحد الادنى وبدون شروط ضمان اجتماعي او تقاعد. وتتهم السيدة كرير الوزارات الحكومية ومكاتبها بالتسبب بذلك كي تحافظ على موازنة ميزانيتها بالمس بابناء الطبقات المسحوقة في الدولة، الذين يعملون لتوفير لقمة العيش لعائلاتهم ويخافون تقديم الشكاوى لانهم يريدون العمل لشراء الحاجيات الاساسية لاولادهم خاصة في ظل البطالة المنتشرة.

ويصح في هذه الحالة المثل القائل «حاميها حراميها» الحكومة تسن القانون وهي التي تنتهكه.

رفض الاتفاقيات الخاصة لعمل المعلمين

● طالب ممثلو وزارتي المالية والمعارف خلال فترة المفاوضات مع نقابتي المعلمين، بان يلتزم هؤلاء بالموافقة على تشغيل المعلمين الجدد في الوزارة، وفقا لاتفاقيات اجور خاصة. الا ان النقابات رفضت هذا الاقتراح بشدة لانه يؤدي الى المس بشروط عمل المعلم ويجعله في وضع يجد نفسه فيه وحيدا في مواجهة الوزارة حيث يمكنهم فصله وبسهولة وتعتبر النقابات ان المحاولات لتبني هذه الطريقة هدفها ضرب روح التضامن الجماعي من خلال النقابات والدفاع عن المعلمين وضرب اتفاقيات العمل الجماعية التي اثبتت نجاعتها.

الهستدروت سوف تجري عملية تنظيم شاملة

● تجري التحضيرات في الهستدروت لتنفيذ برنامج تنظيمي جديد وشامل في جهاز الهستدروت حيث يشمل هذا البرنامج تغييرات هامة ستؤدي الى الغاء اقسام كاملة في الهستدروت وفروع فيها ازدواجية في العمل.

هذا وسوف يتم اعداد هذا البرنامج قبل حلول عيد رأس السنة العبري، اي بعد حوالي اسبوعين حيث سيجتمع سكرتير عام الهستدروت مع العاملين في مؤسسات الهستدروت ويعرض عليهم البرنامج واهداف العمل التي يتوخاها من تنفيذ هذه الخطة.

وفي تصريح لرئيس قسم الادارة والقوى العاملة في الهستدروت مئير غات، الذي يعد البرنامج قال: «الهدف من هذا البرنامج هو القيام بزيادة تنقل العاملين، تقليص قبول العمال الجدد وليس تجميده التام».

واشار غات الى ان الخطة ستؤدي الى فصل عاملين في الجهاز الهستدروتي (الذي تضخم خلال السنوات الاخيرة بشكل كبير) وانه سوف يتم تعويض اولئك الموظفين الذين لا يرتب لهم حل مناسب، لمن سينهي عمله، من خلال الاخذ بالحسبان العامل ووضعه.

وستشمل التقليصات ايضا مصاريف اخرى مثل السيارات وغيرها.

العمل خمسة ايام في وزارة الصحة ومكاتبها

● تم التوقيع يوم ٩٢/٩/٢ في مكتب وزير الصحة حاييم رامون على اتفاق يقضي بالعمل خمسة ايام في مكاتب الوزارة الرئيسية وفي مكاتب وزارة الصحة المختلفة ويقضي الاتفاق بالانتقال الى اسبوع عمل قصير من خمسة ايام، ويشمل الاتفاق جميع موظفي وعاملي وزارة الصحة عدا عن الاطباء والصيادلة ويقضي الاتفاق ايضا ان تقدم الخدمات الصحية في المكاتب الفرعية لوزارة الصحة ايام الجمعة ايضا وفي المكتب الرئيسي بواسطة مناوبة العاملين فيها.

■ ■ ردا على افكار البروفيسور ارنون صوفر:

المساواة التامة في الحقوق القومية والمطلبية للجماهير العربية تتناقض مع طابع التوجه الكولونيالي - العنصري المنهجي!!

■ بقلم: د. احمد سعد ■

● الموقف من قضية المساواة في الحقوق للجماهير العربية الفلسطينية في وطنها، في اسرائيل، اصبحت من القضايا الملحة التي تثير الاهتمام المتزايد على ساحة الصراع السياسي في بلادنا. ولعل احد العوامل الاساسية لزيادة الاهتمام بهذا الموضوع هو النتائج المأساوية لسياسة التمييز القومي الرسمية المنهجية التي تنطق بالمعطيات الصارخة عن واقع التمييز في جميع المجالات التطويرية والخدماتية والمعيشية والحقوقية، وفي ظل زيادة الوزن النوعي السياسي الكفاحي للجماهير العربية على ساحة الصراع السياسي في البلاد ودفاعا عن حقوقها المهضومة. ويكتسب هذا الموضوع اهمية خاصة في ظروف مرحلة العملية السلمية والصراع لايجاد تسوية واقعية وعادلة وشاملة لانهاء الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني - العربي وفي ظل ما نشهده عالميا من تأجيج للصراعات الدموية القومية والاثنية والطائفية.

وفي كل معركة عادلة تفجرها الجماهير العربية ومؤسساتها دفاعا عن حق مطلبي مشروع تبرز حقيقة المواقف المتباينة للتيارات السياسية الموجودة في السلطة ومن خارجها من مفهوم ومضمون ومدلولات المساواة في الحقوق للجماهير العربية.

ويتمحور النقاش والصراع حول: المساواة في الحقوق القومية والمطلبية، والمساواة في الحقوق المطلبية للجماهير العربية. وبفعل العامل الاساس، الذي ذكرته، يوجد تباين في موقف الاحزاب الصهيونية، من القضايا المطلبية للجماهير العربية. فالعديد من الاحزاب يعلن استعداده للعمل من اجل ضمان المساواة للجماهير العربية في مجال الميزانيات للسلطات المحلية، في مجال الخدمات - التعليم - الصحة..

فعلى سبيل المثال هكذا تعهدت احزاب الحكومة الائتلافية الحالية ولم تف بعد في مجال الممارسة العملية - كما حدث في موقفها من مطلب اضراب السلطات المحلية حول الميزانيات. هذا في حين انه توجد احزاب وقوى - «موليدت»، «هتحيا»، وفي «الليكود» تعلن موقفها باعترافها بالتمييز الصارخ ضد العرب وتبرير هذا التمييز والمطالبة باخراج العرب من دائرة الحقوق المطلبية والدمقراطية العادلة وايجاد الوسائل وانتظار الفرص لنهب حقهم في البقاء في الوطن وترحيلهم.

اذا كان هنالك تباين في الموقف من حق المساواة في القضايا المطلبية بين مختلف الاحزاب الصهيونية فانه لا توجد بينها، من ناحية جوهرية خلافات في الموقف من عدم الاعتراف بالحقوق القومية للجماهير العربية في وطنها وعدم الاستعداد للاعتراف بحق العرب بالمساواة التامة في الحقوق.

امامي مقالة بعنوان «جواب لمطالب عرب اسرائيل» للبروفيسور ارنون صوفر - محاضر في جامعة حيفا وباحث في موضوع العرب في اسرائيل - نشرت في صحيفة «يديعوت احرونوت» ١٩٩٢/٩/٦. ويظهر ان المكسب الجزئي الهام الذي حققه رؤساء السلطات المحلية العربية بوحدتهم الكفاحية وبدعم جماهيرهم والقوى الدمقراطية اليهودية تقلق امثال البروفيسور صوفر. ومن خلال معالجته يطرح عمليا تبريرات الموقف الرسمي السائد من قضية المساواة المطلبية والقومية للجماهير العربية في اسرائيل. ويقدم عمليا النموذجا للموقف الرفضي من الاعتراف بالجماهير العربية كاقلية قومية واعتبارها مجرد تجمعات طوائف لا حقوق لها في المساواة القومية ولا بالمساواة الكاملة.

يبدأ البروفيسور بنية معالجته بالتأكيد ان نتائج انتخابات الكنيست الـ ١٣ ابرزت «الوزن المتزايد لعرب اسرائيل «كبيضة القبان» في اللعبة السياسية الاسرائيلية. وانه مقابل قوتهم الالكتورالية (الانتخابية) تزداد قوة مماحكتهم.. فهم يقتربون تدريجيا الى مركز الاهتمام».

واراد حضرة الباحث في الشؤون العربية بهذه المقدمة التحذير من «قوة المماحكة» العربية للابتزاز وليس لانجاز حقوق ومطالب عادلة بالمساواة تهضمها ماكنة التمييز القومي العنصري. وهنا يبرز من انتقاله مباشرة بعد هذه المقدمة بشكل تدريجي للتقليل من واقع الظلم التمييزي ضد العرب ومن ثم تحميل العرب مسؤولية واقع التمييز وتبرئة ذمة السياسة السلطوية والانتقال بعدها الى تبرير وعدم المنطق في المساواة القومية والكاملة للعرب. والتبريرات التي يقدمها في الواقع «عذر اقبح من ذنب»، وتكشف الهوية والمنطلق العنصري المعادي لحق العرب في المساواة القومية والمطلبية.

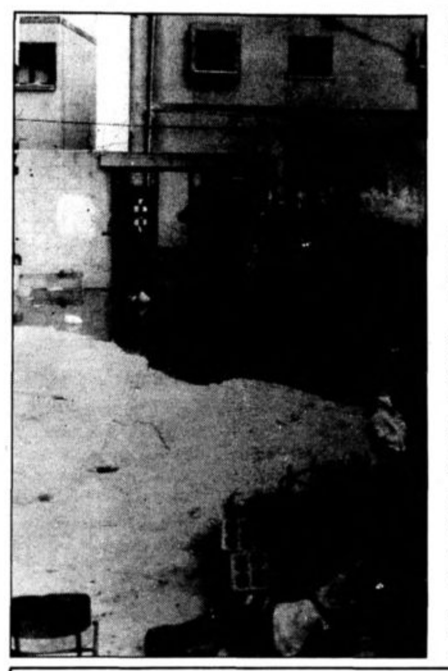
ينطلق من تأكيد انه يجري تضخيم اعلامي لواقع الظلم ضد العرب الى درجة تصوير «ان وضعهم صعب جدا. وليس هكذا الامر - حسب رأيه - يجب رؤية النصف الثانية الملأى من الكأس التي تعكس انجازات هامة»!! ويورد عدة امثلة، مثلا «الانتقال من صفر عرب في الجامعات في سنوات الخمسين الى ٣ الاف خريج جامعي عربي سنويا، عشرات الوف خريجي الثانويات سنويا، قرى تحولت الى بلدات مدينية، قرى جميلة بابنية فاخرة. وكل ما يتعلق بنمط المعيشة والاستهلاك، فالحديث يجري عن مجمع رفاهية متميز»!! ووفقا لهذه المعطيات احادية الجانب ما على العرب الا التسبيح بحمد السلطة. ان هذه الانغام التضليلية ليست جديدة على الجماهير العربية. فالجماهير العربية لم تحقق هذه المكاسب منة من السلطة، بل عبر معارك متواصلة ضد سياسة التمييز، وبكد ذراعها، ومن خلال الصراع الحضاري والاقتصادي لبناء مسار تطورها ومستوى معيشتها في ظل قيود سياسة القهر والتمييز المنتهجة. ولكن هذه ليست كل الحقيقة. ولعل البروفيسور المختص بالبحث عن قضايا العرب يدرك انه يوجد الوجه المظلم للحقيقة والذي يحاول طمسه بشكل متعمد: فالسؤال هو لماذا ازدادت الهوة بشكل مخيف بين مجموعتين من مواطني نفس الدولة، اليهود والعرب، في المجالات التي ذكرها وفي شتى المجالات، وفي نفس الفترة المحددة من الزمن؟ التحدي الحضاري والدافع الاقتصادي كانا من عوامل زيادة عدد الطلاب العرب في الجامعات والثانويات، ولكن ما هي نسبتهم من السكان بالمقارنة مع نسبة الطلاب من السكان اليهود؟ وهل المأساة القومية في نتائج نسبة النجاح في البجروت ليست بسبب سياسة التمييز في التعليم ضد العرب؟ وهل نضال السلطات المحلية وازمتها الخانقة والازمة في مجال الخدمات الصحية ونسبة الفقر بين العرب وزيادة حدة القضايا الاجتماعية هل كل ذلك من معالم مجتمع الرفاهية المتميز؟ ما اراده البروفيسور هو تبييض صفحة السياسة السلطوية مقابل وضع المسؤولية على العرب في تردي اوضاعهم وعدم مجاراة التطور الحضاري اليهودي. يكتب البروفيسور صوفر: «بالنسبة لصرخة التمييز، الا تتحمل المسؤولية بالاساس المجموعة الاسلامية، التي من جهة تريد وتشجع اكبر زيادة نسل طبيعية (٥٥٪ من مواطنيها اطفال وشباب) ومن جهة ثانية تريد افضليات القرن العشرين بشكل بيت خاص، سيارة، موقف سيارات، شارع، جادة، كهربا،، مياه، مراكز جماهيرية وميزانيات تعليم هائلة» ويتوصل الى الاستنتاج الى انه «اذا اراد العرب العيش في القرن الـ ٢١ عليهم مصادرة اراضي وبناء شقق سكنية ذات طوابق متعددة مكتظة حتى يمكن تنظيم شارع وجادة وكهرباء باسعار معقولة، كما في نيويورك وتل ابيب وليس كما في ام الفحم. ومقابل ذلك على السلطات المحلية تعميق جباية الضرائب وتوفير النفقات وموازنة الميزانيات حتى لا يرجعوا ويعلنون الاضراب مرارا».

ان البروفيسور يلجأ في تقييمه هذا من منطلق عنصري لتبرير سياسة التمييز القومي في القضايا المطلبية. فمن جهة ينطلق الى تقييم الجماهير العربية كمجموعات من طوائف وليست وحدة قومية مؤلفة من طوائف. وان سبب التمييز يكمن في ان اكثرية الجماهير العربية من الطائفة الاسلامية المتأخرة بسبب التناقض بين الزيادة الكبيرة في نسبة النسل وبين تطلعات التطور؟! بدون شك انه في ظروف التطور الحضاري الطبيعي هنالك علاقة عكسية بين مستوى التطور الثقافي والاقتصادي وبين نسبة النسل ومعدل عدد افراد العائلة الواحدة. والحقيقة التي تؤكدها المعطيات الرسمية الاسرائيلية ان معدل عدد افراد العائلة العربية ومن مختلف الطوائف، انخفض وتبرز نزعة الانخفاض سنويا. فاذا كان المعدل الوسطي لعدد افراد العائلة العربية حتى بداية السبعينات ٦.٧ - ٦.٩ افراد فان النسبة اليوم تتراوح بين ٤.٦ - ٥.٢ افراد. هذا من جهة، ومن جهة ثانية، لو افترضنا جدلا ان موضوع تنظيم الاسرة لدى الطوائف الاخرى افضل من الطائفة الاسلامية، فهل وضع القرى والجماهير العربية المسيحية والدرزية افضل من القرى «الاسلامية»، وتعيش في بحبوحة ولا ترزح في اصفاد سياسة التمييز؟ ولماذا فئة المتدينين المتعصبين اليهود - الحرديم - التي يبلغ معدل افراد العائلة ٨ - ٩ انفار لا تعاني ما تعانيه الجماهير العربية؟

ان الجماهير العربية، رغم الدافع المصيري، القومي والانساني لزيادة النسل كجزء من معركة البقاء لاقلية قومية مضطهدة، رغم ذلك فانها تدرك اهمية تنظيم النسل لمواجهة التحدي الحضاري والمعيشي في الظروف الاقتصادية الصعبة. وليس هذا هو هدف البروفيسور بل ما يقلقه هو الموازنة الديموغرافية في اسرائيل. وله العديد من الابحاث في هذا الموضوع والتي يحذر فيها ومن منطلق عنصري من مخاطر التكاثر العربي على طابع وافاق التطور في اسرائيل.

ومن جهة ثالثة يلجأ البروفيسور الى التضليل وتزوير الحقائق باتهامه

● البقية على صفحة ١٠ ●



لنتحدث بصراحة عن اوضاع التعليم

* لا يكفي ان نتهم ونطلق التصريحات.. فقد يصل بنا الامر الى نمط تمثيلية غوار. علينا ان ننطلق من البداية، الدراسة الابتدائية، ونعالج الامور جذريا *

● بقلم: ابراهيم طوقان ●

كثرت في الاونة الاخيرة ردود الفعل عن ادارات المدارس المختلفة حول النسب المئوية لنجاح طلابهم في امتحانات البجروت وعدم ملاءمة تلك النسب للاحصائيات التي نشرتها وزارة المعارف والثقافة والتي تناقلتها وسائل الاعلام المختلفة - ولا اريد هنا ان افصل ما هي نسبة النجاح في مدرستي الثانوية في شفاعمرو واحتراما للحقيقة فقد بلغت ٣٦ و٣٨٪ في السنتين الاخيرتين - ولكن ليس هذا ما دفعني للكتابة وانما استغرابي لعدم طرح الموضوع بالشكل الذي يمكن فيه لجميع فئات شعبنا فهم معنى نسبة النجاح في امتحانات البجروت. ومن ثم كيف تتم معالجة مثل هذا الضعف لنصل الى ما هو عليه في الوسط اليهودي على الاقل لان معظم مدارسنا الثانوية تتوفر فيها هيئات تدريسية على مستوى عال من الناحية العلمية.

يتعلم طلابنا في مدارس ثانوية بلدية واهلية - وحتى لا اترك مجالا للتساؤلات اؤكد وبكل صدق ويعرف ذلك زملائي المديرون والمعلمون في المدارس الاهلية - مدى تقديري واحترامي لعملهم واخلاصهم وبذلهم - وهم يعرفون كما اعرف انا وكل المقربين لجهاز التعليم في مدارسنا ان للمدرسة الاهلية خطة تعليمية خاصة بها تختلف عما هو عليه في المدارس البلدية. فاضافة لتعيشهم الدؤوب عن معلمين ذوي خبرة وتجربة في حقل التعليم وامكانياتهم الكبيرة في دعم المدرسة من النواحي المادية لتجهز بالمختبرات والمكتبات وقاعات الرياضة والاستقبال وغرف التدريس اللائقة وكل وسائل الايضاح مهما بلغ ثمنها - اضافة الى كل ما ذكر تبقى لديهم امكانية اختيار الطلاب في مدارسهم وهذا ما لا يسمح به في المدارس البلدية، حيث يتسجل عادة في المدارس الاهلية اعداد كبيرة من الطلاب الناجحين فقط، وبعدها تتم عملية اختيار افضلهم حسب الطريقة التي يراها المسؤولون - فكيف يمكن لمدرسة يتعلم بها نخبة من خيرة الطلاب في المدن والقرى المختلفة ان لا ينجح جميع طلابها بامتحانات البجروت وبعلامات عالية - وعندما قرأت - على سبيل المثال - ان نسبة النجاح في حيفا بلغت ٧٠٪ قلت لزملائي في المدرسة ان النسبة في الكلية الارثوذكسية يجب ان تكون اعلى بكثير!! لانني اعرف شروط القبول في الكلية. واريد ان اعود واذكر ان هذا لا ينتقص ابدا من احترامي لكفاءة ومقدرة واخلاص جميع المسؤولين على تعليم هؤلاء الطلاب - ولكن مستوى الطالب الذي يقبل في المدارس الاهلية هو المقرر الرئيسي في نجاحه. بينما في مدارسنا البلدية يستوعب جميع الطلاب مهما كان مستواهم العلمي وفي معظم مدارسنا البلدية - وهذا امر معروف - لا توجد الاطر التعليمية المناسبة لمستويات كل الطلاب كما في معظم المدارس اليهودية - فيدخل الطالب الضعيف والمتفوق في صفوف واحدة ليتعلما المواضيع النظرية جميعها فيصل اعداد كبيرة من الطلاب للصف الثاني عشر ولديهم ضعف في موضوع او اكثر - فينجح الطالب القوي في جميع امتحانات البجروت بينما يرسب الاخر في موضوع او اكثر - عادة موضوعي الرياضيات واللغة الانجليزية - ومثل هذا الطالب غير موجود في المدارس الاهلية وهذا يؤدي لحدوث الفرق الكبير بين نسب النجاح في امتحانات البجروت - وفي احاديثي مع معلمين انتقلوا للتعليم من مدرسة بلدية الى اهلية او يدرسون في مدرستين اهلية وبلدية يؤكدون لي ذلك.

لا اريد ان يفهم من ذلك ان المديرين والمعلمين لا يستطيعون عمل الاكثر لتحسين نسبة النجاح في امتحانات البجروت ولكن يجب معالجة امور اساسية حتى يعطي عملهم ثماره المرجوة - واوجز ذلك بما يلي:

- التعليم الابتدائي والاعدادي - يجب ان يصل الطالب الى المرحلة الثانوية بمستوى علمي افضل بكثير مما هو عليه اليوم - واقدر للدكتور محمود مصالحة جرأته وصراحته عندما وضع نتائج اختبارات القبول للصفوف التاسعة امام المسؤولين!!

- تخصيص ميزانيات كبيرة جدا لبناء المدارس الحديثة في جميع مراحلها بكل ما يلزمها - واعطاء الملاكات اللازمة وبسرعة.

- ايجاد الاطر التعليمية الملائمة لمستويات الطلاب - وكذلك الكتب - على غرار ما هو متبع بين مدرستي يسمات وشبرنساك في حيفا وتأهيل معلمين لهذه الاطر.

اذا توفرت للمديرين والمعلمين هذه الامور وغيرها فحسب رأيي لا تعود هذه النتائج لتزعجنا في المستقبل - اما اذا كان الهدف من هذه الضجة وهذا ما اخشاه - ان يقوم كل من يعتقد انه مسؤول عن التعليم العربي ليعلم وليصرح بانه سيدرس، سيبحث، سيستنتج، سينقل للمختصين على نمط تمثيلية غوار - فلن يؤدي ذلك الى تحسين الوضع بل على العكس ستتكرر مثله كل سنة وهذا ما لا اتمناه ابدا.

● الكاتب هو مدير ثانوية شفاعمرو البلدية

.. هكذا تخاطب بلدية الناصرة، رئيسها وادارتها، الحكومة

حكومة رابين امام امتحان لصدق نواياها

[«الاتحاد» - في يوم الاثنين الماضي استقبل رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، وطاقم مساعديه وفدا من ادارة بلدية الناصرة ضم كلا من رئيسها، النائب توفيق زياد، والقائم باعماله، رامز جرايسي، وسكرتير البلدية، عبد الله جبران. وكما هو متبع في جلسات العمل، قام رئيس البلدية، بارسال مذكرة مفصلة لمطالب البلدية من رئيس الحكومة ارفقها بست وثائق ومستندات، حتى يستفاد من الجلسة للامور العملية. ولاهمية هذه المذكرة، اسلوبا ومضمونا، ننشرها فيما يلي كاملة:]

تعتبر الناصرة اكبر مدينة عربية في الدولة، عدد سكانها ......٦٠ نسمة ومساحة مسطحها حوالي ..٥,١٢ دونم. وسيصل عدد سكان الناصرة حسب توقعات التنظيم القطري الى ......٩ نسمة سنة ٢٠٠٠.

وتعتبر الناصرة مركزا اداريا يخدم عدد مواطنين يفوق عدد سكانها بثلاثة اضعاف، اضافة الى موقعها الخاص كاكبر مدينة عربية في البلاد، وللناصرة اهمية تاريخية خاصة كونها مدينة الصبا للسيد المسيح، الامر الذي اعطاها مركزا عالميا وخاصة في العالم المسيحي، وجذب اليها حركة سياحية كبيرة، وخاصة الحجاج. الامكانية السياحية في المدينة غير مستغلة اقتصاديا، لعدم وجود بنية سياحية وتطوير مناسب وفي غياب مراكز راحة واستجمام وثقافة واهمالها في البرنامج السياحي، ومواد الاعلام والتسويق من قبل وزارة السياحة. وفي ظل الوضع القائم تعتبر الناصرة محطة انتقالية فقط للسياح.

تعاني مدينة الناصرة من مشاكل صعبة جدا، لا تتلاءم مع اهميتها وموقعها الخاصين قطريا وعالميا. ان توجه الحكومة، اهتمامها وعملها لتطوير الوسط العربي بشكل عام ومدينة الناصرة بشكل خاص، كونها قلب الجماهير العربية في دولة اسرائيل، يعتبر امتحان اخلاص هذه الحكومة، في نظر الجمهور العربي عموما.

وفيما يلي تفصيل قسم من المشاكل والامور الاساسية التي تتطلب علاجا خاصا:

١. منطقة النفوذ: منطقة نفوذ الناصرة اليوم حوالي ..١٢,٥ دونم، والاخذ بالاعتبار متطلبات تطورها المستقبلية، وفي ظل غياب احتياطي اراضي مناسبة وبدون انتماء بلدي حول المدينة، تقدمت بلدية الناصرة بطلب لتوسيع منطقة نفوذها ولاعادة مساحات اخرجت في الماضي من سلطة نفوذها (مثل منطقة بيت النقاهة شيرينتساك الذي يعتبر (جزيرة) داخل الناصرة ويتبع لتسهرت عيليت)، توسيع منطقة نفوذ الناصرة هو شرط اساسي لتوسيعها وتطويرها في المستقبل.

... مرفق نسخة من الطلب لتوسيع منطقة النفوذ الذي قدم لوزارة الداخلية وتفسيراته (وثيقة رقم ١).

٢. تعاني الناصرة من ضربة بطالة قاسية جدا، الناصرة ومنطقتها تعتبران بؤرة البطالة الاكبر في الدولة. نسبة البطالة الحقيقية تصل الى ٢٢٪ - ٢٦٪ في الناصرة.

.. مرفق وثيقة تفصل هذا الوضع (وثيقة رقم ٢).

٣. شرط اساسي لايجاد نمو في التطور والبناء في المدينة، هو تشجيع الاستثمار في الصناعة والتجارة بشكل اساسي، تخصيص واقرار مناطق صناعية، سياحة واستجمام، تخصيص موارد لبناء بنية وتطوير تلك المناطق، واولا الاعلان عن الناصرة منطقة نفوذ (أ) تبنّي وتنفيذ توصيات لجنة العمل والرفاه البرلمانية (التابعة للكنيست) من يوم ٨٨/٧/٥، التي اقرت في نهاية بحثها اوضاع البطالة في الناصرة وظاهرة الفقر في المدينة في تلك الفترة.

... (مرفق وثيقة رقم ٣ - استنتاجات لجنة العمل والرفاه التابعة للكنيست من يوم ٨٨/٧/٥).

٤. ميزانية عادية، ميزانية تطوير، تطوير البنية:

وضع الناصرة بهذا الشأن معروف، ولا يختلف عن وضع مجمل القرى العربية في البلاد. الحاجة بتخصيص موارد تمويل لزيادة الميزانيات العادية وميزانية تطوير، اقر من الحكومة كحاجة خاصة، واتخذت قرارات في الحكومة بهذا الاتجاه. اننا نطلب مواصلة التوجه لرفع الميزانيات العادية، ومساواتها بميزانيات السلطات المحلية اليهودية من حيث ما يصرف للنفر، ومستوى الخدمات، وفي المقابل تخصيص ميزانية تطوير لاستكمال البنية الخدماتية، بحسب الخطة التي حضرت وقدمت من قبل شركة «ميشيك لكلكلاه» والسلطات المحلية العربية، الى وزارتي المالية والداخلية. اطار الميزانيات العادية المعطى لبلدية الناصرة لسنة ٩٢ اقل عمليا من اطار ميزانية سنة ٩١، ويتعارض مع السياسة المعلنة، وتقدمت البلدية باستئناف حول هذا الامر الى وزارة الداخلية. مرفق صورة منه (وثيقة رقم ٤).

موقع الناصرة الخاص يتطلب علاجا مستعجلا لاستكمال تطوير البنية في المدينة: مجاري، مياه، شوارع، تحضير البنية لمناطق سياحية واستجمام، ومناطق صناعية جديدة، حدائق عامة، مؤسسات تربية وميادين عامة. توجد خطط في البلدية، والتنفيذ يرتبط بتخصيص ميزانيات مناسبة، ويتدخل جهات سياسية رسمية اخرى مثل: وزارة البناء والاسكان، مشروع المجاري القطري، دائرة الاشغال العامة، دائرة مصلحة المياه، وزارة السياحية، وزارة المواصلات وزارة الداخلية، وزارة التجارة والصناعة، وزارة المعارف والثقافة وغيرها.

تجدر الاشارة هنا الى ان مدينة الناصرة تعاني من ضائقة مواصلات صعبة. وقامت البلدية بتحضير خرائط وخطط تهدف الى التخفيف من ضغط السير القاسي في المدينة. كما ان قسما من الحلول يتعلق بالاتصال بين الشوارع الداخلية في المدينة والشوارع التي تحت سلطة دائرة الاشغال العامة (ماعتس) والموجودة ضمن سلطة نفوذ الناصرة وحولها، خرائط وخطط منسقة مع ماعتس ووزارة المواصلات. وطلبت ماعتس تخطيطا مفصلا لتحسين شوارعها الموجودة ضمن الناصرة حسب اتفاق بين رئيس البلدية ومدير عام ماعتس. الخرائط ستكون جاهزة للتنفيذ مع بداية السنة المالية القادمة. تنفيذ هذه الخطط يتطلب اقرار ميزانية مناسبة في ماعتس وجهات اخرى عن طريق البلدية (مثل وزارة المواصلات ووزارة الداخلية) فيما لو طلبت ماعتس مشاركة البلدية في الاتفاق. الحساب الاولي لتكلفة تطوير وتوسيع شوارع ماعتس داخل الناصرة واقامة مفارق رسمية هو ١٨ مليون ش.ج، البلدية تطلب تخصيص مبلغ مناسب لهذا الامر، في اطار زيادة الميزانية الخاصة لماعتس لتحسين الشوارع.

٥. برنامج الناصرة ٢٠٠٠ - تطوير السياحة:

يحتفل العالم اجمع والمسيحي بشكل خاص بعد ٨ سنوات بـ «٢٠٠٠ سنة لميلاد المسيح» حدث خاص كهذا بكل ما يحتويه مرتبط ارتباطا وثيقا بمدينة الناصرة.

احتفالات سنوات الـ «٢٠٠٠» تعد امكانية اقتصادية خاصة للدولة ونحن نأمل ان تقرأ الحكومة جيدا الخارطة، وتقتنع بالاهمية الاقتصادية للبرنامج اذ ان الدولة تعيد كل ما يستثمر في تطوير مدينة الناصرة والمنطقة والمدن التي لها علاقة بهذا الحدث وكذلك تجني ارباحا.

بلدية الناصرة تنظر الى سنة ٢٠٠٠ كفرصة تاريخية يمكن ترجمتها الى مشاريع ضخمة حسب خطة لعدة سنوات يجب ان تبدأ حالا. ويمكن ان نتمتع من ثمار مشروع كهذا ليس لايام معدودة بل لسنوات عديدة متواصلة. فالفائدة من هذا المشروع، اقتصاديا واعلاميا ليست للناصرة وحدها بل للدولة ككل.

ليس لبلدية الناصرة موارد وامكانيات لتنفيذ مشروع بمقاييس دولة ولذلك فهي تقترح على الحكومة ان تقبل بايجابية هذه الفكرة والاقتراحات المرتبطة بها والمفصلة فيما يلي:

أ) اقامة طاقم من عدة وزارات بمشاركة بلدية الناصرة لتطوير الفكرة وتفصيلها، وتخصيص الموارد المطلوبة من اجل تنفيذ قراراته.

ب) الخطة يجب ان تشمل حلولا لمشاكل البنية الاساسية للمدينة - مثل منطقة نفوذ ملائمة مساحات عامة بالحجم المطلوب، حلول للمواصلات والمواقف - منطقة صناعية تمكن من اخراج المشاغل والورش من قلب المدينة والاحياء السكنية، حدائق، انارة، مراكز تربوية، استجمام ثقافة، رياضية، اضافة الى انهاء البنية الاساسية مثل المياه المجاري قنوات صفوف دراسية..

جـ) حضرت البلدية مع وزارة السياحة خطة سياحية شاملة. رغم ان الخطة لم تأخذ بالحسبان قضية «الناصرة ٢٠٠٠» يجب البدء حالا بتنفيذ المشاريع السياحية الموجودة في الخطة، تخصيص الميزانيات للتنفيذ المعجل للخطة، وفي نفس الوقت تطوير الخطة وملاءمتها لحجم احتفالات «الناصرة ٢٠٠٠». بهذه المناسبة تجدر الملاحظة انه منذ سنة ١٩٨٤ لم ينفذ في الناصرة المشهورة في العالم كله ولاحتى مشروع سياحي واحد..

د) يجب تحضير خطة مشتركة لتجنيد اموال وتبرعات من العالم. لا يوجد لبلدية الناصرة تجربة ولا جهازا بامكانه ان يقوم بهذه المهمة الهامة، لذلك نتوقع الاستشارة والمساعدة من الوزارات الحكومية المختلفة ذات التجربة في الامر وربما تشغيل شركات متخصصة في الموضوع ونعتقد ان الامكانية الكبيرة قائمة لنجاح هذه المهمة.

هـ) من فحص اولي واضح انه بالامكان اقامة مشاريع اقتصادية مرتبطة بالبرنامج عن طريق مبادرين خاصين كاقامة الفنادق، مراكز ثقافة، مطاعم دكاكين وغيرها.

بلدية الناصرة تطلب حضرة رئيس الحكومة ان يعطي توجيهاته للاعتراف بالناصرة كمدينة تطوير «أ» على الاقل حتى سنة ٢٠٠٠ بهدف تشجيع مبادرين للاستثمار في المدينة.

و) يجدر الافتراض انه من الممكن تجنيد اموال من مصادر مختلفة على اساس تجاري مثل بيع حقوق انتاج الاحتفالات لمحطات تلفزيون عالمية.

ز) ستجري البلدية اتصالا مع الفاتيكان وستنقل له الفكرة العامة. اننا نأمل ان البابا والكنائس المحلية سيشاركوننا العمل ويجندوا من اجل انجاح المشروع خاصة انهم يؤثرون كثيرا على مؤمنين ومتبرعين في العالم المسيحي.

ط) يجب تنظيم فعاليات مختلفة حتى سنة ٢٠٠٠ التي ستكون فيها الذروة بهدف زيادة السياحة للبلاد وللمدينة وكذلك تسويق مشروع «الناصرة ٢٠٠٠» والبلدية لديها اقتراحات اولية بالموضوع.

واخيرا رغم ان الفكرة حول احتفالات الناصرة ٢٠٠٠ هي فكرة خاصة لبلدية الناصرة، واضح ان الدولة كلها ستتمتع بثمارها. واضح لنا ان الاستثمارات في المشروع تصل لعشرات ملايين الشواقل وربما اكثر، لكن واضح ايضا ان الحدث بحجم كهذا يستطيع ان يعيد الاستثمارات مضاعفة كمداخيل لخزينة الدولة.

٦. ترميم احياء - ترميم البلدة القديمة:

تعتبر البلدة القديمة في الناصرة كنزا تاريخيا سياحيا ذا طابع هندسي فريد، به تعبير لاشكال البناء في فترات تاريخية مختلفة، سكان منطقة السوق والبلدة القديمة هم من ذوي المستوى الاجتماعي - الاقتصادي المنخفض جدا الامر الذي يؤدي الى تدهور تدريجي وانحلال هذه المنطقة.

توجد حاجة فورية لترميم هذه المنطقة والحفاظ عليها، بما في ذلك ترميم ابنية وبنية اساسية الامر الذي فيه امكانيات سياحية ضخمة. تطلب البلدية شمل هذه المنطقة في البرنامج الخاص لترميم الاحياء، والدمج مع تموين تنفيذ برنامج السياحة الشامل للناصرة.

٧. خلال كل السنوات الماضية، نفذت سياسة المس بمكانة الناصرة كمدينة لواء مركزية. وخلال ذلك نقلت من الناصرة الوزارات الحكومية المختلفة التي خدمت اهالي المنطقة وشمل هذا النقل: مكتب تسجيل السكان، مكاتب الطابو، وزارة المعارف، وزارة الزراعة، محكمة العمل، المحكمة المركزية، مكاتب الجمارك والضريبة المضافة.. وغيرها. هذه العملية مستمرة حتى اليوم. وهناك خطط لنقل مكتب الصحة اللوائي ومكاتب ضريبة الدخل من الناصرة. هذه العملية لا تمس بمكانة الناصرة فقط، بل اقتصاديا ايضا، وبجمهور كبير جدا من الناصرة وما حولها من القرى، بلدية الناصرة تطالب بتغيير هذه السياسة، وان يعاد الى الناصرة مكانتها كمدينة مركز لواء، وان تعاد الى الناصرة جميع مكاتب الوزارات الحكومية التي نقلت منها، وفتح مكاتب جديدة لخدمة السكان.

٨. الاسكان: تعاني الناصرة من ضائقة قاسية في النقص بالشقق السكنية. وتتفاقم المشكلة مع زيادة الهجرة الامر الذي اضطر الكثيرين من سكان الناصرة الذين وجدوا لهم حلولا سكنية في الناصرة العليا، ان يعودوا للناصرة.

تطلب البلدية توسيع نشاط عمل وزارة البناء والاسكان، لاقامة احياء جديدة، للتملك والايجار، خاصة للازواج الشابة ومحدودي الامكانيات. اضافة الى ان البلدية تطلب من وزارة البناء والاسكان ان تساهم في تمويل اعمال التطوير في المدينة، احياء سكن قائمة وجديدة.

بهدف تخفيض اسعار الشقق يجب اتخاذ خطوات بهذا الاتجاه، واولا منح اعفاءات من ثمن الارض ومصروفات التحسين كما هو معمول به في مدن التطوير. عنصر سعر الارض يعتبر عنصرا اساسيا في اسعار الشقق في الناصرة.

٩. الصحة: توسيع خدمات الصحة في الناصرة، اقامة العيادة اللوائية المقترحة لصندوق المرضى في الناصرة واعطاء الدعم الحكومي للمستشفيات القائمة في الناصرة.

١٠. التعليم: نسبة التساقط بين تلاميذ الناصرة تصل الى ٤٤٪ حتى الصف الثاني عشر. وتفتقر المدينة الى اطر ومؤسسات كافية وملائمة لاستيعاب المتساقطين. في المدارس القائمة يوجد نقص في الصفوف الدراسية يصل لـ ٧٠ غرفة دون الاضافة المطلوبة لاستيعاب المتساقطين وبدون حساب النمو الطبيعي. الى ذلك توجد حاجة لاقامة مدرسة شاملة جديدة اخرى (اعدادية وثانوية) هذا الامر متفق عليه مع وزارة المعارف. يضاف اليه الحاجة الحيوية لاقامة مؤسسة تعليم اكاديمي في الناصرة في اطار قرية تعليمية في المدينة (קריית חינוך).

في المقابل هناك نقص في الخدمات التعليمية الاضافية، مثل اخصائي علم النفس، اطار تقدم الشبيبة، مدارس، او صفوف للتعليم الخاص وغيرها. يوجد فارق كبير في ساعات التعليم للصف بين الوسط العربي والوسط اليهودي.

بلدية الناصرة قدمت الى وزارة المعارف خطة خمسية لتحسين جهاز التعليم في الناصرة، وضمن ذلك اقتراحات لجسر الفوارق وحل المشاكل المذكورة اعلاه. الخطة الخمسية ترتكز في موضوع بناء المدارس، على الخطة الشاملة لابنية المدارس لسنة ٢٠٠٠ التي تم تحضيرها بالاشتراك بين بلدية الناصرة ووزارة المعارف.

... مرفق نسخة الخطة الخمسية التي قدمت لوزارة المعارف (وثيقة رقم ٥) هذه الخطة لم تعالج بعد بشكل تام في الوزارة.

١١. ثقافة شبيبة ورياضة: يوجد نقص خطير في الابنية والملاكات لهذه المواضيع. هناك حاجة مستعجلة لاقامة مكتبة بلدية، نوادي في الاحياء، ابنية رياضية، وكذلك استاد وملعب تمارين لكرة القدم، قاعات رياضة وغيرها..

١٢. بناء مدرسة للاحداث وتأهيل مهني في الناصرة: الحاجة لاقامة هذه المؤسسة متفق عليها بين البلدية ووزارة العمل والرفاه وشبكة «عمال» وهناك برنامج تفصيلي لهذه المؤسسة. معالجة الموضوع مستمرة منذ سنة ١٩٨١ والتأخير وعرقلة التنفيذ مرتبط بعدم اقرار ميزانيات للمشروع من وزارة العمل والرفاه وشبكة «عمال». «مفعال هبايس» يشترط مشاركته في تمويل المشروع بموافقة مشاركة الوزارة المناسبة، اي وزارة العمل والرفاه. لجنة العمل والرفاه التابعة للكنيست ايضا اوصت امام وزارة العمل بتنفيذ المشروع.

نطلب تدخلك لتنفيذ المشروع.

... مرفق قسم من المراسلات والاتفاقيات في الامر، ويشمل ايضا البرنامج التفصيلي للمؤسسة. (وثيقة رقم ٦)

بلدية الناصرة تقترح اقامة لجنة وزارية بمشاركة كل الجهات بالامر والمعالجة المستعجلة للموضوع بكل جوانبه هذا الامر مرتبط طبعا ببرنامج «الناصرة ٢٠٠٠» كما هو مفصل اعلاه.

توفيق زياد
رئيس بلدية الناصرة

امس دخلت الانتفاضة شهرها ال ٥٩:

ستة شهداء سقطوا خلال الشهر الـ ٥٨

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بانضمام كوكبة اخرى، الى قافلة شهداء الانتفاضة الفلسطينية الباسلة، دخلت الانتفاضة الشعبية في دولة فلسطين المحتلة، يوم امس الاربعاء (٩٢/٩/٩) شهرها ال ٥٩. وقد سقط خلال الشهر ال ٥٨ ستة شهداء بينهم شهيدة.

وننشر فيما يلي قائمة بأسماء شهداء الشهر ال ٥٨ كما نشرت تباعا في «الاتحاد» استنادا الى تقارير مراسلنا في غزة، مصطفى البربار وتقارير مكتب «الصحافة للعرب» في القدس.

● السبت (٩٢/٨/١٥) استشهاد الشاب باسم صادق صبيحات (٣٣) عاما من رمانة خلال اشتباك مسلح مع افراد الجيش ● الاربعاء (٩٢/٨/٢٦) سقوط ثلاثة شهداء خلال اشتباك مسلح وهم: ● ابراهيم سليمان جلامنة (١٩) عاما الملقب بـ «القرقع» ● ابراهيم سعيد زريقي (٢٣) عاما ● آلاء علاونة (٢٢) عاما. وجميعهم من جنين. ● الاحد (٩٢/٩/٦) استشهاد الشابين خيري الدين مصطفى ابو حسيب (٢٠) عاما من قرية طمون (قضاء جنين) ومحمد يونس رشيدية (٢٤) عاما من قرية تقوع (قضاء بيت لحم).

بسبب صعوبات داخلية تمر بها روسيا

يلتسين يؤجل زيارته الى اليابان!

● طوكيو – و.ص.ف – قال المتحدث باسم الحكومة اليابانية كويشي كاتو، مساء امس الاربعاء، ان قرار تأجيل الزيارة التي كان مقررا ان يقوم بها الرئيس الروسي بوريس يلتسين الى اليابان يعود الى صعوبات داخلية في روسيا.

وقال كاتو ان يلتسين تحدث عن «ظروف متعددة في روسيا» لتبرير قراره تأجيل الزيارة وذلك خلال مكالمة هاتفية مع رئيس الوزراء الياباني كيشي ميازاوا دامت خمسا وثلاثين دقيقة.

ونسب الناطق الى يلتسين القول ان «شهري تشرين الاول وتشرين الثاني سيكونان فترة حاسمة في روسيا».

وكان المكتب الصحفي للرئاسة الروسية اعلن رسميا نبأ تأجيل زيارة يلتسين التي كان من المفترض ان تعقبها زيارة الى كوريا الجنوبية. وقال ان هذا القرار اتخذ «مراعاة للظروف» وبعد «تشاور مع قيادات الحكومة والبرلمان ومجلس الامن» في روسيا.

وسبق ان قال عضو في مجلس الامن الروسي لوكالة «فرانس برس» ان تأجيل الزيارة مرده غياب ضمانات من جانب اليابان لامن الرئيس الروسي.

طفل هندي عمل في صناعة السجاد في ظروف عبودية:

انا سعيد لاستعادتي حريتي... لا املك سوى ملابسي المهلهلة بعد عامين من الاستغلال

● نيودلهي – «و.ص.ف» – تحدث اثنان وستون طفلا من عائلات فقيرة في الهند عن حالات تعذيب وشبه عبودية في صناعة السجاد في الهند بعد اربعة ايام من اعتاقهم من سنوات العمل القسري.

وذكر هؤلاء الفتيان الذين تتراوح اعمارهم من خمسة الى ثمانية عشر عاما في مؤتمر صحفي عقدوه في نيودلهي انهم كانوا يقومون بعمل مضن مدة ثلاث عشرة الى ست عشرة ساعة يوميا من دون اجور لانتاج سجاد يصدر الى الغرب.

وابرز البعض منهم ندوب جروح قالوا انها من جراء اقدام مالكي المصانع ومساعديهم على ضربهم عندما كانوا يتذمرون من التعب او الجوع ويبدون رغبة في العودة الى منازلهم بعدما كانوا قد تلقوا وعودا مغرية باجور مرتفعة.

وقال بال كومار، البالغ الثامنة من عمره «انا سعيد باستعادتي حريتي. ولن اقوم بعد اليوم بصناعة السجاد» موضحا ان قميصه الاخضر الذي لا ازرار فيه وان بنطاله القصير هما ما يملكه فقط بعد سنتين من الاستغلال.

وقال كومار ان رجلا ضربه بعصا حديد لانه غفا في اثناء العمل مؤكدا للصحافة انه يتمنى العودة في اقرب وقت الى قريته في ولاية بيهار (شرق) والبدء بحياة جديدة.



● زعيم المؤتمر الوطني الافريقي، نلسون مانديلا، يتوسط المعتصمين في مكان تنفيذ المجزرة.

نلسون مانديلا:

بدء المفاوضات مع حكومة بريتوريا مرهون باطلاق حرية النشاط السياسي في مختلف انحاء البلاد

* المطالبة باقالة حاكم سيسكي وتشكيل لجنة تقصي حقائق *

● بيشو (جنوب افريقيا) – وكالات الانباء – اكد زعيم المؤتمر الوطني الافريقي، نلسون مانديلا، ان المجزرة التي ارتكبها عملاء النظام في جنوب افريقيا ضد المواطنين الاصليين الافارقة تهدد المفاوضات مع الحكومة والدمقراطية. ودعا الى اقالة الجنرال اوفا غاكوزو، حاكم سيسكي.

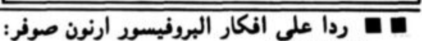
واقترح مانديلا، ايضا، اقامة نظام مقبول على جميع الاطراف في سيسكي وتشكيل لجنة تقصي حقائق خارجية لتحقق في حيثيات المجزرة التي ارتكبها جنود الجنرال غاكوزو ضد المواطنين الاصليين.

وقال مانديلا في مؤتمر صحفي: «ان حرية النشاط السياسي في مختلف انحاء البلاد بما فيها في المناطق التي تسمى بـ «مناطق الحكم الذاتي» هو شرط اساسي لاستئناف المفاوضات مع الحكومة».

هذا وواصل عشرات الوف المواطنين الاصليين الاعتصام حيث نفذ جنود الجنرال غاكوزو المجزرة التي راح ضحيتها (٢٨) متظاهرا في اطار المظاهرة ضد حاكم سيسكي.

وقال السكرتير العام للحزب الشيوعي في جنوب افريقيا، كريس هانس، الذي شارك في الاعتصام، ان الجنرال غاكوزو هو انسان متوحش. ومن الآن فصاعدا ينبغي اعتبار جنود غاكوزو هدفا، وسنواصل الكفاح ضدهم».

ويذكر ان جنود سيسكي اطلقوا النار على (٨٠) الف متظاهر من المواطنين الافارقة الاصليين المؤيدين للمؤتمر الوطني الافريقي، على الرغم من ان المظاهرة مصرحة.



■ ■ ردا على افكار البروفيسور ارنون صوفر:

● تتمة من صفحة ٨ ●

الجماهير العربية بالمسؤولية عن عدم تنظيم وتطوير البنية التحتية في الوسط العربي. والحقائق الصارخة تؤكد ان معظم قرانا العربية، حتى يومنا هذا بدون خرائط هيكلية لتنظيم تطورها بسبب سياسة خنق التطور العربي التي تنتهجها السلطة وبهدف الحد من صلاحية السلطات المحلية العربية في قضية الملكية ومناطق النفوذ تسهيلا لمخططات مصادرة ونهب الاراضي العربية. وحقيقة هي ان الكهرباء والماء دخلت الى قرانا ليس من زمن طويل. كما ان ترخيص البناء الجمعي في القرى العربية اعطي فقط في العقد الاخير، وفي وقت تواصل فيه السلطة سياسة وضع العراقيل امام تصنيع القرية العربية وعدم السماح بخرائط مناطق صناعية في غالبية قرانا العربية. ولهذا الاضرابات المتكررة للسلطات المحلية هي في الواقع وسائل كفاحية للرد على التمييز السلطوي.

يكتب البروفيسور «يجب التذكر ان تطوير الجماهير العربية في اسرائيل ضروري من وجهة النظر الاخلاقية والمصلحية معا»!! انها تذكر فعلا في نظرة الكولونيالي الابيض و«اخلاقياته» لتطوير الشعوب التي يستعبدها بشكل يخدم مصلحته. وانها متخلفة بالفطرة وهي المسؤولة عن تخلفها. ففي ناحية اخلاقية يجب تطوير العرب فيما يتعلق بالقضايا المطلبية – حسب رأي البروفسور. ولكن حسب رأيه فانه «في المجال المدني – اذا كان الحديث عن المساواة التامة، كما تطلب القيادات العربية، فالجواب يجب ان يكون لا مطلقة»!! وهنا بيت القصيد في معالجة البروفيسور انه يدعو الى عدم والى مخاطر المساواة التامة للعرب، في الحقوق القومية والمطلبية. ويستند في موقفه هذا الى ربط هذه الحقوق بعلامة سؤال كبيرة حول السيادة وحق تقرير المصير ومصير الدولة. يكتب: «مساواة حقيقية وكاملة يمكن ان تكون فقط اذا الغينا قانون العودة، غيرنا النشيد القومي الذي هو هكذا يهودي، وتغيير العلم الذي هو ازرق ابيض فقط. فقط اذا الغينا كل ذلك تكون المساواة تامة، وممنوع علينا تضليل انفسنا انه يوجد حل اخر، الا اذا اعطينا حكما ذاتيا اقليميا لعرب الجليل والمثلث، وهذا ايضا حل مؤقت»!! انه نفس المنطلق المنهجي السلطوي لتبرير التمييز القومي والعنصري ضد العرب وهضم حقوقهم القومية واليومية. فجميع القوى السياسية الفاعلة بين الجماهير العربية تدعو صراحة في برامجها وممارساتها السياسية، الى حل سلمي عادل يضمن حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني في اطار دولة مستقلة، في الضفة والقطاع وعاصمتها القدس الشرقية، الى جانب دولة اسرائيل في حدود حزيران ١٩٦٧. ففي موضوع السيادة والوحدة الاقليمية ليس العرب، بل



السياسة الرسمية ودعاتها امثال صوفر يضعون علامة السؤال لتبرير سياسة العدوان والتمييز القومي. اما المطلب العادل للجماهير العربية، كجزء من الشعب العربي الفلسطيني، فحقوقها القومية لا تتلخص بالانفصال عن الدولة، دولة اسرائيل، بل البقاء في وطنها كمواطنين في دولة اسرائيل. وكمواطنين في الدولة الواحدة يناضلون من اجل المساواة التامة في الحقوق مع باقي المواطنين اليهود. والمساواة التامة تحتم ان تكون الدولة لجميع مواطنيها. وهذا يعني الغاء سياسة التمييز القومي والاعتراف بالجماهير العربية كاقلية قومية تؤلف ١٧٪ من سكان الدولة ولها الحق بالمساواة في شتى المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية. فتغيير الطابع العنصري في دولة كل مواطنيها يعني ضمان حق المواطنة فعلا للعرب على خارطة المساواة في الحقوق، حقهم في الملكية وعدم معاملتهم كرعايا في الدولة ينتقص من حقوقهم، دولة كل مواطنيها تعني الغاء جميع القوانين التمييزية العنصرية مثل قوانين مصادرة الاراضي العربية وغيرها واشراك العرب في جميع مجالات التطور والحياة. وهذه القضية هي ليست قضية الجماهير العربية، بل قضية القوى الدمقراطية اليهودية لان الافاق تحتم على ابناء الشعبين بناء وتطوير وطنهم المشترك.

لاول مرة بموافقة

● تتمة من صفحة ١ ●

وقد دعي النائبان ابراهام بورغ ونيسيم زفيلي (العمل) والنائبة نعومي حزان (ميرتس) الى المشاركة في ندوة حول السلام في الشرق الاوسط ستعقد في لشبونة (اسبانيا) حيث سيرئسون لجانا مع اثنين من قادة منظمة التحرير الفلسطينية هما نبيل شعث مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وياسر عبد ربه عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة.

واوضح مصدر في وزارة الخارجية ان الحكومة قررت، للمرة الاولى، عدم تقديم احتجاج الى الامم المتحدة على عقد ندوة تضم ممثلين عن منظمة التحرير الفلسطينية وعدم ادانة الدولة المنظمة لها و«اقترحنا» استخدام هذا المنبر لشرح موقف اسرائيل حتى وان لم يكن اي من النواب الثلاثة ممثلا رسميا للحكومة الاسرائيلية»!

استشهاد شاب واصابة سبعة آخرين في يعبد برصاص افراد «الوحدات الخاصة»

□ اليوم، اضراب شامل في فلسطين المحتلة لمناسبة دخول الانتفاضة شهرها الـ ٥٩ □

*** الاحتلال يحتجز جثة الشهيد.. ويعلن عن يعبد منطقة عسكرية * المعتقلون الفلسطينيون في سجون الاحتلال يهددون باعلان الاضراب المفتوح عن الطعام * تشييع جثمان شهيد بيت لحم * حملة تمشيط واسعة النطاق ومحمومة في القطاع ***

● جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – انضم الى قافلة شهداء الانتفاضة صباح امس الشاب عبدالله احمد محمود دبباش (١٨ عاما) من بلدة يعبد اثر اصابته بعيار ناري في العنق اطلقه عليه افراد الوحدات الخاصة الاسرائيلية واصيب سبعة آخرون برصاص الوحدات الخاصة من بين الجرحى امرأة وطفلتها. وذكرت مصادر في يعبد ان الوحدات الخاصة فتحت نيران اسلحتها صباح امس بشكل عشوائي وكثيف دون مبررات باتجاه المواطنين المارة، ولدى مرور مجموعة من الشبان فتح الجنود نيران اسلحتهم عشوائيا مما ادى الى اصابة سبعة مواطنين بالرصاص في ارجلهم واجسامهم وهم:

ماهر صالح (١٦ عاما) وصالح جميل عمارنة (٣٩ عاما) وزوجة طلال توفيق زيد السيدة خولة كامل طاهر زيد (٣٥ عاما) وطفلتها استقلال (عامان) وهشام احمد كبها وصالح خليل كبها (١٧ عاما) واحمد صالح وجيه (١٩ عاما).

واضافت انباء يعبد ان قوات الاحتلال التي حاصرت البلدة منعت المواطنين من نقل الجرحى الى المستشفيات، وفيما بعد سمح لسيارة اسعاف جنين بنقل المواطنة الجريحة وطفلتها الى مستشفى جنين للمعالجة. فيما اعتقلت السلطات الشبان الجرحى الآخرين وفرضت سلطات الاحتلال حظر التجول على بلدة يعبد.

وروى الجريح صالح عمارنة وهو من بلدة زبدة القريبة من يعبد، اصيب بعيارين ناريين في الكتف والرأس: كنت اقود سيارتي وهي من نوع فولكسفاغن، أقلّ زوجتي وابنائي (اثنان) اضافة الى السيدة خولة وطفلتها استقلال لمراجعة الطبيب في يعبد وفوجئت عندما شاهدت بالقرب من مدرسة الوكالة في البلدة مجموعة من الشبان الملثمين مكونة من (١٠) شبان وفورا سمعت ازيز الاعيرة النارية عن بعد خمسة امتار، افراد من جنود الوحدات الخاصة الاحتلالية، الذين اخذوا يطلقون نيران رشاشاتهم الاوتوماتيكية باتجاه الشبان الملثمين. حاولت الابتعاد بسيارتي ومن فيها عن مكان اطلاق النيران ولكن دون جدوى...

واضاف الشاب الجريح: اكثر ما اذهلني هو اطلاق افراد الوحدات الخاصة النار على سيارتي، لاول وهلة لم اعرف السبب الا انه تبين ان احد الشبان الملثمين صعد على سطح السيارة.... واصبحنا جميعنا هدفا للاعيرة النارية التي استشهد منها الشاب عبدالله احمد دبباش من بلدة يعبد. وجرح الشابان صالح كبها – اصابات بالرجلين وكسور وحابس علي الطمزني (١٨ عاما)، اصابة بالرجل..

وقال الجريح انه جرى نقل الشهيد والجريح الملثم صالح بسيارة عسكرية الى مستشفى جنين ويحول الاخير الى مستشفى رفيديا في نابلس. واضاف ان السيدة خولة اصيبت بعيار ناري في الفم وابنتها بعيارين ناريين في الرأس نقلتا لتلقي العلاج في مستشفى جنين.

وقال الطبيب يوسف ابو يعقوب الذي يعمل في جمعية اصدقاء المريض في جنين، الذي ذهب الى مكان الحادث: ان قوات الجيش نقلت جثة الشهيد والجريح الملثم صالح بسيارة عسكرية وطلبوا مني مرافقتهم، الى معسكر الجيش بالقرب من عرابة/ جنين، وفور وصولنا الى المعسكر طلبت مني مغادرته.

وحسب الرواية التي قدمتها المصادر العسكرية الاحتلالية فان دورية من «حرس الحدود» كشفت عن وجود مجموعة رجال ملثمين يحملون سلاحا ابيض. فلاحقهم الجنود وبعد انذارات عدة اطلقوا النار باتجاههم.

واضافت المصادر العسكرية ان احد عناصر المجموعة قتل واصيب ثلاثة آخرون بجراح طفيفة بينما تمكن الاثنان الباقيان من الهرب. وتابعت ان الجيش فرض اثر ذلك حظر التجول في يعبد وقام بعملية تمشيط في البلدة.

وتجدر الاشارة الى ان فلسطين المحتلة تشهد اليوم الخميس اضرابا شاملا، لمناسبة دخول الانتفاضة الشعبية شهرها الـ ٥٩ وتلبية لنداء «ق.و.م».

وذكر تقرير «العرب للصحافة»، امس، ان اهالي بيت لحم والقرى المجاورة، شيعت، امس، جثمان الشهيد سليمان عليان العبيات (٢٠) عاما من بلدة تقوع الى مثواه الاخير. بعد ان توفي مساء امس الاول، متأثرا بجراحه التي اصيب بها جراء دهسه بسيارة تابعة لاحد سوائب المستوطنين على الشارع الرئيسي «هداسا – عين كارم».

وعلى صعيد آخر اعلن المعتقلون الفلسطينيون في رسالة لهم بعثوا بها الى المؤسسات الوطنية الفلسطينية عن نيتهم الاعلان عن اضراب مفتوح عن الطعام في جميع السجون الاسرائيلية نتيجة استمرار السلطات اهمال اوضاعهم الصحية القاهرة دون تدخل من اية جهة دولية او انسانية، مما قد يشكل خطرا على اوضاع عشرات المعتقلين الصحية وتعريض حياتهم للخطر، واحتجاز عشرات المعتقلين في زنازين انفرادية.

هذا وتواصل سلطات الاحتلال فرض حظر التجول على قرية دير استيا قضاء نابلس لليوم الثاني في اعقاب القاء زجاجة حارقة باتجاه سيارة اسرائيلية لسوائب المستوطنين ليلة امس الاول واحراقها بالكامل.

وجرت صباح امس مواجهات في قلقيلية تركزت في شارعي الشهيد ابو علي اياد والتحدي ورشق الشبان قوات الاحتلال وسيارات المستوطنين بالحجارة ورد الجنود باطلاق النار والعيارات المطاطية، وداهم جنود الاحتلال عددا من المنازل واجبرت اصحابها على ازالة المظاهر الوطنية.

وشنت سلطات الاحتلال ليلة امس الاول حملة اعتقالات في صفوف الشبان في قرية بيتا جنوب مدينة نابلس شملت عشرة شبان، حيث داهمت دوريات الاحتلال القرية واقتحمت منازل المعتقلين وفتشتها.

وفرضت سلطات الاحتلال فجر امس حظر التجول على مدينة ومخيمات رفح وشرعت تعزيزات عسكرية كبيرة بحملة بحث وتمشيط واسعة النطاق بحثا عن شبان مسلحين اشتبكوا مساء امس الاول مع قوة عسكرية اسرائيلية بالاسلحة الاوتوماتيكية والرشاشة ولم يبلغ عن اصابات او اعتقالات. واصيب طفل الليلة قبل الماضية من خانيونس بعيار ناري في صدره خلال صدامات مع قوات الاحتلال.

■ يبيعـون كـل شيء لضمـان لقمة العيش! ■



● اثر انهيار الاقتصاد الروسي وتدهور قيمة العملة الوطنية (الروبل) وتدني مستوى المعيشة يحاول المواطنون الروس بيع كل شيء لضمان لقمة العيش، وفي الصورة تظهر ثلاث نساء روسيات يعرضن قططا للبيع في احد شوارع العاصمة الروسية.

ادانة مصرع (٨) صحفيين في تركيا منذ بداية السنة

*** المعهد الدولي للصحافة يوجه اصبع الاتهام الى السلطات التركية ***

● انقرة – «و.ص.ف» – اعلن رئيس المعهد الدولي للصحافة، كوسروي ايراني، في انقرة في ختام زيارة لتركيا ان المعهد يندد بـ «قتل ثمانية صحفيين منذ بداية السنة في جنوب شرق الاناضول» الذي تقطنه اكثرية من الاكراد.

وقد اعترض ايراني ومدير المعهد، بيتر غالينز، في بيان صحفي على الفكرة القائلة بأن الصحفيين قتلوا «بصفتهم مناضلين».

واعلنا ان «لا علاقة» للنقاش الدائر حول معرفة ما اذا كانوا ام لا معتمدين صحفيين او موظفين في وسائل اعلام في اثناء قتلهم.

واوضحا في البيان «انهم اذا كانوا يشاركون في ما لا ريب بأنه عملية ارهابية في جنوب شرق البلاد فعلى الذين خرجوا بهذا الادعاء ان يثبتوه» وذلك في اشارة كما يبدو الى تصريحات رئيس الوزراء التركي، سليمان ديميريل، الذي اتهم ضمنا هؤلاء الصحفيين بأنهم «يخدمون الارهاب».

في فرنسا:

الافــراج عـــن ٢١ رهينة احتجزهم سجناء متمردون

● مولين (فرنسا) – «و.ص.ف» – اعلن مصدر اداري ان رجال الدرك اطلقوا صباح امس الاربعاء واحدا وعشرين رهينة احتجزهم سجناء متمردون منذ بعد ظهر الثلاثاء، في سجن مولين (ايزور) اليبه (وسط).

وقال مدير الامن في منطقة اليبه ان عنصرا من مجموعة التدخل في الدرك الوطني جرح خلال الهجوم وقد اصيب بكسر في يده. وجرح اثنان او ثلاثة من السجناء.

واوضح ضابط في الدرك ان اربعة معتقلين فقط كانوا لا يزالون يشاركون في التمرد عندما اعطي الامر باقتحام السجن.

وكان حوالي نصف المعتقلين المئة والاثنين والسبعين احتجزوا الحراس الذين كانوا في الخدمة في فترة بعد الظهر كرهائن كما احتجزوا ايضا استاذا واحدى الزائرات. ولم يشارك القسم الاخر من السجناء في الحركة.

يذكر ان محاولة فرار بالمروحية احبطت، يوم الثلاثاء، في سجن سان مور قرب شاتورو (ايندر وسط) مما تسبب في مقتل شخص وجرح ثلاثة.

الاضــراب شــل اليــونان، امــس

● اثينا – «و.ص.ف» – شل الاضراب العام المعلن لـ ٤٨ ساعة الحركة في اليونان امس الاربعاء، تلبية لدعوة الاتحادات النقابية في القطاعين العام والخاص احتجاجا على مشروع «اصلاح» الصناديق الاجتماعية الذي يهدف الى توفير حوالي (١٧٠) مليار دراخما (مليار دولار) سنويا على الدولة.

ويأتي هذا الاضراب في اعقاب سلسلة سابقة من الاضرابات جرت في اواخر تموز الماضي احتجاجا على قرار الحكومة صرف حوالي الف عامل في مؤسسة اثينا للنقل.

واتسعت حركة الاضراب بعد التصويت في آب على قانون نقل مؤسسة اثينا للنقل الى القطاع الخاص اثر بلوغ العجز فيها ١.٨ مليار دولار وبعد ان احيل الى البرلمان مشروع اصلاح النظام الاجتماعي.

واعتبر هذا المشروع اكثر تشددا من النظام الحالي الذي يعطي امتيازات كثيرة لبعض العاملين في القطاع العام الامر الذي دفع صندوق النقد الدولي والمفوضية الاوروبية مرارا الى انتقاده.

ودعا الى الاضراب العام كل من الاتحاد العام للشغيلة اليونان (٦٠٠ الف عضو) واتحاد الموظفين (٢٠٠ الف عضو) وهو الرابع من نوعه خلال اقل من شهر ونصف الشهر. وسار عشرات الالاف الاشخاص في تظاهرة، امس الاربعاء، امام البرلمان الذي بدأ الثلاثاء مناقشة هذا المشروع.



مصرع عامل من عين ماهل واصابة ستة آخرين في حادث طرق مروع

* العمال خططوا لانهاء عملهم في ساعة ساعتين والذهاب للاستجمام *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، محمد مصالحة – خيم جو من الحزن الثقيل، امس الاربعاء، على قرية عين ماهل لدى سماع نبأ حادث الطرق المروع الذي راح ضحيته ابن القرية الشاب فتحي عوض حبيب الله (٤٠ عاما) واصيب فيه اشقاؤه الثلاثة محمود (٣٣ عاما) وخالد (٢٨ عاما) ومحمد (٣٥ عاما) والشاب علي ابراهيم ابو ليل (٣٠ عاما) والفتى اشرف حمزة ابو ليل (١٦ عاما) ووصفت اصاباتهم بأنها بين متوسطة وخفيفة.

وقد وقع الحادث على الشارع الرئيسي العفولة – الناصرة بين مفترق طرق اكسال وتل العدس حيث تصادمت وجها لوجه سيارة «الفولكسفاجن» والتي كان يقودها المرحوم مع سيارة «اوبل اسكونا» كان يقودها قادم جديد من نتسيرت عيليت واللذي اصيب هو الأخر بجروح متوسطة وتحطمت سيارته كليا. وكان ذلك في حوالي الساعة السادسة صباحا عندما كان المرحوم فتحي ومن معه في السيارة متوجهين الى عملهم في اواسط البلاد. وكانوا قد خططوا ان يعملوا لمدة ساعة او اكثر لانهاء ما تبقى من قصارة احد البيوت هناك ومن ثم القيام بنزهة حتى آخر النهار.

احد ضباط السير المتواجدين في مكان الحادث قال لنا انه حسب النتائج الاولية للتحقيق، فان سبب التصادم هو الانحراف المفاجيء وغير المعروفة اسبابه من قبل سائق سيارة الاوبل اسكونا. وان المرحوم فتحي قد حاول الهرب وتفادي الاصطدام معه الا انه لم ينجح في ذلك.

وقد شيعت جماهير غفيرة من القرية وخارجها، عصر امس الاربعاء، جثمان الفقيد الى مثواه الاخير وقد خلف وراءه زوجة وستة ابناء، اكبرهم انهى تعليمه الثانوي هذه السنة واصغرهم في الصف الاول.



الشاب محمد عوض حبيب الله (٣٥ عاما) وهو يبكي شقيقه بعد سماع نبأ وفاته وحوله العديد من اقاربه وهو يتكئ عليهم من شدة الاصابة والصدمة.
(تصوير: محمد مصالحة – «الاتحاد» الناصرة)

احتجاجا على مقتل العاملات الاجتماعيات الاربع في القدس

اضراب ٣ ساعات للعاملين الاجتماعيين في البلاد، اليوم

* مديرة الشؤون الاجتماعية في بلدية الناصرة تقدم التعازي لذوي الضحايا *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – احتجاجا على مصرع العاملات الاجتماعيات الاربع في القدس (امس الاول) قررت نقابة العاملين الاجتماعيين في اسرائيل التوقف عن العمل، اليوم الخميس، من الساعة التاسعة صباحا وحتى الثانية عشرة ظهرا. خلال هذه الفترة سيمتنع العاملون الاجتماعيون عن استقبال الجمهور.

هذا وبعثت السيدة حكمية حليحل، مديرة مكتب الشؤون الاجتماعية في بلدية الناصرة، امس الاربعاء، برسائل تعزية باسمها وباسم كل العاملين الاجتماعيين في المكتب الى كل من ذوي الضحايا الاربع والمؤسسة التي عملن فيها.

معلومية اضافية عن نتائج امتحانات الحساب وفهم المقروء

٧٪ من المدارس العربية زادت نسبة الفشل فيها عن ٥٠٪

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اتضح من التقرير الاولي المفصل لنتائج امتحانات الحساب وفهم المقروء للصف الثالث، التي كانت اجريت في حزيران واعلنت نتائجها في مطلع هذا الاسبوع، ان ٧٪ من المدارس العربية زادت نسبة الفشل فيها عن ٥٠٪ من عدد الطلاب.

واتضح ايضا انه في ٣٪ من المدارس العربية فشل في الامتحانين ٦٠٪ من الطلاب الممتحنين.

ويعني هذا الامر، ان التعليم في تلك المدارس متدن لدرجة الحضيض. ويستدعي فحص كل جهاز التعليم فيها لمعرفة ومحاسبة المسؤول عن هذا التدهور.

ولوحظ ايضا ان وزارة المعارف، المسؤولة عن تربية الاجيال، ما زالت مصرة على سلخ الدروز والبدو عن عروبتهم. فخصصت لكل منهم جدولا خاصا مختلفا مقابل جدول خاص للعرب. ونتيجة لهذا التقسيم تمكنا من معرفة نسبة التدهور في مستوى التعليم في المدارس البدوية، التي تزيد عن المعدل في الوسط العربي عموما. ففي حين كانت نسبة الفشل في فهم المقروء في المدارس العربية عموما ٢٣٪ بلغت النسبة في المدارس البدوية ٣٦٪ (اكثر بـ ٥٦٪). وفي المدارس الدرزية كانت النسبة افضل من بقية المدارس العربية (٢١٪). اما في الحساب فبلغت نسبة الفشل في المدارس العربية عموما ٤١٪ والبدوية ٤٩٪ والدرزية ٣٦٪.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

الدائرة النقابية

تدعو ممثليها في مجالس ولجان العمال ومجالس نعمت، الى الاجتماع يوم الخميس ١٠/٩/٩٢ الساعة الخامسة بعد الظهر بمقر الجبهة، في نادي الاخوة – حيفا.

نقاط البحث:

١ – افتتاح
٢ – تقارير من المندوبين
٣ – برنامج عمل وتلخيص

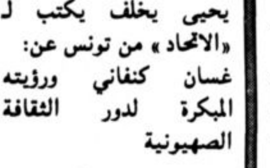
الدائرة النقابية للجبهة



الجمعة
١١ ايلول ١٩٩٢
١٤ ربيع الاول ١٤١٣ هـ
الثمن: ٢.٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
11.9.1992
המחיר: 2.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد Vol 102/49

أكثر من مليون ناخب عربي في الولايات المتحدة يختارون ما بين السيء والأسوأ!
(لقاء مع المدير التنفيذي للجمعية الوطنية للعرب الامريكيين)
(الملحق – ص١)

اخصائي في أمراض الجهاز الهضمي: احرصوا على أن يتناول أولادكم طعام الفطور قبل الذهاب الى المدرسة!
(الملحق – ص ٦)

يحيى يخلف يكتب لـ «الاتحاد» من تونس عن: غسان كنفاني ورؤيته المبكرة لدور الثقافة الصهيونية
(الملحق – ص ٨)

في حوار هاتفي مباشر من تونس

ياسر عبد ربه لـ «الاتحاد»: قرار (٢٤٢) لا يشمل الانسحاب من الجولان فقط وانما من كل الاراضي المحتلة!

*** اذا كان لدى اسرائيل الاستعداد للانسحاب من الجولان فان ذلك يجعلنا نثق بان الانسحاب من الاراضي الفلسطينية امر مؤكد ***

■ حاوره: رمزي حكيم ■

● اذا جاء الجانب الاسرائيلي الى واشنطن بطروحات جديدة وجدية فلدينا الكثير مما نقوله ونطرحه ● السؤال المطروح على المفاوضات كان وسيبقى: هل ستكون هناك سيادة للشعب الفلسطيني على ارضه ام لا؟ ● الاستمرار في الاختباء وراء خديعة الامن لن يصنع السلام.. ●


● ياسر عبد ربه ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «لا مبرر للقلق جراء الاقاويل والاشاعات التي تحاول الايهام بامكانية التقدم على جبهة واحدة على حساب الجبهات الاخرى. فقد كنا نتوقع مناورات من الطرف الاسرائيلي لاثارة الشكوك بين الاطراف العربية المعنية مباشرة بعملية السلام. ونحن نتعامل مع مثل هذه المناورات والاقاويل باعصاب باردة. واذا كان لدى الاسرائيليين الاستعداد للانسحاب من الجولان فهذا ما يثير غبطتنا ويجعلنا نثق بان الانسحاب من الاراضي الفلسطينية المحتلة أمر مؤكد».

هذا ما اكده السيد ياسر عبد ربه، عضو اللجنة التنفيذية ورئيس الدائرة الاعلامية في منظمة التحرير الفلسطينية، في حوار هاتفي خاص بـ «الاتحاد» اجري معه، مساء امس الخميس، في مقره في تونس.

وكان عبد ربه يرد على سؤال حول مدلول تصريحات رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، بشأن استعداد اسرائيل لتقديم تنازلات اقليمية في الجولان والتقييم الفلسطيني لهذه التصريحات.

ومضى عبد ربه يقول: نحن نرحب بأي تقدم في المفاوضات بين سوريا واسرائيل يؤدي الى تطبيق قرار ٢٤٢ بحسب مضمونه المقر دوليا والذي يشمل الانسحاب الكامل من الاراضي المحتلة واقامة علاقات سلام. ومثل هذه الخطوة تشجع بالتأكيد على ان يتم تطبيق هذا القرار بالمضمون ذاته على كل الجهات وخاصة الجبهة الفلسطينية. واذا كان هذا التوجه لدى حكومة اسرائيل يؤدي الى اختصار الزمن والمسافة بين الاطراف فلدينا استعداد مماثل لقبول المرحلة الانتقالية والتوجه نحو البحث في ترتيبات الانسحاب الاسرائيلي وفي علاقات الامن والسلام بيننا وبين اسرائيل. فاذا اعترفت اسرائيل بالجولان على انها ارض محتلة وفق مضمون قرار ٢٤٢ فلا مهرب لها من القبول بسريان ذلك على الضفة الغربية والقدس وقطاع غزة بحسب ما ينص عليه القرار ذاته!

واضاف عبد ربه، ردا على سؤال آخر، ان القيادة الفلسطينية تعتقد بانه بات لدى الاتجاه الواقعي في اسرائيل من الخبرة والتجارب ما يجعله يدرك بان كل حل لا يشمل في الاساس حل القضية الفلسطينية من كافة جوانبها، يبقى ناقصا وقابلا للفشل. واكد ان التقدم في الموقف الاسرائيلي بشأن الجولان يجعلنا نفكر في ضرورة تركيز المفاوضات وفي هذه الحالة مع الطرف الاسرائيلي على تطبيق قرار ٢٤٢ وعلى جدولة الانسحاب على مراحل. وخلال هذه الفترة يتم العمل من اجل تحقيق كافة الخطوات التي تعبر عن مصالح الطرفين بما في ذلك ما يتعلق بالعلاقات الاقتصادية وقضايا الامن وغيرها.

وردا على سؤال حول المشروع الاسرائيلي للفترة الانتقالية اكد عبد ربه ان القيادة الفلسطينية درست هذا المشروع، خلال اليومين الماضيين، مع اعضاء من الوفد الفلسطيني الذين حضروا الى تونس، وانها رأت انه لا يفتح الباب على الاطلاق امام اي تطور وتقدم في المفاوضات. وقال: خلاصة هذا المشروع هو تحويل صلاحيات الادارة المدنية الى المجلس

● البقية على صفحة ٢ ●


● رابين ●

رابين يعلن بصوته لاول مرة، امس: اسرائيل مستعدة لتقديم تنازلات اقليمية في هضبة الجولان!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – لاول مرة، وبشكل علني وصريح، اعلن رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، امس الخميس، عن استعداده واستعداد حكومته لتقديم تنازلات اقليمية في هضبة الجولان السورية المحتلة.

وقال رابين، في مقابلة اذاعية اذيعت صباح امس، ان اسرائيل مستعدة لتنفيذ قراري مجلس الامن (٢٤٢) و(٣٣٨). واضاف: «ومعنى ذلك استعداد لتنازلات اقليمية معينة». وقال ان اسرائيل لن تخطو مثل هذه الخطوة الا بعد ان تعلن سوريا انها مستعدة لسلام حقيقي يضمن انهاء حالة الحرب وفتح الحدود على مصراعيها بين البلدين وكذلك اقامة علاقات دبلوماسية وتطبيع العلاقات لمصلحة شعوب المنطقة. واضاف: طالما لم يتم التوصل الى ماهية السلام مع سوريا وطالما لم تعلن سوريا انها مستعدة لسلام كهذا فاننا لن نبحث اي موضوع يتعلق بالارض ولا برسم الخطوط والخرائط. كما اشار رابين الى ضرورة تعهد سوريا بان يكون هذا السلام ثابتا وغير مرتبط بالمناطق الفلسطينية المحتلة!! ونفى «الانباء» التي تتحدث عن اننا بدأنا المفاوضات مع سوريا حول الارض».

وقال: لا شك لدي انه حدث تحول ذو مغزى في تصريحات الرئيس الاسد الذي اعرب عن رغبته في التوصل الى سلام مع اسرائيل عبر وسائل الاعلام وامام وفد الجولان. وتساءل رابين: هل نحن مستعدون للسلام. وهل هناك تحول لم يصل الى المستوى الذي نريده. الا يجب علينا ان نفحص ذلك بجدية. وهل يجب علينا ان نضع مسبقا شروطا تتحدث عن عدم تنازل عن اي شبر من الارض ام الاستعداد من جانبنا للتوصل الى سلام.

وتطرق رابين الى زيارة الرئيس المصري الراحل انور السادات الى القدس. وقال ان تصريحات السادات وخطابه في الكنيست ومجرد استعداده للقدوم الى القدس اقنعت الجمهور الاسرائيلي وليس الحكومة فقط ان السادات يريد السلام. ان عنصرا كهذا لم يتوفر بعد في العلاقات بين سوريا واسرائيل.

وقال رابين انه لا شك في ان السلام مع مصر حال دون المبادرة الى حرب عربية ضد اسرائيل. واذا توصلنا الى سلام حقيقي مع سوريا فانا على ثقة بان هنالك احتمالات جيدة لابعاد تهديد عسكري اخر ضد اسرائيل وتغيير وضع اسرائيل الاستراتيجي الى حد كبير.

شهيدان في أعنف اشتباك مسلح مع قوات الاحتلال في مدينة رفح!

● القاء القبض على شاب ثالث بعد اصابته ● مسيرات ضخمة في رفح وخانيونس بعد انتشار النبأ ●

● غزة – لمراسلنا مصطفى البربار – وقع، أمس الخميس، أعنف اشتباك مسلح في رفح استمر خمس ساعات. وتم تبادل لاطلاق النار بعد محاصرة قوات كبيرة من الجيش تساندهم طائرة مروحية مجموعة من مطاردي «صقور فتح». وأدى ذلك الى استشهاد مطارَدين واعتقال ثالث بعد اصابته. وتمكن اثنان من الفرار. وكشفت مصادر محلية اسماء الشهداء والمعتقل وهم: * عطايا يوسف ابو سمهدانة (٢١ عاما) واحمد سلامة صهيبات (٢٢ عاما). اما الجريح فهو محمود زينة (٢٢ عاما).

وافادت مصادر محلية بأن الاشتباك المسلح، الذي استمر لاكثر من خمس ساعات في بيارات مخيم الشابورة خلال عمليات التفتيش والتمشيط خلال اليومين الماضيين في اثناء فرض حظر التجول المشدد، كان من بيت لبيت. وفي ساعات الصباح تمكنت قوات الاحتلال من اعتقال مطارد من فرقة النسر الاحمر ويدعى عادل موسى. واستمرت اعمال التفتيش فاصطدمت قوات الاحتلال بمجموعة من صقور فتح في احد المنازل في احدى البيارات فحضرت تعزيزات عسكرية كبيرة وعلى رأسها قائد قوات الجيش في قطاع غزة، وبعد اشتباكات مسلحة عنيفة جدا وحسب شهود عيان اطلاق نار من الجو من الطائرة المروحية، واطلاق قذائف

● البقية على صفحة ٢ ●

بعد عودته من دمشق، وفد اهالي الجولان يؤكد:

الرئيس الاسد يعتقد بامكانية التوصل، قريبا، الى سلام مع اسرائيل!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال الشيخ نبيه ابو صالح عضو وفد اهالي الجولان الذي زار العاصمة السورية واستقبله الرئيس السوري حافظ الاسد (الثلاثاء الماضي) ان الرئيس الاسد «يعتقد بامكانية التوصل قريبا الى سلام مع اسرائيل».

وقال ابو صالح، امس الخميس، بعد عودة الوفد الى الجولان «لقد استقبلنا الرئيس بحرارة. وكان لنا معه لقاء صريح وايجابي دام اكثر من ساعتين. وقال لنا انه عازم على التوصل الى سلام مع اسرائيل وانه سيبذل ما في وسعه من اجل هذه الغاية التي يعتقد بامكانية التوصل اليها قريبا».

وكان وفد ضم مئتي شخص من اهالي هضبة الجولان السورية التي احتلتها اسرائيل في العام ١٩٦٧ وضمتها في العام ١٩٨١، زار سوريا في مطلع الشهر الحالي. وقال الاسد للوفد يوم الثلاثاء «واننا نريد سلام الشجعان.. سلام الفرسان.. السلام الحقيقي الذي يمكن ان يدوم ويضمن مصالح الجميع».

يذكر ان جزءا كبيرا من اهالي الجولان البالغ عددهم نحو ١٥ الف شخص رفضوا بطاقة الهوية الاسرائيلية التي منحت لهم مؤكدين تمسكهم بانتمائهم الى سوريا.

عمره (١٠٥) سنوات. يدخن. واسنانه سليمة. ولم يدخل المستشفى الا مرتين

(ص٤)

اعتقدوا بأن الفتى نفذ اعتداء جنسيا على ابنهم.. فضربوا الفتى بشكل جنوني!

* الحكم بالسجن الفعلي على احد المتهمين والعمل الجماهيري لآخر والسجن مع وقف التنفيذ للام *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - حكمت المحكمة المركزية في الناصرة باحكام مختلفة على ثلاثة من سكان قرية صغيرة من قرى مرج ابن عامر بعد ان ادانتهم بالاعتداء والضرب المبرح على فتى من القرية (١٦ عاما) اعتقدوا بانه اعتدى جنسيا على طفل اثنين من المتهمين يبلغ من العمر اربع سنوات ونصف السنة.

وكما جاء في لائحة الاتهام التي قدمت ضد المتهمين فان عم الطفل الذي اعتقد انه اعتدي عليه أتهمه هو وزوجة اخيه (والدة الطفل) الى ان فتى من القرية اعتدى جنسيا على ابن اخيه فسحب العم الفتى الى البيت وقام هو ووالد الطفل بضربه لمدة ساعتين. اذ اخذ العم كابل كهربا، وبدأ يضرب الفتى على ظهره ويديه ثم امسك سيجارته المشتعلة وقام باحراق يدي الفتى. في الوقت نفسه قامت ام الطفل بضرب الفتى بمنفضة من البلاستيك (تستعمل لتنظيف الاثاث).. واستمرا بضرب الفتى في كل انحاء جسمه.. كذلك قام العم بلف كابل الكهرباء على عنق الفتى ثم احضر «كاسيت» للتسجيل واجبر الفتى على ان يعترف بانه اعتدى جنسيا على الطفل، ابن اخيه. وفعلا قام الفتى بذلك بسبب آلامه من الضربات وخاصة الكابل الملتف حول عنقه. وقام المتهم بتسجيل صوت الفتى وهو «يعترف» وبعد ساعتين حضر شقيقه (والد الطفل) وبعد ان سمع اقوال زوجته وشقيقه بدأ يضرب الفتى من جديد. واحضرت زوجته عصا واستمرت مع الشقيقين بالضرب.

بعد ذلك استدعى المتهم (عم الطفل) احد سكان القرية الذي تربطه بهم وبالفتى علاقة قرابة. وحتى عند حضوره استمروا بضرب الفتى على وجهه ومسك شعره وضرب رأسه بالحائط.. وقبل ان يترك الفتى وقريبه البيت طلب العم (المتهم) من الفتى ان يغسل وجهه. وحذره من ان يخبر احدا بما جرى وهدده ان فعل ذلك بانه سيربطه بالحصان ويجره في القرية طوال الليل.

وعندما وصل الفتى الى البيت سألته امه عن سبب الاصابات في جسمه فقال لها ان المتهم قام بضربه لانه سرق له الكلب.. لكن الفتى لم يقدر على الاستمرار في السكوت خصوصا مع تصاعد الالام فاخبر والده بكل التفاصيل.. وهكذا وصلت القضية الى الشرطة. وتبين خلال التحقيق، بشكل مؤكد، حسب قول الشرطة ان الفتى لم يعتد جنسيا او بأي شكل على ذلك الطفل.

وجاء قرار حكم المحكمة بالسجن لمدة سنتين لعم الطفل ستة اشهر منها فعلية والباقي مع وقف التنفيذ اما والدة الطفل فحكمت المحكمة عليها بالسجن لمدة سنة مع وقف التنفيذ. ووالد الطفل الذي يشتغل معلما حكم عليه بتدريس مئة ساعة في مدرسة القرية مجانا لطلاب ضعفاء في الدراسة لمدة شهرين مرتين في الاسبوع وفي كل مرة ثلاث ساعات.



● اتباع المؤتمر الوطني الافريقي خلال تعرضهم لنيران جنود نظام بريتوريا العنصري ●

مجلس الامن يحمّل الحكومة العنصرية في جنوب افريقيا مسؤولية المجزرة بحق السكان الاصليين

● نيويورك (الامم المتحدة) - و.ص.ف - صرح رئيس مجلس الامن الدولي الاكوادوري خوسي ايالا لاسو، امس الخميس، ان المجلس «يعرب عن اسفه» للمجزرة التي ارتكبها جنود من معزل سيسكي (جنوب شرق جنوب افريقيا) ضد انصار للمؤتمر الوطني الافريقي «وأكد مجددا قلقه البالغ ازاء تصاعد العنف في جنوب افريقيا».

واضاف لاسو في بيان نقل الى الصحفيين ان اعضاء المجلس «يشددون من جديد على مسؤولية سلطات جنوب افريقيا في الحفاظ على السلام والنظام ويدعون هذه السلطات الى اتخاذ كل الاجراءات اللازمة لوضع حد للعنف وحماية حق مواطني جنوب افريقيا في القيام بنشاطات سياسية سلمية بدون خوف من ترهيب او عنف».

واضاف ان المجلس «يحث كل الاطراف في جنوب افريقيا على التعاون لمكافحة العنف وممارسة اكبر قدر من ضبط النفس للمساعدة على القضاء على دوامة العنف».

وذكر بان الامم المتحدة سترسل اعتبارا من اليوم الجمعة اول فريق يضم ١٣ مراقبا الى جنوب افريقيا وطالب كل الاطراف «بالتعاون التام معهم».

وقد افادت حصيلة وضعتها حكومة جنوب افريقيا ان مجزرة سيسكي ادت الى سقوط ٢٨ قتيلا و١٩٠ جريحا.

وقد اعلن المؤتمر الوطني الافريقي مساء امس انه على استعداد لمواصلة المفاوضات مع الحكومة من اجل وقف دائرة العنف الجارية في جنوب افريقيا.

في حوار هاتفي مباشر من تونس

● تتمة من صفحة ١ ●

الفلسطيني دون ان يتطرق الى مصير الحكم العسكري وانسحاب القوات الاسرائيلية ومسألة القدس والاستيطان وغيرها من المسائل الجوهرية. الا اذا اعتبر الجانب الاسرائيلي ان هذه كلها تندرج تحت عنوان مخادع ومطاط استخدمته اسرائيل دائما وهو «الامن». واضاف: من جانبنا فهم يعرفون جيدا ان هذا المشروع لا يصلح كنقطة بداية ولن يكون قاعدة للتفاوض. واذا عاد رئيس الوفد الاسرائيلي، اليكيم روبنشطاين، الى واشنطن مرة اخرى وهو يحمل البضاعة القديمة ذاتها فسوف نفهم في هذه الحالة الرسالة وهي انهم لا يريدون تحقيق اي تقدم في المفاوضات، وعلى الاقل ليس قبل موعد الانتخابات الامريكية المقبلة حتى يعرفوا شكل ونوعية الادارة الامريكية التي ستستلم دفة الحكم في واشنطن.

ومضى عبد ربه يقول: اذا عادت القيادة الاسرائيلية الى اسلوب المناورات في محاولة منها لجعل القضية الفلسطينية موضوعا ثانويا واعطاء الاولوية لما يسمى بالصلح العربي - الاسرائيلي فهذا يعني الوقوع في الوهم والخطيئة التاريخية مرة اخرى.

واكد عبد ربه ان القيادة الفلسطينية جادة في سعيها لتحقيق السلام على اساس المساواة وتبادل المصالح واحترام حقوق كلا الطرفين. وشدد على انه لا يمكن صنع السلام الحقيقي في المنطقة الا اذا كان فلسطينيا - اسرائيليا. واضاف: ومن اجل هذا السلام ابدينا الاستعداد للقاء مباشر بين القيادتين الفلسطينية والاسرائيلية. فنحن لا نستجدي احدا. لكن هذا هو الطريق الاكثر ضمانا. واما خديعة الامن فان الاستمرار في الاختباء خلفها لن يصنع السلام. نحن نؤكد استعدادنا للتوصل الى اتفاق امني وتوفير الضمانات لاسرائيل بعدم الاعتداء عليها والعيش بسلام الى جوارها. وعلى اسرائيل ان تعلم، بالمقابل، انه لا يمكن الاعتداء على اي حق من حقوقنا تحت ستار الامن.

وردا على سؤال حول استئناف المفاوضات في واشنطن، الاثنين المقبل، اكد عبد ربه انه اذا جاء رئيس الوفد الاسرائيلي وعنده الاستعداد الجدي فلدينا الكثير مما نقوله ونطرحه. واضاف مخاطبا الجانب الاسرائيلي: ... لكن لا تتوقعوا ان تأتي الكلمة الاولى من الضحية.

وباختصار - قال - سؤالنا سيبقى كما هو: هل ستكون هناك سيادة للشعب الفلسطيني على ارضه ام لا؟ وبعد ذلك فاننا جاهزون لبحث وقبول كل الترتيبات الامنية التي تقنع كل اسرائيلي بضمان امنه ومستقبله. هنا تظهر الجدية وهذا هو المقياس الاساسي وبهذا نطبق فعلا مقولة الارض مقابل السلام.

وحول ما نشر في وسائل الاعلام المحلية وبينها «الاتحاد» عن مشاركة اعضاء قياديين في منظمة التحرير الفلسطينية، بينهم عبد ربه، واعضاء كنيست في ندوة دولية تنظمها الامم المتحدة قريبا في اسبانيا وهل يمثل ذلك خطوة متقدمة على طريق الحوارات المباشرة مع المنظمة، قال عبد ربه ان مثل هذه اللقاءات قد حصلت في السابق وهي ليست بجديدة. واضاف انه شخصيا لن يتمكن من المشاركة في الندوة لاسباب مرتبطة بعمله. لكن سيشارك وفد رسمي من المنظمة برئاسة د. جميل هلال، عضو المجلس المركزي الفلسطيني.

واضاف: ليس لدينا «عُقد» في ان تجري لقاءات رسمية او غير رسمية مع اي مسؤول اسرائيلي. فقرار برلماننا يعطينا مثل هذه الحرية بدون قيود. وهذا دليل آخر على جدية التوجه الفلسطيني نحو السلام. في الماضي - قال - كان الطرف الاسرائيلي يتذرع بان العرب يرفضون اللقاء والحوار. ولكن انقلبت الآية الآن. ومع هذا نأمل ان تتم لقاءات نزيهة وصريحة وعلنية. فلا شيء عندنا نخفيه. ونحن مستعدون للبحث في الامور الجوهرية ونرحب باقامة الحوار على اكثر من مستوى وفي ميادين مختلفة.

البطريرك ذيودوروس يقلد الاوسمة لقادة الطائفة الارثوذكسية في حيفا

● حيفا - لمراسلنا - منح غبطة البطريرك كيريوس كيريوس ذيوذوروس الاول، بطريرك الروم الارثوذكس في الاراضي المقدسة، ثلاثة اوسمة تقديرية لقادة هيئات الطائفة العربية الارثوذكسية في حيفا.

فقد منح وسام «قائد القبر المقدس» للسيد جان مجدلاني، رئيس المجلس الملي للطائفة (الذي كان قد قلد وسام فارس القبر المقدس قبل عشر سنوات). ووسام «فارس القبر المقدس» لكل من السيدين شفيق طوبي، سكرتير المجلس، وعيسى حبيب، رئيس الهيئة التمثيلية. وجرى ذلك في حفل اقامه في دار البطريركية في القدس قال فيه انه يمنح هذه الاوسمة تقديرا للثلاثة على عملهم في خدمة الطائفة ومدرستها العريقة، الكلية العربية الارثوذكسية، في حيفا.

تقرير لمجلس الشيوخ: «حرب بوش على المخدرات» كانت حربا فاشلة!

● واشنطن - و.ص.ف - افاد تقرير لمجلس الشيوخ الامريكي ان «الحرب على المخدرات» التي شنتها ادارة الرئيس جورج بوش منذ ثلاث سنوات كانت حربا فاشلة. وأخذ على هذا البرنامج اختياره «اسلحة غير مناسبة» والطموح الى «اهداف خاطئة» مما ادى الى تبديد ٣٢ مليار دولار.

وجاء في التقرير، الذي اذاعته أمس الخميس اللجنة القضائية لمجلس الشيوخ، ان خطة المكافحة هذه احدثت اثارا عكسية تجلت خاصة في زيادة عدد المدمنين بمقدار ثلاثة ملايين اضافيين وارتكاب ٧١٧.. جريمة قتل مرتبطة بالمخدرات في غضون ثلاث سنوات وتعذر حصول مليون مدمن على العلاج.

وندد التقرير بـ «الهيمنة السياسية» على برنامج مكافحة المخدرات وانتقد خاصة مسؤول مكافحة المخدرات، بوب مارتينيز، الذي قال التقرير انه «عجز» عن تنسيق نشاط ٤١ مكتبا فيدراليا مكلفا بمكافحة المخدرات.

ومن بين النتائج الايجابية القليلة لبرنامج ادارة بوش اشار التقرير الى تطبيق افضل لقوانين مكافحة المخدرات والى ارتفاع عدد الرجال المكلفين بالتحقيقات وانخفاض حجم عمليات تهريب المخدرات.

مصادرة شحنة من السلاح الايراني في مطار زغرب

● زغرب - علم من مصادر قريبة من قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة ان السلطات الكرواتية صادرت، هذا الاسبوع، شحنة من الاسلحة والذخائر مرسلة الى المقاتلين البوسنيين على متن طائرة ايرانية هبطت في مطار زغرب.

واوضح المصدر نفسه ان السلطات الكرواتية قامت بتفتيش الطائرة الايرانية وهي من طراز «بوينغ ٧٤٧» تابعة للخطوط الجوية الايرانية في مطار زغرب وعثرت على اربعة الاف بندقية لم يحدد نوعها وكميات من الذخيرة اضافة الى قذائف مضادة للدبابات.

واكدت الشرطة الكرواتية في مطار زغرب، التي تم الاتصال بها هاتفيا، هذه الانباء، لكنها رفضت اعطاء أية تفاصيل.

الرحلة الفضائية الامريكية - اليابانية المشتركة تنطلق غدا السبت

● واشنطن - و.ص.ف - يتوقع ان تنطلق الرحلة الخمسون لمكوك فضائي امريكي غدا السبت من قاعدة كاب كانافيرال في اول مهمة مشتركة لوكالة الفضاء الامريكية (الناسا) بالتعاون مع اليابان.

وسيقوم المكوك «انديفور» في ثاني رحلة له بمهمة تجري خلالها ٤٣ تجربة بينها ٣٤ تجربة يابانية وسبع امريكية وتجربتان مشتركتان. وستكون المرة الاولى التي يشارك فيها رائد ياباني في رحلة فضائية امريكية.

ويشارك رائد الفضاء الياباني مامورو موهري في هذه الرحلة الى جانب ستة رواد اخرين بينهم رائدة فضاء سوداء. وقالت اول رائدة سوداء تشارك في رحلة فضائية ماي جيميسون (٣٥ عاما): «اني مدركة اني لست اول امرأة ملونة البشرة او اول امرأة امريكية من اصل افريقي قادرة وراغبة بان تكون رائدة فضاء. وكل ما في الامر اني كنت اول من اختارتهن الناسا».

وتشهد هذه الرحلة سابقة اخرى كتب عنها الكثير. فخلافا لما كان يتم في السابق حيث لم ترسل الناسا ابدا رائدين زوجين في رحلة واحدة اختارت هذه المرة الزوجين مارك لي وجان دافيس.

محكمة صلح عكا تؤجل النظر في قضية كسارات قضماني وزيان الى (٩٢/٩/١٥)

* اكثر من (٨٠) منزلا تضررت بسبب التفجيرات وعشرات الاطفال اصيبوا بأمراض في العيون والرئتين من الغبار ورائحة البارود *

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - نظرت محكمة الصلح في عكا صباح امس في الدعوى التي قدمها مجلس يركا المحلي ضد «كسارات قضماني وزيان». وبعد التداول قرر قاضي محكمة الصلح ألتر، تأجيل النظر في القضية الى (٩٢/٩/١٥) لتمكين المعنيين من دراسة الملفات.

وتقع الكسارات في الحي الغربي في يركا وتسببت، منذ اقامتها في عام (١٩٨٦)، في الحاق الأضرار بأكثر من (٨٠) منزلا، حيث ظهرت الشقوق في العديد من الدور.

وتسببت التفجيرات وروائح البارود والغبار المتطاير بأضرار لعشرات الاطفال خاصة في العيون والرئتين.

وحضرت جلسة المحكمة ممثلة وزارة الحفاظ على جودة البيئة في الشمال.

كذلك اوكل الاهالي محاميا للمطالبة بتعويضات حول الاضرار التي الحقتها التفجيرات في منازلهم.

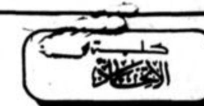
ويطالب الاهالي ومجلس يركا المحلي باغلاق الكسارات كليا.

وعلم مراسلنا ان الهدف منذ البداية كان اقامة منطقة صناعية وليس كسارات.

شهيدان في اعنف اشتباك مسلح

● تتمة من صفحة ١ ●

من قوات الجيش لان المنزل حرق حرقا، تمكنت قوات الاحتلال من قتل اثنين من المطلوبين واعتقال ثالث بعد اصابته اصابات بالغة. وتمكن اثنان من المطلوبين من الهرب من المنطقة. وبعد سماع الخبر انطلقت مسيرات ضخمة في مدينة رفح ومخيماتها ومدينة خانيونس ومخيماتها استمرت، متحدية حظر التجول الليلي، حتى الساعة التاسعة مساء. وخلال مواجهات في رفح اصيب خمسة شبان نقلوا الى مستشفى «ناصر» في خانيونس.



من رفح.. الى واشنطن!

● ما وقع في مدينة رفح، أمس الخميس، من موبقات احتلالية يؤكد، مرة أخرى ضمن مرات من الصعب حصرها، ضرورة حث الخطى أكثر فأكثر على طريق جعل مفاوضات السلام تسفر عما من شأنه أن يضع حدا لسفك دماء الفلسطينيين ورفع يد القمع الاحتلالي عنهم.

والعنوان، الذي ينبغي أن يوجه اليه الكلام السالف، هو الجانب الاسرائيلي الذي دخلت استعداداته لجولة المفاوضات القادمة يوم الاثنين القريب في واشنطن مراحلها الأخيرة. فانه بمقدار ما تثير غبطتنا الأنباء التي تتحدث عن زحزحة ما في مسار المفاوضات الاسرائيلية - السورية يثير أسانا ما تمخض عنه، حتى الآن، مسار المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية، الذي لا يقل أهمية. ولهذا فان قدرا كبيرا من الترقب يحيط بهذه المفاوضات في هذا المسار تحديدا.

لكن رغم ذلك عاد الفلسطينيون الى تأكيد استعدادهم للمضي أبعد فأبعد في بحث ترتيبات المستقبل، في حالة عودة المفاوضين الاسرائيليين الى واشنطن بمقترحات جديدة وجدية. هذا التأكيد هو في صلب التصريحات الصحافية التي أدلى بها السيد ياسر عبد ربه، أحد قادة م.ت.ف، لصحيفتنا مساء أمس. كما أنه في مركز التصريحات التي صدرت عن مسؤولين فلسطينيين آخرين خلال الأيام القليلة المنقضية.

خلال الجولات المنتهية من مفاوضات واشنطن، منذ صعود حزب «العمل» الى سدة الحكم، لم تخلق حكومة اسحق رابين الانطباع بحدوث تغيير حقيقي في السياسة الاسرائيلية ازاء القضية الفلسطينية. في الوقت نفسه فان المشروع الاسرائيلي لما يسمى بـ «الحكم الذاتي» لم يكن يستهدف أكثر من شيء أساسي واحد ووحيد وهو ابعاد الفلسطينيين عن موضوعي الارض والسيادة واعطاؤهم المجال لتسلم صلاحيات ادارية ووظيفية مع بقاء اليد الاسرائيلية طليقة فوق الارض الفلسطينية.

ان حكومة رابين، في حالة استنكافها عن التقدم بمقترحات جديدة وجدية، تتحمل لوحدها المسؤولية الكاملة عن حرف المفاوضات نحو اطار بعيد عن مسارها الصحيح. وهي، بذلك، إنما تمعن في التنكر لأسس ومبادئ العملية السلمية.

اننا مع السيد عبد ربه في أن السؤال الاساسي المطروح على هذه المفاوضات كان وسيبقى: هل هناك سيادة للشعب العربي الفلسطيني على أرضه أم لا؟

وجوابا على هذا السؤال نقول: لا بد من سيادة الشعب العربي الفلسطيني. والا فان المستقبل سيكون أكثر سوادا. ونتائج ذلك ستكون الكوارث التي ليس أبسطها ما حصل من أحداث دامية في رفح وغيرها من مناطق القطاع المحتل يوم أمس.

(«الاتحاد»)

عودة رفعت الاسد الى دمشق

● باريس - و.ص.ف - افاد مصدر سوري واسع الاطلاع ان رفعت الاسد شقيق الرئيس السوري حافظ الاسد عاد الى دمشق في تموز الماضي ويبدو انه في طريقه للاستقرار مجددا في سوريا بعدما امضى ثماني سنوات في المنفى في فرنسا وسويسرا.

واوضح المصدر ان رفعت الاسد وهو احد نواب الرئيس السوري الثلاثة توجه الى سوريا في تموز للمشاركة في جنازة والدته وما زال هناك منذ ذلك الحين.

ولم تعلن عودة رفعت الاسد (٥٥ عاما) رسميا في سوريا.

وقال المصدر نفسه ان «مصالحة» قد تجري قريبا بين الشقيقين تحقيقا لوصية والدتهما قبل وفاتها.

يذكر ان رفعت الاسد الذي كان يتولى قيادة «سرايا الدفاع» حاول الاستيلاء على السلطة العام ١٩٨٣ اثناء صراع على خلافة شقيقه الرئيس الاسد الذي كان مريضا آنذاك. وادى هذا الامر الى ابعاده بعد عام من ذلك.

استمرار الاحتجاجات الشعبية

اضراب عمالي عام في اليونان

● اثينا - و.ص.ف - تعيش اليونان حالة من الاضطراب الاجتماعي مع اعلان الاضراب العام، امس، في البلاد للمرة الخامسة في خلال شهر واحد، فيما لا تبدي الحكومة المحافظة والنقابات اي رغبة في التسوية، وفي الوقت الذي يستحيل على كل من الطرفين تحقيق انتصار واضح على الطرف الاخر.

وسجل امس الخميس تجاوب جيد، لليوم الثاني على التوالي، مع الدعوة الى الاضراب التي اطلقها الاتحاد العام للعمال (٦٠٠ الف عضو) واتحاد الموظفين (٢٠٠ الف عضو) وقد تجاوب القطاع العام مع الدعوة الى الاضراب فيما سجل اضطراب في العمل في كافة القطاعات.

واكد رئيس الوزراء اليوناني كونستانتين ميتسوتاكيس ان الحركة الاجتماعية تتفكك بعد ان اقرت مساء امس الاول الاربعاء في البرلمان الخطوط العريضة لمشروع القانون المتضمن تعديلا لشروط التقاعد والتقديمات الاجتماعية. وكان هذا المشروع موضع نقاش شمل صفوف المحافظين انفسهم.

اما على صعيد النقابات فقد تحولت التعبئة الى احتجاج شعبي على ٣٠ شهرا من ادارة المحافظين للبلاد والى رفض لدفع «ثمن اتفاقية ماستريخت» حسبما قال قادة النقابات والمعارضة الاشتراكية.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ●

● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ●

● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥٠٠، ٤/٥١٤٠. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ...٣١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦٠، هواتف ٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٦/٥٥٤٣٣٠).

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤).

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٥٢/٩٣٨٥٥٧.

■ مكتب الجليل - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١).

* * *

المستوطنون في هضبة الجولان يعلنون الحرب على رابين!

● غدا، «مظاهرة كبرى» في مطار بن غوريون تزامنا مع مغادرة الوفد الاسرائيلي الى واشنطن ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بدأ المستوطنون في الجولان امس الخميس، حملة شديدة على رئيس الحكومة يتسحاق رابين الذي اعلن استعداده ان يتخلى لسوريا عن جزء من الهضبة التي احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧.

وقال رئيس القرى اليهودية الاستيطانية في الجولان، ايلي مالكا، امس، «اننا نعلن الحرب على الحكومة وخصوصا رابين الذي خدعنا وسنكافح بكل ما نملك من وسائل لايقافه».

ودعا مالكا الى «تظاهرة كبرى» مساء غد السبت في مطار بن غوريون لدى مغادرة الوفد الاسرائيلي الى مفاوضات السلام الثنائية في واشنطن التي تستأنف الاثنين المقبل.

واعلن مالكا المباشرة «بحملة لجمع التواقيع في انحاء البلاد لكي يثبت ان اسحق رابين لا يملك اي تفويض لتقديم تنازلات تتعلق بالارض». وقال «ان الشعب يمكنه بذلك ان يبرهن ان هناك اجماعا على رفض كل انسحاب من الجولان وعلى رفض اختفاء المستوطنات في هذه المنطقة التي استولينا عليها لضمان امن قرى شمال اسرائيل».

واستنادا الى مكتب الاحصاء الاسرائيلي فان هناك (١٢) الف يهودي يعيشون في الجولان التي ضمتها اسرائيل عام (١٩٨١).

واعتبر مالكا ان «رابين يريد الاحتفاظ بالجولان لكنه دخل في دوامة كما حدث لمناحيم بيغن مع مصر» التي استعادت منطقة سيناء عام (١٩٨٢) مقابل توقيع معاهدة سلام مع اسرائيل قبل ذلك بثلاث سنوات.

بيرس: مستعد للذهاب الى دمشق «بكل سرور»!

■ «السوريون متشددون الا انهم جديون والرئيس الاسد لا يكشف اوراقه» ■

● باريس – و.ص.ف – كرر وزير الخارجية، شمعون بيرس، في حديث مع اذاعة «اوروبا ١» «عزم اسرائيل على تطبيق القرار ٢٤٢» الصادر عن مجلس الامن وما يتعلق منه بسوريا معربا عن استعداده للتوجه الى دمشق في اقرب وقت ممكن.

وقال بيرس الذي يقوم بزيارة رسمية الى فرنسا ان «اسرائيل اعلنت عزمها على تطبيق القرار ٢٤٢ وما يتعلق منه بسوريا ايضا. ومن الصحيح القول انه يوجد في هذا القرار عنصر يتعلق بالارض».

واعرب عن استعداده و«بكل سرور» للتوجه الى دمشق للالتقاء بالرئيس السوري حافظ الاسد.

واضاف «انا مقتنع بان الطريق بين القدس ودمشق ستفتح يوما. وكلما كان ذلك ابكر كلما كان افضل».

واكد بيرس استعداد حكومته للدخول في «مفاوضات جدية وفورية للتوصل الى حل» مع سوريا واصفا التبادل الجاري بين الطرفين بـ «السابقة».

واضاف خلال لقاء مع عدد من الصحفيين غداة وصوله الى فرنسا في زيارة تستغرق ساعة «ان السوريين متشددون الا انهم جديون والرئيس الاسد لا يكشف اوراقه». واضاف «انها المرة الاولى التي يحصل فيها تبادل لوجهات النظر بين السوريين وبيننا. انها سابقة. وخلال (٤٤) عاما من وجود اسرائيل لم نشهد ابدا عشرة ايام مماثلة مع السوريين تخللتها مناقشات وتبادلا للوثائق».

وعزا بيرس التغيير الذي طرأ على المحادثات الى تغير لدى الجانب السوري الذي طلب «سلام الشجعان» والى موافقة الحكومة الاسرائيلية على قرار مجلس الامن رقم (٢٤٢). واضاف ان هذا القرار «يتضمن عامل الارض» معتبرا انه لا بد من البحث فيه «بروحية اوسع تتضمن من ضمن ما تتضمنه عامل الارض».

وحول لبنان تساءل بيرس عن قدرة الحكومة اللبنانية في «السيطرة على الوضع في الجنوب» معتبرا مع ذلك انه «في حال تمكننا من التوصل الى اتفاق مع السوريين فان الامور ستتغير في لبنان». واعرب عن تفضيله لـ «صيغة ثلاثية الديانة» في لبنان!

وردا على سؤال حول احتمال شراء طائرات خلال زيارته لفرنسا قال بيرس «في الماضي كنا نبحث في فرنسا عن ميراج للحفاظ على امننا. واليوم نريد معجزة للسلام. هذا هو التغيير الكبير».

وحول المفاوضات المتعددة الاطراف قال بيرس ان «بامكان فرنسا لعب دور مهم جدا» على الصعيد الاقتصادي «لبناء شرق اوسط جديد» قادر على العيش بسلام على النمط الاوروبي.

ومن المقرر ان تستقبل باريس في نهاية تشرين الاول المقبل مجموعة العمل الخاصة بالانماء الاقتصادي الاقليمي في اطار المفاوضات المتعددة الاطراف.

واعلن ايضا ان الاوروبيين سيلعبون من الان فصاعدا دورا متشابها للروس والامريكيين في المفاوضات المتعددة الاطراف حول نزع السلاح لانه «لا بد من مشاركة جدية لتغيير الامور».

وحول الفلسطينيين استبعد بيرس حوارا مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لدفع مفاوضات السلام قدما مكتفيا بالقول انه يجب «التفاوض مع الذين سينتخبون» واوضح ان الوفد الفلسطيني يستطيع التشاور مع من يريد وان «خيار الانتخابات الفلسطينية في الاراضي المحتلة سيعطي وزنا سياسيا للزعامة الفلسطينية».

وذكر بيرس ان اسرائيل قدمت الى فلسطينيي الضفة الغربية وغزة المحتلين روزنامة تمتد على ما بين تسعة واثني عشر شهرا للتوصل الى الحكم الذاتي واكد ان حكومته ستواصل مبادرات «حسن النية» ومن ضمنها اطلاق سراح المعتقلين ووقف المستوطنات وتنظيم انتخابات في الاراضي المحتلة. واضاف «ان الحكومة الاسرائيلية صادقة».

• بيرس •

سفير اسرائيل في الولايات المتحدة، زلمان شوفال

صورتنا تغيرت في الولايات المتحدة بمجرد انتخاب رابين!

التحالف الامريكي – الاسرائيلي شرط ضروري لدفع مفاوضات السلام!



● واشنطن – و.ص.ف – قال السفير الاسرائيلي في واشنطن، زلمان شوفال، امس الخميس، ان الابقاء على التحالف الاسرائيلي الامريكي هو «شرط ضروري لدفع مفاوضات السلام قدما».

واشاد السفير بتصريحات الدعم لاسرائيل التي ادلى بها سواء الرئيس جورج بوش او منافسه الدمقراطي بيل كلينتون.

واضاف ان الانتخابات الرئاسية الامريكية يجب الا يكون لها انعكاسات على عملية السلام فالمرشحان يؤيدان «كل على طريقته» السياسة نفسها.

واعلن الرئيس بوش الثلاثاء الماضي انه سيحيل هذا الاسبوع مشروع قانون الى الكونغرس بقيمة عشرة مليارات دولار كضمانات قروض لتمويل استقبال المهاجرين الجدد في اسرائيل. وبالمقابل تعهد المرشح الدمقراطي كلينتون الا يكون هناك «انقطاع» في مفاوضات السلام في الشرق الاوسط في حال وصوله الى البيت الابيض. وكان المرشحان يتحدثان امام المؤتمر الدولي لمنظمة «بني بريت» اليهودية في واشنطن.

واكد شوفال ان «قرار الرئيس بوش هو في الوقت نفسه مهم للمهاجرين الذين وصل ٤٠٠ الف منهم الى اسرائيل وللسلام لان العرب كانوا يراهنون على قيام ازمة بين اسرائيل والولايات المتحدة».

واسف السفير الاسرائيلي للخلافات التي حصلت خلال الاشهر الاولى من عام ١٩٩٢ بين الحكومة الاسرائيلية برئاسة اسحق شمير وادارة بوش التي ربطت منح ضمانات القروض بتجميد الاستيطان في الاراضي المحتلة. واكد «لقد حذرت في ذلك الوقت الحكومة السابقة من انه يجب الخيار بين الاستيطان والضمانات ولكن لم يتم الاخذ برأيي».

وتابع ان «كل هذا من الماضي. ومنذ الانتخابات التي جرت في حزيران الماضي في اسرائيل ومجيء حكومة جديدة بزعامة اسحق رابين تحسنت صورة اسرائيل بشكل اكيد في الولايات المتحدة حيث تمتعت دائما برأسمال كبير من التأييد».

ورأى ان «هذا الرأسمال لم يمس بشكل جدي بالرغم من الانتقادات التي وجهت الى اسرائيل خلال حرب لبنان وبعد اندلاع الانتفاضة في الاراضي» المحتلة. وقال ان «الصورة التي يعطيها العالم العربي في الولايات المتحدة تبقى سلبية».

واشار شوفال الذي يتابع عن كثب مفاوضات السلام منذ الجولة الاولى في مدريد الى «استمرارية» السياسة الاسرائيلية منذ اتفاقيات كامب ديفيد مع مصر عام (١٩٧٩).

وتابع «الفرق هو ان الحكومة الاسرائيلية كانت تعتبر في حينه ان الحكم الذاتي يطبق على الافراد وليس على الارض واليوم لم تعد المسألة تطرح في هذا الشكل».

وقال ان اسرائيل على استعداد لاعطاء ممثلين منتخبين من السكان الفلسطينيين حق الاشراف على «البنى التحتية» (الطرقات والاراضي).

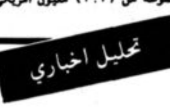
ورأى شوفال ان «اسرائيل والفلسطينيين قربوا من وجهات النظر الاسبوع الماضي لوضع جدول اعمال» معتبرا في الوقت نفسه ان بعض الاقتراحات الفلسطينية غير مقبولة ابدا.

ودعا الفلسطينيين الى التحلي بالواقعية ورأى ان الوقت «لا يعمل لصالحهم».

واشار الى ان اسرائيل اعلنت للمرة الاولى ان القرار ٢٤٢ يصلح «اساسا للتفاوض» على السلام مع سوريا. وينص القرار على انسحاب اسرائيل من «اراض» او من «الاراضي» التي احتلتها في حزيران ١٩٦٧ بحسب الصيغة الانجليزية او الفرنسية للقرار.

وحذر من اي تفاؤل سابق لاوانه في ما يتعلق بسلام مع دمشق لان «السوريين لم يعلنوا مفاهيمهم ولا يزالون يرفضون التحدث عن تطبيع العلاقات مع اسرائيل».

الجالية العربية في الولايات المتحدة تطالب بوش بنشر شروط منح الضمانات لاسرائيل



• بوش •

● واشنطن – الوكالات – طلبت اهم مجموعة ضغط امريكية متحدرة من اصل عربي رسميا من حكومة جورج بوش نشر الشروط التي حصلت اسرائيل بموجبها على ضمانات قروض بقيمة عشرة مليارات دولار.

وجاء في بيان نشرته اللجنة العربية – الامريكية ضد التفرقة ان اللجنة تقدمت بهذا الطلب الى البيت الابيض والى وزارة الخارجية باسم قانون حرية الاعلام.

وطلب رئيس اللجنة العربية – الامريكية ضد التفرقة، البرت مخيبر، نشر كل الوثائق المتعلقة بمنح واشنطن ضمانات الحكومة الامريكية كي تتمكن اسرائيل من اقتراض عشرة مليارات دولار من المصارف التجارية الامريكية.

ويذكر ان هذه الضمانات التي منحها الرئيس بوش اثناء زيارة رئيس الحكومة اسحق رابين الى الولايات المتحدة في بداية اب الماضي تخول اسرائيل الحصول على قروض مخفضة وترغم الخزانة الامريكية على تعويض هذه الديون في حال اعسار اسرائيل. ولا تشترط ابدا وقف الاستيطان كما كان الامر عليه في الماضي.

واوضحت اللجنة العربية – الامريكية ضد التفرقة التي تمثل مجموعة من (٢.٣) مليون امريكي من اصل عربي في بيانها انها تعترض على منح هذه القروض طالما ان اسرائيل لم تتخل عن الاستيطان في الاراضي المحتلة.

تحليل اخباري

سوريا مصرّة على الانسحاب الكامل

● الصحف السورية: «التصريحات الاسرائيلية تستهدف اشاعة اجواء التشكيك بين الاطراف العربية المعنية مباشرة بعملية السلام وتشويه الواقع للايحاء بأن هناك تسويات سرية ومنفصلة يجري الاعداد لها» ●

● ردا على التصريحات الاسرائيلية حول انسحاب جزئي من الجولان تؤكد سوريا علنا ولو مع بعض المرونة في التعبير عن ثوابت موقفها.. وهي ان تسوية النزاع الاسرائيلي يجب ان تكون شاملة والانسحاب الاسرائيلي من الاراضي المحتلة يجب ان يكون كاملا.

الرئيس السوري حافظ الاسد شدد امام وفد من سكان هضبة الجولان السورية التي احتلتها اسرائيل عام (١٩٦٧) وضمتها عام ١٩٨١ على ان «الجولان لن يكون الا سوريا» وان سوريا «تريد سلاما مشرفا» ومن «دون اي تنازل عن الاراضي».

وتحدث الاسد عن «سلام يضمن مصالح الجميع» مذكرا برغبات دمشق التي تكررت منذ بدء مبادرة السلام الامريكية ربيع ١٩٩١ في ان تشمل الضمانات الامنية العرب ولا تقتصر على اسرائيل وحدها.

ومن جهته اعلن رئيس الوفد السوري المفاوض في محادثات السلام في واشنطن موفق العلاف ان بلاده لن تقبل «اجراءات مؤقتة» ولا «سلاما جزئيا او منفصلا» موضحا ان «اي شبر من الاراضي لن يبقى تحت الاحتلال».

الا انه وهنا الجديد في التعبير تحدث عن امكانية الوصول الى اتفاق سلام مع اسرائيل «اذا اعتبر العرب ان اتفاقا حول التسوية الشاملة في الشرق الاوسط قد تحقق».

وكانت دمشق ترفض على الدوام اي حل منفصل مع اسرائيل وترى ان السلام لكي يكون دائما يجب ان يكون على كل الجبهات وان يشمل جميع الاطراف المعنية في هذا النزاع.

وتطالب سوريا بتطبيق القرار (٢٤٢) الذي تعتبر انه ينص على انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة وليس من جزء منها.

لذلك ترى دمشق انه من «غير المقبول» ان يتحدث المسؤولون الاسرائيليون عن «تنازلات» لان اسرائيل لا يمكنها وان تقدم تنازلات في اراض لا تملكها».

اما تعابير «التنازلات عن الاراضي» و«الانسحاب المحدود» و«الترتيبات الانتقالية» او «السلام مع سوريا» التي اطلقتها اسرائيل خلال الايام الماضية فانها تعني كما ترى دمشق «حملة اسرائيلية لضرب ثقة العرب بسوريا» التي تشدد على حل شامل وفق ما اكدت صحيفة «تشرين» الحكومية.

وقالت الصحيفة ان هذه التصريحات الاسرائيلية تستهدف «اشاعة اجواء التشكيك بين الاطراف العربية المعنية مباشرة بعملية السلام وتشويه الواقع للايحاء بأن هناك تسويات سرية ومنفصلة يجري الاعداد لها».

وفي موازاة ذلك لا تخفي دمشق قلقها ازاء ما خصصته اسرائيل في موازنة العام المقبل للمستوطنات.

ويعتبر المسؤولون السوريون ان هذه الموازنة تعتبر دليلا على ان الحكومة الحالية بزعامة حزب العمل «الذي يدعي الاعتدال» مصممة على مواصلة ما قامت به حكومة شمير اليمينية السابقة في مجال الاستيطان.

كما ترى دمشق ان استئناف المفاوضات الثنائية الاثنين المقبل سيصطدم بعائق سياسة الاستيطان الاسرائيلية في الاراضي المحتلة.

وقد كررت الصحافة السورية مرارا خلال الايام الماضية ان الجولة الحالية من مفاوضات السلام الثنائية ستكون «حاسمة» لان اسرائيل ستكون مضطرة «للكشف» عن نواياها الحقيقية بشأن السلام.

دول «اعلان دمشق» تؤكد حرصها على الحفاظ على وحدة الأراضي العراقية

● التضامن مع الامارات العربية في مسألة جزيرة «أبو موسى» ● السلام الدائم والشامل والعادل في الشرق الاوسط منوط بانسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة ●

● الدوحة – و.ص.ف – اعرب وزراء خارجية دول اعلان دمشق الثماني، أمس الخميس، عن تضامنهم التام مع الامارات العربية المتحدة في خلافها مع ايران حول جزيرة «ابو موسى» وذلك في البيان الختامي الذي صدر اثر اجتماع عقد لمدة يومين في الدوحة.

واكدت دول مجلس التعاون الخليجي الست (السعودية والكويت والامارات وقطر والبحرين وسلطنة عمان) اضافة الى مصر وسوريا «دعمها للامارات ولكل الاجراءات التي ستتخذها للمحافظة على سيادتها على الجزيرة».

كما نددت الدول الثماني الموقعة على اعلان دمشق في آذار ١٩٩١ والذي ينص على تعاون متعدد الاشكال باحتلال ايران لجزيرتي طنب الكبرى وطنب الصغرى القريبتين من مضيق هرمز الاستراتيجي.

وهذا الموقف نفسه اكده وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي الذين اجتمعوا في جدة والذين دعوا ايران الى العودة عن احتلالها للجزيرة التي كانت تخضع لادارة مشتركة منذ عام ١٩٧١ مع امارة الشارقة.

ورفضت طهران دعوة مجلس التعاون الخليجي مؤكدة ان «الوثائق القانونية والتاريخية تؤكد ان جزر ابو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى تابعة لايران».

ومن جهة اخرى اكدت الدول الثماني، التي شاركت في التحالف المناهض للعراق خلال حرب الخليج، دعمها للكويت ازاء «تهديدات» بغداد وطلبت من العراق «تنفيذ كافة قرارات مجلس الامن الدولي».

واعربت من جهة اخرى عن حرصها على المحافظة على وحدة الاراضي العراقية بدون الاشارة الى انشاء منطقة محظورة على الطيران العراقي جنوب خط العرض ٣٢ في العراق من قبل الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا.

وبشأن عملية السلام في الشرق الاوسط اكدت الدول الثماني ان «السلام الدائم والشامل والعادل لا يمكن تحقيقه الا بانسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة».

ومن جهة اخرى قرر اجتماع الدوحة تشكيل لجنة من وزراء مالية واقتصاد الدول الثماني لوضع مشاريع التعاون الاقتصادي في اطار اعلان دمشق موضع التنفيذ.

ويقضي هذا الاعلان، الذي وقع غداة حرب الخليج، بتشكيل قوة عربية في الخليج تكون نواتها قوات مصرية وسورية. لكن هذا البند لم يطبق ابدا.

ولم يتضمن بيان أمس أية اشارة الى اقتراح مقدم من مصر الى الدول السبع الاخرى حول انشاء قيادة عسكرية مشتركة وقوة للتدخل السريع. وتقول مصادر في مجلس التعاون الخليجي ان المسألة الامنية لم تدرج في جدول اعمال اجتماع الدوحة.

واخيرا قرر المشاركون ان يعقد الاجتماع القادم لدول اعلان دمشق في ابو ظبي بدون تحديد اي موعد له.

رولان دوما «مسرور»!



● رولان دوما ●

● كليرمون فيران (فرنسا) – و.ص.ف – صرح وزير الخارجية الفرنسي، رولان دوما، امس الخميس، في كليرمون فيران (وسط) بالنسبة الى الاقتراح الاسرائيلي بتقديم تنازلات اقليمية في الجولان انه «مسرور بصفته فرنسيا بما قررته واعلنته الحكومة الاسرائيلية».

وقال دوما ردا على اسئلة الصحفيين «من الاكيد ان الاجراءات التي اتخذتها حكومة رابين منذ تشكيلها هي اجراءات تذهب في الاتجاه الصحيح وتساهم في التهدئة والى حد ما في عودة الثقة وهذا ما تفتقده المنطقة تماما».

وتابع «اننا نلاحظ بسرور انه من الجانب العربي هناك بعض الاجوبة التي ابداها المسؤولون عن تلك الدول وتساهم في بعض الوفاق».

واشار الى انه «يجب علينا ان نغذي بعض الامل من خلال رؤية عملية السلام تتقدم سواء على الصعيد الثنائي اي في البحث عن حل بين الاسرائيليين والفلسطينيين لكن ايضا على الصعيد المتعدد الاطراف اي في العلاقات التي يجب ان تقوم في المستقبل بين الدول العربية والمنطقة».

شارون: الاستعدادات الاسرائيلية للانسحاب من الجولان في اوجها



• شارون •

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال وزير الاسكان السابق، النائب ارئيل شارون، ان الاستعدادات للانسحاب من هضبة الجولان في اوجها.

وكشف النقاب، امس، ان وحدات من الجيش الاسرائيلي تصوّر خط الحدود مع سوريا. وقال انه «ينظر بخطورة الى ايضاح رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، لسكان الهضبة فيما يتعلق بضرورة التوصل الى سلام عادل مع سوريا بسبب الاعتداءات التي تعرضت لها الجبهة الداخلية».

واعتبر شارون ان اقوال رابين هي استسلام يفتح المجال لضغوط مصدرها دمشق وهي تفتح شهية دمشق نحو زيادة مطالبها من اسرائيل.

تونس:

اكتشاف شبكة اصولية جديدة واعتقال عدد من افرادها

● تونس – و.ص.ف – اشارت صحيفة «لو تان» التونسية المستقلة، امس الخميس، الى اكتشاف شبكة اصولية تونسية في منطقة سالية سيدي يوسف الواقعة على الحدود مع الجزائر واعتقال عدد من افرادها.

ويأتي هذا النبأ في اعقاب الحكم في ٢٨ و٣٠ آب الماضي في تونس على ٢٦٩ من الاصوليين بعقوبات مختلفة بالسجن من بينها ٤٦ حكما بالسجن المؤبد.

وقالت الصحيفة «ان اجهزة الامن اكتشفت شبكة اصولية في غورشان بمنطقة سالية سيدي يوسف والقت القبض على العديد من افرادها».

ولم توضح الصحيفة متى تم اكتشاف هذه الشبكة.

ندوة عالمية في لندن باشتراك كتاب عرب واسرائيليين

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يعقد في لندن، خلال الشهر الجاري، اول منبر دولي للادباء يقيمه «معهد الفنون المعاصرة» في العاصمة اللندنية تحت عنوان «جلوب ٩٢: اخبار من العالم المكتوب».

وسيشارك في هذا المنبر العديد من الكتاب والادباء العرب والاسرائيليين، من بينهم اميل حبيبي وعبد الرحمن منيف والطاهر بن جلون ومحمد شكري والبروفيسور ادوار سعيد وامين معلوف والياس خوري ونوال السعداوي وحنان الشيخ ومي غصوب. ومن الكتاب الاسرائيليين عاموس عوز ودافيد غروسمان واهرون ابلفيلد.

وسيشترك حبيبي، قبل منبر لندن الدولي، في ندوة تعقدها في امستردام اللجنة الهولندية لمراقبة تصرفات الرقابة على وسائل الاعلام تحت عنوان: «حراس المواقف المعارضة». ويفتتحها حبيبي جنبا الى جنب مع الكاتب المسرحي الانكليزي هرولد نبتر.

المجلس الاقليمي زبولون

يعلن عن حاجته لموظف للعمل في نادي شبابي في احدى القرى البدوية في المنطقة.

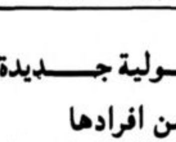
شروط العمل: ان تكون لديه خبرة في ادارة النوادي والعمل بين صفوف الشبيبة.

شروط الوظيفة: العمل ٤ ايام في الاسبوع و٤ ساعات بعد الظهر.

الرجاء الاتصال مع قسم الرفاه الاجتماعي في المجلس الاقليمي زبولون مع رفكا بيتان ت: ٤/٤٤٢٩٦٥..

●● رياضة

سهيل داود الى اليونان



● كفرياسيف – لمراسلنا – يغادر الحكم الدولي سهيل داود، ابن كفرياسيف، البلاد يوم الاحد (١٣/٩) متوجها الى اثينا عاصمة اليونان لتحكيم مباراة في كرة القدم ضمن اطار كأس فرق الابطال الاوروبية.

وسيحكم المباراة بين فريق «ايك» اليوناني واحدى فرق قبرص.

● ادهم شحادة يستعد لبطولة العالم في الملاكمة ●

منذ اكثر من ثلاثة اشهر يتدرب بطل اسرائيل في الملاكمة لجيل الشبيبة، ادهم شحادة، من «الكفوف الذهبية» في كفرياسيف استعدادا لبطولة العالم في الملاكمة التي ستجري في ٩/٢٧ – ١٩٩٢/١٠/٤ في مونتريال في كندا. وكان ادهم شحادة، قد سافر في الشهر الماضي، ضمن منتخب اسرائيل للملاكمة الى رومانيا واشترك في دورات تدريبية وثلاثة مباريات انتصر في جميعها وقد ابتدأ في معهد «فينجت» الرياضي دورة تدريبية مغلقة ستستمر عشرة ايام حتى موعد السفر الى كندا. ويفيد مراسلنا بأن ادهم شحادة يتدرب ثلاثة تدريبات يوميا ويشرف على تدريباته الدكتور ولهم شحادة والمدرب الروسي اهرون اكسدروت. وسيسافر الى بطولة العالم (٤) ابطال من اسرائيل في مختلف الاوزان. وأدهم هو العربي الوحيد من بينهم.

لجنة الطلاب العرب
الجامعة العبرية – القدس

نتوجه الى الطالبات العربيات في الجامعة (سنة رابعة) اللواتي لم يحصلن على سكن للسنة القادمة بتسجيل اسمائهن بالاضافة الى رقم الهوية وذلك عن طريق الاتصال مع الطلاب التالية اسماؤهم خلال الفترة من ١١ – ٩٢/٩/١٤

وسام القاسم ٦/٣١٢٣٢٢.

فايد بدارنة ٦/٧٤٤٧٩٧.

او (ريزنك) ١٥٤/١٦

عمره (١٠٥) سنوات. يدخن. واسنانه سليمة. ولم يدخل المستشفى الا مرتين



● جد الجد ابو محمد وحده ثم مع بعض ذريته من جميع الاجيال ●

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، تقرير وتصوير آمال شحادة – يبلغ من العمر (١٠٥) سنوات. يدخن كل نوع تشتهيه نفسه. اسنانه لا تزال سليمة. لم يضطر للعلاج في المستشفى طوال حياته الا مرتين، واحدة هذا الاسبوع واخرى قبل ثلاثين سنة.

انه الجد اسعيد محمد جمامعة (ابو محمد) من يافة الناصرة، احد اكبر المعمرين في البلاد. يبلغ من العمر حسب الهوية الاسرائيلية (٩٦) عاما وحسب التسجيل ايام الاتراك (١٠٥) سنوات.

غادر المستشفى الانجليزي في الناصرة، هذا الاسبوع، حيث كان يتلقى العلاج. قبل ثلاثين عاما عندما اصيب في مرض الريقان اخذ ايضا الى المستشفى لكنه في حينه استغفل الممرضات والاطباء وهرب في اليوم الثاني من بداية تلقيه العلاج.

رغم كبر سنه فلا يزال يحافظ على صحة جيدة، اسنانه لا تزال سليمة ولم يحتج للعلاج عند طبيب الاسنان يوما في حياته. يدخن بكثرة وكل ما تطاله يده: «اسكت» «تايم» ودخانا عربيا ايضا. يذهب الى الحانوت لوحده ويشتري ما تشتهيه نفسه.

صور كثيرة من حياته امحت من ذاكرته او تلخبطت، لكنه يحافظ على روح مرحة، المزاح والنكات والمواويل تأخذ من وقته الكثير.. خاصة تلك المواويل التي تروي قصص الحب والغرام في ايام الاتراك. فلم ينس بعد ذلك الموال الذي يحكي قصة حب قوية بين ناصر ونجمة.. فيحكيها بطريقة المواويل بصوته الممتزج بتعب السنين وكبر الجيل.. فالشاب ناصر ذهب الى صاحب الحانوت ليشتري لعشيقته نجمة اجمل فستان مرصع باللؤلؤ. فوقف امام الخواجا (صاحب الحانوت) وبدأ يصف له جمال نجمة حتى يختار لها اجمل فستان وقبل ان ينهي ناصر حديثه:

«فز الخواجا مرتعب، ركض عَ صندوق الخشب.. تفضل يا ناصر.. يا ريت مبارك عَ صحابه» هكذا يلقيها الجد ابو محمد بلحن بعيد عن الالحان التي نسمعها في ايامنا هذه. ويؤكد لنا اكثر من مرة أن الخواجا الذي تأثر من حب ناصر لنجمة اعطاه الفستان مجانا.

عندما توجهنا لمقابلته في بيت ابنه محمد حيث يعيش.. لم نبدأ الحديث معه مباشرة، فهو يعاني من مشكلة السمع. فباشرنا الحديث مع كنته، وهي ايضا اصبحت جدة. وهي تحافظ على احسن علاقة معه.. فلم يعجبه الامر فقاطعنا بلهجة غضب ويده ترتجف على عكازته التي تساعده في المشي.. «وانا ماليش حصة».. هذه الجملة اخرجتنا من الحرج.. فقد واجهنا صعوبة في محادثته في البداية نتيجة صعوبة سمعه. وما ان طلبنا منه ان يحدثنا عن ايام الاتراك حتى بدأت شفتاه ترتجفان والكلام يخرج منهما بطلاقة غريبة لا تتلاءم مع هذا السن.

وحضرت الحرب، يكفيك شرها، حريقة والدين نار جهنم اهون منها.. الرصاص، الطيارات، الدبابات فوق روسنا.. الله يحرق قلب اهلها.. يلعن ابو صحابها».

هذه الكلمات يكررها الجد ابو محمد كلما سئل عن الحرب او ايام تركيا. حيث خدم في الجيش التركي لمدة خمس سنوات ثم هرب في اثناء الحرب دون ان يصاب. بعد ذلك سافر الى الاردن وعمل شرطيا في منطقة درعة لمدة ثلاث سنوات. وعاد الى يافة الناصرة وعمل في الزراعة وتربية المواشي في دير الالمان في الناصرة (مركز شنللر حاليا) ثم بدأ يضمن الاراضي. واعتاش على فلاحتها.

انجب ولدين وبنتين. توفي ابنه البكر بسبب المرض وكذلك ابنته الصغيرة وبقي ابنه محمد وعمره اليوم ٧٢ عاما وانجب عشرة اولاد وابنته نايفة وعمرها ٦٩ عاما وانجبت ١٣ ولدا. جميعهم يعيشون في يافة الناصرة عدا عن ثلاث حفيدات له تزوجن ويعشن حاليا في كفركنا وطمرة وحيفا. احفاده تزوجوا وانجبوا واحفاد اولاده تزوجوا وانجبوا وبات عدد افراد شجرة العائلة التي يقف على رأسها (١٠٩) انفس. منذ اكثر من اسبوعين والجد ابو محمد يطلب من ابنه وكنته واحفاده.. «ادفنوني في المقبرة الشرقية عند زوجتي عدلة وامي وابوي واعمامي».. وصار يقول: «ولت ايام الشباب» وتركناه وهو يضرب كفا على كف: «راح العمر.. ولت ايام الشباب».. ويشعل لنفسه سيجارة.

■ ■ بناء على اقتراح كتلة الجبهة

بلدية شفاعمرو تقرر تشكيل لجنة تربوية لفحص نتائج امتحانات «البجروت» والوضع العام في المدرسة الثانوية

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد»، احمد حمدي – عقدت بلدية شفاعمرو، مساء أمس الاول الاربعاء، جلسة للمجلس البلدي بحثت فيها نتائج امتحانات البجروت المتدنية في مدرسة شفاعمرو الثانوية وذلك بناء على طلب تقدمت به كتلة الجبهة في بلدية شفاعمرو.

افتتح الجلسة السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس البلدية، فقدم بيانا تطرق فيه الى نتائج امتحانات البجروت فقال انه يوجد اهمال واضح يجب العمل على تصليحه وأن البلدية لن تبخل بتقديم ما يتطلب من اموال لرفع شأن المدرسة وتطورها وسمعتها. ثم تحدث الاستاذ ابراهيم طوقان، مدير المدرسة الثانوية، فقدم بيانا وشرحا وافيا عن الوضع في المدرسة الثانوية حيث اكد ان المدرسة تستوعب جميع الطلاب مهما كان مستواهم العلمي لكونها مدرسة بلدية وهذا امر معروف (لا توجد الاطر التعليمية المناسبة لمستويات كل الطلاب فيدخل الطالب الضعيف والمتفوق في صف واحد ليتعلما المواضيع النظرية جميعها فتصل اعداد كبيرة من الطلاب للصف الثاني عشر وهم يعانون ضعفا في موضوع او اكثر فينجح الطالب القوي ويفشل الضعيف).

وأضاف ان الكثير من الطلاب يأتون من المدارس الابتدائية ووضعهم التعليمي سيء جدا. وطالب بتعيين المعلمين حسب الكفاءات العلمية. وركز مدير المدرسة على ظاهرة انتقال طلاب الابتدائيات المتفوقين الى مدارس خارج المدينة مما يؤثر سلبا على المستوى العام للطلاب في الثانوية.

وتحدث عن نتائج امتحانات البجروت في المدرسة فقال: ان نسبة النجاح في امتحانات البجروت لسنة ٩١ وصلت ٣٧ بالمئة وليس ٢٣ بالمئة كما اشارت وزارة المعارف. وطالب مدير المدرسة بضرورة قيام البلدية بتجهيز المدرسة بكل ما يلزم على ان يكون التعاون بين ادارة البلدية وادارة المدرسة على احسن وجه.

ثم تحدث باسم كتلة الجبهة الدمقراطية عضو البلدية السيد اسعد تلحمي، رئيس لجنة المعارف، فأكد ان نتائج امتحانات البجروت السيئة ليست قصرا على مدرستنا الثانوية البلدية فحسب انما وللاسف تطال معظم المدارس العربية فمشكلة التعليم العربي معروفة للجميع ومن اجل هذا اقيمت لجنة لمتابعة قضايا التعليم العربي فالنقص في الملاكات والتجهيزات هو نقص عام في كل المدارس العربية بما فيها مدرستنا الثانوية والواقع المؤسف هو ان النتائج التي ظهرت ليست بجديدة انما الجديد فيها انها نشرت في وسائل الاعلام.

واضاف اسعد تلحمي قائلا: قبل سنتين وأكثر قدمت كتلتنا في المجلس البلدي تقريرا تفصيليا عن الوضع في المدرسة الثانوية لم يلق الاهتمام الكافي من اعضاء المجلس ومرة اخرى نذكركم بأهم تلك النقاط ونرى فيها اساس المشكلة. ومن النقاط التي عددها: * قبول مدرستنا لجميع الطلاب بغض النظر عن شهاداتهم في الابتدائية او الاعدادية وهذا أمر غير قائم في المدارس الاهلية مثلا * عدم التدقيق في مسألة ترفيع الطلاب او عدم ترفيعهم عن العاشر الى الحادي عشر وهنا مسؤولية المدرسة * وجود معلمين غير اكفاء يعانون من شخصية ضعيفة (وهناك حالات خضع فيها معلمون لطلاب ورفعوا علاماتهم وبالتالي رفعوا الى الحادي عشر) * تعيين معلمين لا يتم دائما حسب الكفاءات الافضل وهناك تعيينات تتم طريق علاقات شخصية * عدد الفروع محدود والطلاب الضعفاء لا يجدون بديلا يناسبهم فيلتحقون بفروع صعبة عليهم * تنقص المدرسة فروع صناعية متشعبة جدا * ضرورة تزويد المدرسة بكل ما يلزم من تجهيزات وتوفير الغرف المناسبة للادارة والمعلمين والموظفات لمنح جميع هؤلاء جوا افضل للعمل * مشكلة المختبرات في المدرسة فعدد الطلاب الكبير يشكل ضغطا عليها. وأختتم عضو البلدية الجبهوي قائلا: اننا بصدد مشكلة تربوية يجب حصرها في اطار تربوي ومعالجتها موضوعيا بدون حسابات او اعتبارات غريبة. وعلينا ان نعمل معا من اجل تحسين سمعة المدرسة لمنع التسرب المستمر لطلاب المدارس الى خارج شفاعمرو وهو امر ممكن اذا ما عملنا على التغلب على النواقص التي ذكرتها وأخرى غيرها. واقترح اسعد تلحمي على المجلس تشكيل لجنة فحص تربوية تضم شخصيات من خارج المجلس وخارج المدرسة تتقصى حقائق وضع التعليم وتقدم اقتراحاتها للمجلس البلدي وكل ذلك بهدف الوصول الى الافضل. بعدها جرى نقاش شارك فيه معظم اعضاء المجلس وممثلون عن لجان الاباء والمعلمين.

وأثناء تلخيص النقاش اثنى السيد رئيس البلدية على اقتراح العضو الجبهوي اسعد تلحمي وتقرر تشكيل لجنة تربوية لفحص وضع المدرسة على ان تقدم تقريرها حتى مدة اقصاها ثلاثة اشهر وتقرر ان يتم اختيار اعضاء اللجنة في وقت لاحق.

من جهة ثانية سيعقد المجلس البلدي جلسته صباح غد السبت للبحث في زيارة رئيس الدولة حاييم هرتسوغ لشفاعمرو المقررة ليوم ١/ ٩٢/١٠.

حركة «سلام الآن»:

الحكومة تشجع اقامة المستوطنين في الاراضي المحتلة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكدت حركة «سلام الآن» ان الحكومة ما زالت تتبع سياسة تشجيع اقامة المستوطنين في الاراضي المحتلة من خلال تقديم قروض اليهم بشروط مجزية.

وكانت وزارة الاسكان نشرت مؤخرا لائحة بـ٢٠٠ مكان تخضع لاعطاء قروض تشجيعية عامة.

وقال المتحدث باسم حركة «سلام الآن» عميرام غولدبلوم، انه من اصل هذه الاماكن الـ ٢٠٠ «هناك ٧٧ منها تقع في الاراضي» المحتلة ومقدرا ان اثنين بالمئة من الشعب الاسرائيلي يعيشون في الضفة الغربية وقطاع غزة.

واضاف «ولا يوجد اي تغيير في الاماكن التي تم اختيارها في هذه اللائحة عن تلك التي نشرها منذ ثلاثة اشهر اريئيل شارون» وزير الاسكان السابق.

ووجه غولدبلوم رسالة الى وزير الاسكان بنيامين بن اليعزر يقول له فيها «ان هذا الامر سيخلق مشاكل في وجه عملية السلام».

واشار ايضا الى ان القروض بشروط تشجيعية وكذلك الهبات التي تقدمها الحكومة في مدن بيت لحم واريحا وفي مستوطنة «معالي ادوميم» تتعارض مع سياسة رئيس الحكومة الذي اكد من خلالها انه سيقطع كل المساعدات المالية عن المستوطنين.

وطالبت حركة «سلام الآن» بوقف كل القروض التشجيعية في الاراضي المحتلة وطلبت من رابين الالتزام بوعوده الانتخابية وعلى ان يخصص الاموال المقررة للمستوطنات من اجل مكافحة البطالة.

في رسالة الى ممثلي كتلة الجبهة:

سكرتير عام نقابة المعلمين يطالب بتزويده بمعلومات عن مدرسة ام القطف!

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – بعث سكرتير عام نقابة المعلمين يحسحاق قلبر، برسالة الى ممثلي كتلة الجبهة في مركز النقابة شالوم شموئيل ومفيد صيداوي، بخصوص اغلاق مدرسة ام القطف جاء فيها: «ردا على رسالتكم من يوم (٨/١٠)، اطلب من حضرتكما معلومات اضافية حول المدرسة، مثل عدد المعلمين في سنة ٩١ – ٩٢، عدد الصفوف، عدد الطلاب بشكل عام وفي كل صف».

وكانت كتلة الجبهة قد اثارت قضية المدرسة، ايضا، في اجتماع النقابة الاخير.

من جهة ثانية بعثت وزيرة المعارف، شولميت الوني، برسالة جوابية لممثل الجبهة الاستاذ مفيد صيداوي، بواسطة مستشارتها جاء فيها: «انقل لكم شكر الوزيرة على تهنئتكم، آملة ان تستطيع تحقيق تطلعاتكم».

شرطي جاء ليفحص سبب الضربة الكهربائية للعامل.. فاصيب بضربة مماثلة!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – لا يزال يرقد في مستشفى «رمبام» في حيفا شرطي من المدينة وشاب آخر في العشرين من عمره، بعد ان اصيبا أمس بضربة كهربائية في محطة «باز» للبنزين في مدخل حيفا.

ففي حوالي الساعة الحادية عشرة والنصف من قبل ظهر أمس الخميس، اصيب شاب في العشرين من عمره كان يعمل في محطة «باز» للبنزين بضربة كهربائية لم يعرف سببها. فاصيب باصابات متوسطة حول على اثرها الى مستشفى «رمبام».

وفي حوالي الساعة الثانية ظهرا حضر شرطي مختص لفحص سبب الخلل الكهربائي الذي ادى الى اصابة الشاب فاصيب هو الاخر بالضربة الكهربائية واصيب باصابات متوسطة حول للعلاج على اثرها الى المستشفى.

سائح يوناني ضبط وهو يمشي عاريا في منطقة الناصرة!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – لا تزال شرطة الناصرة تنتظر رد السفارة اليونانية حول معرفة شخصية احد سكان اليونان الذي يقبع في السجن منذ يوم ٩٢/٩/٥ بعد ان وجده رجال الشرطة عاريا.

ففي يوم ٩٢/٩/٥ في الساعة الحادية عشرة مساء، القى رجال الشرطة القبض على المواطن اليوناني الياس بيزيوس داكوس (٣٨ عاما) عندما وجدوه يتمشى عاريا قرب الحرش الواقع على مفترق بيت شعاريم، في منطقة الناصرة.

ومنذ اعتقاله لم تستطع الشرطة معرفة تفاصيل عنه، لكنه يبدو لهم انه متخلف عقليا، وان هناك حاجة الى تحويله الى طبيب نفساني لفحصه.. ومع انها طالبت السفارة اليونانية ارسال مندوب عنها الا انها لم تفعل ذلك حتى يوم امس.

وجاء في قرار محكمة الصلح، امس الخميس، ان المتهم لا يعرف اللغة العبرية وحسب ما جاء في كلامه باللغة الانجليزية فانه لا يوجد له مكان في البلاد للسكن. وقرر قاضي المحكمة، حاييم غلباز، تمديد اعتقاله لمدة عشرة ايام، ينتظرون خلالها ان ترسل السفارة اليونانية ممثلا عنها حتى يفحص الموضوع؛ والى جانب هذا عرضه على اخصائي نفساني.

في المناطق المحتلة:

(١٠٠) الف فلسطيني في رفح تحت حظر التجول !

● القدس – تقرير خاص بـ «الاتحاد» – واصلت سلطات الاحتلال، يوم امس، لليوم الثاني على التوالي فرض حظر التجول على حوالي مئة الف مواطن فلسطيني في رفح ومخيماتها، اثر الاشتباك المسلح الذي وقع قبل يومين بين قوات الاحتلال ومجموعة مسلحين من (صقور فتح). وتقوم قوات كبيرة من جنود الاحتلال باعمال البحث والتمشيط بحثا عن الشبان المطاردين.

وشهدت المناطق الفلسطينية المحتلة، يوم امس والليلة قبل الماضية، عدة هجمات على اهداف عسكرية احتلالية بالاسلحة الاوتوماتيكية والزجاجات الحارقة، حيث شن شبان مسلحون امس الاول هجوما مسلحا على موقع عسكري قرب معتقل الفارعة. وحسب شهود عيان فان عددا من جنود الاحتلال جرحوا.

وتعرضت دوريات احتلالية عسكرية لهجمات بالزجاجات الحارقة لدى مرورها في دير البلح والخليل وبيت ريما وعابود وبدو واللبن الغربي وشويكة وقراوة بني حسان وقلنديا.

من جهة اخرى رفعت سلطات الاحتلال حظر التجول، صباح امس، عن بلدة يعبد، الذي كان قد فرض لمدة (٤٨) ساعة بعد سقوط الشاب عبد الله احمد محمود حمارشة (١٨) عاما شهيدا ولا يزال جثمان الشهيد محتجزا لدى سلطات الاحتلال.

وقررت سلطات الاحتلال منع عمال قرية اللبن الغربي من التوجه الى اعمالهم داخل اسرائيل كعقاب جماعي لمدة اسبوع، في اعقاب القاء زجاجة حارقة على دورية عسكرية.

وابلغت المحامية ليئا تسيمل موكلها عبد خضر الهريمي بقرار السلطات الاسرائيلية القاضي باغلاق الطابق الثالث من منزله. وكانت تسيمل قد تقدمت باستئناف ضد قرار الحكم العسكري القاضي بهدم منزل العائلة بعد اتهام ابن العائلة صالح بعدة تهم «امنية».

على صعيد المحاكم حكمت المحكمة العسكرية في نابلس على الشابين نور شحادة (٢٢) عاما ويوسف حاجبة (٢١) عاما من مخيم طولكرم بالسجن الفعلي لمدة اربع سنوات ونصف السنة لكل منهما بحجة: «المشاركة في فعاليات الانتفاضة»!

كما فرضت سلطات الاحتلال غرامات مالية على (١١) فتى من مخيم قلنديا مقدارها (٢٥٠٠) شاقل لكل واحد بحجة «المشاركة في فعاليات الانتفاضة»!

وناشد ذوو المعتقل الجريح نضال الياس شاهين، (٢٢) عاما، من بير زيت المؤسسات الانسانية والدولية العمل لاطلاق سراحه من سجن الظاهرية لتدهور حالته الصحية.


● الشهيد عبدالله احمد حمارشة ●

ويني مانديلا تستقيل من جميع مناصبها في المؤتمر الوطني الافريقي

● جوهانسبورغ – و.ص.ف – تخلت ويني مانديلا، التي ناضلت طوال الاشهر الماضية لانقاذ مستقبلها السياسي، عن آخر منصب كانت تحتله داخل قيادة المؤتمر الوطني الافريقي، حركة المعارضة الرئيسية السوداء، وذلك «لمصلحة زوجها العزيز» نلسون مانديلا، رئيس المؤتمر الوطني، الذي تنظر المحاكم في أمر طلاقه منها.

وقالت ويني مانديلا (٥٨ عاما)، في بيان صدر في جوهانسبورغ، انها استقالت من اللجنة التنفيذية للمؤتمر الوطني الافريقي ومن رابطة النساء في المؤتمر.

لكنها اضافت انها على الرغم من ذلك «باقية على قناعتها وولائها» لحزب المعارضة السوداء الرئيسي.

● ويني مانديلا ●

وكان مانديلا اعلن في نيسان الماضي انه سينفصل عن زوجته بعد ٣٤ عاما من الحياة الزوجية.

وقد حكم على ويني مانديلا في ايار ١٩٩١ بالسجن لمدة ست سنوات لتورطها بخطف اربعة شبان من السود عام ١٩٨٨ ومشاركتها في ضربهم واصابتهم بجروح. وتم الافراج عنها بكفالة بانتظار حكم الاستئناف في هذه القضية.

ايران تأمل في الحصول على مفاعل نووي صيني قريبا

● بكين – و.ص.ف – اعلن الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني، امس الخميس، في بكين ان ايران تأمل في ان تمدها الصين سريعا بمحطة نووية لانتاج الكهرباء، بعدما اوقفت المانيا اعمال بناء محطتين نوويتين في ايران.

وقال رفسنجاني، في مؤتمر صحفي عقده في بكين، انه اثار هذه المسألة في المحادثات التي اجراها مع المسؤولين الصينيين.

وكانت الصحف الصينية قالت في الاونة الاخيرة ان هذه المحطة ستبنى جنوب الاهواز وستكون قوتها ٣٠٠ ميغاوات.

واوضح الرئيس الايراني ان هذه المحطة لن تكون بديلا عن المحطتين اللتين اوقفت المانيا بناءهما. واعرب عن امله في ان تواصل الشركات الالمانية اعمال البناء، خاصة وان ايران دفعت جزءا كبيرا من تكاليفهما.

وذكر من جهة اخرى انه لم يتم التطرق الى موضوع مبيعات الاسلحة الصينية الى ايران خلال مباحثاته التي قال انها خصصت، في شكل اساسي، لبحث سبل تطوير التعاون الثنائي وخصوصا في الميدان الاقتصادي.

واجتمع رفسنجاني، الذي يقوم بزيارة رسمية الى الصين تستغرق اربعة ايام، الى رئيس الوزراء الصيني، لي بينغ والامين العام للحزب الشيوعي الصيني، جيانغ زيمين، امس الخميس.

وقالت وكالة انباء الصين الجديدة ان وزير الدفاع الايراني، احمد توركان، الذي يرافق رفسنجاني في زيارته اجتمع امس الى نظيره الصيني كين جيوي. ولم تعلن اية تفاصيل عن مضمون هذا الاجتماع.

صحيفة مصرية حكومية تنتقد بشدة دول الخليج العربي

● القاهرة – انتقدت صحيفة «الجمهورية» الحكومية بشدة، امس الخميس، دول الخليج العربي واتهمتها بانها «لا تريد تنفيذ» اعلان دمشق الذي يدعو الى التعاون مع مصر وسوريا وتوقعت فشل اجتماع الدوحة الذي يعقد حاليا لهذه الغاية.

واتهمت الصحيفة، في تعليق لها، دول مجلس التعاون الخليجي (السعودية والكويت والبحرين وقطر والامارات وعمان) التي بدأ وزراء خارجيتها اجتماعا مع وزيري خارجية مصر وسوريا «بسوء النية».

وقالت الصحيفة «سيقدر الاشقاء للمصريين والسوريين شهامتهم ونخوتهم.. وسيقدم الاشقاء بيانات بشأن الازمة الاقتصادية التي يعانون منها الامر الذي اصبحت معه القدرة على الوفاء بالوعود القديمة عاجزة».

وكانت الدول الثماني وقعت اتفاق دمشق في اذار ١٩٩١ اثر حرب الخليج وهو ينص على ان تشكل كل من مصر وسوريا نواة قوة اقليمية عربية.

وكتبت الصحيفة ان الدول النفطية عندما سعت الى اقامة علاقات جيدة مع ايران بعد حرب الخليج سمحت لطهران ان تعارض مشاركة مصر في الترتيبات الامنية في المنطقة.

وقالت الصحيفة ان «الارتباط الامني والمعاهدات مع الخواجات اوجد ردود فعل سلبية وقد ظهر ذلك في نشاطات معادية للحكم داخل عدد من دول الخليج كما نشط المتطرفون».

كما ان ابرام هذه المعاهدات جعل الرئيس العراقي يعود الى الحديث عن «الكويت المحافظة التاسعة عشرة ويهاجم دول الخليج بعنف».

ويشار الى ان هذه الانتقادات هي الاعنف التي تتعرض لها دول الخليج من قبل صحيفة مصرية حكومية منذ انتهاء حرب الخليج وهي تعكس، كما يرى المراقبون، الاحباط الذي يشعر به المصريون وهم يرون دول الخليج ترفض ان تدرج على جدول الاعمال في اجتماع الدوحة مشاكل الدفاع وعدم قدرة بلدان الخليج على الوفاء بالتزاماتها ازاء مصر وسوريا اللتين شاركتا في التحالف الغربي خلال حرب الخليج.

الامطار والفيضانات تسفر عن ٢٠٠ قتيل في باكستان

● اسلام اباد – «و.ص.ف» – اعلنت السلطات، امس الخميس، ان حوالي ٢٠٠ شخص لقوا مصرعهم بسبب الفيضانات العنيفة الناجمة عن الامطار التي تهطل بغزارة منذ يوم امس الثلاثاء شمالي باكستان.

وتم تشكيل قوة اغاثة ضخمة في اطار حالة الطوارئ التي اعلنتها الحكومة في اقليمي البنجاب والحدود الشمالية الغربية ومناطق اخرى في شمالي البلاد من بينها الجانب الباكستاني من كشمير.

وقال المسؤولون ان الجيش قام باجلاء آلاف الاشخاص المحتجزين وان اغذية واغطية ارسلت الى المكان في حين انخفضت حدة الامطار امس الخميس.

وقد طمرت المياه بكاملها مظفر اباد كبرى مدن كشمير حيث اغرقت الفيضانات والسيول المناطق المنخفضة مما ادى الى مصرع اكثر من ٦٠ شخصا.

وقتل حوالي ٩٠ شخصا آخر في انزلاقات ارضية وانهيار منازل في المناطق الشمالية لاقليم الحدود الشمالية الغربية.

رحيل الشيوعي الفلسطيني البارز داوود الترجمان

● كان الفقيد تلميذا للاستاذين التقدميين رئيف خوري وسليم خياطة وزميلا لاميل توما وتوفيق طوبي وجميل مسلم ● وانضم الى عصبة التحرر الوطني في العام ١٩٤٣ ●

● القدس – شيعت القدس في موكب مهيب جثمان الفقيد والمناضل الرفيق داوود انطون الترجمان الى مثواه الاخير في مقبرة الاقباط.

ولد المرحوم الترجمان في مدينة القدس ودرس في المدرسة القبطية ومنها الى مدرسة وكلية صهيون الثانوية في اواخر الثلاثينات. ومن الاساتذة الذين علموه الاديب التقدمي رئيف خوري والاستاذ التقدمي سليم خياطة، مؤلف كتاب حميات في الغرب، ذلك الكتاب الذي يعد مرجعا هاما في مقاومة الفاشية والنازية وفضح اساليبها في ذلك الوقت.

وفي هذه الكلية التي تعلم فيها كل من الشباب الدمقراطي، اميل توما وتوفيق طوبي، وجميل مسلم، وآخرين، تعلموا اسس الفكر الاشتراكي العلمي التقدمي.

واثناء دراسته انضم ابو خالد الى الحزب الشيوعي الفلسطيني الذي ضم في صفوفه اعضاء يهود وعربا.

وكان ايضا عضوا في رابطة الطلبة العرب التي كان يرأسها الرفيق الشيوعي عبدالله البندك، وهذه الرابطة سميت فيما بعد برابطة المثقفين العرب التي ضمت نخبة من اصحاب الفكر التقدمي والمشاعر الوطنية. وكان ابو خالد عضوا نشيطا في هذه الرابطة.

ومارس نشاطا حزبيا سياسيا ايام الانتداب البريطاني في فلسطين حيث كان نشاط الحزب سريا رغم ملاحقات سلطة الانتداب البريطاني وبوليسها السياسي لاعضاء الحزب وجريدته (نضال الشعب) التي كانت تصدر وتوزع سرا.

وفي اوائل ١٩٤٢ اتخذ الحزب الشيوعي قرارا بالعمل على تأسيس جمعيات ونقابات عمالية في فلسطين لتنظيم الطبقة العاملة العربية والدفاع عن حقوقها الاقتصادية والطبقية. والعمل ايضا لاصدار جريدة ناطقة باسم العمال العرب في فلسطين.

● داوود ترجمان ●

وكان ابو خالد احد الاعضاء المؤسسين لفرع جمعية العمال العربية الفلسطينية فرع القدس وعضو الهيئة الادارية فيها وامين صندوق لها ونائبا لسكرتير الجمعية حسن ابو عيشة، ثم موظفا فيها. ومن خلال هذه المسؤوليات عمل باخلاص وقام بنشاط فعال في الدفاع عن حقوق العمال العرب.

وبعد تأسيس عصبة التحرر الوطني في عام ١٩٤٣ اصبح ابو خالد عضوا في العصبة وواصل نشاطه الحزبي والنقابي.

وفي مؤتمر يافا لفروع جمعيات العمال العربية في عام ١٩٥٤ مثل ابو خالد مع آخرين من زملائه جمعية عمال القدس في هذا المؤتمر. وواصل ابو خالد بعد ذلك نشاطاته الحزبية والنقابية وفي عام ١٩٤٧ كان من النشطاء في المطالبة بتنفيذ قرار التقسيم الذي ايدته العصبة مما ادى الى ملاحقته واعتقاله على ايدي القوات المصرية في ذلك الحين، حيث سجن في سجن الخليل وبعد خروجه عاد الى القدس وانضم الى الحزب الشيوعي الاردني وكان من مؤسسيه. واعتقلته السلطات الاردنية سنة ١٩٥٧ وسجن في معتقل الجفر الصحراوي سنوات طويلة مع عدد كبير من المناضلين.

وقد واصل ابو خالد نضاله طيلة السنوات السابقة وظل وفيا لمبادئه وقضية شعبه ومدافعا عنها وحاملا رايتها الى ان وافته المنية في لوس انجلوس في الولايات المتحدة بتاريخ ٩/٢.

للمرة الاولى في بولونيا والسابعة في العالم

عملية جراحية غريبة من نوعها

● كراكوفيا (بولندا) – و.ص.ف – ذكرت صحف كراكوفيا (جنوب بولندا)، امس الخميس، ان ٢٣ طبيبا اجروا طوال ١٧ ساعة عملية فصل توأمين انثيين بلغتا الشهر العشرين من عمرهما مرتبطتين على مستويات البطن والحوض واقنية الهضم والكبد والمسالك البولية.

وقد جرت العملية في معهد طب الاطفال الامريكي البولندي في اكاديمية الطب في كراكوفيا باشراف البروفيسور يان غروشوفسكي وقد تم التحضير لها لمدة تفوق السنة.

وقد اضطر الجراحون الى قطع الطرف السفلي المشترك للفتاتين واصبح لكل منهما الان رجلا واحدة. وافاد البروفيسور غروشوفسكي ان حالتهما العامة مرضية وان حياتهما ليست في خطر.

العملية هي الاولى من نوعها في بولندا والسابعة في العالم.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ١١ ايلول ١٩٩٢ الصفحة ٦

احضروهم من اثيوبيا للضرب والاعتقال!

● الشرطة الاسرائيلية تفرق، بالعنف والغازات، مظاهرة للمهاجرين السود ! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعرب رئيس الحكومة يتسحاق رابين، امس، عن استعداده لاستقبال وفد عن اليهود الاثيوبيين (الفلاشا) يوم الاحد المقبل للتباحث معهم حول مطالبهم الاجتماعية والمعيشية.

وكانت الشرطة قد فرقت، مساء امس، بالعنف والغازات المسيلة للدموع، مظاهرة نظمها مئات المهاجرين الجدد من اثيوبيا (الفلاشا) الذين اغلقوا الطريق امام ديوان رئيس الوزراء. وتم اعتقال ٢٨ شخصا. واصيب ٦ اشخاص بجراح ونقلوا الى المستشفى للعلاج. كما جرح ٣ من رجال الشرطة. وتدعي الشرطة ان المتظاهرين رجموا رجالها بالحجارة، بينما يؤكد المتظاهرون ان الشرطة تصرفت معهم بعنف وقسوة.

● أحد القادة الدينيين للفلاشا ●

تعيين الجنرال السابق بارليف سفيرا لاسرائيل في موسكو

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت لجنة التعيينات التابعة لوزارة الخارجية، امس، تعيين الجنرال والوزير السابق حاييم بارليف سفيرا لاسرائيل في العاصمة الروسية موسكو. وسيحل محل السفير الحالي اريه ليفين.

وسيطلب وزير الخارجية شمعون بيرس موافقة الحكومة على هذا التعيين خلال جلستها القادمة يوم الاحد المقبل. اما اريه ليفين فسيتم تعيينه في منصب رفيع في وزارة الخارجية في القدس.

وكان بارليف (٦٨ سنة) قد حل محل الجنرال اسحق رابين رئيسا لاركان الجيش الاسرائيلي سنة ١٩٦٨. وبصفته العسكرية هذه انشأ «خط بارليف» على قناة السويس الذي دمرته القوات المصرية في حرب تشرين الاول ١٩٧٣.

ثم عين وزيرا للتجارة والصناعة (من ١٩٧٢ الى ١٩٧٧) ووزيرا للشرطة (من ١٩٨٤ الى ١٩٩٠).

محكمة الاستئناف العسكرية تخفف الحكم على الفتاة التي هاجمت جنديا في جنين

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - خففت المحكمة العسكرية للاستئناف في رام الله، امس الخميس، الحكم الصادر بحق الشابة عبير ابو الرب من جنين (١٨ عاما) من خمس الى اربع سنوات فعلية.

وكانت عبير قد ادينت بتهمة مهاجمة جندي في دوار جنين وهي تحمل سكينا. وفرضت محكمة جنين عليها حكما قاسيا. فقدم المحامي وليد الفاهوم استئنافا من طرف جمعية اصدقاء المعتقل والسجين. وطلب من المدعي العسكري تغيير بند الاتهام من مهاجمة جندي الى محاولة مهاجمة جندي فوافق. اما قاضي محكمة الاستئناف فأعلن انه يخفف الحكم بسنة لاصابة الفتاة برصاصة في بطنها وقت الحادث.

ويذكر ان الجندي كان قد اطلق الرصاص على الفتاة وهي على بعد ٣ امتار منه وكانت تلوّح بالسكين!!

فرّ من افراد الشرطة واتهمهم بسرقة امواله

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - بعد اكثر من اربع سنوات ونصف السنة على تقديم السيد لطف محمود عاصلة (٣٩) عاما من قرية عرابة، شكوى ضد افراد من شرطة الجليل حول سرقته، نظرت محكمة الصلح في عكا في القضية هذا الاسبوع. وتبين ان الشكوى كاذبة، فحكمت على عاصلة بالسجن الاحترازي لمدة ثلاثة اشهر ودفع غرامة مالية مقدارها (١٥٠٠) شاقل، بعد ادانته.

وكان المتهم يقود سيارته الخصوصية في (٨٨/١/٢٨) بالقرب من سخنين. فاعترضت طريقه دورية تابعة لشرطة «مسغاف». وخلال فحص رخصه واوراقه تبين لرجال الشرطة انه قام بعدة مخالفات، فشرعوا في تحرير مخالفة له، وفجأة هرب لطف من المكان.

وفي يوم (٨٨/٢/١٧) اي بعد ثلاثة اسابيع من الحادثة، توجه المتهم الى المسؤول عن شكاوى الجمهور في شرطة لواء الجليل غانم غانم وقدم شكوى ضد افراد الشرطة ادعى فيها انه خلال فراره من المكان قام افراد الشرطة بسرقة مبلغ (٢٠٠٠) شاقل كان في السيارة. كذلك سرقوا من السيارة دفتر الشيكات التابع له.

وبعد تقديم الشكوى حولها الضابط غانم الى شعبة التحقيق الداخلي في الشرطة التي باشرت بدورها بفحص الموضوع، فتبين ان الشكوى لا اساس لها من الصحة!!

وخلال جلسة محكمة الصلح اعترف المتهم خلال النقاش بالتهمة الموجهة له. وتوصل محاميه الى عقد صفقة مع النيابة للتخفيف من الحكم عليه.

قاما بتزوير امتحان التيئوريا وحكم عليهما بالعمل الجماهيري!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «وضعه الاقتصادي صعب. لا يوجد له مكان للسكن، زوجته واولاده بعيدون عنه»، هذه هي الاسباب التي اخذها قاضي المحكمة المركزية في الناصرة، هس، بالاعتبار، عندما اصدر الحكم، امس الخميس، ضد المتهم حاييم سلطان (٣٥ عاما) الذي اتهم بتزوير اسماء المتقدمين لامتحانات السياقة النظرية «تيئوريا» في العفولة، سوية مع المتهم عبد الباسط زعبي.

وكانت الشرطة قد قدمت لائحة اتهام ضد المتهمين الاثنين اللذين اعتقلا - حسب رواية الشرطة - بعد ان ضبط المتهم عبد الباسط زعبي وهو يعبئ نموذج امتحان السياقة النظري باسم شخص آخر.

والمتهم عبد الباسط عمل في تعليم طلاب على حفظ الامتحان النظري، اما المتهم حاييم سلطان فعمل منظما من قبل مكتب التسجيل في بيت اشكول في العفولة. وحسب ما جاء في لائحة الاتهام فانه في الفترة ما بين ٩٠/١٢ و٩١/٤ سمح المتهم حاييم للمتهم عبد الباسط ان يدخل الى الامتحان النظري ويعبئ نماذج الامتحان باسم آخرين. وبهذه الطريقة يضمن للطالب النجاح.ومقابل هذا دفع عبد الباسط لحاييم ٥٠ - ١٠٠ شيكل عن كل نموذج.

وحكمت المحكمة على المتهم عبد الباسط زعبي بالسجن لمدة ٣٠ شهرا ستة منها يقضيها في العمل في مؤسسات جماهيرية والباقية مع وقف التنفيذ لمدة ثلاث سنوات وتغريمه بمبلغ خمسة آلاف شيكل او السجن لمدة ثلاثة اشهر. اما المتهم حاييم سلطان فحكمت عليه المحكمة بالسجن لمدة ثمانية عشر شهرا ستة منها فعلية (يقضيها في العمل في مؤسسات جماهيرية) والباقية مع وقف التنفيذ لمدة سنتين ودفع مبلغ خمسمئة شيكل او السجن لمدة خمسة اشهر.

السجن الفعلي ثلاث سنوات على شاب سرق من فتى (٣٠٠) شاقل لشراء المخدرات

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - اصدرت المحكمة المركزية في حيفا قرارا ضد شاب من ام الفحم، ادين فيه بسرقة مبلغ (٣٠٠) شاقل من فتى في الثالثة عشرة من عمره. وتضمن القرار سجنا فعليا لمدة ثلاث سنوات وسجنا احترازيا لمدة سنة ونصف السنة.

ووقعت الحادثة يوم (٩٢/١/١٨) وبموجب لائحة الاتهام التي قدمتها نيابة منطقة حيفا، وكان المتهم خالد جبارين (٣٢ عاما من ام الفحم) ويسكن حاليا في تل ابيب في احد حوانيت البقالة في ام الفحم. وبينما كان في الحانوت دخل فتى في الثالثة عشرة من عمره وطلب من صاحب الحانوت تبديل القطع النقدية التي معه بأوراق نقدية. وكان بحوزة الفتى مبلغ (٣٠٠) شاقل».

ووفق لائحة الاتهام ايضا: «تدخل جبارين في الموضوع وقال للفتى ان الاوراق النقدية التي يريدها معه منها في السيارة وطلب منه مرافقته الى السيارة لتبديلها».

واضافت لائحة الاتهام: «سار جبارين والفتى في احد الشوارع. وعندما دخلا احد الازقة استل المتهم خنجرا وهدد الفتى وأمره باعطائه المبلغ وترك المكان بسرعة بعد ان اخذ المبلغ وهدد الفتى بعدم تقديم شكوى في الشرطة».

واعترف المتهم بالسرقة خلال جلسة المحكمة لكنه رفض الاعتراف بتهمة السطو بمساعدة آلة حادة. وقبل فرض الحكم عليه قال للقاضية: «انني متأسف على فعلتي هذه. لقد صرفت المبلغ على المخدرات. وخلال اعتقالي وُلد لي طفل لم اره حتى الآن وان عائلتي وعائلة الفتى توصلتا الى اتفاق وقمنا بارجاع المبلغ».

لجنة قضائية تتهم الوزير السابق شارون بالاستيلاء على البيوت العربية في القدس المحتلة

● وتمليكها للمستوطنين طبقا لمعايير سياسية ●

● القدس - دانت لجنة تحقيق في وزارة القضاء، في تقرير نشر امس الخميس الاساليب التي كانت تتبعها وزارة الاسكان السابقة ومنظمات المستوطنين في تملك بيوت عربية في البلدة القديمة في القدس المحتلة.

وسلمت «لجنة كلوغمان» التي تحمل اسم رئيسها مدير وزارة العدل حاييم كلوغمان تقريرها الى وزيري العدل والمالية دافيد ليبائي وابراهام شوحط اللذين سيقدمانه الى الحكومة يوم الاحد المقبل.

واتهمت وزارة الاسكان السابقة التي كان على رأسها ارئيل شارون وشركة الاسكان الحكومية «عميدار» ومنظمات المستوطنين في هذا التقرير «بتقصير خطير في تحديد مواقع الممتلكات العقارية الواقعة في الجزء الشرقي من القدس وفي تملكها ونقل ملكيتها الى يهود».

وقال التقرير ان الاموال المخصصة لاسكان الفقراء قدمت بهذا الهدف الى المستوطنين وجرى تملك هذه المنازل طبقا «لمعايير سياسية» «وخلافا للقواعد المطبقة في وزارة الاسكان».

هل هذه بداية لاكتشاف قرية المشهد القديمة تحت بيوت القرية الحالية؟!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اكتشفت خلال عمليات التنقيب عن الآثار في منطقة الزراعة في قرية المشهد معصرة زيتون كبيرة يعود تاريخها الى العهد الروماني - البيزنطي.

وقد وجدت المعصرة، تحت احد البيوت داخل مغارة يعتقد اهل القرية انه مدفون فيها قديس.

وفي حديث لمندوبة «الاتحاد» مع احد سكان القرية قال: «يعتقد بأن هذه المنطقة والتي كانت تسمى «جت حافر» هي قرية المشهد القديمة ومنذ فترة طويلة تدور الشكوك حول وجود اثريات في هذه المنطقة، التي تبلغ مساحتها ٣٠ دونما وتقع في اعلى نقطة في القرية. وهي ملك لسكان القرية. ولم تصدر رخص للبناء نتيجة هذه الشكوك».

وفي بيان للناطقة بلسان سلطة الآثار فانيتا اليعزر قالت ان هناك ازدهارا للاثريات في قرى الجليل، بعد ان اكتشفت الآثار في دبورية وطرعان والمشهد. وقالت انه بوشر العمل في عمليات التنقيب في المشهد بمبادرة من رئيس المجلس المحلي السيد محمد مرعي، الذي وفر الميزانيات لجميع الاعمال.

ولا تزال عمليات التنقيب مستمرة في المنطقة.



● في الصورة جانب من الحفريات في المشهد.

(تصوير: آمال شحادة - «الاتحاد» - الناصرة)

فتشت الشرطة فلم تجد شيئا في الحانوت.. لكنها وجدت المخدرات على الارض!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - القت شرطة الناصرة، القبض على احد سكان المدينة (٤٨ عاما) المعروف بأنه صاحب ملف غني بقضايا المخدرات وتجارتها.

فبينما كان رجال احدى دوريات الشرطة يقفون الى جانب حانوت المتهم في الكازانوفا في السوق دار حديث بينهم وبين المتهم وبعد ذلك قرروا ان يتركوا المكان. ولكن قبل ان يتم ذلك لاحظ احد رجال الشرطة ان ظرفا من النايلون مرمي على الارض بجانب الحانوت. فقام الشرطي بفحصه بعد ان شك بأمره فوجد فيه كمية من الهيروين. فاعتقلته الشرطة على الفور. لكنه انكر ان تكون له اية علاقة بهذا الظرف مع انه توجد كمية كبيرة من هذه الظاريف على الرف في حانوته. وقال: «لا انكر ان نوع هذا الظرف موجود لدي ولكن لا علاقة لي بما يوجد داخله».

وقد قرر قاضي المحكمة، يتسحاق كوهن، تمديد اعتقاله لمدة عشرة ايام.

ضرب زوجته لانها ذهبت الى الحانوت تشتري الخبز!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قدمت امرأة نصراوية شكوى الى الشرطة ضد زوجها الذي قام بضربها لانها ذهبت لشراء الخبز من الحانوت.

ففي يوم امس الاول الاربعاء، ذهبت احدى سكان حي العمال العرب في الناصرة الى حانوت البقالة وقامت بشراء الخبز وعند عودتها الى البيت قام زوجها بضربها لانها فعلت ذلك.

وفي ساعات الظهر ذهبت المرأة لتبحث عن مكان عمل لان زوجها عاطل عن العمل ووضعهم الاقتصادي صعب. وعند عودتها الى البيت علم زوجها بالامر فقام بضربها على وجهها مرة أخرى. عندها توجهت المرأة الى الشرطة وقدمت شكوى ضد زوجها وفي حوالي الساعة السادسة والنصف من اليوم نفسه اعتقلت الشرطة الزوج.

وتبين من ملف المتهم ان هذه ليست المرة الاولى التي يقوم بها بضرب زوجته وانه يعاني من تشويشات نفسية. وقرر قاضي محكمة الصلح حاييم غلباز تمديد اعتقاله لمدة خمسة أيام.



في بيان صحفي خاص:

رابطة الاطباء الاسرائيليين والفلسطينيين تطالب بالتحقيق الفوري والشامل حول ظروف الاعتقال في قسم (٨) في سجن الرملة!

● الرابطة تتابع قضية اقتحام قوات «الامن» لغرف العمليات في مستشفيات المناطق المحتلة ●

● تل ابيب - لمراسلنا صلاح الحاج يحيى - اصدرت رابطة الاطباء الاسرائيليين - الفلسطينيين لحقوق الانسان بيانا صحفيا حول الظروف والاوضاع الصحية في قسم (٨) في سجن الرملة.

وطالبت رابطة الاطباء، في بيانها، كلا من وزير الشرطة ووزير العدل بالقيام بعملية تحقيق فورية وشاملة حول ظروف واوضاع هذا القسم ثم نشر النتائج واتخاذ الخطوات المناسبة لحل هذه القضية.

واكدت الرابطة في بيانها ان المعتقلين في هذا السجن بدون اضاءة مناسبة وبعزل كامل وتعتبر هذه الخطوات للتعذيب وهنا خرق واضح لحقوق الانسان بناء على القواعد الدولية لحقوق الانسان.

واضاف البيان: ان اتخاذ مثل هذه الخطوات كعقاب ممنوع منعا باتا دون العلاقة بالمخالفة التي ارتكبها هذا المعتقل او ذاك.

وقالت الرابطة ان ظروف هذا القسم (قسم ٨) وطريقة معالجة المعتقلين تمنع عنهم اي اتصال مع العالم الخارجي وان احتجاز المعتقلين بهذه الظروف قد يؤدي بهم لحالات نفسية صعبة وتدهور وضعهم الصحي بشكل عام.

وفي ختام البيان قالت رابطة الاطباء، انها ترى بالضابط يتسحاق نير المسؤول الاول والمباشر عن اوضاع المعتقلين في هذا السجن وانه لمن غير اللائق ان تستعمل اسرائيل وسائل التعذيب وتوافق عليها.

وطالبت رابطة الاطباء لحقوق الانسان، في ختام بيانها، حكومة اسرائيل بكشف الحقيقة عما يجري داخل هذا المعتقل وكشف هوية من يقف وراء هذه الظروف والتعذيب.

من ناحية اخرى، تلقت رابطة الاطباء الاسرائيليين - الفلسطينيين جوابا من مدير عام وزارة الصحة، د. موشيه مشيح، وذلك حول اقتحام عدد من رجالات المخابرات لغرفة العمليات في مستشفى رفيديا بنابلس يوم ١٩٩٢/٨/١١ على اثر اصابة الشاب علاء الدين حلاوة (١٥ عاما) بايدي الجيش.

وجاء في رد المدير العام انه بعد اقتحامهم للغرفة تم اخراجهم على الفور بواسطة احد الاطباء. وبالمقابل فان هذا الموضوع يجري فحصه مع الحاكم العسكري في المدينة الذي اكد ان هناك منعا تاما لدخول رجال امن الى غرف العمليات في المستشفيات. وقد وعد الحاكم بان يفحص الموضوع ويعلم وزارة الصحة بالنتائج.

وكانت رابطة الاطباء، قد ابرقت الى كل من وزير الصحة حاييم رامون ووزير «الامن» ورئيس الحكومة، يتسحاق رابين حول الموضوع واحتجت على هذا التصرف وطالبت هذه الجهات بالتحقيق في ملابسات هذا الحادث.

واضافت الرابطة: اننا لا نكتفي بالتحقيق في هذا الموضوع فقط وانما نطالب الوزارات باصدار تعليمات واضحة وصريحة تمنع رجال الامن من الدخول الى المستشفيات بشكل عام والى غرف العمليات بشكل خاص.

في المدرسة الابتدائية «ب» في دير الاسد:

أهالي الصفوف الدنيا يوقعون على عريضة ضد استئجار اربع غرف غير مريحة

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - وقع اولياء أمور الطلاب، الذين يتعلم اطفالهم في الصفوف من الاول الى الرابع في قرية دير الاسد، على عريضة وبعثوا بها الى رئيس اللجنة المعينة في دير الاسد ومدير المدرسة الابتدائية «ب» ورئيس لجنة الاباء في المدرسة احتجوا فيها على استئجار اربع غرف للتدريس بعيدة عن المدرسة أكثر من (٩٠٠) متر. كما طالبوهم بالعمل على ايجاد غرف قريبة من المدرسة ومريحة اكثر، والا فانهم سيضطرون الى اتخاذ اجراءات نضالية.

وذكر الاباء في عريضتهم مجموعة من الاسباب دفعتهم الى معارضة استئجار الغرف المذكورة ومنها ان بعد الغرف سيؤدي الى تعميق الفرقة بين الاطفال والمدرسة وانقطاع الاطفال عن المدرسة والتأثير على نفسياتهم لافتقار الغرف لوسائل التعليم الاساسية ولوسائل الايضاح الاخرى الموجودة في المدرسة والى اهدار وقت المعلمين الذين سيضطرون للذهاب مشيا على الاقدام لصعوبة الطريق الامر الذي سيؤثر سلبا على معنوياتهم وحبهم للمهنة.

وبعث الاباء بنسخ عن العريضة الى العديد من الهيئات والمسؤولين بينهم وزيرة المعارف.

يا عمال العالم اتحدوا
الاتحاد
الجمعة ١١ ايلول ١٩٩٢

اكثر من مليون ناخب عربي في الولايات المتحدة

يختارون ما بين السيء والأسوأ

«.. لكن المشكلة فينا نحن. فمن بين كل ٣٠٠ عربي تجد واحدا فقط ينشط في الحياة السياسية. للمقارنة.. واحد من بين كل ٣ يهود في امريكا نشيط وفعال سياسيا»

اللوبي الصهيوني مسيطر على جهاز وافكار كلينتون. ومن بين المقربين له اشخاص اكثر يمينية من الليكود. ولكن.. اذا انتخب، فنحن مضطرون الى التعامل معه. ومن يدري، ربما يصبح مثل كارتر بالنسبة للعرب. لكن الأمر ليس سهلا

* العرب في امريكا، يتوقفون عن التدخل بالسياسة، عندما يصبحون اغنياء. يعتقدون ان التدخل في السياسة قد يضيع اموالهم. مع ان الحياة السياسية في امريكا تسير بعكس هذا التفكير. فمن يوجد معه مال، يتدخل في السياسة اكثر لكي يحمي امواله ويزيدها *

● اجرى الحوار: نظير مجلي ●



● كلينتون ● ● بوش ●

في الولايات المتحدة الامريكية تعيش جالية عربية كبرى يقدر عددها بحوالي ٣ ملايين نسمة، نصفهم تقريبا من اصحاب حق الاقتراع. خلال متابعة معركة انتخابات الرياسة الامريكية لم نسمع لهم صوتا بارزا. بل اننا فوجئنا لدى قراءة مقال في صحيفة «المجال» الامريكية الرسمية الصادرة باللغة العربية، يقول ما معناه ان القوة الانتخابية للعرب في الولايات المتحدة موزعة بالتساوي ما بين المرشحين، بوش (الجمهوري) وكلينتون (الدمقراطي). وان العرب راضون عن تمكنهم من جذب اهتمام كلا المرشحين بأصواتهم. وعن «قدرتهم على الحفاظ على علاقة جيدة مع كلا الحزبين». وقلنا في انفسنا: «كفك على الضيعة». فمثل هذا الموقف يبدو غريبا ومستهجنا. خصوصا اذا قارناه بمكانة الجالية اليهودية (٦ ملايين مواطن، اكثر من مليوني ناخب). وكل واحد يلاحظ ان احد عناصر التنافس الاساسية بين بوش وكلينتون هو كسب رضا الناخبين اليهود. ولهذا الغرض يتسابقان، كل يريد الظهور مؤيدا اكثر من منافسه لاسرائيل. وراح كلينتون، بعيدا جدا، في هذا السباق لدرجة انه ايد موقف حكومات اسرائيل من القدس الموحدة «والتي لا يجوز ان تُجزأ من جديد». واعتبر سياسة بوش في مفاوضات السلام «مؤيدة للعرب ومتحيزة ضد اسرائيل». وبالمقابل قام بوش بمنح الضمانات بقيمة ١٠ مليارات دولار لاسرائيل دون ان توقف الاستيطان في المناطق المحتلة. واعلن عن تفهمه وقبوله للتمييز بين الاستيطان السياسي والامني. وبدأ يسمع لهجة جديدة في موضوع القدس.. الخ..

وفي يوم الثلاثاء الأخير، حرص بوش على ان يحضر بنفسه الى مؤتمر «بني بريت» (وهي اقدم منظمة صهيونية في العالم، تأسست منذ سنة ١٨٤٣ ومهمتها الاساسية كانت في البداية تجنيد المساعدات الانسانية لليهود الامريكان. ثم اصبحت المهمة تجنيد الدعم المادي والمعنوي لاسرائيل. وفي الولايات المتحدة الامريكية ينضوي تحت لوائها نصف مليون انسان). والقى كلمة ملتهبة في دعم اسرائيل. وفي اليوم التالي (امس الاول، الاربعاء) حضر المؤتمر المنافس على الرياسة، بيل كلينتون، فألقى كلمة لا تقل حماسا، واعلن فيها تأييده لمسيرة السلام بشرط ضمان التفوق للجيش الاسرائيلي على الجيوش العربية.

وللمقارنة، ففي يوم غد السبت ١٩٩٢/٩/١٢ سيعقد مؤتمر للجالية العربية، كان بوش قد وعد بحضوره. ولكنه تراجع. ووعد بارسال مندوب عنه «يحظى بوظيفة كبيرة».

الاسئلة عن مكانة الجالية العربية في الولايات المتحدة، نشاطها، تأثيرها، وضعها الاقتصادي والسياسي ودورها في معركة انتخابات الرياسة الامريكية.. كانت وراء اتصالنا بأحد النشطاء البارزين من المواطنين الامريكيين العرب، الاستاذ خليل جهشان، المدير التنفيذي للجمعية الوطنية للعرب الأمريكيين. والاستاذ جهشان هو ابن مدينة الناصرة. عمره ٤٤ عاما. هاجر الى الولايات المتحدة عام ١٩٦٩ للدراسة الجامعية. وبعد ان انهى دراسة العلوم السياسية استقر هناك خصوصا وانه متزوج من امريكية وله ولدان واستصدر جنسية امريكية. الجمعية التي يقودها تعتبر واحدة من اكبر ثلاث مؤسسات عربية جماهيرية فاعلة في الولايات المتحدة هي:

- ● المؤسسة العربية الامريكية
- ● ABC اللجنة العربية لمكافحة التفرقة العنصرية
- ● الجمعية الوطنية للعرب الامريكيين

والأخيرة تعتبر اقدم تلك المؤسسات، اذ تأسست عام ١٩٧٢. من نشاطاتها البارزة في الأشهر الاخيرة الضغط على الكونغرس والادارة الامريكية من اجل ضمان حصول المواطنين العرب في اسرائيل على قسطهم، حسب نسبتهم السكانية (١٧٪) من الضمانات الامريكية لاسرائيل.



● خليل جهشان ●

● «الاتحاد»: استطلاعات الرأي لديكم ما زالت تشير الى تفوق المرشح الدمقراطي، بيل كلينتون، على الرئيس بوش. وانت عاصرت عدة انتخابات امريكية. فما رأيك. هل بقي امل لفوز بوش؟

- خليل جهشان: ما زال امام بوش شهران. ولم يقطع الأمل بعد. بل بالعكس، انه بدأ يسد الهوة بينه وبين كلينتون. ومن السابق لأوانه تأبينه.

● «الاتحاد»: من المعروف ان اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة يحظى باهتمام كلا المرشحين. فنلاحظ انهما يتالقان لاسرائيل حتى يكسبا ود الناخب اليهودي. ومع ان هناك حوالي ١.٥ مليون ناخب عربي، لا نجد اهتماما بهم من المرشحين، بل سمعنا ان العرب قسموا اصواتهم بالتساوي بين المرشحين؟ فهل هذا صحيح؟

- خليل جهشان: الصحيح ان الناخبين العرب منقسمون على انفسهم، ما بين تأييد بوش وكلينتون ولكن ليس مناصفة. باعتقادي ان الغالبية تؤيد بوش. ولكن، السياسة، خصوصا في الولايات المتحدة، ليست لعبة مبادىء واخلاقيات. الهم الوحيد لدى كل طرف هو الحصول على اكبر عدد من الاصوات. وبالمقابل، يحاول كل لوبي تحصيل اكبر عدد من الالتزامات.

● «الاتحاد»: والعرب ايضا؟

- خليل جهشان: والعرب ايضا.

⬅

هناك نشاط تحت اسم «الحملة العربية لاعادة انتخاب بوش» يقوده رئيس جمعيتنا السيد جورج سالم، وهو من اصل فلسطيني ولد في رام الله.

● «الاتحاد»: ولكن الصوت العربي ليس فقط غير مسموع. بل اننا لا نلاحظ ان له اي تأثير، مع ان هناك ٣ ملايين عربي في الولايات المتحدة. وبالمقابل نلاحظ ان الامريكيين اليهود، وهم ٦ ملايين نسمة، لهم نفوذ كبير. والكل يسعى لكسب رضاهم. فما السبب؟

– خليل جهشان: هنا ايضا القضية ليست قضية عدد. ان اللوبي اليهودي في الولايات المتحدة صاحب تجربة غنية جدا جدا في العمل السياسي والاقتصادي ويعمل بشكل علمي ومنظم وفي كل المجالات، اعلاميا وفي الكونغرس وفي حاشية المرشحين وفي الاحزاب. وينجح في تعبئة وتجنيد كل طاقات الشعب اليهودي هنا، بحيث اصبحت قوة اليهود تفوق حجمهم بكثير. واليهود الامريكان هم ليسوا اكبر تجمع في الولايات المتحدة لكنهم اصحاب اكبر تأثير بين التجمعات. هنالك مليونا يهودي، اي ثلث المواطنين اليهود في امريكا، يعتبرون نشطاء فعالين في العمل السياسي – بالمقابل هناك فقط مئة الف عربي نشطاء، ولكن الفعالين منهم لا يتعدى عددهم العشرين الفا.

وبالاضافة لهذا فان المواطنين اليهود، الاثرياء، والمتوسطين، يدفعون اموالا طائلة من اجل تمويل نشاطاتهم السياسية. انني لا اعرف شعبا، ليس فقط في الولايات المتحدة، يدفع من جيبه لقضيته السياسية او الوطنية مثلما يدفع اليهود.

● «الاتحاد»: ... والعرب؟!

– خليل جهشان: العرب نصف اليهود من حيث العدد ولكن نشاطهم بعيد عن الوصول الى ربع او خمس او عشر اليهود واقل من هذا، للأسف الشديد. كما ذكرت هناك مئة الف نشيط عربي في السياسة الامريكية مقابل مليوني يهودي. بكلمات اخرى فان واحدا من كل ٣ يهود تراه نشيطا سياسيا في الولايات المتحدة مقابل واحد من كل ثلاثمئة عربي. وتعال نتخيل.. ماذا يفعل مئة الف انسان، ٢٠ الفا منهم فقط فعالون، في دولة عظمى ورحبة جدا مثل الولايات المتحدة. نحن هنا نقطة في محيط. ومع ذلك.. احب ان اشير الى اننا اذا قارنا بين نشاط العرب اليوم والنشاط قبل سنوات يمكننا القول اننا حققنا قفزة كبرى. ومع ان هناك تجمعات قومية واثنية اخرى في الولايات المتحدة اكبر من تجمعات العرب فان اللوبي العربي يعتبر الاقوى بعد اللوبي الصهيوني.. بعد الفارق الشاسع بينهما.

● «الاتحاد»: طمعنا من فضلك. اي لوبي ذلك الذي اكبر عددا من العرب واقل تأثيرا منهم؟

– خليل جهشان: المواطنون السود مثلا. ان عددهم يزيد عن ٢٠ مليون انسان. ولهم ٢٠ عضوا في الكونغرس. ومع ذلك، فانهم ممزقون ومشتتون، اصواتهم موزعة ما بين الجمهوري والدمقراطي (الغالبية للدمقراطي..) وليس لهم تأثير.

● «الاتحاد»: لنعد الى العرب. لماذا باعتقادك لا ينشطون كفاية في الحياة السياسية في الولايات المتحدة؟؟







● احدى الالاعيب الانتخابية الامريكية المتبعة، تتمثل في «حب الاطفال» الذي يهبط فجأة على المرشحين للرياسة. فتجد الواحد منهم يتسبب، نتيجة سياسته ومواقفه وممارساته، بموت بألوف الاطفال في بلاده والعالم (نتيجة الفقر والتشرد او القتل..) ولكنه عند الانتخابات يحمل الاطفال ويداعبهم امام الكاميرات. في الصورتين اعلاه (من اليمين) الرئيس بوش يحمل طفلا في ولاية فلوريدا، مسقط رأسه، وفي الصورة اليسرى منافسه كلينتون يلتقي اطفالا من السود في ولاية جورجيا. ●

– خليل جهشان: الأسباب كثيرة. لكن دعني اشير الى سببين اساسيين:

الاول – الخلفية السياسية والاقتصادية والاجتماعية لأولئك الامريكيين العرب. الغالبية الساحقة منهم تأتي من الدول العربية التي ليس فيها خبرة في الدمقراطية. بل ربما يكون المواطن نفسه هاربا من السياسة هناك.

الثاني – ويتعلق بالقضية المالية. وللمعلومية فان الجالية العربية في الولايات المتحدة ليست فقيرة. بل يمكن اعتبارها غنية نسبيا. وهناك عدد كبير من المليونيريين العرب الذين يعيشون فيها. والمشكلة ان الاثرياء العرب، عندما تكثر اموالهم يبتعدون عن السياسة بحجة الخوف من خسارة هذه الاموال. لكن هذا التصور يتناقض كلية مع طبيعة الحياة الامريكية. فهنا عندما يصبح المرء غنيا يجب ان يتدخل ويؤثر في السياسة لحماية امواله وزيادتها. هذا السر التقطه اليهود، مثلا، بسرعة ويمارسونه بكل قوة. فكلما زاد غناهم زاد نشاطهم السياسي ودعمهم لاسرائيل وبالتالي زاد نفوذهم.

* كلينتون – ما بين بوش وكارتر *

● «الاتحاد»: قد يكون لهذا الاستخلاف ما يبرره. ولكن، الا يساور عرب امريكا القلق من انتخاب كلينتون مثلا.. وهو المتطرف في دعم اسرائيل وصاحب التصريحات المعادية للعرب؟

– خليل جهشان: نعم. القلق موجود. نحن قلقون تجاه وضعنا وشعوبنا العربية. فما سمعناه من تصريحات لكلينتون وما قرأناه من برنامج الحزب الدمقراطي يثيران قلقنا. وكنا طلبنا ان نجتمع مع كلينتون باسم العرب الامريكيين، لكننا لم ننجح في الحصول على موعد منه. وهذا نموذج صغير. غير ان هناك، من مؤيدي الحزب الدمقراطي وكلينتون بين العرب، ممن لهم رأي آخر احب ان تسمعه. قال لي احدهم: وهذا الرجل سيسير على طريق كارتر وربما يكون افضل. وما يقوله الآن من تصريحات مؤيدة لاسرائيل هو فقط للاستهلاك الانتخابي. بل انه اخذ يحسن، من الآن، بعض مواقفه. فبعد ان كان هاجم مفاوضات السلام في الشرق الاوسط.. نراه اليوم مؤيدا لها ولاستمرارها. كذلك بدأ يتراجع عن بعض تصريحاته الفظة من القدس وغيرها. يبدو انه مع شعوره بالاقتراب من كرسي الرياسة بدأ يشعر ايضا بالمسؤولية.

● «الاتحاد»: ان كانت لديه مثل هذه الصفات والتراجعات، فلماذا القلق اذن؟

– خليل جهشان: القلق يعود الى المواقف الاساسية المعلنة حتى الآن. ان برنامج الحزب الدمقراطي لا يلبي الحد الادنى من مطالبنا كعرب. نحن مثلا نضع قضية السلام بين اسرائيل والدول العربية وشعبنا الفلسطيني على رأس سلم الافضليات. اما كلينتون وحزبه فيضعان الشؤون الداخلية في رأس السلم. ونحن نخشى ان يدخل كلينتون، اذا انتخب، البيت الابيض ويبدأ بمعالجة الشؤون الداخلية ويهمل قضايا السلام. وقد يقول: انا جديد في المنصب. اريد ان ادرس واراجع. وقد يستغرق الامر سنة او سنتين، تصاب خلالهما المفاوضات بالشلل.

كما اننا قلقون من طاقم مستشاري كلينتون. ان غالبيتهم من اناس مرتبطين بهذا الشكل او ذاك باللوبي الصهيوني. وبعضهم اعضاء في اللوبي. يصفون الموقف الامريكي من مفاوضات السلام بأنه منحاز لصالح اسرائيل ضد العرب. اننا نعرف اشخاصا بينهم يتكلمون بلغة اسوأ من لغة الليكود. بل ان موقف الحزب الدمقراطي كله، في موضوع الشرق الاوسط، مبني على برنامج الليكود واسوأ.

● «الاتحاد»: اذن.. بوش هو العنوان؟ ما الذي يجعله مفضلا على كلينتون بالنسبة للعرب؟ الم يكن بطل الحرب العدوانية والمدمرة على العراق؟ الا يضايقكم اصراره على محاصرة العراق واطفاله؟

– خليل جهشان: نحن نختلف مع بوش في امور كثيرة، وفي الوقت نفسه نجد امورا نتفق معه عليها اكثر من كلينتون. خلال حرب الخليج كان هناك، من العرب في امريكا، من ايد بوش في ممارساته. وكان هناك من عارض وما زال يعارض السياسة الامريكية عموما بالنسبة للشرق الاوسط. ومن الجدير ان تعرف وجهة نظر بعض مؤيدي بوش، انه لو كان الرئيس الامريكي خلال حرب الخليج بيل كلينتون او غيره من الحزب الدمقراطي لكانت النتائج اسوأ بكثير.

● «الاتحاد»: تريد ان تقول ان الخيار امام العرب في امريكا هو ما بين السيء والاسوأ؟

– خليل جهشان: بالضبط. كذلك، عليّ ان اقول ان القضية التي تحتل رأس سلم الافضليات لدى العرب في امريكا عشية الانتخابات هي ليست قضية الخليج بل مسألة السلام في الشرق الاوسط. هذه هي القضية المحرقة.

● «الاتحاد»: وكيف يتعامل معها المرشحان؟ وما هي الفوارق في مواقفهما بشأنها؟ وهل انتم راضون من توجه بوش فيها؟

– خليل جهشان: هناك قضية تكتيكية في الموضوع لها تأثيرها العملي في السياسة الامريكية. فالرئيس الذي ينتخب لأول مرة يحتاج الى وقت للدراسة من جهة ويدير حساباته على اساس التحضير للدورة التالية للرياسة. وفي حالة كلينتون مثلا، اذا انتخب، سيحسب انه من اجل انتخابه رئيسا مرة اخرى عليه ان يحافظ على قاعدة انتخابية واسعة ومن بين اليهود بشكل خاص. اما الرئيس الذي ينتخب مرة ثانية، فانه يكون متحررا من الضغط الانتخابي. فالرئيس الامريكي ينتخب فقط لدورتين. وعليه فان احتمالات ان يواصل بوش دفع العملية السلمية في الشرق الاوسط هي اكبر وافضل من احتمالات كلينتون.

ومن جهة ثانية نحن نعرف، من علاقاتنا اليومية مع ادارة بوش ومن لقاءاتنا مع الوفود العربية المشاركة في المفاوضات، انه لا يوجد تراجع عن عملية السلام. وان التزام ادارة بوش باستمرارها التزام قاطع.

● «الاتحاد»: .. ولكن بعد زيارة رابين لاحظنا تراجعا في عدد من المجالات. فقد اعطى بوش الضمانات دون ان تتنازل اسرائيل عن مواصلة الاستيطان في المناطق المحتلة، حيث يستمر بناء ١١ الف وحدة سكن. واعرب عن قبوله وتفهمه للتفريق ما بين الاستيطان السياسي والاستيطان الامني. علما بأن الاستيطان الامني يشمل القدس وضواحيها وغور الاردن والجولان.

– خليل جهشان: الصحيح أن هذا هو التفسير الاسرائيلي للموقف ولا توجد عليه اثباتات قاطعة..

● «الاتحاد»: اننا نعتمد ليس فقط على التصريحات الاسرائيلية بل وايضا الامريكية والعربية..

– خليل جهشان: نحن واعون لأية احتمالات للتراجع وكذلك الوفود العربية. ومع هذا يواصلون المفاوضات لأنهم يدركون حاجات المرحلة. اما بالنسبة للقضايا السياسية المرتبطة بالضمانات فان الأمر سيطرح على الكونغرس، وهناك يصدر القرار الأخير. وفي الكونغرس سيكون نقاش حاد ما بين مؤيد ومعارض وقد يتم تعديل امور مختلفة. ولذلك دعنا ننتظر المرحلة القادمة ونرى. ونحن، العرب في امريكا، لا نقف مكتوفي الايدي ازاء هذا الموضوع. فنحن نطرح المسألة من مختلف جوانبها السياسية والاقتصادية. احدى القضايا التي نطرحها وتلقى آذانا صاغية مثلا هي قضية تكاليف الضمانات. فالادارة الامريكية تعطي ضمانات مالية لاسرائيل وهذه تكلف حوالي مليار دولار. فمن سيدفعها. في الماضي كان هناك تعهد من اللوبي اليهودي ان يدفعها. ونرى اليوم ان اللوبي اليهودي يتراجع ويطالب الادارة الامريكية بأن تدفعها. ونحن نقول ان هذا يعني تكليف المواطن الامريكي عبئا. وبصفتنا مواطنين وندفع الضرائب نرفض تحمل هذا العبء. وهناك مواضيع اخرى وصفقات من شأنها ان تغير في شروط الضمانات على مختلف الاصعدة.

الحليب يستورد من الولايات المتحدة.. والدواء من هولندا..

*** طفل من النجيدات مصاب بمرض نادر، ادى الى فقدانه النظر واصابته بتعقيدات جمة. وفوق هذه المصائب، هناك مشكلة المصاريف الباهظة (ثمن الحليب والدواء والسفر..) التي تبلغ ضعفي المدخول ***

● تقرير وتصوير: آمال شحادة ●

● كان يصعب على الطفل رسمي ان يتجاوب مع اي زائر يقترب اليه. فكل المداعبات واسماعه الكلمات التي تضحك ابناء جيله وتشعرهم بالاطمئنان وتبعث في نفوسهم الفرح.. لم تستطع ان ترسم البسمة على شفتيه. بقي جالسا في عربته في قسم الاطفال في مستشفى بوريا لا يتحرك ولا يتكلم والى جانبه شقيقه الاكبر الذي حرص على رعايته بكل حنان. كان يخرج المصاصة من فمه ويعيدها. لم يكترث للالعاب من حوله ولا لأي شيء. حاولنا ان نداعبه، ان نسمعه بعض الكلمات.. حتى لا يبقى شاردا هكذا بدون ابتسامة على الأقل.. لكن لم تنفع كل المحاولات.. وقت قصير وحضرت امرأة من بعيد وتبعها زوجها وابنه الصغير.. هموم الدنيا تبدو مزروعة في كل خلية من خلايا جسد هذه الأم. وصلت اولا الى طفلها الصغير وكان يكفي منها كلمة واحدة حتى ترتسم تلك البسمة على شفتيه. فصوت امه وحده هو القادر على تحريك مشاعره.

الطفل رسمي نجيدات من البعينة لم يبلغ من العمر بعد، العام ونصف العام.. بعد ستة ايام ن ولادته ارتفعت درجة حرارته فأخذه والده للعلاج في المستشفى.. ومن يومها وهو يقضي في المستشفيات اضعاف الوقت الذي يقضيه في البيت. فقد اتضح ان الطفل مصاب بمرض نادر يؤدي الى شلل دماغه ويعطل حواسه والى خلل في جهاز الهضم. واصيب بالعمى.. وفقط حاسة السمع لم يفقدها.. ولكن اليوم لم تعد هذه هي المشكلة الوحيدة التي يعانيها. وهناك مشكلة اكبر. ان جسمه لا يقبل اي نوع من الطعام او الفواكه.. فقط نوع واحد من الحليب اسمه على اسم المرض (MSUD) وهو غير موجود في اسرائيل. فيتم استيراده من الولايات المتحدة خصيصا بناء على طلب مسبق من الأهل.

الوالد ياسين (٣٨ عاما) يعتاش على تأمين الدخل: «بدأت مشكلتي الصحية في العام ١٩٧٧» - يحدثنا ويضيف: «في يوم ٢١/١٠/٧٧ وقع حادث طرق راح ضحيته ثلاثة واصبت انا باصابات صعبة لا زلت اتعالج منها حتى اليوم. وفي العام ١٩٨١ كنا نعمل في البناء في كريات شمونة. سقط صاروخ كاتيوشا في المنطقة وكنت واحدا من المصابين. وبدأت اعاني من مشاكل صحية اخرى.. ولكن مصيبة رسمي كانت الضربة القاضية للعائلة».



● عائلة ياسين نجيدات في بيتها ●

● الخطر يهدد حياته ●

كان الطفل رسمي يحتاج في الاسبوع الى علبتين من الحليب، سعر الواحدة منها (٢٢٠) شاقلا - (الوالد يعرض علينا فواتير تؤكد صدق اقواله). توقف الحليب عنه يعني تعريض حياته للخطر. لكنه اصبح يستهلك اليوم حوالي ٣ علب في الاسبوع. وكلما ينمو جسمه اكثر تزداد احتياجاته.

«عام ونصف العام قضيناها في العذاب»، يقول الوالد وتضيف الأم شمسة: «غالبية ايامنا قضيناها متنقلين ما بين مستشفى روتشيد ورمبام وبوريا. في مستشفى روتشيلد اجريت له عملية بسبب خلل في الجهاز الهضمي اضطر بعدها لتناول غذائه ثلاثة اشهر من خاصرته اليسرى. ودرجة حرارته ترتفع بشكل مستمر. فنضطر الى ارساله الى المستشفى للعلاج.. كأنه كتب عليه ان يعاني من جميع الأمراض».

في الشهر يكلف الحليب الذي يحتاجه رسمي اكثر من الفي شيكل.. ويحتاج كذلك الى دواء يتم استيراده من هولندا. «معاشي لا يكفي لنصف الكمية التي يجب أن يحصل عليها. فأنا اتقاضى ١٢٠٠ شيكل من تأمين الدخل و ٧٠٠ شيكل من التأمين للطفل و ٨٧٠ شيكل من مخصصات تأمين الاولاد»، يقول الوالد.

مجموع الدخل الشهري للعائلة يساوي ٢٧٧٠ شاقلا. اما المصروفات فيقول الوالد: «واضافة الى تكلفة الحليب ادفع اقساط قرض لأحد البنوك ٣٤٠ شاقلا ولبنك آخر ٣٢٠ شاقلا وقسط التلفزيون الذي اشتريته حتى نغير الجو في البيت، ٢٠٠ شاقل و ١٧٠ شاقلا قسط البراد.. كل هذا ولم نحسب الطعام ولا غيره..»

مؤسسة صندوق المرضى لا تعترف بأن ذلك الحليب دواء، مع ان التقارير الطبية تؤكد انه مثل الدواء. ومع ذلك لا تدفع ثمنه ولا تساهم فيه. وكذلك الأمر مع التأمين الوطني.

تعيش العائلة في بيت مؤلف من ثلاث غرف ومطبخ.. واحدة من هذه الغرف خصصت للطفل رسمي.. ولقد طلب الاطباء ان يبقى بعيدا عن اخوته. اولا لأن مرضه يؤدي الى تسمم في جسمه وافرازاته والأمر يشكل خطرا على اخوته. وكذلك فإنه بين الحين والآخر يصاب بحالة الكريز والتي يتشنج فيها كل جسمه ويصبح لونه ازرق.. فنحسب انه توفي.. شقيقته الكبيرة باتت تعاني مشاكل نفسية بعد ان اصابته هذه الحالة عندما كانت معه في المستشفى. وشقيقه الصغير ايضا ارتعب من وضعه بعد ان شاهده في الغرفة. العائلة كلها تعيش على اعصابها.. حتى انا وزوجتي لا نستطيع احيانا ان نتحمل وضعه عندما يصاب بهذه الحالة الخاصة.. وقتي اقضيه ما بين المجلس المحلي والشؤون الاجتماعية والتأمين في محاولة لمساعدتي في هذا الوضع..

شراء الحليب للطفل يورطنا شهرا بعد شهر بالديون.. فانا مديون بألوف الشواقل للأصدقاء والاقرباء.. عدا عن ديون البنك. ايام كثيرة تمر علينا دون ان نجد الطعام للأطفال».

عندما تدخل البيت تستطيع ان تقرأ فيه صورة الفقر والبؤس وفي الوقت نفسه نلاحظ مدى حرص ربة هذا البيت على نظافته وترتيبه. باستثناء غرفة رسمي لا يوجد هنا اي سرير. خزانة الملابس قديمة مخلعة. من سنوات طويلة لم اشاهد حصيرة.. هنا شاهدتها. الكراسي في البيت قديمة وقليلة. الكهرباء مسحوبة من بيت الجيران.

● الطفل رسمي وقد أسنده شقيقه ●

من بعيد تبدو تلك عائلة عادية متجانسة مرتاحة. ولكن كلما تدخل الى اعماقها تدرك عظم مأساتها.



● الأم شمسة الى جانب طفلها ●

جذور المشكلة تعود الى زواج القربى. بالاضافة الى الطفل رسمي هنالك ثلاثة، من بين الاطفال الثمانية، مصابون بالتخلف. واحدة عمرها ١٣ عام تحتاج الى علاج يومي في مستشفى الطيرة في الكرمل. تأتي سيارة لاخذها ولاعادتها يوميا.

وعندما تتواجد في البيت تحتاج الى مراقبة واهتمام دائمين. لانها قد تكون مؤذية. الطفل الصغير يصاب بالصرع والكريز الذي يرافقه.

والمشكلة الصحية للثلاثة، خصوصا رسمي الاصغر، تركت اثرها على كل جوانب حياة العائلة.. اقتصاديا واجتماعيا. الابن الاكبر رسمان (١٦ عاما) اضطر الى ترك دراسته حتى يساعد والديه ويتقاسم العبء معهم. انه يلازم شقيقه في المستشفى عدة ايام.

توجهوا الى كل المؤسسات الحكومية لطلب المساعدة، وآخرها الى رئيس الحكومة يتسحاق رابين بنفسه ولكن حتى الآن بدون جدوى.. انهم يحتاجون الى اهتمام شامل:

● تغطية كل نفقات علاج الطفل رسمي ومراقبته ● مساعدة للأم في عمل البيت او الاهتمام بالاطفال ● وضع الفتاة المتخلفة في مؤسسة علاجية دائمة.

لقد توجهنا الى المجلس المحلي في البعينة - نجيدات فقال القائم بأعمال الرئيس، السيد فوزي نجيدات: «بالصدفة انت تحدثينا الآن في الوقت الذي قررنا فيه تبني هذه العائلة. سوف نساهم بنسبة ٣٠٪ من سعر الحليب. واخذنا على عاتقنا ترميم غرفة العزل الصحيّ للطفل وتمويل شراء الكتب والقرطاسية لاطفال العائلة. وسنظل نسعى للاهتمام بهم».

.. غادرنا البلدة وكلنا امل ان تحل فعلا ازمة العائلة، والاسئلة الكثيرة تطاردنا.. من هو المسؤول عن مثل هذه المصائب في مجتمعنا؟ الى متى يستمر زواج القربى؟ هل هو سبب هذه المأساة ام ان السبب خطأ طبي كما يدعي الوالد؟ لماذا يجب ان تمر عائلة كهذه بعذاب طويل سنة بعد سنة دون ان تجد مشكلتها المالية حلا لها؟ الا يكفي ما يصيبها من مآس اجتماعية صحية؟!

* «فشة خلق» * يكتبها: يوسف فرح *

بين حكاية رابين وحكايا الفلاحين

● لماذا تغير الطقس فجأة فصار لطيفا ناعما، بعد ان كان يقلي البيضة! البعض يلمحون الى ان ذلك راجع الى الراب درعي، فلولا قراره بإنهاء التوقيت الصيفي وبدء التوقيت الشتوي، لاستمرت حرارة الشمس تشوي اجسادنا، تساعدها في ذلك حشرات البعوض التي صارت تستمرئ رائحة ما نضع لها من اقراص «قاتلة»! فتعتبرها نوعا من غذائها!

فالراب درعي من رجال الدين الاتقياء، واصحاب الكرامات، يقول للسماء «بردّي» فتبرد، ومثله، كما يبدو، كل رجال الدين الذين يرون انفسهم ظل الله على الأرض.

ترافقت واحدهم في عز الحر الذي صهر ايام آب الماضي وتطرقنا خلال المشوار القصير الى الفرق الدينية، واذا به يعرض عليّ ان يأخذني الى شيخ بإمكانه – وفي ذلك الحر الملتهب – ان يجعل السماء تمطر!

والحقيقة انني احجمت عن الذهاب، فقد خشيت ان تبتل ملابسي ولات مظلة ارفعها فوق رأسي! اذن، وما دام توقيت الراب درعي جعل درجة الحرارة تهبط من ٣٦ الى ٢٦، فهل يعجز عن ان يجعل السيد رابين «يهبط» عن تلك الصخرة العالية التي تسلق عليها!

لقد حسب رئيس الوزراء ان بإمكانه، وعلى طريقة طوشات الفلاحين، ان يجعل قضية مقابل قضية، يسكت هو عن التهم والمحكمة والعقوبة التي تهدد الرابي بجريرة ما نسب اليه من تحويلات مالية غير مشروعة، ويصوت درعي الى جانب الميزانية، ويبلع التقليصات التي حدثت الى قصقصة اجنحة الجهاز الديني بكل تفرعاته.

لكن رئيس الوزراء كان يحسب، والقدر كان يحسب ايضا، والرابي، مستمدا قوته من رب السماوات والارض لم يأبه بمنطق «أسقط شكرالك فاسقط شكراي» بل تمسك بمبدأ «الدفع او التصويت ضد الحكومة، وربما اسقاطها».

ولم يكن الأمر بحاجة الى كثير من التفكير. فاليمين متربص بالحكومة، واليسار الشريك غير مؤمّن (الوزير يئير تسبان صرح ضد الميزانية) والجمهوريون المؤيدون «من بعيد لبعيد» بدأوا يهددون. واضافة الى ذلك فهل كان رابين سيدفع الـ (١٤٠) مليون شاقل من «جيبة ابيه»!

قرر رابين التراجع ولحس شجاعته المرائية على مزازات اليشيفوت، (والمزازة من تعريبي وتعني تلك القطعة المعدنية المنصوبة على ابواب المتدينين)، وفي نهاية السهرة رفع نخب الرابي، معلما اياه انه كان يمتحن صموده وثباته، هاتفا «لحاييم»! وحامدا ربه على انفراج هذه الأزمة.

لكنه راح يبحث عن ميدان آخر يظهر فيه مقدرته من غير ان تترتب عن ذلك اية مضاعفات او انعكاسات وزارية.

ووجدها..

هضبة الجولان!

العرب «ركبوا رؤوسهم» ويصرون على مبادلة الأرض بالسلام، وعليه ان يكسر عنادهم، وبضعة مستعمرات من تلك الهضبة الواسعة – رغم خطورة

● البقية على صفحة ٥ ●





● بئير تسبان ●

● إسحق رابين ●

● وليد الفاهوم ●

محمود ما ينسحب!

● محمود هو جندي عربي قح، رجل مهذب، رجاله قليلون وهو ما ينسحب حتى ولو جاءته اوامر بالانسحاب فكثيرا ما يخالف حتى قوانين الطبيعة.

محمود ليس امرئ القيس – مكر مفر مقبل مدبر معا لكنه جلمود صخر حطه السيل من عل. فهو حين يكر لا يفر. وهو لا يزيح قيد انملة عن الهدف ولا يثنيه شيء عن الكر، يلتصق بالهدف كصاروخ سام. وحين يصادف دبابة يكر عليها وبدلا من ان يسحقها تسحقه.. وحين يصادف حائطا ينطح ذلك الحائط فيسيل دمه و.. محمود ما ينسحب.

محمود هو نموذج من نماذج شعبنا المعذّب نراه في كل يوم في الحقل او في المصنع او خلف الطاولة او على مقعد الدراسة او في حانوت البقالة او في السوبر ماركت. نراه في جميع مرافق الحياة وهو يخالف قوانين السير وقوانين الطبيعة ولا يدري أن كل شيء يتغير باستمرار. فمثلا محمود لم يسمع ديموقريتوس عندما قال قبل ..٢٣ عام: «انك لا تستطيع ان تضع رجليك في ذات النهر مرتين» لأن مياه النهر جارية والنهر يتجدد باستمرار. وهو ايضا لم يسمع بالفيلسوف اليوناني الآخر الذي جاء بعد ديموقريتوس وهو هيراقليتوس على ما اعتقد – لكونه مصاب بالطرش. قال هيراقليتوس: «انك لا تستطيع ان تضع ذات الرجل في ذات النهر مرتين» لأن رجلك تتغير باستمرار فكم وكم جرت في عروقها دماء بين لحظة واخرى وبين ثانية واخرى وبين اي جزء من اجزاء الثانية وآخر. كم وكم تدفقت مياه وكم وكم سالت دماء ومحمود لا يدري او لا يريد ان يدري او انه يدري ولا يريد ان يحطها واطية محمود لا يدري ايضا ان القاء حجر في النهر يبقى الحجر على حاله وكذلك القاء اثنين وثلاثة واربعة.. الخ. لكن كومة الحجارة حين تزيد حجرا واحدا في مرحلة معينة تتحول الى شيء آخر وتصبح سدا. محمود يؤمن بنظرية القيم الثابتة، يؤمن بذلك الحجر وبتلك الكومة المتحجرة الثابتة ايمانا عميقا لدرجة التحجر.

اما اذا حدث وضبطه متلبسا بشيء من اللحلحة يصرخ في وجهك ويعود الى قواعده سالما او يدعي ان هذا تكتيك.

ويظل يتكتك حتى يخرج بسَلَطة من الاستراتيجية والتكتيك مع زيت بلدي عقائدي حر وحامض الاستقامة المستديرة. وتلك سَلَطة غريبة عجيبة مثلّج تماما فهي غير قابلة للانسحاب لا كمقبلات ولا كوجبة رئيسية للغداء. ويا ويلنا اذا كان محمود من اليمين ويا ويلاتنا اذا كان من اليسار، فان كان يمينيا علمانيا او متدينا وخالفته الرأي على مجرد تحريك السكر في كوب الشاي من اليمين الى الشمال ام من الشمال الى اليمين يمطرك بوابل من آيات الذكر الحكيم والاحاديث النبوية الشريفة في مسألة التيامُن لم يقحم الله – سبحانه وتعالى – في مثل هذه الامور ويقول لك: «انت كافر» وما من ذنب بعد الكفر!

اما اذا كان محمود يساريا واختلفت معه في الرأي حول كيفية حل القضية – اية قضية – فانت خائن ومنشق وتصبح من الد اعدائه وما بعد الخيانة من شيء! ويصبح ينظّر للفكر الجبهوي وغيره ويبيت ينظّر، فهذا عدو وذاك صديق وهذا عدو في ثياب صديق وذلك صديق في ثياب عدو.. ولا يجب دعوة الحزنة والمنشقين لاجتماع اهل الحي لتدارس تصريف مياه الامطار ولفتح البالوعات المسدودة، ولا يجب دعوة الاعداء للحوار فهم يعملون على «تفسيخ الجبهة» بيد انه هو – محمود نفسه – المنظّر العظيم هو الذي يعمل على الفرقة والتفسيخ والتشرذم تحت شعار الوحدة الوطنية التي ترجف من البرد القارس مثل القصلة. هو يصنّف بآلة حادة خاصة من كان معه بذات الخندق لكونه «الد اعدائه»، فهو دراكولا او فامبير – مصاص دماء او انتهازي او على اقل تعديل مخصي فكريا. وتصبح المسألة مسألة صراع بقاء، واما انا او هو» والبساط – احمديا كان ام غير احمدي – ينسحب من تحت اقدام الجميع..

وسبان بعدها.. يظل يحاور وينظّر ويناقش ويقلب الامور رأسا على عقب وعقبا على رأس حتى.. فأما ان نكون او لا نكون حتى... ويظل على هذا المنوال يصارع صراع البقاء حتى لا بقاء ومن منطلق مهذبي. محمود ما ينسحب.

يتقوقع في المبدأ وتجري مياه النهر.. ومحمود ما ينسحب. تغمره مياه النهر ومحمود ما ينسحب.. يغرق ومحمود ما ينسحب.

■■ عبد المجيد حمدان

نقاط على بعض الحروف

المطالبة بالعودة لاستفتاء الشعب، حول مسألة تمس مصيره، الى جانب انها تعكس مظهرا حضاريا، تشير الى التزام اصحابها بالدمقراطية منهجا وممارسة، والى احترام قوي لارادة الشعب، باعتباره القرار الأخير، والكلمة العليا في المسألة التي يجري الاستفتاء عليها. لكن هذا الاحترام والالتزام يجب ان يرافقه اعلان واضح وصريح عن الثقة بوعي الشعب والانصياع لارادته.

ولا يجوز ان يترافق بما يشير الى استخفاف من اي نوع بذاكرة الشعب او ابداء اي قدر من الشك، مهما كان ضئيلا، بوعيه، او بإمكانية قولبة هذا الوعي حسب رغبة هذه الجهة او تلك.

وذلك لا يتعارض مع ضمان حق كل طرف في عرض رأيه في المسألة موضوع الاستفتاء، وبالصورة التي يراها ملائمة، وبتجنيد الجمهور للتصويت لصالح هذا الرأي. وان كان هذا الضمان لا يعني ضمان استخدام وسائل غير مشروعة او اللجوء الى التضليل المتعمد، او تحديد النتائج مسبقا.

فذاكرة الشعب مثلا تعي ان الحكم الذاتي، وهو فعلا مشروع اسرائيلي يحظى بمساندة امريكية قوية، يستهدف تصفية القضية الفلسطينية، وبداهة منظمة التحرير. هذا المشروع لم ينبت على ارضية القبول الفلسطيني بدخول عملية التفاوض. لقد ظهر هذا المشروع مباشرة بعد نكبة العام ٦٧. وعاد للظهور مرارا في عقد السبعينات تحت اسماء مختلفة، منها الحكم الاداري الذاتي، الادارة المدنية، وهي غير الادارة المدنية التي انشأها البروفسور مناحيم ميلسون، والادارة الذاتية، واسماء اخرى. كما كانت الصلاحيات المعروضة بموجبه على اهالي الاراضي المحتلة، تتسع او تتقلص حسب الظروف العامة، الموضوعية والذاتية، التي ترافق عرض المشروع. وكانت هذه الصلاحيات قد امتدت على مساحة تبدأ من توسيع صلاحيات البلديات والى صلاحيات مشابهة للتي يعرضها المشروع الحالي.

كما تعي ذاكرة الشعب ان المحاولات الاسرائيلية اصطدمت دائما بالارادة الشعبية، وان مشروعات الحكم الذاتي نتيجة ذلك ظلت تطرح من طرف واحد وتلاقي الرفض والصد من الطرف الآخر، حتى نجحت اسرائيل في اختراق الجبهة العربية في العام ٧٨، وفي تسويق هذا المشروع على مصر في اتفاقات كامب ديفيد. لكن الارادة الشعبية الفلسطينية هنا ايضا كانت له بالمرصاد وابقته في ادراج اصحابه.

ولم تتوقف المحاولات الاسرائيلية بعد ذلك. كما لم تتوقف المعارضة الفلسطينية الشعبية والرسمية له. وهو ذات الحال الذي نشاهده الان على طاولة المفاوضات في واشنطن فالمشروع عرضه الوفد الاسرائيلي ورفضه الوفد الفلسطيني.

ان المطالبة باقرار وتثبيت مبدأ الاستفتاء، وحينما تتطلب الضرورة ذلك، شيء والقول بتطبيقه (عمال على بطال) شيء آخر.

فالاستفتاء يجب ان يجري على امر واضح جرت الموافقة عليه من قبل طرف مسؤول، او يزعم المسؤولية، امام الشعب. وعليه فإنه اذا ما تم التوصل في المفاوضات الى اتفاق اولي على صيغة ما، تتعلق بالمرحلة الانتقالية، او بالحكم الذاتي، واذا ما اتضحت بنود مثل هذا الاتفاق، فان الاستفتاء عليه يصبح واجبا.

لكن امرا مثل هذا لم يحصل. وليس هناك بند واحد جرى حتى تقارب في وجهات النظر عليه، والقول بوجود اتفاق معد، والوفد على معرفة به، وهناك سعي لتمريره من خلف ظهر الشعب، هو قول تنفيه الوقائع ويحتاج الى اكثر من الشك والتخمين لاثباته.

والامر المؤكد انه لم يطرح اطلاقا، لا على مائدة المرجعية السياسية، ولا على اية هيئة من الهيئات الاستشارية للوفد، ولا على مائدة الوفد او على طرف من الاطراف المشاركة في الوفد، لا تصريحا ولا تلميحا، لا علنا ولا همسا، مثل هذا المشروع المزعوم.

وعلى فرض انه يصح الانسياق وراء جاذبية الشك، والقول بأن دائرة ما، او اشخاصا ما، ابرموا مثل هذا الاتفاق، من وراء الوفد او من وراء ظهر الاطراف المشاركة، فان هؤلاء لا يملكون الشجاعة، او الجرأة، حتى الآن، لكشف ما توصلوا اليه على ذوي الشأن اولا وعلى الشعب ثانيا، وبالتالي تحمل مسؤولية افعالهم. وحتى يحدث ذلك فان «الاطراف المخدوعة» سيكون لها كلمة، وكلمة فصل حاسمة ايضا.

واذن فلا وجود لما يمكن طلب الاستفتاء عليه وبالصورة المستعجلة المعروضة. ذلك ان الشعب وعلى مدى ٢٥ سنة قال كلمته، كما قالها الوفد المفاوض في واشنطن للمشروع المطروح.. اي ان نتيجة الاستفتاء معروفة ومقرة على المشروع المعروض وهي لا قاطعة.

وفي هذا السياق لا داعي، كما اظن، للاضطرار لعرض البديهيات مرة بعد اخرى. كلنا نعرف، جماهير الشعب تعرف، ان الوفد الموجود في واشنطن غير مخول، ولا يملك الصلاحية لابرام اتفاق ولا التوقيع على مثل هذا الاتفاق. انه يعمل بموجب خطة بلورتها المرجعية السياسية، كما عينت له مساحة هامش المناورة فيها. وهو وان كان يظهر براعة في عمله، يبدو متقيدا تماما بهذه الخطة. كما ويرجع لقيادته عند كل نقطة جديدة في مجرى المفاوضات لاخذ موقف فيها. وهو فقط يمكن ان يوقع مع آخرين، اذا جرى تخويله بذلك، بعد التوصل لاتفاق ما.

ومن البديهي ان اتفاقا كهذا يتوجب عرضه على المجلس الوطني والمؤسسات التشريعية الاخرى لتبت فيه قبل ان يصبح نافذ المفعول. وبعدها تأتي مسألة الاستفتاء الشعبي التي اراها كغيري ضرورية باعتبار ان الشعب هو صاحب الكلمة العليا في قضية كبرى تقرر مصيره المستقبلي كالتي نحن بصددها.

ومع ذلك لا يجوز لي او لغيري الا ان يقدر ويثمن دوافع الحرص على المصلحة الوطنية العليا للمطالبين بالاستفتاء الآن، ومبلغ ما ينتابهم من قلق جراء ما يكتنف وضعنا من مصاعب، وما يحيط بقضيتنا من مخاطر.

لكن لا اظن ان احدا في شعبنا يتصور ان الذين قبلوا بخوض معركة المفاوضات، يخامرهم اي شك تجاه حقيقة النوايا الامريكية.

لقد دخلنا معركة المفاوضات ونحن نعرف تماما بحقيقة الموقف الامريكي المنحاز لاسرائيل ولاطماعها، وضد مطامحنا في حياة حرة كريمة، وضد حقنا في تقرير المصير وضد آمالنا في قيام دولتنا المستقلة. وليست لدينا اوهام اطلاقا حول طبيعة التعاون الاستراتيجي بين امريكا واسرائيل، او اية اوهام حول امكانية اصابته بأي نوع من الوهن في القريب المنظور. ان هذه المعرفة رسمت لنا ملامح قسوتها وبالتالي حجم الشجاعة والصلابة الضروري التحلي بهما حتى يمكن خوضها. ولذلك فان الاعلانات الامريكية المتتالية عن دعم اسرائيل وعن معارضة مطامحنا تقوي فينا العزم على المواجهة وتشحذ صلابتنا، ولا تفت في عضدنا.

ان الكل يعرف، رغم السلبيات التي افرزتها التصريحات المتفائلة، ومحاولات تسويق الاوهام، والتصرفات التي بنيت عليها، ان الوفد، وبدقة اكثر، الاطراف التي شكلته، ذهب ليحاول بجد ان يحقق شيئا لشعبه. وان احتمالات الفشل والنجاح للعملية كلها متساوية. وانه قبل الدخول في عملية فرضت لها شروط غير ملائمة له بل وقاسية جدا، لكن ذلك كان اجتهادا يعاكس الاجتهاد الآخر القائل بالقعود ووضع اليد على الخدين في انتظار ما سيحدث.

ان الجميع يعرف ان الادارة الامريكية وملحقاتها كانت ستفرض حلا يلائم اسرائيل في حال غيابنا عن المشاركة. وكانت قضيتنا ستتخذ صورة او وضع الايتام على مائدة اللئام. ولا شك ان هناك تقديرا واضحا لما يمكن ان ينجم عن ذلك واذا ما اطلق ايدي اسرائيل لتعبث بقدراتنا كما تشاء.

والقول بأننا سنترك الأمر للأجيال القادمة لتبدأ بعد ثلاثين او اربعين سنة من جديد، عارضه القول بأن الأمر سيكون كذلك اذا ما فشلت محاولاتنا في منع هؤلاء اللئام من التصرف بمقدراتنا وبنا، ومن النظر الينا كمجرد ايتام.

وبناء على كل ذلك فلا ادري اية حقيقة يخدمها القول بتحميل مسؤولية طرح اسرائيل لمشروعها للوفد المفاوض او للفريق الذي شكل هذا الوفد. فاذا كنا نحترم الدمقراطية حقا، اذا كنا نحترم ارادة شعبنا، فعلينا بادئ ذي بدء ان نحترم ذاكرته او نثق بوعيه وأن نعبئ طاقاته في اتجاه خدمة انتزاع حقوقه. وعلينا ان ننتقل من الاعلانات عن تطوير الانتفاضة الى العمل الجاد بتخليصهما مما علق بها من شوائب، والى تعزيز القواسم المشتركة لبناء الموقف الوطني الموحد المنشود.

■■ سالم جبران

هل نطلب من الإنسان أن لا ينمو حتى يظل الحذاء الصغير مناسبا لقدميه؟!

* نقاش مع الطروحات الفكرية للبروفسور ارنون سوفير حول العرب في اسرائيل *

■ شهدت السنوات الأخيرة تعمقا مستمرا في وعي الجماهير العربية في اسرائيل لذاتها ولحقوقها. وقد نجحت ايضا في إدخال هذا الوعي الى الرأي العام الاسرائيلي، ايضا، من اجهزة اعلام وجمهور. ويمكن القول ان المؤسسة الحاكمة، ايضا، مضطرة ان تأخذ هذا الموضوع بعين الاعتبار اكثر من السابق.

وبهذا المعنى فلم يعد العرب «مقذوفين على هامش الحياة العامة»، سياسيا واجتماعيا وفكريا، بل هم في موقع الصدارة من المشاكل الاساسية التي تواجه دولة اسرائيل.

ومع ان هنالك اصواتا هامشية بيننا تعتقد بأن هذه التطورات ليست اكثر من عملية «أسرلة»، ولذلك ترفضها وتحذر منها ومن «عواقبها»، فإننا نلاحظ، بالمقابل، ان اوساطا سلطوية وصهيونية متطرفة تضيق هي، ايضا، ذرعا بهذه الحقيقة.

واترك الآن النقاش مع اخوة لنا، في مجتمعنا، حول هذه المسألة، لأناقش مقالا قصيرا، مثيرا، للبروفسور ارنون سوفير نشره في صحيفة «يديعوت احرونوت» (١٦/ ١٩٩٢/٩) تحت عنوان «جواب لمطالب عرب اسرائيل».

البروفسور ارنون سوفير هو جغرافي مرموق ومتخصص في الجغرافيا السكانية وهو احد اعمدة جامعة حيفا. ومع انه تطور تطورا مثيرا في السنوات الاخيرة في اتجاه «فهم» المشكلة العربية الا انه عندما يظهر في ندوات علمية او يكتب في الصحف يعود لطرح قضايا استفزازية تجعل القارئ يحتار في امره: هل هو حقا معني بحلول لمشاكل العرب ام «يفلسف» التمييز، وربما ما هو اخطر من التمييز. لقد قلت له مرة: لماذا يعتقد الكثيرون من الناس انك مؤيد للترانسفير، فغضب، ولكن السؤال يظل مطروحا، وهذا الانطباع يستند الى مواقف الاستاذ سوفير وتصريحاته.

والآن، لنعد الى مقاله المذكور.

يعترف الكاتب، في البداية، ان القوة الانتخابية والسياسية العامة للعرب في اسرائيل قد ازدادت. ومع هذا ازدادت ايضا قوتهم على الضغط والمناورة ولم يعودوا «ساكتين ثانويين» او «حاضرين غائبين» بل يقتربون من مركز الصدارة في اهتمام الرأي العام.

ويقول: «ان شبكة اعلامية واسعة اكدت خلال السنين الطويلة، الغبن تجاه الوسط العربي حتى بدا وكأن وضعهم قاس للغاية».

ولذلك يتطوع البروفسور سوفير للشرح حول «النصف الملآن» من الكأس، مذكرا اياها ان عدد خريجي الجامعة العرب ارتفع من الصفر في الخمسينات الى ٣ - ٤ الاف سنويا، بالاضافة الى عشرات الوف خريجي الثانوية سنويا. وقد تحولت قرانا الى مجتمعات مدنية (من مدينة) وهنالك عمارات فاخرة في قرانا، «وفي كل ما يتعلق بنوعية الحياة والاستهلاك فان الحديث يدور حول مجتمع وفرة فريد من نوعه».

اذن.. الدعاية حول الغبن كاذبة. والتقدم الذي حققه الوسط العربي «خيالي» حقا، مدهش. والغريب هو عدم ابتهاج العرب بوضعهم المتطور.. واما المرارة فهي من صنع «شبكة اعلامية واسعة فقط» (!!).

وبعد هذا ينتقل البروفسور سوفير انتقالا غير منطقي اطلاقا الى الاعتراف بأن وضع العرب صعب. ولكنه بدل ان يحمّل المؤسسة الحاكمة، الحكومات السابقة، المسؤولية عن هذا، فإنه يحمّل مجتمعنا نفسه المسؤولية. ولماذا؟

يقول ان الزيادة الطبيعية عند «المسلمين» عالية جدا. وهنالك من يشجع الزيادة الطبيعية، حيث ٥٥٪ من السكان اطفال واحداث. وهذا لا يتفق مع الرغبة في حياة عصرية مناسبة للقرن العشرين والسكن في بيت شخصي مناسب واقتناء سيارة وموقف للسيارة بجانب البيت، بالاضافة الى الشارع والكهرباء، والتعليم والمؤسسات الجماهيرية والميزانيات التعليمية الضخمة.

اننا نسأل اولا: الا تشجع الحكومة تشجيعا ماديا ملموسا ومعنويا التكاثر الطبيعي بين اليهود؟ الا تقدم الهبات للعائلات، كثيرة الاولاد والمباركة بكثرة الاولاد، كما يقول اخواننا اليهود؟ هذا اولا، ثانيا: لماذا لا يرى البروفسور سوفير ان المشاكل المرتبطة بالعائلة والزيادة الطبيعية مرتبطة ارتباطا مباشرا، ايضا، بالوضع الاقتصادي - الاجتماعي العام؟ الا يلاحظ هو ان العائلات الشابة، المتعلمة عادة، التي فيها اكثر من معيل واحد، تميل ميلا طبيعيا متزايدا لتنظيم العائلة و «تحديد النسل»؟ الا يعرف البروفسور سوفير، اكثر من غيره، ان الاتجاه العام بين العرب في الثمانينات هو للكيف لا للكم؟ لذلك يبدو لنا ان التركيز على زيادة النسل سببا للوضع الصعب هو محاولة لطمس حقيقة الحقائق وهي ان العرب لا يحصلون على ما يستحقون قانونيا، لو كانت في البلاد مساواة حقيقية او حتى.. نصف مساواة!

واذا كان في النقطتين الاوليين من مقال البروفسور سوفير تناقض صارخ، حقا، فان النقطة الثالثة تناقض النقطتين الاوليين. يقول: «من اجل تحقيق المساواة بين القطاعين (العربي واليهودي - س.ج) في مجال التعليم، فقط، هنالك حاجة لتخصيص كل امكانيات وزارة المعارف، لعدة سنوات - للوسط العربي وحده».

لا اعرف اذا كان الاستاذ سوفير قد خطّ هذا الكلام بوعي كامل، ولكنه اعتراف صارخ بشأن عمق الهوة بين الوسط العربي والوسط اليهودي، في مجال التعليم، فقط. والحقيقة ان الهوة عميقة في كل المجالات. وما العلاقة بين هذه الهوة وبين التكاثر الطبيعي؟ اليست الحكومة ملزمة قانونيا واخلاقيا بتأمين التعليم لكل الاولاد في الدولة؟ يقال ان العرب ١٦٪ من السكان بينما الطلاب العرب ٢٥٪ من كل طلاب الدولة. المنطق السليم اجتماعيا وسياسيا يقول ان حصة الوسط العربي من التعليم في الدولة يجب ان تكون ٢٥٪ على الاقل. واذا كان هذا لا يتحقق فالسبب لذلك هو سياسة حكومية رسمية اعترف رابين، خلال المعركة الانتخابية الاخيرة بأنها مسؤولة عن الوضع. وقال انه يشعر بالخجل ازاء ما رآه في القرى العربية من تخلف وفاقة.

بعد هذه النقطة يعود البروفسور سوفير، ثانية، الى القاء المسؤولية على العرب، فيقول «.. على الوسط العربي ان يقرر هل يريد ان يعيش في القرن الـ - ٢١ او في القرن الـ ١٩. ومن يريد ان يعيش في القرن الـ ٢١ عليه ان يصادر وان يبني بكثافة وأن يُدخل شارعا ورصيفا وكهرباء، ويخصص جنائن، وكل هذا بأسعار معقولة. كما في حيفا ونيويورك وليس كما في ام الفحم» (!!).

ويطالب ايضا بأن تمسق السلطات المحلية الجباية وان تقوم بموازنة صحيحة بين المداخيل والمصروفات بدل ان يُضرب الرؤساء المرة تلو المرة (!!).

ونحن نسأل: كيف يعترف الكاتب أن ميزانية وزارة المعارف، كاملة لعدة سنوات، لا تكفي لسد الهوة، ثم يتهم السلطات المحلية، بعد هذا، بعدم الموازنة؟!

وبعد كل هذه «القذائف» الثقيلة من البروفسور ارنون سوفير يحرك القذيفة الاساسية للنهاية. فيقول:

«وفي المجال المدني، اذا كان الكلام يدور حول المساواة الكاملة، كما تطالب بذلك القيادة العربية فيجب ان يكون الجواب «لا» مطلقة. المساواة الحقيقية والكاملة ممكنة فقط اذا الغينا قانون العودة وغيّرنا النشيد الوطني اليهودي جدا، وغيّرنا العلم الأزرق - الابيض. فقط اذا تحقق هذا كله تتحقق المساواة الكاملة ولا يجوز لنا ان نخدع انفسنا بأن هنالك حلا آخر».

ويقول البروفسور سوفير في نهاية المقال: «ولأسفي، فان المساواة الكاملة لعرب اسرائيل تناقض ماهية اسرائيل كدولة يهودية، وليس هنالك حل سهل لهذه المشكلة. لذلك في نهاية المطاف، يكتشف المواطنون اليهود في دولة اسرائيل ان مشكلتهم الحقيقية ليست عرب يهودا والسامرة وغزة بل.. عرب اسرائيل».

على الصعيد العملي اولا، بالامكان تحقيق المساواة في الخدمات المختلفة - التعليم، الصحة، العمل، الرفاه، ميزانيات السلطات المحلية وغيرها، بالغاء القوانين والانظمة التي يستند اليها التمييز، وعن طريق بداية متساوية في الامكانيات للوسطين العربي واليهودي، وللمواطنين العربي واليهودي. وهذه قضية ممكنة، ومرتبطة بالقرار السياسي للمؤسسة الحاكمة.

ونحن نرفض القبول بالغبن والخنق والحصار والمعاناة ما دام النزاع الاسرائيلي - العربي قائما. كما نرفض التسليم بالغبن والخنق والحصار والمعاناة ارتباطا بالطبيعة «اليهودية» للدولة. ومن حق العرب في الدولة مواصلة النضال وتصعيده وتنويع اشكاله القانونية الكفاحية لإجبار سياسة التمييز على التراجع باستمرار، وتحقيق المكاسب باستمرار. لقد وصف احد علماء الاجتماع هذا النضال بأنه «حرب شوارع لتحقيق الحقوق المدنية وحقوق الانسان». ولا بديل امامنا عن مواصلة النضال، وكل «سنتيمتر» من حقوقنا نحرره هو مكسب هام.

ثانيا: هذه المعركة للمساواة ليست مصلحة عربية فقط. فكل انصار السلام والدمقراطية وحقوق الانسان والتعايش الانساني، في المجتمع اليهودي لهم مصلحة مباشرة في تنظيف مجتمعهم، دولتهم، من ظاهرة التمييز القومي. ان تأهيل النظام الدمقراطي يتطلب الالغاء الكامل للتمييز وهذه مصلحة عامة لكل سكان الدولة.

اما فيما يتعلق بالجانب «الايديولوجي»، فان البروفسور سوفير، يعترف على رؤوس الاشهاد بأن طبيعة الدولة (اليهودية) تتناقض مع المساواة، تتناقض مع حقوق الانسان. الا يعتقد بأن هذه الحقيقة يجب ان تقلق كل انسان يهودي، ولا اقول اكثر من ذلك لعدم الاثارة؟! وهل يعتقد سوفير بأن العالم المتحضر المتقدم نحو القرن الحادي والعشرين سوف «يتفهم» التمييز القومي ضد العرب، تجاوبا مع الطبيعة «اليهودية» للدولة؟!!

ان المنطق السياسي والاجتماعي والانساني يقول ببساطة ان الانسان هو الأساس، وحياة الانسان وكرامته وتطوره المادي والروحي وحقوقه ومستقبله هي الاساس. لذلك فان كل قانون يبدو معاديا او مناقضا للمصلحة الانسانية يجب الغاؤه.

الثابت، في حالتنا هو وجود اليهود والعرب في دولة اسرائيل، وليس القانون، وفي مرحلة معينة يصبح حتميا تغيير هذا القانون او ذاك لفك التناقض، لصالح المجتمع، لصالح الانسان.

وعندما يكبر الانسان، وتطول قدماه تنشأ الحاجة الى شراء نعل اكبر. ولا اعتقد بأن انسانا عاقلا يطالب القدمين ان تظلا صغيرتين مناسبتين للنعل القديم.

صحيح ان الحياة اعقد بكثير من ذلك، ولكن الا يحق لي ان اطلب من الاستاذ سوفير ان يرى القانون تابعا للانسان لا العكس، وان ينظر الى العلاقات بين الشعبين من منظور عام، شمولي، انساني، بدل التقوقع القومي او تبرير الظلم والتمييز، باسم «الطبيعة اليهودية لدولة اسرائيل»؟!!

■■ نسيم ابو خيط

اشرف حرامي..

● اقول بكل وضوح وصراحة: لقد دخل قلبي وقعد فيه وتربع. وعندما حاصرته وسائل الاعلام حينا من الدهر، وقالت انه سارق، لص، منتفع، معقد ومبذر على حساب مالية الدولة واقتصادها.. قلت ان صحّ الذي قالوا فهو اشرف حرامي بين القاعدين في القمة.

وصار وزير الداخلية كلما شارك في اضراب رؤساء السلطات المحلية العرب واعتصامهم امام مكتب رئيس الحكومة، منادبا بصرف الأموال المستحقة لهم، كلما ضربت محبته جذورا في زوايا القلب.. حتى تجذرت.

وبدا درعي كأنه واحد منا، هندي احمر افلت بالصدفة من رصاص رعاة البقر في الافلام الامريكية.. لا حول له ولا قوة، لأن القوة ظلت محبوسة في خزينة وزير المالية، غليظ القلب، الذي اعتاد ان يغلق الصندوق ويرمي مفتاحه في البحر..

آنذاك، اي في زمن موداعي، قلت ان من حق درعي ان «يأخذ» من مال الله ويصرف على احباره والمريدين «والسفراديم»، شأنه شأن الذين يأخذون لامثالهم من الاشكناز. فالله امر بالعدل، ووثيقة الاستقلال لا تميز بين المواطنين على اساس عرقي او طائفي.

ولمزيد من الصراحة اقول ان هذا الانحياز، من طرفي، لم يكن لوجه الله صرفا. فالوزير التقي كان يعلن على رؤوس الاشهاد بأنه يشارك، بلا تحفظ، في الدعوة لتلبية مطالب السلطات المحلية العربية العادلة، ويأتي اهلا ويشرف سهلا في عدد من القرى والمدن العربية. وقد دشن بنفسه مراسم قص شريط تحول القرية الى مدينة في كل من الطيبة والطيرة، واعلن انه سيمنح سخنين ورهط وباقة مكانة المدن.

قبل درعي كانوا ينعتوني بـ «الأهبل» كلما اعجبت بهذا الزعيم او ذاك الذي يقوم بمبادرة او عمل فيهما خير للناس او منفعة، من دون ان يخطر ببالي «ان ابن آدم لا يعطيك نعجته الا ليأخذ منك الثور والجملا..»

لكن سلوك درعي، وهو في حكومة الليكود، اقنعني بأن صفة الهبل، لا تمت لي بصلة حين اضع ثقتي فيه، وان مراهنتي على نقاء سريرته لا تخيب. وظلت مكانته الرفيعة مستحكمة في الجهة اليسرى من الصدر حتى عندما جاءت الانتخابات وجرف من الاصوات العربية ما يزن نصف عضو كنيست.

واستبشرت خيرا حين عاد وجلس من جديد على الكرسي نفسه.. وظل الأمر كذلك الى ان اعاد الرؤساء العرب نصب خيمة الاضراب امام مكتب رئيس الحكومة.. ومر يوم، يومان، عشرة ايام، ولم يحضر درعي. فصار الشيطان يزنّ على اذني ويوشوش.. وقلت ان المسألة فيها إنّ.. ولم اجد من تفسير سوى ان الوزير التقي الذي تضامن معنا قبيل الانتخابات قد نفض يده من هذا التضامن بعد ان انتهى من اكتيال الاصوات!

واليوم، عندما تم وضع النقاط على الحروف والارقام في ميزانية الدولة الجديدة، ادركت مدى فداحة خسارتي في الرأسمال الكبير الذي وظفته في محبة الوزير درعي. ذلك ان الوزير الورع ظل صامدا وهم يقترحون تقليص ميزانية دائرة الاستيطان برغم معارضته، وميزانية المدارس الدينية.. لكنه كاد يخرج من جلده عندما اصر وزير المالية على تقليص صلاحيته التي كانت في السابق (ولم اعرف عنها شيئا لجهلي)، حيث كان يحوّل مئات ملايين الشواقل الى السلطات المحلية التي يريد دعمها من دون ان يسأل احدا او يبحث عن مفتاح خزينة الدولة..

اذن، كان الوزير الورع يستطيع ان يحوّل (وقد حوّل بالفعل) لأية سلطة محلية مبالغ طائلة تصل في مجموعها قرابة مليار شيكل من دون سؤال.. ولم يفعلها لصالح سلطة محلية عربية.

لهذا كله خلصت الى استنتاج بضرورة تعديل مصطلح «اشرف حرامي».

بين حكاية رابين وحكايا الفلاحين

● تتمة من صفحة ٤ ●

التنازل على امن اسرائيل - كفيل بحل الاشكال. والسيد رابين جاد في عرضه «والسخي»، وحافظ الاسد لا هو بالرابي، ولا بالمتدين، كي يجترح معجزة تغيير مسار المفاوضات، كما اجترح الرابي معجزة تغيير الطقس!

التنازل عن ستعمرات!

يحكى ان احدهم في قرية ما طلب يد كريمة احدهم زوجة لنجله. وكانت العادة تقضي باتفاق الطرفين على مهرين للعروس، الاول مضخم بشكل مصطنع لإعلاء شأن العروس واهلها، والظهور بمظهر من قام بتكريم «الجاهة»، والآخر حقيقي، وهو المبلغ الذي على العريس ان يدفعه. وحضرت الجاهة، وتوجهوا على والد العروس راجين ان «يتكرم بالموافقة على تزويج ابنته فلانة للشاب فلان»، واضافوا: «وأجِز يا ابا كذا» فقال (بعملية اليوم): خمسة الاف شاقل. (وكان المبلغ المتفق عليه اربعة الاف). قالوا: ومن شان الجاهة؟ قال: بلا شاقل!

- ومن شان زيد؟
- بلا شاقل آخر.
- ومن شان عمرو؟
- وشاقل ثالث!

احد الوجهاء، فزّ من مكانه واندفع خارجا. سألوه: لماذا؟ اجاب: على هذا الحساب لن نصل الى المهر المتفق عليه بعد شهر من هذه التنزيلات.

الفرق بين الحكايتين ان رئيس وزرائنا جاد ويحكي «من كل عقله»، بينما كان ذلك الفلاح البسيط مازحا بقصد نشر جو من المرح والضحك.

وقد وجد بين الجاهة من فزّ واندفع، فهل يكون مثل ذلك في ردهات المفاوضات، ولا اظن ذلك يقتضي اجتراح المعجزات!

بعد النشر في «الاتحاد»

فحص مجاني وقائي للتأكد من سلامة الخالة والشامات

* النشر عن الموضوع في هذه الصفحة اثار قلق العديد من القراء والقارئات. فتبرع طبيبان باجراء الفحص المجاني لجميع من يطلب ذلك من قراء «الاتحاد» * الفحص يتم في عيادة د. جابر خوري في الناصرة يوم السبت ١٩٩٢/٩/١٩ *

● شددت جمعية مكافحة السرطان مؤخرا على كون الخال ليس للجمال فقط، واوصت باجراء الفحوصات الوقائية من حين الى آخر خوفا من ان يكون ذلك مرض سرطان الجلد. ونحن قمنا من على صفحات «صحتك بالدنيا» بنشر تلك الارشادات كاملة.

وفي اعقاب هذا النشر اتصل بنا عدد من القراء (والقارئات بشكل خاص من الامهات والجدات) معربين عن قلقهم من الموضوع وسائلين عن المزيد من المعلومات لتشخيص المرض. وقد عدنا الى اخصائي امراض الجلد، د. انور جمال، فأعرب عن استعداده لاجراء فحص اولي مجاني لكل من يرغب بذلك من قراء «الاتحاد». وبالمقابل وضع الدكتور جابر خوري، المستشار الطبي لصفحة «صحتك في الدنيا»، عيادته في الناصرة تحت تصرف د. جمال وكل من يرغب في اجراء هذا الفحص المجاني. والعيادة قائمة قرب بناية مجلس العمال (فرانك سيناترا) بمحاذاة حديقة البلدية في مدينة الناصرة.

وسيفتح المجال لاجراء هذا الفحص المجاني في عيادة الدكتور جابر الخاصة في يوم السبت ١٩٩٢/٩/١٩ (بعد ثمانية ايام) من الساعة الثالثة بعد الظهر وحتى الساعة السادسة مساء.

ومن يرغب في تلقي استشارة طبية بالتليفون عن هذا الموضوع وغيره من امراض الجلد يمكنه الاتصال بالدكتور انور جمال، في نفس الموعد المذكور اعلاه، على هاتف رقم ٠٦/٥٦١١٢٢..

بمبادرة جمعية «القلب الى القلب»

يوم توعية لطلاب صفوف العواشر حول السبل لمنع امراض القلب

* يقام هذا اليوم في ١٩٩٢/١٠/٢٧ وستشمل ٩٥ الف طالب * مدارسنا ومعلمونا ومجالس طلابنا مدعوون الى المشاركة في هذا النشاط الحيوي الهام *

● اعلنت جمعية «القلب الى القلب» في اسرائيل عن تنظيم حملة توعية جديدة حول امراض القلب وطرق الوقاية منها وهذه المرة بين اوساط طلاب صفوف العواشر (الثانوية) البالغ عددهم في بلادنا ٩٥ الف طالب تقريبا.

وتنظم هذه الحملة بالاشتراك مع وزارة المعارف ومع الدائرة الطبية في الجيش ووزارة الاستيعاب، ولكنها تشمل جميع السكان عربا ويهودا. وكما قال المدير العام للجمعية، يوسف ميلو، لمحرر «الاتحاد»، فان الهدف من هذه الحملة تعميق الوعي لدى الجيل الناشئ لاخطار امراض القلب، العدو رقم واحد للمواطنين في اسرائيل وللمجتمعات المتقدمة في العالم. وستشمل الحملة على مواد اعلامية تثقيفية في مجال التغذية الصحيحة والرياضة والنشاط البدني وتخفيف الضغط النفسي. وستقدم خلالها ارشادات للوقاية وللاسعاف الاولي ايضا.

وستتركز هذه الحملة في يوم الثلاثاء ١٩٩٢/١٠/٢٧. وستشارك فيه سبعمئة مدرسة في جميع انحاء البلاد.

و«الاتحاد»، التي تجاوبت مع طلب جمعية «القلب الى القلب»، تتجند لهذه الحملة وتدعو مؤسساتنا التعليمية، ادارات وهيئات تدريسية وطلابا، الى المشاركة فيها بكل امكانياتها. وتفتح صفحاتها ومكاتبها لتقديم كل خدمة ممكنة لانجاحها.

ومن الان وحتى يوم الحملة سنواصل نشر المواد التثقيفية حول الوقاية من امراض القلب وسبل التغذية الصحيحة والنشاط البدني من خلال هذه الصفحة والصفحات الاخرى ان لزم الامر. كما اننا على استعداد لايجاد الصلة بين الجمعية وكل مؤسسة تربوية معنية بالمساهمة في هذه الحملة وغيرها من النشاطات الوقائية والتثقيفية ضد امراض القلب.. على اختلافها.

نباتات مساعدة لمرضى السرطان

● الطب البديل الذي يستعان به ايضا بنباتات علاجية لا يطمح في علاج مرضى السرطان - لكنه يقوي عندهم جهاز المناعة ويحسن معيشتهم. وغالبا ما تطيل حياتهم.

هذا هو ملخص الابحاث التي تنشر في الاسبوع القادم عن المؤتمر الاول للطب المزمن حول طرق علاج مكملة للسرطان.

وسيعرض د. جولدمان من البلاد في المؤتمر نتائج علاجه لمرضى سرطان بواسطة العلاج النباتي.. والنجاح الذي حققه.

اما الطبيب المسؤول في مستشفى «شيبا» في تل هشومير، بروفيسور هاري برنر، فيقول ان «هذه العلاجات الطبيعية من الممكن ان تكون جيدة من ناحية نفسية وليس للسرطان».

سُم النحل لمعالجة الايدز

● احدث ما اكتشفته دوائر الصحة العالمية، أن من فوائد النحل امكانية ان يكون سمه علاجا للمرضى المصابين بنقص المناعة المكتسبة (الايدز)، اذ بدأت التجارب قبل فترة لعلاج هؤلاء المرضى بسم النحل، وقد بدأت في تجربة هذا العلاج اليابان.

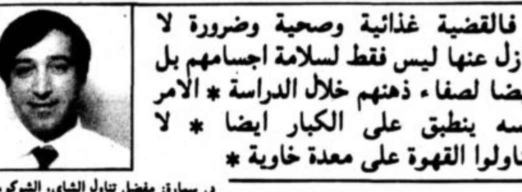
الفيروس.. ليس السبب

● اشتكت احدى الامهات امامنا من وجود «فيروس» في سائل ثمار التين في هذا الموسم من السنة يؤدي للاصابة بالاسهال الشديد.. كما قدر امامها احد العاملين في مجال الطب.

توجهنا الى وزارة الصحة لمعرفة صحة هذا الاحتمال، فجاء الجواب من مكتب الناطق الرسمي بالنفي، وبأن ما يسبب الاسهال هو ليس «فيروس»، انما تأثير ثمار التين على بعض الاشخاص الذين يتناولونه، كذلك الامر ينطبق على فاكهة أخرى كالبرومبا.

د. موسى سمارة، اخصائي الجهاز الهضمي:

احرصوا على ان يتناول اولادكم طعام الفطور قبل الذهاب الى المدرسة



* فالقضية غذائية وصحية وضرورة لا تنازل عنها ليس فقط لسلامة اجسامهم بل وايضا لصفاء ذهنهم خلال الدراسة * الامر نفسه ينطبق على الكبار ايضا * لا تتناولوا القهوة على معدة خاوية *

● يستهين الكثيرون منا بوجبة الافطار الصباحية، فلا يتناولونها وافراد عائلاتهم، خاصة الاطفال والفتيان لمختلف الاسباب، واذا حدث وتناولوها فتكون منقوصة.. وفي هذا خطأ كبير يعود بالخسارة على كل من لا يتناول وجبة الفطور صباحا ويوميا.

لمعرفة المزيد من التفاصيل العلمية والصحية حول أهمية وجبة الفطور وتناولها يوميا بمراقبة وانتظام، خاصة للاطفال والفتيان الذين يمرون في مرحلة النمو، والذين عادوا الى مقاعد الدراسة قبل اسبوعين فقط. التقينا د. موسى سمارة اخصائي امراض الجهاز الهضمي ونائب مدير قسم الجهاز الهضمي في مستشفى العفولة.

د. سمارة: مفضل تناول الشاي، الشوكو، العصير الطبيعي، فتناول السوائل مهم جدا عند الفطور وفي المدرسة وفي اثناء تناول باقي الوجبات. ففي أبحاث اجريت على اولاد تناولوا طعامهم دون شرب السوائل، تبين ان نسبة التركيز الذهني لدى الذين شربوا السوائل مع الطعام كانت اقوى من اترابهم الذين لم يتناولوا سوائل.

● هناك صعوبة في اقناع الاطفال والفتيان بضرورة تناول وجبة الفطور في الصباح الباكر؟

د. سمارة: هذه الصعوبة طبيعية ومشروعة.. لذا يجب المحاولة واقناعهم لا الضغط عليهم بأهمية تناول الطعام وهم جالسون على المائدة لا وهم في طريقهم الى المدرسة. ويجب الاشارة الى أن من لا يتناول وجبة الفطور يؤدي الى انخفاض نسبة السكر في الدم الامر الذي يؤثر على التركيز الذهني والنشاطات الحيوية للجسم المرتبطة غالبيتها بالمخ. كذلك فقد تبين ان غالبية الطلاب الذين يمتنعون في البداية عن تناول وجبة الفطور كانوا عصبيي المزاج نتيجة ارتفاع نسبة التوتر لديهم اكثر من الطلاب الاخرين الذين تناولوا فطورهم قبل حضورهم للمدرسة.



● ما هي الاهمية الخاصة لضرورة تناول تناول وجبة الفطور؟!

د. سمارة: ان تناول وجبة الفطور في الصباح يساعد في القدرة على التركيز والاستيعاب، خاصة لدى الطلاب الذين عادوا مؤخرا الى مقاعد الدراسة. فبعد ساعات طويلة من النوم خلال الليل يكون من الصعب على الجسم وعلى المخ العمل والنشاط بدون دخول المواد اللازمة اليه. فمن المعروف ان المخ يستمد طاقته من سكر الجلوكوز بينما اعضاء الجسم الاخرى تستطيع ان تستمد طاقاتها من الزلاليات والدهنيات.. الخ. لذلك من المهم تزويد المخ بالمادة المذكورة حتى يستطيع القيام بوظائفه الحيوية التي يحتاجها الطالب في المدرسة للتركيز والفهم وقوة الادراك وغيره عن طريق تناول وجبة الفطور.

والا فانه سيبدأ بتحليل الدهنيات والزلاليات. واذا لم يكن لديه جلوكوز فان الانسان يكون معرضا للاغماء.

● وكم من السعرات الحرارية يحتاج الفتيان والاطفال يوميا؟

د. سمارة: ان عدد السعرات الحرارية يختلف من جيل الى آخر، فابناء ٤ - ٦ سنوات يحتاجون الى كمية غير كبيرة عبارة عن (١٧٠٠) سعرة، وكلما بدأ الطفل بالنمو كلما احتاج الى ادخال المزيد من السعرات الحرارية الى طعامه. لذا ترتفع السعرات الى ٢٤٠٠ سعرة عند ابناء ٧ - ١٠ سنوات، لانه في هذا العمر يبدأ الجسم في اعداد نفسه لمرحلة النمو. اما أبناء جيل ١١ - ١٤ عاما فيحتاجون الى ٢٧٠٠ سعرة حرارية يوميا.

● ما هي نوعية الطعام المفضل تناوله عند الفطور؟

د. سمارة: اولا: يجب ان تدخل فيه جميع الفرق الغذائية الست وهي الزلال والنشويات والدهنيات وهذه يطلق عليها «آباء الغذاء». اضافة الى الفيتامينات والمعادن والالياف، لرفع درجة السكر في الدم. ويمكن تناول الخبز مع قليل من الجبنة، بيضة (حتى ٤ بيضات في الاسبوع) حمص وطحينة.. وقليل من الخضروات.

ومن السوائل يمكن شرب اقل من كأس حليب لاحتوائه على الزلال الذي يساعد في ثبات طبيعة نسبة السكر في الدم اضافة الى الدهنيات الموجودة فيه.

● وماذا عن السوائل الاخرى؟

● وكم تخدم وجبة الفطور المخ والجسم من الطاقة؟

د. سمارة: من ساعتين الى ثلاث ساعات.. حسب الجيل. لذلك اوجدوا ما يسمى بوجبة الساعة العاشرة في المدارس والمؤسسات التعليمية.

● وماذا يجب ان تتضمن هذه الوجبة؟

د. سمارة: من المفروض ان تكون وجبة خفيفة، مفضل تناول اللحوم من خلالها «كالمرتديلا» مثلا او البيض للحفاظ على نسبة الدم مرتفعة اضافة الى وجود حوامض دهنية في اللحمة حيوية للجسم. كذلك يمكن تناول نوع من الفواكة.

● هل صحيح ان هناك أطعمة تؤثر اكثر من غيرها على ذكاء واستيعاب الطالب؟

د. سمارة: انا لم اسمع عن امر كهذا. لكن كل طعام نتناوله بصورة متكاملة يقوم الجسم بتحليله الى اصله ويبنيه ويوزعه حسب احتياجاته.

● وماذا تقول عن المسليات؟

د. سمارة: انا اعتبر المسليات مواد زائدة تدخل للجسم ولا حاجة لها. وكما هو معروف فان كل زيادة تخزن في الجسم تحول الى دهنيات، فتؤدي الى السمنة. لذا لا انصح باعطاء السكريات والمسليات للاطفال، فضلا عن انها تضر باسنانهم فهي مضرة لاجسامهم.

● أخيرا.. كم وجبة علينا ان نتناول يوميا؟

د. سمارة: ثلاث وجبات بساعات معينة ومركزة، ويجب الادراك ان لكل وجبة اهميتها الخاصة. ولا أنصح بتناول القهوة على معدة خاوية فهذا يزيد الحوامض في المعدة ويسبب الحرقة، والاسهال. كذلك انصح بتناول عشاء خفيف قبل ساعتين من النوم حتى لا يحدث عسر هضم وتلبك في المعدة.

(ابتهاج مجلي)

البطالة بين النساء..

مشكلة اقتصادية - اجتماعية وضربة لمكانة المرأة

*** البطالة تنتشر بين النساء في كل الوسط العربي. في الناصرة زاد عدد العاملات العاطلات عن العمل خلال شهرين بنسبة ٣٠٪ * «الزواج الجبري يستعمل سلاحاً ضد العاطلات عن العمل.. اللواتي يشعرن انهن عبء اقتصادي» ***



● مجموعة من النساء داخل مكتب العمل في الناصرة ●

■ لأول وهلة تحسب انك تدخل الى عيادة طبيب. مجموعة كبيرة من النساء يقفن بالدور. الوجوم يسيطر على الوجوه. احدى النساء مرتمية على كرسي تتأوه فتحس بآلامها من بعيد. تناول بطاقتها الى زميلة لها: «أرجوك. اختمي لي الكرت». لكن هذا ممنوع. عليها ان تختمه بنفسها. «خلي احجزي لي الدور على الاقل»، طلبت من زميلتها.

المكان: مكتب العمل في الناصرة.

الزمان: الساعة التاسعة والنصف من صباح الاثنين.

عشرات النساء والصبايا يقفن في طابور كبير امام نافذة موظف مكتب العمل لتسجيلهن (التنقيط). عدد كبير منهن بدا وجودهن هنا غريباً.

صبحية حامد (٤٨ عاماً) التي جلست على الكرسي غير قادرة على الوقوف لانتظار دورها، تعاني الكثير من الامراض. وحتى لا تتأخر في الانتظار ناولت «كرتها» لاحدى النساء التي جاءت في الدور بعدها. وبقيت تنتظر على الكرسي، حتى جاء دورها فنادتها المرأة. فقامت. واخذت بطاقتها وتقدمت من الموظف لتسجيل اسمها.

والسيدة صبحية هي مثل صارخ لعدد كبير من امهاتنا اللواتي يعانين المشاكل والمتاعب في مكتب العمل. فهي ام لثلاثة عشر ولداً. تزوج اربعة منهم وبقي عندها في البيت تسعة.

لم تتردد في الحديث معنا.. فهي تنتظر على نار لمن يأتي ويكلمها وتفش غلها.. فالبركان الذي في داخلها يريد ان ينفجر.

«امثالي بحاجة لمن يساعدهن في البيت لا الحضور الى هنا والانتظار في الدور حتى اسجل اسمي. فانا أعيل تسعة اولاد. زوجي دهس قبل فترة، ويعاني من نقص ينعه من العمل. ومنذ سنتين اجبرني مكتب العمل على التنقيط. وهذا يضايقني ويتعبني. فأنا اعاني من مرض الكبد وجرح في المعدة.. وضغط دم عالي، وامراض اخرى. احضرت لهم وثائق تثبت لهم كل ما اعانيه من امراض حتى اعفى من الحضور الى هنا.. لكنهم اكتفوا باعفائي من الذهاب الى العمل.. ويجب ان احضر الى المكتب كل يوم اثنين».

وتتابع صبحية كلامها: «والانتظار هنا صعب جداً. لا حق لي ان اتعدى على دور غيري.. ومن يأتي الى هنا ينتظر في الدور وعليه ان يقف اكثر من نصف ساعة. المكان ضيق. كما لا توجد اماكن للجلوس الا لاثنين او ثلاثة. كما تشاهدين غالبيتنا نساء كبيرات في السن نترك وراءنا كومة اولاد في البيت».

وهنا تدخلت امرأة اخرى كانت تقف بالدور وقد اصغت لكلمات زميلتها.. منذ ان وقعت عينها علينا وهي تتململ متحفزة للكلام.. فانتظرتنا حتى ننهي حديثنا مع السيدة صبحية. لكن يبدو ان صبرها قد نفذ. فتدخلت وبدون اي تردد: «قولي لها، ليش خجلانة، الواحدة منا بتقدر تعمل في اوتيل بتنظيفه وترتيبه.. آه.. هو شغل البيت مش قادرين عليه.. على كل حال شو بدك تكتبي تاكتبي كل الصحف ما بحكي ولا بتفش غلنا».

هكذا، تكلمت ام اياد، التي رفضت الافصاح عن اسمها الكامل. هي ايضاً تبلغ من العمر ٤٨ عاماً. وهي ام لاربعة اولاد كلهم في البيت. زوجها أصيب في العمل قبل ثماني سنوات.. «أجبروني على التنقيط. وطلبوا مني ان اذهب للعمل في القطف».

هذه أمثلة فقط عن النساء اللواتي اجبرن على التنقيط في قسم تأمين الدخل لمكتب العمل، من اجل ضمان دفع راتب الزوج. لكن المشاكل التي تظهر في قسم البطالة تزيد حدة وتأزم والارقام التي ترتفع شهراً بعد الآخر تتحدث عن نفسها. ففي شهر تموز ٩٢ وصل عدد النساء المسجلات رسمياً كعاطلات عن العمل في مكتب العمل في الناصرة الى ٦٥٠ امرأة وفتاة، ٣٧٠ منهن سجلن في البطالة. هذا الرقم مع انه لا يشمل كل النساء والعاطلات عن العمل فانه يظهر ارتفاعاً ملحوظاً عن شهر ايار الماضي مثلاً بنسبة ٣٠٪، فقد تسجلت في مكتب العمل حوالي خمسمئة امرأة.

وفي الفترة الاخيرة لوحظ اهتمام لدى الفتيات العاطلات عن العمل، من خريجات الثانوية لاهمية التسجيل في مكتب العمل فمن المعروف ان حوالي خمسمئة فتاة تتخرج من الثانوية في كل سنة في الناصرة قسم منهن يتوجهن للدراسة العليا او الى العمل ولكن الغالبية الساحقة منهن يبقين في البيت عاطلات عن العمل ولا يسجلن انفسهن في مكتب العمل. ولكن في شهر تموز الماضي تسجلت ٦٠ صبية. وبالاضافة الى هذا، فان البطالة تتسع بين الموظفات والعاملات اللواتي يفصلن من العمل بشكل متواصل. وهناك عدد من المؤسسات واماكن العمل الخاصة في المدينة فصلت موظفاتهن بعد وبسبب الزواج.

تقول سكرتيرة مجلس «نعمت» في الناصرة ردينة جرايسي: «ان الكثير من النساء والفتيات العاطلات عن العمل يتوجهن اليها فتجد مباشرة كيف تؤثر البطالة عليهن ليس فقط في المجال الاقتصادي والاجتماعي بل وايضاً النفسي. والمشكلة الاكثر ايلاماً نجدها عند الفتيات والشابات وخاصة الحاصلات على شهادات جامعية. هؤلاء وضعهن قاسٍ بشكل خاص. فمن الصعب على الفتاة التي كلفت اهلها الكثير من المال وتكلفت الكثير من العناء لمدة سنوات خلال دراستها الجامعية ان تجلس اليوم في البيت وتطلب مصروفها الشخصي. لذلك تشعر بالاحباط واليأس وبأنها عبء على اهلها وغير مستقلة. ولهذا فالبطالة ايضاً تؤثر على وضع المرأة اجتماعياً.

وهناك ظاهرة اخرى تحدثنا عنها جرايسي، عند الفتيات العاطلات عن العمل: «وفي الفترة الاخيرة باتت الفتاة العاطلة عن العمل تعاني من مشكلة الزواج الاجباري لها من قبل اهلها. ولانها تجلس في البيت بدون عمل تجد معارضتها للزواج ضعيفة وغير مجدية. بل هي نفسها تكون مقتنعة بانها عبء في البيت. وهذه المشكلة لا تنتهي طبعاً عند الزواج. فالمشاكل تبدأ من جديد بعد الزواج. وقد تتطور الى مشاكل اجتماعية قاسية بين الزوجين من جهة وبين الفتاة واهلها الذين تحملهم مسؤولية زواجها الاجباري هذا من جهة ثانية. واذا كان الزوج عاطلاً عن العمل تتحول المشكلة الى ازمة وربما الى مأساة.

من هنا، فان مشكلة البطالة بين النساء، ليس فقط مشكلة اقتصادية. بل انها من الناحية الاجتماعية مليئة بالضرر. وهي تتسبب في انخفاض مكانة المرأة اجتماعياً وتضرب العديد من الانجازات التي حققتها المرأة من ناحية الحقوق والاحترام في المجتمع. ويلاحظ ان هذه المشكلة لا تلقى اهتماماً كافياً في مجتمعنا. بل ان مجتمعنا ومؤسساتنا بمعظمها تهمل هذا الموضوع. والحديث ليس فقط عن مدينة الناصرة التي اتخذناها مثلاً ونموذجاً انما في مجتمعنا بأسره.

● آمال شحادة ●

في لبنان:

هدوء.. واستقرار.. وموضة



●● بينما يحاول لبنان العودة الى الاستقرار، وتحط طيور السلام في ربوعه، يعود الى هذا البلد الجميل فنانوه ومبدعوه، ومن بينهم مصممو الازياء الذين اتخذوا من العواصم العربية محطة مؤقتة انتجوا من خلالها اجمل الالبسة وأرقاها. ومن بين هؤلاء مصمم شاب يدعى فؤاد سركيس، عاد الى بيروت واتخذ من الربيع مصدر الايحاء الرئيسي لمعظم ابداعاته. فأثرى لذلك مجموعاته بالالوان الزاهية الفاتحة حتى في ملابس السواريه لدرجة انه استعمل ستة الوان واقمشة مختلفة في الموديل الواحد (ربما ليعوض عن فترة البؤس اللبناني)، لتبدو ترجمة حقيقية للربيع. كما هو في الصورة، اذ ترتدي العارضة وهي لبنانية الاصل واسمها ناتالي فضل الله فستاناً للمساء اعلاه من الساتان الاصفر، اطرافه مزينة بالورد الزهري والورق الاخضر. اما التنورة فهي من التفتا المقلمة، وفي الخلف اقمشة مختلفة رتبت بتناسق تام.

هل يكون فستان فؤاد سركيس هذا دعوة الى الربيع الدائم في ربوع لبنان.

ربما.. وربما ربت.

● اعداد: غصوب سرحان ●

غسان كنفاني ورؤيته المبكرة لدور الثقافة الصهيونية

● بقلم: يحيى يخلف – تونس ●

(خاص بـ «الاتحاد»)

● لا شك ان غسان كنفاني قد طرق بابا لم يطرقه أحد من قبل، حين تصدى لقراءة ومتابعة وتحليل ظاهرة الادب الصهيوني، ودور هذا الادب كسلاح بيد الحركة الصهيونية، سلاح وظفته توظيفا سياسيا لخدمة اهدافها السياسية والعسكرية.

ولا بد ان نسجل له هذا الدور الريادي في هذا الحقل من حقول الدراسة الصعبة، لمعرفة اسلوب ونمط التفكير لدى الآخر. فقد شهدت سنوات منتصف الستينات ظهور منظمة التحرير الفلسطينية ومؤسساتها. ومن بين هذه المؤسسات مركز الابحاث الذي نشر الابحاث والدراسات الغنية والقيمة حول القضية الفلسطينية والصراع العربي – الاسرائيلي. واهتم اهتماما كبيرا في التعريف بالآخر الصهيوني ومؤسساته واحزابه، وبأجهزته السياسية والاعلامية والدبلوماسية والامنية.. الخ.

واصدر مركز الابحاث كل تلك الدراسات المتعلقة بتاريخ الحركة الصهيونية تحت شعار: «اعرف عدوك». وقد اوجد ذلك، ربما لاول مرة في تاريخ الصراع العربي – الاسرائيلي منذ عام ٤٨، معرفة تجتهد في الوصول الى حقائق، وتستند على الارقام والاحصائيات وليس على الاوهام، معرفة لا تقلل من شأن الآخر، ولا تبالغ في تقدير قوته.

وفي هذا السياق جاء كتاب غسان كنفاني «في الادب الصهيوني» كأول دراسة من نوعها في هذا الجانب، واول اشارة تنبه الى أهمية دراسة الادب لمعرفة المكونات النفسية للآخر.

اذن، فقد كان غسان يمتلك الوعي الذي يرى ان معرفة الآخر معرفة صحيحة لا بد ان تمر عبر رصد ومتابعة وتحليل نصوص ادبه، نصوص الروايات والقصائد التي كتبها ادباء يهود. كما انه، ومن خلال عنايته بدراسة نصوص لادباء من الغرب يتعاطفون مع الحركة الصهيونية، كان يعكس فهمه لذلك الترابط الوثيق ما بين الرأسمالية العالمية والحركة الصهيونية. فكانت دراسته لتلك النصوص المشبعة بالروح الاستعمارية بمثابة دراسة الوجه الثقافي لوعد بلفور.

كان غسان كمثقف ثوري يستطيع ان يحدد التناقضات بشكل صحيح.. يرى ان التناقض الاساس مع الآخر الصهيوني يقتضي تشريحه ثقافيا لمعرفته معرفة دقيقة، معرفة نقاط ضعفه، ونقاط قوته، وكشف وتعرية فكره العنصري، والعودة الى جذور ذلك الفكر واستقصاء البدايات والتراكمات التي بلورت في نهاية المطاف المكونات النظرية لهذا الفكر.

وعرف غسان من خلال الاستقراء، ان الصهيونية الأدبية سبقت الصهيونية السياسية. وان الصهيونية الادبية مثلت ارهاصات التعصب العرقي الذي رسم ملامح الصهيونية السياسية وحدد خطها وتوجهاتها.

اذن لفهم حركة السياسة الصهيونية لا بد من معرفة الدور الذي لعبه الادب الصهيوني، والمراحل التي مر بها: من ادب يهودي يكتبه ادباء يهود في شتى بقاع العالم، الى ادب اسرائيلي يرفع شعار (آخر يهودي واول عبري)، ويدعو الى اعتماد اللغة العبرية ونبذ اللغات الاخرى التي يكتب بها الادباء اليهود، بما في ذلك لغة (اليديش) التي يكتب بها ادباء دول اوروبا الشرقية.

واهمية دراسة الادب الصهيوني انها تساعد على قراءة السياسة الاسرائيلية. وكما يقول (حاييم بريشيط): «يلعب الادب في اسرائيل دورا سياسيا وايديولوجيا مركزيا يماثل الدور الذي تلعبه أجهزة الاعلام الالكترونية في بريطانيا واوروبا الغربية»[1].

ويضيف الباحث الفلسطيني انطوان شلحت في كتابه «اسطورة التكوين»: «وأخطر مظاهر العنصرية ليس في ممارسة الاسرائيليين اليومية أو في تقاعسهم عن بذل الجهد لوقف الابادة ضد الشعب الفلسطيني فحسب، ولكن اخطر مظاهر العنصرية هو في كونها ثقافة تحدد نمط او اسلوب حياة للمجتمع الاسرائيلي»[2].

لقد خلص غسان الى استنتاجات هامة في دراسته للادب الصهيوني من خلال الوقوف امام جبهة اللغة، وتتبع عملية ولادة الصهيونية الادبية، وتحليل شخصية اليهودية التائه، وصولا الى الرواية الصهيونية الحديثة التي لعبت الدور الخطر، والتي ضبطت ايقاع خطواتها مع ايقاع خطوات السياسة مبررة العدوان والتوسع ومبشرة بالتفوق العرقي لليهود، ومفسرة المبررات الصهيونية لغزو واستيطان فلسطين.

ولا تزال هذه الاستنتاجات صحيحة على الرغم من مرور خمسة وعشرين عاما على كتابتها. بل ان كل الدراسات التي ظهرت فيما بعد، والتي توفرت لها ظروف افضل من حيث الحصول على المراجع والاطلاع على المزيد من الكتب والنصوص، اقول كل الدراسات التي ظهرت فيما بعد أكدت صحة الاستخلاصات التي توصل اليها غسان وواصلت الدراسة من حيث انتهى.

فقد اجمع الباحثون، الذين كتبوا عن الادب الصهيوني بعد غسان، على ان للادب في اسرائيل وظيفة دعائية، وان العنصرية موجودة في الكتابات الادبية، وموجودة في التوجيه الثقافي، وخاصة في مناهج التدريس، اذ يتم حقن الطلاب بمنظومة دعائية من خلال كتب التدريس تبرر القتل والابادة، وتنكر وجود شعب فلسطيني، وتروّج للفكرة وان الشعب الاسرائيلي عاد الى وطنه بعد هجرة دامت الفي عام ووجد امامه اناساً متخلفين امام الجنس اليهودي المتحضر»[3].

وأجمع الباحثون على ان الثقافة الاسرائيلية تحولت الى اداة في المعركة السياسية للمؤسسة العسكرية الحاكمة، مما افقدها الخصائص التي تتوفر في ثقافات الشعوب وتعبر عن هويتها وذاتيتها الانسانية، وجردها من الاصالة والبراءة، وحرمها من التعبير عن القضايا العادلة للبشرية.

وأجمع الباحثون على ان هذه الثقافة موظفة ايضا للمناظرات السياسية والاجتماعية والعسكرية وحتى الأمنية، وتسفيه وجهة نظر الاحزاب الاخرى. وعلى سبيل المثال فان «عاموس عوز» في كتابه «في ارض اسرائيل» اراد ان يقدم مرافعة تدين تجمع «الليكود» لصالح حزب «العمل».

اذن، فان الثقافة الاسرائيلية لا يتوفر لها الاساس الصلب الذي يتوفر لغيرها من الثقافات، من احترام لقضايا الانسان، والدفاع عن مثل الحرية والديمقراطية، والتعبير عن كل ما هو جميل وانساني. وقد أكد الباحثون الذين جاؤوا بعد غسان على هذا المعنى. وأورد غسان كثيرا من الشواهد الحية. واقتبس العديد من فقرات نصوص شعرية وقصصية وروائية. ولم يكن المقصود من هذا الاقتباس ابراز اهمية النصوص او قيمتها الفنية، وانما دلالتها ومغزاها ليس الا.

وثمة نقطة تعرض لها غسان في كتابه بايجاز، ثم توسع الباحثون من بعده فتابعوها باهتمام، اعني بها الكتابة التي يطلق عليها غسان صفة «الاعتراضات الخجولة» وهي الكتابات التي اضطرت للرضوخ الى الحد الادنى من الموضوعية. ويستشهد بمقتطفات لياعيل ديان وبنيامين تموز وس. يزهار. ويقول غسان بعد ذلك ان هذه الظاهرة التي يطلق عليها «الاعتراضات الخجولة» مفيدة من ناحية واحدة على الاقل هي فضح الادب الصهيوني «فها هنا يضع يزهار وديان وتموز بطلهم اليهودي مقابل البطل الذي يضعه ليون أوريس وارثر كوستلر، وناثان، ويركمان وغيرهم، ولا يبدو من هذه المقارنة الا مدى الانتكاس الفني والخلقي الذي يمارسه الكتاب الصهيونيون باصرار لا مثيل له، ومع ذلك فان ذلك الانتكاس في الحقيقة هو اكثر بكثير مما تظهره هذه المقارنة التي ما تزال بين طرفين متفقين على المبدأ»[4].

سنرى بعد ذلك بسنوات طويلة معالجة اضافية لهذا الموضوع يقوم بها باحثون جدد اضاءت لهم دراسة غسان الطريق وسلحتهم بالاستنتاجات التي توصل اليها في دراسته الرائدة. ومن هؤلاء الباحث الفلسطيني انطوان شلحت، الذي يعيش في الجليل. فقد نشر كتابا حول الثقافة الاسرائيلية الملفقة بعنوان «اسطورة التكوين».. ولاحظ الباحث انطوان شلحت ان بعض الكتابات الاسرائيلية اضطرت للتعاطي مع الموضوع الفلسطيني، وخاصة بعد حرب عام ٨٢ وما تلاها من تطورات في الساحة الفلسطينية، وبروز الانتفاضة كحدث تاريخي في كفاح الشعب الفلسطيني. فنتيجة للصمود الفلسطيني في لبنان افرزت الحرب ادبا سياسيا اسرائيليا معارضا للحرب بسبب كثرة الخسائر. هذا الادب، حسب تعبير انطوان شلحت: «أحدث خلخلة فيما نسميه السمات الرسمية للوثيقة الادبية الاسرائيلية»، اي خروجه عن مألوف التطبيل للمؤسسة العسكرية الاسرائيلية والتبرير لها. لكنه لا ينطلق من خدمة الحق الفلسطيني، بل هو محاولة لتجميل صورة اسرائيل الملوثة. هذه الكتابة التجميلية تمثلت في كتابات يهوشع، عاموس عوز، عاموس كينان، وديفيد غروسمان وغيرهم، وكتابات هؤلاء عكست عمق الازمة التي يعيشها الكاتب الاسرائيلي. لكن هؤلاء الكتاب لا يسلمون بحقوق الشعب الفلسطيني، بل ان (عوز) في كتابه «في ارض اسرائيل» وصف التعصب والكراهية التي يكنها اليهود للعرب، ورسم صورة سوداء للتفكير الاسرائيلي في بعض المستوطنات الا انه لم يطرح حلولا ولم يبد وجهة نظر فيما يتعين عليه ان يفعل، وفضلا عن ذلك فقد برر للمؤسسة العسكرية حين اكد ان الاسرائيليين قد احتلوا الارض مجبرين وكوسيلة ضغط من اجل تقريب السلام[5]. لقد كان أحد رموز حزب «العمل» وهو يحاول ان يحتلي بحلفاء اليسار، وان يجمّل وجه حزبه في مواجهة تجمع «الليكود». انه يحاول تبرئة ساحة حزب «العمل» الذي كان بطلا لاحتلال عام ٦٧.

ومن المؤسف ان كتابات (عاموس عوز) لا تميز بين المعتدي والمعتدى عليه.

ولعلكم تذكرون كتاب ديفيد غروسمان «الزمن الأصفر» والذي اعتبر مناصرا للعرب. والحقيقة ان هذا الكتاب ايضا يندرج تحت بند الكتابة التجميلية أيضا. فقد يجد القارئ له نوعا من التعاطف مع الشعب الفلسطيني، لكن توجهه ذلك ناتج عن الاحساس بالفشل وخيبة الأمل وتفاقم الازمات داخل الكيان الاسرائيلي، وليس نتيجة قناعة بحقوق الشعب الفلسطيني.

يصف «حاييم بريشيط»، الكاتب اليهودي المعادي للصهيونية، يصف هؤلاء الكتاب، اعني اصحاب مدرسة الكتابة التجميلية «بالاعتذاريين الصهاينة الذين يستخدمون النزعة الانسانية كورقة توت لاخفاء عورتهم الصهيونية».

***

تثير قراءة كتاب غسان كنفاني «في الادب الصهيوني»، هذه الايام، موضوع محاولات التطبيع الثقافي التي يحاول الآخر الصهيوني فرضها كرافع لتصبح سياسة للانظمة، ومن ثم لفرضها كأمر واقع على الجماهير العربية.

وكأنّ غسان كنفاني أراد من البداية ان ينبهنا الى مخاطر الغزو الثقافي الصهيوني للعقل العربي، والى مخاطر فتح ابوابنا ونوافذنا امام اطماعه الثقافية بعد ان فتحت الولايات المتحدة بنظامها الدولي الجديد شهيته لابتلاعنا وهضمنا سياسيا وعسكريا واقتصاديا، وبعد ان اوجد ما يسمى بمؤتمر السلام المنافق الذي تفضي الى الاعتراف به، وتطبيع العلاقات معه سياسيا واقتصاديا.

في اتفاقيات «كامب ديفيد» حرص الآخر الصهيوني على ان يكون التطبيع الثقافي جزءاً لا يتجزأ من تلك الصفقة.

وسوف يحرص، في اتفاقات المراحل القادمة، على النص صراحة على الموضوع الثقافي في مجال الادب والفن والتربية والتعليم والتوجيه الوطني، باعتبار ان الثقافة الاسرائيلية موظفة توظيفا كاملا لخدمة الصهيونية السياسية، والثقافة محيلة في صفوف المؤسسة العسكرية الحاكمة في اسرائيل، ومهمتها ليست استطلاعية فقط، وانما تمهيد الطريق لحركة السياسة أيضا.

وعلى سبيل المثال سوف اذكر شهادتي عن الحركة الثقافية الاسرائيلية الموظفة سياسيا من خلال معايشتي عن قرب للتطورات التي كانت جارية في موسكو قبل انهيار الدولة السوفييتية. ففي صيف (١٩٩٠) كنت اقوم بزيارة لموسكو، وكانت العاصمة السوفييتية آنذاك تغلي بحالة من الجدل والصراع بين مختلف التيارات.

وقد راقبت واطلعت بنفسي على النشاطات الصهيونية التي تحركت في وسط تلك الاجواء من خلال الثقافة، وكيف تم توظيف الثقافة لخلق اجواء مناسبة امام السياسة الاسرائيلية. فقد تسلل النشاط الثقافي الصهيوني الى المواقع والتجمعات والمراكز المؤثرة في صنع الرأي العام.

وفي هذا الاتجاه انضم الكتاب اليهود الى القوى التي طفت على السطح وصارت تشكك بالماضي،

● البقية على صفحة ٩ ●

● غسان كنفاني

يحيى يخلف وأحمد دحبور ورشاد أبو شاور يكتبون لـ «الاتحاد» عن الأديب الشهيد غسان كنفاني

● كان من حصيلة الجولة الثقافية الاخيرة في ربوع جمهورية تونس، التي قام بها محرر «الاتحاد» الأدبي الكاتب أنطوان شلحت، أن خصص ثلاثة من أبرز الأدباء الفلسطينيين، الذين يقيمون في الزمن الراهن في تونس، صحيفة «الاتحاد» بمقالات حول مختلف جوانب التجربة الثقافية والفكرية للأديب الفلسطيني الكبير غسان كنفاني، التي صادفت الذكرى العشرون لاستشهاده في شهر تموز الفائت.

وهؤلاء الأدباء هم الروائي والقاص يحيى يخلف والشاعر أحمد دحبور والروائي والقاص رشاد أبو شاور.

و«الاتحاد»، التي تعتز بهؤلاء الأدباء وتعاجهم بمقدار اعتزازها بصداقتها لهم وصداقتهم لها، تستهل نشر هذه المقالات الخاصة، بدءا من هذا الملحق الأدبي، بمقال يحيى يخلف الذي يتعرض لغسان كنفاني ورؤيته المبكرة لدور الثقافة الصهيونية. وستلحقه، في الملاحق الأدبية القادمة، بمقالي أحمد دحبور ورشاد أبو شاور.

سعادة المدير

● بقلم: عدنان طرابشة ●




- «ولعن الله ذلك اليوم الذي عيِّنتُ فيه مديراً يا كلبي الامين»، قالها وتعازم وكلبه على الدخول.. دخل هو بعد ان أبى الكلب ان يدخل قبل سيده سعادة المدير الاصلع... كان تعباً وقواه خائرة.. وعرقه متصبباً كمطر غيوم السماء في فصل الشتاء... وكان كلبه يكاد ان يلفظ انفاسه من شدة التعب، لسانه الزهريّ يتدلى ولعابه يسيل...

ارتمى سعادته على كنبة ريش البط خاصته وأقعى كلبه بجانبه واخذ يلعق عرق سيده بينما كان سعادته ينظر صوب البحر عبر شباكه الزجاجي ويراقبُ السفن والبواخر العملاقة المنتظرة دورها لدخول الميناء...

وبعد عدة زفرات لها معنىً وضربات من قبضة يده اليمنى مرةً واليسرى مرة اخرى قال سعادته:

- «كان يوم نحس... ماذا جرى يا كلبي الامين؟!»

قالها وانزلقت من عينه اليمنى دمعة ساخنة على وجهه المقطب.

وتابع يقول:

- «آه ثم آه.. ها قد اصبحت اتعس مخلوق يدبّ على وجه هذه البسيطة... كم حلمت بهذا اليوم وخفت ان يصبح حقيقة.. ارتعدت وارتجف جسمي كلما فكرت به... وها هو ذا يتحقق».

وانزلقت دمعة اخرى اكثر سخونة رآها الكلب فتعرص وانزلقت من عينه اليمنى دمعة تضامناً مع سيده ومدّ لسانه ولعق دمعتي سيده الاولى والثانية وقال:

- «اهدأ يا سيدي اهدأ»...

فأجابه سيده مقاطعاً رافضاً:

- «لا يا كلبي الامين لن اهدأ... أهدأ!؟ وكيف لي ذلك؟!

من مثلك ادرى بحالي.. لقد اصبحت من الهزال بحيث أعبر من ثقب الابرة... لا يغمض لي جفنٌ... الخوف يقتلني... فعندما تتراءى صور وجوههم امامي يهلع قلبي ويرتفع ضغط دمي... مرعوب... مرعوب انا... منذ ذلك اليوم الذي وصل به «ابو راس» الشيطان وانا مشوش الافكار مشتتها... لا ادري كيف اتصرف... اضحك وقت يلزم البكاء... وأبكي وقت يلزم الضحك...»

عندها لم يتمالك نفسه ولم يخجل من صديقه الامين فبكى... وبكى بشدة...

قفز كلبه وحضنه وهمس في اذنه قائلا:

- «ولا تكرهوا شيئاً لعلّه خير لكم»!

واحضر «بشكيرا» ومسح دموع سيده ثم أحضر له كوباً من الشراب الحامض المحلّى بقليل من السكر... الشراب السحري الذي صنعه عرافه الخاص ليتقي شر السحرة والمشعوذين...

شرب سعادته وهدأ من روعه... وبعد صمت قليل تابع حديثه مع كلبه مفضفضاً عمّا يعتريه من هموم وقال:

- «ولقد كنت آمناً فأتى كالريح وحطّم باب داري... زرع افكار الثورة والتمرد في رؤوس عمّالي... لقد كنت إلهاً يحلفون بإسمي... كانوا يخافونني ويحسبون لغضبي الف حساب... اما اليوم... اما اليوم فأنا الذي يخاف من سطوتهم ويحسب الف حساب لتصرفاتهم... لقد عبث برؤوسهم ابن الكلب...».

اعترض الكلب نابحاً مستنكراً فأجابه صاحبه مستدركا:

- «آسف يا صديقي لم اقصد الاساءة اليك... أرأيت يا صديقي لقد افقدني القهرُ رشدي واتزاني.. ماذا افعل؟! لقد كانوا كالغنم... يقولون آمين لكل امر وطلب... لقد تسابقوا لكسب رضاي... وصدقوا كل قصة رويتها... ولم يمض يومٌ بدون عزومة او هدية... وها قد ولّى زمن العزائم والهدايا وأتى أوان الاقالة او الاستقالة...».

اعترض الكلب مرة اخرى وقال:

- «فشّر» يا صاحب الجلالة... «فشّر».

نظر سعادته الى صديقه وبادله تلك الابتسامة العريضة ومد يده وأخذ يعبث بأصابعه المرتجفة بشعر رأسه... شدّه اليه وقبله وهمس في اذنه قائلا:

- «سأحكي لك نكتة... لقد قال لي احدهم اليوم:

- «لماذا لا تستقيل؟! لماذا تتشبث بهذه الوظيفة... لقد عملت بما فيه الكفاية وكان الفشل حليفك»...

ارتفع ضغط دمه وازداد غضبه فوقف وصرخ قائلا:

- «لقد وصلت الوقاحة لأن يطالبوا باستقالتي... ولكن لن يفرحوا بهذا اليوم مطلقا... لن اترك عملي حتى الممات...».

لم يستطع المتابعة... سقط على كرسيه واسرع الكلب ليحضر له كوباً آخر من الشراب السحري... سقى سيده وقال:

- «لا عليك يا سيدي... سوف يفهمون ان الله خلق الناس والاعمال واختار لكل وظيفة صاحباً... والحسد يقتل صاحبه...»

لم يسمع السيد كلام عبده الكلب... تابع اسئلته التي لم ينتظر جوابا لها:

- «يشتكون عليّ؟! الانذال؟! اولاد الـ... نسوا من وظفهم ورفع من شأنهم... نسوا من اوصلهم لما هم عليه اليوم...».

ونهض من على الكنبة وكأنه يريد ان يراه كل البشر، نفخ صدره كديك وحيد بين مجموعة من الدجاجات.... مد سبابته واخذ يتوعد:

- «سأجعلهم عبرة لم يعتبر... سأمسح الارض بهم... هذا النوع لا ينفع معه غير السوط... سألقنهم درساً لم يتعلموه طيلة حياتهم... سأجعلهم اضحوكة للناس أجمع...».

آلم الكلب منظر سيده... فأمسك بيده وشد عليها وقال:

- «يا سيدي.. انت تسلّي غليلك وحدك وقلبك يرتجف وضميرك قلق... يمر الليل بطوله عليك وانت لا تذوق طعم النوم وهم يتلذذون ويحلمون ويشخرون... سعيدون لتعاستك وتحسبهم يهتمون لما ينتابك من ارق وسهاد؟! انت لا تفكر بأنه لولاك لما حققوا اي نجاح...

- «طبعا»، قال سعادته ونفخ صدره ورفع منخاره اكثر من ذي قبل... وقف كوقفة المتنبي وقال كقوله:

أنا اللذي نظر الاعمى الى ادبي
واسمعت كلماتي من به صممُ
الخيل والليل والبيداء تعرفني
والسيف والرمح والقرطاس والقلم

صفق الكلب ورقص وقال لسيده:

- «والآن دعهم ولا تفكر بهم... دعهم يقولون بأنك افسدت عليهم كل نجاح حققوه... هذه طبيعة البشر... لا عليك منهم... فلديك ما ليس لديهم... انت سيدهم ولديك جميع الاجهزة والوسائل لاخضاعهم... هدد بعضهم وارض بعضهم واضرب أجنبهم فيختلفون... فرق بينهم تسُد انت»...

- صدقت يا صديقي.... صدقت وصدق القائل:

لا تشتر العبد الا والعصا معه
ان العبيد لأنجاسٌ مناكيدُ

● البقية على صفحة ١٠ ●

● منيب فهد الحاج ●

يا هذا العالم ...!!

يا هذا العالم أنقذني!!
أنقذني من ليلٍ همجيّ..
يَسكن في عينيّ مَوطننا
فأنا أبحث عن قَطرة نورٍ
في نبعِ الظلمةِ والديجورْ!
أنقذني من بحرِ همومٍ يصفعُ قلبَه!
أنقذني من وَحشٍ كاسرِ
يتلقّف ابناء بلادي!
يبتلع شباباً ونساءً!
أنقذني من سَيْلٍ منُونٍ
يُغرق أطفالاً وكُهولا!!
أنقذني من نهر هائج
ما فيه شراعٌ أو مِجدافْ!
«رتّبْ» فوضى
يصنَعها محتل جائر!!
أأظل أفتّش عن دفء
في «فصل شتاء» دمٍ ودُموع؟!
أيَظلُّ الحُزنُ يَسيلُ على
جَنبات ليالينا السّوداء؟!!
هل يبقَى المستقبل وَجْهاً،
تعْبس فيه،
أيامٌ كالحة صفراء!!؟
هل يبقى وجه المستقبل
ممتلئاً بتجاعيد أسَى؟!!
هل سيظلّ الحاضرُ كَهْفاً
تَقْطنه الظلمةُ والأشباحْ؟!!
أتظلّ تُجافينا الأفراحْ؟!!
هل يبقى بيدرُ آمالي
ممتلئاً بسَنابلَ عجفاءْ؟!!
هلْ يبقَى موْسمُ أحْلامي
ممتلئاً بغلال الأوهامْ؟!!
هَلاَّ رفرَفَ لِلسّلْمِ جناحْ؟!
هلاّ عَبَرتْ منْ شبّاكهِ..
بعضُ الأنْسَامْ؟؟؟

(الجديدة)

غسان كنفاني ورؤيته المبكرة لدور الثقافة الصهيونية

● تتمة من صفحة ٨ ●

وتنظر اليه في سخط، وتتخذ موقفا نقديا من ادب اسيا وافريقيا، وتنادي باقامة علاقات مع الكتاب الاسرائيليين.

ومن ابرز تلك القوى في مجال الادب المجموعة التي اطلقت على نفسها اسم «جماعة ابريل» بزعامة الشاعر المشهور «يفتوشنكو»، وهي جمعية استقطبت كل الساخطين وكل ذوي النزعات التمردية، ورفعت شعارات ذات طابع دمقراطي.

وقد تسلل عدد من الكتاب اليهود الى صفوفها، وحاولوا دفعها باتجاه سياسي معاد للعرب ومناصر للصهيونية وتم ربط علاقات خاصة بين هذه الجمعية وبين اتحاد الكتاب الاسرائيليين.

ونشط مكتب «شمعون بيرس» في تلك الفترة لجذب كبار الادباء والفنانين وربط علاقة وصداقة بهم، واستغلال مواقعهم للضغط من اجل تنفيذ سياسة اسرائيل في تكثيف هجرة يهود روسيا واوروبا الشرقية.

وكانت «بيكي فريشعد»، مديرة المركز الثقافي التابع لحزب «العمل»، هي التي تدير (غرفة العمليات)، وعن طريقها تم توجيه الدعوة للكاتب والروائي «جنكيز ايتماتوف». وفي تلك الزيارة قابل «ايتماتوف» اسحق شمير وقدم له مؤلفاته، وصرح للصحافة مبديا تعاطفه مع اسرائيل (وربما كان يعتقد ان الموقف المرن تجاه اسرائيل يمكن ان يكون جسرا لجائزة نوبل!!).

ووجهت بيكي فريشعد الدعوة لعدد كبير من الكتاب الروس وكتاب الجمهوريات الاخرى لزيارة اسرائيل.

وفضلا عن دعوة الكتاب، فان نشاطات اخرى كانت تجري باستمرار وبدون انقطاع.. على سبيل المثال: المعرض الدائم للكتاب الاسرائيلي في موسكو، دورات مفتوحة لتعليم اللغة العبرية، جولات دائمة للفرق المسرحية والموسيقية اليهودية، اصدار جريدة بعنوان (اخبار الثقافة اليهودية).. الخ.

على هذا النسق تحركت الصهيونية في الاتحاد السوفييتي، في المرحلة التي سبقت انهياره، وكانت الثقافة هي المدخل للعمل السياسي.

وعلينا ان تأخذ هذا الدرس بعين الاعتبار، وان تنتبه الى ما يضمره لنا الآخر الصهيوني من سياسات.

ان كتاب غسان كنفاني «في الادب الصهيوني» ما زال ينطق بالجملة المفيدة التي تحذرنا من سموم الثقافة الصهيونية ومن مخاطر التطبيع مع هذه الثقافة.

●● الهوامش:

(١) - دراسة لحاييم بريشيط، الكاتب اليهودي المعادي للصهيونية، نشرت في مجلة «بيادر» الصادرة عن دائرة الثقافة في م.ت.ف، العدد الخامس. ترجمة: حسن خضر.
(٢) - «اسطورة التكوين» - انطوان شلحت - دار رياض الريس - لندن. الطبعة الاولى ١٩٩١.
(٣) - «اسطورة التكوين» - المصدر السابق.
(٤) - غسان كنفاني - «في الادب الصهيوني».
(٥) - «اسطورة التكوين» - كمصدر سابق.

□ رسالة مدريد □

أطروحة دكتوراة حول شاعر لبناني معاصر

مثلث محمد علي شمس الدين الدلالي بالاسبانية

● يبدو انه من الصعب اعداد اطروحة متكاملة عن شاعر معاصر، ما زال يعطي للحياة الابداعية رؤيته الفكرية مصاغة جماليا في قصيدة تلو القصيدة، وديوان اثر آخر، فالنهر تجري فيه يوميا مياه جديدة، والعالم تفاجئه المتغيرات، والمبدع لا يتحجر داخل رؤية أحادية الاتجاه، حتى ولو التزم باتجاه ابداعي معين، مما لا يدع للناقد او الباحث امكانية اطلاق أحكام مطلقة عليه، او على مجمل اعماله، وانما يكفيه فقط الوقوف عند كل قصيدة او ديوان لرؤيته في ذاته وفي علاقته بواقعه من جهة وبتراثه الابداعي العام والخاص معا، اما ان يطلق حكما مانعا، فهو نوع من المصادرة على المطلوب، وايقاف لحركة ابداع عند نقطة البحث.

ومع ذلك أقدم الباحث اللبناني حسين امين على اعداد اطروحة دكتوراة حول الشاعر اللبناني المعاصر محمد علي شمس الدين، الذي ما زال يعطي الكثير في اطار القصيدة العربية الكلاسيكية والحديثة، بل انه اصدر مؤخرا ديوانا سابعا له هو «أمير الطيور»، لم يلحق به الباحث في اطروحته، وان اعلن انه سيضمه اليها، في فصل خاص، حين ينشرها في كتاب مستقل، وهو ما نشفق به عليه وعلينا، فالاطروحة او رسالة الدكتوراة تقع في تسعمائة صفحة وتتألف من ثمانية فصول ومقدمة فضلا عن الخاتمة التي تضم نتائج البحث، الذي راح يعالج شعر محمد علي شمس الدين ويفحص موقفه من الحداثة الشعرية اللبنانية والعربية في اطار مفهوم الحداثة العالمية والمعاصرة منها تحديدا، منطلقا من استقراء عام للشعر العالمي المعاصر، وخاصة على الصعيد الفني من حيث بنية القصيدة وتطورها ومقوماتها، وبشكل خاص لدى شعراء الطليعة، ويرتكز البحث على دراسة النص الشعري عند الشاعر المختار في مجموعاته الست الاولى، والتي صدرت له حتى وقت انجاز البحث، وذلك كمرجع اساسي لرؤية الباحث النقدية دونما اهتمام بعلاقة ذلك النص الشعري بوظائفه الاجتماعية بشكل اساسي، خالصا الى نتائج مقارنة الى حد ما مع الطليعة الشعرية العربية المعاصرة.

● حسين امين ●

● اضداد وثنائيات ●

اعد الباحث رسالته للحصول على درجة الدكتوراة من كلية الفلسفة والآداب في جامعة «الاوتونوما»، مدريد – اسبانيا، تحت اشراف المستشرق الاسباني الكبير ورئيس قسم الدراسات العربية والاسلامية والشرقية بذات الجامعة البروفيسور بدرو مارتينث مونتابث. وهي تدور في فصلها الاول حول الاطار الطبيعي والروحي الذي احاط بالشاعر شمس الدين، مستعرضة تاريخ لبنان والمنطقة العربية، راصدة بعمق الاحداث السياسية والتاريخية والاجتماعية، خاصة الاحداث المعاصرة التي انعكست بشكل ايحائي مباشر وغير مباشر في شعر الشاعر، وبخاصة التاريخ الحالي لفترة الحرب اللبنانية والحروب العربية الاخرى. ثم يتوجه البحث للوقوف امام الشعر اللبناني الحديث، متدرجا مع تسلسل محطاته الشعرية الابداعية، وملتفتا لأهم مراحله ورواده وايديولوجياته منذ مطلع القرن العشرين حتى اليوم، وما نتج عن ذلك من تماس ولقاء بين الحداثة الغربية ومثيلتها العربية، وما حمله من تميز وتفرد وتعدد وغنى، وصولا الى الزمن الحاضر وموقع الشاعر فيه.



بقلم: حسن عطية – مدريد

يعرج البحث فيما بعد على رصد الحياة والتكوين الثقافي للشاعر اللذين لعبا دورا في صياغة صوته الشعري، ثم عرض تحليلي لنتاج الشاعر عبر دواوينه الستة الاولى، مع تركيز على خصائص كل ديوان وعلى القصائد الاساسية فيه، مقسما ذلك النتاج الابداعي الى ثلاث مراحل مترابطة ضمن وحدة النتاج العام وتطوره ونموه، مع ربط ذلك النتاج بحداثة الشعر عربيا وعالميا ضمن دراسة نقدية مقارنة.

عند هذه النقطة ينتقل البحث الى اللغة الشعرية، والتي يقف طويلا عندها دارسا لغة الشاعر من زاوية الخصائص والمواصفات، محاولا اثبات تفرد الشاعر وامتلاكه للغة خاصة وقاموس واسلوب متميزين، وذلك عبر دراسة الجملة الشعرية لغويا ومكوناتها وتركيبتها، ثم الاساليب الفنية الغالبة في تناجه مع دراسة لمستويات هذه اللغة وابعادها من زاوية البعد الغنائي وتوظيف الأنا فالبعدين الملحمي والدرامي وتوظيف ادواتهما من تصارع وثنائيات الى ما اسماه الباحث بابتكار حوار شعري او داخلي وبصورة عفوية في بناء القصيدة. والبحث بوجه عام يضخم من قدرات الشاعر ويمنحه صفة الابتكار الدائم بما فيه ابتكار اجراء قصصية شعرية يحملها برؤياه وفكره!! مع كل ما في ذلك – كما يقول – من دينامية وتخصيب واغناء للنص الشعري وتكثيفه.

● الاتجاه الاحصائي ●

وسيرا على اتجاه سائد في الدراسات الغربية اليوم، ومحقق في بعض الدراسات السابقة داخل ذات القسم الذي انجزت فيه الرسالة، خاصة حول شعر نازك الملائكة، يضمن الباحث رسالته بعض المعالجات الاحصائية العفوية التي ترصد بعض الظواهر اللغوية، وتحلل بعض نتائجها بشكل رياضي، او موضوعي كما يعلن اصحاب هذا الاتجاه، وهو يستخدم ذلك الاتجاه الاحصائي في دراسته للابعاد الرمزية والاسطورية في شعر الشاعر مع فحص تطور الرمز ورصده ودراسة بعض الرموز الاساسية في مجموعات دلالية مختلفة، واصلا الى نتيجة مفادها ان شعر محمد علي شمس الدين في تشابك عالمه الرمزي وطريقة توظيف الرمز شعريا، يلتقي بامتياز وخصوصية مع طليعة الشعر الحديث، عالميا في فترته المعاصرة.

يعود الباحث بعد ذلك الى دراسة الصورة الشعرية، منطلقا من مقدمة طويلة حول دور الصورة في بناء الشعر الحديث، وتحول الصورة الى اداة فنية وهدف شعري في آن واحد لا مجرد وسيلة لغاية اخرى، كذلك يدرس الصورة عند محمد علي شمس الدين من حيث البناء والانواع تشكيلا ودلالة، فتتحول الصورة على يده الى عرض شعري فني واداة ايحاء ترسم عالم الشاعر ورؤاه وعوالمه النفسية والفكرية، مركزا في الاساس على البناء الجمالي الشعري الخاص بالشاعر، واصلا الى دراسة لموقف الشاعر من الزمن والموت والمدينة، كمثلث دلالي محوري في شعره، وذلك عبر رؤياه الشعرية كنقيض للواقع المعاش ومنطقه، مع مقدمة تعالج هذه القضايا في الشعر الحديث عامة ومصادرها الفلسفية والايديولوجية.

بالرغم من التحفظات العابرة التي اشرنا اليها حول تلك الرسالة ومنهجها البحثي، فضلا عن وقوع العديد من الباحثين في تضخيم المادة او المبدع الذي يدرسونه لأسباب خاصة بالباحث اكثر من المبحوث، فان تلك الرسالة تتميز بعمق وجهد لا يمكن انكارهما، وتفتح للاهتمام الاسباني بالابداع العربي نافذة حول شاعر معاصر ما زال يعطي للحياة الشعرية الكثير من عطائه، فضلا عن قيام الباحث باختيار مجموعة متفرقة من قصائد الشاعر محمد علي شمس الدين ينتمي بخصوصية الى زمنه الشعري وعصره الثقافي بامتياز، مطورا تجربة من سبقه ومتواصلا مع طليعة الحداثة العالمية في عصر ما بعد المدارس الكبرى.

● عدوان علي الصالح ●

حب و حرمان

عَبَراتُنا أمْسَتْ مَطرْ
وشبابُنا قد ضاع
في لَمحِ البصَرْ
ماذا جرى للقلبِ؟
هل أمْسى حجرْ
أمْ أننا شخْنا
وأتعَبَنا السَفَرْ؟
. . . .
ماذاَ فعلنا للزمانْ؟
حتّى يُشيخَ شبابنا
فالحبُ ليسَ
يُقيمُ يوماً مهرجانْ
إنْ نحنُ ضَيّعْنا بقايا حبّنا
كلّ الذي
قدْ كانَ كانْ
وسحابةٌ قد امطرتْ
بالأمسِ حرْماناً
على حِرْمَانِنا
. . . .
هذي فتاةُ
ها هنا وهناكَ
ايضاً أخرياتْ
عبَدْنَ دربي بالضّنى
والقلبُ قد ملّ الحياةْ
مِنْ قبلِ أنْ
يَلْقى الهَنا
ماذا تفيدُ الذكْرياتْ
إنْ لم تُحقِّقْ
لي المُنى
. . . .
هذا زمانُ الافتراقْ!
لِمَ يا زماني أنتَ عاقْ
أنْ نَحْنُ نزرعُ
فيكَ حبّاً
قُلْ لماذا نحنُ
نَجْنيهِ فراقْ؟!

(يافة الناصرة)

«طرائف» نايف سليم – زاد في السفر وأنيس في الحضر

● بقلم: مفيد صيداوي ●

● أهداني صديقي ورفيقي الشاعر نايف سليم كتابه الجديد الذي أطلق عليه اسم «من أطرف طرائف الأدب العربي» بدليل ان شاعرنا يود الاستمرار في جمع مثل هذه الطرائف الطريفة.

والحقيقة أن عملية الجمع بأشكاله المختلفة هي عملية موجودة في الادب العربي وبين الادباء العرب. فعلى سبيل المثال لا الحصر أصدر صاحب جريدة «اللطائف» وأحد أصحاب «المقطم» المصريتين في عام ١٨٩٥ م كتابا جمعه شاهين بك مكاريوس أسماه «السَّمير في السَّفر والأنيس في الحَضَر» قال عنه في مقدمته «أما بعد فهذا كتابٌ جمعته في أوقات الفراغ للتفكه بمطالعته بعد عناء الاشغال أو مطالعة الأسفار الطويلة دفعا للملل وفي ساعات السفر تقصيرا للوقت. وكل نبذة قصيرة لا يمل القارئ مطالعتها».

سعادة المدير

● تتمة من صفحة ٩ ●

سأبقى مديرهم وسيدهم غصباً عن ابيهم... «يضرطوها»....

– «جدع» قالها الكلب وصفق لسيده ورقص:

«والآن لا داعي للغضب... فأنت تعب جداً... لقد نحل جسمك ووهنت قواك يجب ان تنام...».

لم يتمالك نفسه مرة اخرى... نظر حزيناً الى كلبه وانفجر ببكاء شديد وسقط على المسطبة وقالَ بصوت خنقته دموع الاستسلام:

– «انام؟! وكيف لي ان انام يا كلبي الامين... الا ترى... هناك صوب البحر... الشمس تشرق والسفن والبواخر العملاقة دخلت الميناء، وانتهى وقت الانتظار».

أما مفتش المعارف العربية (السابق) الاستاذ أحمد عبد العزيز ادريس من الطيبة في المثلث الجنوبي فقد أصدر هو أيضا مجموعة جمع فيها من الاحاديث وغيرها سماها «دُعاء المؤمن» وذلك سنة ١٩٩١ م وقال في مقدمته:

«ان فيه فوق الفائدة للقارئ متعة وتسلية وفيه فائدة كبرى لمن يَذَّكَّر أو يخشى. إنه دون معرفة المختصين من رجال الدين ولكنه جديد على عامة الشعب ومفيد لمن يريد أن يطلع على كنه ديننا وسماحته».

لكن صاحبنا صاحب الطرائف يقول إن «هذه المختارات الخفيفة اللطيفة هي خلاصة عدة قراءات لآلاف مؤلفة من الكتب العتيقة المعتقة، التي قُلّبت حتى استخلصتُ منها أطرف الطرائف وأملح الملح لفائدة، لتسلية انساننا الكادح البسيط المظلوم المشغول المستعجل جدا» (ص ٥).

اذن لكل جامع مجموعات من هذا النوع كما ترون هدف، البعض للتسلية من أجل التسلية كما في الاول والثاني للتعريف بسماحة الدين والثالث للفائدة وخاصة للبسيط المظلوم والكادح من ابناء الشعب.

ونستطيع تسمية هذا الامر بالتسلية الملتزمة وملاحقة العامل في وقت فراغه لاعطائه ما يفيده وما يثوره على أوضاعه.

فنايف سليم من جهة، يتابع مسيرة الاسلاف في الجمع ولكنه من جهة ثانية يجدد في رؤيته لاهمية مثل هذا الجمع ومن هنا تنبع أهمية هذا الكتاب المسلي المثير، الذي أصدره في آذار ١٩٩٢.

من مراجعة الكتاب يتبين ان نايف سليم يراجع كتبا مختلفة ومن عصور مختلفة من الادب العربي وكتب الالسن والقواميس مثل كتاب «لسان العرب» لابن منظور و«الحيوان» للجاحظ و«مجاني الادب» و«زهر الربيع» للجزائري و«ربيع وربيعة» لمحمد نجيب مروة و«المستطرف في كل فن مستظرف» للابشيهي و«البيان والتبيين» للجاحظ و«طبائع الاستبداد» لعبد الرحمن الكواكبي وغيرها.

والسؤال الذي يراود القارئ لمثل هذه المجموعة هو: هل نجح الكاتب فعلا في مراده؟ أعتقد ان مواد الكتاب توحي بأن من يقرأه يتشوق لأمور هامة مثل:

أ – محاولة مراجعة والحصول على المصادر للتعرف عليها على الاقل.

ب – التسلية فمثل هذا الكتاب فعلا زاد في السَّفر وأنيس في الحضر.

جـ . كشف بعض النواحي الطبقية في تراثنا الخالد وهذا الأمر له اهمية أثناء محاولة البعض تهميش الجانب الطبقي وحياة الناس البسطاء و«حدائقهم» ورؤيا هذا الصراع من خلال الادب (انظر المستبد والفقراء، ص ٧٦ من كتاب طرائف).

د – كشف الحكم في تراثنا وأساليب الحكم والبعد الدمقراطي كما نسميه اليوم ومدى الحرية كما جاء في ص ١٠٢ «والنبي (ص) ينهى عن الدمقراطية المطلقة ويمنع «حرية النقر»» والعنوان هو للجامع الاستاذ نايف سليم طبعا وليس لصاحب «البيان والتبيين» الجاحظ وذلك بهدف تقريب المادة لمفاهيم الأجيال الحديثة التي ربما ترى في عناوين قديمة نوعا من التراث الذي يجب ابقاؤه بعيدا عن المتناول، وليس نوعا من العلم والسلاح الذي يجب استعماله حضاريا وثقافياً.

كتاب جدير بالمطالعة للفائدة والتسلية معا للطالب والشاب والعامل والمثقف ونتمنى لشاعرنا ان يستمر في بناء مثل هذه الداميك التراثية.

(عرعرة)

عندما يبدأ المسلسل تتعطل الحياة في روسيا!

● بقلم: كارول لاندري ●

● ملايين الروس مفتونون حاليا بزيارة الممثلة المكسيكية فيرونيكا كاسترو بطلة مسلسل «الأغنياء ايضا يبكون» المصور قبل ثلاثة عشر عاما والتي قام الرئيس الروسي بوريس يلتسين بنفسه بتكريمها يوم الاحد.

ففي الأونة الاخيرة اكتشف الروس المسلسلات التلفزيونية التي تحملهم الى عالم الاحلام بعيدا عن الظروف المعيشية البائسة التي يتخبطون فيها.

اما اكبر النجاحات الحالية التي يعرضها تلفزيون في مجموعة الدول المستقلة فتتمثل في مسلسلين من انتاج مكسيكي الاول بعنوان «الاغنياء ايضا يبكون» والآخر بعنوان «انت او لا احد». ويأتي المسلسل الاميركي «سانتا بربارة» في الموقع الثالث.

وحتى الآن كانت المنازل السوفييتية محرومة من هذه الاعمال التي كانت تعتبر في ظل نظام الاتحاد السوفييتي السابق كمظهر من مظاهر «الانحلال الاخلاقي للغرب».

لكن اليوم عندما تبث حلقة من الحلقات الـ ٢٤٩ لمسلسل «الأغنياء ايضا يبكون» فان الزمن يبدو وكأنه توقف في كافة مدن المجموعة المستقلة. وهكذا تختفي طوابير الانتظار امام محطات الوقود ويلتصق العاملون في المطاعم باجهزة التلفزيون وقد غاب عن بالهم وجود الزبائن.

وهذا الولع والشغف بلغا ذروتهما مع زيارة فيرونيكا كاسترو التي اشتهرت باسم ماريانا في «الاغنياء ايضا يبكون».

وقد اثارت هذه الزيارة كثيرا من التعليقات في وسائل الاعلام. فوصفتها المجلة الاسبوعية الواسعة الانتشار «ارغومينتي اي فاكتي» بأنها «حدث الاسبوع» واشارت وكالة ايتار تاس الى «اتخاذ تدابير امنية مشددة لحماية الممثلة من اندفاع معجبيها» كما سيقوم تلفزيون مجموعة الدول المستقلة بتغطية الزيارة بتفاصيلها.

ويقر المعجبون الروس بانهم مفتونون بحلقات هذا المسلسل حيث لا تقوم النساء ابدا بجلي الصحون بل هن دائما في اناقة دائمة ويتنقلن في سيارة يقودها سائق ويسكن في منازل فخمة.

وتقول غالينا المتقاعدة البالغة من العمر ٦٢ سنة وانه هروب من حياتنا القاتمة» وهي تنزوي في مسكنها المؤلف من غرفة واحدة لمشاهدة مغامرات مارينا من خلال جهاز تلفزيون قديم يبث بالاسود والابيض. وتستطرد اولغا وهي اختصاصية في الكيمياء في الخمسين من عمرها «وانه بمثابة مخدر» ثم تضيف «يكفي ان تشاهد المسلسل لبضع دقائق ولا تستطيع بعد ذلك الابتعاد عنه».

في مقابل ذلك فان المثقفين يأسفون بالطبع لهذه الظاهرة ويرون فيها اسوأ ما يمكن ان يعرض للروس من جوانب الثقافة الغربية. وفي هذا الصدد تقول نتاليا استاذة الجامعة «هنالك برامج افضل لا تحصى في الغرب» وتعتبر ان هذه المسلسلات «المعطرة بماء الورد» تشكل جزءا من «التسويق الثقافي» للغرب المشبع بالخلاعة والمغامرات الحربية على طريقة رامبو.

لكن الروس ليسوا الوحيدين الذين تسمروا بهذه الظاهرة. ففي ابخازيا حيث يتقاتل الجورجيون والابخازيون منذ اشهر عدة تتوقف المعارك في كل مرة يعرض فيها «الاغنياء ايضا يبكون» وكذلك الأمر في مولدوفا. وكتبت بعض النساء في ابخازيا مؤخرا لصحيفة البرافدا يؤكدن انهن نجون من الحرب بفضل هذا المسلسل.

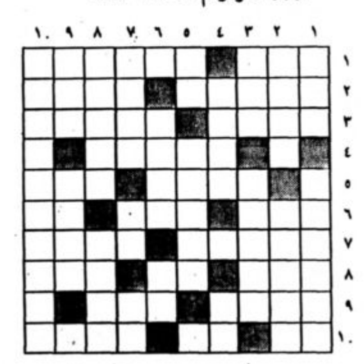
وحتى ان بعض المعجبين كتبوا شعرا يعبرون من خلاله عن تيمنهم بماريانا وقد نشرته صحيفة المساء الصادرة في موسكو «فيتشيرنيانا موسكفا». وكتبت ممرضة الى البرافدا تقول انها تشاهد وزملاءها منذ تسعة اشهر «الاغنياء ايضا يبكون» وبعد كل حلقة من مغامرات ماريانا البائسة يتولد لديهم الشعور بأنهم «بحاجة لمهدئات من اجل مقاومة التأثر الذي يستحوذ عليهم».

وقد وجدت ماريانا اخيرا ولدها البرتو الذي احتجز طيلة سبعة عشر عاما لدى المجانين. لكن ايزابيل ابنتها لا تشاطرها احاسيسها كما لا تشاطرها حبها وخصوصا ثروتها مع عودة الغائب.. ترقب يحبس الانفاس سيشد المشاهدين في مجموعة الدول المستقلة وهم ينتظرون معرفة خفايا القصة التي ستكشف لهم من خلال ما لا يقل عن مئتي حلقة مقبلة.

(عن: و.ص.ف)

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٠٢) ***



● اعداد: سامية سعيد ياسين - طمرة ●

افقيا:

١ - رقيق - مبادلة سلع (معكوسة)

٢ - بيت الماشية - من الالوان (معكوسة)

٣ - ندامة - عكس ملعب (معكوسة)

٤ - «العسر» (مبعثرة)

٥ - عكس «بعدي» - علم مؤنث

٦ - تنعم (معكوسة) - لين (معكوسة) - خاصتي

٧ - ادلوا بمعلوماتهم - مكشوف

٨ - وجهة نظر - هاجم (معكوسة) - من الحواس

٩ - وحدة قياس - حب

١٠ - هرب - حرف جر - من ثمار بلادنا

عموديا:

١ - الاسم الاول لممثل مصري - الاسم الثاني لممثل مصري

٢ - قرية عربية مهدومة - «ارهاق» (مبعثرة)

٣ - صحارى (معكوسة) - من المعادن

٤ - يطيب الطعام - اترك

٥ - متماثلان - دولة عربية

٦ - من الأقمشة - بيت الطير (معكوسة)

٧ - غير منتبه (معكوسة) - للنفي - ضد «خير»

٨ - ارتجف - شديد المرارة

٩ - بدر - مدرس (مبعثرة)

*** حل لغز رقم (١٠١) ***

افقيا:

١ - عيروهيرو

٢ - ستجاب - وها

٣ - عدن - يرحب

٤ - يا - الك

٥ - دميم - ال

٦ - جسْ - عنب

٧ - قات - مراكش

٨ - ليبيا - درو

٩ - الهلفرت

عموديا:

١ - سعيد عقل

٢ - هتقام - أيا

٣ - يجن - يقتيل

٤ - لر - اسن - هي

٥ - وديل - جمال

٦ - رحب

٧ - تهدي - وداع

٨ - تعب - انكرت

٩ - وا - البشر

بلادي

● بقلم: محمود قاسم شاهين (ابو زكي) ●

بلادي من الظلم عانت كفاها ... بعدما كان عالي مستواها
اراضينا بثمن باخس باعوها ... لانها شعوبنا زائد عماها

يا شعبي الاراضي قدسوها ... بمال الكون ما يبدل ثراها
وصية للي بعدي بلغوها ... اهالي الشر لا يمشوا وراها

رسالة عالساني وصلوها ... الارض عا اهلها تكرر نداها
وبلادي من المآسي انقذوها ... من ظلم العدا عانت اذاها

ويا ما رجال ليهم سخروها ... وفكر نفسه تزعم لواها
الن وسام العماله سلموها ... قلة الدين فرشتها وغطاها

روحي عن حماسي اسألوها ... بعد ما فقدت بلادي صفاها
اهالي الشر هيا ابذلوها ... من الاجرام ما فعلت كفاها

ونار الشر هاللي وقدوها ... سواهم ما اكتوى بجمرة لظاها
وثمار الشر لا بد يقطفوها ... وكل ظالم له دار بجهنم

طعامه نار احشاؤه صلاها

■ قصة ومثل
نسيم منصور - الطيرة ■

أحشفا وسوء كيلة

● الكيلة: فعلة من الكيل، والحشف: التمر الردي، والهالك.

وأصل المثل.. ان رجلا اشترى تمرا جافا ورديئا.. فبخسه البائع الوزن. فقال: احشفا وسوء كيلة، اي الجمع رديء التمر وسوء الكيل.

ويضرب لمن يجمع بين خصلتين مكروهتين.

نداء استغاثة لشولا!

● بقلم: فايز زعبي ●

سيدتي الوزيرة! ... سيدتي الأميرة!
يا كعبة العلم ويا ... قشّتنا الأخيرة
اوضاعنا كئيبة ... معيبة خطيرة
اوضاعنا يُرثى لها ... سقيمة مريرة

***

صفوفنا مكتظة ... كأنها حظيرة
خمسون في زنزانة ... وما بها حصيرة
مدارس منسيّة ... نواقص كثيرة
الجهل فيها راتع ... والواسطات «سيرة»
جيوبها معزولة ... سقوفها حسيرة

***

سيدتي الوزيرة ... سيدتي الأميرة!
رواتب هزيلة ... مشاكل غفيرة
وقيمة الأستاذ ... مثل قيمة الشّطيرة
قد كنت للمظلوم - ... أذكر حرّة، نصيرة
هل تنصرين الخير ... اذ انت هي الأميرة؟
ما ضرّ لو زادت ... المعاشات الصغيرة
سيدتي لو تملأين ... جيوبنا الحقيرة
لاخضوضرت نتائج ... الجبروت والمسيرة!

(الناصرة)

على الشاشة الصغيرة



● تيسير الياس ● (تصوير: اسامة مصري)

* الجمعة ٩٢/٩/١١ *

١٦.٣٠ - «الاكتشاف الى الشمال» والحلقة بعنوان «لمن هذه الجثة»

١٧.٢٠ - «على الشاشة» استعراض برامج الاسبوع.

١٧.٣٠ - الاخبار (بالانجليزية)

١٧.٤٠ - فيلم الاسبوع العربي

١٩.٣٠ - الاخبار المصورة (بالعربية)

٢٠.٠٠ - برنامج ديني

٢٠.٠٥ - «مفكرة التلفزيون» البرنامج الاخباري

٢١.٠٥ - برنامج خاص لأغاني نعومي شيمر.

٢٢.٤٠ - الفيلم السينمائي «القرار»

٠.٠٥ - آخر الأخبار (بالعبرية)

* السبت ٩٢/٩/١٢ *

١٦.٠٠ - الفيلم السينمائي «الالعاب الممنوعة»

١٧.٣٠ - الأخبار (بالانجليزية)

١٧.٤٠ - الحلقة (٥١) من المسلسل «عائلات»

١٨.٠٥ - طائفة من الأغاني

١٨.٣٠ - الاحداث العالمية في «اسبوعيات التلفزيون»

١٩.٠٠ - «ضيف في الاوستوديو» - ليلى نهار تستضيف الموسيقار تيسير الياس.

١٩.٣٠ - الأخبار (بالعربية)

٢٠.٠٠ - الفترة الاخبارية «العالم من حولنا» (بالعبرية)

٢١.٠٥ - «سأحتل منهاتن» مسلسل امريكي والحلقة الثانية

٢٢.٠٠ - برنامج خاص بالقدس

٢٢.٣٠ - مباراة السبت

٢٣.١٥ - آخر الأخبار (بالعبرية)

٢٣.٢٠ - فيلم السهرة «المهران داخل الانسان».



حملة
صبابا للشباب
مع ساعة حائط هدية!!
حقا إنها صبابا !!
لدى شرائك كنبة
"صبابا عميناح" للشباب
تحصل على ساعة حائط عصرية مجاناً.
كنبات للشباب من مجموعة "صبابا" الآن بألوان جذابة وتصميم عصري ورائع الذي يلائم روح الشباب .
مع كنبة "صبابا عميناح" للشباب يكتمل أثاث الغرفة ويسود جو المرح والصبابا !!.
كنبات "صبابا" للشباب تفتح لتصبح أسرة زوجية ، مع صندوق خاص للوازم الفراش .
كنبات "صبابا" مرفقة بوسادات مميزة وصحية .
كل ذلك يجعل من الجلوس متعة ومن النوم راحةً .
بالإضافة لذلك... ساعة حائط عصرية لكل من يشتري كنبة "صبابا" المتوفرة في حوانيت ومراكز النوم التابعة لعميناح .
معها تكون مرتاح
عميناح
لصناعة الأثاث والفرشات م.ض. نير تسفي
يمكنك الحصول عليها من فروع عميناح ومحلات بيع الأثاث المذكورة .
مع إمكانية التقسيط حتى ١٨ شهراً بواسطة بطاقات الإعتماد.
עמינח
תעשית רהיטים ומזרונים בע"מ ניר צבי
• الناصرة : أكرم دانيال ، إميل زهر ، أثاث الوليد • المشهد : إبراهيم حسن • كفر كنا : علي عودة • عكا : أحمد أبو الخير • جديدة : فتحي مصري • دالية الكرمل : عزمي حلبي • عسفيا : أثاث عبير
• أم الفحم : سامي شريدي • باقة الغربية : مركز الأثاث • الفريديس : صبحي حصادية • شفاعمرو : أثاث شفاعمرو • الرامة : حبيب شباط • سخنين : عبد المنعم أبو صالح • طمرة : ذياب سليمان وأولاده.

الاحد
١٣ ايلول ١٩٩٢
١٦ ربيع الاول ١٤١٣ هـ
الثمن: ٢,٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
13.9.1992
המחיר: 2.00 שקל
(כולל מע"מ)
Vol 103/49 العدد



ركاب الباص تطايروا على جانبي الشارع

مصرع اربعة اشخاص وإصابة ٥٢ آخرين بجراح

● مدير نجمة داوود الحمراء: اعمل منذ ١٥ عاما ولم اشاهد مثل هذا الحادث..إنه مرعب، حقاً مرعب ●

إقرأ ص٣

الاحتلال يزج باعداد كبيرة من جنوده في رفح ومخيماتها

٥٨ جريحا و٥٠ معتقلا في القطاع!

● غزة – لمراسلنا مصطفى البربار – جرت في قطاع غزة، خلال اليومين الماضيين، صدامات ومواجهات بين الاهالي وقوات الاحتلال هي الاعنف منذ عدة اشهر.

واصيب خلال المواجهات ٥٨ مواطنا (٣٣ بالعيارات النارية و٢٥ جراء استنشاق الغاز) وتم نقلهم الى المستشفيات.

وشنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات واسعة شملت اكثر من ٥٠ مواطنا من سكان مدينة رفح ومخيماتها.

● اضراب عام لليوم الثاني على التوالي ●

وشهدحقطاع غزة، امس، ولليوم الثاني على التوالي، اضرابا عاما حدادا على ارواح الشهداء الذين سقطوا يوم الخميس الماضي برصاص جنود الاحتلال.

وواصلت قوات الاحتلال، منذ ساعات صباح امس، بدفع اعداد كبيرة من جنودها الى مدينة رفح ومخيماتها الرازحة تحت حظر التجول لليوم الثاني على التوالي. واقامت الحواجز العسكرية ومنعت اي شخص من الاقتراب من رفح!





الشرع: فكرة تأجير اجزاء من الجولان لاسرائيل مثيرة للسخرية

● نائب وزير الامن: «رغبة السلام السورية هي حقيقية وليست فخا ولا دعاية» ● مصادر مطلعة: اسرائيل لن تعترف بالسيادة السورية على الجولان «في هذه الجولة من المفاوضات» ●

● حيفا – الوكالات – اعتبر وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، امس السبت، ان فكرة تأجير سوريا اجزاء من هضبة الجولان لاسرائيل مقابل الاعتراف بالسيادة السورية

● البقية على صفحة ٤●

✝

هو الحي الباقي

جبران وميخائيل ورفائيل وصموئيل بولس وعموم آل بولس واقرباتهم وانسبائهم ينعون بمزيد الحزن والاسى شقيقتهم وفقيدتهم الغالية

نوفه بولس جبور

عن عمر يناهز ٦٦ عاما. وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير في تمام الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الاحد من كنيسة القديس جوارجيوس للروم الارثوذكس في كفرياسيف.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

✝

نعي

زوجة الفقيد واولاده سامر وسمر وحلى وسهى ووالدته واخوته رافع وليا وعايدة وعموم آل سعد في الناصرة والبلاد ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي

الاستاذ سليم حاتم سعد

(ابو حاتم)

المنتقل الى رحمته تعالى يوم امس السبت عن عمر يناهز الـ ٥٦ عاما. وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الاحد ٩٢/٩/١٣ الساعة الخامسة بعد الظهر من بيته في حي شيكون العمال العرب الى كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

نعي مرب فاضل

منظمة الكشاف في المدارس العربية تنعى بمزيد الحزن والاسى فقيدها الغالي رئيس منظمة الكشاف

الاستاذ سليم حاتم سعد

(ابو حاتم)

المنتقل الى رحمته تعالى يوم امس السبت عن عمر يناهز الـ ٥٦ عاما. وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الاحد ٩٢/٩/١٣ الساعة الخامسة بعد الظهر من بيته في حي شيكون العمال العرب الى كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

نعي مرب فاضل

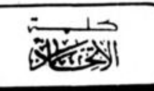
الاتحاد الكشفي الاسرائيلي ينعى بمزيد الحزن والاسى فقيده الغالي، نائب رئيس الاتحاد الكشفي الاسرائيلي

الاستاذ سليم حاتم سعد

(ابو حاتم)

المنتقل الى رحمته تعالى يوم امس السبت عن عمر يناهز الـ ٥٦ عاما. وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الاحد ٩٢/٩/١٣ الساعة الخامسة بعد الظهر من بيته في حي شيكون العمال العرب الى كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز



النقاش حول الجولان السوري في الرأي العام الاسرائيلي

□ هناك اهمية سياسية بالغة للنقاش العنيف الدائر في اسرائيل بشأن هضبة الجولان السورية المحتلة ومستقبلها، ارتباطا بالسلام العتيد.

فبعد ان اضطر رئيس الحكومة رابين ان يعترف بأن القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ ينطبقان على هضبة الجولان وعلى المفاوضات السلمية الاسرائيلية - السورية اصبح واضحا ان الحكومة، ايضا، تدرك ان قانون «ضم» الجولان غير واقعي وغير مقبول. بل وباتت تطلق تصريحات تتناقض مع وجوده، مثل «السيادة السورية» و«الانسحاب من قسم من الارض» والى غير ذلك.

واصبح واضحا ان نظرية شمير بتبادل السلام بالسلام هي نظرية فارغة ومهلكة. فالسلام يجب ان يضمن الامن والاستقرار والاعتراف لكل دول المنطقة، بما فيها اسرائيل، ولكن - بدون احتلال. فالجولان سوري وهكذا سيبقى، وجنوب لبنان لبناني وهكذا سيبقى، والضفة والقطاع هما ارض الدولة الفلسطينية المقبلة.

هناك اهمية ان ينبري القائد السابق لمنطقة الشمال في الجيش افيغدور بن غال للقول ان المستوطنات اليهودية في الجولان ليست ضرورية للأمن (دافار ٩٢/٩/١١). وهناك اهمية لاعلان الحركة الكيبوتسية التابعة للعمل والتابعة للمبام بأنها تؤيد الانسحاب في الجولان، ايضا، لتحقيق السلام الحقيقي. وهناك اهمية ان يعلن العديد من المستوطنين ايضا انهم مستعدون «للنزول» من الجولان، في اطار السلام.

ان الرأي العام الاسرائيلي يشهد نقاشا حيويا حول «المناطق» و«الانسحاب» ومفهوم السلام. وتتعمق اكثر فأكثر قناعة قطاعات واسعة من الشعب الاسرائيلي بأن السلام الكامل يتطلب الانسحاب الكامل. وان امن شعب اسرائيل ومستقبله ليسا مرهونين بالاحتلال بل بطبيعة علاقاته مع العالم العربي، والفلسطينيين اولا، والى حد حاسم.

وهنا يبرز، بقوة، ايضا، في ضعف وتفاهة «المقاومة» الليكودية واليمينية المتطرفة لهذا المناخ الجديد.

لا شك في ان الطريق ما زال وعرا جدا وصعبا، امام المفاوضات السلمية، ولكننا نعتقد بأن هذه التحولات والاختمارات داخل المجتمع الاسرائيلي بالغة الاهمية للوصول الى نجاح حقيقي للمفاوضات، لاقامة السلام العادل والواقعي الوحيد، على اساس الغاء الاحتلال وتقرير المصير للشعب الفلسطيني والسلام والامن والاعتراف بجميع الدول.

ونعتقد بأن قوى السلام، احزابا وحركات، في الكنيست وفي الشارع، يجب ان تضغط هي ايضا على الحكومة، في اتجاه السلام ولعزل اليمين السياسي والاستيطاني.

لقد قال الرئيس الفرنسي ميتران لوزير خارجية اسرائيل بيرس ان هنالك الآن فرصة تاريخية نادرة واذا ضاعت فسوف يكون ذلك مأساة لاسرائيل وللشرق الاوسط.

ان مهمة الساعة ومهمة المرحلة كلها تتطلب تقدم اسرائيل في شجاعة واصرار لتحقيق السلام مع الفلسطينيين ومع كل العالم العربي.

وقوى السلام في اسرائيل، اليهودية والعربية يجب ان تتجند وان تضغط لتحقيق هذا الحلم الكبير للشعبين.

(«الاتحاد»)

الحكومة تبحث، اليوم، نتائج تقرير الاستيلاء على المنازل في القدس المحتلة بالغش والتزوير

*** التقرير يكشف عن تجاوزات وزارة الاسكان ودائرة الاراضي والقيِّم على املاك الغائبين وشركة «عميدار»... ونشاط الجمعيات الاستيطانية للاستيلاء على المنازل العربية * تيدي كوليك: الموضوع في غاية الخطورة وينبغي على الحكومة الرد عليه بشدة! ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المقرر ان تبحث الحكومة في جلستها الاسبوعية، اليوم الاحد، نتائج تقرير اللجنة الوزارية الخاصة بالاجراءات المتعلقة بشراء العقارات في القدس وعمليات التزوير والرشاوى والاستيلاء على المنازل الفلسطينية بالغش. وكانت اللجنة قد قدمت تقريرها الى وزيري القضاء والمالية، دافيد ليبائي وابراهام شوحط.

وفصلت اللجنة التي يرئسها حاييم كالوجمان في تقريرها الذي اعدته (٣٠ صفحة) اسلوب العثور على المواقع (الشراء والترميم لبيوت القدس العربية المحتلة). ويقول التقرير: ان الاسلوب مليء بالتجاوزات الخطيرة وعدم النظام حيث نفذت وزارة الاسكان، وادارة دائرة الاراضي، والقيِّم على املاك الغائبين وشركة (عميدار) هذه التجاوزات.

كما كشف التقرير اسلوب نشاط الجمعيات الاستيطانية التي كانت اكثر العناصر نشاطا في هذا المجال والتي رافقت كافة الاجراءات من الاستملاك وحتى التوطين. لقد حددت هذه الجمعيات العقارات، وابلغت القيِّم بها وطلبت منه ان يعلن عنها املاك غائبين ثم طلبت استئجارها. وشارك اعضاء منها في جلسات لجنة المشتريات التي تقرر خلالها تخصيص الاموال للجمعيات واستخدموا اموال الدولة من اجل استئجار العقارات بـ (المفتاحية) وحصلوا على اموال الدولة لترميم العقارات او تسلموها جاهزة بعد ان تم ترميمها بأموال حكومية. كما ان رسوم الايجار التي دفعتها هذه الجمعيات كانت متدنية جدا بالمقارنة بسعر السوق.

وستضطر الحكومة اليوم الاحد، لاتخاذ قرار بشأن موقفها من نتائج التقرير.

وتقول جهات مطلعة ان امام الحكومة اربع خيارات:

أ - نقل الملف الى مراقبة الدولة.

ب - تشكيل لجنة تحقيق حكومية.

ج - تشكيل لجنة بمشاركة المحاسب العام للدولة ومدققي حسابات للتدقيق بصورة جذرية في اموال الدولة التي انفقت حيث تحوم الشبهات في ان جزءا لا يستهان به ذهب الى جيوب خاصة.

د - نقل الملف الى المستشار القانوني للحكومة من اجل ان يدرس ما اذا كانت قد ارتكبت مخالفات جنائية في هذا الموضوع.

وعقب تيدي كوليك، رئيس بلدية القدس، على الموضوع قائلا: ان الموضوع في غاية الخطورة وان على الحكومة ان ترد عليه بشدة.

وقال ماتي دان وهو ينتمي الى منظمة «عطيرت كوهنيم» الاستيطانية التي تقود عملية الاستيطان في القدس المحتلة ان جميع عمليات طرد الفلسطينيين كانت قانونية بمقتضى القانون الاسرائيلي وتمت من اجل مصلحة البلاد.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ٩/١٣، بين صاف وغائم جزئيا وتكون درجات الحرارة اقل من معدلها السنوي.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢٤ ● الاغوار الشمالية - ٣١ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٤ ● القدس وضواحيها - ٢٥ ● السهل الداخلي - ٣١ ● السهل الساحلي - ٢٦ ● حيفا والساحل الشمالي - ٣١ ● بئر السبع والنقب الشمالي - ٢٩ ● البحر الميت - ٣٤ ● ايلات والعربة - ٣٥.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية معتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١١-١٢/٩/١٩٩٢)

العملة	«يمسح»
● دولار امريكي*	٢,٤٢٩٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٧٤١٤ ش.ج
● مارك الماني	١,٦٩٧٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٤٩٨٥ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٩١٤١ ش.ج
● دينار اردني	٣,٥٨٢٨ ش.ج
● للمسافرين -	٢,٥٦٥ش.ج
● «اسود» -	٢,٤٦ - ٢,٤٧ش.ج

رغم التأكيدات على ان بوش طلب اذنا من رابين:

معارضة اسرائيلية شديدة لصفقة الطائرات الامريكية للسعودية!

*** واشنطن ملزمة بالحفاظ على تفوق اسرائيل العسكري * قيمة الصفقة تقدر بـ (٨) مليارات دولار... وتضمن اماكن عمل لـ ١٥ الف عامل ***

● حيفا - وكالات الانباء - اثار قرار الرئيس الامريكي، جورج بوش، بيع السعودية (٧٢) مقاتلة من طراز «اف-١٥» معارضة اسرائيلية شديدة لهذه الصفقة.

وقالت المتحدثة باسم السفارة الاسرائيلية في واشنطن، امس السبت، ان اسرائيل تعارض بيع اسلحة امريكية لدول عربية التي ما زالت في حالة حرب مع اسرائيل (وفي هذا السياق تقصد المتحدثة - السعودية!!).

وكان السفير الاسرائيلي في واشنطن، زلمان شوفال، والملحق العسكري في السفارة، الجنرال غيورا روم، قد اجتمعا فور اعلان قرار بوش، مع وزير الحربية الامريكي، ريتشارد تشيني، حيث تناول الطرفان في لقائهما ضرورة الالتزام الامريكي بالحفاظ على التفوق العسكري لاسرائيل مقارنة مع دول منطقة الشرق الاوسط.

وقد توجه بوش الذي يقوم حاليا بجولة انتخابية في ولاية ميسوري الى سان لويس حيث مصانع «ماكدونالد دوغلاس» للطائرات ليعلن من هناك وامام موظفي دوغلاس قرار بيع المقاتلات للسعودية. ودعا بوش الذي قوطع بالهتافات الكونغرس الى عدم معارضة هذه الصفقة التي يمكنه الاعتراض عليها في الشهر الذي يلي تبليغه رسميا.

وشدد الرئيس الذي كان يتحدث امام نموذج من مقاتلة «اف-١٥» على ضرورة المحافظة على الوظائف في الصناعات الطليعية. ومن المقرر ان تساعد الصفقة مع السعودية وفق مصادر رسمية في المحافظة على حوالي (١٥) الف وظيفة لدى ماكدونالد.

وتقدر قيمة هذه الصفقة التي ينبغي التفاوض بشأن تفاصيلها بحوالي ثمانية مليارات دولار.

واوضح المصدر الامريكي ان هذه الصفقة ستؤدي الى انقاذ او ايجاد (١٥) الف فرصة عمل معظمها في مصانع سانت لويس وتولسا (اوكلاهوما) وفي حوالي الفي شركة متعاقدة مع ماكدونيل ايركرافت!!

وكانت السعودي طلبت قبل اشهر من واشنطن الطائرات «اف-١٥» التي تتميز بأنها من الطائرات المطاردة القاذفة المتطورة جدا. وقد اتخذ جورج بوش قراره «بعد ان تحادث مع مختلف الاطراف من بينهم رئيس الحكومة الاسرائيلي يتسحاق رابين» كما اكد المصدر ذاته.

واضاف هذا المصدر ان وزير الحربية الامريكي ومستشار الرئيس لشؤون الامن القومي، برانت سكوكروفت، والامين العام للبيت الابيض، جيمس بيكر، سيلتقون مع مسؤولي الكونغرس الامريكي للتباحث في هذا الموضوع. وسيكون امام الكونغرس مهلة شهر للاعتراض على الصفقة تبدأ فور تبليغه رسميا بالمشروع وهذا ما سيتم «قريبا جدا».

وقال المسؤول الامريكي ايضا «نحن ملتزمون دائما بمساعدة حلفائنا خاصة في المناطق الحساسة». واضاف ان هذه الصفقة ستسمح للسعودية بـ «المحافظة على قدرتها الدفاعية».

واكد ان بوش لم يكن ليتخذ مثل هذا القرار «لو انه لا ينسجم مع الامن القومي».



جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٩ و٥٢٩٠٩٥ و٤/٥١٤٠٥٠. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٦/٥٥٤٣٣٠.) ■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم: هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨. ■ المثلث - نسيم ابو خيط - الطيرة - ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧. ■ مكتب الجليل - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧. ■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١.)

●●● الاعلانات على مسؤولية المعلن.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

بيرس: تشاور الوفد الفلسطيني مع قيادة م.ت.ف هو امر طبيعي ومفهوم

*** ويضيف: افضل حل للفلسطينيين هو كونفدرالية مع الاردن تضم غزة وجزءاً كبيراً من الضفة الغربية * رولان دوما: مبادرات اسرائيل لا ترضي تماما توقعات الاسرة الدولية خاصة في ما يتعلق بوقف الاستيطان ***

● نيقوسيا – «و.ص.ف» – قال وزير الخارجية شمعون بيرس، ان تشاور الوفد الفلسطيني مع قيادة منظمة التحرير الفلسطينية هو امر طبيعي ومفهوم.

واشاد وزير الخارجية، شمعون بيرس، في تصريح لاذاعة «مونت كارلو» الفرنسية (الشرق لاوسط)، يوم الجمعة، بكون قضية الارض ستبحث في المفاوضات العربية – الاسرائيلية في واشنطن.

وامل بيرس الذي كان يتحدث في باريس قبل مغادرته الى موسكو في ان «تقدر سوريا تضحيات» رئيس الحكومة يتسحاق رابين، الذي عرض مبادلة جزء من الجولان المحتل بالسلام.

واضاف ايضا «لا نستطيع حل كل المشاكل في يوم واحد» وان تسوية المشاكل تلزمه «مقاربة تدريجية».

اما في ما يتعلق بالحكم الذاتي المقترح على الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة اللذين احتلتهما اسرائيل في العام ١٩٦٧ فقد اوضح بيرس انه يجب «وضع حد للوضع الحالي فورا» والتوجه نحو «السلام هو الضمانة الوحيدة» وان «افضل حل للفلسطينيين والاردنيين ولنا هو كونفدرالية اردنية – فلسطينية تضم غزة وجزءا كبيرا من الضفة الغربية».

واضاف انه «في المستقبل ستتحول هذه الكونفدرالية الى كونفدرالية ثلاثية» مع اسرائيل.

وفي رده على سؤال حول رفض الملك حسين هذا المشروع قال بيرس ان «المواقف تتغير مع الاوضاع» وذكر بأن الملك حسين في الماضي عمل لصالح هذا المشروع.

وفي ما يتعلق بالمشاورات التي يجريها الوفد الفلسطيني مع قيادة منظمة التحريرالفلسطينية قال بيرس «هناك وضع معقول الى حد كبير ولسنا في وارد النقاش مجددا حول تشكيلة هذا الوفد». اضاف بأن الوفد موجود وهو مقبول من قبل كل الجميع ولن نسأله مع من يتشاور». وخاصة مع قيادة م.ت.ف في تونس لان ذلك طبيعي ومفهوم للعالم أجمع.

وصرح بيرس في باريس ان اسرائيل تبدأ «مع مصير الفلسطينيين رحلة ستغير الوضع القائم حاليا» في الشرق الاوسط. وفي عشاء مع وزير الخارجية الفرنسي، رولان دوما، في وزارة الخارجية اوضح ان اسرائيل «لم تغير حكومتها فحسب، بل وسياستها».

واضاف ان «العرب بدأوا يفهمون ان المقترحات الاسرائيلية جدية هذه المرة».

وقال بيرس لدوما «مع الفلسطينيين والسوريين على حد سواء انا مقتنع بأن تلعب فرنسا وانت شخصيا دورا بالغ الاهمية». واشار الى انه يجب «توضيح ان رسالة السلام.. هي خيار طبيعي».

اما الوزير الفرنسي فقد صرح بأن فرنسا «التي تقيم علاقات وثيقة مع كل الاطراف ولا سيما مع الدول العربية لن تدخر جهدا.. لجعل الشرق الاوسط منطقة مستقرة».

وفي معرض حديثه عن «النوعية الجديدة» للعلاقات بين فرنسا واسرائيل. اوضح دوما ان باريس «تلقت بأمل كبير التوجه الجديد للحكومة» الاسرائيلية.

وقال ان مبادرات الحكومة الاسرائيلية لا ترضي تماما توقعات الاسرة الدولية ولا سيما حول «تجميد المستوطنات جزئيا». واضاف «لدينا امل كبير في ان تتابع اسرائيل الطريق التي بدأتها».

وقال ان الوضع في جنوب لبنان قد يتغير اذا توصلت اسرائيل الى اتفاق مع سوريا في هذا الشأن.

وفي تصريح أدلى به على هامش حفل العشاء الذي اقامه على شرفه الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران، شكك بيرس في قدرة الحكومة اللبنانية على «السيطرة على الوضع» في جنوب لبنان لكنه قال ان الامور قد تتغير «اذا توصلنا الى اتفاق مع السوريين الذين لا يمكن تجاهل دورهم» في هذا البلد.

واشار بيرس الى الجو الايجابي الذي ساد الجولة الاخيرة من المحادثات الاسرائيلية – السورية في واشنطن. وقال ان الحوار بين الوفدين «لا سابقة له» في تاريخ اسرائيل.

واشارت وزارة الخارجية الفرنسية، يوم الجمعة، الى ان زيارة وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس لفرنسا شكلت «قفزة نوعية» في العلاقات بين البلدين «تبشر بحوار سيصبح كثيفا».

وقال المتحدث المساعد باسم وزارة الخارجية الفرنسية، موريس غوردو مونتانيي، بأن هذه الزيارة التي جرت «في جو حار وبناء» قد ردت على ما كانت تنتظره باريس من هذا «اللقاء».

واوضح المتحدث بأنها تندرج في اعداد زيارتين رئاسيتين تلك التي سيقوم بها الرئيس الاسرائيلي حاييم هرتسوغ لباريس في ١٨ تشرين الثاني القادم من اجل تدشين البيت الفرنسي – الاسرائيلي والزيارة التي سيقوم بها الرئيس، فرانسوا ميتران، «في الاشهر القليلة المقبلة» الى اسرائيل.

وكرر غوردو مونتانيي «تأييد» و«تشجيع» فرنسا للعمل الذي بدأت به الحكومة الاسرائيلية.

والجدير بالذكر ان قسما مهما من المحادثات قد خصص لتنظيم اجتماع فريق العمل حول التطور الاقتصادي – الاقليمي الذي سيعقد في باريس في ٢٩ و ٣٠ تشرين الاول المقبل في اطار المفاوضات المتعددة الاطراف.

واضاف المتحدث ان باريس تأمل في ان تجعل من هذه المحادثات «نجاحا يترجم بتقدم ملموس لشعوب المنطقة».

● وزير الخارجية شمعون بيرس خلال اجتماعه مع وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما ●

اوري اور، رئيس لجنة الخارجية و«الامن» البرلمانية:

اسرائيل تتفاوض مع منظمة التحرير!

● اوري اور ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد النائب اوري اور، رئيس لجنة الخارجية و«الامن» البرلمانية، ان اسرائيل تقوم حاليا بالتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية رغم الرفض المعلن لرئيس الحكومة، يتسحاق رابين، لاجراء محادثات مع المنظمة.

وقال اور، في حديث اذاعي امس الاول، ان معظم اعضاء الوفد الفلسطيني المفاوض هم من مؤيدي منظمة التحرير.

واضاف قائلا: «ولكن اسرائيل لا تستطيع التفاوض بشكل مباشر مع القيادة الفلسطينية في تونس لان الحزبين الكبيرين – العمل والليكود – خلقا على مدى سنوات عديدة مشاعر واتجاها عاما ضد التفاوض مع المنظمة.

في حادث طرق مروع وقع الليلة في جنوب البلاد

مصرع اربعة اشخاص واصابة (٥٢) آخرين بجراح

● سيارة سوبارو انحرفت عن طريقها فاصطدمت بقوة بباص.. فلم يبق منها سوى الجزء الامامي ● ركاب الباص تطايروا على جانبي الشارع من شدة الاصطدام ● مدير نجمة داوود الحمراء: اعمل منذ ١٥ عاما ولم اشاهد مثل هذا الحادث. انه مرعب.. حقا مرعب ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وقع قبل منتصف الليل حادث طرق مروع على شارع «كستينا – بلوغوت»، في جنوب البلاد، مما اسفر عن مصرع اربعة اشخاص واصابة (٥٢) آخرين بجراح.

وكان الاربعة القتلى داخل سيارة من طراز «سوبارو» انحرفت عن مسار سيرها واصطدمت بسيارة باص تابعة لشركة «ايجد». وتبين من التحقيق الاولي ان سائق السوبارو حاول تخفيف سرعته لغرض الانعطاف. وعلى ما يبدو فقد السيطرة على المقود فانحرفت السيارة نحو المسار المقابل للشارع فاصطدم بقوة كبيرة في الباص. وعلى الفور قتل الاشخاص الاربعة في السوبارو، بينما اصيب الخامس بجروح وصفت بانها بين متوسطة وخطرة.

وجميع الجرحى من المسافرين في الباص مع عائلاتهم الذين كانوا في طريق عودته من رحلة سياحية نظمتها شركة «مكوروت» الى ايلات.

وتم نقل الجرحى الى مستشفى «برزلاي» و«كبلان» وبقي الشارع مغلقا امام السير حتى ما بعد منتصف الليل.

ووصلت الى مكان الحادث (١٥) سيارة اسعاف وثلاث سيارات انعاش. وتم نقل ٣٣ جريحا الى مستشفى «كبلان»، و(١٩) جريحا الى «برزلاي».

وقال مدير نجمة داوود الحمراء في اشدود انه يعمل في منصبه هذا منذ (١٥) عاما ولم يشاهد مثل هذا الحادث الفظيع.

واضاف انه شاهد (٥٢) جريحا مبعثرين على الارض وجانبي الطريق بالاضافة الى جثث القتلى. وان هذا الحادث «كان مرعبا.. حقا مرعبا».

وقال ان بعض الجرحى تطايروا الى كل الجهات. واخرجنا بعضهم الآخر من داخل الباص.

وعلم انه من شدة الاصطدام تطاير العديد من الركاب من الباص الى الشارع وانه لم يبق من سيارة السوبارو سوى مقدمتها بينما تطايرت جميع اجزاء السيارة وحاجيات المسافرين الى كل الجهات في الشارع.

ويشار الى انه قبل عام تقريبا وقع حادث مماثل في الشارع ذاته ذهب ضحيته خمسة اشخاص من عائلة واحدة.

لاول مرة منذ حرب الخليج

اجتماع بين وزيري خارجية مصر والعراق

● القاهرة – و.ص.ف – اجتمع وزير الخارجية المصري عمرو موسى، امس السبت، في القاهرة الى نظيره العراقي محمد سعيد الصحاف على هامش اجتماعات المجلس الوزاري لجامعة الدول العربية.

وهذا الاجتماع هو الاول بين وزيري خارجية مصر والعراق منذ القمة العربية في القاهرة في العاشر من آب ١٩٩٠ التي عقدت بعد ايام من الاجتياح العراقي للكويت.

وكانت العلاقات بين البلدين قطعت في كانون الثاني ١٩٩١ بمبادرة من بغداد.

الولايات المتحدة تقوم بعملية استطلاع منتظمة فوق الجولان

● واشنطن – «و.ص.ف» – ذكر كتاب صدر في واشنطن ان الولايات المتحدة تقوم بانتظام بعمليات جوية استطلاعية فوق هضبة الجولان السورية المحتلة بموافقة ضمنية من سوريا واسرائيل اللتين تستفيدان من معلومات عمليات المراقبة هذه.

اجريت الدراسة وعنوانها «مراقبة الاسلحة وبناء الثقة» باشراف ميخائيل كريبون رئيس مركز هنري ستيمسون. وهي تحلل على الاخص «التدابير الهادفة الى ايجاد الثقة والأمن» في الشرق الاوسط في مجال الاتصالات وتدابير الاطلاع المتبادل المتضمنة عمليات تفتيش للمواقع ومراقبة المناورات العسكرية.

واكد كريبون ان عمليات التحليق الامريكية بدأت منذ العام ١٩٧٤ وهي تتم برعاية الأمم المتحدة.

واضاف ان عمليات تحليق مماثلة تتم فوق شبه جزيرة سيناء لمراقبة تطبيق اتفاق السلام الاسرائيلي – المصري لعام ١٩٧٩.

برعام يعد بتسوية قضية دير مار يوحنا



● الوزير برعام مع سيادة البطريرك ●

● القدس - لمراسلنا - وعد الوزير عوزي برعام، المكلف بشؤون وزارة الاديان، بالعمل على حل قضية دير مار يوحنا الذي استولى عليه المستوطنون بعد التشاور مع رئيس الحكومة، يتسحاق رابين.

جاء ذلك خلال لقاء في القدس بين الوزير وبين البطريرك الاورشليمي ثيوذوروس الاول. وكان سيادة البطريرك طلب من برعام العمل على حل القضية واعادة المبنى الى البطريركية.

ويشار الى ان المحكمة لم تبت بهذه القضية، بعد.

تشويشـــات العمـــل فـــي مجلـــس كفرياسيف مستمرة

● كفرياسيف - لمراسلنا - لا زالت التشويشات التي اقرتها لجنة العمل في مجلس كفرياسيف المحلي بالتنسيق مع مجلس عمال كفرياسيف - ابوسنان - المكر - جديدة مستمرة منذ يوم الاربعاء الماضي.

وستصعد اللجنة اجراءاتها يوم الثلاثاء، بعد غد، وستبدأ باضراب مفتوح لجميع العمال والموظفين في حالة عدم دفع راتب شهري تموز وآب. واعلن ان رئيس واعضاء ادارة مجلس كفرياسيف المحلي يتفهمون هذه الاجراءات ويتضامنون مع العمال في اضرابهم.

الشرع: فكرة تأجير أجزاء من الجولان لاسرائيل مثيرة للسخرية

● تتمة من صفحة ١ ●

على الهضبة هي فكرة مثيرة للسخرية. واكد رفض سوريا القاطع لعقد اي صلح منفرد مع اسرائيل معتبرا ان سوريا تصر على انسحاب شامل من كافة الاراضي المحتلة.

ورغم هذه التصريحات اكدت مصادر مطلعة ان سوريا اقترحت، بالفعل، ان تعترف اسرائيل بسيادة سوريا على هضبة الجولان لكنها لم تطلب اخلاء المنطقة في هذه المرحلة.

وكانت الوفود الاسرائيلية المفاوضة قد سافرت الى واشنطن، مساء امس. ومن المتوقع ان تقدم اسرائيل للسوريين اجوبة للاقتراحات التي قدموها عند بداية جولة المفاوضات السابقة من خلال وثيقة وصفت بأنها «سرية». وعلم من مصادر اسرائيلية مطلعة ان اسرائيل ترفض الاعتراف بالسيادة السورية على هضبة الجولان «خلال الجولة الحالية من المفاوضات». وهذا يعني، عمليا، استعداد اسرائيل للاقدام على مثل هذه الخطوة في المستقبل.

ومن جهة اخرى رأى نائب وزير «الامن»، مردخاي غور، امس السبت، ان «الرغبة السورية في السلام هي حقيقية».

وقال غور في حديث اذاعي ان «رغبة السلام السورية هي حقيقية. فهي ليست فخا ولا دعاية لكنها عملية سياسية وطنية داخلية مستمرة. لقد فهم الرئيس السوري، حافظ الاسد، منذ اربع سنوات بعد حوار مع الرئيس السوفييتي السابق، ميخائيل غورباتشوف، ان عهد الحروب قد ولّى».

ووصف غور المقترحات السورية الاخيرة وتصرف الوفد السوري في واشنطن بأنهما «جديان». وقال «لا يمكن ان نتجاهل الرغبة التي يبديها السوريون في البدء بمناقشات للتوصل الى سلام ويجب استغلال الفرصة حتى النهاية لان ذلك يمكن ان يعطي نتائج ايجابية للجانبين».

ومن جهتها رفضت صحيفة «الثورة» السورية الرسمية فكرة «الانسحاب المحدود» من الجولان الذي اقترحه رئيس الحكومة، يتسحاق رابين. وكتبت الصحيفة تقول: «مجددا نعيد التأكيد بأنه لا الانسحابات المحدودة ولا الحلول الوسط يمكن ان تحقق السلام وان تكون بديلة عن السلام العادل والشامل والمؤسس على عودة الاراضي والحقوق العربية كلها». واضافت الصحيفة: «ان اسلوب المماطلة والمطبات والكمائن لن يجدي وما من شيء يمكن ان يتم على حساب كرامتنا وشعبنا ولا احد بمقدوره اخراج سوريا من مواقفها وثوابتها الوطنية والقومية ذلك ان الاستسلام ما كان ولن يكون خيارنا».

وعلى صعيد آخر اكد الشرع مجددا قرار بلاده عدم المشاركة في المفاوضات المتعددة الاطراف حول الشرق الاوسط قبل تحقيق تقدم في المحادثات الثنائية مع اسرائيل. وقال ان «موقف سوريا واضح ولن نشارك في المفاوضات المتعددة الاطراف قبل ان تحقق الجولة القادمة من مباحثات السلام الثنائية النجاح المطلوب».

مربيات الاول والبساتين المضربات في طرعان:

لن نعلم في صف يحتوي على ٤٦ تلميذا، فكيف يمكن للاطفال ان يتعلموا هكذا؟!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - من المقرر ان يعقد، اليوم الاحد، اجتماع بين ممثلي لجنة اولياء امور الطلاب في المدرسة الابتدائية «ج» في طرعان والمجلس المحلي وبين مدير لواء الشمال في وزارة المعارف، اليعزر جات والمفتش فؤاد زعبي، بغية ايجاد حل لمشكلة اكتظاظ صفوف البستان والاول في المدرسة. وسيطالب الاهل في الاجتماع، بفتح شعبة جديدة لكل صف.

وكانت مربيات ومرشدات صفوف البستان والاول في المدرسة الابتدائية «أ» قد اعلنّ الاضراب عن التعليم، منذ يوم الاثنين الماضي، احتجاجا على الاكتظاظ في الصفوف، اذ وصل عدد الطلاب في كل شعبة الى ٤٦ طالبا.

وفي حديث مع المعلمة سامية وروور، مربية احد صفوف الاول قالت: «منذ اربع سنوات ونحن نعاني من هذه المشكلة وفي كل سنة يعدوننا بحلها. لكننا هذه المرة لا يمكن ان نقبل الا بحلول جذرية. واذا لم يتم هذا فاننا سنستمر في الاضراب، فلا يمكن لنا ان نعلم ٤٦ طالبا في صف واحد.. الا تكفي النتائج التي نحصل عليها سنويا بارتفاع نسبة السقوط في الامتحانات.. ان مشكلتنا هذه هي واحدة من اسباب فشل الطلاب.. خاصة وان الحديث يدور عن طلاب في الصف الاول».

ويقول رئيس لجنة اولياء امور الطلاب التي تؤيد الاضراب، السيد اسيد عيساوي: «منذ بداية العطلة الصيفية ونحن نعمل من اجل حل المشكلة. وفي يوم ٩٢/٧/١٨ اجتمعنا مع رئيس المجلس واتفقنا ان تكون تقسيمة واضحة لكل صف في المدرسة «أ» ومدرسة الصرار التي افتتحت قبل ٦ سنوات ولم يصل فيها الحد الاعلى الى ٤٠ طالبا. ولكن بعد يومين من الاجتماع تلقينا رسالة من رئيس المجلس يقول فيها انه وقع خطأ في عدد الطلاب في كل صف في المدرستين. وكما جاء في الرسالة فان العدد يفوق ٤١ طالبا في الابتدائية «أ» بينما انخفض في مدرسة «الصرار» الى ٣٥ طالبا لكل شعبة.. ومنذ ذلك الوقت ونحن نطلب من المجلس ان يعمل على حل هذه المشكلة. وكذلك بعثنا برسالة الى المفتش فؤاد زعبي لعقد جلسة معه.. لكنه لم يجب على الرسالة.. وهكذا استمر الوضع حتى افتتاح السنة الدراسية».

ويقول ولي امر احد الطلاب: «يجب على المجلس المحلي ان يضغط على بعض الاهالي الذين يرسلون اولادهم الى المدرسة «أ» لكنهم ينتمون جغرافيا الى مدرسة «الصرار»، من اجل عدم ارسال اولادهم الى المدرسة «أ». لكن المجلس معني بعدم حل المشكلة ولا يعمل على الضغط على الاهالي حتى يبقى الوضع مريحا اكثر لمدرسة «الصرار».

ومن جهته علق رئيس المجلس المحلي السيد محمود عدوي بقوله: «ان المجلس من الناحية القانونية لا يلزم الاهل بارسال اولادهم الى مدرسة معينة. فقد سن قانون يعطي فيه حرية القرار الى الاهالي في اختيار اية مدرسة يريدونها لاولادهم».

هذا وقام اولياء امور الطلاب، بالاجتماع امس، مع رئيس المجلس في الوقت الذي وقف فيه الطلاب واولياء امورهم والمربيات مقابل بناية المجلس احتجاجا على الوضع. واتفق في نهاية الاجتماع على اللقاء اليوم في مكتب وزارة المعارف اللوائي في نتسيرت عيليت حيث سيطرح في الاجتماع اقتراح الاهل بفتح شعبة جديدة لكل صف. وقال احد اولياء الامور الذين حضروا الاجتماع: «واذا لم توافق وزارة المعارف على طلبنا هذا، سنعمل على تصعيد اضراب الطلاب».

من جهة اخرى، بعثت كتلة الجبهة في مجلس طرعان برسالة الى رئيس المجلس تطالبه فيها بالعمل على حل المشكلة بأسرع وقت. وجاء في الرسالة: «نطالب بمعالجة الموضوع في اطار دعم الاضراب والمحاجه ومن خلال الضغط على النفس والمعارف والمدرسة «ب» وايجاد حلا دون المساس بحق الاهل في اختيار مكان تعليم اولادهم وبالحقوق النقابية للمعلمين والمعلمات ولتأمين الحد الادنى من شروط النجاح للطلاب».

واختتمت الرسالة بمطالبة الرئيس باعتبار هذه الرسالة طلبا مستعجلا لبحث الموضوع في جلسة طارئة للمجلس فيما لو لم تحل المشكلة في الاجتماع الذي سيعقد اليوم الاحد.

يوسي بيلين في ختام زيارته الى مصر

الحكومة الاسرائيلية تعترف بقراري (٢٤٢) و(٣٣٨) وتدرك ان تحقيق السلام يتطلب التنازلات

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد نائب وزير الخارجية، يوسي بيلين، الذي اختتم عصر امس السبت، زيارته في القاهرة، ان الحكومة الاسرائيلية الحالية، تعترف بقراري مجلس الامن (٢٤٢) و(٣٣٨) «والتي يتوجب على جميع الاطراف التزامها».

وقال بيلين ان «المسؤولين الاسرائيليين الجدد يدركون ان تحقيق السلام يتطلب تنازلات من هذا الجانب وذاك». وذكر ان اسرائيل ترغب في ان يتم نزع السلاح في الشرق الاوسط. ورأى ان بلوغ مثل هذا الهدف سيكون ممكنا في اطار تحقيق السلام بين دول المنطقة.

واضاف نائب وزير الخارجية «وان السلام هو اول الاهداف التي يجب ان تتحقق ثم سنتوصل الى نزع السلاح».

وتباحث بيلين مع وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، ورئيس مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية، اسامة الباز. وقال انهما تلقيا دعوة لزيارة اسرائيل. واعرب عن الامل في ان تتم هاتان الزيارتان قريبا.

واضاف بيلين ان لقاءه وموسى تناول استئناف المفاوضات المتعددة الاطراف حول مراقبة الاسلحة والثروات المائية يوم الثلاثاء القادم.

ورأى بيلين ان العلاقات المصرية - الاسرائيلية هي حجر الزاوية في دعم جهود السلام بين اسرائيل والعرب. وردا على سؤال حول المطالبة الفلسطينية بانشاء مجلس تشريعي في اطار الحكم الذاتي في الاراضي المحتلة اكد بيلين مجددا موقف حكومته ان منح مثل هذا الحكم يشكل ضوءا اخضر لقيام دولة فلسطينية». واضاف: «وحاليا نناقش موضوع تنظيم انتخابات دمقراطية لانتخاب مجلس اداري مهمته ادارة الحكم الذاتي خلال الفترة المحددة بخمس سنوات وخلال هذه الفترة يمكننا درس هذا الموضوع في اطار تسوية شاملة ودائمة»!.

وتختلف المواقف المصرية والاسرائيلية حول نزع السلاح. فمصر ترغب في ان تشمل هذه المفاوضات اسلحة الدمار الشامل وترفض في الوقت الحاضر المشاركة في التوقيع على معاهدة لتحريم الاسلحة الكيميائية طالما بقيت اسرائيل قوة نووية اقليمية.

وحيال هذه النقطة لم تلتزم اسرائيل بأي شيء «سوى بأنها لن تكون البادئة في استعمال الاسلحة النووية». ومنذ وصوله تجنب بيلين هذا الموضوع وقال ما فحواه.. لنعمل السلام اولا ولننتزع السلاح في ما بعد.

بالمقابل وبالنسبة لمشكلة المياه التي هي في لب الخلاف الاسرائيلي - الفلسطيني، حيث تستغل اسرائيل (٤٠٪) من مصادر المياه في الاراضي المحتلة، فان موقف مصر هو اكثر تمايزا.

وكان مسؤول مصري كبير رفض الافصاح عن اسمه قال انه يمكن برأيه حل الخلاف الاسرائيلي - الفلسطيني حول المياه في اطار المفاوضات المتعددة الاطراف اكثر منه في اطار المفاوضات الثنائية حيث النزاع شديدا.

ويطالب الفلسطينيون من ناحيتهم بممارسة سيادتهم على المياه خلال المرحلة الانتقالية للحكم الذاتي في الاراضي المحتلة في حين ان هذا الموضوع بالنسبة لاسرائيل هو اقليمي ويجب حله في اطار التسوية الاسرائيلية - العربية الشاملة.

لجنة العقوبات الدولية تمنع عن العراق المواد المدنية والانسانية الضرورية

* ١٢٠ الف طفل عراقي توفوا بسبب النقص في الادوية والمواد الغذائية * مسؤول امريكي: منطقة الحظر الجوي ترمي الى اسقاط صدام حسين! *

● بغداد - ذكرت وكالة الانباء العراقية، امس السبت، ان العراق احتج على «ممارسات» بعض اعضاء لجنة العقوبات التابعة للأمم المتحدة المكلفة بمنع اذونات التصدير الى العراق في اطار المقاطعة المفروضة عليه «عبر حجب المواد المدنية الانسانية الاساسية» من الوصول اليه.

واشار وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف في رسالة وجهها الى السكرتير العام للأمم المتحدة، بطرس غالي، الى «ممارسات» اللجنة التي تهدف الى «الحاق اكبر الاذى بشعب العراق عبر حجبها المواد المدنية الاساسية» ودعا الأمم المتحدة الى «التدخل لايقاف هذه الممارسات التي تنعكس بالنتيجة على سمعة ومصداقية منظمة الامم المتحدة».

واعترض الصحاف في رسالته على موقف المندوبين البريطاني والامريكي في لجنة العقوبات ولا سيما رفضهما في ٣ ايلول الجاري السماح لاحدى الشركات بتصدير (٥٥٠ طنا من القضبان المعدنية التي تستخدم في صناعة اسرة المستشفيات و (١٠٠٠) الاف مروحية طاردة والواح زجاجية مسطحة واسمنت» الى العراق.

واكد الصحاف ان هذه الممارسات «تنافي كل القيم والاعتبارات الانسانية».

واعلن وزير التجارة العراقي، محمد مهدي صالح، يوم الجمعة، في اسطنبول ان (١٢٠) الف طفل عراقي توفوا بسبب النقص في الادوية والمجاعة اللذين نجما عن الحظر الدولي وقال ان العمليات الجراحية تجرى في العراق بدون تخدير.

وقالت وكالة الانباء التركية «اناضول» عن الوزير العراقي ان «المسؤولية تقع على الرؤساء الامريكي والفرنسي والبريطاني، بوش وميتران وميجور».

من جهة اخرى قال مصدر حكومي امريكي ان اقامة منطقة حظر جوي فوق جنوب العراق يفترض ان تجعل الجيش العراقي يدرك ان عليه التخلص من صدام حسين لاستعادة كامل سيادة البلاد!!

واعتبر المصدر الذي طلب عدم الكشف عن هويته ان المبادرة الامريكية الاخيرة التي ساندتها كل من فرنسا وبريطانيا عنصرا اضافيا في استراتيجية واشنطن التي ترمي الى تغيير النظام في بغداد.

واضاف «انني على يقين ان من نتائج هذه المبادرة بشكل ما خلق مزيد من الشكوك في اذهان العسكريين» وقدرة صدام حسين على استعادة كامل السيادة العراقية.

وشدد المسؤول الامريكي على ان المجموعة الدولية باتت من خلال قرارات وعقوبات مجلس الأمن تراقب حدود العراق والمنطقة الشمالية وتجارة العراق مع العالم وقدراته المالية المجمدة في البنوك الاجنبية ونفطه الذي يطاله الحظر.

وقال المسؤول ان «المؤشر» لوضع حد لهذه الدوريات بالنسبة للولايات المتحدة هو «تغيير نظام بغداد بمجيء حكومة لا تمارس سياسة قمع»!

وذكر بأن القرار بالتحليق فوق جنوب العراق تبرره ضرورة تنفيذ قرار الأمم المتحدة (٦٨٨) الذي يطالب بغداد بوقف القمع السياسي ويقضي بحرية المراقبة للأمم المتحدة في هذا المجال.

وحول الهدوء الذي يخيم على ما يبدو على هذه المنطقة منذ بداية الطلعات الجوية رأى ان «العراقيين يضبطون انفسهم لتجنب المشاكل.. ولكنه من المبكر جدا ان نؤكد انهم اوقفوا القمع في الجنوب».

واضاف ان الاجراء الذي سيدل على حسن نية نظام بغداد هو السماح للأمم المتحدة بالتوجه الى الجنوب واقامة مراكز مراقبة هناك طبقا للقرارات المنظمة الدولية!!

عدوى النازية تصيب الشبيبة النمساوية!

● ٢٥٪ من الفتيان في النمسا مشبعون بالعداء للاجانب! ●

● فيينا - و.ص.ف - اظهر استطلاع للرأي اجراه معهد ابحاث التأهيل التابع لجامعة كيبلر في لينز بغرب النمسا ان واحدا من كل اربعة فتيان نمساويين تتراوح اعمارهم بين الرابعة عشرة والخامسة عشرة يتقبل الخطاب السياسي المناهض للاجانب وتحبذه اعمال العنف.

وقد اجري الاستطلاع على ١١٠٠ طالب في معاهد ومدارس مهنية مختلفة. وردا على سؤال «هل يتعين ان يبقى عرقنا صافيا» رد ٣٠ في المئة ممن شملهم الاستطلاع بالايجاب. وقال ثلث هؤلاء ان «تأثير اليهود والاجانب» كبير في النمسا.

ووصف ثلث هؤلاء الطلاب الاجانب في البلاد بانهم «مجرمون» وبانهم «يسرقون وظائفهم»!

وقد نشرت نتائج هذا الاستطلاع بعد يومين من حصول اعتداء على مركز لايواء طالبي اللجوء في غورتنشتاين هو الاول الذي تشهده النمسا.

الأمين العام المساعد للجامعة العربية للشؤون السياسية:

الدول الغربية رضخت للضغوط الاسرائيلية بغية رفع المقاطعة العربية عن اسرائيل

● القاهرة - وكالات الانباء - قال الامين العام المساعد للجامعة العربية للشؤون السياسية، عدنان عمران، ان المقاطعة العربية لاسرائيل هي حق مشروع للدول العربية.

واضاف عمران في مقابلة بثتها اذاعة لندن «بي.بي.سي» صباح امس السبت، ان المقاطعة العربية لا تقوم على اساس تمييز عنصري. واتهم الدول الغربية بالرضوخ للضغوط الاسرائيلية بغية رفع هذه المقاطعة.

وكانت الولايات المتحدة قد جددت، يوم الجمعة، نداءها الى الدول العربية كي تنهي مقاطعتها التجارية لاسرائيل التي تعد «عقبة امام السلام» وذلك في اليوم الذي سمح الرئيس الامريكي جورج بوش ببيع (٧٢) طائرة «اف - ١٥» للسعودية.

واعلن مساعد وزير الخارجية الامريكي، ادوارد جيرجيان، في خطاب امام اتحاد الامريكيين الذين يتحدرون من اصل عربي ان «الوقت حان لاحداث مثل هذا التغيير».

واشار الى ان الرئيس بوش طلب من العرب مؤخرا تذليل «هذه العقبة التي تعترض طريق السلام» في الشرق الاوسط في اطار المبادرات التي يجب على «جميع الاطراف» ان يقوموا بها كي تستمر مسيرة السلام التي بدأت في مدريد في تشرين الاول عام ١٩٩١.

وذكر جيرجيان بآخر المبادرات الاسرائيلية «المهمة» لكن «غير الكافية» في الوقت نفسه مثل وقف بناء بعض المستوطنات في الاراضي المحتلة والاعتراف القاطع بالقرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ لمجلس الأمن.

وقال جيرجيان ان المفاوضات ستستأنف غدا الاثنين في «جو من الود والموضوعية والالتزام الجاد».

واشار بارتياح الى ان سوريا قامت بخطوة ايجابية وتاريخية باقتراح وثيقة عمل في هذا الصدد وان الرئيس حافظ الاسد اعلن بوضوح تأييده للسلام.

واضاف ان الاسرائيليين والفلسطينيين عاكفون على اعداد خطة عمل ومن المتعين ان يخوضوا «عملا صعبا ولكنه ضروري وهو مناقشة التفاصيل».

واخيرا اكد جيرجيان الذي يتابع ملف هذه المفاوضات عن كثب منذ تخلي جيمس بيكر الذي كان له اكبر دور في اطلاق مسيرة السلام عن وزارة الخارجية ان الوقت حان لـ «الحد من الاختلافات في وجهات النظر».

اضراب عام في السجون الفرنسية!

● باريس - و.ص.ف - التزم الحراس في معظم السجون الفرنسية البالغ عددها ١٨٢ سجنا الدعوة الى الاضراب التي وجهتها نقابات حراس السجون بعد مصرع واحد من هؤلاء الحراس مساء امس الاول.

واحتجاجا على هذا الاضراب اندلع تمرد في سجن «نيم» في جنوب شرق فرنسا الذي يبلغ عدد نزلائه ٢٧٥ سجينا بينهم ٢٢ امرأة. واقدم السجناء على تخريب السجن وصعدوا الى سطوح المبنى لكنهم وافقوا في وقت لاحق على النزول. وفي نانت بغرب فرنسا صعد السجناء ايضا الى سطح السجن ثم عادوا واستسلموا الى رجال الشرطة.

وكانت نقابات حراس السجون دعت الى الاضراب بعد مصرع احد الحراس خلال عملية فرار قام بها ثمانية من نزلاء سجن كليرفو في شرق البلاد مساء امس الاول وقتل احد السجناء ايضا خلال عملية تبادل اطلاق نار.

ويحلول الظلام، امس السبت، لم تكن قوات الامن قد عثرت بعد على الفارين بالرغم من عملية تفتيش واسعة النطاق في شرق فرنسا وخصوصا قرب الحدود مع بلجيكا ولوكسمبورغ والمانيا وسويسرا.

وافرج الفارون ليل الجمعة/ السبت عن رهينتين كانوا قد احتجزوهما. ويعتقد ان الفارين الثمانية انفصلوا الى مجموعتين او ثلاث مجموعات.

وجاءت هذه الاحداث بعد مرور اقل من شهر على مصرع احد حراس السجون على يد سجين ضربه بقضيب حديدي وطعنه بسكين في سجن مدينة روان (غرب فرنسا). ونظم الحراس يومها اضرابا دام نحو عشرة ايام.

وامس عم الاضراب معظم السجون حيث اكتفى الحراس بتوزيع وجبات الطعام فقط. وعهد الى رجال الشرطة بحفظ الامن وبحراسة السجون.

والغيت في العديد من السجون النزهات اليومية والزيارات والنشاطات الاخرى. وساد توتر شديد سجن سان مور حيث جرت (الثلاثاء الماضي) محاولة فرار بواسطة مروحية وانتهت بمصرع احد السجناء.

وهددت وزارة العدل المضربين بالطرد علما بان هؤلاء ممنوعون بموجب القانون من الاضراب.

شابت وعابت!

● لاروشيل (فرنسا) - «و.ص.ف» - افاد مصدر في الشرطة، امس السبت، ان الشرطة القت القبض في منطقة روشفور (جنوب غربي فرنسا) على هنرييت رايس البالغة من العمر ٧٢ عاما ثم ما لبثت ان اكتشفت صدور خمس مذكرات توقيف بحقها اربع منها من محاكم مختلفة ولتهم مماثلة.

وكان رجال الشرطة قد توجهوا بعد تلقيهم شكوى تقدم بها صاحب احد الفنادق (الثلاثاء الماضي) الى مؤسسة في روشفور للقاء السيدة العجوز. لكنهم تأثروا لتقدمها في السن وللصعوبة التي تواجهها في التنقل فاقتادوها بادئ الامر الى مستشفى.

الا ان العثور في مراحيض الفندق على شيكات مسروقة اثار الشكوك لدى رجال الشرطة الذين تبين لهم ان العجوز ملاحقة فعلا من قبل احد قضاة التحقيق وقد ادينت غيابيا بتهم السرقة والنصب والاحتيال في مدن فرنسية مختلفة في الوسط والجنوب الغربي، كما صدرت بحقها احكام السجن تتراوح بين سنة وثلاث سنوات لم تنفذها بعد.

وكشف سجلها العدلي انها ادينت ٣١ مرة منذ العام ١٩٤٦.

للمرة الاولى في الفضاء

رائدان زوجان ورائدة سوداء!

● كاب كانافيرال (الولايات المتحدة) - و.ص.ف - انطلق مكوك الفضاء الامريكي «انديفور»، امس السبت، من قاعدة «كاب كانافيرال» في ولاية «فلوريدا» وعلى متنه سبعة رواد فضاء.

وتمت عملية اطلاق الرحلة الخمسين لمكوك فضائي امريكي في اجواء صافية في الموعد المحدد ومن دون اي صعوبات.

ويقوم المكوك «انديفور» في ثاني رحلة له بمهمة تستمر ستة ايام و٢٠ ساعة و٣٦ دقيقة. والمهمة اول مهمة مشتركة لوكالة الفضاء الامريكية «الناسا» بالتعاون مع اليابان. وتساهم اليابان بنحو مئة مليون دولار. ويشارك رائد الفضاء الياباني مامورو موهري في هذه الرحلة الى جانب ستة رواد آخرين بينهم رائدة فضاء سوداء. ويشارك فيها ايضا للمرة الاولى رائدان زوجان في رحلة واحدة.

وستجري خلال الرحلة ٤٣ تجربة بينها ٣٤ تجربة يابانية وسبع امريكية وتجربتان مشتركتان. وستجري التجارب المقررة من دون انقطاع وستشمل علوم المواد وعلوم الاحياء. وسيحمل المكوك مجموعة من الحيوانات والحشرات كالضفادع والاسماك والذباب والزنابير وسيحمل ايضا بيض الدجاج. وسيتم خلال الرحلة تلقيح بويضات الضفادع واجنة الدجاج لدراسة مختلف مراحل تطور عمليات التلقيح في حالة انعدام الوزن.

اثر القبض على عراب مافيا نابولي

اعتقال ثلاثة من عرابي منظمة «كوزا نوسترا» للمافيا

● روما - اعلنت الشرطة الايطالية ان الاخوة الثلاثة باسكوالي وباولو وغاسباري كونتريرا الذين يعتبرون من عرابي منظمة «كوزا نوسترا» للمافيا اعتقلوا في فنزويلا وينتظر وصولهم الى روما اليوم.

وكان البحث جاريا عن الرجال الثلاثة منذ عشر سنوات وقد عرفوا باحتراف التدليس على نقود غير مشروعة.

ويعد هذا نجاحا جديدا لجبهة مكافحة المافيا غداة اعتقال كرومينو القيبري زعيم المافيا في نابولي بالقرب من هذه المدينة (جنوب غرب) وبعد مرور ستة ايام على اعتقال جوزيبي مادونيا زعيم المافيا في صقلية بالقرب من البندقية.

واضاف المصدر نفسه ان رجال الاجهزة المركزية للشرطة الايطالية تعرفوا على اماكنهم في فنزويلا بالتعاون مع «الانتربول» وان السلطات الفنزويلية سلمتهم الى الشرطة الايطالية.

برصاص الاصوليين:

مقتل طفل وجرح ثلاثة من رجال الشرطة في صعيد مصر

● ديروط (مصر) - «و.ص.ف» - قال مصدر في الشرطة المصرية، امس السبت، ان طفلا قتل برصاصة طائشة خلال كمين نصبه الاصوليون، يوم الجمعة، لرجال الشرطة في منطقة ديروط (صعيد مصر) وادى الكمين كذلك الى جرح ثلاثة من رجال الشرطة جراح احدهم خطيرة.

ووقع الحادث بعد صلاة الجمعة في قرية كودية مبارك (على بعد ١٤ كم الى الغرب من ديروط) عندما كان ضابط مكلف بأمن المنطقة ذاهبا الى مكتب عبر سهول الذرة حيث كان يختبئ بعض الاصوليين الذين فتحوا النار عليه. فاصيب الضابط واحد رجال الشرطة فنقلته على الفور.

وبعد ان اخطر بالامر توجه الضابط المكلف بأمن ديروط الى المكان فوقع بدوره في كمين واصاب الاصوليون احد مرافقي الضابط بجراح خطيرة.

واوضح مصدر في الشرطة ان المهاجمين تمكنوا من الفرار بسبب كثافة الذرة.

اجراءات صارمة ضد صحفيي قطاع غزة المحتل

*** منحهم تصاريح دخول لاسرائيل لمدة يوم واحد فقط ***

● غزة - لمراسل خاص - اقدمت سلطات «الادارة المدنية» في قطاع غزة المحتل على منح تصاريح دخول الى اسرائيل لصحفيي القطاع ليوم واحد فقط وفي حالة الضرورة القصوى مما يعرقل عملية اتصال الصحفيين في القطاع بمؤسساتهم الصحفية التي يعملون فيها في الضفة الفلسطينية المحتلة.

ومن الجدير ذكره ان «الادارة المدنية» تمنح صحفيي الضفة الفلسطينية المحتلة تصاريح دخول الى اسرائيل لمدة ثلاثة شهور.

ويطالب صحفيو القطاع المحتل الجهات المختصة بأن تمنحهم تصاريح دخول الى اسرائيل لمدة ثلاثة شهور اسوة بزملائهم في الضفة الفلسطينية المحتلة. وكما كان متبعا في السابق.

نصف المناطق الروسية تعارض السلطة المركزية

● موسكو - نقلت وكالة «انترفاكس» عن نائب رئيس الوزراء الروسي، اناتولي تشوبايس، ان نصف السلطات المحلية في روسيا تعارض السلطة المركزية ولا تطبق قرارات الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، او قرارات الحكومة.

ودعا تشوبايس خلال اجتماع، يوم الجمعة، في تشوفاشي (شرقي موسكو) مع يلتسين والوزراء الرئيسيين والمسؤولين في الجمهوريات والمناطق والاقاليم التي تؤلف اتحاد روسيا الى وضع حد للنقاشات المتعلقة بالانتقال الى الملكية الخاصة وبدء التطبيق العملي.

وعرضت الصحف الروسية، امس السبت هذا الاجتماع وركزت على دعوة الرئيس يلتسين لـ «وقف الالاعيب السياسية والانكباب على العمل».

ودعا يلتسين بحسب ما نقلت صحيفة «كومسومولسكايا برافدا» الى «حوار طويل النفس بين الهيئات الاقليمية والاتحادية وبين المناطق».

عـادوا الى الـعـادة الـبـالـيـة!

● اسيوط (مصر) - «و.ص.ف» - افادت الشرطة ان خمسة اشخاص ينتمون الى عائلة واحدة قتلوا، امس السبت، في عملية ثأر في منطقة اسيوط في صعيد مصر.

وقال المصدر ذاته ان عشرة افراد من عشيرة «المعاديل» كانوا يركبون جرارا في قرية القوصية (٣٤٠ كم جنوب القاهرة) تعرضوا لهجوم بالاسلحة الرشاشة شنه افراد من عشيرة «الحرايدة» المنافسة. فقتل في الهجوم خمسة اشخاص فيما اصيب خمسة آخرون بجروح خطرة.

وتعود الخلافات بين العائلتين المتنافستين الى الخمسينات حين قتل افراد من عشيرة «المعاديل» اثنين من عشيرة «الحرايدة» في نزاع على قطعة ارض.

مخرج صيني يحصل على جائزة الاسد الذهبي لمهرجان البندقية السينمائي الدولي

● البندقية (ايطاليا) - و.ص.ف - في ما يلي قائمة بالجوائز التي اعلنت مساء امس السبت، في ختام مهرجان البندقية التاسع والاربعين للسينما.

* جائزة الاسد الذهبي لفيلم «قصة كيو جو» للمخرج الصيني زانغ ييمو.

* جائزة هيئة التحكيم الخاصة لفيلم «موت عالم رياضيات من نابولي» للايطالي ماريو مارتوني.

* جائزة افضل ممثل للاميركي جاك ليمون عن دوره في فيلم «غليغاري غلين روسي» لجيمس فولي.

* جائزة افضل ممثلة للصينية غونغ لي عن دورها في فيلم «قصة كيو جو» للصيني زانغ ييمو.

* جائزة الاسد الفضي لكل من:

- «قلب في الشتاء» للفرنسي كلود سوتي.
- «خامون خامون» للاسباني خوان خوسيه بيغاس لونا.
- «فندق من الدرجة الممتازة» للروماني دان بيتا.

والميدالية الذهبية لرئاسة مجلس الشيوخ الايطالي لفيلم «غيلوار» للسنغالي عثمان سيمبين.

اثر اشتباك مسلح في الخليل فجر امس:

قوات احتلالية معززة تمشط المنطقة بشكل هستيري بحثا عن الشبان

*** رفح ومخيماتها تخضع لحظر التجول لليوم الرابع على التوالي * هدم منزل في بلدة اذنا * ... والتهديد بهدم منازل اخرى * التيار الكهربائي مقطوع عن قرية عسلية لليوم الـ ٨٠ ***

● القدس - تقرير خاص - واصلت سلطات الاحتلال امس السبت فرض حظر التجول المشدد على مدينة رفح ومخيماتها لليوم الرابع على التوالي، وما تزال قوات كبيرة من جنود الاحتلال تقوم بأعمال التمشيط والتفتيش ومداهمة المنازل بيتا بيتا والاعتداء على سكانها بحجة البحث عن شبان مسلحين ومطاردين فيما استمر الاضراب التجاري امس في جميع انحاء قطاع غزة لليوم الثاني حدادا على ارواح الشهداء واستنكارا للمجازر الوحشية التي تقوم بها قوات الاحتلال بحق ابناء الشعب الفلسطيني.

وذكرت مصادر صحفية في قطاع غزة ان نحو ٣٠ مواطنا اصيبوا امس الاول برصاص قوات الاحتلال خلال الصدامات التي وقعت.

وفي الخليل اشتبكت مجموعة فلسطينية مسلحة، امس السبت، مع افراد دورية عسكرية قرب خلة حاضور واستخدم في الاشتباك الذي استمر عشر دقائق الاسلحة الرشاشة.

وهرعت تعزيزات عسكرية كبيرة وفي اعقاب الاشتباك اطلقت قنابل الاضاءة بكثافة في سماء المنطقة وقامت بحملة تفتيش وتمشيط واسعة النطاق بحثا عن الشبان وفرضت حظر التجول على احياء خلة حاضور وحارة القيادة ومنطقة الشعابة.

وفي بيان وزع صباح امس اعلنت مجموعة «الفهد الاسود» مسؤوليتها عن اطلاق النيران وذلك من خلال شعارات وطنية كتبت على الجدران.

وهدمت جرافات الاحتلال امس الاول منزل المواطن ربحي محمد عبد الفتاح (٣١ عاما) من قرية إذنا بحجة البناء دون ترخيص ويتألف المنزل من اربع غرف، اما منزل شقيقه تيسير (٢٦ عاما) فيتكون من ست غرف.

وانذرت سلطات الاحتلال مجموعة اخرى من المواطنين بهدم منازلهم بحجة بنائها دون ترخيص.

وفي طولكرم داهمت قوات الاحتلال فجر امس تساندها طائرة مروحية وحافلة عسكرية قرية علار شمال طولكرم.

وفرضت حظر التجول على القرية بحجة البحث عن شبان مطاردين.

وفي جنين داهمت قوات الاحتلال قرية عرابة قضاء جنين فجر امس وقامت بتفتيش القرية بحجة البحث عن شابين مطاردين.

وفي بلدة يعبد فقد تواصل الاضراب التجاري لليوم الثالث على التوالي حدادا على روح الشهيد عبدالله حمارشة.

وفي مدينة القدس قام الشبان بعد ظهر امس باحراق سيارة اسرائيلية في وسط المدينة في شارع صلاح الدين مما ادى الى احتراقها.

وفي مدينة قلقيلية واصلت شركة الكهرباء الاسرائيلية صباح امس قطع التيار الكهربائي عن قرية عسلة قضاء قلقيلية لليوم الثمانين على التوالي وذلك بدعوى عدم تسديد اهالي القرية لمستحقات الكهرباء المطلوبة منهم.

وفي قرية عصيرة الشمالية زينت الشعارات الوطنية جدران المنازل والتي دعت الى تصعيد الكفاح المسلح ورفعت صور شهداء الفهد الاسود في جنين وقطاع غزة.

وقامت جرافات الاحتلال امس الاول بقطع ٨ اشجار زيتون في قرية كفل حارس قرب مستوطنة (اريئيل) وذلك بحجة رشق الحجارة والزجاجات الحارقة من خلال الاشجار.

كما اقتلعت جرافات الاحتلال العشرات من اشجار الزيتون المثمرة من اراضي قرية استيا لنفس السبب.

وفي مدينة رام الله اندلعت بعد ظهر امس صدامات ومواجهات عنيفة بين شبان الانتفاضة وقوات الاحتلال. وتركزت الصدامات في دوار المنارة وشارعي القدس وفلسطين، اطلق خلالها جنود الاحتلال النيران وقنابل الغاز بكثافة.

واقتحمت قوات الاحتلال امس مدرسة ترمسعيا الثانوية للذكور وذلك في اعقاب مهاجمة دوريات للاحتلال وسيارات المستوطنين بالحجارة.

وهددت باغلاق المدرسة في حال تكرار رشق الحجارة على دوريات الاحتلال.

اطـعـم الـفـم تـسـتـحـي الـعـيـن!



● بعض مشايخ الكويت يلتهمون الطعام على مائدة احد المرشحين للانتخابات البرلمانية التي بدأت الاسبوع الماضي. ويعتقد المرشح ان البطون المليئة والكروش المنتفخة «تلهم» اصحابها بالتصويت والصائب»!●

تصعيد خطير في هجوم النازيين الجدد في المانيا ضد الاجانب

● كويدلينبورغ (المانيا) - «و.ص.ف» - افادت الشرطة، امس السبت، ان عددا من مراكز طالبي اللجوء وخاصة في كويدلينبورغ (شرق) وفي امسباخ (غرب) تعرض لهجمات من قبل متطرفين من النازيين الجدد.

واعتقل اربعون شخصا واصيب ثلاثة بجروح طفيفة الليلة قبل الماضية في كويدلينبورغ في حوادث وقعت بين نحو خمسين من حالقي الرؤوس ونحو عشرين من دعاة السلام كانوا يحسون شكليا مركزا لطالبي اللجوء.

وكان هذا المركز مسرحا لحوادث لليلة الخامسة على التوالي. اذ قام النازيون الجدد بقذفه بالحجارة وبقنابل مولوتوف.

وفي امسباخ (غرب) اصيب طفلان في الرابعة والسادسة من العمر الليلة قبل الماضية بحروق نتيجة رمي قنبلة مولوتوف على احدى نوافذ المركز. ونقل الطفلان الى المستشفى وهرب الفاعلون.

وصرح رئيس الاستخبارات العامة في هامبورغ ارنست اوهرلو لمجلة دير شبيغل التي تصدر غدا الاثنين انه ومنذ بداية العام قام النازيون الجدد بـ (٩٧٠) اعتداء مما ادى الى جرح (٧٠٠) شخص ومقتل عشرة اخرين.

ومن جهة اخرى افاد استطلاع للرأي اجراه معهد «اينفاس» لصالح محطة التلفزيون الالمانية الرسمية «ارد» ان ٢٦٪ من الالمان يوافقون على شعار «اطردوا الاجانب» الذي يردده منذ ثلاثة اسابيع عناصر النازيين الجدد امام مركز طالبي اللجوء.

واشار الاستطلاع الى ان (٥١٪) من الالمان موافقون على شعار آخر للنازيين الجدد هو «المانيا للالمان» وان (٣٧٪) ممن شملهم الاستطلاع يرون انه يجب «الدفاع عن النفس في وجه الاجانب».

وقال المعهد ان النتائج هي نفسها في غرب المانيا وشرقها.



لماذا الخامس عشر من كل شهر؟!

العرب متطورون..

العرب يملكون البيوت الفخمة المتعددة الطبقات..

العرب يملكون السيارات..

هكذا يذهب البعض من ابناء عمنا اليهود، عندما يكتبون، او عندما يلمّون بقراننا على عرس او اية مناسبة اخرى، وربما يضيفون على وجبة طعام عربي يشهدون بأنه طعيم (شهيٌ): ماذا ينقصكم؟ وربما دفعهم «العشم» الى «تهبير» التساؤل بشتيمة عربية اصيلة تصيب ما تحت الزنار.

ولا يكلف مستكثرو المنازل الجميلة انفسهم بفحص الكيفية التي تم فيها تشييد بيوتنا، ماذا اشتغل رب البيت وفي اية ظروف من الغربة والبهدلة وملاحقة دوريات الشرطة والهستدروت؟ كيف تحول بيته الذي ورثه عن ابيه الى وكر مهجور يأوي اليه بعد حلول الظلام ويغادره قبل انقشاعه، يوميا وربما مرة في الاسبوع! كيف استغرق تعرف اطفاله عليه فترة لا يسمح بمثلها اليهودي..

وفوق ذلك كله، وأهم من ذلك كله لا يكلفون انفسهم بفحص جانب آخر من جوانب الحياة العربية، فهم لا يهمهم ماذا كانت القرية العربية تملك من الارض وماذا بقي لها منها اليوم! (بقيت الضرائب الباهظة الرامية الى تصفية البقية الباقية).

وربما يعترف بعضهم بواقع التمييز الذي ما زلنا نعانيه، رغم مرور (٤٥) سنة (داني رينوفيتش (هآرتس) وبعضهم يعترف به ويفلسفه ويحملنا مسؤوليته (بروفيسور سوفير (يديعوت)، والبعض الآخر «ينكر الحلة واثرها» متفاصحا: وهل عرب الاردن مثلكم؟! وكلهم لا يرون الا المنازل والسيارات.

خلال الانتخابات وبعدها وزع «عرقوب» «العمل» مواعيده ووعوده، وحلمنا بالمساواة كما يحلم السجين بتكسير قيوده، واكاد اجزم اننا لن نصل الى وضع نتساوى فيه مع نسل سارة طالما ظلت رخص قيادة السيارات التي نحملها تحمل تاريخا فارقا، من اجل التعرف على السائق العربي الخامس عشر من الشهر. ولينظر كل سائق سيارة في تاريخ تجديد رخصته ليتأكد من ذلك.

لماذا فعلوا ذلك؟

فلنتفلسف «والظاهرة» ولنقل: ولشدة حرصهم على مشاعرنا امام كل حاجز يوقفوننا عليه! وما اكثر الحواجز!

وكلها في امس الضرورة الى الإزالة..

(ابو ايهاب)

بين متانة المفاوضات وهشاشتها

● بقلم: سليم كرم ●

● يستأنف العرب والاسرائيليون غدا (الاثنين) مفاوضاتهم الثنائية في واشنطن وهم يأملون في تدعيم التقدم الهزيل الذي احرزوه اثناء الاسبوعين الاولين من محادثاتهما، لكن بدون استبعاد خطر الانزلاق.

وهذا التقدم الذي اشاد به الاسرائيليون وركز العرب على نسبيته، يتمثل بشكل اساسي في بدء حوار بين اسرائيل وسوريا من ناحية ووضع نواة الية للتفاوض بين اسرائيل والفلسطينيين من ناحية اخرى.

وللمضي في هذا الاتجاه ينبغي ان تؤدي المفاوضات الى التوفيق بين المواقف التي تكرر تأكيدها منذ تعليق المفاوضات في الرابع من ايلول الجاري، اذ ان العرب يستمرون في المطالبة بانسحاب اسرائيل الكامل من الاراضي التي احتلتها في العام ١٩٦٧ بينما لا تنوي اسرائيل الا انسحابا جزئيا لقواتها وهو موقف باتت تعبر عنه بشكل اوضح.

وخير ما يكشف عن متانة عملية السلام وهشاشتها بعد انطلاقتها في تشرين الاول ١٩٩١ في مدريد، المفاوضات بين اسرائيل وسوريا اللتين اكدتا هذا الاسبوع على مستوى عال بان السلام اصبح اخيرا ممكنا بعد ٤٤ سنة من العدائية الشديدة حتى وان كانت نظرة الطرفين الى السلام متعارضة الى حد بعيد.

ففيما يرى الرئيس السوري حافظ الاسد ان السلام يعني سلاما «لا تنازل فيه» عن «حبة رمل من ارض الوطن» خاصة في مرتفعات الجولان الاستراتيجية يؤكد رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين بشكل واضح على وجوب الارتكاز على هذا النوع من التنازل.

الى ذلك صرح عضو في الوفد السوري في واشنطن ان نجاح الجولة الحالية للمفاوضات التي ستنتهي في الرابع والعشرين من ايلول الجاري «مرهون بالتزام اسرائيل بالانسحاب كلياً من الاراضي المحتلة».

واستطرد رئيس الوفد السوري موفق العلاف مؤكدا «حينئذ، وحينئذ فقط نستطيع التأكيد بأن عملية السلام لا رجوع عنها».





● حافظ الاسد ●



● د. حيدر عبد الشافي ●

والجدير بالملاحظة ان اي حكومة اسرائيلية لم تفكر بالعودة الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ مما يعني التخلي عن الضفة الغربية وقطاع غزة وهضبة الجولان والقدس الشرقية التي تشكل بالنسبة للاسرائيليين جزءا لا يتجزأ من المدينة التي جعلوا منها عاصمتهم.

اما الفلسطينيون والاسرائيليون الذين افترقوا في الرابع من الجاري بعد ان رسموا اطرا الية للتفاوض، فبات كل منهما منذ ذلك الحين يرصد تحركات الآخر.

وقبل التوجه لاجراء مشاورات مع قيادة منظمة التحرير الفلسطينية اعرب رئيس المفاوضين الفلسطينيين حيدر عبد الشافي عن الأمل في ان يعود المفاوضون الاسرائيليون من تل ابيب حاملين «افكارا جديدة».

وأكد المسؤولون الاسرائيليون من جهتهم مجددا انهم اقترحوا على الفلسطينيين انتخاب «مجلس اداري» لا يتمتع بأي سلطة تشريعية لادارة مرحلة انتقالية من خمس سنوات يتم في نهايتها تحديد وضعية نهائية للضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

لكن الفلسطينيين يطالبون بانتخاب مجلس تشريعي يمهد لقيام دولة مستقلة، الامر الذي رفضه الاسرائيليون من جديد هذا الاسبوع.

وكان الفريقان تقدما باتجاه صياغة جدول اعمال مشترك، كما اتفقا على تشكيل لجان عمل بغية الالتفاف حول تعارض خطط كل منهما بشأن الاراضي المحتلة.

واخيرا بقيت المفاوضات بين اسرائيل ولبنان من جهة وبين اسرائيل والاردن من جهة اخرى تراوح مكانها، وهي مرتبطة الى حد كبير بالخطوات التي تنجز مع سوريا، وهي القوة المسيطرة في بيروت ومع الفلسطينيين الذين سيؤثر مصيرهم بشكل قوي على مصير الاردن.

(عن: و.ص.ف)

نفط العرب - للأمريكان لإستخدامه ضد العرب!!

■ اعلن الرئيس الامريكي جورج بوش، امس الأول (الجمعة) عن قراره بيع (٧٢) طائرة عسكرية من طراز ف ١٥ الى المملكة العربية السعودية.

وقال الناطق بلسان البيت الابيض ان الرئيس بوش استجاب لطلب الملك فهد بعد ان تأكد من خلال التشاور مع مساعديه العسكريين بأن هذه الصفقة «لا تضر بالتفوق العسكري الاسرائيلي على العرب».

وقال الناطق ايضا ان تنفيذ الصفقة ضروري للمحافظة على أمن منطقة الخليج (العربي؟ الفارسي؟ الامريكي؟!) وعلى أمن المملكة العربية السعودية.

واضاف الناطق ايضا ان المصالح النفطية والاستراتيجية الامريكية في المنطقة سوف تستفيد ايضا من هذه الصفقة.

واذا كانت كل هذه «التفسيرات» ليست كافية وليست «مقنعة»، فقد اضاف الناطق ان الرئيس بوش عندما اقر هذه الصفقة اخذ بعين الاعتبار ايضا المصالح الاقتصادية الامريكية. فالصفقة - قال - تمنع فصل (٥٠) الفا من العاملين في صناعة الطائرات العسكرية.

بكلمات اخرى، فان السعودية تدفع المليارات الكثيرة للولايات المتحدة مقابل طائرات سوف يستخدمها الجيش الامريكي ضد الشعوب العربية. وبينما السعودية تعاني من ازمة اقتصادية وعجز تجاري كبير، فان السعودية «تتلطف» بتخفيف الازمة الاقتصادية الامريكية.

وكما تقوم السعودية بتمويل جرائم الولايات المتحدة ضد العراق والعالم العربي كله، تفعل الشيء نفسه ايضا دول الخليج الاخرى وخصوصا الكويت.

وهذا، بحد ذاته، يكشف عمق وعنف المأساة العربية حيث الثروات العربية النفطية الهائلة تخدم المستعمرين الغزاة لاستعباد الأمة العربية.

وبعد هذا، يقف الملك فهد لابسا عباءة عربية جدا، للكلام حول «حرصه» على مصالح العرب والمسلمين.. ويقدم ضرائب كلامية كاذبة لفلسطين وللمصالح العربية وحتى لمسلمي البوسنة والهرسك.

عن هؤلاء الملوك - العلوج، بالضبط، قال شاعر فلسطين عبد الكريم الكرمي (ابو سلمى):

دُوَلٌ نحسبُها شرقيّةً
واذا أمعنْتَ فالحاكم غربي!!

ذعر السائقين الامريكيين امام تصاعد سرقة السيارات

● بقلم: سوك شانتالانغسي ●

● بدا الذعر يستولي على السائقين الامريكيين في بعض المناطق حيال تصاعد سرقة السيارات الامر الذي يشكل جريمة من نوع جديد يستخدمه السارقون ويصفه بعض خبراء الجريمة بأنه «جريمة المستقبل».

ونصح شرطي من ولاية «مريلاند» حيث لقيت امرأة في الرابعة والثلاثين مصرعها في بداية الاسبوع خلال عملية خطف سيارة قائلا «لا احد في مأمن. يجب اغلاق ابواب السيارة دائما بالمفاتيح والتنبه جيدا. وهذا ما اقوم به شخصيا».

وكانت الضحية تنقل ابنتها الى المدرسة وتم جرها حوالي ثلاثة كيلومترات بعد ان تولى قيادة السيارة مجرمان مسلحان.

هذا الحادث الذي جرى في ضاحية واشنطن وتحدثت عنه الصحافة باستفاضة اثار ذعرا حقيقيا لدى سائقي السيارات واعطت اجهزة الشرطة تعليمات امنية لمواجهة هذه الجريمة الجديدة.

وقالت كورين وهي من سكان واشنطن «احاشى الخروج ليلا وانا اقفل الابواب من الداخل» في حين ان اخريات يفضلن ركوب المترو او الدوران في الحي في حال وجود شخص مشبوه بالقرب من مواقف السيارات.

وخطف السيارات الذي كان قبل اربع سنوات قليل الانتشار اصبح مستخدما اكثر فاكثر من قبل العصابات. وقالت وسائل الاعلام ان نيويورك سجلت اكثر من الفي عملية خطف عامي ١٩٩٠ و ١٩٩١. وتتم سرقة السيارات بنسبة ثمانية في المئة في كاليفورنيا تحت التهديد بالسلاح.

وسجلت حوالي ٢٥٠ عملية سرقة وخطف للسيارات في منطقة واشنطن خلال الاشهر الثمانية الاولى من عام ١٩٩٢ مما تسبب في مقتل ستة من سائقيها. وفي مونتغومري التي تضم الاحياء السكنية في غرب العاصمة سجل وقوع ٣٢ حالة خطف وسرقة للسيارات منذ بداية السنة بينها احدى عشرة حالة في شهر ايار.

وجرى تقديم مشروع قانون الى مجلس النواب بهدف جعل خطف السيارات بين الجرائم الفدرالية وبهدف زيادة العقوبات على سارقي السيارات عن طريق رفع عقوبة السجن القصوى من خمس سنوات الى عشر سنوات.

واذا كانت السيارات الفخمة او القوية هي الاهداف المميزة لخاطفي السيارات فان الموديلات العادية والسيارات القديمة هي ايضا من الاهداف المرسومة.

ولم تعد سرقة السيارات مجرد ممارسات يقوم بها الشبان. فهي اصبحت ايضا تستهوي المدمنين على المخدرات المعوزين او السارقين المحترفين الذين يفضلون هذه الصيغة على سرقة السيارات المتوقفة المحمية بالاقفال واجهزة الانذار.

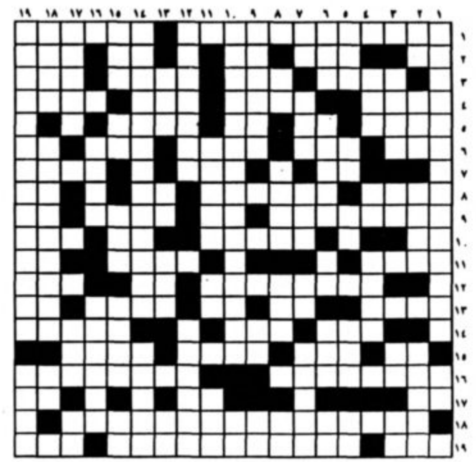
تهنئة

اجمل باقة ورد نقدمها الى الاستاذ والمربي فيصل محمود طه بمناسبة توليه مهام مدير المدرسة الثانوية البلدية الناصرة قدما والى الامام في خدمة ابناء بلدك وشعبك.

عامر، هيام، مهند، لجمة، ايهاب عراودة - كفركنا

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٠٣) ***



● اعداد: سهير محمود عبد الحي - الطيرة ●

افقيا:

١ - معركة في عهد الجاهلية - مدينة مختلطة

٢ - من حالات البحر - علم مؤنث - متشابهان - ملكي - نوع من الطيور

٣ - الاتحاد الدولي لكرة القدم - مدخل - قبيلة عربية (معكوسة) - علم مؤنث

٤ - مخيم فلسطيني - علم مؤنث - احرف متشابهة - استمرار

٥ - لكل........ كبوة - بين اثنين - مختلفان - مشاهد

٦ - يجاهد - ضد «عهد» (معكوسة) - احدى زوجات ابراهيم عليه السلام (معكوسة) - شرق - متشابهان

٧ - قوة - سويّ (مبعثرة) - يعمل في مجال الموسيقى (معكوسة)

٨ - مدينة حجازية - مسلسل اجنبي - من الالات الموسيقية - سكب

٩ - حرف + مدينة مصرية (معكوسة) - للنفي - .... كل امرئ ما يحسنه من الاطراف

١٠ - نشاهد (مجزومة) - مضيق (بالتركية) (معكوسة) - متشابهان - صبي

١١ - محافظة عراقية - قرية عربية - للتعريف

١٢ - اغنية لمدحت صالح (معكوسة) - مختلفان - مهرب (معكوسة)

١٣ - الاسم الاول لشاعر عربي - نشر (معكوسة) - تشاهد (مجزومة) - مرض - متشابهان

١٤ - مدينة هولندية - رقعة - متشابهان - تام (معكوسة)

١٥ - احد الوالدين (معكوسة) - عاصمة اجنبية - قفزة - الاسم الاول لممثل سوري

١٦ - لينينغراد سابقا - علم النبات (معكوسة)

١٧ - متشابهان - شك (معكوسة) - حرفا علة

١٨ - من مؤلفات صالح مرسي

١٩ - هجم - علم الادوية (معكوسة) - أحرف متشابهة

عموديا:

١ - رواية لصالح مرسي - احسان

٢ - نعم (بالروسية ومعكوسة) - مسؤول - دولة عربية (معكوسة وغير معرفة) - مدينة اثرية اردنية (غير معرفة)

٣ - نوع سيارات - مختلفان - اشاهد (مجزومة) متماثلان

٤ - جفّ - متشابهان - مدينة عربية (غير معرفة)

٥ - مدينة عراقية (معكوسة) - نعم بالروسية - حاجز - جمع الضرائب (معكوسة) - ادرك (معكوسة ومجزومة)

٦ - للتفصيل - ملك فرعوني (معكوسة) - متشابهان - ارض منخفضة - (نعم بالفرنسية)

٧ - متشابهان - انثى الحصان - وكر (مبعثرة) - متشابهان - حيطان

٨ - والد (معكوسة) - الاسم الثاني لمدينة اسرائيلية - علة (معكوسة) - للتخيير

٩ - اسم آخر لمعركة بلاط الشهداء - مدّ الاحرف اثناء الكلام - متشابهان

١٠ - اتفاقية المانية روسية قبل الحرب العالمية الثانية - للتخيير

١١ - جماعات - هجم - مدينة فرنسية (معكوسة)

١٢ - الاسم الثاني للباحث عن الحقيقة - فاتح وقائد اسلامي مشهور (الاسم الاول منه) (معكوس)

١٣ - احرف علة - رن - من الفلاسفة (معكوسة) - ضمير

١٤ - من مؤلفات ابن سينا - علم مؤنث (معكوسة)

١٥ - اسد - يتبع (مجزومة) - من الجواهر - شرع القوانين - للتنبيه

١٦ - لكل عالم .... - اسم نهر

١٧ - الاسم الاول لشاعر فلسطيني - بسطت - للاستفهام

١٨ - الاسم الاول لممثلة مصرية - دولة (معكوسة) - متشابهان

١٩ - خليفة اموي - فطين (معكوس)

*** حل لغز رقم (١٠٢) ***

افقيا:

١ - عهد - مقايضة
٢ - زربية - حسرة
٣ - ترية - مرتاح
٤ - ا.ل.ر.س.ع
٥ - قريي - دهد
٦ - صقل - مرن - لي
٧ - شهدوا - اعمى
٨ - راي - شن - لمس
٩ - بارد - عشق
١٠ - قر - عن - رمان

عموديا:

١ - عزت - الشريف
٢ - بروة - ق.هـ.ا.ا.ر
٣ - بهد - قصدير
٤ - بهار - دع
٥ - هـ.هـ - لبنان
٦ - حرير - عش
٧ - ساهي - ما - شر
٨ - ارتعد - ظلم
٩ - المر - ع.ل.م.م
١٠ - محمود ياسين

بعد النجاح في الوسط اليهودي:

الفنان محمد بكري يقدم مسرحية «الياطر» بالعربية في عكا يوم غد (٩٢/٩/١٤)

* شهران وبكري يقوم بإجراء التمارين في ميناء وشواطئ عكا قبل عرض المسرحية *



● محمد بكري مع ابو العبد ابو حمام في ميناء عكا ●

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - بعد النجاح الكبير الذي حققته مسرحية الياطر في الوسط اليهودي، ونالت اعجاب الجمهور وتشجيعه، قرر الفنان محمد بكري تقديم المسرحية بالعربية يوم غد الاثنين (٩٢/٩/١٤) في قاعة «الاوديتوريوم» في عكا، تحت رعاية مكتب الياطر للإنتاج.

وكانت المسرحية قد حازت في شهر آذار الماضي على الجائزة الثانية في مهرجان الممثل الواحد (تياترونيتو) في تل ابيب من بين ثلاث عشرة مسرحية. واستحوذت في حينه على اهتمام النقاد وكتبت صحيفة «حدشوت» تقول: «والياطر لحنا مينا هي بمثابة زوربا السوري».

وتجدر الاشارة الى ان طاقم المسرحية قام باجراء التمارين لمدة شهرين في ميناء وشواطئ عكا، حيث اكتسب الممثل الخبرة الكافية للإنسان وكيفية تعامله مع البحر واجوائه فزكريا المرسلني السوري، (الشخصية الرئيسية في الرواية) يتواجد في عكا وحيفا ويافا وفي كل منطقة تطل وتشرف على البحر.

والتقى الفنان محمد بكري في عكا السيد ابو العبد ابو حمام الذي قام بمساعدة المخرج منير بكري والممثل، بنقل روح وحياة ومعاناة الانسان البحري البسيط، لدرجة انه اذا جرى الجمع بين حنا مينا الكاتب السوري صاحب رواية الياطر مع الصياد العكي ابو حمام لوجد ان الشخصية الرئيسية في الرواية تعيش في عكا.

على الشاشة الصغيرة

* الأحد ٩٢/٩/١٣ *

البرامج التعليمية:

٨.١٥ - قصص من الحياة - «الإبن الوحيد»
٨.٤٠ - الفراشة الجميلة
٩.١٠ - لغة انجليزية للصف الرابع
٩.٢٥ - حساب للصف الخامس
١٠.٤٥ - انجليزية للصف السابع
١١.٥٠ - علوم - للصفوف الاعدادية
١٢.٠٥ - علوم - للصفوف الثانوية
١٣.٠٠ - مدنيات واقتصاد
١٣.٣٠ - انجليزية للصف العاشر

البرامج العامة:

١٨.٣٥ - «روزآن» - مسلسل كوميدي
١٩.٠٠ - البرنامج الأخباري «الاسبوع في ساعة»
٢٠.٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٥ - البرنامج الاجتماعي «بين الكراسي»
٢٠.٥٠ - الزاوية اللغوية
٢١.٠٠ - الأخبار (بالعبرية)
٢١.٣٠ - «محامو لوس انجلوس» مسلسل امريكي
٢٢.٢٠ - «سأن كوزي - النهر الذهبي» مسلسل وثائقي
٢٣.١٠ - مسلسل «سفارة» الحلقة الأخيرة
٠٠.٠٥ - آخر الأخبار (بالعبرية)
٠٠.١٠ - «الهدف الاول» - الملحق الرياضي

عقبال الـ .... ؟

● طوكيو - و.ص.ف - جاء في احصاء رسمي ياباني نشر امس (الثلاثاء) ان عدد المعمرين في اليابان الذي راح يتصاعد خلال السنوات الاثنتين والعشرين الماضية، بلغ رقما قياسيا هذه السنة وسجل ٤١٥٢ معمرا فوق المئة، ٨٠ بالمئة منهم من النساء.

وقد فاق عدد من تجاوزوا المئة الذي احتسب في شهر ايلول عددهم للفترة نفسها من العام الماضي بـ ٥٢٧ اي ان النسبة وصلت الى رقم قياسي هو ٣٣٦ معمرا في كل ١٠٠٠ الف نسمة.

وتبلغ اكبر المعمرات في اليابان تان ايكاي الثالثة عشرة بعد المئة وهي تعيش في ناغويا وسط اليابان، اما اكبر المعمرين فهو جنقان توناكي ١٠٧ سنوات وهو من منطقة اوكيناوا.

وتعتبر اوكيناوا منطقة المعمرين في اليابان اذ تبلغ نسبة هؤلاء فيها ١٥.٧٩ في كل ١٠٠٠ الف نسمة، تليها مناطق اخرى ريفية وخصوصا في غرب البلاد.

وتمثل النساء ٨٠.٢ في المئة من المعمرين في اليابان. ويبلغ عدد المعمرات ٣٣٣٠ امرأة تجاوزن المئة مقابل ٨٢٢ رجلا تجاوزوا هذه السنة.

وقود سائل من الفحم

● بقلم: الدكتور عبد اللطيف ابو السعود ●

● قال «مندليف» يوما: «ان احراق البترول للحصول على طاقة يعتبر جريمة لا تقل عن جريمة احراق اوراق النقد للتدفؤ بها». وكان يشير في ذلك الى إهدار مادة ثمينة - بما تكتنزه من امكانات كيميائية هائلة - لأجل غاية ضئيلة. والأن تتسع مشكلة احراق البترول للحصول على وقود. فالخوف من التضوب، والحسابات السياسية، وتلوث البيئة.. مسائل لم تكن تشغل بال مندليف، لكنها الأن تؤرق العالم والعلماء. ومن ثم تنشط محاولات الحصول على مصادر جديدة للطاقة، فتنتعش آمال، وتولد محاذير.

منذ حوالي ١٥ عاما، كان خبراء الطاقة، في الولايات المتحدة، يتوقعون ان تصبح بلادهم مكتفية ذاتيا في الطاقة، بحلول عام ١٩٩٠.

وفي ذلك الوقت، كانت بلادهم تستورد حوالي ٣٠٪ من احتياجاتها من البترول الخام.

واليوم، وبعد مرور ١٥ عاما، نجدهم يستوردون ٥٤٪ من تلك الاحتياجات. وعلى ذلك فإنهم لم ينجحوا في تحقيق هدفهم.

ولذلك، فانهم يجدون انه من الضروري التركيز على البحث عن حل لمشكلة الطاقة، خاصة بعد نشوب الحرب في الخليج.

الهندسة الكيميائية الحيوية

الاستاذ «جيمس جادي» هو استاذ الهندسة الكيميائية في جامعة اركنساس، في مدينة «ليتل روك». وهو يرى ان حل هذه المعضلة يكمن فيما لديهم من تكنولوجيا تكفي لهذا الغرض، كما ان لديهم الرغبة والعزيمة لتحقيق ذلك.

ويوجد في هذه الجامعة معمل لبحوث الهندسة الكيميائية الحيوية، تجري فيه البحوث للوصول الى طرق للحصول على وقود سائل، كبديل جزئي او كلي لمنتجات البترول.

ان احدى المواد الخام الرئيسية التي يستخدمونها في ابحاثهم هي الفحم.

والمعروف ان الولايات المتحدة هي ثالث دولة في العالم من حيث احتياطات الفحم الموجودة لديها، اذ لديها امدادات تكفي لحوالي ٣٠٠ عام.

ويعرف العلماء كيف يحولون الفحم الى وقود، بطريقة كيميائية، ولكن لا يمكن تحقيق ذلك بطريقة اقتصادية.

ولذلك، فإنهم يعتقدون ان البديل البيولوجي هو الذي سوف يمكنهم من تحويل الفحم، الى وقود سائل، بطريقة اقتصادية.

هذه الطريقة تتضمن استخدام كائنات وحيدة الخلية (بكتيريا او فطريات) يمكنها ان تقوم بعملها بطريقة جيدة، وذلك لتحويل جزئيات معقدة تحتوي على الكربون، الى كحول.

ولسنوات طويلة عرف علماء الكيمياء العضوية طريقة تحويل الفحم الى كحول ميثيلي، او حتى الى انواع من الوقود السائل مثل الجازولين، وذلك باستخدام طرق معقدة، تتضمن درجات حرارة عالية للغاية، ومواد مساعدة كيميائية غالية الثمن. وكانت النواتج لا تقابل تكاليف العمليات الكيميائية الباهظة، اللهم الا في زمن الحرب.

يرى الأستاذ «جادي» انه من الممكن، نظريا على الاقل، حقن مزارع من الأحياء الدقيقة، بطريقة مباشرة، في طبقات الفحم، ثم ضخ السائل المتكون الى السطح، فيما بعد.

وهذا من شأنه تخفيض النفقات، وتقليل التلف الذي يصيب البيئة، نتيجة لاستخراج الفحم من باطن الأرض. ولما كان تحويل الفحم الى كحول سوف يتم تحت الارض، فان الزمن اللازم لهذا التفاعل لن يكون حرجا.

ابحاث «تحويل الفحم»

ولكن الجزء الاكبر مما يسمى بأبحاث «تحويل الفحم» يتركز على طريقة اخرى، هي امتداد لتكنولوجيا قائمة فعلا.

تعتمد هذه الطريقة على المرور بعملية غاز الفحم التقليدية، لانتاج مزيج غازي من اول اكسيد الكربون والهيدروجين وثاني اكسيد الكربون.

وهذه التكنولوجيا قياسية، وتجارية، وتستخدم في مختلف بلاد العالم.

وللحصول على هذا المزيج الغازي، يحرق الفحم في وسط تقل فيه نسبة الاوكسجين، حيث يتفاعل مع الهواء، او بخار الماء، ليعطي غازا ذا قيمة حرارية منخفضة، يحتوي على اول اكسيد الكربون، والهيدروجين وغازات اخرى.

ومن الناحية التاريخية، نجد ان هذا النوع من الغاز المحضر صناعيا، كان الوقود الرئيسي المستخدم في الاضاءة والطهي، في معظم المدن الامريكية، في اواخر القرن التاسع عشر، واوائل القرن العشرين.

والتكنولوجيا التقليدية التي استخدمت لعدة عقود، تنتج الكحول المثيلي (كحول الخشب) من هذا الغاز، عن طريق تفاعله في وجود عوامل مساعدة، عند درجات حرارة عالية.

وبدلا من العوامل المساعدة، نجد ان طريقة الدكتور «جادي» تستخدم نوعا من البكتيريا، لتحويل غاز الفحم الى كحول اثيلي، عند درجات حرارة منخفضة.

وتجري هذه العملية في مفاعل حيوي، وهو اناء كبير، توضع فيه البكتيريا، ويمرر فيه غاز الفحم، ليتحول الى كحول.

وقد عزلت هذه البكتيريا، التي توجد في الطبيعة، عن طريق تعريض التربة الغنية بالبكتيريا، في مخلفات الصرف الصحي، للغاز. وبعد عزلها، امكن تربيتها.

ولكن، ما هو الوقت اللازم لاستخدام هذه الطريقة لانتاج الكحول الاثيلي على نطاق تجاري؟ لعدة سنوات، ظل الباحثون يجرون الابحاث لتطوير هذه الطريقة على مستوى كبير. واصبحوا قاب قوسين او ادنى من عرض هذه الطريقة على جماهير العلماء.

اما تطوير هذه الطريقة على المستوى التجاري، فإنه قد يحتاج الى اربعة او خمسة اعوام.

ومن خير الفحم

ان احدى مزايا الطرق البديلة لانتاج الكحول، هي ان للكحول استخدامات تجارية عديدة، وما الوقود السائل الا البداية.

فنحن نسمع احيانا عن استخدام الكحول كبديل لجزء من الجازولين في وقود السيارات.

كما انه من الممكن تحويل الكحول الى اثيلين، وهو اكثر المواد الكيميائية استخداما في الصناعة، لأنه اللبنة الاساسية في صناعة اللدائن.

ويبحث الدكتور «جولدستين» ومساعدوه عن طرق للحصول على وقود سائل من السليلوز.

والسيللوز مادة كربوهيدراتية معقدة، تعطي النبات شكله وتركيبه. وهو يكون جانبا كبيرا من الاشجار، ومعظم مكونات الخضروات.

ومثله في ذلك مثل الدكتور «جادي» الاستاذ في جامعة اركنساس، فإنه يركز على الكحول الأثيلي.

ولكن الحصول على الكحول الاثيلي من السليلوز يحتاج الى تكسير الجزيئات المعقدة للغاية، الى سكريات بسيطة.

واليوم يجري تحويل النشا الى جلوكوز، بعمليات كيميائية خاصة.

تحويل السليلوز الى جلوكوز

ولذلك، نجد العماء، في معاملهم، يكسرون السليلوز بواسطة التميؤ بالأحماض، بدلا من التميؤ بالانزيمات.

الا ان هناك بعض معامل الابحاث، التي تحاول تطوير عملية تميؤ السليلوز بالانزيمات.

والدكتور «جولدستين» ومساعدوه يستخدمون الاحماض المركزة، عند درجات حرارة منخفضة لتحويل السليلوز الى جلوكوز، يلي ذلك تخمير السكر، باستخدام الكائنات الدقيقة، لتحويله الى كحول اثيلي.

وبالرغم من ان الخشب مصدر متوافر للسليلوز، يمكن الاعتماد عليه، فإنه قد يكون من الافضل استخلاص المادة الخام، اللازمة لانتاج الكحول، من شيء لا يحتاج اليه أحد، ألا وهو القمامة.

وحسب المصدر الذي تأتي منه النفايات الصلبة، فإنها قد تحتوي على خمسين في المائة من المواد السليلوزية، التي يمكن تحويلها الى مواد مفيدة، مثل الكحول، وغيره.

وقد صرح الدكتور «جولدستين» بأنه، وفريقه البحثي، على وشك اختبار التكنولوجيا التي توصلوا اليها، لتحويل السليلوز الى كحول، على مستوى كبير، بما يكفي لجذب الاهتمام التجاري.

وقد عبرت بعض الشركات عن اهتمامها بهذا المشروع المفيد.

ويلاحظ ان ضغط تناقص المساحات التي تتسع للقمامة، قد ادى الى قيام العديد من البلديات بإنفاق مائة دولار او اكثر، لكل طن من القمامة، للتخلص منها. وهذا يعطي قيمة سالبة لمكونات نفايات البلديات.

ولذلك، فان عملية يمكنها ان تقوم بتحويل القمامة الى مواد مفيدة، هي عملية يمكن ان يكون لها ميزة اقتصادية اضافية.

الاغراق الكيميائي

والباحثون في شركة «تكساكو» للزيت يقومون بدراسات على اللجنين، ليس كمصدر للكحول الميثيلي، ولكن كمادة خام لصناعة المواد النشطة سطحيا.

والمواد النشطة سطحيا، شأنها في ذلك شأن المنظفات، تجعل السوائل تنزلق بسهولة اكبر. وعندما تمتزج بالبترول الخام، عميقا تحت الارض، نجدها تساعد البترول على السريان خلال الصخور المسامية، في حوض البترول الى الآبار، حيث يمكن استخراج البترول من باطن الأرض.

وهناك باحثون يقومون بدراسة هذه الطريقة للإغراق الكيميائي، كطريقة لعصر البترول الخام من حقول كان يعتقد انها نضبت.

ان تكنولوجيا الإغراق الكيميائي يمكنها استعادة البترول الخام، ولكن هذه الطريقة لا يمكن استخدامها لعدة اسباب: فالمواد الكيميائية اللازمة مرتفعة الثمن للغاية، كما انها متاحة بكميات محدودة.

ثاني اوكسيد الكربون

ونواجه اليوم نوعا جديدا من المحددات البيئية، لم يكن موجودا منذ عقد مضى ذلك ان العلماء يقلقهم اليوم انطلاق ثاني اكسيد الكربون، الذي هو ناتج جانبي لا يمكن تجنبه، عند احراق انواع الوقود الحفري.

واذا انتقلنا الى استخدام الوقود التركيبي المصنوع من الفحم، كبديل للبترول، فإننا سوف نصل الى زيادات كبيرة من ثاني اكسيد الكربون في الجو المحيط بالكرة الارضية.

الامريكيون يتهافتون على تخزين دمائهم

● واشنطن - و.ص.ف - خوفا من الايدز والالتهابات يزداد تهافت الامريكيين يوما بعد يوم على تخزين كميات من دمائهم تحسبا لعمليات جراحية غير متوقعة وتجنبا لتلقي اي دم «غريب».

ويسعى الصليب الاحمر الامريكي الى انجاح هذه الحملة التي تقضي بقيام الشخص الراشد بسحب كميات من دمه بشكل منتظم وتخزينها للتمكن من استخدامها في حال اضطراره لاجراء عملية جراحية او لمواجهة اي حادث.

وخلال العام الماضي اجرى الصليب الاحمر ٢١٢ الف عملية سحب دم، لاشخاص يريدون الاحتفاظ بكمية الدم لنفسهم. ويشكل هذا الرقم خمسة بالمئة من عمليات نقل الدم في الولايات المتحدة. بينما لم تكن هذه النسبة تتجاوز واحدا بالمئة قبل عشر سنوات ويتوقع ان ترتفع خلال سنوات قليلة الى ما بين ١٠ و ١٤ بالمئة.

ويمكن حفظ الدم مبردا في الثلاجة لمدة ٤٢ يوما في حال كان متوقعا اجراء عملية جراحية. الا انه يمكن ايضا تجميده لفترة طويلة. ويستطيع الشخص ان يحفظ لنفسه نصف ليتر من الدم اسبوعيا قبل اربعة او خمسة اسابيع من اجراء عملية جراحية الامر الذي يعتبر اكثر من كاف حسب ما نقلت صحيفة واشنطن بوست في ملحقها الصحي.

واعتبرت المسؤولة في الصليب الاحمر برندا غروسمان في حديث مع وكالة فرانس برس ان هذا الاقبال يسهل عملية توزيع كميات الدم المخزنة لأن موعد القسم الاكبر من العمليات الجراحية يحدد سلفا.

حليب استرالي جديد

● سيدني - و.ص.ف - قالت شركة حليب استرالية يوم الاربعاء انها الاولى في العالم التي تنتج حليبا له طعم الحليب العادي ويحتوي على نسبة محدودة جدا من القشدة، وانها ستسعى الى تلبية احتياجات السوق العالمية من الحليب المقدرة بنحو ٥٨ مليون دولار سنويا.

وقالت الشركة انها ستطرح في الاسواق في سيدني هذا النوع من الحليب الذي اطلقت عليه اسم «فارمرز بيست» بسعر يفوق سعر الحليب العادي بنسبة ٣٠ في المئة. واكدت ان هذا الحليب يحتوي على دهون نباتية غير مشبعة بدل الدهون الحيوانية الموجودة في الحليب العادي.

واوضح مدير شركة «استراليان كوبراتيف فودز) الان تون في مؤتمر صحفي عقده لاطلاق المادة الجديدة ان الشركة تأمل في تلبية احتياجات الاشخاص المعنيين بالمحافظة على صحتهم، وغير الراغبين باستهلاك انواع الحليب المطروحة حديثا في الاسواق، والمحتوية على نسبة محدودة من القشدة، لأن هذه الانواع تحمل طعم الماء.

وتأمل الشركة التي تعتبر اكبر منتج للحليب الطازج في استراليا بالافادة من الشهرة التي يتمتع بها الحليب المحتوي على قشدة نباتية، الذي يحد من ارتفاع ضغط الشرايين ومعدلات الكولسترول. وقال تون ان «الحليب الجديد سيوفر للمستهلكين فوائد الحليب العادي من دون تعريضهم لمساوئه».

وتوقع ايضا ان تحقق الشركة ارباحا من الحليب الجديد والتقنيات المرتبطة به تصل قيمتها الى ٥٨ مليون دولار من الصادرات الى اسواق نيوزيلندا واليابان واميركا الشمالية في فترة تراوح بين سنتين وخمس سنوات.

واوضح اخيرا ان الشركة انفقت ملايين الدولارات وعملت لفترة امتدت سبع سنوات لتطوير هذه المادة الجديدة التي تحتوي فيما تحتوي على زيت الكولزا.

كل عام دراسي وأنتم بخير

● بقلم: مفيد صيداوي ●

(عضو مركز نقابة المعلمين عن كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة)

● تفتح المدارس اليهودية والعربية ابوابها هذه السنة في ظل «التغيير» الذي حصل في سدة الحكم نتيجة هزيمة التكتل اليميني في انتخابات الكنيست. وتكوين حكومة حزب العمل برئاسة رابين مع «ميرتس» و «شاس» والكتلة المانعة المكونة من كتلتي الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة (ثلاثة مقاعد) والحزب الدمقراطي العربي (مقعدان) وظاهرة اخرى جديدة هي تولي الثانية شولميت الوني (ميرتس) وزارة المعارف والمعتبرة الى يسار العمل برئاسة رابين. وهذا الأمر جعل العديد من الأهالي اليهود والعرب والمعلمين يستبشرون بعض الخير، ان لم يكن كله من هذا التغيير. فلأول مرة منذ قيام اسرائيل تدير دفة التربية والتعليم سيدة تقف على يسار العمل ومعروفة بمواقفها تجاه حقوق الإنسان والمواطن.

وقد صرّحت وزيرة المعارف اثر تسلمها مهام منصبها الجديد تصريحات متقدمة وتدعو للتفاؤل مثل قضية تفهمها لوضع المعلمين المالي الصعب واستعدادها لزيادة رواتبهم وكذلك تصريحاتها عن التعليم العربي وضرورة مساواته مع التعليم العبري في البلاد.

وكذلك استعدادها للعمل على تعميق الدراسة التقنية والعلمية في المدارس وتقليص امتحانات «البجروت» الاجتياز الثانوي من اربعة مواضيع اساسية الى ثلاثة مواضيع. وجعل التعليم حتى الساعة الرابعة بعد الظهر الأمر الذي من المفروض ان يحمل في طياته زيادة عدد الساعات للمدارس وكذلك تقديم وجبتي طعام للطلاب وما يترتب على ذلك من تشغيل مطعم متكامل للطلاب.

كما قلت هذه التصريحات الايجابية والمواقف المتقدمة من قضية التعليم طرحت آمالا رحبة لدى الأهلين في البلاد.

وتأتي السنة الدراسية ونتفحص المعطيات الموجودة امامنا. ففي الوسط العربي ما يزال وضع السلطات المحلية العربية متأزما، من الناحية المالية.. وهذا ينعكس اثره على اوضاع التعليم العربي. وعلى الرغم من انهاء نزاع المعلمين، مؤقتا، فان أوضاعهم ما زالت قاسية.

وتطالب نقابتنا المعلمين بزيادة بنسبة ١٠٪ ولكن الحكومة وافقت على زيادة بنسبة ٣.٥٪ على رواتب المعلمين المتدنية وهي زيادة لا تسمن ولا تغني من جوع. وحتى مطلب ١٠٪ فيه تراجع عن المطلب الواقعي في الظروف الحالية وهو ٣٠٪ كما تعتقد كتلة الجبهة في نقابة المعلمين.

ومن المؤسف ان وزيرة المعارف تتبنى عمليا سياسة وزارة المالية عندما اعلنت من خلال وسائل الاعلام عن ضرورة ان يقبل المعلمون بزيادة بنسبة ٣.٥٪ فقط.

قضية أخرى تثقل على كاهل الأهل والمعلمين وخاصة العرب وهي نتائج امتحانات البجروت الاخيرة وهي نتيجة حتمية للسياسات الحكومية السابقة تجاه التعليم العربي سياسة المحسوبيات والتوظيفات الحزبية الضيّقة وتطبيق مخطط اجرامي بحق الشبيبة العربية لا يقتل فقط مستقبلها في عدم امكانية دخول الجامعات ودور العلم المتقدمة بل جعلها ادوات عمل رخيصة محيطة هذه المرة حطّابين وسقاة ماء، يكتبون اسماءهم في هذه الحقبة الزمنية.

وبدلا من ان تقوم وزيرة المعارف الجديدة والحكومة الجديدة، حكومة التغيير، بالمباشرة حالا على الأقل بتعويض ١٥٠ الف ساعة للتعليم العربي تكتفي بأقل من ثلث عدد الساعات المطلوبة!!

وامر آخر كنا نعتقد ان عملية اغلاق المدارس هي عملية قد أكل عليها الدهر وشرب ولا يوجد من يحاول اعادة هذه الاسطوانة وان العهد الجديد يستدعي ليس اغلاق المدارس بل اغلاق السجون وفتح المدارس تأتي الوزارة في السنة الدراسية ٩٣/٩٢ بأمر اغلاق مدرسة ام القطف وتشتيت طلابها ومعلميها ايدي سبأ.

هذا.. رغم معارضة الأهالي والهيئات الشعبية في قرية ام القطف المحاطة بالكيبوتسات والمستوطنات اليهودية ذات الاقتصاد والزراعة المتقدمة ومعاهد العلم المتطورة.

وعندما يتظاهر الاهالي أمام بناية وزارة المعارف ويجتمعون بوزيرة المعارف لا تتراجع الوزيرة عن القرار بل تزيده! ونسأل كما يتساءل الاهالي هل هذا هو التغيير الحاصل وهل هذه وجهته الفعلية في الوسط العربي؟ فاذا كان الأمر كذلك فهذه مصيبتنا جميعا.

ولذا اعتقد ان الوضع الجديد مع كل ايجابياته يحمل في طياته اخطارا جدية يجب الانتباه لها. فلا نريد ان تبقى نفس السياسة المنتهجة تجاهنا خلف الكلام المعسول. فالفعل هو الذي يصدق القول، وكذلك على الهيئات الشعبية وخاصة لجنة التعليم العربي العليا والنقابيون العرب واليهود والدمقراطيين الهجوم بالمطالب ليس بهدف الاحراج بل بهدف تنفيذ البرامج وتحقيق المطالب.

وهنالك ضرورة لتوسيع وحدة المعلمين العرب النقابية والكفاحية فربما اقل الأمور خلافا بين اوساط جماهيرنا هي قضية التعليم والمعلمين ودمقرطة التعليم العربي والنهوض به.

ولذا فإنني بتواضع لا انكر نضال اي رافد من روافد شعبنا ولا معلمينا ومع ذلك ربما يتفق الجميع معي بأن كتلة الجبهة في نقابة المعلمين كانت رائدة وفاعلة ومتحركة في كل الظروف لمصلحة التعليم العربي ودمقرطة التعليم بشكل عام. ولذا ايها المعلمون هاتوا ايديكم لنقوّي كتلة الجبهة في النقابة والفروع ولنرسل مطالبنا كاملة لها لمعالجتها ولنقف صفا واحدا لتحقيق مطالبنا العادلة. وكل سنة دراسية وأنتم بخير.

ثـورة الـضـمـيـر

* نتحدث كثيرا عن زعماء الدول العربية والاسلامية وبعدهم عن الدين والضمير والانسانية. ولكن.. ماذا عن وضعنا هنا ؟! *

● بقلم: محمود ابراهيم شرقاوي ●

● بينما كنت اتصفح جريدة «الاتحاد» عدد الاثنين ٩٢/٨/٣١ وانا اقرأ مقالا بعنوان «ثورة العظام» وشعرت بهذه الكلمات وكأنها سهام محترقة في صميم القلوب وعبارات تحرك الضمائر. ولكن ليس هناك احد من اولئك القادة يسمع او يفقه او يتحرك له ضمير وهنا هو المحزن: فقلت اذا كانت هذه ثورة العظام فعن اي ثورة نتحدث لأن كل شيء، عندنا بحاجة الى ثورة: ثورة على الضمير ثورة على الأعراف ثورة على اللامبالاة ثورة على التخلف ثورة على المكر والخداع ثورة على الظلم: ولا شك بأن اي انسان شريف يقرأ عن تلك العصابة التي تتحكم في الخليج فيصاب بالغثيان ويشعر بأنه يريد مراجعة ما في جوفه لأن هذا لا تطيقه النفوس والمفروض ان يكون اولئك امواتا ولا يشعرون ولكنهم احياء ولكن لا يشعرون. وان ما يحدث من عصابات الشيوخ في الخليج شيء، يحمرّ له وجه الشيطان خجلا: وهذه ليست مفاجأة. فاذا لم تستح فاصنع ما تشاء. لقد فقدوا الحياء، وغرقوا في مستنقع الرذائل وفقدوا الهيبة والكرامة ولم يفقدوا شيئا واحدا وهو الشهوة البهيمية. وبعد ان ادركنا جميعا ما يحدث من تقصير عند الحاكمين في الخليج تجاه الأمة العربية والاسلامية فهل لنا ان نعرف ما يحدث في غير الخليج:

لا زلت اذكر ذلك اليوم وكان يوم الجمعة: وفي ساعات الصباح نادى مناد على الباب فتوجهت لأرى من يكون هنا واذا برجل كبير السن نحيف الجسم ويبدو عليه التعب وحالته تشير الى الفقر والحاجة، ودخل الرجل وبعد ان استراح قليلا قال: هل أنت امام المسجد؟ قلت نعم. قال وهو يقسم على صدق اقواله: أنا من سكان طولكرم وعمري ٦٣ سنة وعندي اسرة كبيرة وانا منذ حرب الخليج لا اعمل ولم اعد استطع العمل، وصبرت على القلة والجوع حتى هذا اليوم وفي الصباح جاءت زوجتي وقالت ماذا نفعل ولم يبق لدينا طحين لهذا اليوم.

فقلت سأتوجه الى المسلمين في اسرائيل عسى ان اجد المساعدة عندهم فتوجهت الى ام الفحم وارشدوني الى المسؤولين في لجنة الزكاة. فشرحت لهم قصتي فطلبوا مني الهوية وسجلوا اسمي. وقال لي المسؤول عد الينا بعد شهرين. فخرجتُ من هناك يائسا مكسور الخاطر وانا لا استطيع الانتظار ساعتين لأن هناك من ينتظرني في البيت بحاجة الى خبز ولو ليوم واحد. وها انا جئت الى هذه القرية عسى ان يكون لي بها نصيب. فوعدته بالمساعدة وبعد اداء الصلاة تبرع المصلون له بقدر الإمكان وانصرف وهو يدعو الله لكل من تبرع له. ولكنتا تعودنا ان نقول في هذه الايام لكل السائلين والمحتاجين والفقراء، انتم كذابون محترفون. ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه اعطى اليهودي من بيت مال المسلمين دون ان يسأل عن هويته ولم يقل له تعال بعد شهرين بل قال والله ما انصفناك اخذنا منك الجزية شابا واهملناك شيخا. بل فرض له ولأمثاله من بيت مال المسلمين.

ولو عدنا الى تاريخ عمر بن عبد العزيز لرأينا انه جمع الزكاة ولم يجد فقيرا واحدا يأخذ الزكاة. فاعتق العبيد وزوّج العزبان وسدّد الناس ديونهم من بيت مال المسلمين. هل يُقال لإنسان فقير ليس في بيته طحين ليوم واحد اذهب وعد الينا بعد شهرين!!! لماذا يا من جمعتم الزكاة وائتمنكم الناس عليها ويا من ترفعون لواء لا اله الا الله، لماذا لا نعمل بما امر به الله؟ اين حق الفقير؟ الفقير اولى من المساجد واولى من ملاعب كرة القدم، لأن الله سبحانه وتعالى يقول: (بسم الله الرحمن الرحيم: إنما الصدقاتُ للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله والله عليم حكيم. صدق الله العظيم) (التوبة ٦٠) وهذا المال بأيديكم امانة: ان الله يأمركم ان تؤدوا الأمانات الى اهلها وحق الفقير على كل المسلمين واجب فلماذا لا نحذو حذو عمر بن الخطاب وعمر بن عبد العزيز؟ ويجب على من يتولى امر المسلمين في اي مكان ان يطّلع على كبيرها وصغيرها. إن من اراد ان يكون قيادة فعليه ان يكون كفؤا للقيادة، ويجب على من يرفع لواء الإسلام ان يُدرك ما يأمر به الإسلام ويجب على من ائتمنه الناس على اموال الزكاة ان يعرف حق الفقير بها لأن الفقير سيشكوك الى ربك يوم ينصف الله الظالمين من المظلومين.

(مصمص)

التهديد الاستعماري باسقاط صدام حسين هو الذي جعل العراقيين يتمسكون به

● بقلم: يوسف عبده ●

● الكل يعرف بأن صدام حسين كان في علاقات جيدة مع الاستعمار الامريكي الذي حرضه على محاربة ايران للقضاء على ثورتها وهي في المهد. فقام بالواجب خير قيام. ولكنه لم ينجح بالقضاء على الثورة الايرانية بالرغم من الضحايا التي قدمت قرابين على مذابح الاستعمار (مئات الالوف من الشباب الغض من الشعبين).



لقد دعمه الاستعمار الامريكي خير دعم، وزوده بالاسلحة وقدم له كل المساعدات. فلم يتأخر عن نداء «الواجب».

اراد ان يصالح ايران فأعاد لها ما استولى عليه ولسان حاله يقول لهم (الايران) سامحني يا لبن. ولكن القيادة الايرانية هي الاخرى تزحف على بطنها مستجدية الاستعمار ومحاولة قهر صدام. لقد حاك الاستعمار والاستخبارات الامريكية مؤامرة حرب الخليج «خير» حياكة ووقع صدام في الفخ. لقد كان يعتقد كل الوقت بأنه الطفل المدلل لدى الاستعمار الامريكي وانه اي الاستعمار لن يعمل شيئا ضده، حتى ولو احتل الكويت. وما كان يفكر بأن هذا هو شرك لئيم وفي هذا شيء من ضيق الأفق. فلم ينتبه للمؤامرة التي تحاك ضده.

لقد توجه جميع اصدقاء الشعب العراقي بالنداءات والمناشدات والنصائح لصدام «اترك الكويت» لأن امريكا قررت تدمير العراق وتدمير المنجزات التي حققها الشعب العراقي وذلك بحجة القضاء على صدام الذي لم يتراجع وبقي راكبا رأسه الى ان حصل ما حصل، بعد ان اشبع العالم هشعا وجعل نفسه بطلا صنديدا وكان للأذناب من القادة الصناديد العرب دور سفيه وسافل ومكثرا بوش

● البقية على صفحة ١١ ●

وضع وحقيقة زيادة الحصص في المدارس

● بقلم: محمد ملحم ●

● اعلنت وزارة المعارف عن زيادة خمس حصص اسبوعية او ما يقارب لصفوف الاول والثاني في المدارس (بحيث يتعلم الطالب حتى الساعة الواحدة الا ربعا) وكذلك اعلنت عن زيادة ثلاث حصص لطلاب السوابع والسؤال الذي يطرح نفسه ما هي الحقيقة وما هو الوضع الحقيقي والفائدة الحقيقية من هذه الزيادات؟؟

فيما يتعلق بالزيادة لطلاب السوابع، فإن الزيادة اعطيت للطلاب في المدارس الاعدادية فقط. بينما طلاب صفوف السوابع الذين يتعلمون في مدارس لم تحظ في الماضي بتعميم الاعدادية بل بقيت ضمن اطار مدرسة ابتدائية من الاول الى الثامن لم يحصلوا على اية زيادة. وبذلك يكون الاجحاف بحقهم قد تعمق. فلا يكفي انهم خسروا فوائد كونهم في مدارس اعدادية منفصلة (حسب خطة الاصلاح) بل خسروا ايضا الزيادات الأخيرة. والعديد من المدارس العربية لم تكن تحظى بتعميم المدارس الاعدادية المنفصلة وغالبا هذا الوضع موجود في القرى الصغيرة او المناطق التي بحاجة لرعاية خاصة. اهذا هو الاصلاح والمساواة التي توخيناها؟؟ يجب العمل الفوري على تعويض هذه الصفوف والمدارس.

اما فيما يتعلق بالزيادات في الاوائل والثواني وحتى في السوابع فقد جاءت هذه الزيادات لتستبدل ولو جزئيا (وربما في بعض المدارس كليا) بساعات اخرى كانت موجودة في المدارس وكانت تسمى ساعات (وظيفة معلم) من سل الوزير. للتوضيح في مدرسة حصلت على سبعين ساعة وكان لديها ثلاثون ساعة (وظيفة معلم) تكون قد حصلت على زيادة فعلية بقيمة اربعين ساعة فقط. هذا الأمر يتطلب منا ان نرفع صوتنا بالمطالبة ان تكون الساعات المضافة ساعات كاملة بالاضافة الى الساعات التي كانت موجودة.

نقطة اخرى ذاتية لا بد من الحديث عنها والتوجه بها الى المدراء المفتشين واولياء الأمور، وهي لا تقل اهمية عن زيادة الساعة. هذه النقطة هي كيفية استغلال ساعات الزيادة. هل توزع هذه الساعات على «حبايب قلبي»، وتعطى كساعات اضافية لمواضيع ليست اساسية (اشغال رياضة الخ) ام تعطى لمعلمين اكفاء، ولمواضيع اساسية اعطيت هذه الزيادات من اجلها؟؟ المطلوب من لجان الاباء فحص توزيع الساعات ولفت نظر المسؤولين والاصرار على ان تستغل وتوزع على احسن وجه وبأعلى درجة من الفائدة للطلاب.

● الكاتب هو رئيس اتحاد لجان اولياء امور الطلاب العرب في البلاد ورئيس لجنة الوسط العربي في المنظمة القطرية لاولياء الأمور.

ثلاث سنوات على دمج الجديدة والمكر

*** لم ننل من هذا الدمج الا عكس ما قاله وزير الداخلية في امر الدمج – فلم يكن توفير في المصاريف ولا زيادة في الخدمات (بل بالعكس) اختفت الكثير من الخدمات. والانكى من هذا كله هو نهب الارض وضمها الى عكا ***

● بقلم: صالح ابو عيشة ●

● في نهاية هذا الشهر تكون قد مرت ثلاث سنوات على الدمج المشؤوم بين مجلسي جديدة والمكر في مجلس محلي واحد حيث سبق الدمج حل مجلسين محليين منتخبين ومستقلين وذلك بفرمان سلطاني آت من لدن وزير الداخلية. وقد سبق ان تنبه لخطورة مشروع مؤامرة الدمج الكثير من سكان القريتين وكان سيف الدمج آنذاك مصلتا فوق رؤوس سكان قريتي كفرياسيف وابوسنان. ولكن يقظة السكان هناك واستعدادهم لمقاومته كانت قوية جدا حيث حدت براضعي السياسة ومنفذيها للتفكير اكثر من مرة حتى تراجعت في النهاية.

وكنا نحن اعضاء اللجان الشعبية التي قامت لمقاومة مؤامرة الدمج من الوعي بحيث رأينا المولود واخطاره حتى قبل ان يولد وكنا في حينه قد نبهنا وحذرنا من فرض ارادة السلطة الغاشمة والغاء سلطتين محليتين مستقلتين ودمجهما بشكل مصطنع وفوقي وفرض ادارة تخدم السلطة واهدافها.

ومن يذكر اليوم الاسباب التي تذرعت بها الداخلية لفرض الدمج مثل تحسين الخدمات ورفع مستواها عن طريق التوفير والنجاعة في العمل، وكانت النتيجة طبعا وبعد ثلاث سنوات عكسية تماما.

اولا ان السلطة فرضت من فرضت من زلمها لادارة شؤون السكان في البلدتين ضاربة عرض الحائط بآرائهم ورغباتهم.

ثانيا حرمت السكان من الحق الاساسي الاولي والدمقراطي بانتخاب ممثليهم في السلطة المحلية.

وكذلك عن النجاعة والتوفير حدث ولا حرج حيث ان الخدمات تقلصت والمدفوعات المطلوبة من السكان زادت، خدمات اخرى اختفت مثل المكتسة الآلية وتسفير الطلاب لمدارسهم خارج القرية والخدمات المدرسية والرياضية والشبابية تدنت والاعفاءات الممنوحة للسكان بموجب القانون تقزمت ومشروع المجاري الذي تتباهى به الادارة يراوح في مكانه والسكان لا يرون اي تقدم. اضف الى كل هذا التعقيدات والتحقيقات والشبهات التي حامت في الجو ويقال انها قيد بحث النيابة العامة والمحاكم لتقديم لوائح اتهام؟!

لكن ما يهمنا ويثيرنا اكثر هو اعمال الحفر وشق الطرق واعداد البنية التحتية واعداد لبناء مستوطنة حسب ما نشر باسم «عكو عليت» على اراضي البلدين وضمها لمنطقة نفوذ مدينة عكا وبلديتها.

هذا وفي بيانات اللجنة الشعبية ضد الدمج للسكان كانت قد نبهت لما يحاك في الظلام لما تبقى من ارض للقريتين، جديدة والمكر. وكنا قد حذرنا من مؤامرة الدمج لأنها تخفي في طياتها سحب الارض وسلخها من منطقة نفوذ المجلسين المحليين في المكر وجديدة.

ان ارض طنطور هي الاحتياط الوحيد للجيل القادم على الاقل بمدى عشرين سنة اخرى. ان سكان القريتين بحاجة لهذه الارض لبناء مساكن ومرافق عامة اخرى حيث يقوم عليها الآن منتزهات ومحطات وقود ويمكن استعمالها لاغراض اخرى.

ويذكر ان الداخلية ادعت في حينه في ردها لمحكمة العدل العليا لاعطاء شرعية للدمج ان الارض ستكون منطقة صناعية لما يسمى هضبة المكر. وكان هذا طبعا للتضليل واخفاء الهدف الحقيقي وراء الدمج.

لكن يبدو ان رؤساء الادارة الذين عينوا لادارة شؤون القريتين لم ترتجف ايديهم وكانوا مرتاحي الضمير جدا عندما وافقوا على تغيير الهدف من الاستيلاء على الارض وتحويلها لمنطقة نفوذ لبلدية عكا. وانه لن يكون من نصيب سكان القريتين اي شبر من هذه الارض. وستبقى القريتان فندقين كبيرين بدون خدمات اجتماعية انسانية او رياضية وبدون اي احتياطي من الارض للتفكير بمكان لمقبرة او بركة سباحة او ملعب او حديقة او احياء سكنية للأزواج الشابة.

وان الطامة الكبرى اتت لاحقا ودون سؤال احد من السكان تم تغيير اسم البلدين.

ان امر الدمج الموقع من قبل وزير الداخلية يتحدث عن توحيد املاك مجلسين محليين مثل مخازن وتوحيد اقسام بادارة واحدة في المجالات التي تعالجها السلطة المحلية. ان ماتم في الواقع تغيير اسم القريتين اذ يتم تسجيل السكان في الهويات في خانة مكان السكن باسم: «جديدة – مكر» وتغيير اختام البريد وسجلات وزارة الداخلية للناخبين وحتى اليافطات في مشارف القريتين. ان المؤامرة طالت الاسماء ولا احد يعرف عن بلد باسم جديدة – مكر او ما شاكل.

اضف الى كل ذلك الاخطار المتوقعة في المستقبل المنظور على الاقل حيث ان الشهية تأتي مع الأكل على اعتبار ان كل ما صودر من ارض لن يشبع نهم السلطة وانه ستتم مصادرة البقية الباقية من اصحابها وسلخها عن منطقة نفوذ ومسطح القريتين.

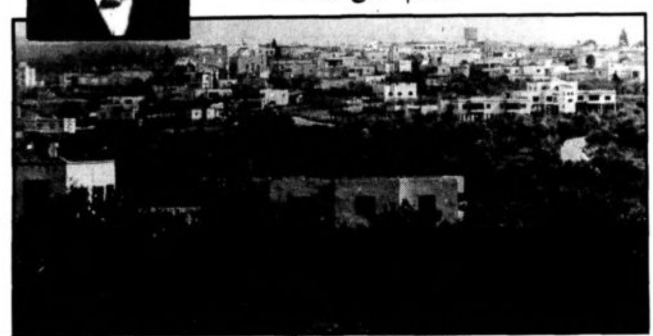
وتبادر الى الذهن السؤال التالي: ان كانت السلطة بحاجة للارض وهي بنفس الوقت معنية بمصلحة السكان كل السكان كما تدعي، فهناك اراض واسعة «ملك الدولة» من الجهة الشرقية لموقع طنطور. وهي ارض مزروعة بالاحراش فلماذا لا تستعمل هذه الارض لاقامة مستوطنة؟

ولهذا نحن ندعو السلطة لان تتراجع عن مخطط الدمج اولا الذي ولد مشوها وان تعيد للقريتين مجلسيهما المستقلين والمنتخبين وان تلغي امر الدمج جملة وتفصيلا وان تعيد الارض لاصحابها الشرعيين الذين يحملون كواشين طابو من ايام السلطان عبد الحميد وما قبله. والارض لا تزال مزروعة باشجار التين والزيتون والعنب وغيرها. ولهذا فان سكان القريتين مدعوون لليقظة والحذر والتجند لمقاومة مخطط الدمج.

ان الدمج ليس بكارثة طبيعية مثل الاعاصير والزلازل حيث يجري التسليم به. ان الدمج من صنع السلطة الظالمة فقط.

وما ضاع حق وكان وراءه مطالب.

(المكر)



● منظر عام لقرية «جديدة» ●

مع طنطور المصادر الصامد الحزين

*** رئيس كرمئيل عادي الدار يجنّد لوبي لمنع بناء حي عكا العليا على طنطور ودي كاسترو رئيس بلدية عكا يقول: المخطط بالموافقة والتعاون مع مجلس محلي جديدة – المكر ***

● احمد خطيب ●

● نشرت اسبوعية «تسفون ١» في عددها الصادر يوم ٩٢/٨/٢٨ خبرا عن الحي الجديد المسمى عكا العليا نقتبس عنه ما يلي:

ان مخطط بلدية عكا لبناء حي جديد على تلة المكر باسم عكا العليا والذي سيضم في المرحلة الاولى (١٥٠٠) وحدة سكن تعرض لانتقاد شديد من قبل رئيس بلدية كرمئيل عادي الدار وتحول الى نقطة خلاف شديد بين رئيسي البلديتين.

وكان الدار قد رفع اعتراضه امام وزيري المالية والاسكان وطلب تدخلهما لاعادة النظر من جديد بكامل المخطط وقال انني اعتقد انه مخطط لا مبرر له وهو بمثابة هدر وتبذير لميزانية الدولة بصورة عشوائية.

ثم يتابع مراسل «تسفون ١» فيقول ان الحديث يدور عن مساحة الفي دونم على المرتفعات شمالي شارع عكا كرمئيل بالقرب من محطة البنزين ومن منتزة الاندلس. تلك الارض التي كانت قد صودرت قبل عدة سنوات لهدف بناء صناعة امنية وهذا المخطط لم يخرج الى النور ومكانه تقرر تخطيط حي يخصص لسكان عكا وللقادمين الجدد.

ومنذ ذلك الحين مرت على المخطط عدة تغييرات حتى وصل الى اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء.

وحسب اقوال دي كاسترو فان المخطط حظي بتعاون وموافقة من مجلس جديدة – المكر المحلي (المعيّن).

الدار يصرّ على التمسك بموقفه الرافض لبناء الحي المذكور ويؤكد: اذا كانت الدولة تريد البناء فتوجد مساحات كافية وغير مشغولة وهي ملائمة لبناء الاف البيوت بالقرب من كرمئيل ولا حاجة لبناء حي معزول بعيد عن المدينة. وهو عازم على عرض موقفه من هذه القضية امام رئيس الحكومة ايضا حيث سيجتمع معه في نهاية الاسبوع القريب (الاسبوع الماضي).

هذا هو خلاصة ما جاء في خبر «تسفون ١» والذي يمكن استخلاص الحقائق التالية التي سبق واكدتها جماهيرنا العربية في هذه البلاد واهلنا في القرى المنكوبة بسياسة مصادرة اراضيها:

١ – ان المصادرة بحجة احتياجات الأمن ما كانت وما هي الا ذريعة بسحب الارض من تحت ارجل اصحابها الشرعيين من عرب هذه البلاد.

٢ – ان المصادرة بحجة البناء للمصلحة العامة هي الاخرى ذريعة للمصادرة بدليل قول رئيس كرمئيل انه توجد ارض كافية لبناء الوف وحدات السكن والتي بدورها كانت قد صودرت في مرحلة سابقة وفي سنوات الستين وقبل ان تستنفذ جاءت موجة المصادرة في السبعينات والتي شملت ارض طنطور المذكورة.

٣ – لقد بذل مجلسا جديدة والمكر المنتخبان كل ما باستطاعتهما من اجل، ان كان ولا بد من المصادرة فلتكن للصالح العام لسكان القريتين وبذلا كل الجهد من اجل ان تبقى المنطقة تحت نفوذهما.

وكما يعتقد الكثيرون في القريتين فان هذا الأمر كان احد الاسباب الاساسية لحل المجلسين المنتخبين وتعيين مجلس جديدة المكر الحالي وفرض الدمج ليس على المجلسين وحسب بل على القريتين.

٤ – ان دور السلطة المحلية في الدفاع عن حقوق مواطنيها وعن حقهم في مناطق نفوذ حيوية وضرورية لمستقبلهم وتطورهم هو دور لا يمكن نكرانه ولا حتى تجاهله من قبل السلطة مهما تجبرت السلطة المركزية (الحكومية) بدليل العدول عن مصادرة منطقة ٩ قرب سخنين وعرابة وبدليل دفاع دي كاسترو امام الدار بأن مجلس جديدة المكر قد وافق على اقامة هذا الحي وكأنما به يريد ان يقول لالدار اذا كان صاحب الحق الاول قد وافق على هذا فماذا تريد انت وماذا يعنيك؟!

ويوجه السؤال الى ادارة مجلس جديدة المكر المحلي هل حقا تم كل هذا بتعاونكم وموافقتكم؟!

هل يعني هذا انكم تنازلتم عن ان تكون المنطقة ضمن نفوذ مجلسكم؟!
هل الدار اولى وأحق في الاعتراض على هذا المخطط من مجلسكم؟!
اوليس الاحرى بكم ان تنسقوا مع الدار وسواه من القوى المعارضة لهذا المخطط من اجل الغائه وضم المنطقة لنفوذ مجلسكم المحلي؟!

ان من حق مواطني جديدة المكر عليكم ان تصدروا بيانا لتوضيح هذا الموضوع. واننا لمنتظرون.

● احمد خطيب – المكر ●

التهديد الاستعماري باسقاط صدام حسين

● تتمة من صفحة ١٠●

من قتل عشرات الالوف من ابناء الشعب العراقي الابرياء وحرمانهم من لقمة العيش. وها هم اطفال العراق يموتون جوعا ومرضا.

كل فرد منا يعلم من هم حكام الخليج. كلنا نعلم بأنهم ما كانوا سوى قراصنة وقطاع طرق، احضرهم الاستعمار البريطاني واوكلهم على هذه المناطق التي يحكمونها، ليحرسوها ويكونوا خداما امينين على مصالحه.

قالت سفيرة امريكا في بغداد لصدام حسين «اعمل ما تشاء فهذا امرك انت وأما نحن، فإننا غير مرتبطين بأي معاهدة مع الكويت» نعم هذا ما قالته السفيرة.

امريكا الاستعمارية وبوش ها يريدون التخلص من صدام حسين كما سبق وتخلصوا من السادات من قبله وكما سيتخلصون من تلك الاذناب المتهالكة واللاعقة ولسان حالهم يقول للسادات: انتم السابقون ونحن اللاحقون. ان بقاء صدام حسين في الحكم حتى يومنا هذا سببه استعجال بوش بالقضاء عليه والتخلص منه. ولولا ذلك لأصبح صدام منذ امد طويل في خبر كان.

ان كراهية الشعب العراقي والشعوب العربية بشكل عام للسياسة الامريكية ولعنجهية بوش واذنابه الغربيين، امثال بريطانيا وفرنسا وغيرهما، وحديثهم الصريح عن قتل صدام او القضاء عليه هو الذي جعل الشعب العراقي يتمسك بصدام حسين ويعمل جاهدا للحفاظ عليه.

الشعب العراقي شعب شجاع ووطني وعنيد ولا افنه جاهلا كيف ولماذا ورطه صدام مضحيا بعشرات الالوف من الشباب العراقي البطل على مذابح الاستعمار، ولولا بوش لكان صدام طار من زمان. ولكن حتى لو تمكن بوش وميجور وميتران وزبانيتهم بالقضاء اغتيالا على صدام فانهم لن ينجحوا باذلال الشعب العراقي ولا الشعوب الاخرى.

ان الشعوب العربية تتململ وسيأتي جمالات جدد شرفاء كالمرحوم ابو خالد، وسيقتحمون القمقم ليخرج المارد العربي وتدوس كل العملاء واسيادهم حيث ما كانوا.

لو ان سفراء هذه الدول الاستعمارية يقولون لاسيادهم في واشنطن – لندن وباريس مدى كراهية الشعوب لهم لكان من الممكن عندها فهم وضعهم ووضع عملائهم من ملوك ورؤساء وامراء الخ الخ.

اسأل الله ان يفكر السيد بوش قليلا وكما قال المثل «فكر واربح».



أسبوعية تعنى بشؤون الرياضة والشباب



* الأحد ١٣ ايلول ١٩٩٢

السبت القادم - انطلاق دوري الدرجات الاولى والثانية والثالثة

● ينطلق دوري الدرجات الاولى والثانية والثالثة، الى مشواره الجديد يوم السبت القادم وهذه الدرجات هي التي تثير ابرز الاهتمام لدى جمهور كرة القدم العربي لانتشار فرق الوسط العربي في هذه الدرجات.

وهذا الموسم ستلعب خمس فرق عربية في الدرجة الأولى هي: هبوعيل الطيبة وهبوعيل ام الفحم ومكابي الاخاء الناصرة ومكابي عسفيا (المنطقة الشمالية) وهبوعيل اتحاد شباب يافا المنطقة (الجنوبية).

وفي الدرجة الثانية تلعب هذا الموسم ٢١ فريقاً (رقم قياسي!).

ونورد ادناه جدول مباريات الاسبوع الاول في هاتين الدرجتين.

■ الدرجة الاولى ■

(شمال)

جفعات اولجا	هبوعيل عكا
م. العفولة	م. الخضيرة
الاخاء الناصرة	حتصور
مكابي عسفيا	م. اورعقيبا
هـ الطيبة	هـ بيسان
قريات شمونة	تتسيرت عليت
هـ طيرات هكرمل	هـ طبريا
هـ ام الفحم	ب. نهريا

(جنوب)

هـ قريات اونو	هـ مرمورق
ب. نتانيا	م. قريات غات
ب. بئر السبع	رمات عميدار
هـ قريات ملاخي	هـ بات يام
هـ كفارشليم	شباب يافا
ب. الرملة	هـ ريشون لتسيون
هشكيا رمات حين	هـ بئر يعقوب
لزروس حولون	هـ بروحام

■ الدرجة الثانية ■

(شمال أ)

م. نهريا	شباب عكا
م. كفركنا	م. طرعان
م. شفاعمرو	هـ كرمئيل
م. معلوت	شباب نحف
هـ مجدالكروم	هـ عرابة
هـ دبورية	هـ عين ماهل
هـ كفرسميع	ابناء سخنين
كريات آتا	شباب الناصرة

(شمال ب)

م. طمرة	ب. حيفا
عرب التجيدات	هـ هرتسليا
هـ رعنانا	هـ عرعرة
مجدال هعيمق	شمشون ام الفحم
هـ بيت اليعيزر	هـ تل حنان
هـ نحلئيل	م. تسور شالوم
هـ كفر قرع	هـ كفركنا
ب. كفار يونا	هـ يافة الناصرة

افتتاح رسمي للملعب البلدي المرمم في شفاعمرو

* فوز «ودي» على هبوعيل أم الفحم ٣:صفر *

● بحضور جمهور غفير تقدمه رئيس بلدية شفاعمرو السيد ابراهيم نمر حسين ورئيس بلدية ام الفحم الشيخ رائد صلاح اقيمت مباراة احتفالية بمناسبة افتتاح الملعب البلدي المرمم في شفاعمرو، بعد ان حصلت تغييرات جذرية في ارضه بزرعه بالعشب الأخضر واحاطته بسياج من جديد وجمعت المباراة فريقي مكابي ابناء شفاعمرو (درجة ثانية) وهبوعيل ام الفحم (درجة اولى) انتهت بفوز للشفاعمريين بالنتيجة ٣:صفر من اهداف احمد ابو الفول (٧ و٨٣). وخالد كبابو (٧٠).

ومع نهاية الشوط الاول تم تبادل الكؤوس بين الكابتن الفحماوي سعيد طاهر والكابتن الشفاعمري جمال السعدي وأيضاً بين رؤساء البلديات لتعزيز الروح الرياضية والاخوة بين الطرفين.

وألقى السيد ابراهيم نمر حسين كلمة شكر فيها الضيوف من ام الفحم على مجيئهم الى شفاعمرو وتمنى لهم بأن يحققوا الصعود الى الدرجة الأولى. حكم المباراة رفيق سعد.

* تركيب ام الفحم: *وولطر سلفرمان؛ عبد ابو عودة، عدنان وحيدي، محمود سليم، شاهين عصام، مفيد عوض، لطفي عبد الرحمن، امين محمد، سعيد طاهر، علي سليم، احمد العارف.*

* تركيب م. ابناء شفاعمرو: *يهودا كوهن، كايد خازم، سمير عيسى، جمال السعدي، جمال عطارية، حسين حسنين، امير يفراح، عامر بنتاف، بلال قادرية، خالد كبابو، احمد ابو الفول.*

والجدير ذكره بأن الفريق الفحماوي ضم مؤخراً القشاش عدنان وحيدي وحارس المرمى من هرتسليا وولطر سلفرمان ويعمل على المنافسة على بطاقة الارتقاء مع النجمين علي سليم وأحمد العارف.

اما الفريق الشفاعمري فهو أيضاً يتطلع الى الصعود الى الدرجة الاولى بعد ضم امير يفراح من بيتار نهاريا والروسي اندريه تيلتسكي وإبقاء الحارس يهودا كوهن والمدافع المخضرم سمير عيسى الذي قد توقع معه الادارة اليوم.

■ زاهر بابا ■

مباريات الاسبوع الثاني في الدوري الايطالي

● تتجه الانظار في المرحلة الثانية من البطولة الى بيسكارا، الفريق الصاعد الى الدرجة الاولى الذي سيستضيف ا.سي. ميلان الذي لم يعلن بعد عن اسماء اللاعبين الذين سيشاركون في المباريات من بين اللاعبين الستة الاجانب الذي يضمهم النادي الايطالي. اما يوفنتوس الذي تعادل وكلياري، الاسبوع الفائت، فيستضيف اتالانتا في حين يستضيف اينتر ميلان فريق كالياري بعدما كان خسر هو بدوره امام اودينيزي.

باقي المباريات تجمع بين:

انكوني	سمبدوريا
بريسكيا	تورينو
فوجيا	نابولي
جنوى	روما
لاتسيو	فيورنتينا
بارما	اودينيزي

ايطاليا تفوز على هولندا ٣:٢ ودياً

● فازت ايطاليا على هولندا ٣:٢ يوم الاربعاء في مباراة كرة القدم الودية التي اقيمت امام ٢٢ الفاً و٨٠٠ متفرج في مدينة ايندهوفن بهولندا.

سجل للفائز ايرانيو (٢٩) وباجيو (٤١) وفيالي (٧٧) وللخاسر بيرغكامب (٤ و٢١).

لم، ليفي، ميكا، مردخاي في هبوعيل الطيبة!

[illegible]

■ من هنا وهناك ■

□ **مدحت زعبي** (١٥ سنة) من طمرة المرج تلقى دعوة للانضمام لتدريبات منتخب الاولاد الاسرائيلي بقيادة غيفي كوهين - قبل اسبوعين.

•••

□ ادارة الاخاء الناصرة تجري مفاوضات مع محلات حلوى **احمد المحروم** لرعاية مباريات الاخاء البيتية. مقابل مبلغ دعم للفريق. تتم طبع دعاية على بطاقات التذاكر.

•••

□ **ملك سعدي**، لاعب الاخاء الذي ضمن مكانه في التركيب في الموسم الماضي أعيد للبلاد من معسكر الاخاء التدريبي في رومانيا بعد بضعة ايام من سفره. جاء ذلك بناء على طلبه ولأسباب شخصية خاصة؟!

•••

□ هبوعيل أفيكيم من فرق الدرجة الثالثة - منطقة المروج يعمل على الصعود هذا الموسم بكل الثمن: امكانيات مادية هائلة وملاعب وتجهيزات - في ملعب كفار تابور الحديث، ودعم من السلطات المحلية في كفار تابور والجليل الأسفل بالاضافة لتعزيز «عربي» قوي يتمثل في **قزيه خطيب** لاعب الاخاء السابق والذي يتقاضى اجرا ممتازاً كما يقول ويعمل في تعليم اولاد من الاثيوبيين المقيمين قرب كفار تابور. **محمد العجي** لاعب هبوعيل كفركنا الممتاز ايضا انضم للفريق الذي يسجل نتائج طيبة!

■ افتتاح ملعب كرة القدم في اكسال ■

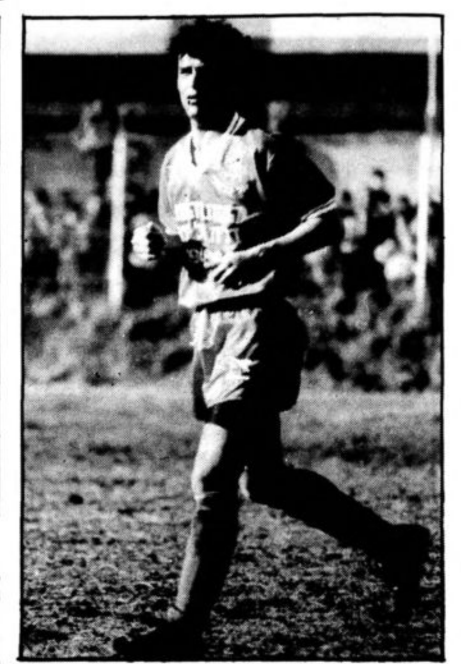


□□ برعاية رئيس مجلس إكسال المحلي السيد صالح يحيى دراوشة وبحضور اعضاء من المجلس المحلي والمهتمين بالرياضة والمشجعين جرى يوم السبت الماضي افتتاح ملعب كرة القدم في اكسال بعد اجراء تطوير جذري فيه. فقد تمت زراعته بالعشب الأخضر بشكل كامل واقامة سياج يحيط بالملعب وكذلك اقامة غرف للاعبين المحليين والضيوف.. وقد كلف المشروع ما يقارب ال ٢٠٠ الف شاقل دفعت من ميزانية المجلس المحلي.

وقد جرت بمناسبة الافتتاح مباراة ودية بين فريق هبوعيل اكسال وفريق هبوعيل ام الفحم، انتهت بفوز الأخير بهدفين مقابل لا شيء.

ويظهر في الصورة اعضاء الفريق في اكسال برفقة رئيس المجلس المحلي واعضاء من المجلس وادارة الفريق والمدرب.

التعادل.. مسلسل غير مثير !



● صفا عبود ـ مبروك الهدف الأول ●

*** لن نقول، حالياً غير مقبول بحجة ان الدالية التقت حتى اليوم أقوى المرشحين للصعود.. ولكن ليست كل الفرق القطرية مرشحة للصعود.. أليس كذلك؟ ***

*** هـ. دالية الكرمل ـ مـ. هرتسليا ١:١ ***

● سجل للدالية: صفا عبود (٥٨)
● سجل لهرتسليا: موشي اسالم (٧١)
● ملعب الدالية: ٢٠٠٠ متفرج
● مستوى الاداء: (٥،٥)
● افضل لاعب: نيسيم كوهن (هرتسليا)
● الحكم: حنان زونتاغ (٨)
● رفعات ركنية: ٤:٤

□□ تركيب الدالية		□□ تركيب هرتسليا	
يوسي ماتسا	٥	اريه ألطر	٥
عماد ابو ركن	٦	كوهن	٥
موشي سلكتر	٥	عمران	٥
معاد نصر الدين	٥	ساسون	٥
بارون غفعول	٤	نهسان كوهن	٥
[غسان حلبي د/٥٠]	٥،٥	عتسيوني	٥،٥
ربيع زيدان	٦	باخر	٥،٥
يوسي تسرفاتي	٥	يتسحاقوف	٥
عمير باشا	٥	نيسيم كوهن	٧
بتريسيو سياغ	٥	الطون	٥
صفا عبود	٦	فيليتشوك	٤
يسرائيل تسرفاتي	٤	[اسالم د/٤١]	٦
[سيحون زاهر د/٧٥]			

■ عبد القادر طاهر ■

«عقدة التعادل» باتت تلازم فريق الدالية وجمهوره الذي كان امس تواقا للفوز الاول في القطرية.

وهنا نطرح السؤال: علام هذه الرهبة او لنقل «السذاجة» يا ديلاويون؟ أحقا ينقصكم الايمان والثقة بأنكم قادرون فعلا على احراز الفوز؟! ام ان آخر احلامكم باتت نتيجة التعادل؟

ان نتيجة التعادل ١:١ التي تحققت امام هرتسليا، امس هي مقبولة بالمقارنة مع الضعف الذي ظهر فيه الديلاويون في غالبية وقت المباراة وبالذات في عصب الفريق الديلاوي ونقصد خط الوسط. هذا الخط كان تائها على عكس المباراتين السابقتين بل تهائها جدا ولم يكن بمقدوره انتزاع السيطرة على الكرات من خط وسط الخصم والذي ادار المباراة، بشكل ذكي وماكر (لصالح هرتسليا) والفضل في ذلك يعود الى اللاعب المخضرم **نيسيم كوهن** الملقب بعجوز الملاعب و«المتصابي» دائما. هذا اللاعب، برفقة زميله عتسيوني، شكّل دينامو فريق هرتسليا وكانا سببا في قنص نقطة التعادل. ولولا اهدار زملائهما لكانا تسببا في فوز فريقهما في عقر ملعب الدالية.

ان نيسيم كوهن قدم مثالا رائعا في كل شيء ويستطيع كل لاعب شاب ان يقتديه، سواء في اللياقة البدنية او في صنع الالعاب معا. ويكفي ان نذكر بأن نيسيم كوهن يبلغ من العمر ٣٨ عاماً.

«المعين» ادار مباراته ببطء غريب وبدت على لاعبيه، منذ الشوط الاول بوادر. الانهاك ولم يجيدوا التحرك السريع او التنقل من مكان الى آخر بدون كرات او مع كرات بشكل متقن وربما يعود ذلك الى تكتيك مدرب هرتسليا، ايلي كوهن الذي لعب بطريقة ١ ـ ٤ ـ ٥ ـ ١ اي بمهاجم واحد فقط مما لخبط لعب الدالية وادى الى قطع كراتها، المرسلة عن بعد، في منتصف الملعب. ويضاف الى ذلك ان حايم باخر لاصق بتريسيو سياغ وحال دون تحركه بسهولة ولم يُتح له اية فرصة تصويب سوى مرة واحدة خلال كل وقت المباراة. وهنا يكمن «سر» العقم الديلاوي في خط الوسط.

الشوط الاول تسارعت دقائقه والأحداث فيه وكانت مملة والكرات تبودلت مقطوعة من قبل الفريقين ولم نسجل في هذا الشوط سوى فرصة سانحة للدالية في الدقيقة (٣٨) عندما تحرر سياغ من حراسة باخر ومن بعد ٣٠م صوّب كرة قوية اخضعت الطر وارتطمت بالعارضة. بالمقابل وصلت هرتسليا الى فرصة سانحة لم يحسن استغلالها اللاعب الروسي فيليتشوك.

اما احداث الشوط الثاني فكانت اكثر حرارة. في دقائقها العشر الاولى انتقلت المبادرة لصالح الديلاويين ومع دخول غسان حلبي بديلا لجفعول لمسنا نشاطا افضل، من الجهة اليسرى بالذات ومن هناك جاءت البشائر في الدقيقة (٥٨) حين تفاعل غسان حلبي مع ربيع زيدان وهذا ارسل كرة ارضية نحو صفا عبود في عمق منطقة جزاء هرتسليا. وبينما دفاع هرتسليا طالب الحكم بموقع تسلل واصل عبود اندفاعته بالكرة واجتاز الطر وزج بالكرة الى الشباك و١:صفر للدالية وسط حماس الجمهور الديلاوي.

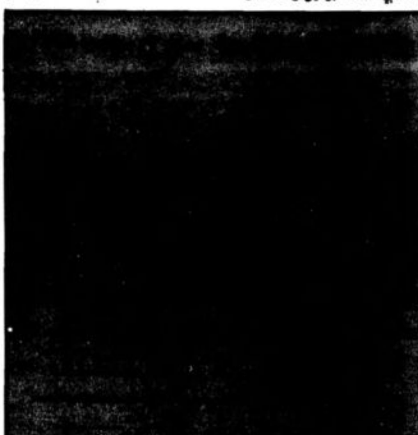
من ذلك الهدف عرفنا ان المباراة ستأخذ طابع الحماس وتساءل الجمهور الفرح هل يا ترى ستعود غلطة مباراة كفارسابا دون تعزيز الهدف الديلاوي الاول بهدف آخر؟ نعم. الجواب جاء من هرتسليا التي لم تقبل لنفسها عدم استغلال ولو خطأ واحد في دفاع الدالية ـ بدا مهلهلا في تلك الاثناء. وجاءت هجمات هرتسليا تباعا وبالذات من صنع المخضرم نيسيم كوهن الذي صال وجال في تلك الاثناء وبدا بوضوح بأن كل كرات بل وهجمات فريقه لا يمكن ان تمر بدون تأشيرة منه. د/٧١ قطف ثمار تعبه حين ارسل كرة مقشرة داخل منطقة جزاء الدالية لقدم اسالم المتدفع وامام غفوة دفاع الدالية سجل الأخير هدف التعادل ١:١.

وحتى نهاية المباراة مرت الدقائق وهرتسليا حاولت استغلال تفوقها في ساحة الملعب الرئيسية لكن الدالية وقفت بالمرصاد وحالت دون تلك المحاولات من قبل هرتسليا.

● عماد ابو ركن ـ اداء جيد ●

* أمس في الدرجة القطرية *

● هبوعيل دالية الكرمل ـ مكابي هرتسليا ١:١
● هبوعيل الخضيرة ـ هبوعيل اشكلون ١:١
سجل للخضيرة غوزلان (٢٤). سجل لاشكلون ديكل يتسحاق (٧٦).
● هكوح رمات غان ـ مكابي يافا ٢:١
سجل ليافا يتسحاق ليفي (٢ و٦٩). سجل لهكوح غولفينفر (٣٤).
● عيروني اشدود ـ هبوعيل كفار سابا ١:٢
سجل لاشدود حايم ليفي (٤٧) وزرِيهان (٧٨). سجل لكفار سابا بيني طاباك (٣).
● مكابي يفنه ـ شمشون ٣:صفر
سجل ليفنه ايتاح واڤنعيم ويوڤال اوحانا.
● مكابي شعرايم ـ هبوعيل اشدود ١:٢
سجل لاشدود شمعونوف وسندوري. سجل لشعرايم روكبان.
● هبوعيل القدس ـ نس تيسونة ١:١
سجل للقدس غاي سلطان. سجل لتسيونة اهود عيدان.
● مكابي عكا ـ هبوعيل رمات غان صفر:صفر



■ ماهر تلحمي ■

■ الأسبوع القادم

(في القطرية)

هـ اشدود	هـ دالية الكرمل
هـ اشكلون	مـ يافا
نس تسيونه	هكوح
هـ كفارسابا	هـ القدس
شمشون	عيروني اشدود
مـ هرتسليا	مـ يفنه
هـ رمات غان	مـ شعرايم
هـ الخضيرة	مـ عكا

نيسيم كوهن: الخروج بنقطة من الدالية مكسب!
أحمد وهب: لست راضياً أبداً عن الاداء

● نيسيم كوهين:

اولا اشيد بالضيافة الحسنة والروح الرياضية واللعب النظيف من قبل الدالية. فريقهم جيد للغاية. في مباراة اليوم نحن كنا الأفضل، وسيطرنا معظم الوقت، لكننا لم نترجم ذلك الى لغة الأهداف. لحسن حظنا اننا عادلنا النتيجة وبسرعة والخروج بنقطة من هذا الملعب يعتبر مكسباً، خاصة اننا «تذوقنا» هدفاً دق الحماس في الجمهور الديلاوي الكبير.

● احمد وهب (مدرب الدالية):

انا غير راضٍ عن النتيجة. وتميز لعبنا بصورة غير حاسية وخط الوسط كان هزيلاً جداً. التعادل امام هرتسليا ربما يكون مرضياً، لكن يجب ان لا نخسر في مبارياتنا البيتية نقاطاً بالجملة، واكرر باني لست راضيا من النتيجة ولا من اداء الفريق.

● ايلي كوهين (مدرب هرتسليا):

كانت المباراة شيقة برزت فيها الندية. سيطرتنا في خط الوسط كان يجب ان تؤدي الى فوزنا لكن تسجيل هدف الدالية، حسب رأيي من تسلل قلب الموازين، وجيد اننا نجحنا في احراز هدف التعادل.

● اكرم حسون (نائب رئيس مجلس الدالية):

يجب ان تزول الرهبة التي تسيطر على لاعبينا، في مبارياتهم في الدرجة القطرية. لدينا الطاقات لتحقيق انتصارات ويجب ان نستخدمها جيداً. بشكل عام نستطيع القول انه لا بأس ونرجو التحسن والعطاء الافضل لاحقاً.

● ايلي لانداو (رئيس بلدية هرتسليا):

مباراة جيدة، الضيافة ١٠/١٠ فريقنا تنقصه اجادة التهديف وهذا ما يجب ان نفعله اذا ما اردنا الصعود والارتقاء الى الدرجة الممتازة.

■ عبد القادر طاهر ■

* أمس في الدرجة الممتازة *

● هبوعيل حولون ـ هبوعيل حيفا ٢:٣
سجل لحيفا: تيشينكو (٣١) وموطي ليفور (٨٧ من ١١م) وطال بنين (٨٩).
سجل لحولون: يتسحاق سويسا (١٤) وميشيل دهان (٣٨). الحكم رحيم ديفانشي. ٢٠٠٠ متفرج.

● هبوعيل بيتح تكفا ـ مكابي بيتح تكفا ١:١
سجل لهبوعيل اوحيون (٦٥). سجل لمكابي شاحرف (٨٧). استاد رمات غان. ١٠,٠٠٠ متفرج. الحكم اريه فروست.

● مكابي نتانيا ـ هبوعيل تل ابيب ٥:٤
سجل لنتانيا: موشي جلام (١٧ و٤٩ و٥٦) والبيشاي جاثر (٦٣ من ١١م).
سجل لتل ابيب: سجيف الياهو (٥٦) ويوسي ابو قسيس (٣٧) وحزي شيرازي (٦٧). ملعب نتانيا ٥٠٠٠ متفرج. الحكم دالي كورن.

● مكابي حيفا ـ بني يهودا ٤:٣
سجل لبني يهودا: ساهر مزراحي (٤) وعوزي اوتاتشي (٤٥) وكودريتسكي (٧١) وحايم رفيلو (٨٥).
سجل لحيفا: عوفر مزراحي (١٣) وساهر مزراحي (ذاتي د/٣٣) وغتسكو (٥٠). استاد قريات اليعيزر ٨٠٠٠ متفرج. الحكم يعقوب شاينر.

● مكابي تل ابيب ـ هبوعيل بئر السبع ٢:٥
سجل لمكابي: شريكي (٤) وملهيكا (٢٥) و(٥٩) وكلهنفر (٥٧) وافي كوهن (٩٠).
سجل لبئر السبع: هشام الزعبي (١٠) وستاف اليهيلخ (٨٨). استاد رمات غان ١٧ الف متفرج. الحكم عوفاديا تسلي.

● بيتار تل ابيب ـ بيتار القدس ٤:٣
سجل للقدس: شموئيل ليفي (٧) وايلي اوحانا (٢٨) ويعقوب شفارتس (٥٠) والزار (٨٦). سجل لتل ابيب: يوسي مدار (٢٦) ويتروف (٣٠ و٦٨). استاد بلومفيلد ٥٠٠٠ متفرج. الحكم حاييم الكرفتش.

■ ماهر تلحمي ■

* اللائحة المتانة بعد ٣ مباريات *

١. م. بيتح تكفا	٢	١	-	٤:٩	٧
٢. م. تل ابيب	٢	١	-	٦:١٠	٧
٣. بني يهودا	٢	١	-	٥:٨	٧
٤. ب. القدس	٢	١	-	٥:٧	٧
٥. م. نتانيا	١	١	١	٦:٥	٤
٦. هـ بئر السبع	١	١	١	٧:٥	٤
٧. هـ حيفا	١	١	١	٥:٣	٤
٨. م. حيفا	١	-	٢	٩:٨	٣
٩. هـ تل ابيب	١	-	٢	٦:٥	٣
١٠. ب. تل ابيب	-	١	٢	٧:٥	١
١١. هـ حولون	-	١	٢	٧:٤	١
١٢. هـ بيتح تكفا	-	١	٢	٦:٤	١

* نتائج سبورتوتو *

١٣×٤٣

* توتو ـ لوتو *

٥ و٧ و١١ و٣٣ و١٧ و٢٩ و٣٠

بعد فحص ٩٠ بالمئة من الاستمارات لم تصب أية منها ١٥ نتيجة صحيحة أو حتى ١٤ نتيجة صحيحة فيما أصابت ٤٣ استمارة ١٣ نتيجة صحيحة و٤١٤ استمارة أصابت ١٢ نتيجة صحيحة و٣٦١٠ استمارات أصابت ١١ نتيجة صحيحة.

في اللوتو ...

المركز الجماهيري في الناصرة يستعد لافتتاح الموسم الأول

● يقوم المركز الجماهيري النصراوي البلدي باجراء الاستعدادات النهائية للبدء بتفعيل حوالي ٦٠٠ رياضي في فعاليات رياضية مختلفة، اسبوعيا والتي من المتوقع ان ترتقي الى مستوى مهني رفيع بعد ان تم الاتفاق مع افضل المدربين في المدينة للبدء في تحضير الكوادر المستقبلية الرياضية.

ومن اهم الفعاليات التي أعلن عن بدء التسجيل لها مدرسة لكرة السلة هدفها الأقصى جمع منتقي لاعب لأجيال الصف الاول حتى الثاني عشر باشراف المدربين رائد رزق وشبيوب جبران وهشام قبطي وراجي سروجي وغيرهم ومدرسة لتنس الطاولة من سن ١٠ سنوات فما فوق باشراف المدرب غصوب مزاوي وتنشيط فرع كرة الطائرة باشراف المدربين منير منصور وجول نصار والرياضة النسائية والايروبيكا باشراف المدربة فادية عواد.

وجدير بالذكر ان فرع البالية بدأ قبل ثلاثة اشهر باشراف المدربة ماجدة حنحوت ويضم حتى اليوم سبعين مشتركة. كما بدأ، في الشهر الأخير، فرع الكاراتيه باشراف غصوب حاج ومشاركة ٩٠ رياضيا.

وتجري التحضيرات ايضا لفتح فروع اخرى خلال الشهر القريب كالرقص الشعبي للصغار والكبار ومدرسة للجمباز ورياضة للجيل الطري (٣ ـ ٦ سنوات) ورياضة للجيل المتقدم في السن.

وقد وزعت طلبات الانتساب على جميع مدارس الناصرة اذ ستبدأ الفعاليات المقررة في ٢١ من الشهر الجاري.

ويشار الى ان المركز الجماهيري يعمل ضمن فعاليات دائرة الرياضة البلدية.

طرعان تبحث عن حارس مرمى ومهاجم

● يبدو ان فريق مكابي طرعان سيكون له ما يقوله هذا الموسم بعد ان صرح إداريوه عن نيتهم الصعود إلى الدرجة الأولى. ولوحظ من المباريات الودية الأخيرة التي أجراها الفريق ان لهذه التصريحات رصيداً بعد ان فاز الفريق على هبوعيل طبريا، في مباراة ودية بالنتيجة ٢:٣ من أهداف علي عدوي وعماد عدوي وفادي سلامة بعد أداء رفيع المستوى.

ادارة الفريق لم تحل بعد مسألة حارس المرمى ومهاجم آخر هداف والنية معقودة للتعاقد مع لاعبيْن يجيدان هاتين الوظيفتين.

■ نبيل سلامة ■

عدنان هام مع النهضة عبلين

● «هدفنا تحقيق الصعود الى الدرجة الثانية، ولا نرضى بأقل من ذلك». هذا ما قاله مدير فريق هبوعيل النهضة عبلين، يوسف حيدر، للاسبوع الرياضي. وقال حيدر: بشكل نهائي تعاقدنا مع تشارلي عياش لاعبا/ مدربا والمدافع العكي جاكي عياش وحارس المرمى الحيفاوي رون هولتسمان والمهاجم الطمراوي عدنان هام الذي فضل فريقا من الدرجة الثالثة عن عروض من الدرجة الثانية.

واضاف حيدر: عملنا على بناء كادر جيد من الشبيبة وذلك من خلال بناء مدرسة لتعليم كرة القدم. والدعم اللامحدود الذي يقدمه لنا المجلس المحلي والذي يعتبر الممول الوحيد للفريق. ويناشد حيدر الجمهور الى حضور المباريات وتشجيعه واعطائه الدعم المعنوي ليثبت ان مكانه الطبيعي في الدرجة الثانية.

■ زاهر بابا ■

● عدنان هام ●

اليوم يعود هبوعيل كفركنا من رومانيا

● يعود الى البلاد، صباح اليوم الاحد هبوعيل كفركنا عائداً من رومانيا بعد ان اقام هناك معسكرا تدريبياً بمشاركة جميع اللاعبين واشراف المدرب كامل حلبي وأجرى تدريبات مكثفة ومباراتين وديتين فاز في واحدة منها وتعادل في الاخرى.

الكناويون يستعدون بجدية لبداية الموسم والادارة تواصل بحثها عن هداف للفريق بعد ان وصلت المفاوضات مع لاعب حتصور غابي الول، الى طريق مسدود وانقطعت نهائياً.

■ نبيل سلامة ■

شبيبة هـ مجدالكروم	١
شبيبة م. بيتح تكفا	١

● سجل لمجد الكروم نصري كيوان. امتاز حارس المرمى المجدلاوي ماهر دياب والمدافع ماهر كنعان.

■ ابراهيم مناع ■

«الدربي» كناوي !

* هـ ـ كفركنا ـ الاخاء الناصرة ١:صفر *

● محمد واكد مهاجم شبيبة هبوعيل كفركنا استنفر من رومانيا حيث يجري فريق الكبار معسكراً تدريبياً، وذلك لتعزيز فريق الشبيبة في مباراة الدربي الحامية مع الاخاء. واكد سجل هدف الفوز وأهدر اربع فرص أخرى. احضاره كان في مكانه.

دربي الجارين القويين في القطرية من الناصرة وكفركنا دائماً كان قوياً وحامياً ومهما! دربي أيضاً للمدربين النصراويين احمد حلو ورزق قنابنة. اداء كبير لم نجد هذه المرة سوى مع دقائق النهاية.

بداية مملة ومتعادلة في الضعف مع نجاعة هجومية وفرص اخطر للمحليين. محمد واكد اهدر هدفين محققين حين انفرد بحارس المرمى عمران مرعي. الحكم سرجيو ساعد في إفقاد المباراة جاذبيتها.

د/٤٧ مرر نسيم حماد داخل منطقة جزاء الاخاء لمحمد واكد والاخير لم يهدر هذه المرة وسجل عن قرب هدف المباراة الوحيد. واكد عاد واهدر هدفين محققين هذا الشوط. قمة الاثارة كانت حيث عرقل واكد والحكم أشار لضربة جزاء. حسين نفسه نجم الفريق (ولكن ليس امس) سدد مرتين بعد ان اعاد الحكم الضربة، والحارس عمران صدها مرتين!

بالمقابل برع الحارس الكناوي الممتاز وسام نعسة في صد عدة ضربات خطرة أهمها لوسام شاعر.

● تركيب هـ كفركنا:
وسام نعسة، مبارك طه، اياد طه، وسام سعيد، ياسر خمايسي، سعيد برانسي، حسين نعسي، اياد نعسي، محمد واكد، نسيم حماد. واشترك رائد وأشرف.

● تركيب الاخاء:
عمران مرعي، وسيم حلومي، سليمان عباس، سمير ابو نصرة، وسام سرحان، نضال عودة، ايهاب دخان، وسيم عودة، محمد سليمان، وسام شاعر، علاء ايوب. واشترك سليم مصري.

■ رزق قنابنة، مدرب شبيبة الاخاء:

ـ مباراة جيدة، ساخنة وممتازة. اللاعبون الصغار عندنا بحاجة بعد لصقل اكثر. المباريات مع كفركنا تأخذ عادة طابعاً خاصاً. عندنا حارس مرمى ممتاز. كل الاحترام لكفركنا.

■ أحد حلو، مدرب شبيبة هـ كفركنا:

ـ مباراة ذات روح رياضية. لكن الجانب الكروي بها ضعيف. مباراة أعصاب، في الفريقين عناصر ممتازة سيكون لها مستقبل وأسماء ستسمع عنها مباراة بيتية لنا. فزنا بها بحق وأهدرنا ٣ ـ ٤ اهداف. آمل النجاح.

■ فايز زعبي ■

□ بعد تدشين الملعب «الجديد» في اكسال (السبت الماضي برعاية رئيس المجلس المحلي صالح دراوشة وبمباراة احتفالية مع هـ ام الفحم) يستعد الفريق لخوض مباريات الدوري وبناء فريق قوي. الفريق ذو الادارة الموسعة بعد عودة وليد يحيى ـ بالاضافة لفؤاد دراوشة وعمر عبد الحليم ـ يتجه لصقل اللاعبين المحليين الشبان الذين صعدوا من الشبيبة وقدموا اداء مبشراً في الموسم الماضي.

محيي سرحان هو مدرب الفريق. فاروق شيبي ابن اكسال ولاعب الاخاء المعروف يعود للفريق كمدافع متأخر وكابتن، بعد سنوات تجوّل عمل فيها لاعبا ومدربا. عليم دراوشة لاعب الوسط الممتاز يعود للفريق بعد سنة غير موفقة ـ واصابة ـ في هـ كفركنا.

[ف.ز]

□ شمشون لم ... الصاعد حديثاً للدرجة الثانية ... [illegible]

■ عادوا من مصر ■



● عاد الى البلاد مؤخراً فريق اتحاد سخنين بعد ان أجرى معسكراً تدريبياً في مصر استمر اسبوعين (٨/١٣ حتى ٨/٢٦) برفقة ادارة الفريق ومركز قسم الرياضة في مجلس سخنين المحلي حميد غنايم. واشتمل المعسكر على تدريبات مكثفة (تدريبان يومياً). ويفيد مراسلنا عادل طربيه ان ادارة الفريق تنوي تعزيز صفوفه بنزار قصيني وأسامة بكرية والأخير سبق له ولعب في الفريق السخنيني قبل عامين.

■ اداري ابناء شفاعمرو امين الشيخ

انظارنا تتجه نحو الدرجة الأولى

* نحن على وشك التعاقد مع سمير عيسى *

■ *اجواء من التفاؤل تسود اوساط الجمهور الرياضي في شفاعمرو بشأن فريق مكابي ابناء شفاعمرو بكرة القدم الذي يستعد لانطلاقة دوري الدرجة الثانية، السبت القادم.*

فبعد سنوات من السبات تلوح في الأفق علامات تفاؤل. الاداريون السابقون عادوا الى الفريق وبلدية شفاعمرو قررت هذا العام ايضا مدّ يد العون المادي للفريق ربما ينجح في مساعيه للعودة الى الدرجة الاولى.

الادارة أبقت المدرب افراهام منشل لموسم آخر وتعاقدت مع لاعب خط وسط روسي واللاعب امير بفراح من بيتار نهريا وعلى وشك التعاقد مع سمير عيسى.

امس اجريت الدردشة التالية مع الاداري الغيور والمخلص امين الشيخ:

●● الفريق يستضيف هبوعيل كرمئيل في اولى مباريات الدوري. هل، باعتقادك، الفريق جاهز لاستقبال الموسم؟

■ الوضع في الفريق مريح جدا. التحضيرات والاستعدادات جدية ومقبولة. هنالك تجاوب بين اللاعبين المحليين ولاعبي التعزيز وباعتقادي سنفتتح الدوري بفوز رائع وبالقدم اليمنى.

●● أحضرتم عدة لاعبي التعزيز (بفراح، الفاسي، اندريه) بالاضافة الى الحارس يهودا كوهن من الموسم الماضي. مع تعزيز كهذا يستطيع الفريق ان ينافس على بطاقة الارتقاء؟

■ أحضرنا تعزيزا ليسد النقص الذي عانى منه الفريق في عدة وظائف على الملعب. أرى اننا سنكون فريق قمة. بالنسبة للصعود التفكير سابق لأوانه لأن الموسم لم يبدأ بعد، لكن بعد اسابيع من الدوري سنثبت للجميع وخاصة لجمهورنا المحب لفريقه اننا فريق يعمل من اجل الصعود.

●● ماذا مع سمير عيسى؟

■ اليوم (أمس) ستعقد جلسة رسمية بهذا الصدد، وسيقرر من خلالها اين سيلعب سمير عيسى ولكنه قريب من التوقيع على اتفاقية معنا.

●● هل تلقيتم دعماً من مؤسسة معينة؟

■ الدعم الأساسي هو من البلدية التي تعتبر الممول الوحيد للفريق وجاء هذا الدعم بعد اتفاق بين الادارة الشفاعمرية ورئيس بلدية شفاعمرو ابراهيم نمر حسين بأن يكون الهدف هذا الموسم الصعود الى الدرجة الاولى ولن نقبل بأقل من ذلك. بالاضافة الى المبلغ الشهري الذي يتقاضاه الفريق من مركز مكابي.

●● الفريق يعاني من مشكلة في خط هجومه اي بمن ينقصكم لاعب بجانب ابو الفول وكبابو؟

■ خط الهجوم أظهر ضعفاً كبيراً في المباريات الودية، لكن هذا لا يعني انه سيستمر على هذه الحالة. الموسم لم يبدأ بعد وخط هجومنا قادر على اللعب في الدرجة الاولى وان يسجل اهدافا كثيرة. غياب احد الدحبور أثّر بعض الشيء على خط هجومنا.

●● ما هي توقعاتك؟

■ هدفنا تحقيق الصعود. الادارة والمدرب واللاعبون يبذلون جهداً مضاعفاً هذا العام والفرصة جيدة لتحقيق الارتقاء.

●● ما هي أقوى الفرق المهيأة للصعود الى الدرجة الأولى، برأيك؟

■ ارشح اولاً مكابي ابناء شفاعمرو. سمعت عن هبوعيل مجد الكروم ومكابي كفركنا وهبوعيل شباب الناصرة بأنهم مستعدون بشكل جدي وهم من المرشحين على بطاقة الارتقاء.

■ زاهر بابا ■

● سمير عيسى في شفاعمرو؟ ●

■ شالوم ليفي مدرب مكابي كفركنا

سننافس بقوة على العودة الى الدرجة الأولى

● بعد هبوط فريق مكابي كفركنا من مستوى الدرجة الاولى لمستوى الدرجة الثانية كانت النوايا واضحة وجلية من قبل ادارة مكابي كفركنا العودة السريعة لموقعها الطبيعي.

ولهذه الغاية تم احضار مجموعة تعزيزية مكثفة لاجل الهدف مكونة من كل من: شموئيل روغوجنسكي وميخائيل ليفي وشالوم ليفي وموشيه نمان وموشيه ليفي.

السؤال الذي يطرح نفسه هل هذا هو التعزيز المناسب الذي من الممكن ان يلف بالعجلة نحو الدرجة الاولى هذا ما ستجيب عنه الوقائع.

التفاؤل يسود الاجواء الكناوية وخاصة بعد المخيم التدريبي في مدينة براشوف في رومانيا وخاصة في موقع خارج المدينة الشيء الذي اضاف هدوءاً وجدية.

وقسم كبير من لاعبي الفريق يكيلون المديح للمدرب على قدراته وعطائه بالنسبة للفريق!

وقد اجرى الفريق هناك عدة مباريات مع فرق اسرائيلية من الدرجة الاولى امثال هبوعيل الطيبة وهبوعيل عكا وخسر بنتيجة ١:٢. كما وأجرى الفريق مباراة ودية مع كل من فريق شبيبة براشوف وفاز عليه بنتيجة ٥:صفر ولكن فريق اينتشوم براشوف رد له الصاع صاعين، حسن اننا لسنا في رومانيا. وبناء على ذلك حاورنا المدرب شالوم ليفي:

● كيف تقيم المعسكر التدريبي؟

□ لقد كان معسكراً تدريبياً ناجحاً. كل اعضاء الفريق تمرنوا بصورة جدية وتوصلنا الى هدفنا الذي وضعناه نصب اعيننا.

● هل تظن ان قسماً من لاعبي التعزيز خيب امالك؟

□ بالعكس انا راضٍ جداً من التعزيز اما بالنسبة لعطائه في المباريات فمن السابق لاوانه الحكم حتى يقدم كل لاعب ثماره.

● ما هي آمال مكابي كفركنا بالصعود؟

□ مكابي كفركنا فريق ممتاز وسوف يكون من المنافسين الاقوياء على بطاقة الدرجة الاولى وسيقدم كرة قدم ايجابية جداً.

● مكابي كفركنا بدأ نسبياً متأخرة بالتدريبات كيف ينعكس ذلك على اللاعبين؟

□ الفريق الآن يتمتع بلياقة بدنية حتى ٧٥ دقيقة وكان ذلك واضحاً في المباريات التي اجريناها في المعسكر التدريبي فقد قدمنا عروضاً احسن من الفرق التي لعبنا معها حتى ذلك الوقت وحتى بداية المباريات فسيكون الفريق في كامل لياقته.

● ولكن هناك اسبوع واحد فقط لبداية المباريات هل كافٍ؟

□ لا تقلق سيكون الفريق حاضراً مع بداية الدوري من حيث اللياقة البدنية.

واذا وعد شالوم ليفي فما علينا إلا ان ننتظر قطف الثمار.

■ ماهر عواودة ■

■ مدرب شباب الناصرة، مجيد سلباق

حققت امنيتي بتدريب فريقي المحبوب

* اجواء جديدة في شباب الناصرة وكادر يريد النجاح! * «فريقنا ليس فريق صعود» *

□ «كان مناي وقمة طموحي ان أدرب فريقي المحبوب فريق شباب الناصرة» هكذا لخص مدرب الشباب الجديد ونجمه القديم مجيد سلباق عودته المجددة للشباب ولكن مدربا هذه المرة! النجم الشفاعمري الذي قدم زهرة سنينه وعزه لفريق الشباب العريق وكان دعامة اساسية في صنع امجاده - يعود للملعب اياه والفريق اياه مدربا - وربما لاعباً: «أحببت ان ترجع الي الفترة الحلوة. فريق الشباب كان القمة لي لأنه عريق وتاريخه طويل وأخرج لاعبين عديدين ومشهورين».

● وكيف وجدته؟

□ تشعر انك في فريق ثان. الكادر الموجود اليوم يريد النجاح ويعطي. الروح التي به روح اخرى ليست كالتي كانت في السنوات الأخيرة. اللاعبون يعطون وانت تشعر انهم يتمرنون جيداً، وبرغبة حتى اللاعبون يقولون ان هناك جواً ثانيا هذا الموسم.

● عدتم من معسكر تدريبي سريع في كيبوتس إيليت هشاحر (خمسة ايام) كيف كان؟

□ مقبول. لا بأس به.

● راضٍ من الكادر الموجود؟

□ اجمالاً راضٍ عنه. كفريق سيتدرج ضمن فرق القمة - ولكن ليس كفريق للصعود.

● ماذا ينقصكم؟

□ نحن بحاجة للاعب وسط مركزي يدير الوسط ويعطي التمريرة المناسبة في الوقت المناسب.

●● وماذا عن مجيد سلباق؟ لا تذهب بعيدا؟

□ انا لست مثل اول! لن أخدع نفسي! بدون ان اضمن كوني بلياقة عالية لن احاول اللعب. إن استطعت المساعدة لن أتأخر.

● كانت لكم مشكلة في الهجوم؟

□ الهجوم جيد. انا مبسوط من صبحي بلال. في البداية لم يكن كما توقعت ولكن فيما بعد تحسّن كثيراً. هاني (ارشيد) ايضا لا بأس به.

الشباب في الطريق الصحيح حاليا وبانتظار لاعب وسط: «أحاول بهذا الكادر التقدم للأمام. لأعلى اللائحة. التعزيز المفرط والمكلف ليس كل شيء. المهم ان تكون جيدا مع كادر محلي».

■ فايز نعمي ■

■ خسارة الجمعية في الكأس

المشكلة - عدم التجانس

■ اين الجمهور؟ تساءل المدرب يوسي هراري في الايام الأخيرة وبحق. في المباراة الاولى للجمعية - مباراة كأس - بتركيبتها المتجددة، فوجئنا بمدرجات شبه خالية! بالكاد ٢٠٠ - ٢٥٠ متفرجا! إما أن اسماء مثل ايرل وليامز ومتروفيتش غير مفهومة هنا، واما ان الناس لم يتخلوا عن عطلتهم الصيفية بعد. الجمعية خسرت لفريق الممتازة (أ) والقوي هبوعيل غفات في مباراة متكافئة وبعد تفوق واضح للجمعية في الشوط الاول الذي انتهى بنتيجة ٤٤:٤٠ للجمعية. ايرل وليامز كان ممتازاً والأفضل بين زملائه حيث سجل هذا الشوط ١٥ نقطة وفرض سيطرة مطلقة تحت السلة وعلى الريباوند. في الشوط الثاني اضاف ايرل ٨ نقاط اخرى مع «دانك» وعدد من الريباوندات وصل الى ١٧ في المباراة! وليامز بسبب الجيل لن يلعب اكثر من ٣٠ - ٣٥ دقيقة وسيتحسن اداؤه في الشوط الثاني - كما هنا - لذا ستواجه الجمعية مشكلة ساعة خروجه.

وليامز آخر (ديفيد) لم يجد نفسه في الشوط الاول، وبدا مشتتا وغير مفهوم. خمس نقاط فقط ونسبة تصويب من خط الجزاء تساوي ٢٥ بالمئة فقط! الشوط الثاني له كان مختلفاً. ١٢ نقطة وتحرك اكثر في الدفاع والهجوم، والخطورة الأكثر على هبوعيل غفعات. ديفيد يجيد الدخول تحت السلة والتسجيل من هناك فيما يبدو التسديد من بعيد كبيرا عليه. ديفيد ليس لاعبا عظيما ولكن واضح انه بحاجة لفترة صبر وتأقلم. كل اللاعبين بحاجة لتأقلم وتفاهم اكثر في الواقع وهي المشكلة التي على المدرب هراري حلها حتى بداية الدوري العام.

غلعاد سمحون مركز اللعب كان مقبول الاداء، حرك زملاءه وساعد دفاعيا وسجل (٧) نقاط جميعها في الشوط الاول. متروفيتش مع ٢٣ نقطة كان متوسطا! وهو مهيأ لأكثر من هذا. واضح ان يديه الذهبيتين ستكونان مسجلتي النقاط الأخصب للجمعية. لميكي يد جيدة من خارج منطقة السلة وان اهدر الكثير من تصويباته في الشوط الثاني. غفات مع نجومها بيل مارتين ٢٩ نقطة وكلفين تومبسون ٢٠ نقطة ودلزل ١٦ - والذي امتاز في الشوط الاول - قلصت الفارق بعد سبع دقائق من الشوط الثاني وعادلت ٥١:٥١ ثم هربت بفارق ٩ نقاط (١٠ دقائق قبل نهاية المباراة).

الجمعية قلصت قليلا عبر ديفيد لينتهي اللقاء بخسارة متوقعة ٧٥:٨٠ لغفات. حكم اللقاء شيرف وفولتسر.

نزار داي أصيب مبكرا وسجل نقطتين في عرض ضعيف للغاية. الزعاترة الناشيء سجل نقطتين ايضا وهو بحاجة لقوة اكثر لينال دقائق اكثر. عدم التجانس بين لاعبي الجمعية مقابل خبرة غفات ونجومها.

■ كأس الدولة

مـ كابول ١١
هـ المغار صفر

● سجل الأهداف خضر لوباني (٢) واسعد حدوني (٢) وابراهيم هيبي (٢) وصلاح شحادة والمدرب/ اللاعب عمر شحادة ومنجد طه وحمودة طه واحد حماد.

■ رافع هيبي ■

هـ البقيعة ١
هـ ابوسنان صفر

● سجل الهدف نهاد مداح.

■ يوسف عامر ■

هـ النهضة عبلين ٣
هـ سخنين ١

● سجل الأهداف لعبلين جورج خليل (ضربة جزاء من ١١م) ووليد مريسات واحمد حجيرات. وسجل لسخنين نادر غنايم.

■ يوسف حيدر ■

عودة هبوعيل عرابة من رومانيا

● عاد يوم الخميس الأخير الى البلاد فريق هبوعيل عرابة (درجة ثانية) قادما من معسكر تدريبي استمر (١٥) يوما. وجاءت السفرة على حساب المجلس المحلي في عرابة الذي كان وعد الفريق بها في حالة صعوده الى الدرجة الثانية وهذا ما حدث فعلا.

وسادت المعنويات العالية صفوف الفريق وتأمل الادارة ان يثبت الفريق اقدامه في الدرجة الثانية واحتلال مرتبة محترمة في اللائحة كما ترجو مواصلة دعم المجلس المحلي ماديا للفريق.

وتتوجه ادارة الفريق الى الجمهور بيد سخية لدعم الفريق في مشواره الجديد

فرع للملاكمة في حيفا

● نظم أول أمس المركز الجماهيري وادي النسناس في حيفا مباراة ملاكمة اشتركت فيها فرق الكفوف الذهبية من عكا والناصرة وكفرياسيف بتقديم العروض التي نالت اعجاب الجمهور. وقد تم الاتفاق مع امين قاسم مدير المركز الجماهيري والاستاذ محمد عيسى على فتح دورة ملاكمة في المركز الجماهيري وادي النسناس في حيفا.



يا عمال العالم اتحدوا!



الاحد ١٣ ايلول ١٩٩٢ الصفحة ١٦

وفد من سخنين يطلب السفر الى العراق!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد رئيس مجلس سخنين المحلي، مصطفى ابو ريا، في حديث مع «الاتحاد»، امس السبت، ان المجلس تقدم بطلب الى وزارة الداخلية للسماح لمجموعة صوفية دينية في القرية بالسفر الى العراق وعدة دول عربية اخرى لزيارة الاماكن والمواقع المقدسة. وقال ابو ريا ان الوزارة لم ترد بعد على هذا الطلب.

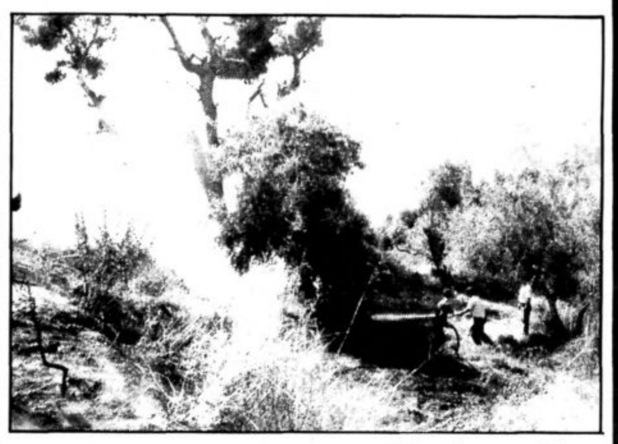
والوفد السخنيني الذي سيسافر مؤلف من (٤٠) شخصية من بينهم رئيس المجلس نفسه، حيث تم ضم اسمه الى قائمة الشخصيات الصوفية رغم عدم انتمائه اليها. وحسب الطلب ينوي الوفد السفر الى العراق وسوريا والاردن ولبنان لزيارة اماكن مقدسة ومقابر انبياء واولياء صوفيين في هذه الدول.

وكان ابو ريا وبعض الشخصيات الصوفية توجهوا، مؤخرا، برسالة خطية بهذا الشأن الى وزير الداخلية. والوزير بدوره قام بتحويل الطلب الى مدير عام الوزارة فلعجي.والاخير حوله الى دافيد افراتي، المسؤول عن تأشيرات الخروج.

وكشف ابو ريا ان اجتماعا عقد مع افراتي، بحيث تم التوضيح ان هدف السفر والزيارة هو ديني فقط ومن اجل زيارة الاماكن المقدسة. وقد وعدت الوزارة بالرد على الطلب قريبا بعد فحص الموضوع من كل جوانبه.

وحسب الطلب فان الوفد ينوي زيارة الاماكن المقدسة في المدن العراقية التالية: بغداد، كربلاء، النجف والبصرة. وينوون زيارة قبر الشيخ عبد القادر الجيلاني الموجود في بغداد وقبر النبي زكريا في دمشق. وقال ابو ريا: نتمنى ان توافق الوزارة على هذا الطلب ليتمكن اعضاء الوفد الصوفيين زيارة الاماكن المقدسة العزيزة عليهم.

حريق على جانبي طريق الرينة.. كاد يهدد البيوت!



● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – شب حريق في الاحراش القائمة بين نتسيرت عيليت والرينة، أمس الاول الجمعة، أتى على جزء كبير من الاعشاب. وقد وصل الحريق الى مناطق قريبة من البيوت المحاذية للشارع الرئيسي.

ومن اللفت للنظر ان الحريق انتشر في قطعتي ارض تبعد الواحدة عن الاخرى حيث يفصل بينها الشارع الرئيسي. وحتى يوم أمس لم يعرف سبب نشوب هذا الحريق.

وقد اغلقت الشرطة، منذ ساعات صباح أمس الاول عند نشوب الحريق، الشارع الموصل الى الناصرة عند مفرق «بيت ريمون».. حتى تمت السيطرة على الحريق.

(تصوير: آمال شحادة – «الاتحاد» – الناصرة)

مساء امس، وعلى الدَرَج بالقرب من «الشيكم»

رصاصة تستقر في صدر مهاجر جديد في حيفا وتقتله بعد اسبوع من وصوله الى البلاد!

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – قتل، مساء امس السبت، مهاجر جديد من روسيا نتيجة اصابته برصاصة عندما كان يتنزه هو وافراد عائلته في حيفا.

ففي حوالي الساعة السادسة من مساء امس خرج الزوجان بوريس وغالينا أوشروف (عمر كل منهما ٣٣ عاما) برفقة اسرتهما (طفلة وطفل) للتنزه في شوارع حيفا. وفي طريقهم في شارع «نفيتيم ١٣» (وبالقرب من الشيكم على الدرج» وبشكل مفاجيء سمع صوت اطلاق رصاص. فصرخ الزوج باعلى صوته والدم ينزف من جسمه: «غلينا.. غلينا لقد قتلوني». فقد اصابته الرصاصة مباشرة في صدره.

وتقول الزوجة انها شاهدت شخصا غير معروف لها ولى هاربا بعد ان اطلق الرصاص. ولم تعرف بعد خلفية اطلاق الرصاص. وكما جاء في بيان الناطق بلسان شرطة حيفا، موكي زنبرك، ان التحقيق يدور حول امكانية اصابته برصاصة طائشة او ان المقصود ليس الضحية وقد اخطأ الذي اطلق الرصاص بتشخيصه.

ويذكر ان العائلة قدمت الى البلاد قبل اسبوع فقط ضمن مجموعة من المهاجرين الجدد القادمين من روسيا. وقد سكنت في مدينة حيفا.

في ساعة متأخرة من مساء امس

القاء القبض على اثنين من السجناء الثلاثة الذين فروا من سجن بئر السبع

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – افادت مصادر الشرطة في منطقة النقب، في ساعة متأخرة من مساء امس، انه تم القاء القبض على سجينين من السجناء الثلاثة الذين تمكنوا صباح امس، من الفرار من السجن المركزي في بئر السبع.

وكانت قوات كبيرة من الشرطة قامت بحملة تفتيش واسعة، بمساعدة طائرة مروحية. وما زال البحث جاريا عن السجين الثالث.

وقالت المصادر ان السجناء الثلاثة من سكان مدينة الخليل المحتلة وحوكموا بمخالفات جنائية ذات علاقات بالممتلكات!

يحدث في البلاد

اغتصب طفلا وطعن سجانين!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في سجن «ايالون» اصيب، امس الاول، بجراح خفيفة سجان ومسؤولة احد الاقسام حينما هاجمهما وطعنهما مسجون حكم عليه بالسجن لمدة ٢٠ عاما بجريمة اغتصاب طفل قاصر.

وتمت معالجة السجان والمسؤولة في المكان، وزج بالسجين داخل زنزانة انفرادية.

في مطار «بن غوريون» (اللد)، الليلة الماضية

مظاهرة لليمين الاسرائيلي ضد مفاوضات السلام!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تظاهر، الليلة الماضية، اعضاء من المنظمات اليمينية والمستوطنين في هضبة الجولان المحتلة ضد رغبة الحكومة في اعادة اجزاء من الهضبة لسوريا.

ونظمت المظاهرة في مطار «بن غوريون» في اللد باشتراك اعضاء كنيست من الكتل اليمينية بالتزامن مع موعد سفر الوفود الاسرائيلية المفاوضة الى واشنطن.

قريبا:

اجتماع بين اعضاء اللجنة الشعبية في بير المكسور وبين وزيرة المعارف

● بير المكسور – لمراسلنا – على اثر اعلان وزارة المعارف عن نتائج الامتحانات في فهم المقروء والحساب في صفوف الثوالث وظهور الرسوب الكبير في المدارس العربية البدوية، التقى وفد يمثل اللجنة الشعبية في بير المكسور، امس الاول، نائب وزير المعارف، ميخا غولدمان، وبحث معه هذا الموضوع وكيفية معالجة هذه الظاهرة الآخذة في الازدياد بالوسط العربي البدوي.

كما طرح الوفد عدة قضايا ومطالب تتعلق بالتعليم في قرية بير المكسور. ووعد غولدمان باجراء اجتماع في القريب العاجل بين وفد اللجنة الشعبية ووزيرة المعارف، شولميت الوني.

بعد ظهر اليوم

تظاهرة نسائية احتجاجية في ابطن استنكارا لموت اخلاص عمرية

● الناصرة – لمراسل خاص – على اثر موت السيدة اخلاص عمرية من قرية ابطن في ظروف غامضة تقوم مجموعة من الحركات النسائية بتظاهرة رفع شعارات في داخل قرية ابطن استنكارا للحادث، اليوم الاحد، الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر.

ويشارك في التظاهرة كل من «الفنار»، «نساء ضد العنف»، حركة النساء الدمقراطيات، «امرأة من اجل امرأة»، نساء بالسواد، مركز ضحايا العنف والاغتصاب.

وتطالب هذه المجموعة الشرطة بان تقوم بدورها في الحال من اجل الكشف عن الظروف الغامضة وراء موت المغدورة التي عانت كثيرا من العنف في حياتها واتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة.

وفاة الاستاذ النصراوي سليم سعد اثر نوبة قلبية مفاجئة

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – توفي، مساء امس السبت، في الناصرة الاستاذ سليم حاتم سعد (٥٦ عاما) اثر نوبة قلبية مفاجئة.

وكان الاستاذ المرحوم يمارس الرياضة في احد المعاهد الرياضية في الناصرة . وفجأة سقط على الارض. وتبين، فيما بعد، انه اصيب بنوبة قلبية حادة.

والمرحوم كان يشغل عدة مناصب رفيعة. فهو مفتش في المعارف ورئيس منظمة الكشاف في المدارس العربية ونائب رئيس الاتحاد الكشفي الاسرائيلي. وقد ظهر في التلفزيون خلال النشرة الاخبارية باللغة العربية، مساء امس، حيث تكلم عن الكشاف والنشاطات الكشفية.

هذا، وسيشيع جثمانه، اليوم الاحد، الى مثواه الاخير.

وعود امريكية - يابانية لدمج اسرائيل في التجارب العلمية الفضائية

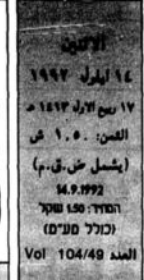
● الخطوة الاولى: (١٨٠) دبورا من اسرائيل في مكوك الفضاء الامريكي ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال مديرا وكالتي الفضاء الامريكية واليابانية، امس السبت، انهما سيعملان على اشراك اسرائيل في المشاريع الفضائية ودمجها في التجارب العلمية التي تجرى في الفضاء.

جاء ذلك خلال اجتماع عقده مدير وكالة الفضاء الاسرائيلية، البروفيسور يوفال نئمان، في المركز الفضائي كندي بولاية فلوريدا الامريكية مع مديري وكالتي الفضاء الامريكية واليابانية. وجرى البحث حول سبل توسيع نطاق التعاون بين البلاد الثلاثة في مجال التجارب والبحوث العلمية في الفضاء.

وعقد هذا الاجتماع بعد اطلاق مكوك الفضاء الامريكي «انديفور» وعلى متنه الى جانب رواد الفضاء (١٨٠) دبورا من اسرائيل.

ووعد مدير وكالة الفضاء الامريكية دانييل غولدن، بدمج اسرائيل في التجارب العلمية لانه «يعرف عن كثب القدرة العلمية والتكنولوجية الاسرائيلية».





بدعوة من الجبهة واحتجاجا على نهج العربدة الامريكية:

اليوم، مظاهرة يهودية - عربية أمام السفارة الامريكية في تل ابيب

* الجبهة توزع بيانا على الصحف تؤكد فيه ان انتخاب بوش مجددا لا يساوي نقطة دم واحدة تسفك في المنطقة *

● حيفا - من مكتب «الاتحاد» - والجبهة تؤكد ان انتخاب بوش مجددا لا يساوي نقطة دم واحدة تسفك من دم ابناء شعوب المنطقة بما

● البقية على صفحة ٤ ●

اليوم، استئناف مفاوضات السلام العربية - الاسرائيلية في واشنطن:

رابين: احراز تقدم في المباحثات مع سوريا يمكن أن يخرج المفاوضات مع الفلسطينيين من «الطريق المسدود»!

● الناطق باسم الوفد الاسرائيلي: نعود الى واشنطن برغبة في «تحقيق تقدم» ● وسائل الاعلام الامريكية: واشنطن بصدد ممارسة «بعض الضغوط» ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تستأنف، مساء اليوم الاثنين، في واشنطن أعمال الجولة السادسة من مفاوضات السلام العربية - الاسرائيلية بعد توقف دام عشرة أيام أجرى خلالها الوفد الفلسطيني مشاورات مع الرئيس ياسر عرفات وقيادة منظمة التحرير في تونس، فيما أجرى الوفد الاسرائيلي مشاورات مع

● البقية على صفحة ٤ ●

عبد الشافي: الفلسطينيون متمسكون بتطبيق قرار مجلس الامن رقم (٢٤٢)!

● عرفات وضع خطوطا حمراء للوفد الفلسطيني داخل قاعة المفاوضات (طالع ص ٣) ●


● د. حيدر عبد الشافي ●

● واشنطن - خاص بـ «الاتحاد»، من مركز اعلام الوفد الفلسطيني - صرح الدكتور حيدر عبد الشافي، رئيس الوفد الفلسطيني، أمس، بأن الفلسطينيين ينتظرون اجابات اسرائيلية على الاسئلة الفلسطينية المتعلقة بعدد من القضايا الاساسية وفي مقدمتها قرار مجلس الامن ٢٤٢ والاستيطان والسلطة على الارض وصلاحيات الحكومة الذاتية الانتقالية.

وقال عبد الشافي ان الجانب الفلسطيني سيؤكد، في جلسة اليوم، أنه لا يمكن الدخول في قضايا عملية ما لم يتم الاتفاق على أسس ومبادئ عملية السلام وخاصة القرار ٢٤٢ الذي يجب أن يشمل جميع مراحل المفاوضات.

وأضاف عبد الشافي ان الوفد الفلسطيني سيؤكد على ضرورة تواصل مراحل الحل بما يعزز الاهداف الوطنية للشعب الفلسطيني في الحرية والاستقلال واقامة الدولة المستقلة.

وردا على سؤال قال عبد الشافي

● البقية على صفحة ٤ ●

اضخم حاملات الطائرات الامريكية ترسو، اليوم، مقابل الشواطئ العراقية!

● على متن السفينة الامريكية «لاسال» - و.ص.ف» - ذكرت مصادر عسكرية امريكية، امس الاحد، ان حاملة الطائرات الامريكية «رينجر» وسفن المواكبة التابعة لها ستدخل اليوم (الاثنين) مياه الخليج حيث ستحل مكان الحاملة «اندبندنس» في مراقبة المنطقة المحظورة جويا على الطيران العراقي في جنوب العراق.

وصرح الكومندان مارك فانديك ان الطائرات الخمس والسبعين الموجودة على متن الحاملة (اكثر من عدد الطائرات التي تحملها اندبندنس) ستبدأ بالتحليق (الخميس المقبل) فوق جنوب العراق في حين ان الحاملة «اندبندنس» ستعود الى المحيط الهادئ.

واضاف ان «رينجر» ستدخل الخليج عبر مضيق هرمز الواقع بين ايران وبين سلطنة عمان.

وفي لقاء مع الصحفيين على متن السفينة الامريكية «لاسال» في الخليج ادعى الجنرال مايكل نلسون الذي يقود القوات الامريكية في الجنوب الشرقي الاسيوي ان تبديل اندبندنس عمل روتيني!

كلمة الاتحاد

شيء مـا عفِـن في مملكة... الشرطـة!

■ نشرت صحيفة «يديعوت احرونوت» يوم الجمعة الماضي المقاطع الاساسية لتقرير المراقب الداخلي للشرطة، الجنرال (المتقاعد) ابراهام ادان.

الزعيق عالٍ جداً، الآن، في الشرطة.. كيف تسرَّب هذا التقرير «الداخليّ» الى صحيفة «يديعوت احرونوت».

ولكن هذه المسألة جانبية جداً. والمسألة الاساسية حقاً هي الاتهامات الخطيرة جداً الموجهة الى قيادة الشرطة والممارسات العنيفة والعفنة للعديد من افراد الشرطة، برعاية كاملة من القيادة.

والتهمة الاساسية الموجهة للشرطة هي استخدام العنف تجاه المعتقلين وايضا تجاه المواطنين بشكل عام. وبدل أن تعاقب الشرطة افرادها الذين تصرفوا هكذا، فانها ترقيهم في الرتب.

اذا كان هذا هو الوضع العام في الدولة، مما يثير الانتقاد الحاد من المراقب الداخلي للشرطة، فإن الوضع اسوأ الف مرة، في الناحية العربية.. حيث تعتقد الشرطة انه يجب «تربية» «الاقليات» و«تكسير عظامهم» اذا صاحوا او انتقدوا او تظاهروا.

اننا نضم صوتنا الى اصوات كل القوى الدمقراطية والعاقلة التي تطالب وزير الشرطة، موشيه شاحال، ان يقرأ هذا التقرير قراءة عميقة، وأن يعمل على اخراج كل العفن، من الغرف المظلمة للشرطة!

ان الحماية الصارمة للقانون ضرورية بالذات، لمنع الشرطة من الوهم بأن نزواتها هي القانون!

شارون.. الى المحكمة!..

■افاد تقرير رسمي للجنة كلوجمان بأن وزير الاسكان السابق ارئيل شارون استخدم الميزانية المخصصة في وزارته لحل مشاكل عائلات في ضائقة سكنية بالاساس لشراء شقق سكنية في القدس العربية المحتلة، تنفيذا لمخطط تهويد القدس العربية.

ويقول التقرير، بشكل صريح ان مكتب شارون اشرف مباشرة على هذا، بشكل مناقض رسميا للاهداف التي رُصِدَت من أجلها الميزانيات.

لقد طلب وزير الشرطة شاحال، بتحويل كل تقرير لجنة كلوجمان الى قسم التحقيقات في الشرطة لدراسة واستخلاص النتائج.

اذا كانت اسرائيل دولة قانون فعلاً، واذا كانت الحكومة الحالية تخدم القانون فعلاً وتعتقد بأن كل المواطنين متساوون امام القانون فاننا من حقنا ان نتوقع وان نطلب تقديم شارون الى المحاكمة!

«أمر طبيعي ومفهوم ومقبول على العالم كله»

■ اعلن وزير الخارجية شمعون بيرس، في مقابلة في اذاعة «مونت كارلو» في نهاية الاسبوع الماضي ان الوفد الفلسطيني «يتشاور مع قيادة م.ت.ف وهذا امر طبيعي ومفهوم ومقبول على العالم كله».

اننا نقول للسيد بيرس، وعن جد: كل الاحترام على هذا الاعتراف بالحقيقة وعدم التحفظ منها. ونقول له ثانيا: متى سوف تصبح اسرائيل رسميا وعلناً جزءاً من هذا العالم وتخطو الخطوة الصحيحة الطبيعية والمفهومة والمقبولة على العالم كله - مفاوضة م.ت.ف؟!

(«الاتحاد»)

اليوم الاثنين، تستأنف المفاوضات الثنائية في واشنطن:

اسرائيل تسعى لتحييد سوريا عن موقفها بشأن التسوية الشاملة

● واشنطن - وكالات الانباء - تستأنف المفاوضات الثنائية العربية - الاسرائيلية اليوم الاثنين، في واشنطن بعد تعليق استغرق عشرة ايام.

وتعكس الوثيقة التي سيقدمها الوفد الاسرائيلي لنظيره السوري تصريحات رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، التي ادلى بها الاسبوع المنصرم. هذا ما اتفق عليه مساء امس الاول، خلال اجتماع بين رابين ووزير الخارجية، شمعون بيرس، من جهة، ورؤساء طواقم الوفد الاسرائيلي، من جهة اخرى.

وكان رابين قد صرح بان اسرائيل تجري مفاوضات مع سوريا على اساس قرار مجلس الامن ٢٤٢ بكل ابعاده وذلك بعد ان توضح سوريا استعدادها للتوصل الى معاهدة سلام دون ربطها بالانسحاب من جميع الاراضي العربية التي احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧.

ولا تتضمن الوثيقة الاسرائيلية رسم خرائط ولا تحيد عن الالتزام العام، كما ورد على لسان رابين، في الكنيست.

وصرح رئيس الوفد الاسرائيلي المفاوض مع سوريا، البروفيسور ايتمار رابينوفيتش، قبيل مغادرته الى واشنطن، مساء السبت، لقد بدأنا قبل ثلاثة اسابيع المحادثات الفعلية مع سوريا، ونحن نعرف ان المفاوضات مع السوريين عميقة وصعبة. لقد بدأنا بالمفاوضات السلمية الجدية وهذه حقيقة تحمل مغزى هاما جدا وينبغي الاخذ بعين الاعتبار ان التنازلات ستكون واردة من اجل دفع المفاوضات قدما نحو السلام.

واعرب رابينوفيتش عن امله في ان يكون رد الوفد السوري على الوثيقة الاسرائيلية التي ستقدم هذا الاسبوع ملائما.

وقال رابينوفيتش اذا جاء الرد السوري ايجابيا فيمكن الحديث عن بلورة وثيقة مبادئ اسرائيلية - سورية مشتركة. واضاف: سوريا تريد ان تربط بين التسوية معها وبين التسوية مع الاطراف العربية الاخرى، اذ انها تتحدث عن تسوية شاملة. ان ربطا معينا بين التسويات المختلفة مقبول علينا ولكن ربطا بين التسويات المختلفة يكون بمثابة شروط غير مقبول على اسرائيل. نحن نقبل مبدأ التسوية الشاملة! ونريد ان يكون الاتفاق بشأن التسوية مع سوريا قائما بحد ذاته وليس مرتبطا بنزوات واملاءات طرف آخر.

واكد رابينوفيتش انه لن يتم التطرق في هذه المرحلة من المفاوضات مع الوفد السوري عن تسويات مرحلية ولن نتطرق الى مسألة السيادة على هضبة الجولان.

وتوقعت مصادر سياسية في القدس ان تحدث انطلاقة في المحادثات الاسرائيلية الفلسطينية التي تتمخض عن تشكيل لجان فرعية للبحث في نقل الصلاحيات لمجلس الحكم الذاتي والقضايا الاخرى مثل حقوق الانسان.

وقالت المصادر ذاتها انه سيتم في الوقت المناسب الاقتراح على الوفد الفلسطيني شطب كلمة «اداري» من اصطلاح انتخابات لمجلس اداري لتحل محلها كلمة فلسطيني، انتخابات لمجلس فلسطيني.

كما وافقت الحكومة على زيادة اعضاء المجلس الاداري من (٣٠) الى (٤٠) عضوا.

دور اوروبا في عملية السلام في الشرق الاوسط في صلب محادثات رابين - كول

* رابين سيحاول الحصول على مساعدات اقتصادية وعسكرية من المانيا *



● يتسحاق رابين ●



● هلموت كول ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يبدأ رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، غدا الاثنين زيارة الى المانيا حيث سيطلب من المستشار الالماني، هلموت كول، مساعدة اقتصادية وعسكرية.

وقال رابين للصحفيين «سأحاول ان اعرف الى اي مدى يمكن الحصول على مساعدة من المانيا كما فعلت الولايات المتحدة من اجل استيعاب المهاجرين الجدد من روسيا ومجابهة اعباء الدفاع».

وقالت مصادر قريبة من رئيس الحكومة انه سيطلب في اثناء زيارته لالمانيا التي ستستمر اربعة ايام هبة بقيمة (١٥٠) مليون مارك (حوالي ١٠٤ ملايين دولار) وتطوير الاستثمارات الالمانية في اسرائيل.

واوضحت المصادر ان رابين لن يحاول بالمقابل الحصول على ضمانات مالية في حين ان حكومة يتسحاق شمير السابقة كانت طلبت ضمانات بقيمة (١٠) مليارات مارك.

واعتبر بنك اسرائيل انه بعد القرار الامريكي بمنح اسرائيل ضمانات مالية بقيمة عشرة مليارات دولار فان اسرائيل لم تعد بحاجة لضمانات اضافية من بون.

واعرب رابين عن أمله في ان السياسة المرنة التي تتبعها حكومته بالنسبة الى الحكومة السابقة ستساعد في الحصول على المساعدة الالمانية.

واوضح من جهة اخرى انه سيبحث موضوع تعويضات الحرب ولكنه تحاشى الرد على سؤال يتعلق بموجة العنف ضد الاجانب في المانيا.

ويذكر ان حكومة شمير كانت طلبت من المانيا دفع تعويضات عن جرائم الحرب التي ارتكبها النازيون ولكنها لم تحدد المبلغ وكانت حكومة المانيا الشرقية قد وعدت بدفعها قبل حلها في العام ١٩٩٠.

وقالت المصادر القريبة من رئيس الحكومة ان محادثات رابين في المانيا ستتناول ايضا مواضيع الامن ودور اوروبا في عملية السلام في الشرق الاوسط ورغبة اسرائيل في ربط هيكليتها الاقتصادية بالهيكلية الاقتصادية الاوروبية.

وسيزور رابين بون في ١٤ و١٥ ايلول وينتقل بعدها الى برلين للمشاركة في مؤتمر الدولية الاشتراكية وسيلتقي خاصة الرئيس، ريتشارد فونفايتسيكر.

رسالة روسية الى منظمة التحرير حول عملية السلام

● تونس - ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، تلقى، امس الاحد، في تونس رسالة من القيادة الروسية حول عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقام القائم بالاعمال الروسي في تونس، روبرت توروديف، بتسليم الرسالة التي لم يفصح عن مضمونها الى الزعيم الفلسطيني خلال لقاء في مقر القيادة السياسية لمنظمة التحرير في تونس.

وتأتي هذه الرسالة من القيادة الروسية عشية استئناف مفاوضات السلام الثنائية الاسرائيلية - العربية وقبل يومين من استئناف المفاوضات المتعددة الاطراف في الشرق الاوسط والتي ستجتمع لجنتان منها هما المختصتان بنزع الاسلحة وبالمياه غدا الثلاثاء في موسكو وواشنطن على التوالي.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ١٤/٩، بين صافٍ وغائم جزئياً.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢٦ ● الاغوار الشمالية - ٣١ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٥ ● القدس وضواحيها - ٢٦ ● السهل الداخلي - ٣١ ● السهل الساحلي - ٢٩ ● حيفا والساحل الشمالي - ٣١ ● بئر السبع والنقب الشمالي - ٣١ ● البحر الميت - ٣٣ ● ايلات والعربة - ٣٧.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

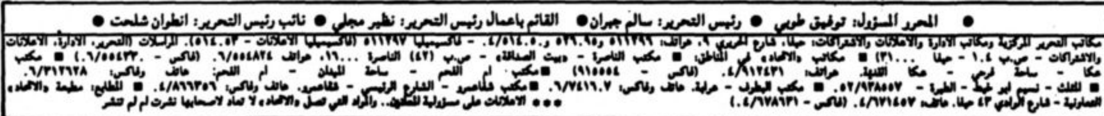
اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١١ - ١٣/٩/١٩٩٢)

العملة	"يمسيخ"
● دولار امريكي*	٢,٤٢٩٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٧٤١٤ ش.ج
● مارك الماني	١,٦٩٧٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٤٩٨٥ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٩١٤١ ش.ج
● دينار اردني	٣,٥٨٢٨ ش.ج
*● للمسافرين -	٢,٥٦٥ ش.ج
● "اسود" -	٢,٤٦ - ٢,٤٧ ش.ج



جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤



● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٩٦ و٥٢٩٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤. - فاكسيميلا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميلا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠.) ■ مكتب عكا ...

●●● الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

المستوطنون في الجولان «يهددون»!

الحكومة ستسقط قبل ان يُعاد الجولان الى سوريا مقابل السلام!

* رئيس بلدية كاتسرين: الجولان يعود لنا اكثر من السوريين!! *



● متظاهرو «الليكود» والاحزاب التي على يمينه يتظاهرون في «مطار بن غوريون»، وقت سفر الوفد الاسرائيلي الى مفاوضات واشنطن «احتجاجا» على احتمال الانسحاب من الجولان ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - المستوطنون في هضبة الجولان الذين صوت معظمهم لصالح حزب «العمل» عازمون على اسقاط رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، اذا ما استمر في تقديم تنازلات بشأن الارض الى سوريا مقابل السلام.

وقال سامي بارليف، رئيس بلدية كاتسرين المستوطنة الرئيسية في الجولان، امس الاحد، ان «الحكومة ستسقط قبل ان يسقط الجولان». واضاف بارليف وهو عضو، ايضا، في اللجنة المركزية لحزب «العمل» «سنبذل كل شيء من اجل تحقيق ذلك. فلدينا خطة سرية وستعمل تبعا، لما يقتضيه الوضع».

ومساء السبت تظاهر حوالي ثلاثة الاف مستوطن من الجولان وكذلك من مستوطنات فلسطين المحتلة في مطار بن غوريون اثناء مغادرة الوفد الاسرائيلي الى مفاوضات السلام الثنائية متوجها الى واشنطن.

وكان المتظاهرون يهتفون «رابين خائن» مطالبين باستقالته. كما سدوا خلال ساعة احد مداخل المطار لكنهم لم يقوموا باي اعمال عنف!

وبدأت حملة لجمع التواقيع على عريضة من اجل الاثبات بان رابين ليس لديه اي تفويض باعادة الجولان الذي احتلته اسرائيل في العام ١٩٦٧ وضمته في العام ١٩٨١. ويقيم في الجولان ١٢ الف مستوطن.

وقال بارليف ايضا ان «الجولان يعود لنا اكثر من السوريين. ولا يوجد اي سبب لتعكير الهدوء الذي يسود منذ سنوات في هذه المنطقة».

الى ذلك يستعد المفاوضون الاسرائيليون لتقديم وثيقة للمرة الاولى الى نظرائهم السوريين تعطي فيها اسرائيل موافقتها على بحث مسألة السيادة على الجولان مقابل التوقيع على معاهدة سلام وذلك في اثناء المفاوضات التي تستأنف، اليوم الاثنين، في واشنطن.

من جهة اخرى احتج ممثلو الكيبوتسات الثمانية في الجولان المرتبطة بحزب «العمل» على قرار قيادة الحزب بتأييد سياسة رابين.

وصرح شمعون هيلمان الناطق باسم حركة الكيبوتسات التابعة لحزب «العمل» «ذهبنا في نهاية الاسبوع الى الجولان لنطمئنهم ونشرح لهم باننا مستعدون لتقديم كل مساعدة ضرورية لهم في هذا الوقت العصيب».

فتوى الراب شلومو غورن:

ينبغي الانسحاب من الجولان مقابل تحقيق السلام مع سوريا

* شاحل: نص قانون ضم الجولان لا يشتمل على كلمة سيادة اسرائيلية وكذلك الامر بالنسبة لقانون ضم القدس العربية المحتلة *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يبدو ان الشارع اليهودي بشكل عام ومؤيدي حزب «العمل» بشكل خاص منقسم على نفسه بشأن فكرة الانسحاب من هضبة الجولان السورية المحتلة مقابل التوقيع على اتفاقية سلام مع سوريا بين المؤيد للسلام وبين الرافض للانسحاب وتحقيق السلام. وامتد هذا النقاش ليشمل رجال الدين.

فقد صرح الراب الرئيسي السابق، شلومو غورن، في برنامج «الكل كلام» صباح امس الاحد، بأن الجولان لا يعتبر جزءا من ارض اسرائيل الكبرى حسب الديانة اليهودية والتوراة وينبغي بالتالي اعادته الى سوريا مقابل السلام».

واكد الراب غورن وهو جنرال في الاحتياط ومن حزب «المفدال» ان اقوالي هذه مدعمة بآيات من التوراة «وتوراة الكهنة». واضاف وان الضفة الشرقية لنهر الاردن وكذلك الجولان لا يشكلان جزءا من الارض التي وعد بها الله اليهود، ارض الميعاد.. الارض التي يجري فيها اللبن والعسل، لذا يجب اعتبارهما وفق التوراة اراض غير طاهرة».

واضاف الراب غورن انه بدون الانسحاب من الجولان واعادته الى اصحابه الحقيقيين، السوريين، لن يتحقق السلام مع سوريا. وقال ان من يحلم بصنع السلام مع سوريا بدون الانسحاب من الجولان فانه مضلل ويسعى لتضليل الاخرين.

واضاف الراب غورن، المعروف بارائه المتطرفة، ويصر على عدم الانسحاب من فلسطين المحتلة، انه حتى لو وقعت اسرائيل مئات اتفاقيات السلام مع الفلسطينيين فان الخطر سيستمر في تهديد اسرائيل وستنشب حروب شتى يكون مصدرها سوريا. وقال متى تحقق السلام بين اسرائيل وسوريا ورفرف علم اسرائيل فوق دمشق والعلم السوري في تل ابيب عندها فقط استطيع النوم بهدوء.

وكان الراب غورن قد ادلى بتصريحات مماثلة الى مجلة «هتسوفيه» التي قال فيها، ايضا، ان تحقيق السلام مع سوريا يعني السلام مع لبنان.. الامر الذي سيشل من نشاط «حزب الله». واضاف: اما اعلان الحرب مع سوريا فيعني ان لبنان وايران و«حزب الله» سيشاركان فيها الى جانب سوريا.

واشار الى ان الرئيس السوري، حافظ الاسد، اثبت انه يلتزم بالاتفاقيات التي يوقع عليها.

وكشف الراب غورن خلال المقابلة النقاب عن انه تناول الموضوع ذاته مع رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، ونائب وزير الامن، مردخاي غور.

وعلى صعيد اخر صرح وزير الشرطة، موشيه شاحل، لبرنامج «الكل كلام» صباح امس، بان قانون ضم الجولان الذي سن سنة ١٩٨١ لم يشتمل نصه على كلمة السيادة الاسرائيلية وانما جملة «القانون والقضاء والادارة الاسرائيلية».

وقال شاحل ان رئيس الحكومة الاسبق، مناحم بيغن، قد نبهه الى هذا الموضوع عشية سن القانون حين استدعاه الى منزله بصفته رئيس كتلة «المعراخ» في الكنيست (تشرين الثاني ١٩٨٠) لبحث موقف المعراخ من قانون ضم الجولان. اذ قال بيغن لشاحل: بصفتك رجل قانون ينبغي عليك الانتباه، هنا، لامر هام وهو عدم ذكر كلمة السيادة في النص وانما القانون والقضاء والادارة الاسرائيلية.

واكد شاحل ان الفرق بين المصطلحين من الناحية القانونية كبير جدا.

وكشف وزير الشرطة عن ان نص قانون ضم القدس العربية المحتلة هو مماثل لنص قانون ضم الجولان. الا انه اضاف ان هناك قانونا خاصا بشأن ضم القدس سن في الكنيست يشير الى ان القدس هي عاصمة اسرائيل الابدية.

٤ ملايين تلميذ عراقي يعانون من نقص في التجهيزات

● بغداد - و.ص.ف - يعاني نحو اربعة ملايين تلميذ عراقي مع اقتراب الموسم الدراسي الجديد من نقص فادح في التجهيزات المكتبية والقرطاسية بسبب الحظر الاقتصادي الدولي المفروض على العراق.

وذكرت اسبوعية «الرافدين» في عددها الاخير ان اسعار القرطاسية في الاسواق ارتفعت عما كانت عليه السنة الماضية بنسبة تصل الى (٣٠٠٪) مما جعل الاهالي يطالبون السلطات «بتحديد اسعار القرطاسية والكتب المدرسية على غرار المواد الغذائية».

يذكر ان الموسم الجديد في العراق يبدأ السبت المقبل وان الطلاب موزعون على اكثر من نحو عشرة الاف مدرسة للمراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوية.

وكان وزير التربية، حكمت عبد الله البزاز، نصح المواطنين في الاسبوع الماضي بعدم التهافت على شراء القرطاسية لاولادهم من الاسواق وقال ان الوزارة «ستوزع عليهم الاقلام والدفاتر بشكل شبه مجاني وحسب احتياجاتهم» مشيرا الى انه سيتم توزيع كتب مدرسية مستعملة وجديدة في حال توفرها على الطلاب.

تحليل اخباري

عرفات رسم خطوطا حمراء للوفد الفلسطيني داخل قاعة المفاوضات

● واشنطن - من حاتم عبد القادر:

مع استئناف أعمال الجولة السادسة، اليوم، تدخل مفاوضات السلام في واشنطن، مرحلة من اصعب وادق المراحل وأكثرها حساسية لجميع الاطراف المشاركة في المفاوضات.

ويصف أحد المراقبين في واشنطن الاسبوعين القادمين من المفاوضات بانهما سيشهدان معارك سياسية حقيقية داخل قاعات المفاوضات، وصفها بأنها معارك «تكسير عظام».

والشعور السائد لدى الدوائر السياسية الامريكية هو أن الاسبوعين القادمين من المفاوضات يجب أن يشهدا تخليا واضحا عن المواقف الاستهلالية التقليدية للمتفاوضين، والدخول مباشرة في صلب موضوع السلام. ولا يستبعد المراقبون حدوث تدخل أمريكي للضغط على الاطراف بغية احداث اختراق للنواة الصلبة للمفاوضات.

ويعود الفلسطينيون الى طاولة المفاوضات هذه المرة، وهم أكثر اصرارا واقتناعا بضرورة اجراء تعديل جوهري على المواقف والاستراتيجية الاسرائيلية تجاه عملية المفاوضات.

ويقول أحد اعضاء الوفد الفلسطيني، ان القيادة الفلسطينية رسمت خطوطا حمراء للوفد الفلسطيني لا يمكن تخطيها باي حال من الأحوال، مثل الاستيطان وحقوق الانسان وصلاحيات الحكومة الذاتية وطرح مسألة القدس في جميع مراحل المفاوضات.

ويقف القرار ٢٤٢ على رأس أولويات جدول الاعمال الفلسطيني في هذه المرحلة، على اعتبار ان هذا القرار يشكل المرجعية السياسية لعملية المفاوضات، وأنه لا يمكن اخراج المفاوضات عن مسار هذا القرار لا في المرحلة الانتقالية ولا في المرحلة النهائية.

ويبدو أن الفلسطينيين بدأوا يخشون من أن اسرائيل تحاول استخدام تفسير مزدوج للقرار ٢٤٢ في مسارات المفاوضات في واشنطن.

ففي حين تعترف اسرائيل بأن هذا القرار يتضمن تنازلات اقليمية وانسحابا اسرائيليا من هضبة الجولان أو أجزاء منها، فانها لا تزال ترفض تطبيق نفس هذا التفسير على الضفة الغربية وقطاع غزة على اعتبار أنها مناطق محتلة يسري عليها هذا القرار.

وتعزز المطالبة الفلسطينية بتطبيق القرار ٢٤٢ الخطوط الدفاعية الاساسية للموقف الفلسطيني التي تمت صياغتها على مدى جولات المفاوضات، وتعكس في جوهرها مبدأ السيادة كمسألة محورية في العملية التفاوضية.

فالصراع لا يدور فقط حول ترتيبات المرحلة الانتقالية، وانما يتصل بجوهر الحل النهائي، من خلال تكريس المرحلة الانتقالية كرافعة للوصول الى مرحلة الاستقلال والسيادة واقامة الدولة الفلسطينية.

ويدرك الاسرائيليون بالمقابل هذه الحقيقة، ويحاولون جاهدين الغاء ما يمكن ان يعزز هذه الامكانية وقطع الطريق عليها.

ومهما يكن من أمر، فان الاسبوعين القادمين سيكونان بمثابة اختبار جوهري لحكومة رابين، وما اذا كان يسعى فعلا لعقد صفقات كبرى لحل أزمة الشرق الاوسط، أم أن الليكود لم يغادر بعد قاعة المفاوضات.

بامتناع اعضاء «القائمة المشتركة» عن التصويت:

اللجنة التنفيذية للهستدروت أقرت الاتفاق حول صندوق المرضى، أمس

* بنيامين غونين: أخشى ان تنفذ حكومة «العمل» ما فشلت حكومة «الليكود» في تحقيقه وهو ضرب الهستدروت *



● حاييم هبرفيلد ●

● بنيامين غونين ●

● تل ابيب – لمراسل «الاتحاد» النقابي جهاد عقل – «علينا الكفاح والوحدة من اجل منع اي تدخل حكومي، من اي نوع كان في شؤون «صندوق المرضى»، لان «صندوق المرضى» هو ملك العمال ولا يمكن للحكومة التدخل في شؤونه. والتغيير الذي حدث من خلال الاتفاق مع الحكومة، يجب الغاؤه فورا واعادة السيطرة الكاملة لايدي الهستدروت».

هذا ما جاء في كلمة عضو اللجنة التنفيذية عن القائمة «المشتركة» غالب سيف، خلال جلسة اللجنة التنفيذية للهستدروت التي عقدت يوم امس لبحث موضوع الاتفاق بين «صندوق المرضى» والهستدروت لاقراره.

وقال سكرتير عام الهستدروت حاييم هبرفيلد في سياق كلمته: «المشكلة المركزية بالنسبة لنا هي كيفية اعطاء افضل الخدمات للمؤمّن في الصندوق، وتعيين اعضاء مجلس الادارة خلال اسبوع والاتفاق على الاشخاص»، فيما اشار دوف يهلغ، رئيس قسم الضمان الاجتماعي الى أن «المشكلة المركزية ليست ادارية، بل مصادر التمويل».

وهاجم غالب سيف في كلمته سياسة الخصخصة التي يحاول حكام بلادنا اتباعها، محاولين القضاء على المؤسسات والمرافق الاقتصادية العامة وقال: «كي نوضح معنى المحافظة على خدمات طبية متساوية للجميع، نقارن ذلك مع ما يجري في الجهاز الصحي في الولايات المتحدة، صاحبة فكر الخصخصة، فهناك (٤٠) مليون شخص، خاصة من العمال والمسحوقين لا يوجد لديهم تأمين صحي شامل، و(٣٠) مليون مؤمّنين بدرجة منخفضة جدا و(٣٠٪) ممن اجريت لهم عمليات لم يكونوا بحاجة لها بل اجريت من اجل كسب الربح فقط».ودعا الحكومة الى اقرار قانون صحة حكومي يضمن سياسة خدمات كاملة وتنفيذ هذا القانون من خلال صناديق المرضى القائمة.

وحاول ممثل الليكود متير الباز التحريض على مؤسسات الهستدروت وكيانها من خلال ازمة «صندوق المرضى»، واتهم الحكومة بتبذير الاموال عليه.

وقدم مدير عام سلطة الضريبة «لشكات هماس» يوسف ريكا تقريرا عن عمل المؤسسة وتطوير برامج عملها. فقال فيه انه جرى تقليص عدد العاملين في المؤسسة من (١١٨٢) الى ٥٨٢ موظفا بموجب خطة اشفاء، وان نسبة الجباية بين المؤمنين تصل الى (٩٧٪) في الجباية المركزة و(٩٤٪) في الجباية الخاصة.

وقال: لقد قررنا ان يدفع اعضاء التجمعات الدينية ابتداء من شهر ايلول الحالي (١٦٧) ش.ج لكل واحد وعددهم (٦٢٤٢) عضوا.

ودعا ادريس مواسي (مبام) الى المحافظة على جهاز صندوق المرضى لاهميته.

وحول الاقتراحات التي قدمتها القائمة المشتركة الى جدول اعمال اللجنة التنفيذية بخصوص عدم تعيين وزير في وزارة العمل وازمة «صندوق المرضى» وازمة مصانع الاغذية التابعة لكور واقتراح الميزانية الحكومي للعام (٩٣) وتصريحات رئيس الحكومة وهجومه على النقابات المهنية تحدث النقابي بنيامين غونين الذي هاجم سياسة الحكومة على ضوء الميزانية العامة التي قدمتها مشيرا الى انها ميزانية لضرب الطبقات المسحوقة وعدم محاربة البطالة. وانتقد خطة الحكومة وتعاملها مع «صندوق المرضى ومحاولة الوزير رامون ضرب الهستدروت من خلال «صندوق المرضى» ووصفه بانه «البولدوك لرابين».

وفضح غونين تلون اعضاء الليكود الذين يستغلون الازمة للتستر على عيوبهم وطالبهم بتقديم حساب اين يصرفون مبلغ المليون شاقل الذي يحصلون عليه من الهستدروت وحذر قائلا: أخشى ان تنفذ حكومة العمل ما فشلت حكومة الليكود في تحقيقه وهو ضرب الهستدروت.

وفي معرض رده قال حاييم هبرفيلد: «بالنسبة للميزانية المقترحة من الحكومة، يوجد لدينا نقاش واسع مع هذه الميزانية، سوف نعمل كل ما بوسعنا لتغيير سلم الافضليات فيها، فهي ميزانية تكرس البطالة والفقر، وادعو جميع الكتل ان يجندوا اعضاء الكنيست من كتلهم لمساعدتنا لضغط لتغيير سلم الافضليات في الميزانية.

وكان محاسب الهستدروت ارتور يسرائيلوفتش قد كشف في معرض رده على الاقتراح بخصوص رفع رسوم العضوية «ماس احيد» قائلا: «لقد رفعنا النسبة لتصل الى (٢.٢٪) من الدخل وسيستمر رفع الرسوم بشكل تدريجي حتى تصل الى (٦٪) وهي النسبة التي تجبى من المؤمّنين في بقية دول العالم»؟!

وبعد النقاش اتخذت عدة قرارات بغالبية اصوات «العمل» و«مبام»، وامتناع القائمة «المشتركة»، تؤيد الاتفاق الذي تم توقيعه بين الحكومة وصندوق المرضى.

واتخذت قرارات سياسية عارضها ممثلو «الليكود» استنكرت فيها اللجنة التنفيذية استمرار اراقة الدماء البريئة في يوغوسلافيا ودعت المجتمع الدولي للتدخل لوضع حد لهذه المأساة. واستنكرت الظواهر الفاشية في المانيا والاعتداءات المتكررة على العمال الاجانب ومطالبة الحكومة الالمانية والنقابات المهنية في المانيا باسماع صوتها واخذ دورها للدفاع عن حقوق الانسان والدمقراطية في بلادها

اليوم، استئناف مفاوضات السلام العربية –

● تتمة من صفحة ١ ●

حكومته.

ويسود الاعتقاد في واشنطن بأنه من المتوقع ان تستأنف هذه الجولة بمواقف اسرائيلية جديدة لا سيما على المسار الفلسطيني، والا فانه من الصعب الخروج من المأزق الذي وصلت اليهالمفاوضات.

وفي غضون ذلك ذكرت بعض وسائل الاعلام الامريكية أن واشنطن بصدد ممارسة بعض الضغوط على أطراف المفاوضات بغية جسر الهوة التي تفصل بين مواقفها.

وفي اسرائيل قال رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، في اثناء جلسة الحكومة، امس الاحد، ان اسرائيل ستطلب من سوريا «ايضاحات» حول السلام الذي تأمل في التوصل اليه قبل التطرق الى مسألة الاراضي.

وافادت رئاسة الحكومة بان رابين اعطى تعليماته لاعضاء الوفد الاسرائيلي، الذين سيستأنفون في واشنطن المباحثات مع سوريا، ليطلبوا من سوريا ايضاحات حول معاهدة السلام التي يمكن ان توقعها مع اسرائيل.

واضاف رابين: «اننا نريد معرفة ما اذا كان السوريون ينظرون الى السلام مع اسرائيل بالطريقة نفسها التي تنظر اليها وما اذا كان التوصل الى مثل هذا السلام يرتبط بتسوية النزاعات الاسرائيلية – العربية الاخرى.

من جهة اخرى رأى رئيس الحكومة ان «احراز تقدم في المباحثات مع السوريين يمكن ان يؤدي الى اخراج المفاوضات مع الفلسطينيين من الطريق المسدود».

واكد وزير الخارجية، شمعون بيرس، أمس الاحد، للصحفيين ان اسرائيل تعتبر ان السلام يعني «تبادلا للسفراء وفتح الحدود واقامة علاقات اقتصادية وثقافية».

من جهته صرح وزير الصحة حاييم رامون بأن اسرائيل «على استعداد لتغيير يطرأ على الاراضي في هضبة الجولان على اساس القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ الصادرين عن مجلس الامن الدولي». ويؤكد القرار مبدأ «الارض مقابل السلام».

واشادت وزيرة المعارف والثقافة، شولاميت الوني، بانهاء الحكومة الاسرائيلية «٢٥ عاما من غسل الدماغ كانت الحكومات الاسرائيلية المختلفة تؤكد خلالها على ان الجولان هو لنا». واضافت للاذاعة ان «المسألة الحقيقية هي معرفة ما اذا كنا مستعدين للقيام بحرب اخرى من اجل الجولان»!

هذا، وصرح الناطق باسم الوفد الاسرائيلي الى مفاوضات السلام الثنائية، يوسي غال، أمس الاحد، لوكالة «فرانس برس»، بأن اسرائيل مصممة على تحقيق تقدم في المفاوضات.

ولدى عودة الوفد الى واشنطن قال المسؤول عن المفاوضات مع سوريا، البروفيسور ايتمار رابينوفيتش، من جهته ان اسرائيل حضّرت وثيقة مكتوبة ردا على المذكرة التي قدمها السوريون منذ اسبوعين.

وكشف ان نظيره السوري موفق العلاف توجه خلال تعليق المفاوضات الى سوريا لاجراء مشاورات قبل استئناف المفاوضات الثنائية.

واضاف ان «الوثيقة الاسرائيلية هي اعلان مبادئ يأخذ بالاعتبار الاحتياجات الامنية لاسرائيل والمصالح السورية ايضا» (اقرأ ص ٢).

واعلن الاسرائيليون، للمرة الاولى، خلال توقف المفاوضات انهم مستعدون للتفاوض مع سوريا بشأن انسحاب جزئي من هضبة الجولان مقابل السلام الشامل لكنهم في المقابل لم يقدموا أية اقتراحات جديدة للوفد الفلسطيني.

من ناحيته شدد رئيس الوفد الاسرائيلي المكلف بالتفاوض مع الفلسطينيين والاردنيين، اليكيم روبنشتاين، انه يجب التوصل الى اتفاق مع الفلسطينيين حول «مفهوم نظام الحكم الذاتي» الذي سيطبق في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين لفترة انتقالية تمتد خمس سنوات.

وتتلخص الانجازات المحدودة، التي تم تحقيقها خلال الاسبوعين الاولين من المفاوضات في اطار الجولة السادسة من المفاوضات الثنائية التي بدأت في واشنطن في ٢٤ آب، بتوقف حوار الطرشان بين السوريين والاسرائيليين ومباشرة الفلسطينيين والاسرائيليين وضع آلية للتفاوض في اطار مجموعات عمل لا يزال عددها ونطاق عمل كل منها موضع بحث.

غير ان الهوة الفاصلة بين الاطراف لا تزال كبيرة اذ يطالب السوريون بانسحاب كامل من الجولان والعودة الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ فيما لا يبدو مثل هذا الاحتمال مطروحا على الاطلاق بالنسبة لاسرائيل. ويطالب الفلسطينيون باقامة سلطة حكم ذاتي حقيقية في الضفة الغربية وقطاع غزة الامر الذي ترفضه اسرائيل.

وقال عضو الوفد الفلسطيني ان المندوبين الفلسطينيين الذين كانوا قد غادروا واشنطن عادوا الى العاصمة الامريكية يوم السبت بعد ان اجروا محادثات في تونس مع رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات.

ولم يدل اعضاء الوفود الاخرى بمعلومات حول تحركاتهم. وذكر الوفدان السوري والاردني بان تأجيل المفاوضات عشرة ايام تم بطلب من الاسرائيليين الذين اعربوا عن رغبتهم في اجراء مشاورات مع حكومتهم. اما الوفد اللبناني فقد بقي في واشنطن.

عبد الشافي: الفلسطينيون متمسكون بتطبيق

● تتمة من صفحة ١ ●

ان احراز اي تقدم في المفاوضات يتوقف على شيء واحد، وهو مدى التزام اسرائيل بمضمون القرار ٢٤٢. وأضاف ان الفلسطينيين يرفضون أي محاولة اسرائيلية للتعامل بمواقف مزدوجة مع هذا القرار.

وأعرب عبد الشافي عن أمله في أن يأتي الاسرائيليون بمقترحات وأفكار جديدة توفر أسسا عملية وواقعية لانطلاق عملية السلام، مضيفا انه بدون هذه المواقف فانه لا يمكن السير قدما في عملية المفاوضات.من جانبها أكدت حنان عشراوي، الناطق الرسمي باسم الوفد الفلسطيني، أنه يتوجب على الوفد الاسرائيلي أن يعود بتعليمات واضحة من حكومته للتفاوض على أساس قرار مجلس الامن ٢٤٢ كمرجعية للمفاوضات، وانطباق هذا القرار على كافة مراحل المفاوضات.

وقالت عشراوي أن عودة الوفد الاسرائيلي الى طاولة المفاوضات بدون أفكار ومقترحات ايجابية، سيكون محاولة لتضييع الوقت واغلاق الابواب امام المسيرة السلمية.

هذا وكان عدد من اعضاء الوفد الفلسطيني قد عادوا من تونس، يوم السبت، بعد اجراء مشاورات مع الرئيس ياسر عرفات وقيادة منظمة التحرير في تونس. وأكد احد اعضاء الوفد ان الرئيس عرفات وجه تعليمات واضحة للوفد الفلسطيني المفاوض، بضرورة التركيز على القضايا والمسائل الجوهرية في المفاوضات، وعدم الدخول في أي تفصيل قبل الاتفاق على الاطار العام وفي مقدمته قرار مجلس الامن ٢٤٢.

على صعيد آخر سيعقد رؤساء الوفود العربية المشاركة في مفاوضات السلام اجتماعا فجر يوم غد الثلاثاء، لبحث مجريات عملية المفاوضات، وتقييم المواقف الاسرائيلية في كافة المسارات بعد استئناف الجولة السادسة من المفاوضات.

بدعوة من الجبهة واحتجاجا على

● تتمة من صفحة ١ ●

فيها الشعب العراقي وأن الدم أغلى من النفط ونحن لا نقبل التفريق بين دم ودم».

هذا ما جاء في البيان الذي اصدرته الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، يوم أمس ووزعته على الصحف، ودعت فيه أنصار السلام اليهود والعرب الى التظاهرة اليهودية – العربية التي تنظمها الجبهة مقابل السفارة الامريكية في تل ابيب الساعة الرابعة والنصف من عصر اليوم، الاثنين، (٩٢/٩/١٤) وذلك احتجاجا على الاجراءات الامريكية الاخيرة مع دول التحالف العدواني ضد شعب العراق والهادفة الى تقسيم العراق وتثبيت السيطرة الامريكية على مصادر النفط ودعم المجهود الانتخابي لبوش لاعادة انتخابه مجددا.

وأكدت الجبهة في بيانها معارضتها لاي تدخل في الشؤون العراقية الداخلية، مشيرة الى أن أية أعمال عدوانية أمريكية في المنطقة قد تضع المسيرة السلمية في الشرق الاوسط في مفترق طرق حرج.

العلاقات الاسرائيلية - الامريكية تعود الى سابق عهدها المميز

* رغم ذلك، واشنطن مهتمة باقتصادها اكثر من قضية الشرق الاوسط! *

● واشنطن - عادت العلاقات الاسرائيلية - الامريكية الى وضعها السابق المميز في الوقت الذي يبدو ان اسرائيل نجحت في اقناع الولايات المتحدة برغبتها في دفع عملية السلام قدما استئناف المفاوضات الثنائية العربية - الاسرائيلية، اليوم الاثنين في العاصمة الامريكية.

ولا تبخل ادارة بوش في مديحها لحكومة يتسحاق رابين الجديدة وتركز وسائل الاعلام على «مبادرات حسن النية» التي تقوم بها تجاه العرب. كما يستمر الكونغرس في تقديم دعمه الكامل لاسرائيل ولم تكن الجالية اليهودية في الولايات المتحدة يوما متضامنة كما هي عليه اليوم مع اسرائيل.

وصرح ويليام كوانت، المستشار السابق للرئيس الامريكي جيمي كارتر «ان الادارة كما الرأي العام يعتقدان بأن تغيرا اساسيا حصل في اسرائيل مع وصول رابين الى السلطة في حزيران الماضي». واضاف هذا المتخصص في شؤون الشرق الاوسط «ان شعبية حكومة شمير السابقة انحدرت في الولايات المتحدة بشكل جعل غالبية الامريكيين للمرة الاولى في تاريخ البلدين تُحمل الاسرائيليين وحدهم مسؤولية وصول عملية السلام الى المأزق» في اشارة الى استطلاع للرأي نشرته صحيفة «وول ستريت جورنال».

وقبل ستة اسابيع من الانتخابات الرئاسية يتسابق الرئيس جورج بوش ومنافسه الدمقراطي، بيل كلينتون، في اصدار التصريحات المؤيدة لاسرائيل لكسب اصوات اليهود الذين يمثلون (٢.٥٪) من الناخبين والذين يصوتون عادة الى جانب المرشح الدمقراطي.

وكان بوش الذي وقف ضد «خرافة» قيام ادارة مناهضة لاسرائيل قال الثلاثاء «اننا نؤيد اسرائيل وامنها من حيث المبدأ وليس وفق حسابات سياسية».

وطلب الجمعة من الكونغرس التصويت على مشروع قانون يتيح للولايات المتحدة ضمان عشرة مليارات دولار من القروض المصرفية التي ترغب اسرائيل في الحصول عليها لتمويل استقبال مهاجرين جدد.

واكد كلينتون مجددا الاربعاء ان ضمانات القروض كان يجب ان تمنح لاسرائيل من دون شرط ورأى ان الكرة اصبحت الآن في الملعب العربي بعد الانفتاح الاسرائيلي الاخير!

وفي العمق فان المرشحين يؤيدان انسحابا اسرائيليا من الاراضي المحتلة مقابل السلام. وظهر هذا التقارب في وجهات النظر عندما لم يعارض كلينتون رسميا بيع السعودية (٧٢) طائرة «اف - ١٥» وهو الامر الذي سمح به بوش الجمعة.

وافادت اسرائيل دائما من رأسمال كبير من التعاطف في الولايات المتحدة لكن صورتها تلطخت بقمع الانتفاضة وبتصلب حكومة شمير السابقة. وفي الوقت الحاضر فان وسائل الاعلام الامريكية الكبرى تشدد على العروض الاسرائيلية وهي افسحت مكانا واسعا نسبيا ضمن سياق الحملة الانتخابية لمقترحات التسوية حول الاراضي مع سوريا التي قدمها رابين.

وقال ابراهام فوكسمان مدير «انتي ديفاميشن ليغ» احدى اكبر المنظمات اليهودية الامريكية ان «الجالية اليهودية ذات الغالبية الليبرالية مرتاحة. انها تدعم بقوة اسرائيل التي تلتزم طريق السلام».

ويوافق البرت مخيبر رئيس «امريكان اراب انتي ديسكريمينيشن ليغ» بان اسرائيل تتمتع بصورة افضل معربا عن الاسف لذلك قائلا ان «الصحف (الامريكية) تؤيد رابين بقوة وتعطي انطباعا خاطئا بان اسرائيل قدمت تنازلات ضخمة وبان العرب لم يقدموا اي تنازل. في حين ان رابين لم يظهر انه يتبع سياسة مختلفة عن سلفه».

وفي رأي كوانت ان عودة الحرارة الى العلاقات الاسرائيلية الامريكية ينبغي الا تؤدي الى تناسي ان «الامريكيين اصبحوا اقل اهتماما بالشرق الاوسط، لأنهم اصبحوا اكثر انشغالا باقتصادهم.

(عن «ر.ص.ف»)

● بوش ●



● رابين ●



● كلينتون ●

جرائم في وضح النهار - برعاية هيئة الأمم المتحدة

■ اعلن وزير خارجية العراق، محمد سعيد الصحّاف، ان اكثر من (١٢٠) الف طفل عراقي قد لقوا حتفهم، نتيجة النقص في المواد الغذائية والطبية، الناجم عن الحظر الدولي المفروض على العراق.

وقال الصحاف ان العمليات الجراحية التي تجري الآن في العراق تجري بدون تخدير، بسبب انعدام مواد التخدير الضرورية.

وقال الصحاف في رسالة مطولة الى السكرتير العام لهيئة الأمم المتحدة، الدكتور بطرس غالي، ان لجنة العقوبات الدولية تنفذ حصارا على العراق لا صلة به بالقرارات ولا صلة له بالجوانب العسكرية اطلاقا. فقد رفضت لجنة العقوبات السماح باستيراد ٥٥٠ طنا من القضبان الحديدية الضرورية لمصنع اسرّة الأولاد و (١٠) آلاف مروحة، كما رفضت اقرار استيراد الواح زجاجية واسمنت!!

وقال وزير خارجية العراق ان الغرب، وتحديدا الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا، يعمل لخنق العراق اقتصاديا واجتماعيا وصحيا. وهذه الحالة غير المحتملة من الخنق ذات اسقاطات صحية بالغة الخطورة على الشعب العراقي كله وخصوصا الاولاد والشيوخ والمرضى.

وتتزايد مؤامرة التجويع والتعطيش والقتل بالمرض، هذه، مع الخطة الاستعمارية الاجرامية لتقطيع اوصال العراق، الى «دويلات»، شيعية في الجنوب وكردية في الشمال وسنية في الوسط. وتقول الدوائر الرسمية في واشنطن في صراحة وقحة ان الهدف من منع الطيران العراقي التحليق فوق سماء جنوب العراق هو «مساعدة سكان جنوب العراق على تحقيق الحرية والاستقلال»!!

كما يقول ناطقون امريكيون آخرون ان امريكا ستواصل الضغط، بكل الوسائل على العراق، ولدفع قوى في الجيش العراقي للتخلص من صدام»!

كما هو معروف فقد قامت الادارة الامريكية بتنظيم العدوان العالمي على العراق بحجة.. اعادة الكويت. والآن، بعد ان «عادت الكويت» يواصلون العدوان على العراق بحجج واهية وذرائع سخيفة وسافلة. لأن واشنطن «تنفذ» النظام العالمي الجديد، كما تراه، على العراق.. لتقطيع اوصاله واستعباد شعبه وارهاب الشعوب الاخرى.

ومن المضحك - المبكي ان الذين يذرفون دموع التماسيح «حرصا» على المسلمين في البوسنة والهرسك لا يسمعون ولا يريدون ان يسمعوا انين اطفال العراق!!

بارونـــات الصحافة السعودية الجدد

منذ عهد قريب كان الامير السعودي يدس ساعة ذهبية او مظروفا ممتلئا بالنقود للصحفي ابتغاء مجاملته.. ولكن الان الزمن تغير.. واصبح السعوديون لا يشترون الصحفيين فحسب بل الصحف ايضا. والمدهش انهم في الطريق لانشاء امبراطورية عالمية للاعلام العربي!!

● بقلم: لارا مارلو - بيروت ●

● لقد تضخمت ممتلكاتهم الاعلامية خارج السعودية. واصبحت تتضمن ١٤ مجلة دورية موزعة في الشرق الاوسط، امريكا، واوروبا ومحطتين للبث الاذاعي في الولايات المتحدة وفرنسا، بالاضافة الى شبكتين في القمر الصناعي لبث النشرات الاخبارية والرياضية والبرامج الثقافية من ولاية كاليفورنيا وحتى الخليج العربي. كما يسيطر الامير سلمان والامير خالد بن سلطان وهما من الاعضاء البارزين في الاسرة المالكة على اربعة من اكبر المؤسسات الاعلامية شعبية. بينما يشارك الشيخ وليد الابراهيم - صهر الملك فهد - في محطة «ام.بي.سي» بلندن والتي يرأس مجلس ادارتها وهذه المحطة تبث ارسالها عبر الاقمار الصناعية الى اوروبا وشمال افريقيا ومنطقة الشرق الاوسط. ويخطط الشيخ وليد الان لمد نشاطه الى الولايات المتحدة وآسيا والجمهوريات الروسية الاسمية. حتى تقدم من قبل تغطية حية لبعض الاحداث العامة، مثل مؤتمر السلام في مدريد، القمة الاسلامية في داكار وكذلك شعائر شهر رمضان في مكة والمدينة.

رغم ذلك، فان الكثير من المشاهدين والقراء، ينتقدون هذا النوع من الاعلام ويستنكرون تجاهل محطة «ام.بي.سي» ووسائل الاعلام المملوكة للسعودية لعدم عرض ومناقشة القضايا الهامة، مثل غياب الدمقراطية في منطقة الشرق الاوسط، وحالة المرأة العربية المتردية وثورة الاصوليين الاسلاميين ضد الولايات المتحدة واسرائيل.

يقول عناد تويني رئيس جريدة النهار اللبنانية احد الصحف العربية القديمة «ان الاعلام الذي تدعمه السعودية ربما يقدم الكثير من المعلومات ولكن اذا استمر المصدر الوحيد للاخبار فان ذلك يحرم القارئ من معرفة الرأي الاخر..؟؟».

لقد ظل السعوديون يشيدون منشآتهم الاعلامية منذ اكثر من عشر سنوات. كما اظهرت حرب الخليج التي تطلبت تغطية اعلامية على مدار ٢٤ ساعة رغبتهم في امتلاك شبكة «سي.ان.ان» خاصة بعد غياب العراق كممول للاعلام العربي. واصبحت الساحة الاعلامية خالية امام السعودية لملئها.. واليوم يتزايد مدى اغراء المؤسسات الاعلامية السعودية ومحطات التلفزيون والاذاعة لصحفيي المنطقة. وتقوم باعطائهم رواتب تزيد عشر مرات على اجور الاعلاميين في الدول العربية المنافسة.

ولكن يخاف الصحفيون الذين يرغبون في العمل مع السعودية، من مقاطعة اعمالهم وانتاجهم من قبل الصحف المعارضة لسياسة السعودية وامريكا في الشرق الاوسط ويوضح طلال سلمان - احد مؤسسي ومحرري جريدة السفير اللبنانية اليسارية ان «خطة السعوديين ان تحل الصحافة السعودية محل الصحافة العربية من الغرب وحتى الخليج.

حتى لقد اصبح من الصعب في الوقت الراهن ان تجد مفكرا مرموقا او كاتبا عربيا متميزا لا يعمل لحسابهم.

ينفق البليونير السعودي رفيق الحريري - اللبناني الاصل وأحد اصدقاء الملك فهد المقربين ورئيس وزراء لبنان المتوقع - اكثر من عشرة ملايين دولار سنويا على اذاعة الشرق التي تبث ارسالها من باريس الى اوروبا ولبنان وسوريا والارض المحتلة في فلسطين.

وقام مؤخرا بشراء اربع مؤسسات صحفية لبنانية وتحاول مؤسسته «ريف» انشاء محطتي تلفزيون. ويرى الاعلاميون ان الحريري لو استمر على هذا المنوال قد يكون «وليام راندولف هيرست الشرق».

وتعكس السيطرة السعودية للصحافة محاولات كل من الامير سلمان شقيق الملك فهد وحاكم الرياض لمدة ثلاثين عاما والامير خالد بن سلطان قائد الجيوش الاسلامية في حرب الخليج، للسيطرة على الاعلام. ورغم عدم مساهمة الامير سلمان في المؤسسة السعودية للبحث والتسويق بلندن، الا انه يعتبر حجر الزاوية في المجموعة التي تملك جريدة «الشرق الاوسط» ومجلة «المجلة» الاسبوعية.

كما انه يقوم بتحديد الموضوعات والاتجاه الاعلامي بهما رغم عدم اتصاله بهم بصورة رسمية. في حين استأجر الامير خالد بن سلطان جريدة «الحياة» اللبنانية لمدة عشرين عاما ويبدأ هذا العام في اصدار مجلة «الوسط» بلندن، فرانكفورت، القاهرة، بيروت، البحرين، مارسيليا ونيويورك علما بان خسائر جريدة «الحياة» تقدر بحوالي مليون دولار سنويا ويقول جهاد الخازن مدير التحرير «الحقيقة ان الصحيفة تم

● البقية على صفحة ١١ ●

«ليالي كفرياسيف»



● المشتركون في الأمسية السياسية من اليسار الى اليمين: د. تامر عيساوي، علي ابو هلال، نعيم طوباسي، د. رياض المالكي، النائب هاشم محاميد وعريفا الامسية ناهدة شحادة ويوسف الياس ●

(تصوير: كاميرا الخطيب)

● الفنانان سعيد سلامة وخولة الحاج ●

(تصوير: باسل طنوس)



● امل ونزار زريق في الفقرة الفنية ●

(تصوير: كاميرا الخطيب)

● من اياد الحاج - «ليالي كفرياسيف» برنامج ثقافي متنوع نظمته جبهة كفرياسيف الدمقراطية في النصف الثاني من شهر آب لهذا العام (تحت شعار آن للسلام العادل ان يتحقق: دولتان للشعبين اسرائيل وفلسطين) وشكلت الأماسي الثقافية المتنوعة فيها منبرا شعبيا للمواقف السياسية وللنصوص الادبية وللفقرات الفنية.

لقد التزم هذا البرنامج باسماع صوت ممثلي ابناء شعبنا في المناطق الفلسطينية المحتلة وبنقل مواقفهم السياسية المعبرة عن قناعة التيارات السياسية هناك، وكذلك التزم بعرض موقف الجبهة.

كما التزم البرنامج باسماع بعض القصائد والاغاني التي تتناول العديد من المواضيع وخصوصا ما يعكس منها آلام وآمال شعبنا وافراحه واحزانه.

برنامج ليالي كفرياسيف:

كانت الأمسية الاولى سياسية. حول مفاوضات السلام الجارية وموقف التيارات السياسية لابناء شعبنا في المناطق الفلسطينية المحتلة منها. اشترك فيها: د. تامر عيساوي، نعيم طوباسي، د. رياض المالكي، علي ابو هلال والنائب هاشم محاميد. وقام بإدارة الأمسية ومحاورة الضيوف الزميلان: ناهدة شحادة ويوسف الياس.

الأمسية الثانية ادبية - مهرجان شعر. اشترك فيه الشعراء: سعود الاسدي، حسين مهنا، نايف سليم، احمد الحاج، د. سليم مخولي، عناد جابر، كمال ملحم والشاب الموهوب جريس رفول بولس.

وقد تخلل الامسية الشعرية فقرات اغان شعبية للفنان نبيل عوض.



● الفنان سليم ضو في احد مشاهد البانتوميما بالاقنعة ●

ادار هذه الأمسية الاستاذ الأديب خالد علي.

الأمسية الثالثة فنية - اغان ملتزمة. اشترك فيها الفنانون: امل ونزار زريق، ريم بنا برفقة زوجها ليونيد، فوزي السعدي، نبيل عوض.

استضافت الأمسية الممثل والمخرج المعروف سليم ضو الذي عرض مشاهد بانتوميما بالأقنعة شيقة ومثيرة.

ادار هذه الأمسية الفنانان: سعيد سلامة وخولة الحاج.

لقد كانت «ليالي كفرياسيف» خطوة طيبة ومشجعة على طريق توفير المنبر لعرض الموقف السياسي واحترام قناعة الناس السياسية. على طريق توفير المنبر للشاعر المسترشد بنبض الناس وتأوهاتهم. على طريق توفير المنبر للفن الملتزم الذي يبذل نفسه من اجل الناس.

انتهت «ليالي كفرياسيف» في النصف الثاني من آب لهذا العام على امل ان تتجدد وتتطور من عام الى عام.

الفــــروق السبعـــــة

على الشاشة الصغيرة

*** الاثنين ١٤/٩/٩٢ ***

البرامج التعليمية:

٨.١٥ - علوم - العالم وما فيه
٨.٤٥ - بداية القراءة - بدون اسرار
٩.١٠ - قصص شعبية - كان يا ما كان
٩.٢٠ - فهم المقروء
١٠.٤٥ - شارع سمسم للأطفال
١١.١٥ - حساب للصف الرابع
١٢.٠٥ - مدنيات - الميزانية
١٢.٣٠ - ادب - للثانوية
١٣.٠٠ - علوم للابتدائية والاعدادية
١٣.٢٠ - علوم - العظام - للاعدادية والثانوية

البرامج العامة

١٨.٣٥ - المجلة الرياضية
١٩.٣٠ - الأخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - موجز الأخبار (بالعبرية)
٢٠.٠٥ - «كولمبوس - عصر الاكتشافات» فيلم وثائقي
٢١.٠٠ - الأخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ - «ابطال رغم انفهم» - مسلسل افلام وثائقية
٢٢.٢٠ - «فنانو الجريمة» - فيلم غموض بوليسي
٠٠.٠٥ - آخر الأخبار (بالعبرية)

■ قصة ومثل ■ نسيم منصور - الطيرة ■

اعز من كليب وائل

● هو كليب بن ربيعة بن الحارث سيد ربيعة في زمانه. وبلغ من عزّه انه كان يحمي الكلأ (العشب) فلا يُرعى، ويجير الوحش فلا يُهاج، والطير فلا يُصاد.

وكان اذا مرّ بواد او روضة او غدير واعجبه اطلق كليبا (مصغّر كلب) فحيث بلغ عواء الكلب كان حمى لا يُرعى.

واسم كليب الحقيقي «وائل» فلما حمى كليبه الكلأ قيل: أعزّ من كليب وائل.

ثم غلب هذا الاسم عليه حتى غطّى اسمه، وكان من عزه لا يتكلم احد في مجلسه.

عمره ١٤، ونفذ ٥٥٥ عملية سطو!

● كولونيو (المانيا) - و.ص.ف - اعلن مصدر رسمي يوم الاربعاء ان صبيا في الرابعة عشرة من العمر اعترف بأنه ارتكب ٥٥٥ عملية سطو على سيارات خلال ثمانية اشهر وتسبب منذ شهر كانون الثاني في كولونيو (غرب) بأضرار تقدر قيمتها بنصف مليون مارك (٣٥٠ الف دولار).

واوضح الفتى انه قام بعمليات السطو هذه بمساعدة شريك تركي يكبره بسبع سنوات. واعترف ايضا بالاعتداء والسطو على عدة منازل.

كلمات متقاطعة

***** لغز رقم (١٠٤) *****

	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١									■	
٢		■								
٣	■		■				■			
٤				■				■		
٥		■	■			■				
٦					■				■	
٧							■			
٨	■			■				■		
٩										
١٠										

● اعداد: كميليا خربوش - عرابة ●

افقيا:

١ - ممثلة عربية
٢ - ممثل كوميدي عربي
٣ - ليث - ماهر
٤ - قرع (معكوسة) - حرف مكرر - عزائم
٥ - عكس «صغرى» - قط
٦ - من الألوان (معكوسة) - استفسار
٧ - خوف - التقيه
٨ - انفذ ما وعدت (مجزومة) - مسكن الرهبان - اشتاق (معكوسة)
٩ - قائد فلسطيني
١٠ - مطرب عربي مشهور (معكوسة)

عموديا:

١ - كاتب فلسطيني راحل
٢ - طريق ضيق - زواج
٣ - مناسبة سعيدة - ريح - للنداء
٤ - احسان - الة موسيقية (معكوسة) - مدينة في الشمال (معكوسة)
٥ - يسخن كثيرا - «حلايب» (مبعثرة)
٦ - تلة - اخضرّ (معكوسة)
٧ - رقبة - غطس - افهم (مجزومة)
٨ - بحر - يرى الغيب (معكوسة)
٩ - وشى - من السور القرآنية
١٠ - للنفي (معكوسة) - تصدر على فترات - ضمير

***** حل لغز رقم (١٠٣) *****

افقيا:

١ - داحس والغبراء - الرملة
٢ - مد - امل - و.و. - لي - حيش
٣ - فيفا - باب - ثقيف - منى
٤ - عرّوب - قانن - ا.ا.ا - دوام
٥ - فارس - سر - ي.ت - راني
٦ - يعد - سارة - وله - ن.ن
٧ - اس - و.س.ي - عازف
٨ - ينبع - مكايفر - دف - كب
٩ - و + بورسعيد - ما - قيمة - يد
١٠ - نر - بوغاز - ا.ا - فتى
١١ - واسط - جولس - ال
١٢ - كوكب ثاني - س.ط - مفر
١٣ - حيدر - بث - تر - ورياء - ل.ل
١٤ - هاغ - سمر - ر.ر - كامل
١٥ - اب - بون - طفرة - اسعد
١٦ - بتروجراد - بولتانيكا
١٧ - ر.ر - فن - و.ي
١٨ - الصمره الى الهاوية
١٩ - صال - ارماكولوجيا - ل.ل.ل

عموديا:

١ - دمرع في عيون وقحة - بر
٢ - دا - راح - اردن - بغراء
٣ - فورد - ب.ي - أر - ل.ل
٤ - بيس - ع.ع - طيرة
٥ - فاو - دا - سد - جبى - اح
٦ - اما - رمسيس - ا.ا - فور - وي
٧ - ل.ل - فرس - ك.و.ز - ث.ث - جدران
٨ - اب - ساباا - سبب - او
٩ - براتيه - مط - ل.ل
١٠ - روبنتروب - مولوتوف - او
١١ - اسراب - كر - كان
١٢ - الفارسي - الظاهر
١٣ - ي.ا.ا - دق - روسو - هم
١٤ - القانون في الطب - راتبا
١٥ - ليث - بل - ماس رسن - وا
١٦ - طفرة - العاصي
١٧ - محسرة - مدث - حل
١٨ - لبنى - الفاتيكان - و.و
١٩ - هشام بن عبد الملك - لبيب

مع المخرج وائل محاميد وفيلمه مد وجزر، والقاء الضوء على معاناة بلادنا من خلال مدينة عكا

● مع شروق الشمس الهادئ.. وموج البحر في استكانة الصباح تتنفس عكا من خلال فاتحة فيلم «مد وجزر». عكا تلك الفتاة الشامخة التي اصرّت على ان يكون بينها وبين السور زواج ابدي - هذا السور الذي وقف شامخا يدافع عن محبوبته. بين «مد وجزر».. بين خضرة وزرقة واحمرار وجنتيها في الوقت العصيب تتراءى لنا عكا في صور متداخلة ما بين ذكرى وحلم.

تتراءى لنا عكا ما بين ماض يطل من عيون الصخور المتآكلة الحزينة - من عيون السور وآثاره تحكي عكا مجدها من ايام الفينيقيين حتى ايام عزها وهي تتميز بالخضرة المزركشة - لتعرض صورها في حلتها البهية ايام احمد باشا الجزار (جامع الجزار والحمامات وخان العمدان). لكنها ما تلبث بين ذكرى وذكرى ان تدخلك الى حاضرها الحزين من خلال الشقوق في البيوت الآيلة للسقوط وبين بيوت قد سقط بعضها وبعضها الآخر ما زال يعاني احتضارا بطيئا ولا من منقذ له سوى إصرار اهلها على البقاء. لكن عكا هذه المدينة التي كانت معرضة للإغتصاب على مر السنين حيث لا ذنب لها الا كونها بنت بحر.

● بقلم: عايدة نصر الله ●

هذه هي قصة عكا من خلال فيلم «مد وجزر». عكا ذاك المد الحضاري الذي عاشت به عكا ووصل اوجه في زمن احمد باشا الجزار.. والجزر الذي اصابها في ازمان عديدة من التاريخ - مع كل بوابة احتلال جديدة جزر بحر عكا لكن الجزر الحالي - زمن السياسة الاسرائيلية هو اقسى «جزر» مرت به عكا.

• لقطات سريعة •

مع بداية الفيلم تأتي صورة لشمعة مضاءة في داخل كنيسة - ضوء الشمعة يطل من داخل عين «مريم العذراء» تبدو العين شعلة من النور وكأنه نور وحرقة معا - حرقة على تاريخها ونور لأمل باق. تتداخل الاجراس مع الآذان - رمزا لهوية واحدة وان اختلفت الطقوس والأديان.

تنقلنا الكاميرا لهدير البحر وصورة الصيادين - المهنة الوحيدة الباقية مع بقاء البحر - هذه المهنة التي ما زالت بعيدة عن المصادرة، ثم نقلة سريعة الى منظر السوق والحياة الضاجة الصاخبة - الألبسة الفولوكلورية - الكنافة المحمّرة كولاج من البضاعة في السوق. الحياة مستمرة رغم الضائقة التي وضعت فيها عكا وسكانها العرب. تنقلنا الكاميرا الى روضة اطفال - تبدو السعادة على وجوههم - هذه الروضة التي اسست عن طريق التبرعات. صور متداخلة ما بين ماض وحاضر ما بين تاريخ عكا - بلاط تركي - خان العمدان - السجن - كل صورة تاريخية موثقة تترجم بالصورة المجسدة بالصوت والصورة الحية - فعندما يتحدث الراوي في الفيلم، عن حرب نابليون، تسمع صوت المدافع، صوت الغربان والموج العالي يرافق النصر - صوت هدير للجيش وعندها تشعر وكأنك في حرب نابليون الحقيقية. ثم يأتي الحاضر فننتقل من التاريخ الغابر الى الحاضر - ونرى صورة رجل يقفز من اعلى السور وتأتي الصورة بطيئة لشبان يطيرون في الهواء في طريقهم الى البحر وكأنه المرجع الوحيد والملجأ الوحيد لأناس عكا. ثم تأتينا الغرف المهدمة، صورا متشابهة لماض وحاضر، اسلاك شائكة ، عهد الانتداب، صورة وثائقية من السجن صوت اسواط الجلد - خطوات السجانين - صوت لمفاتيح السجن - ثلاث مشانق تتوسط الغرفة في السجن. ثم يأتي منظر لبيت فاخر ايام كان العز والمجد يكتنف اهل عكا قبل ان يختمّ اهلها باحتلال ١٩٤٨ ورؤية الهاجاناة والتشريد.

اللقطات تكاد تكون متشابكة، تاريخ ماض حاضر - حاضر - ماض - ما بين مد وجزر يأتيك التاريخ سريعا ثم يذهب ويعود اليك وكأنه باق فيك من خلال عكا البحر والسور - لا يغتال جمالها الا صور البيوت الآيلة للسقوط لكن اهلها متفقون جميعا على ان «استطعنا ان نفشل مخطط الترحيل من عكا، الطفل الذي ولد في عكا يجب ان يبقى في عكا». هذا ما قاله احد المشاركين في الفيلم. هذا الطفل المولود في عكا يلعب في الساحات المسكونة «بالخطر» لكنه لا يعرف الخوف ويتحدى حواجز التحذير لأن رغبة الطفل في اللعب اقوى من الخوف وتتحدى الخراب - وهكذا طفل عكا يلعب بين الخرائب وبالخردة ويلعب ببقايا كرتونة الا انه يمارس العابه ويبقى ويبقى.

***

لماذا عكا؟!

لماذا اختار المخرج نائل محاميد «عكا» لتكون عنوان الفيلم الذي سيؤهله لاجتياز امتحان التخرج - وهل المخرج راض عن الفيلم؟! هل تدخل جهة معينة في الانتاج تحدد ابداع المخرج؟! هذه الملاحظات حاولنا ان نجيب عليها من خلال لقائنا مع المخرج نائل عبد الله (٣٢ عاما) خريج جامعة براغ في الاخراج السينمائي. والفيلم «مد وجزر» هو الفيلم الاول من تمويل مركز احياء التراث العربي في الطيبة.

يقول المخرج «اخترت عكا لأن عكا تلقي الضوء على بلادنا - وبناء على طلب مركز التراث في الطيبة - حيث ارادوا من خلال الفيلم ابراز المعالم التاريخية للشعب العربي الفلسطيني على مر العصور بما يدل على ان الشعب الفلسطيني موجود. ولهذا حاولنا ابراز الجانب الحضاري والتاريخي لبلادنا وعكا ما زالت كما كانت «بوز مدفع» عبر التاريخ. طبعا بالنسبة لتحديد جهة معينة صيغة الفيلم بشكل عام يؤثر على الابداع - ولكني حاولت في هذا الفيلم القاء الجمالية الفنية من خلال لقطات معينة - حاولت ان آخذ الزاوية التي تضفي الجمالية على المشهد فمثلا «الشعلة من العين» في لقطة الشمعة في الكنيسة. وطبعا الفيلم بعيد عن الاسلوب المعلوماتي، فكل فترة تحكي عن نفسها من خلال المشاهد. فعلى سبيل المثال الأعمدة المكسرة - فترة الرومانيين - القناة في زمن اليونان.. الخ.. رغم ان «المركز» غير راض عن هذا الاسلوب ويريدون ان يكون النص اوسع ومعلوماتيا اكثر»..

وبالنسبة لرضى المخرج نائل عن الفيلم.. وهل يفضل الفيلم الوثائقي عن الروائي يقول «انا راض عن الفيلم رغم انني لا احبذ هذا الاسلوب من الافلام. وهذا لا ينفي انني لن اعمل افلاما وثائقية بل سأحاول في المستقبل، ولكني اميل الى الفيلم الروائي القصير. ولدي مجموعة قصصية - ٥ قصص سينمائية سأعمل على اخراجها في المستقبل. وطبعا كل شيء متعلق بالوضع المادي».

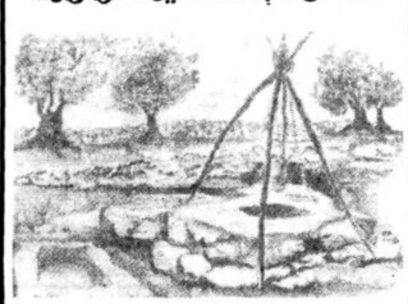
كانت هذه صورة اولية او انطباعات وملاحظات ودائما يبقى ما يقال عن عكا المليئة في داخلها بقصص وحكايات اكثر بكثير من مجرد ما يقوله السور والبحر لنا. يبقى ان نقول لنائل محاميد وغيره ممن صوروا عكا: عكا تكتفي بالسور شاهدا للتاريخ لكنها لا تكتفي به شاهدا للحاضر المأساوي وما جاء في الفيلم عن المعاناة الحقيقية بين الأزقة لهو اقل بكثير من ان يحكي قصة المعاناة الحاضرة.

ودائما يبقى للفن ما يقوله ويرسمه ويصوره لاكمال الصورة الناقصة والكلمة الناقصة.

(ام الفحم)

• نائل محاميد •

القرية والتراث في لوحات الفنان عبد الحليم الرازم



● الوان طبيعية وواقعية انطباعية في لوحات الرازم ●

● شارك الفنان التشكيلي عبد الرازم في المعرض الحماسي للفنانين المؤازرين، وعاد ليكرر اعماله التي سبق وشاهدناها في معارض سابقة، مؤكدا في موضوع تشكيلاته على القرية والتراث.

واعتمد الرازم في تقنياته الرسم بالالوان الطبيعية في واقعية انطباعية مفرطة احيانا، مكثفا عناصر التراث من الموروث: الجرن، والآبار والجرار والجدر الحجرية، السنابل والبيوت، الازقة المتراصة والاكواس، الحقول، حارات متراصة قباب متشابهة مآذن شاهدة تتحدث عن نفسها وعن هويتها بثقة عالية في محاولة لتأكيد الذات. ومع ادراكنا الى ما يتميز به الفنان من ابداع خاص واقرارنا له بأهمية التأكيد على عناصر التراث، الا اننا ننتظر من المبدعين ان ينتقلوا من مرحلة التجريب الى مرحلة التجديد.

فربما كانت محاولات التجديد اكثر اثارة وتنوعا تستحق روح المغامرة وعلى رابطة التشكيليين الفلسطينيين ان لا تبقي ابوابها مغلقة امام الفنانين تحت شعار المؤازرين.

(علي الجريري - الطليمة)

«هزة الغربال» باكورة اعمال فرقة «عين العذراء» النصراوية

*** تأليف سلمان ناطور، اخراج سليم ضو، بطولة منصور اشقر، تصميم الرقصات وتدريب نهاد ومعين شمشوم ***



• سلمان ناطور •



• سليم ضو •



• منصور اشقر •



• معين شمشوم •

● بدأت فرقة «عين العذراء» النصراوية، منذ اسبوع، القراءات الاولى للمسرحية الغنائية الراقصة «هزة الغربال»، وهذا بعد ان اتفقت ادارة الفرقة نهائيا مع المخرج سليم ضو على اخراج هذا العمل.

المسرحية من تأليف سلمان ناطور، وهي عملية استحضار للتاريخ العربي وشخصياته مثل الظاهر عمر وفخر الدين المعني وطارق بن زياد مرورا بشخصية نصراوي بسيط يضطلع ببطولته الممثل منصور اشقر.

وفي حديث مع المخرج سليم ضو قال: «لقد اصبح لدي ومن القراءة الاولى افكار جديدة للإخراج وطرق ليست متبعة في البلاد سوف انتهجها في هذه المسرحية».

اما الفنان معين شمشوم الذي يدرب فرقة الرقص مع زوجته نهاد فيقول: «لقد كانت لدي فكرة وعرضتها على الكاتب سلمان ناطور الذي عملت معه سابقا في مسرحية «موال» وقام ناطور بكتابتها واصبح لدينا الآن شكل مسرحي اكثر من «موال» ويعمل في المسرحية نحو ٣٥ شخصا من ممثلين وراقصين وجوقة غناء. والى جانب منصور اشقر يقوم بالتمثيل والغناء كل من المطرب خليل ابو نقولا والمغنية رنين نخلة.. ونأمل بعد ان اتفقنا مع المخرج سليم ضو الذي استطاع الدخول الى اعماق النص الموجود لدينا ان نقدم للجمهور تشكيلة فنية حقيقية».

يذكر ان سليم ضو يعمل الآن على اصدار شريط غنائي يضم تهاليل فولكلورية وقصصا للأطفال مروية ومغناة مع الموسيقي النصراوي بشارة الخل الذي سيقوم بتلحين وتوزيع الالحان الفولكلورية من جديد كما سيضع موسيقى خلفية للقصص المروية.

كتاب اللغة العربية الجديد.. هل جاء بشيء مفيد؟!

*** منذ اعوام طويلة، ونحن ننتظر كتابا جديدا لتدريس اللغة العربية يسد نقص الكتب القديمة. فماذا وجدنا؟ كتابا اقتبست الكثير من مواضيعه من الكتب القديمة، دون اي تحسين يذكر الا بالورق الناعم ناصع البياض ***

● ما اسعده طالبنا العربي هذه السنة. فهو سيبدأ سنته الدراسية ولأول مرة بكتاب لغة عربية رائع الجمال مليء بالرسومات الجذابة، ذات الألوان الزاهية والأوراق الناصعة البياض شديدة النعومة.

وماذا يريد طالبنا غير هذا ليحسن من مستوى تعليمه وليتمكن من الحصول على علامات افضل في اختبارات الفهم والبجروت وغيرها؟ اليس هذا ما كان ينتظره منذ عشرات الاعوام؟ اليس هذا ما طالبت به لجنة المتابعة العربية؟ وطالب به المعلم العربي؟ اليس هذا الكتاب افضل من كتاب المنديل الصادر سنة ١٩٧٠ وكتاب السنابل الصادر سنة ١٩٦٠ الخاليان من اية رسومات واللذان كنا نستعملها حتى الآن؟

هل حقا هذا ما كان ينتظره الطالب العربي والمعلم العربي من كتاب اللغة الجديد. الحدث التاريخي العظيم الذي انتظره الجميع منذ اعوام؟

هل حقا كانت الرسومات ورقة الصفحات هي الشيء الوحيد الذي نقص من كتاب اللغة العربية القديم؟ وهل تغيير النص (وليس كاملا ففي كتاب الصف الخامس مثلا ١٨ نصا نسخت من كتاب السنابل) هو الشيء الوحيد الذي سعينا اليه وانتظرناه؟

لقد شكا المعلم حتى اليوم من خلو كتاب السنابل «خاصة» من المعلومات والتمارين والاسئلة. ومن كتاب المنهل من ضعف الاسئلة والتمارين وعدم وفائها بحاجات التعليم الحديث، ولكنها على الأقل وجدت.

ماذا اضاف اذن كتاب «الرائد» الحديث الذي عملت على اعداده نخبة غير قليلة من اساتذتنا ومتخصصينا، الذين بذلوا جهدا لا يستهان به في اختيار النصوص واختيار الرسومات الملائمة لها، وطباعة شريط مسجل يباع مع كل كتاب يحوي قراءة نموذجية للنصوص الأدبية الواردة في الكتاب؟ ورغم ان الشريط لم يصدر بعد للصف الرابع فان الطالب مرغم بدفع ثمن الكتاب + ثمن الشريط وهو ٩.٥ شاقل حتى يعود حين صدور الشريط لاستلامه من المكتبة. والذي لا ادريه هو متى سيقوم بسماعه؟ وهل صدّق اعضاء اللجنة ان طالب الصف الرابع والخامس والسادس سيقوم يوميا بسماع الشريط المسجل ليتمكن من القاء القصائد بالشكل الصحيح؟ وهل اصبح معلمنا عاجزا عن الالقاء الصحيح المشوق حتى يستعاض عنه بشريط مسجل؟ ام اننا نقوم بتقليد اللغات الاجنبية التي اتخذت هذا الاسلوب لتعين الطالب على لفظ الكلمات الغريبة عليه والتي لم يسمع بها من قبل وربما سيخطئ بلفظها، ولكن حتى هذه اللغات اضافت الى الاشرطة المسجلة مادة هامة واناشيد مغناة ومحادثات وغيرها تدخل التغيير الى الاسلوب وتشد الطالب اليها وتفي حاجته وتعوضه عن غياب المعلم. بينما الشريط المرفق بكتابنا العزيز لا يزيد على قراءة نموذجية سيقوم الطالب بسماعها لمرة او مرتين وسيتركه جانبا. لأنه بحاجة الى ما هو اهم من هذا. بحاجة الى الاسئلة التحليلية واسئلة الفهم وتمارين اللغة المتنوعة والبلاغة زيادة الى قواعد اللغة العربية وتطبيقها من خلال الدروس «وأدبنا وادباؤنا اين مكانهم»؟!

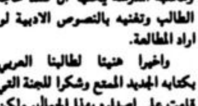
ماذا فعلت لجنة اعداد الكتاب اذن؟ اين المجهود الذي قدمته لتساهم في توجيه المعلم والى رفع مستوى الطالب وتنمية تفكيره وتعزيز معرفته بلغته وبمكنوناتها؟ ام انها تركت هذه المسؤولية للمعلم الذي سيقوم بنفسه باعداد كتاب آخر مساعد لهذا الكتاب وسيقضي الليل والنهار في إعداد الاسئلة المناسبة لكل درس واعداد التمارين المقترحة التي ستعوض الطالب عن النقص الذي تركه كتابنا الجديد وراءه.

ثم ماذا؟ هل سيقوم المعلم بطباعة هذه المادة على اوراق خارجية في كل مرة وسيكلف الطالب او المجلس مبالغ كان في غنى عنها ام انه سيقوم بتدوينها على اللوح في كل حصة وأخذ ما بين ١٠ - ١٥ دقيقة لنسخ المادة المكتوبة عن اللوح؟ وما اكثرها حصص اللغة العربية فليس صعبا التنازل عن هذه الدقائق. فخمس حصص في الاسبوع للغة الأم كثيرة!! يمكن التنازل عن بضع دقائق منها.

وهل للجنة اعداد الكتاب ثقة بأن كل معلم سيقوم بتغطية الدرس من جميع النواحي بشكل جيد؟ ام ان البعض سيكتفي بالقراءة والنسخ وربما جمع الكلمات وعكسها؟

الى متى؟ الى متى سنعاني من هذا النقص في كتب اللغة العربية؟ لماذا لا تحاول اللجنة قبل اصدار اي كتاب او التوصية به دراسة كتب اللغة العربية الصادرة في الدول العربية؟ لماذا لا تحاول مقارنته بكتاب المشوق الصادر في لبنان وهو اقرب الكتب الى ايدينا والذي تقوم بعض المدارس الأهلية باستعماله؟ لماذا لا تقارنه مع كتب اللغة العبرية التي يستعملها الطالب في المدارس العبرية ويدرسها كلغة أم.. وكتب اللغة الانجليزية وغيرها من لغات العالم. المعدة للمدرسة الابتدائية؟ ام ان اللجنة القت بهذا العبء على المعلم او على كتاب فهم المقروء واكتفت بما يقدمه وتركت كتابها الجديد للمطالعة الحرة؟ اذا كان الأمر كذلك فلا حاجة لاثقال كاهل الطالب بدفع ثمن كتابين، ولنكتف بكتاب الفهم للمطالعة والتحليل ومكتبة المدرسة يمكنها ان تسد حاجة الطالب وتغنيه بالنصوص الادبية لو اراد المطالعة.

واخيرا هنيئا لطالبنا العربي بكتابه الجديد الممتع وشكرا للجنة التي قامت على اصداره بهذا الجمال، ولكن كنا نتمنى بعد كل هذه الأعوام ان يفي الكتاب بحاجة المعلم والطالب وان يعوضه عن النقص الذي عانى منه طيلة السنوات الماضية.



وكل عام وأنتم مع كتاب جديد.

● كاتبة المقال او كاتبه من مدرسي اللغة العربية. الاسم والعنوان محفوظان في ملف التحرير، لاسباب مفهومة.

لا حياء في الدين..

● بقلم: حسين سويطي ●

● بعد مد وجزر، وشد اعصاب، وتهديدات شديدة اللهجة احيانا، واخرى لم تعدُ كونها بالونات ابتزازية تمخض جبل الحكومة فولد.. ميزانية لا تكاد تختلف عن سابقاتها الا باسم مقدمها للهيئة التشريعية صاحبة قرار الاقرار او عدمه.

ولما كانت الحكومة العمالية الجديدة قد اعلنت تمسكها ومنذ ولادتها بسياسة لا تزال تدعي انها سياسة رشيدة، سياسة اعادة الاعتبار للمواطنين، وسياسة اعادة ترتيب البيت، وسياسة وضع سلم افضليات جديد يتلاءم مع المرحلة.. فان المفروض بهذه الحكومة اولا ان تتنكر لسياسة الميزانيات التي اتبعتها سالفتها خلال عقد ونصف من الزمان، تربع خلالها جهابذة الليكود على وثير العفش الحكومي الهزاز.

ولكن «حكومتنا الرشيدة» تكاد تكون ومن اول غزواتها كشفت عن حقيقة تمسكها اولا وقبل كل شيء بالكرسي وفداء لذلك فليدفع المواطن ما امكن. المهم ان لا تسقط الحكومة. وليمت الشعب. المهم ان لا يفعلها درعي.

وما دام الأمر يتعلق بالراب درعي وزير الداخلية وحامي الديار المقدسة ونصير الدين في حكومة العلمانيين «اعداء الدين» وحرصا على سلامة ووحدة الشعب المختار فان من الواجب ارضاء لله ان ترضي حكومتنا الرشيدة وصي الله على شعبه.

وكيف يتم ذلك؟

ليس بالرضوخ لمطالب الابتزاز التي تقدم بها درعي والتي ستكلف خزينة الدولة - جيب المواطنين - ١٤٠ مليون شيكل، لا سمح الله فطالما وصلت الأمور للدفع فنحن لها. وفي المال ولا في العيال. بل الطريق لذلك التجاوب مع مطالب الوزير حرصا على وحدة وسلامة واستمرارية الائتلاف. واعطاء هذه الحكومة الفرصة لاثبات حسن نواياها وصدق خطاها.

حزب العمل الذي يتزعمه رئيس الحكومة يتسحاق رابين خاض الانتخابات الماضية تحت شعارات من ضمنها واهمها وقف المخترع للابتزازات من قبل الاحزاب الدينية، ووقف المخترع لطلبات المؤسسات الدينية.

وحزب ميرتس الذي تتزعمه وزيرة المعارف والثقافة شولميت الوني خاض الانتخابات تحت شعار مركزي يطالب بفصل التسلط الديني على الدولة، ويطالب بعدم الرضوخ للأحزاب الدينية.

وفجأة وبقدرة قادر يصبح سلم الاولويات المقلوب اصلا اكثر تقلبا. وقابلا للإنقلاب والتقلب ارتباطا بطلبات وتقلبات مزاج الوزير درعي ممثل التيار والحركات الدينية في الحكومة.

فاذا كانت احزاب الحكومة هذه ارتكزت في اعلان نواياها على مصارحة المواطن قبل الانتخابات بما تفكر فيه خلسة وها هي اليوم تفعل العكس تماما فكيف تواجه هذه الاحزاب - التي اصبحت اليوم الحكومة - كيف ستواجه المواطنين اليوم!

اليس بشعار ضد المخترع للإبتزاز الديني حاربتم الليكود؟

اليس بشعار ضد الأموال الخاصة اقمتم الدنيا ولم تقعدوها؟!

لقد فقدت هذه الحكومة في اول ميزانية تطرحها، مصداقية شعاراتها. وفقدت مصداقية طرحها لوقف التزلف والمخترع للمتدينين. فقدت عمليا خجلها وناموسها في هذه القضايا.

ولكن يبدو انه طالما ان الامر متعلق بالاحزاب الدينية فكل شيء قابل للتغيير والانقلاب رأسا على عقب فلا حياء في الدين.

ص ب ١٠٤

لمن تقرع الأجراس

● لدينا في الحزب مصاعب ومشاكل نحن المسؤولون عنها وتأزمت بسبب عدم معالجتها في حال نشوئها.

اما الحلول التي يطرحها قسم من المتناقشين لم تكن ولن تكون هي الخلاص من همومنا. بل يمثل هذه الطروحات نزحف نحو خيانة مبادئنا ومثلنا. ولمن يعنيه الأمر بإمكانه مراجعة اللقاء الصحفي الذي اجرته جريدة الحزب الشيوعي الفرنسي عام ١٩٨٦ مع غورباتشوف حين كان سكرتير عام الحزب الشيوعي السوفييتي. في تلك المقابلة حاول ان يجتهد في ابتكار اساليب سريعة لتحقيق الخلاص من المصاعب. واذا به يصل بعد اربع او خمس سنوات الى اعلان حل الحزب بشكل خيالي لم يعرف التاريخ له مثيلا.

اني لأول مرة احاول الكتابة. لست من اصحاب الأقلام. ولكن الطرح الذي قرأته من على صفحات جريدة حزبنا ولا حاجة لذكر اصحاب الاقلام، حملني على هذه المداخلة البسيطة.

لا!! لا اعتقد ان من يطرح اقتراحات ظاهرها الحرف على الحزب مثل تحويل الجبهة الى حزب نظرا لتلبك!!

مراجعة النقاش حول الموضوع حسب رأيي ترتكز على قاعدة واساس فكري واضح الا وهو «الاشتراكية الدمقراطية». لذا اصبح من الضروري الفرز بين من يحاول ويجتهد لتطوير آلية الحزب وبين من يدعو من حيث يدري او لا يدري لتذويب الحزب.

عفوا لماذا يطرح النقاش بشكل هزلي معدن؟ أيمثل هذه الاساليب نبني حزبا!!

ماذا نريد؟ حزبا شيوعيا ام حزبا، اشتراكيا دمقراطيا.

لكم الحق في مراجعة تاريخ الاحزاب الشيوعية في زمن المحن والتراجع الثوري. وكم ظهر من مفكرين يدّعون الماركسية في زمن التلبك لم يتورعوا عن الدعوات الانتهازية. ان التجريح الشخصي لا ينقذكم من تلبككم الواعي او الانزلاق غير الواعي.

ان سقوط التجربة الاشتراكية لهو اكبر دليل على خرق مبدأ المركزية الدمقراطية حيث موروست المركزية بشكل محرف واهملت الدمقراطية. ان فهم هذا المبدأ الاساس لا يمكن الا ان يبني حزبا قويا وثوريا.

ان النقاش النظري او التنظير شيء والتطبيق في الحياة العملية شيء آخر.

طبعا نحن نقترب من مؤتمر حزبنا. لذا لا بد من ان تنشط الأدمغة محاولة طرح اكثر ما يمكن من اجتهادات. بعضها يكسوها عدم الوضوح وباطنها الذاتية البغيضة لكي يتمكنوا من تلميع بالطاتهم.

مهلا! ما نحتاج اليه قليل من الموضوعية وعدم الانتهازية السياسية لأننا لا نجني من كل هذا الا هدر الوقت وبلبلة ناسنا والمؤمنين بعدالة قضايانا.

عرف التاريخ الكثير من المموهين ولكن الجماهير المسلوبة الحقوق بحسها النقي البسيط والمتطور دائما تفرز وتغربل وتعرف من خلال العمل اليومي من هم الاصدقاء والسند.

اخيرا اتوجه بكل اخلاص: لدينا قضايا اخرى يجب ان تطرح من على صفحات جريدتنا وذلك ليس تهربا بل رحمة. سوف لن يغفر التاريخ هذه الانزلاقات. ان حرية النقاش لا تعني ولا بأي شكل جعل الذين سبقونا شياطين ومتحجرين لكي تقنع الآخرين بأننا نحن الملائكة.

● يوسف ابو عقل - كفرياسيف ●



● اعداد: ابو شهاب ●



خريطة تبين الموقع الهام لجزر ابوموسى

■■ دولة الامارات

الاحتلال الايراني لجزر ابو موسى

.. واخيرا، وبعد صمت دام خمسة اشهر طويلة، سمعنا في الاسبوع الماضي صوت الاحتجاج العربي على الاحتلال الايراني لجزر ابو موسى. لماذا الآن فقط ولماذا هذا الصمت الطويل، لا ندري.

جزر ابو موسى ثلاث، متجاورة كرأس مثلث صغير في الخليج ما بين ايران ودولة الامارات العربية. جزيرتا طنب الكبرى والصغرى قريبتان على ايران وجزيرة ابو موسى قريبة اكثر على دولة الامارات. كانت جزر ابو موسى، في الماضي البعيد، تحت سيطرة إمارة الشارقة (احدى امارات دولة الامارات العربية). وسكانها كل عمرهم عرب.

عندما انتهى الاستعمار البريطاني للمنطقة لراد البريطانيون المحافظة على وجود عسكري لهم. فاختاروا جزر ابو موسى لاقامة قاعدة عسكرية. ولما كانت الشارقة امارة صغيرة بلا حول ولا قوة، عهدت بريطانيا الى ايران بالاشراف على المنطقة الى حين تقوم دولة منظمة. وفي العام ١٩٧١، عندما تأسست دولة الامارات العربية، توصلت بريطانيا الى اتفاق ما بين شاه ايران والدولة الجديدة للإمارات ينص على سيادة مشتركة لهذه الجزيرة ونشر قوات شرطة بالتساوي. وانسحب البريطانيون. وعند اكتشاف النفط قرب الجزر اتفق الطرفان على اقتسام عائداته ايضا. وهكذا استمر الوضع حتى مطلع هذه السنة.

في نيسان الاخير بدأت ايران، التي تزعم انها تسير وفق النهج الاسلامي، تفرض احتلالا على هذه الجزر بالقوة وتسرق كل خيراتها. فقد ابلغت دولة الامارات ان كل من يدخل الجزر عليه ان يكون مزودا بتصريح ايراني. وقامت بترحيل سبعمئة مواطن اماراتي من بيوتهم في الجزيرة. وانزلت قوات عسكرية الى الجزر. وفي ٢٤ آب الماضي منعت مئة مواطن عربي من العودة اليها، وبينهم مدرسون مصريون عائدون من الاجازة الصيفية. واعادت السلطات الايرانية سفينة الركاب التي كانوا يستقلونها.

وكان الرئيس الايراني، هاشمي رفسنجاني، قد قام بزيارة الى الجزر في شباط الماضي واعلن ان الجزيرة هي الخط الأمامي للدفاع عن ايران. وتفيد تقارير غربية بأن ايران تنوي تحويل الجزيرة الى قاعدة عسكرية بحرية كبيرة.

■■ المغرب

انتخابات ٩ ,٩٩٪

مع اقتراب موعد الانتخابات البلدية في المغرب، التي ستقام في الـ – ١٦ من تشرين الأول القادم، تشعر قوى المعارضة اكثر واكثر بأن هناك خطرا لتحويلها الى انتخابات صورية تكون نتيجتها كالعادة – ٩ .٩٩٪ لمبعوثي الملك وحكومته.

وقد زادت مخاوف المعارضة في مطلع الأسبوع الماضي، اثر نشر نتائج الاستفتاء حول الدستور الذي كان نظم يوم الجمعة ٤ الجاري. فمع ان قوى المعارضة الاساسية («الاستقلال» و «الاتحاد الاشتراكي») قد قاطعت الانتخابات، وبدت المقاطعة واضحة في الشارع، فان وزارة الداخلية اعلنت ان نسبة الاشتراك في الاستفتاء بلغت ٢٥ . ٩٧٪ من الناخبين. اي ان ٧٥ . ٢٪ فقط قاطعوا. مما حدا بأحد قادة المعارضة الى القول: «ان الموتى المسلجين في سجلات الناخبين، يزيد عددهم عن ٧٥ . ٢٪».

اما نتيجة الاستفتاء، فقد جاءت، كالعادة – ٩٨ .٩٩٪ ايدوا الدستور الذي وضعه الملك.

■■ الصومال

مدفن للنفايات النووية

كأن مأساة الجوع والفقر التي راح ضحيتها حتى الآن اكثر من مليون مواطن صومالي، لا تكفي هذا البلد البائس. العالم المصري مصطفى طلبة، مدير عام وكالة التنمية التابعة للأمم المتحدة، كشف في الاسبوع الماضي عن قيام عصابات غربية بدفن نفايات نووية في اراضي الصومال وشواطئه بكميات رهيبة.

وقال العالم المصري ان مساعديه الذين كشفوا عن هذه الجريمة يتعرضون للمطاردات والتهديد بالقتل من تلك العصابات.

انتخابات في الكويت

* حق الانتخاب ينحصر في ١٥٪ من السكان، هم الكويتيون المؤسسون، وفقط الذكور (لا يحق للمرأة ان تنتخب او تنتخب) وفوق الـ – ٢١ عاما *

● الكويت، هذا البلد الذي تبذل الولايات المتحدة الجهد لحمايته تحت ستار «الدمقراطية وحقوق الانسان» ما زال متخلفا ليس فقط في قيادته السياسية وممارسات امرائه انما ايضا في ممارسة الدمقراطية مع ان زعماءه وعدوا الغرب بتغيير هذا الوضع وممارسة الدمقراطية.

فالانتخابات التي ستجري فيه في نهاية تشرين الاول القادم ستكون وفقا للدستور الرجعي القديم. وستحرم بموجبه المرأة من المشاركة في الترشيح او التصويت. وسيكون حق التصويت من نصيب المواطنين الذين يسمون مؤسسين، اي ابناء الكويت الذين يعيشون فيه ما قبل العام ١٩٢٠. اي ان من يعيش في هذا البلد ٧٢ سنة، لا يمتلك حق الاقتراع. كما ان حق الانتخاب سيقتصر على الذكور من السكان الاصليين والذين لا تقل اعمارهم عن ٢١ عاما.

وعليه فان سجلات الناخبين تضم فقط ١٥٪ من السكان المسجلين، اي ٩٠ الف ناخب.

تتنافس في هذه الانتخابات عدة تيارات، اقواها:

– زعماء القبائل والعائل المقربون من السلطة.

– عدد من النواب السابقين، المعروفين بالولاء للسلطة الحاكمة لكنهم يطالبون بتعديلات دمقراطية. على رأسهم يقف احمد السعدون، رئيس المجلس النيابي في العام ١٩٨٥ (الذي تم حله عام ١٩٨٦).

– المنبر الدمقراطي، الذي يضم مجموعة من النشطاء المعروفين في النضال من اجل الدمقراطية مثل: احمد الخطيب وجاسم القطامي وعبد الله النيباري وحاسم القطامي ومبارك الصواني. لكن هذه المجموعة تعاني من نزاعات وخلافات داخلية.

– الحركة الدستورية الاسلامية، الممثلة لتيار الاخوان المسلمين في الكويت بقيادة اسماعيل الشطي.

– الائتلاف الاسلامي الوطني، وهو يمثل الاصولية الدينية للشيعة.

– التجمع الاسلامي الشيعي، وهو تيار مواز للاخوان المسلمين.

– التجمع الدستوري، الذي يمثل الغرفة التجارية الصناعية بقيادة، جاسم الصقر.

■■ مصر

..٤ الف عالم هاجروا الى الغرب!

*● * منذ ان سيطر «الاخوان المسلمون» على نقابة الأطباء في الانتخابات الاخيرة وهم يفرضون نظام علاقات وتعامل غريب ويحولّ النقابة، التي من المفروض ان تكون مناضلا من اجل حقوق الاطباء، الى جلاد لهم. آخر تقليعة: منع دخول الاطباء الى «نادي اطباء الاسكندرية» بملابس «الجينز» او «الشورت». وقد علقوا ملصقا على باب النادي يبلغون فيه قرارهم. ويطبقون التعليمات بالقوة وبصرامة. حتى انهم منعوا احد الاطباء من ادخال ابنته معه الى النادي لأنها تلبس «الجينز»!

*● * في السياق نفسه نزل «الاخوان المسلمون» الى انتخابات نقابة المحامين ببرنامج يعلنون فيه انهم اذا فازوا فسيلزمون المحاميات من النساء بارتداء الحجاب. «فهو اللباس الاسلامي الوحيد الذي تعتبر كل مسلمة لا ترتديه، كافرة». ولكن الاخوان تراجعوا عن هذا الشعار في الاسبوع الماضي، بعد ان وجدوا المحاميات من النساء ينتقلن الى تأييد مرشحين آخرين من غير المتعصبين.

*● * ١٣٦٠ رجل اعمال في مصر يملكون سيارات مارسيدس فخمة جدا من احدث الأنواع. وقد اطلقوا عليها اسم «الشبح»، بعد ان ركبوا فيها رادار يمنع ضبط مخالفتها لقوانين السرعة. مجلة «روز اليوسف» ذكرت في تقرير لها في عددها الأخير (٩٢/٩/٧) ان ثمن هذه السيارات يكفي لسد كل الفوائد على ديون مصر الخارجية خلال سنة. منفضة السجائر فيها تكفي لاطعام ..١٤ مصري وجبة افطار معقولة. اطار العجلة الواحدة منها يساوي المرتب الشهري لعشرة موظفين مصريين. سعر السيارة الواحدة يساوي اجرة سكن في عمارة مؤلفة من ستة ادوار لمدة الف شهر.

*● * «هجرة الادمغة» ما زالت احدى المشاكل الخطيرة التي يعاني منها العالم الثالث. في مصر اعلن في الاسبوع الماضي ان عدد العلماء المصريين المهاجرين الى الغرب بلغ ..٤٠ الف عالم، ٦٠ الفا منهم في الولايات المتحدة الامريكية و ٨٠ الفا في كندا و.. ١٠ الف في اوروبا.

تقول صحيفة «مصر الفتاة» (٩٢/٩/٧):

هجرة العقول المصرية الى الدول الغربية تعد اكبر خسارة شهدها العالم العربي. فدراسات اليونسكو تشير الى ان عدد العقول المصرية التي تهاجر من مصر سنويا تتراوح ما بين ٥٪ الى ٩٪ من الطلاب الذين يدرسون في جامعات ومعاهد خارج الوطن بالولايات المتحدة.



وعلماء مصر في الخارج برزت اسماء معظمهم في دول المهجر وحققوا نجاحات عظيمة خارج مصر مثل د. فاروق الباز عالم الفضاء المشهور في وكالة الفضاء الامريكية «ناسا». ود. مجدي يعقوب جراح القلب العالمي، والدكتور ذهني فراج اشهر جراح قلب في الولايات المتحدة الامريكية، والدكتور عادل مطر اخصائي الشرايين والاوعية الدموية بالولايات المتحدة، وبعض علماء مصر لاحقتهم بعض الاجهزة الدولية واغتالتهم لتفوقهم في مجالات شديدة الحساسية او مطالبتهم العودة الى ارض الوطن مثل الدكتور عزت المشد عالم الذرة المشهور، وعالم الالكترونيات المصري المهندس سعيد سيد بدير، والدكتورة سميرة موسى وجميعهم لقوا حتفهم على يد اجهزة المخابرات المختلفة.

وتشير دراسات اليونسكو الى ان ٦٠٪ من المهاجرين المصريين للولايات المتحدة هم من العلماء والمبدعين، ١٣٪ منهم مهندسون.. ويكفي ان نشير الى انه في عام ١٩٩٠ تقدم ٥٠ الف شاب مصري بطلبات هجرة او سفر لامريكا لم يصل منهم سوى مائة وخمسين شاب فقط بعد ان تم انتقاؤهم بعناية فائقة.

ومن المعروف ان «استنزاف العقول» كان اصطلاحا علميا استخدم لأول مرة في اعقاب الحرب العالمية الثانية ليعبر عن هجرة العلماء الاكاديميين والاطباء والمهندسين من اوطانهم الاصلية الى بلاد اخرى.. ويرى بعض الباحثين ان البلاد التي يهاجر منها المثقفون تصاب بأضرار وانه لا يستفيد من هذه الظاهرة سوى البلد الذي يهاجر اليه المثقفون.

وقد جاء في تقرير لليونسكو حول هذا الموضوع: ان البلاد الغنية توفر معونات التنمية للبلاد النامية ولكنها في نفس الوقت تسلب منها افضل مواردها وهي الطاقة البشرية ذات المستوى الثقافي الرفيع والتي هي جوهر المصادر الذي يرتكز عليه استمرار التقدم الاقتصادي في تلك البلاد.

طرد وجذب

يتحكم في ظاهرة هجرة العقول المصرية مجموعتان من العوامل هما عوامل جذب المهجر او عوامل طرد من البلد الام تدفع ابناءها بعيدا عنها.. والمعروف ان المصري لا يترك موطنه ويستقر في بلد آخر بسهولة بل نتيجة عدة عوامل جذب هي:

ولعل اول واهم عوامل الجذب للعقول المصرية الى البلدان المتقدمة هو المناخ العلمي الاصيل الذي يتيح للانسان ان يخرج افضل ما عنده.. فالانسان بطبعه ينشد الكمال ويسعى نحو الاتقان وبلوغ الهدف وهذا بالضبط هو ما تحققه المجتمعات المتقدمة للإنسان فتوفر للباحث المعامل المجهزة بأحدث ما وصلت اليه تكنولوجيا العصر.

والدخول المرتفعة التي يحصل عليها علماؤنا المهاجرون التي تبلغ اضعافا مضاعفة لما يمكن ان يحصلوا عليه لو افنوا عمرهم كله في مصر.

وفرص العمل المتوافر في بلدان المهجر التي تتيح لكل شخص ان ينتقي ما يناسبه تماما من عمل ويتيح له بسهولة التنقل من عمل الى آخر اكثر دخلا او افضل مستقبلا او اقرب الى نفسه من العمل الحالي.

اذا كانت هذه هي عوامل الجذب فهناك عوامل عكسية لذلك في مصر اهمها انعدام المناخ الذي يتيح للعالم فرص الابداع وضعف امكانات اجراءات البحوث الجادة التي تضيف شيئا اصيلا الى العلم وانخفاض دخل العلماء بالمقارنة بدخول فئات اخرى في المجتمع لذلك فان اهم عوامل الطرد يتلخص فيما يلي:

١ – عدم وجود فرص عمل حقيقية للعلماء او عدم الاستفادة الكاملة من امكاناتهم الذهنية وقدراتهم العقلية او وضع العالم في عمل غير مناسب لعلمه يقتل موهبته ويقيد فكره او لا يتيح له مزيدا من التقدم واستمرارا في التطور والابتكار.

٢ – العوامل والمظاهر المصاحبة للمجتمع في الوقت الحالي من عدم الاستقرار السياسي وعدم توافر الخدمات الاساسية او صعوبة الحصول عليها.

٣ – النظام التعليمي العتيق الذي ما زال يعتمد على ترديد الافكار البالية والتي لم تشهد تطورا منذ الستينات في الوقت الذي دخل فيه الكمبيوتر في كافة مجالات الحياة.

٤ – الدخول الضعيفة للغاية.

٥ – جمود الروتين وفقد الثقة في امكانية التغيير او الاصلاح مما يصيب العلماء بالاحباط.

وهذا الأمر افقدهم الاحساس بكيانهم بل وانتمائهم وهم جميعا كانوا يعانون ضيقا نفسيا شديدا بسبب انعدام التسهيلات اللازمة للقيام بأبحاثهم ومواصلة دراساتهم واجراء تجاربهم وللافادة بشكل عام من مؤهلاتهم المتخصصة في حل المشاكل الحيوية التي يعاني منها مجتمعهم!!

في غضون اسبوع:

الطيران الامريكي قام بـ (٧.٨) طلعات فوق العراق

● بغداد - «و.ص.ف» - اكد العراق، امس الاحد، ان الطيران الامريكي قام بين الثالث والحادي عشر من ايلول الجاري بـ (٧.٨) طلعات جوية فوق اراضيه «بهدف المراقبة والاستفزاز».

وقد احتجت السلطات العراقية على هذه الطلعات التي اعتبرتها وانتهاكا لحرمة الاجواء العراقية» في «مذكرة احتجاج» رفعتها الى السكرتير العام للامم المتحدة، بطرس غالي، ونشرتها وكالة الانباء العراقية.

واوضحت بغداد في هذه المذكرة ان الطيران الامريكي «تركز فوق مناطق الموصل واربيل ودهوك والبصرة والسماوة والعمارة والناصرية اضافة الى عدد آخر من المناطق في شمال وجنوب العراق» كما اوردت وكالة الانباء العراقية.

وقد فرضت واشنطن ولندن وباريس منطقتين محظورتين على الطيران العراقي الاولى اقيمت في نيسان عام ١٩٩١ في شمالي خط العرض السادس والثلاثين بينما اقيمت الثانية في جنوبي خط العرض الثاني والثلاثين في السابع والعشرين من آب الماضي.

احتجاجا على السياسة الاقتصادية للحكومة الايطالية

(١٥٠) ألف شخص من مؤيدي حزب «اعادة التأسيس الشيوعي» تظاهروا في روما

● روما - و.ص.ف - تظاهر حوالي مئة الف شخص، امس الاول، في روما تلبية لدعوة من حزب «اعادة التأسيس الشيوعي» للاحتجاج على السياسة الاقتصادية التي بدأتها حكومة اماتو لاصلاح العجز في الميزانية الايطالية.

واجتاز المتظاهرون (١٥٠ الفا حسب الشرطة و١٥٠ الفا حسب المنظمين) الذين كانوا يرفعون اعلاما حمراء ويتهمون النقابات بانها اصبحت «خادمة لارباب العمل» روما على طريقة التظاهرات الكبيرة التي كانت تجري في السبعينات.

وقال امين حزب اعادة التأسيس الشيوعي» سيرجيو غارافاني انها «اكبر تظاهرة جرت في روما خلال السنوات الاخيرة». واضاف وانها تدل رغم تعتيم الصحف على ان حزب «اعادة التأسيس الشيوعي» له جذور متينة بين العمال».

وطرح غارافاني فكرة اضراب عام واتهم حكومة وسط اليسار التي يرئسها الاشتراكي جوليانو اماتو بمحاولة القيام «بانقلاب» عندما طلبت صلاحيات كاملة لاصلاح الوضع الاقتصادي «ومع ان هذه الاحزاب نفسها التي تحكم ايطاليا منذ عقود هي المسؤولة عن هذا الوضع» وفق ما ذكر غارافاني.

والى جانب احزاب وسط اليسار (الدمقراطي المسيحي والاشتراكيون والجمهوريون والليبراليون) هاجم غارافاني الحزب الدمقراطي لليسار اي الحزب الشيوعي السابق الذي غير اسمه في ١٩٩١ مما ادى الى انشقاق في الحزب وولادة «اعادة التأسيس الشيوعي».

واخيرا اكد غارافاني مجددا رفض حزبه لاتفاق ماستريخت الذي «يرسم اوروبا بدون دمقراطية» على حد قوله.

النازيون الجدد يواصلون اعتداءاتهم على الاجانب في الشطر الشرقي من المانيا!

● مظاهرة يسارية ضد القوى اليمينية واعتقالات وجرحى ●

● كيدلينبرغ (المانيا) - و.ص.ف - قالت الشرطة، امس، ان العديد من مباني طالبي اللجوء في المانيا الشرقية (سابقا) تعرضت ليلة السبت/ الاحد لهجمات شنها متطرفون يمينيون، في حين اعتقل ثمانية عشر شخصا واصيب اربعة اخرون بجراح خلال تظاهرة ضد العنصرية في كيدلينبرغ (شرق).

وتظاهر حوالي ٣٠٠ شخص في غالبيتهم من اليساريين مساء السبت في كيدلنبرغ احتجاجا على الهجمات المعادية للاجانب التي جرت خلال الايام الماضية على مبنى لطالبي اللجوء في المدينة.

واثر التظاهرة حصلت مواجهات بين افراد من اليسار ومتطرفين من اليمين ووقعت اشتباكات ايضا بين متظاهرين تجمعوا امام مبنى طالبي اللجوء وبين سكان من كيدلينبرغ من المناهضين لوجود المبنى.

■ الشرطة الانكليزية تعتقل المعادين للنازية! ■



● رجال شرطة لندن يجرجرون رجلا معاديا للنازية اشترك، امس الاول، في مظاهرة ضمن اكثر من ٤٠٠ شخص تصدوا لحوالي ١٠٠ شخص من اوباش النازية الجديدة الذين كانوا في طريقهم لحضور مهرجان غنى نازي بعنوان «دم وكرامة»! وتجدر الاشارة الى ان هذه الحادثة هي الاولى من نوعها في بريطانيا في الفترة الاخيرة!

حكام الكويت يعلنون تأييدهم للاحتلال الامريكي للخليج العربي!!

● الكويت - و.ص.ف - اعرب ولي العهد ورئيس الوزراء الكويتي، الشيخ سعد العبد الله الصباح، عن تأييده لوجود عسكري غربي «على المدى الطويل» في الخليج وكرر تأييد بلاده لاقامة منطقة محظورة على الطيران العراقي في جنوب العراق.

وقال الصباح، في حديث الى مجلة «نيوزويك» الامريكية ينشر اليوم (الاثنين) وتنقله وكالة الانباء الكويتية «كونا» امس الاحد: «اننا لا نعارض وجودا غربيا على المدى الطويل في منطقة الخليج».

ويشار الى انه ومنذ شباط ١٩٩١ وانهاء الاحتلال العراقي وقعت الكويت اتفاقات «دفاعية» مع الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا دول التحالف الرئيسية ضد العراق اثناء حرب الخليج.

واضاف ان «السياسة التي نتنهجها تهدف الى ضمان مستقبل الكويت وسلامة شعبها مع التأكيد على انتمائنا العربي والتزامنا بقضايا امتنا العربية»!!

وتثير مسألة الامن في الخليج خلافات بين دول المنطقة بسبب موقف ايران المعادي لوجود عسكري اجنبي عربي او غربي في الخليج.

وكرر الشيخ سعد الى ذلك دعم الكويت لانشاء المنطقة المحظورة على الطيران العراقي في جنوب العراق في ٢٧ آب الماضي من قبل الولايات المتحدة وحلفائها.

اتفاق وشيك بشأن القضية القبرصية

● انقرة - و.ص.ف - اعرب المنسق الخاص لقبرص في وزارة الخارجية الامريكية، نلسون ليدسكي في انقرة عن «ثقته» بان مشروع اتفاق يمكن ان يوقع هذا العام لحل القضية القبرصية.

وصرح ليدسكي في مؤتمر صحفي اثر محادثاته في انقرة بان المحادثات التي جرت في حزيران وتموز وآب في نيويورك حول قضية قبرص كانت مثمرة. اعتقد بان مشروع اتفاق يمكن ان يوقع في ١٩٩٢ لحل القضية في ١٩٩٣».

وقال ليدسكي على سؤال ان «جهودا يجب ان تبذل حتى ٢٦ تشرين الاول موعد استئناف المفاوضات بين المجموعتين في نيويورك برعاية الامم المتحدة، للتوصل الى حل بين المجموعتين التركية واليونانية في الجزيرة حول مسائل دستورية وتتعلق بالاراضي».

واكد ليدسكي ان زعيم المجموعة القبرصية التركية، رؤوف دنكطاش «يجب ان يوافق على الخريطة» التي اقترحتها الامم المتحدة لتقسيم قبرص. واضاف ان «هذه الخريطة يجب ان تشكل اساسا للمفاوضات كما يجب عدم بحث المسائل المتعلقة بالاراضي على اساس نسبة مئوية محددة لاقتسام الجزيرة».

رامز عليا يتهم اليمين المتطرف بمحاولة اغتصاب الدمقراطية في البانيا

● تيرانا - و.ص.ف - ندد الرئيس الالباني الشيوعي السابق رامز عليا الذي وضع قيد الاعتقال امس الاول السبت في منزله في تيرانا في مقال نشرته مجلة «الساعة ٢٤» الناطقة باسم الحزب الاشتراكي (شيوعي سابقا) امس الاحد باعتقاله الذي وصفه بانه «انتقام اليمين المتطرف الذي يعتزم اغتصاب السلطة الدمقراطية».

ورأى عليا في هذا المقال ان «جميع الاتهامات» الموجهة ضده «ولا اساس لها من الصحة». ومن بينها الفساد والمسؤولية في مقتل اربعة متظاهرين مناهضين للشيوعية على يد الشرطة في عام ١٩٩١ ومقتل العديد من الالبان على ايدي حرس الحدود بينما كانوا يحاولون الفرار من البلاد.

وكتب عليا «لم افعل شيئا. لم اصدر اي امر شفهي او خطي. كانت لي الشجاعة في ان افتح قبل عام ١٩٩٠ طريق العملية الدمقراطية والتعددية الحزبية في البانيا».

الامم المتحدة مستعدة للعمل على تنفيذ اي اتفاق بين سوريا واسرائيل

● نيويورك (الامم المتحدة) - و.ص.ف - اعلن السكرتير العام للامم المتحدة، بطرس غالي، ان سوريا واسرائيل اذا توصلتا الى اتفاق حول هضبة الجولان فستكونان في «حاجة الى الامم المتحدة» التي ستكون «مستعدة للعمل» على تنفيذه.

وقال غالي الذي كان، امس الاحد، في نيويورك ضيف برنامج «ساعة الحقيقة» الذي تبثه الشبكة الثانية في التلفزيون الفرنسي «فرانس - ٢» ان شيئا ما يجري بين سوريا واسرائيل وان الامم المتحدة تتابع هذه العملية «عن كثب».

واضاف السكرتير العام «يجب الا نحلم. يجب ان نكون واقعيين. واعتقد بانه بكثير من العمل يمكن التوصل الى ابرام اتفاقات جديدة وتحقيق السلام في هذا الجزء من العالم».

ورأى انه يتوجب ان نأمل في وصول المفاوضات الى حل مضيفا «انهم في الوقت الذي سيضعون هذه الاتفاقات موضع التنفيذ فسيكونون في حاجة الى الامم المتحدة الموجودة في الشرق الاوسط، وخصوصا في الجولان وعند الحدود الاسرائيلية - اللبنانية وفي سيناء، وفي الاراضي المحتلة.

ولاحظ غالي ان «الامم المتحدة تشارك في «الحل» ولا تشارك في المفاوضات كطرف.. انها مستعدة للعمل وهي هناك في الازمة كلها».

وردا على سؤال ما اذا كان على اسرائيل الانسحاب من كل الجولان قال «اعتقد بان على طرفي النزاع سوريا واسرائيل ان يناقشا معا. واذا يكن الاتفاق الذي سيولد فاننا مستعدون للمساهمة في تطبيقه».

الا ان السكرتير العام المصري الجنسية اشار الى ان الامم المتحدة لن تدخل في العملية «الا اذا طلب منا التدخل» مثلما كانت الحال في جنوب افريقيا اخيرا حيث وافقت الحكومة والمؤتمر الوطني الافريقي على ارسال مراقبين.

وفي شأن العراق ترك غالي الانطباع بان مسألة بقاء الامم المتحدة في هذا البلد هي التي ادت الى قيام عملية مراقبة الجنوب من قبل واشنطن وحلفائها وليس حماية السكان الشيعة في الجنوب.

واوضح ان واحد الاسباب التي ساهمت في ذلك، عملية مراقبة الجنوب، هو رفض الحكومة العراقية التجديد لمذكرة الاتفاق التي تسمح بوجود (٥٠٠) حارس من الامم المتحدة. انه رفض الحكومة العراقية السماح للوكالات المتخصصة والمنظمات غير الحكومية بمواصلة مساعدتها الانسانية. لقد طلبوا اخراجها واعتقد بان الحكومة العراقية غيرت موقفها».

في المناطق المحتلة ولليوم الخامس على التوالي:

استمرار فرض حظر التجول على مئة الف فلسطيني في رفح!

*** اصابة اربعة مواطنين بجروح خلال مواجهات مع قوات الاحتلال، فيما اصيب مواطن اسرائيلي بجروح ***

● القدس – تقرير خاص بـ «الاتحاد» – واصلت سلطات الاحتلال، يوم امس ولليوم الخامس على التوالي، فرض حظر التجول على مدينة رفح ومخيماتها (اكثر من مئة الف مواطن ومواطنة)، حيث تقوم اعداد كبيرة من جنود الاحتلال باعمال البحث والتمشيط بمساندة الطائرات المروحية بحثا عن شبان مطاردين ومسلحين.

واصيب اربعة مواطنين من قرية كفرقليل وحي الزعيم في القدس وجباليا، خلال المواجهات مع قوات الاحتلال، وادخل الى مستشفى «هداسا» الشاب اسماعيل بهجت الحديدي (١٧) عاما للمعالجة بعد ان اعتدى عليه نفر من المستوطنين في مستوطنة «تلبيوت»، فيما اصيب قبل ظهر امس احد موظفي دائرة الاجراء والتنفيذ جراء تعرض السيارة التي كان يستقلها للرشق بالحجارة في القدس.

وشهدت المناطق الفلسطينية المحتلة خلال اليومين الماضيين تصعيدا في اعمال المقاومة ورشق دوريات ومراكز تجمعات جنود الاحتلال بالحجارة والزجاجات الحارقة والفارغة واطلاق الرصاص على بعض التجمعات العسكرية.

واطلقت النيران مساء امس الاول باتجاه دورية عسكرية لدى مرورها بالقرب من بلدة السيلة الحارثية، فيما فجر خبير متفجرات جسما مشبوها وضع على الشارع المؤدي الى مقر الادارة المدنية في قباطيا.

والقى المتتفضون الزجاجات الحارقة والفارغة ورشقوا بالحجارة جنود الاحتلال في نابلس وسلفيت وكفرقليل وبيت ريما وكفرعين وقراوة بني زيد ودير غسانة وسلواد وبني نعيم والخليل ومخيمات جباليا والمغازي والنصيرات وخان يونس ومدينة غزة واصيب شابان في جباليا برصاص جنود الاحتلال وتم تقديم العلاج لهما في عيادة وكالة الغوث الدولية.

وفرضت سلطات الضرائب الاسرائيلية يوم امس مبلغ (٤١٥) الف شاقل على المواطن صبحي الدقة من قرية عتيل وهو صاحب محل للمناشر.

من جهة اخرى احتجزت السلطات البطاقات الشخصية لعشرات الباعة واصحاب البسطات في مدينة نابلس، وطالبهم الجنود بمراجعة مركز الشرطة الاسرائيلية لفرض ضرائب عليهم. وقام الجنود بمصادرة السلال والاواني الذهبية والفضية التي تحمل الشعارات الوطنية.

وفي رام الله اعتقلت سلطات الاحتلال المواطن احمد سليمان قطامش (٤٠) عاما بعد ان كان قد اختفى قبل (١٦) عاما.

وفي القدس اضرمت النيران في ثلاث سيارات اسرائيلية، بينما حطم زجاج «باص» تابع لشركة «ايغد» في نابلس.

معركة بين الثوار الاكراد والجيش التركي تسفر عن ٣٦ قتيلا!

● انقرة – و.ص.ف – جاء في بيان رسمي ان ٣٦ شخصا على الاقل قتلوا في هجوم شنه، فجر امس الاحد، مقاتلون تابعون لحزب العمال الكردستاني على مركز للجيش التركي على الحدود مع العراق بالقرب من سمدنلي في مقاطعة هاكاري.

وقال مسؤول في قيادة شرطة هاكاري في اتصال هاتفي اجري معه من انقرة ان ٢٧ ثائرا كرديا و٨ جنود ورتيب قتلوا في الهجوم الذي شنه عشرات المقاتلين المسلحين ضد مركز اكتاتون الحدودي.

واكد هذا المسؤول الذي رفض الكشف عن اسمه ان الاشتباك الذي اعقب الهجوم استمر حتى الساعة ١٦.٠٠ بالتوقيت المحلي (١٣.٠٠ ت.غ) واوضح ان عدد القتلى في صفوف الثوار قد يكون مرتفعا جدا. واضاف ان رجال العصابات «انسحبوا» بعد الاشتباك باتجاه الاراضي العراقية «حاملين معهم قتلاهم».

وتجدر الاشارة الى ان هذه الحصيلة هي ثاني اهم حصيلة يتم تسجيلها في اشتباك واحد بين قوات الامن التركية ومقاتلين من حزب العمال الكردستاني منذ آب ١٩٨٤، اي منذ بداية الكفاح المسلح للحزب المذكور ضد الحكم المركزي في انقرة، بعد هجوم ٣٠ آب على مركز الان الحدودي، شرق سمدنلي على الحدود الايرانية، حيث اعقب الهجوم الكردي اشتباك اسفر عن اكثر من ستين قتيلا كان من بينهم عشرة جنود.

اعتقال قائد منظمة «الدرب المضيء» في البيرو

● دراسة للمخابرات الامريكية: اعتقال القائد او قتله غيركافيين لضرب «الدرب المضيء» ●

● ليما – و.ص.ف – اكدت وكالة انباء «انديتا» الرسمية في البيرو نبأ اعتقال ابيمال غوزمان زعيم منظمة «الدرب المضيء» الليلة قبل الماضية.

وقالت الوكالة ان وحدة من الشرطة بقيادة الجنرال في الشرطة انطونيو كيتن فيدال هيريرا القت القبض على غوزمان.

وذكرت مصادر الشرطة، امس، ان الجيش والشرطة في البيرو وضعا في حالة تأهب قصوى بعد اعتقال ابيمال غوزمان.

ويرى خبراء ان اعتقال غوزمان يشكل ضربة قاسية لهذه المنظمة السرية التي تواصل كفاحها المسلح ضد السلطة منذ ١٢ عاما.

وقال هؤلاء الخبراء ان اعتقال زعيم منظمة «الدرب المضيء» قد يدفع رجال حرب العصابات الى القيام بعمليات انتحارية.

واضافت مصادر الشرطة انه في مواجهة احتمال حصول موجة من العمليات الحربية طلبت وزارتا الداخلية والدفاع من قوات الامن الالتحاق فورا بثكناتها في جميع انحاء البلاد.

وعززت المراقبة بشكل خاص في اقليم اياكوشو (جنوب شرق البلاد) حيث بدأت منظمة «الدرب المضيء» عملياتها في ايار ١٩٨٠.

وفي واشنطن افادت دراسة قامت بها منذ بضعة اشهر مؤسسة «راند اورغانيزيشن» لحساب البنتاغون ووزارة الخارجية الامريكية ان منظمة «الدرب المضيء» تضم حوالي ٢٥ الف مقاتل.

واضافت الدراسة ان «الدرب المضيء» مؤلفة من خلايا وتجنيد الناشطين فيها يفترض فترة من التدريب الايديولوجي ومهمات متزايدة لفترة تصل الى ثلاث سنوات تبلغ ذروتها عادة بقتل شرطي او تجريده من سلاحه.

ومن بين ٢٥ الف مقاتل وفق تقديرات مؤسسة «راند» هناك بين ثلاثة الاف وخمسة الاف من المتفرغين وستة الى عشرة الاف يطلق عليهم «عناصر ميليشيا» اما الاخرون فهم يعملون في منظمات اخرى. ويرى باحثون من البيرو ان منظمة «الدرب المضيء» يمكن ان تستنفر ٤٠ الى ٦٠ الف عضو.

وفي الوقت الذي وضعت فيه الدراسة كانت منظمة «الدرب المضيء» بحسب «راند» قد باشرت حملات لم تعرف الفشل في اي منها:

١) معركة للسيطرة على مناطق خاضعة لحالة الطوارئ.

٢) التسلل الى القطاعات الريفية التي ليست تحت السيطرة العسكرية.

٣) معركة للسيطرة على بعض المدن.

وحتى الان لم تنجح الاستخبارات في البيرو في التسلل الى «الدرب المضيء» التي وعلى العكس زرعت رجالها داخل القوات المسلحة والشرطة بحسب المعلومات المتطابقة في البيرو وامريكا الشمالية.

ورأت الدراسة ان لا اسر غوزمان ولا قتله كافيان لضرب «الدرب المضيء» ويرى الخبراء الامريكيون ان غوزمان سيبقى كشهيد او اسطورة قوة ومثالا لكل من يمكن ان يخلفه.

بارونات الصحافة السعودية الجدد

● تتمة من ص ٥ ●

مصادرتها عدة مرات في السعودية وهذا دليل على استقلاليتها كما يكشف عن ان محرري الجريدة قد اصبحوا مدربين تماما على عدم التطرق للموضوعات الحساسة خاصة تلك التي تتعرض لنقد الاسرة الحاكمة في السعودية والانظمة العربية الموالية لها.

والدليل الآخر على رغبات السعودية الاحتكارية هو محاولة مد سيطرتها على شبكة «ان.بي.سي» والتي بدأت ارسالها في كانون اول الماضي برأس مال قدره ٣٠٠ مليون دولار بالاضافة الى ٦٠ مليون دولار ميزانية سنوية..

وقد اعلن المسؤولون التنفيذيون في شبكة «ام.بي.سي» ان الشيخ وليد قدم رأس المال وقال مدير التحرير ان هذه المحطة هي مشروع الملك المفضل فدائما يبدي اعجابه بها لانه يعتقد ان الاعلام اهم الوسائل لنشر اعتقاداته وسياساته.

ويقول النقاد ان الملك فهد غالبا ما ينقل اراءه الى الاذاعات اليومية من خلال صهره الشيخ وليد فالمحطة تقوم بتغطية مشاركات الملك في الشرق الاوسط بينما يصر المدير التنفيذي عرفان نظام الدين على اننا لم نتخذ خطا سياسيا قاطعا ومحددا بل اننا ننقل ونغطي الاحداث كما هي ولكن يعترف احد العاملين بمحطة «ام.بي.سي» بان نقد الاسرة السعودية المالكة امر محظور ولكن اسلوب عمل السعودية يعني ان هناك فجوات في تغطية المحطة لاحداث الشرق الاوسط ولقد رفض مسؤولون في ليبيا اجراء اي حوار لها وقال عرفان نظام الدين انه لم يرسل اي صحفي للعراق لخطورة الموقف.

وتخطط محطة «ام.بي.سي» لبث ارسالها للولايات المتحدة الامريكية لتنافس شبكة الاذاعات العربية هناك والتي تمولها السعودية ولقد قامت شبكة المحطات العربية باذاعة العديد من الاخبار التلفزيونية والبرامج الدينية وتدعي ان هناك ٧٥٠٠ الف مستمع بالاضافة الى ٥٠٠ الف مشارك في محطة التلفزيون من مليون امريكي ناطق بالعربية ومن المغتربين. ويرأس شبكة الاذاعات العربية محمد بدراوي الضابط السابق بالبحرية السعودية والمقرب جدا للامير بندر بن سلطان سفير السعودية في واشنطن.

ويبدو ان التركيز المتزايد للاعلام العربي في ايدي السعودية ما هو الا انعكاس واضح لاعتقاد الملك باهمية وقيمة الاعلام كأسلوب لنشر اهدافه وهذا بالطبع يشكل خطورة بالنسبة للاخرين. وقد علق كاتب لبناني يعمل بجريدة الحياة التابعة للامير خالد بن سلطان ان الصحيفة تعطي انطباعات مزيفة عما يفكر فيه المثقفون العرب فلقد عارض الكثير من الصحفيين العرب حصار العراق ومؤتمر السلام في الشرق الاوسط ولكنهم لا يجرؤون على كتابة افكارهم، فمثلا هل من الممكن الكتابة بصدق كامل عن نتائج حرب الخليج في صحيفة يمتلكها الجنرال نورمان شوارسكوف فهذه علامة برزت بوضوح في النظام العربي الذي تبع ازمة الخليج.

في الاعلام مثل السياسة فان ثراء المملكة الفاحش وتضامنها مع امريكا سوف يشكل وجه الشرق الاوسط من جديد. وما سيطرة السعودية على الصحافة الا رؤية اخرى للعالم العربي.

عن «الاهالي» القاهرية ٩٢/٩/٩)

اختتام اعمال القمة السورية – اللبنانية

● دمشق – و.ص.ف – انهى الرئيسان السوري واللبناني حافظ الاسد والياس الهراوي، امس الاحد، محادثات استمرت يومين في اللاذقية على الساحل السوري خصصت لبحث «الوضع في لبنان وعملية السلام» في الشرق الاوسط.

وقال الناطق باسم الرئاسة السورية جبران كورية انه تم بين الرئيسين «استعراض الوضع على الساحة اللبنانية والجهود الجارية لتوطيد الشرعية وتفعيل المؤسسات الدستورية وتطبيق الميثاق الوطني».

واضاف كورية ان الاسد «اكد استمرار مساندة سوريا لمسيرة الوفاق الوطني والجهود اللبنانية المبذولة لمعالجة المسائل الراهنة بروح هذا الميثاق».

وتأتي هذه القمة السورية اللبنانية



● حافظ الاسد ●



● الياس الهراوي ●



بعد اجراء الحكومة اللبنانية انتخابات نيابية بين ٢٣ آب الماضي والسادس من ايلول الجاري. وعارض المسيحيون بشكل خاص هذه الانتخابات.

من جهتها ذكرت وكالة الانباء السورية انه «تم الاتفاق على عقد دورة جديدة للمجلس الاعلى السوري اللبناني بعد تأليف الحكومة اللبنانية الجديدة لمتابعة تنفيذ قرارات المجلس السابقة ومناقشة المستجدات ومجمل الامور التي تهم البلدين الشقيقين».

ويشار الى ان «المجلس الاعلى» انشئ في اطار معاهدة «الاخوة والصداقة والتعاون» التي تم التصديق عليها في نهاية ايار ١٩٩١ بين لبنان وسوريا. ويضم المجلس رئيسي البلدين ورئيسي مجلسي النواب اللبناني والشعب السوري ورئيسي حكومتي البلدين.

وفي ما يتعلق بمفاوضات السلام الثنائية الاسرائيلية العربية التي ستستأنف في واشنطن اليوم الاثنين، اشار الهراوي والاسد الى واهمية التعاون بين البلدين والاطراف العربية الاخرى لوضع هذه العملية على الطريق المؤدية الى سلام عادل وشامل في المنطقة يعيد الارض والحقوق الى اصحابها بما في ذلك الجزء المحتل من جنوب لبنان».

وكان الهراوي وصل امس الاول السبت الى اللاذقية وعقد اربع جلسات من المحادثات بينها اثنتان مغلقتان مع نظيره السوري. وغادر الهراوي اللاذقية بعد ظهر امس الاحد.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ١٤ ايلول ١٩٩٢ الصفحة ١٢

الحكومة تحول تقرير الاستيلاء على المنازل في القدس المحتلة الى المستشار القضائي!

● شولاميت الوني: ارتكبت مخالفات خطيرة الى حد الشعور بأن الحكومة السابقة لم تراع القوانين! ●

●القدس - قال ناطق رسمي، أمس الاحد، ان الحكومة الاسرائيلية كلفت مستشارها القضائي بيت مسألة القيام بملاحقات قضائية بشأن تملك المستوطنين اليهود منازل لهم في القدس الشرقية المحتلة.

واضاف المصدر ذاته ان المجلس الوزاري لشؤون «الامن» سيحدد، قريبا، سياسة تملك العقارات في القدس الشرقية.

وتأتي هذه القرارات بعد ان نشرت لجنة التحقيق في وزارة العدل برئاسة حاييم كلوجمان، يوم الخميس، تقريرها البالغ القسوة بحق منظمات المستوطنين وبحق المسؤولين في وزارة الاسكان في فترة تولي اريئيل شارون منصب وزير الاسكان وبحق شركة «عميدار».

فقد اتهم التقرير هذه الاطراف بارتكاب «اخطاء فادحة في الدراسات وعمليات التملك ونقل الملكية المتعلقة بالعقارات الواقعة في القسم الشرقي من مدينة القدس».

واكدت وزيرة المعارف والثقافة، شولاميت الوني، أمس الاحد، اثر الاجتماع الاسبوعي الاعتيادي للحكومة ان «مخالفات خطيرة ارتكبت الى حد الشعور بان الحكومة السابقة لم تراع القوانين»!

واشار تقرير كلوجمان الى ان الاموال المخصصة لاسكان المعوزين اعطيت للمستوطنين لشراء مساكن «على اسس سياسية وخلافا للمعايير المعمول بها في وزارة الاسكان».

وعرضت اللجنة الاساليب، التي استخدمت لتملك العقارات في الحي الاسلامي لمدينة القدس الشرقية وفي سلوان. واكدت ان المستوطنين يتصرفون على هواهم ويفتشون عن المنازل الشاغرة ويبلغون «الحارس القضائي على الاملاك المتروكة» برغبتهم في استئجار هذه المنازل ويشاركون في لجان تخصيص الاموال.

واضاف التقرير «وهكذا كان المستوطنون يحصلون على اموال الدولة من اجل تمويل استئجار وترميم المنازل او يحصلون على هذه المنازل مرممة بواسطة شركة عميدار ويحصلون على ايجارات باسعار ادنى من اسعار السوق»!



● اريئيل شارون ●

● شولميت آلوني ●

معطيات رسمية:

١٥٣ الف عاطل عن العمل خلال شهر آب الماضي!

● ارتفاع بنسبة ٤.٢٪ عن شهر تموز ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أشارت معطيات مصلحة التشغيل الحكومية، التي نشرت أمس الاحد، الى ازدياد عدد طالبي العمل في البلاد خلال شهر آب الفائت.

وحسب هذه المعطيات الرسمية وصل عدد طالبي العمل في الشهر المذكور الى (١٥٣) ألفا، بينما كان عددهم في الشهر الذي سبقه (تموز ١٩٩٢) - (١٤٦) ألفا و(٨..) شخص (زيادة نسبتها ٤.٢ بالمئة).

وأوضحت المعطيات ذاتها أن أعلى نسب للبطالة.، في الشهر المذكور، جرى تسجيلها في «أور عقيبا» (١٩٪) و«سديروت» (١٦٪) و«متسبيه رامون» (١٤.١٪) ورهط (١٣.١٪).

بعد اعلان معارضتها لبيع طائرات امريكية للسعودية:

الحكومة تصر على ان تحافظ واشنطن على التفوق النوعي للجيش الاسرائيلي!

● القدس - اعربت الحكومة، امس الاحد، عن معارضتها القرار الامريكي القاضي ببيع ٧٢ طائرة من طراز «اف ١٥» للسعودية معتبرة ان هذا القرار «سيسرع سباق التسلح في الشرق الاوسط»!

واكد مجلس الوزراء في بيان له «معارضته لبيع اسلحة وخاصة اسلحة متطورة الى بلد عربي هو في حالة حرب مع اسرائيل»!

واضاف البيان «ان اسرائيل تصر على ان تتصرف الولايات المتحدة طبقا لتعهداتها في الحفاظ على التفوق النوعي للجيش الاسرائيلي».

واوضح البيان انه اثناء لقاءات رئيس الحكومة، اسحق رابين، في الولايات المتحدة في آب الماضي مع الرئيس جورج بوش ووزير الخارجية السابق جيمس بيكر ووزير الدفاع ديك تشيني «تم اتخاذ اجراءات من اجل الحفاظ على هذا التفوق» مضيفا «ان الحوار حول هذا الموضوع مستمر».

وكان وزير الخارجية شمعون بيرس، «ان عملية البيع هذه وقال يوم السبت لهيئة الاذاعة البريطانية «حان الوقت من اجل تطبيع علاقاتنا مع السعودية ونزع الصفقة العسكرية عنها».

ومن ناحيتها اكدت صحيفة «هآرتس»، امس، ان محادثات بدأت الجمعة الماضي في واشنطن بين وزير الدفاع الامريكي تشيني وبين مسؤولين اسرائيليين من اجل بحث «الوسائل الكفيلة بالحفاظ على التفوق التكنولوجي العسكري لاسرائيل على جيرانها».

تغريم تاجرين من تل ابيب بسبب بيع ألعاب خطرة!

● تل ابيب - أصدرت محكمة الصلح في تل ابيب حكما بتغريم صاحب حانوت بقالة بمبلغ (٤٥..) شيكل بعد أن أدانته بحوزة وبيع «ألعاب خطرة»!

كما اصدرت حكما آخر بتغريم صاحب حانوت ثان بمبلغ (٣٥..) شيكل بعد أن ادانته بتهمة مماثلة.

وفرضت المحكمة نفسها على الشخصين غرامات مع وقف التنفيذ.

وجاء في حيثيات الحكم ان الالعاب الخطرة، التي احتفظ بها الشخصان وباعاها، يحظر القانون حيازتها وبيعها.

قطيع من الذئاب الجائعة يهاجم قطعان البقر في الجليل!

● الذئاب لا تهاب الدخول الى المزارع ● المواطنون يطالبون بوضع حد للمشكلة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يتناقل سكان الجليل الاعلى، هذه الايام، اخبار قطيع الذئاب الذي لا يردعه اي شيء،، من شدة الجوع، عن مهاجمة مزارع البقر في الكيبوتسات والمستوطنات وتمزيق والتهام ما يواجهه من عجول وابقار.

وتوجه المتضررون، عدة مرات، الى السلطات المختصة بطلب وضع حد لهذه المشكلة التي تفاقمت مؤخرا، ولكن القانون يمنع القضاء على الذئاب بواسطة السم او الرصاص!!

وصرح احد سكان الكيبوتسات: هل من المعقول ان تطعم هذه الحيوانات مجانا؟! يجب تعويضنا والا سنقوم بخطوات شديدة.

احتجاجا على عدم دفع رواتب المعلمين:

تشويشات وتهديد بالاضراب الشامل في ثانوية باقة الغربية

● باقة الغربية - لمراسلنا ابراهيم بيادسة - بدأ أمس معلمو المدرسة الشاملة في باقة الغربية تنفيذ قرار لجنة المعلمين القاضي باجراء تشويشات في التعليم حتى يوم غد الثلاثاء،، ينتقل بعده المعلمون الى تنفيذ اضراب شامل.

وذلك احتجاجا على عدم دفع رواتب المعلمين وبسبب الظروف العامة في المدرسة حيث النقص في الغرف والاهمال في الصيانة وغير ذلك من نواقص.

وأكد الناطق بلسان لجنة المعلمين الاستاذ هشام مواسي ان الاضراب يحظى بتأييد نقابة المعلمين فوق الابتدائيين.

وعلم مراسلنا ان نقابة المعلمين فوق الابتدائية بعثت يوم امس برسالة مستعجلة الى لجنة اولياء امور الطلاب في المدرسة الشاملة جاء فيها: «ان معلمي المدرسة لم يتلقوا بعد راتب شهر آب الماضي وانه بناء على ذلك قررنا البدء فورا بتشويشات في المدرسة التي ستقود الى الاضراب الشامل اذا لم تدفع الرواتب».

ووقع على الرسالة سكرتير فرع المثلث لمنظمة المعلمين فوق الابتدائية السيد احمد طه، الذي بعث بنسخ عنها الى المجلس المحلي ووزير الداخلية ووزيرة المعارف. وغيرهم.

اقامة علاقات دبلوماسية بين اسرائيل وغامبيا

● القدس - ذكر مصدر رسمي ان اسرائيل اقامت، امس الاحد، علاقات دبلوماسية مع غامبيا.

وتم التوقيع على اتفاق اقامة هذه العلاقات في القدس من قبل وزير الخارجية شمعون بيرس ووزير خارجية غامبيا عمر ساي الذي يقوم بزيارة رسمية لاسرائيل منذ الخميس الماضي.

وصرح بيرس للصحفيين بانها «خطوة مهمة بالنسبة لاسرائيل لان غامبيا بلد مسلم وهذا يظهر تغييرا في موقف الدول الاسلامية حيالنا». واوضح ان غامبيا «طلبت مساعدة زراعية وان اسرائيل ستمنحها اياها».

وغامبيا هي الدولة الافريقية السادسة عشر منذ عام ١٩٨٢ التي تقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل مما يرفع عدد دول هذه القارة التي لها علاقات مع اسرائيل الى ٢٠ دولة.

المطالبة باستكمال عملية الاصلاح في فرع الوقود في البلاد

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - توصيات جديدة لتحقيق الاصلاح في فرع الوقود في البلاد قدمتها لجنة برئاسة البروفيسور حاييم بن شاحر واكدت على ضرورة العمل الفوري لاستكمال عملية الاصلاح في فرع الوقود التي بدأت قبل اربع سنوات وذلك عن طريق فتح باب المنافسة امام جميع فروع الوقود.

وتوصي اللجنة كذلك بتقليص القيود على فتح محطات الوقود وتوفير التسهيلات لدخول شركات وقود جديدة الى السوق وملائمة فرع مصافي الوقود مع الظروف السائدة في العالم.

وقال البروفيسور بن شاحر ان هدف هذه التوصيات هو رفع مستوى النجاع في هذا الفرع وتخفيض الاسعار للمستهلك وتحسين الخدمات وتقليص تدخل الحكومة.

فشل الاجتماع حول تركيبة مجلس مديري «صندوق المرضى»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - انتهى الى الفشل، مساء أمس الاحد، الاجتماع الذي عقد في مكتب وزير المالية وضم الوزير ابراهام شوحط ووزير الصحة، حاييم رامون والسكرتير العام للهستدروت، حاييم هبرفيلد، وجرى تخصيصه لاقرار أعضاء مجلس المديرين الذي سيتولى مسؤولية ادارة «صندوق المرضى» في المستقبل المنظور.

وفي تصريحات أدلى بها المجتمعون الثلاثة لوسائل الاعلام، بعد انتهاء الاجتماع، جرى التأكيد على أن أعضاء المجلس المذكور سيتم اقرارهم في غضون الايام القليلة القادمة. والمشكلة الوحيدة التي تعترض سبيل هذه العملية هي اختيار رئيس لمجلس المديرين وكذلك مدير عام لمؤسسة «صندوق المرضى».



١٥ ايلول ١٩٩٢
١٨ ربيع الاول ١٤١٣ هـ
الثمن: ١,٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
15.9.1992
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد Vol 105/49

معتقلان فلسطينيان يضربان مدير معتقل عسقلان بهدف لفت نظر العالم الى الاوضاع المأساوية

(ص ٥)

اعتقال احمد في رام الله بعد اختفاء دام ١٦ عاما

● زوجته ذهبت الى بيت اهله وقالت لوالدته التي لم تره منذ ١٧ عاما: انا زوجته.. لقد اعتقلوه. فقالت الوالدة: سأقيم عرسا لاحمد وسهى تحضره حفيدتي حنين.. اريد ان ارى احمد ●

(ص ١٤)

في لجنة الخارجية والامن البرلمانية:

بيرس: المفهوم الاسرائيلي للقرار ٢٤٢ - سياسي!

□ شارون يخشى من عدم تمكن «تصاهل» من احتلال هضبة الجولان مجددا اذا انسحب منها! □


● بيرس ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن وزير الخارجية، شمعون بيرس، تأييده لاتفاق على تسوية اقليمية مع سوريا شرط ان

● البقية على صفحة ٣

الضغط الامريكي - الاوروبي يؤتي ثماره..

المانيا خفضت الفوائد.. فارتفع سعر الدولار في العالم بنسبة ٦٪ وفي اسرائيل بنسبة ١,٥٪

* الالمان استهدفوا تشجيع الاوروبيين (خصوصا الفرنسيين) على الذهاب الى الوحدة وحققوا للولايات المتحدة رغبتها: تقوية الدولار * مراقبون محليون: تقوية الدولار في العالم ستستمر. وفي اسرائيل سيكون الارتفاع طفيفا لان العملة مرتبطة بسلة عملات وليس فقط بالدولار *

● حيفا - لمحرر الشؤون الاقتصادية - .. واخيرا، رضخت الحكومة الالمانية للضغوط الامريكية والاوروبية، فأعلنت، يوم امس الاثنين صباحا، عن تخفيض الفائدة البنكية عن المارك الالماني بنسبة ٣٪. فارتفع سعر الدولار في العالم بنسبة ٦٪ بالمعدل. وازدهر سوق تداول العملات في البورصات العالمية.

وكانت المانيا هيأت الرأي العام الى هذه الخطرة، التي تعتبر الاولى من نوعها منذ خمس سنوات. وخلقت بذلك توقعات لتخفيض اكبر. ولذلك ارتفع سعر الدولار في العالم بنسبة عالية اكثر من متطلبات الظروف. وخلال النهار، عاد وانخفض قليلا

● البقية على صفحة ٥ ●

قوات الاحتلال تقتل شاباً من مخيم جنين في برقين

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - استشهد الشاب محمد سعيد سليمان السعدي (٢٠) عاما، وهو من مخيم جنين، مساء امس الاثنين، برصاص افراد الوحدات الخاصة الاحتلالية فيما اصيب آخرون بجراح.

وكان افراد الوحدات الخاصة الاحتلالية قد نصبوا بين الاشجار المحاذية لقرية برقين قضاء جنين عند الساعة السادسة الا ربعا من مساء امس كمينا

● البقية على صفحة ٣ ●

الشاعر اللبناني شوقي بزيع يهدي «الاتحاد» آخر اصداراته: مطولة «مرثية الغبار»

● طالعوا النص الكامل للمطولة الشعرية ضمن صفحات الملحق الادبي يوم الجمعة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اهدى الشاعر اللبناني المعروف شوقي بزيع صحيفة «الاتحاد»، من خلال محررها الادبي، آخر اصداراته الادبية وهي قصيدة «مرثية الغبار» التي تتصدر مجموعته الصادرة عن «دار الآداب» في بيروت قبل مدة وجيزة حاملة اسم القصيدة ذاتها.

● البقية على صفحة ٥ ●

تعزية حارة

رئيس واعضاء وموظفو مجلس دبورية المحلي ومديرو المدارس واعضاء الهيئات التدريسية في دبورية يتقدمون بأحر التعازي لعائلة المربي المرحوم سليم حاتم مفتش المعارف العربية. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

نعي

مجلس عين ماهل المحلي ينعى بمزيد الحزن والاسى القائم باعمال الرئيس المرحوم

خالد عبد الحميد حبيب الله

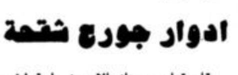
(ابو غازي)

الذي توفي امس الاثنين عن عمر يناهز الـ ٥٦ عاما اثر مرض عضال لم يمهله طويلا.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

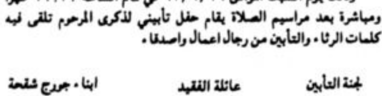
قداس وجناز الاربعين

بمناسبة ذكرى الاربعين لرحيل فقيدنا الغالي المرحوم



ادوار جورج شقحة

يقام قداس وجناز الاربعين راحة لنفس الفقيد في الكنيسة الاكليريكية في الناصرة



وذلك يوم السبت الموافق ٩٢/٩/١٩ في تمام الساعة ١١.٣٠ ظهرا ومباشرة بعد مراسيم الصلاة يقام حفل تأبيني لذكرى المرحوم تلقى فيه كلمات الرثاء والتأبين من رجال اعمال واصدقاء.

لجنة التأبين — عائلة الفقيد آل شقحة ومنصور — ابناء جورج شقحة

تعزية

احر تعزياتنا القلبية نتقدم بها الى الأخت زوجة فقيدنا المربي الفاضل

الاستاذ سليم حاتم سعد

والى اولاده ووالدته وأخوته وعموم آل سعد في الناصرة والبلاد. لقد كانت وفاته خسارة كبيرة لنا وللسلك التربوي وللحركة الكشفية ولشعبه باسره. له الرحمة ولكم طول البقاء وجميل العزاء. ولتبق ذكراه خالدة.

شركة ر.ا.م

بشارة وربحي ابراهيم عواد - الناصرة

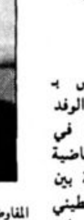
تفاؤل حذر بامكانية احراز تقدم في المسار الفلسطيني

□ العلاف: الوثيقة الاسرائيلية تتناول الجانب الاقليمي بشكل غير مباشر □ الوفد الاردني: جدول الاعمال الاسرائيلي غير عملي □

● واشنطن – خاص بـ «الاتحاد»، من مركز اعلام الوفد الفلسطيني – استؤنفت في ساعة متأخرة من الليلة الماضية جولة المفاوضات السادسة بين الوفدين الفلسطيني والاسرائيلي في مبنى وزارة الخارجية الامريكية في واشنطن وسط تفاؤل حذر من جانب الولايات المتحدة بامكانية احراز تقدم على المسار الفلسطيني – الاسرائيلي.

واعربت مصادر سياسية امريكية عن توقعها بأن يطرح الوفد الاسرائيلي بعد عودته من اسرائيل افكارا جديدة تساعد على جسر الهوة بين مواقف الطرفين.

وقالت الدكتورة حنان عشراوي الناطق الرسمي باسم الوفد الفلسطيني انه من المقرر ان يتسلم الوفد الفلسطيني اجابات اسرائيلية حول عدد من الاسئلة المتعلقة بجوهر المفاوضات. واعربت عن املها في ان يتلقى الوفد الفلسطيني ردودا ايجابية تساعد على تقدم عملية المفاوضات.



● موفق العلاف ●

واكدت عشراوي ان الفلسطينيين ملتزمون بمواصلة المفاوضات وفق مرجعية عملية السلام مشيرة الى ان قرار مجلس الامن ٢٤٢ يوفر اساسا وارضية مشتركة، وهو يعد مفتاح التقدم الملموس والتفاوض الحقيقي.

وقالت عشراوي ان الوفد الفلسطيني سيؤكد للاسرائيليين ان اساس عملية السلام كما جاء في رسالة الدعوة، هو التزام الطرفين الواضح والتام بقراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ في كافة مراحل العملية.

واكدت عشراوي انه ليس لأي طرف الحق في اعادة صياغة الاسس المرجعية لعملية السلام من جديد، وتحديد نتيجة المفاوضات مسبقا.



● رابينوفيتش ●

ويذكر بأن جلسات المفاوضات بين الوفدين الفلسطيني والاسرائيلي ستعقد في الفترة المسائية خلال هذا الاسبوع.

من جهة اخرى راوحت المفاوضات بين الوفد الاسرائيلي والوفود العربية الاخرى، السوري والاردني واللبناني، مكانها ولم تحرز جلسات، امس الاثنين، اي تقدم يذكر.

وصرح رئيس الوفد السوري موفق العلاف، بعد اللقاء: بأنه لم يتم اي تقدم. واضاف: قدمت اسرائيل للسوريين وثيقة، ذات (٧) صفحات، لكن الوثيقة غير مشجعة، لانها لا تتطرق الى مسألة الارض.

وابدى العلاف استغرابه لاحتياج الوفد الاسرائيلي لعطلة (١٠) ايام، من المشاورات، خلال المفاوضات، بدون ان يقدم اية تغييرات في مواقفه.

وصرح رئيس الوفد الاسرائيلي، ايتمار رابينوفيتش، بأن الوثيقة تتطرق الى مصالح سوريا. واكد ان الامر مرتبط بمسودة يمكن تعديلها، حسب الضرورة!

من جهته صرح رئيس الوفد الاردني، عبد السلام المجالي، في اثناء خروجه من وزارة الخارجية الامريكية: لا يوجد اي تغير في الموقف الاسرائيلي ولم يتم التوصل الى اي تقدم اساسي في المباحثات حول جدول اعمال المفاوضات. واضاف ان الوفد الاسرائيلي سلم الوفد الاردني رسالة يعتبرها دبلوماسية.

اما رئيس الوفد الاسرائيلي الياكيم روبنشتاين فقد قال في اعقاب المباحثات انها كانت مهمة. وان اسرائيل اعلمت الاردن عن نواياها في المفاوضات التي ستجري خلال الاسبوعين المقبلين. كما تم البحث في بعض قضايا تركيب الوفود على مستوى خبراء.



أيــن أبطــال التمســك بقرارات الشرعية الدولية ؟

■ مع تجدد المفاوضات في واشنطن بين الوفود الاسرائيلية والوفود العربية تتراوح تعليقات المراقبين بين التفاؤل الحذر وبين التشاؤم. ويجمع المعلقون، جميعا، على أن النجاح أو الفشل مرهون بالموقف الاسرائيلي. فالوفود العربية، الفلسطيني والاردني والسوري واللبناني، تطالب ببساطة ووضوح وواقعية، بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية ٢٤٢ و٣٣٨ وكذلك قرار مجلس الامن بشأن جنوب لبنان.

الوفد الفلسطيني يعلن في مسؤولية كبرى انه مستعد لحل مرحلي، لمرحلة انتقالية، لحكم ذاتي، بشرط ان تكون تلك «محطة» وصولا الى الحل النهائي، حسب الشرعية الدولية، بضمان حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني.

وسوريا ايضا تقول، بشكل شفاف جدا انها مستعدة لحل على مراحل، بشرط ضمان الانسحاب الاسرائيلي الكامل من هضبة الجولان السورية المحتلة.

والوفد اللبناني يطالب بانسحاب اسرائيل من جنوب لبنان، واسرائيل تعلن رسميا ان لا مطالب اقليمية لها في جنوب لبنان وان الحدود الدولية هي الحدود بين الدولتين.

كل هذا يوصل المراقبين الى الاستنتاج بانه اذا كانت اسرائيل تريد حقا السلام العادل والشامل والواقعي فتقابلها عالم عربي مستعد حقا للسلام، بل ومتحمس لتحقيق السلام.

وهنا يُسأل السؤال: اين الامم المتحدة والجمعية العامة ومجلس الامن؟ بل اين الدول الكبرى، امريكا وروسيا وبريطانيا وفرنسا التي من المفروض ان تواصل التمسك بالشرعية الدولية وقرارات الامم المتحدة.

بل اننا نسأل: لماذا تصمت الدول العربية والجامعة العربية ولا تطالب العالم بأن يتحمل مسؤولياته لتحقيق السلام للفلسطينيين وللاسرائيليين ولكل شعوب الشرق الاوسط.

واولا واخيرا فاننا يجب ان نقول للشعب الاسرائيلي: اذا كنت تريد السلام والامن والطمأنينة، فهنا ممكن حقا، لان.

والامتحان الحاسم، الان، هو الاختيار بين السلام وبين التوسع لان كلا الامرين معا مستحيلان. وهناك اهمية خارقة للرأي العام، الان، للضغط حتى يكون الحسم حسما صحيحا، انسانيا، لصالح السلام العادل في المنطقة.

(«الاتحـــــــاد»)

تمديد اعتقال شاب من عارة بتهمة القاء زجاجة حارقة على باص

* اعتقال ٣ شبان من برطعة المحتلة بتهمة «مقاومة الاحتلال»! *

● عارة – لمراسلنا، جهاد عقل – سمحت الشرطة بنشر اسماء المعتقلين في حادث القاء زجاجات حارقة على سيارة باص في شارع وادي عارة بالقرب من مدخل قرية عارة مساء الاحد الماضي.

وكانت الشرطة قد قامت بحملة اعتقالات على اثر وقوع الحادث، اذ اعتقلت اكثر من عشرة مواطنين معظمهم من سكان المنطقة القريبة من مكان وقوع الحادث الا انها عادت واطلقت سراحهم بعد عدة ساعات.

واستمرت حملة الاعتقالات في الايام اللاحقة حيث اعتقلت عدة شبان من قرية عارة،وبقي رهن الاعتقال نضال يونس (٢١ عاما) وشقيقه عصام (٢٠ عاما).

وطلبت الشرطة من محكمة صلح الخضيرة تمديد اعتقالهما لمدة عشرة ايام ومنع نشر اية تفاصيل عنهما..

واحضرت الشرطة الشقيقين، امس الاول، للمحكمة ذاتها حيث صرح الضابط موشيه الفيتان، من شرطة المروج، ان نضال يونس اعترف بالتهمة الموجهة اليه وهي القاء زجاجة حارقة على سيارة باص. وطلب تمديد توقيفه حتى تقديم لائحة الاتهام ضده واخلاء سبيل شقيقه عصام الذي تبين ان لا علاقة له بالحادث.

من جهة اخرى قامت قوات كبيرة من الشرطة وقوات الاحتلال بعملية اعتقال لثلاثة شبان من قرية برطعة المحتلة وهم درياس محمد حسن كبها (١٨ عاما) وصلاح عبد حسين كبها (٢٢ عاما) وساري حسن قاسم كبها (٢٥ عاما) حيث وجهت ضدهم تهمة احراق احراش والقيام بعمليات مقاومة ضد قوات الاحتلال.

اليوم:

الاعلان عن جدول الغلاء

* الاسعار ارتفعت باقل من ١٪ *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يعلن المكتب المركزي للاحصاء، اليوم الثلاثاء، جدول الغلاء عن شهر آب الماضي، الذي تتوقع وزارة المالية ان يكون منخفضا.

وقالت مصادر في وزارة المالية ان الاسعار في المرافق الاقتصادية ارتفعت خلال الشهر الماضي باقل من ١٪ ومنذ بداية السنة بحوالي ٥.٠٪. واضافت ان وتيرة التضخم المالي السنوي هي اقل من ١٠٪.

واشارت المصادر ذاتها الى ان الاجيرين في جميع المرافق الاقتصادية سيتقاضون تعويضا عن ارتفاع الاسعار خلال شهر آب الماضي (علاوة اجور) في بداية السنة القادمة.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء، ٩/١٥، بين صاف وغائم جزئيا. درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل – ٢٨ ● الاغوار الشمالية – ٣٢ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٤ ● القدس وضواحيها – ٢٧ ● السهل الداخلي – ٣٣ ● السهل الساحلي – ٣٠ ● حيفا والساحل الشمالي – ٣٠ ● بئر السبع والنقب الشمالي – ٣٢ ● البحر الميت – ٣٥ ● ايلات والعربة – ٣٧.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية – غربية حتى شمالية – غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٢/٩/١٤)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢,٤٦٧٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٦٧٣٧ ش.ج
● مارك الماني	١,٦٦٢٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٤٩٠٧ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٨٨١٤ ش.ج
● دينار اردني	٣,٦٣٨٨ ش.ج
● للمسافرين –	٢,٦٠٥ ش.ج
● "اسود" –	٢,٤٨ – ٢,٥٠ ش.ج

لانه عراقي!

بلجيكا ترفض منح تأشيره دخول لبطريرك الكلدان!

● وتحرمه من حضور اللقاء الدولي حول «اوروبا والاديان والسلام» ●

● بروكسل – و.ص.ف – اعلنت وزارة الخارجية البلجيكية، امس الاثنين، انها رفضت منح تأشيرة دخول لبلجيكا الى اثنين من رجال الدين العراقيين بينهما بطريرك الكلدان بيداويد روفائيل الاول بسبب مواقفهما «المتعاطفة» مع نظام الرئيس صدام حسين.

فقد احتج بيداويد روفائيل الاول بطريرك الكلدان خلال مؤتمر صحفي امس في لوفان (بلجيكا) على رفض بلجيكا منح تأشيرة دخول لرجال دين عراقيين للمشاركة في لقاء حول «اوروبا والاديان والسلام».

وجاء في بيان لوزارة الخارجية البلجيكية «من المعروف جيدا ان اثنين من اعضاء الوفد هما بيداويد روفائيل الاول بطريرك بابل للكلدان والدكتور فرقان عبد الحميد فتاح الامين العام لمنظمة المؤتمر الشعبي الاسلامي يعلنان منذ عدة سنوات تعاطفهما مع نظام صدام حسين ويستهزئان بقرارات الامم المتحدة».

وادعت الوزارة انها رفضت «ان توفر لانصار متحمسين لصدام حسين قاعدة في بلجيكا لنشر افكارهما» ولذلك رفضت منحهما تأشيرة دخول.

وقد فوجئ البطريرك بيداويد الذي يحمل جواز سفر صادر من الفاتيكان في دخول الاراضي البلجيكية. واضافت الوزارة «انها ستطلب من الفاتيكان بالطرق الدبلوماسية توضيحات بشأن هذا الوضع الذي يدعو للدهشة».



جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٩ و٥٢٩٠٩٥ و٥٠٠٠٥٢٩، ٥١٤٠٥/٠٤. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٥٥٤٨٢٤/٠٦. (فاكس – ٥٥٤٣٣٠/٠٦) ■ مكتب عكا – ساحة ترجي – عكا القديمة. هواتف: ٩١٢٤٣١/٠٤. (فاكس – ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم: هاتف وفاكس: ٦٣١٢٦٢٨/٠٦. ■ للمثلث – نسيم ابو خيط – الطيرة – ٩٣٨٥٥٧/٠٥٢. ■ مكتب الطيرة – عرابة. هاتف وفاكس: ٦٧٤١٦٢/٠٦. ■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٨٦٦٣٥٦/٠٤. ■ للطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الراوي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧١٤٥٧/٠٤. (فاكس – ٦٧٨٦٣١/٠٤).

●●● الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت لم لم تنشر

رابين: اي سلام تريد سوريا؟
الشرع: انسحاب كامل.. ورفض الحلول الجزئية!


● رابين ●

● فاروق الشرع ●

● رابين: ما من احد في الحكومة او في الوفد المفاوض تم تفويضه ببحث موضوع الارض قبل معرفة ماهية السلام الذي تريده سوريا ●

● حيفا – الوكالات – فيما اكد وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، مجددا امس الاثنين، رفض سوريا القاطع «لاي حل جزئي في مفاوضات السلام» و«ضرورة انسحاب اسرائيل بشكل كامل من جميع الاراضي العربية المحتلة»، قال رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، امس، ان اسرائيل ستفحص امكانية «الحلول المرحلية في «الجولان في حال طرح هذا الموضوع من قبل الوفد السوري في المفاوضات.

ومن جهته اكد الشرع، في تصريح نقلته وكالة الانباء السورية «سانا» ان سوريا «مستعدة للالتزام بجميع بنود وعناصر القرارين الدوليين (٢٤٢) و(٣٣٨) لاقامة السلام العادل في المنطقة».

اما رابين فقد قال في مؤتمر صحفي عقده في مطار اللد قبيل مغادرته البلاد متوجها الى المانيا، صباح امس، ان هدف اسرائيل هو التوصل الى ابرام معاهدة سلام مع سوريا. واضاف انه ما من احد في الحكومة او في الوفد الاسرائيلي المفاوض قد تم تفويضه برسم خرائط. واستطرد قائلا ان «مسائل الارض المتعلقة بمستقبل الجولان لن تناقش (في هذ الجولة من المفاوضات – المحرر) الا اذا كانت سوريا مستعدة لابرام معاهدة سلام دائم بابسط ما تعنيه هذه العبارة من معنى الذي يتمثل بفتح الحدود بين البلدين واقامة علاقات دبلوماسية وفتح سفارات وتطبيع العلاقات». وقال ان الحكومة قررت انه يمكن تطبيق قراري مجلس (٢٤٢) و(٣٣٨) لكن لم يتضح بعد ماهية السلام الذي تريده سوريا.

وظهر من حديث رابين انه يصر على موافقة سوريا المسبقة على فصل المفاوضات وعدم ربط الاتفاق مع سوريا مع الاتفاق مع الفلسطينيين.

قوات الاحتلال اعادت امس احتلال رفح

● غزة – لمراسلنا مصطفى البربار – اعادت امس قوات الاحتلال فرض حظر التجول على مدينة رفح ومخيماتها بعد ان رفعته لعدة ساعات وذلك بعد ان فشلت في السيطرة على الوضع هناك، بالرغم من ان الاحتلال زج بقوات مكثفة الى المدينة ومخيماتها. فقد خرج الالاف من السكان بمسيرات ضخمة جابت شوارع المدينة يقودها العشرات من الملثمين من بينهم من يحمل السلاح ويطلق العيارات النارية في الهواء.

هذا وفشلت محاولات الجيش فرض حظر التجول في الساعة السادسة من مساء امس حيث واصل المواطنون التظاهر الى ان هرعت القوات باعداد كثيفة وصار الجنود يطلقون النار حيث اصيب عدد من المتظاهرين ونقلوا الى عيادة وكالة الغوث.

وقالت مصادر محلية بان قوات الاحتلال اعادت امس احتلال رفح مرة اخرى واعادت المدينة الى نظام حظر التجول من جديد وذلك لليوم السادس على التوالي.

هذا واعلنت مصادر عسكرية عن اعتقال ثلاثة مطلوبين في حاجز عسكري يقع في منطقة جنوب غزة، وقد جرح احدهم حين حاول الفرار ونقل الى مستشفى عسقلان للمعالجة.

اليوم، تبدأ اعمال لجنتي المياه ومراقبة التسلح في اطار المتعدد الاطراف

واشنطن تحث اسرائيل على تليين موقفها بشأن اشتراك ممثلين عن المجلس الوطني الفلسطيني

*** بيلين يبحث مع وزارة الخارجية الامريكية في هذا الموضوع * الفلسطينيون يصرون على المشاركة في لجنتي اللاجئين والتعاون الاقتصادي * اربع وثائق فلسطينية للجنة المياه تؤكد الحقوق الفلسطينية في السيادة على الارض والمياه والموارد ***

● حيفا – وكالات الانباء – تستأنف اليوم الثلاثاء، في كل من واشنطن وموسكو المفاوضات المتعددة الاطراف الخاصة بتقاسم مصادر المياه ومراقبة التسلح في الشرق الاوسط في غياب كل من سوريا ولبنان اللذين يقاطعان هذا الجانب من عملية السلام القائمة.

وقد تمت جولة اولى من المباحثات في ايار الماضي في خمس عواصم عالمية وهي واشنطن التي احتضنت لجنة مراقبة التسلح وبروكسل (التكامل الاقتصادي) واوتاوا (اللاجئين) وطوكيو (البيئة) وفيينا (المياه).

وفي نهاية الجولة الاولى من المباحثات المتعلقة بتوزيع المياه في فيينا اعلن الرئيس النمساوي للمؤتمر، الكسندر كريستياني، ان «جميع الاطراف اقترحت تبادل معلومات حول مصادر المياه ستشكل قاعدة عمل للقاء مقبل».

ويذكر ان السيطرة على مصادر المياه شكلت منذ اكثر من اربعين عاما احد ابرز جوانب النزاع العربي – الاسرائيلي.

وتسيطر اسرائيل ايضا على كل المنابع والمياه الجوفية في فلسطين المحتلة. كذلك يؤكد المسؤولون اللبنانيون ان اسرائيل تستفيد من قسم من مياه نهر الليطاني الذي يصب في البحر الابيض المتوسط في جنوب لبنان.

وفي ما يتعلق بمفاوضات موسكو الخاصة بمراقبة التسلح فقد اسفرت الاجتماعات الاولى التي تمت في واشنطن في ايار الماضي عن اقتراح يرمي الى تبادل المعلومات حول استيراد الاسلحة وفق ما اكد دبلوماسي امريكي طلب عدم ذكر اسمه.

الا ان الدول المعنية لم تدل بأي تصريح بهذا المعنى.

ويقول الخبير المصري عمران الشافي، ان دول الشرق الاوسط تنفق خمس موازنتها السنوية على شراء الاسلحة.

وحول اشتراك ممثلين عن المجلس الوطني الفلسطيني في اعمال لجان متعددة الاطراف وخاصة لجنة التعاون الاقتصادي ولجنة اللاجئين تسعى حكومة اسرائيل لتسوية سوء التفاهم مع الادارة الامريكية حول الموضوع ذاته. وقد بدأ نائب وزير الخارجية، يوسي بيلين، زيارة الى واشنطن لهذا الغرض يلتقي خلالها كبار مسؤولي وزارة الخارجية الامريكية.

ودعا منسق المفاوضات متعددة الاطراف من قبل وزارة الخارجية الامريكية الدبلوماسيين الاسرائيليين الذين التقاهم في واشنطن الى تليين المواقف الاسرائيلية حتى يمكن التغلب على هذه المشكلة التي باتت تهدد مجرى المفاوضات في اللجان الفرعية.

هذا ورفض الفلسطينيون، من جهتهم، الاقتراحات الاسرائيلية بالتنازل عن مشاركة ممثلين عن المجلس الوطني الفلسطيني في لجنتي اللاجئين والتعاون الاقتصادي مقابل الموافقة على مشاركة فلسطينيي الشتات في اعمال لجنة المياه وشؤون البيئة.

واعربت المصادر السياسية في القدس عن املها في ان تتمكن الادارة الامريكية في اقناع الفلسطينيين بقبول حل وسط حتى لا يؤدي تعنتهم الى مقاطعة اسرائيل لأعمال اللجنتين لشؤون اللاجئين والتعاون الاقتصادي.


● يوسي بيلين ●

الا ان هذه المصادر تعتقد بأن منظمة التحرير الفلسطينية لن تتنازل عن المكاسب التي حققتها باشتراك ممثلين عن المجلس الوطني الفلسطيني بحيث يخشى ان تجد اسرائيل نفسها خارج المفاوضات. ويشار الى ان هاتين اللجنتين، اللاجئين والتعاون الاقتصادي، تبدآن اعمالهما في تشرين الاول القادم، الاولى في العاصمة الكندية، اوتاوا، والثانية في العاصمة الفرنسية، باريس.

وقد وصل، امس، وفد فلسطيني برئاسة احمد قريع ابو العلاء، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» ورئيس الجانب الفلسطيني في المؤتمر المتعدد الاطراف الى واشنطن للمشاركة في هذه الاجتماعات التي تستمر يومين.

ويضم الوفد الفلسطيني كلا من د. رياض الخضري، ود. مروان حداد، ويوسف ابو مايله، ماجد ابو شرخ، وعبد الرحمن التميمي، وايمن الرابي، وعبدالله ابو عيد، وجميعهم من الاراضي المحتلة.

وصرح ابو العلاء، بأن الوفد الفلسطيني سيطرح خلال المؤتمر مجموعة اوراق تتعلق بالحقوق الفلسطينية الثابتة في الارض والمياه والموارد الطبيعية، بالاضافة الى الموقف الفلسطيني من مسألة التعاون الاقليمي وتعزيز الموارد والمعلومات حول المياه وادارة المياه.

واضاف ان الوفد الفلسطيني سيثير مسألة النهب الاسرائيلي المستمر للثروات المائية الفلسطينية، وسيؤكد على الحق الفلسطيني في السيطرة على المياه واقامة المؤسسات الوطنية الفلسطينية التي ستتولى الاشراف على هذه الموارد والمساهمة في التعاون الاقليمي المطروح.

وقال المسؤول الفلسطيني ان الوفد سيثير خلال هذه الجولة مسألة الحق الفلسطيني في المياه الجوفية ومياه حوض نهر الاردن التي تتعرض الى نهب اسرائيلي.

واضاف ان الوفد الفلسطيني سيربط بين المفاوضات الثنائية الجارية في واشنطن، والمفاوضات المتعددة الاطراف، مؤكدا ان تقدما لا يمكن ان يطرأ على المفاوضات المتعددة قبل احراز تقدم في المفاوضات الثنائية.

وقال ابو العلاء، انه من غير الممكن العبور الى التعاون الاقليمي قبل استعادة الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني التي تمكنه من امتلاك القرار الاقتصادي والسيطرة الكاملة على الارض والمياه والموارد الطبيعية.

وكان الوفد الفلسطيني المشارك في مؤتمر المياه قد التقى فور وصوله الى واشنطن مسؤولين في وزارة الخارجية الامريكية.

ويذكر ان احمد قريع هو العضو الثاني في اللجنة المركزية لحركة فتح الموجود في واشنطن الآن بالاضافة الى د. نبيل شعث رئيس اللجنة القيادية للوفد الفلسطيني الى المفاوضات الثنائية.

في لجنة الخارجية

● تتمة من صفحة ١ ●

يؤدي ذلك الى السلام.

وقال بيرس امام لجنة الخارجية والامن البرلمانية «فيما يتعلق بهضبة الجولان ينبغي ان يفهم السوريون ان التنازلات تشمل طرفين ولا يمكن ان تكون من جانب واحد، بل يشارك فيها طرفان بالضرورة». واضاف «وان التنازلات بشأن الارض من جانبنا تستلزم تنازلات سياسية من الجانب السوري»!

وحول القرار ٢٤٢ قال بيرس ان النقاش بيننا يدور حول مفهوم هذا القرار، اذ ان المفهوم السوري لهذا القرار هو مفهوم اقليمي فقط، فيما نقول نحن ان مفهومه سياسي يشمل نواة اقليمية! اي انه بدون التغييرات السياسية لا يوجد اي معنى للبحث في المسائل الاقليمية.

وعن مطالبة سوريا بتسوية شاملة تنهي النزاع العربي – الاسرائيلي قال بيرس ان اسرائيل ترغب، ايضا، في اتفاقية شاملة الا انها يجب ان لا تكون مرتبطة بحل شامل!. فلو كان المصريون قد اشترطوا ذلك لما كنا وقعنا معهم معاهدة السلام سنة ١٩٧٩»!. واضاف ان لاسرائيل والدول العربية في نهاية الامر «الاهداف نفسها اي اتفاقية تضم جميع الدول وتتناول جميع الموضوعات من اجل خلق شرق اوسط جديد».

من جهته اعرب النائب اريئيل شارون (الليكود) عن خشيته من عدم تمكن الجيش (تصاهل) من احتلال هضبة الجولان مجددا اذا جرى انسحاب اسرائيل منها!!. وقال: اذا بقيت القوة العسكرية السورية على حالها بعد انتهاء المحادثات فمن المشكوك فيه ان يتمكن تصاهل من احتلال هضبة الجولان اذا احتجنا ذلك وعندها لا يمكننا الدفاع عسكريا عن شمال البلاد!!.

قوات الاحتلال تقتل شابا

● تتمة من صفحة ١ ●

لمجموعة شبان من منظمة «الفهد الاسود» جرى خلاله اشتباك مسلح بين القوات الاحتلالية وبين الشبان اسفر عن سقوط الشاب محمد وهو مطارد منذ ثلاث سنوات.

واثر ذلك حضرت قوة كبيرة من جيش الاحتلال الى المنطقة واعلنت عن قريتي برقين ووادي برقين ومخيم جنين منطقة عسكرية وفرضت حظر التجول على سكانها.

ونقلت قوات الاحتلال جثة الشهيد الى مستشفى ابو كبير للتشريح وابلغت ذوي الشهيد ان الجثة ستسلم لهم، اليوم الثلاثاء، لمواراتها الثرى.

النائبة تمار غوجانسكي:

تأييدنا للحكومة مرهون بتنفيذ المساواة للمواطنين العرب والاستمرار في عملية السلام



● تمار غوجانسكي ●

● بئر السبع – لمراسلنا سالم ابو مديغم – «ان تأييدنا لحكومة رابين مرهون بتنفيذ المساواة التامة للمواطنين العرب والاستمرار في عملية السلام بشكل جدي، ونحن نقوم الآن بدراسة كل خطوة تقوم بها الحكومة».

هذا ما قالته النائبة تمار غوجانسكي في المحاضرة التي القتها في نادي الجبهة في بئر السبع، امس الاول، التي تكلمت فيها عن الشروط التي وضعتها الجبهة لتأييد تشكيل الحكومة.

واكدت غوجانسكي على ان الجبهة ليست في الائتلاف، وهي لا تنوي دخوله، لكن الجبهة ايدت الحكومة بعد موافقة حزب العمل على جميع طلباتنا وفي مركزها مساواة المواطنين العرب ومواصلة عملية السلام.

وقالت: هناك خلاف جدي وجوهري بيننا وبين الحكومة حول الميزانية التي اعدتها الحكومة والتي لا تختلف في جوهرها عن ميزانية حكومة شمير فيما يتعلق بقضية البطالة.

وحول عملية السلام قالت: لا يجوز عرقلة عملية السلام عن طريق وضع عراقيل مع الوفد الفلسطيني. واضافت ان الرأي العام الاسرائيلي يؤيد مساعي السلام اكثر من اي وقت مضى، وهذا يعني وجود فرصة للسلام يتعين على حكومة حزب العمل عدم التفريط بها.

رئيس مجلس طمرة يوجه انذاراً انتقاميا الى احد موظفي المجلس!

● طمرة – من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو – وجه رئيس مجلس طمرة المحلي، الدكتور هشام ابو رومي، انذارا للسيد محمد فضل حسان، الموظف في المجلس.

و«جريمة» السيد محمد فضل حسان انه دعا الى اضراب للطلاب في مدرسة ابن خلدون بصفته رئيسا للجنة الآباء، لان ادارة الرئيس لم تستجب للمطالب الشرعية وهي ازالة القمامة من حول المدرسة وربط المدرسة بالتيار الكهربائي. وحجة الرئيس ان الموظف المذكور لم يتواجد في المدرسة بينما الحقيقة انه كان متواجدا في مدرسة ابن خلدون.

ومن الجدير بالذكر ان السيد محمد فضل حسان ابلغ ادارة المجلس، التي كانت غائبة وغير متواجدة في المجلس، انه اذا كان الرئيس عادلا فعليه ان يرسل انذارات لنفسه بسبب عدم تواجده في المجلس وعدم معرفة مكان وجوده.

والكل في طمرة يعرف محمد فضل حسان (ابو اشرف) بامانته في عمله.

سابقة هامة الاولى من نوعها في علاقات العمل:

محكمة العمل القطرية تلزم الحكومة بالكشف عن الوثائق والمعطيات حول اجور المعلمين

● رئيسة منظمة المعلمين فوق الابتدائيين: هذا القرار سيكون حجر الزاوية في علاقات العمل مع النقابات المهنية الاخرى ●

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي جهاد عقل – «ان منظمة المعلمين فوق الابتدائيين ترى في قرار محكمة العمل القطرية في القدس انجازا من الدرجة الاولى، لانه يلزم الحكومة بالكشف عن الوثائق والمعطيات التي تمكننا من اجراء مقارنة حقيقية ولاول مرة، حول تآكل الاجور بالمقارنة مع اجور المهندسين. اننا نشعر ونعلم بان لدينا قرار قضائي تاريخي سيكون حجر الزاوية الهام، ليس فقط في علاقات العمل مع المعلمين بل مع النقابات المهنية الاخرى».

هذا ما صرحت به السيدة شوشانة اورن، رئيسة منظمة المعلمين فوق الابتدائيين، في المؤتمر الصحفي الذي عقدته امس الاثنين، في بيت الصحفيين «بيت سوكولوف» في تل ابيب للاعلان عن القرار الذي حصلت عليه المنظمة في محكمة العمل القطرية، يوم امس الاول (٩/١٣) والذي يعتبر سابقة قضائية هامة في علاقات العمل ما بين الحكومة والنقابات المهنية.

واضافت اورن: «والان وبعد هذا القرار التاريخي تم فتح الطريق امامنا، للوصول الى المعطيات الامر الذي سيمكننا من العمل بنشاط وسرعة ولجاعة في اللجنة المشتركة مع وزارة المالية، التي اقيمت بناء على الاتفاق الذي وقعناه يوم ٩٢/٩/١، بخصوص زيادة تآكل الاجور، والتي تقرر ان تنهي عملها يوم ٩٣/٢/٢٨».

وينص القرار الذي اصدرته محكمة العمل القطرية والتي نظرت في القضية بتركيب ثلاثة قضاة وهم غولدبرغ (رئيس المحكمة) والهناسوف والقاضية فورات على الزام وزارة المالية بالكشف عن جميع المعطيات لمنظمة المعلمين خلال فترة لا تتعدى الشهرين.

وشاركت في المؤتمر الصحفي الباحثة الاقتصادية والاخصائية في قضايا اتفاقيات العمل د. ليندا عفروني حيث قالت: «هذا القرار يعتبر سابقة قضائية، تدل الى اين وصلنا، في علاقات العمل في اسرائيل، اي الى اسفل السلم الامر الذي اضطر منظمة عمالية للتوجه للمحكمة للحصول على معطيات، فكيف يمكن اجراء مفاوضات بدون معطيات».

وردا على سؤال «للاتحاد» قالت د. عفروني: «لقد حدث تراجع في السنوات الاخيرة في علاقات العمل، في القطاع العام وكانت بداية هذه المرحلة في العام ١٩٨٥ اثر التوقيع على «الصفقة الشاملة»، وتفاقمت الازمة من العام ١٩٨٩».

وردا على سؤال حول الهستدروت وان كان لها دور في «اخفاء المعلومات» قالت عفروني ان وزارة المالية لم تستطع الاستمرار باخفاء المعطيات لو لم يكن تنسيق مع الهستدروت، لا يعقل ان نقابة موظفي الدولة لا تعرف بالفروق الرهيبة في الاجور بين الوزارات المختلفة، ففي وزارة الداخلية والاستيعاب وفي مكاتب الضرائب المختلفة ٧٧٪ من الموظفين يحصلون على مخصصات استكمال الدخل، ولا يتم رفع اجورهم ونقابة موظفي الدولة شريكة في استمرار هذا الوضع. لهذا اعتقد بان منظمة المعلمين فوق الابتدائيين التي هي منظمة مستقلة، تهتم بمصالح ممثليها لهذا كانت المعركة صعبة وكبيرة».

وردا على سؤال اخر «للاتحاد» قالت د. عفروني: ان جمهور المعلمين يعاني من تآكل الاجور وانه بالرغم من الاتفاق الاخير فان ٤٠٪ منهم يحصلون على «تكملة دخل» وقدمت مثالا حول الفوارق بين اجور المعلمين والمهندسين الذين حصلوا على نفس الشهادة ولهم نفس مدة الخدمة وهي (١٢) سنة فالمعلم يحصل على (٢٤٠٠) ش.ج والمهندس على (٦٢٠٠) ش.ج واضافت: «ومطلب المعلمين ليس مساواة الاجور بل المحافظة على نسبة الفوارق فكيف يمكن تفسير ان الفارق كان في العام ١٩٨٣ عند اقامة لجنة «عتسيوني» (٦٧٪) واليوم وصل الى (٢٠٠٪) هذا يدل على تآكل فظيع في اجور المعلمين».

وتحدث السيد ران ايرز مدير القسم الاداري في المنظمة فقال: «قرار المحكمة هو بمثابة سابقة قضائية تفتح طريقا جديدا للتعامل ما بين النقابات المهنية في البلاد وبرأيي ان القرار ادى الى ارق ممثلي الحكومة ليلة امس».

تعويضا عن صفقة الطائرات للسعودية:

واشنطن اقترحت على اسرائيل تخزين معدات فرقتين امريكيتين في البلاد لحالة الطوارئ!

*** تشكيل (٥) لجان مشتركة لبحث التعاون الاستراتيجي بين البلدين * تزويد اسرائيل بطائرات «اف–١٥» متطورة ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بهدف تعويض اسرائيل عن صفقة ٧٢ طائرة من نوع «اف–١٥ بي.اكس» للسعودية التي اعلن عنها الرئيس الامريكي، جورج بوش، في نهاية الاسبوع المنصرم اكدت مصادر امريكية ان الولايات المتحدة قررت تزويد اسرائيل بتكنولوجيا متطورة.

هذا ما اتفق عليه وزير الحربية الامريكي، ريتشارد تشيني، في اثناء لقائه مع سفير اسرائيل في واشنطن، زلمان شوفال.

وقالت المصادر ذاتها ان من بين الاقتراحات الامريكية تخزين معدات حربية بحجم فرقتين عسكريتين احداهما مدرعة في البلاد لحالة الطوارئ.

واضافت ان الولايات المتحدة واسرائيل ستشكلان (٥) لجان مكلفة ببحث التعاون الاستراتيجي بين البلدين من اجل ضمان التفوق العسكري – النوعي الاسرائيلي تطبيقا لتعهد بوش لرئيس الحكومة، يتسحاق رابين، الاخيرة في واشنطن.

واكدت المصادر الامريكية ان «البنتاغون» اقترح على اسرائيل تزويدها بمزيد من طائرات «اف–١٥ إيه» وذلك من طراز اكثر تقدما من الطائرات التي ستبتاعها السعودية.

قال مصدر امني ان اسرائيل لم تتلق بعد اي اقتراح من واشنطن بشأن تخزين المعدات الحربية الامريكية في البلاد لحالة الطوارئ. وقال ان الحكومة ستدرس بصورة ايجابية هذا الاقتراح في حالة تقديمه رسميا .

وكان المجلس الوزاري قد دان، في جلسته الاسبوعية امس الاول الاحد، صفقة الطائرات للسعودية ورأى ان ذلك سيؤدي الى تسريع سباق التسلح في منطقة الشرق الاوسط.

اسعد الاسعد مع «فوروم اعضاء الكنيست من اجل الجولان»

النائب اسعد (ليكود): اعرف السوريين جيدا.. وهذا ما يدفعني الى التحذير منهم!

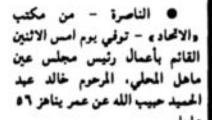
● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بزّ عضو الكنيست اسعد الاسعد (الليكود) جميع اقرانه في «فوروم اعضاء الكنيست من اجل الجولان»، في اطلاق التصريحات الداعية الى عدم الانسحاب من هضبة الجولان المحتلة واعادتها الى اصحابها الشرعيين السوريين.

وجاءت تصريحات اسعد خلال الجولة التي نظمها اعضاء الكنيست في «الفوروم» المذكور الى مستوطنات الجولان الكولونيالية في تظاهرة «تضامن» مع سكان هذه المستوطنات اكدوا خلالها انهم سيبذلون كل ما في وسعهم داخل الكنيست وخارجها لمنع حكومة اسحق رابين من تقديم «تنازلات اقليمية» تتعلق بالجولان.

وبعد ان عاب اسعد على نائب رئيس الكنيست صالح طريف (العمل) تصريحه بانه يأمل في الالتقاء مع الرئيس السوري، حافظ الاسد، قريبا قال اسعد انه يعرف السوريين حق المعرفة «فلقد جلست قبالتهم خلال مباحثات مدريد. وقبل ذلك – اضاف – حاربت ضدهم خلال حرب يوم الغفران». ومضى يقول: «انني اعرف جيدا ما الذي يفكر فيه السوريون. لقد جلس قبالتي مندوب سوري درزي لم يرفع نظره إليّ حتى ولا مرة واحدة لان اية نظرة يمكن ان يكون ثمنها حياته.. ففي سوريا لا وجود لنظام حكم دمقراطي»!

وفاة نائب رئيس مجلس عين ماهل





● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – توفي يوم امس الاثنين القائم بأعمال رئيس مجلس عين ماهل المحلي، المرحوم خالد عبد الحميد حبيب الله عن عمر يناهز ٥٦ عاما.

وقد شغل المرحوم منصب القائم بأعمال الرئيس منذ ثلاث سنوات وكان عضوا في المجلس منذ دورتين. وقد توفي امس اثر مرض عضال لم يمهله طويلا.

معتقلان فلسطينيان يضربان مدير معتقل عسقلان بهدف لفت نظر العالم الى الاوضاع المأساوية

* يكتبون في رسالة سربت الى النائبين توفيق زياد وهاشم محاميد: ظروف اعتقالنا تحت خط الحدود الدنيا من الظروف الانسانية * ادارة السجن ردت على ضرب المدير بعقاب جماعي للخمسمئة سجين *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – قام السجينان الفلسطينيان المعتقلان في سجن عسقلان، امين الصانع وراضي طوباسي، بضرب مدير السجن، تشاتشا، وذلك، كما قالا لزملائهما، من اجل محاولة لفت نظر العالم الى الاوضاع المأساوية المزرية التي يعيشها السجناء الفلسطينيون تحت قيادة هذا المدير وسياسته وسياسة مصلحة السجون عموما.

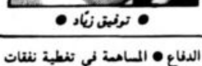
وقد جرى الحادث في يوم الاربعاء الماضي. الا انه لم يعرف الا اليوم، عندما نجح المعتقلون في تسريب رسالة حارة موجهة الى النائبين توفيق زياد وهاشم محاميد، وصلتهما امس الاثنين. ويلفت المعتقلون النظر الى ان حياة المعتقلين المذكورين، امين وراضي، باتت في خطر. ويحذرون من اغتيالهما.

ويؤكدون في الرسالة ان «الممارسات الوحشية التي زادت من الضغط النفسي على المناضلين بشكل عام في معتقلنا هي التي ادت الى انفجار المناضلين امين وراضي. فقاما بالرد على استفزازات المدير وممارساته والتي ما انفكت تطالنا على مدار اللحظة». وجاء في الرسالة:

«رغم تأكيدنا لادارة السجن بأن الحادث فردي وان بمقدوركم اجراء محاكمة قانونية للمناضلين الا انها لم تكترث وشرعت باجراءاتها الهستيرية حيث اوقفت مباشرة زيارات الاهل التي كانت تجري في نفس يوم الحادث (٩٢/٩/٩) واعلنت حالة الطوارئ بالسجن وقلصت زمن الفورة الى ساعة واحدة بدلا من ساعتين ونصف الساعة وحرمت بعض المناضلين من العمل في المرافق واغلقت مكتبة السجن واوقفت عمال المحلقة والمخيطة عن العمل – وعزلت اقسام السجن عن بعضها حتى بساعة النزهة، يعني بدون مبالغة شلت حركة السجن. والانكى من كل ذلك ان نائب المدير المدعو (بيبر) كاد ان يقمع السجن بالقوة والغاز السام. وهو مصرّ على معاقبة الجميع وما زالت هذه الاجراءات مستمرة حتى اللحظة. وتلمح لنا الادارة بانها تخفي المزيد. اننا نهيب بكم بداية للتحرك لانقاذ حياة المناضلين راضي وامين اللذين تم وضعهما رهن الزنزانة الانفرادية ورشهما بالغاز بعد الحادثة مباشرة تحت وطأة التهديد والوعيد بالانتقام منهما. ونحن نأخذ تهديدات الادارة محمل الجد خاصة وانه سبق وان اعدمت قبل اقل من ثلاثة اشهر المناضل محمد سليمان بريص الذي قام بضرب احد رجالات الادارة، بعد عزله وتعذيبه لفترة طويلة استمرت منذ اواسط شهر ٩٢/١ حتى يوم ٦/٢٨ يوم اعدامه (استشهاده) في معتقل الرملة على ايدي رجالات ادارتها.

ومن المفيد ذكره ان الادارة رفضت رفضا قاطعا طلبا من قبلنا للاطمئنان على حياة المناضلين والاهم من كل ذلك اننا لم نتأكد بعد من صحة الروايات التي روجتها الادارة حول الحادث حيث أنها متناقضة الامر الذي يدعونا الى الشك بمزاعم الادارة ونواياها الخبيثة المبيتة خاصة وان المناضلين كانا في طريقهما الى زيارة الاهل عند وقوع الحادثة. وندعوكم ايها الرفاق والاخوة الشرفاء الى الاسراع في نجدتنا في عسقلان – وفي نجدة اكثر من ٥٠٠ مناضل في معتقلنا يواجهون الضغوط والاجراءات العقابية والقتل البطيء، واصعب الظروف الاعتقالية منذ أن وطأت قدما المدير تشاتشا ونائبه بيبر وضابط الامن عكرى بوابة هذا السجن. فمنذ تلك اللحظة بدأت الاجراءات ضدنا وبدأ تضييق الخناق علينا وواجهنا الغاز السام وهراوات السجانين واهاناتهم ومحاولات الاذلال المستمرة عبر التفتيش العاري المهين حيث لا تخلوا الزنازين الانفرادية من المناضلين المعاقبين نتيجة رفضهم لهذا الاذلال وبعض المناضلين (وهم كثرة) محرومون من زيارات الاهل لاشهر عديدة نتيجة قرارات محاكم صورية يقوم بترتيبها نائب المدير المدعو بيبر وضابط الامن المدعو عكرى عند رفض المناضلين الاهانة بشتى اشكالها – اننا نعيش وضعا خطرا جدا (عزل وعقاب وضرب واهانات وتضييق الخناق واجراءات لم نسمع عنها من قبل وتهديد مستمر باستخدام الغاز السام وغرامات مالية في اطار محاكم نائب المدير) وغيرها الكثير من العقوبات العامة (عزل اقسام وعزل جماعي للزنازين والشبح ووضعنا في قفص معدني بالساحة وغيرها الكثير الكثير) لذلك ندعوكم اخوتنا الاحبة ونستصرخكم انتم وكل ذوي الضمائر الحية ان تهبوا لمساعدتنا باسرع وقت وايضا لمساعدة المناضلين الطوباسي والصانع اللذين يواجهان خطر الموت على ايدي السجانين. ولكم عميق احترامنا وتقديرنا.

اخوتكم ورفاقكم اسرى فلسطين في معتقل عسقلان»



● هاشم محاميد ●

● توفيق زيّاد ●

الضغط الامريكي

● تتمة من صفحة ١ ●

(في المانيا مثلا ارتفع سعر الدولار الى ١.٥ مارك في الصباح ثم انخفض ظهرا الى ١.٤٦ مارك ثم عاد وارتفع في المساء الى ١.٤٨ مارك).

اهداف هذه الخطوة

وترتبط هذه الخطوة بأمرين اساسيين هما:

● اولا – وحدة اوروبا، فمن المعروف ان المانيا هي من اكثر دول المجموعة تحمسا للوحدة، اذ ان وضعها الاقتصادي وموقعها يتيحان لها تزعم اوروبا الموحدة. ولكن قضية الوحدة ما زالت تعترضها العقبات. اذ صوت الدانماركيون ضدها. وهناك قوى جدية تعارضها في فرنسا، حيث يجري استفتاء حول الموضوع في الاسبوع القادم. وهناك اوساط حكومية في ايطاليا وبريطانيا ترددت في الاقدام على تطوير الوحدة، خصوصا الاقتصادية، بعد ان لوحظ ان المانيا لا تأخذ اوضاع بلادهم بالاعتبار (حيث البطالة تنتشر بشكل جنوني وهناك حاجة الى تقوية عملاتها..). وخلال المفاوضات الح الاوروبيون على الالمان بأن يقوموا بخطوة حسن نية تجاههم. وتوقعوا تخفيض الفوائد على المارك بنسبة عالية وليس ٣٪ فقط. ومع ذلك فكان هذا التخفيض «احسن من بلاش» بالنسبة لهم.

● ثانيا – من المعروف ان الولايات المتحدة الامريكية، خلال وبعيد حرب الخليج، توجهت الى دول الغرب الغنية بطلب تقاسم اعباء الحرب وما سبقها وتبعها من مصروفات «لتقوية قوة الردع الامريكية في العالم». وقدمت سلسلة مطالب آنذاك، بينها: ● رفع ميزانية الدفاع ● المساهمة في تغطية نفقات الحرب ● تمويل نشاطات الامم المتحدة في النقاط الساخنة ● .. ودعم الدولار الامريكي «الذي يتحمل كل ما ينجم عن مصائب العالم». وقد ادى تخفيض الفائدة على المارك الى رد فعل واسع في العالم باتجاه تقوية الدولار، كما اشرنا آنفا، بل وارتفاع الاسهم المربوطة بالدولار في البورصات العالمية بنسبة تتراوح ما بين ٢–٤٪ في يوم واحد.

التأثير على اسرائيل

هذا، ورفض بنك اسرائيل ان تنجرف السوق المالية المحلية وراء هستيريا تقوية الدولار في العالم. واكتفى برفع سعر الدولار بالنسبة للشيكل بنسبة ١.٥٪ ليصبح بقيمة ٢.٤٦ شيكل.

واعتمد بنك اسرائيل في خطوته العقلانية هذه على حقيقة ارتباط الشيكل بسلة عملات اجنبية تشمل الدولار والين الياباني وكذلك العملات الاوروبية.

ومع ذلك، فان الطلب الزائد على الدولار استمر وتصاعد امس ليس فقط في البنوك بل وفي السوق السوداء. وقد امتنع تجار العملة السوداء عن بيع الدولار امس. وراحوا ينتظرون السعر الذي تقرره الحكومة. وبهذا خلقوا جوا من الهلع بين المواطنين، فتدفقوا الى البنوك رغم اعلان الحكومة عن سعر محدد للدولار بزيادة ١.٥٪ عن الماضي. واذا استمر الطلب على الدولار بهذا الشكل فان سعره سيزيد حتما، اكثر من الحاجة التي يقتضيها السوق العالمي.

هذا، واكد مراقبون محليون ان سعر الدولار سيواصل الارتفاع في العالم خلال الاشهر القادمة. وكذلك في اسرائيل. ولكن بدون هزات كبرى.

الشاعر اللبناني شوقي بزيع

● تتمة من صفحة ١ ●

وقد تمت عملية الاهداء على هامش مشاركة الشاعر بزيع في الملتقى الاول للروائيين والنقاد العرب الذي استضافته، مؤخرا، مدينة قابس في تونس. وقام بزيع بالقاء هذه القصيدة المطولة في الامسية الشعرية التي عقدت ضمن اعمال الملتقى المذكور وشارك فيها، ايضا، الشاعر الفلسطيني المعروف احمد دحبور وعدد من شعراء اقطار المغرب العربي.

ويذكر ان شوقي بزيع هو من رعيل شعراء الجنوب اللبناني، الذين برز وجودهم على ساحة الابداع الادبي اللبناني والعربي مع تصاعد المقاومة الوطنية للعدوان الاسرائيلي في تلك المنطقة النازفة من لبنان. وقد اصدر، حتى الآن، العديد من المجموعات الشعرية. وقام المطرب والملحن اللبناني المعروف مارسيل خليفة بتلحين وغناء العديد من قصائده وابرزها «يا حادي العيس» و«اين» و«جبل الباروك». وهو مقيم حاليا في بيروت حيث يشرف على تحرير الملحق الثقافي لصحيفة «السفير».

وستنشر «الاتحاد» قصيدة «مرثية الغبار» في ملحقها الادبي الصادر ضمن عدد يوم الجمعة القادم.

مذكرتان فلسطينيتان الى وزارة الخارجية الامريكية:

الوفد الفلسطيني يطالب واشنطن بتحمل مسؤولياتها تجاه عملية السلام

* المذكرة الاولى تركزت حول انتهاكات اسرائيل لحقوق المواطن الفلسطيني * والاخرى اكدت ضرورة التزام اسرائيل بالاطار المحدد للمسيرة السلمية وتثبيت القرار ٢٤٢ *

● واشنطن – خاص بـ «الاتحاد»، من مركز اعلام الوفد الفلسطيني – حث الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام، الادارة الامريكية على الاضطلاع بدور فاعل ومؤثر على مجريات المفاوضات الجارية في واشنطن. واكد الوفد الفلسطيني ضرورة ان تتحمل الادارة الامريكية مسؤولياتها بجدية كدولة راعية، وخاصة في ما يتعلق بالمحافظة على اسس ومرجعية عملية السلام والتي تتمثل في قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ ومبدأ الارض مقابل السلام.

جاء ذلك خلال اجتماع عقد امس بين عدد من اعضاء الوفد الفلسطيني ومسؤولين في وزارة الخارجية الامريكية. وحضر الاجتماع الذي استمر زهاء ساعتين من الجانب الفلسطيني د. حيدر عبد الشافي ود. حنان عشراوي ود. الياس صنبر ومن الجانب الامريكي ادوارد جيرجيان ودان كيرتسر وآرون ميلر، مساعدي وزير الخارجية الامريكي.

وصرحت د. حنان عشراوي الناطق الرسمي باسم الوفد بان الجانب الفلسطيني سلم خلال الاجتماع مذكرتين احداهما موجهة الى لورنس ايغلبرغر القائم باعمال وزير الخارجية الامريكي والثانية الى ادوارد جيرجيان.

وقالت عشراوي ان المذكرة الاولى تركزت حول الانتهاكات اليومية لحقوق الانسان التي تقوم بها اسرائيل في الاراضي الفلسطينية المحتلة. واضافت ان المذكرة اشارت بشكل خاص الى الاحداث الاخيرة التي وقعت في مدينة رفح قبل عدة ايام واستشهد خلالها عدد من المطاردين واصيب العشرات من المواطنين برصاص الجيش الاسرائيلي.

واشارت المذكرة الفلسطينية الى نشاط فرق الوحدات الخاصة التي تقوم يوميا بعمليات اعدام للمطاردين الفلسطينيين بدون محاكمة.

وتطرقت المذكرة الى اساليب العقاب الجماعي التي تمارسه اسرائيل ضد المواطنين الفلسطينيين وفرض نظام منع التجول لفترات طويلة، واشارت الى اوضاع المعتقلين الفلسطينيين داخل السجون الاسرائيلية الذين يتعرضون لابشع الممارسات.

وبينت المذكرة الدوافع الفلسطينية وراء المطالبة بتطبيق اتفاقية جنيف الرابعة على الاراضي المحتلة من اجل وضع حد لمعاناة الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال، مؤكدة ان استمرار هذه الانتهاكات لن يخدم عملية السلام.

وقالت عشراوي ان المذكرة الثانية التي سلمها الوفد الفلسطيني الى ادوارد جيرجيان تناولت متطلبات المرحلة القادمة في هذه الجولة والموقف الفلسطيني ازاءها، واكدت على ضرورة التزام اسرائيل بالاطار المحدد للمسيرة السلمية وتثبيت القرار (٢٤٢) كاساس يفتح المجال للدخول في بحث المواضيع الجوهرية المتعلقة بالارض والسيادة والمستوطنات.

واشارت المذكرة الفلسطينية الى ضرورة ربط المرحلة الانتقالية ربطا ميكانيكيا مع المرحلة النهائية في ضوء قرارات الشرعية الدولية.

وحثت المذكرة الادارة الامريكية على عدم السماح لاسرائيل بالقيام بخطوات من جانب واحد، وتحديد نتيجة المفاوضات مسبقا ووضع عقبات امام تطبيق القرار ٢٤٢.

واضافت عشراوي انه جرى خلال الاجتماع مع المسؤولين الامريكيين تقييم النصف الاول من جولة المفاوضات السادسة. وجرى استعراض للموقف الاسرائيلي الذي لا يزال يرفض التعامل مع اسس ومرجعية ومتطلبات المسيرة السياسية.

وقالت عشراوي ان الجانب الفلسطيني اكد للامريكيين استعداده للمضي قدما في بحث قضايا عملية تفصيلية اذا اعلنت اسرائيل التزامها بالشرعية الدولية والمبادئ والاسس والاهداف التي نصت عليها رسالتا الدعوة والضمانات.

واضافت عشراوي انه تم التطرق خلال الاجتماع الى موضوع الضمانات الامريكية لاسرائيل، واستمرار العمل على وقف الاستيطان باعتباره يشكل عقبة رئيسية امام تقدم المفاوضات. واشارت الى ان الجانب الفلسطيني طلب من الجانب الامريكي ربط تفاصيل الشروط التي وضعت لاعطاء الضمانات لاسرائيل بما يخدم هدف وقف الاستيطان.

وقالت عشراوي ان الطرفين الفلسطيني والامريكي متفقان على ضرورة تحقيق انجاز ملموس من اجل المضي قدما في عملية المفاوضات.

ادخال الادوات الكهربائية ممنوعة على الفلسطيني

● سلطات الجمرك تصادرها وتحطمها لـ «محاربة الارهاب»!! ●

● القدس – لمراسلنا البرلماني – بعث النائب هاشم محاميد رسالتين لكل من وزير «الامن» اسحاق رابين ووزير القضاء دافيد ليبائي طالب فيهما بالغاء الاوامر التي تقضي بمنع ادخال ادوات كهربائية من الخارج تعود للفلسطيني من المناطق المحتلة، حيث يقوم عمال الجمرك بمصادرة الادوات الكهربائية وابادتها وفي احسن الحالات اعادتها من حيث أتت، بحجج «امنية ولمحاربة الارهاب»!

وقال محاميد انه حتى لو كان صاحب الادوات الكهربائية مواطنا امريكيا ولا يحمل بطاقة هوية من المناطق المحتلة فان الاوامر نفسها تسري عليه وذلك لمجرد انه من اصل فلسطيني.

هذا وقد قام النائب محاميد بارسال الرسالتين والمطالبة بالغاء هذه الاوامر نهائيا بعد توجه مجموعة من المواطنين من الضفة الغربية اليه قامت سلطات الجمرك في ميناء اشدود بمصادرة ادوات كهربائية احضروها من الولايات المتحدة.

ومن جهة اخرى طالب محاميد وزير الشرطة موشيه شاحل بالافراج عن المعتقل الفلسطيني محمد عويسات الموجود في سجن بئر السبع وذلك بسبب تدهور حالته النفسية مما يجعله في وضع لا يسمح باستمرار سجنه. كما طالب بالافراج عن السجين الفلسطيني محمود زكارنة من قباطية والموجود في سجن جنين المركزي منذ (٨٨/٢/٢٥)، حيث انه يعاني من عدة امراض وهو اخرس لا يتكلم ومشلول وذلك «لكي يتمكن من السفر لخارج البلاد وتلقي العلاج اللازم».

وعلى صعيد اخر بعث محاميد رسالة استجوب فيها وزير «الامن» حول قيام قوات الاحتلال باغلاق منطقة القنار ١٠٥ و١٠٩ (منطقة الروحة) امام اهالي ام الفحم والقرى المجاورة، حيث علقت لافتات تمنع اصحاب الاراضي في المنطقة من دخول اراضيهم والاعتناء، كما قامت بحفر خنادق وحفر تحت اشجار الزيتون. وطالب بحل هذه المشكلة فورا، وباعطاء الاهالي امكانية دخول اراضيهم والعمل فيها.

وطالب في رسالة لوزير الزراعة يعقوب تسور ولنائبه وليد صادق بتمديد فترة تصريح رعاية الاغنام التي منحتها وزارة الزراعة لاهالي عشيرة ابو سريحان من النقب حيث ان فترة التصريح تنتهي مع نهاية الشهر الحالي.

أمر ابعاد ضد مسيحي من أثيوبيا تسلل الى البلاد ضمن «عملية شلومو»!

● القدس – أقرت المحكمة العليا أمر الابعاد الصادر بحق اسحق براهني وهو مواطن مسيحي من اثيوبيا تسلل الى البلاد في اطار «عملية شلومو» لجلب اليهود الاثيوبيين (الفلاشا) الى اسرائيل. وكانت وزارة الداخلية قد اصدرت أمر الابعاد ضد براهني قبل سنة بالتمام والكمال.

وذكر راديو «صوت اسرائيل»، الذي أورد النبأ، ان وزارة الداخلية اصدرت كذلك أوامر ابعاد مماثلة بحق (٢٥) مواطنا مسيحيا من أثيوبيا زعموا بأنهم يهود!

والدة رافض الخدمة في المناطق المحتلة، تقول لـ «الاتحاد»:

افتخر بابني.. الذي فضل السجن على ان يشارك في قمع شعب آخر

* قائد فرقته فرض عليه حكما بالسجن ٥٢ يوما لرفضه الخدمة في المناطق المحتلة *
«انتم تطلبون مني ان اعمل ضد ضميري والقيم التي تربيت عليها» *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «في الظروف الحالية، التي يطالب فيها ابناؤنا بالخدمة العسكرية في المناطق الفلسطينية المحتلة لقمع شعب آخر، فان ابني اختار السجن على القمع. وانا افتخر به»، هذا ما قالته – لمحرر «الاتحاد»، السيدة روني بن افرات، والدة الجندي يوناتان بن افرات، الذي حكم عليه بالسجن ٥٢ يوما بسبب رفضه الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة.

وكان يوناتان، قبل وصوله الى سن الخدمة الاجبارية، خدم في حركة «الشبيبة الطليعية المحاربة» (المعروفة باسم «ناحل»). وبعد ٤ أشهر من الخدمة ارسل وفرقته الى منطقة مستوطنة تكواع. وقد توجه الى هناك بهدف مقابلة قائد الفرقة وابلاغه برفضه الاستعداد للخدمة. ولكنه لم يتمكن من الوصول الى القائد. وعندما عاد الى البيت في الفرصة قرر البقاء فيه وعدم العودة. وخلال اسبوعين، جرت مفاوضات بينه وبين الشرطة العسكرية.. وقدمت قوات الشرطة الى بيته عدة مرات.

وعندما أخذ الى قاعدته حكم عليه قائد الفرقة بالسجن الفعلي ٥٢ يوما. ويعتبر هذا احد الاحكام القاسية نسبيا على رافضي الخدمة.

وكان يوناتان بعث برسالة الى قائده اعلن فيها انه يرفض الخدمة لانها مرتبطة بقمع شعب آخر. «وانا ارفض القمع ضميريا. وانتم تطلبون مني ان اعمل شيئا ضد ضميري وضد القيم التي تربيت عليها. وهذا غير ممكن».

هذا وأصدرت حركة «يوجد حد» بيانا استنكرت فيه هذا الحكم القاسي. وعادت واكدت ان السياسة الجديدة للجيش وما زالت مستمرة وهي تقضي بعدم محاكمة الجنود الذين يرفضون الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة لاسباب ضميرية، ان كان ذلك في الجيش النظامي او في الاحتياط. ولهذا لم نعد نسمع كثيرا عن رافضي الخدمة.

نقاش في الطائفة العربية الدرزية حول قضيتي الرئاسة الروحية والاوقاف:

المطالبة بانتخاب الرئيس الروحي ووضع حد لاسلوب الوراثة والتوصيات

* والمطالبة بوضع اموال الاوقاف في ايدي لجان منتخبة *

● محمد نقاع ●

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – على ضوء النقاش الذي يجري في اوساط الطائفة العربية الدرزية حول قضيتي الرئاسة الروحية والاوقاف وزع الكاتب محمد نقاع، عضو لجنة تعيين القضاة الدروز، بيانا على الصحف ووسائل الاعلام جاء فيه: «ان مستقبل الرئاسة الروحية للطائفة العربية الدرزية وكذلك ادارة اوقافها هي اليوم موضوع نقاش عام. وهذا هو الامر الطبيعي والمشروع. وهذا امر حضاري وديمقراطي ضروري. فقد آن الاوان ان يجري انتخاب للرئيس الروحي للطائفة العربية الدرزية ووضع حد لاسلوب الوراثة والتوصيات وحصر ذلك في افراد أسرة واحدة منذ (١٧٥١) وكذلك وضع اموال الاوقاف في ايدي لجان منتخبة مع ضرورة مراقبتها.

الاضراب مستمر في صفوف البستان والاول في طرعان

مدير اللواء الشمالي في وزارة المعارف لا يجد الوقت للاجتماع بالاهالي والمجلس!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – لا يزال اضراب مربيات ومرشدات صفوف البستان والاول في المدرسة الابتدائية «أ» في طرعان، مستمرا، بعد ان فشل الاجتماع الذي كان مقررا عقده بين المجلس المحلي ولجنة اولياء امور الطلاب وبين مدير لواء الشمال في وزارة المعارف، اليعزر جات والمفتش فؤاد زعبي.

ومن المتوقع ان يعقد اجتماع اليوم الثلاثاء بين المجلس المحلي ومدير لواء الشمال، ولكن «لعدم وجود وقت» لدى مدير اللواء هناك احتمال لعدم عقده ايضا. ففي يوم الاحد ابلغت سكرتيرة مدير اللواء مجلس طرعان المحلي ان المدير سيحاول ايجاد وقت للاجتماع معهم «مع أن مفكرته ليوم الثلاثاء مليئة بالمواعيد».

وفي حديث لمندوبة «الاتحاد» مع رئيس لجنة اولياء امور طلاب المدرسة السيد اسيد عيساوي قال: «يجب على جميع الجهات المختصة ان تتجاوب مع طلبات المعلمات. ونحن كاولياء امور لا يمكننا ان نتعايش مع هذه المشكلة. فالمعلمات مصرات على الاضراب ونقابة المعلمين تدعمهن في قرارهن هذا.. ومن جهتنا نحن، اذا لم نخرج اليوم بنتائج من الاجتماع مع مدير لواء الشمال فاننا سنصعد الاضراب وقد نتوجه الى القضاء».

وكانت مربيات ومرشدات صفوف البستان والاول قد اعلنّ الاضراب عن التعليم منذ عشرة ايام بدعم من نقابة المعلمين، احتجاجا على اكتظاظ في الصفوف اذ وصل عدد الطلاب في كل شعبة الى ٤٦ طالبا، الامر الذي يعيق تقديم الدروس بشكل مناسب كما قالت احدى المربيات. (تفاصيل عن الموضوع في عدد «الاتحاد» ليوم الاول الاحد).

من جهة اخرى بعث رئيس لجنة التعليم العربي في منظمة أولياء امور الطلاب القطرية، السيد محمد ملحم، برسالة الى مدير لواء الشمال، اليعزر جات يطالبه فيها بالتدخل السريع لحل مشكلة اضراب مربيات المدرسة.

الحملة المالية للحزب الشيوعي الاسرائيلي – ١٩٩٢

المنطقة	المبلغ المطلوب	المبلغ الداخل	النسبة المئوية
السهل	٩....	٥.٥..	٦١.١
تل ابيب – يافا	٢٩....	٤..٧٣	١١
الجنوب – النقب	٥....	٥..	١.
حيفا	١٦....	١٤٨.	٩.٣
القدس	٤....	٢..	٥
الناصرة	٧....	–	–
عكا	٤٢....	–	–
المثلث	١٤....	–	–
ام الفحم	١١....	–	–
المجموع	٢......	١١.٧٥٣	٥.٩

وقد وصلتنا هذا الاسبوع المبالغ التالية:
* تل ابيب – يافا – ٣٦٧٣ * حيفا – ١.٨. * بيعنه تكفا – ٦٩٥ * كريات آتا – ..٤ * رمات غان – ..٤ * رحوبوت – ..٢ * عراد – ..٢ * القدس – ..٧ * كريات غات – ..١.

* ادارة الحملة *

حصاد الخير

اموال البوسنة والهرسك..

● بشرتنا صحيفة «صوت الحق والحرية» بأن وفدا «يمثل فلسطينيي الداخل» سيسافر الاحد القادم (اي في مطلع الاسبوع) الى المسلمين البوسنيين ليطلع على احوالهم ويقدم لهم مساعدة مالية بمقدار مئة الف دولار.

ومن كثرة ذكاء هذه الصحيفة، نشرت اسماء الوفد، واذا به مركب من اعضاء الحركة الاسلامية والمقربين اليها.. وهم: رؤساء السلطات المحلية في ام الفحم، الشيخ رائد صلاح، وكفركنا، واصل طه، وكفرمندا، محمد زيدان، وكفربرا، الشيخ كامل ريان، ورهط، الشيخ جمعة القصاصي، وزعيم الحركة الاسلامية في كفركنا، الشيخ كمال الخطيب، واثنان من نشطاء الحركة الاسلامية في الناصرة، هما سلمان ابو احمد والحاج ابو زياد وكذلك كمال يوسف طاهر من ام الفحم.

وقالت الصحيفة ان من المحتمل ان يضم الوفد كلا من ابراهيم عبدالله رئيس مجلس كفرقاسم وعدنان لطفي من ام الفحم.

كلهم على بعضهم ١١ شخصا. واذا اضفنا اليهم السيدين، د. سليمان احمد اغبارية، نائب رئيس بلدية ام الفحم، ود. علي محاميد، اللذين يقيمان في زغرب منذ فترة طويلة.. «وللاطلاع على الاحوال».. يكون العدد ١٣.

الامر يطرح عددا من الاسئلة:

على حساب من يسافر هؤلاء؟ ان سفر الواحد منهم يكلف الف دولار على الاقل اضافة الى مصاريف الاقامة والتنقل. الم يكن أولى بهذه المبالغ، مسلمو البوسنة والهرسك الذين تقولون انهم بحاجة الى المال؟ اذا كنتم تريدون ارسال المال الى هناك، تستطيعون ذلك بواسطة البنوك. فلم يحملوا المبلغ كله نقدا بالطبع، خوفا من مصادرته او سرقته. ومن الطبيعي ان يحملوه شيكات. فهل يحتاج حمله الى ١٣ شخصا؟

ثم، ما هي حكاية الاطلاع هذه؟ فمن لا يعرف ماذا يجري هناك؟ العالم كله يشاهد ذلك يوميا عبر الشاشات. ولكن.. حتى الاطلاع، الا يكفي الدكتور سليمان والدكتور علي؟!

ثم ما هذا الرقم: مئة الف دولار؟ هل هو الذي جمع؟ ام اكثر؟ وكيف تصرف الاموال؟ الا يحق للشعب الذي دفع ان يعرف؟!

لا تؤاخذونا على كثرة الاسئلة. فبعدما جرى من تصرفات مشبوهة في اموال الزكاة، يحتاج الامر الى شيء من اليقظة.

ونأمل ان لا تضايقكم اليقظة.

(ابو شهاب)

كميل منصور.. ابن مدينة حيفا من الشتات الفلسطيني الى مفاوضات واشنطن

اي بديل غير الاستقلال لن يرضينا

اسرائيل تواجه الحجة الفلسطينية بقوة الاحتلال على الارض

● واشنطن - من حاتم عبد القادر - يعتبر الدكتور كميل منصور استاذ العلاقات الدولية في جامعة «السوربون» في فرنسا، احد خبراء الفريق الفلسطيني الى مفاوضات السلام في واشنطن. فهو بالاضافة الى كونه خبيرا متميزا في العلاقات الدولية والشؤون السياسية، فهو يحمل بين جنباته جرحا نازفا من الغربة والشتات.

والكلام عن كميل منصور الذي ولد في حيفا في العام ١٩٥٤، ولجأ مع عائلته طفلا صغيرا الى الشتات اللبناني، يأخذ سحرا خاصا، فهو ينقلك الى مطارح بعيدة ويحلق بك في سماء الوطن الذي يحمله اينما ارتحل جرحا وعطاء.

وينتهز كميل فرصة عقد جولات المفاوضات في واشنطن، ليلتحم وزملاء له من فلسطينيي الشتات باخوانهم الفلسطينيين القادمين من الاراضي المحتلة.

وما ان تبدأ جولات المفاوضات، حتى ينتظم ايقاع هذه السيمفونية الفلسطينية في اطار متجانس وعرض اخاذ، تلغى معه كل الابعاد والمسافات والحدود، التي تفصل بين ابناء الشعب الواحد.

ويعتبر كميل منصور ان معركة القيادة الواحدة والشعب الواحد، لا تنتهي ابدا بالنسبة للشعب الفلسطيني، فهي معركة قديمة جديدة لا هوادة فيها، ويضيف، ان الاطار القائم للمفاوضات الذي وضعته الولايات المتحدة، تضمن قيودا كانت تدفع باتجاه استبعاد منظمة التحرير عن طاولة المفاوضات.

ويتابع منصور احاديثه فيقول، لقد كنا نعلم ان الهدف الامريكي من وراء فرض هذه القيود ينحصر في احداث فصل ميكانيكي بين الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج، واستبعاد منظمة التحرير، ليس فقط من طاولة المفاوضات وانما من المسار ككل.

ويستدرك منصور بلهجة التحدي فيقول، ولكن مع ذلك فقد فشل هذا الهدف فشلا ذريعا، واستطاع الوفد الفلسطيني ان يبني مداميك قيادته المركزية داخل قاعة المفاوضات طوبة طوبة، الى درجة ان احدا اصبح لا يشك مطلقا بأن منظمة التحرير هي التي تقود عملية التفاوض في الجانب الفلسطيني.

وينتقل منصور للحديث عن التناقضات في الموقف الاسرائيلي ازاء مسألتي الانتخابات وصلاحيات السلطة في المرحلة الانتقالية فيقول، اذا كان الشعب حسب المفهوم الدمقراطي هو مصدر السلطة، واذا كانت الانتخابات تقوم على اساس مجلس له طبيعة مركزية، فهذا يعني بالضرورة ان الانتخابات لها صفة سياسية وليس صفة ادارية - كما تدعي اسرائيل - ويضيف، ان اي انتخابات سياسية تتضمن - حكما - فكرة الصلاحيات التشريعية للجسم المنتخب.

ويتابع منصور شرح هذه النقطة من منظور سياسي فلسفي، اذا اقتصرت صلاحيات الجسم المنتخب على الادارة والسلطة التنفيذية فما الحاجة اذن الى الانتخابات؟ لأنه من الاجدر في هذه الحالة، ان يتم تعيين الرجل المناسب في المكان المناسب طبقا لمبدأ العمل على أسس الكفاءة والمهنية.

ويختتم كميل منصور حديثه حول هذه النقطة فيقول، ان الشعب الذي له حقوق سياسية فبالضرورة له حقوق انتخابية، واذا كانت له حقوق انتخابية فلا مناص من ان تكون للجسم المنتخب صلاحيات تشريعية.. هذه حقيقة لا مجال للتهرب منها.

ويرسم كميل منصور خطا بيانيا للقرار ٢٤٢ وارتباطه الجدلي بالمرحلة الانتقالية ويقول، القرار ٢٤٢ يشكل المرجعية السياسية للمفاوضات الجارية، حسب رسالة الدعوة الى المؤتمر، ويضيف، انه لا بد من دمج هذا القرار بالمرحلة الانتقالية والارتقاء في تنفيذه تدريجيا وصولا الى التطبيق الكامل في المرحلة النهائية ويتابع قائلا، ان الاسرائيليين يحاولون عزل المرحلة الانتقالية عن القرار ٢٤٢ وتأجيل البحث فيه الى نهاية هذه المرحلة، وهنا يكمن المأزق الحقيقي في المفاوضات - كما يقول كميل منصور.

ويستعرض منصور عناصر القوة في الموقف الفلسطيني، وفي مقدمة هذه العناصر، وحدة الوفد المفاوض واحساسه العميق بالمسؤولية. ويقول ان الوفد الفلسطيني يجمع ثروة كبيرة من حيث انه مشرب بالتلاحم بين فلسطينيي الارض المحتلة وفلسطينيي الشتات. ويضع منصور حدا فاصلا بين اعضاء الوفد الفلسطيني، واعضاء الوفود الاخرى الى المفاوضات ويقول، ان اعضاء الوفد الفلسطيني على عكس اعضاء الوفود الاخرى ليسوا موظفين في وزارة الخارجية يقومون فقط بعمل مهني يتعلق بعملهم كموظفين مكلفين بانجاز مهمة محددة، فاعضاء الوفد الفلسطيني ليسوا هنا بمهمة وظيفية وانما بمهمة وطنية ونضالية ايضا، وهذه الميزة تعطيهم قوة وجرأة سيكولوجية في التعبير عن الحجة الفلسطينية داخل قاعة المفاوضات ومقارعة المفاوض الاسرائيلي.

ويشعر كميل منصور بالارتياح لاداء الوفد الفلسطيني في المفاوضات، ويقول ان الوفد استطاع ان يطور اداءه بسرعة مذهلة واصبحت لديه الخبرة الكافية في هذا المجال.

ويعدد منصور مصادر القوة الفلسطينية فيقول، لدينا ثلاثة عناصر اساسية للقوة، اولها قوة الموقف والحجة الفلسطينية داخل قاعة المفاوضات، وهذه القوة الاولى تستتبع بالضرورة قوة ثانية من نوع آخر وهي توظيف القوة الدولية لتكون عامل ضغط على الطرف الآخر. اما عنصر القوة الثالث والأهم - كما يقول كميل منصور - فهو تماسك الشعب الفلسطيني وتعزيز تلاحمه، وابقاء الانتفاضة مصدرا دائما للحرارة الفلسطينية.

ويستدرك منصور قائلا، اذا كان الموقف الفلسطيني قويا في هذه المحاور الثلاثة فان الموقف الاسرائيلي قوي في محور واحد فقط، وهو السيطرة على الارض بقوة الاحتلال العسكري، هذا كل ما لدى اسرائيل.

وينتقل منصور الى مجريات عملية المفاوضات فيقول، نحن نتفاوض الآن على حكومة ذاتية انتقالية، وليس المهم في رأيي اطلاق التسميات والتعابير، وانما المهم هو درجة الصلاحيات التي تتمتع بها السلطة الفلسطينية في المرحلة الانتقالية ايا كان التعبير الذي يطلق عليها، ويضيف ان الفلسطينيين يسعون للحصول على سلطة وصلاحيات كاملة في التشريع والتنفيذ والقضاء، وعلى الارض والسكان والموارد والمياه وباقي هذه الصلاحيات بمفهومها الاقليمي الواسع.

ولا يخشى منصور من شيء اسمه التنازلات، لأن المسألة في رأيه تنحصر الآن في كيفية الحصول على اكبر قدر من المكاسب ويقول، انه لم يعد من الوارد على الاطلاق ان يقدم الفلسطينيون تنازلات، لأن قبولهم بمبدأ المرحلة الانتقالية يشكل بحد ذاته تنازلا كبيرا، وهو يمثل حدا ادنى لا يمكن تجاوزه.

ويقول منصور، ان رابين يبني استراتيجيته التفاوضية على اساس اسلوب السوق، حيث المساومة والعرض والطلب، ويضيف، ان الاسرائيليين يراهنون الآن على تعب الطرف الفلسطيني والاعلام الاسرائيلي يكمل حلقة هذا التوجه عندما يتكلم عن عدم قدرة الطرف الفلسطيني على اتخاذ قرارات على مائدة المفاوضات. وهذا محض افتراء.

ويقول، ان التكتيك الثاني الذي يتبعه الطرف الاسرائيلي هو الضغط على طرف عربي بالايحاء له ان هناك تقدما مع طرف عربي آخر، ويضيف ان الخروج من هذه الدائرة يتطلب موقفا عربيا متماسكا ومتكاشفا. ويقول كميل منصور، انني احيانا افكر في ما اذا كانت حكومة رابين معنية فعلا في التوصل الى اتفاق مع الفلسطينيين ام انها تناور، خاصة وان هناك خطا رفيعا جدا بين هاتين المسألتين، ويضيف منصور، انه على الارجح ان حكومة رابين تناور في حدود، مع توفر النية لديها من اجل التوصل الى اتفاق، ولكن ضمن شروطها هي.

ويختتم كميل منصور حديثه بالتأكيد على ان ما عرض على الفلسطينيين حتى الآن ليس كافيا، مشيرا الى ان اي بديل غير الاستقلال لن يرضينا.



مخططات ايران الاستراتيجية تهديد للأمن القومي العربي



● رفسنجاني

■ يلاحظ، منذ حرب الخليج، ان ايران تعمل جاهدة لتعزيز مكانتها السياسية والعسكرية بوصفها القوة الأولى في المنطقة، بعد تحطيم الآلة العسكرية العراقية.

فقد حصلت على صفقات عسكرية كبيرة، كذلك اتفقت مع الصين ان تبني لها مفاعلا ذريا وللأغراض السلمية، طبعا!

وقامت ايران مؤخرا باحتلال جزيرة «ابو موسى» التابعة لدولة الامارات العربية وترفض اخلاءها على الرغم من كل الاحتجاجات من دولة الامارات ومن السعودية.

ويقوم الرئيس رافسنجاني، ايضا، بانتهاج سياسة «براغماطية» منفتحة على الولايات المتحدة والغرب عموما، خصوصا في المجال الاقتصادي، وقالت وكالات الانباء امس (الاثنين) ان شركة اسرائيلية تقوم بتوريد الاسلحة الى ايران من اوروبا. وقالت اذاعة «مونت كارلو»: «وليس هناك اي سبب يدفع اسرائيل الى القلق من تعاظم القوة العسكرية الايرانية كقوة عسكرية ضاغطة على العالم العربي، من الشرق».

وهكذا، بينما يواصل الغرب محاصرة العراق، فان ايران تنظم نفسها قوة عسكرية اولى تهدد الدول العربية النفطية الاساسية.

ويقول المعلقون العسكريون والسياسيون في القاهرة ان مسألة حماية الأمن القومي العربي تصبح مسألة حساسة جدا وملحة عشية المفاوضات مع اسرائيل، وعلى ضوء «تهديدات جديدة» للمنطقة العربية من «قوى اخرى».

كل هذا يجعل السعي لتنسيق الجهود ورص الصفوف، على النطاق العربي العام، مهمة ملحة سواء فيما يتعلق بالمفاوضات مع اسرائيل او فيما يتعلق بالخطر الايراني، ولعل رفض اكثرية الدول العربية للمخطط الحالي المعادي للعراق بداية يقظة عربية على الاخطار المحدقة.. نأمل ان تكون يقظة قبل فوات الأوان!

حدث في مثل هذا اليوم

الخامس عشر من ايلول

١٩٧٧ - وفاة مغنية الاوبرا ماريا كالاس في سن الثالثة والخمسين بنوبة قلبية.

١٩٨٢ - البابا يوحنا بولس الثاني يستقبل ياسر عرفات في الفاتيكان.

نعي مرب فاضل

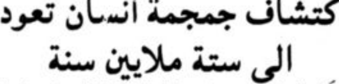
كشافة مدارس لواء المثلث الشمالي تنعى بمزيد الحزن والاسى فقيدها مفتش الكشاف في المدارس العربية الاستاذ المرحوم

سليم حاتم سعد «ابو حاتم»

تغمد الله الفقيد برحمته واسكنه فسيح جناته.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

مركز اللواء: الاستاذ عمر الغبارية - مصمص



اكتشاف جمجمة أنسان تعود الى ستة ملايين سنة

● دار السلام - و.ص.ف - اعلن المتحف الوطني في تنزانيا يوم الخميس ان فريقا من الباحثين اكتشف في منطقة شينيانغا (شمال تنزانيا) جمجمة لانسان واحافير اخرى يعتقد بأنها تعود الى ستة ملايين سنة.

وجاء في البيان الصادر عن المتحف ان الاحافير تعود الى حقبة ابعد بأكثر من مليون سنة عن بقايا الانسان التي اكتشفها عام ١٩٧٩ عالم الآثار الكيني لويس ليكي وزوجته ماري في مضيق اولدوفاي وموقع لايتولي في شمال تنزانيا.

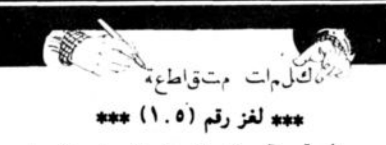
وقد تمكن الفريق الذي يقوده تيري هاريسون من جامعة نيويورك ومايكل مباغو من المتحف الوطني في تنزانيا من اكتشاف كمية من الاحافير يصل عددها الى ٢٠ الف احفور خلال مهمة البحث التي استغرقت خمسة اسابيع في وادي مانونغا.

ووجد بين هذه الاحافير بالاضافة الى الجمجمة البشرية فكوك واسنان ثدييات بدائية قريبة من الفيلة ووحيدي القرن والخنازير والخيول والزرافات والغزلان المعروفة اليوم.

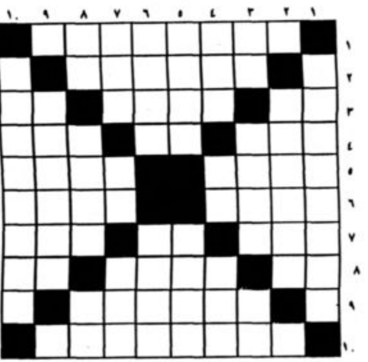
واكتشفت البعثة التي تضم باحثين من الولايات المتحدة وكندا وبريطانيا والهند وتنزانيا ايضا احافير لاسماك وزواحف وعصافير كانت تستوطن وادي مانونغا قبل ستة ملايين سنة.

وكانت بقايا لبشر تعود الى ٤ ملايين سنة اكتشفت في مواقع في شمال تنزانيا وفي اثيوبيا.

وعبر العلماء عن املهم بالتوصل الى المزيد من الاكتشافات في وادي مانونغا التي يمكن ان توفر معلومات جديدة عن اصل الانسان.



*** لغز رقم (١٠٥) ***



● اعداد: رلى وفادي فيصل منصور - الطيرة، المثلث ●

افقيا:

١ - من القارات
٢ - مغنية اجنبية
٣ - اله - من الطيور - متماثلان
٤ - ٢٤ ساعة - للسؤال - علم مؤنث (معكوسة)
٥ - اسم علم - من آباء الشيوعية (معكوسة)
٦ - عاصمة اوروبية - يظفر
٧ - عيّن - ...١ كغم - مشى ليلا
٨ - متماثلان - علم مذكر (مبعثرة) - من الأمراض
٩ - مدينة عربية
١٠ - رعاة البقر الامريكيين (معرفة)

عموديا:

١ - ممثل سوري مشهور
٢ - دولة اوروبية
٣ - لمس (معكوسة) - حبر (مبعثرة) - للتعريف
٤ - ضل - حرف نصب - حاكم وراثي
٥ - كره - مدينة مصرية
٦ - لعبوا (معكوسة) - شركة تلفزيون يابانية (مبعثرة)
٧ - نرشد (مبعثرة) - عملة اجنبية (معكوسة) - قتال
٨ - للنداء - مشيا (معكوسة) - ضمير
٩ - طائر بحري (معرفة)
١٠ - كان يمثل لبنان في الأمم المتحدة

*** حل لغز رقم (١٠٤) ***

افقيا:

١ - عبير عيسى
٢ - سمير غانم
٣ - اسد - ليق
٤ - رن - ي-ي-ي - همم
٥ - كبرى - هر
٦ - بني - سؤال
٧ - فزع - القابلة
٨ - ال - دير - حن
٩ - نايف حرافة
١٠ - وديع الصافي

عموديا:

١ - غسان كنفاني
٢ - مسرب - زفاف
٣ - عيد - ريع - يا
٤ - بر - ناي - صفد
٥ - يغلي - ب.ا.ح.ل
٦ - رابية - اورق
٧ - عنق - رسا - اح
٨ - يم - يعتنأ
٩ - نمّ - الحمد
١٠ - لا - مجلة - هر

على الشاشة الصغيرة



● لوحة بريشة انري ماتيس الذي سوف يظهر في برنامج «نوكتورنو» الساعة ٢٣.١٥ في حلقة بعنوان «محطات في حياة ماتيس» ●

*** الثلاثاء ٩٢/٩/١٥ ***

البرامج التعليمية:

٨.١٥ - جغرافيا - في ظلال الزيتون (للابتدائية والاعدادية)
٨.٤٠ - قصص الأطفال
٨.٥٥ - حساب للصف الثالث
٩.١٠ - انجليزية للصف الرابع
٩.٢٥ - طبيعة (للابتدائية)
٩.٣٥ - جغرافيا خطوط العرض (للابتدائية والاعدادية)
١٠.٤٥ - علوم - جسم الانسان
١١.٠٠ - ادب (للابتدائية)
١١.٣٠ - فنون
١١.٤٥ - انجليزي للصف الثامن
١٣.٤٠ - جغرافيا - الجبال البركانية

البرامج العامة:

١٨.٣٥ - «مع النجوم»
١٨.٤٥ - تجديدات واختراعات
١٩.٠٠ - جسم الانسان - برنامج طبي
١٩.٣٠ - الاخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - موجز الأخبار (بالعبرية)
٢٠.٠٥ - عائلة سمبسون - مسلسل كوميدي
٢٠.٣٠ - برنامج «كول بوتيك»
٢١.٠٠ - الأخبار (بالعبرية)
٢١.٣٠ - البرنامج الحي «الليلة» مع غابي غزيت
٢٢.٢٥ - «الرجل الأخضر» الحلقة الثانية
٢٣.١٥ - الفيلم الوثائقي «نوكتورنو»
١.٠٠ - آخر الأخبار (بالعبرية)

الفـــروق السبعـــة

حين نلتقي

● بقلم: عايدة سكس ●

كلما مالت الى الوحدة
عند الغسق
يخترق سكونها
ناقوس الغيب
يقتحم عينيها
ويتسلل متوغلا
بلجة اعماقها
وتجهش في البكاء.

حين تستسلم لكابوس جاثم
فوق صدرها
للماضي الهاطل
في رأسها
تسافر بعيدا
ببطء الغافل
وتدور الارض دورة عكسية
تتجلى في عيونها
احلام لبس وردية

عند الغسق
كلما مالت الى الوحدة
يدق ناقوس الغيب برأسها
متسللا.. يحفر بسراديب
ذاكرتها
وتجهش بالبكاء.

ايا ابنة الارض
يا هذا الحنان الدافق
من راحتيك
من وراء الاسلاك الشائكة
يحملني برفق
اليك
لعله قد استأذن
هذا الحارس
ان يحتقني
لحنان.. يلملم خفق الاشواق
في قلبي
آن للدموع الحارقة
ان تلتقي

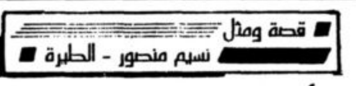
وحين نلتقي

تختلط مياه البحار
بمياه المحيطات
وتنبت الصحراء بستانا
تنتشر فيه السمان والرمان
وحين اللقاء
ترتطم النجوم
تحدث شهبا ونار
ترجم الشياطين
تقيم حربا ضد القمر
تعلنها حرب اقمار
وتفرح عرائس البحر
ترقص على الرمال
وتبحر ضد التيار
وحين اللقاء
يا ابنة الارض
تنبسط الجبال
تصبح سهولا
وتلغي جميع الأنهر والوديان
يتغير شكل المواسم
فتمطر السماء في شهر آب
ويزهر في تموز شجر اللوز
ويفرخ السمان في آذار

وحين نلتقي
يتعانق افق الجنوب
مع افق الشمال
والشمس تعانق وجه الغسق
ويختلط الليل مع النهار

ايا هذه النقوش التي في وجهك
والتموجات والتعرجات
في منطقة العينين
اجمل من غاردينيا
في بستان
حين نلتقي
استسلم فوق صدرك
دون الغضب المقدس
احاذر ان ابرح وجهك
ويبقى عتابك صمتا
يمحو الكلمات

(كفرياسيف)



أبصر من زرقاء اليمامة

● وهي امرأة من جديس، كانت تبصر الشيء على مسيرة ثلاثة ايام. فلما قتلت جديس «طسما» خرج رجل من طسم الى حسان بن تُبّع، فاستجاشه ورغّبه في الغنائم، فجهّز اليهم جيشا. فلما صاروا على مسيرة ثلاثة ايام نظرت الزرقاء الى الجيش وقد امروا ان يحمل كل منهم شجرة ليضللوها، فقالت: يا قوم قد أتتكم الشجر، او أتتكم حمير.

فلم يصدقوها، فقالت:

اقسم بالله لقد دبّ الشجر او حمير قد أخذت شيئا يجرّ فلم يصدقوها، ولم يستعدوا، حتى صبّحهم حسّان فاجتاحهم. فأخذ الزرقاء وسمل عينيها.

المحكمة المركزية في حيفا

تعلن بهذا انه قدمت الى المحكمة طلبات فيما يتعلق بالملفات المفصلة ادناه، لاستصدار اوامر خاصة لحصر ارث/ او تعيين مدراء تركة. على كل من يدعي ان له صلة بالتركة التي ينص عليها احد الطلبات ويريد الاعتراض، عليه ان يقدم اعتراضه خلال ١٥ يوما والا فان المحكمة لن تصدر امرا لصالحه.

رقم الملف	اسم المتوفى/ة	تاريخ الوفاة	اسم مقدم/ة الطلب
٩٢/١٨١٣	غنايم حمد	٩٢/٦/١٦	محمد غنايم
٩٢/١٨٤٠	حاج حسين علي	٩٠/١٢/٢٣	محيي الدين حسين
٩٢/١٨٦٣	حسين طباش حلف	١٩٣٥	مصطفى حسين حلف
٩٢/١٨٨٧	كنعاني عبد الرحمن	٩٠/١/٢١	كنعاني محمود

م. نشان حاكم مسجل

■ شعراؤنا – بقلم: ابن الخطّاف ■

الشاعر نايف سليم

حياته ونسبه:

ولد شاعرنا في قرية البقيعة في الجليل ١٩٣٥ وقد انجبت البقيعة عددا من الشعراء والكتّاب الذين نعتز بهم.

كانت طفولته معذبة قاسية بسبب الفقر واليتم المبكر. ولنقرأه يقول عن طفولته «لقد عشت طفولة معذبة مثل ٩٠٪ من اطفال قريتي البقيعة ابناء الفلاحين الفقراء».

بعد وفاة والدته سنة ١٩٤٨ ترك المدرسة ليساعد والده في أعمال الحقل المضنية، وفي أعمال اضافية لتربية اخوانه واخواته، ولم يتعلم سوى اربع سنوات في مدرسة البقيعة وسنتين في مدرسة الرامة. واشتغل عاملا بسيطا في عشرات الأماكن. كما اشتغل حلاّقا عدة سنوات.

في سنة ١٩٦٥ انضم لصفوف الحزب الشيوعي وكان بذلك من بين الشباب الواعد الذين استُفِزّوا وانضموا «للتعويض عن الانفصاليين» كما يقول هو.

منذ العام ١٩٧٠ يعمل كمحترف حزبي ومناضل سياسي بين جماهير شعبه، وقد انتخب في العام ١٩٦٧ عضوا في مجلس البقيعة المحلي عن كتلة الحزب الشيوعي ثم عن كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

عرف عن نايف سليم عصاميته حيث قرأ وثقّف نفسه بنفسه دون دخول جامعات ومدارس ثانوية، فكانت جامعته الحزب وصحفه ونضاله بين جماهير الشعب.

وعن دراسته الذاتية يقول انه مستمر «بمطالعة كل شيء وبنهم غريب، والعديد من الكتب قرأتها عدة مرات. واكثر من متني ديوان شعر كاملة نسختها عندما لم تكن الكتب متوفرة قبل سنة ١٩٦٧».

شعره:

لشعر نايف سليم نكهة خاصة فشعره مرتبط بالجماهير بالشعب بالطبقات الفقيرة والكادحة يكتب عن همومهم ومتاعبهم، آلامهم وآمالهم، وحلمهم بحياة سعيدة وبعدالة اجتماعية صادقة وباشتراكية انسانية دمقراطية عادلة بطلها الانسان الفقير، وانت عندما تقرأ شعره تحس من خلال الكلمات بأنه مرتبط بالناس البسطاء، بالحارات، فهو في حديثه كما في شعره يخلط العامية بالفصحى وكأني به لا وقت لديه لمثل هذا الفصل. وفي قصيدة واحدة تجد العامية الى جانب الفصحى هكذا تأتي سلسة دونما تكلف كما في قصيدته «قصائد حزينة» المهداة الى الرفيق الشاعر سميح صبّاغ في مستشفاه في المانيا الدمقراطية (ملاحظة: الشاعر سميح صباغ فقدته الحركة الأدبية مؤخرا وشارك نايف سليم بتأبينه في قصيدة اخرى)

ولنقرأ:

«كم طلع النهار
على ربى قريتنا، ودار،
في افقها القمار
مذ غبت، يا سميح».

الى ان يقول بالعامية:

«لو شفت حالتها بيوم العيد
ظلت بكا وتنهيد
وشربت من دموعا
تانشّفوا دموعا».

«مستعجلة عاشوفتك،
عالحظة رجوعك.
اوعا تطوّل غيبتك إوعا
ولخبار مقطوعة!
– يا حسرتي – الأخبار مقطوعة

الاصحاب بستنوك، والاحباب
وعالباب...
املك...
ناطرة...
عالباب».

نموذج آخر من شعره هو مجموعة بكائيات على كريمته الفقيدة «وفاء» التي قطفها الموت في ريعان صباها، والقصيدة بعنوان «الزنبقة الذابلة» قصائد من دفتر الأحزان» في المقطع الرابع – عامهل! يقول:

«يا راحلة، لاوين؟
يا ماخذة قلوب الأهل،
عامهل..!
بعدك صبية، بأول صباكي
– يا حسرتي – رحتِ، خسرناكِ
يا عين أهلك، وين؟
ضعت برمشة عين!
قالوا: الموت:
إختار.. نقّاك!
يا نار قلبي ليش نقّاك؟
شو هالبليّة؟،
وبعدك صبيّة، بأول صباكي..؟»

آثاره ومؤلفاته:

ما زالت لديه مشروعات عديدة لكتب جديدة شعرية وادبية مبوبة حسب طريقته وبعضها جاهز للطباعة. وقد اصدر حتى الآن العديد من المجموعات الشعرية نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر:

١ – أغاني الفقراء – دار القبس، عكا ١٩٧١ (شعر)

٢ – وفاء – حيفا، عربسك ١٩٧٥ (شعر)

٣ – اشعار طبقية، دار ابو رحمون، عكا، ١٩٨٤ (مختارات شعرية)

له مئات القصائد منشورة في «الجديد» و «الغد» و «الاتحاد» و «زو هديرخ» و «الهدى» و «الحوادث» وغيرها، ومن الصحف الفلسطينية الصادرة في الخارج «فلسطين الثورة».

للمطالعة والمراجعة:

١ – استعنت في هذه الكتابة عن حياة الشاعر برسالة شخصية ارسلها لي الشاعر مؤرخة في ٣٠/٨/١٩٩٢م بخط يده.

٢ – كمال قاسم فرو (جمع واعداد) اعلام الأدب العربي في العصر الحديث ص ٣٩٥ دار المشرق – شفاعمرو ١٩٨٩.

٣ – مجلة «الجديد» – المجلد الـ ٢١ سنة ١٩٧٤. حيفا.

٤ – مجموعات نايف سليم الشعرية وكتاباته المختلفة.

(عرعرة)

اضف الى معلوماتك

● اعداد: ابو نقولا ●

– ان حليب الماعز اسهل هضما من حليب البقر لأن الدهنيات اقل فيه من التي في حليب البقر.
– الثعابين تغير اثوابها (جلدها) من ٣ – ٤ مرات في السنة وذلك حسب الجروح او ضيق الثوب.
– دودة القز هي مصدر الحرير ولكي يحصل الانسان على ربطة عنق حرير فهو بحاجة الى شرانق تفرزها ١١١٢ دودة (تأكل ستين غراما من ورق التوت) واما للفستان فاننا بحاجة الى ......٣ دودة.
– يقولون طار غرابه اي شاب شعره.
– يقولون عن الغني جدا بأن لديه مال قارون. ان قارون هنا هو آخر ملوك ليديا التي تقع شرق تركيا وهي شهيرة جدا بمناجم الذهب، وقد كان اغنى رجل في العالم انذاك وكان اول من صك العملة الذهبية.
– يقولون: عنده خدم وحشم ومعنى الحشم هنا الحاشية التي تناصره وتذود عنه، وهي مأخوذة من كلمة حشمة ومعناها الغضب والمناصرة بالاضافة الى معنى الحياء والخجل.
– ان اول قائد طبعت صورته على العملة المعدنية هو الاسكندر المقدوني.
– ان مصدر البطيخ الاخضر هو افريقيا وكان معروفا منذ الاف السنين وقد برزت صورته في رسومات الفراعنة.
– البيانو: هي ايطالية الاصل واسمها الاصلي بيانو إي فورتي ومعناها العالي الواطي اي ان الحانه العالية والواطية (المنخفضة) مسموعة وواضحة.
– ان بتهوفن اول من ادخل الكورس البشري للسمفونيات وكان ذلك لأول مرة في سيمفونيته السابعة.
– هل تعلم بأن وزنك على قمة جبل اخف منه وانت على شاطئ البحر.
– القرود: الحيوانات الوحيدة التي تستطيع تمييز الالوان.
– ان البحار العربي ابن ماجه هو البحار الذي قاد اسطول فاسكو دي جاما في اكتشاف رأس الرجاء الصالح.
– عظمة الساق اطول عظمة في جسم الانسان وتساوي ٢٧٪ من طول جسم الانسان.
– ان مقاطعة البنجاب معناها ارض الأنهار الخمسة.
– اطول نهر في اوروبا الفولغا – في العالم النيل، واعرض الانهار واكثرها غزارة الامازون، حتى ان مياه المحيط تكون حلوة على مسافة ٦٤ كم من مصبه لغزارة مائه.
– قتيبة بن المسلم احتل الصين ورسم الخطة في سمرقند وموسى بن نصير احتل شمال افريقيا ومحمد الفاتح احتل القسطنطينية.

(حيفا)

أضف الى معلوماتك

● إعداد: فادي زاهر بشارة ●

* هل تعلم انه يجوز للمرء اذا كان صائما ان يذوق الطعام خوفا من ان يزيد ملحه او يقل، فان تذوق الطعام بلسانه لا يفطر اما اذا ابتلعه فهو افطار.
* هل تعلم ان بحر الغزال في السودان هو نهر وليس بحرا.
* هل تعلم ان جزيرة جرينلند المتجمدة غالبيتها اراض صحراوية فالصحارى لا تقتصر على المناطق الحارة فقط!

فكر.. وامرح

* هل يجوز للمسلم شرعا ان يتزوج اخت ارملته؟
– لا يمكن للرجل مسلما كان او غير مسلم ان يتزوج اخت ارملته لأنه يكون متوفى.
* ايهما صحيح ان تقول صفار البيض ابيض ام صفار البيض ابيضا ؟
– الصواب هو ان صفار البيض اصفر وليس ابيض.
* ايهما اكبر حجما الزرافة الهندية ام الافريقية؟
– الحقيقة هي انه لا يوجد في الهند زرافات.
* اين وقع الملك ادوارد الثامن (دوق وندسور) وثيقة تنازله عن العرش البريطاني عام ١٩٣٦؟
– وقع الملك وثيقة تنازله في اسفل الوثيقة!!

(الطيرة – المثلث)

● قصة للصغار – مصطفى مرار ●

الحطة والكلاب

نقطة المراقبة، هي سدرة عجوز..

ما زالت السدرة، برغم شيخوختها البادية، تقوم الى جوار انقاض قلعة قديمة متهدمة. وبعض الاهالي يصر على انها انقاض مسجد. وان المسجد اقامه رجل صالح اسمه «سيدي الادهم».

والسدرة، كثير من اغصانها قد هجرته الاوراق، ولم تعد تستطيع تعويضها.

واذا خطر لأحد ان يسأل عن عمر السدرة، فان كافة اهل القرية، لا يخجلون من الاعتراف بعجزهم عن تحديد عمر لها، ولو بالتقريب. يريدون ان يقولوا: «انظر، ان بلدتنا راسخة في القدم، وان «سيدي الادهم» كان من سكانها. وان سدرتنا هي الوحيدة في الناحية، والتي لها مثل هذه الكرامة.

حتى «الحاج هاشم» اكبر اهل القرية سنا، سوف يجيبك اذا ما سألته بقوله: «والله، يا بني، ما صحوت على هذه الدنيا، الا وهذه السدرة سدرة!» ثم يضيف، زيادة في التأكيد: «هذه السدرة قاومت الزمن والحطابين، حتى توقفوا عن الطمع في اغصانها الشائكة. فغدت، كما كانت دائما، معلما من معالم قريتنا». ولا اظن الاطفال، او الكبار، يستطيعون تصور قريتهم بدون هذه السدرة، وهي لو نطقت لقالت:

«ما لكم وعمري! اما كفاكم انني اقوم بالخدمة، واؤدي واجبي في المقاومة، كما يؤديه صغار وكبار القرية على السواء. فاذا اردتم، او لم تريدوا، فانني محدثتكم بخبر الطفل الصغير. الطفل البطل «حمزة».

الطفل الصغير «حمزة» في الخامسة من عمره، لم يكن يُرى الا وهو يتلفع، او يتحزم او يلف رأسه، بتلك الحطة الفلسطينية المرقطة، والتي نصلت اطرافها.. وعدد من بقع الدماء الجافة، ترسم عليها اشكالا لا يقرأ فيها «حمزة» اشياء كثيرة.

كانت تلك هي حطة اخيه الشهيد «مسرور» الذي استشهد وهو يتلفع بها.

وكان «حمزة» منذ استشهد شقيقه البطل «مسرور» يصر على ان لا يترك الحطة، سواء في يقظته او منامه. وهو يرد على من يسأله ترك الحطة، وشراء حطّة جديدة، كان يقول:

«لا. انا لا احب ان اسمع هذا الكلام! هذه حطة اخي «مسرور». انا، ايضا، احب ان اكون شهيدا، او ننتصر على اعدائنا» ثم يرفع «حمزة» يده، ويرسم، باصبعيه شارة النصر..

كان «حمزة» ورفاق له. في مثل سنه او اكبر قليلا، يتخذون من سدرة «سيدي الادهم» نقطة لمراقبة تحركات دوريات الجيش، حتى اذا ابصروا جنود الدورية يدخلون احد الازقة، او يخترقون البيارة، فان الصغار يرسلون بأحدهم، او يشيرون بأيديهم الى حيث توجه الجنود. ولا يلبث اولئك الجنود ان يقطعوا في الكمين الذي تنصبه لهم المقاومة.

وحدث في احدى المعارك، ان طائرة مروحية القت فوق الصغار، تحت السدرة، قنبلة غاز سام مسيل للدموع.. وتراجع «حمزة» ورفاقه خشية ان تصلهم الدوريات الراجلة، قبل ان يذهب اثر الغاز السام.

وفي تراجع «حمزة» ورفاقه، سقطت الحطة. وكانت الريح تهب شديدة، فطارت الحطة باتجاه الزقاق الذي خرجت منه في تلك اللحظة، احدى الدوريات. فما لبث جنودها ان القوا القبض على.. الحطة! وعندما عرضوها على قائدهم، ابتسم راضيا، قد خيّل اليه انه قد وضع يده على قيادة المقاومة في القرية.

إخذ القائد «الحطة» وقربها من انف احد الكلاب المرافقة، فأخذ هذا ينبح، ويحفر، فاطلقه قرينه، وكان جنديا ذا لحية طويلة كثة.

وانطلق كلب الأثر نحو المقبرة، وانفه في الرغام. والمقبرة على مرمى الحجر من بيت «حمزة».

توقف الكلب عند احد القبور، واخذ ينبح بشدة.. هنا يرقد الشهيد «مسرور».

قال احد الجنود:

– لعل راجم الحجارة يختبئ داخل هذا القبر.

نظر الضابط في وجه الجندي، وابتسم في رثاء.. قال:

– وكيف يفعل، ولما يمض على توقف المعركة غير دقائق؟!

وما ان اتم الضابط تعليقه الساخر على كلام الجندي، حتى اختطف الكلب الحطة، وانطلق يجري، وانفه في الرغام، وكانت وجهته بيت «حمزة».

دخل الكلب بلا استئذان..

ومثله فعل الجنود.

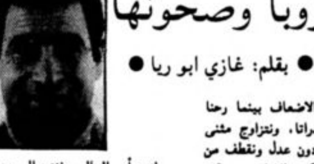
طاف الكلب في ارجاء الفناء الضيق، والحطة بين انيابه. ثم اذا هو يندفع نحو افراد الاسرة، الذين وقفوا حول والديهم. واختار كلب الاثر، من بينهم، ذلك الطفل «حمزة» الذي هش للكلب، وفتح له ذراعيه، وهو يحسب ان الكلب قد اقبل عليه يداعبه، فاذا الكلب «الدوبرمان» المتوحش، وقد رأى ترحيب «حمزة» به، فإنه توقف حيث هو لحظة، ثم تقدم خطوتين، وراح يتشمم انامل الطفل الذي سحب الحطة من بين انيابه بلطف.

لم يمانع الكلب، انما هو راح يتمسح بأثواب «حمزة» ويصدر اصواتا فيها رنّة الرضوخ والحنان، ربما ان الكلب يعرض على «حمزة» صداقته.

لم يطق الضابط ذلك المشهد الـ.. إنساني، فقد شد الكلب من مقوده بقسوة شديدة، كادت تخلع عنقه. فتبعه هذا خاضعا منقادا. لكنه كان يتلفت الى الوراء، وكأنه يقول للصغير «حمزة» وداعا!

معا، ننظف ازقة اوروبا وصحونها

● بقلم: غازي ابو ريا ●



● هل التخلف لعنة السماء على اهل امة ما؟ ثم، هل الجهل قدر كتب على امة فلا فكاك منه؟! ام ان الله اختار المسلمين ليمتحن ايمانهم، فأرسل عليهم الفقر والجهل والتخلف والاقتتال؟!

ايها الناس، ان الله ليس «مفشة خلق» نطرح عنده كل هزائمنا وعجزنا. وليس الله بتبرير لكل فقرنا وجهلنا.

هيا نقف جميعا، في صلاة جامعة، من طفلنا حتى الشيخ الكبير، ومن جزر اندونيسيا الى قمة جبل طارق، ونعترف امام الله، ولنشهد الملائكة، بأن الجهل فينا ومنا، وان الله بريء من كل ما اتهمناه. لنعترف بأن جوعنا من كسلنا ونومنا، وما الله براغب ان يجوع طفل. ثم، لنكشف امام الله كارثة امتنا، ونطلب منه في ليلة القدر ان يحدد نسلنا.

بلى، انه التكاثر. وهل يورث الجهل والفقر لأمة غير التكاثر؟! فماذا يمكن ان تفعل أمة تنمو اقتصاديا بمعدل ١٪ سنويا، بينما تتكاثر ٢.٥٪ بشريا؟ فهذه الافواه البشرية الآتية، ستمحو ما زاد ونما، ثم ترتد لاقتسام اللقمة مع الذين سبقوها الى الدنيا.

«تكاثروا، تناسلوا، فاني مباه بكم الأمم يوم القيامة». هذا الحديث ينسب الى رسول الله، ولن ادخل في جدال حول صحة الحديث وشرعيته، بل لنناقش هذا الحديث على مستوى عصر اواخر القرن العشرين.

هل التكاثر البشري ضرورة اسلامية في عصرنا، ام ان هذا التكاثر الجنوني بعض مصائبنا. فلأية غاية نتكاثر بهذا الإلحاح؟ وما الذي نقدمه للوطن والدنيا بهذا النبع الفياض من البشر؟

هل عجز الغرب عن التوالد مثلنا؟ لماذا نظموا أسرهم فازداد دخل الفرد عشرات الاضعاف بينما رحنا نناضل بكل قدراتنا، ونتزاوج مثنى وثلاث ورباع، دون عدل ونقطف من الصبايا ما ملكت الايمان. - تمنع حكومة اسرائيل الزواج بأكثر من واحدة - فلأي شيء، نفعل ذلك؟ اهي سنة الرسول حتى يتباهى بنا؟ ام هي بعض الخدمة نقدمها للغرب المتحضر؟

نعم، «فضلات» اولادنا، ويا للعار!! من مصر وفلسطين من السودان وبنغلادش ومن كل عالمنا الاسلامي نجني عليهم، نبحث عن مجد في الآخرة!! لنقف يومئذ امام الله والرسول ونطلب الشفاعة والإذن بدخول النعيم، ويسألنا الرسول: عن اية شفاعة تبحثون؟ الأنكم بعثتم الملايين، بعشراتها - وقريبا بالمئات - ينظفون شوارع اوروبا، ينظفون صحون امريكا، «يحملون ويحططون بضائع العالم المتحضر». الهذا تطلبون الشفاعة؟ الأنكم ارسلتم اهلكم، يدقون بوابات العالم طلبا للعبودية مقابل لقمة خبز!!

تكاثروا تناسلوا، كذا يقول لكم من اخذوا نيابة الله على الارض. فانظروا الى الصين، فقد قررت ان لا تأكل بعضها، وقررت ان تنمو، ومنذ سنوات، حددوا لكل اسرة «مولودا» واحدا فقط. فاوقفوا النمو البشري. اعطوا طعاما اكثر للإنسان وتعليما اكثر. واصبح الانسان الصيني، يشعر بكرامة اكثر. وقد صدقوا. فلماذا يعاني الذي رأى النور من اجل اشباه العدم في الظهور؟! والهند الفقيرة، جارة الصين، فانظروا اليها. انها تقترب سكانيا من الصين. وقد تضعها في المرتبة الثانية سكانيا، بعد ان كانت بتعداد بشري، يقل كثيرا عن نصف الصين؟!

لندع أمم العالم، ولننتبه الى مصر قلب امة العرب وارجعوا الى الاحصائيات عن تعداد سكان مصر. فهي تزداد بجنون، تكتظ الى حد الاختناق. واذا كان خبراء الدنيا يقدرون بأن الحروب القادمة ستكون من اجل المياه فقد غاب عن خاطرهم، بأن التكاثر البشري العالمي، لو كان على شاكلة دول العالم الاسلامي والهند وما تبقى من افريقيا وامريكا اللاتينية، عندها، ستكون حروب الامم من اجل الاوكسجين!! فمن سيربح الحرب عندها؟!

لنرجع الى مصر، حاولت هذه الدولة، تنظيم الأسرة، ولماذا؟ لأن الدولة ادركت بأن طريق النمو الاقتصادي والعلمي والاستقلال السياسي يبدأ من تحديد النمو البشري، فاجتمع العلماء والخبراء، وتقدم الأزهر بعلمائه وفتاوى، فأعطى دفعة الى امام وراح الخبراء والعلماء، في حملة اعلامية مكثفة، يطوفون، في كل مكان، لعل من يسمع ويصحو ويصدق، بأن القاهرة تختنق، ومصر مقبلة على قرون عجاف. وامام كل حشد العلماء والفقهاء والخبراء، يقف رجل واحد «يسفّه» اقوالهم ويهدم على رؤوس العلماء، ومصر جميعها آمال التقدم وحلم الطلاق من الجوع. هذا الرجل، هو الشيخ عبد الحميد كشك، انه «ديماغوغ «الاخوان المسلمين» في مصر. يحكي عن ظهر قلب. ينتقل بين احياء الفقر ينتقل بين المقابر المكتظة بالاحياء ويحدثهم بحكاية اولها كذب وآخرها ويلات فيقول: «ان حكومة مصر، تشجع تحديد النسل، وتحث الناس على استعمال اقراص منع الحمل، فاسمعوا ايها الناس الى سخرية الله من الاعتراض على مشيئته، فقد استعملت امرأة قرصا لمنع الحمل، وما هي الا تسعة شهور، حتى حملت المرأة وخرج المولود. نعم. خرج المولود ويده مقبوضة. ولما بسطوا يده وجدوا بها القرص الذي تناولته امه»، الى هنا ملخص حديث الشيخ.

اهناك استخفاف بالعقل البشري اكثر من هذا؟ فكيف وصل القرص من المعدة الى رحم المرأة؟! فالذي يعرف استحالة ذلك، يقول: معجزة. فسبحان الله!! وما تبقى من الشعب البسيط يؤمن بأن الجنين ينمو حيث يذهب القرص.

وتصبح الحكومة كافرة والعلماء خونة، والازهر وكيلا للصهيونية. ومثل مصر الجزائر، وعلى شاكلتهما بقية الدول المذكورة.

وما اشبه الدولة والأمة بالاسرة المصغرة. فاذا كانت الاسرة بالكاد تطعم من رزق الحياة منها، فهل اضافة طفل كل عام تسبب مزيدا من الرفاه والتقدم، ام احتمالات الفقر اقوى؟

اعلم ان اعداء التقدم وعشاق النقاش الماراثوني سيبحثون عن اسرة تزامن نموها العلمي والمادي مع نموها البشري، نعم، سيجدون بعض الاسر، لكن الحقيقة العالمية والتي نحياها، تدور بين قضيتين. هل الجهل والفقر يسبقان التكاثر الشديد ام العكس؟

تكاثري يا أمتي حتى الاختناق، وصيّري العبيد للغرب. بهذا نرفع الرأس ونفخر على الأمم «الجاهلية»!!

رأي: «غـــطـــاء»

● بقلم: وهيب ادلبي ●

هل هو غطاء من نوع جديد، ام ماذا؟

كلنا نذكر قبل وفي اثناء ازمة الخليج كيف عملت امريكا جاهدة على خلق وبناء حلف عالمي، حجر الزاوية فيه دول عربية «تدعي الحرص على مصالح العرب» ارادت امريكا لهم ان يكونوا السباقين في هجمتهم الصليبية الجديدة لمحاربة العراق آنذاك.

نحن نعرف انه لو قُدّر لهذا التحالف الهش «العربي الغربي» ان ينكسر من خلال خروج احدى الدولتين، سوريا او مصر، عن طوق الخنوع، لكان واردا آنذاك بأن تتغير نتائج تلك المعركة او لربما الغيت كليا، وكان ذلك هو طموح كل عربي، ولكان العراق، والعرب، خرجوا اكثر صمودا ووحدة مما هم عليه الآن.

لهذا حرصت امريكا كل الحرص على اكتمال ذلك التحالف الدنس الخائن لمصالح الأمة العربية من اجل تدمير كل قوة عربية من الممكن ان تشكل خطرا على مصالحها في الخليج والوطن العربي وجعل مخططاتها لا تمر في ظل وجود هدوء وأمن لضمان تلك المصالح.

اليوم ونحن نراقب مسيرة السلام او محادثات السلام «مكانك عد» والتصريحات التي تنفي سابقاتها وتشاؤم في الصباح وتفاؤل مفتعل في المساء، وهكذا.

على ضوء ذلك، فهذه المحادثات ما هي الا غطاء عربي آخر لبدء معركة اخرى ضد العراق، لكي تحقق امريكا ما كانت فشلت في تحقيقه في المعركة السابقة. لماذا الآن ولماذا بهذا الاسلوب؟

فالآن وكما هو واضح تفتعل امريكا ازمة مع هيئة الأمم المتمثلة في فرق التفتيش الصورية، وان الجيش العراقي يقصف ابناء شعبه من الشيعة بالنابالم. وامريكا ما زالت مقتنعة بأنها تستطيع ان تبتز من العرب غطاء آخر لتمرير مآربها كما هو حاصل الآن من خلال هذه المحادثات وفي ظلها. اما لماذا بهذا الاسلوب الجديد القديم فلكونها، اي امريكا، تعرف انه من الصعب، بل من المستحيل، تجنيد جيوش صليبية من العرب، تدفع بها الى ارض المعركة كما حدث في المعركة السابقة وتكتفي في هذا الوقت، بهذا الغطاء للإستمرار في هجومها القذر الارعن على العراق وعلى دول عربية اخرى. فالامس كانت ليبيا وما تزال مهددة من امريكا وحليفاتها صباح مساء. فهل سيكون العرب على هامش محادثات السلام لعبة بل الاداة «والغطاء» لتكتمل التحضيرات الامريكية لشن هجوم جديد على العراق والعرب، ولا يعرف احد مدى الدمار الذي يمكن ان يحصل في هذا الجزء من العالم الذي ربما يصل الى أجزاء اخرى من العالم.

(عكا)

مختصر الكلام.. انضحك علينا والسلام

● قصتنا سأسردها لتكون عبرة لغيرنا، لأنها فعلا لعبة وانطلت علينا ولا اريد للآخرين ان تنطلي عليهم.

من خلال حديثنا في سهرة عند احد الاصدقاء، خطر ببالنا السفر الى بلد آخر للراحة وللاستجمام. وبعد البحث والحديث، فيما بين الرجال الخمسة ونسائهم، توصلنا الى قرار بالسفر الى مصر. اسباب كثيرة ذكرت تشجع الاقتراح. وقد عرض علينا احد المشتركين وزوجته مرافقة انسانة عرفاها ورافقاها مرتين من قبل وذكرا بأن سفرهما كان ناجحا وموفقا. وقد نفذت السيدة المذكورة البرنامج بحذافيره. فبحثنا ذلك وجادلناه. وقلنا الوجه الذي تعرفه خير من الذي تجهله. فأهلا بالسفر ومرحبا يا قمر.

فاجتمعنا واتفقنا. وعلى الهاتف تأكدنا ان كل شيء يسير حسب الاتفاق والا فسنلغي الارتباط ونسحب الاوراق، فسرنا على هذا الاساس ولم ندر انها فقدت الاحساس وانقلبت الى وحش لا يمت بصلة الى الناس.

وكان الأحد وبدأ الصياح عند الصباح. وزاد المبلغ عشرة دولارات. ثم اكتشفنا ان السياحة ستكون على حسابنا. ويجب دفع المئتين والتسعين دولارا قبل بداية رحلتنا.، وهددت بأن فردا مندوبا عن الشركة سيتصرف مع من لا يدفع قبل الصعود الى الباص.

فقلنا في انفسنا: من اول الطريق ولا في نصفها. لقد عدلنا عن السفر ونريد العودة الى البيت. فقالت: يدفع كل واحد ثلاثين دولار بالاضافة الى المئة ويعود من حيث اتى. ولكن ما هذا الكلام؟ وهل يعقل ان يصدقه ويقبله انسان عاقل؟ تعالت الاصوات وتوسط «الأوادم» وسافرنا، بعد ان دفعنا واختصرنا المشكلة في الساعة الثامنة صباحا الى تل ابيب لننتظر ثلاث ساعات لحين تحضير تأشيرة الدخول «الفيزا». فقلنا ان التأشيرة جاهزة على حد علمنا. فتبين ان احد زبائنها الدائمين التحق بالرحلة في آخر لحظة وهي تدبر له التأشيرة الآن وبالطبع يجب علينا ان نبقى صامتين.

ووصلنا بعد اجراءات الحدود الى بورسعيد في الساعة الحادية عشرة ليلا. يكفيك شر الكذب والخداع. الفندق الذي يحمل لقب ثلاثة نجوم، فجأة زاد الاشعاع فيه واصبح بخمسة نجوم وقمر، ولقد دفعنا ثمن سمك في بحر.

وكل هذا كوم والنوم في القاعود كوم. والحجز كما قال عامل الفندق وعمال الاستقبال انه تم لاربعة ايام. فنظرنا في عيون بعضنا البعض مستغربين الكلام. فاتصلنا وسألنا. وتوصلنا الى حل، بعد ان ضاع ليلنا مع النهار، وطال الجدال والحوار، وكسرنا الشر وقلنا عال.

وما زال هناك الكثير الكثير من المفاجآت واسألوا من رافقوها والخبير. وبالتالي عند المواجهة، لم تعترف بشيء، وانكرت كل ما فعلت بنا. ولم نأخذ منها لا حق ولا باطل. انها انسانة مستهترة تتسلح بابتسامتها الصفراوية المخادعة، لأن وقاحتها اجبرتها ان تقول: لقد اخذتم حقكم وزيادة. وافعلوا ما يحلو لكم، فليس في ايديكم وصولات ولا اوراق فاسألوا من يدلكم على رجال قضاء.

لقد كانت المفاجآت كثيرة والحمد لله، من حيث الادعاءات والاكاذيب، من انسانة فقدت ادنى المشاعر الانسانية البسيطة.

اعلم ان من يدفع نقودا مقابل الراحة يستريح، ولكن لم اسمع قط يوما احدا يقول من يدفع مالا يتعب، ليس تعب الجسم فقط بل القلب والاعصاب. فعزّت علينا وسردنا قصتنا لتكونوا اوعى منا في معرفة حقيقة الاشخاص الذين تقررون الارتباط بهم والسفر معهم الى بلد لا تعرفون احدا فيه.

انتهت قصتنا ويجب علينا مداراتها ليس ضعفا منا لا سمح الله، بل لأن المثل يقول: الحرة فاجيها و......

● عوني عواد - الناصرة ●

تعزية

تعازينا الحارة الى آل حبيب الله بوفاة المرحوم فتحي عوض حبيب الله.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

جبهة عين ماهل الديمقراطية

ص ب ١٠٤

على حكومة اسرائيل صد هجوم المستوطنين

● في التقارير الصادرة عن مباحثات السلام في واشنطن، اكدت الصحف على المناخ الجديد المتقارب، وذكر، بشكل خاص، التعامل المختلف والمتغير من جانب الوفد السوري، الذي تحدث اعضاؤه للمرة الاولى، عن استعداد سوريا للتوقيع على اتفاقية سلام كاملة مع اسرائيل.

لقد نجم هذا التغيير، وقبل كل شيء، من توجه الحكومة الاسرائيلية الجديدة خلافا لموقف حكومة الليكود. فالوفد الاسرائيلي الحالي يعترف بقرار الأمم المتحدة ٢٤٢ - الذي ينص على الانسحاب من مناطق محتلة مقابل السلام - وان هذا القرار يشكل القاعدة للمفاوضات مع سوريا. وحسب الدلائل فانه يمكن اليوم التوصل الى اتفاقية سلام مع سوريا على نسق السلام مع مصر، والتي في اطارها يجري نزع السلاح من هضبة الجولان ويؤمّن عدم وجود مدافع سورية فيها، وكضمان لهذا، توضع في الجولان قوات من الجيش الامريكي لمراقبة نزع السلاح.

ويتعزز الأمل في اوساط الجمهور في اسرائيل، بأننا نقف فعلا على ابواب عملية تؤدي الى السلام، مع الفلسطينيين ومع السوريين كذلك، وانه في النهاية قد وضع حد للحروب وسفك الدماء، التي واكبت اسرائيل منذ قيامها.

ان اتفاقية سلام ستمكن اسرائيل، وكذلك باقي دول الشرق الاوسط - من تقليص الميزانيات الأمنية وتوجيه الاستثمارات في صالح المجتمع والاقتصاد. الا ان المستوطنين في هضبة الجولان ليسوا على استعداد لقبول هذا التطور، وهم يحاولون تجنيد مؤيديهم في الجهاز السياسي لنفسه.

ان حكومة اسرائيل والذي يقف على رأسها ملزمة بالوقوف بثبات وصد هجوم المستوطنين ومؤيديهم. فليس من المعقول انه من اجل المصالح الضيقة لبضعة آلاف من المستوطنين، ان يضيع مواطنو اسرائيل هذه الفرصة التاريخية للسلام.

آدم كيلر

(حولون)

■■ مع استئناف المفاوضات الثنائية:

هل تنزل اسرائيل درجة من سلم «العلاقات العامة» لملاقاة التوجه الجدي الفلسطيني - العربي للتسوية؟

● بقلم: د. احمد سعد ●

■ استئناف مفاوضات السلام في واشنطن، بعد استراحة قصيرة، يتسم بأهمية خاصة قد تزلف منعطفا تاريخيا على ساحة التطور وآفاقه المستقبلية في المنطقة. فهذه المفاوضات تجري على خلفية مزيج من المشاعر المتناقضة التي ولدتها نتائج الجولة الاولى وتنتظر فك الرموز في الجولة الراهنة. ولعل ابرز ما يميز خليط المتناقضات هنا هو بروز بوارق امل جديدة تزيد من احتمالات التوصل الى تسوية سلمية ولكن مثل هذه البوارق تواجه مخاطر الاختناق وهي في طور الجنين جراء القيود التي تحيط بأعناقها.

فنتائج الجولة السابقة ابرزت امام الرأي العام العالمي الرغبة الجدية الصادقة للفلسطينيين والعرب في التوصل الى تسوية سلمية واقعية تضمن حقوقهم القومية المشروعة، وزرع الأمل باحتمال تقدم نحو التسوية والموقف المرن والواقعي، الفلسطيني والعربي هو الذي وضع الموقف الاسرائيلي امام المحك.

وسوريا ابطلت عمليا مفعول اللغم الاسرائيلي الذي طالما لجأت اليه اسرائيل بتبرير وجودها الكولونيالي في المناطق العربية المحتلة تحت يافطة «الموقف الرفضي السوري». فسوريا اعلنت استعدادها للتسوية العادلة والشاملة وحتى استعدادها «لتفهم» احتياجات اسرائيل الأمنية مقابل انسحاب اسرائيل من الجولان السوري المحتل ومن جميع المناطق العربية المحتلة وضمان حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني.



وسوريا في هذا جمعت بين الموقف في مجال التوازن الاستراتيجي مع اسرائيل وموقف الرغبة الصادقة في التوصل الى حل سلمي عادل وشامل. كما ان الوفد الفلسطيني المفاوض باسم م.ت.ف وبالتنسيق معها، لجأ في وثيقة النقاط العشر للمفاوضات الى المرونة الحكيمة وقبول الحل المرحلي كوسيلة للتوصل الى الحل النهائي الذي يضمن ثوابت الحق الفلسطيني في التحرر والسيادة والاستقلال الوطني.

كل ذلك زرع بذور الأمل والاحتمال باخراج المفاوضة من مرحلة المراوحة والدخول في صلب القضايا الجوهرية للتسوية. وساعد في نشر آمال احتمالات التقدم في المفاوضات اعلان اسرائيل رسميا عن «قبولها» لقراري (٢٤٢) و (٣٣٨) كأساس للتسوية وسريان ذلك على الجولان السوري المحتل. وهذا الموقف الايجابي الاسرائيلي المعلن اثار اعلاميا زفة مثيرة، وقبل اوانها، عن احتمال عقد اتفاق قريب بين سوريا واسرائيل. وكان لتصريح رابين الواقعي «انه من الوهم ابرام اتفاقية مع سوريا على اساس السلام مقابل السلام» ما يوحي باستعداد اسرائيل للانسحاب من الجولان، وان قانون ضم الجولان يلفظ انفاسه الاخيرة.

ان التصريحات - رغم ايجابياتها - شيء، وتغطيتها على ارضية الواقع شيء آخر. فإبان الجولة السابقة من المفاوضات وفي «فترة الاستراحة» حاولت اسرائيل اللجوء الى تسويق نهج «العلاقات العامة» دوليا باستثمار بعض التصريحات «لقبض الثمن» على بضاعة لا تزال وهمية ودون ان تقدم بعد اي شيء ملموس. وهذا برز فيما يلي:

* اولا: الترويج دوليا عن استعداد اسرائيل «للتنازل الاقليمي» في الجولان - الارض مقابل السلام، والاعتراف بالسيادة السورية على الهضبة بدون الانسحاب من الجولان او من جزء منه. فمن جهة تعلن اسرائيل انها تنطلق من قرار (٢٤٢) في تحديد الموقف من الجولان المحتلة، ومن جهة ثانية تناقض متطلبات هذا القرار. ولعل انطلاق سرائب المستوطنين واحزاب اليمين وانصار «ارض اسرائيل الكبرى» في التصدي لأي تنازل عن شبر من الاض المحتلة، يساعد حكومة «العمل» في التمويه على حقيقة موقفها من حل الصراع مع سوريا.

* ثانيا: خلق الانطباع دوليا بإمكانية التوصل الى حل منفرد مع سوريا على شاكلة «كامب ديفيد» مع مصر بهدف شق الصف العربي وطمس القضية المحورية في الصراع - القضية الفلسطينية.

* ثالثا: الضغط دوليا لسلب العرب آخر ورقة ضغط يملكونها وهي انهاء المقاطعة العربية على اسرائيل، بل وتوقيع معاهدات مختلفة مع اسرائيل حتى قبل اقرار اسرائيل بالحقوق الفلسطينية والعربية المشروعة.

* رابعا: العمل على كسب اوروبا بعد ضمان الانحياز الامريكي الكامل لاسرائيل. وهذا هو الهدف من زيارة شمعون بيرس، المعروف بموقفه الداعي الى توثيق العلاقة مع اوروبا وليس الاعتماد على التبعية لواشنطن فقط.

هذه المؤشرات تؤكد ان الجولة الراهنة من المفاوضات ستكون المحك الذي سيحدد آفاق ومصير العملية السلمية. ومهما حاولت ادارة بوش الضغط باتجاه احراز اي تقدم، حتى لو كان شكليا لرفع اسهم الرئيس في الانتخابات القريبة، فإن المحادثات وصلت الى مرحلة اعمق بكثير من مجرد «فن العلاقات العامة» و «الفصحنة الاعلامية». على اسرائيل ان تنزل درجة من سلم [illegible] العامة» لملاقاة التوجه الجدي الفلسطيني والعربي بهدف التوصل الى تسوية سلمية شاملة وعادلة. ولا مهرب امام اسرائيل من تحديد الموقف الواضح في المفاوضات الحالية.

* الموقف من مبادئ الحل للقضية الفلسطينية: فاذا كانت اسرائيل تعترف بقراري (٢٤٢) و (٣٣٨) عليها: وقف الاستيطان الكولونيالي في جميع المناطق الفلسطينية والعربية المحتلة، بما فيها القدس العربية ومنطقة الغور. كما يتوجب عليها، تنفيذا لقرار (٢٤٢) الذي ينص على الانسحاب، ملاقاة الموقف الفلسطيني بقبوله للحل المرحلي وللحكم الذاتي الاقليمي الذي يضمن له الصلاحيات التشريعية والتنفيذية والملكية على الأرض كجزء من ممارسة حقه في السيادة ومرحلة تحضيرية لاقامة الدولة المستقلة. وما تقترحه اسرائيل من حكم اداري للسكان وليس السيادة على الارض لا يمكن تفسيره الا محاولة اسرائيلية لتخليد الاحتلال الاسرائيلي وحرمان الشعب الفلسطيني من حق تقرير المصير. كما يتوجب على اسرائيل وقف الجرائم الدموية والعقوبات الجماعية ضد الشعب الفلسطيني - كما حدث مؤخرا في رفح وقطاع غزة - لأن هذا لا ينسجم مع النية لانجاز تسوية مع الشعب الفلسطيني. واخيرا، ان تعلن اسرائيل استعدادها للتفاوض رسميا وبصورة مباشرة مع م.ت.ف الممثل الشرعي والوحيد، وليس بطريقة غير مباشرة عبر من تنتدبهم المنظمة للتفاوض.

* الموقف من مبادئ التسوية مع سوريا وغيرها: بعد ان ابدت سوريا ولبنان والاردن موقفها الواضح برفض التسوية الانفرادية وبأنها على استعداد للتوقيع على اتفاقية سلام شاملة على اساس انسحاب اسرائيل من جميع المناطق المحتلة بعد ٤ حزيران، فان على اسرائيل ان توضح موقفها وهل هي فعلا مستعدة لتنفيذ قرارات ٢٤٢ و ٣٣٨ والانسحاب من جميع الاراضي الفلسطينية والسورية واللبنانية وضمن اتفاقات يتفق بموجبها على الجدول الزمني وطابع العلاقات العربية - الاسرائيلية.

تدخل المفاوضات الحالية مرحلة جدية. واذا كان واجب العرب والفلسطينيين توحيد صفوفهم حول موقف موحد يضمن حقوقهم الشرعية، فإن واجبنا هنا ليس كواجب المتفرج في مدرج كرة القدم. فاذا كانت قوى اليمين والعدوان والاحتلال تنشط لعرقلة اي تقدم نحو التسوية السلمية، فان واجبنا في بلادنا، تصعيد النشاط اليهودي - العربي لمواجهة قوى اليمين ولمواجهة المواقف الحكومية المعرقلة للتسوية العادلة. نحن جزء من المعركة، وهنا يحتم على قوى السلام العادل العربية واليهودية تصعيد المعركة من اجل السلام العادل ومن اجل عدم تضييع الفرصة التاريخية باحتمال التوصل الى حل واقعي، شامل يضمن ثوابت الحقوق القومية المشروعة لمختلف اطراف الصراع في الظروف الراهنة.

مفارقات.. مضحكة محزنة!

● بقلم: خميس ابو العافية ●

● ثمة امور لا تحتاج الى تحليل او تعليق ومنها أنه فور اذاعة نبأ مقتل ليفيان باركر العاملة الاجتماعية في «المركز للعلاج النفسي» مع ثلاث من زميلات لها في المركز، بيد مخبول معتوه صاح احد جيرانها الشبان بصوت عال: «اماه انك تحذريننا دوما من العرب ولكن جارتنا ليفيان قُتلت بيد يهودي»!

***

● سلطان «بروناي» مودا حسن بولقيه، اتخذ عدة خطوات عملية توجت باسم «شدّ الحزام» قرر السلطان بموجبها عدم الإفراط في المصاريف والانفاق، فقط، على الحاجيات الضرورية جدا.

يذكر بالمناسبة ان مجلة «فورشن» الاقتصادية الامريكية كانت قد اطلقت على سلطان «بروناي» لقب اغنى رجل في العالم وذلك بعد ان حصلت على مدلولات تشير الى ان السلطان يملك (٣٧) مليار دولار و (١٥٣) سيارة حديثة من نوع «رولس رويس» وانه لو انفق كل يوم مليون دولار لنفذ المال بعد قرن وعقدين من الزمن. هذا طبعا بدون حسبان الفائدة المتراكمة على «جبال المال» هذه.

***

● اعمال العنف البربرية التي قام بها مؤخرا اوباش «النازيين الجدد» حليقو الرؤوس في المانيا اثارت وبحق، القشعريرة والاستياء لدى اوساط واسعة في المجتمعات الاوروبية وغيرها. وكذلك في اسرائيل تعالت اصوات الاحتجاج ضد اعمال الأوباش العنصريين، والغريب العجيب، ان على رأس قائمة المحتجين والمنددين وقف بعض اقطاب اليمين الاسرائيلي المتطرف جدا.. الذين ينطبق عليهم المثل.. «يا قاري هالسورة..؟!».

***

● احد رؤساء المستوطنات في الجولان عقب على التصريح الاخير لرئيس الوزراء، رابين،: «الأعمى فقط الذي يذهب الى المفاوضات مع سوريا على اساس السلام مقابل السلام»، قائلا: «في البداية ظننت ان تصريحاته حول احتمال القيام ببعض التنازلات في الجولان، كانت تهدف فقط للتغرير بالسوريين للإستمرار في المفاوضات، لذا وافقت عليها (يعني مراوغة) اما الآن فيبدو انه عاقد العزم على التنازل لذا فأنا مصدوم ومذهول»!

(يافا)

وجهة نظر

حول نتائج امتحانات البجروت

● بقلم: رويدة شبيطة - ابو راس ●

● كثرت في الآونة الأخيرة المقالات ووجهات النظر التي تعبر عن استياء وسخط كاتبيها من نتائج امتحانات البجروت في الوسط العربي. كاتبو هذه المقالات يوجهون انتقاداتهم وبحق الى وزارة المعارف وحكومات اسرائيل المتعاقبة منذ قيام الدولة. ولا ارى في هذا انتقاصا من الحقيقة ولكن لا بد من عرض الصورة بشكل موضوعي. ولا اريد ان ابرئ وزارة المعارف والسياسة الرسمية الاسرائيلية من اجرامها ولكن الوجه الآخر يحمّل رجال التربية العرب وذوي المراكز مسؤولية كبيرة.

فقد كان لعدد غير قليل من مدرائنا ومفتشينا قسط لا يستهان به من المساهمة في الوضع المزري الحالي في التعليم. ارجو المعذرة من المدراء الشرفاء والمفتشين الوطنيين والمعلمين الأبرياء. وكما قال طرفة بن العبد «وظلم ذوي القربى اشد مضاضة على النفس من وقع الحسام المهند».

الكل يعرف ان لمجالسنا المحلية العربية علاقة مباشرة ودورا مؤثرا في قضايا التعليم في المدارس الثانوية. وكثيرا ما يستغل هذا الدور المؤثر بالشكل السلبي حيث تفرض سياسة معينة من قبل السلطة المحلية والتي بالتالي تضر بمصلحة المدرسة والطلاب لأنها فُرضت من منطلق مصلحي وليس خدمة لقضايا التعليم.

اذا كان المدير على علاقة جيدة مع رئيس المجلس ومصالحهما تتطابقان تبدأ المؤامرات لاهداف انتخابية للضغط على المعلمين وتوجيه المسار التعليمي في المدرسة لقضايا انتخابية. ومثالا على ذلك فصل المعلمين المؤهلين الذين عينوا من قبل رئيس المجلس السابق. وهناك حقيقة واضحة ايضا حيث يستغل مدراء المدارس الثانوية مراكزهم والصلاحيات المعطاة لهم بتوزيع الحصص وحصص التربية كي يفرضوا سيطرتهم وهيمنتهم على المعلمين والطلاب والاهالي على حد سواء. فكم من مدير يستغل توزيع حصص التركيز وحصص التربية للصف الثاني عشر والساعات التحضيرية للبجروت او ساعات التربية الاجتماعية لاغراض انتخابية او لموازنة المصالح. وكثيرا ما تعطى حصص التربية الاجتماعية لمعلمين غير متخصصين لذلك او تخصصهم بعيد جدا عن هذا المجال. والمعلم يتقاضى راتبا عن هذه الساعات وبالطبع لا يفعل شيئا ولا توجد فعاليات بالمدرسة والسبب هو وجود مصلحة مشتركة مع المدير.

واذا كان المدير ينتمي الى تنظيم سياسي آخر ومصلحته تتناقض مع مصلحة رئيس المجلس فالوضع يتفاقم وتبدأ معركة موازنة المصالح بينهما على حساب وضع التعليم بالمدرسة. واذا جاء احد المعلمين او المعلمات باقتراح لتحسين وضع التعليم في موضوع معين او تبني خطة تعليمية غير متبعة بالمدرسة لا يجد اذانا صاغية. فوقتها تبدأ معركة المدير باللوم والتحريض الارعن على المجلس المحلي الذي لا يدعم المدرسة ماديا. ولا يفسح المجال للمعلم ان يطرح خطته. ويحوّل الموضوع. ان المدرسة لا تستطيع ان توفر مبلغا اقصاه الف شيكل من ميزانيتها الداخلية لشراء كتب او مواد وبنفس الشهر يصرف من ميزانية المدرسة مبلغ مضاعف لامور اقل اهمية كالضيافة مثلا. وبهذا الدور يمنع المدير المبادرات الخلاقة للمعلمين ويفرض عليهم سياسة عدم التعاون. فلا يكفي انه غير مبادر ولا يعمل جاهدا لتحسين وضع التعليم في المدرسة فيكمل دوره بتحطيم مبادرات الآخرين وشغله الشاغل النميمة والفساد.

وهناك امر واضح ايضا الا وهو الغاء لجان اولياء امور الطلاب التي لا تتفق اهدافها مع مصالح المدير. واذا سمح بانتخاب لجنة اولياء امور الطلاب نراه يخطط لها الطريقة مسبقا ويتجاوز الحدود والقوانين ليفرض ما خطط له فنتيجة لهذا الوضع نرى كثيرا من الاهالي المقتدرين يفضلون نقل ابنائهم وبناتهم الى الكلية الارثوذكسية في حيفا.

مشكلة النقل في البجروت والتي بدأت منذ ليس بأقل من ١٥ سنة. فما الذي عُمل من اجل منع ذلك؟ خاصة وان كثيرا من الطلاب بدأوا بالدراسة سواء في الجامعات الاسرائيلية او في خارج البلاد ولم يستطيعوا ان يُكملوا دراستهم لأنهم غير مؤهلين علميا لذلك وشهادة البجروت ذات المعدل العالي لم تساعدهم بشيء. والمؤسف ان المدارس لا تقوم بإعداد اية خطة تجريبية علمية وعملية للخروج من الأزمة ومحاولة ايجاد حلول جذرية للمشاكل المتراكمة. وانما نرى المدير يقوم بجولة على الصفوف لاقناع الطلاب ان يقدموا ثلاث وحدات بالمواضيع الرئيسية كالانجليزي والرياضيات مقنعا نفسه انها محاولة لانقاذ سمعة المدرسة وبهذا يقع الطلاب ضحية لهذا التضليل لأن الجامعات لا تقبل ثلاث وحدات.

كل هذا يحدث ومنذ سنين ولا يحرك احد ساكنا. فالمطلوب والذي أتأمل ان يحدث هو تفعيل الاطر القائمة من لجنة اولياء امور الطلاب ولجنة المتابعة لانقاذ الوضع ومهما كانت الميزانيات شحيحة. ادعو المجالس المحلية والبلديات العربية وبالاخص الجبهوية منها لتفعيل لجان المعارف فيها لمراقبة ما يجري في مدارسنا.

من الممكن ان يثير مقالي هذا بعض ردود الفعل عند المدراء والمعلمين ولكن هذا لن يردعني من قول الحقيقة ومناقشة الموضوع من اساسه. فهذا ما لمسته خلال عملي كمعلمة للغة الانجليزية في المدارس الابتدائية والثانوية خلال تسع سنوات.

(كاتبة المقال من الطيبة طالبة للدكتوراة في موضوع «تدريس اللغة الانجليزية» في جامعة اريزونا بالولايات المتحدة).

فيصل الحسيني يحذر الوزراء العرب من مخاطر وقوع موضوع القدس في غياهب النسيان:

الجامعة العربية تقرر تقديم الدعم المالي الفوري لفلسطينيي القدس المحتلة لمواجهة مخططات المصادرة والاستيطان

● تشكيل لجنة وزارية للقيام بتحرك سياسي واسع وسريع يشمل الفاتيكان ودول العالم ضد اي تغيير في طبيعة المدينة المقدسة ● اشتراط التعامل مع اتفاقية حظر الاسلحة الكيميائية باستجابة اسرائيل للمطالب الدولية بالانضمام الى معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية وفتح منشآتها النووية امام الرقابة الدولية ● رفع قضية النزاع حول جزيرة «ابو موسى» الى الامم المتحدة ●

● القاهرة - الوكالات - قرر المجلس الوزاري لجامعة الدول العربية، امس الاثنين، تشكيل لجنة وزارية «للقيام بتحرك سياسي عربي واسع وسريع يشمل الفاتيكان ودول اوروبا واميركا الشمالية واليابان والصين لشرح وجهة النظر العربية بشأن مدينة القدس ومستقبلها».

وقال ان «عدم مناقشة موضوع القدس في المرحلة الحالية من المفاوضات الجارية يستلزم ان لا يؤدي باي حال من الاحوال الى اجراء اي تغيير من جانب واحد في طبيعة المدينة المقدسة».

وقرر المجلس «تقديم الدعم المالي الفوري الى مدينة القدس لتمكين المواطنين الفلسطينيين فيها من الحفاظ على ممتلكاتهم العقارية من اجل منع سلطات الاحتلال من المزيد من المصادرة والاستيلاء على تلك الممتلكات».

وكان فيصل الحسيني، رئيس اللجنة التوجيهية للوفد الفلسطيني في المفاوضات الثنائية مع اسرائيل، قد حذر من مخاطر وقوع موضوع القدس في غياهب النسيان وذلك في كلمة القاها امس الاول الاحد امام اعضاء المجلس.

وفيما يتعلق بنزع السلاح في الشرق الاوسط اكد المجلس «استعداده للتعامل مع اتفاقية حظر الاسلحة الكيميائية.. عندما تستجيب اسرائيل مع المطالب الدولية بالانضمام الى معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية وتضع منشآتها النووية تحت نظام الرقابة الدولية وفق قرار مجلس الامن رقم (٤٨٧) لعام ١٩٨٠».

واكد المجلس «تأييده لاخلاء منطقة الشرق الاوسط من كافة اسلحة الدمار الشامل النووية والكيميائية والبيولوجية باعتبار ذلك افضل وسيلة لتحقيق الامن لكافة دول المنطقة».

وشدد المجلس على متابعة جهود السلام ودعمها وندد «بمواصلة اسرائيل تكثيف استيطانها في الاراضي المحتلة».

ومن جانب اخر قرر المجلس رفع قضية النزاع بين دولة الامارات العربية المتحدة وايران على جزيرة ابو موسى وايضا جزيرتي طنب الكبرى وطنب الصغرى الى الامم المتحدة.

وفيما يتعلق بجزيرة ابو موسى اكد المجلس «تأييده المطلق لكافة الاجراءات التي تتخذها دولة الامارات العربية المتحدة لتأكيد سيادتها على هذه الجزر ورفع الانتهاكات الايرانية التي تعرض الامن والاستقرار في المنطقة لاشد المخاطر الى الامم المتحدة».

وتجدر الاشارة الى ان ايران وامارة الشارقة (احدى الامارات العربية المتحدة السبع) تشتركان في ادارة جزيرة ابو موسى بموجب اتفاق سري ابرم بين البلدين سنة (١٩٧١). واكدت دولة الامارات ان ايران ضمت فعليا منذ وقت قريب هذه الجزيرة القريبة من مضيق هرمز.

وعلى صعيد اخر دعت الجامعة العربية الغرب الى «الاستجابة للمبادرات الليبية الداعية الى الحوار والتفاوض من اجل ايجاد حل للازمة». ومما يذكر ان القضاء الاميركي وقضاء اسكتلندا يطالبان بتسليم ليبيين متهمين بتدبير اعتداء على طائرة بوينغ تابعة لشركة «بان اميريكان» فوق لوكربي (اسكتلندا) سنة ١٩٨٨ مما اسفر عن مصرع ٢٧٠ شخصا.

وكان المجلس قد اكد السبت الماضي ضرورة احترام مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية العراقية وحرصه على الحفاظ على سلامة الاراضي العراقية بعد انشاء المنطقة المحظورة على الطيران جنوبي العراق.



● فيصل الحسيني في اجتماع المجلس الوزاري للجامعة العربية ●

استنكار القمع الاسرائيلي في القطاع

● القاهرة - دان المجلس الوزاري للجامعة العربية في بيان خاص «القمع» الاسرائيلي في قطاع غزة المحتل ودعا الى رفع الحصار المفروض على مدينة رفح.

وقال البيان الذي صدر بعد جلسة العمل الثالثة للمجلس ان «قيام سلطات الاحتلال الاسرائيلي بفرض الحصار الشامل على مدينة رفح هو استمرار للاجراءات الاسرائيلية في قمع المواطنين الفلسطينيين في الاراضي العربية المحتلة ويمثل عقبة امام جهود السلام الراهنة».

وناشد بيان المجلس «المجتمع الدولي العمل على رفع الحصار عن مدينة رفح ودعوة اسرائيل للالتزام باتفاقية جنيف الرابعة المتعلقة بحماية المواطنين تحت الاحتلال وتطبيق قرارات مجلس الامن والجمعية العمومية الخاصة بحماية الفلسطينيين في الاراضي المحتلة».

بسبب الجفاف:

نصف سكان زيمبابوي بحاجة لمساعدات غذائية

● هراري - و.ص.ف - اعلن نائب رئيس زيمبابوي، سيمون موزندا، امس الاثنين، ان حوالي نصف سكان زيمبابوي البالغين حوالي عشرة ملايين شخص هم بحاجة لمساعدات غذائية بسبب الجفاف.

واوضح موزندا في مؤتمر تنظمه الامم المتحدة حول انعكاسات الجفاف ان هذه النسبة قد تزداد من الآن وحتى موسم الحصاد المقبل وقد تصل الى ستة ملايين شخص سيتأثرون بالمجاعة.

واشار الى ان موسم الحصاد في زيمبابوي (عادة يصدر هذا البلد المنتجات الغذائية) سيكون هذا العام بنسبة ١٠٪ الى ١٥٪ من مستواه السابق.

وتابع يقول ان الجفاف تسبب بنفق (١٦٥) الف رأس من الماشية وان هذه الكارثة مستمرة.

ويذكر ان (٣٠٪) من موارد المياه في البلاد قد اختفت وانه يخشى من نقص في تموين العديد من المدن بالمياه.

ويشترك في هذا المؤتمر ممثلون عن حكومات ومنظمات غير حكومية من بلدان افريقيا الجنوبية التي اصابها الجفاف مع العلم ان هذه المنطقة من القارة السوداء لم تشهد قبلا جفافا بهذه الحدة.

تعزية

احر التعازي نتقدم بها الى والد الفقيد وآل عبد الواحد وعموم آل عيسى بوفاة المأسوف على شبابه المرحوم

الدكتور حكم محمود عيسى

له الرحمة ولاهله وذويه الصبر والسلوان.

عادل محمد عيسى
واحمد عيسى
وصبحي عامر
وسجناء الحرية في معتقل عسقلان

اعلان بموجب المواد ٥ و٧ من قانون الاراضي
(استملاك للاغراض العامة) - ١٩٤٣
قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

وفقا للصلاحيات المخولة للجنة المحلية للتنظيم والبناء، معاليه جبليل (فيما يلي اللجنة) بموجب المواد ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ووفقا للخارطة الهيكلية قرية كسرى رقم ج/ ٦٨٧١ التي نشر اعلان المصادقة عليها في الوقائع الرسمية رقم ٤٠٣٠ صفحة ٤١٦٣ يعلن بهذا أن الارض الواردة في الخارطة كما هو موصوف في الاضافة ضرورية تماما للاغراض العامة وان اللجنة على استعداد لاجراء مفاوضات بشأن ابتياع الارض المذكورة.

الاضافة	حوض	قسائم
طريق رقم ٦	١٩٢٢٩	٣٨، ٤١، ٤٢، ٥٠، ٤٤، ٤٣
	١٩٢٢٥	١
طريق رقم ٧	١٩٢٢٩	٢٤، ٢٣
طريق رقم ٨	١٩٢٢٩	٦٥، ٤٩، ٤٨، ٤٥، ٤٤، ٤٣
	١٩٢٣٠	٧٨، ٧٦، ٧٥، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٣
	١٩٢٢٥	٣٠

ملاحظة: كل القسائم الوارد ذكرها في الجدول اعلاه معدة للمصادرة في جزء منها. كل من يدعي لنفسه اي حق او منفعة بالارض المذكورة ويرغب في الحصول على تعويضات عليه ان يرسل اشعارا الى اللجنة خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة بشأن حقه أو منفعته في الارض المذكورة ملحقا بالبيانات تدعم طلبه تتضمن تفصيلات التسجيل في سجل تسجيل الاراضي ان وجد والتفصيل بنود التعويضات التي يطالب بها وحساب المبلغ المطلوب لكل مادة ومادة في الارض المذكورة.

ويعلن بذلك أن اللجنة المحلية تعتزم اجراء حق التصرف في الارض المذكورة فورا لانها تعتبر ضرورية بصورة مستعجلة ومطلقة للاغراض العامة التي من اجلها سيتم ابتياعها، وتطلب اللجنة من كل شخص يتصرف بالارض المذكورة تسليم التصرف بها فورا.

نسخ من الخارطة موجودة لدى مكاتب اللجنة المحلية معاليه جبليل القرية العمارنية معرته ص.ب ٥٢٥ - معلوت.

٩٢/٩/١٣

آبي قرمه
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم
والبناء - معليه جبليل - معرته

اكتشاف مسجد في الاردن يعود الى العصر الاموي

● عمان - «و.ص.ف» - اكتشف فريق تابع لوزارة الاوقاف والمقدسات الاسلامية مسجدا اثريا يعود الى العصر الاموي على بعد خمسة وعشرين كيلومترا من مدينة المفرق (٧٢ كيلومترا شمال عمان).

وقال السيد عبدالله النسور، رئيس قسم الاثار في وزارة الاوقاف في تصريح صحفي ان الفريق اجرى اخيرا حفريات اثرية «اسفرت عن ابراز كامل معالم المسجد الذي يبلغ طوله عشرة امتار وعرضه تسعة امتار». واوضح انه تم ايضا «ابراز محراب المسجد الذي يبلغ نصف قطره (١.٥) متر وارتفاعه ٢.٣٥ متر وعرضه ١.٤٥ متر».

واشارت الدراسات الى ان المسجد جرى ترميمه مرات عدة عبر العصور الاسلامية المختلفة وخاصة في العصرين الايوبي والمملوكي. وفي العصر العثماني تهدم جزء من هذا المعلم الديني بفعل هزات ارضية او نتيجة تآكل الحجارة الكلسية التي شيد منها.

واخذ الكثير من حجارة المسجد لاستخدامها في بناء بيوت سكنية في جواره. كما ان المسجد ذاته استعمل كسكن في العهد العثماني المتأخر.

يشار الى ان في الاردن عشرات المعالم الاثرية من قصور وقلاع تعود الى عصر بني امية وهم الخلفاء الذين تولوا الحكم بين (٦٦٠) و(٧٥٠) ميلادية واتخذوا من دمشق عاصمة لهم.

الامواج قلبت القارب واغرقت ركابه

● اثينا - و.ص.ف - اعلنت سلطات مرفأ شيوس ان تسعة وعشرين لاجئا عراقيا بصورة غير مشروعة كانوا يحاولون الدخول الى اليونان على متن قارب انطلاقا من تركيا اعتبروا في عداد المفقودين منذ صباح امس الاثنين قبالة جزيرة شيوس شرقي بحر ايجة.

وكان ثلاثون لاجئا هم (١٨) رجلا وسبع نساء وخمسة اطفال قدموا على متن قارب انقلب بهم بسبب الامواج كما ذكر لسلطات المرفأ احد العراقيين الناجين الذي تمكن من الوصول الى الجزيرة سباحة.

واوضحت سلطات المرفأ ان خفر السواحل انطلقوا بمؤازرة طائرة وسفن يونانية في عملية بحث عن المفقودين تبدو شائكة بسبب البحر الهائج.

وكان قد تم توقيف ثلاثين كرديا عراقيا، السبت الماضي، بعد التقاطهم في جزيرة يونانية بالقرب من السواحل التركية. كما وقع حادث الخميس الماضي بين عنصر من خفر السواحل اليونانيين ومركب تركي كان يحاول تهريب لاجئين الى اليونان. واعلنت السلطات اليونانية عزمها على تعزيز اجراءات المراقبة في المنطقة

اعتقال احمد في رام الله بعد اختفاء دام ١٦ عاما!

● والدته لم تره منذ ١٧ عاما: «كنت ارى ابنته «حنين» تلعب في بيتي ولا اعرف انها حفيدتي»

● سهى البرغوثي ذهبت الى بيت اهله وقالت لهم: انا زوجته.. لقد اعتقلوه.. فقالت الوالدة: سأقيم عرسا لاحمد وسهى تحضره حنين.. اريد ان ارى احمد ●

● البيرة - لمراسلنا، خاص بـ «الاتحاد» - جاءت سهى البرغوثي الى بيت اهل زوجها تعلمهم باعتقال ابنهم احمد سليمان قطامش (٤٠ عاما) من رام الله اثر اختفاء دام ١٧ عاما، بعد ان عرفت على نفسها بانها زوجته وان لها منه ابنة اسمها حنين.

وكان وقع الخبر على ام محمد وقع صدمة لاسباب متناقضة، شعرت في داخلها بهمسة فرح، وتقول: «بعد ان بقي احمد في السجن خمس سنوات (من ١٩٧٠ - ١٩٧٥) عاش بيننا اربعة اشهر واختفى، وكان شقيقه محمد في السجن ايامها، ومع مرور الايام كان هاجس فقدانه الى الابد يرعبني وابعده.. كان احمد سؤالا صعبا لي.. توفي والده قبل اشهر وفي نفسه حسرة لانه لم ير احمد ولم يعرف عنه شيئا».

واحمد ابن لعائلة كان ابنها الاكبر محمد قد تعرض للسجن عام ١٩٧٤ ومن ثم بقي قعيدا، يكابد الام الامراض التي خلفتها له الزنزانة (...) الى ان استشهد طريح الفراش عام ١٩٧٨.

وتقول ام محمد: «الاطفال اصبحوا رجالا، ولا احد كان يقول لي خبرا عن احمد» وكانت تحدثنا وهي تضم «حنين» وكانت تقصد والدي حنين.

ومؤخرا جاءت قوات واقتحمت بيت سهى واحمد في البيرة. وتقول سهى: الجنود اقتحموا البيت وكانوا بيتنا بعد ان كسروا باب المنزل وبعد مكوث ساعتين غادرونا وقد اصطحبوا احمد الى سجن رام الله.

وتبقى تفاصيل قصة احمد لاحمد ولسهى فقط وقد عاشت معه وعايشته سبعة عشر عاما، ولم تكن فيها ام محمد تعرف اين ابنها.

وتغيب الابتسامة عن والدة احمد فجأة وتستذكر تجربة ولدها الشهيد محمد، وتقول: انا خائفة على احمد، لم اره منذ ١٧ عاما، وخوفي مما قد يحصل معه في سجن رام الله، ابني الاكبر فقدته بعدما عانى في السجن، اريد ان اقيم عرسا لاحمد وسهى من جديد وتحضره «حنين».. اريد ان ارى احمد.

يذكر ان سلطات الاحتلال كانت شنت عام (١٩٧٦) حملة اعتقالات واسعة في الاراضي المحتلة ضد مؤيدي «الجبهة الشعبية»، وصفت في حينه انها استهدفت «القضاء على الجبهة الشعبية».

وفي اعقاب تلك الحملة اختفت اثار قطامش حتى اعتقاله في رام الله. وقالت زوجته ان قطامش «لم يكن مطلوبا من السلطات الاسرائيلية ولم يتسلم ابدا اشعارا رسميا بهذا الخصوص».

الى ذلك اكدت المحامية لينا تسميل محامية قطامش نبأ اعتقاله في سجن رام الله وقالت انها طالبت السلطات باطلاق سراحه بكفالة.

ويشار الى ان التقرير اعلاه وصل الى مكاتبنا قبل فترة. لكننا لم نتمكن من نشره لاسباب خارجة عن ارادتنا.

خلاف شـديد بيـن القاهرة ودمشق حول التواجد السوري في لبنان

● القاهرة - الوكالات - علم من مصادر مطلعة ان خلافا شديدا نشب، مؤخرا، بين القاهرة ودمشق لم يعرف به سوى بعض الدبلوماسيين.

وسبب هذا الخلاف هو معارضة مصر على بقاء الجيش السوري في لبنان لانها «تعتقد انه لا يجب ان يحتل بلد عربي بلدا آخر».

وتقول القاهرة انها «تخشى» ان يبقى الجيش السوري في لبنان الى اجل غير مسمى والى «تحقيق المشروع البعثي باقامة سوريا الكبرى من سوريا ولبنان والاردن، الامر الذي يجعل من سوريا «غول الشرق الاوسط»، كما تقول القاهرة!

في بنغلادش:

اربعون جريحا في تبادل لاطلاق النار بين تنظيمين طلابيين

● شيتاغونغ (بنغلادش) - و.ص.ف - افاد شهود عيان ان اربعين شخصا على الاقل اصيبوا بجروح نجمت في معظمها عن عيارات نارية، صباح امس الاثنين، عندما وقعت صدامات بين تنظيمين طلابيين متنافسين في كلية شيتاغونغ الطبية جنوب شرق البلاد.

واضاف المصدر نفسه ان عناصر من الحركة الطلابية التابعة لحزب الجماعة الاسلامي الاصولي اشتبكوا مع عناصر حركة رابطة عوامي الطلابية المعارضة عدة ساعات قبل تدخل الشرطة التي استخدمت القنابل المسيلة للدموع.

وتعتبر مدينة شيتاغونغ معقلا للحركة الطلابية الاصولية.

واعلنت الشرطة التي طوقت المكان انها صادرت اسلحة لكنها لم تعتقل احدا.

تصاعد العنف المسلح في مصر

٤٨ قتيلا خلال الاشهر الستة الاخيرة!

● القاهرة - الوكالات - اعتبرت المنظمة المصرية لحقوق الانسان، امس الاثنين، انه ومنذ بدء هذا العام يهدد تصاعد «العنف المسلح» في مصر «حقوق الانسان البديهية» بدءا من حقه بالحياة «وذلك دون ادنى شك اكثر من اي وقت مضى في تاريخ مصر المعاصر».

والمنظمة المصرية التي تسمح السلطة بنشاطاتها دون ان تعترف بها رسميا تقول ان حصيلة هذا العنف المسلح بلغت خلال الاشهر الستة الاخيرة (٤٨) قتيلا من بينهم ٢٠ سقطوا على يد قوى الامن و٢٨ على يد الاسلاميين المتطرفين.

وسجلت عددا من العناصر الجديدة منذ عامين في تطور هذا العنف المسلح في مصر من بينها في الدرجة الاولى ان مثقفين (بينهم الصحفي والكاتب فرج فودة في حزيران الماضي) واقباطا كانوا هدفا لـ «التصفية الجسدية المتعمدة».

وقالت ان المزيد من الاشخاص قتلوا على يد المنظمات الاسلامية الاصولية التي اجتازت «مرتبة جديدة في تحديها العنيف للدولة والقانون».

واعتبرت في المقابل ان عدد الذين قتلوا على يد الشرطة خلال هذه الفترة «تضاءل نسبيا» دون ان يعني ذلك ان قوى الامن غيرت من اساليبها «التي تعتمد تصعيد العنف في جميع اشكاله». وابدت في هذه المناسبة اسفها للابقاء على حالة الطوارئ المعمول بها في مصر منذ عام (١٩٨١).

(٣٤٠٠) قتيل في جنوب افريقيا في عام واحد

● جوهانسبورغ - «و.ص.ف» - نشرت لجنة حقوق الانسان، امس الاثنين، معلومات تفيد ان عدد الاشخاص الذين قتلوا نتيجة اعمال عنف سياسية في جنوب افريقيا ارتفع بنسبة (٢٨,٥) بالمئة منذ التوقيع على الاتفاق الوطني للسلام قبل عام تماما.

واحصت هذه اللجنة القريبة من المؤتمر الوطني الافريقي والتي تنفرد بنشر احصاءات حول اعمال العنف (٣٤٠٠) قتيل. وخلال العام الذي سبق قيام الحكومة مع المؤتمر الوطني الافريقي وحزب انكاتا الزولو بالتوقيع على اتفاق السلام في الرابع عشر من ايلول (١٩٩١) سقط ٢٦٤٩ قتيلا.

واوضحت اللجنة نفسها ان (٢٤٨٣) قتيلا سقطوا واصيب (٣٨٤٠) شخصا بجراح منذ كانون الثاني الماضي. وارتفع عدد القتلى بنسبة اربعين بالمئة مقارنة مع الفترة نفسها من العام ١٩٩١.

رئيس البيرو:

«العقوبة القصوى» ستطبق ضد زعيم منظمة «الدرب المضيء»



● ليما - «و.ص.ف» - قال رئيس البيرو، البرتو فوجيموري، ان «العقوبة القصوى» ستطبق ضد ابيمايل غوزمان، زعيم منظمة «الدرب المضيء»، وذلك في كلمة القاها عبر التلفزيون في وقت متأخر من الليلة قبل الماضية، وظهر خلالها غوزمان وراء القضبان.

وكانت منظمة سرية ماوية معروفة بـ «الدرب المضيء» اطلقت في ايار (١٩٨٠) حربا ثورية ضد النظام اسفرت عن مقتل نحو ٢٥ الف شخص في غضون (١٢ عاما).

وزعم فوجيموري ان منظمة «الدرب المضيء» «لا تختلف باي شيء عن المجرمين النازيين في الحرب العالمية الثانية». وتخلل الكلمة المتلفزة بث صور لغوزمان في زنزانته وملفه الامني الذي يحمل الرقم (١٥٠٩) وتاريخ اعتقاله في ١٢ ايلول (١٩٩٢).

وبدا عاري الصدر بشعره ولحيته تخللهما الشيب. يرتدي سروالا اسود ويضع نظارتين. وظهر محاطا بعدد من معاونيه الذين اعتقلوا معه وهم خمس نساء ورجلان.

ايها الفنان! كم تربح؟

نيويورك - و.ص.ف - سيكون الممثل التلفزيوني الاميركي بيل كوسبي الفنان الذي يتقاضى اعلى اجر في العالم في ١٩٩١ و١٩٩٢، ويقدر مجموع ما سيكسبه خلال هذين العامين بـ ٩٨ مليون دولار حسب لائحة وضعتها المجلة الاميركية فوربس التي صدرت امس (الاثنين).

ويتقدم بيل كوسبي (٥٥ عاما) الذي قدرت ثروته بـ ٣٠٠ مليون دولار على مقدمة البرامج التلفزيونية اوبرا وينفري (٣٨ عاما) التي يبث برنامجها «توك شو» في ٥٥ دولة في العالم، ويفترض ان تكسب ٨٨ مليون دولار خلال العامين المذكورين.

ثم يأتي الممثل والمخرج كيفين كوستنر (٣٧ عاما و٧١ مليون دولار) تليه فرقة موسيقى البوب «نيو كيدس اون ذي بلوك» (٦٢ مليونا) ثم المنتج والمخرج السينمائي ستيفن سبيلبرغ (٤٤ عاما و٥٧ مليون دولار).

وفيما يلي تتمة لائحة فوربس:

٦) مايكل جاكسون (٣٤ عاما) مغن - ٥١ مليون دولار

٧) شارلز شولتس (٦٩ عاما) رسام - ٤٩ مليون دولار.

٨) مادونا (٣٤ عاما) مغنية - ٤٨ مليون دولار.

٩) خوليو ايغليزياس (٤٨ عاما) - مغن - ٤٨ مليون دولار.

١٠) غانس ان روز (فرقة موسيقى روك) - ٤٧ مليون دولار.

١١) جوني كارسون (٦٥ عاما) مقدم برامج تلفزيونية - ٤٥ مليونا.

١٢) برنس (٣٤ عاما) مغن - ٤٥ مليون دولار.

١٣) غارث بروكس (٣٠ عاما) مغن - ٤٤ مليون دولار.

١٤) ارنولد شفارتزينيغر (٤٥ عاما) ممثل - ٤٣ مليون دولار.

١٥) ايدي مورفي (٣١ عاما) ممثل - ٤٠ مليون دولار.

البازار

اعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد

الامانة للسيارات
شراء وبيع وتبديل جميع انواع السيارات
كفرياسيف
☎ ٤/٩٦٤٨١. البيت ٩٦٥٨٩٨ - ٤/٩٦٢٧٤٨

سيارات

فورد ترانزيت موديل ١٩٨٢ وضع جيد جدا ومجهزة للركاب ت: ٤/٨.٢٢٣٥ (٦٨٧)

سوبارو ..١٣٠ موديل ١٩٨٣ وضع ممتاز ٨٠ الف كم تست لسنة ت: ٦/٧٤٢٧٦٧ بعد الساعة الرابعة (٦٨٦)

ابراهيم شقير
دكان هيدرولي
جميع مواسير الضغط
شفاعمرو محطة سونول
مفرق الناعمة ٤/٨٦٥٢.٩
البيت ٤/٨٦٥٤٩٨

فورد ترانزيت الماني موديل ١٩٨٦ + مكيف هوائي في حالة جيدة ت: العمل ٤/٧٨٩١٣٩ (يزيد قبلان) البيت ٤/٨.٢٤٢٧ (٦٨٤)

ترانسبورتر موديل ١٩٨٤ يد اولى ١٢٥ الف كم في وضع ممتاز ت: ٤/٢٥١٧٦١ وفي العمل ٦٦٢٣٣٩/ ٤. (٦٧٨)

ماتور سيغل من نوع سوزوكي GSX ٥٥. موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٨٨٢٢٧ دير الاسد (٦٧٩)

فيات ١٢٧ بابان موديل ١٩٧٩ بحالة جيدة ت: ٤/٥١٧.٦٢ ٤/٩٧٤٢٢٦ (٦٨١)

سوبارو ١٩٧٩ بحالة جيدة للاتصال ٦/٣٧٣١١٩. (٦٧٦)

ماك موديل ١٩٧٩ في حالة ممتازة مع قلاب تراكتور ٩٥٥ L موديل ١٩٧٨ في حالة ممتازة ت: ٧/٣٣٣٣٧٣. ٧/٣٧١٣٤٥. (٦٧٧)

بيجو سيلكت موديل ١٩٨٨ يد اولى 100,000 + جميع الاضافات ت: ٣/٩٦١٢٦٣٦. (٦٧٥)

سيارة فولسفاجن دبل كابينا موديل ١٩٨٩ ت: ٦/٣١١٩١٤. في ساعات العمل (٦٧.)

ترانسبورتر موديل ١٩٨٧ يد اولى بحالة ممتازة هاتف: ٣/٨١.٣٦٦/٧

موسيقى

محل لبيع
جميع الادوات الموسيقية
* اعواد شامية اصلية، كمان، اورغ شرقي غربي
* جميع الادوات الموسيقية للمدارس والمعاهد
* اسعار وتنزيلات خاصة
معاملة حسنة
نحترم فيزا وبسرا كارت
الرينة: العمل ٦/٥٦٥٧١٩
البيت ٦/٥٦٠..٥
منذر برانسي
محلنا الجديد
الرينة الشارع الرئيسي

دور للبيع

بيت للايجار في تل ابيب شارع بن يهودا، اوسيسريالتيس (٦٢٥b) ت: ٣/٥٢٨٩٥٦. ٣/٥٤٨٧٣٨. (٦٩٥)

دار للبيع في طمرة طابقين مساحة ١١٢م٢ كل طابق،محاطة بحديقة + موقف للسيارة . جدار حول البيت ت: ٤/٩٤٥٢٨٣. البيت ، ٣٥٢٦٧١٥. السيارة (٦٩٢)

فيلا للبيع في شفاعمرو - الحي الاخضر السعر مغر جدا للاتصال مع انطون ت: ٤/٨٦٧١٥٩. (٦٩١)

للبيع فيلا مع قطعة ارض طابو في المكر ت: ٢/٧.٦٢٢. (٦٩.)

دار للبيع في حيفا شارع هشومير ٣٦ السعر مغر جدا ت: ٤/٦٦٨.٨٣ (٦٨٩)

دار للبيع في حيفا - الهدار شارع فرأة غرفتين ونصف + شرفتين مع سقف للبناء. مرتبة طابق ثالث ٨. الف دولار ت: ٤/٥٣٤٢٨٧ (٦٨٨)

دور للبيع في موقع ممتاز في الناصرة حي الشوفاني وفي حالة ممتازة ت: ٦/٥٥٥٦٩٩. ٦/٥٥٥٦٩١. (٦٨٣)

للايجار غرف سكنية في قرية عسفيا لمجموعات وطلاب جامعيين مطلوب تبرع باسرة وفرشات وبرادات لمساكن طلاب ت: ٤/٥١٦٥٨٧ ٤/٢٢٥١٩٣. (٦٧١)

دار للبيع في عين ماهل الحي الجديد مساحتها ١٧. م٢ مع مساحة ارض ٧.. للاتصال في ساعات المساء ت: ٦/٥٦١٤٤. (٦٦٦)

للبيع دار في حيفا ٣ غرف مرتبة في حي وادي جمال شارع هعوجن ٢. بسعر مغر ت: ٤/٥١٢٦٤٥. ٤/٦٦٣٩٦٤. (٦٦٤)

دار للبيع في حيفا ٣ غرف شارع هشيزاف مرتبة ومنظر على البحر . دار لطيفة ٧٤ م٢ ت: ٣/٤٤٩٦٢٨. مساء (٦٦٢)

مطلوب للعمل

اورطال قوى بشرية
مطلوب عمال انتاج وتركيب المنيوم ذوي خبرة ، مع ويدون قراءة خرائط ت: ٤/٥٢.٤٣٣/٥. حيفا شارع هرتسليا ١٤ (٦٩٤)

مطلوب للعمل سكرتيرة للعمل بوظيفة كاملة ٨ ساعات في حيفا مفضل خبرة بالحسابات واللغة العبرية ت: ٤/٥٣١٦٣٤. (٦٩٣)

شايش الجليل
مطلوب للعمل
ثلاثة عمال فنيين لتفصيل وتصنيع (فنش) لشايش المجالي للاتصال بشارة خوري كفرياسيف ت: ٤/٩٦١١٨٤١ (٦٨٥)

مطلوب وكلاء، مبيعات لتسويق عطور نسائية ورجالية في كافة انحاء البلاد ت: ٩٨٦٥٦٦/ ٤. في ساعات بعد الظهر (٦٧٤)

متاجر مكاتب

للايجار محل تجاري في حيفا مركز المدينة قرب مطعم اسكندر مساحة ٤٨م٢ بعد ترميمات ت: ٤/٥٢٤٢٢٩. (٦٨.)

للايجار محل فلافل وشوارما مع كافة المعدات في حيفا شارع هحلوتس نفيتيم ت: ٤/٥٧٢٩١٧. ٦/٥٢٦١٩٤. (٦٨٢)

للايجار عيادة اسنان بكامل محتوياتها ت: ٦/٥٥١٦٨٧. الاتصال الساعة ٨ مساء (٦٧٢)

للايجار متجرين في حيفا شارع هلل ٤٩ منطقة سكنية مساحة كل متجر ١٦ م٢ بوضع ممتاز ت: ساعات العمل ٤/٤١٢٧٢٧. وفي ساعات بعد الظهر ت: ٤/٣٣٧٥٥. (٦٦٩)

محلات تجارية للايجار في حيفا شارع الحوري للتفاصيل ت: ٤/٦٤٤٨١٦. ٤/٦٤١٥٩. فهد عبود (٦٦٣)

اراض

ارض للبيع مساحتها ٣ دونمات وربع في سهل عبلين ت: ٨٦٧١٩٦/ ٤. (٦٩٦)

للبيع دونم ارض في كفرياسيف حي الصنيبعة ت: ٤/٩٦١٢١٤ (٦٦٨)

للبيع ارض مساحتها ٢٤.. م٢ في الحي الشرقي في الناصرة يمكن ٦.. م٢ وما فوق تتوفر جميع الخدمات شارع + مجاري + كهرباء ت: ٦/٥٧٩٩٧٢٣.

معدات للبيع

ماكنات للنحاس
للبيع مصنع لسكب النحاس مع كل الآلات، موديلات كثيرة وماكنات لتكملة منتجات باسعار مغرية
03/5524119
03/5510928

للبيع ماكنة صوف ٩١. Brather مع ماتور كهربائي في وضع ممتاز ت: مع ابتهاج خوري ت: ٤/٨١٣٧٥١ عكا (٦٧٣)

محددة
يوسف شاويش
صناعة مقابل قصارين
بيع جبص، اسمنت، حديد صناعي ، ابواب ملاجئ وغرف الامان وراف بريخ
عرابة المدخل الرئيسي
ت: ٦/٧٤٥.٤٩

الى الطلاب المعنيين بالدراسة الجامعية في روسيا
مؤسسة الافاق الجديدة
تبشر جمهور الطلاب باستمرار التسجيل للوفد الثاني المقرر في بداية تشرين الاول لكافة المواضيع
المؤسسة تضمن القبول لجميع الطلاب وتوفر لكم السكن والرعاية الطبية والطعام اليومي والاهتمام الدائم
هدفنا مساعدة الطلاب واسعارنا معقولة
للتسجيل والاستفسار غسان محاميد ام الفحم
☎ 06/311078 ☎

البازار
كل
ثلاثاء وجمعة
عرض جديد يتجدد

لا تبق وحيداً!!
لا تبقي وحيدة!!
مكتب التعارف بهدف الزواج فقط
بيت
سرية تامة
بادارة ايلانة غرطمان
ايضا يعمل في الوسط العربي
اتصل/ي حالا بمكنبا واعط تفاصيلك ونحن سنكون لك حلقة الوصل مع شريك/ة حياتك في المستقبل
لن تكون/ي الاول
هناك العديدون الذين وجدوا شريك حياتهم عن طريقنا نستقبل من كافة الاجيال ومن الجنسين

حيفا . كريات بيالك	☎ 709870	04/707499
تل ابيب	☎ 526425	03/5239331
بئر السبع	☎ 70047	057/70045
طبريا	☎ 721995	06/721993

«الاتحاد» حيفا ☎ 511296
«الاتحاد» الناصرة ☎ 554330
«الاتحاد» عكا ☎ 912431
«الاتحاد» ام الفحم ☎ 312628
«الاتحاد» شفاعمرو ☎ 866356
«الاتحاد» الطيرة ☎ 938557
«الاتحاد» عرابة ☎ 741607

منطقة التنظيم المحلية - هشومرون
يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ أنه قدم الى اللجنة طلب من قبل السيد ابراهيم سالم عماش قسيمة ٩٥ حوض ١٠٣٩٨ في جسر الزرقاء، التي يتطلب المصادقة عليها على تسهيلات بشأن ارتفاعات جانبية ١.٦. متر بدلا من ٣ أمتار.
يمكن تقديم الاعتراضات المعللة خطيا خلال ١٤ يوما من يوم نشر هذا الاعلان الى اللجنة المحلية هشومرون ص.ب ٥٨ زخرون يعقوب ٣.٩٥..

دافيد لفين
رئيس اللجنة المحلية - هشومرون

اعلان وراثة
صادر عن محكمة المنطقة الوسطى في الطيبة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس محلي كفرقرع تشعر بوفاة المرحوم جواد موسى امين يحيى من كفرقرع بتاريخ ١٩٩٢/٦/٢٢ وانحصار ارثه الشرعي بوالديه وهما يسرى محمد حسن يحيى وموسى امين يحيى لا غير. فمن له اعتراض على مضمونها فليراجع هذه المحكمة خلال اسبوعين من تاريخ النشر.
تحريرا ١٩٩٢/٩/٦.

قاضي محكمة المنطقة الوسطى الشرعية
الطيبة

قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلية - الطيرة
اعلان بشأن ايداع خارطة مفصلة

يعلن بهذا حسب بند ٨٩ لقانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء المركز وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الطيرة، خارطة مفصلة المسماة وخارطة رقم طر ٢١٩٣، المساحات المشمولة في الخارطة ومواقعها: اولا - تحديد واجهة تجارية. ثانيا - تحديد موقف عمومي. ثالثا - تحديد خطوط ونسب بناء. رابعا تحديد تعليمات بناء. خامسا - توحيد السيهمين. كل معني بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة امام الجمهور. كل معني بالارض او في البناء او في اي تفصيل تخطيطي اخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة، وايضا كل من يحق له ذلك حسب بند ١٠٠ للقانون، بامكانه ان يقدم اعتراضا خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية الى اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء المركز، شارع هرتسل ٨٤ الرملة ٧٢٤٠٦ تلفون ٨/٢٧٠١٧٠. المعترض ينبغي ان يقدم نسخة عن اعتراضه لمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الطيرة: بلدية الطيرة تلفون ٥٢/٩٣٨٧٩٢. الاعتراض لا يقبل ولا يبحث الا اذا قدم خطيا مع الايضاحات والقرن بتصريح يؤكد الحقائق التي اعتمد عليها.

عوف شايش
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء المركز



اربعة الاف شيكل مقابل الحصول على رخصة سياقة مزيفة!

● شبكة لتزييف رخص سياقة السيارات يشتبه بان عربي حيفاوي يتزعمها تعمل في حيفا والناصرة وعكا وصفد وطبريا ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشفت الشرطة النقاب عن انها اكتشفت شبكة تزييف رخص سياقة السيارات تعمل في الوسطين اليهودي والعربي. وقد أمرت محكمة الصلح في حيفا، امس، بتمديد فترة اعتقال احد افراد هذه الشبكة المدعو مالك يعقوب مكعبل من حيفا والذي تشتبه الشرطة بانه زعيمها.

وقالت ممثلة الشرطة امام القاضي ان هذا الشخص هو المصدر الرئيسي لرخص السياقة المزيفة والتي ضبطت مع بعض المشبوهين من اليهود والعرب في اللواء الشمالي.

وبدأت عملية التحقيق قبل اكثر من شهر ونصف الشهر في اعقاب ضبط رخصة سياقة مزورة مع المدعو غالب حسون من دالية الكرمل الذي حضر الى دائرة الترخيص في حيفا طالبا تجديد رخصة السياقة التي بحوزته. وهناك انتبهت الموظفة المسؤولة للامر وابلغت الشرطة التي حضرت الى المكان واعتقلت الشخص المذكور وباشرت التحقيق معه. وطيلة هذه الفترة تكتمت الشرطة على التحقيق ولم تنشر او تسمح بالنشر عنه. وكانت «الاتحاد» قد حصلت على معلومات حول الموضوع الا انها لم تستطع النشر بسبب امر المنع.

وقالت ممثلة الشرطة في المحكمة ان غالب حسون ادعى اثناء التحقيق معه انه دفع لوسيط يدعى رجا قاسم فرو من عسفيا مبلغ اربعة الاف شيكل مقابل حصوله على الرخصة المزيفة التي بحوزته. ودلت التحقيقات التي قامت بها الشرطة على ان الوسيط هذا تقاضى لجيبه الخاص (٥٠٠) شيكل فقط. اما المبلغ المتبقي فقد تم دفعه الى المصدر الرئيسي وهو مالك مكعبل.

وكشفت ممثلة الشرطة امام القاضي النقاب عن ضغوطات واغراءات تمارس ضد غالب حسون، الشاهد الرئيسي، لكي يغادر البلاد.

ومن جهته قال المتحدث باسم شرطة اللواء الشمالي ان التحقيق في قضية شبكة تزييف رخص السياقة يتشعب وانه تم استدعاء المئات من الاشخاص الذين حصلوا في العامين الماضيين على رخص سياقة لاستجوابهم.

وتعتقد الشرطة بوجود اعوان لشبكة تزييف رخص السياقة في الناصرة وحيفا وعكا وصفد وطبريا.

وكان كشف قبل فترة عن وجود شبكة لتزوير الامتحانات النظرية «التيئوريا». وتحقق الشرطة، حاليا، في هذا الموضوع ايضا بعد القاء القبض على مجموعة في منطقتي العفولة والناصرة تقوم بتزوير الامتحانات النظرية. اذ كان افراد هذه المجموعة ينتحلون اسماء المتحنين ليدخلوا غرفة الامتحانات ويجيبوا على الاسئلة بدلا من الشخص المتحن مقابل دفع مبلغ من المال لهم ولمراقب الامتحانات. وهذه المجموعة تعمل ايضا في المدن المذكورة اعلاه.

«بوش.. لا يجوز شراء الاصوات للرئاسة بدم الاطفال العراقيين!»



● تل ابيب - لمراسلنا - نظمت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بعد ظهر امس (الاثنين) تظاهرة رفع شعارات امام السفارة الامريكية في تل ابيب، احتجاجا على العدوان الامريكي الجديد ضد الشعب العراقي والتهديد باشعال حرب جديدة في الشرق الاوسط.

وبين الشعارات التي رفعها عشرات المتظاهرين اليهود والعرب: «بوش يركض الى البيت الابيض - ونحن الى الغرف المحكمة!»، «بوش - لا يجوز شراء الاصوات بدم اطفال العراق!»، «والعراقيون وحدهم يقررون مصير بلادهم!»، «لا للنظام الامريكي العالمي الجديد!»، «والشرق الاوسط ليس محطة تجارب للاسلحة الامريكية»، وغيرها.

وقد «اهتم» موظفو السفارة الامريكية وافراد الشرطة اهتماما بالغا بالمظاهرة. كما جرى نقاش حيوي بين المارة والمتظاهرين حول اخطار السياسة الامريكية على منطقتنا.

(الصورة اعلاه من المظاهرة. وهي خاصة بـ «الاتحاد» من ميخا فلتر)

القاضي قرر للعريس برنامجه

العرس في نهاية الشهر ثم شهر العسل.. ثم يبدأ بقضاء محكوميته في السجن

*** الشاب الخاطب سطا على بيت وسرق ٢٠٠٠ شيكل و٤٠٠ دولار قبل موعد زفافه بشهر ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - عمره ٣٠ عاما من المقرر ان يتزوج في نهاية الشهر، لكن ذلك لم يمنعه من اقتحام البيت وسرقة النقود منه. فقرر القاضي ان يتيح له الزواج وقضاء شهر العسل. وبعد ذلك يحضر الى الشرطة ليبدأ بقضاء عقوبة السجن.

القضية بحثت، امس الاثنين، في محكمة الصلح في الناصرة. المتهم شاب من قرية اكسال، خاطب ويستعد للزواج. يوم ١٩٩٢/٨/٢٤ اي قبل حوالي الشهر من موعد الزواج، قام في الساعة الثانية فجرا باقتحام بيت احد سكان قرية عين ماهل.. دخل عن طريق النافذة وتسلل بهدوء الى داخل البيت ووصل بالضبط الى المكان المخبأة فيه نقود العائلة. فوجد الفي شيكل واربعمئة دولار نقدا فسرقها. ولكن لم يكن خروجه من الشباك سهلا كما كانت عملية الدخول.. فقبل ان يتمكن من الخروج استيقظ صاحب البيت عليه وامسكه على الفور.

وفي جلسة المحكمة لم يكن امام المتهم سوى الاعتذار عن فعلته وقال: «ما فعلته كلفني ثمنا باهظا».

اما القاضي حاييم غلباز فقال: «ان المتهم ينوي الزواج وادخاله زوجة الى البيت قد يساعده في تحسين وضعه».

واصدر حكما بالسجن لمدة خمسة عشر شهرا منها خمسة اشهر فعلية والباقي مع وقف التنفيذ لمدة ثلاث سنوات. ولأن موعد زواجه بات قريبا أمر القاضي باطلاق سراحه بكفالة شخصية من طرف ثالث بمبلغ ٣٠ الف شيكل وبتغريمه بمبلغ ١٥٠٠ شيكل. حتى ينهي التحضير للزواج ويقضي شهر العسل ليعود الى السجن يوم ٢٨/١٠/٩٢ الساعة الثانية عشرة ظهرا.

ولكن حتى ساعات ظهر يوم امس لم يطلق سراح المتهم لعدم تدبير شخص يوقع على الكفالة.

اوامر في شرطة حيفا:

اكثروا من سحب الرخص للسائقين ونصب الكمائن في الطرقات!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - على ضوء زيادة حوادث الطرق في البلاد بشكل كبير، امر قائد منطقة حيفا وحدات الشرطة في المنطقة بالاكثار من سحب رخص السائقين بشكل اداري، ونصب كمائن سرية لهم، خاصة في الطرقات التي تقع عليها حوادث طرق خطيرة.

زوجة من المغار تشتكي للشرطة ضد زوجها الذي ضربها

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «ولن اتوقف عن الشرب». قال الرجل لزوجته ثم ضربها بيديه وقذفها بالكرسي فأصاب يدها وراح يهددها بقتل احد افراد عائلتها، بعد ذلك قام بحرق غسالة البيت في الساحة.

هذا ما جرى بين زوجين من قرية المغار. فتقدمت المرأة بشكوى ضد زوجها للشرطة. فاعتقلته على ذمة التحقيق ومددت محكمة الصلح في الناصرة اعتقاله، امس الاثنين، لمدة خمسة ايام.

اثر فتوى الراب شلومو غورن:

جدل حاخامي حاد حول مستقبل الجولان

*** الراب شويرمان: غورن سدد طعنة في الظهر للمستوطنين! * الراب هيرشكوفيتش يشكك بتفسير الراب غورن! * الراب شبيرا: يحظر علينا اقتلاع المستوطنات! ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يثير مستقبل هضبة الجولان خلافا حاخاميا حادا لمعرفة ما اذا كانت هذه المنطقة جزء من «ارض الميعاد» او لا. وذلك اثر تأكيد الراب شلومو غورن المرشد الروحي للجيش خلال حرب العام ١٩٦٧، يوم الاحد، ان «شرق الاردن، الاردن، والجولان ليسوا جزءا من الارض التي وعد الله اليهود بها والتي يسيل فيها الحليب والعسل.. وبموجب الديانة اليهودية يجب اعتبارهم اراض دنسة».

واضاف «يجب اعادة الجولان والا فاننا لن نتوصل ابدا الى السلام مع سوريا وحين يرفرف العلم الاسرائيلي في دمشق والعلم السوري في تل ابيب سنتمكن من النوم في سلام لاننا سندخل فعلا في عهد مجيء المسيح».

ودان الراب امنون شويرمان الذي يقيم في الجولان، امس الاثنين، آراء زميله. وقال للاذاعة الاسرائيلية «ليس هناك اي قرار حاخامي يؤكد ان الجولان ارض دنسة والراب غورن سدد طعنة حقيقية في الظهر للمستوطنين».

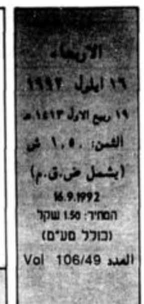
كذلك شكك الراب يهوشوع هيرشكوفيتش الذي يقيم ايضا في الجولان بتفسير الراب غورن مذكرا بأن هذا الاخير اسس في العام ١٩٧٢ مدرسة تلمودية في هذه الهضبة «التي يعتبرها الأن دنسة».

من جهته اعتبر راب الاشكناز الكبير، ابراهام شبيرا، بأن هضبة الجولان وشرق الاردن ليسا جزءا من «ارض اسرائيل المقدسة».

واضاف في مقابلة مع وكالة «عيتيم» «غير ان هناك تعاليم دينية تنص بأنه من واجبنا تطوير مستوطناتنا لانها ارض اسرائيلية ويحظر اقتلاع المستوطنات».

وردا على ذلك هدد مستوطنون «علمانيون» في الجولان بارسال خنازير (الدين اليهودي يحظر تناول لحومها) الى الراب غورن ليصبح منزله «دنسا» وذلك كتدبير انتقامي.





افتتاح اعمال المؤتمر المتعدد الاطراف حول المياه في واشنطن

الوفد الفلسطيني يطالب بتصحيح مشاركته في المؤتمر

● يؤكد ان التقدم بالمفاوضات مرهون بالاعتراف بالحقوق الفلسطينية ●

● واشنطن – من مركز اعلام الوفد الفلسطيني، خاص بـ «الاتحاد» – بدأت في واشنطن، امس، اجتماعات مجموعة العمل حول المياه في اطار المؤتمر المتعدد الاطراف حول التعاون الاقليمي في الشرق الاوسط.

وقدم الوفد الفلسطيني، في الجلسة الاولى، ورقة عمل شاملة توضح الرؤية الفلسطينية لقضية المياه ودور الاستقلال الوطني في تقدم هذه القضية.

وصرح د. حسن ابو لبدة، عضو الوفد الفلسطيني الى المؤتمر، ان الجانب الفلسطيني طرح خلال الجلسة

● البقية على صفحة ١٠ ●

المفاوضات السورية – الاسرائيلية لم تسجل أي تقدم!

* الشرع: المفهوم الاسرائيلي يتخطى مضمون قرارات الامم المتحدة * خيبة امل عربية من المواقف الاسرائيلية ود. عبد الشافي يفند الوثيقة الاسرائيلية المقدمة للوفد الفلسطيني (ص٢) *

● واشنطن – وكالات الانباء – اعرب موفق العلاف، رئيس الوفد السوري الى مفاوضات السلام الثنائية مع اسرائيل، امس الثلاثاء، عن عدم رضاه في اليوم الثاني للمرحلة الجديدة من مفاوضات السلام في واشنطن.

وقال، في تصريح مقتضب للصحفيين في اعقاب المحادثات: «أمضينا حوالي ثلاث ساعات من العمل والمناقشة لكننا لم نسجل اي تقدم» مضيفاً «وما زلنا غير راضين».

وكان العلاف اعرب عن خيبة أمله عند تلاوة وثيقة العمل التي سلمها الوفد الاسرائيلي رداً على الوثيقة السورية. وابدى السوريون اسفهم لان كلمة انسحاب من الاراضي المحتلة لم ترد في الوثيقة الواقعة في ثماني صفحات التي تضع في نظر الاسرائيليين «اسس التفاوض».

من جهة اخرى حرص رئيس الوفد الاسرائيلي، ايتمار رابينوفيتش، على

● البقية على صفحة ١٠ ●

شكر وتقدير

نتقدم بجزيل الشكر وخالص الامتنان لادارة ومستخدمي قاعة الشريف على الخدمة والاهتمام الرائعين التي قدمت لضيوفنا في عرس ولدنا قصي عيسى حصري.

وشكرا ودمتم بعطائكم الجزيل.

آل حصري
ام الفحم



● مشهد رهيب من مئات المشاهد في مخيمي صبرا وشاتيلا اثر المجزرة الوحشية التي وقعت قبل عشر سنوات في ١٦ و١٧ و١٨/٩/١٩٨٢. وتبقى مثل هذه المشاهد الرهيبة وثيقة للاجيال القادمة.
(صورة من أرشيف «الاتحاد»)

قضية الاستيلاء غير القانوني على العقارات الفلسطينية في القدس المحتلة تتفاعل

توقع تنحية «القيِّم على املاك الغائبين» عن وظيفته!

* وزير القضاء يتهم الشرطة بعدم التحقيق الدقيق والجدي حول الموضوع *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أصدر وزير المالية ابرهام شوحط، امس الثلاثاء، تعليماته الى «القيّم على املاك الغائبين» بعدم اصدار اية وثيقة لها صلة باملاك الغائبين اثر تورطه في الاستيلاء على العقارات في القدس العربية المحتلة بشكل غير قانوني.

وتوقعت مصادر في القدس بأن الوزير شوحط سيفصل «القيّم على املاك الغائبين» من وظيفته بعد ان دخل طرفاً في استيلاء المستوطنين على منازل العرب في القدس المحتلة. الا ان الوزير يريد قبل ذلك معرفة رد فعل القيّم ازاء تقرير لجنة كلوغمان الذي كشف عن سرقة واختلاس العقارات في القدس المحتلة واتهمه بالتقصير الشديد في ممارسة مهام وظيفته.

وقالت المصادر ان وزير الاسكان السابق، اريئيل شارون، وعناصر منظمة «عطيرت كوهنيم» الاستيطانية استغلوا سلطات القيم لممارسة تهويد القدس المحتلة.

وينص قانون صدر سنة (١٩٥٠) على ان يدير هذا القيّم ممتلكات الافراد الذين كانوا خلال حرب ١٩٤٨ «مواطني دولة عدوة او فلسطينيين اقاموا في قطاع تسيطر عليه دولة عدوة».

وفي ذلك الوقت كان القيّم

● البقية على صفحة ١٠ ●

رابين امام مؤتمر الاشتراكية الدولية:

اسرائيل تفضل «السلام البارد» على أفضل الحروب!

● برلين – «و.ص.ف.» – أكد رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، امس الثلاثاء، امام مؤتمر الاشتراكية الدولية انه «يفضل السلام البارد على أفضل الحروب» وان «حكومته ستقوم بكل ما بوسعها لفتح جميع الابواب التي تمكننا من الوصول الى السلام والامن».

وفي كلمة له امام مؤتمر الاشتراكية الدولية المنعقد في مبنى البرلمان حتى الخميس المقبل شدد رابين على ضرورة ضمان امن بلاده. واعتبر ان «السلام الذي لا يجلب الامن لاسرائيل ليس السلام الذي ابحث عنه. علينا ان نسهر دائماً كي تبقى اسرائيل قادرة على الدفاع عن نفسها لوحدها»! واشار الى انه «سيستكشف امكانات السلام مع جميع الاطراف التي بدأت المفاوضات» مشيراً بالاسم الى سوريا ولبنان ومعرباً عن الامل بفتح مفاوضات مع العراق وليبيا.

كما اعرب عن الامل «وان يأخذ بعض القادة العرب المعادين (لاسرائيل) بالاعتبار عدم جدوى استخدام القوة ويقبلوا بخط المفاوضات السلمية».

وذكر بمساهمة (الرئيس المصري الراحل) انور السادات، بالسلام ويموقف مصر وقال «واليوم هنالك فرصة جديدة سانحة. وهي نتيجة حدثين.. انهيار الاتحاد السوفييتي اي ازالة المظلة السوفييتية عن عدد من المسؤولين العرب المعادين لاسرائيل وازمة الخليج التي اثبتت انه يمكن ان تقوم نزاعات في الشرق الاوسط غير مرتبطة بالنزاع الاسرائيلي – العربي».

وبالنسبة الى الفلسطينيين اكد رابين «اننا لا ندفع بهم الى اي اتجاه. نريد فقط البدء بالمباحثات».

وبعد القائه خطابه اجتمع رئيس الوزراء لمدة (٣٠) دقيقة مع بيار

● البقية على صفحة ١٠ ●

عبد الشافي يفند الوثيقة الاسرائيلية المقدمة للوفد الفلسطيني

اسرائيل ترفض تطبيق القرار (٢٤٢) في المرحلة الانتقالية!

● وتصر على عدم ادراج قضيتي الاستيطان والقدس في المفاوضات ●

● واشنطن – من مركز اعلام الوفد الفلسطيني، خاص بـ «الاتحاد» – اكدت مصادر قيادية في الوفد الفلسطيني، ان خلافات جوهرية لا تزال تفصل بين الموقفين الفلسطيني والاسرائيلي ازاء القضايا الاساسية المتعلقة بعملية المفاوضات. واشارت المصادر الى ان الاسرائيليين عادوا، بعد التشاور مع حكومتهم، بنفس المواقف السابقة القائمة على تصميم المرحلة الانتقالية بما يخدم التصور الاسرائيلي للمرحلة النهائية، وتكريس الاحتلال والسيطرة الاسرائيلية على الاراضي الفلسطينية المحتلة.

وقدم الوفد الاسرائيلي وثيقة مطولة للوفد الفلسطيني مكونة من عشر صفحات، تتضمن التصور الاسرائيلي للمبادرة التي تحكم مفاوضات المرحلة الانتقالية.

وقد رفضت الوثيقة الاسرائيلية تطبيق قرار مجلس الامن (٢٤٢) في المرحلة الانتقالية واشارت الى ان هذا القرار ليس له مكان في هذه المرحلة، وانه ينحصر فقط في المرحلة النهائية. واكدت الوثيقة على ان اسرائيل يجب ان تكون مسيطرة على الامن الداخلي والخارجي والنظام العام خلال المرحلة الانتقالية. واشارت الوثيقة للمرة الاولى الى امكانية مناقشة قضايا الارض والمياه مع الجانب الفلسطيني بشكل محدد. واشارت ايضا الى امكانية وجود اتصالات خارجية للمجلس الاداري الذي تقترحه بالتنسيق مع اسرائيل.

ولم تتطرق الوثيقة الاسرائيلية الى موضوع الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي الفلسطينية المحتلة ولا الى قضيتي القدس والاستيطان.

وقال الياكيم روبنشتاين، رئيس الوفد الاسرائيلي، ان لديه تعليمات من حكومته بعدم مناقشة قضيتي القدس والاستيطان.

وفي رده الاولي على الوثيقة الاسرائيلية اشار د. حيدر عبد الشافي، رئيس الوفد الفلسطيني، الى التناقض الصارخ بين الموقفين الفلسطيني والاسرائيلي. وقال ان هذا التناقض نابع من محاولة اسرائيل تحديد نتيجة المفاوضات مسبقا من خلال تصميم المرحلة الانتقالية بما يخدم اهدافها في تكريس الاحتلال على الارض الفلسطينية.

واعرب عبد الشافي عن قلقه العميق من عدم احراز اي تقدم في المفاوضات بعد المشاورات التي اجراها الوفد الاسرائيلي مع حكومته طيلة فترة توقف المفاوضات.

واكد عبد الشافي على ضرورة الربط بين المرحلتين الانتقالية والنهائية، مشيرا الى ان المرحلة الانتقالية تمهد الارض للمرحلة النهائية. وقال ان الطريقة المثلى للتقدم السريع في المفاوضات تكمن في التوصل الى فهم مشترك لقواعد عملية السلام وعلى رأسها قرار مجلس الامن (٢٤٢).

وقال عبد الشافي، في مداخلته، ان جوهر القرار (٢٤٢) هو الانسحاب الاسرائيلي من جميع الاراضي المحتلة في العام ١٩٦٧، وبضمنها مدينة القدس العربية، وعدم جواز الاستيلاء على الاراضي بالقوة، واكد ان المرحلة النهائية يجب ان تقود الى هذا الاتجاه. واشار الى ان العائق الرئيسي امام عدم تقدم المفاوضات في الوقت الحاضر هو المواقف والممارسات الاسرائيلية التي تحاول خلق عوامل الاحباط والتأثير على تنفيذ القرار (٢٤٢)، وفي مقدمة هذه الممارسات استمرار النشاط الاستيطاني الاسرائيلي.

ولخص عبد الشافي امام الوفد الاسرائيلي متطلبات التقدم في المفاوضات بثلاث مسائل رئيسية:

١ – الوقف الفوري والشامل للنشاط الاستيطاني في جميع الاراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس.

٢ – نقل حقيقي وذو معنى للسلطة في المرحلة الانتقالية.

٣ – مراجعة جدية للهيكل القانوني.

واكد الوفد الفلسطيني في نهاية الجلسة ان اتفاق الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي على قواعد عملية السلام وفي مقدمتها القرار (٢٤٢) هو المفتاح الحقيقي لاي تقدم في المفاوضات.

● د. حيدر عبد الشافي ●

هذا وقد استؤنفت الجلسة الثانية من مفاوضات النصف الثاني من الجولة السادسة في ساعة متأخرة من الليلة الماضية.

وقالت مصادر قيادية في الوفد الفلسطيني، بأن الجانب الفلسطيني سيتمسك بمواقفه المبدئية المتعلقة بأسس ومرجعية عملية السلام.

نتائج «اللوطو»

* ٦ – ٩ – ١١ – ٢١ – ٣٩ – ٤١. والرقم الاضافي (١٣).

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ٩/١٦، بين صاف وغائم جزئيا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل – ٢٧ ● الاغوار الشمالية – ٣٢ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٦ ● القدس وضواحيها – ٢٧ ● السهل الداخلي – ٣٢ ● السهل الساحلي – ٢٩ ● حيفا والساحل الشمالي – ٢٩ ● بئر السبع والنقب الشمالي – ٣٢ ● البحر الميت – ٣٥ ● ايلات والعربة – ٣٧.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية – غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية – شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٢/٩/١٥)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢,٤٥٣٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٦٦١٩ ش.ج
● مارك الماني	١,٦٦٧٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٤٩١٢ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٨٨١١ ش.ج
● دينار اردني	٣,٦١٨٢ ش.ج
●* للمسافرين –	٢,٥٩ ش.ج
● "اسود" –	٢,٤٨ – ٢,٥٠ ش.ج

خيبة امل عربية من المواقف الاسرائيلية

رؤساء الوفود العربية يؤكدون عدم احراز تقدم في جميع مسارات المفاوضات

● واشنطن – من مركز اعلام الوفد الفلسطيني، خاص بـ «الاتحاد» – عقد رؤساء الوفود العربية المشاركة في مفاوضات السلام الثنائية مع اسرائيل اجتماعا، امس، في مقر الوفد اللبناني جرى خلاله استعراض شامل لمجريات عملية المفاوضات وتقييم لنتائج اليوم الاول من النصف الثاني للجولة السادسة من المفاوضات.

وحضر الاجتماع عن الجانب الفلسطيني د. حيدر عبد الشافي، رئيس الوفد واكرم هنية، مستشار الرئيس ياسر عافات لشؤون الارض المحتلة، ود. صائب عريقات، عضو الوفد الفلسطيني، وعن الجانب اللبناني سهيل شماس، رئيس الوفد والسفير سهيل مبارك، وعن الجانب الاردني د. عبد السلام المجالي، رئيس الوفد ود. فايز الطراونة ود. موسى بريزان وعن الجانب السوري موفق العلاف، رئيس الوفد ووليد المعلم، السفير السوري في واشنطن.

واعرب رؤساء الوفود العربية، خلال الاجتماع، عن خيبة املهم من المواقف التي عادت بها الوفود الاسرائيلية بعد التشاور مع حكومتها، واكدوا ان هذه المواقف لم يطرأ عليها اي تغيير جوهري، واجمعوا على ان اي تقدم لم يطرأ حتى الآن على كافة مسارات المفاوضات.

واكد رؤساء الوفود التزامهم بعملية السلام على اساس التمسك بالحل الشامل ورفض الحلول المنفردة.

وحذر موفق العلاف، رئيس الوفد السوري، مما يثار من انباء مبالغ فيها حول احراز تقدم في المسار السوري، منوها الى رفض سوريا لأية ترتيبات انتقالية حول هضبة الجولان واكد ضرورة الانسحاب الاسرائيلي الشامل وغير المشروط.

وكانت انباء قد اشارت الى احراز تقدم في المفاوضات بين الوفدين السوري والاسرائيلي، واتفق رؤساء الوفود العربية على تكثيف التشاور والتنسيق فيما بينهم، من خلال عقد اجتماعين اسبوعيا لرؤساء الوفود بدل اجتماع واحد، مع استمرار اجتماعات لجنة التنسيق بشكل يومي.

ويذكر ان الاجتماع جرى بدعوة من رئيس الوفد اللبناني سهيل شماس.

تهنئة

نتقدم باحر التهاني الى الاخ فر احمد نعمة بمناسبة تعيينه نائبا لمدير مدرسة دير الاسد الابتدائية «ب».

احمد وهدى الخطيب
والعائلة – البعنة

كلمة الاتحاد

ليس بالكلام فقط ينزاح كابوس البطالة!

□ افادت التقارير الرسمية ان البطالة قد تفاقمت بشكل حاد، خلال الشهر الماضي، فقد وصل عدد طالبي العمل بواسطة مكاتب العمل الى (١٥٣) الفا، بزيادة ٢,٤٪ عن الشهر السابق له. وهذا رقم قياسي.

كذلك افادت الاحصائيات الرسمية ان طلبات العاملين للعمل، (من الشركات والمؤسسات العامة والخاصة) قد نقصت بنسبة ١٧٪. وهذا معناه، ببساطة، ان «آفاق» زيادة البطالة قد اتسعت!!

كل العاطلين عن العمل يستحقون العمل، كل الناس الذين يعانون يجب تخليصهم من المعاناة، والجوع كالحرمان كالفقر، كالبطالة، ليس له هوية قومية، ولا فرق بين عامل يهودي جائع وعامل عربي جائع.

هذا هو موقفنا. ومن المؤلم حقا ان الدوائر الرسمية عندما تتحدث عن البطالة في الدولة «تنسى» ان في البلاد عربا تنتشر البطالة بينهم بنسب تتراوح بين ١٥ و٢٠ و٢٥ وحتى ٢٨٪.. وتصر الدوائر الرسمية ان اور عقيبا (١٩٪ بطالة) هي اكثر نقطة «مضروبة» بالبطالة في اسرائيل.

وزير المالية شوحط – وزير «عمالي» جدا!!

□ طالب وزير المالية ابراهام شوحط («العمل») بتجميد اجور العاملين في الدولة، خلال السنة المالية المقبلة «كشرط» لتحسين الوضع الاقتصادي و... محاربة البطالة.

وقال هذا الكلام في الحكومة. وفي التلفزيون. وفي الراديو. وفي اكثر من عشر مقابلات صحفية.

وامس نشرت الصحف ان عطوفته قرر زيادة اجور الموظفين في الشركات الحكومية بنسبة ٢٠٪.

هل يقصد الوزير «العمالي» شوحط ان العمال، فقط، يجب ان لا ترتفع اجورهم؟!!

السلام الكامل يعني ببساطة: الانسحاب الكامل!

□ حاول رئيس الحكومة رابين، امس الاول، زرع الشك في العالم حول نوايا سوريا وتفسيرها للسلام. وقال: «نحن في الحقيقة لا نعرف ماذا تقصد سوريا عندما تتكلم حول السلام».

ويبدو ان صحفيا سريع الحركة من وكالة الصحافة الفرنسية استغل تصريحات رابين لكي يطلب جوابا عليها من وزير خارجية سوريا، فاروق الشرع. فقال هذا: «ليس هناك اي غموض. وليست هناك اية منطقة غير واضحة في مواقفنا وسياستنا. السلام الكامل يتطلب الانسحاب الكامل من الاراضي العربية التي تم احتلالها في حرب حزيران ١٩٦٧ وبعدها. سأله الصحفي: «واذا تحقق هذا يتحقق السلام الكامل؟ فقال: الانسحاب الكامل يضمن السلام الكامل.

لذلك فالمطلوب ليس المزيد من «الوضوح» السوري بل استجابة لصوت العقل والمنطق والمصلحة والاستعداد الاسرائيلي للسلام الكامل!

(«الاتحاد»)

الاتحاد — جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٩ و٥٢٩٠٩٥ و٤/٥١٤٠٠٥. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس – ٦/٥٥٤٣٣٠.) ■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم: هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨. ■ المثلث – نسيم ابو خيط – الطيرة – ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧. ■ مكتب الجليل – عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧. ■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٢ حيفا. هاتف ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٤/٦٧٨٦٣١.)

••• الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

بيرس خلال جولة في قطاع غزة المحتل:

اسرائيل قدمت «اقتراحات موضوعية» لحل النزاع العربي - الاسرائيلي!

* اليازجي: مشروع تحلية المياه يجب ان يمر عبر الوفد الفلسطيني المفاوض *

● بيرس ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «اننا نسير في طريق لا رجعة عنه وان على جميع اطراف المفاوضات ان تقدم التنازلات من اجل التقدم في المسيرة السلمية». هذا ما صرح به وزير الخارجية، شمعون بيرس، خلال جولة قام بها، امس الثلاثاء، في قطاع غزة المحتل.

واضاف بيرس ان الوفد الاسرائيلي قدم للوفود العربية في المفاوضات الثنائية في واشنطن اقتراحات موضوعية، على حد قوله، وعلى الفلسطينيين والسوريين دراستها ليروا الامكانيات الكامنة فيها لحل النزاع العربي - الاسرائيلي.

وحول امكانية الانسحاب اولا من قطاع غزة المحتل ومن ثم الضفة الفلسطينية المحتلة قال بيرس: ان المفاوضات مع الوفد الفلسطيني تدور حول مستقبل المناطق المحتلة وحدة واحدة وان الحل المقترح هو حكم ذاتي في كلا المنطقتين معا. ودعا الفلسطينيين الى عدم تفويت الفرصة قائلا ان اسرائيل قدمت للوفد الفلسطيني اقتراحات موضوعية مع العلم انها تجازف بها.

واضاف وزير الخارجية ان الحكم الذاتي محدد لفترة زمنية اقصاها خمس سنوات ومن ثم يتم الانتقال الى الحل الدائم. وقال: «اننا لن نخضع للاملاءات التي مصدرها المنظمات الرافضة للمسيرة السلمية. ونحن لا نعتقد بأن الاشخاص في هذه المنظمات هم الذين سيتخذون القرار بشأن مستقبل سكان المناطق ومستقبل السلام».

والتقى بيرس في غزة مع محمد اليازجي، رئيس اتحاد الصناعيين في القطاع، وعصام الشوا، حيث عرض عليهما اقامة محطة لتحلية المياه بتمويل فرنسي - روسي.

وقال اليازجي ان بيرس «عرض اقامة محطة لتحلية المياه في القطاع بمشاركة فرنسية - روسية».

واضاف اليازجي «لقد ابلغناه ان مثل هذا الامر يجب ان يمر عبر الوفد الفلسطيني المفاوض».

بغياب سوريا ولبنان والفلسطينيين

لجنة مراقبة التسلح في الشرق الاوسط تعقد اجتماعها الاول في موسكو

* رئيس الوفد الفلسطيني: لم توجه إلينا الدعوة بسبب رفض اسرائيل. وهذا غير منطقي *

● موسكو - الوكالات - انعقدت لجنة مراقبة التسلح ومسائل الامن في الشرق الاوسط، امس الثلاثاء، في موسكو في اطار المفاوضات المتعددة الاطراف في عملية السلام بين العرب واسرائيل بحضور ٢٤ وفداً بينها وفدا الولايات المتحدة وروسيا وغياب سوريا ولبنان والفلسطينيين.

ولا يشارك الوفد الفلسطيني، برئاسة يزيد الصايغ، الموجود في موسكو في اعمال اللجنة لكنه ينوي البقاء في العاصمة الروسية حتى نهاية المفاوضات. وقال الصايغ لوكالة «فرانس برس»: «لم توجه إلينا الدعوة بسبب رفض الاسرائيليين وهذا غير منطقي لانه لا يمكن تصور اي حل دون مشاركتنا حتى لو لم نكن دولة ولا يفترض باننا معنيون بمسائل ازالة التسلح».

واضاف رئيس الوفد الفلسطيني ان الوفد سيجري لقاءات ثنائية على هامش المفاوضات و«سيحاول التوصل الى اتفاق مع راعيي المؤتمر».

ولا يرتدي هذا الاجتماع الاول للجنة، التي تم انشاؤها في المفاوضات المتعددة الاطراف في كانون الثاني الماضي في موسكو، اهمية كبيرة لان سوريا اعلنت منذ البداية انها لن تشارك فيها قبل تحقيق تقدم ملموس في محادثات السلام الثنائية مع اسرائيل.

ويبدو واضحاً ان هذه «الطاولة المستديرة غير الرسمية»، كما وصفتها موسكو، التي افتتحت في العاصمة بالتوقيت المحلي تحجبها الجولة الجديدة من المفاوضات الثنائية التي تنعقد حالياً في واشنطن.

وقد نظمت روسيا، التي ترعى عملية السلام في الشرق الاوسط مع واشنطن، هذا اللقاء الذي يعقد في جلسات مغلقة في الاكاديمية الدبلوماسية التابعة لوزارة الخارجية.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الروسية ان ممثلي الولايات المتحدة وروسيا اشاروا بصورة اساسية الى التجربة السابقة في مراقبة التسلح في الشرق الاوسط.

ويمثل اسرائيل الجنرال دافيد عبري، الامين العام لوزارة «الامن»، وحنان بارأون، الدبلوماسي الرفيع المستوى. كما تشارك وفود من الاردن ومصر والهند والمجموعة الاوروبية.

ويشار الى ان اللجان الاربع الاخرى التي شكلت في موسكو في كانون الثاني الماضي ستبحث قضايا البيئة والتكامل الاقتصادي واستثمار مصادر المياه ومسألة اللاجئين.

في اطار المفاوضات السلمية:

وزير الخارجية الفرنسي ابلغ الاسد رسالة من بيرس

* الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الاسرائيلي ينفي ذلك! *

● باريس - «و.ص.ف» - كشف وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما، امس الثلاثاء، انه قام بمهمة وساطة في دمشق في اطار مفاوضات السلام بين اسرائيل وسوريا.

وكان دوما يرد على اسئلة الاذاعة الفرنسية «اوروبا - ١». وقال ان «لدى سوريا واسرائيل ارادة في السلام لم يجر التعبير عنها بهذا الشكل حتى هذا اليوم».

واوضح ان هذه المبادرة التي قام بها امس الاول تقررت اثر الزيارة التي قام بها الاسبوع الماضي الى باريس وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس وبعد ان طلب هذا الاخير ان تلعب فرنسا دورا اكبر في عملية السلام.

واوضح دوما ان الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران ابلغ برحلته الى دمشق.

واضاف انه اجرى مباحثات في دمشق مع الرئيس السوري حافظ الاسد الذي قال له ان «هناك الكثير من الصعوبات على طريق السلام ولكن كل الصعوبات قابلة للبحث».

وقال «لقد سمعتم بيرس والمسؤولين الاسرائيليين يوجهون نداء الى فرنسا التي يمكنها ان تؤدي دورا في هذا النزاع. صحيح ان هناك معطيات جديدة في عملية السلام وفي كل مجال يمكن لفرنسا ان تكون ذات فائدة فيه فانها ستجهد لذلك».

واضاف دوما الذي اجرى، ايضا، مباحثات مع نظيره السوري، فاروق الشرع، «يوجد في الجانب السوري نوع من الاستعداد يسمح في الامل بان الامور يمكن ان تتجه نحو الطريق الصحيح».

واعتبر انه «من الممكن ان يكون هناك على مسافة غير بعيدة مستقبل سلام في الشرق الاوسط». واعلن انه سيتوجه في تشرين الاول المقبل الى «منطقة الخليج وربما الى السعودية».

وقال دوما «اذا كان في مستطاع فرنسا ان تكون ذات فائدة فان هذا ما ستفعله».

هذا واعرب الرئيس السوري، حافظ الاسد، عن «ترحيبه» بدور فرنسي لدفع عملية السلام في الشرق الاوسط قدما وذلك خلال لقاء مع وزير الخارجية الفرنسي.

وقال الناطق باسم الرئاسة السورية، جبران كوريه، ان الاسد «رحب بدور فرنسي واوروبي يدفع عملية السلام نحو تحقيق اهدافها المنشودة».

واضاف ان دوما عرض للاسد «نتائج الاتصالات التي اجرتها الحكومة الفرنسية مؤخرا حول محادثات السلام الثنائية الجارية في واشنطن والدور الذي يمكن ان تؤديه فرنسا في دفع هذه المحادثات الى الامام».

وصرح كوريه ان الاسد «اوضح لدوما موقف سوريا الثابت من عملية السلام وحرصها على تحقيق حل عاجل وشامل للصراع العربي - الاسرائيلي وفق الاسس التي عقد بموجبها مؤتمر مدريد للسلام».

وفي السياق ذاته اكد متحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية، امس الثلاثاء، ان وزير الخارجية الفرنسي، رولان دوما، لم يكن يحمل رسالة من اسرائيل عندما قام يوم الاثنين بزيارة مفاجئة لسوريا.

واوضح المتحدث ان وزير الخارجية، شمعون بيرس، الذي تباحث يوم الخميس الماضي مع وزير الخارجية الفرنسي «تحادث مع دوما بشأن الدور الذي يمكن ان تقوم به فرنسا بتشجيع العالم العربي على ان يسلك السلام».

واضاف «ان زيارة دوما لسوريا لم تناقش مع ذلك ابان مباحثات باريس لانه قرار فرنسي، ولذلك لم يتمكن بيرس من تسليم اية رسالة لتبليغها».

● رولان دوما ●

بعد منع م.ت.ف بايعاز من حكام اسرائيل

وفد الارض المحتلة يعلق مشاركته في المؤتمر الـ ١٩ للاشتراكية الدولية

● دور م.ت.ف في مسيرة السلام هو شرط اساسي لضمان حل دائم وعادل وشامل لمشكلة الشرق الاوسط ●

● برلين - خاص بـ «الاتحاد» - اصدر السيدان حنا سنيورة وفايز ابو رحمة، عضوا وفد الاراضي الفلسطينية المحتلة الى مؤتمر الاشتراكية الدولية المنعقد في برلين حاليا، بيانا سياسيا دانا فيه منع منظمة التحرير الفلسطينية من الاشتراك في المؤتمر واعلنا عن تعليق مشاركتهما في هذا المؤتمر الذي اعطى تلك المشاركة «صفة فردية». واكد البيان، ايضا، ان دور م.ت.ف في مسيرة السلام كان ويبقى شرطا اساسيا لضمان حل دائم وعادل وشامل لمشكلة الشرق الاوسط.

وجاء في البيان:

«الى المؤتمر التاسع عشر للاشتراكية الدولية وجميع الاحزاب والمنظمات والشخصيات المشاركة.

من المعروف ان منظمة التحرير الفلسطينية تتمتع، منذ سنوات عديدة، بعضوية مراقب في هيئة الامم المتحدة. واضافة الى ذلك تتمتع منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، بكامل العضوية في جامعة الدول العربية ومنظمة الدول الاسلامية ومنظمة دول عدم الانحياز وغيرها.

ومنذ مؤتمر الاشتراكية الدولية في ستوكهولم، تشارك منظمة التحرير الفلسطينية بشكل بناء في اجتماعات ونشاطات الاشتراكية الدولية ولجنتها الخاصة بشؤون الشرق الاوسط (سيميك SIMEC).

وشارك ممثل م.ت.ف في بون بتاريخ ١٩٩٢/٧/٢٣ ومندوبون فلسطينيون من الاراضي الفلسطينية المحتلة في اعمال لجنة الاشتراكية الدولية لشؤون الشرق الاوسط في بون.

لدينا معلومات تؤكد قيام الحزب الضيف للمؤتمر التاسع عشر للاشتراكية الدولية باتصالات مع حزب «العمل» الاسرائيلي من اجل التحضير لعقد هذا المؤتمر. وقد قام حزب «العمل» والحكومة بممارسة اساليبها القديمة الهدامة وأملت شروطها لمنع م.ت.ف من المشاركة في اعمال المؤتمر التاسع عشر. ان هذه الاساليب غير الديمقراطية لا تتفق مع سياسة ومبادىء الاشتراكية الدولية. وان الدور القيادي لمنظمة التحرير الفلسطينية في مسيرة السلام هو شرط اساسي لضمان حل دائم وعادل وشامل لمشكلة الشرق الاوسط.

اننا ندين هذه الاجراءات التعسفية ضد منظمة التحرير الفلسطينية ونعلق مشاركتنا في اعمال مؤتمركم التاسع عشر الذي اعطى لمشاركتنا الصفة الفردية.

ان مشاركتنا كأفراد ومنع م.ت.ف، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، من المشاركة يعتبر امرا مرفوضا».

٩٢ عاملة في «لودجيا» في ديرحنا يواصلن اضرابهن المفتوح

راتب العاملة الشهري ٧٠٠ شيكل فقط!

● هذا ليس الاضراب الاول. وفي كل اضراب يهددون العاملات بنقل المصنع من ديرحنا ● العاملات: هذه المرة نحن مصرات على الاستمرار بالاضراب حتى نحصل على حقوقنا كاملة ●



● ديرحنا – مكتب «الاتحاد» في البطوف، من فيصل ابو يونس – تواصل عاملات ومصنع لودجيا للنسيج في دير حنا (٩٢ عاملة) اضرابا عن العمل وذلك احتجاجا على تدني اجورهن التي لا تصل الى الحد الادنى حسب القانون المعمول به في الدولة.

وافادت العاملة عطاف خطيب لمراسلنا بان العاملات عندما تسلمن قسائم الرواتب ورأين الرواتب قررن اعلان الاضراب. فقد تراوحت الرواتب بين ٧٠٠ شاقل الى ٨٨٠ شاقل. وقالت عاملة اخرى رفضت اعطاء اسمها انها عملت (٢١) يوما في الشهر وراتبها حسب قسيمة الراتب ٧٠٠ شاقل! وقالت الانسة خطيب بان المصنع يعمل منذ ٩ سنوات وفي كل سنة تعلن العاملات اضرابا او اكثر وفي كل اضراب تتدخل الهستدروت وتقوم بالاجتماع مع الادارة والعاملات ويأتون الى العاملات بالوعود ويطلبون منهن العودة للعمل وبعدها لا يقبضن سوى الوعود دون اي تنفيذ بل بالعكس كانت تزيد نقمة الادارة على العاملات فقد قامت بفصل لجنة العاملات التي قادت الاضراب في حينه وعندما توجهنا للادارة بالسؤال عن سبب الفصل قالوا السبب هو سياسي!!

ومن الجدير ذكره بان العاملات حتى اليوم لم ينتخبن لجنة عاملات لهذا السبب، اي خوفا من الانتقام.

هذا وقام موظف الهستدروت من مجلس عمال سخنين بزيارة العاملات امس، فاخبرنه بانهن توجهن الى محام للدفاع عن قضاياهن وكذلك الى النقابي سهيل دياب. فاجابهن: «خلي سهيل دياب ينفعكوا»!!

وقالت العاملة خطيب: «اذا كان موظف الهستدروت المسؤول واللي من واجبه الدفاع عن حقوق العمال يرد بهذا الشكل فلمن نتوجه. نحن نطالب الهستدروت ومجلس عمال سخنين ان يقف الى جانب العاملات والدفاع عنهن». واضافت: قمنا بالاتصال مع مدير شركة لودجيا في تل ابيب وطلبنا منه الحضور الى المصنع فرفض الحضور وربط حضوره الى المصنع بعودة العاملات الى العمل اولا، واليوم هو اليوم الثالث للاضراب وكان بامكانه الحضور وسماع مطالب العاملات والتعرف على اوضاعهن وفي كل مرة تضرب فيها العاملات يهددون بنقل المصنع من ديرحنا، وذلك من اجل كسر الاضراب! ولكن هذه المرة نحن مصرات على الاستمرار بالاضراب حتى نحصل على حقوقنا كاملة.

هذا وتوجه مراسلنا للموظف المسؤول في مجلس عمال سخنين عن قسم النسيج السيد حميد غنايم (حزب «العمل») للاستفسار عن موقف الهستدروت من الاضراب فقال: «الاضراب تم بدون علم الهستدروت لذلك فهو غير قانوني لان العاملات لم يقمن باعلام الهستدروت وادارة المصنع واعطائهم انذارا مسبقا. ومع ذلك وعلى الرغم من وجودي في اجازة قمت بزيارة المصنع واستمعت الى بعض العاملات وطلبت منهن العودة للعمل! وقمت بالاجتماع مع مدير المصنع آني كما اجريت اتصالا مع المدير العام للشركة عامر فطلب اولا عودة العاملات الى العمل وبعدها هو مستعد للجلوس معنا في جلسة!

وفي رده حول الحد الادنى للاجور اجاب السيد غنايم: نحن مستعدون لفحص رواتب العاملات بشرط ان تعمل العاملة (٢٥) يوم عمل او ٢٠٠ ساعة عمل وعندها يحق للعاملة الحصول على الحد الادنى!

لدى جولته في قرى ومدن المثلث، امس:

وزير الزراعة يدعو الفلاحين العرب للانتقال للزراعة المعدة للتصدير

● في الزراعة للتصدير يحصل الفلاحون العرب على كميات المياه التي يحتاجونها ● الفلاحون والمزارعون العرب يطالبون بتعويضهم عن الخسائر التي لحقت بهم من اضرار الطبيعة وزيادة مخصصاتهم في المياه ● والسماح لهم بزراعة الانواع التي تدعمها مجالس التسويق مثل البطاطا والجزر ●

● المثلث – لمراسلنا – دعا وزير الزراعة السيد يعقوب تسور فلاحي ومزارعي المثلث الى «تنظيم انفسهم واستغلال التقدم الزراعي في البلاد والانتقال الى الزراعة المعدة للتصدير». وقال ان الانتقال للزراعة المعدة للتصدير تحل مشكلة مخصصات المياه التي يشتكي منها الفلاحون العرب حيث يستطيع اي فلاح او مزارع الحصول على المخصصات المطلوبة لهذه الزراعة.

جاء هذا في معرض رد الوزير على القضايا والمشاكل الكثيرة والمعقدة التي يعاني منها الفلاحون العرب، في اثناء اللقاءات التي اجراها معهم امس الثلاثاء، لدى زيارته الماراثونية لعدد من القرى والمدن في المثلث.

وقد بدأت «رحلة» الوزير منذ ساعات الصباح الاولى من يوم امس حيث زار بلدة باقة الغربية وحل ضيفا على مجلسي العمال والمحلي واستمع الى القضايا التي اثارها المزارعون هناك. ثم انتقل الى زيارة احدى المزارع في جت وزار منزل السيد حسن قاسم زيدان في يمة، وعقد اجتماعا آخر لفلاحي قرى زيمر في المدرسة الثانوية الزراعية في يمة، كما زار مزرعة في قلنسوة وعقد اجتماعا مماثلا مع فلاحي القرية في المجلس المحلي.

وقد استقبل الوزير رؤساء السلطات المحلية في القرى المذكورة قبل ان يتناول طعام الغداء على مائدة نائبه السيد وليد صادق ويلتقي مع رئيس بلدية الطيبة.

ويذكر انه صحب الوزير في هذه الزيارة كبار موظفي وزارة الزراعة ورؤساء الاقسام المسؤولين عن الري ومجلس تسويق الخضروات والتخطيط والتطوير والارشاد والمسؤول عن حفظ الطبيعة.

وخلال لقاءاته مع الفلاحين استمع الوزير الى العديد من المطالب التي تثقل على الفلاحين والمزارعين العرب، ومن اهمها – كما جاءت في كلمة السيد حسن قاسم زيدان:

● تعويض المزارعين عن اضرار الشتاء بشكل فوري وشامل.

● السماح للفلاحين والمزارعين العرب بزراعة الانواع التي تدعمها مجالس التسويق مثل البطاطا والجزر وغيرهما.

● تمكين ومساعدة المزارعين العرب على تربية المواشي.

● انصاف المزارع العربي في مخصصات المياه، التي لم تزد عما كانت عليه منذ كان المرحوم ديان وزيرا للزراعة.

● ضمان تمثيل المزارعين العرب في مجالس التسويق والمركز الزراعي.

كما طالب الفلاحون بتصميم شبكة كهرباء في المزارع لحاجة الزراعة الحديثة. وطالب رئيس مجلس زيمر المحلي بتعويض المجلس عن الخسارة التي لحقته بسبب اصلاح الطرق التي هدمتها المياه والثلوج، وتمويل مصاريف حراسة ممكنة مع سلاح على الحدود مع المناطق المحتلة بسبب السرقات التي تجري في المنطقة.

وطالب فلاحو قلنسوة الذين تضرروا اكثر من غيرهم من اضرار الطبيعة بوضع حل لوادي اسكندر الذي يفيض على بيوتهم ومزارعهم وتعويضهم عن الاضرار. وقد وعد الوزير بايصال التعويضات خلال وقت قريب.

هذا واعرب الوزير، في حديثه لوسائل الاعلام، عن سروره لكون الفلاحين العرب في منطقة المثلث يستخدمون الاساليب الحديثة في الزراعة مؤكدا بأن هذا هو الاتجاه الصحيح في الزراعة وهو الذي سيحظى بدعم ومساعدة الوزارة. وقال ان الفلاحين الذين ينتقلون للزراعة المعدة للتصدير سيحصلون على كمية المياه المطلوبة، واضاف انه يريد ان يجلب اعداد من المزارعين في الكيبوتسات الى قلنسوة ليتعلموا منهم كيفية الانتقال للزراعة الحديثة(!).

اما نائب الوزير السيد وليد صادق فقد قال ان هذه الجولة اتاحت للوزير وصحبه التعرف على غالبية المشاكل التي تواجه الوسط العربي، والتي اعيشها ان نفسي. ودعا الفلاحين الى تنظيم انفسهم لكي يشكلوا قوة ضغط على الوزارة تسعى لحل المشاكل المتأصلة منذ ٤٠ سنة.

اكثر من (٤٠٠) الف شيكل لترميم قبة جامع الجزار

● التوقيع، امس، في عكا على اتفاقية ترميم القبة ●

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – بحضور قاضي محكمة عكا الشرعية ورئيس واعضاء لجنة امناء الوقف الاسلامي في عكا وممثلين عن بلدية عكا وشركة تطوير عكا وطاقم المهندسين المخطط، جرى قبل ظهر امس الثلاثاء في جامع الجزار في عكا، التوقيع على اتفاقية ترميم قبة الجامع، وذلك بعد جهود مضنية واتصالات مكثفة مع الجهات المعنية، قامت بها لجنة امناء الوقف، لترميم القبة والسطح كخطوة اولى، ثم ترميم الاروقة فيما بعد.

وتم التوصل الى توقيع الاتفاقية، امس، بعد ان قام رئيس الحكومة رابين بزيارة معايدة بمناسبة عيد الاضحى المبارك، وزار خلالها الجامع ورأى بأم عينيه الوضع المزري الذي لا يقبل اي تأجيل وانهاء العمل قبل حلول فصل الشتاء، لمنع الدلف على جمهور المصلين.

وقال الشيخ زكي امين مدلج، قاضي محكمة عكا الشرعية في سياق كلمته: «آمل ان تحترم التعهدات التي اخذها المسؤولون على عاتقهم والبدء فورا في العمل».

واشار ممثلو الهيئات الذين حضروا حفل التوقيع في كلماتهم الى اهمية الجامع ليس من ناحية دينية فقط وانما كمعلم حضاري واثري يستوجب الاهتمام به واعادته الى رونقه وبهائه.

وتبلغ تكاليف المرحلة الاولى وهي ترميم القبة اكثر من (٤٠٠) الف شاقل.

احتجاجا على عدم تسلم رواتبهم

موظفو وعمال مجلس كفرياسيف المحلي يعلنون الاضراب المفتوح

● كفرياسيف – لمراسلنا – بدأ عمال وموظفو مجلس كفرياسيف المحلي البالغ عددهم حوالي ثمانين شخصا، امس الثلاثاء، تنفيذ اضراب مفتوح بسبب عدم تسلم رواتب شهري تموز وآب.

وكانت لجنة العمال في مجلس كفرياسيف المحلي قد اقرت ونفذت تشويشات في العمل بالتنسيق مع مجلس العمال والهستدروت الا ان هذه الاجراءات لم تساعد على استلام رواتبهم المستحقة.

ويتضح من المراجعات في المجلس بأن وضعه المالي صعب جدا منذ عدة اشهر وهناك عجز في الميزانيات الكافية والمستحقة وبسبب عدم دفع بعض المكلفين اثمان المياه والضرائب.

هذا وارسل د. وليم شحادة رئيس لجنة المستخدمين رسالة مستعجلة الى رئيس الحكومة ووزير الداخلية ومدير عام وزارة الداخلية والمسؤول عن منطقة الشمال يطالبهم فيها بتحرير الاموال والميزانيات المستحقة لمجلس كفرياسيف المحلي ليتسنى لهم بالتالي استلام رواتبهم بالوقت المحدد.

احتجاجا على عدم فتح صف لاستيعاب الطلاب:

لجنة الآباء في مدرسة عرابة الابتدائية تهدد باعلان الاضراب

● عرابة – مكتب «الاتحاد» في البطوف – بعثت لجنة الآباء في مدرسة عرابة الابتدائية برسالة الى السيد اليعيزر جات، مدير اللواء الشمالي في وزارة المعارف، تطالبه فيها بالعمل على فتح صف جديد لاستيعاب حوالي (٣٠) طفلا.

وقدمت اللجنة تبريراتها لهذا الطلب مشيرة الى وجود (١٠٠) طفل في صفوف الاول الامر الذي يتطلب وضعهم في ثلاثة صفوف وليس في صفين.

وطلبت اللجنة الحصول على رد من مدير اللواء حتى يوم الخميس (١٧/٩) والا فانها ستضطر الى اعلان الاضراب في صفوف الاول ومن ثم اعلان الاضراب في المدرسة.

وبعثت اللجنة بنسخ عن الرسالة الى وزيرة المعارف ومفتش المنطقة ورئيس مجلس عرابة المحلي ومدير المدرسة وغيرهم.

اجراءات احتجاجية على قرار اغلاق فرع «بنك العمال» في مجد الكروم

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – هدد سكرتير لجنة عمال قرى الشاغور السيد عفيف خلايلة، بالانسحاب من حزب «العمل»، ومعه غالبية اعضاء الحزب من قرى مجد الكروم والبعنة ونحف ودير الاسد وذلك اذا لم تتراجع ادارة «بنك العمال»، وقادة الهستدروت عن قرار اغلاق فرع البنك في مجد الكروم.

جاء ذلك في رسالة وزعها خلايلة على وسائل الاعلام وضمنها الخطوات الاحتجاجية التي تقرر اتخاذها في لجنة العمال، احتجاجا على قرار ادارة «بنك العمال» المذكور. ومنها: الانسحاب ايضا من عضوية «صندوق المرضى العام»، والانضمام لصناديق اخرى.

وطالبت لجنة العمال بتجميد القرار واعطاء فرع البنك في مجد الكروم فرصة اخرى لمدة سنة لتوسيع وزيادة عدد زبائنه.



المواعظ فقط لا تقلّل حوادث الطرق!

■ شهد الاسبوع الماضي سلسلة مروعة من حوادث الطرق.. راح ضحيتها اناس من اليهود ومن العرب. والصور التي بثها التلفزيون ونشرتها الصحف هي صور مروعة، حقا. كما ان كلام الجرحى الذين نجوا من الموت، في المقابلات الاذاعية، كلام يهز القلوب، حقا.

الاذاعة تقوم كل يوم جمعة بتلخيص «حصاد الاسبوع» من الضحايا والجرحى. وهناك مؤسسات تطوعية محترمة، محليا وقطريا، تنشط في «التوعية» ضد حوادث الطرق.

والحقيقة ان «المواعظ» لمقاومة حوادث الطرق صارت معروفة تماما: لا تقد السيارة وانت تعبان. قف واشرب قليلا واسترح قليلا ثم سافر بالسلامة. لا تُسابق، وحافظ على السرعة القانونية.. اضمن ان تكون سيارتك بحالة صحيحة قبل السفر. وهناك سيل من النصائح للسائقين الشبان، صغار السن.

نحن نسأل: الم يسمع الناس هذه المواعظ عشرات المرات؟ اذن لماذا يستمر حصاد الدم؟

ببساطة.. ليس بالنصائح فقط وليس بالتوعية، فقط تتوقف او تتقلص حوادث الطرق.

هناك حاجة الى ميزانيات حقيقية لتوسيع الشوارع واصلاح الشوارع وشق شوارع جديدة.. وهناك حاجة الى حواجز بين الشوارع ذات المسارات الكثيرة. وهناك الف وسيلة ووسيلة للإصلاح والتحسين. صحيح ان العامل الانساني يظل مهما. ولكن حالة شبكة الشوارع تساهم في كون العامل الانساني يقظا ايضا.

لقد قال وزير المواصلات السابق موشيه قصاب (الليكود) ان الميزانية يجب ان تكون مضاعفة حتى تستجيب للحاجات. وبدل مضاعفة الميزانية يجري تقليصها. فكيف لا تكون حوادث؟!!

ويقال ان اسطول السيارات قد ازداد خلال عشر سنوات حوالي ٥ مرات، بينما مساحة الشوارع ازدادت مرة ونصفا فقط.. ولذلك فان الكثافة على الشارع ازدادت بشكل حاد جدا. ومع السرعة ومع الزحام تحدث الحوادث.

واذا كانت حكومة رابين تقصد فعلا تنفيذ ما دعت اليه من تغيير جذري لسلم الاولويات فان مجال المواصلات هو اول المجالات التي تستحق زيادة حقيقية في الميزانيات. ومع هذا، فان السائقين ايضا يجب ان يساهموا، باليقظة والتعاون، لمنع حوادث الطرق.

سافروا وعودوا بالسلام لعائلاتكم واولادكم، جميعا.

(رفيق الشريف)

عشر سنوات على مجزرة صبرا وشاتيلا: لن ننسى ولن نصفح!

الف شهيد؟ الف وخمسمائة شهيد؟

العدد مجهول الى الآن.. والجرح الفلسطيني يظل مفتوحا..

* بعض الناجين من المجزرة يتذكرون، في احاديث مؤلمة مع مراسل وكالة الصحافة الفرنسية *

● حدث ذلك قبل عشر سنوات عندما افاق العالم على صور مئات القتلى من النساء والاطفال والشيوخ الذين اغتيلوا ومُثّل بجثثهم في المخيمين اللذين ارتبط اسماهما بالمجزرة - صبرا وشاتيلا.

في الرابع عشر من ايلول ١٩٨٢ اغتيل الرئيس اللبناني المنتخب بشير الجميل القائد السابق لميليشيا «القوات اللبنانية». بعد يومين وفيما كان الجيش الاسرائيلي يجتاح بيروت الغربية ذات الغالبية الاسلامية بحجة «الحفاظ على الأمن فيها» اقتحمت ميليشيا «القوات اللبنانية» مخيمي صبرا وشاتيلا للفلسطينيين في الضاحية الجنوبية للعاصمة، بعد ان اخلاهما مقاتلو منظمة التحرير الفلسطينية في نهاية آب.

وخلال ثمان واربعين ساعة قام مقاتلو «القوات اللبنانية» بارتكاب واحدة من اكبر المجازر، واغتالوا كل مظاهر الحياة التي صادفوها في المخيمين مستخدمين الرشاشات والخناجر والفؤوس. ولم يكتشف العالم المجزرة الا في (١٨) ايلول.. وفي التاسع عشر منه، كانت صور الجثث المشوهة المبقورة - وجثث الاطفال والحيوانات تجد طريقها عبر الصحف والتلفزيونات الى الرأي العام العالمي.

احدى الناجيات «ابتسام معروف» كانت يومها في السادسة عشرة. وكانت تعيش في مخيم شاتيلا تروي: «عند حلول الظلام اقتحم المخيم رجال فوق إذرعهم عصابات حمراء (الشرطة العسكرية) وكانوا يشتمون. اوقفونا امام جدار وافرغوا رشاشاتهم في اجسادنا». من هذه المجزرة نجت ابتسام وشقيقتها سمر، لكن اخوتها الاربعة الصغار والاب والام قتلوا جميعا!

شاهد آخر «ابو ناظم» وعائلته الذين ايقظهم في ساعات الصباح الاولى الهاربون من المخيم «اسرعوا.. انهم يقتلون الجميع». فلكثرة الذعر فتوجهنا شمالا لكن اخرين قالوا لنا هناك ان الاسرائيليين يسدون الطريق. استطعنا الابتعاد بمعجزة».

الاسرائيليون ساعدوا ميليشيا القوات اللبنانية فنيا وفق ما اوضح تقرير «لجنة كاهان» الاسرائيلية التي شكلت للتحقيق في المجزرة. لكن اللجنة القت بالمسؤولية المباشرة عن المجزرة على مسؤول الاستخبارات في القوات اللبنانية يومها الوزير والنائب الحالي ايلي حبيقة.

الضحايا.. هناك من يتحدث عن الف او عن الف وخمسمئة قتيل الا ان العدد لم يتحدد ابدا بدقة!

هذه المجازر كانت بداية لمصائب جديدة انصبت على المخيمات. ففي ايار ١٩٨٥ بدأت «ميليشيا حركة امل» الحليف الرئيسي لسوريا في لبنان التي يرئسها الوزير نبيه بري بحصار المخيمات او «حرب المخيمات» التي استمرت اكثر من ثلاث سنوات وظل مخيم شاتيلا محاصرا لمدة (١٣٣٥) يوما.

احدى اللاجئات الفلسطينيات «انتصار» تتذكر امام الكوخ الذي لا تزال تسكنه في المخيم: «سيل من القذائف كان ينصب علينا.. كنا جائعين وكنا نشعر بالبرد ونعاني من كل انواع الأمراض. حتى خلال اوقات الهدنة لم نكن نجرؤ على التحرك خوفا من عناصر حركة امل الذين كانوا يقومون بتصفية الفلسطينيين على مداخل المخيم».

وهكذا انهت «حرب المخيمات» عملية التدمير التي بدأتها القوات اللبنانية والمدفعية الاسرائيلية عام ١٩٨٢ واسفرت عن اكثر من ثلاثة الاف قتيل ومعاق ودفعت السكان الى نزوح جديد!

قبل ايلول ١٩٨٢ كان سكان مخيم شاتيلا وهم في معظمهم من القرويين الذين فروا من المعارك في فلسطين عام ١٩٤٨ يقدرون بثمانية الاف ولم يبق منهم اليوم سوى (٢٥٠٠) فلسطيني يعيشون في مخيم اصبح ركاما، ترابط القوات السورية على مدخليه الاثنين.

في الشوارع الصغيرة الملتوية والمظلمة التي تنتهي الى الشارع الرئيسي الذي يسده الركام، يتسكع الرجال من دون عمل.. في احداقهم حزن قاتل.. معاقون من كل نوع يجلسون في ازقة المخيم، يعكسون الضريبة التي دفعها هذا المخيم منذ ايلول ١٩٨٢.

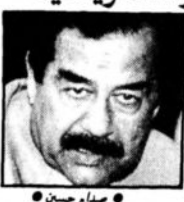
احد ابناء المخيم سعد (٣٠ سنة) المهندس الذي يشتغل عامل بناء، عندما تتاح له الفرصة يقول «مجازر ايلول ستبقى محفورة في ذاكرتنا» وهو لا يعتقد ان السلام قادم. «سنكون المنسيين.. سيجبروننا على ان نحمل جنسية لبنانية او غيرها لكنني سأعلم اطفالي ان يحبوا فلسطين وان يقاتلوا من اجلها حتى نعود اليها ذات يوم».

«و.ص.ف»



النظام العراقي يوجّه ضربة إعلامية كبرى للمؤامرة الامريكية

* النجف وكربلاء تستعدان لاستقبال الزوار الشيعة من العالم كله *



● صدام حسين ●

● اعلنت حكومة العراق، رسميا، انه سوف يتم السماح قريبا جدا للشيعة من كل انحاء العالم بزيارة الاماكن الاسلامية الشيعية المقدسة في النجف وكربلاء للعبادة والتبرك عند الاعتاب المقدسة.

وقال وزير الاوقاف العراقي ان هذه الخطوة سوف تكون برهانا آخر قاطعا بأن منطقة جنوب العراق مفتوحة امام كل الزوار، وان بإمكان كل شخص، مسلما كان ام غير مسلم، صحفيا او زائرا عاديا، بإمكانه ان يرى بأم عينيه حقيقة حياة المواطنين الشيعة في جنوب العراق والذين هم جزء لا يتجزأ من الشعب العراقي».

وتوقع الوزير ان يزور العتبات المقدسة في النجف وكربلاء مئات الالوف من الباكستان وايران والهند ولبنان ودول الخليج وسوريا. وقال: «اهلا بالقادمين الى العراق، من كل مكان من العالم، واهلا بالقادمين لزيارة الاعتاب المقدسة، المقدسة بالنسبة لكل شعبنا العراقي وليس للشيعة فقط».

ويعتقد المراقبون بأن هذه الخطوة جاءت ضربة سياسية واعلامية ونفسية للمخططات الامريكية الاستعمارية وتعبيرا عن ثقة النظام العراقي بنفسه. وقال بعض المعلقين لوكالات الانباء ان تدفق السياح والزوار والحجاج الى جنوب العراق هو ايضا عقبة في وجه العدوان الاجرامي الممكن على العراق من قوات السفاح جورج بوش وشركائه «الاجانب» و«العرب»!

اجواء باردة في المفاوضات الثنائية بعد المقترحات الاسرائيلية

● بقلم: سليم كرم ●

● اثارت اسرائيل اجواء من البرودة في المحادثات الثنائية التي استؤنفت امس الاول (الاثنين) في واشنطن بتقديمها مقترحات للتسوية انتقدها العرب بشدة.

واجمع الفلسطينيون والسوريون والاردنيون للمرة الاولى منذ بدء الجولة السادسة من المفاوضات الثنائية في ٢٤ اب الماضي على ادانة المواقف الاسرائيلية التي وصفت بأنها «غير مرضية».

وبعد تعليق المفاوضات في الرابع من ايلول الجاري عاد الوفد الاسرائيلي الى بلاده، وعبرت الوفود العربية عن الأمل في ان يرجع الاسرائيليون ومعهم ردود ايجابية على المقترحات العربية التي قدمت في بداية الجلسة الحالية للمفاوضات.

وعبر رئيس الوفد السوري موفق العلاف عن «خيبة امل» ازاء الوثيقة التي قدمها الاسرائيليون امس الاول لافتا الى انها لا تتضمن كلمة «انسحاب» من الاراضي المحتلة خلال حرب حزيران ١٩٦٧. واعتبر العلاف انه «سيكون من الصعب التقدم بهذه الطريقة نحو حل».

وشددت المتحدثة السورية بشرى كنفاني على ان الوثيقة «ليست متوازنة وتتطرق الى مسألة الاراضي بشكل غامض». واضافت «كيف يمكننا التحدث عن السلام اذا استمر الرفض في التحدث عن انسحاب».

وكان المسؤولون الاسرائيليون وللمرة الاولى تطرقوا خلال فترة تعليق المفاوضات الى امكانية تقديم «تنازلات عن الارض» في هضبة الجولان السورية التي احتلتها اسرائيل في العام ١٩٦٧ وضمتها في العام ١٩٨١.

غير ان دمشق ترى انه لا يمكن التفكير بالسلام من دون انسحاب كامل لاسرائيل من كل الاراضي المحتلة اي اضافة الى الجولان الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية التي ضمتها اسرائيل ايضا.

وعبر مصدر قريب من الوفد السوري عن التشاؤم ازاء فرص التوصل الى نص مشترك مع الاسرائيليين حول المبادئ العامة للسلام قبل اختتام هذه الجولة كما هو مقرر في ٢٤ ايلول الجاري.

ويأتي هذا علما بأن المحادثات السورية - الاسرائيلية التي انطلقت فعليا خلال هذه الجولة اثارت آمالا كبيرة في امكانية تحقيق اختراق ولو نسبي.

من جهته المح رئيس الوفد الاسرائيلي الى المفاوضات مع سوريا ايتمار رابينوفيتش الى ان اسرائيل لم تقل كلمتها الاخيرة بعد، ومن الممكن ان تعدل موقفها اذا ما عدلت سوريا موقفها.

غير ان المسؤولين السوريين على غرار المفاوضين السوريين الموجودين في واشنطن يرفضون التفكير بأي تعديل لموقفهم المستند الى مبدأ «الارض مقابل السلام».

ووجه الفلسطينيون الذين كانوا مستائين بشكل عام منذ بداية الجولة السادسة من المفاوضات انتقادات شديدة للردود الاسرائيلية على مقترحاتهم حول مستقبل الضفة الغربية وغزة، علما بأن الهدف من هذه المقترحات كان تجنب الطريق المسدود.

وقال رئيس الوفد الفلسطيني حيدر عبد الشافي ان «انطباعه الاول هو ان الاسرائيليين يكررون مواقفهم السابقة». وطلب مرة جديدة وقفا فوريا وكاملا للاستيطان في الضفة الغربية وغزة.

واعتبر محاوره الاسرائيلي الياكيم روبنشتاين ان الردود الاسرائيلية «تشكل قاعدة جيدة لمواصلة المفاوضات».

واسف الاردنيون من جهتهم لعدم توصلهم الى وضع جدول اعمال مع محاوريهم الاسرائيليين.

وتعكس المواضيع التي ترغب الاردن في تسجيلها على جدول الاعمال الخلافات الجوهرية القائمة بين البلدين. ومن بين هذه المواضيع. الاراضي الاردنية المحتلة واللاجئون والاستيطان.

اخيرا وكعادتهم التزم اللبنانيون التكتم حيال محادثاتهم مع الاسرائيليين. وقال مصدر اسرائيلي ان تبادل وجهات النظر مع اللبنانيين كان «صريحا وجديا ووديا».

حدث في مثل هذا اليوم

السادس عشر من ايلول

١٩٨٢ - مجزرة مخيمي صبرا وشاتيلا للفلسطينيين في بيروت بعد دخول القوات الاسرائيلية الى العاصمة اللبنانية.

حيوان الكنغر وطائر الايمو عدوان لدودان للمزارعين في استراليا



● اصبح حيوان الكنغر وطائر الايمو اشهر مخلوقات الحياة البرية في استراليا ورمز شعارها القومي، من اعداء المزارعين الذين يعانون من الجفاف في ولايات استراليا الشرقية وحولها.

ويقول مسؤولون حكوميون ان الحيوان الجرابي والطائر الذي لا يطير يغيران، وقد عضهما الجوع بنابه، على المزارع في نيو ساوث ويلز وكوينزلاند حيث تتهافت قطعان الماشية على مصادر غذائية شحيحة.

قال ريتشارد بات ضابط حماية التربة بحكومة نيو ساوث ويلز «تغير عصابات من الايمو تضم بين ٧٠٠ و ٨٠٠ طائر على الحقول وتدمر المحاصيل وتأكل العشب في المراعي».

وتعاني مساحات واسعة من هاتين الولايتين من الجفاف حيث المطر شحيح منذ ثلاث سنوات.

وافاد بيتر ويلرز المزارع في فنتورث في غرب نيو ساوث ويلز ان طيور الايمو دمرت اكثر من نصف محصوله من الذرة ويخشى ان تعاود الهجوم على القمح.

اما عن حيوان الكنغر فقد ذكر هوارد مركسهام المتحدث باسم رابطة المزارعين بالولاية ان قطعانه وصلت الى اعلى معدل خلال السنوات العشر الاخيرة.

وقال بات انه برغم ان عدة سلالات من طيور وحيوانات استراليا قد انقرضت او تتعرض للفناء منذ الاستيطان الاوروبي قبل ٢٠٠ عام فان قطعان الكنغر زادت.

كما تغير قطعان الكنغر والايمو على الماء المخزون لشرب الماشية والاغنام في مناطق الجفاف.

وحفز زيادة عدد الكنغر الحكومة على وضع برنامج لقتل هذا الحيوان لتقليل اعداده.

واعلنت الحكومة في آذار الماضي انها ستسمح للصيادين المرخصين بقتل ٢.٥ مليون كنغر هذا العام بزيادة مليون حيوان عن سنة ١٩٩١.

وتقول احصائيات حكومية انه يوجد ٩.٢ مليون كنغر في نيو ساوث ويلز من اجمالي ٢٠ مليون كنغر في كل استراليا.

اما الايمو فإنه اكثر ظهورا لأنه لا يخشى الانسان او حركة المرور وان كان اقل خطورة من الكنغر على المحاصيل كما ان اعداده لم تصل الى حد الوباء مثل الكنغر.

وقال بات ان الوقت قد حان للاستفادة من الكنغر بفتح سوق للحمه وجلده. واضاف يقول «لحم الكنغر طيب وغني بالبروتين وجلده جيد جداً».

وتعتزم حكومة نيو ساوث ويلز السماح بأكل لحم الكنغر في وقت لاحق هذا العام.

ويذكر ان اطباقا من لحم هذا الحيوان الجرابي تقدم في مطاعم بجنوب استراليا وجزيرة تاسمانيا.

(رويتر)

محطة رياضية

بقلم: د. وليم شحادة

المركز الجماهيري - شفاعمرو قلعة ثقافية تربوية رياضية

● انجازات رائعة ونشاطات مكثفة ومختلفة في جميع المجالات يقوم بها المركز الجماهيري في شفاعمرو بادارة الاستاذ امين عنبتاوي. هذه النشاطات تستحق النشر لسببين، اولهما حاجة وسطنا العربي الى معرفة ماذا يجري في نوادينا ومراكزنا الجماهيرية والثقافية خصوصا وان هناك بعض النشاطات الخاصة مثل دورات التعليم والتحضير للبجروت، ودورات التثقيف والارشاد للأهالي، هذا بالاضافة الى المخيمات الصيفية والرسم والغناء. والدورات الرياضية الخ الخ.. والسبب الثاني، وهنا ايضا للمقارنة هو وجود (٢٥) مرشدا في هذا المركز الجماهيري يعملون باخلاص وتفان من اجل المصلحة العامة وهذا يظهر بالطبع الأهمية الخاصة التي توليها بلدية شفاعمرو لمجال الشبيبة الناشئة.

ان وجود النشاطات الرياضية في المركز الجماهيري هو امر هام ويأتي بالطبع مع باقي الاقسام خصوصا قسم الرياضة في البلدية ليعطي الشباب حاجتهم من الممارسة الرياضية. وتشمل النشاطات الرياضية الجمباز والكراتيه واللياقة البدنية للرجال والنساء، ودورات كرة القدم الخ الخ..

في السنة الماضية ادخل فرع جديد في المركز الجماهيري هو فرع الملاكمة، ويقوم بتدريب هذا الفرع بطل اسرائيل سابقا قاسم بركة. هذا الرياضي الذي لمع اسمه لسنوات عديدة في حلبة الملاكمة الاسرائيلية والدولية وخاض حوالي (٦٠) مباراة دولية واستطاع التربع على عرش بطولة اسرائيل (٨) سنوات متتالية.

ان وجود قاسم بركة في شفاعمرو وتدريبه فريق الملاكمة في المركز الجماهيري، اعطى دفعة قوية لهذا الفرع في المدينة، وساعد على اقبال عدد هائل من الشباب لممارسة هذه الرياضة.

انني لست الآن بصدد طرح الفروع الموجودة في شفاعمرو ولا تستطيع هذه الزاوية ان تغطي نشاطات هذه المدينة التي اخرجت لنجوم كرة القدم وكرة السلة ومعلمي التربية البدنية ومدربي الرياضة وابطال الكراتيه والركض الخ الخ.. ولكنني متأكد بأن الخامات والطاقات الموجودة في شفاعمرو ستكشف ايضا في القريب العاجل عن ابطال ملاكمة جدد يستطيعون ان يَرفعوا رأسنا عاليا ويرفعوا اسم شعبنا في الحلبات الدولية كما فعل جوهر ابو لاشين.

كنزنا

● بقلم: نجوى سليم فحماوي ●

كنزنا تلك الشمس التي تتوهج في السماء.
كنزنا تلك الراية الحمراء التي تخفق على القمم الشماء.
كنزنا سنابل القمح الصفراء.
والحقول الخضراء.
وشقائق النعمان تنبت فوق قبور الشهداء.
كنزنا الرجال الرجال
الذين يصلبون في السجون
ولا يبيعون ضميرهم بحفنة دولارات
كنزنا الأمهات الصابرات
كنزنا كلمة الصدق الوفية
والافعال النقية
كنزنا
لن نساوم عليه
رغم العذاب والجراحات.

(دالية الكرمل)

مركز الاحداث الاورثوذكسي في الناصرة يؤسس فرقة مسرحية

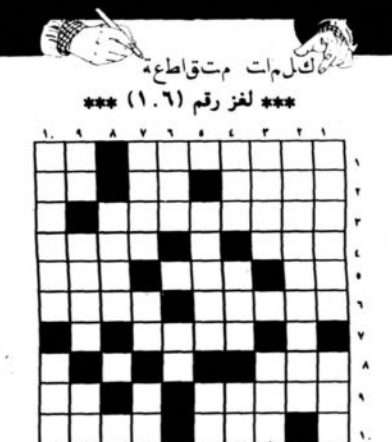
● علم مراسلنا الفني ان مركز الاحداث الارثوذكسي في الناصرة، عمل منذ فترة على تأسيس فرقة مسرحية تحت اسم «عين العذراء»، وكنا قد نشرنا خبرا يوم الاثنين الماضي عن باكورة اعمال هذه الفرقة وهو تحت عنوان هزة الغربال.

وعلم مراسلنا ايضا ان ادارة نادي مركز الاحداث هي التي ابرمت اتفاقا مع المخرج سليم ضو ومع الكاتب سلمان ناطور بعد ان عرض السيد معين شمشوم فكرة المسرحية عليها.

ويذكر ان مركز الاحداث يقوم بنشاطات فنية اخرى مثل دورات موسيقية تقوم بها معلمات للموسيقى وايضا دورة ايروبيكا تقوم بها المدربة فادية عراد.

ومن الجدير بالذكر ان مجلس الطائفة الارثوذكسية في الناصرة هو الذي يقوم بدعم وتمويل هذه النشاطات وغيرها في المركز.

كلمات متقاطعة



*** لغز رقم (١٠٦) ***

● اعداد: مجدي فرحات ذياب - طمرة ●

افقيا:
١ - شاعر عباسي - من الوالدين
٢ - علم مؤنث - من الأزهار - حرف جر (معكوسة)
٣ - التخطي
٤ - يسهل (مجزومة) - حجر مصقول (معكوسة)
٥ - متماثلان - دبق (مبعثرة) - يشاهد
٦ - يتحدث (معكوسة) - جزيرة في البحر المتوسط
٧ - ما يبقى من النار
٨ - شجر شائك
٩ - كنية - راحة اليد
١٠ - اسم حرف - مبهم

عموديا:
١ - كتاب لطه حسين - اداة زراعية (معكوسة)
٢ - في رمضان
٣ - رؤوس الاصابع - غزال
٤ - زائر الديار المقدسة - قطع - حرف نصب
٥ - وقت محدد (معكوسة) - ضمير
٦ - يهرب (معكوسة) - احد الوالدين
٧ - دولة افريقية (معكوسة) - اجتهاد - مجلة الشباب (نكرة ومعكوسة)
٨ - صوت الاسد
٩ - حرف نصب - صوت الماء - للسؤال
١٠ - سُحُب - أبى

*** حل لغز رقم (١٠٥) ***

افقيا:
١ - استراليا
٢ - مادونا
٣ - رب - هدهد - ا.ا
٤ - يوم - هل - ولى
٥ - دلال - لينين
٦ - لندن - يحرم
٧ - حدّ - طن - سرى
٨ - ا.ا - م.ن.س.ح. - سل
٩ - الطيرة
١٠ - الكاوبوي

عموديا:
١ - دريد لحام
٢ - بولندا
٣ - سم - م.ا.ه.د - ال
٤ - تاه - لن - مالك
٥ - رده - طنطا
٦ - ليرا - ن.س.ي.و
٧ - ل.ن.د - ين - حرب
٨ - يا - سحيا - هر
٩ - الدروس
١٠ - شارل مالك

على الشاشة الصغيرة



● مشهد من فيلم السهرة الاجنبي «حارسي الشخصي» الساعة ٢٢.٣٠ ●

* الاربعاء ٩٢/٩/١٦ *

البرامج التعليمية:
٨.١٥ - جغرافيا - امريكا الجنوبية (لجميع المراحل)
٨.٤٠ - حساب للصفوف الخامسة والسادسة
٩.٠٠ - طبيعة - للابتدائية
٩.١٥ - الفراشة الجميلة (للأطفال)
١٠.٤٥ - تربية اجتماعية - للابتدائية
١١.١٠ - فهم المقروء
١٢.١٠ - ادب - للاعدادية
١٢.٤٠ - علوم وتكنولوجيا (للثانوية)
١٢.٢٥ - تاريخ عام - الاسلام

البرامج العامة:
١٨.٣٥ - الفتى من اندرومادا
١٩.٠٠ - قام الصحة
١٩.٣٠ - الأخبار (بالعربية)
٢٠.٠٥ - «سوبرتياترون»
٢١.٠٠ - الأخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ - برنامج «موكيد»
٢٢.٠٥ - «أصدقاء كهزلاء» مسلسل كوميدي
٢٢.٣٠ - «حارسي الشخصي» فيلم سينمائي
٠٠.١٠ - آخر الأخبار (بالعبرية)

■ حكاية ■

●بقلم: مصطفى مرار●

يتعلم من الخطأ

الكلب «قطاش» يتمشى حول المزرعة،
يتشمم الارض.
يمشي خطوات اخرى.
«قطاش» يدخل ويخرج.
يمشي ويعرج
«قطاش» يعرج.
«قطاش» يمشي ويعرج.
سأله «فصيح» ابن صاحب المزرعة:
- ما بك، يا «قطاش»؟
«قطاش» ينظر بعيدا، باتجاه البيارة.
ويطيل «قطاش» النظر.
يعود «فصيح» فيسأله،
لكنه لا يجيب!
«فصيح» نظر الى ساق قطاش
كانت ساق «قطاش» وارمة،
انحنى «فصيح».
مد يده، يتحسس ساق «قطاش»
صرخ «قطاش» من الألم!
ابتعد عن فصيح
انشغل بال «فصيح»!
«قطاش» صديقه.
وقد رباه منذ كان صغيرا.

وما زال «فصيح» يحضر الطعام لصديقه «قطاش» في المطبخ.

«فصيح» يحمل الطعام من المطبخ، ويضعه امام كوخ «قطاش» في الحديقة.

«قطاش» يتناول طعامه بأدب، كما علمه «فصيح».

«فصيح» سأل صديقه «قطاش».

- ما بك، يا «قطاش»؟ الا تريد ان تخبرني بما حدث لك؟ هل تحس الالم، يا صديقي؟

زحف «قطاش» اقترب من صديقه «فصيح» وقال:

- الثعلب!

- الثعلب؟ سأله «فصيح» متعجبا، فقال «قطاش»:

- نعم. الثعلب.
اراد دخول المزرعة
اقترب من حظيرة الدجاج
هجمت عليه..
هرب
ثم عاد ومعه الذئب!
هجمت عليهما
اردت ان اؤدب الثعلب اولا
هرب الثعلب خائفا
تبعته.
وقبل ان اقبض عليه
لحق بي الذئب
وتمكن من ان يعضني في ساقي!!
هل ترى، يا «فصيح» يا صديقي؟
قد دبر الثعلب تلك الحيلة،
هرب كي اتبعه
وليلحق بي الذئب ويعضني.

قال فصيح:

- انت، يا «قطاش» تبقى هنا، عند باب بيتك، وانا ادخل الى البيت، واحضر لك الاسعاف.

جاء «فصيح» بلوازم الاسعاف، نظف جراح «قطاش» ولف ساقه.

قال «قطاش»:

- شكرا لك، يا صديقي «فصيح». انا الآن، اريد ان الحق بالذئب واعضّه!

فقال «فصيح»:

- انك مصاب في ساقك. وان في ذهابك وراء الذئب، خطر على حياتك.

- اريد ان انتقم من الذئب والثعلب معا!

- انت تخطئ مرة اخرى، يا «قطاش». وهذه المرة اخطر من المرة السابقة، لأنك مصاب، ولأنك ضعيف!

لم يقل «قطاش» شيئا، لكنه وضع رأسه بين يديه، واخذ يفكر، قال لنفسه:

«انا اخطأت اول مرة. ولا اريد ان اخطئ مرة ثانية».

قال «فصيح»:

- اذهب، يا «قطاش» الى فراشك، وفي الغد، نتفق على خطة، نغلب بها الثعلب والذئب معا.

عاد «فصيح».
وعاد، معه «قطاش»
تناولا غذا معا.
وجلسا يفكران.

«كيف نتغلب على الثعلب الماكر؟»

«وكيف نتغلب على الذئب الكاسر؟»

وهداهما التفكير الى خطة.
وسيغلبان الذئب والثعلب معا.

قال «فصيح»:

- قبل المعركة التي جُرحت، فيها، يا «قطاش» كان الثعلب، كلما اقترب من المزرعة، يراك تتمشى قرب الفتحة، في السياج. وكان الذئب يراك من بعيد، وانت تتمشى قرب الفتحة في السياج.

قال «قطاش»:

- فما العمل، يا صديقي «فصيح»؟

رد «فصيح»:

- اليوم، وغدا، وبعد غد، لا تخرج. ولا تتمشى قرب الفتحة التي في السياج.

قال «قطاش»:

- فهمت. انت تريد ان يظن الثعلب بأنني مريض جدا.

فقال «فصيح»:

- او أنك متّ، لا سمح الله!

ضحك «قطاش»
وضحك «فصيح»
وقاما،

حفرا حفرتين بين الاشجار الكثيفة، غير بعيد عن الفتحة التي في السياج.

غطيا فتحة الحفرة بالحطب والاعشاب.

«فصيح» كان ماهرا في تسلق الأشجار.

اما «قطاش» فلم يكن يعرف كيف يصعد على الشجرة.

وتسلقا الشجرة معا.

وهناك، اختفيا بين اغصانها المتشابكة.

وكل يوم، كان «فصيح» و «قطاش» يتعاونان على صعود الشجرة.

ومرت ثلاثة ايام، لم يظهر فيها «قطاش» امام الفتحة التي في السياج.

قال الثعلب للذئب:

- هل ترى، يا صديقي؟ ان «قطاش» غير موجود عند الفتحة التي في السياج.

قال الذئب:

- وانا، رأيت في المنام، انهم قد حملوا «قطاش» الى المستشفى. وربما يكون قد مات!

واخذ الثعلب يرقص فرحا ويغني:

أيْ أيْ أيْ — أيْ أيْ أيْ
زال الخطر — ويْ ويْ ويْ
قطيْش مات — من زمانْ
وفْصيْح — راقد نعسانْ
أيْ أيْ أيْ — ويْ ويْ ويْ

قال الذئب:

- الآن ندخل الى المزرعة في أمان، ونحمل ما نشاء من الدجاج الابيض السمين.»

في المرة الاولى، اخطأ «قطاش» لأنه لم يفكر قبل الهجوم، فأصيب بجراح. ما زالت تؤلمه الى اليوم.

وفي هذه المرة، يخطئ الثعلب لأنه لم يفكر!

ويخطئ الذئب لأنه لم يفكر.

فما الذي حدث بعد ذلك؟!

«فصيح» و «قطاش» يجلسان بين اغصان الشجرة المتشابكة قرب الحفرة. ومن هناك يريان الطريق الذي يجيء منه الثعلب والذئب.

وقد رأى «فصيح» ورأى «قطاش» كل ما يحدث، ولم يتدخلا.

اقترب الثعلب، واقترب الذئب. حتى اصبحا عند الفتحة التي في السياج، لم ينظر الثعلب يمينا. ولم ينظر شمالا. ولم ينظر الذئب يمينا ولا شمالا.

ودخلا الى المزرعة دون حذر. لقد اطمأنا الى ان «قطاش» مريض او انه مات.

ورأى «فصيح» الثعلب والذئب يدخلان المزرعة. فأشار الى صديقه «قطاش» ان لا يضحك من غباء الثعلب والذئب.

وعندما اطمأن الثعلب واطمأن الذئب الى انه لا احد هناك، فقد تقدما بسرعة، ودون حذر..

وفجأة، زلت اقدامهما.. وسقطا في الحفرة.

وهتف «فصيح»:
«مرحى! مرحى!»
ورد عليه «قطاش»:
- مَرْحوْ حَوْ/ مَرْحَوْ حَوْ!

وضحك الصديقان «فصيح» و «قطاش». فرحا كثيرا، وهما ينظران الى الثعلب والذئب يحاولان الخروج من الحفرة، ولا يستطيعان.

* هوايته الرسم والرقص *

● اسمه اياد غزال ابو ريا. في صف البستان، ومعلمته ليلى. في الصورة يظهر اياد والى جانبه اخته سهى واخوه عماد. اياد يحب القيام برحلات، وحضور الأعراس. ويهوى الرسم والرقص.





● اسمي سليم شريف سعدي ● الصف الرابع ● الهواية: كرة القدم وقراءة الجرائد والمطالعة وخاصة جريدة «الاتحاد» (زاوية الاطفال) ● العنوان: قرية عرابة ● واقدم لكم هذه النكتة:

فارس: يوجد عندنا كلب قوي لحراسة البيت.

احمد: كيف يحمي كلبكم البيت من السراقين؟

فارس: عندما يأتي سراق اوقظه فيبدأ بالنباح.





● اسمي نزار محمد حجازي ● عمري ٤ سنوات اختي التي تقف بجانبي اسمها ديما وعمرها سنتان ● انا في صف الروضة واسكن في قرية طمرة ويحب الماما ايمان والبابا محمد وكل البنات يحبوني كل البنات حلوين.



لا للردح.. ونعم للنقد بهدف التقدم

● بقلم: نمر مرقس ●

(رئيس مجلس كفرياسيف المحلي)

● اكتب هذه الكلمات بعد انقضاء عشرة ايام على انتهاء اعتصام رؤساء السلطات المحلية العربية الاخير (من ٨/٢٣ حتى ٩٢/٩/٢) مقابل مكاتب رئاسة الحكومة في القدس. ويذكر متتبعو اوضاع وكفاحات سلطاتنا المحلية دوافع هذا الاعتصام ونتائجه، كما يذكرون ان اضرابا شاملا لجميع الخدمات البلدية بما فيها التعليمية رافق اعتصام الرؤساء، وبناء على قرار منهم، في يوميه الاخيرين.

لقد تتبعت خلال الايام العشرة الماضية ردود الفعل على اعتصام الرؤساء المذكور وعلى يومي تعطيل الخدمات البلدية. وليس هدفي هنا رصد وتصنيف ردود الفعل هذه. بل لم يكن في نيتي التعليق على اي شيء يتعلق بالاعتصام والاضراب قبل اجراء التقييم اللازم من قبل الهيئة المخولة (لجنة الرؤساء). ولكن محاولات تسفيه الاعتصام والاضراب ودوافعهما التي جاءت من اكثر من مصدر اقتضت ان ارد. وكنت اتمنى لو فعل ذلك غيري من المعنيين.

ليست لديّ ملامة على الموقف السلبي الذي عبّر عنه مدير عام وزارة الداخلية مساء الخميس ٩٢/٩/١. في الحوار الذي اجراه التلفزيون معه ومع زميلين لي (رئيس بلدية الطيبة ورئيس مجلس دبورية المحلي)، بل احاول تفهم هذا الموقف الصادر عن مسؤول كبير (الرجل الثاني) في وزارة الداخلية المسؤولة الاولى والمباشرة عن السلطات المحلية وعما تعانيه.

ولكن المسيء حقا هو النشر السلبي وشبه السلبي من اسبوعيات عربية واسعة الانتشار بين المواطنين العرب. ولا اعلم اي مصير من التفهم والمساندة كانت ستلقى بين جماهير المواطنين العرب مطالب وكفاحات سلطاتنا المحلية لو لم تتوجد جريدة «الاتحاد» اليومية. وماذا سيكون هذا المصير لو اقتصرت التوعية على هذه المطالب والكفاحات على معالجات كالمقال الذي نشرته اسبوعية عربية واسعة الانتشار يوم الجمعة ٩/٤/ ١٩٩٢ لأحد كتابها الدائمين.

عنوان المقال «اضراب.. متلبك»! وأما المضمون فاليكم اقتباسات من «درره» ايها القراء الأعزاء.

«.. اضراب السلطات المحلية العربية المحتار المتلبّك الذي لم يسمع به احد حتى عشية افتتاح السنة الدراسية».. «خيمة الاعتصام التي تحولت الى «خيمة كبيرة وعالية».. «هذا الاضراب الذي لا يهم الحكومة في شيء ولا يهزها. ولا يملك اية وسيلة من وسائل الضغط ضد الحكومة. ويملك كل وسائل القصاص والاقتصاص من جماهيرنا».. «هو اضراب ضد العرب وليس اضرابا ضد الحكومة».. «ولم يستطع الرؤساء المناورة.. وسرقوا البسمة من شفاه آلاف طلاب البساتين والصفوف الاولى».. «وكان يجب على اللجنة القطرية ان تمهل الحكومة الجديدة لفترة اطول وتقدم لها المزيد من الدراسات.. وان تحارب من اجل تغيير التوجه والسياسة تجاه العرب وليس مسخ المفاوضات وتحويلها الى مبالغ ١٠ ملايين شيكل اكثر او اقل».. «واللجنة القطرية والقيادات الحالية قد استنفذت طاقاتها ووسائلها..».. «وان هذه القيادات بدأت تشم رائحة الانتخابات المحلية في الجو، وتريد ان تلعب اللعبة الدعائية لكي تعود الى مقاعد السلطة والوجاهة الوثيرة».. «وانه اضراب على اونا للمزاد العلني فقط».. «وعدوى التلبك انتقلت الى اللجنة القطرية حتى اصبحت كل قراراتها مترددة متلبكة»!!

ترى ما الذي يستهدفه من يكتب بهذه الروح والتعابير من الاستهانة والسخرية والتطاول والتحريض والتحقير تجاه الاضراب ودوافعه وتجاه المعتصمين ودوافعهم؟ وبأية نتائج يريد ان يخرج القارئ العادي بعد قراءته لتلك «الدرر»؟

انها نتيجة رئيسية واحدة: يجب انهاء وجود لجنة الرؤساء القطرية وانهاء وجود تنظيم الرؤساء القطري.

وبايصال القارئ الى هذه النتيجة يقدم كاتب المقال وامثاله، موضوعيا، احسن هدية الى اوساط الحكم المتمسكة بسياسة التمييز القومي تجاه الجماهير العربية في اسرائيل. فزعزعة الثقة بالاطر القطرية التي بنتها هذه الجماهير لتكون رأس الحربة في كفاحها ضد تلك السياسة، كانت وما زالت مطمح تلك الاوساط. وتيئيس الجماهير من اهلية ومقدرة اطرها القيادية على القيام بالمهمة الموكلة اليها، هو خدمة جليلة لاوساط الحكم تلك. فهل غابت هذه الحقيقة عن كاتب المقال المذكور؟ طبعا لا. وقد قال بصراحة «ان اللجنة القطرية والقيادات الحالية قد استنفذت طاقاتها ووسائلها».. اي ينبغي ان تزول. وما البديل ايها المحترم؟ ام لا حاجة لها ولا البديل عنها بعد ان «تحققت» المساواة للمواطنين العرب بالوعود الانتخابية التي بذلتها كل احزاب الحكومة الجديدة؟!

ان الكلمة المطبوعة والموجهة الى الجماهير هي مسؤولية واية مسؤولية، ولا اقول ذلك لكاتب المقال المذكور. فهو في ما كتب اصغر من ان اعتب عليه. وانما اوجهه الى مسؤولي الصحيفة التي نشرت مقاله، فلا بد انهم ما زالوا يشعرون بهذه المسؤولية.

ليست لجنة الرؤساء ولا تنظيم الرؤساء ولا اي عضو فيهما فوق النقد. والنقد الذي يلزمنا هو النقد الموضوعي الذي يستهدف التقدم بمصالح الجماهير. وكل نقد كهذا مقدر ويستحق صاحبه الف شكر.

ما زال للجنة الرؤساء القطرية ولتنظيم الرؤساء القطري دور كبير، وسيستمر لسنين طويلة مقبلة، في الكفاح لتحقيق المساواة لجماهير المواطنين العرب. ومصلحة هذه الجماهير تستلزم زيادة دعمها لهذين الاطارين وليس العكس.

اما كاتب المقال المذكور وامثاله ممن «يتسلون» بالردح للأطر القطرية التي تعبّر عن مطمح جماهيرنا للمساواة وتنظم وتقود الكفاحات من اجل تحقيق هذا المطمح، فيخدمون، بوعي او بدون وعي، القوى التي حرمت جماهيرنا من المساواة حتى اليوم وتحلم بأن تواصل.

وحريّ بالجميع ان يعلموا بأنه ستضاف قريبا الى كومة المشاكل التي تواجهها سلطاتنا المحلية مشاكل جديدة. فاقتراح ميزانية الدولة للعام المقبل (١٩٩٣) الذي اقرته «الحكومة الجديدة» قبل ايام ينص على أمرين يمسان السلطات المحلية: الأول تقليص عدد السلطات المحلية (اتذكرون مشاريع الدمج؟!) والثاني وضع مقاييس لاعطاء الهبات للسلطات المحلية. والامران يستهدفان تقليص التمويل الحكومي للسلطات المحلية (اي تقليص الصرف الحكومي على الخدمات المحلية). بل ان «البشائر» عن ذلك وصلت الى سلطاتنا المحلية قبل اقرار الميزانية الجديدة. فالهبة الخاصة لرفع ميزانيات السلطات المحلية العربية للعام الجاري (١٩٩٢) وفقا «لخطة المساواة» مشروطة الدفع بمدى رفع المدخولات المحلية. اي لن تحول اوتوماتيا.

فمن اجل ذلك كله مطلوب ليس تهديم لجنة الروساء وتنظيم الرؤساء ولا زعزعة الثقة بالاطارين، بل مزيد من تقوية الاطارين ومزيد من دعم الجماهير لهما ولكفاحاتهما.

ليست كفاحات هذين الاطارين هي التي «سرقت البسمة عن شفاه اطفالنا»، وانما اصحاب الحل والربط الذين حرموا سلطاتنا المحلية من الميزانيات الكافية لتجعل بسمة اطفالنا دائمة على مدى الأيام.

وليس خلافنا مع السلطة المركزية وجوهر صراعنا معها على «عشرة ملايين شيكل اكثر او اقل»، وانما على السياسة والتوجه الرسميين تجاه احتياجات سلطاتنا المحلية - احتياجات جماهيرنا. ولقد حققنا باعتصام رؤسائنا في آب ١٩٩١ خطوة جدية للأمام، وكان لا بد من اعتصام آب ١٩٩٢ حتى تترجم هذه الخطوة على ارض الواقع. وسنواصل اذا احوج الأمر.

لقد اصبح واضحا، وعبر السنين الطويلة الماضية، ان السلطة المركزية - وايا كان الحزب المركزي فيها - تمارس سياسة التضييق المالي على السلطات المحلية العربية، حتى تظل عالقة بأزمتها المالية وبمعالجتها. وحتى تظل لجنتها القطرية وتنظيم الرؤساء القطري مشغولين بالوضع المالي. فلا تقدر ولا يقدران على التفرغ الجدي والمثابر لمعالجة وحل مشاكل ليست اقل اهمية من الميزانيات، مثل توسيع مناطق النفوذ، والمخططات الهيكلية، والتخطيط العام لحاضر ولمستقبل مدننا وقرانا.

حسنا ان ترسخ هذه الحقائق في الاذهان. ومع رسوخها ومعرفتها فلينتقد كل من يرى اعوجاجا. هذا الاعوجاج بقصد التقويم، واما من يستهدف كسر وتحطيم الاطر الموكولة بمواجهة كل تلك القضايا، فلا يخدم سوى السياسة التي تخنق سلطاتنا المحلية - خادمة جماهيرنا.



على ضوء نتائج البجروت

«العليق قبل الغارة خسارة»!

* اولا الاهتمام بالطفولة المبكرة، ثانيا جسر فجوة السنتين في المدارس الابتدائية، وثالثا التفكير في طم الهوة في المدارس الثانوية التي قد تتسع الى ثلاث سنوات ! *

● بقلم: وليد الفاهوم ●

● «العليق قبل الغارة خسارة» مثل يضرب في الانسان الفهلوي الذي يريد ان يحقق اقصى النتائج في اقصر الطرق والذي لا يعد الاعداد الكافي للمهمة التي يقوم بها فيتخذ وسائل متسرعة بدون تخطيط مدروس مسبقا ويسلك طرقا ملتوية ولا يدري ان اقصر بعد هندسي بين نقطتين هو الخط المستقيم. يهمل فرسه طوال السنة ويعد لها قبيل الغارة. فيعلّق لها (يضع لها العليق - الطعام) ويسقيها ويحمّمها ويدللها حيث لا ينفع الدلال، وتكون النتيجة ان يدهشها.. فلا تستطيع ان تكر ولا أن تفر.

يظن صاحبنا انه يستطيع ان يسمّن ويقوّي تلك المسكينة بين عشية وضحاها وهو كالطالب الذي يهمل دروسه طوال السنة ويدرس قبل الامتحان فقط والامثلة كثيرة.

باختصار ما اود قوله، اذا لم نخطط بشكل علمي لأي عمل لا نستطيع ان نتوخّى النتائج المطلوبة.

لهذه المقالة دافعين: الأول هو بلوغ «خلود»، ابنتي، سن ما قبل التعليم الالزامي، والثاني هو نتائج امتحانات البجروت وامتحانات الانهاء (الدبلوما الثانوية) في الوسط العربي. اريد ان ارى نتائجها معقولة بعد ثلاث عشرة سنة!

لست هنا بصدد دراسة الاسباب والمسببات والتراكمات ولست في طريق تحليلها، فهذا ليس مجالي واتركه للمختصين وللذين لهم «خلود» كما لي، انما اود الاشارة الى عامل واحد فقط من تلك العوامل يقع ضمن دائرة الاهتمام بالطفولة المبكرة.

تبدأ شخصية الانسان في التبلور في سن الثالثة/ الرابعة ولا اظنني بحاجة لتأكيد ذلك فقد اصبح بديهية علمية، وفي هذه المرحلة من مراحل عمر الانسان تبدأ الزهرة بالتفتح ولا بد من حمايتها من الامراض والاجسام الغريبة والشوائب.

ان الاهتمام بالطفولة المبكرة بشكل واع ومسؤول اصبح من متطلبات العصر لما يترتب على هذا السن من شؤون من الممكن ان تحدد نتائج ومسار المستقبل، ومن هنا تبدأ البداية الصحيحة تحدد النهاية السليمة. وطبعا لعملية الاهتمام بالطفولة المبكرة جوانب اخرى لا تقل اهمية ومرتبطة بها ارتباطا عضويا كمسألة خروج المرأة - الأم - الى العمل وكونها قوة دفع اقتصادي، وعامل من عوامل تحررها من عبودية المطبخ - على الرغم من اهميته.

للحضانات اهمية اكثر من مزدوجة، ولما قبل البستان الالزامي والتمهيدي اهمية اساسية في تحديد المستقبل، لمستوى المعلمة - المربية - الحاضنة اهمية، وللمساعدات اهمية، وللتفتيش دور هام في تحديد هذا المستوى ورفعه. لا وجود للتفتيش على حضانات ورياض الاطفال في الوسط العربي ولا وجود حتى للترخيص في غالبيتها.

روضات الاطفال الخاصة خارج الدائرة الحكومية على الرغم من انها تشكل الغالبية العظمى من الرياض.

وما دمنا نفكر ونناضل من اجل المساواة وما دامت هذه عملية اجتماعية سياسية هنالك ضرورة ماسة لخلق جسم مثل «اتحاد رياض الاطفال في الوسط العربي» وانشاء جهاز مراقبة داخلي حتى تتم المساواة وريثما تتم.

لقد وقفت لجنة فحص التعليم في الوسط العربي عام ١٩٨٥ على اهمية البساتين ما قبل التعليم الالزامي واشارت في تقريرها الى انه: «من التجربة في الوسط السكاني اليهودي من الممكن ان نتعلم عن المدى الكبير لمساهمة رياض الاطفال قبل الالزامية (جيل ٣ - ٤) في تقدم ونجاح الطفل في العملية التعليمية، وخاصة عندما يكون هو الجيل الاول او الثاني الذي يتعلم في المدرسة».

كما ووقف تقرير مراقبة الدولة على موضوع التمييز بهذا الشأن. فمن هذا التقرير ومن دائرة الاحصاء المركزية ومن نشرة المساواة - العدد الاول ٩٢/١ (مركز ادفا) توصلت الى اللوحة التالية:

التعليم ما قبل الإلزامي

الجيل	النسبة المئوية في الوسط اليهودي	النسبة في الوسط العربي
٢.	٩٧	-
٣	٩٢ - ٩٦	٢٥
٤	٩٨.٥ - ٩٩	٥٣

وهذا يفسّر فجوة السنتين في المدارس الابتدائية ما بين الوسط اليهودي والوسط العربي. هذه الفجوة التي قد تزداد الى ثلاث سنوات في المدارس الثانوية، خاصة عندما نسمع من تقرير وزارة المعارف حول النجاح في البجروت ان: «نسبة النجاح في امتحانات الانهاء في المدارس العربية عامة هي ٤٢..١٪ من مجموع الطلاب المتقدمين، بينما وصلت الى ٦٥.٣١٪ في الوسط اليهودي عام ٩١». اي ثلاثة اضعاف.

مقابل هذا كله نفاجأ هذه السنة بتعديل قانون التعليم الالزامي لسنة ١٩٤٩ بخصوص التعليم ما قبل الالزامي الى الأسوأ. وقد جاء نص التعديل في كتاب القوانين ١٣٨٤، لسنة ١٩٩٢ (٩٢/٢/١٢) ص ٧٩. كما يلي:

وعلى الرغم مما جاء في البند ٢ (أ) من القانون الاساسي*، يبدأ تطبيق التعليم الالزامي على الاولاد في سن ٣ و ٤ تدريجيا، بنسب متساوية قدر الامكان خلال ست سنوات بدءا من السنة الدراسية (٩٤/ ٩٥) بحسب الأوامر التي اصدرها الوزير بالتشاور مع لجنة التربية والتعليم التابعة للكنيست، ويشرط ان يتم التطبيق النهائي في موعد اقصاه بداية السنة الدراسية (٢٠٠٠/ ٢٠٠١).

وكان القانون قبل التعديل قد حدد الفترة الانتقالية التدريجية من ١٩٨٦ وحتى ١٩٩٢. والذي حدث هو ان استعدّ الوسط اليهودي خلال هذه الفترة وتم توفير الامكانيات للعمل بموجب القانون السابق، ولم يستعد ولم توفر امكانيات الاستعداد للوسط العربي وبدا وكأنه مخالف للقانون. فجاء القانون المعدل وانقذه من هذه «الورطة».

ومن نافل القول ان دفش تطبيق التعليم ما قبل الالزامي المجاني الى سنة ٢٠٠١ يضر بالوسط العربي واذا امعنا النظر مرة اخرى باللائحة - الجدول اعلاه نرى ان نسبة الضرر الواقع على الوسط العربي هي حوالي ٦١٪ بيد ان نسبة الضرر بالوسط اليهودي هي ٤٪ تقريبا.

هذه هي المشكلة والصراخ لا يحلها، وارجو ان تكون هذه الحقائق دافعا للعمل من قبل المختصين من جهة والبرلمانيين العرب من الجهة الاخرى والسلطات المحلية العربية من الجهة الثالثة و «اتحاد رياض الاطفال العربية» من الجهة الرابعة والمؤسسة العربية لحقوق الانسان وغيرها وغيرها، كل في مجاله بحيث تصب كل المجالات في نفس الاتجاه لانقاذ الوضع، وحتى لا نفاجأ بفجوة ثلاث سنوات في الثانوية العامة ولكي لا نقول مرة اخرى «العليق قبل الغارة خسارة».

(الناصرة)

* ينص على ان التعليم الالزامي يشمل كل ولد وكل حدث بلغ ١٤ او ١٥ سنة. والولد كما جاء في بند التعريف هو ابن ٥ - ١٣ سنة.

رئيس تحت الهدف!

● الرئيس الروسي لم يخطط لأي برنامج اقتصادي ● المعارضة: انه اضعف الدولة دوليا ● فاسيليف: اقوال يلتسين رخيصة ولا يصدقها احد ●

● ايزابيلا غينور ●

● عدم الرضا من سياسة الرئيس الروسي، بوريس يلتسين تخطى الرسائل الى هيئات تحرير الصحف المحافظة والشيوعية الجديدة. هذه الرسائل التي غالبا ما تنتهي بالاعلان انني «اليوم ما كنت لأصوت ليلتسين» او «يلتسين يجب ان يذهب»، كانت اغلب الاحيان احتجاجا على سوء حال كاتبيها الاقتصادي. ولكن في الاسبوع الماضي رأى التلفزيون الروسي من الصحة ان يعلن على رؤوس الاشهاد في نشرة اخباره المركزية، ان مكاتبه وكذلك البرلمان الروسي مليئة بالرسائل التي تحمل طلبا واحدا: الاطاحة بالرئيس. لكن التلفزيون سرعان ما اوضح لمشاهديه بأنه لا يوجد في روسيا اطار دستوري يمكنه ان يقوم بهذه المبادرة.

ماذا حصل لشخصية بوريس يلتسين، قائد روسيا الوحيد الذي انتخب بانتخابات مباشرة وحصل على ٨٦٪ من اصوات الناخبين؟ اولا: ازمة ثقة. هكذا يعتقد مراسل الشؤون الخارجية في صحيفة «كمسومولسكايا برافدا» الكستندر فاسيليف الذي يقول: «بسرعة مذهلة اتضح ان يلتسين وشركاءه فككوا الاتحاد السوفييتي فقط من اجل التخلص من غورباتشوف». ولو ان تفكك الاتحاد السوفييتي وضعف مكانتنا الدولية جلب لنا بعدها، على الأقل، اكتفاء في الحوانيت او اتساعا في حرية الصحافة، فليكن. ولكن كل هذا لم يحصل. فحرية التعبير - غير موجودة، وزجاجة النبيذ التي كان سعرها قبل خمس سنوات روبلين تباع اليوم بمائة روبل. لقد كانت هنالك سلسلة من الاخفاقات نجمت من عدم مقدرة يلتسين على تطوير سياسة خاصة به. فهو يسمي نفسه «رئيس الشعب»، لكن تأييد الشعب اليوم هو امر متقلب جدا. فهو مرتبط قبل كل شيء بالاوضاع الاقتصادية، وهي سيئة جدا خاصة اليوم، جراء سياسة رئيس الحكومة، ايغور غايدار، ويلتسين نفسه».

الضغوط المتناقضة التي تفعّل على النظام الروسي الحالي اضطرت الاثنين، اللذين هما حليفان في الظاهر، لأن يناقض احدهما اقوال الآخر. ففي حين يعد غايدار، المستثمرين الغربيين الذين اجتمعوا في واشنطن، باصلاح اقتصادي جريء، يشمل الخصخصة والغاء الدعم وتحرير الاسعار، اعلن يلتسين في موسكو ان صندوق النقد الدولي لا يستطيع ان يملي شروطه على دولة عظمى مثل روسيا. والنتيجة هي خليط من الاجراءات الاقتصادية هي تحصيل حاصل لشروط الغرب وضغوطه على المؤسسات الاقتصادية في روسيا، وجراء ذلك يخرج الجمهور والاقتصاد الوطني خاسرين الامرين. وان ما تفعله الحكومة الآن انما تقوم به، على اقل تقدير، بعدم دراية، فاليد اليمنى لا تدري ما تفعله اليسرى» هكذا يدعي عضو البرلمان الروسي ونجم برنامج التحقيقات السياسية في التلفزيون، الكستندر لوبيموف. «واذا انعدمت الدراية (المهنية) فربما كانت هناك حاجة لأناس آخرين. وربما كان الشيوعيون يعرفون ان يقوموا بذلك بشكل افضل!»

«لقد تم تنفيذ الاصلاحات كما يجب ليتم تقريب اقتصادنا الى طراز الاقتصاد الغربي ولاجتذاب الاستثمارات» يقول فاسيليف، «ولكن كل هذا ادى عمليا الى تدمير وفوضى اساسية. الاستثمارات من الغرب لا تأتي لأنه لا يوجد تنظيم. يقولون لنا: «عندما تضبطوا النظام، ستكون


● يلتسين ●

استثمارات». ونفس الشيء بالنسبة لسن القوانين والضمانات. وقد سألت قبل عدة ايام في السفارة السعودية لماذا لا يستثمر رجال الاعمال عندهم، وهم الأغنى في العالم، اموالا هنا». كان الجواب ان احدا لن يستطيع الضمان بأن لا يسلبوهم كل شيء غدا. وحتى يلتسين لا يستطيع تقديم هذه الضمانات».

فاسيليف ولوبيموف ايضا يعتبران من المدافعين عن البرلمان الروسي ايام الانقلاب. وقد خاطرا بنفسيهما: فاسيليف بمشاركته الفعالة في اصدار نشرة سرية بالاشتراك مع الصحف التي اغلقت بأمر الانقلابيين، ولوبيموف عندما عمل مع طاقمه في التصوير الذي وثّق الاحداث. ويؤكد الاثنان اليوم ان وجودهما هناك لم يكن من اجل يلتسين، انما من اجل النضال ضد الاستبداد الشيوعي. وكلاهما خائب الأمل من النتائج.

«ما لا يعجبني في يلتسين كانسان» يقول فاسيليف، «ولم اكن يوما من اتباعه، ان ليس لديه خط واضح، فهو يعمل بشكل عفوي. امور كثيرة يعلنها لا تمت للواقع بصلة. يبدو لي انه يفتقر لمراقبة ذاتية ولا يتحكم بما يقول. مثلا، عندما سافر الى بلغاريا، كضيف غير متوقع بالمرة، اعلن ان روسيا تعترف بقدونيا. اذن اما ان لديه مستشارين سيئين او انه لا يستمع لما يقولون».

«وفي السنوات الاولى للبريسترويكا شتمنا تكنوقراطيي الحزب بسبب دور الاستجمام الخاصة والسيارات السوداء الكبيرة». يضيف فاسيليف: «والآن نفس الشيء وعلى الرغم من تأكيده فان يلتسين كذلك يسافر الآن بسيارة سوداء كبيرة. الآن اصبح واضحا ان الماضي المعادي للشيوعية ليس ضمانة للنقاوة الشخصية. الرشوة تؤخذ الآن دون ادنى خجل. ويأخذها ليس الناس السابقون، بل الجدد. هؤلاء «الدمقراطيون». وليثبت يلتسين نفسه: لقد حكى للشعب انه يبني دارا جديدة للاستجمام من ماله الخاص. الا ان الدار تبنى في العزبة التي استعملت مصيفا للكاتب مكسيم غوركي، وكانت اعلنت اثرا تاريخيا - ثقافيا وطنيا.

يقول لوبيموف: «كنا بمثابة حلفاء للحكومة الحالية في النضال ضد الشيوعية، ولكن اكتشفنا انه بالنسبة لغالبية الناس الموجودين اليوم في السلطة، كان النضال بالنسبة لهم نضالا على السلطة نفسها وعلى الكراسي». ويضيف فاسيليف: «ان اطار الدمقراطيين الروس يضيق اكثر فاكثر. وهم يبعدون عن الشعب. هم كل الوقت يجتمعون ويقتسمون السلطة فيما بينهم. الكثير من المثقفين ينتقلون الى المعسكر المعادي ليلتسين لأنهم يعتقدون بأنه يجب بناء شيء ما، ليس مهما كيف يحدث ذلك، حتى لا يموت الناس من الجوع. لكن يلتسين ومجموعته يدمغون معارضيهم بشارات، حمر، وبنّيون».

في زيارتي لموسكو تأكدت ان كل المخاوف التي تسمع في الغرب من مجموعات الشيوعيين الجدد او الفاشيين لا تصمد امام الواقع. معارضو يلتسين الاساسيون ولسياسته نموا بشكل خاص من وسط مؤيديه. وفي مقدمتهم، نائب الرئيس، الكستندر روتسكوي، الذي يتقدم من الآن في استطلاعات الرأي العام كقائد الدولة المفضل. فقط قبل سنة ونصف بتأييدهم ليلتسين، منع روتسكوي ومجموعة من اعضاء البرلمان، الاطاحة بيلتسين من منصب رئيس مجلس السوفييت الاعلى، وساعده هذا على تمرير القرار في البرلمان الذي شق له الطريق للرئاسة. لكن اليوم فان «التحالف المدني» الذي يعتبر روتسكوي احد قادته سوية مع اركادي فولسكي ونيكولاي ترابكين، يعتبر بديلا ممكنا وجديا لنظام حكم يلتسين. ففي الوقت الذي يعتبر الجمهور يلتسين ووزراءه كمؤيدين للغرب، فان روتسكوي ومجموعته يمثلون «الابهة السلافية»، تشكيلة تقليدية اصلها من القرن التاسع عشر. او بكلمات فاسيليف فان: «خط تقسيم المياه السياسي في روسيا اليوم هو ليس بين الشيوعية والدمقراطية، الصراع اليوم هو بين معسكر روسيا قوية وذات تأثير وبين معسكر تدمرها سياسته ومثال روتسكوي يمثل الوضع. فقد كان شيوعيا، بطل الاتحاد السوفييتي، حارب في افغانستان، وقع في الأسر، وقف على رأس مجموعة شيوعيين في البرلمان الروسي. تواجدت عندما اقيم حفل استقبال لولي العهد غيورغي (الذي يطالب بتاج القيصر) وجدته. سألتها ان كانت لا توجد لديها تحفظات من علاقة مع انسان مثل روتسكوي فاجابت لا. وهذا برأيي الاساس. روتسكوي يوحد في شخصيته خط الكبرياء والعظمة الروسيين. فبالنسبة له ليس ماذا كنت قبل خمس سنوات - شيوعيا ام معارضا» (منشقا، متمردا..).

الفضلية روتسكوي هذه تجعله امام كثيرين عيبا آخر من عيوب يلتسين واتباعه المتهمين بأنهم معنيون ايضا بشطب كل انجازات الـ ٧٠ سنة من الحكم السوفييتي، والعودة للبدء بكل شيء من جديد من سنة ١٩١٧. اناس من طراز روتسكوي، فولسكي، وترابكين يدركون ان هذا ليس ممكنا وغبيا (وعبثيا). «فعندما يصرح من كان على رأس فرع الحزب في سفردلوفسك - الرفيق بوريس نيقولايفتش يلتسين وباهتياج محتدم في الكونغرس الامريكي - اخيرا قضينا على الوحش الشيوعي، هنا نرى بهذا خطوة رخيصة ولا احد يصدق اقواله». يقول فاسيليف «ولذلك فان روتسكوي ورفاقه، الذين لا

● البقية على صفحة ١١●

تشريعات لا تغني عن دستور!

■ بقلم: مرزوق حلبي ■

● اذا اعتمدنا التقييم القائم على رصد متواصل لصيرورة العملية السياسية في اسرائيل، فسنخلص الى ان حزب «العمل» العائد الى الحكم هو ليس تماما حزب «العمل» حينما غاب عنه في العام ١٩٧٧! فبنيته الداخلية تغيرت، وتركيبته الشخصية مختلفة والاوضاع السياسية في المنطقة تشهد تحولات تميل الى الأحسن والاحوال الدولية انقلبت شر منقلب. باختصار هنالك ملامح تشير الى ان اسرائيل ١٩٩٢ ليست تماما اسرائيل ١٩٧٧. وما من احد يستطيع ان يغتسل في موقع واحد من النهر مرتين!!

ويبدو ان عودة «العمل» الى الحكم ليس حدثا سياسيا فحسب، بل تحمل ملامح تشريعية وفلسفية الى حد ما، ايضا. وهذا ما يتضح من المشاريع التشريعية والدستورية التي يجري الاعداد لها في وزارة القضاء حاليا، وبمبادرة الوزير دافيد ليبائي الذي كان اشغل في السابق منصب رئيس لجنة المراقبة البرلمانية. وليبائي معروف بمواقف مهنية مثابرة ومنهجية من مسائل حقوق الانسان والمواطن ومن الادارة السوية ونزاهة القضاء والفصل بين السلطات الثلاث وغيرها من قيم ومعايير شرعتها المؤسسة الحاكمة في عهد الليكود وعبر ربع قرن من الاحتلال.

لم يمض على تسلم ليبائي حقيبة القضاء اكثر من شهرين الا ان ذلك لم يمنعه من اطلاق سلسلة من المبادرات التشريعية الهامة التي قد تشكل، اذا ما اقرت، تحولا جذريا في القاعدة القانونية الدستورية التي تقوم عليها المؤسسة الحاكمة في اسرائيل.

فعلى المستوى السياسي، هناك مبادرتان ابرزهما مشروع التعديل القانوني الذي يستهدف الغاء الحظر على اللقاءات بين الاسرائيليين وبين ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية. وهنالك قرار بفرض قيود على جنود الاحتلال والمستوطنين في مجال استخدام السلاح ضد الفلسطينيين. وكانت الحكومة السابقة اطلقت ايديهم وجعلتها «خفيفة» على الزناد.

وتقرر على ضوء تجربة جهاز «الشباك» ان تُنقل مسؤولية محاكمة رجالات هذا الجهاز في حال تورطهم الى النيابة العامة. وكانت حتى الآن في ايدي الجهاز نفسه.

وفي اطار السعي الى انصاف المواطن اعدت وزارة القضاء مشروعا لتحسين وتنشيط عمل المحاكم للتسريع في معالجة الملفات وتقصير مدة الانتهاء من البت في القضايا المرفوعة الى المحاكم.

اما المبادرات الاهم فجاءت في المجال الدستوري وهي تسير في ثلاثة مسارات نسجلها هنا بشيء من التفصيل.

أ - قانون اساس حقوق الانسان - ويسعى وزير القضاء ليبائي الى اقراره بصيغته الكاملة الشاملة التي تنظم حقوق الانسان على اختلافها لا سيما الحريات المختلفة مثل الحرية الشخصية وحرية الحركة والتنقل وحرية الاعتقاد والتدين وحرية الرأي والتعبير وحرية الابداع والبحث العلمي وحرية اختيار نوع العمل وحرية الاجتماع وحرية الانتظام وغيرها من مسائل ومفاهيم تخص الشخص/ الفرد وأمنه وصحته. صحيح انه في الوضع القانوني الحالي متسع من المواد المتعلقة بهذه القضايا الا انها ليست ذات صفة دستورية كما يراد للقانون المقترح، وهي اذ ذاك عرضة للتغيير، للشطب وللتجاوز متى ارادت المؤسسة الحاكمة ذلك. اما صياغتها واقرارها في قانون اساسي، فيحولها الى حريات ثابتة دستوريا لا يمكن الالتفاف عليها او ثنيها او خرقها.

وكان هذا المشروع الدستوري مطروحا على طاولة المؤسسة الحاكمة منذ سنوات وقد اجهض امرارا وتكرارا بسبب ضغوطات ائتلافية ومعارضة اوساط يمينية ودينية. ويسود الاعتقاد ان احتمالات اقراره الآن اكبر بكثير.

واهمية المشروع الجديد انه يقلص الاكراه الديني الى الحد الادنى (في الناحية اليهودية) وانه يعطي ما جاء في «وثيقة الاستقلال» بشأن ضرورة المساواة بين المواطنين قوة دستورية واساسا قانونيا يلزم المؤسسة الحاكمة. وكونه - مشروع الاقتراح الجديد - يزيل غبنا متأصلا عن المواطنين العرب في هذه الديار، فسيكون مهدفا لمحاولات محمومة من اليمين للتخريب عليه او للانتقاص من صيغته الأصلية. ومهما كان مدى انصافه للأقلية الفلسطينية هنا، فمن واجب هذه الأقلية ان تُعطي رأيها في بنوده ومدلولاتها.

ب - فكرة استقلالية جهاز القضاء - كشف الوزير ليبائي عن مشروع يعكف عليه، ينص على منح جهاز القضاء «حكما ذاتيا» واستقلالية تامة على غرار مؤسسة مراقبة الدولة وذلك سعيا الى تحقيق الحد الاقصى من العدل والانصاف ومن نزاهة القضاء (السلطة القضائية) ومن الفصل بين السلطات الثلاث. ويظل الاتصال بين جهاز القضاء، حسب الاقتراح - وبين المؤسسة الحاكمة عن طريق لجنة المالية البرلمانية.

ومن الطبيعي ان تقليص تبعية جهاز القضاء وتدعيم استقلاليته سيصب في خاتمة المطاف، في صالح المواطن، لا سيما اذا شمل مسألة تعيين القضاة وموظفي النيابة العامة وغيرهم.

ج - قانون اساسي الحكومة - ويأتي هذا المشروع ليكمل ما نقص في التعديل القانوني الذي اقرته الكنيست الثانية عشرة والذي ينص على انتخاب رئيس الحكومة في انتخابات مباشرة. وينص الاقتراح الجديد على ان الحكومة التي يشكلها المرشح الذي انتخب مباشرة ليست بحاجة الى ثقة السلطة التشريعية لدى تشكيلها. كما ان حجب الثقة عن حكومة كهذه يحتاج الى اغلبية (٧٠) نائبا وليس الى (٦١) نائبا كما هو الحال الآن.

ويقصد بهذه التعديلات منح رئيس الحكومة المنتخب متسعا من المجال لتحقيق رؤيته وبرنامجه اللذين انتخبه على اساسهما الجمهور، ولرفع قيود وضغوط وابتزاز عن كاهله ولابعاد سيف حجب الثقة عن عنقه، وهو سيف كان حتى الآن قريبا جدا من شرايين العنق!

***

رغم اهمية المبادرات التشريعية المذكورة آنفا، يظل امام وزير القضاء الجديد تحديات قديمة وربما من ابرزها، في مجال حقوق الانسان، حرية النشر واصدار المنشورات والصحف وهي خاضعة الآن لنصوص قانونية قائمة على اساس «حالة الطوارئ» وهي مفهوم موروث عن الانتداب البريطاني ويحمل في طياته عسفا منقطع النظير ودوسا صريحا للحريات. وامامه مسألة الرقابة على المنشورات وعلى الصحافة وعلى المسرحيات والافلام - فرغم تجميدها على المسرحيات والافلام لفترة تجريبية - الا انها لا تزال سيفا ينتقص من حرية التعبير والنشر. وهناك مسألة تمويل الأحزاب و «الميزانيات الخاصة» التي ترصد للمدارس الدينية والاحزاب المتدينة، وهناك عنف رجال الشرطة وعسفهم وهناك نشاط «الشباك» المنفلت من كل عقال وضابط. وهناك الكثير.

ورغم كل الايجاب في التعديلات والمبادرات التشريعية، ورغم التغيير الجذري الذي قد تحدثه في القاعدة القانونية الدستورية، اذا ما اقرت، الا انها لا تشكل بديلا عن الضرورة في دستور للبلاد يضبط العلاقة بالكامل بين الدولة ومواطنيها ومؤسساتها.

اما قانون اساس حقوق الانسان المقترح، لا يمكن ان يكون بديلا عن معاهدة اجتماعية جديدة بين المؤسسة الحاكمة وبين الأقلية الفلسطينية في اسرائيل، معاهدة تقر حقوق هذه الأقلية، اليومية والقومية. وهذه، في اساسها مسألة سياسية قبل ان تكون قضائية.

وبالنسبة لحزب «العمل» فانه يبدو ساعيا الى بناء الدولة من جديد. كما بناها في العقود الثلاثة الاولى من عمرها. ولا يمكنه ذلك الا من خلال رؤية فلسفية وتصور كاملين. والسؤال المطروح، هو اذا ما كانت عملية البناء ستتم دون تدخل منا هذه المرة؟!

اليوم، بدء اعمال الدورة الـ ٤٧ للجمعية العمومية

● عجز المنظمة الدولية (١,٨ مليار دولار) على بساط بحث الدورة ● روسيا تعارض طرد يوغوسلافيا من هيئات الامم المتحدة ●

● نيويورك (الامم المتحدة) - وكالات الانباء - تبدأ، اليوم الاربعاء، اعمال الدورة الـ ٤٧ للجمعية العمومية للامم المتحدة، التي تشارك فيها ١٧٩ دولة.

وكان رئيس الجمعية العمومية، سمير الشهابي، قد اختتم، امس الثلاثاء، اعمال الدورة الـ ٤٦ تمهيدا لافتتاح الدورة الـ ٤٧ وانتخاب رئيس جديد خلفا له هو على الارجح وزير الخارجية البلغاري.

وذكر مساعد السكرتير العام للامم المتحدة، فلاديمير بتروفسكي، ان المناقشات السياسية في هذه الدورة ستبدأ في (٢١) من الشهر الجاري وان ١٧٤ دولة ستشارك فيها. وقال ان ٢٦ رئيس دولة و١٢ رئيس حكومة على الاقل سيشتركون في المناقشات السياسية.



● بطرس غالي ●

ويقدم السكرتير العام للامم المتحدة، بطرس غالي، خلال هذه الدورة التقرير المالي السنوي الذي يتوقع ان يثير جدلا حادا خاصة وان عجز المنظمة الدولية يبلغ (١,٨) مليار دولار بسبب رفض العديد من الدول، وفي مقدمتها الولايات المتحدة، تسديد المستحق عليها للامم المتحدة.

من جهة اخرى قال مسؤول في وزارة الخارجية الروسية، امس الثلاثاء، ان روسيا تعارض طرد يوغوسلافيا (صربيا ومونتينيغرو) من هيئات الامم المتحدة معتبرا ان المحاولات الهادفة الى طردها من الهيئات الدولية تزيد من حدة النزاع في يوغوسلافيا.

وقال الناطق سيرغي ياسترجمبسكي ان «احدا لا يجب طرده واي استثناء (لهذا المبدأ) ليس من شأنه سوى تعقيد الوضع اكثر».

ولم يستبعد الناطق ان تستخدم روسيا حق «الفيتو» بصفتها عضوا دائما في مجلس الامن الدولي في حال محاولة طرد يوغوسلافيا من الامم المتحدة.

وكانت مجموعات وطنية روسية اتهمت حكومة روسيا الاتحادية بـ «خيانة الاشقاء السلافيين» حين اعلنت تأييدها لقرارات الامم المتحدة التي تنص على عقوبات بحق الصرب ومونتينيغرو.

وطلب رئيس الوزراء اليوغوسلافي، ميلان بانتيش، من موسكو ان تقف بوجه محاولات طرد يوغوسلافيا من الامم المتحدة وان الموقف الروسي «يتزامن» مع طلب بانتيش وفق ما قال الناطق. وكان بانتيش التقى في نهاية الاسبوع الماضي مسؤولين روسيين في موسكو في اثناء توقفه في طريقه الى الصين.

وكان الناطق صرح في مؤتمر صحفي بأن اجتماعا بين بانتيش ومسؤولين رفيعين روس ربما يشارك فيه الرئيس، بوريس يلتسين، يمكن ان يعقد هذا الاسبوع في حال قام رئيس الوزراء اليوغوسلافي بتوقف في موسكو لدى عودته من الصين.

وكانت الدول الاثنتا عشر اعلنت في ١٢ ايلول انها ستطلب طرد جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية من جميع هيئات الامم المتحدة خلال اجتماع لوزراء خارجية المجموعة الاوروبية في بروكت هال (٣٠كم شمال لندن).

البيرو

وزير التجارة: استسلام نحو (١٠٠) من عناصر «الدرب المضيء» منذ اسر غوزمان

● بزغوتا - «و.ص.ف» - صرح وزير الصناعة والتجارة في البيرو، جورج كالميه، لصحفيين في الاذاعة الكرلومبية بأن نحو مئة من عناصر منظمة «الدرب المضيء» استسلموا منذ اسر زعيم المنظمة ابيمايل غوزمان السبت الماضي.

واضاف كالميه، الذي يقوم بزيارة الى بزغوتا، ان استسلام هؤلاء العناصر يمكن ان يؤدي الى احتمال صدور عفو من جانب حكومة البيرو فوجيموري يشمل اعضاء «الدرب المضيء» الذين يستسلمون للعدالة.

ضابط في الاستخبارات الامريكية: المقاتلات العراقية أسقطت طائرة امريكية إبان حرب الخليج

● نيويورك - ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز»، نقلاً عن ضابط في الاستخبارات الامريكية، ان طائرة «ميغ» عراقية هي التي اسقطت طائرة مقاتلة من الاسطول الامريكي المحمول بحراً في الايام الاولى من حرب الخليج وليس صاروخ ارض - جو مثلما قالت وزارة الدفاع (البنتاغون).

واوضح الكابتن كارلوس جونسون ان القوات الجوية البحرية «كانت واثقة في البداية» ان طائرة «ميغ» عراقية هي التي اسقطت الطائرة «اف.ايه.١٨» بقيادة اللفتنانت مايكل سبيكر في ١٧ كانون الثاني ١٩٩١. وقتل الطيار في الاشتباك.

وتناقض هذه التصريحات ما قالته وزارة الدفاع التي اكدت دوماً انها لم تخسر طائرة واحدة في القتال الجوي خلال ٤٣ يوماً من الحرب. وتفيد حسابات البنتاغون ان الطائرات الامريكية اسقطت ٢٨ طائرة عراقية وان الولايات المتحدة لم تخسر طائرة واحدة في المعارك الجوية. واكدت وزارة الدفاع ايضاً خسارة ٣٨ منطاداً جوياً امريكياً اسقطتها صواريخ ارض - جو.

واوضح متحدث باسم القيادة المركزية في تامبا (فلوريدا) لصحيفة «نيويورك تايمز» ان ليس لديه اية معلومات تبرهن على صحة اقوال الكابتن جونسون.

قضية الاستيلاء غير القانوني على العقارات

● تتمة من صفحة ١●

مسؤولاً عن (٤٠٠) قرية عربية اي (٣٠٠) الف هكتار واكثر من (٢٥) الف مبنى تحتوي على (٥٧) الف شقة و(١١) الف محل تجاري ومصنع بالاضافة الى الاسهم والقطع الفنية والودائع المصرفية والعقارات.

واعتباراً من سنة ١٩٥٣ باع القيّم معظم الاراضي الى الدولة. وكان من اختصاص وظيفته ان يتلقى شكاوى الافراد الذين يعتقدون بأن ممتلكاتهم قد اغتصبت وان يرد الى الاوقاف جزءاً من الممتلكات. وفي ايار ١٩٩١ اصبح تابعاً لوزارة المالية.

وبعد احتلال القدس الشرقية سنة ١٩٦٧ كان القيّم يستطيع طبقاً للقانون ان يضع يده على جميع الممتلكات الكائنة في هذا الجزء من المدينة التي عاش ملاكوها في الاراضي المحتلة او في دولة عربية مجاورة.

من جهة اخرى رفضت الشرطة، امس، اتهامات وزير القضاء، دان ليباي، حول تقصيرها بهذا الشأن. واكدت مصادر فيها انها ما زالت تحقق في تورط القيّم على املاك الغائبين ومنظمة «عطيرت كوهنيم» الاستيطانية في قضية الاستيلاء على عقارات الفلسطينيين في القدس المحتلة.

وكان وزير القضاء، دان ليباي، خلال جولة قام بها امس في مؤسسات جهاز القضاء، قد اتهم الشرطة بعدم التحقيق بصورة دقيقة وجدية حول الموضوع. وقال ان المستشار القانوني للحكومة، يوسف حريش، سبق ان قدم رأيه للحكومة حول وقوع خروقات في عملية الاستيلاء على العقارات في القدس المحتلة. كما ان المدعية العامة للدولة، القاضية دوريت بينش، قدمت شكوى ضد مؤسسات ومسؤولين كانوا قد تحايلوا على انظمة الاستيلاء.

رابين امام مؤتمر الاشتراكية الدولية:

● تتمة من صفحة ١●

موروا، الذي سينتخب الخميس المقبل رئيساً للاشتراكية الدولية. واعرب له رئيس الوزراء الفرنسي السابق عن «دعمه الكامل» في مفاوضات السلام واقترح بعد اللقاء «مساعدته بصفته رئيساً للاشتراكية الدولية في جهوده من اجل السلام».

وقال رابين في هذا اللقاء لموروا انه فكر في مرحلة اولى بالبدء بمفاوضات مع الفلسطينيين لكنه وجد بعض المرونة مع السوريين وخاصة مع الرئيس السوري، حافظ الاسد، الذي يبدو انه بدأ يحضر السوريين في خطبه المتلفزة ليعتادوا على لغة سلام مع اسرائيل.

من جهته اشار رئيس الوزراء المصري السابق، مصطفى خليل، امام احزاب الاشتراكية الدولية الى ان «هناك فرصة للسلام اليوم».

وعلى صعيد آخر اعلن وزير الخارجية الالماني، كلاوس كينكل، بعد محادثات اجراها امس مع رابين ان الاخير لم يطلق اي وعد بدعم مالي الماني للمساعدة في حل مشاكل اسرائيل المالية لكن المانيا اعربت عن مساندتها لجهود السلام التي يبذلها في الشرق الاوسط.

وقال الوزير الالماني ان الحكومة الالمانية لم تلتزم بتقديم اي دفعة لاسرائيل.

لكن بون كما علم من مصدر الماني كانت اعربت بالمقابل، يوم الاثنين، خلال محادثات رابين مع المستشار، هلموت كول، والرئيس، ريتشارد فون فايتسكر، عن استعدادها المبدئي للمساعدة في استيعاب القادمين الجدد.

واستناداً الى مصادر قريبة من رئيس الحكومة فأن رابين كان يعتزم طلب هبة بقيمة (١٥٠) مليون مارك (١,٧ ملايين دولار) وزيادة الاستثمارات الالمانية في اسرائيل لتمكينها من استيعاب القادمين الجدد ومواجهة نفقاتها الدفاعية الكبيرة.

وجاء في بيان للمستشارية الالمانية ان كول اعلن تأييده لمواصلة عملية السلام في الشرق الاوسط خلال مقابلة جرت «في جو ودي للغاية». واتفق رئيسا الحكومتين ايضاً على تعزيز التعاون الاقتصادي والتكنولوجي بين البلدين.

ووافق كول على دعوة رسمية من رابين لزيارة اسرائيل. وسيتوجه كينكل الى اسرائيل في منتصف تشرين الثاني المقبل لمواصلة مباحثاته مع المسؤولين الاسرائيليين.

وقال كينكل، ايضاً، لرابين انه مقتنع بأن الاضطرابات العنصرية الاخيرة التي وقعت في روستوك في الشطر الشرقي من المانيا ألحقت «اضراراً بالغة» بسمعة المانيا في العالم أجمع. وتحدث رابين عن «الاستنكار» الذي اثارته هذه الاضطرابات في اسرائيل.

وقد قابل رابين وزير الدفاع الالماني، فولكر روهه.

المفاوضات السورية - الاسرائيلية لم تسجل أي تقدم!

● تتمة من صفحة ١●

ابداء بعض التفاؤل واكد لدى خروجه من المحادثات «ولسنا متفائلين ولا خائبي الامل» لكنه اقر في الوقت نفسه بأن المفاوضات تواصلت بوتيرة «ابطأ من الايام السابقة».

ثم قال «ونحن في مرحلة نحاول فيها المقارنة بين نصي الوثيقتين السورية والاسرائيلية. فهنالك نقاط خلاف لكن لا نستطيع احراز تقدم كبير في كل يوم».

وقد التقى مفاوضون اسرائيليون آخرون، صباح امس، الوفدين الاردني واللبناني. وعقد لقاء فلسطيني - اسرائيلي في ساعة متأخرة من الليلة الماضية.

من جهة آخرى اعتبر وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، ان «مفهوم السلام الذي تطالب به اسرائيل يتخطى مضمون قرارات الامم المتحدة، في اشارة الى قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨.

ونقلت وكالة الانباء السورية عن الشرع قوله ان «مفهوم السلام الحقيقي الذي يمكن ان يحقق الامن والاستقرار في المنطقة يقتضي الوصول الى حل شامل على جميع جبهات الصراع العربي - الاسرائيلي».

افتتاح اعمال المؤتمر المتعدد الاطراف حول المياه في واشنطن

● تتمة من صفحة ١●

موقفه ازاء شروط المشاركة الصحيحة الفلسطينية في هذا المؤتمر. واكد ابو لبدة ان الوفد الفلسطيني طالب بتوسيع المشاركة الفلسطينية على اعتبار انها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني ومشاركة الامم المتحدة في هذا المؤتمر.

وقال ابو لبدة ان الجانب الفلسطيني حدد موقفه بشأن عملية جمع المعلومات حول المياه، مؤكدا ان التعاون الاقليمي في مجال المعلومات سابق لأوانه وانه لن يجد تعبيره قبل الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

وكرر الوفد الفلسطيني موقفه في ان احراز اي تقدم في المفاوضات المتعددة مرهون باحراز تقدم في المفاوضات الثنائية.

هذا ومن المقرر ان تستأنف الجلسة الثانية والاخيرة من المؤتمر مساء اليوم الاربعاء بالتوقيت المحلي.

كلينتون يواصل تقدمه على بوش في الاستطلاعات



• بوش • • كلينتون •

• واشنطن – و.ص.ف – اظهر استطلاع قامت به شبكة «اي. بي. سي» للتلفزة وصحيفة «واشنطن بوست» ان المرشح الدمقراطي في الانتخابات الرئاسية بيل كلينتون ما زال يتقدم بشكل واضح على منافسه الجمهوري الرئيس جورج بوش.

وكشف الاستطلاع الذي جرى بواسطة الهاتف وشمل (٧٤١) ناخبا مسجلا ان نسبة (٥٤) في المئة من الذين شملهم الاستطلاع تؤيد حاكم اركنساس مقابل (٣٨) في المئة لبوش.

وقد سجل كلينتون في هذا الاستطلاع الجديد تقدما طفيفا بالنسبة للاستطلاع السابق الذي بلغت نسبة مؤيديه فيه ٥٣ في المئة مقابل (٤١) في المئة لبوش.

ويلغ معدل المرشحان في اربعة استطلاعات سابقة (٥٣) الى (٤٠) لصالح كلينتون.

في الهند وباكستان:

.. ١٤٠ قتيل بسبب الامطار

• نيودلهي – و.ص.ف – افادت مصادر رسمية ووكالة الانباء الهندية والتلفزيون المحلي ان الامطار الموسمية ادت الى مقتل (٣٦٧) شخصا وتدمير خمسة الاف مسكن على الاقل في ولايتي كشمير واوتار برادش شمالالهند.

وكانت المنطقة التي تسيطر عليها الهند من كشمير الاكثر تضررا حيث قتل فيها (٢٨١) شخصا وفق اخر حصيلة. ومن بين الضحايا (٤٢) من رجال العصابات الذين كانوا يحاولون التسلل الى الاراضي الهندية من باكستان وفق مسؤولين في وزارة الدفاع.

وذكرت مصادر رسمية في اسلام اباد امس ان اكثر من الف شخص لقوا حتفهم بسبب الامطار الغزيرة في الجزء الباكستاني من كشمير وان عددا مماثلا من الضحايا اعتبروا في عداد المفقودين.

وذكرت سلطات جامو عاصمة كشمير الصيفية ان الاضرار التي احدثتها الامطار بلغت اكثر من (٦٠٠) مليون دولار.

خطف مسؤول كتائبي في لبنان

• بيروت – الوكالات – افادت الشرطة ان بطرس خوند، عضو المكتب السياسي في حزب الكتائب اللبنانية خطف صباح امس الثلاثاء، من منزله الواقع في الضاحية الشرقية لبيروت.

واوضح المصدر ذاته ان مسلحين يرتدون ثيابا مدنية على متن سيارة «بي. ام. في» وشاحنة صغيرة وصلوا في الساعة التاسعة بالتوقيت المحلي الى سن الفيل حيث ينتشر الجيش اللبناني. وقاموا باطلاق النار في الهواء واقتحموا منزل خوند وارغموه على الخروج معهم.

وفر الخاطفون وسط صراخ عائلة المسؤول الكتائبي في وقت هرع المارة الذين اصابهم الذعر للاحتماء من رشقات النيران الاوتوماتيكية.

وقال مصدر في حزب الكتائب ان الحزب عقد اجتماعا طارئا ودان عملية الخطف «البشعة» معتبرا انها «استفزاز يهدف الى زعزعة الاستقرار في البلاد».

وخوند قريب من قائد القوات اللبنانية السابقة. وقد انتخب في حزيران الماضي عضوا في المكتب السياسي في اعقاب الانتخابات التي جددت ولاية جورج سعادة في رئاسة الحزب.

بدء المناورات الامريكية الكويتية «انترنسيك اكشن»

• الكويت – و.ص.ف – علم لدى وزارة الدفاع الكويتية ان المرحلة العملانية من المناورات العسكرية الكويتية الامريكية «انترنسيك اكشن» بدأت صباح امس الثلاثاء في منطقة اديرع الجلة على بعد (٩٠) كم شمال غرب العاصمة الكويتية.

واضاف المصدر نفسه ان نحو (١٦٥٠) عسكريا امريكيا وكويتيا يشاركون في هذه المناورات التي تستخدم فيها ايضا (٤٨) دبابة بينها (٢٨) دبابة من طراز (ام ١ اي ٢) الامريكية المتطورة.

وكانت عملية نشر المعدات والوحدات الامريكية الاولى (من اصل ٢٤٠٠ رجل) في الصحراء الكويتية المشاركة في هذه المناورات بدأت في ١٢ اب الماضي.

ويذكر ان قوات البلدين اجرت في مطلع الشهر الماضي مناورتين باسم «ايغرماس» و«ناتيف فيوري» شارك فيهما على التوالي (١٩٠٠) و(٩٠٠) رجل واجريتا على الاراضي الكويتية.

أحداث رفح وقضايا المعتقلين والمطاردين تتصدر اهتمامات الوفد الفلسطيني

* حملة اعلامية دبلوماسية فلسطينية لشرح ابعاد الممارسات الاسرائيلية على عملية السلام *

• واشنطن – من مركز اعلام الوفد الفلسطيني، خاص بـ «الاتحاد» – يقوم الوفد الفلسطيني، منذ أكثر من اسبوع، بحملة اعلامية ودبلوماسية مركزة على الساحة الامريكية لشرح ابعاد وانعكاسات الممارسات الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة على عملية السلام.

وقد احتلت الاحداث، التي وقعت الاسبوع الماضي في مدينة رفح واستشهد خلالها عدد من الشبان المطاردين برصاص فرق الموت الاسرائيلية، مكان الصدارة في اهتمامات الوفد الفلسطيني.

واحتلت احداث مدينة رفح وقضايا المعتقلين في السجون الاسرائيلية الحيز الاكبر من اجتماع عقد في مقر وزارة الخارجية الامريكية امس الاول بين اعضاء في الوفد الفلسطيني وعدد من مساعدي وزير الخارجية الامريكية.

وقدم الوفد الفلسطيني مذكرة شديدة اللهجة الى الجانب الامريكي حول الانتهاكات اليومية التي تمارسها اسرائيل وخاصة ما تقوم به فرق الموت الاسرائيلية من عمليات اعدام دون محاكمة للشبان الفلسطينيين المطاردين.

وطالبت المذكرة بتدخل الادارة الامريكية لوقف هذه الانتهاكات، والعمل على الوقف الفوري لعمل فرق الموت الاسرائيلية.

وقد اثار الوفد الفلسطيني الوضع الصعب الذي تعيشه مدينة رفح منذ الاحداث الاخيرة حيث تستمر القوات الاسرائيلية في فرض حصار جرع على المدينة منذ أكثر من اسبوع.

كذلك تم التطرق الى حملات المداهمة اليومية التي تقوم بها فرق الموت الاسرائيلية في عدد من مدن وقرى ومخيمات الضفة الغربية وقطاع غزة، حيث تقوم بمداهمة المنازل واطلاق الرصاص.

وطالب الوفد الفلسطيني بتدخل الادارة الامريكية لوقف هذه الانتهاكات والعمل على الوقف الفوري لعمل الوحدات الخاصة الاسرائيلية.

ويقوم عدد من اعضاء الوفد الفلسطيني باثارة هذه الموضوعات خلال لقاءات مع عدد من اعضاء الكونغرس الامريكي.

فقد شهد الاسبوع الماضي لقاءات مع العديد من اعضاء الكونغرس الامريكي شارك فيها اعضاء الوفد، د. حنان عشراوي وجبر قفشة واياد السراج والمحامي شرحبيل الزعيم.

وقد تركزت هذه اللقاءات على موضوع الانتهاكات الاسرائيلية لحقوق الانسان في الاراضي المحتلة وعلى رأسها احداث رفح ووضع المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية.

وفي المؤتمر الصحفي، الذي تعقده بصورة شبه يومية، تتطرق د. حنان عشراوي الى الانتهاكات الاسرائيلية كموضوع اساسي يتصدر اولويات الاهتمامات الفلسطينية بالاضافة الى المذكرة اليومية التي يقدمها الوفد الفلسطيني الى الوفد الاسرائيلي والتي ترصد الانتهاكات اليومية لحقوق الانسان.

ويحصل الوفد الفلسطيني على معلومات يومية من كافة مناطق الارض المحتلة حول هذه الانتهاكات، كما يتلقى الوفد بصورة دورية تقارير ورسائل من المعتقلين في السجون الاسرائيلية كان آخرها رسالة من السجينات الفلسطينيات في سجن «تلموند» اللاتي أعلنّ اضراباً مفتوحاً عن الطعام احتجاجاً على عمليات الاستفزاز اليومي التي يتعرضنّ لها.

وبصورة عامة يمكن القول ان احداث رفح وقضايا المعتقلين والمطاردين كانت ولا تزال الهم الاكبر للوفد الفلسطيني ومحور اهتماماته الاعلامية والدبلوماسية.

.. هكذا سقط شهيد مخيم جنين

* شاهد عيان: رأيت سيارة الاسعاف تنقل ثلاث جثث * الشهيد سأل الجنود المتخفين باللباس الفلسطيني: هل يوجد جنود. فأطلقوا الرصاص. فانبطح ارضا وراح يطلق هو ايضا *



• جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – «محمد كان يعرف انه قد يستشهد. افراد الوحدات الخاصة وحرس الحدود هددوا عدة مرات بتصفيته اذا لم يسلم نفسه. لكنه رفض باصرار. وظلّ يقول: افضل الشهادة على الخنوع»

.. هكذا قال لنا سليمان، شقيق الشهيد محمد سعيد سليمان السعدي، امس، في بيت والدته في مخيم جنين للاجئين. «محمد كان مع زميل آخر له خلال المعركة. وقد عرفنا تفاصيل ما حدث.» وهذا ما قيل لنا:

«كان ذلك في حوالي السادسة مساء. توجه اخي وزميله الى قرية برقين، الواقعة غربي مدينة جنين، وعلى ما يبدو كانا ذاهبين في مهمة ما. وعندما كانا على اعلى التلال في القرية صدرت اليهما اشارات بأن افراد الوحدات الخاصة موجودون في القرية. وبينما هما سائرين بين اشجار الزيتون فوجئا باثنين من افراد الوحدات الخاصة فحسبا انهما من شبان القرية. وعندما سألا الشابين هل يوجد جنود في القرية كان الجواب لا. لكن بعد مسافة قريبة عرفا انهما من الوحدات الخاصة فور ان اشهرا السلاح. وقد انبطح محمد وزميله على الارض وباشرا باطلاق الرصاص واشتبكا مع الاثنين لأكثر من ربع ساعة تمكن خلالها محمد من اصابة احد افراد الوحدات الخاصة في رجله وطلب من زميله ان يهرب. وبعد ذلك حضرت قوة كبيرة من الجيش تساندها طائرة مروحية وقامت بعملية تمشيط واسعة وفرضت نظام حظر التجول بحثا عن زميل محمد لكن من غير جدوى».

وقال زميل محمد، شاهد العيان، انه شاهد سيارة اسعاف تنقل ثلاث جثث.

واوضح سليمان انه في الساعة السابعة مساء حضر الى بيت عائلته مختار جنين وطلب من شقيقيه الذهاب معه الى مقر الحكم العسكري للتعرف على جثمان شقيقهما. وقد شاهدا في المقر جثمان الشهيد ملقى على الارض وقد اخترقه الرصاص من كل جانب.

رئيس تحت الهدف!

• تتمة من صفحة ٩ •

يخجلون بماضيهم الشيوعي يحظون باحترام اكثر بكثير».

هذا الفارق الايديولوجي في النظرة الى الماضي قد يظهر بلا معنى خارج روسيا. لكن في موسكو فقد ادت القوة المتصاعدة لاتباع «العظمة الروسية» الى تغير معنوي في السياسة الخارجية التي يتبعها يلتسين وفريقه. فكلما اقترب موعد زيارة يلتسين الى اليابان، كلما تقلب خطه السياسي بالنسبة لمسألة جزر الكوريل الصغيرة التي صادرها الاتحاد السوفييتي من اليابان ابان الحرب العالمية الثانية. في السابق كان مستعدا ان يعيدها مقابل استثمارات ضخمة ودعم اقتصادي. الأن اظهر خطا معتدلا. مع هذا ولكي ينقذ الزيارة في اليابان اعلن انه سوف يعرض على القيادة اليابانية امكانيات عدة لحل المشكلة. الا انه وحتى لو لم تعاد اية جزيرة الى اليابان، فان يلتسين قد ضُبط كمتهم اساسي في تخريب موقع روسيا الدولي كدولة عظمى وفي المساس بوحدتها الاقليمية.

«اي شعب يريد ان تكون دولته ضعيفة جدا» يستغرب فاسيليف «في الـ ١٥ سنة الأخيرة رمزت الكلمة شيوعية الى العَظَمَة. والتي معناها الحفاظ على الاتحاد السوفييتي بكل سلبياته والضلالاته. اما الآن فاننا كل الوقت نتراجع. نستسلم لكل من يريد. لكن رفاهية السكان لا تتحسن من ذلك، ووضعهم فقط يزداد سوءا. اضف الى ذلك فان احدا لا يحترمنا بعد. سياسة روسيا بالنسبة لالمانيا تقرر في المانيا، وسياسة روسيا بالنسبة لليابان – في اليابان».

«في السياسة الخارجية اذا كنت تتلقى ضربات، فمعنى هذا انك لا تجيد الصراع بشكل مهني» يقول لويبموف «اذا كان ممثلو وزارة خارجيتنا لا يستطيعون الدفاع عن مصالحنا – فهذا يشهد فقط على نوعية الناس الذين يعملون هناك. كل الصراخ حول المساعدة هو فقط ذر للرماد في العيون. انا لا اومن بهذه التصريحات. لأن كل دولة تهتم بمصالحها القومية. عندما كانت الامبراطورية موجودة، كلهم احترموا بحقوق الانسان، الآن حقوق الروس في استونيا لا تهم امريكا او اوروبا، لأن التعبئة السياسية تحققت».

التطلع الى موقع دولة عظمى هو جزء لا ينفصل من التطلع الى حكم يضمن النظام والاستقرار في الدولة، حتى ولو على حساب تقليص الحريات التي انجزت بعد انهيار الشيوعية. «الكل يتحدث عن الحاجة لقيادة ذات ثقة ويعول عليها، حتى يلتسين نفسه يقول ذلك. لكنه يقصد حل مجلس نواب الشعب ويخوض معركة ضد التراب» يقول فاسيليف. «السؤال هو فقط من يكون ذلك الذي ينفذ سياسة ثقة يعول عليها. اني لا اريد ان يقوم يلتسين بذلك».

الصحفيان متحدان بالرأي ان «غالبية الروس يتفهمون ويوافقون على تقليص الحريات التي كانت ضرورية قبل كل شيء للمثقفين». لكن كليهما على وعي بالهزء الكامن في ذلك، كما يقول فاسيليف: «لا احد يدخل في التفاصيل، وبكل ما يحدث اليوم يتهمون بنفس المقياس غورباتشوف ويلتسين. المجتمع ينقسم الى مجموعتين: الاكثرية في المجتمع ببساطة غير مبالية بما يجري والقسم الثاني يدعم تغيير الحكم. لكن اذا كانت الصفوة تتحدث لصالح الحكم الذي يعول عليه (الحكم القوي) وتنتقل الى معسكر معارضة يلتسين فانا نذكّر هنا ان الاصطلاح المفضل لغورباتشوف كان «المسيرة ابتدأت».

(«هآرتس» ٩٢/٩/١١)

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ١٦ ايلول ١٩٩٢ الصفحة ١٢

ارتفاع جدول الغلاء عن شهر آب ٨ . . ٪

٤٤٩٠ شيكل - سلة المشتريات الشهرية للعائلة المتوسطة (اربعة انفار)!

● هبرفيلد: جدول الغلاء هو مرآة تعكس الركود في المرافق الاقتصادية ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - سجل جدول غلاء الاسعار لشهر آب الماضي ارتفاعا بنسبة ٨ . . ٪. هذا ما اعلنه المكتب المركزي للاحصاء، امس الثلاثاء.

ويشار الى ان نسب ارتفاع جدول الغلاء خلال الاشهر الاخيرة بدأت تستقر على اقل من ١ ٪.

ويذكر، ان جدول غلاء الشهر ذاته من العام الماضي ارتفع بنسبة ١ . ٢ ٪ وعام ١٩٩٠ - ٦ . ١ ٪.



● حاييم هبرفيلد ●

ويعود ارتفاع جدول غلاء الشهر الماضي بهذه النسبة الى انخفاض اسعار الخضار والفواكه بنسبة ٢ . ١ ٪، فيما شهد فرع البناء والاسكان ارتفاعا بنسبة ٦ . ١ ٪ واسعار السفر الشعبي ارتفعت خلال الشهر الاخير بنسبة ٧ . ١ ٪. وارتفعت اسعار فرع المواصلات والاتصالات، معا، بنسبة ٦ . ١ ٪.

وازاء هذا الارتفاع الاعتيادي لجدول الغلاء فان سلة المشتريات الشهرية للعائلة المتوسطة تبلغ، حاليا، (٤٤٩٠) شيكل. وبدون اخذ مصاريف الاسكان بالحسبان فان سلة المشتريات تبلغ (٣٤٣٠) شيكل.

هذا وتقول مصادر اقتصادية ان جدول الغلاء عن شهر ايلول الجاري الذي سيعلن عنه في (١٥) تشرين الاول المقبل، سجل حتى الان ارتفاعا بنسبة (٣ . . ٪) وذلك في اعقاب ارتفاع اسعار المواصلات والكهرباء، وكذلك نفقات التعليم في المدارس الابتدائية.

وقال رئيس اتحاد ارباب الصناعة، دوف لاوطمان، تعقيبا على ارتفاع جدول الغلاء، ان جدول الغلاء، بدون شك، سجل نسبة منخفضة. ولكن هذه النسبة المنخفضة نجمت عن ازدياد عدد العاطلين عن العمل وعن الركود الاقتصادي الحاصل في المرافق الاقتصادية.

واضاف لاوطمان ان مشروع الميزانية العامة للعام ١٩٩٣ كان الخطوة الاولى، ونحن بحاجة الى خطوات اخرى للجم البطالة وزيادة الاستثمار الامر الذي سيؤدي الى توفير فرص العمل.

وقال السكرتير العام للهستدروت، حاييم هبرفيلد، ان جدول الغلاء هو مرآة تعكس الركود الاقتصادي في المرافق الاقتصادية. وجاء بهذه النسبة على خلفية اقرار الميزانية العامة للدولة، التي لا تبشر بالنمو الاقتصادي وتوفير فرص العمل. واضاف ان المشكلة، حاليا، ليس في التضخم المالي وانما هناك حاجة لاجراءات عملية تقوم بها الحكومة لمعالجة ازمة البطالة والعمل على زيادة وتيرة الاستثمارات في المرافق الاقتصادية وتخفيض نسبة الفوائد وملاءمتها لوتيرة التضخم المالي في الأونة الاخيرة.

في رسالتين الى وزيري الداخلية والمعارف:

زياد يطالب بتمكين الجولانيين من زيارة سوريا

*** وتمكين الطلاب من السفر الى الجامعات السورية لمواصلة التعليم ***

● القدس - لمراسلنا البرلماني - بعث النائب الجبهوي توفيق زياد برسالتين، يوم امس، الى وزيري الداخلية والمعارف طالبا السماح لاهالي الجولان بالسفر الى سوريا لرؤية الاهل والاقارب، بينما طالب الوزيرة بتمكين الطلاب الجولانيين من السفر الى الجامعات السورية لمواصلة التعليم.

وقال زياد في رسالته الى الوزير: «يعاني اهالي الجولان نتيجة للانقطاع القائم بينهم وبين سوريا منذ (١٩٦٧) وذلك جراء عدم اعطاء التصاريح للاهالي للقيام بزيارات حرة». وقال «وجراء منع التصاريح تضررت امورهم الاقتصادية والثقافية والانسانية. ولكن الانكى من كل ذلك، معاناة الاهالي التي تفوق كل احتمال، وذلك للحقيقة ان معظم العائلات هي جزء من عائلات تعيش في سوريا».

واشار زياد في رسالته الى ان الاجواء الجديدة رسخت الاعتقاد انه آن الاوان لتغيير السياسة القائمة والسماح لكل من يود الزيارة بالتوجه الى الوطن الام بحرية.

وطالبه باعطاء تصاريح للطلاب الذين انهوا دراستهم الثانوية ويودون مواصلة تعليمهم في الجامعات السورية. ونوه الى ان وزارة الداخلية تصدر تصاريح محدودة، حيث سمح لحوالي (٥١) طالباً من اصل (٣٠٠) بالتوجه لمواصلة التعليم.

وفي رسالته الى الوزيرة اشار الى المشكلة وقال ان حوالي (٢٠٠) طالب يتخرجون سنويا من الثانوية في الجولان وان الغالبية الساحقة منهم لا تتمكن من مواصلة تعليمها بسبب عراقيل كثيرة منها الاقتصادية وتكاليف التعليم في اسرائيل.

وطالبها بفحص الموضوع مع وزير الداخلية وتمكين كل من يرغب بالتوجه الى جامعات سوريا لمواصلة التعليم.

في نفس مكان مقتل المهاجر الجديد:

اطلاق الرصاص على بحارين بولونيين في حيفا، مساء امس

● حيفا - خاص بـ «الاتحاد» - اصيب بحاران بولونيان، مساء امس الثلاثاء، بجراح بليغة بعد اطلاق الرصاص عليهما من قبل مجهول في نفس المكان من مدينة حيفا الذي لقي فيه مصرعه، يوم السبت الماضي، المهاجر الجديد بوريس اوشروف بينما كان يتنزه برفقة افراد عائلته.

ففي الساعة السابعة والنصف من مساء امس توجه البحاران البولونيان بلازارك بورداني (٢٧ عاما) وبيموركوسكي مارتن (٢٩ عاما) الى منطقة «الهدار» في حيفا وبينما هما في طريقهما عبر الدرج المؤدي الى شارع «هنفيئيم» (١٣) اطلق مجهول الرصاص نحوهما وهرب. وقد اصيب مارتن في ظهره اما بورداني فكانت اصابته في مؤخرته وراحة يده. وقد نقلا على الفور للعلاج في مستشفى «رمبام» حيث قيل ان لا خطر على حياتهما.

وقد حضرت الى مكان الحادث قوة كبيرة من رجال الشرطة. وبعد وقت طويل اعتقل شاب يعتقد بأن له علاقة بالحادث.

واعلن الناطق بلسان شرطة حيفا، موكي زنبرك، ان الشرطة لا تعتقد بأن الشخص الذي اطلق الرصاص يوم السبت على بوريس اوشروف هو نفس الشخص الذي اطلق الرصاص امس. وان التحقيق في حادث امس يدور في جميع الاتجاهات.

من جهة اخرى قال نائب قائد منطقة حيفا، موشي ميسير، الذي حضر الى مكان الحادث مع البرت موصافيا ان الشرطة تنظر الى حادثة امس بخطورة كبيرة ويجب العمل بجهد مضاعف حتى يتم اعتقال منفذي هذا الحادث والحادث السابق.

ويذكر ان البحارين حضرا الى البلاد امس الاول الاثنين على متن سفينتهما التي رست في ميناء حيفا.

رصد (٥ .) مليون شيكل لتطوير وتحسين الشوارع الرئيسية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعدت دائرة الاشغال العامة «ماعتس» خطة شاملة لتطوير وتحسين الشوارع التي تربط المدن في مختلف انحاء البلاد ورصدت لذلك (٥ .) مليون شيكل من ميزانية العام القادم ١٩٩٣.

هذا ما جاء في بيان اصدرته، امس الثلاثاء، دائرة الاشغال العامة عن برنامجها للعام المالي القادم.

وستقيم الدائرة الحواجز على جانبي الطرق - بطول (٥ . ٨) كيلومتر، اي مساحة (٣٠ .) الف متر مربع. ويكلف هذا المشروع (١٧) مليون شيكل.

وتنوي الدائرة الاستثمار من اجل تطوير وتنمية المناظر العامة على جانبي الطرق وفي المناطق الحرجية المحاذية للشوارع الرئيسية وانشاء الحدائق على مفترقات الشوارع الرئيسية - لهذا المشروع رصد (٢٤) مليون شيكل.

وسيتم استغلال (٦) ملايين شيكل في حملة تنظيف الشوارع وازالة اللافتات غير القانونية من على جانبي الشوارع وصيانة المناطق الحرجية.

في حادث عمل:

مصرع عامل من بيت جن في مصنع «افيكيم» في طبريا

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - شيعت جماهير غفيرة من بيت جن والقرى المجاورة، في الساعة الرابعة من عصر امس جثمان الفقيد حسين سعيد حرب(ابو ماضي) (٦٣) عاما الى مثواه الاخير.

وكان الفقيد قد اصيب في الساعة الثانية من بعد ظهر امس الاول، في مصنع الاخشاب «كيلت افيكيم» في طبريا، وتوفي في الطريق الى المستشفى.

وعلم مراسلنا ان المرحوم حسين كان يعمل في المصنع فوق حفرة فيها ماء ساخن جدا يوضع فيه الخشب الخام لغليه لازالة القشرة عنه. وان للحفرة غطاء. وعندما اراد ان يرفع غطاء الحفرة في رافعة يدوية، رُفع الغطاء من جانب وبقي عالقا من الجانب الآخر.

وعلم، ايضا، ان المرحوم لم ينتبه فقلت الغطاء من الجانب الآخر فأصابته الرافعة في رأسه الامر الذي ادى الى سقوطه في الحفرة.

وبعد ان سقط في حفرة الماء المغلي هرع العمال طالبين النجدة فأغلق القسم واستدعي افراد طاقم الوقاية وسيارة اسعاف. ونقل الفقيد الى المستشفى في حالة ميئوس منها حيث فارق الحياة في الطريق الى المستشفى.

وحضر تشييع الجثمان وفد من المصنع وعلم انه اقيمت لجنة تحقيق في الحادث.

وخلف الفقيد وراءه زوجة واربعة اولاد.

بسبب الصعوبات المالية:

فصل آلاف العمال من المصانع العسكرية، قريبا

*** تشكيل لجنة لوضع خطة «اشفاء» شاملة في غضون ثلاثة اشهر ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت وزارة المالية، امس الثلاثاء، انه سيتم فصل الف عامل من المصانع العسكرية «تاعس» من اصل ثمانية آلاف خلال الاسابيع المقبلة. وذلك في اطار خطة «الاشفاء».

واشارت مصادر في وزارة المالية الى ان الوزارة تدرس خطة «اشفاء» للمصانع العسكرية التي ستقدم في نهاية تشرين الاول المقبل وان هدف هذه الخطة تحديد العمر الافتراضي الاقتصادي لكل مصنع.

ويذكر ان مصانع «تاعس» التابعة لوزارة «الامن» تعاني ازمة مالية. وكانت وزارة المالية قد اقرت ميزانية طارئة لمساعدة مصانع «تاعس» تقدر بـ (٤٠ .) مليون دولار من اجل دفع رواتب العاملين لمدة شهرين.

وتعزو الجهات المعنية الصعوبات المالية التي تعانيها مصانع «تاعس» الى هبوط طلبيات القذائف الصاروخية والذخيرة التي يتقدم بها «تصاهل». وبلغت خسائر مصانع «تاعس» منذ بداية السنة (٢٥ .) مليون دولار.

وقالت مصادر في وزارة «الامن» انه سيتم فصل آلاف العمال خلال الاشهر المقبلة من مؤسسات صناعية اخرى تابعة للوزارة وتنتج الاسلحة، التي تعاني، ايضا، من صعوبات مالية مثل مصنع الطائرات الذي يستخدم (١٧) الف عامل وموظف ومصانع سلطة تطوير الوسائل القتالية «رفائيل» - (٦) آلاف عامل ومستخدم.

هذا وكانت اللجنة المالية البرلمانية قد تناولت في جلستها، امس الاول، الوضع الاقتصادي الخطير الذي تعانيه الصناعات العسكرية ومسألة نقل مصانع «تاعس» من مركز البلاد الى النقب.

واقرت اللجنة تشكيل لجنة مهمتها وضع خطة «اشفاء» شاملة في غضون ثلاثة اشهر.

واكد المسؤول عن قسم الميزانيات في وزارة المالية، دافيد بروديت ضرورة فحص عملية التنفيذ الاقتصادي.

يا عمال العالم اتحدوا!

١٢ صفحة

الاتحاد

جريدة يومية — AL-ITTIHAD. DAILY — אל-אתיחאד. יומון

الخميس
١٧ ايلول ١٩٩٢
٢٠ ربيع الاول ١٤١٣ هـ
الثمن: ١.٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
17.9.1992
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 107/49 Vol

المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية تراوح مكانها

«سوريا واسرائيل ستبحثان، اليوم، قضايا الارض والانسحاب»

العلاف: يمكن التوصل الى وثيقة مشتركة بين سوريا واسرائيل خلال ايام

كل التفاصيل ص ٣

كتلة الجبهة جمعت تواقيع (٣٠) نائباً لعقد جلسة طارئة للكنيست لبحث اوضاع المعتقلين الفلسطينيين

● القدس – لمراسلنا البرلماني – نجحت كتلة الجبهة البرلمانية بجمع تواقيع (٣٠) عضو كنيست لعقد جلسة خاصة وطارئة للكنيست لبحث اوضاع المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية.

وتقدمت كتلة الجبهة بطلب لرئيس الكنيست للمصادقة على عقد جلسة استثنائية لبحث هذا الموضوع. ومن المنتظر ان يوافق على ذلك في الايام القريبة.

ويعاني المعتقلون الفلسطينيون اشد المعاناة في السجون الاسرائيلية بحيث يفتقرون للحد الادنى من الظروف الانسانية اضافة لتعرضهم للتنكيل والعقوبات الجماعية.

انهيــــار الجنيـــــه الاستـــرليني

● الحكومة الانكليزية تشكل «مجلسا حربيا» ●

● لندن – و.ص.ف – التقى رئيس الوزراء جون ميجور، مساء امس، في لندن وزير الخزانة نورمان لامونت وكبار مسؤولي السياسة النقدية لبحث الاوضاع المالية بعد انهيار الجنيه الاسترليني ورفع معدلات الفائدة خمس نقاط لتصبح ١٥ في المئة.

واعلن المتحدث باسم رئاسة مجلس الوزراء البريطاني ان ميجور الذي التقى على الغداء اربعة من وزرائه بينهم وزير الخزانة لامونت عاد فالتقى لامونت بعد الظهر. واشار المتحدث الى ان هذا الاجتماع كان مقررا قبل فترة طويلة.

واستقبل ميجور بعد الظهر ايضا حاكم بنك انكلترا روبين لايرمبرتون اضافة الى رئيس حزب المحافظين

● البقية على صفحة ١٠ ●

الاصوليون يهددون بقتل رئيس تحرير «اخبار اليوم» المصرية!!

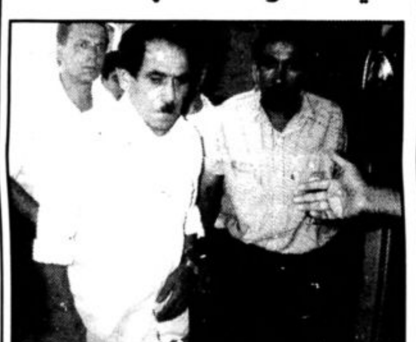
● القاهرة – و.ص.ف – ذكرت صحيفة «الوفد» الليبرالية المعارضة، امس الاربعاء، ان اصوليين مصريين هددوا رئيس تحرير صحيفة «اخبار اليوم» الحكومية ابراهيم سعدي بالقتل.

واضافت الصحيفة ان التهديدات وجهت الاثنين الماضي خلال تجمع في مسجد الرحمة معقل الاصوليين في اسيوط في الصعيد على بعد ٣٨٠ كم جنوب القاهرة.

وكان سعدي المقرب من الاوساط الرسمية المصرية دعا في مقال افتتاحي نشر السبت الماضي وزارة الداخلية الى انهاء قضية الاصوليين باسرع وقت ممكن.

وبعد قيام الاصوليين باغتيال الكاتب فرج فودة اكدت الصحف المصرية ان هؤلاء وضعوا لوائح باسماء عدد من المفكرين من مختلف الانتماءات السياسية لاغتيالهم.

التهمــة: احـراق وقتل زوجـة شقيقــه واطفـــالها الثلاثـــة

● يظهر في الصورة من اليمين المتهم ابراهيم بشير وشقيقه صالح بعد خروجهما من جلسة المحكمة، امس (تصوير آمال شحادة – مكتب «الاتحاد» – الناصرة).

التفاصيل على الصفحة الاخيرة

لبحث مشاكل ونواقص التعليم في الوسط العربي

لجنة متابعة التعليم تطالب بعقد اجتماع عاجل مع وزيرة المعارف

* وزير المالية نقض اتفاق تخصيص (١٠) ملايين شيكل لاضافة غرف تدريس في المدارس العربية! *

● شفاعمرو – لمراسل خاص – طالبت لجنة متابعة التعليم العربي في اجتماعها، امس الاربعاء، بعقد اجتماع عاجل مع وزيرة المعارف، شولميت ألوني، لبحث اوضاع التعليم العربي وايجاد الحلول الفورية للمشاكل المتراكمة.

وجرى في الاجتماع استعراض لمجمل القضايا التي تتعلق بمشاكل التعليم العربي. وتم التأكيد على ضرورة الاجتماع بوزيرة المعارف لبحث الموضوع «بعد ان لم تعد فائدة من البرقيات».

واوصى المجتمعون امام جلسة رؤساء السلطات المحلية التي ستنعقد اليوم (الخميس) بما يلي: * العمل على تطبيق الاتفاق الذي وقع مع وزير المالية والقاضي بتخصيص مبلغ (١٠) ملايين شيكل من ميزانية (١٩٩٢) لاضافة غرف تدريس في المدارس العربية، الامر الذي نقضه الوزير دون الاكتراث لهذا الاتفاق. وكذلك استنكار موقف وزير المالية وارسال برقيات احتجاج الى وزير الداخلية الذي وقع ايضاً على الاتفاق والى رئيس الحكومة ووزيرة المعارف *

● البقية على صفحة ١١ ●

وفد الجولان العائد من سوريا لـ «الاتحاد»:

«الاسد قال لنا: نحن مع السلام لكن بدون التنـازل عـن حبـة تراب واحدة»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «كل ما نرجوه من الأخوة في اسرائيل ان يتحدثوا بما يخصهم ومستقبل بلادهم. وأن يتركونا لوحدنا، فنحن أدرى بواقعنا منهم ولا نريد احراجهم

● البقية على صفحة ١١ ●



خطاب رابين امام مؤتمر الاشتراكية الدولية

□ القى رئيس الحكومة رابين، امس الاول، خطابا امام الاشتراكية الدولية تضمن نقطتين تستحقان الوقوف عندهما. الاولى هي موقف حكومته من السلام في الشرق الاوسط. والثانية هي موقف حكومته من «الكراهية للغرباء» في المانيا.

فيما يتعلق بالسلام قال رابين ان «سلاما باردا افضل من افضل الحروب». وهذا كلام صحيح. ولكنه واصل الكلام وكأن شيئا ما لم يحدث في الدنيا. فقد دعا الحكام العرب «الى الكف عن الكراهية وعدم الاعتراف بها» (!!) كما قال ان سلاما لا يضمن الامن لاسرائيل ليس سلاما بالنسبة له، ولحكومته.

وكل خطاب رابين هو مزيج من جمل مقتطفة من خطابات حكام اسرائيل السابقين خلال السنوات العشر، العشرين السابقة.

وهذا يدل ان رابين اراد مخادعة الاشتراكية الدولية لا مناقشة الوضع الراهن كما هو فعلا.

العالم العربي كله مستعد للسلام مع اسرائيل، للاعتراف بها والتعامل معها في ظروف سلام وتعاون. وهذا يقوله كل العرب وفي المقدمة منهم الشعب الفلسطيني وقيادته. ولكن السلام يتطلب الانسحاب من الاراضي الفلسطينية والسورية واللبنانية المحتلة. واسرائيل الآن هي العقبة في طريق تحقيق السلام لا «مواقف حكام الدول العربية الذين يكرهون اسرائيل ويرفضون الاعتراف بها»!!

خطاب رابين كان يمكن ان يقنع العالم قبل عشر سنوات. اما الآن فهذا الخطاب هو انتيكا، اشبه ما يكون باسطوانة مكسورة قديمة ملقاة في المخزن، يحاولون الآن، بالقوة استعمالها وسماع الحانها!!

اما فيما يتعلق بظاهرة «كراهية الغرباء» في المانيا فنحن نتفق مع رابين على انها ظاهرة «مقلقة جدا» وتعيد الى «الاذهان صورا مفزعة من الماضي».

ولكننا نقول للسيد رابين، بكل وضوح، انه لا يوجد حق اخلاقي لزعيم ان ينتقد ظاهرة كراهية الاجانب في المانيا، بينما في دولته هو توجد ظاهرة الكراهية للسكان الاصليين، وكراهية العرب، هنا، هي ظاهرة خطيرة جدا، بحيث يوجد لفكرة الترانسفير تمثيل رسمي في الكنيست.

حسنا ان رابين هاجم كراهية الاجانب في المانيا. ولكن المحك لصدقه في افكاره الانسانية هذه هو – التصدي بحزم، قانونيا وسياسيا وفكريا واعلاميا، هنا في اسرائيل، لظاهرة الكراهية القومية واقتلاعها من المجتمع الاسرائيلي.

(«الاتحاد»)

على ذمة الشرطة

العربي المتهم باطلاق الرصاص في حيفا: «ضربني الجنود فقررت الانتقام»

● المتهم شاب من قباطيا عمره ٢٧ عاما قام امس بتشخيص عملية قتل القادم الجديد واطلاق الرصاص على البحارين الاثنين في حيفا ●

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – «الجنود اعتدوا علي عدة مرات في بلدي لذلك قررت ان انتقم منهم».

هذا ما قاله الشاب المتهم وهو من قباطيا قضاء جنين عمره (٢٧ عاما) لمحققي الشرطة بعد ان اعترف باطلاق الرصاص في حيفا على المهاجر الجديد بوريس اوشروف يوم السبت الاخير وقتله وباطلاق الرصاص على البولونيين، امس الاول، واصابتهما.

وكان قد قام بتشخيص العمليتين صباح امس الاربعاء، امام الشرطة. وتبين انه كان قد درس جيدا الدرج الواصل بين شارع هنفيئيم في الهدار والبلدة القديمة، وقد قرر ان يستخدم هذا الدرج لكونه مظلما باستمرار ما عدا مصباح كهربائي واحد عند البيت رقم (١٠) بجانب الدرج. وكان المتهم يختبىء وراء الاعشاب والاشجار الكثيفة هناك، فما ان رأى البولونيين حتى اطلق الرصاص عليهما وكذلك الامر جرى عندما اطلق الرصاص على المهاجر الجديد.

واعلن نائب قائد منطقة «حيفا»، موشي يعبيتس، في المؤتمر الصحفي الذي عقده امس الاربعاء، بخصوص هذه القضية، ان الشرطة اعتقلت المتهم بعد ثلاث ساعات من اطلاق الرصاص على البولونيين مساء امس الاول الثلاثاء، وجرى تفتيش البيت الذي يستأجره في منطقة «الهدار» في حيفا، وهناك وجدوا المسدس. واضاف: «ان المتهم كان عصبيا جدا في اثناء عملية التفتيش في البيت، الذي تراجد فيه مواطن آخر من المناطق المحتلة وآخر من اسرائيل يسكنان مع المتهم في نفس البيت.

ويذكر ان المتهم اب لطفل وزوجته حامل وعمل منذ خمس سنوات في عدة مخابز في حيفا. وسيقدم الى محكمة الصلح في حيفا، اليوم الخميس لتمديد اعتقاله.

من جهة اخرى سيتم اليوم دفن المهاجر الجديد بوريس اوشروف، وقد تم تأجيل مراسيم الدفن الى حين وصول اهله من اذربيجان.

وزارة «الامن» تحقق في مبيعات عتاد عسكري الى ايران

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – علم من مصدر مأذون له ان وزارة «الامن» فتحت تحقيقا حول مبيع عتاد عسكري من الفائض لدى الجيش الى ايران.

ويهدف التحقيق الى معرفة كيفية حصول الشركة الاسرائيلية «أ.تي.اس» في نتانيا على رخصة تصدير قطع غيار لناقلات جند امريكية من طراز «ام ١١٣» من العتاد العسكري الفائض لدى «تصاهل».

وتشتبه السلطات البرتغالية بأن الشركة الاسرائيلية حاولت بيع هذا العتاد الى ايران. وكانت هذه السلطات صادرت منذ ثلاثة اسابيع في ميناء لشبونة ثلاث حاويات تحملها سفينة متوجهة الى ميناء بندر عباس في ايران.

وعلم ان مدير الشركة ايلي كوهين اشترى قبل شهرين (٥٠) محركا من «تصاهل» بقيمة (١٠٥٠) دولار للمحرك الواحد.

ويخضع تصدير العتاد العسكري لاذن مسبق من وزارة «الامن» ويفترض بأن يشير القائم بعملية التصدير الى وجهة السلع المصدرة وهوية مستخدمها النهائي. كما ان تصدير العتاد الامريكي يخضع، ايضا، لموافقة مسبقة من وزارة الخارجية الامريكية.

وكانت مجلة برتغالية اشارت الجمعة الماضي الى ان اجهزة الاستخبارات البرتغالية افشلت عملية نقل عتاد عسكري من اسرائيل والولايات المتحدة وهولندا الى ايران لدى مروره بطريقة الترانزيت عبر الجمارك البرتغالية.

رابين وصل الى البلاد قبل منتصف الليل

«لا تتوقعوا حصول معجزات في المفاوضات على طريقة افتح يا سمسم»!

● حيفا – الوكالات – اعرب رئيس الحكومة يتسحاق رابين، امس الاربعاء، عن قلقه في برلين ازاء تصاعد موجة العداء للاجانب واللاسامية التي قال انها تهدد الثقافة والحضارة في اوروبا.

وقال رابين في مؤتمر صحفي عقده قبل مغادرته برلين حيث وصل في ساعة متأخرة من مساء امس الى البلاد ان موجة العنف المعادي للاجانب التي يقوم بها اليمين الالماني تؤكد ان «الامر وصل الى حد الخطر». واضاف ملمحا الى امكانية بروز الفاشية من جديد «واذا ما كان الامر سيتكرر فان على الشعب الالماني وقيادته ان يحولا دون حدوثه باسرع ما يمكن».

واشار رابين الى ان جميع السياسيين الالمان الذين التقاهم وخصوصا المستشار هلموت كول واعضاء الحزب الاجتماعي الديمقراطي المعارض اعربوا عن قلقهم ازاء اعمال العنف هذه.

واشار رابين الى ان «الخطر الذي يتهدد اليهود في اوروبا الان اقل بكثير مما كان يتهددهم في الثلاثينات والاربعينات وذلك بفضل وجود اسرائيل».

واوضح انه لم يتطرق في محادثاته يومي الاثنين والثلاثاء في بون الى التعويضات التي وعدت بها المانيا الشرقية سابقا عما لحق باليهود في ظل النازية.

وعلم من مصدر اسرائيلي ان رابين كان يأمل من خلال زيارته لالمانيا في الحصول على ضمانات قروض باكثر من ١٠ مليارات مارك للمساعدة في استيعاب المهاجرين الجدد. الا ان المستشار هلموت كول ووزير الخارجية كلاوس كينكل لم يقدما اي تعهدات مادية واكتفيا بالتعبير عن دعم «مبدئي» وفق ما علم من مصدر الماني.

وحول مفاوضات السلام الخاصة بالشرق الاوسط قال رابين «لا تتوقعوا معجزات او حلولا على طريقة «افتح يا سمسم». انني اعطي لهذه المفاوضات مهلة ستة الى اثني عشر شهرا من الان وآمل ان تنجح في ذلك».

واكد رابين مجددا ان اسرائيل لن «تبدأ اي مفاوضات تتعلق بالارض» مع سوريا حول الجولان «طالما لم تعلن سوريا صراحة انها تريد توقيع معاهدة سلام مع اسرائيل تتضمن تطبيع العلاقات والتجارة وحرية الانتقال للافراد. كما ان اسرائيل تصر ايضا على الا تكون المفاوضات مع سوريا مرتبطة بالمحادثات مع الوفود العربية الاخرى».

تعيين المعلوف خلفا لبويز في وزارة الخارجية اللبنانية

● بيروت – و.ص.ف – اعلن مصدر لبناني ان وزير العدل اللبناني نصري المعلوف (٨١ عاما) كلف بتولي حقيبة الخارجية في الحكومة اللبنانية التي وافقت على استقالة وزير الخارجية فارس بويز.

يذكر ان معلوف وهو من طائفة الروم الكاثوليك يعتبر شخصية «معتدلة» ومقربة من رئيس الجمهورية الياس الهراوي. وكان نائبا عن مدينة بيروت منذ العام ١٩٦٨ لكن الحظ لم يحالفه في الانتخابات الاخيرة.

وصرح وزير الاعلام ميشيل سماحة ان الحكومة قبلت استقالة ثلاثة وزراء اخرين هم جورج سعادة (وزير الاتصالات السلكية واللاسلكية) وسامي منقارة (السياحة) وسمير جعجع (وزير دولة).

وكان سعادة الذي يرئس حزب الكتائب اللبنانية وبويز قدما استقالتهما في ٢٧ آب الماضي بعد ان رفضت حكومة رشيد الصلح تأجيل الانتخابات بناء على طلب المعارضة المسيحية.

وجدير بالذكر ان الوزيرين الاخرين المستقيلين اي سمير جعجع قائد ميليشيا القوات اللبنانية السابقة والعميد سامي منقارة وهو شخصية سنية من طرابلس لم يشاركا ابدا في اجتماعات الحكومة اللبنانية.

وعهد بحقيبتي سعادة ومنقارة الى اثنين من اعضاء الحكومة الحالية التي باتت تضم عشرين وزيرا هم تسعة مسيحيين واحد عشر مسلما.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ٩/١٧، بين صاف وغائم جزئيا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل – ٢٦ ● الاغوار الشمالية – ٣١ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٤ ● القدس وضواحيها – ٢٨ ● السهل الداخلي – ٣١ ● السهل الساحلي – ٢٩ ● حيفا والساحل الشمالي – ٣٠ ● بئر السبع والنقب الشمالي – ٣٢ ● البحر الميت – ٣٤ ● ايلات والعربة – ٣٧.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية – غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية – شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٢/٩/١٦)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢,٤٦٣٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٦١٣٢ ش.ج
● مارك الماني	١,٦٦٠٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٤٨٧٨ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٨٨٦٦ ش.ج
● دينار اردني	٣,٦٣٢٩ ش.ج
●* للمسافرين –	٢,٦ ش.ج
● "اسود" –	٢,٤٨ – ٢,٥٠ ش.ج

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩ ... ●●● الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر



جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

«ســوريا واســرائيل ستبحثـــان، اليوم، قضايا الارض والانسحاب»

العلاف: يمكــن التــوصل الى وثيقــة مشتركة مقبــولة عـــلى ســوريا واسرائيــل خلال ايـــام

● واشنطن – «و.ص.ف» – اشاد رئيس الوفد السوري في مفاوضات السلام الثنائية، موفق العلاف، بالجو «الجدي والبناء» الذي تميزت به المحادثات، امس الاربعاء، مع الوفد الاسرائيلي في واشنطن وتوقع ان يؤدي هذا الجو الى التوصل الى وثيقة «مقبولة من الطرفين» في الجولة الحالية من المفاوضات.

• موفق العلاف •

وقال العلاف الذي علت وجهه ابتسامة لدى خروجه من قاعة الاجتماعات «لقد ناقشنا الوثيقة السورية بطريقة جدية جدا» مضيفا ان الاسرائيليين ادلوا بـ «تعليقات وملاحظات» وتقدموا ببعض «طلبات التعديل في بعض النقاط التي لا يبدو انه من المستحيل مناقشتها».

وقال العلاف ان المناقشات ستستأنف اليوم بالنظر الى ضخامة الوثيقة السورية. وتابع «نأمل في ان نشهد غدا (اليوم) الجو البناء والايجابي نفسه بطريقة تؤدي مع حلول نهاية هذه الجولة (من المحادثات) الى شيء مقبول من الطرفين».

وقال ايضا انه تم التطرق الى «بعض العناصر المهمة» للوثيقة السورية مضيفا «تمكنا من الاتفاق بصورة عامة على بعض العناصر». واشار الى انه ما زال هناك العديد من النقاط المهمة التي ستناقش في اليومين المقبلين «وسيكون بامكاننا عندها القول ما اذا كان هناك مجال لتوافق الاراء ام لا».

وتابع العلاف قائلا «نعتقد انه اذا استمرينا على هذا المنوال غدا فسيكون بامكاننا القول ان هناك بعض التقدم. وآمل عندما نصل غدا او بعد غد الى الفقرة الاهم المتعلقة بالانسحاب الاسرائيلي من الجولان ان يكون الموقف الاسرائيلي بالجدية التي كان عليها اليوم».

واشاد رئيس الوفد الاسرائيلي ايتمار رابينوفيتش من جهته بالطابع «البناء» للمحادثات التي جرت امس واكد ان «قضايا الارض» ستبحث اعتبارا من الغد (اليوم). كذلك قال ان «عناصر مهمة جدا تتعلق بطبيعة السلام» تركت الى اليوم ايضا.

واكد رابينوفيتش ان الاسرائيليين ما زالوا غير موافقين لكن «بروح ايجابية» على بعض النقاط الواردة في الوثيقة السورية. وقال «لقد وصلنا الى المرحلة التي بامكاننا ان نبقى فيها غير متفقين مع الطرف الاخر لكن نتفهم في الوقت نفسه دوافع صياغاته. وعنصر التقدم يكمن في هذا التفهم بالذات».

الا ان رابينوفيتش اكد على وجوب انتظار اجتماع اليوم لمعرفة ما اذا كان بالامكان التوصل الى اتفاق قبل انتهاء الجولة الحالية من المفاوضات.

الفلسطينيــون: الوثيقة الاسرائيلية الجديدة مصيدة لربط المصير الفلسطيني بيد اسرائيل!

● واشنطن – خاص بـ «الاتحاد»، من حاتم عبد القادر – مع اقتراب انتهاء الاسبوع الثالث من مفاوضات الجولة السادسة في واشنطن، لا تزال المواقف الاسرائيلية تراوح مكانها ازاء القضايا الجوهرية التي تتعلق بصلب عملية السلام. وجاءت الوثيقة الاسرائيلية المكونة من عشر صفحات والتي قدمت الى الوفد الفلسطيني عبارة عن مناورة جديدة تقوم بها اسرائيل لاضفاء قدر من المرونة على الشكل مع الاحتفاظ بالمواقف المتشددة بالمضمون.

ومع ان هذه الوثيقة تضمنت نقاطا جديدة، مثل الاشارة الى امكانية مناقشة قضايا الارض والمياه مع الجانب الفلسطيني، والى امكانية وجود علاقات خارجية للمجلس الاداري، الا ان الوثيقة الاسرائيلية ارتكزت على مجموعة من المبادئ الاساسية التي تربط المصير الفلسطيني بيد اسرائيل.

ويرتكز المفهوم الاسرائيلي لترتيبات الحكومة الانتقالية على ثلاثة معايير اساسية وهي:

* ادخال تغييرات هامة على حياة الفلسطينيين.
* عدم التأثير على المصالح الاساسية لاسرائيل، وهذا يعني عدم الانسحاب من الاراضي الفلسطينية المحتلة.
* اغلاق الباب امام خيار الدولة الفلسطينية المستقلة خلال المرحلة النهائية.

ومع ان الوثيقة الاسرائيلية الجديدة توحي بامكانية التفاوض على الارض التي كان يرفض «الليكود» مجرد الحديث عنها، الا انها تؤكد بالمقابل على دور اسرائيل في السيطرة المشتركة على الارض وتقرير السياسة النهائية لكل ما يتعلق بالمواضيع المصيرية المتعلقة بالشعب الفلسطيني.

ويبدو واضحا من خلال النقاط الواردة بالوثيقة الاسرائيلية والرسالة المرفقة بها، ان ما يطرحه الاسرائيليون هو تفويض لصلاحيات ادارية ووظيفية، وليس نقلا حقيقيا لسلطات ذات معنى الى الحكومة الانتقالية الفلسطينية.

ويقول صائب عريقات عضو الوفد الفلسطيني ان الورقة الاسرائيلية تعتبر تكرارا للاوراق والمواقف السابقة، من حيث انها تحاول ان تحدد سلفا نتيجة المفاوضات، من خلال وضع تصور اسرائيلي جاهز للمرحلة الانتقالية يدفع باتجاه ترسيخ الاحتلال على الارض، واغلاق الباب نهائيا امام امكانية المطالبة بسيادة فلسطينية على الارض الفلسطينية مستقبلا.

ويضيف، ان الورقة الاسرائيلية تؤكد على صلاحيات هامة ستبقى بيد اسرائيل كالامن والشؤون الخارجية والاستيطان والمستوطنين، بالاضافة الى عدد من الصلاحيات الاخرى، وهذا كله يعني ان الحكومة العسكرية الاسرائيلية ستبقى قائمة خلال المرحلة الانتقالية.

وفي ضوء هذه المعطيات، فانه يتضح ان رابين الذي ينتهج مبدأ المساومة، يحاول من جهة، الايحاء بالاعتراف بالطرف الفلسطيني، لكنه من جهة اخرى لا يذهب الى حد الموافقة على استقلال هذا الطرف عن اسرائيل، وهنا تكمن نقطة التصادم بين الوفدين الفلسطيني والاسرائيلي.

الفلسطينيون من جانبهم، يدركون هذه اللعبة الاسرائيلية التي تحاول زجهم داخل قفص كبير تبقى مفاتيحه بيد اسرائيل، وهم ليسوا على استعداد للموافقة على اية ترتيبات للمرحلة الانتقالية، دون ان تكون مدخلا واضحا لتحقيق استقلالهم وسيادتهم على الارض خلال المرحلة النهائية من المفاوضات.

مفاوضات واشنطن تراوح مكانها

الــوفد الفلسطيني يـرفض سلام تحسيــن ظــروف المعيشــة ويـؤكد على الحق في الاستقلال والسيادة

● واشنطن – خاص بـ «الاتحاد» من مركز اعلام الوفد الفلسطيني – في الجلسة التاسعة من جولة المفاوضات الحالية في واشنطن التي عقدت امس الاربعاء استمرت المباحثات بين الوفدين الفلسطيني والاسرائيلي دون اي تقدم.

وقالت مصادر قيادية في الوفد الفلسطيني، ان الاسرائيليين يحاولون جر المفاوضات الى طريق مسدود من خلال رفضهم مناقشة قضيتي الاستيطان والقدس، وتحديد تصور قاصر للمرحلة الانتقالية، يربط مصير الفلسطينيين باسرائيل.

واكدت المصادر ان الوفد الفلسطيني اكد للوفد الاسرائيلي خلال جلسة الامس، انه يسعى الى تحقيق سلام ترضى عنه الاجيال القادمة، وليس سلاما حسب المفهوم الاسرائيلي يقتصر على تحسين ظروف معيشة المواطنين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة، مع بقاء يد الاحتلال طليقة على الارض.

واشار الوفد الفلسطيني الى ان الوثيقة الاسرائيلية والرسالة المرفقة بها، تجاهلت بشكل كامل ذكر الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي الفلسطينية، وخلت من الاشارة الى قرار مجلس الامن ٢٤٢ الذي يعتبر من الاسس المرجعية لعملية السلام، واكد ان الوثيقة الاسرائيلية لا تتطرق الى الهدف النهائي من عملية السلام، وهو تحقيق الاستقلال والسيادة الفلسطينية على الارض.

وحاول الوفد الاسرائيلي في رده على الجانب الفلسطيني الترويج للافكار الاسرائيلية التي تضمنتها الوثيقة، على اعتبار انها تضع اسسا عملية للتقدم في عملية السلام، واتهم الوفد الاسرائيلي الجانب الفلسطيني بالتركيز على النقاط السلبية في المقترحات الاسرائيلية وتجاهل ما يسمى بالنقاط «الايجابية».

واكد الوفد الاسرائيلي مجددا بان التوجهات السياسية المعطاة له مقيدة بما تتضمنه الوثيقة المقدمة للجانب الفلسطيني، مشيرا الى ان قضيتي الاستيطان والقدس لا يجري بحثهما في المفاوضات.

وفي غضون ذلك استمرت امس الاتصالات الفلسطينية – الامريكية، للبحث عن مخرج من الطريق شبه المسدود الذي وصلت اليه المفاوضات على المسار الفلسطيني.

والتقى امس د. حيدر عبد الشافي، ود. نبيل قسيس ود. الياس صنبر بمساعد وزير الخارجية الامريكي ادوارد جيرجيان وعدد من مسؤولي الخارجية الامريكية. وجرى خلال الاجتماع استعراض جوانب الازمة في المفاوضات الجارية.

واكد الجانب الفلسطيني للمسؤولين الامريكيين ان الجانب الاسرائيلي يتحمل مسؤولية هذه الازمة من خلال تجاهله لمبادئ واسس عملية السلام وفي مقدمتها القرار ٢٤٢.

وشدد الوفد الفلسطيني على ضرورة الاتفاق على الاطار العام للمفاوضات قبل الدخول في التفاصيل.

لمناسبة الذكرى العاشرة لمذبحة صبرا وشاتيلا

اضراب عام في فلسطين المحتلة بدعوة من القيادة الموحدة للانتفاضة

● صدامات عنيفة في قطاع غزة بين الاهالي وقوات الاحتلال ●

● غزة – لمراسلنا مصطفى البهار – دعت القيادة الموحدة للانتفاضة، في بيان وزع في القطاع وشعارات على الجدران، للاضراب الشامل اليوم الخميس (٩/١٧) في المناطق المحتلة بمناسبة الذكرى العاشرة لمذابح صبرا وشاتيلا.

وشهد قطاع غزة امس صدامات عنيفة جدا، واقيمت المتاريس واشعلت عشرات اطارات الكاوتشوك، في احياء مدينة غزة.

وفي مخيما جباليا والبريج جرت صدامات مع قوات الاحتلال فأصيب شابان بالعيارات النارية ونقلا الى مستشفى «الاهلي» في مدينة غزة.

الاردن: المبــاحثات حــول اللاجئيـن «بناءة جدا»!

● واشنطن – و.ص.ف – قال الناطق باسم الوفد الاردني المفاوض، امس الاربعاء، لدى خروجه من اجتماع مع الوفد الاسرائيلي في اطار مفاوضات السلام الثنائية التي تجري في مقر وزارة الخارجية الامريكية ان المباحثات الاسرائيلية الاردنية حول اللاجئين «كانت بناءة جدا».

واضاف ان «المباحثات حول مسألة اللاجئين بناءة جدا رغم اننا لم نتوصل الى اتفاق كامل» حول هذه النقطة في جدول الاعمال.

وذكر الناطق باسم الوفد الاسرائيلي من جهته ان الجانبين متفقان على «ضرورة التوصل الى حل عادل» لهذه المسألة مضيفا انها يجب ان «تكون موضوع اتفاق».

الى ذلك بحث الوفدان مسائل «البيئة التي تهم سكان البلدين» بعد تقديم تقرير من خبير اسرائيلي حول البيئة.

وقال الناطق الاردني ان «المفاوضات مستمرة» مشيرا الى انها «ليست في طريق مسدود وغير مهددة بالتوقف».

وسيستأنف الوفدان محادثاتهما اليوم (الخميس).

مبــارك والاسد يتفقان على ضرورة احراز تقدم في المفاوضات

● الاسكندرية (مصر) – و.ص.ف – قال مسؤول مصري كبير ان الرئيسين السوري حافظ الاسد والمصري حسني مبارك بحثا، امس الاربعاء، «الصعوبات التي بدأت تظهر في سماء المفاوضات» العربية – الاسرائيلية الجارية حاليا واتفقا على «ضرورة احراز تقدم» في هذه المفاوضات.

وعقد الرئيس السوري الذي غادر مصر بعد ظهر امس اجتماعا مغلقا مع نظيره المصري استمر ساعتين.

وقال اسامة الباز مدير مكتب الرئيس مبارك للشؤون السياسية ان الرئيسين استعرضا «التطورات التي مرت بها جهود السلام وبالتحديد بالمفاوضات الحالية جلسات والمباحثات التي جرت في واشنطن مؤخرا بين مختلف اطراف النزاع العربي الاسرائيلي».

نحو «البرايمريز»: مؤتمر جبهة الناصرة في الشهر القادم

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - أقرت اللجنة التحضيرية لمؤتمر جبهة الناصرة الدمقراطية، في اجتماعها الاخير، عقد مؤتمر الجبهة في التاسع والعاشر من تشرين الاول المقبل.

وسيجري افتتاح جماهيري واسع للمؤتمر مساء انعقاده (٩/١٠/٩٢) بحضور شخصيات وممثلي هيئات ومؤسسات من الناصرة وخارجها والمناطق المحتلة. وستتواصل اعمال المؤتمر في اليوم الثاني (١٠/١٠) بحضور المندوبين اعضاء مؤتمر جبهة الناصرة الدمقراطية بحيث سيجري مناقشة البيانات والدستور الجديد المقترح واقراره. وتقرر عقد جلسة خاصة بعد اسبوع لانتخاب اعضاء مجلس جبهة الناصرة الجديد بصورة دمقراطية وسرية.

وسيبحث المؤتمر ايضاً الاقتراحات الجديدة التي قدمتها لجنة الدستور لتوسيع الدمقراطية وتعميقها في حياة جبهة الناصرة ومنها اتباع اسلوب انتخابات «البرايمريز» التي تضمن مشاركة الكادر الجبهوي الواسع في انتخاب ممثليه ومرشحيه.

وعشية انعقاد المؤتمر تتصاعد التحضيرات والاستعدادات لانجاحه والخروج بقرارات تعكس الاصرار الجبهوي النصراوي على ان يمثل هذا المؤتمر قفزة نوعية في النشاط الجبهوي في كافة الميادين.

وعلمنا ان مكتب جبهة الناصرة يواصل عقد الاجتماعات المكثفة لوضع اللمسات الاخيرة وكذلك تواصل اللجان الفرعية الثلاث عقد اجتماعاتها وهي: الدستور، التنظيم والاعلام.

وفي مجال الاعلام تم ارسال رسائل شخصية واقتراح الخطوط العريضة للدستور لاعضاء الهيئات والاجهزة الجبهوية في الاحياء المختلفة في المدينة. كما تم اعداد برنامج اعلامي متكامل يتضمن، ايضاً، اصدار نشرة خاصة على شرف انعقاد المؤتمر. وفي مجال التنظيم تم اعداد احصاء اولي للجبهويين في الناصرة. وستقوم لجنة التنظيم بتوزيع طلبات الانتساب على هيئات الجبهة وجميع الجبهويين في الاحياء لتعبئتها واعادتها الى اللجنة.

وعلمنا من لجنة التنظيم انه بامكان كل جبهوي في المدينة لم يصله طلب الانتساب، بعد، ان يبعث بطلب او رسالة الى اللجنة ليتم امر تنظيم اشتراكه في المؤتمر. كذلك فقد اخذت لجنة الدستور على عاتقها انهاء صياغة مسودة الدستور المقترح بشكل كامل في الايام القريبة.

العثور على قبور اثرية في سخنين

● سخنين - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - اكتشف في سخنين عدد من القبور الاثرية وذلك في اثناء ترميم احد الشوارع وتوسيعه الذي يقوم فيه مجلس سخنين المحلي بالقرب من النخلة القديمة في القرية.

وافاد شاهد عيان لمراسلنا بأن القبور قديمة ومنحوتة في داخل الصخر ويوجد في داخلها توابيت من الفخار. وعندما اكتشفت اوقف العمل واستدعيت الشرطة الى المكان ووضعت اكوام من التراب على القبور واستدعيت دائرة الآثار للتنقيب ومعرفة الى اي فترة تعود هذه القبور.

إعادة إنتخاب سامي الحاج سكرتيراً لفرع الحزب الشيوعي في الناصرة

*** اللجنة المحلية الجديدة تقرر في اجتماعها التجند لانجاح مؤتمر جبهة الناصرة القريب ومؤتمر الحزب العام والاسراع في انهاء حملة اشتراكات «الاتحاد» والحملة المالية * كل عضو لجنة محلية تعهد بجمع عدد معين من اشتراكات «الاتحاد» ***

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - أعادت اللجنة المحلية الجديدة لفرع الحزب الشيوعي في الناصرة، في اجتماعها الاول، انتخاب الرفيق سامي الحاج بالاجماع سكرتيراً للفرع.

● سامي الحاج●

واجرت اللجنة نقاشاً حيوياً عاماً تمحور حول الطرق والخطوات الواجب اتخاذها لتفعيل عمل الحزب واحداث انطلاقة جديدة في حياته ونشاطه.

ووضعت اللجنة المهام العينية المطروحة على كادر الحزب في الناصرة في المرحلة القريبة القادمة في مقدمتها التجند لانجاح جبهة الناصرة القريب وكذلك التجند والمساهمة الفعالة في التحضيرات للمؤتمر القطري العام للحزب في كانون الاول القادم.

واكدت اللجنة على ضرورة الاسراع في انهاء حملة اشتراكات جريدة «الاتحاد» والحملة المالية للحزب. واخذ كل عضو في اللجنة المحلية مسؤولية شخصية في هذا المجال تتمثل بجمع عدد معين من اشتراكات «الاتحاد» والحملة المالية للحزب.

وتقرر في ختام الاجتماع عقد اجتماع آخر للجنة المحلية في الاسبوع القادم لانتخاب اعضاء سكرتارية الفرع واللجان المختلفة.

وتتألف اللجنة المحلية لفرع الناصرة من (٢٨) عضواً جرى انتخابهم بشكل سري ودمقراطي في الكادر الحزبي من قبل اعضاء الفرع. وفي محاولة جديدة لتعميق وتوسيع الدمقراطية في حياة الفرع جرى الترشيح لعضوية اللجنة، هذه المرة، من اعضاء الكادر فقط.

أكثر من (٣٣٠) طالبا عكيا استفادوا من مشروع اعارة الكتب

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - استفاد اكثر من (٢٨٠) طالبا وطالبة من مدارس عكا العربية الثلاث - المدرسة الشاملة ومدرسة الامل ومدرسة تراسنطة - بالاضافة لخمسين طالبا عكيا يسكنون في قرية المكر، من مشروع اعارة الكتب المدرسية لمساعدة اولاد العائلات في ضائقة، الذي تقيمه مؤسسة الطلاب الجامعيين العكيين العرب للسنة الخامسة على التوالي.

وبلغت الطلبات التي قدمت الى المؤسسة للحصول على الكتب الدراسية (٢٥٠) طلبا، استطاعت المؤسسة تغطية حوالي (٩٠٪) منها.

وتجدر الاشارة الى ان المؤسسة تلقت هذه السنة مساعدة من الجمعية المسيحية العالمية برئاسة الدكتور سامي جرايسي، بقيمة (٣.٥) الاف شاقل، تم بواسطتها شراء كمية كبيرة من الكتب.

وجراء التوجه الذي قامت به المؤسسة للعديد من القادرين بالتبرع بما لديهم من كتب، التي لم تعد العائلات بحاجة اليها، تجمع لدى المؤسسة عدد كبير من الكتب التي تعار سنويا للطلاب المحتاجين مقابل رسم اشتراك رمزي سنويا. وبتلك المبالغ اشترت المؤسسة المزيد من الكتب. وبلغت قيمة الكتب التي وزعت هذه السنة اكثر من (٣٠) الف شاقل.

وزارة المعارف تقلص من ساعات التعليم في مدارس الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «حصلت مدارس الناصرة مع بداية السنة الدراسية الجديدة على (٥٩٠) ساعة فقط. مع العلم انها حصلت في السنة الدراسية الماضية، قبل اعادة الـ ٥٠ الف ساعة للوسط العربي، على (٦٨٠) ساعة».

هذه المعلومات وغيرها قدمها وفد بلدية الناصرة الذي اجتمع امس الاول مع مدير مكتب اللواء الشمالي في وزارة المعارف الهنرر جات. وشارك فيه نائب رئيس البلدية سهيل الفاهوم والمربي راجي منصور مستشار الرئيس لشؤون التعليم ومدير مكتب المعارف خليل موراني.

وسلّم الوفد للسيد جات ولنائبته براخا، التي شاركت في الاجتماع، الوثيقة التي اعدتها البلدية حول اوضاع التعليم واحتياجاته في المدينة. وعرض عن الخطة الخمسية لدراستها استعدادا للاجتماع المرتقب مع وزيرة المعارف، الذي دعا اليه رئيس بلدية الناصرة توفيق توفيق زيّاد الوزيرة شولميت الوني لزيارة الناصرة للاطلاع عن كثب على حاجات التعليم فيها.

اضافة الى ذلك فقد طلب الوفد، اضافة ملاك ساعات حصص دراسية اخرى لملاك المدارس الاساسي في الناصرة اسوة بالوسط اليهودي، ومعالجة قضايا التعليم وانهائها في لواء الشمال وعدم تعليقها مع الوزارة ومكتب الشؤون العربية في القدس. كذلك انتهاج الموضوعية في تعيينات مدراء المدارس وعمل المفتشين.

وفي نهاية اللقاء تم الاتفاق على مواصلة العمل المشترك، وان تقوم البلدية باعداد اقتراح عيني لاستعادة الساعات المذكورة. كذلك سيتم عقد جلسة اضافية لتنسيق المواقف بخصوص مطالب الناصرة فيما يتعلق بأوضاع التعليم قبل الاجتماع مع الوزيرة الوني.

بسبب عدم تلقي المعلمين رواتبهم:

الانتقال من التشويشات الى الاضراب الشامل في ثانوية باقة الغربية

● باقة الغربية - لمراسلنا ابراهيم بيادسة - صعّد معلمو المدرسة الثانوية الشاملة في باقة اجراءاتهم الى حد تعطيل التعليم كليا في المدرسة ابتداء من صباح امس الاول الثلاثاء. وسوف يستمر الاضراب على مدار يومين (امس الاربعاء واليوم الخميس) على ان يتجدد في يوم السبت القادم، ثم يجري بحث الامر مع السلطة المحلية ويعاود الاضراب اذا لم تصرف رواتب المعلمين.

وحضر الطلاب الى المدرسة كالمعتاد، امس، الا ان المعلمين صرفوا الطلاب الى بيوتهم.

هذا وافاد معلمو المدرسة ان كل خطواتهم الاجرائية تتم وفق تعليمات نقابة المعلمين فوق الابتدائيين عن طريق سكرتير المنطقة في منطقة المثلث الاستاذ احمد طه.

وجاءنا ان المجلس المحلي يجري اتصالات مكثفة مع وزارة الداخلية لحملها على صرف رواتب المعلمين لاعادة الطلاب الى مقاعد الدراسة.

وفي حديث مع رئيس المجلس المحلي، السيد جلال ابو طعمة قال ان المسؤولية كلها تقع على عاتق وزارة الداخلية لان ديون المجلس الكبيرة هي من مخلفات اللجنة المعينة التي كانت تحت اشراف الوزارة.

وفي الوقت الذي يضرب فيه المعلمون لعدم تسلمهم رواتب شهر آب اثمرت جهود المجلس المحلي في صرف رواتب الموظفين الآخرين حيث تلقوا امس وامس الاول رواتبهم عن شهر تموز الماضي.

ويثير معلمو المدرسة الثانوية ما تسرب اليهم من انباء عن ان المجلس المحلي لم يسدد عنهم الضمانات الاجتماعية (مبطاحيم وكوبات حوليم) والضرائب على مدار عام كامل.

وفي حديث لمراسلنا مع مدير المدرسة الاستاذ جميل غنايم حول مدى تأثير الاضراب على تحصيل الطلاب وخصوصا طلاب الصف الثاني عشر قال انه اذا تقرر استمرار الاضراب لفترة طويلة فسوف تضطر ادارة المدرسة على استثناء طلاب الثاني عشر وتدعو المعلمين لتدريسهم.

■ تعزية ■

تعازينا الحارة الى آل حبيب الله بوفاة خالد عبد الحميد حبيب الله له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

جبهة عين ماهل الدمقراطية

سكرتارية منطقة عكا الحزبية:

هدفنا انهاض المنطقة ورفع دورها في خارطة العمل الحزبي

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - عقدت سكرتارية منطقة عكا الحزبية اجتماعها الدوري مساء أمس الاول الثلاثاء. وقدم الرفيق محمد نفاع، سكرتير المنطقة، الخطوط العريضة للعمل بهدف «انهاض المنطقة وبرمجة الزيارات المنتظمة البناءة للفروع والصلة بالرفاق وايجاد الظروف الضرورية لاستغلال طاقة كافة الرفاق بلا استثناء، لرفع دور المنطقة وزيادة العطاء، معتمدين على صحة خطنا والتقاليد الثورية العريقة والغنية لمنطقة عكا وهمة وضمائر الرفاق. وتلبية لنداء الواجب الهام في الكفاح من أجل السلام العادل والمساواة والدمقراطية».

وقدم الرفيق احمد ابو شنب، البحث حول اعداد المنطقة للمؤتمر القطري وحملة اشتراكات «الاتحاد» وحملة الحزب المالية.

وعبر أعضاء السكرتارية في نقاشهم عن الاستعداد لبذل كافة الجهود للتغلب على الصعوبات الجدية التي تواجه المنطقة مع التأكيد ان الامكانية قائمة لتقوية المنطقة والفروع في المجالات كافة.

وشارك في الاجتماع والتلخيص الرفيق د. احمد سعد، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي. وترأس الاجتماع الرفيق عصام خوري.

نحن بحاجة الى حزام امان من نوع آخر

اشارة «قف» تفرض على السيارات ان تتوقف تماما عن الحركة والا «فابو رابوص» قد يكون كامنا بعد الاشارة مباشرة، والتتمة معروفة، تتراوح بين اقتطاع جزء مهم نسبيا من راتبك، وبين سحب رخصتك فترة تتناسب مع مزاج الشرطي الذي وقعت بين يديه.

والسائقون المغادرون لمدينة حيفا يقفون الواحد تلو الاخر، وصبية تقف بجانب الاشارة تسحب من يدها اوراقا ملونة وتناول السائق المتوقف، الذي سرعان ما يواصل السير، وصلت ناولتني الصبية واحدة من تلك الاوراق التي تحملها، القيتها بغير اكتراث على المقعد بجانبي فكل نظرة القيها على الورقة قد تؤخر فرصة مواصلة السير، ثم ما عساها تكون هذه الاوراق اكثر من منشورات سياسية تهاجم الحكومة على نواياها في «التنازل» او تبارك سياستها وتدعوها الى احلال سلام حقيقي مع الاعداء، المجاورين!

المهم انني واصلت السير الى ان تخلصت من الاختناقات وامتدت امام ناظري سهول واسعة «يسرح» فيها البصر بحرية، على الجانب الواحد حقول الذرة الافرنجية، بعضها استهلك وبعضها الاخر في اول عطائه تدور فيه رشاشات الماء، راسمة في هبوطها نحو الزرع اقواس قزح صغيرة جميلة.

اتذكر المنشور، وشيء ما يدفعني الى معرفة ما فيه، فلعل مجزرة جديدة وقعت في رفح او خانيونس او قباطية او جنين، من تلك المجازر التي اصبحت لكثرة وقوعها مألوفة، بل عادية، ويكون ذهب ضحيتها شيوخ ونساء واطفال وقلب الام حيثما كان له نفس خفقات الحب والعطف، ولهذا تولت النساء توزيع منشور احتجاجي. امسك «المنشور»، الكلمات كبيرة وتسمح بقراءتها من غير حاجة الى توقف السيارة فاقرأ: «في كل يوم اثنين ليل ازرق للرجال»، و«فتيات تعر من باريس» و«عروض جنسية حية بمشاركة الجمهور».

فهمت «المكتوب» من عنوانه فما حاجتي الى مزيد! واتصور الازدحام في ذلك النادي الليلي واتساءل ما الفرق بين هذا النادي الذي يمارس فعالياته علنا جهارا.. ليلا ويروج دعايته في منشورات توزع على السابلة، وبين «بيوت الدعارة» التي تضبطها الشرطة فتأمر بمحاكمة القيمين عليها؟

وماذا عسى ذلك الشاب العائد من ذلك النادي، يفعل اذا ما جن جنون غرائزه ولم يستطع التحكم فيها؟

لم ار اي شرطي اخرج دفتره ليسجل مخالفة لهذه الصبية الفرنسية الواقفة على اشارة قف ولكن الكمائن البوليسية تواصل انتصابها في كل زاوية، فلعل سائقا يضبط معلنا بعدم ربط حزام الامان. (ابو ايهاب)



مشهدان عاديان في زمن غير عادي!

● بقلم الصحفي سعيد عياش – القدس ●

● ما شاهدته ظهر السبت الماضي ٩/١٢ في شارع صلاح الدين – وسط مدينة القدس لم يكن حدثا شاذا او نادرا وغير مألوف.. فمثله، بل اسوأ وافظع منه واقسى بما لا يقاس اعتدنا على مشاهدته وربما على جلدنا بصورة مباشرة، خلال سنوات الاحتلال الطويلة، وبالاخص سنوات الانتفاضة الاربع الفائتة.

دوريتان من حرس الحدود تقفان وسط الشارع، في المساحة الفاصلة بين المدخلين المؤديين الى شركة الكهرباء الواحدة في مقابل الاخرى فيما كان عدد من جنود هاتين الدوريتين، يجرجرون شابين في اواخر العقد الثاني من عمرهما، وهم يمسكون بهما من ايديهما وشعرهما وفي نفس الوقت ينهالون عليهما بالضرب المبرح وحيثما هوت قبضاتهم وبساطيرهم على الوجه، الصدر، الخاصرتين، البطن واسفل البطن ومثلما هو معتاد في مثل هذه المواقف فكل مساحة في الجسم تصبح هدفا مباحا ومتاحا.. هذا المشهد، الذي خلا تقريبا من اي جديد في مركباته، اللهم غياب الهراوات في هذه المرة فقد نابت عنها بنادق الجنود الرشاشة فقط (!!) استمر المشهد لاكثر من ربع ساعة وامام حشد ضخم ومتزايد التضخم في كل لحظة من المواطنين الذين كانوا ملتزمين قولا وعملا (وان كانت ملامح وجوههم على الاغلب، تشي بغير ذلك) بدور المتفرجين والمتفرجات الهادئ والمنضبط ولا ادعي من تلك اللحظات على الاقل ان دوري كان افضل حالا من دورهم.

وهكذا، انتهى هذا الجزء من المشهد، بهدوء ونظام، الا من صراخ متقطع يصدر عن الشابين المتعادين من حين لاخر والذي كان يأتي احيانا مصحوبا بمحاولات يائسة لكن فيها اصرارا وتحديا لمقاومة ما يتعرضان له من تنكيل استمر حتى بعد شد وثاقهما وعصب اعينهما بقميصيهما داخل سيارة الجيب.

ولم يكن هذا المشهد المألوف هو النهاية فقد بدأ فصل جديد اخر، شاءت المقادير لي وربما ساهم لاحقا في خلاص شعوري بالعوز والتأنيب الذاتي، ان انتقل خلاله من موقف المتفرج السلبي، كما هو حال كل المتفرجين الحاضرين، الى موقف المتفرج الايجابي ان جاز التعبير، فعقلي كمواطن يعمل في حقل الصحافة، لم يستطع خلال كل تلك اللحظات، ان يعمل او ان ياتي بشيء، اكثر من اي مواطن متفرج اخر الا انني كنت احاول الاستفسار عن خلفية الحدث وبداياته الى اخره.. واتطلع من حوالي علني اجد مصورا صحفيا قد يفيد حضوره في تسجيل المشهد على الاقل فلربما يقوم الفريق الفلسطيني المفاوض بالافادة منه، فيما يتعلق بموضوع القدس، ومصير اصحابها العرب الذين لا زالت اسرائيل تصر على شطبه من ملف المفاوضات.

ففي اثناء محاولتي الاقتراب اكثر من حلبة الحدث فوجئت بانقضاض احد الشبان على جيب قميصي، ليستل منه شيئا ما لم يستطع عقلي كمواطن ضعيف الموارد المالية ان يذهب في التعامل في اللحظات نفسها القصيرة الاولى لاكثر من اعتباره عملية «نشل» بارعة، اقتنصت فرصة الازدحام هذه علها تصيب شيئا من المال.

اهملت كل ما حولي وهرولت خلف هذا الشاب وانا اتفقد في نفس الوقت ما في جيبي ولم يهدأ لي بال الا بعد الاطمئنان على ما فيه.. فضلا عن ان الشاب اظهر لي انه لم يأخذ سوى القلم وانه سيعيده وكان يواصل في هذه الاثناء سيره نحو سيارة الدورية.. ثم توقف على مسافة مترين منها، واخذ يدون رقم لوحتها. في هذه اللحظة انقض عليه احد افراد الدورية وحاول منعه من التسجيل. هذا الشاب الطيب اعتقد ان خير «الديمقراطية» الممنوحة لنا.. من سلطات الاحتلال وبالذات في مدينة القدس «الموحدة» اتسع في عهد حكومة رابين لما تتيح له ان يقوم بهذا العمل المشروع وان يقدم شكوى ضد افراد الدورية فقد ينتج شيء عن ذلك.

حتى انه قال لهذا الجندي عندما حاول منعه، انه لا يعرقل عمل الدورية وبالتالي لا يجوز لافرادها ان يمنعوه من ممارسة حقه غير ان هذا الاعتقاد الساذج ومعذرة له – لم يتطابق مع عقلية وسلوك جنود الاحتلال اللذين لم يتبدلا قيد انملة في عهد رابين، الذي لم يبدل بدوره شيئا ذا بال حتى الان في السياسة التي كان ينتهجها سلفه شمير، تجاهنا كفلسطينيين شعبا وقضية ووطنا.. فسرعان ما امسكوا «بخناقه» واخذوا يركلونه ويرفسونه وهم يقولون له انك تعرقل عملنا، ومتهم «بالاعتداء على شرطي» الى ان ابعدوه وركنوه جانبا.. وخلال ذلك السياق كان عقلي قد بدأ يعمل لا كمواطن متفرج كما المتفرجون بل كمواطن يعمل في الصحافة اذ استطعت احضار احدى الزميلات المصورات وتمكنت من تدوين الملاحظات الاضافية التالية:

. رقم لوحة الدورية الاولى: ٢٠/٤٨٣

– رقم لوحة الدورية الثاني: ٢٠/٤٨٨

الشابان اللذان ضربا واعتقلا في المشهد الاول احدهما يدعى را ي غنيم والاخر اسمه الاول احمد واعترف هنا، انني لم اتقن دوري لا كمواطن حر ولا كصحفي.

من هنا راودتني فكرة التكفير فهل سعفني بالفرض؟

الاشتراكية الدولية، ايضا ضحية الابتزاز الاسرائيلي – الامريكي

□ منعت رئاسة مؤتمر الاشتراكية الدولية الذي انعقد في برلين الوفد الفلسطيني من المشاركة في المؤتمر. ومع منع اشتراك وفد م.ت.ف قررت الشخصيات الفلسطينية المدعوة بصفة شخصية (حنا سنيورة محرر «الفجر» والمحامي فايز ابو رحمة) عدم المشاركة.

ويستفاد من بيان السيدين سنيورة وابو رحمة ان اسرائيل حكومة و«عملا»، قامت بضغوط عنيفة جدا لمنع مشاركة م.ت.ف، حتى يتمكن رابين رئيس الحكومة ورئيس «العمل» من طرح الموقف الرسمي الاسرائيلي بدون جواب فلسطيني رسمي.

لقد شاركت في السابق م.ت.ف بوفد كبير وفعال وطرحت امام الاحزاب الاشتراكية وامام العالم حقيقة الموقف الفلسطيني الراغب في السلام العادل المستعد للتعايش السلمي مع دولة اسرائيل.

ويمكننا ان نقول، بأسف، ان غياب م.ت.ف الآن عن ساحة الاشتراكية الدولية هو نتيجة اخرى سلبية للوضع العالمي، لتعزز مكانة وقوة الولايات المتحدة واسرائيل وتراجع مكانة المعسكر المحب للسلام والعدل والمساواة. بكلمات اخرى، فاننا ازاء نتيجة سلبية اضافية لما يسمى النظام العالمي الجديد، الامريكي.

ولكن يجب قول لحقيقة الاخرى، وهي ان التمزق العربي والتشرذم والعجز والصراعات الداخلية العربية ساعدت حكومة اسرائيل وامريكا. وفي آخر المطاف فان صاحب الحق يجب ان يدافع عن حقه وان يكسب له الانصار والمؤيدين. وللاسف فان العالم العربي يعمل ضد نفسه وضد مصالحه، عندما تحكمه انظمة لا تفكر بالمصلحة القومية العربية بل بالكراسي والجاه الكاذب والحسابات الحكومية في البنوك الاوروبية والامريكية.

ولكننا نقول ان هذا الموقف من الاشتراكية الدولية يجعل شعارها «للتضامن والتقدم والعدل الاجتماعي» شعارا فارغا، ويجعل شعارها بالتضامن مع الشعوب المظلومة كاريكاتيرا. فهل هناك شعب مظلوم في العالم الآن اكثر من الشعب العربي الفلسطيني، اذن لماذا يمنع الضمير الفلسطيني من قول كلمته امام الاشتراكية الدولية؟!!

حدث في مثل هذا اليوم

السابع عشر من ايلول

١٩٤٨ – اغتيال الكونت برنادوت وسيط الامم المتحدة في فلسطين. وتحميل الحكومة الاسرائيلية المؤقتة مسؤولية الحادث.

١٩٧٨ – الرئيس الامريكي جيمي كارتر والرئيس المصري انور السادات ورئيس الوزراء الاسرائيلي مناحيم بيغن يوقعون في واشنطن اتفاقات كامب ديفيد للسلام في الشرق الاوسط.

١٩٨٠ – الرئيس العراقي صدام حسين يلغي اتفاقية الجزائر لعام ١٩٧٥ المبرمة مع ايران لرسم الحدود بين البلدين في شط العرب.

١٩٨٣ – انتخاب سوداء امريكية هي فانيسا ويليام ملكة جمال الولايات المتحدة للمرة الاولى.

١٩٩٠ – استئناف العلاقات الدبلوماسية رسميا بين موسكو والرياض.

«جبينة» مسرحية غنائية من التراث الشعبي الفلسطيني

● بقلم: ماجدة البطش ●

● تقدم فرقة «سرية رام الله الاولى للفن الشعبي» حاليا مسرحية «جبينة» الغنائية الفولكلورية المستوحاة من التراث الشعبي الفلسطيني.

وفي رأي النقاد ان المسرحية قفزة نوعية للرقص الشعبي الفلسطيني لكونها اول مسرحية غنائية راقصة. وقد افتتح العرض الاول للمسرحية على خشبة قاعة مسرح مركز الثقافة والفنون الفلسطيني (الحكواتي سابقا) الاسبوع الماضي.

والمسرحية اعد قصتها وكتب نصوصها الغنائية الشاعر وسيم الكردي، واخرجها المسرحي راضي شحادة اما الموسيقى فمن تنفيذ فرقة صابرين. وقام بتصميم الرقصات خالد عليان وفؤاد فينو.

واستغرق انجاز المسرحية الغنائية خمس سنوات من التدريب المتقطع بسبب اعتقال خمسة عشر عضوا من الفرقة مع بداية الانتفاضة.

و«جبينة» اسطورة فلسطينية قديمة تروي قصة فتاة صغيرة تضيع من اهلها ويلاحقها الذئب وتواجه خلال ضياعها مصاعب جمة وتبث والدة جبينة مواجعها للطيور سائلة اياها ان تدلها الى مكان ابنتها.

والحكاية تجري في سياق غنائي يؤديه منيف شبانة وفيروز غنايم اللذان يظهران من المشهد الاول على خشبة المسرح، في حين يقوم الراقصون بابراز طفولة جبينة ومن خلال رقصاتهم التعبيرية.



● راضي شحادة ●

وخلال تلك الرقصات تكبر الطفلة وترافق اترابها الى البرية حيث تبقى وحدها بعد ان يهبط الظلام. واستخدم الراقصون الذين بلغوا درجة عالية من اللياقة والليونة اطباق القش والغربال والرفش وترافقت الموسيقى مع حرية الحركة وانسيابها.

وساعدت الاضاءة في ابراز الرقصات وحيويتها كما كان للازياء دور بارز. لكن من المآخذ على المسرحية تصميم قرية جبينة التي كان يفترض ان تكون فلسطينية، فاذا هي قرية اوروبية الشكل مغطاة بالقرميد واشبه ما تكون بالمسترطنة، وتبتعد عن نماذج عمارة القرية العربية.

يذكر ان فرقة «سرية رام الله الاولى للفن الشعبي» تأسست في بداية الستينات وشاركت في مهرجانات الطيرة (قرب رام الله) عامي ١٩٦٤ - ١٩٦٥ ثم توقفت عن العمل عام ١٩٦٧ فعادت واستأنفت نشاطها عام ١٩٨٥ وحازت جوائز عدة في الاراضي المحتلة وقدمت عروضها في مدن الجليل والجولان السوري.

وقدمت الفرقة عملها الى عضو «سرية رام الله» رولا ابو دحو التي كانت تعمل في الفرقة والتي تقبع منذ ١٩٨٨ في السجون الاسرائيلية.

● فرقة سرية رام الله في عرض مسرحية «جبينة» ●

كلمة السر

لغز رقم (١٠٧)

ر	ا	هـ	ن	و	د	ع	ب	م	م	م	ض	ص	م	م
ز	ح	ل	د	ث	ع	ل	ب	ح	ي	د	د	م	ي	ر
ي	ت	و	د	ك	ن	م	ر	ذ	ل	ر	هـ	س	ل	ك
ز	ل	ف	ط	ا	ح	م	هـ	ا	ة	ا	ا	ر	ا	س
ا	ا	ط	ت	ف	ف	ج	ل	د	ف	ل	ن	و	د	ع
ر	ل	س	ل	ر	و	ق	ا	هـ	ص	ق	و	ن	ط	هـ
ل	ب	ا	ا	ت	ت	ي	ن	ل	و	ف	ر	ا	ن	م
ا	م	د	ل	س	ز	ح	ع	و	ب	ر	ر	ر	ا	ا
ا	ل	ا	ا	ي	ر	ا	ا	ب	ي	ق	م	ج	س	م
د	ة	ل	م	ي	ف	ف	ر	ا	س	ل	س	و	ح	ح
ي	ر	ا	هـ	ن	ط	هـ	ح	س	ي	ن	ب	ع	ا	هـ
ر	ا	م	د	ت	د	ا	ح	ت	ا	ل	ا	ا	ي	ن
د	س	م	ا	ر	ز	د	و	ل	ف	ي	ن	ع	ن	ت
م	ح	ح	ا	ف	ط	ا	ب	ر	ا	هـ	ي	م	ز	ا
م	ح	م	ن	ط	م	ة	ا	ل	ت	ح	ر	ي	ر	ف

اعداد: فراس حافظ فريد موسى - ام الفحم

اشطب الكلمات التي تحت اللغز بشكل افقي او عامودي او مائل، حتى يبقى لديك (١١) حرفا تكون معا كلمة السر

١ - محمد نفاع ٢ - فل ٣ - ميلاد ٤ - مدريد ٥ - بستان ٦ - ضم ٧ - توجه ٨ - مي زيادة ٩ - سم ١٠ - الرازي ١١ - ثعلب ١٢ - رز ١٣ - منظمة التحرير ١٤ - فول ١٥ - صدر ١٦ - مهمدون ١٧ - نابليون ١٨ - رجوع ١٩ - فراس ٢٠ - قصة ٢١ - فاتنة حمامة ٢٢ - نورس ٢٣ - نور ٢٤ - الاتحاد ٢٥ - يد ٢٦ - حافظ ابراهيم ٢٧ - عز ٢٨ - ام الفحم ٢٩ - احسان ٣٠ - طه حسين ٣١ - احتلال ٣٢ - طفولة ٣٣ - دولفين ٣٤ - محرم فؤاد ٣٥ - استقلال ٣٦ - ارز ٣٧ - عسكر ٣٨ - مها ٣٩ - مال ٤٠ - طارق ٤١ - طرد ٤٢ - حرية ٤٣ - اب ٤٤ - بر ٤٥ - سارة

حل لغز رقم (١٠٦)

عموديا:

١ - الايام - فاس
٢ - ليلة القدر
٣ - بنان - ريم
٤ - حاج - بتر - كي
٥ - ميقات - هم
٦ - يعز - ام
٧ - مالي - كد - غد
٨ - زئير
٩ - ان - خرير - كم
١٠ - معصرات - رقص

افقيا

١ - البحتري - ام
٢ - لينا - فل - من
٣ - الاجتياز
٤ - يهين - رخام
٥ - أ.أ - ب ق د - يرى
٦ - يتكلم - كريت
٧ - رماد
٨ - سدر
٩ - اريكة - كف
١٠ - مهم - غامض

«شبعنا خُطَب»

زجلية: كمال ملحم - كفرياسيف

شبعنا خطب يا حكام
ومتاجره بأحلام
وشبعنا كلام
ووعود ما إلها رصيد
ما بين الأنام
والظلم عما يزيد
وكل الشعب منضام
يكفي بقا
بنقول ونعيد
بدنا شمس الحرية
نفتحلها بواب
وصوت الضمير اللي وعي
مهما بيوم غاب
رح يحرق الاذناب
ولعروش المهترية
والمدعي
ويزرع امل
للفلايا المقهورين

ويقول بدنا عمل
ما بدنا كلام كثير
ومنمق ومعسول
يحوي سموم حيه
وما منه مأمول
وعم يحرق الاعصاب
وشو بنفع كلام كثير
او طق الحنك
والفلايا بعيشوا في ضنك
تحت حكام حُكام التنك
من كل ملك وامير
وتجار الحكي
الناسيين لشعرين شبك
تا يتصيدوا
ويقيدوا الاحرار
لكن حكمك يا شعب بقا غلاب
بيناصر الاحرار
وما بدو حكي

«مهداة الى الشاعر محمد عفيفي مطر وكل سجناء الكلمة الحرة الشريفة، وستشرق شمس الكلمة حتما»

موت البنفسجة

● بقلم: ربا حجازي ●

منذ بدأ الكون مزروعة انت في بساتيني...
منذ مولد الكوكب في المدار البعيد..
ولدت.. وكان بدء تشرين...
اخاف عليها كلما!!! القت برأسها على صدري..
واخاطب الليل بلهفة الكئيب الحزين..
وان غزا النعاس بعيني..
اشعر بانفاسها من بين حبيبات النسمات تناديني...
وكلما تنهدت ولو في الحلم...
اعاتب العين تقصيرها...
واحذر الينابيع التي فجرتها من شراييني...
رقيقة.. خمرية الرحيق...
تحمل النسمات عبيرها ...
لتملأ السماء بعطر يفوق عطر الرياحين...
تلك هي زهرتي التي...
امضيت العمر اناجيها وتناجيني...
باتت ضحية عاصفة حمقاء...
اصرت دوما بأن تبكيني...
اي الجبال تليق بلحدك؟....
اي السهول تقدر حسنك...
لا.. لم اجد بالكون اجدر بك...
فهل ترضين يا بنفسجتي...
بقبر متواضع ابنيه لك...
على...
ضفاف..
جفوني..

(حيفا)

سمكة القرش التي ارادت السفر على متن قارب صيد

● طوكيو - و.ص.ف - ذكرت الصحف اليابانية مؤخرا ان سمكة قرش يبلغ طولها ثلاثة امتار ارعبت صيادا يابانيا حين قفزت فجأة على متن قاربه في البحر الداخلي لليابان.

وقال ناداشي مياي (٦١ عاما) لدى عودته من ناغاهاما في اقليم ايهيم (غرب) لصحيفة ماينيشي «خلال ٥٠ عاما من عملي لم اتعرض لمثل هذا الحادث».

وذكر انه كان موجودا على بعد نحو ٥٠٠ متر من جزيرة صغيرة حين قفزت سمكة القرش على سطح زورقه «الشوفوكو مارو» وبما ان السمكة كانت كثيرة الحركة فضل الانتقال بها الى المرفأ. حيث عمد الى قتلها.

وهذه السمكة التي نشرت الصحف اليابانية صورتها هي نوع من سمك القرش الموجود بكثرة على مقربة من الشواطئ اليابانية. ويهاجم هذا النوع من سمك القرش الانسان في بعض الاحيان.

على الشاشة الصغيرة

الخميس: ٩٢/٩/١٧

البرامج التعليمية:

٨.١٥ - فن
٨.٣٠ - بداية القراءة
٨.٥٥ - حساب - الصف الرابع
٩.٢٠ - من قصص الشعوب
١١.١٠ - قصص للاطفال «كان يا ما كان»
١١.٢٠ - حساب - الصف الثالث
١١.٣٥ - طبيعة - للابتدائية
١١.٤٥ - انجليزية - للصف الخامس
١١.٥٠ - علوم طبيعية - للاعدادية
١٢.٠٥ - جغرافيا
١٣.١٥ - علوم - للابتدائية والاعدادية

البرامج العادية:

١٨.٣٥ - مجلة الاسرة
١٩.٠٠ - «لقاء»
١٩.٣٠ - الاخبار (بالعبرية)
٢٠.٠٠ - موجز الاخبار (بالعبرية)
٢٠.٠٥ - مجلة العلوم والطب «مراقبة»
٢٠.٣٠ - نشرة رياضية
٢١.٠٠ - نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١.٣٠ - «ي. شفارتس وحربه مع الحياة»
٢٢.١٠ - شرطة مثالية - مسلسل امريكي
٢٢.٥٥ - شيء من الافلام
٢٣.٢٠ - «توين فيكس» مسلسل امريكي
١.٠٠ - اخر الاخبار (بالعبرية)

في لقاء مع د. ليندا عفروني: ● اجرى اللقاء: جهاد عقل ●

«مؤامرة صامتة بين الحكومة والهستدروت»

د. ليندا عفروني هي باحثة اقتصادية اشتهرت بابحاثها التي خصصتها لقضايا علاقات العمل في البلاد واجور العاملين في مختلف الفروع الاقتصادية، وكانت د. عفروني قد قامت باجراء بحث حول اجور المعلمين وتآكل هذه الاجور بالقياس مع اجور المهندسين. وحذرت في عدة مناسبات سابقة من خطورة الوضع بالنسبة لتآكل اجور الاجيرين في القطاع العام خاصة في وزارة الداخلية والقضاء، ودائرة الاحصاء المركزية ومكاتب ضريبة الدخل والاملاك وغيرها.

وقالت د. عفروني: «لقد تفاقم الوضع واصبح خطيرا فتآكل الاجور يزداد يوما بعد يوم، وانتهت الفوارق في التدريج الموحد ولا بد من وضع حد لهذه المأساة».

والتقينا د. عفروني هذا الاسبوع وسألناها:

– «الاتحاد»: اولا ما رأيك في القرار الذي استصدرته منظمة المعلمين فوق الابتدائيين من المحكمة بخصوص الزام وزارة المالية بكشف جميع المعطيات والوثائق المتعلقة باجور المهندسين (اقرأ «الاتحاد» يوم ١٥/ ٩)؟

● د. عفروني: القرار هو سابقة قضائية هامة بما يتعلق بقضايا العمل، ويدل الى اين وصلنا في علاقات العمل في اسرائيل الى اسفل السلم، مما اضطر منظمة عمالية للتوجه للمحكمة للحصول على معطيات. فكيف يمكن اجراء مفاوضات بدون معطيات او مع معطيات لطرف واحد، من هنا اهمية القرار.

– «الاتحاد»: اين تقف علاقات العمل اليوم، وهل هناك تغيير فيها بمعنى هل موقف النقابات اقوى ام اضعف؟

● د. عفروني: لقد حدث تراجع في السنوات الاخيرة في علاقات العمل خاصة في القطاع العام وكانت بداية هذه المرحلة في العام ١٩٨٥ اثر التوقيع على «الصفقة الشاملة»، وقد ارادوا اخفاء تآكل الاجور بواسطة «بيع» فكرة رفع الاجور ودفع العلاوات الامر غير الصحيح وكان مجرد تمويه للحقيقة لا غير. والكل يعرف ان موقف النقابات المهنية تضعضع في البلاد، فهناك «مؤامرة صمت» بين الحكومة والهستدروت وهذا لا يعقل. فما يحدث هو ان النقابات تحصل على املاءات مسبقة من قبل الحكومة في القطاع العام ولهذا يستمر تآكل الاجور.

– «الاتحاد»: هل تتهمين الهستدروت بالتواطؤ؟

● د. عفروني: وزارة المالية لا يمكن ان تستمر في اخفاء المعلومات لو لم تنسق ذلك مع الهستدروت فكيف يمكن ان نفسر ما يجري اليوم في مختلف الوزارات الحكومية، المستخدمون فيها لا يعرف الواحد عن اجر الاخر اية معلومات فهناك حوالي ٥٠ الف مستخدم يعيشون في متاهة مع انه يجب دفع اجر متساو للموظف في نفس الدرجة ولنفس المجهود، ما يجري اليوم غير ذلك ويلعبون بهم وباجورهم ونقابة موظفي الدولة لا تحرك ساكنا وقسم التنظيم المهني في الهستدروت لا يمثل العاملين بشكل صحيح اي لا يدافع عنهم وعن مصالحهم.

– «الاتحاد»: عندما تتحدثين عن تآكل الاجور خاصة في الدرجات العشر الاولى في تدريج موظفي الدولة ماذا تقصدين هل الوضع سيء لهذا الحد؟

● د. عفروني: ماذا تريد اسوأ من هذا الوضع عندما وصل الامر الى ان ٧٧٪ من الموظفين في المكاتب الحكومية (الداخلية القضاء، الاستيعاب مصلحة الضرائب الدخل الاملاك والمعلمين) يحصلون على تكملة دخل واي زيادة في اجورهم يتم خصمها من تكملة الدخل الذي يحصلون عليه، الامر الذي يعني بقاء اجورهم على ما هي عليه حتى بعد الحصول على زيادة.

نقطة اخرى لا بد من الاشارة اليها وهي هامة جدا في هذا المجال، وهي قضية «اجر التقاعد» ومخصصات التقاعد التي تتآكل هي ايضا جراء استمرار انتهاج سياسة اجور غير صحيحة في الماضي والحاضر.

ولتوضيح ذلك فاجر معظم المستخدمين لا يتعدى ٢٣٠٠ ش.ج شهريا. وهذا يعني ان على المستخدم العمل مدة ٣٠ سنة كي يحصل على ٦٠٪ مخصصات تقاعد من الاجر الذي تحسب منه مخصصات التقاعد، وهذا لا يتعدى ١٥٠٠ ش.ج من الاجر المذكور اعلاه وهذا يعطينا ان ما سوف يتقاضاه المستخدم عند الخروج الى التقاعد بعد ٣٠ سنة خدمة هو مبلغ ٩٠٠ ش.ج في الشهر اليس هذا مأساة لجمهور الاجيرين!!

في اسرائيل لا يوجد وزير عمل وفي النمسا الوزير يسيطر على ثلث ميزانية الدولة

● وزير العمل النمساوي يوسف هسون، كان ضيف الهستدروت في الاونة الاخيرة، واتضح من تصريحاته الفرق الشاسع بين ما توليه الحكومة النمساوية لقضايا العمل ومحاربة البطالة وبين اللامبالاة الرهيبة لهذا الموضوع في اسرائيل. فقد صرح هسون بان ميزانية النمسا للعام ٩٣ خصص ثلثها لوزارة العمل والرفاه الاجتماعي (١١٢ مليارد شيلنغ) اي حوالي (١١) مليار دولار وتبلغ نسبة البطالة في النمسا اقل من ٣٪ وقال هسون بان للنمسا ايضا مشكلة تدعى «القادمين الجدد» اليها وقد استوعبت النمسا منهم في السنة الاخيرة حوالي ٦٠ الف قادم جديد، ويعمل في النمسا ايضا حوالي ربع مليون عامل اجنبي.

محكمة العمل في حيفا تصدر قرارا هاما فيما يتعلق بصناديق التقاعد

اصدر رئيس محكمة العمل اللوائية في حيفا القاضي دوورون ليفشيتس قرارا هاما، في الدعوى التي تقدم بها صندوق التقاعد لعمال البناء ضد شركة «زمير للقوى العاملة» لانها ترفض دفع الشروط الاجتماعية عن هؤلاء العمال لصندوق التقاعد التابع لهم. وينص القرار على الزام شركات القوى العاملة على دفع الاموال لصناديق التقاعد من قبل هذه الشركات للفرع الذي يستخدمون فيه ولصناديق التقاعد التابعة للهستدروت.

ووفقا لرأي الخبراء في قوانين العمل فالامر يعني الزام هذه الشركات التي استغلت العمال بشكل بشع ودفعت لهم اجورا بدون مخصصات التقاعد والضمان الاجتماعي عنهم فان هذا القرار يعني اجبار هذه الشركات ايضا على دفع مبالغ ضخمة وعن فترات سابقة ايضا. ولهذا قد يضطر هؤلاء الى تقديم استئناف الى محكمة العمل القطرية لالغاء القرار او في محاولة لالزام المشغلين المباشرين لدفع هذه المخصصات والتهرب من المسؤولية التي يفرضها القرار.

اجهزة الحاسوب في صناديق المرضى

ذكر مدير عام «لشكات هماس» يوسف ريكا ان الانتاج الحقيقي للموظف الواحد في «لشكات هماس» ارتفع من ٨٥٣٥ شهر ضريبة الى ٢٤٠٢٠ شهرا. وانه تم تخفيض المصاريف في المؤسسة التي تقوم بعملية الجباية لرسوم العضوية لصندوق المرضى الهستدروتي العام بثلثين من ٩.٢٧٪ الى ٣.٤٥٪ وسيستمر خفض هذه المصاريف ايضا. وان المؤسسة قامت بتركيب ٦٠٠ جهاز كمبيوتر في فروع صندوق المرضى المختلفة تكون مرتبطة بالمكاتب المركزية حيث يتمكن سكرتير العيادة او المستشفى من معرفة جميع التفاصيل عن عضو صندوق المرضى.

«حمل غير منظم»؟

صدر عن حركة النساء العاملات قسم الصحة «نعمت» كراس باللغة العربية، فيه ارشادات للنساء حول كيفية تنظيم الحمل واساليب منع الحمل بواسطة العازل وحبوب منع الحمل والحاجز وغيرها.

ويقدم، الكراس شرحا مختصرا لكل طريقة واماكن الحصول على هذه المواد وحسنات وسلبيات كل طريقة.

مجمع «كور» لم يعد هستدروتيا!

كشف هذا الاسبوع عن برنامج واسع اقرته ادارة شركة «كور» (الهستدروتية) ووفقا لهذا البرنامج الذي سيتم تنفيذه في العام القادم (٩٣) ستباع اسهم الشركة للجمهور الواسع ويبلغ نسبة هذه الاسهم ٤٩٪ وسيبقى للبنوك التي سيطرت على الشركة بعد الازمة التي تعرضت لها ٣٥٪ وما يبقى للهستدروت من اسهم مجمع «كور» هو ١٦٪ من الاسهم فقط، وهذا يؤكد ما اشرنا له مؤخرا من ان برنامج «الاشفاء» الذي يتبجح به سكرتير عام الهستدروت السابق يسرائيل كيسار والحاح هذا البرنامج هو مجرد ذر للرماد في العيون، لان «كور» لم تعد شركة هستدروتية ولا تملكها شركة العمال والارقام اعلاه تؤكد هذه الحقيقة للاسف الشديد.

هل انت موظف دولة؟

اذن ستقبض راتبك يوم ٩٢/٩/٢٤

بمناسبة حلول الاعياد اليهودية قرر قسم المحاسبة في وزارة المالية تقديم موعد دفع الرواتب لموظفي الدولة الى يوم الخميس القادم ٩٢/٩/٢٤ بدلا من اول تشرين الاول وذلك لتمكين جمهور العاملين من القيام بالاستعداد للاعياد وشراء حاجيات للاحتفال بهذه المناسبات.

هذا وسيدفع للموظفين المؤقتين في جهاز الدولة سلفة تعادل ايام عملهم من اول الشهر وحتى يوم دفع الرواتب وسيتم خصم هذه السلفة من المعاش الذي سيدفع في الاول من تشرين الاول.

تقرير دائرة الاستخدام لشهر آب الاخير بخصوص عمال المناطق المحتلة

● وصل عدد العمال من المناطق المحتلة الذين يعملون في اسرائيل حوالي ١١٥ الف عامل، منهم ٧٥ الف عامل منظم اي عن طريق مكاتب الاستخدام و٤٠ الف عامل غير منظم منهم ٤٠٪ يعملون في فرع البناء و٣٤٪ في الصناعة والخدمات و٢٦ يعملون في الزراعة. الاجر الذي يتلقاه العامل المنظم حوالي الف شيكل اي اقل من اجر الحد الادنى.

بقي ان نشير الى انه في العام ١٩٦٨ اي بعد سنة من الاحتلال وصل عدد العمال من المناطق المحتلة الذين عملوا بشكل منظم بواسطة مصلحة الاستخدام وصل الى اربعة الاف مستخدم فقط.

اصحاب العمل يسعون للاتفاق على سياسة موحدة فماذا يفعل العمال؟!

● الهجوم على العمال ونقاباتهم من مميزات «النظام العالمي الجديد». ويزداد هذا الهجوم من يوم الى يوم من جانب اصحاب العمل والمشغلين في العالم الا ان هذا الهجوم يجري في ظل تراجع متزايد في العمل النقابي والدور الذي امتازت به نقابات العمال في العقود الاخيرة، خاصة بعد الحرب العالمية الثانية.

ويقوم اصحاب العمل في هذا الوضع الجديد باستغلال التراجع وتشديد هجومهم على النقابات العمالية والعمال، في محاولة لضرب الانجازات التي احرزها العمال بنضالهم ووحدتهم.

وعلى ضوء ذلك عقد مؤتمر خاص هذا الاسبوع في القدس، شارك فيه اصحاب عمل من ٢٩ دولة اوروبية وهي فرنسا، النمسا، الدنمارك، بلجيكا، قبرص، اسبانيا، تشيكوسلوفاكيا، فنلندا، المانيا، اليونان، ايسلندا، ايطاليا، هنغاريا، ايرلندا، لكسمبورغ، النرويج، مالطا، البرتغال، انجلترا، تركيا، وسويسرا بالاضافة الى ممثلي اتحاد الصناعيين الاسرائيليين وتركزت ابحاث هذا المؤتمر حول «مواجهة نزاعات العمل» خاصة الاضرابات ووضع استراتيجية للمشغلين ضمن اطار اتحاد العمل العالمي.

هذا وقد خصص المجتمعون جزءا من ابحاثهم الى «تطور» القطاع الخاص في شرق ومركز اوروبا اي في الدول الاشتراكية سابقا، وامكانية دمج هذا القطاع ضمن الاتحاد، خاصة وان المشغلين في اوروبا منظمون ضمن الفرع الاوروبي «للمنظمة العالمية للمشغلين» التي انضم اليها المشغلون من اسرائيل في العام ١٩٨٧.

وجدير بالذكر ان المؤتمر الذي عقد في القدس هو اول مؤتمر دولي من نوعه يعقد في البلاد. فهل تلوح في الافق ضربات جديدة يتفق عليها هؤلاء المشغلون ضد العمال في مؤتمرهم هذا..

والاهم من ذلك ما هو موقف العمال الذين يشغلون المصانع والمعامل، اليس من واجبهم رص صفوفهم ازاء هذه السياسة الجديدة الخطيرة!!

الانتخابات لنقابة عمال الاغذية وعمال صناعة الالبسة

قررت لجنة التنسيق العليا في الهستدروت في اجتماعها الاخير، اجراء انتخابات لنقابات عمال الاغذية وعمال صناعة الالبسة. حيث تجري الانتخابات لنقابة عمال الاغذية يوم ٩٣/٢/٢ وانتخابات نقابة عمال صناعة الالبسة يوم ٩٣/٢/٢٨.

وتجري هذه الانتخابات بعد مرور ١٢ عاما على الانتخابات الاخيرة لهذه النقابات.

هذا وقد تم تشكيل لجنة انتخابات مركزية للتحضير لانتخابات نقابة عمال الاغذية حيث ستجتمع يوم ٩٢/١٠/٥ وفقا للقانون، اي قبل (١٢٠) يوما من موعد الانتخابات، وسيتم نشر سجل الناخبين يوم ٩٢/١١/٢٩ حيث يبدأ تقديم الاعتراضات التي ينتهي موعد تقديمها يوم ٩٢/١٢/١٩ وستقدم قوائم المرشحين حتى يوم ٩٣/١/١٢.

النقاش هو بين مواقف وليس حول اشخاص والنعوت المسيئة ليست بديلا للمواقف المحددة الواضحة

● بقلم: نمر مرقس ●

● اثارت رسائلي الست «الى رفيق متلبك» ردود فعل متباينة. وعدد من هذه الردود رأى النور من على صفحات «الاتحاد» قبل ان تستكمل نشر رسائلي تلك. ومع ان في تلك الردود ما يستحق الرد والنقاش مجددا، فانني لا ابغي الرد في هذه العجالة وامل ان افعل ذلك في وقت او مناسبة لاحقين.

ان قصدي من هذه العجالة - التعقيب هو لفت الانتباه الى ما اراه ضروريا لاستمرار النقاش بشكل يفيد تقدم وتطوير عمل حزبنا بين الجماهير الكادحة التي هو حزبها.

وارد بهذا المجال ان الفت الانتباه اولا الى ضرورة الابتعاد عن البهلوانية الكلامية وعن «الشطارة» في صياغة وقذف الاتهامات والنعوت والتهجمات الشخصية تجاه المناقش.

فالنقاش اذا اردناه مفيدا ينبغي ان يدور حول طروحات وافكار يطرحها اشخاص، وليس حول الاشخاص الذين طرحوها. فلاسفي الشديد لقد اتسمت معظم الردود على رسائلي «الى رفيق متلبك» بما لا فائدة منه للاقناع.

ترى ماذا تزيد النعوت التي «شرفني» بها اصحاب تلك الردود من قناعة القارئ؟! .. «متحجر».. «يعيش خارج هذا الزمان».. «واحد من الميكانيكيين الاخرين».. «واحد من الذين تجاوزهم الزمان».. الخ.

وماذا يضيف الى النقاش الجدي حول مواضيع جدية جدا ان يستند احدهم الى «قيل وقال» لتسفيه مواقف عبرت عنها في ما كتبت وان يزوّر اخر اقوالا كتبتها حتى يبرهن على ضعف حججي؟! وان يعزو اخر الي كلاما لم اكتبه حتى يبرر هجومه على كما كتبت؟!

جميع من فعلوا ذلك يعرفون انني قادر - ليس اقل منهم - على كيل الصاع صاعين. فهل قصدوا جري الى نقاش بهذا المستوى حتى يضيع الجوهر؟! وهل اعتقدوا انني سأرد بكلام وبنهج يوازن كلامهم ونهجهم المذكورين حتى «تضيع الطاسة» وتبتعد القضايا التي يجري عليها النقاش عن اعين وفكر القراء؟!

انهم مخطئون في تقديراتهم اذا كانوا فعلا ارادوا ذلك. وفي مقدمتهم ذاك الذي ينتظر جوابي على سؤال مبني على القيل والقال حتى يدخل النقاش!! بينما هو يعرف كعضو حزب، ان من حقه ان يستفسر عما يشاء عني ليس مني مباشرة، وانما من الهيئة التي انتسب اليها. ولكنه يكشف «جديته» في التوجه الى النقاش المبني عندما وصف رسائلي «الى رفيق متلبك» بانها اشبه بمسلسل من «المسلسلات العربية ذات الـ ٣٠ حلقة»!

ترى ماذا يربط مثل هذا الكلام بمواضيع النقاش الجدي التي تهمنا ؟!

وعلى هذا، فانني ثانيا، اذكر الذين ردوا وكذلك الذين يرغبون بالمساهمة في هذا النقاش، بانني في رسائلي «الى رفيق متلبك» لم اناقش اشخاصا، وانما افكارا وطروحات صدرت مؤخرا عن اشخاص، وكانت باغلبها قد صدرت عن اخرين غيرهم قبل وخلال السنوات الثلاث الاخيرة، عندما تزعزعت وانهارت انظمة في اطار كانت اشتراكية، فتزعزعوا وهربوا من «السفينة الغارقة». وقد ناقش مؤتمر حزبنا الحادي والعشرون معظم تلك الافكار والطروحات ورفضها.

ومع هذا فقد عاد البعض وطرحها واضاف اليها، فاستمرت «قيد البحث» لقد اجبت في رسائلي «الى رفيق متلبك» على تلك الافكار والطروحات، التي تمحورت حول القضايا الجدية التالية:

● هل ينبغي التشبث باسم الحزب (شيوعي) ام لا؟

● هل تركيبة حزبنا الاممية (اليهودية العربية) عائق في تطوره؟

● هل مبدأ المركزية الدمقراطية في تنظيم حزبنا غدا قديما ام انه ما زال صالحا؟

● هل تحويل الجبهة الى حزب هو المخرج من الازمة التي نعانيها؟

ان اللف والدوران، دون اعطاء الاجوبة المحددة على هذه القضايا، لا يفيد. فاتركوا نافل الكلام ايها الراغبون في النقاش والرد. قولوا نعم ام لا ولماذا بكل الوضوح اللازم. وضحوا الحدود، لنعرف كيف وعلى ماذا نناقشكم، ولعلكم تقنعون من يقرأكم بالبدائل التي تطرحون اذا كانت لديكم بدائل.

نعم. ناقشوا واجتهدوا في نقاشكم حول هذه القضايا - المحاور، واستعدوا لمؤتمر حزبنا المقترب.

اما من جهتي فلقد قلت موقفي من تلك القضايا. واعتقد انه كان واضحا لمن تمعن في رسائلي ويستطيع العودة اليها من لم يتمعن فيها.

اما ما ينبغي تجديده وتعديله في حياة حزبنا وعمله وتنظيمه فساطرحه عندما يحين الوقت - وهو قريب - قبيل انعقاد مؤتمر حزبنا الثاني والعشرين او خلاله.

ص.ب ١٠٤

نحن بحاجة لكل فرد منكم

يا حبايبنا يا شبابنا الغض ويا رجال المستقبل ويا اعز الناس علينا، يا سائقي السيارات الكبيرة والصغيرة، من رجال كبار وشبيبة صغيرة من كل جنس، اتوجه لكم بهذا النداء الصادر من اعماق قلبي، بعدما المت به تلك المصائب من حوادث طرق اليمة قاتلة.

اني اناشدكم وانا انتحب بصمت وهدوء متذكرا اخا وابن اخت وابن عم كلهم عزيزين على قلوبنا وقلوب من عرفوهم، كلهم قضوا نحبهم في عز شبابهم بحوادث طرق اليمة قاتلة. لقد رحلوا عنا تاركين وراءهم زوجات واولاد وامهات وشقيقات واشقاء يبكرنهم في كل مناسبة، مناسبة فرح او حزن.

لا يخسر الا الذي يموت. لقد خسروا حياتهم اولا وقبل كل شيء وانحرموا من هذه الحياة مبكرين في عز دين شبوبيتهم. لقد ضاعوا بشربة ماء والخاسر الاول كانوا هم ولكنهم تركوا في قلوبنا حسرة وحسرات وتركونا خلفهم تندبهم ونندب حظهم السيء.

لماذا ايها الاحبة لماذا يا ابنائنا وفلذات اكبادنا الاستهتار بحياتكم. اننا بحاجة لكم. ذووكم يريدونكم ان تكبروا وتترعرعوا وتسندوهم في حياتهم. يريدون ان يفرحوا بكم او تفرحوا باولادكم او احفادكم. حافظوا على حياتكم واحترسوا على صحتكم مما ينتظركم من مآسي والام نفسية وجسدية على الطرق!

عندما تكونوا وراء المقود «والستيرينغ» لا تفكروا بالاوراق الخضراء والصفراء التي استلمتموها من الضرائب على مختلف انواعها. كل شيء يهون وله حل الا فقدان الحياة.

في السرعة الندامة.. نعم السرعة هي السبب بكل هذه المآسي، بشكل خاص فسيروا حسب قوانين السير. ايها السائق كن حذرا وركز تفكيرك في السير فقط. فكر دائما بان الذي امامك - خلفك وبجانبك كلهم «مشموطين» مهابيل وانت العاقل الوحيد بينهم عندما تشم رائحة خطر او مشكل وانت سائق فاول عمل عليك القيام به ان ترفع رجلك (قدمك) عن دعاسة البنزين فتصبح المسيطر على السيارة والقيادة.

ايها الشاب القائد بدمه. دعني اقول لك. ان كنت تظن بان الناس الذين يرونك مسرعا متهورا يعتبرونك بطلا او «قبضاي» فانت غلطان يا حبيبي. الناس رجالا ونساء شبابا وانسات يعتبرونك «مفلوج» او «بطران» او «مشموط» لا اكثر ولا اقل.

المسافات بين مدن بلادنا ليست بتلك المسافات الشاسعة وكل الفرق بين السرعة المفرطة والتأني لا تزيد عن دقائق او ثواني فقط.

يا سائقي السيارات الكبيرة كونوا اناسا بمعنى الكلمة وعاملوا سائقي السيارات الاخرى كما تحب ان يعاملوك لو كنت مكانهم. سامحوا الغلطان (المخطئ) فاطل السماح ملاح ولا تكن المسبب في قتل روح او ارواح لغضبك من سائق متهور وتريد أن تريه فما اثقل الدم وحمله.

عندما تسرقون في شوارع المدينة فسرقوا بحذر وتمهل فهناك اطفال وطلاب ومسنون في الشارع فاشفقوا عليهم وعلى انفسكم.

قد يحدث ان يدوس احدكم طفلا في الشارع واهله من حرقة دمهم قد يقتلوا بخناق ذلك السائق ويقضون عليه فليس هذا ايضا وارادا في الحسبان؟

كونوا حذرين - كفانا مآسي وما اجمل الحياة رغم كل الصعوبات الموجودة فيها والسلام على من اتبع الهدى.

(يوسف عبده - حيفا)

لقاء شبابي هام في «غبعات حبيبه»

*** قادة «سلام الان» يؤيدون الانسحاب من كل الهضبة السورية المحتلة ومن القدس الشرقية مقابل اتفاقية سلام ***

● في يومي الجمعة والسبت ١١ و١٢/٩/٩٢ عقدت ندوة في غبعات حبيبه لشبيبة «سلام الان»، باشتراك حوالي ١٢٠ شابا وشابة، يهودا وعربا، بالاضافة الى شبان خريجين متدربين من سلام الان، شارك كذلك اعضاء من شبيبة «راتس» وشبيبة «مبام» واعضاء من اتحاد الشبيبة الشيوعية.

الاشتراك في الندوة من قبل عشرات اعضاء اتحاد الشبيبة الشيوعية من كل مناطق الحركة، كان جزءا من نزعة الاندماج من قبل هؤلاء الاعضاء في نشاطات شبيبة «سلام الان» من حيث ان الهدف هو التوصل الى اشتراك منظم في نشاطات فروع هذه الحركة وفي المناسبات المنظمة من قبلها. وفي نهاية اللقاء جرت لقاءات منطقية بحث في مجراها مواصلة النشاطات المشتركة للمشاركين في اللقاء - الندوة من المناطق المختلفة بين فيهم اعضاء الشبيبة الشيوعية، بل ان مبادرات طرحت لاقامة لقاءات يهودية - عربية في الاطر المنطقية المختلفة.

وقد جرى في بداية الندوة توزيع المشتركين الى اقسام، روعي في تركيبتها «مزج» شابات وشبان من حركات مختلفة ومن امكنة مختلفة في البلاد. وبعد مرحلة «التعارف» و«كسر الجمود» جرى في المساء بحث باشتراك قادة «سلام الان» عيدن خياط وغفري برجيل وغيئات ايباعد ويهوديت ناؤور وصرح المتحدثون في مجراه بين ما صرحوا انهم يؤيدون اعادة هضبة الجولان كلها والقدس الشرقية ايضا مقابل اتفاقية سلام، ولكنهم اضافوا مع ذلك، انه لا حاجة حسب رأيهم لوضع هذه المواقف كمطلب من الحكومة الان، في خضم المفاوضات، وفي اجاباتهم على الاسئلة، بروا لماذا لا تشمل هضبة الجولان ومن يسكنها من المستوطنين «ثروة امنية»، وتحدثوا عن الاخطار الفعلية التي تنتظر اسرائيل في حالة حرب جديدة، التي قد تكون باسلحة غير عادية، وحيث يمكن ان يكون غياب التسوية مسرح لها.

وفي تطرقهم للنشاطات و/او عدم النشاطات الحالي للحركة، ابد المتحدثون مسألة التركز في تحضير الرأي العام الجماهيري الراهن للحركة من اجل النضالات المتوقعة حول التسوية السلمية، وما يزال الوقت «مبكرا جدا» حسب رأيهم لمحاولة القيام بنشاطات، وانه ليست ثمة حاجة للرد على كل عمل يقوم به اليمين «لانه في وضع المدافع»..

وفي البحث الذي اقيم في اليوم التالي، باشتراك اعضاء الكنيست عنات مؤور (ميرتس) وهاشم محاميد (الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة) رفضت النائبة مؤور هذا الموقف وقالت، يجب الان بالضبط القيام بحركة شعبية واسعة ما امكن لكسب الرأي العام، ذلك لان هذه هي فترة حاسمة في مستقبل عملية السلام، وفي هذه الفترة لا يجب ان يترك الرأي العام والشارع بايدي اليمين.

وفي اثناء البحث الذي ترلت عرافته اصغر الفتيات سنا بين المشاركات طالي بن مرشيه، تلميذة الصف الثامن، اجاب عضو الكنيست هاشم محاميد على سؤال حول موضوع القدس فقال، قبل كل شيء يجب الاعتراف باننا عندما نتحدث عن القدس الشرقية، انما نتحدث عن منطقة محتلة، التي احتلت في الحرب ذاتها وفي اليوم ذاته الذي احتلت فيه مدن وقرى ومناطق كثيرة اخرى في المنطقة. واوضح، ان اولئك الذين يريدون افشال اي تقدم نحو التسوية، يقصدون وضع موضوع القدس قبل اي موضوع اخر. وذلك لعلمهم بانه الموضوع الاكثر حساسية، وحله سوف يكون الاصعب كذلك. واجاب النائب محاميد ايضا على اسئلة كثيرة في موضوع اللقاءات مع م.ت.ف وواصل الحديث عن هذا الموضوع وعن مواضيع اخرى مع المشاركين في اللقاء، حتى بعد انتهاء البحث الرسمي في القاعة.

بالاضافة الى هذه الابحاث العامة، جرت ابحاث في الاقسام ايضا، ترأسها ادلاء شبيبة «سلام الان». وشارك في هذه الابحاث وبشكل نشيط كل المشاركين في اللقاء، وفي مجرى هذه الابحاث جرى تبادل اراء حول قضايا مختلفة ونزاع عديدة في النزاع الاسرائيلي - العربي وطرق حلها. وكان هذا بالنسبة للمشتركين اكثر محاولة اولى لبحث امور من هذا النوع من حيث انهم ولاول مرة يتواجهون في اطار هذا اللقاء باراء «اكثر يسارية» من ارائهم. وليس باراء يمينية، كما اعتادوا عموما. وايضا بالنسبة لاعضاء اتحاد الشبيبة الشيوعية، فلقد كانت هذه تجربة اولى من هذا النوع، ومع بعض الادعاءات التي طرحت في مجرى البحث.

وعدا عن المناسبات «المنظمة» جرت محادثات حرة كثيرة بين المناسبات المختلفة، تبودلت في اثنائها الاراء وانوجدت علاقات ستساعد على مواصلة الاعمال المشتركة مستقبلا. واما الاحتفال الذي كان من المقرر اقامته مساء الجمعة فقد الغي بسبب وفاة وندي غوردون، نشيطة «سلام الان» وحركات احتجاجية اخرى في القدس، والتي لاقت حتفها في الاسبوع الماضي في الجريمة التي ارتكبت في مقر العلاج النفسي في القدس وكان اللقاء قد افتتح بدقيقة صمت حدادا عليها.

ولاسباب اخرى لم يجر اللقاء مع الشبيبة الفلسطينية والذي كان من المقرر القيام به في نهاية اللقاء.

وعلى الرغم من هذه الالغاءات الا ان اللقاء كان على غاية الاهمية طوال انعقاده ويستحق منظموه التقدير الكبير على جهدهم. ويجب ان يذكر بالتقدير ايضا دعوة اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ونزعة اشراك اتحاد الشبيبة في نشاطات حركة «سلام الان» وعلى الشبيبة الشيوعية الان مهمة استغلال العلاقات التي نشأت، من اجل الاستمرار في النشاطات المشتركة التي ستمتزج فيها كل مناطق الحركة، والتي تشمل لقاءات اعمال مشتركة ومبادرات جديدة لنشاطات جديدة.

نأمل ان يكون التعاون بين الشباب في النضال من اجل السلام وضد العنصرية وفي هذه الحالة بين اتحاد الشبيبة الشيوعية وشبيبة سلام الان، وفي حالات اخرى مع شبان اخرين - سيشكل مثالا للتعاون بين كل قوى السلام من خلال ازالة الحواجز التي منعت في الماضي اجزاء هامة من قوى السلام من المشاركة على قدم المساواة في النضالات.

■ رأي

النـــازيـــة الجديدة

● بقلم: عرفات نعامنة ●

● النازية هي حركة اجتماعية وسياسية لانها تطمح في الوصول الى الحكم والسيطرة على الدولة ومؤسساتها. واهم مبادئها هو تمجيد الدولة والعرق وعلى ذلك فهي تسعى الى الحط من شأن الشعوب الاخرى من اجل استعبادها والسيطرة عليها.

والنازية ايضا حركة اجتماعية فبسيطرتها على الدولة تسيطر ايضا على المجتمع واهم ميزات الشعب الذي تحكمه النازية هي الطاعة العمياء لزعيم واحد يمثل الايديولوجيا النازية والذي تلقى على كاهله مهمة تحقيق سيادة العرق على باقي الشعوب.

في المانيا النازية كان هتلر هو الزعيم - الفوهرر - الذي هو مصدر الصلاحيات والمشرع الاول والاخير وارادته هي العليا وافراد الشعب انما هم جنود في الجيش النازي وآلته الحربية.

لفهم النازية الجديدة لا بد من فهم النازية القديمة او بالاحرى فهم الظروف التي ادت الى ظهورها.

في عام ١٩١٨ انتهت الحرب العالمية الاولى وعقدت معاهدة فرساي بين فرنسا وبريطانيا من جهة وبين المانيا من جهة اخرى. وبحسب هذه المعاهدة كان على المانيا دفع مبالغ مالية باهظة سنويا كتعويض لفرنسا وبريطانيا وكذلك ضم منطقتي الالزاس واللورين الالمانيتين لفرنسا وهاتان المنطقتان تعتبران من المناطق الخصبة جدا في المانيا، وعلى هذا تكون المانيا قد خسرت موردا اقتصاديا هاما. في نفس الوقت شعر الالمان بانها معاهدة مذلة وان كبرياءهم قد جرحت. هذا بالنسبة للظروف الخارجية.

اما الظروف الداخلية فكانت البطالة والفقر. فاعداد كبيرة من الجنود الذين عادوا من الحرب لم يجدوا عملا وهكذا انضموا الى صفوف العاطلين عن العمل وكانت هنالك ايضا الامراض التي انتشرت نتيجة الحرب ونقص المستشفيات من عجز الميزانية بسبب هدرها على التسلح.

وكانت هنالك مظاهرات وحركات احتجاجية ضد الوضع ومطالبة بتصليحه. ولكن الدولة كانت عاجزة عن تلبية هذه المطالب.

النظام الالماني كان حتى عام ١٩٣٢ نظاما دمقراطيا دستوريا واحد واضعيه هو عالم الاجتماع الاشتراكي الدمقراطي ماكس ويبر. حقيقة هي ان اي نظام كان لا يستطيع تلبية حاجات افراده الاساسية فان حركات راديكالية وثورية تظهر به لتنادي وتسعى لقلبه الى الضد. وهذا ما حدث في المانيا بالنظام الدمقراطي حيث فشل في توفير تلك الحاجات وهكذا توفرت التربة الخصبة لنمو حركة تناقض الدمقراطية وهذه كانت الحركة النازية بزعامة ادولف هتلر.

ادولف هتلر شارك في الحرب العالمية الاولى وبعد انتهائها عاد الى وطنه ليعيش فقيرا معدما وقد شهد بنفسه كيف عانى الجنود وماتوا في سبيل الوطن ومن عاد منهم عاش عيشة الضنك والفقر. وهذا جعله يفكر ويبحث عن حل لهذا الوضع ودفعته الحياة التي عاشها على المضي والتفكير والتطرف اكثر واكثر في تفكيره وارائه.

برز هتلر في الاجتماعات والمظاهرات الاحتجاجية كخطيب يلهب الجماهير ويثيرها، وهذا ما لفت الانظار اليه وفي عام ١٩٢٣ اتهم بمحاولة للقيام بثورة وقلب النظام ولكنه انكر واقسم اليمين بانه سيسعى للوصول الى الحكم في نطاق القانون والدستور وهكذا خفف الحكم عليه واودع السجن لمدة سنتين اي حتى عام ١٩٢٥ وفي فترته هذه في السجن كتب كتابه «كفاحي» وفيه يفصل نظريته النازية. ويقال بان صديقه رودولف هس قد شارك في تأليف هذا الكتاب.

ومما زاد الطين بلة وازم الوضع اكثر واكثر هو الازمة الاقتصادية العالمية التي اجتاحت العالم الغربي والتي استمرت ثلاث سنوات ١٩٢٩ - ١٩٣٢ وهذا ما دفع الشعب الالماني للبحث عن منقذ ومخلص بعد فشل الدمقراطية كما اسلفت.

وفعلا نجحت النازية على هذه الارضية ووصلت الى الحكم واستمرت فيه بعد ان الغت الدمقراطية وعطلت الدستور حتى عام ١٩٤٥ عام انتهاء الحرب العالمية الثانية وانتحار هتلر وكانت نهاية النازية ولكن الى زمن.

هنالك تشابه كبير جدا بين الظروف في المانيا في تلك الفترة وبين الظروف هذه الايام. فبعد انتهاء الحرب العالمية الثانية وانهزام المانيا النازية كانت هناك معاهدات واهمها تلك التي تمنع بموجبها المانيا من صنع الاسلحة وكذلك معاهدة اخرى في الخمسينات بين اسرائيل والمانيا تلتزم المانيا بموجبها بدفع مبالغ سنوية للشعب اليهودي كتعويضات عن جرائم النازية ضده. هذه اسباب خارجية. اما الاسباب الداخلية اليوم والمشابهة لتلك. فان هنالك الاف العاطلين عن العمل نتيجة لاتحاد الالمانيتين وخاصة في الجانب الشرقي (المانيا الشرقية سابقا) واعداد هائلة من المهاجرين الاجانب الذين يقيمون في المانيا من اجل العمل، بينما الالمان انفسهم لا يجدون عملا، والنظام الدمقراطي هناك فشل في ايجاد فرص للعمل لهؤلاء العاطلين، اذ ان عدم اتاحة الفرصة لالمانيا لصناعة الاسلحة وتصديرها يؤثر على ميزانيتها ودخلها القومي بشكل سلبي. ولكن العاطلين عن العمل هناك غير مستعدين لفهم ذلك ويوجهون جام غضبهم على الاجانب ويتهمونهم باحتلال اماكن العمل وانهم السبب في بطالتهم وفقرهم.

ولكن الامر لا يخلو من رموز وطقوس ايديولوجية مقلقة في النظرية النازية وواضعها هتلر فمثلا يستعملون الصليب المعقوف كرمز لهم ويحتفلون بعيد ميلاد هتلر.

الجديد هو انه هنالك دولا لم تكن نازية وتتواجد فيها في هذه الايام ظواهر مشابهة لتلك في المانيا فمثلا في تشيكوسلوفاكيا وكما حدثني بعض الطلاب العائدين هناك ظاهرة حالقي الرؤوس SKIN HEAD وهؤلاء يتميزون بعدائهم الشديد للاجانب وبعض طلابنا تعرضوا للاعتداءات من قبلهم.

وفي فرنسا هنالك ايضا ظواهر نازية واهم المدن التي تقوى فيها النازية هي «مارسيليا» بزعامة «ماري لابن» الذي اعلن وفي اكثر من مناسبة عن ارائه العنصرية تجاه الاجانب ورغبته في فرنسا نظيفة من الاجانب وغير الفرنسيين وشعاره فرنسا للفرنسيين.

على الدول التي تعاني من هذه الظواهر تقع مسؤولية العمل في اسرع وقت ممكن لقمعها وما تزال في مهدها لان في ازدياد قوتها مستقبلا فيه دمار للانسانية وخصوصا اذا ما وصل حزب كهذا الى الحكم في دولة نووية.

(عرابة البطوف)

(كاتب المقال طالب سنة ثالثة علوم سياسية وتربية في الجامعة العبرية في القدس)



■ رأي حول:

«عملية غسل الدماغ المبكرة.. والتميز ضد الانثى!»

● بقلم: ريتا عودة ●

● ان عملية التمييز بين الانثى والذكر (وكلاهما كائن بشري) تبدأ حتى منذ الفترة التي تسبق ولادة الانثى، فكل فتاة وشاب، حين يربط بينهما الزواج، يتمنيا وكل المحيطين بهما.. ان ينجبا ذكرا.. لا انثى! لماذا؟ اتساءل! ان التفسير الذي (من الممكن) ان تزودنا به الانسانية ما هو الا تفسير ركيك.. غير منطقي ابدا كقولهم مثلا: البنات هَم للممات! ونحن نلاحظ انه حتى في امثالنا توجد عملية غسل دماغ مبكرة للانثى التي تضطر بسبب كل رموز الحياة من حولها ان تتقبل دورها.. كضلع قاصر(!!)

وفي امثالنا تتكرر صورة الانثى الظل، الماكرة، المسببة للعار.. وهذه صور تهدف الى قمع الثقة بالمرأة والسيطرة على استقلاليتها الفردية مبكرا!

ومنذ لحظة ولادة الانثى تتتابع عملية التمييز، عن غير قصد ربما.. بين الذكر والانثى! فثياب الانثى «زهرية» اما ثياب الذكر.. «فزرقاء» وتضيع بقية الالوان في دوامة هذا التقسيم فلا تعرف الى اي القائمتين تنتمي!

وتستمر عملية التمييز التي تقوم بها الانسانية دون ان تتشكك بها! فنحن دون ان نتساءل عن دوافع ما نقوم به نشتري للانثى «دمية» لتلعب بها، وبينما نغرق الذكر بالسيارات والطائرات والمدافع والمسامير والشراكيش لماذا؟

ليس صحيحا ان الطفلة لا تتقبل الهدية او اللعبة اذا كانت سيارة او طائرة..الخ.. انما الصحيح هو اننا.. نحن البالغون.. نجعلها تتقبل وتعتاد على دور الامومة دور الانثى فلا نشتري لها الا ادوات التجميل المصغرة، او الدمى والفساتين او حتى اثاث البيت المصغر!

وهكذا.. تتكرر عملية غسل الدماغ منذ فترة ما قبل الولادة الى فترة ما بعدها.. حتى تترسخ في ذهن الفتاة وفي ذهن الشاب، فيؤمن الشاب انه «فريد من نوعه» و«نادر»!.. وبذلك يتسلم عرش السلطة! وتؤمن الفتاة انها خلقت ضعيفة وعليها ان تتقبل نصيبها باقتناع وترضى به.. وان عليها ان تظل رقما في حاشية اصحاب السلطة.. ليس الا!

والان.. اتساءل. كيف من الممكن ان تقول للمرأة.. «ثوري»! اذا كانت قد اعتادت على مرتبة «الانحطاط»؟! وكيف من الممكن ان تقول للرجل: تساوى مع المرأة اذا كان قد اعتاد على مرتبة «التعالي»؟!

ان التغيير.. يمكن ان يكون مرعبا.. لانه تغير في ايديولوجية مكتسبة.. لكنه ليس بمستحيل!

وهنا.. نلاحظ ان التغيير مع مر الزمن.. في موقف المرأة وفي موقف الرجل من المساواة والتكافؤ يتفاوت من امرأة لاخرى في كثافته وفي نوعيته.. ومن رجل لاخر! وذلك مشروط بدرجة الانطلاق من نقطة التمييز!!

واخيرا.. ولربما احاول توضيح احدى صور التمييز بين كلا الكائنين البشريين، وهي صورة للتمييز غير المقصود لكن لم تجر عليها عملية تشكك واعية في صلاحيتها وسببها..

والاثر الذي تتركه:

اقفلوا الابواب

اطفئوا الانوار

اسدلوا الستائر..

انا هنا!

امرأة ثائرة..

احاول دمج نفسي.. بنفسي

في هذا المجتمع..!

احاول ان استعيد.. صوتي

المبحوح..

على مر الزمن..

لاقول.. «لا»!..

لكل عمليات القمع!

احاول.. ان اوضح للرجل

ان الحرية.. التي انعم بها عليّ

وانا مقيدة.. داخل احياء «الجيتو»

لا تكفيني اليوم!

اقفلوا الابواب..

اطفئوا الانوار..

اسدلوا الستائر..

ساعرض عليكم الان..

مشهدا يتيما..

من مسرحية.. هزلية.. باكية!

عن امرأة..

تتدفق هويتها بالثقة..

قد قدمت.. للجنة (من الرجال)

طلبا كغيرها.. من الزملاء الرجال..

لتكون امرأة ذات سلطة..

نائبة في مدرسة!

تمثل.. ولو مرة.. عشرات المعلمات الزميلات..

تمثل.. ولو مرة.. عشرات الطالبات المهملات!

لكنها طبعا..

ردت.. خائبة!

**

مؤهلاتها.. كثيرة!

سنوات خدمتها كثيرة.. كثيرة!

تجربتها كمعلمة.. ومربية!.. غزيرة..!

لكنها .. بيولوجيا «مجرد امرأة»!

افتحوا الابواب

اشعلوا الانوار

ارفعوا الستائر

فانا امرأة

تسعى..

لفتح شق في جدار الصمت

تسعى..

لاعادة بناء اسطورة الشمس!

(الكاتبة معلمة في المدرسة الثانوية البلدية - الناصرة)

تقرير صندوق النقد الدولي:

وتيرة انتعاش الاقتصاد العالمي بطيئة وغير منتظمة

*** وتيرة النمو تصل الى ١,١٪... ونسبة البطالة في ازدياد - ٧,٧٪.. جموح التضخم المالي العالمي - ٣,٣٪ * التقرير يتوقع ان تحتل اليابان الصدارة في الاقتصاد العالمي.. والمانيا في الاقتصاد الاوروبي ***

● واشنطن - «و.ص.ف.» - توقع صندوق النقد الدولي ان يشهد الاقتصاد العالمي نمواً معتدلاً في العام ١٩٩٣ بعد فترة نقاهة كانت أطول مما هو متوقع وذلك في تقرير نشره امس الاربعاء، فيما ستبقى البطالة المتفشية على حالها وخاصة في الدول الصناعية (٧,٧٪) والتضخم المالي في العالم (٣,٣٪).

وعلى رغم المؤشرات الايجابية في الدول الصناعية فإن الانتعاش الاقتصادي سيكون «بطيئاً وغير منتظم» مع معدل في النمو سيصل في العام ١٩٩٢ الى (١,١٪) وفي العام ١٩٩٣ الى (٣,١٪) واشار الصندوق الى ان «نسبة المخاطر ستواصل تراجعها».

وكان صندوق النقد الدولي قدر في نيسان الماضي ان تصل نسبة النمو في العام ١٩٩٢ الى (١,٤٪) وفي العام ١٩٩٣ الى (٣,٦٪).

وتوقع التقرير ان يستمر تراجع نسبة التضخم في غالبية البلدان وان يرتفع حجم المبادلات التجارية العالمية بنسبة (٦,٧٪) في العام ١٩٩٣. غير انه لفت الى «ان ضرورة ضبط التضخم.. لا تترك سوى مكان ضيق لتعزيز التحرك الهادف الى خفض نسب الفوائد على المدى القصير او تبني اجراءات لانعاش الاقتصاد (كما يحصل في اليابان) ودفع هذا التحرك الى ابعد من الجهود التي بذلت الى الآن».

ورأى ان على الدول الصناعية، ايضاً، ان «تدعم عملية انعاش الاقتصاد على المدى القصير وفي الوقت ذاته تحسين الظروف لانعاش اقوى على المدى المتوسط».

ونشرت هذه التقديرات لمناسبة الدورة الـ ٤٧ للجمعية العامة لصندوق النقد وللبنك الدوليين المقرر عقدها في واشنطن بين ٢٢ و٢٤ ايلول الجاري.

وتوقع الصندوق ان تحقق اليابان اعلى نسبة نمو بين الدول الصناعية في العام ١٩٩٣ تصل الى (٣,٨٪) تليها الولايات المتحدة مع (٣,١٪). ومن المتوقع بالتالي ان يكون هذان البلدان بمثابة قاطرة للاقتصاد العالمي.

غير ان على الولايات المتحدة «وفي صورة عاجلة القيام بجهد جديد حازم للحد من العجز في موازنتها وهذا شرط ضروري لتحقيق نتائج اقتصادية مرضية على المدى المتوسط».

كذلك توقع التقرير ان تعرف المجموعة الاوروبية نمواً بنسبة (٢,٣٪) في العام ١٩٩٣ بعد ان يكون اقتصادها انطلق مجدداً في العام الحالي محققاً نسبة نمو تصل الى (١,٤٪) هذا العام.

وفي العام ١٩٩٣ ستكون المانيا مع نسبة نمو تقدر بـ (٢,٦٪) ونسبة تضخم بـ (٤,٢٪) قاطرة الانتعاش الاقتصادي في اوروبا. وستدفع الى الامام باقتصاد فرنسا حيث سيظل التضخم معتدلاً (٢,٨٪) وحيث سيستأنف النمو (٢,٧٪). غير ان الوضع سيكون صعباً بالنسبة الى بريطانيا التي لا تزال في حالة ركود وايطاليا التي تعاني من ازمة دائمة في موازنتها وحيث سيصل التضخم في العام ١٩٩٣ الى (٥,١٪).

وبالنسبة الى المانيا لفت صندوق النقد الدولي الى ان خفض العجز في الموازنة امر ضروري للحد من الاتجاهات نحو التضخم. وقال ان نسب الفوائد الالمانية المرتفعة ادت الى ارتفاع نسب الفوائد في غالبية الدول الاوروبية.

وتبقى نقطتان سوداوان في مجمل الدول الصناعية وهما.. استمرار البطالة (٧,٧٪) في العام ١٩٩٢ و(٧,٦٪) في العام ١٩٩٣ وتحقيق القليل من التقدم في المفاوضات التجارية الدولية.

وشدد صندوق النقد الدولي على ضرورة التخلص من القيود في سوق العمل. ووصف عدم التوصل الى اتفاق في مفاوضات «الاوروغواي راوند» بأنه «تراجع كبير» خصوصاً بالنسبة الى الدول النامية.

وتوقع ان تعرف هذه الدول نمواً اقتصادياً قوياً (٦,٢٪) في العام ١٩٩٢ ونسبة مماثلة في العام ١٩٩٣ على رغم الاجواء الاقتصادية القاتمة عالمياً وذلك بفضل «تحقيق تقدم كبير في مجال ترسيخ الاصلاحات الاقتصادية».

وسيبقى هذا النمو موزعاً في شكل غير متساو بين آسيا (٦,٩٪) في العام ١٩٩٣ والشرق الاوسط (٨,٧٪) حيث سيبقى النمو مرتفعاً وافريقيا (٣,٣٪) حيث سيكون من الصعب على التقدم المنتظر في العام ١٩٩٣ التعويض عن الخسائر السابقة.

وأخيراً فإن دول اوروبا الشرقية يفترض ان تشهد نمواً ايجابياً بنسبة (٢,٤٪) في العام ١٩٩٣. تستثنى من ذلك الدول التي نشأت من تفتت الاتحاد السوفييتي وحيث يقدر صندوق النقد الدولي ان يتراجع الانتاج فيها بنسبة (٦,٥٪) في العام ١٩٩٣ يضاف الى تراجع بنسبة (١٨,٢٪) في العام ١٩٩٢.

تقديرات صندوق النقد الدولي للنمو الاقتصادي

● واشنطن - في ما يلي توقعات صندوق النقد الدولي للنمو الاقتصادي ونسبة التضخم وحجم المبادلات التجارية في العالم خلال العامين ١٩٩٢ و١٩٩٣..

١) النمو

	١٩٩١	١٩٩٢	١٩٩٣
● في العالم	٪١..	٪١,١	٪٣,١
● الدول الصناعية	٪..٦	٪١,٧	٪٢,٩
● الدول النامية	٪٣,٢	٪٦,٢	٪٦,٢
● اوروبا الشرقية (مع مجموعة الدول المستقلة) تراجع	٪٩,٧	٪١٦,٨	٪٤,٥

٢) التضخم (ارتفاع اسعار السلع الاستهلاكية)

	١٩٩١	١٩٩٢	١٩٩٣
● في العالم	٪٤,٤	٪٣,٣	٪٣,٢
● الدول النامية	٪٤٢,٥	٪٤٢,٤	٪٢٧,٧
● اوروبا الشرقية (مع مجموعة الدول المستقلة)	٪٩٥,٤	٪١١٩٢,٤	٪١.٩,٦

٣) حجم المبادلات التجارية في العالم

١٩٩١	١٩٩٢	١٩٩٣
٪٢,٣	٪٤,٥	٪٦,٧

بطرس غالي، في تقريره المالي السنوي عن نشاطات الامم المتحدة:

الامم المتحدة مدعوة لدمج دول العالم الثالث في الاقتصاد العالمي

*** ٣٢ دولة افريقية ديونها الخارجية تتجاوز الانتاج الاقتصادي ***

● نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - اعتبر السكرتير العام للامم المتحدة، بطرس غالي، ان على الامم المتحدة ان تضطلع بـ «مسؤولية حاسمة» في الاشراف على السياسات الاقتصادية والاجتماعية بهدف تسهيل دمج الدول النامية في الاقتصادي العالمي.

وفي تقريره السنوي حول نشاطات الامم المتحدة الذي نشر، امس الاربعاء، اطلق غالي مجددا النقاش الدائر حول قيام تعاون متزايد بين المنظمة وكل من صندوق النقد والبنك الدوليين. وهذا امر يثير تحفظات لدى العديد من بلدان العالم الثالث.

والواقع ان دول الجنوب تخشى ان تلجأ الدول الصناعية الكبرى التي تتمتع بثقل حاسم داخل هيئات الامم المتحدة باستخدام المنظمة الدولية لفرض توجيهات اقتصادية على الدول النامية. كذلك تخشى ان يسمح الامر للدول الغنية بربط مساعداتها الى البلدان الفقيرة بمدى تقيد هذه الاخيرة بتوجيهاتها على حساب السيادة الوطنية.

واشار غالي الى انه «من خلال علاقات اكثر وثوقا بين الامم المتحدة وصندوق النقد والبنك الدوليين يمكن للهيئة ان تتحمل مسؤولياتها الشاملة في المجالات السياسية والانسانية والاقتصادية».



● بطرس غالي ●

وتابع غالي انه «من واجب الامم المتحدة ان تلقي بكل ثقلها لمصلحة الاكثر حرمانا وان تعالج الاسباب العميقة للتراجع الاقتصادي الذي لا يزال يميز الاوضاع في دول عديدة من افريقيا وآسيا واميركا اللاتينية».

واعتبر غالي ان الامم المتحدة هي «الهيئة الوحيدة القادرة على معالجة المشكلات الشاملة بابعادها السياسية والانسانية والاجتماعية - السياسية».

ودعا الى اصلاح للبنى ولطرق عمل المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للامم المتحدة. واعتبر انه يمكن لهذا الاخير من خلال اضطلاعه بـ «دوره المركزي المنصوص عليه في ميثاق الامم المتحدة» ان يسمح باستدراك الازمات الاقتصادية والاجتماعية في شكل افضل وهي ازمات «يخشى اذا لم يتم التخفيف من وطأتها ان تهدد السلام والامن الدوليين».

وايد غالي في تقريره عقد مؤتمر عالمي حول التنمية الاجتماعية في العام١٩٩٥ واقترح «جدولا زمنيا للتنمية الاجتماعية». وقال ان على الامم المتحدة ان تصبح «منظمة تنظر الى اهدافها المتعلقة بالتعاون الاقتصادي والاجتماعي بحس المسؤولية ذاته الذي تبرهن عنه في المجال السياسي والامن الدولي».

صحيفة اردنية «تنعى» جامعة «الانظمة العربية»!

● عمان - «و.ص.ف.» - نعت صحيفة «الرأي» الاردنية في افتتاحيتها، امس الاربعاء، جامعة الدول العربية واتهمتها بالتبعية لواشنطن ولندن وباريس لتجنبها الخوض في «كل قضية تمس امتنا حاضرها ومستقبلها» وذلك في اجتماعات مجلس الجامعة التي عقدت في القاهرة اخيراً.

وتحت عنوان «موت جامعة» قالت «الرأي» ان «مجلس جامعة الانظمة العربية لم يجرؤ على ان يأتي بكلمة سوء واحدة تغضب واشنطن او تجرح الشعور البريطاني او تمس الكبرياء الفرنسي حتى لو كانت هذه العواصم الثلاث قد قررت تقسيم العراق وحتى لو توصلت الى اتفاقية جديدة تضع اسماً امريكياً الى جانب اسمي سايكس وبيكو».

واشارت الصحيفة بذلك الى الاتفاقية البريطانية الفرنسية السرية لسنة ١٩١٦ التي قضت بتقسيم الشرق الادنى الى مناطق نفوذ بين الدولتين.

واضافت «الرأي» ان «هذا المجلس لم يجرؤ ان يفعل شيئاً يعبر عن غضب الامة حتى لا يغضب اعداءها ويدفع الجراح عن كرامة الوطن حتى لا يسيء الى السكاكين الامريكية والبريطانية والفرنسية وحتى العربية التي تحز الآن اعناقنا وتمتص دماءنا وتلحق بنا من الاهانات ما لم يلحق بوطن وامة في هذا العصر».

وخلصت الى القول ان «صمت مجلس الجامعة وبأوامر مباشرة وصريحة ومذلة لنا من قبل واشنطن ولندن وباريس هو تعبير عما انتهت إليه امورنا وتعبير عما وصلت إليه الجامعة من توهم بأن الامة قد ماتت».

انهيار الجنيه

● تتمة من صفحة ١●

نورمان فولر ورئيس لجنة النواب المحافظين ماركوس فوكس.

واعلنت مصادر رئاسة الوزراء البريطانية، في ساعة متأخرة من مساء امس ان رئيس الوزراء جون ميجور دعا البرلمان الى عقد جلسة غير عادية اليوم (الخميس).

ويأتي هذا القرار بعد ان طالب زعيم المعارضة العمالية جون سميث ورئيس الحزب الليبرالي الدمقراطي بادي اشداون باجراء مناقشات بشأن السياسة الاقتصادية للحكومة التي هزتها ازمة الجنيه الاسترليني.

استعمار على الطريقة الحديثة:

المجموعة الاوروبية تطرح فكرة اقامة محمية تابعة للامم المتحدة في الصومال!

● بروكسل - (المجموعة الاوروبية) - و.ص.ف - علم من مصدر في المجموعة الاوروبية، ان الاطراف المشاركة في عمليات اغاثة الصومال تثير اكثر فاكثر فكرة قيام «محمية تابعة للامم المتحدة» في الصومال كحل للفوضى التي تمنع توزيع المؤن في البلاد.

واضاف المصدر ان «فكرة المحمية مطروحة لدى العديد من هؤلاء. واذا انتظرنا التوصل الى اتفاق (بين الفصائل الصومالية) او الى اقرار السلام محليا فسنصل الى وقت يزول فيه بالفعل السكان المحليون».

واضاف المسؤول ان مختلف الفصائل الصومالية المتناحرة لا تتوصل الى الاتفاق حول توزيع هذه المساعدات الانسانية وهي «تستخدم المساعدات الانسانية كسلاح» على حساب السكان.

وتابع المصدر في المجموعة الاوروبية انه «من دون الحضور المكثف للقوات العسكرية التابعة للامم المتحدة ليس هنالك حل. والفصائل ليست لديها اية رغبة في التغيير وهي خارجة عن السيطرة».

وقال ان ليندا شالكر (بريطانيا) التي ترأست «ترويكا التنمية» اقترحت فكرة اجتماع في جنيف «محاولة ايجاد جواب دولي» للازمة الصومالية. ولم يحدد اي موعد للاجتماع.

وقررت المجموعة الدولية ارسال (١٨٥) الف طن من المساعدات الانسانية عام ١٩٩٢ الى الصومال سلم منها (٦٠) الف طن (لكن لم توزع بالضرورة بسبب المصاعب). وتبلغ الكلفة العامة لمساعدات المجموعة الاوروبية للصومال (٥٦,٢) مليون وحدة حسابية اوروبية (٧٦,٤ مليون دولار).

الرئيس الفرنسي مصاب بالسرطان

● باريس – «و.ص.ف.» – تحدث التقرير الطبي للرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران (٧٥ عاماً)، امس الاربعاء، عن اصابته بالسرطان ولكنه أعلن في الوقت نفسه انه سيستأنف نشاطاته قريباً.

واوضح التقرير ان فحص النسيج البرستاتي بعد العملية التي أخضع لها ميتران الجمعة الماضي كشف وجود خلايا سرطانية.

واضاف التقرير ان ميتران يستعيد صحته بشكل طبيعي ومن المقرر ان يغادر مستشفى كوشان الباريسي.

وبعد فترة نقاهة قصيرة سيستأنف الرئيس الفرنسي نشاطاته ويشارك في التصويت على الاستفتاء للمصادقة على معاهدة ماستريخت في شاتو شينون (وسط).

● فرانسوا ميتران ●

باكستان تحبس انفاسها خوفا من الفيضانات الهائلة المتوقعة

● اسلام اباد – «و.ص.ف» – تحبس باكستان انفاسها، هذه الايام، خوفا من الفيضانات الهائلة الآتية من الشمال والتي تقتحم الشبكة الضعيفة من السدود والقنوات والحواجز التي تعترض طريقها.

وبعد ثمانية ايام على بداية الفيضانات وفي وقت استمرت الامطار الغزيرة الناجمة عن الرياح الموسمية في الهطول في بعض المناطق الشمالية طرحت تقديرات متناقضة لحصيلة هذه الفيضانات التي يبدو انها الاسوأ في تاريخ باكستان.

وفي اقليم البنجاب الواقع في الوسط اشارت الادارة الاقليمية الى وقوع حوالي مئة قتيل. غير ان التقديرات غير الرسمية التي تنقلها الصحافة تقدر عدد القتلى بألف شخص. وتأثر قرابة مليوني شخص بهذه الفيضانات التي اغرقت، ايضا، آلاف الهكتارات من الاراضي الزراعية.

وفي كشمير (شمال باكستان) حيث تحطمت الجسور ودفنت الطرقات تحت السيول وانهيارات التربة الناجمة عن زوال الغابات قالت المصادر الرسمية ان نحو الف شخص قتلوا والف فقدوا.

ويتوقع ان ترتفع الحصيلة مع تلقي اسلام اباد لمعلومات اضافية حول الفيضانات من المناطق النائية.

صحيفة بريطانية:

الدوقة سارة تلاحق «باري ماتش»!

● لندن – «و.ص.ف.» – اعلنت صحيفة «ذي صن» البريطانية، امس الاربعاء، ان دوقة يورك ومستشارها المالي جون براين قدما دعوى ضد مصور ايطالي ومجلة «باري ماتش» الفرنسية لنشرها صوراً تظهرهما عند بركة للسباحة خلال عطلتهما في سان تروبيز (جنوب شرقي فرنسا).

وقالت الصحيفة ان الدوقة سارة ومستشارها رفعا الدعوى على المصور دانيال الجيلي و«باري ماتش» امام محكمة نانتير (الضاحية الباريسية).

ومع ان «باري ماتش» نشرت الصور التي تظهر صدر الدوقة عارياً وهي تقبّل براين بعد نشر هذه الصور في الصحف البريطانية فإن «انجيلي» والمصور يستفيدان من القوانين الفرنسية في شأن احترام الحياة الخاصة.

وكان براين حاول منع نشر الصور قانونياً في بريطانيا الا انه لا يوجد في هذا البلد قوانين صارمة تحمي الحياة الخاصة.

وقالت «ذي صن» ان الدوقة التي تسعى الى استعادة الصور تطالب بمئة الف جنيه استرليني (مئتا الف دولار) بدل اضرار.

ولم يكن ممكناً مساء الثلاثاء الاتصال بجون براين لتأكيد اقامة الدعوى.

لبحث لمشاكل ونواقص التعليم في الوسط

● تتمة من صفحة ١●

اختيار احد اعضاء لجنة متابعة التعليم من رؤساء السلطات المحلية ليكون عضواً في لجنة المدراء التي تم الاتفاق عليها مع مكتب رئيس الحكومة * فحص ساعات التعليم لهذه السنة التي تدعي الوزارة انها اضيفت الى المدارس وفحص عينات ميدانية من الناصرة وسخنين والرامة وكفرقرع وجت والطيبة ورهط * طلب لجنة متابعة التعليم الدعم المادي من لجنة الرؤساء بعد تحضير ميزانية لذلك * عقد جلسة للجنة المتابعة قبل الاجتماع مع الوزيرة لتحضير ورقة عمل مناسبة.

هذا، وكان عقد الاجتماع في بلدية شفاعمرو، وحضره كل من السادة: ابراهيم نمر حسين ود. محمد حبيب الله ورفيق الحاج يحيى ومصطفى ابو ريا وجلال وتد ورشدي خاسكية وعلي زيدان وخيري عقاصة ورايق اسماعيل ونبيل سمور وراجي منصور وسميح رزق ومحمد حيادري ومحمود يونس.

وكان الاستاذ سميح رزق، عضو اللجنة، قد هنأ د. محمد حبيب الله لحصوله على جائزة التربية والتعليم التي تقدمها نقابة المعلمين العامة.

بانتظار تقدم الثنائية في واشنطن

تعليق متعددة الاطراف في موسكو

● موسكو – و.ص.ف. – علم من مصدر مطلع ان اعمال لجنة مراقبة التسلح في الشرق الاوسط التي تعمل في اطار المفاوضات المتعددة الاطراف بين العرب واسرائيل وهي المرحلة الثالثة من عملية السلام العربية – الاسرائيلية بقيت معلقة، امس الاربعاء، بانتظار ان تحرز المفاوضات الثنائية بين اسرائيل وسوريا تقدما في واشنطن.

وفي اليوم الثاني لاجتماعات اللجنة التي تعقد في جلسات مغلقة ظلت اعمال لجنة مراقبة التسلح في «مرحلة الاستكشاف» خصوصاً بسبب ما اعربت عنه اسرائيل من رغبة في ان يكون التقدم «بخطى صغيرة» وفق ما عبر عن ذلك المفاوض الاسرائيلي الجنرال دافيد عيبري، المدير العام لوزارة «الامن».

ولقي الموقف الاسرائيلي تأييداً ضمنياً من قبل ممثل المجموعة الاقتصادية الاوروبية الذي ادلى بتصريح تميز بالحذر دعا فيه الى معالجة هذا الملف بطريقة «لبقة وذكية».

ويبدو واضحاً ان انظار المشاركين الثلاثين تتجه الى واشنطن خاصة وان مشاركة سوريا في المفاوضات المتعددة الاطراف التي يشارك فيها الاردن مرهونة بنتائج المحادثات الثنائية الجارية حالياً في العاصمة الاميركية.

وقالت مصادر شاركت في المناقشات التي دارت داخل اللجنة ان اقتراح المدير العام لوزارة «الامن» الاسرائيلية اقامة «هاتف احمر» بين اسرائيل وبين الدول العربية لم يكن كافياً لتقريب المواقف.

وفي غياب سوريا قام الوفد المصري بدور المتحدث باسم الدول العربية فطالب بفتح ملف الاسلحة النووية والكيميائية الامر الذي رفضه الاسرائيليون. يشار الى ان اسرائيل كانت تنفي دائماً ان يكون لديها سلاح نووي.

واستناداً الى مسؤول في الخارجية الروسية التي قامت بتنظيم الاجتماعات طوال ثلاثة ايام في الاكاديمية الدبلوماسية في موسكو فإن اعمال، امس الاربعاء، تمت من خلال مجموعتين فرعيتين: مجموعة فرعية اولى «اقليمية» حيث التقى العرب والاسرائيليون تحت رعاية راعيي المؤتمر روسيا والولايات المتحدة ومجموعة ثانية «غير اقليمية» مفتوحة لجميع الوفود وبينها المجموعة الاوروبية والصين واستراليا.

وتركزت اعمال الوفود وفق ما ذكر الدبلوماسي الروسي على بحث «وسائل تعزيز الثقة المتبادلة» وذكر ان توضيحات ستقدم خلال مؤتمر صحفي يعقد في ختام الاجتماعات اليوم (الخميس).

يشار الى ان السرية كانت موضع احترام من قبل الجميع ولم تتسرب اي معلومات الى وسائل الاعلام الروسية.

ويبدو ان المشاركين قرروا كما اوضح مصدر قريب من المؤتمرين ان «يبقوا في الظل» لتجنب اي تسريب في المعلومات والتصريحات في غير وقتها.

وقد وصل وفد فلسطيني الى موسكو، امس الاول الثلاثاء، لكنه اكتفى باجراء مشاورات على هامش المؤتمر.

الحكم على فلسطيني بالسجن ١١ مرة مدى الحياة

* القاضي: المتهم ينتمي الى مجموعة لا تستحق اعتبارها كائنات بشرية!*

● القدس – اعلنت مصادر عسكرية، امس الاربعاء، انه حكم، يوم الثلاثاء، على فلسطيني من قطاع غزة المحتل بالسجن احدى عشرة مرة مدى الحياة اضافة الى عشرين عاما بتهمة قتل احد عشر فلسطينيا اشتبه بأنهم «متعاونون» مع سلطات الاحتلال.

وبموجب قرار الاتهام فان ناصر محمد دويدر (٢٥ عاما) من مخيم النصيرات للاجئين ينتمي الى الجناح العسكري لحركة «حماس».

ورأت المحكمة العسكرية في قطاع غزة ان الاعمال التي ارتكبها المتهم كانت «من الاكثر وحشية بين الاعمال التي بحثت في هذه القاعة».

وقال رئيس المحكمة الكولونيل دافيد فرانكل، ان المتهم «ينتمي الى مجموعة من الاشخاص لا يستحقون ان يعتبروا بمثابة كائنات بشرية لانهم يقتلون بدم بارد»!

عمال اليونان يعلنون الاضراب العام

● اثينا – و.ص.ف – بدأ عمال القطاع الخاص، أمس الاربعاء، اضرابا جديدا لمدة ٤٨ ساعة وتظاهر الالاف في شوارع اثينا ضد مشروع قانون لاصلاح صناديق الضمان الاجتماعي يهدف الى توفير اموال عامة تقدر بـ ١٧٠. مليار دراخما (مليار دولار) سنويا.

وقد دعا الى الاضراب الذي يفترض ان يتحول الى اضراب عام يشمل الموظفين خلال ٢٤ ساعة الاتحاد العمالي العام في اليونان (٦٠٠. الف منتسب). ووجه اتحاد الموظفين دعوة بهذا الشأن الى اعضائه الذين يبلغ عددهم مئتي الف.

ويهدف مشروع القانون الذي يبحثه البرلمان حاليا الى توحيد انظمة التقاعد الامر الذي يجعل الموظفين للمرة الاولى يدفعون مساهمات اجتماعية.

واستمرت الاضرابات، امس الاربعاء، في قطاعات مختلفة اخرى كالكهرباء، حيث تعاني البلاد من انقطاع التيار على فترات منذ ثلاثة اسابيع والمصارف العامة المضربة منذ ٣١ آب الماضي كما ان سعاة البريد وعمال الهاتف مضربون ايضا.

اذا ما اظهر دي كلارك نوايا حسنة:

المؤتمر الوطني الافريقي مستعد لاستئناف المفاوضات

* مانديلا: النوايا الحسنة تتلخص في الافراج عن المعتقلين السياسيين ومراقبة مراكز العمال وحظر الاسلحة *

● جوهانسبورغ – «و.ص.ف» – اكد رئيس المؤتمر الوطني الافريقي، نلسون ماندیلا، انه سيستأنف المفاوضات اذا ما قامت الحكومة «بخطوة ملموسة» تثبت فيها انها «مستعدة للتفاوض بحسن نية».

واضاف ماندیلا ان حركته «لن تكون عندئذ بحاجة» لمواصلة حملة «العمل الشعبي» التي تقوم بها.

وقال مانديلا «اذا ما قامت الحكومة بخطوة ملموسة وفعلية فاننا مستعدون لاعادة النظر بانسحابنا من المفاوضات» وذكر بالنقاط التي تتمنى حركته ان يتحرك الرئيس فريدريك دي كلارك لتحقيقها وهي «الافراج عن المعتقلين السياسيين ومراقبة مراكز اقامة العمال المهاجرين وحظر الاسلحة الخطرة».

واضاف ان «كل شيء يصبح ممكنا بما في ذلك الاعمال الجماهيرية» وشدد على ان «التفاوض يجب ان يكون مفتوحا امام التوصل الى تسوية».

وقال مانديلا، ايضا، «اننا نجلس فوق قنبلة موقوتة» واشار الى تدهور الاوضاع الاقتصادية والحاح الشباب واوضح «لقد كان للشباب لفترة تمتد عقودا عدو واضح... اما الآن فان العدو هو انا وانت والذين يملكون سيارة» واعتبر ان ذلك يستدعي عقد اللقاء الذي دعاه اليه دي كلارك الاسبوع الماضي «في اقرب وقت ممكن».

● نلسون ماندیلا ●

وشدد رئيس المؤتمر الوطني الافريقي على ان حركته تعتبر ان «صعوبة مقاومة ضغوط الذين يطالبون بالحصول على اسلحة للدفاع عن انفسهم ستزداد» واوضح ان الذين يطالبون باستئناف الكفاح المسلح سينجحون ان لم نثبت اننا نكافح الطغيان».

من ناحية اخرى رفض مانديلا الانتقادات القائلة بأن «الشيوعيين» داخل المؤتمر الوطني الافريقي اثاروا مشكلة سيسكاي التي ادت الى مقتل (٢٨) شخصا من اعضاء المؤتمر. وقال ان قرار المسيرة في بيشو (عاصمة سيسكاي) «اتخذ من قبل الجميع في الحركة».

ورفض، ايضا، فكرة الحكومة القائلة بوجود صراع بين المعتدلين والمتطرفين داخل المؤتمر الوطني الافريقي لكنه اضاف «واخشى ان يظهر مثل هذا الصراع» في ظروف مماثلة لقضية سيسكاي.

وزير خارجية الصين يلتقي وفدا فلسطينيا في القدس المحتلة

● القدس – التقى فيصل الحسيني رئيس لجنة التوجيه الفلسطينية، امس الاربعاء، في القدس المحتلة وزير الخارجية الصيني كيان كيشان وقال ان الصين يمكن «ان تلعب دورا هاما في عملية السلام».

واضاف الحسيني الذي ترأس وفدا من ثماني شخصيات فلسطينية ان «كون اللقاء جرى في القدس الشرقية عاصمة الدولة الفلسطينية المستقبلية يحمل في طياته اهمية خاصة بالنسبة الينا». وجرى الاجتماع في فندق اميركان كولوني في القدس المحتلة.

واضاف ان الوزير الصيني اطلع الوفد الفلسطيني على المحادثات التي اجراها قبل ساعات مع وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس.

ويشار الى ان كيان هو اعلى مسؤول صيني يقوم بزيارة الى اسرائيل منذ اقامة علاقات دبلوماسية بين البلدين في ٢٤ كانون الثاني الماضي. وسيلتقي اليوم (الخميس) رئيس الحكومة ووزير «الامن» يتسحاق رابين ورئيس الدولة حاييم هرتسوغ.

وفد الجولان العائد من سوريا

● تتمة من صفحة ١●

بانتقادات قاسية».

هذا ما أكده الشيخ محمود سلمان طاهر أبو صالح من مجدل شمس رداً على التصريحات التي أطلقها ويطلقها النائبان اسعد اسعد (الليكود) وصالح طريف (العمل) وغيرهما وأثارت الاشمئزاز وغضب أحرار الجولان.

ووردت أقوال الشيخ محمود، في اللقاء الذي أجراه مراسلنا سهيل قبلان مع الوفد الجولاني العائد من سوريا، وسينشر يوم غد الجمعة.

وكان وفد من احرار الجولان قد زار الوطن الام سوريا والتقى خلالها الرئيس حافظ الاسد، الذي اكد للوفد تمسك سوريا الكامل بالجولان وقال: «نحن مع السلام الذي يعني عدم التنازل عن حبة تراب واحدة، سلام الشجعان الذي نحفظ فيه كرامتنا وهيبتنا وأرضنا».



الخميس ١٧ ايلول ١٩٩٢ الصفحة ١٠

المتهم بقتل زوجة شقيقه وأطفالها الثلاثة ينكر التهمة: «أنيسة أحرقت نفسها»

* تناقضات بين شهادة المتهم في المحكمة، امس، وبين شهادته الاولى *



• يظهر في وسط الصورة المتهم ابراهيم والى يمينه شقيقه صالح (تصوير آمال شحادة، مكتب «الاتحاد» – الناصرة).

• الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – أنكر المتهم ابراهيم بشير من فروش رمانة، التهمة الموجهة إليه بقتل زوجة شقيقه المرحومة أنيسة شدافنة وأطفالها الثلاثة قبل سنة ونصف السنة وحرق جثثهم.

وقد ادلى المتهم ابراهيم بشهادته، أمس الاربعاء، في المحكمة المركزية في الناصرة مع شقيقه صالح المتهم بتخطيط عملية قتل زوجته واولاده.

وكما جاء في شهادة المتهم ابراهيم في المحكمة: «كنت احضر الى بيت الشعر، القائم على اراضي سيرين بجانب مستوطنة مناحمية، حيث يسكن شقيقي صالح وبناته الثلاث (المتهمات بالمشاركة بعملية القتل) وزوجة شقيقي انيسة واولادها، لاساعد في رعي القطيع، اذ يوجد لي ١٥ رأساً وكنت أبقى معهم عدة ايام متواصلة. وفي المرة الاخيرة وصلت الى بيت الشعر قبل يومين من وقوع الحادث (اي يوم ٩١/٢/٢٦) وطلب مني شقيقي صالح ان ابقى مع العائلة في بيت الشعر ليذهب هو لزوجته الثانية في بيت زرزير، ولم يبلغني متى سيعود. وفي يوم الحادث (٩١/٢/٢٨) استيقظت في حوالي الساعة السادسة صباحاً فرأيت أنيسة توقد النار في «الغرفة» التي كنت نائماً فيها (بيت الشعر مقسم الى «غرفتين» واحدة للزوجة واطفالها وبنات زوجها والثانية للزوج والمتهم عندما يحضر) ثم احضرت انيسة فنجاناً من القهوة واحتسيته، وبعدها احتسيت انا فنجان قهوة وطلبت من فاطمة، ابنة شقيقي، ان تجهز الحصان وتلحق بي الى مكان رعي القطيع لاني قد احتاجه للذهاب الى مناحمية لشراء طعام. وذهبت الى مكان الرعي وبعد ساعة ونصف الساعة حضرت فاطمة تجر الحصان وتبعتها شقيقتها فتحية. وفي حوالي الساعة الحادية عشرة والنصف وصلت الشقيقة الثالثة فوزية وكنت على بعد ثلاثين متراً من فاطمة وفتحية. فمرت فوزية اولاً على شقيقتيها ثم وصلت إلي وقالت لي ان انيسة أحرقت نفسها. فسألتها لماذا لم تطفئيها؟ فقالت: انها كانت ميتة. فقد أحرقت الاولاد اولاً ثم أحرقت نفسها. عندها لم اعد اركز في تفكيري فركبت الحصان وذهبت الى مناحمية حتى أبلغ الشرطة عما جرى. وهناك وصلت الى بيت زميل لي يدعى آلي فأبلغته بما جرى فقال: قبل ان تتصل بالشرطة علينا ان نذهب لنرى ما جرى لهم. فعدت على الحصان ولحقني آلي، وهناك رأيت أنيسة محروقة وملقاة على الارض فبقيت على ظهر الحصان ولم أنزل عنه خوفاً من عدم مقدرتي على صعوده مرة اخرى».

ورداً على سؤال النيابة لماذا لم يبحث عن الاطفال عندما لم يرهم قال: «عندما رأيت أنيسة لم اعد اعرف شرقي من غربي». وعندما سألته النيابة: «عملية قتل أنيسة واولادها وحرقهم سبق ورتبتها مع شقيقك صالح الذي قال لك ولبناته انه لا يريد ان يرى أنيسة على قيد الحياة عندما يعود الى بيت الشعر» فأجاب: «واذا كان شقيقي مجنوناً فأنا لست مجنوناً».

وذكرت ممثلة النيابة عدداً من التناقضات في اقوال المتهم ابراهيم التي ادلى بها للشرطة في يوم الحادث وما قاله في شهادته امس الاربعاء في المحكمة. وكان رده على هذه التناقضات انه في يوم الحادث لم يكن يعرف شرقه من غربه وان الشرطة سجلت اقوالاً لم يدلِ بها.

اما صالح بشير قال في شهادته امس: «صحيح انه كان بيني وبين زوجتي أنيسة مشاكل كثيرة ولكنني اذا «زهقت» منها اطلقها ولا أقتلها» وقال ايضاً: «تمنيت ان أموت قبل ان ارى منظر زوجتي واطفالي محروقين».

وكانت بنات المتهم صالح قد حوكمن بتهمة المشاركة في جريمة القتل والحرق البشعة واعترفن بالتهمة. وبأن البادئ بالقتل هو عمهن ابراهيم بتخطيط من والدهن صالح وبمشاركتهن. وقد تمت ادانتهن في المحكمة نفسها وحكم على فاطمة (٢٤ عاماً) بالسجن اربعة مؤبدات بينما برأت شقيقتيها فوزية (١٩ عاماً) وفتحية (٢٠ عاماً) من تهمة المشاركة في تنفيذ عملية القتل واكتفت بادانتهما بالمعرفة بنية القتل وعدم التبليغ.

الشرطة تعتدي على عربي من النقب وتتسبب بكسر في عنقه

• النقب – لمراسلنا سالم ابو مديغم – قدم المواطن خالد الصانع من النقب شكوى ضد رجال الشرطة على خلفية قيامهم بالتفتيش غير القانوني في بيته وبدون امر مسبق من المحكمة و.. الاعتداء عليه بالضرب ثم اعتقاله. ويعاني خالد من كسر في عنقه ووضعه الصحي خطير نتيجة هذا الاعتداء.. كما قال والده لمراسلنا.

وجاء في الرسالة التي بعث بها المحامي زيلبرمان شموئيل الى ضابط شكاوى الجمهور ان الشرطة قامت باجراء تفتيش غير قانوني وبدون امر مسبق من المحكمة. وبالرغم من ذلك قام افراد الشرطة بضرب خالد الصانع على جميع اجزاء جسمه. وقد شاهدت اثار الضرب خلال زيارتي له في المعتقل». واضاف: «وعندما طلبت من المناوب في السجن الافراج عن موكلي للعلاج الفوري رفض ذلك. وفي (٩٢/٩/١٩) امرت المحكمة الشرطة بالافراج عن موكلي ليتسنى له تلقي العلاج الفوري. وسمحت المحكمة بتقديم شكوى اذا اراد موكلي فعل ذلك. لكن الشرطة رفضت قبول الشكوى.

مهاجر جديد يقتل زوجته طعنا بالسكين وهي في سريرها

• حيفا – مكتب «الاتحاد» – اقدم، فجر امس الاربعاء، مهاجر جديد من روسيا يسكن في مدينة اشدود على قتل زوجته (٦٢ عاما) طعنا بالسكين وهي في سريرها.

وأثر عملية القتل هرب المتهم، المدعو دافيد بارغو (٦٦ عاما) الى منزل زوج ابنته، وقام الاخير بتسليمه الى الشرطة.

واعلنت الشرطة ان دوافع عملية القتل غير معروفة لديها وان كل ما استطاعت معرفته ان الزوجين كانا يعيشان في حياة هادئة.

مظاهرات يمينية ضد الانسحاب من الجولان!

• حيفا – مكتب «الاتحاد» – تظاهرت جميع حركات المستوطنين والمعارضة اليمينية، امس الاربعاء، في (٥٠) مدينة اسرائيلية ومستوطنة في الاراضي المحتلة احتجاجا على «تنازلات» محتملة يقدمها رئيس الحكومة يتسحاق رابين في هضبة الجولان.

وحمل المتظاهرون مصابيح ووضعوها في الحقول وكتبوا «اسرائيل هي واحدة ويا رابين انك تخسر الشمال» في اشارة الى هضبة الجولان.

وجرت التظاهرات في مختلف البلدات والمستوطنات من ايلات في جنوب البلاد حتى هضبة الجولان المحتلة.

ونظمت هذه التظاهرات بدعم من «الليكود» و«تسومت» و«موليدت» و«المفدال» وحركة «غوش ايمونيم» اضافة الى مستوطنين من الجولان.





الجمعة
١٨ ايلول ١٩٩٢
٢١ ربيع الاول ١٤١٣ هـ
الثمن: ٢.٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
18.9.1992
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد Vol 108/49

الوفد الفلسطيني يحيي ذكرى مجزرة صبرا وشاتيلا

المواقف الاسرائيلية تهدد بانهيار مفاوضات واشنطن!

(اقرأ ص ٣)

جمود في المفاوضات الاسرائيلية - السورية !

● العلاف: الاسرائيليون لا يسمحون لعملية السلام بالتقدم ● رابينوفيتش: انه نزاع معقد جدا ● اقرأ تحليلا اخباريا على ص ٣ ●

● واشنطن - و.ص.ف - طلبت سوريا، امس الخميس، تدخل الولايات المتحدة في مفاوضات السلام مع اسرائيل لاخراج هذه المفاوضات من المأزق الذي وصلت اليه بسبب موقف الوفد الاسرائيلي على حد قولها. وجاء هذا الطلب على اثر انسحاب الوفد السوري من قاعة المفاوضات.

وقال رئيس الوفد السوري، موفق العلاف، بعد انتهاء جلسة المفاوضات التي كانت امس «اقصر من المعتاد «نأمل ان تتدخل الولايات المتحدة في عطلة نهاية الاسبوع».

واضاف ان عملية السلام «مهددة بالجمود وبطريق مسدود» وان الوقت حان لكي يلعب البلد المضيف اي الولايات المتحدة «دوره كقوة محركة ويعرف لماذا لا يسمح الاسرائيليون لعملية السلام بالتقدم كما يجب».

واخذ العلاف على المفاوضين الاسرائيليين قولهم انهم «لا يملكون سلطة التحدث عن الاراضي (المحتلة) او عن الانسحاب منها».

ولوحظ ان تصريحات العلاف تميزت بالحدة علما بان الطرفين تحدثا بعد اجتماع امس الاول عن تحقيق تقدم.

اما رئيس الوفد الاسرائيلي ايتمار رابينوفيتش فقال ان التدخل الامريكي «ليس ضروريا» مضيفا ان الولايات المتحدة هي «راع امين جدا للمؤتمر ونحن راضون جدا عن الموقف الذي تبنته الولايات المتحدة في هذه المفاوضات».

واعترف رابينوفيتش بأنه «لم يتحقق تقدم امس» لكنه اضاف «لا يمكن تحقيق تقدم كل يوم. انه نزاع معقد جدا يحصل فيه مد وجزر كما كان عليه الامر اليوم (امس) والجزر هو الذي يتعين قبوله».

استجابة لطلب كتلة الجبهة:

يوم الاثنين القادم - جلسة طارئة للكنيست لبحث اوضاع المعتقلين الفلسطينيين

● القدس - لمراسلنا البرلماني - استجاب رئيس الكنيست، النائب شيفح فايس، لطلب كتلة الجبهة البرلمانية بعقد جلسة استثنائية طارئة للكنيست رغم عطلتها لبحث اوضاع المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية. وقرر فايس عقد هذه الجلسة يوم الاثنين القادم.

وكانت كتلة الجبهة جمعت تواقيع (٣٠) عضو كنيست لعقد الجلسة الاستثنائية كما ينص عليه القانون عند خروج الكنيست الى العطلة. وتقدمت بعد ذلك بالطلب الى رئيس الكنيست مرفقة معه تواقيع النواب الثلاثين.

ويأتي تحرك كتلة الجبهة على خلفية الاوضاع المأساوية التي يعاني منها سجناء الحرية الفلسطينيين في سجون الاحتلال وتعرضهم للضرب والتعذيب والتنكيل اضافة الى الظروف القاسية التي يعيشون بها داخل اروقة المعتقلات التي تفتقر لابسط حقوق الانسان وللحد الادنى من الظروف الانسانية.

صليب معقوف على سيارة زوجة رابين في المانيا!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قالت ليئا رابين، زوجة رئيس الحكومة يتسحاق رابين، امس الخميس، ان صليبا معقوفا رسم على السيارة المستأجرة التي استخدمتها خلال الزيارة التي قامت بها برفقة زوجها الى المانيا هذا الاسبوع.

واضاف انه بعد اكتشاف الصليب المعقوف تم تغيير السيارة على الفور. وقالت انه من «غير المؤكد ان الذي رسم الصليب المعقوف كان يعلم بان اعضاء الوفد الاسرائيلي يستخدمون هذه السيارة خلال زيارتهم لالمانيا».

باشتراك اديبات من مختلف البلدان العربية

اتحاد الكتّاب اللبنانيين ينظم ندوة عن «المرأة العربية والابداع» في بيروت

● بيروت - أعلن اتحاد الكتّاب اللبنانيين، امس الخميس، برنامج اعمال ندوة «المرأة العربية والابداع» التي ستعقد في بيروت بدءا من الثاني والعشرين من ايلول الجاري وتشارك فيها اديبات من مختلف البلدان العربية اضافة الى عدد من كاتبات لبنان ومبدعاته.

وتستمر اعمال الندوة التي ينظمها اتحاد الكتّاب اللبنانيين بالتعاون مع الاتحاد العام للكتّاب العرب خمسة ايام وتتوزع على ثلاثة محاور: يشمل الاول تقديم ابحاث عن ابداع المرأة العربية في حين يشمل الثاني مجموعة من النصوص العربية تقدمها الشاعرات المشتركات ويشمل الثالث شهادات ومداخلات حول التجربة الابداعية في الشعر والرواية والقصة والرسم.

وقالت د. يمنى العيد، التي عرضت برنامج اعمال الندوة خلال مؤتمر صحفي، ان هذه الندوة «لا ترتكز في مبدأ انعقادها الى منظور يقسم الابداع الى ابداعين ذكوري وانثوي.. فالكلام عن ابداع المرأة هو اولاً وقبل كل شيء كلام على حضور المرأة في هذا المجال بغية تعديل الطابع الذكوري المضفى بلا حق على النتاج الابداعي».

أحمد دحبور يكتب لـ «الاتحاد» من تونس:
غسان كنفاني - ما تبقى لكم منه، جسر الى الأبد

(الملحق - ص ١٢)



ما هو الموقف الاسرائيلي من قضية اللاجئين؟
- لقاء خاص مع رئيس الوفد الاسرائيلي للمفاوضات المتعددة الاطراف حول قضية اللاجئين -

(الملحق - ص ٣)

عندك خال او شامة؟

هل تتخوف من ان يكون هذا مرضا؟

«الاتحاد» توفر لك علاجا مجانيا

(انظر الزاوية الطبية في الملحق ص. ١)

في مؤتمرها الـ ١٩ الذي اختتم أمس:

الاشتراكية الدولية تؤكد على معارضتها لاقامة المستوطنات في الاراضي المحتلة

● وتدعم حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني الى جانب ضمان أمن اسرائيل في حدود معترف بها ● وتدعو الى وقف النزاع الداخلي والتدخل الخارجي في لبنان ●

● برلين - و.ص.ف - اشاد مؤتمر الدولية الاشتراكية بالجهود المبذولة من الجانبين العربي والاسرائيلي «لانجاح مفاوضات السلام» في الشرق الاوسط وذلك في قراره النهائي الذي تبناه اثر مؤتمره التاسع عشر الذي انهى اعماله امس الخميس في برلين.

وقالت الدولية الاشتراكية «لكي تكون هناك فرص للنجاح امام اي اتفاق يجب ان تقوم على قاعدة وقف اي حالة حرب في المنطقة وضمان امن دولة اسرائيل في حدود معترف بها والموافقة على الحق المشروع للشعب الفلسطيني في تقرير مصيره».

واضاف القرار ان الدولية الاشتراكية «تشيد بالمناخ والاندفاع الجديدين اللذين قدمتهما الحكومة الاسرائيلية الجديدة لعملية السلام والمشاركة الناشطة والرغبة الواضحة للفلسطينيين والدول العربية في بذل الجهود لانجاح مباحثات السلام».

واكدت الدولية الاشتراكية مجددا انها «ستواصل تقديم مساهمة ناشطة وبناءة لازالة التوتر» في هذه المنطقة واكدت ايضا «معارضتها اقامة مستوطنات في الاراضي المحتلة» وقالت انها «تنتظر من جميع الاطراف اجراءات اخرى لاقامة الثقة».

واشار القرار في هذا الصدد الى ان «تعزيز الثقة في عملية السلام لدى الفلسطينيين وكل الاخرين اساسي لانجاح المفاوضات».

واشادت الدولية الاشتراكية ايضا بـ «الاجراءات التي اتخذتها الحكومة الاسرائيلية لاشاعة الثقة على المستوى الدولي بين الدول العربية وبين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة وضمن ذلك تجميد بعض نشاطات الاستيطان وبناء الطرق والغاء بعض تدابير الطرد واطلاق سجناء سياسيين».

وختم البيان ان «اتفاق السلام يجب ان يتضمن ايضا وقف النزاع الداخلي والتدخل الخارجي في لبنان حيث هناك حزب شقيق ناشط ويجب ان يتضمن ايضا اقرار وحدة هذا البلد وسيادته».

بعد تصريحات الحاخام الرئيسي السابق

الحاخام عوفاديا يوسيف يعلن تأييده للانسحاب من الجولان

*** شمير: قرار الانسحاب من الجولان يجب ان يصدر من جانب الشعب! ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعرب الحاخامان اليعزر مناحيم شاخ وعوفاديا يوسيف، امس الخميس، عن اعتقادهما بأنه يمكن «التنازل عن هضبة الجولان المحتلة مقابل السلام».

ونقلت مصادر اعلامية اسرائيلية عن الراب شاخ قوله لاوساط من مقربيه امس ان «شريعة استيطان ارض اسرائيل لا تنسحب على هضبة الجولان». واعاد الى الاذهان، في الوقت نفسه، انه عارض في حينه قانون ضم هضبة الجولان الى اسرائيل من منطلق ايمانه بأنه من المحظور استفزاز امم العالم.

لكن في ساعة متأخرة من الليلة الماضية دحض الراب شاخ ما نسب إليه من أقوال حول تأييده «لسياسة التنازل عن اراض في الجولان». وطلب من محرر صحيفته «يتيد نئمان» ان ينشر تكذيباً للامر.

اما موقف الراب عوفاديا يوسيف، الزعيم الروحي لحزب «شاس»، فقد نقله عنه زعيم الحزب وزير الداخلية اريه درعي.

وقال درعي، في هذا الصدد، إنه تلقى توجيهات من الراب يوسيف تطلب اليه ان يؤيد اجراءات عملية السلام ولو بثمن تقديم تنازلات

● البقية على صفحة ٢ ●

خلال الاضراب العام في قطاع غزة، امس

اصابة ٢٠ مواطنا برصاص جنود الاحتلال!

● غزة - لمراسلنا مصطفى البرهار - شهد قطاع غزة المحتل، امس، اضرابا عاما في ذكرى مرور عشر سنوات على مذابح صبرا وشاتيلا. وجرت صدامات عنيفة بين الاهالي وقوات الاحتلال في مخيمي جباليا والبريج مما اسفر عن اصابة ٢٠ مواطنا بالعيارات النارية.

وصرحت مصادر محلية ان صدامات امس كانت الاعنف منذ شهور حيث القيت المتاريس واشعلت عشرات اطارات الكاوتشوك.

انطلاق عروض مسرحية «مغامرة رأس المملوك جابر» في ربوع اسبانيا

● المخرج جواد الأسدي لـ «الاتحاد»: هذا النص هو أنسب ما يمكن تقديمه للمتفرج الاوروبي كنموذج للمسرح العربي المعاصر ●

● مدريد - من عايدة علام، خاص بـ «الاتحاد» - انطلقت، هذا الاسبوع، عروض مسرحية «مغامرة رأس المملوك جابر» في ربوع اسبانيا. ويجري تقديم هذه المسرحية الناطقة باللغة الاسبانية من خلال فرقة محترفة من مدينة «الكوي» في اقليم بالنثيا بترجمة أنجزها الباحث وليد صالح، الأستاذ في قسم اللغة العربية في مدرسة اللغات الرسمية في بالنثيا، عن نص الكاتب السوري المعروف سعدالله ونوس.

وقد تولى اخراج المسرحية المخرج العراقي جواد الأسدي، الذي يعمل مع فرقة «المسرح الوطني الفلسطيني» منذ سنوات عديدة وسبق له أن أخرج عدة مسرحيات لسعدالله ونوس.

وفي حوار خاص أجري مع المخرج بعد مشاهدة المسرحية في عرض خاص قبل تجوالها في مدن الاندلس الاسبانية قال جواد الأسدي ان نص «المملوك جابر» هو، في رأيه، أنسب ما يقدم كنموذج للمسرح العربي المعاصر الى المتفرج الاوروبي وبوجه خاص الاسباني وذلك لما يحتويه من إمكانات كبيرة جدا للعناصر البصرية أو ما يمكن تسميته بعناصر «الفرجة» المسرحية. وأضاف: كما هو معروف فان هذا النص يعتمد أساسا على التراث العربي ويرتكز على شخصية المملوك جابر باعتباره نموذجا من النماذج البشرية التي يمكن ان نلتقي بها في أي عصر وفي أي مكان وهو النموذج الانتهازي الذي يسعى لتحقيق أطماعه الشخصية في الصعود الى السلطة بأية وسيلة وبأي ثمن. وفي النهاية يكتشف، بعد فوات الأوان، أن أنانيته وأطماعه الفردية أدت به الى الموت المخزي.

النص الكامل للحوار الخاص مع المخرج جواد الاسدي سينشر في «الاتحاد» يوم الاثنين القادم على صفحة «فنون».

● جواد الاسدي ●

✝

■ نعـي ■

عائلة اشقر ودوخي وناصر واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي

عازر نعمة اشقر

الذي وافته المنية يوم أمس الخميس عن عمر يناهز الـ ٥٠ عاما، وسيشيع جثمانه الطاهر من كنيسة السيدة للروم الكاثوليك في قرية الرامة اليوم الجمعة ٩٢/٩/١٨ الساعة الثانية بعد الظهر، ومن ثم الى مثواه الاخير في مقبرة الرث.

لا اراكم الله مكروها بعزيز



قداس وجناز الاربعين

بمناسبة ذكرى الاربعين لرحيل فقيدنا الغالي المرحوم





ادوار جورج شقحة

يقام قداس وجناز الاربعين راحة لنفس الفقيد في الكنيسة الاكليريكية في الناصرة

وذلك يوم السبت الموافق ٩٢/٩/١٩ في تمام الساعة ١١.٣٠ ظهرا ومباشرة بعد مراسيم الصلاة يقام حفل تأبيني لذكرى المرحوم تلقى فيه كلمات الرثاء والتأبين من رجال اعمال واصدقاء.

لجنة التأبين — عائلة الفقيد آل شقحة ومنصور — ابناء جورج شقحة

قداس وجناز الاربعين

بمناسبة ذكرى الاربعين لرحيل فقيدتنا الغالية المرحومة

سلام وديع غنطوس (زهر)

يقام قداس وجناز الاربعين راحة لنفس الفقيدة في كنيسة مار جوارجيوس للروم الارثوذكس في عكا القديمة.

وذلك يوم السبت الموافق ٩٢/٩/١٩ في تمام الساعة العاشرة صباحا.
آل غنطوس وزهر يدعون جميع الاقارب والمعارف والاصدقاء للمشاركة في احياء الذكرى

لا اراكم الله مكروها بعزيز

امهات في الخمسين من العمر يتعرضن للضرب!

● مخيم «امهات كثيرات الاولاد» هذه السنة تحت عنوان «العنف في العائلة» ● «خروجنا من البيت يريحنا نفسيا» «لم نكن نعلم ان هناك قانونا يحمي المرأة والطفل والمجتمع كله» ●

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – هناك امهات في الخمسين من عمرهن وبعضهن بتن جدات يتعرضن للضرب المبرح والتنكيل من قبل ازواجهن دون ان يتجرأن على تقديم شكوى الى الشرطة خوفا من الفضيحة!

هذا ما تبين في مخيم «امهات كثيرات الاولاد» الذي اقيم في الناصرة بالتعاون بين مجلس «نعمت» وقسم العمل والرفاه الاجتماعي في بلدية الناصرة.

ويختتم المخيم، اليوم، برحلة الى مدينة عكا. وشاركت فيه (٤٧) امرأة من مختلف احياء المدينة. واقيم تحت عنوان «العنف في العائلة»، حيث تمحورت عدة محاضرات قدمت للمشاركات حول موضوع «العنف ضد المرأة والطفل» من مختلف جوانبه الاجتماعية والنفسية والقضائية.

وشارك في تقديم المحاضرات العاملتان الاجتماعيتان سلوى قبطي – سالم ومنى مزاوي والضابطة نازك حلو ود. جريس خوري.

وقدم الشاعر سعود الاسدي محاضرة حول «المرأة في العالم الثالث». ثم القى بعض القصائد من ديوانه الجديد «عَ الوجع». واعقب ذلك حوار مع الشاعر في الافادة من التراث الشعبي.

وتكلمت ردينة جرايسي، سكرتيرة مجلس «نعمت» عن نشاطات المجلس في الفترة الاخيرة.

وانعكست خلال المخيم بعض المآسي التي يعيشها عدد كبير من النساء العربيات في حياتهن الاجتماعية وخاصة تعرضهن للضرب من قبل ازواجهن. واحدى هؤلاء النساء تعرضت للضرب بقسوة من زوجها فأصيبت بجنبيها بعد ان دفعها بقوة على الحائط واضطرت للعلاج في المستشفى عدة ايام ولم تجرؤ على قول الحقيقة، حتى لا تفضح سر العائلة امام الجيران، فادعت انها وقعت على درج البيت.

امرأة اخرى يقوم زوجها بضربها يوميا ويمنعها من الخروج من البيت وزيارة اهلها واقربائها. وفي كثير من الايام يطردها من البيت في ساعات المساء، وتبقى بين اشجار الزيتون طوال الليل حتى ساعات الصباح، فتعود الى البيت بعد ان يذهب زوجها الى العمل.

وهناك امرأة تعاني من الضرب يوميا من زوجها. في احد الايام اتفقا على الذهاب الى جنين لشراء حاجيات البيت وفي الطريق اوقف الرجل سيارته جانبا وفتح الباب واجبر زوجته على النزول وتابع طريقه. وبقيت الزوجة، الجدة، تمشي لوحدها لا تعرف اين تسير حتى لفتت نظر احد المارة واعادها الى بلدها في سيارته.

وهناك العديد من الامثلة التي تقشعر لها الابدان. ولكن تبقى المشكلة ان النساء يترددن في تقديم الشكوى الى الشرطة ويقبلن بواقعهن من اجل الاولاد ولعدم كشف سر البيت امام الناس.

● اهمية المخيم ●

وفي محادثات اجريناها مع عدد من النساء المشاركات، امس الخميس، تبين مدى حاجة النساء لمثل هذه المخيمات: «وفي ساعات المساء، ابدأ بالعد التنازلي حتى يأتي الصباح واذهب للمخيم» تقول احداهن وتضيف اخرى «منذ عدة سنوات وانا اعاني من ضغط دم عال، منذ اليوم الاول الذي حضرت المخيم لم يرتفع عندي الضغط ونصحني الطبيب بعدم تناول الدواء.. ولكن صدقيني سيعود ويرتفع عندما اعود الى البيت.. من الهموم والمشاكل».

مريم واكد (٣٧ عاما) ام لاربعة اولاد تشارك في المخيم لاول مرة قالت: «لم نكن نعلم من قبل انه توجد قوانين تحمي المرأة والطفل والمجتمع كله.. كذلك فأنا ارى اليوم انني اتعامل بطريقة غير صحيحة مع اطفالي خاصة عندما اهددهم بأن والدهم سيضربهم عندما يعود من العمل..» وتضيف: «وفي المخيم نرتاح نفسانيا وحتى الاولاد في البيت يفرحون لانني احضر الى المخيم، بقصد تغيير الجو».

● جانب من الامهات المشاركات في المخيم ●

(تصوير: آمال شحادة: «الاتحاد» – الناصرة)

في بيان أصدرته بلدية الناصرة:

مجموعة مشاريع حيوية واتفاق مع «ماعتس» على فتح مفرق جديد في الشارع المحيط بالمدينة

*** الاتفاق، مبدئياً، على تسليم ارض معسكر «شنللر» سابقاً الى البلدية * تسليم وحدة جديدة في مدرسة حي العمال العرب والعمل جارٍ لتسليم جناح جديد في الثانوية البلدية ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – بموجب اتفاق جديد عقد بين بلدية الناصرة ودائرة الاشغال العامة «ماعتس» يباشر العمل قريباً في فتح مفرق جديد على الشارع المحيط بالناصرة (عوكيف) رقم (٧٥) استمراراً لشارع اورط وذلك بعد ان صودق على الخرائط التي اعدت لذلك.

وأصدرت بلدية الناصرة بياناً للاهالي حول المشاريع التي يجري العمل بها جاء فيه انه اتفق مبدئياً على تسليم ارض معسكر «شنللر» سابقا الى بلدية الناصرة.

وكانت ادارة البلدية قد خططت لتحويل المعسكر الى مُجمّع تعليمي.. ويجري حالياً إعداد برنامج بنائي في وزارة المعارف لإقامة مدرسة شاملة فيه.

وسيتم في نهاية الشهر الحالي تسليم وحدة جديدة من صفين في مدرسة في حي العمال العرب.

وكان قد تم تسليم جناح جديد في المدرسة الثانوية البلدية في بداية السنة الدراسية الحالية اضافة الى استلام المرحلة الاولى من المدرسة الاعدادية «د» في «الصفافرة». وسيباشر العمل في بناء المرحلة الثانية من البناء في الشهر القادم.

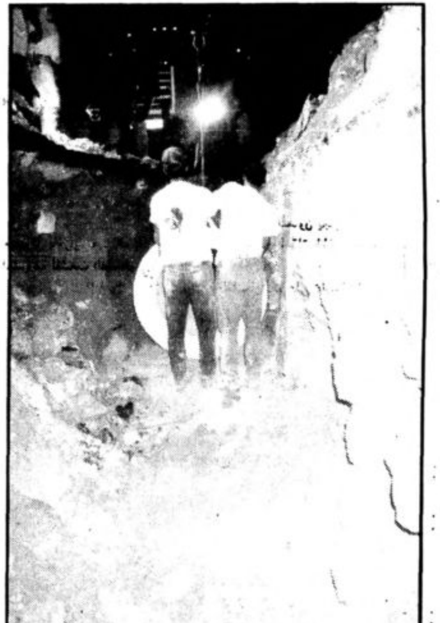
وانهي بناء هيكل الجناح الجديد في مدرسة بئر الامير.

ويجري العمل لوضع عبارات لتصريف مياه الامطار بطول (٢٠٠) متر مربع في شارع السوق.

وفي حديث لمندوبة «الاتحاد»، مع مدير قسم الهندسة الخارجية في بلدية الناصرة، المهندس عيسى بشارة قال: «الشارع يخدم مئات السكان وخاصة طلاب المدارس. وفي السنوات الاخيرة باتت مشكلة الامطار في الشارع في الشتاء مثل النهر حيث يصعب على عابر السبيل المشي عليه. خاصة وانه لا توجد ارصفة بسبب ضيق المكان، وسنعمل خلال المشروع على اقامة ارصفة وقد تكون من جهة واحدة».

ومن المشاريع البارزة التي شملها البيان: * اقامة عبارة لمياه المطر في منطقة حي المطران * تغيير خطوط وشبكات مياه في منطقة المطحنة، البابور، وحي اللاتين * تشغيل خزان المياه الجديد قرب ارض معسكر «شنللر» بسعة ٢٠٠٠ كوب بتكلفة حوالي مليون شاقل جديد * خطوط مجارٍ وتوسيع وتعبيد شوارع واقامة اسوار في احياء «بئر ابو الجيش» و«كرم الجمال» و«الصفافرة التحتا» ومنطقة «كراج الشمال» و«دوار القشلة» و«النمساوي» وشارع الكروم الرئيسي وشارع الحي الشرقي.

والى جانب هذا قامت البلدية بأعمال رشق ودهان في (١٣) مدرسة ومؤسسة بلدية وعامة.



● عمال بلدية الناصرة في ساعات المساء في اثناء العمل في شارع السوق في المدينة.

(صورة خاصة)

لبحث قضايا الاطباء خريجي الجامعات الاجنبية

لجنة متابعة الاوضاع الصحية في الوسط العربي ستطلب الاجتماع مع وزير الصحة ونائبه

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – قررت سكرتارية لجنة متابعة الاوضاع الصحية في الوسط العربي التوجه الى وزير الصحة ونائبه بطلب عقد اجتماع معهما لبحث قضايا الاطباء خريجي الجامعات الاجنبية والقضايا الصحية في الوسط العربي.

وجاء ذلك في الاجتماع الذي عقدته السكرتارية في بلدية شفاعمرو وحثت فيه اللجنة مجلسي المشهد وكفركنا على التوجه الى المحكمة العليا بخصوص بناء مصانع تلوث الجو على اراضي المشهد والتي تهدد حياة المواطنين بالخطر.

وستطلب السكرتارية من وزيرة البيئة اورا نمير عقد اجتماع معها لاطلاعها على خطورة الوضع.

ومن القرارات التي اتخذت:

* تشكيل لجنة للاهتمام بأمور اطباء الاسنان خريجي الجامعات الاجنبية يركزها د. فخري حسن * اجراء دورة للاطباء خريجي الجامعات الاجنبية قبل موعد الامتحان القادم في شهر (٩٢/١٢) يشرف عليها د. عبد العزيز دراوشة بالتعاون مع لجنة الاطباء خريجي الجامعات الاجنبية.

بيان حكومي اسرائيلي:

الضين تعهدت بعدم بيع اسلحة الى الشرق الاوسط

*** رابين قبل دعوة لزيارة الصين وجهها إليه وزير الخارجية الصيني خلال جولته الحالية في البلاد ***

● تل ابيب – الوكالات – اعلنت رئاسة مجلس الوزراء الاسرائيلي ان وزير الخارجية الصيني، كيان كيشان، وعد امس الخميس بألا تبيع بلاده بعد اليوم اسلحة الى دول في الشرق الاوسط.

ونقل بيان لرئاسة المجلس عن كيان القول في اجتماع عقد في تل ابيب مع رئيس الوزراء الاسرائيلي يتسحاق رابين «اننا لن نبيع بعد الآن اسلحة في الشرق الاوسط ولن نقوم بأية مبادرة من شأنها الاضرار بعملية السلام».

وكانت اسرائيل اعربت، وفي مناسبات عدة، عن قلقها من حصول دول عربية وايران على معدات عسكرية صينية.

وكيان، الذي يزور اسرائيل منذ الثلاثاء الماضي، هو ارفع مسؤول صيني يزور هذا البلد منذ اقامة علاقات دبلوماسية بين البلدين في ٢٤ كانون الثاني الماضي.

وكان رابين، الذي يشغل منصب وزير «الامن»، ذكّر الوزير الصيني بأن اسرائيل تخلت في الاونة الاخيرة عن مشروع لبيع تايوان طائرات من طراز «كفير» وطلبت من الصين في المقابل ان تمتنع عن بيع اسلحة الى الدول العربية.

ونقل البيان الاسرائيلي عن الوزير الصيني قوله «ان الصين تقدر سياسة الحكومة الاسرائيلية الجديدة ومرونتها في مفاوضات السلام في الشرق الاوسط». واضاف ان «الصين تؤيد عملية السلام على رغم ادراكها لمدى تعقيد الوضع».

ولم يوضح بيان رئاسة الحكومة اي دول في الشرق الاوسط يشملها تعهد الوزير الصيني.

وقال بعض الخبراء ان الصين اختلفت مع الدول الغربية في اثناء المناقشات بين الدول الاعضاء الدائمين في مجلس الامن الدولي حول تحديد منطقة الشرق الاوسط اذ ان بكين تريد ان تستبعد منها دول المغرب العربي ومن بينها ليبيا على ان تشمل تركيا وقبرص.

واضاف البيان ان كيان اشاد في تل ابيب ايضاً بالتعاون «الواعد» بين اسرائيل والصين في المجالات الاقتصادية والتقنية.

واوضح المصدر نفسه ان رابين قبل دعوة لزيارة الصين على ان يحدد موعدها لاحقاً ودعا رئيس الحكومة الصيني لزيارة اسرائيل.

واشنطن تتعهد بمد اسرائيل بـ ٤٠٠ الف طن من القمح سنويا

● كنساس سيتي (ميسوري) – و.ص.ف – جاء في بيان لشركة «فارم لاند انداستريز» وهي اهم مجموعة تعاونية امريكية انها ستزود اصحاب المطاحن الاسرائيليين بحوالي ٤٠٠ الف طن سنويا من القمح الاشقر الشتوي.

وستبيع «فارم لاند» التي تضم حوالي الفي تعاونية محلية في ١٩ ولاية في الغرب الاوسط القمح بواسطة فرعها «يونيون اكويتي غراين ماركتينغ» الذي اشترته حديثا.

وقال بيل الين نائب رئيس دائرة التسويق الدولي لدى «فارم لاند» ان «يونيون اكويتي» تسلم القمح الى اسرائيل منذ عشرين سنة حيث كانت تتعامل في البدء مع الحكومة الاسرائيلية ومن ثم راحت تبيعه مباشرة الى اصحاب المطاحن الاسرائيليين بعد تحويل الميدان الى القطاع الخاص قبل ثلاث سنوات.

وهكذا اصبحت اسرائيل من اكبر مستوردي القمح الامريكي عبر «فارم لاند» بعد مجموعة الدول المستقلة والصين والمكسيك ومصر. واشار الين الى «ارتياح منتجي القمح الامريكيين وفارم لاند لقرار اصحاب المطاحن الاسرائيليين شراء القمح الامريكي». واضاف «ولقد اثبتنا (فارم لاند) كفاءتنا بفضل الخدمة الموثوق بها ونوعية الحبوب الجيدة».

وستغادر اول طلبية مرفأ هيوستن (تكساس) في نهاية شهر ايلول وستصل الى حيفا في اقل من شهر. واوضحت «فارم لاند» انه سيتم تحديد قيمة المشتريات بالسعر العالمي للقمح اثناء وضع الطلبية. ولم تكن اسرائيل مخولة شراء القمح الامريكي المدعوم.

زراعة قلب وكبد في مستشفى «هداسا – عين كارم»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرت، امس، في مستشفى «هداسا – عين كارم» في القدس عمليتا زرع قلب وكبد.

وتمت زراعة القلب في جسم ميخائيل تسوكرمان (٥٥ عاما) من ريشون لتسيون. وافادت مصادر المستشفى بأن وضعه حسن.

اما الكبد فقد زرع في جسم طفل في الرابعة من عمره. وافادت المصادر بان الكبد بدأ بالعمل، لكن الطفل كان، حتى ساعة متأخرة من الليلة الماضية، في حالة خطرة.

ويذكر ان زراعة الكبد هذه هي الرابعة من نوعها في مستشفى «هداسا».

وتجدر الاشارة الى ان القلب والكبد اخذا من جسد شاب كان يحمل شهادة تقول بانه يتبرع باجزاء من جسمه، بعد وفاته، للمحتاجين من الناس.

بعد تصريحات

● تتمة من صفحة ١ ●

القيمية. واضاف درعي ان الراب يوسف يعتقد بأنه في حالة استقرار رأي قاطنة الدولة على ان انسحاب اسرائيل من مناطق (محتلة) سيمنع الحرب في المستقبل فان اعتبارات قدسية حياة الانسان لها الافضلية على اعتبارات «قدسية الارض».

وصرح درعي، في مقابلة مع التلفزيون الاسرائيلي الليلة الماضية، بأن قدسية حياة الانسان تشكل القيمة الاعلى من وجهة نظر الشريعة اليهودية. واوضح ان الراب يوسف يؤيد جميع اجراءات عملية السلام تأييداً تاماً. وهذا التأييد يستند على تقديرات استخبارية بحصول تغييرات في العالم العربي والعالم اجمع ينبغي استغلالها وعدم تفويت فرصة التوصل الى سلام مع العرب.

على النقيض من ذلك اعلن رئيس «الليكود» ورئيس الحكومة السابق، عضو الكنيست يتسحاق شمير، ان حكومة يتسحاق رابين تستبيح الجولان. واضاف ان القرار بشأن الانسحاب من الجولان «يجب ان يكون دمقراطياً وان يصدر من بين صفوف الشعب»!

وقال شمير، في مقابلة تلفزيونية اذيعت الليلة الماضية، إنه مقابل «تنازل» اسرائيل عن هضبة الجولان فان سوريا لا تقدم اية تنازلات!

ورداً على سؤال حول الطابع الذي ينبغي ان تتخذه اجراءات الاحتجاج جراء «التنازلات الاقليمية» قال شمير ان الامر عائد الى الجمهور والرأي العام.

هذا، وكان الحاخام الرئيسي السابق، الراب شلومو غورون، قد صرّح في مطلع هذا الاسبوع بأن الجولان لا يعتبر جزءاً من «ارض اسرائيل الكبرى» حسب الشرائع اليهودية والتوراة ولهذا فإنه ينبغي اعادته الى سوريا مقابل السلام.

كلمة الاتحاد

هل تسمع اسرائيل صوت حيدر عبد الشافي؟

□ لقد بنى واضعو السياسة الاستراتيجية الرسمية في اسرائيل، خلال سنوات طويلة على «الرفض» السوري. لم يكونوا بحاجة الى كشف كل اوراقهم، انطلاقا من ان الجانب السوري ليس مستعدا للحوار، ليس مستعدا للمفاوضات، اصلا.

وقد لطعها دمشق، اذ سحب هذا «البساط» من تحت اقدام اسرائيل، والرئيس حافظ الاسد قال رسميا لوكالات الانباء، وايضا امام شخصيات وطنية من الجولان السوري المحتل: سوريا مستعدة للسلام العادل والشامل، والسلام العادل هو سلام لفلسطين ولبنان والاردن كما هو لسوريا، والسلام العادل يتحقق بدون التنازل عن سنتيمتر من الاراضي العربية، وقال بوضوح ايضا ان السلام هو مع اسرائيل، في اطار الشرعية الدولية.

اليمين المتطرف اصيب بالجنون فورا. والقوى اليمينية المتطرفة تنظم المظاهرات الهزيلة تحت شعار: «اسرائيل واحدة» باعتبار الجولان جزءا من اسرائيل.

وهنالك، من ناحية ثانية نقاش عميق جدا بين الشعب الاسرائيلي، ومن انطباعاتنا من الصحف والاذاعة والتلفزيون فان اوساطا شعبية اسرائيلية متزايدة مستعدة لما يسمى «التنازل» عن الجولان، لتحقيق السلام. ومؤثر حقا ان اهالي قتلى في الحرب وعسكريين سابقين ايضا يقولون بشجاعة: في سبيل السلام لسنا بحاجة الى الجولان.

في هذه الاوضاع السياسية المتحركة من حقنا ان نطالب الحكومة، وخصوصا «العمل» و«ميرتس» بالتحلي بالواقعية السياسية والشجاعة السياسية وطرح البديل الحقيقي للحرب والبديل الحقيقي لسياسة اليمين – السلام الكامل مقابل الانسحاب الكامل، الحرية للشعب الفلسطيني وتقرير المصير والسيادة لكل دول المنطقة بما فيها دولة اسرائيل ودولة فلسطين وتطبيع كامل للعلاقات بين كل شعوب المنطقة.

اننا نحس احساسا قويا جدا بأن هذه المرحلة غير العادية، غير الروتينية، تتطلب ابداعا وشجاعة، تتطلب اقتحاما حقيقيا للامكانيات لتحقيق السلام.

قال الدكتور حيدر عبد الشافي الشيخ الجليل الحكيم المثل لكل ما هو انساني وكريم في الشعب الفلسطيني، امس الاول، لصحيفة نيويورك تايمز: «لقد عانى شعبنا معاناة مأساوية من الرفض والانغلاق السابقين. وقد تعلمنا الدرس كاملا. ونحن مستعدون للحوار، جادون في طلب السلام، واملنا هو ان ترتفع اسرائيل، قيادة وشعبا الى مستوى الواقعية والحكمة والتجاوب معنا».

هذه هي حقيقة الموقف الآن، ويجب على كل قوى السلام والعقل والمنطق والواقعية والاتزان في اوساط الشعبين في اسرائيل التجنّد الكامل والفعال لضمان انتصار خيار السلام، مرة والى الابد.

عربي.. للزينة؟!

□ نشرت الصحف ان اتفاقا قد تم بين الحكومة والهستدروت بشأن مجلس الادارة الجديد الذي سوف «ينقذ» صندوق المرضى (كوبات حوليم).

وقالت الصحف انه تم الاتفاق على الاسماء ايضا وبقي مكانان شاغران لـ... «عربي» ولـ... «امرأة» لم يتم الاتفاق بشأنهما بعد.

لقد قرروا اعطاء كرسي لعربي، ولكن لم يتقرر بعد مَن العربي صاحب الحظ السعيد الاخرس الابكم المستعد للجلوس.

ان هذا المثل، ايضا، هو مثل صارخ للاهانة القومية، للوصاية المقرفة، للتعامل من فوق.

وبالمناسبة فان ممثلي الهستدروت وممثلي الحكومة الذين فعلوا هذه الفعلة المعيبة هم من «العمل».

(«الاتحاد»)

بعد تدخل النقابي سهيل دياب

الاتفاق مع مدير مصنع «لودزيا» على مفاوضة لجنة عاملات دير حنا

● دير حنا – من مكتب «الاتحاد» في البطوف – تم، مساء امس الاول، اجتماع لجميع العاملات في مصنع «لودزيا» – دير حنا وبمشاركة الآباء، حيث تم انتخاب لجنة عمال مكونة من نهلة خطيب وكميليا ابو الحوف وعطاف خطيب وسهير حجو وشادية معلم وعايدة حمود ووجيه سالم، كما اختيرت لجنة آباء لمتابعة ومساعدة العاملات في تحصيل حقوقهن مؤلفة من السادة نايف حجو وعارف دغش وعزمي خطيب. كما تم دعوة النقابي سهيل دياب امس والذي وجه الدعوة الى العاملات لوحدتهن وتماسكهن مع بعض من اجل نيل حقوقهن كاملة.

وقام دياب بالاتصال الهاتفي مع مدير المصنع حيث تم الاتفاق على ان يرسل الاخير رسالة خطية الى مجلس عمال سخنين تتعهد فيها بالدخول بمفاوضات مع لجنة العاملات يوم الاثنين القادم وبناء عليه قررت العاملات العودة الى العمل. ابتداء من يوم الاحد القادم وتعليق الاضراب حتى انتهاء المفاوضات مع مدير العمل.

● سهيل دياب ●

ومن الجدير ذكره ان هذا الاضراب ليس الاول في هذا المصنع اذ في كل سنة تضرب العاملات عدة مرات ولا يحصلن الا على الوعود.

ولكن في هذا الاضراب قررن مواصلة الاجراءات النضالية حتى نيل حقوقهن كاملة.

وحتى مساء امس الخميس لم يرسل مدير المصنع الرسالة المذكورة...



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٨٧٤. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٣٣.)
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤).
■ مكتب ام الفحم – ساحة المهللين – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث – نسيم ابو حيط. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس ٣ ٠٤/٦٧٨٦٣١).

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

المؤتمر التاسع عشر للاشتراكية الدولية ينتخب بيار موروا رئيسا

● التأكيد على ضرورة تحديث الاشتراكية الدمقراطية ●

● برلين – و.ص.ف – تم، امس الخميس، انتخاب رئيس الوزراء الفرنسي الاسبق بيار موروا رئيسا للدولية الاشتراكية خلفا للمستشار الالماني الاسبق فيلي برانت الذي قاد الاشتراكية الدولية لمدة ١٦ عاما.

وفي خطاب التنصيب امام ..٦٠ مشارك في مؤتمر الدولية الاشتراكية المجتمعين في مؤتمرهم التاسع عشر في برلين حدد موروا الخطوط العريضة لعمله على رأس هذه المنظمة «بشكل خاص في تحديد واشتراكية لديها الرغبة في اجتياز خط العام الفين». واضاف «انه من الضروري العمل على هوية وتحديث الاشتراكية الدمقراطية».

واعتبر موروا ان هذا التعريف للاشتراكية الدمقراطية الجديدة هو «الوسيلة الفضلى من اجل محاربة تصاعد التطرف والعداء للسامية وكل اشكال الاصولية».

واشار رئيس الدولية الاشتراكية ايضا الى «الحاجة الملحة للعمل من اجل ايجاد نظام دولي جديد» وقال «ان التزامنا الاول هو من اجل السلام». وشجع موروا رئيس الوزراء الاسرائيلي يتسحاق رابين على مواصلة جهوده من اجل السلام وعلى ان يؤكد «لحكومته ثقة الدولية الاشتراكية بها».

اما عن انبعاث القوميات فقد تمنى موروا «عدم الخلط بين القومية وبين الهوية الوطنية» وقال «لا مجال للتفكير في تجاهل اية مطالب بالسيادة اذا كان شعب باكمله يقف وراء هذه المطالب. لكن لنعترف بان هذه الحقوق في الحصول على هوية قد تصبح حبلى بالمخاطر بمجرد ان يتم التعبير عنها خارج الاطر الدولية المناسبة».

وتمنى موروا ان تتعزز سلطة الامم المتحدة. واضاف انه «من الضروري ايجاد اطر قانونية جديدة من اجل تحاشي ان يؤدي اي مطلب تتقدم به اقلية ما الى انشاء دولة».

اختتام اعمال مؤتمر المياه في واشنطن دون تحقيق نتائج

● الوفد الفلسطيني يستعرض الانتهاكات الاسرائيلية للحقوق المائية الفلسطينية ●

● واشنطن – من مركز اعلام الوفد الفلسطيني، خاص بـ «الاتحاد» – اختتمت في واشنطن، فجر أمس، الدورة الثانية لاجتماعات مجموعات العمل حول المياه في اطار المؤتمر المتعدد الاطراف للتعاون الاقليمي في الشرق الاوسط. وطرحت في المؤتمر، الذي استغرق يومين، وشاركت فيه ٣٩ دولة بما فيها فلسطين، العديد من أوراق العمل المتعلقة بقضايا المياه في المنطقة، كان أبرزها ورقة شاملة طرحها الوفد الفلسطيني ربطت موضوع المياه بالحل السياسي كمتطلب اساسي للتعاون الاقليمي.

وأشارت الورقة الفلسطينية الى ان الحقوق المائية هي جزء لا يتجزأ من تقرير المصير الاقتصادي المرتبط بتقرير المصير السياسي. وأكدت أن التعاون بشأن المياه يجب أن يكون مسبوقا بالاعتراف المتبادل بالحقوق المائية.

وتطرقت الورقة الى الممارسات الاسرائيلية في المياه الفلسطينية، ونوهت الى عدم وجود سلطة مائية فلسطينية تقوم بتخطيط السياسة المائية وسن التشريعات بشأنها. وقدمت الورقة الفلسطينية تصورات عملية للتعاون الاقليمي في موضوع المياه مثل تطور الموارد المائية وانشاء بنك للمعلومات ووضع أسس صحية للتعاون الاقليمي.

وأكد الوفد الفلسطيني أن البحث في آلية هذا التعاون يجب أن يكون مسبوقا باحراز تقدم على صعيد المفاوضات يضمن احقاق الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني.

وأكد الوفد الفلسطيني أن عدم قدرة الفلسطينيين على ممارسة الحق في المياه في أرضهم وعلى نصيبهم من مياه حوض نهر الاردن يجعل أي مقترح يعرض عليهم للتسوية السياسية مجرد سخرية.

وقال الوفد الفلسطيني أن حلا اقليميا لمشكلة المياه في فلسطين، يجب أن يسبقه بحث جوانب هذه المشكلة على الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي قبل حث الفلسطينيين على أن يكونوا جزءا من خطة اقليمية للمياه في المنطقة.

وشرح الوفد الفلسطيني ازمة المياه التي يعاني منها المواطنون الفلسطينيون في الاراضي المحتلة والتقييدات التي تفرضها اسرائيل على حفر الآبار الجوفية.

وأكد الوفد الفلسطيني أنه من السابق لأوانه مناقشة امور فنية تفصيلية وحلول اقليمية لمسألة المياه ما دامت الحقوق المائية والسياسية والاقتصادية الفلسطينية مغتصبة، وطرح الوفد الفلسطيني مجددا ضرورة تصحيح المشاركة في المؤتمر لتشمل الفلسطينيين في الخارج.

هذا وأسقط الفلسطينيون عدة مشاريع قرارات دعمتها اسرائيل، في البحث في مواضيع تفصيلية فنية، وأكد الوفد الفلسطيني أن بحث هذه الموضوعات يتطلب أولا الاعتراف بالحقوق الفلسطينية. واعترض الوفد الاسرائيلي خلال الجلسة الاخيرة على مشروعي قرار قدمتهما النمسا، ينصان على عقد ندوة حول القانون والمياه في المناطق المحتلة. واعداد معلومات مفصلة حول منابع المياه ومصادرها ومعلومات حول استهلاكها.

وقالت مصادر قيادية في الوفد الفلسطيني، ان الفلسطينيين تمكنوا خلال هذا المؤتمر من ايصال رسالة واضحة الى الدول الـ ٣٩ المشاركة، تؤكد أنه لا يمكن احراز أي تقدم في المؤتمر المتعدد الاطراف ما لم يتم احراز تقدم في المفاوضات الثنائية خاصة وأن سوريا ولبنان تغيبتا عن المؤتمر لهذا السبب.

وقد أنفضت أعمال المؤتمر دون تحقيق أي نتائج باستثناء توصيات بعقد ندوات حول المياه في عدد من الدول الاوروبية.

هذا وتم الاتفاق على عقد الدورة الثالثة للمؤتمر في سويسرا في مطلع العام القادم.

نداء الى اهل الخير

ساعدوا الطفلة جسيكا الخروفي لاجراء عملية زراعة كبد!

● تل ابيب – تتوجه رابطة الاطباء الاسرائيليين – الفلسطينيين لحقوق الانسان وعائلة الطفلة جسيكا باسم الخروفي من بيت جالا لمد يد العون والمساعدة لهذه الطفلة وذلك لاجراء عملية زارعة كبد في بلجيكا.

ومن الجدير بالذكر ان الطفلة جسيكا وعمرها سنتان ونصف السنة تقريبا تعاني من مرض في الكبد. وقد اجريت لها عملية جراحية في مستشفى الخليل حين كان عمرها ثلاثة شهور الا ان العملية لم تنجح.

وبناء على الفحوصات الاخيرة، التي اجريت للطفلة في مستشفى «هداسا» بتاريخ ١٩٩٢/٩/٩، تقرر بأنها بحاجة لعملية زرع كبد على وجه السرعة.

ويذكر ان مثل هذه العمليات لا يمكن اجراؤها في اسرائيل. وبناء على ذلك فان العملية ستجرى في احد مستشفيات بلجيكا، بتكلفة (١٥٠) الف دولار.

واكدت الدكتورة غرانوت، من مستشفى «هداسا» التي تعالج هذه الطفلة ان امكانيات بقائها على قيد الحياة كبيرة جدا في حال اجراء هذه العملية.

ويذكر ان الحالة الاقتصادية لهذه العائلة صعبة جدا ولا يمكن تغطية تكاليف هذه العملية. ولذلك تتوجه العائلة ورابطة الاطباء لحقوق الانسان الى المواطنين الكرام والمؤسسات المختلفة وكل من يهمه انقاذ حياة هذه الطفلة لتقديم العون والمساعدة مع خالص الشكر والتقدير.

يمكن تقديم المساعدات على حساب رقم:
٢٠١٦٤٦/٦٥
بنك لئومي / بيت لحم.
جسيكا باسم خروفي.

الوفد الفلسطيني يحيي الذكرى الـ ١٠ لمذبحة صبرا وشاتيلا

المواقف الاسرائيلية تهدد بانهيار مفاوضات واشنطن!

* د. عشراوي: ارادة الشعب الفلسطيني أقوى من أية ضغوطات *

● واشنطن – من مركز اعلام الوفد الفلسطيني، خاص بـ «الاتحاد» – استهل الوفد الفلسطيني مداخلته خلال الجلسة العاشرة من مفاوضات السلام، التي انتهت امس، بالحديث عن مذبحة صبرا وشاتيلا التي ارتكبت بحق الشعب الفلسطيني في العام ١٩٨٢.

وبدأ الدكتور حيدر عبد الشافي، رئيس الوفد الفلسطيني، الجلسة بتذكير الوفد الاسرائيلي بالذكرى الـ ١٠ لمذابح صبرا وشاتيلا وغيرها من المذابح التي ارتكبت بحق الشعب الفلسطيني.

واكد عبد الشافي، الذي كان يرتدي ربطة عنق سوداء هو وجميع اعضاء الوفد الفلسطيني الذين حضروا الجلسة، ان هذه الذكرى المؤلمة في تاريخ الشعب الفلسطيني تؤكد الحاجة الملحة لتحقيق الامن والاستقرار لهذا الشعب. وقال ان الامن والاستقرار لن يتحقق الا من خلال الاعتراف بالحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني وفي مقدمتها حقه في اقامة دولته المستقلة. واشار عبد الشافي الى رفض الفلسطينيين التفريط بأي حق من هذه الحقوق.

ثم قدم الوفد الفلسطيني مداخلة شرحت مسودة اتفاقية الاطار التي قدمها الوفد الفلسطيني ذات النقاط العشر والمتعلقة بترتيبات المرحلة الانتقالية، وتوافقها مع اسس ومبادئ عملية السلام. وتم التأكيد على وجوب تطبيق قرار مجلس الامن ٢٤٢ على مرحلتي المفاوضات الانتقالية والنهائية سواء بسواء، وانه لا يمكن الخروج من الطريق شبه المسدود الذي آلت اليه المفاوضات بدون الاتفاق على تطبيق القرار ٢٤٢ كمبدأ توجيهي يشكل اساساً مشتركاً لدفع المفاوضات الى الامام.

وقدم الياكيم روبنشطاين رئيس الوفد الاسرائيلي مداخلة علق فيها بايجاز على مسودة اتفاقية الاطار الفلسطينية. وكرر موقف اسرائيل الرافض في الدخول في المفاوضات على اساس المقترحات الفلسطينية. واصر روبنشطاين على ان يكون المشروع الاسرائيلي هو نقطة الاساس للبدء في اجراء المفاوضات.

وقد انتهت الجلسة دون احراز اي تقدم، ومن المقرر ان تكون قد استؤنفت في ساعة متأخرة جلسة المفاوضات الاخيرة في الاسبوع الثالث من الجولة السادسة.

من جهة اخرى بدأت الدكتورة حنان عشراوي، الناطق الرسمي باسم الوفد الفلسطيني، مؤتمرها الصحفي الذي عقدته الليلة الماضية، باحياء الذكرى العاشرة لمذبحة صبرا وشاتيلا.

وقالت عشراوي ان الاسرائيليين يرتكبون خطأ فادحاً باصرارهم على اعتبار مقترحاتهم هي الاصل في المفاوضات. واضافت ان هذا الاصرار يشكل محاولة لفرض مبادئ جديدة للمفاوضات من جانب واحد وتحديد نتيجتها مسبقاً. واكدت ان الجانب الفلسطيني يتعامل بجدية والتزام مع اسس المسيرة السلمية غير ان الجانب الاسرائيلي يحاول الخروج عن المسار المحدد لهذه العملية.

وقالت ان المفاوضات رغم الازمة الكبيرة التي تواجهها، لم تصل الى نهاية الطريق، واكدت ان الوفد الفلسطيني لن يتخلى عن استراتيجيته التي تعتبر أن القرار ٢٤٢ هو الاساس لعملية السلام، واضافت اننا سنواصل جهودنا لدفع المفاوضات بهذا الاتجاه.

ورداً على سؤال قالت عشراوي، ان الفلسطينيين رغم انهم يتفاوضون على المرحلة الانتقالية غير انهم لن يوافقوا على ان تؤثر اية ترتيبات لهذه المرحلة بالسلب على المرحلة النهائية.

وقالت ان تغييراً لم يطرأ حتى الآن على الموقف الاسرائيلي، فلا يزال الاسرائيليون يتحدثون عن مجلس اداري فلسطيني وعن تفويض صلاحيات، وليس انتخابات تشريعية ونقل سلطات ذات معنى الى الفلسطينيين. واكدت ان نقاط الخلاف الرئيسية مع الوفد الاسرائيلي لا تزال تتركز حول قضايا الاستيطان والقدس وترتيبات المرحلة الانتقالية.

ورداً على سؤال حول الخطوات الاسرائيلية لبناء الثقة قالت عشراوي، ان الحكومة الاسرائيلية الحالية لم تقدم على اي خطوات لبناء الثقة، وانما قامت باجراءات تجميلية يقصد منها المناورة الاعلامية فقط، وذكرت بالممارسات اليومية التي تقوم بها اسرائيل ضد المواطنين في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

ورداً على سؤال فيما اذا كانت الادارة الامريكية تقوم بممارسة ضغوطات على الجانب الفلسطيني، قالت عشراوي ان عملية السلام صعبة ومعقدة وتحتاج الى وقت طويل، وقالت ان هناك فرقاً بين الضغط والاقناع. واشارت الى ان الضغوط لا تجدي نفعاً مع الجانب الفلسطيني، لان الفلسطينيين يرتكزون في طروحاتهم على ارادة شعبهم الفلسطيني ونضاله العادل من اجل حقوقه الوطنية المشروعة، وعلى اسس مبادئ عملية السلام.



● .. صبرا وشاتيلا (صورة من الارشيف) ●

تحليل اخباري

السلام المفقود في واشنطن مرهون بالارادة الاسرائيلية!!

● واشنطن – من حاتم عبد القادر:

● يعكس انسحاب الوفد السوري من قاعة المفاوضات خلال جلسة يوم أمس عمق المأزق الذي تواجهه مفاوضات السلام العربية – الاسرائيلية في واشنطن. ويصف المراقبون في العاصمة الامريكية مفاوضات السلام بأنها وصلت الى مأزق حقيقي ونقطة اغلاق لا يمكن الخروج منها الا من خلال تغيير شامل لكل المعطيات الاساسية التي تحكم عملية التفاوض.

وعلى مدى ثلاثة اسابيع من جولة المفاوضات الحالية، تقدمت الوفود العربية بمشاريع واقتراحات عملية لدفع عملية السلام الى الامام حتى باعتراف الراعي الامريكي نفسه، غير أن الردود الاسرائيلية عالجت جميع المسائل المتعلقة بمصلحة أسرائيل فقط، وتجاهلت مبدأ الانسحاب على كل الجبهات. ومع أن الاسرائيليين حاولوا طيلة هذه الفترة الايحاء بأن التعليمات المعطاة لهم من المستوى السياسي توصي بالانفتاح وبحث كل القضايا المطروحة دون شروط مسبقة، غير أن هذا الانفتاح، كما قال موفق العلاف رئيس الوفد السوري بعد خروجه من جلسة أمس، مقيد بكوابح محددة سلفا، لم يستطع الوفد الاسرائيلي تجاوزها، وأضاف العلاف ان الوفد الاسرائيلي لم يأت حتى على مجرد كلمة انسحاب في المذكرة التي قدمها للرد على الورقة السورية، وقال ان استمرار المفاوضات مع وفد لا يملك صلاحيات مدعاة للسخرية وضرب من العبث.

وتتفق الاطراف العربية على ان المأزق، الذي وصلت اليه المفاوضات، لا يرجع فقط الى التصلب الاسرائيلي وانما الى موقف الراعي الامريكي الذي أصبح يمارس ضغطا على جانب واحد فقط، وهو الجانب العربي، واصرار واشنطن على سلق عملية السلام بما يخدم الاهداف الامريكية والاسرائيلية. فقد شهد الاسبوع الحالي من المفاوضات ضغوطا امريكية متزايدة على الاطراف العربية من أجل قبول ما تطرحه اسرائيل من أفكار وتصورات على اعتبار أنها تشكل مدخلا معقولا لاحراز تقدم على مختلف الجبهات.

ويشير المراقبون الى ان الموقف الامريكي تحكمه عوامل انتخابية بحتة حيث تمتنع الادارة الامريكية عن ممارسة اي نوع من الضغوط على اسرائيل.

ويدرك الجانب الاسرائيلي بدوره ضعف الموقف الامريكي حياله، وهو لذلك يحاول توظيف واستثمار هذا الضعف لتصعيد مواقفه وممارسة سياسة تفاوضية تقوم على مبدأ المساومة وتكتيكات عسكرية لا زالت تحكم تفكير الجنرال رابين.

وحتى دخول معطيات جديدة تعيد المفاوضات الى مسارها الصحيح، يبقى السلام المفقود في واشنطن مرهونا بالارادة الاسرائيلية.

انتهاء اعمال متعددة الاطراف في موسكو بدون تعيين موعد للقاء مقبل!

● موسكو – و.ص.ف – قال مصدر مطلع ان المناقشات المتعددة الاطراف التي تجري في موسكو في اطار مؤتمر السلام حول الشرق الاوسط انتهت مساء امس الخميس من دون أن يتم تحديد موعد جديد للقاء المقبل.

وتبنى المشاركون في هذا الاجتماع المغلق الذي تناول مراقبة التسلح نصا لم ينشر. وجرت المناقشات في غياب سوريا التي تشترط للمشاركة حصول تقدم في المفاوضات الثنائية في واشنطن.

واوضح المصدر نفسه ان اقتراحات مختلفة عرضت لتحسين جو الثقة ذلك ان اسرائيل تلح على خلق شروط تسمح بالثقة في حين ان الدول العربية تحدثت خصوصا عن السلاح النووي والكيمياني الذي يشتبه في ان اسرائيل تملكه.

وقال ناطق باسم وزارة الخارجية الروسية ان المشاركين زاروا، امس، مركز ازالة الخطر النووي التابع لوزارة الدفاع الروسية والمكلف مراقبة تطبيق الاتفاقات الامريكية السوفييتية (والروسية الامريكية) حول نزع السلاح.

تقييد المعتقلين الفلسطينيين عند اخراجهم لـ«الفورة» وعزل العشرات وسط الضرب والتعذيب

● مطالبة رابين بتقديم العلاج الفوري للمعتقل ناصر السيد، وشاحل بالافراج عن المعتقل الفلسطيني سامي عيسى وتمكينه من العودة الى الاردن ●

● القدس – لمراسلنا البرلماني – قام النائب هاشم محاميد بزيارة الى سجن نابلس القديم الذي يقبع فيه (٤٦٠) معتقلا فلسطينيا من المحكومين او المتبقي لهم من مدة محكوميتهم اكثر من سبع سنوات سجن.

وقد اجتمع النائب محاميد مع الاخوة المعتقلين التالية اسمائهم:

حلمي محمد محمود عبد الرحمن الاعرج، اديب رشدي شاهين، خليل مصطفى موسى ابو كامل، عبد الرحيم جميل عبد الحكيم النوباني، محمد علي قاسم مبروك، بسام احمد عمر الصالحي، عبد الله كامل محمد احمد، محمود محمد محمود عدوي، جمال عبد الحميد محمد الحاج الطيراوي، عيسى احمد عبد الحميد قراقع، عبد الناصر احمد علي الصيرفي.

وطرح الاخوة المعتقلون امام النائب محاميد عدة قضايا تهم المعتقلين عامة ومعتقل نابلس بصورة خاصة، مفضلين الحديث اولا عن باقي المعتقلات ثم عن وضع سجن نابلس القديم. وكانت القضايا المطروحة كالتالي:

١. موضوع العزل في سجني بئر السبع ونفحة والرملة والمطالبة بكسر الصمت حول عشرات المعزولين، حيث ان الموقع غير صحي وغير انساني وشروط الحياة لا تحتمل اضافة الى وسائل الضرب والتعذيب وخروجهم للفورة مقيدين. ٢. المطالبة بتحسين الاوضاع الصحية والعلاج الطبي حيث ان نظام العلاج الطبي سيء وهناك تأخير بشكل دائم في العمليات الجراحية. ٣. تغيير اسلوب اعطاء المستحقات من الملابس حيث كانت كل ستة شهور والان كل سنة. ٤. وقف الخصم من مواد التنظيف. ٥. السماح باجراء الاحتفالات في المناسبات الدينية والاجتماعية. ٦. تحسين ظروف مستشفى الرملة للمعتقلين ومعبار الرملة. ٧. تسليم المعتقلين لائحة الاكل والمستحقات من المواد الغذائية حتى يكونوا على بينة وعلم بما يستحقونه من ذلك. ٨. زيادة مدة الزيارة من ثلاثين الى خمس واربعين دقيقة. ٩. نقل السجينات الفلسطينيات من سجن تلموند الى سجون الضفة الغربية. ١٠. الافراج عن كبار السن والمرضى والذين قضوا فترات طويلة في السجون. ١١. السماح بزيارة الاطفال لذويهم وادخالهم الى السجن لمقابلتهم.

اما فيما يخص سجن نابلس بالذات فطرحوا الامور التالية:

١. تعديل نظام الرياضة حيث ان الوضع الان يسمح بخروج قسم من السجن مرة كل ثلاثة ايام وهم يطالبون بخروج الاقسام الثلاثة كلها يوميا ولو لمدة ساعة. ٢. زيادة مدة الزيارات بين الغرف والمطالبة بتمديدها حتى الخامسة مساء بدل ان تكون حتى الثانية عشرة فقط كما هي الان. ٣. فتح الشبابيك في كافة الاقسام وتغيير بعض الابواب من صاج الى شبك. ٤. ازالة الحديد والحواجز من مردوان قسم «أ». ٥. اغلاق غرفة ١ قسم «أ» لعدم صلاحيتها للحياة. ٦. ازالة بعض الاسرة القريبة من المراحيض. ٧. اخراج السجناء للعمل بدون تحديد المدة المتبقية لهم في السجن حيث يسمح الوضع اليوم بالعمل فقط لمن تبقى له اربع سنوات سجن على الاكل. ٨. رفع الاجراءات حول تحديد الوان الملابس المسموح ادخالها اثناء الزيارة. ٩. السماح بادخال اجهزة تلفزيون، راديو ومسجلات عبر الزيارات. ١٠. السماح لكبار السن والمرضى بقضاء وقت اضافي في الفورة. ١١. تزفيت الساحة القريبة وتبليط المردوانات ودهان السجن وتركيب مراوح في الغرف. ١٢. السماح بادخال كافة الصحف الى السجن.

هذا واهاب المعتقلون بكافة المحامين والصحفيين العمل المثابر في سبيل طرح قضاياهم العادلة كما اهابوا باللجان التي تناصر السجناء في مساعدتهم للحصول على الكتب وادوات الرياضة، فهم بحاجة مثلا الى طاولة تنس، حقائب للملابس (حوالي خمسمائة حقيبة) ثلاث دراجات رياضية ثابتة، حوالي خمسمائة كأس زجاجي، ويتم ارسالها عن طريق الهلال الاحمر او الصليب الاحمر.

هذا وقد عقد النائب محاميد جلسة مع نائب مدير السجن وكبار موظفيه وطرح امامهم اوضاع السجناء ومطالبهم ووعد مدير السجن بدراسة هذه المطالب والعمل على الرفاء ببعضها. كما ارسل النائب محاميد رسالة الى وزير الشرطة موشيه شاحل عرض فيها مطالب السجناء في سجن نابلس القديم وطالب بالعمل على الاستجابة لهذه الطلبات وتنفيذها.

ومن جهة اخرى طالب النائب محاميد وزير «الامن» يتسحاق رابين في رسالة بعث بها اليه بتقديم العلاج الفوري للمعتقل الفلسطيني ناصر محمد احمد السيد الموجود منذ سنة في معتقل «انصار ٣» الرهيب ويعاني من مشاكل والام حادة في ركبته اليسرى. واكد محاميد بان سلطات السجن منعت العلاج عنه وطالب باجراء عملية فورية له.

وفي استجواب الى وزير الشرطة طالب محاميد بالافراج عن المعتقل الفلسطيني سامي احمد ناصر اليوسف عيسى من قرية صانور في قضاء جنين الذي يسكن في الاردن. وكان عيسى قدم لزيارة قريته صانور وفقا لتصريح زيارة لمدة شهرين. الا ان سلطات الاحتلال اعتقلته ومنعته من العودة الى الاردن حيث عائلته وعمله هناك.

طلبوا تفتيش الحقيبة!



● هاشم محاميد ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تعرض النائب الجبهوي هاشم محاميد، لاستفزاز من نائب ضابط الامن في سجن بئر السبع، غرشون حاييم، اضطره الى الغاء الزيارة للسجن والتقاء السجناء.

ولدى وصول محاميد الى السجن قبل ظهر امس الخميس، فوجئ بطلب الضابط حاييم، بتفتيش حقيبته، الا ان محاميد رفض ذلك بشدة وغادر المكان.

وبعد اتصال بمكتب وزير الشرطة وعد الاخير محاميد باجراء فحص فوري، حيث انتظر في سيارته اكثر من ساعة حتى تم فحص الموضوع، وتبين ان نائب مدير السجون في منطقة السجون هو الذي امر بتفتيش الحقيبة.

وعلم انه سيطرح الموضوع على جدول اعمال الكنيست في جلستها الطارئة وقال تعقيبا على ذلك: «اذا كانت المعاملة لنائب في الكنيست هكذا فما هي المعاملة التي يتلقاها المعتقلون»؟

وفي وقت لاحق وجه النائب محاميد برقيتي شكوى واحتجاج على ما تعرض له في سجن بئر السبع الى رئيس الكنيست ووزير الشرطة.

وجاء في البرقيتين ان تصرف نائب ضابط الامن هو تصرف غير مشروع بحق عضو كنيست خصوصا وأنه يحمل إذنا بزيارة السجن.

أخيرا طالب محاميد بأن يجري ابلاغه بالخطوات التي سيتخذها رئيس الكنيست ووزير الشرطة لمنع تكرار مثل هذا التصرف الاستفزازي

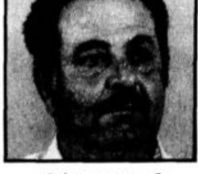
اجتماع الرؤساء ونواب الرؤساء الجبهويين في السلطات المحلية
يقرر توطيد اللجنة البلدية المركزية وزيادة التنسيق وتبادل الخبرات

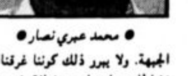
* انتخاب محمد مناع رئيس مجد الكروم رئيساً للجنة البلدية المركزية * الاجتماع ينتقد نقاط الضعف ويؤكد في الوقت نفسه على الدور القيادي للجبهة وأهمية الاستعداد المبرمج، من الآن، للانتخابات المقبلة للسلطات المحلية.. *

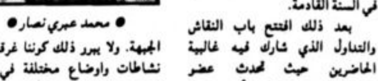

● محمد عبري نصار ●


● محمد مناع ●


● محمد بركة ●







● حيفا – لمراسلنا للشؤون البلدية – عقد، يوم امس الاول، اجتماع لرؤساء ونواب رؤساء السلطات المحلية الجبهويين وذلك في مقر الجبهة القطرية في حيفا. وقد شارك في الاجتماع السيد محمد عبري نصار مركز الدائرة البلدية في الجبهة والتي توقف عن العمل فيها بعد انتخابه رئيساً للجنة المراقبة في الجبهة ومحمد بركة والدكتور احمد سعد عضوا السكرتارية القطرية.

افتتح الاجتماع السيد محمد عبري نصار الذي استعرض العمل الجبهوي في المجال البلدي خلال المدة منذ اقامة الجبهة. وأكد ضرورة استخلاص العبر من التجربة السابقة لتعزيز موقع الجبهة في المعركة العامة للسلطات المحلية العربية.

ثم اقترح محمد عبري نصار استناداً الى التشاور بين الرؤساء الجبهويين اعضاء السكرتارية القطرية ان يكون السيد محمد مناع رئيس مجلس مجد الكروم رئيساً للدائرة البلدية في الجبهة. وتمت الموافقة على الاقتراح باجماع الحاضرين.

ثم تحدث السيد محمد مناع فقال: نحن ازاء معركة كبيرة بالنسبة للجبهة وبالنسبة للجماهير العربية. ولذلك من الضروري ان يكون اطار العمل البلدي اطاراً لتبادل التجارب والخبرات وتنسيق المواقف.

واكد مناع على ضرورة ان لا نركز العمل فقط في المجالس ذات الادارة الجبهوية وانما تعميم الخبرات والتشاور مع كتلنا في المجالس الاخرى. وتحدث عن اهمية الاستعداد للمعركة الانتخابية للسلطات المحلية في السنة القادمة.

بعد ذلك افتتح باب النقاش والتداول الذي شارك فيه غالبية الحاضرين حيث تحدث عضو السكرتارية محمد بركة فأكد ضرورة انتخاب مركز للعمل البلدي ليكون عنواناً لمؤسسات الجبهة وكتلها وللعاملين في الحقل البلدي واقترح اقامة لجنة تضع الخطوط العريضة للعمل البلدي في الجبهة وللجنة العمل البلدي الجبهوية وخصوصاً للاستعداد للانتخابات البلدية في السنة القادمة.

وتوقف عند ضرورة تعزيز دور الرؤساء الجبهويين في لجنة الرؤساء ولجنة المتابعة لما فيه مصلحة المعركة العامة من اجل المساواة. واقترح عقد اجتماع لجميع مندوبي الجبهة في السلطات المحلية من رؤساء ونواب واعضاء.

بعده تحدث السيد احمد الحاج رئيس مجلس كوكب المحلي فاستعرض عمل لجنة الرؤساء من خلال التأكيد على تطور العمل بشكل عام وعمل مندوبي الجبهة بشكل خاص.

وانتقد عدم المشاركة الكافية في الاعتصام الاخير من قبل بعض الرؤساء بما في ذلك الرؤساء الجبهويين.

وقال احمد الحاج: «عندنا في كل مجلس جبهوي انجازات كبيرة لكن هذه الانجازات لا تصل الى الجمهور الواسع بسبب ضعف الاهتمام بالناحية الاعلامية».

واثنى احمد الحاج على ضرورة تبادل الخبرة وتصحيح الاشكالات والتأثير المتبادل بين الرؤساء الجبهويين مؤكداً على ان لجنة العمل البلدي في الجبهة يجب ان تكون مركز استشارة ايضاً. واقترح اقامة لجنة تحضيرية تضع الخطوط العريضة للعمل وعرضها على اجتماع موسع.

ثم تحدث السيد نمر مرقس رئيس مجلس كفرياسيف، سكرتير لجنة الرؤساء، فعبر عن اسفه بسبب عدم المثابرة في عمل الدائرة البلدية في الجبهة. ولا يبرر ذلك كوننا غرقنا في نشاطات واوضاع مختلفة في المدة الاخيرة.

وتوقف عند ضرورة التنسيق مع الحد الادنى من الالتزام لان ما يحدث في هذا المجلس الجبهوي يؤثر بالتالي على المجالس الجبهوية الاخرى.

واكد ضرورة تواجد مندوب من الدائرة البلدية ليوم واحد في الاسبوع في مكتب الجبهة القطرية لادارة وتنسيق العمل. واقترح بناء ارشيف في الجبهة القطرية للعمل البلدي يركز مستندات ورسائل رسمية ونشاطات والانجازات. من ناحية اخرى اكد ضرورة التنسيق والصلة الدائمة مع كتلتنا في الكنيست لان هناك العديد من القضايا التي تستوجب معالجة مشتركة.

ودعا مرقس في نهاية كلمته الى تعزيز القيمة الحقيقية للجنة الرؤساء، كلجنة نضالية.

ثم تحدث الاستاذ زهير يحيى القائم بأعمال رئيس مجلس كفرقرع المحلي الذي حذّر في بداية حديثه ان لا يكون هذا الاجتماع مجرد اسطوانة مكررة. وقال انه من الضروري ان يكون الاجتماع بداية لتنظيم العمل بشكل علمي واستناداً الى تخطيط مدروس. ودعا الى تنظيم زيارات متبادلة بين المسؤولين في المجالس الجبهوية للاستفادة والافادة ميدانياً.

وقال يحيى: صحيح اننا جميعاً مشغولون جداً ولكن لو كرسنا فقط ١٠٪ من جهدنا للعمل والتنسيق الجماعي وللجبهة لكان وضعنا افضل بكثير.

ثم تحدث السيد مصطفى ابو ريا رئيس مجلس سخنين فربط بين التراجع في عمل الجبهات المحلية وبين الوضع في العمل البلدي وقال: «ينقصنا احياناً الترويج الميداني الذي تتبناه كوادرنا لانجازاتنا في العمل البلدي. لذلك يجب الخروج فوراً من حالة الترهل».

واقترح ابو ريا ان يحضّر كل واحد من الرؤساء والنواب ورقة افكار، ثم تجري صياغتها في ورقة عمل مشتركة.

وتحدث المهندس شوقي خطيب رئيس مجلس يافة الناصرة فقال ان جزءاً من الإشكال في العمل البلدي مرتبط بالإشكال في عمل الجبهة قطرياً ومحلياً.

وقال اننا نشعر احياناً اننا نعمل بدون قاعدة وبدون اجهزة جبهوية في قرانا.

واقترح ان تكون لجنة العمل البلدي من الرؤساء اعضاء السكرتارية القطرية للجبهة.

تكلم بعده الدكتور محمد بكري رئيس مجلس البعنة الذي اعاد الى الاذهان استعداد جريدة «الاتحاد» ان تكرس صفحة او صفحتين اسبوعياً لتغطية نشاطات المجالس المحلية داعياً الى استغلال مثل هذه الفرصة من قبل مجالسنا الجبهوية.

وقال: هناك ظاهرة انه بعد كل انتخابات بلدية وبعد المعركة التي تخوضها الجبهة وتنجح في ايصال رئيس او نائب رئيس ترى ان الكادر يبتعد عن متابعة ودعم العمل البلدي بعد الانتخابات، لكن ذلك لا يعني ان الرؤساء غير مسؤولين لان كل رئيس يحتل مركزاً مرموقاً في جبهته المحلية.

ثم تحدث السيد عفيف كيال رئيس مجلس «الجديدة» المنتخب فدعا الى اجراء مسح شامل لوضعنا ووضع مندوبينا في كل السلطات المحلية على خلفية الاحداث والمتغيرات الاخيرة.

ثم استعرض بشكل واف الاشكالات التي ترتبت على مسألة «الدمج» التعسفي بين مجلسي الجديدة والمكر.

ثم تحدث الدكتور احمد سعد عضو مكتب السكرتارية القطرية للجبهة الذي توقف عند العلاقة الوطيدة بين المحلي والقطري في العمل الجبهوي مؤكداً ان وجود دائرة قوية للعمل البلدي هو في صالح مجموع عمل الجبهة.

ثم استعرض الدكتور سعد بعض بنود ميزانية الدولة حيث يلاحظ ان هناك تجميداً كاملاً لكل الميزانيات العادية للسلطات المحلية بينما هناك ارتفاع طفيف للغاية في ميزانيات «التطوير»، الامر الذي يتناقض تناقضاً صارخاً مع تصريحات المسؤولين حول سلّم الافضليات الجديدة. واشار الى ان الميزانية الجديدة تدعو الى دمج سلطات محلية لتقليل المصروفات، الامر الذي يهدد العديد من المجالس المحلية العربية.

ولخص الاجتماع السيد محمد مناع رئيس دائرة العمل البلدي بروح النقاش العام. وجرى اتخاذ عدد من القرارات منها:

١) انتخاب لجنة تحضيرية لتنظيم دائرة العمل البلدي في الجبهة من السادة: محمد مناع، نمر مرقس، احمد الحاج، شوقي خطيب، زهير يحيى.

٢) الطلب من جميع الرؤساء ونواب الرؤساء الجبهويين تحضير «اوراق عمل» خاصة بكل منهم تحتوي افكارهم واقتراحاتهم على ان ترسل الى مكتب الجبهة القطرية حتى تاريخ اقصاه ٨/١٠/١٩٩٢.

٣) تحضير ورقة عمل من قبل اللجنة التحضيرية ومستندة الى اقتراح الرؤساء والنواب.

٤) عقد اجتماع عام لمندوبي الجبهة في السلطات المحلية لطرح ومناقشة واقرار ورقة العمل.

■ رياضة ■

▫ غدا يبدأ دوري الدرجة الاولى
ام الفحم تستضيف نهريا، اليوم
اليوم ايضا، اشدود تستضيف الدالية

● ينطلق اليوم الجمعة المشوار الجديد للموسم ٩٢ – ٩٣ في الدرجات الاولى والثانية والثالثة بمشاركة ١٠٢ فريق عربي. اما فرق الدرجتين الممتازة والقطرية فتلعب مباريات الاسبوع الرابع.

وهاكم جدول مباريات هذا الاسبوع مع زمن اجرائها:

■ الدرجة الممتازة

ب. القدس	هـ. بئر السبع	(السبت ١٦.٣٠)
م. بيتح تكفا	م. تل ابيب	(السبت ١٥.٣٠)
هـ. حيفا	هـ. بيتح تكفا	(السبت ١٨.٣٠)
بني يهودا	هبوعيل حولون	(السبت ١٥.٣٠)
هـ. تل ابيب	م. حيفا	(السبت ...١٧)
ب. تل ابيب	م. نتانيا	(السبت ...١٥)

■ الدرجة القطرية

هـ. اشكلون	م. يافا	(الجمعة ...١٥)
نس تسيونه	هكواح رمات غان	(السبت ١٥.٣٠)
هـ. كفار سابا	هـ. القدس	(السبت ١٥.٣٠)
شمشون	عيروني اشدود	(السبت ١٣.٣٠)
هـ. اشدود	هـ. دالية الكرمل	(الجمعة ١٥.٣٠)
هـ. رمات غان	م. شعرايم	(السبت ١٥.٣٠)
م. هرتسليا	م. يفنه	(السبت ...١٨)
هـ. الخضيرة	م. عكا	(السبت ...١٨)

■ الدرجة الاولى

(شمال)

هـ. غبعات اولغا	هـ. عكا	(السبت ١٥.٣٠)
م. العفولة	م. الخضيرة	(السبت ١٥.٣٠)
الاخاء الناصرة	بني حتصور	(السبت ١٥.٣٠)
م. عسفيا	م. اور عقيفا	(السبت ١٥.٣٠)
هـ. الطيبة	هـ. بيسان	(السبت ١٥.٣٠ ملعب بيتار نهريا)
هـ. قريات شمونه	هـ. تسيرت عيليت	(السبت ١٥.٣٠)
هـ. ام الفحم	ب. نهريا	(الجمعة ١٥.٣٠)
هـ. طيرات هكرمل	هـ. طبريا	(السبت ١٥.٣٠)

(جنوب)

هـ. قريات اونو	هـ. مرمورق	(السبت ١٥.٣٠)
ب. نتانيا	م. قريات آتا	(الجمعة ١٥.٣٠)
ب. بئر السبع	رمات عميدار	(الجمعة ١٥.٣٠)
هـ. قريات ملاخي	هـ. بات يام	(السبت ١٥.٣٠)
هـ. كفار شاليم	اتحاد شباب يافا	(السبت ...١١)
ب. الرملة	هـ. ريشون لتسيون	(السبت ١٥.٣٠)
هشكما رمات حين	هـ. بئر يعقوب	(السبت ١٥.٣٠)
لزووس حولون	هـ. يروحام	(السبت ١٥.٣٠)

■ الدرجة الثانية

(شمال «أ»)

م. نهريا	هـ. شباب عكا	(السبت في عكا ١٥.٣٠)
م. كفركنا	م. طرعان	(السبت ١٥.٣٠)
م. ابناء شفاعمرو	هـ. كرمئيل	(السبت ١٥.٣٠)
م. معلوت	شباب نحف	(السبت ١٥.٣٠)
هـ. مجد الكروم	هـ. عرابة	(السبت ١٥.٣٠)
هـ. دبورية	هـ. عين ماهل	(السبت ١٥.٣٠)
هـ. كفرسميع	ابناء سخنين	(السبت في كسرى ١٥.٣٠)
هـ. هركفوت	هـ. شباب الناصرة	(السبت في بيالك ...١٢)

(شمال «ب»)

م. طمرة	ب. حيفا	(السبت ١٥.٣٠)
هـ. رعنانا	هـ. عرعرة	(السبت ١٥.٣٠)
هـ. عرب التجهدات	هـ. هرتسليا	(السبت في البعينة ١٥.٣٠)
هـ. مجدال هعيمق	شمشون ام الفحم	(السبت ١٥.٣٠)
هـ. بيت الهعزر	هـ. تل حنان	(السبت ١٥.٣٠)
هـ. كفرقرع	هـ. كفركنا	(السبت ١٥.٣٠)
ب. كفار يونه	هـ. يافة الناصرة	(السبت ١٥.٣٠)
هـ. نحلئيل	م. تسور شالوم	(السبت ...١١)

(جنوب «أ»)

هـ. ازور	ب. حولون	(السبت ...١١)
هـ. اور يهودا	ب. كفارسابا	(السبت ...١١)
ب. بيتح تكفا	هـ. كفرقاسم	(السبت ١٠.٣٠)
م. بات يام	هـ. رمات هشارون	(السبت ١٠.٣٠)
هـ. روش هعاين	هـ. محنيه يهودا	(السبت ١٥.٣٠)
هـ. بيت شيمش	ب. بات يام	(السبت ١٥.٣٠)
هـ. الطيرة	هـ. نحلات يهودا	(السبت ١٥.٣٠)
علياه كفارسابا	غفعات شموئيل	(السبت ..١١)

اصحاب مصانع الالبسة في اجتماعهم العام

كشف السوق المحلي للمنتوجات المستوردة وتخفيض الضرائب عليها يعني فصل (١٥) الف عامل!

● تل ابيب – من جهاد عقل – «يقرر المجتمعون اقامة لجنة متابعة برئاسة موطي باروون رئيس قسم الالبسة والازياء في اتحاد الصناعيين لادارة الكفاح واقرار سبل العمل وتجنيد وتفعيل الصناعيين والوزراء واعضاء الكنيست ورؤساء البلديات وسكرتيري مجالس عمال على ان تتشكل لجنة المتابعة من ممثلين عن الهستدروت ورؤساء بلديات مدن التطوير وممثلي منظمة اصحاب المشاغل بالاضافة الى ممثل الصناعيين».

هذا القرار اتخذه المجتمعون يوم امس (الاربعاء) في بيت اتحاد الصناعيين في تل ابيب والذي عقده فرع صناعات الالبسة في الاتحاد احتجاجا على قرار الحكومة بكشف السوق المحلي للمنتوجات المستوردة وتخفيض الضرائب عليها بشكل كبير وذلك ابتداء من (٩٢/٩/١) الامر الذي اعتبره اصحاب مصانع ومشاغل فرع الالبسة الذين شاركوا في الاجتماع مسا بهم وبمصدر رزقهم مؤكدين ان الامر سيؤدي الى اغلاق مصانع الالبسة بسبب هذا التنافس غير المتكافئ.

وقال موطي باروون في كلمته: لقد بلغ انتاج صناعة الالبسة والازياء (٣,٢) مليار دولار وصل التصدير منها الى مليار دولار ،(٩٠٪) من هذا التصدير هو لدول اوروبا والولايات المتحدة و(١٠٪) الى بقية دول العالم، ويعمل في هذا الفرع اليوم (٥٢) الف عامل في (٢٣٣٠) مصنعا ومشغلا، منها (٣٠) مصنعا كبيرا و(٢٠٠) متوسط و(٢١٠٠) مشغل صغير.

واضاف: ولقد فصلنا خلال السنوات الاربع الاخيرة من هذا الفرع حوالي (٨) الاف عامل الذين انضموا الى جمهور العاطلين عن العمل ولم يجدوا عملا لهم حتى اليوم. وقيام وزارة المالية بتبني برنامج كشف السوق المحلي للاستيراد بدون ضرائب يعني فصل حوالي (١٥) الف عامل اخر خلال السنتين القادمتين واغلاق العديد من مصانع النسيج.

وتحدث سكرتير نقابة عمال الالبسة في الهستدروت الذي اعلن ان العمال يعارضون هذه الخطوة وسيقفون بحزم ضدها، لانها تعني قذفهم الى سوق البطالة. وذكر ما حدث بالنسبة لمأساة اغلاق مصانع آتا وغيرها.

هذا واجمع المتحدثون من اصحاب المصانع ومدرائها على الوقوف ضد هذا القرار «الذي اتخذته مجموعة من الموظفين الحكوميين لضرب الفرع».

وعلمنا انه سيعقد اجتماع مع وزير المالية خلال الاسابيع القريبة لبحث الموضوع وايجاد الحلول له.

وسيؤدي كشف السوق المحلي الى الالبسة ومنتوجاتها من الخارج لتخفيض ضرائب الاستيراد الى ٨ – ١٢٪ بينما تصل اقل نسبة لها في دول العالم الى حوالي (٣٠٪). وقد عبر العديد من المشاركين في النقاش من اصحاب الصناعة والمشاغل عن استنكارهم لهذه الخطوة المستهجنة ورفضهم لهذا القرار.

رئيس لجنة الخارجية والأمن البرلمانية أوري اور:

«١,٧ مليون عربي الموجودون في «المناطق» – اخطر من سوريا ومصر.. واخطر من السلاح النووي»!

* يعترف: «في الماضي كنا نتناقش مع مَن نتعامل ومع مَن لا نتعامل. الان واضح اننا نتعامل مع منظمة التحرير الفلسطينية» *

● اوري اور ●

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن رئيس لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست الجنرال المتقاعد اوري اور ان «ال ١,٧ مليون فلسطيني الموجودين حاليا في ارض اسرائيل (فلسطين) هم اخطر من سوريا واخطر من مصر واخطر من السلاح النووي».

جاء ذلك في مقابلة في صحيفة «عل همشمار» امس. وقال: لذلك يجب ان «ننفصل» بين اليهود والعرب. وقال اور ذلك في معرض رفضه القاطع لمواقف اليمين المتطرف المتمسك باستمرار احتلال الجولان السوري. وقال اننا يجب ان نستغل كل الامكانيات لكي يكون المستقبل خاليا من الحروب والتهديد.

واستذكر اور قولا للزعيم الاسرائيلي الراحل يغئال الون وهو: «سيأتي يوم يكون فيه العرب قد وصلوا الى الاستنتاج ان لا بديل للسلام بينما اسرائيل لن تعرف كيف تتصرف لانها لم تستعد للحظة كهذه».وقال رئيس لجنة الخارجية والامن: ولقد برهنت الانتفاضة على محدودية القوة». وقال: «وان النقاش بيننا مع مَن نتحاور ومع مَن نرفض الحوار قد انتهى. اننا الان نتعامل مباشرة، مع منظمة التحرير الفلسطينية».

رئيس لجنة الاربعين يطالب وزير الداخلية بتعجيل الاعتراف بالقرى

* يتهم موظفي وزارة الداخلية في الشمال بالعمل لقبر وعود الوزير *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث السيد محمد ابو الهيجاء، رئيس «لجنة الاربعين»، برسالة امس، الى وزير الداخلية الراب اريه درعي، احتج فيها على مسلك موظفي وزارة الداخلية في الشمال الذين يعملون لافشال ما قرره ويقرره الوزير ونواياه لحل قضايا اهالي القرى غير المعترف بها. وخاصة ما اعلنه الوزير خلال شهري آذار وحزيران من العام الجاري حول الموضوع وقال ابو الهيجاء في رسالته: «وزير الداخلية يتعهد ويعد وموظفو الوزارة يقبرون الوعود في اللجان»!

وضمّن ابو الهيجاء رسالته مثلا على ذلك وقال: «لقد انتهى العمل من اعداد الخارطة الهيكلية الجديدة لمنطقة الشمال، وفوجئنا باخراج القرى غير المعترف بها باستثناء الكمانة والضميدة، بشكل تعسفي منها، ولكن في مرحلة لاحقة ظهرت تلك القرى في الخارطة».

واشار الى ان قرار لجنة الخارطة باقامة لجنة اضافية لبحث الموضوع تستهدف المماطلة والابتزاز الامر الذي من شأنه تعميق معاناة الاهالي وليس التخفيف عنهم.

وطالبه بالعمل على شمل كل القرى غير المعترف بها في الخارطة قبل ايداعها.

غدا وبعد غد في جزيرة مالطا:
حركة النساء الدمقراطيات تشارك في المؤتمر التأسيسي لاتحاد نساء دول المنطقة

● عايدة توما سليمان ●

●عكا – مكتب «الاتحاد» – يعقد في جزيرة مالطا، غدا (السبت) وبعد غد (الاحد)، المؤتمر التأسيسي لاتحاد تضامن نساء دول حوض البحر الابيض المتوسط والدول العربية في المنطقة.

وتلبية لدعوة تلقتها حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل للمشاركة في المؤتمر، غادرت البلاد، امس، سكرتيرة حركة النساء الدمقراطيات في منطقة عكا، عايدة توما سليمان، متوجهة الى مالطا للمشاركة في هذا المؤتمر.

واكد منظمو المؤتمر ان الهدف منه هو تمهيد الطريق امام وحدة اكبر عدد من نساء حوض البحر المتوسط، للنضال المشترك والاستقرار السياسي والسلام وتوحيد النساء كقوة ايجابية ومقررة. وسيكون محور النقاش الرئيسي في المؤتمر حول «حقوق المرأة والحقوق القومية والحقوق المنطقية».

وبموجب برنامج المؤتمر، ستشارك فيه شخصيات نسائية معروفة امثال: د. حنان عشراوي ود. نوال السعداوي وقرينة الرئيس اليوناني الاسبق باباندريو ونهى نادرس سفيرة فلسطين في مالطا ورئيسة مالطا السابقة اغاثا باربرا.

وستقام بالاضافة للمداخلات الرئيسية في المؤتمر حلقات نقاش وورشات عمل حول مختلف المواضيع منها «المرأة والدين. والاخطار العسكرية والبيئية التي تواجه المنطقة وقضية تعدد القوميات وحقوق المرأة والطفل».

وسيجري في نهاية المؤتمر الاعلان عن ميثاق تأسيس الاتحاد الجديد ووضع اولويات العمل وخطة عمل مستقبلية.

جبهة ابوسنان تنطلق لاعادة البناء وتنظيم النشاطات

● ابوسنان – لمراسلنا – عقدت جبهة ابوسنان الدمقراطية، امس الاول، اجتماعا لكادرها النشيط في نادي «خليل خوري» لبحث وتلخيص نشاطها منذ المعركة الانتخابية وتنظيم عملها مستقبليا. وفي الاجتماع قدم عضو السكرتارية د. احمد سعد بيانا تلخيصيا تقييما لعمل الجبهة في الظروف السياسية وما تشهده المنطقة والبلاد من تطورات.

واكد د. سعد «ان تراجع الجبهة المؤقت في ابوسنان في الانتخابات الاخيرة للكنيست سببه الاساسي، بالاضافة لعديد من الاسباب، هو ضعف نشاط الجبهة وضعفها تنظيميا خلال السنة الاخيرة. وان هذا التراجع يتناقض وموقع الجبهة كقوة اساسية ومتحركة في ادارة المجلس المحلي، كما يتناقض وقاعدة الجبهة العريضة والراسخة بين جماهير القرية. وان المحافظة على وحدة اهالي القرية وعلى الادارة الدمقراطية في السلطة المحلية يحتمان تعزيز وتقوية الجبهة تنظيميا وبرمجة نشاطها الجماهيري، السياسي والثقافي والاجتماعي».

وبعده، قدم عضو سكرتارية الجبهة، القائم بأعمال الرئيس، د. يوسف مطانس بيانا مختصرا عن نشاط الجبهة وعن اسباب الترهل في نشاط الجبهة وتنظيمها.

واكد «وان التحالف القائم في المجلس اثبت في الممارسة العملية نجاحه وقام ويقوم بانجازات عمرانية هائلة، واهم شيء العلاقة القائمة على التفاهم والاحترام المتبادل بين القوى المتحالفة وبين ادارة المجلس الدمقراطية وجماهير القرية».

هذا وتطرق كل من د. سعد ود. مطانس الى موقف رئيس المجلس المحلي، السيد علي هزيمة، في الانتخابات الاخيرة للكنيست وعدم الرضا بين الكوادر الجبهوية لتعاطفه في المعركة الانتخابية مع حركة «شاس» بالرغم من كونه عضوا في الجبهة، وبالرغم من دعوته احيانا بالتصويت للجبهة.

واكد المتحدثان كيف تحاول بعض القوى في القرية وخارجها استغلال موقف الرئيس في الانتخابات الاخيرة لدق الاسافين بهدف تفكيك التحالف والادارة الدمقراطية وتهيئة المناخ لاقامة ادارة بديلة.

وتحدث رئيس المجلس المحلي، السيد علي هزيمة، فأكد ان قناعته راسخة بأنه لا يوجد افضل من الجبهة وانه يعتز بالانتماء اليها وان الانسان غير معصوم عن الخطأ «وان دوره في الانتخابات كان يستهدف خدمة التحالف الذي في مركزه الجبهة وان يحصل هذا التحالف على غالبية الاصوات على حساب اصوات «الليكود» و«المفدال» و«المراخ» وغيرها». واشاد بدور الجبهة في نشاط وعمل المجلس كما اشاد بالروح الطيبة والتعاون البناء بين مختلف اطراف التحالف. وقدم بيانا موجزا عن الانجازات التي تمت خلال الفترة القصيرة منذ تسلم الادارة الدمقراطية شؤون المجلس المحلي وعن المشاريع التي يجري اليوم تنفيذها والنشاطات الثقافية في المركز الجماهيري وغيرها من اعمال خدمة لأهالي القرية.

هذا وشارك في النقاش عدد كبير من اعضاء الجبهة، تركزوا من خلاله على اهمية اعادة بناء وتنظيم الجبهة وبرمجة النشاطات. وبعد ان لخص د. سعد النقاش قرر المجتمعون اقامة لجنة اعدادية تكون مهمتها تحضير البرنامج والبدء بعملية اعادة البناء وتنظيم الانتساب للجبهة وعقد اجتماعات احياء للقاء مباشر بين قادة الجبهة وممثليها في المجلس المحلي مع جماهير القرية. وان تتم هذه العملية خلال شهر، يعقد بعدها اجتماع عام للكادر الموسع لانتخاب سكرتارية وهيئات الجبهة.

في رسائل لوزير القضاء والمستشار القضائي للحكومة:
جمعية مكافحة المخدرات في الناصرة تطلب الدعم لتواصل القيام بواجبها

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – وجهت جمعية مكافحة المخدرات في الناصرة، رسائل مستعجلة الى كل من وزير العدل البروفيسور دافيد ليبائي والسيد يوسف حريش المستشار القضائي للحكومة طالبة المساعدة منهما لدعم نشاط الجمعية في مكافحة آفة المخدرات الآخذة في الازدياد بين أوساط الشبيبة في المدينة.

وطالبتهما برصد ميزانية خاصة من الاموال والمبالغ التي تجبى من تجار المخدرات أثناء محاكمتهم والتي يتم ايداعها في صندوق خاص لدعم نشاطات مكافحة المخدرات في البلاد وذلك وفق القانون الخاص بذلك بند ٣٦ (ي).

وأشار المحامي توفيق ابو احمد، رئيس الجمعية في الرسالتين الى الحاجة الماسة لمثل هذا الدعم الضروري لتمكن الجمعية من مواصلة عملها، خاصة أنها تشغل طواقم عديدة من العاملين والعاملات الاجتماعيين والاخصائيين النفسيين والاطباء وغيرهم.

مصدر اردني مسؤول:

الاردن يريد التزاما اسرائيليا بحق العودة للاجئي (٦٧)

● عمان - «و.ص.ف» - قال مصدر مأذون له في عمان ان الاردن يصر في محادثاته مع اسرائيل في اطار مفاوضات السلام الثنائية التي تجري حاليا في واشنطن على ان تلتزم اسرائيل بضمان حق اللاجئين الفلسطينيين لعام (١٩٦٧) في العودة.

واشار المصدر الى ان اسرائيل رفضت على الدوام بحث مسألة اللاجئين في اطار المفاوضات الثنائية مع الاردن معتبرة ان هذه المسألة ليست مسألة سياسية ويجب ان تبحث في المفاوضات المتعددة الاطراف المرحلة الثالثة من عملية السلام التي تعالج بقية جوانب النزاع العربي - الاسرائيلي.

لكن الاردن، كما اضاف المصدر نفسه، يرى ان هذه المسألة مرتبطة بالجوانب السياسية للنزاع في الشرق الاوسط.

واوضح المصدر ان قضية اللاجئين في الاردن تختلف عنها في بقية البلدان العربية التي استضافت الفلسطينيين غداة حرب حزيران (١٩٦٧) لان هؤلاء لا يتمتعون بجنسية البلدان التي استقبلتهم وهم احتفظوا بوضعهم كلاجئين.

والاصرار الاردني على ادراج هذه المسألة على جدول اعمال المفاوضات الثنائية في واشنطن يهدف الى توضيح وضع هؤلاء اللاجئين قبل اجراء انتخابات في الاراضي المحتلة وتحديد من سيتمتع منهم بحق العودة.

وتريد عمان وفق المصدر المأذون له ان تضع الفلسطينيين امام الخيار بين جنسيتهم الاردنية او اصلهم الفلسطيني.

وتشير التقديرات الرسمية الاخيرة الى ان هناك (١,٣) مليون فلسطيني من لاجئي (١٩٦٧) في الاردن يحملون الجنسية الاردنية من مجموع (٣,٩) مليون نسمة هو عدد سكان المملكة. الى ذلك هناك ما بين (٣٥٠) الفا و(٤٠٠) الف فلسطيني من لاجئي (١٩٤٨) وهم ايضا حصلوا على الجنسية الاردنية.

وترى عمان ان انتخابات الاراضي المحتلة التي اقترحتها اسرائيل تطرح مشكلة من يحق له التصويت في هذه الانتخابات. فالاردن يعتبر ان الاردنيين من اصل فلسطيني من لاجئي عام (١٩٦٧) (اي فلسطينيو الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية وقطاع غزة المحتلين) هم المعنيون بهذه الانتخابات التي تهدف الى تشكيل مجلس الفترة الانتقالية.

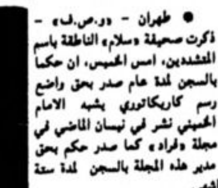
ويقتضي الدستور الاردني الذي يمنع على مواطني المملكة المشاركة في اي انتخابات خارج البلاد فان هؤلاء يفقدون جنسيتهم الاردنية اذا ما قرروا المشاركة في انتخابات الاراضي المحتلة.

ويتمتع سكان الضفة الغربية بالجنسية الاردنية منذ عام (١٩٥٠) تاريخ الوحدة بين شرق الاردن والضفة الغربية لنهر الاردن.

لكن الاردن قطع في (٣١) تموز (١٩٨٨) والعلاقات الادارية والقانونية» مع الضفة الغربية وسحب الجنسية الاردنية من الفلسطينيين الذين يعيشون في الاراضي المحتلة الذين لا يزالون يملكون بشكل مؤقت جوازات سفر تعتبر مجرد وثائق للتنقل.

وكان الملك حسين اعلن ان هؤلاء، سيبقون اردنيين طالما لم تسمح الظروف لهم بالاختيار بين جنسيتهم الاردنية وبين الجنسية الفلسطينية.

رسم كاريكاتوري للخميني يكلف صاحبه سجنا فعليا لمدة عام



● طهران - «و.ص.ف» - ذكرت صحيفة «سلام» الناطقة باسم المتشددين، امس الخميس، ان حكما بالسجن لمدة عام صدر بحق واضع رسم كاريكاتوري يشبه الامام الخميني نشر في نيسان الماضي في مجلة «فراد» كما صدر حكم بحق مدير هذه المجلة بالسجن لمدة ستة اشهر.

وقالت الصحيفة ان «محكمة ثورية» اصدرت حكما بسجن الرسام كريم زاده لمدة عام وبتغريمه (٥٠٠) الف ريال (٣٥٠ دولار بسعر السوق) ولم تحدد الصحيفة موعد صدور الحكم.

من ناحية اخرى اصدرت محكمة خاصة شكلت العام الماضي للنظر في قضايا الصحافة في اول جلسة لها حكما بسجن مدير مجلة «فراد» ناصر ارابها لمدة ستة اشهر.

وكان الرجلان اوقفا بعد قليل على نشر «فراد» رسما لرجل دين كفيف الحاجبين يعتمر عمامة وهو مبتور الذراع اليمنى والساق اليسرى ويحاول ركل طابة غير مرئية. وارفق الرسم بمقال حول الاوضاع السيئة للعبة كرة القدم في ايران.

وقد نشر المقال قبل الانتخابات التشريعية الايرانية واثار في حينه ردود فعل حادة في اوساط رجال الدين المتشددين والمحافظين على السواء. ورأت فيه اوساط رجال الدين «مؤامرة ثقافية» ودعت الى تظاهرات تنديد.

واوقفت الحكومة كريم زاده وناصر ومنعت اصدار مجلة «فراد» المحدودة الانتشار.

واكدت المحكمة الحظر النهائي للمجلة بموجب المادة السابعة والعشرين من قانون الصحافة التي تحظر اي مادة تتضمن اساءة الى السلطات الدينية في ايران.

واعتبر المراقبون ان الحكمين الصادرين في قضية مجلة «فراد» هما اول ادانتين علنيتين منذ قيام الثورة الايرانية لرجال صحافة بسبب امور مهنية.

معارك قبلية تودي بحياة خمسين شخصا في باكستان

● بيشاور (باكستان) - «و.ص.ف» - ادت ثلاثة ايام من المعارك بين قبائل الباشتون المتنافسة الى وقوع خمسين قتيلا وسبعين جريحا في منطقة كورام الحدودية المجاورة لافغانستان في شمال غرب باكستان.

ووقعت المواجهات عندما قام رجال قبيلة اواتيزاي بقتل ثلاثة اشخاص ودمروا موقعا امنيا اثريا يخص قبيلة خاداخل المنافسة حسب ما علم من القبائل نفسها.

واستخدمت الاسلحة الثقيلة خلال المعارك التي نشبت بسبب خلاف على ارض.

الامين العام للجامعة العربية:

الاحتلال الاسرائيلي لن يدوم

● عصمت عبد المجيد ●

● تونس - و.ص.ف. - اعرب الامين العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد، امس الخميس، عن اقتناعه بأن العرب سيحصلون «عاجلاً أم آجلاً على حقوقهم» وسيستعيدون الاراضي التي احتلتها اسرائيل.

واشار عبد المجيد في ندوة صحفية عقدها في تونس في ختام مؤتمر المجلس الاقتصادي والاجتماعي للجامعة العربية الى ان «الاحتلال الاسرائيلي لن يدوم» ومعتبراً انه لا يجوز انتظار «معجزة» التوصل الى حل سريع لقضية الشرق الاوسط.

واستقبل الرئيس التونسي زين العابدين بن علي، امس الخميس، عبد المجيد الذي تحادث ايضاً مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في مشروع السلام في الشرق الاوسط وفي القضية الفلسطينية.

ودرس المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للجامعة العربية خلال اعمال دورته الحادية والخمسين التي عقدها في تونس المواضيع المتعلقة بالهيكليات الاقتصادية العربية والتكامل بين الدول العربية ومواضيع الامن الغذائي العربي.

اسوأ عجز تجاري في الولايات المتحدة منذ حوالي عامين

● واشنطن - «و.ص.ف» - اعلنت وزارة التجارة الامريكية، امس الخميس، ان العجز في الميزان التجاري الامريكي بلغ (٧,٨٢) مليار دولار في تموز الماضي وهو اسوأ عجز منذ عشرين شهرا.

وكان الخبراء يتوقعون ان يصل العجز الى سبعة مليارات دولار.

واوضحت الوزارة ان العجز في تموز بلغ (١٦,٢) بالمئة اي اعلى من شهر حزيران الذي بلغ (٦,٧٣) مليار دولار وهذه اسوأ نتيجة منذ تشرين الثاني (١٩٩٠).

ويقول المحللون ان العجز في الاشهر السبعة الاولى من العام بلغ (٤٧,٥) مليار دولار ويمكن ان يتدهور اكثر من الان وحتى نهاية عام (١٩٩٢) ويبلغ (٨٠) مليار دولار.

ومن الحب.. ما ادى الى تغيير قرارات المحاكم

● وأخيرا تمكن تاجر مخدرات من اقناع محكمة مانهاتن بالموافقة على طلب الاستئناف الذي قدمه وبالتالي المثول مجددا امام المحكمة بعد ان صدر في حقه الحكم بسبب ارتكابه جريمة قتل.

والقصة ان المتهم ليوبولدو غونزاليس (٢٧ عاما) اكتشف ان علاقة عاطفية قديمة بين القاضي الذي نظر في قضيته وبين المحامية التي دافعت عنه تسبب في التأثير على قرار المحكمة. وفي تفاصيل هذه القصة ان القاضي الخمسيني كان حاول مرارا اعادة الأمور الى مجاريها بينه وبين المحامية التي تبلغ التاسعة والثلاثين الا انه لم يستطع ان يستعيد ماضي العلاقة «الحميمة والجنسية» بينهما بعد انقطاعهما لسنوات طويلة.

وفي طلب الاستئناف قال المتهم ان هذا الواقع كان له تأثيره على قرار العدالة وحيادها الأمر الذي حمل محكمة الاستئناف في مانهاتن على قبول طلبه في المثول مجددا لاعادة النظر في القرار الصادر تحت.. تأثير صدمة القاضي العاطفية.

لقاء في الرباط بين رئيس دولة الامارات ومسؤول في م.ت.ف

● قيادي من «فتح» في جدة لحضور اجتماعات لجنة اسلامية لدعم م.ت.ف ●



● زايد بن سلطان ●

● محمود عباس ●

● الرباط - «و.ص.ف» - اعلن مصدر دبلوماسي مطلع في الرباط، امس الخميس، ان رئيس دولة الامارات، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، التقى قبل اسبوع في الرباط عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن).

واوضح المصدر نفسه ان اللقاء تناول وضع العلاقات العربية منذ حرب الخليج وامكانات اعادة الحرارة الى العلاقات بين المنظمة ودول الخليج.

ويذكر ان الشيخ زايد يقوم حاليا بزيارة خاصة الى المغرب حيث اعتاد ان يمضي عطلة طويلة.

وقال المصدر نفسه ان ابا مازن التقى ايضا، خلال اقامته في المغرب، احمد بن سودة مستشار الملك المغربي الحسن الثاني.

وكان وفد من منظمة التحرير، برئاسة ابي مازن، زار في آخر حزيران الماضي مسقط وطلب وساطة سلطنة عمان لاعادة العلاقات بين المنظمة ودول الخليج التي كانت الممول الرئيسي للمنظمة الفلسطينية قبل الاجتياح العراقي للكويت في آب ١٩٩٠.

وتأخذ دول مجلس التعاون الخليجي (السعودية والكويت والامارات وقطر والبحرين وعمان) على منظمة التحرير، «دعمها بغداد» وهي اوقفت المساعدة المالية الحكومية التي كانت تقدمها لها والتي تقدر بمئة وخمسين مليون دولار.

من جهة ثانية علم في الرياض، امس الخميس، ان عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، عباس زكي، موجود في جدة منذ الليلة قبل الماضية للمشاركة في اعمال لجنة التنسيق العسكري التابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي التي بدأت صباح امس.

وصرح زكي لوكالة «فرانس برس» بأن لجنة التنسيق العسكري التي انهت اجتماعاتها الليلة الماضية تتولى بحث الاحتياجات العسكرية الفلسطينية وتضم في عضويتها ممثلين عن السنغال وباكستان وليبيا والسعودية والمغرب وفلسطين والعراق.

وقد تغيب عن الاجتماعات ممثل العراق لكون العلاقات الدبلوماسية بين الرياض وبغداد مقطوعة منذ ازمة الخليج. وقد شكلت اللجنة في العام ١٩٧١ مع تأسيس منظمة المؤتمر الاسلامي وهي تتولى تنسيق الدعم العسكري من الدول الاعضاء الى منظمة التحرير.

واوضح زكي، الذي يترأس اللجنة المسؤولة عن الانتفاضة الفلسطينية في منظمة التحرير، انه قدم خلال الاجتماع الصباحي مذكرة حول احتياجات الانتفاضة في الاراضي المحتلة من الدعم المادي. واشار الى ان المندوبين الآخرين في اللجنة وعدوا بعرض المذكرة بعد تبنيها على الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي.

واكد زكي اخيرا ان زيارته للسعودية تأتي بهدف المشاركة في اعمال اللجنة.

ويذكر ان العلاقات بين السعودية ومنظمة التحرير شبه مجمدة منذ حرب الخليج. وقد ادى ذلك الى وقف المساعدة السعودية الحكومية للمنظمة لكن «اللجنة الشعبية لدعم المجاهدين الفلسطينيين» استأنفت تقديم مبالغ تجمعها من التبرعات والاقتطاعات من اجور الفلسطينيين العاملين في السعودية.

عشر منظمات فلسطينية مصممة على افشال المشروع الاسرائيلي للحكم الذاتي

● دمشق - و.ص.ف - اعربت عشر منظمات فلسطينية من بينها اربع من اعضاء منظمة التحرير الفلسطينية انها تعتزم «العمل بكل الوسائل من اجل افشال» المشروع الاسرائيلي للحكم الاداري الذاتي في الاراضي المحتلة.

وفي بيان مشترك اكدت هذه المنظمات «ان مشروع الحكم الاداري الذاتي ينطوي على مؤامرة امريكية/صهيونية تهدف الى تصفية القضية الفلسطينية ونعلن تصميمنا على العمل لاحباط وافشال مشروع الحكم الذاتي بكل السبل الممكنة وفي مقدمة ذلك تصعيد كافة اشكال الجهاد والكفاح المسلح ضد قوات الاحتلال الصهيوني».

واكد البيان ان الفريق الفلسطيني المشارك في مفاوضات السلام الثنائية مع اسرائيل الجارية في واشنطن «لا يمثل الشعب الفلسطيني وليس مخولا منه بالتوقيع على اي اتفاقات تمس مصيره ومستقبله» ودعاه «للانسحاب الفوري من المفاوضات».

وحمل البيان توقيع اثنين من الفصائل الرئيسية لمنظمة التحرير الفلسطينية وهما الجبهتان الشعبية والديمقراطية لتحرير فلسطين (بزعامة جورج حبش ونايف حواتمة) وكذلك توقيع جبهة النضال الشعبي الفلسطيني وجبهة التحرير الفلسطينية وهما ايضا من اعضاء منظمة التحرير.

اما الفصائل الاخرى التي شاركت في صياغة البيان فهي حركتا حماس والجهاد الاسلامي في فلسطين بالاضافة الى التنظيمات الاربعة القريبة من دمشق والتي تشكل جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني.

مجلس الشيوخ الايطالي صادق على معاهدة الوحدة الاوروبية

● روما - و.ص.ف. - افادت مصادر رسمية ان مجلس الشيوخ الايطالي صادق مساء امس الخميس بأكثرية كبيرة على معاهدة ماستريخت حول الوحدة الاوروبية وذلك قبل استفتاء الاحد المقبل في فرنسا كما كانت قد تعهدت الحكومة الايطالية.

وصوّت ١٧٦ عضواً الى جانب المعاهدة مقابل ١٦ وامتناع صوت واحد.

وفي موازاة ذلك صوت الحزب الدمقراطي الاجتماعي (شيوعي سابقاً) على نص مستقل يطلب من الحكومة الايطالية العمل بشكل يؤدي الى عدم التضحية بالحقوق الاجتماعية حيال المتطلبات الاقتصادية لاوروبا والاحتفاظ بـ «المعايير الاكثر تقدماً» في التشريع الوطني.

ويحتاج النص لموافقة مجلس النواب كي تتم المصادقة عليه بشكل نهائي.

«هيئة كبار العلماء» تنفي!

● الرياض - و.ص.ف. - نقلت الانباء السعودية عن هيئة كبار العلماء السعوديين وهي أكبر سلطة دينية في المملكة نفيها، امس الخميس، أن يكون رئيسها الشيخ عبد العزيز بن باز رفع مذكرة الى الملك السعودي فهد تدعو الى الاصلاح.

ونفت الهيئة بشكل قاطع في بيان لها ان تكون «اعطت موافقتها» على هذه المذكرة التي اشتملت على عشر نقاط والتي وقعها كما قالت «عدد من المدرسين والمنتسبين» للعلم وتم نشرها «في الصحافة الاجنبية».

ولم يوضح البيان طبيعة الاصلاحات التي دعت إليها هذه المذكرة ولكنه هاجم خطوات الموقعين عليها واتهمهم بـ «محاولة ترويج اسباب التفرقة» في صفوف المسلمين مع «التغاضي الكامل عن كل محاسن الدولة».

وكانت مصادر دبلوماسية تحدثت بعد حرب الخليج عن حركة احتجاج قام بها العلماء، المتشددون في السعودية الذين انتقدوا خاصة وجود «الكفرة» اي «جنود التحالف الدولي» في الاراضي السعودية.

بعد اعتقال «اميرهم»

الاصوليون في مصر يحذرون السياح الاجانب من زيارة الاقصر «حفاظا على حياتهم»

● القاهرة - الوكالات - اثر اعتقال القوات المصرية ما يسمى بـ «امير» الاصوليين في قنا (الصعيد على بعد ..٥كم جنوب القاهرة)، حذرت الجماعات الاصولية في منشور موقع باسم «الجماعة الاسلامية في قنا» السياح الاجانب من التوجه الى منطقة قنا التي تضم الاقصر وهي اهم موقع سياحي في الصعيد. وهدد الاصوليون بالاعتداء على السياح!

وكانت صحيفة «الاهرام» القاهرية ذكرت، امس الخميس، ان «امير» الاصوليين في قنا تتهمه الشرطة بمهاجمة حافلات ومواقع سياحية في آب الماضي في الاقصر قد اعتقل امس الاول في شقة في سوهاج (٧٥ كم شمال قنا) حيث لجأ هربا من قوات الامن التي كانت تلاحقه منذ شهرين.

وتابعت ان سبعة اصوليين اخرين اعتقلوا في قنا في اليوم ذاته وان احدهم اصيب بجروح في تبادل لاطلاق النار مع الشرطة.

واثر ذلك اصدرت جماعة الاصوليين بيان التحذير والتهديد للسياح الاجانب. وتوقع البيان مواجهات بين الجماعات الاسلامية وبين الحكومة في قنا. ودعا السياح الى الابتعاد عن المنطقة حفاظا على حياتهم!

وكان الاصوليون الاسلاميون شنوا هجمات عدة بالحجارة او القنابل الحارقة الخفيفة على مواقع وحافلات سياحية في تموز وآب الماضيين مما ادى الى اصابة بعض الاشخاص بجروح طفيفة. ولكن لم تجر اية اشتباكات حتى الان بين الاصوليين وبين القوات المصرية في مناطق يرتادها السياح.

العاصمة الافغانية صارت جحيما

«المجاهدون.. المجاهدون.. الناس لم تعد تطيق سماع هذا الاسم»

*** لقد تم تدمير ثلث المدينة وتشريد نصف سكانها وسقط عدد هائل بين قتيل وجريح * «ليست هناك حكومة.. لا توجد شرطة ولا شيء.. فقط بنادق، البنادق هي القانون» * تبادل النار بين «مجاهدين» من فصيل واحد.. والنزاع على «شوالين» من السكر!! ***

● كابول - من ديفيد برونستروم - رويتر - بعد خمسة اشهر من دخول «المجاهدين» كابول ما تزال الفوضى تعم ارجاء العاصمة الافغانية. ويشعر الناس بالخوف والغضب المتزايدين من اولئك الرجال الملتحين الذين هبطوا من التلال لكي يستولوا على الحكم فانتهى بهم المطاف الى الاقتتال فيما بينهم!

ويقول واحد من بين مئات الالاف من سكان كابول الذين فروا من المدينة «المجاهدون.. المجاهدون.. الناس لم تعد تطيق سماع هذا الاسم».

وتقول الحكومة انها تحاول «اعادة النظام» الى كابول بمطاردة ما بها من جماعات مسلحة عديدة واخراجها من المدينة. وفي اواخر الشهر الماضي ابرمت الحكومة وقفا لاطلاق النار مع فصيل اصولي متمرد لوضع حد لثلاثة اسابيع من هجمات الصواريخ الثقيلة التي دمرت احياء بكاملها.

لكن اصوات الطلقات النارية ما تزال تتردد اصداؤها باحياء المدينة ليلا ونهارا، وتساقطت الصواريخ وقنابل «المورتر» على احد الاحياء لعدة ليال متتالية في الاسبوع الماضي مما دفع بالسكان المدنيين لان يلوذوا بالمخابئ تحت الارض.

وكانت معارك اب الماضي اسوأ ما شاهدته كابول طوال الحرب الاهلية الافغانية التي دامت (١٤) عاما، وذات يوم اصاب (٦٥٠) صاروخا المدينة في غضون اربع ساعات فقط!

وقالت اللجنة الدولية للصليب الاحمر ان ما يصل الى الفي شخص قد لقوا مصرعهم واصيب ٩ الاف اخرون في اب فقط. وتعادل هذه المحصلة لضحايا شهر واحد من القتال في كابول مجموع ضحايا القتال في سراييفو منذ نيسان الماضي.

وقال طبيب غربي «لقد دمر ثلث المدينة وشرد نصف سكانها تقريبا. وسقط عدد هائل بين قتيل وجريح».

ويمكن ان تندلع الاشتباكات في اية لحظة باي ركن من اركان المدينة حيث تتمركز الدبابات والجنود المسلحون بالبنادق والرشاشات وقاذفات الصواريخ.

وغادر المدينة معظم الدبلوماسيين وموظفي الامم المتحدة. وكثيرا ما يتعرض القلائل الباقون منهم لتهديدات المسلحين. وقد يعني التأخر في التوقف فورا عند احدى نقاط التفتيش التعرض لوابل من النيران.

وفي اطار جهودها «لتطهير» كابول بدأت في شنق المجرمين علانية بعد محاكمات لا يسمح للجمهور بحضورها. لكن المواطن الذي رحل عن كابول والذي طلب عدم ذكر اسمه قال: «لا يمكن القول بان هناك حكومة.. انها فوضى عارمة فلا توجد شرطة ولا اي شيء. فقط بنادق. والبنادق هي القانون».

ولا يعمل سوى القليل من الجهاز الاداري للدولة. ومعظم الوزارات خالية. ويتصرف بحذر بعض كبار المسؤولين في تصريحاتهم بقولهم «هذا اذا استمرت هذه الحكومة».

ويحاول وزير الداخلية احمد شاه تشكيل قوة شرطة من (١٢) الف فرد لحفظ «الامن» في كابول. ولكن من مظاهر الضعف السياسي للحكومة انه يتعين عليها اشراك كل من الفصائل المسلحة المتناحرة في تشكيل القوة!!

لكن حمل افراد قوة الشرطة الجديدة على ارتداء الزي الموحد يعد مشكلة في حد ذاته. ويهز احمد شاه كتفيه قائلا «سوف يرتدونه احيانا ويخلعونه احيانا اخرى. فالمجاهدون اناس احرار تماما»(!)

ولا يزال الميل الى حسم اتفه المشاجرات بالرشاشات والصواريخ امرا يصعب على الكثيرين من سكان كابول فهمه. وقد تجلت تفاهة بعض المعارك في الاسبوع الماضي عندما تبادلت جماعات من نفس الفصيلة النيران بسبب نزاع على «شوالين» من السكر.

الامم المتحدة ستوزع مواد غذائية على ٢١ منطقة في جنوب السودان

● نيروبي - و.ص.ف - اعلن الامين العام المساعد للامم المتحدة المكلف بالشؤون الانسانية، يان الياسون، أمس الخميس، في نيروبي ان الامم المتحدة ستباشر القيام برحلات انسانية نحو ٢١ منطقة في جنوب السودان ومنها مدينة جوبا التي يحاصرها «الجيش الشعبي لتحرير السودان».

وقال في ندوة صحفية عقدها في نيروبي: «لقد تم الاتفاق بين الامم المتحدة والحكومة السودانية على القيام بـ ٢١ رحلة انسانية. وهو اكبر عدد من الرحلات الانسانية في اطار عملية لايف لاين السودان».

وقام الامين العام المساعد للامم المتحدة المكلف بالشؤون الانسانية اخيرا بزيارة للسودان حيث تباحث مع مسؤولين حكوميين ومع مسؤولين في «الجيش الشعبي لتحرير السودان» في شأن حاجات سكان جنوب السودان.

واشار الى ان الحكومة السودانية وافقت ايضا على زيادة عدد المنظمات غير الحكومية في السودان من ٢٦ الى ٤٥ وعلى تسهيل تنقل المسؤولين الانسانيين في البلاد.

واوضح الياسون انه بالاضافة الى توزيع المواد الغذائية سيكلف المسؤولون الانسانيون ايضا بالاشراف على عمليات الاغاثة ميدانيا. واكد ان الامم المتحدة تسعى ايضا لاقامة ممرات لتوزيع المواد الغذائية من خلال الطرقات البرية والحديدية.

واوضح ان الرحلات الانسانية باتجاه جوبا قد انطلقت ولكن الرحلات الاخرى نحو مناطق اخرى من جنوب البلاد ستبدأ قريبا.

ويذكر انه اعيد فتح مطار جوبا، السبت الماضي، بعد ان اقفل لمدة شهر اثر الهجمات التي شنها «الجيش الشعبي لتحرير السودان» والتي ادت الى تدمير طائرات عدة.

واكد منسق العمليات الانسانية لدى الامم المتحدة ان سكان مدينة جوبا التي زارها بحاجة ماسة الى الطعام والادوية. واكد ايضا انه شاهد اناسا يائسين مشردين ويقيمون تحت الشجر خارج مستشفى جوبا. واضاف «ان الناس ينتظرون السلام بلهفة».

مصر اشترت حوالي .. ٧ ألف طن من القمح الامريكي

● واشنطن - و.ص.ف. - أعلنت وزارة الزراعة الامريكية، امس الخميس، ان مصر اشترت (٦٩٩,٨٢٠) طناً من القمح الامريكي باسعار تشجيعية.

وتتكون الكمية من ٣٠.١٣ الف طن من القمح الاشقر اللين ومن ١٧٩,٨٢٠ طناً من القمح الاشقر الشتوي القاسي وكذلك ٣٩٠ الف طن من القمح الربيعي.

وستدفع الولايات المتحدة دعما متوسطا بقيمة ٣٣,٨٢ دولار للطن في اطار برنامج الدعم الذي تقدمه الحكومة الامريكية للصادرات. وكانت مصر اشترت حوالي ٦٠٠ الف طن من القمح الامريكي في الثاني من ايلول بدعم بلغ ٣١,٣٨ دولار للطن.

وستقوم بعمليات التسليم، بين منتصف تشرين الثاني والرابع والعشرين من كانون الاول ١٩٩٢، ست شركات للتصدير.



يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الجمعة ١٨ ايلول ١٩٩٢ الصفحة ٦

«سلام الآن»: الجماهير العربية هي احدى اهم ركائز قوى السلام في اسرائيل

● دعوة الجمهور للنزول الى الشارع وصد قوى اليمين ● «ولا مستوطنة يجب ان تكون عائقا امام السلام» ●

● عكا – مكتب «الاتحاد» – «ثبت على ارض الواقع ان الجماهير العربية في اسرائيل هي احدى اهم ركائز قوى السلام في اسرائيل. ولذلك فالتوجه الرسمي لـ «سلام الآن» هو دمج كل الاوساط السلامية العربية، خاصة لجنة المتابعة العليا، في نشاطات «سلام الان»، وتعميق الصلة مع الجماهير العربية» – هذا ما اكده السكرتير العام لحركة «سلام الان» السيد غابري، خلال الاجتماع الذي عقدته الحركة في «بيت الفرات» في نهريا بمشاركة العشرات من اليهود والعرب.

واكد غابري خلال كلمته على ضرورة واهمية القيام بنشاطات مشتركة يهودية – فلسطينية من خلال عقد اللقاءات الثنائية بين مجموعات مختلفة، كالاطباء والعاملين الاجتماعيين والشبيبة والنساء والمعلمين. وقال ان الاستنتاج الاساسي من المستجدات الاخيرة ان تكون نشاطات «سلام الان» رغم الاوضاع السياسية الحالية، مستقلة وان تأخذ الامور حسب مراحل تطورها. وثمن دور الحركة في منطقة الشمال التي رسمت الطريق للتعاون اليهودي العربي.

وجرى نقاش مستفيض شارك فيه العديد من الحضور اتخذت في نهايته القرارات التالية: ● المطالبة بتعميق وتأكيد رفع شعار: «ولا مستوطنة يجب ان تكون عائقا امام السلام» ● (٢٤٢) و(٣٣٨) هما الاساس لاية اتفاقيات او مفاوضات ● دعوة الجمهور والعمل لانزاله الى الشارع لمنع سيطرة قوى اليمين ● عقد مؤتمر «سلام الان» القطري في اواخر الشهر القادم في كيبوتس «غاعش».

شاب من الرينة يشغل بال المحاكم الثلاث: الصلح والمركزية والعليا

* متهم بسرقة سيارة والاعتداء على رجال شرطة والهرب من السجن *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – منذ عدة أشهر، يشغل شاب في الـ ٢٢ من عمره من قرية الرينة، بال سلك القضاء في اسرائيل بالمستويات الثلاثة، الصلح والمركزية والعليا. ففي كل منها له ملف او اكثر. وكان آخرها، في محكمة الصلح في الناصرة، أمس الخميس، اذ حكم عليه بالسجن عشرة أشهر فعلية وعشرة أخرى مع وقف التنفيذ، اضافة الى سحب رخصة السياقة لمدة سنتين.

والشاب صاحب ملف غني بالتهم والادانات في مواضيع السرقة والاعتداء على رجال شرطة والهرب من السجن. كان في السنة الماضية يقضي محكوميته في السجن. فخرج في فرصة لمدة (٩٦) ساعة (يوم ٦/٢٣/ ١٩٩١) لكنه لم يعد الى السجن بانتهاء الفرصة. وقد ألقت الشرطة القبض عليه فقط بعد ثمانية أشهر (١٩٩٢/٢/١٦). وهو اليوم يقضي حكما بالسجن لمدة ١٢ شهرا صادرا عن المحكمة العليا. وكان هناك حكم بالسجن مع وقف التنفيذ عليه في المحكمة المركزية (١٢ شهرا) ومحكمة الصلح (٨ أشهر). فقرر القاضي حاييم جلباز، أمس، تفعيل هذه الاحكام الموقوفة ودمجها معا لتصبح: السجن الفعلي ١٢ شهرا.

والتهمة الاخيرة التي حوكم عليها هي: حيازة املاك مسروقة (سيارة) والاعتداء على ثلاثة رجال شرطة.

اجتماع اللجنة القطرية للرؤساء، امس، يقرر عقد اجتماع مستعجل مع وزير الداخلية

* هناك انطباع عام بأن الوزارة تتعامل مع سلطاتنا المحلية في «مراوغة» و«مماطلة» وعدم تنفيذ للوعود والاتفاقات * اللجنة رفضت، بعد نقاش، اقتراحا بارسال وفد لتهنئة الملك حسين بالشفاء(!!) * التحضير لمعركة قضائية وشعبية ضد ضريبة «الارنونا» المهلكة! *

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد»، احمد حمدي – قررت اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية في اجتماعها المنعقد امس (الخميس) في شفاعمرو عقد اجتماع مع وزير الداخلية لتحديد موقف اللجنة من الاتفاقيات التي تمت بين الوزارة والسلطات المحلية العربية والتي بموجبها انهى الرؤساء اضرابهم امام مكتب رئيس الحكومة.

كما تقرر ارسال رسالة الى رئيس الحكومة لاحترام الاتفاق الذي تم بين وزارة الداخلية والرؤساء العرب بالنسبة لتحرير الميزانيات للسلطات المحلية العربية. هذا وقد ظهر من نقاش بعض الرؤساء بأن الاتفاق مع وزير الداخلية كان «مراوغة» وأن الفترة الزمنية التي اتفق عليها لتحويل الاموال الى صناديق السلطات المحلية العربية قد مرت بدون تنفيذ، وأن بين القرارات وبين التنفيذ هوة شاسعة جدا وكل العملية عملية مراوغة. ولهذا يقول الرؤساء: علينا الاجتماع مع وزير الداخلية خلال اسبوع ومطالبته بتنفيذ تعهداته. وعلى ضوء الاجتماع يجب اتخاذ موقف. كما اكد الرؤساء ان كل موظف في وزارة الداخلية يعمل على حسب رأيه وهو ما نشعر به في اثناء اجتماعاتنا معهم في وزارة الداخلية.

كما طالب الرؤساء اعضاء الكنيست العرب الضغط على الحكومة اثناء تقديم الميزانية الجديدة والعمل على


● آريه درعي ●

● ابراهيم نمر حسين ●

تخصيص الميزانيات الكافية للسلطات المحلية العربية والتصويت عليها على اساس تخصيص الميزانيات للوسط العربي.

وكان قد افتتح الاجتماع السيد ابراهيم نمر حسين رئيس بلدية شفاعمرو ورئيس اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية مؤكدا على نجاح الاضراب الذي نفذه الرؤساء امام مكتب رئيس الحكومة. وقال ان من اهم نتائجه الغاء مكتب رئيس الحكومة للشؤون العربية والدوائر العربية المتعلقة به وأن هذا المكتب كان كابوسا على رؤوسنا طيلة (٤٣) سنة وأن اعتصامنا جلب لنا اشياء ايجابية ومعنوية ومادية.

هذا وقد بحثت اللجنة القطرية في اجتماعها تعيين ممثلين من اللجنة القطرية في لجنة المدراء العامين في وزارة الداخلية ومسألة مشاركة ممثلي السلطات المحلية العربية في تحضير «ميزانيات التطوير» للوسط العربي. وبعد عدة اقتراحات تم الاتفاق على ان تكون كل اعضاء سكرتارية اللجنة القطرية اعضاء في لجنة المدراء العامين وفي حالة رفض وزارة الداخلية تقرر ان يمثل اللجنة كل من ابراهيم نمر حسين ورامز جرايسي وطارق عبد الحي، واسعد عزايزة، ورائد صلاح. وعلى ان يكون جميع اعضاء السكرتارية في اللجنة كاستشاريين. كما بحثت اللجنة القطرية في اجتماعها ضريبة الاملاك (الارنونا) التي تفرض مبالغ باهضة على المواطنين حتى وصل بها الامر لاحتجاز اراض!

وتقرر عقد اجتماع عاجل للجنة المتابعة لبحث الموضوع وتكليف مكتب محام لطرح كل الاشكالات الموجودة ولتحضير اقتراح للكنيست لتعديل القانون الموجود.

ومن ضمن مواضيع البحث التي طرحت في الجلسة، ارسال وفد الى الاردن لتهنئة الملك حسين بالشفاء، وبحث امور سياسية تتعلق بمشاكل السلام في المنطقة. وبعد نقاش ما بين مؤيد ومعارض لم يتقرر تسفير الوفد باسم اللجنة القطرية. كما بحثت اللجنة القطرية في اجتماعها هجوم جريدة «الصنارة» الاسبوعية على اللجنة القطرية وخاصة مقال السيد منقذ زعبي الاخير في جريدة «الصنارة» حول اضراب رؤساء السلطات المحلية العربية.

وقد استنكر جميع الرؤساء هذا الهجوم بينما تقوم سلطاتنا المحلية العربية بمعركة شعبية.

وقال ابراهيم نمر حسين رئيس اللجنة القطرية ان هجوم صحيفة «الصنارة» على اضراب رؤساء السلطات المحلية العربية ظاهرة خطرة جدا. ويجب اخذ موقف من هذه الصحافة.

وفي نهاية الاجتماع حضر وفد يمثل لجنة متابعة الخدمات الاجتماعية في الوسط العربي وقد تحدثت السيدة فاتنة حنا وطرحت امام اللجنة برنامج لجنة الخدمات الاجتماعية. وطالبت بتمويل البرنامج ماديا. كما طالبت بعقد اجتماع عاجل مع سكرتارية اللجنة القطرية وقد ووفق على اقتراحها على ان يعقد الاجتماع خلال شهر كما قررت اللجنة تمويل برامج اللجنة.

بعد تسوية الاشكال بين المجلس والاهالي
عودة تلاميذ البستان والاول في طرعان الى الدراسة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – عاد تلاميذ صفوف البستان والاول في طرعان الى مقاعد الدراسة، أمس الخميس، بعد اضراب اعلنته المربيات والاهالي احتجاجا على الاكتظاظ في الصفوف (٤٦ تلميذا في الغرفة).

وقد تم انهاء الاضراب بعد ان تعهد المجلس المحلي بتخفيض الازدحام ونقل ١٠ طلاب من الصف الاول و٨ طلاب من البساتين الى مدرسة الصرار وذلك بموافقة الاهالي.

وكانت القضية وصلت الى مدير اللواء الشمالي في وزارة المعارف، السيد اليعزر جات، الذي قال لوفد الاهالي والمجلس ان قضية توزيع الطلاب على الصفوف هي من مسؤولية المجلس بوصفه صاحب البنايات. وفي يوم أمس الاول الاربعاء، اجتمع الاهالي مع المجلس واتفق على نقل عدد من الطلاب. فتوقف الاضراب. وعادوا أمس الى الدراسة.

هذا واكدت المربية سامية وروز، في حديثها مع مندوبة «الاتحاد»، امس، ان المربين سيعوضون للتلاميذ ما فقدوه خلال الاضراب. فيما تبادل اولياء الامور من جهة والمجلس المحلي من جهة ثانية الاتهامات حول التسبب بالاضراب. فقال كل طرف: «كان بالامكان التوصل الى مثل هذا الحل قبل الاضراب».

الحكومة تقلص «السوبسيديا» للمزارعين اليهود في الجليل المقررة حسب «قانون الجليل»

* «المطلوب ليس الغاء «السوبسيديا» للمزارعين اليهود بل تقديم «السوبسيديا» لكل المزارعين في الجليل بدون تمييز قومي» *

● حيفا – لمراسلنا الاقتصادي – عقد رؤساء السلطات المحلية (اليهودية) في الجليل مؤتمرا صحفيا في تل ابيب احتجوا فيه، بعنف، على قرار الحكومة تخفيض «السوبسيديا» (الدعم) للمنتوج الزراعي في المستوطنات اليهودية في الجليل.

وقال رؤساء السلطات المحلية اليهودية في الجليل انه عندما تم اقرار القانون («قانون الجليل») عام ١٩٩٠ ادى هذا الى زيادة ٥٠٪ لكل «السوبسيديا» التي تقدمها الحكومة للمستوطنات اليهودية في الجليل.

وهاجم رؤساء السلطات المحلية اليهودية في الجليل رئيس الحكومة رابين شخصيا الذي وعد خلال المعركة الانتخابية بالمحافظة على «قانون الجليل» وينكث الآن وعوده.

وقال الرؤساء ان هذه «السوبسيديا» هي تعويض للمزارعين اليهود في الجليل «والبعيد عن مركز البلاد» ونظرا لانعدام السياحة وكون الشوارع في المنطقة عتيقة وغير معبدة بشكل مساو للوضع العام في الدولة!

وقالوا انهم مضطرون للعمل في الزراعة لصعوبة تطوير فروع انتاجية صناعية في المناطق «البعيدة».

وقالوا ان الغاء «قانون الجليل» او افراغه من مضمونه يجعل اكثرية اليهود في الجليل عاطلين عن العمل او «حالات اجتماعية».

ويقول مراسلنا الاقتصادي ان القوى الدمقراطية والمتمسكة بالمساواة والعدل في الكنيست وخارجها يجب ان تعيد فتح ملف هذا القانون الذي يميز تمييزا قوميا مكشوفا ضد المزارعين العرب والسكان العرب عموما في الجليل، فالمطلوب ليس الغاء الدعم عن المزارعين اليهود بل تقديم الدعم لكل المزارعين في الجليل بدون تمييز. ويجب ان يتحمل نائب وزير الزراعة، السيد وليد صادق، ايضا، مسؤوليته، في هذه المسألة المؤلمة.

دراسة ميدانية لصندوق تطوير التعليم التكنولوجي في الوسط العربي

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – يقوم صندوق تطوير التعليم التكنولوجي في الوسط العربي ببحث ميداني يشمل ثلاث دراسات.

وتتركز الدراسة الاولى على اوضاع التعليم التكنولوجي في المدارس العربية واوضاع الخريجين ومدى استيعابهم في المهن التي تعلموها. اما الدراسة الثانية فهي حول توقعات تطور وتوسع الورش الصناعية في الوسط العربي، والدراسة الثالثة تبحث في كيفية توزيع الصناعات الاسرائيلية جغرافياً ومدى قدرة هذه الصناعات على استيعاب الايدي العاملة من الخريجين، هذا بالاضافة الى فحص احتياجات الوسط العربي نفسه لمهارات معينة وكيفية التمويل وما شابه.

هذا، وتتألف أمانة الصندوق الحالية من تسعة أعضاء، موزعين للعمل بموجب اختصاصاتهم. وقد تم انتخاب المحامي عمر مصاروة رئيسا والسيد عبد الحي قصيني نائبا للرئيس والمهندس رافع شحيري ناطقا رسميا للجنة الامانة.

ويذكر ان الصندوق تأسس عام ١٩٨٥. وحتى اليوم قام بتقديم هبات وقروض للمدارس بواسطة السلطات المحلية بمبلغ يزيد عن ستمائة وخمسين الف دولار.

وأصدر الصندوق دفتر يوميات للطالب للعام الدراسي ١٩٩٣/٩٢ وزع بعشرة الاف نسخة لعدد من المجالس المحلية التي ستقوم بدورها بتوزيعه على المدارس.

نعي

آل ابو حلو والرياؤهم وانسباؤهم في قرية الرامة والخارج ينعون بمزيد الحزن واللوعة ابنهم المأسوف على شبابه المرحوم

يوسف يعقوب ابو حلو

المنتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٢٨ عاما اثر حادث طرق مؤسف في الولايات المتحدة الامريكية.

سيقام قداس وجناز راحة لنفس المرحوم في كنيسة اللاتين بالرامة يوم السبت الموافق ١٩/٩/٩٢ الساعة العاشرة صباحا.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

حتى المعوقون لم يسلموا من البطالة

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي – قررت ادارة مشاغل «همشكيم» التي تشغل المعوقين عقليا وجسديا، وانهاء عمل (فصل) (٣٠٠) من عامليها. وهذا الرقم هو عشرة بالمئة من العاملين في المؤسسة.

وقال دافيد سيمسرفنتش المسؤول في الهستدروت عن عاملي «همشكيم» انه عندما بدأ هو بالاشراف على هذا المجال كان فيه (٤٥٠٠) عامل وعاملة، وفيه الآن (٣٠٠٠) (قبل الفصل!).

وتوجه سيمسرفنتش برسالة عاجلة الى الوزير المسؤول مؤقتا عن حقيبة العمل والرفاه، بنيامين بن اليعزر طالبا منه التدخل السريع لمنع فصل هؤلاء العمال الذين يتقاضى الواحد منهم ٢٠٠ – ٣٠٠ شيكل فقط. وقال ان العمل يعطيهم رضى نفسانيا وشعورا بالعطاء والانتاج، مع ان المبلغ الزهيد ايضا يساعدهم.

هذا، وعلم مراسلنا النقابي ان الهستدروت تخطط لتنظيم مظاهرة للمعوقين، امام الكنيست وامام الحكومة في الاسبوع القادم.

توقيع اتفاق للتبادل الحر بين اسرائيل والاتحاد الاوروبي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وقعت اسرائيل والاتحاد الاوروبي للتبادل الحر، امس الخميس، اتفاقا للتبادل الحر بين الاتحاد واسرائيل.

ويشمل هذا الاتفاق المنتجات الصناعية والمنتجات الزراعية المصنعة وصيد الاسماك. ويبدأ تنفيذه في الاول من كانون الثاني (١٩٩٣) بعد التصديق عليه من اسرائيل ودول الاتحاد الاوروبي.

ويسمح هذا الاتفاق للشركات في الدول السبع الاعضاء في الاتحاد (غير الاعضاء في المجموعة الاوروبية) بممارسة التجارة بحرية مع شريكاتها الاسرائيلية من دون الخضوع للقوانين الضرائب. ويكون لها الشروط نفسها التي للشركات في المجموعة الاوروبية والولايات المتحدة التي تتمتع باتفاقات التبادل الحر مع اسرائيل.

ويمكن توسيع التعاون التجاري بين الاتحاد الاوروبي واسرائيل ليشمل انتقال الرساميل والخدمات.

فتيان قاصران متهمان بالسرقات الاخيرة في الناصرة والرينة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – استجاب رئيس محكمة الصلح في الناصرة، خليل عبود، أمس الخميس، لطلب الشرطة وقرر تمديد اعتقال فتيين قاصرين (اقل من ١٧ سنة) لمدة اربعة ايام لاستكمال التحقيق معهما حول السرقات العديدة التي قاما بتنفيذها مؤخرا في الناصرة والرينة.

والفتيان، احدهما من الناصرة والثاني من الرينة، ضبطا في (١١) ايلول الجاري للتحقيق معهما بتهمة تعاطي المخدرات. ثم تطور الامر معهما ليكشفا عن مسلسل السرقات التي قاما بتنفيذها في بلديهما.. من سرقة بيوت وسيارات وادوات عمل من ورشات البناء وغيرها. وقالت الشرطة في طلبها ان التحقيق يتشعب. وانها تحتاج لفترة اخرى. فتجاوب القاضي.

تحت التهديد حتى بالاعتداءات الجنسية!
شبكة مهاجرين لابتزاز الاموال من سكان نتسيرت عيليت

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اعلن مندوب الشرطة امام محكمة الصلح في الناصرة، امس الخميس، ان هناك ظاهرة ابتزاز خطيرة تنتشر بين القادمين الجدد في نتسيرت عيليت.

وكان مندوب الشرطة يحاول بذلك اقناع القاضي حاييم جلباز بأن يمدد اعتقال شاب في الـ ١٩ من عمره متهم بابتزاز وتهديد شاب آخر. وقال: ان الوضع الاقتصادي الاجتماعي المتأزم يستغل من قبل عدد من المهاجرين للبحث عن وسائل ربح سهلة. فاختاروا تهديد المواطنين، فتية واطفالا وشبانا وكبار السن، بمختلف التهديدات (بما في ذلك تهديد بالاعتداء الجنسي)، اذا لم يجلبوا لهم المال والحلى.

ويذكر ان الشرطة كانت قد القت القبض على متهمين اثنين في الشهر الماضي. والمتهم الثالث، الذي مثل امام المحكمة امس، مشتبه بأنه قام بالاعتداء على شاب آخر في مثل سنه وابتزاز المال والجواهر والحلى منه (كان يضطر لسرقتها من بيته) على مدى ثلاثة اشهر. وقد وافق القاضي جلباز على تمديد اعتقال المتهم ١٥ يوما لمواصلة التحقيق.

عدة حوادث اطلاق نار في منطقة الجلبوع

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – القت الشرطة القبض على عدد من المشبوهين باطلاق النار على احد سكان القرية الزراعية التعاونية «ميراف» في منطقة الجلبوع.

وتعرض احد سكان القرية ويدعى كوريمان، صباح امس، لاطلاق النار عندما كان يعمل في الارض قريبا من بيوت القرية والواقعة قرب القرية العربية جلبون. ولم يصب بأذى.

وقامت قوات معززة من الجيش والشرطة بعمليات تمشيط واسعة ومكثفة في القرى العربية المجاورة.

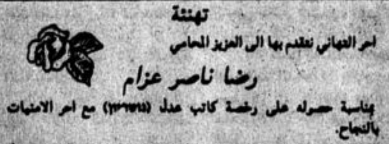
وقال قائد شرطة اللواء الشمالي، اليرت موصافيا: مقارنة مع العام المنصرم فان هناك انخفاضا بنسبة (٥٠٪) في اعمال كهذه في منطقة الشمال، الا ان منطقة الجلبوع شهدت مؤخرا عدة حوادث اطلاق نار. وقال: القضية هي كيف نواجه ونفشل ذلك من خلال تواجد اكبر لافراد الشرطة في المكان حيث ان تواجد الشرطة قليل.

وقال ردا على سؤال: «قضية اغلاق «الشومرون» ومنع العرب من دخول البلاد هو امر في ايدي السياسيين وليس الشرطة».

ونوه رئيس المجلس الاقليمي في الجلبوع، يفتال شاحر، الى ان حادث اطلاق النار وبالذات في ساعات الصباح، تم تخطيطه بشكل محكم، حيث ضمن الجاني خط انسحاب للهرب.

ورفض الافصاح عن الخطوات التي اتخذت في لجنة القرية التعاونية لمواجهة ما قد ينشأ مستقبلا من تلك الحوادث.

تهنئة



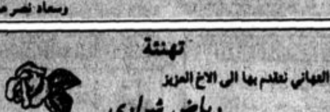
اعز التهاني نتقدم بها الى العزيز المحامي

رضا ناصر عزام

بمناسبة حصوله على رخصة كاتب عدل (١٣٦٦٦١٤) مع احر الامنيات بالنجاح.

عصام مخول
وسعاد نصر مخول

تهنئة



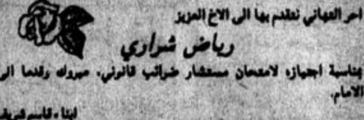
احر التهاني نتقدم بها الى الاخ العزيز

رياض شراري

بمناسبة اجتيازه لامتحان مستشار ضرائب قانوني، مبروك وقدما الى الامام.

ابنا، قاسم شريف
الناصرة

تهنئة



تهانينا القلبية الحارة الى الصديق المحامي الاستاذ

رضا ناصر عزام

بمناسبة حصوله على شهادة كاتب عدل (١٣٦٦٦١٤) مع التمنيات بالنجاح والى الامام.

فضل بصول والعائلة
حيفا



الجمعة ١٨ ايلول ١٩٩٢

تقدير منقطع النظير خلال استقبال وفد احرار الجولان في المحافظات السورية:

وقُرِعَت أجراس الكنائس وصَدَحت المآذن احتفاءً بقدوم الوفد!

* الحفاوة البالغة التي لاقاها الوفد خلال زيارته جاءت تعبيراً عن التقدير لصمود احرار الجولان وحفاظهم على الهوية السورية *

● تقرير: سهيل قبلان ●

● «نحن سوريون»...

● كلمتان عاديتان بالنسبة لأي إنسان، ولكن عندما تقالان على لسان طفل او شاب او شيخ او امرأة او فتاة، في الجولان السوري المحتل، فانهما تأخذان شكلاً آخر من المضمون والوقع والمعاني. ففي هذه العبارة: «نحن سوريون» يتجسد تاريخ وموقف وعناد واصالة وانتماء ورفض الضيم وشوق دائم يُبرّح بالجولانيين ويشد مشاعرهم وقلوبهم الى الوطن الام، وينتظرون عودة التحام الجزء بالكل.

وفي الطريق الى مجدل الشمس، عصر يوم الاثنين (٩٢/٩/١٤)، كانت الزيارة الاولى من عشرات الزيارات التي قمت بها للجولان، وشعرت لأول مرة ان تفاح الجولان وشجر التفاح وقمم جبل الشيخ مزهوة ولدنة ومفرفحة وملونة بفرح الامل الاخضر بالعودة الى احضان الوطن الام، بينما كانت القواعد العسكرية الاسرائيلية كالحة، وكالسرطان في جسم الجولان الاهيف وقلت بيني وبين نفسي: لو صرفت الشواقل التي بذرتها سلطات الاحتلال هباءً على اقامة القواعد الزائلة لا محالة، في مشاريع اخرى كاقامة المدارس والمستشفيات والمصانع في اسرائيل وتوسيع الشوارع والقضاء على الفقر واطعام الجياع وبناء الجامعات أليس أفضل؟

ومنذ عام (١٩٦٧) عانى الجولانيون الكثير جراء الانقطاع عن الوطن الام ورؤية الاهل والاقارب بسبب الاحتلال ومنع سلطات الاحتلال التصاريح عنهم لزيارة الاهل والاقارب. ولكن، ومع الاجواء الجديدة التي تخيم على المنطقة سمحت سلطات الاحتلال لوفد من قرى الجولان الاربع في (٩٢/٩/١) بزيارة الوطن الام، برئاسة الشيخ الوطني الجليل سلمان طاهر ابو صالح وعضوية (٢١٣) شخصاً.

وفي بيت الشيخ محمود سلمان طاهر ابو صالح (٤٦ عاماً)، عضو الوفد، الذي يزور الوطن الام لاول مرة منذ الاحتلال عام (١٩٦٧) تحدث بتأثر بالغ عن انطباعاته من الزيارة وقال: «من الصعب التعبير عن الشعور. كانت الزيارة مثل حلم لم يصدق تحقيقه. انها زيارة دينية لمقام النبي هابيل في منطقة الزبداني شمال دمشق».

– *لماذا ذهبت مع الوفد؟*

– «لرؤية شمس بلدنا وتراب بلدنا والارض التي انقطعت عنها (٢٥ عاماً) وحرموني من استنشاق هوائها وعناق الشعب الأبي».

– *وشمس الجولان وترابه؟*

– «والجولان جزء من الوطن الام، لكن وجودنا تحت الاحتلال يعكر ويثقل عيشنا فحتى الشمس هنا نراها مقيدة وكأنها غريبة عنا».

– *كيف كان الاستقبال لكم وأين حللتم؟*

– «استقبلونا بالاحضان والهتافات والزغاريد وبحفاوة بالغة وتقدير منقطع النظير في كل محافظة زرناها، لدرجة ان الجماهير حملت سيارات رئيس الوفد والاعضاء على الاكتاف وسارت بها من شدة الحب والشوق لنا. وكان الاستقبال الاول في محافظة القنيطرة بحضور مسؤولين من مجلس الشعب ومحافظ القنيطرة وقيادة حزب «البعث» ووفد رسمي حكومي. حيث احتشد الآلاف من ابناء المحافظة في حفل الاستقبال ومن كل الطوائف. واقيم حفل غداء كبير تخلله تبادل الكلمات الترحيبية. وعندما دخلنا القنيطرة وجدنا خمس باصات عصرية وتاكسي «مرسيدس» من تاكسيات مرافقي الرئيس الاسد وضعت تحت تصرف رئيس الوفد خلال الايام العشرة».



واضاف قائلاً: «وفي زيارة مقام النبي هابيل شارك عشرات الالوف من لبنان وسوريا، حيث استمرت الزيارة عدة ساعات. وفي اليوم الثالث للزيارة يممنا شطر محافظة السويداء. فكانت استقبالات مهيبة لم نتوقعها ويصعب وصفها. وكان التأثر بادياً على الوجوه لدرجة حمل سيارات الوفد على الاكتاف من شدة الشوق من ابناء كل الطوائف للتعبير عن الارتباط الوطني ووحدة ابناء الشعب الواحد».

وتابع قائلاً: «ومن محافظة السويداء ذهبنا الى غوطة دمشق وكل قرية دخلناها قرعت اجراس الكنائس وصدحت المآذن ابتهاجاً بقدومنا واطلق الرصاص بغزارة. ونحرت الذبائح بكثرة لدرجة ان اهالي إحدى القرى اقاموا (٥) ولائم في اليوم الواحد وطلبوا منا ان نمر ولو من امام الموائد ونضع ايدينا على الطعام للتبارك! ومن قرى الغوطة انتقلنا الى محافظة القنيطرة، الى «عرنا» والقرى المجاورة. وكانت استقبالات مهيبة ومؤثرة. وكان حفل الغداء في جرمانا، وبحضور وفود رسمية وشعبية من كل الطوائف، حيث تعانقنا وتآخينا هلالاً وصليباً، من الصعب نسيانه. فقد نحرت اكثر من (٣٠٠) ذبيحة. وكانت الدعوة عامة لكل المنطقة وحضر وفد من لبنان».

● اللقاء مع الرئيس السوري ●

وقال الشيخ محمود رداً على سؤال: «يوم الثلاثاء (٩/٨) الساعة الخامسة عصراً جرى اللقاء مع سيادة الرئيس السوري حافظ الاسد. وقبل اللقاء في ساعات قبل الظهر جرى التشاور بيننا على ان ننتدب وفداً من عشرة اشخاص لمقابلة الرئيس. وقدمنا قائمة باسماء العشرة. وجاءنا الجواب من الرئيس انه يصر على مقابلة جميع افراد الوفد بدون استثناء. وعين الموعد. وقبل الموعد زرنا مقبرة الشهداء في «نجها» جنوب دمشق ووضعنا اكليلاً من الزهور على قبر الجندي المجهول وسجلنا كلمة في سجل التشريفات. ثم توجهنا الى مبنى قصر الشعب. وترجلنا من الباصات وسرنا باتجاه مدخل القصر بكل حرية وبدون أية مراقبة وتوجهنا الى قاعة الانتظار حيث انتظرنا اربع دقائق ولاحظنا ان الحراس اختفوا من القصر. ثم دعونا الى قاعة اخرى. واذا بالسيد الرئيس بانتظارنا. فعانق رئيس الوفد بحرارة وتبادلا الحديث للحظات وصافحنا فرداً فرداً. ثم دخلنا الى قاعة الجلوس المعدة للاستقبال. وعندما جلسنا كانت طاولة الرئيس بعيدة عنا فأبى الا ان يقدمها ويجلس امامنا على بعد اقل من متر».

– *حول ماذا دار الحديث؟*

– «لقد تحدث الرئيس مع ألوفد حديث الاهل الذين برّح بهم الشوق لرؤية بعضهم البعض. ولم يكن الحديث خطابياً بل تشاورياً ورفعت الكلفة بين الجانبين. وتحدث الرئيس عن الثورة السورية الكبرى وتسلسل الاحداث وثورة الجزائر وقضية لبنان وحرب لبنان ووضع الجولان وعملية السلام. وكان الحديث «أخذ وعطاء» تخلله عدة لقطات من الشيخ سلمان للرئيس. وكان الرد من الشيخ على موجب حديث الرئيس».

– *كإنسان استمع مباشرة الى الرئيس ماذا لمست لديه؟*

– «كان بشوشاً ومبتسماً دائماً ومتواضعاً ولمسنا لديه الثقة الكاملة والاطمئنان لعملية السلام وقال لنا: «تابعنا خطواتكم ساعة بساعة من لحظة خروجكم من بلدكم للحظة اللقاء. وانها لحظة من أسعد لحظات حياتي ورواح تشرفونا بزيارتكم في مجدل شمس بأقرب وقت»».

– *هل معنى ذلك ان الرئيس سيكرر خطأ السادات؟*

– «كلا وألف كلا. هذه بعد التحرير واسترجاع كامل الجولان وليس قبل التحرير وقال: نحن مع

←

لسعته زقرطة .. فانخرس!

■ هاشم طربيه يستعيد صوته الضائع بعد سنة ونصف السنة
كل الطب في البلاد لم يثمر.. ولم يجد الدواء الا في مصر ■

● وفد داخل ووفد خارج، والمنزل المتشبث بسفح الجبل الجنوبي من سختين يكتظ بالزوار والمهنئين بسلامة العودة والشفاء، كل ساعات النهار ومعظم ساعات الليل. هكذا تقضي عاداتنا الاجتماعية، وهي عادات ربما تكون متعبة في بعضها. وعلى هاشم ان يواصل شرح حكايته لكل زائر جديد!

ولم يكن من الممكن قبل سنة ونصف اجراء هذه المقابلة مع هاشم، فوقتها لم يكن ينطلق البتة.

يتذكر هاشم التاريخ الدقيق، ولا تحوله عن هذا التاريخ اجتهادات والده الحاج احمد ولا اجتهادات اخوته.. فالملسوع هو الذي يعرف متى لسع، وفاقد الصوت هو الذي يتذكر اكثر من غيره متى فقد رنة ذلك الصوت، والحديث ليس عن الصوت الانتخابي لهذا المرشح او ذاك، بل الحديث عن صوته الحقيقي الذي تضررت اوتاره وفارق صاحبه قبل سنة ونصف.

يجزم هاشم ان ذلك كان بتاريخ ٢٥/٥/٩١، عندما تعرض للسعة زقرطة (من فصيلة النحل لكنها تعطي لسعا لا عسلا)، «فجأة انبح صوتي وانقطع تماما، وصرت اتفاهم مع من حولي بالاشارات».

العلاج العقيم

«ذهبت الى صندوق المرضى» – يقول هاشم – ويتابع: بدأوا يعالجونني وطال العلاج شهرين كاملين بغير فائدة، بعدها حولوني الى مستشفى الكرمل، وهناك راحوا يجرون لي الفحوص، لم يقدموا لي اي دواء ولا اي علاج، وواصلت الذهاب للمستشفى والعودة منه.. توجهت الى اطباء خاصين في اسرائيل وفي الضفة الغربية، احدهم اقترح علي اجراء عملية لفتح القصبة الهوائية والاعتماد على سماعة! رفضت ذلك بشدة. ولكني بصراحة بدأت افقد الامل في الشفاء، الى ان جاءني في احد الايام صديق من القرية، كان اخوه قد اصيب بالصمم وشفي على يد طبيب من مصر.

انصح كل من اصيب بحالة مشابهة ان يتوجه الى هناك

وهكذا رتبنا امر السفر الى مصر، بعد التنسيق مع الطبيب المختص بأمراض الانف، الأذن والحنجرة..

وما كدت اصل الى القاهرة حتى توجهت مباشرة الى شارع طلعت حرب، واين انت يا دكتور احمد فطين. لقد كان فطينا حقا. استعمل في علاجي معدات كهربائية، كنت احس وانا تحت تأثيرها ان شراييني تتفتح، وان حالتي تتحسن في كل مرة ازور فيها عيادة الطبيب واتلقى العلاج. كنت



اخرج من العلاج وثيابي تعصر عرقا، واستمر العلاج بسبعة ايام، واملي كبير

في استرداد صوتي الضائع.. في الجلسة العلاجية السابعة.. حركت شفتي بكلام ما، استنتجت ان صوتي ينطلق واسمعه، لم اصدق، قفزت من مكاني وانا اصرخ.. لم اصدق.. لقد عاد صوتي.. *لقد عاد صوتي*..

هل سألت الطبيب كيف ولماذا؟

لم تكن الاسباب تهمني ولم تكن كيفية الوصول الى النتيجة تقلقني. سيطر علي هاجس واحد فقط ان استعيد صوتي وها انا استعدته فلماذا اسأل كيف ولماذا؟!!

لقد وجدت لدى الشعب المصري كل استعداد للمساعدة. انه شعب طيب في تعامله وتسامحه ومحبته، انه طيب في كل شيء.. انه احسن شعب. والايام العشرة التي امضيتها هناك لا تنسى.

وهل ثمة متابعة لوضعك؟

اجل، فبعد هذا العلاج الناجح الذي استغرق سبعة ايام، علي ان اعود للمراجعة لدى الطبيب بعد اربعة اشهر.

كم كلفك العلاج؟

يقول ابو زاهي والبسمة لا تفارق شفتيه:

ما تكلفه زيارة طبيب خاص في بلادنا ربما مرة واحدة. لقد كلفني كل العلاج (٤٠٠) دولار، المهارة موجودة والنتيجة ممتازة والاجرة رخيصة.

هذه دعاية مجانية!

فليكن، وانا انصح كل من يعاني من حالة مشابهة ان يذهب الى هناك.

الاسم: هاشم احمد قاسم طربيه. عامل.
العمر: (٣٧) عاما. متزوج وله اربعة اولاد.

قوانين بلادنا

خلال فترة مرضك هل اشتغلت؟

منذ سنتين وانا عاطل عن العمل، ولم يكن لي اي دخل من اي مصدر. انا اعيش مع اهلي .. على حسابهم. توجهت الى التأمين الوطني ولدي كل التقارير الطبية التي تؤكد اصابتي بضيق التنفس، وعدم مقدرتي على العمل، لكنهم لم يعترفوا الا بنقص ١٩٪ فقط، وبحسب القانون فان هذه النسبة لا تؤهلني لتقاضي راتب من المؤسسة.

ليس مهما ان اتقاضى معاشا ام لا المهم انني استعدت صوتي بعد سنة ونصف وهذا يساوي كل اموال الدنيا..

احسست اننا اطلنا الحديث، وعلى الرغم من رغبة هاشم في مواصلة التكلم، وكأنه يعوض فترة الصمت الطويلة، فكان لا بد من انهاء المقابلة، فالمهنئون ما زالوا يتقاطرون على ذلك المنزل المتشبث بسفح الجبل جنوبي القرية.

تقدير منقطع النظير خلال استقبال وفد احرار

● تتمة من صفحة ١●

السلام الذي يعني عدم التنازل عن حبة تراب واحدة. سلام الشجعان الذي نحفظ فيه كرامتنا وهيبتنا وارضنا».

– خلال انقطاعك عن الوطن الام منذ (٦٧) ما هو التغيير الذي لمسته خلال الزيارة، الذي طرأ على سوريا؟

– «التغيير هائل. مثل طفل كان عمره سنة واصبح في الخامسة والعشرين. وما لمسناه وسمعناه هو الاستقرار والتطور العمراني والزراعي الهائل منذ تسلم سيادة الرئيس للسلطة في اوائل السبعينات. ولم تهدر الاموال. وكلها وظفت في العمران والانشاء والتطوير. فكل محافظة زرناها بهرنا من الشوارع الرحبة العصرية. وهناك شوارع (٨) اتجاهات. وفي قلب المحافظات لم نشاهد اي طريق كطريق بيت جن – الرامة في اسرائيل. وهناك تطور لم نصدقه لاول وهلة. ودمشق كانت اشبه بقرية عام (٦٧) واليوم مدينة مهيبة ورائعة وضخمة بكل معنى الكلمة».

– وبالنسبة للمجدل أين التطور اكثر؟

– «لقد كدحنا وتعبنا وحافظنا على ارضنا وزرعناها واعتقدنا اننا بأوضاعنا المادية الحالية نحن في القمة ولكن عندما ذهبنا وزرنا ورأينا عن كثب التطور في الوطن الام لسنا اننا بجانب قرى الوطن الام نحن صفر، فعلى سبيل المثال كانت «عرنا» بالنسبة للمجدل قرية متأخرة بعشرة اضعاف لكن اليوم الامر بالعكس».

– هل قوي الامل لديكم بأن فرج التحرير قريب؟

– «ايماننا ومنذ (١٩٦٧) بزوال الاحتلال لم يتغير ونفس التمسك بالارض والهوية والانتماء. والعلاقة بوطننا هي هي. وعملية السلام لم تؤخر ولن تقدم. ومهما استمر الاحتلال ايماننا هو هو. فاولادنا نرضعهم مع الحليب اننا سوريون وهذا الوطن وتاريخنا المشرف».

– هناك مثل يقول «يا رابح كثر القبايح» هل تغيرت معاملة الاحتلال لكم مؤخرا؟

– «لقد شددوا المعاملة اكثر مؤخراً كمنع رخص البناء، وهجمة ضريبية على الاهالي في محاولة لابتزاز ما يمكن من اموال».

– هناك من يطلق التصريحات وكأنهم يمثلونكم من دروز اسرائيل ماذا تقول لهم؟

– «كل ما نرجوه من الاخوة في اسرائيل ان يتحدثوا بما يخصهم ومستقبل بلادهم وان يتركوننا لوحدنا، فنحن ادرى بواقعنا منهم ولا نريد احراجهم بانتقادات قاسية».

– لقد ضمّ الوفد عدداً من الذين حصلوا على جنسية اسرائيلية، ماذا كان شعورهم؟

– «كل من كان مهزوزاً صلب عوده وموقفه الى الاحسن بعد الزيارة واللقاء مع الرئيس. وان يحافظ الانسان على ارضه وعلى شعبه والا يكون سلعة بيد العدو ليستعملها كما يريد. وكل صاحب احساس مغاير للاجماع العام لا بد حاسب نفسه».

– ماذا عملت وكيف شعرت في اليوم الاخير من الزيارة؟

– «أقولها بصراحة. خلال وجودي في الجانب الآخر نسيت التفاح وحتى الاولاد وكل شيء. وعندما رجعت الى مجدل شمس رجعت جسداً الا ان مشاعري ظلت هناك وكل ما صادفته. الوجوه واللقاءات والناس كلها تعبر عن التقدير وتشدني الى هناك. كان الوداع مؤثراً وممزوجاً بدموع الفراق. وأبرق الشيخ سلمان باسم الوفد لسيادة الرئيس جازلاً الشكر وضمن الرسالة تهنئة المسلمين بعيد المولد النبوي الشريف».

– ما الذي اثّر فيك غير لقاء الرئيس وبصحب تسهيلاته؟

– «ولقد جرت تغطية اعلامية لزيارتنا. وأينما كنا نسير خاصة في شوارع دمشق. دخلنا المحلات فعندما عرفوا منا رفضوا استلام اي قرش مقابل اي غرض واغدقوا علينا العطايا مجاناً. والسيارات تقلنا مجاناً».

وقال الشيخ علي ابو جبل، عضو الوفد رداً على سؤال: «دائماً كانت لدينا الرغبة لزيارة الوطن الام، الا ان سلطات الاحتلال كانت تمنعنا. وهذه المرة الاولى التي تسمح فيها سلطات الاحتلال بزيارة جماهيرية بهذا الشكل. واينما حللنا كانوا يقولون لنا: انتم الابطال الذين صمدتم وعانيتم وحافظتم رغم كل الضغوط على الهوية السورية وتحديتم قوة العدو. ولمسنا الفخر والاعتزاز بصمودنا في كل مكان. واستقبالنا بهذه الحفاوة جاء تعبيراً لحفاظنا على هويتنا وانتمائنا. لقد زرنا بيت قائد الثورة السورية الكبرى سلطان الاطرش، وامام بيته ينتصب صرحاً ضخماً له، واعطى الرئيس شيكاً مفتوحاً بكل التكاليف. لقد زرنا الكنائس والجوامع حيث حللنا. وكانت لدينا رغبة لزيارة كل موقع ومحافظة في القطر الا ان ضيق الوقت لم يسمح لنا بذلك. وخلال اللقاء مع الرئيس فرشوا لنا السجاد الاحمر للتعبير عن الحفاوة البالغة. وقال ايضاً: طلبنا من سيادة الرئيس ان يسمح لطلاب الجولان للتوجه الى مصر لمواصلة التعليم. خاصة وان اسرائيل تضع العراقيل امام سفر الطلاب الى دمشق والقاهرة. وان نذهب كسوريين تحت الاحتلال للتعلم في مصر كما تبعث سوريا طلابها الى مصر ضمن علاقات التبادل الثقافي بين البلدين. وزرنا الجامع الاموي».

وفي حديث مع عدد من الاهالي حول الزيارة قال هايل ابو جبل «انها زيارة ذات طابع سياسي من الدرجة الاولى وليست طائفية للتأكيد على الانتماء الاصيل».

وقال الشاب ثائر كمال ابو صالح رداً على سؤال: «هناك ثوابت عملية طرحتها سوريا كأسس للسلام الذي يضمن اعادة الحق لاصحابه. وبتصوري ان الحل المنفرد لن يتكرر كما حدث مع مصر. وفي الظروف العالمية الجديدة وانهيار الاتحاد السوفييتي وما ترتب عنه، وجدت امريكا نفسها القوة المسيطرة في العالم. ومن خلال ذلك من المفروض ان تهيمن على العالم. وتعرف انه ستكون منافسة على الزعامة من قبل اوروبا واليابان. ولوعي امريكا لاهمية البترول لتحريك المصانع الالمانية واليابانية فخططت لتواجدها في المنطقة والسيطرة على منابع النفط. ولتحقيق ذلك من المفروض ان يحصل هدوء في المنطقة. ولذلك مطلوب تسوية في الشرق الاوسط. وامريكا لا تتكلم عن حل للصراع وانما عن تسوية. وباعتقادي ان الصراع لا يحل على المستوى الرسمي بل الشعبي. والتسوية ممكن ان تمنع تحول مسرى الصراع ان يتطور الى حرب. والمحصلة ان العملية السلمية ليست قرار فرد انما عملية تدريجية حصلت ضمن ظروف دولية واقليمية. وفي ظل ذلك طرحت الاطراف مواقفها. والموقف العربي سيرتكز على تطبيق قرارات مجلس الامن والانسحاب الشامل من كل الاراضي المحتلة والحل الشامل يشمل كل الاطراف وان يكون ثابتاً. والتنسيق والحل الشامل مرحلة وصلت إليها الدول العربية جراء التجربة التي خاضتها مصر وان الحل المنفرد لا يمكن ان يعطي نتيجة، فمصر خرجت من دائرة الصراع لكن الصراع لم يتوقف».

وقال: «والقضية الفلسطينية هي الجوهرية وبدون حلها لا يمكن ان يكون اي سلام ثابت. وباعتبار ان سوريا هي صاحبة طرح الحل الشامل فلن تتنازل عن قضيتين (١) الانسحاب الكامل من كل الاراضي خاصة من الجولان (٢) شمولية الحل. والمطروح حالياً هو الحد الادنى من المطالب العربية. وقضية القبول بجزء من الجولان غير مقبولة رسمياً وجماهيرياً. والموقف العربي يسانده القانون الدولي.

* موضوع اللاجئين هو موضوع مركزي في وعي الشعب الفلسطيني، هذا يعني ان هناك قاعدة اخلاقية للنزاع.. وفي المحادثات متعددة الاطراف سوف تعالج هذه القاعدة.

* الفلسطينيون لم يشاركوا في السابق بأية خطوة لحل مشكلة اللاجئين خوفا من ضياع القضية. لكن اذا كنا نتحدث اليوم عن حل القضية ومعالجتها بصورة مشتركة فان الحل سيكون اسهل..

* الامريكان يحاولون تجريد الصراع من الايديولوجيا والعمل على حل المشكلة من خلال المعطيات القائمة، ولا حاجة للقول انهم يؤثرون على الطرفين وتقريب موقفيهما..

ما هو الموقف الاسرائيلي من قضية اللاجئين؟

* لقاء مع رئيس الوفد الاسرائيلي للمفاوضات متعددة الاطراف حول قضية اللاجئين، البروفيسـ [redacted] ـور بن عامي *

● حاوره: نسيم ابو خيط ●





● بن عامي ●

في الحادي عشر من تشرين الثاني القادم تنعقد في اوتاوا، عاصمة كندا، الجولة الثانية من جلسات «المؤتمر العالمي» الذي يبحث قضية اللاجئين وتشترك فيه ٣٥ دولة. وكانت الجولة الاولى قد جرت في ايار ١٩٩٢، وهي الجولة التي قاطعتها اسرائيل (في زمن حكومة الليكود) بسبب اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية في المؤتمر، علما بأنه تم في حينه تشكيل لجنة اسرائيلية للتفاوض برئاسة دافيد كيمحي.

واليوم، قبيل انعقاد الجلسة الثانية للمؤتمر المذكور تجري الاعدادات لتشكيل لجنة جديدة برئاسة البروفيسور شلومو بن عامي (٤٩ عاما) الذي شغل منصب سفير اسرائيل في اسبانيا في الفترة ما بين ١٩٨٧ الى ١٩٩١، أي حتى نهاية الجولة الاولى من المفاوضات السلمية في مدريد.

ونظرا لاهمية موضوع اللاجئين الذي يشكل احد اهم مكونات القضية الفلسطينية، فقد اجريت اللقاء التالي مع البروفيسور بن عامي لالقاء بعض الاضواء على الموقف الاسرائيلي من هذه القضية:

في البداية سألت البروفيسور بن عامي:

– هل تركت عملك كسفير ام اضطررت لذلك، خصوصا على ضوء مواقف حكومة الليكود من المفاوضات السلمية؟

●بن عامي: انا الذي طلبت وقف عملي بعد مؤتمر مدريد لانني اعتقدت بأنني اعطيت كل ما استطيع، وفكرت بأن ابدأ صفحة جديدة في مجال آخر.

– «الاتحاد»: المفهوم ان وزارة الخارجية اختارتك رئيسا للجنة التي ستبحث قضية اللاجئين، فهل تم تعيين اللجنة بكامل اعضائها وتم تزويدها بالخطوط العريضة للسياسة؟

● بن عامي: الآن نحن نبني هذه اللجنة من جديد. فاللجنة التي كانت برئاسة دافيد كيمحي لم تعمل شيئا بصورة عملية بسبب عدم اشتراك اسرائيل في الاجتماع الاول. ولهذا يجب بناء اللجنة من جديد وتحديد المواضيع و«الحدود» الاسرائيلية في المحادثات.

– «الاتحاد»: بصفتك رئيسا لهذه اللجنة، هل تحدثنا عن هذه «الحدود» والخطوط العريضة لسياسة الحكومة؟!

● بن عامي: لم نرسم بعد اتجاها لعمل اللجنة في المؤتمر في حال اشتراكنا فيه (المقصود مؤتمر اوتوا في تشرين الثاني القادم)، ونحن نعمل في اتجاه وضع الاسس.

– «الاتحاد»: من هم «نحن»؟

● بن عامي: اقصد وزارة الخارجية. فمن المعروف أن الحكومة تعنى بشؤون المحادثات الثنائية مع كل طرف عربي على حدة، بينما تعالج وزارة الخارجية قضايا المحادثات المتعددة الاطراف.

– «الاتحاد»: مع ذلك فلا بد من خطوط عريضة معروفة..

● بن عامي: موضوع اللاجئين هو موضوع مركزي في وعي الشعب الفلسطيني. وامامي كتاب عن مذكرات ديان التي كتبها عام ١٩٥٦ حيث قال وهو يؤبن عضو كيبوتس قتل على ايدي «مخربين»، ما يلي: «يجب الا نتهم القتلة. فمنذ ٨ سنوات وهم يعيشون في معسكر اللاجئين في غزة، وامام اعينهم نحول نحن الاراضي التي عاش فيها آباؤهم واجدادهم ميراثاً لنا..». هذا يعني ان هناك قاعدة اخلاقية للنزاع. وفي المحادثات المتعددة التي تبحث شؤون اللاجئين سوف تعالج هذه القاعدة الاخلاقية للنزاع.

– «الاتحاد»: انت تعرف، على الاقل، موقف الشعب الفلسطيني وممثليه في المفاوضات حول قضية اللاجئين الذي يتمثل في حق العودة بالاساس..

● بن عامي: صحيح ان الموقف الفلسطيني يدور حول حق العودة. لكننا نقول كما قال سري نسيبة انه لا يمكن الجمع بين الادعاء وكأن الفلسطينيين يعترفون بدولة اسرائيل وفي الوقت نفسه يطالبون باعادة مليونين من اللاجئين الى داخل نفوذ دولة اسرائيل. ثم يجب الا ننسى انه عندما نتحدث عن اللاجئين في الشرق الاوسط فهذا يعني ان هناك لاجئين يهود ايضا ممن تركوا الدول العربية ويجب اخذهم بالاعتبار.

– «الاتحاد»: هل تعني ان اسرائيل لن توافق على طرح قضية «حق العودة»؟!

● بن عامي: البعثة الاسرائيلية لن تبحث قضية «اعادة» اللاجئين وانما الخطوات العملية لتوطين اللاجئين واصلاح اوضاعهم. اريد ان اشير الى انه في المؤتمر الذي عقد في اوتاوا شارك ممثلون عن مختلف الدول مثل اليابان وكندا والولايات المتحدة وروسيا والجالية الاوروبية، وهم على استعداد لبذل جهود دولية من اجل ترميم معسكرات اللاجئين..

– «الاتحاد»: هل تعتقد ان ترميم معسكرات اللاجئين يحل القضية؟

● بن عامي: الحديث لا يقتصر على الاسكان. ففي غزة جرت محاولة من قبل الادارة الاسرائيلية لترميم سكن قرابة ١٢ الف عائلة. اي محاولة ايجاد مساكن ملائمة فقط، من دون ان يصحب ذلك اصلاح كامل مثل تطوير التعليم ومصادر المعيشة.. ولهذا لم تحل المشكلة. لكن هذه مجرد محاولة جرت. ونحن نعتقد انه بالامكان حل مشكلة غزة بـ (٣) مليارات دولار. ونحن نتطلع الى توظيف جهد عالمي لحل قضية اللاجئين.

– «الاتحاد»: هل تعتقد بأن الفلسطينيين يقبلون بالتفاوض حول هذا الغرض؟

● بن عامي: لم يشارك الفلسطينيون بأية خطوة لحل مشكلة اللاجئين في السابق خوفا من ضياع القضية. لكن اذا كنا اليوم نتحدث عن حل القضية ومعالجتها بصورة مشتركة فان الحل سيكون اسهل حسب اعتقادي.

– «الاتحاد»: ما هو دور الولايات المتحدة في حل هذا الاشكال؟

● بن عامي: الامريكان يحاولون تجريد الصراع من الايديولوجيا (هذا حقي وهذا حقك..) والعمل على حل المشكلة من خلال المعطيات القائمة. ولا حاجة لان تقول انهم يؤثرون على الطرفين وعلى تحويلنا الى عمليين – واقصد تقريب مواقف الطرفين من بعضهما. في مؤتمر كندا على سبيل المثال، طلب الامريكان من الفلسطينيين التركيز حول تقديم اقتراحات عينية وعملية. من جهة ثانية فان الامريكان يساعدون في حمل دول الغرب على اقامة مجموعات عمل من الاخصائيين لوضع برنامج عيني لحل قضية اللاجئين.

– «الاتحاد»: من الطبيعي ان يطرح الفلسطينيون قضية حق العودة أو التعويض كما نص قرار مجلس الامن..

●بن عامي: كل حديث حول حق العودة ليس عمليا سواء في نظر اسرائيل او الدول المشاركة في مؤتمر اوتاوا. وفي اعتقادي اننا نعيش في مرحلة تغيير جذري في العلاقات بين الشعوب في المنطقة. فمكانة اسرائيل في الشرق الاوسط ستتغير اذا تم التوصل الى تسوية مرحلية، وكذا الامر بالنسبة للمواطنين العرب في اسرائيل الذين ستتغير نظرتهم للعالم نحو الاتجاه الايجابي. سوف نضطر الى تقديم تنازلات (مصالحات) في الجولان وفي الضفة وغزة. وسيضطر المجتمع الاسرائيلي الى هضم هذا الامر. واذا كان العرب يريدون حقا الوصول الى سلام مع اسرائيل فلا يجوز لهم الضغط على اسرائيل في مواضيع غير معقولة ابدا مثل حق العودة. ولن تقوم حكومة في اسرائيل، حتى لو كان رئيسها يوسي سريد ووزير خارجيتها يئير تصبان، لتوافق وتقبل بحق العودة. ولذلك يجب الا يثقلوا على المجتمع الاسرائيلي اكثر من طاقته. وحاليا نحن نواجه مشكلة اعداد الرأي العام الاسرائيلي لقبول حتى الاوتونوميا في الضفة وغزة.

– «الاتحاد»: هل تستطيع الحكومة (الاتونوميا) السماح للاجئين بالعودة الى الضفة والقطاع؟

● بن عامي: هذا يتعلق بالصلاحيات الممنوحة لهذه الحكومة.

– «الاتحاد»: ما الذي تتوقع حدوثه حتى تشرين الثاني – موعد الجلسة الثانية لمؤتمر اللاجئين.

● بن عامي: مواصلة المحادثات. وسوف يتضح لنا موقف السوريين وسيضطر الطرفان لبسط اوراقهما. كما ان الامور سوف تتضح مع الفلسطينيين. وعندما تنشأ الظروف للمحادثات في اوتاوا..

– «الاتحاد»: هل تشترك اسرائيل في هذه المحادثات؟

● اعتقد بأن اشتراك اسرائيل في المحادثات ضروري وموضوعي، لانه بدون اشتراك اسرائيل فلن يكون هناك حل. اما امر اشتراكنا فهو منوط بالوصول الى تسوية مع اشتراك الوفد الفلسطيني. فنحن نقول اننا لن نشترك اذا واصلت م.ت.ف الاشتراك. اما اذا جرت تسوية هذا الامر فاننا سوف نشترك..

– «الاتحاد»: وكيف تتم التسوية، هل تطالبون بطرد الوفد الفلسطيني؟

● بن عامي: لا اعلم، واظن بأنه من الصعب اخراجهم من المحادثات بعد اشتراكهم في الجلسة الاولى. ولكن قد يكون وزير الخارجية، شمعون بيرس، قد عالج هذا الامر في لندن..

– «الاتحاد»: هل تعتقد بأن اسرائيل ستضطر، في النهاية الى المشاركة في المؤتمر بحضور ومشاركة الوفد الفلسطيني الممثل لمنظمة التحرير الفلسطينية؟

● بن عامي: لا استطيع ان اجيب عن هذا السؤال، فأنا امثل الجانب الاداري وليس السياسي، ولا استطيع ان اجيب عن ذلك لان القضية سياسية بحتة.

* البعثة الاسرائيلية لن تبحث قضية اعادة اللاجئين وانما الخطوات العملية لتوطين اللاجئين واصلاح اوضاعهم.

* سوف نضطر الى تقديم تنازلات في الجولان وفي الضفة وغزة وسيضطر المجتمع الاسرائيلي الى هضم هذا الامر..



الفنان شاحر شنون، الذي يعيش منذ ١٠ سنوات في المانيا، في حديث مع «الاتحاد» يلقي الضوء على ما يجري هناك:

الفاشية في المانيا .. خطر حقيقي!

ما حدث في رستوك لم يفاجئني .. توقعوا جرائم اكبر خصوصا في الشطر الشرقي من البلاد

*** الفاشية انفلتت منذ سقوط الاشتراكية * ٩٠٠ اعتداء دموي نفذه النازيون الجدد في المانيا الشرقية منذ سقوط سور برلين * كتب هتلر القديمة تباع في اكشاك الكتب القديمة * هناك كتب تباع تروج للنازية بشكل غير مباشر * من خدم في الجيش النازي يقبض معاشا محترما، اما محترفو الحزب السابقون والعاملون في العديد من المؤسسات الشعبية قطعت ارزاقهم * الدولة تعرض مصنعا للبيع ثمنه مارك واحد * الرأسمالية لم تعد اليوم بحاجة لأن تظهر انسانية. لذلك نراها تكشر عن انيابها في المانيا ويوغوسلافيا وروسيا وغيرها.. * الحكومة الالمانية تعلمت شيئين من الحكومة الاسرائيلية * تشيلي لم تسلم هونيكر. انما رجال الشرطة الروس اقتحموا السفارة التشيلية في موسكو. ولكن حكومة تشيلي سكتت حتى تحافظ على مصالحها في روسيا والمانيا والولايات المتحدة ***

● اجرى اللقاء: نظير مجلي ●

– الاحداث التي وقعت في رستوك لم تفاجئني. فهي متوقعة. وقد تسمعون عن جرائم ابشع في المستقبل. فالفاشية، او النازية الجديدة، انفلتت في المانيا. ولا يبدو انها ترى حواجز امام اتساع نفوذها وزيادة قوتها.

.. هكذا، بكلمات باردة، علق شاحر شنون على الانباء الواردة من الشطر الشرقي في المانيا، حيث قام النازيون الجدد بالاعتداء على بيوت المواطنين الاجانب واحراقها وضرب وقتل عدد من سكانها. وخلال الاسبوعين الماضيين لم تتوقف هذه الجرائم، انما توقف النشر عنها بأماكن بارزة في وسائل الاعلام. «كثير من الأمور القاسية التي تحدث هناك لا تصل اليكم ولا حتى الى الشعب الالماني. فوسائل الاعلام هناك خاضعة لتأثير اليمين بشكل اساسي». وراح شاحر شنون يقص علينا بعضا مما يعرفه ويشاهده يوميا في هذا البلد، المانيا، الذي يطمح لقيادة مجموعة الدول الاوروبية لتكون القوة العظمى الثانية في مواجهة الولايات المتحدة الامريكية.

وشاحر شنون هو فنان اسرائيلي يعيش منذ عشر سنوات في المانيا. تربطه بـ «الاتحاد» علاقة صداقة وزمالة قديمة. فيها بدأ بنشر رسوماته الكاريكاتيرية قبل ان يغادر البلاد. وفي الاشهر الاخيرة تجددت العلاقة. وقد حضر الينا في زيارة عمل. وكان لا بد من «الدردشة» حول الوضع هنا وهناك. وقد شجعتنا نظرته الثاقبة للأمور ومعلوماته الثرية عن هذا البلد، على اشراك قراء «الاتحاد» بمعرفة ما يجري هناك.

..٩٠٠ هجوم نازي خلال سنتين؟

● «الاتحاد»: لماذا تقول ان ما حدث في رستوك لم يفاجئك؟

– شاحر: لأن مثل هذه الاعتداءات تجري باستمرار. لكن وسائل الاعلام لا تكثر من الحديث عنها. فخلال السنتين الماضيتين، منذ سقوط سور برلين عمليا، وقع لا اقل من تسعمئة هجوم لعصابات النازية الجديدة في الشطر الشرقي في المانيا، اي بمعدل هجومين في اليوم.. واكثر.

● «الاتحاد»: هجمات بنفس التوجهة التي شاهدناها في رستوك؟

– شاحر: هجمات بمختلف الاشكال والاحجام. لكن يجمع بينها امر واحد هو: الاعتداءات الدموية التي يقوم بها النازيون الجدد ضد الاجانب وكذلك ضد قوى اليسار. وغالبا ما يروح ضحيتها القتلى والجرحى. ولكن الاعتداء الاخير في رستوك دل على تطور خطير في الهجمات.

● «الاتحاد»: كيف تفسر هذه الظاهرة واتساعها على هذا النحو، بالذات في الشطر الشرقي من المانيا. فالشعب هناك تربى خلال ٤٥ عاما على مثل الاشتراكية الانسانية والحضارية والعداء للفاشية.

– شاحر: في الواقع انه للوهلة الاولى يصعب تفسير ذلك. فالفعل، هناك مثل اخرى في المانيا الشرقية. بل، من خلال تجربتي ومعرفتي، ارى ان في المانيا شعبين مختلفين حقا.. اخلاقيا وثقافيا. في الشرقية تجد الشعب منفتحا. واكثر انسانية. علاقاته الاجتماعية راقية وحميمة. يحبون الثقافة والرياضة والفن ويهتمون بها. وبالمقابل، تعيش في المانيا الغربية كأنك في مقبرة. كل انسان مهتم بنفسه. لا ابالية تجاه الآخرين. فقر في الحياة الثقافية..

** يمسحون كل اثر للاشتراكية **

● «الاتحاد»: لكننا نسمع منذ زمن طويل عن النازية الجديدة في المانيا الغربية.

– شاحر: صحيح. وهي موجودة حتى اليوم وتتطور. ولكن في المانيا الشرقية تتطور بشكل اكبر واخطر.

● «الاتحاد»: لا بد ان هناك اسباباً لذلك. فمن أين نبدأ؟ من هدم سور برلين وسقوط الاشتراكية؟ هل هي اخطاء الاشتراكية مثلاً، كما يحاول البعض ان يقول؟

– شاحر: لا شك في ان النظام الاشتراكي في المانيا وقع في اخطاء. ولكنني لا اعتقد ان تلك الاخطاء هي السبب في انتشار ظاهرة الفاشية. بل بالعكس. ان محاولة النظام القائم اليوم في المانيا، البرجوازي اليميني، مسح كل اثر للاشتراكية بل والقضاء على كل امل بعودة الاشتراكية، هي السبب لانطلاقة النازية الجديدة.

● «الاتحاد»: وكيف يظهر هذا في الممارسة العملية للنظام؟

– شاحر: يظهر بعدة اشكال. مثلا – هنالك قانون في المانيا، شرقها وغربها، يحظر نشر الدعاية للنازية. ولكن ما الذي يحدث في الواقع. ان كتب هتلر وغيره من المؤلفين النازيين تنتشر بشكل ملحل. ليس في المكتبات الرسمية بل في اكشاك بيع الكتب القديمة. ولا احد في السلطة يعترض على ذلك. وهناك مجموعة من الكتب والمقالات الحديثة التي تنتشر وتساهم في الترويج للنازية بشكل غير مباشر. كأن يكتب المؤلف ليعرف الجمهور على النازية وممارساتها. قد يضيف الكاتب كلمة انتقاد هنا وكلمة هناك. ولكن الجوهر يبقى تعريف القراء بأفكار النازية وباسلوب عملها. وفي الوقت نفسه يشنون حملة تحريض وتشويه ضد الاشتراكية تصل الى حد التحريض الدموي. ان الحزب الشيوعي في المانيا، رغم انه احتل المكانة الثانية من حيث القوة في انتخابات البلديات في السنة الماضية، فهو يعمل اليوم بشكل شبه سري. صادروا املاكه. اعتدوا على اعضائه. فتحوا ما يسمى بملفات الشتازي (المخابرات) واظهروها مجرمة بحق الشعب الالماني. وصاروا يلصقون تهمة «شتازي» بكل من يجرؤ على الدعاية لليسار. انهم يمارسون عملية «قتل شخصية» للاشتراكية والاشتراكيين. يعتبرون هتلر افضل من ستالين. يطردون الشيوعيين من اعمالهم. ويقطعون عنهم التعويضات والتقاعد. فترى من خدم في الجيوش النازية محترما ويقبض معاشا، بينما الذين عملوا محترفين في الحزب ومؤسساته، بما في ذلك المؤسسات الشعبية والجماهيرية، يقطعون ارزاقهم. وليس فقط المحترفين، بل كل ما يمت للاشتراكية بصلة. خذ مثلا الكاتبة الالمانية الكبيرة كريستا وولف، التي احتلت مكانة مرموقة في ساحة الادب العالمي واحترمها واحبها الالمان في الشرق والغرب. اليوم يقاطعونها ويحاصرونها ولا تجد صحيفة تنشر ادبها.

وجنبا الى جنب مع ذلك، يمسحون كل اثر للاشتراكية. يغيرون اسماء الشوارع والساحات والمدارس والمؤسسات. يحطمون النصب التذكارية لابطال الحرب العالمية الثانية الذين ساهموا في القضاء على النازية. ويحطمون حتى قبور الجنود

السوفييت والاسبان وغيرهم من الذين سقطوا في تلك المعارك.

الذل..

● **«الاتحاد»: وما هو دور الازمة الاجتماعية - الاقتصادية في المانيا الشرقية بنشوء النازية الجديدة؟**

- شاحر: واضح ان لهذه الازمة دورا اساسيا. ان البطالة في المانيا الشرقية تبلغ اكثر من ضعفي البطالة في الغربية. في بعض الاماكن تصل نسبة البطالة الى ٥٠ - ٦٠٪. فالحكومة تغلق مصانع ضخمة وتقذف بعمالها الى الشارع، بحجة انها مصانع خاسرة وانها تريد تطبيق سياسة السوق. في البداية عرضت بعض المصانع والمطاعم والفنادق للبيع بسعر رخيص. فاشتراها رأسماليون من الغرب. ولكن اليوم، يعرضون المصنع للبيع بمارك واحد ولا يجدون من يشتري.

● **«الاتحاد»: بمارك واحد..**

- شاحر: اجل. لكن الرأسماليين لا يشترون. انهم يخشون بسبب عدم الاستقرار. فلا يستثمرون في المانيا الشرقية.

● **«الاتحاد»: الا ترى ان هذه السياسة مخططة. هدفها افقار الشعب والهائه بالركض وراء لقمة الخبز ونسيان القضايا الاخرى؟**

- شاحر: لا اعتقد ان ذلك هو المخطط. قد يكون هذا جزء من عملية الانتقال لاقتصاد السوق الحر. ولكن هنالك ميزة اخرى في الرأسمالية، تطبق في يوغوسلافيا وروسيا وغيرها، وهي اساس البلاء. فالرأسمالية بطبيعتها شرسة لا تهتم بالانسان وتوفير الحد الادنى لمعيشته. في الماضي، عندما كانت المنظومة الاشتراكية قائمة وقوية وتوفر للانسان شروطا اساسية: العمل والمسكن والتعليم والضمان الاجتماعي وغيره، كانت الرأسمالية مضطرة الى توفير بعض الحقوق والضمانات لشعبها.. لتظهر انها هي ايضا انسانية. ولكن هذا التوازن لم يعد قائما اليوم. والرأسمالية لم تعد بحاجة الى اظهار وجه انساني. لذلك نراها تتصرف بلا رحمة. تقمع بشكل وحشي في يوغوسلافيا، ضد المواطنين في البوسنة والهرسك - وهنالك لا يقمعون المسلمين فقط كما يحاول الكثيرون تصوير الوضع. بل يقمعون المسلمين والمسيحيين واليهود معا. وتجدهم يفقرون المواطنين في روسيا وكذلك الامر في المانيا.

● **«الاتحاد»: اعطنا مثلا من عائلة متوسطة في المانيا الشرقية. كيف تغير وضعها؟**

- شاحر: معدل الاجور اليوم هناك هو (١٢٠٠) مارك في الشهر. ولا يمكن لعائلة يعمل فيها احد الوالدين ان تدبر امرها بهذا المبلغ. اذ انه بعد الغاء التأمين الصحي المجاني اصبح على العائلة ان تدفع بالمعدل (٣٠٠) مارك من اجل التأمين الصحي وهذا المبلغ، للمعلومية لا يغطي نفقات العمليات الجراحية. وبعد ان تغير النظام ارتفعت اسعار الدور بعدة اضعاف، واصبح على العائلة ان تدفع اجرة بيت متوسط بقيمة (٧٠٠) مارك. فماذا يبقى للأمور الاخرى؟ اما اذا كان ربا العائلة عاطلين عن العمل فتكون هناك مأساة حقيقية.

● **«الاتحاد»: الا تدفع رسوم بطالة؟**

- شاحر: تدفع. ولكن وفق شروط قاسية جدا. مثلا - اذا اتصلوا بشخص ووجدوه ذلك اليوم خارج بيته، يخسر رسوم البطالة على طول. وهنالك عدة بنود جديدة تخفض عدد اصحاب الحق في الحصول على رسوم البطالة.

● **«الاتحاد»: هل يوجد جوع؟**

- شاحر: ليس بعد. ولكن الفقر اصبح بارزا. هناك كمية ضخمة من الناس الذين يعيشون في الشوارع بلا مأوى، بعد ان باعت الدولة بيوتهم الى اصحاب رؤوس اموال ولم يعد بمقدورهم دفع الاجرة الباهظة. ان مئات الوف الالمان الشرقيين انهارت حياتهم تماما. يعيشون بيأس. والالمان الغربيون لا يتعاملون معهم على اساس انهم ابناء شعب واحد. بل ان نظرة الاستعلاء تسيطر على تعاملهم. الالماني الشرقي البسيط يشعر بالذل.

● **«الاتحاد»: واليأس والذل يوصلانه الى قتل خلقه في الاجانب؟**

- شاحر: بالطبع، خصوصا وان الدولة لا تعترض طريقهم في هذا. بل بالعكس. ان الدولة، كما تعرف ولا بد، دفعت في حرب الخليج (٧٠) مليار مارك. كل انسان عاقل في المانيا يعرف ان ربع هذا المبلغ يكفي لحل كل المشاكل الاقتصادية للمواطنين والفقراء، والعاطلين عن العمل في المانيا بشرقها وبغربها. ولكن الحكومة ليست معنية بأن يتحول غضب الشعب اليها. فتقوم بالهائه بمختلف الامور.. منها تشجيع النعرة القومية لدى الالمان. ويجري هذا بشكل منهجي، مثلما يفعل اليمين الاسرائيلي عندما يقول للعمال اليهود العاطلين عن العمل: «العرب يأخذون اماكن عملكم».. والدولة في المانيا تعلمت شيئا آخر من اسرائيل هو التسميات القومية. فمثلما غيرت حكومة اسرائيل اسم الضفة الغربية المحتلة الى «يهودا وشومرون» تقوم الحكومة الالمانية باطلاق تسميات المانية على اراضي بولونية. وتسجل هذه التسميات الجديدة على الخرائط الجديدة في الدولة. الامر الذي يعتبر اعتداء على حق بولونيا في تلك الاراضي. ولكن بولونيا لا ترد. فهي اليوم ضعيفة. وهكذا، فان النعرة القومية المعززة الى جانب اليأس والذل واضافة الى التحريض على الاجانب تساهم كلها في خلق نواة للفاشية.. وفي الوضع المتأزم هناك، تتصاعد الامور بسرعة لدرجة تشكيل عصابات فاشية.

وتجدر الاشارة هنا الى ان الشرطة تتساهل كثيرا مع النازيين الجدد. وهنالك تعاطف شديد وبارز معهم في وسائل الاعلام، بما في ذلك الرسمية. ولهذا فانني ارى الأمور بخطورة شديدة.

شاركت في استقبال هونيكر

● **«الاتحاد»: قلت ان الشيوعيين يعملون بشكل شبه سري. الا يوجد صوت يرتفع ضد النازيين الجدد؟**

- شاحر: بلى يوجد. وبكثرة فحركات الاحتجاج اليسارية والاشتراكية موجودة في المانيا اكثر من اسرائيل بكثير. وهي بالنسبة لواحد مثلي تعتبر بصيص الأمل الذي يدفعني للبقاء هناك. ولكن المشكلة ان الصحافة اليسارية اختفت. والصحافة الاخرى، اليمينية او الليبرالية او الحرة او المستقلة، كلها لا تحترم الدمقراطية ولا تمارسها فعلا. فتراها تتجاهل اليسار ونشاطه. بل وفي بعض الاحيان تشوهه وتقلب الحقائق رأسا على عقب. وسأقدم لك مثلا طازجا ربما لاحظته هنا في البلاد، وذلك عندما اعيد الرئيس السابق في المانيا الشرقية اريك هونيكر.

اولا - لا ادري اذا كنتم تعرفون هنا ان هونيكر لم يسلم الى المانيا بموافقة تشيلي. فالحقيقة المؤكدة هي ان الشرطة الروسية اقتحمت ارض وبناء السفارة التشيلية واختطفت هونيكر وارسلته الى المانيا رغما عن تشيلي. ولكن حكومة تشيلي لم ترد فضح الطابق خوفا على مصالحها في روسيا والمانيا والولايات المتحدة.

ثانيا - المظاهرة التي عرضتها التلفزيونات الغربية التي استقبل فيها هونيكر بالشعائم والشعار: «اهلا بالقاتل» كانت مظاهرة هزيلة بائسة. وقد كانت هنالك مظاهرة اكبر واضخم منها لقوى اليسار، رفعت فيها شعارات مثيرة مثل: «يحاكمون هونيكر.. ويرفعون من مكانة النازيين» و «اذا كان هونيكر مسؤولا عن مقتل ٢٩ المانيا.. فالمستشار كول مسؤول عن افقار مئات الوف الالمان».. وقد رفعت الاعلام الحمراء في المظاهرة. وامتدت المظاهرة في سلسلة بشرية من المطار وحتى المعتقل. وقد اشتركت في المظاهرة، وامام المعتقل شاهدت بنفسي اكثر من خمسة آلاف انسان رفعوا شعارات مؤيدة لهونيكر وتستنكر اعتقاله والتهم الصورية الملصقة به.



● هذه الايقونة من انتاج شاحر شنون. فيها يعبر عن رأيه في ان كل الانبياء والاتقياء من جميع الاديان واصحاب مبادئ الاشتراكية والشيوعية وكل قوى الخير في الدنيا لهم رسالة واحدة: احترام الانسان من كل الشعوب ورفض الفاشية والنازية (انظر كيف يكسر الصليب المعقوف، شعار النازية) والعنصرية.

بطاقة شاحر شنون

● شاحر شنون، فنان اسرائيلي شاب يعيش في المانيا. سيكون له شأن كبير في عالم الفن. عمره ٣٦ عاما. لكن رصيده غني بمئات الاعمال الفنية الراقية، في الكاريكاتير والرسومات والايقونات.

ولد في طاجكستان لعائلة روسية كادحة. الوالد خبير هندسي والوالدة موظفة مكتبية. وصلا الى طاجكستان ضمن برنامج الحزب الشيوعي لدعم الجمهوريات السوفييتية الجديدة وتطويرها علميا وتقنيا. وعندما قررت الدولة احياء سيبيريا، تطوعا للانتقال الى هناك من اجل المساهمة في البناء، مثل عشرات الوف الشيوعيين والوطنيين السوفييت. وقبل عشرين سنة تأثروا من الدعاية الصهيونية فهاجروا الى اسرائيل، ومعهم الابن الوحيد أ. شاحر ذو الـ - ١٦ عاما. سكنوا في حيفا، حيث بدأ شاحر شنون يدرس هندسيا في التخنيكوم. وبعد الانتهاء من الدراسة التحق بالجيش. ارسلوه للخدمة في سيناء، التي كانت ما زالت محتلة. طلب نقله الى منطقة اخرى غير محتلة فرفضوا. وفي ذلك الحين لم تكن هناك حركة رفض للخدمة في المناطق المحتلة، فسكت. ولكنه لم يكن بالجندي البارز الذي يحب الجندية. وعندما سرح من الجيش ظل بعيدا عنه. وعندما «شم» رائحة حرب لبنان، غادر البلاد الى النمسا، حيث درس اللغة الالمانية، ثم انتقل الى سويسرا والى المانيا. وبعد فترة عاد الى البلاد ونشط ضمن حركات الاحتجاج ضد الحرب. وتوجه الى العمل في مصنع ميكانيكي. وعندما كانت تجري نقاشات حول الحرب واخطارها، كان يتخذ موقفا حادا وواضحا منها. فناداه مدير العمل ذات مرة وقال: «زملاؤك في العمل يقولون انك تناقش ضد الدولة». وسلمه رسالة الفصل من العمل.

كان ذلك في اواسط العام ١٩٨٣، فغادر البلاد الى المانيا، وهذه المرة قرر ان يستقر هناك: «من الصعب تصور الحياة لشاب يهودي يؤمن بالمثل الانسانية في المجتمع الاسرائيلي. ينظرون لواحد مثلي كأنه عدو..».

والداه ايضا توصلا للاستنتاج نفسه، خصوصا وانهما تمسكا بمبادئهما. لم ينتم اي منهما للحزب الشيوعي. ولكن افكارهما كانت واضحة. ولم يحاولا اخفاء ارائهما او مفاهيمهما. تضايقا ليس فقط من الجو الحربي في البلاد وليس فقط من نظام الاستغلال، بل ومن طبيعة الحياة في المجتمع. ولقد تعود والداي على الحياة الاجتماعية الغنية في الاتحاد السوفييتي. فهناك كان الجيران يلتقون معا باستمرار. يذهبون الى المسرح. الى السينما. الى الكونسيرت. الاوبرا. الباليه. السيرك. المكتبات العامة. الندوات الثقافية. الرحلات الدائمة. حياة استقرار وحياة ذات مستوى ومضمون غنيين ثقافيا وحضاريا. لكن هنا.. الناس يعيشون باغتراب عن بعضهم البعض.. الجار لا يكلم جاره. الكل يركض كي يعيش. الحياة الثقافية فقيرة جدا. لذلك، في اول مناسبة استطعت ذلك اخذتهما معي الى المانيا. ونعيش اليوم معا هناك. صحيح ان الحياة لا تختلف من الناحية الاجتماعية، ولكن على الاقل يوجد شيء من الاستقرار والتوتر اقل بكثير من هنا».

يعيشون اليوم في برلين الغربية. بدأ شاحر شنون هنا العمل في اعادة



رسم لوحات شهيرة. ثم راح يرسم الايقونات، ولكن بمفاهيم جديدة ومضامين غير مألوفة. (انظر صورة الايقونة الى جانب هذا الكلام). وفي الوقت نفسه رسم لوحات للزينة والديكور، بدون مضمون. وكل هذا من اجل توفير لقمة العيش. في الماضي اهتم برسم الكاريكاتير. وريشته في هذا المجال حادة وقاسية. ومع ذلك وجد من ينشر رسوماته بحماس. لكن الوضع تغير في المانيا وهنالك حصار عنيف (دمقراطي!!) ضد كل من ينتقد النظام بجرأة. كذلك لوحاته الفنية لم تكن مصدر دخل جدي بالنسبة له. وعليه فانه من اجل المعيشة يرسم لوحات الزينة والايقونات، ومن اجل الفن ذي المضامين المعبرة عن افكاره، يرسم لنفسه. ويطبع رسوماته على بطاقات بريدية يسوقها بنفسه: «رسوماتي تعجب العمال والناس الفقراء. اكثر من مرة وقفت في حوانيت البيع لأرى ردود فعل الناس على لوحاتي. فعندما ارى المتفرج مبتسما اعرف انه انسان كادح ومظلوم.. فيهمني على طول وتعاطف معي.. وعندما ارى المتفرج معبسا، افهم انه بعيد عن الكدح والفئات الشعبية. وهذا يستغلني».

● د. احمد سعد ●

هل تصعيد سباق التسلح الوسيلة لحفظ السلام والأمن والاستقرار؟

● التطورات الدينامية التي تشهدها منطقة الشرق الاوسط تكشف يوميا مدلولات البعد الاستراتيجي للسياسة الامريكية المنتهجة في المنطقة. فعلى سطح الاحداث يبرز وكأن هنالك تناقضا في الموقف الامريكي. فمن جهة يزداد الضغط الامريكي لدفع عجلة العملية السلمية وتمرير حل امريكي وسطي يوفر اجراء استقرار نسبي على ساحة الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني - العربي، وتزداد احتمالات التسوية السلمية. ومن جهة ثانية تعمل الولايات المتحدة على تصعيد سباق التسلح في المنطقة عن طريق تزويد حلفائها بالسلاح وتطوير وعقد تحالفات عسكرية معها وزيادة التواجد العسكري الامريكي في المنطقة.

والسؤال هو: كيف تستقيم المساعي لاخماد بؤرة التوتر في المنطقة والتوصل الى تسوية سلمية مع تصعيد سباق التسلح؟ ان فك رموز هذا التناقض يكمن في طابع المخطط الاستراتيجي الامريكي ومفهومه للأمن والاستقرار والسلام في المنطقة. فمنذ حرب الخليج وضرب البنية العسكرية - الاقتصادية للعراق تسعى الولايات المتحدة، وبخطى مكثفة، لارساء قواعد نظام ترتيبات امنية جديدة يؤمن مصالحها في ظروف تغير ميزان القوى بعد تفكك الاتحاد السوفييتي. ومن ابرز معالم هذه القواعد التي تعمل على بنائها يمكن الاشارة الى قاعدتين اساسيتين مترابطتين عضويا، الاولى: العمل على تغير المناخ السياسي في المنطقة بواسطة ايجاد حل امريكي للصراع الاسرائيلي - العربي يضمن استقرارا نسبيا ويؤمن بداية مرحلة جديدة من العلاقات الامريكية - الاسرائيلية - العربية. ولن الحدث في هذه العجالة عن معالم وآفاق هذه القاعدة. والثانية: «لتأمين» استقرارية المناخ السياسي الجديد والملائم لخدمة المصالح الامريكية تسعى واشنطن لبناء وتطوير قواعد ترتيبات امنية جديدة مربوطة بخيوط التبعية الاستراتيجية - العسكرية. والولايات المتحدة جادة ومخططها ينطوي على مخاطر جدية تستهدف تحويل منطقة الشرق الاوسط الى منطقة نفوذ امريكية. ولهذا، ففي اطار «توزيعة العمل» الجديدة بعد الانهيارات في اوروبا الشرقية فان واشنطن اعطت «حرية العمل» لالمانيا وغيرها هناك، ولا تتدخل بشكل مكثف، مقابل اطلاق ايديها في الشرق الاوسط لاستكمال مخططها الاستراتيجي. فللهيمنة المباشرة على الثروة النفطية وعلى اسواق الشرق الاوسط بهدف تحسين وضعها في سوق المنافسة الاقتصادية مع المحاور الامبريالية الاخرى تبني قواعد الترتيبات الامنية الجديدة والتي من ابرز مؤشراتها اليوم:

* العمل على تحويل السعودية الى مخلب قط اساسي بواسطة تقوية الترسانة الحربية السعودية باسلحة امريكية وزيادة التواجد العسكري الامريكي في السعودية وتوثيق انشطة التحالفات العسكرية مع بلدان الخليج بقيادة السعودية وبتبعية موثقة مع واشنطن بهدف قلب موازين القوى مع ايران وبحجة «وقف والمد الاسلامي الاصولي» وتهديد العراق وضرب اية امكانية لتغيير الواقع المأساوي في بلدان الخليج. وهنا كان احد اهداف صفقة بيع السعودية (٧٢) طائرة «اف - ١٥»، هذا بالاضافة، طبعا، الى الربح الاقتصادي من بيع هذه الطائرات يبلغ (٩) مليار دولار لمواجهة الازمة الاقتصادية في الولايات المتحدة. فبيع الطائرات للسعودية يجر في اعقابه فتح اسواق المنطقة لاستيراد السلاح ودر الارباح على الشركات الاحتكارية المنتجة للسلاح ويبدء مرحلة جديدة من سباق التسلح.

* تطوير التحالف الاستراتيجي مع اسرائيل للمحافظة على مكانتها كحليف اساسي للولايات المتحدة في المنطقة وضمان استمرارية تفوقها النوعي العسكري على كل البلدان العربية مجتمعة. وفي اطار المخطط الاستراتيجي الامريكي الجديد يجري تعميق اطار التعاون التبعي لاسرائيل. فحتى قبل عقد الصفقة مع السعودية اقرت اللجنة الفرعية للمساعدة الخارجية في الكونغرس الامريكي «عل همشمار ٩٢/٦/١٤» تعديلا في قانون المساعدة الخارجية الامريكية لموازنة ١٩٩٣ والذي بموجبه «تتعهد الولايات المتحدة الامريكية بالمحافظة على تفوق نوعي لاسرائيل في المجال العسكري والزام البنتاغون تقديم تقرير سنوي للكونغرس حول نشاطه لضمان تفوق نوعي لاسرائيل على جيرانها». وتبرز اليوم الترجمة الفعلية لهذا التعهد، والذي يشير الى تطوير التحالف الاستراتيجي بين واشنطن وتل ابيب والانتقال الى مرحلة متقدمة في اطار المخطط الاستراتيجي. فمقابل بيع طائرات «اف - ١٥» للسعودية يجري الحديث عن تقديم طراز اكثر تطورا من طائرات «اف - ١٥» لاسرائيل، وتقديم اكتشافات وبراءات علمية وتكنولوجيا عسكرية متطورة لتطوير الصناعة الحربية العسكرية الاسرائيلية. والسماح لاسرائيل ببيع اسلحة متطورة على اساس التكنولوجيا وقطع الغيار الامريكية. هذا بالاضافة الى تخزين عتاد حربي متطور لفرقتي جيش امريكيتين كاملتين في اسرائيل ووضعه تحت تصرف الجيش الاسرائيلي. كما اقيمت لجنة خاصة مشتركة امريكية - اسرائيلية للبحث في مواضيع تتعلق بالحفاظ على التفوق النوعي الاسرائيلي. ويترأس هذه اللجنة من الجانب الاسرائيلي القنصل العسكري في واشنطن الجنرال غيورا روم، ومن الجانب الامريكي مسؤول كبير من البنتاغون. وفي هذا الاطار يدخل مشروع تطوير المنظومات الصاروخية في المراحل الثانية والثالثة لمجمع «حيتس» الصاروخي كجزء من «تخصص» اسرائيل في اطار «حرب النجوم» الامريكي.

ان هذه الحقائق تشير الى ان الولايات المتحدة تسعى في هذه المنطقة لبناء «قواعد امنية» لحماية المصالح الامريكية. ولهذا، فاحدى المهمات الاساسية امام بلدان وشعوب المنطقة في مساعيها من اجل ضمان السلم والأمن والاستقرار في المنطقة هي النضال لافشال المخطط الاستراتيجي الامريكي الذي يستهدف اقامة تحالف محوري تكون فيه اسرائيل رأس الحربة الاساسية مسنودة بمحوري تركيا والسعودية. وهذا يتناقض مع مصالح جميع بلدان وشعوب الشرق الاوسط ولن يؤدي الى الاستقرار ويهدد بمخاطر انفجار دائمة. فالمعركة من اجل التسوية العادلة في المنطقة مربوطة عضويا بالمعركة بوقف سباق التسلح التقليدي وغير التقليدي وابعاد المنطقة من التحالفات الاستراتيجية.

● بشير البرغوثي ●

على درب السلام لا على «درب الآلام»

لم يتمخض الجبل الرابيني الذي اقامته الدعاية الامريكية عن شيء، لا عن فأر ولا وحتى بعوضة. ويبقى الموقف الاسرائيلي هو نفسه في جوهره ومراميه مثلما كان ايام شمير، والفارق الوحيد هو ان الادارة الامريكية تريدنا ان نرى الجبل في كومة نفايات.

وليس في هذا القول تجن او تطرف او لامبالاة تجاه قضية السلام، ولا اقتراب غير جاد من المفاوضات الجارية. - ولكنه تسمية الاشياء باسمائها. والاسم هنا هو قرار مجلس الأمن ٢٤٢ وما يقرره من ان القدس والضفة الغربية وقطاع غزة هي اراض محتلة، واسحق رابين مثل اسحق شمير لا يقبل هذه التسمية ويريدنا ان ننتظر ثلاث سنوات بعد الاتفاق على عدم التسمية حتى نتفاوض عليها. ثم يأتي الامريكيون ليقولوا لنا ان قرار ٢٤٢ هو اساس التسوية ولكن لا تتعجلوا ووافقوا الآن على تجاهل ما اذا كانت اراضيكم محتلة ام لا.

عند هذه المسألة الجوهرية تقف المفاوضات. ان قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ يصف الاراضي التي استولت عليها اسرائيل في حرب عام ١٩٦٧ بأنها محتلة ويطلب الانسحاب منها. واذا كان الجانب الفلسطيني قد قبل بفترة انتقالية قبل تنفيذ قرار مجلس الأمن المذكور بجميع عناصره واجزائه فذلك لا يلغي صفة هذه الارض بكونها محتلة. وبالتالي فان الحدود الجغرافية للحكومة الفلسطينية الانتقالية المؤقتة يجب ان تكون هي ذات الحدود الجغرافية للاراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام ٦٧ ومن ضمنها القدس العربية.

ان القبول بحدود اقل من ذلك يعني التسليم سلفا بان الحل النهائي سوف لا يكون انسحابا كاملا من هذه الاراضي، ويكون اقرارا بالمطالب التوسعية الاسرائيلية. وترك الامر عائما بدون تحديد لحدود الحكومة الانتقالية واستثناء القدس الشرقية من سلطة الحكومة الانتقالية يؤدي الى نفس النتيجة، اي القبول باملاءات الحكومة الاسرائيلية.


● بشير البرغوثي ●

ان تعيين الحدود الجغرافية الخارجية لسلطات الحكومة الفلسطينية الانتقالية المؤقتة بحدود الرابع من حزيران عام ١٩٦٧ ينسجم تماما مع قرار مجلس الأمن ٢٤٢ الذي يعترف بهذه الحدود باعتبارها حدود الاراضي المحتلة بغض النظر عن التفسيرات المختلفة لمدى الانسحاب منها الذي عناه القرار المذكور. وهذا التعيين للحدود هو النقطة المركزية والحاسمة على جدول الاعمال الفلسطيني في المفاوضات. وبدون الاقرار بها تبقى المفاوضات تدور في حلقة مفرغة.

واذا كانت الغاية من وجود مرحلة انتقالية، كما يقول شمعون بيرس واخرون في واشنطن وتل ابيب، هي لبناء الثقة و «التمرن» على التعايش السلمي، فأية ثقة يمكن بناؤها، واي تمرن على التعايش يمكن تحقيقه من خلال استثناء اراض فلسطينية من سلطة الحكومة المؤقتة الفلسطينية في تلك المرحلة الانتقالية؟!

ان غاية حكام اسرائيل الحقيقية من وراء المرحلة الانتقالية والحكم الاداري للسكان بمعزل عن الارض وحدودها هي استخدامها للتوصل الى حل نهائي يدفن الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني، وفي مقدمتها حق تقرير المصير، ويحول شعبنا في الاراضي الفلسطينية المحتلة الى مجرد اقلية قومية بدون حق المواطنة، ويلحق الارض او القسم الاكبر منها باسرائيل.

وليس هذا مجرد استقراء لما يطرحه وصرح به المسؤولون الاسرائيليون، بل هو المعنى الصريح لما تتضمنه مشاريعهم التي يقدمونها الى وفد المفاوضات الفلسطيني. انهم ببساطة يريدون «ترقيع» اداراتهم المدنية القائمة بوجوه عربية من مرتبة «شاويش» ادارة وما تحت!

من هنا ليست المشكلة في الاختلاف على هذا الجانب او ذاك في مسؤوليات ومجالات الحكومة الانتقالية بل في المفهوم العام لتلك الحكومة وفي موقعها ودورها لتحقيق الانسحاب الشامل من الاراضي الفلسطينية المحتلة والقدس العربية في مقدمتها وفي مركزها.

لقد اكد الشعب الفلسطيني عبر قيادته الشرعية، منظمة التحرير الفلسطينية، رغبته الجادة في التوصل الى سلام عادل، واظهر من المرونة اقصى ما يستطيع، لكنه لن يقبل الانتحار بالقبول بالمشاريع الاسرائيلية المطروحة.

● «فشة خلق» ● يكتبها: يوسف فرح ●

من عشر سنوات وصاعدا

اين كنا قبل عشر سنوات؟ ولماذا فاتتنا هذه اللفتة؟ فلقد التحت جحافل الجيش الاسرائيلي يومها في اختراق الصمت العربي السميك، فدخلت بيروت، لتكون ثاني عاصمة عربية تقع تحت الاحتلال بعد مدينة القدس. وفي مثل هذه الأيام من شهر ايلول عام ١٩٨٢ انتهزت قوى الظلام مقتل المرشح الاسرائيلي بشير الجميل للدخول الى مخيمي صبرا وشاتيلا، والقضاء على كل مظاهر الحياة في شارع المنفى الفلسطيني.. وافاق العالم على مشاهد البطون المبقورة والاطراف المقطعة والبطون المنفوخة تحت اشعة الشمس اللاهبة.

وقبل خمس سنوات، وربما كجزء من رد الفعل عما حدث في بيروت، تفجر، صدر انتفاضة الشعب في غزة والضفة الغربية، وتواصل مسلسل القمع والهدم والابعاد والمطاردة، لا بل لقد انحصرت «الحرب» على طرفين اثنين: الجيش الاسرائيلي من ناحية واطفال فلسطين من ناحية اخرى.

ولا يكاد يمضي يوم دون ان نسمع عن قتل، يعقبه حظر للتجول يستمر اياما، وينقطع خلالها كل اتصال مع العالم الخارجي، فلا طعام ولا شراب ولا دواء.. ومع ذلك فاننا نسمع الأخبار، نتأثر قليلا او لا نتأثر بالمرة، وذلك لأن مسلسلا اشد ايلاما قد بدأ موغلا في الصومال الافريقي.. اشباح يقولون عنها اطفال، تعد اضلاعهم بالضلع، يلقون على ساقين كالتصعين، او تنهار العظام على العظام وقد عز ما تلتفت به.. بعضهم يقضي، وطويل العمر فقط من تمكنه بقايا الحياة في شرايينه من انتظار مساعدة غربية «سخية»!.. تأثرنا ثم واصلنا متابعة المسلسلات والبرامج.

وقبل سنتين تفككت اوصال العراق، وصار شماله وجنوبه معاديين لوسطه. وحرب الخليج التي شنتها امريكا ورفقاء سلاحها من الاجانب و «الأشقاء» العرب، خلفت حظرا على العراق ما زال يفرض على اطفاله جوعا وحرمانا وموتا بإذن بوش..

وتأثرنا، وواصلنا اعراسنا التي اتسعت ليحييها (بعد موت؟) مداحون يشبعوننا كلاما فارغا تافها و.. مكسرا ايضا، ويقبضون لقاء ذلك في ليلة واحدة ما لا يتقاضاه عامل في شهر..

يبدو اننا «الفنا» وقررنا التأثر والتعويض عن كل ما كان، وها نحن ننتظر عودة الوفد من سرايبفو «بصفقة» من الأطفال الشقر.. الملونين..

اعتمدوا على الياكيم!

الفلسطينيون والعرب ليسوا والصين، ويطالبون بادراج موضوعات ليست جوهرية على جدول المفاوضات! وما هي هذه الموضوعات الثانوية؟

- المستوطنات، انتخاب مجلس تشريعي، هدم البيوت، قضية السجناء.. الا يكفيهم ان يخاطبهم رحنان كوهن (الذي فجع في مخاطبة العرب في اسرائيل) بعبارة «اخواني»! الا يكفيهم ان الحكومة في اسرائيل تغيرت؟ منذ متى كانوا يسمعون اننا مستعدون لبحث التنازلات الاقليمية! ام انهم لا يرون كما يرى السيد بيرس انها فرصتهم الأخيرة، التي اذا ما اضاعوها فلن تعود!!

يتمسكون بأن يكون الحل شاملا! اهذا كلام! لماذا لا يكون حل مع سوريا، وبعد ذلك حل مع الاردن ثم مع لبنان، ثم.. وبعد عمر طويل مع الفلسطينيين اذا بقي ما يتفاوض عليه!

تصوروا، كما تصور بيرس، لو ان مصر اصرت على قضية الحل الشامل، اكنا نتوصل الى اتفاقية سلام معها! ربما لا، وربما لو تمسكت مصر فعلا ورضخت اسرائيل لكانت اعلام السلام ترفرف فوق بنايات السفارات المتبادلة بين اسرائيل وجيرانها!

العرب لا يتقنون فن العمارة، فمنذ متى كان الطابق الثاني يبنى قبل الطابق الاول؟ فما قيمة «حقوق الانسان» و «الارض» و «المياه».. الخ اذا لم يوجد اتفاق سياسي!!

ايها العرب، ايها الفلسطينيون! لكي تنجحوا وانصحكم توجهوا الى السيد الياكيم روبنشتاين - وانتم قطعا تعرفونه من الجولات السابقة - وضعوا ايديكم تحت زناره داخلين عليه، وقولوا له: «بعرضك يا خواجة، انت وذمتك»، ووقعوا له على وثيقة بيضاء يسودها بما يشاء، ثم عودوا الى بلادكم وانهوا المقاطعة، فهكذا تكون الواقعية، وهذه هي المواضيع الجوهرية وهكذا يكون البناء..

هل نفّذت الرأسمالية بعض العناصر الاشتراكية وبهذا تجددت وحلّت تناقضاتها الداخلية؟

هناك نقاشات فكرية واقتصادية حيوية جدا، الآن، حول اسباب انهيار نموذج النظام الاشتراكي الذي كان قائما في الاتحاد السوفييتي واوروبا الشرقية وحول الرأسمالية في المرحلة الراهنة. هناك نقاشات حول «المبادرة الخاصة» و «الحوافز المادية» و «الدمقراطية» ودور الثورة العلمية التكنولوجية في التطور وغيرها.

ولا شك في ان عواصف المرحلة تتطلب بحثا شجاعا ومثابرا عن الحقيقة، اعتمادا على التجربة الانسانية العالمية والتطور نفسه.

مقال الكاتب علي عاشور، المنشور هنا، هو اجتهاد شخصي. ونحن نرحب بالنقاش حوله ايضا. ونأمل ان يساهم ذلك في رفع النقاشات على صفحات «الاتحاد» الى مستوى صراع الرأي بالرأي الآخر وصدام الحجة بالحجة المضادة، بعيدا عن التهجمات الشخصية والتجريح. ولا يلحق الضرر بالنقاش شيء ما مثل التعصب والتهجمات الشخصية.

(«الاتحاد»)

● بقلم: علي عاشور ●

تجتاز الانسانية، في هذه الايام، مرحلة تاريخية عاصفة بالأحداث تشمل كل ناحية في كرتنا الارضية.

وقد تميزت، حتى الآن، بانتهاء عصر انشقاق العالم كله الى معسكرين متخاصمين – رأسمالي واشتراكي – وهو العصر الذي استنزف الكثير من القوى والأموال التي كان من الممكن ان تُستخدم لخير ورفاه البشر وكاد يؤدي في نهاية المطاف الى خطر هلاك العالم. فما تكدس خلال هذه المرحلة من اسلحة التدمير الشامل يكفي لتدمير عدد من الناس يزيد ١٢ مرة عن مجموع سكان العالم!

وواقع الأمر ان النظام «الاشتراكي» الذي اقيم في الاتحاد السوفييتي في حقبة الثلاثينات، بهدف تحويل هذا البلد الى رأس جسر للثورة الاشتراكية العالمية ودعم مختلف القوى المناهضة للامبريالية قد انهار لأنه، في الاساس، لم يتحمل عناء سباق التسلح ولم يتلاءم مع ظروف الثورة العلمية التقنية.

ومن سخريات القدر ان بلدان الرأسمالية «المتدهورة والفانية» هي التي تقدم الآن، المساعدات على نطاق واسع – في المواد الغذائية وغيرها – لانقاذ سكان الاتحاد السوفييتي سابقا ودول اوروبا الشرقية، من الفقر والجوع!!

فكيف حدث ان هذا النظام، الذي اثار في بادئ الأمر، اعجاب شعوب العالم اجمع واضطر الاوساط الحاكمة في الغرب الى تطبيق تدابير الحماية الاجتماعية للعاملين بالأجر في بلدانها، اصبح مفلسا، بينما دبّت الحياة، من جديد، في النظام الرأسمالي الذي زعزعته النزاعات الاجتماعية والحروب الداخلية خلال قرنين ولكنه وصل، بعد ذلك، (في اواخر هذا القرن – العشرين) الى ما نشهده من ازدهار اقتصادي ووفاق اجتماعي واستقرار سياسي؟!

بدون الرد الواضح والصريح على هذا السؤال لا يمكننا ان نرسم طريقنا – طريق الانسانية – الى المستقبل.

يرى بعض المنظّرين ان السبب الاساسي لانهيار هذا النظام يكمن في تعاليم ماركس وانجلز نفسها حول حتمية افول شمس الرأسمالية واستبدالها الثوري بنظام اجتماعي اعلى مستوى، حيث سيجري استبدال الملكية الخاصة بالملكية العامة والانتاج السلعي بالاقتصاد القائم على التخطيط وينمحي استغلال الانسان للانسان وتحل محل التناقضات الطبقية وحدة المصالح وما الى ذلك.

وحسب رأيهم هذا محض خيال طوباوي، ويقع الذنب على البلاشفة الروس والشيوعيين في عدد من البلدان الاخرى الذين عملوا على تطبيق تلك التعاليم.

ويرى آخرون، ان اتباع ماركس من الراديكاليين اليساريين في روسيا – وفيما بعد في غيرها من البلدان – شوّهوا مبادئ ماركس وحوّلوها، في الواقع، الى مبادئ مناقضة لها وذلك على الرغم من التحذيرات المباشرة من مؤسس الماركسية من تطبيق هذه المبادئ في ظروف اجتماعية – اقتصادية غير مكتملة تماما لتحقيق ذلك.

وهم يقولون بأن ما يُعرف بـ «الاشتراكية التي قامت بالفعل» من النمط الستاليني كان يمثل النظام الاجتماعي – الاقتصادي الذي كان يفتقر الى القوة الحيوية والذي فرضه المتعصبون وتمّ بناؤه من السقف بدون اي اساس معين وقام بصورة رئيسية على القهر والاجبار من جانب الدولة التوتاليتارية للحزب الواحد. ولهذا، بالذات، انهار صرحه بهذه السرعة دفعة واحدة، على الرغم من مقاومة القوى الاجتماعية المعينة التي تطورت في مسام هذا النظام وعاشت طفيليا على نقائصه.

ويرى منتقدو مبادئ ماركس وانجلز ان لينين وحزبه البلشفي قاما بالانقلاب الاشتراكي في روسيا المتخلفة اقتصاديا وثقافيا وسياسيا، الأمر الذي ادى الى اوخم العواقب بالنسبة الى روسيا نفسها والحركة الثورية في اوروبا الغربية والمناطق الاخرى وبالنسبة للمجتمع الدولي بوجه عام الذي وجد نفسه في آخر المطاف على حافة هاوية الحرب الصاروخية النووية.

وهم يدّعون بأن ماركس لم يدرك بشكل صحيح طبيعة رأسمالية القرن العشرين. وكانت استنتاجاته الثورية التي استخلصها، في حينه، خاطئة.

ويرون ان الرأسمالية نُفحت فيها الحياة من جديد وارتقت وتحركت، بقدر كبير، الى نظام اجتماعي جديد متحرر من كثير من نقائصه السابقة.

وكتب الاقتصادي الانجليزي البارز، اندرو تونفيلد، ان واضطلاع الرأسمالية بوظائفها بعد الحرب العالمية الثانية كان رائعا لدرجة غير متوقعة ابدا. ومن الصعوبة لنا ان نصدّق ان النظام التافه والكسيح، المعروف لنا قد تكيّف في هذه الفترة القصيرة مما جعلها (اي الرأسمالية) تحقق مثل هذه الاهداف المدهشة التي توخّتها».

وهم يشيرون الى انه تمّ خلال ما يزيد عن اربعة عقود ما بعد الحرب (العالمية الثانية) انشاء تسعة اعشار مجمل الثروة القومية المجمّعة في البلدان المطوّرة لاقتصاد السوق الحرة – اي اكثر ١٠ مرات مما انشيء خلال قرنين ونصف من قيام الرأسمالية الكلاسيكية.

وحسب رأيهم فان المجتمع الرأسمالي ظلّ نظاما اجتماعيا متزعزعا داخليا، لفترة طويلة. وأدى عدم الاستقرار الاقتصادي الى نشوب النزاعات والهزات الاجتماعية والسياسية. ولم يتم التغلب على عدم الاستقرار الخطير هذا الا في السنوات العشر الاخيرة عن طريق ادخال «المبادئ الاشتراكية» على النظام الرأسمالي. وكذلك نتيجة لتغيير العوامل الخارجية في عدم الاستقرار اي اضعاف دور الاشتراكية العالمية وتغيّر توجه «العالم الثالث».

ان الرأسمالية التي تطبق مبادئ اشتراكية تمثل، حسب رأيهم، ذلك النظام الاجتماعي المعين الذي كتب له المستقبل لأمد طويل.

وباعتقادهم ان الماركسية قد قلّلت، في حينه، من شأن دور عنصر هام للمجتمع البرجوازي هو الدمقراطية السياسية التي تفسح المجال امام ايجاد المساومات بين مصالح مختلف طبقات المجتمع.

وهم يتحدثون عن التغييرات العميقة في قاعدة النظام الرأسمالي بالذات، اي في طابع علاقات الاستحواذ (الملكية) الاقتصادية والحقوقية.

ويبيّنون كيف تطورت الملكية الفردية لوسائل الانتاج الى ملكية مشاركة (مساهمة) وكيف تغيّر من جراء ذلك وضع العاملين بالأجر – مدراء الأعمال وبعض العمال والموظفين – الذين يصبحون، اكثر فاكثر مالكين لوسائل الانتاج بالمشاركة مع غيرهم، الأمر الذي يخفف من حدة المواجهة الطبقية، بين العمل ورأس المال ويحوّل العناصر السابق بين هاتين القوتين الاجتماعيتين الى وحدة معينة لمصالحها.

ولذا فان افتراض مؤسسي الماركسية حول الزيادة المحتمة للتناقضات بين الطابع الاجتماعي للإنتاج والشكل الفردي للاستحواذ (الملكية) لم يتحقق. علما بأن هذا الافتراض بالذات كان يكمن في اساس توقعاتهم بالانفجار المختمر في التكوين الرأسمالي.

وهم يؤكدون ان المجتمع الغربي المعاصر يختلف ليس فقط عن رأسمالية القرن العشرين وانما ايضا عن البنية الاجتماعية التي كانت قائمة في اواسط القرن الحالي. ويقولون انه حدث تراجع، برفق، عن «اقتصاد السوق الاجتماعي» في حقبة الخمسينات الذي تمكّن من اقامة اقتصاد ذي مردود عال وعدالة اجتماعية عالية بقدر كاف.

وتكمن في اساس هذا التحول – حسب رأيهم – ثلاثة عوامل هي: الثورة الكمبيوترية في القوى المنتجة وفي القوى السياسية والاقتصادية المحافظة الجديدة للدوائر الحاكمة في بلدان الغرب الرائدة، والتحول في السيكولوجيا الجماهيرية، الى جهة الافراد (اي اطلاق العنان للفرد والحركات والاتحادات الاجتماعية) ورفع اولوية «نوعية الحياة» – والاحتجاج على البنى الحكومية البيروقراطية الضخمة.

وحسب رأيهم ايضا انه تحقق تجاوب تلقائي، بهذه الدرجة او تلك، بين المجتمع المدني والبناء الفوقي السياسي، الأمر الذي يتيح مراعاة مختلف الفئات الاجتماعية على اساس دمقراطي بالاضافة الى ضمان القانون وحماية كل فرد وذلك في الوقت الذي انفرزت فيه البيروقراطية في الاتحاد السوفييتي (سابقا) وبلدان «الاشتراكية القائمة بالفعل» الاخرى من الجهاز الحزبي والحكومي واتخذت شكل شريحة اجتماعية مستقلة لا تتفق مصالحها الخاصة، بحال من الاحوال، مع مصالح الفئات والطبقات الاجتماعية الاخرى.

ويسأل السؤال: هل كل ذلك يعني انتصار الرأسمالية على الاشتراكية؟ الجواب: نعم ما في ذلك شك للمرحلة الاولى. ولكن عند تدقيق النظر عن قرب يتبيّن ان هذا الانتصار لم يحرزه المجتمع الرأسمالي الذي شرحه ماركس بل ذلك الكيان الاجتماعي الجديد الذي تحوّل فيه (في المجتمع الرأسمالي) خلال العقود السبعة الماضية وذلك تحت ضغط المسابقة بالذات بين المعسكرين المتخاصمين. وهذا الانتصار لم يحرز على المجتمع الاشتراكي بالمفهوم الماركسي بل أحرز على النظام التوتاليتاري المشوّه الذي تولّد عن التعصب الثوري للبلاشفة على التربة غير الخصبة اقتصاديا وسياسيا واطلق على نفسه اسم «الاشتراكي».

ان تطور القوى المنتجة والعلوم والتكنيك وتنظيم الانتاج جعل قرننا الحالي (العشرين) اكثر القرون دينامية في تاريخ الحضارة. ولكن هذا التقدم التقني والعلمي خلق في الوقت نفسه المقدمات اللازمة لنشوب اشد الحروب دموية خلال تاريخ البشرية جمعاء.

بالاضافة الى ذلك وصل سباق التسلح الى حدود لم يسبق لها مثيل سالبا موارد مادية وبشرية وطاقات ذهنية هائلة من كافة الشعوب ومعرقلا حل العديد من القضايا الاقتصادية والاجتماعية الملحة خاصة في مناطق «العالم الثالث».

ولو لم يتوقف الصراع العسكري بين حلف شمال الاطلسي ومنظمة معاهدة وارسو وبين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي لزادت النفقات العسكرية العالمية بحلول اواخر القرن العشرين ٥٨ مرة مقارنة بعام ١٩٠٠.

لقد اوصل التطور العارم لانتاج واستخدام الطاقة والانتاج الكيماوي والانواع الاخرى من الانتاج المعاصر البشرية الى حالة كارثة ايكولوجية.

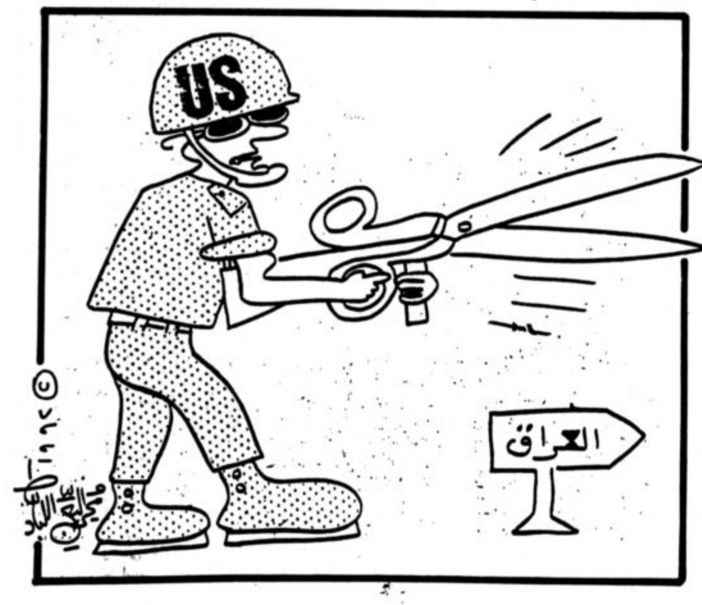
ويبدو ان ايقاف قطار الحضارة الصناعية السائر الى هذه الهاوية هو اصعب من وقف سباق التسلح. ويتطلب الأمر حكمة جماعية وتجميع الموارد المادية لكافة بلدان العالم بصرف النظر عن توجهها الاجتماعي.

لقد اطلق القرن العشرين الطاقة الانشائية الخلاقة لمئات ملايين الناس، غير ان محاولة العديد من الشعوب المتحررة ان تلحق بسرعة بالبلدان المتطورة صناعيا او حتى ان تتوصل الى اعادة توزيع قسم من الثروات التي جمعتها لصالحها منيت بالفشل. وهذه المشكلة ليست اقل اهمية من المشكلة الايكولوجية.

ان التجربة الاجتماعية واسعة النطاق في الاتحاد السوفييتي وبلدان الاشتراكية التي قامت بالفعل الاخرى كانت محاولة لتخطي مراحل التطور الطبيعية وسبق قطار الحضارة.

وقد اظهر اخفاق هذه المحاولة انه لا توجد امام البشرية سوى طريق رئيسي مشترك واحد للتقدم وهو الانطلاق الى الأمام سوية فقط بدون انقسام وبدون تمييز.

وأمل ان يساعد هذا العرض السريع والمختصر القراء على التفكير مليا اكثر في ما جرى ويجري من تحولات اجتماعية في عصرنا ودراستها بكل عناية راجيا ان تتاح لهم قراءة كل ما كتبه ويكتبه عنها علماء الاقتصاد العالمي والعلاقات الدولية. فالنقاش كل النقاش الذي يجري الآن هو حول مبادئ الماركسية اللينينية.

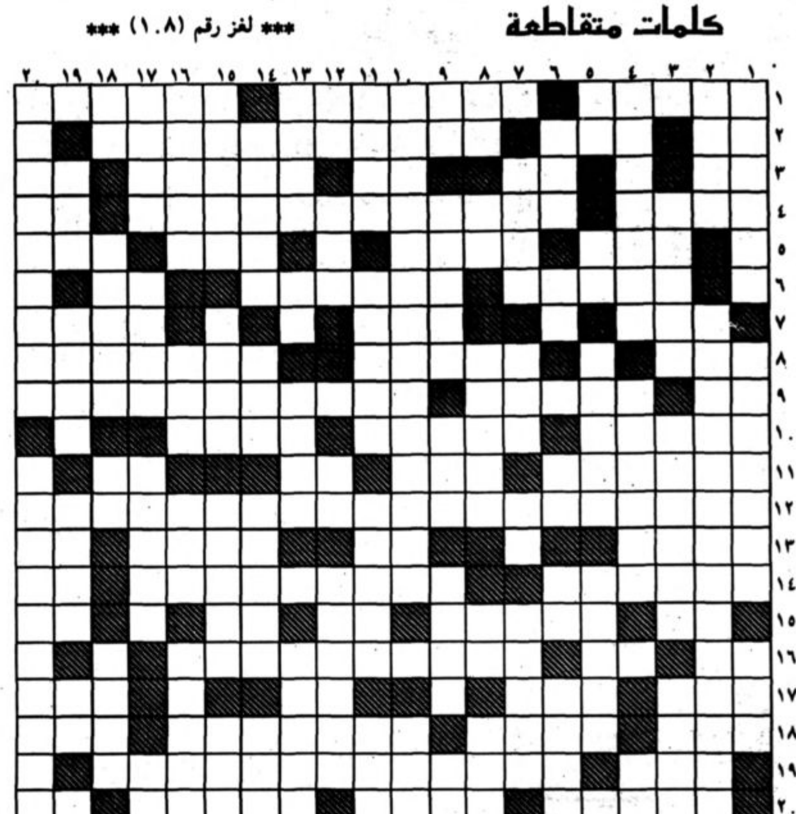




يهنئون
أزياء كاميليا- معليا
بمناسبة افتتاح محلها الجديد
في معليا مركز القرية
04/975770 - 973575 ☎
[redacted]
أزياء
كاميليا
معليا
[redacted]
דטקס
دتكس
• لتسويق اجمل الموديلات الستاتية في البلاد
• مجموعة متكاملة لأرقى الانتاج لأكبر دور العرض الاسرائيلية
تل ابيب. شارع يافا ـ ٢٨
03/821397 ☎
[redacted]
אופנת מרנו
أزياء ميرانو
تسويق لجميع البضائع الستاتية الراقية
وسبورت اليجانت
تل ابيب طريق يافا ١٣
03/657061 ☎
[redacted]
טריקו סטאר
تريكو ستار
انتاج منسوجات راقية للنساء
تل ابيب: نحلات بنيامين ٨.
03/826104 ☎
[redacted]
אופנת גנודי
أزياء چنودي
المتنوع الذي جمل من الطقم الرجالي امنية
بناطلين في موديلات متنوعة
تل ابيب. شارع همشبير ١٨
03/813857 - 821395 ☎
[redacted]
ברבס
بـربـاس
دار عرض للملابس الستاتية الخاصة
ذوق رفيع وأزياء خاصة
تل ابيب شارع كلبشر ٣٢
03/5174438 ☎

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٠٨) ***



● اعداد: كاترين اكرم خوري - حيفا ●

افقيا:

١ - فيلم من اخراج حنا الياس - فيلم يخرجه حاليا علي نصار - مقرغون (مبعثرة)

٢ - للتمني - حرب - فيلم بطولة يوسف عبد النور وبشرى قرمان ومحمد بكري

٣ - متماثلان - اشار - قوة حسابية (معكوسة) - نصب (معكوسة) - يحفظ (مجزومة ومعكوسة)

٤ - ماتت زوجته (معكوسة) - مسرحية بطولة اكرم خوري - مدينة مختلطة

٥ - الة موسيقية - الاسم الاول لمفكر الماني - بلد - اهتم (معكوسة)

٦ - موسيقى مغربية - كهرمان (مبعثرة) - متماثلان

٧ - رقص - مضجر - فيلم بطولة محمد بكري (معكوسة)

٨ - سيد بالالمانية (معكوسة) - كاتب فرنسي (معكوسة) - فيلم اخراج رشيد مشهراوي بطولة سليم ضو (معكوسة)

٩ - والد (معكوسة) - يحصل عليه - مسرحية من اخراج مكرم خوري

١٠ - يختلف للأفضل - مسرحية بطولة عدنان طرابشة - عبّرا

١١ - مسرحية بطولة خالد عواد (معكوسة) - دخل - للنهي - سقي

١٢ - للتمني + مسرحية بطولة يوسف ابو وردة (معكوسة)

١٣ - مسرحية دمى اخراج راضي شحادة (معكوسة) - نهر اوروبي - طير (معكوسة) - متماثلان

١٤ - مسرحية بطولة محمد بكري - فيلم اخراج ميشيل خليفي - نعم بالروسية (معكوسة)

١٥ - اسم اشارة (معكوسة) - يتفكه - مرتفع - نعم بالفرنسية - حرف جر (معكوسة)

١٦ - الة موسيقية - للنداء - مسرحية من انتاج مسرح الحكواتي

١٧ - دخل - حرف مكرر - ثلثا «نوح» - آلة موسيقية

١٨ - هناء - زاره (معكوسة) - مسرحية بطولة يوسف ابو وردة ومكرم خوري - حيك

١٩ - موسيقى غربية (معكوسة) - فيلم بطولة محمد بكري

٢٠ - من انواع الرقص (معكوسة) - دعم (معكوسة) - الة موسيقية - خاصتي

عموديا:

١ - فيلم اخراج رشيد مشهراوي - الفرابي (مبعثرة) - جواهر

٢ - مقدم المال (معكوسة) - فيلم وثائقي اخراج رشيد مشهراوي

٣ - الة موسيقية فولكلورية - جمع «تصيلة» - سراي

٤ - مسرحية بطولة سامية بكري - اغنية لفيروز . - معظم

٥ - حقد (معكوسة) - برد شديد - من الاشجار (ناقص حرف) - فيلم اخراج احمد مصري

٦ - اترك - للتعريف - متماثلان - تشاهد (مجزومة ومعكوسة) - مبرد (مبعثرة)

٧ - يتم (معكوسة) - عشب - قلب - مدينة يمنية

٨ - متماثلان - للتنبيه - بدايتها (معكوسة) - اشار - الة موسيقية

٩ - اديبة فلسطينية - الة موسيقية - مرضى - بيت الاسد - دق

١٠ - مسرحية اخراج فؤاد عوض - حرف مكرر

١١ - تيه - الاسم الثاني لكوميدي عالمي (معكوسة) - يشحذ (معكوسة) - استفسر

١٢ - يلهم (معكوسة ومجزومة) - موسيقى غربية (معكوسة) - حرامي - من انواع الرياضة

١٣ - علم مؤنث - هدم - شغيلة - الحزب (مبعثرة)

١٤ - كورس (معكوسة) - حرف مكرر - ضد «الشبع» - يحفظ

١٥ - مسرور - قلب (مبعثرة) - ترطيب - قناعة

١٦ - سعيد - نسي - ميكانيكي - يسرقن

١٧ - مرض - اهتمت - الاسم الاول لمسرحي فرنسي (معكوسة) - حرف عطف

١٨ - قط (معكوسة) - ماشية (معكوسة) - للنداء - مجلة فنية محلية

١٩ - لب - مقل (معكوسة) - الة موسيقية - نعم بالروسية (معكوسة)

٢٠ - فيلم اخراج مكرم خوري - اسطورة الملائكة.

*** حل لغز (١٠٧) ***

كلمة السر: الحكم الثاني

● زجليات - عيد دعيم - عبلين ●

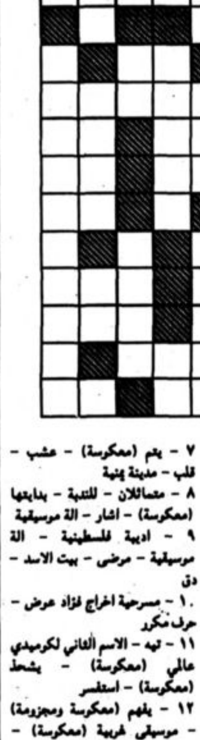
ومنها كحلت عيوني

ربينا عَ حب الاوطان / وعَ فعل الخير اربينا
وامشينا بدرب العمران / وعمر الوطن بايدينا
رغم القهر والعدوان / اصمدنا عَ اراضينا
بحب القمباز الكوشان / اورثتو عن جدّي وبيّ

إلنا الكرم وإلنا الدار / . . . والتينة والزيتوني
إعشقناها يوم كنا زغار / ومنها كحّلت عيوني
ان زاد الظلم بزيد اصرار / وتسمع صوتي المسكوني
ما بفرط بذره من غبار / اهون كاس المنية

بالأرض ازرعنا الخيرات / كوسا خيار وبندوره
والمية بتسقي الزرعات / من جورة تنط لجورة
نسمات تلاقي نسمات / ودوري يغازل شحرورة
وعَ سهيل ارفعنا الرايات / بالحرية مضوية

بالموطن ما إحنا اغراب / اسآل النبعة والتلّي
تراب بلادي اغلى تراب / كنوز وخيرات وغلّي
بالعالي محلق العقاب / فارد جنحاتو فطلّي
يحمي الارض من النهاب / وعنها يرد الاذية



● مشهد من فيلم السهرة الاجنبي «من الآن والى الابد» الساعة ٢٢.١٠ ●

● مشهد من فيلم «فليتش» يوم السبت الساعة ١٦.٠٠ ●

على الشاشة الصغيرة

* الجمعة ٩٢/٩/١٨ *

١٦.٣٠ - «الاكتشاف للشمال» - وحلقة بعنوان «الجلور»
١٧.٢٠ - «على الشاشة» استعراض البرامج
١٧.٣٠ - الاخبار (بالانجليزية)
١٧.٤٠ - الفيلم العربي
١٩.٣٠ - الأخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - برنامج ديني
٢٠.٠٥ - البرنامج الاخباري (بالعبرية)
٢١.٠٥ - البرنامج الترفيهي «نهاية الاسبوع»
٢٢.١٠ - الفيلم السينمائي الامريكي «من الآن والى الأبد»
٠٠.٠٥ - آخر الأخبار (بالعبرية)
٠٠.١٠ - المسلسل الدرامي «مطلوق»

* السبت ٩٢/٩/١٩ *

١٦.٠٠ - الفيلم السينمائي «فليتش»
١٧.٣٥ - الأخبار (بالانجليزية)
١٧.٤٥ - الحلقة ال (٥٢) من مسلسل «عائلات»
١٨.٠٥ - اسبوعيات التلفزيون والاحداث العالمية
١٨.٣٠ - «مسرحزيون» مسابقة زهير بهلول
١٩.٣٠ - الأخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - رياضة - مباراة السبت
٢١.٠٠ - مفكرة التلفزيون «العالم من حولنا»
٢٢.٠٠ - مع مضي السبت
٢٢.٣٠ - «سأحتل منهاتن» والحلقة الثالثة
٢٣.٢٥ - آخر الأخبار (بالعبرية)
٢٣.٣٠ - فيلم السهرة «قانون اللعبة»



ممارسة الرياضة في اثناء العمل «حرب» بين أطباء القلب وأصحاب العمل

*** الاطباء والباحثون يؤكدون ان ممارسة الرياضة لمدة ربع ساعة خلال وقت الدوام لا تضر بصاحب العمل من ناحية الانتاج بل بالعكس. لكنها، تضمن عمراً مديداً للعمال. فلماذا يعارضون؟! ***

● من المعروف ان احدى العادات التي لازمت دول اوروبا الشرقية في زمن النظام الاشتراكي هو تخصيص ١٥ دقيقة للرياضة البدنية في صباح كل يوم في المصانع.

هذه العادة، التي اثارت الاعجاب في حينه لدى الاطباء والباحثين في امراض القلب، رفضها اصحاب العمل باصرار غريب. واعتبروها مضيعة للوقت. وظل النقاش وما زال مستمراً حتى اليوم حول الموضوع في العالم.

منذ سبع سنوات، انتقل النقاش على هذه المسألة ايضاً الى اسرائيل. وقد بادر إليه البروفيسور هليل راسكين، مدير مركز التربية البدنية والنفسية في الجامعة العبرية في القدس. في البداية حاول طرح الموضوع نظرياً فلم يفده الامر شيئاً. وكان عليه ان يقوم بتجربة عينية يحملها ويدوريها.

نجح في اقناع شركة لصنع الادوية بالبدء بالتجربة. فقسم عمال المصنع الى قسمين، مجموعة تمارس الرياضة (لمدة ربع ساعة) خلال الدوام ومجموعة ترتاح بلا عمل في الوقت نفسه. وعلى مدى الايام ادخلت ضمن الرياضة البدنية دروس في الثقافة الصحية حول امراض القلب واخطار التدخين وطريقة الغذاء الصحيح وغير ذلك.

بعد سبعة أشهر من النشاط، الذي داوم عليه ٩٠٪ من العمال الذين بدأوا فيه، تبين ان الفوارق في الوضع الصحي بين المجموعتين العمالية بارزة جداً. فالعمال الذين مارسوا الرياضة اصبحوا يتمتعون بشعور جيد ومعنويات عالية ويشكون من التعب في العمل اقل من زملائهم في المجموعة الاخرى. ومن الاهمية بمكان ان تشير الى ان من النتائج البارزة هي ان العمال الرياضيين اعطوا نفس كمية الانتاج واكثر قليلاً. ولم يتأثر عملهم سلبياً نتيجة «لضياع» ربع الساعة.

عندئذ تقرر توسيع التجربة. فتم الاتصال مع مئات المصانع. لكن غالبيتها رفضت التعاون. ووافقت فقط عشرة مصانع على خوض التجربة، خمسة منها اوقفت التجربة بعد حين بمختلف الاسباب والحجج مثل: هدم الساحة التي استخدمت للرياضة من اجل استخدامها مخزنا او منع مجموعة من العمال من ممارسة الرياضة بحجة الحاجة الماسة لهم في تلك اللحظة والى غير ذلك.

ومع هذا، فان اولئك الذين ثابروا (٤٨٪ رجال و٥٢٪ نساء) اعربوا عن سعادتهم بالرياضة وانها غيرت شكل حياتهم ومعنوياتهم. وهم يعتقدون ان انتاجهم اصبح اكبر والفضل.

عملياً المعادلة بسيطة: العامل يكسب صحته. وصاحب العمل لا يخسر. والشعب كله يصبح اكثر وعياً في الامور الصحية وهذه ظاهرة حضارية ضرورية.

ولكن ما يحدث ان اصحاب العمل، الذين يخافون على خسارة شيء من مالهم خلال تلك الربع ساعة يومياً، يرفضون التعاون.

وعليه، فقد توجه البروفيسور راسكين الى الحكومة، طارحاً المشكلة ومشيراً الى اهمية تدخلها ولو بشكل غير مباشر. مثلاً ان تقرر وزارة الصحة، المسؤولة عن صحة الجمهور، تخصيص ربع ساعة للتربية البدنية كل يوم لموظفيها. ثم تتبعها وزارة المعارف المسؤولة عن تثقيف الجمهور.. فهل ينجح؟!

دواء جديد لعلاج «الهيموفيليا»

● دواء جديد لعلاج مرض الهيموفيليا، باسم «مونونين» سيدخل السوق قريبا، بعد أن خضع لعدة سنوات من التجارب والتطوير.

هذا الدواء وظيفته منع الاستدماء لدى المرضى الذين يعانون من «الهيموفيليا ب» المعروفة باسم «مرض عيد الميلاد».

والهيموفيليا هي عبارة عن مشاكل وراثية تسبب الاستدماء نتيجة عدم تخثر الدم. وهي بشكل عام وراثية ولكن بامكانها ايضا ان تظهر لدى عائلات لا تاريخ لها مع المرض.



ساعة تحدد نوع المولود

■■ اخترع عالم ألماني يدعى «اوتفرد هاتزولد» ساعة تمكن الوالدين من اختيار نوع الجنين الذي يفضلانه.

والساعة التي دخلت الشركات الدولية معركة من اجل تصنيعها، اساسها فكرة عمر كل من الحيوان المنوي، البويضة، وسرعة اختراق الحيوان الذكري للبويضة في حالة الحيوان الحامل للشق الانثوي.

تتميز الساعة الجديدة بأنه يمكن استخدامها في تحديد فترات «العزل» بناء على اوقات تبينها عقارب تسير ضد اتجاه العقارب العادية. وينصح د. هاتزولد باستخدام وسيلة اضافية مع الساعة لضمان التأكد.

اخيراً.. نجحت حسابات الساعة الدقيقة في تحديد نوع المولود في ٩٠٪ من ثلاثة آلاف حالة خضعت للفحوصات قبل الاعلان عن الساعة في الاسواق.

ارشادات للوالدين قبل التوجه للطبيب

*** الحمى عند الاطفال من اكثر الامراض شيوعاً * قبل التوجه للطبيب يجب قياس درجة حرارة الطفل وانزالها بمغطس ماء ومسكّن * المسبب للحرارة المستمرة والمرتفعة هو على الغالب جرثومة او فيروس ***

● بقلم: د. أديب حبيب (*) ●

■ الحمّى - درجة الحرارة المرتفعة - عند الاطفال هي من اكثر الامراض شيوعاً، وتحتاج التوجه لاستشارة طبيب الاطفال في العيادة او في غرفة الطوارئ، وتسبب القلق للوالدين خاصة كلما طالت فترة الحمّى او ازدادت حدتها. لذلك رأينا ان نقدم بعض الارشادات للوالدين حتى يتمكن الطبيب من معالجة الطفل اذا ما استدعت الضرورة ذلك:

١) قياس درجة حرارة الطفل: في معظم الحالات يتوجه الوالدان مع الطفل الذين يعاني من الحمّى الى الطبيب دون قياس درجة حرارة الطفل معتمدين في توجههما على لمس جبين الطفل.. الخ. يجب الاشارة الى ان هنالك أهمية كبرى لقياس درجة حرارة جسم الطفل قبل التوجه للطبيب بواسطة استعمال مقياس الحرارة (ترمومتر)، ويمكن قياس الحرارة عن طريق وضع ميزان الحرارة في مؤخرة الطفل (بطريق المعي المستقيم) او تحت الابط او في الفم (هذا يتعلق بعمر الطفل). فاذا كان الطفل رضيعاً يفضل اخذ الحرارة عن طريق المؤخرة. اما اذا كان مدركاً وقادراً على التعاون فيمكن اخذ الحرارة عن طريق الفم. كذلك يتعلق الامر احياناً بوضع الطفل العام. لكن قبل كل ذلك يجب التأكد من سلامة عمل مقياس الحرارة قبل استعماله.

والحمّى تعني ارتفاع درجة حرارة الجسم من ٣٨ درجة فما فوق اما ما بين ٣٧.٥ و٣٨ فتعتبر درجة الحرارة خفيفة.

٢) الحمّى وعمر الطفل: اذا كان الطفل الذي يعاني من الحمّى يبلغ من العمر بضعة أيام وحتى الشهرين فيجب التوجه فوراً لاستشارة طبيب الاطفال. اذ يكون الطفل في هذه الفترة من العمر حساساً للالتهابات (العدوى) المختلفة. وقد يشكل هذا خطراً على حياته. اما اذا كان عمر الطفل يزيد عن الشهرين فيجب اتباع الارشادات التالية:

أ - اذا كانت درجة الحرارة ٣٨.٥ فما فوق فمن الواجب اعطاء الطفل مسكّناً لانزال درجة الحرارة مثل «الاكامول» (سائل او تحميلة) ووضعه في مغطس ماء فاتر لمدة ٢٠ - ٣٠ دقيقة.

ب - من المهم قياس درجة الحرارة بعد اعطاء الدواء او اخراجه من المغطس ومقارنة درجة الحرارة قبل العلاج وبعده. فاذا لم يطرأ اي تغير ايجابي فهذا من شأنه ان يدل على ان السبب للحمّى هو إلتهاب او عدوى جرثومية. اما اذا طرأ تغير ايجابي فهذا يدل على ان المسبب هو فيروس.

٣) من المهم تحديد فترة الحمّى التي عانى ويعاني منها الطفل. فكلما طالت فترة الحمّى فذلك يستدعي استيضاح المسبب للحمّى مستعينين بذلك بالاعراض المرافقة اذا وجدت كالتقيؤ، الاسهال، السعال، الطفح الجلدي، آلام البطن والرأس.. الخ.

ان احد الاعراض التي من شأنها تسهيل عمل الطبيب في المعالجة من الحمّى هي القشعريرة، فهذا العارض هو ذو أثر سلبي وملمح الى حمّى نابعة غالباً من جرثومة.

وتجدر الاشارة الى أن الحمّى قد تسبب تشنجاً او اختلاجاً حرارياً. وهذا الموضوع سنتطرق إليه في المستقبل.



(*) كاتب المقال اخصائي امراض اطفال ونائب مدير قسم الاطفال في المستشفى الافرنسي في الناصرة.



أفضل متسلقة جبال في العالم تنام معلقة الى جدار الجبل.. ساعات طويلة

*** تعيش أياماً وليالٍ على جدران الجبال وتقول: انام مفتونة بالمنظر الذي أكتشفه من فوق ***

● باريسيّة جميلة، في الحادية والثلاثين من عمرها، تسمّى «يعسوب الجبل». نجحت مؤخراً في القيام بأول عملية تسلق تقوم بها امرأة لوحدها في فصل الشتاء، لجبل «الايجر»، «والغول البرنيّ» (نسبة الى جبال الالب والى مدينة برن السويسرية) حيث يقال انه لا يرجع سوى واحد من اثنين من المغامرين الذين يجازفون بمواجهته.

كاترين دستيفال، التي تزن ٥٥ كلغ ويبلغ طولها ١،٦٣ متراً، تشبه، عندما تكون معلّقة بحبالها الى الجبل، فراشة متعددة الالوان ترسم خطوطاً متعرّجة تذكر بفن الزخرفة العربي على جدار الجبل. وهي محبوبة جداً في فرنسا كما في ايطاليا، حيث جمعت الكؤوس، ومشهورة في الولايات المتحدة وفي اليابان، وتعتبر افضل متسلقة للجبال في العالم.

هذه الباريسية تحب الجبل لما يتوفر فيه من وحدة وخلوة. اذ كما تقول «على قمم الجبال ليس هناك ازدحام. انني احتاج، لتوازني، الى مواجهة الصخر، والشمس، والفراغ بالخصوص». ثم «انني احب من هو اقوى مني، ويتفوق علي» تضيف هذه الفتاة الجميلة ذات العينين السوداوين، والشعر المنفوش، والوجه الطفولي.

تملكها هذا الولع بالجبال ولما تزل في الخامسة من عمرها، عندما كانت تقتفي اثار الكبار، في التسلق على جوانب «دام جان» وغيرها من الصخور الاخرى الشهيرة.

وفي السادسة عشرة من عمرها بدأت في تسلق مرتفعات صخرية أصعب في خوانق فردون الجبلية. وبدأت تتعلم كيف تعيش لايام وليال معلقة الى جدار الجبل. تفتح علبة مصبّرات، تغسل اسنانها بالفرشاة، او تعد فراشها للنوم.. حركات عادية يوميّة تقوم بها وهي معلّقة في الفراغ بنفس السهولة التي يبديها آخرون وهم في منازلهم..

وتقول ايضاً «انني انام مفتونة بالمنظر الذي اكتشفه من فوق. تلك القرى الصغيرة المتناثرة في السهل، التي اود لو استطعت ان ارفع سقوف منازلها لأرى ما يجري تحتها».

ان تسلّق الجبال، بالنسبة لهذه الشابة، لعبة بدنية وفكرية في نفس الوقت. وهي اثناء الحركة تتحدث الى الصخر، تلك «المادة الحيّة». تخاطبه لتشكره على «ملاطفاته» لها عندما يلامس بشرتها. او لتلومه على «سوء خلقه» وتعاتبه على «مكره». وتشتمه في بعض الاحيان، وتهدده..

انها معركة شبه شهوانية. التحام جسدي بالصخر. لكن مع الاحتفاظ دوماً بعميق الاحترام للخصم: «احترام ضروري، اذا ما كنت اريد البقاء على قيد الحياة» كما تقول.

«لهم الثلوج»

قد يتبادر الى الذهن ان لكاترين دستيفال حساباً تريد تصفيته مع الجبل، وخاصة منذ ذلك اليوم من سنة ١٩٦٥ عندما افلت من يدها زمام الامور فوجدت نفسها وسط شق في الجبل الابيض وقد سقطت من علو ٣٥ متراً. وقد تسبب لها ذلك في تشوه عمودها الفقري وانكسار حوضها. وبعد اشهر عدة من عدم الحركة، اعتزلت المتسلقة النابغة. لكن لممارسة ما هو افضل: التسلق الانفرادي..

وهكذا انطلقت في مغامرتها على قمم جبال الالب، او الهيمالايا، لترويض عمالقة الغرانيت. وقد نجحت في السنة الماضية في تسلق «البرج بلا اسم»، في الباكستان.

ثم، في سبتمبر ١٩٩١، قبل مغامرتها لتسلق جبل الايجر، بستة اشهر، جازفت باجراء الرهانات عندما تحدّت اخطار الوجه الغربي لرعن «الدرو».. في السافوا.. ذلك الرعن الاسطوري، وهو عبارة عن مسلة عملاقة ترتفع الى علو ٣٧٥٤ متراً. وقد قضت ١١ يوماً و١٥ ليلة في عملية تسلق مثيرة، تجر وراءها ثلاثة اكياس من المعدات تزن في الجملة ٨٠ كلغ..

ومن مشاريع «لهمة الثلوج»، كاترين، الاقامة لفترة ما في كندا وباتاغونيا لتحسين ادائها في التسلق على الثلج. وايضاً انجاز فيلم حول قصة برج الشيطان: وهو جبل ساحر في ولاية اوتا، في الولايات المتحدة، ترك لديها ذكرى رائعة.

● خاص بـ «الاتحاد» من نشرة «احداث الساعة» في فرنسا ●

مهندسة.. وتعمل في الآثار..

*** تجربة فريدة في العمل الميداني، الذي تعودنا على اعتباره عملاً رجالياً، تقدمها: المهندسة المعمارية امل ابو صالح – نجار (٣٠ عاماً) ***

● «عندما دخلت كلية الهندسة في جامعة بئر السبع كنت ادرك بأنني سأواجه بعد تخرجي واقعاً صعباً بحكم طبيعة مهنتي. بأن اقوم بالتنقل من هذا الموقع الى ذاك البناء، وان عملي سيكون ميدانياً أكثر منه مكتبياً. ولقد شدني ذلك وكنت ارى فيه حلم حياتي، وتحقق. لكنني وفي اول ورشة عمل قمت بتخطيطها وزيارة موقعها احسست بالغربة. فماذا أفعل، كفتاة، بين هؤلاء العمال ومع هذا المقاول؟ وحين أمسكت بين يدي الخارطة وبدأت اشرح له عن كيفية سير البناء وما هو مطلوب منه لفعل ذلك شعرت بأن يداي ترتجفان من شدة التأثر. لكن ذلك مرّ بسلام. وما هي الا دقائق حتى بدأت أتجول برفقته في جنبات الموقع واعطي ملاحظاتي الهندسية. وهو من جهته وافق عليها جميعاً وأعطاني كل الثقة والاحترام».

الكلام هو لمهندسة الفن المعماري، السيدة امل ابو صالح (٣٠ عاماً) من قرية دبورية (سخنين سابقاً). وهي من اوائل الخريجات في هذا المجال في وسطنا العربي والاولى في القرية. انهت تعليمها وبامتياز سنة ٨٥ في كلية الهندسة التابعة لجامعة بئر السبع وحصلت على شهادة دبلوما تخصص فن معماري (ارختكتورا). لكن، بالاضافة الى عملها المستقل في الهندسة، تعمل ومنذ اربع سنوات الى جانب زوجها السيد نسيم نجار في دائرة الآثار في الشمال حيث تقوم بطبع ورسم كل الموجودات الاثرية التي يتم اكتشافها في المنطقة ومن ثم تجميعها ونشرها في كتب خاصة.

تضيف السيدة امل: «ما كنت أستطيع القيام بعمل والنجاح به لولا دعم زوجي الكامل والثقة المتبادلة بيننا. وقد رسمنا هذه العلاقة معاً في حينه عندما تعرفت عليه اثناء الدراسة في الجامعة. وحينها حرصت على ان اؤكد له بأنني اريد ان امارس مهنتي بشكل لا تقف فيه المصاعب والمشاكل الزوجية والبيتية عائقاً امامي. وكان لي ما تمنيت. لقد وفر لي زوجي كل اسباب الراحة المهنية. ولدي اليوم مكتب خاص في البيت واستقبل فيه المقاولين والمهندسين واحياناً اقضي ساعات حتى منتصف الليل لمتابعة اعمالي وانهاء التزاماتي. وكل ذلك مع التزامات بيتية وثلاثة اطفال يحتاجون الرعاية والاهتمام التعليمي والتربوي. وانا وزوجي نتقاسم ذلك بتفاهم تام منذ لحظة خروج الاولاد الى مدارسهم وحتى عودتهم الى البيت. ان ذلك يحتاج الى جهد جسماني وشد اعصاب وقوة تحمل واعتقد انه دون وجود دفء بيتي وتجانس تام ما كنت استطيع ذلك».

وعن نظرة المجتمع لها كونها امرأة وتنفذ عملاً معروفاً انه للرجال تقول: «سمعت العديد من الملاحظات والانتقادات ان اهتم ببيتي وتربية اولادي (وان المرأة اخرتها للبيت) لكنني مع ذلك ومع مرور الوقت شعرت بأن لي مكانة خاصة ونظرة احترام ممن حولي بسبب اصراري على العمل والنجاح. ولا اواجه اليوم اي نقاش تقريباً حول هذا الموضوع، بل العكس تماماً. والحديث يدور عن اخر اعمالي وخططي المستقبلية. ولا انسى دور المقاولين وزملائي المهندسين الذين اعطوني كل التشجيع والثقة اثناء زياراتي لمواقع العمل برفقتهم».

– انت تعملين بشكل مستقل في الهندسة. لكنك تعملين ضمن الوظيفة في البحث عن الآثار، برفقة زوجك المسؤول عملياً عنك وعن باقي زملائك. فكيف تفسران؟

– السيدة أمل: «علاقات العمل بيننا لها حدود. فعملي في دائرة الآثار مرتبط بعمل زوجي الميداني. وانا هناك اتقيد بأوامر العمل ومتطلبات الوظيفة. انا اخرج احياناً الى المواقع الاثرية. وهذا ما افضله. لكننا نعمل سوية طول النهار واحياناً لا نتبادل الا القليل من الكلام».



– ألم يكن من الافضل العمل في وظيفة وراء مكتب؟

– السيدة أمل: «اولاً في المجتمعات المتحضرة لا توجد مشكلة. فنسبة النساء اللواتي يعملن عملاً ميدانياً آخذة بالازدياد. اما في مجتمعنا فالوضع يختلف. ان الانطلاقة في هذا الموضوع صعبة. وتجربتي انا شخصياً هي أكبر برهان. فانا على ثقة تامة ان هناك عدداً كبيراً من الطالبات والفتيات اللواتي يستطعن دخول كلية الهندسة بفروعها المختلفة والنجاح بل والامتياز ويضمنّ لانفسهن فرصاً أكيدة للعمل والاستقلال الذاتي. وانوثة وجمال المرأة لا تفقد شيئاً بالعمل الميداني. بل ان من تهتم بنفسها كما يجب تبقى انوثتها وجمالها ليس فقط في المكتب وانما في كل مكان. اذا ما هي اوجدت المعادلة الخاصة لذلك. فخروجها للعمل الميداني هو بحد ذاته مصدر اعجاب للرجل والمجتمع».

● محمد مصالحة ●

الحذر.. الحذر..

بحث جديد يكشف ان اولاد المرأة المدخنة يكونون أشقى من غيرهم

*** مشاكل التمرد وعدم الانضباط والطاعة لدى اولاد النساء المدخنات هي ضعفا المشاكل عند اولاد النساء غير المدخنات ***

● كشفت «الاكاديمية الامريكية لاطباء الاطفال» عن نتائج بحث جديد اتضح منه ان اولاد النساء المدخنات يتصرفون بشكل عنيف وشقي بنسبة تفوق بضعفين نسبة الشقاوة لدى اولاد النساء غير المدخنات.

وقد اجري البحث على ٢٢٥٦ اماً لاولاد تتراوح اعمارهم ما بين ٤ و١١ عاماً. وتبين ان الامهات اللواتي يقمن بتدخين علبة سجائر واحدة في اليوم، يلدن اولاداً «مشكلجيين» اكثر بضعفين من النساء غير المدخنات. فتجد اولادهن غريبي الاطوار، متمردين، غير مطيعين، غير اجتماعيين، مكتئبين، وغير ذلك. وتزداد نسبة الشقاوة كلما زادت نسبة تدخين الام، ان كان ذلك قبل الولادة او بعدها. وليس هذا فحسب، بل ان النساء المدخنات، يعتقدن ايضاً ان اولادهن مشاغبون اكثر من الاولاد الآخرين.

ويقول د. مايكل فايتسمان، رئيس قسم الاولاد في كلية الطب في جامعة روتشيستر في نيويورك ان هذا البحث لا يثبت بشكل قاطع ان الامهات المدخنات يلدن اولاداً مشاغبين. «ولكنه يثبت انه يوجد شيء من الحقيقة في هذا الكلام».

غسان كنفاني: ما تبقى لكم منه جسر الى الابد

● بقلم: احمد دحبور – تونس ●
(خاص بـ «الاتحاد»)

● لهذا العام أن يخرج من موكبه الزمني، أن يحتل مكانا، أو يتحول الى مكان، فينا ولنا، مكان جدير بأسئلة العقد الاخير من القرن ذي القرون العشرين، وليس الا أن نتفحص أرجاء هذا المكان الشاسع، نتلفت الى الوراء، أو نحدق الى الأمام، حتى تطالعنا محطات تأخذ شكل المناسبات، ولكل مناسبة رصيدها من الذكريات..

لقد مرت خمس وعشرون سنة على وقوع القدس وأخواتها في الأسر..

وعشرون سنة على استشهاد غسان كنفاني..

وعشر سنوات على استشهاد خليل حاوي.. هي السنوات العشر التي مرت على اجتياح الصهاينة للبنان ودخولهم ثاني عاصمة عربية بعد القدس..

وخمسٌ حبالى بالمفاجآت وما يشبه المعجزات، هن سنوات الانتفاضة المجيدة..

والى ذلك، فان عام ١٩٩٢، شأن ما قبله وما بعده، يحمل مع مطلع كل شمس، مناسبات يومية لذكرى شهداء الوطن والأمة والانسانية، فهم في القلب والذاكرة، وهم أمانات ودروس، فمن أي أمانة نبدأ لتسديد الاستحقاقات، وفي أي الدروس نتهجى الأسئلة؟..

في هذه اللحظة المركبة، التي تستقطب السياسي وتحرج الثقافي، نختار، أو يختارنا غسان كنفاني لمراجعة المشهد، وتفقد الأمانات، وعلى الفور تتجمع اشلاؤه وحبات دمه المتندة عشرين حولا، من حي الحازمية في بيروت، الى آخر موعد في مفكرة مثقف عربي فلسطيني هذه الأيام، فاذا نحن، أمام سجل حافل بالمطالب..

وما يطلبه المبدع الشهيد غسان كنفاني منا، ليس أن نحيي ذكراه، فهذا تحصيل حاصل، وموعد سنوي لشعبه مع الأسى والزهو وتجديد العهد، ولكنه يطلب، فيما نحسب، إعادة قراءة برنامجه الإبداعي، ما أنجز منه وما عد به، وإدراجه في مكانه اللائق من المشروع الثقافي الفلسطيني بأبعاده العربية بما هي حاضنة لشرط صيرورته ومداه الانساني..

والشهيد غسان كنفاني، المتنوع الجوال بين القصة القصيرة والرواية والمسرحية والشعر والرسم والتأريخ والنقد والمساجلة السياسية، هو معلم ومعلّم، وليس في الأمر غرابة جناس، فهو معلَّم من حيث الانجاز، وهو معلِّم من حيث يمكن للفلسطينيين أن يؤرخوا ثقافيا به: ما قبله، وما بعده، ويحق لسنواته الست والثلاثين اليانعة، أن تزدهي بما تحقق فيها..

لقد طلع غسان كنفاني، بحضوره الجدير باسمه، على الحياة الثقافية العربية مع بداية عقد الستينات، ليستكمل الدارة النبيلة التي دشنتها الرائدة سميرة عزام، واذا كانت أشعار الفلسطينيين، طيلة عقد الخمسينات، هي الناطق الجمالي باسم المأساة الوطنية الفلسطينية، فإن قصة سميرة عزام، مثلا، كانت تنقش في الصخر لتؤرخ الألم وتمجد الأمل، ولقد كان هذا النقش المتجلي في قصص من نوع «فلسطيني» و«بريك سليمان» أمانة موضوعية تسلمها غسان كنفاني، لينهض بها، ويضيف جملته وعلامته الفارقة في كتاب التراجيديا الفلسطينية.

ولأن هذا المقام غير مخصص لدراسة نقدية مفصلة، فقد نكتفي من أبي فايز بأنه المؤرخ الدرامي لجيل عربي فلسطيني، تفتحت عيناه على النكبة الاولى وهو بين جدران العاشرة من العمر، حتى إذا حل عقد الستينات، كان على هذا الجيل أن يخطف في المقلاة، حسب تعبير غسان نفسه، ليحقق المعجزة الفطرية المركبة: البقاء على قيد الحياة والاحتفاظ بالهوية الوطنية مثقلة بأسئلتها وتبعاتها.. وبهذا المعنى فلن نحمل هذا الجيل عبء سابقيه، ولن نقول انه رسم الهوية وشخصها، ولكنه بالتأكيد تلقفها من أسلافه وحرسها، وصولا الى الرصاصة الاولى التي دشنت تاريخا جديدا للمنطقة منذ مطلع عام ١٩٦٥.

جيل غسان كنفاني، حارس الهوية الوطنية، هو الذي التقط اللحظة الفاجعة، في «عالم ليس لنا»، وهو الذي أعاد كشف الحساب: «ما تبقى لكم»، وقبل ذلك هو من «رجال في الشمس» توجهوا رعيلا تلو رعيل، الى منطقة يتآخى فيها المجهول مع المعلوم، والعصامية مع المغامرة، والنضال الوطني مع البحث عن الرزق وكان على مبدع عربي فلسطيني في مكان ما، أو كوكبة من المبدعين، أن يجمل، أو يجملوا، من هذا الحريق فصلا في نشيد فلسطين الطويل، ليشتبك هذا الفصل مع اللحظة المعيشة لتضيف الى سجايا هذا الجيل، أنه كتب وعانى وغنى واحتج على أن يموت دون أن يدق جدران الخزان.

لقد استخدم غسان كنفاني أسماء مستعارة، إضافة الى اسمه الحقيقي، خلال جهاده الصحفي والأدبي، ولم يكن ذلك بدافع الأمن أو لدواعي المهنة، فقد كانت بعض أسمائه المستعارة – فارس فارس مثلا – توازي اسمه الحقيقي شهرة وتدل عليه، ولكنه كان يعبر موضوعها عن ترفه الى خبرات متعددة متنوعة تنبض بمجمل الايقاع الوطني الفلسطيني، ولهذا لم يكن مصادفة، أن متعدد الاسماء هذا، هو متعدد المواهب أيضا، بل والمدارس الأدبية، والا فمن يجمع الواقعية الجارحة التي تصدر عنها رواياته الى العالم اللحني الذي تنتمي اليه مسرحياته؟

لقد كان يدق جدران الخزان بقوة، لا ليشهد العالم على موت سرير رقم ١٢، بل ليؤكد ولاءه للحياة، وما هي الا أن يفتح «الباب» حتى يتحقق الآخرون من «جسر الى الأبد»، يصل هذا الجيل السعيني بالاجيال اللاحقة التي تحتفل به هذه الايام.

وجيل الستينات الفلسطيني، الذي نكاد نرمز له هنا، بغسان كنفاني، لم يغفل عن شرط وجوده العربي، فالاستغراق في سؤال النكبة، لا يعني الاتكفاء الوطني، ولهذا لم يكن مصادفة أن يجد غسان نفسه في حركة القوميين العرب، فيما وجد بعض مجايليه أنفسهم في حزب البعث العربي الاشتراكي، وذهب آخرون الى الحزب السوري القومي الذي لم تتعارض «سوريته» مع شعار «سيف العالم العربي وترسه وحماة الضاد فيه»، وانتسب غيرهم الى الإحزاب الشيوعية العربية، حسب الساحات التي عاشوا فيها، ولجأ بعضهم الى جماعات الاخوان المسلمين، وهؤلاء كلهم، على ما كان بينهم من نزاعات تصل حد الصراع، كانوا مربوطين بحبل سرة واحد ينتهي الى السر الفلسطيني، بل ان بعضهم غامر باقتراح وحدة وطنية بين هذا الخليط العجيب غير المتجانس من العقائد، كما فعل الشاعر معين بسيسو في قطاع غزة، حتى اذا أزف الموعد، وانطلقت رصاصة «فتح» الرائدة في منتصف الستينات، حصل لمعظم هؤلاء الشباب نوع من الصدمة، فقد كان جديدا عليهم أن ينطلق تنظيم فلسطيني بطموح أن يكون حزبا للشعب كله، وأن يؤجل هذا التنظيم رسم الصورة التي سيكون عليها المجتمع الفلسطيني بعد التحرير، بل أن يطرح الاستقلالية الوطنية في صيغة كانت تبدو مريبة لمن تربى على العمل السياسي في مناخ عربي شامل، وقد وجدت «فتح» من يقول لها إن شعارها الخاص بعدم التدخل في الشؤون العربية سيتحول على ارض الواقع، الى عدم التدخل في الشؤون الفلسطينية ذاتها. ومع ذلك فقد لهجت هذه الحركة الشابة في أن تمثل لدى شعبها ما مثله حزب المؤتمر في الهند او حزب الوفد في مصر العشرينات..

وكان على السجال أن يبدأ...

وكان على غسان كنفاني، لا سواه، أن يقص الشريط الحريري للحقل الوطني الصاخب المتحرق الى الجدل، فكتب مقالته الرائدة: «فتح مدعوة الى النقاش»، وكان بذلك أول مثقف فلسطيني، من خارج فتح، يحمل أسئلته العلنية ويضعها برسم الحوار الاجرائي الذي سيترتب عليه، لاحقا، عملية الاصطفاف الوطني.. ولم يطل انتظار غسان، فقد جاء جواب فتح سريعا بقلم فاروق القدومي: فتح تبدأ النقاش..

ان تثبيت هذه الواقعة، بقدر ما هو ضروري للأمانة التاريخية، يمكن أن يكون ضروريا للاحاطة بالقانون الداخلي الذي كان يحكم إبداع غسان ورؤيته للعالم، فكما كان متعدد المواهب، متعدد الأجناس الأدبية، كان، وهو المناضل الحزبي في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، ينتهي موضوعيا الى الايمان بالتعددية في الساحة السياسية.. لقد قال في احدى مقابلاته الصحفية، وربما كانت الأخيرة قبل استشهاده: أنه بعد أن وصل وعيه السياسي الى حيث وصل، فوجئ بأن أبطال رواياته وقصصه كانوا أسبق الى هذا الوعي منه شخصيا، بمعنى ان اصغاءه العميق لنبض الواقع وجدل الحياة، أخرج أبطاله من سديم التجريد، وأوصلهم الى النتائج التي قادوه إليها، وقادوا معه، بطبيعة الحال، جيلا فلسطينيا تشكل وعيه الوطني بعدد من الروافد والمؤثرات جغرافيا واجتماعيا وسياسيا و.. ثقافيا بطبيعة الحال.. ولهذا قد لا نحتاج الى البحث عن الفتاحية في مجلة «الهدف» لقراءة نزعته التعددية والسجالية في آن، واذا كان هذا البحث ضروريا، وهو كذلك، فان عمل غسان الابداعي هو المفتاح الذهبي الى نزعته المركبة الخلاقة تلك..

لهذا، لم يخف غسان من «الأدب الصهيوني»، ولم ترعبه أسطورة الغزو الثقافي، فقرأ أدب العدو، وقدم استخلاصاته التي لا تزال صالحة بوصفها مدخلا الى هذا العالم الذي كان مجهولا عند العرب، واكتشف أن الصهيونية الثقافية ليست سابقة للصهيونية السياسية فقط، بل رائدة لها، ولقد كان ذلك قانونا طبيعيا ينسحب على المسيرة العربية ذاتها: ألم يكن رواد النهضة العربية ودعاة الاستقلال الاوائل أدباء وشعراء ومثقفين؟ وفي الحالة الفلسطينية، ألم يكن غسان نفسه، أحد حراس الروح، وحاملي الأمانة ونار الوطن المقدسة؟

على أن أخطر ما في دراسته للأدب الصهيوني، أنه ترك الافكار المسبقة عند العتبة، ودخل بفانوسه الكاشف يجلي أرجاء المكان، وعندما رأى بعض النزعات الانسانية، فانه لم يتجاهلها، ولم يقدم للقارئ العربي، صورة مقررة سلفا، فهناك العنصري المسعور ليون أوريس، وهناك عجنون، الدوغمائي المنقب في المستحاثات عن بيت لغوي لوهمه الصهيوني، ولكن هناك أدباء يهودا حاولوا رؤية المشهد بعينين عادلتين مثل بنيامين تموز وس. يزهار، ولعله ما كان لغسان أن يكون مقنعا في إدانته للعنصرية الثقافية لدى الصهاينة، لو لم يكن منصفا في رؤيته للوجه الآخر مهما كان نحيلا ومحدود الفعالية..

وعندما يتمكن الباحث فيه من رؤية البصيص حتى في غابة الظلمة، فسيكون مفهوما لجاهه الندي في اكتشاف «أدب المقاومة في فلسطين المحتلة» و«الادب الفلسطيني المقاوم تحت الاحتلال». وقد كان اكتشافه لشق التوأم الآخر من البيت الفلسطيني، يجمع الاحتفالية الى القراءة الموضوعية، فلم يذر البخور، ولم يرقص في المولد، ولكنه تباهى بأن تحت جلودنا ميلاد عاصفة وعرس زلازل على حد تعبير محمود درويش، فكتب ما يمكن أن يكون، بالاضافة الى ما قدمه يوسف الخطيب، المدخل الجمالي الى دراسة أدب الأرض المحتلة..

وغسان كنفاني، الذي قرأ أدب شعبه وأدب عدوه وفق منهج موضوعي، هو الذي قرأ «المقاومة ومعضلاتها»، بوصفه شريكا لا متأملا، واذا كان هناك الكثير مما يقال في السجال الفلسطيني، فان نقاطا مضيئة تصمد للزمن، وتقدم الأمثولة في رقي الفكرة والأداء، ومن هذه النقاط ما قد يكون آخر ما كتبه غسان في حياته، ونعني الموضوع الذي اشتهر «بقضية أبي حميدو»، عندما كاد يصدر حكم من المقاومة باعدام مقاتل فلسطيني جزاء ذنب لم يرتكبه، أو لم يثبت ارتكابه له، تهدئة لبعض الخواطر، فكانت صرخة غسان الخالدة بما معناه أن قضيتنا عادلة وأن العدل لا يتجزأ.. وأن الفرق كبير بين أن يبذل الفدائي روحه ودمه راضيا من أجل وطنه وشعبه، وبين أن يكون مجرد قربان مهما كانت الحاجة التكتيكية الى ذلك..

يحدث في تاريخ الشعوب، أحيانا، أن تشف شخصية عامة حتى يتماهى معها الضمير الجمعي أو يصورها على هواه، بحيث تصبح هذه الشخصية على صلة حميمة بأناس لم يلتقوها من قبل، ومما لا شك فيه، ان غسان كنفاني قد أدخل القارئ العربي بعامة والفلسطيني بخاصة الى أسرته المباشرة، فاذا في الذاكرة أسماء آني وفايزة وليس وفايز وليلى، واذا هو عندنا المبدع والشهيد المعروف باسم غسان كنفاني.. ولكنه أيضا وايضا أبو فايز..

تقول السيرة الشفوية لآل كنفاني، أن جدهم الأكبر، كان يجلس ذات يوم في عكا، الى ابراهيم باشا بن محمد علي، فأخذته سهوة ادت به الى أن يحمل جمرة بدلا من فنجان القهوة المرة، فقال له ابراهيم باشا مداعبا: ماذا جرى لك؟.. هل أنت عاشق؟..

ومن يومها – تواصل السيرة الشفوية – أصبحت الأسرة تحمل اسم «العاشق» أما «كنفاني» فلقب عرض للأسرة في الطريق فحملته الى يومها هذا، ولقد حلم «العاشق» غسان كنفاني أن يؤرخ لمدينته عكا، ولفلسطين كلها بالتالي، من الجمرة حتى الثورة.. ولقد جمع المراجع، واجتمع الى الشيوخ والعجائز، ووضع خطة العمل، بل إنه كتب عشرات الصفحات التي نشرت بعد استشهاده في مجلد أعماله الروائية الكاملة.. ولعل هذا المشروع غير المكتمل، من وجهة نظر ما، يلخص برنامج هذا المبدع الاستثنائي ومسيرته.. فقد ذهب الى التاريخ، الموضوعي والذاتي معا، ونستطيع أن نتذكر، في هذا المجال، دراسته لثورة ١٩٣٦ ووقفته الخاصة عند التجربة الرائدة للشيخ المعلم الشهيد عز الدين القسام، وكانت مادته التاريخية فلسطينية، لكن هل كان بمقدور عكا التي لا تخاف البحر أن تنتج تاريخها بعيدا عن الجزار وهزيمة نابليون واستقبال ابراهيم باشا؟ وقبل ذلك دورها العربي خلال الحروب الصليبية؟ أي بسؤال مبسط: هل يعقل أن نؤرخ لفلسطين دون أن نؤرخ للحياة العربية؟.. ثم ان ذهاب غسان، عمقا، الى جذره في جده العاشق، كان مغرما بالحنين الى الماضي، ولكن لتعميق الحاضر وتثبيت الاستحقاقات الراهنة، ولهذا فانه، من هذا المدخل، أعاد تعمير حاضرة الكرمل وهو «عائد الى حيفا»، متذكرا الدرجة الرابعة المكسورة الموصلة الى بيتنا المحتل، لكن ذلك الحنين الأسر، لم يكن الا زادا لاقتناع بطل روايته في مباركة ابنه الذاهب الى ساحة الكفاح.. ومن مفارقات رواية «العاشق» أنها لم تتم، وكذلك برنامج غسان كنفاني، فقد ضاق العدو الفاجر بسنواته الست والثلاثين، وكان انفجار الحازمية الغادر، رسالة الى كل مبدع فلسطيني، ولكن رسالة غسان استمرت، وظل المبدعون يكتبون ويستشهدون ويتواصلون، وظل برنامج غسان مفتوحا، لا على الافق العربي الفلسطيني فقط، بل برسم الابداع الانساني، اليوم في ذكراه العشرين، وغدا وكل غد في ذكراه اليومية الخالدة.

ذلك هو غسان كنفاني و«ما تبقى لكم» منه.. جسر الى الأبد..

● غسان كنفاني ●

عشر دقائق.. وتقلع الطائرة

● قصة: نظير مجلي ●

● لا أدري لماذا سيطر عليّ شيطان الضحك في ذلك الموقف المحزن شديد الغم. موظفة الامن في المطار وقفت مشدوهة أمامي لا تحسن التصرف ازاء هذه الظاهرة المستهجنة: عربي ويضحك..؟! هنا.. في المطار..؟! فلما وجدتني بعيدا عن الانضباط الذي تنشده وعاجزا عن الرد على اسئلتها الروتينية المهترئة، غادرت المكان وبسمة خفية تختفي بين شفتيها واصبعيها وعادت لتحضر ضابط الأمن الاعلى منها بدرجة.

من فرط ذكاء هذا المسؤول راح يكرر الاسئلة ذاتها:

– من أين أنت؟ ما هي مهنتك؟ الى اين تسافر؟ لماذا؟ أتسافر لوحدك؟ هل تحمل شيئا ليس لك؟ أمعك سلاح؟ هل طلب احد منك ان تنقل رسالة او هدية او اي شيء لشخص آخر في الخارج؟ أأنت الذي حزم الحقائب؟ متى؟ هل اقترب أحد غيرك للحقائب منذ ساعة رزمها وحتى وصولك الى هنا؟ هل ساعدك احد في رزمها؟ ما هو الغرض من رحلتك؟ لماذا لا تسافر معك زوجتك؟ من الذي دفع ثمن التذكرة وبقية المصاريف؟!

هو بالطبع، يريدني ان ارد على كل اسئلته واحدا واحدا. وتراه يطرح هذه الاسئلة بثقة استفزازية.

تذكرت عندها نكتة صديقي اسامة عن المرحوم والده، الذي لم يسلم من نكات ابنه عليه حتى في مماته. ففي لحظات الدفن الاخيرة للجثمان، عندما كان الناس محتشدين حول الضريح الاخضر الطري، وغمامة الحزن الثقيل تهد حيلهم وتعبس وجوههم، كان الملعون أسامة يؤلف نكتة على والده. وقف المتدينون كل على حدة يتمتمون بآيات من الذكر الحكيم غير مفهومة. والعلمانيون موزعين كل اثنين ثلاثة على حدة يتناقلون دخان سجائرهم بلا رحمة. واما اشقاؤه فتفرقوا بين الجموع، الدموع رابضة بين الجفون لدى البعض ومتدحرجة نحو الذقون عند البعض الآخر. فتقدم الشيخ بخطى سريعة واثقة يشق طريقه الى الضريح. وأمر الجموع بالجلوس القرفصاء مثله. وشمر عن ساعديه وراح يلقي وصية الوداع على مسامع المرحوم: اذا أتاك الملاك وسألك.. فقل له.. وان سألك.. كذا.. فاجبه بكذا..

والملعون اسامة عن دون اخوته المحيطين بضريح والدهم كان يسمع.. ويؤلف النكتة..

حدثني وقال: «.. صدّق المرحوم والدي كل ما قاله الشيخ، فذهب لملاقاة ربه حافظا الدرس واثقا من نفسه. فما ان اتاه الملاك وبادره بالسؤال الاول حتى راح يكرر اجوبته: انني اعرف ما ستسأل. والهك ربي. فأنا عملت كذا وكذا و...». فقاطعه الملاك قائلا: لا يا حبوب. غيّرنا الاسئلة..

ولأول وهلة قررت ان أروي النكتة لموظفة الامن الجميلة. ولكن.. هل ستفهمها؟ هل ستقبلها؟!

عدلت عن الفكرة وقلت لهما: لا تؤاخذاني. خطرت ببالي نكتة عن موضوع التفتيش هذا واسئلتكم الروتينية. لا بأس. تفضلا.. تابعا عملكما.

لم يقنعنا ما قلت. بل ان الموظفة راحت تتصرف بغضب ظاهر، وكأنني كنت اضحك منها. «افتح الحقيبة»، أمرت. ثم تابعت: «اطلب من مرافقيك ان يبتعدوا من هنا». وتوقفت لحظة ثم واصلت: «اذا كنت مسافرا من اجل العمل، فلماذا كل هذه الكمية من الملابس؟». «وانت تقول انك مسافر لوحدك. فلماذا تحمل قميصا نسائيا؟». «وهل كل هذه الكتب تأخذها معك للقراءة؟!».

قلت في نفسي، ان هذه المرأة تريد ان تحوّل ضحكي المفرط الى مأساة. ولن أرضخ. فهذه ليست اول مرة امر فيها بمثل هذا الحمام من الاستفزاز. فالعرب الذين يسافرون عبر مطار بن غوريون تحولوا الى فئران تجارب لنظرية الامن الاسرائيلية. هنا يوقن رجال و«صبايا» الامن، ان أساليبهم ناجعة. وهنا يثبتون ان الامن اهم من السلام.. اهم من الانسان. فأقواله مشبوهة. وكيس القهوة المختوم الذي يحمله مشبوه. وحذاؤه وسرواله وملابسه الداخلية وحقيبته واوراقه وتحت ابطيه وبين فخذيه.. وكل شيء فيه مشبوه ابن مشبوه. وطالما انهم يأخذون العرب مجموعات الى قاعة تفتيش جانبية، فلا يبقى هنالك حرج. الكل يحظى بالمعاملة نفسها.. وعلى الطاولة نفسها.. وبذات التفاصيل. بفضل التفتيش الدقيق، قطعة قطعة، يعرف كل واحد ما يحمله الآخر بالضبط. يعرف لون كلسون الآخر.. ايضا.

وفيما غرقت ضابطة الامن الخطرة في حقيبتي ومحتوياتها، تلمس هنا وتحسس هناك. وتمرر آلة الانذار الالكترونية على كل شيء. وتقلب الدنيا فيها رأسا على عقب.. كان قد استرعى انتباهي حمام آخر أجراه ضابط الامن الاشقر على الطاولة المقابلة، لتلك الفتاة الفلسطينية ابنة غزة، المسافرة لاكمال دراستها في جامعة موسكو. سمراء جميلة. شعرها القصير الناعم مرمي وراء اذنيها، ودخان سيجارتها يندفع الى الامام مباشرة بلا دوائر ولا اشكال غيوم. تختصر بحركات مقتضبة لا تخلو من الغضب. تتكئ يدها اليمنى على خاصرتها.

تارة تكون فيها الساق اليسرى مندفعة الى امام، ثم تتكئ اليسرى على خاصرتها اليسرى والساق اليمنى اليمنى مندفعة الى امام. بنطلون الجينز الضيق الذي ترتديه يجعل هزات غضبها مغرية. وتتبدل الحركات بوتائر أعلى كلما زاد العبث في حقيبة الصبية. حتى قبل ان اعرف انها من غزة، لاحظت ان غضبها بلغ حداً.. قد يجعلها تبحث عن حجر وتقذفه بها. لكنها لم تفعل. ادارت رأسها نحوي وقالت لي بابتسامة مغتصبة، وكأنها تحدث نفسها:

– لقد تحملت زلة التفتيش على البوابة وكانت استفزازية اكثر.

ولم تترك لي المجال لابادلها الابتسام. فصحت اقول لها:

– لنحسب انفسنا في غزة..

فالتفتت نحوي بسرعة كأن شيئا قرصها: ماذا؟

– اقول ان اهلنا في غزة او نابلس او غيرها يقاسون اكثر. هؤلاء لا يحتاجون الى السفر حتى يبحث رجال الامن في ملابسهم الداخلية. فهم يتعرضون للتفتيش وهم في بيوتهم.

– وكيف عرفت انني من غزة؟

– أحقا؟ لم اعرف. قصدت فقط ان اقول ان ما تلقاه هنا صفر بالمقارنة مع ما يلقونه هناك.

فصمتت. وهذه المرة ابتسمت بلا تصنّع. ولكن رجل الامن انتفض هنا وسأل بلهجة قاسية، لا تخلو من الخوف والشك:

– ما هذا؟

– هذا.. لا ادري ما يسمونه بالعبرية.. هذا..

– قلت لك ما هذا؟ عاد الرجل على السؤال وبصوت اعلى، بعد ان تراجع نصف خطوة الى الوراء.

فسألتني: ماذا يسمى جهاز قياس الضغط بالعبرية؟

فأجبت.

– «افحصيه»، امرها الرجل. ففحصته. «وهل هذا يعمل؟».

– طبعا.

– ايمكنك ان تجربيه؟

– بالتأكيد. ولكن كيف؟

– جربيه عليّ..، امرها.

– تريد ان اقيس لك ضغطك؟، سألته باستغراب.

– اجل، اجابها بلا تردد.

– «تفضل»، قالت له. «اجلس»، امرته. فجلس: «مد يدك. تنفس بشكل طبيعي!».

وراحت تضغط كيس الهواء المطاطي.. ضربة.. ضربتين.. ثلاثا.. وتوقفت. نظرت الى الزئبق في انبوبة الجهاز. ثم نظرت الى عينيه. تفرست فيهما. وتغير لونها فجأة. وصمتت. وحاول ان يقف.. ويأخذ منها الجهاز.. ربما ليعيده الى مكانه او ليفحصه بالجهاز الذي يكشف المتفجرات. فمنعته. وقالت:

– انتظر لحظة. سأعيد الفحص.

– لا. هذا يكفي، اجابها.

– لا. لا يكفي. انتظر. هناك شيء ما يجب ان افحصه، قالت.

– اي شيء. انا الذي افحص هنا.

– ولكن.. اسمح لي ان اعيد الفحص. لقد اكتشفت شيئا ما عندك. دعني اتأكد.

– عندي؟ شيء ما؟ ماذا تخرفين؟ هاتي الجهاز أريد فحصه في الداخل.

– لا استطيع يا سيدي. دعني افحصك مرة اخرى، فأنا لا امزح.

لم يعرف الرجل كيف يتصرف، ازاء عنادها الغريب. نظر حواليه فاصطدمت عيناه بعيني الصبية الخطرة التي تفتش في حقيبتي. ثم وقف وهو يقول بابتسامة مصطنعة وكلمات متقطعة.. يشوبها الخوف والتردد.. ما بين مكذب ومصدق..

– اتسمعين. انها تريد ان تفحص ضغطي.

– انت الذي طلبت هذا، اليس كذلك؟ سألته «رجلة» الامن؟

– نعم. ولكني اردت فقط ان اجرب الجهاز. انها تقول انها اكتشفت شيئا».. قال.

– «ان فحص الضغط لا يضرك يا سيدي. ارجوك ان تجلس». عادت الصبية الغزية تقول له.

– حسنا، قال مستسلما، ولكن اسرعي. فستفوتك الطائرة.. اضاف دون ان يدري ان كان يقصد المزاح او الجد. ولكنه جلس مستسلما. فراحت تقيس الضغط مرة اخرى. وفجأة، نزعت وبسرعة حزام الجهاز عن عضلة يده، وقالت بلهجة طبية صارمة:

- سيدي. ضغط الدم عندك عال جدا لدرجة خطيرة. ويجب ان تنتقل فورا الى العلاج في المستشفى.

– علاج في المستشفى؟!، قال وقد بدا عليه انه اخذ يقتنع بخطورة الموقف. «اتتكلمين بجدية»؟

– «وهل يوجد بيننا مزاح»؟، أجابته بسؤال. «انا اتعلم الطب كما ذكرت لك وصرت في السنة قبل الاخيرة. اي يمكنك القول انني اصبحت طبيبة تقريبا. ومع هذا، انا انصحك بأن تذهب فورا الى طبيب ليعاينك بمعرفته. فوضعك لا يحتمل اي تهاون».

لم يكد يصدق ما سمعته اذناه. حدق بصره في وجهها كأنه ينتظر ان تتراجع. ان تقول له: «انني امزح». او تقول، على الاقل: «لا يوجد اي خطر». او..

– حسنا. انتظري هنا! – قال لها

– ولا تتحركي. ابقي الحقيبة مفتوحة. لا. اغلقيها.. لا... انتظري.

وانطلق. غاب دقيقة ثم عاد بصحبة صبية اخرى، يبدو انها اعلى مرتبة منه. صارمة. معبسة. نظرات الشك والريبة تنطلق كالسهام من عينيها. تقدمت على سابقها المريض بخطورة. وعندما وصلت الى حيث الطبيبة الغزية الشابة سألت فورا:

– انت الطبيبة؟

– لست طبيبة. انني ادرس الطب في الجامعة.

فالتفتت الى الرجل بنظرة سؤال وتأنيب. فأجابها: نعم. هكذا قلت لك. انا لم اقل انها طبيبة.

– منذ متى تدرسين الطب؟

– خمس سنوات.

– هل تعلمت كيف تقيسين الضغط؟

– نعم.

– متى؟

– قبل اربع سنوات. ولكن، يا سيدتي وضع الرجل جدي جدا. ارجوك انه يحتاج الى علاج.

– دعيك من هذا الان واجيبي على اسئلتي. اهذه الحقيبة لك؟

– نعم. ولكن يا سيدتي..

– انت التي رزمتها بيديك.

– نعم.

– الم يفتحها احد بعد ان رزمتها..

– يا سيدتي، كل هذه الاسئلة وجهها لي الرجل الان وقبل سألوني على البوابة وفتشوا ملابسي واغراضي قطعة قطعة. فما الفائدة من تكرارها. انك تضيعين وقتا ثمينا على زميلك.. الا يهمك هذا؟

– قلت لك ان الاسئلة هي وظيفتي أنا. اريني هذا الجهاز.

فناولته لها، ثم التفتت نحوي راجية: قل لها ان الوضع بجد صعب. والرجل، زميلها، يحتاج الى علاج فوري.

– خذي. قيسي لي ضغط الدم عندي، امرتها «رجلة الامن» هذه المرة. فترددت الصبية الغزية ثم قالت في نفسها: «استر يا رب». وطلبت منها، بلطف تظاهري، ان تجلس. وان تشمر عن يدها اليسرى. واحاطتها بحزام الجهاز وراحت تضغط.

واحد.. اثنان.. ثلاثة.. ما هذا؟ وهل يعقل ان يحدث مثل هذا الامر؟ لا. يبدو ان الجهاز تالف او فيه خلل. ولكن، فقط قبل اسبوع اشتريته وجربته. وهو مكفول لسنتين.

– ماذا تتمتمين؟ هل انا ايضا ضغط الدم عندي عال؟، سألت الضابطة باستهتار وهي تنوي النهوض.

– اجلسي ارجوك. دعيني اعيد الفحص، قالت «الطبيبة رغم انفها».. بصوت منكسر وكأنها تعترف بارتكاب جريمة أمام محقق بوليسي. وقبل ان تتمكن الضابطة من النهوض، راحت طبيبتنا تضغط على كيس الهواء.

واحد.. اثنان.. ثلاثة..

– لا ادري ماذا اقول. ما الذي يحدث هنا، قالت وهي تزفر غضبها بحيرة. انت ايضا يا سيدتي.. اذهبي للطبيب.

– ماذا..؟!، صرخت في وجهها الضابطة.

– ماذا.. ماذا؟ اذهبي الى الطبيب انت وهو فورا. ولا تصرخي، لان هذا يضرك صحيا. انا قلت ما يمليه عليّ ضميري ولك ان تفعلي ما تشائين...

في هذه الاثناء، راح ضباط وضابطات الامن يتجمعون. بعضهم كانوا يضعون ايديهم على السلاح المخفي تحت المعطف. المسافرون اصبحوا يلتفون هنا بالعشرات. وانضم اليهم اقاربهم.. وعمال النظافة والصيانة.. وبدت تتعالى اصوات الهرج والمرج والفوضى. وسماعة الاستعلامات تلعلع ولا احد يسمعها.

والطبيبة الغزية تحدث نفسها: «امن المعقول ان الشركة خدعتني وباعتني جهاز قياس ضغط خربانا؟ ام انني لم اعد اعرف كيف اقيس الضغط؟ ولكن.. لماذا لا يكون الامر صدفة وكلاهما، الضابط والضابطة، مريضان دون ان يدريا بذلك؟»..

هذا يركض من هنا. وذاك يصيح. واحدهم يدفع الآخر. والكل يأمر الكل بالتفرق. وتزداد الفوضى. وتتعالى الصرخات والصيحات واللعلعات.

– ابتعد من هنا..

– ارجعوا الى اماكنكم..

– هذه مخادعة. اعتقلوها.

– اذهبا الى الطبيب اولا..

– انها مخربة من غزة..

– انها كذابة ودجالة..

– ابعدوا عني..

– لا تتركوها..

– الى المسافرين في رحلة رقم.. توجهوا فورا الى البوابة رقم ٥.. بقيت عشر دقائق على موعد اقلاع الطائرة..

«عَ الوجع» – مجموعة قصائد جديدة للشاعر سعود الاسدي



● عن منشورات «مكتبة الناصرة الشعبية» (بيت الصداقة) صدرت هذا الاسبوع، مجموعة قصائد جديدة للشاعر المعروف سعود الاسدي. تحمل المجموعة اسم «عَ الوجع» وهي الثانية للشاعر بعد «اغاني من الجليل» (صدرت سنة ١٩٧٦) و«نسمات وزوابع» (صدرت سنة ١٩٨٦).

والامر اللافت في المجموعة، اضافة الى غنى القصائد التي تضمها من نتاج الشاعر في السنوات الاخيرة، هو انها صدرت في طبعة انيقة ودقيقة. وعن ذلك قال الناشر «نرى الذوق والاناقة والسحر والجمال مرايا له (للديوان)، مما يجعله يأتي على الوجع فعلاً».

ومما جاء ايضا في تظهير الناشر لهذه المجموعة:

«الشاعر سعود الاسدي من شعراء الطليعة عندنا، وهو متميز.. متفرد.. عمد الى لغة الناس مغامرا، ليصوغ منها شعرا ابداعيا امتد على مساحة ثلاثة دواوين شعرية.

وهذا هو الديوان الثالث (عَ الوجع) تصدره مكتبة الناصرة الشعبية وتعتز بتقديمه، لما فيه من لذة نوعية وفنية جديدة تحمل في مضمونها العمق والعفوية والطيبة الانسانية الى درجة طفرة الدمعة من العين...

وشاعرنا وان يكتب باللغة القومية – كما يسميها – الا انه كما نرى تجاوز بتجربته الشعرية محلية الوطن الى سواه، بحس انساني كبير... وشعره ببساطته وفطرته وسهولته يخفي صنعة شاعر متمكن، لا تفريط لديه ولا افراط في لفظ او معنى.. وهو يحافظ على وحدة القصيدة وحسن تفلتها، ليس هذا فحسب بل ان هذا الديوان بمجموعه انسجام سيمفوني رائع يضبطه التوافق والتماسك والتنغيم».

أدب

□ من الشاعر اللبناني شوقي بزيع الى «الاتحـاد» □

مـرثـيـة الـغـبـار

غبارٌ على افق الروح يعلو
ووجهتُهُ: لا مكانْ
يشيرُ بأشلائه انْ تقوّس سكانُهُ
تحت قنطرة الوقتِ
وانهدم العقربانْ
والذي خلّفتهُ الحروبُ قضى تحت أنقاضها
تاركاً للذين يجيئون من بعدهِ
ورداً من دخانْ
غبارٌ بعيدٌ،
كأنْ لم تلوّح يدٌ بوداعٍ،
كأنْ جف ضرعُ الحياةِ الاخير
ولم يبق منه
سوى ما يلتقطهُ حصرم الموت
تحت اللسانْ
وداعاً إذن،
للصخورِ التي غسل القلبُ اقدامها دون جدوى،
لدالية اغمضتْ جفنها عند مصطبةِ البيت،
للأصدقاء الذين غدوا زبداً طافياً
فوق ماء الزمانْ
وداعاً...
لأوديةٍ لم انمْ تحت أجراسها منذ عشرين عاماً،
لشبخوخةٍ لن اضغضغ تفاحها في السرير الاخير،
لهذا العبورِ المريرِ
من الطينِ
حتى اللغه
هيئوا لي ثلوجاً على قمم الاربعينْ
وشوكاً لكي ينحني جسدي فوق صباره المرّ،
واستمعوا للخريف
الذي تتعاظم صفرتُهُ
في أقاصي ذبولي
ولا تعدوني بشيء
سوى ما تزين لي وحشتي من كوابيسها
وارفعوني قليلا
لأشهدَ قصدير روحي
الذي يلمعُ الآن فوق سطوحِ المدنْ
وارفعوني قليلاً
لأسندَ خابية العمرِ فوق الحصاةِ الاخيره
فمن الف عامٍ أسير
ولا أجد امرأةً
تشتري كبريائي المرغَ بالشوق،
او تتبنى سقوطي على ركبتيها
كسربٍ من الأودية
كيف لي ان ارمّمَ فخار صدري
واكسو دمي بالهشيم
الذي لم يوحّد مراياي في جنةِ ماضيه
كيف لي ان اقودَ مظاهرة من خطاي القديمة
نحو الصبي الذي شاخ في داخلي،
ان اناديه من عتمة الاقبيه:
هل انا انت؟
ام نحن وجهانِ لا يجريان الى غايةٍ او هدفْ
ومن نحنُ؟
من يصرخُ الآن فينا: الظلالُ ام الأصل؟
ام اننا نقطةُ المنتصفْ
بين ما لا يجيء وما لا يعودْ؟
وهل نحن فاصلةٌ بين حربين
ام وحشةٌ تتدحرجُ نحو سديم النهايات؟
يا ولدا كنته قبل ثلاثين عاماً اغثني
رد لي شفق السنديان
الذي كنت تركض بين ذراعيه،
ارملة البيلسان المشردِ
والسنبلات اليتامى
على مفرق السنة العاشره
اتسمعني أيها الطفل؟
هل تذكرُ القروي الذي كان يركض خلف عصافيرِه
في المدى الدبقِ المتلاطمِ؟
هل تتذكر عينيه
حين رأى ساقَ مريمَ
واشتعلت روحُهُ بخريرِ الانوثة؟

ضاع الصهيلُ الذي كان يصعدُ من فرسِ الروح،
ذوّبت الشمسُ شمع الخطى العابره
كأن فتى آخراً كان يسلم ساقيهِ للريح،
يضحكُ منتشياً للصباح
ويتركُ ضحكتهُ في حقولِ الذره
فتىً لم تعدْ لك منه سوى ظلمةِ الذاكره
لن تلاقيه ثانيةً،
لن تُكحّلَ شمسُ الطفولة عينيك بعد،
ولن تستطيع امتطاءَ حصان الصبا مثلهُ،
ايها الطفل،
يا ولداً كنتُهُ قبل ثلاثين عاماً
أما كان في الارض متسعٌ لي ولكْ؟
ألستُ انا من تعفر بالوحلِ بين ذراعيك؟
والزعفرانُ الذي يتنزهُ بين شهيقِ دمي وزفيرِ القرى
انت أورثتنيه،
وأورثتني شقرة الشعر،
جوهرةَ الشعر،
قضمَ الاظافر،
عادة ان اشتهي كلّ ما ليس لي
من خصورِ النساء
ولألاء أثدائهن التي أثكلكْ
فلماذا اذن لا يطلُّ عيني نفسُ الحنينِ الذي يملكْ؟
ولماذا اذن اصبح العمرُ مئذنةً من دخانَ؟
ولماذا اذن نلتقي مثلما يلتقي اعميانْ؟
انا اثنان،

يصرخ كل بصاحبه: أتِحْ سعدُ
فإن سُعيداً هلكْ
انا اثنان،
لا يسمعانِ سوى الريحِ تهدرُ بين حطاميهما
والقنانِ على ضفتي هذه الحرب،
كلّ يشير الى رأسِ صاحبه في ذهولٍ
ويسألُ: منْ قتلكْ؟

....

....

غبارٌ على افق الروح يعلو
ويبتعد الطفلُ فيّ الى ظلمةٍ لا تؤوبُ
مضاءً بأحزانه،
انهرُ الارضَ مثل قطيعٍ من الذكريات امامي
واتبع اقدامهُ صارخاً في هشير الصباحات
لكنه لا يجيبُ
احدّقُ مثل المجانينِ داخلَ مرآته
فأراه على وشك الموت
يرمقني من بعيدٍ ويسألُ: من انت؟
- لكننا سيدي واحدٌ مزقته الحروبُ
لا تمت قبل ان يزهر اللوز في الارضِ،
لا تتذرعْ بهذا الخرابِ الذي تلمحُ الآن،
ما هي الا شهورٌ
وتنبلجُ الروحُ ثانيةً من وراءِ الجبال
وقد شقّ ظلمتها العندليبُ
شهورٌ وتعلو الشقائقُ اضرحةَ الشهداءِ
كل شيء اعد كما ينبغي
في نهايات هذا المساء
وبعد قليلٍ سيجترح الضوءَ عشبٌ وليدٌ
سيأتي الأحبةُ ثانية للحياة،
تواكبهم ثلةٌ من عصافيرِ احلامهم
ودم طازجٌ
ونهارٌ جديدٌ
شهورٌ وتنهض تلميذةٌ فيَّ الصباح
لتصنعَ من زرقة البحرِ مريولها المدرسيّ،
ويورقَ بين يديها الكتابُ

- ولكنني لا ارى غير شمسٍ تجرجرُ امعاءها
فوق رأسِ الخليقةِ
والارضُ تفاحةٌ
تتناهشها في الظلامِ الذئابُ
ولماذا استتب ولم تشرق الشمس هذا الخرابُ؟
والذين قضوا تحت انقاضِ احلامهمْ
من يُعيدُ لهم
أعيُناً اطفأوها ليحيا الترابُ؟
سرابٌ سرابٌ
لماذا الترابُ
اذا لم نجدْ فوقهُ من نقولُ له:
عِمْ صباحاً
ولم يبق متسعٌ ليجيءَ الجوابُ؟
لماذا الترابُ
وكلُّ الذي ظلّ من هذه الحرب أضرحةٌ وقبابُ؟

لماذا الترابُ
اذا لم تفتّحْ لنا الارض أزهارها كثغورِ النساءِ
ولم ينغلقْ
خلفَ عُريْ العروسين بابُ؟

....

....

غبارٌ على افقِ الروحِ يعلو
ولم تنجلِ الحربُ عن طائرٍ
يرفع البحر عن صيحة التائهينْ
كأنا كبرنا ولم ننتبها
او كأنّا رياحٌ تسربنا كفُّ اعمارنا من شقوقِ الحنينْ
تسير طفولاتنا خلفنا
كمراكب من ورقٍ
ثم تنأى
كزغردةٍ تتلاشى فقاعاتُها
في مياهِ السنينْ
توابيتنا تتقدمُ مثل النوارسِ عند الاصيل
وترحلُ عند الصباحِ مع الراحلينْ
فماذا نعدُّ لأوطاننا بعد ماذا نعدُّ؟
والذين مضوا اقفلوا شمع آذانهمْ
دون صرخاتنا الموحشات
وأكفانُهُم لا ترد
ماذا يخبئ في وحشةِ العمرِ هذا الزمانُ الألدُّ؟
عواصمُنا تتآكلُ في ريعانِ انكساراتها
وقرانا مآذنُ لا يعتليها سوى الخوف
والنهرُ لا يبلغ البحرَ إلا قتيلاً
ولا يقبلُ الضدُّ ضدُّ
فماذا نعدّ لهذا الظلامِ المهيمن ماذا نعد؟

....

....

غبارٌ على افقِ الروحِ يعلو
وما من مكانٍ تحصّنَ في ظله غرسةُ اليأسِ،
لا ملجأ كي تُقلّي بقايا الجروحِ
على ضوءِ شمعته،
والذين اصطفوك لكي يكملوا الحرب باسم امانيكَ
خانوك،
وانكفأوا نحو اقرب منعطفٍ لاقتسامِ الغنائم،
أين تفرُّ إذن؟
فوق اي القبورِ سترفعُ اعلامَك البيض؟
فاصعدْ على كَتفِ الذكريات
ولوّح لمركب ماضيكَ
كيما يعود الى رئتيكَ
الهواءُ النقيْ
وخذْ بيدي ايهذا الصبيّ

لكي اقطر الريح خلف ثعالبِ اوردتي وأصيح:
اركضي يا رياحُ بأقصى خطاكِ
فلن تستطيعي مجاراةَ ساقيْ
حتى اذا غبتُ خلف تخوم الطفولة
واستلني خنجرُ الحربِ من ثدي امي
فنادي عليّ
يجبك صداي الذي لم يزل يتموج في ماءِ «عين النبيّ» (*)
تُجبك الغيومُ التي ظللتْ
سنديانةَ قلبي صغيراً
ولما كبرتُ
تلقيتُ خنجرها بيديّ
ايتها الريحُ نادي عليّ
يجيء الف طفلٍ
لهم نفسُ طائرتي الورقية،
نفسُ ارتباكي أمام النساء،
ونفسُ ارتمائي على شوكة الارضِ
منذ أهال الغزاةُ
جبين الترابِ عليّ
أكانت إذن هذه الارضُ طفلاً
وكنتُ انا قبرها
اما انا الطفلُ وهي ضريحي؟
لا فرق،
ما دام كلُّ دمٍ ساقطٍ نحو وديانها
يتناهى اليّ
اليّ إذن يا مناقيرُ،
يا قبرات الزمان القديم،
ويا زيزفونَ البدايات أورقْ على ساعديّ
سأصنعُ من طينِ روحي جبالاً
وأمنحُ هذا الغروب الذي أشعلَ الافقَ
ناري وريحي
فقد خيم الليلُ فوق سرير بلادي
وحطّ غرابُ النهاياتِ فوق الجروحِ
ولم يبق إلا ذبالةُ زيتٍ
أضيءُ بها عَرَجَ السنواتِ
التي بقيتْ لي
وأجبرُ وحدي
كسور الزمانِ الكسيحِ

....

....

هو ذاكْ
الصبي العجوزُ الذي يشمرُ الخوفُ في رأسِهِ
كلما اينعتْ زهرةُ الارتباك
لا تظنوه يبكي على أمسه
او يصيّرُ من نفسه زورقاً للهلاكْ
إنه يرتقُ الكون بالشعر
او ينحني لتمر القذائفُ مسرعة فوقهُ
ويراقبُ جيشي هزائمه وامانيهِ
في لحظة الاشتباكْ
مَنْ يُعيدَ الصبي
الذي تتضاعفُ بين الشموعِ العظيمة أطرافُهُ -
لأبيه الوحيدْ؟
مَنْ يلمُّ قصاصاته عن حطامِ السنين
- التي لم يعشها -
ويودعُها في البريدْ
لكي يتوحّد ثانيةً حول تمثاله
ويصوغ سبيكة اعضائه من جديدْ
عائداً ويدقّ بكلتا يديه على قبرِ ماضيه،
- من؟
- لا احدْ
غير طيفين لا يبصرانِ
وباب بعيدْ
(بيروت ١٩٨٨ - ١٩٩١)

(*) «عين النبي» - عين ماء في قرية الشاعر

البازار

اعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد

الامانة للسيارات
شراء وبيع وتبديل جميع انواع السيارات
كفرياسيف
.٤/٩٦٤٨١. البيت ٩٦٥٨٩٨ - ٤/٩٦٢٧٤٨

اودي ..١٣ D.L موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨/. (٧١٦)

اودي ٨٠ ماتور ..١٦ موديل ١٩٨٩ يد اولى + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٤٨١. (٧٠٢)

اوبل اسكونا ..١٣ S موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨ (٧٠١)

بونتياك ماتور ..٥٧ موديل ١٩٧٦ ٨ سلندر + مكيف هوائي חגה כח ، كهربائية يد اولى ت: ٤/٩٦٤٨١. (٧١٢)

B.M.W ٣١٦ موديل ١٩٨٣ سبورت + مكيف هوائي ماتور ..١٨ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨ (٧٠٠)

فولسفاچن تجارية دبل كابينا ماتور ...٢ موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨ (٧١٠)

فولسفاچن חיפושית 1300 موديل ١٩٧٤ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٧١١)

فولفو ...٢ GL اوتومات موديل ١٩٨٥ يد ثانية ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٠٣)

فولفو ستيشن ماتور ...٢ موديل ١٩٧١ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٧١٣)

سوبارو ..١٣ D.L موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٧١٤)

سوبارو ..٣١ D.L موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨ (٧١٥)

فيات ١٢٨ ماتور ..١١ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٧٠٨)

فيات ريتمو موديل ..١١ موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٠٩)

فورد اريكا ..١٣ موديل ..١٣ موديل ١٩٨٦ شركة سابقا ت: ٤/٩٦٤٨١. (٧٠٧)

فورد سييرا ..١٣ GL موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨ (٧٠٤)

رينو ٩ ماتور ..١١ G.T.C موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٧٠٦)

رينو ١١ .١٢٥ موديل ١٩٨٦ تكسي سابقا ت: ٤/٩٦٢٧٤٨ (٧٠٥)

سيارات

اوبل كورسا T.R.S موديل ١٩٨٤ تست لسنة بحالة ممتازة ت: ٤/٥٢٢٩٣. ساعات بعد الظهر (٦٩٧)

فورد ترانزيت موديل ١٩٨٢ وضع جيد جدا ومجهزة للركاب ت: ٤/٨٠٢٢٣٥. (٦٨٧)

فورد ترانزيت الماني موديل ١٩٨٦ + مكيف هوائي في حالة جيدة ت: العمل ٤/٧٨٩١٣٩. (يزيد قبلان) البيت ٨٠٢٤٢٧/ ٤. (٦٨٤)

ترانسبورتر موديل ١٩٨٤ يد اولى ١٢٥ الف كم في وضع ممتاز ت: ٤/٢٥١٧٦١. وفي العمل ٤/٦٦٢٣٣٩. (٦٧٨)

ماتور سيكل من نوع سوزوكي ٥٥٠ GSX موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٨٨٢٢٧. دير الاسد (٦٧٩)

سوبارو ١٩٧٩ بحالة جيدة للاتصال ٦/٣٧٣١١٩. (٦٧٦)

مالك موديل ١٩٧٩ في حالة ممتازة مع قلاب تراكتور ٩٥٥ L موديل ١٩٧٨ في حالة ممتازة ت: ٧/٣٣٣٣٧٣. ٧/٣٧١٣٤٥. (٦٧٧)

بيجو سيلكت موديل ١٩٨٨ يد اولى 100,000 + جميع الاضافات ت: ٣/٩٦١٢٦٣٦.

سيارة فولسفاچن دبل كابينا موديل ١٩٨٩ ت: ٦/٣١١٩١٤. في ساعات العمل (٦٧٠)

ترانسبورتر موديل ١٩٨٧ يد اولى بحالة ممتازة هاتف: ٧/ ٣/٨١٠٣٦٦. (٦٦٧)

ابراهيم شقير
دكان هيدرولي
جميع مواسير الضغط
شفاعمرو محطة سونول
مفرق الناعمة ٤/٨٦٥٢٠٩.
البيت ٤/٨٦٥٤٩٨.



بيت للايجار في تل ابيب شارع بن يهودا، اوسيسريالتيس (סלט) ت: ٣/٥٢٨٩٧٥٦. /٥٤٦٨٧٣٨ ٣. (٦٩٥)

دار للبيع في طمرة طابقين مساحة ١١٢م٢ كل طابق، محاطة بحديقة ، موقف للسيارة . جدار حول البيت ت: ٤/٩٤٥٢٨٣. البيت ، ٣٥٢٦٧١٥. السيارة (٦٩٢)

ڤيلا للبيع في شفاعمرو ـ الحي الاخضر السعر مغر جدا للاتصال مع انطون ت: ٨٦٧١٥٩/ ٤. (٦٩١)

للبيع ڤيلا مع قطعة ارض طابو في المكر ت: ٢/٧٠٦٢٢. (٦٩٠)

دار للبيع في حيفا شارع هشومير ٣٦ السعر مغر جدا ت: ٤/٦٦٨٠٨٣. (٦٨٩)

دار للبيع في حيفا الهدار شارع قوآة غرفتين ونصف + شرفتين مع سقف للبناء مرتبة طابق ثالث ٨٠ الف دولار ت: ٤/٥٣٤٢٨٧. (٦٨٨)

دور للبيع في موقع ممتاز في الناصرة حي الشرفاني وفي حالة ممتازة ت: ٥٥٥٦٩٠/ ٦. ٦/٥٥٥٦٩١. (٦٨٣)

للايجار غرف سكنية في قرية عسفيا لمجموعات وطلاب جامعيين
مطلوب تبرع باسرة وفرشات وبرادات لمساكن طلاب ت: ٥١٦٥٨٧/ ٤. ٤/٢٢٥١٩٣. (٦٧١)

دار للبيع في عين ماهل الحي الجديد مساحتها ١٧٠ م٢ مع مساحة ارض ٧٠٠ للاتصال في ساعات المساء ت: ٦/٥٦١٤٤. (٦٦٦)

البازار كل يوم ثلاثاء وجمعة

متاجر مكاتب

للايجار محل تجاري في حيفا مركز المدينة قرب مطعم اسكندر مساحة ٤٨م٢ بعد ترميمات ت: ٤/٥٢٤٢٢٩. (٦٨٠)

للايجار محل فلافل وشوارما مع كافة المعدات في حيفا شارع هحلوتس نڤيئيم ت: ٤/٥٧٢٩١٧. ٦/٥٢٦١٩٤. (٦٨٢)

للايجار عيادة اسنان بكامل محتوياتها ت: ٦/٥٥١٦٨٧. الاتصال الساعة ٨ مساء (٦٧٢)

للايجار متجرين في حيفا شارع هلل ٤٩ منطقة سكنية مساحة كل متجر ١٦ م٢ بوضع ممتاز ت: ساعات العمل ٤/٤١٢٧٢٧. وفي ساعات بعد الظهر ت: ٤/٣٣٧٥٥. (٦٦٩)

محلات تجارية للايجار في حيفا شارع الحوري للتفاصيل ت: ٤/٦٤٤٨١٦. ٤/٦٤١٥٩٠. فهد عبود (٦٦٣)

للايجار بيت في الناصرة حي الروم للازواج الشابة فقط ت: ٥٦٣٥٩٧/ ٦. في ساعات المساء (٧١٧)

أزياء تجميل

بوتيك ميس للعرائس
لصاحبته مرفت ابراهيم غنايم
بدلات زفاف وسهرة جاهزة من ارقى دور الازياء العالمية والمحلية وبيع جميع المستلزمات للعرائس
باقة الغربية ت: ٤٨١٤٨٣/ ٦. ٦/٣٨١٥٦٨. (٦٩٩)

مطلوب للعمل

ל 7721

مطلوب منجدون نشيطون لعمل ثابت التوجه لطمريا ت: ٤/٧٥٩١٠٤. ٤/٧٥٩٠٤٣. (٦٩٨)

اورطال قوى بشرية
مطلوب عمال انتاج وتركيب المنيوم ذوي خبرة ، مع ويحلون قراءة خرائط ت: ٤/٥٢٠٤٣٣/٥. حيفا شارع هرتسليا ١٤ (٦٩٤)

شايش الجليل
مطلوب للعمل
ثلاثة عمال فنيين لتفصيل وتصنيع (فتش) لشايش المجالي للاتصال بشارة خوري كفرياسيف ت: ٤/٩٦١٨٤١. (٦٨٥)

مطلوب وكلاء مبيعات لتسويق عطور نسائية ورجالية في كافة انحاء البلاد ت: ٩٨٦٥٦٦/ ٤. في ساعات بعد الظهر (٦٧٤)

اعلانك خلال شهر بسعر اعلان واحد

موسيقى

محل لبيع
جميع الادوات الموسيقية
• اعواد شامية اصلية، كمان، اورغ شرقي غربي
• جميع الادوات الموسيقية للمدارس والمعاهد
• اسعار وتنزيلات خاصة
معاملة حسنة
نحترم ڤيزا ويسرا كارت
الرينة :العمل ٦/٥٦٥٧١٩.
البيت ٦/٥٦٦٠٠٥.
منذر برانسي
محلنا الجديد
الرينة الشارع الرئيسي



الى الطلاب المعنيين بالدراسة الجامعية في روسيا
مؤسسة الافاق الجديدة
تبشر جمهور الطلاب باستمرار التسجيل للوفد الثاني المقرر في بداية تشرين الاول لكافة المواضيع
المؤسسة تضمن القبول لجميع الطلاب وتوفر لكم السكن والرعاية الطبية والطعام اليومي والاهتمام الدائم هدفنا مساعدة الطلاب واسعارنا معقولة
للتسجيل والاستفسار غسان محاميد ام الفحم
☎ 06/311078 ☎

لا تبق وحيدا!!
لا تبقي وحيدة!!
مكتب التعارف بهدف الزواج فقط
بيت
سرية تامة
بادارة ايلانة غوطمان
ايضا يعمل في الوسط العربي
اتصل/ي حالا بمكتبنا واعط تفاصيلك ونحن سنكون لك حلقة الوصل مع شريك/ة حياتك في المستقبل
لن تكون / ي الاول
هناك العديدون الذين وجدوا شريك حياتهم عن طريقنا
نستقبل من كافة الاجيال ومن الجنسين
حيفا ـ كريات بيالك ☎ 709870 - 04/707499
تل ابيب ☎ 526425 - 03/5239331
بئر السبع ☎ 70047 - 057/70045
طبريا ☎ 721995 - 06/721993

اراضي

ارض للبيع مساحتها ٣ دونمات وربع في سهل عبلين ت: ٨٦٧١٩٦/ ٤. (٦٩٦)

للبيع دونم ارض في كفرياسيف حي الصنيبعا ت: ٤/٩٦١١٤١. (٦٦٨)

للبيع ارض
مساحتها ..٢٤٠ م٢ في الحي الشرقي في الناصرة يمكن ..٦٠٠ م٢ وما فوق تتوفر جميع الخدمات شارع + مجاري + كهربا ت: ٦/٥٧٩٩٧٢٣.

معدات للبيع

للبيع ماكنة صوف Brather .٩١ مع ماتور كهربائي في وضع ممتاز ت: مع ابتهاج خوري ت: ٤/٨١٣٧٥١. عكا (٦٧٣)

محددة
يوسف شاويش
صناعة سقايل قصارين
بيع جبص، اسبست، حديد صناعي ، ابواب ملاجئ وغرف الامان ورافي بريح
عرابة المدخل الرئيسي
ت: ٦/٧٤٥٠٤٩.

«الاتحاد» حيفا ☎ 511296
«الاتحاد» الناصرة ☎ 554330
«الاتحاد» عكا ☎ 912431
«الاتحاد» ام الفحم ☎ 312628
«الاتحاد» شفاعمرو ☎ 866356
«الاتحاد» الطيرة ☎ 938557
«الاتحاد» عرابة ☎ 741607

Pierre Galio
פייר גליו בע"מ
پيير چاليو
انتاج فساتين وبناطلين وقمصان
للبنات والشابات
تل ابيب طريق يافا ٤٤ طابق ٢
☎ 03/838936

B
ברוריה דקל
بروريا ديكل
مصممة الازياء الستاتية
تصميم ازياء يناسب جميع الاذواق
تل ابيب - جرونزنبرغ ١٢
☎ 03/664332

AIRPORT
איריות
ايربوت
استيراد افخر الجرازي الايطالية بجميع انواعها
انتاج ينافس اجود البضائع العالمية
☎ 03/818678 פקס 03/816595
تل ابيب شارع السوق ١٥

Q
רובי סטייל
روبي ستايل
ستايل ايطالي وفرنسي
انتاج بناطلين وجاكيتات رجالي
مركز التسويق تل ابيب شارع همزراحي ١٥
☎ 03/830332 03/812514



يهنئون
أزياء كاميليا- معليا
بمناسبة افتتاح محلها الجديد
في معليا مركز القرية
☎ 973575 - 04/975770

أزياء
كاميليا
معليا

[redacted]

בני את צלי
بيني و تسيلي
الممثلون الوحيدون لشركات، رونين موديل
جيبس، ليڤر ، شارلز ، ڤكتوريا ، چروسمن
حيفا شارع چيئولا ١١
☎ 04/642936

Ronen Model
رونين موديل
انتاج أزياء ستاتية حتى المقاسات الكبيرة
بارقى الموديلات العالمية
☎ 03/657915 03/663286
تل ابيب شارع موهلبير ٢٣

ספנסר
سبنسر
Spencer
تسويق أزياء ستاتية لأشهر الشركات الاسرائيلية
تل ابيب شارع يافا ٣٤
☎ 03/824070



י. בן שואף
ي. بن شونيف
تسويق بالجملة أزياء للاولاد والشباب
☎ 03/831877 פקס 03/820573
تل ابيب شارع هكيشون ٤

S.G.S.
אס. ג'י. אס.
اس. جي. أس
من اكبر منتجي القمصان الرجالية
في البلاد
تل ابيب بفرعيه
هكيشون ١٧ ☎ 03/813017
السوق ١١ ☎ 03/836639

O.K. BOYS
او كي بويز
انتاج أزياء خاصة وفريدة
للاولاد والشباب
تل ابيب شارع نحلات بنيامين ٩٩
☎ 03/5180554



الاحد
٢٠ ايلول ١٩٩٢
٢٣ ربيع الاول ١٤١٣ هـ
الثمن: ٢٫٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
20.9.1992
המחיר: 2.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 109/49 Vol



احتجاجا على مطالبتهم بدفع مبالغ خيالية لضريبة الاملاك (الارنونا)

المزارعون العرب يستعدون للتظاهر امام الكنيست ومكتب ضريبة الاملاك

(ص ١٢)

غسان الخطيب ود. صائب عريقات في تونس

د. حيدر عبد الشافي يدعو الى اجراء استفتاء شعبي في الاراضي المحتلة حول الاستمرار في المفاوضات!

● ويقول: من الاهمية ان تكون الجماهير راضية وان يشعر الوفد بانه مكلف مباشرة من الشعب ● عبد ربه: لن نتنازل عن اسس عملية السلام وخاصة قرار ٢٤٢ وضرورة تطبيقه ●

●حيفا – الوكالات – مع تعثر المفاوضات في واشنطن وعدم احراز اي تقدم عملي ملموس، حتى الان، اعلن رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض، د. حيدر عبد الشافي، تأييده لفكرة اجراء استفتاء شعبي عام في الاراضي المحتلة حول الاستمرار في عملية السلام ام لا.

وقال د. عبد الشافي انه من الاهمية بمكان ان تكون الجماهير راضية ومقتنعة بما يجري وان يشعر الوفد المفاوض بانه مكلف مباشرة من الجماهير.

وكان عبد الشافي بهذا التصريح يعلق على دعوة بعض التنظيمات الفلسطينية للوفد الفلسطيني المفاوض للانسحاب من المفاوضات. واستبعد عبد الشافي احتمال الانسحاب من المفاوضات مؤكدا ان الانسحاب قد ينعكس سلبا على الموقف الفلسطيني او يشككك في الجدية الفلسطينية في محادثات السلام. وتساءل امام مثل هذه الدعوات: «ما هو البديل».

وفي هذه الاثناء علم من مصدر فلسطيني ان عضوي الوفد الفلسطيني المفاوض، غسان الخطيب ود. صائب عريقات، وصلا في ساعة متأخرة من مساء امس الى تونس قادمين مباشرة من واشنطن وذلك بهدف اجراء مشاورات مع قيادة منظمة التحرير الفلسطينية وتقييم المفاوضات الجارية.

ومن جهته اكد ياسر عبد ربه، رئيس الدائرة الاعلامية في منظمة التحرير، امس السبت، ان المنظمة لن تقدم اي تنازل عن القواعد والاسس التي قامت عليها عملية السلام ولا سيما قرار (٢٤٢) وضرورة تطبيقه. وحمل الجانب الاسرائيلي مسؤولية تعثر المفاوضات «لان اسرائيل لا تريد الالتزام بالانسحاب من الاراضي المحتلة». واعتبر عبد ربه ان التحفظات الاسرائيلية ستؤدي الى فشل الجولة الحالية من المفاوضات «الا اذا تدخلت الولايات المتحدة».



● د. حيدر عبد الشافي ●

بامتناع الصين والهند وزيمبابوي

مجلس الامن يوصي بابعاد يوغوسلافيا عن الامم المتحدة!

● نيويورك (الامم المتحدة) – و.ص.ف – اوصى مجلس الامن الدولي، امس السبت، في قرار صادر عنه باستبعاد جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية (الصرب ومونتينيغرو) من اعمال الجمعية العامة وبدعوتها الى تقديم طلب انضمام الى الامم المتحدة.

ويحمل هذا القرار رقم ٧٧٧. وقد ايدته ١٢ دولة من الدول اعضاء مجلس الامن وامتنعت ثلاث عن التصويت هي الصين والهند وزيمبابوي. وجاء فيه ان «الدولة المعروفة سابقا باسم جمهورية يوغوسلافيا الاشتراكية الاتحادية لم يعد لها وجود» وان اعضاء مجلس الامن اعتبروا ان جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية لا يمكنها ان ترث «تلقائيا» مقعد الاتحاد اليوغوسلافي السابق في الامم المتحدة.

(مزيد من التفاصيل ص ٢)

وودي الن بين الواقع والوهم!

● واشنطن – و.ص.ف – يشكل فيلم «هازبندز اند وايفز» (ازواج وزوجات) لوودي الن الذي بدأ عرضه (الجمعة) في (٨٠٠) صالة في انحاء الولايات المتحدة العمل الاكثر تكاملا ربما في حياة السينمائي الامريكي.. غير انه يخشى ان يرى فيه المشاهدون تصويرا كاريكاتوريا للفضيحة التي اثارها انفصاله الصاخب عن صديقته الممثلة ميا فارو قبل شهر تقريبا.



● وودي الن ●

وفي هذا الفيلم يقوم وودي الن وميا فارو بدور «غيب روث» وزوجته «جودي» اللذين يمر زواجهما بازمة نتيجة عامل الزمن. الزوج استاذ جامعي يقع في غرام احدى تلميذاته البالغة من العمر ٢٠ عاما (تقوم بدورها جولييت لويس). والزوجة مديرة تحرير في مجلة وترغب في ان تنجب ولدا الامر الذي يرفضه الزوج في شكل قاطع.

هذا في السينما. اما في الواقع فان العالم كله عرف ان وودي الن وميا فارو انفصلا في الشهر الماضي وسط خلفية فضيحة هائلة وذلك بعد ١٢ عاما من الحياة المشتركة. واعترف الن

● البقية على صفحة ٤ ●

عشية افتتاح اعمال مجموعة السبع

بريطانيا تحمل المانيا مسؤولية الاضطرابات المالية في اوروبا

● واشنطن – و.ص.ف – اكد وزير المالية الالماني تيو ويغيل، امس السبت، في واشنطن ان المانيا «تعتزم مواصلة سياستها» التي «لا تخجل منها».

وفي مؤتمر صحفي عقده قبيل اجتماع وزراء المالية وحكام المصارف المركزية في الدول الصناعية السبع الرئيسية اضاف ويغيل انه سيدخل «من دون قلق» الى «اسبارتر هاوس» وهو المقر الواقع في حي جورجتاون في واشنطن حيث من المقرر ان يعقد اجتماع مجموعة السبع.

وتصل المانيا الى العاصمة الامريكية في وقت توجه اليها اتهامات حول سياستها المالية التي تعتبر مسؤولة خصوصا من قبل البريطانيين عن الاضطرابات التي شهدها النظام النقدي الاوروبي خلال الاسبوع الماضي. فقد طلب وزير المالية البريطاني نورمان لامونت (الجمعة) من البنك المركزي الالماني تعديل سياسته.

ضمانات القروض الامريكية لاسرائيل تتخطى اول حاجز في الكــونفرس

● واشنطن - «و.ص.ف» - تخطى مشروع الضمانات الامريكية لقروض مصرفية لاسرائيل تبلغ عشرة مليارات دولار على مدى خمس سنوات أول حاجز له في الكونغرس الامريكي.

فقد وافقت لجنة فرعية في مجلس الشيوخ على هذا النص الوارد في مشروع مساعدات الى الخارج بقيمة (١٣) مليار دولار بدلا من (١٥) مليون دولار طلبها البيت الابيض.

وستدرس لجنة تخصيص الموازنات التابعة لمجلس الشيوخ المشروع في بداية الاسبوع المقبل، بعد ان تقدم البيت الابيض بطلب رسمي لمنح الضماناتلاسرائيل.

وهذه الضمانات ستتيح لاسرائيل الاقتراض باقل كلفة من السوق المصرفية لتمويل استيعاب المهاجرين الجدد. وكانت واشنطن رفضت منح هذه الضمانات العام الماضي بسبب الاستيطان في الاراضي المحتلة. لكنها عادت ووافقت دون اشتراط منح الضمانات بوقف الاستيطان وذلك لاعتبارات انتخابية.

والى الضمانات فان مشروع المساعدات للخارج يتضمن مثلما جرت العادة ثلاثة مليارات دولار الى اسرائيل و(٢.١) مليار الى مصر وهما المستفيدتان الرئيسيتان من هذه المساعدات. وينص ايضا على ابدال المنح من المساعدات العسكرية الى البرتغال واليونان وتركيا بالقروض.

كي لا تصبح سابقة تسمح بالتحقيق بقضايا حساسة:

اسرائيل تسعى لدى واشنطن للحؤول دون التحقيق مع الجنرال دوتان

*** الادارة الامريكية تتهم دوتان باختلاس ما بين (٤٠) و(٧٠) مليون دولار عبر مشاريع وهمية وطلبيات مزورة ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - افاد مصدر قضائي، يوم الجمعة، ان المدعي العام للدولة، دوريت بينيش، توجهت الى الولايات المتحدة في محاولة للحؤول دون استجواب الرئيس السابق لبعثة المشتريات التابعة لسلاح الجو في واشنطن من قبل محققين امريكيين.

وكانت المحكمة العسكرية حكمت في العام ١٩٩١ على الجنرال السابق رامي دوتان بالسجن لمدة ثلاثة عشر عاما مع النفاذ بتهمة اختلاس اموال وابتزاز وهو ينفذ عقوبته في اسرائيل.

وتريد الادارة الامريكية اكتشاف شبكة المتورطين في هذه القضية داخل الولايات المتحدة التي سهلت له اختلاس ما بين (٤٠) مليون و(٧٠) مليون دولار من المساعدة العسكرية الامريكية المخصصة لاسرائيل (١.٨ مليار دولار في السنة) عبر مشاريع وهمية وطلبيات مزورة.

ويرافق بينيش مستشارون قانونيون من وزارات القضاء والخارجية و«الامن».

وقال المصدر القضائي ان رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، يرفض ان يقوم محققون امريكيون باستجواب الجنرال السابق مباشرة خشية ان يقدم معلومات تمس بـ «الامن القومي الاسرائيلي والسيادة الاسرائيلية».

وذكرت صحيفة «هآرتس» ان الامريكيين يرغبون، ايضا، في استجواب عدد معين من كبار المسؤولين الاسرائيليين وكذلك هارولد كاتس محامي الجنرال السابق دوتان. الذي كان له علاقة بقضية جوناثان بولارد احد المحللين في البحرية الامريكية الذي حكم عليه بالسجن مدى الحياة في العام ١٩٨٦ بتهمة التجسس لصالح اسرائيل.

واضافت الصحيفة ان اسرائيل تعارض استجواب هؤلاء لئلا يخلق ذلك سابقة تسمح لواشنطن باستدعاء موظفين اسرائيليين كبارا لهم علاقة بقضايا حساسة مثل قضية «ايرانغيت».

مجلــس الامــن الــدولي يطالب بابعاد يوغــوسلافيا عــن الامــم المتحــدة !

● المندوب اليوغوسلافي: انه قرار غير شرعي ●

● نيويورك (الامم المتحدة) - و.ص.ف - صرح ممثل جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية في الامم المتحدة دراغومير ديوكيتش ان القرار الذي اتخذه، امس السبت، مجلس الامن والذي يطالب باستبعاد جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية (الصرب ومونتينيغرو) من الجمعية العامة للامم المتحدة هو «غير شرعي» وسيكون له اثر سياسي «سيء جدا» على الازمة اليوغوسلافية.

وقال مباشرة بعد تبني مجلس الامن للقرار ٧٧٧ «ان القرار غير شرعي وليس له اي اساس قانوني او سياسي».

وقد سمح لمندوب يوغوسلافيا بحضور الجلسة الرسمية لمجلس الامن ولكن من دون ان يعطى حق الكلام فقرر اخيرا مقاطعة الاجتماع.

واكد ديوكيتش «نحن اعضاء كاملو العضوية في الامم المتحدة ولا احد اخرج يوغوسلافيا من الامم المتحدة».

واضاف «ولا يمكن الاستناد الى اي نص في ميثاق الامم المتحدة من اجل منع دولة من المشاركة في الجمعية العامة للامم المتحدة».

للمرة الاولى منذ ثلاث سنوات

مناورات جوية اردنية - امريكية!

● عمان - و.ص.ف - علم، امس السبت، من مصادر اردنية حسنة الاطلاع ان مناورات جوية اردنية امريكية مشتركة، هي الاولى منذ ثلاث سنوات، جرت الاسبوع الماضي في الصحراء في جنوب شرق الاردن.

وقالت هذه المصادر ان ثماني مطاردات امريكية من طراز «اف ١٥» و٢٠٠ طيار ومساعد طيار اشتركوا في هذه المناورات من الجانب الامريكي وطائرات «اف ٥» و«ميراج» من الجانب الاردني. لكنها لم تحدد عدد الطائرات الاردنية.

وجرت المناورات التي اطلق عليها اسم «ايغر تايغر» لمدة اسبوع في الجفر على بعد ٢٠٠ كم الى جنوب شرق عمان وانتهت يوم الخميس الماضي.

واضافت المصادر ان بعض الطيارين الامريكيين كانوا ما يزالون امس السبت في الاردن اذ ان العسكريين الامريكيين يغادرون بمجموعات صغيرة.

ويدل اجراء هذه المناورات على تطبيع العلاقات بين الولايات المتحدة والاردن التي شهدت برودة اثر ازمة الخليج بفعل موقف الاردن الذي اعتبر مؤيدا للعراق.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ٢٠/٩، بين صاف وغائم جزئيا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢٦ ● الاغوار الشمالية - ٣١ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٤ ● القدس وضواحيها - ٢٦ ● السهل الداخلي - ٣٠ ● السهل الساحلي - ٢٩ ● حيفا والساحل الشمالي - ٢٩ ● بئر السبع والنقب الشمالي - ٣١ ● البحر الميت - ٣٤ ● ايلات والعربة - ٣٦.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية معتدلة السرعة وتكون المياه مائجة.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه مائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٨-١٩/٩/١٩٩٢)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢,٤٩٠٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٣٥٦٣ ش.ج
● مارك الماني	١,٦٦١٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٤٨٥١ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٩١٧٢ ش.ج
● دينار اردني	٣,٦٧٢٨ ش.ج
●* للمسافرين -	٢,٦٢٩ ش.ج
● "اسود" -	٢,٤٨ - ٢,٥٠ ش.ج



«الجماهير العربية - قوة اساسية من قوى السلام في اسرائيل»

□ *اعترف السيد غابري الامين العام لحركة «السلام الآن»، في اجتماع لنشطاء الحركة في نهاريا في نهاية الاسبوع الماضي، بأن العرب في اسرائيل «هم قوة اساسية من قوى السلام في اسرائيل». ودعا، تبعا لهذا حركته وكل قوى السلام في الدولة الى «اخذ هذه الحقيقة المركزية بالحسبان، عند تخطيط العمل السياسي».*

وليس اقل اهمية من ذلك تأكيد حركة السلام الآن بأن البلاد والمنطقة عشية قرارات حاسمة وتاريخية ولذلك اكد الاجتماع: «ولا اية مستوطنة يجب ان تكون عقبة في وجه اتفاقات سلام مع سوريا والعالم العربي». ودعا الاجتماع عمليا الى استعداد اسرائيل للسلام الكامل مقابل الغاء الاحتلال.

كذلك اكدت كوادر حركة «السلام الآن» بأنه لا يجوز ترك الشارع لليمين العنصري المعادي للسلام والمتمسك بالاحتلال، والحاجة الى نزول قوى السلام للشارع ايضا لصد اليمين وعزله.

اننا اذ نقارن هذا الموقف المسؤول والشجاع لحركة «السلام الآن»، الآن، وبين موقفها عند بدايتها نلاحظ عمق التغيرات والتحولات وتجذّر البحث الصادق بين اوساط متزايدة في المجتمع الاسرائيلي عن حل عادل وشامل وواقعي للنزاع المأساوي بين الشعبين المستمر منذ اكثر من قرن من الزمان.

ان المفاوضات الجارية الآن بين وفود اسرائيل والوفود العربية هي حدث هام جدا، يفتح آفاقا تاريخية اذا تكلل بالنجاح، ويؤدي الى كارثة اذا اصيب بالفشل. لذلك نرى اهمية قصوى لنداء السلام الآن للنزول الى الشارع، بالاضافة الى الحاجة للنضال البرلماني والسياسي العام. يجب تجنيد رأي عام مؤيد للسلام وضاغط للسلام. وهنا يساعد الحكومة ايضا على اخذ قرارات في الاتجاه الصحيح.

واخيرا.. فاننا نقول للوسط العربي كله، للاحزاب والهيئات التمثيلية والسياسية والاجتماعية ان تصريح الامين العام للسلام الآن هو تحدّ حضاري لنا جميعا، ويجب ان نقبله. ونقترح بناء العلاقات مع حركة «السلام الآن»، ومع كل انصار السلام في المجتمع اليهودي للمساهمة في بناء التعايش خلال النضال المشترك، وبناء المستقبل السلمي المشترك للشعبين الاسرائيلي والفلسطيني وكل شعوب منطقتنا المتعطشة للسلام.

(«الاتحاد»)

التصريح الاول ناجم عن خطأ في الترجمة!:

الصين لم تتعهد بوقف مبيعاتها من الاسلحة الى الشرق الاوسط

● القدس - قال الناطق باسم رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، يوم الجمعة، في توضيح ان الصين لم تتعهد بوقف مبيعاتها من الاسلحة الى الشرق الاوسط.

واوضح الناطق ان البيان الذي اصدرته رئاسة مجلس الوزراء، يوم الخميس، ويعلن ان وزير الخارجية الصيني، كيان كيشان، تعهد بعدم بيع اسلحة بعد الآن الى دول الشرق الاوسط «سببه خطأ في الترجمة ارتكبه المترجم الرسمي للوفد الصيني»!!

وقالت مصادر قريبة من السفارة الصينية في تل ابيب اليوم ذاته ان «الموقف الرسمي للصين هو الموقف الذي قدمه وزير الخارجية الصيني، كيان كيشان، خلال لقائه الاربعاء في القدس مع نظيره الاسرائيلي شمعون بيرس».

● كيان كيشان ●

واضافت المصادر نفسها ان «الصين تعهدت فقط عدم بيع اسلحة في هذه المنطقة الا لحاجات دفاعية وفي كميات محدودة بشكل لا تعرض فيه هذه الكميات الاستقرار في الشرق الاوسط للخطر».


جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٩٦ و٥٢٦.٩٥ و٥١٤.٠٥.٤/٥١٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١.٤ - حيفا ...(٣١) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٦/٥٥٤٣٣٠.) ■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤) ■مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم: هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨. ■ المثلث - نسيم ابو خيط - الطيرة - ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧. ■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧. ■مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١.)

عرفات: المقترحات الاسرائيلية غير مرضية ومرفوضة

● تونس - «و.ص.ف» - اشارت مصادر قريبة من الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في تونس الى ان عرفات يرى ان المفاوضات الاسرائيلية العربية في واشنطن لم تؤد حتى الان الى «اي نتيجة مرضية» للشعب الفلسطيني.

ونقلت هذه المصادر المشاركة في اجتماع عقده عرفات مع قيادات حركة «فتح» في تونس تأكيد الرئيس الفلسطيني ان «الشعب الفلسطيني يرفض رفضا قاطعا» المقترحات الاسرائيلية في المفاوضات الثنائية والداعية الى اقامة «حكم اداري وانتخابات ادارية لا تمت بصلة لاقامة الدولة الفلسطينية» التي يطمح اليها الشعب الفلسطيني.

واكد عرفات ايضا ان الفلسطينيين يرفضون المحاولات الاسرائيلية الهادفة الى استبعاد بحث وضع القدس عن المفاوضات.

واعتبر ان اسرائيل ترفض تطبيق قرار مجلس الامن الدولي (٢٤٢) الداعي في النص الفرنسي الى الانسحاب من «الاراضي المحتلة» وفي النص الانكليزي من «اراض محتلة» في العام (١٩٦٧). وشدد عرفات على ان الشعب الفلسطيني والوفد الفلسطيني المفاوض متمسكون بالاسس التي انطلقت منها المفاوضات العربية الاسرائيلية في تشرين الاول (١٩٩١) في مدريد.

وجدد عرفات التأكيد على موقف منظمة التحرير الفلسطينية الداعي الى «وقف بناء المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة بما فيها القدس الشرقية واجراء انتخابات تشريعية في هذه الاراضي المحتلة من اجل التحضير لاقامة دولة فلسطينية».

وقالت المصادر ذاتها ان عرفات وجه الدعوات لعقد اجتماع لقيادة منظمة التحرير الفلسطينية «في الايام المقبلة» في تونس من اجل تقييم ما توصلت اليه مفاوضات السلام وتحديد موقف المنظمة منها.

● عرفات ●

مقترحات اسرائيل لـ «الحكم الذاتي»

● واشنطن - «و.ص.ف» - نشر الوفد الاسرائيلي الى مفاوضات السلام الثنائية في واشنطن اقتراحاته المتعلقة بالحكم الذاتي الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة. وفي ما يلي ابرز ما جاء في النص الذي نشر باللغة الانكليزية:

● هدف المفاوضات ●

ان المفاوضات تجري على اساس الدعوة الى مؤتمر مدريد. وهدف المفاوضات بين اسرائيل وفلسطينيي الاراضي (المحتلة) هو اقامة نظام حكم ذاتي انتقالي لفترة خمس سنوات وابتداء من السنة الثالثة تبدأ المفاوضات حول النظام الدائم على اساس القرارين (٢٤٢) و(٣٣٨) الصادرين عن الامم المتحدة.

● مبدأ الترتيبات الانتقالية ●

ان الفكرة الاساسية في الترتيبات الانتقالية هي خلق جو جديد لمفاوضات في المستقبل حول النظام الدائم من دون الحكم مسبقا على نتائج هذه المفاوضات. ان اسرائيل تعرض ترتيبات تسمح للفلسطينيين بتحسين ظروف حياتهم اليومية بشكل كبير وهو امر لم يعرض عليهم ابدا في السابق.

● المجلس الاداري الفلسطيني ●

ان اسرائيل تنوي انشاء هيئة مكلفة ادارة الترتيبات الانتقالية. وهذا المجلس سيتمتع بصلاحيات متفق عليها ومسؤوليات للقيام بواجباته وادارة شؤون الفلسطينيين. تقترح اسرائيل ان يصار الى انتخاب هذا المجلس بحرية من قبل الفلسطينيين في الاراضي (المحتلة) وان يكون اعضاؤه من هذه الاراضي.

● البنية والسلطة القضائية للمجلس الاداري ●

اقترحت اسرائيل ان يضم المجلس (١٥) عضوا طبقا للمجالات الخمسة عشر التي تشكل مجال عمله. ويهتم بمسائل البنية التحتية التي هناك اتفاق بشأنها على ان يحتفظ بالمسائل المتعلقة بالاراضي والمسائل الجغرافية الى المفاوضات حول الوضع الدائم.

● مجالات العمل ●

تعتزم اسرائيل انشاء (١٥) مجالا يديره المجلس.

ادارة القضاء وادارة الاحوال الشخصية وادارة شؤون الزراعة والبيئة والمال والميزانية والضرائب والصحة والصناعة والتجارة والعمل والشرطة المحلية والنقل المحلي والاتصال والشؤون البلدية والشؤون الدينية والرفاه الاجتماعي والسياحة.

وتغطي هذه النشاطات مجمل اوجه الحياة اليومية للفلسطينيين.

اما المسائل المرتبطة بالامن والعلاقات الخارجية والاسرائيليين والمصالح الحيوية للاسرائيليين في الاراضي (المحتلة) فستبقى بين ايدي الاسرائيليين..

● الجدول الزمني والتواريخ المقترحة ●

حين يتحقق الاتفاق حول مفهوم المجلس الاداري الفلسطيني تقترح اسرائيل اجراء المفاوضات حول ترتيبات الانتخابات في كانون الاول (١٩٩٢) والمفاوضات حول سلطات المجلس في شباط (١٩٩٣). ويمكن عندئذ ان تجري الانتخابات في نيسان او ايار (١٩٩٣).

اسرائيل تعارض التدخل الامريكي في المفاوضات



● رابينوفيتش ●

● القدس - و.ص.ف - رأى ايتمار رابينوفيتش، رئيس الوفد الاسرائيلي الى المفاوضات مع سوريا، في حديث اذاعي، امس السبت، انه ينبغي على الولايات المتحدة الا تتدخل اكثر في المفاوضات الثنائية.

وقال: «نريد ان يستمر الاميركيون بالاضطلاع بدورهم كما فعلوا حتى الان كما اننا نرغب في ان تستأنف المفاوضات الاثنين. لكن اذا كان العرب يهددون بوقفها في كل لحظة فاننا لن نذهب بعيدا جدا» في هذا المسار.

وكانت سوريا طالبت الخميس للمرة الاولى لكن بشكل غير رسمي بتدخل الولايات المتحدة في المفاوضات المهددة بالوصول الى وضع متأزم بسبب رفض الوفد الاسرائيلي بحسب قولها مناقشة الانسحاب من كافة الاراضي العربية المحتلة..

من جهة اخرى قال رابينوفيتش «نحن مفوضون من قبل الحكومة الاسرائيلية لكننا لا نطلب حسم خيارات مصيرية للدولة بانفسنا».

ثم اعرب عن الامل في ان «يتوصل الاسرائيليون والسوريون الى اعداد وثيقة مشتركة تتضمن مبادئ العمل قبل نهاية الجولة الحالية» من المفاوضات الثنائية في الرابع والعشرين من ايلول.

استمرار البحث عن قتلة المسؤولين الاكراد في برلين!

● الاكراد يتهمون الايرانيين، وطهران تنفي ●

● برلين - «و.ص.ف» - قال الناطق باسم النيابة العامة الاتحادية هانس يورغن فورستر لوكالة «فرانس برس»، امس السبت، ان الشرطة لا تملك حتى الساعة «اي دليل جدي» في شأن العثور على قتلة المسؤولين الاكراد الايرانيين الاربعة الذين قتلوا ليلة الخميس في احد مطاعم برلين.

وشكلت لجنة خاصة من سبعين شرطيا. وهي تدرس حاليا المعلومات التي قدمها السكان بعد بث صورتين مفترضتين للقاتلين اللذين تمكنا من الفرار.

وكان الامين العام للحزب الدمقراطي الكردستاني صادق شرفكندي قتل مع اثنين آخرين من مسؤولي الحزب في هذا الاعتداء.

يذكر ان فورستر اوضح (الجمعة) ان الاعتداء قد يكون من صنع مجموعات ايرانية.

ونفت ايران «نفيا قاطعا»، امس السبت، اي تورط لها في هذه العملية.

وفي رد على تصريحات رئيس الاتحاد الوطني الكردستاني جلال الطالباني الذي وصف هذا الاعتداء بأنه «عمل ارهابي ايراني ضد الشعب الكردي» اكد مسؤول في وزارة الخارجية الايرانية في تصريح لوكالة فرانس برس «النفي القاطع لهذه التصريحات».

وكان الطالباني اكد امس الاول ان محاولة اغتيال زوجة الرئيس الفرنسي دانييل ميتران في السادس من تموز في كردستان العراقية هي من صنع ايران ايضا.

وقال المسؤول الايراني نفسه ان «هذا النوع من التأكيد عار كليا من الصحة وكاذب».

والى الطالباني فان حركات كردية عدة وكذلك مجاهدي الشعب وهم التنظيم الرئيسي المسلح المعارض للجمهورية الاسلامية اتهمت ايران بمسؤوليتها في اغتيال الامين العام للحزب الدمقراطي الايراني الكردستاني صادق شرفكندي وثلاثة مسؤولين آخرين في الحزب.

واكتفت الصحف الايرانية حتى الآن بايراد نبأ الاغتيال بدون اي تعليق وضربت تعتيما على الاتهامات الموجهة الى ايران.

انفجاران في العاصمة اليمنية صنعاء

● استهدفا شقيق الرئيس وصهره! ●

● صنعاء - «و.ص.ف» - نقلت صحيفة «الثورة» اليمنية، امس السبت، عن مصدر امني قوله ان انفجارين جديدين وقعا مساء الجمعة في العاصمة اليمنية صنعاء واستهدفا منزلي شقيق الرئيس اليمني علي عبدالله صالح وصهره.

وقال المصدر ان عبوتين ناسفتين انفجرتا قرب منزل قائد الامن المركزي العقيد الركن محمد عبدالله صالح ونائب وزير الاعلام عبد الرحمن الاكوع اسفر عن تحطيم سيارة كانت متوقفة امام احد المنزلين وزجاج نوافذ المنازل المجاورة في دائرة قطرها ثلاثمئة متر.

وكان انفجار وقع عند السابعة والنصف من مساء الخميس قرب مقر اللجنة الدائمة لحزب المؤتمر الشعبي العام (بقيادة صالح) الذي يتقاسم السلطة مع الحزب الاشتراكي اليمني (الحاكم في الجنوب سابقا).

وقال المصدر ان هذه الانفجارات «تأتي ضمن سلسلة من الاعتداءات تستهدف التأثير على مسيرة الوحدة الوطنية». واضاف ان «شعبنا لن تزعزعه مثل هذه الاعمال ولن تؤثر على اصراره على الحفاظ على الوحدة والاستمرار في طريق الدمقراطية».





● علي عبدالله صالح ●

يذكر ان اليمن تشهد موجة من العنف السياسي منذ اعلان الوحدة بين شطريها في ايار ١٩٩٠. وقد اوقعت هذه الاعتداءات اكثر من ثمانية قتلى في صفوف قيادات الحزب الاشتراكي اليمني لكنها المرة الاولى التي تستهدف فيها الاعتداءات مقر حزب الرئيس صالح ومنازل اقربائه.

لاستخدامه في الاغراض السلمية
مصر تشتري من الارجنتين مفاعلا نوويا

● القاهرة - و.ص.ف - افادت وكالة انباء الشرق الاوسط انه تم، امس السبت، في القاهرة التوقيع على عقد بين مصر والارجنتين ستزود بموجبه شركة «انفاب» الارجنتينية المتخصصة هيئة الطاقة الذرية المصرية مفاعلا نوويا لاستخدامه في الاغراض السلمية.

وقال وزير الكهرباء والطاقة المصري ماهر اباظة الذي حضر توقيع العقد ان المفاعل الجديد تصل قدرته الى (٢٢) ميغاوات وسيتم تشغيله بعد خمس سنوات وتبلغ قيمته (٤٤) مليون دولار وهو مخصص لانتاج النظائر المشعة اللازمة لتطوير التقنية الاساسية العلمية والتكنولوجية وتنمية الصحراء والغذاء والزراعة والصناعة والصحة والموارد المائية والعلوم الاساسية والتطبيقية.

وقال سفير الارجنتين في القاهرة خورخي دي بيلاوستيغي ان تزويد مصر بهذا المفاعل جاء نتيجة قرار سياسي للرئيسين المصري حسني مبارك والارجنتيني كارلوس منعم الذي كان تمنى اثناء زيارته للقاهرة في ايار الماضي اقامة تعاون افضل مع مصر في كل الميادين.

يحدث في امريكا الان!

● هيوستن (الولايات المتحدة) - و.ص.ف - افادت السلطات المحلية ان رجلا يبدو انه شعر بالغضب الشديد بعد حصول ابنه على علامات سيئة في الصف الثاني من الحضانة أطلق النار، امس الاول الجمعة، في مدرسة في هيوستن (تكساس) فاصاب شرطيين اثنين بجروح طفيفة قبل ان يستسلم.

ويبلغ كالفيل بيل الـ ٤٤ من العمر. وقد دخل الى مدرسة الحضانة «بيني بوينت» حاملا رشاشين وسكين صيد. وتبادل بعض الكلمات مع سكرتيرة في المدرسة ثم بدأ باطلاق النار من دون استهداف احد. وفرّ تلاميذ المدرسة البالغ عددهم ٦٥٠ تلميذا او اختبأوا او تحصنوا داخل قاعات الدراسة.

وما لبث الرجل الذي كان يرتدي ثيابا سوداء ان اطلق النار على شرطيين كانا يزوران المدرسة في اطار حملة توعية لمكافحة المخدرات. وادخل الشرطيان الى المستشفى للمعالجة في وقت اعتقلت قوى الامن مطلق النار.

احتجاجا على الاكتظاظ الذي لا يطاق:

اعلان الاضراب الانذاري في شعبتي الصف الاول في مدرسة عرابة «ج»

* في الصفين ٩٨ طالبا والمعارف لا زالت ترفض فتح صف ثالث * اذا لم تلب المعارف المطلوب - سيعلن عن اضراب شامل في كل المدرسة *

● عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - نتيجة لاكتظاظ الصفين الاوائل في مدرسة «ج» في عرابة، عقدت لجنة الآباء اجتماعا لها مع اولياء امور الطلاب في الصفين لبحث الوضع الذي لا يطاق في الصفين نتيجة اكتظاظ الصفين (٩٨ طالبا في الصفين) لبحث الوضع.

وبعد التداول حول الموضوع تقرر بالاتفاق مع اولياء امور الطلاب في الصفين واحتجاجا على هذا الوضع وهو فشل الاتصالات مع وزارة المعارف لفتح صف ثالث، ونتيجة لعدم تحمل هذا الوضع، اعلان اضراب للصفين حتى يوم الاربعاء بتأييد المجلس المحلي والمدرّسين في الصفين.

وقد جاء القرار بمبادرة لجنة اولياء امور الطلاب. وعلم مراسلنا ان الاتصالات مستمرة في وزارة المعارف من اجل فتح صف ثالث لحل المشكلة. وفي حالة عدم الوصول الى الحل المنشود فستعلن اللجنة اضرابا مفتوحا.

وعلم مراسلنا ان الوضع في المدرسة «د» شبيه بنفس الوضع لكن في البساتين وليس في الاوائل.

هذا وقد اجتمعت لجنة الآباء مع مفتش المعارف فؤاد الزعبي في دار المجلس المحلي في عرابة ووعد بفتح شعبة ثالثة. ولكن لجنة الآباء تصر على اعلان الاضراب حتى يخرج وعد المفتش الى حيز التنفيذ والا سيعلن، بعد يوم الاربعاء، عن اضراب شامل في كل المدرسة.

٢٤٨ مسؤولا بين جنرال ونقيب عاطلين عن العمل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - افادت احصاءات نشرتها مجلة الجيش «بمحانيه» في عددها الاخير ان اثني عشر جنرالا و(٥٤) كولونيلا و(١٨٢) نقيبا في الجيش كانوا عاطلين عن العمل مطلع هذا العام بعد ستة اشهر من احالتهم السابقة لأوانها على التقاعد.

واوضحت المجلة الاسبوعية ان ما لا يقل عن (١٨٠٠) ضابط وضابط صف تتراوح اعمارهم بين (٤٠) و(٤٢) سنة تركوا الجيش هذا العام قبل نهاية كانون الاول الماضي نتيجة تقليصْ النفقات في الميزانية اي بنسبة (٢٥٪) اكثر من العام السابق.

وفي السنوات الاخيرة كان يترك الجيش كل عام حوالي تسعمئة عسكري. وقد ارتفع هذا الرقم الى (١١٢٠) في العام ١٩٩١.

وذكرت المجلة ان عددا كبيرا من العسكريين يلقون صعوبات في ايجاد عمل في حياتهم المدنية ويجدون انفسهم مضطرين نتيجة ذلك لتغيير اختصاصاتهم بالعودة خاصة الى مقاعد الدراسة في الجامعة او المدارس المهنية.

واضافت «كان اي حامل رتبة في الجيش في الستينات يستقبل بالترحاب بصورة تلقائية من قبل ارباب العمل. اما اليوم فالمنافسة اصبحت اشد والقطاع الخاص اصبح متطلبا اكثر بكثير».

ويعد الجيش (١٣٦) ألف مجند وحوالي (٤٠) الف عسكري محترف اضافة الى (٤٣٠) الف احتياطي.

نعي

الحزب الشيوعي - فرع الناصرة
ينعى بمزيد الحزن والاسى فقيدنا الغالي

الرفيق سالم مواد (ابو احمد)

الذي وافته المنية يوم السبت عن عمر يناهز الـ ٥٨ عاما.

من قدامى اعضاء الحزب في الناصرة، امضى حياته مناضلا في صفوف الحزب مدافعا عن القضايا العادلة لشعبنا العربي الفلسطيني، وكادحا منحازا الى جانب طبقته وسائر العاملين.

ستبقى ذكراه خالدة في قلوب رفاق دربه في الحزب وكل معارفه.

مجلس الرينة المحلي

تلفون + فاكس ٠٦/٥٥٥٦١٠.

اعلان عن وظيفة شاغرة

يعلن مجلس محلي الرينة عن حاجته لموظف جباية بوظيفة كاملة.

المؤهلات المطلوبة:

١) ادارة حسابات درجة ٢ على الاقل.

٢) شهادة بجروت.

٣) خبرة في العمل على الحاسوب ومع الجمهور.

الدرجة - حسب التدريج الموحد.

تقدم الطلبات مرفقة بالشهادات العبرية للمجلس المحلي حتى يوم الاثنين ٩٢/٩/٢٨ الساعة ١٢٠٠ ظهرا.

حسن محمود خطبا
رئيس المجلس المحلي

احتجاجا على الضائقة المالية:

مجلس محلي باقة الغربية يعلن الاضراب المفتوح

* الاضراب في الثانوية يدخل اسبوعه الثاني *

● باقة الغربية - لمراسلنا ابراهيم بيادسة - اصدر مجلس باقة الغربية المحلي امس السبت بيانا اعلن فيه عن التوقف عن تقديم خدماته للمواطنين بما في ذلك الخدمات الصحية، وذلك احتجاجا على الضائقة المالية التي يعانيها المجلس المحلي والتي لم يستطع الوصول الى حلول بشأنها مع وزارة الداخلية برغم الاتصالات المكثفة التي اجراها رئيس المجلس منذ توليه الرئاسة.

هذا وقد اغلق المجلس المحلي ابوابه امس السبت وعلق على الباب بيان المجلس الذي يشرح فيه الاسباب التي دعته لاتخاذ هذه الخطوة.

من جهة ثانية قرر معلمو المدرسة الثانوية الشاملة في باقة في اجتماع عقدوه امس مواصلة الاضراب الشامل والمفتوح للاسبوع الثاني لعدم دفع رواتبهم خلال الفترة التي حددوها. وجاء هذا القرار بعد التشاور مع منظمة المعلمين فوق الابتدائيين حيث شارك في الاجتماع سكرتير النقابة في المنطقة الاستاذ احمد طه.

وقال رئيس اللجنة الاستاذ هشام مواسي ان المعلمين لن يستأنفوا العمل الا بعد تلبية مطالبهم ومن ضمنها تعهد من المجلس المحلي بصرف الرواتب في موعدها. وردا على سؤال مراسلنا قال الاستاذ مواسي ان المعلمين سوف يعملون جاهدين على تعويض الطلاب، خصوصا طلاب الصف الثاني عشر، بعد استئناف الدراسة.

بدء المنافسة على منصب رئيس الدولة

* فترة الولاية الثانية والاخيرة للرئيس هرتسوغ تنتهي في ايار ١٩٩٣ ويجب انتخاب وريث له في آذار ١٩٩٣ * الاسماء المطروحة: عيزر فايتسمان، لوب اليثاب، مئير شمجار، دافيد ليفي، دوف شيلانسكي، مريام بن بورات *



● حيفا - لمراسلنا للشؤون الحزبية - مع ان فترة الولاية الثانية والاخيرة لرئيس الدولة حاييم هرتسوغ تنتهي في ايار ١٩٩٣ فان الاستعدادات للصراع على هذا المنصب التمثيلي الهام قد بدأت فعلا، خصوصا وان الرئيس القادم يجب ان تنتخبه الكنيست في آذار القادم.

ويبدو ان الصراع سوف يكون حاميا وقد يشهد مفاجآت. والمرشحون الى الآن هم:

* عيزر فايتسمان ويحظى بتأييد اوساط حمائمية واسعة في حزب العمل. وسوف يقود الوزير بنيامين بن اليعزر (العمل، وكان سابقا من جماعة فايتسمان) الهيئة التي ستعمل لانجاح فايتسمان.

* اريبه لوفا اليثاب وهو ايضا من «العمل» وسيقود الوزير عوزي برعام الهيئة التي ستعمل على انجاح اليثاب.

ويقال ان رابين يفضل اليثاب ويكنّ موقفا سلبيا جدا تجاه فايتسمان، بينما بيرس يؤيد انتخاب فايتسمان وهناك من يقول ان الصراع على انتخاب رئيس جديد قد يؤدي الى احياء «المعسكرات» في العمل.

* رئيس محكمة العدل العليا مئير شمجار، وقد اشترط قبول الترشيح بموافقة الحزبين الكبيرين، العمل والليكود، على ترشيحه.

* دوف شيلانسكي (رئيس الكنيست السابق) ودافيد ليفي (وزير الخارجية السابق)، هما الاسمان الاكثر قبولا في اوساط الليكود. وقد طلبت حركة «تسومت» برئاسة النائب رفائيل ايتان من مراقبة الدولة السيدة مريام بن بورات قبول ترشيحها. وقال ايتان ان السيدة بن بورات اثبتت انها شجاعة جدا ومستقلة سياسيا وهاتان صفتان مهمتان لرئيس الدولة.

اضراب موظفي مجلس كفرياسيف يدخل اسبوعه الثاني

● كفرياسيف - لمراسلنا - يدخل الاضراب المفتوح الذي اعلنته لجنة العمال في مجلس كفرياسيف المحلي اسبوعه الثاني، وقد صعّدت اللجنة اجراءاتها بإدخال عمال النظافة ضمن الاضراب المفتوح.

ويفيد مراسلنا بأن لجنة الآباء في المدرسة الابتدائية قد اعلنت، امس السبت، اضرابا للمدرسة بسبب الوضع الصحي المتردي في المدرسة وتراكم الاوساخ داخل الصفوف وفي مراحيض المدرسة وقد قامت وزارة الصحة بزيارة المدرسة وارسلت برسالة الى رئيس المجلس تعلمه فيها بهذا الوضع.

من ناحية اخرى علم مراسلنا بأن لجنتي الآباء في المدرسة «أ» وفي مدرسة «يني» الثانوية ستبحثان في هذه القضية اثر الزيارة التي سيقوم بها رئيس المجلس الى وزارة الداخلية غدا الاثنين. هذا ولم يستلم د. وليم شحادة رئيس اللجنة جوابا حتى اليوم من وزارة الداخلية ومكتب رئيس الحكومة حول طلبه بتحرير اموال لكفرياسيف.

وودي الن بين الواقع والوهم!

● تتمة من صفحة ١●

بانه يقيم علاقة عاطفية مع ابنة فارو بالتبني سون يي البالغة من العمر ٢١ عاما.

وفي هذا الاطار الذي زالت فيه الخطوط الفاصلة بين الواقع والوهم تأخذ حوارات الفيلم ابعادا خاصة لا بل انها تبدو وكأنها تنبؤات بما حصل بالفعل. فالطالبة تقول للاستاذ ان «مجلة تايم تؤكد ان الشغف الجسدي يزول بعد اربع سنوات.. لا شك ان المجلة تعرف هذه الامور جيدا». وفي مشهد آخر تسأل جودي زوجها «هل سبق ان اخفيت عني امرا ما.. مشاعر او رغبات.. هل شعرت بالجاذبية تجاه نساء اخريات».

ومن اجل اضافة المزيد من التعقيد على هذه اللعبة الاجتماعية والعاطفية المريرة وضع وودي الن في فيلمه غيب وجودي في مواجهة زوجين اخرين هما «جاك» (يقوم بدوره المخرج سيدني بولاك) و«سالي» (جودي ديفيس) التي تعلن لزوجها في المشهد الافتتاحي للفيلم عزمها طلب الطلاق.

وتبدأ سالي علاقة عاطفية مع ايرلندي رومنطيقي (ليام نيسون) في حين يغرم جاك بمدربة في رياضة الايروبيك. والواقع ان لا جاك ولا سالي يعتزمان الطلاق فعلا ويؤدي انفصالهما المزيف الى مواقف معقدة وغريبة وحده وودي الن قادر على تخيلها.

والفيلم الذي تصل مدة عرضه الى ١٠٧ دقائق اكثر تشاؤما من «هانا اند هير سيسترز» (هانا وشقيقاتها/١٩٨٦) الذي يعتبر من بين افضل اعمال وودي الن. غير انه يبدو العمل الاكثر تكاملا للمخرج الاميركي. ورغم ذلك يخشى ان يتأثر مصيره في الصالات بالفضيحة التي اثارها انفصال الن وفارو والتي غطته وسائل الاعلام بكثافة لا مثيل لها منذ انفصال اليزابيث تايلور وريتشارد بورتون قبل اكثر من ٢٠ عاما.

وخلافا لـ «مانهاتن» (١٩٧٩) حيث يقوم بدور كاتب سيناريوهات تلفزيوني في الـ ٤٢ من العمر يقيم علاقة بمراهقة عمرها ١٧ عاما فان وودي الن في «ازواج وزوجات» يقاوم اغراء اقامة علاقة بطالبته. وحين يقوم الن في الفيلم بتفسير مبررات مقاومة الاستاذ الجامعي هذه يخشى ان يبدأ الجمهور بالابتسام ثم ان يشعر بشيء من الانزعاج. لان الواقع هنا مختلف تماما عن السينما.

اللجنة المحلية لتنظيم وبناء مدينة عكا
قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من القانون

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدمت طلبات الى اللجنة المحلية لتنظيم وبناء مدينة عكا لاضافات بناء للسكن والمصادقة على التسهيلات التالية:

الرقم	رقم الطلب	مقدم الطلب	العنوان	عرض قطعة ارض	قطعة ارض	خارطة بناء مدن
١)	٦١٠٢	ليئه ووالهيد بيطون	بيل ١	١٨٠٥١	١٣ (٢٥٢)	ج/٣٦٥٨
٢)	٦١١٢	سارة ويعقوب فرينشتاين	بيلر ٢	١٨١٠٨	٥٩	ج/٣٦٥٨
٣)	٦١٢٣	لديئه شلومو	لد.فلوبرت ٢٣	١٨١٠٥	١٥٨	ج/٣٦٥٨
٤)	٦١٣٨	حداد قيصر	لد.فلوبرت ٢٣	١٨١٠٥	١٨	ج/٣٦٥٨

التسهيلات المطلوبة

مساحة صعود للسطح ٧٥ متر مربع بدلا من ٤٢م^2 (+ فرندة مسقوفة)، ارتفاع الجدران الجانبية من الشمال والجنوب ٢٠٣٠ متر بدلا من صفر وارتفاع سطح القرميد ٥ متر بدلا من ٣٠٢ متر.

فرندة قائمة من الشرق في الطابق الارضي بخط بناء صفر بدلا من ٣ امتار، وفرندة مسقوفة في الصعود الى السطح مع جدران من الغرب والشرق بارتفاع ٢٠١٠ متر بدلا من صفر.

مساحة صعود للسطح ٦٧ متر مربع بدلا من ٤٢ متر مربع، ارتفاع سطح القرميد ٥٠٩٠ متر وارتفاع الحائط ٢٠٦٠ بدلا من صفر.

مساحة الصعود للسطح ٦٨ متر مربع بدلا من ٤٢ ارتفاع سطح القرميد ٤٠٣٠ متر بدلا من ٣٠٢٠ متر وارتفاع الحائط الجانبي للفرندة من الشمال متران بدلا من صفر متر.

يحق لكل من يرى نفسه متضررا من المصادقة على التسهيلات المذكورة تقديم اعتراض خطي الى اللجنة المذكورة في شارع فايتسمان ٣٥ في بلدية عكا خلال ١٥ يوما من يوم نشر هذا الاعلان مع بيان الاسباب لاعتراضه وذكر اسمه وعنوانه الدقيقين. تطرح الاعتراضات للبحث في جلسة اللجنة المحلية لتنظيم وبناء مدينة عكا.

أ. دي كاسترو
رئيس اللجنة المحلية لتنظيم وبناء مدينة عكا

يوم في المحكمة العسكرية الاسرائيلية في رام الله

● بقلم: ماجدة البطش ●

● وقف اهالي المعتقلين الفلسطينيين امام بوابة محكمة رام الله العسكرية بانتظار ان يحضر محامو ابنائهم لاصطحابهم الى داخل قاعات المحكمة التي تعج بالمعتقلين الفلسطينيين.

وعلى مدخل البوابة الحديدية يقف جنديان اسرائيليان يدققان في هويات اهالي المعتقلين واحتجازها لحين خروجهم من المعسكر الذي ضم مبنى المحكمة العسكرية وسجن رام الله.

وفي ساحة المحكمة يمر معتقلون يجرجرون ارجلهم المثقلة بالقيود الحديدية ويساقون كقطيع. ويظهر على بعضهم الاعياء والشحوب، وعلى البعض الآخر اثار كدمات زرقاء على الرقبة. وتنزل من شاحنة اخرى مجموعة من المعتقلين الذين يرتدون ملابس سوداء خاصة بسجن مجيدو قرب حيفا، واخرى يرتدي افرادها ملابس بنية اللون خاصة بسجن الظاهرية قضاء الخليل.

وفي القاعة الرقم واحد يجلس وراء القوس قاض، وخلفه العلم الاسرائيلي على امتداد الحائط، وبجانبه ثلاث مجندات اسرائيليات. كانت تجري محاكمة ثلاث نساء، احداهن امنة الرياوي (٣٨ عاما) وهي ام لثلاثة اطفال معتقلة منذ عام، تتهمها السلطات بالانتماء الى الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين. رفضت آمنة الاعتراف بالتهمة الموجهة اليها ورفضت نعتها «بطلبة».

وبجانب آمنة جلست فايزة عاصي (٢٥ عاما) وكانت تطلق ضحكات عالية وصرخات داخل قاعة المحكمة، بينما كان المترجم يطلب منها بين الفينة والاخرى التصرف بلباقة امام هيئة المحكمة. وسبب هذا التصرف كما قال اهل فايزة هو انها مريضة نفسيا «وكانت تعالج في مصح قبل ان تحاول طعن مستوطن».

وفي الوقت الذي كانت تجري فيه المداولات بقضية امنة الرياوي كان محاميان يتشاجران داخل قاعة المحكمة، وكان القاضي يتبادل حديثا جانبيا مع المدعي العام العسكري، والمعتقلة فايزة مستمرة في ضحكها وحدها. وتصدر المحكمة حكما على آمنة الرياوي بالسجن الفعلي لمدة خمسة وعشرين شهرا.

وطلبت النيابة العسكرية توقيع العقوبة القصوى بحق فايزة عاصي «لأن الاطباء الاسرائيليين الذين اكدوا انها مريضة، اعتبروا انها مؤهلة للمحاكمة، لأنها كتبت داخل غرفة السجن.. تحيا منظمة التحرير».

ولكن القاضي تجاهل تقرير الاطباء وحكم على فايزة بالسجن عامين ونصف العام على ان تقضي هذه الفترة في مستشفى الأمراض العقلية. وعند خروجها من قاعة المحكمة كانت فايزة تضحك وتغني وتقول لوالدتها «يما.. تعالي معي رايحين رحلة».

وفي باحة المحكمة كان تاجر فلسطيني معدين ملتح ويرتدي ثوبا ابيض، يكتب دعاء «لسد عيون القاضي»! ويوزعه على الآخرين.

ويبدو ان هذه الوصفة لقيت رواجا بعد ان اجلت محاكمة هذا الشيخ الذي تلاحقه الضرائب الاسرائيلية منذ خمسة اعوام.

وفي قاعة اخرى ضيقة يجلس ثلاثة احداث معتقلين على سلم خشبي غير مبالين بما يجري حولهم. ويتلو القاضي اسماءهم، وينقل المترجم الكلمات بصوت هامس غير مسموع. ويسأل الاحداث محاميتهم «كم سيحكم علينا.. مؤبد ام ٢٠ عاما».

وعند سؤالهم عن التهمة قالوا «قتلنا عميلا وقطعنا رأسه». واشار احدهم بيديه الى رقبته. وعن اعمارهم عند تنفيذ عملية القتل قالوا «١٦ عاما. ويوجد عدد لا بأس به من الاشبال المتهمين بقتل عملاء في سجن جنيد».

وطالب النائب العسكري بعقوبة المؤبد لهؤلاء الاحداث. وكانت محامية الدفاع الاسرائيلية لينا تسيمل تدافع بشراسة عن موكليها الثلاثة وتقول «هذه قوانين موروثة من عهد الانتداب البريطاني فكيف يحاكم القاصر في المحاكم العسكرية؟».

وفي الاروقة بين قاعات المحكمة كانت تجري «صفقات» بين المحامين وبين المدعين العسكريين. يطلب المدعي العام عشر سنوات للمتهم احمد، فيرد المحامي طالبا خمس سنوات. فاذا ما اتفق الاثنان على حل وسط قد يصل الى سبع سنوات، تتم الصفقة ويبلغ القاضي وتلغى المرافعات.

الناخبون الفرنسيون يقررون اليوم مصير اوروبا

● بقلم: نويل كورتينيي ●

● يتوجه نحو سبعة وثلاثين مليون فرنسي الى صناديق الاقتراع اليوم (الاحد) ليقرروا بالنيابة عن ٣٤٠ مليون اوروبي ليس فقط مصير معاهدة ماستريخت التي وقعتها الدول الاوروبية الاثنتا عشرة في شباط الماضي، وانما ايضا مستقبل البناء الاوروبي برمته.

وقد حجبت الاسبوع الاخير من الحملة الانتخابية العاصفة المالية التي اجبرت الجنيه الاسترليني والليرة الايطالية على الخروج من النظام النقدي الاوروبي، ودفعت الى خفض قيمة البيزيتا الاسبانية.

وجاء الاعلان الذي صدر في اواسط الاسبوع عن ان الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران مصاب بسرطان البروستات ليزيد في الغموض الذي فرضته استطلاعات الرأي الاخيرة التي عكست تعادلا بين مؤيدي ال «نعم» ومؤيدي ال «لا» لمعاهدة ماستريخت.

وطوال الحملة الانتخابية المحمومة التي دامت خمسة اشهر تلقى الفرنسيون سيلا من التحذيرات التي تركزت على المسؤولية الملقاة على عاتقهم سواء تلك التي صدرت عن ميتران نفسه او عن رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور او المستشار الالماني هلموت كول او رئيس المفوضية الاوروبية جاك ديلور.


● ميتران ●

واخر هذه التحذيرات صدر عن ديلور الذي قال امس الاول ان رفض الفرنسيين لمعاهدة ماستريخت يعني «كسر احد الدعامات الاساسية للبناء الاوروبي لفترة طويلة».

وكان ميتران قد قال في ١٤ تموز الماضي ان «لا» فرنسية سوف تعني «تحطيم اوروبا».

وفي الواقع فان رفضا ثانيا لمعاهدة ماستريخت يصدر عن فرنسا بعد الرفض الاول الذي صدر عن الدنمارك سوف يعني دفن هذه المعاهدة نهائيا. وقد قال رئيس الوزراء البريطاني الرئيس الحالي للمجموعة الاقتصادية الاوروبية انه سيمتنع في مثل هذه الحالة عن المضي في اجراءات تصديق المعاهدة في مجلس العموم.

وعلى مدى خمسة اشهر اخضع لعملية تفسير وتشريح كل بند من بنود المعاهدة التي تعتبر بالنسبة للبعض «مستقبل فرنسا»، وللبعض الآخر فقدانا للسيادة يعادل الحكم بالاعدام.

ولم تفت دعاة الرفض وخصوصا النائب الديغولي فيليب سيغان الاشارة الى مصادفة حصول الاستفتاء في الذكرى المئوية الثانية لمعركة فالمي التي انتصر فيها الثوريون الفرنسيون على البروسيين واقاموا بذلك الجمهورية الفرنسية.

وقال سيغان «اوروبا ام لن نرد فان ماستريخت تعني بناء اوروبا عبر تهديم فرنسا». ودافع عن «النموذج الاستثنائي الفرنسي» منددا بـ «الدكتاتورية الناعمة للتكنوقراطية التي تسيطر على الأمم كنوع من مرض طفولي يصيب المجتمعات البشرية».

في المقابل وقف القادة السياسيون الرئيسيون في البلاد، اي الرئيس السابق فاليري جيسكار ديستان، ورئيس الوزراء السابق جاك شيراك، فضلا عن ميتران، الى جانب المعاهدة وحرصوا على ازالة مخاوف الفرنسيين التي تعززها احيانا العوامل التي تشكل الد اعدائهم اي الهجرة والأمن والبطالة وحتى الايدز.

● بقية على ص ٦ ●

حساب الخير

ضعف الطلاب والاعراس

● اظهرت النتائج التي نشرتها الصحف مؤخرا المستوى المتدني لمدارسنا وطلابنا، الأمر الذي اقلق البعيد والقريب لكنه لم يقلقنا.

في الحساب طلابنا ضعفاء.

في فهم المقروء طلابنا ضعفاء.

فلا غرو بعد ذلك اذا فشلوا في امتحانات البجروت لتكتمل الصورة، ويظل مجتمعنا يستقبل ما يتدفق عليه من عناصر فاشلة تسهم بدورها في تكريس تخلفنا وتأخر مجتمعنا.

وربما يسأل السؤال ما هو السبب؟

ولقد حلل المحللون الحالة وشرحوها، فكانت اتهامات وكانت ادانات، وليس اهون من ازاحة المسؤولية عن الظهر لإلقائها على ظهر آخر..

ولا اريد هنا ان اناقش اولئك المحللين، ولكنني اريد ان اضيف الى ما ذكروه من اسباب للفشل سببا اضافيا نسيه او تجاهله او جهله من كتب عن حالة الفشل والضعف!

انها اعراسنا!

اجل! ففي كل قرية تنظم في السنة عشرات، بل مئات الاعراس، كلها مزعجة، وكلنا نشارك فيها. كثيرون منا ينتقدونها، وفي نفس الوقت يشاركون فيها بفعالية! وكل عرس له ثلاث او اربع ليال من التعاليل، حيث تنصب مكبرات الصوت موجهة فوهاتها لتغطي البلد عموما.. وتتداخل الأعراس في الأعراس، وتتقاطع اصداء المكبرات ببعضها، وفي اي بيت جلست فبإمكان اذنيك التقاط موجات اكثر من «محطة» وهذه المحطات..

لا يهمنا مات فلان او دهس علان، شابا كان او صبية او عجوزا. فنحن نريد ان نفرح. ويستمر فرحنا الى ما بعد منتصف الليل.

عمال يجب ان يناموا مبكرا ليستيقظوا الى اعمالهم مبكرين.

مرضى يبحثون عن زاوية من زوايا البيت لا يصلها ضجيج «ليش الصياد ما يصيد الغزالة» فما شأنه صادها ام افلتت منه!

والأهم من كل ذلك طلابنا.. اليسوا بحاجة هم ايضا الى جو هادئ وعقل متفتح وذهن واع كي يستوعبوا ما يقرأون ويتفاعلوا معه!

كل هذا ليس مهما، والحمد لله «العقدة كن انحلت» «اويها لولوليش»..

وبعد

أفليس من الواجب الادبي ونحن نبحث عن سبب فشل ابنائنا ان نفحص مجمل سلوكاتنا وعاداتنا فنتوقف عن ابناء حتى فلذات اكبادنا!!!

(ابو ايهاب)

اتفاق كل التيارات المعارضة: «يجب انقاذ روسيا من يلتسين»!


● يلتسين ●

■ عقد ممثلو المعارضة في البرلمان الروسي، من شيوعيين وليبراليين وراديكاليين، مؤتمرا صحفيا فريدا من نوعه في موسكو يوم الجمعة الماضي قالوا فيه «ان المصلحة الوطنية المصيرية للشعب الروسي تتطلب انقاذ البلاد من حكم بوريس يلتسين».

وقال ممثلو المعارضة انهم سوف يخوضون معركة برلمانية وجماهيرية ايضا ضد يلتسين وحكومته، وقالوا ان البطالة قد تفشت بشكل هائل بينما التضخم المالي ما زال فوق الـ (...١) بالمئة سنويا. وقال ممثل الشيوعيين ان حكومة يلتسين مزقت الاتحاد السوفييتي وبذلك مزقت كرامة وهيبة مصالح الشعوب السوفييتية. وقال: ان العالم الغربي الذي نعرفه جيدا لا يحترم الشعوب الصغيرة، ولذلك عمل على تمزيق الاتحاد السوفييتي والآن تمزيق يوغوسلافيا ونعتقد ان دولا مثل الهند والصين والبرازيل مرشحة للتمزيق طبقا للخطة الامريكية الاستعمارية.

واشار ايضا الى تمزيق الأمة العربية سياسية واقتصاديا كجزء من المخطط الأمريكي. وقال: لقد اوهمنا يلتسين بأن الرخاء الاقتصادي والدمقراطية مضمونان مع استلامه للحكم، وما نراه هو الفوضى الاقتصادية والسياسية وتفشي الاجرام، بما في ذلك الاجرام المنظم. وبلادنا الآن ليست دمقراطية بل دولة في عملية تفسخ وانهيار وتمزق وحرب اهلية.

وقال: لو غفرنا ليلتسين كل اخطائه وجرائمه، فاننا لن نغفر لاعداء الاشتراكية تمزيق وحدة الشعوب السوفييتية وانفجار الحروب العرقية الاهلية بين شعوبنا التي كانت رمزا عالميا للتآخي والتعاون.

ويذكر ان اليمين القومي في البرلمان وخارجه، ايضا يعارض حكم يلتسين. وقال ممثل التيار القومي، في المؤتمر الصحفي ان الحكم الذي جاء بعد اقالة غورباتشوف هو حكم لا قومي، عميل للغرب، متنازل عن الكرامة الوطنية للأمة الروسية.

وقالت وكالات الانباء، امس، ان حكم يلتسين لم يكن في مأزق حاد وواسع، كهذا، منذ سيطرته وطرده للرئيس غورباتشوف. وقالت وكالة «رويتر» ان اوساطا جدية في الولايات المتحدة واوروبا الغربية تعتقد بأن يلتسين ليس جديا، ليس متزنا، ويجب تغييره قبل ان تعصف الثورة والعنف بالبلاد.

حدث في مثل هذا اليوم

العشرون من ايلول

١٩٣٤ – ولادة صوفيا لورين.
١٩٤٦ – افتتاح المهرجان الاول للسينما في كان.



● كلوديا ●

كلوديا، المغنية اللبنانية الشابة تختار ما تغنيه من اغنيات فيروز رغم انها تحبها جميعها

«فيروز هي السفيرة وهي الهوية الوطنية»

● تحية للفنان الراحل عاصي الرحباني في ذكرى غيابه السابعة، سجلت المغنية الشابة كلوديا مقاطع من ثلاث عشرة اغنية للسيدة فيروز، واذيعت (وتذاع) عبر الاذاعات المحلية، ولن تصدر مطبوعة على اشرطة تجارية لان الهدف هو لفتة جد متواضعة لاحد عمالقة الفن اللبنانيين على قول صاحبة التحية.

والمقاطع مدتها ١٢ دقيقة مختارة من الحان الاخوين الرحباني: «بكرا انت وجايي» «بيقولو زغير بلدي» «نحنا والقمر جيران» «بعدك على بالي» «بحبك ما بعرف» «كانوا يا حبيبي» «حبيتك بالصيف» «هلا تراب عينطورة» ومن الحان الياس الرحباني: «كان الزمان وكان» و«كان عنا طاحون» ومن الحان زياد الرحباني: «عودك رنان» و«انا صار لازم ودعكن».

لماذا وقع الاختيار على مقاطع من هذه الاغنيات دون سواها؟ تجيب كلوديا: «لان ثمة انسجاما يجمع بين تلك المقاطع المنتقاة، بداية، راجعت الكثير من اعمال الرحابنة التي غنتها فيروز، واقتطعت منها الابيات المتناغمة الى حد ما، مضمونا وروحا، لا اخفي ان عملية الاختيار لم تكن سهلة، ذلك انني احب مجمل اغاني فيروز، واجيد اداءها لذلك اخترت ايضا مقاطع لها من الحان الياس الرحباني، واخرى من الحان ابنها زياد، عندي ان فيروز وعاصي شخص واحد لا اتخيلها بعيدة عن اجواء الرحابنة الملتصقة بالاجمل من التراث اللبناني الاصيل، كما لا اتخيل الرحابنة من غير فيروز. لقد نشأت على روائع هذه الظاهرة الفنية المميزة في تاريخ لبنان الحديث، ويستحيل على الذاكرة ان تلغي ملمحا من ملامح تلك الظاهرة المترسخة عميقا في تربية الغناء العربي المعاصر».

ترى كلوديا الى هذه المحاولة مغامرة كبيرة تخوضها وهي لا تزال في مستهل الانطلاقة: «ولو لم يكن لدي الجرأ الكافية، لما اقدمت على هكذا خطوة. اعرف مدى صعوبة هذه التجربة، خصوصا ان المستمع سيعقد تلقائيا، مقارنة بين ادائي واداء فيروز. انه امر بديهي اتوقعه منذ الآن، وهو الذي شكل عائقا امامي. لا ادعي انني اجاري السيدة فيروز اداء، وصوتا، فقد غنيت على طريقتي، بكل صدق. لم اقلدها، انني اؤدي اغنيات رحبانية بصوتي انا، ويخطىء من يحاول المقارنة، لعدم جوازها اصلا.

وعن التوزيع الموسيقي الجديد الذي اعتمده الملحن الشاب روجيه بندلي للمقاطع الغنائية المختارة، تقول كلوديا: «انه شديد الحرص على اللحن الاساسي، يقوم على ربط المقاطع موسيقيا من غير تشويه النغمات الاصلية. وبعد تجارب عدة لي مع ملحنين وجدت ان روجيه بندلي هو الاقرب لحنيا الى افق الرحابنة لذلك تعاونت واياه في هذا العمل».

لا تخفي الفنانة الشابة اعجابها بالسيدة فيروز انسانة ومطربة تتحدث عنها بكثير من الحماسة وهي تحفظه غالبية اغانيها القديمة والجديدة، ليس هناك اغنية واحدة رديئة لدى هذه الفنانة الكبيرة. انني فخورة بأنني اغني بعضا ضئيلا من خزين نتاجها الوفير. هي لي ليست سفيرة الى النجوم بل انها هويتنا الى ارجاء العالم. انّى كنت مسافرا يسألوك متى عرفت بأنك لبناني، عن فيروز. انها رمز وطني ومدعاة اعتزاز وفخر.

وعن دورها في مسرحية: «صيف ٨٤» تقول كلوديا «على رغم قصره، فقد منحني ثقة اكثر بنفسي، ان العمل تحت ادارة فنان مثل منصور الرحباني يخصب تجربة الهاوي ويغني شخصيته الفنية. من هذا المنطلق اعتبر ان اطلالتي في تلك المسرحية محطة مضيئة في بدايتي الغنائية.

وعن سبب اقلاعها عن احياء حفلات في الملاهي الليلية: احب اجواء العروض المسرحية ولا اميل الى الغناء في المرابع. انني امارس الفن اشباعا لهواية لدي مفضلة لا طمعا بالكسب المادي مع العلم ان عروضا كثيرة للاشتراك في حفلات المطاعم انهالت علي ورفضتها، رأيي ان من يقف على الخشبة الرحبانية ممثلا ومطربا يصعب عليه ان يغني في ملهى امام جمهور يأتي ليأكل ويشرب ويتسلى.

وسبق لكلوديا المجازة في ادارة الاعمال ان شاركت في اعمال عدة منها برنامجان تلفزيونيان: «رحلة بابا نويل» و«مدينة الابواب» وقد عرضا على بعض الشاشات العربية:

«اجد ذاتي على المسرح حيث التفاعل المباشر بين الفنان والجمهور. اما حين اكون امام الكاميرا فلا اشعر بأنني قادرة على العطاء بالحماية نفسها التي اعيشها عندما اكون على الخشبة».

● فيروز ●

قصة ومثل

الثقة لا يُبلِّغ

● قاله الأحنف بن قيس سيد تميم لمعاوية بن ابي سفيان وأصل الحكاية.. ان رجلا دخل على معاوية.. فراح يعاتبه على قول صدر منه بحقه. فقال الرجل: «والله.. ما فعلتُ.. يا امير المؤمنين، وان ذلك من زعم الوشاة». فقال معاوية: ان الذي بلّغني ثقة «رجل موثوق». فقال الأحنف وكان حاضرا:

«ان الثقة لا يُبلِّغ، يا امير المؤمنين»!

فقال معاوية: صدقتْ.. وكف عن الرجل.

ويضرب في الحث على عدم الاصغاء لسعاية الوشاة.

الناخبون الفرنسيون يقررون اليوم مصير

● تتمة من ص ٥ ●

وبالنسبة لهؤلاء القادة فان ال «نعم» هي التي يجب ان تنتصر لكي تستطيع فرنسا الاستمرار في دورها المحرك في اوروبا. وفي هذا المعنى قال رئيس الوزراء الديغولي الاسبق جاك شابان دلماس ان الخيار هو بين ان تكون فرنسا «بلدا صغيرا معزولا وبالتالي مستعمرا» وبين ان تكون «في اوروبا جيدة التنظيم تشارك الولايات المتحدة واليابان قيادة العالم».

وحاول دعاة ال «نعم» فصل الاستفتاء عن مضامينه المتعلقة بالسياسة الداخلية. وحض قادة اليمين ناخبيهم على عدم الخلط بين الاستحقاقات.. فالاستفتاء حول اوروبا في ايلول لكن الانتخابات التشريعية في اذار.

وفي الجانب الاشتراكي اكد رئيس الوزراء بيار بيريغوفوا ان انتصار ال «لا» لن يعني بالضرورة استقالته بين عشية وضحاها. اما ميتران الذي قال دائما ان موقعه ليس مرتبطا بنتيجة الاستفتاء، فقد كرر حتى بعد اكتشاف اصابته بسرطان البروستات انه لم يفكر في الاستقالة.

ومع ذلك فليس هناك ادنى شك في ان رفض فرنسا للمعاهدة سيخضع الرئيس لضغط كبير سواء في الداخل او من جانب الشركاء الاوروبيين، خصوصا وانه هو صاحب القرار في اللجوء الى الاستفتاء على رغم ان المصادقة على المعاهدة كانت مضمونة في البرلمان في حزيران.

(عن: «و.ص.ف»)

على الشاشة الصغيرة

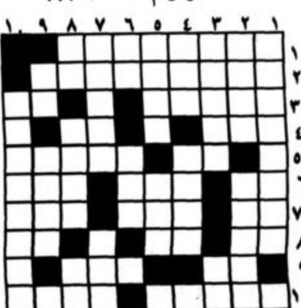
* الأحد: .٩٢/٩/٢ *

البرامج التعليمية:
- ٨.١٥ - تربية اجتماعية (للابتدائية)
- ٨.٤. - الفراشة الجميلة للاطفال
- ٩.١. - الانكليزية (للصف الرابع)
- ٩.٢٥ - حساب (للخامس والسادس)
- ١..٤٥ - الانكليزية (للسابع)
- ١١.٥. - علم الأحياء (للاعدادية)
- ١٢..٥ - علم الأحياء (للثانوية)
- ١٣... - مدنيات واقتصاد (للاعدادية والثانوية)
- ١٣.٣. - الانكليزية (للعاشر).

البرامج العامة:
- ١٨.٣٥ - المسلسل الكوميدي «روزآن»
- ١٩... - الاسبوع في ساعة
- ٢.... - موجز الأخبار (بالعبرية)
- ٢...٥ - البرنامج الاجتماعي «بين الكراسي»
- ٢..٥. - الزاوية اللغوية
- ٢١... - الاخبار (بالعبرية)
- ٢١.٣. - محامو لوس انجلوس
- ٢٢.٢. - «بشكل جماعي» - عن التراث الاسرائيلي
- ٢٣..٥ - استعراض الدوري الاول لكرة السلة
- ....٥ - آخر الأخبار (بالعبرية)

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١.٩) ***



● اعداد: مجدي فرحات ذياب - طمرة ●

افقيا:
١ - اسم مدينة تركية قديم
٢ - ممثل محلي
٣ - تفسير - قهوة (معكوسة)
٤ - رقص - بحر
٥ - من الاقارب - لغات (معكوسة)
٦ - قهوة - شعوب - من الأمراض
٧ - حب - كتب (معكوسة) - من الاعضاء (معكوسة)
٨ - للتمني - جواب (معكوسة) - للسؤال
٩ - ود (معكوسة) - سهر في الليالي
١. - مغنية مصرية - ممثلة مصرية

عموديا:
١ - مدينة تركية
٢ - في الفم - جروحي
٣ - حماية - من الاسماء الخمس
٤ - يضع (السم - معكوسة) - اسم علم مذكر
٥ - تنهب - دولة اوروبية
٦ - للتعريف - يلمس
٧ - ممثلة مصرية - في العين
٨ - ضمير - زاول - متماثلان
٩ - ضمير - مرض
١. - رئيس حكومة اسرائيلي سابق

*** حل لغز رقم (١.٨) ***

افقيا:
١ - الجبل - المرضعة - م ف و ر غ ن
٢ - لر - وفي - ليالي الغرب
٣ - م.م - ول - اس - احتال - بق
٤ - ارمل - عمود الكهرباء - له
٥ - بزق - كارل - وطن - ابه
٦ - الراي - ا م ن ر ه له - ر ر
٧ - أبي - مل - حنا «ف»
٨ - عير - بلزاك - جواز سفر
٩ - اب - بنوله - والعربة تسير
١. - بهاز - العكش - مروا
١١ - المعطف - ولع - لا - ري
١٢ - لر - حكايات الصلاة الاخرى
١٣ - بويا - بر - بلبل - م.م
١٤ - الباطر - عرس الجليل - دا
١٥ - زه - ينتظر - تل - وي - عن
١٦ - دف - يا - جليلي يا علي
١٧ - ربع - ر ر ر - وح - تاي
١٨ - رغد - عادة - الجزيرة - ودك
١٩ - جاز - من وراء القضبان
٢. - باليه - سائد - بيانو - لي

عموديا:
١ - الملجأ - ر ب ي ف ل ا ا - دور
٢ - عرل - ايام طويلة في غزة
٣ - ربابة - تعاويذ - عنابي
٤ - الزاروب - يا ماريا - جل
٥ - غل - قر - زنزلخت - طهارة
٦ - ادع - ال - أأ - ر - ر د م ب
٧ - يكمل - كلا - لب - الهران
٨ - ل.ل - وا - اولها - دل - عره
٩ - مي - درامز - علة - عرين - رن
١. - رأس المسلوك جابر - ا.ا.ا
١١ - ضلال - شابلن - يتسول - سال
١٢ - بع - رواك - لص - الهيجا
١٣ - حالة - عد - عمال - ا.ج.ز.ل.ب
١٤ - كورال - ر.ر.ر - الجرح - بلي
١٥ - مغتبط - ل.ف.ب.ر - تهليل - رضى
١٦ - فرحان - سها - آلي - يتيمن
١٧ - وباء - ركزت - البهر - او
١٨ - عر - ساترة - لنرن
١٩ - قلب - عيون - كمان - دا
٢. - نشيد الحبر - محمد علي كلي

الحليب (اللبن)

●اعداد: روميو الياس - حيفا ●

● لا بد لنا قبل كل شيء ان نشير الى ان كلمة «الحليب» تعني «اللبن» نفسه الذي يقصد في اللغة الفصحى لهذا التعبير. كما يقصد به كثير من البلدان العربية، وخاصة في مصر التي تميز بين الحليب واللبن المصنوع منه باطلاق اسم «اللبن» على الحليب، و «اللبن الزبادي» على اللبن المستخرج منه. كما يطلقون عليه في الشرق اللبن الرائب تفريقا وتمييزا له عن الحليب الذي يسمى باللبن. وكيفما كانت التسمية، وكيفما اختلفت، فان جميع الاسماء تشير الى غذاء حيواني كامل، لا حد للفوائد التي يجنيها الانسان منه، انسجاما مع سنة الطبيعة التي جعلت من الحليب اساس حياة الانسان والحيوان على السواء.

ويكاد يكون مستحيلا علينا ان نجد غذاء يماثل الحليب في خصائصه وصفاته، فهو اساس حياة الانسان والحيوان وعمادها، لا يكاد يظهر الى النور حتى يستمد منه غذاءه لمدة طالت ام قصرت. فكل الحيوانات اللبونة تعتمد على الحليب في حياتها الاولى، وقد الف الانسان ان يشارك الحيوان حليبه، ورأينا كل بلد يتناول حليب الحيوان الاكثر انتشارا في ارضه، ففي الهند وماليزيا وسيلان يتناولون حليب البقر الوحشي، وفي مدغشقر يتناولون حليب البقر ذي السنامين، وفي بلاد شرقية كثيرة يتناولون حليب الجمال، وفي اكثر البلاد يتناولون حليب الماعز او النعاج او البقر. وفي الماضي البعيد كان حليب النعجة يستعمل في تغذية الاطفال، ثم انقطع الناس عن ذلك، وعادوا اليه في اواخر النصف الثاني من هذا القرن، وقد اجريت دراسات واسعة حول فوائد حليب كل من الناقة والعنزة والنعجة والبقرة، فتبين ان حليب الناقة مركب كما يلي:

ماء - ٨٧٠ غراما في الليتر.
اشباه زلال - ٤١ غراما في الليتر.
سكر - ٥٢ غراما في الليتر.
مواد دهنية ٣٠ غراما في الليتر
املاح معدنية ٧ غرامات في الليتر.

والمواد الدهنية في حليب النوق قريب في كميته من حليب البقر، وهضم الجنين يتم بشكل قطع متخثرة خفيفة كما يحدث بحليب النساء. وقد استعمل هذا الحليب في اوروبا، لتغذية الرضع من الاطفال المصابين بضعف، وقد استعمله لهذه الغاية شلوزمانو في دوسلدورف بالمانيا اذ علم هذا الطبيب ان الامهات في العربية السعودية وموريتانيا والسنغال يغذين اطفالهن بحليب البقر، مما جعل ذراريهن اقوياء اشداء، وتعتقد بعض القبائل في شمال افريقيا ان من لم يشرب حليب الجمال لا يصبح رجلا حقا.

وخلاصة الرأي ان حليب النوق مفيد رغم انه غير مستهلك الا في الاوساط البدوية.

اما حليب النعجة (الغنم) فقد كان يستعمل في الماضي لتغذية الرضع، ولقد عادوا الى استعماله في اوروبا مؤخرا لهذه الغاية في سنتي ١٩٣٨ و ١٩٤٠ بصفة تجريبية، ولا سيما عندما يراد معالجة الاضطرابات المعدية المعوية عند اطفال اعتادوا على التغذية بحليب البقر وقد قرر (زورف) و (ريختريه) و (فييز) ان التغذية الصناعية بحليب الغنم تعطي نتائج افضل مما تعطيه بقية انواع الحليب.

وتركيب حليب الغنم بمعدل وسطي كما يلي:

ماء - ٨٣٥ غراما في الليتر.
شبه زلاليات ٥٠ غراما في الليتر.
سكر - ٩١ غراما في الليتر.
املاح معدنية ١٠ غرامات في الليتر.

وليس لنا ان نستخف بهذا الغذاء اذا اشار به الطبيب او عندما يكون المرء في الريف محروما من اي نوع آخر من الحليب، مع الأخذ بعين الاعتبار طبعا الرقابة الصحية المعتادة التي لا ينبغي اهمالها كلما دعا الامر الى تناول الحليب الذي هو من اصل حيواني مهما كان نوعه. كالغلي بعد التصفية ثم نزع القشدة عنه عندما يراد اعطاؤه للرضع الصغار وتحليته بالسكر. اما حليب الماعز فقد كان هدفا لنقد كثير فيه تجن كثير من قبل المختصين بأمراض الاطفال وعلماء التغذية غير ان جميع هؤلاء لم يستطيعوا التشكيك في قيمته. ففي سنة ١٩١٦ قام شلعا وغلازمان وزيزين بلفت انظار الهيئة الطبية الى مرض خطير لوحظ وجوده لدى بعض الاطفال الذين تغذوا بلبن الماعز ويبدو واضحا ان هذا المرض ناجم عن فقر هذا الحليب بالنحاس فهو لا يحتوي من هذا المعدن الا على نصف مقدار ما يحويه حليب البقر.

ويرى الدكتور ليزني ان الخطر الاكبر يجابه الاطفال نتيجة تغذيتهم بحليب الماعز هو اعطاؤهم اياه دون احتراز، اي غير معقم او ناقص التعقيم، لأن الماعز في بلاد حوض البحر المتوسط هو الناقل الوحيد للحمى المالطية، وحليب الماعز سهل الهضم جدا.

وفي سنة ١٨٨٥ اقام الدكتور «بارد» في مؤسسة الاطفال بباريس نوعا من محلبة فريدة في نوعها: فقد جمع فيها اثنتي عشرة اتانا (حمارة) كانت تعطي حليبها الى الاطفال مباشرة، ولم يطل الأمر بالرضع حتى تعلموا كيف يرضعون من ثدي الأتان. واستمرت التجربة عشر سنوات الى ان توقفت بسبب افلاس المشروع.

وقد قام اخصائيون بالاطفال بدراسات جدية عديدة على حليب الحمير فاستخلصوا ان هذا الحليب يفيد الاطفال هزيلي الاجسام كثيرا. وجدير بالذكر بأن «فرانسوا» الاول شفي من مرض مجهول كان يستولي على عقله استيلاء كاملا. على حد تعبيرهم في عصره بفضل علاج مكون من حليب الحمير، وهذا الحليب لذيذ الطعم وسهل الهضم جدا ولكن لا بد من التأكد من خلوه من الجراثيم. وقد استعمل حليب الخيل الشبيه بحليب الحمير، في تغذية الرضع من ضعيفي البنية وهزيلي الاجسام، والفرس لا تصاب بالسل. ورب قائل يقول ان هذين النوعين من الحليب يعتبران شاذين، لا سيما في وقتنا هذا، ولكن متى علمنا انهما يستطيعان تأدية خدمات جليلة في حالات شاذة ايضا، زال العجب. واكثر انواع الحليب شيوعا، واقلها كلفة، واسهلها مراقبة من جميع النواحي، هو حليب البقر، بعد حليب المرأة طبعا وحليب البقر يستحق ان يدرس بعناية لايفائه حقه كاملا.

يتركب حليب البقر كما يلي:

سكر - ٤.٣ بالمائة غرام
دهن - ٣.٦ بالمائة غرام
مواد شبه زلالية - ٣.٤ بالمائة غرام
كلس - ١٢٥ ملغرام
حديد - ١.. ملغرام
صوديوم - ٢٥ ملغرام
فيتامين (T) - ٢٥ ملغرام
فيتامين (ب) - ٥ ملغرام
فيتامين (ث) - ٢ ملغرام

زد على ذلك ان حليب البقر يحتوي دائما على ٣.. ملغرام من طليعة الجزرين او طليعة الفيتامين (T) و ١٦.. ملغرام فيتامين (ب ٢) المدعم بالفيتامين (ب ١) و ٢٨.. ملغرام من الفيتامين (ب ب - أ أ) واخيرا يحتوي على ٢٥.. ملغرام من فيتامين (د). ولكن هذه المقادير تختلف باختلاف بيئة البقرة وعمرها ونوع الغذاء الذي تتناوله، وان اكثر الحليب الذي يأتينا في المعلبات بشكل مركز او مساحيق او غيرها مأخوذ من حليب البقر.

ان المثل الشائع «اشرب الحليب فهو ينبوع من الكلس لا ينضب» يستند الى حقيقة علمية متينة. اذ ان حليب البقر يحتوي على (١٢٥) ملغراما في الكالسيوم في كل مائة غرام، وحليب المرأة يضم ٣٠٪ من وزنه كلسا.

وقد حدد العلماء الامريكان حاجة الجسم اليومية الى الكلس كما يلي:

للرجال غرام واحد.
للنساء غرام واحد.
للحامل في النصف الثاني من الحمل غرام ونصف الغرام.
للمرضع غرامان.

وهناك غذاء واحد من بين الاطعمة خليق بحفظ التوازن بين نسبة الكالسيوم الى الفوسفور هو الحليب ومشتقاته وهاكم النسبة: حليب المرأة: كالسيوم ٣٠ ملغرام، فوسفور ١٩ ملغرام، فنسبة الكالسيوم الى الفوسفور اذن ١.٥١.

حليب البقر: كالسيوم ١٢٥ ملغرام، فوسفور ٩٠ ملغرام، فنسبة الكالسيوم الى الفوسفور ١.٤. هذا ولا بد لنا من التنويه بأن حاجة جسم الانسان الى الكالسيوم كبيرة، لا يمكن للحليب ان يسدها الا اذا تناول المرء كميات كبيرة.

ولكن شرب كميات كبيرة من الحليب قد تسبب تقززا ونفورا من هذه المادة. وقد لوحظ ذلك عند من فرضت عليهم الحمية الحليبية كمرضى القرحة المعدية، ومرضى القلب، والمريضات من الحوامل والمرضعات. لذلك ينصح من يضطر الى تناول كميات كبيرة من الحليب على تعاطيه بجرعات صغيرة ليسهل خلطه باللعاب فيهضم جانب منه في الفم ويستقر الباقي في المعدة ليتخثر خثرات دقيقة يسهل على العصارات المعدية النفوذ الى داخلها وتفتيتها وهضمها. او ينصح بمزج الحليب بالشاي او بالبسكوت، لتكون خثراته رقيقة صغيرة يسهل على المعدة هضمها.

ومن المستحسن ايضا تناول كؤوس الحليب تارة باردا كمشروب مرطب وتارة حارا ممزوجا بالقهوة او بالشاي، والعبرة اذن كيفية شرب الحليب فضلا عن كميته.

(يتبع)



كيف تحافظ على حاسة السمع
جهاز جديد عازل للضوضاء

● هناك ابحاث تقول ان العاملين في المصانع معرضون لفقدان حاسة السمع بسبب الضوضاء المنبعثة من تشغيل الالات.

وكذلك السكن او الاقامة في منطقة ينتشر فيها الضجيج لا تفقد الانسان سمعه فحسب لكنها تفقده صوابه ايضا.

لقد توصل العلماء الى اختراع جهاز جديد يمكن ان يساعد اولئك الذين يقيمون في مناطق تكثر فيها الضوضاء ويصعب عليهم الانتقال منها.

والجهاز عبارة عن صندوق الكتروني اسود يوضع في مواجهة مصدر الضوضاء ليعكسها بعيدا او على الاقل يخفف حدتها الى حد كبير.

يقول جون مكلوي رئيس مجلس ادارة الشركة التي انتجت الجهازين النظرية المستخدمة في تشغيل الجهاز معروفة منذ ما يقرب من نصف قرن، ويضيف:

التفسير المبسط لتلك النظرية نجده في احدى نظريات علم الفيزياء، التي ظهرت وتطورت في فترة الثلاثينات، ويتلخص منطوق النظرية في انه يمكن القضاء على موجة صوتية معينة اذا ما تمت مواجهتها بموجة مماثلة لها في الشدة.

وهناك تطبيقات متعددة وناجحة لاستخدام الجهاز الجديد او الاسلوب الجديد في اكثر من مجال، ونذكر على سبيل المثال قصة من قصص النجاح تلك في مجال الطب.

يلجأ الاطباء الى استخدام اسلوب يعرف باسم «أم ار اي» لفحص المريض من الداخل دون استخدام اشعة اكس او اجراء جراحة.

لكن كثيرا من المرضى تضرروا من هذا الاسلوب في الفحص وبالطبع كان ذلك يعني اهدار الاف الدولارات، تكاليف الفحوص التي لم تكتمل.

اما الآن فان المستشفيات تضع على اذني المريض جهاز سماعات او على الاصح سدادات للأذن تستخدم تكنولوجيا لتقليل الضوضاء، في صناعة السيارات وبالتحديد في ماسورة اخراج العادم، وتثبت الدراسات ان الاسلوب الجديد سيسهم في زيادة كفاءة السيارة والاقتصاد في استهلاك الوقود بالاضافة الى تحقيق الغرض الاساسي منه وهو تقليل الضوضاء.

تطبيق ثالث لنفس الاسلوب التكنولوجي في جهاز يمكن ان يستخدمه قادة طائرات الهيلوكبتر في سدادات للأذن تخفف سماعهم للضوضاء المنبعثة من تشغيل محرك الطائرة ومروحتها في آن واحد.

٣٠ الف اصابة بالايدز خلال ١٢ عاما

● برازيليا - و.ص.ف - اعلن مسؤول في وزارة الصحة البرازيلية يوم الثلاثاء انه تم تسجيل ٣٠٥١٠ حالات ايدز منذ عام ١٩٨٠ في البرازيل وان مرض قصور المناعة البشرية المكتسبة ادى الى وفاة ١٣٥٦١ شخصا.

واوضح ان نسبة المصابين تبلغ ٢٢.٩ شخصا لكل مئة الف نسمة في البلاد، فيما تبلغ هذه النسبة ٦٢.٦ مريضا لكل مئة الف من السكان في ساو باولو و ٣٨.٥ مريضا لكل مئة الف في ريو.

واضاف ان معظم المرضى اصيبوا بالمرض عن طريق الجنس (١٨٥٤٤) بينهم ٩٢٢٦ من اللواطيين و ٤٦٣٥ من الذين يقيمون علاقات جنسية مع الجنسين و ٤٦.٣ من الذين يقيمون علاقات جنسية مع الجنس الآخر) فيما انتقل الفيروس عن طريق الدم الى ٨٢٣٨ مريضا بينهم ٦٣٢٩ عبر حقن المخدرات.

اكتشاف جسم فضائي على بعد ٦.٤ مليار كم من الشمس

● بوسطن (الولايات المتحدة) - و.ص.ف - اعلن علماء، يوم الاربعاء، في بوسطن (ماساشوستس) ان اثنين من علماء الفلك الامريكيين اكتشفا جسما فضائيا جديدا يعد ابعد جسم في المجموعة الشمسية، اذ يقع على بعد ٦.٤ مليار كيلومتر من الشمس.

وتفيد المعطيات الاولى ان الجسم، وهو على شكل مذنب، ضعيف الاشراق، وربما يكون اتساعه حوالي ٢٠٠ كم.

وقد شاهد باحثان (هما ديفيد جيويت وجين لو) من مرصد ماونا كيا في جزيرة هاواي هذا الجسم الفضائي لأول مرة في ٣٠ اب الماضي بواسطة تلسكوب قطره ١٨٩ سم.

ويأمل الفلكيان ان يؤدي اكتشافهما الى فهم افضل لمصدر وتكوين النجوم السيارة. وهما يعكفان على درس هذا الموضوع منذ خمس سنوات.

ويعتقد العلماء الامريكيون ان اكتشاف هذا الجسم ربما يؤدي ايضا الى فهم افضل لطبيعة كواكب المجموعة الشمسية والبيئة المحيطة بالنجوم في الكون.

الثقافة والبترول

● في ديسمبر ١٩٧٢ شاركت مع فئة من مثقفي اليسار المصري في مؤتمر بمدينة فلورنسا نظمته هيئة «ايبالمو» الايطالية لمناقشة موضوع ثقافة البحر المتوسط. وكان موضوع البحث الذي قدمته هو (ثقافة البحر المتوسط) وكان مدخلي الى هذا الموضوع هو ان اديان التوحيد الثلاثة قد ظهرت جميعا في منطقة البحر المتوسط. وان هذه الاديان الثلاثة بينها وحدة اساسية في كيانها الميتافيزيقي ووحدة اساسية في تعبيرها الرمزي، وبعد عودتي اسقطت عني عضوية الاتحاد الاشتراكي مكافأة لي على اني اكتشفت وحدة الاديان السماوية الثلاثة، وكذلك اسقطت عني عضوية المجلس الاعلى للفنون والآداب.

وهيئة «ايبالمو» هيئة ثقافية ايطالية اسمها مكون من الحروف الاولى الدالة على انها معهد او منظمة لدراسات العالم الثالث (دول البحر المتوسط وامريكا اللاتينية وافريقيا).

وقد فهمت يومئذ ان هذه الهيئة الثقافية هيئة لا ساسية ولا حكومية بالمعنى الضيق او بالمعنى الحزبي، بل هيئة محايدة تتفق عليها كل الاحزاب السياسية الايطالية مجتمعة وبعض المؤسسات الثقافية لتخدم السياسة طبعا – ولكن عن طريق الدراسة العلمية – هكذا يدرسون السياسة في البلاد المتقدمة على طريقة اعرف نفسك واعرف صديقك، واعرف عدوك.

وفي اواخر نوفمبر ١٩٧٥ (من ٢٣ نوفمبر الى ٣٠ نوفمبر) اشتركت مع الدكتورة عفاف لطفي السيد والدكتور فؤاد زكريا (مصر) والدكتور وليد قزيهة .لبنان) والدكتور محمد جسوس (المغرب) وعضو من ايران واخر من تركيا في مؤتمر مماثل نظمته هيئة امريكية تعمل في روما واسمها «مركز دراسات البحر المتوسط» بالاتفاق مع هيئة امريكية اسمها «هيئة الباحثين الميدانيين بالجامعات الامريكية» وكان موضوع هذا المؤتمر هو «المواجهة الثقافية والحضارية بين الدول المنتجة والدول المستهلكة للبترول «بقصد البحث عن «الجذور الخفية للشخصيات القومية وللمفاهيم وللمواقف الثقافية». وقد كان متفقا ان القى كلمة موضوعها «الشرق يواجه الغرب». وان يرد عليّ استاذ اسمه هارلاند كليفلاند، مدير جامعة هاوي، بكلمة موضوعها «الغرب يواجه الشرق» وغير الاساتذة الحاضرين عن الشرق الاوسط كان هناك عشرون استاذا من جامعات امريكا وبريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية وهولندا، وكلهم متخصصون اما في التاريخ او في علم الاجتماع او في الاقتصاد والعلوم السياسية او في الانثروبولوجيا.

وقد لفت نظري ان رئيس الحلقة الدراسية او المؤتمر السفير «فيليب تالبوت» سفير امريكا السابق في اليونان ومساعد وزير الخارجية الامريكية السابق وحاليا رئيس الجمعية الاسيوية. كذلك لفت نظري اشتراك السفير هارلاند كليفلاند، الذي كان سفيرا امريكيا في منطقة حلف الاطلنطي، مما اسبغ على المؤتمر طابعا شبه سياسي رغم ان احدا لم يتكلم في السياسة وانما كان الكلام مقصورا على التحليلات التاريخية والاجتماعية والفلسفية والثقافية بصفة عامة. وبالاضافة اليهما كان هناك جوزيف جونسون – مدير مؤسسة كارنيجي، وجيرت برانت، مدير مؤسسة تيسن في المانيا الغربية.

ولذا فقد كنت اتمنى ان تتنبه وزارة الخارجية المصرية الى اهمية مثل هذا المؤتمر وان تحاول ايفاد مراقبين فيه عن طريق اساتذة الجامعات المصرية. لا اقصد مراقبين لما يقوله الاعضاء المصريون في المؤتمر، ولكن مراقبين لما يقوله الخواجات عنا. وعلى كل فالفرصة لا تزال سانحة سوف ينعقد في روما ايضا بين (٣٠ مايو ٥ يونيو ١٩٧٦) ولا علم لي بمن سيدعى اليها من الخبراء، ولا بجدول اعمالها.

وبالنسبة لنا نحن ابناء الشرق الاوسط كانت هناك ثلاثة اسئلة حائرة:

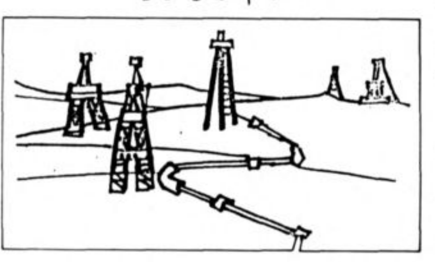
اولا: اننا جميعا باستثناء الاستاذ الايراني لا ننتمي الى دول بترولية فقد كان الاجدر بأصحاب المؤتمر ان يدعوا مثقفين من السعودية وليبيا والعراق والكويت وامارات الخليج. اما دعوة مثقفين من مصر والمغرب ولبنان وتركيا، وهي دول غير بترولية فما جدواه؟ وحين طرحت هذا السؤال بصراحة جاءتني الاجابة بصراحة.. نحن نعرف افكار اصحاب البترول ونحن لم نجتمع معكم لنتكلم في اسعار البترول وانما جئنا وجئتم لندرس معا ما هي الاسباب الثقافية والحضارية التي تحول دون تفاهم الشرق والغرب، وهل هناك ارض مشتركة في الثقافة والحضارة تمكن من التفاهم في المستقبل.

اما السؤال الثاني الذي طرحته فهو: ما سر اختيارنا نحن بالذات؟ عفاف لطفي السيد، وفؤاد زكريا، وشخصي رغم اننا لا نزعم اننا نمثل الرأي التقليدي بين المثقفين المصريين (نفس الأمر بالنسبة للاستاذ اللبناني وللأستاذ المغربي) اجابني السفير تالبوت بصراحة: نحن نعرف الرأي التقليدي في العالم العربي من السفراء العرب ولكننا نحب ان نعرف رأي المثقفين العرب في اسس اللقاء او المواجهة بين الشرق والغرب كما نحب ان نعرض عليهم اراءنا.

وسألت السؤال الثالث: وما العلاقة بين الثقافة والبترول؟ فجاءتني الاجابة: لا علاقة، ولكننا نريد ان ندرس ان كانت الحوائل دون تفاهم الشرق والغرب مجرد عوائق اقتصادية ام ان هناك اختلافا عميقا في العقلية والثقافة يحول دون اي لقاء حقيقي بينهما.

والمسألة ببساطة هي ان نسبة عظيمة من احتياطيات البترول في العالم تقع فيما يسمى بالشرق الاوسط او العالم العربي او العالم الاسلامي او العالم الثالث اذا ادخلنا في الحساب امريكا اللاتينية، وهي اسماء تقريبية ولكنها تؤدي المعنى المطلوب. والانتفاح الصناعي والزراعي واكثره آلي، وعديد من الخدمات الاساسية كالنقل يقوم اساسا على الطاقة البترولية بعد ان حل البترول محل الفحم وحلت الكهرباء محل البخار، ومنذ ارتفعت صيحة بترول العرب

● بقلم: لويس عوض ●



للعرب وهناك اتجاه متزايد في الدول منتجة البترول للسيطرة على مواردها البترولية ولبيع بترولها او حجبه بما يتفق مع مصلحتها الاقتصادية، او السياسية او العسكرية. ومن يتأمل ما جرى في العالم العربي في السنوات الاخيرة يجد ان مشكلة البترول العربي بدأت منذ انتزعت مصر جمال عبد الناصر في ١٩٦٢ بحرب اليمين من بترول الخليج وبترول السعودية وبلغت الذروة عندما استخدمت مصر السادات سلاح البترول في حرب اكتوبر ١٩٧٣. بل واذا شئنا الدقة بدأت مشكلة البترول العربي عندما حال عبد الناصر دون استيلاء العراق على بترول الكويت في ١٩٦١. وبين هذين التاريخين كثرت التأميمات العربية للبترول وكثر التلويح به كسلاح اقتصادي وسياسي الخ.. وبين هذين التاريخين ايضا احدث ارتفاع اسعار الطاقة البترولية في الغرب بصفة خاصة وفي توابعه كاليابان ارتباكات اقتصادية كثيرة منشؤها ارتفاع اسعار الطاقة البترولية التي ارتفعت بنسبة تكاليف الانتاج الصناعي والزراعي الآلي وتكاليف النقل ولا شك ان المستهلك في جميع انحاء العالم قد دفع ثمن هذا الارتفاع بارتفاع اسعار المنتجات ولكن دورات التضخم والكساد او الضيق الاقتصادي التي مر بها الانتاج الآلي في السنوات العشر الاخيرة، واكثر مركز في الدول الغربية خلخل القاعدة الاقتصادية التي يقوم عليها الانتاج في الدول الرأسمالية بحيث غدا خطرا يتهدد الانتاج الصناعي والزراعي وخدمات النقل فيها ويحول المشكلة من مشكلة اقتصادية الى مشكلة اجتماعية باغلاق المصانع موسميا او باستمرارها وافلاس الشركات وتفشي البطالة والشلل العام وانتشار الدعوات «الراديكالية» والاشتراكية والشيوعية التي تقوض دعائم النظام الرأسمالي الذي تقوم عليه اكثر دول الغرب.

هذه باختصار هي مشاكل الدول الغربية وقد حاولت الدول الغربية احباط هذه التطورات قدر الاستطاعة بطرق شتى كان اهمها:

١ – اجهاض الثورة اليمنية والوجود الناصري في اليمن حتى لا تقترب يد التغيير الشامل من بترول السعودية والكويت وامارات الخليج. وقد نجحت الى حد كبير في هذا المسعى فكان الاستنزاف على حساب مصر ولم يكن على حساب الدول البترولية، وجاء التغيير على حساب الناصرية وليس على حساب النظم المتعاونة.

٢ – ابتلاع قسم كبير من حصيلة البترول العربي في الاستثمار في الاقتصاد الغربي بدلا من الاستثمار في الاقتصاد العربي. وحتى العام الماضي كان في امريكا وحدها من الودائع البترولية العربية ما قيمته ستون بليون دولار، وهو نوع من نقل الذهب الاسود والاصفر من خزائن الدول البترولية العربية الى خزائن امريكا واوروبا وتجميده بالنسبة لاصحابه او جعله ينفق على تنمية الدول الغربية لا على تنمية الدول العربية ولقد كان لهذا الاجراء بعض الآثار الضارة على امريكا واوروبا ولكنها كانت اهون ضررا من استثمار البترول العربي في تنمية الانتاج العربي.

٣ – استنزاف بلايين الدولارات البترولية العربية في تسليح جيوش وجماعات عربية لن تستعمل هذه الاسلحة.. فان هي استعملتها فهي لن تستعملها ضد امريكا واوروبا واسرائيل ولكن بعضها ضد بعضها الآخر. اما دول المواجهة مع اسرائيل فلا نصيب يذكر لها من هذه الترسانة العربية. بعبارة اخرى استنزاف بلايين الدولارات العربية البترولية على صفيح اسمه طائرات وحديد اسمه دبابات.

٤ – استنزاف بلايين الدولارات البترولية العربية على خدمات الحضارة كالطرق العصرية وناطحات السحاب وتكييف الهواء، في بلاد لا تزال في مرحلة البداوة، وعلى لعب الحضارة كالسيارات والتلفزيون الملون وموائد القمار وغيره في لاس فيجاس ومونت كارلو ونوادي البلايبوي، بدلا من انفاقها على التعليم والتنمية الانتاجية. (الاحظ ان مصر مرت في هذه المرحلة منذ مائة عام بالضبط ايام الخديوي اسماعيل كما نعرف من كتابات الافغاني ويعقوب صنوع وعبد الله النديم حين كان القطن هو بترول مصر، مع فرق واحد وهو ان اسماعيل كان شديد الحرص على نشر التعليم العصري على اوسع نطاق وترقية قوانين البلاد وتقاليدها ونظمها وافكارها، للخروج بها من ظلمات العصور الوسطى الى العصر الحديث).

٥ – التلويح موسميا باستيلاء الغرب بالغزو العسكري (امريكا بصفة اساسية) على منابع الطاقة البترولية العربية اذا استمر العرب في التجمع البترولي اي في اقامة «كارتيلة البترول» لاملاء اسعارهم على الدول المستهلكة للبترول.

والتلويح باستعمال القوة للاستيلاء على منابع البترول العربي، ان دل على شيء فهو يدل على ان كل اساليب استنزاف الارصدة البترولية العربية التي ابتكرها الغرب لا تزال عاجزة عن قمع هذه القوة الاقتصادية الرهيبة التي يملكها العرب او الحد من تأثيرها على الاقتصاد العالمي، ومع ذلك فالأمر ليس على هذه الدرجة من البساطة لأن له وجها استراتيجيا قد يكون اكثر اهمية من وجهه الاقتصادي، ذلك ان الغرب يرى ان تأمين احتياطيات البترول العربي من الوقوع في اي صراع مقبل في ايد معادية او غير حليفة، جزء لا يتجزأ من استعداداته الاستراتيجية في الصراع الدولي. فهو من هذه الجهة بالنسبة لامريكا ليس نظير القطن المصري بالنسبة لانجلترا ولكن نظير قناة السويس بالنسبة للامبراطورية البريطانية حتى عهد انتوني ايدن وجي موليه، وهناك فرق طبعا بين التهديد والتنفيذ فعبرة العدوان الثلاثي على قناة السويس لا تزال ماثلة في اذهان الاصدقاء والاعداء على السواء.

ونحن حين نتحدث عن العالم العربي في سياق الترول انما نستخدم الاجمال المخل فالعالم العربي به دول غير بترولية مثل مصر محدودة الانتاج كثيفة السكان، بغض النظر عن خسائرها بسبب حروب اسرائيل وحتى في ظل استقرار الامن والسلام في المنطقة تزداد خسائرها كلما ازدادت ارباح الدول العربية البترولية من رفع الاسعار او حجب البترول عن العالم، بسبب تضاعف ثمن وارداتها الصناعية والاستهلاكية المستوردة من الدول الغربية وتوابعها ذلك التضاعف الناجم عن تضاعف تكاليف الانتاج والنقل.. وهذا الازدياد في خسائر مصر يظهر في ازدياد اختلال ميزان مدفوعاتها مع الدول الغربية في السنوات الاخيرة، اي منذ ارتفاع اسعار البترول. ويمكن لأي خبير اقتصادي ان يدرس هذه الظاهرة بمقارنة الزيادة في اسعار ما استوردناه خلال السنوات العشر الاخيرة من القمح والورق وخامات الانتاج الصناعي والزراعي والالات والمعدات الصناعية والزراعية ومختلف السلع الاستهلاكية السريعة والمعمرة ليس فقط بالنسبة لمصر ولكن ايضا بالنسبة للدول التي تصدرها لنا.

كذلك فنحن حين نتحدث عن الغرب في سياق البترول، انما نجمل اجمالا مخلا: ذلك لأن اعتماد امريكا على بترول الشرق الاوسط يتراوح بين ٦٠٪ و ١٣٪ من مجموع استهلاكها البترولي (نقرأ في التحليلات تقديرات مختلفة) بينما نجد ان اعتماد الصناعة والنقل في اوروبا على بترول الشرق الاوسط اعتماد اساسي يمكن ان يقصم ظهر الاقتصاد الاوروبي وهو ما كاد يحدث لاوروبا المزدهرة قبل حرب اكتوبر.

وقد كانت الاضرار التي انزلها حظر تصدير البترول وارتفاع اسعاره اثناء حرب اكتوبر ابلغ ايذاء للاقتصاد الاوروبي منها للاقتصاد الامريكي بل لقد اصبح من المعروف ان امريكا استفادت من الاضطراب الاقتصادي في اوروبا في حرب ١٩٧٣ لتدعيم قيمة الدولار الامريكي المتدهور يومئذ في السوق الاوروبية وفي السوق العالمية.

هذه كانت النتائج المباشرة لقرار الاوبيك في ١٦ اكتوبر ١٩٧٣ ولقرار ايران في ٢٣ ديسمبر ١٩٧٣ برفع ثمن البترول الى اربعة امثال ثمنه الاصلي ولكي نقدر جسامة اثر بترول الشرق الاوسط على الاقتصاد العالمي يكفي ان نذكر ان حجم صافي حصيلة دول الاوبيك الفائضة لها من بيع بترولها بعد دفع قيمة كل ما استوردته من الخارج كان في سنة واحدة وهي سنة ١٩٧٤ – ٧٠ بليون دولار. وان هذا الفائض في المدخرات البترولية سوف يبلغ ٦٥٠ بليون دولار عام ١٩٨٠ و ٢٠٠٠ بليون دولار عام ١٩٨٥ فاذا نظرنا الى هذا الفائض على انه استثمارات اوبيكية خارج بلاد الاوبيك واكثرها بلاد عربية وجب ان نقارن حجم هذه الاستثمارات الرهيب بالرقم المتواضع الذي يمثل مجموع الاستثمارات الامريكية اليوم خارج امريكا وهو ٩٠ بليون دولار.

ووسط هذه الارقام الفلكية من الرصيد البترولي النقدي الذي يملكه العالم العربي مضافا اليه ايران ونيجيريا واندونيسيا وفنزويلا (وهو مجموع دول الاوبيك)، ما جدوى الحديث عن الثقافات والحضارات.

ومع ذلك فالدول المستهلكة للبترول كانت حريصة على مناقشة الثقافات والحضارات وظل هذا الحرص سائدا طوال ثلاثة ايام من اللف والدوران حول المشكلة باسم الثقافة والحضارة وبعد ان اتعبناهم واتعبونا خلال هذه الايام الثلاثة دخلنا في الموضوع الحقيقي وهو الحوار البترولي او المواجهة البترولية بين منتجي البترول ومستهلكيه.

وسأل السفير هارلاند كليفلاند السؤال التالي: في الخلاف بين الدول المنتجة والدول المستهكلة للبترول، كيف يمكن التوصل الى قرارات دون اللجوء الى حرب؟ (الاحظ ان فكرة الغزو مطروحة ضمنا في كلامه) انه يرى ان الحل اقتصادي وسياسي وليس ثقافيا، رغم اهمية الثقافة في التفاهم واللاتفاهم بين الشعوب ولكن رغم ان الاتجاه العام في المؤتمر كان الى الاخذ

● البقية على صفحة ٩ ●

مغزى مزدوج مثابر

■■ منذ ١٩٧٤ وحتى اليوم عبر رابين وبالشكل ذاته عن موقفه بالنسبة لهضبة الجولان. وهذا الموقف كان بين رفض الانسحاب من الجولان، عن طريق «تعديلات تجميلية» وبين الاستعداد لحل وسط اقليمي فعلي ■■

● بقلم: زوهر بلومنكرنتس ●

● كيف كنت تود رؤية الحدود الاسرائيلية - السورية في الجولان؟ سئل اسحق رابين، واجاب: «لن ادخل في تفاصيل، ولكني اقول ان هناك مدى واسعا لمناورة الانسحاب، ولست على استعداد لتحديد كيلومترات». وعلى سؤال بشأن مصير المستوطنات الاسرائيلية في الجولان اجاب: «لقد اعتدت ان اقول بأن اية مستوطنة اقيمت بموجب قرار الحكومة لن تزال. وانا اعتقد بأنه يجب النضال لكي تضم المنطقة التي توجد فيها المستوطنات الى اطار الحدود. ولكن احدا لا يمكنه ان يضمن ان ننجح في كل صراع، في كل مكان بالنسبة لكل مستوطنة. فالمستوطنات قد استهدف منها، حسب مفهومي، لتحديد اين ترى اسرائيل الخط الذي يشكل اساسا للحدود الامنية بيننا وبين جيراننا.. وجبل الشيخ بالنسبة لي ليس شيئا يتوقف عليه قيام السلام او سقوطه».

هذا الكلام قاله رابين في نيسان سنة ١٩٧٨ في مقابلة لاغراض البحث في جامعة بار ايلان وموضوعه «شخصية اسحق رابين كرئيس حكومة اسرائيل في مسألة الحدود المستقبلية وموضوع الدولة الفلسطينية».

وقد قال رابين: «انني مقتنع انه في اية تسوية سلمية مع سوريا يجب ان يبقى وجود اسرائيلي في هضبة الجولان»، وقال: ان مجال المناورة في هضبة الجولان محدود، الا انه في قضية السلام مع سوريا، فان الصعوبة الاكبر هي في السياسة، ويكمن في توجه سوريا للسلام اكثر مما هو مشكلة اراض بحد ذاتها».

ان موقف رئيس الحكومة ووزير الأمن، اسحق رابين، اليوم، وفي خضم محادثات السلام التي سيقرر فيها مصير الجولان، لا يختلف كثيرا عن كلامه هذا، الا انه طوال سنين اتخذ رابين كذلك مواقف اخرى.

ففي حزيران ١٩٧٤، وبعد وقت قصير من عرض حكومته الاولى امام الكنيست، سئل رابين من قبل اسبوعية «نيوز ويك»، عما اذا كانت اسرائيل ستعيد الى سوريا كل المناطق التي احتلتها منها في اطار اتفاقية سلام. واجاب رابين على هذا بقوله: «حتى باتفاقية سلام نهائية لن نستطيع التنازل عن الجولان، فلقد تعلمنا طوال ١٩ سنة، منذ سنة ١٩٤٨ حتى ١٩٦٧، معنى ان يكون لسوريا ميزة، الفضلية، طوبوغرافية علينا، ولذا فلن نعود ونحمل انفسنا اخطارا كبيرة عانى منها سكان المنطقة في سهل الحولة، ان سيطرة سورية على هضبة الجولان، حتى ولو كان سلاما حقيقيا - سيكون تهديدا استراتيجيا دائما لاسرائيل».

وفي مقابلة صحفية اخرى في ايلول ١٩٧٤، قال رابين: «ولو ان السوريين يأتون ويقولون - نحن على استعداد للدخول في مفاوضات السلام - من الممكن حينئذ ان نتفاوض، مع انني لا ارى انه يمكن التنازل عن هضبة الجولان، وحتى مع اتفاقية سلام يجب ان تبقى هضبة الجولان في داخل اسرائيل».

الا انه بعد اسبوع من هذا، صرح رئيس الحكومة في مقابلة اخرى «يمكن التوصل الى تسوية مرحلية في طريق السلام ليس فقط مع مصر والاردن، فهناك مكان ومدى للمناورة ايضا لتسوية بين اسرائيل وسوريا. وفي المقابلة نفسها اعترف للمرة الاولى وعلنا ان «لديّ خريطة سلام، ولكنني سأقدمها لكل دولة عربية في اللحظة التي تبدأ فيها مفاوضات للسلام».

وقبل زيارة وزير الخارجية الامريكية في حينه، د. هنري كيسنجر، الذي وصل الى المنطقة في تشرين الاول ١٩٧٤ في محاولة لتقريب المواقف بين اسرائيل والدول العربية، اعلن رئيس الحكومة ان هناك مكانا لتسوية مرحلية مع سوريا ايضا. الا انه بعد اللقاء مع كيسنجر، قررت الحكومة ان «اسرائيل مستعدة مبدئيا لاجراء محادثات من اجل تسوية مرحلية مع مصر ومع الاردن، ولكن ليس مع سوريا».

الاقوال التي تحمل مغزى مزدوجا، ميزت تصريحات رابين حتى في جولة قام بها في شباط ١٩٧٥ - كانت الاولى منذ توليه رئاسة الحكومة للمرة الاولى - الى المستوطنات اليهودية في هضبة الجولان. وعلى الرغم من التوقعات بأنه سيدلي بتصريحات بالنسبة لمستقبل الهضبة ومستوطنيها، الا انه امتنع عن التعهد بشيء: «وانا لا اتعهد بشيء بالنسبة للمستقبل، هذا الاستعداد للتحدي والصراع ضد اية تهديدات، شروط واخطار يضعونها امامنا»، الا انه مع هذا، عاد واكد ان: «لم تبن حكومات اسرائيل المستوطنات في الهضبة لكي تزول او لكي لا تشمل في دولة اسرائيل».

وفي جلسة كتلة «المعراخ» في الكنيست في السنة نفسها، خطط رئيس الحكومة، رابين، الحدود التي تصر عليها اسرائيل في اية مفاوضات تجريها مع العرب. وعن الحدود مع سوريا قال: «لن نتنازل عن هضبة الجولان مع اننا لم نقرر نهائيا عرض الهضبة الذي يجب ان يكون بأيدينا».

وحتى امام رئيس الولايات المتحدة في حينه، جيرالد فورد، خطط رابين خريطة السلام الاسرائيلية، «فصلت على سمه خطة اسرائيل لتسوية سلمية شاملة في حدود قابلة للدفاع»، قال رابين في مقابلة صحفية «لقد فسرت بأننا لا نستطيع، حتى في اتفاقية سلام، ان ننزل من الجولان مع انه لا يوجد بالضرورة تمسك اسرائيلي بالخط الحالي في الهضبة. وفسرت، انه يمكن كذلك دمج تغيير السيادة وانتشار القوات الاسرائيلية لفترة طويلة».

واما بالنسبة لمفهوم «تعديلات تجميلية» الذي طلبه في المقابلة مع فورد، قال رابين: «تعديلات تجميلية» قيلت في اطار تبادل الآراء.، الا انه قيل ايضا في الوقت ذاته «بدون المس بأية مستوطنة او المواقع العسكرية الحيوية بالنسبة لدولة اسرائيل، والآخر يلزم مثل الآخر».

الا انه خلافا لتصريحات رابين هذه، اعلنت وسائل الاعلام في ٨ ايلول ١٩٧٥ بأن الرئيس فورد سيبحث مع رابين وكذلك مع السادات، وبالذات مسألة الانسحاب من الجولان لدى زيارتهما لواشنطن في تشرين الثاني. وعلم في اليوم التالي ايضا، ان عددا من اعضاء الحكومة سيطلبون من رابين ان يوضح ماذا وراء اعلان وزير الخارجية المصري، اسماعيل فهمي، عن مفاوضات قريبة بين اسرائيل وسوريا.

ترى ما الذي حدث؟ وهل غير رابين موقفه بدون ان يطلع حتى اعضاء حكومته؟ ام ترى اخفى نواياه؟ «حسب قرارات الحكومة» قال رابين في ختام البحث في الحكومة، «واسرائيل على استعداد لاجراء مفاوضات بدون شروط مسبقة مع كل واحدة من جيرانها بمن فيهم سوريا، من اجل التوصل الى تسوية شاملة تنتهي باتفاقية سلام. وليس هناك قرار حكومي في موضوع المفاوضات لتسوية مرحلية مع سوريا».

وفي جلسة اخرى للحكومة، قدم الوزير يسرائيل غليلي استجوابا في اعقاب انباء اوردتها الصحف، انه اتضح من اتصالات قام بها وزير الخارجية الامريكي مع شخصيات اسرائيلية ان اسرائيل توافق ربما على الانسحاب ثلاثة كيلومترات في هضبة الجولان. وعلى هذا اجاب رابين: «لم يجر الحديث في اي اطار عن امكانية انسحاب اسرائيلي بعمق ثلاثة كيلومترات في هضبة الجولان، وانا ارفض هذا الأمر رفضا قاطعا».

الا انه في اثناء زيارته لواشنطن في كانون الثاني ١٩٧٦، لم يمكن رابين او يشجع اي مسؤول في الادارة في واشنطن من فحص امكانية تسوية مع الاردن على اساس انهاء حالة الحرب، ولمح، بالنسبة لمصر وسوريا انه «يمكن الوصول الى تسوية على اساس انهاء حالة الحرب» وربما كان هذا هو اول تلميح على تغيير موقف رئيس الحكومة، حتى ولو كان القصد تغييرا تكتيكيا.

الانعطاف الذي حدث آنئذ في الموقف الاسرائيلي في واشنطن تمثل في الاستعداد الاسرائيلي للبدء في المفاوضات والتقدم نحو تسويات بعيدة المدى مع مصر ومع الاردن ومع سوريا بالمقابل، ولكن ليس في اطار جماعي، على الرغم من ان اسرائيل لم تكن تثق بأن سوريا ناضجة لمفاوضات فعلية، وقد فوضت كيسنجر الاقتراح على مصر وسوريا، وفي مرحلة لاحقة على الاردن، امكانيتين: الاولى، مفاوضات لاتفاقية سلام نهائية مقابل تنازلات اقليمية كبيرة، والثانية، اتفاقية عدم اعتداء، مقابل اقل من التنازلات الاقليمية. وفي هذا الاطار شملت سوريا بشكل صريح.

المغزى العملي الراهن للتغيير ويشكل يرى فيه رابين العلاقات مع سوريا احسن التعبير عنه مصدر غربي رفيع المستوى، اقتبس كلاما قاله رئيس الحكومة رابين في محادثاته في واشنطن، وحسب هذه الرواية، ان رابين قال بالنسبة لسوريا، اذا كان القصد انهاء حالة الحرب فمن الواضح ان يكون الانسحاب الاسرائيلي من الجولان اكثر بكثير مما قيل في حينه «كتعديلات تجميلية».

وسواء قال رابين ذلك ام لم يقله - فان محضر المحادثات في واشنطن لم يطلع عليه انسان في القدس، حتى ولا وزير الخارجية يغآل الون او وزير الأمن شمعون بيرس «من حقي ان اطلع على المحضر من اراه مناسبا»، رد رئيس الحكومة على استجواب للوزير جاد يعقوبي، الذي سأل ما اذا ذكرت في الولايات المتحدة امكانية تنازل اقليمي في اطار اتفاق محتمل لانهاء حالة الحرب، وقد صادق رابين انه قال في الولايات المتحدة انه اذا جرى اتفاق لانهاء حالة الحرب، فان الخط الممكن هو «في الجولان تنازلات تجميلية اكثر».

اقرار البرنامج السياسي لحزب العمل في انتخابات الكنيست سنة ١٩٧٧ واكبه نقاش حامي الوطيس بين الحمائم والصقور. وقال رابين من جهته، «اننا مستعدون لحلول وسط اقليمية ولكننا لن نعود الى حدود ١٩٦٧، ولن ننزل عن هضبة الجولان حتى ولا في اطار اتفاقية سلام، ومع ذلك فلن نتمسك بالحد القائم»

وقال رابين امورا مماثلة للرئيس جيمي كارتر لدى زيارته لامريكا، وفي محادثاته مع الرئيس لم تكن هناك خرائط، لا على الطاولة ولا على الحائط ولا تحت الطاولة، قال رابين، «ولم تكن هناك كرة ارضية ايضا، ومع ذلك فلقد اصررت على عدد من المبادئ وفسرت، بالنسبة للتوجه الاسرائيلي، الموضوع الاقليمي وقلت له الأمور التالية: اسرائيل تريد السلام ايضا.. الا انها لن تعود الى حدود ١٩٦٧. وسنبقى في هضبة الجولان ايضا في حالة السلام».


● كيسنجر ● ● رابين ●

غزة ستبقى جزءا من اسرائيل

● كيف رأى اسحق رابين عندما كان رئيسا للحكومة بين سنوات ٧٤ - ١٩٧٧، المستقبل السياسي لقطاع غزة؟ وهل يجب اعادة قطاع غزة؟ سئل رابين آنئذ.

وكان جوابه: «حسب رأيي، يجب ان يكون قطاع غزة، من ناحية امنية، تحت السلطة الاسرائيلية. وهذا لا علاقة له بطريق حل المشكلة الفلسطينية.

ولقد رأيت في قطاع غزة جزءا من دولة اسرائيل في المدى البعيد. وانا لا اتحدث عن تسويات مرحلية وما الى ذلك.. وكنت اود ان ارى قسما من اللاجئين الذين يعيشون هناك، يسكنون في اماكن اخرى، وهذا يرتبط بتوجهي للسلام مع الاردن والطريق لحل مشكلة اللاجئين. ولكن كنت اود ان تكون غزة قبل كل شيء، حزاما امنيا وحتى اكثر من ذلك كجزء من دولة اسرائيل.

الثقافة والبترول

● تتمة من صفحة ٨ ●

بهذا الرأي كان علينا ان نقضي ثلاثة ايام في جدال مع عديد من اساتذة الغرب لنثبت لهم ان موقف الدول العربية من البترول ومستهلكيه في الغرب لا علاقة له بموقف الاسلام والعالم الاسلامي من المسيحية والعالم المسيحي فعلى هذا المستوى طرحت اول ما طرحت، قضية البترول العربي في مؤتمر روما لدراسات البحر المتوسط.

قلنا: وما الداعي اصلا لافتراض ان اختلاف الاديان له علاقة بالصراعات الاقتصادية والسياسية بين الشرق والغرب بترولية كانت او غير بترولية فالوا كلما حدث صدام بيننا وبينكم سمعنا اصواتا تتعالى بينكم منادية بالجهاد الديني وهكذا صور لنا البعض ان الشرق الاوسط لا شخصية له خارج معتقداته الدينية وفكرة الجهاد الديني تجعل الحوار مستحيلا بين الدول والجماعات والثقافات المختلفة. وبالتالي تجعل الغرب مرفوضا عندكم من حيث المبدأ وتقفل باب كل محاولة حقيقية لتفاهم دائم او لسلام دائم.

وطرح القضية على هذا المستوى هو ما فعله الاستاذ برنارد لويس وهو عالم جليل في الاسلاميات ولكنه للأسف صهيوني النزعة وهو لهذا يعمق في تحليلاته ما بين الغرب والشرق من تناقضات على اساس انها تناقضات بغير حل لأن جوهرها هو المواجهة الدينية بين الاسلام والمسيحية وبين العالم الاسلامي والعالم المسيحي وبهذا يسد الطريق على كل لقاء ممكن وقد بلغ من مغالاته في تصوير ذلك انه رغم ان شعوب العالم العربي شعوب تعيش حتى اليوم بلا هوية قومية لأن القومية عندها مرادفة للدين.

وهذا ظلم ظالم للشعوب العربية التي بعثت فيها قومياتها الاصيلة منذ اكثر من قرنين وتجلى ذلك في محاولات انسلاخها المتعاقبة من سلطان الخلافة العثمانية منذ علي بك الكبير عبر محمد علي وسعيد واسماعيل وعرابي وسعد زغلول. هو ظلم ظالم لأنه يفترض اننا نعيش في القرن العشرين بعقلية العصور الوسطى حين كان العالم ينقسم الى عالمين عالم اسلامي وعالم مسيحي وهو ظلم ظالم لأن الاستاذ برنارد لويس وهو استاذ التاريخ الاسلامي بجامعتي لندن وبرنستون يعرف قبل سواه ان انجلترا هي التي كانت وحدها تتصدى لتطبيب الرجل المريض (الامبراطورية العثمانية) على الأقل منذ بونابرت ولولاها لقضى نحبه منذ سنة ١٨.. ويعرف قبل سواه ان انجلترا هي التي كانت تؤازر تركيا في قمع كافة الحركات القومية الاستقلالية في العالم العربي الثائر على الامبراطورية العثمانية فهي التي قضت على محمد علي ثم على اسماعيل ثم على عرابي وهي التي كانت تؤازر كل الطبقات والعبارات الرجعية في العالم العربي باسم الاصالة لاجهاض نهضته الحديثة حتى يبقى مطمرس القومية سادرا في جهالات العصور الوسطى هذه التي يشكو منها الاستاذ برنارد لويس ومدرسته.

وقد ترسمت امريكا منذ بزوغها الامبراطوري خطى انجلترا، فعسى ان تكون قد اتعظت بكارثة فيتنام.

(«الأهالي»)

عشـرات الالاف مـن المؤتمر الوطني الافريقي في جنازة مجزرة سيسكي

● كينغ ويليامس تاون (جنوب افريقيا) - «و.ص.ف» - توافد حشد هائل ضم عشرات الالاف من مؤيدي المؤتمر الوطني الافريقي، يوم الجمعة، الى مدينة كينغ ويليامس الصغيرة لحضور الجنازة الجماعية لـ ١٥ من رفاقهم قتلوا الاسبوع الماضي على يد جلاوزة النظام العسكري في سيسكي.

وعلى بعد كيلومترات من مكان حدوث التراشق بالنيران الذي اوقع في الاجمال (٢٨) قتيلا احتشد المتظاهرون في استاد تحت لهيب شمس حارقة لحضور الجنازة التي شهدت صلوات وخطبا سياسية.

ووصلت النعوش الـ ١٥ على متن شاحنات صغيرة شقت طريقها وسط حشد الجماهير وصف من ناشطي المؤتمر الوطني الافريقي.

وعلى المنصة جلس نائب رئيس المؤتمر الوطني الافريقي، وولتر سيزولو، رفيق الدرب القديم لنلسون مانديلا والجنرال بانتو هولوميسا قائد منطقة ترانسكي (اعلنتها بريتوريا مستقلة مثلها مثل سيسكي) المقرب من المؤتمر الوطني والسكرتير العام للحزب الشيوعي الجنوب افريقي، كريس هاني. وحضر الاحتفال ايضا ممثلون عن سفارات غربية عدة وكذلك اثنان من المراقبين الدائمين التابعين للامم المتحدة.

الفيضانات غمرت الـف قرية في باكستان

● اسلام اباد - «و.ص.ف» - اعلن مصدر باكستاني رسمي ان الف قرية من اقليم السند (جنوب) قد غمرتها مياه الفيضانات.

وقال احد الصحفيين العاملين في صحيفة «داون» (اكبر صحيفة يومية مسائية) جال بالطائرة فوق منطقة شمال السند حيث يقع احد السدود الثلاثة الكبيرة المقامة على نهر السند ان مئات الاشخاص حاصرتهم الفيضانات على سطوح المنازل او على الاشجار. واكد الصحفي انه اذا لم يصار الى نجدة المنكوبين في الساعات الـ ٢٤ القادمة فان التيار سيجرفهم.

ومن جهة اخرى اشار مسؤولون في وزارة الري الى ان الوحول عند سد غودو الذي وصل منسوب المياه فيه الى الحد الاقصى صباح الجمعة بدأت بالانخفاض بعد الظهر.

واوضح المسؤولون انه من المتوقع ان يحصل ارتفاع آخر في منسوب مياه غودو، اليوم، الاحد ولكنه سيكون اقل قوة من الارتفاع الذي حصل يوم الجمعة.

وتتجه الوحول حاليا نحو سد سوكور ومن ثم نحو سد كوتري الذ يقع في الجنوب.

وتشير التقديرات الرسمية الى ان (٣٥٠) الف شخص تضرروا من الفيضانات في السند واكثر من مليونين في اقليم البنجاب الاوسط. واوقعت الفيضانات وهي الاسوأ في تاريخ باكستان ما بين الفين وخمسة الاف قتيل وفق التقديرات التي نشرتها الصحف.

«هيئة الاذاعة البريطانية» ستلغي ١٢٥٠ وظيفة

● لندن - «و.ص.ف» - اعلنت ادارة الهيئة البريطانية للاذاعة والتلفزيون «بي.بي.سي» انها ستلغي ١٢٥٠ وظيفة في غضون خمس سنوات وذلك في اطار خطة اعادة بناء الهدف منها خفض النفقات بمقدار (١٥٠) مليون جنيه استرليني (نحو ٢٦١ مليون دولار).

وقال المدير العام لـ «بي.بي.سي» مايكل تشيكلاند، الى العاملين في الاذاعة والتلفزيون ان «٨٥٪ من هذه الوظائف ستلغى خلال الاشهر الـ ١٨ المقبلة» مما سيرفع عدد الوظائف التي الغيت منذ العام ١٩٨٦ وحتى نهاية العام ١٩٩٣ الى سبع الاف.

وزيـر الـحربية البريطانية يقوم بجولة في دول النفط الخليجية!

● الرياض - «و.ص.ف» - علم من مصدر دبلوماسي بريطاني في الرياض ان وزير الدفاع البريطاني مالكوم ريفكيند وصل، امس السبت، الى جده في السعودية محطته الاولى في الجولة التي ستقوده فيما بعد الى الكويت والبحرين.

واضاف المصدر ان ريفكيند الذي يقوم بزيارته الاولى الى المنطقة منذ تعيينه في نيسان الماضي سيجري محادثات مع المسؤولين السعوديين. ولكن لم يعط المصدر اي توضيحات اضافية.

والجدير بالذكر ان السعودية كانت اشترت في العام ١٩٨٦ حوالي ١٣٠ طائرة حربية من بريطانيا ومن بينها ٧٢ من طراز «تورنادو» بمبلغ ٧،٥ مليارات دولار. وكانت مصادر صناعية في لندن اوضحت ان ريفكيند سيحاول اقناع المسؤولين السعوديين بشراء ٤٨ تورنادو اضافية.

واعلن الوزير البريطاني، امس الاول الجمعة، ان «هذه الرحلة هي مناسبة ممتازة للتأكيد مجددا لحلفائنا التزام لندن بضمان السلام والامن في المنطقة»!!

ومن المعلوم ان طائرات «تورنادو» الست التي تشترك الى جانب الطيران الاميركي والفرنسي في عملية «مراقبة الجنوب» في العراق تتمركز في السعودية.

ومن المنتظر ان يصل ريفكيند (الثلاثاء) الكويت و(الاربعاء) الى البحرين وهما دولتان ترتبط معهما بريطانيا باتفاقات دفاعية تنص خاصة على تزويدهما بالخبراء البريطانيين وتنظيم تدريبات مشتركة معهما.

تجـدد القتـال بيـن «المجاهدين الايرانيين» و«المجاهدين السعوديين» في العاصمة الافغانية!

● كابول - و.ص.ف - اعلن قائد احد فصائل المجاهدين، امس السبت، ان المفاوضات الهادفة لوضع حد للمعارك بين فصيلين من المجاهدين (الاول شيعي والثاني سني) فشلت بعد استئناف القصف على احد احياء كابول.

وقال رئيس حزب الوحدة الشيعي المؤيد لايران عبد العلي مزاري ان وفدا يضم مراقبين من وزارة الدفاع وممثلين عن المجموعات المتنافسة فشل في العمل على تطبيق وقف اطلاق النار بين قواته وقوات حزب الاتحاد الاسلامي المؤيد للسعودية.

واستؤنفت المعارك بين الفصيلين اللذين يحتلان مواقع في حي خوشال مينا في وقت مبكر من صباح الجمعة بعد حوالي ستة اسابيع من الهدوء في هذه المنطقة الواقعة في غرب كابول التي تضررت كثيرا بفعل المواجهات بين تنظيمي المجاهدين.

واضاف عبد العلي مزاري انه كان من المفترض ان يدخل وقف اطلاق النار حيز التنفيذ (الساعة ٣٠٠... ت.غ) ولكن القصف واطلاق القنابل تواصل.

واوضح مزاري الذي يتألف تنظيمه في شكل اساسي من الهزاراس خلال اجتماع عقد (الخميس) مع الرئيس الافغاني بالانابة برهان الدين رباني ورئيس الاتحاد الاسلامي عبد الرسول سياف ان جميع الاطراف وافقت على مبدأ السلام من دون ان تتفق على كيفيات ذلك.

واكد ان قوات الاتحاد (حيث يسيطر الباتشون) كانت البادئة باطلاق النار على مواقع حزب الوحدة بالمدفعية الثقيلة والسلاح الخفيف واضاف ان قوات حزب الوحدة تلقت الامر بعدم التصدي بل الاكتفاء بالبقاء في مواقعها وقتل اربعة مدنيين من الهزاراس وجرح اربعون آخرون.

واستمر اطلاق النار صباح امس وكان يستهدف مواقع حزب الوحدة.

وفي حين ان حزب الوحدة كان يرد بقصف مدفعي فان قافلة من ٧٥ شاحنة كانت تنقل ٥٥٠ طنا من الحبوب من باكستان تمكنت من تسليم حمولتها.

المانيا تطالب بمقعد دائم في مجلس الامن!

* رئيس الجمعية العمومية يثير موضوع توسيع مجلس الامن *

● بون - «و.ص.ف» - طالبت المانيا بطريقة غير مباشرة، يوم الجمعة، بمقعد دائم لها في مجلس الامن الدولي وذلك عشية افتتاح دورة الجمعية العمومية للامم المتحدة.

ففي مقال نشرته صحيفة «الغماينر» التي تصدر في ماينس، امس السبت، كتب وزير الخارجية الالماني، كلاوس كينكل، يقول «من مصلحة بلدنا ان يشارك في النقاش الذي بدأ حول تشكيل مجلس الامن».

واضاف «ان المانيا لن تأخذ المبادرة لكن اذا كانت دول مثل اليابان ونيجيريا والبرازيل والهند تسعى الى مقعد في مجلس الامن فاننا سنفعل ذلك ايضا».

وكان زعيم المعارضة رئيس الحزب الاشتراكي الديمقراطي، بيورن انغهولم، طالب الاربعاء الماضي، بمقعد دائم لالمانيا في مجلس الامن وقال «لن يكون امرا سيئا ان يكون لنا مقعد دائم بعد ٤٥ عاما من الديمقراطية».

وسبق ان اعلنت الحكومة الالمانية للمرة الاولى الشهر الماضي انها «مهتمة» بمقعد دائم في مجلس الامن، لكنها قالت انها لن تبادر الى طلب ذلك.

وعلى الصعيد ذاته الح رئيس الدورة الحالية للجمعية، البلغاري ستويان غانيف، الى انه يؤيد توسيع مجلس الامن الدولي «ليعكس التغيرات في العالم».

وقال غانيف «قد لا يبقى الكبار خمسة» في اشارة منه الى عدد الاعضاء الدائمين في مجلس الامن الدولي الذين يتمتعون بحق النقض وهم الولايات المتحدة والصين وروسيا وفرنسا وبريطانيا.

وكانت اليابان والمانيا الحتا الى رغبتهما في دخول مجلس الامن في حين تحدثت دول عدم الانحياز عن ضرورة ادخال الديمقراطية على الامم المتحدة من خلال اعطاء وزن اكبر للعالم الثالث.

واشار غانيف في ندوة صحفية عقدها في مبنى الامم المتحدة الى انه يأمل في مواصلة جهود سلفه السعودي سمير الشهابي بهدف تحسين العلاقات بين الجمعية العمومية و«الهيئات الاخرى» التابعة للامم المتحدة. وتحدث في هذا المجال عن ضرورة تشكيل «فريق خاص» لتحضير «العمل المستقبلي» للجمعية.

وكان غانيف وزير خارجية بلغاريا انتخب بالاجماع رئيسا للدورة السابعة والاربعين للجمعية العامة للامم المتحدة التي افتتحت اعمالها رسميا يوم الثلاثاء، الماضي في نيويورك.

اثر انخفاض سعر صرف الجنيه الاسترليني الحاد:

بريطانيـا غيـر «متسـرعة» للانضمـام الـى النظـام النقـدي الاوروبـي!

* بوادر خلاف بريطاني - الماني حول انخفاض سعر العملة البريطانية * ٢،٨٥ مليار جنيه العجز في ميزان المدفوعات البريطاني *

● لندن - «و.ص.ف» - اعلن بنك انكلترا، يوم الجمعة، ان ميزان المدفوعات البريطاني سجل عجزا قيمته (٢،٨٥) مليار جنيه استرليني خلال الفصل الثاني من السنة.

وكان المحللون الاقتصاديون يتوقعون عجزا بقيمة (٢،٦) مليار جنيه.

واعلن البنك ان القروض المصرفية التي منحت في بريطانيا خلال شهر آب الماضي بلغت (٢،٣) جنيه.

وكان المحللون الاقتصاديون يتوقعون رقم (٢،٩) مليار جنيه.

وانخفضت الكتلة النقدية في تحديدها الضيق «ام - صفر» بنسبة (١،٠٪) خلال الشهر الماضي قياسا الى شهر تموز الماضي.

وازدادت الكتلة النقدية في تحديدها الواسع «ام - ٤» بنسبة (١،٠٪) في حين ان المحللين كانوا يتوقعون ارتفاعا بنسبة (٦،٠٪).

وتراجع الجنيه الاسترليني الى مستوى تاريخي جديد في مواجهة المارك الالماني، يوم الجمعة، في لندن بعد التصريحات الرسمية التي استبعدت اي عودة سريعة للعملة البريطانية الى النظام النقدي الاوروبي. غير ان التوتر ظل مسيطرا على الليرة الايطالية والايسكودو البرتغالي والفرنك الفرنسي والكورون الدانماركي وذلك قبل الاستفتاء على «ماستريخت» اليوم الاحد، في فرنسا.

وجرت عمليات شراء وقائية اخيرة للمارك الالماني رغم بروز مؤشرات على احتمال قيام المصرف المركزي الالماني بخفض جديد لنسب الفوائد الاسبوع المقبل اذا احتاج النظام النقدي الاوروبي الى الدعم.

وهبط سعر الجنيه الاسترليني الى (٢،٥٩٠) مارك الماني بعيد ظهر الجمعة نتيجة ثبات العملة الالمانية. غير انها ارتفعت مجددا الى ٢،٦٠ مارك.

وتقدم الدولار في ظل الترقب قبل اجتماع الدول الصناعية السبع في واشنطن وخشية حصول اضطرابات نقدية جديدة في اوروبا الاثنين المقبل. وافاد الدولار، ايضا، من مؤشرات الليونة بالنسبة الى نسب الفوائد الالمانية.

وفي السياق ذاته قال وزير المالية البريطاني، نورمان لامونت، انه لن يكون هناك عودة سريعة للجنيه الاسترليني الى النظام النقدي الاوروبي وفي اي حال ليس قبل اجراء تغييرات في السياسة النقدية الالمانية «والتي ادت الى الكثير من التوتر داخل النظام».

واضاف ان السياسة البريطانية ستحددها من الان وصاعدا «حاجات هذه البلاد» في اشارة الى الركود الذي تجتازه البلاد منذ عامين.

وردا على سؤال لهيئة الاذاعة البريطانية امتنع لامونت عن اعطاء تأكيد بان الجنيه سيدخل مجددا الى النظام النقدي الاوروبي في نهاية ١٩٩٣ حين ستبدأ مبدئيا المرحلة الثانية من خطة الوحدة النقدية الاوروبية. وتنص هذه الخطة التي وضعتها اللجنة الاوروبية على انتماء جميع العملات الاوروبية الى النظام في الاول من كانون الثاني ١٩٩٤ والالتزام بهوامش ضيقة لتأرجح اسعار العملات (٢،٥٪) حول السعر الاساسي.

وصرح لامونت «بعد ان عشت اختبارات الاسبوع المنصرم لست متسرعا للانضمام الى النظام النقدي الاوروبي بعد ظهر اليوم (يوم الجمعة) اني اضمن لكم ذلك». وقال ان الحكومة «ستأخذ في الاعتبار العديد من العوامل» وخاصة تطور السياسة الالمانية.

واضاف «واريد ايضا ان اطرح بعض الاسئلة حول الطريقة التي تم فيها التعاون بين الحكومتين». واشار الى استياء لندن من البوندسبانك (البنك المركزي الالماني) الذي ويحسب الحكومة ضرب الجنيه الاسترليني.

١٣ مليون تلميذ وطالب جامعي في مصر

● القاهرة - و.ص.ف - استأنف اثنا عشر مليون تلميذ ونصف المليون الدراسة، امس السبت، في ٢٥ الف مدرسة رسمية بعد اربعة اشهر من العطلة الصيفية.

واستؤنفت الدراسة ايضا في جامعات مصر الاثنتي عشرة التي تضم ٦٥٠ الف جامعي.

وبسبب الحوادث التي وقعت اخيرا في صعيد مصر بين الاصوليين المسلمين وقوات الامن اتخذت اجراءات امنية مشددة في هذه المنطقة حيث توجد جامعة اسيوط وفرع لجامعة الازهر.

وزير الخارجية البريطاني:

الهيئة الدولية مدعوة لانتهاك سيادة الدول اذا اقتضى الامر!

● لندن - «و.ص.ف» - دعا وزير الخارجية البريطاني، دوغلاس هيرد، في حديث نشرته صحيفة «ذي اندبيندنت» البريطانية، امس السبت، الامم المتحدة الى الاضطلاع بـ «دور امبراطوري» ولعدم التردد اذا اقتضى الامر في انتهاك السيادة الوطنية للدول واعطاء نفسها السلطة في كل مرة تنهار فيها سلطة ما مثلما هو الامر في الصومال وكمبوديا!!.

وقال هيرد في هذا الحديث «عندما انهارت في القرن الماضي بعض اجزاء افريقيا وصلت القوى الاستعمارية وبدأ التقهقر بالنسبة لافريقيا. لكن هذا الامر لم يعد قائما في الوقت الحاضر. كما انه ليس لدى احد النية اليوم في القيام بمثل ذلك».

ورأى الوزير البريطاني ان الولايات المتحدة التي باتت القوة العظمى الوحيدة الباقية في العالم بعد نهاية الحرب الباردة وانهيار الاتحاد السوفييتي «لا تريد البتة ان تصبح شرطي العالم» لكنه اعتبر ان آلة الامم المتحدة «علاها الصدأ خلال سنوات الحرب الباردة وكذلك ينقصها المال وحسن التنظيم لوضع قوات لحفظ السلام في العالم وادارتها».

● دوغلاس هيرد ●

واعتبر هيرد ان كل هيكلية مؤقتة للامم المتحدة لن يكون بامكانها الحلول مكان السلطة المحلية اذا ما حصل «تعطيل شامل» لهذه السلطة كما هو الحال في السودان. واضاف «اعتقد بأنه لتفادي مثل هذا العطل سيكون اساسيا بالنسبة للامم المتحدة واعضائها وكذلك بالنسبة للمجموعة الاوروبية ان تبحث مع الحكومات مسائل حقوق الانسان لان كل انتهاك لهذه الحقوق يمكن ان يقود الى مثل هذا العطل».

شرطة جنين تعترف بساعة يد من حاجيات شهيد مخيم جنين

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - افاد ذوو الشهيد محمد سليمان سعدي من مخيم جنين، امس السبت، ان قوات الاحتلال قامت بسرقة مبلغ ٢٥٠ دينارا اردنيا وسلسلة ذهبية وساعة يد وثلاثة بناطيل «جينس» من الشهيد اثر الاشتباك مع افراد الوحدات الخاصة في قرية برقين الذي سقط الشهيد خلاله.

وقدم ذوو الشهيد شكوى بهذا الشأن الى المسؤولين في الادارة المدنية بواسطة مختار جنين، امس الاول، الا ان المسؤولين قالوا ان هذا الموضوع من اختصاص شرطة جنين.

واعترفت شرط جنين... ولكن بماذا؟!.. بأنها تسلمت فقط ساعة اليد.. وسلمتها لذوي الشهيد.. وقال المسؤولون فيها ان لا علم لهم بالاشياء الاخرى... وعلى ذوي الشهيد التوجه الى مستشفى ابو كبير حيث جرت عملية تشريح الجثة.

واشنطن تعترف رسميا بوجود «مكتب الاستخبارات القومي»

● واشنطن - «و.ص.ف» - اعترفت الحكومة الاميركية رسميا يوم الجمعة بوجود «مكتب الاستخبارات القومي» وهو وكالة مكلفة بجمع المعلومات بالاقمار الاصطناعية وطائرات التجسس.

وقال بيان لوزارة الحربية ان «مساعد وزير الحربية، دون اوتوود، اعلن اماطة اللثام عن وجود مكتب الاستخبارات القومي وفقا لتوصية مدير وكالة الاستخبارات المركزية».

واوضح البيان ان مهمة هذا المكتب «التأكد من ان الولايات المتحدة تملك التكنولوجيا والوسائط الفضائية والجوية لجمع المعلومات في كل انحاء العالم». وورد اسم مدير المكتب، مارتن فاغا.

ولم يكن سرا وجود هذا المكتب لكن الحكومة لم تعترف بذلك رسميا حتى الان. وورد اسمه للمرة الاولى في تقرير لمجلس الشيوخ عام ١٩٧٣.

ويذكر ان موازنة «مكتب الاستخبارات القومي» هي الاضخم بين المخصصات السنوية للاستخبارات البالغة ثلاثين مليار دولار.

قوات احتلالية راجلة ومحمولة تداهم المنازل في فلسطين المحتلة بحثا عن «المطاردين»!

*** منع اكمال البناء في عدد من منازل قرية فحمة! * هدم منزل في عزموط**
*** محاصرة واقتحام المدرسة الثانوية للبنين في عصيرة الشمالية ***

● القدس - تقرير خاص بـ «الاتحاد» - واصلت سلطات الاحتلال فرض حظر التجول المشدد على قرية عنزة قضاء جنين لليوم الثاني على التوالي في اعقاب القاء قنبلة يدوية باتجاه دورية عسكرية، واسفر انفجارها عن اصابة ضابط بجراح والحاق اضرار مادية كبيرة بجيب عسكري. وتقوم قوات الاحتلال بمداهمة منازل قرية عنزة واعتقال الشبان والتحقيق معهم.

وداهم الجنود ليلة امس الاول قرية برقين واقتحموا عدة منازل وفتشوها بحجة البحث عن شبان مطاردين، الا انه لم يبلغ عن اعتقالات. وداهم افراد الوحدات الخاصة ليلة امس قرية الطيبة وفتشوا المنازل بحجة البحث عن شبان مطاردين.

وفي قرية فحمة منعت سلطات الاحتلال عددا من سكان القرية من اكمال البناء في منازلهم بحجة عدم الحصول على رخص بناء، وعرف من اصحاب المنازل توفيق صعابنة وحسني خليل صعابنة وعمر سليمان ومحمد احمد وصالح لحبيب، في حين فرضت قوات الاحتلال غرامات مالية على عدد من المواطنين من قرية الطيبة بتهمة المشاركة في رشق الحجارة باتجاه دوريات الاحتلال وعرف من بين الذين فرض عليهم غرامات مالية كل من رياض علي (٢٠ عاما) ٢٠٠٠ شيكل وحسن احمد حسن (٢١ عاما) ٢٠٠٠ شيكل.

واعتقلت قوات الاحتلال فجر امس شابا ملثما اثناء تواجده في الحي الجنوبي في طولكرم. وافاد عدد من المواطنين ان الشبان كانوا يرفعون الاعلام الفلسطينية ويكتبون الشعارات على الجدران.

ومن ناحية ثانية، اجبرت قوات الاحتلال عددا من الشبان في شارع قلقيلية في طولكرم صباح امس على انزال الاعلام الفلسطينية عن اعمدة الكهرباء والهاتف.

وكانت قوات الاحتلال قد قامت مساء امس الاول بقطع تسع اشجار زيتون وتين ورمان مثمرة من ارض المواطن عبدالله كايد الواقعة قرب مدرسة عمر بن عبدالعزيز في طولكرم، وذلك كرد فعل انتقامي لاصابة جندي اسرائيلي بجراح في الرأس يوم الخميس الماضي اثر رشق دورية عسكرية بالحجارة.

وفي نابلس انتشرت المئات من قوات الاحتلال الراجلة والمحمولة في الشوارع والاسواق والمخيمات تحسبا من وقوع صدامات ومواجهات عنيفة.

ودعا شبان الانتفاضة في نابلس ليلة امس الاول عبر مكبرات الصوت المواطنين في الاراضي المحتلة الى التضامن مع المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية الذين يواجهون ظروفا اعتقالية سيئة ويعانون الجوع والمرض والاضطهاد والقمع من قبل ادارة السجون الاسرائيلية. هذا وجرت مسيرة جماهيرية في نابلس ظهر امس واعتصم العشرات من النسوة والمواطنين في مقر الصليب الاحمر واندلعت صدامات مع قوات الاحتلال في شوارع نابلس تضامنا مع المعتقلين في السجون الاسرائيلية.

وهدمت جرافات الاحتلال امس الاول منزل المواطن معين محمود عفانة من قرية عزموط وتم اقتلاع عشر اشجار زيتون، وذلك بتهمة مشاركة صاحب المنزل وهو معتقل منذ عدة شهور في سجن نابلس المركزي في فعاليات الانتفاضة. ويتكون المنزل من ٣ غرف ومنافعها وبئر مياه.

وداهمت قوات كبيرة من جنود الاحتلال في الرابعة من فجر امس قرية ياصيد وفرض الجنود حظر التجول على القرية حتى الساعة العاشرة والنصف من صباح اليوم ذاته. واقتحمت المنازل وحطمت محتويات عدد منها بحجة البحث عن شبان مطاردين.

واحتجز الجنود عدد من المصلين بعد اداء صلاة الفجر عرف منهم امام المسجد قاسم الوزني (٣٥ عاما) واعتدى الجنود بالضرب المبرح على الشاب هشام الشائي (١٧ عاما) وخلال عملية المداهمة والاقتحام تصدى شباب القرية للجنود بالحجارة.

كما داهمت قوات عسكرية قوامها (١٨) دورية عسكرية صباح امس المدرسة الثانوية للبنين في قرية عصيرة الشمالية وتم محاصرتها واطلق الجنود النيران باتجاه الطلبة وطاردوهم بحجة رشق دوريات الاحتلال بالحجارة، مما ادى الى اصابة طالبين بجراح وصفت جراح احدهما بأنها خطيرة.

وفي القدس وجهت عائلة المعتقل هشام عبد الكريم مطير (٢٢ عاما) من قرية العيزرية شرق القدس نداء طالبت فيه باطلاق سراح ابنها هشام الذي يمضي فترة محكوميته البالغة سبع سنوات. وذلك ليتمكن من العلاج بعد تدهور وضعه الصحي بشكل خطير.

واشارت عائلة المعتقل ان هشام يعاني من تكون انسجة لحمية في اعلى العمود الفقري نتيجة التعذيب، ومرض البواسير وقد نقل الشاب المعتقل المذكور الى مستشفى الرملة مؤخرا وتم اخباره انه من الضروري اجراء عملية جراحية له، وحذره الاطباء ان اجراء العملية له قد يؤدي الى اصابته بشلل نصفي.

من ناحية ثانية اعتقلت قوات الاحتلال صباح امس، ثلاثة شبان بالقرب من كلية (شميدت) في القدس بعد ان عثرت بحوزتهم على منشورات، وتتراوح اعمار الشبان الثلاثة ما بين السابعة عشرة وعشرين عاما.

واعلنت مجموعة «صقور فتح» مساء امس الاول من خلال كتابة شعارات على الجدران في غزة مسؤوليتها عن طعن الجندي ليئور كرخاني (١٩ عاما) من وحدة (جفعاتي)، امس الاول، قرب مفترق خانيونس.

وعثرت قوات الاحتلال ظهر امس الاول على سيارة السوبارو بيضاء اللون التي تحمل لوحة تسجيل اسرائيلية في حي الدرج في غزة والتي استخدمها المسلحون في خطف الجندي الاسرائيلي.

ونصب حوالي ٣٠٠ جندي اسرائيلي الكمائن للشبان في حي السدرة في حي الدرج في غزة من حوالي الساعة التاسعة من مساء امس الاول وحتى ساعة متأخرة من الليلة ذاتها، واعتقلوا عددا من الشبان.

حتى العام ٢٠٠٠:

٤٠٠ مليون طالب عمل جديد في العالم

● واشنطن - افاد تقرير نشر، يوم الجمعة، في واشنطن ان نحو (٤٠٠) مليون طالب عمل جديد سيدخلون الاسواق العالمية للعملة من الان وحتى العام الفين دون توفر فرص كبيرة للحصول على عمل.

وجاء في التقرير الذي وضعه المسؤولون عن المنظمة الدولية للعمل ان عدد السكان البالغين سن العمل سيرتفع الى (٧٠٠) مليون شخص من الان وحتى نهاية التسعينات.

ويتوجب توفير ٤٠٠ مليون فرصة عمل جديدة لاستيعاب الاعداد الجديدة من طالبي العمل.

واوضح الخبير الفنلندي، جوهاني لونروث، في كلمة القاها امام رجال اعمال امريكيين ان هذه التقديرات تستند الى فرضية ان (٥٥٪) فقط من الافراد القادرين على العمل سيبحثون عن فرصة عمل. واضاف «ولسوء الحظ فان احتمالات ايجاد فرص عمل ليست كبيرة جدا».

واكد ان فرص العمل في روسيا وفي افريقيا تثير القلق. وقد اشارت دراسات الى ان معدل الفائض في العمل في الشركات المسجلة في روسيا يصل الى (٢٥٪) وانه يجدر ايجاد (١٥) مليون فرصة عمل جديدة في روسيا هذا العام. كما ان نحو (٣٠) مليون من موظفي القطاع العام في روسيا يعملون اقل من امكانياتهم.

اما في افريقيا فان النمو السكاني بلغ حدا يجدر معه «ايجاد (١٠) ملايين فرصة عمل جديدة على الاقل سنويا من اجل المحافظة فقط على المستوى الحالي للعمل» في هذه القارة.

الشرع: مشكلة جزيرة ابو موسى «ستحل وديا»

● طهران - «و.ص.ف» - قال وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، الذي وصل، يوم الجمعة، الى طهران لاجراء محادثات مع المسؤولين الايرانيين حول مسألة جزيرة ابو موسى ان الخلاف بين ايران ودولة الامارات العربية المتحدة في خصوص هذه الجزيرة «سيسوى بطريقة ودية».

وذكرت اذاعة طهران، امس السبت، ان وزير الخارجية السوري بحث هذه الازمة مساء الجمعة فور وصوله مع نظيره الايراني، علي اكبر ولايتي.

ونقلت الاذاعة عن الشرع قوله ان «جهود ايران للحفاظ على الاستقرار والهدوء والامن في المنطقة تؤكد لنا ان هذه المشكلة ستسوى بطريقة ودية». وقال ايضا انه يتعين على ايران ودولة الامارات ان «تحافظا على علاقات حسن الجوار» بينهما.

من جهة اخرى نقلت اذاعة طهران عن ولايتي تأكيده مجددا انه «لم يحصل اي تغيير في سياسة ايران في ما يتعلق بالجزر الثلاث» اي جزيرة ابو موسى وجزيرتا طنب الصغرى والكبرى المجاورتان لها. كما اكد ايضا ان ايران ترغب في «الحفاظ على علاقات حسن جوار» مع دول الخليج.

للمرة الرابعة على التوالي:

الاعتداء على مبنى طالبي اللجوء في فيسمار

● فيسمار (المانيا) - «و.ص.ف» - قال ناطق باسم الشرطة الالمانية ان احد مباني طالبي اللجوء في فيسمار كان هدفا لهجمات من النازيين الجدد الليلة الماضية لليلة الرابعة على التوالي.

والقى النازيون الجدد قنابل مولوتوف على المبنى الذي يضم (٢٠٠) لاجئ.

واعتقل اعضاء وحدة خاصة في الشرطة عددا من عناصر النازيين الجدد قبل ان يعود الوضع الى طبيعته. ولم تشر الشرطة الى وقوع جرحى.

ومساء الاربعاء الماضي رشق حوالي (٣٠) عنصرا نازيا جديدا حجارة على مبنى طالبي اللجوء، وتدخلت الشرطة لتفريقهم.

وهوجم المبنى ذاته الاثنين والثلاثاء الماضيين بالحجارة من قبل النازيين الجدد.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ٢٠ ايلول ١٩٩٢ الصفحة ١٢

احتجاجا على مطالبتهم بدفع مبالغ خيالية لضريبة الاملاك (الارنونا)

المزارعون العرب يستعدون للتظاهر امام الكنيست ومكتب ضريبة الاملاك

● ويناشدون المسؤولين واعضاء الكنيست العرب ولجنة المتابعة العليا لشؤون المواطنين العرب العمل لالغاء هذا القانون الظالم ●

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – احمد حمدي – اجتمع، امس الاول، عشرات المزارعين من اصحاب الاراضي في مدينة شفاعمرو للتباحث في الاوامر التي وصلتهم بدفع مبالغ خيالية لضريبة الاملاك (الارنونا) ومن اجل العمل الفعال لصد ومجابهة هذا القانون الظالم الذي يصادر اموال واراضي المزارعين العرب.

واتفق المجتمعون على تنظيم مظاهرات امام مكتب ضريبة الاملاك في الناصرة وامام الكنيست في القدس، للتعبير عن احتجاجهم الشديد ضد هذه الضريبة الظالمة.

واصدروا بيانا ناشدوا فيه المسؤولين وجميع اصحاب الضمائر الحية في البلاد بالتحرك لوضع حد لهذا العبث بممتلكات الغير. وطالبوا اعضاء الكنيست العرب ولجنة المتابعة العليا لشؤون المواطنين العرب وكل من يستطيع تقديم المساعدة بالعمل سوية على التصدي لهذا القانون الظالم والغائه.

واعلن اصحاب الاراضي ان مشكلة ضريبة الاملاك لا تخص اهالي شفاعمرو وحدهم، بل هي مشكل عامة تخص جميع الجماهير العربية في البلاد. ودعوا اصحاب الاراضي العربية، في كل قرية ومدينة، الى توحيد الصفوف من اجل العمل المشترك، بأسرع وقت وقبل فوات الاوان، لحماية اراضيهم من قانون ضريبة الاملاك، الذي يعتبر مصادرة للاراضي من نوع جديد.

ويضيف مراسلنا ان الامر وصل بمكتب ضريبة الاملاك في الناصرة الى حد وضع يده على اراض تعود لاحد المزارعين في شفاعمرو عن طريق المحكمة، التي اوكلت محاميا من كفارسابا ليعلن عن بيع الارض في المزاد العلني، اذا لم يقم صاحب الارض بدفع عشرات آلاف الشواقل لصالح مكتب ضريبة الاملاك(!) خلال سبعة ايام من تسلم الاشعار، مع العلم ان صاحب الارض لا يصل دخله السنوي الى عشرة آلاف شاقل.

وعلم مراسلنا ان مكتب ضريبة الاملاك في الناصرة يقوم بشكل متواصل بالحجز على بيوت اصحاب الاراضي لاجبارهم على دفع هذه الضريبة الجائرة!

.٧٪ من الجنود المنتحرين ينتمون الى الوحدات القتالية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد تقرير وضعه المدرس في قسم علم النفس في جامعة تل ابيب الين افتير، ان ثلثي عمليات الانتحار داخل الجيش حصلت في الوحدات المقاتلة.

ونشرت صحيفة «يديعوت احرونوت» دراسة وضعت انطلاقا من ٤٣ حالة انتحار وقدمت في اثناء مؤتمر نظمته جامعة بار ايلان اظهرت ان (.٧٪) من الجنود المنتحرين ينتمون الى الوحدات المقاتلة.

وقال افتير ان اغلبية الجنود الذين ينتحرون هم من اصل اشكينازي وحاصلون على شهادة الثانوية العامة وهم بحالة جسدية جيدة. وبالاضافة الى ذلك فان (.٩٪) منهم لم يتعرضوا في الماضي لعوامل نفسية وان ثلاثة ارباعهم لم يقوموا باستشارة الطبيب النفساني لقاعدتهم.

ومن جهة اخرى قال الجنرال، ايفي بليخ، رئيس قسم علم النفس في الجيش، ان المجندين هم الاكثر تعرضا للعوامل التي تؤدي الى الانتحار خلال الاشهر الستة الاولى من خدمتهم العسكرية، ان نصف عمليات الانتحار حصلت خلال هذه الفترة داخل الوحدات المقاتلة.

ويرفض الجيش توضيح عدد الجنود الذين ينتحرون سنويا. وعلى كل حال فان ثلاثة او اربعة جنود ينتحرون شهريا وفق اعلان الاذاعة الاسرائيلية.

● الجندي اورن زوهر (٢١ عاما) انتحر يوم الاربعاء الماضي باطلاق الرصاص على نفسه. وكان سينهي خدمته العسكرية قريبا ●

تعليق اضراب عاملات «لودزيا» في دير حنا

● مدير المصنع العام يتعهد باجراء مفاوضات مع العاملات خلال (٢٤) ساعة ●

● دير حنا – لمراسل خاص – تعلق عاملات مصنع «لودزيا» في دير حنا، ابتداء من صباح اليوم (الاحد)، اضرابهن بعد ان حصلن على رسالة من مدير المصنع العام، السيد عامر، يعد فيها بالدخول في مفاوضات مع العاملات حول مطالبهن خلال (٢٤) ساعة.

وكانت الرسالة وصلت يوم امس. ورأت العاملات فيها استجابة لمطالبهن. اذ طالبن، اساسا، بالتفاوض مع ادارة المصنع العامة حول ظروف عملهن وتحسين رواتبهن. وعلى الرغم من الرفض السابق، الا ان مدير المصنع العام استجاب الى مطالب العاملات في النهاية اثر الاضراب المفتوح اللذي بدأت العاملات بتنفيذه منذ مطلع الاسبوع الماضي.

وكان قرار تعليق الاضراب اتخذ في اجتماع عقد مساء امس في القرية بمشاركة العاملات ولجنة الاباء والنقابي سهيل دياب ورئيس مجلس دير حنا رجا خطيب. واتفق على ان تعود العاملات، اليوم، الى العمل انتظارا لما ستسفر عنه المفاوضات.

كما اتفق على التنسيق بين مجلس عمال سخنين ولجنة العاملات. ولهذا الغرض سيعقد اجتماع، اليوم، بين الطرفين.

حصيلة الاسبوع ال...

مئات حوادث الطرق و١٨ قتيلا

● في اليومين الماضيين فقط: ٤٨ حادثا و١٤٩ جريحا وثلاثة قتلى ● اعتقال سائق كان يقود سيارته تحت تأثير الخمرة ●



● السوبارو التي اصطدمت بالباص فأوقعت اربعة قتلى ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دلت حصيلة رسمية نشرت يوم امس السبت ان الاسبوع الماضي شهد مئات حوادث الطرق في مختلف انحاء البلاد اصيب فيها المئات بجروح وراح ضحيتها (١٨) شخصا بينهم الاشخاص الاربعة اللذين لاقوا مصرعهم في حادث الاصطدام بالباص بعد منتصف السبت الاسبق.

وقالت الشرطة، امس، ان التحقيقات في هذا الحادث اكدت ان سائق سيارة السوبارو التي انحرفت عن مسارها في الشارع واصطدمت بالباص مما ادى الى مقتل (٤) اشخاص، كان يقود سيارته تحت تأثير الخمرة. وحذرت الشرطة من تعاطي المشروبات الروحية ومن ثم السياقة.

ويشار الى ان سائق السوبارو كان يقود سيارته بسرعة جنونية.

وفي اليومين الماضيين فقط وقع (٨٣) حادث طرق اصيب خلالها (١٤٩) شخصا بجروح بين خفيفة ومتوسطة وخطيرة. وقد قتل ثلاثة اشخاص في الفترة ذاتها.

واعلنت الشرطة، امس، انها اعتقلت شخصا في طريا حاول تقديم رشوى لشرطي لمنع تسجيل مخالفة ضده وآخر في الجليل الغربي بسبب قيادته السيارة وهو تحت تأثير الخمرة.

ثلاثة جنود يغتصبون فتاة قاصر (١٣ عاما) في منزل احدهم!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشفت الشرطة، امس السبت، انها اعتقلت ثلاثة جنود بتهمة اغتصاب فتاة قاصر عمرها (١٣) عاما من احد الكيبوتسات في مركز البلاد.

وقالت شرطة رحوبوت ان هذا العمل المشين جرى في منزل احد الجنود. فقبل اسبوع تم دعوة شابة من الكيبوتس الى «حفل» اقامه احد الجنود بمناسبة دخوله الى الجيش. وقد احضرت معها الفتاة القاصر. وفي الحفل قامت هذه الفتاة بشرب الخمرة، وتحت تأثيرها تم اغتصابها على ايدي الجنود الثلاثة. وبعد هذه الفعلة قام احد الجنود الثلاثة (صاحب البيت) بايصالها بسيارته الى منزلها في الكيبوتس بعد ان «شفق» عليها!

تهنئة

احر التهاني القلبية نقدمها الى الدكتور عبد المعطي ابو جعفر بمناسبة تعيينه نائبا لمدير لواء الجنوب في قسم الصحة وتخصصه في طب العائلة الف مبروك.

عبدالله مصطفى عزام والاقارب – طمرة

انتهاء التحقيقات في قضية درعي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – هل سينفذ وزير الداخلية، اريه درعي، وعده السابق لرئيس الحكومة، رابين، ويقدم استقالته من منصبه اذا ما تم تقديم لائحة اتهام ضده؟ – هذا هو السؤال الذي لم تعرف الاجابة عليه بعد، خاصة وان حزب الوزير، «شاس»، له وزنه في حكومة رابين.

فقد اعلن وزير الشرطة، موشيه شاحل، امس السبت، ان التحقيقات مع الوزير درعي انتهت وان ملف القضية، الآن، لدى ممثلة نيابة الدولة والمستشار القضائي للحكومة.



● درعي ●

واضاف ان الطرفين سيقرران، قريبا، بشأن قضية درعي والتهم الموجهة اليه.

واشار الوزير شاحل الى ان درعي كان تعهد برسالة خطية الى رئيس الحكومة بتقديم استقالته من منصبه في حال بدء محاكمته حول التهم الموجهة اليه.

وكانت التحقيقات مع الوزير درعي بدأت قبل اكثر من عام. وتدور حول تهم عديدة وجهت اليه، منها استغلال منصبه لمآرب شخصية والحصول على رشاوى والتصرف بأموال الدولة بطريقة غير قانونية.



الاثنين
٢١ ايلول ١٩٩٢
٢٤ ربيع الاول ١٤١٣ هـ
الثمن: ١.٥٠ ش.
(يشمل ض.ق.م)
21.9.1992
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 110/49 Vol

نقاش واسع في الطائفة الدرزية حول انتخاب الرئيس الروحي القادم

الرئاسة الروحية ليست ملكاً لعائلة محددة أو منطقة معينة !

(اقرأ ص ٤)

اليوم، استئناف مفاوضات واشنطن العربية - الاسرائيلية

عبد ربه: أساس موقف الوفد الفلسطيني يبقى تطبيق قرارات الشرعية الدولية



● اسحق رابين ●



● ياسر عبد ربه ●



● تونس وواشنطن والقدس - الوكالات - أفاد مصدر فلسطيني مأذون في مقر القيادة السياسية لمنظمة التحرير في تونس ان عضوي الوفد الفلسطيني الى محادثات السلام الجارية في واشنطن صائب عريقات وغسان الخطيب غادرا تونس، صباح أمس الاحد، عائدين الى واشنطن بعد ان اجريا محادثات مع قيادة منظمة التحرير.

وافاد المصدر نفسه ان عريقات والخطيب، اللذين وصلا امس الاول السبت، الى العاصمة التونسية اجريا مع رئيس المنظمة ياسر عرفات واعضاء في القيادة الفلسطينية تقييما للجولة السادسة من محادثات السلام التي بدأت في ٢٤ آب الماضي في واشنطن لتحديد استراتيجية العمل التي سيتبعها الوفد الفلسطيني في الاسبوع الاخير من المفاوضات.

وردا على سؤال وجهته وكالة «فرانس برس» حول الموقف الذي تم تبنيه خلال هذا اللقاء، قال رئيس الدائرة الاعلامية في المنظمة ياسر عبد ربه ان اساس هذا الموقف يبقى تطبيق قرارات الشرعية الدولية. ولم يعط المزيد من التفاصيل.

واكد عبد ربه ان هذا الموقف سيبقى مرتكزا الى مشروع النقاط العشر الفلسطيني الذي عرض في اثناء مفاوضات واشنطن والذي ينص بشكل خاص على اقامة سلطة فلسطينية تتمتع بصلاحيات كاملة في الاراضي المحتلة.

واعتبر عبد ربه ان الطرف الاسرائيلي لا يبدي اي استعداد

● البقية على صفحة ٢ ●

● رابين: لن نتفاوض حول الارض قبل التأكد من كون السلام مع سوريا كاملا وغير مشروط! ● مصر تؤيد تدخل واشنطن في مفاوضات السلام (ص ٣) ●

الرئيس الجزائري يدعو الى اعلان الهدنة

● «لانها ضرورية للخروج من الازمة بافضل شروط» ●

● الجزائر - و.ص.ف - اعرب رئيس المجلس الاعلى للدولة (رئاسة جماعية) علي كافي في خطاب القاه امس الاحد، عن أمله في «هدنة» في البلاد قال انها «ضرورية للخروج من الازمة».

وقال «ان أملنا هو ان تظهر لدى الجميع ارادة التوصل الى اجماع وطني يتيح للبلاد هدنة للخروج من الازمة بافضل شروط».

واضاف ان المجلس الاعلى للدولة يعمل «من اجل اعطاء فرصة لهؤلاء الذين يمارسون العنف من اجل التوبة واستعادة الحس الوطني وتفهم المصالح العليا للدولة». ورفض في الوقت نفسه «أي نقاش مع اولئك الذين يستمرون في الارهاب والتخريب والدعوات الى القتل».

واستثنى رئيس مجلس الدولة ايضا من هذا الحوار «الاشخاص الذين يساندون الارهاب بسلوكهم وبتصريحاتهم او بدعمهم السياسي والمالي ولا يترددون في الاتفاق مع القوى الاجنبية التي لم تظهر للجزائر سوى البغضاء».

واكد كافي في هذا المجال انه ستتخذ اجراءات قانونية جديدة في الايام القليلة المقبلة لمكافحة الارهاب والفساد.

وقال «يجب القيام بحملة فاعلة وحازمة على العنف والارهاب وايضا من اجل شل حركة اولئك الذين يتعاطون في التهريب واولئك الذين يختلسون موارد الدولة وايضا اولئك الذين يضاربون بالخبز اليومي للمواطن».

● البقية على صفحة ٣ ●

هل يقوم البيت الاوروبي المشترك على «نعم» فرنسية ضعيفة ؟!

● ردود الفعل العالمية تشير الى ان الحماس من اجل اوروبا الموحدة ضعيف جدا ●

● باريس - و.ص.ف - اكد وزير الداخلية الفرنسي بول كيليس، مساء امس الاحد، فوز الـ «نعم» في الاستفتاء على معاهدة «ماستريخت» للوحدة الاوروبية.

وقالت وزارة الداخلية ان نسبة الـ «نعم» بلغت في الساعة ١٩.٣٠ بتوقيت غرينتش ٥٠.٠٩٪ مقابل ٤٩.٩١٪ لـ «لا»، وذلك وفق النتائج الرسمية التي شملت اكثر من ٢٤ مليون ناخب مسجل من اصل ٣٧ مليونا.

واوضح كيليس في تصريح تلفزيوني ان بامكانه «تأكيد صحة التقديرات التي اعلنتها مؤسسات استطلاع الرأي».

وكانت الارقام الاولية اعطت بعيد اقفال صناديق الاقتراع نسبة ٥١٪ لل «نعم».

وعلى صعيد الردود الاجنبية الاولى على نتيجة الاستفتاء، صرح كاريل فان ميرت المفوض الاوروبي للنقل انه «لا يوجد اي سبب لاعتبار نتيجة الاستفتاء في فرنسا انتصارا كبيرا».

واضاف ان اللجنة الاوروبية ستقوم ابتداء من اليوم (الاثنين) بـ «فحص ضمير» والتفكير بوسائل «اعادة احياء الوضع الذي تراجع في الاسابيع الاخيرة بشكل جدي. علينا منذ الان التفكير في ذلك».

وقال المفوض البلجيكي وعضو الحزب الاشتراكي الفلامنكي ان الذين صوتوا بـ «لا» «لم يريدوا جميعا التصويت ضد اوروبا. ان بينهم اشخاصا يمكننا النقاش معهم وسنناقش

● البقية على صفحة ٣ ●

مثل هذه الكارثة لا تحصل سوى مرة كل الف عام

الفيضانات انزلت كارثة رهيبة في الباكستان

● الاف القتلى والمفقودين وثلاثة ملايين متضرر وتلف المحاصيل الزراعية ● وافراغ الاف القرى من سكانها ●

● اسلام اباد - و.ص.ف - سيكون على باكستان التي اجتاحتها اخطر فيضانات في تاريخها مساعدة ملايين الاشخاص المنكوبين واصلاح الاضرار التي لحقت بالبنى التحتية في البلاد وتعويض الخسائر الفادحة التي لحقت بالمحاصيل الزراعية في البنجاب.

وافادت حصيلة اكدتها وزارة الخارجية الباكستانية ان عدد القتلى ارتفع، امس الاحد، الى ١٠٥٥ شخصا بينما اعتبر عدد كبير من الاشخاص في عداد المفقودين. الا ان التقديرات غير الرسمية اشارت الى مقتل اكثر من الفي شخص.

وذكرت وكالة الانباء الباكستانية الرسمية ان اكثر من ثلاثة ملايين شخص تضرروا بالفيضانات في البنجاب (وسط) وتلفت محاصيل القطن والارز والذرة وقصب السكر جزئيا او كليا في مساحة تبلغ مساحتها نحو ١.٣٦ مليون هكتار. وطافت مياه انهار جيهلام وشيناب ورافي وساتلج التي تصب في نهر الهندوس على السهول الخصبة في هذا الاقليم.

وقدر وزير الزراعة عبد المجيد مالك كمية استيراد القمح الضرورية للعام المالي الحالي باربعة ملايين طن اي

● البقية على صفحة ١٠ ●

رئيس بلدية تل ابيب في برنامج «الكل كلام»:

ينبغي على اسرائيل الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ مقابل السلام

* الاراضي في عصرنا، عصر حرب الصواريخ، لا تضمن العمق الاستراتيجي *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «ينبغي على اسرائيل الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ مقابل السلام» هذا ما اكده مجددا رئيس بلدية تل ابيب، شلومو لاهط، (الليكود)، في برنامج «الكل كلام»، صباح امس الاحد.

واضاف لاهط انه مقابل سلام حقيقي مع سوريا يجب على اسرائيل الانسحاب من الجولان.

وردا على سؤال حول اذا جاء رئيس سوري آخر بدل حافظ الاسد ونقض اتفاقية السلام؟ قال رئيس بلدية تل ابيب انني اثق بحكومة اسرائيل ورئيسها وهي قادرة على وضع مقدمات امنية، تقليص عدد القوات ومراقبة التسلح بين البلدين، واضاف، ثانيا، على كل الاحوال علينا المغامرة، واعتقد بان مغامرة كهذه (لتحقيق السلام، والانسحاب من الجولان) افضل من النهج الذي مارسناه حتى الان.. ووضع احتمالات ماذا سيحصل لو نقضوا اتفاقية السلام.

وحول ضمان العمق الاستراتيجي لاسرائيل، قال لاهط، للاسف ان حرب الخليج اثبتت ان المسافات التي نتحدث عنها في ايامنا هذه غير ملموسة، بالطبع ان الصواريخ وحدها لا تنتصر في المعركة بل ينبغي عليك ان تجعل العدو ينهار. ولكن من ناحية الاضرار والقتلى والحاق الاضرار المادية تثبت ان حرب الصواريخ تنفي القضية التي نسميها العمق الاستراتيجي.

● شلومو لاهط ●

ومن هذا المنطلق فانني أؤيد الانسحاب من الجولان مقابل السلام.



الارنونا – طريقة «جديدة» لنهب بقية الاراضي العربية!

● يعم الغضب العارم جماهير المزارعين في شفاعمرو بعد أن بدأت السلطات باجراءات لبيع اراضي المزارعين في المزاد العلني لدفع المستحقات من ضريبة الاراضي (الارنونا). وقرروا التظاهر امام مكتب ضريبة الاملاك وامام الكنيست.

الحقيقة أن هذه المشكلة ليست مشكلة شفاعمرو فقط. فالضريبة الباهظة جدا، الخيالية، على الاراضي تجعل المالكين عاجزين عن الدفع. وعندما يتزايد المبلغ مثل كرة الثلج، مع الفوائد، يصبح الدين قيدا في اعناق الفلاحين.

اننا نتساءل: هل ضريبة الاملاك هي التقليعة «العصرية» الاخيرة لاجبار الفلاحين العرب على التنازل عن اراضيهم؟ وهل وضعت هذه المسألة امام حكومة رابين عند التفاوض لتشكيلها؟

على كل حال.. فان جماهير الفلاحين في كل مناطق البلاد يجب ان ينشطوا وأن يقاوموا، وان يتظاهروا.. كما أن السلطات المحلية العربية والنواب العرب والدمقراطيين اليهود في الكنيست يجب ان يتحركوا. ونعتقد بأن لجنة المتابعة ولجنة الدفاع عن الاراضي يجب ان تبادرا لاقامة لجنة شعبية واسعة، تمثيلية، لقيادة هذه المعركة المصيرية والنجاح فيها.

كل الوسط العربي كفرياسيف وباقة!

● دخل اضراب العاملين في مجلس كفرياسيف المحلي اسبوعه الثاني. وجرى تصعيد خطير للاضراب بمشاركة عاملي النظافة فيه، مما سيعني تراكم الاوساخ في شوارع البلدة. وقد قررت لجنة اولياء الامور في احدى مدارس البلدة الاضراب، ايضا، لانعدام الظروف الصحية للطلاب، بسبب الاضراب العام.

من ناحية ثانية اعلن مجلس باقة الغربية في بيان للاهالي والرأي العام التوقف عن تقديم خدماته للمواطنين، بما في ذلك الصحية، بسبب الضائقة المالية الخانقة. ويقول رئيس المجلس جلال ابو طعمة: عندما نستعمل كلمة «خانقة» فهذا ليس مجازا فنحن مختنقون حقا!

ان الاضراب في كفرياسيف وباقة الغربية يؤكد من جديد الضائقة العامة للسلطات المحلية. وليس هناك اتفه ممن يهاجم الادارة البلدية للسلطات العربية المضربة، لتصفية «حسابات محلية». فالمعركة هي معركة كل سلطاتنا المحلية. وبوركت كل سلطة محلية تبادر لتصعيد النضال، فقد شبعت السلطات المحلية «وعودا» وشبع شعبنا عموما كلاما فارغا لا رصيد له.

ان معركة سلطاتنا المحلية والمعركة لالغاء ضريبة الارنونا والمشاكل المؤلمة جدا في مجال التعليم، والصحة والعمل والرفاه وغيرها تجعل الجماهير العربية بحاجة الى وقفة قصيرة مع النفس ثم الانطلاق لمعركة شاملة تجبر الحكومة ان تغير هذا النهج المفسود والخطير الذي ورثته حكومة العمل عن حكومة الليكود وكانت ورثته حكومة الليكود عن حكومات العمل.

المهم أن الوضع الراهن لا يمكن استمراره ومن الافضل ايجاد الحلول للمشاكل الان، بدل اطفاء الحرائق فيما بعد.

(«الاتحـــــــاد»)

صحيفة «هآرتس»:

مصادرة ملفات الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في الاراضي المحتلة اثر اعتقال احمد قطامش!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ذكرت صحيفة «هآرتس»، امس الاحد، ان اجهزة «الامن» صادرت الملفات السرية للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (برئاسة جورج حبش) في الاراضي المحتلة مما يسمح باعتقال مئات وربما الاف من اعضاء الجبهة.

واوضحت الصحيفة انه تم مصادرة هذه المستندات عند اعتقال احمد سليمان قطامش مسؤول الجبهة في الاراضي المحتلة علما بان الجبهة الشعبية هي ثاني فصائل منظمة التحرير الفلسطينية من حيث الحجم والاهمية. وقد اعلن الجيش، يوم الجمعة، مسؤوليته عن اسر قطامش في البيرة في اول ايلول الجاري.

كما اوضحت الصحيفة انه كانت هناك ملفات تتضمن قائمة كاملة باسماء اعضاء الجبهة الشعبية في الاراضي المحتلة في مخبأ عثر عليه في مسكن قطامش. وكان هناك ايضا صور من تقارير مرسلة الى مقر الجبهة في دمشق وموجهة الى الامين العام للجبهة جورج حبش مباشرة.

واكدت مصادر امنية نقلت عنها الصحيفة ان قطامش كان يعمل بناء على اوامر يتلقاها من حبش مباشرة وانه عضو في المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين. وقالت انه «واحد من اخطر الارهابيين الذين اعتقلوا في الاراضي» المحتلة.

ويبين احد المستندات التي صودرت خطة العمل التي اعدتها الجبهة الشعبية لتخريب ارساء حكم ذاتي في الاراضي المحتلة وتتمثل في تصعيد الكفاح المسلح ضد الاحتلال ومضاعفة الاعتداءات على اسرائيل.

ويفيد هذا المستند ان الجبهة قد تكون وقعت اتفاقا سريا لهذا الهدف مع الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين (برئاسة نايف حواتمة) ومع حركة «حماس»، وعثر ايضا، على مقالات موقعة من قطامش ضد الشخصيات القيادية الفلسطينية في الاراضي المحتلة مثل فيصل الحسيني وسري نسيبة وايضا ضد ابو مازن عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية. وهي مقالات تحتج على ما تعتزمه حركة «فتح» من تشكيل شرطة فلسطينية في الاراضي المحتلة «بهدف وحيد هو قمع المنظمات التي تعارض الحكم الذاتي».

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٩/٢١، غائما جزئيا وتكون درجات الحرارة اقل من معدلها السنوي.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل – ٢٤ ● الاغوار الشمالية – ٢٩ ● بحيرة طبريا وجوارها –٣٣ ● القدس وضواحيها – ٢٤ ● السهل الداخلي – ٢٩ ● السهل الساحلي – ٢٨ ● حيفا والساحل الشمالي – ٢٧ ● بئر السبع والنقب الشمالي – ٢٩ ● البحر الميت – ٣١ ● ايلات والعربة – ٣٥.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية – غربية حتى شمالية – غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٨ – ١٩٩٢/٩/١٩)

العملة	«يسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٤٩٠٠ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٣٥٦٣ش.ج
● مارك الماني	١,٦٦١٧ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٤٨٥١ش.ج
● فرنك سويسري	١,٩١٧٢ش.ج
● دينار اردني	٣,٦٧٢٨ش.ج
●* للمسافرين –	٢,٦٢٩ش.ج
● «سوء» –	٢,٤٩ – ٢,٥٠ش.ج

اليوم، استئناف مفاوضات واشنطن

● تتمة من صفحة ١ ●

لاحراز تقدم في المفاوضات ويسعى الى كسب الوقت بانتظار نتائج الانتخابات الامريكية.

وفي القدس أعرب رئيس الحكومة اسحق رابين، خلال الجلسة الاسبوعية الاعتيادية للحكومة أمس الاحد، عن تقديره بأن الجولة القادمة من محادثات السلام لن تستأنف قبل انتهاء الانتخابات الامريكية في شهر تشرين الثاني القادم. وأوضح رابين أن اقتراح اسرائيل الداعي الى استمرار المفاوضات في الشهر القادم جوبه بالرفض.

وعاد رابين وأكد موقفه المناهض للتفاوض حول الارض قبل التأكد من أن السلام مع سوريا سيكون سلاما كاملا وغير مشروط.

وبالنسبة للمفاوضات مع الفلسطينيين قال رابين ان المشكلة هنا هي افتقاد الوفد المفاوض الى الصلاحية التي تخولهم أن يحسموا الامور في الوقت الذي تعمل فيه «قيادة م.ت.ف في تونس»، حسب تعبيره، على منع احراز تقدم في العملية السلمية.

وأعلن وزير الداخلية اريه درعي، امس الاحد، ان مفاوضات السلام مع سوريا التي كانت معرضة للتجميد في نهاية الاسبوع ستستأنف اليوم الاثنين في واشنطن.

وقال درعي للاذاعة، اثر جلسة الحكومة الاسبوعية، انه «تم ايجاد صيغة لمواصلة المفاوضات مع السوريين وستستأنف هذه المفاوضات الاثنين».

وكانت سوريا طالبت (الخميس) للمرة الاولى بتدخل الولايات المتحدة في المفاوضات المهددة بالوصول الى وضع معأزم بسبب رفض الوفد الاسرائيلي مناقشة الانسحاب من كافة الاراضي العربية المحتلة.

و«اتهم» درعي سوريا بافتعال «ازمة مصطنعة»، واعتبر انه تم تعطيل هذه الازمة بعد ان «ادرك السوريون ان لا مجال لاي تدخل امريكي».

وقال مسؤول رفيع في وزارة الخارجية الاسرائيلية ان اسرائيل ترى في محاولة السوريين تجميد المفاوضات مجرد تكتيك وان دمشق تحاول زيادة الضغوط على اسرائيل لتبدي المزيد من المرونة وتوافق على تنازلات بشأن الاراضي.

وحول المفاوضات مع الفلسطينيين قال درعي «لدينا الكثير تقدمه لهم ولكنه لا يوجد مع الاسف من يمكن التحدث اليه لعدم وجود قيادة موحدة. وتفيد المعلومات التي املكها ان منظمة التحرير الفلسطينية تحاول عرقلة عمل اعضاء الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام مع اسرائيل».

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٩ و٥٢٩٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٠٥. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٣٣٠) ■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٠٤) ■ مكتب ام الفحم – ام الفحم – ساحة الميدان – هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨. ■ المثلث – نسيم ابو خيط – الطيرة – ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧. ■ مكتب البطوف – عرابة، هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧. ■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٠٤/٦٧٨٦٣١).

●●● الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

الاتحاد — جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

مصر تؤيد تدخل الولايات المتحدة في مفاوضات السلام السورية - الاسرائيلية

● «الثورة» السورية تطلب من واشنطن ممارسة ضغوط على اسرائيل ● «نتائج المحادثات حتى الان تثبت كم كان الرهان عقيما على مجيء «العمل» الى السلطة في اسرائيل» ●

● القاهرة - و.ص.ف - اعلن وزير الخارجية المصري عمرو موسى، أمس الاحد، تأييده لتدخل امريكي في مفاوضات السلام الثنائية السورية - الاسرائيلية التي تتعثر.

وقال عمرو موسى امام الصحفيين قبل قليل من مغادرته الى نيويورك لحضور دورة الجمعية العامة للامم المتحدة التي تفتتح اليوم الاثنين في واشنطن: «ان الولايات المتحدة هي الدولة الراعية للمؤتمر ولها دور هام وان المفاوضات الثنائية التي تتم بين سوريا واسرائيل ليستا وحدهما فيها وان مصر سوف تساعد والولايات المتحدة يجب ان تساعد ايضا».

ومما يذكر ان سوريا طلبت، يوم الخميس الماضي، لاول مرة تدخل الولايات المتحدة في المفاوضات المهددة بالتوقف بسبب رفض الوفد الاسرائيلي مناقشة الانسحاب من جميع الاراضي المحتلة.

وقد اعلن مصدر مصري ان عمرو موسى سيتوجه الى واشنطن لاجراء مباحثات بشأن عملية السلام مع مسؤولين امريكيين وذلك بعد زيارته لنيويورك.

ومن جانب اخر اكد وزير الخارجية المصري ان مصر، التي دعت الى ازالة اسلحة الدمار الشامل في الشرق الاوسط واعطت موافقتها المبدئية على اتفاقية حظر الاسلحة الكيميائية، ترى «انه لا بد ان تدخل كل دول المنطقة بما فيها اسرائيل في كافة وثائق ومعاهدات نزع السلاح».

وستكون الاتفاقية الدولية للحظر العام للاسلحة الكيميائية جاهزة للتصديق في بداية السنة المقبلة بعد ان تعرض على دورة الجمعية العامة للامم المتحدة.

وفي دمشق طلبت صحيفة «الثورة» السورية اليومية من الولايات المتحدة، أمس الاحد، ممارسة ضغوط على اسرائيل لدفع المفاوضات الثنائية الجارية في واشنطن والتي قالت عنها الصحيفة ان نتائجها عقيمة.

فقد ذكرت الصحيفة «من البديهي القول ان الدور الضاغط يجب ان تقوم به الولايات المتحدة تحديدا لانها اصبحت من الناحية العملية الراعية الوحيدة لعملية السلام». واضافت «ودون القيام بهذا الدور بشكل عملي وفعال فمن الصعب على المراقب القول ان المحادثات تتجه نحو النجاح المطلوب ومن الصعب ايضا على اي كان ان يبدي الكثير من التفاؤل ازاء امكانية الوصول الى سلام عادل وشامل ويضمن الامن والاستقرار للجميع».

واستطردت الصحيفة.. «والنتائج العقيمة التي آلت اليها محادثات الاسابيع الثلاثة الماضية في واشنطن تثبت كم كان الرهان عقيما على مجيء حزب العمل الى السلطة في اسرائيل وتدحض كل الاراء والتحليلات التي كانت تتحدث عن فوارق جوهرية بين شمير ورابين والتي حاولت تصوير هذا الاخير وكأنه رجل السلام المنتظر».

وقالت الصحيفة في الختام «فهذه النتائج العقيمة والمخيبة لآمال كل الساعين الى دفع عملية السلام برهنت بشكل لا يرقى اليه الشك ان اسرائيل ومهما كان شكل او لون السلطة فيها لا يمكن ان تخرج من جلدها العدواني وستبقى ذلك الكيان الذي يرفض السلام ولا يفكر الا في الحرب والاستيطان».

● عمرو موسى ●

في لقاء مفتوح مع ابناء الجالية الفلسطينية في بنسلفانيا

أبو لبدة وكنعان يستعرضان سير المفاوضات ويقدمان شرحا مفصلا للمقترحات الفلسطينية

● واشنطن - من مركز اعلام الوفد الفلسطيني، خاص بـ «الاتحاد» - واصل عدد من أعضاء الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام، لقاءاتهم مع أبناء الجالية الفلسطينية في المنفى الامريكي، خلال عطلة نهاية الاسبوع، لوضعهم في صورة مجريات عملية المفاوضات.

وقد التقى عضوا الوفد د. حسن أبو لبدة وسامح كنعان، خلال يومي الجمعة والسبت الماضيين، ابناء الجالية الفلسطينية في ولاية بنسلفانيا الامريكية، حيث جرى لقاء حاشد تم خلاله استعراض ومناقشة سير المفاوضات وما وصلت اليه.

وأكد د. حسن ابو لبدة، في كلمة استهل فيها اللقاء، على ثوابت الموقف الفلسطيني في عملية المفاوضات، مشيرا الى ان الفلسطينيين يتعاملون مع المرحلة الانتقالية كجسر للوصول الى التحرر والاستقلال واقامة الدولة الفلسطينية في المرحلة النهائية. وشرح ابو لبدة الاسباب التي جعلت منظمة التحرير الفلسطينية توافق على دخول هذه المفاوضات منوها الى العوامل الاقليمية والدولية التي افرزتها حرب الخليج وانهيار الاتحاد السوفييتي. وقال ان دخول المفاوضات كان ضرورة أملتها التطورات المتلاحقة التي شهدتها المنطقة. وأضاف ان منظمة التحرير هي التي تقود المفاوضات من خلال الوفد الفلسطيني الذي يتلقى التعليمات والتوجيهات من القيادة الفلسطينية.

وتحدث عضو الوفد سامح كنعان، فقدم شرحا مفصلا للمقترحات الفلسطينية بشأن ترتيبات المرحلة الانتقالية التي عرضت على الوفد الاسرائيلي.

وقال كنعان ان المشروع الفلسطيني يرتكز في جوهره على أسس ومرجعية عملية السلام وقرار مجلس الامن ٢٤٢، وينطلق من حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة. وأضاف أن المشروع الفلسطيني يربط بين المرحلتين الانتقالية والنهائية.

واشار كنعان الى رفض الفلسطينيين التفريط بأي حق من حقوقهم الوطنية رغم الضغوطات التي تمارس عليهم من أكثر من طرف.

وتحدث خلال اللقاء حاتم عبد القادر، مسؤول جهاز اعلام الارض المحتلة في الوفد الفلسطيني، عن دور الاعلام الفلسطيني في العملية التفاوضية.

وقال ان الاعلام الفلسطيني يسعى للتعامل بواقعية وموضوعية مع عملية المفاوضات على قاعدة اطلاع جماهير شعبنا الفلسطيني داخل الارض المحتلة على كل الحقائق والمعلومات حول هذه العملية وبالحدود التي تسمح بها استراتيجية التفاوض الفلسطينية. وأكد عبد القادر على أن الاعلام الفلسطيني في توجهه للارض المحتلة يتعامل اعلاميا مع المفاوضات كعملية قابلة للنجاح والفشل. وشرح عبد القادر استراتيجية الاعلام الاسرائيلي الذي يقوم على الخداع والتضليل وحذر من استقاء المعلومات وبناء المواقف في ضوء ما يطرحه الاسرائيليون.

وطالب عبد القادر أبناء الجالية الفلسطينية في الولايات المتحدة بالاتفاق على برنامج اعلامي لمساعدة الوفد الفلسطيني على الساحة الامريكية وبلورة جبهة فلسطينية ضاغطة. وحث ابناء الجالية على لعب دور تعبوي من خلال القيام بنشاطات اعلامية على الساحة الامريكية وتعميق الاتصال بالجهاز الاعلامي التابع للوفد الفلسطيني واستقاء المعلومات من خلاله.

وفي نهاية اللقاء الذي استمر زهاء اربع ساعات أجاب الوفد الفلسطيني على أسئلة أبناء الجالية، وتميز اللقاء بالصراحة وبروح المسؤولية الدمقراطية.

كما التقى اعضاء الوفد خلال هذه الزيارة وفدين أحدهما من الامريكيين والثاني من اليهود في ولاية بنسلفانيا، وتم خلال هذين اللقاءين المنفصلين استعراض وتقييم عملية المفاوضات والموقفين الفلسطيني والاسرائيلي ازاءها.

وقد أجاب أعضاء الوفد على اسئلة الحضور.

الرئيس الجزائري يدعو

● تتمة من صفحة ١ ●

وركز مطولا على ان «اقامة نظام دمقراطي تتطلب وضع حد نهائي لعمليات التخريب وبسط سلطة الدولة كاملة».

واخيرا اكد رئيس المجلس الاعلى للدولة مجددا على تعلق الجزائر بـ «اقامة المغرب الكبير» ودعا الشركاء في اتحاد المغرب العربي (الذي يضم الجزائر والمغرب وتونس وليبيا وموريتانيا) الى «اعادة تحريك» هذا المشروع.

وعن الصحراء الغربية اعتبر ان هذا الموضوع «سيبقى احد العوائق المهمة امام مشروع عملية البناء المغربي» واكد دعم الجزائر لـ «مشروع السلام الذي اعدته الامم المتحدة بالتعاون مع منظمة الوحدة الافريقية».

مطالبة الدول الغربية والعربية النفطية بدفع تعويضات للافارقة عن ستة قرون من العبودية

● الكويت استثمرت ..١٨ مليار دولار في اوروبا وامريكا، ولم تستثمر قرشا واحدا في افريقيا! ●

● لاغوس - و.ص.ف - شجب رجل الاعمال النيجيري مسعود ولوال ابيولا الذي اطلق حملة دولية للحصول على «تعويضات» عن ستة قرون من العبودية والاستعمار موقف بعض الدول العربية حيال حركته.

ومنذ ثلاث سنوات يشن ابيولا، رجل الاعمال واحد اقطاب الصحافة، حملة ضغط دولية على الدول النامية والاستعمارية السابقة لتدفع تعويضات للافارقة الذين يعيشون في افريقيا او خارجها عن الالام التي سببتها لهم من جراء العبودية والاستعمار والاستعمار الجديد.

وقال مساعدوه انه وظف لذلك كميات كبيرة من الاموال في نيجيريا والخارج. وحظي مشروعه بدعم منظمة الوحدة الافريقية في قمتها السابعة والعشرين التي انعقدت في حزيران ١٩٩١ في ابوجا عاصمة نيجيريا.

وقال ابيولا في ندوة نظمتها مجموعة مسلمة في جامعة اوبافيمي اولوو «ولكن ماذا عن اشقائنا العرب الذين يتاجرون ايضا بالرقيق الافريقي؟ ان البعض يتهم حركتنا بعدم القاء ما يكفي من الضوء على دور العرب الى جانب دور الاوروبيين».

ودعا العرب الاغنياء الى ان «يعاملونا كاصدقاء واقارب ويعطون ما يجب اعطاؤه لاقارب يشاطرونهم السياسة نفسها والثقافة نفسها».

وقال انه لدى الاجتياح العراقي للكويت ارسل عدد كبير من الدول الافريقية من بينها مصر والسنغال وسيراليون قوات للدفاع عن الامارة، ولكن حين عصفت حرب اهلية بلد عضو في منظمة المؤتمر الاسلامي والجامعة العربية هو الصومال لم ترسل الكويت سوى ١٥٠ الف دولار.

واضاف ابيولا ان الهيئة الحكومية التي تدير العائدات النفطية في الكويت استثمرت ..١٨ مليار دولار في اوروبا والولايات المتحدة ولم تستثمر قرشا واحدا في افريقيا وان عقود اعادة بناء الكويت التي بلغت قيمتها ..٣ مليار دولار عهد بها جميعها الى شركات امريكية واسيوية.

وتابع ان قرارات الامم المتحدة التي سمحت باقامة تحالف لانقاذ الكويت لم تكن لترى النور لولا تأييد الدول الافريقية.

وقال «بما ان دعمنا أمّن للكويت تعويضات من العراق عن الاضرار التي تسبب بها الاحتلال العراقي خلال سبعة اشهر فلماذا لا تدعم الكويت حملتنا للحصول على تعويضات لاكثر من ..٦ عام من العبودية والاستعمار».

وشجع ابيولا، وهو زعيم مسلم ورجل بر معروف، الدول العربية على الاستثمار في دول افريقيا الفقيرة اكثر من الدول الغربية «حيث يمكن ان تصادر استثماراتها او تجمد بسبب نزاعات صغيرة» مثل ما حصل مع ليبيا والعراق واليمن والاردن.

هل يقوم البيت الاوروبي المشترك على

● تتمة من صفحة ١ ●

معهم».

وصرح وزير المال الالماني تيو فايغل ان نتيجة الاستفتاء في فرنسا تشكل «خطوة مهمة لاوروبا» لكن «لا حاجة للابتهاج كثيرا».

ورأى وزير المال الهولندي فيم كوك ان موافقة الفرنسيين على معاهدة ماستريخت بهذه المناسبة ليست كافية.

وقال «اذا كانت النتيجة هذه فهي غير كافية. ان الحماس من اجل اوروبا ضعيف جدا».

واعرب رئيس الوزراء الايطالي جوليانو داماتو عن «ارتياحه الكبير لنتيجة اقتراع الناخبين الفرنسيين».

وفي تصريح لشبكة التلفزيون الايطالية الاولى «راي اونو» قال داماتو ان ارتياحه هو ايضا «ارتياح بلد (ايطاليا) عمل ايضا طوال اربعين عاما من اجل بناء اوروبا».

وصرح رئيس الوزراء السويدي المحافظ كارل بيلت للتلفزيون انه يأمل في ان تؤدي نتيجة الاستفتاء في فرنسا الى «ارسال اشارة الى اوروبا كلها».

لكن رئيس الحزب الاشتراكي الدمقراطي انغفار كارلسون قال «انه انتصار صغير جدا ولا يشكل تأييدا حاسما لمعاهدة ماستريخت. كنت آمل برقم اكثر تعبيرا».

واعرب وزير الدولة للشؤون الخارجية في لوكسمبورغ جورج فوهسالرت عن ارتياحه «ولو ان انتصار النعم كان بغالبية صغيرة». وقال «آمل ان تؤدي هذه النتيجة الى بعض الهدوء في النظام النقدي الاوروبي».

وعبر وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل عن «ارتياحه» لفوز الـ «نعم» لان «القطار الاوروبي يتابع طريقه».

واضاف كينكل ردا على سؤال للتلفزيون الالماني «نحن مضطرون ان نأخذ في الاعتبار نتيجة سلبية. واذا كانت ايجابية افضل. وعلينا ان نفكر في عدد من الامور ولكني اشعر ان هذه النتيجة الايجابية تدفع اوروبا الى الامام بطريقة حاسمة».

وقال الرئيس البرتغالي ماريو سواريز «نحن مسرورون جدا من النتيجة». والمح الرئيس البرتغالي عدة مرات انه يؤيد اجراء استفتاء في البرتغال على معاهدة ماستريخت خلافا لقرار رئيس الوزراء الليبرالي انيبال كافاكو سيلفا.

وصرح رئيس الوزراء اليوناني قسطنطين ميتسوتاكيس ان «العقبة الاخيرة في طريق الوحدة الاوروبية» زالت «بالنتيجة الايجابية» للاستفتاء الذي اجري في فرنسا.

واضاف ان «اوروبا باتت تسير بتفاؤل واستقرار باتجاه الوحدة».

رابطة الاطباء تطالب باحالة المريض المعتقل للمعالجة

• دافيد لبهاتي •

*** المحكمة قررت عدم تقديمه للمحاكمة.. وقائد المنطقة الجنوبية قرر اعتقاله لمدة ٣ سنوات! * هذا معناه استهتار واضح بقرار المحكمة ***

• تل ابيب – لمراسلنا صلاح الحاج يحيى – بعثت رابطة الاطباء الاسرائيليين – الفلسطينيين لحقوق الانسان رسائل عاجلة الى كل من وزير العدل والصحة و«الامن»، تحتج فيها على قرار قائد المنطقة الجنوبية والجنرال متان فيلنائي اعتقال المواطن موسى محمد ابو القمصان (٢٨) عاما من غزة، لمدة ثلاث سنوات، علما بان هذا المواطن مريض نفسيا وسبق ان قررت المحكمة بانه لا يمكن محاكمته وسجنه لكونه مريضا نفسيا.

وكانت المحكمة قد اتخذت هذا القرار بعد توصية طبيب نفسي اخصائي من النيابة العامة للدولة كان قد فحص المعتقل واوصى بنقله الفوري للمعالجة في المستشفى.

وفي يوم المحكمة، بعد صدور القرار بعدم تقديم المواطن المذكور للقضاء، اصدر قائد المنطقة الجنوبية قرارا عسكريا «وفقا للمادة ٣٦ (ب) من قانون الامن . ١٩٧» يقضي باعتقال موسى القمصان لمدة ٣ سنوات ابتداء من ذلك اليوم!

ويذكر ان المواطن ابو القمصان، المريض نفسيا قد تسبب بموت جندي اسرائيلي وجرح اخر في حادث دهس وقع يوم ٨٩/١١/٣. قام بعدها ابو القمصان بتسليم نفسه لسلطات «الادارة المدنية» في القطاع.

ومن المعلومات الاخيرة التي توفرت لدى رابطة الاطباء لحقوق الانسان تبين ان المذكور اعلاه يعاني من أمراض شديدة وانه على وشك الموت.

وجاء في البرقية الاحتجاجية لوزير القضاء دافيد لبهاتي على اثر تدهور الحالة الصحية للمعتقل: «اننا نرى ببالغ الخطورة قرار الجنرال فلنائي ارسال هذا المريض للسجن، وان هذا الجنرال لا يبدي فقط استهتارا واضحا بقرار الطبيب النفسي الذي بناء على توصياته كان قرار المحكمة بعدم احالته للقضاء فحسب بل هو لا يقبل بتوصية المحكمة بتطبيق توصيات وتعليمات الطبيب كما انه يستغل امورا وقوانين غير واضحة في المادة (٣٦ ب) من خلال تجاهل تام للمادة (٣٧ ب) التي تقول انه اذا عين طبيب نفسي من قبل الدولة لفحص هذا المريض وقرر انه مريض نفسيا وبحاجة للعلاج او المبيت في المستشفى فان على السلطات المختصة او الدولة تطبيق ذلك.

واكدت رابطة الاطباء في برقيتها ان الجنرال فلنائي قد اخذ على نفسه عدم الاكتراث للوضع الصحي للمعتقل ابو القمصان وان هذه الخطورة التي اتخذها غير صادقة.

وطالبت البرقية الموجهة لوزير العدل: «اننا نطالبك بالتدخل الشخصي في هذه الحالة الخاصة والحالات المشابهة وتصليح الاخطاء والاعوجاج» كما ونطالبك بالعمل على تطبيق توصيات الطبيب النفسي وادخال ابو القمصان الى المستشفى النفسي في بيت لحم».

واخيرا نطالبك بالعمل على تغيير الوضع الذي بموجبه يمكن سجن شخص لا يستطيع بسبب مرضه المثول امام القضاء. واننا نرى بهذا الوضع امرا لا يطاق ونطالب علاجه الفوري.

هذا وارسلت برقيات مشابهة من قبل نيف غوردون مدير رابطة الاطباء الى كل من وزير الصحة حاييم رامون ورئيس الحكومة ووزير «الامن» يتسحاق رابين.

محاضرات تثقيفية لطلاب مدرسة معاوية حول «الشرطة في خدمة الجمهور»

• معاوية – من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم – نظمت الهيئة التدريسية في مدرسة معاوية الابتدائية محاضرات تثقيفية لطلاب المدرسة حول «اهمية الشرطة في خدمة الجمهور وانواع المتفجرات وسبل الوقاية منها».

وقدم المحاضرات ضباط الشرطة وخبراء المتفجرات، الذين قدموا شرحا حول بعض المتفجرات وانواعها، خاصة تلك التي يخلفها الجيش، وحذروا الطلاب من اللعب بها او الاقتراب منها. خاصة تلك التي يخلفها الجيش في المنطقة العسكرية المحاذية للقرية.

كذلك قدمت محاضرات حول اشارات المرور وحول دور الشرطة في خدمة الجمهور.

نقاش واسع في الطائفة الدرزية حول انتخاب الرئيس الروحي القادم او تعيينه بالوراثة والتوصية:

الرئاسة الروحية ليست ملكا خاصا لعائلة محددة او منطقة معينة!

● محاولات تعيين رئيس روحي بالوراثة مؤخرا فشلت ● الغالبية الساحقة تطالب باقامة لجنة منتخبة لمراقبة وادارة اموال الاوقاف ●

• عكا – مكتب «الاتحاد»، سهيل قبلان – يدور نقاش في الطائفة العربية الدرزية منذ مدة حول قضيتين وهما: الرئاسة الروحية وقضية أموال الاوقاف وأساليب صرفها.

ومنذ أن بادر الكاتب محمد نفاع الى اثارة الموضوع عبر وسائل الاعلام ومن على صفحات الجرائد، اشتد النقاش وأصبح الموضوع يشغل بال الجميع.

وكانت الاذاعة الاسرائيلية قد أجرت لقاء مع الكاتب محمد نفاع، وبثته صباح يوم الجمعة (٩/١٨).

وخلال اتصالات هاتفية اجريتها مع العشرات وخلال استماعي الى عدد كبير من الناس في الدواوين وتجمع الناس في الاعراس ومناسبات الاتراح ولقاء العشرات في بيوتهم، وتلقي الكاتب محمد نفاع عشرات الاتصالات الهاتفية تشد على أيديه وتحييه على الجرأة في طرح الموضوع، اتضحت الصورة الغالبة وبعد ان طرح السؤال المحدد: «هنالك نقاش حول انتخاب رئيس روحي أو ان يُعين بالوراثة والتوصيات فما هو رأيك؟ وهل تفضل ان تكون هنالك لجنة لادارة أموال الاوقاف وأساليب صرفها»؟! كانت الغالبية الساحقة من الاجوبة ان يتم انتخاب الرئيس الروحي انتخابا وان تكون لجنة منتخبة ومسجلة كجمعية مع لجنة مراقبة لادارة شؤون الاوقاف والاموال وتقديم بيانات عن المدخولات والمصروفات.

وهناك، وهم قلة قليلة جدا، من رفض التدخل في الموضوع أو ابداء آرائهم. وهناك من قال انه بعد الشيخ امين طريف لا يصلح أي انسان لان يكون رئيسا روحيا ويفضل انتخاب هيئة روحية من عدة اشخاص لادارة شؤون الطائفة.

وهناك العديد من الذين قابلتهم او هاتفتهم قالوا حرفيا: «استمعنا الى المقابلة مع محمد نفاع في الاذاعة ولاختصار الوقت فنحن نؤيده في كل ماقال»!

وماذا قال الكاتب محمد نفاع؟

قال: «القضية المطروحة تهم كل فرد من الطائفة العربية الدرزية وليست محصورة في اطار عائلي معين. وهي ليست موجهة ضد شخص ومنحازة الى شخص. النقاش هو على المبدأ. وما هو الافضل الانتخاب أم التعيين بالوراثة».

وأضاف: «واضح انه كلما اتسع الاطار الذي ينتخب ويقرر وأيضا الذي يرشح منه يكون ذلك أقرب الى الحكمة والصواب. وأنا متأكد من ان هذا هو رأي الغالبية الساحقة. وأعجب لمن يرفض مبدأ الانتخاب المعمول به عالميا وفي مختلف الأطر والهيئات. أما من يحاول الالتفاف على ذلك بحجة ان هذه الدعوة جاءت من شيوعي فلي معه نقاش آخر في غير هذا المكان. ولست بحاجة الى شهادة من أمثال هؤلاء، شهادتنا من مواقفنا المشرفة دفاعا عن أسمى القيم، قيم السلام والعدالة والمساواة ومقارعة الظلم وليس من أجل اي كسب شخصي انتهازي».

وقال نفاع ردا على سؤال لمراسلنا: «هنا يوجد غبن لرأي كل أبناء الطائفة. فمن يرى في نفسه الاهلية لذلك فلماذا لا يقبل الترشيحات والانتخاب؟ هذا هو دورنا الحضاري والتربوي خاصة وان الحديث يدور عن مستقبل الرئاسة الروحية وليس عن حاضرها. ونحن نعتز بأمانة وكفاءة وأهلية الرئيس الروحي الشيخ أمين طريف. والرئاسة الروحية ليست ملكا خاصا لعائلة محددة أو منطقة معينة. ولذلك فأسلوب التوصيات والتعيينات الوراثية يتناقض مع أبسط الحقوق الدمقراطية المتبعة. وهذا ينطبق على أموال التبرعات للاوقاف، فما المانع من اقامة لجنة خاصة؟ وما المانع من الاطلاع عليها؟ وما المانع من النقاش على كيفية صرفها. وأنا لا أريد ان أوجه اصبع الاتهام لاحد ولا التشكيك بأحد، لكن لماذا لا تقدم بيانات ويجري انتخاب للجنة أوقاف؟ خاصة وان هذا الامر معمول به في بعض الاوقاف المحلية».

وقال ايضا: «انا واثق على ضوء ما يدور على ارض الواقع من نجاح هذا المسعى لانه يتطابق مع مصلحة الجميع ولا يوجد أي سبب مقنع لمعارضته. وآمل ان تكون المعالجة بروح الدمقراطية والثقة وبالاسلوب الحضاري المسؤول، بعيدا عن الاتهامات والاحقاد».

وعلم مراسلنا أن محاولة تعيين رئيس روحي خلفا للشيخ أمين طريف فشلت مؤخرا وذلك لرفض الغالبية أسلوب التعيين وهناك من حيى الذين أفشلوا هذه المحاولة، من على صفحات الجرائد.

وقال أحد الذين هاتفتهم: «الموضوع هام وجدي ومصيري لذلك يجب دراسته جيدا والخروج بقرار يضمن أولا وأخيرا وحدة الطائفة العربية الدرزية ومصالحها».

وهناك من طالب بالفصل بين القضيتين لكسب المعركة وتحقيق الهدف المنشود، خاصة الغالبية من رؤساء المجالس المحلية العربية الدرزية الذين يفضلون الفصل بين الموضوعين، وان تجري معالجة قضية اموال الاوقاف على حدة وبدون اية علاقة مع القضية الاخرى.

كذلك اقترح العشرات من الذين هاتفتهم من المتدينين وغير المتدينين، من الشباب والفتيات، مدراء مدارس ورجال قانون، أن يقام مشروع حيوي كمستشفى او مدرسة على اسم الطائفة الدرزية من أموال الاوقاف.

وقال الاستاذ نبيه القاسم من الرامة: «بما ان الرئيس الروحي يتدخل أيضا في الامور السياسية فأنا من أجل ان ينتخب الرئيس الروحي القادم من كل من له حق التصويت من أبناء الطائفة. وان تكون انتخابات مراقبة وسرية ودمقراطية. وكذلك ان توضع شروط تحدد من يحق له الترشيح وعلى المرشح ان يقدم برنامجه الديني والزمني وان لا يكون الرئيس المنتخب ابديا بل لفترة تحدد من قبل هيئة».

واقترح القاسم أيضا «وفي اسوأ الحالات ان يكون هناك مجلس ديني يكون بمثابة رئاسة روحية ومجلس طائفة يضم اعضاء من جميع القرى العربية الدرزية وان تتمثل فيه المرأة ايضا».

وتحدث الاستاذ علي صلالحة من بيت جن، عن خطة متكاملة لحل أزمة الرئاسة الروحية وذلك لاهمية هذا المنصب. ودعا الى الاخذ به لتخطي المخاطر المحدقة والتي من شأنها ان تدق الاسافين ما بين الاخوة الذين يجب ان يقفوا صفا متراصا امام الصعاب الجمة التي تحيط بنا وخاصة في مثل هذه الايام التي نطالب بها بالمساواة ولا اقل من المساواة.

واقترح صلالحة: «جعل آئمة الخلوات وقضاة المذهب جسما نخوله صلاحية انتخاب شيخا لمنصب الرئيس الروحي. وان يضع المواصفات التي يجب ان يتحلى بها من يرغب في ترشيح نفسه. وان تنشر اعلانات للترشيح في القرى وان يكون رئيسا روحيا من يحصل على (٥٠٪) وأكثر من أصوات كامل المجلس».

وقال الاستاذ جهاد فراج، مدير مدرسة «حنا مويس» الثانوية في الرامة: «بالنسبة لاموال الاوقاف الافضل ان تكون لجنة ذات كفاءات واستغلال في مشاريع خيرية. وبالنسبة للرئيس الروحي الشيء الاساسي في الامر الكفاءات الدينية والقناعة لدى الناس للرئيس الذي سينتخب».

وعلم مراسلنا ان ندوات ستعقد قريبا في بعض القرى العربية الدرزية حول الموضوع.



• الشيخ امين طريف •

• محمد نفاع •

باقة ورد عليها حمامة السلام – من ابو عمار الى لطيف دوري



*** بمناسبة زفاف د. شاي لطيف دوري * هذه اللفتة الكريمة حظيت باهتمام وكالات الانباء ***

• تل ابيب – لمراسلنا – «الف مبروك»، هكذا كتب على البطاقة التي ارفقت بباقة الزهور الجميلة وعليها حمامة السلام التي ارسلها ياسر عرفات، رئيس دولة فلسطين، والسيدة عقيلته الى لطيف دوري بمناسبة زفاف نجله الدكتور شاي.

وارسل دوري برقية شكر وتقدير الى ابو عمار جاء فيها:
«سنذكر دائما وابدا هذا اللفتة الكريمة».

واشترك في الحفل البهيج المئات من الاقارب والاصدقاء والعديد من الشخصيات السياسية والاجتماعية بينهم وزير الاستيعاب، ياثير تصبان، والسفير المصري، محمد بسيوني، وعقيلته والمحامي فريح ابو مدين رئيس نقابة المحامين في قطاع غزة، وابراهيم قراعين، رئيس المجلس الفلسطيني للثقافة والاعلام.

ومن بين الذين ارسلوا باقات الزهور عمرو موسى، وزير الخارجية المصري، والبارون ارموند روتشيلد وابراهيم الصوص ممثل م.ت.ف في فرنسا وعقيلته.

وقد ابرزت وسائل الاعلام المختلفة المحلية والخارجية خبر «باقة عرفات» كما قام مندوب وكالة «رويتر» باجراء مقابلة مع عائلة دوري ومن ثم عمم الخبر الى جميع انحاء العالم.

حساب الخميس

مخمّس مردود!

● الجنرال اوري اور، جنرال في الاحتياط ولكنه رئيس لجنة الأمن والخارجية في الكنيست لا يرى، او لا يريد ان يرى شبها بين اتفاقية كامب ديفيد والتسوية المستقبلية بالنسبة لهضبة الجولان السورية المحتلة.. وانا نريد اتفاقية سلام كامل مع سوريا على الأقل مثلما كان مع مصر ولكن.. (وهنا بيت القصيد) بدون العودة الى ما كان قبل سنة ٦٧».

مخمس مردود.. اي انه يريد اتفاقية سلام كامل بدون التنازل عن هضبة الجولان المحتلة.

والجنرال اوري اور لا يتفرد بهذا الذكاء - الفذلكة - المفرط.. ويبدو ان نتفا من هذه الفذلكة انتقلت عدواها، وليس بالصدفة، لآخرين، الذين يستمدون التشجيع والدعم، سرا وعلنا، من اوساط حكومية، عمالية، ومن اوساط يمينية متطرفة على حد سواء.

والآخرون هؤلاء، هم اعضاء حركة الكيبوتسات «تاكم»، الحركة «الطلائعية» الكيبوتسية التي استوطنت الجولان المحتل، والتي اجتمع ممثلوها في نهاية الاسبوع الماضي في الجولان واعلنوا عن.. دعمهم لخطوات السلام التي تقوم بها حكومة رابين (!!) ولكن.. وهنا بيت القصيد ايضا.. «يجب تحقيق ما جاء في برنامج حزب العمل وهو انه حتى في اتفاقية سلام مع سوريا يجب ان تبقى المستوطنات الاسرائيلية في الجولان»، وطالبوا بالاستمرار في جهود تطوير هذه المستوطنات..

مخمس مردود!!

وأما الكوميديا - التراجيدية في الأمر، فهي ان ممثلي «التاكم» (الحركة الكيبوتسية) اكدوا رغبتهم في عدم التماثل مع المستوطنين في «يهودا والسامرة» او مع اليمين المتطرف في الصراع حول هضبة الجولان..

مخمس مردود!! مرة أخرى؟ ام هو استهتار بعقول الناس؟

اذ ماذا يريد المستوطنون، في الضفة او في الجولان المحتلين؟ الا يقولون صراحة وعلى رؤوس الاشهاد وحكومة رابين انهم يرفضون التنازل لا عن الجولان وحسب، بل لا يريدون التنازل عن اي شبر من الاراضي المحتلة..

ترى ما هو الفرق بين اليمين المتطرف وبين الحركة الكيبوتسية؟ وما هو الفرق بين تصريحات الجنرال في الاحتياط، اوري اور، رئيس لجنة الأمن والخارجية، وبين تصريحات وزير في الحكومة، يعقوب تصور، الذي صرح بأن «من المهم ان يخرج من هنا، من هضبة الجولان نداء الى رئيس الحكومة وللحكومة بأن لا يوفروا جهدا في استنفاذ احتمالات السلام مع سوريا..» وانه «مقتنع بأن الاستيطان في الجولان قد ساهم في تقدم احتمالات السلام..» عجيبة! وتابع: «وان هذه المستوطنات ستؤمن انه في اية تسوية سلام ستبقى اسرائيل على هضبة الجولان كضرورة امنية واستراتيجية..».

مخمس مردود..

يريدون سلاما كاملا مع بقاء الاحتلال.. كيف؟

حيكها يا رابين.. مع العلم ان الأمرين معا لا يمكن احرازهما.. بل يستحيل تحقيقهما..

(محمود)

خلافا لتوقعات واشنطن:

الحكومة العراقية لا تخشى انتفاضة في الجنوب وتوزع اسلحة على المواطنين لمواجهة النوايا المبيّتة

* بوش لن ينجح في تأليب الشيعة ضد السلطة المركزية *



● بغداد - قالت مصادر عراقية مطلعة في بغداد ان السلطات توزع اسلحة بشكل واسع على السكان المدنيين في جنوب العراق لمواجهة اية محاولة لزعزعة الاستقرار في هذه المنطقة.

وصرح احد هذه المصادر بأن «اي شخص قادر على حمل السلاح ينبغي ان يتمكن من الحصول عليه لمواجهة عناصر متسللة من الخارج الى جنوب البلاد».

وقالت بغداد ان تسلل المتمردين العراقيين الذين يواجهون النظام القائم هو في بعض نواحيه من فعل الفارين من الجيش الذين انكفأوا الى الاراضي الايرانية خلال الحرب الايرانية - العراقية (١٩٨٠ - ١٩٨٨) وبعد حرب الخليج. واوضحت السلطات ان عدد هؤلاء يصل الى «بضعة آلاف» وان «طهران ودولا اخرى» تدربهم وتدعمهم ماديا.

واوضحت المصادر نفسها ان وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية الـ «سي. اي. ايه» تعد مئات المعارضين اللاجئين الى السعودية والمتجمعين في مكان غير بعيد من الحدود العراقية للقيام بأعمال تخريب في جنوب العراق.

وقالت «اننا على علم تام بالسيناريوهات الموضوعة، لاضعاف الحكم القائم في بغداد.

واعتبرت المصادر نفسها ان القيام بالتوزيع الواسع للاسلحة على الشيعة في الجنوب عبر قيادات قبلية في شكل رئيسي يظهر ان النظام لا يخشى حصول انتفاضة شعبية ضده «مثلما تأمل واشنطن».

واكد مصدر عراقي «اننا على يقين من ان ما جرى بعد حرب الخليج، التمرد في الجنوب، لن يتكرر».

ويتوالى منذ بداية شهر ايلول مجيء بعثات حكومية الى المناطق الجنوبية لتعزيز التعبئة لدى السكان ولاشراف قوات الأمن وكوادر حزب «البعث» الحاكم عليهم. وحرص مصدر عراقي على القول «اننا نسيطر تماما على الوضع».

يذكر ان احدى هذه البعثات كانت بقيادة وزير الدفاع، علي حسن المجيد.

وتعتبر بغداد ان بدء عملية مراقبة الجنوب بمبادرة من واشنطن وباريس ولندن في السابع والعشرين من آب «ليس سوى مرحلة اولى من خطة» تهدف الى الاطاحة بالرئيس العراقي، صدام حسين.

وتتمثل المرحلة الثانية في شكل حركة القوات البرية التي تتألف من ست فرق اي حوالي سبعين الف جندي مثلما كان الحال بالنسبة الى الطيران فوق جزء واسع من الاراضي. ومن هنا جاءت رغبة السلطات بحسب المصادر العراقية في تسليح شرائح واسعة من السكان «للدفاع عن نفسها» لأنها ترفض اعادة النظر في ولائها لصدام حسين.

وقال مصدر عراقي ان «الورقة التي تلعبها واشنطن حاليا ليست الورقة الجيدة ولن تحصل الولايات المتحدة على ما تريد. ومن جهة اخرى فان تأليب الشيعة ضد السنة (في السلطة) خطر جدا لأن هذا من شأنه ان يكون له انعكاسات خطيرة على الدول المجاورة المأهولة هي ايضا بمجموعات شيعية». وتساءل هذا المصدر «أهو انفجار اقليمي ما تسعى اليه الولايات المتحدة».

وقال المصدر مهما يكن من امر فان رد فعل العراق على «العدوان الاخير» للحلفاء، لن يكون رد الفعل الذي تفكر فيه واشنطن.

الاهداف السياسية والاقتصادية وراء المطالبة «بإعادة بناء» مجلس الأمن

■ *طالبت المانيا بمقعد لها في مجلس الأمن الدولي التابع لهيئة الأمم المتحدة، وقال وزير خارجية المانيا كلاوس كينكل «من مصلحة بلدنا ان يشارك في النقاش الجاري حول تركيب مجلس الأمن».*

وكان المستشار هلموت كول قد ألمح مرارا الى ان المانيا، خصوصا بعد «التوحيد» وبعد ٤٥ عاما من التطور «الدمقراطي» تستحق ان تأخذ دورا قياديا في الحياة الدولية بما في ذلك في مجلس الأمن.

ويأتي هذا الطلب بينما المانيا تعزز مكانتها، من يوم لآخر، بوصفها زعيمة القارة الاوروبية الغربية.

من ناحية ثانية تطالب بمقعد في مجلس الأمن كل من اليابان والهند والبرازيل ونيجيريا..

وبينما اليابان تعتمد في طلبها هذا على قوتها الاقتصادية العالمية، فان مطالبة الهند والبرازيل ونيجيريا تعكس رغبة العالم الثالث وكذلك قارات آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية في المشاركة المباشرة في الحياة الدولية.

وهناك اتفاق بين المعلقين السياسيين على ان المنافسة على عضوية مجلس الأمن تعكس امرين هامين:

** اولا: عدم التسليم العالمي بالهيمنة الامريكية على المنظمة الدولية.*

** ثانيا: الرغبة في انعكاس توازن القوى العالمية، سياسيا واقتصاديا وبشريا، في مؤسسات الامم المتحدة..*

وتفيد التقارير السياسية لوكالات الانباء ان الصين وروسيا وفرنسا تحبّذ «اعادة بناء» مجلس الأمن، بينما الولايات المتحدة ومعها بريطانيا وتعارضان فعليا، مع ان من الصعب عليهما المعارضة علنا».

ومهما يكن من امر فان هنالك الآن تململا عالميا من نظام «الدولة الكبرى الواحدة» ومن الهيمنة الامريكية على القرار السياسي لمجلس الأمن. وهناك ميل قوي لاعادة بناء التوازن العالمي بناء جديدا. وقد عبر عن ذلك اكثر من مرة قادة الصين عندما قالوا «ان العالم انتقل من حالة المركزية الثنائية الى تعددية المراكز العالمية وكل محاولة للإنفراط والتسلط لن تنجح».

مخيم استجمام نسائي

● تتمة من ص ٨ ●

المسؤولون من هذه النشاطات. لقد احسسنا كأننا نعيش معا منذ عشر سنوات، وتمنينا لو تطول الرحلة كي نبقى معا. وهي تعتقد انه رغم الجو المتحفظ في القرية فان ما لا يقل عن ٤٠٪ من الازواج يسمحون لنسائهم بالمشاركة في مثل هذه النشاطات. «زوجي يساعد في بعض اعمال البيت وخلال الايام الاربعة لم ينقص البيت شيء». وتضيف هذه السيدة اقتراحا جديرا بالتنفيذ، هي تقترح ان تنظم محاضرات للرجال، فهم بحاجة ماسة الى تغيير مفاهيمهم وعقلياتهم».

وتتدخل السيدة ام رافع من مجدالكروم لتعبر عن مفاجأتها فقد سرت واعجبت بالمخيم اكثر مما كانت تتوقع. وتطالب بتكثيف المحاضرات في التربية والصحة..

ام لورين شاركت حتى الآن في (٥ - ٦) نشاطات، لكنها تعترف ان هذا المخيم كان انجحها على الاطلاق. وتؤيد مشاركة المرأة في كل الفعاليات الاجتماعية، فلماذا يجب عليها ان تظل مهملة! وتضيف بأن الدورات اثرت ايجابيا على سلوكها وتعاملها داخل الاسرة وفي المجتمع، «وان المحاضرات» تقول، «تعوضنا ما فاتنا من تعليم». وتقترح ام لورين هي الاخرى اقتراحا وجيها لعل سلطاتنا المحلية تدرسه بجد.. فهي تطالب بفتح ورش ومراكز عمل كي تجد النساء، وخاصة المسنات مكانا يذهبن اليه، يقضين وقتهن بشكل مفيد. «واهل البيت يسرون لذهابي صباحا ويستقبلونني بفرح في المساء».

اما ام رافع من مجد الكروم فتطالب بمحاضرات عن التأمين الوطني وحقوق المواطن في هذه المؤسسة، وتضيف بأن اولادها كانوا يودعونها صباحا، فقط الصغير كان يبكي. اشتري له شيئا ما ويأخذه ابوه.. والايام الاربعة خلقت عندها هدوءا واستقرارا وحيوية. قبل المخيم، لم اكن اصدق متى يحل الليل وينام الاولاد، لكنني في هذه الايام وعندما اعود الاعبهم واساهرهم واحس انني احبهم اكثر.

وتفارق السفينة الشاطئ، وتتردد بين مقاعدها ونسيم البحر انغام شريط الكاسيت الذي يقطع الاحاديث، ويفسح المجال للدبكة، فهي ابلغ من الكلام واصدق منه تعبيرا. أزياء النسوة تتفاوت، مشيرة الى مصادرهن، وربما الى شيء من الايديولوجيا، لكن هنا تتلاشى الفروق وتختفي الايديولوجيات، بدبكن متشابكات الايدي، ويغنين معا وتتناوب رئاسة الحلقة الآخذة في الاتساع امرأة متحمسة.

نبتعد عن المدينة كي تحتضننا البحيرة الواسعة، ويبدو ان وجبة السمك الدسمة التي سبقت الرحلة لم تشل الحركة، بل ربما كان لها فعل الوقود للرحلة البحرية. الشمس تبدو وكأنها تدور مع السفينة حيث توجهت، وتغطي نصفها بالنور، وينعكس قرصها في الاعماق في سباحة حرة.

ولا ينفرط عقد الدبكة الا لينعقد بدلها عقد رقصة ثنائية او ثلاثية او اكثر، وكلما تعبت سيدة حلت محلها اخرى، ويأخذ الطرب سيدة انجليزية وزوجها على ظهر السفينة، فما تكاد توجه اليهما دعوة خفيفة، حتى يكونا في وسط الحلبة، «وهات يا رقص». ومع اتساع دائرة الماء تتسع دائرة الرقص، ولا يوقف هذه المشاركة الأممية غير توقف الشريط الذي ينقلب على جانبه الآخر.

وحيزوم السفينة ما يزال يشق عباب اليم، ودائرة الماء تضيق، والدقائق الاربعون توشك ان تنتهي، وعلي ان اواصل تسجيل انطباعات اخرى.. وفي الطابق السفلي يهدا عن ضجيج الرقص والغناء. تعبر ام فريد (سخنين) عن سعادتها وسرورها بالرحلة، فلقد تعرفت على صديقات جديدات، ويوميا عندما تعود الى البيت تحمل شوقا لابنائها العشرة، تشعر براحة نفسية ويستقبلها زوجها بـ«اهلا وسهلا»، مستفسرا عن نشاطات ذلك اليوم ورأيي فيها..

ام محمد (سخنين) مأساة انسانية مجسدة.. ماذا تقول «وقلبها مسكر»! نصف ابنائها يعيشون معها والنصف الآخر ستة ابناء محرومة من رؤيتهم والتحدث اليهم، ومع ذلك فان الايام الاربعة ساعدتها في الخروج من الجو المأزوم.. تغالبها الدموع فلا تستطيع ان تحبسها.. «خمس سنوات لم ارهم» فمتى تحل مشكلتي وامتع روحي بأولادي.. ابنائي الذين يعيشون معي هم الذين شجعوني على المشاركة في هذا المخيم..

ومع اقتراب الوصول الى الشاطئ في رحلة العودة تؤكد ام نمر (سخنين) ان هذه النشاطات تغير الجو، وتنسى المرأة ولو لفترة قصيرة ما تواجهه في البيت من مشاكل. زوجي يرحب بي عندما كنت اسافر الى المخيم في الصباح ويرحب بي عندما اعود في المساء، بناتي يقمن بعمل البيت، وانا شخصيا لا ارضى ان يقوم زوجي بهذه الأعمال..

كان في نفوس السيدات وعلى شفاههن الكثير من الكلام الذي لم يتسع الوقت لكي يقلنه، فها هي السفينة تعود لمعانقة الشاطئ الذي فارقته، وفي البيوت ازواج واولاد واهل ينتظرون..

اللجنة المحلية لتنظيم وبناء - مدينة عكا
قانون التنظيم والبناء - ١٩٦٥
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من القانون

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء - ١٩٦٥ انه قدمت طلبات الى اللجنة المحلية لتنظيم وبناء - مدينة عكا لاضافات بناء للسكن والمصادقة على التسهيلات التالية:

الرقم	رقم الطلب	مقدم الطلب	العنوان	حوض قطعة ارض	قطعة ارض	خارطة بناء مدن	التسهيلات المطلوبة
١)	٦١٠٢	ليله ووالبد بيخرد	بيل ١	١٨٠٥١	١٣ (٢٥٢)	٣٦٥٨/ج	مساحة صعود للسطح ٧٥ متر مربع بدلا من ٤٢م٢ (+ فرندا مسقوفة)، ارتفاع الجدران الجانبية من الشمال والجنوب ٢.٣٠ متر بدلا من صفر وارتفاع سطح القرميد ٥ متر بدلا من ٣.٢ متر.
٢)	٦١١٢	سارة ويعقوب فريدشتاين	بيلر ٢	١٨١٠٨	٥٩	٣٦٥٨/ج	فرندا قائمة من الشرق في الطابق الارضي بخط بناء صفر بدلا من ٣ امتار، وفرندا مسقوفة في الصعود الى السطح مع جدران من الغرب والشرق بارتفاع ٢.١٠ متر بدلا من صفر.
٣)	٦١٢٣	لنيده فلوسر	ام.غلوريوت ٢٣	١٨١٠٥	١٥٨	٣٦٥٨/ج	مساحة صعود للسطح ٦٧ متر مربع بدلا من ٤٢ متر مربع، ارتفاع سطح القرميد ٥.٩٠ متر وارتفاع الحائط ٢.٦٠ بدلا من صفر.
٤)	٦١٣٨	حناه قيصر	ام.غلوريوت ٢٣	١٨١٠٥	١٨	٣٦٥٨/ج	مساحة الصعود للسطح ٦٨ متر مربع بدلا من ٤٢ ارتفاع سطح القرميد ٤.٣٠ متر بدلا من ٣.٢٠ متر وارتفاع الحائط الجانبي للفرندا من الشمال متران بدلا من صفر متر.

يحق لكل من يرى نفسه متضررا من المصادقة على التسهيلات المذكورة تقديم اعتراض خطي الى اللجنة المذكورة في شارع فايتسمان ٣٥ في بلدية عكا خلال ١٥ يوما من يوم نشر هذا الاعلان مع بيان الاسباب لاعتراضه وذكر اسمه وعنوانه التلفون. تطرح الاعتراضات للبحث في جلسة اللجنة المحلية لتنظيم وبناء - مدينة عكا.

أ. دي كاسترو
رئيس اللجنة المحلية لتنظيم وبناء - مدينة عكا

في مهرجان المسرح الآخر الـ ١٣ في عكا





● بشرى قرمان










● محمد بكري



● امل مرقس



● اكرم تلاوي



● رابعة مرقس

٥٠٠ عـــرض في ستة اطر مختلفة

*** وجوه عربية تظهر ضمن العروض المختلفة.. بشرى قرمان، محمد بكري، امل مرقس، رابعة مرقس، اكرم تلاوي واسعد ابو سرايا ***

● عكا - لمراسلنا الفني - مجموع العروض التي ستقدم خلال مهرجان المسرح الآخر الـ ١٣ في عكا هو ٥٠٠ عرض وذلك في ستة اطر مختلفة وهي المسرحيات المتسابقة، والمسرحيات الضيفة والمسرحيات المدعوة من قبل المهرجان، ومسرحيات معاهد المسرح، وعروض الشوارع والساحات وعروض الدقيقات.

هذا ما اعلنته ادارة المهرجان في بيانها الاخير واضافت: ان هذه العروض ليست نهائية فمن الممكن اضافة عروض اخرى.

ومن الملفت للنظر ان وجوها لفنانين عرب سوف تظهر خلال هذه العروض المختلفة. فضمن المسابقة تشارك الممثلة بشرى قرمان في مسرحية «ام الروبابيكيا»، من تأليف الكاتب اميل حبيبي، واخراج يوسف ابو وردة وانتاج ليليان شوتس.

ويظهر الممثل محمد بكري في مسرحية «اوديبوس» ضمن المسرحيات الضيفة على المهرجان، وهي من تأليف سوفوكليس، ترجمة اهارون شبتاي، اخراج وديكور يوسي يزراعيلي، انتاج المسرح البلدي - حيفا.

وجه آخر يأتي عن طريق المسرح البلدي - حيفا وايضا ضمن المسرحيات الضيفة، هو الممثل اكرم تلاوي في مسرحية «ISRAEL 10 POINTS» (عشر علامات لاسرائيل) وهي من تأليف دانييلا كارمي، اخراج نولا تشيلتون.

الباليرينا رابعة مرقس واسعد ابو سرايا يظهران في عرض يتم داخل باص وقد سمي بـ «الباص» وهو من تأليف جماعي وارتجالات تتم داخل الباص المسافر من عكا متجولا في بعض القرى العربية المجاورة، يحمل مجموعة الممثلين العرب واليهود الذين يجرون حوارا مباشرا مع الجمهور المسافر. اخرج هذا العرض فابلو زيلتسمان.

اما الممثلة والمطربة امل مرقس فقد جرى الحديث معها لكي تشارك في عرض غنائي والحديث عن نفس العرض الذي تم في عراد، وابدت المجموعة التي رافقت امل مرقس موافقتها على هذا الاقتراح ولكن الامر لم يبت نهائيا.

ويذكر ان ادارة المهرجان تتشكل من يعقوب اغمون مدير عام المهرجان وايلي زوهر، ميكي غوروفيتش، رامي دانون ودودو معيان.

يقوم بانتاج المهرجان «بيموت ٢٠٠٠» ويشارك في الانتاج كل من بلدية عكا، وزارة المعارف، المجلس الشعبي للثقافة والفنون قسم المسرح، المؤسسة الاسرائيلية للثقافة والفنون، وزارة السياحة، الوكالة اليهودية، شركة تطوير عكا القديمة، مؤسسة الثقافة والفنون الجماهيرية، فروع بنك ديسكونت للثقافة والفنون، صندوق دورون، شركة المراكز الجماهيرية والمراكز الجماهيرية في البلاد.

وفاتنا ان نذكر ان الجائزة الاولى لافضل مسرحية هي على اسم ليئا بورات، وستكون ايضا جائزة لاول مرة جائزة لافضل ديكور مسرحي.

كلمات متقاطعة

* لغز رقم (١١٠) *

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١
١											
٢					■					■	
٣						■					
٤					■		■				
٥			■						■		
٦							■				
٧						■		■			■
٨	■				■					■	
٩				■			■				
١٠		■	■						■		
١١										■	

● اعداد: جمال مرعي - سويسرا ●

افقيا:

١ - كاتب سوري.
٢ - مختصر (معكوسة) - الاسم الفني لكوميدي عربي.
٣ - احياء - طافوا.
٤ - «لومي» (مبعثرة) - جلد.
٥ - قاعدة (معكوسة) - اللهو (معكوسة) - من الامراض.
٦ - حدثوها - ركن.
٧ - نساك - ضمير (معكوسة).
٨ - رمز الظلم - الاسم الثاني لكوميدي عربي.
٩ - استمر (معكوسة) - والد (معكوسة) تتلطف.
١٠ - اعداد (معكوسة) - حرف عطف.
١١ - مسرحية لدريد لحام.

عموديا:

١ - من مسرحيات دريد لحام - مؤلم.
٢ - مسرحية اخرى لدريد لحام.
٣ - ذو جنسية مجرية - مُهلك.
٤ - ... . تعرفه فرنسا - ضمير (معكوسة).
٥ - سلب (معكوسة) - من اخوات كان.
٦ - قهر (معكوسة) - اعتنى بـ - خلاف (معكوسة).
٧ - يضرب الشاطئ - للاستدراك - متماثلان.
٨ - حرف مكرر - اخضر وطري (معكوسة).
٩ - مسرحية لدريد لحام - الاسم الاول لكوميدي مصري.
١٠ - عزاء - للتألف (معكوسة).
١١ - مدينة لبنانية - الاسم الثاني لكوميدي سوري.

حل لغز (١٠٩)

افقيا:

١ - الأسعانة.
٢ - سعيد سلامة.
٣ - تأويل - بن.
٤ - أبي - يم.
٥ - اخ - غراني.
٦ - بن - امم - ربو.
٧ - ود - سجل - راس.
٨ - لو - ره - اي.
٩ - حب - سمر.
١٠ - سيمون - شرين.

عموديا:

١ - اسعانيول.
٢ - لعاب - تدوين.
٣ - ابراء - حسم.
٤ - يدرس - خالد.
٥ - تسلب - مجر.
٦ - ال - يس.
٧ - نادين - رمش.
٨ - هم - مارس - ر.ر.
٩ - عن - رياء.
١٠ - بن غوريون.

«دردشات» برنامج تلفزيوني جديد يقدمه زهير بهلول

■ وافقت لجنة الفحص في التلفزيون العام على الحلقة التجريبية الاولى من برنامج «دردشات» الذي يقدمه المذيع زهير بهلول، وهكذا سوف يصبح البرنامج ضمن برامج التلفزيون باللغة العربية وسوف يبدأ بثه في اواسط اكتوبر القادم مرة كل اسبوعين.

يقول زهير بهلول: «هذه اول مرة يقدم فيها التلفزيون الاسرائيلي باللغة العربية برنامجا يتضمن لقاءات خاطفة ومتعددة، وقد جرت العادة على تقديم لقاءات فردية مطولة. وحسب رأيي ان كل تلفزيون يحترم نفسه عليه ان يقدم مثل هذا البرنامج، ومنذ سبع سنوات اقترحت هذا البرنامج وجاء اليوم لان يوافقوا عليه».

يضيف بهلول: «ونحن في هذا البرنامج لن نتعمق في المواضيع المطروحة من خلال اللقاءات ولكننا سوف نلقي الضوء على قضايا يعاني منها مجتمعنا وعلى سبيل المثال نلتقي في الحلقة الاولى مع مدمن على المخدرات وآخر خرج من الادمان عن طريق الفطام، وحول هذا الموضوع نلتقي ايضا مع وزير الصحة حاييم رامون ونائبه نواف مصالحة. موضوع آخر نقدمه في الحلقة الاولى وهو لقاء مع مديرة مكتب للتعارف من اجل الزواج، وايضا مع فتاة عربية تلقت الخدمات من هذا المكتب».

وعن الجانب الفني يقول بهلول: «لم ننس الجانب الفني في هذا البرنامج وقد اجرينا لقاء مع الفنانة ريم بنا وزوجها الفنان ليونيد حيث قدما لنا معا وصلة غنائية، وايضا يوجد في كل حلقة فقرة تمثيلية ساخرة يكتبها بالتناوب الكاتبان سلمان ناطور وانطوان شلحت ويقدمها بالتناوب الممثلان سليم ضو ومحمد بكري، وكان موضوع الحلقة الاولى الذي قدمه سليم ضو عن الاناس الذين يتمسكون بالكراسي والمناصب وهم غير اهل لها».

يذكر ان مدة الحلقة تتراوح بين ٤٥ دقيقة و ٥٠ دقيقة.



● زهير بهلول ●



● المغنية ريم بنا وزوجها الفنان ليونيد ●

على الشاشة الصغيرة

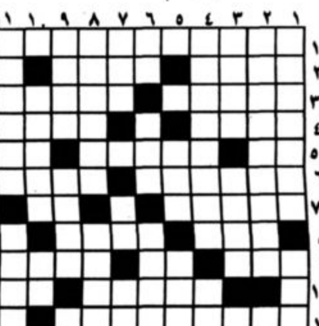
الاثنين: ٩٢/٩/٢١

البرامج التعليمية:

٨,١٥ - علوم.
٨,٤٥ - بداية القراءة.
٩,١٠ - كان يا ما كان - قصص للاطفال.
٩,٢٠ - فهم المقروء.
١٠,٤٥ - «شارع سمسم» للصغار.
١١,١٥ - حساب (للرابع).
١٢,٠٥ - مدنيات.
١٢,٣٠ - ادب (للاعدادية).
١٣,٠٠ - علوم (للابتدائية والاعدادية).
١٣,٢٠ - علوم (للابتدائية والثانوية).

البرامج العادية:

١٨,٣٥ - مجلة الرياضة.
١٩,٣٠ - الاخبار - (بالعربية).
٢٠,٠٠ - موجز الاخبار (بالعبرية).
٢٠,٠٥ - «كولومبوس - عصر الاكتشافات» مسلسل وثائقي.
٢١,٠٠ - الاخبار (بالعبرية).
٢١,٣٥ - «ابطال رغم انفهم» مسلسل وثائقي.
٢٢,١٠ - «المسار المضلل» فيلم اثارة.
٢٤,٠٠ - آخر الاخبار (بالعبرية).



مغامرة المملوك جابر في ربوع اسبانيا

(رسالة خاصة بـ «الاتحاد»)

بقلم: عايدة علام - مدريد

● في هذا الشهر بدأت مغامرة جديدة. المملوك جابر في أسبانيا. مغامرة يتحدث فيها الاسبانية، ويطوف مدن الاندلس يقدم للشاهدين صورة عن المسرح العربي وخصوصيته، مقابل الرحلة التي قامت بها «يرما» لوركا العام الماضي لتقديم نفسها بالعربية، الى الجمهور العربي في مدن المغرب والعاصمة المصرية. بالطبع رحلة المملوك جابر مختلفة. فيرما معروفة في الوطن العربي ترجمة او تقديما منذ السعينات، على حين ان المشاهد الاسباني لا يعرف كثيرا او قليلا عن المسرح العربي، رغم المحاولات المستمرة والشحيحة للتعريف بهذا المسرح، ونشر كتاب عنه بالاسبانية، هذا العام، سبقته مقالات متفرقة وملف خاص، عن مسرح توفيق الحكيم في مجلة «بريميراكتو» المسرحية، فضلا عن رسالة ماجستير منشورة حول المسرح المصري المعاصر.

ان مغامرة المملوك جابر هذه المرة لها مذاق آخر، فهي تقدم من خلال فرقة محترفة من مدينة الكوى باقليم بالنثيا او بلنسيه كما كتبه العرب قديما. وبجانب عروبة هذا النص للمؤلف السوري سعد الله ونوس، تبرز عروبة مخرجه العراقي جواد الاسدي، وهي ليست فقط عروبة الهوية واللغة، وانما ايضا عروبة الفكر والانشغال وهو ما دفعنا، بعد مشاهدة المسرحية في عرض خاص قبل تجوالها في مدن الاندلس، الى الوقوف بعض الوقت معه ومناقشته حول هذه التجربة.

● لنبدأ من ذلك التساؤل الأولي: لماذا «مغامرة المملوك جابر» في اسبانيا؟

- لسببين رئيسيين: اولا ان المسرحية تحوي في داخلها مستويين من الكتابة، وهما المستوى الواقعي وهو عالم المقهى البغدادي، او بمعنى آخر الحياة الواقعية التفصيلية للناس وطبعا بداخل هذا المقهى توجد خصوصية الانسان العربي بشكل او بآخر، وهناك المستوى الثاني وهو المستوى التراثي، وهو العودة الى لغة التراث، فمثل ما تعرفين ان المسرحية مكتوبة بتأثير من الف ليلة وليلة. واعتقد ان هذا النص هو انسب ما يقدم كنموذج للمسرح العربي المعاصر للمتفرج الاوروبي بوجه خاص الاسباني، لما يحتويه من امكانات كبيرة جدا للعناصر البصرية او ما يمكن تسميته بعناصر (الفرجة) المسرحية. وكما هو معروف ان هذا النص يعتمد اساسا على التراث العربي، ويرتكز على شخصية المملوك جابر كنموذج من النماذج البشرية التي يمكن ان نلتقي بها في اي عصر وفي اي مكان، وهو النموذج الانتهازي الذي يسعى لتحقيق اطماعه الشخصية في الصعود الى السلطة بأية وسيلة وبأي ثمن، وفي النهاية يكتشف بعد فوات الأوان، ان انانيته واطماعه الفردية اودت به الى الموت المخزي.

واضيف على ما سبق ردا على تساؤلك لماذا «المملوك جابر» في اسبانيا، فأنا ارى ان هذا النص غني بما يحتويه من عناصر ادبية تتيح الفرصة للتعبير عنها تشكيليا وفنيا بحيث تمس اي مشاهد حتى ولو كان من خارج المنطقة العربية ولم يتعامل مع التراث العربي من قبل، فالقضية التي يطرحها سعد الله ونوس من خلال شخصية (المملوك جابر) قضية ازلية ويمكن اعتبارها عالمية، ولذلك فمن الممكن ان يجد المشاهد الاسباني نفسه وجها لوجه امام قضية يعيشها في واقعه المعاصر.

● هذا على مستوى نموذج الدراما العربية، ولكن هذا النموذج يقدم على مستوى المادة والطرح الفكري قضية عربية انسانية كلية، او كما تصفها انت ازلية، ومع ذلك، فمن الملاحظ في اخراجك واستخدامك للمناظر والملابس المسرحية والموسيقى المستخدمة، انك حاولت ان تصبغ المسرحية صبغة عراقية خالصة، مما يجعلها اقرب لتقديم نموذج من (المسرح العراقي) منه الى (المسرح العربي) بخصائصه الكلية.

- بالطبع ان النص او المادة الجوهرية، كما تعرفين، هي مادة عراقية، بداية من المقهى البغدادي، والذي هو في صميم سياق النص، وليس مجرد تفسير اخراجي، هذا المقهى يحوي بداخله الراوي، الذي يبدأ في استدعاء حكاية من الماضي، وبالتحديد من العصر العباسي، وهي حكاية المملوك جابر واستعادة تاريخ الممالك مع محمد العلقمي وشعبان المقتدر بالله، وقصر المماليك وعالم الف ليلة وليلة المتخم بالجواري والملذات الحسية والمعبق برائحة الخيانة والتآمر، فالنص في الاساس مكتوب بصيغة وروح عراقيين، وانا طبعا كان يهمني التأكيد على تلك الصبغة العراقية، ولكن في نفس الوقت كنت حريصا على اخراج النص في النهاية بصورة تشكيلية تحمل عناصر مفهومة لأية عين تراها.

(التعبير الحركي)

● هل ترى ان نص «مغامرة المملوك جابر» هو النموذج الامثل للمشاهد الاسباني للتعرف على المسرح العربي؟

- لا اعرف الى اي حد لكي يكون النموذج الامثل، ولكن من وجهة نظري والتي من اجلها اخترت هذا النصّ، هو انه عندي اعتقاد بأنه سيتيح لي فرصة ان اقدم رؤيتي الاخراجية، وان يتوجه عملي الاخراجي نحو البحث عن مفهوم حركي اخر بعيدا عن الثبات، بعيدا عن السكوت، بعيدا عن الحوار، فالعرض كما شاهدت مملوء بالجمالية الحركية والتشكيلية، وكما ايضا لاحظت ان هناك اعتمادا كاملا على جماليات الجسد، فالجسد يلعب دورا كبيرا في العرض، بديلا معبرا عما اسميه (الكلام المخبوء) بمعنى ان كل الكلام الذي لن نستطيع ان نقوله منطوقا، يمكننا ان نقوله جسديا، وبهذا المعنى حاولت ان ادفع النص الى اتجاه الاختزال على صعيد الكلام والحوار لتعوضه على صعيد الحركة، وانا اعتقد ان هذا هو المسرح، بالنسبة لي على اقل تقدير، فهو اولا جمالية تشكيلية، وثانيا هو حوار، فانا لا احب المسرح الحواري الذي يعتمد على الكلام، الكلام بالطبع لا بد منه فهو بشكل ضرورة مهمة جدا لا بد منها، ولكن في رأيي ان المسرح للعين اكثر ما هو للكلام، واكثر ما هو للاذن، ولهذا فأنا افكر بالعين اكثر ما افكر بالأذن، اكثر ما افكر بالكلمة.. ومن هنا كانت تعنيني «مغامرة المملوك جابر» اولا باعتباري قدمتها اولا في وقت ما بدمشق، واختبرت طاقاتها التعبيرية، وثانيا انه بعد مرور عشر سنوات ما الذي تغير في مفهوم علاقتي مع الحركة، في مفهوم علاقتي مع التمثيل والسينوجرافيا ومع كل عناصر العرض المسرحي.. وحقيقة بعد جهد وعمل كبير شاق ومضني في البروفات اكتشفت او تعرفت بأن اختياري للمملوك جابر كان اختيارا جيدا وصحيحا على الأقل بالنسبة اليّ دفعني نحو خطوة للأمام في طريق اكتشاف او تأكيد لمفهوم التعبير الحركي.

فبوجه عام ليس من المعقول ان تأتي للجمهور الاسباني او الاوروبي بوجه عام والذي ليس لديه معرفة سابقة عن المسرح العربي، لتقدم له مسرحية عربية تعتمد على الكلام اعتمادا كليا، ولكن المطلوب منا ان نحاول ان نحقق هذا التوازن بين القليل من الكلام او شكل من المسرح الحركي، حتى نعطي فرصة للمشاهد الاوروبي ان يتعرف على نموذج او شكل من المسرح العربي، وهو طبعا ليس صورة من المسرح العربي، ولكن وجها من الوجوه وشكلا من الاشكال الموجودة، وطبعا مسألة نجاح التجربة من عدمها متروكة في النهاية لحكم النقاد وللجمهور المشاهد للعرض.

● عشر سنوات تفصل بين اخراجك لهذا النص في الوطن العربي، واخراجك له اليوم في اسبانيا، عشر سنوات حدثت فيها تغيرات كثيرة عربيا وعالميا، فهل كان لتلك السنوات العشر وجودا مخبوءا في معالجتك الحالية للنص، خاصة وانت تعمل بعيدا عن الرقيب العربي الرسمي والاخلاقي؟

- هذا صحيح، فأنا وجدت في هذا العرض ومن خلال البروفات فرصة لتطبيق مقولة كيفية ان يكون المخرج حرا في تفسيره للنص المسرحي ومعالجته لدلالاته المسرحية، وفي تفسيراته للحركة ولمفهومها، فالكود الجنسي الذي احاول ان العب عليه في هذا العرض، والذي سيكون من الصعب جدا اللعب عليه عند تقديم هذا العرض في المنطقة العربية، فهناك مجموعة محرمات لا يمكن العزف عليها.. هنا وجدت نفسي اكثر حرية، فعندما قدمت «المملوك جابر» في دمشق قبل عشر سنوات لم اكن اجرؤ على ان ادخل هذا التفسير، ولكني هنا وجدت نفسي اكثر حرية لادخال هذا التفسير، واعتبرت ان الكود الجنسي هو جزء من ميكانيزم النص نفسه من داخله، يشع في قصر محمد العلقمي وشعبان المقتدر بالله والمماليك وهذا الجو العام المملوء بالجواري والملذات، ولأني من قبل حولتُ النص بحيث دفعت الشخصيات نحو اتجاه مناخ الجواري، والجواري والغانيات كما تعرفين جزء من دهاليز طويلة لمجالس الف ليلة وليلة، ولوجود هذا الرقيب الخطير العربي، كنت غير قادر على التعامل معها، وبالطبع عندما سأقدم هذا العرض في المنطقة العربية فلا بد لي ان اخفف من تلك الاشارات والدلالات الجنسية المستخدمة، ولكي اضمن مرورها من بين فكي الرقيب.

(الرقيب الناقد)

● وبالنسبة للدلالة السياسية، كيف كان الحال؟

- في تجربتي مع «المملوك جابر» في الحقيقة كنت حرا جدا فيما يخص تفسير الدلالة السياسية، يعني مثل الدلالة السياسية والخاصة بالمتكلم بن داوود اصبح بالنسبة الي الأن ليس المتكلم بن داوود فقط، وانما هو العقل العربي الذي حاول ان يفترس باستان متوحشة كل مدننا الفاضلة، كل المدن الانسانية، التي تأسست في مركز احلامنا وشيدت في طبيعة عقولنا عبر عشرات ومئات السنين، واحاول ان اشير هنا الى ان بغداد مثل القاهرة، والقاهرة مثل بيروت، وبيروت مثل القدس، هي مدننا العريقة الجميلة، وهي التي تتعرض الأن للتهدم في لحظة خراب مخيفة جدا، ايضا مثلا هذه الدلالة لم تكن موجودة من قبل، ولكني حاولت، من خلال سياق النص وبدون اضافة اية كلمة عليه، استخلاصها والتأكيد عليها، والنص ذاته يمنح الحرية للمخرج بأن يعطي من عندياته بعض الاضافات الدلالية، تدرك بالعين، وتدرك من السياق العام انها اضافات لمفهوم النص. وطبعا هذا منحني حرية كبيرة جدا في التحريف في النص حين اعداده للعرض وبعد موافقة من سعد الله ونوس، وكذلك كنت حرا ايضا بدرجة كبيرة من الرقيب الناقد، فهناك مثلا مجموعة من الاصدقاء او الناس يقرأون نص المملوك جابر عربيا، عندما يعرض العمل في اي قطر عربي، هناك نوع من التقديس، او نوع من الوثنية لمفهوم العلاقة بين الناقد وبين الكتابة النصية. ولكن في تجربتي هنا لم تشملني هذه العلاقة، ووجدت نفسي بعيدا عن تلك الرقابة واني استطيع ان اقدم عملي وتفسيري، باعتبار ان النص مكتوب، والكاتب نفسه يقول في هامش مقدمة المسرحية بأن هذا النص مبني على امكانية الارتجال، ذلك الارتجال الذي يلعب في النص وفي العرض دورا خطيرا جدا، هذا ما ساعدني على ان احقق عملي الشخصي الذي احبه، وطبعا ساعدني الممثلون في ذلك كثيرا، فكان عندهم عشق خطير جدا للبروفة واستعداد كامل ان يعيدوا المشهد عدة مرات دون كلل او ملل، فهذا بالطبع اعطاني فرصة ذهبية لكي اعمل واحقق كل ما يمكن عمله ومالم اعمله في «المملوك جابر» قبل عشر سنوات.

● الأن لنصل لتعاملك مع هذه الفرقة من الممثلين الاسبان المحترفين، الم تجد صعوبات، على الاقل في البداية، في تعاملك معهم، وفي توصيل مفهومك للنص العربي المبني موضوعه على التراث العربي، لأناس ليس لديهم الاطار المرجعي الذي تصبح الكلمة فيه ذات المعنى عند المتحدث والمستمع عامة، وعند المخرج والممثل في حالتك؟

- عندما قرأت الفرقة النص المترجم اعجبهم جدا، ثم عندما تم الاتفاق معي على اخراجه وقمت باعداد النص الاصلي بناء على رؤيتي الخاصة الحالية له من ناحية، وبناء على امكانات الفرقة التي تتكون من ستة افراد فقط: اربعة ممثلين وفتاتان، وهو ما لا يسمح لي بالمجاز عمل يحتاج لعشرين ممثل، فحاولت العثور على طريقة لذلك، فعثرت على فكرة الجواري، ليكون مدخلا لتفسير العرض كله، ان يكن هن ضمير المملوك في احلامه، وهن القناع الأخر لجنونه ورغباته، هن الراقصات اللاتي يلعبن في اعماقه، وبالطبع ان هذا العالم هو جزء من عالم الف ليلة وليلة المعروف او على الاقل المتصور عند الانسان الغربي، فكان من السهل احداث ذلك الاتصال الاولي بين النص والممثل الاسباني على ارضية الف ليلة وليلة، فضلا عن انني اكتشفت ان

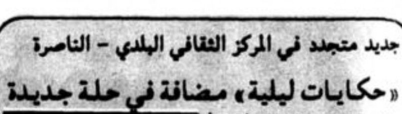
● البقية على صفحة ١٠●

● المخرج جواد الاسدي يتحدث لعايدة علام حول تجربته في اخراج «رأس المملوك جابر» في اسبانيا ●

جديد متجدد في المركز الثقافي البلدي - الناصرة

«حكايات ليلية» مضافة في حلة جديدة

الجمعة ٩/٢٥... ٨ مساء



● خليل ابو نقولا ●

● يطل علينا المركز الثقافي في الناصرة هذا الموسم ببرنامج جديد اسماه «حكايات ليلية»، ويأتي هذا البرنامج استمرارا لبرنامج المضافة الذي اداره الفنان اسامة مصري.

حكايات ليلية يعتمد على سرد الحكايات من الماضي والحاضر في جو نوسطالجي جميل، وبالطبع ستتخلل الحكايات الكثير من النظرات الفنية باشتراك مجموعات كبيرة من الفرق الفنية والفنانين.

ضيوف اول حلقة: الممثل العتيق نعمان جرجورة من مؤسسي نادي النهضة للتمثيل في اواخر الثلاثينات وسيحكي حكايات عن مسرح سنوات الاربعين في فلسطين، عن يوسف وهبي، وعن سفينة نوح وعن اصدقاء العمر الذين رحلوا والذين ما زالوا على قيد الحياة.

وسيمتعنا الفنان خليل ابو نقولا مع فرقته ومع مجموعة من اللعبات النصراويات بأغاني الفنان سيد درويش، حيث سيرجعنا عشرات السنين الى الوراء، ليخلقوا جوا سحريا نحنّ من خلاله الى ايام جميلة لن تعود ابدا.

اما جوقة البعث الشفاعمرية التي اخذت على عاتقها بعث الاغنية العربية الاصيلة ستقدم مختارات من برنامجها الذي ستقدمه في شهر اكتوبر على خشبة مسرح المركز الثقافي. بشارة خل سيقدم ومن خلال حاسوبه الموسيقي تصوراته لالحان السيد درويش.

سعيد سلامة وعدنان طرابشة ضيوف الحكايات. عدنان سيحكي حكايات عن السيد درويش وسعيد سيحرك صامتا. عريف الحكايات الشاعر نعيم عرايدي.

وكل ذلك يوم الجمعة ٩٢/٩/٢٥ الساعة ... ٨ مساء.

مخيم استجمام نسائي

اربعة ايام من المحاضرات والنشاطات والرحلات جمعت بين الفائدة والترفيه ونسيت النساء خلالها ضائقتهن

● تقرير: يوسف فرح ●

اخبار المآسي البشرية وقساوة الحياة اليومية، عندما تصاغ في كلمات وتنشر في الصحف، تفقد كثيرا جدا من زخمها، ويضيع بين ثنايا الحروف ذلك البعد الانساني الذي يتجسد الما مبكيا اذا ما عيش على طبيعته، الما يصيب شغاف القلوب.

فماذا تثير في نفوسنا اخبار مثل: «حكم على فلان بالسجن ثلاث سنوات بعد ان ادين بتعاطي السموم»! او «حكم على علان بالسجن خمس سنوات بتهمة الانتماء الى منظمة معادية»!

او «اقيمت في قرية كذا مؤسسة لرعاية المعوقين او المتخلفين» او «طلق زيد زوجته فانتقلت للعيش مع اهلها بعد سنوات من الزواج»!

نقرأ هذا الكلام ونمر به سريعا دون ادراك احيانا للحد الفاصل بين ظاهرة الحالة وجوهرها، وربما تنقم بسبب ذلك على ذلك المدمن او تلك السيدة! فهل خطر ببال احد منا ان يتخيل، مجرد تخيل حياة تلك الأسرة الممزقة التي تعيش المأساة وتكتوي بنارها! هنا سيدة مرض زوجها مرضا نفسيا فناب عنه اقاربه في ايقاع الطلاق بحقها، فانشطرت الأسرة، وحرمت الأم من رؤية نصف اولادها خمس سنوات متواصلة! ولم تنته الحكاية.. احدهم تولى أمر اقناع الاولاد بمقابلة امهم، لكنهم رفضوا «بقرف»! لقد امتلأت قلوبهم بالقسوة «بفضل» ما يتعرضون له من تربية.. فصدق فيهم القول «قلبي على ولدي وقلب ولدي على الحجر»..

والمرأة العادية، بطبيعة الحياة التي تسود مجتمعنا، مكبوتة مقهورة، فما بالك بهؤلاء اللاتي، اضافة الى نسائيتهن، يعانين من ضائقة اجتماعية ما!! انهن ضحايا مرتين، مرة ضحية مفاهيم المجتمع، ومرة ضحايا عذاب الضائقة ذاتها.

هذا الكبت يجد طريقه احيانا في واحدة من حفلات الاعراس تلك، التي تزخر بها حياتنا اليومية! فهل كله طرب ان النساء اكثر حيوية ونشاطا، واطول نفسا في مجال الغناء والرقص! يقيني انه تفريغ لتوترات حبست طويلا، وطويلا بحثت عن منفذ للانطلاق والتعبير..

هذا القطاع الصابر الصامت من النساء، من يرعاه ومن يهتم به؟ وهل ثمة مؤسسة او افراد متخصصون يحرصون، قبل توفير الثلاجة والغسالة، على الاستماع اليهن، والاصغاء الى الخلجات المعذبة التي تنبض بها قلوبهن؟! واذا وجد من يهتم فهل بإمكانه الوصول الى كل المعذبات في المجتمع!

اقسام الشؤون الاجتماعية في كل سلطة محلية تقوم بهذه المهمة او هي مفروض ان تقوم بها، والأمر يتوقف على المسؤول فيها، من حيث ثقافته واهتمامه ومبادرته، وقدرته على الاتصال والضغط والمطالبة.

* مخيم صيفي نسائي في معلوت *

ليس بإمكان المرأة كثيرة الاطفال او التي في ضائقة ان تقوم بنزهة، فهي بصعوبة تلبي حاجات اسرتها.

وهكذا يتواصل روتين حياتها بين الجلي والكنس والطبخ والغسيل.. «ومن هنا - يقول حسن دغيم - نشأت فكرة المخيم الصيفي النسائي». ويتابع حسن دغيم مدير مكتب الخدمات الاجتماعية في قرية سخنين، بأنه «تمكن هذه السنة تحصيل تمويل لعشر نساء، ويأمل في اكثر من ذلك مستقبلا»، وتشاركت المكاتب الثلاثة بمديرتها في سخنين والمغار (حيث فاتنة حنا) ومجد الكروم (حيث هيفاء السيد) في مخيم صيفي اليم في مركز استجمام في معلوت، واستمر اربعة ايام، وقصد



● حسن دغيم ●

منظموه تحرير النساء الاربعين المشاركات فيه من روتين الحياة اليومية واعبائها.

ويقول حسن دغيم: نحن نخطط البرامج والنشاطات ونحصل على الميزانية. ويفصّل النشاطات التي غطت الايام الثلاثة الاولى. فيقول: ابرز فعالية في اليوم الاول كانت المجموعات المختلطة، حيث ضمت كل مجموعة نساء من القرى الثلاث. وراحت كل واحدة بعد التعرف على زميلتها تبثها همومها ومتاعبها، فها هي اخيرا وجدت من يصغي اليها. وكم كان الأمر مثيرا ن تنتحب النساء متأثرات بقصص بعضهن.

في اليوم الثاني كان ابرز نشاط محاضرة حول التغذية السليمة واخرى حول العناية بالجسم. وفي اليوم الثالث تم تعريف النساء بوظائف ومهام ونشاطات مكاتب الخدمات الاجتماعية.

كيف تم اختيار النساء؟

حسب معايير معينة فثمة علاقة بين المكتب وبين النساء لهذا السبب او ذاك، ولكل منهن ملف عندنا..

حتى الآن ماذا عملتم وماذا تنوون للمستقبل؟

في اول تموز هذه السنة فقط تم فتح المكتب المستقل في سخنين ورغم قصر المدة فنحن شرعنا في تنظيم المكتب ونشاطاته، وننوي فتح عيادة جماهيرية لطب الاسنان للمحتاجين، واقامة مؤسسة للمعوقين من سن (١٨) فما فوق. (حاليا عشرة معوقين فقط يسافرون يوميا الى

> * كان المكتب تابعا لمكتب مجمّع في عكا بنصف وظيفة، مع ان القرية على وشك ان تصبح مدينة، وبعد كفاح طويل مع السلطات والمسؤولين نجح المجلس المحلي في فتح قسم خدمات مستقل بثلاث وظائف *

> * حسب معايير اعطاء الملاكات فإننا نستحق (٢٠) وظيفة للمكتب لا ثلاث وظائف ! *

مؤسسة في طمرة). وخلال ايام سنفتتح مركزا لتشغيل المكفوفين. وسنقوم بفتح حضانات للأطفال من سن (٣) اشهر حتى (٣) سنوات للعائلات في ضائقة، وقريتنا بحاجة الى اكثر من (٢٠) حضانة.

ومن اين الميزانية لكل هذه النشاطات؟

تساهم الحكومة بـ ٧٥٪ من الميزانية، بينما يغطي المجلس الـ ٢٥٪ الباقية.

* مسك الختام رحلة بحرية وانطباعات انسانية *



● بعض النساء ينصبن الدبكة على متن باخرة في بحيرة طبريا ●

وكان يوم الخميس (٩/١٧) آخر ايام هذا المخيم النسائي، حيث على شاطئ بحيرة طبريا تجمعن، تناولن وجبة من سمك المشط اللذي تشتهر به هذه المدينة، والسفينة في الانتظار، ولا بد من تسجيل بعض انطباعات المشاركات. وكلهن بلسان واحد يوجهن الشكر الى المكاتب والمجالس والموظفين الذين نظموا المخيم.

تقول ربة بيت من المغار وام لتسعة ابناء.. قضيت الأيام الاربعة بسعادة وسرور، وحبذا لو اكثر

● البقية على صفحة ٥ ●

● محمود ابو شنب ●

المليارات المهدورة.. والسياسة

● فيما يؤكد الراب غورن ان هضبة الجولان ليست جزءا من اسرائيل، يؤكد الراب ميلوفانتش العكس. والمعركة حول هضبة الجولان لا تدور ولا تقتصر على السياسيين، بل تتعداها الى «الربابنة»، ويختلط الحابل بالنابل بين مؤيد للانسحاب منها مقابل اتفاقية سلام مع سوريا، وبين معارض للانسحاب حتى في اطار سلام شامل وبين هؤلاء، واولئك يقف من يؤيد انسحابا جزئيا، مشروطا.. الخ.

حكاية الجولان السوري المحتل لا تشغل الرأي العام في اسرائيل وصحفها وحسب، انما ايضا، كل الوفود العربية والفلسطينية في محادثات السلام الدائرة في واشنطن الآن. وكذلك بلدان المجموعة الاوروبية، من حيث ان لها مصلحة في أن تتخذ المفاوضات الدائرة مسربا تكون العثرات فيه اقل، وحتى لا تصل هذه المفاوضات الى طريق مسدود.

وأما الوفود العربية والوفد الفلسطيني فقد يرون في الانسحاب من الجولان، او ابداء الاستعداد لذلك، مؤشرا الى حقيقة النوايا الاسرائيلية من جهة، ومبدأ، اذا سرى مفعوله على الجولان، انما سيسري كذلك على باقي المناطق الفلسطينية والعربية المحتلة.

اذن، عالمنا مشغول بهذه المفاوضات ينتظر ما ستسفر عنه من نتائج، وعالمنا، يشمل الولايات المتحدة ايضا، التي تتوخى من هذه المفاوضات ان تسفر نتائج مربحة للادارة الامريكية ورئيسها بوش انتخابيا على الجبهة الداخلية. ومن جهة اخرى لتثبيت النظام العالمي الجديد - الامريكي المهيمن.

ولكن الدنيا كلها في واد، وامراء الكويت في واد آخر، فهم ينشغلون ليلهم ونهارهم في قضيتين: تدمير العراق وتقسيمه ومد يد العون لامريكا وحليفاتها للقيام بذلك. والثانية، معالجة مسألة خسائر الامارة المقدرة بالمليارات في شركات فاشلة وخاسرة في اوروبا وامريكا.

ويبدو ان الغرب بشركاته ووسائله الاحتيالية المتطورة، وجد في الكويت وامرائها فريسة وغنيمة سهلة، فاندفع ينهب ثرواتها دون وازع، واندفع الامراء بغبائهم في منحه دون وازع ايضا.

بدأ امراء الكويت في استثمار اموالهم (اموال نفط الشعب الكويتي) منذ سنوات الـ -٥٠. ولم يكن هذا التوجه بناء على ذكاء الأمراء ورؤيتهم للمستقبل، انما كان نتيجة لاقناع بريطانيا لهم بتوظيف ثلث عائدات النفط الكويتية في مشاريع بريطانية بادارة بريطانية وخبراء الجليز.

واستجاب الشيخ احمد جابر الصباح، امير الكويت الحالي، ووزير المالية في حكومة العائلة، لهذا الاغراء البريطاني لاحظ ان دخل الكويت من النفط يزداد يوما بعد يوم، واكثر بكثير من حاجات البلاد التي كان تعداد سكانها آنئذ لا يزيد عن ٤٤٠ الف نسمة، وجرى سن قانون في الكويت لاتاحة الاستثمار في خارج البلاد واستثمرت الكويت، الإمارة، مبلغا يعادل (٣٠٠) مليار دولار في مشاريع مختلفة في اوروبا وامريكا.

ويقول جاسم سعدون، خبير الاقتصاد الكويتي، ان هذه الاستثمارات الهائلة جنت ارباحا حتى بداية سنوات الثمانين، ومنذئذ بدأ الهبوط في اسعار النفط من جهة، وجراء الادارة السيئة للمشروعات الخارجية المدارة بأيد اجنبية، التي كان بعضها يديرها لصوص وغشاشون، تدهور الوضع الى الحضيض، وتضررت في البداية المشاريع السياحية في الولايات المتحدة. وقد عرف الامراء انهم خدعوا وأدركوا ان استثماراتهم ضاعت، ولكنهم فضلوا الصمت وملء افواههم ماء خوفا من المعارضة الكويتية - الداخلية والعربية.

وبالرغم من ذلك، واصل امراء الكويت استثمار الأموال في الخارج، ووافقوا بضغط من بريطانيا على شراء ٢٥٪ من اسهم شركة «بريتيش بتروليوم» فهاجت الصحف البريطانية وماجت لهذا الأمر مدعية ان هنالك خطر تسلط عربي على اقتصاد العالم، فعادت بريطانيا وطلبت من الكويت بيع معظم هذه الاسهم وبسعر يقل كثيرا عن رأسمالها.

وفي سنة ١٩٨٨ اشترت الكويت احدث اكبر الشركات الاسبانية «توروس»، المختصة بالصناعات البتروكيماوية وصناعة الاغذية، ولهذه الشركة كذلك استثمارات في مجالات التأمين والسياحة والملاحة. الا ان هذه الشركة سرعان ما غرقت بالديون وطلبت ادارة الشركة، وهي من الاسبان فقط، ان تشتري الكويت شركة حكومية كبيرة اخرى وتحويلها الى شركة «بنت» لـ «توروس» من حيث ان هذه الشركة مختصة بصناعة الاسمدة.

وفعلت الكويت ذلك دون ان تدري ان هذه الشركة الحكومية تعمل بآلات وتجهيزات قديمة جدا وانها نفسها غارقة بالديون التي قدرت بـ ١.٥ مليار دولار. ولم يستفق الامراء من الصدمة بعد اذا بهم يواجهون صدمة اخرى في شركة اخرى استثمروا اموالهم فيها، وهي شركة بناء لم تستطع اكمال بناية ضخمة للمكاتب في قلب مدريد، وتطالب هذه الشركة الأمراء وبسرعة بـ (٨٠٠) مليون دولار للوفاء بتعهدها.

يبدو ان خبرة امراء الكويت في السياسة، لا تقل عن خبرتهم في استثمار الاموال في الخارج، فتجارتهم في المجالين، مثل تجارة جحا في البيض، ولا يدرون ان الخسارة السياسية امر خطير، ليس كخسارة المال، ذلك ان دعمهم للمؤامرة الامريكية لتقسيم العراق، ستؤدي، اذا نجحت، الى اقامة دولة شيعية على حدود الكويت، تابعة لايران كليا، روحا وعرقيا، الأمر الذي يهدد استقلال الكويت، خصوصا وقد ظهرت بوادر تشير الى ما تخططه ايران واولها، الصرف الهائل على التسلح بما فيه الاسلحة الحديثة، ثم احتلال ايران لجزيرة ابو موسى، قبالة الكويت وتحويلها الى قاعدة بحرية ايرانية تمهيدا للقفز منها على الامارات العربية، واولها الكويت.

فهل يدري حكام الكويت انهم بدعمهم لامريكا، انما يقطعون الغصن الذي سيظللهم في يوم قائظ؟



● اعداد: ابو شهاب ●


● حقل افيون في افغانستان ●

■■ لبنان - سوريا - افغانستان

سيطرة على سوق المخدرات!

اعلن البوليس الدولي (انتربول) ان ٧٠٪ من الهروين الذي يسوق في اوروبا يتم تصنيعه في مناطق زراعة الخشخاش في افغانستان وبقاع لبنان.

وفي فرنسا قالت تقارير الشرطة ان ٥٩٪ من الهروين الذي ضبط في البلاد في السنة الماضية (١٩٩١) قد تم تهريبه اليها من منطقة «الهلال الذهبي» (افغانستان - باكستان) و ١٦٪ منه تم تهريبه من لبنان وسوريا وتركيا، فيما تراجعت نسبة الهروين المهرب من منطقة «المثلث الذهبي» (تايلاند - الصين - بورما).

ومن المعروف ان صناعة الهروين باتت احد مصادر التمويل البارزة للعديد من المجموعات المقاتلة في افغانستان ولبنان وتركيا وغيرها، على الرغم من ان العديد من هذه المجموعات تعتبر اصولية ودينية وترفع الشعار «الاسلام هو الحل»، كما تعتبر مصدر غنى لزعماء تلك الجماعات.

■■ ليبيا

فيلم عن حياة القذافي

مؤسسة السينما الليبية، التي كانت انتجت فيلمي «الرسالة» و «عمر المختار» العملاقين، تعد لانتاج فيلم سينمائي ضخم بعنوان «الماضي يبدأ غدا» عن طفولة وحياة العقيد معمر القذافي حتى انتصار ثورة الفاتح من ايلول (١٩٦٩).

قصة الفيلم وضعها الكاتب السوري فضل عفاش. ويشارك في السيناريو كتاب سوريون وليبيون. ويخرج الفيلم المخرج المصري سعيد مرزوق. ويتولى بطولته كل من محمود عبد العزيز (في دور القذافي) وفاتن حمامة (في دور الوالدة) وكل من محمود ياسين وكمال الشناوي.

■■ مصر

جمعيات «دينية» جديدة للنصب والاحتيال

*** جمعية «مجد الاسلام» جمعت ١٠ ملايين جنيه من اجل بناء مساجد ولم تبن مسجدا واحدا ! وجمعية اخرى من نفس الطراز.. خدعت المسيحيين * امريكا تمول جمعيات دينية ***

توجد في مصر حوالي اربعة آلاف جمعية خيرية دينية مسجلة. تجمع التبرعات من المواطنين بواسطة قادتها او موظفيها من «ذوي القلوب الرحيمة» ثم ما فتئ ان ينكشف امرهم واذا بهم نصابين يسرقون باسم الدين.

في تقرير نشرته مجلة «روز اليوسف» في عددها الاخير (٩٢/٩/١٤) ذكرت اسماء عدد من جمعيات النصب هذه، وبينها: «عباد الحق لتنمية المجتمع المحلي» و «محبو آل بيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم» و «الأمانة والتيسير» و «العذراء مريم والقديس اثناسيوس» و «جمعية الايمان المسيحية» و «جمعية القديس بولس الرسول» و «جمعية السيدة خديجة» و «جمعية الصالون الثقافي الاسلامي». وكلها حلت نتيجة لانحرافها.

تحت اسم الدين والدعوة الى الله قام هؤلاء باستغلال طيبة الناس وبساطتهم لجني الارباح الشخصية وتحقيق الثراء الفاسد.

احدى هذه الجمعيات، وتسمى «جمعية مجد الاسلام» عملت في شبرا وجمعت ما يقارب العشرة ملايين جنيه مصري بحجة انشاء مجمع اسلامي للخدمات الدينية والاجتماعية يضم مستشفى ومدارس ومشغلا ومساجد. ولكن الاموال كلها دخلت جيوب اعضاء مجلس الادارة. وكسرت الصناديق. وسرقت التبرعات.

مثل هذه الفعلة ولكن بحجم اكثر تواضعا اقدم عليها المدعو مجدي وهبة، الذي كان يمر على كبار التجار طالبا تبرعهم السخي لبناء كنيسة. وعندما رأى تجاوبا مع طلبه زاد طمعه. فطلب من احد التجار خمسة آلاف جنيه. فاشتبه هذا بالأمر. فسقط المدعو واخذ الى الشرطة.

وعلى اثر ازدهار هذا النوع من النصب والاحتيال اصبحت المسألة صنعة، اذ يتخصص في جباية التبرعات مجموعات من المقاولين والمقاولين الثانويين الذين يقبضون عمولة تتراوح بين ١٠ و ٢٠٪ من قيمة التبرعات.

ومن الملفت للنظر في هذا التقرير ان الولايات المتحدة الامريكية قدمت مساعدات مالية سخية للجمعيات الدينية المصرية. فاذا جمعت الجمعية مبلغا من التبرعات ووعدت بصرفه على نشاطات خارج اطار البلدة التي جمعت فيها (!!) تقدم معونة امريكية بقيمة ٣ اضعاف المبلغ الذي تجمعه الجمعية.. على ان تصل المعونة في المشاريع العادية الى ٣٠ الف جنيه والمشاريع الكبرى ٢٢٠ الف جنيه. ومن بين الجمعيات التي حصلت على المعونة الامريكية هذه كل من: «جمعية الشباب المسلم» و «الجمعية الشرعية للاخوان المسلمين» و «جمعية انصار الاسلام للسيدات المسلمات في عابدين» و «جمعية الكرمة القبطية» و «جمعية السلام القبطية» و «جمعية الشهيدة دميانة».



ـ بدون تعليق

ـ الي شايفه ده.. يبني عشر جوامع .. بس المهم تعرف تغني!

(عن «روز اليوسف» ١٩٩٢/٩/١٤)

■■ لبنان

يسعون للمصالحة..

بعد انتهاء الانتخابات اللبنانية البرلمانية، التي قاطعتها اوساط واسعة من الشعب خصوصا في الجنوب (اسرائيل فرضت المقاطعة فرضا) وفي شرقي بيروت (حيث تسيطر الكتائب)، بدأت جهود حثيثة لتحقيق مصالحة وطنية مع الكتائب.

يقوم بهذه الجهود وسطاء امريكيون، بعد ان اخذوا الضوء الاخضر من الرئيس الهراوي وحلفائه في دمشق. فسوريا والهراوي وانصارهما يشعرون بأن الانتخابات كانت بمثابة ضربة معلم حققت لهم الشرعية الرسمية في لبنان وفي العالم. والولايات المتحدة الامريكية التي لم تكن معنية بصدام مع سوريا، عشية انتخابات الرياسة الامريكية وفي عز المفاوضات العربية - الاسرائيلية، لم تضغط على سوريا لتأجيل الانتخابات.

واسرائيل التي وقفت وراء مطلب الكتائب بتأجيل الانتخابات الى حين ينسحب السوريون من لبنان، فشلت في هدفها لالغاء الانتخابات. وتسببت في ضعف موقف الكتائب.

والولايات المتحدة تعرض الآن وساطتها لانقاذ مكانة الكتائب، الذين اصبحوا بعد الانتخابات على الهامش. وتتحمس سوريا لهذه المصالحة خوفا من ان ينفجر الوضع بتشجيع من اسرائيل بعد الانتخابات الامريكية.

وفي الاتصالات المكثفة التي تجريها سوريا مع مختلف الاوساط اللبنانية يجري التأكيد على ضرورة المرونة لمصالحة الكتائب. وتبدي سوريا استعدادها لتعجيل انسحابها من لبنان (بشرط تزامن ذلك مع انسحاب اسرائيلي) بغية ارضاء الكتائب. وفي هذه الحالة ستخصص للكتائب عدة مناصب وزارية مسؤولة.

■■ جهاد عربي..

في البوسنة والهرسك

كشف النقاب مؤخرا عن وجود ١٣٠٠ مقاتل عربي مسلم يحاربون في البوسنة ضد القوات الصربية. وقد قدم هؤلاء من مصر والجزائر وايران وتركيا وافغانستان والسودان وغيرها.

وحسبما جاء في صحيفة «الشعب» المصرية التابعة للاخوان المسلمين فان «القيادة الاسلامية في البوسنة ترصد مبلغ ٢٠ الف مارك الماني (١٣ الف دولار امريكي) للمقاتل الذي ينجح في قتل جندي اجنبي ممن يقاتلون مع الصرب». وهذا الاغراء يترك اثره على «المتطوعين» فيتحمسون للقتال.

وقالت الصحيفة ان قيادة الجيش البوسني لم تكن تريد في البداية انزال المتطوعين العرب الى ميدان القتال.. باعتبار انهم غير مدربين. ولكن امام اصرارهم، وبعد تجربتهم، وافقت على استيعابهم في القتال. فخاضوه ببسالة. و «استشهد حوالي تسعة منهم».



(عن «الاهالي» ١٩٩٢/٩/١٥)

السعودية تقيم جسرا جويا لمساعدة الصومال!

● الرياض – اقامت السعودية اعتبارا من امس، الاحد، جسرا جويا لنقل المساعدات الغذائية الطارئة الى الشعب الصومالي عبر كينيا.

واضافت وكالة الانباء السعودية ان المساعدات ستنقل بطائرات الخطوط السعودية وستتولى فرق سعودية الاشراف على توزيعها. ولم توضح الوكالة حجم هذه المساعدات.

انتشال ٣٠ ناجيا في حادث اصطدام في مضيق مالاكا

● لندن – و.ص.ف – جاء في رسائل مختلفة تلقتها شركات التأمين اللندنية «اللويدز»، امس الاحد، انه تم انتشال حوالي خمسة عشر شخصا من اصل (٢٥) من اعضاء طاقم ناقلة النفط «نغاساكي سبيريت» سالمين فيما تم اسعاف (٤) من الـ ٢١ بحارا الذين كانوا على متن حاملة الحاويات «اوشن بليسينغ» اثر اصطدام السفينتين في مضيق مالاكا.

واوضحت اللويدز ان النيران مشتعلة على متن السفينتين وان النفط يتسرب من نغاساكي سبيريت.

وتتواصل عمليات البحث من اجل تحديد مكان الناجين وانتشالهم استنادا الى الرسائل التي تلقتها من مختلف مراكز التنسيق لعمليات الاغاثة في البحر خاصة من مركزي ستافانغر (النرويج) وويستباك (اليابان).

وتابعت الشركة اللندنية ان سفينة تابعة للبحرية الاميركية تشارك في عمليات البحث بمساعدة طائرة هليكوبتر وان بين (٢٠) و(٣٥) مركبا للصيد وكذلك سفنا اكبر توجهت الى مكان الحادث.

واضافت ان ناقلة النفط نغاساكي سبيريت يابانية ترفع العلم الليبيري. ويبلغ حجم حمولتها (٥٧٢٨٧) طنا ويعود تاريخ بنائها الى العام ١٩٨٩. اما حاملة الحاويات اوشن بليسينغ فتعود الى شركة مقرها في هونغ كونغ وهي ترفع العلم البنمي. ويبلغ حجم حمولتها (٢٢٠٦١) طنا وقد بنيت في العام ١٩٧١.

وباء الكوليرا ينتشر في الاحياء الفقيرة في المغرب!

● ويتسبب بوفاة ١٢ شخصا ●

● الرباط – و.ص.ف – سجل وفاة ١٢ شخصا في الاونة الاخيرة في مكناس ووزان والدار البيضاء من جراء تفشي وباء الكوليرا.

وذكرت صحيفة «اوبينيون» ان ٢٩ شخصا نقلوا اخيرا الى مستشفى محمد الخامس في مكناس على بعد ١٥٠ كم شرق الرباط. وتوفي اربعة من بينهم طفل. واضافت الصحيفة ان الضحايا هم من سكان الاحياء الفقيرة «الاوكار الحقيقية للجراثيم والفيروسات».

من جهتها نقلت صحيفة الاتحاد الاشتراكي عن انباء حصلت عليها من وزان على بعد ١٥٠ كم جنوب شرق طنجة ان ستة اشخاص توفوا بسبب الكوليرا منذ ١١ ايلول الماضي. واضافت ان ثلاثين شخصا نقلوا الى مستشفى ابي القاسم الزهراوي في حال الخطر.

وقال مصدر طبي في مستشفى ابن رشد ان ١٠٠ شخص من المصابين بالكوليرا نقلوا الى المستشفيات منذ آب الماضي وسجلت وفاة شخصين.

بيان وزراء مالية الدول الصناعية السبع:

التأكيد على التعاون من اجل نمو دائم والاستقرار النقدي!

*** وزير المالية البريطاني يطرح شروط عودة الجنيه الاسترليني الى النظام النقدي الاوروبي**

*** وزير المالية الالماني: لم تطالب المانيا بتخفيض جديد لنسبة الفائدة ***

● واشنطن – و.ص.ف – اكد وزراء المالية وحكام المصارف المركزية في الدول الصناعية السبع الكبرى (مجموعة السبع) يوم السبت، مجددا ارادتهم في «الاستمرار بالتعاون والمراقبة عن كثب للظروف المالية والاقتصادية في بلادهم وفي اتخاذ تدابير اضافية ضرورية لنمو دائم ومزيد من الاستقرار النقدي».

وفي بيان مشترك صدر في ختام اجتماع استغرق اكثر من سبع ساعات اعربت مجموعة السبع عن «قلقها امام التقلبات الاخيرة لاسواق المال» واتفقت على «اهمية اعادة اقرار علاقات مستقرة ودائمة بين اسعار الصرف».

وجاء في البيان، ايضا، ان وزراء المالية وحكام المصارف المركزية للدول السبع «اكدوا مجددا التزامهم بما تعهد به قادة الدول والحكومات في اثناء قمتهم الاخيرة في ميونيخ من اجل تعزيز النمو العالمي من دون اعادة اطلاق التضخم».

واشار البيان الى ان تدابير تهدف الى تسريع عودة النشاط الاقتصادي اتخذت منذ ذلك الحين من ابرزها خفض معدلات الفائدة في عدد من الدول والاعلان الاخير عن تدابير اطلاق الاقتصاد الياباني.

واشار البيان ايضا الى لقاء بين مجموعة السبع وممثلين عن اتحاد روسيا لمناقشة برنامج الاصلاحات الاقتصادية في البلاد.

هذا وطرح وزير المالية البريطاني، نورمان لامونت، في واشنطن ثلاثة شروط لعودة الجنيه الاسترليني الى النظام النقدي الاوروبي.

فقال انه يتعين قبل كل شيء ان يكون الاقتصاد البريطاني «اكثر اتساقا» مع الاقتصاد الالماني وان ينتهي الاضطراب في اسواق الصرف وان تدخل بعض «التغييرات الفنية» على النظام النقدي الاوروبي.

وكان الوزير البريطاني يتحدث اثر قمة الدول الصناعية السبع التي عقدت في واشنطن بعد اسبوع تعرضت فيه اسواق الصرف لهزات حدت بالجنيه الاسترليني الى الخروج من النظام النقدي الاوروبي.

ومن جانب اخر اوضح لامونت ان السياسة الاقتصادية البريطانية ستستمر في اعطاء اولوية لمكافحة التضخم.

واكد وزير المالية الالماني ان مجموعة الدول السبع «لم تطالب بلاده بتخفيض جديد لمعدلات الفائدة».

وقال فايغل الذي كان يتحدث بعد اجتماع وزراء المالية وحكام المصارف المركزية للدول الصناعية السبع الكبرى ان سياسة المانيا النقدية لاقت «احتراما وقبولا» من قبل شركائها.

وصرح رئيس المصرف المركزي الالماني، هلموت شليسينغر، ان مجموعة الدول السبع ابدت «تفهما كبيرا للسياسة النقدية التي تتبعها بون في اطار توحيد المانيا».

واعلن وزير الاقتصاد والمال الفرنسي، ميشيل سابان، في واشنطن عن اجتماع يعقده في واشنطن وزراء مالية دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية الـ ١٢ وحكام مصارفها المركزية لبحث نتائج الاستفتاء الفرنسي على معاهدة ماستريخت.

وصرح الوزير الفرنسي انه «سيكون من الضروري غدا العمل على ان يجتمع وزراء مالية وحكام المصارف المركزية للمجموعة الاوروبية لبحث الوضع» بعد الاستفتاء على معاهدة «ماستريخت».

ورفض سابان التعليق على الاجراءات التي ستتخذ وقال ان النتائج ستختلف جذريا تبعا لتصويت الفرنسيين بنعم او لا على الانضمام الى المعاهدة.

واشار وزير المالية الاميركي، نيكولا برادي، من جهته في مؤتمر صحفي الى انه من الممكن ان ينضم الى اجتماع نظرائه الاوروبيين وكذلك نظيريه الكندي والياباني اذا تبين ان ذلك ضروري.

المواطنون الروس ينتظرهم شتاء قاس يتميز بارتفاع الاسعار وموجة واسعة من البطالة

● موسكو – و.ص.ف – يستعد المواطنون الروس لتمضية شتاء قاس جديد سيتميز بارتفاع مقبل للاسعار واول موجة بطالة كثيفة مرتبطة بعمليات واسعة مرتقبة لنقل المؤسسات الحكومية الى القطاع الخاص.

لكن بالتأكيد على ان المخزونات في المحلات التجارية متوفرة بشكل جيد والفرص لتحقيق ارباح جيدة متزايدة في موازاة ارتفاع اسعار المنتوجات ادى الى تحجيم الصعوبات المرتقبة.

الى ذلك رأى احد الصحفيين الروس ان «اقتصاد السوق سيصير هذا الشتاء واقعا» مضيفا ان «لا شيء يسمح بتنبؤات قاتمة عن «احتمال وقوع» اضطرابات بسبب الجوع او المجاعة».

وفيما تعد الحكومة «للمرحلة الثانية من الاصلاحات» يتخلص اقتصاد البلاد اكثر فاكثر من رقابة الدولة ويبدأ الخضوع لقوانين العرض والطلب.

اما التحضيرات لمقاومة الشتاء في روسيا فهي على قدم وساق وقد قام الالاف من اصحاب السيارات بتخزين الوقود تحسبا لارتفاع سعره.

وكان الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، وقع الخميس الماضي، مرسوما يقضي بمضاعفة سعر النفط وهو تدبير سيطاول في شكل خاص القطاعات الزراعية والصناعية التي ترتهن منذ عقود بالمحافظة على سعر منخفض للطاقة.

ويأتي هذا الارتفاع لاسعار النفط في الوقت الذي تستعد المؤسسات العامة الرئيسية البالغ عددها سبعة الاف للتقيد ببرنامج عمليات التخصيص المكثفة التي قررت الحكومة البدء في تنفيذها في الاول من تشرين الاول المقبل.

وفي هذا الموعد ستبدأ الحكومة بتوزيع «قسائم تخصيص» تبلغ قيمة كل قسيمة منها (١٠) الاف روبل اي ما يعادل خمسين دولارا اميركيا على جميع المواطنين الروس الذين سيكون بامكانهم اما بيعها او وضعها في صناديق للاستثمار او تشغيلها في بورصة سيتم انشاؤها فيما بعد.

مثل هذه الكارثة لا تحصل سوى مرة كل الف عام

● تتمة من صفحة ١●

بزيادة ١٫٥ مليون طن مما كان مقررا قبل الفيضانات وذلك تعويضا لخسارة كمية كبيرة من المحاصيل. ويبلغ عدد سكان باكستان نحو ١١٠ ملايين شخص.

ووصلت سيول الوحول والمياه، امس الاحد، الى الطرف الجنوبي اي بحر عمان بعد ان عبرت ولاية السند.

وقالت مصادر رسمية ان الاضرار التي لحقت بالبنى التحتية في القطاعين العام والخاص يمكن ان تبلغ مليار دولار.

وذكرت وزارة الخارجية في تقرير لها سلمته الى سفارات في اسلام اباد ان «الاضرار كبيرة جدا مما يستوجب سنوات عدة لاعادة بناء ما تهدم باسعار مرتفعة».

واكدت ان الحكومة التي اهتمت بعمليات الانقاذ في البداية ستضع حصيلة مفصلة بالاضرار التي نتجت عن الامطار الغزيرة التي هطلت على البلاد بين الثامن والثالث عشر من ايلول. وتابعت ان «مثل هذه الكارثة لا تحصل سوى مرة كل الف عام».

وادت الفيضانات الى افراغ الاف القرى من سكانها. ولحقت الاضرار بعدد كبير من الجسور وسكك الحديد والطرقات وشبكات الاتصالات في البلاد. ونزح الاف الاشخاص من منطقة الجنوب.

وبالرغم من ان الحكومة الباكستانية لم تطلب مساعدة الاسرة الدولية فان الحكومات الاجنبية والوكالات المتخصصة التابعة للامم المتحدة وعدت بتقديم مساعدات بقيمة نحو ١٫٦ مليون دولار لضحايا الامطار الغزيرة.

مغامرة المملوك جابر في ربوع اسبانيا

● تتمة من ص ٧ ●

لهذه الفرقة علاقة معرفية ووجدانية مع العالم العربي، مما سهل تحقيق حالة من الوجد بين ما نطرحه من خلال النص وبين اعماقهم الانسانية، وهو نفس ما حدث بيني وبين مصممة المناظر والملابس المسرحية، صحيح وجدت صعوبات في شرح الدلالة بسبب المترجم، لكن تدريجيا بدأ يستوعب ما اريد توصيله واعنيه بالضبط، وصرنا جميعا اسرة متآلفة ندرك معا ما نريد توصيله للجمهور، وها نحن ننتظر معا نتائج استقبال هذا الجمهور الاسباني لعملنا العربي.

(قضية عالمية)

وللاطلال على الجانب الآخر من تجربة مغامرة المملوك جابر في اسبانيا، كان لا بد من الالتقاء بالرجل الذي تحمل مهمة دعوته نصا ومخرجا للتجول في الربوع الاسبانية، برفقة وتجسيد فريق العمل الاسباني، انه خوان كارلوس – او جوان كارلس في النطق البالنسي له – شاب محب للمسرح، مدرك لدوره في واقع مجتمعه، واع بان الثقافة الاسبانية ذات جذور مشتركة بالثقافة العربية، وان المزاج الاسباني اقرب للمزاج العربي منه للمزاج الالماني على سبيل المثال، وهو منتج العرض الذي تكفل بتحمل اعبائه المادية وتسهيل انجازه على النحو الاقرب للمثال والواقع معا.

● كيف بدأت التفكير في تقديم نص عربي من خلال فرقة (الاكاسولا) التي تدير انتاجها وتوجه مسارها الفكري والفني؟

– بدأت التفكير بالفعل لتقديم نص عربي باللغة الاسبانية او القشتالية للجمهور الاسباني المتحدث بالقشتالية والكتالانية للجمهور المتحدث بالكتالانية في اقليمي كتالونيا وبالنثيا وذلك في ابريل ١٩٩١، عقب انتهاء مهرجان مونتريال العام الماضي، والذي شاركت فيه فرقتان عربيتان: تونسية وفلسطينية، وان قدمتا عرضهما باللغة العربية، وقد فكرت في تقديم نص عربي باللغة الاسبانية، وحادثت في ذلك الصديق العراقي والاستاذ بقسم اللغة العربية بمدرسة اللغات الرسمية في بالنثيا وليد صالح، وعرض عليّ عملين قام بترجمتهما الى القشتالية هما: المهرج لمحمد الماغوط والمملوك جابر لسعد الله ونوس لما فيه من اجواء عربية، تقارب اجواء الف ليلة وليلة المعروفة في اسبانيا، وبدأنا العمل لانجاز هذا النص، بعد اعادة صياغته ليتناسب مع حجم الفرقة وامكاناتها.

● ولكن هل جاء اختيارك لنص ونوس لعثورك على شيء كامن في النص وفي الواقع الاسباني المعاصر، مما يسهل عملية تقبل المواطن الاسباني له؟

– لقد وجدت ان النص لا يطرح شيئا خاصا عربيا او اسبانيا، وانما هو يطرح قضية عامة، تصلح لكل زمان ومكان، قضية الانسان والسلطة، وهي قضية تشغلنا كثيرا هنا في اسبانيا، كما تشغلكم انتم في عالمكم العربي، والمشاكل الناجمة عن تلك العلاقة مع السلطة لا تختلف كثيرا هنا عما يوجد في جنوب البحر المتوسط، فهي قضية عالمية، رغم الاطار العربي للنص وللإخراج ولمصممة الملابس والديكور اليسا رويث، الا ان القضية داخله، كما قلت، قضية عالمية تمس كل انسان في اوروبا وفي العالم العربي وفي كل انحاء العالم.

في بيان صحفي لمؤسسة مانديلا:

المطالبة بانقاذ حياة المعتقل الفلسطيني احمد سليمان قطامش

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدرت مؤسسة مانديلا لرعاية شؤون المعتقلين الفلسطينيين، امس الاحد، بيانا صحفيا طالبت فيه جميع المعنيين بالتدخل لانقاذ حياة المعتقل الفلسطيني احمد سليمان قطامش المهددة بالخطر جراء اساليب التعذيب التي يتعرض لها.

وجاء في البيان:

«ان حياة المعتقل الفلسطيني احمد سليمان موسى قطامش (٤٢ عاما) من سكان البيرة مهددة بالخطر، حيث اعتقل من منزله الكائن في رام الله بتاريخ ١٩٩٢/٩/١ ونقل الى زنازين رام الله للتحقيق وهو اب لطفلة عمرها (٤) سنوات، ولا يزال يتعرض لاساليب تعذيب قاسية حيث احضر الى محكمة رام الله بتاريخ ١٩٩٢/٩/١. بعد ان رفضت المحكمة طلبا لاخلاء سبيله بالكفالة تقدمت به محاميته، وفي نفس الوقت طلب الادعاء عدم احضار المعتقل للمحكمة وبعد جدال مع محاميته تم الاتفاق على احضاره وعدم حضور محاميته اثناء وجوده كما منع اهله من مشاهدته.

«واستنادا الى محضر جلسة المحكمة في ١٩٩٢/٩/١. افاد قطامش امام القاضي حوال اساليب التعذيب التي تعرض لها، حيث لم ينم منذ تاريخ اعتقاله وحتى هذا اليوم سوى ثماني ساعات ووضع تحت ضغط نفسي مكثف كما وضع الكيس بشكل مشدود مما يؤدي الى صعوبة في التنفس يفقده وعيه. واضاف بانه تعرض للخنق مرتين وتأخر كل من الشرطي والمحقق في تقديم العون له ويعاني من صداع نصفي في رأسه هذا اضافة الى التقيؤ المستمر من وضع الزنزانة ورائحتها الكريهة وعمليات الشبح المتواصل.

«ان مؤسسة مانديلا لرعاية شؤون المعتقلين الفلسطينيين تعبر عن قلقها الشديد ازاء الوضع الخطير الذي يتعرض له قطامش. كما تعبر عن قلقها ازاء سلب المعتقل كافة حقوقه القانونية والانسانية وابسطها حقه في الاتصال بمحام وابلاغ ذويه بمكان احتجازه، ومنعه من مقابلة محاميه وذويه فترة التحقيق مما يتيح الفرصة لممارسة التعذيب والقتل من قبل جهاز المخابرات دون رقابة قانونية او قضائية.

«واننا في مؤسسة مانديلا نطالب بما يلي:

١. فرض رقابة قضائية على ممارسات جهاز المخابرات.

٢. السماح لطبيب تختاره العائلة بزيارة المعتقل احمد قطامش لفحصه.

٣. التوقف فورا من استخدام الاساليب المتبعة ضد المعتقلين الفلسطينيين خلال التحقيق.

٤. مطالبة اعضاء الكنيست بالعمل من اجل تشريع قانون جديد يحمّل اي قاض عسكري مسؤولية ما يحدث لاي معتقل يواجه ظروفا اعتقالية قاسية، واساليب تحقيق صعبة قد تحمل في طياتها اثارا خطيرة على حياته».

خلال مواجهات مع قوات الاحتلال:

اصابة شابين وامرأة بجروح بين خطيرة ومتوسطة

* توقف حركة السير لمدة ربع ساعة في نابلس احتجاجا على ممارسات الاحتلال للمعتقلين *

● القدس – تقرير خاص بـ «الاتحاد» – اصيب شابان فلسطينيان بجروح خطيرة وهما من دير البلح وعصيرة الشمالية، وذلك خلال مواجهات عنيفة وقعت بين المنتفضين وقوات الاحتلال، فيما اصيبت قبل ظهر امس زوجة المواطن عبد الله عبد السلام (٤٥) عاما من مخيم العروب بعيار ناري في الساق، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال. ونقلت الى مستشفى المقاصد لتلقي العلاج. ونقل الشاب معين جوابرة (١٦) عاما من قرية عصيرة الشمالية في حالة خطيرة الى مستشفى «تل هشومير»، بينما عولج جريح دير البلح في عيادة وكالة الغوث.

وتوقفت حركة السير في مدينة نابلس صباح امس من الساعة العاشرة وحتى الساعة العاشرة وخمسة عشر دقيقة، احتجاجا على ممارسات سلطات الاحتلال القمعية ضد المعتقلين الفلسطينيين وذلك تلبية لبيان اصدرته اللجان الشعبية في المدينة.

من ناحية اخرى فرضت سلطات الاحتلال قبل ظهر امس حظر التجول على حي «القصبة» في نابلس، بعد القاء قنبلة على دورية عسكرية اسرائيلية.

والقى شبان الانتفاضة قنبلة باتجاه دورية عسكرية اسرائيلية، الا انها اخطأت الهدف واسفر انفجارها عن اصابة سبعة مواطنين بجروح بين خفيفة ومتوسطة نقلوا على اثرها الى مستشفى «الاتحاد» لتلقي العلاج.

من جهة اخرى شهدت المناطق الفلسطينية المحتلة خلال اليومين الماضيين تصعيدا في اعمال المقاومة لقوات الاحتلال، حيث هاجم المنتفضون عدة اهداف عسكرية ودوريات احتلالية وسيارات الجنود بالحجارة والزجاجات الحارقة والفارغة في القدس ودير البلح وقراوة بني زيد ونابلس ورام الله وكفرراعي وقلقيلية.

على صعيد اخر اقتحم المستوطنون مساء امس الاول حارة «القيادة» في الخليل وجرت مواجهات مع المواطنين الفلسطينيين. واطلق المستوطنون النار وحطموا زجاج عشرات السيارات العربية.

الدول الجنوبية من مجموعة الدول المستقلة تشهد تصعيدا خطيرا في النزاعات العرقية

* انذار اذربيجاني للقوات الارمنية المسيطرة على شوشا * مقتل ٢٩ جورجياً في هجوم على حافلة ركاب في ابخازيا * انتشار قوات روسية عند النقاط الرئيسية لمنطقة النزاع في طاجيكستان * روسيا وكازاخستان قلقتان من عودة التوتر *

● موسكو – وكالات الانباء – تشهد مجموعة الدول المستقلة تصعيدا في النزاعات العرقية والاثنية وخاصة في الدول الجنوبية منها التي تعيش فيها اقليات قومية تحظى بحكم ذاتي وادت هذه النزاعات التي تستخدم فيها مختلف الاسلحة الى الحاق اضرار جسيمة بالارواح والممتلكات وانهاك اقتصاد هذه الدول الذي يعاني ازمة خطيرة بدون هذا الاحتراب غير المبرر.

وصرح متحدث باسم وزارة الدفاع في باكو، امس الاحد، بان القوات الاذربيجانية التي باتت على ابواب شوشا وجهت «انذارا» الى الوحدات الارمنية والمدنيين تمهلهم يومين لمغادرة شوشا «العاصمة التاريخية» لناغورني كاراباخ.

ورفض المتحدث تأكيد المعلومات التي افادت ان وحدات اذربيجانية نجحت في دخول المدينة، بل اكتفى بالقول ان «انذارا» قد وجه الى القوات الارمنية يمهلها يومين قبل شن الهجوم.

من ناحية اخرى نفت وزارة الدفاع الارمنية «بشكل قاطع» في تصريح وجود مثل هذا الانذار او اي معارك في منطقة شوشا. وقالت ان «القوات الاذربيجانية واصلت هجومها، يوم السبت، في منطقتي مرداكيرت (شمالا) واشكاران (جنوبا) وان هجوما على ممر لاتشين قد صد».

واكدت يريفان ان اربعة عشر مقاتلا ارمنيا قتلوا مقابل سقوط اكثر من خمسين قتيلا في صفوف القوات الاذربيجانية.

وذكرت اذاعة موسكو ان الرئيس الاذربيجاني ابو الفضل الشيبي الغى سفره الى الولايات المتحدة حيث كان من المقرر ان يشارك في اعمال الجمعية العمومية للامم المتحدة بسبب «الوضع الصعب» في المناطق الحدودية مع ارمينيا.

واضافت اذاعة موسكو نقلا عن المصادر نفسها ان تكثيف المعارك حول مدينة اغدام حيث يوجد مقر القيادة العامة الاذربيجانية قد دفعت ايضا بالرئيس الشيبي الى الغاء هذه الزيارة.

من جهة اخرى اكدت السلطات الجورجية في بيان صدر امس الاحد، ان (٢٩) مقاتلا جورجيا قتلوا واصيب مقاتل اخر بجراح خطرة مساء السبت في كمين نصبته القوات الانفصالية الابخازية لحافلة كانوا يستقلونها قرب غاغرا في شمال ابخازيا (غرب جورجيا).

وذكرت وكالة «انترفاكس» من ناحية اخرى ان ثلاثة مقاتلين جورجيين قتلوا واصيب اربعة بجروح مساء السبت في كرلحيدا قرب غاغرا حيث تواصلت المعارك ليلة السبت/ الاحد.

ونقلت الوكالة عن الاستخبارات العسكرية الجورجية ان «حشودا» للقوات الابخازية تتجمع قرب غاغرا ولجنوبها واشيرا قرب سوخومي للتحضير لما اعتبرته تبليسي «عمليات عسكرية طويلة الامد».

وافاد نائب جورجي في برلمان ابخازيا في اتصال هاتفي في عاصمة ابخازيا سوخومي ان الهجوم على الحافلة ادى الى سقوط سبعة قتلى و(١٤) جريحا فيما اعتبر ثلاثة في عداد المفقودين.

وذكرت وكالة «ايتار – تاس» ان قوات روسية انتشرت مساء السبت في اضخم المنشآت الصناعية في منطقة النزاع في طاجيكستان.

وقد استؤنفت المعارك صباح السبت بالقرب من كورغان «تيوبي» (جنوبا) بين انصار المعارضة الاسلامية والديمقراطية وبين المقاتلين الشيوعيين.

واوضحت الوكالة ان الوحدات الروسية التي تأتمر بامر اكبرتشو اسكندرانوف رئيس طاجيكستان بالانابة اتخذت مواقع لها حول الممرات الجبلية وعلى طول الطرق الرئيسية وفي محطة نورك لتوليد الكهرباء (جنوب شرقي دوشانبي).

وجاء في بيان مشترك وزعته وكالة «ايتار تاس» ان رئيس روسيا، بوريس يلتسين، ورئيس كازاخستان، نور سلطان نزارباييف، عقدا في موسكو، يوم السبت اجتماعا لبحث ملفات القمة المقبلة لمجموعة الدول المستقلة ووسائل وضع حد للنزاعات في دول هذه المجموعة.

وشدد الرئيسان على ضرورة التحضير الجيد لملفات القمة التي سيعقدها رؤساء مجموعة الدول المستقلة في بيشكيك عاصمة قرغيزستان في ٩ تشرين الاول المقبل بعد تأجيل موعد انعقادها المقرر سابقا في ١٩ ايلول الجاري.

ويسعى يلتسين ونزارباييف الى اقتراح وساطة في المواجهات القومية في مجموعة الدول المستقلة وقد ناقشا، ايضا، التدابير المشتركة الممكنة لوقف النزاعات في ابخازيا (جورجيا) وفي ناغورني كاراباخ بين الارمن والاذربيجانيين.

واعرب الرئيسان ايضا عن «عزمهما» العمل بموجب معاهدة الامن المشترك لمجموعة الدول المستقلة في الوضع القريب من الحرب الاهلية الدائرة في طاجيكستان بين انصار ومعارضي الرئيس المخلوع رحمن نبييف واكدا على «الدفاع حتى النهاية عن مبدأ عدم المساس بالحدود».

المعتقلون الفلسطينيون في السجون الاسرائيلية في رسالة من وراء القضبان:

الظـروف القـاسية واللاانسـانية تستـدعي اغـلاق السجـون

* ويطالبون بتشكيل لجنة من قانونيين لفحص شروط الحياة في السجون للتوصية باغلاقها *



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وجه المعتقلون الفلسطينيون في سجن عسقلان رسالة الى الرأي العام المحلي والدولي ووسائل الاعلام والمؤسسات الحقوقية والانسانية الدولية، يناشدونهم فيها التدخل لوضع حد للاوضاع المأساوية التي يعيشونها. وضمنوها عينات من الممارسات البشعة التي تمارسها مديرية السجون ضدهم.

ومن الامور التي ذكرها المعتقلون في رسالتهم ويعانون منها: * سياسة التجويع التدريجي، اذ تسلب مستحقات الاسرى من الطعام في الكمية والنوعية * الازدحام الخانق في غرف السجن اذ يضطر العشرات جراء ذلك للنوم على الارض * عزل الاسرى في زنازين منفردة حيث تجاوز العدد المئة * فرض الحصار الثقافي واستهداف المواد المكتوبة ومنع ادخال الكتب والصحف وعدم السماح للمعتقلين بتحصيل تعليمهم الاكاديمي وذلك عبر رفض الادارة ادخال أية كتب اكاديمية * تحويل عيادات السجون والمستشفيات لبؤر عمل استخباراتي قذر يصل حد الاسقاط احيانا وذلك لمساومة المرضى على شرفهم الوطني مقابل تقديم العلاج. بالاضافة الى اهمال الحالات المرضية المزمنة والمستعصية التي تحتاج لعمليات سريعة. وغيرها من ممارسات مهينة.

من جهة أخرى تلقى النائب الجبهوي هاشم محاميد رسالة من المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية ضمنوها شرحا عن معاناتهم والممارسات القمعية النفسية والجسدية التي يتعرضون لها، أكدوا في نهايتها أنهم يفضلون الموت بكرامة على ان يحيوا بذل، وأن يقبلوا الجوع على الخضوع لهذه الظروف اللاانسانية.

وطالب المعتقلون في رسالتهم فرض رقابة قضائية على جهاز «الشاباك» وممارساته القمعية التي أدت الى استشهاد عدد من المعتقلين في أقبية السجون والحاق العاهات بعدد آخر من المعتقلين.

وأشار المعتقلون في رسالتهم الى أن «الظروف القائمة في المعتقلات العسكرية وباجماع مختلف الجهات هي ظروف قاسية تفتقد الكثير من شروط الحد الادنى وبالمعايير الاخرى السياسية والقانونية والانسانية والاخلاقية، بأن الظروف القاسية باتت تستدعي اغلاق هذه المعتقلات».

وطالب المعتقلون بتشكيل لجنة من مختصين قانونيين لفحص شروط الحياة في السجون وضرورة اغلاقها كخطوة اولى في الاتجاه الصحيح.



الاحزاب اليمينية تتفق على خوض حرب مشتركة من أجل اسقاط حكومة رابين !

● الاعلان، أمس، عن اقامة «هيئة مشتركة» برئاسة شارون لممثلي الاحزاب اليمينية والمستوطنين في الضفة الغربية وقطاع غزة وهضبة الجولان ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت الاحزاب اليمينية في اجماع كامل، الليلة الماضية، أن تشن معركة مشتركة من أجل اسقاط حكومة اسحق رابين على خلفية مسلكها في المفاوضات السلامية.

وقررت هذه الاحزاب أيضا، خلال اجتماع عقد في «غفعات شموئيل»، أن تقيم هيئة مشتركة لهذا الغرض تضم ممثلي عن الاحزاب وعن مجلس المستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وعن سكان المستوطنات في هضبة الجولان المحتلة.

وعلى اثر انتهاء الاجتماع توجه المشتركون فيه، ضمن قافلة سيارات، الى منزل مدير عام مكتب رئيس الحكومة، شمعون شيبس، حيث جرى تسليمه قائمة بأساسات بنايات جديدة يعتزم المستوطنون انشاءها في المناطق المحتلة.

وقال التلفزيون الاسرائيلي، في نشرته الاخبارية الليلية، ان الهيئة المشتركة السالفة التي أطلقت على نفسها اسم «اسرائيل واحدة» أكدت في أول قرار تتخذه وجوب «اخراج الشعب من لا مبالاته وانزاله الى الشوارع فلربما يفهم عندها رابين أنه ليس المستوطنين في هضبة الجولان فقط يعارضون أي انسحاب من أرض اسرائيل»!

وأوضح التلفزيون أن اريئيل شارون، وزير الاسكان السابق وأحد زعماء «الليكود»، سيقف على رأس هذه الهيئة المشتركة. ونقل عن شارون قوله ان المعركة ضد الانسحاب والتنازلات الاقليمية يجب خوضها في الكنيست وفي شوارع المدن والمستوطنات والمدارس وأماكن العمل، في البلاد وخارجها.

بعد تدخل ممثلي الجبهة في الهستدروت:

مجلس عمال سخنين يتبنى قضية عاملات لودزيا للنسيج في ديرحنا



• اجتماع لجنة عاملات لودزيا في مجلس عمال سخنين مع المسؤولين، امس الاحد، بحضور رئيس القائمة المشتركة، بنيامين غونين. (صورة خاصة بـ «الاتحاد»، تصوير جهاد عقل)

● ديرحنا - لمراسل خاص - بعد تعهد سكرتير مجلس عمال سخنين السيد طالب خلايلة والسيد حميد غنايم سكرتير التنظيم المهني في مجلس عمال سخنين امام لجنة العاملات في مصنع لودزيا - دير حنا بالبدء في المفاوضات مع ادارة المصنع خلال ٤٨ ساعة، حول مطالبهن العادلة بشأن تحسين ظروف العمل اثر ذلك عادت العاملات للعمل.

وكان ذلك خلال الجلسة التي عقدت يوم امس الاحد، في مجلس عمال سخنين بحضور لجنة العاملات في المصنع عطاف خطيب وعايدة محمود وشادية معلم وسهير حجو ووجيهة سالم وفريال دغش وكاميليا ابو الحوف.

وشارك في الجلسة ايضا النقابي بنيامين غونين، رئيس القائمة المشتركة، وجهاد عقل عضو اللجنة التنفيذية، والاخ عزمي خطيب والمحامي عادل سالم. هذا وقد اتخذ القرار بالتنسيق مع سكرتير عام نقابة عمال النسيج والالبسة يهودا يعيش.

وقد جرى بحث قضية تشغيل العاملات بشروط اجور غير قانونية وانتهاك قانون عمل الشبيبة، وطالب ممثلو الجبهة من الاخرة في مجلس العمال القيام بفحص هذه القضايا بشكل موضوعي ووضع حد لهذا الانتهاك.

وعبر السيد طالب خلايلة خلال حديثه وكذلك الاخ حميد غنايم عن مصداقية مطالب العاملات، التي هي في ماهيتها مطالب عادلة وابديا تحفظهما من طريقة اعلان الاضراب.

وعبرت ممثلات لجنة العمال عن الاستعداد للتنسيق مع مجلس العمال وسكرتير التنظيم المهني فيه من اجل الحصول على مطالب العاملات وتعديل اجورهن وشروط عملهن.

وجاء هذا الاجتماع بعد الاضراب المفتوح الذي اعلنته العاملات وعددهن (٩٢) عاملة يوم الثلاثاء الماضي واستمر حتى يوم امس، وكانت الجبهة قد قامت بعلاج قضية العاملات بواسطة النقابي سهيل دياب.

وفد الشخصيات العربية يقدم طلبا لزيارة الاردن

● الطيرة - لمراسلنا - من المنتظر ان يقدم اليوم رئيس بلدية الطيرة طلبات رسمية في مكاتب وزارة الداخلية في نتانيا للسماح لوفد الشخصيات العربية بزيارة الاردن واللقاء بالملك حسين بعد شفائه من المرض.

وقال السيد طارق عبد الحي لمراسلنا انه اجرى اتصالا مع مدير المكتب في نتانيا السيد يوسف عوفاديا وابلغه شفويا بهذا الطلب فاجابه ان دائرته لا تبت بمثل هذا الطلب وهي تنتظر موافقة الجهات السياسية المسؤولة في البلاد.

ويذكر بان وسائل الاعلام تناقلت، امس، نبأ هذه الزيارة التي تأتي تلبية لدعوة من الحكومة الاردنية بوساطة «شخصية كبيرة» من القدس.

وتضم قائمة وفد الشخصيات سبعة رؤساء، سلطات محلية وثلاثة قضاة وهم: ابراهيم نمر حسين (شفاعمرو)، طارق عبد الحي (الطيرة)، رفيق حاج يحيى (الطيبة)، احمد جربوني (عرابة)، محمد زيدان (كفرمندا)، رائد صلاح (ام الفحم) ومحمد عبد زبيدات (بسمة طبعون). اما القضاة فهم الشيخ توفيق عسلية والشيخ يوسف دسوقي (متقاعد) والشيخ سليم سمارة.

هذا وصرح طارق عبد الحي بان مهمة الوفد هي اولا، تهنئة الملك حسين بالسلامة بعد شفائه من المرض وثانيا، الطلب الى الملك مساعدة الفلسطينيين خلال مرحلة المفاوضات في عملية السلام في سبيل حل مشكلتهم والمحافظة على حقوقهم في قيام دولتهم المستقلة وثالثا، طلب قبول طلاب عرب من اسرائيل للتعليم في الجامعات الاردنية، رابعا، افساح المجال امام اعداد اخرى من المسلمين لاداء فريضة الحج، خامسا، السماح للمواطنين العرب، سكان اسرائيل، بزيارة اقاربهم في الاردن كما يسمح لهؤلاء الاقارب بزيارتهم في اسرائيل.

اليوم جلسة استثنائية للكنيست

● حيفا - تعقد الكنيست، اليوم الاثنين، جلسة استثنائية تبحث فيها أوضاع المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية. وسيجري بحث هذا الموضوع بمبادرة من كتلة الجبهة التي جمعت تواقيع (٣٠) نائبا يحتاجها عقد جلسة استثنائية للكنيست خلال عطلتها.

كذلك تبحث الكنيست آخر مستجدات المفاوضات السلمية. وسيقوم رئيس الحكومة، اسحق رابين، بتلخيص النقاش السياسي والرد على المتناقشين.

الرئيس المجري يقوم بزيارة الى البلاد

● القدس - وصل الرئيس المجري ارباد غونكز، امس الاحد، الى اسرائيل في زيارة رسمية تستغرق اربعة ايام هي الاولى التي يقوم بها رئيس مجري.

واستقبل رئيس الدولة حاييم هرتسوغ والوزراء في حديقة الورود في القدس قبالة الكنيست الرئيس المجري الذي حضر يرافقه وفد من مسؤولي الجالية اليهودية المجرية.

وسيلتقي غونكز خلال زيارته كلا من رئيس الحكومة يتسحاق رابين ورئيس حزب الليكود يتسحاق شمير ورئيس الكنيست شيفح فايس.

وسيزور ايضا نصب «ياد فاشيم» والاماكن المسيحية المقدسة في الجليل. وسيلتقي غونكز مندوبين عن اليهود المجريي الاصل الذين يعيش قرابة ٢٥٠ الفا منهم في اسرائيل.

وسيغادر الرئيس المجري اسرائيل مساء الاربعاء القادم (بعد غد).

ويذكر ان المجر كانت اول دولة من اوروبا الشرقية تعيد علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل في ايلول ١٩٨٩. وكانت قطعت العلاقات بين البلدين اثر الحرب العربية الاسرائيلية في حزيران ١٩٦٧ اسوة بما قام به الاتحاد السوفييتي السابق ودول الكتلة الاشتراكية باستثناء رومانيا.

الفائزون في مسابقة سبورتوتو

● اصابت تسع استمارات (١٥) نتيجة صحيحة وكل واحدة منها تحصل على (٢٧٧٧٧٤) شيكل. و(٢٩٣) استمارة اصابت (١٤) نتيجة وتحصل كل استمارة على (١٢٦٥) شيكل. و(٣٦٦٧) استمارة اصابت (١٣) نتيجة وتحصل كل منها على (١٠٠) شيكل. و(٢٤٧٥٧) اصابت (١٢) نتيجة وكل منها تحصل على (١٤) شيكل. ولن يتم توزيع الجائزة الخامسة لكثرة الفائزين.

● توتو - تيكو ●

● لم يصب احد (٧) نتائج صحيحة و(٦) استمارات اصابت (٦) نتائج صحيحة وكل واحدة تحصل على (٤٧٣٨) شيكل و(٢٣٨) استمارة اصابت (٥) نتائج وتحصل كل منها على (٦٩) شيكل و(٣٤٢١) استمارة اصابت (٤) نتائج وكل استمارة تحصل على (٧) شيكل.

على خلفية استنتاجات لجنة كلوغمان

النائب أورون يطالب بفحص عمل المستشار القضائي والمدعية العامة

● ويؤكد ان المسؤولين في وزارة القضاء خنعوا للاساليب غير الشرعية لحكومة الليكود ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث عضو الكنيست حاييم اورون (ميرتس) برسالة الى وزير القضاء، دافيد ليبائي، طالبه بها بفحص عمل المستشار القضائي للحكومة يوسف حريش والمدعية العامة دوريت بينش، خلال فترة حكومة الليكود، بكل ما يتعلق بتخصيص عقارات للمستوطنين اليهود في القدس الشرقية.

ويشير النائب اورون، في رسالته الى وزير القضاء، الى ان وزارة القضاء طلبت، في الماضي، من المحكمة العليا رفض استدعائه الذي احتوى تقريبا، على استنتاجات لجنة كلوغمان التي كشفت، مؤخرا، عن قصورات خطيرة في هذا الموضوع.

ويؤكد النائب اورون انه لا مفر من الاستنتاج بان المسؤولين في وزارة القضاء خنعوا للاساليب غير الشرعية لحكومة الليكود وتقاعسوا عن واجبهم في وضع حد لمثل هذه الاساليب المرفوضة.

المستـــوطنون يمزقون جســد شاب فلسطيني بقنبلة يدوية!

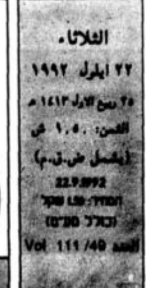
اقرأ ص ٣

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

١٦ صفحة

AL-ITTIHAD DAILY — جريدة يومية


الثلاثاء
٢٢ ايلول ١٩٩٢
٢٥ ربيع الاول ١٤١٣ هـ
الثمن: ١,٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
22.9.1992
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 40 / 111 Vol

بدء اعمال مؤتمر الوكالة الدولية للطاقة الذرية:

مطالبة اسرائيل باخضاع منشآتها النووية للتفتيش

*** القدرة النووية الاسرائيلية تهدد السلام والامن في المنطقة ***

● فيينا – و.ص.ف – سيطلب المؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية الذي افتتح اعماله، امس الاثنين، في فيينا من اسرائيل مجددا اخضاع منشآتها النووية لتفتيش الوكالة الدولية وسيناقش «عدم وفاء العراق» بالتزاماته.

ويتضمن جدول اعمال المؤتمر، ايضا، نتيجة اعمال التفتيش الاخيرة التي قامت بها الوكالة الدولية في كوريا وجنوب افريقيا وانضمام سلوفينيا وكرواتيا واوزباكستان الى الوكالة الدولية.

وسيناقش، ايضا، الوضع المالي للوكالة التي تبلغ ميزانيتها هذه السنة (١٨٦) مليون دولار بينما الولايات المتحدة لم تسدد بعد اشتراكها الذي يعادل (٢٦٪) من الميزانية.

● البقية على صفحة ٣ ●

انتهاء الجلسة العاشرة من جولة المفاوضات السادسة:

الموافقة على بحث النقاط المشتركة في جدولي الاعمال الفلسطيني والاسرائيلي

*** مذكرة فلسطينية جديدة تؤكد التمسك بمرجعية المفاوضات ***

● واشنطن – مركز اعلام الوفد الفلسطيني، خاص بـ «الاتحاد» – جدد الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام تمسكه بقرار مجلس الامن (٢٤٢) كمرجع لعملية السلام. وطور الوفد الفلسطيني في بداية الاسبوع الاخير من جولة المفاوضات السادسة، المحور الذي بدأه في مستهل هذه الجولة بالتأكيد على المرجعية من خلال مناقشة هدف المفاوضات ومفهوم المرحلة الانتقالية.

وفي هذا الاطار قدم الوفد الفلسطيني خلال الجلسة، امس، مذكرة الى الوفد الاسرائيلي اكدت

● البقية على صفحة ٦ ●

على مدى عدة ايام

رئيس «الشاباك» ازعج مراسلة «صوت اسرائيل» للشؤون العسكرية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدم مراقب «الشاباك» الى رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، مساء امس الاثنين، تقريرا ينتقد فيه بشدة ممارسات رئيس «الشاباك».

وتبين من التقرير ان رئيس «الشاباك» وصديقته التي تعمل في جهاز «الامن» ذاته قام بملاحقة وازعاج مراسلة «صوت اسرائيل» للشؤون العسكرية، كرميلا

● البقية على صفحة ٣ ●

قصفوا البيت بالرصاص لعدة ساعات.. ثم قاموا باحراقه!

كل التفاصيل ص ٤

رحيل المذيع حكمت وهبي

● راديو «مونت كارلو»: الموت الذي اختطف حكمت وهبي لن يقدر على اخذ روحه وصوته ●



●حكمت وهبي.. صورة مهداة لـ «الاتحاد» بتوقيعه الشخصي ●

● كتبت هيلانة حداد، الناصرة – نعت اذاعة «مونت كارلو» المذيع الشهير حكمت وهبي صباح البارحة (الاثنين) بالكلمات التالية:

«خطفت يد المنون مساء امس (الاحد) حكمت وهبي زميلنا وصديقنا في راديو «مونت كارلو» على مدى ستة عشر عاما من العطاء. ستة عشر عاما اطل خلالها حكمت وهبي على المستمعين في الراديو اطلالة المحب الذي دفق من ذاته بغزارة وكرم لا ينضبان، محملا كل كلمة بعضا من ذكائه ولمحاته البراقة وسرعة بديهته، فدخل البيوت وكأنه من اهلها وحل في القلوب حلول المحب فعشقه المستمعون اكثر مما كان يعشق مهنته التي لا يخونها لحظة وما خانته مرة. هكذا بقي محافظا على تألقه فاتحا صدره لمحبيه من المستمعين ومن اهل الثقافة والفكر فكان عونا للبعض وصديقا للكل ودائما مهنيا لا يقارن. ولقد ترك على هذه المهنة بصمات لا يمحوها الزمان ولن يقدر عليها او يغلبها الذي قدر عليه وغلبه، فالموت الذي اخذ حكمت وهبي لن يأخذ روحا ما تزال ترف بنبلها وسخائها، والصوت

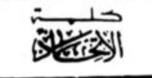
● البقية على صفحة ٦ ●

ملحق بيان رقم ٨٦ لـ «قاوم»:

التأكيد على مبدأ عدم نقل الخلاف السياسي الى الشارع الفلسطيني

(اقرأ ص١٤)





لقاءات القمة.. والسلام

● الدبلوماسية في عالمنا غنية جدا بالشائعات والعناوين الصحفية الطنانة. بعضها مختلق. وبعضها مضخم. وبعضها يمكن القول عنه «ولا دخان بلا نار».

آخر اشاعة تأخذ شوطا في عناوين اليومين الاخيرين تتحدث عن لقاء قمة سوري - اسرائيلي مرتقب، يقوم المصريون بترتيبه. على هذا اللقاء، قد ينطبق احد الاقوال المذكورة اعلاه.

من الناحية المبدئية، وطالما ان هناك مفاوضات سلام بين سوريا واسرائيل، فليس غريبا ان يجري لقاء قمة. ولكن مثل هذا اللقاء ينبغي ان يأخذ في الاعتبار عددا من الامور الاساسية التي تحتمها التقاليد الدبلوماسية ومصلحة السلام العادل والشامل والثابت في المنطقة، منها:

- هل جرى تقدم حقيقي في المفاوضات يمكن ان يتوج بلقاء قمة مفيد ومثمر. بمعنى آخر، هل مثل هذا اللقاء سيحقق دفعة الى الامام في المفاوضات؟

- هل يأتي مثل هذا اللقاء، او التقدم في المفاوضات على الجبهة السورية بشكل عام، في اطار التنسيق العربي في المفاوضات ام بمعزل عن الاطراف الاخرى وخصوصا الجانب الفلسطيني، صاحب القضية الاساس؟ فمن المعروف ان هناك اتفاقا عربيا رسميا على التنسيق. وان سوريا اعلنت غير مرة انها لن تذهب الى سلام منفرد. وان الموقف الاسرائيلي يتسم بمحاولة دق اسافين بين الاطراف العربية. وها هو رابين بنفسه يعلن ان قيادة م.ت.ف. تؤدي دورا سلبيا في المفاوضات، مع العلم بأن م.ت.ف. - وهذا تعرفه سوريا واسرائيل جيدا - هي هي التي مهدت الطريق لبدء المفاوضات.

- هل صحيح ما يقال بأن مثل هذا اللقاء يجري اعداده بهدف رفع اسهم الرئيس بوش وتقوية مكانته (المتدنية) في الانتخابات الامريكية؟

ان ما نعرفه عن الرئيس السوري، حافظ الاسد، انه اذكى بكثير من ان يكون اداة لضرب القضية الفلسطينية. خصوصا بعد تجربة لبنان وحرب الخليج. والتقدم في المفاوضات في اية جبهة لن يتم على حساب التأخر في الجبهات الاخرى.

عليه، اننا لسنا ضد لقاءات القمة. بل بالعكس. نريد لقاء بين الاسد ورابين وبين ياسر عرفات ورابين وبين الملك حسين ورابين وبين الرئيس الهراوي ورابين. فان كانت هناك نوايا حقيقية للسلام لدى جميع الاطراف، لن يكون اي ضرر في هذه اللقاءات. بل بالعكس. وقد سبق واعلن الرئيس الفلسطيني استعداده للقاء رابين او اي مسؤول اسرائيلي من اجل اقامة سلام الشجعان. وكان الرفض هو الجواب الاسرائيلي الوحيد.

اذن، فليكن كل شيء بوضوح. وفي وقته. بدون التفاف. وبدون تآمر. لما فيه مصلحة السلام، لا الامريكان. لما فيه مصلحة جميع شعوب المنطقة ودولها.

(«الاتحـــاد»)

في خطابة امام الكنيست امس:

رابين: سلام كامل ومنفرد مع سوريا!

* شارون: كيف ستحمون حيفا من «الخطر السوري» بعد الانسحاب من الجولان..

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «لقد حصلنا على تفويض من الشعب. وسنعمل حسب طريقتنا ومفهومنا وليس حسب برنامج «الليكود» السياسي. نرغب في التوصل الى سلام كامل ومنفرد مع سوريا» - هذا ما قاله رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، في خطاب قصير القاه امس الاثنين في الكنيست ردا على اقتراحات كتل اليمين بشأن مفاوضات السلام، وخاصة المفاوضات مع سوريا. وفي ختام الجلسة وافقت الكنيست على اقتراح رابين نقل مقترحات قوى اليمين الى لجنة الخارجية و«الامن» البرلمانية لبحثها هناك.

وقال رابين ان على وفدنا ان يفاوض سوريا على سلام كامل ينص على حدود مفتوحة وحرية تنقل الاشخاص والممتلكات والتجارة المتبادلة بين البلدين وعلاقات دبلوماسية وفتح سفارات والتطبيع ومعاهدة سلام يتم ابرامها في شكل مستقل ودون اي ارتباط بالتقدم الذي يتم تحقيقه في المناقشات مع الوفود العربية الاخرى. والمح الى ان النقاط اعلاه هي بمثابة شروط اسرائيلية يجب ان تقبلها سوريا وتعلن ذلك على الملأ قبل الدخول في مفاوضات حول الاراضي معها.

وقال: «وطالما لم تعط سوريا ردا ايجابيا على هذه النقاط فاننا لن نبدأ نقاشات تتناول مسائل الارض». واعلن ان الحكومة ستقوم في الوقت الملائم بعرض اقتراحها المتعلق بالسلام مع سوريا على الكنيست، مؤكدا ان اقوال قوى اليمين بشأن الاستعداد الاسرائيلي للانسحاب من الجولان هو سابق لاوانه.

واضاف: «وقلت ان المفاوضات ستستغرق بين ستة اشهر وعام واحد. وآمل في ان تستغرق اقل من ذلك. سنواصل مفاوضاتنا للحصول على سلام يضمن امننا».

وكان ممثلو كتل اليمين شنوا هجوما عنيفا على رابين والحكومة. لقد قال النائب اريئيل شارون (ليكود) ان الحكومة لا تقول الحقيقة للشعب. وتساءل: هل تستطيع التنازل عن قدرة اسرائيل في الحفاظ على امنها مقابل تعهد سوري او كلمة او توقيع على ورقة؟

وقال: «لقد وصلت الدبابات السورية في حرب (٦٧) الى نهر الاردن. وبصعوبة تصدينا لهذا الهجوم!! من سيحمي الجليل الغربي بعد الانسحاب. كيف ستحمون حيفا؟! ما هي اجابتكم على صواريخ «سكاد» السورية وعلى السلاح الكيماوي». واضاف: «لقد انفعلتم من اعلان الرئيس السوري الاسد عن سلام الشجعان. انكم تقودون البلاد الى سلام الخائفين، وليس السلام القائم على قوة اسرائيل وانما على ضعف قيادتها».

● شارون ●

كما هاجم عوزي لنداو (ليكود) الحكومة معتبرا انه لا يوجد اي تفويض من الشعب للانسحاب من الجولان. وفي الكنيست تعتمد هذه الحكومة على اصوات العرب!

هذا، وفي اثناء بحث الكنيست اقتراحات كتل اليمين حول الجولان، قام العشرات من قوى اليمين بالتظاهر امام الكنيست، وهم يرددون شعار «رابين خائن». وقد تضامن مع المتظاهرين بعض اعضاء الكنيست من الليكود وتسومت وموليدت. وعندما ذهب بعض اعضاء الكنيست من حزب «العمل» اليهم، قاموا بطردهم!

بسبب حجارة المتنفضين:

الحكم بالسجن الفعلي (٧٠) يوما على ضابط هرب تاركا السيارة العسكرية في قراوة بني زيد

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حكمت احدى المحاكم العسكرية بالسجن الفعلي لمدة (٧٠) يوما على ضابط في الجيش وعلى جنديين كانا معه بسجن فعلي اخر، عقابا لهم لهروبهم تاركين السيارة العسكرية التي كان يقودها احدهم بكل ما فيها من وثائق واجهزة عسكرية في قرية قراوة بني زيد، قضاء رام الله، حيث احرقها المتنفضون بكل محتوياتها.

وكان الضابط والجنديان دخلوا القرية للتنزه. وهناك واجههم المتنفضون بوابل من الحجارة. وبدل ان يطلب الضابط النجدة بجهاز اللاسلكي ترك السيارة العسكرية وهرب من المكان مع الجنديين.

وتنظر اوساط عسكرية رفيعة المستوى في قيادة المركز بعين الخطورة للحادث ووصفته بانه معيب وقالت: «انه الحادث المخجل جدا للجيش الذي وقع منذ اندلاع الانتفاضة».

وكان النقيب ع. وهو قائد فرقة عمليات تابعة لقيادة المنطقة الشمالية تعمل في الضفة الغربية المحتلة قرر الدخول الى القرية دون التنسيق مع احد. وادعى في روايته خلال التحقيق انه اطلق النار باتجاه المتنفضين لكنهم لم يرتدعوا، فقرر الضابط الهرب لمركز عسكري قريب واستدعاء نجدة عسكرية.

هجمة سلطوية لمصادرة مئات الدونمات من الاراضي العربية في المكر

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - عقد في بيت السيد كمال عكر، في المكر، اجتماع حضره عشرات الفلاحين من المكر والجديدة ومعليا والبعنة، للتداول حول كيفية التصدي لهجمة المصادرة الجديدة للاراضي.

وقدم الدكتور محمد شبل، بيانا قال فيه انه عثر وبطريق الصدفة على كراس صادر عن دائرة النشر الحكومية للاعلانات الرسمية، يضم معلومات تفيد بأن عدة بلوكات بكاملها وقسائم واقعة في سهل المكر، تعد بمئات الدونمات، اخرجت من منطقة نفوذ مجلس جديدة المكر المحلي. وتلك الاراضي مفتلحة.

ونوقشت في الاجتماع قضية اراضي منطقة «الطنطور»، ونقلها لمنطقة نفوذ بلدية عكا، تمهيدا لمصادرتها رغم معارضة اصحابها وتمسكهم بها ومطالبة اصحابها المستمرة اعادتها لهم.

وتم في نهاية الاجتماع تأليف لجنة من الحضور لمتابعة الموضوع والدفاع عن الاراضي.

وقال السيد محمد ارشيد، القائم بأعمال رئيس مجلس جديدة المكر المحلي المعين لمراسلنا تعقيبا على ما جاء من اتهامات وتساؤلات للمجلس وعن دوره: «حوالي (٨٠٪) من اراضي (طنطور) ملك للدولة والباقي للمواطنين وصودرت منذ عام (١٩٧٣) والقسم الاكبر من اصحاب الارض قام بعمليات مبادلة حيث حصل على اراض في مواقع اخرى وهناك من باع ارضه. ويبقى اكثر من مئة دونم تابعة لعدة عائلات. توجهنا من المجلس المحلي قبل حوالي شهرين الى المسؤولين في حيفا في وزارتي الاسكان والداخلية حول الموضوع والتداول في قضية الارض». وقال: حسب الخارطة الهيكلية المقترحة للمكر وجديدة ولم تقر بعد تبين ان بلوك (٤٥) خارج منطقة النفوذ للمجلس المشترك في القريتين. وارسلنا الرسائل الى الجهات المختصة لشمل البلوك المذكور ضمن منطقة النفوذ والموضوع قيد البحث».

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء، ٩/٢٢، بين صاف وغائم جزئيا وتكون درجات الحرارة معتدلة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢٣ ● الاغوار الشمالية - ٣٠ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣١ ● القدس وضواحيها - ٢٤ ● السهل الداخلي - ٣٠ ● السهل الساحلي - ٢٩ ● حيفا والساحل الشمالي - ٢٩ ● بئر السبع والنقب الشمالي - ٢٩ ● البحر الميت - ٣٢ ● ايلات والعربة - ٣٤.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - غربية حتى شمالية - شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه معتدلة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٢/٩/٢١)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢,٤٩١٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٢٥٩٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٦٧٤٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٤٩٠٧ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٩٠٢٥ ش.ج
● دينار اردني	٣,٦٨٦٧ ش.ج
●* للمسافرين -	٢,٦٣ ش.ج
● "اسود" -	٢,٤٩ - ٢,٥٠ ش.ج

وفد من الحزب الشيوعي الصيني يحل ضيفا على الحزب الشيوعي الاسرائيلي

● تل ابيب - لمراسلنا - حل وفد من الحزب الشيوعي الصيني، مساء امس الاثنين، ضيفا على الحزب الشيوعي الاسرائيلي وجرى استقباله في مكاتب اللجنة المركزية في تل ابيب حيث جرى تبادل وجهات النظر في قضايا تهم الطرفين.

وضم الوفد الصيني تشيانغ زونغ غاو، عضو اللجنة المركزية ومدير دائرة غرب آسيا وشمال افريقيا، ووانغ شين مين، رئيس الدائرة الدولية.

وكان في استقبال الوفد الصيني كل من الرفاق اسعد يوسف كنانة وساشا حنين وزاهي كركبي ويورام غوجانسكي.

ووصل الوفد الضيف الى البلاد، امس الاول، تلبية لدعوة من حزبي «العمل» و«مبام». واجرى محادثات، امس، مع ممثلي حزب «مبام». وسيحل، اليوم، ضيفا على حزب «العمل» في مدينة حيفا.

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٩ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤. - فاكسيميلي ٥١١٢٩٧ (فاكسيميلي الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٥٥٤٨٢٤/٠٦. (فاكس - ٥٥٤٣٣٠/٠٦). ■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٩١٢٤٣١/٠٤. (فاكس - ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم: هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨. ■ المثلث - نسيم ابو خيط - الطيرة - ٩٣٨٥٥٧/٠٥٢. ■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٧٤١٦٠٧/٠٦. ■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٨٦٦٣٥٦/٠٤. ■ الطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٦٧١٤٥٧/٠٤. (فاكس - ٦٧٨٦٣١/٠٤). ●●● الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر



جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

مصادر اعلامية غربية: الفلسطينيون يتخوفون من كامب ديفيد جديدة!

□ اسامة الباز الى اسرائيل لبحث عقد قمة بين الاسد ورابين في واشنطن □

● «سوريا واسرائيل على طريق انهاء حالة الحرب.. وستصدران بيانا مشتركا قريبا جدا، وربما بعد غد الخميس» ● «سوريا واسرائيل تتظاهران بالرضا احيانا والغضب احيانا اخرى من المفاوضات حتى يعدأ الرأي المحلي لقبول تنازلات» ●



● رابين ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تزامنت الانباء التي ترددت، امس، حول احتمال عقد قمة بين الرئيس السوري حافظ الاسد ورئيس الحكومة، يتسحاق رابين، في واشنطن مع الانباء التي تحدثت عن ان اسامة الباز، مستشار الرئيس المصري حسني مبارك سيقوم هذا الاسبوع بزيارة الى اسرائيل. وفي الوقت نفسه نقلت انباء غير مؤكدة عن مسؤولين في منظمة التحرير الفلسطينية اعربوا عن تخوفهم من «اعداد كامب ديفيد جديدة في الجولان»!

■ قمة بين رابين والاسد ■

اكدت انباء صحفية، امس الاثنين، ان الولايات المتحدة ومصر تبذلان جهودا مكثفة لعقد لقاء قمة بين رابين والاسد. وقالت مصادر عربية في واشنطن ان اسامة الباز سيبحث مثل هذا الامر مع المسؤولين الاسرائيليين خلال زيارته الى اسرائيل هذا الاسبوع. واضافت المصادر ذاتها ان زيارة الباز الى اسرائيل كانت من المفروض ان تبدأ قبل عشرة ايام، لكنها تأجلت «على ما يبدو» انتظارا للقاء القمة الذي جرى بين الاسد وبين الرئيس المصري حسني مبارك.

وتأتي انباء محاولات عقد قمة بين الاسد ورابين في واشنطن اثر الاعلان عن احتمال قيام الرئيس الاسد بزيارة الى الولايات المتحدة في شهر تشرين الاول المقبل «لدعم الرئيس بوش في حملته الانتخابية»، حسبما قالت مصادر غربية.

كما ان مصادر امريكية رفيعة قريبة من المفاوضات العربية - الاسرائيلية تحاول عقد لقاء قمة بين الاسد ورابين قبل الانتخابات الامريكية بهدف تقوية وتعزيز موقف الرئيس بوش في هذه الانتخابات وتقليص الهوة القائمة في استطلاعات الرأي بينه وبين منافسه الدمقراطي بيل كلينتون.

واشارت المصادر الامريكية ذاتها انها حاولت مؤخرا عقد مثل هذه القمة لكنها فشلت في مسعاها هذا الذي لاقى معارضة في سوريا واسرائيل.

■ تخوف فلسطيني ■

وفي هذه الاثناء نقلت وكالات الانباء عن «مسؤولين في منظمة التحرير الفلسطينية في تونس، رفضوا الكشف عن اسمائهم، قولهم ان سوريا واسرائيل على وشك تحقيق تقدم في محادثات السلام اكبر مما يتوقعه الكثيرون وانهما تتحركان نحو اصدار بيان رسمي ينهي حالة الحرب بينهما. وقالت تلك المصادر، ان الفلسطينيين يتخوفون من ان مثل هذه المسألة ستسبب لهم العزلة في محادثات السلام وستزيد من الضغوط عليهم حتى يقدموا المزيد من التنازلات ازاء مطالبهم باقامة دولة مستقلة او انهم سيتعرضون للوم باحباط فرص السلام.

واضافت تلك المصادر ان الفلسطينيين المذكورين يتوقعون صدور البيان الاسرائيلي - السوري في وقت قريب ولربما بعد غد الخميس في نهاية الجولة السادسة من المفاوضات.

وقالوا ان الاجندة السورية - الاسرائيلية تتكون من خمس نقاط رئيسية هي:

● انسحاب اسرائيل من الجولان.

● جدول زمني للانسحاب من الجولان «والتي لا تبعد سوى مسيرة ساعتين بالسيارة عن العاصمة السورية».

● اقامة منطقة منزوعة السلاح تشرف عليها قوات الامم المتحدة في الجولان.

● يشكل كل طرف نقاط مراقبة ثابتة لحماية منطقته.

● تحديد حجم قوات كلا الطرفين والمناطق التي ستراقبها.

واضافت تلك المصادر انه بعد الفشل في تحديد مساحة المنطقة التي ستعاد فورا الى سوريا والمنطقة التي ستستأجرها اسرائيل الى حين انهاء الاجراءات اللازمة لاجلاء آلاف المستوطنين اليهود، انتقل السوريون والاسرائيليون لبحث قضايا بامكانهم الاتفاق حولها. وقالت ان الطرفين تبادلا الوثائق والخرائط التي تحدد المواقع العسكرية الحالية وتوضيح الهدف من الاحتفاظ ببعضها او نقلها الى اماكن في المستقبل.

● الاسد ●

وقال «مسؤول فلسطيني رفيع المستوى في منظمة التحرير» حسبما ذكرت تلك المصادر ان كلا الطرفين يتظاهران بالرضا احيانا والغضب احيانا اخرى «حتى يعدأ الرأي المحلي لقبول تنازلات». واضاف: «الواقع ان كامب ديفيد اخرى قيد الاعداد».

هذا، ولم تتأكد هذه الادعاءات من اي مصدر فلسطيني رسمي، حتى كتابة هذه السطور. ولا يستبعد ان تكون من نوع تلك الاخبار الهادفة الى دق اسافين بين سوريا وم.ت.ف.

خلافا لرواية سلطات الاحتلال والاذاعة الاسرائيلية:

المستوطنون قتلوا شهيد قرية اللبن الشرقية بقنبلة يدوية القوها عليه!

● الجنود يعتدون بالضرب المبرح على الباعة في حي القصبة بنابلس ●

● القدس - خاص بـ «الاتحاد» - خلافا لمزاعم سلطات الاحتلال التي رددها، طوال يوم امس الاثنين، الراديو والتلفزيون الاسرائيليين من ان شهيد قرية اللبن الشرقية (قضاء رام الله) قد قتل اثر انفجار عبوة ناسفة فيه كان يحملها، اكدت مصادر فلسطينية محلية ان الشهيد الشاب رزق عبد الرحمن النوباني (٣٥ عاما) استشهد اثر القاء مجموعة من المستوطنين كانت تستقل سيارة، صباح امس، قنبلة يدوية باتجاه الشاب ادى انفجارها الى مقتله حيث اكد مستشفى رام الله نبأ وفاته.

وتأتي هذه الجريمة في الوقت الذي يواصل فيه قطعان المستوطنين وعناصر حركة «كاخ» الفاشية اعتداءاتهم الوحشية بحق المواطنين العزل في الاراضي المحتلة تحت بصر وسمع قوات الاحتلال. فيقوم هؤلاء بمهاجمة المنازل والسيارات العربية في مدينتي الخليل والقدس ويرشقون المواطنين بالحجارة ويطلقون الرصاص عليهم.

وفي هذه الاثناء تواصل قوات الاحتلال اقتحام عشرات البيوت بحجة البحث عن «المطاردين المطلوبين». وتقوم القوات بتحطيم محتويات هذه المنازل. وفي بلدة قباطيا داهم جنود الاحتلال عشرات البيوت لذوي شبان مطاردين، لكنها لم تنجح في اعتقال اي شخص.

وفي وقت لاحق من صباح امس قامت قوات الاحتلال بحملة ضد الباعة واصحاب البسطات والعربات في حي القصبة بنابلس. واعتدى الجنود بالضرب المبرح على عدد من الباعة وفتشوا عرباتهم بدقة واحتجزوا العشرات منهم. وجاء هذا التنكيل اثر القاء قنبلة يدوية باتجاه دورية عسكرية في الحي اخطأت هدفها واسفر انفجارها عن اصابة تسعة مواطنين من المارة.

ومن جهة اخرى رفعت سلطات الاحتلال صباح امس حظر التجول عن قرية قراوة بني زيد (قضاء رام الله) الذي دام يومين اثر مهاجمة سيارة جيب عسكرية بالزجاجات الحارقة واحراقها بعد ان هرب الضابط العسكري واثنين من الجنود من داخلها بسبب مهاجمة سيارة الجيب بوابل من الحجارة. وذكرت انباء القرية ان قوات الاحتلال قامت خلال حظر التجول بمداهمة عشرات المنازل وحطمت محتوياتها اضافة الى قيام الجنود باطلاق النيران باتجاه الشبابيك والقرندات مما ادى الى تحطيم زجاجها.

بيرس: اسرائيل غيرت من سياستها!

● واشنطن - علم من مصدر مقرب من الوفد الاسرائيلي، امس الاثنين، ان وزير الخارجية، شمعون بيرس، صرح للوفد الاسرائيلي الى المفاوضات الثنائية بان اسرائيل «لم تغير الحكومة فحسب، بل غيرت ايضا سياستها».

واشار بيرس في لقاء عقده، يوم الاحد، في نيويورك مع المسؤولين الرئيسيين في الوفد ان الحكومة الجديدة التي تولت السلطة في تموز الماضي تعطي الاولوية لعملية السلام مع العرب.

ورأى ان «السياسة الجديدة» الاسرائيلية ستؤثر على مجرى المفاوضات.

وكان بيرس توجه الى نيويورك للمشاركة في بدء اعمال الجمعية العمومية للامم المتحدة.

وزير القضاء:

التحقيق في قضية درعي لم ينته بعد!



● درعي ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال وزير القضاء، دافيد ليباي، امس الاثنين، ان التحقيق في قضية وزير الداخلية، الراب اريه درعي، لم ينته بعد، وان المواد التي قدمت للنيابة العامة بهذا الشأن قد تم اعادتها الى الوحدة القطرية للتحقيقات في قضايا الرشاوى من اجل توضيح امور اخرى.

ونفى ليباي ما جاء في ادعاءات النائب رفائيل ايتان (تسومت) ان الحكومة لا تنوي تقديم درعي للمحاكمة من منطلقات ائتلافية وسياسية. وقال ان النيابة العامة للدولة، دوريت بينش اكدت انها لن تأخذ اي اعتبار سياسي خارجي بعين الاعتبار في قضية درعي.

واضافت بينش ان التحقيق في قضية درعي سيتم في غضون شهرين. وبعد ذلك ستقدم التوصيات للمستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش.

بدء اعمال مؤتمر الوكالة الدولية

● تتمة من صفحة ١ ●

ومن جانب اخر علم في كواليس الوكالة الدولية ان المؤتمر ربما يقرر تعليق عضوية الصرب ومونتينيغرو اذا اتخذت الامم المتحدة قرارا بهذا المعنى. وتعترض عدة وفود على قرار الصرب ومونتينيغرو اكتساب الحق في خلافة يوغوسلافيا عضو الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وفيما يتعلق بالعراق الذي قامت فيه الوكالة الدولية بـ (١٤) مهمة تفتيش منذ ايار عام ١٩٩١ للكشف عن البرنامج النووي السري العراقي فقد اعلنت الوكالة «انزعاجها الشديد» لرفض العراق الكشف عن تفاصيل هذا البرنامج بالنسبة للخبرات الفنية التي تساعد على تنفيذه. وقد ادرج «عدم وفاء» العراق بالتزاماته في جدول اعمال المؤتمر.

واوضح هانز بليكس المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية ان الوكالة «تأكدت بواسطة اعمال التفتيش من ابعاد واهداف البرنامج النووي السري» العراقي. كما اوضح ان اعمال التفتيش هذه اعطت «صورة ثابتة نسبيا عن البرنامج النووي السري العراقي ولكن تنقص التفاصيل الخاصة بدرجات الاهمية».

وبالنسبة لاسرائيل سيعرض على المؤتمر من جديد قرار تبنته الوكالة الدولية للطاقة الذرية في مؤتمرها العام الذي عقد في السنة الماضية. واعلنت عن «قلقها الشديد للقدرة النووية الاسرائيلية التي تهدد السلام والامن في المنطقة» وطلبت من اسرائيل «اخضاع جميع منشآتها النووية لتفتيش الوكالة الدولية للطاقة الذرية».

ومن جانب اخر تميز افتتاح اعمال المؤتمر العام بتظاهرة قامت بها منظمة (غرينبيس) لحماية البيئة. فقد رفعت شعارات كتب عليها «فيينا.. مركز للتنابل» واحتجت على «خطر انتشار الاسلحة الذرية بسبب صناعة البلوتونيوم التي لا تخضع للرقابة». واخذت المنظمة على الوكالة الدولية استمرارها «في تشجيع انتاج البلوتونيوم والتكنولوجيا النووية بدلا من مراقبتهما».

على مدى عدة ايام

● تتمة من صفحة ١ ●

منشيه، على مدى عدة ايام.

وافاد التقرير ان رئيس «الشاباك» استخدم لهذا الغرض احدى سيارات جهاز «الامن» (الشاباك) وهواتف الجهاز.

ويجري، ايضا، فحص شكوى اخرى ضد رئيس «الشاباك»، لم يكشف النقاب عن ماهيتها. وقال التقرير ان رئيس «الشاباك» لم يقل الصدق للمراقب في رده على السؤال الذي وجهه اليه بهذا الخصوص.

مستشفى «الكرمل» يرفض معالجة فلسطيني مصاب بشلل نصفي

● حركة «خط احمر» تسلم شحنة اغاثة جديدة لقباطيا ●

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - قام وفد يهودي عربي، من حركة «خط أحمر - يهود وعرب ضد الاحتلال»، بزيارة تضامنية الى بلدة قباطيا، يوم السبت الأخير، وسلم خلالها شحنة من المواد الغذائية والطبية وكمية ضخمة من الملابس، الى القوى الوطنية التي التقاها في مركز «الهلال الاحمر». وبذلك تكون حركة «خط احمر» قد تبرعت في زياراتها للمناطق المحتلة منذ اندلاع الانتفاضة وحتى اليوم بأكثر من مئتي الف ضمادة وأكثر من مئتي الف قطعة ملابس وعدة أطنان من المواد الغذائية، جمعت من القرى العربية والقرى التعاونية اليهودية، وبالتعاون مع حركة النساء الدمقراطيات.

وعبر ممثلو الاهالي في قباطيا عن تقديرهم العالي للوفد وتضامنه الانساني الشجاع. وعبروا عن أملهم في ان تسمح الظروف لزيارات متبادلة.

وتخلل اللقاء نقاش بين الجانبين وجه فيه المتضامنون عدة أسئلة رد عليها ممثلو الاهالي بشكل موسع ومقنع.

وقام أعضاء الوفد بزيارات ميدانية للاطلاع على معاناة الاهالي عن كثب في ظل ممارسات الاحتلال القمعية. ومن أبرز الحالات مأساوية التي استمع اليها اعضاء الوفد، حالة الشاب رفيق سباعنة (٢٦) عاما، الذي يعاني من شلل نصفي، جراء اصابته برصاصة في العمود الفقري بسبب مشاركته في مسيرة تأييد جماهيرية لمؤتمر مدريد في (٩١/١١/١٥)، حيث هاجم الجنود يومها المسيرة واشتبكوا مع المتظاهرين، فأصيب (١٢) متظاهرا كانت اصابة رفيق الاخطر.

والمؤلم في تطور الاحداث بالنسبة لمأساة رفيق أنه بعد أن استنفذت محاولات علاجه في مستشفى المقاصد في القدس وفي عمان، نصحه طبيب اسرائيلي ان يتوجه لمستشفى «الكرمل» في حيفا لتلقي العلاج، حيث امكانيات العلاج متوفرة بشكل جيد. فتوجه رفيق الى المستشفى وقوبل في البداية باهتمام ومعاملة حسنة. وعند تسجيله وأخذ تفاصيله، ومعرفة مكان سكناه وأنه من قباطيا، اتصلوا بالادارة المدنية، وبعد الاتصال تغيرت المعاملة وأمروه بمغادرة المستشفى فورا والا سيطلبون الشرطة لطرده!

واضطر رفيق لمغادرة المستشفى والرجوع الى بيته ليتمدد على السرير يائسا من حالته الجسدية. ويناشد كل من يستطيع المساعدة في ادخاله الى مستشفى «الكرمل» لاستكمال العلاج.

الداخلية تحرر هبة لمجلس باقة الغربية بقيمة ٣ ملايين شيكل

● باقة الغربية - لمراسلنا ابراهيم بيادسة - قررت وزارة الداخلية منح مجلس باقة الغربية (٣) ملايين شيكل على شكل هبة وصرفها فورا لانتشال المجلس المحلي من الضائقة المالية التي يعاني منها.

جاء هذا ضمن الاتفاق الذي توصلت اليه ادارة المجلس المحلي مع حاكم لواء حيفا، عمرام قلعجي، في الاجتماع الذي عقد لهذا الغرض.

كما تم الاتفاق بين الطرفين على أسلوب معين لحل قضايا المشاريع التي بدأتها اللجنة المعينة وتوقف العمل بها بعد الانتخابات بسبب عدم وجود تمويل. وهذا الاسلوب يقضي ببحث كل مشروع على حدة والنظر فيه وفقا لاهميته وضمن سلم اولويات حيث تخصص له الميزانيات.

وهذا مشروط بتنفيذ الامور التالية كما قال رئيس المجلس السيد جلال ابو طعمة:

١ - تقليص جهاز المستخدمين الى حدود الملاكات المعترف بها.

٢ - ان تكون عملية جباية الضرائب موازية وبنسب تتلاءم مع تحرير الاموال.

هذا، وبناء على هذا الاتفاق اوقف المجلس اضرابه الشامل واستؤنفت الدراسة في المدرسة الثانوية الشاملة.

اسامة الباز للوزير عوزي برعام

«نحن ننتظر من اسرائيل مرونة مماثلة للمرونة العربية»

● القاهرة - «و.ص.ف» - أجرى وزير السياحة عوزي برعام، امس الاثنين، في القاهرة محادثات تتعلق بعملية السلام مع مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية اسامة الباز الذي دعا اسرائيل الى اظهار «مرونة» في المفاوضات.

وفي تصريح صحفي اثر المباحثات اكد الباز انه شدد لدى الوزير برعام على «ضرورة ان تظهر اسرائيل مرونة في المفاوضات الثنائية مع السوريين والفلسطينيين» لانه «ليس من مصلحة احد اضاعة قوة الدفع القائمة او احباط الآمال المعلقة على توجهات الحكومة الاسرائيلية الجديدة».

وقال الباز «ان سوريا ابدت نيتها ورغبتها في تحقيق سلام شامل وعادل في المنطقة كما ابدى الفلسطينيون مرونة كبيرة بالنسبة لقبول حل على مرحلتين». واضاف «نحن ننتظر من اسرائيل مرونة مماثلة للمرونة العربية».

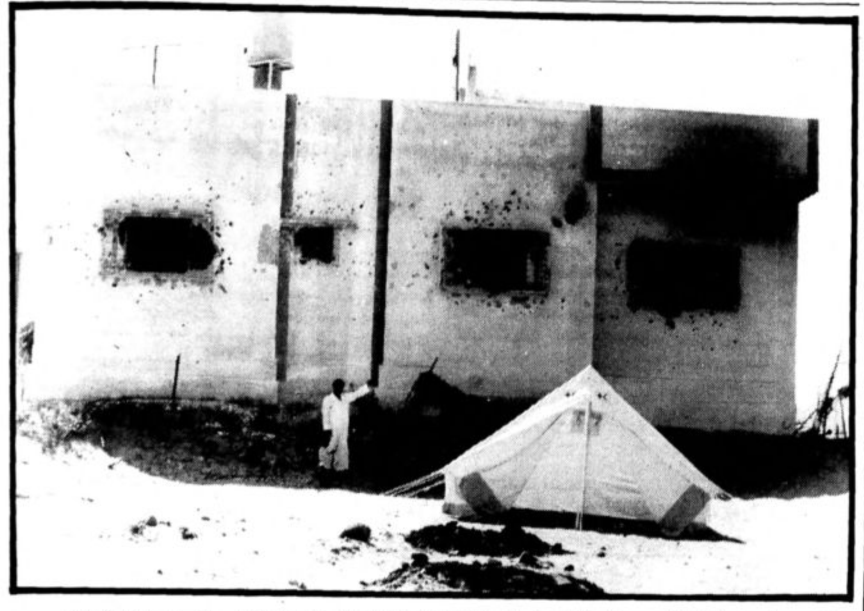
وكان برعام وصل ليل الاحد/ الاثنين الى القاهرة في زيارة تستغرق ٤٨ ساعة يشارك خلالها في مؤتمر الجمعية الامريكية لوكالات السفر الذي افتتح امس الاثنين في القاهرة والذي سيستغرق خمسة ايام.

وافاد الناطق باسم السفارة الاسرائيلية في القاهرة ان برعام سيلتقي اليوم الثلاثاء وزير السياحة المصري فؤاد سلطان وسيبحث معه سبل تعزيز التعاون في المجال السياحي بين مصر واسرائيل.

بحجة البحث عن «مطارد»

قصفوا البيت لعدة ساعات ثم احرقوه!

● صاحب البيت طلب من الجنود تفتيش البيت للتأكد من عدم وجود الشاب المطلوب، فرفضوا وصوبوا مئات البنادق وبدأوا القصف ●



* ابراهيم حسن ابو سمهدانة يقف امام بيته، وتظهر آثار الرصاص التي اخترقت جدران منزله وايضا الخيمة التي قدمها الصليب الاحمر منصوبة امام البيت *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «قصفوا بيتي بأنواع مختلفة من الاسلحة بعد اخلاء اولادي وزوجتي منه. في البداية وصلت ثلاث سيارات محملة بالمستعربين، وهم يلبسون الزي العربي للنساء والرجال، طوقوا الدار من كل الجهات. بعد ذلك بدقائق وصلت قوات كبيرة ومعززة من الجنود منقولة وراجلة وخلفها سيارات الاسعاف وطائرات مروحية في الجو»!!

هذا ما قاله السيد ابراهيم حسن ابو سمهدانة من قطاع غزة، بألم بالغ للسيد نوري العقبي، رئيس جمعية حقوق ومؤازرة البدو، واصفا عملية هجوم الجنود الوحشي على البيت وتمزيقه بالرصاص وحرق الاثاث والمحتويات بحجة البحث عن مطلوب.

واضاف السيد ابراهيم، «كان ذلك يوم الثلاثاء (٩٢/٩/٨) الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر، حيث وصلت قوات بقيادة قائد القطاع يوم - طوف سامية، بعد ان استولوا على سيارات محلية بالقوة، فطوقوا البيت وطلبوا مني اخراج شقيقي ياسر من البيت. وعندما قلت للضابط انه لا يوجد في البيت اي شخص غير زوجتي واولادي السبعة، لم يصدق واتهمني بالكذب وقال: اذا لم يخرج ياسر من البيت سوف نقصفه ونحرقه»!

واكد ابراهيم تحت تهديد افواه مئات البنادق الموجهة الى البيت ان ياسر غير موجود وبامكانهم ان يفحصوا، الا ان الضابط امر باخراج الزوجة والاولاد من البيت، كما اخليت بيوت الحارة من اهلها وبدأ بعملية قصف همجية مكثفة على البيت. وتوقف القصف في حوالي السادسة مساء.

وقال ابراهيم: «بعد توقف القصف طلب الضابط من المدعو سليمان ابو سمهدانة، دخول البيت ليفحص ويأتيه بأخبار ياسر. ودخل الرجل، لكنه لم يجد غير الدمار والاثاث المحروق. فخرج وقال للضابط: لا يوجد احد في البيت، فأجابه يوم - طوف، كلكم تكذبون! وامر بمعاودة القصف الهمجي الذي استمر لعدة ساعات، بينما اطفال ونساء وشيوخ الحي محاصرون من قبل الجنود الذين دبوا الرعب في نفوس الاطفال. ودخل الجنود الى البيت وهم يطلقون النار في كل اتجاه، فلم يسلم اي شيء. وتصدعت الجدران وسقط بعض الجدران. حتى السخان الشمسي اصيب بمئات الطلقات. وكانت معركة ضد بيت وجدرانه واثاثه استمرت عدة ساعات»!

واحضر موظف الصليب الاحمر خيمة للعائلة وبضع بطانيات. وقال السيد العقبي: رأيت بأم عيني آثار الهجمة البربرية والخيمة التي هي عبارة عن حل هزيل من المؤسسات العالمية التي عليها العمل لايجاد وفرض حل عادل لقضية الشعب الفلسطيني.

الوكالة اليهودية على حافة الانحلال

□ فقط ٣٥ سنتا من كل دولار تصل الى اسرائيل! □

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - الانفجار الذي انتهى اليه اجتماع ادارة الوكالة اليهودية الذي عقد في باريس يوم الخميس الماضي، من شأنه ان يصيب بالضرر البالغ كيان الوكالة اليهودية - هذا ما قالته مراسلة صحيفة «يديعوت احرونوت» امس، اورا عريف.

وقالت الصحيفة ان مسؤولين كبار في ادارة الوكالة اليهودية اشاروا بعد انتهاء الجلسة المذكورة بأن «رجال الجباية» الامريكان قد يوقفون ضخ اموال الجباية لعناصر معينة امثال الـ «جوينت»، وهذا يؤدي عمليا الى تصفية الوكالة والهستدروت الصهيونية معا.

ويتهم العاملون في الوكالة رؤساء الاقسام بأنهم «يأكلون» ٧٠٪ من اموال الجباية ويوصلون البلاد ٣٠٪ فقط من اموال التبرعات التي يجمعونها!

وقال محاسب الوكالة مثير شطريت ان الفروع في الولايات المتحدة وكندا تأخذ عادة نصف اموال الجباية لصرفها على نشاطاتها، بما في ذلك النشاطات الجماهيرية. وبقية الاموال تصل الى الجباية الموحدة ويتحول قسم منها الى الـ «جوينت» والى «نيانه»، الهيئة التي تستوعب يهود الاتحاد السوفييتي سابقا في الولايات المتحدة. واضاف انه لم يصل الى اسرائيل في السنوات الاخيرة سوى (٣٥) سنتا من كل دولار تتم جبايته.

ويقترح شطريت ان تقلص الوكالة نشاطها الى مجالين فقط هما: الهجرة والتعليم اليهودي في العالم. وهذا الاقتراح يعني تصفية كاملة لقسم الاستيطان وقسم هجرة الشبيبة.

وتقول الصحيفة ان الانظار تتجه الآن الى جلسة الوكالة واجتماع مجلس الامناء في الشهر القادم. وهذا الموعد سوف يقرر مصير الوكالة. فمن المنتظر ان يعود اليهود الامريكان ويطرحون موقفهم القائل ان الهستدروت الصهيونية عبارة عن مؤسسة زائدة تكلف اموالا طائلة وانه يجب عدم تشغيل سياسيين والاكتفاء بموظفين، مثل الرئيس والمحاسب. ومن الممكن ان يقترح هؤلاء حل الشراكة مع الوكالة.

وتعتقد محافل عليا في الوكالة بأن كل هذا عبارة عن صراع القوى للسيطرة على الوكالة فالامريكان الذين يدفعون يريدون ان يكونوا هم المقررين بينما لا يبقى للموظفين في اسرائيل سوى تنفيذ ما يمليه الامريكان من الخارج.

خلال الجلسة الاستثنائية التي عقدتها الكنيست، امس

النائب محاميد يكشف النقاب عن الاوضاع المأساوية والخطيرة داخل سجون الاحتلال

● ويحذر من مغبة الاستمرار في تجاهل اوضاع المعتقلين الفلسطينيين المزرية والتنكر لمطالبهم الانسانية العادلة ●

● القدس – لمراسلنا البرلماني – بطلب من كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة عقدت الكنيست، بعد ظهر امس (الاثنين) جلسة استثنائية، خلال عطلتها الصيفية، تحدث فيها النائب الجبهوي هاشم محاميد حول الاوضاع المأساوية التي يعيشها المعتقلون الفلسطينيون في سجون ومعتقلات الاحتلال الاسرائيلي.

وحذر النائب محاميد، في كلمته، من مغبة الاستمرار في تجاهل اوضاع المعتقلين الفلسطينيين المزرية والتنكر لمطالبهم الانسانية العادلة.

واكد على خطورة الوضع داخل المعتقلات الناتج عن التعذيب الجسدي والجنسي والنفسي الذي يتعرض له المعتقلون الفلسطينيون في اثناء التحقيق، حيث استشهد عدد منهم داخل اقبية السجون، كما يعاني عدد كبير منهم من الامراض المزمنة الخطيرة ومن نقص شروط النظافة ومن الازدحام داخل الغرف وسوء الطعام، كما ونوعا، سوء التهوئة وقلة مياه الشرب والصحف. بالاضافة الى تطبيق العقاب الجماعي ضد المعتقلين من جيل ١٢–١٥ سنة وامهات تركن في بيوتهن اولاد يحتاجون الى رعاية وكذلك الامر بالنسبة للمرضى الذين يعانون من امراض مزمنة والمعتقلين الاداريين الذين يجهلون سبب اعتقالهم.

وفي نهاية كلمته تحدث النائب محاميد عن استفزاز سلطة سجن بئر السبع له خلال محاولته زيارة المعتقل (الاسبوع الماضي) حيث منع من دخول السجن بحجة الحاجة الى تفتيشه قائلا: «ان ما حدث معي يعكس ويبرهن بصورة جلية سوء المعاملة التي يتلقاها المعتقلون وزوارهم القائمة على الاهانة والاذلال».



وادعى شاحل ان طرح موضوع السجون اليوم يجيء على خلفية سياسية وليس بسبب اوضاع المعتقلين.

واكد وزير الشرطة على حق سلطة مصلحة السجون بتفتيش النائب محاميد عند دخوله المعتقلات.

وطالب محاميد باقامة لجنة تحقيق حيادية من اناس حياديين وقضاة وذلك للوقوف عند اوضاع المعتقلين المتردية والعمل على تحسينها، محذرا من مغبة انفجار داخل هذه المعتقلات.

وطالب النائب محاميد بكسر الصمت حول سياسة العزل الانفرادي داخل سجني بئر السبع ونيتسان في الرملة واغلاق غرف العزل الرهيبة. وتساءل (موجها حديثه لوزير الشرطة) عن الحاجة لاستمرار اعتقال كبار السن مثل ابراهيم عيسى قيسي ابن الـ ٧٣ عاما المعتقل منذ اكثر من عشرين عاما وغيره، وفتيان وفتيات بشكل عشوائي ووضعهم في العزل الانفرادي وحرمانهم من المخصصات المالية «الكانتينا» مما يتنافى مع اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩، الخاصة بمعاملة الاسرى.

ورد وزير الشرطة، موشيه شاحل، على خطاب محاميد مدعيا ان كل ما قاله محاميد عن ظروف واوضاع المعتقلين ما هو الا فصل مسرحي بعيد عن الواقع (!) وان المعتقلين الامنيين الذين يطالب محاميد بتحسين اوضاعهم هم مجرمون قاموا بقتل ابرياء عن سبق الاصرار (!!).

وفي رده على وزير الشرطة قال محاميد، من على منبر الكنيست، انه ليس من حق اي شخص كان في اسرائيل سواء في المطار او سجن بئر السبع او عند حواجز الشرطة والجيش تفتيشه. واضاف انه سيحافظ على حصانته البرلمانية، وما دامت هذه الحصانة موجودة لن يسمح لاحد بتفتيشه.

هذا وقد اسقطت الكنيست اقتراح احالة بحث الموضوع الى لجنة الداخلية الذي تقدم به النائب محاميد.

في خطابه امام الدورة الـ ٤٧ للجمعية العمومية للامم المتحدة:

بوش يعلن عن تعزيز الهيمنة الامريكية بحجة المحافظة على السلام العالمي!

* ويرفض مساهمة واشنطن في انشاء صندوق احتياط للامم المتحدة * ويدعو الى تحويل مجلس الامن الى «منتدى» لمكافحة نشر اسلحة الدمار الشامل! *

● نيويورك (الامم المتحدة) – و.ص.ف – اعلن الرئيس الامريكي، جورج بوش، امس الاثنين، ان الولايات المتحدة وضعت قواعد للتدريب وطاقات لوجستية في خدمة قوات الامم المتحدة المكلفة بمهمة لا تزال صعبة في الحفاظ على السلام في العالم.

وفي خطاب القاه امام الدورة السابعة والاربعين للجمعية العمومية للامم المتحدة دعا الرئيس الامريكي المجتمع الدولي الى اتخاذ «اجراءات جريئة» لاستباق النزاعات ولكنه لم يتعهد بارسال جنود امريكيين ولا المساهمة في صندوق احتياطي اقترحه الامم المتحدة التي تواجه صعوبات مالية.

واعلن بوش الذي يشكل خطابه استراحة قصيرة في حملته الانتخابية قبل ستة اسابيع من الانتخابات اجراءات تتوقف في جانب كبير منها على احتمال اعادة انتخابه في الثالث من تشرين الثاني المقبل.

وهو اول رئيس يتحدث لدى افتتاح الجمعية العمومية واعلن انه يعتزم اعادة برمجة المساعدة الامريكية الى الخارج للانتقال من حالة «التبعية» الى «الشراكة» وخصوصا انشاء «صندوق تنمية» من مليار دولار. وسيوضع هذا الصندوق تحت تصرف القطاع الخاص الامريكي لكي يساعد الشركات الاجنبية.

واعلن البيت الابيض ان هذا يمكن ان يؤدي الى خلق اربعين الف وظيفة في الولايات المتحدة.

ومن جانب اخر دعا الرئيس بوش مجلس الامن الى ان يتحول «منتدى رئيسيا» لمكافحة نشر اسلحة الدمار الشامل وان يعيد تأكيد تعهده بحماية الدول غير النووية. واعلن تأييده لتمديد غير محدد المدة لمعاهدة منع انتشار الاسلحة النووية التي ابرمت سنة ١٩٦٨. كما اعلن ان الوكالة الامريكية لمراقبة الاسلحة ونزع السلاح ستوجه دورها الى مكافحة نشر الاسلحة النووية.

واكد بوش تأييده «لبرنامج السلام» الذي اقترحه السكرتير العام للامم المتحدة، بطرس غالي، وقال ان الامم المتحدة يجب ان «تبذل اكثر» لتدارك النزاعات او الحيلولة دون اتساع نطاقها ويجب عليها ان تكون قادرة على التحرك سريعا بقوات «صلبة».

وقال الرئيس الامريكي ايضا «ان الولايات المتحدة مستعدة لاداء دورها في تعزيز السلام العالمي وذلك بتعزيز حفظ السلام». ودعا الى عقد اجتماع خاص لمجلس الامن لمناقشة هذه المسألة.

واعلن بوش انه طلب من «البنتاغون» ان تضع تحت تصرف القوات الدولية قواعد امريكية مثل قاعده فورت ديكس (نيوجرسي) وخبرتها في مجال التخطيط والاتصالات والاستطلاع.

وقد تلقت وزارة الحربية الامريكية، ايضا تعليمات بأن تولي «من جديد انتباها» لعمليات حفظ السلام وذلك على سبيل المثال باتاحة مناورات مشتركة للدول المعنية بهذه العمليات وبتنظيم محاضرات في هذا الموضوع في الاكاديميات العسكرية الامريكية!

ولكن بوش لم يذهب الى حد عرض مشاركة جنود امريكيين في عمليات حفظ السلام الدولية. وقال مسؤول امريكي كبير «نحن لا نريد ان ندع احدا يقرر (بدلا منا) متى وكيف نستخدم قوات امريكية».

ومن جانب اخر اعلن بوش اعادة بحث التمويل الامريكي لعمليات حفظ السلام الدولية ولكنه لم يصرح بتأييده لاقتراح غالي بانشاء صندوق احتياط يبلغ خمسين مليون دولار.

ودعا بوش الى وضع «نظام اقتصادي يوجه الى النمو». كما دعا الى تعزيز عملية التنسيق بين الدول الصناعية السبع الكبرى من اجل تكامل اوروبا المنفتحة تجاريا ومن اجل الاسراع بانهاء المفاوضات بشأن اطلاق حرية التجارة داخل الاتفاقية العامة للتجارة والتعريفة الجمركية (الغات)

وقال بوش «اؤكد تأييد الولايات المتحدة للتكامل الاوروبي الذي يفتح اسواقا وينمي قدرة اوروبا على ان تصبح شريكة لنا لترد على التحديات التي تواجهها في هذا العهد الجديد».

واضاف قائلا «ان الاوروبيين هم الذين يتعين عليهم ان يقرروا شكل هذا التكامل ولكننا سنقف الى جانبهم».

تصعيد المعارك حول ناغورني كاراباخ

● موسكو – «و.ص.ف» – صرح مسؤولون، امس الاثنين، ان القوات الارمنية ردت على الهجمات الاذربيجانية الاخيرة في الممر الطويل الذي يربط ارمينيا ومنطقة ناغورني كاراباخ المتنازع عليها مما ادى الى سقوط قتلى وجرحى من الجانبين.

وذكرت وكالة «ايتار تاس» انه يتوقع عقد لقاء في وقت لاحق في منطقة سادارك الارمنية قرب الحدود مع ناخيتشيفان (منطقة اذربيجانية غرب ارمينيا) بين مسؤولين من الجمهوريتين في محاولة للتفاوض على اعادة العمل امام القطارات واستئناف تسليم النفط بين الجمهوريتين.

وقال الناطق باسم وزارة الدفاع الارمنية، دافيد جيفوركيان، ان (١٥) جنديا ارمينيا قتلوا بين شوشا وكاراباخ ولاتشين منذ ان شنت القوات الاذربيجانية هجوما الجمعة الماضي للسيطرة على الممر الذي اقامته القوات الارمنية في ايار الماضي.

وصرح ناطق باسم لجنة الدفاع عن كاراباخ بأن حصيلة الخسائر البشرية من الجانب الاذربيجاني، امس الاثنين، بلغت (٤٠٠) جندي قتلوا في معارك وان عشر دبابات قد دمرت. ولم تنف السلطات الاذربيجانية هذه الارقام.

من جهتها اكدت وزارة الدفاع الاذربيجانية ان القوات الارمنية شنت هجوما مضادا على منطقة اسكران (شرق ناغورني كاراباخ) وعلى مدينة اغدام الواقعة شرقي ناغورني كاراباخ حيث يوجد المقر العام للقوات الاذربيجانية.

ونقلت وكالة «نيغا» عن ناطق باسم الوزارة ان القوات الاذربيجانية تستوعب منذ، يوم الاحد، الهجمات التي تشنها القوات الارمنية في اغدام.

حزب «المؤتمر الشعبي العام» في اليمن يستنكر الاعتداءات على قيادييه

● صنعاء – و.ص.ف – استنكر حزب المؤتمر الشعبي العام (الحاكم في اليمن بقيادة الرئيس علي عبد الله صالح) في بيان له، امس الاثنين، «الاعتداءات الاجرامية» التي استهدفت بعض قيادييه في حين دعا قادة عدد من الاحزاب السياسية اليمنية الى وضع حد للنزاعات والخلافات داخل مجلس الرئاسة.

وقال بيان اللجنة العامة (المكتب السياسي) للحزب نشر في صنعاء ان «هذه الاعتداءات تأتي في اطار المؤامرات المعادية لشعبنا اليمني ونظامه السياسي الدمقراطي وتهدف الى زعزعة امن واستقرار الوطن والمواطنين».

وكانت سلسلة من الانفجارات وقعت خلال الايام الاربعة الاخيرة قرب منازل كبار مسؤولي المؤتمر الشعبي العام ومقر لجنته الدائمة في صنعاء بدون ان توقع ضحايا.



● علي عبدالله صالح ●

ويذكر ان اليمن تشهد موجة من العنف السياسي منذ اعلان الوحدة بين شطريها في ايار عام ١٩٩٠. وقد اوقعت الاعتداءات اكثر من ثمانية قتلى في صفوف قيادات الحزب الاشتراكي اليمني (الحاكم في الجنوب سابقا) لكن الاعتداءات الاخيرة تعتبر من الهجمات النادرة التي يتعرض لها قياديون من حزب الرئيس صالح.

ووقع انفجاران اخيران، يوم الاحد، قرب منزل القاضي عبد الكريم العرشي، عضو مجلس الرئاسة وعضو اللجنة الدائمة ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء.

وفي هذه الاثناء دعا اجتماع ضم عددا من قادة الاحزاب اليمنية مجلس الرئاسة الى وضع حد لهذه الاعمال التخريبية وانهاء الخلافات والنزاعات بين اعضائه.

اختتام دورة لمربيات الاطفال في ابوسنان

* المجلس يسعى لاقامة خمس حضانات بيتية جديدة بالاضافة للحضانات القائمة *

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – اختتمت في المركز الجماهيري في ابوسنان دورة لمربيات الاطفال حتى جيل (٣) سنوات، اقيمت تحت اشراف وزارة العمل والرفاه الاجتماعي، واستمرت اربعة اشهر. وشارك فيها (٣٥) امرأة من ابوسنان والقرى المجاورة. وهي الاولى من نوعها، تعلمن خلالها طرقا واساليب حديثة في تربية الطفل في هذا الجيل.

وبدعم من شركة المراكز الجماهيرية ومجلس ابوسنان المحلي، يقوم المركز الجماهيري بتشغيل ست حضانات بيتية ويعمل على فتح خمس حضانات اخرى لاستيعاب اطفال الامهات اللواتي يعملن خارج البيت والاطفال الذين اهاليهم ظروفهم الاجتماعية والاقتصادية صعبة.

بمبادرة «منصة الادباء» في مركز «مارتن بوبر»

اللقاء الدوري الرابع للكتاب والشعراء العرب واليهود

● حيفا – لمراسل خاص – عقد في منتجع «شيرنتساك» في الناصرة، السبت الفائت، اللقاء الدوري الرابع للكتاب والشعراء العرب واليهود وذلك ضمن اطار البرنامج السنوي (لمنصة الادباء) العاملة في مركز «مارتن بوبر» الثقافي التابع للجامعة العبرية في القدس.

والمعروف ان هذا الاطار يضم ما يقارب ستين شاعرا وكاتبا عربيا ويهوديا يجتمعون بشكل منظم ودائم. وقد افتتح اللقاء السيد كالمان يارون، مدير مركز «مارتن بوبر»، فأثنى على عمل هذا الاطار واكد على توظيف الموارد لاصدار انثولوجيا الادب العبري والعربي في القريب العاجل. ثم القى مفوض السفارة المصرية، الاستاذ فاروق غنيم، كلمة ادبية شاملة اكد فيها على دور الثقافة المركزي في العلاقات بين الحضارات والثقافات والشعوب. وأشار الى آلية السلام المتحركة حاليا حول النزاع العربي – الاسرائيلي آملا بان تكون جميع النوايا صادرة من جميع الاطراف وذلك ضمانا لنجاح مفاوضات السلام.

وكان الشاعر نزيه خير، الذي ركز اللقاء، قد القى مداخلة شاملة حول نقاط التقارب والتباعد في عملية المشاركة العربية – اليهودية في الاطر الثقافية والعامة.

بعد ذلك تابع المجتمعون لقاء (الانسان وابداعاته) وهو المشروع الذي يتبناه هذا الاطار منذ اكثر من عام. وتحدث من خلاله الشاعر حنا ابو حنا عن طفولته وشبابه وعن دور المثقف والكاتب العربي في ترسيخ جذور الثقافة العربية في الفترة التي لحقت بالعام ١٩٤٨. وتناول بعض اعماله التي عكست هذه المخاضات وهذا الواقع. بعد ذلك تحدث الكاتب العبري حانوخ بارطوف عن تجربته الانسانية واللقاء الحياتي مع العرب في منطقة بيتح تكفا (ملبس). واعترف بان الصراع العربي – الاسرائيلي في الداخل لم ينعكس بشكل مميز في اعماله الادبية التي تتجه في الاساس نحو معالجة الصراع اليهودي – اليهودي. وهو يعمل منذ اكثر من ثلاثين عاما في صحيفة (معاريف) ويكتب المقالة الادبية السياسية. وكان الشاعر فهد ابو خضرة قد تولى عرافة اللقاء بين ابو حنا وبارطوف.

اما القسم الثاني من اللقاء فقد تخللته قراءات شعرية بالعربية والعبرية شارك فيها الشعراء ميشيل حداد، طه محمد علي، حسين مهنا، نايف سليم، سامر خير، مينا عليان، سعود الاسدي، نزيه خير من العرب وسبعة من الشعراء اليهود المشاركين في اللقاء.

اما الفقرة الاخيرة فقد تضمنت لقاء بين الكاتب العبري بروفيسور ادير كوهين وبين الكاتب والشاعر حنا ابراهيم اداره الشاعر رشدي الماضي. وقد تطرق ادير كوهين الى ابحاثه ومساهماته في ادب الاطفال في الناحيتين العربية واليهودية. وقام الشاعر حنا ابراهيم بعرض بانوراما فكرية وانسانية شاملة لحياته وادبه واعماله منذ اكثر من اربعين عاما. وقد ساهم في التلخيص الكاتب والباحث ساسون سوميخ والشاعر حنا ابراهيم، والكاتب حانوخ بارطوف والشاعر شكيب جهشان والشاعر فاروق مواسي، وتسفيكا شزنفلد ومالكا تعانزون.

لتنظيم حملة تنقيب عن الآثار:

اليونسكو ترسل بعثة الى بيروت، قريبا

● باريس – «و.ص.ف» – اعلن في مقر منظمة اليونسكو في باريس، امس الاثنين، ان بعثة لليونسكو ستقوم الشهر المقبل بزيارة بيروت للمشاركة في تنظيم حملة تنقيب عن الآثار القديمة قبل ان تؤدي المباشرة باعادة اعمار الوسط التجاري الى سد المنافذ المؤدية الى هذه المواقع.

ويعتقد علماء الآثار بأنهم اكتشفوا في وسط العاصمة حيث تقوم الجرافات حاليا بازالة الانقاض اثارا يونانية تقع تحت مستوى الآثار الرومانية البيزنطية الموجودة تحت امتار قليلة من المدينة القائمة حاليا.

ويرى هؤلاء العلماء انه يتوجب عبر اعمال تنقيبية تحديد موقع الآثار التي تستحق ان تحفظ وادخالها ضمن المشروع العام الجاري وضعه للوسط الجديد للعاصمة اللبنانية.

وطلب من علماء آثار فرنسيين وبريطانيين التنقيب عن مواقع اخرى مثل المدينة الفينيقية ومدرسة الحقوق الرومانية القديمة.

بعد الاجراءات الاحتجاجية لعمال «همشكيم»:

الوزير بنيامين بن اليعزر الغى قرار فصل (٣٠٠) عامل معوق

* غونين يطالب بوضع خطة اشفاء ل «همشكيم» * مركز نقابة عمال الزراعة يقرر اجراء الانتخابات للنقابة في ٩٣/٣/٢٣ *

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي جهاد عقل – قرر وزير الاسكان، بنيامين بن اليعزر، القائم بأعمال وزير العمل، الغاء فصل (٣٠٠) عامل معوق من عمال «همشكيم»، وذلك بعد الخطوات الكفاحية التي اتخذها العمال ومنها المظاهرة التي قاموا بها في القدس، يوم امس الاول.

وانتقد بن اليعزر بشدة مدير عام الشركة وقال له: «اذا فصلت عاملا واحدا فسأفصلك انت من العمل».

وقرر الوزير تحويل مبلغ مليوني شاقل للشركة التي يعمل فيها (٣٦٠٠) عامل وفيها جهاز اداري من (١٨٠) شخصا.

وقال الناطق بلسان وزارة العمل والرفاه الاجتماعي تسفي حزان، «حتى قبل سنوات كانت للشركة مبالغ من الارباح والتوفيرات، تآكلت تدريجيا. وقامت وزارة العمل بتقليص مشاركتها في تمويل «همشكيم» خلال السنوات الاربع الاخيرة من (٥٠٪) – (٢٣٪) الامر الذي ادى الى تدهور الاوضاع وحصول خسائر بلغت (٩) ملايين شاقل.

وقال النقابي بنيامين غونين، ردا على سؤال حول اقتراح الوزير بنيامين بن اليعزر، القائم بأعمال وزير العمل بحل شركة «همشكيم» وتحويلها الى اصحاب عمل خصوصيين، «هؤلاء المستثمرون سيأخذون المشاغل والمصانع التابعة للشركة وسيقذفون بالعمال الذين يعانون من عاهات مختلفة، واقتراح الوزير هو محاولة للتهرب من المسؤولية تجاه (٣٦٠٠) عامل معوق يعملون في المؤسسة».

وطالب غونين الوزير بوضع خطة اشفاء تعتمد على انهاء حالة بقاء جهاز اداري كبير قامت بتعيينه حكومة «الليكود» الامر الذي ادى الى تردي الاوضاع في الشركة.

من جهة اخرى قرر اعضاء مركز نقابة عمال الزراعة اجراء الانتخابات العامة للنقابة في (٩٣/٣/٢٣). وذلك خلال الاجتماع الذي عقد امس الاول، في «بيت العامل الزراعي» في بيت دجن، قرب ريشون لتسيون.

وقدم سكرتير النقابة حاييم الفي، بيانا مفصلا عن نشاطات النقابة، ضمنه شرحا عن اتفاقيات العمل التي جرى تجديدها، مشيرا الى عدم تجديد اتفاقية العمل لعمال البستنة.

واسهب في الحديث عن مشاكل فرع الحمضيات الذي يتوقع انخفاض الانتاج فيه بسبب قلة المياه وقطع الاشجار المستمر واسعار الحمضيات المنخفضة. وشروط عمل العمال اللاانسانية واجورهم المتدنية الامر الذي تعارضه النقابة.

واثنى على الاتفاق بشأن عمال «همشكيم» القاضي بعدم فصلهم.

ورأى ممثل الجبهة في النقابة ميلخ برغر، بعض الايجابية في الاتفاق الا انه اعتبره مرحليا وان خطر الفصل ما زال يهدد العمال. وحذر من تصريح وزير الاسكان، حول بيع الشركة لجهات خاصة.

وطالب ممثلو الجبهة في نقاشهم قيادة النقابة بانتهاج سياسة دفاع عن حقوق العمال الزراعيين وتوقيع اتفاقية اجور جديدة.


● بنيامين بن اليعزر ●

● بنيامين غونين ●

رحيل المذيع حكمت وهبي

● تتمة من صفحة ١ ●

الذي اختفى ما زال يصدح ساريا في آذان تكن له قلوبها محبة ووفاء. رحيل حكمت وهبي السريع لن يسرع في نسيانه ولن يبعد ذكراه التي ستبقى راسخة ثابتة في قلوب محبيه وان جميع العاملين في راديو «مونت كارلو» ينعونه ويتقدمون من زوجته واهله ومحبيه بأحر تعازيهم القلبية ويطلبون من الله عز وجل ان يسكنه فسيح جناته».

حكمت وهبي من مواليد ٢٠/١/١٩٥٠. وفي صيف ١٩٩٠ تزوج من هلا علامة، ابنة عمته وله منها طفل اسمه جاد (٥ اشهر).

في شهر آذار من هذا العام داهمه المرض العضال الذي لم يمهله طويلا.

انتهاء الجلسة العاشرة من جولة

● تتمة من صفحة ١ ●

على التزام الوفد الفلسطيني الواضح بمرجعية المفاوضات المستندة الى القرار ٢٤٢ وآليات تطبيقه.

وقالت المذكرة الفلسطينية اننا نفهم من رسالة الدعوة والتوضيحات التي قدمها لنا الراعي الامريكي حول مرجعية هذه المفاوضات، ان قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ هو الاساس الذي تبنى عليه المفاوضات بأسرها.

وقالت المذكرة: انه على الرغم من ان التنفيذ الكامل لقرار مجلس الامن ٢٤٢ سوف يتم اساسا في المرحلة النهائية، الا انه يبقى المرجع الرئيسي لمرحلتي المفاوضات الانتقالية والنهائية ولكافة المسارات والجبهات العربية – الاسرائيلية ومن بينها المسار الفلسطيني – الاسرائيلي.

واشارت المذكرة الى ان الفلسطينيين سيعارضون بقوة كافة الاجراءات على الارض الفلسطينية المحتلة التي تؤدي الى هذا الاجحاف بتطبيق القرار، واكدت أن اية اجراءات من هذا القبيل ستعتبر اجراءات مجهضة لاحتمالات النجاح في مفاوضات السلام، وعلى رأس هذه الاجراءات القيام باية نشاطات استيطانية في الارض الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس العربية او تكريس ضمها او توسيع حدودها البلدية او تغيير هويتها كمدينة فلسطينية محتلة.

وقالت المذكرة اننا نفهم ان الاطار الجغرافي للحكم الانتقالي حسب القرار ٢٤٢ يشمل كافة الارض الفلسطينية المحتلة التي احتلت في ٥ حزيران ١٩٦٧ وما بعدها. واضافت ان مفهوم المرحلة الانتقالية يشمل تحضير الارض الفلسطينية المحتلة وشعبها الفلسطيني للمرحلة النهائية التي يتم فيها التطبيق الكامل للقرار ٢٤٢ ومبدأ الارض مقابل السلام.

واكدت المذكرة ان الفهم الفلسطيني للمرحلة الانتقالية من المفاوضات يقوم على اساس البحث في اجراءات الحكومة الانتقالية الفلسطينية، وتطبيقها على الارض الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس.

واكدت المذكرة رفض الوفد الفلسطيني لمحاولات فرض الاطار الاسرائيلي للتفاوض، او تكريس المشروع الاسرائيلي نقطة انطلاق كمشروع كامل للتفاوض، واشارت الى ان فرضا كهذا لا يمكن القبول به في اطار التساوي والاحترام المتبادل والنوايا الطيبة.

وقالت المذكرة ان الوفد الفلسطيني يتوخى بان اتفاقا على اطار عام للتفاوض يحقق التوازن في منهجية واسلوب التفاوض. واعادت المذكرة الى اذهان الوفد الاسرائيلي مشروع اتفاقية الاطار العام التي قدمها الوفد الفلسطيني والذي يمكن من خلاله الوصول الى اطار عام مشترك.

وقالت المذكرة، انه ريثما يمكن الاتفاق على هذا الاطار المشترك، فان الوفد الفلسطيني يقبل بالانطلاق من النقاط المشتركة التي وردت في جدولي الاعمال المقدمين من الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي، وهي تتعلق بالموضوعات الاساسية للتفاوض.

واختتمت المذكرة الفلسطينية بالتأكيد على ان يسمح ذلك لكل طرف بعرض وجه نظره المتضمنة في مشروعه الخاص في كل موضوع على حدة.

وفي تعقيب اولي على ما جاء في المذكرة، قال الياكيم روبنشتاين، رئيس الوفد الاسرائيلي، في مداخلته بان النقاط الرئيسية التي تضمنتها المذكرة هي امتداد للمواقف الفلسطينية السابقة التي لم يطرأ عليها اي تغيير منذ بداية جولة المفاوضات الحالية، غير ان رئيس الوفد الاسرائيلي اكد بانه سيدرس المذكرة الفلسطينية وسيتم الرد عليها.

وتطرق روبنشتاين خلال مداخلته الى مناقشة اتفاقية الاطار التي قدمها الوفد الفلسطيني في بداية هذه الجولة، مشيرا الى عدم قبول اسرائيل للبنود الاساسية التي جاءت بالوثيقة الفلسطينية.

واكد د. حيدر عبد الشافي، رئيس الوفد الفلسطيني، في مداخلة له في الجلسة ان الطروحات الفلسطينية تستند الى مرجعية عملية السلام وقرار مجلس الامن ٢٤٢ الذي يقوم على مبدأ مقايضة الارض بالسلام.

وشدد عبد الشافي خلال مداخلته على ضرورة تحديد هدف ومرجعية المفاوضات ورفض المشروع الاسرائيلي كنقطة انطلاق للتفاوض.

وانتهت الجلسة الحادية عشرة من مفاوضات الجولة السادسة لتستأنف، بعد ظهر اليوم الثلاثاء.

على صعيد اخر قالت د. حنان عشراوي، الناطق الرسمي باسم الوفد الفلسطيني، ان الجانب الفلسطيني حاول من خلال الوثيقة التي قدمها الى الوفد الاسرائيلي اختراق جدار عملية السلام.

وعلى صعيد المسار السوري – الاسرائيلي فقد صرح رئيس الوفد السوري، موفق العلاف، باننا قدمنا افكارا جديدة الا ان الاسرائيليين لم يتطرقوا اليها بعد بشكل جدي. وقال «وصلتنا انباء عن افكار جديدة قد يقدمها الاسرائيليون ونأمل في ان تقوم بعمل مفيد حتى نهاية الاسبوع».

وفي هذا السياق صرح رئيس الوفد الاسرائيلي الى المفاوضات مع سوريا، ايتمار رابينوفيتش فقال: ان الوفد الاسرائيلي مزود بافكار جديدة للمسار السوري ولكن ينبغي التروي في عرضها لان الحكومة تنتظر حتى يصبح لديها قناعة بانه طرأ تغيير على المواقف السورية!

درس في القانون للوزير المحامي شاحل

● من استمع الى وزير الشرطة، موشيه شاحل، وهو يرد على النائب الجبهوي هاشم محاميد في الكنيست الذي طلب بحث اوضاع السجناء السياسيين الفلسطينيين والعرب.. يحسب ان سلطات السجون الاسرائيلية وسلطات الاحتلال تضع اولئك المساجين في فنادق «خمس نجوم».

فالطعام، كما قال، «حبطرش» وملي، بالارز وباللحوم. النظافة ممتازة. المعاملة للامنيين تكون، لاسباب امنية، افضل منها للسجناء الجنائيين اليهود. الخدمات الطبية ممتازة. العمل. الكانتين.. الخ.. وكل ما قاله النائب هاشم محاميد هو مغاير للحقيقة!!

واكثر من ذلك.. فعندما قاطعه النائب محاميد راح الوزير يتساءل: «لماذا تدافع عن السجين الذي دهور الباص على طريق القدس؟ لماذا تدافع عن المخرب الذي قتل امرأة اسرائيلية في القدس؟».

. وبعد هذا انكر ما قاله محاميد عن التصرف الفظ لادارة سجن بئر السبع حين منعته من الدخول بدون تفتيش محفظته. وقال: كل ما حدث انهم طلبوا منك ان تفتح الحقيبة.

في الواقع، انني لاول وهلة حسبت نفسي استمع الى وزير من الليكود.. من اولئك الذين يكرهون كل شيء عربي ويستكثرون علينا حتى وجودنا في البلاد.. فكم بالحري في الكنيست. فالنائب محاميد نقل الى الكنيست ما سمعه عن اوضاع السجون من ضحايا القمع والكبت. بينما الوزير جمع معلوماته من تقارير بوليسية وضعها منفذو القمع. وهذه الحقيقة وحدها تستدعي من كل انسان موضوعي ان يحقق في الشكاوى حتى يصل الى الحقيقة. انني واثق ان الوزير يعرف ان ما قاله عن ظروف الرفاهية للمساجين غير صحيحة.

اما تساؤل الوزير: «لماذا تدافع عن مخربين..» فهذا ليس فقط في غير محله. ان الوزير شاحل هو محام ايضا. ويعرف ان الانسان يعاقب على عمله مرة واحدة، عندما يصدر بحقه قرار الحكم. وداخل السجن كلهم سواسية. لهم الحقوق نفسها. فبأي حق يجري هذا التقسيم؟ واذا كان الوزير عمل هذا التقسيم في الكنيست، الا يعني هذا اعترافا ضمنيا بأنه يميز ايضا داخل السجون.

اما بالنسبة لاستفزاز النائب محاميد في سجن بئر السبع فنكتفي بما قاله الوزير بعد ان استمع الى البيان الشخصي من النائب الجبهوي. فقد وعد بفحص الموضوع. ولكن.. يجب الا يكون الفحص هذه المرة مثلما كان الفحص عن حالة السجون: كذبا في كذب!!

(ابوشهاب)

عائلة كولور تتمزق علانية على طريقة مسلسل «دالاس» الشهير

● بقلم: جان فرنسوا لومونيه ●

● كما عائلة «دالاس» في المسلسل الامريكي الشهير تتمزق عائلة الرئيس البرازيلي كولور بالقرب من فراش الوالدة ليدا كولور المعروفة بجبروتها، والتي ادخلت المستشفى الاسبوع الماضي في حالة الخطر، اثر اصابتها بنوبة قلبية.

وعند سماعه بأن والدته (٧٦ سنة) اصيبت بأزمة قلبية علق الرئيس على النبأ بقوله «والدتي لم تعد تستطيع تحمل الوضع» وكان لا بد من انعاشها في سيارة الاسعاف التي اقلتها الى المستشفى.

والخلافات العائلية لآل كولور لها تأثير كبير على الحياة السياسية في البرازيل.. فبورصة ريو دي جانيرو وساو باولو (التي تراهن على خسارة فرناندو كولور في الأزمة الحالية) سجلت الخميس ارتفاعا عند الاعلان عن ادخال والدة رئيس الدولة الى المستشفى. ورأى حلفاء الرئيس على الفور انه ينبغي على الاخير الحصول على بضعة ايام اضافية لتقديم محضر دفاعه امام مجلس النواب حيث سيواجه احتمال عزله من منصبه.

اما بالنسبة لليدا كولور فان الانفعالات لم تنقصها في الاشهر الاخيرة اذ ان عائلة هذه الارملة المليئة بالحيوية والديناميكية وسيدة الاعمال الناجحة اصبحت الشغل الشاغل في الاحاديث وتعليقات الصحف.

وفي ايار الماضي اثار الابن الاصغر بيدرو (٣٩ سنة) ازمة سياسية دستورية لم يسبق لها مثيل عندما اتهم شقيقه بالافادة من نفوذ امين خزانته وصديقه الحميم باولو سيزار فارياس.

واتهم بيدرو فرناندو بأنه يريد تشجيع فارياس ضده. لكن السيدة كولور ردت على ذلك بدعم الرئيس وقالت ان بيدرو يعاني من «مشاكل عاطفية» وقد سحبت منه التفويض بالتوقيع على كافة المسائل المتعلقة بعائلة كولور.

لكن لسوء الطالع فقد اعطت الاحداث اكثر فأكثر الحق لبيدرو ضد فرناندو الذي بات يتعرض كل يوم لمزيد من الاتهامات بالفساد وارتكاب الجرائم، حتى انه مضطر للرد امام مجلس النواب والمحكمة الفدرالية العليا على اجراءات بالملاحقة قد تؤدي الى اقالته من منصبه.

وكانت احدى شقيقاته انا لويزا، اسرت انذاك للصحف بأن فرناندو كان الابن «المدلل» بين اولاد ليدا الخمسة، ووقفت الى جانب بيدرو. في المقابل ايدت الاخت الكبرى الرئيس. اما الاخ الاكبر ليوبولدو الذي يقال بأنه مقرب من الرئيس فقد ظل حتى الآن خارج المعركة.

بيد ان الخلافات العائلية اخذت منحى عنيفا وعلنيا اكثر فأكثر مع ازدياد تظاهرات الشارع التي تطالب باستقالة الرئيس. ويوم الخميس صفقت مجموعات من المتظاهرين لبيدرو امام المستشفى الذي ادخلت اليه الوالدة، بينما لم يلقَ فرناندو الذي اسرع في القدوم من برازيليا سوى الاستهزاء والشتائم وسط هتافات تعالت في الاحياء التي مر بها الموكب الرسمي وهي تقول «كولور خارجا».

الا ان الشقيقين العدوين تجنبا احدهما الآخر بالقرب من فراش الوالدة.

واذا اضفنا الى هذه السيرة العائلية فترات (مؤقتة لكن علنية) من الخلافات الزوجية بالنسبة لفرناندو ولبيدرو على حد سواء، وكذلك جهود الام لدعم ابنها واقامة الصلوات من اجل مساعدته على «حسن قيادة البرازيل» فانه من البديهي بالنسبة للصحف البرازيلية ان يكون قلب ليدا قد تأثر الى حد كبير خلال الاشهر الماضية حتى ولو ان الاطباء عزوا يوم الجمعة اسباب اصابتها بالنوبة القلبية «لاسباب عضوية» وليست «عاطفية».

وقد سبق في الواقع للوالدة كولور وهي ابنة وزير تزوجت من صحافي اصبح فيما بعد حاكما، ان واجهت ازمة في العام ١٩٦٣ عندما قام زوجها وعن طريق الخطأ بقتل احد النواب في المجلس اثناء تراشق بالنيران. وكانت هذه المرأة القوية اعتبرت انذاك هذا العمل «دفاعا مشروعا عن النفس».

وفي يوم من الايام قالت ليدا في تعليق حول قدر عائلتها الذي قل نظيره ان «الاولاد كالطوائف يولدون ثم يتشعبون».

(عن: و.ص.ف)

الاستفتاء الفرنسي - النتائج والدلالات

□ اجمع المراقبون على ان الامر اللافت في الحصيلة النهائية لاستفتاء الشعب الفرنسي بخصوص الانضمام الى معاهدة «ماستريخت» للوحدة الاوروبية هو وجود معارضة قوية تجعل من انقسام المجتمع الفرنسي بين مؤيد لهذه الوحدة وبين معارض لها اشبه بالانقسام العمودي. وهذا ما حمل المستشار الالماني، هلموت كول، على ان يخف لزيارة سريعة في فرنسا اليوم من اجل بحث مترتبات هذا الاستفتاء على مستقبل وحدة القارة الاوروبية.

والحقيقة ان الانقسام الكبير بين صفوف الشعوب الاوروبية حول معاهدة «ماستريخت» غير منحصر في تخوم فرنسا فقط. فلقد سبق ان رفض الشعب الدانماركي، من خلال استفتاء مماثل، الانضمام للمعاهدة. وهناك صعوبات غاية في الجدية لا تزال تعترض موافقة سائر شعوب دول القارة الاوروبية التي لم تنظم فيها مثل هذه الاستفتاءات.

ومن الواضح ان تصويت الشعب الفرنسي على الانضمام لمعاهدة الوحدة الاوروبية اخذ، قبل كل شيء، شكل التعبير عن ثقة هذا الشعب بنظام الحكم القائم. وذلك هو شأن تصويت سائر الشعوب الاوروبية حيال انظمة حكمها. وهذا الامر راجع بالاساس الى اخفاق هذه الانظمة في تقديم اجوبة وحلول شافية للمشاكل الحقيقية التي تجابه شعوبها وفي مقدمتها المشاكل الاقتصادية - الاجتماعية التي ازدادت تفاقما في السنوات الاخيرة.

مع ذلك فانه من الصعب والسابق لأوانه التقدير بأن معاهدة ماستريخت ستفشل في حيازة تأييد اكثرية شعوب اوروبا بحيث يصعب القول، ايضا، ان الوحدة الاوروبية (او البيت الاوروبي المشترك) بعيدة المنال. لكن الامر الاكيد ان هذه الوحدة لن تتمتع حال قيامها بقدر كبير من الصلابة وانها اذا افلحت في اعطاء الحلول لبعض مشاكل اوروبا مجتمعة فانها ستزيد مشاكل اخرى داخل دولها تفاقما على تفاقم.

كذلك فان هناك امرا آخر بات اكيدا بعد ظهور نتائج استفتاء الشعب الفرنسي وهو ان هوة كبيرة ما زالت تفصل بين تطلعات الشعوب وبين ما تقوم به انظمة حكمها من افعال.

«بورصة» للاصوات في الانتخابات الكويتية و«ولائم» زاخرة لجذب الناخبين

● بقلم: اماني الصاوي ●

● انسحت الحملة الانتخابية لاختيار مجلس امة جديد في الكويت المجال امام نشاط قديم ومتجدد، هو شراء الاصوات لصالح المرشحين من قبل «سماسرة» انشأوا ما يشبه «بورصة» للاصوات رغم الانتقادات العنيفة التي توجهها المعارضة ومختلف وسائل الاعلام الى هذه الظاهرة.

وقالت صحيفة القبس المعارضة ان سعر الصوت «الاعور» اي الذي يباع الى مرشح واحد فقط، وصل في بعض الدوائر الى اربعة الاف دينار كويتي (حوالي ١٤ الف دلار) بينما وصل سعر الصوت الثنائي اي من ينتخب مرشحين اثنين الى الفي دينار. ومعروف ان لكل دائرة مقعدين فقط.

واضافت الصحيفة ان سعر الصوت يختلف من دائرة الى اخرى بحسب ثراء كل مرشح، وعدد المتنافسين في الدائرة. واوضحت ان هذه الظاهرة برزت بشكل واضح في انتخابات المجلس الوطني حيث ان بعض المرشحين كان يقدم المبلغ المتفق عليه الى بائع الصوت امام اعين السلطات».

وقال احد سماسرة الاصوات الذي فضل عدم ذكره اسمه لوكالة فرانس برس انه يقدم خدماته لمن يريد من المرشحين مقابل مبلغ عن كل «راس». واضاف ان سعر صوت من يقترع لمرشح واحد اغلى من الذي يقترع لمرشحين.

واوضح انه جمع حتى الان اثنين وستين صوتا لاحد المرشحين منهم ١٥ صوتا مفردا وصل سعر كل منها الى ثلاثة الاف دينار والباقي من اصحاب الاصوات المزدوجة التي بلغ سعر كل منها ٥٠٠ دينار».

واكد السمسار انه يعرف اكثر من سبعة اشخاص يمتهنون العمل نفسه ولكن في دوائر اخرى. يذكر ان هناك ٢٥ دائرة و٣٠٣ مرشحين لهذه المقاعد الخمسين فيها في حين يبلغ عدد الناخبين تسعين الفا.

وكانت حركات المعارضة الكويتية السبع اصدرت السبت الماضي بيانا مشتركا اعربت فيه عن قلقها وارتيابها من «التدخلات عن طريق الترتيبات والمساعي والخدمات والاموال التي تبذل في محاولات مؤسفة وصور متعددة لتفريغ المشاركة الشعبية من محتواها».

ونبه البيان المواطنين الى «وجوب استنكار ورفض هذه الاساليب التي تندرج جميعها تحت جرائم الانتخابات» كذلك حذر السلطات من «خطورة ونتائج استمرار صمتها المريب وتخاذلها عن قمع هذه الممارسات».

● البقية على صفحة ١٠ ●

الحملات الانتخابية لا تتناسب وحجم الجمهور الكويتي

● الكويت - وصلت تكاليف حملات بعض المرشحين الى الانتخابات التشريعية في الكويت المقررة في الخامس من تشرين الاول المقبل الى ارقام خيالية رغم صغر حجم الدوائر الانتخابية وقلة عدد الناخبين الذين يسعى هؤلاء الى اجتذاب اصواتهم.

ويقول خالد الراشد صاحب شركة دعاية واعلان لوكالة فرانس برس ان كلفة حملة احد المرشحين الاعلانية بالاضافة الى باقي تكاليف الحملة. وصلت الى حوالي ربع مليون دينار (٧٥٠ الف دولار).

واضاف ان بعض المرشحين الاخرين تجاوزت كلفة الاعلانات لحملاتهم اربعين الف دينار (١٢٠ الف دولار) بخلاف باقي المصاريف.

وتنتشر في شوارع الكويت الاف الصور واللافتات والبالونات التي تستخدم في الدعاية للحملات الانتخابية. وقالت احدى الصحف ان مرشحا اضطر لاعداد وتنفيذ لوحاته الاعلانية في احدى المدن السعودية، بعد ان تعذر اعدادها لدى خطاطي الكويت بسبب والتزاحم الكبير عليهم».

وانتقد مرشح «المنبر الديمقراطي»

● البقية على صفحة ١١ ●

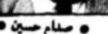
حدث في مثل هذا اليوم

الثاني والعشرون من ايلول



● امين الجميل ●

● صدام حسين ●



١٩٨٠ - القوات العراقية تعبر الحدود مع ايران وتتغلغل في الاراضي الايرانية.

١٩٨٨ - الرئيس اللبناني امين الجميل يشكل حكومة برئاسة العماد ميشال عون قائد الجيش.

الوجه الحقيقي لمايكل جاكسون

● لأول مرة يقاضي مايكل جاكسون مجلة، وهي المجلة الانكليزية «The daily Mirrol»، وذلك بسبب صورة التقطها له المصور الامريكي كين لونركس في غفلة من المسؤولين عن النظام في الحفل الذي اقيم منذ اسابيع في ميونيخ وحضره اثنان وسبعون الف شخص، وهو بدء حفلات جولاته العالمية لهذه السنة. والمصور التقط الصورة بواسطة عدسة مكبرة. واستطاع ان يحصل على صورة لوجه المغني جاكسون ونشرها في اليوم التالي في المجلة المذكورة تحت عنوان:

هذا هو الوجه الحقيقي لمايكل.

المعروف ان مايكل قد اخضع لعدة عمليات تجميل سبع عمليات للأنف وحده وعمليات اخرى للشفة السفلى، وللذقن.. ولعظام الوجه.. وعمليات تبييض للبشرة.. الخ..

واطباء التجميل يؤكدون انه من الممكن ان تحصل كارثة بعد كل هذه العمليات التي تجاوزت المعدل المعقول.

الآن المسألة امام القضاء.. محامو مايكل يؤكدون انه سيظهر امام المحكمة بوجه ملائكي جميل ومحامي المجلة يؤكد ان الصورة التي نشرت هي حقيقة وجه مايكل وبأنها لن تدفع مبلغ العشرة ملايين دولار التي يطالب بها مايكل بدل التشهير.



○ مايكل بعدسة المصور الامريكي ○

اشجار وقلوب حجرية

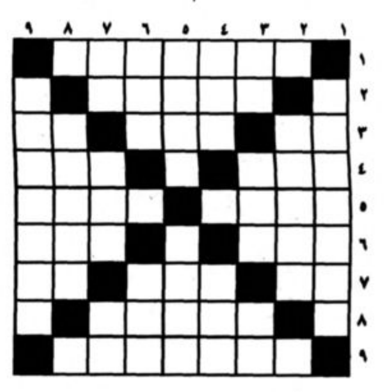
● بقلم: منال نعيرات ●

السلام المعهود..
مفقود.. في جزيرة نائية
في محيط دافئ..
مياهه تعلو.. وترتفع..
كأنها امطار معكوسة..
تنتظره قلوب صامدة..
تحجرت..
تصلبت..
انتظرت عودته.. عودة منقذ لقلوب..
حائرة..
حلقت في جو مكهرب..
وهبطت على غصون اشجار..
اوراقها كأنها قوارب نجاة..
جذورها عريقة..
منتشرة في كل انحاء الجزيرة..
تبحث عن مياه.. لترتوي..
وهبطت.. القلوب الحجرية..
وكهربت اشجار السلام..
فتناثرت اوراقها..
وتكسرت اغصانها..
مع انها اشجار السلام.. ومعمرة في كل مكان..
تكسرت..
بعد انتظار طويل دام مدة من الزمان..
تكسرت.. اشجار السلام..
وما زلنا.. ننتظر براعمها حتى تعمر
وتنشر السلام..
على جميع البلدان..

(بالة الناصرة)

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١١١) ***



● اعداد: مجدي فرحات ذياب - طمرة ●

افقيا:
١ - زعيم فرنسي سابق
٢ - مكان الصلاة
٣ - للتعريف - منزل - للتعريف
٤ - علم مؤنث - حظر
٥ - اين انت (معكوسة) - مجلة محلية
٦ - نهر اوروبي - طلب بشدة (معكوسة)
٧ - عملة - عاد - مرض عضال
٨ - وحدة قياس صغيرة جدا
٩ - عكس اشتراكي

عموديا:
١ - نظرية ثورية
٢ - مفكر ثوري
٣ - للجزم - للسؤال - نافية
٤ - يشتاق - نمل (معكوسة)
٥ - سهول - مصدر (معكوسة)
٦ - اخذ - نبح (الذئب)
٧ - سكب - يوضع على الطعام - للنصب (معكوسة)
٨ - مفكر ثوري
٩ - عكس الظلم

*** حل لغز رقم (١١٠) ***

افقيا:
١ - محمد الماغوط
٢ - مجمل - فرار
٣ - حارات - جابرا
٤ - و.م.ي.ل - اعاب
٥ - اس - العبث - سل
٦ - كلمرها - اساس
٧ - رجهان - هم
٨ - نير - قلمي
٩ - دام - اب - ترفق
١٠ - ارقام - او
١١ - ضيعة تشرين

عموديا:
١ - ملح وسكر - عطش
٢ - حمام الهنا
٣ - مجري - مهيد
٤ - دم القرار - هم
٥ - نهب - بات
٦ - غل - رمى - شقاق
٧ - مرج - بل - ر.ر
٨ - ا.ا.ا.ا.ا.ا.ا - بائع
٩ - غربة - سمير
١٠ - واساه - اف
١١ - طرابلس - بطرق

يحدث في بلادنا الآن!

جنديات اسرائيليات مارسن البغاء وجنود باعوا اسلحتهم لشراء المخدرات!

● افادت الصحف يوم الجمعة نقلا عن اللجنة البرلمانية لمكافحة المخدرات ان جنديات اسرائيليات مارسن البغاء، وجنودا باعوا اسلحتهم للحصول على المخدرات في قرى عربية في الجليل.

وقالت الصحف ان هذه الأمور «حصلت بشكل خاص في قرية «الراهب» على الحدود الاسرائيلية - اللبنانية المعروفة بأنها الممر المفضل لمهربي المخدرات».

ولم يتمكن المتحدث باسم الجيش الاسرائيلي ان يحدد عدد الجنود المتورطين في هذه القضية.

وقال مسؤول الشرطة في الشمال الهير موصافيا ان العديد من المهربين ومن بينهم بشكل خاص جنود اسرائيليون وجنود من القوة الدولية المؤقتة في جنوب لبنان وعمال لبنانيون يقومون بادخال الهيرويين الى اسرائيل عبر الحدود المشتركة.

وقال ان الكيلوغرام الواحد من الهيرويين، الذي ينتج في سهل البقاع (شرق لبنان) يساوي ١٢٠٠ دولار في هذه المنطقة. غير ان سعره يصل الى خمسة الاف دولار في منطقة «الحزام الأمني» التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان، والى ما بين ١٥ الفا و ٢٠ الف دولار في الجليل و ٧٠ الف دولار في ضواحي تل ابيب.

وكان عضو في اللجنة البرلمانية لمكافحة المخدرات أكد اخيرا ان ستة في المئة من الجنود الاسرائيليين يتعاطون المخدرات.

قصة ومثل

* نسيم منصور *

لا عطر بعد عروس

● قالته امرأة من عُذرة يقال لها اسماء بنت عبد الله، وكان لها زوج من بني عمها يقال له «عروس» فمات عنها، فتزوجها رجل من غير قومها يقال له «نوفل» وكان اعسر ابخر بخيلا دميما. فلما اراد ان يظعن بها قالت له: لو أذنت فبكيت ابن عمي عند قبره! فقال: افعلي.

فقالت: ابكيك يا عروس الأعراس، يا اسدا عند الناس. مع اشياء لا يعلمها الناس.

فقال: وما هي تلك الاشياء؟!

قالت: كان عالي الهمة غير نعّاس. ويعمل السيف صبيحات الباس. ثم قالت: يا عروس الأزهر الأعز الطيب الكريم المخبر، مع اشياء لا تذكر.

فقال: وما تلك الاشياء.

قالت: كان عيوفا للمنكر، طيّب النكهة غير ابخر (كريه رائحة الفم) ايسر غير أعسر.

فعرف الزوج انها تعرّض به، فلما قامت قال لها «ضمي اليك عطرك» حين رأى وعاء عطرها مطروحا.

فقالت: لا عطر بعد عروس. فذهبت مثلا.

يضرب لمن لا يُدّخر عنه نفيس.

جد الفوارق بين الصورتين

حكايات صغيرات

● شعر: زهير دعيم ●

(١)
لستُ اذكرُ كيف كنتَ يا صغيري
كنتَ حلما عبقريا في ضميري؟
ام رواء
أم بهاء
شعَّ دنيا في ربيعي؟
اعرف أنكَ اليوم ثلج
ذاب في صحرا سعيري.

(٢)
يا من تحملين هُمومي
يا مَنْ تُثيرين ظنوني
ألا انصتي!
أنا حرٌّ
أنا بردٌ
انا اقوى من جنوني
ارتدي الليل رداءً
والبراكينُ عيوني.

(٣)
ويعودُ نورسٌ حزينٌ
من الجزر النائيه
تاركا خلفهُ
وراء الموج والشطآن
خلف البحر والقرصانْ
حبيبة ثانيه
تغازل النوم والعومَ
ونظرة أخرى حانيه
رماها قبل ان يسافر
عاشق ولهانْ
بخطوات رانيه

(٤)
تهرولُ غضباتُ الأيامْ
وتكرُّ عجلى
في ضمير الليل
في صدر الأنام
الى منحنى تاهَ في الضّباع
في زهرة سحقها الموتُ
أضناها الضياعْ.

على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء ٩٢/٩/٢٢

البرامج التعليمية:
٨.١٥ - جغرافيا
٨.٤٠ - قصص الأطفال
٨.٥٥ - حساب (الصف الثالث)
٩.١٠ - انجليزية (الرابع)
٩.٢٥ - طبيعة (الابتدائية)
٩.٣٥ - جغرافيا
١٠.٤٥ - علوم - جسم الانسان
١١.٠٠ - ادب (الابتدائية)
١١.٣٠ - فن
١١.٤٥ - انجليزية (الثامن)
١٢.٤٠ - موسيقى (الاعدادية والثانوية)
١٣.١٠ - مجتمع
١٣.٤٠ - جغرافيا

البرامج العامة
١٨.٣٥ - اريد حلا
١٨.٤٥ - تجديدات واختراعات
١٩.٠٠ - جسم الانسان
١٩.٣٠ - الاخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - موجز الاخبار (بالعبرية)
٢٠.٠٥ - عائلة سمبسون - مسلسل كوميدي
٢٠.٣٠ - برنامج «كول بوتيك»
٢١.٠٠ - الاخبار (بالعبرية)
٢١.٣٠ - البرنامج الترفيهي الاجتماعي الحي «الليلة» مع غابي غزيت
٢٢.٢٥ - مسلسل «الرجل الاخضر»
٢٣.١٥ - «تقلب الصفحة» في عالم الكتب والكتاب
٠٠.٠٥ - آخر الأخبار (بالعبرية)

أين صاحب القضية؟! اين انتم ايها الطلاب؟!

● انشغلت الصحف في الآونة الاخيرة بموضوع حظي باهتمام واسع من جانب شتى الجهات ذات العلاقة، وذلك بسبب انعكاسه سلبا على جيل او اجيال قادمة.

واقصد به نتائج امتحانات البجروت المتدنية في الوسط العربي، وراح المعلمون والمديرون والمسؤولون يدبجون المقالات في تحليل الظاهرة وتشخيص اسبابها وتحديد علاجها، وكل طرف يحاول التقليل من نصيبه من التقصير، واضعا الجزء الاكبر على طرف آخر. فالمعلمون يتهمون المعارف والحكومة - وبحق - في انهما لا توفران الوسائل والمناهج والميزانيات المماثلة في الوسط اليهودي، ووزارة المعارف تتهم المعلمين بقلة المؤهلات، وغياب المبادرات لديهم، بل وتنكوصهم عن الالتحاق بدورات ترفع مستواهم ومستوى طلابهم.

قسم قال بأن بيت الداء كامن في الثانويات والقيمين عليها، وقسم ذهب الى ان اساس هذا العرق الدساس موجود في المدارس الاعدادية، بل وقبلها الابتدائية، حتى «ضاعت الطاسة»، لكن ضياعها لم يؤثر على المستوى المتدني الذي ينخر في عظام مدارسنا.

وليس يخاف عليكم ان للعملية التعليمية اطرافا يكمل احدها الآخر، فالبيت هو المدرسة الاولى، تكمله المدرسة، وتنعكس آثارهما على «مادة» المشروع - الطالب».

ولعل من الغريب، ان الجميع قالوا كلمتهم، وتفاوتت مواقفهم ومدى مصداقية ونزاهة تحليلاتهم. وبقي الطالب - الموضوع، والضحية - دون اي كلام!

افلا يهمكم مستوى مدرستكم!

افلا يهمكم امتحان البجروت الذي ينتظركم!

فلماذا لا تقولون كلمتكم،

لماذا لا تشهرون - من وجهة نظركم - الى المسؤول او المسؤولين عن المستوى المتدهور الذي ترزحون تحته!

وكلمة اخيرة الى الطالبة سعدى عبد الاله يونس من عرعرة، انا لست «الوحيد الذي يفهم مشاعر التلاميذ» ثمة اناس كثيرون يفهمونكم، المهم هو ان تفهموا انتم انفسكم ومشاكلكم وتسهموا في النقاش الدائر حولكم، فانتم اولا واخيرا طرف اساس في العملية و «ضحية» اساسية في النتيجة. فاكتبوا..

(المحرر)

من أعلام الشعر العربي:

الشاعر الياس ابو شبكة

(ولد في ١٩.٣ - توفي في ١٩٤٧/١/٢٧)

● بقلم: ابن الخطّاف ●

حياته ونسبه:

ولد الشاعر الياس ابو شبكة في بلدة «بروفيدانس»[1] في الولايات المتحدة الامريكية في العام ١٩.٣ وذلك اثناء تواجد والدته ووالده في رحلة للترويح عن النفس في هذه البلاد البعيدة.

اما والده فمن قرية «زوق ميكائيل» القريبة من جونية على ساحل البحر الابيض المتوسط، اما والدته فاسمها نائلة وهي من قرية «عجلتون» في لبنان وقد توفيت والدته في العام ١٩٥٥.

وقد وصف الناقد والكاتب اللبناني المعروف مارون عبود في كتابه «جدد وقدماء» بيت والد الياس بقوله عن البناية انها «تدل على يسر صاحبها فحيطانها مدهونة، وارضها مفروشة بالبلاط الرخامي، وغرفها واسعة وعالية،والدار فسيحة..».

دخل في الثامنة من عمره معهد «عينطورة» حيث تعلم العربية والفرنسية معا، واتقنهما، ولم يكد يبلغ العاشرة حتى فوجئ بوفاة والده اغتيالا خلال سفره من بور سعيد الى الخرطوم في السودان، حيث كانت له املاك، وقد ذهب ليتفقدها هناك، وفي ديوانه الاول بعنوان «القيثارة» يكتب عن مشاعره عن هذه المرحلة وآلامه قائلا «كنت في العاشرة من عمري يوم توارى وجهك اللطيف الى الأبد، وكنت لا ازال ادفأ بين جناحيك، وها انا اليوم في الثانية والعشرين، في عهد الشباب، في عهد الجهاد والألم.. افتش في بلادي فلا اجد لي نصيرا. ولا اجد من يدرك مبادئ نفسي وما طبعت عليه الا فئة قليلة، هي مثلي في آلامها وبلاياها».

وعم الخراب العالم ولبنان بنشوب الحرب الكونية الاولى فأقفلت المدارس وتعطلت الحياة العامة وساقت السلطات الفلاحين والعمال الى الجبهات وانتشرت الأمراض.

وان لهذه الكوارث العامة والخاصة نصيبا من حياة ومعاناة شاعرنا، الذي توفي في ٢٧ كانون الثاني ١٩٤٧.

شعره:

رغم انه كتب النثر والشعر الا انه عرف كشاعر وليس كناثر وقد عرف شعره بصدق تعبيره خاصة ما قاله بحب «غلواء» من غزليات، يقول دارسوه انها تذكر تارة بجميل بثينة وبعمر بن ابي ربيعة وطورا بلا مارتين.

ولكن الى جانب ذلك تظهر قلة عناية الياس بشعره الذي قلما ثقفه وصقله، فجاء عفويا، ومن جانب آخر فقد اختلف البعض في رومانطيقية الشاعر ابي شبكة فالبعض يعتبره رومانطيقيا استلهم التوراة، والبعض الآخر يذهب الى ان في شعره اتجاهات صوفية واضحة اذا ما قورنت بشعر الشيخ محيي الدين بن عربي الصوفي المعروف.

نماذج من شعره:

في قصيدة له بعنوان «انشودة العمال» يقول:

إنْ ترُم تقرنْ بالمجد الهوى
فتجنّب عاديات الكسل
هو ذا المنجل فاطلب عملا
انما المنجل رمز العمل
شارك العمال في مهنتهم
واجتهد في كل امر تصل
انما العمال اركان اذا
هبطت يهبط مجد الدول

وفي قصيدة «يا بنت لبنان» يقول:

امحي السواد عن الأهداب في المقل
وامحي احمرار اللّمى الممزوج بالقُبل
فلستُ ارغبُ جفن العين مكتحلا
ولستُ انشد الا حمرة الخجل
ولا تودك نفسي غير طاهرة
فأدمع القلب في قارورة الغزل

يا بنت لبنان كوني الجزء من كبدي
وامشي معي في هذه الدنيا يدا بيد
فأمس كنت فتاة تلهين دداً
لكن شبت وأمسى اليوم غير دَد
فأنت اخت تؤاسين الحياة غدا
وأنت أمّ لهذا الكون بعد غد

آثاره:

ترك شاعرنا حوالي ثلاثين مؤلفا بين مترجم وموضوع. فمن المنثور كتاب «روابط الفكر والروح بين العرب والفرنجة» الذي صدر في العام ١٩٤٥.

ومن مجموعاته الشعرية مثلا

١ - افاعي الفردوس - صدر عام ١٩٣٣.
٢ - الالحان - صدر عام ١٩٤٧.
٣ - غلواء - صدر عام ١٩٤٥.

للمطالعة والمراجعة:

١ - عبد اللطيف شرارة - الياس ابو شبكة، سلسلة شعراؤنا (١.) صادر عن دار صادر ودار بيروت - بيروت ١٩٦٥.

٢ - د.ك - الياس ابو شبكة سلسلة مناهل الادب العربي رقم (٥٤) مكتبة صادر بيروت دون تاريخ.

(١) في مصدر آخر وهو مناهل الادب العربي ولد في نيويورك - انظر مناهل الادب العربي ص ٥ اصدار مكتبة صادر بيروت دون كاتب ودون تاريخ.

□ الفروق السبعة □





قصة من التراث

الوزير الحسود

● بقلم: نسيم صالح منصور - الطيرة ●

● دخل اعرابي على احد الخلفاء فأحبه وقرّبه لفصاحته، فاغتاظ وزير الخليفة، وكان رجلا حسودا، وقرر في نفسه ان يتخلص من الأعرابي، لأنه خاف ان يأخذ مكانه.

فدعا الاعرابي الى بيته واعد له طعاما واكثر فيه من الثوم، فلما أكل الاعرابي منه قال له الوزير:

- احذر ان تقترب من الخليفة، فيشم منك رائحة الثوم، فيتأذى.

ثم ذهب الوزير الى الخليفة وقال له:

- ان الاعرابي يقول عن مولاي للناس، ان الخليفة ابخر (كريه رائحة الفم).

وعندما دخل الاعرابي مجلس الخليفة جعل يستر فمه بكمه لئلا يشم الخليفة رائحة الثوم، فتأكد الخليفة من صحة كلام الوزير.

فكتب كتابا الى احد عماله يقول فيه «اذا وصل اليك كتابي هذا، فاضرب عنق حامله»، ثم دعا الاعرابي وناوله الكتاب قائلا:

- اذهب الى عاملي فلان وعد اليّ بالجواب.

فأطاع الاعرابي وأخذ الكتاب وخرج، فبينما هو بالباب، اذ لقيه الوزير الحسود فسأله اين يريد؟

فقال الاعرابي: إني متوجه بكتاب مولانا الخليفة الى عامله فلان.

فقال الوزير في نفسه: ان هذا الاعرابي سينال مالا كثيرا من عامل الخليفة، ثم قال للإعرابي:

يا اعرابي..! سأريحك من تعب السفر واعطيك الفي دينار.

فقال الإعرابي: انت الوزير، وانت الكبير، ثم دفع اليه بالكتاب بعد ان نقده الوزير المال.

وسار الوزير بالكتاب الى عامل الخليفة. فلما وقف العامل على الكتاب امر بضرب عنق الوزير، فنجا الاعرابي ونال الحسود جزاءه.

يا بلادي

● سامر حجوج - عكا ●

أنا منك انت مني
يا بلادي اليّ حنّي
حدثت الشهداء عنك
فحدكي التاريخ عنّي
قهرتُ الدهر شربت القهر
زرعت فجري بالتمنّي
اسمعيني آذان النصر
ويا اجراس المجد رنّي
زغردي كما تزغرد الاشجار
واطربي مع الريح وغني

اين الحق؟

● بقلم: مأمون عادل طربيه ●

(العمر ١٢ سنة)

يقتلون الاطفال الابرياء ولا يرحمون
يقتلون شباب المستقبل ولا يأبهون
يقتلون النساء والشيوخ ولا ينزعجون
بأيدي الطغاة وبنادقهم يقتلون
اين الحق
اين الطمأنينة
دعوا الاطفال يلهون ويمرحون
دعوا الاطفال يعيشون الطفولة
دعوا الاطفال في كنف الوالدين
دعوا الاطفال فالظلم غير باق

(سخنين)

ديف نيلست العضو السابق في البرلمان البريطاني:

لا تحل القضية الفلسطينية بزج الشبان في السجون!

* العضو السابق في البرلمان البريطاني، هو ماركسي - لينيني، يحارب من اجل الفقراء والعمّال والشبيبة * ينادي بتحرير كل السجناء الأمنيين*

● اجرى اللقاء: ميسون أسدي ●

●● هل هذه زيارتك الاولى للبلاد؟

- هذه هي المرة السابعة التي ازور فيها اسرائيل خلال السنوات الاربع الاخيرة. وكل زياراتي كانت من اجل السجين الفلسطيني، محمود مصاروة، بشكل خاص ومن اجل السجناء الامنيين بشكل عام. ولقد قمت بعدة زيارات الى غزة والضفة الغربية وهناك التقيت وتحدثت مع الشبان الفلسطينيين. لم التقِ القادة، لأن ما يهمني هو ما يجري بين صفوف العمال والشبيبة والناس البسطاء، لأنهم هم الذين يمثلون المجتمع برمته. ولقد تجولت في سنة ٨٩ بين العمال الفلسطينيين الذين ينظفون شوارع المدينة وينامون في محطة الباصات المركزية، وشاهدت الظروف المقرفة التي يعيشونها. هذا جرم ضد الانسانية ان يعيش هؤلاء العمال في ظروف لا انسانية كهذه. وتجولت في سوق الخضار المركزي في تل ابيب وتحدثت مع العمال الفلسطينيين ورأيت عن كثب كيف يعيشون بين اكوام الزبالة والجرذان والرعب المتواصل من عصي الشرطة التي تهددهم يوميا.

ازور البلاد اليوم مع وفد اجنبي لحضور محاكمة محمود مصاروة التي تعقد للنظر في الاستئناف الثاني، حيث حضرت كل جلسات المحكمة، وفي كل مرة اجند الوفود الاجنبية لدعم قضية السجناء الفلسطينيين. وقد سألني احد الصحفيين الاسرائيليين: هل تنادي حقا بتحرير جميع السجناء الأمنيين؟ واجبته، نعم، انادي بتحرير كل السجناء الفلسطينيين الأمنيين، لأن حل المشاكل السياسية لا يكون بزج الشبان في السجون.

يضم الوفد الذي يرافقني لحضور محكمة محمود مصاروة، عضو بلدية سويدية، كيل بيرغلوند، ووجودنا في المحكمة هو للتأثير على القضاة ليكون حكمهم عادلا، وكذلك لاشعار القضاء الاسرائيلي بأن عيونا كثيرة في ارجاء العالم تراقب حكمهم على السجناء الفلسطينيين، فمثل هذه الأمور تهم الطبقة العاملة في العالم كله.

●● كم دامت عضويتك في البرلمان البريطاني؟

- ثماني سنوات، انتهت في هذا العام. كنت امثل فيها حزب العمال البريطاني في البرلمان ولكن.. كمعارضة ماركسية للنهج السياسي لحزب العمال البريطاني. في الانتخابات الاخيرة طردني قادة هذا الحزب من صفوفه بسبب مناداتي العلنية بضرورة كسر قانون «ضريبة الرأس»، ولأنني عارضت سياسة حزب العمال الذي توهم انه اذا انتهج سياسة معتدلة في برنامجه الانتخابي واهمل ذكر التوجه الاشتراكي فانه سيفوز في الانتخابات.

قادة حزب العمال البريطاني فكروا بتنظيم برنامج رأسمالي افضل مما فكرت فيه الرأسمالية الانجليزية اليمينية. ولمعارضتي كل ذلك طردت من صفوف الحزب وبالطبع لم ارشح من قبله في البرلمان في الانتخابات الاخيرة، الا ان نشطاء الحزب في المدينة التي مثلتها، «كوفنتري»، في شمال بريطانيا، وهي مدينة غالبية سكانها من الطبقة العمالية، رشحوني لامثلهم في البرلمان. الا ان التعطش لتغيير النظام، واسقاط اليمين دفع السكان المحليين للادلاء بأصواتهم لصالح المرشح الرسمي من قبل الحزب، وحصلت انا على (٢٨٪) من الاصوات بينما حصل الآخر على (٣٢٪).

●● ماذا تعني «ضريبة الرأس»؟

- الضريبة في السابق كانت تدفع حسب قيمة البيت ومساحته. ولكن مارغريت تاتشر استبدلت هذا القانون قبل ثلاث سنوات بقانون «ضريبة الرأس» الذي يفرض دفع الضريبة حسب عدد الانفار في البيت وليس حسب مساحة البيت. وهكذا فالفقراء الذين يسكنون في بيوت صغيرة مزدحمة يدفعون ضريبة عالية، بينما الأغنياء الذين يملكون الاراضي الشاسعة والبيوت الواسعة يدفعون ضريبة اقل.

ولهذا، نظمنا، نحن الماركسيون، الشبيبة والعمال والنساء في الاحياء الفقيرة، الانجليزية والاسكوتلندية للامتناع عن دفع هذه الضريبة. وفعلا فان (١٨) مليون انسان لم يدفعوا هذه الضريبة طوال ثلاث سنوات، وهذا العصيان كان احد الاسباب الرئيسية لزعزعة نظام حكم تاتشر وادى الى سقوطها.

●● ولكن معارضة القانون تعتبر جريمة؟

- ان كسر القانون الجائر افضل من كسر ظهر الفقراء. والرفاق الماركسيون في ارجاء انجلترا واسكتلندا نظموا الامتناع عن دفع «ضريبة الرأس»، وعقدنا الاجتماعات الشعبية وخطبنا في الناس لتوعيتهم وحضهم على رفض هذه الضريبة، ووزعنا المنشورات ونظمنا المظاهرات اليومية بهذا الشأن، وجريدتنا الاسبوعية، كحزب ماركسي، حملت بين صفحاتها الست عشرة، شرحا للسكان في كيفية التصدي لهذه الضريبة، طرقنا كل الابواب وتحدثنا مع السكان ودعمنا ثقتهم بأنفسهم ليشكلوا الدفاع عن حياتهم في احيائهم، وليدافعوا عن الفقراء والعجز، وشكلت الشبيبة في الاحياء حائطا يحمي الرافضين من الشرطة ومن جباة الضريبة الذين كانوا يحضرون للحجز على اثاث بيوت رافضي الدفع. ولكن جباة الضرائب كانوا يخافون القيام بالحجز على البيوت، في احياء الفقراء، لأن السكان المحليين كانوا يحيطون بهم من كل جانب ويحطمون سياراتهم ويعرقلون عملهم بمختلف الاساليب.

●● هل كنت البرلماني الوحيد في حزب العمال البريطاني الذي يعارض نهج حزبه؟

- عضو البرلمان، تيري فيلدز، كان صديقي في المعارضة داخل حزب العمال، وقد طرد كذلك من عضوية الحزب وزج في السجن لمدة ٦٠ يوما لرفضه دفع «ضريبة الرأس»، وكانت هذه اول مرة في تاريخ بريطانيا يزج فيها بأحد اعضاء البرلمان في السجن لأنه لم يدفع ضريبة للدولة.

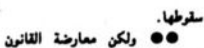
• نحن نؤمن بأن الاشتراكية هي الحل لكل الازمات الاقتصادية التي تعاني منها الشعوب في العالم كله. وانا وصديقي المذكور ندعم جريدة «الميليتانت»، جريدة الحزب الماركسي في انجلترا. ولم يشكل عملنا في البرلمان غير امر رمزي، اما عملنا الحقيقي فهو في الشارع الانجليزي بين الفقراء.

●● عضوية البرلمان لها افضليات كثيرة، الا تشعر بالأسف لفقدانك هذه الأفضليات؟

- صحيح ان عضو البرلمان البريطاني يتمتع بأفضليات مادية واجتماعية، لكنني خلال السنوات التي كنت فيها عضوا في البرلمان، حرمت نفسي من جميع هذه الافضليات، لأنني اعطيتها كلها مباشرة الى التنظيمات العمالية الماركسية. ولهذا لم اتعود الحياة بهذه النعم، وكنت سأكون اكثر سعادة لو بقيت امثل الطبقة العاملة في «كوفنتري» داخل البرلمان، ومع ذلك سأواصل عملي السياسي في خارج البرلمان.

●● ماذا تعمل اليوم بعد ان خسرت المعركة البرلمانية؟

- اعمل كمستشار قانوني في شركة محامين من اجل ابناء الاقليات في مدينة كوفنتري، من السود والباكستانيين والهنود وكل اللاجئين السياسيين الهاربين من بلادهم ومن ظلم حكامهم ويقيمون في انجلترا بدون ان يحملوا الجنسية الانجليزية. ذلك لأن السلطات تسعى لطردهم من بريطانيا، وانا اعمل لمساعدتهم على البقاء عن طريق شرح حقوقهم وكيفية استخدام القانون البريطاني لمصلحتهم، وانا انجح احيانا في مساعدتهم، واحيانا اخرى اقدم لهم الاستشارة القانونية حيث اكتسبت خبرة كبيرة في هذا المجال من خلال عملي في البرلمان.



○ ديف نلست عضو البرلمان الانجليزي مع وفاء مصاروة زوجة السجين محمود مصاروة ○

تعقيب على نتائج البجروت

* من اين الاختلاف بين احصائيات المدارس واحصائيات دائرة الامتحانات في وزارة المعارف *

● بقلم: محمد علي حيادري ●

طالعتنا وسائل الاعلام مؤخرا باحصائيات وزارة المعارف حول نتائج البجروت في المدارس الثانوية عامة ومن ضمنها المدارس العربية سنة ١٩٩١ واصبح الموضوع، وبحق، حديث الجميع، لأن الأمر يتعلق بمستوى جيل ومستقبل اجيال.

وقد توالت ردود المدارس ونشرت احصائيات مغايرة ومناقضة لاحصائيات الوزارة. والسؤال هو: من اين جاء التناقض؟ وأي الاحصائيات ادق؟ وبالتالي من نصدّق؟

وفي رأيي ان السبب الرئيسي لهذا التناقض هو ان احصائيات دائرة الامتحانات لم تأخذ بالحسبان، ولم تدخل في احصائياتها المبنية على نتائج البجروت من يوم ٨/١٠/٩١ ما يلي:

١ - الطلاب الناجحين في البجروت وظهروا في قائمة غير الناجحين لأن دائرة الامتحانات كانت قد شككت في نزاهة امتحان لديهم في موضوع معين (هكذا!) ثم رفع الشك بعد ان ثبت ان لا اساس للطعن في نزاهة الامتحان. واعطيت لهم علاماتهم واستحقوا شهادة البجروت ولكن حاسوب دائرة الامتحان او موظفيها لم يصححوا ذلك الا في قوائم العلامات الجديدة من يوم ٨/٩٢/٣ وبعد ان انتهى من موعد التسجيل للجامعات.

٢ - الطلاب المستحقين للبجروت وظهروا في قائمة غير الناجحين لأن حاسوب دائرة الامتحانات لم يجمع لهم وحدتي التاريخ الالزاميتين في علامة واحدة وفقط فعل ذلك في ٨/ ٩٢/٣ وليس لجميع الطلاب ايضا.

٣ - طلاب البيولوجيا المستحقين للبجروت ولم يحتسبوا كذلك لأن الحاسوب لم يستوعب علامة البيولوجيا (عملي ومختبر)، مع العلم ان الطلاب اجروا الامتحان في شهر ٩١/٥ وفقط فعل ذلك في ٨/ ٩٢/٣. ومثل ذلك بعض طلاب الكيمياء.

٤ - بعض الطلاب الناجحين ولم يحتسبوا لأن الحاسوب لم يستوعب علامة موضوع المدنيات الذي تقدموا اليه في صيف ١٩٩٠ في الصف الحادي عشر. لهذا كله اختلفت احصائيات المدارس عن احصائيات الوزارة.

وعلى سبيل المثال لا الحصر فقد ظهر في احصائيات الوزارة ان عدد الطلاب الناجحين في البجروت في مدرسة سخنين الثانوية هو ٤٩ طالبا ونسبة النجاح ١٩.٠٧٪ وحسب المعطيات والعلامات لدينا فان عدد الناجحين هو ٩٣ طالبا من مجموع ٢٠٠ طالب تقدموا للبجروت ونسبة النجاح هي ٤٦.٥٪ وتكون النسبة ٤٠.٦٪ من المجموع الكلي لطلاب الفرع النظري وعددهم ٢٢٩ طالبا.

ولا نقول ان نسبة النجاح هذه كافية او مرضية، بل بالامكان تغييرها ورفعها.

ان اسباب الفشل وعوامله لدى طلابنا في المدارس العربية كثيرة ومتشعبة. وتحتاج الى وقفة شجاعة وفاحصة، والى دراسة وتحليل. ولا يتسع المجال هنا للتفصيل. ولكن المطلوب الآتي، من كل الجهات المهتمة والمسؤولة عن التعليم العربي من مدراء ومعلمين واولياء امور، سلطات محلية ولجنة متابعة قضايا التعليم العربي ووزارة المعارف ان يضعوا التعليم العربي في رأس سلم اولوياتهم واهتماماتهم وبالتالي مراجعة حساباتهم سعيا للنجاح وتربية الاجيال القادمة ارضاء للضمير ووفاء بالواجب.

(الكاتب محمد علي حيادري - سخنين مدير مدرسة سخنين الثانوية وعضو لجنة متابعة قضايا التعليم العربي)

«بورصة» للاصوات في الانتخابات

● تتمة من ص ٧ ●

وتتشكل المعارضة في الكويت من الحركة الدستورية الاسلامية والمنبر الدمقراطي والتجمع الاسلامي الشعبي والمستقلين والتجمع الدستوري وتكتل النواب.

اما النشاط الاخر الذي يطبع الحملة الانتخابية ويثير تهكم الصحف والمواطنين على السواء فهو الولائم التي يقيمها المرشحون لابناء دوائرهم والتي يتنافسون في حجمها وكمية المأكولات الهائلة التي تقدم فيها.

وقال احد تجار الماشية لوكالة فرانس برس ان اسعار الخراف في ارتفاع مستمر منذ اعلان موعد الانتخابات المقررة في الخامس من تشرين الاول المقبل. فالخروف العربي ارتفع سعره من ٤٥ دينارا الى ٧٠ ووصل في بعض الاحيان الى ٨٠ دينارا. وقال ان استمرار ولائم المرشحين تبشر باستمرار ارتفاع سعر لحم الضأن.

وقال المواطن الكويتي مشعل جابر انه يتناول عشاءه في احد المقار الانتخابية التي تزخر بانواع مختلفة من الوجبات، اهمها بالطبع الخروف المحشي، واضاف ان هذه المقار تزدحم بالناس عندما تكون هناك وليمة ثم يختفي هؤلاء او يكادون حين يتعلق الامر بمجرد لقاء انتخابي.

من جهة اخرى حمل معلقو الصحف وخصوصا غير الحكومية منها (مثل القبس والوطن) على دعوة بعض المرشحين انصارهم الى اجراء «انتخابات» خاصة بالمرشحين السنة في كل دائرة لاختيار اثنين منهم، وتجيير اصوات جميع السنة اليهما وضمان عدم نجاح اي مرشح شيعي.

وانتقد الكتاب هذه «النعرة الطائفية» التي قال بعضهم انها ترقى الى مصاف «الجريمة»، مطالبين المواطنين بالتنبه الى «خطورة مثل هذا الطرح على الوحدة الوطنية الكويتية».

«ماستريخت» وأزمة المجموعة الاوروبية

* المانيا تستهدف تحويل اوروبا المانية * التقلبات في اسعار العملات الاوروبية نتيجة لرفع المانيا سعر الفائدة البنكية بهدف الهيمنة على شرق وغرب اوروبا *

● بقلم: د. احمد سعد ●

● واجه النظام النقدي الاوروبي في الاسبوع الماضي هزة عنيفة تهدد بانهيار هذا النظام ووضع اكثر من علامة سؤال حول مصير تسريع خطى الوحدة التكاملية، السياسية والاقتصادية لمجموعة السوق الاوروبية المشتركة.

من المعالم البارزة للهزة الجديدة التي قد تفجر أزمة عميقة بروز التقلبات الكبيرة والسريعة في اسعار صرف العملات الاوروبية بنسب متفاوتة تتناقض مع ما تم الاتفاق عليه في معاهدة «ماستريخت» التي لم تقر بعد. فموجب هذه الاتفاقية المرحلية وللوصول الى وحدة نقد اوروبية، يجري التعاون بين مختلف اعضاء المجموعة لايجاد موازنة في الاسعار التبادلية لعملاتها عن طريق دعم العملات الضعيفة نسبيا بهدف ايجاد قاعدة استقرار تساعد على الانتقال في بداية عام ١٩٩٤ الى التعامل بـ «الايكو» كوحدة حسابية لنظام نقدي واحد تعوّم فيه اسعار صرف العملة الوطنية بنسبة ٢.٥٪ حول السعر الاساسي - «الايكو».

ومن العوامل الاساسية التي ادت الى هذا التناقض والى بروز المعالم الجديدة للأزمة النقدية - المالية يمكن الاشارة الى ثلاثة عوامل مترابطة:

* الاول: تناقض المصالح الاثانية بين المحاور الاساسية داخل مجموعة السوق الاوروبية - المانيا، فرنسا، بريطانيا - والمنافسة للإمساك بمفاتيح السيطرة والقيادة السياسية والاقتصادية. ويبرز في هذا المجال دور المانيا التي تعززت مكانتها بعد ضم المانيا الشرقية وتعمل على استثمار جبروتها الاقتصادي لجعل اوروبا «المانية». ويبرز هنا ايضا من خلال سياستها الحالية النقدية التي ادت الى زرع عدم الثقة في اوروبا من امكانية اقامة وحدة تجسد توازنا في مصالح المجمعات الاحتكارية والمالية المختلفة. فانطلاقا من جبروتها الاقتصادي الافضل نسبيا من فرنسا وبريطانيا وايطاليا لجأت المانيا الى رفع سعر الفائدة البنكية التي عززت السعر التبادلي للمارك الالماني بالنسبة للعملات الاوروبية الاخرى. وكان الهدف هو زيادة الادخار والتوفير وتشجيع تنقل حركة الرأسمال من الفرنك الفرنسي والجنيه الاسترليني والليرة الايطالية وغيرها، من تلك البلدان الى الاستثمار في المؤسسات المالية والبنكية الالمانية حيث نسبة الفائدة مرتفعة نسبيا. وكان من نتيجة ذلك، ان المانيا تستفيد من هذه الارصدة الاضافية لتكبيل وتيرة التضخم واعطاء الاحتكارات الالمانية وسائل مالية اضافية للانتشار والتوسع بهدف الهيمنة في اوروبا الشرقية وفي اوروبا الغربية.

هذا من جهة، ومن جهة ثانية، فانه امام زيادة الجبروت الاقتصادي الالماني ادت هذه الخطوة الى زيادة مصاعب التطور الاقتصادي في العديد من بلدان المجموعة واضعفها اقتصاديا. فعلى سبيل المثال، بريطانيا التي تعاني من عجز في ميزان المدفوعات يبلغ حوالي (٢.٥.) مليار جنيه استرليني وبطالة اكثر من (٣) مليون عاطل عن العمل وتضخم مالي ٧.٥٪ وقفت امام خيارين احدهما اسوأ من الثاني: فلكي تحافظ على مستوى السعر التبادلي للجنيه مع المارك الالماني ولمنع تخفيض في سعر صرفه جراء ارتفاع صرف المارك فهي مضطرة الى رفع سعر الفائدة البنكية. وفي حالة رفع سعر الفائدة المصرفية فان ذلك يؤثر سلبا على مجال التنمية الاقتصادية لأنه يعرقل الاستثمار في الاقتصاد ويساعد على تسريع وتيرة الركود الاقتصادي وزيادة البطالة في بلد يعاني من التدهور الاقتصادي ومن البطالة الواسعة والمزمنة.

اما في حالة تخفيض سعر صرف الجنيه بالنسبة للمارك فان ذلك يؤدي الى زيادة نسبة التضخم والى هروب رؤوس اموال للاستثمار خارج بريطانيا حيث نسبة الفائدة المصرفية أعلى.

ولهذا، كان مطلب الدول الاوروبية من المانيا ان تخفض نسبة الفائدة البنكية كمساهمة منها في حفظ توازن واستقرار السوق المالية - النقدية واسعار العملات الاوروبية، ومساعدة العملات الضعيفة كجزء من اتفاقات «ماستريخت». وما حدث في الاسبوع الماضي، ان البنك المركزي الالماني خفض سعر الفائدة البنكية بنسبة ضئيلة جدا (٢٥..٪) لاثبات حسن النية تجاه الحلفاء في المجموعة، وبالاساس لمساعدة فرنسا والتأثير على نتائج الاستفتاء فيها لصالح «ماستريخت». ولكن النتائج كانت عكسية. فهذه النسبة الضئيلة في التخفيض عززت القناعة في الاسواق المالية ان المانيا غير معنية في الاسهام بمساعدة الدول التي تعاني من الركود الاقتصادي مثل بريطانيا والبرتغال وغيرها. ولهذا زادت نزعة عدم الثقة بعملاتها الوطنية. وما حدث هو اسراع المضاربين في اسواق العملية وغيرهم الى التخلص السريع من الجنيه الانجليزي والليرا الايطالية وغيرها وشراء الدولارات والماركات مكانها، وكذلك سحب الارصدة المستثمرة بالجنيه وغيره وتحويلها الى استثمارات بالدولارات. وهذا ادى الى تقلبات سريعة في اسعار صرف الجنيه وغيره. ولم تنجح وسائل الحكومات في بريطانيا وايطاليا وغيرها وبنوكها المركزية في وقف التدهور والجهاز الاستقرار في اسعار عملتها بواسطة عمليات الشراء الوقائية لعملتها من السوق بهدف المحافظة على سعرها التبادلي. كما لم تستطع بريطانيا بواسطة رفع سعر الفائدة البنكية يوم الجمعة الماضي الى ٢ و ٣٪ لتصل الى ١٥٪ انقاذ الجنيه. ولهذا اعلنت بريطانيا وايطاليا انسحابهما من نظام النقد الاوروبي وتجميد العضوية في نظام التعامل النقدي الاوروبي.

* ثانيا: النقاش الحاد بين المؤيدين والمعارضين لاتفاقية «ماستريخت» خاصة وان تصويت الدنمارك بالأغلبية ضد هذه الاتفاقية ساعد على عدم الاستقرار في السوق المالية.

* ثالثا: تأثير نتائج الاستفتاء في فرنسا على مستقبل معاهدة «ماستريخت». فوجود معارضة واسعة، ومن منطلقات متعددة في محور اساسي من محاور المجموعة (اليمين والفاشية من منطلق «حماية» الهوية القومية الفرنسية، والمزارعون لأنه في اطار المعاهدة تتقلص السوبسيديا الحكومية للمزارعين الخ) ليس فقط انه اجج وتيرة عدم الاستقرار في السوق التبادلية لاسعار العملة، بل يضع على كف عفريت مستقبل الوحدة الاوروبية اذا صوت الشعب الفرنسي ضد المعاهدة.

■■ استنتاجات اولية:

الهزة الجديدة التي واجهها نظام النقد الاوروبي تشير الى العديد من الدلائل التالية:

● اولا: انه رغم اتفاق التعاون الجماعي لمساعدة كل عضو ينزلق الى المصاعب والأزمة فان الهزة اثبتت انه لا يوجد انسجام مصالح بين الاعضاء يستطيع ضمان الاستقرار والتطور المتناسق في اطار مجموعة السوق المشتركة. فهذه الازمة زادت من عدم الثقة في بلدان المجموعة فيما يتعلق بمستقبل الوحدة.

● ثانيا: ان حقيقة تضارب المصالح بين اعضاء المجموعة والتناقضات بين مراكز القوى في داخلها من جهة، والتناقض في سوق المنافسة الاقتصادية - التجارية مع المحورين المنافسين، الولايات المتحدة واليابان، من جهة اخرى، سيحسم الصراع لصالح التفتيش عن حل وسط لمواجهة العراقيل في طريق الخطوات التكاملية الاوروبية وبهدف الصمود في وجه المنافسة الامريكية واليابانية. وقد تضطر المانيا الى التنازل باجراء تغيير في سياستها المالية - النقدية بهدف ضمان استقرار نسبي وتشجيع خطوات الوحدة.

● ثالثا: اثبتت هذه الهزة مدى عمق الازمة المالية - النقدية التي يواجهها العالم الرأسمالي. فالتقلبات في اسعار صرف العملات الاوروبية ادت الى تقلبات في اسعار صرف جميع العملات في العالم الرأسمالي واثرت على اوضاع الاسواق العالمية (البورصات) في طوكيو وواشنطن ومونتريال وغيرها. ومن معالم عدم الاستقرار في مجال النقد العالمي التقلبات في سعر الدولار الامريكي. فرغم العجز الهائل في ميزاني المدفوعات والتجارة الامريكيين فقد ارتفع السعر التبادلي للدولار بالنسبة للعملات الاوروبية جراء الهزة في اسعار صرف العملات الاوروبية. فانخفاض سعر صرف الجنيه الاسترليني وغيره ادى الى بروز ظاهرة مؤقتة لشراء الدولار مما ادى الى رفع سعره. ولن يصمد الدولار في سوق المنافسة جراء الوضع الاقتصادي المتدهور في امريكا منذ ثلاث سنوات، وستبرز ازمة الدولار اكثر بعد الانتخابات الامريكية. ويدرك هذه الحقيقة قادة الدول الصناعية السبع الذين هرعوا الى واشنطن للتداول حول امكانيات وقف تدهور عنيف قد يؤثر على الاوضاع الاقتصادية في جميع هذه البلدان ورسم الخطى لايجاد مخارج، حتى ولو مؤقتة لضمان استقرار نسبي لنظام النقد العالمي.

واخيرا، فان هذه الهزة في اوروبا هي مؤشر لتفاعلات الصراع في عالمنا بعد انهيار الاشتراكية. فالاشكال الجديدة من الصراع على النطاق العالمي تبرز ملامحها من خلال العديد من مظاهر التناقضات والأزمات والاشكال التكاملية في العالم الرأسمالي.

الحملات الانتخابية لا تتناسب وحجم

● تتمة من ص ٧ ●

المعارض مبارك العدواني هذه الظاهرة وقال «اخشى ان يأتي وقت لا يتمكن فيه ممثلو الشعب الحقيقيون من دخول مجلس الأمة بسبب مصاريف الحملة الانتخابية الباهظة». واضاف ان ذلك سيؤدي الى «جعل الانتخابات حكرا على اصحاب الاموال والاملاك او المرشحين الذين يجدون من يمولهم».

وتابع العدواني يقول ان مصاريف حملته لم تتعد ثلاثة الاف دينار بما فيها الملصقات الاعلانية. واقترح ان تكون الاذاعة والتلفزيون بديلا من هذا الانفاق الكبير للمرشحين.

وكان احد المرشحين استخدم منطادا ضخما اصفر اللون علق عليه صوره وشعاراته ورفعه امام مقره الانتخابي في الكويت لكن البلدية امرته بانزاله لأنه مخالف للقانون في المناطق السكنية. في حين استخدم مرشحون اخرون يافطات ضخمة علقت على واجهات المباني ووصل طول بعضها الى عشرة امتار وعرضه الى مترين.

اما القوى السياسية فان كلفة حملاتها عموما تقل كثيرا عن المرشحين المستقلين، رغم ان مصادر قريبة من الحركة الدستورية الاسلامية قالت انها رصدت مبالغ كبيرة لحملتها.

اجمل باقة ورد

نقدمها الى رايق وشيرين بمناسبة الزفاف الف مبروك، نتمنى لكما حياة مليئة بالحب والسعادة.

طارد وعبير - قسوطة

تهانينا العاطرة

الى أولى الاصدقاء وأجملهم منال وكميل خطيب بمناسبة افتتاح استوديو كاميرا الخطيب تمنياتنا بالنجاح.

اصدقاؤكم الاوفياء.
كفرياسيف



● فرنسوا ميتران ● هلموت كول



رسالة مفتوحة الى لجنة المتابعة واعضاء الكنيست العرب

السادة الافاضل،

معروف ان هنالك تجمعا من رؤساء السلطات المحلية العربية هو لجنة متابعة شؤون المواطنين العرب، يقول المثل في التجمع قوة وهذا المثل صحيح بشرط ان يكون هذا التجمع باكثريته متفقا بالرأي ويدير اعماله بشكل مخطط ومدروس ومثابر ومن ثم يقوم بالضغط المتواصل على هدفه بكل حزم واصرار على ان لا يكون ذلك الضغط موسميا او عند «خراب بصرى» وطبعا ان تكون عندها الرغبة بالمساعدة.

ولاعضاء الكنيست العرب اقول هل قمتم او ستقومون بواجبكم لمعالجة قضايا المواطنين العرب الملحة وذلك من خلال مكاتب الوزارات والكنيست وبعرض مشاكل الجماهير العربية على الأحزاب الكبيرة والصغيرة منها واقناعهم بالحجج الواقعية الموجودة لدينا في سبيل الغاء قانون ظالم، او تصحيح ذلك القانون بشكل مقبول؟

ويسأل البعض وهل بالامكان فعل ذلك، فانهم لا يسمعوننا ولا ينفع معهم اي شيء. ونقول انه باستطاعتنا التوصل الى حلول مقبولة لمشاكلنا اذا عرفنا كيف ندبر امرنا. حقيقة لا افهم كيف انه لا يوجد عند اعضاء الكنيست العرب (مجتمعين اذا امكن) او عند قائمة الجبهة الدمقراطية، مثلا، لجنة استشارية قانونية مؤلفة من محامين، وعند الضرورة مراقبي حسابات، لاستشارتهم واخذ رأيهم مثلا بموضوع قانون ضريبة الاملاك. هذا طبعا اذا كنتم ترغبون في معالجة مثل هذه القضية وهذا القانون الذي يقض مضاجع اصحاب الاراضي منذ زمن طويل.

ان مكاتب ضريبة الاملاك بموجب هذا القانون الظالم، وايضا بدون قانون يجبون من اصحاب الاراضي مبالغ طائلة ليس بمقدورهم تحملها، ان جباية هذه الضريبة تصل احيانا الى درجة العنف عن طريق الحجز المتواصل على البيوت واخذ محتوياتها، حراما، من اشخاص لا يملك بعضهم حتى الاشياء الضرورية. هذا عدا عن الاهانة لمجرد دخولهم البيت. اما للبعض الاخر والمديونين بمئات الالاف الشواقل فيجري الحجز على اراضيهم في دائرة الطابو.

لقد استبشرنا خيرا عندما علمنا بأن رئيس الحكومة اقام لجنة من المدراء العامين برئاسة مدير مكتبه السيد شمعون شباس لمعالجة شؤون الوسط العربي واحتياجاته. واني اسأل هل اعضاء الكنيست العرب ولجنة متابعة شؤون المواطنين العرب مستعدون او هل هم يستعدون بالشكل اللازم لعرض مشاكل المواطنين العرب والتي من ضمنها قضية ضريبة الاملاك على الارض، والعمل لحلها.. نرجو ذلك.

ابن شفاعمرو
(الاسم والعنوان محفوظان في ارشيف التحرير)

رسالة مفتوحة الى رئيس بلدية شفاعمرو

حضرة رئيس البلدية المحترم،

بعد ان مللنا من كثرة الطلبات الى بلديتكم الموقرة، ومللنا من الروائح الكريهة المنتشرة في حينا بسبب تجمع مياه المجاري الآسنة. وبعد ان تعبنا من كثرة الحشرات والبعوض التي تنهش لحمنا ولحم اطفالنا الأبرياء، قررت ان اكتب اليك هذه الرسالة المفتوحة لعلها تحرك بعض الأمور او تثير بعض العواطف.

والموضوع باختصار شديد هو ان بلديتكم الموقرة قد ربطت جميع الاحياء، والشوارع المحيطة بنا ولم تربط اربعة بيوت يتيمة في الحي الواقع خلف المعصرة الجنوبية، وقد توجهنا اليكم بكتاب خطي موقع من اصحاب هذه البيوت قبل اكثر من سنة، وكذلك قمت انا بالاتصال هاتفيا وشخصيا بالمسؤولين في البلدية مرات عديدة بدون اية نتيجة.

وها نحن الآن بدون خط مجار مما ادى الى تجمع بركة من المياه السوداء الآسنة في ساحة المدرسة الكاثوليكية التي تقع في وسط هذا الحي، لتبعث بروائحها الكريهة ولتكون تربة خصبة لتكاثر البعوض والحشرات، وفي هذا الوضع تقف البلدية وايضا ادارة المدرسة مكتوفي الايدي ونبقى نحن نصيح ونطالب ولا نجد اذنا صاغية وكأننا لسنا مواطنين او لسنا من دافعي الضرائب.

واخيرا - اتمنى ان يكون آخرا نرجو تدخلكم السريع لحل هذه المشكلة، ولا اجد مسؤولا اخر عن صحة ورفاهية اهل هذا الحي غيركم.

الدكتور انطون جمال - شفاعمرو

ورد القائم بأعمال رئيس بلدية شفاعمرو على هذه الرسالة المفتوحة قائلا: «ان قضية الحي المذكور في التخطيط للقيام باجراءات المصادرة وتنفيذ المشروع».


WAVE
WAVE
ويف ـ الموجة الجديدة
نكهة امريكية – تفوق ياباني

النتائج النهائية: نعم خجولة لمعاهدة «ماستريخت»

● (٥١,٠٥٪) قالوا نعم للمعاهدة ● الانفراج الحذر يسود الاسواق المالية ● امريكا واليابان «تدعمان» الوحدة الاوروبية ●

● باريس - «و.ص.ف» - ساد الانفراج الاسواق المالية بعد فوز الـ «نعم» في الاستفتاء الفرنسي حول معاهدة ماستريخت للوحدة الاوروبية لكنها التزمت الكثير من الحذر صباح امس الاثنين مع تأخر انخفاض نسب الفوائد خصوصا في فرنسا.

وفي اسواق العملات استعاد الفرنك الفرنسي الذي كان تعرض لضغوطات كبيرة في نهاية الاسبوع الماضي بعض قوته في وقت واصل الجنيه الاسترليني هبوطه مسجلا مستوى متدن «تاريخي» جديد في مواجهة المارك الالماني.

وباتت الاوساط المالية التي كانت تتوقع عملية اعادة ترتيب للعملات بعد العاصفة النقدية الاسبوع الماضي مقتنعة بان نسب الفوائد لا يمكن ان تخفض سريعا. ويعتبر بعض عملاء البورصة ان انتصار الـ «نعم» في فرنسا يستبعد اي خفض جديد لنسب الفوائد الالمانية.

وكانت النتائج النهائية للاستفتاء الفرنسي حول معاهدة ماستريخت والتي اذاعتها وزارة الداخلية، امس الاثنين، اشارت الى ان (٥١,٠٥٪) من الناخبين الذين ادلوا باصواتهم ايدوا المعاهدة. وكان شارك في التصويت حوالي (٧٠٪) من اصحاب حق الاقتراع.

ومن جهة اخرى علم من مصدر مطلع في روما ان الليرا الايطالي لن يعود قريبا الى النظام النقدي الاوروبي خلافا لما اعلنته الحكومة الايطالية عند خروجه، يوم الاربعاء، من هذا النظام. والامر ذاته اعلنته بريطانيا بالنسبة للجنيه الاسترليني.

وقد تم الاعلان رسميا عن ذلك في واشنطن من قبل وزير المالية الايطالي بييرو باروتشي لمناسبة اجتماع وزراء المالية وحكام المصارف المركزية في الدول الاثنتي عشرة اعضاء المجموعة الاوروبية.

يشار الى ان سوق العملات في ميلانو التي اقفلت الاربعاء الماضي بسبب انهيار الليرا الايطالي امام المارك والدولار ستعود الى العمل اليوم الثلاثاء.

وصرح الرئيس الامريكي جورج بوش ان الولايات المتحدة «تدعم الوحدة الاوروبية» لكنها تترك لشركائها الاوروبيين تحديد شكلها. وعبر بوش عن تأييده لنظام اقتصادي دولي «يتناسب مع حاجات ما بعد الحرب الباردة».

وقال بوش اثناء استقباله في البيت الابيض وزراء مالية مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى وحكام مصارفها المركزية المجتمعين في عطلة نهاية الاسبوع في واشنطن «اريد ان اؤكد دعم بلادنا لوحدة اوروبية تنعش الاسواق وتزيد من قدرة اوروبا لتصبح شريكا لنا في مواجهة تحديات هذه المرحلة الجديدة».

واضاف بوش الذي تجنب التعليق مباشرة على الاستفتاء الفرنسي انه «على ضوء الاحداث المهمة في اوروبا هذا الاسبوع (لا سيما اضطراب اسواق المال والاستفتاء في فرنسا على معاهدة ماستريخت) اعتقد انه علينا ان نقيم معا نظاما اقتصاديا دوليا لتلبية حاجات ما بعد الحرب الباردة».

واكد الرئيس الامريكي لشركائه «الالتزام الحازم» للولايات المتحدة بالمساهمة بشكل «بناء ومستمر» في البحث عن رخاء عام. وقال بوش الذي عاد من كامب ديفيد بعد الظهر لاستقبال ممثلي مجموعة السبع «اعمل لتعزيز الاقتصاد الامريكي لكي يتنافس معكم ولا يكون متأخرا عنكم».

واخيرا دعا بوش الى تعاون وثيق بين الشركاء في مجالي الاقتصاد والنقد وعبر عن امله في التوصل الى اتفاق في «مفاوضات اتفاقية الغات «ولتطوير تجارة دولية في مجمل الاسواق الاقتصادية القديمة والجديدة».

اما رئيس الوزراء الياباني كيشي ميازاوا، فقد قال امس الاثنين ان انتصار الـ «نعم» في الاستفتاء الفرنسي على معاهدة ماستريخت يساهم في استقرار الاسواق المالية الاوروبية.

واضاف ميازاوا للمراسلين «ان الاسواق المالية ستهدأ» مشيرا الى ان نتيجة الاستفتاء في فرنسا ستنهي الفوضى التي سادت الاسواق خلال الايام الماضية.

كما تلقت الخارجية اليابانية بارتياح بالغ نتائج الاستفتاء في فرنسا. وقال مدير قسم اوروبا الغربية في الوزارة «اننا سعداء ونريد تعزيز علاقاتنا مع المجموعة الاقتصادية الاوروبية».

لكن مصدرا آخر في الوزارة طلب عدم الكشف عن هويته ابدى حذرا حيال نتائج الاستفتاء، مشيرا الى ان انقسام السكان بشأن مسألة ماستريخت دليل على ان «الهوية الاوروبية ما زالت هشة» وتكهن ان



● المواطنون الفرنسيون يدلون باصواتهم في الاستفتاء حول معاهدة «ماستريخت»

ينعكس ذلك على النقاش الدائر في بريطانيا والمانيا.

وفي المصرف المركزي الياباني اعلن احد المسؤولين ان نتيجة الاستفتاء في فرنسا ابعدت اجواء الفوضى وقال «يفترض الا تشهد معدلات الصرف تقلبات حادة».

● بعد الـ «نعم» الفرنسية مصير الوحدة الاوروبية بايدي بريطانيا ●

● باريس - و.ص.ف - غداة الـ «نعم» الفرنسية الخجولة للوحدة الاوروبية بات مصير معاهدة «ماستريخت» مرتبطا بالموقف البريطاني وبالرد الذي يجري البحث عنه على الـ «لا» الدانماركية. الا انه من المرجح ان يتم اقرار المعاهدة من دون عقبات في بقية بلدان المجموعة الاقتصادية الاوروبية.

وبعد الـ «نعم» الفرنسية تكون اربعة بلدان قد اقرت معاهدة ماستريخت (فرنسا وايرلندا واليونان ولوكسمبورغ) ودولة واحدة رفضتها (الدانمارك) على ان يتبلور موقف السبعة الباقين لاحقا. وباستثناء ايرلندا وفرنسا والدانمارك التي فضلت عرض المعاهدة على استفتاء فان جميع البلدان الاخرى ستعرضها او عرضتها على برلماناتها.

وفي بريطانيا حيث عززت العاصفة النقدية وما نتج عنها من ازمة سياسية موقف المشككين بالوحدة الاوروبية اعلن رئيس الوزراء، جون ميجور، ان استئناف عملية التصديق على المعاهدة سينتظر انعقاد القمة الاوروبية المقررة في مطلع تشرين الاول المقبل و«توضيح» نوايا الدانمارك.

واعتبر ميجور، امس الاثنين، ان على الدول الـ ١٢ «التفكير جديا» في «التوجه المستقبلي» للمجموعة الاوروبية لتبديد مظاهر القلق التي ظهرت في كل اوروبا. وبأي حال فان الـ «نعم» الفرنسية الضعيفة جدا لن تساعد انصار ماستريخت في مهمتهم.

وكانت لندن علقت عملية اقرار معاهدة ماستريخت بعد الـ «لا» الدانماركية وكانت تنوي وقفها لو ان انصار الـ «لا» حصلوا على الاكثرية في فرنسا.

وتبحث الدانمارك في احتمال ادخال «اضافات» على المعاهدة وتستعد لاحتمال اجراء استفتاء جديد خلال النصف الاول من العام المقبل.

واشنطن: الهند تبيع سوريا منتجات كيميائية لانتاج غاز الاعصاب

● نيويورك - «و.ص.ف» - ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» امس الاثنين، ان الولايات المتحدة اتهمت الهند ببيع منتجات كيميائية يمكن استخدامها في انتاج غاز الاعصاب الى الشرق الاوسط وخاصة الى سوريا.

واضافت الصحيفة ان اجهزة الاستخبارات الامريكية اكتشفت في الماضي ان حمولة من شحنة من ثلاثي ميثيل الفوسفور قد ارسلت من الهند الى سوريا في السابع عشر من تموز الماضي على متن سفينة شحن المانية. ويمكن استخدام هذا المركب الكيميائي في آن واحد في انتاج مبيدات للحشرات وكذلك غاز الاعصاب.

وقالت «نيويورك تايمز» ان الحكومة الامريكية مقتنعة ان هذه الحمولة مخصصة لبرنامج التسلح الكيميائي لسوريا وانها اعيدت الى الهند بعد توجيه تحذير الى الحكومة الالمانية. وفي تعليق على ذلك قال متحدث باسم السفارة الهندية في الولايات المتحدة انه لا يملك «اي معلومات حول هذه المسألة».

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين في الحكومة الامريكية ان محاولة البيع هذه هي دليل جديد على مواصلة الهند منذ سنوات ارسال شحنات المركبات الكيميائية خاصة الى العراق وايران على الرغم من احتجاجات واشنطن العديدة.

واوضحت «نيويورك تايمز» ان الحمولة التي اعيدت الى الهند هي النصف الثاني من شحنة تزن تسعين طنا لمركب ثلاثي ميثيل الفوسفور كان نصفها الاول سلم في وقت سابق من هذا العام. وان هذا المركب الكيميائي هو من انتاج شركة «يونايتد فوسفوروس» ومقرها بومبي.

لزج اسمه في محاولة انقلاب

ضابط عراقي يعتزم رفع دعوى ضد صحيفتين امريكيتين

● بغداد - «و.ص.ف» - اكد ضابط عراقي برتبة عقيد أنه يعتزم رفع دعوى على صحيفتي «نيويورك تايمز» و«واشنطن بوست» «لتشويه سمعته وشرفه العسكري» بالادعاء انه قاد محاولة لاغتيال الرئيس العراقي صدام حسين.

وفي تصريح بثه تلفزيون بغداد قال العقيد الطيار صبري محمود الحضيري انه «كان وما زال وسيبقى مخلصا للعراق وللرئيس صدام حسين» وان «ما رددته وسائل الاعلام الامريكية كان تهمة ظالمة».

وكانت الصحيفتان المذكورتان قالتا في مطلع تموز الماضي ان كتيبة مؤللة من الحرس الجمهوري حاولت الاطاحة بالرئيس العراقي وهو ما نفته بغداد.

وقال الضابط العراقي ان وسائل الاعلام الامريكية رددت كثيرا اسم صبري محمود وبرتب مختلفة منها عميد ولواء وفريق على اساس انه قائد المحاولة الانقلابية وانه اعدم بعد فشلها.

واوضح التلفزيون العراقي ان العقيد الحضيري الذي يتولى قيادة وحدة دفاع جوي في غرب العراق سيرفع دعوى «رد شرف» للضرر المعنوي الذي اصابه. ولم يوضح الضابط امام اي قضاء سيرفع دعواه.

اغتيال كاتب وصحفي كردي في تركيا

● انقرة - «و.ص.ف» - ذكرت مصادر رسمية امس الاثنين، ان الكاتب والصحفي الكردي موسى عنتر اغتيل امس الاول الاحد في ديار بكر في جنوب شرقي تركيا وبذلك يكون الصحفي التاسع الذي يقتل في هذه المنطقة منذ بداية هذا العام.

وقد هاجم مجهول مساء امس الاول موسى عنتر البالغ من العمر (٧٤) عاما واطلق النار عليه فاصابه بثلاث رصاصات قاتلة.

وخلال الاعتداء نفسه اصيب كاتب كردي آخر يدعى اورهان ميروغلو (٣٩ سنة) بجروح خطيرة نقل على اثرها الى مستشفى ديار بكر.

وكان موسى عنتر يكتب لصحيفة «اوزغور غونديم» الصادرة باللغة التركية والمؤيدة للاكراد.

ولم تعلن اي جهة مسؤوليتها عن هذا الاعتداء المزدوج لكن بعض المصادر المحلية المحت الى ان منظمة أصولية معروفة باسم «حزب الله» يظن بان لها علاقات مع قوات الامن التركية قد تكون وراء الاعتداء. واكدت مصادر رسمية ان عمليات ملاحقة قد بدأت لالقاء القبض على القاتل.

محاولة اغتيال مسؤول فلسطيني في لبنان

● صور (لبنان) - «و.ص.ف» - علم من الشرطة اللبنانية ان مسؤولا فلسطينيا في حركة «فتح» نجا ليل الاحد/ الاثنين من محاولة اغتيال في لبنان.

واوضحت الشرطة ان احمد امين، وهو احد كوادر حركة «فتح» اصيب برشقات رشاشة في رجليه بيد مجهولين في وقت كان داخل سيارة في مخيم البرج الشمالي الفلسطيني عند مدخل صور (٨٣ كيلومترا جنوب بيروت).

واشار مصدر فلسطيني الى ان هذه المحاولة تأتي بعد سلسلة من الاغتيالات التي استهدفت مسؤولين وكوادر فلسطينيين في اطار «تصفية حسابات» بين حركة «فتح» بزعامة رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات وحركة (فتح/ المجلس الثوري) بزعامة ابو نضال.

واسفرت تصفية الحسابات هذه عن مقتل نحو عشرة اشخاص على الاقل من بينهم وليد خالد المتحدث باسم (فتح/ المجلس الثوري) الذي اغتيل بالرصاص في ٢٣ تموز الماضي في بيروت.

بهدف حماية الانتاج الوطني

الجزائر تعلق استيراد بعض المنتجات

●الجزائر - و.ص.ف - اعلن مسعود ايت شعلال، الوزير المستشار لدى رئيس الحكومة، بلعيد عبد السلام، في مؤتمر صحفي في الجزائر، امس الاثنين، ان الحكومة الجزائرية قررت تعليق استيراد المنتجات المماثلة للمنتجات المخزنة في المؤسسات الوطنية.

وقال شعلال ان هذا الاجراء اتخذ «لحماية الانتاج الوطني». وعدد على سبيل المثال الاجهزة المنزلية والمنتجات النسيجية.

وفي المقابل قررت الحكومة تأمين «تموين منتظم للسوق بالادوية الاساسية والاجهزة الطبية التي تدخل في الجراحة».

من جهة اخرى اعلن الوزير سلسلة من الاجراءات لصالح حوالي (١٧٤) شركة تنتمي الى وزارة الاسكان والاشغال العامة او تديرها الولايات وتوظف نحو (٨٠) الف عامل.

وستؤمن الحكومة بذلك دفع الرواتب التي كانت هذه الشركات غير قادرة على دفعها منذ بضعة اشهر وستحظى خلال ثلاثة اشهر بتجميد ديونها المصرفية ودفع الضرائب والمساهمات الاجتماعية.

وخلص الى ان الشركات غير القادرة على متابعة نشاطاتها بسبب عدم قابليتها للحياة اقتصاديا «يجب ان تختفي».

ملحق بيان رقم ٨٦ لـ «قاوم»:

التأكيد على مبدأ عدم نقل الخلاف السياسي الى الشارع الفلسطيني

* الدعوة الى فتح حوار وطني شامل لكافة الفصائل من خلال المؤسسات الشرعية * رفض الفئوية والجبهات المضادة لـ قاوم *

● القدس – خاص بـ «الاتحاد» – دعت القيادة الموحدة للانتفاضة في فلسطين المحتلة في ملحق للبيان رقم ٨٦، الذي اصدرته، امس الاثنين، الى عدم نقل الخلاف السياسي الى الشارع الوطني بهدف النيل من وحدة الصف وتفسيخها. وذلك تعقيبا على بيان الفصائل العشرة الصادر في دمشق.

وجاء في ملحق بيان ٨٦: «ونتوجه اليكم ومن خلال بياننا هذا لنضع بين ايديكم جملة حقائق لا يجوز ان تغيب عن اذهانكم.. حيث انه ومن منطلق التعامل على ارضية التواصل ما بين الجماهير والاحداث الجارية على الساحة وبالتالي تحديد حقيقة وطبيعة المسار الذي من المفروض ان تتجه باتجاهه المسيرة النضالية لشعبنا الفلسطيني كان لا بد من خلق عملية تفاعلية مع كافة فئات الشعب والذي، بلا ادنى شك، قد قال كلمته وفي اكثر من مناسبة.. حيث سطرت هذه الجماهير اسمى آيات النضال وسجلت وباحرف من نور ونار حقيقة المواقف الوطنية الثابتة وغير القابلة للتأويل او التحريف او التشويه وذلك من خلال التفافها المباشر حول القيادة الشرعية والتاريخية لهذا الشعب والتي تتمثل بـ م.ت.ف حيث انه ومن خلال هذا الالتفاف العظيم لهذا الشعب حول قيادته وثورته كان اسقاط كافة المؤامرات الداعية الى بلقنة المنطقة.. ومن خلال اسقاط اشكال اليافطات المأجورة والتي تحرك من تلك العواصم في سبيل تحقيق مصالح ضيقة واقليمية».

«ان قضيتنا الوطنية لا تقبل القسمة على اثنين.. وممثلنا الشرعي لا يقبل القسمة على اثنين وبالتالي فان اي قرار او صوت صادر عن خارج صفنا الوطني النضالي انما يضاف الى جملة تلك المؤامرات التي تستهدف بلا شك وحدة هذا الشعب وبالتالي ضرب الصف الوطني الفلسطيني بشكل عام..

ولقد اطلت تلك الفصائل العشرة والتي اجتمعت قبل ايام في دمشق لتصدر بيان تهاجم من خلاله المسيرة السلمية، ولسنا هنا بصدد تفنيد ادعاءات تلك الفصائل البعيدة كل البعد عن حقائق الامور ومجرياتها.. ونود ان نؤكد هنا اننا لسنا ضد معارضي المسيرة السلمية سياسيا ولكننا ضد تحريف وتأويل وتشويه حقائق الامور.. وبالتالي نقل الخلاف السياسي الى الشارع الوطني بغية شقه وبالتالي ضربه، فنحن مع طرح وجهات النظر من خلال الاسس الدمقراطية وفي ذات الوقت من خلال المؤسسات الشرعية لممثلنا الشرعي والوحيد م.ت.ف. لا من خلال تشكيل جبهات الرفض او شعارات لا تدل الا على محاولة النيل من وحدانية التمثيل الوطني، وعلى هذا الاساس فاننا نؤكد في القيادة الوطنية الموحدة على ما يلي:

* اولا: الدعوة الى فتح حوار وطني شامل على اساس وطني لكافة الفصائل من خلال القنوات والمؤسسات الشرعية لـ م.ت.ف وابداء وجهات النظر على اسس علمية وطنية.

* ثانيا: تؤكد «قاوم» على مبدأ عدم نقل الخلاف السياسي الى الشارع الفلسطيني وبالتالي محاولة جر جماهيرنا الى معارك جانبية عواقبها قد تكون خطيرة.

* ثالثا: رفض كل اشكال الفئوية والجبهات المضادة لـ م.ت.ف والتي تستهدف نضالنا الفلسطيني باعماقه.

* رابعا: اعتبار الدعوة التي اطلقت من خلال اجتماع الفصائل العشرة في دمشق لاغية ومرفوضة والمتمثلة بالدعوة لاضراب شامل يوم ١٩٩٢/٩/٢٣ كاحتجاج على المسيرة السلمية ومجرياتها وبالتالي رفضها.. واعتبار هذا اليوم يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٢/٩/٢٣ يوم تفتح فيه المحلات التجارية طيلة ساعات النهار.

كما تدعو جماهير شعبنا الى عدم الانجرار وراء الشعارات الرنانة البراقة التي تنطلق من هنا وهناك.

واذا كان هناك من يريد ان يثبت ذاته وبالتالي مصداقية وجهة نظره فلينطلق من خلال الوسائل النضالية على الساحة الكفاحية لا من خلال باب المزايدات والتأويل والتشويه.

المحكمة الروسية «الدستورية» تدعو غورباتشوف الى المثول شاهدا في قضية شرعية الحزب الشيوعي السوفييتي

● موسكو – اعلنت وكالة «ايتار – تاس»، امس الاثنين، ان المحكمة «الدستورية» في روسيا دعت الرئيس السوفييتي السابق والسكرتير العام السابق للحزب الشيوعي السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، الى المثول كشاهد في الدعوى المقامة حول شرعية الحزب الشيوعي (محظور) التي استؤنفت في بداية ايلول الجاري.

وكان غورباتشوف الذي وجهت اليه الدعوة للمثول شخصيا او عن طريق معاونيه اكد مرارا انه لن يمثل امام المحكمة.

وصرح رئيس المحكمة «الدستورية» فاليري زوركين، ان القضاة قرروا دعوة غورباتشوف «كشاهد اضافي» ودعوة عدد من المسؤولين الكبار في الحزب الشيوعي الذي حظر بعد فشل محاولة الانقلاب في اب عام ١٩٩١.

وقرروا، ايضا، دعوة فاديم باكاتين الذي كان وزيرا للداخلية وايغور ليغاتشوف الذي كان لوقت طويل «الرجل الثاني» في الحزب الشيوعي السوفييتي السابق لتقديم شهادتيهما.

وتابعت الوكالة ان «لائحة الشهود الاضافيين لم تكتمل بعد».

ومن المقرر ان تنظر المحكمة التي بدأت في درس هذه القضية في بداية تموز الماضي قبل تعليق اعمالها بعد شهر ثم استئناف المحاكمة في ١٥ ايلول الجاري في شرعية عدد من المراسيم التي اصدرها الرئيس بوريس يلتسين والتي تحظر الحزب وتصادر ممتلكاته وذلك بناء على طلب الشيوعيين.

وتنظر المحكمة بناء على طلب الحكومة في شرعية الحزب الشيوعي السوفييتي نفسه.

البازار

اعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد

اودي ..١٣ D.L موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١٦)

اوبل اسكونا ..١٣ S ديلوكس موديل ١٩٨٣ ٥ ابواب ت: ٤/٩٦٤٨١. (٧٠٧)

اوبل اسكونا ..١٣ S موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨ (٧٠١)

بونتياك ماتور ..٥٧ موديل ١٩٧٦ ٨ سلندر + مكيف هوائي חגת כה ، كهربائية يد اولى ت: ٤/٩٦٤٨١. (٧١٢)

B.M.W ٣١٦ موديل ١٩٨٣ سبورت + مكيف هوائي ماتور ..١٨ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٠٠)

فولسفاجن تجارية دبل كابينا ماتور ...٢ موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨ (٧١٠)

فولسفاجن חיפושית 1300 موديل ١٩٧٤ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٧١١)

فولفو ...٢ G.L موديل ١٩٨٣ اوتومات + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٢٧٤٨ (٧٢٢)

فولفو ...٢ G.L اوتومات موديل ١٩٨٥ يد ثانية ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٠٣)

فولفو ستيشن ماتور ...٢ موديل ١٩٧١ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٧١٣)

سوبارو ..١٦ موديل ١٩٨٩ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٠٢)

سوبارو ..١٣ D.L موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٨١.

سوبارو ..٣١ D.L موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١٥)

فيات ١٢٨ ماتور ..١١ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٧٠٨)

فيات ريتمو موديل ..١١ موديل ١٩٧٩ ت:٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٠٩)

فورد سييرا ..١٣ G.L موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٠٤)

رينو ٩ ماتور ..١١ G.T.C موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٧٠٦)

رينو ١١ .١٢٥ موديل ١٩٨٦ تكسي سابقا ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٠٥)



ترانسبورتر موديل ١٩٨٤ يد اولى ١٢٥ الف كم في وضع ممتاز ت: ٤/٢٥١٧٦١. وفي العمل ٤/٦٦٢٣٣٩. (٦٧٨)

ماتور سيغل من نوع سوزوكي ٥٥. GSX موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٨٨٢٢٧. دير الاسد (٦٧٩)

سوبارو ١٩٧٩ بحالة جيدة للاتصال ٦/٣٧٣١١٩. (٦٧٦)

ماك موديل ١٩٧٩ في حالة ممتازة مع قلاب تراكتور ٩٥٥ L موديل ١٩٧٨ في حالة ممتازة ت: ٧/٣٣٣٣٧٣. ٧/٣٧١٣٤٥. (٦٧٧)

بيجو سيلكت موديل ١٩٨٨ يد اولى 100,000 + جميع الاضافات ت: ٣/٩٦١٢٦٣٦. (٦٧٥)

سيارة فولسفاجن دبل كابينا موديل ١٩٨٩ ت: ٦/٣١١٩١٤. في ساعات العمل (٦٧٠)

سوبارو ستيشن ..١٦ موديل ١٩٨١ مع امكانية تبديل ت: ٧٤٣١٥٦ض٦. (٧١٨)

للبيع ماك سوس ماتور قمنيز مع صندوق ١٢ م٢ موديل ١٩٧٨ سينتريلر ت: ٦/٥٥٥٣٢٧. (٧٢١)

اوبل كورسا T.R.S موديل ١٩٨٤ تست لسنة بحالة ممتازة ت: ٤/٥٢٢٩٣. ساعات بعد الظهر (٦٩٧)

فورد ترانزيت موديل ١٩٨٢ وضع جيد جدا ومجهزة للركاب ت: ٤/٨.٢٢٣٥. (٦٨٧)

فورد ترانزيت الماني موديل ١٩٨٦ + مكيف هوائي في حالة جيدة ت: العمل ٤/٧٨٩١٣٩. (يزيد قبلان) البيت ٨.٢٤٢٧/ ٤. (٦٨٤)



للبيع دار في الناصرة حي العرقبة مساحتها ٩٥ م٢ ت: ٥٧٦٨٥٦/ ٦. (٧٢٠)

للبيع دارفي الناصرة حي السوق (بجانب ساحة المطران) مؤلفة من ٤ غرف + ساحة داخلية مساحتها ١٥٠ م٢ ت: ٦/٥٥٤٧٥. (٧١٩)

للايجار بيت في الناصرة حي الروم للازواج الشابة فقط ت: ٥٦٣٥٩٧/ ٦. في ساعات المساء (٧١٧)

بيت للايجار في تل ابيب شارع بن يهودا، اوسيسريالتيس (יהודה) ت: ٣/٥٢٨٩٧٥٦. ٥٤٦٨٧٣٨/ ٣. (٦٩٥)

دار للبيع في طمرة طابقين مساحة ١١٢م٢ كل طابق، محاطة بحديقة ، موقف للسيارة . جدار حول البيت ت: ٤/٩٤٥٢٨٣. البيت ، ٣٥٢٦٧١٥. السيارة (٦٩٢)

فيلا للبيع في شفاعمرو - الحي الاخضر السعر مغر جدا للاتصال مع انطون ت: ٨٦٧١٥٩/ ٤. (٦٩١)

للبيع فيلا مع قطعة ارض طابو في المكر ت: ٢/٧.٦٢٢. (٦٩٠)

دار للبيع في حيفا شارع هشومير ٣٦ السعر مغر جدا ت: ٤/٦٦٨.٨٣. (٦٨٩)

دار للبيع في حيفا . الهدار شارع فوأة غرفتين ونصف + شرفتين مع سقف للبناء. مرتبة طابق ثالث .٨ الف دولار ت: ٤/٥٣٤٢٨٧. (٦٨٨)

دور للبيع في موقع ممتاز في الناصرة حي الشوفاني وفي حالة ممتازة ت: ٥٥٥٦٩/ ٦. ٦/٥٥٥٦٩١ (٦٨٣)

للايجار غرف سكنية في قرية عسفيا لمجموعات وطلاب جامعيين
مطلوب تبرع باسرة وفرشات وبرادات لمساكن طلاب ت: ٥١٦٥٨٧/ ٤. ٤/٢٢٥١٩٣ (٦٧١)

متاجر مكاتب

للايجار محل تجاري في حيفا مركز المدينة قرب مطعم اسكندر مساحة ٤٨م٢ بعد ترميمات ت: ٤/٥٢٤٢٢٩. (٦٨٠)

للايجار محل فلافل وشوارما مع كافة المعدات في حيفا شارع هحلوتس نفيتيم ت: ٤/٥٧٢٩١٧. ٦/٥٢٦١٩٤. (٦٨٢)

للايجار عيادة اسنان بكامل محتوياتها ت: ٦/٥٥١٦٨٧. الاتصال الساعة ٨ مساء (٦٧٢)

للايجار متجرين في حيفا شارع هلل ٤٩ منطقة سكنية مساحة كل متجر ١٦ م٢ بوضع ممتاز ت: ساعات العمل ٤/٤١٢٧٢٧. وفي ساعات بعد الظهر ت: ٤/٣٣٧٥٥. (٦٦٩)

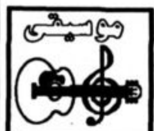
محلات تجارية للايجار في حيفا شارع الخوري للتفاصيل ت: ٤/٦٤٤٨١٦. ٤/٦٤١٥٩. فهد عبود (٦٦٣)

معدات للبيع

للبيع ماكنة صوف Brather .٩١ مع ماتور كهربائي في وضع ممتاز ت: مع ابتهاج خوري ت: ٤/٨١٣٧٥١. عكا (٦٧٣)

أزياء تجميل

بوتيك ميس للعرائس
لصاحبته
مرفت ابراهيم غنايم
بدلات زفاف وسهرة جاهزة من ارقى دور الازياء العالمية والمحلية وبيع جميع المستلزمات للعرائس
باقة الغربية ت: ٦/٤٨١٤٨٣. ٦/٣٨١٥٦٨. (٦٩٩)



محل لبيع
جميع الادوات الموسيقية
• اعواد شامية اصلية، كمان، اورغ شرقي غربي
• جميع الادوات الموسيقية للمدارس والمعاهد
• اسعار وتنزيلات خاصة
معاملة حسنة
نحترم فيزا ويسرا كارت
الرينة :العمل ٦/٥٦٥٧١٩. البيت ٦/٥٦٦..٥.
منذر برانسي
محلنا الجديد
الرينة الشارع الرئيسي

مطلوب للعمل

ל ٦٦٦١
مطلوب منجدون نشيطون لعمل ثابت التوجه لطبريا ت: ٤/٧٥٩١.٤. ٤/٧٥٩.٤٣. (٦٩٨)

اورطال قرى بشرية
مطلوب عمال انتاج وتركيب المنيوم ذوي خبرة ، مع وبدون قراءة خرائط ت: ٤/٥٢.٤٣٣/٥. حيفا شارع هرتسليا ١٤ (٦٩٤)

مطلوب وكلاء مبيعات لتسويق عطور نسائية ورجالية في كافة انحاء البلاد ت: ٩٨٦٥٦٦/ ٤. في ساعات بعد الظهر (٦٧٤)

شايش الجليل
مطلوب للعمل
ثلاثة عمال فنيين لتفصيل وتصنيع (فنش) لشايش المجالي للاتصال بشارة خوري كفرياسيف ت: ٤/٩٦١٨٤١. (٦٨٥)

اراض

ارض للبيع مساحتها ٣ دونمات وربع في سهل عبلين ت: ٨٦٧١٩٦/ ٤. (٦٩٦)

للبيع ارض
مساحتها ..٢٤ م٢ في الحي الشرقي في الناصرة
يمكن ..٦ م٢ وما فوق
تتوفر جميع الخدمات
شارع + مجاري + كهرباء
ت: ٦/٥٧٩٩٧٢٣.

يا عمال العالم اتحدوا!



الثلاثاء ٢٢ ايلول ١٩٩٢ الصفحة ١٦

اليوم، يوضع حجر الاساس لمصانع «تلويث الجو» في المشهد

* حكومة «العمل» تنفذ مخطط حكومة «الليكود»
* الاهالي يعلنون تظاهرة رفع شعارات احتجاجية *

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – على الرغم من كل التحذيرات من الخبراء الكيميائيين واحتجاج اهالي كفركنا والمشهد تصمم السلطة على تنفيذ مشروع «تلويث الجو» اقامة مصانع فينيسيا للزجاج و«خيميكاليم» للمواد الكيماوية على اراضي المشهد.

وكان المخطط قد بدا اعداده في عهد حكومة «الليكود» ويبدو ان حكومة حزب «العمل» تبنته. وقرر وزير التجارة والصناعة، ميخا حريش، الحضور بنفسه والمشاركة في احتفال وضع حجر الاساس الذي سيقام، اليوم الثلاثاء.

ودعت اللجنة الشعبية ومجلسا كفركنا والمشهد الى اقامة تظاهرة رفع شعارات، اليوم، في الوقت والمكان الذي سيجري فيه احتفال وضع حجر الاساس.

ووزعت اللجنة بيانا على الاهالي، امس، دعاهم فيه الى المشاركة في تظاهرة رفع الشعارات مؤكدة على اهمية المشاركة الشعبية للتصدي لبناء هذه المصانع.

وقال القائم بأعمال رئيس مجلس كفركنا المحلي، محمد عباس، في حديث مع «الاتحاد»: امامنا فرصة لاثارة قضيتنا مرة اخرى امام المسؤولين الذين سيشاركون في الاحتفال، ومنهم اعضاء كنيست. واعرب عن امله في ان تكون المشاركة جماهيرية في المظاهرة التي ستجري اليوم.

احتجاجا على عدم تسلم الرواتب:

تشويشات في العمل في مجلس كفرمندا

● كفرمندا – من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو – نفذ موظفو وعاملو مجلس كفرمندا المحلي امس الاثنين اضرابا انذاريا عن العمل لمدة (٣) ساعات احتجاجا على عدم تسلم رواتبهم عن ثلاثة اشهر (٦–٧–٨/٩٢).

واعلن العمال انهم سيواصلون التشويشات في العمل لغاية يوم غد الاربعاء، وهددوا بتصعيد اجراءاتهم النضالية في حالة عدم الاستجابة لمطالبهم.

وعلم مراسلنا ان المعلمين ايضا يقومون منذ الاسبوع الماضي بتشويشات في العمل احتجاجا على عدم تسلم رواتبهم عن الاشهر المذكورة.

في حرم السفارة الروسية:

اعتقال المدير الاداري لمؤسسة الارض والمياه!

● تل ابيب – خاص بـ «الاتحاد» – اعتقلت قوات «الامن» في تل ابيب، امس، كلا من المحامي شوقي عيسى (٣٠ عاما)، المدير الاداري لمؤسسة الارض والمياه، ومصطفى محمد (٢٨ عاما) من الدهيشة وذلك داخل السفارة الروسية في تل ابيب بدعوى عدم حصولهما على تصريح بدخول اسرائيل.

وقد اعرب المحامي شوقي عيسى عن استغرابه لأن جنود «حرس الحدود» كانوا اعتقلوه وزميله من داخل السفارة دون اي اعتراض من السلطات الروسية المعنية وذلك بالرغم من نفي السفير الروسي الكسندر بوفين لعلمه بوجود رجال «امن» اسرائيليين داخل السفارة!

واعتقلت قوات «الامن» مصطفى محمد في حين اطلقت سراح المحامي عيسى بعد ساعات من احتجازه.

ساق بسرعة ١١٩كم/س داخل المدينة!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – سائق عمره ١٩ عاما، قاد سيارته بسرعة ١١٩ كم في الساعة في منطقة سكنية اصدرت المحكمة ضده حكما بسحب رخصة السياقة لمدة خمس سنوات وغرامة مالية بقيمة (٥٠٠) شيكل!

سرقة مجوهرات بقيمة ١٠٠ الف شيكل في تل ابيب

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قام لصان صباح امس الاثنين، باختطاف حقيبة من يد تاجر مجوهرات في وسط تل ابيب ولاذا بالفرار.

وتحتوي الحقيبة على جواهر وذهب تقدر قيمتها بـ (١٠٠) الف شيكل.

في مجلس حكماء التعليم:

وزيرة المعارف تقترح تقليص عدد امتحانات البجروت والغاء البسيخومتري

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اقترحت وزيرة المعارف، شولميت الوني، تقليص عدد مواضيع امتحانات البجروت والغاء امتحان البسيخومتري للقبول للجامعات. جاء هذا في اجتماع مجلس حكماء التعليم المكون من اكاديميين واختصاصيين في التربية وعلم الاجتماع الذي عقد امس الاثنين، بهدف صياغة خطوط لجهاز التعليم مستقبلا.

وجاء في اقتراح وزيرة المعارف الاول الخاص بتقليص عدد امتحانات البجروت ان تعطى للطالب الامكانية لان يمتحن في اربعة مواضيع وهي: لغة «الام» واللغة الانجليزية والرياضيات وموضوع اخر يختاره الممتحن بنفسه على ان يكون في علوم التوراة او موضوع ادبي.

وطالبت وزيرة المعارف بفحص اشكال الالتحاق في الجامعات واعربت عن اعتقادها بانه يمكن الغاء امتحان البسيخومتري للقبول الى الجامعات على ان يتم استبداله بالسماح لجميع الراغبين في الالتحاق في الجامعات الدراسة لمدة سنة تحضيرية اكاديمية



● شولميت آلوني ●

ومن ثم يتقدمون لامتحان يتقرر فيه القبول في الجامعة او في معاهد اخرى.

واعرب عضو المجلس رئيس معهد فايتسمان، البروفيسور حاييم هراري عن شكوكه في ان يتمكن المجلس من اجراء تغيير على جهاز التعليم.

وقالت الكاتبة يهوديت هندل: لا اعتقد بان يتمكن المجلس من التوصل الى نتائج.

اما رئيسة منظمة المعلمين، شوشانه اورن، فقد اعربت عن املها في ان يؤدي المعلمون دورا في هذه العملية.

واكدت الوني ان مجلس حكماء التعليم سينقسم لاحقا الى مجموعات عمل تعالج مواضيع عينية.

من جهة اخرى قررت وزيرة المعارف، امس، عدم توظيف طلاب من المدارس الدينية لتعليم التوراة في المدارس الرسمية.

وقالت الوني: «لقد اكتشفت بذهول حين توليت منصبي ان متطرفين يمينيين يعلمون التاريخ اليهودي في المدارس الابتدائية. انني اعارض ذلك كليا». وانتقدت سلفها، زيبولون هامر، الذي قال: «ينبغي عدم توظيف معلمين علمانيين، غير متدينين، في سلك التعليم لانهم يمكن ان يدرسوا ان اصل الانسان قرد».



تهنئة

اجمل باقة ورد الى اسرة «بانوراما» والى جميع العاملين فيها بمناسبة افتتاح فرعها الجديد في ام الفحم.

قدما والى الامام.

من اصدقاء «بانوراما»
عمر مصالحة

خطر الموت يتهدد حياة الاف الطلاب في باقة الغربية

● باقة الغربية – لمراسلنا ابراهيم بيادسة – في اواخر عام ١٩٩١ بادرت اللجنة المحلية المعينة في مجلس باقة الغربية بتنفيذ بعض المشاريع منها بناء جدران واقية على اكتاف الطرق في الاماكن المنخفضة. ولهذا الغرض قامت بعملية حفر وتجريف ثم بدأت مرحلة البناء.. التي توقفت بصورة فجائية في شهر شباط الماضي، اي قبيل الانتخابات للسلطة المحلية، وظل هذا الوضع حتى يومنا.

وحيال ذلك بقيت بعض الاماكن مكشوفة تشكل خطرا على حياة الناس، واكثرها خطورة المنطقة المحاذية لمدرسة الغزالي (منطقة البرية) حيث يتعلم في المدرسة اكثر من (٤٥٠) تلميذ وتلميذة بأجيال تبدأ من الروضات وحتى الصف السادس. وفي اثناء الذهاب والاياب والاستراحات يتجمع عشرات التلاميذ على حافة هذا الجرف. (انظر الصورة) الذي يبلغ ارتفاعه حوالي ٣ أمتار ويتعرضون لخطر الانزلاق في كل لحظة.

هذا، ولم تُجدِ المراجعات التي قام بها الاباء في المجلس المحلي لتلافي هذا الخطر والعمل على حماية ابنائهم من كارثة محتملة.

وكان رد المجلس المحلي انه لا يملك الاموال لاتمام هذا المشروع.

شركة حاسوب اسرائيلية تؤكد تلقيها دعوة للمشاركة في معرض «سعودي كمبيوتر – ٩٣»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكدت شركة «كرمل كمبيوتر الجهينيرنغ» انها دعيت للمرة الاولى الى المشاركة في شباط المقبل في معرض في السعودية وهذا ما نفته الرياض، امس الاثنين.

وقال الناطق باسم الشركة شلومو بيرتس ان الشركة «تلقت منذ عشرة ايام» رسالة تدعوها الى المشاركة في معرض (سعودي كمبيوتر ١٩٩٣) من ١٤ الى ١٨ شباط ١٩٩٣ في الرياض.

واضاف «ولقد قمنا بتحقيق لمعرفة ما اذا كان الامر مزحة لكن تأكدنا ان المعرض موجود».

وتابع ان رئيس مجلس ادارة الشركة سيطلب اذنا من وزارة الخارجية قبل تلبية الدعوة.

واشار الى ان الشركة باعت العام الماضي (١.٥) مليون نسخة من برنامج «مضاد للفيروس» الذي تنتجه في الولايات المتحدة وفي اوروبا والشرق الاقصى. وفي شباط الماضي اشترى رجل اعمال سعودي (٢٠٠) نسخة من هذا البرنامج خلال احد المعارض في الولايات المتحدة. وتابع «اعتقد بانه هو وراء فكرة دعوتنا».

وفي الرياض نفى مصدر مسؤول في مكتب المقاطعة العربية ان تكون اي من الشركات الاسرائيلية قد تلقت دعوة للمشاركة في معارض في السعودية

ووصف المصدر ادعاءات شركة «كرمل كمبيوتر الجهينيرنغ» الاسرائيلية بانها تلقت دعوة للمشاركة في معرض «سعودي كمبيوتر ٩٣» بانها «كاذبة ومحاولة لخلق بلبلة في الصف العربي».

وتساءل مستغربا «اذا كانت اجراءات المقاطعة ضد الشركات الاجنبية المتعاملة مع اسرائيل لا تزال سارية ويجري العمل بها بحزم فكيف يمكن التعامل مع شركات اسرائيلية»!

واوضح ان شركة معارض الرياض المنظمة للمعرض لم تحصل بعد على موافقة وزارة التجارة لتنظيم المعرض وبالتالي فانها لا يمكن ان تكون قد وجهت دعوات لحضوره.

ونفت مصادر الشركة المنظمة ان تكون هي او اي من وكلائها قد وجه دعوة الى الشركة الاسرائيلية للمشاركة في المعرض.

الاربعاء
٢٣ ايلول ١٩٩٢
٢٦ ربيع الاول ١٤١٣ هـ
الثمن: ١.٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
23.9.1992
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"ם)
Vol 112/49 العدد



يحتفلون بتلويث البيئة في قرانا، بعد ان صادروا ارضنا!



● رئيس الحكومة، رابين، يخطب في الاحتفال بوضع حجر الاساس لاقامة مصنع الزجاج «فينيتسيا» على اراضي المشهد، امس الثلاثاء. وقد تجاهل رابين احتجاج الاهالي العرب بسبب الاخطار الحقيقية لتلويث البيئة (اقرأ الخبر على ص١٢).

(تصوير: امال شحادة – «الاتحاد»، الناصرة)

مصادرات اراض جديدة في باقة وجت ويانوح

(ص٤ و١٢)

على طريقة بوش: ايران تدعو لاسقاط صدام حسين «المعادي للاسلام»!!

(ص. ١)

لماذا لم تتبع سياسة الافراج.. ازاء السجناء السياسيين ابناء الجولان؟!

(ص٢)

لا مجال لاصدار بيان سوري - اسرائيلي مشترك

عبد الشافي : اسرائيل ترفض تطبيق القرار ٢٤٢ على الجبهة الفلسطينية وتشوه حقيقة الموقف الفلسطيني

*** رئيس الوفد اللبناني اراد، بنية حسنة، ان يطمئن اسرائيل على رون اراد، فانقلب الامر تهديدا لبلاده * بيرس يهاجم القيادة السورية التي ترفض اجراء عقد لقاء قمة او لقاء على مستوى وزراء الخارجية ***

● واشنطن – خاص بـ «الاتحاد» اعلن رئيس الوفد السوري الى مفاوضات السلام في واشنطن، د. موفق العلاف، لدى خروجه من جلسة امس الثلاثاء، انه لا مجال لاصدار

● البقية على صفحة ١١ ●

شجار يتحول الى قتل.. في الناصرة

الفقيد ركض الى بيته وهو يصيح، مساء امس: ذبحوني.. ذبحوني..

*** الضحية فكتور سكران (٤٢ عاما) اب لاربعة انجال * الشرطة تحقق ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – «كان المرحوم يركض نحو بيته والدم ينزف من بطنه وهو يصيح: ذبحوني.. ذبحوني..»، هذا ما قاله عدد من جيران الفقيد لنا، في ساعة متأخرة من ليلة امس الثلاثاء، بعد ان تأكد نبأ وفاة المرحوم فكتور سكران متأثرا بجراحه.

وقبل ذلك، وقفنا مع مئات سكان حي العمال العرب في الناصرة منذهلين من هول الحادث وآثاره.. التي ظلت على الارض: دماء وحليب

● البقية على صفحة ٣ ●

الاحتلال ينوي اقفال قسم من معتقل «انصار - ٣» الرهيب في النقب

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت سلطات الاحتلال، امس الثلاثاء، انها تعتزم اقفال قسم من معتقل «انصار ٣» الرهيب في النقب، حيث يتم اعتقال معظم الفلسطينيين الذين جرى توقيفهم منذ بدء الانتفاضة.

وقال مصدر عسكري «اننا نبحث حاليا امكانية اقفال قسم من معتقل «كتسيعوت» (انصار ٣) في اطار اجراءات حسن النية التي قررها رئيس الحكومة ووزير «الامن» يتسحاق رابين».

واستنادا الى تقديرات صحفية اسرائيلية فان معتقل «انصار ٣» الذي فتح عام (١٩٨٨) يضم حاليا بين (٧) آلاف و(٧٥٠٠) فلسطيني. وكان هذا العدد وصل عام (١٩٩٠) الى (١٥) الف معتقل فلسطيني.

ويعاني المعتقلون الفلسطينيون في هذا المعتقل اشد المعاناة حيث تفتقر الحياة فيه للحد الادنى من الظروف الانسانية. ويتعرض المعتقلون للتنكيل والضرب والقمع والتعذيب.

في كلمة امام اعضاء النادي الاقتصادي في القدس:

بن اليعزر: سأقترح على الحكومة الغاء مخصصات البطالة للعاطلين عن العمل!

*** عدد العاطلين عن العمل يبلغ الآن ٢٢٠ الف عامل ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – صرح وزير الاسكان، بنيامين بن اليعزر، بأنه يعتزم الاقتراح على الحكومة الغاء مخصصات البطالة للعاطلين عن العمل دون ان يبرر الاسباب لذلك. وذلك في كلمة القاها، امس الثلاثاء، امام اعضاء النادي الاقتصادي في القدس.

واعترف بن اليعزر، من جهة اخرى، بصعوبة لجم تفشي البطالة. وقال ان عدد العاطلين عن العمل بلغ اكثر من ٢٢٠ الفا.

وقال وزير الاسكان، من جهة اخرى، ان الحكومة الجديدة مصممة على دفع مسيرة السلام الى الامام دون ان يمس هذا الهدف بأمن اسرائيل. واضاف: وان اسرائيل مستعدة الآن

● البقية على صفحة ٣ ●




التعليم العربي بحاجة الى حلول فعلية.. لا ضريبة كلامية!

□ جمعت وزيرة المعارف، امس الاول، ما يسمى «مجلس حكماء التعليم» باشتراك كتاب ومثقفين واساتذة تربية «للتشاور بصوت عالٍ» حول التربية والتعليم.

لا نعرف مَن من العرب حضر هذا اللقاء.. ولكن من التلفزيون والاذاعة والصحافة هناك انطباع ان مجلس الحكماء هو من اليهود، ربما مع تمليحة عربية.

ومع هذا فاننا نطرح امام وزيرة المعارف وامام الحكومة وامام الكنيست حقيقة المعاناة الصارخة التي يعاني منها التعليم العربي، من التمييز المالي والمادي ومن الاهمال المعنوي والثقافي.

ومأزق التعليم العربي يجد تعبيرا له في: النقص الصارخ في الموارد المالية، النقص في غرف التدريس، النقص في المدارس التكنولوجية، النقص الصارخ في الاختصاصيين النفسانيين، النقص الصارخ في ضباط مراقبة دوام الطلاب.. والحقيقة ان هنالك نقصا صارخا في كل المجالات.

كذلك يعاني التعليم العربي من ورثة قديمة جدا ومقلقة جدا من المحسوبية والواسطات التي تعطي للتعيينات والتنقلات رائحة كريهة جدا، احيانا.

كل هذا يجعلنا نطالب بعقد جلسة عمل وربما جلسات عمل جادة وشجاعة بين الهيئات الشعبية وبين وزيرة المعارف وطاقم معاونيها.

اننا لا نطالب بمجلس حكماء للتعليم العربي، فيجب مشاركة العرب في الهيئة القطرية. ولكننا نطالب الوزيرة بالعمل للتغيير الحقيقي، قبل ان يكف العرب عن الثقة بوعودها وتصريحاتها، هي ايضا.

اتحاد القوى اليمينية لمقاومة «غول» الحل السلمي!

□ اتفاق كل الاحزاب والتيارات اليمينية في «معسكر» واحد لمقاومة ما اسموه خطر «التنازل عن اجزاء من ارض اسرائيل» هو بداية خروج اليمين من اللخمة بعد الهزيمة في الانتخابات للعمل السياسي والجماهيري، ضد امكانيات نجاح العملية السلمية.

ولا شك في ان اختيار الوزير السابق ارئيل شارون لرئاسة معسكر اليمين هو مؤشر الى طبيعة هذا المعسكر واتجاهات نشاطه. ففي خطابات شارون وايتان وزئيفي في لقاء «توحيد» اليمين، سمعنا تهديدات «ارهابية» بتأليب الشارع ضد الحكومة اذا «تنازلت» عن الجولان.

ان هذا التحرك لليمين يتطلب يقظة كل انصار السلام والدمقراطية والعقلانية، ويتطلب تنفيذ ما قالته حركة «السلام الآن» في الاسبوع الماضي وهو اقامة اوسع تحالف سياسي، برلماني وجماهيري للنضال للسلام ولصد هجمة اليمين ولضمان ظهر شعبي قوي للعملية السلمية.

ويقينا ان مكان العرب في اسرائيل في موقع الصدارة من النضال الدمقراطي، فكما قال الامين العام لحركة السلام الآن فان العرب في اسرائيل هم قوة اساسية من قوى السلام في اسرائيل.

(«الاتحـــــاد»)

في لجنة الخارجية والامن البرلمانية:

رابين: السلام يلجم سباق التسلح في منطقتنا

* ويضيف: ينبغي رفع مستوى تمثيل المفاوضين لاحراز تقدم في العملية السلمية * ولا يستبعد كونفدرالية *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اوضح رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، ان سباق التسلح سيتواصل في منطقة الشرق الاوسط طالما لم يتم تحقيق السلام فيها. وقال امام لجنة الخارجية والامن البرلمانية، امس الثلاثاء، «اننا نحاول التأثير بواسطة الولايات المتحدة ودول اوروبا لكي نلجم سباق التسلح!. ان المفاوضات متعددة الاطراف قد شكلت لجنة لهذا الغرض».

ولم يستبعد رابين، للمرة الاولى، اقامة كونفدرالية بين اسرائيل وفلسطين والاردن. وقال «انني اولي اهمية كبرى للمرحلة الانتقالية والاتفاقيات المؤقتة التي ينبغي توقيعها مع الفلسطينيين، لكنني لا استبعد احتمال اتحاد معهم يضمن لاسرائيل الامن والحق في التطور في اطار كونفدرالية او فدرالية بيننا وبين الفلسطينيين والاردن». وادعى ان رئيس الوفد الفلسطيني يؤيد ذلك.

وقال: «ان المسائل المتعلقة بالاراضي لم تبحث في المفاوضات مع سوريا ولا حتى مسألة استئجار اسرائيل بعض الاجزاء من هضبة الجولان من سوريا». وقال «لو ان هذه الفكرة اثيرت خلال المفاوضات الثنائية لكان فُسر ذلك بأننا نقبل السيادة السورية على الجولان، الذي يعتبر استراتيجيا بالنسبة لاسرائيل»!!.

وقال رابين «من الصعب على المفاوضين الحاليين اتخاذ قرارات، واذا اردنا مواصلة المحادثات السلمية مع السوريين فينبغي رفع مستوى تمثيل المفاوضين». واشار الى انه شرح للرئيس الامريكي، جورج بوش، خلال زيارته في واشنطن في مطلع شهر آب الماضي الفرق بين المفاوضات الحالية مع سوريا وتلك التي جرت قبل (١٥) عاما مع مصر. واضاف «وقلت له (للرئيس الامريكي) ان الرئيس المصري السابق، انور السادات، جاء الى القدس ليصنع السلام ولا اعتقد بأن الرئيس السوري، حافظ الاسد، يمكن ان يقوم بالشيء نفسه»!

واعتبر رابين ان المفاوضات مع الفلسطينيين في واشنطن «لا تتقدم لانه لا يوجد جسم ذو قدرة على اتخاذ القرار والسيطرة على تنفيذه ولا يوجد قائد ذو صلاحيات». وادعى ان «اعضاء الوفد الفلسطيني منقسمون على انفسهم ومنظمة التحرير الفلسطينية هي عقبة في وجه المفاوضات».

● يتسحاق رابين ●

نتائج اللوطو

٤ - ٧ - ١٧ - ٢٣ - ٣٧ - ٣٨. والرقم الاضافي (١٨).

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء، ٩/٢٣، بين صاف وغائم جزئيا وتكون درجات الحرارة اقل من معدلها السنوي.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢٤ ● الاغوار الشمالية - ٣٠ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٢ ● القدس وضواحيها - ٢٥ ● السهل الداخلي - ٣٠ ● السهل الساحلي - ٢٨ ● حيفا والساحل الشمالي - ٢٨ ● بئر السبع والنقب الشمالي - ٢٩ ● البحر الميت - ٣٢ ● ايلات والعربة - ٣٤.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - غربية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٢/٩/٢٢)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢,٤٨٦٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٢٦٧٢ ش.ج
● مارك الماني	١,٦٧٥٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٤٩٠٠ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٩١٠٨ ش.ج
● دينار اردني	٣,٦٦٦٩ ش.ج
●* للمسافرين -	٢,٦٢٥ ش.ج
● "اسود" -	٢,٤٩ - ٢,٥٠ ش.ج

عرب الجولان السوري المحتل يتساءلون:

لماذا لم تطلق الحكومة سراح اي من سجناء الجولان المحتل؟

* في السجون الاسرائيلية ١٩ سجينا سياسيا سوريا، تنطبق على معظمهم شروط اطلاق سراح السجناء الفلسطينيين في الشهر الماضي *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، لمراسلنا احمد قضماني - في اعقاب قيام حكومة رابين باطلاق سراح مئات السجناء السياسيين الفلسطينيين قبل انتهاء محكوميتهم، في الشهر الماضي، كبادرة حسن نية عشية مفاوضات السلام، يتساءل اهالي الجولان السوري المحتل: لماذا لم يطلقوا سراح ابنائنا ايضا؟

وهنالك ١٩ معتقلا سوريا من قرى الجولان المحتل هم السادة:

● محكومون بالسجن ٢٧ عاما - هايل حسين ابو زيد وسلطان نمر عبد الولي وبشر سليمان المقت وعاصم محمود عبد الولي ● السجن ١٢ عاما - ايمن هايل ابو جبل ومدحت صالح الصالح وزياد عارف ابو جبل ● السجن ١١ عاما - عصمت محمود المقت ● السجن ١٠ اعوام - عصام جميل ابو زيد وكنج اسماعيل ابو صادق ومالك محمد ابو صالح ومطيع وهبي ابو صالح ● السجن ٨ اعوام - فارس هايل الشاعر وبسام سليمان خاطر ● السجن ٦ اعوام - نبيه علي الحلبي ● السجن ٤ اعوام - سليم سليمان ابو جبل وفهد مهند الحلبي ومحمود حسن الصفدي ● السجن ٣,٥ عام - قاسم محمود ابو صالح.

القسم الاكبر من هؤلاء مضت عدة سنوات على محكوميتهم. وتنطبق عليهم الشروط التي وضعت لدى اطلاق سراح مئات السجناء السياسيين الفلسطينيين. وهم يعيشون في ظروف قاسية ويشكون من نواقص في الخدمات الصحية والغذائية.

ويعتبر اهالي الجولان تجاهل ابنائهم في سياسة الافراجات هذه، محاولة يائسة للتعامل معهم كما لو انهم ليسوا محتلين. الامر الذي يرفضه الاهالي مؤكدين: نحن سوريون. ارضنا محتلة. وابناؤنا حوكموا في محاكم عسكرية واذا كانت اسرائيل تريد ان تبدي نية حسنة في مفاوضات السلام مع سوريا فعليها اولا ان تطلق سراح ابنائنا من سجونهم.

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٩، ٥٢٩٠٩٥ و٥٢٩٠٥٠، ٤/٥١٤٠٥٠. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٦/٥٥٤٣٣٠.) ■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم: هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨. ■ المثلث - نسيم ابو خيط - الطيرة - ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧. ■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧. ■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١).
●●● الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

الاتحاد
جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

مقتل ضابط في «حرس الحدود» في القدس بايدي شاب فلسطيني

*** مصادر الشرطة: منفذ العملية كان يلبس الزي العسكري لـ «تصاهل» وبسلاح من نوع «أم ١٦» ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تواصل قوات كبيرة من الجيش و«حرس الحدود» البحث عن شاب فلسطيني يفترض انه شارك في قتل ضابط «حرس الحدود»، آلي - نوعم بيرتس (٢٣ عاما) من مجدال هعيمق، في القدس قبل ظهر امس الثلاثاء.

وكان ضابط «حرس الحدود»، الذي خدم في الجيش مدربا في قاعدة تدريب لجنود «حرس الحدود» في بيت حورون، قد لقي مصرعه متأثرا بجراحه التي اصيب بها بعد ان اطلق عليه شاب فلسطيني النار عن قرب بجانب محكمة العمل في القدس، قبل ظهر امس.

واعلنت الشرطة انها اعتقلت منفذ العملية عصر امس وانه اعاد تمثيلها. وقالت انه من سكان احدى القرى قضاء جنين وهو مطارد منذ سنة ونصف السنة.

وقال شهود عيان، حسب رواية الشرطة، ان منفذ العملية قدم الى القدس، بالقرب من محكمة العمل، وشاب آخر بسيارة حمراء اللون، وان الاثنين كانا يلبسان الزي العسكري، للجيش الاسرائيلي. واضافت الرواية، ان منفذ العملية نزل من السيارة بالقرب من محطة وقوف للجنود «ترمبياده» واخذ يتجول بقربها حاملا سلاحه من نوع «ام ١٦» فيما انتظره زميله على بعد بضع عشرات الامتار داخل السيارة.

وقالت، ايضا، ان ضابط «حرس الحدود» شك بامر «الجندي» فتبعه شاهرا مسدسه الى ان التصق به فحاول امساكه من كتفيه، فالتفت الفلسطيني الى الوراء واطلق صلية من سلاحه «ام ١٦» اسقطت الضابط ارضا وتلاها بصلية اخرى في بطنه وفر هاربا باتجاه مخيم شعفاط.

وعقب رئيس الحكومة، يتسحاق رابين على الحادث قائلا: ان هذه عملية «قتل وحشية. وسوف نلاحق القتلة. ونضربهم بكل قوة وقسوة». واضاف: «ولكننا سنواصل ايضا بذل الجهود من اجل التوصل الى سلام حقيقي مع فلسطينيي المناطق المحتلة والدول العربية».

وقال قائد هيئة الاركان، الجنرال ايهود براك: «ان حادث القتل يندرج في اطار القتال المستمر ضد دولة اسرائيل. وان المخربين يحاولون دائما الاعتداء علينا ولذلك ينبغي ابداء اليقظة وعدم تغيير التعليمات والاوامر للجنود المتعلقة بحمل السلاح».

وقال قائد منطقة القدس في الشرطة، الجنرال حاييم البلدس: «لولا يقظة ضابط «حرس الحدود» لاستطاع المخرب الاقتراب من محطة الوقوف التي كانت تعج بالناس واوقع كارثة». واضاف: «ان العملية كانت مخططة بشكل دقيق وحريص».

على ذمة مصدر الماني:

الصين تؤيد منح المانيا مقعدا دائما في مجلس الامن

● نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - علم من مصدر الماني في نيويورك، امس الثلاثاء، اثر اللقاء الذي ضم وزيري خارجية المانيا والصين، كلاوس كينكل وكيان كيشان، على هامش اعمال الجمعية العمومية للامم المتحدة ان الصين تدعم مبدأ توسيع مجلس الامن ومنح المانيا مقعدا دائما في المجلس.

ونقل متحدث الماني عن الوزير الصيني قوله ان «دور الامم المتحدة وواجبها اصبحا اكبر مع ارتفاع عدد المشاركين في الدورات الموسعة والتغييرات التي حصلت في العالم يجب ان تنعكس، ايضا، على مجلس الامن». كما اعتبر كيشان انه لا بد من «عملية تشاور طويلة» قبل التوصل الى توسيع مجلس الامن.

وذكر كينكل ان المانيا لا ترغب بأن تكون الاولى التي تقدم ترشيحها للحصول على مقعد دائم الا انها ستقتدي باليابان اذا اخذت هذه الاخيرة المبادرة.

وكرر كينكل القول خلال هذا اللقاء ان المانيا لا تنوي الاعتراف بالصين الوطنية واوضح ان الاتفاق الجوي الجاري التفاوض حوله لوصول طائرات شركة لوفتهانزا الالمانية الى تايبيه عاصمة تايوان لا يزال محور تشاور مع بكين.

شجار يتحول الى

● تتمة من صفحة ١ ●

وعنب.

وكان الفقيد الذي يعمل في تركيب اسقف القرميد في البيوت، قد عاد من عمله في المساء الى بيته في وسط حي العمال العرب (فوق قنال العذراء، مقابل مدخل شيكونات شنيلار التحتا). وتوجه الى الحانوت واشترى بعض العنب وكيس حليب وقفل عائدا الى بيته، على بعد اقل من مئة متر. وفي وسط الطريق وقفت بالقرب منه سيارة من نوع «آودي»، حسب رواية شهود عيان. وجرى كلام بين من فيها وبين المرحوم، ما لبث ان تحول الى شجار. ثم فجأة اسقط الفقيد ما حمله ووضع يديه على صدره وبطنه وهرع يركض والدماء تنزف منه وهو يصيح: ذبحوني.. ذبحوني.. ثم وصل الى بيته. وراح يقرع الباب بقوة. ففتحوا له ونقلوه فورا الى المستشفى الانجليزي القريب. وهناك، وبعد جهود دامت حوالي الساعتين، اعلن الاطباء ان اصابته كانت قاتلة. وتوفي في غرفة العمليات. وعلمنا ان الاصابة جاءت في الصدر مباشرة.

وقد حضرت قوة كبيرة من الشرطة. وطوقت المكان. وبدأت التحقيق. وعثرت على السكين الذي يشتبه بانه كان اداة جريمة القتل.

وعلمنا ان الشرطة تعرف هوية القاتل. وقال شهود عيان انه معروف جدا للضحية. بل تربطه به، حسب هؤلاء الشهود علاقة نسب.

والفقيد فكتور سكران هو في الثانية والاربعين من عمره. واب لاربعة اطفال.

وزير التجارة والصناعة:

رابين ارسلني لاطمئن مستوطني الجولان بأن شيئا لم يتغير..!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «وانا ذاهب الآن الى كتسرين (مدينة استيطانية في هضبة الجولان السورية المحتلة) ومعي رسالة اليهم من رئيس الوزراء تقول: «ان شيئا لم يتغير. والامور تسير على ما يرام».

هذا ما قاله وزير التجارة والصناعة ميخا حريش، امس الثلاثاء، في حديثه مع الصحفيين قرب الناصرة عندما جاء لافتتاح مصنع «فينيتسيا» للزجاج على اراضي المشهد. وقد توجه حريش فعلا الى الجولان حيث شارك في افتتاح الجناح الاضافي لمصنع «مي عيدن» للمياه المعدنية. وقال: «ان «امور الشغل ماشية» على قدم وساق في مستوطنات الجولان. ولا مكان للخوف او التحسب بالنسبة للمستقبل. وقد طلب مني السيد رابين ان اطمئنكم بأن شيئا لم يتغير في موقف الحكومة من الجولان. وكل اعمال البناء والتطوير فيه مستمرة».

بلهجة تهديدية للوفد اللبناني:

المطالبة بمزيد من المعلومات عن مصير الطيار رون اراد

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدأت اسرائيل في استخدام لهجة التهديد مع الوفد اللبناني المفاوض بهدف معرفة المزيد من التفاصيل عن مصير الطيار رون اراد. وذلك بعد ان اكد رئيس الوفد اللبناني، سهيل شماس، اثر انتهاء جلسة، من المفاوضات ان الطيار رون اراد ما زال على قيد الحياة «ولكن لا توجد لديه معلومات اضافية».

ووجه رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، الليلة الماضية، مذكرة الى رئيسي الوفد الاسرائيلي الى المفاوضات مع الوفد اللبناني، اوري لوبراني ويوسف حداس، يطالبهما بالتوجه الى رئيس الوفد اللبناني ومطالبته باعطاء المزيد من المعلومات عن مصير الطيار رون اراد وعن مكان وجوده بدون اي مماطلة وفورا!

واعتبر رابين لبنان المسؤولة الوحيدة عن مصير الطيار اراد!

في كلمة امام اعضاء

● تتمة من صفحة ١ ●

للبحث في الامور الجوهرية مع الجانب الفلسطيني اكثر من استعداد الجانب الفلسطيني لذلك!!». وقال: «ان هدف الحكومة، حاليا، هو تطبيق حكم ذاتي اداري في الاراضي المحتلة خلال فترة لا تجاوز سنة واحدة.

وحول التسوية السلمية مع سوريا قال بن اليعزر: ان حكومة حزب «العمل» لم تغير من موقفها بشأن هضبة الجولان ولم تعلن على الاطلاق انها تتخلى عن الجولان!!.

وشرح وزير الاسكان ماهية السلام الذي تسعى اليه اسرائيل قائلا: ان هذا السلام يجب ان يتمثل في حدود مفتوحة تسمح بحركة مواصلات حرة بين تل ابيب ودمشق! اضافة الى تقليص ملموس في القوات السورية المسلحة وكذلك الاسلحة!.

وقال: بعد ان تفي سوريا بالشروط الاسرائيلية المذكورة ستكون اسرائيل مستعدة للبحث في تسويات اقليمية على جزء فقط من اراضي هضبة الجولان. وان هذه المرحلة تعتبر حاسمة لاسرائيل والدول العربية لانه اذا بقي الوضع الراهن على حاله فترة طويلة قد يؤدي الى نشوب حرب.

«الصحافة» التونسية:

المجلس المركزي الفلسطيني سيجتمع، الاسبوع القادم، في تونس

● تونس - نقلت جريدة «الصحافة» التونسية عن مصادر فلسطينية مسؤولة ان المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية سيجتمع في نهاية الاسبوع المقبل في تونس.

وردا على سؤال «فرانس برس» صرح رئيس الدائرة الاعلامية في منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عبد ربه، بان موعد هذا الاجتماع لم يحدد بعد.

الا انه اوضح ان مبدأ عقد هذا الاجتماع بعد انتهاء الجولة السادسة من مفاوضات السلام في واشنطن قد اقر.

وحسب هذه المعلومات فان ثلاث نقاط ادرجت حتى الان على جدول اجتماع المجلس المركزي، الذي يعتبر هيئة وسيطة بين اللجنة التنفيذية والمجلس الوطني الفلسطيني.

والنقاط الثلاث هي حسب الصحيفة: تقييم نتائج الجولة السادسة من المفاوضات الثنائية العربية - الاسرائيلية التي من المقرر ان تنهي اعمالها غدا الخميس في واشنطن ثم البحث في مواقف عدد من الفصائل الفلسطينية التي اعربت عن معارضتها لخطة تحرك القيادة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية ازاء عملية السلام ثم انعكاسات محادثات السلام السورية - الاسرائيلية على القضية الفلسطينية.

وحسب الصحيفة نفسها فان الفلسطينيين يخشون توقيع اتفاق سلام منفصل بين اسرائيل وسوريا من دون استشارة الفلسطينيين لا بل على حسابهم.

في امريكا اللاتينية

الكوليرا تقتل (٥٣٣٠) شخصا وتصيب اكثر من (٤٥٠) الفا

● باريس - «و.ص.ف» - ادى وباء الكوليرا الذي ظهر في البيرو في نهاية كانون الثاني (١٩٩١) ووصل الى الارجنتين في شباط الماضي الى وفاة (٥٣٣٠) شخصا واصابة نحو (٤٥٠) الف شخص وفق آخر الاحصائيات. وفي شباط الماضي كانت الحصيلة وفاة (٣٩٠٠) شخص واكثر من (٣٥٠) الف اصابة في امريكا اللاتينية.

وفي البيرو ادى الوباء الى وفاة (٣٤٨٢) شخصا والى اصابة نحو (٣٢٠) الف شخص. وقد انتشر الوباء على الاثر في جميع مناطق البلاد

ووصل الوباء بعدها الى الاكوادور التي سجلت فيها (٨٩٠) وفاة من بين اكثر من (٧٥) الف اصابة ومن ثم الى بوليفيا (٣٥٨ وفاة و٢٠٠٦٠ اصابة) والبرازيل (٢٦٨ وفاة و٢٣٠٩٠ اصابة) وكولومبيا (٢٥٨ وفاة و١٥٨٧٧ اصابة) وفنزويلا (٥٦ وفاة و٢١٥٤ اصابة) والارجنتين (١٥ وفاة و٤٤٥ اصابة) وتشيلي (٣ وفيات و١١١ اصابة).

رئيس مجلس باقة:

(٢٥٠) طالبا وليس (٤٥٠٠)!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عقب رئيس مجلس باقة الغربية المحلي، السيد جلال ابو طعمة، على الخبر الذي نشر في «الاتحاد» يوم امس تحت عنوان: «خطر الموت يتهدد حياة آلاف الطلاب في باقة الغربية».

وقال: «المدرسة المجاورة لمكان الحفرة المذكورة يتعلم فيها (٢٥٠) طالبا تقريبا وليس كما ورد في الخبر (٤٥٠٠) تلميذ وتلميذة! ومراسلكم الموقر يسكن في المنطقة المتاخمة للحفرة التي حفرها احد المقاولين، الذي تعاقدت معه اللجنة الحكومية المعينة. والادارة الحالية لا تملك اي مستند يدل على هذا المشروع. ونظرا للظروف الصعبة لمجلس باقة المحلي والمحجوزات التي تخيم عليه، اقترحت الادارة الحالية جمع الديون المستحقة على الجيران، لاكمال تنفيذ المشروع. وهناك العديد من الامور القضائية تتعلق بالموضوع ولا مجال لذكرها حاليا».

(٤٤٥٠) قادما جديدا من «مجموعة الدول المستقلة»:

جاؤوا الى البلاد.. حصلوا على ملايين الشواقل... ثم فروا من البلاد

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دلت معطيات وزارة الداخلية ان (٤٤٥٠) قادما جديدا، من الذين جاؤوا الى البلاد من «مجموعة الدول المستقلة» في الفترة الواقعة بين عام (٩١) حتى ايلول الجاري، فروا من البلاد بعد ان حصلوا على ملايين الشواقل التي تُعطى في اطار «سلة الاستيعاب» لكل قادم جديد.

وتفحص وزارة الاستيعاب الامكانيات التي بموجبها يمكن استرجاع الاموال التي حصل عليها الهاربون من بلاد «السمن والعسل».

وتشكل نسبة الذين هربوا من البلاد (٢.٥٪) من مجمل الذين قدموا اليها.

واتضحت تلك المعطيات بعد ان قدمت وزارة الداخلية لوزارة الاستيعاب بيانا عن كل قادم جديد طلب استصدار جواز سفر. وقال وزير الاستيعاب يئير تسبان: «ان هذه المعطيات لا تدل بالضرورة على ان القادمين الجدد «نزلوا من البلاد».

ورغم ان الناطقة بلسان وزارة الاستيعاب اكدت ان كل قادم جديد طلب استصدار جواز سفر، أبلغ ان التحويلات الشهرية لحسابه في البنك ستتوقف، الا ان القرار الذي اتخذته حكومة «الليكود» بعدم اعطاء محفزات «سلة الاستيعاب» للقادمين الجدد، قبل ان تمضي على وجودهم في البلاد فترة خمس سنوات لم ينفذ. وان الاموال التي حصل عليها القادمون الجدد الذين هربوا من البلاد لم تسترجع منهم.

المطالبة باعادة فتح فرع بنك العمال في ابوسنان للتسهيل على الاهالي

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – وعد سكرتير عام الهستدروت السيد حاييم هبرفيلد، العمل على دعم لجنة عمال ابوسنان والتي تضم قرى كفرياسيف والمكر وجديدة، بكل الامكانيات لتتمكن من الاستمرار في فعالياتها وخدماتها.

وجاء ذلك خلال اللقاء الذي عقد امس الاول بين سكرتير اللجنة لهيب صعب وسكرتير عام الهستدروت. وعرض فيه صعب الاوضاع السائدة واحوال اللجنة مشيرا الى ان اللجنة بحاجة ماسة الى زيادة الميزانيات لتطوير عملها وتكثيفه. وطالبه بالعمل على اعادة فتح فرع بنك العمال الذي اغلق قبل سنوات مشيرا الى المعاناة التي يلاقيها جمهور المواطنين في ابوسنان جراء السفر الى مدينتي عكا ونهريا لقضاء حاجاتهم المصرفية. ووعد هبرفيلد بالعمل على ايجاد مخرج بهذا الخصوص.

بحجة شق شارع بعرض (٥٠)م:

هجمة سلطوية جديدة لمصادرة مئات الدونمات من اراضي يانوح

* المجلس المحلي يانوح جت يجند الاهالي لافشال المخطط *

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – تتعرض قرية يانوح الجليلية لهجمة جديدة لمصادرة الاراضي الزراعية المفتلحة، تحت ستار شق شارع بعرض (٥٠) مترا.

والشارع المقترح ورقمه (٨٥٤) وسيشق على اراضي يانوح الخاصة والواقعة في منطقة نفوذ مجلس يانوح جت المحلي المشترك ويربط بين «معلوت وتيفن» وجرى تخطيطه في (٩٢/٨/٧) بمعارضة مجلس يانوح جت المحلي.

وعلم مراسلنا ان السلطة تدعي ان الشارع تابع للسلطة المحلية «المجلس الاقليمي مركز الجليل» (هذا المجلس حل قبل سنوات وانتخب مجلسان محليان بدله لقرى يانوح وجت وكسرى وكفرسميع – المحرر) وللالتفاف على قضية وجوب ادخاله الى لجنة التنظيم المحلية «معاليه هجليل» حولته السلطات الى اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء في اللواء الشمالي.

وتبين من الخارطة المقترحة ان الشارع المذكور سيلتهم عشرات القسائم من البلوكات العالية من (١٨٧٢٠ – ١٨٧٢٤) اي ما مجموعه (٧٢٠) دونما، يستغلها الاهالي وهي بمعظمها مروية.

وادخلت خارطة الشارع الى اللجنة اللوائية في تاريخ (٩٢/٨/١٣) موقعة من قبل المهندس اللوائي جبرائيل .ل. مع انه يوجد شارع يربط بين «معلوت وتيفن» وتضمنت الخارطة ملاحظة تقول: «ان هذا التخطيط يبطل اي تخطيط سابق قبل (٩٢/٨/٧)».

واكد الاهالي في يانوح ان الشارع الحديث بمثابة حلقة اخرى في سلسلة المضايقات التي تقوم بها السلطات كرفض اعطاء الرخص لاقامة مخازن زراعية في اراضيهم المفتلحة وكما ينص عليه القانون. ومضايقات وتهديدات بهدم المخازن الزراعية القائمة. وتجسدت التهديدات، ايضا، للطش الارض بالالتماس الذي تقدمت به جمعية تطوير قرية «الورود» المجاورة قبل فترة قصيرة الى المحكمة العليا لاقتطاع اربعة بلوكات من اراضي يانوح الواقعة في منطقة نفوذ مجلس يانوح جت المحلي وتضم حوالي الفي دونم والحاقها في منطقة نفوذ المجلس المنوي اقامته لقرية «الورود» لاقامة المرحلة الثالثة من تلك القرية!!

هذا وبدعوة من مجلس يانوح جت المحلي عقد مساء امس اجتماع حاشد لاهالي يانوح في خلوة القرية جرى فيه التداول حول الخطوات الاحتجاجية الممكن اتخاذها لافشال المشروع.

بعض من آثار مدينة صفورية القديمة، التي اكتشفت هذه الايام



● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – تنتهي غدا الخميس، اعمال الحفريات في اراضي صفورية التي تم خلالها الكشف عن احياء جديدة مركزية في مدينة صفورية القديمة التي يعود تاريخها الى عهد البيزنطيين. ومن ضمن ما كشف عنه شارع كبير، عرضه ١٤ مترا، كانت تقوم على طرفيه صفوف من الحوانيت على الجانبين.
(تصوير: آمال شحادة – «الاتحاد» الناصرة)

في لقاء رجال اعمال يهود وعرب امس،

نائب وزير الزراعة: كلما تعمقت في وظيفتي اكتشفت فداحة الغبن بحق المواطنين العرب

● وليد صادق ●

● غفعات شموئيل – لمراسلنا في المثلث – قال نائب وزير الزراعة السيد وليد صادق في اجتماع «لقاء رجال اعمال يهود وعرب» عقده «مركز التطوير الاقتصادي اليهودي العربي» امس في مركز المصانع المركزية «غرانوت» – انه كلما دخل الى عمق وظيفته برز المزيد من المشاكل التي لم يكن يعرفها والتي لا يعرف كيف يمكن تقليص الفجوات الكبيرة بين الوسط العربي واليهودي. وقال انه يرفع على كتفيه حملين الاول كونه نائبا للوزير والثاني كونه عربيا في دولة اسرائيل، وانه اذا لم يستغل الفرصة التي يمنحه اياها مركزه فان الفشل سيكون مضاعفا.

وقال السيد وليد صادق ان الفجوة بين العرب واليهود والاجحاف التاريخي بحق العرب من الفداحة بحيث لا يمكن اصلاح بعضها. وكشف الصادق في معرض كلمة في اللقاء المذكور عن الغبن الذي لحق بالمزارع العربي على مدار حياة الدولة، واورد مثال تخصيص مياه الري للمزارعين العرب الذي لا تتعدى نسبته ٢.٢٪، واضاف انه عندما تجري تقليصات بنسبة ٣٠٪ في مخصصات المياه تكون هناك «مساواة» مع اليهود!

واكد نائب وزير الزراعة ما كان خلص اليه وزير الزراعة في اثناء جولته في مدن وقرى المثلث في الاسبوع الماضي من ان الحل الامثل للمزارع العربي والذي يضمن له الحصول على مخصصات مياه كاملة هو الانتقال للزراعة المعدة للتصدير.

وقال ان المزارع العربي اثبت، برغم الامكانيات المحدودة، انه يستطيع ان يبني مزارع عصرية يمكن الاعتزاز بها وهي تستطيع ان تتبارى مع احدث المزارع في العالم. لكنه اضاف ان الغبن اللاحق بالمزارع العربي اليوم هو في انعدام تعميم متطلبات البنية التحتية للزراعة مثل مد شبكات المياه والكهرباء.

هذا وكان قد افتتح اجتماع «لقاء رجال الاعمال اليهود والعرب» مدير مركز التطوير السيد حلمي كناني الذي اشار الى ان اهداف المركز تتمحور في امرين مركزيين وهما: تطوير المشاريع الاقتصادية في الوسط العربي وتقديم المساعدة للمبادرين العرب واليهود وتشجيع التعاون بينهم وتطوير تنظيمي للمؤسسات التي تشغل العرب واليهود.

وقال ان المركز يعمل من خلال رافعتين الاولى: الوحدة الاقتصادية: وهي تعنى بأمور تقديم المشورة اللازمة والارشاد في الحصول على التمويل الخ والوحدة الثانية الخاصة بالذراع السياسي – وهي لجنة خاصة شعبية يهودية عربية. تعمل على تغيير السياسة الاسرائيلية نحو بناء صناعة في الناحية العربية، اي تغيير سياسة التجاهل التام للوسط العربي التي استمرت اكثر من ٤٠ سنة. وفي سبيل ذلك ستعمل على اعداد احصائيات حول المناطق الصناعية في الوسط العربي والاراضي التابعة لاراضي اسرائيل التي يمكن ضمها للسلطات المحلية العربية لغرض اقامة مناطق صناعية عليها.

هذا وقد شارك في تقديم المحاضرات عدد من الاخصائيين كان من بينهم ابراهام عوفوري الذي تحدث حول اقامة «دفيئة تكنولوجية» في «غرانوت». وداليد غرينبرغ وموسى حصادية وايلي ساغي.

قانون اجراءات التنظيم والبناء (امر ساعة) لسنة ١٩٩٠
وقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلية عيرون – وادي عارة
اعلان عن ايداع تغيير خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ٥، (٣) لقانون اجراء التخطيط والبناء (امر ساعة) لسنة ١٩٩٠ ووفقا للمادة ٨٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه اودع في مكاتب لجنة البناء للسكن والصناعة اللوائية – لواء حيفا وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء عيرون – وادي عارة – اودع تغيير خارطة هيكلية محلية مسماة خارطة رقم ع د/٢٩٧ (ب م) الباطن شرق ام الفحم.

وهذه الخارطة تغير الخرائط الآتية:

خارطة المنطقة الجليلية للواء حيفا رقم ٤٠٠ – ج
خارطة رقم ع د/٢١٧ (قبل الاقرار الاخير)
خارطة منطقة البناء ام الفحم ٤٧٠ – ج
خارطة هيكلية محلية لام الفحم ع د/١٢٠ المصادق عليها للايداع

وهذه هي المساحات المشمولة في نطاق الخارطة:

المكان: ام الفحم
حوض ٢٠٣٤٠ قسائم ٥١، ٥٣، ٥٩، ٦٠، ٦٣
حوض ٢٠٣٤٠ قسم من قسائم ٥٢، ٥٤–٥٦، ٦١، ٧٤
حوض ٢٠٣٤٤ قسائم ١، ١١–١٣، ١٦–٢٤، ٢٦، ٢٧، ٩٥–٩٦
حوض ٢٠٣٤٤ قسم من قسائم ٢، ٥، ٢٨، ٩٤
حوض ٢٠٣٤٥ قسائم ١–٤٥، ١٢٣–١٢٥
حوض ٢٠٣٤٥ قسم من قسائم ١٢٢
حوض ٢٠٤١٢ قسائم ١–٨٣
حوض ٢٠٤١٣ قسائم ١–٢٠، ٧٩–٨١

اهم اهداف الخارطة:
تغيير تخصيص من ارض زراعية لارض للبناء، وترخيص المباني القائمة، تخصيص ارض للبناء بنسب بناء مختلفة، لمباني عامة، لمساحات خضراء، طرق ومنطقة تجارية.
وحدات سكنية: ٢٠٦٠ وحدة سكنية.
مساحة الخارطة: حوالي ٥٥٤ دونم.
كل معني بالخارطة، بالارض، بالبناء او بأي جزء تخطيطي آخر وكل من يرى نفسه متضررا من جراء التخطيط، وكل من يحق له ذلك وفقا للبند ١٠٠ للقانون، يمكنه الاطلاع عليها في ايام وساعات استقبال الجمهور في المكاتب المذكورة اعلاه، ويمكنه ان يقدم اعتراضا خلال ٣٠ يوما من يوم نشر هذا الاعلان في الجرائد الى مكاتب اللجنة للبناء للسكن والصناعة اللوائية – لواء حيفا سيكرد ٤٨، ٣١ هاتف رقم ٠٤/٦٦٧٧٨١.
لا يقبل ولا يبحث الاعتراض الا اذا قدم خطيا منسقا مرفقا بتصريح يصدق جميع الحقائق التي ارتكز عليها.

د. حاييم كيلمان
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء حيفا

تكتيك فلسطيني جديد لانتزاع التنازلات من اسرائيل

● بقلم: سليم كرم ●

● اعتمد الفلسطينيون تكتيكا جديدا لكي يتوصلوا الى تنازلات تقدمها اسرائيل نقطة نقطة بعد ان عجزوا عن انتزاع هذه التنازلات عندما طالبوا بالتزام اسرائيلي علني بالانسحاب من الاراضي المحتلة.

وقال غسان الخطيب احد المفاوضين الفلسطينيين لدى عودته من تونس لوكالة فرانس برس امس الاول (الاثنين) ان هذا التوجه الفلسطيني الجديد «سيجري تطويره خلال الاسبوع الاخير من المحادثات الثنائية، وهو يقضي ببحث تفاصيل مختلف المسائل المتعلقة بالارض».

يشار الى ان حدود الارض التي سيمارس الفلسطينيون عليها سلطة الحكم الذاتي عن طريق انتخاب مجلس يتولى الامور لفترة انتقالية من خمس سنوات، هي احد مواضيع الخلاف الاساسية بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

وطالب الفلسطينيون من دون جدوى الاسبوع الماضي بأن تتعهد اسرائيل بتطبيق قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢ الأمر الذي يعني كما يرون انسحابا اسرائيليا يتم «عندما يحين الوقت من الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية».

وقال الخطيب «اننا نسعى للوصول الى الهدف نفسه بطرح مسألة القرار ٢٤٢ من زاوية اخرى «مشيرا الى ان الولايات المتحدة عبرت للفلسطينيين» عن «ارتياحها لهذا الاسلوب في العمل».

ويطالب القرار ٢٤٢ اسرائيل بالانسحاب من «اراض» او من «الاراضي» المحتلة عام ١٩٧٦ كما ينص على «حدود آمنة ومعترف بها لجميع دول المنطقة».



● غسان الخطيب ●



● حنان عشراوي ●

واضاف الخطيب الذي عقد سلسلة اجتماعات في نهاية الاسبوع مع قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في تونس ان «المحادثات مع الاسرائيليين تناولت امس الاول المفهومين الفلسطيني والاسرائيلي للفترة الانتقالية».

واسفرت هذه الاجتماعات التي جرت بحضور مفاوض فلسطيني اخر هو صائب عريقات عن اعتماد الخطوة الفلسطينية الجديدة.

واستنادا الى المتحدثة باسم الوفد الفلسطيني حنان عشراوي فقد «تقرر استئناف المحادثات من طرف اخر في محاولة لايجاد ارضية وفاق مع الاسرائيليين بشأن كل مسألة».

وذكر مسؤول فلسطيني لوكالة فرانس برس ان «الولايات المتحدة مارست ضغوطا على الجانبين لتجنب الوصول مجددا الى طريق مسدود» في هذه الجولة من المفاوضات الثنائية التي بدأت في ٢٤ اب الماضي.

وكان الفلسطينيون رفضوا مشروعا اسرائيليا للفترة الانتقاليه لأنه يحصرهم داخل دور اداري ولا يوفر لهم اي بعد تشريعي، واقترحوا لتجنب الفشل اطار عمل من عشر نقاط رفضه الاسرائيليون بدورهم.

واشار الخطيب الى ان المفاوضات بطيئة. واوضح انه لا يتوقع اختراقا قبل نهاية الجولة الحالية التي تنتهي الخميس. وقال ان ذلك قد يتم «خلال الجولة السابعة من المفاوضات قبل الانتخابات الامريكية» في تشرين الاول المقبل.

ورأى الخطيب «ان اي تقدم لن يكون ممكنا اذا لم تتخل الحكومة الاسرائيلية الجديدة عن سياسة الحكومة اليمينية السابقة، ولم تتبن المبادئ التي على اساسها وصلت الى السلطة».

وكان حزب العمل الاسرائيلي تعهد قبل الانتخابات التشريعية في اسرائيل في حزيران الماضي بالتوصل الى تسوية بشأن الاراضي مع العرب والفلسطينيين.

« اعارض حتى آخر قطرة حياء »

● تتمة من ص ٨ ●

ام حسبت ادارة المجلس انها غير ملاقية الله؟! فالويل لكم ساعة حساب، حيث تعترف ايديكم وارجلكم، بكل حقدكم على الجهل، وتقر السنتكم بكل محاولاتكم للمساواة بين ابن سخنين وابن هرتسليا.. خستم!! فأبن هرتسليا، لن يكون مثالا لاطفالنا حتى نطلب المساواة معه.

انها محاولات تهويد اطفالنا، سأقاتلكم سأهدم هذه الاعداديات على رؤوسكم. وأقف على بوابات سخنين الاربع، واطرد كل المعلمين من قريتنا، والذين فتحت الاعداديات صدرها لاستيعابهم. اين الضمير يا اهل سخنين!! لقد الزمنا حكومتنا على استيعاب عشرات المعلمين الجدد، فما الافضل والأولى؟ ان تدفع حكومتنا كل المعاشات الجديدة، لأبن فلان وابن علان. ام نشتري ناظورا، يرصد لنا تحركات الجيش السوري؟! الله اكبر اين النخوة يا اهل سخنين؟!

اما الكارثة، فقد تركتها للختام. نعم، وقعت الكارثة. وسخنين ساكتة!! واسمعي يا سخنين ما تقوله جمعية الأمل. «دفعكم للضرائب سوف يتضاعف.. والعبء عليكم سوف يزداد.. واوامر الحبس الصادرة عن سلطة التنفيذ عن طريق محامي المجلس مع الفائدة التجارية المترتبة عليها سوف تتضاعف ايضا.. وفاتورة الماء تصبح فاتورتين. والمشاكل مع رسوم التنظيم سوف تزيد مثل غيرها».

كل هذا سيصبح واقعا، لو تحولت سخنين الى مدينة! فيا شعب يوم الارض!! يا احفاد صلاح الدين! هلموا بجماهيركم، الى مظاهرة امام وزارة الداخلية، حتى نجهض المولود الذي حبلنا به اربع سنوات الا قليلا، ونتقيأ كل حقدنا امام «الحكومة».

لنصرخ بوجه الحاكم: «ايها الخائن الحكومي، حرّضنا كل الزمان على الجبهويين والشيوعيين. فلماذا لا تحلون مجالسهم ويجلس «خواجات» مكانهم! اوقفوا الميزانيات عنهم، اقطعوا الماء عنهم وعنا.. «بي وبأعدائك يا ربي». اهدموا مدارسهم، شتتوا اولادنا، احفروا بالبلدوزرات شوارعنا. حتى نثبت ان الجبهة فشلت، لا بل اقصفوا سخنين بالطائرات، حتى نتهم المجلس بأنه ضيّع امننا، فلا صواريخ نصب، ولا قاذفات قنابل اعد. حتى دبابات حديثة لا يملك.

عاشت سخنين قرية ابدية، ولتسقط مؤامرة تحويلها الى مدينة. عاشت المياه الملوثة والشبكة المهترئة. وسأمنع المجلس بالقوة من تغيير خط الماء في حارتنا.

قررت النضال، سأقاتل حتى آخر قطرة حياء! باظفارنا نحرث الشوارع المعبدة، بمعاولنا نهدم المدارس، نكسّر شبكة الماء، نغلق المؤسسات الطبية والاجتماعية والثقافية، ولنبدأ جميعا بعدها، كما بعد الطوفان «بتطوير التربية الجماهيرية في الوسط العربي». فما اعظم «الأمل»!! وسكتت «شهرزاد» عن الكلام..

حساب الخير

نموذج للعار..

● في السلطات المحلية توجد مشاكل عديدة، خصوصا العربية منها. مشاكل الميزانيات هي الاكبر. ومشاكل تعامل السلطة ايضا كبيرة. ولكن هناك مشاكل اخرى تتعلق بالناس والتعامل معهم.

في الكثير من السلطات المحلية ادارات وموظفون مسؤولون او موظفون صغار يتعاملون مع الجمهور بشكل غير لائق، فيه الكذب والمماطلة والخداع واللف والدوران. وفي كثير من السلطات المحلية توجد محسوبية.

وعن هذه الامور كتب الكثير.

لكن احدا لا يذكر الوجه الآخر للعملة، مشاكل مرتبطة بالمواطنين اصحاب الحق في الخدمات. بين المواطنين ايضا نجد اناسا «يتمتعون» بالمواهب السابق ذكرها من كذب وخداع ومحسوبية. وفي كثير من الاحيان تكون تصرفات بعض الناس مخجلة ومعيبة.

– احد اصدقائي، الذي كنت احترمه جدا، غضب على ادارة السلطة المحلية في بلدنا غضبا شديدا. تحدث عن محسوبية وعنصرية وانتهازية. طلبت منه ان يعطي نموذجا لذلك. فبدأ يغمغم. «لا يوجد عندك نموذج.. لن اصدقك»، قلت له. عندها تكلم. وقال انه شخصيا تقدم الى مناقصة مع عدد من المقاولين. وان العرض الذي تقدم به كان الافضل. ومع ذلك فقد رست المناقصة على مقاول آخر من الطائفة الاخرى.. «ومع انني مقرب سياسيا منهم كما تعرف. بينما المقاول الآخر معروف بالعلاقات مع حزب صهيوني».

كان بامكاني ان اكتفي بما قاله. فهو صديق حميم. ولم اتخيل انه يحرض. ولكن، لانني اصبحت ذا تجربة مع اناس يرون جزءا واحدا فقط من الحقيقة، الجزء الذي يخدم مصلحتهم، قررت فقط ان احقق في الموضوع حتى نهايته. فتوجهت الى صديق آخر في تلك السلطة المحلية. وقبل ان اتابع الكلام بدأ يقص لي الحكاية. وماذا يتبين.

صديقي الذي كنت احترمه، كذب. بكل بساطة. فالعرض الذي قدمه للمناقصة اغلى من كل العروض الاخرى.

نموذج بسيط، لكنه يحدث كثيرا. للاسف.

(ابو شهاب)



النظام السعودي يحاول خنق مطلب الدمقراطية بتنفيذ « اصلاحات شكلية »



■ اعلن الملك فهد بن عبد العزيز ملك المملكة العربية السعودية بأن البلاد سوف تشهد «اصلاحات دستورية تعطي للمواطنين السعوديين، لأول مرة، امكانية المشاركة في ادارة شؤون البلاد».

وأمر الملك لجنة من كبار الأمراء والشخصيات السياسية، برئاسة ولي العهد عبد الله بن عبد العزيز بوضع الاقتراحات الدستورية المطلوبة بالاتفاق مع وزير الداخلية نايف بن عبد العزيز.

وستقوم اللجنة بتغيير قوانين معينة ووضع قوانين جديدة، «بشرط ان تتفق مع الشريعة الاسلامية».

وقالت وكالة الانباء السعودية ان وزير العدل السابق الشيخ محمد بن ابراهيم بن جبير ادى اليمين القانونية امام الملك بوصفه اول رئيس لمجلس الشورى المؤلف من (٦٠) عضوا والذي هو بمثابة «برلمان معين» تمهيدا لتغييرات اضافية قد تعطي المواطنين السعوديين (الذكور) نوعا من ممارسة حق الانتخاب.

ويذكر ان السعودية تحتفل اليوم (الاربعاء) بمرور ستين عاما على تأسيس المملكة التي اعلن الملك عبد العزيز آل سعود عن انشائها في ٢٣ ايلول عام ١٩٣٢.

وتقول وكالات الانباء ان التطورات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي مرت على السعودية، خصوصا بعد اكتشاف النفط، ادت الى تحول الدولة من دولة بدائية عشائرية الى دولة فيها جيش متطور وطبقة وسطى اقتصادية. وطبقة احتكارية وفيها ايضا طبقة عاملة متزايدة العدد. كما ان التعليم شمل ملايين السعوديين وهناك فئة من المثقفين تتزايد باستمرار. وهناك في البلاد عدد من الجامعات والمعاهد العليا ومئات الثانويات. وكل هذا خلق ضغطا شعبيا واسعا للتغيير والعصرنة واشاعة نوع من الدمقراطية وبناء اجهزة الدولة بشكل عصري.

والملك فهد، حتى قبل توليه العرش كان على رأس تيار في العائلة المالكة يطالب بشيء من العصرنة والتغيير في نظام الحكم، ليس لأنه «دمقراطي» بل لكي تتجاوب العائلة المالكة مع التغييرات ومع «الضغوط» الشعبية غير المباشرة. كذلك تقول وكالات الانباء ان «المستشارين» الامركيين اقترحوا على الملك التجاوب مع مطلب الدمقراطية الذي يزداد وضوحا وقوة، على نطاق العالم العربي كله.

وقد اصدر الحزب الشيوعي في المملكة السعودية بيانا هاما قبل شهر، قال فيه ان مجرد الموافقة من العائلة المالكة على شيء من الدمقراطية ومشاركة الشعب في ادارة شؤون البلاد عن طريق الانتخابات هو «تعبير عن ازمة الحكم وزيادة وزن الشعب». ومع هذا – جاء في البيان – فان المطلوب ليس دمقراطية شكلية جدا وهزيلة جدا بل حياة دستورية حقيقية تجعل الشعب سيد بلاده حقا وتقيد الملك والعائلة المالكة بدستور دائم.

حدث في مثل هذا اليوم

الثالث والعشرون من ايلول

١٩١٣ – الطيار الفرنسي رولان غاروس يقوم بأطول رحلة فوق البحر من مدينة «كان» الفرنسية الى بنزرت التونسية.

١٩٣٩ – وفاة سيغموند فرويد عن ٨٣ عاما.

١٩٤٨ – انشاء حكومة عموم فلسطين في غزة.

١٩٧٣ – وفاة الشاعر التشيلي بابلو نيرودا الذي نال جائزة نوبل عام ١٩٧١.

الصغار يسألون والكبار.. لا يجيبون!



● هذا الطفل المصري جلس يدخن «الشيشة» في طمأنينة بجوار والده!! ترى ماذا يكون عليه هذا الصغير بعد سنوات كعضو في المجتمع.. ورب أسرة!! ●

● وقفت الطفلة الصغيرة ذات السنوات التسع في تجمع لصانعي سينما الاطفال والمهتمين بقضايا الطفل في العالم العربي وقالت في خجل «لماذا لا تهتم السينما بمشاكل الاطفال زي المخدرات والسجاتر.. محدش بيحاول ينبه الاطفال..»؟

وكأنما فتحت «مايسة» الباب للأطفال الحاضرين، ليتحدثوا دون حرج، قال يوسف (١٢ عاما) انه يرى زملاء في المدرسة يدخنون السجائر في دورات المياه. وقالت وفاء مصطفى (١٥ عاما) اسكن في ضاحية المعادي وهناك اماكن معروفة ومشهورة يتم فيها تعاطي المخدرات وتدخين السجائر ولم ار اي اجراء يتخذ ضد هذه الاماكن.

والقى مصطفى طاهر (١٢ عاما) بالسؤال الذي لم يجب عليه اي من الكبار الحاضرين «والكبار يدخنون والاطفال يقلدون الكبار لماذا لا تبدأون بأنفسكم؟».

لم تكن الندوة التي اقامها المجلس العربي للطفولة والتنمية على هامش مهرجان القاهرة الدولي الثالث للأطفال مخصصة لمناقشة مشكلات الاطفال والمخدرات والتدخين وربما لهذا ذهبت هذه الاسئلة دون ردود محددة.

قالت الدكتورة فريال كامل المخرجة بالمركز القومي للسينما «وانا عضو في جمعية لمكافحة الادمان واسمحوا لي ان اقول ان مجتمعنا سليم والفئة القليلة التي انجرفت الى هذا الخطر الكبير «المخدرات» هي استثناء.. عدد الاطفال الذين سقطوا في هذا المنزلق الخطر قليل جدا في بلادنا.

وقالت د. فريد العلقامي «لو ان هناك واحدا في المائة من الاطفال العرب من المدمنين فهذا بالنسبة لي مشكلة، ولا بد من ان نعالجها بجدية ولا يجب ان ننتظر حتى تصبح الاحصائية ٩٠ في المائة ثم نتحرك.. هناك خط فاصل بين ما يجب ان نفتخر به وبين ان نخفي مشاكلنا حتى تنفجر بشكل خطير».

وانهال الاطفال الحاضرون بالنقد على سينما الاطفال العربية. قالت يافا محمد نجيب (٩ سنوات) ان السينما الامريكية عندما تنتج اي فيلم لا يتكلم عن مشاكل الطفل العربي ويجب ان تقدم الافلام العربية هذه المشاكل.

وتساءل حاتم رمضان (١٤ عاما) قائلا: «ولماذا لا يتركنا الكبار نقوم نحن بتجسيد مشكلة من مشاكلنا بأنفسنا.. اي نقوم باعداد الفيلم من البداية الى النهاية؟»

وتساءلت الطفلة حنان االشمعة (٩ سنوات) ببساطة «لماذا الافلام العربية ليست احلى من الافلام الاجنبية؟».

وعبر اطفال آخرون عن اعجابهم الشديد بالافلام الامريكية التي عرضت في المهرجان خاصة فيلم الافتتاح «آخر الغابات المطيرة» وهو عمل رسوم متحركة ينبّه الاطفال الى الاهتمام بالبيئة في قالب الحكايات الخرافية الممزوجة بالواقع.

وكان العذر الذي لجأ اليه معظم السينمائيين العرب الحاضرين هو ضعف الامكانيات المادية، قالت د. منى ابو النصر مخرجة افلام الرسوم المتحركة «لا شك ان نجاح اي عمل يحتاج الى وجود كاتب متميز وميزانية ضخمة خاصة في افلام الرسوم المتحركة.. هناك في امريكا ٣٦٠ ستوديو لانتاج هذا النوع من الافلام».

حصلت منى ابو النصر عن ثلاث حلقات من مسلسل الرسوم المتحركة «كاني وماني» على جائزة المجلس العربي للطفولة والتنمية مناصفة مع العمل المصري «ليمونة المحاياة».

ويقدم المجلس العربي ٥٠ الف جنيه مصري لافضل عمل عربي مشارك في المهرجان ينمي القيم الحميدة في الاطفال بناء على اختيار لجنتي تحكيم المهرجان.

لم تشارك من الدول العربية هذا العام سوى فلسطين بعملين قصيرين، وليبيا والاردن اضافة الى مصر. وقال المؤلف والمخرج شوقي حجاب «لدى فنانينا افكار واعمال عظيمة جدا ولكن ليس لدينا ما يدعم هذا من امكانيات مادية».

وورد محمد علاء الدين (١٣ عاما) قائلا ان المنتجين العرب صنعوا افلاما في اليابان ودفعوا ملايين هناك».

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء ٩٢/٩/٢٣

البرامج التعليمية:

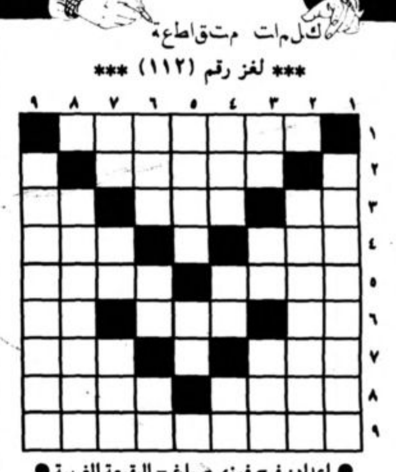
٨.١٥ – جغرافيا – اماكن واناس
٨.٤٠ – حساب (الخامس والسادس)
٩.٠٠ – طبيعة (الابتدائية)
٩.١٥ – للصغار – الفراشة الجميلة
١٠.٤٥ – تربية اجتماعية – قصص من الحياة (الابتدائية)
١١.١٠ – فهم المقروء
١٢.١٠ – ادب (الاعدادية)
١٢.٤٠ – علوم (الاعدادية والثانوية)
١٣.٢٥ – تاريخ عام

البرامج العادية:

١٨.٣٥ – نجوم الغد – برنامج المواهب
١٩.٠٠ – الزراعة العصرية
١٩.٣٠ – الاخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ – موجز الاخبار (بالعبرية)
٢٠.٠٥ – «سبورتياترون»
٢١.٠٠ – الاخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ – برنامج «موكيد»
٢٢.٠٥ – المسلسل البريطاني الكوميدي «اصدقاء كهؤلاء» والحلقة الاخيرة
٢٢.٣٠ – الفيلم السينمائي الفرنسي «لا توقظ شرطيا نائما» بطولة الان ديلون
٠.٠٥ – آخر الاخبار (بالعبرية)

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١١٢) ***



● اعداد: فرح فوزي صباغ – البقيعة الغربية ●

افقيا:
١ – شاعر عربي
٢ – تحضير
٣ – والد (معكوسة) – عجوز – للتعريف
٤ – جمال – سماح
٥ – عملة – بث بالتلفزيون (مباشرة)
٦ – قوّة – اسم – للتعريف
٧ – ضعف عقله – يلف (معكوسة ومجزومة)
٨ – يحصل على (معكوسة) – غناء من التراث (معكوسة)
٩ – كتاب لتولستوي

عموديا:
١ – المعلم الثاني (معكوسة)
٢ – قرية عربية
٣ – ديوان لنزار قباني – قلب – اقترب
٤ – بصحبته – للترجي (معكوسة) – اداة نصب
٥ – تعلم – صديق (معكوسة)
٦ – رقد – اكتمل – حرف نصب
٧ – مناص – طهر – احرف علة
٨ – فيلسوف يوناني
٩ – كاتب فرنسي (معكوسة)

*** حل لغز رقم (١١١) ***

افقيا:
١ – كلمنصو
٢ – محراب
٣ – ال – نزال – ال
٤ – ربا – منع
٥ – ابنك – الغد
٦ – سين – الع
٧ – بن – رجع – سل
٨ – مكرون
٩ – رأسمالي

عموديا:
١ – ماركسية
٢ – لينين
٣ – لم – ابن – ما
٤ – بحن – سكر
٥ – مروج – مرجع
٦ – نال – عرى
٧ – صب – ملح – لن
٨ – انقلس
٩ – العدالة

وجوه عربية اخرى تشاهدها في مهرجان المسرح الآخر في عكا

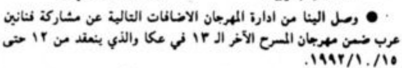


● صدقي شكري ● — ● سعود الاسدي ●





● سامية بكرى ● — ● خالد ابو علي ●



● وصل الينا من ادارة المهرجان الاضافات التالية عن مشاركة فنانين عرب ضمن مهرجان المسرح الآخر الـ ١٣ في عكا والذي ينعقد من ١٢ حتى ١٥/١٠/١٩٩٢.

داخل القصر والذي هو بيت الموسيقار صدقي شكري سابقا سوف تعرض مسرحية «الزاروب» وهي من تأليف سامية بكري وسيسيل كاحلي، اخراج فؤاد عوض، تمثيل سامية بكري.

ومسرحية الباطر من تأليف الكاتب السوري حنا مينا واخراج منير بكري، تمثيل واعداد مسرحي محمد بكري.

وايضا داخل القصر سوف يكون امسية تكريم للموسيقار صدقي شكري باشتراك موسيقيين يهود وعرب، يدير الأمسية زهير بهلول.

الممثل خالد ابو علي يظهر في مسرحية «اربايت ماخت براي متديتلاند ايروبا»، وهي الفائزة بالجائزة الاولى في مهرجان السنة الماضية وهي من اخراج دودو معيان.

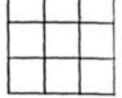
وخلال المهرجان سوف تقام امسية فولكلور عربية تشارك فيها الفرقة الموسيقية التابعة لوزارة المعارف، وفرق دبكة من سخنين وطوبا وعين ماهل وقلنسوة، وايضا يقدم الشاعر سعود الاسدي بعض زجلياته والى جانبه المطرب طه ياسين.

في مهرجان هذه السنة سوف تستقبل بعض العائلات العربية في عكا القديمة ضيوف المهرجان حيث يتعرفون على قصص وحكايا اهل هذه البلدة من خلال مشاهدة لوحات بعض الفنانين والاستماع الى اغانيهم المحلية والتعرف على طرق معيشتهم ومشاكلهم اليومية مع تقديم فنجان من القهوة العربية. وهناك ايضا سوف يقابلون نساء قارئات بالفنجان وقضية بعض الوقت لازالة بعض الهموم.

فكّر مع هديل

● الاسم: هديل عبد الرحيم مصاروة ● العمر: ١٣ سنة ● هوايتي: قراءة القصص والسباحة وركوب الخيل. كفرقرع ص.ب ٨٠٠ ميكود ٣٠٠٧٥

١ - شقيقي
٢ - معلومة
٣ - يشاهد





الـصـديـقـات الـثـلاث



● نحن الصديقات الثلاث من قرية جديدة، يانا كيال في الصف الثالث في مدرسة الرازي، احلام مصالحة في الصف الرابع في مدرسة النور ونجلاء مصري في الصف الثالث في مدرسة النور، التقينا سوية عند دار عمي ابو منهل وطلبنا من المصور أسامة ان يلتقط لنا صورة ليضعها في جريدة «الاتحاد» ●

قصة قصيرة

الكتاب السحري

(بقلم: ميسلون عمل - الصف السابع/ مدرسة الكرمليت - حيفا)

في يوم من الأيام ولد طفل صغير انيق، حضرت ولادته ساحرة طيّبة القلب، أهدتهُ كتابا مطليا بالذهب مرصّعا بالجواهر الثمينة. كان هدف هذا الكتاب هو تعليمُ الطفل الذي سمّي باسم علاء الأحرف الهجائية. لم يعرف ذوو هذا الطفل مفعول الكتاب السحري، بل فهموا انه لتعلّم الحروف فقط.

عندما اصبح الطفل في السنة السابعة من عمره، ذهب الى المدرسة ومعه كتابه الثمين. فما ان بدأ بقراءة حرف الألف من الكتاب حتّى اختفى هو والكتاب. هل تعرفون ايها الأطفال الى اين ذهب؟

لقد وجد نفسه أمام الساحرة الطيّبة التي أهدته الكتاب فاستغرب وخاف منها ولكنها خففت من روعه قائلة:

لا تخف يا بُني إنّك في أمان فاطمئن ان هذه البلاد مليئة بالجواهر، وأنا هي ملكة العرابات الطيّبات وأنا في خدمتكَ في كل وقت فماذا تريدُ مني يا صبي ان ألبّي لكَ؟

فأجابها:

شكرا لك يا سيّدتي العرّابة ولا اريد شيئاً قطُ غير صحّتك وصحّة والديّ.

قالت:

إنّك ولد قنوعٌ وتستحقُ كل الخير. والآن سأعيدكَ الى البيت، لتُخبر امّك وأباك عمّا حصل لك.

وهتفت بكلمات سحرية وأعادته الى بيته. اخبر علاء أمّه عمّا حدث له، ففرحتْ كثيرا لذلك واخذت تعانق ابنها الذي اعتقدت أنّه قد أصيب بمكروه.

وفي اليوم التالي بدأ بقراءة حرف الباء مع والديه بنفس الكتاب، فاختفوا ووصلوا جميعا الى بلاد العرّابات، وكانت العرّابة في انتظارهم لتعطيهم لؤلؤة ثمينة، ليدفنوها في حديقة البيت فدفنوها.

طفقت هذه اللؤلؤة تنمو وتنمو، وينمو علاء معها، وفي يوم من الأيام عندما اصبح الطفل شابا توفي ابوه فحزن كثيرا لموته.

ولكن بعد شهر بدأت الشجرة تثمر اللآلئ. فأخذ الشاب وأمه جميع اللآلئ ليبيعاها وهكذا دائما كلما اثمرت يبيعانها في السوق، ويربحان الكثير من المال. فهدما بيتهما القديم وبنيا قصرا بدلا عنه.

ووزّعا الكثير من اموالهما على الفقراء والمحتاجين. ولكن الشاب علاء لم يرض ان يعيش من فضل هذه الشجرة. فقرر ان يتعلّم ويصبح معلما حكيما. فتعلّم ٣ سنوات وأصبح معلما شهيرا، وهكذا اصبح يعتمد على نفسه في عمل اي شيء كان.

ولكن فرحته لم تدُم فقد ماتت امه. وكان حزينا جدا على أمه، بعد شهرين اعجبته ابنة الملك فتزوجها، بعد ان سألته اسئلة صعبة جدا، لتعرف اذا كان ذكيا وشاطرا ويليق بها.

فأجابها بكل سهولة. واصبح ملكا على البلاد اجمع وحكم حكما عادلاً، وكان دائما يُكرم كل الفقراء والمحتاجين كما علمه والداه.

وفوق كل هذا احبّه جميع سكان دولته حبّا جمّا وكذلك أحبوا زوجته الملكة لكرمها وحبّها لشعبها.

لقد اقام ايضا مدرسة كبيرة تكون مجانية لجميع الطلاب فقراء أم اغنياء. وقد علّم فيها رغم انه الملك وعلّم بتواضع وحب لشعبه. وبنى جمعيات لليتامى. كان كل شهر يذهب هو وزوجته الملكة الى قبر والديه ومعه كتابه السحري. ليشكرهما على فضلهما عليه ويشكر العرّابة الطيبة ايضا فهي صاحبة فضل عليه.

تهنئة

مدير واعضاء الهيئة التدريسية والعاملون في المدرسة الاعدادية دبورية يتقدمون بأحر التهاني والتبريكات للزميل صبيح عودة بمناسبة حصوله على شهادة الدكتوراة في الفلسفة بامتياز فائق. قدما والى الامام

مدير المدرسة
انيس يوسف

اجمل باقة ورد

الى اولى الاصدقاء المحامي رضا عزام، بمناسبة حصوله على شهادة كاتب عدل (نوتريون) تمنياتنا بالنجاح.

مكرم خوري ويوسف عبد النور

الغاز وكلمات

● اعداد: عرفات شريف محاميد ●

١ - الم
٢ - قعد
٣ - يصنعه النحل

لا استطيع* التعبير عن شعوري نحو جريدة «الاتحاد» فهي تملأ فراغي وهي البلسم الشافي لما في صدري من شجن، وعندما اقرأها انسى كل ما يدور حولي. اعتبرها الصديق الوفي الذي يلازمني في كل زمان ومكان. فأنا اعتز بها وافخر.

(معاوية)

● اسمه هيثم عيسى سالم، عمره سنة واحدة بس، من قرية كفرياسيف، والبابا عيسى والماما جولييت بحبوه كثير، وهو كمان بحبهم، والطوق الذي على رأسه ليس له بل لاحدى البنات وهو بحب كل البنات ●



● هذه النظرة الحالمة والجميلة للطفلة بريجيت الياس حوا من حيفا، جميع افراد عائلتها يحبونها وهي ايضا تحبهم وبالأخص امها سونيا ووالدها الياس، وانتم ايضا سوف تحبونها مع انها ما زالت في السنة الاولى من عمرها ●

المحامي رجا شحادة المستشار القانوني للوفد الفلسطيني:

الاسرائيليون يطرحون تفويض الصلاحيات وليس نقل السلطة

[redacted] واشنطن - مركز اعلام الوفد الفلسطيني

● اثار الطلب الفلسطيني بدخول المحامي رجا شحادة الى قاعة المفاوضات خلال هذه الجولة ازمة مع الاسرائيليين الذين اعترضوا على دخوله تحت حجج ومبررات واهية.

وكان الوفد الفلسطيني قد طالب بحضور المحامي شحادة احدى جلسات المفاوضات لتقديم الردود الفلسطينية على الاجابات الاسرائيلية المتعلقة بالأوامر العسكرية وتسجيل الأراضي وهيكليتها والمياه والمعلومات المتعلقة بالسجلات العامة.

ويعتبر رجا شحادة من مؤسسي مؤسسة «الحق» في رام الله، التي تعتبر من ابرز المؤسسات الفلسطينية التي تعنى برصد الانتهاكات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة وتعارضها مع المواثيق الدولية. ويعمل المحامي شحادة كمستشار قانوني في الوفد الفلسطيني وبشكل متواصل على اعداد الاوراق والوثائق المتعلقة بالجوانب القانونية، بالاضافة الى تحليل الأوراق والوثائق التي يقدمها الاسرائيليون من وجهة النظر القانونية.

ويقول رجا شحادة ان الاسرائيليين اعترضوا على دخوله قاعة المفاوضات، ليس فقط لكونه مقدسيا، وانما لسبب اكبر من ذلك بكثير.

ويشرح شحادة هذه الاسباب فيقول: لقد ادرك الاسرائيليون الهدف من دخولي الى قاعة المفاوضات، وهو الرد على الاجابات الاسرائيلية حول الاسئلة الفلسطينية المتعلقة بعدد من القضايا العامة التي يرفض الاسرائيليون الدخول في مناقشتها، ويضيف، ولهذا فان الوفد الاسرائيلي يريد ان يغلق الباب امام هذه الموضوعات، وعدم توسيع رقعة ما يرغبون في التفاوض عليه، وهنا يكمن السبب الرئيسي لمعارضتهم في دخول القاعة واثارة هذه الموضوعات التي يتجنبون الخوض فيها.

ويضيف، لقد حاول الوفد الفلسطيني من خلال توجيه اربعة اسئلة هامة الى الوفد الاسرائيلي، اختراق الرؤية الاسرائيلية المعروضة للتفاوض، والتي لا تتعدى ما هو قائم اصلا، من تفويض واحالة للسلطة وليس نقلها للفلسطينيين. وكأنهم يقولون لنا: نحن نحيل هذه الصلاحيات لكم، على ان يظل الحكم العسكري هو مصدر السلطة.

وحول الاجابات التي قدمها الوفد الاسرائيلي يقول رجا شحادة: لقد قدم الوفد الفلسطيني اسئلته الاربعة في الجولة الخامسة التي عقدت في شهر نيسان، وطيلة الفترة الماضية من المفاوضات كان رئيس الوفد الفلسطيني يلح على الاسرائيليين اعطاء اجاباتهم على الاسئلة الفلسطينية، واخيرا قدموا هذه الاجابات في مطلع الاسبوع الثاني من الجولة الحالية. ويضيف: كانت الاجابات الاسرائيلية مقتضبة جدا، وتشتمل على رفض المطالب الفلسطينية بالاستناد الى اسباب تحتمل الاجتهادات والتفسيرات المختلفة وبالتالي كان لا بد من صياغة رد على هذه الاجابات.

ويتابع المحامي شحادة حديثه فيقول: غير ان الاسرائيليين رفضوا جعل هذه الاسئلة جزءا من المفاوضات، واغلقوا الباب امام اي طرح منهجي لهذا الموضوع.

وحول استراتيجية الطرح الاسرائيلي يستعرض المحامي شحادة التسلسل الزمني للسياسة الاسرائيلية ازاء الاراضي المحتلة فيقول: في بداية الاحتلال الاسرائيلي ابان حكم حزب العمل، كان الموقف من الاراضي المحتلة يهدف الى شيء واحد وهو منع اقامة دولة فلسطينية، والحيلولة دون وجود امتداد جغرافي بين الاردن والضفة الغربية. ويضيف: وقد وضع حزب العمل تصورا جغرافيا سياسيا لهذا الغرض، من خلال تبني خطة شمولية اطلق عليها اسم مشروع «الون» نسبة الى الوزير الاسرائيلي يغآل الون وتحدد مناطق المستوطنات التي باشروا ببنائها بكثافة.

ويتابع شحادة حديثه بالقول: ان الاسرائيليين واجهوا معضلات ادارية وقانونية، ومن ابرز هذه المعضلات، هو الوضع القانوني للمستوطنات.

وكان السؤال المطروح على الاسرائيليين هو: هل ستكون المستوطنات خاضعة للقانون المحلي ام انها ستخضع لسيطرة الحكم العسكري، وبالتالي يكون المستوطنون خاضعين للأوامر العسكرية السارية المفعول مثل سائر المواطنين الفلسطينيين؟

ويضيف المحامي شحادة: لقد كان الهدف الاسرائيلي هو تطبيق القانون الاسرائيلي على المستوطنات، ولكن ذلك لا يتأتى الا بضم الاراضي المحتلة الى اسرائيل. وقد جرت عدة محاولات اسرائيلية لحل هذا الاشكال القانوني وكان آخرها المحاولة التي قام بها الياكيم روبنشتاين حيث قدم حلا لهذه المعضلة، على اساس ان استثناء «سكان» من الدولة المحتلة من الحكومة العسكرية، يتفق مع القانون الدولي، وعليه فانه يمكن تطبيق القانون الاسرائيلي على المستوطنين في الاراضي المحتلة دون الحاجة الى ضم هذه المناطق الى اسرائيل.

ويتابع رجا شحادة سرده للتسلسل الزمني فيقول: في العام ١٩٧٧ تبوأ الليكود السلطة في اسرائيل، وكانت لديه سياسة استيطانية مختلفة بجوهرها عن سياسة حزب العمل، وكان لدى حكومة الليكود ثلاثة اهداف معلنة في الاراضي المحتلة:

١ - الاستيطان في كل مكان ٢ - ازالة الخط الاخضر ٣ - خلق واقع سياسي في اسرائيل يجعل من المستحيل العودة الى وضع يوجد فيه فصل بين المناطق المحتلة واسرائيل. وقد اعتمد الليكود على خلق تكتل سياسي يهودي في الاراضي المحتلة، يضع ثقله في اية عملية تصويت تمنع ارجاع هذه الاراضي، وهذا يعني تكريس وتثبيت السيادة المستقبلية الاسرائيلية على الاراضي الفلسطينية المحتلة.

ويضيف المحامي شحادة: وقد واجه الليكود بعد التوقيع على اتفاقية كامب ديفيد معضلة التوفيق بين اهدافه في الاراضي المحتلة، وبين التزامه بتطبيق هذه الاتفاقية. وتستطيع ان تقول ان الحلول التي وضعها الليكود شكلت الاستراتيجية الاسرائيلية منذ العام ١٩٧٧ وحتى العام ١٩٩٢، وهذه الاستراتيجية ليست نظرية وانما تم تطبيقها على الارض من خلال مجموعة اجراءات من ابرزها:

- تطبيق القانون الاسرائيلي على المستوطنين المقيمين في الاراضي المحتلة، بينما يبقى المواطنون الفلسطينيون المقيمون في هذه الاراضي تابعين للقوانين الفلسطينية والاردنية المعدلة بالأوامر العسكرية.

- وعلى هذا الاساس فقد اعيد تصنيف مساحات كبيرة من الاراضي المحتلة كأراض عامة، تدار من قبل دائرة اراضي اسرائيل لمصلحة الاسرائيليين، بالاضافة الى تعديل وترتيب قوانين التنظيم لمصلحة المستوطنين، واحداث فصل اداري وقانوني بين المواطنين الفلسطينيين والمستوطنين الاسرائيليين.

وحول علاقة هذه الاستراتيجية بما تطرحه اسرائيل على طاولة المفاوضات يقول شحادة: عندما وافقت حكومة الليكود على الدخول في مفاوضات مع الفلسطينيين، فقد كان هدفها الاساسي، كيف يمكن استغلال المفاوضات من اجل تكريس واعطاء الشرعية للترتيبات والاهداف الاسرائيلية القائمة في الاراضي المحتلة دون اجراء تغيير عليها، وقد لجأت اسرائيل بعد التوقيع على اتفاقية كامب ديفيد الى تشكيل جهاز الادارة المدنية كخطوة استباقية لتحديد سقف اي حل مسبقا، وعدم تجاوز سقف صلاحيات الادارة المدنية في اي سلطة يمكن ان تسلم الى الفلسطينيين، للحيلولة دون اعطاء اية سيطرة حقيقية للفلسطينيين على الارض والمصادر الطبيعية والاقتصاد وحق العودة.. الى آخر الحقوق الفلسطينية.

ويضيف شحادة: ومن هنا ندرك حقيقة ان الاسرائيليين جاءوا الى المفاوضات، وكان همهم الاكبر هو كيفية تسليم ما هو قائم اصلا من خلال صلاحيات الادارة المدنية. وعدم توسيع سقف المفاوضات بشكل يشمل امورا غير قابلة للتفاوض مثل الارض والمياه والمصادر الطبيعية وحق التشريع.

ويشرح شحادة الاهداف الاساسية من طرح المشروع الاسرائيلي حول ترتيبات المرحلة الانتقالية فيقول: المشروع الاسرائيلي مستمد من هذه الاستراتيجية التي تحدثنا عنها، وبالتالي فان المشروع يتحدث عن تفويض صلاحيات وليس عن نقل للسلطة، وهذا التفويض الذي يعرضه الاسرائيليون هو قائم اصلا منذ العام ١٩٦٧، فهناك موظفون فلسطينيون مفوضون في ادارة عدد من المجالات مثل مدراء الصحة والتعليم. وذلك حسب الأمر العسكري رقم ٢ الذي بموجبه تقلد قائد المنطقة جميع الصلاحيات الادارية والتشريعية والقضائية.

والمشروع الاسرائيلي الذي يتحدث عن تفويض السلطة، ينسجم مع الأمر العسكري التفسيري رقم ١٣٠، والذي بموجبه يحق للقائد العسكري تفويض صلاحياته التي تقلدها لأي شخص يقوم بها بالنيابة عنه، وبموجب هذا الأمر فهناك الآن تفويض للسلطة لموظفين عرب في التعليم والصحة.

ويضيف شحادة: وعلى هذا الاساس فان الاسرائيليين يحاولون استغلال المفاوضات لطرح هذا الموقف مع توسيع طفيف لمجالات التفويض.

وحول ما اذا كان هناك تغيير في الموقف الاسرائيلي بعد وصول حزب العمل الى السلطة في اسرائيل يقول شحادة: حتى الآن وخلال هذه الجولة لم نلمس اي تغيير جوهري في هذا الموقف، فلا زال الوفد الاسرائيلي يطرح مواقف قديمة ولكن بأسلوب مختلف.

ويختتم شحادة حديثه بالتأكيد على ان المشروع الاسرائيلي المطروح الآن على طاولة المفاوضات، هو بمثابة تكريس للاحتلال من خلال تفويض صلاحيات الادارة المدنية للفلسطينيين، ويؤكد ضرورة تجاوز هذا الاطار الضيق بطرح اطار اوسع يسمح بالتفاوض على نقل حقيقي للسلطة واقامة حكومة فلسطينية انتقالية لفترة خمس سنوات، وهذا ما يوفره المشروع الفلسطيني الذي قدم للوفد الاسرائيلي.

«أعارض حتى آخر قطرة حياء»

● بقلم: غازي ابو ريا ●



● قبل اربع سنوات الا قليلا، قررت سخنين، ان تضع امانة ادارة المجلس المحلي، على عاتق الجبهة، ومنذئذ، وانا على معرفة لا بأس بها لما يجري من عمل.

وها انا اعترف امامكم، واقول لهذا المجلس المحلي فلتسقط!! ولو كان بالامكان، ان احمل السلاح، كنت اقود انقلابا، فأزج ادارة المجلس في غياهب السجون، لا، بل اعلقهم على اعواد المشانق. تجولوا في سخنين وانظروا، فقد قرر هذا المجلس ان يسوّد وجه وارض سخنين وشوارعها. فمن اعطاهم الحق في تغطية الطرق الترابية بهذا الزفت الاسود والناعق كالغراب! فلو شاء الله لجعل الشوارع «مزفتة»! فلماذا يغير هؤلاء وجه الارض التي خلقها الله؟!

واحضروا لمدارسنا اطباء نفسيين، فماذا يقصد رئيس المجلس بهذا؟ هل التلميح لنا بأن اولادنا مجانين؟! ولماذا عيادات طب الانسان لطلاب المدارس. هل يقصد المجلس تعليمنا كيف نحافظ على الاسنان؟! وهذا المكتب للخدمات الاجتماعية؟ هذا المكتب، فليغلق على الفور، ويطرد الموظفون. ولتقذف بميزانية وزارة الرفاه الاجتماعي. فنحن، لا نقبل المساعدات من احد، لا تقولوا هذا حقنا، فنحن نرفض «الصدقة»!

نحن في سخنين، لا حاجة لنا بالخدمات الاجتماعية، هذه لكم يا ادارة المجلس المخزية؟! وكلما تذكرت جدار الملعب الذي اقتموه بعمل تطوعي، كلما اذكره، يقشعر بدني، فاحسبوا تكاليف هذا الجدار. كم عرسا يمكن ان نقيم بهذه الاموال المبذرة من اجل شبيبة تركض خلف طابة؟! يا للعجب! يا للتبذير!!

انظروا الى موضة الارصفة.. واسخروا!! لماذا الارصفة؟ لنا، لاولادنا، وما حاجتنا اليها؟ وما حاجتنا لهذه الاضواء ليلا؟ هل اصابنا الكساح فلا نمشي الا على رصيف؟! وهل اصابنا العمى حتى وضعوا الاضواء في الليل. الا يعلم هذا المجلس الجاهل ان الرصيف بدعة غريبة! وان اضواء الليل، هي استبدال للكواكب والقمر والنجوم.

قد يتساءل القارئ وما الذي غيّر مواقفك يا هذا؟ لماذا حملت سيف المعارضة؟ وكيف لا اغير مواقفي؟ فقد رزق الله وسطنا العربي جمعية باسم «الأمل»، هذه الجمعية ادامها الله ذخرا للأمة العربية والاسلامية، ومنارا للهدى، هذه «الأمل» اقسمت باسم الشعب ان تعمل على «تطوير التربية الجماهيرية في الوسط العربي». وحتى يعرفها الناس، اصدرت كراسا يحمل اسم «الحقيقة» وكعادتي احب الامل، وعلى «العميات»، ايّدت كل اقوال الجمعية.

وها انا ابدأ بتطوير الوسط العربي. فقد كتب علماء الجمعية في «الحقيقة»، ان المدارس الاعدادية والتي ادخلها مجلس سخنين، خطوة حمقاء.

نعم. نعم. ما هذه الاعداديات؟ وبأي حق تلزمون اولادنا على التعلم تسع ساعات اضافية كل اسبوع؟ فهل زيادة ساعات التعليم من القضايا التي تهمنا في هذه المرحلة الحاسمة، حيث الاتجاه العالمي نحو الأمية والتخلف؟

انها المؤامرة غير المرئية على اولادنا وقد وقع مجلس سخنين في الفخ الذي نصبته وزارة المعارف! «نعلم العرب اكثر، فيتركون العمل وزراعة الارض فتسهل علينا مصادرة اراضيهم».

والمؤامرة الثانية، تلك الساعات الطويلة التي يقضيها اولادنا في المدرسة. اولادنا فلذات اكبادنا تمشي على الارض، يحبسهم مصطفى ابو ريا وادارته النازية، حتى الثالثة والنصف، يجوعهم. ويحرمهم من اللعب، يحرمهم من اختطاف قطع الحلوى في «الخطب والاعراس».

وماذا يهمك يا سيادة الرئيس، فان لك واسطة، انت وزبانيتك، وباشارة واحدة تخرج اولادك من المدرسة، اما نحن، والذين حسبناك عادلا، فأولادنا، يشربون سم ساعة اضافية في الانجليزية، وتعقدهم الكيمياء، وتدمرهم الرياضيات، وتحرمهم الجنة ساعة الفنون هذه!! وغير ذلك كثير.

● البقية على صفحة ● ●



الى احمد حازم في الجزائر

● تعرفون القصة عن ذلك المجنون الذي يلتصق ليلا ونهارا بشباك غرفته المطل على الشارع، يسألونه لماذا تلتصق هكذا بزجاج الشباك؟ فيجيب: لأنني من هنا استطيع ان ادير البشر، فأنا ملك الشارع اعلم الناس المجانين كيف يكونوا عاقلين.

وقد صادف ان توقفت سيارة تحت شرفة البيت اثر ثقب في احدى عجلاتها وفرغ الهواء منها، نزل السائق وفك العجلة ووضع البراغي فوق الطاسة بعيدا عنه وشرع يحضر العجلة الاحتياطية ليركبها. وفي هذه الاثناء مرت سيارة مسرعة فضربت الطاسة وبعثرت البراغي، فلحق بها يسب ويشتم، ثم عاد لا يدري ماذا يفعل. واذا بالمجنون الملتصق بالنافذة يسخر منه ويقول له: لماذا تحتار؟ فك برغيا واحدا من كل عجلة من العجلات الثلاث واستعملها مؤقتا ريثما تشتري اربعة براغ جديدة من اقرب دكان. فدهش السائق وابتسم متسائلا: أأنت مجنون؟ فأجاب: مجنون نعم، ولكنني لست حمارا.

تذكرت هذه القصة مرات عديدة في الاسابيع الاخيرة، ووجدتني اتذكرها مجددا وانا اقرأ الدرر التي كتبها المدعو احمد حازم، احد المصابين بعقدة الكراهية العمياء للشيوعية.

انه صحفي، يعمل مراسلا لجريدة «الصنارة»، ارسلوه الى الجزائر، فوعد القراء بكتابة التقارير الخاصة و«السكوبات» للصحيفة. وكان «سكوب» هذا الاسبوع الذي ابرزته الصحيفة على صفحتها الاولى يقول: «مصادر اعلامية عربية افادت بأن الادارة الامريكية تلقت رسالة سرية من العقيد القذافي وصفت بأنها في غاية الأهمية، وعد فيها الامريكيين بالعمل على مكافحة الاسلاميين المتشددين في السودان وتونس ومصر والجزائر، مقابل تطبيع العلاقات مع واشنطن».

ويتضح من الخبر، ان تلك المصادر الاعلامية العربية، ويا عيني على الاعلام العربي، استقت اخبارها من المعارضة الليبية. والجهد الصحفي الخارق في هذا الـ - «سكوب» نتركه للقراء، ولكن اي منطق في مثل هذا الخبر: فالولايات المتحدة نفسها تعلن انها لا ترى خطرا على مصالحها من الاسلاميين المتشددين، وهي ترعى الكثيرين منهم وبينهم الشيخ عمر عبد الرحمن من مصر لاتهامه بقيادة عدد من المنظمات الارهابية.

والولايات المتحدة كانت القوة الاساسية التي دعمت الاسلاميين المتشددين في افغانستان ومعها السعودية وما تزال، وهي التي تزود ايران بالسلاح، فهل هي بحاجة الى القذافي لهذا الغرض، خصوصا، وان القذافي نفسه يمول نشاطات تلك الحركات.

ولندخل الى التقارير الصحفية من الجزائر، فاذا بها مجموعة من اقوال لا يوجد فيها اقتباس واحد، وكلها من رئيس تحرير صحيفة معارضة، اكد «للصنارة» و «اضاف دبلوماسي عربي».. واعتذر الدبلوماسي «العربي»، وذكرت طالبة متحجبة اسمها «ملكية».. ثم يذهب الى مراسل فرنسي خبير في الشؤون الجزائرية (تعرفون القصة عن الصحفي الذي يفلس فيذهب لمقابلة صحفي آخر).

ولكن كل هذا يظل في اطار القدرات الصحفية للرجل، وهذا شأن الصحيفة التي يعمل فيها. فاذا كانت راقية بهذا المستوى، فالف صحتين وصحة.

اما الذي يكشف مستوى المعرفة والنشاط لهذا الصحفي فهو قوله: «وجدت احزابا كثيرة في الجزائر ما عدا الشيوعية ولذلك احترم الشعب الجزائري».

ولا تحسبوا هنا بأنني اعترض، لا سمح الله، على نظرته للشيوعية. فأمثاله اذا احبوا الشيوعية يجب على الشيوعية ان تفحص نفسها، ولكنني استغرب كيف يسمح لنفسه ان يقول مثل هذا الأمر ويعتبر نفسه صحفيا زار الجزائر وعرف ما فيها.

ان في الجزائر حزبا شيوعيا عريقا يا استاذ احمد اسمه حزب الطليعة الاشتراكية الجزائري. وهو مركب اساسي من مركبات جبهة اليسار الاشتراكي التي يقودها حسين آيت احمد.

من حقك يا اخي ان تكون احمد حازم او احمد جاهل، ولكن ان تجعل من جهلك حقيقة ثابتة تبني عليها استنتاجات هي اكبر منك بكثير، فهذا زائد عن حده.

بالمناسبة، ها نحن قلنا لك الحقيقة فهل تتراجع عن احترام الشعب الجزائري؟ واذا كنت تبني نظريات احترام الشعوب على اساس وجود او عدم وجود حزب شيوعي فيها، فهل تحترم الشعب الفلسطيني الذي تنتمي اليه وتتحدث عن غربتك القاتلة بعيدا عنه؟ فالشعب الفلسطيني عنده حزب شيوعي ايضا وكذلك الشعب المصري والاردني واللبناني والمغربي والتونسي والجزائري والسوداني والعراقي.. فهل كلها شعوب غير محترمة في نظرك؟

ماذا اقول لك.. ذكرتني بسائق السيارة والمجنون.

(سليم خليلية - يافة الناصرة)

السادة اعضاء الكنيست الكرام

تحية واحتراما وبعد،

ارجو ان اضع امامكم الحادثة التالية، واملي كبير ان تعملوا شيئا في سبيل ذلك.

ارسل السيد ابراهيم عباس من قرية يافة الناصرة، تلفونه رقم ٥٥١٨٨. (٠٦) تذكرة سفر لإبنه عماد للعودة الى البلاد بعد ان علم من اصدقائه التلاميذ هناك بأن ابنه مريض ولا فائدة من بقائه في موسكو.

لقد حجز الوالد تذكرة سفر على الرحلة SU 1923 التابعة لشركة الطيران الروسية «ايرفلوت» بتاريخ ٩٢/٨/٣١ والتي من المفروض ان تصل اسرائيل الساعة ٤.٣٠ بعد الظهر حسب توقيت بلادنا.

لقد قام الطلاب اصدقاء عماد في موسكو بنقله الى المطار وسلموا الحقائب لشركة الطيران وبعد ان تأكدوا من اقلاع الطائرة وهو عليها عادوا الى بيوتهم.

ذهب السيد ابراهيم واهله لاستقبال ولدهم عماد في مطار بن غوريون حسب الموعد. لم يحضر الشاب عماد رغم وصول الطائرة. انتظروه وانتظروه ولكن دون جدوى. توجهوا بالسؤال للمسؤولين هناك فكان ردهم بأنه لا يوجد احد في الداخل.

اتصلوا معي تلفونيا فأكدت لهم بان التذكرة استلمها وانه سافر. اما لماذا لم يصل فأنا لا اعرف وعليكم الاتصال باصدقائه هناك والتأكد منهم ان كان قد سافر. وبما ان الشركة الآن مقفلة فلن يكون باستطاعتي التأكد من شيء وعليكم الانتظار لساعات الصباح.

عادوا الى القرية بخفي حنين وبالهم مشغول على ولدهم وخصوصا انه مريض. ولكن في ساعات بعد منتصف الليل، الباب يقرع واذ بإبنهم عماد يقول لوالده، ادفع اجرة السيارة العمومية التي جئت معها من المطار الى هنا، وبعد ذلك انهار. «لا من ايده ولا من حديده» وسقط على الارض في غيبوبة. ولكن بعد ان عملوا المستحيل لايقاظه استعاد الشاب وعيه وقواه الى حد ما وقال لهم ما يلي:

ادخلوني الى غرفة وتناوب عليّ المحققون وانا واقف امامهم كما ولدتني امي (يكفيكم شرهم).

بعد ان انهار من كثرة الاذلال والاهانات افرجوا عنه وتركوه ليعود الى اهله وقد نسي كل حقائبه (٣) ولا يعرف اين هي لغاية يومنا هذا.

اما لهذا الليل من آخر يا بشر؟ الى متى هذه التمردة؟ انتا نبحث عن سلام دائم ام اننا نبحث عن حقد دائم؟

على الحكومة ان تمنع هذه التصرفات والاعمال من التنكيل بالناس العرب بشكل خاص.

املي كبير ان يقوم اعضاء الكنيست بالتوجه برسائل الى كل من يهمه الامر لايقاف هذه الاعمال المشينة لسمعة الدولة والشعب.

مع الاحترام

(يوسف نقولا عبده - حيفا)

ردود سريعة

* ملاحظة:
تراكم المواد والتداعيات السياسية والاقتصادية واحداث الساعة التي تملي ضرورة التفسير واتخاذ موقف، كل هذا يضطرنا وعلى مضض منا ارجاء وتأجيل الرد على العديد من الرسائل التي تصلنا. وقد يطول هذا التأجيل زمنا يصبح فيه الرد متأخرا، وربما، متأخرا جدا، ومع ذلك فالرد المتأخر خير من اللا رد. لذلك نرجو المعذرة من القراء ونرجو حسن تفهمهم.

(الاتحاد)

●● الى صاحب الرسالة بعنوان: «فلينا البك - بيئة ملوثة ونهج فاسد».

- نتفق معك في الحصيلة، ونختلف معك في الاسلوب، والاسلوب بالذات واختيارك لكلمات واوصاف ادت، في بعض الاحيان، الى استخلاص مفهوم لا نستعمله في جريدتنا، منعنا من نشر الرسالة.

بالمناسبة، انت لم ترسل بعدها اية مقالة او رسالة اخرى، والواقع اننا نأسف لذلك كثيرا، وكم كان بودنا ان تواصل الكتابة الينا.. ولا نزال نأمل ان تفعل.

●● الى صاحب الرسالة بعنوان: «المسن والخدمات»

- للأسباب التي شرحناها اعلاه، تأخرنا في نشر الرسالة، ولم يعد من المناسب نشرها بعد وقت طويل من ورودها، نعتذر، ونحن في انتظار رسائل جديدة منك.

●● الى كاتبة الرسالة بعنوان: «من حزن الخيمة»

- خليط من الخواطر الذاتية والسياسة والاخطاء اللغوية والاملائية. ولكن الرسالة بمجموعها تبشر بكاتبة واعدة ان هي حافظت، بكثرة المطالعة وتصحيح اللغة، على الاسلوب نفسه شرط ان تضع لها هدفا وتصل الى نتيجة.

●● الى كاتب المقابلة مع «صاحب اطول اضراب في تاريخ سجون الاحتلال».

- وصلتنا الرسالة في خضم احداث مؤتمر مدريد، حيث كان من الضروري اطلاع القراء على نواح عديدة في مجريات المؤتمر، بحيث فوت هذا كله فرصة نشر المقابلة المذكورة، التي تتطرق هي ايضا لمؤتمر مدريد والموقف منه. نعتذر. ونأمل ان توافينا برسائل ومقابلات جديدة.

●● الى كاتب الرسالة بعنوان: «خواطر.. ليست للانتخابات»

- الرسالة تتحدث عما دار قبل حرب الخليج ثم لدى انتهائها، ولقد سبقت الاحداث اليوم هذه الرسالة وتجاوزتها.. وكأن الكاتب استشف هذا الأمر مسبقا فكتب بخط احمر قبل العنوان «يمكن الاستغناء عن هذه الحلقة».

نأمل ان يوافينا الكاتب برسائل جديدة تعالج الاحداث الجديدة.

●● الى صاحب الرسالة بعنوان: «مطاردون يدفع اهاليهم الثمن غاليا».

- نشرنا في حينه المقالات والمقابلات الكثيرة والصور التي تتحدث عن المأساة المفجعة للعديد من الاسر التي هدمت السلطات المحتلة بيوتها واضطرت للعيش في خيام نصبتها او اعطاها اياها الصليب الاحمر الدولي. وربما لم يكن بالامكان نشر جميع ما يصلنا في هذا الموضوع لضيق المساحة في الجريدة التي عليها ان تزود قراءها باخبار مختلف الاحداث في العالم. وفي المناطق المحتلة بشكل خاص. عذرا، ونأمل مواصلة الكتابة الينا حول مختلف مضايقات السلطات المحتلة واحوال واوضاع شعبنا الواقع تحت الاحتلال.

●● الى كاتب الرسالة بعنوان: «دروس واستنتاجات من انتخابات نقابة الموظفين».

لم ننشر رسالتك لأنا نعتقد انها مسيئة اليك شخصيا، ولأنها تكشف عن امور يحسن معالجتها تنظيميا، لا عن طريق الجريدة.

●● الى صاحب الرسالة الموقعة باسم «احلاملاند».

- مداخلاتك الساخرة تدخل المسرة الى القلوب وتسرب الابتسامة الى الشفاه. لم ننشرها لأنها وردت في خضم احداث كثيرة وتداعيات سياسية عالمية ومنطقية كان من الضروري أن تقوم الجريدة بتغطيتها وبالذات، في الباب الذي يجب نشر رسالتك فيه. وقد فات الأن اوان نشرها، وكلنا امل ان لا يكون ذلك سببا في عدم مواصلة الكتابة الينا.

●● الى كاتب الرسالة بعنوان: «يقيمون السلام في مالطا».

- الا ترى يا صديقي انك تطلب من رئيس بلديتك امورا فوق طاقته وخارج نطاقه ومجاله؟ انك تطلب منه ان يفاوض الوزير «الضيف» حول الحكم الذاتي والصلاحيات والحقوق التنفيذية والتشريعية.. فهل يصح مثل هذا الطلب من رئيس بلدية..؟!

اكتب عن البطالة، عن نواقص في بلدتك، عن مصادرات للأرض عن طرد من العمل، عن اي شيء تريد.. ولكن لا تطلب من رئيس بلديتك اجراء مفاوضات على غرار ما يجري في واشنطن.. فالله لا يكلف نفسا الا وسعها.

●● الى كاتبة الرسالة بعنوان: «الميدالية البيضاء».

- لما كان الكثير كتب عن هذا الموضوع مع تحليل واسع لابعاده، اضطررنا الى تأجيل نشر رسالتك، ولما جاء دورها كانت الاحداث سبقتها. نعتذر وننتظر ورود رسائل اخرى بقلمك.

●● الى كاتب المقالة بعنوان: «العبرة والدرس من معركة الانتخابات».

- نعتقد ان حديثا خاصا جرى معك حول المقالة..

●● الى كاتب الرد بعنوان: «رحم الله امرأ قال صوابا فغنم..»

- لقد قررت هيئة التحرير اغلاق باب النقاش في هذا النوع الذي لا يفيد القراء بل ينفرهم، والذي قد يثير الضغائن والاحقاد. عذرا، ونرجو ان تقبل حجتنا هذه وتواصل الكتابة الينا.

●● الى كاتب الرسالة - الرد - بعنوان: «نفاق الجماهير».

- امتنعنا عن نشر ردك للاسباب نفسها التي لم ننشر بسببها الرد للكاتب اعلاه، وكلنا امل ان تتفهم موقفنا وتواظب على مراسلتنا.

●● الى كاتب الرسالتين بعنوان: «شعب اسرائيل وكفاحنا الطويل» و «سلة المشتريات وتآكل المعاشات».

- بالنسبة للرسالة الاولى، وهي ترتبط بالانتخابات للكنيست الـ ١٣، لم نستطع نشرها لكثرة المواد الانتخابية في حينه. وهي اسئلة قصيرة وجيدة. واما بالنسبة للرسالة الثانية، فلسنا نفهم لماذا التزمت السجع فيها، بحيث ارغمت المعاني على مسايرة القافية بحيث اساء الأمر الى الاثنين معا. صورتك محفوظة في ارشيفنا ونأمل ان ننشرها مع رسالتك القادمة الينا.

●● الى مرسل حيثيات القضية بالنسبة لشخص اطلق عليه النار واصيب بعجز ٦٥٪.

- الحيثيات المذكورة مكتوبة طباعة وباللغة العبرية على عشر صفحات، اضافة الى ملحق مكتوب باللغة الانجليزية، وبخط اليد، على سبع صفحات اخرى، الأمر الذي يتطلب يوما كاملا من محرر الجريدة لترجمة ذلك الى اللغة العربية. قوانا محدودة، ولا نستطيع اهدار يوم كامل على الترجمة فقط، فلو كانت الحيثيات باللغة العربية لما كنا ترددنا في نشرها. عذرا ونرجو تفهم موقفنا.

●● الى صاحب المقالين بعنوان: «الجماهير العربية وحدها صاحبة القرار..» و «كلمة لا بد منها».

- الاول يهاجم صحيفة عربية معينة، والثاني يتحدث عن نتائج انتخابات الكنيست.

المقالان دفاعا عن الجبهة وترديدا للاعتبارات ذاتها. وكنا نشرنا لك اكثر من مقال، ونذكر ان احدها كان يحمل عنوان مقالك الثاني المذكور نفسه. لم نجد جديدا في المقالين يمكن ان يفيد القراء ومعركة جماهيرنا مع انك بالطبع توخيت ذلك.

نرجو معذرتك، ونطلب مواصلة الكتابة الينا.

●● الى مرسل الرسالة بعنوان: «تصريح» بالنسبة لشخص ملاحق من المناطق المحتلة.

- «التصريح» مكتوب بخط اليد وهو خط سيء ومتآكل (ارسل بالفاكس) لم نستطع قراءته، هذا اضافة الى مادة اخرى تتعلق بالموضوع مكتوبة طباعة وباللغة العبرية طولها ست صفحات اخرى.

لم نستطع نشر التصريح والملحق العبري، لعدم تمكننا من قراءة الخط في الاولى ولعدم توفر الوقت لدينا للترجمة الى العربية. معذرة، آملين تفهم موقفنا.

●● الى كاتب المقال بعنوان: «سياسة مكانك عد وخطر الترنح والسقوط».

- لم نتمكن من نشر رسالتك في خضم الانتخابات لتدفق المواد الانتخابية على الجريدة. ولم يعد نشرها الآن يفيد معركتنا. نرجو مواصلة الكتابة الينا وشكرا.

خلال الـ ٤٨ ساعة الماضية:

مصرع وجرح ٤٤ شخصا في سلسلة اعتداءات في جنوب افريقيا

● جوهانسبورغ - و.ص.ف - لقي ١٢ شخصا مصرعهم واصيب ٣٢ اخرون بجراح في سلسلة اعتداءات بالقنابل اليدوية والرشاشات حصلت امس الثلاثاء وامس الاول، في جنوب افريقيا واستهدفت ركابا يستخدمون وسائل النقل العامة.

ولم تعلن الشرطة عن اعتقال اي متهم في هذه الهجمات السبع التي حصلت في اماكن متفرقة من البلاد.

وافادت الشرطة ان مسلحين مجهولين كانوا يحملون رشاشا من نوع كلاشنيكوف ومسدسا من عيار (٧,٦٥ ملم) فتحوا النار صباح امس الثلاثاء، في حي اوملازي الاسود في ناتال على مجموعة من الركاب في موقف سيارات اجرة مما ادى الى مقتل ثلاثة رجال واصابة امرأة بجراح خطرة.

وصباح امس، ايضا، القى ثلاثة اشخاص قنبلة يدوية على باص يقل ركابا قرب هايدلبرغ على بعد (٧٠كم) من جوهانسبورغ. فاصيب احد الركاب وجرح (١٥) اخرون حسب الشرطة. وكان الباص يقل اشخاصا من سكان حي راتاندا الاسود الى مركز عملهم في هايدلبرغ.

ووقع امس الاول، هجومان في ضواحي جوهانسبورغ فقد قام مسلحون برشاشات كلاشنيكوف باطلاق النار على باص صغير كان يمر على الطريق بين سبرينغز وسيكوندا مما ادى الى مقتل خمسة اشخاص واصابة خمسة اخرين بجراح. كما اطلق مجهولون، ايضا، النار من رشاش كلاشنيكوف على سيارة اجرة جماعية في سويتو مما اوقع قتيلا وستة جرحى.

وفي اليوم نفسه في حي كيليتشا قرب الكاب قتل سائقا باص. وفي حي توانغا قرب المدينة نفسها اصيب خمسة ركاب اخرين بالرصاص.

الجيش اللبناني يسيطر على القاعدة السابقة لحزب «العمال الكردستاني»

● راشيا (لبنان) - و.ص.ف - سيطر الجيش اللبناني، امس الثلاثاء، على مخيم لتدريب عناصر حزب العمال الكردستاني (انفصاليين اكراد في تركيا) في سهل البقاع.

واتخذ ٧٠ جنديا من الجيش اللبناني مدعومين بثلاث مصفحات مواقع لهم داخل مخيم عين الحلوة على بعد كيلومترين من الحدود اللبنانية - السورية والخالي من المقاتلين والاسلحة من دون اي حادث يذكر.

وذكر مصدر امني في المنطقة ان مقاتلي الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين انسحبوا من القاعدة فجر امس بعد ان كانوا تمركزوا فيها بعد انسحاب المتمردين الاكراد.

وكانت تركيا وصفت اغلاق قاعدة حزب العمال الكردستاني بعد اتفاق بين دمشق وانقرة والتي اقيمت عام ١٩٨٠ بانه «غير كاف»!!

ويأتي تمركز الجيش اللبناني بعد التوقيع الجمعة الماضي على اتفاق بين دمشق وانقرة على الامن وتوزيع مياه نهر الفرات لم ينشرنصه.

واشار وزير الداخلية التركي، عصمت سيزغين، الى اتفاق «شامل» حول المواضيع التي اثيرت.

وقالت مصادر دبلوماسية تركية في بيروت ان اعضاء من حزب «العمال الكردستاني» يمكن ان يكونوا موجودين في لبنان وخاصة الى جانب «حزب الله»!

على طريق ادارة بوش

ايران تدعو لاسقاط صدام حسين

* رفسنجاني: «انه عدو الثورة الاسلامية» * اضخم عرض عسكري تشهده ايران في ذكرى الهجوم العراقي الاول عام ١٩٨٠ *

● طهران - الوكالات - «احتفلت» ايران، امس الثلاثاء، بمناسبة مرور (١٢) عاما على اجتياح القوات العراقية للاراضي الايرانية (٢٢/٩/١٩٨٠)، بأضخم عرض عسكري تشهده الدولة ضم اكبر تشكيلة من الاسلحة القتالية الحديثة الامريكية والروسية والصينية الصنع.


● رفسنجاني ●

والقى الرئيس الايراني، هاشمي رفسنجاني، خطابا في هذه المناسبة كرر خلاله الدعوة الامريكية المعروفة لاسقاط صدام حسين. ولم يبد رفسنجاني اقتناعا بالتزام صدام حسين بالمبادئ الاسلامية وقال: ان هذا النظام ناصب الثورة الاسلامية الايرانية العداء. ولذلك فهو عدو الاسلام.

وحذر الرئيس الايراني «الجيران» العرب من «اية افكار قد تجعلهم يتورطون في محاولة صد المد الاسلامي في المنطقة»، الامر الذي جعل المراقبين يرون في الاستعراض العسكري مظاهرة قوة.

وكانت قوات كبيرة من الجيش الايراني، بضمنها وحدات للنساء المحجبات المسلمات، قد شقت الطريق الرئيسي في طهران وسط حشد جماهيري ضخم على الجانبين. وتم عرض طائرات مقاتلة ودبابات وصواريخ بعيدة المدى. واتضح منها ان النظام الايراني يشتري السلاح من كل المصادر المعروفة في العالم، غربا وشرقا.

تضامنا مع المعتقلين واحتجاجا على ظروف اعتقالهم:

اعتصام نسائي في مقر الصليب الاحمر في نابلس

* اصابة خمسة مواطنين برصاص جنود الاحتلال خلا مواجهات امس *

● القدس - تقرير خاص بـ «الاتحاد» - اعتصمت عشرات النساء، صباح امس، في مقر الصليب الاحمر في مدينة نابلس، تضامنا مع المعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال واحتجاجا على ظروف اعتقالهم، فيما اعلن السجناء في «مجيدو»، صباح امس، الاضراب عن الطعام، منضمين بذلك الى معتقلي سجني «جنيد» ونابلس المركزي الذين اعلنوا الاضراب عن الطعام منذ امس الاول.

واصيب يوم امس، خلال المواجهات التي وقعت بين المتنفضين وقوات الاحتلال، اربعة فلسطينيين من رفح وخانيونس ومخيم البريج، فيما اصيب الشاب محمد محمود ابو حطب (٢٥) عاما من خانيونس بعيار ناري في الظهر، اطلقه عليه المستوطنون من مستوطنة «غوش قطيف» عندما كان متوجها للعمل في ارضه القريبة من المستوطنة. ونقل الى مستشفى ناصر لتلقي العلاج.

وشهدت المناطق المحتلة يوم امس تصعيدا في اعمال المقاومة للمحتلين خاصة في نابلس وحلحول ورفح وخانيونس ورام الله والظاهرية والخليل والعروب اعتقلت خلالها قوات الاحتلال العشرات من المتنفضين.

وارجع الجنود، الذين اقاموا حاجزا قرب بلدة سلفيت، العمال الذين كانوا متوجهين للعمل في اسرائيل واعتدوا بالضرب المبرح على الشاب ابراهيم محمد ماضي (٢٤) عاما بحجة انه يحمل بطاقة خضراء.

على صعيد اخر ناشدت عائلة الشاب المعتقل فايز عبد الدايم زيادة (٢٥) عاما من سلفيت كافة المؤسسات الانسانية والدولية التدخل لدى سلطات الاحتلال للسماح لهم بزيارته في معتقل طولكرم الذي يقبع فيه منذ خمسة اشهر حيث يعاني من وضع صحي متردٍ. ونظرا لوضعه الصحي السيء رفضت عدة معتقلات استقباله!! ويطالب ذووه بزيارته وادخال طبيب للاشراف عليه.

وعثرت قوات الاحتلال صباح امس على ثلاث عبوات ناسفة في اكياس قمامة في مدخل المنزل الذي تقيم فيه قوات الاحتلال نقطة عسكرية ثابتة في وسط حلحول. واستدعي خبير متفجرات قام بتفجيرها.

وشهدت مدينة رفح يوم امس مسيرات احتجاجية ضد ممارسات القمع الاحتلالية فهرعت قوات الاحتلال، مطلقة الرصاص وقنابل الغاز المسيل للدموع وطاردت المتظاهرين حتى بيوتهم.

التأكيد على اعتماد الوسائل الدبلوماسية لحل قضية جزيرة ابو موسى

● الاسكندرية (مصر) - «و.ص.ف» - اعلن مصدر رسمي ان الرئيس المصري حسني مبارك ورئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان اتفقا، امس الثلاثاء، خلال القمة التي عقداها في الاسكندرية على استبعاد الخيار العسكري وعلى اعتماد السبل الدبلوماسية لحل قضية جزيرة ابو موسى.

وناقش الرئيسان خلال المحادثات التي اجرياها منذ مساء الاثنين فور وصول الشيخ زايد الى مصر مسألة جزيرة ابو موسى الاستراتيجية القريبة من مضيق هرمز التي تشترك في ادارتها حتى الآن ايران والشارقة احدى الامارات المتحدة السبع. وتتهم دولة الامارات ايران بأنها ضمت هذه الجزيرة فعليا منذ وقت قريب.

وقال اسامة الباز، مدير مكتب الرئيس مبارك للشؤون السياسية، للصحفيين في ختام جولة جديدة من المحادثات، امس، ان «الموقف القائم هناك لا يستدعي اطلاقا اتخاذ اي خطوات عسكرية او شبه عسكرية». واضاف «انما المجال مفتوح لاتصالات سياسية ودبلوماسية».

وكان الباز يرد على سؤال حول تنفيذ بند التعاون في اعلان دمشق الموقع في العام ١٩٩١ من قبل مصر وسوريا ودول مجلس التعاون الخليجي. ويدعو الاعلان الذي لا يزال دون تنفيذ الى التعاون في المجالين الاقتصادي والامني.


● حسني مبارك ●

واشار الباز الى «تطابق آراء» رئيسي الدولتين حول الاوضاع في الوطن العربي ومحادثات السلام العربية - الاسرائيلية ووسائل تعزيز التعاون الثنائي.

وردا على سؤال حول الطريقة التي تفكر الامارات في اعتمادها لتسوية الخلاف قال «ما زلنا في مرحلة تقييم الموقف الايراني ومحاولة التعرف على مراميه وابعاده ولماذا قررت ايران ان تصعد تدخلها في هذه المنطقة وليس فقط في الجزر المتنازع عليها».

غير ان المسؤول المصري لم يستبعد التحكيم قائلا انه «وارد» مضيفا «لكننا لم نصل بعد الى هذه المرحلة».

وحول العراقيل التي تحول دون عودة العلاقات بين القاهرة وطهران قال الباز ان «الجانب الاسرائيلي ابدى رغبته في اعادة العلاقات الدبلوماسية» مع مصر. لكنه قال انه يتعين قبل ذلك ان «تحترم ايران سيادة كل دولة عربية وتحترم حقها في اتخاذ السياسة التي تراها محققة لمطالب شعبها والا تعطي لنفسها حق التدخل في شؤون اي دولة عربية والا تعطي لنفسها حق التدخل في شؤون اي قطر عربي بدعوى الحركة الاسلامية او اي مسمى آخر».

بسبب اعصار «تيد»

٤٤ الف شخص يتركون منازلهم في مانيلا

● مانيلا - و.ص.ف - اوقع الاعصار «تيد» لدى مروره في شمال الفيلبين ستة قتلى على اقل تقدير اضافة الى خسائر مادية جسيمة وكان الجهد، امس الثلاثاء، الى تايوان.

وتسبب الاعصار بفيضانات وانزلاقات في التربة مما اجبر (٤٤) الف شخص على ترك منازلهم في مانيلا وفي خمس مقاطعات في شمال البلاد حسب ما نقلت اجهزة الدفاع المدني.

واعلنت اجهزة الرصد الجوية في مانيلا ان الاعصار «تيد» كان يتجه امس الى شمال تايوان بسرعة تبلغ ١٥كم في الساعة مصحوبا برياح وصلت سرعتها الى ٩٠كم في الساعة.

بسبب عطل في السيارة

«تويوتا» تدعو اكثر من مليون صاحب سيارة الى اعادتها لتصليحها

● طوكيو - «و.ص.ف» - اعلن متحدث باسم شركة «تويوتا» وهي اكبر شركة يابانية لصناعة السيارات ان الشركة ستطلب من مالكي (١.١) مليون سيارة من طراز كامري اعادة سياراتهم الى الشركة التي اشتروها منها بهدف اصلاح عطل مصنعي في نظام اغلاق الابواب.

وقال المصدر انه من مجمل هذه السيارات التي انتجت بين آب (١٩٨٦) وشباط (١٩٩٠) هناك (٤٠٠) الف سيارة بيعت في اليابان و(٧٠٠) الف سيارة صدرت الى الخارج بينها (٥٥٠) الفا الى الولايات المتحدة.

وابلغت الشركة ان قطعة معرضة لتيار كهربائي ومخصصة بتوجيه الامر باغلاق وفتح الابواب يمكن ان تذوب في بعض الشروط. وهو عطل يؤدي الى اغلاق الابواب بشكل نهائي.

الجبهة الشعبية

الاحتلال لم يستول على محفوظاتنا في الاراضي المحتلة

● دمشق - الوكالات - نفت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين التي يتزعمها جورج حبش، امس الثلاثاء، ان تكون سلطات الاحتلال استولت على محفوظاتها في الاراضي المحتلة.

وقال المكتب الصحفي للجبهة في دمشق ان الاعلان الاسرائيلي في هذا الاطار «يأتي في سياق الحملة التي تشنها الاستخبارات الاسرائيلية لاثارة الاضطراب واجواء انعدام الثقة في صفوف الجبهة».

ونددت الجبهة الشعبية «بالحملة الهستيرية» على احمد سليمان قطامش الذي قال جيش الاحتلال انه اعتقله في اول ايلول وقدمه على انه مسؤول الجبهة في الاراضي المحتلة.

وقالت الجبهة ان هذه الاتهامات الاسرائيلية «تجعلنا نخشى على حياته في السجون الاسرائيلية».

سهى البرغوثي تنفي ما تناقلته وسائل الاعلام حول العثور على عشرات الاف الدولارات في بيتها

● القدس - لمراسل خاص - نفت السيدة سهى البرغوثي من مدينة البيرة ما تناقلته وسائل الاعلام الاسرائيلية المرئية والمقروءة حول ظروف اعتقال زوجها السيد احمد قطامش، حيث بث التلفزيون الاسرائيلي تقريرا قبل ايام قال فيه انه عثر على عشرات الاف الدولارات في بيت السيدة سهى لدى اعتقال زوجها.

وقالت سهى ان وسائل الاعلام حرصت على تضخيم الرقم، بينما المبلغ الذي صودر حقيقة هو ثلاثة الاف دولار وتسعمائة دينار، وهو مبلغ من الطبيعي وجوده في كل بيت.

وتعقد السيدة سهى قبل ظهر اليوم الاربعاء، مؤتمرا صحفيا بمشاركة المحامية ليئا تسيمل في الفندق الوطني في القدس حول الموضوع.

تقرير المنظمة المصرية لحقوق الانسان

«الجماعات الاسلامية» مسؤولة عن (٩٠) بالمئة من الاغتيالات في مصر!

● شكوك حول وجود صفقات سرية بين بعض اجهزة الامن وبعض «الجماعات الاسلامية» ●

● القاهرة - عن «الاهالي» - افاد تقرير المنظمة المصرية لحقوق الانسان، الذي صدر مؤخرا، ان عدد ضحايا العنف السياسي في مصر قد ارتفع الى ٤٨، قتيلا في الشهور السبعة الاخيرة بدلا من ٤٢، قتيلا في نفس الفترة من العام الماضي.

ورصد التقرير تحولا خطيرا في هذه الاحداث، حيث ارتفع عدد القتلى برصاص جماعات الاسلام السياسي، من ٢ الى ٢٧ قتيلا، ثلاثة منهم برصاص «جماعة الشوقيين» و٢٤ برصاص وساطير «والجماعة الاسلامية»، بينما انخفض عدد القتلى برصاص الشرطة الى ٢٠ قتيلا بدلا من ٢٩ قتيلا عن نفس الفترة.

وقال البيان ان الشرطة وجماعات الاسلام السياسي قد تبادلوا المواقع، لتصبح الجماعة الاسلامية مسؤولة عن ٩٠٪ من ضحايا التصفية الجسدية.

واشار التقرير الى ما وصفه بالازدواجية في التعامل مع جماعات الاسلام السياسي. فبينما ترتكب ضدهم أعمال قتل وتعذيب، فانها تقدم لهم تنازلات مستمرة وتسمح لهم بانتهاك حريات الرأي والنشاط الابداعي والفني. واعربت المنظمة عن شكوكها في وجود صفقات سرية بين بعض اجهزة الامن وبعض جماعات الاسلام السياسي تسمح لهم بفرض تصوراتهم وافكارهم على المصريين مقابل عدم التحدي السياسي والمسلح لاجهزة الدولة، بما يهدد المجتمع المدني.

ورصد تقرير المنظمة ان المسيحيين اصبحوا هدفا للتصفية الجسدية، بعد ان كانوا يتعرضون للاضطهاد المعنوي والبدني فقط خلال العامين الاخيرين.

كما رصد اتساع دائرة ضحايا العنف الدموي لتشمل المفكرين ودعاة حقوق الانسان.

ودعا التقرير الى مراجعة السياسة الامنية في مصر وحث جماعات الاسلام السياسي على نبذ التعصب الديني والكراهية الطائفية.

كما دعت المنظمة المصرية لحقوق الانسان الى اشاعة قيم الدمقراطية واستئصال سموم التعصب الديني من وسائل الاعلام ومناهج التعليم وتطويرهما بحيث يعكسان بامانة التنوع السياسي والثقافي والديني للامة.

اعدام قاتل الثلاثة ومغتصب السجين في ولاية تكساس بحقنة قاتلة

● هانتسفيل (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف» اعلنت سلطات ولاية تكساس ان محكوما بالاعدام بتهم قتل اعدم بحقنة قاتلة فجر امس الثلاثاء في مدينة هانتسفيل بولاية تكساس.

وكان جيمس ديمرشيت (٣٧ سنة) قتل شخصين في العام (١٩٧٦) كما قتل في العام (١٩٨٣) الرجل الذي كان يقاسمه زنزانته في السجن. وكانت المحكمة العليا في تكساس رفضت الاثنين الماضي طلبين باستئناف الحكم كانا يهدفان الى منع تنفيذ الاعدام.

ولم يدل ديمرشيت بأي تصريح قبل اعدامه. وكانت قد ثبتت عليه وعلى شقيقه كريستوفر تهمة قتل عاملين اثنين في مطعم اثناء عملية سطو مسلح قاما بها في العام ١٩٧٦. واثناء هذه العملية نجا رجل ثالث اصيب برصاصة في رأسه لان سلاح جيمس ديمرشيت الذي كان يريد توجيه «رصاصة الرحمة» اليه كان فارغا.

وقد سبق لجيمس ديمرشيت ان سجن بتهمة القتل في طفولته. كما حكم على شقيقه بالسجن المؤبد.

وخلال السنوات التي امضاها في السجن قبل اعدامه ضرب ديمرشيت رفيقه في الزنزانة حتى الموت. وضرب ايضا سجينا آخر واغتصبه كما طعن سجينين آخرين على الاقل. من سجله ايضا انه اضرم النار في زنزانته والقى مسحوقا حامضيا على وجه احد الحراس وضرب ثلاثة حراس آخرين.

واشتكى محاموه من رفض المحكمة الاخذ بالاعتبار شهادات الخبراء النفسانيين التي اكدت على وجود مرض نفساني لدى ديمرشيت.

وباعدام ديمرشيت يصل الى (٥٢) عدد الاشخاص الذين اعدموا في تكساس والى (١٨٢) في الولايات المتحدة منذ العام (١٩٧٦) وهو التاريخ الذي سمحت فيه المحكمة العليا للولايات باستئناف تنفيذ عقوبات الاعدام.

برتولوتشي يصطدم بصعوبات في نيبال خلال تصوير فيلمه حول طفولة بوذا

● كاتماندو - و.ص.ف - بدأ المخرج الايطالي برناردو برتولوتشي، امس الثلاثاء، في نيبال بتصوير فيلم حول حياة بوذا محاطا بعدد كبير من قوات الامن وذلك بعد ان ادت احتجاجات من البوذيين المحليين على عنوان الفيلم «بوذا الصغير» الى تأخير التصوير.

وكان من المقرر ان يبدأ برتولوتشي تصوير فيلمه، الذي رصدت له ميزانية قيمتها ٣٠ مليون دولار، امس الاول الاثنين في نصب بوذي يقع شرق كاتماندو غير ان حشدا من المتظاهرين الغاضبين هاجموا فريق التصوير والحقوا اضرارا بمعدات الاضاءة احتجاجا على عنوان الفيلم وعلى السيناريو.

ويعتبر المتظاهرون ان السيناريو يسيء الى بوذا، وهم يطالبون ايضا بتغيير عنوان الفيلم ليكون «بوذا الكبير» وقاموا بتوزيع منشورات للتعبير عن ادانتهم وغضبهم.

ويروي الفيلم، في القسم الاكبر منه، طفولة بوذا. ويجسد شخصيته على الشاشة طفل يمثل للمرة الاولى يدعى اليكس فيساناننفر ويبلغ من العمر تسع سنوات. اما بطلا الفيلم الاخران فهما كينو ريفز وكريس ايزاكس.

وقالت الشرطة انّ العديد من افراد الشرطة والمتطوعين انتشروا، امس الثلاثاء، في مكان التصوير منعا لحصول اية حوادث جديدة.

لا مجال لاصدار بيان

● تتمة من صفحة ١ ●

بيان سوري - اسرائيلي مشترك هذا الاسبوع. وهاجم الموقف الاسرائيلي المتشدد. وفي الوقت نفسه هاجم وزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس، في نيويورك رفض سوريا اجراء لقاءات مباشرة. وعلى صعيد الجبهة الفلسطينية اتهم رئيس الوفد، د. حيدر عبد الشافي، اسرائيل بتشويه الموقف الفلسطيني. اما على الجبهة اللبنانية، فقد تحولت كلمات الطمأنة التي قدمها رئيس الوفد اللبناني الى اسرائيل بقوله ان الاسير الطيار رون اراد حيا يرزق، تحولت الى سلاح ضده بعد ان حمل رابين لبنان مسؤولية تسليمه الى اسرائيل.

وكانت جلسات المفاوضات التي عقدت، امس، قد انتهت الى سراب مرة اخرى.. خصوصا مع الوفد الفلسطيني. وشكا رئيس الوفد، د. حيدر عبد الشافي، من ان اسرائيل ترفض باصرار احلال قرار مجلس الامن ٢٤٢ على المناطق الفلسطينية مع ان القرار هو اساس المفاوضات ويجب ان ينطبق على جميع المراحل.

وقالت د. حنان عشراوي، الناطقة بلسان الوفد، اننا سنعارض اية اقتراحات اسرائيلية تتناقض مع هذا الفهم او تخلق اوضاعا تجحف بالتطبيق النهائي للقرار ٢٤٢ في المرحلة النهائية.

واتهم عبد الشافي وعشراوي اسرائيل وغيرها من الاوساط بمحاولة تشويه الموقف الفلسطيني. ورفضا ما يقال من ان الوفد غير موقفه من قرار ٢٤٢ ومن الحل النهائي واكدا ان هذه الاشاعات تندرج في اطار تشويه الموقف الفلسطيني. واعرب عبد الشافي عن عدم ارتياحه من التصريحات الاسرائيلية الاخيرة ولكنه قال: سنواصل محاولات التوصل الى اعلان بيان مشترك.

اما على الجبهة السورية فقد اتضح ان الحديث عن لقاء قمة سورية - اسرائيلية او حتى على مستوى وزراء الخارجية، غير وارد. وان المسألة لا تعدو كونها مبادرة اسرائيلية لم تلق تجاوبا من السوريين بل ان وزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس، هاجم سوريا علنا في نيويورك امس لرفضها اللقاء المباشر. «مم تخافون»، قال من على شاشات التلفزيون. واضاف: «لماذا لا تلتقي بشكل مباشر ونتحدث. لماذا يتهربون».

اما رئيس الوفد السوري الى المفاوضات فلم يجد مكانا حتى لاصدار اعلان مشترك في ختام المفاوضات غدا الخميس. وقال لدى خروجه من وزارة الخارجية ان «المناقشات مستمرة ولكن لم يتم تحقيق اي تقدم». واضاف «ولن يتم تحقيق تقدم طالما سيواصل الوفد الاسرائيلي رفض احد العناصر الاكثر جوهرية في مفاوضات السلام هذه اي الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي السورية».

وذكر من ناحية ثانية ان الوفد الاسرائيلي يعطي «احيانا الانطباع» بانه «يقدم امورا واضحة على انها تقدم او تنازل». واضاف «ويبدو انه حتى الوقت الحالي ليست هناك اية نية لدى الجانب الاسرائيلي للخوض في ما هو جدي وجوهري» معربا عن خشيته من الا يحدث اي تغيير من الان وحتى الخميس موعد اختتام هذه الجولة السادسة من المفاوضات الثنائية.

وقال انه لا يتعارض الموعد الذي اقترحه الاسرائيليون لعقد الجولة السابعة من المفاوضات في (٢١) تشرين الاول المقبل في واشنطن. وقال «اذا وافقت جميع الاطراف وكذلك راعيا المؤتمر فليست هناك مشكلة» معربا عن امله في التوصل الى نتيجة.

واعرب رئيس الوفد الاسرائيلي، ايتمار رابينوفيتش، من ناحيته عن «ارتياحه» للطريقة التي جرت فيها المحادثات، امس و«لطبيعة المبادلات المتعلقة بطبيعة السلام او مسألة الاراضي». واكد «وجدنا نقاط اهتمام ووعودا محتملة في تصريحات محاورينا».

وقال ان خيبة الامل التي اعرب عنها السوريون لدى خروجهم من المفاوضات هي في رأيه «اسلوب في المساومة يشكل جزءا من المفاوضات». وقال «ربما هناك جهد يبذله السوريون لفرض نوع من الضغط علينا بطريقة ان يسمعوا اكثر ويحدثوا اقل».

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ٢٣ ايلول ١٩٩٢ الصفحة ١٢

رابين، حضر بنفسه للاحتفال بمصانع تلويث البيئة في المشهد

الاهالي المتظاهرون احتجاجا: نريد تصنيعا لقرانا، ولا نريد الموت لاطفالنا!

* رابين يهنىء سكان المنطقة ويعتبره يوم عيد! * رئيس بلدية نتسيرت عيليت «يبشر»: سنقيم المزيد من المصانع هنا. لدينا ..١٣ دونم. وسنطالب بسبعمئة دونم اخرى *

● مظاهرة الاحتجاج التي اقامها اهالي المشهد وكفركنا، امس، ضد اقامة مصانع تلويث البيئة.
(تصوير: امال شحادة – «الاتحاد»، الناصرة)

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – حضر رئيس الحكومة يتسحاق رابين، بنفسه، امس الثلاثاء، وبشكل مفاجىء، الاحتفال الضخم بوضع حجر الاساس لمصانع فينيتسيا للزجاج المعروف انه يلوث البيئة والمقام على اراضي قرية المشهد. وقد تجاهل رابين المظاهرة التي اقامها الاهالي احتجاجا على اقامة هذا المصانع. ورفض ان يرد على سؤال «الاتحاد» بهذا الخصوص.

وكانت اللجنة الشعبية قد دعت، في آخر لحظة، الى التظاهر في ارض الاحتفال. وشارك في المظاهرة رئيسا وعدد من اعضاء مجلسي كفركنا والمشهد وعدد من افراد اللجنة الشعبية وعدد كبير من الطلاب الثانويين الذين اخرجوا من مدارسهم لهذا الغرض. ورفعوا شعارات تقول: «نريد تصنيعا لقرانا ولا نريد موتا لاطفالنا» و«الناصرة العليا بتكسب وعالاراضي العربية بتسحب» و«بدنا اراضي للتطوير مش مصانع تدمير».

وتكلم رئيس مجلس كفركنا السيد واصل طه، فقال: «ان هذا المشروع يهددنا ويهدد وجودنا. ونسأل السيد رابين الذي جاء ليشارك في افتتاح المصنع: لقد سبق وزرت قرانا في الاشهر الاخيرة تستجدي اصواتنا لتصل الى الحكومة.. واليوم عندما وصلت هل اصبحت صحتنا وصحة اطفالنا على كف عفريت».

وقد سار الاحتفال كما خطط له، كبيرا وضخما مع وجبة غداء فخمة وبحضور قوة كبيرة من الشرطة وحرس الحدود. وسمح بالدخول فقط لمن ابرز بطاقة الدعوة وبعد تفتيش في الحاجيات. وحضر رئيس الحكومة الى الاحتفال بالطائرة، وغادر المكان فور القاء كلمته. واعرب عن اسفه لان اقامة هذه المصانع تأجلت اربع سنوات. وقال: «اعرف ان انتقال هذه المصانع من منطقة خليج حيفا الى هنا تضر بحيفا. ولكنها تفيد نتسيرت عيليت». وهنأ رابين نتسيرت عيليت وسكان المنطقة (!) واعتبره يوم عيد لهم (!) ولمستقبل دولة اسرائيل.

وتوجهت مندوبة «الاتحاد» الى السيد رابين بسؤال حول هذا «العيد» في حين يرى الاهالي انه يوم تعيس، ويتظاهرون ضده. ولكنه عندما سمع السؤال توقف عن الحديث مع الصحفيين وادار ظهره وغادر المكان بسرعة. وظلت اصوات المتظاهرين تصدح في المكان. والخطباء يلقون كلماتهم الترحيبية. فتكلم رئيس بلدية نتسيرت عيليت مناحيم ارياف وكشف امام الحضور ان هذا المصنع، «فينيتسيا»، واحد من خمسة مصانع سيوضع لها حجر الاساس قريبا. وقال: «هناك مجال لفتح عشرات المصانع، فاليوم توجد تحت تصرفنا ارض مساحتها ..١٣ دونم مخصصة للصناعة. واعلن: اننا سنطالب بتوسيعها لتصبح الفي دونم.

ومن الجدير ذكره ان هذا المصنع الذي وضع له حجر الاساس، امس، تابع لشركة «فينيتسيا» للزجاج. وقد صدرت عدة تقارير من اخصائيين تؤكد ان هذا المصنع سوية مع مصنع «خيميكاليم» الذي سيقوم على نفس قطعة الارض تلوث البيئة وتهدد صحة المواطنين. وهناك حملة احتجاج تقودها لجنة شعبية من سكان كفركنا والمشهد ومجلسيهما المحليين. ولكن هناك انتقادات تسمع حول عمل هذه اللجنة، وفي حديث مع «الاتحاد» قال عضو المجلس المحلي في كفركنا وعضو اللجنة الشعبية، حنا خشيبون: «لقد علمت بهذا النشاط كله فقط مساء امس. وهذا غريب. فالدعوة لوضع حجر الاساس وصلت الى المجلس بالتأكيد قبل عدة ايام. ولكنها لسبب ما اخفيت ولم يقم اطلاعنا عليها. وتم تقديم طلب لاصدار تصريح بالمظاهرة قبل عدة ايام. فلماذا لم يجمعوا اللجنة لتقوم بتجنيد المواطنين لمثل هذا النشاط؟ لماذا جعلوه يقتصر على طلاب المدارس بينما كل الاهالي متضررون وكان يجب ان يسمعوا صوتهم؟

وردا على ذلك قال السيد عمر سعيد، القائم بأعمال رئيس المجلس، انه لا توجد هناك نية لتجاهل احد. وكل ما في الامر اننا انضغطنا في الوقت وتراكمت القضايا علينا دفعة واحدة.

اللقاء مع حريش

هذا وقام رئيسا المجلسين المحليين، السيدان واصل طه ومحمد مرعي، بالدخول الى الاحتفال وتسليم مذكرة الى وزير التجارة والصناعة، السيد ميخا حريش، موجهة الى رئيس الحكومة تشرح موضوع تلوث البيئة في المنطقة واخطار المصانع. وقد وعدهما حريش بتعيين موعد قريب لجلسة بين المجلسين والوزارة من احل التباحث في الموضوع.

هجمة سلطوية جديدة لمصادرة (..٥) دونم تابعة لـ (٩١) مزارعا في جت وباقة الغربية!

● الهدف: شق شارع رئيسي يربط الضفة الغربية بالخضيرة ويشكل منفذا على البحر الابيض ● الاراضي التي يتهددها غول المصادرة تعتبر من الاراضي ذات الانتاج المشهور وهي مصدر الرزق الوحيد للمزارعين وعائلاتهم ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت السلطات الرسمية مصادرة اكثر من (..٥) دونم من الاراضي الزراعية التابعة لاهالي قريتي جت وباقة الغربية في المثلث من اجل شق شارع رئيسي يمر بين القريتين ويربط الضفة الغربية (عند حدود الخط الاخضر) بالبحر الابيض المتوسط (عند جفعات اولغا والخضيرة).

وتتبع هذه الاراضي لـ (٩١) مزارعا من القريتين يعتاشون وعائلاتهم من الزراعة في هذه الاراضي المهددة بالمصادرة والتي تشكل مصدر رزقهم الوحيد. وهي اراض زراعية مزروعة بالاشجار وتنتشر في بعضها الدفيئات وتعتبر على مدى سنين بعيدة من الاراضي ذات الانتاج المشهور.

واعلن المزارعون، اصحاب الاراضي، رفضهم الشديد لهجمة المصادرة الجديدة واكدوا انهم سيقاومون هذا المخطط. وتشكلت لجنة شعبية في جت لمتابعة الموضوع مع المسؤولين مؤلفة من المزارعين والمجلس المحلي. وابرق عضو اللجنة، خالد عبد الغني غرة، الى رئيس الحكومة ووزراء الاسكان والمالية والداخلية والزراعة ودائرة اللواء في المنطقة يعلن فيها باسم المزارعين الرفض القاطع لهذا المخطط ومؤكدا ان هذه الاراضي هي مصدر الرزق الوحيد للاهالي.

ويشار الى انه يمكن شق مثل هذا الشارع دون مصادرة الاراضي العربية وذلك في جنوبي كيبوتس «معنال» المقام على اراض مصادرة والقريب من قرية جت او شمالي باقة الغربية حيث توجد هناك اراض تعتبر «اراضي دولة».

استقالة دان مرغليت من رئاسة تحرير صحيفة «معريف»



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – علم، امس الثلاثاء، ان رئيس تحرير صحيفة «معريف»، دان مرغليت، قدم استقالته من منصبه. وقالت مصادر مطلعة في الصحيفة ان مرغليت اقدم على هذه الخطوة احتجاجا على تدخل رئيس مجلس ادارة الصحيفة وصاحب اكثر الاسهم فيها، عوفر نمرودي، في العمل الصحفي وفي عملية تحرير الصحيفة.

كما ان مرغليت يحتج على قيام نمرودي باستغلال الصحيفة لنشر مواد صحفية، هي بمثابة دعايات، عن الشركات التجارية التي يملكها.

ويشار الى انه عندما تم تعيين مرغليت في رئاسة تحرير «معريف»، حصل على وعد من نمرودي بعدم التدخل في عمل هيئة التحرير. لكن مصادر مطلعة اكدت ان نمرودي بدأ يتدخل بشكل مباشر في التحرير في الفترة الاخيرة، الامر الذي ادى الى تقديم استقالة مرغليت.

مستخدمو «رفائيل» يعارضون الانتقال الى الانتاج على اسس تجارية!

* تغيير ادارة «رفائيل» سيؤدي الى زعزعة قوة الردع الاسرائيلية! *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وصلت الازمة الاقتصادية التي تعانيها سلطة تطوير الوسائل القتالية (رفائيل) اوجها قبل شهرين اثر تعيين المدير العام لوزارة «الامن»، دافيد عبري، طاقم توجيه خاص كلف بوضع توصيات حول الانتقال بـ«رفائيل» من سلطة للابحاث وتطوير الوسائل القتالية الى شركة انتاجية مربحة. هذا ما قاله رئيس لجنة الفنيين في «رفائيل»، موطي كوفر، في مؤتمر صحفي عقدته اللجنة العليا للجان العمال والمستخدمين في «رفائيل»، امس الثلاثاء، في حيفا.

واستعرضت اللجنة العليا خلال المؤتمر الصحفي «المخاطر» التي قد تواجه «رفائيل» في حالة نقل ادارتها الى القطاع الخاص والانتقال من انتاج الوسائل القتالية المطورة الى مجالات انتاج مدنية!

وانتقد رئيس لجنة الفنيين عمل اللجنة المكلفة وتوصياتها. وقال: ان ممثلي المستخدمين في «رفائيل» سيواجهون هذه الخطة «التي تجعل امن اسرائيل سلطة تباع وتشترى»!!.

وقال رئيس لجنة الباحثين والخبراء في «رفائيل»، ناحوم فلاطمان، ان ما تبيعه الدول الاجنبية لنا تبيعه، ايضا، للدول العربية. ولا شك ان تغيير ادارة «رفائيل» سيؤدي الى زعزعة قوة الردع التي تتميز بها اسرائيل وربما قد تدفع ثمن الاخطاء التي قد تنجم عن متخذي القرارات بسبب عدم تقديرهم للامور.

الخميس
٢٤ أيلول ١٩٩٢
٢٧ ربيع الاول ١٤١٣ هـ
الثمن: ١,٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
24.9.1992
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"ם)
العدد 132/49 Vol



AL-ITTIHAD DAILY
جريدة يومية
אל-אתיחאד. יומון

واشنطن: سمعنا شيئا مهما!

دمشق: سنتحدث عن السلام الشامل شريطة الانسحاب الاسرائيلي الكامل

● نيويورك – و.ص.ف – قال مسؤول امريكي ان سوريا قدمت، امس الاربعاء، في نيويورك اقتراحات جديدة لاخراج عملية السلام من الطريق المسدود وان مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط ادوارد جيريجيان سوف ينقل هذه الافكار، اليوم، الى اسرائيل.

وذكر هذا المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه «لقد سمعنا شيئا مهما» من وزير الخارجية السوري فاروق

● البقية على صفحة ٣ ●

الوفد الفلسطيني يؤكد على وحدة المناطق الجغرافية الفلسطينية المحتلة

● ويرفض تغييبها عن المفاوضات ● اتفاق مبدئي على عقد الجولة القادمة يوم ٢١ تشرين الاول المقبل في واشنطن ●

● واشنطن – مركز اعلام الوفد الفلسطيني، خاص بـ «الاتحاد» – وجه الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام عددا من الاسئلة الى الوفد الاسرائيلي خلال جلسة المفاوضات الليلة الماضية. وقال الدكتور حيدر عبد الشافي رئيس الوفد الفلسطيني ان الاسئلة الفلسطينية ذات طابع استفساري حول الوضع القائم في الاراضي الفلسطينية المحتلة. ويأتي ذلك ضمن تركيز الوفد الفلسطيني على القرار ٢٤٢ كمرجعية لعملية السلام.

وأضاف عبد الشافي أن الاسئلة التي طرحت بصورة شفوية تناولت وضع الاراضي الفلسطينية وطبيعتها سواء الاراضي الحكومية او العامة او الطرق بالاضافة الى أملاك الغائبين.

وأضاف حيدر عبد الشافي أن مفهوم المرحلة الانتقالية يشمل تحضير الارض الفلسطينية المحتلة ومن عليها من سكان للمرحلة النهائية التي يتم فيها التطبيق الكامل لقرار مجلس الامن ٢٤٢.

وقال ان الوفد الفلسطيني استكمل في جلسة الامس الحديث عن موضوع الولاية الجغرافية لحكومة

● البقية على صفحة ٣ ●



● حيدر عبد الشافي ●

من على منصة الامم المتحدة، امس

الصين الشعبية تهاجم الولايات المتحدة لمواصلتها المتاجرة بالاسلحة المتطورة

● نيويورك (الامم المتحدة) – و.ص.ف – اتهمت الصين، وهي ثالث قوة عسكرية في العالم، الولايات المتحدة، امس الاربعاء، بعدم احترام تعهداتها في ميدان الرقابة على التسلح في العالم.

وفي كلمة القاها، في الدورة السابعة والاربعين للجمعية العامة للامم المتحدة، ندد وزير الخارجية الصيني كيان كيشين بالقرار الامريكي الاخير ببيع تايوان ١٥٠ طائرة مقاتلة من طراز «اف/١٦» من دون ان يسمي واشنطن بالاسم.

وتتعرض فرنسا ايضا لانتقادات بكين بعد قرارها بيع تايوان طائرات من طراز «ميراج/٢٠٠٠».

وقال كيان في كلمته، التي عرض فيها مطولا شؤون التسلح «اننا ندين بشدة الانتهاك الصارخ لبعض البلدان لتعهداتها عن طريق بيع كميات كبيرة من الاسلحة المتطورة الامر الذي يعتبر تدخلا فاضحا في الشؤون الداخلية لبلد آخر».

واشار الى ان خفض الترسانات النووية الذي اتفقت عليه الولايات المتحدة وروسيا في اطار معاهدة «ستارت» يترك للبلدين طاقات تدميرية هي الاكبر والاكثر تقدما في العالم.

واشاد الوزير الصيني بالمفاوضات حول الاسلحة الكيميائية التي شاركت فيها بكين ويفترض ان تؤدي قريبا الى توقيع معاهدة. ومع ذلك قال كيان ان «بعض بنود هذا الاتفاق ليست عادلة ولا متوازنة».

وذكر كيان ايضا بالدعم الذي تقدمه بلاده في مجال منع انتشار اسلحة الدمار الشامل.

يذكر ان الصين صدقت على المعاهدة الدولية الاساسية التي تحكم عمليات نقل الاسلحة والتكنولوجيا العسكرية وخصوصا في ميدان الصواريخ العابرة.

وتبيع الصين سنويا ما قيمته ٣٠٠ مليون دولار من الاسلحة التقليدية وهو ما يشكل نسبة اثنين في المئة من مبيعات السلاح الامريكية.

من جهة اخرى حذر كيان الذي امتنعت بلاده امس الاول عن التصويت على قرار ابعاد يوغوسلافيا من الجمعية العامة للامم المتحدة من ان «الاستخدام الاعتباطي للقوة من جانب الامم المتحدة او فرض اجراءات قسرية وغير مبررة لن يساعدا في تسوية النزاعات بل سيضعف مصداقية الامم المتحدة».

استفزاز آخر للمساس بالحصانة البرلمانية

الوزير شاحل يمنع النائب هاشم محاميد من زيارة سجني الرملة وجنيد

«الوزير شاحل يقدم على تصرفات لم يجرؤ على مثلها حتى وزراء «الليكود»

* كتلة الجبهة تجري بحثا خاصا في الموضوع وتؤكد: لن نمر على هذه التصرفات. وسنبحث كل وضع هذا الائتلاف الحكومي وتصرفاته تجاه الجبهة والعرب عموما *



● القدس – لمراسلنا البرلماني – «والوزير موشيه شاحل، يقدم على تصرفات معادية للديمقراطية وتمس في الحصانة البرلمانية لاعضاء الكنيست، بشكل لم يجرؤ على القيام بمثله حتى وزراء الشرطة في عهد الليكود»، بهذا الاتهام خرج عضو الكنيست الجبهوي هاشم محاميد، امس الاربعاء، ردا على القرار التعسفي الذي اتخذه شاحل بمنع عضو الكنيست محاميد من زيارة سجن الرملة «نيتسان» وسجن جنيد في نابلس.

وكان النائب محاميد قد تقدم بطلب الى وزير الشرطة موشيه شاحل بتاريخ (٩٢/٩/١٦) طالبا زيارة المعتقلين الفلسطينيين في السجنين المذكورين. وفي يوم امس ابلغت الوزارة رفضها الطلب بدون ابداء الاسباب لذلك.

وقال محاميد تعقيبا على ذلك: «ان هذا الرفض هو خطوة غير عادية ضمن هجمة غير عادية على المعتقلين الفلسطينيين وعليّ وعلى حصانتي البرلمانية. منذ انتخبت للكنيست لم امر بمثل هذا التعسف في تعامل الوزراء او ادارات السجون. ولا استبعد ان يكون الامر امتدادا للاستفزاز الوقح الذي قام به ضباط سجن بئر السبع معي، في الاسبوع الماضي، اذ طلبوا تفتيش حقيبتي الشخصية». واضاف: «وانني اذ اعبر عن استنكاري لهذه الخطوة فانني سأتقدم بطلب آخر لزيارة هذين المعتقلين. ولن يثنيني هذا التعامل الفظ عن الاستمرار في تبني قضايا الاسرى المعتقلين الفلسطينيين والتضامن مع طلباتهم العادلة وفي كافة المعتقلات الاسرائيلية».

هذا وعلمنا ان اعضاء كتلة الجبهة في الكنيست سيعقدون اجتماعا لهم في القريب العاجل للتباحث في هذه الخطوة التعسفية وابعادها وكذلك في مجمل تعامل الحكومة مع الجبهة وقضايا المواطنين العرب.

ذكرى الاربعين

محمد عبد شعبان واخوته واخواته وعموم آل شعبان وآل علي وانسباؤهم واقرباؤهم، في مجد الكروم وخارجها يدعونكم لمشاركتهم في ذكرى الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

عبد محمد شعبان

وذلك يوم الجمعة الموافق (٩٢/٩/٢٥) الساعة العاشرة والنصف صباحا في مسجد القرية.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة خاصة للجميع

لا اراكم الله مكروها بعزيز

تهنئة عاطرة

اعطر التهاني واجمل الامنيات نقدمها الى الاخ والابن العزيز المحامي فارس الياس مطانس ولزميله المحامي مطانس شاعر بمناسبة افتتاح مكتبهما الجديد في حيفا شارع يافا (١) زاوية حسن شكري رقم (١٦) مقابل محكمة الصلح هاتف: ٦٧٩٧١٧/٨

قدما والى الامام في خدمة شعبك وبلدك.

د. ليلى ود. يوسف مطانس والعائلة
والوالدان الياس ونهى مطانس



الحكومة لا تضمن الاعمال وتريد سرقة مخصصات البطالة؟!

□ عندما قدم ابراهام شوحط اقتراح الميزانية للحكومة، قبل عرضها على الكنيست قال ان دفع مخصصات البطالة «يشجع» الناس على الكسل»(!!)، والمح الى الحاجة الى الغاء مخصصات البطالة او زيادة العقبات في طريق الحصول عليها.

وها هو وزير البناء والاسكان (المسؤول ايضا عن حقيبة العمل والرفاه) بنيامين بن اليعزر يقترح.. الغاء مخصصات البطالة.

ان عدد العاطلين عن العمل، رسميا، هو ٢٢٠ الفا. والحقيقة ان الرقم اكبر من ذلك فكثيرون من العاطلين عن العمل لا يتسجلون بعد ان «يئسوا» من ايجاد عمل.

ماذا تقترح الحكومة على هؤلاء؟! لا تقترح عليهم عملا، وتقترح سرقة منحة البطالة. من اين يعيش هؤلاء وعائلاتهم؟! هل هذه الاقتراحات الظالمة الشرسة هي «التطبيق» لما اسماه رابين تغيير سلم الاولويات؟!

كونفدرالية اسرائيل – فلسطين؟

□ اعلن رئيس الحكومة، رابين، في تقرير امام لجنة الخارجية والامن البرلمانية انه لا يستبعد امكانية اقامة كونفدرالية اسرائيلية – فلسطينية، بعد انتهاء المرحلة الانتقالية. وقال رابين ان الدكتور حيدر عبد الشافي، رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض، ايضا، لم يرفض هذه الفكرة.

لقد اشارت وكالات الانباء الى ان هذه اول مرة يتفوه فيها رابين بأفكار كهذه.. بينما كان في السابق متمسكا بالاحتلال من ناحية ومستعدا لاعادة «بعض المناطق» الى الاردن.

وهذا هو انجاز مباشر للانتفاضة التي افهمت حتى رابين بأن استمرار الاحتلال مستحيل وان الشعب العربي الفلسطيني مصمم، مثل كل شعب، على الحرية والاستقلال.

بقي ان نقول لرابين ان كل اقتراح للمستقبل مقبول على الجانبين ويخدم مصلحة الجانبين ممكن. ولكن قبل هذا يجب الغاء الاحتلال، يجب تقرير المصير، بحيث يجري الحوار على التعاون في المستقبل بين احرار متساوين لا بين سادة وتابعين.

يجب وضع خطة شاملة للدفاع عن الزراعة العربية وتطويرها!

□ اعترف نائب وزير الزراعة السيد وليد صادق بأن هنالك في الدولة «اجحافا تاريخيا» ضد الزراعة العربية..

والحقيقة ان المخطط الرسمي كان خلال كل الاربعين عاما الماضية هو نهب الارض كليا وتهويدها وقذف الايدي العاملة العربية للعمل في الصناعة اليهودية.

وكان هنالك طول الوقت حصار خانق للزراعة العربية. جرى تدمير كامل لصناعة التبغ لان العرب «يسيطرون» عليها، وهنالك مؤامرات شرسة جدا ضد شجرة الزيتون العربية وضد الزيت العربي.

وهناك فروع كاملة في الزراعة محرمة على الوسط العربي. وبينما اكثر من ٦٠٪ من الزراعة اليهودية قائمة على الري فان نسبة ضئيلة جدا من الزراعة العربية تقوم على الري. وقال نائب وزير الزراعة ان العرب يحصلون على ٢٫٣٪ فقط من مياه الري.

نعرف ان هنالك تمييزا في الاسعار ايضا، بحجة ان الوكالة اليهودية تقدم سوبسيديا للمستوطنات الزراعية اليهودية. وفوق كل هذا يستمر النهب الزاحف للاراضي العربية، وغول النهب يهدد الآن اراضي يانوح (في الشمال) وجت وباقة الغربية (في المثلث).

للاسف فان موضوع الزراعة العربية لا يحظى باهتمام كاف من هيئاتنا ومؤسساتنا، وبقدر ما يحظى «بالاهتمام»، فان الامر لا يتعدى كلاما عاما جدا.

اننا نقترح على اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي العربية ولجنة الرؤساء، من خلال اوسع مشاركة للمزارعين، وبالتعاون مع وزارة الزراعة ونائب وزير الزراعة العمل لوضع خطة صحيحة وواقعية لوضع الزراعة العربية على خارطة الاهتمامات المعيشية والاقتصادية للعرب وللدولة عموما. وهذا يدخل في صميم الحاجة الحقيقية الى تغيير سلم الاولويات ومعالجة الاجحاف التاريخي!!

(«الاتحـــاد»)

شولميت الوني: الولايات المتحدة أخطأت عندما قطعت حوارها مع م.ت.ف

*** تقول: هضبة الجولان هي، من وجهة نظر القانون الدولي ارض سورية اذ لا قيمة قانونية دولية للقانون الاسرائيلي بضم الجولان ***

● القدس – لمراسلنا – اعلنت وزيرة المعارف والثقافة شولميت الوني، امس، ان هضبة الجولان ما زالت، حسب القانون الدولي، منطقة سورية، اذ لا قيمة قانونية دولية للقانون الاسرائيلي بضم الجولان.

وعبرت الوني عن اعتقادها بأن الجولان موضوع للتفاوض مع سوريا لتحقيق السلام بين الدولتين.

وقالت الوني التي كانت تتحدث امام ناطقين رسميين لمؤسسات حكومية مختلفة بانه اذا لم تقدم الحكومة رسميا تعديلا للقانون الذي يمنع اللقاءات مع رجال م.ت.ف فسوف تبادر هي شخصيا لهذا التعديل مباشرة بعد مرور نصف سنة على تشكيل الحكومة.



* شولميت الوني *

وقالت السيدة شولميت الوني ان الولايات المتحدة اخطأت عندما قطعت حوارها مع م.ت.ف واضافت ان حوار الولايات المتحدة مع م.ت.ف كان من شأنه مساعدة امريكا على التأثير اكثر لنجاح العملية السلمية.

هذا وقد طالب عضو الكنيست رفائيل ايتان رئيس «تسومت» امس باقالة السيدة الوني فورا(!) متهما اياها بانها تهين الكنيست بتصريحاتها حول الجولان.

بعد الموافقة على نص ترجمة شريط اول ايار:

تأجيل البت في قضية مرقس وكيال ود. سعد وابو شنب الى (١٥/ ١٠/ ٩٢)

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا أ. مغين، تأجيل البت في قضية السادة نمر مرقس ود. احمد سعد وعفيف كيال واحمد ابوشنب، الى (١٥/ ١٠).

وطلب القاضي مغين بعد النظر صباح أمس في محكمة الصلح في القضية. وذلك بعد ان وافقت المحامية ناهدة شحادة على نص الترجمة المقدمة من قبل مترجم متخصص وموافقة القاضي على نص الترجمة، طلب مهلة ليدرس ما جاء في كلمات المتهمين التي القوها في مهرجان أول ايار في كفرياسيف في عام (١٩٨٩)، «وهل هو تماثل مع البرنامج السياسي لمنظمة التحرير الفلسطينية أم ماذا. وبناء عليه يقرر: فتح ملف والاستمرار في القضية أم اقفال الملف نهائيا».

وتجدر الاشارة الى ان التهمة الموجهة للأربعة هي: في عام (١٩٨٩) وفي مهرجان أول ايار الكفاحي تصدرت منصة الخطابة خارطة كبيرة تُبين حدود السلام والدولتين، اسرائيل وفلسطين وتحتها شعار: «دولتان للشعبين». وأن الكلمات الخطابية التي ألقوها تضمنت ما يعني التماثل مع الانتفاضة، ومع منظمة معادية حسب قانون الارهاب. وان هذا مسجل في شريط لدى الشرطة. وبعد ادعاء محامي الدفاع ناهدة شحادة وسعيد نفاع وجواد شحادة، بناء على شهادات موكليهم، ان الترجمة غير دقيقة، وافق القاضي على تسليم الشريط الى مترجم متخصص، وعينت جلسة أمس بناء على ذلك.

وترافع عن المتهمين امس المحاميان ناهدة شحادة وجواد شحادة.

تغيير اولي في وزارة المعارف:

زيادة حصة الوسط العربي والخدمات الثقافية والادبية في ميزانية وزارة المعارف

● القدس – لمراسلنا – فرغت وزيرة المعارف شولميت الوني مع طاقم من الاختصاصيين في الوزارة من وضع الخطوط العريضة لميزانية الوزارة لعام ١٩٩٣. وقررت الوزيرة تغييرا في سلم الاولويات لصالح قسم الثقافة العامة والوسط العربي، فقد قررت اضافة ٢٤ مليون شيكل لتنفيذ توصيات لجنة هراري واضافة ١٢٢ الف ساعة تعليم في صلب برنامج التعليم.

وقررت ايضا اضافة ٢٠ مليون شيكل حسب التفصيل التالي: الثقافة والابداع الادبي باللغة العربية، نشاطات مسرحية باللغة العربية، تشجيع الابداع السينمائي، تشجيع الادب والمكتبات العامة والفنون الجميلة، ونشر الثقافة الاسرائيلية في الخارج.

وعلم مراسلنا ان الوزيرة اكدت أن الوزارة ليست للتعليم فقط بل للثقافة ايضا وهذا يجب أن ينعكس في الميزانية وفي نشاطات الوزارة.

وستهتم الوزارة، ايضا، بموضوع الحراسة في المدارس وتطوير المؤسسات الرياضية والتوعية الرياضية في الدولة.

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى جميع آل سعدة واولاد وبنات وحرمة المرحوم جريس خليل اسعد سعدة (ابو سامي).
له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اعضاء الحزب والجبهة
كفرياسيف

يعقوب ايرز – القائم باعمال رئيس تحرير جريدة «معريب»

● تل ابيب – لمراسلنا – عينت هيئة ادارة «معريب» الصحفي يعقوب ايرز قائما باعمال رئيس تحرير «معريب»، ومحررا فعليا لها الى ان يتم انتخاب رئيس تحرير للصحيفة.

ويذكر ان الصحفي دان مرغليت الذي تم انتخابه قبل ثمانية اشهر رئيسا للتحرير واشرف على عملية تجديد شامل للصحيفة استقال من منصبه امس الاول على خلفية «خلافات مهنية» رفض الخوض فيها.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ٢٤/٩، غائما جزئيا وباردا ويحتمل سقوط امطار خفيفة في المناطق الشمالية من البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل – ٢٠ ● الاغوار الشمالية – ٢٩ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٠ ● القدس وضواحيها – ٢٣ ● السهل الداخلي – ٢٨ ● السهل الساحلي – ٢٨ ● حيفا والساحل الشمالي – ٢٧ ● بئر السبع والنقب الشمالي – ٢٨ ● البحر الميت – ٣٢ ● ايلات والعربة – ٣٣.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية معتدلة السرعة ويكون البحر بين مائج ومائج جدا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٢/٩/٢٣)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢,٥٠٣٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٢٢٧٦ ش.ج
● مارك الماني	١,٦٦٢٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٤٨٧٢ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٩١٠٣ ش.ج
● دينار اردني	٣,٦٧٣٢ ش.ج
●* للمسافرين –	٢,٦٤٣ ش.ج
● "اسود" –	٢,٤٩ – ٢,٥٠ ش.ج

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٥٥٤٨٢٤/٠٦. (فاكس – ٥٥٤٣٢٠/٠٦.) ■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٩١٢٤٣١/٠٤. (فاكس – ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم: هاتف وفاكس: ٣١٢٦٢٨/٠٦. ■ المثلث – نسيم ابو خيط – الطيرة – ٩٣٨٥٥٧/٠٥٢. ■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٧٤١٦٠٧/٠٦ ■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٨٦٦٣٥٦/٠٤. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٦٧١٤٥٧/٠٤. (فاكس – ٦٧٨٦٣١/٠٤.)

●●● الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر



جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤



● وفد الحزب الشيوعي الصيني في مقر اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، مساء امس الاول. ويظهر في الصورة (من اليمين الى اليسار) اسعد يوسف كنانة، عضو المكتب السياسي، وزاهي كركبي، رئيس لجنة المراقبة المركزية، وساشا حنين، عضو المكتب السياسي، ورئيس الوفد الصيني تشيانغ زونغ غاو، عضو اللجنة المركزية ومدير دائرة غرب آسيا وشمال افريقيا في الحزب الشيوعي الصيني ووانغ شين مين، سكرتير الدائرة الدولية في الحزب الشيوعي الصيني، ويورام غوجانسكي عضو سكرتارية اللجنة المركزية (تصوير: جهاد عقل - «الاتحاد»).

رئيس دائرة الاستخدام داڤيد لڤلر، في زيارته لشمال البلاد، امس:

عدد العاطلين عن العمل يتزايد.. وطلبات التشغيل تنقص.. وهذا مصدر للقلق العميق

* لا شيء مسيء للانسان اكثر من ان يكون عاطلا عن العمل وغير منتج.. وعلى الحكومة ان تنظر لمسألة حل مشكلة البطالة كقضية مركزية، مثل موضوع السلام *

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - أعرب المدير العام لمصلحة الاستخدام في البلاد، داڤيد لڤلر، خلال جولة له في شمال البلاد، يوم أمس، عن قلقه العميق من ظاهرة ازدياد عدد العاطلين عن العمل، وانخفاض طلبات التشغيل.

وقال: على الرغم من أنه لم يمض على تسلمه منصبه الجديد الا بضعة أسابيع، فسيسعى للتعاون مع المجالس العمالية لايجاد حلول مناسبة لظاهرة البطالة المقلقة خاصة في القرى والمدن العربية. وأضاف قائلا: «صحيح أن مصلحة الاستخدام ليست هي المشغّل، لكنها تساعد في ايجاد اماكن عمل للمحتاجين.

وأشار الى أنه بصدد وضع خطة تتضمن عدة بنود أهمها ● تنظيم دورات استكمال مهنية ● ايجاد أماكن عمل مؤقتة في مجالات مختلفة كالأحراش والآثار وقطف الحمضيات.

وقال ايضا ان وضع العاطلين عن العمل يجب ان يقلق الحكومة كموضوع له اهمية من الدرجة الاولى، بالاضافة الى موضوع السلام، لأنه لا شيء مسيء للانسان أكثر من ان يكون عاطلا عن العمل وغير منتج.

من جهة أخرى علم مراسلنا أن قسم القوى البشرية في الهستدروت قرر زيادة عدد المستخدمين في المجالس واللجان العمالية في القرى العربية. وذلك في اطار «سعي» الهستدروت لتحقيق المساواة تدريجيا بين الوسطين اليهودي والعربي.

صراع عنيف في حزب «موليدت»

* معارضو رئيس الحزب الترانسفيري رحبعام زئيفي يتهمونه بانه يستخدم اساليب الشاباك والموساد ضد المعارضين له في حزبه *



● غورڤان ●



● زئيفي ●

● حيفا - لمراسلنا للشؤون الحزبية - اعلن النائب شاؤول غورڤان المرشح الثاني في قائمة «موليدت» للكنيست ان النائب رحبعام زئيفي يتصرف كما لو كان الحزب «مزرعة خاصة له» متهما اياه بانه يستخدم اساليب الشاباك والموساد ضد المعارضين له في الحزب.

وقال غورڤان، في مقابلة في «صوت اسرائيل» أمس، ان زئيفي لا يحتمل النقاش معه ومعارضته ولا يريد هيئات ومؤسسات للحزب، وقال غورڤان: اننا نحن المعارضين لزئيفي لسنا «متمردين» بل نريد ان يكون حزبنا ديمقراطيا. وقال غورڤان، وهو محاضر في معهد التخنيون ويسكن في حيفا: لو عرفت ان الحزب يدار بهذا الشكل لما رضيت ان اكون رقم (٢) في القائمة.

وقد رد زئيفي على هذه الاتهامات معلنا انه «ديمقراطي جدا». وقال انه صحيح انه شكل القائمة شخصيا ولكن اللجنة الادارية للحزب «وافقت» على القائمة.

وهناك اعتقاد بأن انقساما سوف يحدث في حزب «موليدت» على خلفية الصراع الداخلي الحاد. وقد اعترف غورڤان انه «لا يتكلم اطلاقا» مع زئيفي.

النيابة العامة: محادثات السلام - موضوع يتعلق بالسياسة الخارجية

* وتطالب المحكمة العليا برد التماس اليمين الداعي لوقف المحادثات *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طلبت النيابة العامة، امس الاربعاء، من المحكمة العليا ان ترفض الالتماس اللذي تقدم به نشطاء حركة «امناء جبل الهيكل» العنصرية ضد استمرار محادثات السلام مع سوريا. وطالبت بوقف المحادثات السلمية.

وترفض النيابة العامة ادعاءات اليمين القائلة ان استمرار محادثات السلام مع سوريا يعتبر نوعا من الخيانة من جانب الحكومة الاسرائيلية، مستندة بذلك الى اقوال رئيس الحكومة السابق، مناحيم بيغن، «ان قانون الجولان لم يستهدف الحؤول دون اجراء مفاوضات لتحقيق السلام مع سوريا».

واقتبست النيابة العامة في طلبها الى المحكمة العليا فقرات من بروتوكول الكنيست في النقاش حول قانون «ضم الجولان». ونقلت عن بيغن ما اعلنه في حينه «ان قانون ضم الجولان لا يتناقض مع اجراء مفاوضات سلام مع سوريا، وفي اللحظة التي يعلن فيها الرئيس السوري عن استعداده لاجراء مفاوضات سلام مع اسرائيل للتوقيع على معاهدة سلام فسنبدأ في تلك اللحظةالمفاوضات».

وقالت النيابة العامة ان الموضوع يتعلق بالسياسة الخارجية لاسرائيل فقط وانه خارج السلطة القضائية. واشارت الى انه لا يمكن اعتبار سياسة الحكومة المنتخبة اعمالا جنائية او تنطوي على خيانة واستندت في ذلك الى ما جاء في قرارات الكنيست: ان اعمال اي حكومة منتخبة تخضع لمراقبة الكنيست وارادة الشعب تعد امرا قانونيا.

عشية انعقاد المجلس المركزي:

حركة «فتح» تدعو الى حوار مع الفصائل الاخرى

● عمان - «و.ص.ف» - اكد سفير فلسطين في الاردن، الطيب عبد الرحيم، امس الاربعاء، ان حركة «فتح» (الفصيل الرئيسي في منظمة التحرير الفلسطينية) ترغب في البدء بحوار مع الفصائل الاخرى التي تتشكل منها القيادة الفلسطينية وقبل الاجتماع المقبل للمجلس المركزي الفلسطيني.

وجاءت هذه الدعوة من قبل «فتح» التي يرأسها ياسر عرفات بعد ان دعت عشر منظمات فلسطينية من بينها اربع منظمات راديكالية اعضاء في منظمة التحرير الفلسطينية الى اضراب عام للاحتجاج على المشاركة الفلسطينية في مفاوضات السلام مع اسرائيل في واشنطن في الوقت الذي تدعم فيه «فتح» هذه المفاوضات.

واضاف عبد الرحيم ان المجلس المركزي الفلسطيني، وهو سلطة وسيطة بين المجلس الوطني الفلسطيني (البرلمان) واللجنة التنفيذية، سيعقد اجتماعا في السادس من تشرين الاول المقبل في تونس.

وقالت مصادر فلسطينية في تونس ان هذا المجلس سيبحث خاصة في نتائج الجولة السادسة من المفاوضات الثنائية العربية - الاسرائيلية التي تنتهي اليوم الخميس في واشنطن وكذلك سيبحث المجلس الانتقادات التي تسوقها عدة فصائل فلسطينية تعارض هذا المشروع.

واشنطن: سمعنا شيئا مهما!

● تتمة من صفحة ١ ●

الشرع في اجتماعه مع وزير الخارجية الامريكي بالانابة لورنس ايغلبرغر، امس، على هامش اعمال الدورة السابعة والاربعين للجمعية العامة للامم المتحدة.

ولم يشأ المسؤول اعطاء اي تفاصيل عن طبيعة الاقتراحات السورية وتأثيرها المحتمل على عملية السلام التي تراوح مكانها منذ استئناف الجولة الحالية من المفاوضات قبل شهر.

وذكر ان جيريجيان سيعود الى واشنطن ليبحث هذه الاقتراحات مع الوفد الاسرائيلي في اليوم الاخير من الجولة السادسة للمفاوضات الثنائية.

وكان الشرع صرح قبل اجتماعه الى ايغلبرغر ان سوريا موافقة على التحدث عن «سلام شامل» مع اسرائيل شرط انسحاب كامل للقوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة.

في مفاوضات واشنطن، امس

● تتمة من صفحة ١ ●

الفترة الانتقالية على الارض. وأكد رفض الفلسطينيين تغييب أي منطقة جغرافية فلسطينية محتلة عن نطاق المرحلة الانتقالية.

وأضاف عبد الشافي أن الوفد الفلسطيني طرح تصورا شاملا للولاية الجغرافية الفلسطينية التي تضم الضفة الغربية بما فيها القدس وقطاع غزة ومنطقة الحمة.

وقدم الوفد الفلسطيني مداخلة بعد الانتهاء من طرح الاسئلة، أكد فيها تمسكه الثابت بالقرار ٢٤٢ كمرجعية أساسية لعملية السلام، مؤكدا أن هذا القرار ينص على الانسحاب الاسرائيلي من جميع الاراضي المحتلة، وأشار الوفد الى أن السلطة الفلسطينية يجب أن تشمل جميع الاراضي الفلسطينية المحتلة عام ٦٧ بما فيها القدس.

وطلب الياكيم روبنشتاين رئيس الوفد الاسرائيلي الاسئلة الفلسطينية مكتوبة حيث من المنتظر ان يتم تسليمها خلال الجلسة الاخيرة من هذه الجولة التي ستعقد اليوم الخميس.

ورفض روبنشتاين مجددا امس دخول المحامي رجا شحادة الى قاعة المفاوضات، لاستكمال النقاش حول عدد من الموضوعات القانونية ذات العلاقة بالمرحلة الانتقالية.

وكان اجتماع مصغر قد عقد أمس على هامش الاجتماع العام حضره عدد من أعضاء الوفدين الفلسطيني والاسرائيلي تم فيه استكمال القضايا المتعلقة بالولاية الجغرافية للحكومة الذاتية الفلسطينية.

هذا وكانت الوفود الفلسطينية والاردنية والاسرائيلية قد عقدت صباح أمس اجتماعا مشتركا عاما، نوقشت خلاله عدد من القضايا الاجرائية.

وتم خلال الاجتماع الاتفاق على موعد من حيث المبدأ على تحديد الفترة ما بين ١٠/٢١ - ١١/١٩ موعدا للجولة السابعة من المفاوضات على أن تتخلله استراحة قصيرة خلال فترة الانتخابات الامريكية، غير أن هذا الاتفاق بانتظار قرار نهائي.

ورفض الوفدان الفلسطيني والاردني، خلال الاجتماع، اقتراحا اسرائيليا باجراء اتصالات بين الجولات خارج قاعة المفاوضات، وأكد الوفد الفلسطيني أن هذا الطلب ليس له مبرر طالما أن المفاوضات لا زالت تراوح مكانها ولم يتم تحقيق أي تقدم.

هذا، ومن المقرر أن تختتم الجولة السادسة من مفاوضات واشنطن بعقد جلسة مساء اليوم الخميس بالتوقيت المحلي.

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من مجلس محلي بئر المكسور تشعر بوفاة المرحوم صالح حسن اسماعيل حجيرات بأجله الموعود بتاريخ ١٩٦٦/١/٢٥ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته فاطمة موسى حجيرات وبأولاده منها وهم حسن، علي، صبحية، ولطفية لا غير فمن له اعتراض فليراجع المحكمة الشرعية بعكا خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.

قاضي عكا الشرعي
الشيخ زكي امين مدلج

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من مجلس محلي كفرقرع تشعر بوفاة المرحوم محمود فارس حاج موسى عثمان بأجله الموعود بتاريخ ١٩٧٧/٣ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته عائشة علي محمود عثمان وبأولاده منها وهم: فضيل، يوسف، حسن، فهيمة لا غير ثم بتاريخ ١٩٩٠/٧/٢٨ توفيت زوجته عائشة وانحصر ارثها بأولادها المذكورين اعلاه لا غير ولا وارث للمرحومين سوى من ذكر فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية من عكا خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

قاضي عكا الشرعي
الشيخ زكي امين مدلج

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من مجلس محلي جديدة المكر تشعر بوفاة المرحوم عمر محمد عبدالله نرباني بأجله الموعود بتاريخ ١٩٩١/٨/٢٩ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته رقية عبدالله نرباني وبأولاده منها وهم: سعيد وابراهيم ومحمد وفاطمة ورائدة وعبدالكريم لا غير فمن له اعتراض فليراجع المحكمة الشرعية بعكا خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.

قاضي عكا الشرعي
الشيخ زكي امين مدلج

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

*** نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات ***

● ام الفحم - الشبيبة الشيوعية - تدعوكم لحضور المحاضرة السياسية حول الوضع السياسي الراهن وانطباعات عن زيارته الى تونس يقدمها النائب هاشم محاميد. وذلك اليوم الخميس ٩/٢٤ الساعة السادسة مساء في نادي ابو العفو.

السجن ٤ اشهر فعلية وغرامة مالية (٢٥.) الف شيكل على مدير بنك «طفاحوت» في القدس

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دانت المحكمة المركزية في القدس، صباح امس الاربعاء، مدير فرع بنك «طفاحوت» في القدس السابق، مرشيه مان، بالسجن الفعلي لمدة اربعة اشهر ودفع غرامة مالية بقيمة (٢٥.) الف شيكل.

وادانته المحكمة، ايضا، بتهمة قبول رشاوى بالخداع في ظروف خطيرة. وانه سيقضي مدة محكوميته في «العمل الخارجي».

وادانته، ايضا، بتهمة تسجيل المنزل الذي شيده في القدس على اسم بنك «طفاحوت». وبهذا تمكن من استغلال المساعدات المالية التي لا يستحقها من البنك.

للمشاركة في بطولة العالم للملاكمة:

منتخب اسرائيل سافر امس الى كندا

● كفرياسيف – لمراسلنا – غادر امس منتخب اسرائيل في الملاكمة البلاد، متوجها الى مونتريال في كندا، للاشتراك في بطولة العالم في الملاكمة.

ويتكون منتخب اسرائيل من اربعة ابطال وهم: آفي ليجالي (٥٧)كغم. تسحي كاريل (٦.)كغم، موشي حين (٧١)كغم والملاكم العربي ابن كفرياسيف ادهم شحادة.

وهذه هي المرة الاولى التي يشترك فيها منتخب اسرائيل للشبيبة في بطولة العالم للملاكمة.

وقام منتخب الشبيبة بالتدريبات المكثفة في معهد «فينغيت» الرياضي وكان قد قام في الشهر الماضي بتدريبات ومباريات في رومانيا.

اصابة مزارع من موشاف غاديش برصاص مجهولين!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اطلق مجهولون النار، ظهر امس الاربعاء، باتجاه عدد من المزارعين في حقول موشاف غاديش في مرج بن عامر مما ادى الى اصابة احدهم بجراح خطيرة ونقل على اثرها الى المستشفى لتلقي العلاج.

وقال مصادر في الشرطة ان المجهولين وصلوا الى المكان بسيارة خصوصية من نوع «الفا – روميو» واطلقوا النار بصورة عشوائية مما ادى الى اصابة المزارع بجراح ثم لاذوا بالفرار باتجاه الخط الاخضر، على حد قول المصدر.

ووصلت الى مكان الحادث قوات كبيرة من الشرطة وحرس الحدود» وبدأت باعمال التمشيط واقامة الحواجز في جانبي «الخط الاخضر».

واضافت المصادر ذاتها ان احد سكان قرية سالم قضاء جنين قد روى بان ملثمين ارغموه على النزول من سيارته من نوع «الفا – روميو» بالقرب من جنين واخذوها منه ويبدو انهم المجهولون الذين نفذوا هذا الاعتداء.

بعد مطاردة واستخدام العيارات النارية:

اعتقال شخص متهم باغتصاب فتاة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تمكنت شرطة لواء الجليل، ليلة امس الاول، من اعتقال سائق سيارة متهم باغتصاب فتاة في السابعة عشرة من عمرها بعد ان اقلها بسيارته.

ولاحقت الشرطة الشخص المتهم بجريمة الاغتصاب مستخدمة العيارات النارية على الشارع الذي يربط بين حتصور وروش بينا.

في اجتماع حاشد في «خلوة» يانوح:

القاء الحرمان الديني على كل من لا يدافع عن أرضه

* تشكيل لجنة شعبية لمساندة المجلس المحلي في الدفاع عن الارض *

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – قرر أهالي يانوح الذين احتشدوا في خلوة القرية مساء أمس الاول وعلى رأسهم الرئيس الروحي للقرية الشيخ ابو علي مهنا فرج، فرض الحرمان الديني على كل مواطن في القرية لا يدافع عن أرضه. أو يسعى لمبادلتها او لبيعها وحتى على كل من ينافق أو يفسد على الارض.

وعقد الاجتماع بدعوة من مجلس يانوح جت المحلي وحضره رئيس المجلس المحلي الشيخ محمود سيف وأعضاء المجلس وحشد كبير من اهالي القرية، جرى فيه التداول حول كيفية الرد على مخطط المصادرة الجديد تحت ستار شق شارع في أراضي القرية المقتلعة.

ودعا الشيخ ابو علي مهنا الاهالي الى الدفاع عن الارض بأيد متشابكة وبوحدة قوية.

وفند الشيخ محمود سيف، حجة السلطات حول مصادرة الارض بهدف التطوير ولمصلحة السكان وقال: أخلوا مئات الدونمات واقاموا عليها مصانع «التيفن». ولا يعمل في تلك المصانع الا ثلاثة عمال فقط من يانوح وجت، فأين الحقيقة من الواقع؟

وسرد أحد المتناقشين ما حدث له مع الشرطة وقال: بعد أن قدمت اعتراض على تخطيط الشارع المذكور، استدعوني الى مركز الشرطة وطالبوني باعادة النظر في الاعتراض، الامر الذي يعني تدخلا من الشرطة للضغط على المواطن ليتنازل عن حقه!

وتحدث السيد مهنا العامر الذي يملك أرضا مجاورة لقرية «الورود» من الجهة الشرقية كيف أن كل ما يزرعه من خضراوات يجري اتلافه. وقال أنه توجه للشرطة عدة مرات لتقديم شكوى، الا أن الشرطة رفضت التدخل في الموضوع بحجة أن مهنا لم يقدم شكوى ضد شخص محدد، رغم أنه أكد للشرطة أنه يشك بأهالي قرية «الورود» الذين يساومونه على أرضه.

وانتخبت في نهاية الاجتماع لجنة شعبية من الحضور لمساندة المجلس المحلي في نضاله لأفشال المخطط، يرئسها الشيخ ابو علي مهنا فرج، ستجتمع قريبا لاقرار الخطوات الكفاحية المستقبلية.

وأكدت اللجنة أنه في سلم اولوياتها سيكون العمل على افشال مخطط الشارع والتوجه الى القضاء، في سبيل ذلك ومنع قرية «الورود» النجاح في التماسها المقدم الى المحكمة العليا لسلخ أربعة بلوكات من اراضي يانوح والمطالبة بسحبه، وتوحيد الاهالي حول الدفاع عن أرضهم.

لجنة العمال في كفرياسيف تبدأ بالاجراءات لجمع الديون

● كفرياسيف – لمراسلنا – بدأ امس قسم الجباية بالتنسيق مع رئيس المجلس المحلي ولجنة العمال في المجلس بتنفيذ اجراءات مختلفة لجمع الديون المتراكمة على المواطنين.

وبدأت فرقتان بالعمل على قطع المياه عن السكان المدينين للمجلس وفرقة اخرى زارت البيوت والمتاجر المختلفة لجمع ديون «الارنونا» والمجاري وما الى ذلك.

ويفيد مراسلنا بأن لجنة العمال مصممة على الاستمرار في حملة جمع الديون من سكان القرية خصوصا وان ديون المياه لوحدها حوالي نصف مليون شاقل.

ومن ناحية اخرى يستمر اضراب العمال والموظفين في مجلس كفرياسيف المحلي بسبب عدم تسلم رواتب شهري تموز وآب. ومن المنتظر ان يصعّد اضراب الموظفين بتنظيم مظاهرة امام مكاتب الداخلية في الناصرة والقدس.

شجار في كفرياسيف اسفر عن اصابة (٨) اشخاص بجروح

* محكمة الصلح في عكا مددت فترة اعتقال (١٥) معتقلا لاربعة ايام *

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – مددت محكمة الصلح في عكا صباح أمس فترة اعتقال (١٥) شخصا من عائلات خطيب وسعد والياس من كفرياسيف، لمدة اربعة ايام لاستكمال التحقيق.

وكانت الشرطة اعتقلتهم امس الاول لمشاركتهم في شجار نشب بين افراد من العائلات المذكورة وقع في كفرياسيف على خلفية مالية، شارك فيه افراد من العائلات المذكورة اسفر عن اصابة ثمانية اشخاص بجروح نقلوا على اثرها الى مستشفى «ملبين» في نهريا لتلقي العلاج، كما قال الناطق بلسان شرطة الجليل ايتان راز.

وعلم مراسلنا ان اصحاب المساعي الحميدة باشروا مساعيهم لاصلاح ذات البين.

غورئيل بدأ الحملة لاعادة انتخابه، مجدداً، رئيسا لبلدية حيفا

● حيفا – لمراسلنا – عقد السيد اريبه غورئيل رئيس بلدية حيفا اجتماعا واسعا لمؤيديه، لاعادة انتخابه لرئاسة بلدية حيفا.

وشارك في اللقاء ..٢ من سكرتيري الفروع ولجان عمالية كبيرة وعضو في اللجنة المركزة للهستدروت ونشطاء حزب «العمل» في منطقة حيفا وشخصيات مركزية في المدينة. وقد هاجموا محاولات حزب «العمل» ترشيح شخص آخر غيره فقط بسبب ماضيه العسكري.

في ٣ حوادث طرق مروعة:

مصرع ثلاثة اشخاص بينهم طفل




● بقايا سيارة «ميتسوبيشي» التي سحقت تحت عجلات سيارة الشحن بالقرب من كيبوتس غينفار.

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – لقي ثلاثة اشخاص مصرعهم، في ثلاثة حوادث طرق مروعة وقعت، امس الاول.

ولقيت الشابة اريتيلا مريان – بيانكو (٢٩) عاما من حيفا مصرعها بعد ان سحقت سيارتها من نوع «ميتسوبيشي» اثر اصطدامها بسيارة شحن. ووقع حادث الطرق بالقرب من كيبوتس غينفار في ساعات الصباح.

وكانت السائقة، وهي ابنة رجل الصناعة الحيفاوي شلومو مريان، قد انحرفت سيارتها عن مسارها واصطدمت وجها لوجه مع سيارة الشحن، التي سحبتها لمسافة .٦ مترا وسحقتها.

وقال سائق سيارة الشحن ان «السيارة الخصوصية طارت مباشرة الى داخل سيارة الشحن». وقال، ايضا، انها حاولت تجاوز سيارة شحن الا ان السائقة فقدت السيطرة وبدأت » «السباحة» يمينا ويسارا الى ان انتقلت الى المسلك المعاكس وصدمتني.

وقتل راكب الدراجة النارية، يعقوب ديان (٢٦ عاما) وهو جندي في خدمة دائمة، من اشكلون. واصطدمت بدراجته النارية سيارة شحن عند مفترق طرق كرونين (غلمعايم).

ولقي طفل في الثانية عشرة من عمره من المخضيرة مصرعه بينما كان يركب دراجة هوائية فاصطدمت به سيارة شحن.

بلدية الناصرة

بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ تعلن اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في بلدية الناصرة انه تقدمت لها طلبات للمصادقة عليها مع تسهيلات كما هو مبين ادناه:

رقم	رقم الطلب	اسم مقدم الطلب	قطعة	قسيمة	ماهية التسهيل
١)	٩٢/٢٨٣	جمال عابد	١٦٥٢٤	٦٤	زيادة عدد الطبقات في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
٢)	٩٢/٢٩٦	محمود وعمر سعيد سعدي	١٧٥١١	١/٤١	اقامة بلكون بالطابق الثاني والثالث ضمن حدود الشارع المقترح. زيادة عدد الطبقات في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
٣)	٩٢/٢٩٨	محمد+احمد يوسف سلام	١٦٥٦٢	١/١٢	خط الارتداد الامامي بالطابق الارضي، الاول والثاني بموجب خط البناء القائم بالطابق الارضي والاول زيادة النسبة المئوية بالطابق الارضي في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
٤)	٩٢/٣.٣	عبد الرازق احمد عبد الرازق	١٦٥١٢	١٢.–١٢١	خط الارتداد الامامي بالطابق الاول بموجب خط البناء القائم بالطابق الارضي.
٥)	٩٢/٣.٨	مدرسة راهبات المخلص	١٦٥٤٤	٣٢	زيادة عدد الطبقات بموجب الارتفاع القائم.
٦)	٩٢/٣.٩	فرامين بشارة	١٦٥٣١	٦٦–٦٧	خط الارتداد الامامي بموجب خط الارتداد القائم بالطابق الارضي والاول.
٧)	٩٢/٣١.	ايليا قنازع	١٦٥.٨	٣٨	خط الارتداد الامامي بموجب خط البناء القائم بالطابق الاول والثاني. زيادة عدد الطبقات في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
٨)	٩٢/٣١١	عفيف وانور محمد ابو جوهر	١٧٥١١	٢/٤١	زيادة النسبة المئوية بالطابق الارضي والاول في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
٩)	٩٢/٣١٣	عبدالله وغادة عبدالفتاح	١٦٥٣٢	١٨.	خط الارتداد الجانبي بالطابق الثالث بموجب خط البناء القائم بالطابق الارضي والاول والثاني. زيادة عدد الطبقات في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
١.)	٩١/٢٧٧	منير محمد سلفيتي جميل محمد سلفيتي	١٦٥٤١	٦٦ ١/١٤٧	خط الارتداد الجانبي بالطابق الثاني بموجب خط البناء القائم بالطابقين الارضي والاول.
١١)	٩٢/١٨٥	رياض احمد زعبي	١٦٥١٩	٩.	خط الارتداد الامامي بالطابق الثاني بموجب خط البناء القائم بالطابق الاول والارضي.
١٢)	٩٢/٢٢٥	سمير وحبيب ديب سمعان	١٧٥١١	٢٨	زيادة النسبة المئوية بالطابق الارضي خط الارتداد الامامي بموجب خطوط البناء القائمة بالمنطقة.
١٣)	٩٢/٣.٤	علي حسين خلف سليم اسماعيل بخماري	١٦٥٦٢	٣/٦	زيادة النسبة المئوية بالطابق الثاني في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
١٤)	٩٢/٨١	اسعد يوسف زهر	١٦٥٢.	٥٤	استعمال مغاير من اصحاب مظلة الى محل لتصنيع الطحينة.

وعليه فكل من له اعتراض على ذلك يمكنه التوجه لمهندس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، في قسم الهندسة خلال اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان.

رامز جرايسي
رئيس اللجنة الفرعية المحلية للتنظيم والبناء.

حصاد الخميس

موضة جديدة في النظام الجديد

● ذكرت الانباء ان وفدا عربيا سيتوجه قريبا الى الاردن لتهنئة الملك حسين – حفيد الملك عبد الله – بالسلامة ولنجاح عملية استئصال كليته المصابة بالسرطان. ولعل وفدا اخر يعتزم السفر الى باريس، ففرنسوا ميتران مصاب هو الاخر بسرطان المسالك البولية، ووفدا رابعا الى السعودية ليبارك لملكها «بحمل فرسه» ويتمنى لها القيام بالسلامة وقد انجبت جوادا ملكيا على شاكلة اصحابه.. فالوفود صارت موضة..

وقبل ايام عاد الى البلاد وفد العشرة الذي سافر الى يوغوسلافيا لتفقد الاحوال هناك والوقوف عن كثب على معاناة الناس وعذاباتهم جراء الحرب الاهلية التي تأجج جنونها منذ حوالي الستة اشهر.

وقبل سفر هذا الوفد صرح بعض اعضائه انه عازم على تقديم المساعدة الانسانية بغض النظر عن الانتماء الطائفي لكل محتاج.

هذا الوفد اكتفى «بالتوغل» في البوسنة دون كرواتيا وعندما عاد عمم امس الاول على وسائل الاعلام بيانا يتصور قارئه انه يطالع «لائحة» على مائدة مطعم فيها تفصيل لما «يلتهمه» الصربيون من «اللحوم الاسلامية» في وجباتهم!

– فالجيش الصربي قتل (١٠٠) الف مسلم في معتقلات الابادة.

– والجيش الصربي قام بتشريد مليون مسلم.

– والجيش الصربي يقتل ٥٠ – ١٠٠ مسلم يوميا.

ولا يذكر البيان كلمة واحدة عن الكرواتيين الواقعين في مرمى نفس النار الصربية، فالاشارة اليهم بصفتهم مسيحيين كاثوليك قد لا تفي بالغرض كما يجب!

ويؤكد البيان «ان الجيش الصربي اذا اقتحم اية منطقة في جمهورية البوسنة، فانه يقصف المساجد والمستشفيات والاحياء السكنية ولا يتردد ان يقتل بدوم بارد العلماء، وائمة المساجد والشباب ويغتصب النساء ويشرد الاطفال والشيوخ».

اما اذا اقتحم منطقة في كرواتيا، فانه كما يبدو يقيم الاحتفالات ويوزع الهدايا وينصب الولائم!)

وتنتصب امام المخيلة صور المساجد في طيريا وقيساريا والزيب وبئر السبع، وقد تحولت الى خمارات وزرائب وفي احسن الحالات خرائب لا بفضل الجيش الصربي بل بفضل جهات معروفة جيدا!

ومع ذلك فان البيان يتوجه «الى الجهات الحكومية المختصة لتعمل على اغلاق السفارة الصربية»!

ترقبوا فعسى ان يكون الوفد القادم متجها الى العراق لمساعدة المسلمين الاكراد هناك ازاء ظلم صدام حسين.. الذي وصفته ايران بأنه عدو الاسلام!

(ابو ايهاب)

هل يؤدي النزاع في القمة اليمنية الى اعلان حالة الطوارئ؟!

● بقلم: حبيب طرابلسي ●

● يتطابق عدد من المصادر في القول ان الازمة الخافية القائمة منذ اسابيع عدة بين الرئيس اليمني علي عبد الله صالح ونائبه علي سالم البيض، تقف وراء سلسلة الاعتداءات الاخيرة بالمتفجرات التي استهدفت منازل مسؤولين يمنيين كبار.

ويقاطع البيض، وهو الامين العام للحزب الاشتراكي اليمني (الذي يتقاسم السلطة مع المؤتمر الشعبي العام بقيادة الرئيس صالح) مجلس الرئاسة المؤقت منذ تواجده قبل عدة اسابيع في عدن، عاصمة اليمن الجنوبية سابقا، والتي شكلت مع اليمن الشمالية في ايار ١٩٩٠ الجمهورية اليمنية.

ويقول دبلوماسي غربي في صنعاء، ومصادر حسنة الاطلاع في اليمن ولندن ان البيض يأخذ على صالح خصوصا سعيه الى الاستئثار بالسلطة.

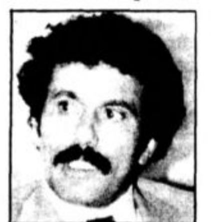
ويندرج تحديد موعد للانتخابات التشريعية (المقررة مبدئيا في اواخر تشرين الثاني المقبل) بين الشروط التي يضعها نائب الرئيس للعودة الى صنعاء التي تستعد في ٢٦ ايلول الحالي للاحتفال بالذكرى الثلاثين للثورة في اليمن الشمالية سابقا.

وحتى الان لم يعلن الموعد الرسمي للانتخابات ولم يتم اعداد اللوائح الانتخابية بعد.

واعتبر اختصاصي في الشؤون اليمنية في لندن طلب عدم ذكر اسمه ان «الازمة غير المعلنة بين الرجلين قد تؤدي الى مواجهة بين التنظيمين الحاكمين اللذين يسيطر كل منهما على قسم من الجيش» الذي لم يوحد بعد.




● علي سالم البيض ●



● علي عبدالله صالح ●

وكان هذان الحزبان المتعارضان بسبب محافظة الاول وماركسية الثاني اقاما تحالف امر واقع مع اعلان الوحدة اليمنية وقيام الدولة الجديدة.

وقال هذا الاختصاصي الذي تم الاتصال به هاتفيا من المنامة ان الاعتداءات «تهدف الى خلق جو من الخوف لتبرير الغاء الانتخابات او على الاقل تأجيلها».

وكانت هذه الاعتداءات استهدفت بشكل خاص مسؤولي الحزب الاشتراكي اليمني الذين قتل ثمانية منهم منذ اعلان الوحدة.

لكن الانفجارات تضاعفت بشكل ملحوظ خلال الاسابيع الاخيرة واقتصرت على منازل كبار المسؤولين في صنعاء بدون ان توقع ضحايا. ووقع حتى الان ثلاثة عشر اعتداء بالمتفجرات، بعضها في وضح النهار في وسط العاصمة واستهدف منازل محروسة جيدا عموما.

ووقع انفجاران يوم الاحد الماضي امام منزلي عبد الكريم العرشي عضو مجلس الرئاسة ورئيس اللجنة العليا للانتخابات، ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء يحيى العرشي الذي كان وزيرا لشؤون الوحدة في اليمن الشمالية سابقا.

واشار دبلوماسي غربي في صنعاء الى ان «هذين المسؤولين يرمزان الى الوحدة والدمقراطية» معربا عن خشيته من تصاعد هذه الاعتداءات.

ومرة اخرى اتهمت السلطات «اعداء اليمن» بالوقوف وراء هذه الهجمات «من اجل عرقلة العملية الدمقراطية ووقف التحضير للانتخابات».

ويوم الاثنين عقد ممثلو عدد من الاحزاب اجتماعا في صنعاء اعتبروا في ختامه ان استمرار الاعتداءات مرتبط بالخلافات في مجلس الرئاسة. وطالبوا بلقاء عاجل مع اعضاء المجلس لكي «ينهوا خلافاتهم» مع الاعراب عن خشيتهم من ان يؤدي «تدهور الوضع الى اعلان حالة الطوارئ».

مرحلة جديدة في عزلة بلغراد

● بقلم: جاك شارمولو ورنيه سلاما ●

● خطت الامم المتحدة خطوة جديدة في مجال العقوبات المفروضة على بلغراد من خلال اقصائها عن جمعيتها العامة ليل الثلاثاء الاربعاء، وذلك بهدف حمل صربيا على وقف الحرب في البوسنة.

ويظهر هذا التصويت الذي فاز بغالبية واسعة في المنتدى الرئيسي للامم المتحدة، وكان ضربة دبلوماسية لرئيس وزراء جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية (صربيا ومونتينيغرو) ميلان بانيتش الذي قفز الى الواجهة خلال الايام الاخيرة بهدف تجنيب بلاده مزيدا من العزلة.

وطلبت الجمعية العامة من جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية التي تزعم أنها ورثت بصورة تلقائية مقعد يوغوسلافيا في الامم المتحدة تقديم طلب للانضمام الى المنظمة الدولية كما فعلت في السابق الدول الاخرى التي ولدت من جراء تفتت جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية الاشتراكية السابقة.

وقال سفير بريطانيا السر ديفيد هاناي بعد التصويت «هذا ليس نهاية التاريخ». واضاف «واذا قدمت يوغوسلافيا طلبا كما اعلن بانيتش فسينظر اليها مثل الدول الاخرى» التي تقدم طلبات انضمام.

وقال السر ديفيد ان على المسؤولين الصربيين الذين تعتبرهم المجموعة الدولية المسؤولين عن الحرب في البوسنة والهرسك ان يعطوا الدليل وبأسرع وقت على رغبتهم في السلام.

واوضح الدبلوماسي البريطاني «واذا وضع بانيتش كل ثقله في مساعي السلام واذا اظهر ذلك بالاعمال وليس بالكلام فانه سيعود يوما ما الى هنا. وليس هناك من امر دائم».

يذكر ان الصراع في البوسنة الذي انفجر في نيسان الماضي بعد اعتراف المجموعة الاقتصادية الاوروبية بهذه الدولة المتعددة الاثنيات، اوقع الاف القتلى وتسبب في تشرد مئات الالاف من المدنيين.

ومنذ بدء المعارك في هذا البلد الذي يعد ٤،٤ ملايين نسمة نصفهم تقريبا من المسلمين رفضت المجموعة الدولية اهداف الصرب في البوسنة في اقتطاع قسم من الارض بالقوة وضمها الى صربيا.

وفي محاولة لوقف المعارك من خلال الضغط على بلغراد المتهمة بدعم الميليشيات الصربية تبنت الامم المتحدة سلسلة من القرارات الدولية جعلت صربيا في الواقع «منبوذة» من قبل المجموعة الدولية.

وكانت الامم المتحدة فرضت على صربيا حصارا تجاريا شاملا في الثلاثين من ايار ١٩٩٢ الامر الذي احدث ازمة اقتصادية خطيرة وبداية احتجاجات شعبية في صربيا.

وشدد المؤتمر الدولي الاخير الذي عقد في لندن الضغط على بلغراد وعلى القوات الصربية في البوسنة التي وجدت نفسها في قفص الاتهام ومجبرة على الموافقة على برنامج مفصل لنزع السلاح.

الا ان هذا المشروع لا يزال حتى اليوم حبرا على ورق.

وطوال الحرب في البوسنة بقيت مسألة تمثيل بلغراد في الامم المتحدة مطروحة واعتبر عدد من الحكومات بينها الادارة الامريكية طلب استبعاد صربيا بمثابة سلاح اخير لاسماع صوت العقل في صربيا.

الا ان هذا السلاح ذو حدين وقد اعربت روسيا مرارا عن الخشية من ان وقوع بلغراد في عزلة كبيرة يوقف الحوار ويشل جهود السلام.

ويأخذ قرار الجمعية العامة للامم المتحدة بعين الاعتبار هذه المخاوف الروسية لان القرار لا ينص على استبعاد دائم ليوغوسلافيا من جميع هيئات الامم المتحدة كما طلبت الدول الاسلامية. واوضح النص ان مجلس الامن يمكن ان يعيد النظر في وضع مقعد يوغوسلافيا قبل نهاية العام.

وابرزت المناقشات التي سبقت التصويت في نيويورك القلق الحاد لبعض الدول الافريقية (خمس منها صوتت ضد القرار) امام «مخاطر خلق سابقة».

ملايين الايدي تريد عملا ملايين الافواه تريد طعاما

□ *اعلن مدير منظمة العمل العربية محمود بكر رسول ان عدد العاطلين عن العمل المسجلين رسميا، في الدول العربية وصل، في منتصف هذا العام الى تسعة ملايين انسان.*

وقال رسول، الذي كان يتحدث هذا الاسبوع، في جامعة الدول العربية ان البطالة عالية جدا في البلاد العربية وتصل معدلاتها الى ٢٣٪.

وقال ان البطالة في العالم العربي تنقسم الى قسمين: العاطلين عن العمل المسجلين، وهم عادة في المدن والبلدات الكبيرة، والعاطلين عن العمل في الريف الذين لا يتسجلون وقد لا يعرفون ان هنالك مكاتب للتسجيل، طلبا للعمل.

وقال رسول ان الازمة الاقتصادية في اوروبا الغربية ادت الى طرد ملايين العمال (خصوصا من مواطني المغرب العربي ومصر) وقد فعلت تلك الدول ذلك على الرغم من الاتفاقيات الثنائية بين جامعة الدول العربية والمجموعة الاقتصادية الاوروبية التي تسهل العمل في اوروبا مقابل تسهيلات اقتصادية لاوروبا في العالم العربي.

ويستفاد من ابحاث الجامعة العربية ان الاسباب الاساسية للبطالة هي:

١) معدلات الزيادة السكانية العالية جدا.

٢) تراكم البطالة بين الجامعيين العرب الذين يطالبون، وبحق، بأعمال تناسب ثقافتهم.

٣) خنق السوق المحلية العربية بالبضائع الاجنبية مما ادى الى انهيار العديد من الفروع الاقتصادية في العالم العربي.

٤) السياسة الاقتصادية في اكثر الدول العربية التي لا تخصص موارد لاقامة المشاريع والمصانع ولا تحمي السوق المحلية.

وهذه الظاهرة الواسعة جدا من البطالة يرافقها استقطاب طبقي واسع جدا واستمرار التضخم المالي وزيادة الاسعار، مما يعمق اكثر فاقة عشرات الملايين من الطبقات الشعبية.

وهذه الحالة الاقتصادية – الاجتماعية في العالم العربي تقود الى تعمق الظلم الاجتماعي والاستقطاب الطبقي والغليان الشعبي. وبدل ان تسعى الانظمة الحاكمة لتشريع القوانين للضمان الاجتماعي والتنمية الاجتماعية فان المميز هو: تضييق الخناق على النقابات، مقاومة اليسار والحركات الاجتماعية، تشجيع هجرة الشباب، وخصوصا المثقفين، وفي مصر، مثلا، تقوم الدولة رسميا بخطط تشجيع الهجرة الى كندا واستراليا.

وهذه الحالة الاقتصادية – الاجتماعية سوف تقود حتما الى انتفاضات الخبز والى ثورات الخبز، فلا يمكن ان يرضى الشعب بمصير البطالة والجوع والفاقة والارهاب السياسي، الى الابد.

حدث في مثل هذا اليوم

الرابع والعشرون من ايلول

– ١٩٤٩ – وكالة الانباء السوفييتية تكشف ان الاتحاد السوفييتي يملك القنبلة النووية.

حول مهرجان الاغنية المحلية ٩٣

ادارة المهرجان ترضخ لشروط سلطة البث وسلطة البث تستهتر بالمهرجان ولا تصوره

*** رئيس بلدية حيفا يحتج لمدير عام سلطة البث * الموسيقي غازي ابو بكر: «دخلت الاذاعة والتلفزيون من الباب، فخرجت الاغنية المحلية من الشباك» * الموسيقي بشارة الخل: «شيء محزن ان تكون هذه افضل ثماني اغنيات عندنا» ***




● خليل ابو نقولا ●

● بشارة الخل ●

● غازي ابو بكر ●



● اريه غورئيل ●



● امين قاسم ●

● حيفا – خاص بـ «الاتحاد» – عندما سمعت قبل اشهر ان مركز وادي النسناس الجماهيري في حيفا عازم على اقامة مهرجان قطري للاغنية المحلية بالتعاون مع بلدية حيفا ووزارة المعارف والثقافة توسمت خيرا، وتوقعت ان يشكل المهرجان نقطة تحول في الاغنية المحلية وقفزة لفرسانها. خصوصا ان المنظمين على استعداد لتقبل الاغنيات الملتزمة التي لا تستطيع الدخول للاذاعة. لكن سرعان ما خاب املي عند سماعي ان الاذاعة والتلفزيون سيشرفان على المهرجان وسيبثان وقائعه بعد الموافقة عليها من قبل المنظمين الذين رضخوا للامر الواقع..! بحجة انهم لا يستطيعون تحمل الاعباء لوحدهم، وبحاجة الى دعم الاذاعة والتلفزيون ناسين انهما من اهم اسباب تخلف الاغنية المحلية، فهما يريدانها بلا اجنحة ويقفان سدا امام تقدمها ويقطعان دابر كل من يحاول تطويرها.

واللي حصل بعد ذلك ان التلفزيون لم يقم بتصوير البرنامج كما كان متفق، مما ادى الى ان يبرق رئيس بلدية حيفا لمدير عام سلطة البث متهما اياهم بانهم اساءوا للجمهور العربي واستهتروا بالاتفاقية بينهم.

لقد كان الهدف والامل ان نبتعد عن الاغنية المحلية الاذاعية المألوفة ولكن «تيتي تيتي...» فاغنية مثل

«يا بلدنا يا احلى بلد
حبك بقلبي للابد
فيكي خلقت واتجوزت
وخلقت كرمالك ولد»

التي قدمها الفنان غازي ابو بكر رفضت ليس بسبب اللحن او الاداء بل الكلمات.. فهل اصبح التغزل بالبلد وحبه امرا ممنوعا؟! ام انه بات يشكل خطرا على امن الدولة؟!

لقد مثلت اسرائيل في مهرجان «الايروفزيون» الدولي في العام المنصرم اغنية عبرية بعنوان «هنا» ويقول مطلعها:

«هنا ولدت وانجبت اطفالا
وبنيت بيتي بكلتا يدي»

فلماذا لم تمنع هذه الاغنية مع انها شبيهة بالاغنية اعلاه، وانا شبه متأكد ان مؤلفها لم يولد هنا ولم يبن بيته بكلتا يديه لان البنائين في اسرائيل هم عرب.

***

دخلت قاعة «الاوديتوريوم» في حيفا مساء يوم الاحد الماضي ٩/٢٠ وكان كل شيء يوحي بان حدثا ضخما سيحدث هنا.. فنانون.. سياسيون.. رجال ونساء مجتمع.. وورود هنا وهناك.. كتيب جميل وزع على الحاضرين تضمن البرنامج وكلمات الاغاني، فقلت في نفسي «يبدو ان ظني لن يكون في محله» فلقد توقعت ان اشاهد مهرجانا دون المستوى واعتمدت في توقعي هذا على الوقت القصير الذي استغرقه التحضير للمهرجان، وما ان جلست حتى وصلت مسامعي اصوات غناء وموسيقى، ففهمت ان التدريب على الاغنيات ما زال مستمرا! وما هي الا لحظات، حتى رفعت الستارة.

بدأت الامسية بمعزوفة قدمتها فرقة الموسيقى العربية التابعة لمعهد روبين – حيفا بقيادة الاستاذ سهيل رضوان (والتي رافقت المطربين المتسابقين) لكن الذي لفت نظري هو الكورس المكون من شابين وفتاتين، جلسوا بشكل فوضوي، وراحت الفتاتان تتحدثان وتضحكان طوال الوقت وتارة تتمخطران على المسرح بغية جلب كراس، وكأن الجمهور لا يعنيهما.. وكانهما ليستا جزءا من المهرجان، والانكى من ذلك انهما وقفتا «عيره» (كمالة عدد) خلال الاغنيات فبعثرتا جملا كثيرة مع انهما امسكتا باوراق كتبت عليها كلمات الاغاني! لكنهما استخدمتا هذه الاوراق لاخفاء ضحكهما المتواصل بمناسبة وبدون مناسبة، والذي ان دل على شيء فعلى استهتارهما بالجمهور والمهرجان!!

كان الشابان افضل ولكن الكورس بشكل عام كان تعيسا ولم يسمع صوته بوضوح، وبدا جليا انه لم يكن مهيأ للقيام بمهمته.. كذلك الفرقة الموسيقية بدا واضحا ايضا انها لم تكن جاهزة بما فيه الكفاية.

وبدأت الاغنيات تنهال علينا الواحدة تلو الاخرى فتوجهت للفنان غازي ابو بكر (والذي هو واحد من اعضاء لجنة التحكيم) لمعرفة رأيه فيها فقال:

«لقد حمل معظمها طابع الاذاعة الاسرائيلية.. هذا الطابع الذي اصبح بيننا وبينه نوع من الحساسية!.. مواضيع الاغنيات متشابهة فهذا قلبه من الحامض لاوي وذاك «هيمان بعيونها الزرق» والآخر «دق قلبه على حبها بكير» الخ.. الخ من الكلمات والمعاني التي باتت مستهلكة مما ادت الى ترخيص اغلى شيء عند الانسان الا وهو الحب! ناهيك عن اللكنة اللبنانية مثل «لوْن» و«موْج» فالمفروض ان الاغنية محلية. وقد سمعت انهم رفضوا الكثير من الاغاني التي تحمل لهجة غير محلية مثل الاغنية التي قدمها نزيه مسلم حمام ورفضت كونها باللهجة المصرية وقد حاول القيمون على المهرجان استعمال لحن الاغنية لكلمات اخرى لكن نزيه رفض ذلك باصرار.

وايضا الحان الاغاني لم تحمل جديدا.. والامر الملفت للنظر انه لم تخل اغنية تقريبا من موال.. وكأنه

● البقية على صفحة ٧ ●

على الشاشة الصغيرة

الخميس: ٩٢/٩/٢٤

البرامج التعليمية:

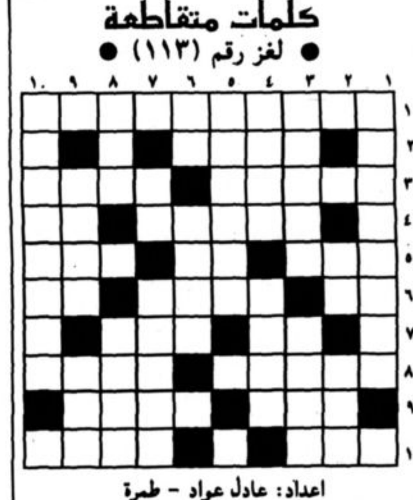
٨,١٥ – فن
٨,٣٠ – اول القراءة
٨,٥٥ – حساب (الرابع)
٩,٢٠ – قصص الشعوب
١١,١٠ – قصص الصغار «كان يا مكان»
١١,٢٠ – حساب (الثالث)
١١,٣٥ – طبيعة (الثالث)
١١,٤٥ – انجليزي (الخامس)
١٢,٠٥ – علوم طبيعية (الاعدادية)
١٢,٥٠ – جغرافيا (اماكن واناس)
١٣,١٥ – علوم (الابتدائية والاعدادية)

البرامج العادية:

١٨,٣٥ – النادي الادبي – لقاء مع الشاعر سعود الاسدي
١٩,٠٠ – «لقاء»
١٩,٣٠ – الاخبار (بالعربية)
٢٠,٠٠ – موجز الاخبار (بالعبرية)
٢٠,٠٥ – برامج المراسلات «على عجلات»
٢٠,٣٠ – نشرة رياضية
٢١,٠٠ – الاخبار (بالعبرية)
٢١,٣٠ – الرواية المحلية «صحيفة محلية»
٢٢,٢٥ – «شرطة مثالية» – مسلسل امريكي
٢٣,١٠ – مسلسل الاثارة الامريكي «توين فيكس» والحلقة الخامسة
٢٤,٠٠ – اخر الاخبار (بالعبرية)

كلمات متقاطعة

● لغز رقم (١١٣) ●



اعداد: عادل عواد – طمرة

افقيا:

١ – مخترع التلفون
٢ – احتمست
٣ – «الكبش» (مبعثرة) – يضع علامة
٤ – خلطوا – قادم
٥ – في الجسم – ديوان لنزار قباني – ثمر للنبذ
٦ – اترك – منحن – كبر
٧ – متماثلان – قطع بالقباب (معكوسة)
٨ – رايات (معكوسة) – حرف مكرر
٩ – وقت – نخبة
١٠ – مدينة فلسطينية – موت (معكوسة)

عموديا:

١ – عاصمة اوروبية
٢ – الهم (مجزومة) – حان
٣ – علم مؤنث – اشار
٤ – اخرس – تراها في حديقة الحيوان (معكوسة)
٥ – كتلة سياسية وطنية (معكوسة)
٦ – قادم – علم مذكر
٧ – للنداء – سيجارة
٨ – عادة (معكوسة) – قاس
٩ – من فواكه الصيف (معكوسة) – منع
١٠ – دولة اوروبية (معكوسة)

حل لغز رقم (١١٢)

افقيا:

١ – المتنبي
٢ . اعداه
٣ – اب – حرم – ال
٤ – ابل – علو
٥ – روبل – ت ل ل ز
٦) اس – هم – ال
٧ – فند – يطو
٨) ينال – موال
٩) آنا كرنينا

عموديا:

١) الفارابي
٢) ابو سنان
٣) لا – لب – دنا
٤) معه – حل – كي
٥) تدري – خل
٦) نام – نم – لن
٧) يد – عف – و . ا. ي
٨) اللاطرن
٩) اسيل زولا

ظاهرة الاستغلال لعاملات النسيج وفقدان التنظيم المهني لمجالس العمال للدفاع عنهن

● بقلم: جهاد عقل ●

● الاستغلال الذي تتعرض له العاملات في فرع الخياطة، هو استغلال بشع، يثير كل صاحب ضمير لم يتعرض ضميره للجشع المادي ولاستغلال الانسان لاخيه الانسان، وتزداد هذه الظاهرة حدة في الوسط العربي حيث تعمل عشرات المخايط كفروع رسمية او غير رسمية لشركات نسيج في البلاد، والعاملات فيها يرين في عملهن هذا الفرصة الوحيدة للخروج الى العمل في المكان القريب من سكناهن. ويتيح لهن الحصول على دخل لاعانة العائلة على مواجهة رياح الحياة العاصفة وحاجياتها الضرورية.

ان هذه الظاهرة ظاهرة استغلال الايدي العاملة للنساء، والفتيات العربيات تنتشر وتزداد، والعمل يتم في ظروف تكاد تكون ظروف عبودية بشعة ان كان في الاجور الباخسة او في «النورما» المنهكة او في الشروط الاجتماعية و.. و.. والعاملات يفضلن الصمت في حالات كثيرة، خوفا من سوط صاحب العمل سوط العبودية، لان الحديث عن هذه العبودية والاستغلال، لاي كان، معناه الفصل التعسفي والبطالة في ظل انعدام فرص العمل المطروحة. وهنالك قضية مأساوية اخرى الا وهي عدم دفع الاجور للعاملات في وقتها بالاضافة الى ضياع هذه الاجور بالرغم من كونها شواقل معدودة، في كثير من الحالات خاصة حالة اعلان الافلاس من قبل اصحاب المخايط وغيرها.

طبعا معظم هذه الحالات اي حالات الاستغلال في المدن والقرى العربية للعاملات تجري في ظل الصمت المطبق لمجالس ولجان العمال وكأن الامر «طبيعي» ويجب ان يستمر هكذا! لا احد يسأل ولا يتفقد المشاغل، ولا يجري البحث من قبل الموظفين المختصين في مجالس العمال بقضايا التنظيم المهني فهم ايضا، ولعل همهم قسيمة المعاش في اخر الشهر والمبلغ الذي ادخل لحسابهم في البنك.. كيف وهمهم الوحيد وهو «عمالي جدا»، شراء سيارة وثيرة اخر موديل.. وبناء فيلا فخمة وغير ذلك من وسائل الرفاه والبذخ.. وعندما تتحرك بعض العاملات في مشغل ما، ويكسرن حاجز الخوف ويخرجن صرختهن المكبوتة الابدية «ينتفض» هؤلاء الموظفون من غفلتهم الابدية ويصابون باللخمة فلا تعرف ما حدث لهم فالحديث يدور عن مطالب عادلة للعمال والعاملات، مما يفضح صمتهم الرهيب، وهم يصرخون «الجبهة هي المسؤولة عن ذلك»! وعندما تسألهم لماذا؟! يقولون «انتم تحرضون العاملات»، «ما دخلكم في الموضوع»! «وخطوة العاملات غير قانونية»! «انتم تجاهلتمونا وهذا خطأ.. وكنا سنقاتل حتى يستسلم» (صاحب العمل) وعندما تسألهم عاملة كادحة، لماذا لم تسألوا انتم عنا؟! لماذا لا تحضرون للمشاغل لارشادنا لحقوقنا؟! ينقلب هؤلاء الموظفون مرة اخرى، وكأن هذه الاسئلة العادلة جريمة ويرتفع ضغط الدم عندهم مرة اخرى لانهم تعودوا منذ دخولهم في هذا الطريق، ان ينطقوا كلمة واحدة لا غير.. الا وهي كلمة «ביסדר»، فعندما يتحدث معهم اي مسؤول ان كان من الهستدروت او غيرها لديهم جواب واحد وللاسف الكل عندنا «بسيدر» ولا مشاكل؟!

لقد حضرتني هذه الاقوال بعد زيارتي هذا الاسبوع لعاملات مصنع لودجيا في ديرحنا وبعد ان حدثت زميلة صحفية بالموضوع تعمل في صحيفة عبرية، واطلعتها على التفاصيل واعطيتها ارقام هواتف الاشخاص الموكلين بعلاج الموضوع، ومنهم احد العاملين في مجلس عمال سخنين، اصيبت الصحفية بالذهول مما سمعت من هذا الشخص فبعد ان رفع السماعة وسمع منها ما الموضوع، انهال بهجوم كاسح على الجبهة وممثليها، وحدثها بالتفصيل عن «عمله النقابي» في هذا المجال، ولم يبق اخونا مجالا للهجوم الا وطرقه لدرجة انها استغربت هذا التصرف خاصة وانها حصلت على هاتفه من «الجبهة» ولم تر عيبا في دفاعنا عن العاملات وطرح قضاياهن مثلما رأى زميل اخر الا وهو الصحفي عطا الله منصور، الذي هاجمنا ايضا في صحيفة «عل همشمار» يوم ٩٢/٩/٣. لماذا؟ لاننا ندافع ونطرح حقوق العاملات والعمال ومعاناتهم متجاهلا المسؤولية التي تقع على الهستدروت في هذا المجال.

واخيرا لا بد من التأكيد اننا في الجبهة نقوم بطرح قضايا العمال والعاملات بجرأة ننزل الى الساحة ونقف الى جانب المظلومين منهم كتفا الى كتف فالقضية هنا ليست حزبية، بل هي قضية حقوق اناس مظلومين مستغلين يجب رفع صوتهم واسماع صرختهم والوقوف معهم وارشادهم لحقوقهم اليس هذا هو العمل النقابي. ام هو الهروب من الساحة وتجاهل حقوق العمال ومعاناتهم في ظل الرواتب العالية والشروط المضمونة والعيش في واقع.. هو بعيد جدا عن واقع معاناة الشغيلة والطبقات المسحوقة، الهذا تدفع لكم الاجور التي تحصلون عليها من عرق جباه العمال؟

لماذا تتصرفون هكذا.. تعالوا نتكاتف معا يدا بيد في سبيل رفع صوت العمال المظلومين والدفاع عنهم وتحسين شروط عملهم فالتهرب من المسؤولية ليس هو الحل، لان الحل الوحيد امامكم هو الوقوف بحزم بجانب حقوق العمال والعاملات وعدم التستر بورقة التوت الشهيرة «اننا لم نعرف بالموضوع» فهذه الورقة سرعان ما تسقط لتظهر الحقيقة الساطعة للجميع.

● بنيامين غونين يتحدث الى عضو اللجنة عطاف خطيب، والعاملة عايدة حمود.

اسرائيل تحتل مكانة «مرموقة» في فوارق الاجور ما بين المدراء والعمال

● اسرائيل تتحول الى دولة تتعمق فيها الفوارق الاجتماعية من يوم لاخر، وقد ظهر مؤخرا من معطيات ممثلي وزارة المالية، ان اسرائيل احدى الدول التي يوجد فيها عدم مساواة بين اجور المدراء والعاملين، والمقصود هنا وجود فارق شاسع في الاجور، خاصة في الصناعة، التي فيها الفوارق كبيرة جدا، اما في القطاع المالي فهنالك ١٪ من المدراء يحصلون على اجر يبلغ (٢٣) الف شيكل قبل الخصميات. وصرح يورام غباي المسؤول عن مدخول الدولة في وزارة المالية ان ١٪ من الاجيرين يتلقون اجرا يصل الى ٧٪ من مجموع الدخل القومي الحقيقي.

اما فيما يتعلق بمعدل الاجور في الفروع المختلفة فقد وصل معدل الاجر في الصناعة الى (٣١..) ش.ج وفي القطاع المالي (٤٦..) ش.ج وفي قطاع مستخدمي الدولة (٣٦..) ش.ج اما بالنسبة للمدراء فقد بلغ ما يتلقاه المدراء والموظفون الكبار زيادة عن معدل الاجر في هذه الفروع ما يلي: في الصناعة زيادة بنسبة ٦٥٣٪ في القطاع المالي ٢٥٠٪ وفي قطاع مستخدمي الدولة بلغت الزيادة نسبة ١٨٠٪ عن معدل الاجور.

ورقم قياسي اسرائيلي اخر.. في البطالة

احتلت اسرائيل المكانة الثالثة في نسبة العاطلين عن العمل في المجموعة الاوروبية. حيث احتلت المكان الاول ايرلندا ووصلت نسبة البطالة فيها ١٦٪ من قوة العمل، والمكان الثاني احتلته ايطاليا مع نسبة ١٠.٩٪ من قوة العمل، تلتها اسرائيل في المكان الثالث مع نسبة بطالة وصلت الى ١٠.٦٪ واحتلت اسرائيل ايضا المكان الخامس في نسبة التضخم المالي فيها!

ازمة حادة تجتاح فرع الحمضيات والعمل الزراعي

● «انخفض العمل في فرع الحمضيات والعمل الموسمي فيه الذي استمر قبل عدة سنوات على مدار خمسة اشهر كاملة، ما بين شهر كانون الاول وحتى شهر ايار لعمال القطف وعمال التعبئة، واصبح اليوم ما بين ٧٠ - ١٠٠ يوم عمل فقط لا غير» هذا ما صرح به سكرتير نقابة العمال الزراعيين حاييم اليفي هذا الاسبوع في الاجتماع الذي عقده مركز النقابة في بيت دجن.

وقال اليفي: «اصحاب العمل سيفتحون هذه السنة حوالي (٢٠) مركز تعبئة فقط من اصل ١٢٥، ورغم هذا التقليص فقد قامت هذه المراكز في السنة الماضية بتشغيل ٦٠٪ من عمالها بواسطة «شركات قوى عاملة» الامر الذي يمس بشروط عمل العمال واجورهم وطالب اليفي سكرتيري نقابة العمال الزراعيين في مجالس العمال بالقيام بواجبهم ومحاربة هذه الظاهرة الخطيرة وتقديم لوائح بالاسماء للنقابة للتوجه للقضاء». واتضح من خلال الاجتماع ان النقابة توصلت الى اتفاق له ابعاد جدية، مع احدى شركات القوى العاملة في منطقة الخضيرة وتدعى «كود - كود» ينص على التزام الشركة بدفع الشروط الاجتماعية ومخصصات التقاعد بواسطة صندوق التقاعد للعمال الزراعيين.

في بيتح تكفا يواصلون حربهم ضد عمال المناطق المحتلة؟

● رفض قضاة محكمة العدل العليا دوف ليفين، غبرئيل باخ والياهو متسا الالتماس الذي تقدم به بعض من سكان مدينة بيتح تكفا وطالبوا فيه ان تصدر المحكمة امرا لشرطة اسرائيل لتمنع تجمع عمال من المناطق المحتلة في منطقة مفرق «غاهة» وذلك «لدوافع امنية»! و«كون تجمع هؤلاء العمال يشكل ازعاجا صحيا ويعطل حركة السير في المنطقة»!

وطالب القضاة في قرارهم الشرطة ببذل جهود مكثفة للمحافظة على النظام والقانون في المكان. وانتقد القضاة اقتراح بلدية بيتح تكفا لبناء «حظيرة» للعمال من المناطق المحتلة، ورفضوا البحث في الاقتراح، ووجهوا نقدا لاذعا للبلدية.

وجدير بالذكر أن هذه القضية سبق وبحثت على النطاق الجماهيري، وجرت مظاهرات يوم قامت بلدية بيتح تكفا ببناء سياج لحصر عمال المناطق المحتلة داخله، الا ان المعركة استمرت حتى وصلت الى اروقة محكمة العدل العليا.

حول مهرجان الاغنية

● تتمة من ص ٦ ●

امر لا بد منه! اما بالنسبة للاداء فلم تكن هنالك معايشة اجمالا مع الاغنية باستثناء المطرب خليل ابو نقولا».

وتوجهت للموسيقي النصراوي القدير بشارة الخل الذي انهى تعليمه في المعهد العالي للموسيقى في القدس منذ سنوات، وصاحب العديد من الالحان المسرحية المحلية المميزة وواحد من اعضاء لجنة التحكيم فقال:

«ان مستوى الاغنيات متدن وشيء محزن ان تكون هذه الفضل ثماني اغنيات عندنا.. وكان المفروض رفع مستوى المهرجان وعدم تقديمه ان احوج الامر.. فعلى سبيل المثال انتهت مسابقة «روبينشطاين» في العزف على البيانو عدة مرات بعدم منح الجائزة الاولى لاحد.. وذلك لعدم وصول اي واحد الى المستوى المطلوب، اما هنا فلم يجر الحديث عن مستوى بل عن الفضل الموجود. كانت هنالك طاقات صوتية والنتائج حسب رأيي عادلة.. فخليل ابو نقولا الفائز بالجائزة الاولى صاحب اداء جميل ومتقن.. احب ان اضيف ان بعض المطربين ظلموا الملحنين بحيث لم يعطوا الاغنية حقها ولم يؤدوا اللحن بالشكل المطلوب.

اما بالنسبة للفرقة الموسيقية.. فلقد رأيتها في عروض سابقة قدمت فيها مقطوعات عربية كلاسيكية بشكل اثار اعجابي اما في المهرجان فلقد حصرت الاغنية في طابع معين وفي التخت الشرقي الذي تعودنا عليه ومع اني مع المحافظة على اللون الشرقي لكن ليس الى حد يمنع تقديم الاغنية بشكلها الكامل».

وينهي بشارة الخل كلامه بقوله «لقد شعرت في كثير من اللحظات انني موجود في سهرة عرس روتينية وليس في مهرجان».

اجل لقد كان مهرجان الاغنية المحلية القطري مهرجانا تقليديا، حتى العرافة التي تولتها الفنانة فريال وزوجها حبيب خشيبون كانت تقليدية للغاية. فقد تقاسما الجمل واحدة هي واخرى هو كما يحصل لطلاب المدارس حين يتولون عرافة حفل، وقد حاولا ادخال تغيير بحيث اعتلت فريال المسرح وحدها لتقديم اغنية «قلبي انفتحلك يا حلو» غناء ميرندا حداد وتساءلت «واين حبيب؟» فاذا به يحضر برفقة ميرندا ماسكا يدها، فقالت له: «ما هذا؟» فاجاب «منتحاسب بالبيت!» وخرج من المسرح وهي تلحقه وكأنها تهم بتلقينه درسا! وهذا شيء جميل لكنهما عادا لتقديم الاغنية التالية وكأن شيئا لم يكن.. ولقد توقعت ان يعود حبيب وقد وضع لفافا على يده او رأسه قائلا على سبيل المثال «طبشتني فريال» فالعرافة ايضا فن ايها السادة.

وشيء اخر اود ان اشير اليه وهو ان لجنة التحكيم ضمت شخصيات سياسية واجتماعية لا علاقة لها بالفن لا من قريب ولا من بعيد..

واخيرا لقد داهم الوقت المنظمين ولم «يمكنهم من تقديم الافضل مع انهم حاولوا.. وقد اعترف السيد امين قاسم مدير المركز بهذا الامر، فاستسمحنا عذرا، لكن ذلك لم يكن ممكنا لكثرة الاخطاء، وكان تأجيل المهرجان اجدى من تقديمه بهذا المستوى وعدم تقديم العمل احيانا يعتبر عملا ايجابيا بحد ذاته!

بقي ان نذكر ان الجوائز الثلاثة الاولى وزعت كالتالي: خليل ابو نقولا فاز بالجائزة الاولى ومقدارها ٣... شاقل والذي قدم اغنية «انا وانت والمرج الازرق»، كلمات موسى خلف تلحين طه ياسين. ميراندا حداد حازت على الجائزة الثانية ومقدارها ..٢٧ شاقل عن اغنية «قلبي انفتحلك يا حلو» كلمات ادمون شحادة، تلحين ميشيل ديرملكنيان. سمير ابو فارس حاز على الجائزة الثالثة ومقدارها ..٢١ شاقل عن اغنية «حنين» كلمات جورج فرح تلحين فرانسوا الخل.

ويذكر ان رئيس بلدية حيفا كان قد قدم كلمة بارك فيها هذا العمل ووعد أن يجعله تقليدا سنويا. اما باقي المتسابقين فهم: عماد قربي، خالد دندن، ماهر حلبي، بشارة ديب، هشام مصالحة.

النائب محاميد يطلق صرخة السجناء الفلسطينيين من على منصة الكنيست

اذا لم تتوقف معاملة السجناء الفلسطينيين بشكل مهين فاننا مقبلون على انفجار عنيف في قلب السجون

*** نطالب بلجنة تحقيق حيادية ونزيهة لفحص المأساة الانسانية الرهيبة في السجون لوقف هذا الوضع الذي لا يطاق ***

● بقلم: هاشم محاميد ●

● هاشم محاميد ●

● «بعد ان زرت عددا من السجون وخاصة التابعة لمديرية مصلحة السجون، وبعد سماعي من المعتقلين الفلسطينيين عما يمر عليهم من ظروف، في الوقت الذي تستمر فيه المسيرة السلمية التي نتمنى كلنا نجاحها، اذ ان نجاحها سيجلب السلام العادل في المنطقة وخاصة بين الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني رأيت حاجة ملحة لطرح هذا الموضوع لمنع تدهور الاوضاع في المعتقلات اذ ان استمرار الوضع كما هو قد يؤدي الى انفجار في المعتقلات والى اضراب عام. ولاهمية الامر ولصلته بالمسيرة السلمية اعتقد ان الوقت مناسب لابداء حسن نية تجاه الفلسطينيين وليس تصعيب الامور عليهم.

قد يكون من يعتقد ان هذا الموضوع ليس مهما وليس ذو تأثير ولذلك ادرج في جدول اعمال الكنيست في نهاية اليوم. ولكن، اعتقد ان الموضوع مهم جداً.

قبل وقت ليس ببعيد «بشرنا» رئيس الحكومة اسحاق رابين بنيته الافراج عن ٦٠٠ - ٨٠٠ اسير فلسطيني وفهمت عندها ان المقصود هم اولئك الذين قضوا ثلثي مدة محكوميتهم ولكنني والكثيرين الاخرين اصبنا بخيبة أمل اذ تبين ان رابين قصد الاسرى الذين تبقت لهم ايام محدودة في السجن او اولئك الذين انهوا مدة محكوميتهم او تجاوزوها.

لذلك بامكانك، سيدي وزير الشرطة، المبادرة بحسن نية وعمل انساني اذ انك تعلن ان البند الـ ٧٦ من وثيقة جنيف الرابعة من عام ١٩٤٩ ينص على انه من حق الاسرى التمتع بظروف انسانية وكمعاملة حسنة وعلاج طبي ملائم وانساني.

الوضع في السجون الاسرائيلية ليس كذلك، بل هو بعيد عن تحقيق بنود الوثيقة. وضع مئات السجناء خطر، وعشرات السجناء بحاجة لعمليات جراحية فورية، للعلاج، لتخفيف الالام وحتى انقاذ حياتهم من الموت البطيء، الذي يعانون منه.

وفي سجن الخليل على سبيل المثال حتى مياه الشرب تنقص السجناء. بشكل عام يوجد نقص في مواد التنظيف والاكل في السجون، الاقبية او «الغرف» تعلق بكل انواع الحشرات على جميع اشكالها والوانها، ويبقى المعتقلون في هذه الغرف اكثر من اثنتين وعشرين ساعة يوميا، اذ انها غرف نوم وايضا للاكل والحمام والمراحيض وبلا شمس او ضوء وهواء، ولكن الرطوبة موجودة، والنتيجة هي امراض مختلفة كامراض الجلد الروماتيزم جرح المعدة القلب والعيون التي بحاجة لعمليات جراحية فورية. هذا بالاضافة الى امراض نفسية اصيب فيها عدد من السجناء.

في معتقلي جنين ورام الله ساعة الفورة التي يخرج فيها السجناء من البيتهم تكون في مساحة اربعين مترا مربعا لكل ثمانين معتقلا اي نصف متر للانسان! هل هذا يتلاءم ويتماشى مع حقوق الانسان؟

لذلك رأيت انه من الضروري طرح عدد من المطالب الانسانية وغير السياسية للمعتقلين املا ان تعود لهم صورة الحياة الانسانية. وهذه المطالب تتلخص في تخفيف حدة الازدحام، فتح شبابيك الغرف ليدخل اليها الهواء والضوء، ازالة الواح الصاج والاسبست التي تغطي الشبابيك، توفير الطعام بنوعية وكمية تليق بالانسان وتوفير مواد التنظيف بكميات كافية، تهوئة الغرف واعطاء المعتقلين حق ادخال مراوح، دهن الغرف، اطالة مدة زيارة عائلة المعتقل له لاكثر من نصف ساعة ابعاد الاسرة القريبة من المراحيض او ابعاد المراحيض عن الغرف، وكذلك اعطاء ابناء العائلة من السجناء حق زيارة ذويهم في المعتقلات وكذلك اعطاء الامكانية لابناء العائلة الواحدة الموجودين في الاعتقال زيارة بعضهم البعض، وقف العقوبات الجماعية ووقف العقوبات المالية كحرمان المعتقلين من مخصصاتهم المالية في الكانتينا.

ان المعتقلين الفلسطينيين يعاقبون حسب قوانين وانظمة السجون التي لا يعرفونها، اليس من حق المعتقل ان يعرف هذه القوانين والانظمة ليعرفوا ما المسموح وما الممنوع.

كما ويطالب المعتقلون بتوسيع المكتبات القائمة التي لا تحوي على الحد الادنى من الكتب. وانه لامر سيء جدا. وهو ان سلطات السجن في معتقل نفحة تتنصت على ما يدور من حديث بين المعتقل ومحاميه عند التقائهم وقد يكون نفس الامر في السجون الاخرى. انا اعتقد ان القانون والمنطق يتطلب وقف هذه الظواهر المخزية ليس اقل سوءا من هذا، مصادرة رسائل السجناء الموقعة باسم «سجناء الحرية الفلسطينيين» ماذا تريدونهم ان يوقعوا؟!

على سلطات السجون اعطاء المعتقلين حق لمس، احتضان وتقبيل اولادهم الذين يلتقونهم مرتين في الشهر وكذلك اعطائهم حق اداء صلاة الجماعة معا يوم الجمعة على الاقل كما هو متبع في الديانة الاسلامية وحق الاحتفال في المناسبات المختلفة ويجب وقف الفصل بين الاقسام المختلفة في السجون حيث يمنع هذا الفصل اية علاقة اجتماعية وانسانية اساسية وضرورية بين المعتقلين، ويجب وضع حد لاساليب الحبس الانفرادي الوحشية المتبعة في سجن بئر السبع تجاه تسعين معتقلا وفي سجن نيتسان في الرملة تجاه ثلاثين فلسطينيا. ان ما اعنيه هو اغلاق هذه الاقبية التي تذكرنا باسوأ ايام القرون الوسطى، في هذه الاقبية يقبع قياديو المعتقلين مثل سليم حسين الزيعي المسجون منذ عام ١٩٧٠ في ظروف لا انسانية حيث ان وزنه وصل الى ٤٥كغم فقط.

ان الاوان لكسر الصمت حول هذه الاوضاع ولاغلاق غرف الحبس الانفرادي. وبودي ان اسألك سيدي وزير الشرطة هل فحصت ما الهدف وما الفائدة من ابقاء رجل مسن ابن ٧٣ عاما في السجن؟ ان ابراهيم عيسى قيسي المحكوم مؤبد هو ذلك المسن ويوجد الكثيرون غيره من المسنين. اليس من حق السجين ان يفهم معنى السجن المؤبد ومدته؟ لماذا الاستمرار في اعتقال فتيات وفتيان ابناء ١٢ - ١٥ عاما في سجن الدامون، تلموند، الفارعة ومجيدو؟ هناك خمس عشرة في تل موند لماذا لا تقوموا بالافراج عنهن، وكذلك يوجد في تلموند تسع امهات تركن في بيوتهم من ولد الى سبعة اولاد لماذا الاستمرار في اعتقالهم واعتقال المرضى المزمنين المعوقين وخاصة المرضى الذين لا علاج لهم كمرضى القلب والسرطان؟

اليس الوقت مناسبا للافراج عن معتقلين كعيسى قيسي المسجون منذ اكثر من عشرين عاما؟ وكذلك الامر بالنسبة لحاج الدين الحسيني المسجون منذ ٢٢ عاما، وسليم الزيعي المسجون ايضا منذ ٢٢ عاما وعهد

● البقية على صفحة ٩ ●



ربع قرن.. ولن نرفع الا علم فلسطين

■ بقلم: وائل زيدان ■

■ خمسة وعشرون عاماً: جيل كامل ولد ونما وترعرع تحت الاحتلال الاسرائيلي. غالبية سكان الضفة الغربية والقدس وقطاع غزة لم يعرفوا وطنهم، الا تحت هذا الاحتلال. والبعض منا الذي كان يعيش في الضفة والقطاع قبل الاحتلال، وارغم على مغادرة وطنه او منع من العودة اليه، لن يتعرف على الكثير من معالمه بعد التغييرات الهائلة التي ألحقها المحتلون بالارض والمدن والجغرافيا (والديمغرافيا، في الآونة الاخيرة بشكل خاص)، مخترقاً بذلك اتفاقية جنيف الرابعة والاعراف الدولية.

ومنذ الايام الاولى للاحتلال، اقدم حكام اسرائيل (وكانوا من سلالة حزب العمل، آنذاك، وكان يعرف في الماضي باسم «مباي» - اي، حزب عمال اسرائيل!) اقدموا على ضم القدس العربية الى دولتهم، وبدأوا ببناء سلسلة من المستوطنات والاستحكامات على طول التلال المشرفة على نهر الاردن والطرق الاستراتيجية التي تقطع الضفة الغربية من الشرق الى الغرب ومن الجنوب الى الشمال.

وكانت مدرسة حزب العمل تميل الى مقايضة سيناء، كلها باتفاق منفصل مع مصر على انهاء حالة الحرب (فقط)، وهو ما رفضه جمال عبد الناصر في حينه، وما قبل بأقل منه بكثير، واسوأ، خلفه انور السادات عام ١٩٧٨. كما كانت تميل الى اعادة اقتسام الضفة الغربية مع الاردن على قاعدة الاحتفاظ بالمواقع التي رسمتها المستوطنات (وبالقدس وضواحيها طبعاً) واعادة المناطق المأهولة بالسكان، مقطعة الاوصال ومنزوعة السلاح، وفقاً لمشروع آلون الشهير.

ثم كانت المفاجأة غير المتوقعة في ايار (مايو) ١٩٧٧، اي بعد عشرة اعوام على حرب ١٩٦٧، بانتصار اليمين المتطرف الاسرائيلي في انتخابات الكنيست التاسعة وصعود مناحيم بيغن، الخصم التاريخي لحزب العمل ومؤسسه دافيد بن غوريون، الى قمة السلطة. ولم يتأخر بيغن لحظة واحدة بعد نجاحه، فانتقل الى احدى مستوطنات الضفة الغربية، ليعيد من هناك تأكيد تمسكه ببقاء كل الضفة والقطاع تحت «السيادة» الاسرائيلية كجزء مما يسميه متطرفو الصهيونية «ارض اسرائيل الكاملة».

وكان من نتيجة هذا النجاح الذي فاجأ الجميع، بما في ذلك الامريكيين، ان اختار انور السادات ان يمضي قدماً، بدل ان يتراجع، باتجاه صفقة منفردة مع اسرائيل تشمل سيناء وحدها، مقابل تطبيع كامل ومعاهدة سلام مع الدولة العبرية، تاركاً بذلك الفلسطينيين والسوريين وحدهم (ولم تكن اسرائيل قد احتلت جنوب لبنان بعد) ليتدبروا امر اراضيهم المحتلة، وليواجهوا الوضع الجديد الناشئ عن خروج مصر الكبيرة من ساحة الصراع العربي - الاسرائيلي، وبالتالي استفراد اسرائيل بالجبهة الشرقية - الشمالية. وحرب صيف عام ١٩٨٢ جاءت في هذا السياق، وقبلها وبعدها الحرب الاهلية - الاقليمية الطويلة في لبنان. وساهمت في اضعاف هذه الجبهة الشرقية، ايضاً، حرب الخليج الاولى، العراقية - الايرانية، ومن ثم الحرب الثانية التي ادخلت الولايات المتحدة مباشرة الى ارض المعركة.

وحتى ولو كنا مجردين من العقلية التآمرية، يصعب الا نرى في كل ذلك مسلسلاً متلاحقاً في اطار خطة (او بالاحرى في اطار توجه عام) لوضع اليد (من قبل الولايات المتحدة بالدرجة الاولى، وبالتعاون والتحالف مع اسرائيل) على عموم المنطقة، ذات الخطورة الاستراتيجية النابعة من كونها منطقة الاحتياط النفطي الاضخم في العالم كله. وجاء انهيار الاتحاد السوفييتي والدول الحليفة المحيطة به في السنوات الاخيرة كمفاجأة مدهشة وسارة للامريكيين وحلفائهم، وهي مفاجأة لم يتوقعها احد، بما في ذلك اكثر الامريكيين عداء للسوفييت واشدهم تفاؤلاً.

ومفارقة الثورة الفلسطينية المعاصرة انها تنامت واتسعت في هذا المناخ العام المتسم بالتراجع على الصعيد الاقليمي (العربي) اولاً، ومن ثم على الصعيد الدولي. والامر نفسه ينطبق على الامتداد الاكثر سطوعاً لهذه الثورة، الانتفاضة الكبرى في الارض المحتلة، التي اندلعت تحديداً في «الزمن الاصفر» الذي كانت فيه عملية التراجع قد بلغت مدى واسعاً.

واذا كانت الايام الماضية التي سبقت حلول الذكرى الخامسة والعشرين للاحتلال الاسرائيلي قد شهدت توتراً هائلاً في الاراضي المحتلة (وكذلك في جنوب لبنان)، فانها وحدها تؤشر لعزيمة هذا الشعب الصغير، شعب فلسطين، وتصميمه على مواجهة كل الرياح العاتية والعواصف المحيطة به من كل جانب، دفاعاً عن حقه في الحياة الحرة على ارض وطنه، وسعياً لكنس الاحتلال وانتزاع الحق في الاستقلال.

واذا انطلق الامريكيون في مشروعهم للتسوية بعد حرب الخليج الثانية من الشعور العام بالاحباط ومن الضعف والتفكك الشديدين للوضع العربي، فان استمرار المناخ الانتفاضي في الاراضي المحتلة (واستمرار المقاومة اللبنانية ضد الاحتلال ايضاً)، قادر وحده على عرقلة محاولة عكس ميزان القوى المجرد بتسويات سياسية تؤبد وترسم الهزيمة العربية وانتصار التحالف الامريكي - الاسرائيلي. ومن هنا، يكتسب شعار «التصويب»، اي تصويب العملية السياسية باتجاه يستجيب للمطالب الفلسطينية والعربية. مصداقية لا تبدو واقعية، للوهلة الاولى، بل قد تبدو طوباوية، نظرا للاختلال الهائل في موازين القوى على الارض.

ولكن الواقعية، في هذا السياق واقعيتان: واقعية الاستسلام للامر الواقع وللموازين القائمة ولارادة الاقوى، وواقعية الانطلاق من تقدير دقيق لمعطيات الواقع من اجل التعاطي معه باتجاه التغيير الملائم والضروري. والشعب الفلسطيني حسم، منذ زمن طويل، خياره، على هذا الصعيد. وسينتظر الاسرائيليون (واصدقاؤهم) وقتاً طويلاً دون ان يروا شعب فلسطين يرفع الاعلام البيضاء. اما الفلسطينيون، فسيبقون يرفعون علمهم الفلسطيني في وجه جنود الاحتلال، ويدفعون بدمهم ثمن هذا التحدي، حتى يضطر الاسرائيليون للرضوخ للواقع الآخر، واقع الشعوب التي تأبى ان تعيش ذليلة وتتمسك بحقها الثابت في الحرية والاستقلال.

(مجلة «الحرية»)

هي نتيجة وليست سبباً

● بقلم: هشام نفاع ●

● يودي التطرق الى ما جاء في كلمة «الاتحاد» يوم (٩٢/٩/٢٠) مناقشا موضوعا سبق واوردته عرضيا في مقال سابق لي.

فما جاء في الكلمة المعنية، بان كلمات رئيس حركة «سلام الان» الاخيرة هي بمثابة تحد حضاري لنا كعرب في هذه البلاد، وذلك انطلاقا من اعترافه باننا - نحن العرب - قوة اساسية من اجل السلام. ومن يراجع الكلمة المذكورة، لا بد وان يلحظ لهجة «الاندهاش» (بالعامية) من ذلك الاعتراف التاريخي وكأن هذا الاعتراف جاء يلزمنا اخلاقيا نحن العرب.

برأيي ان تلك الخلاصة التي وصل اليها السيد غابري، هي خلاصة جاءت متأخرة، ولو انني لا آسف على ذلك، وهي تأتي في ظروف سهلة بالنسبة لحركته، لكنها وفي الوقت ذاته في ظروف ازمة بالنسبة لنا كاقلية فلسطينية.

ففي هذا الوقت لم تعد طروحات السيد غابري خارجة عن الكونسنزوس اليهودي، والمسمى اعتباطا الاسرائيلي. فالحكومة الجديدة تستمر في تصريحاتها البهيجة، ومراسيمها الوردية التي تساهم في محو السخام الاسود عن شخص المؤسسة الاسرائيلية الحاكمة ورغم انها عاجزة عن محو بقع الدم وبقايا اجساد الاطفال الفلسطينيين، واغصان الزيتون الغضة المكسرة واطلال العاب الاطفال وزجاج فناجين القهوة المكسر والتي ذهبت مع الهدم ومع القلع... فالمفاوضات مستمرة والانفتاح الاعلامي والضرائب الكلامية «التصريحية» تسير على ما يرام، واليمين لا تزيد تصرفاته عن ردود فعل غريزية غير مخططة، والتي تعبر عن جوهره بعد الانتخابات الاخيرة. وهذا ما يسهل العمل، بالطبع، على السيد غابري..

ولكن كل هذه الظروف لا تلغي الازمة التي نعيشها نحن فلسطينيو هذه البلاد، والمتجسدة بتجاوز كل القيم والثورمات القومية لصالح مصالح ضيقة وطموحات شخصية يومية. فكل تطور نحو اليسار والسلام (!) في مؤسسة الدولة الاسرائيلية لا يعبر حتما عن تطور مماثل في الناحية الفلسطينية الداخلية، وانما في هذه الحالة بالذات يعمق الازمة ويوسع من خطوات الراكضين نحو المؤسسة للاغراض الرخيصة.

ولذلك وكما قلت، ان الظروف في الدولة لا تعبر بالضرورة عن ظروف الاقلية، لان البون الشاسع لا يزال قائما، وذلك بدءا بالعَلَم «الوطني» ومرورا بتعريف الدولة وحتى نصل الى الممارسة الفعلية الناجمة عن نفس الرموز والاسس الفكرية/الروحية السالفة.

ولذلك فكون السيد غابري وصل الى هذه الخلاصة فان هذا لا يشكل اي الزام «اخلاقي» لنا، لان هذه الحقيقة بالامكان اكتشافها بشكل حسابي ميكانيكي بسيط. فلو راجع السيد المذكور نتائج الانتخابات للكنيست وفي كل الدورات، لوجد اننا بالفعل من قوى السلام. ولو عمل على احصاء الذين شاركوا في نشاطات حركته تحديدا، والمناوئة للحرب لاكتشف هذه الحقيقة، ولو حاول عقد مقارنة بين «النشاطات السلامية» عندنا من جهة، وفي الوسط «غير العربي» من جهة اخرى لاكتشف الخلاصة ذاتها.

ولذلك فان السيد غابري لا يلزمنا، باي شكل لان هذا ليس سببا، بل نتيجة. فهو نتيجة ممارساتنا وقناعاتنا السابقة، ولا يشكل اعتراف السيد غابري جديدا فهذا العهد قد بدأناه اصلا، وما جاء اعترافه الا ليؤكد انه قد تأخر. ولا اقصد بكلامي هذا ان علينا ان نحاسبه بشكل سلبي، ولكن لماذا «نندهش» ونتراكض وراء هذه التصريحات؟ فما قمنا به من اجل السلام (وبدون اي جميل(!!)) لم يقم به الزملاء من «سلام الان»، هذا في حالة كون الحساب ميكانيكيا، وانما ليس هذا بوَطري، بل باعتقادي ان المسألة مركبة، وتركيبها نابع من كونها وحدة واحدة، ذات اوجه عدة، وهي محصلة الجهود المشتركة لكلا الشعبين (مع حفظ الحقائق(!!)) ولذلك وكما اسلفت، فان هذا التصريح ايجابي، ولكن لماذا يلزمني اخلاقيا وانا الذي صنعت هذه الحقيقة؟!

وهنا يتبادر الى ذهني نفس التساؤل الذي ورد على لسان السيد محمد ميعاري - حفظا للامانة - (جامعة حيفا - يوم دراسي ٩٢/٥/١١) والذي جاء فيه: «لماذا يتوجه اليسار الاسرائيلي الي دائما كعربي وكأنني المسؤول عن صنع السلام لوحدي، لماذا لا يكون التوجه بنفس الروح لليهود ايضا؟!»

ولكن ما لا شك فيه ان التساؤل منطقي وبحاجة للرد والبحث، فاليسار الاسرائيلي لا يزال بعيدا عني انا اليساري الفلسطيني في اسرائيل، وهذا يبدأ من المسلمات الاساسية و«المحرمات» التي بحسبها يسير.

واخيرا، مجموعة الملاحظات هذه، من الواجب اخذها بعين الاعتبار - برأيي - لانه ممكن فهم وتخطيط التعامل - ولو جزئيا - مع اليسار الاسرائيلي وامل ان تكون الخلاصة والتي اليها وصل السيد غابري هي خلاصة يجعله يحاول الزامَ «غير العرب» اخلاقيا، لا نحاول نحن الزام انفسنا به(!) مع انها ما كانت لتكون، وما كانت لتقال لو لم نصنعها نحن، تاريخيا...
(بيت جن)

بلينا البك

المرأة الحديدية في وزارة القضاء.. لا يمكن زحزحتها ؟!

● بقلم: يتصائيل عميكام ●

● الحصانة ليست وقفا على اعضاء الكنيست فقط، ومديرة الدائرة المدنية في وزارة القضاء، بلينا البك برهان قاطع، على ان موظفي الدولة ايضا يتمتعون بحصانة برلمانية. وكل محاولات تغييرها، بسبب تصريحاتها العنصرية، باءت بالفشل، وبقي كرسيها ثابتا في كل العواصف لم يتأثر. فالمرأة الحديدية في وزارة القضاء لا يمكن زحزحتها، وهي نفسها تقول انها ستعتزل، فقط اذا اقترح عليها مركز قاض مركزي او قاض في محكمة العدل العليا، وليس واردا في حسابها اقل من ذلك.

اكثر من عشرين عاما تترأس بلينا البك الدائرة المدنية في وزارة القضاء، والتي حولتها الى «دائرة مغلقة» لا يستطيع احد الدخول اليها، او ان يحلم حتى في اجراء تغييرات فيها. وبلينا البك هي احدى كبار الموظفين القلائل الذين استحق اسمهم التكريس في احيان كثيرة في سجلات الكنيست، ولم يقلل، الشجب العنيف الذي تعرضت له بما في ذلك الملاحظات والتوبيخات في ملفها، لم يقلل ذلك شعرة من مكانتها العالية في السلطة.

والبك هي قضائية لامعة، ولا نقاش في ذلك، فقد انهت بامتياز، كلية القضاء في الجامعة العبرية في القدس، وقد مضى على عملها في وزارة القضاء حتى اليوم اكثر من ثلاثين عاما، واما مجال تخصصها الذي امتازت به فهو موضوع الاراضي، وخاصة كل ما يتعلق باراضي العرب في الضفة، واحكامها، في مسألة الملكية كانت الخط الموجه الاستيطان. وقد عملت البك الكثير لدفع الاستيطان قدما في المناطق، وانتعاش الاستيطان هو بالنسبة لها مصدر فخر واعتزاز لا تخفيه.

والبك، هي التي اوجدت الارض التي اعدت لاستيطان غوش ايمونيم، والعمل على الطبيعة لم يكن لينفذ بدون مصادقة بلينا البك، وليس صدفة ان المستوطنين يكثرون من كيل المديح لها من حيث انهم يرون فيها العمود الفقري للاستيطان في يهودا والسامرة وقطاع غزة.

طيرانها في حوامات الجيش الاسرائيلي بغية التمشيط جوا، للمناطق المخصصة للاستيطان، وللحكم بان هذه المناطق «نظيفة» من دعاوى الفلاحين العرب، كان جزءا من الفولكلور القضائي، وتمكنت البك بمساعدة المراقبات الجوية من البرهنة على ان الحديث يجري عن اراضي وعرية، او اراضي بملكية الدولة، ولهذا فهي صالحة ومناسبة للاستيطان، فعشرات المستوطنات المنتشرة اليوم في الضفة هي برهان على مبادرات البك وعلى نشاط «كاهنة الضم».

الاسلوب هو الانسان

جهاد غنايم (٢٥ سنة) صاحب بسطة فلافل في سوق الخليل مدينة الفاجعة، هو انسان مقطوع اليدين، وقد حصلت له هذه المصيبة قبل ثلاث سنوات، عندما امرته دورية الجيش الاسرائيلي انزال علم م.ت.ف المعلق على خط كهربائي بالقرب من بسطة الفلافل. وحسب افادته، رفض ان يقوم بذلك، الا انه ارغم ارغاما من قبل جنود الدورية. فتكهرب واصيب بحروق عميقة في يديه الاثنتين، واضطر الاطباء الى قطع يديه المتحمتين، وقبلت المحكمة المركزية ادعاءه وقررت، ان الدولة تتحمل مسؤولية الحادث الذي تعرض له، وان على الدولة ان تدفع له تعويضا بمبلغ (٨٠٠...) الف شيكل. واعترضت بلينا البك على القرار الى محكمة العدل العليا، وبالاضافة الى تبريراتها الموضوعية، لم تستطع البك اخفاء مايعتمل في قرارة نفسها.

وقالت البك، ان القاضي اخطأ بالنسبة لحجم التعويض، ذلك لانه لم يقرر بان عاهة غنايم لا تضر ابدا في قدرته على العيش كصاحب بسطة فلافل، فقد ركّب جهاز اصطناعي جيد في المانيا يستطيع بمساعدته القيام باي عمل. ولهذا فهو غير محتاج لمساعدة الغير اطلاقا، ونهائيا.

وقبل سنة من هذا، كشف النقاب عن «نصيحة قانونية» قدمتها البك الى احد المحامين العاملين معها، ففي رسالتها الى المحامي، الذي كان من المفروض ان يجيب على دعوى قدمها عربي من خانيونس وطلب فيها تعويضا من الدولة لان زوجته قتلت بايدي قوات الامن في قطاع غزة.

وقالت البك في رسالتها: لا يحق للزوج اي تعويض لموت زوجته، لانه قد ربح من موتها، فهو لا يحتاج بعد اليوم الى اعالتها. والضرر الذي حصل للزوج هو صفر في احسن الحالات.

ولم يسلم الصحفيون من لسانها، ففي رسالة بعثتها الى مدير مجلس سلامة الطفل بشأن تبني طفل اتهم والده بارتكاب جريمة قتل، انتهجت البك اسلوبا معهودا: هناك حاجة لحماية الطفل من الصحفيين المتماثلين مع القاتل.

وقد وبخها مدير وزارة القضاء حاييم غلوغمان، وهو اجراء غير عادي تجاه كبار موظفي الدولة. وقال غلوغمان في التوبيخ: «تصريحات بلينا البك لا تتلاءم مع وظيفتها كموظفة دولة وبذلك، اضرت، او قد تكون اضرت، بشخصية وبسمعة خدمة الدولة».

وعندما اقترحت، بلينا البك، في سنة ١٩٨٥ في وثيقة موجهة الى مدير الادارة المدنية في المناطق ان يسيج بالاسلاك الشائكة قسائم ارض في تل رميدة في الخليل، وان يفعل ذلك بهدوء وبدون ان يراه احد في ساعات الليل، لم يستطع الاصطبار وزير القضاء السابق، حاييم تصادوق، ورد بعنف. ليس هذا من وظيفتها ولا حتى من صلاحياتها او تخصصها ان تقدم نصائح عملية لكيفية تنفيذ ما ترى انه مسموح تنفيذه.

في الكنيست السابقة، قام النائب يئير تصبان وطالب وزير القضاء حينه، دان مريدور، ان يخلع القفاز ويعالج حكاية بلينا البك بالشكل المناسب. كما قال النائب يوسي سريد: لا ينبغي الاكتفاء بابداء الملاحظات على بلينا البك، ذلك ان لديها نزعة متواصلة لاستغلال الصلاحية الكبيرة الممنوحة لها لتفعل ما يحلو لها ازاء اناس لا حيلة لهم ومن خلال استخدام مقاييس مرفوضة، تمييز، تطرف، تصلب، بيروقراطية، وانغلاق.


● بلينا البك ●

وقد امتنع وزير القضاء السابق، دان مريدور عن اقالة البك. واكتفى بالتماس التوبيخ الذي سجل في ملفها واضاف اليها ملاحظة غاضبة من عنده.

المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، غضب كثيرا على بلينا البك، «كان على رئيسة القسم المدني في وزارة القضاء ان تبدي حساسية اكثر. هذا اسلوب فظ غير مسبوق في وزارة القضاء، والامر شديد الخطورة»، قال.

وزير القضاء دافيد ليباني، قبل بلينا البك كواقع، مع الملاحظات والتوبيخات في ملفها الشخصي.

بلينا البك محسوبة على هيئة وزارة القضاء، وهي من قدماء المجموعة في الوزارة، ومع خبرتها الكبيرة ومكانتها العالية يعتقدون انه سيكون على ليباني ان يقترح عليها وظيفة مناسبة حتى لا يساء لها. والامر الواضح هو، ان بقاءها في مكانها هو مسألة وقت فقط.

(«عل همشمار» ٩٢/٩/٢٢)

النائب محاميد يطلق

● تتمة من صفحة ٨ ●

الرحيم النوباني المسجون منذ ١٧ عاما، ومحمد احمد تعيرات المسجون حوالي عشرين عاما. لماذا لا تحررون معتقلين فلسطينيين قضوا ثلاث سنوات او اكثر بعد انتهاء مدة محكوميتهم وهم موجودون في السجن كرهائن. لماذا لا تحررون المعتقلين الاداريين الذين لا يعلمون لماذا هم في المعتقل.

ان مظاهر التعذيب الوحشي سواء كان جسديا او نفسيا ليست سرا اذ ان اللجنة الشعبية ضد التعذيب في اسرائيل نشرت انه منذ بداية عام ١٩٩٢ وحتى الان استشهد خمسة معتقلين بسبب تعذيبهم خلال التحقيق.

انظروا ما يحدث في معتقل «المسكوبية» وكيف يحققون في اية ظروف ووسائل كحبس المعتقلين في خزائن ضيقة وتغطية رؤوسهم باكياس الخيش لخنقهم وطرق اخرى مختلفة من التعذيب.

ان معاملة المعتقل امر مهم. ان الاهانة والاذلال يؤديان الى الانفجار الذي لا يعلم احد نتائجه. اخشى انه اذا لم تتغير هذه الظروف وهذه المعاملة حالا فان الامر قد يكون متأخرا فانت تعلم سيدي الوزير ان درهم وقاية خير من قنطار علاج.

امثلة على معاملة الاهانة والاذلال لمجرد الاذلال هي الاستفزاز الذي لا حاجة له في سجن نفحة بعد زيارتي للمعتقلين فيه حيث وصل الامر بسلطات السجن حتى الى التفتيش بين سجائر المعتقلين عن سجائر «روثمانس» في حال اخذوها مني.

مثال اخر على الاهانة والاذلال هو منعي من دخول سجن بئر السبع لزيارة المعتقلين هناك رغم حصولي على تصريح بالزيارة من وزير الشرطة وذلك بحجة المطالبة بتفتيشي. ان هذه المعاملة تعكس ما يدور في داخل السجن من اذلال للسجناء ولزائريهم اذ انني جربت ذلك بنفسي. انا عضو الكنيست هاشم محاميد منعت من دخول السجن بعد انتظار دام اكثر من نصف ساعة رغم تعريف نفسي كعضو كنيست ورغم وجود التصريح للزيارة منعت بحجة المطالبة بتفتيشي وتفتيش حقيبتي. وقد تبين ان هذه الاوامر وصلت من نائب مدير سلطة السجون في الجنوب ونائب مدير سجن بئر السبع لمنعي من دخول السجن ولمنع كشف الحقيقة عما يدور فيه.

وليعلم كل من يسمع انه ليس من حق اي شخص كان في اسرائيل سواء في المطار او في سجن بئر السبع او عند حواجز الشرطة والجيش تفتيشي. وانا ساحافظ على حصانتي البرلمانية وعلى حقوقي كعضو كنيست ولن اسمح لا لوزير ولا حتى لرئيس الحكومة بسحبها مني وما دامت حصانتي موجودة لن اسمح بتفتيشي.

في ظل ما حدث معي بعد ان لم تساعدني حصانتي لست متفاجئا من نتائج البحث الذي اجرته مؤسسة الحق الذي بموجبه ٨٥٪ من المعتقلين الفلسطينيين علبوا اثناء اعتقالهم واكثر من ٩٨٪ ضربوا واهينوا.

لذلك وبعد ان اوردت لكم بعض الحقائق الفظيعة عما يدور داخل السجون وعن اوضاع المعتقلين، اطالب باقامة لجنة تحقيق تتألف من اناس حياديين وقضاة حياديين لوضع حد لهذه المظاهر المقلقة. وانا احذر من مغبة نشوب اضطرابات وحدوث انفجار في السجون والمعتقلات اذا لم توجدوا حلا فوريا وانسانيا للوضع ووضع حد للممارسات اللاانسانية التي لا تحترم حقوق الانسان، «حتى وان كان فلسطينيا» هذا هو الوقت لاجراء التغيير وحالا والا فتذكروا انه قد يصبح الوقت متأخرا ويندم الجميع على ما قد يحدث».

[الكلمة التي القاها النائب الجبهوي هاشم محاميد امام الكنيست يوم الاثنين ١٩٩٢/٩/٢١ وكانت الجبهة هي التي بادرت لعقد الجلسة في عطلة الكنيست لمناقشة وضع السجناء الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية]

النص الحرفي لقرار استبعاد يوغوسلافيا من الجمعية العمومية

● نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - في ما يلي النص الحرفي للقرار الذي اتخذته الجمعية العمومية للامم المتحدة ليلة الثلاثاء/الاربعاء حول وضع المقعد اليوغوسلافي:

«ان الجمعية العمومية بعد ان تلقت توصية مجلس الامن بتاريخ التاسع عشر من ايلول ١٩٩٢ ومفادها ان على جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية (صربيا ومونتينيغرو) ان تقدم طلب انضمام الى منظمة الامم المتحدة وانها لن تشارك في اعمال الجمعية العمومية.

اولا: تعتبر ان جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية السابقة (صربيا ومونتينيغرو) لا يمكنها ان تؤمن تلقائيا استمرارية صفة العضوية التي كانت لجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية الاشتراكية السابقة في منظمة الامم المتحدة وبالتالي تعتبر ان على جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية (صربيا ومونتينيغرو) ان تقدم طلب انضمام الى المنظمة وانها لن تشارك في اعمال الجمعية العمومية.

ثانيا: اخذت علما بعزم مجلس الامن على اعادة النظر في المسألة قبل انتهاء الجزء الاساسي من الدورة السابعة والاربعين للجمعية العمومية».

ايران تبتاع اربعة مفاعلات نووية من روسيا والصين

● فيينا - «و.ص.ف» - قال رئيس الوفد الايراني لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية في فيينا، رضا امر الله، امس الاربعاء، ان ايران تستعد لشراء مفاعلين نووين من روسيا واثنين اخرين من الصين لتحسين تغذيتها بالكهرباء.

واوضح امر الله خلال مؤتمر صحفي ان طهران ستتلقى قريبا بموجب اتفاق ابرم اخيرا بين روسيا وايران التي تعاني من نقص في المياه مفاعلين بقوة (٤٤٠) ميغاوات من طراز «في في اي ار ٢١٣/٤٤٠» من روسيا واثنين آخرين كل منهما بقوة (٣٠٠) ميغاوات من الصين. والاخيران من طراز جديد يشتمل على خصائص اوروبية ويابانية يطلق عليها اسم «كينشان».

اكتشاف حقل جديد للنفط والغاز في الجزائر

● الجزائر - «و.ص.ف» - اعلنت شركة النفط الوطنية الجزائرية «سوناتراك» انها اكتشفت مع شركة نفط اسبانية حقلا للنفط والغاز في شمال شرق البلاد.

واوضحت الشركة ان دراسات فنية تجرى حاليا لتقدير اهمية هذا الاكتشاف في حوض غدامس على الحدود الليبية - الجزائرية.

ويشار الى ان شركة «سوناتراك» مرتبطة مع شركة «سيبسا» الاسبانية بعقد يقضي بالتنقيب واقتسام الانتاج النفطي في هذه المنطقة التي تبلغ مساحتها ١٥٠٠ كم مربع.

ثلاثة الاف قرية غمرتها المياه في اقليم السند

● كراتشي (باكستان) - «و.ص.ف» - اعلن مسؤولون في كراتشي، امس الاربعاء، ان حوالي ثلاثة الاف قرية في اقليم السند (جنوب) غمرتها مياه نهر اندوس ومن دون ان يسفر ذلك عن قتلى بسبب اجلاء السكان في الوقت المناسب.

واضاف المصدر نفسه ان اكثر من مليون شخص اصبحوا بدون مأوى في وسط وشمال باكستان في حين ان الفيضانات في البنجاب وفي المقاطعة الحدودية التي تقع في الشمال الغربي وفي كشمير الباكستانية اوقعت اكثر من الفي قتيل حسب ما جاء في تقديرات غير رسمية.

وتمكن سدا غودو وسيكوروغو من الصمود بالرغم من ضغط المياه. وستبلغ المياه يوم الجمعة المقبل حدها الاقصى في سد كوتري، (في اقصى الجنوب) وهو الاخير قبل ان يصب نهر اندوس في بحر عمان.

طفل صغير تغلب على دب كبير

● وينيبيغ (كندا) - و.ص.ف - نجح صبي في الخامسة من عمره في انقاذ شقيقته الصغرى من مخالب دب وابعاده حين زأر به.

وقال جوليوس روزنبرغ الذي تحول الى بطل محلي في وينيبيغ (مانيتوبا) «انا لا اخاف من الدببة».

والقصة ان جوليوس وباربارا كانا يلعبان (الاحد الماضي على ضفاف بحيرة وست هوك (١٣٠ كم شرق وينيبيغ) حين اتجه نحوهما دب اسود. فرمى الوالدان بنفسيهما في المياه لكن الدب لحق بهما وامسك سترة الصغيرة باربارا بمخالبه.

فاسرع اخوها لانقاذها زائرا بالدب وساحبا اياها بالسترة حتى ارخى الدب من قبضته.

لكن الدب لحق بهما على طريق منزلهما. الا ان جوليوس زأر به ثانية فاخافه وتمكن الوالدان من الاختباء منه.

سابقة ذات طابع سياسي خطير:

استبعاد يوغوسلافيا من الجمعية العمومية للامم المتحدة

* مندوب زيمبابوي: القرار قد يعرض عملية السلام في يوغوسلافيا للخطر *
* احتجاج عدد من الدول الافريقية على تصرف مجلس الامن في هذا الشأن *

● نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - استبعدت جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية (صربيا ومونتينيغرو) رسميا ليلة الثلاثاء/الاربعاء من الجمعية العمومية للامم المتحدة اثر عملية تصويت حصلت على غالبية واسعة.

وبحسب قرار تبنته الجمعية العمومية بناء على توصية من مجلس الامن الدولي فقد دعيت جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية الى تقديم طلب انضمام جديد الى الامم المتحدة.

وايدت القرار (١٢٧) دولة وعارضته ست دول (يوغوسلافيا وزامبيا وتنزانيا وسوازيلاند وكينيا وزمبابوي) وامتنعت ٢٦ دولة عن التصويت بينها خصوصا الهند وكوبا والصين وفيتنام.

وعلى الفور وقف مندوب يوغوسلافيا وغادر القاعة.

واعتبر القرار ان جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية «لا يمكنها ان تؤمن تلقائيا استمرارية صفة العضوية التي كانت لجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية الاشتراكية السابقة» في الامم المتحدة.

واوضح السفير البريطاني لدى الامم المتحدة، ديفيد هاناي، ان مقعد «يوغوسلافيا» سيبقى شاغرا بمعنى ان اي مندوب لجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية لن يسمح له باحتلاله.

واضاف ان جمهورية يوغوسلافيا السابقة تجد نفسها بالضبط في الوضع نفسه للجمهوريات الاخرى التي خرجت من يوغوسلافيا مثل كرواتيا وسلوفينيا والبوسنة والهرسك التي قدمت كل منها طلبات انضمام رسمية الى الامم المتحدة.

وكان سمح لرئيس الوزراء اليوغوسلافي، ميلان بانيتش، بالتحدث قبل التصويت مباشرة فأعلن ان حكومته «تطلب هنا مقعدا في الامم المتحدة ليوغوسلافيا الجديدة».

وقال بانيتش الذي بدا بالغ العصبية ومتضايقا «اعطونا المساعدة والاعتراف الدولي الذي نحتاج اليه لمواصلة برنامجنا للسلام».

واوضح دبلوماسيون ان حكومة بلغراد اصبحت الآن في الفخ لان الامم المتحدة قد تطلب منها احترام اللائحة الطويلة من العقوبات والقرارات التي اتخذت منذ العام الماضي قبل ان تعطيها مقعدا.

وهي المرة الاولى منذ ثمانية عشر عاما يتم فيها استبعاد بلد من الجمعية العمومية للامم المتحدة التي تمثل المنتدى الرئيسي للمنظمة.

ففي الثاني عشر من تشرين الثاني عام ١٩٧٤ استبعدت جنوب افريقيا من الجمعية العمومية واتخذ هذا القرار بمبادرة من الجزائري عبد العزيز بوتفليقة الذي كان يرأس يومها الجمعية العمومية. ووصف الغربيون هذا القرار بأنه «غير شرعي». ورأوا ان فصل بريتوريا لا يتلاءم مع شرعية الامم المتحدة لان الجمعية العمومية لم تتخذ قرارها بناء لتوصية مجلس الامن.

واخذ عدد من الدول الافريقية مساء الثلاثاء على مجلس الامن انه تصرف «بعجلة» و«بدون شفافية» واكد ممثل زمبابوي ان هذا القرار قد يعرض للخطر عملية السلام في يوغوسلافيا السابقة.

وقال وزير خارجية يوغوسلافيا الجديدة، ايليا ديوركيتش، امس الاربعاء، ان قرار استبعاد هذه الجمهورية الفدرالية «ليس نهاية العالم».

وقال ديوركيتش ردا على اسئلة التلفزيون في بلغراد وفي محاولة للتخفيف من وقع العقوبة الجديدة على بلاده ان «الاتصالات مع المنظمة العالمية لن تتوقف كما لن يتم الغاء مقعدها وبعثتها».

ووصف ديوركيتش في اول رد فعل رسمي قرار الجمعية العمومية للامم المتحدة بأنه «سابقة ذات طابع سياسي مشبوه جدا».

في تقرير جديد للكونغرس:

نجاعة «باتريوت» في اعتراض «سكاد» كانت متدنية جدا

● واشنطن - «و.ص.ف» - افاد تقرير سيبحثه الكونغرس قريبا ان الجيش الاميركي لم يعترض في افضل الاحوال سوى بعض صواريخ «سكاد» العراقية بواسطة صواريخه «باتريوت» خلال حرب الخليج.

واكد مصدر قريب من التحقيق البرلماني ان «ادلة قطعية تشير الى ان صواريخ «باتريوت» لم تدمر سوى بعض صواريخ سكاد» وذهب التقرير الى حد التشكيك بـ «بعض» النجاحات التي احرزها الصاروخ الاميركي خلال عملية «عاصفة الصحراء» (حرب الخليج).

ومن المقرر ان تبحث لجنة العمليات الحكومية في مجلس النواب ابتداء من الاسبوع المقبل هذا التقرير الذي جاء نتيجة تحقيق بدأ في كانون الاول الماضي.

وكان الجيش البري الاميركي اكد بعد انتهاء حرب الخليج ان صاروخ «باتريوت» دمر ثمانين في المئة من صواريخ «سكاد» التي اطلقت على السعودية وخمسين في المئة من الصواريخ التي اطلقت باتجاه اسرائيل ثم عاد فارجع نسبة النجاح الى سبعين واربعين في المئة على التوالي.

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة مضبطة موقعة من لجنة امناء الوقف الاسلامي في عكا تشعر بوفاة المرحوم محمد احمد خليل بأجله الموعود بتاريخ ١٩٩٢/٥/٢٩ وانحصار ارثه الشرعي بوالده احمد عثمان خليل وبزوجته فوزية احمد خليل وبأولاده منها وهم: آمنة وورقمت وحنان والهام واحمد لا غير فمن له اعتراض فليراجع المحكمة الشرعية بعكا خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.

قاضي عكا الشرعي
الشيخ زكي امين مدلج

وزير الخارجية اللبناني:

لبنان يرفض مخطط توطين الفلسطينيين

● بيروت – «و.ص.ف» – اعلن وزير الخارجية اللبناني، نصري المعلوف، ان «لبنان يرفض توطين الفلسطينيين لانه لا يريد ان يصار الى حل النزاع، الاسرائيلي – الفلسطيني، على حسابه».

وادلى وزير الخارجية اللبناني بهذا التصريح بعد لقائه مع سفير الولايات المتحدة في لبنان، راين كروكر، والذي طلب اليه «ابلاغ ادارته بالموقف اللبناني الرسمي».

وحسب ارقام مكتب غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين التابع للامم المتحدة (الاونروا) يوجد في لبنان (٣.٢.٤٩) فلسطينيا. ولا تسجل «الاونروا» الا الفلسطينيين الذين قدم اهلهم الى لبنان ابان الموجة الاولى من التهجير عام ١٩٤٨.

وكان نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى، الشيخ محمد مهدي شمس الدين، رحب في مقابلة مع صحيفة «الحياة» بتوطين قسم من الفلسطينيين في لبنان واقترح بأن يصار الاعتراف بهم كجزء من الشعب اللبناني. وقال «ان توطين الفلسطينيين قد حصل اصلا وهو امر واقع. لقد اتوا الى لبنان بسبب الظلم الذي حل بهم في عام ١٩٤٨. وان وجودهم ليس مشكلة كبيرة خاصة وان عددهم لا يتجاوز ٣٠٠ الف بكثير».

واوضح المعلوف ان كروكر طلب ايضا من لبنان «رفع اجراءات المقاطعة الاقتصادية ضد اسرائيل». واضاف «لقد اوضحت له ان هذه الاجراءات تم وضعها من قبل الجامعة العربية وقد التزم بها لبنان الذي لا يستطيع ان يرفعها الا بقرار من الجامعة».

انتخاب لو دوك انه رئيسا لفيتنام

● هانوي – «و.ص.ف» – اعلن رسميا ان الجمعية الوطنية الفيتنامية انتخبت، امس الاربعاء، لو دوك انه (٧٢ عاما) الرجل الثاني في الحزب الشيوعي الفيتنامي رئيسا للبلاد.

ونال لو دوك الذي كان يشغل منصب وزير الدفاع سابقا وهو المرشح الوحيد نسبة ١٠٠ في المئة من الاصوات، اذ انتخبه مجموع النواب الـ ٣٩٢ الحاضرين من اصل ٣٩٥ نائبا.

ويتولى الرئيس الفيتنامي الجديد شؤون الامن والجيش والعلاقات الخارجية في اطار المكتب السياسي للحزب.

وافادت وكالة الانباء الفيتنامية الرسمية انه تم، امس، انتخاب ممثل الاقليات الاثنية وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي، نونغ دوك مانه، رئيسا للجمعية الوطنية الجديدة في فيتنام.

عمان تتهم ايران بدعم الاصوليين لقلب نظام الحكم في الاردن

● وتزويد المعارضة العراقية بمعلومات هدفها توتير العلاقات بين عمان وبغداد ●

● عمان – «و.ص.ف» – اكدت لائحة الاتهام التي اصدرتها محكمة امن الدولة بحق المجموعة الاسلامية التي القت القبض عليها السلطات الاردنية في آب الماضي في عمان ان هذه المجموعة التي انشأها نائبان اسلاميان اردنيان «كانت تهدف الى قلب نظام الحكم بالثورة والتخريب» مشيرة الى تورط ايران في هذه القضية.

وقالت اللائحة ان هذه المجموعة التي تطلق على نفسها اسم «حركة شباب النفير الاسلامي» انشأها النائبان يعقوب قرش وليث شبيلات في اعقاب اجتماع جرى في طهران عام ١٩٩٠ بين شبيلات والقيادة الايرانية وبينه وبين احمد جبريل، الامين العام للجبهة الشعبية القيادة العامة، وكذلك بينه وبين مجموعات اصولية اخرى بينها بصورة خاصة «حزب الله» الايراني.

وجاء في اللائحة ان «هدف الشبكة الاساسي هو العمل على نشر مبادىء الثورة الايرانية في الاردن لقلب نظام الحكم واقامة دولة الخلافة الاسلامية وقد اتفق على تمويل هذا التنظيم من قبل ايران ومن خلال منظمة احمد جبريل».

ووجهت الى النائبين ايضا تهمة تزويد المعارضة العراقية بمعلومات من اجل دفع العلاقات بين عمان وبغداد الى التدهور.

وعددت اللائحة الاسلحة والمتفجرات التي كانت بحوزة اعضاء الشبكة بصورة غير مشروعة.

الى ذلك وجهت الى يعقوب قرش تهمة الاتصال بمجموعة اسلامية اطلق عليها اسم «جيش محمد» كانت السلطات كشفتها في تموز عام ١٩٩١ وكذلك مساعدة المتهمين من اعضائها على الهرب الى خارج البلاد بعد ان اخفاهم في منزله.

وكانت احكام بالاعدام صدرت بحق ستة من اعضاء هذه الشبكة الا ان العقوبة القصوى استبدلت بالسجن مدى الحياة.

وسيمثل اربعة متهمين بينهم النائبان امام محكمة امن الدولة التي تعقد جلسات علنية الثلاثاء المقبل.

خلال المواجهات في المناطق المحتلة

اصابة ثلاثة فتيان من جباليا والبريج برصاص جنود الاحتلال

● القدس – تقرير خاص بـ «الاتحاد» – أصيب ثلاثة جنود اسرائيليين بجروح خلال المواجهات التي وقعت في اليومين الماضيين في المناطق الفلسطينية المحتلة. فقد أصيب يوم أمس جنديان بالحجارة في اعقاب مداهمة عدد من الجنود لعيادة وكالة الغوث الدولية في مخيم جباليا لتفتيشها فتصدى لهم الشبان بوابل من الحجارة، فيما أصيب جندي ثالث بحجر في وجهه عندما تصدى الشبان في الخليل لدورية احتلالية ورشقوها بالحجارة.

واصيب الليلة قبل الماضية ثلاثة فتيان من مخيمي جباليا والبريج، برصاص جنود الاحتلال، خلال مواجهات مع المحتلين.

والقيت صباح امس زجاجة حارقة على دورية احتلالية لدى مرورها في منطقة «قرن الثور» في الخليل ورد الجنود باطلاق الرصاص، الا أنه لم يبلغ عن وقوع اصابات. فيما أصيب مستوطن لدى مروره في منطقة بئر «حرم الرامة» في المدينة.

من جهة أخرى كثفت قوات الاحتلال، يوم أمس، تواجدها في شوارع وأسواق مدينة القدس في اعقاب مقتل الجندي الاسرائيلي أمس الاول.

وأطلقت النيران، يوم أمس، باتجاه دورية اسرائيلية عسكرية لدى مرورها في شارع عمان في نابلس، ورد الجنود على مصادر النيران بالمثل.

على صعيد الاعتقالات اعتقل العشرات خلال حملات مداهمة عشوائية قامت بها قوات الاحتلال بحثا عن مطاردين خاصة في جنين وقراها وطولكرم.

● الشاب الفلسطيني، محمد عارف، المتهم بتنفيذ عملية اطلاق النار على ضابط «حرس الحدود» الي – نوعم بيرتس، في القدس، امس الاول، يقوده رجال الشرطة لسيارتهم.

تهنئة

احر التهاني القلبية الى محمد وامال بركة بمناسبة ولادة المولودة الجديدة. قطر الندى – والى زهير وجميلة الشيخ بمناسبة ولادة المولود «عماد» والى موسى وفتحية صغير بمناسبة ولادة المولود الجديد «احمد» للجميع الف مبروك

امين وخرستينا خطيب اثينا – اليونان

الامطار الغزيرة تجتاح غرب اوروبا وتشل حركة السير

* ٤٢ شخصا بين قتيل وجريح في فرنسا * ثلاثة قتلى وانهيار منازل في ايطاليا *

● حيفا – وكالات الانباء – شهد غرب اوروبا، اليوم الاربعاء، وامس الاول، موجة من الامطار الغزيرة المصحوبة برياح شديدة.

وقالت الانباء ان الامطار الغزيرة التي سقطت في بريطانيا وخاصة في منطقة العاصمة لندن غمرت معظم الشوارع والسكك الحديدية فيما انقطع التيار الكهربائي عن مناطق اخرى وسط انجلترا.

ومن جهة اخرى افادت مصادر فرنسية في آخر بيان احصائي وغير نهائي ايضا عن العواصف العنيفة التي ضربت مساء الثلاثاء جنوب شرقي فرنسا والتي استمرت صباح امس، ان عدد القتلى ارتفع الى (٢٦) شخصا.

وعلم من مصادر رسمية في شمال مقاطعة فوكلوز انه تم تسجيل (٢٢) قتيلا وحوالي عشرين جريحا ليسوا في حالة الخطر.

ويتراوح عدد المفقودين ما بين (٢٣) شخصا، الذين يجري البحث عنهم رسميا، و(٤٧) حسب ما افاد ضابط في مقر شرطة فوكلوز يشارك في عمليات الانقاذ.

وفي منطقة الارديش المجاورة جاء في بيان احصائي نهائي ان العواصف اوقعت اربعة قتلى. وتم العثور في الصباح على جثة احد الاشخاص المفقودين الذي رمى بنفسه في مياه الارديش وهو يحاول ان ينجد اباه.

واعتبر ثلاثة اشخاص في عداد المفقودين، صباح امس، في ايطاليا بسبب الطقس السيء الذي اجتاح جنوب فرنسا وضرب شمال غرب ايطاليا.

وقال رجال الانقاذ ان امطارا غزيرة انهمرت مساء الثلاثاء وخلال الليل على ساحل ليغوري في منطقة سافوني حيث قطعت الطرقات والسكك الحديدية طوال ساعات.

وتدخل حوالي (٣٠٠) من رجال الاطفاء بالمروحيات والزوارق لنجدة عشرات الاشخاص المعزولين. وتضررت منازل عديدة ومئات السيارات. واعتبرت مناطق سافوني والغاري وكيليانو في جنوب غرب جنوى الاكثر تضررا.

وفي زينولا جرفت المياه امرأة في الرابعة والعشرين مع طفلتها وهي في الثالثة وذهبت سدى محاولات الغطاسين للعثور عليهما. وفي مونتمورو انتشل رجال الانقاذ شخصا حيا من بين انقاض منزل من طبقتين بعد ان انهار بسبب انزلاق التربة. واعتبر شخص ثالث في عداد المفقودين.

قانون التنظيم والبناء
منطقة التنظيم المحلية الله
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة
يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء، ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة مسماة خارطة رقم ل د/٢١٥/ د ا ء.
الساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: الله، قطعة ارض رقم ٦ حوض ٣٩٧٣ قسائم ٦٩، ٧٠.
اهم تعليمات الخارطة: اعطاء الفرصة للتسكين من اضافة لشقق ذات طابقين توسيع لوحدة سكنية ٢٧ متر حسب المخطط المرفق.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الوقائع الرسمية رقم ٣٩٩٢ صفحة ٢٧١٧ بتاريخ ٩/٤/٩٢.
الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية المركز ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، الله. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.
دوف شايش
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء المركز

قانون التنظيم والبناء، ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الجليل المركزي
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة
يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء، ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة مفصلة مسماة خارطة ج/٦٥٩٧.
الساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: كوكب حوض ١٧٦٧٧ اجزاء القسائم ٤، ٥، ٦.
اهم تعليمات الخارطة: تغيير تخصيص من منطقة زراعية الى منطقة لمحطة تزويد بالوقود.
لقد نشر اعلان الخارطة في الوقائع الرسمية رقم ٣٩.٣ صفحة ٣٨١٤ بتاريخ ١٨/٧/٩١.
الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية الشمال ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، الجليل المركزي. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.
عمرام كلعجي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء الشمال.

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من اعيان قرية دير الاسد تشعر بوفاة المرحومة حنيفة فيصل حسين نعمة بأجلها الموعود بتاريخ ١٥/٦/١٩٩٢ وانحصار ارثها الشرعي بأشقائها وهم محمود، امونة، آمنة لا غير فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية بعكا خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.

قاضي عكا الشرعي
الشيخ زكي امين مدلج



القتل في الناصرة بسبب خلاف عائلي

المتهم بالجريمة، وهو من انسباء الفقيد، اعاد تمثيل الجريمة صباح امس

*** الشاهد الاساسي يروي قصة الاعتداء امام «الاتحاد»: طعنه خمس مرات على الاقل ***
٣ طعنات في الوجه لكن الضربة القاضية جاءت في الصدر *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – اعتقلت شرطة حيفا في ساعة متأخرة من ليلة امس المتهم بارتكاب جريمة القتل في الناصرة. وتأكد انه معروف فعلا للفقيد، كما ورد في «الاتحاد» امس. وقد هرب إلى بيت شقيقة له في حيفا. وحسبما جاءنا من الشرطة، فانه تعاون مع المحققين واعترف بارتكابه الجريمة. واعاد تمثيلها في ساعة مبكرة من صباح أمس الاربعاء، في موقع الجريمة.. قرب بيت الفقيد. وسيجلب صباح اليوم، الخميس، الى محكمة الصلح في الناصرة لتمديد اعتقاله.

وكان ذوو الفقيد والالوف من اهالي الناصرة والقضاء، بعد يوم طويل ومضن من الحزن الثقيل والاسى الشديد، قد شيعوا جثمان المغدور فكتور سكران الى مثواه الاخير، في موكب كبير مهيب شارك فيه نائبا رئيس البلدية سهيل دياب وسهيل القاهوم، عكس الغضب العارم من الناصرة كلها لهذه الجريمة ولكل هذه الظاهرة الجاهلية، التي تحوّل الكثير من الخلافات والشجارات الى مآس دموية تقود الى القتل والثكل واليتم.. لأتفه الاسباب.

وخلال يوم امس، ومع تطور التحقيق وظهور شهود العيان، بات واضحا ان قصة هذه الجريمة هي على النحو التالي:

المغدور تربطه علاقة نسب بالشاب المتهم بالقتل. وهناك خلافات بينهما حول ملكية بيت وغير ذلك.

في مساء الثلاثاء غادر المرحوم فكتور بيته لشراء حاجيات من الحانوت القريب، القائم على المنعطف الحاد في حي العمال العرب عند مدخل حي العمال العرب عند مدخل حي شنللر التحتاني. اشترى عنبا وحليبا وخرج. فالتقى بالمتهم. ودار بينهما نقاش تحوّل الى صراخ متبادل. وفي لحظة شديدة التوتر، ترك المغدور المتهم وتوجه مسرعا نحو بيته.

وحسب شهادة فتى في الـ ١٦ من عمره من سكان الحي، يعتبر الشاهد الاساسي في القضية، فان المتهم لحق بالمغدور وراح يطعنه بالسكين. وقال الفتى لـ «الاتحاد»: انا رأيت الحادث في تلك اللحظة بالضبط، عندما كان المرحوم فكتور يمشي مسرعا وهو يحمل العنب والحليب. فجاء المتهم من ورائه. وطعنه خمس طعنات بالسكين. فأسقط العنب والحليب. وراح يركض وهو يصيح بكلمات لم افهمها».

ويضيف شهود العيان من سكان البيت والجيران انه صاح: «ذبحوني.. ذبحوني». وحسب رواية اخرى ذكر اسم المتهم وهو يقول: «... ذبحني». وظل يكرر الاسم حتى فقد قدرته على الكلام في المستشفى. اما المتهم فهرب بسيارته، وهي من نوع «اودي»، فورا وبسرعة جنونية. وكانت سيارته واقفة وراء سيارة الفقيد. مما يدل على انه جاء مستعدا لمشاجرته.

وعلمنا من مصدر طبي ان السبب الاساسي للوفاة هو انه وصل الى المستشفى بعد ان فقد كمية كبيرة من الدماء لم يحسن للاطباء تعويضها. فهناك طعنتان على الاقل في منطقة الصدر، واحدة في اليمين والاخرى في اليسار. ولذلك لم يتمكن الاطباء من انقاذه.


● المرحوم فكتور سكران ●

وعندما احضرت جثة الفقيد من معهد التشريح في ابو كبير، بعد ظهر امس، بتأخير كبير.. (اذ وصلت قبل بدء الجنازة بنصف ساعة!!)، لاحظنا آثار ثلاث طعنات في الوجه. واحدة تحت عينه اليمنى والثانية في وسط الخد الايمن والثالثة في لحيته.

واكد قائد شرطة الناصرة، السيد ماريوس الوني، لـ «الاتحاد» ان المعتقل هو المتهم الوحيد في ارتكاب الجريمة. وانه بعد ان اعترف وقام بتمثيل الجريمة يكون التحقيق وصل الى المرحلة النهائية.

ومن الجدير ذكره ان الفقيد كان معروفا في الحي كرجل مسالم وذي علاقات دمثة مع الناس. وقد خلف وراءه اربعة اطفال، اكبرهم الطفلة اليانور وعمرها سبع سنوات، تليها لويزا (٦ سنوات) وايليا (عمره ٣ سنوات) والاصغر سعيد وعمره تسعة أشهر فقط. اما الزوجة الثاكل فتعمل ممرضة. والبيت كله محبوب في الحي. وقد جاء هذا الشجار صدمة لكل من يعرفه. وكما قال احد المعزين: «من الصعب ان اتخيل ان فكتور يمكنه ان يغضب أحدا».

قداس وجناز الاربعين

آل خوري وآل مطانس يدعونكم لمشاركتهم في قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

يوسف كامل خوري

(ابو غسان)

وذلك يوم السبت الموافق ٩٢/٩/٢٦ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة مار جريس للروم الارثوذكس في ابوسنان، راجين اعتبار هذه الدعوة خاصة للجميع.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

نقابة عمال الاغذية تعلن نزاع عمل في المطاحن

*** النقابة التي تضم خمسة آلاف عامل تطالب بتوقيع اتفاقية عمل جديدة وتعديل الاجور للتعويض عن تآكل الاجور في المرحلة السابقة ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعلنت نقابة عمال الاغذية عن نزاع عمل في المطاحن التي يعمل فيها أكثر من خمسة الاف عامل، وذلك بعد ان أعلنت ادارة المطاحن رفضها البحث مع النقابة لتجديد اتفاقية العمل وتعديل الاجور.

وأعلن سكرتير نقابة عمال الاغذية موشيه كوهين صبان، في بيان وزعه على الصحف أنه اذا لم ينه المشغلون المداولات حتى (١٥/ ١٠/ ٩٢) ولم يوافقوا على اعطاء زيادات في الاجور كتعويض عن انسحاقها سيضطر العمال الى اتخاذ اجراءات تنظيمية كفاحية وفي مقدمتها اعلان الاضراب العام في فرع المطاحن.

من جهة اخرى توجهت عليزة تمير، رئيسة قسم التشغيل في الهستدروت الى رئيس لجنة العمل والرفاه البرلمانية، النائب عمير بيرتس، طالبة منه عقد جلسة مستعجلة للجنة للتداول حول تشغيل العاطلين عن العمل في أعمال قطف الحمضيات.

وعلى صعيد الفصل من العمل، تلقى (٢٣) عاملا من الذين يعملون في مصنع «موديل باطون» للابنية الجاهزة في كرمئيل، رسائل فصل من العمل بحجة: «أن المصنع لم يتلقَّ، مؤخرا، طلبات للانتاج»، بعد قرار تقليص اعمال البناء الذي اتخذته الحكومة.

وتجدر الاشارة الى أن العمل تجدد في المصنع قبل حوالي سنة حيث عمل في المصنع اكثر من (١٨٠) عاملا تقلص عددهم في الشهرين الاخيرين الى (٦٠) عاملا، حسب معطيات مجلس عمال كرمئيل.

من جهة اخرى قررت لجنة المالية البرلمانية تمديد فترة الائتمان الحكومية «لمصلحة بناء السفن» – (مسفينوت يسرائيل) لسنة أخرى بقيمة (٥) ملايين دولار، بشرط أن تقلص الشركة عدد العمال.

تهنئة

رئيس ونواب واعضاء وموظفو المجلس المحلي في ابوسنان ورئيس وادارة ومدير وموظفو المركز الجماهيري في ابوسنان يتقدمون بتهانيهم الحارة الى موظفي المجلس

الآنسة نيبال طنوس والاخ حنا بولس

بمناسبة الخطوبة، الف مبروك والعقبى للفرحة التامة.

المجلس المحلي ابوسنان



القضية التي أثارتها «الاتحاد» لأول مرة في نيسان الماضي وصلت الى المحكمة المركزية

قصة محاكمة الجندي الذي اعتدى، جنسيا، على معتقلين فلسطينيين!

(الملحق – ص ٢)

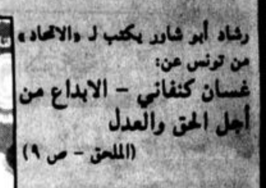
كتاب مفتوح حول امتحانات الاطباء «الخريجين» ومعه رسالة واضع قانون الامتحانات التي تعترف بالتمييز ضد الاطباء العرب

(الملحق – ص ٤)

في أعقاب النشر في «الاتحاد»:

عاملون اجتماعيون يتطوعون لمساعدة الامهات والجدات المضروبات!

(الملحق – ص ٧)



رشاد أبو شاور يكتب لـ «الاتحاد» من تونس عن:

غسان كنفاني – الابداع من أجل الحق والعدل

(الملحق – ص ٩)

قريبا – اللقاءات مع م.ت.ف مسموحة

*** وزير القضاء قام بتعديل القانون.. «والمجلس الوزاري للشؤون الامنية» سيبحثه خلال (١٥) يوما ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قالت مصادر مطلعة، امس الخميس، ان وزير القضاء، دافيد ليبائي، سيعرض خلال (١٥) يوما على «المجلس الوزاري للشؤون الامنية»، الذي يتألف من مجموعة من الوزراء، مشروعه لتعديل القانون الصادر عام (١٩٨٦) والذي يحظر اجراء اي اتصال او لقاء بين الاسرائيليين وبين اعضاء منظمة التحرير الفلسطينية.

واضافت المصادر ذاتها ان رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، اراد ان يتم عرض مشروع تعديل هذا القانون على المجلس الوزاري المذكور اولا بذريعة «حساسية» الموضوع وذلك قبل عرضه على لجنة القانون والدستور

● البقية على صفحة ٢ ●



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

١٨ صفحة

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

الجمعة ٢٥ ايلول ١٩٩٢ — ٢٨ ربيع الاول ١٤١٣ — الثمن: ... — 25.9.1992 — العدد 132/49



● موفق العلاف ●

موفق العلاف، امس: السلام الكامل مع اسرائيل الذي تحدثنا عنه يعني الانسحاب الاسرائيلي من كل الاراضي التي احتلتها عام ١٩٦٧

(ص٣)



● د. حيدر عبد الشافي ●

د. حيدر عبد الشافي: هناك جهات تريد ان توقع بيننا وبين سوريا.. نحن لم نختلف مع السوريين ولم نتبادل الاتهامات معهم

(ص٣)



● شولميت ألوني ●

رابين قال لشولميت الوني: فكري سبع مرات قبل أن تنطقي بأية كلمة..! قالت عن رابين بأنه طاعون.. ووصفت بيرس بأنه كوليرا.. وهاجمت «الوحدات الخاصة»!

(ص ٢)

اثــر اختتــام الجــولة الســادسة مــن مفــاوضات الســلام:

الفلسطينيون: الخلافات ما زالت عميقة مع اسرائيل!

● د. عشراوي: عدم احراز تقدم لا يعني اغلاق الباب أمام المفاوضات ●

● واشنطن – من مركز اعلام الوفد الفلسطيني، خاص بـ «الاتحاد» – اختتمت، الليلة الماضية، الجلسة الاخيرة في الجولة السادسة من المفاوضات بين الوفدين الفلسطيني والاسرائيلي دون احراز اي تقدم يذكر.

وأكد الوفد الفلسطيني مجددا على مرجعية عملية السلام كاطار للتفاوض لتسهيل بحث مكانة كافة المواضيع المتعلقة بالدخول في مضمون المفاوضات.

وصرح الدكتور حيدر عبد الشافي، رئيس الوفد الفلسطيني، بأن جلسات المفاوضات الثلاث عشرة التي عقدت خلال هذه الجولة مع الوفد الاسرائيلي لم تسفر عن اي تقدم حقيقي يمكن الاشارة اليه.

وقال عبد الشافي انه لا تزال هناك خلافات عميقة بين موقفي الوفدين، مشيرا الى أن الوفد الفلسطيني رفض كافة الطروحات الاسرائيلية التي تتجاهل مبدأ اعتماد الشرعية الدولية كاطار للمفاوضات وما يعنيه هذا الاطار من الانسحاب الاسرائيلي من كافة الاراضي الفلسطينية المحتلة في العام ١٩٦٧ واعطاء صلاحيات كاملة للحكومة الانتقالية الفلسطينية، وربط هذه المرحلة بالمرحلة النهائية على قاعدة تحقيق الاستقلال والسيادة الفلسطينية على جميع الاراضي الفلسطينية المحتلة.

وقال ان الاقتراحات الفلسطينية التي قدمت الى الاسرائيليين كانت ايجابية، وتناولت بشكل رئيسي ومباشر جميع القضايا المتعلقة بعملية

● البقية على صفحة ٢ ●

بعد (٢٥) عاما من المنع

السماح بتوزيع «الاتحاد» في المناطق المحتلة

*** نائب وزير «الامن» أبلغ ذلك الى النائب توفيق زياد * التوزيع سيبدأ من اول تشرين الاول * ادارة «الاتحاد» تقرر سعرا مخفضاً ***

● حيفا – ادارة «الاتحاد» – تلقى رئيس قائمة الجبهة في الكنيست، توفيق زيّاد، رسالة جوابية من نائب وزير «الامن» مردخاي غور، يبلغه فيها بأن السلطات قررت الرد بايجابية على طلب ادارة جريدة «الاتحاد» والسماح بتوزيعها في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وبناء عليه اصدرت وزارة «الامن»، امس الخميس، تصريحا رسميا بتوزيع الجريدة سلم للادارة ويقضي بفتح المجال لتوزيعها في جميع انحاء المناطق الفلسطينية المحتلة لمدة ثلاثة اشهر، قابلة للتجديد كما هو الحال مع بقية الصحف، كما جاءنا من الوزارة.

وبهذا القرار تضع الحكومة الاسرائيلية حدا للمنع التعسفي لتوزيع «الاتحاد» في المناطق المحتلة الذي دام ٢٥ عاما، ونيفا. وخلال هذه الفترة كانت المحاكم العسكرية تصدر قراراتها بالسجن ٦ اشهر على من «يضبط متلبسا» وبحوزته عدد من جريدة «الاتحاد» او اكثر.

وكانت ادارة «الاتحاد» تقدمت بطلبها قبل سنة، في ٢٢/١٠/١٩٩١. ولم تتلق اي رد على طلبها خلال تلك الفترة. فتوجهت الى النائب زيّاد طالبة تدخله. فأرسل الى نائب وزير «الامن» مستفسرا ومحتجا. فجاء الرد الايجابي هذا الاسبوع.

هذا، وبدأت ادارة الجريدة تستعد لمهمة توزيع «الاتحاد»، ابتداء من الاول من الشهر (الخميس القادم ١/١٠/١٩٩٢)، محاولة الوصول المنتظم الى جميع المدن والبلدات الفلسطينية المحتلة، مع صباح كل يوم. وقد اخذت الادارة بعين الاعتبار الاوضاع الاقتصادية الصعبة واسعار الصحف هناك، فقررت تخفيض سعر الجريدة الى شيكل واحد يوميا.

الوفــد الســـوري: الســلام ممكــن!
الوفـد الاســرائيلي: جــولة ايجــابية!

● واشنطن – و.ص.ف – قال رئيس الوفد السوري في مفاوضات السلام مع اسرائيل موفق العلاف، امس الخميس، في واشنطن ان الجولة السادسة من المفاوضات الثنائية «اظهرت ان السلام ممكن بين اسرائيل والعالم العربي».

من جهته اعتبر رئيس الوفد الاسرائيلي للمفاوضات مع سوريا، ايتمار رابينوفيتش، ان هذه الجولة كانت «مثمرة اكثر من اي جولة سابقة»، وان السوريين والاسرائيليين خاضوا «للمرة الاولى مفاوضات جدية حول المسائل الرئيسية».

ولدى خروجه من الاجتماع الاخير لهذه الجولة السادسة قال العلاف انه رغم عدم حصول «الكثير من التقدم الجوهري» فان السوريين «لم يضيعوا وقتهم لان هذه الجولة اظهرت من جانبهم على الاقل ان السلام ممكن بين اسرائيل والعالم العربي».

وتابع يقول «يجب عدم تفويت هذه الفرصة التاريخية». واعرب عن تمنياته في «ان تتحقق امالنا» عندما يعود الاسرائيليون الى الجولة السابعة من المفاوضات في ٢١ تشرين الاول المقبل. واضاف انه اذا عاد المندوبون الاسرائيليون «بما وعدوا به، أي بافكار جديدة اكثر ايجابية واكثر جدية، فعندها لا نكون قد اضعنا وقتنا».

واوضح ان موضوع «الانسحاب الاسرائيلي من جميع الاراضي المحتلة يبقى العنصر الاهم المفقود في الرد

● البقية على صفحة ٢ ●

وفــاة شــاب مـن عين ماهل غرقا في بركة «الساخنة»

● عين ماهل – لمراسلنا محمد حبيب الله – فجع أهالي عين ماهل، أمس الخميس، بنبأ وفاة الشاب حسن فائق أبو ليل (٢٤ عاما) غرقا في برك «الساخنة».

وكان الفقيد يعمل مع زملاء له في أعمال ترميم في منطقة «الساخنة». وقد تركهم خلال العمل في الساعة العاشرة صباحا ولم يعد اليهم. وعندما طالت غيبته أخذ زملاؤه بالبحث عنه حيث وجدوا آثار الدماء في المياه داخل احدى البرك. وعندما أفلحوا في اخراجه من المياه كان قد فارق الحياة، اذ أصيب في وجهه على ما يبدو في منطقة مغلقة للسباحة ولا يوجد فيها منقذ.

وعلم مراسلنا أن جثمان الفقيد سيشيع اليوم الجمعة الى مثواه الاخير بعد صلاة الجمعة مباشرة.

من مخلفات العدوان والحصار:

عشــرات الالــوف مــن الاطفــال العراقيين ماتوا بسبب الاسهال!

● بوسطن (الولايات المتحدة) – و.ص.ف – افادت دراسة نشرتها مجلة «نيو انغلند جورنال اوف مديسين» ان نسبة وفيات الاطفال العراقيين ما دون الخامسة تضاعف ثلاث مرات خلال الاشهر التي تبعت حرب الخليج بسبب الزيادة الكبيرة في حالات الاسهال.

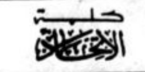
ولاحظت الدراسة التي قام بها باحثون امريكيون ان ذلك ادى الى وفاة (٤٧) الف طفل اضافي في العراق خلال الاشهر السبعة الاولى لعام (١٩٩١). وخلصت الى القول ان هذا يؤكد ان «ضحايا الحرب هم اكثر بكثير من ضحايا المعارك المباشرة».

وخلال النزاع تم تدمير شبكة الكهرباء في الجزء الاعظم من البلاد مما اثر سلبا على عمل شبكات توزيع المياه والصرف الصحي. وادى هذا الوضع وفق الباحثين الى زيادة الامراض المعوية التي تسبب الاسهال. ورأى هؤلاء ايضا ان سوء التغذية الناجم عن ارتفاع اسعار المواد الغذائية ربما لعب دورا في ذلك ايضا.

المتهم بالقتل في الناصرة

● كريم شجراوي (٢٩ عاما) المتهم بجريمة قتل المرحوم فكتور سكران في الناصرة، جلب الى المحكمة لتمديد اعتقاله، امس. التفاصيل على ص ٦.

(تصوير: آمال شحادة – «الاتحاد» – الناصرة)



الموقف الاسرائيلي - أساس عدم تقدم المفاوضات!

● خلافاً لاجواء التفاؤل الحذر التي اختتمت بها، أمس، الجولة السادسة من مفاوضات السلام في المسار السوري - الاسرائيلي ظلّ جوّ عدم احراز التقدم وسيد الموقف» في المسار الفلسطيني - الاسرائيلي. وهذا ما كشفت عنه، بوضوح، تصريحات قادة الوفد الفلسطيني المفاوض بعد انفضاض الجلسة الاخيرة من جولة المفاوضات مقابلا، ومناقضا، لتصريح المتحدث باسم الوفد الاسرائيلي الذي راح يعتبر تشكيل فريق عمل جديد للطرفين تقدما الى الامام وبمقدار خطوة»!

وبانتهاء هذه الجولة السادسة تعلق مفاوضات السلام أعمالها حتى الحادي والعشرين من شهر تشرين الاول المقبل. والى ذلك التاريخ من المؤمل، بل من المفترض، أن يتم التقدم الى الامام بمقدار خطوات كبيرة تكسب الجولة القادمة، السابعة، من المفاوضات عناصر جديدة تكفل نجاحها أكثر فأكثر في تقريب السلام.

ويبقى الواضح، بالاستناد على مجريات هذه الجولة المنقضية ووقائعها وخلاصاتها، أن العنوان الذي ينبغي توجيه الاعتراض السالف بشأن التقدم نحو الامام اليه هو الجانب الاسرائيلي.

وبمقدار وضوح العنوان المطالب بالمزيد من المواقف الجديدة والجدية فان المطالب واضحة أيضا. فلقد رأينا، بقدر من الاكتفاء، تحقق بعض التقدم في مسار المفاوضات السورية - الاسرائيلية. وهو التقدم الذي مثلت عليه، أكثر شيء، خلال الايام القليلة الماضية التصريحات الصادرة أمس عن رئيسي الوفدين المفاوضين. ومع ذلك فان رئيس الوفد السوري لم يخف تحفظه من الافراط في التفاؤل حين صرح بأن غياب الالتزام الصارم بالانسحاب من جميع الاراضي العربية المحتلة يبقى الجانب الاكثر وهناً في الموقف الاسرائيلي.

ويطابقة ما قاله المفاوض السوري مع ما يقوله المفاوضون الفلسطينيون بشأن اصرار الجانب الاسرائيلي على عدم الاعتراف بقرار (٢٤٢)، الذي ينص بدوره على الانسحاب الاسرائيلي، كاطار مرجعي للمفاوضات تصل الى الحذر الذي يعيق احراز التقدم المنشود.

ان الكرة لا تزال في الملعب الاسرائيلي. وهذه الحقيقة تقتضي من قباطنة الحكم في اسرائيل أن يعطوا المزيد من الدفع لافكار جديدة أكثر ايجابية وجدية استعدادا لجولة المفاوضات القادمة، وفي مقدمة ذلك الالتزام بالانسحاب من جميع الاراضي العربية المحتلة.

ومثل هذا الالتزام يصبح في حكم الاستحقاق على ضوء الحقيقة المجردة النابعة من تطور اداء الوفود العربية المفاوضة الى حد اسقاط كل الحجج التي حاول الجانب الاسرائيلي أن يتسلح بها في مجرى تبريره لعدم اطلاق مثل هذا الالتزام.

ويدعي أن فترة الاستراحة بين هذه الجولة وبين الجولة القادمة ينبغي انتهازها، من جانب جميع القوى والاحزاب والحركات السلامية العربية واليهودية، في سبيل ممارسة المزيد من الضغوط على الحكومة لكي تمضي أبعد فأبعد في تحقيق السلام الذي ينشده الجميع في البلاد والمنطقة.

(«الاتحـــــاد»)

غدا السبت:

طمرة تستضيف مهرجان السباحة الاول في الوسط العربي

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - تستضيف قرية طمرة، يوم غد السبت (٩/٢٦)، مهرجان السباحة الاول من نوعه في الوسط العربي، بشاركة جماهير من (١٨) قرية عربية، حيث يشارك طلاب من الصفوف الابتدائية من تلك القرى في مباريات طيلة ساعات النهار.

وتشمل المباريات عروض سباق في السباحة لمسافات مختلفة.

وسيقام المهرجان برعاية نائب وزيرة المعارف والثقافة، ميخا غولدمان، الذي اعلن عن دعمه وتشجيعه لمثل هذه الفعاليات في المدارس العربية.

الوفد السوري:

● تتمة من صفحة ١ ●

الاسرائيلي».

وحول عدم توصل السوريين والاسرائيليين الى صياغة اعلان مشترك خلال هذه الجولة قال العلاف ان الجانبين لا يمكنهما «صياغة اعلان مشترك لا يتضمن شيئا».

واضاف «ولو سمعنا تعهدا من الاسرائيليين حول بعض المبادئ الاساسية الاكثر اهمية التي يمكن لعملية السلام ان تستند اليها لكان اعداد هذا الاعلان المشترك ممكنا».

من جهته قال رابينوفيتش «وما زلنا مختلفين حول بعض هذه المسائل لكننا نعمل على محاولة تضييق الهوة». واشاد بـ «الجو واللهجة اللذين كانا افضل من أي وقت مضى».

واضاف ان هذا الامر «كان دائما بمثابة رمز بالنسبة الينا ونحن نعلق اهمية كبيرة جدا على الرموز».

واشار رابينوفيتش ايضا الى حصول «تقدم فعلي حول مسائل جوهرية اخرى» مضيفا «ولقد ضيقنا الهوة لدرجة بات في مستطاعنا التوصل الى صياغة مقبولة من الجانبين بشأن بعض هذه المسائل».

وتابع المفاوض الاسرائيلي «ولقد اوحينا لبعضنا البعض بما يتعين القيام به لتكون الجولة المقبلة مثمرة اكثر من هذه الجولة».

بدوره اعتبر المتحدث باسم الوفد الاسرائيلي يوسي غال ان حصيلة الجولة السادسة كانت ايجابية. واشار الى انه ينبغي «عدم توقع حصول اختراق لكن كل يوم من التفاوض يقربنا من السلام».

ولفت الى ان «هذه المفاوضات وهي الاولى التي تجري منذ وصول حكومة جديدة الى اسرائيل كانت الاطول والاكثر تطرقا للجوهر».

واشار الى ان الاسرائيليين والفلسطينيين تقدموا خطوة، امس الخميس، بتشكيلهم فريق عمل جديد.

واوضح ان هذا الفريق الذي يضم ثلاثة ممثلين عن كل جانب بدأ يناقش جدولا زمنيا لعملية التفاوض.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي● رئيس التحرير: سالم جبران ●

● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ●

● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦.٩٥ و٥١٤.٥.٠ /٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٦/٥٥٤٣٣.).

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة، هواتف: ٤/٩١١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤).

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم، هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط، هاتف وفاكس: ٥٢/٩٣٨٥٥٧.

■ مكتب البطوف - عرابة، هاتف وفاكس: ٦/٧٤١١٦.٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١.).

* * *

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

شاب من طرعان، في شكوى الى الشرطة

شرطي من طبريا حاول تلبيسي تهمة.. لانني رفضت التنازل عن الشكوى

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تقدم الشاب محمود ناجي خير الله (٢٤ عاما) من طرعان، أمس الخميس، بشكوى الى شرطة طبريا ضد شرطي هدده بتلبيسه تهمة خنق فتيين من طبريا يبلغان من العمر ١٥ عاما.

وقد وقعت المشكلة بعد ظهر امس الخميس. وروى الشاب خير الله امام «الاتحاد» ما جرى له فقال: «كنت متوجها الى طبريا ومقابل محطة الباص المقابلة لمطعم يونس سمعت صوت ضربة في السيارة. فنظرت الى الخلف واذا بزجاجة تصيب السيارة قام برميها فتى يبلغ من العمر ١٥ عاما كان يقف وزميله بجانب المحطة. فاوقفت السيارة ونزلت منها لاستفسر عما جرى. فاعتذر الفتى وقال انه لم يقصد ان يرميها على السيارة بل على زميله. لكنني لم اقتنع بحديثه لانه كان واضحا انه يقصد سيارتي. فأبلغتهما بأنني سأقوم بتقديم شكوى ضدهما الى الشرطة. في هذا الوقت حضر شرطي من طبريا. وعندما تعرف على الفتيين تبين انه زميل لوالد احدهما. فطلب مني ان «ألف الموضوع» وانهيه بدون شكوى.. لكنني أصريت على تقديم الشكوى. عندها ادخل الفتيين الى سيارته وقال لي: «سأذهب الان الى المستشفى واقول انك خنقت الفتيين. وسأقدم ضدك شكوى للشرطة».. عندها سجلت رقم سيارته وابلغته بأنني سأقدم شكوى ضده وضد الفتيين.

هذا وحاولنا ان نسمع رد الشرطة على هذه الشكوى فلم نتمكن لعدم وجود ضباط في المحطة، كما افادنا الشرطي المناوب، غير ان الشاب الطرعاني اكد لنا انه تقدم بشكوى رسمية الى الشرطة.

رئيس الكنيست شيفح فايس، خلال جولة في الشمال:

«كلما اسمع عن الظلم الواقع على الجماهير العربية اشعر بالخجل»!

* لا مبرر لان لا تكون العلاقات اليهودية - العربية ايجابية وحسنة كما كانت في «عهود الازدهار» على مدى الف عام *

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - «كيهودي عاش الكارثة ومآسيها اذكر انه على مدى الف عام كانت العلاقات حسنة وايجابية بين اليهود والعرب في الشرق على عكس ما كان في اوروبا. ولا داعي لان لا تستمر العلاقات كما كانت في عصر الازدهار. وكلما سمعت عن الغبن والظلم والاجحاف الواقع على المواطنين العرب اشعر بالخجل. وهذا الواقع يجب ان يتغير وبسرعة».

هذا ما قاله البروفيسور شيفح فايس، رئيس الكنيست، في مجلس ابوسنان المحلي، يوم امس خلال جولة قام بها لأربع قرى هي: جولس ويركا وابوسنان وبيت جن اطلع خلالها عن كثب على اوضاع المواطنين العرب واستمع الى ما يعانونه من قضايا وهموم.

واعرب رئيس مجلس ابوسنان المحلي، السيد علي عزيزة، عن امله في ان تتمخض مفاوضات السلام عن سلام حقيقي. لانه عندها ستحول الاموال والميزانيات من الصرف على الامن الى اقامة المرافق الحيوية والتطوير وحل مشاكل البطالة وغيرها.

وقدم شرحا عما يعانيه المواطنون العرب بشكل عام في المنطقة جراء النواقص والميزانيات القليلة وانعدام المساواة، مشيرا الى ضرورة الاسراع في تنفيذ المساواة وعدم ابقائها حبرا على ورق.

وتحدث البروفيسور فايس قائلا انه ما من شك في ان تقدم ونجاح المسيرة السلمية سيساهم في تحقيق المساواة وتحويل الاموال لامور التطوير.

وقال: لا توجد لدي ميزانيات لكن باستطاعتي كرئيس للكنيست طرح كل ما يقدم من اقتراحات من قبل الاعضاء، للجان المختصة ومعالجتها لايجاد الحلول المناسبة لها.

والتقى بعد ذلك في مقر لجنة عمال ابوسنان سكرتير اللجنة، السيد نجيب صعب، واستمع الى شرح عن مطالب واوضاع العمال. وعن فعاليات اللجنة.

وفي مجلس يركا المحلي استمع الى شرح عن المشاكل واهمها انعدام التصنيع في قرى المنطقة والبطالة العالية خاصة وان الكثيرين وتحديدا النساء، لا يسجلن كعاطلات عن العمل. وامور التربية والتعليم التي بحاجة لرعاية خاصة، رغم التوجه الجديد للوزيرة ألوني، فهل يعقل ان تكون مدرسة ابوسنان الثانوية على سبيل المثال موزعة على خمسة اماكن؟

وتبودلت خلال اللقاءات الهدايا التذكارية.

بعد اعتقال دام (١٠) أيام

المحكمة المركزية تأمر باطلاق سراح شاب بعد اتهامه بكتابة الشعارات!

* قرار اطلاق سراحه لم يشترط بأية كفالة * اعتقال ٣ فتية آخرين بالتهمة نفسها *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اصدرت المحكمة المركزية في حيفا، امس الخميس، قرارا باطلاق سراح الشاب احمد محمد بكارنة (٢٠ عاما) من طرعان بدون اية كفالة وذلك بعد اعتقال تعسفي دام عشرة ايام بتهمة كتابة الشعارات.

وكانت الشرطة قد اعتقلته قبل عشرة ايام. وبدأت في التحقيق. وعلى الرغم من تأكيده بأن لا علاقة له بالشعارات السياسية المقصودة فقد جلب الى محكمة الصلح ومدد اعتقاله ٣ ايام اول مرة و٧ ايام في المرة الثانية. فاستأنف محاميه، عبد المالك دهامشة، الى مركزية حيفا. فقررت هذه اطلاق سراحه بدون كفالة.

وكانت الشرطة قد اعتقلت، يوم امس الاول الاربعاء، ثلاثة فتية من طلاب الصف العاشر في طرعان بالتهمة نفسها.

اثر اختتام الجولة

● تتمة من صفحة ١ ●

السلام.

واضاف ان المقترحات الفلسطينية حددت فهمنا لفكرة الحكومة الذاتية وتأكيد صلاحياتها التشريعية وولايتها الجغرافية.

وقال عبد الشافي ان مسألة الارض والاستيطان والقدس تعتبر من المسائل الاساسية التي لا يمكن الانتقال الى بحث التفصيلات المتعلقة بها قبل الاتفاق على الاسس والمرتكزات التي تقوم عليها.

وقال عبد الشافي ان الوفد الفلسطيني اقترح، خلال الجولة الاخيرة، مسودة اجندة جديدة تأخذ بالاعتبار الاجندة التي طرحها الاسرائيليون واضاف انه لم يتم التوصل مع الوفد الاسرائيلي الاتفاق حول هذه القضية.

واكد عبد الشافي تمسك الوفد الفلسطيني بالثوابت الوطنية مؤكدا ان الوفد لن يتنازل عن ذرة واحدة من الحقوق الفلسطينية او يساوم عليها.

من جهة اخرى قالت حنان عشراوي، الناطق الرسمي باسم الوفد الفلسطيني، ان تقدما لم يتم احرازه خلال هذه الجولة من المفاوضات. غير انها اشارت الى ان هذا لا يعني اغلاق الباب امام المفاوضات.

واكدت عشراوي في مؤتمر صحفي عقدته الليلة قبل الماضية في مقر اقامة الوفد الفلسطيني في فندق «غراند» ان المشكلة الاساسية لا زالت تكمن في عدم قبول الاسرائيليين التعامل مع قرار مجلس الامن ٢٤٢. واضافت ان الوفد الفلسطيني اكد خلال جلسات المفاوضات على تمسكه لهذا القرار كأساس مرجعي لعملية السلام نصت عليه رسالتا التطمينات والدعوة الى المؤتمر.

وقالت عشراوي ان المرحلة الانتقالية لا يمكن القبول بها فلسطينيا ما لم تكن مرتبطة بالمرحلة النهائية، وتتضمن اعطاء الفلسطينيين سلطات تشريعية كاملة تمكنهم من السيطرة على الارض والموارد والسكان. واضافت ان مدينة القدس العربية يجب ان تكون مشمولة في كافة مراحل المفاوضات.

وقالت عشراوي ان الوفد الفلسطيني ركز خلال جلسة الامس، على بحث مسألة حقوق الانسان وتطبيق اتفاقية جنيف الرابعة على جميع الاراضي المحتلة. واضافت ان الوفد الفلسطيني اكد خلال اجتماع فرعي للوفدين قضايا تتعلق بحقوق الانسان كان ابرزها وقف سياسة الابعاد التي تنتهجها اسرائيل واعادة جميع المبعدين الى وطنهم ووقف سياسة هدم المنازل في الاراضي المحتلة وفتح المنازل المغلقة.

كما اكد الوفد الاسرائيلي على ضرورة اطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية واغلاق معتقل انصار ٣، ووقف عملية التصفية التي تقوم بها القوات الخاصة الاسرائيلية ضد الشبان المطاردين ووضع حد لسياسة النهب الضرائبي التي تمارسها اسرائيل بحق المواطنين في الاراضي الفلسطينية المحتلة، ووضع حد لاوامر حظر التجول وفرض حصار التجويع على عدد كبير من الاراضي الفلسطينية ولمدد طويلة.

وردا على سؤال قالت عشراوي ان الوفد الفلسطيني بحث مع الاسرائيليين، خلال اجتماع فرعي، وضع الوفد والاجراءات التي تمارس ضده داخل الاراضي المحتلة واثناء عبوره من الجسور، الى انها تشير الى التوصل الى اتفاق بهذا الشأن.

وحول الموقف الامريكي من العملية السلمية قالت عشراوي ان الامريكيين لم يتدخلوا داخل قاعة المفاوضات، وانما اكتفوا باجراء اتصالات ومشاورات جانبية مع الاطراف. وقالت ان الادارة الامريكية تحاول تقديم مقترحات لجسر الهوة التي تفصل بين مواقف الاطراف المختلفة.

قريبا - اللقاءات مع م.ت.ف

● تتمة من صفحة ١ ●

البرلمانية ومن ثم على الكنيست.

والمشروع الجديد المقترح سيسمح بعقد لقاءات واتصالات مع اعضاء منظمة التحرير وقادتها. ويشير النص الجديد الى ان الاتصالات مع المنظمة غير محظورة «الا اذا كانت تضر بامن اسرائيل».

وبحسب القانون الراهن فان كل شخص يلتقي اعضاء منظمة التحرير يتعرض لعقوبة السجن ثلاث سنوات. وقد حكم على مجموعة من الاسرائيليين، خاصة داعية السلام ابي نتان، بالسجن لمدد مختلفة بسبب اجراء لقاءات مع قادة المنظمة.

بمناسبة صدور ديوان «حريق في مقبرة الدير»

ندوة ادبية في الناصرة احتفاء بالشاعر طه محمد علي

● بهذه الندوة يدشن المركز الثقافي البلدي - الناصرة سلسلة من الندوات الشهرية حول آخر الاصدارات المحلية ●

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اقام المركز الثقافي البلدي في الناصرة، الليلة قبل الماضية، ندوة ادبية احتفاء بالشاعر طه محمد علي بمناسبة صدور ديوانه الجديد الثالث الذي يحمل عنوان «حريق في مقبرة الدير».

افتتح الندوة وادارها المخرج رياض مصاروة، مدير المركز الثقافي البلدي. وشارك فيها الشاعر سعود الاسدي والناقدان د. نعيم عرايدي وانطوان شلحت. وتخللتها بعض القراءات الشعرية التي قدمها الشاعر المحتفى به. وبرز بين الحضور عشرات الادباء والشعراء ومحبي الادب من الناصرة وخارجها.

وكان اول المتكلمين في الندوة الشاعر سعود الاسدي فتحدث عن بعض ذكرياته المشتركة مع الشاعر التي تحمل دلالات الدعابة والجدل المستمر حول شؤون الادب والفن. ونوه الى ان طه محمد علي بدأ مسيرته الابداعية قاصا ثم انتقل الى الشعر فتبوأ فيه مكانا متقدما تسعفه في ذلك رؤية فنية متطورة ومعين لا ينضب من الذكريات والحكايات وثقافة واسعة مبنية على دراية بالادب العربي القديم والحديث وبالادب الغربي الكلاسيكي والمعاصر.

وتلاه الناقد انطوان شلحت فقدم مداخلة حول الملامح الخاصة المتميزة لنتاج الشاعر من خلال دواوينه الثلاثة. وقال: يبقى اساس المسألة في التحولات التي خضعت لها قصيدة طه محمد علي هو انها لم تكن انقطاعا عن جذرها منذ اولى القصائد. وتحدث عن العلاقة الداخلية لشاعرية طه محمد علي القائمة على اندماجها في العلاقات الخارجية وعن جملته الشعرية المرجعية وعن صراع الماضي مع الحاضر المستعين بالذاكرة في قصيدته المحدثة.

● طه محمد علي ●

وكان آخر المتكلمين الناقد الدكتور نعيم عرايدي فاستهل كلمته بطرح منظوره للشعر المنطلق من ان القول الشعري يسعى الى تقديم الحزن الانساني في قالب فني جميل، وهذا ما يفعله طه محمد علي باقتدار ملفت وتحدث عن دلالة الحزن في قصائد الشاعر وعن توظيفه لفن القص في النص الشعري وعن عنصر الغموض في عدد من قصائد الديوان. وتطرق المتكلم، في الختام، الى قصيدة العامية في شعر طه محمد علي فأكد انها، مثلها مثل سائر القصائد المكتوبة باللغة العامية، تحفل بالحداثة وهمومها.

هذا، واعلن مدير المركز الثقافي البلدي في الناصرة انه بهذه الندوة يدشن المركز سلسلة من الندوات الشهرية حول آخر الاصدارات المحلية. واعلن ان ندوة الشهر القادم سيجري تخصيصها للاحتفاء بالشاعر سعود الاسدي بمناسبة صدور ديوانه الثالث «عَ الوجع».

رابين قال لشولميت الوني: فكري سبع مرات قبل ان تنطقي باية كلمة!

● قالت عن رابين بانه طاعون. ووصفت بيرس بانه كوليرا.. وهاجمت «الوحدات الخاصة» وابنها يخدم في «الوحدات الخاصة»! ● في السياسة: الجولان ليس لنا ويحق للفلسطينيين اقامة دولة ● في الدين: في وقت يسير الانسان فيه على القمر من المستحيل ان نُدخل في رؤوس الاطفال ان العالم خلق في ستة ايام ●

● وزيرة المعارف، شولميت الوني، لا تخشى التعرض «للمقدسات»... فهي تعتبر المستوطنين مغامرين مدللين يعيشون على حساب الدولة والمتدينين عبئا وترى ان للفلسطينيين الحق في دولة وان على الجولان ان يعود الى سوريا.

وقال احد اعضاء الكنيست من «ميرتس» «كل يوم يستيقظ رابين متسائلا ما هي الهفوة الكلامية الجديدة التي سترتكبها.. لقد قال لها مرارا بان تفكر سبع مرات قبل ان تتحدث والظاهر انها عاجزة عن ذلك».

وامس الاول الاربعاء، قالت ألوني ان هضبة الجولان التي احتلتها اسرائيل ثم ضمتها تعود بموجب القانون الدولي الى سوريا وانه يتعين ارجاعها الى هذا البلد.

وآخر ما فعلته حصل مساء امس الاول الاربعاء. فقد تمنت تغيير عبارة في الصلاة على الجنود الذين سقطوا في ساحة القتال وتحويلها من «فليتذكرهم الله» الى «فليتذكرهم شعب اسرائيل». واثار ذلك ضجة كبيرة في صفوف حزب «شاس» الذي هدد بالانسحاب من الحكومة اذا «تمادت ألوني في التطاول على مشاعر المؤمنين».

وشولميت الوني محامية في الـ ٦٣ من العمر لديها ثلاثة ابناء.. ضابط في احدى «الوحدات الخاصة» ورسام ومعلم. وقد انضمت الى حزب «العمل» في العام ١٩٦٥ وانتخبت بعد اربع سنوات نائبة قبل ان تسمى في سباق الانتخابات ذاتها وزيرة من دون حقيبة في حكومة اسحق رابين.



* شولميت الوني *

وبعد بضعة اشهر خرجت من الحزب غاضبة اثر انضمام «المفدال» الى هذه الحكومة.

وقد طالعتها النشرة القومية التي عمت اسرائيل في العام ١٩٦٧ بعد انتصارها على كل من مصر وسوريا والاردن. غير ان هذه الحالة لم تدم طويلا اذ سرعان ما ايدت انسحاب اسرائيل من كل الاراضي التي احتلت في العام ١٩٦٧ ودعت الى التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية والى اقامة دولة فلسطينية بجوار اسرائيل.

وانتخبت شولميت الوني في العام (١٩٧٣) نائبة عن حزب «راتس» واصبحت العدو اللدود للقوميين والمتشددين دينيا.

وفي تشرين الثاني الماضي وبعد افتتاح مؤتمر السلام في مدريد توجهت الى منزل المتحدثة باسم الوفد الفلسطيني حنان عشراوي في رام الله لتقديم تهانيها الى هذه الاخيرة. ولدى تشكيل حكومته في تموز الماضي ارغم رابين على تسميتها في حقيبة المعارف والثقافة الحساسة علما بانه لا يرحب بذلك كثيرا. فقبل بضع سنوات شبهت ألوني رابين بـ «الطاعون» وخصصه في حزب «العمل» شمعون بيرس بـ «الكوليرا» مضيفة ان «المرض الاخير يمكن على الاقل معالجته»!!

ومنذ ذلك الحين توالت تصريحاتها المثيرة. ففي آب الماضي هاجمت «الوحدات الخاصة» السرية التي تعمل في الاراضي المحتلة مؤكدة ان هذه الوحدات «ينبغي الا تتمتع بسلطة اصدار احكام الموت وتنفيذها».

وفي اليوم ذاته تعرض المستوطنون لهجوم عنيف ايضا. وقالت «انهم مغامرون مدللون يعيشون على حساب الدولة. اذا كانوا يرغبون في العيش بجوار قبر رحيل (في بيت لحم) او قبر رحاب (في اريحا) فليفعلوا ذلك على نفقتهم الخاصة». ورحاب هي استنادا الى التوراة مومس استضافت الجواسيس الثلاثة الذين ارسلهم يسوع لدرس سبل الاستيلاء على اريحا.

ورفضت ألوني تدخل الرقابة في كتاب مدرسي يتحدث عن اكل لحم الخنزير المحظر في الديانة اليهودية وقالت ان طلاب المدارس التلمودية لن يقوموا بعد الان بتعليم التوراة في المدارس العامة. واعتبرت انه «في وقت يسير الانسان على القمر من المستحيل ان ندخل في رؤوس الاطفال ان العالم خلق في ستة ايام».

وطلب رئيس كتلة حزب «العمل» البرلمانية ايلي ديان، امس الخميس، من رئيس الحكومة تذكير الوزيرة بواجباتها. وقال «وعلى السيدة ألوني ان تهتم بالتربية وليس باشياء اخرى والا فما عليها سوى ان تعود الى المعارضة».

(سامي كيتز - خاص بـ «الاتحاد»)

وفقا للدستور الجديد الذي اقرت مسودته، امس:

كل عضو في جبهة الناصرة يكون مندوبا في مؤتمرها

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - فرغت لجنة الدستور المنبثقة عن اللجنة التحضيرية لمؤتمر جبهة الناصرة الدمقراطية، في اجتماعها امس الخميس، من اعداد اقتراح مسودة للدستور الذي سيعرض على مؤتمر جبهة الناصرة المنوي عقده يومي ٩ و١٠/١٠/٩٢ لبحثه واقراره.

وكانت هذه اللجنة وعلى مدى ثلاثة اشهر من العمل المتواصل استمعت الى آراء العشرات من الجبهويين وتلقت عشرات الرسائل والاقتراحات.

ومن جهة اخرى فقد بدأ نشيطو الجبهة في الاحياء بعملية احصاء للجبهويين عن طريق تعبئة استمارة خاصة لتوكيد الانتساب وسيتحدد عدد اعضاء المؤتمر بموجب هذا الاحصاء، علما بأن كل عضو جبهة في الناصرة بامكانه ان يعتبر نفسه مندوبا.

ومن المقرر ان تصدر لجنة الاعلام، وضمن نشاطاتها المتنوعة، نشرة خاصة في نهاية الاسبوع القادم.

د. عبد الشافي: هناك جهات تريد ان توقع بيننا وبين الوفد السوري!

الفلسطينيون لم يتهموا سوريا بمحاولة التوقيع على سلام سري ومنفرد مع اسرائيل.. هذه اشاعات غير صحيحة اطلاقا

* نحن ننسق مع سوريا تنسيقا كاملا.. وكل الوفود العربية متحدة ومنسجمة في مواقفها *

● واشنطن – خاص بـ «الاتحاد» – نفى د. حيدر عبد الشافي، رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض، امس الخميس، نفيا قاطعا ما تناقلته بعض وسائل الاعلام حول نشوب خلافات فلسطينية – سورية وقيام الوفد الفلسطيني والوفد السوري بتبادل الاتهامات فيما بينهما حول السعي الى توقيع اتفاق منفرد وسري مع اسرائيل.

وقال عبد الشافي في تصريحات صحفية ان هذه الانباء غير صحيحة اطلاقا. واضاف: يبدو ان هناك جهات تريد ان توقع بيننا وبين الوفد السوري او اي وفد عربي اخر. واكد على التنسيق والاتفاق الكاملين بين الوفد الفلسطيني وكل الوفود العربية بما فيها الوفد السوري مشيرا الى ان كل الوفود العربية متحدة ومنسجمة في مواقفها.

وقال د. عبد الشافي ان كل الوفود العربية المشاركة في المفاوضات تعقد الاجتماعات باستمرار فيما بينها وتقوم بتنسيق المواقف بناء على جو من الثقة المتبادلة.

وسخر عبد الشافي من الادعاء الاسرائيلي بان التنسيق العربي بين الوفود يضر بالمسألة الفلسطينية. وقال ان النزاع الفلسطيني – الاسرائيلي هو جوهر مسألة السلام في المنطقة. وقضية السلام متشابكة ومتصلة مع بعضها البعض. ولا يوجد اي تناقض بين التقدم في عملية السلام بين جانب واخر. واضاف: اذا كانت هناك نوايا صادقة لدى اسرائيل للتوصل الى سلام فلن تكون هناك اية مشاكل اطلاقا.

عودة الملك حسين الى الاردن

● عمان – الوكالات – عاد الى عمان، أمس الخميس، الملك الاردني حسين اثر غياب عن البلاد استغرق شهرا اجرى خلاله عملية استئصال خلايا سرطانية ناجحة في الولايات المتحدة.

وواكب سرب من ١٦ طائرة مقاتلة اردنية الطائرة الملكية التي كان يقودها الملك الاردني بنفسه لدى دخولها الاجواء الاردنية

وكان في استقبال الملك حسين وزوجته الملكة نور، لدى وصولهما الى مطار ماركا العسكري في ضواحي عمان، ولي العهد الامير حسن ورئيس الوزراء زيد بن شاكر واعضاء العائلة المالكة.

وتجمع عشرات الالاف من السكان على طول الطريق التي يسلكها موكب الملك للاحتفاء بعودته.

واعلن امس يوم عطلة في الادارات العامة والخاصة التي اقفلت ابوابها.

رضخ يلتسين لناخبيه، ولكن!

وزراء الحكومة الروسية لا يركبون سوى «المرسيدس» و«الفولفو» و«الكاديلاك»!

● موسكو – «و.ص.ف» – افادت صحيفة «موسكوفسكي كومسومولتس»، امس الخميس، ان بوريس يلتسين قرر التخلي عن سيارة «المرسيدس» الفخمة التي كان يستخدمها لتنقلاته والعودة الى سيارة الليموزين الشهيرة الروسية الصنع من طراز «زيل» وذلك بعد ان قال له ناخبون انه «ينبغي على الرئيس الروسي الا يتنقل في سيارة اجنبية».

واشارت الصحيفة من جهة اخرى الى ان نفقات القادة في البلاد خفضت. فقد تخلى نائب الرئيس الكسندر روتسكوي ووزير الخارجية اندريه كوزيريف ووزير الدولة غينادي بوربوليس ورئيس الوزراء ايغور غايدار عن استخدام سيارات «زيل» واستبدلوها بسيارات «فولغا».

واكتفى القسم الصحفي في الرئاسة الروسية بتأكيد اتخاذ هذه التدابير في الربيع. وحده رئيس البرلمان الروسي رسلان خاسبولاتوف يبقى وفيا للسيارات المستوردة.

ورغم تأكيدات القيادة الروسية فان «السيارات الاجنبية الجديدة» البيضاء الناصعة بأغلبيتها والتي تحمل لوحات من ثلاثة ارقام (كونها سيارات رسمية) اصبحت كثيرة في العاصمة الروسية حيث حلت سيارات «المرسيدس» و«الفولفو» وحتى «الكاديلاك» محل «الفولغا» في مواقف الوزارات.

جمال الصوراني:

لا بد من دولة فلسطينية لاقامة الكونفدرالية مع اسرائيل



● القاهرة – و.ص.ف – رأى جمال الصوراني، عضو اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية، امس الخميس، ان قيام دولة فلسطينية هو الشرط المسبق لامكان قيام كونفدرالية اسرائيلية – فلسطينية. وقال الصوراني، في تصريح الى وكالة انباء «الشرق الاوسط» المصرية: «اننا لا نرفض قيام كونفدرالية مع اسرائيل ولكن الكونفدرالية يجب ان تكون بين دولتين، اي بين الدولة الفلسطينية والدولة الاسرائيلية، وليس بين اسرائيل والفلسطينيين كافراد».

ورأى ان ذلك يتطلب ايضا «وقف الاستيطان فورا، لانه ليس من حق اسرائيل ان تستوطن بالقوة وتحت ضغط الاحتلال في ارض دولة اخرى».

وتابع ان «قيام كونفدرالية بين الدولتين الفلسطينية والاسرائيلية يتطلب من رئيس الوزراء الاسرائيلي يتسحاق رابين بان يقر بان الاراضي التي احتلتها اسرائيل هي اراض فلسطينية وان للشعب الفلسطيني الحق في تقرير مصيره عليها».

مجلس الامن يبصم على القرار الامريكي بمواصلة محاصرة العراق!

● نيويورك (الامم المتحدة) – و.ص.ف – قرر مجلس الامن الدولي، امس الخميس، ابقاء الحظر المفروض على العراق منذ آب ١٩٩٠ بعدما سجل ان بغداد لم تلتزم بعد بجميع القرارات التي اتخذت في حقها.

وبعد اجتماع للتشاور صرح الرئيس الحالي للمجلس سفير الاكوادور لدى الامم المتحدة خوسيه ايالا لاسو ان الاعضاء الخمسة عشر لم يتفقوا على رفع ولو جزئي للعقوبات المفروضة على العراق.

يذكر ان مجلس الامن ينظر كل شهرين في موضوع العقوبات المفروضة على العراق ليقرر اذا كان هناك مجال لرفعها جزئيا او كليا.

من جهة اخرى افادت مصادر دبلوماسية ان اعضاء المجلس يناقشون مشروعا وضعته الولايات المتحدة لاستخدام الاموال العراقية المجمدة منذ حرب الخليج لتمويل عمليات الامم المتحدة في العراق.

اعتقال (٣٩) فلسطينيا خلال عمليات مداهمة لعدة قرى عربية في الشمال

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – اعتقلت قوات الشرطة (٣٩) فلسطينيا من قرى مختلفة في الاراضي المحتلة يعملون في اسرائيل وذلك بحجة: «عدم حيازتهم تصاريح عمل وتصاريح للمبيت في اسرائيل»!

وقال الناطق بلسان شرطة الجليل، ايعان راز، لمراسلنا: ان الشرطة بدأت بعمليات مكثفة منذ صباح امس الاول الاربعاء، وحتى الساعات الاولى من فجر امس الخميس، حيث قامت قوات كبيرة من الشرطة مدعومة بقوات حرس الحدود بالتفتيش عن هؤلاء العمال لاعتقالهم. وتركزت حملة التفتيش في قرى دير الاسد والبعنة وشعب وكابول وطمرة وعبلين.

وعلم انه تم ارسال جميع المعتقلين الى اماكن سكناهم بعد ان فتحت لهم الشرطة ملفات جنائية لتقديمهم الى المحاكمة في المناطق المحتلة.

لتبيان اطر التجربة الابداعية التي تعيشها المرأة العربية

ندوة «المرأة العربية والابداع» واصلت اعمالها، امس، في بيروت

● سعاد الصباح وزميلاتها من «اديبات» النفط يقاطعن الندوة لاسباب سياسية! ●

● بيروت – «و.ص.ف» – تابعت ندوة «المرأة العربية والابداع»، امس الخميس، عقد جلسات اعمالها في بيروت في محاولة لتبيان اطر التجربة الابداعية التي تعيشها المرأة العربية وذلك من خلال ابحاث وشهادات ونصوص يشارك بتقديمها عدد من الادباء العرب واللبنانيين.

واصدرت اللجنة التنظيمية للندوة بيانا توضيحيا لورود اسماء لاديبات وكاتبات عربيات في برنامج اعمال الندوة «وكن قررن مقاطعة اعمالها لاسباب سياسية ومن بينهن الشاعرة الكويتية سعاد الصباح والسعودية رجاء عالم اضافة الى كاتبات خليجيات».

وعزيت المقاطعة الى موقف اتحاد الكتاب اللبنانيين من حرب الخليج. وكان الاتحاد اتخذ موقفا مساندا للعراق اثناء حرب الخليج.

وتضمن اليوم الثالث جلستين. وشاركت في الاولى كل من لبانة بدر (فلسطين) وزهور ونيسي (الجزائر) وديزي الامير (العراق). وشارك في ابحاث هذه الجلسة واسيني الاعرج (الجزائر) وليلى عسيران (لبنان) واعتدال عثمان (مصر) وام العز الفارسي (ليبيا).

وبحثت اعتدال عثمان في خصوصية الوعي النسائي في محاولة لتحديد بعض مكوناته عبر نماذج قصصية لثلاثة كاتبات مصريات مشيرة الى ان خصوصية الوعي النسائي في هذه النماذج القصصية تتميز بسمتين اساسيتين. السمة الاولى استمزاج المكبوت في الوعي والتعبير عنه في بناء جمالي يواجهه سلطة الواقع بسلطة التخييل. اما السمة الثانية فهي مواجهة الوعي النسوي لتغييب دور المرأة الايجابي في التاريخ والتراث الشعبي باللجوء الى ذاك الموروث ذاته لكي تستخرج منه اسطورة مضادة للاساطير المصنوعة التي ترتكز على جوانب الضعف والتهافت والاستلاب المفروض على المرأة.

وسعت ام العز الفارسي في بحثها في عنوان «حول ملامح من الابداع النسائي الليبي» لعرض مراحل مسيرة ابداع المرأة الليبية الذي لم تتضح ملامحه الا في الخمسينات مع كتابات زعيمة الباروني وخديجة الجهمي وخديجة عبد القادر.

واشارت الى ان مجالات الابداع النسائي اتسمت مع اكتشاف النفط بداية الستينات واتسمت كتابات هذه الفترة بالطابع الاصلاحي الداعي لحرية المرأة في تقرير مصيرها في الزواج وحقها في التعليم بجانب تصويرها لبؤس وضع المرأة في التركيبة الاجتماعية التقليدية المكرسة لدورها خادمة في البيت ومربية للاطفال. ورأت ان السبعينات التي حملت رياح عصفت بالتركيبة السياسية والاقتصادية والاجتماعية بفضل ثورة ١٩٦٩ «طرحت عبر كتابات المرأة الليبية اسئلة جديدة تجترىء على الموروث القائم على الذهنية السائدة المؤطرة للمرأة كجسد يتمتع به».

وخلصت الفارسي الى ان الثمانينات شهدت جيلا جديدا من الكاتبات امثال اسماء الطرابلسي وخديجة الصادق وليلى النيهوم تقرأ معهن «لغة شفافة تصنع من اللحظة صورة جميلة للحب والحياة».

وتضمنت الجلسة الثانية قراءات شعرية شاركت فيها حميدة خميس (البحرين) وانصاف الاعور وهدى نعماني (لبنان) وسهام الشعشاع (سوريا) وخديجة الصادق (ليبيا).

ويقتصر نشاط الندوة اليوم (الجمعة) على زيارة لمنطقة جنوب لبنان على ان تختتم جلسات اعمالها مساء غد (السبت).

حول آخر تطورات المفاوضات

رسالة من القيادة الروسية الى الرئيس الفلسطيني عرفات



● ياسر عرفات ●

● تونس – و.ص.ف – افادت وكالة «وفا» الفلسطينية في تونس، امس الخميس، ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات تلقى من القيادة الروسية رسالة حول آخر تطورات مفاوضات السلام الاسرائيلية – العربية.

ولم تكشف الوكالة مضمون الرسالة. وقام القائم بالاعمال الروسي في تونس روبرت توردييف بتسليم الرسالة الى عرفات عشية اختتام الدورة السادسة لهذه المفاوضات في واشنطن.

وترعى روسيا مع الولايات المتحدة عملية السلام الاسرائيلية العربية التي بدأت في مدريد في تشرين الاول ١٩٩١.

خلال اجتماع في «مركز التعليم التكنولوجي للبناء»

انخفاض عدد المنتسبين لدورات التأهيل المهني، خلال ثلاثة اشهر، من (٦٠٠) الى (٦٠)!

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي – عقد، يوم امس، اجتماع في «المركز للتعليم التكنولوجي للبناء» في حولون، وهو مركز تأهيل عمال مهنيين لفرع البناء. وحضر الاجتماع عدد من الاخصائيين، منهم رئيس جمعية تطوير فرع البناء ورئيس اتحاد المقاولين السابق، دافيد شطيرن وشلومو دهان، سكرتير عام نقابة عمال البناء وممثل وزارة العمل والرفاه الاجتماعي ولفيف من سكرتيري نقابات البناء المحلية في مجالس العمال.

استقبل الحضور مدير المركز، يسرائيل زيف، الذي تحدث عن الازمة المالية الحادة التي تواجه المركز وشحة الميزانيات. واضاف قائلا: «هناك ما بين ٥٠ – ٦٠ شخصا يتلقون التأهيل المهني لفروع البناء المختلفة لدينا اليوم، بينما بلغ عددهم في شهر حزيران الماضي حوالي ٦٠٠، وهذا في المركز في حولون».

وتحدث عن الازمة التي تواجه الخريجين وصعوبة استيعابهم، وقيام المقاولين بمواصلة استغلالهم حتى بعد فترة التدريب والتي تبلغ مدة شهرين، وهكذا لا يدفعون لهم الاجر الذي يستحقونه.

اما دافيد شطيرن، ممثل المقاولين، فقد قال: «بدون العمال لا يمكن اقامة بناء واحد». وكشف خلال حديثه عن خطة جديدة للجمعية، اي جمعية تطوير البناء المشتركة لمقاولين ونقابة عمال البناء، وهي تبني «فرق عمل» تعمل على اساس مقاولين ثانويين وارشاد هذه الفرق، وتقديم العون لها في مجال تقديم اقتراح اسعار وادارة العمل ومسك الحسابات وغيرها، كي نضمن لها النجاح. ولقد فحصنا بعض الحالات، واتضح لنا ان هناك امورا تكاد تكون جريمة، حيث يعمل مقاولون ثانويون باسعار لا تضمن لقمة العيش حتى للعمال الذين يعملون مع ذلك المقاول. فكيف يدفع الضرائب والتأمين وغيرها». واضاف شطيرن ان فرع البناء لن يتعرض الى اي نكسة خاصة وان البلاد تحتاج في السنة القادمة لبناء حوالي ٣٥ الف وحدة سكنية.

وحذر شلومو دهان، سكرتير نقابة عمال البناء، من استمرار التدهور في فرع البناء. وقال «يجب وضع حد لذلك لان الامر يعني زيادة البطالة وضرب عمال البناء».

رئيس الوفد السوري، موفق العلاف، امس

نرفض الحل المنفرد.. ونسأل اسرائيل.. هل يوجد للسلام الكامل نوعان؟!

● واشنطن – الوكالات – قال رئيس الوفد السوري الى المفاوضات الثنائية، موفق العلاف، امس الخميس، ان «السلام الكامل» مع اسرائيل الذي تكلم عنه وزير الخارجية فاروق الشرع هو حل «شامل مبني على العدل» ولا يشكل تغييرا في السياسة.

واكد العلاف ان تعابير الشرع التي تأتي للمرة الاولى على لسان مسؤول سوري رفيع «تشكل جزءا من الثوابت السورية التي تطلب الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الاراضي العربية المحتلة في (١٩٦٧) مقابل السلام الكامل». واضاف «ليس هناك نوعان من السلام. السلام المبني على العدل. السلام الشامل».

وكان رئيس الحكومة اسحق رابين، اشار قبل عشرة ايام الى ان بلاده لن تبحث موضوع الارض مع سوريا قبل ان توضح دمشق تصورها للسلام.

وفي رده على تصريحات المسؤولين الاسرائيليين الذين طالبوا بفتح الحدود بين البلدين واقامة علاقات دبلوماسية في اطار السلام قال العلاف «من الصعب الكلام عما يمكن ان يحدث بعد قيام السلام».

ورأى في هذا المجال ان «اسرائيل تعبر حتى الآن عن عدم رضاها عن السلام المنفرد الذي ابرمته مع مصر مع انه مضى عليه (١٣) عاما لان هذا السلام لم يكن شاملا للمناطق الاخرى التي ما زالت اسرائيل تحتلها».

وفي شأن طلب اسرائيل توقيع «معاهدة سلام» في الوقت الذي تقترح بلاده عقد «اتفاق سلام» اعتبر الدبلوماسي السوري ان «المهم ليس العنوان ولكن المحتوى». واضاف «ان اتفاقات السلام» التي سيتم توقيعها بموجب العملية الجارية «ستكون موقعة رسميا ومسجلة لدى مجلس الامن الدولي وتكفلها الدول الكبرى وتضمنها الشرعية الدولية». وقال «المهم ان يكون الاتفاق عادلا وشاملا».

● موفق العلاف ●

واشار العلاف ايضا الى انه «لم يحدث ذلك التغيير الموعود في السياسة الاسرائيلية» خلال الجولة السادسة من المفاوضات الثنائية.

وفي اشارة الى رئيس الحكومة الاسرائيلية السابق اسحق شمير قال العلاف «ان نظريات شمير تعاد بغلاف جديد».

واضاف ان الاسرائيليين «قالوا انهم سوف يأتون بشيء جديد خلال الجولة السابعة» التي ستعقد ابتداء من ٢١ تشرين الاول المقبل.

ورفض اي حل منفرد بين بلاده واسرائيل الذي كان موضوع الصحافة العربية والدولية اخيرا. وقال العلاف «ان سوريا بنت سياستها على انها تفكر عربيا قبل ان تفكر سوريا. وهي ليست بحاجة الى شهادة حسن سلوك من احد».

«فزورة» شمعون بيرس امام نظيره المصري

لن نتنازل عن كل الجولان كما جرى في سيناء لان سوريا ترفض دفع الثمن وهو السلام!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «السوريون يتكلمون عن السلام بلغة غامضة يكتنفها الابهام. وفكرة التوصل الى السلام الشامل مع سوريا مقابل الانسحاب الكامل من الجولان غير مقبولة. واعتقد بأن واجب السوريين هو ابداء موقف اكثر وضوحا بالنسبة للسلام ومحور الحديث بيننا يجب ان لا يتركز فقط على فكرة التنازل عن اراض اقليمية».

هذا ما قاله وزير الخارجية شمعون بيرس خلال الاجتماع مع نظيره المصري عمرو موسى على هامش اعمال الجمعية العمومية للامم المتحدة في نيويورك.

● شمعون بيرس ●

● عمرو موسى ●

وقال بيرس انه «حان الوقت لان يتفاوض معنا السوريون بصورة مباشرة وجها لوجه وعلى اعلى المستويات». واكد على ضرورة رفع مستوى المفاوضين الى مستوى الوزراء اسوة بما اتبع في سير المفاوضات بين مصر واسرائيل.

واضاف بيرس قائلا لنظيره المصري: «لا يمكن ان تستجيب اسرائيل لكل المطالب السورية الخاصة بالانسحاب، كما استجابت لمصر في حينه ذلك ان الوضع مع سوريا مختلف في اساسه». وزعم بأن الموقف الاسرائيلي هذا يعود لان «سوريا غير مستعدة لدفع الثمن ذاته الذي دفعته مصر وهو السلام»!!

ومن جهة اخرى قال مصدر مقرب من الوزير بيرس ان الاجتماع بحث امكانية عقد اجتماع بين وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع وبين بيرس. واكد هذا المصدر ان احتمالات عقد مثل هذا الاجتماع ضئيلة جدا.

تحليل اخباري

رغم عدم احراز تقدم في الجولة السادسة

اداء متميز للوفد الفلسطيني

● الضغط الامريكي على العرب اسهم في تصلب الموقف الاسرائيلي ●

● واشنطن – مركز اعلام الوفد الفلسطيني – خاص بـ «الاتحاد» – انتهت أمس في العاصمة الامريكية جولة المفاوضات السادسة، فيما تشير كل المؤشرات الى عدم احراز أي تقدم جوهري على جميع جبهات التفاوض العربية – الاسرائيلية.

فالموقف الاسرائيلي وبعد موجات التفاؤل التي سبقت عقد هذه الجولة، لا يزال يراوح مكانه ضمن الخطوط الرئيسية التي بلورها «الليكود» خلال جولات المفاوضات الخمس الماضية.

وخلافا للتوقعات فقد حاول الاسرائيليون خلال هذه الجولة اختراق الجدار الصلب في مفاوضاتهم مع السوريين، فيما كان يحاول رابين ابداء رغبة. ولاحظ المراقبون في واشنطن ان استراتيجية التفاوض الاسرائيلية اعتمدت على واقع التفوق العسكري الاسرائيلي وقوة الاحتلال على الارض وعجز الدول العربية على بلورة اتفاق فعلي لمواجهة الامر الواقع الاسرائيلي.

فالاسرائيليون جاءوا الى واشنطن هذه المرة، كما في المرات السابقة، مناورين أكثر منهم مفاوضين، وباحثين عن الاعتراف والامن والثروات العربية، أكثر منهم حالمين بتحقيق سلام حقيقي في الشرق الاوسط. فقد عمل الاسرائيليون خلال هذه الجولة في فرض رؤيتهم وتصورهم الخاص. واذا كان هناك ما يميز هذه الجولة عن سابقاتها، فليس أكثر من محاولة حكومة رابين استخدام لغة مزدوجة في التعامل اعلاميا ودبلوماسيا مع المفاوضات. فقد حاولت من خلال التصريحات اللفظية خلق الانطباع لدى الرأي العام الدولي، بأن الاسرائيليين يطلبون سلاما حقيقيا، غير أن هذه التصريحات ما تلبث ان تتلاشى داخل قاعة المفاوضات من خلال ممارسة الوفود الاسرائيلية مواقف متشددة.

على المسار الفلسطيني، خاض وفدنا المفاوض خلال هذه الجولة معارك سياسية حقيقية داخل قاعة المفاوضات تركزت حول تأكيد وترسيخ الشرعية الدولية باعتبارها أساسا مرجعيا لعملية السلام، وأطارا للتفاوض حول المرحلتين الانتقالية والنهائية.

وحاول الوفد الفلسطيني، خلال كل الطروحات التي قدمها للوفد الاسرائيلي، التأكيد على الربط بين الارض والسكان والموارد وعلى السلطات التشريعية الكاملة في جميع مراحل المفاوضات، وان تكون المرحلة الانتقالية مدخلا لتحقيق السيادة الفلسطينية على كامل الارض الفلسطينية المحتلة والتي تشمل الضفة الغربية بما فيها القدس وقطاع غزة ومنطقة الحمة.

الا أن جميع الطروحات اصطدمت بالمحاولات الاسرائيلية الى عدم تطبيق القرار ٢٤٢ خلال المرحلة الانتقالية، وبالتالي قطع الطريق أمام أي سيادة فلسطينية كاملة على الارض خلال المرحلة النهائية.

أما الموقف الامريكي فهو يدرك تماما أن خلافات عميقة لا تزال قائمة بين أسس الموقفين الاسرائيلي والعربي وأن التمسك بالمبادئ سيحول دون تحقيق أية نتيجة ملموسة، ولذلك فقد حاول الطرف الامريكي اقناع الاطراف العربية والضغط عليها أحيانا من أجل الدخول في بحث التفاصيل وتحسين شروط الأسس من خلال مناقشة القضايا التفصيلية.

وقد أسهم هذا الموقف الامريكي الى حد كبير خلال هذه الجولة في تصلب الموقف الاسرائيلي وتزايد الشعور لديه بأنه ليست هناك سلطة حقيقية تستطيع أن تفرض الحلول على قاعدة الشرعية الدولية. ولذلك فقد أغرق هذه الجولة في المماطلة والتسويف ووضع سقف عال لمطالبه من أجل الضغط على الاطراف العربية واتخاذها مواقف أقرب الى المفهوم الاسرائيلي لعملية السلام.

وعلى الرغم من عدم احراز اي تقدم في هذه الجولة، الا أن الاداء الفلسطيني كان متميزا خلالها بصلابة الموقف والتمسك بالتسوية العادلة القائمة على احقاق الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني وارغام اسرائيل على الرضوخ للحق الفلسطيني الذي أقرته الشرعية الدولية.

واذا كان الوفد الفلسطيني سيعود الى وطنه بدون تحقيق انجازات فهو في المقابل لم يتنازل عن أي ذرة من حقوقه الوطنية رغم الظروف الدولية والاقليمية الصعبة ورغم كل الضغوطات التي تعرض لها.

في مجموعة رسائل وقعت عليها اكثرية اعضاء المجلس

مطالبة رئيس مجلس طرعان بالكف عن تجاوزاته للقانون وقرارات المجلس بشأن عقد الجلسات العادية

● الدعوة الى عقد جلسة عادية او استثنائية لبحث موضوع الاراضي المختلف عليها مع «ادارة اراضي اسرائيل» وازدياد السرقات وموضوع استخدام شركة جباية وقضية التعيينات للوظائف الشاغرة ●

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – وجه سبعة اعضاء في مجلس طرعان المحلي (يشكلون الاكثرية من بين اعضاء المجلس)، هذا الاسبوع، مجموعة رسائل الى رئيس المجلس يطالبون فيها بعقد جلسة عادية او استثنائية لبحث عدد من المواضيع الحيوية المعلقة جراء عدم عقد جلسات للمجلس وفق ما ينص عليه القانون.

واحتجت احدى هذه الرسائل على تجاوز الرئيس وادارة المجلس للقانون عقد الجلسات بصورة شهرية وكذلك تجاوزهم لقرار سابق للمجلس تم فيه تحديد موعد الجلسة الشهرية في يوم الاثنين الاخير من كل شهر. ونوهت الرسالة بان الادارة لم تعد ادارة، حيث يقول القانون ان الحد الادنى لعدد اعضاء الادارة هو ثلاثة. ولهذا فانه بعد استقالة العضو الثالث، السيد سلمان سلامة، من الادارة قبل ثلاث سنوات فانها لم تعد قائمة قانونيا.

وقالت الرسالة ايضا، التي جرى توجيه نسخ عنها الى حاكم لواء الشمال ومكتب مراقبة الدولة، انه بالاضافة لكل القضايا المطلوب بحثها من قبل الاعضاء هنالك قضايا من واجب المجلس بحثها بمبادرته، اذ لا يعقل ان لا يبحث المجلس متطلبات المدارس ونواقصها ومسألة اعدادها للسنة الدراسية الجديدة. ومثل هذا الامر لم يحدث في اي مجلس محلي في البلاد الا عندنا.

من جهة اخرى طالبت الرسائل الاخرى بادراج ما يلي على جدول اعمال جلسة عادية او استثنائية يتعين على المجلس عقدها في القريب العاجل: ● موضوع اراضي طرعان المختلف عليها مع «ادارة اراضي اسرائيل»، حيث تقوم هذه الاخيرة بتسجيل بعض المحتاجين من اهالي القرية لارض العمار لغرض تأجيرهم او تأجيرهم بالبدل قطع ارض للبناء في مواقع مسجلة باسم الدولة لمصلحة اهالي طرعان. وقد تم ذلك، كما ورد في الرسالة، بعد معركة قضائية وشعبية قاد لواءها المجلس المحلي السابق خلال السنوات الاخيرة ● ظاهرة كثرة السرقات التي تتعرض لها بيوت القرية وتقاعس الشرطة عن اكتشاف الجناة ● موضوع الجباية واصرار رئيس المجلس على استخدام شركة جباية وسياسة الاعفاءات والتخفيضات ● قضية التعيينات للوظائف الشاغرة بدلا من الاعلان عنها للتنافس المهني والشريف حسب الاصول والقانون.

ووقع على الرسائل اعضاء كتلة الجبهة في مجلس طرعان السادة رشيد سلامة ومحمود هياجنة وفتحي زرعيني وعيسى رحال واعضاء المجلس السادة اياد دحلة وسلمان سلامة وفتحي دحلة (كل منهم مندوب قائمة مستقلة).

وتجدر الاشارة الى ان توجيه هذه الرسائل جاء بمبادرة من كتلة الجبهة في مجلس طرعان. وكانت سكرتارية فرع الجبهة قد اتخذت قرارا، في اجتماع سابق، بمتابعة كل الاخطاء والتجاوزات الفردية التي يرتكبها رئيس المجلس وتنزل افدح الاضرار باهالي القرية ومصالحهم الحقيقية فضلا عن انها تحاول تعطيل عمل اعضاء المجلس ودورهم في خدمة الاهالي.

● احراق محل لبيع الاصص والزهور في الناصرة ●



● *الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – لا تزال شرطة الناصرة تحقق في حادث احراق محل لبيع الزهور والاصص في الناصرة يملكه السيد فهد حمدان. ويجري التحقيق باتجاه ان الحادث جرى بشكل متعمد.*

وكان قد نشب الحريق في حوالي الساعة العاشرة من مساء امس الاول الاربعاء، بعد حوالي ثلاث ساعات من اغلاقه. وعند اخماد الحريق تبين ان جهاز تلفزيون وجهاز راديو سرقا من المحل، اضافة الى حرق قسم كبير من الزهور وخراب اسقف وحيطان المحل.

وفي حديث مع «الاتحاد» قال السيد حمدان: «اعتقد ان الذي قام بهذا العمل يعرف تماما المكان اذ انه دخل عن طريق درج خارجي عن سقف الحانوت».

ويذكر ان المحل غير مؤمن، وان صاحبه يعاني من نقص في جسمه ويعتاش على مخصصات التأمين الوطني. وقبل عدة اشهر نكب بمقتل ابنه الشاب اثر شجار في طمرة مع شاب اخر من الناصرة.

مجلس باقة الغربية سيفصل (١٠٠) موظف حتى نهاية الشهر القادم

● جلال ابو طعمة يعارض تعيين سمير درويش في لجنة تنظيم «عيرون» ●

• باقة الغربية – لمراسلنا في المثلث – قال رئيس مجلس باقة الغربية المحلي، السيد جلال ابو طعمة، ان المجلس المحلي سيوقف عمل (٥٠) موظفا وعاملا قبل نهاية الشهر الحالي و٥٠ اخرين خلال الشهر القادم، عن طريق عدم تجديد اتفاقيات العمل معهم، وذلك ضمن «خطة الاشفاء» وبالاتفاق مع وزارة الداخلية.

وعلل اسباب ذلك الى كون جهاز العاملين والمستخدمين في المجلس المحلي يشكل مصدرا اساسيا في العجز المالي الذي يعاني منه المجلس، ذلك ان الجهاز يزيد عن الملاك المقرر بعدد موظفين تكلف المجلس حوالي (٤) ملايين شيكل سنويا، وهو بهذا يشل عمل مجلس باقة وقدرته على الصرف الجاري. وقال ان (٤٣٪) من المستخدمين تم تشغيلهم في السنة الاخيرة وحدها وان مجموع المستخدمين يصل ٣٣٨ مستخدما بينما مجموع الملاكات المصادقة للمجلس هي (١٩٥) وظيفة فقط. واضاف: ليس من الطبيعي ان يصرف المجلس ٦٠٪ من ميزانيته على الاجور بينما النسبة المتوسطة يجب الا تتعدى (٢٠ – ٣٠٪). وقال، اخيرا، ان تقليص عدد المستخدمين كان احد شروط وزارة الداخلية لتحرير الهبة التي اعلن عنها (٣ ملايين شيكل) وهي خطوة نريدها نحن للاشفاء.

وردا على سؤال حول الاعلان عن تعيين سمير درويش رئيس المجلس السابق، ممثلا شخصيا لمتصرف اللواء في لجنة التنظيم والبناء «عيرون» – قال ابو طعمة ان سمير درويش الذي انتدبه متصرف اللواء ليس مهندسا او خبيرا في شؤون التنظيم والبناء، بل هو شخص له موقف من ادارة مجلس باقة الغربية وهو يتنافس على رئاسة المجلس. ولذلك يعتبر هذا التعيين سياسيا وهو مهيت كوعد له عشية الانتخابات للكنيست من قبل وزير الداخلية. ودعا ابو طعمة وزير الداخلية الى وقف هذا التعيين او اخراج باقة الغربية من لجنة «عيرون» وتعيين لجنة محلية خاصة بباقة، لانه يعتبر التعيين دمارا على مجلس باقة الغربية.

وجاءت اقوال ابو طعمة في مؤتمر صحفي عقده امس الاول. وقد وزع فيه على الحضور كراسا خاصا يقيم الوضع في مجلس باقة الغربية اعده للمجلس د. ناحوم بن ايليا من جمعية سيكوي ويطلب من المجلس. واستعرض رئيس المجلس بالاستعانة مع معطيات الكراس الوضع في المجلس المحلي والديون التي تصل (١٣) مليون شيكل وقال انه ادارة المجلس طالبت الوزارة بمحو ديون المجلس المحلي التي تراكمت في عهد اللجنة المعينة عن طريق وضع باب في الميزانية يلزم الوزارة بتسديد الديون لكن الوزارة تطالبنا بتسديد جزء من الديون من الجباية علما بان الجباية وصلت مؤخرا الى معدل ٢٥٪ فقط، ونحن لا نتوقع جباية تزيد عن ١٫٥ مليون شيكل.

وتوجه مراسلنا الى سمير درويش لاخذ رده على ما تعرض اليه رئيس المجلس المحلي فقال انه يشغل منصب رئيس لجنة تنظيم وبناء (عيرون) منذ ست سنوات ومنذ تسع سنوات كان عضوا فيها. وهذا يعني ان لديه الخبرة الكافية في هذا المضمار. وقال: ليس سرا ان وزارة الداخلية، عرضت عليّ اكثر من وظيفة في عدة مجالات لكني افضل الاستمرار في عملي الذي انتخبت اليه من قبل رؤساء المجالس في المنطقة.

وقال سمير درويش ان طلب فصل باقة عن لجنة تنظيم (عيرون) يرد عليه وزير الداخلية الذي هو وحده الذي يقرر متى وكيف يتم هذا الامر. وعقب على اصدار المجلس للكراس قائلا انه وضع بناء على طلب رئيس المجلس جلال ابو طعمة وفيه الكثير من المغالطات. وقال ان ديون المجلس لا تزيد عن ٥ ملايين شيكل في حين هنالك ديون للمجلس على المواطنين – ضرائب واثمان مياه مستحقة تصل ١٤ مليونا. وديون اخرى مستحقة على الوزارات تصل ٨٫٧ مليون شيكل. وطالب درويش رئيس المجلس «كدليل على النزاهة» عدم تعيين موظفين جدد بدل الذين يتم فصلهم.

في زيارة تضامنية لمركز الاطفال المعاقين في قرية بيرد المحتلة

رابطة الاطباء الفلسطينيين – الاسرائيليين تطالب رابين بفتح الشارع الوحيد المؤدي الى المركز

● تل ابيب – لمراسلنا صلاح الحاج يحيى – قام وفد من رابطة الاطباء الاسرائيليين – الفلسطينيين لحقوق الانسان ولجنة الاغاثة الطبية في «بيت حنينا» بزيارة الى مركز للاطفال المعاقين في قرية «بيرد»، احتجاجا على مواصلة السلطات الاسرائيلية اغلاق المدخل الرئيسي والوحيد المؤدي للمركز.

وكانت السلطات الاسرائيلية قد اغلقت المدخل ببراميل محشوة بالباطون، بحجة ان الطريق يشكل ممرا لراشقي الحجارة على الدوريات العسكرية المارة في المنطقة.

ويؤدي اغلاق الطريق الى عراقيل كبيرة للاطفال المعاقين الامر الذي يضطر المسؤولين والعاملات في المركز الى حمل الاطفال على الايادي والاكتاف والمرور بهم عبر طريق طويلة ووعرة حول المركز.

ورافق الوفد في هذه الزيارة الاحتجاجية البروفيسور يورام لاس، عضو الكنيست من حزب «العمل» ومدير عام وزارة الصحة السابق.

وضم الوفد عددا من اعضاء لجنة الاغاثة الطبية وغيرهم.

وتجول الوفد في المركز وحوله واطلع على مجرى الامور والصعوبات التي تواجه الاطفال والمسؤولين في الدخول والخروج الى ومن المركز.

واكد النائب لاس اثناء الزيارة بأنه لا يوجد اي مبرر صادق لاغلاق مدخل المركز بالبراميل الاسمنتية التي تعرقل دخول الاولاد المعاقين وخروجهم من المركز.

وسيتوجه لاس الى منسق شؤون المناطق المحتلة في وزارة «الامن»، الجنرال داني روتشيلد، مطالبا بازالة الحاجز الذي يمس بالاطفال المرضى والمعاقين.

كذلك ستتوجه رابطة الاطباء الى وزير «الامن» لازالة الحاجز. وتؤكد الرابطة انه من غير الممكن او المعقول ان يتحدث رئيس الوزراء رابين عن سلام حقيقي طالما لم يحدث اي تغيير في صالح الشارع الفلسطيني.

للمرة الاولى:

دورة للضمان الاجتماعي في الوسط العربي

● تل ابيب – لمراسل خاص – باشتراك قسم الضمان الاجتماعي في الهستدروت و«جفعات حبيبة» ستفتتح في الايام القريبة القادمة دورة للضمان الاجتماعي تدرس فيها عدة مواضيع من اهمها: دور السلطة المحلية في تقديم الخدمات الاجتماعية، مشاكل الرفاه الاجتماعي في القطاعات الخاصة مثل المشاكل الاجتماعية في الوسط العربي ومميزات القرى التعاونية، أساليب تطور دولة الرفاه الاجتماعي في العالم واسرائيل، وبرامج الضمان الاجتماعي في الهستدروت مثل رفاهية المسنين والتأمين الصحي في «كوبات حوليم» وتأمين الشيخوخة. وكذلك دور التأمين الوطني ونشاطات وزارة العمل والرفاه الاجتماعي.

وسيحاضر في هذه الدورة اخصائيون من الجامعات الاسرائيلية. وسترتكز الدورة على لقاءات اسبوعية في «جفعات حبيبة» في ساعات ما بعد الظهر.

وستشمل جولات تعليمية، وعرض افلام مختلفة تتحدث عن الموضوع نفسه.

وتعطى هذه الدورة ضمن برنامج استكمال المعلمين في «جفعات حبيبة»، ومعترف بها من اجل الاستكمال.

«الهستدروت وعمال المناطق» (المحتلة)

● تل ابيب – لمراسل خاص – صدر عن لجنة «معالجة شؤون المناطق» (المحتلة) وعن قسم العلاقات الخارجية في الهستدروت كراس في اللغة الانجليزية يعنى بشؤون عمال المناطق المحتلة.

وتضمن الكراس شرحا مفصلا عن قانون واتفاقيات العمل الموحدة، وعن كيفية مدافعة الهستدروت عن حقوق عمال المناطق المحتلة. وعن الاستشارة القانونية للعمال وارشادا لهم لحقوقهم وواجباتهم. ويوزع للمؤسسات ورؤساء النقابات المهنية الذين يزورون اسرائيل.

وصرح يوسف قرا، عضو اللجنة المركزية، ورئيس لجنة عمال المناطق المحتلة بان الهدف من اصدار الكراس جاء لاطلاع عمال المناطق (المحتلة – المحرر) على البنود المذكورة اعلاه اضافة لذلك اطلاع النقابات المهنية في العالم عما تقوم به «الهستدروت ولجنة عمال المناطق تجاه عمال المناطق».

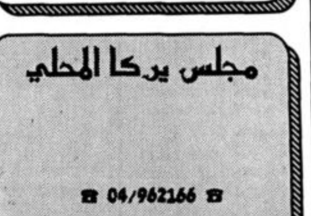
ويتوجه السيد قرا في نهاية حديثه بطلب الى عمال المناطق المحتلة ان يتوجهوا للمستشارين القانونيين في الهستدروت او الى لجنة عمال المناطق المحتلة مباشرة اذا واجهوا اجحافا في حقوقهم من قبل مشغليهم.









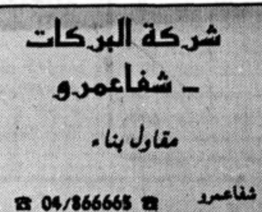






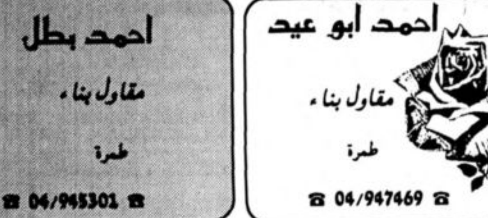














اصابة عشرة فلسطينيين من بير زيت والظاهرية وجباليا والبريج برصاص جنود الاحتلال!

● اعتصام نسوي في مقر الصليب الاحمر في نابلس احتجاجا على ظروف المعتقلين وتضامنا معهم ●

● القدس – تقرير خاص – اصيب عشرة شبان فلسطينيين، الليلة قبل الماضية، برصاص جنود الاحتلال خلال المواجهات القوية بين المنتفضين وقوات الاحتلال في مخيم جباليا والبريج وبلدتي بير زيت والظاهرية، فيما اصيب جنديان اسرائيليان بجراح إثر مهاجمة الدوريات العسكرية الاحتلالية بالحجارة.

واصيب الشاب داوود ذياب ابو دية، (٢٠ عاما)، من بير زيت بعيار ناري في البطن خلال المواجهات التي وقعت مساء امس الاول، ونقل على اثرها الى مستشفى رام الله لتلقي العلاج وصفت حالته بأنها خطيرة.

واصيب شابان من الظاهرية، الاول يبلغ من العمر (٢٤) عاما اصيب بعيار ناري في الساق بينما اصيب الثاني (٢٢) عاما بعيار في رأسه وعولجا ميدانيا. وخلال المواجهات في الظاهرية هاجم شاب فلسطيني جنديا اسرائيليا بجهاز مكبر الصوت فسقط الجندي في حفرة واصيب بكسور.

وخلال مواجهات عنيفة شهدها مخيما البريج وجباليا اصيب سبعة شبان فلسطينيين بعيارات نارية وهم:

حيدر درويش (١٧) عاما وابراهيم عبد (١٧) عاما ومحمد ابو جابر (١٤) عاما واياد ابو جلهوم (١٦) عاما ومحمد علي خليل (١٥) عاما ومحمود ابراهيم (١٦) عاما ومحمد احمد منير (٢٢) عاما. وكانت الاصابات جميعها في الارجل.

وعلى صعيد آخر اصيب مستوطن ومستوطنة بطعنات بالسكين لدى مرورهما في القدس، اعتقلت في اثر ذلك قوات الاحتلال العشرات من الفلسطينيين على ذمة التحقيق.

واصيب جندي اسرائيلي بحجر في الوجه اثر رشق سيارة الدورية بالحجارة لدى مرورها في الخليل.

من جهة اخرى شيع اهالي اللبن الشرقية بمشاركة جماهير غفيرة من القرى المجاورة الشهيد النوباني الذي سقط يوم الثلاثاء (٩٢/٩/٢٢) ورفعت خلال الجنازة الاعلام الفلسطينية.

وشيع ايضا الليلة قبل الماضية جثمان الشهيد مصطفى عبد الاشقر (٨٨) عاما من مخيم نور شمس، الى مثواه الاخير في مقبرة الشهداء في المخيم. وتوفي متأثرا بجراحه التي اصيب بها اثر القاء القنبلة اليدوية يوم السبت الماضي.

على صعيد آخر واصل معتقلو سجن مجيدو اضرابهم المفتوح عن الطعام لليوم الرابع على التوالي احتجاجا على ظروف اعتقالهم، فيما سيبدأ المعتقلون في سجني «جنيد» و«نابلس المركزي» الاضراب عن الطعام في (٢٧ و٩/٢٩).

واعتصمت العشرات من النساء، يوم امس للمرة الثانية في مقر الصليب الاحمر في نابلس احتجاجا على ممارسات القهر والظلم التي يتعرض لها المعتقلون الفلسطينيون في السجون الاسرائيلية وتضامنا مع المعتقلين.

وصعّد المنتفضون اعمال المقاومة للاحتلال حيث وقعت مواجهات قوية رشقت خلالها الدوريات العسكرية ومراكز تجمعاتها بالحجارة والزجاجات الفارغة في نابلس وبئر الباشا ورابا وقلقيلية وعزون وحوارة طوباس وبير زيت وشقبة وقبية والخليل والظاهرية وغزة وجباليا والبريج، اعتقل خلالها العشرات.

مع عودته الى الساحة السياسية اليمنية

علي سالم البيض يدعو الى ضمان الوحدة وحماية الدمقراطية

● ويؤكد ان الدمقراطية ستكتسح العصابات والمتآمرين وستكشف حال التخلف ●

● عدن – و.ص.ف – دعا نائب الرئيس اليمني علي سالم البيض، في اول ظهور علني له منذ اكثر من شهر، الى اجراء انتخابات تشريعية قبل انتهاء الفترة الانتقالية في تشرين الثاني المقبل وفق ما نقلت عنه صحيفة «١٤ اكتوبر» التي تصدر في عدن.

وشارك البيض، مساء امس الاول، في مهرجان اقامه في عدن والحزب الاشتراكي اليمني، المشارك في السلطة (الحزب الحاكم في اليمن الجنوبية سابقا) والذي يشغل منصب امينه العام للمرة الاولى منذ اعتكف في حضرموت ثم في عدن العاصمة

● علي سالم البيض ●

الاقتصادية لليمن الموحدة.

ويقاطع البيض منذ نحو خمسة اسابيع اجتماعات مجلس الرئاسة اليمني في صنعاء، الذي يرئسه الرئيس علي عبدالله صالح والذي اوكلت اليه مهمة تنظيم انتخابات تشريعية في البلاد خلال المرحلة الانتقالية التي بدأت في ايار ١٩٩٠ مع توحيد البلاد وتنتهي في ٢١ تشرين الثاني المقبل.

واشار البيض الى «ضرورة ان تلتقي كافة الاحزاب والتنظيمات السياسية والمنظمات الجماهيرية لبحث القضايا الوطنية، وان تعمل على ايجاد حوار مفتوح حول كيفية ضمان الوحدة وحماية الدمقراطية والتحدث بلغة واضحة ومعروفة للجميع».

واعرب البيض عن «ثقته في ان الشعب اليمني بقواه الوطنية قادر على تجاوز الصعوبات» مؤكدا ان «الاختلاف في الاراء والتباين في وجهات النظر لا يعني بالضرورة الافتراق».

وشدد على ضرورة اجراء الانتخابات قبل انتهاء الفترة الانتقالية وقال ان «الشعب الذي انتصر للدستور سينتصر للانتخابات العامة وان الدمقراطية ستكتسح العصابات والمتآمرين وستكشف حال التخلف» مؤكدا ان «العمل الارهابي والعصاباتي لا يمكن ان يوقف التحول النوعي الدمقراطي الذي يجري في اليمن».

ومضى يقول ان «الدمقراطية لن تترسخ وتتعزز الا بوجود دولة مؤسسات وحياة مدنية ونبذ مخلفات الماضي» داعيا الى «جعل العاصمة والمدن الرئيسية الاخرى مدنا يتوفر فيها الامن للجميع».

يذكر ان موجة من العنف السياسي تجتاح اليمن منذ اكثر من عام ادت الى مصرع ثمانية من قيادات «الحزب الاشتراكي» قبل ان يتحول استهدافها الى «المؤتمر الشعبي العام» حزب الرئيس صالح.

تعزية

احر التعازي نتقدم بها الى آل الصلح واقربائهم وانسبائهم في حيفا وخارجها بوفاة عميدهم المرحوم الحاج زكي سعيد الصلح (ابو السعيد) للفقيد الرحمة ولاهله وذويه حسن العزاء.

اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية – حيفا

في روما:

تأسيس جمعية لتخليد اعمال ألبرتو مورافيا

● البرتو مورافيا ●

● روما – و.ص.ف – تأسست جمعية «البرتو مورافيا»، امس الخميس، في روما لتخليد اعمال الكاتب الايطالي الذي غاب منذ عامين وجمع وثائقه وكتاباته.

وقام اقارب الكاتب بالتعاون مع وزارة الثقافة الايطالية بتأسيس «صندوق البرتو مورافيا» ومركزه في الشقة التي كان يقيم فيها الكاتب في وسط روما.

وتنوي الجمعية جمع روايات البرتو مورافيا ومخطوطاته ورسائله وقصائده ومقالاته في الصحف خلال اكثر من نصف قرن.

وهي ستقدم سنويا عددا من المنح الدراسية لمؤلفين شبانا ايطاليين والفارقة.

كما ستقدم منحة سنوية من قبل وزارة الخارجية الفرنسية بالتعاون مع الصندوق لمؤلف فرنسي يكتب حول الرحلات الى افريقيا وهي القارة التي استوحى منها مورافيا الكثير من اعماله.

وكان البرتو مورافيا توفي في ٢٦ ايلول ١٩٩٠ عن ٨٣ عاما.

مصدر امريكي مسؤول:

العقوبات ضد العراق ستبقى طالما بقي صدام حسين في السلطة!

* ويؤكد: للولايات المتحدة مصلحة حيوية في منطقة الخليج *



● صدام حسين ●

● نيويورك (الامم المتحدة) – «و.ص.ف» – ذكر مسؤول امريكي طلب عدم الكشف عن اسمه ان الولايات المتحدة اوضحت الى عدد من المسؤولين العرب في نيويورك ان العقوبات المفروضة على العراق يجب ان تظل قائمة طالما ظل صدام حسين في السلطة.

وفي لقاءات منفصلة مع وزير الخارجية الاردني، كامل ابو جابر، ووفد من مجلس التعاون الخليجي اكد وزير الخارجية الامريكي بالوكالة، لورنس ايغلبرغر، ان الحظر المفروض منذ اكثر من سنتين على العراق اضعف الرئيس العراقي.

وجرت هذه اللقاءات على هامش الدورة السابعة والاربعين للجمعية العمومية للامم المتحدة.

وقال المسؤول الامريكي ان «الاردن يطبق العقوبات بشكل افضل» على حدوده في اشارة الى الاتهامات التي وجهتها الادارة الامريكية الى الاردن قبل شهرين والتي اعتبرت الاردن الحلقة الضعيفة في الحظر المفروض على نظام بغداد.

واضاف المسؤول الامريكي انه «ينبغي تشجيع هذه الجهود الاردنية» لكنه اضاف ان واشنطن لا تنوي استئناف مساعدتها الاقتصادية الى الاردن التي علقت بسبب تأييد عمان لبغداد خلال حرب الخليج والتي تبلغ متأخراتها حوالي ستين مليون دولار.

وفي المقابل اعلن المصدر ان مناورات جوية مشتركة علقتها الولايات المتحدة تعبيرا عن استيائها لحث الاردن على تحسين رقابته على تهريب البضائع على حدوده مع العراق استؤنفت الاسبوع الماضي.

واكد المصدر ان «كل يوم يمر يضعف صدام حسين ويجعل شعبيته اقل». واضاف ان الولايات المتحدة طمأنت بلدان مجلس التعاون الخليجي الى انها لا تنوي تقسيم العراق عبر فرض منطقة محظورة على الطيران فوق مناطق الجنوب الشيعية.

وقال المصدر ان ايغلبرغر اكد لوفد مجلس التعاون الخليجي ان للولايات المتحدة «مصلحة حيوية» في تلك المنطقة من العالم لكنها تأمل في ان تتحمل هذه البلدان مسؤولية امنها الخاص بشكل افضل.

وقال المسؤول الامريكي «نريد ان تقوم دول مجلس التعاون الخليجي بفعل المزيد من اجل تحسين امنها الجماعي بنفسها».

وقال المصدر ان ايغلبرغر اوضح لبلدان التعاون الخليجي لايران ان الخلاف بين طهران والامارات العربية المتحدة حول جزيرة ابو موسى في الخليج يجب ان يسوى بالطرق السلمية.

بسبب خسائرها الباهظة

شركة السيارات «رولز رويس» تطرد ثلث العاملين فيها

● لندن – و.ص.ف – اعلنت، امس، شركة انتاج السيارات البريطانية «رولز رويس» خفض عدد العاملين فيها بمقدار الثلث وذلك نتيجة هبوط مبيعاتها بنسبة ٦٥ في المئة خلال الـ ١٨ شهرا الاخيرة.

وقد سجل الطلب على السيارات «الرولز رويس» و«البنتلي» هبوطا كبيرا في جميع الاسواق الكبرى وعلى الاخص في اليابان. ورغم ان الادارة بذلت جهدا كبيرا لخفض النفقات فان هبوط المبيعات ألحق بالشركة خسائر جسيمة.

وخلال الفترة من كانون الثاني الى آب هبطت مبيعات «رولز رويس» و«بنتلي» الى ٣١٤ سيارة مقابل ٤٣٢ خلال الفترة سنة ١٩٩١. وخلال شهر تموز لم تبع الشركة سوى ست سيارات في بريطانيا.

وكانت شركة «جاغوار» اعلنت بدورها (الشهر الماضي) الغاء ٧٠٠ وظيفة بسبب الصعوبات التي تواجهها.

محاولة اغتيال دبلوماسي كويتي في براغ

● براغ – ذكرت وكالة الانباء التشيكوسلوفاكية ان الدبلوماسي الكويتي صلاح جاسم المبارك، الذي يعمل في براغ، اصيب بجروح خطيرة اثر محاولة اغتياله ليلة الاربعاء – الخميس امام منزله.

واوضحت الوكالة ان مجهولين حاولوا قتل الدبلوماسي الذي يعمل ملحقا في السفارة اثناء عودته الى منزله في حوالي الساعة الواحدة صباحا واصابوه في الكتف والبطن.

وهو اول اعتداء يستهدف دبلوماسي في براغ منذ تشرين الاول ١٩٨٩.

ونقلت الوكالة عن مصادر موثوقة ان المبارك اصيب برصاص اطلق من مسدس من عيار ٧،٦٥ ملم تشيكوسلوفاكي مجهز بكاتم صوت.

واجريت لمبارك عملية جراحية الليلة قبل الماضية. وافاد الاطباء بان وضعه غير خطر لكن عليه ان يمكث في المستشفى اسبوعين او ثلاثة اسابيع.

واكد ناطق باسم السفارة الكويتية وكذلك الشرطة في براغ محاولة الاغتيال لكنهما امتنعا عن الادلاء باي تعليق «في انتظار نتائج التحقيق».

انفجار قوي قرب سفارة الولايات المتحدة في صنعاء

● صنعاء – و.ص.ف – اعلن ناطق باسم وزارة الداخلية اليمنية، امس الخميس، ان انفجارا قويا وقع امس الاول الاربعاء قرب سفارة الولايات المتحدة في صنعاء من دون ان يوقع ضحايا.

ونقلت وكالة الانباء اليمنية عن الناطق ان الانفجار وقع في ارض قرب السفارة الواقعة على تلة تبعد كيلومترين عن وسط صنعاء، واحدثت حفرة عمقها اكثر من متر. واضاف ان تحقيقا فتح لتحديد ظروف الانفجار.

يذكر ان سلسلة من الاعتداءات بالمتفجرات استهدفت الاسبوع الماضي مسؤولين في اليمن الشمالية السابقة من دون ان توقع ضحايا وذلك بعد موجة من اعمال العنف استهدفت شخصيات في الجنوب وادت الى مقتل ثمانية من هذه الشخصيات.

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الجمعة ٢٥ ايلول ١٩٩٢ الصفحة ٦

بعد ازالة اكثر من (٤٠) الف كوب من التراب:

اكتشاف شبكة انفاق صليبية في عكا القديمة تعود الى القرن الثالث عشر!

● واكتشاف آثار اغريقية ايضا تعود الى القرن الثالث قبل الميلاد ●

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – اعلنت دائرة التنقيب عن الاثار انها اكتشفت شبكة انفاق تحت الارض يعود تاريخها الى القرن الثالث عشر.

وقالت دائرة الاثار، في مؤتمر صحفي عقدته في عكا، ان تلك الانفاق تعود الى الفترة الصليبية وانها الاولى من نوعها التي تكتشف في البلاد وتعود لتلك الفترة، القرن الثالث عشر الميلادي.

واستطاع خبراء الاثار السير في الانفاق التي اكتشفت تحت «قاعة الفرسان» في عكا القديمة، حتى مسافة الف متر، حيث يبلغ ارتفاع الانفاق متران وعرضها متران ايضا.

ودلت النتائج الاولية على ان الانفاق استخدمت كشبكة تصريف للمجاري وكطريق مخفية للهرب وصلت حتى شاطئ البحر.

وتجدر الاشارة الى ان دائرة التنقيب عن الاثار قررت المباشرة في اعمال الحفريات في الموقع المذكور، وتحت ساحة سجن عكا الانتدابية، بعد ان ظهرت الشقوق في قناطر قاعة الفرسان.

وتم حتى الان ازالة اكثر من (٤٠) الف كوب من التراب غطت بقايا الاثار المكتشفة.

واتضح من الحفريات، التي تمت، ان التحفة الاثرية التي عثر عليها هي المستشفى وانه كان مؤلفا من ساحة مركزية، بنيت حولها الالات والقاعات الفسيحة وفي الجوانب الادراج المحمولة على ظهور الات حجرية والتي كانت تؤدي الى طابق اضافي.

وللمرة الاولى ايضا اكتشفت داخل اسوار عكا القديمة بقايا هياكل واثار تعود الى العهد الاغريقي من القرنين الاول والثالث قبل الميلاد. ومن تلك الاثار ابار مياه عميقة وشبكة قنوات وبرك مياه.

واكدت سلطة الاثار في بيان وزعته على وسائل الاعلام انه مع انتهاء اعمال الحفريات في الموقع ستباشر سلطة الاثار في اعمال الصيانة وبعد ذلك ستفتح الموقع للجمهور.

تمديد اعتقال المتهم بالقتل في الناصرة!

القاضي : هناك اساس معقول لتوجيه الاتهام بالقتل!

* المتهم هو كريم نمر شجراوي (٢٩ عاما). شقيقته متزوجة من شقيق المغدور * قبل ٣ سنوات كان المتهم قد ضرب المغدور بعصا على رأسه *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – مددت محكمة الصلح في الناصرة، صباح امس الخميس، اعتقال المتهم بقتل المرحوم فكتور سكران، لمدة خمسة عشرة يوما. وبعد ان جلب الى المحكمة اتيح نشر اسمه. وهو كريم نمر شجراوي (٢٩ عاما) من الناصرة. وتربطه بالفقيد علاقة نسب. اذ ان شقيقة المتهم هي زوجة شقيق المغدور.

وقال القاضي حاييم غلباز، ان هناك اساسا معقولا لتوجيه الاتهام بالقتل الى المتهم، مستندا بذلك على اعترافه وقيامه باعادة تمثيل الجريمة ثاني يوم من وقوعها. ورفض القاضي طلب محامي المتهم، نبيل ابراهيم، الاكتفاء بتمديد الاعتقال لمدة خمسة ايام واعلن قبوله طلب الشرطة وتفسيرها بانها بحاجة الى اجراء تحقيقات مع افراد عائلة الضحية، وبسبب ظروفهم الخاصة وفتح بيت العزاء لن تتمكن من اجراء التحقيقات في الايام القريبة.

وقال ممثل الشرطة في المحكمة ان التحقيق لا يزال في بدايته وننتظر التقرير الطبي عن تشريح الجثة. وكما تبين لنا حتى الان فان عملية القتل مخططة. فحسب افادة المتهم تبين انه كان متواجدا في مكان الحادث قبل وقوعه وقد غادره وغاب ثم عاد يحمل سكينا ونفذ الجريمة.

وتبين من ملف المتهم انه سبق ووقع شجار بينه وبين القتيل قبل ثلاث سنوات. فبينما كان القتيل متوجها الى مركز المدينة مشيا على الاقدام توقف المتهم خلفه بالسيارة وقام بضربه بالعصا على رأسه لكنه لم يؤد الى اذى شديد وفي حينه قرر القاضي اصدار حكم بالسجن مع وقف التنفيذ للطرفين.

● المتهم بالقتل، كريم شجراوي (الثاني من اليمين)، وهو ينتظر امام قاعة محكمة الصلح في الناصرة، والى يساره يجلس محاميه. (تصوير: امال شحادة – «الاتحاد»، الناصرة)

النائب توفيق زيّاد، في مذكرة الى وزير الاسكان:

الهجرة اليهودية الكبرى الى نتسيرت عيليت تؤدي الى خروج السكان العرب منها!

* في الماضي، واثر ازمة السكن في الناصرة، وجد الكثير من المواطنين حلا في السكن في نتسيرت عيليت. لكن بعد الهجرة تضاعفت اجور السكن واسعار البيوت. فاضطر العرب الى العودة للناصرة. والامر يتطلب اقامة مشاريع سكن في المدينة * يدعو وزير الاسكان لزيارة الناصرة *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – «النقص في دور السكن في الناصرة خطير جدا. قسم من سكان المدينة كانوا قد وجدوا لهم حلا في السنوات الاخيرة بالسكن في نتسيرت عيليت. ولكن.. على اثر الهجرة اليهودية الكبرى ارتفعت اسعار الدور واجور السكن بمئات النسب المئوية. مما ادى الى العودة المتعاظمة الى الناصرة».

هذا ما اشار اليه النائب توفيق زيّاد، رئيس بلدية الناصرة، في مذكرة بعث بها الى وزير الاسكان، بنيامين بن اليعزر، حول الازمة السكنية في المدينة. وقال: عدد سكان مدينة الناصرة ستون الفا: يعيشون على ارض مساحتها ١٢٥٠٠ دونم. في سنة ٢٠٠٠ سيبلغ عددهم ٩٠ الفا. معظم البناء السكني فيها يعتمد على الجهود الذاتية. وقد بدأت وزارة الاسكان تبادر وتشجع شركات الاسكان على بناء مساكن شعبية.. ولكن النقص ما زال شديدا وخطيرا. وهناك مشاكل اخرى متفاقمة وتصعب على امكانيات ايجاد حلول معقولة للازمة. فأسعار الاراضي التي يحددها المخمن الحكومي، باهظة جدا. والوزارة تلقي على المقاولين مسؤولية ومصاريف البنية التحتية (تمهيد الارض والشوارع والمجاري وغيرها..) والمقاولون يدحرجون هذه التكاليف على المواطنين الذين يشترون البيوت».


● توفيق زيّاد ●

ويشير زيّاد في مذكرته الى ضرورة زيادة قروض الاسكان والمنح في الناصرة.

ودعا وزير الاسكان الى زيارة الناصرة للاطلاع على الوضع والتباحث مع البلدية في السبل الكفيلة بحل ازمة السكن ومساهمة الوزارة في المشاريع التطويرية العديدة التي خططتها البلدية لحل ازمة السير والتطوير الاقتصادي والصناعي والاعتراف بالناصرة مدينة تطوير «أ»، واندماج الوزارة في تطبيق خطة البلدية المعروفة باسم «الناصرة ٢٠٠٠» وهي التي تستهدف اقامة مشاريع تطوير وتجميل وسياحة تليق بالمدينة ومكانتها العالمية على شرف الاحتفال بمرور ٢٠٠٠ عام على ميلاد السيد المسيح.

يفصلون العمال من «كور» ويوزعون ارباحا بملايين الشواقل على اعضاء الادارة!

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي، جهاد عقل – طالبت «القائمة المشتركة» بعقد جلسة طارئة للجنة العليا لشركة العمال وذلك في رسالة بعث بها النقابي بنيامين غونين.

وطالب غونين في رسالته ببحث قضية توزيع ارباح بملايين الشواقل لاعضاء ادارة شركة «كور». وجاء في الرسالة ايضا: «لا يعقل وجود وضع يجري فيه فصل آلاف العمال تحت شعار خطة «اشفاء» وبالمقابل يتم توزيع الاموال للموظفين الكبار بملايين الشواقل».

وارسلت «القائمة المشتركة» رسالة اخرى بعث بها النقابي سهيل دياب طالبت فيه بعقد جلسة للجنة التنفيذية للهستدروت لبحث قضية قيام مكاتب الاستخدام بتوجيه عمال عاطلين عن العمل لدى شركات اجنبية، وتقوم هذه الشركات باستخدام هؤلاء العمال لفترة معينة، يتضح بعدها ان اصحاب الشركات اعلنوا افلاسهم وغادروا البلاد، وابقوا العمال بدون دفع اجورهم، ولم يدفعوا عنهم رسوم التأمين الوطني والضريبة ومخصصات التقاعد، مثلما حدث مع عمال من الناصرة ومنطقتها الذين عملوا في شركة «بلفونيا» البرغسلاقية في العفولة، وآخرون من مدينة اشكلون عملوا في شركة هناك.

هذا، ويؤدي هذا الامر الى المس بشروط تلقي مخصصات البطالة من التأمين الوطني، حيث يبقى العمال بدون قسائم الاجور، مما يفقدهم حقهم بتلقي مخصصات البطالة اضافة الى فقدان اجورهم.

المحكمة العليا ترفض طلبا يهدف الى منع التفاوض على الجولان

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفضت المحكمة العليا، امس الخميس، طلبا تقدم به اليمين المتطرف يهدف الى منع رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، من التفاوض على تقديم «تنازلات» في هضبة الجولان التي احتلتها اسرائيل العام ١٩٦٧ وضمتها العام ١٩٨٠.

وقال القضاة الثلاثة في المحكمة انهم لا يستطيعون اتخاذ موقف من «نوايا او تصريحات». واضافوا «واذا قررت الحكومة القيام بانسحاب ربما كان بامكان المحكمة عندها ان تدلي برأي على رغم انها تتساءل عما اذا كانت تملك صلاحية اصدار احكام في شؤون سياسية وفي رأينا ان هذا الامر هو من صلاحية المستشار القانوني للحكومة».

وحمل القضاة على جماعة «امناء جبل الهيكل» وعلى النائب حنان بورات، عضو حزب «المفدال»، اللذين وصفا في طلبهما للمحكمة رئيس الحكومة يتسحاق رابين بانه «خائن للشعب اليهودي». وكانت الجماعة والحزب اعتبرا ان الحكومة لا تملك سلطة «اجراء مفاوضات على الانسحاب من اراض تملكها اسرائيل».

وكان رابين اعلن، الاسبوع الماضي، استعداده للتنازل عن اراض في الجولان مقابل معاهدة سلام مع سوريا.

عضو بلدية نتسيرت عيليت، سليم خوري، لـ «الاتحاد»:

حسب رخصة بناء مصانع تلويث البيئة في المشهد، ما زال هناك مجال لمنع تشغيل المصنع!

* بموجب اقتراح من عضو البلدية العربي وافقت لجنة التنظيم في نتسيرت عيليت على اشتراط اصدار رخصة لتشغيل المصانع بشهادات من كل الوزارات ذات العلاقة بأن المصانع لا تلوث الجو *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – «ولا يزال هناك مجال امام سكان قريتي المشهد وكفركنا للعمل من اجل منع فتح وتشغيل مصنع «فينيتسيا» للزجاج، الذي يتسبب في تلويث البيئة».

هذا ما قاله عضو بلدية نتسيرت عيليت، السيد سليم خوري، في حديثه مع «الاتحاد»، امس الخميس، بعد ان وافق مجلس بلدية نتسيرت عيليت بمعارضته لوحده على طلب اصحاب مصنع «فينيتسيا» بضم ٤٠ دونما لتصبح مساحة الارض المقام عليها ١٧٠ دونما واعطاء مهلة اخرى لاصحاب المصنع ليقدموا تصريحات واضحة بعدم خطورة هذا المصنع على صحة السكان والبيئة.

وكان اصحاب المصنع قد اجتمعوا مع البلدية وتبين انهم هم ايضا وكذلك مسؤولو البلدية واعون لحقيقة وجود خطر مؤكد بتلويث البيئة وانهم لم يجدوا حلا لهذه المشكلة حتى اليوم. فعلى سبيل المثال هناك مشكلة التخلص من المياه المصنعة التي تستخرج نتيجة صنع المواد وتعتبر سامة. فحتى الآن لم يجدوا طريقة للتخلص منها ويجري الحديث عن نقلها في صهاريج الى البحر الميت. كذلك فان الداخون الذي ارتفاعه (٨٠ مترا) ليس كافيا لضمان عدم تلويث البيئة والجو. اضافة الى انه يسبب درجة حرارة عالية جدا رفضوا الاعلان عن نسبتها. وبناء عليه اقترح سليم خوري، وهو عضو في لجنة التنظيم والبناء في بلدية نتسيرت عيليت، عدم اصدار تصريح لتشغيل المصنع الا اذا احضر المسؤولون مصادقات من جميع الوزارات التي تربطها علاقة به على انه غير ملوث للبيئة والسكان.

وقال خوري: ان اعضاء المجلس وافقوا على الاقتراح وهذا يعني ان امام سكان قريتي المشهد وكفركنا المجال لشن معركة جماهيرية وقضائية

لتشجيع التعليم العالي:

مجلس ابوسنان المحلي قرر دفع (٥٠٪) من تكاليف تعليم (٩) طلاب

* المصادقة على الخارطة الهيكلية للقرية *

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – قرر مجلس ابوسنان المحلي تبني موضوع دعم تسعة طلاب من القرية يتعلمون في المعاهد العليا، يجري اختيارهم بالقرعة من بين الطلاب الذين يعانون من اوضاع اقتصادية صعبة. وسيخرج هذا القرار الى حيز التنفيذ قريبا، حيث سيتحمل المجلس المحلي (٥٠٪) من تكاليف تعليم الطالب.

وعلى صعيد دعم ورعاية التعليم ادخل مجلس ابوسنان المحلي، مؤخرا، الحاسوب لصفوف الاوائل والثواني في القرية، حيث تبرع المجلس بنصف اثمان الاجهزة، بينما النصف الآخر من وزارة المعارف.

وصودق لمجلس ابوسنان المحلي على الخارطة الهيكلية حيث اتسعت المساحات التي تشملها من (٩٥٠) دونما الى (١٩٥٠) دونما. وتشمل منطقة صناعية جديدة ومنطقة ستوزع قسائم للازواج الشابة لحل مشكلة السكن، حيث خصص اكثر من (١٨٠) قسيمة لهذا الغرض.

وقال السيد علي هزيمة، رئيس مجلس ابوسنان المحلي، لمراسلنا: ان الخارطة تتمشى مع متطلبات القرية لعشرين سنة قادمة.

واضاف: لنا اعتراضات على مناطق في الخارطة تبين منها ظلم للمواطن كمصادرات لبعض القسائم وشق شوارع لا حاجة لها. وعرضنا الخارطة في بناية المجلس المحلي للاهالي. وقام حتى الآن العديد منهم بتقديم اعتراضات عليها.

وقال: يقوم مهندس المجلس بتقديم الشرح للاهالي عن الخارطة والمجلس المحلي بكل هيئته سيقف الى جانب اي مواطن يشعر انه مظلوم خاصة مصادرة الاراضي.

واشار الى الضائقة السكنية التي تعاني منها الازواج الشابة في ابوسنان وضم منطقة من املاك الدولة للخارطة سيسهل على الازواج الشابة شراء الارض.

سرق حقيبة اليد في اثناء «حالة عشق».. وحاول بتزاز العشيقة!

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – يبدو ان الحنين الى الماضي، ايام كان العشاق يلتقون في البراري وبلى دروب العين بعيدا عن اعين الواشين، دفع بعاشقين من بيت جن (العاشق متزوج وله اولاد والفتاة متزوجة ولها اولاد) على الاتفاق للتلاقي في عصر يوم (٩٢/٩/٧) في احد الاحراش الجليلية. ووصلا في عصر ذلك اليوم في سيارة العاشق الى المكان المحدد ونزلا منها، ثم ابتعدا عن المكان دون ان يقفلا ابواب السيارة.

ولسوء حظهما مر في ذلك الوقت شاب من احدى القرى المجاورة الذي وفق اقوال الناطق بلسان شرطة الجليل، قام بسرقة حقيبة الامرأة التي ضمت في داخلها بطاقة هويتها وغيرها من اغراض. وقام الشاب على مدى (٨) ايام، كما قالت مصادر الشرطة بالاتصال هاتفيا بالامرأة وهددها بانه فيما اذا لم تلتق به فانه سيقوم بفضحها خاصة وانها متزوجة.

وتوجهت الامرأة الى الشرطة بشكوى فقامت الاخيرة بمراقبة الهاتف وتمكنت من اعتقال الشاب «المعتز» على ذمة التحقيق.

وامرت محكمة الصلح في عكا، هذا الاسبوع، بتمديد فترة اعتقاله لمدة اربعة ايام بتهمة «الابتزاز الجنسي من خلال التهديد».

وقال المحامي زايد فلاح، خلال المرافعة، ان موكله قال له انه اتصل بالامرأة وطلب منها الحضور الى بيته لاخذ الحقيبة والاغراض ولكنها رفضت ذلك وطلبت منه مقابلتها في مدينة نهريا الا انه رفض ذلك.

وانكر المشتبه به التهمة بعد مرور يومين على اعتقاله اطلقت الشرطة سراحه.

وقال الناطق بلسان الشرطة انه ستقدم ضده لائحة اتهام تتضمن: «الابتزاز الجنسي عن طريق التهديد».

بتهمة تهريب مئات الكيلوغرامات من الحشيش من الاراضي اللبنانية:

اعتقال شقيقين من المطلة احدهما يعمل مسؤولا امنيا!

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، تمديد فترة اعتقال شقيقين من «المطلة» لمدة (١٥) يوما لاستكمال التحقيق واعداد لائحة اتهام ضدهما.

وكان افراد وحدة مكافحة المخدرات في شرطة الجليل قد اعتقلوا الشقيقين بتهمة قيامهما بالاشتراك مع شابين من لبنان بتهريب مئات الكيلوغرامات من الحشيش الى اسرائيل.

وكانت الشرطة اعتقلت مؤخرا شابا من قرية كفر كيلا في الجنوب اللبناني ويدعى علي حسن حاوي (٣١) عاما، حيث ضبط بحوزته مبلغ (١٢) الف دولار يعتقد بأنه تسلمه من تجار مخدرات اسرائيليين.

واعتقلت الشرطة هذا الاسبوع شابا آخر من لبنان ووجهت له تهمة تهريب مئات الكيلوغرامات من الحشيش وبيعه للشقيقين من المطلة.

وقررت الشرطة اعتقال الشقيقين من المطلة واحدهما يعمل مسؤولا امنيا في المنطقة الشمالية بعد التحقيق المكثف مع الشابين اللبنانيين.

وقال مدير وحدة مكافحة المخدرات، ياكي عوفيد، ان الشقيقين من المطلة يعملان في حقل تبع لهما يقع ازاء الحدود اللبنانية. وخلال الفترة الاخيرة قاما بتشغيل عمال من الجنوب اللبناني في حقلهما. وخلال الفترة بعد التعارف عقد الاربعة صفقة لتهريب المخدرات.

واشار عوفيد الى ان تهريب المخدرات كان يتم من خلال قذف اكياس المخدرات من الاراضي اللبنانية من فوق الشريط الشائك الى الحقل التابع للشقيقين.

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الجمعة ٢٥ ايلول ١٩٩٢

.. وانتهت جولة مفاوضات اخرى !

منذ مؤتمر مدريد، قبل سنة، وحتى اليوم، ماذا حدث؟ واي تقدم جرى؟

● بقلم: نظير مجلي ●

*** مفاوضات الجولة السادسة التي انتهت في واشنطن امس، تميزت لكونها الأولى في ظل حكومة حزب العمل. الذين بنوا آمالا عريضة تبخرت الكثير من آمالهم. والذين وقفوا ضد هذه المسيرة من بدايتها، يواصلون بث اليأس حولها. ولكن، هل من الحكمة النظر الى هذه المفاوضات ببصلة محروقة؟**

■■ التقدم البطيء في المفاوضات هو ضرب من التكتيك الاسرائيلي المتبع، على الرغم من انه يضايق الرئيس بوش حاليا. فهو يريد دفعة الى الأمام لبحسن وضعه انتخابيا. لكن رابين بالمقابل يخشى من اي تقدم لأنه يخشى من اي «تنازل».

● انتهت، يوم امس الخميس، الجولة السادسة من مفاوضات السلام الثنائية العربية - الاسرائيلية في واشنطن وقد كثرت علامات الاستفهام وزادت على علامات اليقين. كل الاطراف تحدثت عن تقدم بطيء». وفي كل بلد من البلدان الخمسة، اسرائيل وفلسطين وسوريا ولبنان والاردن، تساؤلات وشكوك ومخاوف. في بعضها تصل الى درجة مظاهرات احتجاج جارفة (كما في اسرائيل) وفي بعضها الآخر تتصاعد المطالبة بوقف المفاوضات (كما في الاردن وفلسطين). في حين تتعرض سوريا الى اتهامات بالذهاب «الى صلح منفرد».

لقد بدأت المفاوضات، كما هو معروف، في مثل هذه الايام قبل سنة. ففي نهاية ايلول ١٩٩١ عقد مؤتمر مدريد للسلام، وهو القاعدة الرسمية التي انطلقت منها المفاوضات. وخلال السنة، وبعد ست جولات.. بدأت في العاصمة الاسبانية ثم انتقلت الى العاصمة الامريكية، نجد ان الكثير من الآمال قد تبخرت.. والكثير من الاعصاب قد احرقت. خصوصا عند الذين تخيلوا ان السلام سيتحقق خلال بضعة اشهر، وهم من اصحاب البصلة المحروقة، وعند الذين تصوروا ان سقوط حكومة الليكود الرافضة للسلام وانتصار حزب العمل - كتعبير عن رغبة الشعب في اسرائيل بالسلام، سيحقق المعجزات. وهم من المتفائلين اكثر من اللزوم بحزب العمل وزعيمه رابين.

وفي الواقع، انه لو كانت الامور تسير على اساس مبادئ الحق والعدل في العالم، لما وجدنا في الأمر اية معضلة. فالحقوق واضحة. وحدود السلام العادل والواقعي معروفة. اسرائيل تطلب العيش بسلام وبأمن والعرب مستعدون لذلك بدون تردد ويرون فيه مطلبا حقا وعدلا. والعرب يطلبون استعادة اراضيهم المحتلة (الجولان في سوريا والجنوب اللبناني وبقع متفرقة في الاردن - منطقة الغور الشمالي وجزيرة في البحر الميت - والاراضي الفلسطينية) ويطلبون احقاق الحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة الى جانب اسرائيل. وهذه مطالب شرعية صدرت بشأنها قرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي.

ولكن الساذج فقط هو الذي يعتقد ان المفاوضات التي تحمل اسم السلام في واشنطن تقوم على العدل والحقوق. انها مفاوضات دبلوماسية خاضعة لقوانين النظام العالمي الجديد، الذي تسود فيه الولايات المتحدة الامريكية على العالم. العدل والحقوق فيها هما بعض اوراق اللعب، لكن هناك اوراقا اخرى، اوراق القوة الاسرائيلية الضخمة والدعم الامريكي اللامحدود لها. واوراق سقوط الاتحاد السوفييتي، الذي كان السند القوي للعرب، وسقوط التوازن الدولي. واوراق التمزق العربي والميل العربي الرسمي لمهادنة الولايات المتحدة والاندماج في مشاريعها ومخططاتها، الحربية ايضا، كما في العدوان العالمي على العراق.

والأهم من ذلك ان كل اطراف التفاوض تعرف هذه الحقائق. ودخلت الى المفاوضات بتكتيك يأخذ كل هذه المعطيات بعين الاعتبار.

من هذا المنطلق فقط، يمكن تكوين فكرة عن سير المفاوضات وآفاق تطورها.

● الجولة السادسة

لقد زادت التوقعات من الجولة السادسة من المفاوضات بشكل خاص، لأنها اول جولة تتم بوجود حكومة حزب العمل في اسرائيل. فهذا الحزب خاض معركة الانتخابات للكنيست على اساس مبدأين مركزيين:

* تغيير سلم الافضليات القومي، وفهم من ذلك وضع الاستيطان اليهودي في المناطق المحتلة في قاع السلم وتقديم امور اخرى الى رأسه مثل استيعاب الهجرة ومكافحة البطالة وتخصيص الميزانيات للتعليم الخ..

* التوجه بجدية الى مفاوضات السلام وليس كما فعلت حكومة الليكود، التي كانت تخرب على كل امكانية للتقدم في هذه المفاوضات.

لقد نجحت حملة رابين في اقناع المواطنين بوضع ثقتهم في حزبه ففاز بالانتخابات (بفارق بسيط) وشكل الحكومة. وعندما بدأ يمارس مهامه نجح في خلق اجواء معنوية ايجابية في الموضوعين، لدرجة انه حظي بالاشادة من وفود المفاوضات العربية. ولكن من حيث الجوهر، لم ينعكس التغيير المعنوي في امور فعلية. وانتهت هذه الجولة دون تقدم فعلي. وكانت تلك بمثابة صدمة للجانب العربي.

بالطبع، ليس كل ما يدور في غرف المفاوضات يعرف خارجها. ولكن هذا لا يعني ان هناك امورا خفية ذات وزن جدي متفق عليها. وما يسمى بالتقدم البطيء» في المفاوضات هو تكتيك اسرائيلي قديم جدا، لكنه يستعمل اليوم كسلاح أساسي. عليه تعتمد حكومة رابين، على الرغم من التحفظ الامريكي.

● لماذا تكتيك التقدم البطيء هذا؟ ●

ان رابين وقسما كبيرا من قيادة حزبه، خصوصا المخضرمين منهم، دأبوا على مدى عشرات السنين على ترسيخ مفاهيم الاحتلال للاراضي العربية. حتى في الانتخابات الاخيرة وعد رابين بعدم التنزول عن الجولان، مع انه يعرف ان سوريا لن توقع اتفاق سلام معه بدون الجولان. مخططه بالنسبة للأراضي الفلسطينية يقضي بتخليد الاحتلال لمعظم الاراضي (القدس وضواحيها - ٢٠٪ من مساحة الضفة . وغور الاردن وغوش عتصيون - بيت لحم والخليل - ومشارف رفح..).. مع انه يعرف ان الشعب الفلسطيني لن يقبل بأقل من حكم ذاتي مستقل يتطور في المستقبل (بعد خمس سنوات) الى حكم وطني مستقل، اي دولة، وفي اطار فدرالية او كونفدرالية (مع الاردن وربما مع اسرائيل).

واي «حل وسط» مع الطرفين، سيفسر في اسرائيل على انه تنازل خطير يهدد امن الدولة. واليمين الاسرائيلي قوي جدا وله جذور في اوساط السلطة (الموظفون الذين عينهم الليكود من رجالاته). وحتى لو كانت اغلبية الشعب تؤيد «تقديم تنازلات» في سبيل السلام، فان اليمين سيسعى الى اجهاض ذلك - «بالنزول الى الشوارع وبإغلاق راحكم وقض مضاجعكم» - كما تفوه عضو الكنيست عوزي لنداو باسم الليكود في الكنيست يوم الاثنين الاخير. هذا فضلا عن اننا لسنا واثقين بعد ان رابين يؤيد مثل هذه «التنازلات».

من هنا، فان رابين يتباطأ في المفاوضات حتى يواجه المعارضة الداخلية.

وهذا اولا. لكن هناك اسبابا اخرى،اهمها:

- انه يعرف ان المماطلة من شأنها ان تضعضع الجبهة العربية. فالعرب، نتيجة للاوضاع العالمية الجديدة ولاوضاعهم الداخلية، يندفعون الى مفاوضات السلام تحت ضغط «الرفض القديم» من جهة والمعارضة الجديدة من جهة. ولنأخذ مثلا الجبهة الفلسطينية. فمن المعروف ان كل فصائل م.ت.ف في الخارج والداخل تؤيد المفاوضات، باستثناء الجبهة الشعبية والجبهة الدمقراطية. ولكن هناك قوى فلسطينية خارج م.ت.ف. تعارض المفاوضات مثل «حماس» وسائر الحركات المنتمية الى «الاسلام السياسي» ومثل قوى الانشقاق والمعارضة. بعض هذه القوى شغلها الشاغل بث اليأس في صفوف الشعب الفلسطيني.. ولذلك يعلنون ان المفاوضات فشلت ولن تحقق شيئا بل ويتهمون اعضاء الوفد الفلسطيني بالتنازلات عن الحقوق الوطنية وعن قضية اللاجئين (امس الاول الاربعاء، اعلن الاضراب العام في المخيمات الفلسطينية في لبنان احتجاجا على «نسيان قضية اللاجئين» في المفاوضات). وفي الآونة الاخيرة يلاحظ وجود تعاون بين الشعبية والدمقراطية من جهة وبين القوى الاخرى المعادية لمنظمة التحرير من جهة ثانية.

بالطبع ان المعارضة شرعية. لا بل قد تكون مفيدة اذا ما جاءت مهذبة وحضارية. ولكن هناك من يرفق هذه المعارضة بالتشويه والاستفزازة والتحريض الدموي على الوفد المفاوض كالاغتيالات وممارسات اخرى من شأنها ان تردع اوساط سلام اسرائيلية عن الثقة بسلطة م.ت.ف.



● رابين غير مستعجل. يصغي.. فهل يسمع ●

كل هذه الامور ينتظرها رابين بفارغ الصبر. ويأمل لها ان تتفاقم. حتى يزيح عن نفسه تهمة عرقلة مسيرة السلام ويدبها في ظهر العرب. وفي هذا الاسبوع، خرج رابين بتصريح يدل على استفادته من هذا الوضع فقال: لا يوجد في الجانب الفلسطيني جسم ذو صلاحيات يأخذ القرارات بصلاحية. واعتبر دور م.ت.ف سلبيا.

- اسرائيل معنية بانتظار نتائج الانتخابات الامريكية. فاذا سقط بوش مثلا سيكون المجال مفتوحا اكثر لتقزيم الفوائد العربية من المفاوضات. اذ ان منافسه، بيل كلينتون، يبدي تعاطفا اكبر مع اسرائيل. ومن شأنه ان يعزز الموقف الاسرائيلي اكثر. ولكن هنا تصطدم حكومة رابين برغبة امريكية جامحة الى احداث تقدم في المفاوضات عشية الانتخابات، حتى يستفيد منها بوش ويزيد احتمالاته بالنجاح وهزم كلينتون. لهذا السبب اصر الامريكيون على تجدد المفاوضات قبل الانتخابات (٩٢/١٠/٢١). ووراحوا يسعون الى رفع المفاوضات الى مستوى الوزراء.

- جنبا الى جنب مع التباطؤ المقصود تلجأ حكومة رابين الى دق الاسافين بين الاطراف العربية. وقد لاحظنا في الاسبوع الماضي كيف بثت اسرائيل اشاعات حول احتمال عقد لقاء قمة «الاسد - رابين» او على الاقل لقاء شمعون بيرس - فاروق الشرع (سوريا نفت بشدة بالغة) وتبين فيما بعد ان كل المسألة هي مبادرة اسرائيلية رفضها العرب بدون تردد.

في هذه الاطر تعمل الحكومة الاسرائيلية. فكيف يعمل العرب؟

● سوريا ايضا تكتيك ●

ان سوريا، في المفاوضات، ليست كما يحاول البعض تصويرها - واصبحت ذنبا للولايات المتحدة، و «لا مجال للثقة بها» وغير ذلك من الاتهامات. بل بالعكس. فالمفاوض السوري يخوض المفاوضات برأس بارد. (اليس مستعجلا على شيء، ابدا). هو ايضا يستغل الانتخابات الامريكية. وبما ان ادارة بوش مضغوطة ومعنية بالتقدم فقد توجه اليها السوريون طالبين التدخل لحلحلة التشدد الاسرائيلي. وفي الاجتماع الذي عقده وزير الخارجية، فاروق الشرع، مع القائم بأعمال وزير الخارجية الامريكي، ايغلبرغر، مساء امس الاول الاربعاء، اكد له ان لا مفر من تدخل حكومته. وكان الأمريكي اعلن موافقته على عدم التدخل المباشر بين الاطراف، حسبما طلبت اسرائيل. فخرج من الاجتماع مع الشرع يقول: سمعنا امورا هامة ومشجعة وافكارا سورية جديدة تسمع لأول مرة. ويسعدنا ان ننقلها الى اسرائيل.

ويصر السوريون، في هذه المرحلة المتقدمة من المفاوضات، على استعادة كل ارض الجولان والسيادة عليها بالكامل. وفي الوقت نفسه يطلقون الشارات ويفتحون الثغرات من اجل تقدم المفاوضات. ويردون بحنكة على المواقف الاسرائيلية. فتحدث الناطقة بلسان الوفد عن عقدة الاحتلال الاسرائيلي وتقتبس تصريحا (للوزير الاسرائيلي، يغئال ألون، نائب رئيس الحكومة في العام ١٩٦٩، اذ قال:

وسيأتي يوم يطلب فيه العرب السلام منّا. ولن نعرف كيف سنرد عليه بسبب سيطرتنا على المناطق». ويذكر رئيس الوفد السوري د. موفق العلاف زميله الاسرائيلي ايتمار رابينوفيتش بتصريح لشمعون بيرس قاله في مطلع السبعينات: «اذا حصلت اسرائيل على قنبلة ذرية، لن يكون لها ما تخشاه من الناحية الامنية».

● والوفد الفلسطيني ●

على الرغم من ان رابين كان ينوي في بداية هذه الجولة من المفاوضات التقدم اكثر نحو الفلسطينيين نجده الآن اكثر تشددا معهم. ويرفض البحث حتى في امور كان وافق عليها علنا قبل الانتخابات وبعدها مثل: «مجلس الحكم الذاتي يتولى كل المسؤوليات باستثناء الامن والخارجية». واليوم نراه يطالب ايضا بالمسؤوليات التشريعية وبالمسؤولية عن الاراضي وملكيتها ومصادر المياه وغير ذلك.

والوفد الفلسطيني ايضا يتبع تكتيكا ذكيا في المفاوضات. ويحاول عدم التأثر من ضغوط التشكيك للمعارضة الفلسطينية.

مثلا، عندما رفعت اسرائيل سقف مطالبها بهدف تقزيم المطالب الفلسطينية حول مستقبل السلام، واجهها الوفد الفلسطيني في رفع سقف مطالبه الوطنية. فأصر على الاعتراف بأن قرار ٢٤٢ ينطبق على المناطق الفلسطينية. وقدم البدائل التفاوضية في لجان عمل مهنية فرعية. ونجح الوفد الفلسطيني في زيادة تدخل منظمة التحرير الفلسطينية في المفاوضات، واصبح التشاور بينهما علنيا. ويسافر عدد من قادة الوفد الى تونس لأخذ التوجيهات من ياسر عرفات مثلما يسافر الوفد الاسرائيلي الى القدس لاخذ التوجيهات من حكومة رابين.

● الوفد اللبناني ●

من الواضح ان المفاوضات على لبنان مرتبطة بشكل كبير وسير المفاوضات مع سوريا. ولكن يوجد لها ما يميزها ايضا. ابرز ما كان فيها هذه المرة امران:

* التقدم في الاجراءات لتشكيل لجنة عسكرية مشتركة للتمهيد لسيطرة الجيش اللبناني على كامل لبنان. وهذا لا يعني ان هناك اتفاقا بعد.

* الصدام الذي حدث في قضية الاسير الاسرائيلي الطيار رون اراد. فقد كشف رئيس الوفد اللبناني ان لدى حكومته معطيات تؤكد ان اراد حي يرزق. وطلب ان يبقى الأمر سرا. لكن اسرائيل كشفت الموضوع ثم حملت الحكومة اللبنانية مسؤولية تسليمه اليها. وهكذا تحوّل المعروف الى نقمة. والنية الطيبة التي ابداها تحولت الى تهديد لبلاده.

● الوفد الاردني ●

هذا الوفد كان بإمكانه ان ينهي المفاوضات من زمان لو انه يسعى لحل منفرد. لكنه ربط الأمور مع التقدم على الجبهات الاخرى، خصوصا الفلسطينية.

● الجولة القادمة ●

قد تتم الجولة القادمة في الشهر القادم. وستتجدد ليس فقط المفاوضات بل المماحكات. لا احد يتوقع، في الوقت الحاضر، انقلابا في المفاوضات بحيث نشهد هذه السنة توقيع اتفاق سلام. بل ان من يضع لنفسه آمالا كبيرة ستتحطم اماله قريبا. فهذه المفاوضات ستكون طويلة الامد. ستتعثر كثيرا. وقد تتوقف حينا. فكما اشرنا آنفا، ليس الحق والعدالة هما ميزان هذه المفاوضات. والمصلحة تتطلب صبرا، ومزيدا من الدراية والحنكة والنفس الطويل، جنبا الى جنب مع تقوية البيت الداخلي والصمود في الثوابت الاساسية وفي المعارك الاساسية التي اوصلت الى هذه المرحلة الحساسة في تاريخ شعبنا ومنطقتنا.

القضيـة التي أثـارتها «الاتحاد»، لاول مرة، في نيسـان المـاضي، وصلـت الى المحكمة المركزية:

السجن ست سنوات فعلية على الجندي الذي اعتدى جنسيا علـى معتقليـن فلسطينيين لابتـزاز اعتــراف منهمـا

لمـاذا لـم يحـاكم رجـال المخـابرات الذين جلبوا هـذا السجـان المريض لينفذ جريمته الوحشية؟!

*** السجّان المجرم عمره ٤٠ عاما. متزوج. وله خمسة اولاد. عندما جلبه رجال المخابرات لتنفيذ الاغتصاب قالوا للفتى: «تعال نأخذك الى جندي لم ير زوجته منذ ايام» واخذوه. فلم يصدق ان مثل هذه الجريمة السادية يمكن ان تحدث له، الا بعد ان ارتكبها المجرم بحقه. وحتى اليوم لا يستطيع الخروج من بيته خجلا وذلا ***

● تقرير: جهاد عقل ●

« لقد تعرضت لصنوف بشعة من التعذيب، لا يمكن لعقل بشري أن يستوعبها، أي نوع من التعذيب لم يستعملوه، من أجل انتزاع «الاعتراف» الذي أرادوه وبالنص الذي كتبوه: ضرب، قلع أظافر، تعرية، مياه باردة وساخنة، ضرب على الاعضاء الجنسية.. و...»، هنا يصمت العم «ابو سامي» (اسم مستعار)، وعيناه تغرورقان بالدموع. ويرفض مواصلة الحديث.. الذي أحاول أن أجعله ينطق به حول فترة تعذيبه وسجنه. وما أن يباشر الكلام ويقول بعض الجمل حتى أجده يعود وينتفض قائلا: «لماذا تذكرني بالعذاب، فأنا اكره مجرد التفكير بتلك الفترة.. أرجوك»..

وأتركه مرة اخرى.. وأنا على علم بأن قصة «ابو سامي» هي حلقة في مسلسل العذاب الذي يخوض غماره، شبان وشابات الشعب الفلسطيني، مع الاحتلال الاسرائيلي الذي يحاول جاهدا، تحطيم معنويات هذا الشعب. الجيش الذي يرتكب افراد منه الجرائم، بحق هؤلاء الابطال والبطلات، في غياهب السجون والمعتقلات، في الاقبية المظلمة، و«الغرف» الخاصة، تحت الارض وفوقها.. محاولين خنق صراخهم من شدة الالام.. بشتى الوسائل اللاانسانية، بالارهاب الجسدي والنفسي.

«نزع ملابسي.. وقام بعمله المشين وهتك عرضي»!

تحضرني قصة العم «ابو سامي»، عندما أسمع القصص المتواصلة من مختلف الجهات، حول تعذيب المعتقلين، لكن عندما وصلتني قصة المعتقل الفلسطيني (الاسم محفوظ في ملف التحرير) من قرية زيوبا في شهر نيسان الماضي، لم أصدق ما اسمعه لاول وهلة. وقلت لمحدثي اكثر من مرة: «هل ما تقوله حقيقة، هل هناك إثبات»؟! فناولني وثيقة مؤرخة في ٩٢/٤/١٣ وهي «تصريح مشفوع بالقسم» من المعتقل الفلسطيني، يصف فيها ما حدث معه منذ يوم اعتقاله بتاريخ ٩٢/٢/٢٠، واعتقاله في سجن طولكرم، للتحقيق معه ويقول: «لم أكن قد اعترفت بأيّ من التهم الموجهة الي، وقد أخبرني أحد الجنود بأن هناك جنديا لم ير زوجته منذ مدة طويلة ويريدني اليه. فدخل الزنزانة أحد الجنود وكان احد افراد الشرطة العسكرية، وتم تقييد يداي ووضع كيس على رأسي. وحاول نزع ملابسي عني. وقد اعتقدت انه يريد الضغط عليّ من اجل انتزاع الاعتراف مني بهذه الطريقة، فما كان منه الا ان نفذ محاولته وقام فعلا بالاعتداء عليّ جنسيا.. هتك عرضي».

ويواصل الشاب في تصريحه هذا، سرد تفاصيل ما حدث بعدها: الاعتراف «بتهم أمنية»، أرادوا له أن يعترف بها، فهو في وضع نفسي صعب، ووضعه سيء جدا، وفي مثل هذه الحالات، لو ارادوا منه ان «يعترف» بتنفيذ عدوان في القمر لاعترف به.

وما حدث بعدها، أنهم أحضروا محققا، بعد القيام بهذا الاعتداء المشين ليسجل «اعترافه»، فروى للمحقق ويدعى «مفيد»، تفاصيل الاعتداء الجنسي عليه، الذي حول الامر الى أحد المسؤولين في السجن وتم عرض الفتى الفلسطيني (١٧ عاما) على طبيب فحص السجين واكد بدوره صحة اقواله، وبعدها قام الفتى بتشخيص الجندي الذي مارس الاعتداء عليه.

«الاتحاد» تنشر تفاصيل الجريمة لتتناقلها وسائل الاعلام.. والتحقيق في القضية يبدأ..

كانت صحيفة «الاتحاد» قد قامت بنشر تفاصيل هذا الاعتداء الوحشي والمشين، يوم الخميس ٩٢/٤/٣٠، الامر الذي أثار ردود فعل واسعة، خاصة لدى مؤسسات حقوق الانسان وغيرها. وبعد ذلك باربعة ايام نشرت الخبر صحيفة «يديعوت احرونوت»، دون ان تشير الى ان «الاتحاد» هي التي نشرت الخبر اولا. ثم تناقلت نبأ الجريمة وسائل الاعلام الاخرى، واضطرت الشرطة العسكرية الى مباشرة التحقيق في القضية، وبعدها قاموا بنقل الفتى الى سجن «مجدو». ورغم الجريمة النكراء، لم يطلقوا سراحه، وابقوه رهن الاعتقال. فلديهم «اعتراف». وعندما أحضر الى المحكمة العسكرية في جنين للنظر في قضيته، طالب محاميه باطلاق سراحه، خاصة وانه تعرض لاعتداء مشين. فرفض القاضي ذلك، وقال: الجندي الذي قام بالاعتداء سيحاكم، ولا يمكن اطلاق سراحك. فأنت اعترفت. لكن المحكمة تأجلت. وخلال هذه الفترة جرى التقدم بدعوى ضد الدولة تطالب بتعويض الفتى عن الاعتداء بمبلغ ١١ مليون شيكل. ويوم ٩٢/٦/١ عندما أحضر الفتى مرة اخرى للنظر في قضيته، تراجع المدعي العسكري عن التهمة وطلب اغلاق الملف واطلاق سراح الفتى. وهذا ما كان. هذا ما قاله المحامي ماهر الماضي لي يوم امس الخميس وهو الذي تبنى القضية وقدم الشكوى ضد الدولة.

«الاعتداء الجنسي كان بأمر وتخطيط من رجال المخابرات»؟

وقال المحامي ماهر ماضي ردا على سؤال «الاتحاد» ان كان يرى في الاعتداء عملا فرديا لجندي ام انه عمل تعذيبي مبرمج: «من خلال الاقوال التي سمعتها من الفتى أبلغني بان رجال المخابرات عندما باشروا التحقيق معه لاول مرة، عند احضاره الى معتقل طولكرم هددوه، اذا لم يعترف بالتهم التي يوجهونها له، بأنهم سيحضرون والديه الى المعتقل ويقومون باغتصابهم جنسيا أمامه، والفتى رفض الاعتراف، فهو أعتقل من فراشه ولم يعلم بما يوجهونه اليه من تهم، (تنظيم، رشق حجارة وكتابة شعارات) فهددوه مرة اخرى قائلين له ان هناك شخصا لم ير زوجته منذ عشرة ايام، سوف نحضره اليك، وهذا ما كان بعدها، فقد أحضر الجندي الذي نفذ الاغتصاب من قبل رجل المخابرات».

الفتى الفلسطيني في وضع نفسي صعب.. يرفضون السماح له بالدخول الى اسرائيل لتلقي العلاج

واضاف المحامي ماهر الماضي: «منذ اطلاق سراح الفتى وهو لا يخرج من البيت، ولم يذهب الى المدرسة.. خجلا.. وضعه النفسي متدهور.. وعندما تقدمت بطلب لاحضاره الى هنا لتلقي العلاج النفسي، لدى طبيب نفساني، رفضوا الموافقة على هذا الطلب.. مع انهم سمحوا له بالحضور الى المحكمة وتقديم الشهادة ضد الجندي».

الجندي الذي ارتكب الجريمة هو تسيون أوحيون..!!

قلنا أن فضح الجريمة، ونشر تفاصيلها، لم يسمحا لقوات الامن، وخاصة جهاز المخابرات بابقائها سرا من اسرار جرائمهم.. وتقديم الشكوى، وتقرير الطبيب.. وتشخيص المجرم و.. و.. وملاحقة الملف من مختلف الجهات اضطرت قوات الامن الى متابعة القضية.. فالاعتداء واضح ولا مجال لاخفاء آثار الجريمة. وبعد التحقيق قامت المحكمة العسكرية في منطقة المركز بالنظر في القضية، ضد الجندي الذي نفذ الاعتداء الجنسي. واتضح ان هذا الجندي يدعى تسيون أوحيون وعمره (٤٠) سنة من مدينة بيتح تكفا. وحكمت عليه المحكمة العسكرية بالسجن الفعلي لمدة ست سنوات وخمس سنوات اخرى مع وقف التنفيذ. واتضح خلال المحكمة انه نفذ محاولة اعتداء مشين آخر بحق فتى فلسطيني آخر وفي نفس المعتقل عمره ١٦ عاما. واوحيون هذا متزوج وأب لخمسة اولاد. وأدعى خلال المحكمة أنه بريء!! وأن المدعين يحاولان التعرض له واتهامه بتهم لم يقم بارتكابها؟!! لكن كما ذكرنا فضاة المحكمة لم يقتنعوا باقواله وحكموا عليه بالسجن الفعلي.

وماذا مع رجال المخابرات؟!

هذا السؤال يطرح نفسه بعد ان صدر الحكم بحق الجاني، فان اقوال الفتى تؤكد ان من هدده بالاعتداء الجنسي هو المحقق من المخابرات العامة فلماذا لم تقدم لائحة اتهام ضد المحقق/ المحققين؟ أليسوا شركاء في الجريمة؟ ام أن هذا الجهاز هو «البقرة المقدسة» التي يجب مراعاة كل ما يقوم به والتستر عليه من جرائم؟

هذا وبعد صدور قرار الحكم بحق المجرم يوم الثلاثاء ٩٢/٩/٢٢، قامت «جمعية الاطباء الاسرائيليين الفلسطينيين» بالتوجه بشكوى مفصلة الى المدعية العامة يهوديت بينش، مطالبين بفتح الملف لرجال «الشاباك» والمسؤولين عنهم الذين هددوا الفتى بتنفيذ هذا الاعتداء ضده.. لهذا فان القضية لم تنته بعد. والملف لن يغلق هنا..

هذه جريمة واحدة وماذا عن مئات.. بل الاف الجرائم الاخرى؟

لقد استشهد في «غرف التعذيب» المخابراتية في الاونة الاخيرة خمسة شبان من ابناء الشعب الفلسطيني. وتشير الاحصائيات الى ان معظم المعتقلين يجري تعذيبهم بهذا الشكل او ذاك.. وكل منا يعرف أن ما ينشر من قبل السلطات عن «انسانية» المحققين و«الظروف المعازة» التي يعتقل بها المعتقلون (كما قال وزير الشرطة موشيه شاحل، يوم الاثنين الماضي، في الكنيست وهو يرد على طلب النائب الجبهوي هاشم محاميد) ما هي الا كلاما للتمويه ورطوبة زنازين المعتقلات و«غرف تعذيبه»، تؤكد ان الجريمة أبعد من ذلك بكثير والممارسات الوحشية السادية رهيبة، ولا يمكن اقناع اي انسان بان سبب استشهاد مصطفى عكاوي واخوانه هو اصابته «بالسكتة القلبية»..

اننا نطالب، ويجب ان يكون هذا المطلب مطلبا لجميع اصحاب الضمائر الحية.. من ابناء الشعبين، باقامة لجنة تحقيق والكشف عن جرائم جهاز المخابرات العامة، التي ارتكبها رجاله بحق أناس عزل، بحجة المحافظة على الامن، ونحذر أنه اذا ما واصل ابناء الشعب الاسرائيلي السكوت على هذه الجرائم فان الخطر سيداهمهم هم ايضا. لانه لا ضمان للوحشية الآدمية ان تبقى فقط ضد العرب.



● تسيون احيون ●

تعزية حارة

الى الاخوة الجمال المرحوم الحاج مبارك غصيب عراودة واخوانه وعموم آل عراودة في كفركنا بوفاة المرحوم ابو العبد، له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة كفركنا

امس انتهى موسم آخر من الحفريات الاثرية التي دامت ٦ اشهر في المنطقة

صفورية.. مدينة قديمة ازدهرت في العهد الروماني والبيزنطي

* الشارع الرئيسي فيها كان عرضه ١٤ مترا. الحوانيت على الجانبين. الارصفة مسقوفة. اسطحها مغطاة بالفسيفساء. فيها قاعة جماهيرية للاجتماعات والمحاضرات. حمامات شعبية، بأرضية مزدوجة (من مسطبتين) لحفظ الحرارة. وغيرها.. *

● القسيفساء الهندسية وذات الرسوم الرمزية غطت المسطبات والاسقف ●

● تقرير وتصوير: امال شحادة ●

● القسطل، النبع الاساسي في صفورية، شد البشر منذ الوف السنين ليقطنوا عنده. ويستقروا حوله. هذا هو الاستنتاج الاساسي الذي خرج به علماء الآثار.. الذين عملوا هذه السنة في كشف المزيد من الآثار في هذه البلدة التاريخية العريقة، وانتهوا يوم امس الخميس من مرحلة بحث وتنقيب اخرى جرى خلالها كشف امور مذهلة عن البلدة ومركزها الحيوي في حياة سكان مختلف العصور وازدهارها كعاصمة للواء ومركز تجاري واقتصادي كبير.

منذ سنوات طويلة يعمل علماء الآثار في صفورية. ولم يقتصر البحث على علماء آثار اسرائيليين. فقدم آخرون ايضا من الولايات المتحدة الامريكية. فالذين شاهدوا قلعة ظاهر العمر فوق تل صفورية، وذاقوا ماء قسطلها العذبة، واندهشوا من سهولها الجميلة الخصبة المعطاء.. عرفوا منذ القدم ان لهذه البقعة من ارضنا اصلا ومجدا وتاريخا. فحفروا وحفروا. وكلما تعمقوا في الحفر عمقا واتساعا اكتشفوا المزيد والمزيد من المعلومات والحقائق.

سلطة الآثار ليست الجسم الذي ينفذ هذه الحفريات في السنوات الاخيرة، ولا ندري لماذا. اهو لأنه لا توجد آثار يهودية في المنطقة او لسبب آخر لا نعرفه. لكن الجسم المسؤول والمنفذ المباشر للحفريات هنا هو معهد الآثار في الجامعة العبرية في القدس بالاشتراك مع سلطة الحدائق القومية وشركة التحقيق في ارض اسرائيل وآثارها وصندوق التطوير لتقدم الجليل. على رأس مجموعة الباحثين يقف كل من السيد زئيف فايس والدكتور اهود نيتسر من الجامعة العبرية.

التقينا الدكتور نيتسر في ارض الموقع، يرتدي «ملابس العمل»، بكل لطف وبفرحة ظاهرة راح يتحدث عن كشوفات فرقته في صفورية، وكأنه عثر على كنز عزيز على قلبه. يعملون هنا منذ ستة اشهر - «في كل سنة يوجد موسم حفريات في معهدنا. ومنذ اربع سنوات نعمل هنا في صفورية. الامور التي نكتشفها لها اهمية تاريخية وعلمية بالغة».

واخذنا في جولة واسعة الى كل موقع وموقع من المكتشفات الجديدة وايضا الى القديمة، بدءا بالمدرج الروماني والقلعة وانتهاء بالمتحف الفني الذي يحوي كل ما تم كشفه عن المكان خلال السنوات الماضية.

الاكتشافات الجديدة

وهذه السنة تركزت حفرياتنا في الجهة الشرقية من تل صفورية، ليس بعيدا عن منطقة القلعة والمدرج الروماني التي عملنا فيها في السنوات الماضية. وقد اكتشفنا هذه المرة شبكة شوارع منظمة بشكل دقيق، شوارع متوازية ومتقاطعة، في مركزها شارع رئيسي رحب، ارضه من البلاط المصنوع من الحجارة الجيرية. عرضه ١٤ مترا. وقد تمكنا، هذا الموسم، من الكشف عن مقطع طوله مئة متر».

ويصف لنا د. نيتسر الشارع، كما كان مبنيا في حينه، ويرسم امامنا صورة تجعلنا نتخيل، وكأننا نعود الى الوراء الفا وثمانمئة سنة. فالشارع مرصوف منذ القرن الثاني للميلاد. اثار العجلات، وسيلة النقل في ذلك العهد، تترك اثرها بوضوح على البلاط الجيري القوي في الشارع. على جانبي الشارع رصيفان، كل واحد منهما كان مغطى بسقف يستند الى اعمدة. والسقوف مغطاة بالفسيفساء البسيطة. وعلى طول الشارع كان يقوم صف حوانيت على كل جانب. وقد وجد الباحثون في بحثة الآثار هذه ما يدل على انه في العهد البيزنطي جرى رصف الارصفة مرة اخرى بالفسيفساء. وقد عثر على لوحة كتب عليها ان هذا الرصف تم بمبادرة مريانوس، رئيس الاطباء، في عهد الكاهن اواترويوس.

مقابل هذا الشارع الرئيسي اكتشف شارعان اخران، احدهما يتجه نحو الشمال والثاني نحو الجنوب. لم يتم كشف كل شيء في الشارعين لكن د. نيتسر يقول لنا ان الشارع الشمالي كان ايضا مرصوفا. ولكن الشارع الجنوبي كان بدون ارصفة ولا اعمدة.

كذلك اكتمل الحفر هذه السنة في منطقة البناء الكبير الذي اكتشف في السنة الماضية وعرف بمبنى احتفالات «عيد النيل». هذا البناء يقوم شرقي شارع الاعمدة الرئيسي المذكور اعلاه، انه بناء جماهيري ضخم في مقاييس تلك الفترة. طوله ٥٠ مترا وعرضه ٢٥ مترا. في مركزه قاعة مقببة السقف تستند الى الاعمدة الرومانية الشهيرة. واكتشفت في شمالي هذا البناء سلسلة غرف. واكتشف في شرقي البناء جناح آخر ضم عدة غرف محيطة بساحة مفتوحة. الكثير من تلك الغرف رصفت بالفسيفساء الملونة الجميلة ولغالبيتها اشكال هندسية ولكن في القاعة المركزية اكتشفت لوحة فنية رمزية. تظهر فيها فارسان تركبان على حصانين تقومان بصيد فهد ووراءهما بناء كبير ذو سقف مجملن.

يقول د. نيتسر ان حجم هذا البناء وضخامته يدلان على انه استخدم كبناء جماهيري بلدي، كما هو معروف في بلدات اخرى في العهد البيزنطي. فيه جرت الاجتماعات الجماهيرية البلدية والابحاث والمحاضرات وغيرها. وقد سبق لهذا البناء، ابنية اخرى من عهد الرومان ضمت اضافة للأبنية الجماهيرية برك تطهير وحمامات.

وفي اعمال الحفر التي بدأت هذه السنة تم اكتشاف حمام شعبي في الطرف الثاني للشارع، غربي بيت احتفالات النيل. ولكن العمل لم يكتمل. اكتشفت بالاساس برك المياه والقنوات وغرفة استحمام مميزة لها ارضية مزدوجة (من سطحين)، بهدف حفظ الحرارة وستواصل البعثة عملها في الكشف عن هذا الحمام في الموسم القادم.

واكتشف مبنى اضافي قرب الشارع الجنوبي، رصفت ارضية كل غرفة بالفسيفساء. وقد استعمل كما يبدو بيتا للسكن. وقرب الغرف الاربع، التي رصفت ارضيتها بفسيفساء ذات اشكال هندسية اكتشفت غرفة رابعة رصفت بالفسيفساء المرسومة بلوحات فنية حول مواضيع الصيد بالاساس.

وقال د. نيتسر ان هذه الاكتشافات تعتبر ظاهرة مميزة في اسرائيل. وتدل على ان صفورية كانت مدينة مركزية، عاصمة لواء، ومدينة صناعية تميزت بصناعة الفسيفساء، مثل مدينة انطاكيا في شمالي سوريا ونيابوليس في قبرص، واضاف: «ونأمل ان يؤدي استمرار البحث في السنوات القادمة الى الكشف عن بقية اجزاء المدينة في فترة ازدهارها، في العهد الروماني والعهد البيزنطي».

هذا وستفتتح معظم المواقع الاثرية امام الجمهور في منتصف الشهر القادم. وستقام حديقة قومية في المكان لتكون بمثابة متنزة مفتوح للمواطنين.



● قرية صفورية عام ٣١ ●

وماذا يقول الصفوري العربي؟

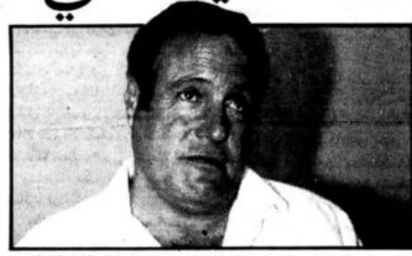
اجمل لحظات حياتي!

● رغبنا في سماع رأي احد ابناء صفورية المحروقين بحبها، ليحدثنا بما يشعره وهو يسمع ويقرأ عن الاكتشافات الاثرية الكبرى في صفورية القديمة، الاصل والعراقة. فوجدنا صفوريا من اولئك الذين ان سألتهم عن اجمل لحظات حياتهم يقول: «اجمل اللحظات تكون عندما اجلس على صخرة من صخور صفورية تلفحني نسائمها في الربيع والخريف وحتى في الصيف وتتساقط امطارها فوق رأسي في الشتاء».

انه سلمان يوسف سليم، ابن الـ ٥٧ عاما اب لخمسة اولاد، عندما كانت القذائف تتساقط على بيوت صفورية عام ١٩٤٨ لتهجيج اهلها كان لا يزال في الثانية عشرة من عمره.. ولكن: «ذكرياتي عن صفورية كثيرة.. عندما خرجت منها كنت ولدا كبيرا.. اذكر كل قرنة فيها. يقولون انها ام الخيرات.. وانا اقول انها ام القرى.. فهي كنز مخبأ.. في ايامنا انكشف كنزها من خلال الخيرات في الزراعة.. واليوم هذه الخيرات التي تختبئ تحت تراب ارضها بدأت تنكشف ويبدو اننا ما زلنا في اول الطريق. ولا بد انه ستكتشف امور اكبر».

عندما هجر اهل صفورية من قريتهم كان عددهم ٤٣٣٠ نسمة. منذ ذلك الحين انسلخوا عنها جسديا. لكن روحهم بقيت ملتصقة بها. معظمهم يسكنون اليوم في الناصرة. لكنهم موجودون في البلدات المجاورة وفي مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في سوريا ولبنان. والموجودون هنا لا يبرحونها. يلتقون فيها باستمرار. بضعة اشخاص تمكنوا من العودة اليها والتمسك بأرضها. الذين اختاروا الناصرة ملجأ لهم اقاموا حيا خاصا بهم اسماه اهل الناصرة على اسمهم: «حي الصفافرة». منه يطلون على سهول صفورية ويرون قلعتها الشامخة ويتنشقون النسائم القادمة منها والعائدة اليها.

«ارض القلعة»، هكذا كانت تسمى قطعة الارض التي اكتشفت فيها الاثريات: «في حينه كانت ارضا ترابية تحت سيطرة المجلس المحلي، تحيطها بيوت سكان القرية.. اليوم عندما اذهب الى هناك اشتاق لمشاهدة حتى هذه القطعة التي لم تكن مهمة في ايامنا.. فكيف يكون عندما اذهب لزيارة ارضنا التي كانت تمتلئ باشجار الرمان والتين والزيتون.. هذه الارض التي تجمع بخيراتها سكان القرية.. تجمعهم على المحبة والاخوة والتعاون»، يحدثنا ابو يوسف ويضيف: «في حينه لم يكن يشعر الانسان. الذي لا يملك الارض، بالحرمان من خيرات اراضي القرية.. فذلك الذي كان موسم الزيتون عنده خيرا



كان يبعث بكمية الى جاره الذي لا يملك الزيتون.. وذلك الذي كان يملك القمح بكثرة كان يقدم الكميات الى جاره الفقير.. وهكذا كانوا متعاونين وارضها المعطاءة لم تشعر الفقير بفقره ولم تبق محتاجا فوقها.. فاذا خيروني ما بين الجنة وصفورية.. لن اتردد في الاختيار وكل الوصف عن عشقنا لها ولجمالها لا يعبر عن كل الحقيقة».

في اواسط الشهر القادم.. ستتحول قرية صفورية الى مركز مهم للسياحة والاستجمام.. ولم يعد بالامر السهل لابي سليم وكل من اعتاد على زيارة صفورية ان يدخل الى ارض القلعة.. فالمتحف الذي سيفتتح، وفيه لوحة «الموناليزا» الشهيرة وغيرها من اللوحات التي اكتشفت في السنة الماضية، سيكون الدخول اليه منظما وبأجرة.

«حتى في تلك الحالة سأدخل الى ارض القلعة وادفع كل ما يطلب.. فبالنسبة لي تراب صفورية لا يثمن» يقول ابو يوسف الذي يعيش اليوم عاطلا عن العمل ويضيف: «ظروفنا صعبة.. حبذا لو عشنا نحن الشعبين معا.. ولكن حتى لو قبلت.. انا صاحب هذه الارض والاحق فيها، ان اعيش معهم.. نتقاسم كل شيء ونحب بعضنا البعض فهل سيقبلون هم بذلك؟ لا ادري.. اعتقد ان الجواب سلبي. تصوري، ذهبت مرة الى هناك وقطفت بيدي حبة رمان من ارضنا المصادرة. فجاء شخص، من مستوطني موشاف تسيبوري، واتهمني بالسرقة. فيما بعد اصبحنا اصدقاء نلتقي باستمرار ولكنه في رد الفعل الاول رأى بي سارقا..».

● سالم جبران ●

شكرا لترشيحا التي اعطتنا هذه الحديقة الاندلسية!

■ مساء الاربعاء، امس الأول، كنت بين المئات الذين استمتعوا، خلال ثلاث ساعات، بإبداع فرقة ترشيحا للموسيقى الشرقية.

قبل ان تبدأ الحفلة بدأ الفرح، بدأ الشعور العميق بالرضى والارتياح. وقفت انظر في الناس المتدفقين الى قاعة الاوديتوريوم في حيفا.. وجوه شابة واناس كبار في السن.. ازواج شابة.. وشبان وشابات في عمر الورود.. رأيت في هذا النهر المتدفق الى الحفلة، من حيفا وترشيحا وامكنة اخرى الصورة الحقيقية لشعبنا كما هو فعلا، بلا زيادة ولا نقصان.

وفي هذا الزمان الرديء، حقا حيث صار الغبار بديلا للهواء النقي وصار الفن الهابط المبتذل يحتل مكان الصدارة على نطاق العالم العربي، وعندنا ايضا، وحيث الزيف والكذب والضجيج يملأ حياتنا، هناك عذوبة خاصة للفن الراقي، الأصيل، النابع من قلب تراثنا القومي، ومن قلب وجداننا القومي.

وعندما فتحت الستارة بدأ مشهد الفرقة الترشحانية للموسيقى الشرقية، على المنصة، صورة حلم تحقق. فرقة حقيقية، عصرية، جادة، تزرع في هدوء، وتقطف الثمار بلا غرور.

الفنان زهير بهلول قال، من البداية، وقبل ان نبدأ بالاستمتاع بالفن، ان هذه الفرقة الفنية هي تجربة رائدة، وهي ظاهرة، من اكثر من زاوية.

فالفرقة قامت وما زالت قائمة، اساسا، على التطوع، اذ ان افراد الفرقة، شبانا وشابات، هم معلمون وطلاب وموظفون وعاملون كادحون، يعطون للفرقة مئات الساعات اسبوعيا، تطوعا. وهذه الظاهرة النبيلة بقدر ما تجسد التمسك الحقيقي بالفن، فهي تكشف معدن شعب بكامله، مصمم على صنع الفرح وصنع المستقبل.

والميزة الثانية الملفتة للانتباه، حقا، هي هذه العودة الى الينابيع القديمة، العريقة، العلية.

كل برنامج فرقة ترشيحا للموسيقى الشرقية مؤلف من الموشحات الاندلسية القديمة والاغاني العريقة القديمة الاخرى.

ولفت الانتباه، حقا، هذا الجهد الضخم، وهذا التناسق والتناغم بين الأصوات الجميلة، اكاد اقول ان التناغم جعل كل اعضاء الفرقة وجها واحدا، مشرقا جميلا، مليئا بالحيوية والعذوبة.

ان جلوس المئات خلال ثلاث ساعات، في متابعة بهيجة للبرنامج هو برهان جديد على ان الشعب يحب الفن الحقيقي، يحب الثقافة الحقيقية، والتجاوب الحاد جدا بالتصفيق قال ببساطة ان شعبنا عطشان حقا للفن، للإبداع، للأصالة، بعد ان ملّ، حتى الانفجار، السخف والزيف والضجيج الهابط الذي يسمونه فنا احيانا، وهم يهينون بوصفه هذا الفن الحقيقي.

واسمح لنفسي في هذا السياق ان اقول كلمة عن ترشيحا ايضا، الارض التي قامت فيها هذه الحديقة الاندلسية الجميلة.

هذه القرية العريقة كانت احدى ابرز قرانا وبلداتنا في فلسطين ايام الانتداب. وكانت مركزا زراعيا ممتازا، وكانت مركزا حرفيا ممتازا. وكانت مركزا تعليميا هاما. وكان اهلها يحبون الفن والطرب. وكان في البلدة اكثر من مغن وعازف. وايضا، بعد النكبة طلع من هذه القرية فنانون موهوبون.

ترشيحا اشبه ما تكون بزيتونة قديمة قُطعت وبقي جذرها وجذعها. وفيما بعد حاولوا ان يجعلوها «الحي القديم» في معلوت. وكانت يقظة قومية حضارية، وكان اصرار على الاصالة والجذور. ومن يزور ترشيحا يجد فيها شعبا طيبا، اصيلا، متواضعا كريما بلا غرور، حزينا في صمت.

كل هذا وغيره جال في خاطري وانا اشاهد امامي هذه الحديقة الاندلسية التي طلعت في ترشيحا، رفضا للذوبان، رفضا للخنق والحصار، وتمسكا بضوء الشمس وآفاق المستقبل.

لست ناقدا فنيا، ولكني ازعم انني استمع بشكل جيد. ومقياسي لنجاح اي فن هو تجاوب الجمهور معه.. هل الفنان قادر ان يدخلك في اجواء الفرح الفني الابداعية؟ ويقينا، اننا من هذه الزاوية بإمكاننا ان نقول ان الفرقة الفنية الترشحانية قد اخذت كل الجمهور «اسرى» بفرح وعن طيبة خاطر.


● نسيم دكور ●

قال زهير بهلول في تقديم الفرقة اننا يجب ان نطور في مجتمعنا اخلاقا حضارية تجعل القادرين ماديا يرعون تجاربنا الفنية والثقافية رعاية حقيقية، مع الطلب من المعارف وغيرها اعطاء العرب حصة حقيقية من الميزانيات.

ومع كل اهمية الجانب المادي، فإنني اعتقد بأننا يجب ان نقوم ايضا بالرعاية المعنوية، باقامة لجان اصدقاء متطوعين دعما للنشاطات الثقافية والفنية، لتخفيف العبء التكتيكي والاداري عن فنانينا المبدعين.

لقد قلنا دائما ان عملية صمودنا وبقائنا تركزت اولا على مجرد البقاء الجسدي في الوطن. وفيما بعد كان الانبعاث الادبي. وفيما بعد حدثت النهضة التعليمية. ونحن الآن في مرحلة من النمو والتطور بحيث تصبح الحاجة الى فرقة مسرحية جادة ومحترفة، واكثر من فرقة واحدة، وفرقة موسيقية جادة ومحترفة، واكثر من فرقة واحدة، هدفا حضاريا ثقافيا وطنيا حقيقيا.

وكما شعرت، في حينه، بفرح خاص عندما شاهدت عروض فرقة «يعاد» الرامية، شعرت بالفرح نفسه، الآن، وانا اتجول في الحديقة الاندلسية الترشحانية.

ولذلك، اعتقد ان انبثاق ورسوخ فرقة ترشيحا للموسيقى الشرقية ليس مكسبا ترشحانيا فقط، ليس برهانا على طيب الارض الترشحانية فقط، بل هو مؤشر الى مرحلة هامة في تطورنا، كشعب.

انني اذ اشد على ايدي مدير الفرقة الفنان نسيم دكور والباقة الرائعة الممتازة من المواهب المرافقة له، اقول ان الفن احيانا اكثر بكثير من السياسة ومن كل فعالية اخرى، يعبر عن روح شعب وحلم شعب وطموحه الانساني الى الذرى..

● فشة خلق ● يكتبها: يوسف فرح ●

وظلم ذوي القربى

— ١ —

ما زال خادم الكعبة المشرفة وحبيبها منهمكا بتنظيف حرمها من زجاجات البيرة الفارغة التي خلفها وراءه الجنرال شوارسكوب ورجاله، ممن ساهموا في الحرب «المقدسة» ضد الغزو العراقي «المجرم»، فطهروا الثرى الكويتي «المقدس» من «دنس» الاغتصاب الصدّامي.

هكذا هم الأمريكيون، يسبقهم المشروب حيثما حلوا، ولا نستطيع ان «نكسر» بخاطرهم، لأن «يدنا تحت البلاطة». وهكذا نحن العرب لا «نطيق المايلة» و«ولا السهرة في...» ولذلك نقوم بالتنظيف وراء الامريكان، ونقاوم الاحتلال «العربي» شرطا كيف لا وشاعرنا منذ القدم غرس في ضمائرنا ان:

«ظلم ذوي القربى اشد مضاضة».

معنى ذلك انه لا يجوز «رفع السلاح العربي في وجه عربي»! رحمة الله عليك يا ابا خالد!

واذا حدث وارتفع هذا السلاح العربي في وجه الانسان العربي، فليس غير السلاح الغربي يردعه عن ظلمه ويضطره الى الانسحاب مما قد يكون احتله!

نحن مستعدون للذهاب الى آخر الدنيا لكي نقاوم الظلم والاحتلال. اما قاتلنا في افغانستان ضد المحتلين السوفييت! السنا مستعدين للتدخل في البوسنة والهرسك! لقد ربأنا بأنفسنا عن الصفة الدجاجية التي تنحصر رؤيتها في ما تحت انفها وبين رجليها!

ارأيتم ما اشهمنا!

نترك لواء الاسكندرونة يسبق الجولان في رحيله، يتجاوز حدوده السورية متوجها الى اصحابه الجدد، فيسعدون بلقائه، و «يضمونه» ويتملكونه «ويعصرون عليه حامضة»، وتتسع صدورنا فنحن «احلم من احنف» وليس المحتل (اسم الفاعل) عربيا!

يتدفق «المجوس» الى جزر ابو موسى والطنب الكبرى، يطردون عرب الشارقة وعرب غيرها، ويقيمون ادارة فارسية تفرض قوانينها وجوازاتها..

نبتسم متسامحين ومشفقين على هؤلاء، ونشجب تصرفهم على مستوى الجامعة العربية مكتفين بالكلام والورق، فالمحتل هنا ايضا (ايضا اسم الفاعل) ليس عربيا!

تغتصب «عروس عروبتكم» (سامحك الله يا مظفر النواب، فمن اين لك هذه المعلومات؟!)، وينتهك جزء من لبنان، تذكرونه ولا شك من «حلقات الذكر» مع الغانيات – وتستباح هضبة سورية «عينك عينك»، فلا تهتز شعرة في قفا أمير، فالمغتصب والمنتهك والمستبيح هنا ليس عربيا! بل ربما اعتبرتم – لشدة ايمانكم وتقواكم – ان ما نفذ ليس اغتصابا ولا انتهاكا ولا استباحة، بل هو تنفيذ للتعاليم التوراتية المقدسة! ومجرد الانتقاص من تنفيذها «ينقض» وضوءكم!

فهل اغرى ذلك، ذلك «الشقي» في بغداد (كما يسميه بوش تحاشيا لذكر اسمه كما نتحاشى ذكر السرطان) فنعل فعلته، فدخل الكويت كالعاصفة، فطار المشايخ وطارت الحطات والعباءات، فاذا بالشوارب العربية تتراقص غضبا، ويقسم «راسموها» على وجوههم الا يغمض لهم جفن، والا يقيموا «صلاة جماعة» باريسية الا بعد ان يتحرر ثرى الكويت وتعود اليه «البراميل» النفطية!

فما سبب كل ذلك؟

هل هو تعلقنا «بالأدب» وبذلك البيت المشؤوم الذي ما زلنا نردده:

وظلم ذوي القربى اشد مضاضة
على المرء من وقع الحسام المهند!!

— ٢ —

تحيرنا يا قرعة

د. لويس عوض شارك مع فئة من مثقفي اليسار المصري في مؤتمر تناول «ثقافة البحر المتوسط»، وفي مداخلته امام المؤتمرين في مدينة فلورنسا الايطالية ذهب الى ان ديانات التوحيد الثلاث التي ظهرت في دول المتوسط واحدة في جوهرها، متماثلة

● البقية على صفحة ٥ ●

● نسيم ابو خيط ●

رابين يراوح لكنه لا يستطيع النكوص

● لا يكاد يشك احد في اسرائيل بأن لشخصية رابين وخلفيته «الامنية» وجرأته اثرا كبيرا في تطور الاحداث بالزخم الذي نعيشه، بما في ذلك الاستعداد للانسحاب من الجولان – كما قال ذلك في الكنيست بلا لف او دوران. ولو ان بيرس هو الذي وقف على منبر الكنيست واعلن بأنه على استعداد لحل الخلاف مع سوريا حول هضبة الجولان على اساس القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ وعلى اساس «تنازلات اقليمية» لاشبعوه رشقا بالبيض الفاسد والبندورة.

ففي اسرائيل، في الرأي العام الاسرائيلي، يعلم الجميع تقريبا حتى الخصوم السياسيون الذين يطعنون في سياسة رابين وحكومته بأن الحديث عن «التنازل» عن الجولان « الاستراتيجي والهام لامن اسرائيل» لا يعني سوى ذر الرماد في العيون.. فرابين لا يقف مع خلفية امنية عادية، بل مع خلفية القائد العسكري الذي قاد بنفسه معارك احتلال الجولان التي سفحت على صخوره دماء غزيرة عام ١٩٦٧.

لكن تداعي الاحداث يشير الى ان الذين صفقوا لخطوة رابين هذه وهو يعلن «القول الجري.» في الكنيست خاب فألهم في الاسبوع التالي وهم يسمعون رابين يتحدث عن «الحل المرحلي» في الجولان وعن «عدم تكرار الغلطة التي اقترفتها حكومة الليكود في مصر».. خصوصا وان رابين يدرك تماما، شأنه شأن جميع المتعاملين بالسياسة في اسرائيل بأن سوريا لا تقبل بأي سلام لا يعيد اليها الجولان كاملا. والتجربة مع مصر تثبت ذلك حين رفضت مصر اي حل لا يعيد اليها جميع اراضيها بما في ذلك طابة التي غيروا معالمها واعتقدوا ان من الصعب اعادتها لمصر.

ان تراجع رابين عن الحل الشامل مع سوريا يضعه في نقطة ضعف لم يكن يتوقعها. فالسياسة الاسرائيلية منذ عهد الليكود كانت مبنية على الفرضية بأن سوريا لا تريد الحل سراء اكان ذلك لاعتبارات عقائدية تقتشها حزب البعث الحاكم على رايته او لاعتبارات مطامعها في لبنان. لكن حافظ الاسد فاجأ واضعي السياسة في اسرائيل باستعداده للحل القائم على «سلام الشجعان».. فوقعوا في الكمين وهم يطلقون النار من خلال التراجع.

فرابين يجد نفسه في ورطة: فمن جهة يريد سلاما على غرار كامب ديفيد، ولا يريد ان يسلم «كل» الارض لسوريا.. ومع ذلك يطالب بتطبيع كامل وفتح الحدود واقامة سفارات، علما بأن كل هذا لم يبن سلاما حقيقيا مع مصر حتى الآن.

اننا نلاحظ ان الوفود العربية جميعها تطرح المخرج الوحيد الذي يخلص المنطقة من وضعية الاحتراب والعداء: الحل الشامل. وهذا يخيف رابين وكل واضعي السياسة. فاسرائيل لم تتهيأ بعد للسلام، لم تتهيأ عسكريا ولم تتهيأ سياسيا.

ومع ذلك فان آلية المحادثات تطحن كل شيء، وقد يتفق الطرفان، السوري والاسرائيلي، على حل مرحلي، خصوصا وان الحل الشامل سينتظر فترة الاوتونوميا في فلسطين. لكن هذا لا يسفر عن تطبيع حتى لو فتحت الحدود وتبودل السفراء.

والدلائل تشير الى ان احجام الولايات المتحدة عن التدخل العلني والمباشر في المحادثات ناجم عن اعتبارات سياسية تخص معركة الانتخابات هناك.. والدلائل تشير الى ان «تحريك النسبة» ونقلها من تأييد كلينتون الى تأييد بوش تحتاج الى نقلة كبيرة، الى نجاح ما في السياسة. وقد تكون هذه النقلة هي اجبار الاطراف في محادثات السلام على الاتفاق، المرحلي او الشامل، او الاثنين معا، من خلال الاعلان الدراماتيكي كما فعل وهو يعلن بدء الهجوم على العراق.

مهما يكن، وسواء تراجع رابين او راوح لمتطلبات المساومة في المفاوضات، فهو لا يستطيع النكوص، لان ذلك معناه اغلاق الحنفية التي لم ينفع منها سوى سن واحد.. ومعناه اثارة الرأي العام الامريكي والاوروبي وتأليب حكومات هذه الدول على اسرائيل.. ومعناه اخيرا سقوط رابين واستبداله باللذين يوقدون النار في مفارق الطرق «احتجاجا على تسليم الجولان، اي بالصقور المستعدة لقيادة اسرائيل نحو «مسادة» جديدة.

● عبد المجيد حمدان

حتى لا يكون الحوار جهدا ضائعا

في الارض المحتلة، على الاقل، وحسبما اعلم، يتوفر اتفاق اجماعي، على ضمان حق كل صاحب وجهة نظر، او رأي، سواء في المفاوضات الجارية، او في مستقبل شعبنا وقضيته، بطرحه، دون اعتراض، ودون محاولة للانتقاص منه، ومن اي طرف كان، كما وهناك اتفاق مماثل على ضرورة الالتزام بالوقائع والحقائق بصفتها الوسيلة الوحيدة القادرة على خدمة قضيتنا وتقريب شعبنا من اهداف نضاله. وديمقراطية الحوار تلزم المتحاورين من تجنب الدخول في مهاترات تبدد الجهود، اللازم تكريسها لمواجهة الطروحات الاسرائيلية، والتي تحاول الانتقاص من حقوق شعبنا وتكريس واقع الاحتلال ولكن بصيغ جديدة.

لكن الاتفاق على المبادئ شيء، كما يبدو، والالتزام بتطبيقه شيء آخر. فبالأمس اضربت الارض المحتلة احتجاجا على ورفضا للحكم الذاتي المعروض من اسرائيل على طاولة المفاوضات في واشنطن.

وخلال الاسبوع الماضي شهد شارعنا حملة مكثفة من الكتابات والاراء المنددة بالمشروع المذكور والمطالبة بوقف المفاوضات والانسحاب منها.

ورغم التحذيرات الكثيرة، الصادرة عن معارضي المفاوضات والمشاركين فيها، من اخطار تفتيت وبعثرة الجهود وانقسام الشارع، الامر الذي يفقد المفاوض الفلسطيني سنده الفاعل، ويحرم الشعب في المستقبل من امكانيات استئناف نضال فعال، فاننا نشهد سيرا في الاتجاه المعاكس.

وعلى سبيل المثال يجري توصيف المفاوضين، والاطراف المشتركة في العملية، بالتسوويين، وحتى بالتصفويين، والذين يشكلون جسرا لعبور المؤامرة الرامية الى بيع فلسطين واضاعة القضية.

كما وتصف احدى النشرات كل كاتب يحاول الدفاع عن موقف الاطراف المشاركة في عملية التفاوض بـ «كتاب الاعمدة السوداء». والطريف ان مطلقي هذه الاوصاف يصرخون بأن المشاركين يقمعونهم ويكمون افواههم ويمنعونهم من طرح رأيهم.. لكن اليست هذه محاولة منافية للديمقراطية وتستهدف قمع رأي المشاركين في عملية التفاوض؟!

احدى النشرات ايضا، وما اكثرها هذه الايام، زعمت ان المعارضة «المقموعة» محرومة من القاعات واماكن اللقاء ووسائل الاعلام، وبالتالي وسائل الاتصال بالجماهير، والتي تحتكرها الاطراف المشاركة وحدها، حسب النشرة اياها.

ومرة اخرى وحسبما اعلم فان مساحات القاعات التي يتمكن المشاركون من لقاء الجماهير فيها هي اصغر بما لا يقاس من مساحة بضعة مساجد تملك المعارضة المئات منها، ويمكنها من الاستفادة منها خمس مرات على الاقل في اليوم الواحد، وهي تستغلها بالفعل مرة كل اسبوع.

واضافة لما سبق هل يخدم الحقيقة الزعم القائل بأن اعضاء الوفد يمتنعون او يمتنعون عن اللقاء بالجماهير


● عبد المجيد حمدان ●

وعرض وقائع المحادثات عليهم؟!

هذه اللقاءات طالبنا بها منذ البداية – والتزم اعضاء الوفد بالتحدث فيما تم ترتيبه منها ونتمنى على الجميع تنظيم لقاءات الوف، وعشرات الالوف، لاعضاء الوفد عندما يعودون ليقولوا كل شيء فيها.. فهم على ما اعلم ليس لديهم ما يخفونه عن شعبهم. كما انه لم يكن ذنبهم ان المعارضة وغير المعارضة اعرضوا عن تنظيم هذه اللقاءات في الماضي، ورغم ان لقاءات حاشدة في القرى قد ظلت تتم ويتحدث فيها مفاوضون بانفتاح وصراحة تامتين.

ولعلنا بعد ذلك نوجه سؤالا صريحا للمنددين بالحكم الذاتي، او وبتسمية الاشياء باسمائها الحقيقية، للمطالبين بوقف المشاركة الفلسطينية والانسحاب من المفاوضات، تحت غطاء معارضة الحكم الذاتي، نسألهم: هل حدث ان صدر عن اي عضو في الوفد، داخل قاعة المفاوضات او خارجها، او عن اي عضو من الاطراف المشاركة، ما يشير تصريحا او تلميحا بوجود نية، مجرد نية، لقبول مشروع الحكم الذاتي المعروض وبعد ادخال كافة التحسينات المتوقعة عليه؟!

الحقيقة التي لا تقبل الجدل تقول ان مفاوضات هذه الجولة ظلت كسابقاتها بلا نتيجة وبسبب استمرار تباعد، والادق تعارض، الموقفين الفلسطيني والاسرائيلي الامريكي. وان الجانب الفلسطيني رفض بحسم كامل وبصورة قاطعة، وبدون ادنى تردد مشروع الحكم الذاتي الذي عرضه الجانب الاسرائيلي.

والحقيقة ايضا انه لا يوجد طرف فلسطيني واحد، يقبل، او يخشى ان يقبل بمشروع الحكم الذاتي المعروض. وهناك اجماع شعبي واضح، لا يحتاج الى مزيد من الاستفتاء، على رفضه واذن يحق طرح السؤال علام هذه الضجة؟ وعلام نختلف؟ وبأي حق نهدر كل هذا الجهد اللازم توفيره لمواجهة الطروحات الاسرائيلية المتوقعة؟ ولماذا نعرض شارعنا لخطر الانقسام وهو امر لا يختلف اثنان انه لا يخدم مصالحنا واهدافنا بل مصالح واهداف الطرف الآخر؟!

يمكن للمرء ان يستنتج مما يقرأ ويسمع ان الغرض من كل ذلك هو الضغط على الوفد، كما اشرت، لوقف المفاوضات والانسحاب منها.

ولعلنا نطرح هنا، من باب حق شعبنا علينا في المكاشفة، السؤال وماذا بعد؟ هل عدم الدخول في المفاوضات، ووقفها الآن والانسحاب منها، يعني توقف السعي، او الضغط الامريكي، الذي صار دوليا، عن تسوية القضية الفلسطينية؟! ان الجواب واضح وهو لا. وهنا الجواب يطرح سؤالا آخر وهو: الى من نعهد، وفي عملية التسوية الجارية، بحمل قضيتنا؟!

لو كنا امعنا النظر في دروس كارثة ٤٨ لتبينا حجم الخطر من ايداع قضيتنا في اليد العربية. كما تذكرون فان الاخوة العرب وببساطة قدموا في رودس لاسرائيل هدايا مجانية تمثلت في المثلث ومثلث بيت جبرين، ومنطقة المجدل وايلات ايضا.. فهل نسمح بتكرار ذلك؟!

ونحن لا نحتاج الى ايراد كثير من المؤشرات والبراهين على ان غيابنا هذه المرة يمنح اسرائيل فرصة ضخمة من الدعم الامريكي والاوروبي وربما العربي لابتلاع ارضنا بتكثيف الاستيطان وغير ذلك من وسائل الضم، وبالمناسبة اليس القول بتحميل مواصلة المفاوضات مسؤولية استمرار الاستيطان هو تجن واضح على الحقيقة؟!

ومرة اخرى اؤكد: انا اؤمن بقدسية حق المعارضة في طرح آرائها. ولكن اتساءل لماذا لا ترى ان مطالبها في التصويب قد جرى تحقيق الكثير منها فعلا؟!

لقد نجحنا في استعادة دور منظمة التحرير التي صادرته الاشتراطات الاسرائيلية والاملاءات الامريكية في بداية الجولة. وتحققت استقلالية فعلية للوفد الفلسطيني ناسفة صفة الوفد الاردني الفلسطيني المشترك.. ومن الاوراق الفلسطينية المقدمة للوفد الاسرائيلي يتضح ان وفدنا يفاوض على اساس خطته الخاصة وانه خرج من النفق الذي حاولت الادارة الامريكية حشره فيه حسب كتاب الدعوة وكتاب الضمانات. وانه في هذه الخطة يلتزم بقرارات المجلس المركزي الذي اقر مبدأ المشاركة في عملية التفاوض.

لماذا لا نرى ان الوفد في هذه الجولة تغلب على عوامل الضعف الداخلية. وانه يبدو اكثر انسجاما، اداريا وسياسيا، واداء؟ وانه لم تبرز اية اراء مزعجة كما لم تصدر تصريحات عن هذا الشخص او ذاك، من داخل الوفد او ذاك، يمكن تفسيرها تفسيرا مخالفا لتوجهات الوفد؟ ولماذا لا نرى حقيقة توقف اللقاءات الفردية، شخصا او جهة، مع الطرف الامريكي، على الاقل امام كاميرات الاعلام، او غيره؟ ولماذا لا نرى ان المرجعية السياسية تعمل بكفاءة وان مطلب ومبدأ العمل الجماعي، من قبل مرجعية سياسية جماعية، قد تحقق هذه المرة ايضا ويقدر يقترب كثيرا مما يطالب به الجميع؟! اليس ذلك دليل على نجاح التوجه نحو الاصلاحات الدمقراطية المنادى بها لمؤسسات منظمة التحرير؟!

على اي حال هناك الكثير مما يمكن ويتوجب قوله هنا، ومما لا يتسع له المجال، ويبقى القول ان ضمان حق ابداء الرأي يعني من الجانب الآخر ضرورة الالتزام بالوقائع وعرض الحقيقة، وضمان التصدي لأي خطر يهدد بانقسام شارعنا، وضمان توحيده وتضافر جهودنا في هذه الفترة العصيبة.. فلنعمل على ان يكون الحوار جهدا مثمرا لا جهدا ضائعا.

كتاب مفتوح الى وزير الصحة

الموضوع: الغاء التمييز الصارخ ضد خريجي كليات الطب العرب

تحية واحتراما،

لقد تقدم لامتحان ما قبل التدريب (الستاج) يوم ٩٢/٧/١٤ حوالي (٣٦٠) خريجا عربيا ويهوديا ممن انهوا دراسة الطب في خارج البلاد. واجري لهم الاختبار باللغات التالية:

العبرية، الروسية، الانجليزية، الرومانية، الاسبانية والايطالية. ومن بين هؤلاء ١٨٤ تخرجوا من جامعات الاتحاد السوفييتي ومنهم ٩٧٪ من المهاجرين اليهود (١٧٤ طالبا)، و ٩٣ طالبا تخرجوا من الجامعات الايطالية (اسرائيليون) و ٧٦ طالبا تخرجوا من الجامعات في اوروبا الشرقية، و ١٦ من جامعات الدول الغربية (المانيا).

وكانت نتائج الامتحان المذكور على النحو التالي (حسب تقرير لجنة الامتحان):

١ – اجتاز الامتحان (٧٣) مهاجرا من الاتحاد السوفييتي من اصل (١٧٤) اي ٤٠٪ (في السنة الماضية اجتاز الامتحان ٧٠٪).

٢ – اجتازه (١٣) طالبا من اصل (٧٦) من خريجي ايطاليا (١٤٪).

٣ – اجتاز الامتحان ١٩ طالبا من خريجي الدول الشرقية (٢٥٪).

ماذا تعني هذه الارقام؟

١ – حرمان قسم من الخريجين من تقديم الامتحان باللغة التي انهوا دراستهم فيها مثل اللغة الالمانية.

٢ – لم يعط المجال لتقديم الامتحان باللغة العربية اسوة باللغة العبرية وخاصة الاسئلة بالطريقة الامريكية والتصليح بواسطة الحاسوب.

٣ – لقد اقام المسؤولون الدنيا واقعدوها قبل سنتين بأن خريجي الدول الاشتراكية، وخاصة خريجي الاتحاد السوفييتي ذوي مستويات متدنية ومن اجل ذلك سن هذا القانون لرفع مستوى الاطباء.

ولكن يتبين من الارقام المذكورة اعلاه ان المهاجرين الجدد خريجي جامعات الدول الاشتراكية قد نجح منهم في هذه السنة ٤٠٪ وفي السنة الماضية نجح ٧٠٪ بينما الطلاب العرب خريجو الجامعات نفسها يدور نجاحهم حول الصفر فلماذا يا ترى؟ الأن المهاجرين بشر وابناؤنا من طينة اخرى؟ ام هو التمييز لأنهم عرب؟

● عبد اللطيف حبيب ●

مع العلم ان اطباءنا خريجي الدول الاشتراكية والذين انهوا دراستهم في جامعات الدول الغربية اثبتوا جدارتهم ومستواهم المهني العالي، حيث أنهوا فترة التدريب (ستاج) في المستشفيات بنجاح وفي احيان كثيرة بامتياز، وقسم كبير منهم قبل للتخصص في اقسام مختلفة في المستشفيات الاسرائيلية، ومعظمهم انهوا تخصصهم بامتياز، وقسم منهم يتسنم الأن مناصب مرموقة في المستشفيات الاسرائيلية، وهذا يدحض الادعاء بتدني مستوى الطب في تلك الدول.

هناك شعور مع قناعة عند الاطباء بأن خلفية التعامل مع الاطباء العرب هي تعامل غير مهني وهو تعامل سياسي بهدف ابعاد الاطباء العرب عن وطنهم للتفتيش عن لقمة العيش، زد على ذلك ان عدة امتحانات يكتنفها الغموض بحيث ان الطالب المتقدم للإمتحان لا يعرف المعايير التي تقرر نجاحه او فشله.

لماذا لا يكون معروفا للطالب العلامة الواجب الحصول عليها ليتمكن من النجاح ولماذا بقاء الأمر مبهما ولماذا لم تعط له فرصة مراجعة لجنة الامتحانات حول الامتحان الذي قدمه؟؟

بهذا يسقط القناع نهائيا عن الهدف من هذا الامتحان اذ يراد به وضع العراقيل امام الطلبة العرب وامام مستقبلهم واجبارهم على الرحيل عن وطنهم.

كما يمكن، ان هناك تخطيطا لانجاح جميع الطلاب اليهود وهذا يلاحظ من النجاح ما بين ٤٠٪ – الى ٧٠٪ في كل امتحان، وهذه الظاهرة ايضا ستتلاشى عند الطلبة اليهود خلال سنة او سنتين، ويبقى الطالب العربي المسكين وحيدا لا من مدافع ولا من نصير.

اننا نناشد اعضاء الكنيست العرب الثمانية، المبادرة لالغاء هذا القانون الجائر ضد ابنائنا، وعدم القبول بأي تعديل فيه من شأنه ان يضر بالطلبة العرب ويكون لمصلحة الآخرين، بل الاصرار على الغاء هذا القانون العنصري.

اننا ننتظر من جنابكم اخذ الأمر بحزم لأن هذا القانون شبيه بقانون حرمان اطفالنا من مخصصات التأمين القومي.

اخيرا: اننا نطالب بالغاء هذا القانون العنصري المجحف بحق طلابنا الذين انهوا دراسة الطب في الخارج – وليس تعديل القانون!

عبد اللطيف حبيب – الطيبة

فيما يلي مقاطع من رسالة عضو الكنيست من حزب العمل الطبيب البروفسور يورام لس، وهو نفسه الذي وضع القانون الذي يلزم الطالب بتقديم الامتحان قبل حصوله على رخصة العمل كطبيب، حين كان يشغل منصب المدير العام لوزارة الصحة..

وهذه الرسالة موجهة الى رئيس لجنة العمل والرفاه التابعة للكنيست النائب، امير بيرتس. وقد جاءت الرسالة اثر الوعد الذي قطعه بروفيسور لس امام عبد اللطيف حبيب قبل الانتخابات، وجاء في الرسالة:

«الموضوع: التمييز ضد اطباء عرب بالمقارنة مع اطباء مهاجرين جدد. وهناك تمييز واضح في امتحانات الترخيص للأطباء المهاجرين الجدد بالمقارنة مع اطباء اسرائيليين يعودون من الخارج (غالبيتهم عرب). والتمييز يظهر عندما يحظى المهاجرون بدورة تحضير على حساب الدولة وعلى اضافة ١٠ علامات للذين استجابوا لمطالب الدورة (علامة واقية)، وهكذا يتضح بأن المهاجر الجديد ينجح في الامتحان اذا حصل على علامة ٥٠ فقط.

اما الاطباء العرب فلا يحظون بدورة تحضير ولا بعلامة واقية. ووفقا لما نشرته صحيفة «هآرتس» فان هناك نية لدى وزارة الصحة لاستصدار مصادقة من لجنة العمل والرفاه لاجراء تسهيلات اخرى للمهاجرين الجدد – وهي اعفاء كامل من الامتحان لمن مارسوا المهنة خلال ١٤ سنة (بدلا من ٢٠ سنة بحسب التعليمات القائمة).

هذا ويقترح بروفسور لس اجراء اصلاحات على القانون تضمن اشتراك العرب في دورات التحضير وحصولهم على العلامة الواقية.

فشة خلق

● تتمة من صفحة ٤ ●

في كيآنها الميتافيزيقي، وبتعابيرها الرمزية، فعندما عاد الى وطنه مصر وجد ان عضويته في الاتحاد الاشتراكي قد سحبت، واسقطت عضويته في المجلس الاعلى للفنون والآداب. ربما كان ذلك تطبيقا لحرية الرأي والتعبير التي توفرها الاوطان العربية عموما! اذ كيف يسمح لنفسه واحد مثل لويس عوض ان يساوي بين الديانات هكذا، وبجرة قلم!

قبل ايام جمعتني جلسة مع صديق من اللد، دارس مطلع، ويحفظ من القرآن الكريم ما يعينه على طرح آرائه واثباتها. هذا الصديق الذي اشرف على اتمام العقد الثامن من عمره شارك مؤخرا في مناسبة اجتماعية ضمت العديدين من اهل الديانتين، وطرح فكرة.. ففي الديانتين اشياء متفق عليها، وفيها اشياء متباينة، فتعالوا بنا نحدد ما «نختلف» عليه ونناقشه من اجل ان «نتفق» بشأنه! فنكون طائفتين متآخيتين. فما كان من بعض الحاضرين الا ان ثاروا على منطقه وقرعوه قائلين: «ولقد زدتها يا.....»!

فما الذي نريده حقا؟!

يدعو الواحد الى وحدة الديانات فتثور عليه الانظمة العربية المنافقة وتجرده من مهامه الشعبية، ويبرز آخر الفروق ووجوه الخلاف بين هذه الديانات فيكون قد «زادها» ويتعرض لنقمة من حوله!

او ليس من الممكن ان ندع للمرء ان يحدد علاقته بخالقه، لنتفرغ للمظالم التي نتجرعها يوميا كأقلية عربية هنا، وكشعوب عربية في الوطن العربي الواسع!!

نجاح كبير لحملة فحص الشامات

* اثر نجاح الحملة: سنقوم بتعميمها على مناطق اخرى وفي عدة مواضيع اخرى للفحص المجاني *

● كشف الفحص الوقائي المجاني للشامات والحالات، الذي اقيم في نهاية الاسبوع الماضي بمبادرة وتحت رعاية الصفحة الطبية في «الاتحاد»، عن بضع حالات لشامات غير عادية، قسم منها يحتاج الى رقابة وآخر يحتاج الى استئصال جراحي فوري، حسبما اكد د. انور جمّال اخصائي امراض الجلد والطبيب الذي نفذ الفحص وقدم الاستشارة الطبية.

فمنذ الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم السبت الماضي وحتى الساعة السادسة مساء بدأ قراء صحيفة «الاتحاد»، من الناصرة وطمرة وعبلين وعيلبون وعرابة وكفركنا نساء ورجالا فتيان وفتيات، من بينهم كانت عائلة وامرأة في الـ ٧٢ من عمرها وفتاتين في الخامسة عشرة من عمرهما. بدأوا بالتوافد الى عيادة د. جابر خوري، المستشار الطبي للصفحة الطبية في «الاتحاد» اضافة الى عشرات المكالمات التي تلقيناها والتي حملت العديد من الاسئلة والاستفسارات الموجهة للدكتور جمّال.

هذه الشامات التي تغزّل بها الشعراء والعشاق كأحدى مسحات الجمال للمرأة منذ مئات آلاف السنين هي نفسها التي من شأنها ان تشكل كابوس خطر على حياتنا. فحسب المنشورات الاخيرة لجمعية مكافحة السرطان حذرت من ان هذه الشامات من الممكن ان تتحول الى سرطان خبيث ومميت.

«ومع ان العرب من اقل الشعوب التي من الممكن ان تصاب «بالميلانامو» - سرطان الجلد المميت» - كما يقول د. جمّال «وذلك بسبب لون جلدهم الذي يشكل سدا منيعا للدفاع عن النفس امام اشعة الشمس المحرقة.. الا ان هذا لا يعني الاطمئنان من ان هذا لن يحدث لي. فأكبر دليل على اهمية اجراء الفحص الوقائي من حين الى آخر هو ما اكتشفناه اليوم من خلال الفحوصات التي اجريناها. من هنا ادعو كل شخص له كميات من الشامات والحالات في مناطق جسمه المختلفة عدم التردد في التوجه الى اجراء الفحص الوقائي للتأكد من سلامتها».





● اثنتان من جمهور قراء «الاتحاد» وصلتا الى العيادة للفحص لدى الدكتور انور جمّال ●

اخيرا.. ان التجاوب الكبير مع مبادرتنا هذه يدل على مدى الحاجة وعلى مدى اهمية تنفيذ مثل هذه الفحوصات. وبناء عليه قررنا ان نواصل هذا التقليد من حين الى آخر. في الناصرة وغيرها من المناطق. ومن هنا ننتهز هذه الفرصة ونتوجه الى قرائنا واطبائنا الاعزاء الذين لا نستغني ابدا عن ملاحظاتهم واقتراحاتهم، لاخذ دورهم وابداء آراءهم واقتراحاتهم الخطية والشفهية من خلال صحيفتكم «الاتحاد».

د. سليم مزاوي، اخصائي امراض الانف - اذن - حنجرة:

تنظيف الاذن يجب ان يكـون خارجيا فقط..

الاذن احد اعضاء الجسم الحساسة للمؤثرات الخارجية، والتي تتأثر من آن لاخر بملوثات وعوامل البيئة المختلفة. والتغاضي عنها وعدم تقديم العلاج المناسب بالوقت الصحيح من الممكن ان يؤدي الى نتائج لا تحمد عقباها.

اخترنا لهذا الاسبوع موضوع التهاب الاذنين الذي يعتبر من اكثر الامراض شيوعا بين الاطفال بشكل خاص وبين الكبار بشكل عام. فالتقينا د. سليم جان مزاوي اخصائي امراض الانف، الاذن والحنجرة في مستشفى العفولة.

* ما هي هذه الالتهابات؟!

د. مزاوي: هناك فرق بين الالتهابات التي تصيب الكبار والتي تصيب الصغار. فغالبية المشاكل عند الاطفال تكون في الاذن الوسطى بينما عند الكبار فانها تكون في الاذن الخارجية. والتهاب الاذن الوسطى سببه دخول جراثيم عن طريق فتحتي الانف والحلق، الامر الذي من النادر ملاحظته عند الكبار الذين يصيب الالتهاب عندهم جلد القناة الخارجية والسطح الخارجي لطبلة الاذن مما يؤدي الى انتفاخ الجلد وافرازات في القناة المذكورة، فتضيق وتسبب آلاما شديدة. وهذا الافراز يأتي على شكل سائل لزج يصعب رؤية الطبلة بوضوح مما يضطر الاطباء الى اجراء عمليات تنظيف معينة لاخراج تلك الافرازات.

* لماذا تكثر الاصابات في تلك المناطق بالذات؟

د. مزاوي: في الاذن قناة تدعى قناة «اوستاكيوس» وهذه تقسم الى قسمين الاول عظمي والثاني غضروفي وطويل بينهما يوجد واصل على شكل زاوية. هذه الزاوية تكون مفتوحة بشكل واسع عند الصغار مما يفسح المجال لدخول الجراثيم بسهولة. لكن هذه الزاوية تبدأ بالصغر واتخاذ حجم معين عندما يقارب الانسان سن البلوغ مما يمنع دخول الجراثيم الى الاذن الوسطى عندما يكبر وبعد ان تأخذ شكلها النهائي.

* ما هي الاعراض؟

د. مزاوي: ارتفاع درجة حرارة جسم الطفل، آلام تؤرقه وتمنعه من النوم، يبكي بصورة مستمرة، ويشد اذنه التي تؤلمه. وهنا عند فحص الاذن نرى ان القناة الخارجية نظيفة اما الطبلة حمراء ومنتفخة وذات لون غامق بسبب وجود القيح الاصفر. لذا وللتأكد من صحة الحالة انصح دائما باتباع الفحص بواسطة المجهر. فهذا يكبر الاذن ويوضح الوضع للطبيب المختص ويساعده في تشخيص نوعية الحالة لاعطاء العلاج المناسب.

اما عند الكبار فيكون الالم في الاذن وشعور بانها مغلقة واحيانا ارتفاع بسيط في درجة حرارة الجسم لكن الوضع عند الاطفال يبقى اصعب لان الجرثومة المسببة للالتهاب تسبب اوجاعا اكبر.

* وهل هناك اسباب اخرى تولد الالتهابات؟!

د. مزاوي: مجرى التنفس العلوي يؤثر على الاذنين ويؤدي الى التهابها، نتيجة دخول الفيروسات التي تسبب الرشح، وهذه اهم الاسباب لحدوث التهاب الاذنين خاصة عند الاطفال.

سبب اخر هو عدم تلاشي اللوزة الثالثة بعد جيل الثلاث سنوات، فتتفاعل مع الجراثيم وتصبح مركزا لها. وتبدأ بافراز سائل مخاطي ذي لون اصفر اذا كان السبب جرثومة وسائل مخاطي ابيض اذا كان السبب فيروس.. من هناك تبدأ بالانتقال الى الاذنين فتسد القناة والافرازات الطبيعية للاذن الامر الذي يسبب الالتهاب.

* وما هو العلاج المتبع في هذه الحالات؟!

د. مزاوي: نوع علاج الاذن الوسطى عند الاطفال يختلف حسب حالة الطفل ووضعه الصحي، فمثلا نعالجه بالمضادات الحيوية السائلة اذا كان وضعه جيدا.. ولا نستعمل النقاط.. فهذا الاستعمال هو الخطأ الشائع في علاج التهاب الاذن الوسطى. وذلك لان الطبلة تكون مغلقة وهنا تساعد النقاط في العلاج لمحاربة الجراثيم وتخفيف الالتهاب.

كذلك هناك طرق اخرى كثقب الطبلة وسحب القيح بواسطة جهاز خاص.. الخ.. وعندها نستعمل النقاط اضافة للمضادات الحيوية.

* هل بامكاننا منع التهابات الاذنين والامها؟!

د. مزاوي: لا يمكن منع الالتهابات انما يمكن منع المسببات المساعدة على تطورها عن طريق علاجها واتباع طرق الوقاية، والتي اهمها منع دخول الماء الى الاذن الخارجية لانها تساعد على تكون التهاب في الاذن الوسطى ويمكن منع ذلك بواسطة دهن قطعة من القطن بقليل من مادة «الفيزالين» ووضعها في الاذن كحاجز لمنع دخول الماء بتاتا. او عن طريق استعمال دوائر «السليكون» التي يمكن شراؤها من الصيدليات. كذلك يعتبر علاج الرشح والنزولات وسيلة وقائية لمنع التهاب الاذنين.

* هل صحيح انه كلما كبر الطفل تقل اصابته بالتهاب الاذنين؟!

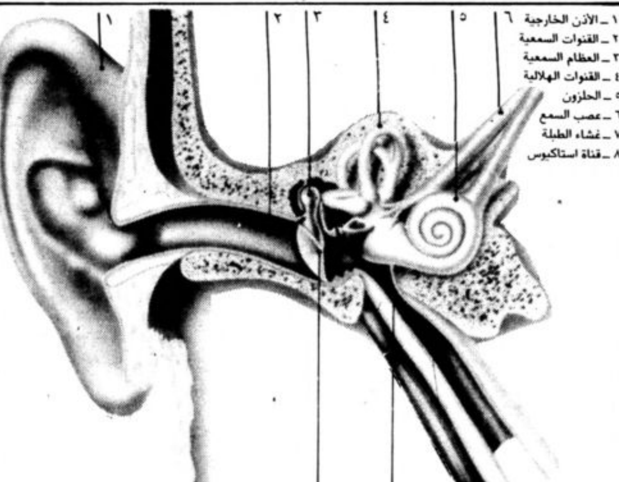
د. مزاوي: بعد جيل الستتين تبدأ الالتهابات بالتلاشي وذلك بسبب التغير في تركيبة قناة اوستاكيوس التي تأخذ شكل زاوية حادة وتأخذ شكلها النهائي عند سن البلوغ الامر الذي يخفف كثيرا من انتقال الجراثيم عبر سقف الحلق والانف الى الاذنين.

* احدى وصفات جداتنا، استعمال زيت الزيتون الفاتر او الماء الممزوج مع الملح كقطرة لاذن الطفل لتخفيف الالم.. فما رأيك؟

د. مزاوي: لهذه الوصفات لا يوجد تفسير طبي.. وانصح باتباع الفحوصات عبر المجهر قبل العلاج.

* هناك نقاش حول الطريقة المثلى لتنظيف الاذن؟

د. مزاوي: يجب تنظيف الاذن من الخارج خوفا من جرح طبلة الاذن او قناة الاذن الخارجية من الداخل.



هناك من يعتقد ان المادة الصمغية هي مواد ملوثة يجب اخراجها من الاذن، فهذا غير صحيح لان هذه المادة تفرزها غدد تقع تحت جلد الاذن الخارجية وظيفتها وقاية الاذن من الجراثيم من الداخل. لكن اذا لاحظ البعض ان المادة الصمغية قد جفت ويبست فيجب التوجه لاستشارة المختص.

* هل تضر الاقراط بالاذن؟

د. مزاوي: تسبب الاقراط احيانا المشاكل، لكونها جسما غريبا خاصة اذا وضعت في الغضروف، فهذه تعتبر منطقة حساسة جدا واي ضرر يصيبها لا يعالج بسهولة، ومن الافضل وضع الاقراط في المنطقة السفلى للاذن فقط. كذلك من المفضل الابتعاد عن الاقراط المعرضة للصدأ.. او على الاقل خلعها يوميا.

* يقال ان التهاب الاذنين اكثر خطرا على مرضى السكري..

د. مزاوي: مريض السكري الذي يصاب بالتهاب الاذنين هو حالة خاصة بحد ذاته. لان الجرثومة التي تسبب الالتهاب قاسية، علاجها غير سهل، فهي تؤدي الى ظهور النجة في قلب القناة الخارجية. واذا لم يعالج الالتهاب الذي تسببه بالوقت والسرعة المناسبين فانه سينتشر خارج الجلد والى عظمات الاذن الخارجية، ومن الممكن ان ينتقل في مرحلة اصعب عن طريق الاوردة الصغيرة الى اقسام اخرى في الجمجمة.

* وماذا عن الفطريات التي تصيب الاذن؟

د. مزاوي: تزداد في الصيف حالات التهاب الاذنين .. هذا امر نلحظه من خلال عملنا ايضا، بسبب السباحة والاستحمام فترات طويلة دون اغلاق الاذنين. كذلك الاذن معرضة لدخول الفطريات. بل هي احد انواع التهابات الاذن الخارجية المعروفة. لكن نوع افرازاتها والامها اخف من عوارض الالتهابات الاخرى.

(ابتهاج مجلي)

في اعقاب النشر في «الاتحاد» يوم الجمعة الماضي

عاملون اجتماعيون يتطوعون لمساعدة الامهـات والجـدات المضـروبـات

*** صفحة المرأة في «الاتحاد» مستعدة لتكون صلة الوصل ما بين النساء المحتاجات للمساعدة وبين العاملين الاجتماعيين المتطوعين * زيادة بارزة في عدد النساء المضروبات خصوصا بين العرب وبين المتدينين اليهود ***

● اثار النشر في «الاتحاد» (٩٢/٩/١٨) حول ضرب النساء كبيرات السن والاعتداء عليهن من قبل ازواجهن العديد من القراء وخاصة العاملين والعاملات الاجتماعيات الذين اتصلوا بنا مبدين استعدادهم لتقديم اية مساعدة ممكنة لهؤلاء النساء وارشادهن على ما يمكن عمله في مواجهة هذه الظاهرة.

وكما نشر فهناك العديد من النساء في منطقة الشمال اشتكين عن تعامل ازواجهن معهن بشكل مهين وضربهن يوميا والتنكيل بهن. وكانت قصة واحدة من هؤلاء النساء الاكثر اثارة فهي في جيل تعدى الخمسين تسكن في احدى قرى الشمال وهي جدة. يقوم زوجها بضربها يوميا ويطردها من البيت خاصة في ساعات المساء ويرفض اعادتها الى البيت وهكذا تبقى بين اشجار الزيتون وفي البرد القارس حتى ساعات الصباح حيث كانت تعود الى البيت بعد ان يذهب زوجها الى العمل.

وقد اكد لنا احد العاملين الاجتماعيين ان قصة هذه الام/الجدة مثيرة ولكننا قد نجد قصصا اكثر اثارة وايلاما. ولكن الخوف من كشف الحقيقة يمنع النساء من الحديث عن مأساتهن ومعاناتهن مع العلم بانه بالامكان تقديم المساعدة لهؤلاء النساء بشكل سري دون معرفة اي شخص كان عن مشكلتهن.

ونحن نتوجه الى امهاتنا واللواتي لديهن استعداد لتقبل المساعدة، ان لا يترددن في الاتصال معنا لنوجههن الى عامل اجتماعي لتقديم المساعدة لهن بشكل سري وبدون الكشف عن اية تفاصيل.

ومن الجدير ذكره في هذا المجال ان الانباء عن زيادة عدد حوادث الاعتداء الجسدي على النساء ما زالت تنتشر في البلاد. وقد اظهر تقرير من مجلس «نعمت» نشر هذا الشهر ان عدد المضروبات في البلاد خلال الشهر الماضي بلغ ٣١٠ حالات. واتضح ان الزيادة بالاساس هي بين المواطنات العربيات والمواطنات اليهوديات المتدينات.

وقالت مركزة هذا النشاط في القدس، مفسرة الامر: «بين العرب هناك زيادة في الوعي لاهمية تقديم الشكاوى. في الماضي لم تشكو النساء كثيرا. اما بين المتدينات اليهوديات ففي الشهر الماضي كان هناك صوم. والرجال المتدينون المدخنون، يمتنعون عن التدخين خلال الصيام، هذا الامر يجعلهم يفقدون اعصابهم بسرعة لذلك يضربون نساءهم واولادهم».

ونحن في صفحة المرأة في جريدة «الاتحاد» على استعداد لنكون حلقة الوصل ما بين المرأة والعامل الاجتماعي لمساعدة كل امرأة تتعرض للضرب من زوجها او غيره. للاتصال تلفون ٠٦/٥٥٤٣٣٠. او ٠٦/٥٥٤٨٢٤.

من جيل ٣٥ عاما فحص «ماء الرأس» مجانا



● ابتداء من شهر شباط القادم تستطيع كل امرأة حامل تبلغ من العمر خمسة وثلاثين عاما اجراء فحص «ماء الرأس» لجنينها مجانا. بدل اجراء مثل هذا الفحص في جيل سبعة وثلاثة عاما كما هو متبع حتى الان لتخفيف حالات الولادة غير الطبيعية.

وقد جاء هذا القرار بعد الاستفتاء الذي اجرته وزارة الصحة في العام ١٩٩٠ على (٥٥٧٠) فحصا «لماء الرأس» لنساء تزيد اعمارهن عن ٣٧ عاما، وتم ايقاف (١٣١) حالة حمل فيها بسبب كون الاجنة مشوهة ومتخلفة.

وقد اتفق ان تمول الفحص مؤسسة التأمين الوطني التي تتكفل في دعم الاشخاص الذين يولدون مع تشوهات خلقية وعقلية طوال حياتهم.

المعكرونة بطريقة أخرى



● **المقادير:**
- ربع كيلوغرام من الطحين.
- كأس من السميد.
- صلصة بندورة.
- ملعقتان من زيت الزيتون.
- ملعقة صغيرة من الزعتر اليابس.
- ملعقة صغيرة ملح.
- ملعقة صغيرة فلفل اسود.

● **طريقة التحضير:**
- نخلط على قطعة من الخشب كمية من الدقيق والسميد والملح.
- نعجن هذه المواد بكمية كبيرة من الماء الفاتر حتى نحصل على عجينة قاسية نوعاً ما. (يمكنك اضافة بيضة الى العجين - حسب الرغبة).
- نقسم العجينة الى اقسام.
- نغطي الاقسام غير المستعملة بقطعة من القماش.
- نحضر صلصة البندورة.
- ندوّر قطعة العجين باليدين حتى نحصل على شكل قلم طويل.
- نقطع قلم العجين الى قطع صغيرة بجانب بعضها ثم نضغط بسلك معدني.
- نبرم السلك المعدني داخل قطعة العجين الى الامام والخلف جيداً.
- نضغط على العجين حول السلك حتى تلتحم اطرافه ويسحب من السلك. ثم يسلق وبعدها تصب الصلصة فوقه.

ازياء شتاء ٩٢ - ٩٣:

اللون الاحمر الاكثر اثارة



● مع حلول فصل الشتاء ينطلق مصممو الازياء بابتكاراتهم المختلفة كل منهم يحمل بشراه الخاصة للشكل الذي ستظهر به المرأة لهذا الموسم او ذاك ولكن شتاء ٩٣/٩٢ يمتاز بعوامل مشتركة كثيرة تجمع بين جميع المصممين اهمها اللون الاحمر الذي يستعمله المصممون لجميع الاوقات، لما يحمله هذا اللون من اثارة، ممزوجا في كثير من الاحيان مع الوان اخرى كالليلكي والبني، ومع القماش المرقم (جلد النمر) الذي يضفي على اللون الاحمر اكثر فتنة واكثر اثارة. وفي الصورة نرى زيا لبيت شانيل مكونا من فستان احمر والجاكيت اقصر قليلا كذلك باللون الاحمر وطبيعي جدا ان لا نتجاهل اكسسوارات بيت شانيل المميزة.

اعداد: غصوب سرحان

النساء في الكنيست

في الحكومة توجد وزيرتان هما: وزيرة المعارف، شولميت الوني، ووزيرة شؤون البيئة، اورا نمير، وبالاضافة اليهما توجد تسع نساء اعضاء في الكنيست هن: تمار غوجانسكي (الجبهة) نعمي حزان وعنات متور (ميرتس) ليمور لبنات ونوعمي بلومنطال (الليكود) وماشا لوبالسكي ودالبا ايتسيك وياعيل ديان (حزب العمل) واستر سلمنوفيتس (تسومت).

بعد انتخابات الكنيست الاخيرة اجتمعت عضوات الكنيست من جميع الكتل واتفقن على اقامة لوبي نسائي يعمل من اجل تقدم قضايا المرأة في البلاد، خصوصا في مجال القوانين. واتفقن على ان تعمل كل واحدة منهن لتجنيد كتلتها في القوانين والاقتراحات والنشاطات التي تخدم قضية المرأة ومساواتها. وانتخبت رئيستان لقيادة اللوبي واحدة من اليمين ليمور لبنات واخرى من اليسار، نعمي حزان.

وفي تلخيص لنشاطات الشهرين الاولين لعمل الكنيست كتبت مجلة «عولام هئيشا» في عددها الاخير:

- الوزيرة اورا نمير تنوي انتهاج ايام عمل متواصلة حتى خلال عطلة الكنيست.
- الوزيرة شولميت الوني تركز نشاطها على سلطة الاذاعة لتغيير القانون القديم.
- نعمي حزان، رئيسة اللوبي، لا تحب اسم اللوبي. وتبحث له عن اسم اخر. تريد ان تدرس الموضوع حتى تصل الى عدد من اقتراحات القوانين الجديدة لمصلحة المرأة. وخلال هذا الشهر ستجري لقاءات مع نساء فلسطينيات من اجل التعاون لدفع المسيرة السلمية.
- عنات متور تجندت لموضوع التبرعات للبوسنة والهرسك وللمهاجرين اليهود من اثيوبيا.
- استر سلمنوفيتش من حزب «تسومت»، اهتمت في مشاكل المهاجرين اليهود الاثيوبيين الذين يعيشون في ظروف قاسية في حي الكرفانات قرب نهاريا.
- نعمي بلومنطال تهتم بقضايا المخدرات.
- تمار غوجانسكي من الجبهة بادرت الى تقديم مشروعين لقانونين يتعلقان بقضايا المرأة. احدهما يتعلق بضرورة رفع جيل النساء اللواتي يحق لهن قبض رسوم بطالة وتطالب بان يصبح من حق النساء العاطلات عن العمل الحصول على رسوم البطالة حتى سن ٦٥ عاما وليس ٦٠ عاما كما هو الحال اليوم. والاقتراح الثاني يتعلق بحق الاجهاض. ويقضي بتوسيع حق الاجهاض للنساء ليؤخذ بالاعتبار ايضا الوضع البيتي للمرأة.
- بقية النائبات لم يكن لهن نشاط بارز.

الرواية الفلسطينية بين وعي المكان وتقاطع الزمان

● بقلم: أنطوان شلحت ●

● يبدو أن من أكثر الأمور الشائعة في الأدب والنقد العربي المعاصرين هو مصطلح الحداثة. وهذا المصطلح صار، في الأونة الأخيرة، الى تراجع ما لصالح مصطلح أكثر جدة هو ما بعد الحداثة. والمصطلحان إنما يشيعان، بشكل خاص، في نقد الشعر والرواية الجديدتين.

ابتداء لا بدّ من رؤية أن هذه العملية إنما تعبر، بجلاء، عن بروز توجه واضح لدى المبدعين والنقاد العرب الى رفض «القديم» ومحاولة تقديم ابداع جديد يكون ضمن غاياته، المكمونة عَرَضاً، التعبير عن أزمة متفجرة في داخل الذات العربية المعاصرة برسم وتحت وطأة الحالة العربية الراهنة بشكلياتها المعروفة.

ولن أخوض، هنا والآن، في مجال «تعريف المصطلح» الذي يلزمنا، بطبيعة الحال، أن ندقق فيه كثيرا. الا أنه من خلال متابعة بعض ما يرشح عن دعاة الحداثة وما بعد الحداثة من تنظيرات ومبررات تكون لديّ انطباع قوي بأن المصطلح، على الرغم من تداوله، لا يزال مقطوع الجذور عن تراث النقد العربي، من ناحية ولا يزال مفتقدا الى الصلة الحميمية بالواقع العربي المعاصر، من ناحية أخرى. وهذا مما يتيح المجال للقول بأنه (المصطلح) امتداد لتقليد أوروبي خالص. وأشدّد على الصلة مع الواقع بالانطلاق مما يقوله ادوارد سعيد بشأن «دنيوية» (WORLDLINESS) النصوص وبالانطلاق من رفض الفكرة التي ترى أن النصوص متباعدة عن العالم، مقطوعة الصلة بالواقع.

ولا شك أن دعاة الحداثة عندما يعلنون عن ضرورة تقنيات جديدة في الكتابة الابداعية إنما ينطلقون من رؤية جديدة لماهية الأدب وشكلانيته، رؤية تقوم على التمرد عبر تحطيم الأشكال الموروثة والعلاقات اللغوية المعتادة ذلك أن البقاء في فلك هذه الأشكال وتلك العلاقات هو – في قراءة دعاة الحداثة – أشبه بصبّ «الخمرة الجديدة في الدنان العتيقة»..

وهذا صحيح تماما. غير أن جلّ الدعاوى الحداثية وبعض المداخلات التي جرى تقديمها في هذا الملتقى تمكن من الاستنتاج بأن إشكالية الحداثة، من زاوية ما سبق لي قوله بشأن الانقطاع عن الجذور وعن الواقع، راجعة أكثر شيء الى التباس في النظر الى مفهوم الانسان ومفهوم المبدع. أو على الأصح القول النظر الى المفهومين السالفين من خلال محاذاة الغرب، الأمر الذي ينجم عنه محاذاة الواقع العربي الحديث في اطار من الزعم، الذي لا يعدو كونه أكثر من ذلك، بالانطلاق من هذا الواقع.

والالتباس، أساساً، هو في النظر الى الانسان. فالانسان لديهم ليس سوى الفرد. وفي رأيي أن مفهوم الانسان = الفرد يظل متسقاً تماماً مع أزمة المجتمع الغربي المعاصر، حيث أصل الأزمة انعدام احترام انسانية الفرد والغاء كل قيمة جوهرية للفرد وإبطال الحياة الفردية داخل البنيات الاقتصادية ومن ثمّ داخل الحياة الاجتماعية كافة. وهو الالغاء الذي بدأ، في حكم لوسيان غولدمان، مع غزو التروستات والاحتكارات والثروة المالية في نهاية القرن التاسع عشر. وفي قراءة غولدمان نفسه فانه «اذا أصبح من العسير اليوم وصف تاريخ ونفسية الشخصية الروائية دون الوقوع في آفتي التفاهة والابتذال فلأننا نعيش في مجتمع فقد فيه الفرد، وضمنيا سيرته ونفسيته، كل أهمية جوهرية وتحول الى كائن تافه ومبتذل»[1].

وعندما نقول إن مفهوم الانسان – الفرد يظل متسقاً تماماً مع أزمة المجتمع الغربي المعاصر فلأن توصيف هذه الأزمة ينطلق، خصوصاً الان، من نجاح النظام الرأسمالي في استنباط عناصر الاحتفاظ ببقائه وسيادته والأهم من ذلك استنباط عناصر امتصاص تناقضاته ومناقضيه بينما الأمر مختلف، كل الاختلاف، بالنسبة للمجتمعات العربية التي تعيش أزمة مغايرة قد لا يبدو المجال متاحاً، في عجالة هذا الملتقى، للوقوف عند تحديداتها وتجلياتها، والتي ليس أبسطها إبطال الحياة الفردية داخل البنيات الاقتصادية.

● ليانة بدر ● — ● يحيى يخلف ● — ● جبرا ابراهيم جبرا ●

ويتعين عليّ التنويه، في سبيل الاستدراك وليس الاستنجاد، بأن ما أقوله هو نظرة سريعة من طائرة منطلقة بأقصى سرعتها الى موضوعة الحداثة، اشكالياتها ومشكلياتها. ولكنها نظرة ضرورية لاسناد ما سيرد قوله في سياق لاحق. وأحسب أن الروائي العربي السوري حيدر حيدر عبر عن بعض الافكار السالفة بقوله، منذ أكثر من عشر سنوات:

«إن مصطلح الحداثة أو التجريب لا يعني الانفلات المطلق من القوانين والوقوع في الفوضى أو النزوات والادعاءات الفردية ولعبة الغموض واللغة المنفلتة من عقالها وبهلوانيات الاستباحة الشكلية الصرفة. بامكان الميراث العالمي للرواية أن يكون بوصلة وقانوناً عاماً ولكن ليس بالضرورة تحول هذا الميراث أو تيار منه الى تقليد منقول. ان الرواية هي مظهر معرفي كسائر المعارف البشرية يمكن استيعاب منهجها من خلال الثقافة. كما يمكن هضم هذا المنهج وتمثله وبالتالي اكتشاف الاسلوب المزيج والجديد الذي يجري تركيبه من عناصر واقعنا القومي أو المحلي»[2].

***

من هذه المقدمة العمومية انتقل الى التخصيص فيما ينسحب على الرواية الفلسطينية ومفهوم الحداثة من زاوية رؤية المبدع الفلسطيني.

إن عنصرا جوهريا للحداثة يتمثل في نفي الماضي والقديم وتفوق المستقبل والجديد. واذا ما استقر وعي المبدع الفلسطيني على هذه المطابقة التبسيطية ما بين الحداثة ونفي الماضي، القديم، فان من شأن ذلك أن يؤدي الى تقديم صورة عدمية لا صورة حقيقية لتجربة الانسان الفلسطيني في هذا الكون. وليست المعضلة في مجرد المطابقة التي قلت انها تبسيطية والتي ان حصلت تكون إثماً يتحمل تبعته المبدع نفسه ولا أحد سواه. إنما المعضلة هي في الماضي. ان هذا الماضي، بالنسبة للمبدع الروائي الفلسطيني، هو مرتكز الرفض للحاضر وكشف لمفهوم المستقبل والجديد. ورفض الحاضر ينجم عن كونه «حاضرا حتى إشعار آخر» سواء كان هذا المبدع الفلسطيني في الداخل او في الخارج. وفي صلب هذا الذي أقوله يتحدد الاطار العام، المرجعي ان شئتم، لحداثة التجربة الابداعية الفلسطينية.

ومنعاً لأي التباس أو تأويل ينبغي الانتباه الشديد هنا الى أن مفهوم الحداثة في الرواية الفلسطينية مختلف، كل الاختلاف، عن مفهوم الحداثة في الرواية الصهيونية التي يكتبها اليهود الاسرائيليون على وجه التحديد والتي توغل، هي أيضا، في تقنيات التقاطع ما بين الأزمنة والتواريخ. فان هذا المفهوم الاخير يقوم، كذلك، على تصور ماضوي يعتمد في ميكانيكيته وتقنياته على ذاكرة ما يسمى بـ «الكارثة النازية» (الهولوكوست) وعلى عبارة «السنة المقبلة في القدس» الرائجة جدا.. غير أنه تصور ماضوي يعبر عن مماشاة مع الحاضر بصفة ايجابية. أما المبدع الفلسطيني فعلى الرغم من تصوره للماضي يرفض التعامل أو التماشي مع الحاضر. فالحاضر هنا والآن ليس حاضرا بمقدار ما هو «حاضر حتى إشعار آخر» أو «حاضر بالوكالة» مقطوع عن الماضي ومتجه نحو المستقبل الذي يشكل ذلك الماضي آصرة عضوية في مجرى استشراف هوية محددة له.

وفي حالة «حداثة» التجربة الروائية الفلسطينية فاننا نجد عنصرين متصلين مبنًى ومعنًى:

● الأول – عنصر بناء الذاكرة.

● الثاني – عنصر تقنين السيرة الذاتية. أو ما تواضع بعض نقادنا على تسميته بعنصر تصعيد السيرة الذاتية الى مستوى الأثر الروائي.

والعنصران هما شيء ذو أهمية كبرى لا داعي لمناقشته في الرواية الفلسطينية، مثلما هو الشأن في الشعر والسينما والمسرح والفنون التشكيلية.. الخ.

وبهذين العنصرين تكوّن الرواية الفلسطينية ذاكرة حكائية تجمع شتات الشعب الفلسطيني في أرجاء المعمورة. وبتكوينها هذه الذاكرة تبلور الرواية الفلسطينية لنفسها كثافة وجدانية وتعطي نفسها حق تأطير هويتها من خلال منظور وتصور يكشفان، في الان نفسه، عن أحلام الفلسطيني وهواجسه وبالاساس عن مفهوم الشعب الفلسطيني لمستقبله وتصوره لهذا المستقبل.

في الشهادة التي قدمتها الروائية الفلسطينية ليانة بدر أمام هذا الملتقى ورد التساؤل التالي: «حزني أن يتعرض واحد أو اثنان من مخيماتنا للدمار المنتظم بين فترة وأخرى. وبدأت أتساءل: ألا يصنعون لنا في كل مرة تل الزعتر من جديد؟ الا يعتقدون بأن الصمت الذي أعقب عجيج كل دمار هو القاعدة؟ أليس علينا الاستمرار في بناء الذاكرة التي أعقبت التشرد من الوطن؟ أليس علينا أن نبني كل ما ضاع أو تناثر من ركامه؟».

تساؤل ليانة بدر هو السؤال السؤال. أن تبني الذاكرة الفلسطينية أو لا تكون – هذا هو السؤال. ومن بعد ذلك للغة أن تتفجر وتتشظى وللتقنيات الفنية أن تصطرع.

وأن تبني الذاكرة يعني أن تعين الأمكنة من قرى ومدن ووديان ومساجد وأديرة وغيرها. وتتمفصل هذه الأمكنة على محور الزمان الذي مضى، محور الماضي بجراحه التي لم تلتئم. وهذا ما يعطي المشروعية الفنية لرواية السيرة الذاتية.

النموذج الأخير لرواية السيرة الذاتية، وليس آخرها بالطبع، هو رواية يحيى يخلف «بحيرة وراء الريح». انها رواية بلدته سمخ (جنوب بحيرة طبريا) التي جرى تدميرها خلال النكبة. وسيرة هذه البلدة أصبحت في وعي ووجدان كاتبها، بعد هذا الزمن الطويل، قريبة للغاية من الحكاية التي تدخل في نسيجها العام مجموعة حكايات مفعمة بدرامية المصائر. ويفتح يخلف العيون على الذاكرة في نطاق «مشروع» محدد هو الاستيقاظ على عالم قديم ضاع على حين غفلة. وهو يعيد خلق هذا العالم القديم مدفوعا بهم رئيس تنبحث معه، وبه، سائر هموم القص والسرد والاستحصال وهو: لم يكن ضياع فلسطين ذا بواعث موضوعية وانما كان ضياعا عابثاً يحتم أن نفتح الابواب، على شسعها، أمام رياح المحاسبة الكبرى ومراجعة الذات. وهذا ما يعيدنا الى معادلة تقاطع الأزمنة، في قراءة المبدع الفلسطيني، بين الماضي والمستقبل عبر رفض «الحاضر بالوكالة».

ان الفكرة المحورية التي تشد شخصيات وأحداث «بحيرة وراء الريح» تتدرج في اطار من استكناه واستبطان العلاقة بين المكان وبين الانسان في لحظة انعطاف حاد، وعبر ما يمكن تسميته بـ «وعي المكان» لدى يخلف – وعي المكان الذي قال عنه روائي فلسطيني آخر هو جبرا ابراهيم جبرا إنه «أشبه بشاعرية بصرية يستسلم لها المرء عفويا، دونما تفحص أو نقد، ربما لأنها تزيد من حدة الملاحظة وحدة المتعة الحسية بشكل يمكن تعيينه قياساً الى متعة وعي الزمن التي تتخطى الحواس والتعيين المباشر»[3].

والمنعطف الحاد في الرواية يبدأ بتراكم أخطار النكبة الفلسطينية وينتهي بحلولها. وهذه العلاقة ذات جوانب وجدانية ونفسانية واجتماعية وغير ذلك من جوانب تختزن، في التحصيل النهائي، القيم الحقيقية للعلاقة بين الانسان ووطنه. ويبني الكاتب المكان بالانطلاق من قريته سمخ باعتباره رقعة محدودة فيها من الواقعية والثبات والسكون الشيء الكثير. ويبني الانسان منسرحا من هذه الرقعة المحدودة ويستنطقه باعتباره بنية خاضعة للتغيير تحت تأثير العلاقة مع الواقع الموضوعي[4].

ووعي المكان هو الذي جعل روائيا آخر هو رسمي أبو علي يقدم صياغة فنية لسيرته الذاتية تحت عنوان «الطريق الى بيت لحم» يقرأ فيها وقائع نزوح عام ١٩٤٨ باستذكار دقيق. صحيح أن «الطريق الى بيت لحم» تنطلق من تاريخ معروف ووقائع معاشة غير أن الكاتب ركز فيها على تفاصيل انسانية وشخصية حولت ما هو عام الى ما هو خاص[5].

هاتان الروايتان تتركان مجالا كبيرا للتحديق والتأمل فيما حدث بحسابات موضوعية. وهذا الامر يجعلهما ذات أهلية لمخاطبة وجدان القارئ في كل مكان بمن في ذلك القارئ الاسرائيلي الذي نشأ على ثقافة عنصرية وايديولوجية جامحة ترفع جريمة تشريد شعب الى مصاف المفاخر الوطنية، حسب تعبير أحد النقاد، وهذا صحيح. وصحيح، أيضا، أن الروايتين بريئتان من أية محمولات أيديولوجية أو رسالة سياسية مسبقة.

في كل مكان من عالمنا يعيش الانسان في المكان. أما الانسان الفلسطيني فيعيش المكان فيه. وهذا ما يجعل الروائي رشاد أبو شاور يقول: «أكثر ما يشغلني هو أن يشمّ قارئ الرواية التي أكتبها رائحة فلسطين وأن يرى الدم المسفوك والجرح النازف وأن يصغي الى نبض القلب». ولعل في هذا ما يفسر ميل أبو شاور الى ما يمكن تسميته بـ «التقشف اللغوي» والابتعاد عن الافتعال والاقتراب من الجمل البسيطة والمقعمة.

أما جبرا ابراهيم جبرا فانه يحس بأن «المكان ينبض نبض جسم حي تراكم فيه الزمن ثم انضغط انضغاط النور في الماس». ويضيف: «ويغدو ادراكنا للمكان تأكيدا على وجودنا بأبعاد يستحيل قياسها، في منطقة قد تقع بين الوعي والحلم، ولكنها تقع حتما في القلب مما نسميه بالحياة، أو الكينونة البشرية – كما أنها في القلب من التجربة التاريخية نفسها، وهي التجربة الزمانية الماورائية، التي يفيض بها كل ما يحط عليه البصر أو ترتفع معه العين»[6].

وينسحب وعي المكان كذلك على الروايات الفلسطينية في الداخل بنفس القدر من الدلالات. والارض هي نقطة الفصل في هذا الوعي. فلئن اعتمدت الدعاية الصهيونية في تأسيسها لوعي المكان النقيض على مقولة «شعب بلا أرض الى أرض بلا شعب» فان الرواية الفلسطينية في الداخل جعلت من الأرض خميرة الهوية القومية. وهذا ما عبر عنه بوضوح سميح القاسم في حكايتيه «الى الجحيم الى الليلك» و«الصورة الاخيرة في الألبوم»[7].

حتى أن سميح القاسم في الحكاية الثانية يذهب بعيدا في «الخطاب التسجيلي» لكي يقدّم احصاءات «جافة» عما كان للصهيونية من أراض وما صار لها.. يقول بطل الحكاية لحبيبته اليهودية «روتي» في هذا المضمار: «مساحة وطننا في حدوده الانتدابية حوالي ٢٧ مليون دونم. حتى عام ١٩٤٨، عام كارثتنا الرهيبة، لم تملكوا انتم سوى قرابة مليوني دونم. أما اليوم، وبعد ممارستكم جميع وسائل سلب الارض، المعروفة والمبتكرة، فلم يبق في أيدينا سوى أقل من نصف مليون دونم».

ومثل هذا الأمر نصادفه أيضا في روايات اميل حبيبي.

ففي «المتشائل» راح يعدد أسماء عدد من القرى الفلسطينية التي هدمتها السلطات الاسرائيلية وشردت أهاليها واستولت على أراضيها في عام النكبة وما بعده. وحين يلتقي سعيد ابو النحس المتشائل بعدد من الناس في فناء جامع الجزار في عكا فانهم يطرونه بالاسئلة المتشابهة: «نحن من الكويكات التي هدموها وشردوا أهلها.. أنا من المنشية. لم يبق فيها حجر على حجر سوى القبور.. نحن من عمقا ولقد حرثوها ودلقوا زيتها.. نحن من البروة، لقد طردونا وهدموها.. نحن من الرويس، نحن من الحدثة، نحن من الدامون، نحن من المزرعة، نحن من شعب، نحن من ميعار، نحن من وعرة السريس، نحن من الزيب، نحن من البصة، نحن من الكابري، نحن من اقرث».

وفي رواية «اخطيّة» رصد فني لتاريخ مدينة حيفا منذ نشأت. ولا تكتفي الرواية برصد ما هو عام وإنما تدخل في الحياة والجزئيات الصغيرة والذكريات الدقيقة.

ولدى وصولنا الى «خرافية سرايا بنت الغول» نرى أن هناك دأباً صارماً من طرف الكاتب على تسجيل هوامش – مثقلة للعمل الأدبي برمته – تحمل الأسماء العربية والفلسطينية للمواقع التي غدت تحمل أسماء عبرية. وان قارئ الخرافية ليشعر بأن مصطفى مراد الدباغ بمؤلفه «بلادنا فلسطين» هو صاحب الحضور الأقوى، بعد الكاتب طبعا، في تلوين السياق الروائي وحركة البناء الفني لهذا العمل[8].

● البقية على صفحة ٩ ●

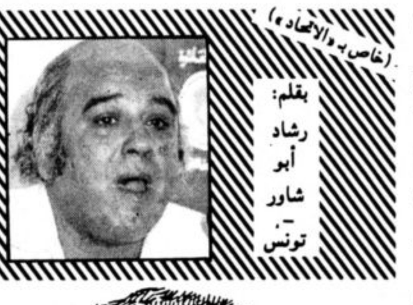
■■ تعريف

● هذا هو المقال الثالث والأخير ضمن سلسلة المقالات حول الأديب الفلسطيني الشهيد غسان كنفاني، التي جرى تخصيص صحيفة «الاتحاد» بها من طرف ثلاثة من أبرز الأدباء الفلسطينيين المقيمين حاليا في تونس.

وقد نشرنا، في الاسبوع الفائت (٩٢/٩/١٨)، مقال الشاعر أحمد دحبور. ونشرنا، في الاسبوع الذي سبقه (٩٢/٩/١١)، مقال الروائي والقاص يحيى يخلف.

ويبقى الجديد في هذه المقالات والذي يشكل قاسمها المشترك أنها تنطلق من قراءة نقدية معاصرة لنتاج وتجربة ابداع غسان كنفاني، الذي صادفت الذكرى العشرون لاستشهاده في شهر تموز الفائت.

(المحرر)



(خاص بـ «الاتحاد»)
بقلم: رشاد أبو شاور - تونس

غسان كنفاني: الابداع من أجل الحق والعدل

● منذ بدأ الانسان رحلة وجوده على هذه الارض وهو يعاني من الظلم والقهر والعبث وضياع الحق وسيادة الباطل بالقوة والخديعة. ولكن الانسان لم ييأس ومن هنا سر عظمته. فحب الحق والايمان به والتشبث بالكرامة دفعته للمنازلة والصراع والكفاح. ولقد علمنا من سبقنا أن للحق صولة وللباطل جولة. وبهذه الحكمة ألهمنا أولئك الناس اليقين والثقة، ودفعوا بنا وحرضونا على تجاوز صولات الباطل وجنونه وعسفه. ومن تضحياتهم وبطولاتهم ومعاناتهم تعمق الوعي وتواصل مشوار البشرية المعذبة. ولقد كان للفنانين والمبدعين والرسل ما بقي وما سيبقى حتى آخر لحظة تعيشها الانسانية على هذه الارض.

دم هابيل يملأ الارض ويعبر الأزمنة ويهيب بنا أن نتمسك بالعدل، ونتصدى للباطل، وننتصر على بطش القوة الآثمة. نحن لن نعيد هابيل الى الحياة، ولكننا بمنع جريمة قابيل من التكرار نمنح ذلك الاخ المغدور ثمن دمه المسفوح انصافاً وعدلاً لبشر يعيشون على هذه الارض. وصرخة بدر شاكر السياب

قابيل أين أخوك؟

يرقد في خيام اللاجئين

انما تجسم الجريمة المعاصرة أمامنا. نحن لا نتحدث عن أسطورة، او واقعة جرت في أزمنة غابرة، نحن نرى ونشهد اقتلاع شعب من أرضه وحياته ورميه خارج الجغرافيا والتاريخ والزمن.

أيها السادة: هل أوضح في زمننا من جريمة اقتلاع عرب فلسطين وتشريدهم وقتلهم ومطاردتهم وتعذيبهم، بقرارات ودعم من دول وامبراطوريات؟!!

وإذا كان دم هابيل يصيح منذ ألوف السنين ساخطاً على الجريمة محذرا من ضياع الحق ونجاة القاتل، أنقبل نحن عرب فلسطين، او العرب في اي مكان من وطننا الكبير بالجريمة، أنقرُّ بها، أنرضى بأي تبرير توراتي أو أممي من مجلس تحكمه وتتحكم به دول استعمارية سارقة نهابة، يسلبُ منا وطننا، ويُلغي انسانيتنا؟!

أنتم تعرفون أن عرب فلسطين قاوموا، ثاروا، انتفضوا، عبروا الحدود، سُجنوا. ورغم كل المصائب والمحن حملوا فلسطين الحق والعدل وما وهنوا. ولقد تقدم شعراء وادباء وفنانو فلسطين الصفوف، فغنوا، وأنشدوا، وكتبوا، وخطبوا، وحرضوا، وذكروا، واستشهدوا، وسجنوا، ونفوا، وما بدلوا تبديلا.

فلسطين هي عار البشرية في القرن العشرين، وهي مجد شعبنا وجماهيرنا. وحتى تعيش البشرية بشرف وكرامة وترفل بالديمقراطية لا بد من ان تعود فلسطين لأهلها.

بدأت مأساة فلسطين بتخطيط انكليزي، وتكرس المشروع الصهيوني دولة بالوعد والتدمير والتخريب وبسط الهيمنة. وانتعش المشروع بالحقن الفرنسي بالصواريخ والدبابات والطائرات والمفاعل الذري في ديمونة والدعم غير المحدود وتعويضات «الحاوة» الالمانية الغربية آنذاك. وها هو المشروع الصهيوني يتربع على أرض فلسطين والجولان وجنوب لبنان وعلمه يرفرف في سماء أكبر عاصمة عربية، وليسترنا الله من رفع هذا العلم قريبا في سماء عواصم عربية كثيرة وبالرعاية الامريكية.

وفلسطين الحق العربي والمصير العربي استشهد وضحى من أجلها الوف الرجال والنساء والشيوخ والفتيان، ألهمت الثوار والمكافحين والمجاهدين، وعلى اسمها ثارت مصر الناصرية عام ١٩٥٦ من بريطانيا وفرنسا فكنست هيمنتهما من بلاد العرب وأخرجت نفوذهما، وتلك كانت واحدة من أبرز محطات تاريخنا المعاصر وأيضا كان للمبدعين العرب دورهم الطليعي، وبيروت ٨٢ خير شاهد على وحدة المثقفين العرب، وبيروت، رغم المرارة، واحدة من محطات الاستبسال والكبرياء والعزيمة رغم قلة السلاح، وغياب النخوة، وصمت الجيوش الجرارة!

فلسطين اوسع من رقعة جغرافية مساحتها (٢٧..٥) كيلومترات مربعة. فلسطين هي حياة أمة، ان حررتها واستجابت للتحدي نهضت، وان إنكسرت ورضيت بالهزيمة وأقرت للباطل ضاع الحق وضاعت الأمة. وانني بهذه المناسبة أدعو لقراءة كتاب المفكر العربي القومي الكبير الدكتور نديم البيطار «الفعالية الثورية في النكبة». لقد صدرت الطبعة الاولى من هذا الكتاب عام ١٩٦٥، اي عام انطلاقة الثورة الفلسطينية المعاصرة. وفي هذا الكتاب نبوءة بالدور وحض على وعيه وفهمه وتبصير بأساليب النكبة ومسبباتها.

ترى ما علاقة هذا بغسان كنفاني، ولا أقول بالمناسبة، فغسان كنفاني وابداعه واستشهاده ليس مناسبة؟! هذا هو السؤال.

غسان كنفاني الروائي، القاص، الصحفي، الخطاط، الفنان، لا يُسلي، ولكنه يُعذب، يحرق ويقنع، يلوع الروح والعقل، ويمسك بك ويضعك امام المرآة. وفي المرآة أسئلة وهم ومسؤولية ولا فكاك لك من الاجابة، فان لذت بالفرار، وأدرت الظهر، وسعيت لحال سبيلك متعللا ومبررا هذا السلوك بضغوطات الحياة ومتطلباتها فنهايتك هناك على المزبلة، والحق أن شعوبا وأمماً اندثرت في التاريخ لأنها لم تواجه وتهربت وأدارت الظهر لأسئلة مصيرها.

غسان كنفاني لا يريدك ان تشفق على الفلسطيني، فأنت تحترمه ما دام يحترم نفسه ويحافظ على انسانيته، وأنت تزدريه ان هرب من الميدان، لأنه وقد اختار استحق مصيره.

انقهرت من أبي قيس وأسعد ومروان، وحقدت على أبي الخيزران وأدركت مبكرا لعنة النفط واغراءه والمزبلة التي يعدها لنا نحن الفلسطينيين شعبا وقضية. والحق اقول لكم انني عدت، أثناء أزمة الخليج، أو حرب الخليج، أقصد العدوان النفطي على عروبتنا، وقرأت من جديد، ولمرة لا أدري رقمها، رواية «رجال في الشمس»، وفهمت أكثر لماذا انتهك النفطيون الجهلة الحاقدون حياة الوف الفلسطينيين واعتدوا على أعراضهم وسلبوهم كل شيء، وهم بناة مدينة الرمال والاستهلاك تلك.

غسان كنفاني روائي مفكر، لا يكتب رواية ليقول فكرة أو يبرهن عليها، أو يحاول تسريبها وترويجها للترويج لها، لا، وإنما هو روائي يوصلك للافكار والاسئلة من خلال رحلتك مع عمله الابداعي، والمتعة هنا هي متعة الاقتناع بالاسئلة وجديتها والاختيار بناء عليها، وهذه الاسئلة متجددة فهي لا تنتهي ما دامت فلسطين لم تتحرر، وعندما تعود فلسطين لاهلها فان هذه الاعمال الروائية والقصصية ستبقى للأجيال القادمة مذكرة ان الشر في هذه الدنيا لا ينتهي، ولا بد من الفعل الدائم والحذر والقوة لمواجهته وكسره قبل نهوضه.

في رواية «ما تبقى لكم» تكون المواجهة، ومسرحها الصحراء الفلسطينية، اليهودي والفلسطيني وجهاً لوجه، حامد وذلك الذي لا اسم له، وهناك في غزة تواجه مريم شقيقة حامد زكريا النتن ذلك الذي يريد اجهاضها بعد أن حملت منه وتزوجها لمتعته، زكريا الذي باع نفسه للمحتلين الصهاينة عام ١٩٥٦.

لقد غرست مريم السكين في قلب زكريا، ولكن حامدا يجلس في الصحراء وجها لوجه مع الجندي اليهودي المدجج بالسلاح... انها مواجهة مفتوحة، ولننتبه جيدا، فقد ينتصر حامد الفلسطيني في الصراع، وقد ينتصر عدوه... الروائي هنا أبعد ما يكون عن العواطف، والساعة تنبض على رمال الصحراء.. الساعة المحايدة، فمن انتصر سار مع الزمن، ومن انهزم خرج من الزمن وألقي به خارج المسرح... ترى اليس هذا هو دور الفلسطيني الحضاري الانساني القومي؟! أليست هنا بالضبط فعالية النكبة الثورية التي بشر بها نديم البيطار؟!

قبل بضعة أسابيع قرأت لشاعر فلسطيني في صحيفة يومية ان غسان كنفاني وظف أعماله لنشر فكر تنظيمه واتجاهه السياسي.

وليس ردا عليه أسأل: هل الايمان بعروبة فلسطين وضرورة وحتمية تحريرها فكرة حزبية؟! وهل التنظير للاعتراف بالصهيوني ومباركة أوهامه التوراتية فكر تقدمي مستنير وغير حزبي ومنفتح على النظام العالمي الجديد؟!! أقصد النظام العالمي الامريكي! هل دور المثقف والمبدع التنظير للحظات الانكسار وأزمنة الخسارة؟!

في قصة قصيرة لغسان كنفاني في «عن الرجال والبنادق» هي «حامد يكف عن سماع أصوات الاعمام»... يكف حامد بعد انفجار لغم على مقربة منه وهو يخوض عملية فدائية بعد ٦٧ عن سماع نصائح عمه التاجر، التاجر الواقعي الذي يريدنا أن نعترف بالهزيمة ونبحث عن مستقبلنا الفردي فنتزوج وننجب في المنافي ونسعد بأننا أحياء بلا قضية ولا فلسطين ولا دورا

نحن أيضا لا نسمع دعوات الاعمام المغرية بالتخلي، أو المساومة، ومباركة رفع الاعلام الصهيونية في سماء بلاد العرب وعواصمهم الكثيرة.

اليوم نعود الى غسان كنفاني فنزداد ثقة بدورنا، ومع شعبنا نمضي على الدرب الصعب بعناد وصلابة لا تربكنا سخريات الانبياء الكذبة والادعياء والمنافقين.

يد غسان كنفاني التي نسفوها وطارت بعيدا عن جسده هي منارة للكتابة العربية الفلسطينية، ويد غيره حين تصافح العدو هي يد أبي الخيزران.. يدُ رايةٍ... ويدُ لمزبلة التاريخ، ذلكم هو الحكم، حكم الوطن والامة والشعب.

عندما يهرب جندي من ميدان المعركة فانه يتهم بخيانة شرف العسكرية وخيانة الواجب الوطني، ولذا يحكم عليه بالاعدام في الميدان، فاذا كان هذا حال جندي عادي فما بالنا بالمثقف المبدع عندما يتخلى عن دوره ويطالبنا برفع الراية البيضاء؟!

ان التشبث بالحق ليس مزاودة، والشهداء والابطال حين يضحون بأرواحهم ويبذلون دمهم في ميادين الحرية يلهمون أمهم وشعوبهم والانسانية جمعاء.

فيا أيها المبدعون العرب صونوا الامانة، واقبضوا على جمر ايمانكم وتصدوا لزمن الصهينة والامركة، وافضحوا الفكر العاجز المتمسكن، واستشرفوا المستقبل، فالهزيمة تبدأ من العقل العاجز الخائف المساوم.

ذات يوم، في مكتبه في مجلة «الهدف» قلت لغسان:

- رأيت لوحات لك في مدرسة الاليانس، معهد فلسطين بدمشق.

سألني، وكان قد علّم في تلك المدرسة:

- هل علمتك هناك في تلك المدرسة؟

أجبته:

لا، في تلك المدرسة لا..

نعم، في تلك المدرسة لا.. وقبل ان نغادر بيروت في آب ١٩٨٢ زرت مقبرة الشهداء، وانحنيت عن قبره، وهمست له:

- يا معلم، أعاهدك أن نواصل...

واليوم من جديد أقول:

- يا معلم غسان، يا أبا سلمى، يا عبد الرحيم محمود، يا ناجي العلي، يا معين بسيسو، يا حنا مقبل،... يا كلكم.. سنواصل. وهل الثقافة الا الاستمرار، وهل فلسطين بغير السير على درب الآلام؟!



● غسان كنفاني ●

الرواية الفلسطينية بين وعي المكان

● تتمة من صفحة ٨ ●

أخيرا أستطيع القول ان وعي المكان ووعي الزمان في تقاطعه المحدد بالاشكاليات السالفة، من زاوية نظر المبدع الفلسطيني، هما ما يجعلان الرواية الفلسطينية حصرا، باعتبارها أقرب فنون الكتابة الى الحياة والاستقراء والاستبطان، تمعن في البحث عن واقع يخشى أن يصير الى المجهولية.

وهذا البحث هو ما يؤثث، في نفس ووجدان القارئ الفلسطيني في الداخل والخارج، قوة الانتصار على كل اغراءات الواقع الجديد - واقع «الحاضر بالوكالة» - إما بواسطة عدم التعود المثابر عليه وإما عن طريق المقاومة.

وإذا شئنا استقراض الجملة الفلسفية التي تقول إن «الاكتمال يكمن أساساً في البحث» فانه بمقدورنا القول أخيرا: إن بحث الرواية الفلسطينية عن الواقع الفلسطيني ضمن لها آثارا روائية مكتملة.

(نص المداخلة المقدمة الى ملتقى الروائيين العرب في قابس - تونس)

الهوامش:

١ - غولدمان/ ساروت/ روب غرييه/ ميلو: «الرواية والواقع». ترجمة: رشيد بنحدو. منشورات «عيون» - الدار البيضاء، المغرب، ١٩٨٨.

٢ - حيدر حيدر: «الرواية العربية بين حقبتين - النهضة والحداثة». مجلة «الطريق» - بيروت. عدد ٣/٤ - آب ١٩٨١. عدد خاص عن الرواية العربية.

٣ - جبرا ابراهيم جبرا: «تأملات في بنيان مرمري». منشورات «رياض الريّس للكتب والنشر» - لندن ١٩٨٩.

٤ - يحيى يخلف: «بحيرة وراء الريح». منشورات «دار الآداب» - بيروت ١٩٩١.

٥ - رسمي أبو علي: «الطريق الى بيت لحم». منشورات «دار الثقافة الجديدة» - القاهرة ١٩٩١.

٦ - جبرا ابراهيم جبرا - مصدر سبق ذكره.

٧ - سميح القاسم: الاعمال الناجزة، المجلد الخامس (المسرح والحكايات). منشورات «دار الهدى» - كفرقرع ١٩٩١.

٨ - اميل حبيبي: روايات «المتشائل» (منشورات عربسك، الطبعة الاولى - ١٩٧٤) و«اخطية» (منشورات كتاب الكرمل - قبرص ١٩٨٥) و«سرايا بنت الغول» (منشورات عربسك - ١٩٩١).

سأصدر جريدة

● بقلم: عفيف شليوط ●

● نظرت اليه كيف يجلس امام مكتبه الفاخر، كم هو صغير امام عظمة هذا المكتب. رأيته ذلك الطير الذي يتسلل الى الحقل، بعد ان يزرع الفلاح البذور، ليسرق تلك الحبات التي لم تندمل جيدا تحت التراب، ليحرمنا من خيراتها.

خرجت من مكتبه بعد ان اغلقت الباب ورائي بحدة، وكأني بهذا انسى كل ماضيّ في تلك البناية، التي لا تمت لي بصلة، وانا لا امت لها بصلة.

دخلت الى سيارتي، ادرت المحرك وانطلقت الى مدينتي شفاعمرو، وانا اشتم تلك اللحظة التي سمحت لهذا الانسان الذي لا يفقه بالصحافة شيئا، بأن يكون مديري. فهو لا يجيد الا جمع الاموال، وله حاسة شم قوية لجمع الاعلانات، حيث يشفط الاعلانات شفطا.

وصلت الى البيت منهكا تعبا. ارتميت على اقرب سرير وصلته، لم ادرِ لمن واين.. وارتميت وكفى. اقتحم خلوتي صديق عزيز طالبا ان اكتب خبرا عن نشاط ثقافي بادر هو اليه. فأعلنت له ثورتي على الصحف والصحافة والصحفيين وقلت له طلقتها بالثلاث. ذُهل الا انه صدق ما اقول عندما قرأ اصراري في عيني.

مرت الايام والاسابيع وانا لا اعمل. اجلس في بيتي، اقرأ الصحف واضحك من سخافتها، اغضب من تفاهتها. واغضب على نفسي التي تبحث عن الجريدة ثم تعذب نفسها وتحلف بأغلظ الايمان انها لن تقرأ الجريدة في الاسبوع القادم، وعندما يحل الاسبوع القادم تكون نفسي اول من تتلقف الجريدة وهي تشتم اللحظة التي دفعت بجسمي للبقالة لشراء الجريدة.

* * *

ربما الجلوس في البيت مريح للجسد، ولكن البنك اضاء الشارة الضوئية الحمراء، فاحمر وجهي خجلا وغضبا. ونظرات زوجتي غير الراضية تكفي لزيادة تلبكي. وولدي الذي يقف امام واجهات حوانيت الالعاب ولا يجرؤ على طلب شرائها مني، يؤلمني اكثر فأكثر ويجعلني اصرخ «ويعدين.. حتى متى؟ كفى بحق السماء!!».

الصرخة التي كنت اتمنى ان اسمعها من غيري لارتاح، اما هكذا، نظرات اتهام تطاردني اينما أسير وتحملني مسؤولية جريمة لم ارتكبها. حتى ابنتي التي تحب الفساتين لم تطلب مني ان اشتري لها فستانا جديدا مثل بنت الجيران وتقول لي وانا لا احب الفساتين الجديدة. فساتيني جميلة وتكفيني». وانا ادري في قرارة نفسي انها تكذب وهذا يؤلمني اكثر، يعذبني اكثر.

واخيرا قررت ان اقوم بعملٍ ما، يجب ان اوقف نظرات الاتهام لأفراد اسرتي، يجب ان تضاء الشارة الضوئية الخضراء في البنك، يجب ان اقوم بعملٍ ما، يجب ان اجد عملاً.

وانا في الحمام افكر في وضعي المالي، بدأت بجمع مصاريف عدد واحد من صحيفة بسيطة منذ مرحلة اعدادها للطباعة وحتى مرحلة صدورها وتوزيعها. وكم من الاعلانات استطيع ان اجمع. ابو محمد صاحبنا ولا يرد لي طلبا. ابو علاء يقدرني ويحترم كتاباتي واذا اطلعته على مشروعي لن يردني خائبا. ابو ادهم رجلٌ ميسور الحال ولا يعمل للنقود حسابا. جابر شاب نشيط وحربوق وبحاجة الى نقود فسأدعوه للعمل معي في قسم الاعلانات.

«يوريكا.. وجدتها»!!، خرجت من الحمام وانا اصرخ صرخة النصر. رفعت سماعة الهاتف وشرعت بمهاتفة المعلنين والاصدقاء تمهيدا لاصدار العدد الاول من جريدتي.

وبهذا سأصطاد عصفورين بحجر واحد، فمن ناحية سأحل مشاكلي المالية، ومن الناحية الاخرى سأكتب ما اريد وبحرية ودون رقابة محرر لا يفقه بالصحافة سوى شفط الاعلانات.

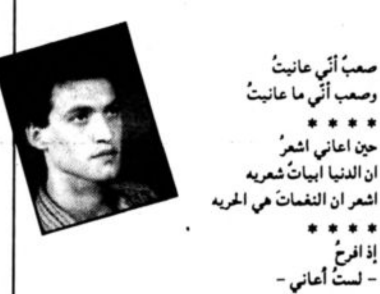
بدأت العمل وسار كل شيء على ما يرام، وفاجأني البعض عندما علموا بخبر اصداري للجريدة، بقدومهم الى مكتبي طالبين نشر اعلاناتهم. ابو اسعد مثلا طلب نشر اعلان عن مطعمه وتحقيقا صحفيا هدية مني. وعندما راودتني فكرة الرفض، تذكرت ان الاعلانات في هذا العدد لم تسدد المصاريف.

وعندما جاءني صاحب مصنع لنشر اعلان كبير، الح الي انزعاجه من خبر التقاني بعمال مصنعه ومحاورتهم لنشر اوضاعهم في جريدتي. ادركت مراده، وكدت ان اطرده، لكنني تذكرت الضوء الاحمر في البنك فألغيت الخبر عن عمال المصنع.

وبعد ان انتهيت من صف مواد الجريدة ومنتجعها، القيت النظرة الاخيرة عليها قبل تسليمها للمطبعة، ففوجئت بصحيفة اخرى غير التي خططت لها، فهي لا تحوي اية مشكلة حساسة او قضية ملتهبة، اما الاعلانات فانتشرت بغزارة مقززة، صحيفة مثل بقية الصحف. وعندها اكتشفت اني اصبحت مثل الآخرين، تماما مثلهم اشفط الاعلانات شفطا.

تركت الجريدة على مكتبي وهربت من نفسي الى الخارج وانا اصرخ «انقذوني من جريدتي».

(حيفا)



اخبار ثقافية

«الدار دار ابونا» - دراسات في التراث الشعبي الفلسطيني للدكتور شريف كناعنة

● اصدر «مركز القدس العالمي للدراسات الفلسطينية» في القدس كتابا جديدا للباحث الدكتور شريف كناعنة بعنوان «الدار دار ابونا» يضم دراسات في التراث الشعبي الفلسطيني.

يضم الكتاب، الذي يقع في (٢٣٤) صفحة من القطع الكبير، اثني عشر فصلا، كل فصل منها كان قد نشر سابقا في دورية عربية. مع ذلك فان هناك ترابطا بين الفصول يجعل من الكتاب وحدة متماسكة. صمم غلاف الكتاب الفنان الفلسطيني نبيل عناني.

ويذكر ان د. شريف كناعنة من مواليد عرابة البطوف (سنة ١٩٣٦) وحاصل على الدكتوراة في الانثربولوجيا وعلم النفس من جامعات الولايات المتحدة. ويعمل منذ ١٩٧٥ في تدريس العلوم الاجتماعية في جامعتي بير زيت والنجاح - نابلس.



«نقوش عبر الاطار» - ديوان جديد للشاعر سلمان فراج

● اصدر الشاعر سلمان فراج، ابن قرية الرامة الجليلية، مجموعة شعرية جديدة تحمل العنوان «نقوش عبر الاطار».

ويدرج الشاعر قصائد الديوان، الذي جاء في (١١٦) صفحة من القطع المتوسط، ضمن ستة ابواب تحمل العناوين التالية «مدخل» و«منطق الشعر» و«الوان من الوعي» و«ادوار» و«ما يملأ القلب والعين» و«قراءات».

طبعت المجموعة في مطبعة «الوادي» في حيفا وفيها شكر لدائرة الثقافة والفنون في وزارة المعارف والثقافة لمساهمتها في اصدارها.

صدور الترجمة العربية لرواية امنون شموش «جبل المقهورين»

● عن «دار المشرق» في شفاعمرو صدرت، مؤخرا، رواية «جبل المقهورين» (المارانو) للأديب العبري امنون شموس وبترجمة عربية انجزها الدكتور محمود عباسي.

تحكي الرواية (١٢٠ صفحة من القطع الكبير) قصصا عن مطرودي اسبانيا (١٤٩٢ - ١٩٩٢). وهي تشمل ثلاث قصص طويلة تتمحور - حسب تقديم المترجم لها - ضمن اطار واحد تجمع بين احداثه سيرة افراد عائلة يهودية طردت من اسبانيا ابان طرد اليهود والعرب ومحاكم التفتيش قبل خمسمئة سنة. ويضيف المترجم: «تبدو هذه الرواية كنوع ادبي جديد ومميز، يمتزج به الخيال مع الواقع المشبع بأحداث تاريخية مثيرة مع الولوج الى اعماق النفس البشرية للابطال الرئيسيين».

ويشار الى ان الكاتب امنون شموس هو من مواليد حلب (عام ١٩٢٩) ويقيم حاليا في كيبوتس «معيان باروخ» في الجليل. وقبل هذه الرواية صدرت له، عن «دار المشرق» ايضا، ترجمة عربية لروايته «ميشيل عزرا سفرا وابناؤه».

«نشيد للناس» - ديوان جديد للشاعر حنا ابراهيم

●صدر، مؤخرا، عن «دار المشرق» في شفاعمرو ديوان جديد للشاعر حنا ابراهيم يحمل عنوان «نشيد للناس». وهو الديوان الثاني للشاعر بعد «صوت من الشاغور» الصادر في ١٩٨٢.

جاء الديوان الجديد في (١٢٨) صفحة من القطع المتوسط. ويضم (٣٦) قصيدة. وخصص الشاعر جزءا كبيرا من الكتاب للمراثي.

يشار، اخيرا، الى ان حنا ابراهيم سبق ان اصدر اربع مجموعات قصصية وسيرة بعنوان «ذكريات شاب لم يتغرب».

● فتحي القاسم ●

أنا ... وترجّل البرق!!

\- ١ -

لم يكُنْ قلبي هناك!!
\- وحدنا في لحظةِ الموتِ،
وأشباحُ المسا :
... ها هي الأيامُ تمضي
والشجونْ
غَصّةٌ فوق الشفاهْ...
تسكنُ النارُ العيونَ -،
والدماءْ:
خطوةٌ للبدءِ والسيْلُ البديلْ

\- ٢ -

سافرَ القلبُ وحيداً واشتكى
بُعْدَ حبٌ ليس يمحوهُ وداعْ!!
وانتظرنا عودة الخِلّ،
وشدوَ البلبلِ
فوق حبل المشنقهْ!!
\- ايها المُبعَدُ مهلاً،
لم تكن للظلم: إلا مَحْرقَه..
وسرى القلبُ مع الريحِ شراعْ
مَنْ أنا ؟؟
أشهدُ الموتَ
ولا أعرفُ موتي
تنصبُ الريحُ شجوني
وتُسَوّي الارض فوقي،
تسكبُ الوقتُ
ولا أعرف وقتي
من أنا ؟؟
شاعرٌ أثرى السنابلَ بالحنينِ
واقتفى حلمَ البقا :
والبلادْ:
جمرٌ تخبو وَسفرٌ لا يُعادْ
هكذا النهرُ سيمضي ويعود
وأنا الشاعر لا أفنى،
وموتي..
ليس موتاً بل خلود

ان يكُنْ حُلمي جميلاً
فجبينُ الصبحِ أجمل
واقعاً ما أبتغيه،
ان أحزاني سترحَلْ
\- وبلادي أتعودْ؟؟
\- عندما البرق تَرَجّلْ!!

(الناصرة - ايلول ١٩٩٢)

● كاظم ابراهيم ●

IDENTITY

صعبُ أنّي عانيتُ
وصعب أنّي ما عانيتُ
* * * *
حين اعاني اشعرُ
ان الدنيا ابياتُ شعريه
اشعر ان النغماتَ هي الحريه
* * * *
إذ افرحُ
\- لستُ أعاني -
اشعر في عبثية احلامي
\- اشعر..... أنّي في دنيا منسيه
* * * *
عانيتُ
وفي دمعة عيني بزغ الحلمُ
عانيتُ
وفي كلماتي رقص النغَمُ
عانيتُ
ومن قبلاتي طار الألمُ
ونأى الندمُ
عانيت، كتبت قصائد وجدانيه
* * * *
وسعادةُ قلبي
تأتي حين يكون الحلمُ
حين يرافقني النغمُ

(باقة الغربية)

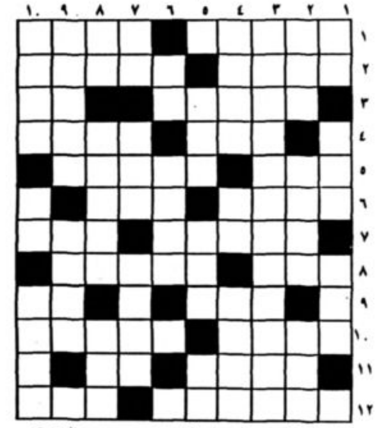
تحية لمعهد يني

* بقلم: جريس رفول بولس *

قسماً بدينِ العلمِ لنْ أنساكَ — امضي الحياةَ مسبحاً بعُلاكَ
قسماً بدينِ المنجزينَ وعودَهم — حتماً سأقرنُ سيرتي بمُناكَ
ما كانَ ظنّي أنْ أراكَ مودّعاً — والعلمُ يسطعُ من شموسِ بهاكَ
يا معهدي ما كُنتُ احلمُ أنني — يوماً أودّعُ بعدَهُ رؤياكَ
أنتَ الذي غذّيتَني بلباقةٍ — لمْ أجْنِها أبداً بدونِ وفاكَ
أنت الذي ربّيتني وحضنتني — وجَنانُ خلدكَ، لا أقرُّ جَفَاكَ
والآن! أوفدْتَ المنى برسالةٍ — كيما يفضُّ رموزَها أبناكَ
خوفي على هذي الحياةِ يشوبُها — مرٌ يُعَيْدُ العيشِ في دنياكَ
إني أودّعُ والزمانُ مُحتّمٌ — وأرى جلالك فوقَ سمْتِ ذُراك
فالى الاساتذةِ الكرامِ تحيّتي — ودُعاي مشفوعاً بروحي فداكَ
عَشْ شامخاً فوقَ النجومِ مهيمناً — جيشُ العلومِ تقودهُ يُمناكَ
عش آمناً كيدُ الجهالةِ مؤمنا — أن الذي خَلَقَ الورى أعطاكَ
لا كانَ للعلياء بعدكَ موئل — اوْ كنتُ اقطعُ موعدا لسواكَ

كفرياسيف – القدس

كلمات متقاطعة
لغز رقم (١١٤)



● اعداد: شادي شاكر سعدي – عرابة ●

افقيا:

١ – الاسم الاول لممثل مصري – الاسم الاول لمطربة عربية.
٢ – صوت الحمامة – الكلأ.
٣ – جامله – تشاهد (مجزومة).
٤ – عبرات – تشيخ.
٥ – عرس – نشيد وطني.
٦ – منحنٍ – مرض منتشر.
٧ – طالب علم – حسام (معكوسة).
٨ – ينزف دما – شهر هجري.
٩ – نصرٌ – مناص.
١٠ – ثوب – تقوي الجسم.
١١ – عاديون – اداة شرط.
١٢ – اكبر شركة سيارات يابانية – قارب.

عموديا:

١ – ضمير (معكوسة) – قوة – ظلم.
٢ – تخمين – قليل الحرارة – تأكيد (معكوسة).
٣ – مطربة سورية.
٤ – علم مذكر – حرف جزم – علم مذكر (معكوسة).
٥ – خرف – يقلّ – كانت له صلة.
٦ – للتأوه – لائم (معكوسة).
٧ – من الامراض – تراجع وندم – ضد «مُدان».
٨ – عسى (معكوسة) – قلوب (معكوسة) – للشم.
٩ – من الكواكب – يخلق.
١٠ – عقد اتفاقا – جنون – اصابك.

حل لغز (١١٣)

افقيا:

١ – ابراهام بيل.
٢ – ابهت.
٣ – ش.ل.ا.ا.ب – يجمع
٤ – ومجرا – آت.
٥ – رنة – لا – قر.
٦ – وع – ماثل – شب.
٧ – ا.ا – رقل.
٨ – اعلام – ا.ا.ا.ا.
٩ – زمن – صقرة.
١٠ – رفع – منية.

عموديا:

١ – امستردام.
٢ – أم – ازف.
٣ – رائدة – اللح.
٤ – ابكم – نعام.
٥ – الجبهة.
٦ – آت – راتل.
٧ – يا – للقافلة.
٨ – داب – رادي.
٩ – شمام – نهى.
١٠ – البرتقال.

محطة رياضية

بقلم: د. وليم شحادة

ملف بركة السباحة في كفرياسيف

● منذ اعوام عديدة ومجلس كفرياسيف المحلي يعمل على تطوير الرياضة والتربية البدنية ويعطي الميزانيات الهائلة والتي وصلت في السنة الماضية الى اكثر من اربعمئة الف شاقل، كل هذا من اجل صقل وتربية شبيبتنا الصاعدة وابعادها عن المنحدرات والهفوات الاجتماعية المختلفة. وبالطبع لم يكتف المجلس ببناء مجمع يني الرياضي المضاء الذي يتسع لمئات الاطفال والشباب بل قرر في هذا المجمع ان تبنى بركة سباحة عصرية صيفية وشتوية، هدفها تعليم السباحة لاطفالنا في المدارس الثلاث وفي دورات بعد الظهر للعاملين. وجاءت ارض البستان بالقرب من المجمع الرياضي والتي تبعد مئتي متر فقط لتحل لنا هذه القضية. وخططت الخرائط بشكل جميل وابتدأت السباقات الماراثونية الى سلطة الرياضة حتى لهثنا. ولكننا حققنا هدفنا وحصلنا على الرخص لبناء البركة.

في جلسة المجلس والتي عقدت مساء الاربعاء ٩/١٦ لم يتخذ المجلس قرارا باعلان المناقصة عن بركة السباحة في ارض البستان والسبب يرجع بأن خمسة اعضاء من مجموع عشرة اعضاء تواجدوا، رأوا بأن مكان البركة المزمع بناؤها غير مناسب ويجب التفكير في ارض اخرى.

وهكذا نامت القضية لفترة اخرى حتى تطرأ ظروف جديدة على وضع المجلس السياسي، اي بكلمات اخرى وجود ائتلاف من اكثرية.

انا الآن لست بصدد تحليل سياسي للوضع في كفرياسيف ولكن معارضة بناء بركة السباحة في منطقة البستان لم يكن قرارا حكيما للاسباب الموضوعية التالية:

١ – منطقة او ارض البستان تبعد مئتي متر عن المدرسة الابتدائية ب وعن مدرسة يني الثانوية وبما ان البركة تقام لتعليم السباحة عن طريق المدرسة فهذا الامر سيوفر مشقة السفر على الطلاب والوقت ذهابا وايابا.

٢ – ارض البستان تقع في مركز القرية بالقرب من الملاعب الرياضية الاخرى وهي تساعد بالتالي على تركيز الدورات الرياضية المختلفة بما فيها السباحة والحلم الموضوع في كفرياسيف تحويل مجمع يني الرياضي الى مدرسة رياضية معترف بها من وزارة المعارف.

٣ – لا يملك المجلس ارضا اخرى بهذا الكبر تصل الى (٦) دونمات وهي ملائمة من ناحية سلطة الرياضة لهذا المشروع وقد حصل المجلس على رخصة البناء.

٤ – وجود متمول كفرساوي والذي ابدى استعداده لبناء البركة سيوفر ملايين الشواقل على مجلس كفرياسيف المحلي ولم يطلب هذا الانسان اكثر من قطعة ارض للبناء، وهي معروفة للجميع بأنها ارض البستان والتي لا يوجد غيرها. ومعروف ايضا بأن الاقتراحات المقدمة من قبله ايجابية جدا.

عمدت قصدا على عدم ذكر الاسماء آملا وطالبا ان يعاد التفكير في هذه القضية فالبركة ليست لرئيس المجلس ولا لحزب معين ولا لفئة او طبقة معينة. البركة ستخدم اطفالكم واطفال القرية وربما ايضا اذا اردتم اطفال المنطقة. فرجائي الأخير راجعوا افكاركم وتحرروا من الاختلافات اليومية القائمة من اجل المصلحة العامة قبل ان يفوت الأوان.

لم يتركوا له سوى جواربه

● هاجم لصان مسلحان بالسكاكين رجلا بالقرب من لوس انجلوس وسرقوا منه سيارته وثيابه ولم يتركوا له سوى جواربه. وقد وقع الهجوم عند اشارة ضوئية على طريق مقفرة تماما شمالي لوس انجلوس. الرجل تابع طريقه عاريا الا من جواربه حتى وصل الى محطة للوقود حيث رافقته الشرطة الى منزله.

فُصلوا من العمل بسبب الشوكولاتة

● لندن – «و.ص.ف» – ذكرت شركة تنظيفات في مطار منشستر (شمال بريطانيا) يوم الثلاثاء ان اربعة من موظفيها صرفوا من العمل بعد اخفاء ١٦ حبة شوكولاتة من طائرة كلفوا بالقيام بتنظيفها.

وقام المسؤول عن الموظفين باستجوابهم، ولكن احدا منهم لم يعترف «بالسرقة». وقد عثر في الشاحنة التي يستعملها الموظفون الاربعة على حبات الشوكولاتة التي تركها الركاب في الطائرة، بعد ان وزعت عليهم اثناء الرحلة.

واستأنف المصروفون من العمل القرارَ بصرفهم.

زراعة الماريجوانا في محطة نووية!

● تورنتو – «و.ص.ف» – اعلنت شرطة اونتاريو، يوم الثلاثاء الماضي، ان شكاوى قدمت بحق ثلاثة موظفين في شركة الكهرباء اونتاريو هيدرو لقيامهم بزراعة الماريجوانا في المحطة النووية في دارلنغتون قرب تورنتو.

وذكر ساندي ريبي وهو من الشرطة الاقليمية ان الرجال الثلاثة اوقفوا الاثنين والثلاثاء، بعد ان اكتشف احد الحراس نبتتي ماريجوانا، ارتفاع الواحدة منهما ٥ سنتيمترات مزروعتين تحت انابيب انارة كهربائية (فلوريسانت) في قسم معزول من المحطة.

واتهم الرجال الثلاثة بزراعة وحيازة الماريجوانا وكذلك بسرقة الكهرباء من الشركة العامة في المقاطعة.

● زجليات – عيد دعيم – عبلين ●

حرب على المخدرات

يا قاتل روحك بسموم — السموم شو بدك فيها
لا تقلّي بتجلي الهموم — ومشاكل عم عانيها
بتحشش؟ يا عيب الشوم — وصمة عارك امحيها
اقلع عنا وعنها صوم — قبل ما يفوت الاوان

بتقتل روحك والليرات — عمّا تحرقها بالنار
آفة إسما مخدرات — الغمة زرعتها بالدار
قتل وسرقة وحبوسات — وعم تبلي الاولاد لزغار
ع مركز الفطام ايدك هات — وطلقلي «كيف» الإدمان

***

الحشيشة ومعها الأفيون — والشمّة السم الهاري
من العاقل تعمل مجنون — وين توصّل مش داري
الشمة كلفتها مليون — وللسم القاتل شاري
وعَ القبر توصّل لا تكون — ومين غيرك يبقى الخسران

***

هذه الافة بدها جهود — ايدي بايدك يا خيّ
نحاربها وما تعود تعود — بلوي عَ الانسانية
شبان بعمر الورود — ذبلوا وصاروا الضحية
خطرها تجاوز الحدود — ومنها المجتمع قرفان

على الشاشة الصغيرة



● ليلى عبده بطلة فيلم السهرة العربي «نور العيون» المأخوذ عن قصة لنجيب محفوظ، الساعة ١٧.٤٠ ●

الجمعة: ٩٢/٩/٢٥

١٦.٣٠ – «الاكتشاف الى الشمال» والحلقة بعنوان «نلعب للصيد»
١٧.٢٠ – «على الشاشة» عرض للبرامج
١٧.٣٠ – الاخبار (بالانجليزية)
١٧.٤٠ – فيلم الاسبوع العربي.
١٩.٣٠ – الاخبار (بالعربية)
٢٠.... – موجز الاخبار (بالعبرية)
٢٠...٥ – «المفكرة» – البرنامج الاخباري
٢١..٥ – البرنامج الاجتماعي الترفيهي «نهاية الاسبوع»
٢٢.١٠ – فيلم السينما البريطاني «وتيرة الساعة»
٢٣.٤٥ – آخر الاخبار (بالعبرية)
٢٣.٥٠ – حلقة من مسلسل «مطلوق» بعنوان «اللص»
٤٠... – «روح طيبة» والحلقة الاخيرة «شيء في الهواء»

السبت ٩٢/٩/٢٦

١٦.... – «المفتش مغري عند الفلمانيين»
١٧.٣٠ – الاخبار (بالانجليزية)
١٧.٤٠ – الحلقة (٥٣) من «عائلات»
١٨.١٥ – «مسرحظرين»
١٩.٣٠ – الاخبار (بالعربية)
٢٠.... – مباراة السبت
٢٠..٥٠ – كلمة رئيس الدولة بمناسبة رأس السنة العبرية
٢١.... – برنامج الاخبار والتقارير «العالم من حولنا»
٢١.٥٥ – «نصف ساعة طيبة»
٢٢.٢٠ – «سأحل منهاتن» والحلقة الرابعة
٢٣.١٠ – كلمة الرابي ابراهام شبيرا في رأس السنة
٢٣.١٥ – برنامج ديني مباشر
٢٣.٤٠ – آخر الاخبار (بالعبرية)
٢٣.٤٥ – فيلم السهرة «النهر»

حملة

صبابا للشباب

مع ساعة حائط هدية!!

حقا إنها صبابا !!

لدى شرائك كنبة

"صبابا عميناح" للشباب

تحصل على ساعة حائط عصرية مجاناً.

كنبات للشباب من مجموعة
"صبابا" الآن بألوان جذابة
وتصميم عصري ورائع الذي يلائم
روح الشباب .
مع كنبة "صبابا عميناح"
للشباب يكتمل أثاث الغرفة ويسود
جو المرح والصبابا !!.

كنبات **"صبابا"** للشباب تفتح لتصبح أسرة زوجية ،
مع صندوق خاص للوازم الفراش .
كنبات **"صبابا"** مرفقة بوسادات مميزة وصحية .
كل ذلك يجعل من الجلوس متعة ومن النوم راحةً .
بالإضافة لذلك... ساعة حائط عصرية لكل من
يشتري كنبة **"صبابا "** المتوفرة في حوانيت ومراكز
النوم التابعة لعميناح .

עמינח

תעשיית רהיטים ומזרונים בע"מ. ניר צבי

يمكنك الحصول عليها من فروع عميناح ومحلات بيع الأثاث المذكورة .
مع إمكانية التقسيط حتى ١٨ شهراً بواسطة بطاقات الإعتماد.



معها تكون مرتاح

عميناح

لصناعة الأثاث والفرشات م.ض.

• الناصرة : أكرم دانيال ، إميل زهر ، أثاث الوليد • المشهد : إبراهيم حسن • كفر كنا : علي عودة • عكا : أحمد أبو الخير • جديدة : فتحي مصري • دالية الكرمل : عزمي حلبي • عسفيا : أثاث عبير
• أم الفحم : سامي شريدي • باقة الغربية : مركز الأثاث • الفريديس : صبحي حصادية • شفاعمرو : أثاث شفاعمرو • الرامة : حبيب شباط • سخنين : عبد المنعم أبو صالح • طمرة : ذياب سليمان وأولاده.

الاحد
٢٧ ايلول ١٩٩٢
٣٠ ربيع الاول ١٤١٣ هـ
الثمن: ٢,٠٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
27.9.1992
המחיר: 2.00 שקל
(כולל מע"ם)
العدد 115/49 Vol

يا عمال العالم اتحدوا!

١٢ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY
جريدة يومية
אל-אתיחאד. יומון

مصادر مسؤولة في «ميرتس» لـ «الاتحاد»

سننسحب من الحكومة اذا طالب رابين، اليوم، بتغيير شولميت الوني من المعارف

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قالت مصادر مسؤولة في كتلة «ميرتس»، في حديث خاص اجري مع «الاتحاد» مساء امس السبت، ان «ميرتس» سوف تنسحب من الحكومة والائتلاف الحكومي اذا ما طالب رئيس الحكومة، يتسحاق رابين،

● البقية على صفحة ٤ ●



واشنطن قررت الابقاء على تفوق اسرائيل العسكري على جيرانها العرب «الى الأبد»!

● تزويد اسرائيل باحدث الطائرات المقاتلة والسماح لها بالوصول الى الاقمار الاصطناعية الامريكية التي تراقب وترصد قواعد الصواريخ في الدول العربية ● تخزين اسلحة امريكية متطورة وحديثة في اسرائيل ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - على الرغم من المزاعم الامريكية والضجة المفتعلة التي تثيرها اسرائيل حول سباق التسلح في الشرق الاوسط علم، امس السبت، ان الولايات المتحدة قررت تزويد اسرائيل بطائرات حربية مقاتلة من طراز «اباتشي» و«بلاك هوك»، بينما تعهد الرئيس الامريكي، جورج بوش، بالمحافظة على «تفوق عسكري ابدي لاسرائيل» في المنطقة!

وكان الامين العام للبيت الابيض ووزير الخارجية السابق، جيمس بيكر، اكد انه سيكون بامكان اسرائيل الوصول الى معلومات شبكة الاقمار الاصطناعية الامريكية التي تراقب وترصد قواعد اطلاق الصواريخ في الشرق الاوسط بما فيها، طبعا الدول العربية. واعلن بيكر ذلك في اثناء استقباله زعماء الجالية اليهودية الامريكية.

وقالت مصادر امريكية مطلعة ان هذا القرار الامريكي هو واحد من التعويضات التي قررت الولايات المتحدة تقديمها الى اسرائيل بعد قرارها بيع ٧٢ طائرة من طراز «اف - ١٥» الى السعودية.

● البقية على صفحة ٣ ●



● الطائرة المقاتلة من طراز «اف ١٨». اسرائيل تفاوض واشنطن لتزويدها بها بعد «الاباتشي» و«بلاك هوك».

عرفات: المخطط الاسرائيلي يسعى الى سلام منفرد مع كل الدول العربية.. واستثناء الفلسطينيين

● سوريا: سلام كامل مع اسرائيل، بما في ذلك فتح الحدود وتبادل تجاري، مقابل الانسحاب الى حدود ٦٧ ●

● باريس - الوكالات - اكد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات ان اسرائيل تسعى الى عقد اتفاق سلام منفرد مع كل الدول العربية يكون على حساب الفلسطينيين من خلال استبعادهم.

وقال عرفات في حديث مع صحيفة «لوموند» الفرنسية نشر يوم امس السبت، ان رئيس الحكومة، يتسحاق رابين «يعتزم اقامة سلام مع السوريين» واستثناء الفلسطينيين، علما بانه «ركز حملته الانتخابية على وعد باقامة سلام مع العرب وبخاصة مع الفلسطينيين». وتساءل: «هل سيكررون كامب ديفيد». وفي هذا القول لم يشكك عرفات بالموقف السوري وانما القى الضوء على مخطط الحكومة الاسرائيلية.

● البقية على صفحة ٤ ●

مساء امس

مصرع طفل من طرعان في الخامسة من عمره في حادث طرق

● سيارة الوالد انحرفت عن مسارها واصطدمت بقوة بشجرة كبيرة فتوفي الطفل على الفور ●

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - لقي مصرعه، مساء امس السبت، الطفل ثامر عمر نصار (٥ سنوات) من طرعان اثر حادث طرق وقع على الشارع الرئيسي بجانب القرية واصيب فيه ايضا والد الطفل المرحوم وطفل آخر باصابات خفيفة.

ففي حوالي الساعة السادسة والنصف من مساء امس خرج الاستاذ عمر نصار (٣٦ عاما)، وهو مدرس في المدرسة الثانوية في طرعان، الى محطة الوقود المجاورة للقرية (شارع الناصرة - طبريا) ورافقه طفله ثامر وقريبهما الطفل محمود (٥ سنوات). ولسبب غير معروف للشرطة بعد، انحرفت سيارته من نوع «اودي» (٨٣) عن مسارها واصطدمت بقوة بشجرة كبيرة الى جانب الشارع. فتوفي الطفل على الفور.

ويذكر ان للطفل ثامر شقيقتان (٩ و٧ سنوات).

استشهاد شاب من العبيدية برصاص قوات الاحتلال

● بيت لحم - من «العرب للصحافة»، خاص بـ «الاتحاد» - استشهد ظهر امس الشاب فيصل سعود أبو سرحان من العبيدية قضاء بيت لحم بعيار ناري في القلب خلال مواجهات واشتباكات وقعت في القرية بين الشبان وجنود الاحتلال وقد اصيب خلال المواجهات شابين برصاص الجنود.

وقد قام الشبان بخطف جثمان الشهيد ابو سرحان من مستشفى الحسين في بيت جالا.

كل عام وانتم بخير

□ يحتفل الشعب اليهودي - الاسرائيلي غدا بعيد رأس السنة العبرية.

و«الاتحاد» تتقدم الى قرائها اليهود والى المواطنين اليهود عموما، بأحر التهاني والتمنيات بالنجاح والسعادة.

وكلنا امل ان تكون السنة العبرية الجديدة سنة سلام عادل وشامل يضمن الطمأنينة والاستقرار والازدهار لكل شعوب المنطقة، لدولة اسرائيل ودولة فلسطين وكل دول المنطقة.

(«الاتحاد»)

في تقرير سري اشرفت عليه وزارة العدل:

المستوطنون اختلسوا ملايين الدولارات في اثناء الاستيلاء على المنازل في القدس المحتلة

*** معظم عمليات الاستيلاء جرت عبر اشخاص وهميين تلقوا عمولة وصلت الى ٤٠٪ من قيمة البيع ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ذكرت مصادر مطلعة تورط بعض المستوطنين باختلاس ملايين الدولارات من وزارة الاسكان في اثناء عمليات الاستيلاء على منازل في الحي الاسلامي في القدس العربية المحتلة وفي حي سلوان.

وقالت المصادر ان القسم السري من تقرير اشرفت عليه وزارة العدل وعرض على الحكومة في الثاني عشر من ايلول الجاري حول عمليات شراء ممتلكات من قبل مستوطنين في الجزء الشرقي من مدينة القدس يشير الى ان «معظم عمليات الشراء اجريت عبر اشخاص وهميين او وسطاء تلقوا عمولة تتراوح بين (١٠) و(٤٠٪) من قيمة البيع».

من جهة اخرى اوضح التقرير ان منظمتين للمستوطنين تلقتا اربعة آلاف دولار في الشهر من وزارة الاسكان التي كانت في تلك الآونة بقيادة اريئيل شارون «من اجل الحصول على معلومات حول المنازل التي قد يوافق الفلسطينيون على بيعها».

فضلا عن ذلك اشارت الوثيقة الى حالات عدة منحت خلالها الوزارة مقدما مبالغ للمنظمتين تفوق سعر الشراء من دون ان تسدد المنظمتان الفائض. كما اشارت الى ان المستوطنين كانوا يحتفظون، ايضا، بالمبالغ التي منحتها وزارة الاسكان في الحالات التي لم تكن تتحقق فيها عمليات البيع.

الا ان مسؤول احدى المنظمتين يغآل كتمان نفى هذه الاتهامات مؤكدا «ليس بين ايدينا اي درهم يعود الى الدولة ونحن مستعدون لفتح دفاتر حساباتنا».

من ناحية اخرى رفع «المنتدى من اجل القدس» الذي يضم كافة احزاب اليمين والمستوطنين يوم الخميس، الى بلدية القدس (١٦) شكوى ضد عمليات بناء غير مشروعة قام بها فلسطينيون في القدس العربية كما اعلن احد مسؤوليه، شمرئيل منير.

● المستوطنون يستولون على بيت عربي في القدس ●

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ٢٧/٩، غائما جزئيا ودرجات الحرارة اقل من معدلها السنوي. ويحتمل سقوط امطار خفيفة في المناطق الشمالية من البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل – ٢٢ ● الاغوار الشمالية – ٢٨ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٩ ● القدس وضواحيها – ٢٣ ● السهل الداخلي – ٢٨ ● السهل الساحلي – ٢٧ ● حيفا والساحل الشمالي – ٢٨ ● بئر السبع والنقب الشمالي – ٢٨ ● البحر الميت – ٣١ ● ايلات والعربة – ٣٤.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية – غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية – شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٥-١٩٩٢/٩/٢٦)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢,٤٨٧٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٢٤٣٢ ش.ج
● مارك الماني	١,٦٧٧٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٤٩٤٩ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٩٠٩٤ ش.ج
● دينار اردني	٣,٦٤٣٥ ش.ج
●* للمسافرين –	٢,٦٢٦ ش.ج
● "اسود" –	٢,٤٩ – ٢,٥٠ ش.ج

مع اختتام اعمال ندوة «المرأة العربية والابداع» في بيروت، امس

التأكيد على ضرورة تعميق البحث في خصوصيةُ الابداع النسائي

● بيروت – و.ص.ف – اختتمت، مساء امس السبت، في بيروت ندوة «المرأة العربية والابداع» جلسات اعمالها التي كانت بدأت في الثاني والعشرين من الشهر الجاري في حضور الامين العام لاتحاد الادباء والكتاب العرب محمد العروسي المطوى ومشاركة اديبات من مختلف الدول العربية وعدد من اديبات لبنان ومثقفيه.

وكانت اديبات الكويت وبعض الدول الخليجية الاخرى امتنعن عن المشاركة في هذه الندوة احتجاجا على موقف اتحاد الكتاب اللبنانيين المؤيد للعراق خلال حرب الخليج.

واشار البيان الختامي للندوة التي نظمها اتحاد الكتاب اللبنانيين بالتعاون مع اتحاد الادباء والكتاب العرب الى ان «هذا هو اول لقاء تعقده الامانة العامة للاتحاد عن المرأة العربية».

وشدد على ضرورة «عقد ندوة خاصة وضمن نطاق ضيق تتولى تعميق البحث في المسألة وصولا الى اجوبة اولية حول السؤال المطروح عن خصوصية الابداع النسائي».

وكان اليوم الخامس لنشاطات الندوة شهد عقد جلسة صباحية تضمنت عرضا لشهادات عدد من الكاتبات العربيات عن تجربتهن الذاتية في هذا المجال. وشارك فيها كل من فوزية رشيد (البحرين) وربيعة ريحان (المغرب) وزينب الاعوج (الجزائر) ومنى حلمي (مصر) وارادة الجبوري (العراق).

وتضمنت هذه الجلسة جملة ابحاث ومداخلات شارك فيها كل من مروان فارس ومي جبران (لبنان) ورجاء ابو غزالة وسميرة خوري (الاردن).

وتناول مروان فارس في مداخلته «ابداع المرأة بلغة اخرى» مشيرا الى ان «الابداع هو صرخ في اللغة».

ورأى ان «النساء اللواتي ابدعن عند العرب باللغة الفرنسية ام غيرها يخرجن عن شبكة الاشكال الابداعي داخل اللغة وخارجها. لان اللغة بالاساس على اتصال باجتماع في هذا العالم، وهي اذا مضت الى اجتماع آخر دخلت في بنية غير بنيتها، اي في احتمال ابداع لعالم آخر بشكل اضافة فوق الاضافات. فحين تتم عملية الدخول في قراءة النص الابداعي في لغة رجل ام امرأة ليسا من اجتماع اللغة الاساس تكون العملية ابتداعا بشكل مزدوج يحتاج الى تأويل للنص مزدوج على مستوى المرسل والمتلقي في آن».

وفي مداخلتها «الكتابة الانثوية وعودة المكبوت» طرحت مي جبران تحليلا لمحتوى الخطاب الانثوي على قاعدة وجود علاقة وثيقة بين الكتابة والجسد. فهو «خطاب آخر مغاير ودعوة للتفلت من النظام الذكوري».



سوريا مستعدة للسلام – هل اسرائيل مستعدة؟

□ عبّر الدكتور موفق العلاف رئيس الوفد السوري عن تفاؤله من المفاوضات التي جرت الى الآن مع الوفد الاسرائيلي. وقال: «لقد اكدت سوريا رسميا انها مستعدة للسلام الكامل، العادل و الشامل، للعلاقات الطبيعية والتجارية والدبلوماسية. ولكن كل هذا ممكن فقط في اطار سلام شامل، تنسحب اسرائيل في اطاره من كل الاراضي العربية المحتلة منذ حزيران ١٩٦٧، الفلسطينية واللبنانية والسورية».

وقال: «يجب ان يكون واضحا اننا نطالب بالاراضي الفلسطينية واللبنانية قبل السورية ولا نقبل سلاما انفراديا، بل نريد سلاما شاملا، كاملا، عادلا، يضمن حقوق الجميع».

هل هناك كلام اوضح من هذا الكلام؟ هل بامكان حكومة اسرائيل ان تدعي، بعد كل هذا، ان موقف سوريا «غامض»؟

الآن، اكثر من اية فترة سابقة، واضح ان سوريا مستعدة للسلام.

والسؤال هو: هل حكومة اسرائيل مستعدة للسلام، حقا؟

احزاب اليمين في تفتت وتآكل داخلي سريع

□ هناك ازمة داخلية عميقة جدا في حزب «موليدت»، ونشطاء الحزب يقولون ان رحبعام زئيفي يدير الحزب بأساليب «الشاباك» و«الموساد».

لقد ضمن اعادة انتخابه رئيسا للحزب، ولكن «موليدت» الآن حزب ممزق داخليا، وهامشي التأثير.

وفي حزب «هتحيا» صورة بائسة اكثر. استقال يوفال نئمان من رئاسة الحزب و«السيدة الحديدية» غيئولا كوهين لم تحضر جلسة اللجنة المركزية. المراقبون يقولون: بعد الضربة العنيفة لحزب «هتحيا» في الانتخابات الاخيرة قد ينحل هذا الحزب.

وحالة «الليكود» ليست افضل، شمير رئيس لا يقود، والمركز لا يجتمع، والصراع على الزعامة يشتد. هناك خمول كامل وتفتت ولا مبالاة. وهناك عجز كامل عن النشاط السياسي المنظم. وصحيفة «معريب» تقول ان قادة الليكود لم يتعايشوا، بعد، مع حقيقة انهم ليسوا حكومة.

ومع هذا، فان اخطار اليمين، سياسيا وفكريا، ما زالت كبيرة. واذا لم تعمل حكومة رابين على تقديم حلول للمشاكل الاقتصادية والاجتماعية (اولا وقبل كل شيء البطالة) وتقديم العملية السلمية نحو الحل الشامل، فان اليمين قادر على اعادة بناء نفسه وتوحيد صفوفه والركب على موجة «القومية» والديماغوغية الاجتماعية.

ومن المؤسف ان قادة العمل الذين يتكلمون حول «الفرصة التاريخية» و«الآفاق التاريخية» يعملون في خوف وضيق افق وتهيب من الاندفاع لتحقيق السلام العادل، الممكن، مع الفلسطينيين والعالم العربي كافة.

تحية الى رئيس الكنيست

□ عندما تم انتخاب البروفيسور شيفح فايس رئيسا للكنيست رحبنا بذلك. ليس فقط بالمقارنة بينه وبين رئيس الكنيست السابق شيلانسكي، بل لاننا عرفناه خلال سنين طويلة نصيرا للدمقراطية وداعيا مثابرا للتسامح والاعتدال والتقارب اليهودي – العربي، كمحاضر في الجامعة وايضا كسياسي.

والآن نحييه ثانية على تصريحاته الهامة، خلال جولته في شمال البلاد، حيث قال انه «كلما سمع عن الظلم الواقع على العرب في اسرائيل شعر بالخجل». ومؤثر بشكل خاص قوله: «كيهودي عاش الكارثة اليهودية في اوروبا يذكر دائما انه على مدار اكثر من الف عام كانت العلاقات بين العرب واليهود مثالا للتعاون ومصدرا للازدهار».

اننا اذ نرحب بهذا الكلام المسؤول والعقلاني نأمل ان تقوم الكنيست، برئاسته، باعادة النظر في شبكة القوانين والانظمة المعمول بها والغاء التمييز، خدمة للعرب، وخدمة لليهود، وخدمة لمستقبل العلاقات بين الشعبين!

(«الاتحــــاد»)


جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٩ و٥٣٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٠٤/٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٣٣٠.) ■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم: هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ المثلث – نسيم ابو خيط – الطيرة – ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧. ■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧. ■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٠٤/٦٧٨٦٣١.)

●●● الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

هل هذه مقدمة لعدوان جديد؟

الوكالة الدولية للطاقة الذرية تدين العراق «بشدة»!

● فيينا – «و.ص.ف» – ادان المؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية «بشدة» العراق، في فيينا بسبب «عدم وفائه بالتزاماته في مجال عدم الانتشار النووي وخاصة اتفاقه الخاص بالضمانات (التفتيشية) مع الوكالة».

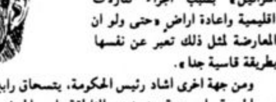
وفي قرار تمت الموافقة عليه امس الاول باغلبية (٦٧) صوتا مقابل صوت واحد (العراق) وامتناع (١١) عن التصويت «طالبت» اعلى هيئة للوكالة بان يمتثل العراق «فورا وبشكل تام» لكل الالتزامات الناجمة عن اتفاقه الخاص بالضمانات مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية ومختلف قرارات مجلس الامن الدولي.

وطالب المؤتمر العام خاصة بان يقدم العراق اعلانا كاملا ونهائيا عن برنامجه النووي.

وبناء على طلب فرنسا اعتمد المؤتمر تعديلا للمشروع الاصلي للقرار المناهض للعراق يطالب المدير العام للوكالة بان «يتخذ في اسرع وقت ممكن الاجراءات اللازمة لتطبيق خطة الرقابة الطويلة المدى» في العراق.

ومن المقرر ان يقدم المدير العام السويدي هانس بليكس تقريرا جديدا بشأن المسألة العراقية الى مجلس الحكام والى المؤتمر العام القادم الذي سيعقد في خريف عام (١٩٩٣) وكان المؤتمر العام الاخير الذي عقد في ايلول (١٩٩١) قد اعتمد قرارا مماثلا ضد العراق.

رابين: لن تقع حرب اهلية في اسرائيل بسبب اعادة الاراضي



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – استبعد رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، حصول «حرب اهلية في اسرائيل» بسبب اجراء تنازلات اقليمية واعادة اراضٍ «حتى ولو ان المعارضة لمثل ذلك تعبر عن نفسها بطريقة قاسية جدا».

ومن جهة اخرى اشاد رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، في مقابلة نشرتها، يوم الجمعة، اسبوعية «بمحنيه» الناطقة باسم الجيش بكون سوريا تتحدث «للمرة الاولى عن السلام».

وقال رابين «للمرة الاولى تعلن سوريا انها مستعدة للسلام مع اسرائيل وللمرة الاولى يتحدث الرئيس حافظ الاسد بوضوح عن ضرورة التوصل الى السلام في لقائه مع وفد من دروز الجولان».

وتابع «ان ذلك يشكل تقدما باعتبار ان هذا النوع من التصريحات لا سابقة له. لكن الامر لم يصل بعد الى حد الاختراق». وقال ان الاسد «لا يتحدث عن السلام كما اتصوره اي بحدود مفتوحة وعلاقات دبلوماسية».

واضاف «عندما الحدث عن التطبيع لا اعتقد بأن الشعب الاسرائيلي سيقع فجأة في غرام الشعب السوري او العكس لان من يبحث عن الغرام لا يمكن ان يجده في العلاقات الدولية».

واكد رابين ان قراري مجلس الامن (٢٤٢) و(٣٣٨) اللذين ينصان على مبدأ السلام مقابل الارض ينطبقان على هضبة الجولان التي احتلتها اسرائيل في العام (١٩٦٧) وضمتها في العام (١٩٨١).

ومضى يقول ان للسلام «ثمنا ما في مجال الاراضي. لكن تعليماتي الى الوفد الاسرائيلي واضحة وهي انه يتعين عدم بدء محادثات حول الارض او وضع خرائط طالما ان السوريين لم يقبلوا بمفهومنا للسلام».

واكد رفضه انسحابا كاملا من الجولان وتحدث عن السابقة التي حصلت في العام (١٩٨٢) حين اعادت اسرائيل شبه جزيرة سيناء بأكملها الى مصر مقابل معاهدة السلام معها. وقال «انني اعترف بأن الرئيس الاسد يواجه مأزقا لان حكومة اسرائيلية خلقت سابقة مع مصر هي ان يعاد كل شيء مقابل السلام».

من جهة اخرى رفض رابين مجددا اي بحث حول الارض مع الفلسطينيين وقال «لا مجال لتنازلات عن الارض خلال السنوات الخمس التي ستقام فيها هيئة للحكم الذاتي في اطار اتفاق مؤقت».

ورفض ايضا فكرة طرح موضوع التنازل الجغرافي على استفتاء. وقال «لا ارى سببا لخلق سابقة عبر تنظيم استفتاء. والافضل هو اجراء انتخابات تشريعية».

قائد القوات المسلحة لمجموعة الدول المستقلة

الصواريخ النووية السوفييتية ما زالت موجهة الى المدن الامريكية!

● موسكو – و.ص.ف – اكد الماريشال يفغيني شابوشنيكوف قائد القوات المسلحة لمجموعة الدول المستقلة، امس السبت، ان الصواريخ النووية الاستراتيجية للاتحاد السوفييتي السابق ما زال مصوبة الى المدن الامريكية واهداف مهمة اخرى داخل اراضي الولايات المتحدة وذلك على الرغم من تعهد الرئيس الروسي بوريس يلتسين بوضع حد لهذا الوضع.

ونقلت وكالة «انترفاكس» عن الماريشال شابوشنيكوف ان الصواريخ لم توجه بعد الى اهداف جديدة و«سيلزم بعض الوقت» قبل ان يصبح هذا الامر ممكنا وذلك يعود اولا لاسباب تقنية وثانيا لان الدول الاعضاء في المجموعة المستقلة لم تتوصل بعد الى اتفاق بشأن الاسلحة النووية الاستراتيجية.

واكد شابوشنيكوف من جهة اخرى ان الولايات المتحدة لم تتخذ بعد اي اجراءات في هذا المجال كما ان الصواريخ الامريكية ما زالت مصوبة الى مراكز مدنية ومنشآت اساسية في الاتحاد السوفييتي السابق.

في الساعة الثالثة من فجر امس:

سكان مخيم بلاطة استيقظوا على دوي انفجار هائل... احدثه جنود الاحتلال



● نابلس – من مكتب «غربة» للصحافة والاعلام، خاص بـ «الاتحاد» – اكثر من مئتي جندي احتلالي اضافة الى رجال المخابرات والوحدات الخاصة و«حرس الحدود» والقناصة الذين اعتلوا اسطحة المنازل... فرضوا حصارا عسكريا مشددا لم يسبق له مثيلا على مخيم بلاطة القريب من نابلس واقاموا الحواجز العسكرية على جميع المداخل المؤدية الى المخيم واعلنوا عنه منطقة عسكرية مغلقة يحظر الدخول او الخروج منها واليها.

بدأ الحصار على المخيم في الساعة الثالثة فجرا.. حينها استيقظ المواطنون على دوي انفجار هائل... اعتقدوا في بادئ الامر بأن صوت الانفجار هو عبارة عن قنبلة يدوية القيت باتجاه دورية عسكرية، لكن صوت الصراخ والعويل تبع صوت الانفجار.. لم يتمكن احد من الخروج لمعرفة ما يجري في الخارج.. بسبب الحصار وانتشار الجنود المكثف...

وتبين فيما بعد ان الانفجار كان نتيجة القاء القنابل باتجاه منازل المواطنين... وهذه هي طريقة جديدة لاعتقال المطلوبين... فقد حطم الجنود البوابات مستخدمين القنابل اليدوية مما ادى الى نسف ثلاثة منازل بشكل جزئي وحطمت محتوياتها اضافة الى اصابة العديد من اصحابها بجراح مختلفة... وتعود المنازل للمواطنين التالية اسمائهم: ابو نائلة دندن حيث اصيب نجله ماهر (٢٢ عاما) بجراح في ساقيه جراء انهيار البوابة اثر الانفجار، ابو غالب سرالمة (٥٢ عاما) حيث اصيب بجراح في انفه نقل اثرها الى مستشفى الاتحاد النسائي بنابلس لتلقي العلاج، الشاب محمد الجمال (٢٧ عاما) حيث تم اعتقاله..

وبعد بحث وتمشيط واسع في شوارع وازقة المخيم تم اعتقال الشاب حكم ابو عيشة (السنونو) (٢٢ عاما) الذي كان مطلوبا للسلطات منذ اكثر من عام. وقد تم العثور عليه فوق سطح المواطن محمد الجمال... وقد تمكن الجنود من مصادرة سلاحه وهو عبارة عن قنبلتين يدويتين ورشاش من نوع (ماسيقال).

لم تتوقف ممارسات الجنود عند حد القاء القنابل اليدوية على منازل المواطنين بل تعدتها لتصل الى اجبار المواطنين على الخروج من منازلهم والتجمع في ساحة ملعب مدرسة بلاطة... وقد تعمد الجنود استفزازهم بشتمهم وضربهم... كل ذلك تخلله القاء اكثر من ۳٠٠ قنبلة ضوئية في سماء المخيم الذي تحول ليله الى نهار ساطع... وفي حوالي الساعة السابعة صباحا انسحبت قوات الاحتلال بعد ان نفذت مهمتها بعد فرض حظر التجول المشدد على المخيم وذلك تفاديا من ردة فعل المواطنين الذين اعربوا عن غضبهم باشعال الاطارات واقامة الحواجز الحجرية ورشق الجنود بالحجارة بالرغم من الحظر المفروض على المخيم.

واشنطن قررت الابقاء

● تتمة من صفحة ١ ●

واضافت ان من بين الاجراءات الاخرى التي قررتها واشنطن انشاء مخازن اضافية للاسلحة الامريكية في اسرائيل وتخفيف شروط استعمال اسرائيل الاسلحة الامريكية المخزونة في قواعد اوروبية فضلا عن نقل تكنولوجيا عسكرية جديدة الى اسرائيل.

وقالت ان المفاوضات بين البلدين في شأن هذا التعاون العسكري الذي يهدف الى الابقاء على «التفوق النوعي» لاسرائيل على جيرانها العرب بدأت في مطلع هذا الشهر ومن المقرر ان تنجز الاسبوع الجاري.

ويذكر ان اسرائيل هي المستفيد الاول من المساعدات العسكرية الامريكية الخارجية فضلا عن انها تتلقى سنويا (١,٨) مليار دولار من الولايات المتحدة على شكل هبات.

ارتفاع اسعار الخراف في الكويت بسبب زيادة الذبح لولائم «الحملة الانتخابية»!

● ١٤ الف دولار ثمن «الصوت الاعور»، اي الذي يقسم اليمين بالتصويت لمرشح واحد فقط! ●

● الكويت – الوكالات – وصل سعر الخروف البلدي في الكويت الى ٨٠. دينارا كويتيا اي ٢٤٠. دولارا تقريبا، بعد ان كان يباع في الشهر الماضي بـ ٤٠. دينارا فقط.

اما اسباب ارتفاع اسعار الخراف الكويتية فهو الولائم التي تقام على شرف «الحملة الانتخابية» لاختيار مجلس امة جديد.

وقد نقلت صحيفة «القبس» الكويتية المعارضة، ان سعر الصوت «الاعور» اي الذي يباع الى مرشح واحد فقط وصل في بعض الدوائر الى ٤ الاف دينار كويتي، اي ١٤ الف دولار. وعلى صاحب الصوت الاعور ان يقسم اليمين بالتصويت لمرشح واحد فقط حتى يحصل على هذا المبلغ الضخم.

اما سعر الصوت الثنائي اي من ينتخب مرشحين اثنين فقط وصل الى الفي دينار. اما وكالة «فرانس برس» فقد نقلت عن احد سماسرة الاصوات انه يقدم خدماته لمن يريد من المرشحين مقابل مبلغ عن كل «رأس».

كذلك فقد نقلت نفس الوكالة على لسان خالد راشد، وهو صاحب شركة دعاية واعلان قوله ان كلفة حملة احد المرشحين الاعلانية بالاضافة الى باقي التكاليف الاخرى وصلت الى حوالي ربع مليون دينار كويتي اي ٧٥٠. الف دولار. واشار ايضا الى ان احد المرشحين اضطر لاعداد وتنفيذ لوحاته الاعلانية في احدى المدن السعودية، بعد ان تعذر اعدادها لدى خطاطي الكويت بسبب التزاحم الكبير عليهم.

موطي غور:

اسرائيـل يجب ان تـأخذ بجدية سباق التسلح السوري!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – رأى نائب وزير «الأمن»، مردخاي غور، يوم الجمعة، انه يجب «التعاطي بكثير من الجدية» مع «سباق التسلح» الذي بدأته سوريا.

وقال غور في تصريح للاذاعة «يعتبر السوريون انه يترجب عليهم ان يكونوا اقويا، خلال عملية السلام ولهذا يستمرون، في موازاة المحادثات، في التسلح من اجل الحفاظ على الخيار العسكري، ضد اسرائيل، في حال فشل المفاوضات».

واضاف رئيس الاركان السابق «علينا الا نستسلم للخوف ولكن على المسؤولين الاسرائيليين في وزارة «الأمن» ان يتعاطوا مع سباق التسلح هذا بكثير من الجدية».

واشارت الاذاعة الاسرائيلية الى ان سوريا حصلت مؤخرا على دبابات تشيكوسلوفاكية الصنع وعلى مدافع من بلغاريا وعلى صواريخ «سكاد» من كوريا الدمقراطية واستوردت من الهند مواد ضرورية لصنع اسلحة كيميائية.

معلمـو الطيـرة يحتفلون بافتتاح السنة الدراسية

● الطيرة – لمراسلنا – عقد معلمو ومعلمات الطيرة مع عائلاتهم اجتماعا احتفاليا، في نهاية الاسبوع الماضي، في «منتزه الافراح» في الطيرة. وهو الاحتفال التقليدي الذي ينظمه المعلمون عند بدء السنة الدراسية الجديدة. وقد شارك في الاحتفال اكثر من ٥٠٠ شخص، وحضره عدد من الضيوف والمسؤولين في نقابتي المعلمين ووزارة المعارف، كان من بينهم سكرتير عام نقابة المعلمين، يتسحاق فلير ونائبة مدير منطقة المركز في وزارة المعارف، شولا روس، وسكرتيرة فرع الشارون لنقابة المعلمين، عوفرة دونسكي ومدير معهد المعلمين التربوي للتقيم في «بيت بيرل» حاييم كالو الذي ساهم بقسط الاسد في تمويل الاحتفال بما في ذلك العشاء الفاخر. كما ساهم في التمويل ايضا كل من فرع نقابة المعلمين في الشارون ومنظمة المعلمين فوق الابتدائيين ومجلس عمال الطيرة وبلدية الطيرة.

وقد اشرف على تنظيم الاحتفال النقيبان عبد المنان شبيطة ويوسف ابو خيط.

تولى عرافة الاحتفال وادارة الاستاذ غازي عراقي، مدير المدرسة الاعدادية في الطيرة. وحيا الاحتفال باسم المجلس الاستاذ يوسف بشارة. وتكلم في الاحتفال سكرتير نقابة المعلمين، يتسحاق فلير وسكرتيرة فرع الشارون، عوفرة دونسكي وعضو ادارة منظمة المعلمين فوق الابتدائيين رشدي خاسكية ونائبة مدير المركز لوزارة المعارف شولا روس ومدير معهد المعلمين التربوي للتقيم، حاييم كالو.

هذا واحيا الجانب الفني الغنائي من الحفل الشاعر الزجال ذيب عرو وزميله ابو نسيم.

تأجيل النظر في قضايا مواطنين من سركيس

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اجل قاضي محكمة الصلح في عكا القاضي صعب، الاسبوع الماضي، النظر في القضايا المرفوعة ضد (٦) مواطنين من مجمع سركيس غيرالمعترف به والكائن بالقرب من شفاعمرو.

وجاء قرار القاضي، استجابة لطلب محامية الدفاع سلمى واكيم التي طلبت تأجيل النظر في الدعاوى ليتسنى لها دراسة الملفات بعد رفعها اليها من قبل لجنة الاربعين.

والتهم الموجهة الى المواطنين الستة هي البناء غير المرخص. وسيتم النظر في الدعاوى يوم (٩٢/١٢/٨).

في شركة البناء اليوغوسلافية في العفولة

بعد «بَلْص» معاشات العمال عن شهرين، سلموهم رسائل الفصل

* ٦٠ عاملا، من العرب واليهود والاجانب، لم يقبضوا المعاش عن شهر آب حتى اليوم. والشركة تفاوضهم للتنازل عن نصف المعاش باعتبار انه احسن من بلاش!! * ثلاثة من العمال المذكورين مروا في عملية «البلص» هذه في مرة سابقة * مكتب العمل هو الذي حولهم الى هذه الشركة، لكنه يتنصل من مسؤولية الدفع *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – يتعرض ستون عاملا، من العرب واليهود والاجانب، يعملون في شركة بناء يوغوسلافية في العفولة، الى محاولة لـ «بلص» اجورهم. ولما احتجوا على ذلك واعلنوا الاضراب ورفضوا المساومة على الاجور، تم فصلهم بشكل تعسفي.

وكان العمال، وقسم منهم قد حول الى العمل في شركة «بلجرنيا» اليوغوسلافية في العفولة، عن طريق مكتب العمل في الناصرة بعد ان كانوا عاطلين عن العمل، طالبوا باجورهم عن شهر آب الماضي منذ مطلع الشهر الجاري. وجاءهم الجواب كل مرة: «انتظروا بضعة ايام». وفجأة عرفوا ان الشركة في وضع صعب. وانها تقوم باجراءات لاعلان الافلاس. وان صاحبها عاد الى يوغوسلافيا. وجاءهم مسؤول من شركة اخرى اسمها «شريات» تربطها علاقات عمل بالشركة اليوغوسلافية، واقترح عليهم ان يتنازلوا عن نصف المعاش ويكتفوا بقبض النصف الاخر. فرفضوا. واعلنوا الاضراب عن العمل منذ مطلع الاسبوع الماضي.

وراح مجلس عمال العفولة يعالج قضيتهم. وتوجه بعضهم، ابناء الناصرة والقضاء، الى مجلس عمال الناصرة فلم يحل مشكلتهم. وتوجهوا الى النقابي سهيل دياب، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت عن الجبهة. فاتصل مع مجلس عمال العفولة ومع المستشار القضائي لمجلس عمال الناصرة ومع سكرتارية نقابة عمال البناء القطرية مطالبا تدخلهم الى جانب العمال واثارة قضيتهم نقابيا وقضائيا. كما بعث برسالة الى السكرتير العام للهستدروت مطالبا بالبحث في اللجنة التنفيذية حول الظاهرة الجديدة التي يتم فيها «بلص» اجور العمال وحقوقهم الاجتماعية بهذه الطريقة. مؤكدا ان العديد من المقاولين والشركات الاجنبية العاملة في اسرائيل «تبلص» العمال. فلا يجدون نصيرا لهم يحمي حقوقهم. ويطلب العمل بضمان حقوق العمال قانونيا بواسطة الزام كل شركة أجنبية بالتعهد باعطاء الحقوق والاجور للعمال قبل ان يسمح لهم بالعمل في اسرائيل ودفع ضمانات لذلك. كما طالب بأن تتحمل مؤسسة التأمين الوطني مسؤولية تعويض العمال ودفع اجورهم. خصوصا وان مكتب العمل هو الذي وجه العمال الى هذه الشركة.

ونجحت الجهود لعقد جلسة بين العمال وممثلي الشركة ومجلس عمال العفولة، مساء الخميس الماضي. ولكن الشركة فاجأت العمال باعطائهم رسائل فصل من العمل.

هذا وعرفنا من العمال ان ثلاثة منهم هم مقبل مرهجي وفاضل زعبي ووليد شحادة، وكلهم من الناصرة، كانوا قد تعرضوا لفعلة شبيهة في مطلع السنة. اذ كانوا يعملون في شركة بادارة الحاج نصار كيلاني من يافة الناصرة. فأخذوا شيكات بلا رصيد، لم تصرف لهم حتى يومنا هذا.. على الرغم من وجود قرار بهذا الشأن في محكمة العمل.

عرفات: المخطط الاسرائيلي

● تتمة من صفحة ١ ●

وقال عرفات ان «لدى الاسرائيليين عدة مسارات للمفاوضات مع السوريين والاردنيين واللبنانيين. انهم لا يريدون مواصلة السلام الفلسطيني».

ومع ذلك اشار عرفات الى ان الفلسطينيين سيستمرون في التفاوض على نظام حكم ذاتي للضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين في واشنطن. وقال «وان قرار القيادة الفلسطينية حتى الان هو الاستمرار في المفاوضات. وفي بداية تشرين الاول سيدعى المجلس المركزي الفلسطيني الى مناقشة الوضع».

ومن المقرر ان تستأنف الجولة السابعة من المفاوضات الاسرائيلية العربية في (٢١) تشرين الاول في واشنطن.

ومن جهة اخرى اكد مدير مكتب وزارة الاعلام في سوريا، زهير جنان، ان سوريا لن تقبل اي حل وسط حول الجولان وان الهضبة يجب ان تعاد الى سوريا.

وقال في مقابلة مع صحيفة «غلوبند ميل» الكندية، انه اذا انسحبت اسرائيل بشكل كامل من الاراضي العربية والفلسطينية المحتلة وعادت الى حدود ما قبل عام (١٩٦٧)، فان سوريا على استعداد لاقامة سلام كامل مع اسرائيل من خلال اتفاقية سلام وتبادل العلاقات الدبلوماسية واقامة سفارات وفتح الحدود بين البلدين واقامة علاقات تجارية.

واوضح ان سوريا على استعداد لقبول حلول وسط حول المسائل الامنية، مثل اقامة مناطق منزوعة السلاح في طرفي حدود البلدين.

مصادر مسؤولة في «ميرتس» لـ «الاتحاد»:

● تتمة من صفحة ١ ●

اليوم (الاحد)، في اجتماعه مع وزراء «ميرتس»، تغيير وزيرة المعارف، شولميت الوني، من منصبها ومنحها حقيبة وزارية اخرى.

وكان ممثلو مركبات «ميرتس» الثلاثة: «راتس»، «مبام» و«شينوي»، عقدوا مساء امس اجتماعا طارئا اعلنوا في ختامه ان الكتلة ستنسحب من الحكومة اذا ما حاول رابين المس بموقع الوني في الحكومة. وجاء في البيان: «كتلة ميرتس قررت الليلة (مساء امس – المحرر) بالاجماع ان موقف جميع وزراء «ميرتس» في الاجتماع صباح يوم غد (اليوم الاحد) سيكون كالتالي: اي مس بمنصب وزيرة المعارف شولميت الوني في الحكومة سيكون معناه واحدا وحيدا وهو انسحاب «ميرتس» من الحكومة».

واشار البيان ان «ميرتس»، بهذا القرار، قبلت التوصية التي قدمها الى المجتمعين رئيس الكتلة، النائب يوسي سريد، بهذا الخصوص. كما اوضح البيان ان سريد نفسه سيشارك في الاجتماع رغم ان رابين دعا، فقط، وزراء الكتلة وانه هو الذي سيقدم موقف الكتلة امام رابين.

وقد حاولنا، امس، التحدث مع الوزيرة الوني او اي عضو كنيست من حركة «راتس» الا ان جميعهم رفضوا ذلك. وقالت لنا مساعدة الوزيرة الوني ان الاخيرة لن تجري اي حديث صحفي «وهذا غير ممكن اطلاقا».

وفي هذه الاثناء اكدت مصادر مقربة من رئيس الحكومة ان رابين لن يطرح في الاجتماع، صباح اليوم، قضية تغيير منصب الوزيرة الوني. ولكنه سيطلب منها الكف عن اطلاق تصريحات تثير الخلافات وردود الفعل الشديدة وتهدد الاستقرار في الائتلاف الحكومي.

وكانت اوساط في حزب «العمل»، تمثل التيار اليميني طالبت رابين بما وصفته «اقامة نظام في الحكومة لان الائتلاف مهدد بالانهيار». ورأى هؤلاء ان الوقت مناسب للتذكير بان «المفدال» بسرائيل» لم تنضم الى الحكومة بسبب تعيين شولميت الوني وزيرة للمعارف.

ومن جهة اخرى يواجه رابين صعوبات كبيرة مع حركة «شاس» التي هددت بالانسحاب من الحكومة «اذا لم يجر لجم شولميت الوني». كما ان «شاس» تتعرض لضغوطات من احزاب متدينة تدعوها الى الانسحاب من الحكومة.

حصاد الحبر
الدمقراطية

● طالعنا وجه القدس العتيقة صباح امس الاول (الجمعة) ملبين دعوة زملائنا في الاتحاد العام للمعلمين الفلسطينيين لحضور مؤتمرهم الطارئ، الذي حضره (١٢٧) معلما ومعلمة، بحثوا فيه مشاكلهم وقضاياهم، آمالهم وآلامهم وكلها انسانية وصادقة.

وخلال ساعات المؤتمر التي امتدت بين العاشرة صباحا والرابعة بعد الظهر، لم نسمع في كلية الآداب للبنات، اضافة الى لغة النقاش المعهودة طبعا، سوى: لطفا، عفوا، بسماحك، اعتقد، رأيي..

فيصل الحسيني في كلمته امام المؤتمر توجه الى الصوت الفلسطيني المعارض للمفاوضات مع اسرائيل مناشدا اياه ان يكون معينا للوفد في مهمته الشاقة..

وكان ما زال في عمر النهار بقية حين قفلنا راجعين، سمحت بإلقاء نظرة على الصحف الاسرائيلية، تخفف من عناء المشوار الطويل، فاذا بالصحف تركز على التصريحات «الخطيرة» التي اطلقتها وزيرة المعارف شولميت الوني.

فماذا قالت هذه الوزيرة الجريئة؟

قالت:

الوحدات الخاصة مجموعات من القتلة.

المستوطنون مدللون.

المتشددون طفيليون.

الجولان سوري ويجب ان يعود الى سوريا.

وربما كانت القشة التي قصمت ظهر «اوصيا» الله» على الأرض اقتراحها استبدال عبارة «فليتذكره الله» (للجندي الذي يلاقي مصرعه) بعبارة «فليتذكره الشعب».

فماذا كانت النتيجة؟

لم يناقشوا ايا من مقولات الوني ان كانت صحيحة او مخطوءة، فاذا لم تكن الوحدات الخاصة مجموعات من القتلة، فكيف يسقط الفلسطينيون يوميا!

واذا لم يكن الجولان سوريا، فماذا يكون!

واذا لم يكن المستوطنون والمتشددون مدللين وطفيليين فماذا يكونون!

واذا طلبت ان يذكر الشعب جنوده فهل يسمى هذا كفرا؟!

لم يناقشوا آراءها، بل:

رئيس الحكومة صرخ في وجهها محذرا.

والمكالمات الهاتفية التي ازدحمت على هاتفها «طمأنتها» انها سنّ «تقتل»! وانه «لم يبق من عمرها سوى اسبوعين»..

واعود الى كلية الآداب في دار الطفل الفلسطيني في القدس العتيقة، والى مؤتمر المعلمين الفلسطينيين، الى فيصل الحسيني..

فعلا.. ما زال الشعب الفلسطيني «غير ناضج» لأن يحكم نفسه بنفسه..

(ابو ايهاب)

العرب يعرضون حصيلة سلبية ولكن ممزوجة بالأمل للجولة السادسة من المفاوضات الثنائية

● بقلم: سليم كرم ●

● عرض العرب يوم الخميس حصيلة عامة سلبية على مستوى النتائج الملموسة للجولة السادسة من المفاوضات الثنائية واعربوا عن الامل ان يقدم الاسرائيليون مقترحات جديدة خلال الجولة السابعة المقررة في تشرين الاول المقبل.

واكد الفلسطينيون والاردنيون والسوريون ان الاسرائيليين لم يقدموا لهم افكارا جديدة بالرغم من وصول حكومة عمالية جديدة الى الحكم تريد التوصل الى تسوية سلمية.

ولاحظوا من جهة اخرى التغير في مناخ المفاوضات الذي ادى للمرة الاولى الى اقامة حوار حقيقي. واعتبر السوريون ان تحريك محادثاتهم مع الاسرائيليين قد اظهر ان السلام ممكن في الشرق الاوسط.

ومن ناحيتهم قدم الاسرائيليون حصيلة ايجابية على غرار ما فعلوا بعد كل اجتماع منذ بدء عملية السلام في تشرين الاول ١٩٩١ في مدريد. وقال رئيس الوفد الاسرائيلي المفاوض مع السوريين ايتمار رابينوفيتش ان الجولة السادسة كانت «مثمرة اكثر من اي جولة اخرى».

وقالت الناطقة باسم الوفد الفلسطيني حنان عشراوي «استمر الاسرائيليون في التفاوض على اساس مقترحات الليكود» الحزب الرئيسي في المعارضة اليمينية الاسرائيلية الذي خسر الانتخابات التشريعية في حزيران الماضي.

واضافت «حتى اللحظة الاخيرة حاولنا تحاشي الوصول الى المأزق» لكنها اعتبرت ان هذه الجولة كانت «مفيدة واستكشافية».

واوضحت ان «المشكلة الاساسية تكمن في ان اسرائيل ترفض دائما الاعتراف بأن اساس عملية السلام هو مبادلة الارض بالسلام وقرار مجلس الأمن ٢٤٢».

وينص هذا القرار على انسحاب اسرائيل من «اراض» او من «الاراضي» التي احتلتها في العام ١٩٦٧ (حسب النصين الفرنسي والانكليزي) ويضمن «حدودا آمنة ومعترفا بها» لكل دول المنطقة.

وقالت عشراوي في رد على سؤال حول الاضراب الذي نفذته الاراضي المحتلة بكثافة يوم الاربعاء الماضي احتجاجا على مفاوضات السلام ان عدم تقدم المفاوضات «يزيد من شكوك الشعب».

ولاحظ رئيس الوفد الفلسطيني حيدر عبد الشافي ايضا عدم التوصل الى نتيجة ملموسة. ولكنه اشار الى ان هذه الجولة اتاحت لكل فريق التعرف على مقترحات الفريق الآخر بطريقة اكثر تحديدا.

ويختلف الفلسطينيون والاسرائيليون (الذين امضوا ١٣٠ ساعة من المحادثات ودون التوصل الى نتيجة منذ تشرين الاول ١٩٩١) حول طبيعة الحكم الذاتي (الاداري حسب اسرائيل، والتشريعي حسب الفلسطينيين) الذي سيقام لمرحلة انتقالية تمتد لخمس سنوات في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلة قبل اقامة وضع دائم.

وقال رئيس الوفد السوري موفق العلاف «يبدو ان الوفد الاسرائيلي ليس مخولا بالدخول في مفاوضات جدية حول السلام العادل والدائم وحول الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي المحتلة».

واضاف «ان النقاشات التي بدأت في اسرائيل حول السلام الشامل خلقت بصيصا من الامل». وتابع يقول «على الحكومة الاسرائيلية ان تستفيد من الفرصة لأن هناك امكانية للتوصل الى تسوية شاملة» ودعا الاسرائيليين الى «عدم اضاعة هذه الفرصة التاريخية».

واكد الناطق باسم الوفد الاردني مروان المعشر ان الاسرائيليين «اصروا على مواقفهم السابقة». ولم يتوصل الطرفان الى وضع جدول اعمال مشترك منذ بداية المحادثات الثنائية.

واضاف ان بطء المفاوضات قد يرتد سلبا على عملية السلام.

واخيرا امل رئيس الوفد اللبناني سهيل شماس من جهته ان تؤدي الجولة المقبلة من المفاوضات الى اقامة «دينامكية «تصب في خانة الاعمال الفعلية».

(ص، و.ص.ف)

المانيا ستحتفل بالذكرى الخمسين لاطلاق اول صاروخ من نوع «في ٢»

● بقلم: ريتشارد انغهام ●

● على الرغم مما قد يثيره الأمر من مشاعر لدى البلجيكيين والانكليز، فان المانيا ستحتفل بكثير من الأبهة بالذكرى الخمسين لأول عملية اطلاق ناجحة لصاروخ «في ٢» الذي استخدمه ادولف هتلر نهاية الحرب العالمية الثانية في محاولة اخيرة لوقف تقدم الحلفاء.

وسيبدأ الاحتفال في الثالث من تشرين الاول المقبل الذي يصادف الذكرى الثانية لتوحيد المانيا. ويتولى الاشراف على تنظيم هذا الاحتفال اتحاد صناعة الطيران الالماني برئاسة وزير الدولة لشؤون الاقتصاد اريش ريدل.

ويؤكد الاتحاد الالماني انه يريد بذلك ان يخلد ذكرى «هذا العمل الريادي الرائع» في غزو الفضاء.

وستجري الاحتفالات في بينمونده فوق جزيرة اوزيدوم على بحر البلطيق حيث عمل العالم الالماني فيرنر فون براون على تطوير الصاروخ، وحقق اول عملية اطلاق ناجحة في الثالث من تشرين الاول ١٩٤٢.

يومها انطلق الصاروخ الى مسافة ١٩٠ كم على علو ٨٤.٥ كم مسجلا بذلك ما وصفه الاتحاد الالماني بـ «ولادة مرحلة غزو الفضاء».

ولا يتحدث منظمو هذا الاحتفال لا عن الصاروخ «في ٢» لكنهم يحتفظون بالتسمية التي اطلقها عليه يومها فريق العلماء الذي عمل ١٢ عاما لانجاز هذا الصاروخ وهي «اي ٤». الا ان الفوهرر هو الذي اطلق اسم «في ٢» على الصاروخ، وكان حرف «في» يرمز الى ما يسمى بالالمانية «فيرغلترنغسافن» او سلاح الردع.



● هلموت كول ●

اما الصاروخ «في ١» الذي سبق النموذج الثاني، فلم يكن في الواقع صاروخا وانما طائرة من دون طيار بطيئة ويسهل على المطاردات البريطانية ان تعترضها.

وكانت سرعة اول صاروخ عسكري في التاريخ «في ٢» تفوق سرعة الصوت وتبلغ حوالي ٥٠٠٠ كم في الساعة مما يجعل التصدي له في ذلك الحين امرا مستحيلا.

وفي الاشهر الاخيرة للحرب العالمية الثانية بين الثامن من آب ١٩٤٤ والتاسع والعشرين من آذار ١٩٤٥ اطلق هتلر ما مجموعه ثلاثة الاف صاروخ من نوع «في ٢» على انكلترا وبلجيكا. وسقط على لندن نفسها ١٢٥٠ صاروخا، ثم جاء دور انفير التي تلقت ١٥٧٠ صاروخا.

وكان على سلاح الجو الالماني ان يحرك قواعد اطلاق الصواريخ داخل المانيا مع تقدم الحلفاء باتجاه برلين.

وشارك في بناء هذه الصواريخ عشرون الفا من اسرى معتقل دورا في مصانع الهمت تحت الارض.

وكان العلماء الالمان يخططون لانتاج صاروخ مطور هو «في ٣» قادر على عبور الاطلسي وضرب نيويورك لكن هذا المشروع لم ير النور.

لكن المؤرخين يرون ان صاروخ «في ٢» الذي يحمل رأسا تبلغ زنته طنا واحدا، لم يكن له اي اثر استراتيجي على الرغم من الذعر الذي اشاعه بين السكان. وقد استثمر فيه الالمان طاقات ومبالغ هائلة من دون اي جدوى.

الا ان هذا الصاروخ هو الذي سمح للولايات المتحدة بعد الحرب ان تمتلك تكنولوجيا فضائية متطورة، بعد ان نقل الجيش الامريكي العالم الالماني فون براون وفريق المهندسين العاملين معه الى الولايات المتحدة.

ويرى منظمو الاحتفالات ان عملية الاطلاق الاولى لهذا الصاروخ هي التي سمحت بعد استخدامه بطريقة مأساوية في الحرب العالمية الثانية، بحمل الانسان الى الفضاء وغزو القمر.

فيتنام: مع التمسك الصارم بالاشتراكية انفتاح سياسي واقتصادي وتعجيل الدمقرطة

■ *انتخبت الجمعية الوطنية (البرلمان) في جمهورية فيتنام الاشتراكية وو وان كايت رئيسا للحكومة لدورة ثانية ومدتها خمس سنوات.*

ومع انه لم يترشح منافس لكايت، في البرلمان، فان الانتخاب جرى بشكل سري. وحصل كايت على ٣٨٩ صوتا من اصل ٣٩٣ اعضاء البرلمان.

ورئيس حكومة فيتنام، كايت، هو ضابط كبير في جيش تحرير فيتنام ولكنه تميز، ايضا عندما كان عسكريا، بعقلية سياسية اجتماعية متطورة جدا، ذكية ومنفتحة.

وعندما تم اختياره رئيسا للحكومة، اول مرة، كان ذلك ايذانا بتغيير في اتجاه الانفتاح السياسي والاقتصادي، وفي اتجاه الدمقرطة الداخلية في البلاد.

فمع اعتزال القيادة التاريخية قام جيل من المناضلين الشيوعيين الفيتناميين المنفتحين على روح العصر. ولذلك قرروا المحافظة على الدور القيادي العام للحزب، مع اعطاء مجال اوسع للحكومة لقيادة الدولة اقتصاديا واداريا. كذلك ازدادت في الصحف المواد الانتقادية ضد البيروقراطية والمحافظة، والجمود كذلك اكدت القيادة الجديدة على التعاون الاقتصادي الاوسع مع العالم، وخصوصا مع دول شرق آسيا، الصين وكوريا واليابان والفلبين.

وقالت وكالات الانباء، امس، ان الفيتنام قد الغت العجز الاقتصادي الذي كان متراكما منذ الثمانينات، وللبلاد الآن ميزان تجاري ايجابي، لأول مرة، منذ فترة طويلة.

كذلك ازداد اهتمام الحكومة بالحاجات اليومية والمطلبية للشعب.

وتقول وكالة «رويتر» انه مع ان كايت هو «الشخص الثالث» في قيادة الحزب الا انه هو المهندس الفعلي لعملية الانفتاح والمرونة الاقتصادية والدمقرطة السياسية. وقال كايت ان الحزب يضمن دوره الفعلي وثقة الشعب به اذا لم يتدخل في كل التفاصيل الصغيرة، بل اشرف على الاستراتيجية العامة، المستقبلية لتطور البلاد.

وتقول «رويتر» ان خط التطور الراهن في فيتنام قريب جدا من ذلك المعمول به في الصين. فمن ناحية هناك تمسك صارم بالنظام الاشتراكي والدور القيادي للحزب الشيوعي، ومن ناحية ثانية هناك انفتاح، دمقرطة، اهتمام قوي جدا بالثورة العلمية التكنولوجية، افساح المجال للنقد الشعبي على اجهزة الدولة، ودمقرطة ايضا داخل الحزب الحاكم نفسه.

بعض التوازي لا يضر

● تتمة من صفحة ٨ ●

سيناء، كان الشرق الاوسط لعبة شائعة في ايدي الدول الكبرى. وأما الآن فلم يبق في العالم غير دولة كبرى واحدة، وفي المدى المنظور لا يتوقع دعم خارجي ذو قيمة لخيار عسكري ضد اسرائيل.

لا يجب ان يكون السلام مع سوريا مشروطا بالتسوية مع الفلسطينيين: ولو كانت سوريا تواصل منع مواطنيها اليهود من حرية الهجرة وباقي حقوق الانسان، الم تكن اسرائيل لتوقع معها على معاهدة سلام؟ واسرائيل الدولة التي ترى نفسها مسؤولة عن مصير اليهود اينما كانوا، لا تستطيع ان تمنع حق جارتها العربية في المطالبة بمصالح ابناء شعبها ودينها الذين يقعون تحت حكم الاحتلال.

ان السلام الشامل كان وسيبقى حجر الاساس في سياسة اسرائيل، ولا يجب، بالطبع، قبول مطلب الانسحاب على جميع الجبهات مقابل اتفاق سلام مع سوريا، ولكن، بنفس المدى، لا يجب ان ننتظر امتناع سوريا عن التصريح بأن هذا هو قصدها. وايضا هنا، يكون الامتحان في تذوق الـ «بودنغ»، من حيث انه اذا اصرت سوريا على الانسحاب ايضا من كل المناطق، تستطيع ان تتركها اسرائيل بدون اية منطقة.

ماذا سيكون اذا توفي الاسد او اطيح به؟ الجواب: وماذا سيكون اذا انتخب ارئيل شارون في يوم من الايام رئيسا للحكومة ويعود في الجولان على حكاية الـ - ٤٠ كم في حرب لبنان؟

بماذا يزعجنا الوضع الراهن ازاء سوريا؟ كل اعضاء الوفود للمفاوضات مع العرب الذين تحدثت معهم متأكدون انه بدون تسوية مع سوريا لا يمكن الاتفاق مع الفلسطينيين، وبدون اتفاق مع الفلسطينيين فان تجدد الانتفاضة حتمي ويكامل قوتها وتعميق الضم الزاحف في اتجاه دولة ثنائية القومية. وفشل عملية السلام يمكن ان يجلب مبادرة اوروبية تطلب من مجلس الأمن تفسير قرار ٢٤٢ كقرار يلزم الانسحاب الى حدود ١٩٦٧ مقابل السلام الذي اقترحته سوريا.

عضو مركزي في وفد المفاوضات اكد لي ان سوريا اتت في اتجاه اسرائيل مسافة طويلة اكثر مما سارت اسرائيل في اتجاه سوريا. ولكن، اضاف، النزاع الاسرائيلي - العربي ليس متوازيا. والسؤال هو، كم سيكون معوجا الموقف الذي يطالب بحل واقعي لهذا النزاع.

(هآرتس ٩٢/٩/٢٤)

للمرة الاولى في التاريخ

محكمة امريكية تقضي بطلاق طفل من والديه بسبب اهمالهما له

● بعد سماعه قرار الحكم انفجر الطفل فرحا ●

● واشنطن – و.ص.ف – «غريغوري كينغسلي: لقد اصبحت ابن السيد والسيدة روسي». بهذه العبارة التي لم يسبق لها مثيل اعترف احد قضاة اورلاندو (فلوريدا) لصبي في الثانية عشرة من عمره بحق الانفصال قانونا عن والديه وفتح بذلك الطريق امام قضايا اخرى من النوع نفسه.

ويريد غريغوري كينغسلي ان يعيش سعيدا وهو يأخذ على والدته كثرة تغيبها وعدم اكتراثها بأمره وافراطها في تناول الخمر وعلاقاتها الجنسية الشاذة ونسيانها المتكرر لعيد ميلاده.

وقد اختار غريغوري ان تتبناه اسرة جورج والزابيث روسي التي وضع في رعايتها. وقد تطلب ذلك ان ينفصل عن والدته وهو يريد الان ان يتخذ لنفسه اسما جديدا هو شون، وان يحمل اسم عائلة والديه الجديدين.

وتصدرت قضية غريغوري، امس، الصفحات الاولى لجميع الصحف الاميركية وبات وجهه مألوفا بعد ان عرضت قنوات التلفزيون مشاهد مطولة لوقائع المحاكمة التي انتهت مساء الجمعة.

وبعد ان انفجر فرحا، لدى سماعه الحكم، امضى غريغوري ساعة وهو يشرح بهدوء اسباب اختياره وقال «لم اشعر ابدا بانها تهتم بأمري».

وأمه راشيل كينغسلي امرأة غير متزوجة في الحادية والثلاثين من العمر يصفها محاموها بانها امرأة فقيرة عانت من قسوة الحياة كثيرا وتحب اطفالها رغم اخطاء الشباب. وقد اعتبروا انها قضية بين اغنياء وفقراء.

ومن جهة اخرى سعى محامو غريغوري الى اظهار راشيل على انها مدمنة ماريجوانا لها علاقات جنسية شاذة وانها حاولت الانتحار بعد ان تركتها احدى صديقاتها. وهي تعمل خادمة في مطعم تنفق ما تحصل عليه من اكرامهات على شراء الخمر.

وفي المحكمة وامام عدسات الكاميرات تحدث غريغوري عن والده رالف مدمن الكحول وامه التي «تنسى علبة الماريجوانا على مائدة المطبخ» وعن وضعه للمرة الاولى في دار للايتام ولم يكن قد تجاوز بعد الرابعة من العمر.

وقال القاضي توماس كيرك «اعتقد فعلا ان هذا الصبي قد اهمل.. واعتقد انه من مصلحته ان تحرم امه من حقوق امومتها».

وقالت راشيل كينغسلي التي انقطع كل اتصال لها بغريغوري منذ ٢٠ شهرا انه سيبقى «دائما» ابنها.

واضافت «اريد فقط أن يعرف انني احبه».

وتنوي راشيل استئناف الحكم، لكن هذا القرار فتح بالفعل الطريق امام قضايا اخرى من هذا النوع. وفي تموز الماضي عندما اعلن قاضي اورلاندو قبول الدعوى التي رفعها غريغوري سجلت زيادة طفيفة في هذا النوع من الدعاوى.

واشاد هوارد دافيدسون مدير مركز الاطفال في اتحاد المحامين الاميركيين بهذا الحكم الذي يظهر على حد قوله ان «الاطفال ليسوا شيئا نسيء معاملته ونهمله او نتخلى عنه بدون اي عقاب».

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١١٥) ***

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
										١
			■		■					٢
		■					■			٣
	■		■					■		٤
						■				٥
					■					٦
	■	■							■	٧
■				■		■				٨
			■				■			٩
					■			■		١٠

● اعداد: سهير محمود عبد الحي (الطيرة) ●

افقيا:
١ – روائي مصري معروف
٢ – مطلب الشعوب – آخر الخلفاء الراشدين
٣ – يبر بوعده (مجزومة) – مدينة فرنسية – فقد عقله
٤ – ينمو
٥ – شوق شديد (معكوسة) – اشهار
٦ – أجدر – مدينة عراقية
٧ – ساحات
٨ – ذابل – قلع العيون
٩ – والدة – سهل – رحيل وترك
١٠ – مزق – كتاب مقدس لدى اليهود

عموديا:
١ – وجهها – من الحيوانات المفترسة
٢ – من اقسام الكلام – مرجوّ (معكوسة)
٣ – كاتبة فلسطينية – تموز (بالاجنبية)
٤ – تلعب (معكوسة) – متماثلان – مدينة ايرانية مقدسة (معكوسة)
٥ – والدي (معكوسة) – زمن طويل
٦ – من قادة الثورة الروسية – قرية عربية
٧ – دولة مغربية
٨ – حرف جر – خطأ – ذو قيمة
٩ – دخل – متماثلان – خوف (معكوسة)
١٠ – رسام انجليزي – جراب

*** حل لغز رقم (١١٤) ***

افقيا:
١ – محمود – سلمى
٢ – هديل – العشب
٣ – سايره – تر
٤ – دمع – تهرم
٥ – زفة – بلادي
٦ – مائل – وبأ
٧ – تلسيذ – سيف
٨ – جرح – شعبان
٩ – تلع – به
١٠ – رداء – رياضة
١١ – هركم – إن
١٢ – توبونا – فلك

عموديا:
١ – هم – حزم – جود
٢ – حلس – فاتر – وعد
٣ – سيادة الخنازي
٤ – وليم – لم – واثل
٥ – رعب – يشع – مثّ
٦ – آه – عذول
٧ – سل – تاب – بريء
٨ – علّ – الفلة – الف
٩ – مشتري – ينبش
١٠ – ابرم – مس – دهاك

على الشاشة الصغيرة

الأحد ٩٢/٩/٢٧

البرامج التعليمية:
٨.١٥ – تربية اجتماعية (الابتدائية)
٨.٤٠ – الفراشة الجميلة (للصغار)
٩.١٠ – انجليزية (الصف الرابع)
٩.٢٥ – حساب (الخامس والسادس)
١٠.٤٥ – انجليزية (السابع)
١١.٠٥ – علوم (الاعدادية)
١٢.٠٥ – علوم (الثانوية)
١٣.٠٠ – مدنيات واقتصاد (الاعدادية والثانوية)
١٣.٣٠ – انجليزية (العاشر)

البرامج العادية:
١٨.٣٥ – المسلسل الكوميدي «روزآن»
١٩.٠٠ – «الحان والفة»
١٩.٣٠ – الأخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ – الفيلم الوثائقي «مياه الى قيسارية»
٢٠.٣٠ – السمفونية الـ ٣٨ لموتسارت
٢١.٠٠ – الأخبار (بالعبرية)
٢١.٣٠ – برنامج خاص بمناسبة رأس السنة العبرية
٢٢.٤٥ – الفيلم السينمائي «نهث اخبارا»

● وليام هارت بطل فيلم «نهث اخبارا» الساعة ٢٢.٤٥ ●

اهزوجة تموز والسفر

● بقلم: طروب رفائيل بولس ●

منذ أيام توقفت امواج البحر عن حمل انفاسك اليّ، وأخذ الكرمل يتهرّب من لقائي والقاء السلام عليّ. واذا بعقارب القلق في دمي يسير، غريبة في غربة امست حياتي وقلبي اسير، ففي اللحظة التي بدأت فيها اغتال الحواجز وأبيد الحدود، لأقول احبك.. احبك بلا شروط ولا وعود، يأخذك السفر! تنتصر المسافات، ينتحر القمر تلتهب الآهات، بلا وداع تسافر ولا تحيّة، وتتركني في محرابي اصارع المنيّة، اقاتل الوساوس والهواجس والظنون، فريسة بين براثن الخوف والجنون، ترى هل ستعود ام يبتلعك الرحيل!.. يا طائرا عشّه في عيوني وموطنه فؤادي العليل، من حقّك ان تختار نفسك.. تختار الرحيل، لكن ابدا لا تذهب بلا وداع..

.. ابدا لا تجعلني مشاعا للشقاء والأوجاع.

(كفرياسيف)

كلمة حق

● بقلم: عبده عبده ●

رياح الغدر تضربني
وباسم السلم تكويني
وباسم الله من زمن
اردّدها وتحميني
اقول الحق في بلدي
واودعه شرايبني
وسوط السحق يجلدني
بسجن الظلم يرميني
وصوت العدل ارفعه
افضله على ديني
وارسله بذاكرتي
فاسمعه يناديني
ويبقى في مخيلتي
ويسري في رياحيني
وجدت الدرب يا ارضي
الى المحراث تهديني
بذور العلم اغرسها
فلا احصي بساتيني.

(حيفا)

الليدي ديانا تتخلى عن المرسيدس الحمراء



● اخيرا تخلت اميرة ويلز الليدي ديانا عن سيارة المرسيدس الحمراء المكشوفة التي تحبها تضامنا مع صناعة السيارات البريطانية التي تعاني من الركود، ولكي تخفف ايضا من نفقاتها الخاصة. الاميرة التي لا تنقصها المشاكل تتعرض منذ فترة لحملة انتقادات يشنها صناعيون ونواب بسبب المرسيدس ..٥ اس. الحمراء، ولأنها خرقت عرفا يعمل به منذ نصف قرن على الاقل يقضي بالا تستخدم العائلة المالكة سيارات غير بريطانية.

هذا التقليد يعود الى عهد الملك جورج الخامس في الثلاثينات الذي اوصى على خمس سيارات من نوع ديلر لكي يتمكن عمال مصانع كوفنتري التي كانت تمر بأزمة من الاحتفاظ بوظائفهم.

وبذلك سيتعين على الأميرة التي تحب السيارات الفاخرة ان تختار وسيلة نقل بريطانية.

الحليب (اللبن)

الجزء الثاني والأخير

● اعداد: روميو الياس - حيفا ●

يحتوي الحليب على ملح الطعام (كلوريد الصوديوم) بمقدار ١.٦ غرام من الليتر. ولذلك فان اعطاءه بكميات كبيرة للمصابين بأمراض قلبية او كلوية لا يخلو من خطر. لذلك اصدرت المعامل حليبا مغليا بشكل مسحوق لا يحوي اكثر من ٢٣.. غرام من الصوديوم في كل ليتر. وعندئذ يستطيع المصاب بمرض قلبي او المصاب بارتفاع درجة التوتر الشرياني (الضغط) الاطمئنان الى الحمية الحليبية والى استهلاك كميات كبيرة من هذا الحليب الذي تقل مقادير الصوديوم فيه عن مثيله من الحليب الطبيعي سبع مرات تقريبا. وان حاجة الجسم الى الكالسيوم اثناء الحمل، تبلغ عشرين غراما خلال الاشهر السبعة الاولى و ٦٥ غراما خلال الشهرين الأخيرين، غير ان كثير من النساء الحوامل يكرهن الحليب الصافي، لذا فإنه يعطى اليهن باشكال متنوعة او ممزوجا مع بعض الاغذية التي تدعمه بمقادير كلسية اخرى كأن يعطى مع العسل او مع البيض. ويقول الدكتور «راجنبرج» الالماني ان انسب الاوقات لتعاطي الحليب هو الصباح ولا يجوز مطلقا الجمع بينه وبين الاغذية البروتينية الاخرى كالفول والحمص او اللحوم والاسماك والدجاج، ولكنه يعطى مع البيض اذ ان الجمع بينهما يسهل الهضم. وكذلك يمكن اعطاؤه مع الفاكهة وبخاصة الحمضيات منها.

واخيرا فان تسخين الحليب لمدة طويلة او تكرار تسخينه يفقده الكثير من محتوياته من الكالسيوم والحديد واليود لالتصاقها بالوعاء او تحولها الى مركبات صعبة الهضم.

يتناول الرياضيون الحليب بمعدل نصف ليتر الى ليتر ونصف يوميا ويتقبلونه قبولا حسنا ويأخذونه عن قناعة بأنه يفيدهم في مبارياتهم وفي تنمية عضلاتهم. ولا يقتصرون عليه طبعا بل ان شربهم الحليب هو استعاضة عن الماء. والرياضيون في شمال اوروبا يتخذون الحليب غذاء اجباريا يؤدي لهم اجل الخدمات.

وللحليب صلة وثيقة بقوة الرجل الجنسية. والحليب غذاء مثالي للطلاب والمشتغلين بعقولهم. ومع ان المتوفقة اكبادهم يمتنعون عادة من تناول المواد الدهنية، فإن الحليب ليس من المواد التي تقع تحت هذا المحظور رغم غناه بالدهن. لأن المواد الدسمة موجودة في الحليب بشكل ذرات معلقة مما يساعد على امتصاصها دون ان تتدخل فيها عصارات البنكرياس او الصفراء الكبدية. ومعنى ذلك ان الحليب يهضم دون ارهاق الكبد، اما في الحالات الكبدية المزمنة، فينصح المكبود برفع قشدة الحليب قبل تجرعه. ان نزع القشدة عن الحليب العادي سهل جدا ويمكن تحقيقه في البيت اما عن طريق غليه او عن طريق تركه في اوان واسعة السطح لتطفو على سطحه المواد الدهنية، ان حليبا نزعت قشدته يفيد من يرغب في انقاص وزنه. فهو يساعد البدين على ازالة سمنته وبدانته. كذلك ينعش البدين في بلاد الغرب على معلبات الحليب المنزوعة قشدته منه والخالي من الصوديوم لأن الصوديوم - كما هو معلوم - يحبس الماء في الجسم ويركزه في الانسجة. ان حليبا مثل هذا يعطي للبدين مع عصير الفواكه واللحوم غير السمينة والتي تؤكل مشويه والخضار الطازجة تشكل حمية (ريجيما) مثالية لكل بدين وبدينة.

وقبل انتهاء البحث لا بد لنا من ذكر اثر الاشعاعات الذرية والقنابل الذرية في الحليب العالمي وفي مستقبل الاطفال بل مستقبل الانسانية. لقد اعلن الدكتور «جامبه» من مركز سالكي انه لوحظ في مختلف العينات الحليبية التي اخذتها الطاقة الذرية، وجود عنصر السترنسيوم المشع «راديو سترونتيون» الناجم عن الانفجارات الذرية. ومعروف أن البقايا الذرية التي تبتلعها الابقار وهي ترعى الكلأ، تظهر في حليب هذه الابقار، انه لشيء يثير القلق حول اخطار الاشعاعات الذرية التي تتسرب من الحليب الى المستهلكين. وحل هذا الاشكال، وابعاد هذا الخطر منوط بحصافة العلماء وحكمة الدول المهيمنة على الاسلحة الذرية، ومهما يكن فان المختصين يؤكدون اليوم ان الاشعاعات الذرية التي تتسرب الى الحليب لا تنطوي على اخطار جدية، مؤقتا على الأقل، ومن المعلوم طبيا ان الجراثيم تجد في الحليب مجالا رحبا للنمو والتكاثر، ولذا فيجب تناول الحليب معقما (مبسترا) او تعقيمه بغليه مدة لا تقل عن خمس دقائق، فقد اعتادت سيداتنا - غالبا - على وضع الحليب على النار حتى الفوران فقط، ولكن هذا لا يكفي ولا بد من ان يغلي الحليب الدقائق الخمس المذكورة.

هذا ويلجأ بعض باعة الحليب الى غشه بزيادة الماء اليه، ومن السهل كشف هذا الغش باقتناء مقياس شبيه بمقياس الحرارة، متوفر في الصيدليات، فاذا وضع هذا المقياس في الحليب غاص فيه الى درجة معينة، وبنظرة تلقيها على هذه الدرجة تستطيع ان تعرف فورا ما اذا كان الحليب قد اضيف اليه الماء ام لا. ويعمد باعة آخرون لاضافة النشاء الى الحليب او القشدة المصنوعة منه، ولكشف هذا الغش توضع قطرة من صبغة اليود على الحليب او القشدة، فاذا اصبح لونها ازرقا كان ذلك دليلا على وجود النشا فيهما، اما اذا حافظت على لونها فمعنى ذلك ان الحليب او القشدة خاليان من الغش.

والخلاصة، لو اننا وضعنا في احدى كفتي الميزان، عيوب الحليب الصغيرة والتي يمكن عدم الالتفات اليها بالنسبة الى السواد الاعظم منا، ووضعنا في الكفة الاخرى صفاته العظيمة، صحية وطبية، اذا فعلنا ذلك رأينا ان لا مجال اطلاقا للمقارنة بين هذه وتلك.

فالحليب يغذي وينشط بشكل جيد، والحليب يقوي حقا ولا يثير الاعصاب ابدا، واستعماله اخذ بالاتساع يوما بعد يوم في جميع انحاء العالم فلماذا نمنع انفسنا عنه في مختلف ادوار حياتنا ولا سيما وانه متوفر في معظم الاحيان، ويمكن الحصول على المقادير اللازمة منه بأسعار تظل نسبيا معقولة ومقبولة.

والايدز يكلف ايضاً!

● واشنطن - «و.ص.ف» - افادت دراسة نشرتها مجلة «يو اس نيوز اند وورلد ريبورت» الامريكية مؤخرا ان الايدز قد يكلف الاقتصاد العالمي بين ٣٥٦ و٥١٤ مليار دولار من الآن وحتى العام الفين.

وجاء في الدراسة التي قام بها خبير اقتصادي من مؤسسة «دي ار اي-ملك غرو هيل» استنادا الى احصائيات منظمة الصحة العالمية ان كلفة الايدز في البلدان الصناعية ستكون بين ٢٧٩ مليار دولار و٢٨٧ مليارا اي بين واحد في المئة و٨.. في المئة من ناتجها الوطني الخام.

وستبلغ هذه الكلفة بالنسبة للولايات المتحدة بين ٨١ مليار دولار و١.٧ مليارات. ونجد الكلفة نفسها تقريبا في اوروبا بين ٨٦ مليار دولار و١.٨ مليارات (واحد في المئة من الناتج الوطني الخام). وتبدو الكلفة اكثر انخفاضا في اليابان حيث تبلغ بين ٤٢ مليار دولار و٥٣ مليارا اي بين ٧.. و٨.. في المئة من ناتجها الوطني الخام.

وستكون هذه النسبة اكثر انخفاضا في البلدان النامية حيث ستبلغ بين ٢٣٥ مليار دولار و١٣٩ مليار، لكنها ستكون اكثر ارتفاعا بالنسبة للناتج الوطني الخام وستكون نسبتها بين ١.٦ في المئة و٢.٩ في المئة منه. وستكون افريقيا الاكثر ضررا حيث ستبلغ كلفة مكافحة المرض بين ٢٦ و.٥ مليار دولار اي ٢.٤ الى ٥.٦ في المئة من ناتجها الوطني الخام. وتليها آسيا بين ٣٨ و٥٢ مليار دولار مقابل ١.٧ و٢.٣ في المئة من ناتجها الوطني الخام وامريكا اللاتينية.

وسيبلغ عدد مرضى قصور المناعة البشرية المكتسبة (ايدز) في العالم بين ١. و٢٤ مليون شخص من الآن وحتى العام الفين وفق تقديرات منظمة الصحة العالمية وعدد حاملي الفيروس (ايجابيي المصل) بين ٣. مليونا ومئة مليون شخص.

واخذت دراسة يو اس نيوز في الاعتبار الخسائر الناجمة عن الايدز مثل انخفاض القدرة الانتاجية عندما يصيب المرض ضحاياه في السنوات الاولى من حياتهم الانتاجية، والاضرار الناجمة عن مكافحة المرض عبر انفاق موارد كان يمكن ان تخصص للاستثمار المنتج. وهكذا فان قطاعات اقتصادية هامة جدا في البلدان النامية كالنحاس في زامبيا او البن في اوغندا ستتضرر كثيرا بسبب المرض.

وقالت المجلة ان المشكلة اصبحت اكثر خطورة بحيث ان الاموال المخصصة لمكافحة الايدز انخفضت عام ١٩٩١. وخصصت منظمة الصحة العالمية اقل من خمسين مليون دولار لمكافحة المرض في الدول النامية.

نفقات الابحاث الفضائية في العالم تصل الى ٢٥ مليار دولار سنويا

● ارتفعت قيمة نفقات الابحاث الفضائية المدنية التي تجريها ٢٥ دولة وسبع هيئات دولية حاليا بعد ثلاثين سنة على بداية السباق الى الفضاء بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي الى نحو ٢٥ مليار دولار.

وقد تعدلت بعد نهاية الحرب الباردة وتفكك الاتحاد السوفييتي والنهضة المتسارعة في آسيا في ميدان الفضاء الخارطة العالمية لمراكز استقطاب الابحاث. وارتفع الآن عدد الدول التي تنفق سنويا اكثر من مليار دولار على الابحاث الفضائية، واضحى اربع دول. واكدت مجلة سبايس نيوز المتخصصة ان كلا من الولايات المتحدة واليابان والصين وفرنسا تجري ابحاثا تكلف سنويا اكثر من مليار دولار.

وعقد العاملون الرئيسيون في الابحاث الفضائية حتى الخامس من ايلول الجاري مؤتمرا عالميا حول الفضاء شارك فيه اكثر من خمسة آلاف مندوب من ٦٥ دولة.

وتعتبر وكالة الفضاء الامريكية «الناسا» الاطار الرئيسي للابحاث الفضائية وتصل ميزانيتها السنوية الى نحو ١٤.٧ دولار، موزعة بصورة اساسية على برامج رحلات المكاكيك، وعلى التحضير لمشروع بناء المحطة الفضائية الامريكية فريدوم، ووضع اقمار الرصد الاصطناعية في مداراتها ولا سيما منها اقمار رصد الفلك.

وتقوم دول امريكية اخرى بأبحاث فضائية، وتعتبر كندا اهم شريك «للناسا» على هذا الصعيد. وتصل نفقاتها الى نحو ٢٩٢ مليون دولار. وقد دخلت دولتان من امريكا الجنوبية هذا المجال، وتخصص البرازيل سنويا مبلغ ..١ مليون دولار والارجنتين ١. ملايين دولار على برامج اطلاق اقمار رصد الفلك الاصطناعية.

وتشير الارقام الرسمية الى ان روسيا لا تزال الدولة الاولى في الشرق على صعيد النفقات المخصصة للابحاث. وتصل المبالغ المخصصة للابحاث في روسيا الى ٧٤١ مليون دولار سنويا. وقد تغيرت الخارطة في الشرق ايضا، وتخصص اوكرانيا حاليا ميزانية للابحاث الفضائية المدنية وتعمل بصورة خاصة على صواريخ الاطلاق.

اما في اوروبا الغربية فان فرنسا تحتل الموقع الاول وتعتبر الدولة الثانية بين الدول التي تنفق اكثر من مليار دولار على الابحاث الفضائية. وهي تخصص سنويا ١.٣٨ مليار دولار لهذه الابحاث. وتحتل ايطاليا المرتبة الثانية وتخصص ٩٧٣.٤ مليون دولار وتليها المانيا ٩٦٩ مليون دولار وبريطانيا ٢.٦.٦ ملايين دولار.

وتخصص دولتان آسيويتان اكثر من مليار دولار لنفقات الابحاث الفضائية، اذ تخصص اليابان ١.٣٦٣ مليار دولار، فيما تخصص الصين ١.٢ مليار دولار يتم انفاقها بصورة خاصة على برامج اطلاق اقمار الاتصالات الاصطناعية واقمار الرصد الجوي. وتقوم ايضا كل من الهند وباكستان وتايوان وكوريا الجنوبية بأبحاث فضائية.

وتنفق استراليا مبلغا لا يتعدى ١٣ مليون دولار على الابحاث الفضائية فيما لا تزال افريقيا القارة الافقر على هذا الصعيد، ولم تدخل من دولها سوى جنوب افريقيا نادي الابحاث الفضائية المدنية.

وتتوزع مراكز اطلاق الصواريخ على انحاء مختلفة من العالم اشهرها «كاب كانفيرال» الفرنسية. اما المراكز الاخرى الاقل شهرة فهي مركز «تانيغاشيما» في اليابان و«شار» في الهند و«جيوكيان» و«تايوان» و«كسيشانغ» في الصين.

وتعبر وكالة الفضاء الاوروبية عن الوحدة الاوروبية في ميدان الفضاء، وتشارك فيها ١٤ دولة اوروبية، وتبلغ ميزانية الابحاث الفضائية الاوروبية ١٣ مليار دولار. وتتلقى الوكالة الاوروبية مساهمات لا يعلن عنها للرأي العام مثل مبلغ الـ ٥.٩ ملايين دولار الذي قدمته ايرلندا.

وتتعقد الامور على مستوى التحالفات فكندا شريكة وكالة الفضاء الامريكية «الناسا» في عدد من الرحلات، شاركت ايضا وكالة الفضاء الاوروبية وتخصصت في الاجهزة المتحركة آليا (روبوت) وفي اقمار الاتصالات الاصطناعية. من ناحية اخرى تتعاون فرنسا والنمسا مع الروس في اطار برنامج «مير».

كما ان وكالة الفضاء الاوروبية سعت الى المشاركة في بناء محطة «فريدوم» الامريكية وبلغت نسبة مشاركتها مستوى العشرة في المئة.

(عن «و.ص.ف»)

الكونغرس الامريكي يخضع الوزارات لقوانين النفايات السامة

● واشنطن - «و.ص.ف» - تبنى الكونغرس الامريكي يوم الاربعاء الماضي مشروع قانون يرمي الى وضع حد لحصانة وزارة الدفاع ووزارة الطاقة ازاء القوانين المتعلقة بالنفايات السامة.

ويخضع النص بشكل خاص الصناعة الذرية والعسكرية للقوانين والغرامات والمحاكمات نفسها التي تخضع لها الصناعة بالنسبة للنفايات السامة.

وكانت وزارة الدفاع ووزارة الطاقة تحتميان خلال عقود وراء هذه الحصانة. والوزارتان متهمتان من قبل مجموعات بيئية بالمساهمة في تلويث التربة والمياه الجوفية بالقرب من منشآتها وخصوصا عبر تفريغ نفايات مشعة.

وستكون لوكالة حماية البيئة السلطة النهائية طبقا لهذا القانون بما في ذلك حق فرض غرامات باهظة ضد اي وكالة فدرالية.

وتبنى مجلس الشيوخ المشروع بالتصويت برفع الايدي بعد ان كان مجلس النواب قد تبناه بأغلبية ٤.٣ اصوات مقابل ثلاثة اصوات.

وقال نائب كولورادو دان شيفر الذي ساهم في وضع المشروع «انتهى زمن المكيالين والمعيارين». واضاف «من غير الممكن ان نطلب من الصناعة الخاصة احترام قوانين حماية البيئة فيما تقوم الحكومة الفدرالية بحرقها».

وارسل المشروع فورا الى البيت الابيض حيث ينتظر ان يوقع عليه الرئيس جورج بوش.

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من الرئيس وبعض اعضاء مجلس كفرمندا المحلي تشعر بوفاة المرحوم علي صالح زعبي بتاريخ ١٩٧٤/٢.

وانحصار ارثه الشرعي بزوجته فاطمة وبأولاده منها وهم: صالح، محمود، محمد، حسن، حسين مصطفى، زهرة، بدرية ووصفية لا غير وبوفاة المرحومة فاطمة المذكورة بتاريخ ١٩٨٢/٣/١٧، وانحصار ارثها الشرعي في من ذكر اعلاه لا غير. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال (١٥) يوما من تاريخه.

قاضي محكمة الناصرة الشرعية

حسن حسين الاسدي

ضريبة الأملاك ظلم آن التصدي له

● بقلم: إياد الحاج ●

● ضريبة الأملاك كابوس المزارعين المزمن هل هي قضية المزارعين لوحدهم؟! وما هو دور هيئاتنا القطرية؟!

ان ضريبة الاملاك بشكلها الحالي الظالم الى ابعد الحدود لا تعطينا مجالا للشك في انها استمرار غير مباشر في سياسة مصادرة الاراضي. والا فما معنى ان يدفع المزارع ٥٫٢٪ من قيمة الارض التي تحددها دائرة ضريبة الاملاك كما يحلو لها. فيجد صاحب الارض نفسه امام مبالغ خيالية بالنسبة لامكانياته المادية وبالنسبة لانتاج الارض فلا يستطيع تسديدها حتى لو باع الارض في كثير من الاحيان.

ان هاجس مواجهة ضريبة الاملاك الظالمة يقلق فلاحينا الى اقصى حدود القلق فيحرمهم طمأنينة العيش ويسلبهم هدوء البال. فهل هي قضية فردية يتحمل معاناتها ومواجهتها اصحاب الارض لوحدهم؟

لا شك في ان ضريبة الاملاك ترتبط ارتباطا وثيقا بالصراع المرير الذي تخوضه الجماهير العربية في اسرائيل ضد سياسة حكام هذه الدولة حول حق المواطنين العرب في الاحتفاظ بأراضيهم. هذا الصراع الذي فرضه حكام اسرائيل منذ قيام الدولة وحتى يومنا هذا.

لقد مارست حكومات اسرائيل المتعاقبة سياسة التمييز والاضطهاد القوميين تجاه الجماهير العربية في اسرائيل. هذه السياسة التي من ابرز معالمها مصادرة الاراضي العربية. فكان الاستيلاء على الارض العربية لب التمييز والاضطهاد القوميين.

ان اتباع الدوائر الحاكمة في اسرائيل سياسة مصادرة الاراضي يهدف الى تحويل جماهيرنا العربية الى اقلية مجردة من الارض او بملكية محدودة للأرض وذلك لضرب الكيان القومي للعرب بهدف تحويلهم الى اقليات دينية في احسن الأحوال.

وارتباط هذه الضريبة الجائرة الى اقصى الحدود بالمعركة الاشمل، معركة الاستيلاء على الارض العربية يحتم علينا ربط النضال للتخلص منها بالنضال العام من اجل الحفاظ على حقوقنا القومية والمثابرة على تحصيلها دون هوادة.

انها ليست معركة فردية للمزارعين اصحاب الشأن، بل هي قضية حق قومي لنا كأقلية قومية. وهي قضية صون لاحتياجات غاية في ضرورتها لضمان المستقبل لعيشنا الكريم وعيش الاجيال اللاحقة على تراب ابائنا واجدادنا.

فالقلق على مصير الارض وعلى مستقبل العيش والتطور بكرامة في ظل سياسة التمييز القومي المهين اوصل جماهيرنا العربية في اسرائيل الى ذروة رفضها لهذه السياسة الظالمة في هبتها الشعبية المشرقة في الثلاثين من اذار عام ٧٦، حيث مهرتها بستة شهداء، وبمشوهين مدى الحياة، بمئات العمال الذين طردوا من عملهم، بمئات المعتقلين ومئات البيوت المحطمة.

فهل زالت سياسة التمييز القومي؟! نسأل ونفوس المزارعين شاهدة علينا، هل زال القلق على مصير الارض ومستقبل العيش الكريم في ظل سياسة التمييز القومي الجائرة؟!

ان ضريبة الاملاك في شكلها الحالي الظالم اشد الظلم تثير القلق المؤلم الذي يقتل النوم في عيون مزارعينا فهل ترفع هيئاتنا القطرية القيادية اوجاعهم الى درجة الكفاح المرتبط بحقوقنا القومية وبمقومات بقائنا في وطننا؟!

(كفرياسيف)

بعض التوازي لا يضر

■ لا يجب القبول بمطلب الانسحاب الاسرائيلي على كل الجبهات مقابل اتفاقية سلام مع سوريا، بنفس المدى لا يجب ان ننتظر امتناع سوريا عن التصريح بأن هذا هو هدفها ■

● بقلم: عقيبا الدار ●

● هل هناك دولة طبيعية تطلب من عدو تسليمها مناطق قبل تعهدها الواضح بعقد اتفاقية سلام معه؟ في كتاب البروفسور ايتمار رابينوفيتش، «السلام المضيع»، يقول، جوابا على الحاكم السوري، الكولونيل حسني الزعيم، الذي طلب الالتقاء معه للبحث في السلام بين سوريا واسرائيل، اعلن دفيد بن غوريون في ١٢ ايار في رسالة الى الأمم المتحدة بأنه على استعداد لمقابلة الكولونيل لدفع السلام قدما، ولكنه لا يرى فائدة من هذه المقابلة طالما لم يعرب ممثلو سوريا في لجنة الهدنة عن استعدادهم للانسحاب الى حدود ما قبل الحرب (سوريا احتلت قطاعا ضيقا في الجليل سقط في ايديها في حرب الاستقلال).

٤٣ سنة بعد هذا يتذمرون عندنا من ان حافظ الاسد يرفض اعادة زيارة انور السادات للقدس قبل ان يتلقى تلميحا بأن القوات الاسرائيلية ستنسحب الى الحدود الدولية.

ومع انتهاء جولة اخرى من المحادثات بين اسرائيل وسوريا لم تكن الاولى راضية بشأن مسألة تحديد السلام، بينما سوريا بعيدة عن تليين رغبتها في البحث في المجال الجغرافي. في مثل هذا التعقيد انتهت مهمة غونار يارينغ في شباط ١٩٧١. وقد تصل مبادرة السلام الحالية الى نهايتها، اذا لم يتحرر رئيس الحكومة من التوجه بأن لا يجري بحث حول السيادة في الجولان الا اذا التزمت سوريا بعقد اتفاق سلام وبالتطبيع للعلاقات.

مؤيدو رأي رئيس الحكومة يدعون بأنه لا يجب الانسحاب من الجولان بأقل مما اخذناه من مصر. الا ان الامتحان الوحيد لـ «البودنغ» هو طعمه واستذاقته. ولكن هذا الـ



● رابين ●



● بيغن ●

«بودنغ» محفوظ في الثلاجة الاسرائيلية جيدا، ترى ماذا يضر اسرائيل، اذا كانت سياستها فعلا، ان تعلن انها تعترف بسيادة سوريا على الجولان (او على معظمه على الأقل). والتنفيذ، اي الانسحاب، يبدأ العمل به فقط بعد التوقيع على اتفاقية السلام، الذي يتضمن ترتيبات امنية ترضي اسرائيل بالكامل، بل حتى اقامة قاعدة عسكرية اسرائيلية على ارض سورية، وتسوية كهذه لها سوابق في الماضي.

لقد ابتدعوا في الاسابيع الاخيرة خرافات سياسية اخرى من الضروري وضعها على مائدة التشريح:

سوريا: ليست مصر، والجولان ليس سيناء. ان اسحق رابين يسير هينا من الليكود باعلانه المتكرر بأنه لن يعود الى سابقة الانسحاب الكامل مقابل سلام كامل. اولا، هو ملزم بالبرهنة انه كان يمكن التوصل الى سلام مع مصر مقابل ثمن اقل. وثانيا، ان السابقة المصرية بالذات يجب ان تقوي ايدي حكومة اسرائيل في المحادثات مع سوريا. ولم يكن امام مناحم بيغن تجربة ١٣ سنة سلام مع دولة عربية الاكبر والاقوى، التي عادت الى ترؤس الجامعة العربية في وقت يرفرف فيه العلم الاسرائيلي في مركز عاصمتها. لقد اخذ بيغن على عاتقه مخاطرة سياسية وعسكرية اكبر من تلك القائمة امام رابين، حيث كان السلام مع مصر شركة في اعين السوريين الذين واصلوا تهديد اسرائيل وزعزعة الاستقرار كذلك في اتجاه لبنان (انظر حرب لبنان).

ان اخراج سوريا من دائرة الحرب بعد خروج مصر منها قبل ذلك والامكانية المعقولة بدمج لبنان ايضا في اتفاقية سلام مع سوريا، يقلص خطر الحرب اكثر من السلام مع مصر. واكثر من ذلك، فانه عندما تنازلت اسرائيل عن المدى الاستراتيجي في

● البقية على صفحة ٥ ●

الانسان والبيئة

● بقلم: د. فؤاد خطيب - شفاعمرو ●

● تتردد اليوم عبر وسائل الاعلام المختلفة هذه العبارة كثيرا حتى بلغت الأمور ببعض الدول النامية في المنطقة الشرق اوسطية الى تخصيص وزارة للبيئة (الاردن واسرائيل)، هذا طبعا عدا الدول الاكثر تقدما في مختلف اصقاع المعمورة.

وعند الكثير منا ما زال تعبير «البيئة ـ للإنسان» غير مفهوم تماما وغير وارد في برنامج الحياة اليومي.

ربما ذلك ناتج عن كون مجتمعنا في اسرائيل ما زال غير صناعي وتكاد تنعدم فيه المصانع الكبيرة التي تؤثر مباشرة على هذه العلاقة سلبا وايجابا. ويجب علينا قبل الولوج ان نعرف ولو قليلا ما هي البيئة وما اثرها واهميتها في حياتنا اليومية وعلى صحتنا ومستقبلنا ومستقبل اولادنا.

البيئة هي كل ما يحيط بالانسان في حياته اليومية في عوامل طبيعية وغير طبيعية يؤثر فيها وتؤثر فيه سلبا وايجابا.

هي المجال الرحب، الارض نور الشمس، الهواء والجو، الحرارة والرطوبة، الطبيعة البكر بمختلف اشكالها البرق والرعد والمطر والعواصف والبحار والغابات والانهار، الحيوانات والحشرات والنباتات على مختلف انواعها وحجومها. البيئة الاصطناعية او المبتكرة هي باختصار شديد كل ما يفعله الانسان ويغيره في بيئته البكر الاولى، مصانع معامل، سدود قنوات محطات الطاقة المختلفة الكهربائية والنفطية والذرية، السيارات والقاطرات والطائرات، بكلمات اخرى مجمل عوامل التقدم التي ادخلها الانسان على حياته وبيئته الاولى.

لقد بلغ التقدم الصناعي بعدا كبيرا وانتشرت القدرة الصناعية في معظم اجزاء كرتنا الخضراء، لم تفلت منه قارة ولا دولة، فان لم تكن دول العالم الثالث ساحة مصانع وورش صناعية كبيرة فقد كانت في كثير من الاحيان ملقى لمخلفات تلك المصانع في الدول الغنية، تلك النفايات التي بدورها تكون خطرا داهما للبيئة.

يجوز لنا القول ان كرتنا الارضية اصبحت اليوم مهددة بيئيا في مختلف اصقاعها الشاسعة وذلك على ايدي قاطنيها «والانسان الراقي العاقل» كما تعرفه الكتب الانثروبولوجية.. لسنا بحاجة لغزو من الفضاء السحيق ولا لمخلوقات كونية كما نراها في افلام الخيال العلمي.

هناك اماكن نائية ما زالت نسبيا بعيدة عن التلوث والدمار، حوض الامازون الذي يعتبر رئة الارض والمنتج الاكبر للاوكسجين، عنصر بقاء الحياة على اديمها. كذلك اماكن بعيدة قاسية المناخ كالقطبين الشمالي والجنوبي واجزاء من سيبيريا الشرقية. في المدة الاخيرة زادت اخبار التلوث والكوارث البيئية حتى في هذه الاصقاع.

كلنا سمعنا مؤخرا عن غرق ناقلة النفط العملاقة الامريكية وتدفقها الى مياه خليج الاسكا مسكن الحيتان ومرتع كلاب البحر والحيوانات البحرية النادرة، الاف مؤلفة من اطنان النفط خلفت بقعة غطت مساحات شاسعة، زراعة الدمار والموت المحقق لهذا الجزء من العالم بشقيه الحيواني والنباتي، يوميا نقرأ عن قطع غابات الامازون بالاف الهكتارات في الغالب على ايدي شركات اجنبية شبه استعمارية لتسويق الاخشاب الاستوائية النادرة، او على ايدي عصابات المافيا وكارتيلات المخدرات، لغرس النباتات المخدرة ولانتاج السموم بأنواعها كالكوكائين والهيروين وغيرها. واحيانا على ايدي الفقراء الحالمين بعالم افضل في تلك المجاهيل، اما بالبحث عن الذهب او زراعة محاصيل غذائية تبقيهم على قيد الحياة مكان الادغال والغابات.

يقول قائل ما لنا وللبيئة وللأمازون والقطب الشمالي انا الذي اسكن قرية وادعة على سفوح الجليل او في ربوع المثلث او فيافي النقب الهجدة. لقد وصلت المدنية ومعها مشاكل البيئة والتلوث حتى الى قرانا «الوادعة» التي كانت قبل عشرات قليلة من السنين مرتعا لقطعان الماشية، للرعاة وللناي وانغامه الشجية، كانت متنفسا وملعبا للصغار ولاحلامهم الوردية، ودروب العين ملأتها الصبايا والصبية والبيادر ضاقت بالرجال والنسوة والاطفال والحيوانات، عزفوا لحن حياة وعمل وانغمسوا بلذة مع صدى اغانيهم ومواويلهم وضوء القمر وندى الصباح.

انا لست نوستالجيا، ولا اريد ان اكون ولا بد للحياة ان تستمر ولا بد للمدنية ان تأخذ دورها بخيرها وشرها.

انتشرت السيارات في كل زاوية وكل شارع عشوائيا، اصبحت هذه القرى مرتعا للآلات على مختلف انواعها، وانقضت الى الابد بكارة الوداعة والهدوء. ولا بد لنا من مواكبة العصر لندخل القرن الحادي والعشرين.

قصدنا بهذه المقالة مخلفات ومآسي التقدم الحاصل وعدم كيفية استغلالنا للتكنولوجيا الهائلة المتوفرة اليوم. لقد اصبحت مثلا ابواق السيارات ومكبرات الصوت وللأسف هي سمات «مدنيتنا» القروية تلك. بدونها لا احد للأسف يكاد يتصور عرسا اوحفلة زفاف او اية مناسبة اخرى، حتى بيع البطيخ والباذنجان. نصحو يوميا على صوت الباعة المتجولين يعرضون بصوت يمزق طبلات الآذان بضاعتهم الطازجة. وننام في الهزيع الاخير من الليل على انغام الزمار النشاز التي اشك انها تنتمي من بعيد او قريب الى فولكلورنا الشعبي ومدخراتنا الفنائية والموسيقى الشعبية الغنية. الحان تثير الاعصاب والاشمئزاز وخصوصا الشعبية منها.

اين اغاني الحب بجميع اشكالها؟ تلك التي تتغنى بالوطن والطبيعة والجمال والزعرور والزيتون والبئر والنبعة وتلك التي تهلل للأطفال لينامو مطمأني البال. نحن ولا شك من الشعوب القليلة في التاريخ التي تملك مدخرا هائلا من التراث الشعبي على مختلف اشكاله. الضجة بجميع اشكالها ومسبباتها عامل هام من عوامل تلوث البيئة، الاذن الانسانية الة رائعة التكوين ودقيقة العمل وهي بصلاتها الرقيقة جدا من الدماغ تؤثر على اعصابنا وتصرفاتنا وشخصيتنا، وهي معدة لسماع الاصوات ذات الذبذبات المحددة لتساعدنا في حياتنا اليومية، والضجة المستمرة عامل هدام لهذه الالة الحساسة، ومن ثم هدامة لجهاز العصب المركزي. حياتنا المليئة بالازعاج ليلا ونهارا بدون داع ولا رادع ملوثة وغير صحية، لا ابالغ اذا قلت ان مدينة كمدينتنا الصغيرة تفوق بضجيجها كبريات المدن في البلدان المتحضرة، هل نحن شعب اصم؟ ام اننا شعب فوضى ومظاهر؟ اننا في واد وشعوب العالم الآخر في واد، هم يخترعون الالات المدنية ويستعملونها لراحتهم، ونحن نأخذها عنهم ونستعملها لقلة راحتنا، ولنزيد بها مظاهر تخلفنا وقهرنا. ان لنا ان نواكب سكان المعمورة ونلحق الركب ونترجل عن جهلنا وعمانا الجامح الذي يسير بنا نحو هاوية الزمان!

تعقيب على تعقيب

الخطأ في عدد التلاميذ لا يلغي وجود الخطر وضرورة تلافيه

● نشرت «الاتحاد» (الاربعاء ٩/٢٣) تعقيب رئيس مجلس باقة الغربية السيد جلال ابو طعمة على الخبر الذي نشر في «الاتحاد» يوم ٩/٢٢ لمراسلها في باقة الذي يتناول مشكلة «الهوة» المحاذية لمدرسة الغزالي والاخطار المحدقة بحياة التلاميذ من استمرار وجودها، واعتمد السيد ابو طعمة الخطأ الذي وقع بالنشر حول عدد التلاميذ. كما اورد المبررات بعدم قيام المجلس بتكملة المشروع. وكوني كاتب الخبر اود ان اوضح الامور التالية:

١) الخطأ في النشر لا يتعدى كونه خطأ صحفيا عاديا قد تقع فيه اية صحيفة وليس بالضرورة ان يكون خطأ المراسل.

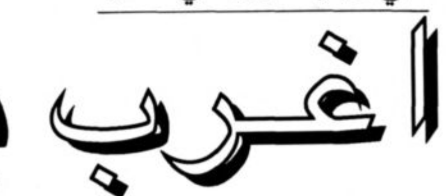
٢) الخطأ بالعدد لا يلغي وجود المشكلة وضرورة تلافي اخطارها حتى لو كان عدد التلاميذ لا يتجاوز عدد اصابع اليد الواحدة.

٣) المبررات التي وردت بالتعقيب لا تعفي ادارة المجلس من تحمل مسؤوليتها خاصة وان الحديث يتعلق بحياة اطفال ابريا ء.

٤) لا ادري ما هو قصد السيد ابو طعمة من اقحام مكان سكن المراسل وما شأن ذلك في الموضوع، ولكن مهما يكن قصده من وراء ذلك الا ان ذلك لا ينفي اهمال ادارة المجلس لمسؤوليتها وكم بالحري اذا كان الامر يتعلق بحياة اطفال ابرياء.

● ابراهيم بيادسة - باقة الغربية ●

في «باب اللوق» في القاهرة



اغرب بورصة للدم!

● بقلم: نبيل شرف الدين - القاهرة ●

● لا ينفرد حي «باب اللوق» بظاهرة تعايش المتناقضات جنبا الى جنب في سلام، ودونما اصطدام، فهي سمة يمكن وصفها بأنها وطنية، على الرغم من وجود عدد كبير من دواوين الوزارات، في هذا الحي نجد ايضا عددا اكبر من المقاهي، والى جوار الجامعة الامريكية بكل فخامتها يوجد سوق للخضروات والفواكه، ولأسباب مجهولة يجتمع في باب اللوق اكبر عدد من عيادات اشهر اطباء مصر، ولأسباب اخرى يجتمع هنا عدد من اغرب الطوائف البشرية يقومون بعرض انفسهم للبيع وبالتقسيط لمصاصي الدماء من سماسرة ومتعهدي توريد الدماء للمستشفيات.

وبعبارة اكثر وضوحا يمكن وصفهم بمحترفي بيع دمائهم فيما يشبه البورصة التي يمثل مندوبو المستشفيات الخاصة والتخصصية والاستثمارية على اختلاف مسمياتها دور الوسطاء بين باعة الدماء والاعضاء وبين المستشفيات، وهنا تتزاحم في عقولنا علامات الاستفهام عن هؤلاء الباعة والمشترين والوسطاء..

● قهوة دسوقي

ففي شارع المنصوري بباب اللوق يوجد مقهى صغير يعمل على مدى اربع وعشرين ساعة متصلة.

وليس لهذا المقهى اسم ولا يحمل لافتة، لكنه اشتهر «بقهوة دسوقي»، وهو يفتقد السمات المعتادة للمقاهي المصرية من ازدحام واتساع وضجيج وخلافه، بل تراه متميزا بصغر مساحته ومطليا باللون الابيض المألوف في عيادات الأطباء.. ويخيم عليه مناخ من الصمت المريب.. وحينما قادتني الصدفة وحدها لهذا المقهى لفت انتباهي مشهد مخيف.. عدد من الاشخاص تعلو ملامحهم صفرة الموت، ولا تكفي صفات الشحوب والهزال للتعبير عن حالهم.. بل هم موتى بالفعل، لكنهم يضحكون بجنون ويثرثرون بعنف وحينما جلست على احد المقاعد لم يعرني عامل المقهى انتباها، لكنهم تعالموا النظر اليّ باستغراب وفضول حتى اقترب مني احدهم وسألني بود:

● الأخ منين؟ وحضرتك بقى جديد إحنا كلنا زي ما انت شايف كده.. وكنا مكسوفين شوية في الأول، بس بعد كده عادي.. اصل احنا لا مؤاخذة مش بنسرق..

لم احاول التعليق على كلامه، بينما تفضل هو بالحديث بلهجة الناصح قائلا: واسمع كلامي من الاول.. اوعى ترخص نفسك مع المندوب.. يعني تقعد تقيل كده في مكانك، وهو اللي يطلبك مش انت تروح تقوله ظروفي وحشة ومحتاج فلوس. واخذ يمازحني بطريقة الاصدقاء القدامى - وخليها على الله يا كابتن..»

● معهد الدم..

في اليوم التالي وجدتني اتوجه لنفس المقهى في الموعد ذاته.. السابعة صباحا لأرى المشهد السابق يتكرر بنفس السيناريو.. والتفصيلات الدقيقة.. فها هم الاشباح الآدميون ذوو الوجوه الصفراء المصرومة والعيون الغائرة التي تحيط بها هالات سوداء مرعبة.. وحضور مصاص الدماء بحقيبة وتابعه وحركاته المسرحية، وسيارته الميكروباص، وقد اصطحب معه عددا منهم وحشرهم داخل السيارة في الطريق الى العيادة.. لا بد اذن من اختراق هذا العالم الغامض والتجول عبر تفاصيله المثيرة من خلال احدهم.. وليكن ذلك الشخص اللذي عاد لاستقبالي بنفس الحفاوة والتودد..

وما ان بادرته بالسؤال عن نفسه حتى انخرط في حديث حميم تغلفه مشاعر اسى حقيقية، فهو يدعى تركل محمود ابراهيم، وصف نفسه بأنه «كان شقي زمان وخلاص راحت الايام دي».. فقد استهل حياته صبيا لأحد تجار المخدرات اللذي كان يقلف به دائما للسجون بدلا منه حينما تحل اوقات الخطر والازمات، ويعده بزيارته في السجن ورعاية اسرته، ثم ينسى وعوده دائما بنفس السرعة التي كان «تركل» يلبي بها اوامر «معلمه» حتى انهكته مرات السجن العديدة التي تردد خلالها على كل سجون مصر، وكان رزقه داخلها يتمثل في قيامه بخدمة المسجونين الاثرياء مثل تنظيف زنازينهم، وغسيل ملابسهم وخلافه، حتى اكتشف امرا جديدا هو التبرع بالدم، حيث كانت تحضر قافلة طبية تعرض على المسجونين الراغبين في التبرع بالدم ان يتطوعوا لذلك.. وجدها مسألة في غاية البساطة مجرد ابرة تغرس في وريده، وتتركه لدقائق قليلة تعلق فيها زجاجة فارغة بالسائل القاني شيئا فشيئا، ثم يوصي الطبيب براحته يوما كاملا وتمنحه الادارة علبة من الحلوى يستبدلها فورا بالسجائر وعلبة فيتامين يحرص على اخفائها خشية السرقة وبدلة السجن الزرقاء..

هذا ما كان من امره داخل السجن، وحينما افرج عنه في المرة الاخيرة، قرر ان يبيع نفسه بالتقسيط لمتعهدي توريد الدم بدلا من بيعها دفعة واحدة لتاجر المخدرات.

وكان لقاؤه مع احد رفاق الزنزانة والتبرع بالدم، واللذي كان خبيرا بسماسرة الدم والمستشفيات فاصطحبه لمقهى دسوقي وعرضه على «المندوب» اللذي رحب به في البداية لأنه كان حينئذ وعلى حد تعبيره «بضاعة طازة» فكان يأخذه كل صباح لأحد المستشفيات التخصصية ليغرس الابرة في اوعيته الدموية لتمتلئ الزجاجة بالدم ويقبض خمسين جنيها كمقابل مادي بخلاف علبة فيتامينات وبعض العصائر، ويغيب «تركل» يوما او اثنين عن المقهى يكون قد انفق النقود فيها، ثم يعود للمقهى مرة اخرى ليصحبه «المندوب» مرة اخرى.. وهكذا اصبح خبيرا في هذه البورصة.. وغير مرغوب فيه الا بسعر اقل، وقد ظهرت وجوه جديدة تستحق مقابلا اكبر حتى صار سعر الزجاجة من دمه لا يتجاوز «ثلاثة شلن» على حد تعبيره يعني خمس عشر جنيها، وحينما سألته عن معدل مرات تبرعه بالدم اسبوعيا قال:

- مرتين ثلاثة في الاسبوع والغذاء والفيتامين يعوض كله.

● وهل هناك سعر ثابت للدم؟

- ده حسب البضاعة.. طازة ولا قديمة.. يعني واحد جديد دمه بيبقى غالي، اما القديم طبعا ارخص منه، وبرضه حسب العيادة، فيه عيادات بتدفع تمام، وفيه مش بيدفعوا كويس وبرضه حسب المندوب لو كان طماع بيقسم مع الواحد، ولو حنين يبقى كويس في عمولته، وكمان حسب الفصيلة.

● وما هو اعلى سعر في فصائل الدم.

- الفصيلة الكريهة O اللي بتعدي اي حد.

● هل تجري لك هذه العيادات فحوصا او تحاليل قبل سحب الدم؟

- تحليل ايه لا مؤاخذة هو انا عيان.. خليها على الله يا استاذ هو حد لاقي.

● هل لديك اسرة او زوجة؟

- كنت متجوز قبل ما انحبس وطلقتها المحكمة مني والجوزت ومش بافكر في الحكاية دي دلوقت.. هو انا يعني ناقص، مش كفاية اللي فيّه.

● وهل يوجد باعة دماء كثيرون مثلك؟

- اهم، زي الهم على القلب دول من كترهم الحاجة رخصت. تعرف ان فيه عالم بتيجي من الفلاحين مرة واتنين في الاسبوع ودلوقت كمان طلعوا في نظام جديد يقولك ابيع خيطة واحدة انام عليها.

● ماذا تقصد «بخيطة واحدة»؟

- يعني يكون فيه واحد معريش عايز كلية ويبيعها له بمبلغ محترم.

● الا تخاف من تكرار هذه العملية؟

- فابتسم هازئا: يعني حيحصل ايه؟

● على باب الاسعاد:

وعدت بالفعل بعد ايام للمقهى فقابلت الشخص اللذي كان يجلس مع «تركل» فبادرته بالتحية والسؤال عن تركل فأجاب بأنه «في مشوار كده.. فيه مصلحة، لقمة عيش وربنا يكرمنا» ثم سحب مقعده بجواري وجلس يدخن «الشيشة» بعمق ويسعل بعنف، وحينما سألته عن بدايته مع بيع الدم قال بأنها بدأت على باب سعاد القاهرة حينما كان في طريقه لمشاهدة احدى المباريات فشاهد سيارة بنك الدم تدعو المشاهدين للتبرع.. فتقدم للتبرع بحسن نية واعطاه الطبيب بعض الحلوى والفيتامينات وفانلة رياضية وحينما هم بمغادرة المكان ناداه احد الاشخاص وسأله عن التبرع بالدم وسببه فأجاب: «أهو قلت اجرب».

وحينئذ دعاه لتناول العشاء وتصادق معه بسرعة وبدأ هذا الشخص يقص ظروفه عليه فقد انحرف في مطلع شبابه وقبض عليه في قضية سرقة وسجن لمدة خمس سنوات، وخرج ليعود للسرقة مرة اخرى ويعود ايضا للسجن حيث تشاجر مع احد السجناء فأصيب بعاهة مستديمة في يده اليمنى تعوقه عن العمل، وعاد للحياة مرة اخرى وقد اصبح لا يصلح حتى للسرقة، وظل يمارس التسكع والتسول تارة وابتزاز الناس تارة اخرى بإحداث اصابات بنفسه وتهديدهم بتحرير محاضر ضدهم حتى يسترضوه ببعض النقود، وحينما التقى بهذا الشخص عرض عليه فكرة بيع دمه بدلا من التبرع به..

«ما هو مفيش حاجة ببلاش يا اخويا في الزمان ده» وقد راقته هذه الفكرة فاصطحبه «لمقهى دسوقي» وبدأ ببيع الدم وشراء المخدرات بثمن الدم.. نعم اقصد حرفيا هذه الكلمات فقد كان متولي علي متولي - وهذا اسمه - يحصل على ثمن الدم ليشتري به الحبوب المخدرة والحشيش حتى تراجع سعر دمه بعد ان تراجعت صحته بشكل لا يخفى على «المندوب» وكان متولي - على الرغم من انه شاب لا يتجاوز العقد الثالث من عمره - يتحدث كأنه في غيبوبة ويرتعش بشكل آلي ومستمر.. ويبتسم بلا سبب احيانا ويتجهم بلا مقدمات.. ويتهدج صوته لحد البكاء.. وباختصار كان مجمل سلوكه مرتبكا للحد اللذي لا يدعك تتجاهل مأساته. وبالطبع لا يمكنك ان تتعاطف معه.. انه يتركك في مساحة ضيقة قلقة.. بين الاسف والاشمئزاز وحينما سألته عما اذا كان متزوجا اجاب:

- متجوز بس سايب البيت من حوالي خمس سنين وعندي تلات عيال معرفش دلوقت عنهم حاجة.

● ومن ينفق عليهم ويرعاهم؟

- ما هي امهم بتشتغل في المدبح وبتكسب ومش محتاجة حاجة.

● وهل تعرف زوجتك حكاية بيع الدم؟

- وهي مالها بالكلام ده.. انا حر ابيع دمي ابيع هدومي، مش كفاية سايبها في حالها وسايبلها البيت.. الراجل راجل يا اسطى برضه..

● واين تقيم وتنام هذه المدة؟

- انا ساكن مع جماعة زمايلي في براقة بعشرة جنيه في الشهر.

● وهل فكرت فيما تفعله لو رفض المندوب التعامل معك؟

- وهنا احتد وصارت ملامحه شرسة والفاظه سوقية، لا يمكن نقلها كاملة ويمكن تلخيصها او تهذيبها بقوله:

- شوف بقه انا راجل قديم في الكار.. وعرفت السكة خلاص ولعلمك كل العيادات عارفاني، وممكن اضرب اي مندوب واروح من نفسي للعيادة، وبرضه انا ماشي في موضوع كارنيه مندوب لي، وربنا يسهل خليها تفرج.

● وما شروط الحصول على كارنيه مندوب؟

- مفيش شروط ولا حاجة بس الواحد يبقى جدع ومفتح وله سكة مع بياعين الدم ومع العيادات.

● وهل تربطك صلة جيدة بباعة الدم؟

- اصلها مش لغز دول شوية جبناء.. وبيخافوا وفيهم غلابة برضه، وانا مع الغلبان لكن اللي بتنمرد اعرف اكلمه كويس.

● الا تخشى من القبض عليك؟

- ليه هو انا باسرق ولا باعمل حاجة غلط.. انا باتبرع بالدم.. دي مش سرقة.

● كم يبلغ عدد المندوبين المترددين على المقهى؟

- بظروفها، مرة واحد ومرة عشرة.. دي بقه ارزاق..

وقد حاولت التحدث مع القهوجي لكنه نظر صوبي بتوجس وريبة ولم يعلق سوى بعبارة مقتضبة «دول زباين يا استاذ ومقدرش امشي حد من القهوة.. واحنا منعرفش حاجة عن البيع والشراء، مفيش حاجة بتحصل هنا من الكلام ده» وانصرف مسرعا.

وهكذا اشرقت الشمس.. وانفض المقهى من رواده الشاحبين ولم يبق لي سوى الفزع.. والتساؤل عن اشياء كثيرة.. فهل يتطلب الأمر ايضاحا عن خطورة نقل الدم وضرورة توخي الحذر في مصدره ووسيلته وتحديد الجهات المسؤولة عن هذا النشاط؟

(عن مجلة «صباح الخير» ٩٢/٩/١٧)

تعزية

الى آل ابو ليل في عين ماهل بمصابهم الاليم بفراق الشاب حسن فائق ابو ليل.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

جبهة عين ماهل الدمقراطية

احتجاجا على سياسة التقشف:

النقابات الايطالية تهدد باعلان الاضراب العام

* امس، تظاهر اكثر من مئة الف متقاعد *

● روما – اشعلت سياسة التقشف التي يطالب رئيس الوزراء الايطالي، جوليانو اماتو، باعتمادها الجبهة الاجتماعية وادت الى قيام تظاهرات ضخمة تدعو الى اعادة النظر بخطة الحكومة والى التهديد باعلان الاضراب العام والى اعتراض اقلية متصلبة على القادة النقابيين.

وانطلقت منذ بداية الاسبوع بدعوة من الاتحادات النقابية المرتبطة بالحزب الشيوعي الاصلاحي وحزب الدمقراطية المسيحية والحزب الاشتراكي سلسلة من التظاهرات ترافقت مع اضرابات محدودة. وشارك فيها مئات الالاف من الاجراء في كافة انحاء ايطاليا ويتوقع ان يتواصل هذا التحرك الى التاسع من تشرين الاول القادم.

وانطلقت، امس، السبت في روما تظاهرة ضمت (١٠٠) الف متقاعد من كافة انحاء ايطاليا احتجاجا على التدابير الداعية الى الرفع الالزامي لسن التعاقد وتجميد معاشات التقاعد.

واعلن الرئيس الواسع النفوذ لاتحاد النقابات المرتبطة بالحزب الشيوعي الاصلاحي، برونو ترينتين، مساء الجمعة ان الاتحادات الثلاثة للنقابات قد تعلن الاضراب العام ان لم تقر التعديلات اللازمة على خطة التقشف.

وتتركز موجه الاحتجاج على عدد من التدابير في الخطة التي اعلنتها الحكومة قبل ثمانية ايام لتحقيق خفض في ميزانية العام ١٩٩٣ يصل الى (٩٣) الف مليار لير (٧٥) مليار دولار والتي ستتم المصادقة عليها في الاسابيع المقبلة. وتتركز الاعتراضات بصورة خاصة على فرض ضرائب جديدة وعلى الاقتطاعات في انظمة التقاعد والضمان الاجتماعي وعلى تجميد رواتب (٣.٦) ملايين موظف.

وتتركز، ايضا، على ارتفاع معدل البطالة الذي يبلغ (١٠.٨٪) من السكان القادرين على العمل وعلى خطط الشركات الكبرى القاضية باغلاق عدد من المصانع.

شيفاردنادزة يعتزم الابقاء على بعض الوحدات الروسية في جورجيا

● نيويورك (الامم المتحدة) – «و.ص.ف» – قال رئيس مجلس الدولة في جورجيا ادوارد شيفاردنادزة بوضوح، يوم الجمعة، في نيويورك انه ليس مستعجلا مغادرة القوات الروسية جمهورية جورجيا لان «آلاف الارهابيين المسلحين» يهددونها في ابخازيا!!

واوضح شيفاردنادزة خلال مؤتمر صحفي عقده في مقر الامم المتحدة حيث كان القى قبيل ذلك خطابا امام الجمعية العمومية «اننا لا نستعجل بحث مسألة انسحاب هذه القوات (الروسية) لان مفاوضات ستبدأ بين روسيا وجورجيا».

واضاف ان هذه المفاوضات التي ستبدأ بعد الانتخابات في الحادي عشر من تشرين الاول ستؤدي الى توقيع «معاهدة مهمة» تحدد الخطوط الكبرى لـ «العلاقات المتبادلة» بين روسيا وجورجيا.

وفي رأيه ان عملية المفاوضات مع الجيش الروسي تستدعي السؤال حول معرفة ما اذا كانت هذه القوات ستبقى في جورجيا «بعض الوقت».

اتفاق مبدئي يفتح الطريق امام استئناف المفاوضات في جنوب افريقيا

نلسون مانديلا: لقد نجحنا!

● جوهانسبورغ – و.ص.ف – وقعت حكومة بريتوريا والمؤتمر الوطني الافريقي، امس السبت، في لقاء القمة بين الرئيس فريدريك دي كلارك ونلسون مانديلا اتفاقا على اطلاق سراح معتقلين سياسيين في جنوب افريقيا وضرورة انتخاب جمعية تأسيسية فضلا عن اجراءات ترمي الى وقف العنف.

وجاء في نص الاتفاق ان «هذه القمة ارست القواعد لاستئناف عملية المفاوضات».

وقال دي كلارك في مؤتمر صحفي ان «خطوات كبيرة الى الامام قطعت» وان «قنوات الاتصال فتحت مجددا». واضاف ان هذه القمة فتحت الطريق امام استئناف المفاوضات المتعددة الاطراف حول مستقبل البلاد.

وقال زعيم المؤتمر الوطني الافريقي نلسون مانديلا من جهته «لقد قمنا بخطوات كبيرة الى الامام للخروج من الطريق المسدود. لقد نجحنا».

وسيطلب وفد المؤتمر الوطني (١٧ عضوا) الذي شارك في القمة من لجنته التنفيذية الوطنية (القيادة الجماعية) استئناف المفاوضات التي كان المؤتمر الوطني قطعها في ٢٣ حزيران الماضي بعد مجزرة بوأباتونغ التي أدت الى مقتل ٤٥ شخصا.

وقال مانديلا «حين ستستأنف هذه المفاوضات سيعيد المؤتمر الوطني النظر سريعا ببرنامج التحركات الشعبية».

واعترف الزعيمان بان اتفاق امس لا يحل جميع المشكلات العالقة وان عقد لقاءات اخرى امر ضروري.

من جهة اخرى قال دي كلارك ان جميع السجناء السياسيين سيطلق سراحهم قبل ١٥ تشرين الثاني المقبل. وتابع انه سيتقدم بمشروع قانون في هذا المعنى. وفي ما يتعلق بمسألة العفو لم يتفق دي كلارك ومانديلا على هذه النقطة. مشروع القانون الذي تقدم به يشمل كهدف للمصالحة السجناء المحكوم عليهم فضلا عن الذين لم تصدر في حقهم احكام بعد.

من جهة اخرى اتفق الجانبان على منع المواطنين من حمل الاسلحة بشكل ظاهر. ويستهدف هذا الاجراء بشكل خاص ناشطي حزب انكاتا الذين يحملون اسلحتهم التقليدية في التظاهرات.



● دي كلارك ● ● مانديلا ●

واشار مانديلا في مؤتمر صحفي الى ان مثل هذا الاجراء لا يمكن ان يتخذ الا من قبل حكومة انتقالية. واوضح دي كلارك في المقابل ان

في جزيرة رودوس:

حريق يأتي على الف هكتار من احراج الصنوبر

● رودوس (اليونان) – «و.ص.ف» – افاد رجال الاطفاء في جزيرة رودس اليونانية ان الحريق المندلع في الجزيرة الواقعة جنوب شرق بحر ايجه تسبب، امس السبت، في مقتل شخص وتدمير اكثر من الف هكتار من احراج الصنوبر.

واندلع الحريق فجر الجمعة دون ان يشكل خطرا على المساكن وامتد ليطول القسم الجنوبي الغربي من الجزيرة بالقرب من بلدة ايوس ايزيدوروس.

الهلع الكبير من الجريمة سيطر على سكان موسكو

● موسكو – و.ص.ف – جعل القادة السوفييت من موسكو في السبعينات العاصمة الاكثر امانا في العالم اذ لم تكن تخشى اي امرأة تتجول لوحدها في الليل ان يقترب منها احد. اما اليوم فان هوس الجريمة يسيطر على موسكو وان كانت مقارنة العاصمة الروسية بنيويورك ولندن وباريس ما زالت بعيدة.

ويعترف اركادي موراشوف، القائد الشاب لشرطة موسكو والذي تم تعيينه منذ سنة بأن «الجنوح يرتفع من ٣٤٪ الى ٤٠٪ سنويا والجريمة المنظمة تطور شبكاتها وهذا الاتجاه سيستمر لبضع سنوات». وقال «سنلتحق بمستوى المدن الغربية الكبرى وربما سنتخطاه».

وتحول رجال الوحدات الخاصة التابعة لوزارة الداخلية الروسية الى ابطال روايات يومية حيث تروي الصحف وينقل التلفزيون بشكل يومي مفاخرهم كمنقذين للعدالة في خدمة عشرة ملايين يشكلون سكان العاصمة.

ويقوم هؤلاء (مقنعون ومسلحون بمسدسات او ببنادق الكلاشنيكوف التي يستعملها المظليون) فاقتحام المطاعم والملاهي الليلية او الاسواق التي تحولت الى مراكز لكل انواع التهريب من المخدرات الى الكافيار والتي يشرف عليها الاذربيجانيون والتشيتشان وهم شعب صغير العدد يعيش في القسم الروسي من القوقاز.

واشنطن تسعى لاختلاس الودائع العراقية المجمدة في الخارج

* وتحرض تحت ستار «القوافل الانسانية» على احتلال شمال العراق *

● حيفا – وكالات الانباء – فيما اعلنت الولايات المتحدة، يوم الجمعة، في نيويورك تأييدها للسماح بدخول القوافل الانسانية الى كردستان العراقية من تركيا من دون موافقة بغداد، اتهم العراق واشنطن وحلفاءها بالعمل على اختلاس ودائعه المجمدة في الخارج.

وقال وزير الخارجية الامريكي بالوكالة لورنس ايغلبرغر في مؤتمر صحفي ان على «مجلس الامن ان يكون مستعدا للسماح بادخال مساعدة انسانية للاكراد حتى ولو عارضت حكومة بغداد ذلك»!!

وتجري حاليا مفاوضات بين الامم المتحدة والعراق للحصول على موافقة بغداد على تجديد «رسالة النوايا» التي تنظم وجود العاملين التابعين للامم المتحدة في العراق وخاصة في كردستان.

وترغب الامم المتحدة بالتمكن من استئناف نشاطها العادي في منطقة كردستان الجبلية قبل فصل الشتاء في الوقت الذي تعتبر فيه بغداد ان على الامم المتحدة ان تتحرك في حدود السيادة الوطنية العراقية.

ويمر قسم كبير من المساعدات الدولية الى كردستان عبر الحدود بين العراق وتركيا الخاضعة من الجهة العراقية لسيطرة المنظمات الكردية.

وهدد وزير التجارة العراقي، محمد مهدي صالح، بتحميل واشنطن مسؤولية «جريمة» ارتفاع نسبة وفيات الاطفال في حال لم تتمكن بغداد من شراء ما يكفي من المواد الغذائية من الخارج بسبب النقص في الاموال.

وتسعى واشنطن حسب مصادر دبلوماسية في نيويورك بدعم من لندن وباريس الى دفع مجلس الامن الى اصدار قرار يسمح بالاستيلاء على الودائع العراقية المجمدة في الخارج لتمويل نشاطات الامم المتحدة في العراق. وتقدر بغداد قيمة ودائعها المجمدة في مصارف خارجية بأربعة مليارات دولار.

وفي حال صدور هذا القرار فانه قد يؤدي، كما قال صالح، الى «اضعاف قدرة العراق على تسديد ديونه» في الخارج. الا انه اوضح ان هذه المسألة لا تزال «سابقة لاوانها» وان العراق «تعهد بتسديد ديونه». واضاف «لكننا سندرس كل الامكانات الكفيلة بالحفاظ على حقوقنا».

واضاف الوزير العراقي «في حال صادروا اموالنا.. فان نسبة وفيات الاطفال ستزيد على الثلاثة اضعاف». لان العراق لن يكون عنده قادرا على شراء حليب الاطفال من الخارج. وذكر بأن (٢٠) الف طفل توفوا منذ فرض الحظر الدولي على العراق في آب عام ١٩٩٠ بعد الاجتياح العراقي للكويت وان هذه النسبة «ترتفع بشكل سريع جدا».

وقال ان القرار الذي يجري درسه «يتناقض تماما» مع الفقرة عشرين من القرار رقم (٦٨٧) الذي يسمح بتحريك الودائع العراقية لشراء مواد غذائية وادوية. واوضح صالح ان «كل ما تملكه في سويسرا اي حوالي (١٢٠) مليون دولار تم الافراج عنه واستخدم العام الماضي» لهذا السبيل.

وذكر ان بريطانيا سمحت العام الماضي باستخدام قسم من الودائع العراقية وان كندا مستعدة للافراج عن الودائع التي تحتجزها وهي «محدودة» لشراء حليب الاطفال.

واوضح الوزير العراقي ان هناك «بلدانا اخرى لم ترد وخاصة الولايات المتحدة» مشيرا ايضا الى فرنسا التي تبلغ الودائع العراقية فيها اكثر من (١٥٠) مليون دولار حسب قوله والمانيا (حوالي ٢٠٠ مليون دولار) واليابان.

تهانينا

احر التهاني تتقدم بها الى رايق خطيب وزوجته نريهان بولادة

يوسف

اخا لصابرين متمنين له حياة سعيدة في ظل والديه وجديه.

اعضاء الحزب والشبيبة

الناصرة

تهنئة

اجمل التهاني واحلى الامنيات نقدمها الى الاستاذ صلاح محاجنة – بمناسبة تعيينه مفتشا في اللغة الانجليزية. وفقه الله في خدمة العلم والى الامام.

فاروق محمد ابو شهاب وزوجته واولاده – مصمص –

قانون اجراءات التنظيم والبناء (تعليمات مؤقتة) – ١٩٩٠
وقانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية يزراعيلم
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ٥ (١١) من قانون اجراءات التنظيم والبناء (تعليمات مؤقتة) – ١٩٩٠ ووفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية مساة خارطة رقم ج/ ب م/٥٤ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: الهيكلية ج/١١٥

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: تل عفشيم.

احواض ١٦٨٣١، ١٦٨٣٢، ١٦٨٣٣، ١٦٨٤٠، ١٦٨٤١، ١٦٨٤٢ حوض ١٦٧٧٣ قسيمة ٢ حوض ١٦٧٧٣ جزء من القسيمة «أ».

حوض ١٦٨٢٩ قسائم ١٦–٢٧، ٢٨–٣١ حوض ١٦٨٢٩ جزء من القسيمة ٣٩ حوض ١٦٨٣٠ قسائم ٨–١٠، ١٢–٢١، ٢٤–٢٦، ٢٨، ٢٩ حوض ١٦٨٣٠ جزء من القسائم ١–٧، ٢٢، ٢٧ حوض ١٦٨٣٧ جزء من القسائم ١، ٢، ٢٧.

حوض ١٦٨٣٨ قسائم ١–١٤، ٢٧، ٢٨ حوض ١٦٨٣٨ جزء من القسيمة ٢٩ حوض ١٦٨٣٩ قسائم ١–٤، ٨، ٩، ١١، ١٤–١٨، ٢٠، ٢١، ٢٣، ٢٤ حوض ١٦٨٣٩ جزء من القسائم ٥–٧، ١٢، ١٩.

اهم تعليمات الخارطة: اعداد خارطة مفصلة مرتبة ومعدلة للحساب تحدد المناطق واحتياطي الاراضي للاستعمالات المختلفة في القرية ب) تحديد تعليمات بناء ترتيب سكن الانسان، مبان عامة، مبان مرافق، مبان تجارية، مقبرة، ترتيب طرق ج) تغيير تخصيص من مساحة زراعية الى مساحة سكنية وتخطيط حي جديد في المساحة.

لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٩١/٤/١٢ والوقائع الرسمية رقم ٣٨٦٨ صفحة ٢٢٣١ بتاريخ ٩١/٤/١٩.

الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب لجنة البناء للسكن والصناعة ومكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء يزراعيلم. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

عمرام كلعجي
رئيس لجنة البناء للسكن والصناعة
لواء الشمال

المحكمة الكنائسية الارثوذكسية

اعلان تثبيت وصية رقم ٤/٢١٧

تقدم لهذه المحكمة طلب من السيد ابراهيم بديع دويري لتثبيت وصية المرحوم بديع دحدوح دويري المتوفى بتاريخ ١٩٩٢/٥/١٨ من سكان الناصرة. فمن له اعتراض على ذلك فليقدمه لهذه المحكمة خلال (١٥) يوما من تاريخ نشر الاعلان.

سكرتير المحكمة
رشاد خوري جرايسي

منع الفلسطينيين من دخول اسرائيل والقدس لمدة ثلاثة ايام، لمناسبة رأس السنة العبرية!

* المعتقلون الفلسطينيون يعلنون، اليوم، الاضراب عن الطعام *

● القدس - العرب للصحافة، خاص بـ «الاتحاد» - اعلنت مصادر عسكرية اسرائيلية أنه يحظر على الفلسطينيين في الاراضي المحتلة الدخول الى اسرائيل ومدينة القدس اعتبارا من الساعة الرابعة من فجر اليوم الاحد ولغاية الرابعة من صباح يوم الاربعاء القادم بمناسبة عيد رأس السنة العبرية لليهود، تحسبا من هجمات واندلاع صدامات وستقيم قوات الاحتلال الحواجز العسكرية على الطرق الرئيسية.

وعلى صعيد آخر، أعلن المعتقلون الفلسطينيون في سجون الاحتلال في رسائل لهم الى المؤسسات الوطنية الفلسطينية أنهم سيخوضون اضرابا مفتوحا عن الطعام في جميع السجون ابتداء من اليوم الاحد (٢٧/ ٩) احتجاجا على سياسة التجويع والموت البطيء التي تمارسها سلطات الاحتلال بحقهم.

وفرضت قوات الاحتلال صباح امس حظر التجول على قرية بيت لقيا قضاء رام الله، ولم تعرف الاسباب وحاصرت قوات الاحتلال القرية ومنعت المواطنين من الدخول او الخروج منها واليها.

واندلعت صباح امس صدامات ومواجهات عنيفة في مدينة رام الله تركز اعنفها في دوار المنارة وهاجم الشبان خلالها قوات الاحتلال بالحجارة ورد الجنود باطلاق النيران وقنابل الغاز.

وشنت قوات الاحتلال ليلة امس حملة اعتقالات واسعة في صفوف المواطنين في قرية الجيب.

وداهمت قوات الاحتلال ليلة امس الاول قريتي مزارع النوباني وجلجلية وأجبرت المواطنين على ازالة المظاهر وقاموا بتصوير الجبال المحيطة بالقريتين.

وعلى صعيد آخر، اطلقت سلطات الاحتلال ليلة امس سراح المواطنة سهى البرغوثي، زوجة المعتقل أحمد قطامش بعد اعتقال دام ٤٨ ساعة.

وكان الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية طالب، يوم الجمعة، في بيان وزعه في فلسطين المحتلة المؤسسات الدولية وهيئات حقوق الانسان، باطلاق سراح سهى البرغوثي زوجة احمد سليمان قطامش الذي تعتبره السلطات الاسرائيلية مسؤول الجبهة الشعبية في الاراضي المحتلة.

وقد اعتقلت سهى البرغوثي (٣٥ عاما) وهي ام لطفلة تبلغ ثلاث سنوات يوم الخميس. وكانت البرغوثي قد اتهمت المخابرات الاسرائيلية في مؤتمر صحفي عقدته قبل يومين بانها تنوي اغتيال زوجها وحملتها مسؤولية الحفاظ على حياته.

وقال بيان اتحاد المرأة «ولقد جاء اعتقال سهى بدون مبرر قانوني او منطقي في وقت هي احوج ما تكون فيه لتبقى الى جانب ابنتها الصغيرة وامها المريضة كونها المعيلة الوحيدة لتلك الاسرة».

واعتبر البيان «ان اعتقالها لا يمثل الا انتقاما لدورها في كشف وتفنيد ادعاءات المخابرات الهادفة الى تشويه حقيقة ما وجد في بيتها». واضاف «ان من حقها الطبيعي كامرأة وكفلسطينية وكزوجة ان تظهر زيف ادعاءات الاحتلال وتبين حقيقته».

واستنكر البيان اعتقال البرغوثي لا لشيء الا لانها رفضت اعطاء بصماتها لضباط المخابرات.

وفي الخليل، جرى الليلة قبل الماضية اشتباك مسلح بين شبان ودورية عسكرية في منطقة الحاووز، ورد الجنود على النيران بالمثل واقتحمت المنطقة قوات كبيرة من جنود الاحتلال وقاموا بحملة تمشيط واسعة استمرت حتى فجر امس ولم يبلغ عن اعتقالات.

وجرت، امس، مواجهات عنيفة في الخليل وبني نعيم وحلحول ومخيم الفوار وهاجم الشبان الدوريات العسكرية بالحجارة كما حطموا زجاج ثلاث سيارات للمستوطنين وعم الاضراب صباح امس مخيم الفوار تضامنا مع المعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال.

الكتلة الوطنية الاسلامية تفوز بجميع مقاعد الغرفة التجارية في جنين

* حملة مداهمات للمنازل في جنين وقضاها *

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - حققت الكتلة الوطنية الاسلامية فوزا ساحقا في انتخابات الغرفة التجارية في مدينة جنين ولوائها بحيث فازت بجميع مقاعد الغرفة البالغ عددها تسعة مقاعد.

وحصل مرشح الكتلة الوطنية الاسلامية جمال سنان على (٩٣٤) صوتا من اصل (١١٧٠) صوتا.

هذا ونافس الكتلة الوطنية الاسلامية في معركة الانتخابات هذه التي جرت يوم الخميس الفائت، قائمتين مستقلتين. فيما انسحبت حركة «حماس» من الانتخابات لدوافع «سياسية»!

ويشار الى ان سلطات الاحتلال منعت الكتلة الوطنية من خوض هذه المعركة وترشيح مرشحين يمثلونها في قائمة مستقلة.



● جمال سنان ●

وعلى صعيد ممارسات قوات الاحتلال فقد داهمت قوات الاحتلال صباح امس حي المصاروة في جنين واقتحمت منازل المواطنين وفتشتها، بحثا عن الشبان المطاردين، بعد ان صلب افراد هذه القوات المواطنين على الجدران، عرف من بين اصحاب هذه المنازل الصحفي علي سمودي (٢٥ عاما).

وكانت قوات الاحتلال قد اقامت يوم الجمعة، حاجزا عسكريا على طريق جنين - حيفا ومنعت العمال الفلسطينيين من دخول اسرائيل.

وداهمت الوحدات الاحتلالية الخاصة، فجر امس، المنازل في قرية الطيبة قضاء جنين وقام افرادها بتحطيم اثاث المنزل و«معاقبة» اصحابها بالضرب المبرح عرف من بين اصحاب المنازل محمد جمال جبارين واحمد جرادات. كما ارغمت الاهالي على ازالة الشعارات الوطنية وانزال الاعلام الفلسطينية.

وهددت قوات الاحتلال بتصفية الشاب المطارد، ايمن جرادات، من السيلة الحارثية، جسديا اذا لم يسلم نفسه للسلطات، وذلك بعد ان اقتحمت منزل والده فجر امس، وحطمت اثاثه، كما قامت بعمل عدواني مماثل في قرية قباطية، يوم الجمعة.

الاتحاد العام للمعلمين الفلسطينيين يعقد مؤتمرا طارئا

* وفد من كتلة الجبهة الدمقراطية يشارك في المؤتمر * فيصل الحسيني يشرح آخر المستجدات السياسية * المؤتمر يجدد انتخاب الاستاذ محمد صوان رئيسا للإتحاد *

● القدس - لمراسل خاص - في كلية الآداب للفتيات في القدس العربية المحتلة، عقد الاتحاد العام للمعلمين الفلسطينيين مؤتمرا طارئا له يوم الجمعة المنصرم شارك فيه اكثر من مئة معلم ومعلمة، من فرعي التعليم الخاص والحكومي، بحثوا خلاله مشاكل التعليم والمعلمين بشكل خاص، والاوضاع في فلسطين المحتلة بشكل عام.

وكان المؤتمر افتتح في الساعة العاشرة من صباح الجمعة بانتخاب رئيس ومقررين للمؤتمر.

ثم تحدث الاستاذ محمد صوان، رئيس الاتحاد العام، فرحب بالمعلمين من شتى ارجاء فلسطين، وبوفد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في نقابة المعلمين، ممثلا في الاساتذة عبد المنان شبيطة، رئيس كتلة الجبهة في نقابة المعلمين، ومفيد صيداوي، عضو مركز النقابة، وعبد المجيد ابو يونس وسعيد ياسين ومثقال ابو يونس ويحيى لهواني ويوسف فرح.

ثم قدم الاستاذ فيصل الحسيني عرضا شاملا لمستجدات القضية الفلسطينية في ضوء المفاوضات الثنائية والمتعددة التي انتهت جولتها السادسة في واشنطن يوم الخميس الماضي.

واشار الحسيني في كلمته الى ما احرزه الوفد الفلسطيني المفاوض من انجازات تمثلت في فرض اشراك فلسطينيين من داخل الوطن وخارجه في المرحلة القادمة من المفاوضات، وفي تغيير الموقف الامريكي «تغييرا طفيفا»، والزام اسرائيل بوقف الاستيطان ولو جزئيا.

وتطرق الحسيني في سياق عرضه الشامل الى الذرائع «الامنية» التي يتشبث بها الوفد الاسرائيلي.

ودعا الحسيني في ختام كلمته الاصوات الفلسطينية المعارضة ان تكون عاملا مساعدا للوفد المفاوض لا عاملا معرقلا.

وبعد فترة استراحة قصيرة استأنف المؤتمر اعماله بسماع مداخلات الاساتذة ومناقشاتهم واقتراحاتهم، التي تركزت بشكل عام على طريقة وموعد انتخاب لجان المناطق وعقد المؤتمر العام للاتحاد.

هذا وقد اعاد المؤتمر انتخاب الاستاذ محمد صوان رئيسا للاتحاد مرة اخرى، كما صدر عنه بيان ختامي.

في اعتداء استهدف مسؤولا في حركة «فتح»:

جرح ثلاثة مدنيين لبنانيين في صيدا

● صيدا (لبنان) - «و.ص.ف» - قالت الشرطة ان ثلاثة مدنيين لبنانيين جرحوا، يوم الجمعة، خلال اعتداء بالمتفجرات في صيدا بجنوب لبنان كان يستهدف ابو نضال كردية وهو مسؤول في الجهاز الامني لحركة «فتح» كبرى فصائل منظمة التحرير الفلسطينية.

واوضحت الشرطة ان العبوة الناسفة التي كانت موضوعة عند درج مسكن كردية في صيدا انفجرت عند الساعة ... ٢٢ بالتوقيت المحلي مما تسبب في جرح ثلاثة لبنانيين يسكنون المبنى وهم رجل وفتاتان صغيرتان. وادى الانفجار الى وقوع اضرار مادية كبيرة.

وربطت مصادر فلسطينية بين هذا الاعتداء وموجة الاغتيالات الجارية بين حركة «فتح» بزعامة رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وبين حركة «فتح» (المجلس الثوري، بقيادة ابو نضال).

فقد تزايدت الاعتداءات على الكوادر الفلسطينية منذ مقتل انور ماضي عضو قيادة حركة «فتح» في لبنان في الثلاثين من حزيران الماضي الذي تلاه مقتل وليد خالد الناطق الرسمي باسم مجموعة ابو نضال في الثالث والعشرين من تموز الماضي مما تسبب في مقتل عشرة اشخاص من الفريقين في الاقل.

اطلاق النار على مجموعة من رجال المقاومة في الجنوب اللبناني

● راشيا (لبنان) - «و.ص.ف» - اعلن مصدر في اجهزة الامن في منطقة «الحزام الامني» الذي تحتله اسرائيل في جنوب لبنان ان قوات الاحتلال الاسرائيلي فتحت النار فجر امس السبت على مجموعة من المسلحين حاولت دخول المنطقة «الامنية».

وقال المصدر ان قوات الاحتلال الاسرائيلي المتمركزة داخل «الحزام» اطلقت (١٢) قذيفة على اطراف القطاع الشرقي من «الحزام».

ولم يعط المصدر اي توضيح حول مصير المجموعة المسلحة.

ويذكر انه قتل يوم الثلاثاء الماضي، ثلاثة مقاتلين من رجال المقاومة الوطنية اللبنانية على اطراف «الحزام الامني» في اشتباك مع دورية من قوات الاحتلال الاسرائيلي.

الشيخ فضل الله ينتقد الموقف اللبناني بشأن الطيار الاسرائيلي!

● بيروت - «و.ص.ف» - انتقد الزعيم الروحي لحزب الله في لبنان، يوم الجمعة، المسؤولين اللبنانيين الذين طمأنوا اسرائيل على مصير احد جنودها المفقودين في لبنان من دون ان يحصلوا في المقابل على معلومات حول مصير اللبنانيين الذين تحتجزهم اسرائيل.

واكد الشيخ محمد حسين فضل الله في خطبة الجمعة ان الملاح الاسرائيلي، رون اراد، الذي اسر في جنوب لبنان في تشرين الاول عام ١٩٨٦ جاء ليقتل ناسا حسب قوله.

وكان اوري لوبراني، رئيس الوفد الاسرائيلي الى مفاوضات السلام الثنائية مع لبنان، التي جرت في واشنطن صرح الثلاثاء الماضي، بأن الوفد اللبناني اكد له بأن رون اراد ما زال «حيا» وتعهد ببذل ما في وسعه لمتابعة هذه القضية.

وفي هذا الصدد قال الشيخ فضل الله انه كان الاولى بالوفد اللبناني ان يهتم بمصير المقاومين اللبنانيين واخذ على الوفد اللبناني انه لم يحصل على اي معلومات حول مصير المئة لبناني الموجودين في السجون الاسرائيلية.

اليوم، الاحد:

بدء المفاوضات حول جزيرة ابو موسى

● ابو ظبي - «و.ص.ف» - قال دبلوماسيون ايرانيون ان ايران ارسلت وفدا عالي المستوى الى دولة الامارات العربية المتحدة، امس السبت، لاجراء محادثات بشأن النزاع على جزيرة ابو موسى الذي ادى الى توتير العلاقات بين البلدين مؤخرا.

واضاف هؤلاء ان الوفد وصل الى امارة الشارقة صباح امس وانتقل برا الى ابو ظبي حيث ستبدأ المحادثات اليوم الاحد.

ويرئس الوفد مصطفى حائري، مدير ادارة الخليج في وزارة الخارجية ومستشار وزير الخارجية علي اكبر ولايتي، لشؤون الخليج.

وكان حائري المتخصص في الدراسات الاسلامية في جامعة طهران سفيرا لدى الامارات حتى العام ١٩٨٩ حين انتقل الى طهران.

وابلغ دبلوماسي ايراني ان «المحادثات ستبدأ اليوم كما هو مقرر لكن لا نعرف بالتحديد مكان عقدها».

وكان مسؤولون خليجيون اشاروا في وقت سابق الى ان المحادثات ستشمل الخلاف على ابو موسى وجزيرتي طنب الكبرى والصغرى المجاورتين والتي احتلتهما ايران قبل ثلاثة ايام من اعلان قيام اتحاد الامارات السبع في الثاني من كانون الاول عام ١٩٧١.

وتتهم الامارات السلطات الايرانية بأنها ضمت جزيرة ابو موسى ومنعت سكانها العرب من الدخول اليها.

وتوقعت مصادر دبلوماسية ان تكون المفاوضات صعبة بين الطرفين. وكانت الامارات هددت بنقل الخلاف الى هيئة تحكيم دولية قبل ان توافق ايران على المفاوضات.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ٢٧ ايلول ١٩٩٢ الصفحة ١٢

الخلافات الداخلية في الحركة الاسلامية في الناصرة الى اوج جديد

الشيخ مازن يدعو الله ان يصلح اعضاء كتلة «الرسالة» ويردهم الى الصواب

* الاعضاء الاربعة يعبرون عن احتجاجهم بالخروج من جلسة المجلس البلدي: «اما ان يصلحنا او ان نذهب الى الاصلاحية» * رئيس القائمة ووكيلها يتصارعان على تمثيلها * خلافات حول عضوية اللجان *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – بلغت الخلافات والصراعات الداخلية في الحركة الاسلامية في الناصرة (التي انقسمت الى ٣ مجموعات) اوجا جديدا في نهاية الاسبوع ووصلت الى اجتماع المجلس البلدي، حيث تبودلت الاتهامات بين الاطراف وغادر ثلاثة اعضاء قاعة الاجتماع احتجاجا لكي لا يسمعوا كلمات الهداية والنصح من زميل الامس.

ويذكر ان القائمة الاسلامية في المجلس البلدي في الناصرة شهدت انقسامين. الاول قبل حوالي السنتين، حين خرج رئيس القائمة الشيخ عمر شرارة باتهامات فاضحة حول التجاوزات المالية لزميله الشيخ مازن مخزومي وغيره من رفاقه في القائمة. وتحدث عن التصرف بأموال الزكاة وبأموال كانت جمعت لبناء مسجد وغير ذلك. فبقي عمر شرارة وحيدا بين رفاقه الستة. وفي آب الماضي حدث انقسام آخر اذ اعلن اربعة اعضاء في المجلس البلدي، هم الشيوخ علي واكد وعبد الفتاح مناصرة واحمد حسن بطو وسليم ابو رجب، انسلاخهم عن القائمة الاسلامية وتشكيل قائمة اخرى باسم «كتلة الرسالة».

وفي الجلسة التي عقدها المجلس البلدي، مساء الخميس الماضي، قرأ رئيس البلدية، النائب توفيق زياد، رسالتين وصلتا اليه واحدة من مازن مخزومي وفيها يعلن عن فصل الاعضاء الاربعة من القائمة الاسلامية وعن انهم «لا يمثلون القائمة الاسلامية لا من قريب ولا من بعيد ابتداء من ١٩٩٢/٨/١٣»، وان «الممثل الوحيد للقائمة هو مازن مخزومي». والرسالة الثانية من الاعضاء الاربعة يعلنون فيها عن تشكيلهم كتلة جديدة في المجلس باسم «الرسالة».

وقال زياد معقبا على ذلك: ان اعلان اعضاء عن كتلة مستقلة هو حق قانوني. اما قضية تمثيل القائمة فالامر ليس ملزما. والرسالة المرتبطة بها ليست قانونية من ناحية قانون السلطات المحلية. ومع ذلك، فانني قد احلت الرسالتين الى المستشار القضائي ليوضح بدقة رأي القانون في الموضوع.

وعندما فتح المجال للنقاش انفجرت الخلافات بين الاطراف الثلاثة واحتدمت. ومما ورد في اقوالهم:

عمر شرارة: انا رئيس القائمة الاسلامية. وانا الذي يمثلها. ولا احد يستطيع الكلام باسمها غيري.

مازن مخزومي: انا وكيل القائمة الاسلامية. وانا الذي يقرر كل شيء بشأنها.

وتطرق المخزومي الى الاعضاء الاربعة الذين انفصلوا وشكلوا قائمة مستقلة فقال: «لا حق لهم من الناحية المنطقية والادبية بالمطالبة بكتلة مستقلة، لانهم انتخبوا من قبل القائمة الاسلامية. وكان عليهم ارجاع عضويتهم الى اصلها، اي الى القائمة الاسلامية. هذا من الناحية المنطقية اذا وجدت. ولكن القانون يقول عكس ذلك ويعكس المنطق. لذلك اطلب من الاخوة ان يتنازلوا عن هذا المطلب وان يجدوا لهم ويسيروا بطرق مهذبة. اما اذا اصروا على هذا المطلب فما لي الا ان ادعو الله ان يصلحهم ويردهم الى الصواب».

عندئذ رد عليه احمد حسن بطو قائلا: «اما ان يصلحنا او نذهب الى الاصلاحية». وغادر الجلسة ومعه العضوان مناصرة وواكد بشكل احتجاجي.

وقد علت اصوات فرقاء اليوم ورفاق الأمس لدرجة اضطرت رئيس البلدية ان يتدخل اكثر من مرة ويطالبهم بالهدوء.

وكان عمر شرارة طلب ان يعاد تركيب اللجان في المجلس على ضوء التوزيع الجديد للكتل. فعلى سبيل المثال هناك عضوان من كتلة الرسالة في لجنة التنظيم والبناء. وقد طلب ان يستقيل احدهما حتى يدخل هو الى هذه اللجنة. وقد رفض رئيس البلدية الدخول في التوزيع العيني، ولكنه اكد ان اعادة توزيع التمثيل في اللجان حق سوف يدرسه حتى الجلسة القادمة ويقدم اقتراحات عينية بشأنه.

اغتيال شاب من دير حنا على خلفية جنائية والمتهم بالقتل من اصل تركي

● دير حنا – من مكتب «الاتحاد» في البطوف – فجع اهالي دير حنا صباح يوم الخميس الماضي بنبأ قتل ابن قريتهم المرحوم حسين نايف ابو الحوف (٢٧ عاما) في بلاد الغربة في برلين.

والمغدور كان يعمل في المانيا منذ خمس سنوات، يدير مطعما امتلكه بعد عمل شاق استمر سنوات، الا انه قام بتأجير المطعم لمدة ثلاث سنوات وعاد الى الوطن في زيارة لقريته دير حنا واهله فيها برفقة زوجته الالمانية وطفله ابن الاربع سنوات، حيث مكث في البلاد شهرين، وخلال فترة اقامته القصيرة في دير حنا قام بتدبير عمل في مطعم آخر ثم سافر مع زوجته وطفله يوم الثلاثاء، عائدا الى المانيا لتسلم



● حسين ابو الحوف ●

مكان عمله الجديد، الا ان ذلك لم يتم، فبعد يومين من وصوله طعن بسكين في الخاصرة اليسرى اصابت احد شرايين القلب مما ادى الى وفاته.

وأفاد شقيق المغدور احمد ابو الحوف لمراسلنا والذي درس موضوع الهندسة المعمارية في المانيا وقدم مع اخيه لزيارة بلده بأنه عرف من الاتصالات التي اجراها مع المانيا بان الجاني الذي طعنه هو تركي الاصل اذ اكد شهود عيان ان المغدور وقبل وفاته اكد بأن الذي طعنه بسكين هو تركي، كان ينوي سرقة ما معه من مال ولم تلق الشرطة الالمانية حتى الان القبض على الجاني.

هذا وقد أثار نبأ مقتل حسين الاسى والحزن في قلوب كل من عرفه من اهل بلده ومعارفه في الوطن والخارج.

ومن الجدير ذكره بأنه تجري اتصالات مكثفة مع وزارة الخارجية الاسرائيلية والسلطات الالمانية من اجل نقل جثمان الفقيد الى البلاد الا أن عملية النقل ستتأخر حتى نهاية الاسبوع القادم وذلك بناء على قوانين «التحالف» المعمول بها في مدينة برلين وطلب النيابة العامة في برلين لأنها تحقق بعملية القتل!

منذ بداية العام الجاري:

(٣٦٤) قتيل وحوالي (٢٨) الف جريح جراء حوادث الطرق

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – لقي منذ بداية العام الجاري (٣٦٤) شخصا مصرعهم في حوادث طرق وقعت في مختلف انحاء البلاد، بينما اصيب في هذه الفترة حوالي (٢٨) الف شخص.

وقال المفتش العام للشرطة، يعقوب تيرنر، ان هذا العدد يشكل ارتفاعا كبيرا مقارنة مع عدد القتلى والجرحى على الطرقات في الاعوام الماضية. وللمقارنة فقد لقي في الفترة ذاتها من العام الماضي (١٩٩١) (٣١٤) شخصا مصرعهم وجرح (٢٢٤٠٠) شخص نتيجة حوادث الطرق. وفي الفترة ذاتها من عام (١٩٩٠) قتل (٣١٩) شخصا وجرح (٢٠١٤٠) شخصا.

بوادر خلاف في «المفدال»:

نقاش حول المشاركة في اللوبي اليميني «اسرائيل واحدة»!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – لن يشارك حزب «المفدال» في اللوبي الذي شكل مؤخرا، برئاسة النائب اريئيل شارون (ليكود)، واطلق عليه اسم «اسرائيل واحدة».

وانتقد اعضاء «المفدال» بشدة ممثلهم في الكنيست، حنان بورات، الذي ضم «المفدال» الى هذا اللوبي دون قرار وصلاحية. ويعتقد اعضاء الكتلة ان مشاركة «المفدال» في لوبي كهذا يضم كتلا يمينية كحركة «موليدت» من شأنه ان يظهر اعضاء «المفدال» وكأنهم «يمينيون»!

وطالب رئيس الكتلة يغآل بيبي، من بورات الامتناع لاحقا عن التحدث باسم «المفدال» كشريك في هذا اللوبي.

وعقب بورات على ذلك قائلا: ان مشاركة «المفدال» في اللوبي اليميني هي امر طبيعي!!

● حنان بورات ●

ويشار الى ان هذا اللوبي تم الاعلان عنه يوم الاحد الماضي، ويضم بالاضافة الى احزاب اليمين منظمات المستوطنين. ويرفض هذا اللوبي مبدأ السلام مقابل الارض واي تنازل عن الاراضي العربية المحتلة وخاصة في الجولان مقابل السلام.

شارون: رابين يعمل على تشجيع اعادة انتخاب بوش من خلال عملية السلام!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اتهم اريئيل شارون (ليكود) يوم الجمعة، رئيس الحكومة يتسحاق رابين، بأنه يعمل على تشجيع اعادة انتخاب الرئيس الامريكي جورج بوش.

وقال شارون «ان رئيس الحكومة يريد تسريع عملية السلام من اجل تسهيل فوز جورج بوش الامر الذي يشكل تدخلا فاضحا في حملة الانتخابات الامريكية»!

واضاف شارون «بالواقع فان رابين استسلم مسبقا للضغوط الامريكية في حين ان هذه الضغوط هي غير موجودة عمليا بسبب الحملة الانتخابية» معتبرا انه «لم يفت الوقت بعد من اجل وقف السياسة الخاطئة التي تنتهجها الحكومة».

حكومة رابين تبحث عن «عربي مسلم».. لتعيينه سفيرا!

* اقوى المرشحين: د. محمود عباسي ويليه محمود دياب و سمير درويش *

● حيفا – لمراسلنا للشؤون السياسية – عُلم من مصدر موثوق ان وزير الخارجية، شمعون بيرس، بموافقة رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، يريد تعيين عربي مسلم سفيرا في احدى الجمهوريات الاسلامية (السوفييتية سابقا) وربما في طاجكستان.

● د. محمود عباسي ●

ويعتقد رابين بأن هذه الخطوة ذات فائدة مضاعفة لاسرائيل، فهي، من ناحية، تعبر عن توجه ايجابي للعرب في اسرائيل، ومن ناحية ثانية، تفيد تحسين العلاقات مع الدول الاسلامية – السوفييتية سابقا.

ويقول مراسلنا ان الدكتور محمود عباسي هو اقوى المرشحين لهذا المنصب، وان بيرس وبيلين اتصلا معه بهذا الخصوص. اما المرشحان الآخران فهما: الاستاذ محمود دياب المفتش في وزارة المعارف (مقرب جدا من رابين) والسيد سمير درويش الرئيس السابق لمجلس باقة الغربية.

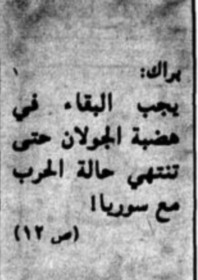
ويقول مراسلنا ان نائب وزير الخارجية، يوسي بيلين، اتصل، ايضا، بشخصية «مسيحية»، لتعيينه سفيرا في احدى دول امريكا اللاتينية او قنصلا في امريكا. ولكن هذا الشخص رفض ذلك لاعتقاده بأن منصبه الهام الحالي (في وزارة المعارف) «اكثر تأثيرا» وانه من خلاله «يخدم المجتمع العربي خدمة ثقافية كبيرة».



الاثنين
٢٨ ايلول ١٩٩٢
١ ربيع الثاني ١٤١٣ هـ
الثمن: ١,٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
28.9.1992
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد Vol 116/49

رابين في مقابلة
ستلباع اليوم:
نريد رفع الاتصالات مع سوريا!
(ص ٢)

فيلم فلسطيني يحلق في آفاق جديدة
«الجبل» - بين تحرير المرأة.. والأرض
(ص ٧)



لاجـــــراء مشـــــاورات حـــــول مستقبـــــل العمليـــــة السلميـــــة

عرفات يقوم بجولة في العواصم العربية

● مصادر عربية بارزة في القاهرة: مبعوث امريكي يقوم، قريبا، بجولة مكوكية لعقد لقاء على مستوى عال بين مسؤولي اسرائيل وسوريا (ص ٣)●

● حيفا - وكالات الانباء - واصل الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، أمس الاحد، جولته العربية التي بدأت أمس الأول بزيارة اليمن.

وقد وصل، في ساعات المساء، الى العاصمة الاردنية عمان حيث من المتوقع أن يجري مباحثات معمقة مع قادة الاردن تتناول مفاوضات السلام العربية - الاسرائيلية ونتائج الجولة السادسة منها التي اختتمت في أواخر الاسبوع الماضي.

وجاء عرفات الى عمان من القاهرة، حيث عقد صباح امس لقاء مع الرئيس المصري، حسني مبارك، استعرض الزعيمان خلاله الآفاق المستقبلية لمفاوضات السلام الثنائية. ولم يصدر شيء عن هذا اللقاء.



● ياسر عرفات ●

واوضح مصدر مصري مسؤول ان الزعيم الفلسطيني كان وصل الى القاهرة قادما من صنعاء. وتركزت المحادثات حول الجولة الاخيرة من المفاوضات العربية الاسرائيلية التي انتهت في واشنطن والوسائل الكفيلة بتحريك هذه المفاوضات.

وبعد اجتماع مغلق دام عشرين دقيقة عقد مبارك وعرفات اجتماعا موسعا ضم خاصة المستشار السياسي للرئيس المصري، اسامة الباز وعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن) وكذلك المتحدث باسم المنظمة، احمد عبد الرحمن.

من ناحية أخرى علم من مصدر يمني رسمي، أمس الاحد، ان الرئيس عرفات حضر امس الاول السبت في صنعاء احتفالات الذكرى الثلاثين للثورة اليمنية الى جانب الرئيس اليمني، علي عبدالله صالح.

واضاف المصدر ان عرفات كان وصل، مساء الجمعة، الى صنعاء بعد توقف قصير في القاهرة.

واحتفلت اليمن بالذكرى الثلاثين لثورة ٢٦ ايلول ١٩٦٢ التي انهت نظام الامامة واقامت النظام الجمهوري في اليمن الشمالية السابقة.

هذا، وتتزامن جولة عرفات مع قيام مصادر عربية بارزة في القاهرة بكشف النقاب عن أن مبعوثا من الخارجية الامريكية سيبدأ، قريبا، جولة مكوكية بين دمشق والقدس لبحث الاقتراح الاسرائيلي الخاص بعقد لقاء على مستوى عال بين المسؤولين الاسرائيليين والسوريين (اقرأ ص ٣).

حسب استطلاع تلفزيون بوخارست:

ايلييسكو سيبقى رئيسا لرومانيا

● بوخارست - و.ص.ف - افاد استطلاع للرأي «لدى الخروج من صناديق الاقتراع» نقل نتائجه تلفزيون بوخارست ان الرئيس الحالي ايون ايلييسكو يتقدم بفارق كبير على منافسيه في الدورة الاولى من الانتخابات الرئاسية التي جرت امس الاحد في رومانيا.

وحصل ايلييسكو حسب استطلاع الرأي هذا على نسبة ٤٨ بالمئة من الناخبين مقابل ٣٣ بالمئة لمنافسه الرئيسي اميل كونستانتينسكو من المؤتمر الديمقراطي الروماني.

● البقية على صفحة ٣ ●

بعد عطلة «رأس السنة العبرية»

«مجلس حكمـاء التـوراة» يقرر بشأن مشـاركة «شـاس» فـي الائتـلاف!

● درعي: لا نثق بألوني!●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن، أمس الاحد، أن «مجلس حكماء التوراة» سيعقد اجتماعا بعد انتهاء عطلة «رأس السنة العبرية» لكي يتخذ قرارا حول استمرار أو عدم استمرار حزب «شاس» بالمشاركة في الائتلاف الحكومي.

وجاء هذا الاعلان في أعقاب الاجتماع الذي ضمّ رئيس الحكومة، يتسحاق رابين ووزير الداخلية، الراب أرييه درعي، زعيم حزب «شاس». وصرح درعي في أعقاب الاجتماع بأنه وقادة حزبه لا يثقون بمسلك وزيرة المعارف شولميت ألوني(!).

وعقد الاجتماع بين رابين ودرعي في اثر الاجتماع بين الاول وبين وزراء حركة «ميرتس» ورئيس الكتلة في الكنيست والذي أجمع المراقبون على أنه وضع حدا للأزمة التي هددت بانفراط عقد الائتلاف الحكومي.

(اقرأ خبرا منفردا على ص ٢).

ومن جهة أخرى سيسبق اجتماع «مجلس حكماء التوراة» لقاء بين رئيس الحكومة وبين الحاخام عوفاديا يوسيف، الزعيم الروحي لحزب «شاس».

جـريمة قتــل ثـانية في النـاصرة!

■ الحادث شبيه بالقتل الذي وقع قبل خمسة ايام في المدينة ■

● المتهم بالقتل من عائلة القتيل ● احد الاطباء العاملين في مستشفى: اصبح ضرب السكاكين في البلد مثل «شربة المي»! لا يكاد يمر يوم بدون ان نستقبل حادث طعن ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - مرة اخرى، خلال خمسة ايام، يتكرر ارتكاب جريمة قتل في الناصرة. ومرة اخرى القاتل قريب القتيل. وسبب القتل خلاف تافه. وضحية الجريمة هذه المرة عامل شاب، سمير حسن مرة عمره ٢٧ عاما وله ثلاثة اطفال.

وقعت الجريمة في السابعة من مساء امس (الاحد) في حي الصفافرة القرقا عند مدخل حي الورود. المرحوم سمير كان في بيته. سمع صراخا في مكان مجاور فاطل الى الخارج ففهم ان شجارا يدور في بيت ابناء عمه. فنزل اليهم قاصدا احلال الصلح والوئام. وما ان وصل حتى علت صرخة الألم من حنجرته. فقد غرز احدهم سكينا في قلبه مباشرة. فخرّ صريعاً من دون ان يتمكن الاخرون من حمايته. ونقل المغدور الى المستشفى على بعد الف متر ولكنه وصل ميتا، كما أكد لنا احد الاطباء.

وقد هزّ النبأ كل من سمع به، خصوصا وان الناصرة لم تفق بعد من جريمة قتل المرحوم فكتور سكران، التي وقعت فقط قبل خمسة ايام.

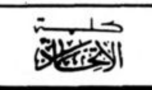
ان حوادث ضرب السكاكين تحدث بمعدل حادثة واحدة كل يوم تقريبا. وكما قال لنا احد الاطباء الذي يعمل في مستشفى نصراوي: «صار ضرب السكاكين في البلد مثل شربة المي. كل يوم نستقبل مصابا او عدة مصابين. في الصحافة تكتبون فقط عن حوادث القتل. لكن استعمال السكاكين في الطوش صار ظاهرة خطيرة يجب مواجهتها».

هذا وعلمنا ان الشرطة اعتقلت عددا من الاشخاص على ذمة التحقيق. اما المتهم الرئيسي فقد هرب. وحتى كتابة هذه السطور، عند منتصف الليل، لم يلق القبض عليه.

وافادنا عدد من اقارب الفقيد ان الشخص الذي تبحث عنه الشرطة كمتهم رئيسي هو ذو سوابق عديدة في مجال العنف والسرقات. وكان قد استعمل السكين في عدة طوش في السابق. وهو عاطل عن العمل واعزب وفي نفس جيل القتيل وتربط بينهما اواصر القربى العائلية. ويقول احد عارفيه: «انه شاذ في هذه العائلة. ان كل افراد عائلة مرة في الناصرة معروفون بعلاقاتهم الجيدة مع الناس واخلاقهم الرفيعة ولم يحدث ان تشاجروا مع احد. فقط هذا الشاب (المتهم) جاء مختلفا».

ومن الجدير ذكره ان الشاب المغدور هو عامل حدادة. ترك وراءه زوجة وثلاثة اطفال اكبرهم عمره اربع سنوات واصغرهم اربعة شهور.





واشنطن - «الاذن» للعرب و«الجمل» لاسرائيل!

● الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين الولايات المتحدة واسرائيل على ترجمة الالتزام الامريكي بالحفاظ على «تفوق اسرائيل العسكري» الى مجال الأفعال يحمل عدة دلالات خطيرة، ليس أبسطها استمرار النهج الامريكي القائم على شحن المنطقة بما من شأنه تصعيد التوتر الى حد الامتلاء. وتتبدى رعونة هذا النهج بالنظر الى ما قطعته الادارة الامريكية على نفسها من تعهدات بشأن تخفيض سباق التسلح في العالم، وبالأخص في المناطق المتوترة، لارساء دعائم «النظام العالمي الجديد»! فاذا بهذه التعهدات، شأن ما قبلها وما بعدها، أشبه بكلام الليل الذي سرعان ما يمحوه النهار.

وتبدو بائسة تلك الحجة المكرورة التي تقنعت وراءها ادارة بوش وحكام اسرائيل لتبرير هذه الصفقات الهائلة من السلاح والمعدات القتالية وهي «تعويض اسرائيل عن صفقة السلاح الامريكية للسعودية»! فانه باستعراض سريع لبنود هذه الصفقة الأخيرة ومقارنتها ببنود الصفقة الامريكية «التعويضية» لاسرائيل لا يحتاج المرء لأن يكون خبيرا عسكريا فذا حتى يتبين أن الادارة الامريكية تعطي الانظمة العربية التابعة لها «من الجمل أذنه» لكي تبرر «الجمل» الذي ما انفكت تعطيه لحكام اسرائيل منذ بدء صعودهم السياسي!

وأشد بؤسا من حجة التبرير حجة التوقيت التي صاغها نائب وزير «الامن»، مردخاي غور، في مقابلة متلفزة الليلة الماضية، بقوله «ان اسرائيل لن تسعى، بحق وحقيق، الى السلام الا اذا ازدادت ثقتها بأمنها»! ونحن بدورنا نتساءل: هل ازدياد الثقة بالامن منوط فقط بتحول اسرائيل الى «سوبر ترسانة» للاسلحة؟ فلقد تباهى قادة الجيش وجهاز الاستخبارات العسكرية، عبر المقابلات المختلفة التي أدلوا بها لوسائل الاعلام المحلية بمناسبة رأس السنة العبرية الجديدة، وفي اجماع تام، بقدرة اسرائيل العسكرية على مواجهة أية تحديات «أمنية» مقبلة. أفلا يعني هذا التباهي، في أحد جوانبه، أن مقدرة اسرائيل العسكرية قد بلغت درجة الاشباع؟

لقد انطلق قائد سلاح الجو، في مقابلته الخاصة لصحيفة «يديعوت أحرونوت» وفي معرض تبريره للدعوة التي أطلقها بأنه ينبغي على الجيش الاسرائيلي أن يكون مستعدا دائما للقدرة العسكرية المتنامية للطرف السوري، من القول بأنه «لا يكفي الوثوق بالنوايا!». فما بال الاطراف الاخرى بنوايا حكام اسرائيل المدججة أكثر فأكثر بالسلاح الامريكي المتطور؟

اننا نسجل كل هذه التساؤلات من غير أن يغيب عن بالنا كون الولايات المتحدة الراعية الحقيقية لمحادثات السلام العربية - الاسرائيلية. وحتى الان يبدو من العسير ابراز أي دور أمريكي فاعل يضع قطار هذه المحادثات، الذي انطلق منذ حوالي العام، في سكته الصحيحة. وازاء غياب هذا الدور الفاعل فانه مع صفقة الاسلحة هذه تزداد علامات الشك حول الرعاية الامريكية الموضوعية المتوازنة لهذه المحادثات!

(«الاتحـــاد»)

لدفع عملية السلام قدما:

اسرائيل تريد رفع مستوى الاتصالات مع سوريا!

* وتعرب عن خشيتها من استئناف الحوار بين واشنطن وم.ت.ف بعد تعديل قانون ما يسمى بـ «مكافحة الارهاب»! *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كرر رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، امس الاحد، قوله ان عملية السلام لن تتقدم من دون اتصالات على اعلى مستوى بين سوريا واسرائيل.

وفي مقابلة مع الاذاعة الاسرائيلية بمناسبة رأس السنة العبرية قال رابين «من دون اتصالات على اعلى مستوى بين اسرائيل وسوريا من الصعب تصور حصول تقدم في عملية السلام. وانما في الوقت الراهن ليست هناك امكانية للقاء مع الرئيس السوري، حافظ الاسد».

ومن جهة ثانية اعتبر رابين انه «على العكس من الرئيس المصري السابق، انور السادات، فان الاسد لم يثبت لاسرائيل بعد انه مستعد فعلا لاقامة السلام».

وقال رابين ان «اسرائيل لن تبحث موضوع الاراضي ما لم تقل دمشق انها مستعدة لسلام كامل ولاقامة علاقات دبلوماسية ولتطبيع مع اسرائيل ولتوقيع معاهدة سلام بمعزل عن اي تقدم يتم تحقيقه مع الوفود العربية الاخرى».

وذكر بان «عامل الارض، في اتفاق مستقبلي مع سوريا، لن يكون شبيها بالسعر الذي دفع من اجل السلام مع مصر».

واكد رابين ان انسحابا من هضبة الجولان السورية لا يفرض «انتخابات جديدة». واشار الى «اننا تقدمنا من الناخبين ببرنامج حزب «العمل» الذي ينص على ان قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ اللذين يتحدثان عن الانسحاب من اراض ينطبقان على جميع الجبهات».

واعرب رئيس الحكومة عن خشيته من ان يؤدي تغيير القانون الذي يحظر كل اتصال مع منظمة التحرير الفلسطينية الى فتح الطريق امام استئناف الحوار بين الولايات المتحدة والمنظمة.

واعلن رابين ان «تغيير القانون ليس مرغوبا اذا كان سيبرر استئناف الحوار بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية».

واضاف رابين ان «الحكومة ما زالت تعارض التفاوض مع منظمة التحرير. يجب ان تجري المفاوضات مع الوفد الحالي اي مع سكان الاراضي المحتلة الذين يستطيعون من جهة اخرى الاتصال بمن يشاؤون».

وقال ان سكان الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين «يريدون ايجاد حل على عكس غالبية المقيمين في تونس وفي طليعتهم رئيس المنظمة ياسر عرفات».

وقال رابين ايضا ان «مأساة الفلسطينيين هي انه خلال السنوات الخمسين الاخيرة كانت لهم قيادة سعت للحصول على كل شيء الا انها لم تحصل على شيء. ان تاريخ الفلسطينيين هو تاريخ اخفاقات متتالية. ولدي الانطباع بان القيادة الحالية (لمنظمة التحرير) لا تعي انها قد تدع الفرصة تفوت مرة اخرى. كلما مر الزمن كلما تضاءلت فرص حصولهم على شيء»!!

في اجتماع مع قادة حركة «ميرتس»:

رابين ينتقد بشدة تصريحات وزيرة المعارف

* الوني: زلة لسان لن تتكرر! *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - انتقد رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، بشدة تصريحات وزيرة المعارف، شولميت الوني، وذلك خلال اجتماع بينه وبين وزراء حركة «ميرتس» الائتلافية ورئيس الكتلة، يوسي سريد، عقد، صباح امس الاحد، في مقره.

واوضح رابين بعبارات شديدة اللهجة انه غير راض عن تصريحاتها المتكررة وخاصة تلك المتعلقة بسياسته حول هضبة الجولان السورية المحتلة وانه ينوي الانسحاب منها. وقال: انه يعتقد بان زعماء حركة «ميرتس» يريدون استمرار الائتلاف الحكومي ويدركون الصعوبات التي ينطوي عليها ضم حزب معتدين اخر للائتلاف!!

واعترف وزراء حركة ميرتس ورئيس الكتلة بخطورة تصريحات الوني. واعتبرت الوني تصريحاتها حول هضبة الجولان بانها «زلة لسان»! الا انهم احتجوا على كون هذا الاجتماع قد حدد لغرض البحث في مستقبل وزيرة المعارف في الحكومة. وتعهدوا ببذل كل جهد للحفاظ على الائتلاف الحكومي القائم.

ولم يتطرق رابين خلال الاجتماع الى مسألة اقالة شولميت الوني من الحكومة او نقلها الى وزارة اخرى غير ان عددا من قادة حزب العمل اوضحوا ان هذه هي اخر فرصة لوزيرة المعارف وان رابين لن يتوانى عن اقالتها مستقبلا اذا ما صرحت بتصريحات مماثلة.



● رابين ● ● الوني ●

وكان وزير الاسكان، بنيامين بن اليعزر، قد صرح، صباح امس، بان اقوال وتصريحات وزيرة المعارف تدفع بحزب «العمل» الى احزاب اليمين والتفكير بحكومة «وحدة قومية».

واضاف: ان حكومة رابين قامت من اجل تحقيق السلام وتغيير سلم الاولويات وليس من أجل التحقيق في اصل الانسان وفلسفة المعتقدات الدينية.

هذا وعقد قادة حركة «ميرتس»، الليلة قبل الماضية، اجتماعا قرروا فيه بانسحابهم من الائتلاف الحكومي في حال اقالة وزيرة المعارف او نقلها من منصبها الحالي.

من جهة اخرى سيباشر مسؤولون في «العمل»، غداة عطلة رأس السنة العبرية باعادة فتح قنوات الاتصال مع احزاب «يهدوت هتوراة» و«المفدال» و«تسومت» بهدف توسيع القاعدة الائتلافية للحكومة، والابتزاز من حركة «ميرتس».

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٢٨/٩، بين صاف وغائم جزئيا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢٣ ● الاغوار الشمالية - ٣٠ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٢ ● القدس وضواحيها - ٢٥ ● السهل الداخلي - ٢٩ ● السهل الساحلي - ٢٨ ● حيفا والساحل الشمالي - ٢٧ ● بئر السبع والنقب الشمالي - ٢٩ ● البحر الميت - ٣٣ ● ايلات والعربة - ٣٥.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - شرقية حتى شمالية - غربية معتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٥-١٩٩٢/٩/٢٧)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢,٤٨٧٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٢٤٣٢ ش.ج
● مارك الماني	١,٦٧٧٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٤٩٤٩ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٩٠٩٤ ش.ج
● دينار اردني	٣,٦٤٣٥ ش.ج
●* للمسافرين -	٢,٦٢٦ ش.ج
● "اسود" -	٢,٤٩ - ٢,٥٠ ش.ج

الجنرال غيورا روم:

«هدية» بوش العسكرية ليست تعويضا عن صفقة الطائرات للسعودية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صرح الملحق العسكري في السفارة الاسرائيلية في واشنطن، الجنرال غيورا روم، امس الاحد، بان قرار الادارة الامريكية تزويد اسرائيل بـ (٢٤) طائرة مروحية - هجومية من نوع «اباتشي» و«بلاك هوك» ليس تعويضا عن صفقة الطائرات من نوع «اف ١٥» للسعودية.

وقال ان «هدية» الرئيس الامريكي، جورج بوش، لاسرائيل لمناسبة رأس السنة العبرية لا تمت بصلة لصفقة الطائرات مع السعودية. واضاف ان قرار الادارة الامريكية بهذا الصدد جاء نتيجة مباحثات مكثفة بين البلدين! لضمان تفوق اسرائيل العسكري على الدول العربية.


جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٩٠٩٥ و٤/٥١٤٠٥٠. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٦/٥٥٤٣٣٠.) ■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم: هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨. ■ المثلث - نسيم ابو خيط - الطيرة - ٥٢/٩٣٨٥٥٧. ■ مكتب الجليل - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧. ■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦. ■ الطابع: مطبعة «الاتحاد» العصرية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١.)

●●● الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

خلال جولة مكوكية مرتقبة:

مبعوث امريكي يحمل مقترحات «توفيقية» بين المواقف السورية والاسرائيلية

* الهدف: محاولة عقد لقاء سوري - اسرائيلي على مستوى عال *

● حيفا - وكالات الانباء - كشفت مصادر عربية بارزة في العاصمة المصرية النقاب عن ان مبعوثا من الخارجية الامريكية سيبدأ خلال ايام جولة مكوكية بين دمشق وتل ابيب للبحث في امكان تنفيذ الاقتراح الاسرائيلي الخاص بعقد لقاء على مستوى عال بين المسؤولين السوريين والاسرائيليين.

وقالت المصادر ان المبعوث الامريكي سيحمل مقترحات توفيقية بين المطالب السورية التي استندت الى قرارات مجلس الامن الدولي وبين الدعاوي الاسرائيلية وذلك حول ما يسمى باعلان المبادئ او الوثيقة التي كان مقترحا ان تصدر عن الطرفين قبل نهاية الجولة السادسة في واشنطن.

واشارت المصادر الى ان المقترحات الامريكية الجديدة ستحمل بين طياتها وبصورة اساسية ما يتفق معه ان يكون اعلان النوايا بمثابة وثيقة صلح منفرد ولكنها ستشير ايضا الى الموقف بالنسبة لباقي الاراضي العربية المحتلة والحلول المقترحة بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

ومن المتوقع ان تجري واشنطن اتصالات مع القاهرة وموسكو تتناول هذه المقترحات «القابلة للتطوير» قبل عرضها على الجانبين السوري والاسرائيلي.

وذكرت المصادر ان الولايات المتحدة تبدي اهتماما خاصا بأن تكون الاتصالات الثنائية مع الاطراف العربية واسرائيل احد الاساليب التي تبتعد بها مفاوضات السلام عن طريق التجمد والتوقف خاصة في حالة تأجيل انعقاد الجولة السابعة المقررة في ٢١ تشرين الاول الى ما بعد انتهاء الانتخابات الامريكية التي تجري في الثالث من تشرين الثاني المقبل.

بعد ان هدد الملك المغربي بقطع العلاقات مع مصر:

منع الكاتب المغربي مؤمن ديوري من المشاركة في مؤتمر دولي في القاهرة

● باريس - «و.ص.ف» - طردت السلطات المصرية الكاتب المغربي المعارض، مؤمن ديوري، لدى وصوله الى القاهرة مع انه كان يحمل تأشيرة دخول قانونية وفق ما اكده، يوم الجمعة، محاميه مراد الصديق.

وكان من المفترض ان يشارك الكاتب مؤمن ديوري صاحب كتاب «لمن ينتمي المغرب» الذي اعتبر ناقدا جدا للملك الحسن الثاني في مؤتمر دولي يعقد في العاصمة المصرية من الرابع والعشرين الى السابع والعشرين من ايلول الجاري.

وكان الكاتب طرد من فرنسا الى الغابون في حزيران عام ١٩٩١ ثم سمح له بالعودة بعد مضي شهر على ذلك.

وصرح محاميه ان السلطات المصرية قالت له عند نزوله من الطائرة انه لا يستطيع ان يطأ الارض المصرية لأن الملك المغربي هدد بقطع العلاقات الدبلوماسية مع مصر لو استقبلته!!

واوضح المحامي في بيان ان السلطات المصرية اضافت لديوري ان فرقة مغاوير من العملاء المغاربة وصلت الى القاهرة وان الرئاسة المصرية اتخذت قرارا بطرده، حفاظا على سلامته.

ولم يستطع الكاتب الاتصال بمنظمي المؤتمر ولا بعائلته او اصدقائه وقد امضى ليلة في صالون المطار. لكنه تمكن في وقت سابق بعد ترجله من الطائرة من التقاء البروفسور الامريكي، دانييل بروميبرغ، الذي كان وصل لتوه من الولايات المتحدة وسلمه نص الكلمة التي كان سيلقيها في اثناء المؤتمر.

وفي هذا البيان الذي يحمل، ايضا، ترقيع الكاتب الفرنسي، جيل بيرو، والاشقاء الثلاثة بوريكات الذين فروا من سجن تزمامارت المغربي وكذلك ممثلي عدد من منظمات حقوق الانسان في المغرب اعلن المحامي انه سيرفع قضية ضد الحكومة المصرية بتهمة «المساس بحرية تنقل الاشخاص وهو امر يعد من الحقوق الاساسية للإنسان».

مصرع ثلاثة اشخاص جراء عاصفة جوية اجتاحت مدينة جنوى الايطالية!

● جنوى (ايطاليا) - و.ص.ف - افاد الدفاع المدني ان عاصفة بالغة العنف ضربت، امس، مرفأ جنوى (غرب ايطاليا) وتسببت بمقتل ثلاثة اشخاص على الاقل فيما غمرت المياه الشوارع والانفاق والممرات تحت الارض وتهدّم قسم من جسر حجري.

وبلغ معدل الامطار التي هطلت حتى بعد ظهر امس على المدينة ومنطقتها ١٣٥ مليمترا. ورفع تساقط الامطار منسوب المياه في مجرى بيزانيو الذي يعبر المدينة مما ادى الى تهديم قسم من جسر اغاتا الحجري القديم. وتخشى اجهزة الدفاع المدني ان تكون انابيب الغاز تحت الجسر قد اصيبت باضرار.

وقتل عجوز وطفل في شقة ارضية اجتاحتها المياه.

كما اضطر رجال الاطفاء للتدخل لانقاذ خمسة اشخاص حاصرتهم المياه في احد المطاعم.

حسب استطلاع تلفزيون بوخارست:

● تتمة من صفحة ١ ●

واجرت هذا الاستطلاع مؤسسة «اينفاس» الالمانية و«ايرسوب» الرومانية وشمل عينة تمثيلية لمكاتب الاقتراع.

وكان قد توجه نحو ١٦,٤ مليون ناخب روماني الى صناديق الاقتراع للادلاء باصواتهم في ثاني انتخابات تشهدها البلاد منذ نهاية العام ١٩٨٩.

وتعين على الناخبين اختيار رئيس جديد للجمهورية من بين ستة مرشحين فضلا عن اعضاء غرفتي المجلس من بين قوائم يبلغ عدد المندرجين فيها ١,٥٢٠ مرشحا.

ولانتخاب رئيس الجمهورية ستجرى دورة اقتراع ثانية لاختيار واحد من المرشحين اللذين يحصلان على اكبر عدد من الاصوات من بين المرشحين الستة للرئاسة.

● اليهسكو ●

في تكذيب لخبر الاذاعة الاسرائيلية:

الحسيني: لم أطالب بالاعتذار عن الموقف الفلسطيني ازاء حرب الخليج!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نفى السيد فيصل الحسيني، رئيس الفريق الفلسطيني لمحادثات السلام، ما نسب اليه ضمن خبر تناقله راديو «صوت اسرائيل» اكثر من مرة صباح امس الاحد. وزعم الخبر بأن الحسيني «قد صرح، خلال ندوة عقدت في القدس، بأن على الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الاعتذار للسعودية ودول الخليج عن الموقف الفلسطيني ازاء حرب الخليج»!

● فيصل الحسيني ●

وقال الحسيني، في تصريح صحفي خاص جرى تعميمه على وسائل الاعلام كافة وتلقت «الاتحاد» نسخة منه:

«يعلن فيصل الحسيني بانه لم يتطرق لهذا الموضوع ولم يدل بأية تصريحات بهذا الخصوص وان ما اوردته الاذاعة الاسرائيلية عار عن الصحة تماما وان ما صرح به السيد الحسيني كان خلال نقاش جرى في الندوة المفتوحة وفي مداخلة حول العلاقات العربية - الفلسطينية والمشاكل التمويلية حيث قال بأن المطلوب الان هو فتح صفحة جديدة من العلاقات العربية - الفلسطينية. وهذه الصفحة يجب ان لا تكون على اساس تصفية حسابات سياسية او قطرية وايضا ليس كما يرغب البعض والذي يطالب بان يكون هناك اعتذار رسمي فلسطيني حول ازمة الخليج!!».

العواصف العنيفة تعود الى ضرب جنوب فرنسا

● وتسفر عن خسائر في الارواح والممتلكات ●

● كاركاسون (فرنسا) - و.ص.ف - بعد خمسة ايام من الفيضانات المأساوية التي ضربت جنوب شرق فرنسا واوقعت ثمانية وثلاثين قتيلا، وفق حصيلة لا تزال مؤقتة، علم ان عواصف جديدة وبالغة العنف ضربت جنوب البلاد واجتازته من الغرب الى الشرق فتسببت في مقتل شخص واحد وفقد اثنين آخرين في رين لي بان (اود).

وكانت اجهزة الرصد الجوي اطلقت رسائل انذار منذ الجمعة تعلم السكان بان عواصف جديدة وعنيفة ستضرب جنوب البلاد. واخلت السلطات المخيمات والمنازل الاكثر تعرضا للسيول.

وادت العواصف القادمة من اسبانيا التي استمرت صباح امس في ضرب جنوب فرنسا الى حصول فيضانات عنيفة في مناطق اود والبيرينيه الشرقية وهيرلو.

وفي قرية رين لي بان (مئتا شخص) الصغيرة ارتفع منسوب نهر السالز واصبح عمقه خلال ساعتين ثمانية امتار بعد ان كان خمسين سنتمترا.

وتوفيت امرأة في الخامسة والستين في منزلها الذي انهار واعتبر شخصان في عداد المفقودين.

سلاح الجو الباكستاني يهرّب الحشيشة في صناديق الذخيرة!

● مصادرة اكثر من ستة اطنان من الحشيشة قيمتها ١٢ مليون دولار ●

● كراتشي (باكستان) – و.ص.ف – قال مسؤولون باكستانيون، امس الاحد، ان اكثر من ستة اطنان من حشيشة الكيف كانت مخبأة في صناديق تحمل عبارة (ذخيرة) صودرت (السبت) في قطار للبضائع في كراتشي (جنوب).

وتقدر قيمة المخدرات باثني عشر مليون دولار. واوضح المسؤولون ان القوات شبه العسكرية تمكنت من العثور عليها بفضل معلومات قدمتها اجهزة الاستخبارات الباكستانية.

وكشف هؤلاء المسؤولون انه تمت تعبئة الصناديق في رسالبور على بعد خمسين كيلومترا من بيشاور (شمال غرب باكستان) وظهر رمز سلاح الجو الباكستاني على الصناديق. يذكر ان رسالبور تضم مركز اعداد لسلاح الجو.

ولم يتم توقيف اي شخص على الفور.

«حزب الله» يعلن واسرائيل تنفي!

● صور (لبنان) – و.ص.ف – اعلن «حزب الله»، امس الاحد، مسؤوليته عن تفجير عبوة ناسفة بدبابة اسرائيلية في جنوب لبنان وقتل وجرح جميع افراد طاقمها.

واوضح الحزب في بيان اصدره ان العملية جرت في زبقين على الحدود الغربية لمنطقة «الحزام الامني» التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان. وقال البيان ايضا ان افراد المجموعة التي نفذت العملية عادوا سالمين الى قواعدهم.

ولم يؤكد اي مصدر مستقل هذه العملية، غير ان مصادر اجهزة الامن في جنوب لبنان افادت ان ثلاث مروحيات اسرائيلية من طراز «كوبرا» مشطت بعد ظهر امس الاودية القريبة من زبقين في عملية يعتقد انها تهدف الى البحث عن مسلحين تسللوا الى المنطقة.

من ناحيته نفى الناطق العسكري الاسرائيلي النبأ. واعترف بان عبوة ناسفة انفجرت بالقرب من سيارة عسكرية اسرائيلية، في الجنوب اللبناني، وادعى بأن الانفجار لم يسفر عن اية خسائر.

تعيين نائب نجيب الله وزيرا في الحكومة الافغانية

● كابول – و.ص.ف – اعلن المتحدث باسم وزارة الدفاع الافغانية يونس قانوني، امس الاحد، انه تم تعيين خمسة وزراء جدد في الحكومة الافغانية بينهم مسؤول كبير سابق في ادارة الرئيس نجيب الله ويمثلون عن الاقليات الاتنية والدينية الافغانية.

ووصف قانوني الوزراء الجدد بانهم «رجال يتحلون باخلاقية عالية».

وعبد الوهاب سروبي الذي عين وزيرا للتجارة هو الاكثر تمرسا في السياسة اذ شغل منصب وزير في حكومات الامير محمد داود بين العامين ١٩٧٣ و١٩٧٨ وظل وزيرا في ظل حكومة بابراك كارمال الذي تسلم الحكم في العام ١٩٧٩ الى ان تولى اخيرا منصب نائب الرئيس في عهد نجيب الله. وهو شيعي اقترحه لتولي هذه الوزارة حزب الوحدة الشيعي مع انه ليس من اعضائه.

الامم المتحدة:

عملية تدمير اسلحة العراق الكيماوية جارية على قدم وساق

● بغداد – و.ص.ف – اعلن رئيس فريق الخبراء الكيميائيين التابعين للامم المتحدة برنهارد بروتر ان فريقه قام، امس الاحد، بزيارة غير متوقعة لموقع المثنى (١٣٠كم شمال غربي بغداد) حيث جمعت معظم الاسلحة الكيميائية العراقية.

وكان بروتر صرح مرتين، خلال الايام القليلة الماضية، ان فريقه المؤلف من ستة مفتشين لا ينوي زيارة هذا الموقع.

وقال في تصريح صحفي ان العملية الهادفة الى تدمير الاسلحة الكيميائية التي حظرتها قرارات الامم المتحدة «جارية على قدم وساق» في هذا الموقع.

وكان العراقيون بنوا تحت اشراف الامم المتحدة مصنعين للتدمير احدهما لغاز الاعصاب والثاني لغاز الخردل.

يذكر ان فريق المفتشين السابق اعلن في الثاني عشر من ايلول الماضي ان عملية تدمير حوالي ١٤٠ طنا من غاز الاعصاب ستبدأ في نهاية الشهر اما عملية تدمير ٤٠٠ طن من غاز الخردل الاكثر تعقيدا فستبدأ بعد شهرين.

ومنذ وصوله (الثلاثاء) الى العراق يسعى فريق بروتر الى التأكد من قيام العراق بتجميع جميع اسلحته الكيميائية التي صرح عنها للامم المتحدة في موقع المثنى. وكان بروتر صرح (السبت) انه طلب من العراقيين نقل اسلحة مخزنة في الحبانية (٦٠كم غربي بغداد) الى موقع المثنى.

في تحطم طائرة عسكرية

مصرع ١٦٠ شخصا من كبار الضباط في نيجيريا

● لاغوس – و.ص.ف – علم من مصادر في رئاسة الدولة النيجيرية في ابوجا ان طائرة نقل عسكرية نيجيرية تحطمت، بعد ظهر السبت، قرب لاغوس ويعتقد ان ركابها الـ ١٦٠ وافراد طاقمها الثلاثة قد لقوا مصرعهم.

واضافت المصادر ان الركاب الـ ١٦٠ هم من كبار ضباط السلاح البري والبحرية والسلاح الجوي يتلقون حاليا دراسات عسكرية في المدرسة الحربية النيجيرية العليا في جاجي القريبة من كادونا (شمالي البلاد).

واوضحت المصادر ان الطائرة وهي من طراز «هركوليس» تحطمت بعد دقائق من اقلاعها في منطقة مستنقعات تقع الى الشمال من لاغوس. ولم يتم تعيين موقع حطام الطائرة بالتحديد.

وقالت المصادر انه تم العثور على جثتين فقط يبدو انهما قذفتا من الطائرة ويعتقد ان باقي ركاب الطائرة بقوا داخل الحطام.

وتعد المدرسة الحربية النيجيرية العليا مرحلة الزامية تقريبا للترقي الى المناصب العسكرية العليا وقد تخرج منها القادة العسكريون للبلاد.

واعلن الرئيس ابراهيم بابانجيدا وهو من قدامى طلبة هذه المدرسة، امس الاحد، في ابوجا انه سيلغي جميع مواعيده الرسمية لمدة اسبوع «حدادا وحزنا على فقد زملائه».

كما اعلن وزير الدفاع الجنرال ساني اباشا تشكيل لجنة تحقيق.

في اتصال هاتفي، امس

الاسد وحسين يؤكدان على ضرورة اعادة اللحمة الى الصف العربي

● حافظ الاسد ●

● عمان – و.ص.ف – اعلنت وكالة الانباء الاردنية «بترا» ان الملك الاردني حسين والرئيس السوري حافظ الاسد تبادلا في اتصال هاتفي امس الاحد «الرأي والمشورة» حول «القضايا العربية الراهنة وخاصة قضية اعادة اللحمة الى الصف العربي لمجابهة التحديات المصيرية التي تواجه الامة العربية».

وذكرت الوكالة ان الاسد اتصل بالملك حسين «وهنأه بالشفاء وبسلامة العودة الى ارض الوطن». وكان الملك الاردني عاد الى عمان الخميس الماضي بعد ان اجرى في الولايات المتحدة عملية جراحية ناجحة لاستئصال خلايا سرطانية.

الافراج عن ١٢٠٠ معتقل اصولي في الجزائر

● الجزائر – و.ص.ف – نقلت وكالة الانباء الجزائرية، امس الاحد، عن مرصد حقوق الانسان انه تم اطلاق سراح ١٢٠٠ معتقل من اصل اربعة الاف معتقل في «مراكز الامن» في الصحراء بعد القرار الذي اعلنه المجلس الاعلى للدولة في ٨ آب الماضي باغلاق هذه المراكز.

وقد تم اعتقال ثمانية الاف اصولي منذ اعلان حالة الطوارئ في الجزائر في شباط وتم الافراج عن دفعة اولى في نيسان بمناسبة عيد الفطر.

وأسف مرصد حقوق الانسان لصدور اوامر اعتقال اداري بحق ١٨٠ اصوليا من شرق الجزائر ومن الجزائر العاصمة منذ الثامن من آب.

واعلن ايضا ان عمليات الافراج ستتواصل حتى اقفال مراكز الامن نهائيا في موعد لم يحدد.

من ناحية اخرى نفى مرصد حقوق الانسان الادعاءات انه يحصل عمليات تعذيب واعتبر انها تشكل جزءا من حملة تندد بالمؤسسات الرسمية تشنها «الجبهة الاسلامية للانقاذ» في منشوراتها السرية.

ويذكر ان الرئيس السابق محمد بوضياف اعلن تشكيل مرصد حقوق الانسان في نيسان الماضي. وحلت هذه الهيئة مكان وزارة حقوق الانسان التي الغيت في التعديل الوزاري الذي جرى في ٢٢ شباط.

البرلمان القبرصي يرفض وثيقة الامم المتحدة لحل المسألة القبرصية

● نيقوسيا – «و.ص.ف» – رفض البرلمان القبرصي مساء الجمعة «مجموعة الافكار» التي اقترحها السكرتير العام للامم المتحدة، بطرس غالي، كأساس لتسوية مشكلة الجزيرة في صيغتها الحالية.

وليس لقرار البرلمان سوى طابع توجيهي ومن غير المتوقع ان يكون له تأثير على مشاركة الرئيس القبرصي، جورج فاسيليو، في الجولة المقبلة من المفاوضات التي بدأت خلال الصيف في نيويورك باشراف الامم المتحدة حول مستقبل الجزيرة.

ومن المقرر ان تستأنف المفاوضات في ٢٦ تشرين الاول القادم بين فاسيليو وزعيم القبارصة الاتراك، رؤوف دنكطاش، حول «مجموعة الافكار» التي اقترحتها الامم المتحدة والتي تدعو الى تسوية ضمن اطار دولة فدرالية واحدة من مجموعتين ومنطقتين.

وجاء في بيان نهائي نقلته وكالة الانباء القبرصية انه «في ختام ثلاثة ايام من المناقشات حول الجهود الاخيرة المبذولة لتسوية المسألة القبرصية لم يوافق اي حزب على «وثيقة غالي» كأساس لحل، ما لم يتم ازالة العناصر السلبية الهامة».

ولم توضح الوكالة عدد النواب الذين رفضوا مقترحات غالي. والمعروف ان مجلس النواب القبرصي يضم (٥٦) نائبا.

احصاء سكاني في السعودية

● عدد السكان تضاعف خلال ١٥ سنة ●

● الرياض – و.ص.ف – ذكرت وكالة الانباء السعودية ان المملكة العربية السعودية بدأت، أمس الاحد، اجراء احصاء عام للسكان والمساكن هو الاول منذ العام ١٩٧٤.

وتشير التقديرات الرسمية الاخيرة الى ان عدد سكان المملكة الذي قدر بسبعة ملايين نسمة سنة ١٩٧٤ تضاعف خلال ١٥ سنة حيث بلغ ١٤,٤ مليون نسمة سنة ١٩٨٩.

وتم تكليف ٣٠ الف شخص بالقيام خلال اسبوعين باحصاء شعب جزء كبير منه من البدو ويعيش على مساحة شاسعة من الاراضي تبلغ ٢,٢٤ مليون كيلومتر مربع. وفي العام ١٩٨٩ كانت الكثافة السكانية ٦,٤ شخص في الكيلومتر المربع الواحد.

الاغنياء والفقراء في البرلمان الايطالي

● روما – و.ص.ف – يحتل صاحب شركة «فيات» والسناتور مدى الحياة جيوفاني انييلي المرتبة الاولى في ترتيب البرلمانيين الايطاليين الاكثر غنى حيث بلغت عائداته العام الماضي حوالي اثني عشر مليار لير ايطالي. الا ان العلانية «ليست دائما هي المعيار».

وبحسب التصريحات بعائدات النواب والشيوخ التي ينشرها البرلمان فان جيوفاني انييلي صرح عام ١٩٩١ لمصلحة الضرائب الايطالية بـ (١١,٨٧٨) مليار لير (٩,٧ ملايين دولار).

وهو يتقدم باكثر من عشرة مليارات لير الناقد الفني والنائب الليبرالي منذ نيسان الماضي فيتوريو سغاربي الذي تبلغ عائداته (١,١٦٤) مليار لير (مليون دولار) ورئيس الاتحاد الايطالي لكرة القدم انطونيو ماتاريزي، النائب الدمقراطي المسيحي الذي تبلغ عائداته (١,١٧٨) مليار لير.

وفي الاجمال فان خمسة برلمانيين فقط صرحوا بعائداتهم التي تتخطى مليار لير (٨٠٠ الف دولار).

وبين كبار الشخصيات في الدولة رئيس مجلس الوزراء، جوليانو اماتو، الذي يتقدم رئيس الجمهورية، اوسكار لويجي سكالفارو، اذ تبلغ عائداته (٢٤٩) مليون لير في حين ان سكالفارو تبلغ (٢,٧) ملايين.

ومن المفارقات المثيرة لدى البرلمانيين الايطاليين ان شيخا ليبراليا من سردينيا يملك رولس رويس وسيارتي بورش في حين ان الرئيس سكالفارو يملك فيات (١٢٧) من عام ١٩٨٢.

واذ يحتل جيوفاني انييلي المرتبة الاولى في كل الفئات فانه يملك، ايضا، اجمل مجموعة سيارات خمس عشرة سيارة شخصية اضافة الى اربعة مراكب منها مركبان شراعيان. اما زعماء الاحزاب السياسية الرئيسية فيفضلون من جهتهم السير على الاقدام وصرح سبعة من اصل عشرة بينهم بانهم لا يملكون اي سيارة.



السبب الحقيقي..!

● قام اسحق رابين، بجمع وزراء حركة «ميرتس»، وحذرهم من مواصلة اطلاق شولميت الوني، وزيرة المعارف، تصريحات استفزازية لا داعي لها، وانها، اي الوني، تجاوزت الخطوط الحمراء منذ تعيينها وزيرة للمعارف.

واما بنيامين بن اليعزر، فؤاد، فكان اكثر عنفا واشد وضوحا في هجومه على السيدة الوني، وانها لا يجب ان تتطرق الى اصل الانسان بل في شؤون وظيفتها فقط. وانها بتصريحاتها تدفع «العمل» للتفتيش عن شركاء آخرين في الائتلاف، ومواصلتها هذا الأمر انما تخرج حركة «ميرتس» من الائتلاف الحكومي وتضطر «العمل» الى التفتيش عن شركاء آخرين مثل «المفدال» و «تسومت» والاحزاب المتدينة وربما الى حكومة «وحدة قومية».

السيدة الوني – خريجة المعراخ، «العمل»، هي وعدد من زملائها في حركة «ميرتس»، ولا شك ان افكارها وتوجهاتها معروفة جيدا لقادة «العمل» وبدخول «ميرتس» الى الائتلاف الحكومي، كان واضحا لرابين وجماعته انها لا تنسجم مائة بالمائة مع افكار وبرنامج «العمل».

ويبدو ان رابين وجماعته رأوا انهم «تورطوا» في توجههم الجديد ولا يريدون مواصلته حتى النهاية، وصاروا يرون في الوني وجماعتها في الائتلاف عقبة، تمنعهم من التوقف عند نقطة معينة، ومن ثم يريدون التخلص من هذه العقبة.

لا يبدو لنا ان تصريحات وزيرة المعارف «ان الانسان وصل القمر وما يزالون يتحدثون ان الله خلق الدنيا في ستة ايام»، او تحويلها لميزانية ما في المعارف الى باب الثقافة، هي السبب في هذه الضجة العيروداتية عليها..

ونزعم ان تصريحاتها الاخرى هي السبب، مثل قولها، يجب الانسحاب من كل الهضبة السورية، وان امريكا اخطأت بقطع الحوار مع م.ت.ف وانها هي، ستبادر الى اقتراح الغاء قانون الارهاب، الذي يمنع اللقاء مع م.ت.ف.

كما يبدو لنا ان تهديد حزب «العمل» باخراج «ميرتس» من الائتلاف الحكومي، له علاقة بعملية السلام التي جددها رابين باندفاعة ما، لم يتوقع لا هو ولا صقور حزبه ان تصل الى هذا المدى الذي انزعهم، فصاروا يودون التوقف. هذا من جهة، ومن الاخرى، يتعلق التهديد «لميرتس» بطردها من الائتلاف، بالصراع الخفي الدائر بين رابين وبيرس، حيث يرى رابين في «ميرتس» دعما لمواقف بيرس ضد مواقفه، واما حكومة باشتراك «المفدال» و «تسومت» فإنها ستكون دعما لمواقفه هو، فما بالك بحكومة «وحدة قومية» باشتراك «الليكود».

الدلائل تشير ان رابين يريد التراجع عما بدأ به، يدعمه في ذلك صقور حزبه، وكل اليمين المتطرف. ولكن سيكون من الصعب على رابين، حتى بحكومة يشارك فيها «الليكود»، ان يوقف عجلة التطور. واذا ما حاول ذلك بالقوة، فقد تقص هذه العجلة اصابع كل من يحاول وقفها.

(ابو رياض)

اثارة النزاع حول جزيرة ابو موسى عززت احياء الشق الأمني من «اعلان دمشق»

● يرى مراقبون في الخليج ان الاسلوب الذي ادارت به دولة الامارات العربية المتحدة نزاعها مع ايران حول جزيرة ابو موسى عزز من اهمية «اعلان دمشق» للتعاون الامني والاقتصادي بين دول مجلس التعاون الخليجي الست وكل من مصر وسوريا ولو بشكل غير مباشر ومنح هاتين الدولتين فرصة جديدة للسعي الى احياء الشق الامني منه.

وينص هذا الاعلان المبرم بين الدول الثماني (السعودية والكويت والامارات والبحرين وقطر وعمان اضافة الى مصر وسوريا) في ربيع ١٩٩١ على قيام تعاون عسكري واقتصادي بين اطرافه بقي حتى الآن من غير تطبيق.

ويعتقد هؤلاء المراقبون بأن الزيارة التي قام بها رئيس دولة الامارات، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، الى القاهرة ودمشق اثر تطورات قضية ابو موسى كانت بمثابة تأكيد على دور هاتين الدولتين في تحقيق توازن سياسي وامني في منطقة الخليج في ضوء غياب العراق وابرزت الثقل المعنوي لهاتين الدولتين في قيام «تضامن عربي».

وكانت الامارات اتهمت السلطات الايرانية بأنها ضمت عمليا جزيرة ابو موسى ومنعت سكانها العرب من الدخول اليها بعد ان كانت الدولتان تديران الجزيرة سويا بموجب اتفاق ابرم بين ايران وامارة الشارقة برعاية بريطانية في ١٩٧١.

وساندت دول مجلس التعاون الاخرى الامارات في مطالبتها بعودة سيادتها المشتركة الى ابو موسى وطالبت ايران، ايضا، باعادة جزيرتي طنب الكبرى والصغرى اللتين احتلتهما قوات طهران قبل ثلاثة ايام من اعلان قيام اتحاد الامارات السبع في الثاني من كانون الاول عام ١٩٧١.

وتشير المصادر نفسها الى ان دور مصر وسوريا تأكد من خلال بيان التهدئة الذي صدر في القاهرة بعد المحادثات بين الشيخ زايد والرئيس، حسني مبارك، والذي استبعد «الخيار العسكري» لحل ازمة الجزيرة. وتوضح ان هذا البيان تكامل مع الوساطة التي قامت بها سوريا عندما ارسلت وزير خارجيتها، فاروق الشرع، الى طهران حاملا رسالة من الرئيس السوري، حافظ الاسد، الى نظيره الايراني، هاشمي رفسنجاني، بشأن النزاع مع الامارات.

وتعتقد المصادر بأن التوصل الى حل تفاوضي يرضي الطرفين سيفتح الباب مرة اخرى امام دمشق والقاهرة للمطالبة بتطبيق اعلان دمشق الذي كان ثمرة لمساهمة مصر وسوريا العسكرية في «تحرير» الكويت من الاجتياح العراقي في شباط عام ١٩٩١.

وتضيف المصادر ان قضية الجزر عززت مقولة مفادها ان بقاء هاتين الدولتين خارج اطار الترتيبات الامنية في الخليج يبقي هذه الترتيبات ناقصة رغم استعاضة بعض الدول الخليجية عنها باتفاقات امنية مع دول كبرى مثل تلك المعقودة بين السعودية والكويت وكل من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا.

وقد جرت حتى الآن جولات عدة من المحادثات بين الدول الموقعة على اعلان دمشق كان اخرها في العاشر من ايلول الحالي في الدوحة انتهت جميعها بدون اي نتائج ملموسة وخصوصا في ما يتعلق بأن تشكل قوات سورية ومصرية نواة لقوة عربية في الخليج تضمن امنه.

وتقول مصادر مسؤولة في مجلس التعاون الخليجي ان دوله تمنح اهمية اكبر للشقين السياسي والاقتصادي للاعلان معتبرة ان «التنسيق السياسي والتعاون الاقتصادي يسهلان التعاون العسكري».

لكن مجلس التعاون لم يطلق حتى الآن برنامج المساعدة المالية الذي سيكون رأسماله عشرة مليارات دولار تستفيد منها خصوصا مصر وسوريا بسبب الخلاف على تحديد مساهمة كل دولة.

(عن: و.ص.ف، بقلم حسن حيدر)

واشنطن تستفيد من انقسامات دول العالم الثالث لتنفيذ مؤامراتها.

● ما تزال واشنطن تستفيد مع حلفائها من انقسامات دول العالم الثالث لتدفع «بمشاريعها» في الأمم المتحدة كان ذلك حول العراق او يوغوسلافيا او مسألة تمويل المنظمة.

وفي هذا الصدد قال دبلوماسي غربي في مقر الأمم المتحدة في نيويورك حيث افتتحت الاسبوع الماضي الدورة السابعة والاربعون للجمعية العمومية «ونحن نتقدم منذ سنتين كما لو اننا على بولفار، اذ ان (دول) عدم الانحياز منقسمة جدا على بعضها لتقوم بأي عرقلة».

وقد قدمت الولايات المتحدة واصدقاؤها الاوروبيون مشروعين مستحدثين في الشكل، لكي تتمكن الامم المتحدة من العمل بسرعة بدون ان يرتب عليها ذلك اي تكاليف.

ويقضي المشروع الاول الذي وافق عليه مجلس الأمن بأن تدفع البلدان المشاركة بالقوات، وهي بشكل اساسي من الدول الاعضاء في المجموعة الاوروبية، التكاليف المترتبة على تعزيزات القبعات الزرقاء التي من المقرر ان تنتشر قريبا في البوسنة والهرسك لحماية القوافل الانسانية.

وقبل ان يتم التصويت على القرار قدمت الهند اعتراضا مؤكدة انه اذا لم تمول الامم المتحدة بنفسها العملية، فانها قد تتيح للاغنياء فرصة القيام بعمليات حفظ السلام في المناطق التي تهمهم فقط.

وفي الرابع عشر من ايلول الحالي لم يصوت اي من الاعضاء الخمسة عشر في مجلس الأمن ضد القرار المدعوم من السكرتير العام للأمم المتحدة، بطرس غالي. وقد امتنعت الهند والصين وزمبابوي عن التصويت.

اما المشروع الثاني ذو العواقب الاخطر في جوانبه القانونية والمالية فيتعلق بالعراق وقد طرح نصه على مجلس الأمن ويقضي باختلاس الودائع العراقية المجمدة في الخارج.

وبعد رفض العقوبات التي قررها المجتمع الدولي في اثناء اجتياح الكويت رفضت بغداد بيع نفطها لتمويل عمليات الامم المتحدة لتوزيع المواد الغذائية والادوية واقتطاع ٣٠٪ من العائدات النفطية العراقية لصندوق التعويضات «لضحايا حرب الخليج».

وفي محاولة للحصول على هذا المال اعدت الولايات المتحدة مشروع قرار تدعمه لندن وباريس يسمح بوضع اليد على ارصدة العراق النفطية التي جمدت في الخارج اثر الاجتياح في العام ١٩٩٠.

ويدور الحديث في هذا المجال عن مئات ملايين الدولارات التي يمكن ان تقترضها الامم المتحدة لتمويل انشطتها في العراق خاصة «نزع السلاح». وفي تعليق على هذا الأمر الذي يعتبر سابقة قال السفير البريطاني في المنظمة الدولية ديفيد هاناي، ان المسألة لا تتعلق بعملية «مصادرة» بل بـ«قرض»!!

ومنذ ان بدأ التداول بالصيغة الاخيرة للمشروع يوم الخميس الماضي شرعت دول عدم الانحياز الاعضاء في مجلس الأمن باجراء محادثات غير رسمية للخروج بموقف مشترك.

الى ذلك قالت الهند انها ستعمد بسبب تعقيد النص الى طلب مهلة تتراوح بين عشرة وخمسة عشر يوما قبل ان تعلن موقفها النهائي من مشروع القرار. وتوقع هاناي ان تبدأ اولى المشاورات الرسمية بهذا الخصوص «في غضون يومين او ثلاثة».

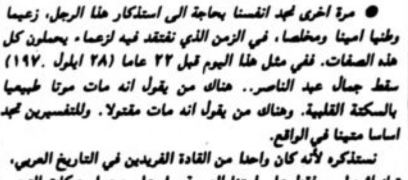
فضلا عن ذلك يتضمن المشروع نقاطا من شأنها ان تثير الجدل كما يمكن ان تهم خبراء القانون والمال، وكذلك الدول الدائنة للعراق التي قد تطالب بالاموال المجمدة التي سيعود حق استعمالها للأمم المتحدة وحدها.

الا ان بعض مندوبي دول العالم الثالث استنكروا الطابع «الانتقائي» لمشروع القرار الامريكي الاخير وكذلك «تشبث» الرئيس جورج بوش بموقفه العدائي ضد العراق.

واشاروا في الوقت نفسه الى ان الولايات المتحدة ما تزال «اسوأ» اعضاء الامم المتحدة في تسديد اشتراكاتها، اذ باتت قيمة المتأخرات المترتبة عليها تربو على سبعمئة مليون دولار. ويعتبر هذا الوضع في نظرهم «وسيلة جيدة» للضغط على الأمم المتحدة وموظفيها.

(عن: و.ص.ف)

في ذكرى وفاة جمال عبد الناصر



● مرة اخرى نجد انفسنا بحاجة الى استذكار هذا الرجل، زعيما وطنيا امينا ومخلصا، في الزمن الذي نفتقد فيه لزعماء يحملون كل هذه الصفات. ففي مثل هذا اليوم قبل ٢٢ عاما (٢٨ ايلول ١٩٧٠) سقط جمال عبد الناصر.. هناك من يقول انه مات موتا طبيعيا بالسكتة القلبية. وهناك من يقول انه مات مقتولا. وللتفسيرين نجد اساسا متينا في الواقع.

نستذكره لأنه كان واحدا من القادة الفريدين في التاريخ العربي، ترك اثره ليس فقط على امتنا العربية، بل على مجمل حركات التحرر الوطني وشعوب العالم الثالث. لأنه كان نموذجا في الاستقامة الشخصية والتضحية وفي التمسك بالمصلحة القومية والوطنية والعداء للاستعمار ورفض الخنوع امامه.

الشيوعيون كانوا، خلال عدة مراحل تاريخية، على خلاف جدي مع عبد الناصر. وفي مصر كان الشيوعيون اول ضحايا نظام عبد الناصر، فقضوا سنوات طويلة في السجون في عهده. وقسم منهم استشهد في تلك السجون. ومع ذلك، فان الشيوعيين – وفي مصر ايضا – يقفون وحيدين مع الناصريين في استذكار هذا الرجل وتخليد ذكراه. وهم يقيّمون عهده بموضوعية متميزة: للرجل اخطاء كثيرة. ونحن اختلفنا معه كثيرا. ولكن الحقيقة انه كان صادقا ووطنيا مخلصا. حتى اخطاءه لم تصدر عن نوايا سيئة. فعندما كان يقتنع بأنه اخطأ، لم يتردد في ان يعترف بذلك ويتراجع. وهذه شهادة شرف للطرفين.

انه الزعيم الذي عندما وجد نفسه مسؤولا عن هزيمة ونكسة ١٩٦٧ – حتى لو كانت تلك مسؤولية ادارية وليست مباشرة – قدم استقالته علنا. وكان بذلك وحيدا بين الزعماء العرب.

انه الزعيم الذي احبه الناس حبا حقيقيا وصادقا. لأنه لم ينس جذوره، وهو ابن الشعب الفقير. وظل حريصا على الالتقاء بالناس والاحساس بنبضهم. فأحبه ليس فقط فقراء مصر، بل فقراء فلسطين ولبنان واليمن والاردن.

انه الزعيم العربي الذي لم يتخل، في اي وقت من الاوقات، عن الشعب الفلسطيني وقضيته. بل اعتبرها قضية مصر والامة العربية بأسرها. فكان سندا حقيقيا لشعبنا في كل الساحات والميادين. واحترم رغبة هذا الشعب وقيادته الشرعية وناصرها على الاعداء والخصوم في مختلف المراحل.

لقد مرت على فقدانه (٢٢) عاما، خلالها لم تتوقف محاولات تشويه سمعته ومواقفه والاساءة لتاريخه. لكن هذه المحاولات لم تستطع ان تغير في صورة عبد الناصر المشرقة في اذهان الشعوب العربية، خصوصا ابناء وبنات الجيل الذي عايشه.. لأنه جيل يعرف الحقيقة.

٢٢ عاما، ولم يشهد عالمنا العربي بعد ولادة زعيم بمثل صفاته. ويا للأسف. فكم نحن بحاجة اليه.

١١٠ افلام في ايام قرطاج السينمائية

*** المهرجان يكرم ميشيل خليفة، عمر الشريف وكلوديا كاردينالي وآخرين***


• ميشيل خليفي •


• عمر الشريف •


• كلوديا كاردينالي •


• رندا الشهال •


• محمد ملص •

● تفتتح في الثاني من تشرين الاول القادم في تونس تظاهرة ايام قرطاج السينمائية التي ستستمر حتى العاشر من الشهر نفسه ويعرض خلالها ١١٠ افلام روائية طويلة من بينها ١٥ فيلما في المسابقة الرسمية، اضافة الى ٣٠ فيلما قصيرا من انتاج حوالي ٤٠ دولة.

وعقد وزير الثقافة التونسي منجي بو سنينة مؤتمرا صحفيا امس الاول في اطار الاستعدادات لهذا المهرجان الذي يقام كل عامين قدم خلاله قائمة بأسماء الخمسة عشر فيلما المشاركة في المسابقة الرسمية، ومن بينها ثمانية افلام لمخرجين عرب، والباقي لمخرجين من افريقيا السوداء.

ومن بين الافلام الخمسة عشر ثلاثة تعرض للمرة الاولى وهي «خريف اكتوبر في الجزائر» للمخرج الجزائري لخضر حمينة و «الليل» للسوري محمد ملص و «ساميا تراووري» للمخرج ادريسا ودراوقو من بوركينا فاسو.

وتعرض تونس في المسابقة «شيشخان» للمخرجين فاضل الجمايبي ومحمد بن محمود، والمغرب «شاطئ الاطفال المفقودين» لجلالي فرحاتي، ومصر «ضد الحكومة» لعاطف الطيب و «شحاذون نبلاء» لاسماء البكري.

ومن بين الافلام الاخرى «اكرون دي سابل» او (غلالات رملية) للمخرجة اللبنانية رندة شهال صباغ، و «كارتيبه موزار» او (حي موزار) للمخرج الكاميروني جان بيار بيكولو و «تيياب بي» للمخرج السنغالي موسى توري و «هو نيدز اي هارت» او (من يحتاج الى قلب) للمخرج النيجيري جان اكورفراه.

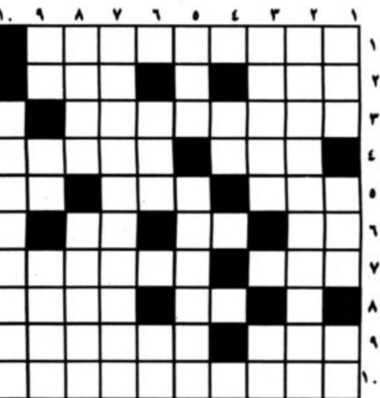
ويترأس لجنة التحكيم الكاتب والمخرج السنغالي عثمان صمبان، وتضم الكاتب المغربي الطاهر بن جلون والكاتب والمذيع التلفزيوني الفرنسي الشهير فردريد ميتران، والكاتب اللبناني امين معلوف، والمخرج الفلسطيني ميشيل خليفي والمنتج البريطاني رود ستونمان الذي انتج العديد من الافلام العربية والافريقية.

ومن بين الدول المشاركة بافلام خارج المسابقة الرسمية ١١ دولة اوروبية وخمس دول امريكية وثلاث دول اسيوية.

وتتضمن هذه الدورة الى جانب المسابقة الرسمية اقساما اخرى منها قسم «آفاق جديدة» وقسم «مشاريع من الجنوب».

كما ستعقد على هامش ايام قرطاج السينمائية ندوة فكرية حول «الابداع السينمائي في الجنوب ومواجهته لسوق الشمال».

واخيرا سيكرم المهرجان عددا من السينمائيين من بينهم المخرج الفلسطيني ميشيل خليفي والنجمة الايطالية كلوديا كاردينالي والنجم المصري العالمي عمر الشريف.



● اعداد: حمزة يونس نصار وطارق توفيق نصار - عرابة ●

افقيا:
١ - شاعر محلي
٢ - علم مذكر - تصرف
٣ - قرية عربية
٤ - أخّر - يضحك
٥ - طير جارح - جماعة (معكوسة) - ضد ميت
٦ - للتمني (معكوسة) - حرف عطف - ضمير (معكوسة)
٧ - دولة عربية - من الأقارب - من الجهات (معكوسة)
٨ - من الأسماء الخمسة - ابعدا
٩ - صفع - دولة عتيدة
١٠ - شاعر فلسطيني (معكوسة)

عموديا:
١ - كلل - طائر الشؤم - وكر الطير
٢ - مطرب لبناني
٣ - مطربة لبنانية - متماثلان
٤ - احفظ (مجزومة)
٥ - اختلق كذبا (معكوسة) - اداتان موسيقيتان معا (معكوسة)
٦ - اداة قتال قديمة - ارشد (معكوسة)
٧ - يصمتون - مركز (معكوسة)
٨ - اثار الحماس - مغنية (معكوسة)
٩ - ضرب - سال -- الاسم الاول لرئيس الوفد الفلسطيني (معكوسة)
١٠ - كوميدي مصري

*** لغز رقم (١١٥) ***

افقيا:
١ - محمود تيمور
٢ - حرية - علي
٣ - يك - ليون - جن
٤ - ينهت
٥ - وله - استغلال
٦ - اولى - داحرله
٧ - ميادين
٨ - ذار - سسل
٩ - ام - مرج - هير
١٠ - شق - تلمره

عموديا:
١ - محياها - ذئب
٢ - حرف - مأمول
٣ - مي - برلير
٤ - تلهو - ا.ا - قم
٥ - ابي - دهر
٦ - تروتسكي - جت
٧ - ترنس
٨ - مع - زله - مهم
٩ - ولع - ا.ا - وجل
١٠ - رينولدز - ره

عـذاب الحـب

● محمود قاسم شاهين (ابو زكي)

نامت عيون البشر وفضلت انا سهران — وصارت عيوني لنجوم الليل بتحاكي
مجروح جرح الهوى ومطعم باحزان — ما عرفت طعم الحياة يا حلوة لولاكي

صارت حياتي ملل وتراكم النسيان — وما كان عندي امل من دون ملقاكي
حبك عا قلبي حكم واصبحت انا حيران — لا تزيدي قلبي الم بالله رحماكي

ونزلت بحر الهوى ابحث عن الخلان — ردت امواج الهوى مجداف مرساكي
واصبحت جوى البحر مثل الطفل غرقان — ما قدرت انقذ حياتي بسفن وشباكي

حلوة جبينك ظهر يخجل بدر نيسان — فتنة لكل البشر والرب انشاكي
يا ليل نبكي سوى ونتشارك الاحزان — ودموع عيني دما بتهون فداكي

ولولا عيونك ما زاد القلب هيجان — وقلبي عاهنا الحسن يا بنت هناكي
عايش عالحظة امل بالحب والغفران — ويا ليت بيك على الاخلاص رباكي

يا رب بعد الجفا يا مجمع الخلان — ترجع ليالي الهنا ويعيد صفواكي
ونعمة رضاكي تمت جوى العقل واذهان — وعيني بحب الوفا والخير ترعاكي

يا قلب عادوا احباب لنا وازدانت الاوطان — واحلو ليل السهر في ليل حاكي
وتغمر ليالي الفرح لحياتنا وفتيان — واكليل ورد وهوى المحبوب اهداكي

(سخنين)

على الشاشة الصغيرة

الاثنين ٩٢/٩/٢٨

البرامج التعليمية:
٨.١٥ - علوم
٨.٤٥ - اول القراءة
٩.١٠ - قصص للصغار «كان يا ما كان»
٩.٢٠ - فهم المقروء
١٠.٤٥ - للصغار «شارع سمسم»
١١.١٥ - حساب (الرابع)
١٢.٠٥ - مدنيات
١٢.٣٠ - ادب (الثانوية)
١٣.٠٠ - علوم (الابتدائية والاعدادية)
١٣.٢٠ - علوم الحياة (الاعدادية والثانوية)

البرامج العامة:
١٦.٠٠ - الفيلم السينمائي «عجلات المجد»
١٧.٥٠ - الأخبار (بالانجليزية)
١٨.٠٠ - ملكة جمال العالم (٩٢)
١٩.٠٠ - الفيلم الوثائقي «الى ديانا مع الحب»
١٩.٣٠ - الأخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - برنامج غنائي
٢١.٠٠ - الأخبار (بالعبرية)
٢١.٢٠ - «انا وانت مع ميكي غيرنيلوف»
٢٣.٣٠ - «الى اللقاء يا اولاد» فيلم السهرة الفرنسي
١.٠٠ - «ديان شور وفرقة كونت بيسي»

الكونغرس يأمر باجراء استفتاء حول عقوبة الاعدام في واشنطن

● واشنطن - و.ص.ف - تبنى الكونغرس الامريكي مساء الخميس الماضي مشروع قانون يقضي بالدعوة الى اجراء استفتاء حول تطبيق عقوبة الاعدام في مقاطعة كولومبيا التي تضم العاصمة واشنطن، وهي واحدة من المدن الكبرى الاكثر تأثرا بالجريمة والمخدرات.

وتبنى مجلس النواب وبعده مجلس الشيوخ هذا المشروع الذي ارسل بعد اقراره الى البيت الابيض للمصادقة عليه. ويقضي القانون باجراء استفتاء في الايام التسعين التي تلي دخوله حيز التنفيذ. ومثل هذا الاستفتاء قد يجري في الثالث من تشرين الثاني اي مع الانتخابات الرئاسية.

يذكر ان عاصمة الولايات المتحدة تديرها بلدية مستقلة لكنها ليست ولاية، وبالتالي فإنها موضوعة تحت اشراف الكونغرس في بعض الميادين.

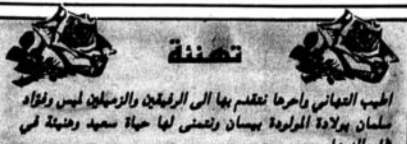
وتعارض رئيسة بلدية العاصمة الفدرالية شارون برات كيلي تطبيق عقوبة الاعدام. وقد قالت في هذا الخصوص «اننا نعامل كأشخاص احرار عندما يتعلق الامر باداء الخدمة في الخليج الفارسي او بدفع الضرائب الفدرالية. فلماذا لا نعامل بالطريقة نفسها عندما يكون الامر متعلقا بحياتنا اليومية».

تجدر الاشارة الى ان واشنطن التي تضم الادارة الفدرالية والكونغرس تشهد منذ سنوات ارتفاعا في نسبة الجريمة. وقد سجلت منذ مطلع العام ٣٢٢ جريمة و ٢٥٠ سرقة سيارة. وسجلت العام الماضي ٥٠٠ جريمة قتل.

زوج ياباني يقدم زوجته لسمك القرش

● القت الشرطة القبض في غرب اليابان على صياد سمك في الاربعين من العمر لاتهامه بأنه استعمل زوجته كطعم لسمك القرش. وقالت الشرطة ان موتواشي نيشيمورا وقريبه تاكايشي كونو (٣٨ سنة) وكلاهما من ماتسوموتو قررا «معاقبة» الزوجة الفتية البالغة من العمر ٢٢ سنة فربطاها بشبكة صيد والقياها عدة مرات في المواقع البحرية التي يرتادها عادة سمك القرش.

الزوجة التي بقيت اكثر من نصف ساعة معلقة في الشبكة تحت الماء في مكان لا يبعد كثيرا عن المكان الذي هاجم فيه قرش ابيض صيادا في اذار الماضي قالت للمحققين «اعتقدت انني سأموت وطلبت منهما ان يتوقفا عن ذلك ولكنهما رفضا الاستماع الي».



فيلم فلسطيني يحلق في آفاق جديدة

الجبل - بين تحرير المرأة.. والارض

■ نسيم فلسطين المنعش يهب علينا من كل لقطة في هذا الفيلم الروائي الآسر.. نعم، هو يفاجئنا بخلوه مما نتوقعه.. فلا عربات قوات الاعداء تمر في الشوارع، ولا جنود الاحتلال يقبضون على اطفال الحجارة، ولا الحديث يدور حول الانتفاضة والنصر.. ولكن «الجبل» الذي يتجاوز نصف الساعة بقليل، سواء بوجوه ابطاله، واماكن تصويره، وقصته، أثار مناقشات على قدر كبير من الجدية والخصوبة ■

● بقلم: كمال رمزي - القاهرة ●

■ مخرج الفيلم: حنا الياس، من مواليد «الجش» بالقرب من الناصرة عام ١٩٤٨.. درس السينما باحدى الجامعات الامريكية في لوس انجلوس.. حقق اربعة افلام روائية قصيرة قبل «الجبل»: «الارض السوداء»، «المستشار»، «الرحيل»، «الصبح».. وحنا الياس تتلمذ على يد المونتير الشهير ريتشارد ماركس، الذي نفذ مونتاج سلسلة «الأب الروحي» لكوبولا.. وفيلم «الجبل» هو مشروع التخرج.. عرض في عدة مهرجانات، ونال عدة جوائز احدثها وليس آخرها جائزة مهرجان فلسطين بمدينة القدس الذي عقد في الفترة من ٢٠ الى ٣٠ حزيران (يونيو) ١٩٩٢.. وهذا المهرجان يختص بالافلام التسجيلية والروائية، القصيرة والطويلة، وينظمه الشباب العربي الفلسطيني، وعلى رأسه ادوار كتاب وجورج خليف.. ويعتمد على شرائط ١٦ مم لسهولة عرضها، ونقلها من مكان الى آخر.. والافلام التي عرضت فيه - ٣٢ فيلما - صنعها او شارك في تحقيقها وانتاجها الشباب الفلسطيني.

في تقديمه لـ «الجبل»، قال حنا الياس: اهتممت بالحياة اليومية في بلادي.. نحن نعيش مثل كل البشر، عندنا تقاليد بعضها ايجابي وآخر سلبي.. لا اقدم ابطالا فوق العادة، ولكن شخصيات من لحم ودم ومشاعر، بينهم من احبه ومن لا احبه.. ابتعدت عن «التنميط» والنماذج الجاهزة.. عايشت قصصا قريبة من قصة «الجبل» مرارا.. اذكر، عندما كنت طفلا، ان ماتت في بلدتي شابة جميلة، آية في اللطف والنضارة.. فيما بعد عرفت انها قتلت لأنها احبت شابا.. تكررت هذه القصة.. وبالنسبة لي، عشت مراهقتي شغوفا بالجنس الآخر - وما زلت - ولكنني كنت شديد الغيرة على اخوتي البنات، يفور الدم في عروقي اذا رأيت واحدة منهن تتحدث مع احد.. ادركت لاحقا اننا نعيش في مجتمع ذكوري، ابوي، يقوم نصفه بقمع النصف الآخر.. وارى ان تحرر النصف المستلب من شروط تحررنا الكامل، بل وتحرر مستقبلنا، فالمرأة الحرة ستربي جيلا حرا.. كتبت سيناريو «الجبل» وقامت بتصويره ايفون ملكش في شمال فلسطين. وبالطبع نفذت المونتاج.. بحثت طويلا عن الفتاة التي ستقوم بدور البطولة.. اردت ان تكون ملامحها شديدة الفلسطينية. واخيرا وجدتها، رابعة مرقص من «كفرياسيف».. اخترت الشاب الذي تحبه من «غزة»، رشيد مشهراوي، نوع ما من القوة الروحية، استندت دور والد الفتاة لاديب جهشان، من «يافا»، وهو ممثل جيد.. اما دور الجدة العجوز، فبعد البحث لم اجد افضل من جدتي الحقيقية، مسيحية عساف، ولكنها ارهقتني جدا.. دأبت على مناقشتي في كل صغيرة وكبيرة، ولم تتوقف عن تأنيبي لأنني سأشتغل بالسينما، فهي تفضل ان اصبح طبيبا للأسنان.

وعن عرض الفيلم داخل فلسطين المحتلة قال المخرج: من حسن الطالع ان مهرجان السينما الفلسطينية عقد دورته الاولى ابان انغماس حكومة شمير في الانتخابات، وبالتالي لم تكترث بنشاطنا، وعقب المهرجان، عرض فيلمي مع افلام اخرى، في التجمعات الفلسطينية، سواء في المدن او المخيمات.. وبالطبع كان الفضل في تعدد عروضها يرجع لكونها «١٦ مم»، الأمر الذي لا يستلزم وجود آلات عرض ثقيلة او مكان من الصعب تجهيزه.. ونفكر الآن ان نعتمد على شرائط الفيديو التي ارى ان المستقبل لها، خاصة في مثل ظروفنا.

● الفيلم.. ●

يبدأ «الجبل» بلقطات متداخلة لجبل «جرمق» بالتلال المحيطة به.. النهار الباكر حيث اشعة الشمس والليل حيث ضوء القمر.. الكاميرا تستعرض المكان لتهبط وتقترب من صخور واعشاب برية.. صوت طلقة رصاص وذراع شابة مدلاة.. تسيل عليها قطرة دم.

الواضح، ان حنا الياس، يعرف فضيلة الاختزال والاختصار.. فبدلا من ان نشهد القاتل، والضحية، وفوهة البندقية، اكتفى باللقطة السابقة التي تختزل عدة لقطات، وتجملها للقطة واحدة، مثيرة وقوية ومعبرة.. في اللقطة التالية، تطالعنا الجدة العجوز، تجلس امام بيتها المبني بالاحجار، المكون من طابق واحد.. تناجي نفسها بصوت متهدج، يفيض بالشجن.. وندرك ان الضحية لم تكن سوى حفيدتها، قتلت لأنها، فيما يبدو، احبت.. وعلى طول الفيلم، نلمس تلك العلاقة الوثيقة التي تربط بين الجدة، وحفيدتها الشابة.

الحفيدة، رابعة مرقس، بأدائها المرهف الرقيق، تتكدر ملامحها عندما يحدثها والدها عن العريس الثري الذي قرر ان يزوجها له.. ولا يلجأ «الجبل» الى المواقف الصارخة.. ذات الطابع الميلودرامي، فأسلوبه يتجه نحو التأمل العقلاني الهادئ.. وحتى في المشاهد الساخنة، مثل ذلك المشهد

● البقية على ص ١٠ ●


● رابعة مرقس.. وجه فلسطيني حقيقي ●


● مخرج الفيلم، حنا الياس سعيد بالجائزة، ويبدو مع فاتن حمامة في مهرجان السينما العربية - باريس ●

العلاقة بين الفنون الثلاثة

● هناك علاقة وطيدة بين الفنون الثلاثة، ونقصد بها فنون المسرح والسينما والتلفزيون فالمسرح على سبيل المثال اعطى السينما الفنان الممثل، والتلفزيون اخذ من المسرح مؤلفيه، والسينما اعطت التلفزيون بعض المصطلحات الفنية الحرفية الى جانب الشرائح السينمائية التي يستعان بها في بعض الاحيان.

ولقد ثبت من خلال التجارب العملية ان المؤلف المسرحي الذي اجاد عمله هو الاقدر على الكتابة للتلفزيون، خصوصا ان التلفزيون يتطلب من مؤلفيه السير في تأليف نصوصهم على النهج الذي يشبه الى حد بعيد ما يتبع في التأليف المسرحي. وهو النهج الذي يقص فيه المؤلف قصته بواسطة شخصيات تشبه الى حد بعيد شخصيات الحياة، موفرا لها ما يجعلها تثير اهتمام المشاهدين، واضعا على السنتها حوارا فيه سمات الحقيقة، وهذه هي قواعد التمثيلية التلفزيونية والمسرحية على حد سواء. وهي بالتالي قواعد الاعمال التلفزيونية المعدة او المقتبسة. غير اننا نلاحظ ان التلفزيون ومن عدة نواح هو أقل قيودا وتزمتا من المسرح لأنه يستطيع ان يسلك طريقا مختصرة لا يستطيع المسرح ان يسير عليها، ويستطيع الانتقال من منظر الى اخر ومن ممثل الى آخر في وقت اقل مما يتسنى للمسرح كما انه لا يفرض على المؤلف ان يواجه مشكلات المحافظة على انتباه الجمهور خلال الفصول الطويلة، او تدبير الحيل لدخول الشخصيات او خروجها كما هو الحال في المسرح.

وعلى الرغم من ان الروابط والعلائق التي تربط بين الفنون تبعا لمتطلبات الاحداث الدرامية الا ان هناك بعض الفروق التي تفصل قليلا بين الفن والآخر.

ومن الروابط التي تربط هذه الفنون المرئية بعضها ببعض، هي ان كاتب السيناريو السينمائي هو من القدر الكتاب الذين يستطيعون المساهمة في الاعمال التلفزيونية وذلك لأن خبرته في المجال السينمائي تجعله يعرف كيف يستطيع صوغ القصة التلفزيونية في صور، وكيف يرويها في خط مستمر لا تعترضه فواصل، ويعرف ايضا كيف يستحوذ انتباه المشاهدين على الرغم من ان التمثيلية التلفزيونية بعيدة عن التنميق، قليلة المشاهد الخارجية لا تتطلب عددا كبيرا من الممثلين وتعتمد على الديكورات المحدودة التكاليف.

بعد هذا يأتي سؤال حتمي يقول: وهل هناك علاقة بين الاذاعة المسموعة وبين المسرح والسينما والتلفزيون، وما مدى هذه العلاقة ان وجدت؟! والواقع ان هذه العلاقة في ظن البعض بعيدة كل البعد لأن التأليف الاذاعي المسموع له قواعده. وليس هناك اي رابطة تربط بينه وبين الفنون المذكورة، وهذا القول مردود على نفسه لأن المؤلف الاذاعي له خبرته في الاصوات ومن ثم فهو يفيد الاعمال المرئية وبالذات التلفزيونية في حالة الكتابة لها لأن كتاب التلفزيون كثيرا ما ينسون التأثير الذي يمكن ان تحدثه الكلمات او الموسيقى في اعمالهم، ومن هنا يكون الكاتب الاذاعي هو الاقدر على التأليف التلفزيوني بالحوار الجيد والمؤثرات الصوتية الموحية وبالموسيقى التي تشترك في صنع الحدث الدرامي، وهذه المزايا الصوتية كلها تبعث في المشاهد المرئية التلفزيونية المزيد من التأثيرات وحرارة الحياة شرط ان يحسن ادماجها في ثنايا العمل الدرامي.

هذه بعض مميزات العلاقة بين فنون المسرح والسينما والتلفزيون والاذاعة المسموعة التي ظن البعض ان لا علاقة لها بكل هذه الفنون.

ان الفن في شموليته يجمع بين الفنون جميعا وهذه حقيقة لا بد من ادراكها.

(حسن مسعود عثمان)

يوم السبت القادم (٣/١٠/٩٢):

الحلقة الاخيرة من «مسرحفزيون» بدون متسابقين وبدون جوائز

* الحلقة تشتمل على محاور نقاش حول المسرح والأغنية *

● حيفا - لمندوبنا الفني - يبث التلفزيون الاسرائيلي ضمن فترته العربية، يوم السبت القادم (٣/١٠/١٩٩٢)، الحلقة الأخيرة من برنامج «مسرحفزيون» الذي انتجه وتولى تقديمه المذيع التلفزيوني المعروف زهير بهلول.

وستكون هذه الحلقة الأخيرة مختلفة تماما عن سائر حلقات البرنامج. ويستمر بثها لمدة ساعة.

وقد شارك في تسجيل هذه الحلقة، بالاضافة الى مقدم البرنامج، الممثلون محمد بكري وسليم ضو وسلوى نقارة - حداد ويوسف ابو وردة وغسان عباس والفنانون تيسير الياس وريم بنا وزيوار بهلول.

واستضافت الحلقة الناقدين انطوان شلحت والدكتور حبيب بولس، حيث شاركا في عدة محاور للنقاش تركزت حول اعطاء تقييم لبرنامج «مسرحفزيون» ولأوضاع المسرح المحلي والممثل العربي والأغنية المحلية وغير ذلك من مواضيع فنية ادبية شارك في النقاش حولها، كذلك، سائر الممثلين والفنانين الذين سجلوا الحلقة.

واضافة الى محاور النقاش السالفة اشتملت هذه الحلقة على بعض مقاطع «الباروديا» وعلى مجموعة من المعزوفات والأغنيات.

اخيرا تجدر الاشارة الى انه خلافا لسائر حلقات برنامج «مسرحفزيون» فان الحلقة الاخيرة جرى تسجيلها بدون جمهور ومن خلال الاستعاضة عن المسابقة التقليدية والمتسابقين الاعتياديين بمسابقة غير اعتيادية ومتسابقين لا يطمحون للفوز بالجوائز المقدمة.

■■ حصاد السنة العبرية:

انتعاش وزيادة الارباح الخيالية في البورصة والبنوك في ظل تعمق مسار الأزمة وزيادة حدة التقاطب الاجتماعي

● بقلم: د. احمد سعد ●

שנה טובה

● في اجواء لا تبعث على المسرة في نفوس الجماهير الشعبية الواسعة يصادف اليوم، الاثنين (٩/٢٧)، رأس السنة العبرية واستقبال عام جديد. فمدلولات التطور الاقتصادي والاجتماعي تشير الى ان حصاد العام الماضي ابرز استمرارية السنوات العجاف التي تجسم مدى عمق الازمة الاقتصادية – الاجتماعية. فمن ابرز الدلائل الاقتصادية التناقض الصارخ بين استمرارية الركود الاقتصادي وزيادة البطالة الواسعة وتخفيض الاجور الحقيقية وبين الارباح الخيالية التي جنتها البورصة والبنوك (البيع بيزنس). فسنة ١٩٩٢ كانت سنة البورصة والبنوك وتعميق حدة التقاطب الاجتماعي في اسرائيل. وسأحاول في هذه العجالة التركيز على ابرز الدلائل والمؤشرات الاقتصادية خلال الاشارة الى المستجدات في طابع العديد من المظاهر.

● البطالة: تشير المعطيات الرسمية الى انه بالمقارنة مع السنة العبرية الماضية ارتفع عدد العاطلين عن العمل من (١٨٦) الفا (٩.٧٪ من مجمل قوة العمل) في ايلول ١٩٩١ الى حوالي ٢٣٠ الف عاطل عن العمل (حوالي ١٢.٢٪ من مجمل القوة العاملة). ونزعة الزيادة المتواصلة في عدد العاطلين عن العمل تجسد احد مظاهر الازمة الاقتصادية – الاجتماعية البنيوية. والبطالة اصبحت ظاهرة مزمنة وليست ظاهرة عابرة كما هو الحال في الازمة الدورية. والعامل الاساس لتعميق حدة هذه الظاهرة يكمن في جوهر السياسة الاقتصادية المنتهجة. ففشل البرنامج الحكومي في توجيه الاستثمارات للقطاع التشغيلي الانتاجي وتوفير اماكن العمل سببه ليس عدم توفر الرساميل المطلوبة (ازدهار البورصة والبنوك وانتعاشهما يؤكد ذلك) بل عدم توفر سياسة منهجية للتنمية الاقتصادية واستيعاب العاملين عن طريق توفير اماكن عمل عديدة. فبسبب نسبة الفائدة البنكية العالية والتبذير الهائل على الاستيطان الكولونيالي والانفاق العسكري والتناقض الهائل بين طاقات الاقتصاد وامكانيات استيعاب الهجرة اليهودية الواسعة – كل ذلك ادى الى تعميق وتوسيع ظاهرة البطالة. كما ان وجود بطالة واسعة اصبح من الأسس المنهجية للسياسة الاقتصادية الرسمية كوسيلة لتخفيض الاجور وزيادة الارباح. فجنبا الى جنب مع زيادة البطالة انخفضت الاجور الحقيقية للعاملين. فخلال السنة العبرية الماضية انخفضت الاجور الحقيقية بنسبة ٦.٣٪ بالمقارنة مع السنة التي سبقتها.

● التضخم المالي: تهلل الدوائر الرسمية وتروج «للمكسب» الذي تحقق في مجال وتيرة التضخم. فحقيقة هي ان نسبة التضخم المالي انخفضت من معدل ٢٠.١٪ في السنة العبرية ٩١/٩٠ الى ١٢ – ١٣٪ في العام ٩٢/٩١ وينتظر ان تكون نسبة التضخم في العام ١٩٩٢ (٩.٥ – ١٠٪)! والواقع ان هذا «المكسب» تحقق على حساب تأجيج حدة مؤشرات اخرى. تحقق على حساب التخفيض التدريجي الزاحف وبنسبة ضئيلة ولكن بشكل مستمر لقيمة العملة. وهذا التخفيض يعتبر احد عوامل تخفيض الأجور الحقيقة و «التعويض» على اصحاب رؤوس الاموال من المشغلين في جرف الارباح التضخمية. كما ان الارتفاع النسبي القليل في وتيرة التضخم ادى الى زيادة ارباح البنوك عن طريق زيادة سعر الفائدة البنكية التي بلغت ٢٢ – ٢٣٪ الفائدة الاعتيادية وحوالي ٣٠٪ عن السحب الزائد.

● انخفاض الاستثمارات في الاملاك الثابتة بنسبة ٣٪ بسبب الانخفاض في البناء الشعبي بنسبة ١١٪، خاصة في النصف الاول من عام ١٩٩٢ بعد ان شهد ارتفاعا بنسبة ٢٩٪ في النصف الثاني من عام ٩١. كما ان الانتاج القومي المحلي ارتفع بنسبة ٤.١٪ فقط.

● زيادة العجز في الميزان التجاري وميزان المدفوعات: ازداد العجز في الميزان التجاري بنسبة ٢٨٪ بالمقارنة مع السنة العبرية الماضية ووصل الى ٣.٦ مليار دولار بالحساب الجاري. وخلال الخمسة اشهر من السنة الحالية ١٩٩٢ زاد عجز الميزان التجاري بالمقارنة مع نفس الفترة من السنة الماضية بـ ٢٦.٤٪ وازداد العجز في ميزان المدفوعات بنسبة ٢٨٪ وبلغ ٥.٨ مليار دولار. وهذه الدالة المحصلية تجسد نتائج العملية الاقتصادية في ظل الركود وزيادة الهجرة الواسعة. ومن الدلائل البارزة ان الناتج القومي للفرد الواحد انخفض في هذه الفترة بنسبة ٢٪.

● عجز الموازنة الحكومية: زاد عجز الموازنة الحكومية خلال هذه الفترة بنسبة ٤.٢٪ واصبح العجز يؤلف ٣.٨٪ من الناتج القومي (بدون القروض) و ٥.٨٪ من الناتج القومي (مع القروض).

● البورصة: شهدت البورصة الاسرائيلية (سوق الاوراق المالية) ازدهارا يعيد الى الذاكرة عهد البورصة في اواسط الثمانينات. فمن استثمر امواله في البورصة في السنة الماضية جرف ارباحا اسمية بنسبة ٤٧٪ وفي وقت تتراوح فيه نسبة التضخم حوالي الـ ١٠٪. فالربح الاسمي (بعد خصم نسبة التضخم) للأسهم بلغ معدله ٣٥٪. وبلغت قيمة الاوراق المالية المتداولة في البورصة في نهاية السنة العبرية (٦٠) مليار شيكل مقابل ٣٥.٥ مليار شيكل في نهاية السنة العبرية الماضية (انظر: «ممون» ٩٢/٩/٢٥). وفي التقرير عن البورصة (المصدر ذاته) فقد بلغت ارباح اصحاب الاسهم التجارية المتداولة في بورصة تل ابيب – ربح عرّم – بين (٢٤ – ٢٥) مليار شيكل ربحا صافيا لا يدفعون عليه ضريبة دخل او ضريبة ارباح. وجنى سماسرة السوق المالية من اصحاب الاسهم واوستات باروخ – ٥» ارباحا خيالية بسبب الارتفاع الجنوني للسعر الاسمي لاسهمهم بنسبة ٣٥٢٪ سنويا، واسعار أسهم الشركات الصناعية بمعدل ١٣٧٪ سنويا. اما سندات الدين الحكومية المربوطة بجدول الغلاء، فقد ارتفعت اسعارها بنسبة ٩.١١٪ فقط (هنا الافضل للمستثمر ان يوظف في البنوك لان نسبة الفائدة اعلى ومضمونة). وزادت الارباح الصافية لصناديق الائتمان ٦.٣٤٪ مقابل ٣.٣٦٪ في السنة العبرية السابقة.

ان زيادة ارباح الاوراق المالية (اسهم، سندات الخ) يجسد احد معالم تناقضات الرأسمالية المعاصرة. فمقابل الركود الاقتصادي وزيادة البطالة، وبالرغم من انخفاض وتيرة التضخم نسبيا تنتعش البورصة وتحقق ارباحا خيالية (في الثمانينات ازدهرت البورصة في ظل نسبة بطالة ضئيلة ووتيرة تضخم عالية جدا). وتعود اسباب هذا «الازدهار» الى ازمة القطاع الانتاجي والى عدم فرض ضريبة على ارباح البورصة واحتمالات الربح الاكبر جراء جلب رساميل محلية واجنبية الى التداول في البورصة في ظل تخفيض زاحف ضئيل في قيمة الشيكل ولكنه متواصل مما يعكس مدى عدم الاستقرار الاقتصادي – عامل لتوجيه الرساميل من الانتاج الى التداول.

● هيمنة وزيادة ارباح المجمعات البنكية: التقارير الرسمية التي تنشرها البنوك تشير الى استمرارية نزعة هيمنة المجمعات البنكية والرأسمال المالي على الاقتصاد. ففي النصف الاول من العام ١٩٩٢ زادت أرباح المجمعات البنكية الثلاثة (هبوعليم، لئومي، ديسكونت) بنسبة ٣٦٪ وبلغت (٢٤٢.٢) مليون شيكل – مقابل (١٧٨.١) مليون شيكل في نفس الفترة من العام الماضي. وبلغت ارباح «بنك هبوعليم» (١١٠.٨) مليون شيكل ولئومي ٨١.٧ مليون شيكل وديسكونت ٤٩.٧ مليون شيكل. اما ارباح البنكين الآخرين في مجموعة «الخمسة الكبار» – بنك «همئوحد» و«همزراحي» فقد بلغت ارباحه في نفس الفترة ٣٧.٧ مليون شيكل و «همزراحي» ٢٦.٧ مليون شيكل («يديعوت احرونوت» ٩٢/٩/١). وجميع هذه الارباح هي ارباح صافية (بعد خصم الضريبة). فمع الضريبة مثلا بلغت ارباح «بنك لئومي» ٢٨٣ مليون ش و «هبوعليم» ٢٧٣ الخ. ومجمل ارباحهم (الخمسة الكبار) بلغ في نصف السنة (١.٦) مليار شيكل (مع الضريبة) و (٣.٨) مليون بعد خصم الضريبة. وتعود الاسباب الى: (أ) – نسبة الفائدة البنكية العالية حوالي ٢٢٪ على القروض مع عمولة اضافية بنسبة ٤٪ مما يؤمن للبنك ربحا كبيرا اذا اخذنا بالاعتبار ان نسبة التضخم تتراوح بين ٩.٥٪ – ١٢٪. (ب): استغلال ازمة القطاع الانتاجي واحتياجاته للقروض مما حافظ على السعر المرتفع للفائدة البنكية واوقع العديد من المرافق الانتاجية، مثل «كور» وغيرها تحت سيطرة البنوك عن طريق المشاركة في شراء الاسهم. (ج) البنوك هي المسيطر الاساسي في البورصة التي تملك الاسهم الدسمة المتداولة وتجني الارباح الخيالية.

■■ الخلاصة:

ان هذه المعطيات الصارخة تشير الى انه في ظل ازمة الركود الاقتصادي تتعمق اكثر وتزداد اكثر حدة التقاطب الاجتماعي في اسرائيل واستمرارية نزعة زيادة حصة اصحاب رؤوس الاموال سنويا من مجمل الدخل القومي وعلى حساب تخفيض حصة الفئات الشعبية والكادحة. والتقارير التي تنشرها مصلحة التأمين القومي عن سلم المداخيل تشير الى انه اذا كانت مداخيل العشر الاعلى من اصحاب المداخيل بالمقارنة مع العشر الاخير في السلم تساوي (١:٨.٩) عام ١٩٩٠ فقد ارتفعت الى (١:١٠) عام ١٩٩١ وينتظر ان تصل الى (١:١٢) حتى نهاية العام ١٩٩٢ بسبب زيادة البطالة وزيادة عدد اصحاب المداخيل تحت خط الفقر الذي يبلغ عددهم اليوم حوالي نصف مليون انسان. فالعُشرين العاشر والتاسع في اعلى درجة سلم المداخيل من بين العاملين باجرة (اصحاب الشركات والبنوك يتقاضون اجرة ايضا!!) «ينعمون» بـ ٤١.٦٪ من مجمل المداخيل اليوم بينما العُشرين الدنيين من درجات السلم لا ينعمون الا بـ ٦.٣٪ من مجمل المداخيل. ومشروع الميزانية للسنة الجديدة يؤكد بأن الوضع المعيشي لاوسع الفئات الشعبية والعاملة في العام الجديد لا يحمل في طياته تباشير البسمة، خاصة اذا واصلت الحكومة نهجها وفقا للميزانية ولم تعمل على بناء سلم اولويات جديد يأخذ بالاعتبار اهمية انجاز التسوية العادلة التي تمكن من اجراء تقليص جدي في النفقات الهائلة على التسلح والمصروفات الكولونيالية وتحويلها لمصلحة التنمية والرفاه الاجتماعي.

.. وما هو ذنب الشعب العراقي؟!

● بقلم: نهاد جدعون ●



● حين وقعت واقعة «عاصفة الصحراء» تزعزعت ابداننا من مشاهد القسوة والجبروت، التي تجلت من خلالها غطرسة الحلفاء. وتكشفت اغوار طبيعتهم الفاشية وهم يطلقون القذائف والمتفجرات ويحصدون ارواح الشعب العراقي حصدا ويلتقطون ابدانهم التقاطا ويزلون اشلاءهم تزيقا. وكل ذلك بعد انسحاب العراق من الكويت. ثم عادوا بمدرعاتهم المسلحة وطائراتهم النفاثة واساطيلهم البحرية والجوية بادعاء كاذب لاخفاء الامر على الرأي العام العالمي وكأنهم جاءوا لمناصرة الشيعة في الجنوب العراقي وليس للتسلط على ابار النفط وتقسيم العراق الى ثلاث دويلات طائفية: «كردية» في الشمال، «سنية» في الوسط و «شيعية» في الجنوب.

فضلا عن ذلك لا تزال لجنة العقوبات الدولية تنفذ حصارا اقتصاديا على العراق لخنق الشعب العراقي، وكأن الشعب العراقي برمته وبالذات الاطفال والنساء والشيوخ والمرضى هم المذنبون، لأنهم ما يزالون يسيطرون على آبار النفط في العراق رغم الحظر الدولي المفروض عليهم. وهم الذين يتكئون على امراء السعودية والكويت في مجالس الانس واللهو الماجن التي لا تخمد لها جذوة في قصورهم. هذا عدا عن ازعاج اصحاب السمو الأمراء بأداء فريضة الحج في بيت الله الحرام.

وهم الذين يخفون صواريخ «سكاد» حاملة الرؤوس النووية والنيتروجينية وراء شاشات التلفاز التي يملكونها..

واذا كان الشعب العراقي نفسه خطيرا الى هذا الحد فلا عجب ان تقلده شعوب عربية اخرى. لذا فمن الضروري معاقبته بحصار اقتصادي شديد لا تنفك اغلاله وقيوده الا باستسلام وخنوع الاطفال والنساء والشيوخ والمرضى.

ولا يهم هيئة الأمم المتحدة موت عشرات الالاف من الاطفال العراقيين بسبب النقص في المواد الغذائية والطبية، فهؤلاء هم حجر الزاوية في صرح الوطن، ويلعبون دورا خطيرا في السياسة العالمية بل ويتظاهرون وهم في احضان امهاتهم ضد بوش، الذي ان لم يردعهم بالحصار الاقتصادي فسيسقط في الانتخابات البرلمانية القريبة، الامر الذي يفرح الشامتين وعلى رأسهم عدوه اللدود صدام حسين.

اما النساء العراقيات فهن مذنبات. كيف وهن يلدن اطفالا مشاغبين لا ينصاعون للحظر الدولي ويخترقون بطائراتهم الورقية خط العرض ٣٢. كيف وهن النساء – العائل الاصلي للرضيع – يرضعن اطفالهن بحليبهن الطبيعي، وفي هذا اخلال بالحصار الاقتصادي الذي يمنع استيراد حليب البقرة الهولندية ويعرض بالتالي الاطفال العراقيين للأخطار والموت.

كذلك الأمر مع الشيوخ العراقيين فهم يحترمون صدام احتراما لا حد له وتبجيلا يكاد يقرب من التقديس، وتصرفات شيخوخية كهذه ذات اسقاطات عجائزية بالغة الخطورة، لذا يجب حرمانهم من العكاكيز التي يتخذونها سندا لهم.

اما المرضى العراقيون فيجب حرمانهم من مواد التخدير الضرورية لاجراء العمليات الجراحية ليشعروا بالالام الفظيعة. تصوروا مبلغ الالم الفظيع الذي يقاسيه مريض تبتر ساقه مثلا بدون مواد تخديرا

وهكذا اضيفت حجة واهية من سلسلة الحجج الواهية التي تبرر عبثا دخول الحلفاء للعراق وهي مساعدة سريعة لسكان الجنوب العراقي على تحقيق الحرية والاستقلال. فالسكان في الجنوب يختلفون عن السكان في الشمال، او عن السكان في الوسط. مع العلم انهم كلهم عراقيون في القومية ومعظمهم مسلمون في الديانة.

ان حجة سخيفة كهذه تدعونا الى الاستنتاج بأن الحلفاء مستعدون لمساعدة الشعب العراقي او اية فئة منه اينما وجدت في الشمال او الجنوب على التخلص من رئيسه وليس للحصول على المواد الغذائية والطبية الضرورية للشعب.

انه من الجرم الفاحش تعذيب الشعب العراقي والانتقام منه بحصار اقتصادي لا آخر له، ويجب على هيئة الأمم المتحدة وضع حد لهذا الجور من الغموض والكتمان لا مبرر لهما، الا ان يكون هناك ما تحرص الهيئة المذكورة على اخفائه لاسباب تعلمها هي.



● اعداد: ابو شهاب ●

■ العراق

يهربون النفط ويبنون قصرا جديدا لصدام..!

يقوم العراق بخرق الحصار عليه لمنعه من تصدير النفط عن طريق تركيا. فهو يهرب اسبوعيا نفطا بقيمة نصف مليون جنيه استرليني. ويتم التهريب بواسطة شاحنات نقل اعدت لهذا الغرض بشكل خاص، بعد ان جرى تمويهها. ومقابل (..٩) جنيه استرليني (وهو سعر عال جدا..) تقوم الشاحنة باختراق الحدود العراقية - التركية وصولا الى هدفها.

صحيفة الـ «ديلي ميرور» البريطانية التي نقلت النبأ تقول ان هذا النشاط معروف للقيادات العليا في لندن وواشنطن. ولكنها تختار الصمت ازاءه.

من جهة اخرى نقل عن مصادر عربية قولها ان صدام حسين بنى قصرا جديدا للرياسة في منطقة العامرية في بغداد، يحتوي على احدث اجهزة الدفاع الأمني والوقاية. يضم القصر ٣٥ جناحا، بينها اجنحة سرية تحت الارض. امامه اليمت بحيرة صناعية تحيط بها تماثيل لخمس حوريات، صنعت في ايطاليا. والحوريات يتحركن بتوجيه الكتروني من قاعة القصر الزجاجية.

■■ المغرب

الملك يهدد مصر.. اذا استقبلت كاتبا من المعارضة؟!

منذ ان اصدر الكاتب المغربي مؤمن ديوري، كتابه «لمن ينتمي المغرب»، وهو يتعرض للملاحقة والمطاردة. وكان آخر ما تعرض له منعه من دخول مصر - رغم انه يحمل التأشيرات اللازمة - وطرده يوم الاربعاء الماضي.

الكتاب المذكور يحاول ان ينتقض النظام الملكي ويرفضه ويزعزع «القناعة» في الشارع بأن المغرب هي ملك للملك يتوارثها افراد الاسرة الملكية ابا عن جد.

ومنذ ان صدر الكتاب في مطلع العام الماضي والسلطة المغربية تطارده. اضطر الى الهرب الى فرنسا. وهناك طردته المخابرات بضغط من مخابرات الملك فانتقل الى دولة «غابون» الافريقية ولكن الأمر تسرب الى القوى الدمقراطية الفرنسية، وقبل ان تقوم الضجة اعيد الى فرنسا بعد شهر. ويعيش بداخلها في قلق دائم على حياته.

في الاسبوع الماضي جاء الى مصر للمشاركة في مؤتمر دولي حول الادب والحريات. وعندما وصل الى المطار، وكان يحمل تأشيرة دخول (فيزا) من السفارة المصرية في باريس، ابلغه ضابط الأمن بأن التعليمات لديه تجبره على منعه من دخول البلاد. والسبب - قال الضابط - الملك المغربي هدد بقطع العلاقات الدبلوماسية مع مصر اذا سمحت للكاتب ديوري بالدخول وحضور المؤتمر.

وكان الكاتب قد التقى في الطائرة البروفسور الامريكي دانييل برمبرغ، الذي يشارك هو ايضا في المؤتمر. فقام هذا بالاتصال مع منظمي المؤتمر. وبدأ رجال القانون يسعون لالغاء قرار المنع. ولكن السلطة المصرية اجابتهم هذه المرة بأن «فرقة مغاوير من عملاء المغرب وصلت الى القاهرة بهدف اغتيال الكاتب مؤمن ديوري. ولذلك، فانها - اي السلطات المصرية - تطرده حفاظا على حياته».

■■ ليبيا

وحدة قوى المعارضة

توصلت مختلف قوى المعارضة في ليبيا الى اتفاق للتنسيق والتعاون فيما بينها لتحقيق هدفها المشترك باسقاط نظام العقيد القذافي وحكم «المؤتمر الشعبي». واقسم قادة المعارضة على ان لا يقوم اي منهم بفتح اي باب للحوار مع القذافي ومبعوثيه والعمل فقط من اجل الاطاحة به.

والمعارضة الليبية المقصودة تتألف من:

● رفاق الأمس في قيادة الثورة الليبية، وهم الذين شاركوا في الثورة وتبوأوا المناصب لكنهم اختلفوا مع القذافي واستقالوا او اقيلوا. ويبرز بينهم بشكل خاص عدد من الدبلوماسيين الليبيين الذين خدموا في دول الغرب والامم المتحدة. اقام هؤلاء حزبين اساسيين هما: «الجبهة الوطنية لانقاذ ليبيا»، ويقودها الدكتور محمد المقريف، والتحالف الوطني الليبي، ويقوده وزير الخارجية السابق والمندوب الدائم (سابقا) لدى الامم المتحدة، د. منصور الكيخيا.

● بقايا العائلة المالكة من آل السنوسي. فبعد الاطاحة بالعرش الملكي في ليبيا عام ١٩٦٩ هرب افراد العائلة المالكة الى المغرب. ويستقرون حاليا في بريطانيا. لكن صوتهم لم يسمع في الماضي. وفقط في السنوات الاخيرة انخرطوا في نشاط المعارضة. وهذه اول مرة يعلن فيها عن تنسيق وتحالف معها، اذ ان المعارضة الليبية كانت في الماضي تزعم رفضها العهد الملكي ومطالبتها بنظام دمقراطي وتعددية حزبية.

● مجموعة من «الجماعة الاسلامية» المنبثقة عن الحركة الاصولية للإسلام السياسي في ليبيا. فمن المعروف ان الجماعات الاصولية تؤيد نظام القذافي. ويلقى نشاطها في عدد من البلدان دعما سخيا منه. لكن هناك مجموعة بزعامة الشيخ محمد بن عالي، ترفض هذا التحالف وتعتبر القذافي متطاولا على النبي محمد (صلعم) لأنه حاول تقليده عندما اعتكف في الصحراء وكتب «الكتاب الأخضر».



من الجدير ذكره ان زعماء المعارضة الليبية اجتمعوا في مدينة دالاس الامريكية، التي يتخذون منها مقرا لهم.

■■ كل العرب

فلسطين ولبنان.. ينقذان سمعة العرب.. باستضافة مهرجانات الرياضة

من المعروف والمتبع في عالم الرياضة ان تقام دورات دولية او منطقية او قومية او اقليمية. فهناك مباريات كأس العالم. وهناك كأس القارات. وهناك دورة الالعاب الافريقية.. الخ.. عندما تنتهي كل دورة يكون واضحا للجميع اين ستعقد الدورة القادمة. اذ يكون قد تنافس على استضافتها عدة دول. باعتبار انها ترفع اسم البلد وتجعله يطور المرافق الرياضية وتحقق له ارباحا مالية نتيجة لاستضافة الفرق الخ..

في مطلع الشهر انتهت في سوريا دورة الالعاب الرياضية العربية، ولكن بدون تحديد مكان انعقاد الدورة القادمة لها او حتى لدورة العاب كأس العرب في كرة القدم، التي تعتبر مكملا لها.

والسبب في هذا هو ان ايا من الدول العربية القادرة لم تتقدم باقتراح لاستضافتهما. ولما كان مثل هذا الأمر معيبا ومشينا، وقاما في آخر لحظة من المهرجان الختامي، تقدم الوفد اللبناني باقتراح يقول: «اذا لم يكن هناك استعداد لاستضافة الدورة في اي بلد عربي مقتدر، ومن منطلق الحرص على هذه الدورة وما ترمز اليه من العربية على الوحدة العربية بين الشبيبة، فان لبنان ورغم اوضاعه القاسية، مستعد للعمل على استضافتها».

اما كأس العرب في كرة القدم، والذي حدث فيه الأمر نفسه ولم يتقدم احد لاستضافته، فقد اعلن الفريق الفلسطيني استعداده لاستضافته. ولكي لا يحسب احد ان هذه الاستضافة هي للاستهلاك الاعلامي فقط (باعتبار ان فلسطين كلها محتلة. ولا ارض فلسطينية يمكن استضافة مهرجان رياضي عربي ضخم كهذا عليها)، فقد اعلن الوفد ان الموقع المركزي للمهرجان سيكون في استاد مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين في سوريا الواقع في ضواحي دمشق.

وعندما سمع السوريون الاقتراح، غاب رئيس الوفد قليلا، وعاد ليعلن ان الحكومة السورية ترحب بالفكرة. وتضع مدينة الاسد الرياضية ومرافقها كاملة تحت تصرف الاشقاء الفلسطينيين. وستجري المباريات في شهر كانون الاول القادم.

من الجدير ذكره ان الكويت كانت مرشحة لاستضافة دورة الالعاب الرياضية العربية القادمة. لكن رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية، احمد الفهد الاحمد الصباح، ادعى ان «ملاعب الكويت منهارة بسبب حرب الخليج. وليس بمقدورنا ان نستقبل ٣ آلاف رياضي». وعندما قيل له ان امامهم ٤ سنوات حتى موعد الدورة القادمة، خلالها يمكن بناء عشر مدن رياضية، خصوصا وان الكويت ليس عاجزا اقتصاديا. فراح عندها يتحدث عن المستوى المنخفض للمباريات.

اما السعودية فانها ترفض مبدئيا استضافة الدورة، لأنها تضم رياضيات عربيات. وهي تريدها دورة للذكور فقط.

■■ باختصار

●● ليبيا: تشهد مدينة الاسكندرية المصرية ظاهرة جديدة من السياح العرب من ليبيا. يأتون اليها بسياراتهم الفخمة، المحملة بالسجائر الامريكية والمعلبات. وعلى شواطئ الاسكندرية يقومون بعرض بضائعهم للبيع بأسعار منخفضة.

●● مصر: الراقصة لوسي، انضمت لنشاط جمع التبرعات «من اجل اطفال البوسنة والهرسك المسلمين». فبعد ان تنتهي وصلتها في هز البطن في ملهى ليلى شهير في القاهرة تدعو الرواد الى التبرع. ويدفعون..!



●● العراق: تقوم السفارات العراقية في مختلف دول العالم بفرض دفع مبلغ (..٦) دولار من كل عراقي يصل اليها لتجديد جواز سفره. مقابل هذا المبلغ يحصل المواطن على ايصال رسمي بعنوان: «تبرع لتمويل ام المعارك».

●● السعودية: شقيق الملك فهد، المدعو ترك بن عبد العزيز، حضر الى مصر للإستجمام. فاستأجر قرية المرجان السياحية على البحر الاحمر بالكامل واستأجر قوة مسلحة لحمايته، تحت تصرفها قارب حربي مسلح يمنع الناس من الاقتراب من الشاطئ.

خلافات القوى الشريفة هي السبب..!

خصص الكاتب الصحفي المصري المبدع، عبد الله امام، مقاله الاسبوع في «روز اليوسف» الاسبوع الماضي لانتخابات نقابة المحامين، التي فازت بها قائمة الاخوان المسلمين فوزا كبيرا (نجحت في ادخال كل مرشحيها الى ادارة النقابة). ويقال ان هذا الفوز تم بعد صرف مليوني جنيه مصري على الناخبين. ونورد فيما يلي نص هذا المقال لأن فيه درسا ليس فقط للوطنيين المصريين، بل لكل الوطنيين العرب في بلادنا، داخل الخط الاخضر ووراء الخط الاخضر، بشكل خاص:

وصول ما يسمى بالتيار الاسلامي الى مجلس نقابة المحامين - وفقا لما حدث - يعني ان معقلا من معاقل الحريات قد سقط. وان مهمة النقابة الجديدة، واهتماماتها سوف تتركز على البوسنة والهرسك.. وليس على الصومال.. وسيكون الاعدام في السودان مقبولا والتآمر من ايران شرعيا، ولن تهتم النقابة بمربوط، قدر اهتمامها بديروط.

وستقف نقابة المحامين مع سارقي محلات الذهب، وحارقي محلات الفيديو، وحاملي السلاح، وصانعي المتفجرات، وقاتلي الآمنين.

وهذه النتيجة هي حصاد خلافات، وصراعات طويلة قضائية، وغير قضائية، لم يجن صانعوها حتى عضوية مجلس النقابة.

وهي ايضا حصاد لمناخ ساد بين اعضاء المجلس القديم، مزقوا ثياب بعضهم، وتنابذوا بالالقاب، وتبادلوا اتهامات ادت الى فقدان الثقة بالجميع!

وهي قبل كل هذا، محصلة منطقية، لخلافات القوى القومية، والوطنية، وسلبيتها، وتقاعسها، عن ممارسة حقها الانتخابي.

ان هذا التيار وقد جربناه في نقابات - ضمن خطة اصبحت معروفة بالاستيلاء على مقاعد العضوية وترك مقعد النقيب - في ظلم النقابات، وحولها لخدمة اهدافه، وقضى على دورها القومي والوطني، لا يستولي على هذه النقابات بحكم الاغلبية، ولكن بالتنظيم والالتزام، وعدم مبالاة الآخرين، وتفرقهم، وفقدانهم الحماس للدفاع حتى على ما يمس مصالحهم الذاتية.. وهو يتم وفقا لمخطط الاستيلاء على المنظمات الجماهيرية، وشل فاعليتها القومية، كخطوة اولى واساسية للسيطرة على البلاد.

وهي ايضا نتيجة طبيعية لمنطق الجمود في المجتمع، وعدم التغيير في السياسات والاشخاص واعادة البناء على اسس جديدة.

ودرس نقابة المحامين يدفعنا الى ان نعيد النظر في كل مواقفنا، حتى لا تضيع كل النقابات بانقلابات هادئة.. بينما نكتفي بادانة انفسنا.. بعد فوات الأوان.

روسيا قد تغرق في ازمة اقتصادية خطيرة في حال عدم جدولة ديونها!

● موسكو - و.ص.ف - اكد وزير الاقتصاد الروسي، اندريه نيغشايف، مجددا ان روسيا لن تتمكن خلال العام ١٩٩٣ من تسديد اكثر من (٢.٥) الى (٣) مليارات دولار للغرب اي ما يعادل سُبع ديونها الخارجية المستحقة معتبرا في الوقت نفسه ان احتمال رفض «نادي باريس» لاعادة جدولة الدين الروسي سيغرق البلد في ازمة خطيرة.

وعند استقباله، يوم السبت، مجموعة من الصحفيين الاجانب بدا الوزير الروسي قلقا ازاء «الشروط القاسية» التي تضعها بعض الدول مثل المانيا وايطاليا وفرنسا على روسيا. ودعا الدول الغربية الدائنة الى «تفهم» الوضع مشددا مرات عدة على ان موسكو قد رفعت فعلا اسعار النفط والمنتجات النفطية الامر الذي يشكل احد الشروط الرئيسية لصندوق النقد الدولي. كما تقدمت بشكل حثيث على طريق الاصلاحات.

وفي معرض تحدثه عن الاولويات بالنسبة للعام ١٩٩٣ ذكر الوزير في شكل خاص «تطبيع الوضع في القطاع النفطي» وقال في هذا الصدد ان الانتاج سيكون هذا العام اقل بقليل من اربعمئة مليون طن على ان يستقر في العام ١٩٩٣ على حوالي (٣٥٠) مليون طن.

واضاف ان الصادرات ستستمر في الانخفاض خاصة نحو الجمهوريات السوفييتية السابقة، اذ سيكون حجم شحنات النفط اليها في العام ١٩٩٣ اقل مرتين اي سيتراوح بين (٣٥) و(٤٠) مليون طن.

اما بالنسبة للاولويات الاخرى فقال نيغشايف انها ستشمل «تدابير الدعم للمزارعين وتحويل الصناعة العسكرية وتطوير النظام المصرفي».

في دلتا النيل:
١٥ جريحا خلال مظاهرة احتجاج على مصرع مواطن في مركز الشرطة

● القاهرة - افادت الصحف القاهرية، امس الاحد، ان (١٥) شخصا من بينهم ضابطان في الشرطة جرحوا مساء السبت خلال مظاهرة احتجاجية في منطقة ابو حماد في محافظة الشرقية في شرق دلتا النيل.

وهاجم اكثر من الفي متظاهر مركز شرطة المدينة وكذلك مقر البلدية للاحتجاج على وفاة خباز قالوا انه لقي حتفه في مركز الشرطة.

واضافت الصحف ان الخباز كان استدعي الى مقر الشرطة للتحقيق معه لانه باع خبزا فاسدا ومن ثم عاد الى منزله حيث توفي. ولم تعط اي توضيحات عن سبب الوفاة.

وافادت، ايضا، ان قوات الامن استعملت القنابل المسيلة للدموع لتفريق المتظاهرين الذين حاولوا الدخول الى مركز الشرطة بعد ان اضرموا النار في خمس سيارات كانت متوقفة امامه.

ويذكر انه الحادث الثاني من هذا النوع الذي يقع خلال شهر ونصف الشهر في منطقة دلتا النيل. ففي ١٢ اب الماضي جرت مظاهرات احتجاجية في ادكو اضرمت النار خلالها في مبان عامة بعد وفاة مواطن من المدينة في ظروف غامضة بعد استدعائه الي مقر الشرطة للتحقيق معه. وقتل ثلاثة اشخاص في هذه الاحداث واصيب آخرون بجراح خطيرة.

اجهزة الاستخبارات الالمانية:
خمسون عالما ذريا من الاتحاد السوفييتي السابق في العراق

*** و(٤٠) اختصاصيا في النوويات في اسرائيل ***

● بون - و.ص.ف - اكدت مجلة «فيلت ام سونتاغ» امس الاحد، نقلا عن تقرير لاجهزة الاستخبارات الالمانية ان خمسين عالما ذريا من الاتحاد السوفييتي السابق يعملون في العراق.

واضافت ان بين العلماء الخمسين الموجودين في العراق اختصاصيا في الليزر وخبيرا في الرؤوس النووية المتعددة.

وقال التقرير ان اجهزة الاستخبارات الالمانية «تملك مؤشرات ملموسة في عدد من الحالات عن اغراء دول من العالم الثالث لعلماء ذريين من الاتحاد السوفييتي» السابق واوضح ان هذه المعلومات «يحتاج بعضها الاثبات».

وهناك اربعة عشر خبيرا نوويا من الاتحاد السوفييتي السابق في ايران منذ ١٩٩١. وابرم هذا البلد عقود عمل مع اكثر من خمسين عالما ومتخصص فني.

ومن جهة اخرى اضافت المجلة ان عددا من العلماء الذريين الروس موجود في الجزائر وليبيا وان من بين السبعة الاف مواطن من الاتحاد السوفييتي السابق الذين هاجروا الى اسرائيل منذ ١٩٨٩ اربعين اختصاصيا في النوويات.

مجلة امريكية:
بوش لعب دورا كبيرا في صفقة «ايران غيت»

● واشنطن - و.ص.ف - افادت مجلة «يو. اس. نيوز اند وورلد ريبورت» في عددها الاخير ان تقريرا سريا اسرائيليا يفيد بان الرئيس جورج بوش، لم يكن على علم بصفقة ايران غيت فحسب ولكنه، ايضا، لعب دورا مهما لتأمين استمرار ارسال الاسلحة الى ايران.

واوضح التقرير الذي حصلت عليه المجلة الامريكية ان نائب الرئيس الامريكي في تلك الفترة، بوش احيط في شكل خاص في التاسع والعشرين من تموز عام ١٩٨٦ خلال زيارة الى القدس باطلاق سراح ثلاثة رهائن امريكيين في لبنان قبل ان يقرر الرئيس رونالد ريغن بيوم واحد ارسال قطع غيار لمئتين واربعين صاروخا من طراز «هوك» الى ايران.

والتقرير الذي يقع في خمسين صفحة ويحمل تاريخ الحادي عشر من اذار عام ١٩٨٧ وضعته الحكومة الاسرائيلية في اطار تحقيق داخلي حول دور هذه الحكومة في قضية ايران غيت.

والمقاطع التي تدين بوش تستند الى محادثات مع عميرام نير وهو مستشار سابق لمكافحة الارهاب لدى الحكومة الاسرائيلية والحليف الرئيسي للكولونيل اوليفر نورث (الشخصية الرئيسية في قضية ايران غيت) خلال مفاوضات بيع الصواريخ الى ايران. وقد توفي عميرام نير.

ونفى الرئيس بوش ان يكون اطلع على صفقة مع ايران لبيعها اسلحة مقابل الافراج عن الرهائن.

وفاة رئيس الاتحاد الالماني لكرة القدم

● هامبورغ (المانيا) - و.ص.ف - توفي رئيس الاتحاد الالماني لكرة القدم هلموت نويبرغر عن (٧٢) عاما، امس الاحد، في هامبورغ (غرب المانيا) بعد صراع طويل مع المرض.

وانتخب نويبرغر رئيسا للاتحاد الالماني الذي يضم في عضويته (٥.٣) ملايين لاعب عام ١٩٧٥.

الى ذلك فانه نائب لرئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم ورئيس لجنة مسابقة كأس العالم في الاتحاد الدولي منذ ١٩٧٤.

وكان ينتظر ان تمدد ولاية نويبرغر كرئيس للاتحاد الالماني ثلاث سنوات جديدة خلال الجمعية العامة للاتحاد في ٢٣ و٢٤ تشرين الاول المقبل في برلين.

فيلم فلسطيني يحلق في آفاق جديدة

● تتمة من ص ٧ ●

الجبل - بين تحرير المرأة.. والارض

الذي يضع فيه العريس خاتم الخطوبة في اصبع الفتاة يكتفي المخرج بأن يرصد شعور بطلته التي تبدو كمريضة، او فريسة تدرك انها تواجه قوة عاصفة لم يحن وقت تصفية الحساب معها.

لا يفوت كاتب السيناريو، المخرج، ان يفضح سلوك الرجل، المستهتر داخليا، الصارم خارجيا.. فها هو الأب، الذي شارك بشكل ما في قتل شقيقته ماديا، والذي في طريقه الى قتل ابنته معنويا، نراه في اكثر من مشهد وهو يذهب الى امرأة منحرفة، يغدق عليها الكثير من الدولارات.

ينتقل الفيلم مع بطلته من مكان لمكان، وسواء في الحقول او في السوق او في الشارع، او داخل البيت، يتجلى الحضور الفلسطيني، فعلى جدران احد البيوت نقرأ كلمة «هنا باقون» وتحتها كلمات اخرى مكتوبة بخط اصفر، ندرك دلالتها من دون ان نتمكن من قراءتها بوضوح.. ثم تلك الملابس التي يرتديها معظم الابطال، خصوصا النساء، تنبض بعبق فلسطين.. فضلا عن عنصر العمل الذي تمارسه المرأة الفلسطينية. فحتى الجدة العجوز، التي تجاوز سنها تسعة عقود، تدير بكفها المعروق «الرحاية» وتصنع الفطائر.. ان «الجبل» يتمتع ببصمة تسجيلية.

شقيق الحبيب، وشقيقته الحامل، وزوجها، يدفعونه الى عدم الاستسلام.. يقترحون عليه اقناع الجدة بضرورة الزواج من حبيبته..

وفي مشهد منسوج برقة، تتفق الحفيدة مع والدتها، وجدتها، على ان تذهب مع حبيبها الى «غزة»، وفي لقطة كبيرة، وعلى طريقة المخرج في الاختزال والاختصار، تتوحد اكف النساء الثلاث بوضعها فوق بعضها بعضا.

التاريخ لا يعيد نفسه، فاذا كانت العمة التي لم نر وجهها قد قتلت في بداية «الجبل»، فإن البطلة لا تموت في نهاية الفيلم.. انها تسير برأس مرفوع نحو حبيبها «الغزاوي».. تضع على رأسها «ايشارب» احمر، بلوزتها بيضاء، وجونلتها سوداء.. انها تذكرنا بالوان العلم الفلسطيني.. تركب مع حبيبها عربة تتجه بها نحو المستقبل.

عرض الفيلم بمتحف محمود مختار، اعظم المثالين المصريين، نظمته جمعية اصدقاء مختار، ذات النشاط الثقافي الملموس، التي تشرف عليه المخرجة عرب لطفي مع الناقد محمود عمر.. حضر العرض عدد كبير من المثقفين وعشاق السينما، فضلا عن المخرج الفلسطيني غالب شعث، صاحب «الظلال في الجانب الآخر»، والروائية سلوى بكر، والمخرج رأفت الميهي، والناقد سمير فريد.

قال غالب شعث.. اني اغبط حنا الياس وزملاء جيله، الذين تتاح لهم فرصة التصوير داخل الارض المحتلة.. ولا ريب ان «الجبل» يفتح، بجرأة، طريقا جديدا للسينما الفلسطينية، فنحن مجتمع، ولكل مجتمع قضاياه، وهذا الفيلم يثير قضية «القمع» على المستوى الاسري، وهو بنقده غير المهادن للتقاليد السلبية يساهم بجرأة في قضية الحرية والتحرر بأوسع معانيه.

اكثر من واحد، انزعج من «الجبل» انزعاجا شديدا. وقال: هذا الفيلم السيء يشوه صورة المجتمع الفلسطيني داخل الارض المحتلة.. فأين الحياة السياسية والنضال؟.. وكيف طاوعك قلبك كي تجعل الجدة متآمرة مع حفيدتها، والادهى انك تمرد البنت على والدها، الاقدر على معرفة مصالح ابنته، بل وتظهره كمخطئ ومنحرف (نظر المتحدث الى المخرج موجها له الخطاب) هل انستك سنوات الغربة في امريكا معنى الرجولة وقيم الشهامة العربية؟.. اين يا استاذ التقاليد العظيمة التي حافظت على أمتنا.. اقول لك: راجع موقفك.. وهل ترضى بأن تهرب ابنتك من بيتك لتتزوج بالشاب الذي تظن انها تحبه؟.. واعلم ان فيلمك، على الرغم من انه «٣٥» دقيقة، الا اني، من شدة الملل، احسست انه يستغرق عدة ساعات.

علق المخرج، من دون غضب، على هذا الكلام الغاضب، بقوله: يا اخي، انا اريد الحقيقة، ولا اجري وراء الشعارات.. وفيلمي لا يريد ان يتملق مشاعرك او رغبات احد.. «والجبل» ينتقد ولا يشوه، ويقف الى جانب الحرية.

الاهم، ما جاء في تعليق الروائية سلوى بكر التي اشارت الى ان «الجبل» على العكس من بعض الافلام الفلسطينية، يبتعد عن الشكل السياحي الذي يرضي العين الاجنبية، فهنا، الشخصيات والقضية، بل وحقيقية، والمشكلة التي يتعرض لها فلسطينية فعلا، ولكنها عربية ايضا.. وللاستاذ المستفز اقول ان قراءة صفحة الحوادث في جرائدنا اليومية تكشف اكذوبة الرجولة والشهامة والقيم العظيمة، وما الى ذلك.. لذا اقول له، ما قوله في نموذج الاب الذي يزوج ابنته، قسرا، الى رجل عجوز ثري، مزواج، قادم من بلاد النفط.

اما المخرج، رأفت الميهي، فعلى نحو حماسي قال: «الجبل» فيلم شاعري.. شاعريته تأتي من صدقه.. ومنذ البداية اقول للأخ المنفعل، لو انني مثل هذا الأب الذي قدمه الفيلم، لكان من حق ابنتي ان تتصرف كيفما تشاء. ولها ان تختار شريك حياتها بنفسها.. تعرض المخرج الى موضوع حساس، يتعلق بالفساد الداخلي الذي نخاف عادة من ان نتحدث عنه.. الفساد الشخصي، والكيل بمعيارين، فعلا، الرجل في منطقتنا العربية يحلل لنفسه ما يحرمه على المرأة التي يقمعها.. وازعم اني في افلامي مثل «السادة الرجال» و «سمك لبن تمر هندي» ... «سيداتي آنساتي» حاولت ان انتقد الرجل ومجتمعه الذكوري، وان انتصر للمرأة..

عرض الفيلم في حديقة متحف مختار حيث تتناثر بعض تماثيله الجرانيتية البديعة. لذلك بدأ الناقد سمير فريد حديثه بأن اشار الى تمثال الفلاحة المصرية الشهير وقال: انظروا الى هذا التمثال، ماذا تجدون؟.. انها قوية، مرفوعة الرأس، تنظر بأمل للأمام والمستقبل.. انها نتاج ثورة ١٩١٩، التي نزعت الحجاب من وجه المرأة الذي لم يعد عيبا.. الان ماذا نرى؟.. انكم تعرفون جيدا.. وتعرفون ايضا ان اكثر من مليوني نسمة تعيش في المقابر، لها قيمها واساليبها في الحياة ومعاييرها التي لا تخطر على بال.. حياتنا فيها الكثير من السلبيات، اذا لم نعترف بها ونواجهها ستصبح قدرا دائما لا فكاك منه.. ان «الجبل» تعرض بصدق وشجاعة الى ظاهرة قمع الرجل للمرأة التي لا تزال موجودة في اجزاء شاسعة من العالم.. ربما كان الفيلم، في بعض مشاهده، يعاني من ارتباك في التنفيذ، مثل ذلك المشهد الذي تتم فيه زيارة اهل العريس الثري الى بيت العروس، فنجد ان الصمت يخيم على الجلسة، علما بأن في مثل هذا الموقف، يدور الحوار في شتى المواضيع.. وربما كان في الفيلم بعض ثغرات البدايات، ولكنه يعبر عن اسلوب في طريق التطور والتبلور. هنا، في «الجبل»، نشعر بأننا امام مجتمع كامل، بشر، ناس، لهم مشاكلهم وعندهم متاعبهم. وهذه سمة «الحضور الانساني» القوي.. بعد العام ١٩٤٨، كتب الشاعر الصهيوني حاييم بيالك، اثر القبض على يهودي يسرق في تل ابيب «وافرحتاه.. لص في تل ابيب».. انني ارى في «الجبل» بقدرته على ان يصدم البعض، ويثير هذه المناقشات، بتحديه للسائد والمألوف، وحديثه عن جوانب سلبية، دليل رسوخ شعب فلسطين على ارض فلسطين.

«الجبل».. بداية لجيل جديد من السينمائيين الفلسطينيين.. ننتظر، ونتوقع، منه الكثير.

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من مجلس كابول المحلي تشعر بوفاة المرحوم محمد ابراهيم عبد الغني باجله الموعود بتاريخ ١٩٧٩/١١/٢٦ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته عايشة عبد الغني وباولاده منها وهم: صالح، حسين، احمد، امنة، فاطمة، كاملة ومريم لا غير ولا وارث للمرحوم سواهم.

فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

قاضي عكا الشرعي
الشيخ زكي امين مدلج

لمناسبة رأس السنة العبرية:

طوق عسكري مشدد، لمدة ثلاثة ايام، على سكان فلسطين المحتلة

○ ١٢ الف معتقل فلسطيني بدأوا، امس، الاضراب المفتوح عن الطعام ○

*** منطقة بيت لحم تشهد اضرابا تجاريا لمدة ثلاثة ايام تكريما للشهيد ابو سرحان ***

● القدس – العرب للصحافة خاص بـ «الاتحاد» – بدأ (١٢) الف معتقل فلسطيني في سجون الاحتلال، امس الاحد، اضرابا مفتوحا عن الطعام احتجاجا على سياسات الاحتلال المنظمة والتي تزداد شراسة كل يوم ضاربة عرض الحائط الاعراف والاتفاقات الدولية والانسانية رافضة التعاطي مع مطالب المعتقلين الفلسطينيين.

وطلبت المؤسسات الوطنية الفلسطينية تدخل الامم المتحدة وتناصل الدول الاجنبية والمؤسسات الانسانية للضغط على سلطات الاحتلال حسب القوانين والاعراف الدولية لرفع المعاناة عن المعتقلين الفلسطينيين.

وفي اجراء تعسفي اخر بدأت سلطات الاحتلال منذ فجر امس بمنع ابناء الشعب الفلسطيني من دخول اسرائيل ومدينة القدس الشريف ولمدة ثلاثة ايام متواصلة بدعوى حماية الاسرائيليين المحتفلين برأس السنة العبرية من هجمات فلسطينية محتملة.

هذا وكثفت سلطات الاحتلال من تواجد قواتها العسكرية الراجلة والمحمولة في مدن وقرى ومخيمات الاراضي الفلسطينية المحتلة. واقامت الحواجز العسكرية على مداخل مدينة القدس والطرق المؤدية الى الخط الاخضر.

وعلى صعيد اخر هاجم شبان الانتفاضة في قلقيلية الليلة قبل الماضية بالحجارة والزجاجات الفارغة مقر الحكم العسكري الواقع في شارع السبع ورد الجنود باطلاق الاعيرة النارية باتجاه الشبان ولم يبلغ عن اصابات. كما داهمت عدة منازل مجاورة للحكم العسكري وفتشتها بدقة بحثا عن الشبان.

واعتقلت سلطات الاحتلال مساء امس الاول من قرية كفر جمال جنوب طولكرم الشاب عبد الفتاح صادق (١٧ عاما) وذلك بعد مداهمة منزل ذويه وتفتيشه. وفي مدينة طولكرم احتجزت قوات الاحتلال صباح امس بطاقات الباعة المتجولين الشخصية بحجة عدم حصولهم على تراخيص لهم لمزاولة مهنة البيع!

من ناحية ثانية رفعت سلطات الاحتلال ليلة امس الاول حظر التجول عن مخيم بلاطة الذي فرضته سلطات الاحتلال فجر امس الاول في اعقاب حملة اعتقالات ومداهمة لمنازل المخيم واعتقال الشاب المطارد.

وفي القدس اعتقلت دورية «حرس الحدود» قبل ظهر امس، شابين بحجة محاولتهما اضرام النيران في سيارة اسرائيلية مستأجرة لدى توقفها في باب العامود في المدينة وعرف من بينهما الشاب كما اعتقل امس الاول شابين اخرين على نفس الخلفية.

وكانت النيران قد اضرمت فجر امس في ثلاث سيارات اسرائيلية لدى توقفها في حي البقعة (مستوطنة تل بيوت) جنوب القدس مما ادى الى احراق سيارتين احراقا كليا فيما لحقت بالسيارة الثالثة اضرار مادية.

وبالقرب من بلدة الرام شمال القدس تعرضت صباح امس حافلة جنود للرشق بالحجارة قام ركابها باطلاق النيران باتجاه مصدر رشق الحجارة دون ان تقع اصابات.

وكانت عدة سيارات للمستوطنين قد تعرضت للرشق بالحجارة صباح امس لدى مرورها في حي راس العامود في القدس مما ادى الى تحطيم زجاج سيارتين.

واصيب امس مستوطنين اسرائيليين بجراح اثر مهاجمة السيارة التي كانا يستقلانها بالحجارة والزجاجات الفارغة لدى مرورها في باب العامود.

وفي قرية ابو ديس اطلقت قوات «حرس الحدود» مساء امس الاول العديد من قنابل الغاز باتجاه المنازل عشوائيا في اعقاب رشق دوريات «حرس الحدود» المارة بالحجارة مما ادى الى اصابة عدد من كبار السن والاطفال بحالات تسمم واختناق.

وفي بيت لحم وبيت ساحور وبيت جالا وقرية العبيدية وقرى ومخيمات المنطقة شهدت، امس، اضرابا تجاريا شاملا حدادا على روح الشهيد فيصل سعود ابو سرحان (١٨ عاما) الذي سقط امس الاول شهيدا برصاص قناص من قوات احتلال. وقد رفعت شعارات وطنية باسم حركة «فتح» الى الاضراب التجاري في منطقة بيت لحم حدادا على روح الشهيد وتضامنا مع المعتقلين الفلسطينيين.

وصباح امس هوجمت دورية عسكرية اسرائيلية بزجاجتين حارقتين لدى مرورها بالقرب من قبة راحيل في بيت لحم ولم يسفر انفجار الزجاجتين عن وقوع خسائر او اصابات في صفوف قوات الاحتلال حسب ادعاء مصادر عسكرية اسرائيلية. وقامت قوات الاحتلال باعمال البحث والتمشيط.

وفي الخليل اعلنت حركة «كاخ» العنصرية المتطرفة امس الاول مسؤوليتها عن القاء قنبلة غاز في وسط مدينة الخليل باتجاه المواطنين الفلسطينيين في المركز التجاري في المدينة.

كما هاجمت سوائب المستوطنين ليلة امس الاول حارة جابر في الخليل بالحجارة.

ونظم اهالي وامهات المعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال صباح امس اعتصاما حاشدا في مقر الصليب الاحمر في مدينة الخليل تضامنا مع ابنائهم المعتقلين المضربين عن الطعام في المعتقلات الاسرائيلية.

وقام المعتصمون بتسليم ممثل الصليب الاحمر الدولي مذكرة تطالبه بالتدخل لانقاذ حياة ابنائهم.

● الشهيد ابو سرحان ●

وعلم ان المعتقل محمد خليل الجعبري (٢٤ عاما) نقل امس الاول الى مستشفى الرملة التابع للسجن نتيجة الاعتداءات الجسدية والنفسية القاسية التي يمارسها محققوا جهاز «الشين بيت» عليه في زنازين التحقيق في معتقل الخليل مما ادى الى تدهور حالته الصحية والانسانية.

وناشد ذوو المعتقل كافة المؤسسات الدولية والانسانية والمؤسسات الوطنية بالتدخل لانقاذ حياته المهددة بالخطر.

واقتحمت قوات الاحتلال في منتصف الليلة قبل الماضية المسجد العمري الكبير في شارع عمر المختار في غزة وحطمت ابواب المسجد وشنت حملة تفتيش فيه واستمرت اكثر من ساعة ونصف ولم تتمكن من العثور على اي شيء.

واضرمت النار بعد ظهر امس الاول في حافلتين اسرائيليتين في مخيم النصيرات وهرعت قوات الاحتلال الى مكان الحادث واعتقلت عددا من الشبان على ذمة التحقيق.

تضامنا مع المعتقلين الفلسطينيين:

اعتصام في مقر الصليب الاحمر في جنين

● جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – جرى اعتصام في مقر الصليب الاحمر في جنين، صباح امس الاحد، تضامنا مع المعتقلين الفلسطينيين القابعين في سجون الاحتلال الاسرائيلية.

ورفع المعتصمون الشعارات المنددة بممارسات قوات الاحتلال والمطالبة بالافراج عن المعتقلين السياسيين وتحسين ظروف اعتقال السجناء الاخرين الذين بدأوا، امس الاحد، اضرابا مفتوحا.

من جهة اخرى قام سائق صهريج، صباح امس، باطلاق النار من سلاحه باتجاه المواطنين في محيط محكمة الصلح في جنين بحجة ان شبانا رشقوا سيارته «الصهريج» بالحجارة.

وجرى ليلة امس الاول، اشتباك مسلح بين شبان وبين جنود نقطة المراقبة في مقر الحكم العسكري في مخيم جنين. وقام على اثرها جنود الاحتلال بحملة تمشيط واسعة النطاق بحثا عن الشبان.

خلال معركة بين الجيش التركي والثوار الاكراد

مصرع ١٣ شخصا بينهم عشرة من رجال الدرك

● رئيس الاركان التركي يدعي السيطرة على الوضع في الاناضول ●

● انقرة – و.ص.ف – علم من مصادر مطلعة ان ١٣ شخصا بينهم عشرة من رجال الدرك قتلوا ليلة السبت/ الاحد في محافظة بتليس شرقي تركيا خلال اشتباك بين قوات الامن وبين الثوار الاكراد.

واوضح المصدر نفسه ان الثوار من حزب العمال الكردستاني نصبوا كمينا على طريق بتليس/ موتكي لدورية للدرك قتل عشرة من افرادها وجرح اربعة آخرون بينما لقي اثنان من المهاجمين مصرعهما.

واوضح المصدر نفسه ان مدنيا كان يمر في مكان الاشتباك قتل ايضا.

وكان رئيس اركان الجيش التركي الجنرال دوغان غوروس قد صرح، امس الاحد، في مقابلة معه نشرتها صحيفة «ميلييت» (وسط) ان الجيش يسيطر على الوضع في جنوب شرقي الاناضول حيث اوقعت المواجهات بين قوات الامن والثوار الاكراد اكثر من ٤٠٠ قتيل منذ منتصف آب الماضي.

واضاف ان هذه المواجهات التي اعتبرها «تدريبات يقوم بها المتمردون الاكراد استعدادا لانتفاضة شاملة» انتهت «فشل» اي انتفاضة من هذا النوع.

وكان الجنرال غوروس ووزير الدفاع نفزات عياظ باشرا، امس الاحد، جولة لمدة يومين في جنوب شرقي الاناضول من المقرر ان تشمل المناطق الجبلية المحاذية للحدود مع العراق وايران التي تكاثرت فيها مؤخرا عمليات الثوار الاكراد في تركيا.

وتتزامن زيارة هذا المسؤول العسكري الرفيع المستوى الى جنوب شرقي الاناضول مع تكاثر الشائعات عن استعدادات للقيام بانقلاب عسكري.

وقبل أن يبدأ جولته اعلن غوروس انه «يضمن عدم وجود اي استعدادات لانقلاب على الاطلاق» موضحا ان الجيش «لا ينوي ايضا في الوقت الحاضر اقرار حالة الحصار في المحافظات الـ ١٣ الخاضعة حاليا لحالة الطوارئ في جنوب شرقي الاناضول».

وكان حوالي ١٥٠٠ شخص من المدنيين وقوات الامن والثوار الاكراد قتلوا منذ تشرين الثاني ١٩٩١ خلال مواجهات بين قوات الامن وبين الثوار الاكراد او خلال هجمات للثوار على قرى في جنوب شرقي الاناضول. ويرتفع بذلك عدد الضحايا في هذه المنطقة منذ آب ١٩٨٤ الى ٥٢٠٠ طبقا لحصيلة جمعتها وكالة «فرانس برس» استنادا الى معلومات رسمية.

اسرائيل ترفض نقل سفارتها في نيودلهي الى حي البعثات الدبلوماسية!

*** القائم بأعمال السفير: اخترنا الحي التجاري لانه عملي! * وزارة الخارجية تبحث الامر مع اسرائيل ***

● نيودلهي – «و.ص.ف» – طلبت شرطة نيودلهي من وزارة الخارجية الهندية اقناع اسرائيل بنقل سفارتها الموجودة حاليا في منطقة معرضة لمخاطر كبيرة الى حي البعثات الدبلوماسية الامر الذي ترفضه اسرائيل مقللة من اهمية المخاطر.

وتقع السفارة الاسرائيلية في الطبقة الخامسة عشرة لمبنى خاص في حي كونوت التجاري في نيودلهي!

وقال القائم بالاعمال الاسرائيلي يتسحاق غيربرغ، «بصراحة نحن لا نرى لماذا يجب ان نشعر بالقلق. لقد اخترنا هذا المكان لانه عملي»!

وقررت وزارة الخارجية ان تبحث هذه المسألة مع اسرائيل وطلبت من اجهزة الاستخبارات المحلية مراقبة المبنى الذي تقع فيه السفارة.

واوضحت الشرطة ان هذا المبنى الذي لم يكتمل بناؤه بعد يقع بين مقر المركز الثقافي الايراني وبين مبنى سفارة روسيا الاتحادية ومحطة للاطفاء وبين عدد كبير من المحلات التي يملكها مسلمون من كشمير.

وكان الناشطون المسلمون طلبوا في مطلع الصيف من السياح الاسرائيليين مغادرة كشمير واتهموا نيودلهي بمحاولة سحق الحركة الانفصالية الكشميرية بمساعدة جهاز الاستخبارات الاسرائيلي «الموساد».

وقالت الشرطة التي تعرضت لانتقادات شديدة العام الماضي بعد اختطاف ناشطين من السيخ دبلوماسيا رومانيا انها لا تريد تحمل مسؤولية اي هجوم تتعرض له السفارة الاسرائيلية.

ويذكر ان العلاقات الدبلوماسية بين اسرائيل والهند اعيدت في مطلع العام الحالي ومن المفترض ان يصل السفير الاسرائيلي الى نيودلهي في تشرين الثاني المقبل.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٢٨ ايلول ١٩٩٢ الصفحة ١٢

في مقابلات صحفية لمناسبة رأس السنة العبرية:

براك: يجب البقاء في هضبة الجولان حتى تنتهي حالة الحرب مع سوريا!

● قائد سلاح الجو: الجيش ينبغي ان يكون مستعدا لمواجهة القدرة العسكرية المتنامية للطرف السوري ● رئيس جهاز الاستخبارات العسكرية: في سوريا تغيير ذو اهمية استراتيجية ●



● ايهود براك ●



● هرتسل بودينغر ●

● اوري ساغي ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتبر رئيس هيئة اركان الجيش الاسرائيلي، الجنرال ايهود براك، بأن دمشق ميالة لصنع السلام لكن ينبغي على اسرائيل - حسب قوله - ان تبقى في هضبة الجولان حتى تنتهي حالة الحرب مع سوريا.

واكد براك، في مقابلة مطولة لصحيفة «عل همشمار» بمناسبة رأس السنة العبرية الجديدة نشرت امس الاحد، ان «هناك فرصا قوية لان تقود البرغماتية والثقة اللتان يتميز بهما الرئيس السوري حافظ الاسد سوية مع تجربته السياسية الى ادراك انه يستطيع الحصول من اسرائيل بواسطة السلام اكثر مما يستطيعه بواسطة الحرب».

وتابع ان اسرائيل «بحاجة حاليا للسيطرة الكاملة على الجولان لانه ما دامت الحرب ممكنة فان العمق الاستراتيجي عنصر مهم. والاهمية العسكرية امر لا جدال فيه بالنسبة لدولة صغيرة مثل اسرائيل».

وبعد ان حذر براك من مغبة نشوب حرب «في حال تعثر المفاوضات» اكد ان اسرائيل «تسعى الى سلام لا تترتب عليه تنازلات عن مصالح امنية حيوية وايضا الى سلام لا ينطوي تنفيذه، شأن ما قبل ذلك وما بعد ذلك، على اخطار وجودية بالنسبة لاسرائيل».

وردا على سؤال اخر قال رئيس هيئة اركان الجيش الاسرائيلي ان «اتفاق السلام مع مصر هو كنز امني وسياسي من الدرجة الاولى».

وبالنسبة لالتزام الرئيس السوري بالاتفاقيات التي وقع عليها قال براك:

«استطيع القول، بوصفي رئيس هيئة اركان الجيش السابق لاجهزة الاستخبارات العسكرية، انه احترم كل الاتفاقيات معنا حتى الحرف الاخير».

اخيرا قال براك انه عندما تتوجه القيادة السياسية الى الجيش طالبة رأيه حول المفاوضات فان الجيش «سيبحث الامر وسيعرف كيف يقدم الاجوبة خلال جدول زمني قصير وستوضح مواقف الجيش في كل قضية يطلب الينا الادلاء بموقف حيالها».

على الصعيد ذاته صرح قائد سلاح الجو، الجنرال هرتسل بودينغر، في مقابلة لصحيفة «يديعوت احرونوت» امس الاحد، بان «مواقع المراقبة الالكترونية للجيش الاسرائيلي على جبل الشيخ وهضبة الجولان تعتبر ضرورية طالما لا يوجد اتفاق سلام». واضاف ان الجيش الاسرائيلي «يجب ان يكون على استعداد لمواجهة القدرة العسكرية المتنامية للطرف الاخر». وتابع «ليست النوايا هي التي تهمنا لاننا سبق ان فوجئنا في الماضي».

اما رئيس اجهزة الاستخبارات العسكرية، الجنرال اوري ساغي، فصرح في مقابلة لصحيفة «دفار» امس الاحد، بان «هناك تغييرا ذا اهمية استراتيجية في سوريا». ورأى ان دمشق «مستعدة لتوقيع السلام مع اسرائيل مقابل استعادة كل الجولان».

وقال ايضا ان «الرئيس الاسد اعتمد الموقف البرغماتي مثل مصر التي وقعت في ١٩٧٩ السلام مع اسرائيل مقابل استعادة كل سيناء». واضاف ان ما حصل جاء بعد اقتناع السوريين «بعدم قدرتهم على التوصل الى توازن استراتيجي مع اسرائيل واستعادة الجولان بالقوة».

خطر الاغلاق يتهدد القسم الداخلي في كلية الزراعة «خضوري» في طولكرم!

● النائب محاميد زار الكلية أمس لمتابعة الموضوع لدى الاوساط المختصة ● مدير الكلية: ممارسات الادارة المدنية تتناقض مع قرارات سبق أن أتخذتها بنفسها ●

● القدس - خاص بـ «الاتحاد» - قام النائب الجبهوي هاشم محاميد، امس الاحد، بجولة تفقدية في كلية الزراعة «خضوري» في مدينة طولكرم المحتلة للاطلاع على وضع الكلية والمشاكل التي تعاني منها عن كثب.

وكان في استقباله الدكتور محمد زهدي، مدير الكلية، الذي رحب به واطلعه على مجالات الدراسة المختلفة في الكلية والمشاكل التي تعاني منها وفي مقدمتها خطر اغلاقها وحرمان عشرات الطلبة الفلسطينيين من الالتحاق بها.

ولقد تبين ذلك من خلال الرسالة التي كانت سلطات الادارة المدنية قد وجهتها للكلية يوم ٩٢/٩/٦ والتي طالبت باغلاق القسم الداخلي امام طلاب السنة الاولى من تاريخه، مما يعني وضع العراقيل امام تقدم الكلية وحرمان الطلبة من الالتحاق بهذا القسم، في الوقت الذي تستمر فيه سلطات الاحتلال الاسرائيلي باتباع سياسة منع التجول واغلاق مناطق مختلفة ووضع حواجز التفتيش على الطرق مما يحول دون وصول الطلبة الى الكلية بشكل طبيعي ومنتظم.

وكل هذا بالاضافة الى قذف ما يقارب الـ ١٥ عاملا (يعملون في الكلية) الى شارع البطالة.

وافاد الدكتور محمد زهدي بأن هذه العراقيل تتناقض بشكل صارخ مع قرار سابق كانت قد اتخذته الادارة المدنية في الثاني من شباط عام ٨٧ والذي يؤكد على موافقتها على تحديد مدة التعليم في هذه الكلية الى ثلاث سنوات والارتباط بأحدى الجامعات الاردنية لتمكين الخريجين من اكمال دراستهم الجامعية والاعتراف بساعات التدريس كساعات اكاديمية.

هذا وقد وعد النائب محاميد بارسال طلب عاجل لوزير «الامن»، يتسحاق رابين، لبحث هذا الموضوع مطالبا اياه بالاعتراف بالكلية ككلية جامعية وتنفيذ التعهد الذي كانت قد اصدرته الادارة المدنية قبل اكثر من خمس سنوات.

وفي نهاية زيارته قام النائب محاميد بجولة استطلاعية في اقسام الكلية ومختبراتها ومساكن الطلبة حيث التقى العديد من العاملين فيها.

ومن الجدير ذكره ان النائب محاميد التقى بعدد من اهالي المدينة الذين عرضوا عليه مشاكلهم ووعد بالعمل على معالجتها.



● هاشم محاميد ●

الفائزون في مسابقة الـ «طوطو»

● اصابت (١٠) استمارات ١٥ نتيجة صحيحة وكل واحدة تحصل على (١٥٠) الف شيكل. و(١٧٥) استمارة اصابت (١٤) نتيجة وتحصل على (٢٢٣٣) شيكل و(٢٢١٨) استمارة اصابت (١٣) نتيجة وتحصل كل منها على (١٧٥) شيكل. و(١٥٤١٤) استمارة اصابت (١٢) نتيجة صحيحة وكل منها تحصل على (٢٤.٥) شيكل و(٦٦٥.٤) استمارة اصابت (١١) نتيجة صحيحة وكل واحدة تحصل على (٥) شيكل.

● «طوطو - تيكو» ●

● احد لم يصب ست نتائج صحيحة و(٢٢٨) استمارة اصابت (٥) نتائج صحيحة وكل واحدة تحصل على (١٤٠) شيكل. الجائزة الثالثة لن توزع لكثرة الفائزين.

بمبادرة رابطة الاطباء المشتركة:

يوم عمل طبي في قرية قفين المحتلة

● قفين - لمراسل «الاتحاد» - نظمت رابطة الاطباء الاسرائيليين - الفلسطينيين لحقوق الانسان وبمشاركة لجنة الاغاثة الطبية في طولكرم يوم عمل طبي في قرية قفين (قضاء طولكرم) وذلك يوم امس الاول السبت.

وتأتي هذه الحملة ضمن الحملات المستمرة التي تنظمها رابطة الاطباء منذ بدء الانتفاضة في القرى والمخيمات الفلسطينية التي تعاني من نقص في الخدمات الطبية.

وشارك في هذه الحملة كل من د. احمد عراقي ود. احمد يونس ود. عبد اللطيف بشارة، ود. زهير طيبي ود. ايلان غال وصلاح الحاج يحيى وعطاف يونس وفاطمة يونس.

وقد عولج، خلال هذا اليوم، العشرات من الحالات المرضية وصرف الدواء للمرضى. وشارك في هذا العمل الطبي الصيدلي مصطفى عارف صباح. وفي ختام اليوم الطبي شكر اهالي قرية قفين الوفد الضيف على الخدمات التي قدمها.

الموظفون الاسرائيليون العاملون في المناطق المحتلة لن يفقدوا وظائفهم في حال تطبيق نظام «الحكم الذاتي»!

● القدس - ذكرت صحيفة «هآرتس»، امس الاحد، ان الموظفين الاسرائيليين الـ ٧٠٠، الذين يعملون في الاراضي المحتلة، طمئنوا الى انهم لن يفقدوا وظائفهم اذا طبق نظام الحكم الذاتي في هذه الاراضي.

وقد تلقى هؤلاء الموظفون تعهدا كتابيا من مدير المرافق العامة، مئير غباي، بناء على تعليمات رئيس الحكومة وزير الامن، يتسحاق رابين. وقد اتخذت هذه المبادرة بعد ان هدد الموظفون بالتظاهر امام رئاسة الحكومة للمطالبة بالمحافظة على وظائفهم.

واضافت الصحيفة ان غباي اوضح في الرسالة ان الموظفين الذين سيفقدون وظائفهم في اطار نظام الحكم الذاتي سيعاد توظيفهم في الوزارات التابعين لها.

ويوجد حاليا ٤٠٠ موظف في الضفة الغربية و٣٠٠ في قطاع غزة يعملون في مجال الجمارك والضرائب والخدمات الزراعية.

انتخاب رئيس مجلس محلي جديد في كفرقرع

● اضراب صف البستان في المدرسة «أ» يدخل اسبوعه الثاني ●

● كفرقرع - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم - عقد مجلس كفرقرع المحلي جلسة خاصة يوم السبت تم من خلالها قبول استقالة رئيس المجلس المحلي السيد يوسف ابو ليل وتم انتخاب السيد جمال ابو فنة رئيسا للمجلس للفترة المتبقية.

وقد تم انتخابه باكثرية كبيرة حيث صوت لصالحه عشرة اعضاء، وتغيب عن الجلسة السيد سامي عبد الباقي.

اضراب صف البستان في المدرسة الابتدائية «أ»

● للاسبوع الثاني على التوالي يتواصل اضراب صف البستان في المدرسة الابتدائية «أ» في كفرقرع الذي اعلنته لجنة المعلمين في المدرسة بموافقة نقابة المعلمين وذلك احتجاجا على الازدحام في الصف.

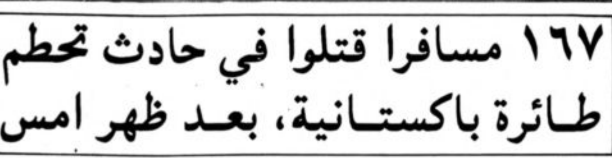
وقامت لجنة الاباء في المدرسة بارسال رسالة الى مدير لواء حيفا، السيد اهرون زبيده، ونسخ عنها الى كل من المجلس المحلي في القرية ومدير المدرسة تطالب بفتح صف اخر في المدرسة.

وقامت اللجنة باتصالات مع المجلس المحلي الذي وافق على اقتراح لجنة الاباء بفتح صف اخر شريطة موافقة دائرة المعارف.

وقد هددت لجنة الاباء من خلال الرسالة الموجهة الى مدير لواء حيفا في وزارة المعارف بانه اذا لم تحل المشكلة فستعلن الاضراب في جميع الصفوف في المدرسة الابتدائية «أ».



الثلاثاء
٢٩ ايلول ١٩٩٢
٢ ربيع الثاني ١٤١٣ هـ
الثمن: ١,٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
29.9.1992
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد Vol 117/49



١٦٧ مسافرا قتلوا في حادث تحطم طائرة باكستانية، بعد ظهر امس



* الركاب من ١١ دولة معظمهم غربيون من الولايات المتحدة واوروبا واليابان * في المكان نفسه تحطمت قبل اقل من شهرين طائرة اخرى. راح ضحيتها ١١٣ مسافرا، بينهم اسرائيليان*

● كاتمندو – و.ص.ف – اعلنت وزارة الداخلية النيبالية ان طائرة باكستانية من نوع «ايرباص – ٣٠٠» كانت قادمة من كراتشي في باكستان تحطمت، امس الاثنين، قريبا من كاتمندو وقتل جميع ركابها الـ (١٥٥) من (١١) دولة ومعظمهم من الغربيين وطاقمها المؤلف من (١٢) شخصا.

● البقية على صفحة ٥ ●

مبادرة تطوعية طبية

فحص طبي مجاني لاهالي قرية اكسال.. واكتشاف العديد من الامراض

(ص٤)

رياضة (ص٦)

- كأس العالم في العاب القوى
- الدوري الايطالي في كرة القدم
- كأس الكؤوس الاوروبية

مسيرة طلابية حاشدة في ام الفحم ضد آفة المخدرات المدمرة

(ص١٦)

مبارك يستجيب لطلب عرفات ويعد بالتدخل لتحريك المفاوضات

الباز: محاولات اسرائيل الاستفراد بسوريا.. ستفشل!

«لا يوجد اي خطر لحل منفرد مع سوريا. لأن العرب اتفقوا على تنسيق عميق لمواقفهم»

* الشرع: يخطئ من يعتقد انه يمكن تحقيق السلام الكامل بدون الانسحاب الكامل من جميع الاراضي العربية المحتلة *

●القاهرة، نيويورك – الوكالات – اعلن المستشار السياسي للرئيس المصري، اسامة الباز، امس الاثنين، ان الرئيس حسني مبارك اشاد بالموقف الفلسطيني في مفاوضات السلام خلال لقائه بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس، واستجاب لطلبه ووعد بالتدخل مع الولايات المتحدة من اجل تحريك مفاوضات السلام.

اقرأ الاخبار على ص٣ و١٣

ونقلت الوكالات من القاهرة ان عرفات كان اكد لمبارك ان المفاوضات كادت تتوقف مرتين، خلال الجولة الاخيرة، مما استدعى تدخل الولايات المتحدة. واضاف، ان بامكان الامريكيين دفع المفاوضات ان هم ارادوا ذلك.

وقال الباز ان محاولات اسرائيل الاستفراد بسوريا بواسطة تعجيل المفاوضات معها وابطاء المفاوضات مع الوفود العربية الاخرى ستفشل حتما. فالعرب اتفقوا على تنسيق عميق لمواقفهم.

ومن جهة ثانية قال وزير خارجية سوريا، فاروق الشرع، في نيويورك، ما يؤكد رفض سوريا اي حل منفرد. وقال: يخطئ من يعتقد انه يمكن تحقيق السلام الكامل بدون الانسحاب الكامل من جميع الاراضي العربية المحتلة، الجولان السوري والضفة والقطاع والقدس.

في رسالة الى رئيس لجنة المتابعة:

النائب محاميد يطالب بجلسة طارئة للبحث في اضراب السجناء الفلسطينيين

* اغبارية وحبيب الله يطالبان، ايضا، باتخاذ موقف تضامني *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث النائب الجبهوي، هاشم محاميد، امس الاثنين، برسالة عبر الفاكسيميليا، الى رئيس اللجنة العليا لمتابعة شؤون المواطنين العرب، ابراهيم نمر حسين، يطلب فيها عقد جلسة طارئة للجنة لبحث اضراب المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية. احتجاجا على ظروف الاعتقال الخطيرة واللاانسانية.

وقالت الرسالة «اثر رفض الجهات المسؤولة عن السجون تلبية لا بل حتى الاستماع الى مطالب سجناء الحرية الفلسطينيين حتى عندما اثرت هذا الموضوع من على منصة الكنيست، فانني اتوجه اليكم للدعوة لعقد جلسة طارئة».

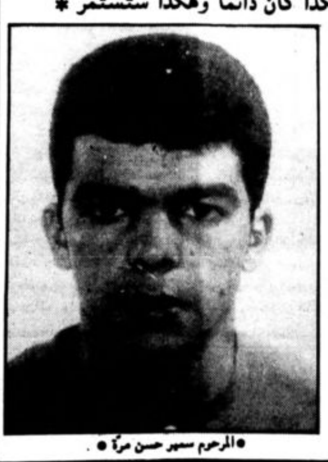
وجاءنا من الناصرة ان السكرتير العام لحركة ابناء البلد السيد رجا اغبارية، ورئيس جمعية اصدقاء المعتقل والسجين، السيد احمد حبيب الله، بعثا، امس، رسالة بالمعنى ذاته الى رئيس لجنة المتابعة العليا.

وورد فيها «انها تأتي لاتخاذ موقف تضامني مع السجناء السياسيين المضربين عن الطعام واعتماد مطالبهم وتبنيها ومطالبة السلطات المعنية بالاستجابة لمطالب السجناء العادلة.

المتهم بجريمة القتل في الناصرة سلم نفسه للشرطة، فجر امس

قال: تقاتلت مع اخوتي. وزعلت. وسحبت السكين: وطعنت ابن عمي!!

* الشرطة كانت تبحث عنه في بئر المكسور وهو مختبئ في بيت مهجور في الحي نفسه في الناصرة * شقيق القتيل: عائلة القاتل تعتبر اخي القتيل ابنها وليس القاتل. هكذا كان دائما وهكذا ستستمر *



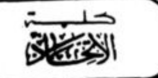
● المرحوم سمير حسن مرّة ●

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – بعد اختباء دام عشر ساعات على بعد بضع مئات الامتار من مكان الجريمة سلم المتهم بارتكاب جريمة القتل في الناصرة نفسه للشرطة فجر امس الاثنين. وكان قد راح ضحية هذه الجريمة العامل الشاب سمير حسن مرّة وهو في السابعة والعشرين من عمره وهو اب لثلاثة اطفال.

(اقرأ كلمة «الاتحاد»)

وتبين ان المتهم هرب فورا بعد ارتكابه الجريمة راكضا من حي الصفافرة الفوقا الى حي الصفافرة التحتا، واختبأ في مبنى مهجور طيلة ساعات الليل وفي ساعات الفجر توجه الى بيت قائم مقابل مكان اختبائه. وقد روى لنا صاحب البيت، السيد محمد نجم (٦٢ عاما) ما جرى فقال: «في الساعة الخامسة الا ربعا من فجر اليوم (امس الاثنين) استيقظت على صوت قرع الباب. فسألت من هناك؟ قال: «انا.. وذكر اسمه (الاسم محفوظ في ملف التحرير) فلم يقل لي الاسم شيئا لانني لم اعرفه.. ففتحت الباب ودخل. كان يمسك بيده التي يبدو انها مكسورة. فسألته عن حاجته فقال: «انا

● البقية على صفحة ٤ ●



العنف.. والقتل..

□ «وتقاتلت مع اخوتي. زعلت. سحبت السكين. وطعنت ابن عمي»، هكذا.. بهذا الوصف البارد تفوه المتهم بارتكاب جريمة القتل في الناصرة امس الاثنين، قبل ان يسلم نفسه للشرطة.

وكانت تلك الجريمة الثانية التي تقع في مدينة الناصرة خلال خمسة ايام. الاولى وقعت مساء الثلاثاء الماضي وراح ضحيتها المرحوم فكتور سكران، وهو اب لاربعة اطفال. والثانية وقعت مساء امس الاول الاحد وراح ضحيتها الشاب سمير مرّة، وهو اب لثلاثة اطفال.

لن نسأل ما هو ذنب الاولاد الذين تيتموا ولا الزوجتين الفاضلتين الثاكلتين. ولن نسأل عن الاسى الذي يلف العائلتين، خصوصا وان القاتل والقتيل هما من نفس العائلة. لن نسأل، لان هذا القتل المرعب هو جريمة بحق الجميع، بحق الاطفال الابرياء والعائلة وسكان الحيين وسكان المدينة كلها وبحق المجتمع بأسره. والجريمتان ليستا بالحادث العابر الذي وقع بالصدفة. انما هما مؤشران على انتشار ظاهرة خطيرة في مجتمعنا، هي ظاهرة العنف.

قد يقول قائل: نحن نعيش في عالم دينه وديدنه العنف والقتل. فها هي حرب الخليج المدمرة. والذبح في البوسنة والهرسك. والقتل بالتجويع في الصومال. والاغتيالات الطائفية والعقائدية في مصر. واقتتال الاخوة في افغانستان. والقمع والقتل في المناطق المحتلة.

وهذا صحيح للاسف.

وقد يشير آخرون الى المجتمع الاسرائيلي خصوصا والمجتمع الرأسمالي عامة كمرتع لاعمال القتل والعنف وهذا صحيح. ونضيف اليهما دول العالم الثالث، حيث التخلف والقبلية والتعصب بكل انواعه.

ولكن هذا كله لا يبرر السكوت على هذه الظاهرة والاستسلام امامها، في مجتمع قادر على محاربتها وتطويقها وتقليصها الى الحد الادنى. ومجتمعنا قادر على ذلك.

قادر، اولا، لانه واع لخطورة ظواهر العنف وآثارها المدمرة على الاجيال القادمة وعلى الاجيال الحاضرة. ويقابلها بأستياء جماعي.

وقادر، لان ظواهر العنف مرفوضة في اخلاقنا العريقة ومثلنا الانسانية.

وقادر، لان شعبنا عانى كفايته من العنف، وكان ضحية للعنف على مدى قرون من الزمن.

وكل شعب حضاري يرفض العنف رفضا مبدئيا مثابرا. يرفض العنف بكل اشكاله. ان كان موجها ضد الاطفال او ضد النساء او ضد اي مخلوق آخر.

وقد حان الوقت لان ينتفض مجتمعنا بأسره ضد العنف بكل اشكاله ومظاهره، بالتربية ضده في البيت وفي المدرسة، في الجامع والكنيس والكنيسة. بمحاربة اسبابه ودوافعه، الفقر.. البطالة.. المخدرات.. الازمات الاقتصادية والاجتماعية. بمطالبة الشرطة ان تقوم بواجبها في وضع ممارسي العنف والمروجين له، في السجون.

وفوق كل ذلك، بالعمل على سيادة التربية الحضارية لفض الخلافات بالتفاهم الانساني وسيادة علاقات الود والسلام والوئام بين البشر.

(«الاتحـــاد»)

٦ سنوات سجن فقط لنازي جديد قاتل في المانيا!

* كول، تفوه اخيرا.. ضد اعمال النازيين *

● بون – الوكالات – اكتفت محكمة المانية، امس الاثنين، بفرض حكم بالسجن لمدة ٦ سنوات على الماني ينتمي الى عصابة النازيين الجدد ادين بتهمة قتل مواطن الماني اخر، لانه قال ان هتلر قاتل. وحكمت على شريك له بالسجن سنتين ونصف السنة.

من جهة ثانية تفوه المستشار الالماني، هلموت كول، امس، لاول مرة ضد اعمال النازيين الجدد مباشرة وخصوصا احراقهم مبنى معسكر اكسنهاوزن. وحذر من هذه الممارسات ووصفها بانها عمل ارهابي يجب على كل الماني ان يستنكره. واضاف: ان كل الماني امام امتحان حول مدى تمسكه بالدمقراطية.

لقـاء نسـائي فلسطيني - اسرائيلي في بلجيكا باشتراك اعضاء كنيست وممثلين عن منظمة التحرير

*** النائبة تمار غوجانسكي: السلام القائم على اساس دولتين للشعبين ومشاركة م.ت.ف هو اساس الحياة بسلام وامان للشعبين * ليلى شاهين: لماذا يطلبون التنازلات فقط من الفلسطينيين * اقامة مركزين لحقوق الانسان والمرأة بشكل خاص، واحد في القدس الشرقية واخر في الغربية ***



● تمار غوجانسكي ●



● زهيرة كمال ●

● نعومي حزان ●

● بلجيكا – خاص بـ «الاتحاد» – «النساء الفلسطينيات والاسرائيليات لن يعتمدن اسلوب «ننتظر ونرى»، وانما سيأخذن دورهن الكامل في النضال من اجل تحقيق التقدم المطلوب في المفاوضات وانهاء الاحتلال وكل موبقاته».

بهذا القرار خرجت النساء الاسرائيليات والفلسطينيات في مؤتمر خاص عقد في بلجيكا هو الثاني من نوعه الذي يجمع بين نساء من المناطق المحتلة واسرائيل.

وكان المؤتمر عقد قبل ايام في مبنى السوق الاوروبية المشتركة في بروكسل واستمر يومين. اما المؤتمر الاول من هذا القبيل فقد عقد عام (١٩٨٩). وخلال هذه الفترة تعززت العلاقات بين النساء الفلسطينيات والاسرائيليات.

وشاركت في المؤتمر هذا العام (٢٠) امرأة اسرائيلية من النشيطات في حركة «ريشت» غير الحزبية و(٢٠) امرأة فلسطينية من النشيطات في المناطق المحتلة والخارج.

ومن بين اعضاء الوفد من اسرائيل كانت كل من اعضاء الكنيست تمار غوجانسكي (الجبهة) ونعومي حزان وعنات مؤور (ميرتس). كما شاركت سميرة خوري، رئيسة حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل وجودي فيجودتسكي من مجلس الحركات النسائية وبروفيسور غاليا غولان، من قيادة حزب «العمل» وايلينا تشارنوبروده وناتالا ايزن ود. مريم مرعي واميرة سرطاني (عضو كنيست سابقة وعضو كيبوتس مرحابيا).

اما الوفد النسائي الفلسطيني من المناطق المحتلة والخارج فقد ضم كلا من د. زهيرة كمال ورنا نشاشيبي، من نقابة النساء العاملات والقاصة الهام ابو غزالة من جامعة بير زيت وليلى شاهين، ممثلة م.ت.ف في هولندا ولميس فري، مديرة المعهد النسائي في رام الله وعايشة عويضة، عضو المجلس الوطني الفلسطيني وبروفيسور اسلام جاد من بيرزيت وفارا نوفل من الدائرة الخارجية في منظمة التحرير واعتماد مهنا، رئيسة المركز النسائي في غزة وناهدة القرة من المعهد التكنولوجي في غزة.

واجرت النساء الفلسطينيات والاسرائيليات خلال يومي المؤتمر ابحاثا في جلسات مغلقة حول دور النساء في عملية السلام. وتم عرض التجربة الفنية في مجال النضال ضد الاحتلال والدفاع عن حقوق المواطن في المناطق المحتلة. وقدمت اقتراحات مختلفة لتعزيز دور النساء في بناء الثقة المتبادلة بين الشعبين والمساهمة في دعم المسيرة السلمية.

وفي اليوم الثالث اجتمعت النساء الفلسطينيات والاسرائيليات المشاركات في المؤتمر مع ممثلي السوق الاوروبية المشتركة. وقد استجابت رئاسة السوق المشتركة الى طلب المندوبات باقامة مركزين للنساء – واحد في القدس الغربية واخر في القدس الشرقية المحتلة للدفاع عن حقوق المواطن وبالاخص حقوق النساء. وكذلك للقيام بنشاطات ثقافية وتربوية، وبنشر المعلومات عن النشاطات النسائية المختلفة ضد الاحتلال ومن اجل السلام.

وقالت د. زهيرة كمال، في كلمتها امام المؤتمر، ان ما يسمى بـ «مبادرات حسن نية» التي بادرت اليها الحكومة الاسرائيلية برئاسة رابين كانت قليلة جدا ولم تؤد الى اي تحسن في الوضع القاسي الذي يعاني منه الفلسطينيون في المناطق المحتلة.

واضافت ان الالتزام الفلسطيني بتحقيق السلام بين الدولتين، اسرائيل وفلسطين، يجد جوابه لدى حكومة اسرائيل باستمرار بناء المستوطنات بكثافة في الاراضي المحتلة.

وتساءلت ليلى شاهين حول اسباب الطلب من الفلسطينيين باثبات المرونة بينما يتجاهل هؤلاء الرفض الاسرائيلي المتعنت الذي تبديه حكومة رابين في مفاوضات السلام. وقالت: لماذا لا تقوم المفاوضات على اساس الاعتراف بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني وباشتراك م.ت.ف ان الفلسطينيين قدموا التنازل بمجرد قبولهم التفاوض على تسوية مرحلية.

ولكن حتى في هذا المجال يرفض المحتلون الاسرائيليون مطالب الحد الادنى للفلسطينيين. يحاولون اجبارهم على القبول بان تكون سلطة الحكم الذاتي الفلسطينية خاضعة لالوف اوامر الحكم العسكري.

ولكن شاهين اشادت على ما لمسته من نوايا طيبة لدى المشاركات الاسرائيليات في هذا اللقاء، في محاولة لفهم الطرف الاخر.

اما عضو الكنيست نعومي حزان، فقد استهلت كلمتها بتقديم «ملاحظات تاريخية»، واعطت رأيها حول الصهيونية. وقالت انها ترى في حكومة رابين استعدادا جديا للتوصل الى تسوية مع الفلسطينيين. وقالت: حسب رأيي عليكم ان تأخذوا هذا الامر بالاعتبار عندما تنتقدنها وتشنون الضغط عليها لتتنازل اكثر. واكدت انها شخصيا متمسكة بالتزامها في السلام القائم على احترام حق تقرير المصير والغاء القانون الذي يمنع اللقاءات مع م.ت.ف.

وتكلمت النائبة تمار غوجانسكي فقالت: ان التشجيع الذي استمدته النساء من الخطوات الصغيرة التي قامت بها حكومة رابين، يرافقه قلق متصاعد خوفا من ان تصل المسيرة الى الباب الموصود وتؤدي الى اليأس بين صفوف الشعبين. لذا، فان النساء من انصار السلام لن يعتمدن اسلوب «ننتظر ونرى». ورفضت النائبة الجبهوية ذلك الاختفاء وراء شعار «التنازل» و«الحل الوسط» في الوقت الذي يتواصل فيه البناء الاستيطاني ودوس حقوق الانسان في المناطق المحتلة.

واكدت: ان الاساس المتفق عليه بين جميع المشاركات في هذا اللقاء النسائي هو – السعي من اجل السلام، مبدأ دولتان للشعبين، ضرورة اشتراك م.ت.ف في المفاوضات. وهذا الاساس هو القاعدة للحياة بسلام وامن للشعبين الاسرائيلي والفلسطيني.

هذا وحيت اللقاء كل من سيمون ويل الفرنسية، التي كانت رئيس البرلماني الاوروبي المشترك، ومريا ليتسان البلجيكية، التي تشغل اليوم منصب نائبة الاشتراكية الدولية.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء، ٩/٢٩، بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة وانخفاض على نسبة الرطوبة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل – ٢٦ ● الاغوار الشمالية – ٣٢ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٣ ● القدس وضواحيها – ٢٨ ● السهل الداخلي – ٣٣ ● السهل الساحلي – ٢٩ ● حيفا والساحل الشمالي – ٢٩ ● بئر السبع والنقب الشمالي – ٣٢ ● البحر الميت – ٣٢ ● ايلات والعربة – ٣٤.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية حتى شمالية – غربية بين معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية – غربية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٥–١٩٩٢/٩/٢٨)

العملة	"يحسبغ"
● دولار امريكي*	٢,٤٨٧٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٢٤٣٢ ش.ج
● مارك الماني	١,٦٧٧٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٤٩٤٩ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٩٠٩٤ ش.ج
● دينار اردني	٣,٦٤٣٥ ش.ج
● للمسافرين –	٢,٦٢٦ ش.ج
● "اسود" –	٢,٤٩ – ٢,٥٠ ش.ج

الاتحاد
جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٩ و٥٢٩٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٠٤/٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٣٣٠). ■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم: هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨. ■ المثلث – نسيم ابو خيط – الطيرة – ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧. ■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧. ■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٠٤/٦٧٨٦٣١.)
●● الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

الامين العام لاتحاد نقابات العمال في الضفة الغربية المحتلة:

يطالب الهيئات الدولية بالتدخل لدى اسرائيل لتطبيق اتفاقية جنيف الرابعة على المعتقلين الفلسطينيين



● شاهر سعد ●

● نابلس – من محمد صنع عبد الحق – بعث الامين العام لاتحاد نقابات العمال في الضفة الغربية السيد شاهر سعد، برسائل الى كل من السكرتير العام للامم المتحدة ورؤساء المنظمات الدولية والى قناصل الدول الاجنبية في القدس تحدث عن معاناة المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية جاء فيها:

«تحية الى كل المخلصين في العالم والمؤمنين بالعدل والانسانية وبعد..

اننا في الاتحاد العام لنقابات العمال الفلسطيني الموحد ندعوكم للتدخل لدى الحكومة الاسرائيلية ووزارة الشرطة لتطبيق اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ على المعتقلين الفلسطينيين.

«ان المأساة التي يعيشها ابناؤنا المعتقلون في السجون الاسرائيلية سواء داخل الخط الاخضر او الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧ ادت الى التدهور السريع في الوضع داخل المعتقلات واعلان الاضراب المفتوح عن الطعام، وبناء عليه ندعوكم للتدخل السريع لرفع المعاناة والاضطهاد والعمل على اعطاء المعتقلين ابسط الحقوق الانسانية للعيش داخل المعتقلات الاسرائيلية.

«واننا نرى الهدف الاساسي لادارة السجون الاسرائيلية هو محاولة لضرب البنية النفسية للمعتقلين واحباطهم بما يتلاءم مع مخططات التصفوية.

«ونحن في الوقت الذي ندعو فيه للتدخل لدى الحكومة الاسرائيلية نطالب المجتمع الدولي كافة بارسال بعثات لزيارة معتقلينا في السجون الاسرائيلية والتعرف عن قرب على مشاكلهم ومطالبهم العادلة والانسانية.

كلنا ثقة بانسانيتكم واهتمامكم بالانسان»

غورباشوف يدفع غرامة شيكل.. لكي لا يشهد ضد الحزب الشيوعي

● موسكو – الوكالات – اعلن ميخائيل غورباتشوف، الامين العام السابق للحزب الشيوعي السوفييتي والرئيس السابق للاتحاد السوفييتي، انه لن يدلي بشهادة في المحكمة الجارية في روسيا ضد الحزب الشيوعي.

وقال غورباتشوف، الذي كان اعلن عن حل الحزب الشيوعي ابان حكمه وتسبب في انهيار الاتحاد السوفييتي، ان ادلاءه بالشهادة سيعمق التوتر السياسي في البلاد.

وحسب القانون سيكون عليه ان يدفع غرامة بقيمة ١٠٠ روبل (ما قيمته شيكل واحد بالعملة الاسرائيلية).

وزراء الخارجية العرب يجتمعون في نيويورك لتنسيق المواقف

عمرو موسى: اجتماعنا في القاهرة كان بمثابة تحول تاريخي في علاقات التنسيق العربي

الباز: لا مجال للخوف من حل منفرد مع سوريا

●القاهرة، نيويورك – الوكالات – اعلن وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، امس الاثنين، ان وزراء الخارجية العرب الذين اجتمعوا في القاهرة قبل اسبوعين حققوا تحولا تاريخيا في علاقات التنسيق العربي. وقرروا عقد اجتماع آخر لهم في نيويورك لتعميق هذا التنسيق.

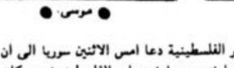
واضاف موسى، الذي كان في طريقه الى نيويورك للمشاركة في اجتماعات الجمعية العمومية للامم المتحدة، ان هذا التنسيق كفيل باجهاض المحاولات الاسرائيلية للاستفراد بهذا الطرف او ذلك في مفاوضات السلام. ونصح حكومة رابين بالابتعاد عن هذه الاساليب.

ومن جهة ثانية قال المستشار السياسي للرئيس المصري، اسامة الباز، ان محاولات اسرائيل الاستفراد بسوريا ستبوء حتما بالفشل بفضل التنسيق العربي.

واعتبر اسامة الباز «انه ليس هناك تخوف فلسطيني من ان تعقد سوريا اتفاقا منفردا مع اسرائيل لان كل المؤشرات تؤكد ان هناك التزاما عربيا بالتنسيق». واضاف «هناك التزام من قبل الاطراف العربية في هذا الخصوص».

وقال «الباز هناك كلام عن رغبة اسرائيل في التزامها بالمفاوضات مع طرف عربي وعدم القيام باي تقدم مع الاطراف الاخرى». واكد الباز في تصريحات ادلى بها بعد محادثات اجراها مع عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن) «واننا ننتقد هذه الطريقة لانه يجب التقدم بشكل متواز على كل الجبهات».





●الباز ● ● موسى ●

وكان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية دعا امس الاثنين سوريا الى ان «تتحسس الخطة الاسرائيلية كما نتحسسها نحن اي الفلسطينيين». وكان عرفات اشار في مقابلة مع وكالة انباء الشرق الاوسط الى ان «هدف رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين تطبيع علاقات اسرائيل مع الدول العربية وبالذات مع سوريا على حساب القضية الفلسطينية والحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني».

من ناحيته اكد ابو مازن الذي يرافق عرفات الذي يقوم بزيارة لمصر منذ يوم الاحد على ان «كل الاطراف العربية متفقة تماما على تنسيق مواقفها والوصول الى حل عادل وشامل على جميع الجبهات».

في مداخلة امام الجمعية العمومية للامم المتحدة:

الشرع: مطلب اسرائيل برفع مستوى الاتصالات هو محاولة لتقويض اطار وآلية مؤتمر مدريد للسلام

* ويضيف: سوريا مستعدة للتوصل الى سلام شامل مع اسرائيل مقابل انسحابها الكامل من جميع الاراضي العربية المحتلة بما فيها القدس العربية *

● نيويورك (الامم المتحدة) – وكالات الانباء – اكد وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، ان سوريا مستعدة للسلام شرط ان تنسحب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة. وذلك في المداخلة السياسية التي القاها، امس الاثنين، من على منبر جمعية الامم المتحدة في دورتها الـ ٤٧.

وقال ان بلاده مستعدة للتوصل الى سلام شامل مع اسرائيل مقابل انسحابها الكامل من جميع الاراضي العربية المحتلة. واضاف هذا هو التحدي الذي نطرحه امام اسرائيل من على هذا المنبر والذي بقي حتى الان دون جواب.

ورفض الشرع دعوات رئيس حكومة اسرائيل، يتسحاق رابين، رفع مستوى المفاوضات بين سوريا واسرائيل قائلا: ان اللقاءات على مستوى اعلى التي تطالب بها اسرائيل هي محاولة لتقويض الاطار والآلية التي انعقد بموجبها الاطراف العربية والاسرائيلية في مؤتمر مدريد للسلام.

واعرب الشرع عن اسفه لان الجولة السادسة من المفاوضات الثنائية في واشنطن قد انتهت دون ان يغير الجانب الاسرائيلي من جوهر معالجته لمسألة الانسحاب الكامل من الجولان وبقية الاراضي العربية المحتلة بما فيها القدس العربية المحتلة على الرغم من استعداد سوريا والاطراف العربية الاخرى بالالتزام بكل ما هو مطلوب منها بموجب قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨.

ورأى وزير الخارجية السوري ان الادعاء بتغير سياسة حكومة رابين واولوياتها بالمقارنة مع حكومة شمير يفتقد حتى الان الى المصداقية والممارسة الفعلية. وقال: ان اسرائيل تخطىء كثيرا اذا اعتقدت بانه يمكن تحقيق سلام كامل دون انسحاب اسرائيل العام من جميع الاراضي العربية المحتلة. وتابع: كما يخطىء اولئك الذين يعتقدون بان ترسانة اسرائيل من اسلحة الدمار الشامل وتفوقها العسكري النوعي يجعلانها بمنأى عن التداعيات الناجمة عن انتهاء الحرب الباردة.

حث بريطانيا على تصديق معاهدة ماستريخت

● بروكسل – و.ص.ف – حث وزراء مالية دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية، امس الاثنين، في بروكسل البريطانيين على تصديق معاهدة ماستريخت حول الوحدة الاوروبية في الاوقات المحددة ودون ادخال اي تعديل على النص.

واعتبر وزير مالية لوكسمبورغ، جان كلود جانكر، ان المضاربة في اسواق التبادل «قد تحركت منذ ان وجد الشك حول تصديق معاهدة ماستريخت» قبل بضعة اسابيع من الاستفتاء في فرنسا. واضاف «يجب بذل كل الجهود كي تصدق كل البرلمانات والتي لم تفعل بعد على نص المعاهدة».

وتوصل وزراء مالية دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية الاثنا عشر الى اتفاق واسع حول اربع افضليات.. التصديق على المعاهدة وضرورة تطبيق سياسة تقارب اقتصادي ورفض سياسة نقدية اوروبية ذات سرعتين وايجابية العودة الى الهدوء في الاسواق وقد ترافق ذلك مع وقف المضاربة على الفرنك الفرنسي.

حوادث الطرق والحرائق.. تفسد فرحة العيد لعشرات العائلات

*.. حتى كتابة هذه السطور: ١٣ حادث طرق و٤ حرائق وقتيل و٤١ جريحا *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – لمناسبة رأس السنة العبرية انطلق الآلاف من المواطنين لقضاء اول يوم من هذا العيد في احضان الطبيعة وخاصة الى الجليل والشواطىء الشمالية ومنطقة بحيرة طبريا وهضبة الجولان السورية المحتلة.

وقد تعطلت حركة السير في معظم مناطق الشمال نتيجة لازدحام السيارات. واصطدمت فرحة العيد بعدد كبير من حوادث الطرق التي وقعت في مختلف شوارع البلاد بالاضافة الى الحرائق التي نجمت عن اهمال المتنزهين.

ووقع منذ عصر امس، بينما كان المتنزهون عائدين الى منازلهم، (١٣) حادث طرق ادت الى مقتل شخص واصابة (٤١) آخرين بجراح، ثلاثة منهم جراحهم خطيرة.

واصيب راكب دراجة هوائية اصابات خطيرة بعد ان صدمته سيارة خصوصية على الطريق بين لهفيم وبيعار في الجنوب. كما اصيب سائق دراجة نارية باصابات خطيرة عندما صدمته سيارة على شارع بئر السبع – تسهيليم.

وبالقرب من قرية جديدة اصطدمت سيارتان واصيب في الحادث سبعة اشخاص. واصطدمت سيارتان في حادث آخر على شارع غور الاردن شمالي مفرق عين جدي واصيب سبعة اشخاص بجراح.

وفي حادث سلسلة اشتركت فيه (٤) سيارات وقع بالقرب من مفرق «نحاليم» اصيب ٤ اشخاص بجراح.

ومقابل شواطىء نهاريا لها ٨ بحارين، بأعجوبة، فعندما انقلب مركبهم على بعد كيلومترين من الشاطىء، مر بالصدفة قارب من سلاح البحرية وانقذهم.

الحرائق

هذا واعلن عن نشوب اربع حرائق، في الاحراش والمنتزهات، بعد ظهر امس، الاثنين، يعتقد ان سببها اهمال المتنزهين المحتفلين بالعيد.

احدى هذه الحرائق وقعت قرب ام الفحم والثانية قرب كريات شمونة والثالثة في جبل الكرمل والرابعة على جبل الجرمق. والاخيرة تأكد تماما ان سبب اشعالها قيام متنزهين باشعال موقدة ضخمة لشي اللحم. وبسبب الرياح الشديدة امتد لهيب النار الى احدى الاشجار وما لبث ان انتشر بشكل كبير. ففزع المتنزهون وهربوا دون ان يحاولوا اخماد الحريق او استدعاء الشرطة والاطفائية. وعندما حضر رجال الاطفاء عملوا ست ساعات حتى تمكنوا من السيطرة على النيران. وكان ذلك بعد ان دمرت الحرائق مئتي دونم مغروسة بأشجار الزيتون وعشرات الدونمات من الاحراش.



● مهاجر جديد وصل في الاسبوع الماضي ●

رئيس شعبة الهجرة في الوكالة اليهودية:

الهجرة اليهودية الكبرى من روسيا.. لن تتكرر!

*** اليهود في الاتحاد السوفييتي (سابقا) يفضلون البقاء هناك بانتظار استقرار الوضع ***

● تل ابيب - «الهجرة اليهودية الكبرى من روسيا ورابطة الدول المستقلة، لن تتكرر مرة اخرى بهذا الحجم الذي رأيناه في السنة الماضية»، هذا ما قاله اوري غوردون، رئيس شعبة الهجرة في الوكالة اليهودية، امس الاثنين.

واضاف: ان المواطنين اليهود في الجمهوريات التي كانت تسمى الاتحاد السوفييتي لم يعودوا يتحمسون ويستعجلون للهجرة الى اسرائيل. ويفضلون البقاء هناك آملين ان يعود الاستقرار في الوضع الاقتصادي والاجتماعي والسياسي.

وطالب غوردون الحكومة بعدم اهمال هذا الموضوع وبتخصيص كل الميزانيات الضرورية لاستيعاب المهاجرين. لانها اذا لم تفعل ذلك فان الهجرة ستتقلص اكثر واكثر. بل ان المزيد من المهاجرين سيغادرون البلاد ويتساقطون.

ومن الجدير ذكره ان العديد من المواطنين اليهود في تلك الدول يأتون الى اسرائيل كسواح ويتفحصون اوضاعها بدقة. وفقط بعد ذلك يقررون اذا كانوا سيهاجرون او لا. ويتأثر الكثيرون منهم سلبيا، خصوصا بعد الالتقاء باقربائهم ومعارفهم الذين حضروا خلال الهجرة الكبرى.

حريق في أرض نحف التهم اكثر من (. . ٣) شجرة زيتون معمرة

*** الاهالي: لو حضرت الاطفائية بسرعة لكانت الاضرار أقل ***

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - شب حريق هائل شمالي قرية نحف، حيث التهم اكثر من (. . ٣) شجرة زيتون معمرة. ولم يعرف السبب بعد.

وقال عدد من أهالي نحف لمراسلنا: «اندلعت النيران في حوالي الساعة التاسعة من صباح الاحد في زيتون القرية وامتدت النيران بسرعة في كروم الزيتون بسبب الرياح التي هبت في ذلك الصباح وكانت قوية».

وأضاف أحد الاهالي: «حضرت الاطفائية متأخرة وبعد اكثر من ساعة بعد الاتصال بها ولو حضرت في الوقت المناسب لكانت الاضرار أقل، خاصة وأن الزيتون هذا الموسم حامل بشكل كبير».

وهرع المئات من أهالي القرية في محاولة لاطفاء النيران متحدين وعورة المنطقة والوصول الى الكروم.

هذا واستخدمت مروحية للمساعدة في اطفاء النيران كمساعدة لرجال الاطفائية.

واستغرق اطفاء النيران ساعات طويلة.

بمبادرة محلية وتعاون المدرسة الشاملة والمجلس المحلي

طاقم طبي متطوع يجري فحوصا طبية للمئات من اهالي اكسال.. ويحول قسما منهم الى العلاج

*** النشاط الفريد من نوعه يأتي ضمن اسبوع الصحة في القرية * د. عبد العزيز دراوشة، صاحب الفكرة، لـ «الاتحاد»: الهدف هو زيادة التوعية الطبية. فان هناك امراضا عديدة منتشرة بين الناس يمكن علاجها لكن اصحابها اما لا يعون ذلك او يهملون صحتهم ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قام طاقم طبي مؤلف من ٢٥ شخصا من الاطباء والممرضات والممرضين، خلال يوم امس وامس الاول، باجراء مئات الفحوصات الطبية الاساسية للمواطنين في قرية اكسال الذين زادت اعمارهم عن .٣ عاما. وذلك بشكل تطوعي مجاني. وقد اسفرت هذه الفحوصات عن اكتشاف امراض لدى العديد من المواطنين، وتم تحويلهم الى العلاج.

وجاء هذا الفحص في اطار نشاطات اسبوع الصحة الذي اعلنته المدرسة الشاملة في اكسال، بادارة الاستاذ سعيد دراوشة، وتنفذه بدعم كامل من المجلس المحلي وباشتراك لجنة الاباء. ويقوم بتنفيذ الفحوصات والاشراف التنظيمي كادر من الاطباء يضم عددا قليلا من الاطباء ابناء القرية ومعظم الممرضين والممرضات فيها وعددا من الاطباء العرب من خارج القرية. ويشرف على هذا النشاط ويقوده مباشرة ابنا القرية، الطبيب د. عبد العزيز دراوشة، اخصائي امراض القلب والامراض الداخلية، والمهندس د. محمد دراوشة.

وبدأت النشاطات لهذا الاسبوع منذ يوم السبت الماضي، اذ قدم د. عبد العزيز دراوشة، محاضرة عن الصحة وامراض القلب، استمع اليها جمهور غفير من الطلاب والاهالي. وفي يومي امس وامس الاول الاحد جرى فحص الاهالي. واليوم الثلاثاء سيبدأ الفحص للطلاب ويستمر حتى الخميس، الى جانب عدة نشاطات تربوية وصحية بينها تنظيف المدرسة والمنطقة المحيطة بها، بالعمل التطوعي للطلاب والمعلمين. وفي يوم السبت القادم سيجري الاحتفال الختامي لهذا النشاط.

● الفحص ●

هذا وقد لقي الفحص العام للاهالي تجاوبا كبيرا فاق التوقعات ووقف العديد من الاهالي بالدور. واشتمل الفحص على اجراء تحاليل عامة للدم وخصوصا امراض الكولسترول والسكر. فحص ضغط الدم، وكذلك تخطيط القلب، لمن كانت له حاجة بذلك. وقد وضع المجلس المحلي بناية المدرسة تحت تصرف العاملين وقدم كل الخدمات والمصاريف والادوية اللازمة. وتبرعت عيادة الشفاء الاسلامية في دبورية بالاجهزة والمعدات. واستمرت الفحوصات بشكل متواصل، امس الاثنين، من التاسعة صباحا حتى السادسة مساء.

واكتشفت خلال الفحص عدة امراض ابرزها حالات فقر الدم (وخصوصا بين النساء) والسمنة الزائدة التي ترفع نسبة الدهنيات في الدم. كما اكتشفت امراض وراثية. وقد جرى تحويل المصابين بهذه الامراض للعلاج في المستشفيات.

وفي حديث مع «الاتحاد» قال الدكتور عبد العزيز دراوشة، صاحب الفكرة الاساسية لهذا الفحص، ان الهدف منه هو زيادة التوعية الطبية في مجتمعنا. فهذه قضية ذات اهمية بالغة. وقد دفعنا اليها انتشار العديد من الامراض بين المواطنين الذين لا يقومون بعلاجها، اما نتيجة قلة الوعي او نتيجة الاهمال او نتيجة العجز والفقر وعدم الانتساب لصندوق المرضى.



● د. عبد العزيز دراوشة ●

واكد د. دراوشة ان مثل هذا الفحص يكلف مئات الوف الشواقل لو انه نفذ عن طريق معهد طبي. وقال، ردا على سؤال محررة الصفحة الطبية في «الاتحاد»، ان هذا الفحص لن يبقى يتيما. بل بالعكس. فقد فتحنا لكل شخص فحصناه ملفا. وادخلنا المعطيات الى الحاسوب. وسوف نتابع الامر. وبعد ستة اشهر سنعيد الفحص نفسه ونجري المقارنات الضرورية لاستنتاج النتائج اللازمة.

لجنة الآباء في مدرسة رمانة - العزير:

رغم التحقيق الذي تجريه وزارة المعارف مدير المدرسة يواصل تجاهل الآباء

*** دعا الى اجتماع عام للاهالي حضره ١٢ شخصا من مجموع ١٧٢ ولي امر * المعارف: نحقق * المدير: المعارف موافقة على تصرفاتي ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - ما زال الخلاف بين مدير مدرسة رمانة - العزير، السيد يوسف حميدي، ولجنة الآباء المنتخبة مستمرا ويتصاعد. وعلى الرغم من ان وزارة المعارف تجاوبت مع طلب الاهالي وبدأت تحقق في تصرفات المدير، فانه - كما تقول اللجنة - يواصل تصرفاته، بل ويعلن ان وزارة المعارف تؤيده.

وكان مدير اللواء الشمالي في وزارة المعارف، السيد العزر جات، قد بعث برسالة الى السيد عاطف ابو حسين، رئيس لجنة الآباء، يعلمه فيها انه «على ضوء الفحص الذي جرى في المدرسة المذكورة تقرر اجراء متابعة عميقة لما يجري فيها هذه السنة ايضا».

وكانت لجنة الآباء قد توجهت الى المدير في الخامس من ايلول طالبة تعيين موعد لاجتماع عام للآباء من اجل بحث مستوى التعليم في المدرسة (حسب قرار وزارة المعارف القاضي بتعاون الاهالي وادارات المدارس حول متابعة قضية الفشل في الرياضيات وفهم المقروء وغير ذلك) واعطاء تقرير مالي وانتخاب لجنة آباء جديدة. الا ان المدير قام بالدعوة الى اجتماع عام لاولياء الامور، بدون تنسيق مع اللجنة وبتجاهل تام لها. فحضر الاجتماع ١٢ ولي امر فقط من مجموع ١٧٢ عائلة في القريتين، الامر الذي يعني مقاطعة جماعية. وفي هذا الاجتماع ادعى المدير بأن تصرفاته هذه، في تجاهل اللجنة المنتخبة، تحظى بدعم وبموافقة وزارة المعارف.

وعليه توجهت اللجنة برسالة الى مدير اللواء تطلعه فيها على هذه التطورات وتطالب بتوضيح الموقف وبالزام المدير بالتعاون مع اللجنة من اجل عقد اجتماع جديد للاهالي لانتخاب لجنة جديدة.

● تتمة من صفحة ١ ●

المتهم بجريمة القتل في الناصرة سلم نفسه

طنيب عليك تسلمني للبوليس». عندها طلبت منه ان يجلس لافهم ما هي مشكلته فقال انا فلان ابن فلان.. تقاتلت مع اخوتي وزعلت وسحبت السكين وكان ابن عمي سمير عندنا فطعنته بها».. عندها اتصلت بالشرطة وابلغتها فحضر ستة رجال منها واعتقلوه».

وكانت الشرطة قد حاصرت حي الصفافرة عند ابلاغها بالجريمة. وانتشرت في كل مكان للبحث عن المتهم ووصلت في ساعات متأخرة الى بئر المكسور واماكن اخرى للبحث عنه حيث يسكن اقاربه ولكن دون جدوى.

وفي حديث مع احد اقارب المتهم، امس قال: «ان المتهم عاش في مشاكل مستمرة مع عائلته وقد طردناه من البيت عدة مرات بسبب سمعته وتصرفاته السيئة فهو معروف للجميع بانه ذو سوابق كثيرة في السرقات والنصب والاحتيال وقد سبق وحاول طعن اخرين بالسكين لكن الشرطة كانت تطلق سراحه بعد ٤٨ ساعة».

اما شقيق المرحوم فقال: ان عائلة المتهم، والدته واشقاءه يشاركوننا الحزن وبالنسبة لهم فالمرحوم هو ابنهم وليس المتهم.. هكذا كانوا طول الوقت وهكذا سيستمرون».

هذا وقام الالوف من اهالي الناصرة، بعد ظهر امس، بتشييع جثمان الشاب الضحية سمير مرّة وشارك في الجنازة نائب رئيس بلدية الناصرة سهيل دياب وعضو البلدية عبد الرحمن سليمان وسكرتير البلدية عبد الله جبران.

وقد خلف المرحوم وراءه زوجة وثلاثة اطفال ٤ سنوات و٢,٥ سنة و٣ اشهر. وكانت هذه العائلة قد ثكلت قبل ثلاثة اشهر بموت المرحوم لطفي حسن مرّة، شقيق المرحوم سمير، الذي توفي اثر اصابته بمرض عضال عن عمر يناهز (٤٢) عاما وقد ترك وراءه اربعة اولاد.

فيما واصل ١٢ الف معتقل فلسطيني حرب الامعاء الخاوية:

تنظيم اعتصامات تضامنية مع المعتقلين في مدن فلسطين المحتلة

▪ سلطات الاحتلال تواصل فرض الطوق العسكري على فلسطين المحتلة ▪

● القدس - من «العرب للصحافة» خاص بـ «الاتحاد» - واصل المعتقلون الفلسطينيون في سجون الاحتلال الاسرائيلي، امس، خوض حرب الامعاء الخاوية عن الطعام لليوم الثاني على التوالي، كاجراء نضالي ضد سياسة الاحتلال الرافضة تطبيق المعاهدات والمواثيق الدولية وتوفير الحياة الانسانية المعيشية والصحية والنفسية لآلاف المعتقلين والاسرى الفلسطينيين، اضافة الى ان اجهزة الاعلام الاسرائيلية تعتم على انباء اضراب المعتقلين.

وشهدت الاراضي الفلسطينية المحتلة، امس، اعمال تصعيد ومواجهات واعتصامات في مقرات الصليب الاحمر تضامنا مع المعتقلين الفلسطينيين ورفع المعتصمون مذكرات الاحتجاج والاستنكار لمنظمة الصليب الاحمر والامم المتحدة تطالب بالتدخل الفوري لانقاذ حياة الاسرى والمعتقلين التي يتهددها الخطر والموت.

فيما واصلت سلطات الاحتلال منع ابناء الشعب الفلسطيني من دخول الخط الاخضر ومدينة القدس الشريف لليوم الثاني على التوالي بمناسبة عيد رأس السنة العبرية. وستستمر اجراءات الاحتلال هذه حتى فجر يوم غد الاربعاء.

ودعا شبان الانتفاضة ليلة امس الاول عبر مكبرات الصوت المواطنين في جنين ابناء الشعب الفلسطيني الى تنظيم الاعتصامات في مقرات الصليب الاحمر في الاراضي المحتلة تضامنا مع المعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال واحتجاجا على ظروف حياتهم اليومية ومعاناتهم.

ففي جنين نظم اهالي المعتقلين من نساء وشيوخ واطفال اعتصاما حاشدا في مقر الصليب الاحمر الدولي في جنين ورددوا فيه الاناشيد والاغاني الوطنية المتضامنة مع الاسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال والمطالبة بالتدخل السريع لانقاذ حياتهم من خطر الموت بسبب الاضراب المفتوح عن الطعام الذي بدأه المعتقلون يوم الاحد.

كما نظم، امس، اعتصاما جماهيريا مماثلا في مقر الصليب الاحمر في نابلس شارك فيه اباء وامهات المعتقلين، ورفعوا مذكرة للصليب الاحمر تطالبه بتوفير حياة كريمة ومشرفة للمعتقلين الفلسطينيين.

من ناحية ثانية داهمت قوات الاحتلال ليلة امس الاول قرية فحمة قضاء جنين فتصدى شبان الانتفاضة لجنود الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة، وقنابل الغاز واقتحموا المنازل وانهالوا بالضرب المبرح على المواطنين مما ادى الى اصابة المواطن علي محمد عوض وزوجته فهدة صادق علي بحالة تسمم واختناق واعتقل الجنود عدة شبان عرف منهم ابراهيم جمال عجاوي ووائل محمد فريد واحمد محمد احمد علي.

وجرت ليلة امس الاول صدامات في بلدة قباطية بين شبان الانتفاضة وقوات الاحتلال التي حاولت شن حملة مداهمات للمنازل ولم يبلغ عن اصابات او اعتقالات.

ورشق شبان الانتفاضة بالحجارة صباح امس دورية عسكرية اثناء قيامها باعمال الدورية في شارع السبع في قلقيلية، ورد افراد الدورية باطلاق النار وقنابل الصوت.

وكانت قد جرت مساء امس الاول مواجهات تركزت في حي داود وشارع التحدث ورشق الشبان الدوريات العسكرية بالحجارة واقتحم الجنود عددا من المنازل واجبرت اصحابها على ازالة المظاهر الوطنية واخماد الاطارات المشتعلة وعززت قوات الاحتلال تواجدها العسكري في شوارع المدينة صباح امس.

ورشق شبان الانتفاضة في مدينة طولكرم، صباح امس، سيارة عسكرية بالحجارة والزجاجات الفارغة لدى مرورها في محيط ميدان جمال عبد الناصر في المدينة وطاردت قوات الاحتلال الشبان وهي تطلق الرصاص.

اما في عنبتا فقد اعتقلت قوات الاحتلال ليلة امس الاول كل من اكرم محمد بركات - ١٦ عاما وسامي موسى سنجق - ١٦ عاما، وحسن بدر زبيدي - ٣٦ عاما واسلام اديب رفيق - ١٥ عاما وذلك اثناء مداهمة منازل ذويهم.

من ناحية ثانية حولت سلطات الاحتلال للاعتقال الاداري في معتقل انصار - ٣ في صحراء النقب الشاب عبد الناصر امين الصويص - ٢٧ عاما من مدينة طولكرم وذلك لمدة ٣ شهور وهو معتقل منذ عشرة ايام.

وفي نابلس اطلقت عدة أعيرة نارية ليلة امس الاول باتجاه النقطة العسكرية المقامة فوق عمارة المنبتاوي، فهرعت قوات الاحتلال وقامت بحملة بحث وتفتيش واعتقل جنود الاحتلال الشاب طاهر عبد الرحمن (٢٤ عاما) بعد مداهمة منزله وتفتيشه.

واجرت قوات الاحتلال حملة مداهمة وتفتيش في منازل قرية حوارة في اعقاب مهاجمة حافلة عسكرية بالحجارة وانهالت قوات الاحتلال على عدد من المواطنين بالضرب المبرح عرف منهم الشاب نضال عبد الجبار (٣٥ عاما) وسهيل حميدي (٢٥ عاما).

وساد التوتر والتصعيد امس مدينة نابلس ومخيماتها احتجاجا على ظروف ومعاناة الاف المعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال.

واندلعت ظهر امس صدامات في نابلس رشق الشبان خلالها قوات الاحتلال بالحجارة.

واعتقلت سلطات الاحتلال فتاة من قرية دير الغصون بحجة انها حاولت طعن جندي اسرائيلي بينما كان يقوم بفحص سيارة محلية قرب مقر الحكم العسكري في نابلس وفرت من المكان وطاردها الجندي واعتقلها بمساعدة جنود اخرين.

وفي القدس واصلت سلطات الاحتلال منع ابناء الشعب الفلسطيني من دخول المدينة المقدسة ومنطقة الخط الاخضر لليوم الثاني على التوالي بمناسبة عيد رأس السنة العبرية.

ومن ناحية ثانية اطلقت سلطات الاحتلال مؤخرا سراح المعتقلة المقدسية انتصار القاق (٢٤ عاما) من حي سلوان في القدس بعد اعتقال دام ثلاث سنوات في سجون الاحتلال.

ويذكر ان انتصار وضعت طفلة في المعتقل اطلقت عليها اسم (وطن) ويبلغ عمرها سنتين ونصف.

والقيت صباح امس زجاجة حارقة باتجاه دورية عسكرية اسرائيلية لدى مرورها في حي الثوري في مدينة القدس، وادعت مصادر عسكرية ان انفجار الزجاجة واشتعالها لم يحدث اصابات في صفوف افراد الدورية الذين ردوا باطلاق النيران وقنابل الغاز السام وشنوا حملات بحث وتفتيش واسعة.

والقيت في الساعة الثامنة والنصف من الليلة قبل الماضية زجاجة حارقة على دورية عسكرية لدى مرورها في وسط بطا قضاء الخليل مما ادى الى اشتعال النار فيها واصابتها باضرار ورد جنود الاحتلال باطلاق النار وفرضوا حظر التجول على البلدة واقتحموا عشرات المنازل واعتدوا بالضرب على الشبان.

وفي السموع اشعل الشبان اطارا ووضعوا في وسطه اسطوانة غاز التي انفجرت وقامت قوات الاحتلال بفرض حظر التجول على البلدة وما زال مستمرا، واقتحم الجنود عشرات المنازل واجبروا المواطنين على الخروج للشوارع.

ولليوم الثاني على التوالي تواصل امهات واخوات المعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال اعتصامهن في مقر الصليب الاحمر الدولي في مدينة الخليل استنكارا لاجراء الاحتلال الاسرائيلي بحق المعتقلين والاسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال وتضامنا مع المعتقلين.

وطالبت النسوة المعتصمات من الصليب الاحمر الاضطلاع بمسؤولياته الانسانية تجاه الاف المعتقلين الفلسطينيين الذين يتهدد الخطر حياتهم بسبب اعلانهم الاضراب عن الطعام والضغط على سلطات الاحتلال للالتزام بالقوانين والمعاهدات الدولية الخاصة بالمعتقلين والاسرى زمن الحرب.


* حاجز قوات الاحتلال على طريق بيت لحم - القدس *

المحكمة العليا تصدر امرا احترازيا بمنع هدم ٣ منازل في قرية زبدة المحتلة

● سلطات الاحتلال لم تصدر خلال الـ ٢٥ عاما من الاحتلال اية رخصة للبناء في القرية!! ●

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - أصدرت المحكمة العليا أمرا احترازيا تمنع بموجبه سلطات التنظيم في الضفة الغربية القيام بهدم ثلاثة منازل تابعة لكل من المواطنين خليل محمد بدارنة وجهاد محمد كبها وأمين فارس كبها من قرية زبدة قضاء جنين الى حين تبت المحكمة في الطلب الذي قدم اليها يوم (٩٢/٩/٢٥).

هذا وكانت لجنة التفتيش التابعة لمجلس التنظيم الاعلى في الضفة الغربية قد اصدرت أمرا بهدم المنازل الثلاثة بحجة البناء بدون ترخيص على الاراضي الزراعية وذلك يوم ٩٢/٩/٢٩.

ومن الجدير بالذكر أن اصحاب المنازل قاموا بتقديم الخرائط اللازمة لتغيير ماهية الارض حسب طلب من اللجنة المذكورة. لكنها رفضت الطلب دون ابداء الاسباب.

ويقول الاهالي إن الادعاء بأن الاراضي التي أقيمت عليها المنازل هي أراضي زراعية باطل من أساسه حيث أن المنازل تقع داخل قرية زبدة. ويذكر انه لم تصدر سلطات الاحتلال خلال مدة (٢٥) عاما من الاحتلال رخصة لاقامة أي بناء في القرية المذكورة حتى هذا اليوم. ولم تبدأ حتى هذا اليوم بالمشروع لتحضير مخطط هيكلي للقرية الأمر الذي يتعارض مع القانون الساري في الضفة الغربية المحتلة.

هذا، وقد رافع عن المتهمين المحامي حسين ابو حسين. وجرت المحكمة امس الاول.

١٦٧ مسافرا قتلوا في حادث تحطم طائرة باكستانية، بعد ظهر امس

● تتمة من صفحة ١ ●

وتبين من لائحة الركاب التي تم الحصول عليها من مكاتب شركة الخطوط الباكستانية في كاتمندو ان (٥٢) مسافرا على الاقل هم نيباليون بينهم موظف كبير في الشرطة اما الباقون فهم ٢٩ اسبانيا و(١٠) ايطاليين وينغاليان واميركي واحد و(١٢) هولنديا و(٣) بريطانيين وسويسريان وياباني واحد.

وقالت الوزارة في بيان اذيع عبر الراديو ان الحادث وقع بالقرب من باتي داندا على بعد حوالي (١٥) كيلومترا الى الجنوب من مطار كاتمندو حيث اصطدمت بعلة تكسرها الغابات.

واكدت الشرطة الباكستانية النبأ ونقلت عنها وكالة الانباء الباكستانية ان (١٦٧) شخصا كانوا على متن الطائرة التي تحطمت قبل عشر دقائق من موعد الهبوط المقرر في الساعة ١٤,٠٤ بالتوقيت المحلي.

واشارت وزارة الداخلية النيبالية الى ان فرق الشرطة والقرويين الذين اسرعوا الى المنطقة لم يعثروا على اي ناج من الحادث.

وذكرت ان قائد الطائرة الباكستانية اشار في اخر اتصال بالراديو انه على بعد ١٥ كيلومترا الى الجنوب من العاصمة في اخر مراحل الرحلة.

وقامت مروحيات تابعة للجيش النيبالي بالتحليق في سماء المنطقة لكنها لم تستطع الهبوط بسبب الضباب.

وكانت طائرة تايلندية من طراز ايرباص ايضا تعمل على خط بانكوك كاتمندو تحطمت في ٣١ تموز الماضي فوق سلسلة جبلية على بعد ٥٠ كيلومترا شمال غرب العاصمة النيبالية وقتل طاقمها وركابها الـ ١١٣ وبينهم مواطنان اسرائيليان، ونسب الحادث الى خطأ فني ارتكبه الطيار.

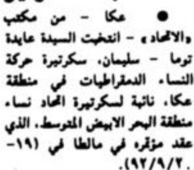
ويشار الى ان شركة الخطوط الجوية الباكستانية اشترت هذه الطائرة من شركة الخطوط الجوية الالمانية لوفتهانزا عام ١٩٨٦. والتقارير تقول ان الطائرة كانت حتى الان في حالة جيدة.

وقال مصدر نيبالي ان التحقيقات الاولية لم تتمكن من اكتشاف اسباب تحطم الطائرة علما بان الجو كان صافيا والرؤية واضحة.

اخبار

في مؤتمر اتحاد نساء دول البحر المتوسط:

انتخاب ممثلة حركة النساء الدمقراطيات نائبة لسكرتيرة الاتحاد العامة



• عايدة توما سليمان •

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – انتخبت السيدة عايدة توما – سليمان، سكرتيرة حركة النساء الدمقراطيات في منطقة عكا، نائبة لسكرتيرة اتحاد نساء منطقة البحر الابيض المتوسط، الذي عقد مؤتمره في مالطا في (١٩–٩٢/٩/٢٠).

وكانت عايدة سليمان قد شاركت في المؤتمر مندوبة لحركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل وساهمت بشكل فعال في مداولات المؤتمر واقرار دستور الاتحاد. وشاركت فيه تنظيمات وحركات نسوية من (١٢) دولة.

وعادت عايدة الى البلاد في اواخر الاسبوع الفائت بانطباعات مؤثرة. وقالت لمراسلنا: انتخابي لهذا المنصب هو بمثابة تقدير لحركة النساء الدمقراطيات كمنظمة يهودية عربية تناضل من اجل السلام.

اضرام النيران في سيارة اسرائيلية واصابة جندي في القدس

● القدس – لمراسلنا – اضرم شبان الانتفاضة، ظهر امس الاثنين، النيران في سيارة اسرائيلية مستأجرة لدى توقفها بالقرب من باب الساهرة. واتت النيران على السيارة بالكامل. فهرعت قوات حرس الحدود وافراد الشرطة واعتقلت ثلاثة شبان على ذمة التحقيق.

واصيب جندي من «حرس الحدود»، ظهر امس، بجروح في رأسه لدى مهاجمة دورية عسكرية لدى مرورها في حي سلوان بالحجارة. فاطلق جنود الاحتلال النيران وقنابل الغاز وطاردوا الشبان. واعتقل الجنود شابين من المارة.

كما هوجمت امس العديد من المركبات الاسرائيلية ودوريات الاحتلال بالحجارة لدى مرورها في شوارع مدينة القدس. مما ادى الى تحطيم زجاج عدد منها. فاطلق الجنود والمستوطنون النيران وطاردوا راشقي الحجارة. واعتقلوا عددا من المواطنين.

المحامون العرب يقرون عدم التعامل مع قضايا الابعاد المؤقت للمعتقلين



● القدس – خاص بـ «الاتحاد» – اتخذت الهيئة الادارية للجنة المحامين العرب في اجتماعها الاخير قرارا بحظر يوجهه على كافة اعضاء لجنة المحامين العرب التعامل مع قضايا الابعاد المؤقت للمعتقلين.

وصرح الناطق الرسمي باسم الهيئة الادارية للجنة المحامي ابراهيم البرغوثي، بأن القرار جاء تأسيسا على عدم قانونية الابعاد، من حيث المبدأ، ورفض المحامين العرب المهني للتعامل مع هذا الاجراء، بحيث يمتنع اي محام من اعضاء اللجنة عن اي توكيل يهدف للابعاد المؤقت.

مهرجان رياضي في عكا

● عكا – لمراسل خاص – نظمت مؤسسة الجامعيين العكيين العرب مهرجانا رياضيا في نهاية الاسبوع حضره جمهور غفير من الشباب والاهالي وقد تكون هذا المهرجان الضخم من اربعة فروع رياضية هي الملاكمة والمصارعة وكمال الاجسام والكراتيه واستمر اكثر من ثلاث ساعات. وفي الملاكمة تبارت فرق الكفوف الذهبية من عكا وكفرياسيف والناصرة وعبلين والمكر وجديدة. وقد حكم المباريات نصري عاشور، اديب نسناس وغانم محروم وفي الكراتيه قام المدرب محمد انطلقي (حزام اسود «دان – ٥») مع تلامذته بعرض فنون الهجوم والدفاع. اما في كمال الاجسام فقد اشترك الرياضيون خالد فهمي وصبيح سمعان وعماد شامي وامين فهمي ونادر مصري وابراهيم مصري ومنيب مجذوب. وفي المصارعة جرت مباراة حاسمة بين العكي محمد مطيلي وغسان العمري بطل جنين.

وفي بداية المهرجان رحب سكرتير المؤسسة، محمد حجرج، بالمشتركين وبالضيوف. كما القى السادة حلمي الشافعي، نائب رئيس بلدية عكا، والسيد زياد موسى عضو البلدية ودكتور وليم شحادة، رئيس نوادي الكفوف الذهبية كلمات، تبارك هذا المشروع.

ادار المهرجان بلباقته الصحفية المعروفة محمد الشيخ خليل.

رياضة

في عاصمة جزيرة الحرية، هافانا:

اختتام مسابقة العالم السادسة في العاب القوى

* افريقيا تتصدر فئة الرجال وفتيات مجموعة الدول المستقلة تحتل المرتبة الاولى في فئة السيدات * مصادر تتوقع الغاء مسابقة العالم في العاب القوى! *

● هافانا – «و.ص.ف» – اختتمت صباح امس الاثنين، (مساء الاحد حسب توقيت امريكا) في هافانا مسابقة كأس العالم السادسة وربما الاخيرة في العاب القوى فحلت افريقيا اولى في فئة الرجال والدول المستقلة اولى في فئة السيدات.

وهي المرة الاولى التي يتوج فيها رجال افريقيا والمرة الاولى والاخيرة التي تتوج فيها سيدات الدول المستقلة باعتبار ان الدول المستقلة لن تظهر بهذا الاسم في اي مناسبة العاب قوى دولية مقبلة.

وسجل في اليوم الثالث والاخير من المسابقة عدد من الارقام الجيدة كرقم البريطاني كولن جاكسون في سباق ١١٠م حواجز ورقم الالمانية هايكه دريشلر في الوثب الطويل وخاب امل الجمهور المحلي عندما حل خافيير سوتومايور ثانيا في الوثب العالي وهو الذي يحمل الرقم العالمي.

وحل العداء القطري محمد سليمان، بطل العرب وثالث اولمبياد برشلونة، في المركز الاول في سباق ١٥٠٠م كممثل لآسيا في كأس العالم السادسة لالعاب القوى في هافانا.

وسجل سليمان ٣،٣٨،٣٧ دقائق بفارق واضح امام الكيني جوناثان بيرير ممثل افريقيا والبريطاني سايمون فيريراذر والاسباني فيرمين كاتشو ممثل اوروبا (حامل ذهبية برشلونة).

وجاء القطري ابراهيم اسماعيل رابعا في سباق ٤٠٠م.





واحتل الجزائري عثمان بلفاع ممثل القارة الافريقية المرتبة السادسة في مسابقة الوثب العالي.

● الترتيب النهائي للفرق الرجال.

١) افريقيا ١١٥ نقطة ٢) بريطانيا ١٠٣ نقاط ٣) اوروبا ٩٩ نقطة ٤) امريكا ٩٢ نقطة ٥) الولايات المتحدة ٩٠ نقطة ٦) الدول المستقلة ٨٤ نقطة ٧) آسيا ٨٠ نقطة ٨) اوقيانيا ٥٤ نقطة.

● الترتيب النهائي للفرق السيدات.

١) الدول المستقلة ١٠٢ نقاط ٢) اوروبا ٩٤ نقطة ٣) امريكا ٧٩ نقطة ٤) الولايات المتحدة ٧٩ نقطة ٥) المانيا ٧٤ نقطة ٦) افريقيا ٧٠ نقطة ٧) آسيا ٦٩ نقطة ٨) اوقيانيا ٤٠ نقطة.

اليوم الثلاثاء:

١٥ مباراة في كأس الكؤوس وكأس الاتحاد الاوروبي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تقام اليوم الثلاثاء ٤ مباريات في اياب الدور الاول لكأس الاندية الاوروبية ابطال الكؤوس و(١١) مباراة في كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم. وهنا البرنامج مع نتائج مباريات الذهاب..

* ابطال الكؤوس *

ابولون (قبرص) – ليفربول (انكلترا) (٦:١)
ارهوس (الدنمارك) – سرلنا (السويد) (٣:٣)
ادميرا فاكر (النمسا) – كارديف سيتي (ويلز) (١:١)
ستيوا (رومانيا) – بوهيميانز (جمهورية ايرلندا) (صفر:صفر)

* كأس الاتحاد *

كايزرسلوترن (المانيا) – فرام ريكيافيك (ايسلندا) (٣:صفر)
ريال مدريد (اسبانيا) – تيميشوارا (رومانيا) (١:١)
غلطة سراي (تركيا) – كاتوفيتشي (بولندا) (صفر:صفر)
اندرلخت (بلجيكا) – هيبرنيان (اسكتلندا) (٢:٢)
فريم كوبنهاغن (الدنمارك) – نوشاتيل (سويسرا) (٢:٢)
ديري سيتي (جمهورية ايرلندا) – فيتيس (هولندا) (صفر:٣)
طوربيدو موسكو (روسيا) – مانشستر يونايتد (انكلترا) (صفر:صفر)
اوكسير (فرنسا) – لوكوموتيف بلوفديف (بلغاريا) (٢:٢)
بروسيا دورتموند (المانيا) – فلوريانا (مالطا) (١:صفر)
امارتوزيس فاماغوستا (قبرص) – يوفنتوس (ايطاليا) (٦:١)
بورتادا ون (ايرلندا الشمالية) – ستاندار ليج (بلجيكا) (صفر:٥).

الدوري الايطالي:

ارجاء لقاء القمة بين سمبدوريا وميلان بسبب الفيضانات

● روما – «و.ص.ف» – تأجلت مباراة سمبدوريا وميلان في المرحلة الرابعة من بطولة ايطاليا في كرة القدم لعدم صلاحية ملعب «ماراسي»، الخاص بالاول في مدينة جنوى فوقف رصيد ميلان في الصدارة عند ست نقاط ولحق به تورينو بفضل النقطة التي اضافها الى رصيده نتيجة تعادله ومضيفه بيسكارا.

وهبت عاصفة شديدة على جنوى منذ صباح الاحد وتساقطت الامطار بغزارة فاتفق مسؤولو سمبدوريا وميلان والحكم فابيو بالداس على تأجيل المباراة الى اجل غير مسمى.

وفي بيسكارا تعادل الفريق المحلي وتورينو (٢:٢) وكان في استطاعة تورينو ان ينفرد بالصدارة لو عرف كيف يحافظ على الهدفين اللذين تقدم بهما في الدقيقتين (١٤) و(٤٢) عن طريق لاعب الوسط البلجيكي انزو شيفو، ومهاجم الاوروغواي كارلوس اغويليرا.

ودافع تورينو (ثاني كأس الاتحاد الاوروبي) طويلا الى ان اهتزت شباكه بهدفين سجلهما ستيفانو بورغونوفو في الدقيقتين (٨٥) و(٨٩).

ولاحت الفرصة امام لاتسيو ليخرج من دائرة التعادل التي لازمته في المراحل الثلاث الاولى من البطولة عندما سجل له قائده الجيلو غريغوتشي هدفا في الدقيقة ٥٨. غير ان ميكيلي بادونوفو سجل هدف التعادل للفريق الزائر في الدقيقة ٧٩.

وفاز بارما على بريشيا بهدفين سجلهما اوزيو (٢٤) وتشوروغي (٤١) وفوجيا على اودينيزي بهدف للروماني بيتريسكو (٧٨) واتالانتا برغامو على كالياري بهدفين لغانز (٥٦) وبوردين (٧٨) مقابل هدف واحد لمهاجم الاوروغواي فرانسيسكولي (٧٢).

وتعادل انكوني ونابولي (١:١) سجل للاول المجري ديتاري (٥٥) وللثاني مهاجم الاوروغواي فونسيكا (٥). وتعادل بالنتيجة ذاتها يوفنتوس وروما. سجل للمضيف الالماني اندرياس مولر (١٦) وللضيف البرازيلي الداير (٢٠).

وقبل المباراة وقعت احداث شغب بين انصار الفريقين فأصيب عشرون شخصا منهم شرطي واحد.

وتعادل انترناسيونالي وفيورنتينا (٢:٢) سجل للاول الروسي شاليموف (٨٠) وباتيستيني (٧٨) وللثاني الارجنتيني باتيستوتا (٥١ و٨٤).

وفيما يلي ترتيب فرق الصدارة..

١) تورينو ٦ نقاط من ٤ مباريات
وميلان ٦ من ٣
٣) سمبدوريا ٥ من ٣
ويوفنتوس ٥ من ٤
والانتر ٥ من ٤
وفيورنتينا ٥ من ٤

* ٤٥ دقيقة لغاسكوين *

وخاض لاعب وسط لاتسيو الدولي الانكليزي بول غاسكوين اول مباراة رسمية مع فريقه الجديد منذ انضمامه اليه قادما من توتنهام وكانت على ملعب روما الاولمبي امام (٦٠) الف متفرج ضد جنوى. وهي المباراة الرسمية الاولى، ايضا، لغاسكوين منذ ان اصيب في ركبته في مباراة توتنهام ونوتنغهام في نهائي كأس انكلترا في ايار عام ١٩٩١ علما انه خاض مباراة ودية مساء الاربعاء ضد توتنهام وسجل الهدف الاول في اللقاء الذي انتهى لصالح لاتسيو (٣:صفر).

وقد لعب غاسكوين شوطا واحدا وفضل مدربه دينو زوف عدم اشراكه في الشوط الثاني احترازيا. وظهر غاسكوين بمظهر جيد فنيا حيث قام بدور صانع الالعاب ومون زميليه المهاجمين جيوزيبي سينيوري والالماني كارل هاينز ريدلي بكرات عدة. ووقف السعون متفرجا دفعة واحدة عندما عرقل مدافع جنوى ماريو بارتولاتزي النجم الانكليزي قبيل نهاية الشوط الاول وامسك الاخير ركبته. ودخل طبيب لاتسيو كلاوديو باترليني الملعب ليخرج غاسكوين ويعاينه قبل ان يتبين انه لم يصب.

طاقتنا على الاحتمال لا حدود لها ؟!

■ عاد الملك حسين الى الاردن، من الولايات المتحدة الامريكية، حيث اجريت له عملية جراحية تم خلالها استئصال غدد سرطانية.

ومع ان الملك «المتواضع» جدا ارسل الى شعبه الابي رسالة يطلب منه فيها عدم الاحتفال بعودته بالسلامة، وبدلا من ذلك فتح صندوق تبرعات لأعمال البر والخير، فاننا نلاحظ ان الاحتفالات بعودة جلالته قد عطلت الحياة العامة.

ومن المضحكات – المبكيات ان اجهزة الاعلام الرسمية الاردنية تشيد بطلب الملك «عدم الاحتفال» ولكنها تحتفل بطلبه بعدم الاحتفال.

والصحف والاذاعة والتلفزيون تفيض بوابل من المدائح التي يعجز حتى مسجل الصوت عن تسجيلها. نسمع هذه المدائح ونسأل: احقا تحتوي اللغة العربية على كل مفردات النفاق هذه؟

ان هذا التقديس – التأليه للملك، للزعيم، للراعي، للقائد، للفذ، للرمز، ليس افتراء على الحقيقة بخصوص الملك نفسه، ولكن الاخطر هو تحويل شعب بكامله الى قطيع، مطيع، كل هدف حياته هو ان يصفق للملك الى ان تهترئ ايديه..

وللأمانة، فان هذه الظاهرة المقرفة هي اقل تطرفا في الاردن منها في اكثرية الدول العربية الاخرى.

وهذا كلام صحيح فيما يتعلق بسوريا والعراق ومصر والسعودية والكويت والامارات وليبيا والمغرب.

وهذه الظاهرة هي مظهر صارخ من مظاهر الدكتاتورية المتخلفة والحقيرة.. وهي مظهر من مظاهر الغياب الكامل للدمقراطية والغياب الكامل لحرية الفرد وكرامة الفرد وشخصية الفرد. الاذاعة والتلفزيون والصحف الرسمية ليست ملكا للدولة، للشعب، بل هي ملك للملك.. او للرئيس الملك!

يقال: عندما يزداد العفن بشكل صارخ جدا وكثيف جدا فان هذا برهان على ان الخلاص قريب.

الا عندنا، نحن العرب.. فان طاقتنا على الاحتمال، – هكذا يبدو – لا حدود لها..!

(رفيق الشريف)

*** تهانينا الحارة ***

الى الاخ الغالي محمد شلاعطة وخطيبته هالة بمناسبة الخطوبة. الف مبروك.

عمر حمزة وفوزي قسوم
سخنين

«التائبون» عن التطرف

● بقلم: كلاريس لوكا ●

● انهم معلمون او حرفيون متزوجون غالبا وارباب اسر انضموا الى صفوف الجماعة الاسلامية، وهي مجموعات مسلحة اسلامية تخوض حربا لا هوادة فيها ضد الدولة المصرية، ثم قرروا فجأة التخلي عن كل شيء ليضعوا انفسهم في حماية الشرطة.

لقد انتهز هؤلاء «التائبون» العفو الذي اصدرته الحكومة عن اعضاء المنظمات المتطرفة، الذين يسلمون انفسهم في اطار التعديلات الجديدة التي ادخلت على قانون مكافحة الارهاب في منتصف تموز الماضي.

وحتى الان لم تصدر اي حصيلة رسمية عن نتائج هذه المبادرة. لكن صحيفة الاخبار الحكومية اوردت مؤخرا ان ١٤٢ متطرفا سلموا انفسهم الى الشرطة في مدينة قنا وحدها الواقعة في صعيد مصر على بعد ٦٠ كم شمال الاقصر.

ومنذ ذلك الحين يتم تقديم هؤلاء التائبين، وبعضهم يتعرض لمطاردة رفاقه القدامى في النضال، على شاشات التلفزيون او في احاديث مصورة في الصحف والمجلات.

واوضح العديد من هؤلاء التائبين



● د. فرج فودة ●

الذين تتراوح اعمارهم بين ٢٠ و٣٠ او ١٤ سنة انهم قطعوا كل علاقة لهم مع الحركة عندما طلب منهم الانتقال من الجناح السياسي الى الجناح العسكري الذي ازداد نشاطا منذ مطلع العام الحالي.

وكشفت المنظمة المصرية لحقوق الانسان مؤخرا عن تزايد عدد ضحايا عمليات التصفية الجسدية المتعمدة من قبل المجموعات الاسلامية المتطرفة التي تريد فرض دولة اسلامية وفقا لمفهومها للشريعة الاسلامية.

وخلال الاشهر الستة الماضية احصت المنظمة المصرية لحقوق الانسان اغتيال ٢٧ شخصا على ايدي هذه الجماعات من بينهم ١٨ مسيحيا واربعة ضباط شرطة او مخبرين محتملين، اضافة الى الكاتب المسلم العلماني فرج فودة. وفي الوقت نفسه اكدت المنظمة ان تسعة على الاقل من اعضاء الجماعة قتلوا برصاص قوات الامن.

وروت مجلة آخر ساعة عن عبد الراضي ثابت وهو فني من قرية صعيدية قريبة من ديروط التي شهدت اعمال عنف مسلحة للمتطرفين خلال الاشهر الاخيرة كيف بدأ يتردد ليلا على المسجد «لقتل الوقت» الى ان سقط تحت سطوة تأثير الجماعة الاسلامية واستسلم لتعليماتها مغمض العينين».

واستمر الحال على هذا المنوال حتى جاء اليوم الذي طلب منه فيه القيام بمهمة «اقتفاء اثار عدد من الشخصيات تمهيدا لاعدامهم». ويقول «لقد توقفت عندما اتضح لي الطابع الخطير» للمشروع. وعندئذ قرر «ثابت» وهو زوج واب لثلاثة اطفال وضع نفسه في حماية الشرطة.

وفي المجلة نفسها يبرر خالد سعد مالك (٢٨ سنة) وهو مدرس من ابناء ديروط ابتعاده عن الجماعة بانه بعد ترقيته الى صف «امير» الجماعة اثر اعتقال سلفه، اكتشف ان هذا المنصب يتطلب انتقاله من الجناح السياسي الى «فرق الموت» التابعة للمنظمة.

وقد جاء اختياره اميرا للجماعة في خضم الاحداث الدامية التي عصفت بديروط في الربيع الماضي. وقال «اكتشفت ان كل ذلك ليس له اي علاقة بالطابع السمح للاسلام».

(عن: و.ص.ف)

حــدث فــي مثــل هــذا اليــوم

التاسع والعشرون من ايلول

- ١٩٠٢ وفاة الكاتب الفرنسي اميل زولا عن ٦٢ عاما.
- ١٩١٢ ولادة المخرج الايطالي مايكل انجلو انطونيوني.

هل تنسحب ايران من «ابو موسى»؟!

● بقلم: نديم كموش ●

● استأنفت الامارات العربية المتحدة وايران صباح امس (الاثنين) في ابو ظبي مفاوضاتهما بشأن النزاع على الجزر الثلاث الاستراتيجية في الخليج، من دون ظهور اي دليل على احراز تقدم في حين توقع مسؤول ايراني ان تكون المفاوضات طويلة.

وذكرت وكالة انباء الامارات ان الوفد الاماراتي قدم خلال الجلسة مذكرة تتضمن وجهة نظره ازاء الخلاف، وان الجانب الايراني سيجري مشاورات مع حكومته بشأنها على ان يقدم رده خلال الجلسة التالية.

وقال عضو في الوفد الايراني طلب عدم ذكر اسمه لوكالة فرانس برس «يبدو اننا سنجري مفاوضات مطولة بسبب التباين في وجهات نظر الطرفين».

وكانت المفاوضات بدأت امس الاول (الاحد) حول ما يعتبره مسؤولو الامارات احتلالا ايرانيا لجزيرة ابو موسى وجزيرتي طنب الكبرى وطنب الصغرى المجاورتين. وتقول ايران انها تملك الجزر الاستراتيجية الثلاث.

وفي حين اكتفت صحف الامارات بتغطية مقتضبة للمفاوضات، منع الصحافيون الاجانب من الاقتراب من ديوان الرئاسة في ابو ظبي، حيث تعقد اللقاءات وسط اجراءات امن مشددة.

وكان النزاع حول ابو موسى برز اواخر اب بعد ان ابعدت السلطات الايرانية عددا من سكان الجزء العربي من الجزيرة الذي تديره سلطات امارة الشارقة (عضو اتحاد الامارات) بموجب اتفاق ثنائي مع ايران ابرم في ١٩٧١. وقد اتهمت ابو ظبي ايران بأنها ضمت الجزيرة عمليا.

وقالت وكالة انباء الامارات امس الاول ان المفاوضات تشمل الجزر الثلاث التي تتنازع الدولتان على السيادة فيها، بينما صرح رئيس الوفد الايراني مصطفى حائري بأن قضية ابو موسى فقط اثيرت خلال الاجتماع.

ونقل مسؤول في السفارة الايرانية عن حائري قوله في جلسة خاصة ان «المفاوضات الحقيقية بدأت امس لأن جلسة الاحد اقتصرت على عرض مواقف الطرفين».

ولم يوضح المسؤول ما اذا كان حائري متفائلا او متشائما بشأن نتيجة المفاوضات لكنه قال «ستكون فكرة اوضح اليوم وقد يتم نقل المفاوضات الى طهران اذا طالت».

وجرى الغاء مؤتمر صحافي كان مقررا ان يعقده حائري صباح امس دون اعطاء تفسير لذلك. ويرأس حائري، وهو رجل دين، دائرة شؤون الخليج في وزارة الخارجية الايرانية، وكان في السابق سفيرا لبلاده لدى الامارات.

وادت قضية الجزيرة الى توتر العلاقات بين الدولتين. وقد ساندت دول مجلس التعاون الخليجي الامارات، وطالبت باعادة سيادتها على الجزر. وقال مسؤول خليجي طلب عدم ذكر اسمه ان «العلاقة مع ايران تتوقف الان على حل مشكلة الجزر وفشلها قد يؤدي الى عواقب خطيرة على تلك العلاقات».

وعلى عكس الصحافة والمسؤولين في ايران، يعرب رسميون ايرانيون مقربون من المفاوضات عن اعتقادهم بامكانية ايجاد حل. ونقلت صحف الامارات امس (الاثنين) عن السفير الايراني حسن اميديان قوله ان «العلاقات بين البلدين طبيعية ونأمل ان تحل باقصى سرعة ممكنة من خلال المفاوضات المباشرة»، مضيفا ان بلاده تسعى الى علاقات تقوم على التفاهم مع جاراتها في الخليج».

لكن دبلوماسيين غربيين في ابو ظبي لا يشاركون اميديان تفاؤله. ويقول احدهم ان «المشكلة معقدة، وايا يكن الحل الذي يتم التوصل اليه فاني اعتقد بأن ايران لن تنسحب من الجزر التي تمثل بالنسبة اليها القاعدة الوحيدة لمراقبة مضيق هرمز».

ويضيف الدبلوماسي نفسه «وفي المقابل فان الامارات تصر على استعادة سيادتها عليها مما يعني ان المفاوضات ستكون صعبة».

*** تهنئة ***

تهانينا الحارة الى الرفيق خالد لحام بالمولود الجديد «عنان» ونتمنى للمولود حياة سعيدة في ظل والديه. الف مبروك.

الحزب والشبيبة – الناصرة

«معايدة» بوش لاسرائيل – بصقة في وجه الانظمة العربية!

■ قررت الادارة الامريكية، برئاسة الرئيس جورج بوش، تزويد اسرائيل، قريبا، بطائرات هجومية مروحية من طراز «اباتشي» التي تعتبر الافضل من نوعها في العالم وكذلك من طراز «بلاك هوك».

كذلك ستقوم الولايات المتحدة بتخزين وسائل قتالية وذخيرة متطورة جدا في مخازن خاصة في اسرائيل يكون من حق اسرائيل ان تستعملها اذا احتاجت اليها في حرب مفاجئة، كما يكون من حق الولايات المتحدة استخدامها اذا فتحت حربا هجومية في المنطقة.

وقد اسمت اجهزة الاعلام الاسرائيلية هذه «المنحة» الغالية من الولايات المتحدة (بقيمة ٧٥٠ مليون دولار) «معايدة رقيقة وحارة جدا» من الولايات المتحدة لاسرائيل، بمناسبة رأس السنة العبرية.

وقال عوديد بن عامي، مستشار وزير الأمن رابين، لشؤون الاعلام، ان هذه المعايدة الغالية جدا، جاءت «تعويضا» لاسرائيل، بعد اقرار صفقة اسلحة للسعودية، وتجيء لضمان «التفوق النوعي» العسكري الاسرائيلي، على كل العالم العربي مجتمعا. وقال ان بوش ورابين اتفقا ان تضمن امريكا التفوق الاسرائيلي على العالم العربي، مجتمعا، تحت كل الظروف، وهذا «ضمان للأمن والاستقرار في الشرق الاوسط»!

يشار هنا الى ان واشنطن ستبيع اسلحة متطورة للسعودية بقيمة (١٢) مليار دولار، تدفعها السعودية عدا ونقدا وهي تدور مكانها. وهذه الاسلحة سوف تكون، فعليا، تحت الاشراف الامريكي الكامل وسوف تستخدم ضد اية حركات ثورية او وطنية في المنطقة العربية. وهذه الصفقة سمحت لامريكا، باموال سعودية، منع فصل (٥٠) الف امريكي من اعمالهم.

ببساطة.. المال السعودي هو لخدمة النظام الامريكي، ولمساندته عسكريا وسياسيا.. واقتصاديا.

وبالمقابل، تقدم واشنطن اسلحة، بالمجان، لاسرائيل، لحماية تفوقها على العرب قاطبة، «من المحيط الى الخليج»!

هل رأيتم ما هو مثير للغضب والغليان وثورة الضمير، اكثر من هذا المسلك الامريكي.

ولكن انظمة العفن والعار، في اكثرية العالم العربي، تمسح البصقة. وقد تشكر امريكا على هذا المطر المبارك الذي سيعود بالخير والبركة على العالم العربي.

وعن هؤلاء قال الشاعر العربي الخالد ابو الطيب المتنبي:

مَن يهُن يسهل الهوان عليه
ما لجرح بميّت إيلام!



خريطة تبين الموقع الهام لجزر ابوموسى

*** مبروك يا علي ***

اجمل باقة ورد من زهور جبال الجليل نهديها الى صديقنا العزيز علي حمدي، بمناسبة خطوبته على الآنسة مطيعة بشر من مجد الكروم. مع تمنياتنا للخطيبين بالسعادة والهناء وعقبى للفرحة التامة.

الاصدقاء – انيس عرسان خطيب وجميل ماجد خطيب وبسام قدري وعماد خطيب وعزني شحادة وعلي قادرية
شفاعمرو

١٢٦ فيلما في مهرجان طوكيو السينمائي

● افتتح يوم الجمعة الماضي مهرجان طوكيو السينمائي الدولي الذي اصبح في طريقه ليكون من اهم المهرجانات في اسيا رغم حداثته النسبية حيث اقيم للمرة الاولى سنة ١٩٨٥.

ويعرض ١٢٦ فيلما من انتاج ٢٦ دولة في اطار هذا المهرجان الذي سيستمر حتى الرابع من تشرين الاول القادم.

ومن جهة اخرى قرر المنظمون للمرة الاولى هذا العام اقامة سوق للافلام هي الاولى من نوعها في اسيا. ومنذ نهاية اب الماضي سجل اكثر من ٨٠ بائعا و ٤٨٠ مشتريا اسماءهم للمشاركة في هذه السوق.

ويقول ساتورو ايزيكي رئيس شركة الاستثمارات السينمائية (نيبون فيلم دفلوبمنت اند فاينتس) ان «السوق الاسيوية التي تمثل حوالي (٢٠) في المئة من السوق العالمية تتسع بشكل سريع وخاصة سوقي كوريا الجنوبية وتايوان اللتين تمثل كل منهما بالفعل ٣ في المئة من السوق العالمية، في حين تمثل السوق اليابانية عشرة في المئتمنها».

الا ان ايزيكي اعترف بعدم تحقيق اي مكسب بسبب منافسة ثلاث اسواق كبرى للسينما وهي «لوس انجلوس» و «كان» و «ميلانو» التي تهدد باستمرار جلب المحترفين بسبب انخفاض تكلفتها عن سوق طوكيو.



● ايف مونتان ●

ويشارك هذا العام في المسابقة الرسمية ١٥ فيلما من بينها ايف مونتان الاخير (اي.بي. ١٥) الذي اخرجه الفرنسي جان جاك بينيكس. ويتمتع الممثل الفرنسي الراحل بشهرة كبيرة في اليابان حيث ترأس لجنة تحكيم المسابقة الرسمية لمهرجان طوكيو عام ١٩٨٩.

ومن بين الافلام الاخرى «شتونك» للمخرج الالماني «هلموت ديتل» و «ويذرينغ هايتس» او (مرتفعات ويذرينغ) وهو فيلم بريطاني اخرجه بيتر كوسمينسكي عن رواية الاديبة اميلي برونتي.

ويترأس لجنة التحكيم الدولية المنتج الاميركي ريتشارد زانوك وتضم خاصة ممثلين مشهورين مثل كريستوفر لي وكريستوفر لومبير.

من جهة اخرى يتنافس ١٣ فيلما في مسابقة قسم السينما الشابة التي تقتصر على المخرجين الذين ولدوا بعد عام ١٩٥٧ او الذين يقومون بالاخراج للمرة الاولى. وفي العام الماضي فاز بالجائزة الاولى الفيلم الفرنسي «دليكاتسين» الذي اخرجه جان بيار جونيه ومارك كارو.

ويتنافس في المسابقتين العديد من الافلام الاسيوية من بينها في المسابقة الرسمية ثلاثة افلام يابانية هي «الخطيئة الاولى» اخراج تاكاشي ايشي و «عن الحب.. طوكيو» لميتسرا ياناجيماشي و «ممرضات» لشونيشي ناغازاكي، والفيلم الكوري «الشارة البيضاء» لشونغ جيونغ، ومن هونغ كونغ فيلم «كاجيمان» لجاكوب شونغ.

وفي مسابقة (السينما الشابة) يعرض للمرة الاولى فيلمان من تايوان «ارض زهرة الدراق» لسعان لاي و «غبار الملائكة» لهسو هسياو مينغ، اضافة الى الفيلم الياباني «البريق» لجورج ماتسواكا، والفيلم الفرنسي «باسم الاب» لباتريك تواي.

وينظم المهرجان الذي تصل ميزانيته هذا العام الى ثمانية ملايين دولار بدعم من بلدية طوكيو ووزارات التجارة الدولية والصناعة والخارجية.

● بقلم: اليزابيث زينغ ●

كلمة السر

*** لغز رقم (١١٧) ***

س	أ	ح	م	ا	ح	ي	س
م	ي	ي	ن	م	ب	ن	ع
ف	ي	م	هـ	ا	و	س	د
ي	و	س	و	ا	ن	ح	و
م	د	س	و	ن	ب	م	ن
ا	ن	ي	و	ن	ا	ا	ج
م	س	هـ	م	ج	س	س	ا
ه	ي	ه	ا	ي	ر	ح	ب
م	ي	ن	ي	ي	ل	و	ر
ل	ي	ن	ا	ر	ه	س	ج
س	ا	ه	د	ه	ا	ن	م

● اعداد: رنين سليم فضيلي ●

اشطب الكلمات بشكل افقي او عامودي او مائل حتى تبقى معك عشرة احرف هي اسم ممثل مصري معروف.

نهاية - مي - يمامة - منى - ميمون - سائرة - سهير - حنان

اب - سيمون - ايهاب - لينا - سليم - سعدون جابر

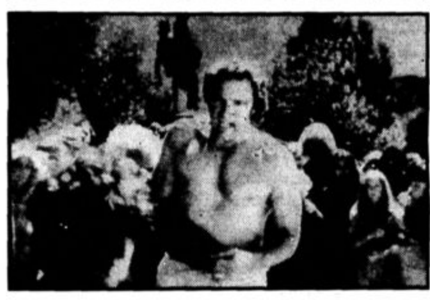
جورج وسوف - حسام حسني

*** حل لغز رقم (١١٦) ***

افقيا:
١ - توفيق زياد
٢ - عدي - سلك
٣ - بير السكة
٤ - عرق - يبتسم
٥ - باز - ولد - حي
٦ - لو - او - هن
٧ - مصر - عم - غرب
٨ - ذو - طردا
٩ - عفو - فلسطين
١٠ - محمود درويش

عموديا:
١ - تعب - يوم - عش
٢ - وديع الصافي
٣ - فيروز - و.و
٤ - اق
٥ - لقي - دف وعود
٦ - سيف - ول
٧ - يسكتون - وسط
٨ - الهب - مطرية
٩ - داك - سح - حيدر
١٠ - سمير غانم

على الشاشة الصغيرة



لقطة من الفيلم السينمائي «يبحث عن المشاكل» في الساعة ١٦,٠٠

* الثلاثاء ٩٢/٩/٢٩ *

البرامج التعليمية

٨.١٥ - جغرافيا (الخامس - الثامن)
٨.٤٠ - قصص للصغار
٨.٥٥ - حساب (الثالث)
٩.١٠ - انجليزية (الرابع)
٩.٢٥ - طبيعة (الابتدائية)
٩.٣٥ - جغرافيا
١٠.٤٥ - علوم (الابتدائية)
١١.٠٠ - ادب (الابتدائية)
١١.٣٠ - فن
١١.٤٥ - انجليزية (الثامن)
١٢.٤٠ - موسيقى (الابتدائية والثانوية)
١٣.١٠ - مجتمع
١٣.٤٠ - جغرافيا

البرامج العامة:

١٦.٠٠ - «يبحث عن المشاكل» فيلم سينمائي
١٧.٥٠ - الاخبار (بالانجليزية)
١٨.٠٠ - «كل شيء عن بتي» فيلم وثائقي عن المثلة
١٨.٥٠ - برنامج الترفيه «التزلج على الجليد»
١٩.٣٠ - الأخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - «عائلة سمبسون» مسلسل كوميدي
٢٠.٢٥ - «التجدد» برنامج خاص برأس السنة العبرية
٢١.٠٠ - الاخبار (بالعبرية)
٢١.٢٠ - برنامج خاص برأس السنة (العبرية)
٢٢.٣٥ - فيلم الاثارة «القطاف»
١٥... - آخر الأخبار (بالعبرية)
٢٠... - «برهمس - السمفونية الرابعة»

* تهنئة *

الى الشاب الرسيم علي وخطيبته الجميلة نعيمة بشر من مجد الكروم. الف مبروك لكما بمناسبة الخطوبة وعقبى للفرحة العامة والله يوفقكم.

العمة ام حسين حسني
الناصرة

* تهنئة *

اجمل التهاني القلبية مع اسمى التبريكات نقدمها الى ابن الاخ علي حسني وخطيبته نعيمة بشر من مجد الكروم بمناسبة الخطوبة.

الف مبروك وعقبى للفرحة التامة.

عمر وفائقة حسني واولادها الا، وتسنيم، ووسيم حسني الناصرة

● زجليات - عيد دعيم - عبلين ●

بنت بلادي

يا بنت بلادي يا حرة واصيله — يا قلعة مصونه بخلق وفضيله
يا مُهرة معمَّدي بنهر التفاني — يا فلة مزينه وورود الخميله
ما يوفي حقك الشعر ومعاني — قوافي الشعر في وصفك بخيله
وما بقدر انصفك قولي اناني — الحقيقة بقول وما باليد حيله
اماني تسامح الشاعر اماني — اذا ما قصّر بحق الاصيله
يا اخت المجد يا نبضة جناني — يا ام الغد يا كحلة بميلي
يا درة متوجه بعفه ورزاني — يا ثوب الطهر والواحه الظليله
يا نجم سهيل بالعلياء ثاني — يا شمس الحسن يا نسمه عليله
بعلم تسلحي وزيدي حصاني — وثوري عَ التخلف يا جميله
لا ترضي القيد لا تكوني جباني — ما بدّي شوفك ضعيفه وذليله
وما بدي للطبخ وجلي الاواني — اسيرة مطبخك ليله وليله
العادات الجاهلية في زماني — جريمة بحق اختي والزميله
العادات البالية ذل ومهاني — وما ظني تقبلي بعاده رذيله
«الظلم» مرفوض في كتب الدياني — للمساواة دعت كتب الجليله
صمودك من صمودي وعنفواني — ومعك عَ الدرب نبحث عن وسيله
فيها تحققي احلام واماني — هنا واجبي ومنو جميله
معك عَ الدرب باشعاري وبياني — تمنها تبزغ شموس العدالي

وتبقي نجم ضاوي عَ القبيله

الغصن المتمرد

● بقلم: عنان صح ●

وقف الناس في القرية
واجمين.. واجمين..
والى وجه سعيد
ينظرون..
وفي ابتسامته يحدقون..
وفي دمائه التي سالت
على الطرقات..
ثم يطرقون..
ينظرون الى بعضهم
ويتساءلون..
كيف مات؟!..
يتساءلون وهم يعرفون
بأن سعيدا لم يمت..
بل قُ...
ولكنهم من الحقيقة
خائفون

الحقيقة

صرخ السجان
في وجه السجين
«قل الحقيقة ايها
الجبان..»
«والحقيقة انني رجل
احب الحقيقة، وفي
زمن لا يتحدى
الدقيقة، سجنتموني
لأنني قلت بأن
لصا في الحديقة..»
وقبل ان يغلق
السجين فاه،
فقد الحياة..

غدا

غدا ستزهر الحقول
وتغرد الطيور..
غدا سنطير بلا خوف
ونحلق كالنسور..

(عرابة البطوف)

من الشعر العراقي الجديد

الشاعر حسين مردان

● بقلم: انطون حنا فرح - كفرياسيف ●

شيء من حياته:

ولد حسين مردان في مدينة بعقوبة (قرب بغداد) سنة ١٩٢٧. اولع بالشعر منذ صغره، واتخذ له من الشعر عالما خاصا به. يقال انه حاول ان يعمل بالصحافة لكنه فشل. له عدة دواوين شعرية نذكر منها: قصائد عارية (١٩٥٠)، رجل الضباب (١٩٥١)، صور مرعبة (١٩٥١)، عزيزتي فلانة (١٩٥٢).

من اقواله:

«لن احب الا المرأة التي تحتقر جميع الرجال وتسجد تحت قدميّ أنا وحدي». وربما يصدق بقوله: «المرأة القبيحة اشد اخلاصا من المرأة الجميلة وارق شعورا». ولا يشاء ان يطلب من حبيبته الرحمة اذ يقول: «اسهل عندي ان اهدم جبلا بأظافري من ان اقول للمرأة التي احبها «ارحميني». وكان يكره التصنع والتظاهر. «اكثر ما ابغض تصنع الوقار والتظاهر بالرزانة». اما رأيه في الحرية فعجيب غريب: «الحرية كلمة عجيبة لا يفهم معناها الا الحيوان»!!

من شعره:

اسف على شبابه الضائع في الماخور، فقال متحسرا:

الشباب الشباب لم يبق منه
غير ذكرى غرامي المسعور
وبقايا معذب أكلته
جائعات الشقاء في الماخور

ويصف لقاءه (بومس) فيفصح لنا عما يكمن في داخله بقوله:

جبيبتي يا نور، يا زهرة الماخور، بعرضك المأجور، للشبق المحرور، لا تبعدي عني الليل والغليون، وحفنة الأفيون، تثير بي الجنون، للصخب الملعون، في جسدك الناري.

وفي قصيدته «الحب والموت» وراء سور الليل يعتقد الشاعر ان النور لن يشرق والفجر لن يطلع، والنار لن تطلع من الميت - على حد قوله:

«وراء سور الليل.. في الصمت.. يصرخ بي صوتي.. كأنه موتي. الفجر لن يطلع.. لن يأتي وانت يا انت يا فوهة التنور.. يا اختي. في الشرق والموت يا ضربة الكبريت للزيت... النور لن يشرق من ميت لن تطلع النار من الميت».

وفي قصيدته «النهاية» يعتقد الشاعر ان الموت الذي يصيح في وادي الأسى يعبر عن ايامنا التي مرت سدى، لأن ضحكنا قد انتهى وما كان بيننا من الهوى الى الثرى - الى التراب يعود:

«ايامنا مرت سدى وضحكنا قد انتهى ولم نزل نغوص في طين الرؤى.. وانت عين تنطفى بلا سنا ومبسم بلا منى.. والموت في وادي الأسى يصيح في وادي الأسى.. ايامنا مرت سدى».

اما في قصيدته «الظل والغابة» فيعتقد شاعرنا ان الليل دفاتر احزان، ثم يتساءل ماذا يوجد في الفنجان، ويجيب على تساؤلاته انه لا يوجد غير الافعى والتيهار:

«وقالت لن اضحك يا شاعر.. لن ارسم في شفتي السفلى لون التفاحة للطائر.. فالليل دفاتر احزان.. والفنجان. ماذا يوجد في الفنجان؟ عنها عن ماء الرمان.. عن حب ذهبي.. هل مال الخيط على المغزل؟ لا يوجد في الوقت الحاضر غير الافعى والتيهار.. وبقايا سور ينهار».

ولما ارتعشت روحه، صرخ يا للمصيبة: «فاهتزت في روحي النار يا للبلوى.. سيروح الظل مع الغابة ولمدة شهر او اكثر سنعيش بلا عشب اخضر».

حقا كان حسين مردان من شعراء الطليعة في العراق. وكانت معظم اشعاره تسير على النمط القديم - ذات وزن وقافية. ولا شك ان شاعرنا اسهم في تطوير الحركة الشعرية العربية الحديثة بشكل عام والعراقية بشكل خاص!

في القسم الاعلى من الرسم يوجد ٦ رسمات
اجاصة، حية، بلطة، خوذة، ترس، سهم.
أربع من الرسمات فقط ضائعات في الرسم هل تستطيع ان تجدهم خلال ٥ دقائق فقط.





من روائع القصص العالمية للأطفال

بينوكيو

● أعدها: نسيم صالح منصور - الطيرة ●

● عاش في قديم الزمان بمدينة ايطالية رجل عجوز يقال له (جيتو)، وكان يصنع الدمى الجميلة للأطفال.

وصنع ذات يوم دمية خشبية على شكل طفل شقي، له عينان ضاحكتان، وأنف دقيق، وشعر جميل. وألبسه ملابس صفراء جميلة، ووضع على رأسه طربوشا اخضر، واسماه (بينوكيو).

ونظر الى الطفل الخشبي وقال بحزن: آه.. لو كان بالامكان تحول هذا الطفل الخشبي الى طفل عادي فاتخذه ولدا..!

فسمعته جنية طيبة القلب، وفي الليل دخلت الجنيه وتمتمت بكلام سحري.. فدبت الحياة في الطفل الخشبي، وتحول الى انسان عادي من لحم ودم، وقالت الجنيه: «اذا كذب هذا الطفل يصير انفه طويلا».

وعندما صحا العجوز من النوم لم يصدق ما تراه عيناه فصاح: الطفل الخشبي.. صار انسانا عاديا؟! شكرا لك يا رب. واراد العجوز ان يعد الافطار فلم يجد شيئا فقال بينوكيو:

- ابي العزيز.. هات نقودا.. لاشتري طعاما من الدكان، وفي الطريق لقيه ولد شرير فقال له: ماذا تحمل بيدك ايها الطفل الدمية؟؟

فقال بينوكيو: نقودا لاشتري طعاما. فقال الولد: تعال نشتري الحلوى بدلا من الطعام. ووافق بينوكيو.

وذهبا الى دكان الحلويات، فسأل البائع: من اين لك هذه النقود..؟ فقال بينوكيو: اعطانيها ابي لاشتري الحلوى، (وكانت هذه كذبته الاولى.. فطال انفه).

وفي طريق العودة مر بخيمة لالعاب الدمى يحركها رجل بالخيطان فوقف يتفرج.

وعندما رآه محرك الدمى عجب وقال: ما هذا؟ طفل على شكل دمية؟! ثم سأله: اتعرف الغناء والرقص؟

فقال بينوكيو: طبعا.. طبعا.. وراح يرقص ويغني: انظروا.. ايها الناس.. انا طفل دمية.. ارقص بدون خيطان، فصفق له الجمهور..

وعندما اراد بينوكيو العودة، منعه محرك الدمى.. وحبسه في قفص صغير.

وعندما علم العجوز بالأمر اخذ مصباحا ودخل الخيمة واطلق بينوكيو، لكن محرك الدمى.. سمع الضجة.. فصاح: اليّ ايها الناس! حرامي يسرق العابي، وتعارك الرجلان بينما هرب بينوكيو..

شاهد (بينوكيو) والده يصارع الموت، فاشفق عليه فعاد والقى بخيطان الدمى على رأس الرجل الشرير، فتعثر ووقع على الارض مقيدا.

فقام العجوز وعانق ولده وعادا الى المنزل، وفي الطريق قص بينوكيو الحقيقة كلها، ولأنه حكى الصدق عاد انفه كما كان وعاش مع ابيه في سعادة وهناء، ولم يكذب منذ ذلك اليوم.

المحبة والتسامح والاخلاق زينة المجتمع

● ان اسس للمجتمع الصالح وعماده هي المحبة والاخلاق والتسامح. فالمحبة هي التي تصد الشر وهي موجودة في الكتب المقدسة، التي ترشد لمحبة الوالدين والناس والجيران. اما التسامح فهو السبيل الذي نمشي به لكسب الاحباب والاصدقاء. فالذي يتمتع بالتسامح والمحبة تراه ذا اخلاق رفيعة، ويحظى باحترام الجميع. فاذن علينا ان نتعامل بأخلاق مع بعضنا خلال السفر والدراسة وبجميع فروع الحياة، فاذا اختل احد هذه العناصر امتلأ المجتمع بالمشاكل والاجرام والانحراف مثل المواد المخدرة والسرقات.

اننا بحاجة الى عنصر الاخلاق ونحن نشرع المستقبل باستطاعتنا عمل الكثير، ونستطيع ان نبني مجتمعنا بأسره ونقدح زناد عقلنا ونعمل الفكر في الوصول الى ذلك المجتمع الصالح وها انا اناشد جميع الجهات المختصة كالمعلمين والمرشدين والشرطة على الاهتمام بهذا الأمر.

(اياد برغوثي - المدرسة المعمدانية - السابع - الناصرة)

يوميات الطالب ٩٢ - ٩٣

● اصدر صندوق تطوير التعليم التكنولوجي في الوسط العربي «يوميات الطالب» لسنة ٩٢ - ٩٣ جاءت غنية بالمعلومات العلمية والاجتماعية.

وقد جاء في رسالة الصندوق الى الطالب «ان تعلم مهنة واتقانها بصورة اساسية وعلمية يمكن ان يتحقق في مدارسنا ومعاهدنا العربية عن طريق فتح الفروع التكنولوجية والمهنية الملائمة، وتزويد هذه الفروع بالمعدات الحديثة والمختبرات والورشات».

وفي هذا السياق يورد الصندوق ثبتا بنشاطاته، والمساعدات التي قدمها لبعض المدارس العربية، اموالا او معدات، تصل الى مئات الالاف الدولارات.. ومن المدارس التي استفادت من هذا الدعم ثانوية ام الفحم (١٠٠ الف دولار)، باقة الغربية، الطيرة، كفركنا، جسر الزرقاء، طمرة، دبرحنا، عين ماهل، يافة الناصرة، جديدة، المكر، نحف، اكسال، عرعرة، دبورية وعيلبون وغيرها.

● وجهة نظر ●

ملاحظات اولية حول كتاب العبرية الجديد للصف العاشر «قوس أ»

● بقلم: محمد خليل - طرعان ●

على الرغم من التعليمات الصادرة عن وزارة المعارف والثقافة، والتي تمنع منعا باتا المتاجرة بالكتب داخل المدارس، فإن هذه الظاهرة ما تزال تنشط ولغاية الآن، وهي نتيجة حتمية لظاهرة، هي الاخرى آخذة في الانتشار بشكل ملحوظ، واقصد: كثرة الكتب التي تؤلف من حين الى حين، لدرجة انها اصبحت تثقل على كاهل اولياء الأمور الذين يُلزم اولادهم بشراء هذه الكتب.

في هذا السياق، ومن خلال هذه العجالة، اود تسجيل بعض الملاحظات حول كتاب جديد للصف العاشر «قوس أ» باللغة العبرية، للأساتذة: المفتش سميح خطيب، صبحي عدوي، هاني موسى، وهي على النحو التالي:

اولا - مواد الكتاب الجديد في غالبيتها المطلقة دون مستوى الصف العاشر، فهي لا تصلح الا لمستوى الصف السابع او الثامن او التاسع، على اكثر تقدير، وعليه يتبادر السؤال التالي: ما هي الفائدة التي يمكن ان نجنيها من مجرد استبدال كتاب بكتاب آخر؟!

ثانيا: يفتقر الكتاب الجديد الى عنصري الانتاج والابداع، وذلك بدليل ان كافة القطع فيه مأخوذة وملتقطة من هنا وهناك، الكتاب برمته، من الغلاف الى الغلاف مقتبس، وليس فيه شيء من التأليف، الكتاب عبارة عن جمع واعداد ليس اكثر، وكون مقدمة الكتاب ممهورة بتوقيع «المؤلفين» لا يغير من الحقيقة هذه شيئا البتة.

ثالثا: الكتاب كما هو واضح، ليس من اصدار قسم المناهج التعليمية في وزارة المعارف والثقافة، ليس هذا فقط، بل ان هؤلاء الاساتذة مع كل الاحترام والتقدير، لم يعملوا من قبل في قسم المناهج التعليمية!

رابعا: لا يحمل الكتاب الجديد تصديقا من قبل وزارة المعارف والثقافة!

خامسا: يباع الكتاب مباشرة من قبل المؤلفين الى المعلمين والطلاب في المدارس، ومع تحفظي التام من هذه الطريقة، ومن ثمن الكتاب المضاعف (٢٠ ش.ج)، فان السؤال الذي يجب ان يُسأل: لماذا لا يتم توزيع الكتاب عن طريق دار النشر التي اصدرته، كما هو متبع؟

سادسا: في هذا السياق، وفي مثل هذه الحالات، فان المصلحة العامة تقتضي بأن يؤخذ رأي اللجان المحلية والقطرية لأولياء امور الطلاب.

سابعا: يتضمن الكتاب الجديد حكايات واساطير شعبية عبرية مسروقة عن الأصل العربي، مثال ذلك: قطعة رقم ٣ «مغارة التوائم» قطعة رقم ٨ «شجر التين»، كان الأولى ان تنشر هذه الحكايات كما هي في الأصل، لا ان تنشر او يروج لها محرّفة!

ثامنا: التأكيد في بعض القطع الواردة في هذا الكتاب، على الطابع اليهودي الخاص والمميز، والتي بدونها قد لا يصبح الكتاب مقبولا او صالحا، مثال ذلك:

صفحة ٢٢، السطر الاول، نقرأ: «قرب جبل طرف في جبال يهودا..» صفحة ٢٣، السطر السادس نقرأ: «بروفيسور سوكينك فهم انه يقرأ كتابا عبريا، كتب قبل الفي عام..» هذا بخصوص الوثائق العبرية التي تم الكشف عنها في حينه! وفي نفس الصفحة، السطر التاسع نقرأ: «وبعد ايام اندلعت حرب التحرير..» (حرب ١٩٤٨ - م.خ)، صفحة ٢٧، السطر الاول، نقرأ: «واخيرا انتهى الاسبوع، سوف نعود الى البيت لمناسبة يوم السبت، هذا اليوم الممتع واللذيذ..».

الا يعتقد المؤلفون ان هذا التوجه لم يعد يناسب روح العصر الذي نحياه، وبالذات في هذه الايام، حيث يكثر الحديث عن اسلوب جديد وتوجه جديد يتناسب والمرحلة المستقبلية.

تاسعا: في مثل هذه الحال لا اراني ابالغ ان قلت: ان معلمنا اصبح اليوم في وضع لا يحسد عليه، فهو آخر من يعلم متى ما يُستبدل كتاب بكتاب آخر. وعليه فإن عقد او تنظيم يوم دراسي لبحث مثل هذه المواضيع، او تعميم منشور على الأقل، هو امر حيوي، حتى ولو من باب رفع العتب!

عاشرا: اصل الى القول على ضوء كل ما تقدم: ان نسخة تجريبية لهذا الكتاب الجديد، كانت ضرورة تحتمها الظروف الموضوعية!!

كتاب جديد في المدنيات

● صدر عن معهد «فان لير»، مؤخرا، كتاب جديد في المدنيات من القطع المتوسط يحمل العنوان «المواطنون العرب في اسرائيل»، لطلاب مرحلة التعليم الثانوية.

والكتاب الذي هو نسخة معدلة للنسخة التجريبية الصادرة سنة ١٩٨٧ يقع في احد عشر فصلا، كتبها او ترجمها عدد من الاساتذة، وتلي كل فصل مجموعة من الاسئلة ونقاط للبحث والمناقشة.

وتتمحور الفصول التسعة الاولى من الكتاب حول «المكانة المدنية للعرب في اسرائيل والتطورات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي مر بها المجتمع العربي في اسرائيل».



اما الفصلان الاخيران فقد جاءا «للإثراء فقط».

ان شئت فقلّل.. وأن شئت فكثّر!

● بقلم: حسين احمد امين ●

● حين قال المسيح لسائله الشاب: «وان اردت ان تكون كاملا فاذهب وبع ما تملك واعط الفقراء» لم يكن يقصد حل مشكلة اجتماعية، ولا حتى تخفيف العبء عن الفقراء، وانما كان يتحدث عن الصالح الشخصي لذلك الشاب، وسبيل نجاة روحه ونقاء نفسه، اذ اعتبر ثراءه مهلكة مفسدة، وحائلا دون تبين الحق: وهو المعنى الكامن في عبارة «وان اردت ان تكون كاملا..».

وقد فهم الحسن البصري ذات المعنى حين شاهد اميرا يضرب بالسوط مغلوبا على امره ضربا مبرحا، فخاطب الامير بقوله: «والله ما تضرب الا نفسك، فان شئت فقلل، وان شئت فكثر» فهنا اهتمام بنفس الامير وما يلحقها من ضرر فادح طويل الامد نتيجة لما يرتكبه من ظلم بيّن، يفوق الاهتمام بمن وقع الظلم عليه.

وهو ايضا ما فهمه برتولت بريخت حين كتب في احدى قصائده يقول: «اتعرف سبب رفضي لارتكاب هذه الفعلة الدنيئة؟ لأني لا ازال راغبا في سماع الموسيقى في خرير الماء، وان اطرب لغناء الطير وحفيف اوراق الشجر».

في كل من هذه الحالات الثلاث نتبين نظرة ثاقبة لطبيعة النفس البشرية وقوانين عملها وسبل الحفاظ على نقائها، وتفسيرا لدواعي الحرص على هذا النقاء.. هي نظرة عملية بحتة، لا علاقة لها بوعظ او دين، او ضمير او اخلاق.

فان كان الافاضل من اجدادنا وابائنا قد فهموا جانبا من هذا الفكر، والزموا انفسهم بالعمل على هديه، فقد اخطأوا في تسميته وتبريره.. نسبوه الى الضمير، او الالتزام بتعاليم الدين ومقتضيات الخلق الرفيع، وتحدثوا عن كيف ان «كرامتهم» او «كبرياءهم» او «انفتهم» او ما شئت، تأبى عليهم التدني الى ارتكاب هذا الظلم او ذلك العمل الدنيء»، وغفلوا عن الاعتبار الحاسم في الأمر الذي فطن اليه المسيح والحسن البصري وبرتولت بريخت، الا وهو الاهمية السيكولوجية للحفاظ على نقاء النفس الذي يعكر السلوك الشائن من صفوه، من اجل فهم للحياة وللناس اصوب، وراحة بال حقيقية مستقرة.

اذكر انه حين ولد للملك فاروق ابنه احمد فؤاد في يناير ١٩٥٢، طلعت الصحف والمجلات المصرية تهلل وتبارك، وتتظاهر بالفرح وتتانق، عدا مجلة واحدة هي مجلة «الثقافة» التي كان والدي صاحب امتيازها. ثم كان ان اتصل المستشار الصحفي للملك، وهو كريم ثابت، بوالدي تليفونيا، يخبره ان الملك غاضب حانق، ويهدده بأن ما لم تنشر «الثقافة» تهنئة للملك في عددها التالي فسيصدر الامر الى وزارة المعارف بوقف اشتراكات المدارس المصرية في المجلة. وهو ما كان سيؤدي في واقع الأمر الى افلاسها فاجتمع ابي برئيس التحرير، وهو زكي نجيب محمود، واطلعه على حقيقة الوضع، واخبره انه شخصيا عاجز عن ان يخط بقلمه تهنئة للملك، او ان يعبر عن «فرح» لا يشعر به، وعن «اهمية» حدث لا يراه هاما.. ثم ترك الأمر برمته لزكي نجيب محمود ليرى فيه رأيه، فان شاء تجنب افلاس «الثقافة» كتب الدكتور زكي تهنئة قصيرة للملك، وان رأى ان ضرر النفاق يفوق ضرر اغلاق المجلة لم يكتب.

وكان ان طلع العدد التالي من «الثقافة» يحمل في صدارته مقالا بالغ القصر بعنوان «مولد امير» بقلم زكي نجيب محمود. وبالرغم من قصر المقال والفتور الجلي في عبارات التهنئة فيه، ووضوح ان هذا المقال المتأخر قد خرج «من تحت ضرس» كاتبه ورغما عن ارادته فقد استشطت غضبا حين وقع بصري عليه، وبادرت بارسال خطاب عنيف اللهجة الى الدكتور زكي اعبر له فيه عن شدة المي وخيبة املي اذ ينضم مفكر مثله الى زمرة الغوغاء المنافقين.

ومضى يومان واذ كنت جالسا ذات ليلة اقرأ في غرفتي بالطابق الثاني من منزلنا سمعت من ينادي بالحديقة:

– يا حسين يا حسين
فأطللت برأسي من النافذة
– حسين؟
– نعم
– انا زكي نجيب.
قلت: والدي ليس هنا.

قال: لا اريد والدك وانما اريدك انت.. انزل.

فنزلت.. وخرجنا الى الطريق نمشي وقد قبض بيده على ذراعي وهو يكرر في صوت حزين:

– انا آسف.. انا آسف.. انا آسف.. والله ما خطر ببالي قط ان اكتب لك المقال، وما كنت لأكتبه لولا ما قصه عليّ والدك من نبأ مكالمة كريم ثابت التليفونية معه. ولا بوسعك ان تتصور ما شعرت به بعد نشره من جزع وتأنيب ضمير، خاصة بعدما تلقيت رسالتك.. انا آسف.. انا آسف.. واعدك الا اعود الى مثلها ابدا.

ما اروي هذه القصة الا لاذكر من عساه ان يكون من شيوخنا قد نسي، ومن عساه الا يكون من شبابنا قد عرف، ما كان يتمتع به اباؤنا من «انفة» و «كبرياء» و «كرامة».. لقد كنت وقتها طالبا في الجامعة دون العشرين وكان زكي نجيب محمود مفكرا مرموقا في السابعة والاربعين ورئيس تحرير اكبر مجلة ثقافية في العالم العربي. ومع ذلك فقد رأى من واجبه ان يتوجه بنفسه الى بيت ذلك الطالب للاعتذار عن مقال كتبه، وليطمئنه على انه لن يعود الى مثلها قط.

ثم لننظر بعد ذلك في حالنا اليوم، في حال من يسمون بالمفكرين والكتاب والصحفيين عندنا الآن. قد انحصر شغلهم الشاغل في وسائل الكسب، والكسب السريع ان امكن. فما من احد قد عاد يطيق الصبر او التدرج، او يؤمن بجدواهما، او يشك في صحة القول بأن الغاية تبرر الوسيلة. وقد انتهكت اعراض الجميع بحيث بات من الظلم ان نصم المومس وحدها بأنها بائعة العرض. فما تفعله لا يتجاوز ما يقترفه هؤلاء في حق انفسهم، ولنفس الدافع، وربما بصورة ادنى، خاصة ان هدفهم لم يعد مجرد الحصول على ما يعينهم على مواجهة اعباء الحياة، وانما اصبح الاستمتاع، والى اقصى حد متاح بأطايب الحياة ومباهجها، وهو ما ليس بالوسع تحقيقه بالاعتماد على الدخل الضئيل الذي تدره عليهم كتاباتهم داخل مصر.

يقول برناردشو: «طريقان لا ثالث لهما الى احراز الثروة. الزواج من امرأة غنية، او الكدح لمدة عشرين عاما ثم الزواج بعدها من امرأة غنية!»

وقد وعى كتابنا وصحفيونا الآن جيدا هذه «الحقيقة» فالمرسيدس التي لن يتيسر لك شراؤها ولو بعد عشرين عاما من التعب والنصب، قد بات بالامكان ضمان اقتنائك اياها بفضل الحظوة والمنصب العائدين عليك نتيجة تدبيجك لسلسلة من مقالات المديح في هذا الحاكم او ذاك، او ضمان اهدائها اليك متى رضيت عن كتاباتك هذه الاسرة الخليجية او تلك.. وما عاد ثمة من يعمل بنصيحة سفيان الثوري لأحد العلماء:

«ان دعاك الأمراء لتقرأ عليهم (قل هو الله احد) فلا تمض ولا تقرأها».

قد اضحى رضا القارئ اهون ما يعنيهم واخر ما يهمهم. وانما هو رضا السادة الجاثمين باجسادهم الغليظة المرفهة على حقول النفط، ورضا الرؤساء الذين يملكون توزيع الامتيازات والمناصب. اما القارئ ففي الف داهية. فهو لا يملك نفطا او سلطة.. ان ساء هذا الحاكم او ذاك ما ذكره محمد حسنين هيكل في كتابه «حرب الخليج» سلط عصبة من هؤلاء لمهاجمته وتوجيه السباب البذيء اليه، دون ان يضطر الحاكم الى ان يكلف نفسه حتى ان يفتح فاه بكلمة وان غضب على مفكرين مصريين اذ يعبرون عن آراء تضايقه، او رآها مهددة لسلطانه فإنه يكفيه ان ينتهج نهج باباوات العصور الوسطى فيصدر قرارا بالحرمان ويذيع قائمة بالاسماء التي يريد من الصحافة ووسائل الاعلام المصرية (التي اضحى معظم رجالها بمثابة الحرس البريتوري لحكام دول الخليج) ان توقف تعاملها معهم.

● البقية على صفحة ١١ ●


● حسين احمد امين ●

ص.ب ١٠٤ قل الحق وإن كان مراً

الفتاة العربية في تطور ام تدهور واستقلال ام استغلال؟

عندما تتوجه بالسؤال الى اي عربي ما هي الأشياء التي لا تتنازل عنها ابدا فيجيبك فورا الدين – الرجولة – الشرف – الكرم.

وعلى ذلك فعندما يولد المولود العربي فإنه ينمو ويربّى ويكبر على هذه الاشياء، وترضعه لبان الدين وحليب الرجولة والشرف والكرم.

ونحن كوننا عرب نعيش في هذا العالم ومع تطوره وحضارته وهذا العالم في تطور مستمر ونحن جزء من هذا العالم، فمن حقنا ان نتطور ونتحضر.

ومن الواقع الذي عشناه في هذه السنين الطويلة ادركنا ان الرجل هو الذي يكد ويجتهد للبحث عن لقمة العيش وكانت المرأة مهمتها المقدسة ان تقوم بشؤون البيت والزوج والابناء. ولكن حدث التغيير فكان لزاما علينا ان نغير لنكون ممن لحقوا بركب الحضارة والتطور – وسرعان ما وجدنا انفسنا في صميم التغيير وانجرفنا مع هذا التيار.

وكان الشاب هو المكلف بالبناء وتجهيز البيت ومصاريف الزواج ولكن رحم الله تلك الايام فاليوم تغيّرت الاحوال والفتاة يجب عليها ان تشارك في هذا المجهود. فالشاب يقوم ببناء البيت وتقوم الفتاة بشراء الاثاث وما شابه من ادوات كهربائية وغيرها.

فاضطرت الفتاة الى الخروج للعمل ولم يكن هناك اي اعتراض على هذا الخروج للعمل طالما ان هذا في نطاق سليم ولا تسافر بعيدا ولا تشتغل مع اجانب وطريقها آمن ذهابا وايابا وتعمل مع فتيات. هذا التغيير جعل الفتاة تتنفس الصعداء، ووجدت نفسها خارجة من بين حيطان البيت الى حيطان المصنع وغالبا ما كان ذلك في مكان اقامتها او قريبا منه وتعمل مع ابناء جلدتنا وقوميتنا ومع زميلاتها العربيات. كل ذلك لا بأس به من اجل تجهيز البيت الذي ستنتقل اليه بعد الزواج وحتى تساعد والدها على هذا العبء الثقيل الذي فرضته عليه العادات.

وبين عشية وضحاها وجدت نفسها مستغلّة بكل دقيقة تمر عليها تجلس على كرسيها ومع آلة الخياطة على مدى ثماني ساعات ممنوعة من التنقل وممنوعة من الانشغال بالحديث مع الأخريات وفي نهاية الشهر كانت الطامة الكبرى وتبين ان اجرتها اليومية هي من ٢٥ – ٣٠ شيكل وتساءلت الفتاة هذا ما يسمونه تسعيرة هستدروت فتقول لها (لا) هذه ليست تسعيرة هستدروت. لماذا هذا الاجر الباخس بهذا الشكل؟ لأن اغلبية المصانع تتعامى وتتغافل واصحابها يتهربون من نظام العمل وقانون العمل. وتجد الفتاة نفسها محرومة من كثير من المعطيات والخدمات والتوفيرات كما انها محرومة من لجنة عمال تدافع عن حقوق العاملات. وماذا تفعل الفتاة؟؟ اذا صرخت لن يسمعها احد واذا اشتكت طردت من العمل فسكتت مغلوبة على امرها من اجل تجهيز البيت وهكذا فان اصحاب المصانع يستغلون هذا الظرف الذي تعيش به الفتاة وهي تتذوق المرارة كل يوم بحرمانها واستغلالها وتعيش بعذاب مع ضميرها ولكن لا بد من الرضى بكل هذا حتى تجهز بيت السعادة المرتقب.

لماذا يا اصحاب المصانع تستغلون الفتاة ولماذا تتغافلون عن قانون العمل والعمال الا تفرقون بين الحلال والحرام هل السحتم ان تأكلوا حقها وتغذوا انفسكم واهليكم بالحرام؟ هل الدم الذي يجري بعروقكم دم عربي شرقي؟ هل لكم قلوب؟ اذا كان لكم قلوب هل تنبض قلوبكم بالرحمة ومخافة الله ام لا تستوعب الا الربح وعد المال. فلقد يجب ان تتحرر الفتاة وتتطور اجتماعيا وتكسر الطرق والقيود وتشارك الرجل في مهمات الحياة وها انتم اول من يطعنها في صميم قلبها باستغلالكم دون ان تتحرك ضمائركم ومشاعركم. كانوا يئدونها في الجاهلية واليوم انتم تأكلون حقها جهرة دون وازع من ضمير. لماذا تحصل الفتاة في مصانع النسيج عند اليهود اكثر مما تربحه عند اصحاب العمل العرب؟ لأن اليهودي يحترم النظام ويتقيد بقانون العمل ويحترم لجنة العمال وهذا مفقود في مصانعكم. هذا هو بعض ما تعانيه الفتاة العربية في مكان عملها مع العلم بأن باقي الشعوب يعدوها الى القمر لغزو الفضاء.

والنتيجة، خيبة امل اصيبت بها الفتاة التي ظنت ان خروجها للعمل حضارة وتطور وثبت انه تدهور وخيبة امل للآباء الذين يشعرون بأن قطعا من اجسادهم مستغلّة وفي هذا عذاب ومرارة. فماذا يجب على العاملات ان يفعلن؟ يجب على الفتيات ان يطالبن بحقهن ورفع اجورهن وليأخذن العبرة من عاملات المصنع في دير حنا. ويجب ان تكون المطالبة بتحسين الاجور مشتركة وبالاتفاق مع كل العاملات وبشكل جماعي فاذا حُرمت الفتيات من حقهن فلا يحرمهن احد من الاحتجاج والاضراب عن العمل حتى يستجيب صاحب العمل ويكف عن الاستغلال.

(محمود ابراهيم شرقاوي – مصمص)

يجب اعادة الحياة الى وادينا

● اعتقد بأن كل صاحب مصلحة في منطقة وادي النسناس يشعر بمدى ضعف الوضع الاقتصادي وقلة زواره من سكان حيفا، عربا ويهودا. لقد كان يحضر المئات منهم للوادي لشراء حاجياتهم من مأكل وملبس وغير ذلك.

كثيرون من سكان الوادي وعباس واحياء اخرى يذهبون للتسوق من الهدار او حسبة تلبيوت تاركين الوادي لأنهم يجدون اسعارا ارخص بكثير مما هي عندنا.

كنتم ترون كيف كان الوادي يعج بالمشترين والآن صفق له يرقص. صحيح ان الاوضاع الاقتصادية صعبة وكثيرون لا يجدون المال بأيديهم لشراء ما هم بحاجة له من فواكه وخضار ومأكولات ويكتفون بشراء الاشياء الضرورية جدا فقط.

اعتقد بأن علينا ان نجتمع ونضع خطة عملية لاشفاء الوادي واغراء الناس من سكان حيفا والقضاء، يهودا وعربا للعودة للشراء من الوادي وذلك اذا اخذنا الامور بأيدينا وقررنا سياسة بع كثيرا واربح قليلا – تربح كثيرا.

هذا العمل والاشفاء لن يأتي دفعة واحدة، بل بالمثابرة وعدم اليأس والنظافة واللسان الحلو وتقرير بالاتفاق، نسبة الربح، ونشر اعلانات بالجرائد. كل الجرائد العربية والعبرية.

التوجه للهيئات الرسمية المسؤولة وطلب تخفيض الضرائب كل انواع الضرائب عن كل صاحب مصلحة ايا كان في هذه المنطقة من الوادي.

بعد الاتفاق، عندها يعتمد الانسان على ما كتبه الله من رزق حلال بهذه الطريقة وغيرها من الطرق سيعود الوادي الى ما كان عليه يعج بالناس من كل الاجناس، هذا وعلينا ان نكون حذرين ومنتبهين لمنع اي عمل مخرب واستفزازي يؤدي الى هدم ما سنعيد بناءه، قد يرتبون عملا مدسوسا ومفتعلا كي يمتنع الناس وخصوصا اليهود منهم للمجيء الى الواد. علينا ان نكون لطفاء مع الجميع. على كل فرد منكم ان يدرس الامر ودعونا نجتمع باسرع وقت ممكن والخروج بقرارات عملية لانجاح الفكرة والله سيعيننا ان نحن تعاونا مع بعضنا البعض بشرف وصدق وامانة.

(يوسف عبده – حيفا)

بين شمعون واسحق:

المعركة الحقيقية على هضبة الجولان!

● بقلم: اوري دان ●

● مرة اخرى يتنافس شمعون بيرس ورابين، كل واحد منهما يشعر وكأن الآخر يحفر تحته. والمعركة الجديدة، في حربهما التي لا تتوقف، تدور بينهما حاليا، بعيدا عن الاضواء وخلف الستار، الا ان حدتها تتزايد، ونتائجها تظهر احيانا على الساحة.

وقد عبر رئيس الحكومة اسحق رابين عن ذلك في حديثه في مطار بن غوريون لدى عودته من زيارته لالمانيا، وبغضب لم يحاول اخفاءه مراكب باستهزاء، اكد رابين، كل المفاوضات والاتصالات التي تجري بين اسرائيل والسوريين، تدور بين الوفدين - «وما عدا ذلك لا قيمة له».

وقد قصد رابين، على ما يبدو، بهذا، بين ما قصد، جولة شمعون بيرس في باريس، وفي اعقاب محادثات بيرس مع صديقه الشخصي، الرئيس فرنسوا ميتران ووزير الخارجية - الموالي للعرب، رولان دوما، سارع الاخير الى دمشق لاجراء محادثات مع القيادة السورية، فدوما، اراد ابداء آراء جديدة لدفع مفاوضات السلام قدما، بحيث تؤدي الى اشراك فرنسا ايضا في احتفالات الانسحاب



● يتسحاق رابين ●

الاسرائيلي المخطط من الجولان.

رابين لم يطلب من بيرس نقل اية رسالة للفرنسيين، وبواسطتهم الى السوريين، ولهذا غضب رابين، على ما يبدو، بيرس يقوم بخطوات مستقلة تجاه السوريين والفلسطينيين - سواء هو بنفسه او بواسطة يوسي بيلين، الذي سافر الى مصر مبعوثا من قبل وزير الخارجية.

التفوق الذي يتمتع به رابين على بيرس هو بين الميزات الاخرى، كما اوضح احد مقربي رئيس الحكومة، ان رابين يتحكم في كل التقارير والتقييمات الاستخباراتية، وهكذا، فانه اذا ما بادر بيرس وحتى بدقة كبيرة - الى اجراء مستقل تجاه العرب، السوريين او الفلسطينيين، فهنالك احتمال ان يكون مثل هذا الاجراء، وخلال وقت قصير على طاولة رابين مع رأي الاستخبارات في هذا الاجراء، والاصداء التي لهذا الاجراء لدى العرب.

بشكل او بآخر - فان لدى رابين شعورا له ما يبرره: بأنه لا يمكنه مرة اخرى الاعتماد على بيرس كشريك في اسراره في خطواته في المفاوضات مع العرب، وبحق، مثلما لدى بيرس شعور مبرر، من جهته، بأن رابين يخفي عنه امورا، ولا يشركه في خطواته التي يقوم بها خلف الستار، والمتصلة بالمفاوضات العربية - الاسرائيلية في واشنطن.

وكل هذا بالطبع، على حساب اليهود، الذين يقعون ضحايا بين كراسي السيدين المحترمين المذكورين.

والمعركة الحقيقية على هضبة الجولان هي في الواقع معركة اليهود بين الاثنين.

لقد كان النقاش بين اسحق شمير وبين دفيد ليفي - هو ان الأخير - بغبائه السياسي واميته السياسية، لبس شكل «حمامة سلام» بالنسبة لشمير - ومثل هذا النقاش يبدو كلعبة اطفال بالنسبة للمعركة الدائرة الآن بين رابين وبيرس، فهي اكثر حذقا ومهارة، ولكن اكثر سما وعداء - كطبخة محسنة من «بطاقة خدمة»، كتاب رابين المعروف.

فرابين يناور ويحاول التوصل الى تسوية جزئية تتضمن انسحابا جزئيا من الجولان، بينما يسارعون في وزارة الخارجية للتسريب للصحفيين، بأن اسرائيل ستكون مستعدة للاعتراف بالسيادة السورية على هضبة الجولان. ورابين يريد اجراء المفاوضات بواسطة موظفين من درجة وسطى لا يتمتعون بأهلية - وذلك لكي يمسك هو الخيوط بنفسه، او على الأقل لكي يعيش بظل هذا الوهم. بينما تنشر اوساط بيرس «ان الوقت قد حان لرفع المباحثات الى مستوى وزراء الخارجية»، ورولان دوما - في بعثته السرية الى سوريا - يقول وكأن هذه هي فكرته فقط.

ورابين يشعر، على الأقل لغرض تكتيكي، الى المصاعب القائمة في المفاوضات مع سوريا، بينما يفاخر بيرس ويكشف للعالم، بأن عشرة ايام رائعة كهذه (مثل الجولة الاولى في المفاوضات الراهنة) لم تكن لاسرائيل مع سوريا على الاطلاق.

بكلمات اخرى: انه في كل مرة يريد رابين الاصرار على شيء ما يراه ضروريا، يمكن التوقع بأن يقوم بيرس بخطوة تعني انه اكثر تنازلا. واذا لم يناور بيرس للتنازل، فان لدى رابين حكومة يسارية تضغط عليه لكي يقوم بذلك.

وهكذا، وحتى لو كان رابين رجلا صلبا، قادرا على الصمود في وجه الضغوط، وحتى لو كان المرجع لأمن اسرائيل، فان المعطيات الراهنة للتركيبة الحكومية، وفي مقابل بيرس - الذي لم يتوقف للحظة في التشكيك بزعامة رابين - فان رابين غير قادر على تحقيق سياسته.

ان رابين اشبه ما يكون بسائق حافلة مقطوعة الانفاس، وحتى لو كان يعرف الطريق، فان عجلة القيادة لا تستجيب له، وحتى لو انه اراد التوقف، تخونه الكوابح الحرية. وباختصار، سائق اسرائيلي حالي، مؤهل لحادث طرق قاتل - وهذه المرة حادث قومي.

رابين يفاخر انه يعود في الواقع الى اتفاقات كامب ديفيد، التي اعاد فيها مناحم بيغن «ذرة التراب الأخيرة الى مصر».

اولا - اذا ما كان حدث في كامب ديفيد خطأ تاريخي، فرابين ليس ملزما بالعودة على الخطأ نفسه. فرابين كان قائد اركان اسرائيلي، وبيغن كان اومباشيا بولونيا.

ثانيا - رابين لا يقول الحقيقة، ذلك انه لم تجر اعادة كل شيء لمصر، فاسرائيل اصرت على عدم اعادة قطاع غزة الى مصر، وذلك لأن هذا القطاع كان في اعين الحكومة وهيئة الاركان - وبحق - ضروريا للدفاع عن جنوب وقلب اسرائيل.

وهضبة الجولان ضرورية اضعاف ذلك للدفاع عن الجليل وطبريا وحيفا. ولو ان رابين كان اشترط على الاقل، وحسب مفهومه ومصالحة القليمية في الجولان» وتقليص المواجهة العسكرية بالاسلحة التقليدية مع اسرائيل، لكان هناك منطق في خطواته، اي، لكان منطقي لو انه طلب من السوريين تفكيك الاستعداد لهجوم بالاسلحة التقليدية، مقابل تفكيك الاستعداد الدفاعي الاسرائيلي عن الجولان، وتصفية معظم كتائب الدبابات السورية، في مقابل انسحاب اسرائيلي في الجولان.

لكن رابين لا يعمل في هذا الاتجاه مطلقا، ولا يعمل مبعوثوه ولا وفوده. فرابين لم يتعلم كذلك من كامب ديفيد احدى العبر الاساسية: يجب منع وضع كان وقع فيه رئيس الحكومة مناحم بيغن في الماضي، عندما تنافس وزراؤه فيما بينهم من يتنازل اكثر. والمنافسة الاساسية كانت بين مرشيه ديان وعيزر فايتسمان. وبيغن الذي لم يكن اقل ضعفا من رابين، الجر الى تنازلات لم يكن يريدها، ذلك لأن ديان وفايتسمان تنافسا فيما بينهما من الذي يتنازل اكثر ويتنازل اسرع - لكي يحظى بتاج ملك السلام، وهو بالضبط ما يفعله الآن كل لزميله شمعون بيرس لاسحق رابين، واسحق لشمعون - فهما يريدان دخول تاريخ السلام بأي ثمن. فهما على استعداد للتنازل، وحتى مقابل أمن آخذ في العزعزع في دولة اليهود.

هذه هي العبرة الحقيقية من كامب



● شمعون بيرس ●

ديفيد التي على رابين ان يتعلمها.

الا انه لا امل ان يتعلم رئيس حكومة اسرائيل هذه العبرة، فرابين سائر بسرعة الى هوة الانسحاب ومكرر كل اخطاء بيغن - وبصورة اكبر، وهذه المرة فقط لا يفصل بين اسرائيل والعدو العربي صحراء كبيرة، بل هضبة ضيقة.

ان المؤرخ في يوم ما، سيعجب بالطبع ما الذي جرى لرابين، وما الذي حدث لحكومة اليهود، التي تدخل عاما جديدا من خلال التخلص المطلق من املاكها.

حكومة معادية لليهود والتي يقتلع وزراؤها اليهود من القدس القديمة، ووزيرة معارفها تريد اقتلاع جذور تراث النكبة من قلوبهم - وهو الاكثر فظاعة. حكومة معادية للصهيونية، التي قررت «تيبيس المستوطنات» في قلب البلاد، في يهودا والسامرة.

حكومة تجار خردوات، التي تتعامل مع الدولة وكأنها مصنوعة من مطاط، على استعداد لعصرها في الشمال وفي الوسط حسب الحاجة. نواب هذه الحكومة في الكنيست ووزراؤها وجنرالاتها وصحفيوها كباعة في السوق يعرضونها اجزاء من البلاد للبيع بالمزاد العلني بغباء، فهل يستحقون بالمرة دولة مستقلة؟

حكومة معادية للأمن، التي لن يكون جيشها قادرا اطلاقا للدفاع عن الجليل في اللحظة التي تنسحب فيها من الجولان، والجنرالات الثرثارون - سواء «السود» او «الحمر» - لن يكونوا قادرين على وقف اندفاع الالاف الدبابات السورية من دمشق في يوم الحرب.

هي حكومة موالية للعرب، وحقوق اليهود تعنيها اقل من حقوق عرب اسرائيل، الذين سيطالبون بالحكم الذاتي بدورهم.

وسيقرر المؤرخ، على الارجح، ان قلة فقط لاحظت الخطر، ولكن الاكثرية المنغلقة والعمياء تسير خلف قيادتها كالسائمة.

خصوصا عندما يكون القادة هم مجموعة الخيول السياسية، التي يشد كل منها في اتجاه معاكس للآخر، اسحق وشمعون.

لأسفي، من هذين لن تكون سنة سعيدة لأي منا.

(همولام هزيه)
٩٢/٩/٢٣

تقسيم العراق

خط عرض ٣٢

شعبية بوش

© ١٩٩٢

ان شئت فقلل..

● تتمة من ص ١٠ ●

غير ان هذا ليس ما يعنيني هنا ولا ما يعنيني هنا حقيقة ان الحياة الفكرية في مصر تشهد الآن اكبر قدر من العهر والدعارة عرفته في تاريخها كله.. ما يعنيني - ويذهلني - هو ان ارى غالبية الكتاب والصحفيين ورجال الاعلام عندنا وقد نسوا تماما تلك الحقيقة السيكولوجية الساطعة التي تحدث عنها المسيح والحسن البصري وبيرتولد بريخت: وهي انهم بمثل هذا السلوك انما يضرون انفسهم هم وانهم باتوا احرى بالاشفاق او الحسرة من القارئ الذي يستغفلونه دوما فيبيعون له البطال على انه حق والزائف على انه صحيح.

لم ار احدهم يخفي ولا سمعته ينكر هذا السلوك.. فهم دائما بكل صراحة وعلانية وقحة - يتحدثون عما يفعلون وعما يكتبون وعما يقبضون ضاحكين ساخرين «احسن من عينهم»، «أليس قبضنا لهذه المبالغ منهم خير من بعثرتهم اياها على نساء اوروبا، وموائد قمار مونت كارلو؟، الكل يعلم حق العلم اننا بمدحهم غير جادين فما ضرر مدحنا اذن؟ لقد اشدنا بصدام حسين قبل غزوه للكويت واخذنا امواله مقابل المدح فيه ثم انقلبنا عليه بعد هزيمته واخذنا اموال اعدائه مقابل الطعن فيه.. وقد مدحنا عبد الناصر ثم هجوناه بعد موته وهللنا للسادات ثم لعناه بعد اغتياله دون ان نطالب احدا من قرائنا بتصديق لا ما كتبناه وقتئذ ولا ما نكتبه الآن.. فما مبرر هذه الخشية منك اذن من تأثير كتاباتنا في عقول القراء ونفوسهم؟».

بيد انها انفسهم هم هي التي اخشى عليها عاقبة هذا السلوك.. فهم لم يعودوا الآن يتحدثون حتى عما اسماه اجدادنا واباؤنا بالكرامة والكبرياء والانفة.. وانما اسمعهم يتحدثون عن اهمية اقتناء بيت في مارينا على الساحل الشمالي ومرسيدس من طراز فانتوم وهو ما لا يضمنه غير فعلة كفعلة فاوست اذ يبيع روحه للشيطان وغير بيعهم لاقلامهم والتضحية باعراضهم الفكرية.

هم اذن لا يحترمون ممدوحيهم (وهم يعلمون حقيقة سلوكهم) ولا ممدوحوهم يحترمونهم (وهم يدركون مدى حاجتهم الى اموالهم).

وهم لا يحترمون قراءهم (وهم يعلمون انهم لا يملكون ضرا ولا نفعا) ولا قراؤهم يحترمونهم (وهم يدركون حقيقة بواعثهم).. واكاد اجزم بأنه ما من خطر يتهدد بلدنا وشبابها قدر ما يتهددهما. ما نلاحظه اليوم من افتقار الكافة الى احترام الكافة.

لقد حضرت خلال شهر اغسطس ندوة ثقافية تحت رعاية السيدة قرينة الرئيس.. نبهتنا بطاقة الدعوة الى ضرورة الحضور قبل موعد وصول السيدة بساعة وانتظرنا ساعة اضافية لتأخر وصولها عن الموعد المقرر. واذ جلست اراقب طابورا طويلا يتألف من رئيس الوزارة والوزراء وكبار رجال الرئاسة والدولة واراقب تعابير وجوههم وانحناء ظهورهم اذ يسيرون خلفها وهي تدلف الى صالة الندوة ومللهم الشديد اثناء الاستماع الى خطب النفاق والكلمات الطويلة من رجال «الفكر والثقافة» وتخيلت ما يشعرون به حتما من اسف على اضطرارهم الى اضاعة وقتهم في ندوة لا تهمهم في شيء او من حاجة ماسة الى النوم او من رغبة في قضاء ولو ساعة واحدة مع عائلاتهم واذ لمست من المتحدثين ان اقل ما يشغل بالهم هو حال الثقافة في مصر التي هي موضوع ندوتهم وان شاغلهم الاكبر هو رضا راعيتها ورضا الاكابر عنهم اذا بي اراني دون وعي مني ودون ارادة اردد بصوت خافت ولكنه مسموع:

- والله يا جماعة الحكاية ما تستاهل.. والله ما تستاهل.. والله ما تستاهل.

وكانت «الحكاية» في مفهومي هي فيلات مارينا ومرسيدس الفانتوم ورضا الاكابر وبهاء المنصب وكل ما يرى فيه هؤلاء الامل المنشود وغاية الحياة خاصة انه كان قد سبق للسيد المسيح ان نبه الناس الى هذه الحقيقة بتساؤله منذ قرابة الفي عام..

ما الفائدة في ان يكسب المرء العالم، ويخسر نفسه؟ («الاهالي»)

الرئيس الفلسطيني:

رابين يسعى لتطبيع العلاقات مع الدول العربية على حساب القضية الفلسطينية

*** عبد ربه: الصيغة الاسرائيلية للحكم الذاتي تستهدف الهوية الوطنية الفلسطينية * لا يمكن الاعتماد على الادارة الامريكية كوسيط نزيه ***

● القاهرة – «و.ص.ف» – صرح رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، امس الاثنين، في القاهرة ان المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية «في مأزق الآن ولكنها لم تصل الى طريق مسدود».

وقال عرفات في حديث لوكالة انباء الشرق الاوسط المصرية انه طلب من الرئيس المصري، حسني مبارك «تدخل مصر للخروج من هذا المأزق». ودعا سوريا الى ان «تتحسس الخطة الاسرائيلية كما نتحسسها نحن» مشيرا بهذا الصدد الى ان «هدف رئيس الحكومة الاسرائيلية يتسحاق رابين، هو تطبيع علاقات اسرائيل مع الدول العربية وبالذات مع سوريا على حساب القضية الفلسطينية والحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني».

وكان عرفات اعرب عن مخاوفه من احتمال ابرام اتفاق سلام منفرد بين سوريا واسرائيل في حديث نشرته صحيفة «لوموند» الفرنسية السبت الماضي.

من جهة اخرى صرح عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عبد ربه، امس، ان الاسرائيليين يسعون الى ابرام «اتفاقات منفصلة مع الدول العربية» خاصة مع سوريا «حتى يعطوا اقل شيء ممكن للفلسطينيين».

وفي حديث نشرته صحيفة «النهار» اللبنانية، امس، رأى عبد ربه وهو احد المعاونين المقربين لرئيس منظمة التحرير ياسر عرفات ان رئيس الحكومة الاسرائيلية، يتسحاق رابين، غير اولوياته منذ ان تسلم رئاسة الحكومة.

وقال «كان رابين يقول في السابق انه يريد ان يعطي الموضوع الفلسطيني الاولوية. لكن منذ تسلمه رئاسة الحكومة يلوّح بقلب المعادلات ويقترح انسحابا جزئيا» من هضبة الجولان السورية التي احتلتها اسرائيل في العام ١٩٦٧ وضمتها في العام ١٩٨١ «مقابل تطبيع شامل على غرار، اتفاقية، كامب ديفيد» التي ابرمت في العام ١٩٧٩ بين مصر واسرائيل.

وقال ان المنظمة «لا تعتقد ان اي طرف عربي يمكن ان يرتكب مثل هذه الحماقة الاستراتيجية التي ستهدد مصيره علاوة على تصفية القضية الفلسطينية».

واكد في هذا الصدد ان الفلسطينيين متفقون مع سوريا والاطراف العربية الاخرى على ضرورة التوصل الى «حل شامل موحد لكل الاطراف» وان هذا التعهد سيكون نقطة ارتكاز الاطراف العربية في الجولة القادمة.

ورأى المسؤول الفلسطيني انه «على الصعيد الفلسطيني يريد الاسرائيليون ايصالنا الى صيغة اضعف بكثير مما وقع في كامب ديفيد في شأن الحكم الذاتي الفلسطيني». وتابع في هذا الخصوص ان «الصلاحيات التي يعرضونها لا تتعدى ادارة الشؤون المعيشية اليومية» في الاراضي المحتلة «للقضاء على امكان نهوض الهوية الوطنية الفلسطينية».

من جهة اخرى قال عبد ربه ان منظمة التحرير «ترفض الدخول حتى من باب البحث في موضوع التوطين» مضيفا ان «المخرج في نظرنا ان قسما من اللاجئين من حقه استرجاع ممتلكاته وارضه وقسما آخر من حقه العودة الى اراضي الدولة الفلسطينية عند قيامها».

وحمل رئيس الدائرة الاعلامية على الادارة الامريكية «لانحيازها العام» لصالح اسرائيل مؤكدا انه «لا يمكن الاعتماد على هذه الادارة كوسيط نزيه».

وتوقع عبد ربه، ايضا، «الفشل العام» للجولة السابعة من المفاوضات الثنائية المقررة في ٢١ تشرين الاول المقبل ما لم «يقدم الاسرائيليون مشروعا ينسجم مع اسس الدعوة الى مؤتمر السلام المستند الى قرار مجلس الامن ٢٤٢». واعتبر ان ادارة الرئيس الامريكي، جورج بوش، «ارتكبت مخالفة فاضحة لاسس الدعوة» التي وجهتها واشنطن وموسكو الى الاطراف المعنية «عندما انحازت الى الموقف الاسرائيلي» في جولة المفاوضات السابقة.

ورأى ايضا ان «هذه الادارة الامريكية، لم يعد يهمها عملية اظهار دعمها لاسرائيل من اجل انقاذ نفسها في الانتخابات القادمة» المقررة في الثالث من تشرين الثاني المقبل. وبعد ان استبعد قيام واشنطن بدور ايجابي» في الجولة المقبلة للمفاوضات الثنائية اشار عبد ربه الى ان حكومة رابين «اخذت ما سعت اليه من الادارة الحالية وهي غير حريصة على تحقيق اي تقدم في المفاوضات تحت ادارة بوش».

يشار الى ان عبد ربه الموجود في عمان منذ، الخميس الماضي، اجرى اخيرا سلسلة من الحوارات مع اعضاء وكوادر الوفد الفلسطيني المفاوض الذي عاد من واشنطن الى الاراضي المحتلة عبر الاردن.

وافادت مصادر فلسطينية مسؤولة انه ينتظر وصول رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة، ياسر عرفات، الموجود في القاهرة الى عمان خلال الساعات الاربع والعشرين القادمة لاجراء محادثات مع الملك الاردني، الملك حسين، حول آخر تطورات مفاوضات السلام.



● ياسر عرفات●



● ياسر عبد ربه ●

افتتاح المؤتمر حول تبييض «المال الاسود» المرتبط بالجريمة

● ستراسبورغ (فرنسا) – «و.ص.ف» – تميز افتتاح اول مؤتمر دولي حول تبييض «المال الاسود» على مستوى رفيع، امس الاثنين، في ستراسبورغ (شرق فرنسا) بتوقيع اربع دول على معاهدة مجلس اوروبا حول تبييض الرساميل.

فقد وقعت كل من اللوكسمبورغ واستراليا واليونان وبلغاريا على المعاهدة التي وصفتها الامينة العامة لمجلس اوروبا، كاترين لالوميير، بـ «الاداة الاكثر تطورا على صعيد التعاون الدولي لمكافحة تبييض المال المرتبط بالجريمة».

وتفرض هذه المعاهدة التي وضعت في تشرين الثاني عام ١٩٩٠ على الدول الموقعة عليها رفع السرية المصرفية والنقل المباشر للمعلومات ومصادرة الممتلكات المكتسبة بنشاطات غير شرعية كتهريب المخدرات وتجارة الاسلحة والاطفال والنساء.

ووقعت المعاهدة حتى الآن (٢٠) دولة وصادقت عليها بريطانيا فيما لا تزال الدول الاخرى تسعى لازالة العقبات امام التعديلات القانونية التي تتطلبها المعاهدة.

وشارك في المؤتمر امس (١٥٠) اخصائيا من (٢٧) دولة في مجلس اوروبا وفي دول غير اعضاء فيه ومن المنظمات الدولية كالامم المتحدة وصندوق النقد الدولي والبنك الدولي.

الرئيس السوري يستقبل وزير الدولة الالماني للشؤون الخارجية

● دمشق – «و.ص.ف» – ذكر مصدر رسمي ان الرئيس السوري، حافظ الاسد، استقبل امس الاثنين، وزير الدولة الالماني للشؤون الخارجية، هلموت شايفر، وبحث معه العلاقات الثنائية وعملية السلام في الشرق الاوسط.

واضاف المصدر نفسه ان شايفر الذي يزور دمشق منذ يوم السبت، التقى، يوم الاحد، نائب الرئيس السوري، عبد الحليم خدام.

ومن المقرر ان يتوجه شايفر الى السعودية في ختام زيارته لدمشق.

في عملية تصفية حسابات سياسية:

اصابة زوجة نائب فلوريدا!

●ميتلاند (الولايات المتحدة) – «و.ص.ف» – اصيبت زوجة روبرت سماركس النائب عن ولاية فلوريدا بالرصاص في منزلها بميتلاند (فلوريدا) كما صرح متحدث باسم رئيس شرطة المدينة، امس الاثنين، موضحا ان الشبهات تتجه اساسا الى خصم سماركس في الانتخابات القادمة.

واكد المتحدث باسم رئيس الشرطة، جورج بروبختشل، ان رصاصة اخترقت ساق جوديث سماركس صباح الاحد وهي نائمة بينما كان زوجها متغيبا في رحلة. واضاف ان عدة رصاصات اطلقت من الخارج على العديد من غرف المنزل.

واوضح انه تم تفتيش سيارة آدم كابلان مساء الاحد وعثر فيها على سلاح مما يجعل من كابلان «المشبوه الرئيسي» في الوقت الحالي. ويرشح كابلان نفسه ضد سماركس في الانتخابات التي ستجري في ٣ تشرين الثاني القادم على مقعد ولاية فلوريدا في مجلس نواب الولاية.

روسيا ترسل تعزيزات، قريبا، الى طاجكستان!

● موسكو – «و.ص.ف» – اعلنت وزارة الدفاع الروسية، امس الاثنين، عن ارسال تعزيزات عسكرية قريبا الى طاجكستان لتأمين حماية العسكريين الروس والمنشآت الروسية في جنوب هذه الجمهورية التي تمزقها المعارك.

وقد اوردت هذا النبأ وكالة «ايتار تاس» مضيفة ان الوزارة صرحت في بيان رسمي انها اتخذت هذا القرار بعد «تدهور» الوضع «المفاجىء» في هذه الجمهورية مع ما رافقه من احتجاز عسكريين روس كرهائن والاستيلاء على اسلحة روسية ثقيلة.

الامارات تطالب ايران بالانسحاب من الجزر الثلاث قبل اللجوء الى التحكيم الدولي!

*** متظاهرون في طهران: جزيرة ابو موسى – ايرانية الى الابد! ***

● ابو ظبي – و.ص.ف – اكدت مصادر قريبة من المفاوضات بين الامارات العربية المتحدة وايران، امس الاثنين، ان ابو ظبي المستندة الى دعم عربي قوي اتهمت ايران باحتلال الجزر الثلاث وطلبت منها الانسحاب منها.

وقالت المصادر ان طلب الامارات هذا ورد في مذكرة قدمها الجانب الاماراتي الى الوفد الايراني خلال جلسة، امس، في ابو ظبي. وطلب الايرانيون تعليق الجلسة للتشاور مع حكومتهم في طهران.

وقال المصدر ان «الامارات تنتظر الرد الايراني عندما يستأنف الاجتماع». واضاف «وقد نلجأ الى التحكيم الدولي في حال رفض الايرانيون طلبنا».

وكان الوفدان عقدا جلسة محادثات اولى مساء الاحد خصصت لعرض وجهات نظر الطرفين حول وضع الجزر الاستراتيجية الثلاث المتنازع عليها. وتتهم ابو ظبي ايران بانها ضمت جزيرة ابو موسى عمليا عندما منعت عددا من سكانها العرب من العودة اليها.

واكدت مصادر ايرانية ان الوفد الايراني برئاسة مصطفى حائري، رئيس ادارة شؤون الخليج في وزارة الخارجية، طلب مهلة للتشاور مع حكومته.

وقال مصدر ايراني ان «الوفد جاء الى هنا لمناقشة مشكلة ابو موسى وليس من صلاحياته مناقشة مسائل اخرى» في اشارة الى جزيرتي طنب الكبرى والصغرى.

وكانت الامارات قد شددت على ان المفاوضات الحالية، تشمل، ايضا، الجزيرتين المذكورتين اللتين احتلتهما ايران قبل ثلاثة ايام من اعلان اتحاد الامارات في ١٩٧١.

واضاف المصدر «ان الوفد الايراني مستعد لتقبل اي اقتراح لكن التخلي عن اي من الجزر غير وارد لان ذلك سيؤثر على امننا ومصالحنا القومية».

من جهته استبعد مسؤول اماراتي طلب عدم ذكر اسمه اي حل وسط مشيرا الى انه «ليس لدى ايران خيار اخر سوى الانسحاب من الجزر الثلاث. ونحن لسنا في نزاع معها لان الجزر بكل بساطة محتلة».

واضاف «الامارات ترفض العودة الى الوضع السابق في ابو موسى» في اشارة الى الاتفاق الموقع في ١٩٧١ لتقاسم السيادة على الجزيرة.

وعلى صعيد اخر تظاهر حوالي (٦٠٠) من الطلاب الاصوليين في جامعة طهران، امس، وهم يهتفون ان جزيرة ابو موسى المتنازع عليها بين طهران وابو ظبي «ستبقى ايرانية الى الابد».

وندد هؤلاء الطلاب في بيان اصدروه خلال تجمع معاد للامريكيين امام مجلس الشورى بقادة الدول العربية في المنطقة لانهم «يستندون الى دعم الولايات المتحدة وبريطانيا».

واضاف البيان «على الشيوخ العرب في المنطقة ان يتعلموا درسا من احداث السنوات الماضية في هذه المنطقة وان يعرفوا ان مساندة الولايات المتحدة وبريطانيا لا يمكن ان تقيهم من غضب القوى الثورية».

وقال البيان اخيرا «ان جزيرة ابو موسى بالنسبة للطلاب الثوريين ستبقى الى الابد تابعة للجمهورية الاسلامية».

يوجد أغنى منها!

● ثروة الملكة اليزابيت مع القصور ١٢ مليار دولار ●

● لندن - «و.ص.ف» - اكدت مجلة «بيزنيس ايج»، امس الاثنين، ان الملكة اليزابيت لا تحتل سوى المرتبة العاشرة بين اغنى نساء بريطانيا اذا اخذت في الاعتبار ثروتها الشخصية وليس القصور والاملاك التي تعتبر ملك الدولة.

وحسب هذه المجلة فان اغنى امرأة في بريطانيا هي كريستين غرلاندريس التي تبلغ ثروتها الموروثة عن والديها (٢٩٠.) مليون جنيه استرليني. ولا تأتي الملكة سوى في المرتبة العاشرة مع ثروة «متواضعة» لا تزيد عن مئة مليون جنيه (١٨٠. مليون دولار).

الا ان حجم الثروة الملكية غير معروف وتشير تقديرات مختلفة الى انها تتجاوز الـ ٣٤٠. مليون جنيه.

اخيرا اعتبرت المجلة انه في حال اخذ حجم جميع ما تحوزه من ممتلكات بصفتها ملكة مثل القصور وغيرها فان ثروة الملكة اليزابيت تصل الى (٦.٥) مليارات جنيه (١٢ مليار دولار) لتصبح بذلك اغنى امرأة في العالم.

الامريكيون ينتظرون المسيح.. ومقابلة اشخاص من كواكب اخرى على الارض

● نيويورك - «و.ص.ف» - افاد استطلاع اجرته مجلة «تايم» وشبكة التلفزة «سي.ان.ان» ان الامريكيين يتوقعون ان يتم العثور على دواء للايدز والسرطان وان تصل امرأة الى رئاسة الولايات المتحدة في القرن الواحد والعشرين.

ويحسب استطلاع آخر بعنوان «ما بعد العام الفين» نشرته «التايم» في عدد خاص امس الاثنين، فان الامريكيين يتوقعون ايضا ظهور المسيح خلال الألف سنة القادمة.

وعندما طلب منهم ان يختاروا من بين اثنين الشخصية التي كان لها تأثير اكبر في التاريخ فضلوا كريستوفر كولومبوس على نيل ارمسترونغ وتوماس اديسون على البرت اينشتاين ويتهوفن على البيتلز وغورباتشوف على كارل ماركس.

وتوقع (٧٦) بالمئة وصول رئيس اسود الى البيت الابيض. وقال ثلثهم انهم ينتظرون مقابلة اشخاص جاءوا من كواكب اخرى.

وحول الدولة التي ستشكل اكبر تهديد للهيمنة الامريكية في العالم خلال القرن المقبل رأى (٣٢) بالمئة انها اليابان و(١٤) بالمئة انها روسيا و(١٣) بالمئة انها الصين و(٧) بالمئة انها المانيا.

الغاء الاحتفال بالذكرى الخمسين لاطلاق الصاروخ الالماني «في تو»

● بون - «و.ص.ف» - امام حملة الانتقادات الواسعة في الخارج وضعت الحكومة الالمانية كل ثقلها، امس الاثنين، لالغاء الاحتفال بالذكرى الخمسين لاطلاق اول صاروخ الماني «في تو». كان النازي ادولف هتلر استخدمه دون نجاح في نهاية الحرب العالمية الثانية لوقف تقدم الحلفاء.

وصرح كارل ديرش، رئيس الاتحاد الالماني لصناعة الطيران، «بمرارة» ان هذه «التظاهرة اصبحت موضع جدال سياسي لا يعطي الاعمال العلمية حقها»!!

وكان الاتحاد الالماني لصناعة الطيران قرر السبت دعوة حشد من شخصيات عالم السياسة والصناعة ووسائل الاعلام لحضور هذا الاحتفال الذي كان من المفترض ان يتم في المكان نفسه الذي تمت فيه اول عملية اطلاق في بينيمونذي الواقعة في احدى جزر البلطيق. كما كان الاتحاد يريد من وراء ذلك ايضا الاحتفال بذكرى «انطلاقة غزو الفضاء».

ففي الثالث من تشرين الاول عام ١٩٤٢ نجح فريق العلماء بقيادة فيرنر فون براون في اطلاق اول صاروخ تفوق سرعته سرعة الصوت. وكان هذا الصاروخ عبر مسافة (١٩٠.) كيلومترا ووصل الى علو (٨٤.٥) كيلومترا).

والاعلان عن هذا الاحتفال اثار بسرعة موجة من الانتقادات خاصة في انكلترا حيث رأى النائب المحافظ، ونستون تشرتشل، حفيد رجل الدولة البريطاني الشهير الذي قاد الحرب ضد النازيين ان فكرة الاحتفال «بأسلحة استخدمت لترويع وقتل السكان المدنيين فكرة بعيدة عن اللياقة والذوق».

ويرمز اسم «في تو» الذي اختاره الجيش النازي لهذا الصاروخ الى كلمة (فيرغلترنغس فالي) الالمانية التي تعني سلاح الردع وتم انتاج اعداد كبيرة من هذا السلاح.

قبل يوم من اطلاق سراحه

سجناء بيض عنصريون يهاجمون سجينا سياسيا من المؤتمر الوطني الافريقي بالمقصات والسلاسل الحديدية!

● سلطات جنوب افريقيا تطلق سراح عنصريا محكوما عليه بالاعدام ثماني مرات بتهمة قتل ثمانية من الاشخاص السود ●



* شرطة جنوب افريقيا تقمع مظاهرة المؤتمر الوطني الافريقي *

● دوربان (جنوب افريقيا) - «و.ص.ف» - اعلنت سلطات سجن دوربان، امس الاثنين، ان سجناء بيض مسلحون بمقصات وسلاسل حديدية هاجموا السجين السياسي روبرت ماكبرايد عضو المؤتمر الوطني الافريقي في السجن قبل يوم من اطلاق سراحه اثر الاتفاق الموقع بين المؤتمر الوطني الافريقي والحكومة.

واصيب ماكبرايد البالغ من العمر (٢٩) عاما بجراح في بطنه. واوضحت المصادر نفسها ان الاعتداء الذي استهدفه صباح امس الاول لن يغير موعد اطلاق سراحه الذي صادف امس الاثنين.

وحسب صحيفة «بيزنيس داي» فان ستة سجناء سياسيين عنصريين من البيض هاجموا ماكبرايد بعد ان تمكنوا من الخروج من زنزاناتهم التي لم تكن موصدة الابواب! وقاموا بدفعه الى حائط وطعنه بالمقص عدة طعنات وهم يصيحون «الموت لماكبرايد». وتدخل احد الحراس مع عدد آخر من السجناء وانقذوا ماكبرايد.

وكان هذا الاخير حكم عليه بالسجن لقيامه بتفجير سيارة مفخخة في دوربان عام (١٩٨٦) مما ادى الى مقتل ثلاث نساء من البيض.

ومن جهة اخرى اطلقت السلطات في جنوب افريقيا سراح بارند ستريدوم، امس الاثنين، وهو ابيض قتل ثمانية من السود في وسط بريتوريا عام (١٩٨٨). وسبق وحكم عليه بالموت ثماني مرات!

وسيطلق سراح الاثنان في اطار الاتفاق الذي تم التوصل اليه السبت بين الحكومة والمؤتمر الوطني الافريقي وقضى باطلاق سراح (١٥٠.) سجينا تمت محاكمتهم لجرائم ذات طابع سياسي.

الا ان المؤتمر الوطني الافريقي احتج بشدة على اطلاق سراح ستريدوم الذي قتل ثمانية اشخاص بهدف الابقاء على نظام الفصل العنصري حسب المؤتمر بينما كان ماكبرايد عضوا في الجناح العسكري للمؤتمر الوطني الافريقي وكان يتلقى اوامره من قيادة حركته العسكرية.

ولا تزال هناك خلافات جدية بين الحكومة والمؤتمر الوطني الافريقي حول السجناء السياسيين.

وكان الطرفان وافقا على اطلاق سراح (٤٥٠.) سجينا سياسيا قبل الخامس عشر من تشرين الثاني المقبل. الا ان الحكومة تريد ايضا اقرار قانون عفو الشهر المقبل سيستفيد منه الذين ارتكبوا جرائم سياسية ولم يحاكموا بعد. وسيتيح هذا القانون تبييض صفحة عملاء الدولة الذين ارتكبوا جرائم للابقاء على نظام الفصل العنصري.

رغم الغاء الحظر على نشاطه

الحزب الشيوعي الفلبيني يؤكد مواصلة الكفاح المسلح ضد النظام

● ويطالب باطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين والغاء جميع التدابير الاستثنائية ●

● مانيلا - «و.ص.ف» - اعلن الحزب الشيوعي الفلبيني، امس الاثنين، نيته مواصلة الكفاح المسلح رغم الغاء القانون الذي يحظر نشاطه منذ (٣٥) سنة.

واعتبرت الجبهة الديمقراطية الوطنية، الجناح السياسي للحزب، في بيان موجه الى وكالات الانباء من مقرها في هولندا ان قرار الرئيس فيديل راموس برفع الحظر عن الحزب الشيوعي «لن يدفع اعضاءه ولا اعضاء المنظمات الاخرى المنضوية تحت لواء الجبهة الديمقراطية الوطنية الى التخلي عن الكفاح الثوري».

ودعا رئيس الدولة فيديل راموس الاسبوع الماضي المتمردين الى وضع حد لكفاحهم المسلح القائم منذ (٢٣) عاما والتفرغ «للمواجهة في مجال الافكار». كما اطلق سراح عدد من القادة الشيوعيين.

وندد بيان الجبهة الديمقراطية الوطنية بهذه الاجراءات التي تهدف الى «اضعاف قوته والسماح لنظام راموس بالحصول عبر الحرب النفسية على ما لم يتمكن من الحصول عليه على الارض» بمواجهة حوالي (١٣) الف مقاتل من جيش الشعب الجديد، الجناح المسلح للحزب الشيوعي.

ويرفض قادة المتمردين وخاصة مؤسس الحزب الشيوعي خوسيه ماريا سيسون، الذي يعيش في اوتريخت (هولندا) المشاركة في مفاوضات السلام ويطالبون بتنازلات جديدة خاصة اطلاق سراح جميع المحتجزين السياسيين والغاء جميع التدابير الاستثنائية.

طيار باكستاني كان عميلا للاستخبارات الاسرائيلية والامريكية

قمنا ببيع اسلحة الى ايران بصورة غير مشروعة

● اسلام اباد - «و.ص.ف» - اكد طيار سابق في سلاح الجو الباكستاني موجود حاليا في السجن امام لجنة تحقيق ان اجهزة الاستخبارات العسكرية الباكستانية باعت بصورة غير مشروعة اسلحة الى ايران كما اوردت الصحف امس الاثنين.

وقد ادلى اكرم أوان بشهادته امام اللجنة بناء على طلبه واكد فيها بان اسلحة قد بيعت فعلا. وكانت محكمة عرفية حكمت عليه في العام (١٩٩١) بالسجن لمدة اربع عشرة سنة لانه عمل لحساب بعض اجهزة الاستخبارات الاجنبية بينها «الموساد» الاسرائيلي والاجهزة الهندية والـ «سي.اي.ايه» الامريكية.

وصرح ان الصفقة تمت بواسطة شركة يديرها بعض ضباط اجهزة الاستخبارات الباكستانية تحت ستار انها شركة لبيع اجهزة الكمبيوتر. واضاف ان تلك الشركة استخدمته خلال العامين (١٩٨٦) و(١٩٨٧) وكلفته بتحصيل ثمن الاسلحة المباعة من ايران.

واضافت الصحف ان أوان لم يشر الى روابط بين عملية تهريب الاسلحة وحادث الطائرة الذي قضى فيه ضياء الحق في السابع عشر من آب (١٩٨٨).

واكد أوان امام اللجنة ايضا انه اكتشف ان الاسلحة المباعة مصدرها معسكر اوجهيري في روالبندي حيث كانت تخزن كميات كبيرة من الاسلحة التي قدمتها الولايات المتحدة الى بعض فصائل المجاهدين الافغان.

وفي العاشر من نيسان (١٩٨٨) وقع انفجار في مخزن الذخيرة هذا في ظروف غامضة مما اسفر عن مقتل اكثر من الف شخص.

— في عملية «الثلج الاخضر» الدولية:

تفكيك اكبر شبكات تهريب المخدرات الكولومبية في العالم

● روما (ايطاليا) – وكالات الانباء. – تكللت الجهود الدولية في مجال مكافحة المخدرات بالنجاح وتفكيك احدى اكبر الشبكات لتهريب المخدرات الكولومبية في العالم.

وفي مؤتمر صحفي عقده امس الاثنين وزير الداخلية الايطالي نيكولا مانشينو، مع مسؤولي الشرطة والمخابرات وبحضور السفير الامريكي في ايطاليا بيتر سيكيا، اعلن عن توصل الشرطتين الايطالية والامريكية الى تفكيك احدى كبرى شبكات تهريب الكوكايين الكولومبي في العالم واعتقال (٢١٠) اشخاص بينهم زعيم شبكة التوزيع الكولومبية والملاحق دوليا تحت حوالي (٢٠) هوية.

واوضح الوزير الايطالي انه تم ما بين الخميس الماضي وحتى يوم الاحد اعتقال (٣٤) شخصا في ايطاليا و(١٦٧) شخصا في الولايات المتحدة وكذلك في كوستاريكا وبريطانيا. كما تم ضبط كميات كبيرة من المخدرات وعدة ملايين من الدولارات نقدا.

وقد اطلق على هذه العملية الدولية التي شاركت فيها اجهزة الشرطة من كل الدول التي تمت فيها عمليات الضبط والاعتقال باسم «عملية الثلج الاخضر».

ويقول المحققون الايطاليون ان مسؤول توزيع الكوكايين لكل كارتلات كولومبيا هو رئيس كارتل مدينة بريرا الواقعة في منطقة الانديز والذي تمتد سلطته الى كولومبيا كلها. وقد القي القبض عليه الخميس الماضي في ساحة اسبانيا بروما منتحلا اسما مستعارا وهو دوران خوسيه ويلقب بـ «البابا» او «توني». كما قبض معه على مساعده لاوروبا الذي قدم باسم فيلاكيران بدرو فيليب والملقب بـ «بابلو».

يا عمال العالم اتحدوا!



الثلاثاء ٢٩ ايلول ١٩٩٢ الصفحة ١٦

الحد الادنى للاجور كان في السنة الماضية ايضا (٤٣٪) اقل من النسبة القانونية (٤٥٪)

*** المفروض ان يكون معدل الاجور في نيسان الماضي ١٢٤١ شيكلا لكن معدل ما دفع كان ١١٨٥ شيكلا. حتى هذه الفرقية (٥٦ شيكلا) وجد اصحاب العمل من المناسب ان «يلهطوها» ويحرموا العمال منها ***



● اضراب عاملات مصنع «لودزيا» في دير حنا، قبل اسبوعين: اقل من اجور الحد الادنى ● (صورة من ارشيف «الاتحاد»)

● حيفا - لمحرر الشؤون الاقتصادية - ايضا في السنة المالية الماضية ظل معدل الحد الادنى من الاجور اقل من المبلغ الذي حدده القانون. وبالحساب الذي اجريناه في «الاتحاد» اعتمادا على احصائيات دائرة الاحصائيات المركزية، اتضح ان معدل ما «لهطه» اصحاب العمل من كل عامل بالمعدل هو (٥٦) شيكلا في الشهر.

ومن المعروف ان القانون يقضي بان تكون قيمة الحد الادنى للاجور بنسبة ٤٥٪ من معدل الاجور العام في اسرائيل. ولكن المبلغ الذي يدفع فعليا لم يصل في اية مرة في زمن حكومات «الليكود» الى هذه النسبة، لان الوف اصحاب العمل يخرقون القانون ويدفعون لعشرات الوف عمالهم اجورا تقل عن اجور الحد الادنى. بينما تقف الحكومة (وزارة العمل والرفاه) والهستدروت عاجزتين عن تغيير هذا الوضع ومحاكمة صاحب العمل الذي يخرق القانون.

في السنتين الماليتين الاخيرتين، مثلا، لم تتعد اجور الحد الادنى نسبة ٤٢٪ من معدل الاجور. اما في السنة المالية الاخيرة ١٩٩٢/٩١، فقد ارتفعت الاجور قليلا (٤٣٪) ولكنها بقيت اقل من القانون.

وكان الحد الادنى للاجور في شهر نيسان الماضي (وهو اخر شهر اجري عليه الحساب) ١٢٤١ شيكلا و١٠ اغورات (اجري الحساب باعتبار ان معدل الاجور العام في الدولة كان في ذلك الشهر ٢٧٥٨ شيكلا). بينما المبلغ الذي دفع بالمعدل هو فقط ١١٨٥ شيكلا و٩٤ اغورة، اي اقل من المبلغ الذي يفرضه القانون بـ ٥٥ شيكلا و١٦ اغورة، «لهطها» اصحاب العمل وحرموا اصحابها الشرعيين، العمال، منها.

ومن الجدير ذكره ان المبلغ الذي يحسب معدل الاجور على اساسه هو، ايضا، غير واقعي (٢٧٥٨ شيكلا). اذ انه لا يشمل الكثير من مركبات الاجور الجهوية. ولكن يتم خصمها في محاولة لتقليل معدل الاجور العام، وخصوصا وان هنالك امورا عدة يجري حسابها على اساس معدل الاجور.

تحت شعار «يا شباب ويا بنات حاربوا المخدرات»:

مسيرة طلابية حاشدة في ام الفحم

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - بمبادرة المجلس الشعبي لمكافحة المخدرات في مدينة ام الفحم جرت، امس الاثنين، مسيرة طلابية في المدينة شارك فيها جمهور واسع من طلاب وطالبات مدارس المدينة والعديد من المعلمين ومدراء المدارس الذين ساروا في مقدمة المسيرة بالاضافة الى النائب الجبهوي هاشم محاميد، والنائب طلب الصانع (الدمقراطي العربي)، ورئيس بلدية ام الفحم، السيد رائد صلاح، ورئيس كتلة الجبهة في البلدية، المحامي وليد عسلية، والقائم بأعمال رئيس مجلس كفرقرع المحلي، السيد زهير يحيى، ورئيس مجلس كفربرة، السيد كمال ريان.

ورفع المتظاهرون العديد من الشعارات المنددة بالمخدرات واخطارها، ومنها «لا للمخدرات لا للسموم، نعم للحياة والعطاء». وهتفوا بالعديد من الهتافات ضد تعاطي المخدرات منها «يا شباب ويا بنات حاربوا المخدرات» و«المخدرات عدو الجماهير» و«مدينتنا بدها تطهير».

وانطلقت المسيرة من ساحة مدرسة «الزهراء» في حي المحاميد وعبرت حي المحاجنة لتنتهي في ملعب كرة القدم البلدي حيث عقد مهرجان خطابي افتتح بتلاوة آيات من الذكر الحكيم.

وتحدث النائب طلب الصانع، الذي قال: «قمت بزيارة للمدرسة الثانوية في يافا «ي.ب» حيث شاهدت بأم عيني شباكا تباع منه المخدرات وبقاياها مبعثرة في ساحة المدرسة. علينا محاربة هذه الظاهرة المتفشية بشكل خطير في المدن المختلطة».

وقال النائب الجبهوي، هاشم محاميد «لا للسموم لا للمخدرات، نعم لمحاربة هذه الظاهرة». واضاف «نريد شعبا يعيش حياة حرة كريمة لا شعبا مخدرا وهنا يتطلب منا الوحدة في مختلف المجالات واننا نطالب بأن تقوم الشرطة بواجبها وتحارب تجار المخدرات بصراحة».

وقال محاميد: الف الف تحية لكل فرد يحارب اية ظاهرة هدفها المس بمجتمعنا وشبابنا.

وتحدث رئيس بلدية ام الفحم، داعيا الى محاربة هذه الظاهرة و«العمل على تطهير مجتمعنا من كل مظاهر الفساد والانحلال».

واثر المهرجان الخطابي جرت مباراة ودية بكرة القدم بين منتخب فرق ام الفحم ومنتخب النجوم العرب والتي انتهت بفوز الاخير بالنتيجة (١١:٥).

ووزعت بعد المباراة كؤوس تكريمية.

على الطريقة الاوروبية:

الهستدروت تشرك اصحاب العمل في اجراء تقييم دائم لتطور الاقتصاد الاسرائيلي

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي - قرر معهد الابحاث الاقتصادية - الاجتماعية للهستدروت اتباع الطريقة الاوروبية في تقييم اوضاع الاقتصاد الاسرائيلي وتطوره وذلك من خلال بحث ميداني يجري اربع مرات في السنة باشتراك اصحاب العمل.

ويقوم المعهد الهستدروتي بهذا البحث بالتعاون مع شركة لبناء الموديلات الاقتصادية بهدف رسم صورة واضحة عن التطور الاقتصادي في البلاد وآفاقه.

وينقسم البحث الى قسمين: شهري وربع سنوي. اما الشهري فيتعلق بقضايا الانتاج. وبموجبه تفصح ادارة كل مصنع تشارك في البحث عن وضع المبيعات والانتاج في الشهر السابق (مستوى الانتاج، هل ارتفع او ظل كما هو او انخفض) (الطلبيات - عادية او فوق العادية او اقل من العادة) (الطلبيات للتصدير) (كمية البضائع المخزونة) والرؤيا المستقبلية (هل باعتقادك ان الانتاج سيزيد او سينخفض او سيظل كما هو) (الاسعار. هل سترتفع. او ستنخفض..) الخ..

اما التقييم ربع السنوي فيتعلق بقضايا التشغيل (هل ستشغلون عمالا جددا؟ هل ستفصلون عمالا؟ هل سيبقى عدد العمال كما هو؟) والانتاج (هل تتوقع عقبات معينة في طريق الانتاج؟ هل تتوقع نقصا في الايدي العاملة؟ او نقصا في المواد والاجهزة؟) والنجاعة (ما هي نسبة استغلال الامكانيات المتوفرة للانتاج (١٠٠٪ او ٨٠٪ او ٥٠٪ او نسبة اخرى..) الخ..

ويقول المعهد في الرسالة المرفقة الى كل مصنع، والتي وصلت نسخة منها الى جريدة «الاتحاد»، ان المعلومات التي يعطيها كل مصنع ستكون سرية على المستوى الفردي. ولكن النتائج العامة للاقتصاد في البلاد عموما وعلى اساس فرعي سوف تنشر، كما هو متبع في اوروبا، وذلك من «اجل فائدة الجميع».

على خلفية نتائج البجروت:

مدير مدرسة عرعرة الثانوية يقدم استقالته

*** مجلس القرية يوافق على الاستقالة.. ويقر تشكيل لجنة للبحث في اوضاع المدرسة ***

● عرعرة - لمراسلنا جهاد عقل - وافق مجلس عرعرة المحلي في جلسته التي عقدها مساء امس الاول على قبول الطلب الذي تقدم به مدير المدرسة الثانوية في القرية، الاستاذ بدر يونس، لاعفائه من مهمته مديرا للمدرسة الثانوية.

كما وافق المجلس على دفع التعويضات القانونية للاستاذ يونس.

من جهة ثانية كان المجلس قد بحث الاقتراح الذي تقدمت به الجبهة تشكيل لجنة تحقيق محايدة للبحث في اوضاع المدرسة على خلفية النتائج المتدنية التي حققتها الطلاب في امتحانات البجروت وفقا لتقرير وزارة المعارف الذي سبق ونشرته «الاتحاد».

وتم خلال الجلسة، ايضا، تبني اقتراح ان تكون اللجنة مكونة من الاساتذة التالية اسماؤهم: د. محمد حبيب الله ورشدي خاسكيه والمحامي محمد مصاروة.

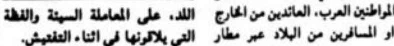
وكان رئيس مجلس عرعرة، السيد محمد مصلح يونس، قد اعلن في الجلسة ان المجلس سيعلن، قريبا، مناقصة لاشغال منصب مدير المدرسة الثانوية.

شاحل يعد بتغيير اجراءات التفتيش الامني في مطار اللد

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر وزير الشرطة، موشيه شاحل، تغيير اجراءات التفتيش الامني الذي يجري للمواطنين العرب في جسر اللنبي ومطار اللد.

وذكر راديو «صوت اسرائيل» ان وزير الشرطة سيضع في هاتين النقطتين ضباط شرطة كبار يكونون مسؤولين عن معالجة شؤون المواطنين العرب لمنع الاهانة والمس بكرامتهم.

وتأتي خطوة شاحل هذه اثر الشكاوى التي قدمها العديد من المواطنين العرب، العائدين من الخارج او المسافرين من البلاد عبر مطار اللد، على المعاملة السيئة والفظة التي يلاقونها في اثناء التفتيش.



لجنة العمال في مجلس كفرياسيف تعلق اضرابها

● كفرياسيف - لمراسلنا - بطلب من رئيس مجلس كفرياسيف المحلي السيد نمر مرقس وبعد جلسة تشاور معه اقرت لجنة العمال والموظفين في مجلس كفرياسيف المحلي تعليق الاضراب لفترة عشرة ايام ابتداء من اليوم الثلاثاء.

كما اقرت اللجنة الاستمرار في حملة جباية ديون المياه من المدينين في القرية. ويفيد مراسلنا بأن اللجنة جمعت حتى امس الاثنين اكثر من اربعين الف شاقلا وقامت بتسديد الرواتب عن شهر تموز لمعظم الموظفين.

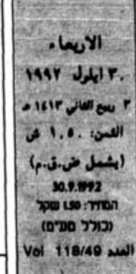
من ناحية اخرى ستبدأ الشرطة قريبا بقطع عدادات المياه على المدينين الذين يمتنعون عن دفع اثمان المياه. هذا وستقوم اللجنة مع ادارة المجلس المحلي بتنظيم مظاهرة امام مكاتب الداخلية في الناصرة والقدس في الايام القريبة. وقد علم مراسلنا بأن الاضراب علق حتى تاريخ ٩٢/١٠/١٠ على ان يقوم المجلس بدفع رواتب المستخدمين عن تموز، آب وايلول.

لجنة الكنيست البرلمانية ستبحث منع محاميد من دخول سجن بئر السبع

● القدس - لمراسلنا البرلماني - استجاب رئيس الكنيست، شيفح فايس، لطلب النائب هاشم محاميد البحث في شكواه التي تقدم بها يوم (٩/١٧) حول منعه من دخول سجن بئر السبع لزيارة المعتقلين الموجودين في العزل الانفرادي بسبب اصرار ادارة السجن تفتيش حقيبته والتي اعتبرها النائب محاميد سابقة لن يمر عنها. وقد ارسل رئيس الكنيست الى رئيس لجنة الكنيست البرلمانية طالبا منه بحث هذا الموضوع في جلسة اللجنة القادمة.

هذا ويأمل النائب محاميد ان تضع لجنة الكنيست بعد التحقيق بالامر وبصورة نزيهة وموضوعية حدا لمثل هذه التصرفات والممارسات المخجلة غير اللائقة واللادمقراطية والتي يشتم منها رائحة التمييز ضده كعربي.





بدء محاكمة المتهمين بالتورط في تنظيم يسعى الى قلب نظام الحكم في الاردن في محكمة امن الدولة.

(اقرأ ص ٥)

مسودة دستور جبهة الناصرة الدمقراطية:

كل اعضاء الجبهة مندوبون في المؤتمر ومرشح الجبهة لرئاسة البلدية ينتخب بالبرايمرز.

(اقرأ ص ٩)

الامارات العربية تثير اليوم قضية الجزر امام الجمعية العمومية للامم المتحدة ونزاعها مع ايران بشأنها.

(اقرأ ص ٣)

بعد انتهاء الجولة السادسة من محادثات السلام في واشنطن:

الحكومة تبحث اليوم التلخيصات السياسية للجولة السادسة من محادثات السلام

□ وزير الاعلام السوري: لا مجال للتفاهم المتبادل طالما لم يبدأ بحث مسألة انسحاب اسرائيل من الجولان □

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – من المنتظر ان تبحث الحكومة في اجتماعها اليوم التلخيصات السياسية للجولة السادسة من محادثات السلام في واشنطن التي انتهت عشية عيد رأس السنة العبرية. وجاء ان المسؤولين عن محادثات السلام يواصلون التكتم عن فحوى المقترحات السورية التي سلمها الوفد السوري المفاوض للوفد الاسرائيلي والذي يشرح فيه موقف سوريا.

وصرح وزير الاعلام السوري، احمد سليمان، في مقابلة صحفية مع جريدة «الاهرام» المصرية، بأن سوريا قدمت لاسرائيل رأيها حول الموقف الذي يؤدي للسلام على كل الجبهات، وقال انه لا مجال للتفاهم المتبادل بين سوريا واسرائيل طالما لم تبدأ اسرائيل بحث مسألة انسحاب اسرائيل من الجولان وفك المستوطنات من الجولان.

وتجمل المحافل السياسية الوضع السياسي بعد نهاية الجولة السادسة بأن المفاوضات لم تؤد الى كسر الجليد في المفاوضات مع سوريا وانه لم يطرأ اي تقدم جدي في المحادثات حتى اليوم.

ومن المعلومات التي تتسرب من الوثيقة السورية المقدمة للوفد الاسرائيلي يتضح بأن سوريا غير مستعدة للتراجع رسميا عن المواقف التي بدأت بها المفاوضات منذ بدايتها.

وتفيد المحافل السياسية في البلاد بأنهم لا يجدون اية بادرة حول استعداد سوريا «للتنازل» في مواقفها ردا على «التنازلات» التي قدمتها اسرائيل على لسان رئيس الحكومة وفي مقدمتها استعداد اسرائيل للمصالحة الاقليمية في الجولان، كما ان سوريا ترفض فكرة التسوية المرحلية او التدريجية. وتطرح سوريا فكرة انهاء حالة الحرب مع اسرائيل مقابل انسحاب اسرائيل من الجولان.

حاليا، تجمل المحافل السياسية الوضع بأن التقدم في المحادثات مع سوريا يتركز في استعداد الطرفين لمواصلة المحادثات حول السلام وفي الاجواء الجيدة التي تسود المحادثات.

في اعقاب اشتباك مسلح مع فصائل المقاومة في لبنان:

قصف اسرائيلي وحشي على القرى اللبنانية

● القصف يسفر عن مصرع مواطنين واصابة العديد بجراح وتدمير عشرات المنازل ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – الوكالات – اثر الهجوم المسلح الذي اشترك فيه العشرات من مقاتلي «حزب الله»، صباح امس، على مواقع الجيش الاسرائيلي وميليشيات لحد في الجنوب اللبناني المحتل، قامت المدفعية الاسرائيلية بمساندة المروحيات الحربية ومدفعية ميليشيات لحد بقصف العديد من القرى اللبنانية شمال الحزام الامني المحتل وصولا الى مدينة صيدا، على مدار ساعات.

واسفر القصف الوحشي، بحسب وكالات الانباء، عن مصرع مواطنين واصابات العديد بجراح وتدمير عشرات المنازل في مختلف المواقع.

(مزيد من التفاصيل ص ٣)

الممثلة الامريكية اودري هيبورن تصف «الجحيم الصومالي»

● لن انسى ما حييت ذلك الصمت المخيف في عيون الاطفال المبحلقة ●

● لندن – «و.ص.ف» – وجهت الممثلة الامريكية اودري هيبورن، امس الثلاثاء، في لندن نداء الى المجتمع الدولي لدعم الصومال الذي زارته (الاسبوع الماضي) بصفتها سفيرة متطوعة لليونيسيف.

واكدت اودري هيبورن (٦٣ عاما) خلال مؤتمر صحفي عقدته انها لم تعد تنام ليلها منذ الايام الاربعة التي امضتها في «الجحيم الصومالي» خلال زيارتها مراكز صحية عدة ومخيمات للاغاثة.

وقالت «لم يكن في امكان اي ريبورتاج، مهما كان جيدا، ان يهيئني لتقبل الالم الاقصى الذي احسسته لدى رؤيتي هؤلاء الاطفال الصغار الضامرين والضعفاء».

وروت الممثلة التي ستعود الى جنيف حيث تعيش ان «الغالبية لم تعد تريد لا الاكل ولا الشراب. لم يعد في امكانهم ان يفعلوا ذلك. ولن انسى ما حييت اعينهم المبحلقة في وجوههم الصغيرة ولن انسى ذلك الصمت المخيف».

كلمة الاتحاد

الغارات على لبنان – من «المسلّمات الامنية» التي ينبغي التخلي عنها!

□ *الغارات، التي شنتها الطائرات الحربية الاسرائيلية امس على قرى جنوب لبنان، اسفرت عن وقوع عدد من القتلى وعشرات الجرحى من المدنيين الابرياء، اضافة الى الدمار الذي الحقته بالبيوت والممتلكات.*

وهذه حصيلة واحدة من ضرائب الدم التي يدفعها سكان جنوب لبنان على مذبح الاحتلال الاسرائيلي.

من نافل القول ان نعيد للاذهان ان سياسة الضرب «بيد من حديد» في كل جبهة ساخنة على الحدود هي من «شيم» حكومات بلادنا المتوارثة التي يفترض انها تجلب بذلك «الامن» و«الطمأنينة» الى نفوس سكان اسرائيل، خصوصا اولئك المستوطنين الذين يقيمون مستوطناتهم قريبا من مناطق الاشتباك.

والجديد في هذه الغارات، التي يكررها سلاح الجو الاسرائيلي كلما جرى اشتباك دام مؤلم بين جنود الاحتلال وميليشياته المرتزقة من جهة وبين حركات المقاومة من جهة ثانية، انها تتواصل اوتوماتيكيا وكأن شيئا لم يتغير لا في البلاد ولا في العالم.. وكأن حكومة رابين مواصلة لحكومة شمير، مع ان المفروض ان يعد رابين الى العشرة، وليس الى السبعة فقط، قبل الاقدام على تصعيد اجواء الحرب وعمليات الانتقام من السكان الابرياء بالقتل الجماعي وزراعة الدمار في بيوتهم، خصوصا وان انظار العالم تتجه اليوم نحو المنطقة والى محادثات السلام وتنتظر من الاطراف التحلي بضبط النفس والقيام بخطوات من شأنها تقريب المواقف من بعضها بهدف الوصول الى اتفاق يرضي هذه الاطراف، وليس الركوب على احداث صغيرة والرد عليها بعنف حمم الطيران، لان الطائرات الحربية لا يمكن ان تكون رسل سلام ان لم تكن عاملا على ترسيخ الماضي – ماضي الاحتراب والعداء والشك في النوايا.

اننا ندعو حكومة رابين لان تعيد النظر في كل «المسلّمات الامنية»، وتكف عن مواصلة عدوانها على السكان الآمنين سواء في قرى جنوب لبنان او في شوارع المناطق المحتلة.

(«الاتحــــاد»)

في قضية شرعية الحزب الشيوعي السوفييتي

المحكمة الدستورية في موسكو تصر على قرارها بمثول غورباتشوف كشاهد

● العديد من القضاة يؤيدون اللجوء الى القوة لارغام غورباتشوف على المثول ●

● موسكو – «و.ص.ف» – اصرت المحكمة الدستورية، امس الثلاثاء، على قرارها بمثول الرئيس السوفييتي السابق ميخائيل غورباتشوف امامها كشاهد في قضية شرعية الحزب الشيوعي السوفييتي.

وخلال جلسة المحكمة، امس الثلاثاء، في موسكو ايد العديد من القضاة اللجوء الى «اجراءات خاصة» اي القوة لارغام غورباتشوف على المثول.

وافاد مصدر في المحكمة ان الشهود الذين تستدعيهم مجبرون على المثول امامها.

واضاف انه اذا ما اصر الرئيس السوفييتي السابق على قراره بعدم الحضور كشاهد فان المحكمة ستعيد بحث المسألة وتتخذ قرارا في شأنها.

وكان الرئيس السابق قد ابلغ رسميا المحكمة، امس الاول الاثنين، برفضه المثول كشاهد معتبرا انه من المستحيل عليه الاشتراك في هذه القضية التي يقول ان «المحافظين وممثلي السلطة يستخدمونها لغايات سياسية ضيقة».

● غورباتشوف ●

بكين وسيئول تفضلان الاقناع على الضغط

لمنع كوريا الشمالية من الحصول على قنبلة ذرية

● بكين – «و.ص.ف» – اعلن رئيس كوريا الجنوبية روه تاي وو، امس الثلاثاء، في بكين ان الصين وكوريا الجنوبية ستضمان جهودهما للحؤول دون حصول كوريا الشمالية على القنبلة الذرية.

وقال روه إثر محادثاته مع المسؤولين الصينيين ان «الجانب الصيني يوافقنا الرأي وتتمثل مهمتنا في القضاء على امكان صنع الكوريين الشماليين القنبلة النووية».

واضاف خلال مؤتمر صحفي «اننا نفضل بالتأكيد الاقناع على الضغط».

وخلال هذه القمة التاريخية التي قلبت صفحة ٤٧ سنة من الحرب الباردة في شمال شرق آسيا تباحث روه، امس، مع رئيس الوزراء الصيني لي بينغ ومع الامين العام للحزب الشيوعي الصيني جيانغ زيمين وكان استقبله يوم الاثنين نظيره الصيني يانغشانغكون.

واكدت بكين دائما، وهي الحليف المقرب من كوريا الشمالية، انها تتعاون مع بيونغ يانغ في مجال الطاقة النووية ولكن لاهداف مدنية بحتة.

الامارات تدخل عقوبة الاعدام لتوقيعها على مهربي المخدرات

● ابو ظبي – «و.ص.ف» – ذكرت وكالة انباء الامارات، امس الثلاثاء، ان الامارات العربية المتحدة التي تواجه زيادة في انتشار المخدرات قررت ادخال عقوبة الاعدام لتوقيعها على مروجي المخدرات.

ونقلت الوكالة عن وكيل وزارة العدل ان هذا التعديل للقانون «يأتي في اطار حرص الدولة على الاسهام بفاعلية في مكافحة المخدرات التي تقتل شبابنا وتضامنا مع الدول الاخرى التي تحارب هذه الآفة».

واضاف ان متعاطي المخدرات سيعاقب عليه بصرامة.

وحتى الآن كان يحكم على مهربي المخدرات بالسجن لمدة تتراوح بين ٧ و٢٥ عاما وعلى المتعاطي من سنة الى ثلاث سنوات.

وفي عام ١٩٩١ تم ضبط اكثر من اربعة اطنان من الحشيش والمخدرات في الامارات التي اتهمت مؤخرا بعض دول جنوب شرق آسيا مصدرا حقيقيا لتهريب المخدرات.

وتستضيف الامارات اعتبارا من السبت القادم مؤتمرا دوليا عن المخدرات.

اعدام ١٩ مهرب مخدرات في طهران

● **طهران – و.ص.ف. – ذكرت صحيفة «كيهان»، امس الثلاثاء، ان ١٩ شخصا اتهمتهم محكمة اسلامية بتهريب المخدرات اعدموا صباح الاحد الماضي في طهران.**

وبذلك يرتفع عدد الذين اعدموا الى ٢٠٥٤ شخصا بسبب تهريب المخدرات في ايران منذ تطبيق قانون قاس في كانون الثاني ١٩٨٩ ينص على اعدام كل من يحوز على اكثر من ٣٠ غراما من الهيروين او اكثر من خمسة كيلوغرامات من الافيون.

من جهة اخرى اعتقل ٢١٧ شخصا متهمين بتهريب المخدرات في الايام القليلة الماضية في عدد من المدن الايرانية وفق ما ذكرت الصحف الايرانية. واعتقل ١٦٧ مهربا مسلحا في زنجان (غرب) و ٤٠ في كاراج غرب طهران وعشرة اخرين في الاحواز وواهرمرز في خوزستان (جنوب غرب).

لمحاربة بائعي المخدرات

شرطة الدنمارك تتشاطر على المعوقين!

● كوبنهاغن – «و.ص.ف» – قالت الشرطة، امس الثلاثاء، ان شرطيا دنماركيا قدم نفسه في كرسي الذي رجل مقعد بجلوسه في كرسي الذي يدفعه شرطي آخر استطاع ان يقبض بالجرم المشهود على بائعي حشيشة كيف في كريستيانا بوسط كوبنهاغن.

وكان الشرطي الذي دخل شارع بائعي المخدرات في بوشر ستريت منذ اسبوع نهض فجأة من كرسيه مما ادى الى زرع الرعب في صفوف هؤلاء.

وقال نائب المفوض ارلينج كريستيانسن المسؤول عن مكافحة المخدرات «انها المرة الاولى التي يستخدم لواء مكافحة المخدرات مثل هذه الاستراتيجية في كفاحه ضد مهربي المخدرات»، ووعد بأنها لن تتكرر في المستقبل.

واكد انه تردد في تنفيذ هذه الخطة بناء لاقتراح رجال الشرطة انفسهم الذين ارادوا ان يحرروا منطقة كريستيانا من بائعي المخدرات.

واثار هذا العمل حساسية جمعية المعوقين.

وكريستيانا ثكنة قديمة سابقة من تسعين هكتارا ويعيش فيها منذ ١٩٧١ حوالي الف شخص من الهامشيين، وتباع المخدرات فيها علنا في الشوارع.

بمبادرة فرع الجبهة في حيفا:

«حوار الشهر» – برنامج ندوات شهرية لبحث قضايا تهم الجمهور

● الندوة الاولى غدا (الخميس) حول «صندوق المرضى» ●

● حيفا – لمراسلنا – تحت عنوان «حوار الشهر» قرر فرع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في حيفا عقد ندوات شهرية تبحث خلالها مختلف القضايا الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والعلمية التي تهم الجمهور.

وعلى خلفية الضجة التي اثيرت، مؤخرا، بين «الهستدروت» والحكومة حول «صندوق المرضى» وما يعانيه من عجز مالي، الامر الذي اثار مخاوف الجماهير الواسعة واثار استلتها حول التأمين الصحي وضمان توفيره لجميع الناس وعدم تحويل الطب للاغنياء فقط، على هذه الخلفية رأى القيمون على ندوة الشهر الاولى، التي ستعقد غدا (الخميس) ١/١٠/١٩٩٢ في نادي المؤتمر – شارع مار يوحنا ٣٩ – الساعة السابعة والنصف مساء ان يكون «حوار الشهر» بعنوان: «صندوق المرضى» (كوبات حوليم) وصحة الجمهور – الارتباط او فك الارتباط مع «الهستدروت».

وسيشترك في الحوار نقابيون واطباء وممثلون عن الجمهور.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء، ٣٠/٩، حارا وجافا خاصة في المناطق الداخلية وتهب رياح شرقية نشطة السرعة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل – ٢٩ ● الاغوار الشمالية – ٣٦ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٦ ● القدس وضواحيها – ٣٠ ● السهل الداخلي – ٣٦ ● السهل الساحلي – ٣٤ ● حيفا والساحل الشمالي – ٣٥ ● بئر السبع والنقب الشمالي – ٣٤ ● البحر الميت – ٣٧ ● ايلات والعربة – ٣٦.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية – شرقية حتى شمالية – غربية بين معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر بين مائج ومائج جدا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة في الضفة الشرقية ومائجة في الضفة الغربية.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية حتى شمالية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٥–٢٩/٩/١٩٩٢)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢,٤٨٧٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٢٤٣٢ ش.ج
● مارك الماني	١,٦٧٧٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٤٩٤٩ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٩٠٩٤ ش.ج
● دينار اردني	٣,٦٤٣٥ ش.ج
● للمسافرين –	٢,٦٢٦ ش.ج
● "اسود" –	٢,٤٩ – ٢,٥٠ ش.ج


جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٩ و٥٢٩٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤. – فاكسميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة – بيت الصداقة – ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٥٥٤٨٢٤/٠٦. (فاكس – ٥٥٤٣٣/٠٦) ■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة، هواتف: ٩١٢٤٣١/٠٤. (فاكس – ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم: هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨. ■ المثلث – نسيم ابو خيط – الطيرة – ٥٢/٩٣٨٥٥٧ ■ مكتب الجليل – عرابة، هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧ ■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦. ■ الطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف: ٤/٦٧١٤٥٧ (فاكس – ٤/٦٧٨٦٣١).

●●● الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

في هجوم شنه الاصوليون

مصرع شـرطي في صعيـد مصر

● اسيوط - «و.ص.ف» - علم، امس الثلاثاء، من مصدر في الشرطة المصرية ان شرطيا قتل وجرح ثلاثة آخرون احدهم في حالة الخطر في هجوم بالاسلحة الاوتوماتيكية شنه اصوليون مساء الاثنين على دورية للشرطة في قرية بمنطقة اسيوط.

وأضاف المصدر ان المهاجمين نجحوا في الفرار. وكانت الدورية تقوم بمهمة تفقدية على متن شاحنة صغيرة في قرية قريبة من منطقة قوصية (٣٠٠ كم جنوب القاهرة).

واوضح ان الضابط الذي اصيب بجروح خطرة نقل الى المستشفى في القاهرة.

وقامت الشرطة بعملية تمشيط في قرى المنطقة وتفتيش منازل السكان المتهمين باقامة علاقات مع الاسلاميين.

وتعتبر منطقة الصعيد منذ الربيع الماضي مسرحا لسلسلة من اعمال العنف يقوم بها متطرفون اصوليون.

بتهمة ارتكاب اعمال التخريب

اعتقال ٢٠ اصوليا في قسنطينة الجزائرية

● الجزائر - «و.ص.ف» - ذكرت مصادر في الشرطة، امس الثلاثاء، ان حوالي ٢٠ اصوليا يشتبه في انهم ارتكبوا العديد من الاعتداءات و«اعمال التخريب» في منطقة قسنطينة، كبرى مدن شرقي الجزائر، اعتقلوا في الايام الاخيرة الماضية.

ويشتبه في قيام هؤلاء بارتكاب اعتداءات اودت بحياة اربعة من رجال الشرطة والدرك في تموز وآب الماضيين وللمرة الاولى احد النقابيين في مطلع ايلول الحالي في قسنطينة.

واضافت هذه المصادر انهم ايضا «وراء العديد من اعمال التخريب» وخاصة الاعتداءات بقنابل التي استهدفت منشآت عامة موضحة ان هؤلاء الاشخاص اعترفوا بأنهم تصرفوا بناء على «توجيهات وتعليمات بعض ائمة منطقة قسنطينة».

واوضحت ايضا انه تم مصادرة خمسة مسدسات ورشاش كلاشنكوف وقنبلة يدوية اثر اعتقالهم.

ومن جهة اخرى اصيب مفتش شرطة بلدة سور الغزلان (على بعد ١٢٠ كم جنوب شرق الجزائر) في كتفه، صباح امس الثلاثاء، على ايدي مجهولين اطلقوا النار على دورية قبل ان يلوذوا بالفرار في شاحنة صغيرة.

يشار الى ان اربعة من رجال الشرطة وضابطين قتلوا (الاحد) في احد احياء الجزائر وفي منطقة البليدة (على بعد ٥٠ كم جنوب الجزائر).

القاب على المستوى الرئاسي الامريكي!



● بوش ● ● كلينتون ●

● بلونتفيل (الولايات المتحدة) «و.ص.ف» - ظهر حيوان جديد، امس الثلاثاء، في الحملة الانتخابية للرئيس الامريكي جورج بوش الذي اتهم منافسه الدمقراطي بيل كلينتون بأنه «حرباء».

وقال بوش في خطاب القاه في مطار مدينة بلونتفيل اولى المراحل الانتخابية الخمس في ولاية تنيسي «اذا اصبح رئيسا للولايات المتحدة وهو ما لن يحدث سيكون علينا استبدال الحرباء بالنسر الامريكي».

وقدم الرئيس بوش قائمة كاملة بالمسائل التي كان لكلينتون فيها آراء متبدلة مشيرا على الاخص الى حرب الخليج.

وكان حاكم اركنساس قد صرح بأنه كان احرى به ان يصوت مع الاغلبية في الكونغرس تأييدا لاستخدام القوة ضد العراق لكنه كان مقتنعا بحجج الاقلية. وقال بوش «كيف يمكنه ان يكون قائدا عاما للقوات الامريكية عندما يتعين الرد على العدوان».

الملك حسين يستقبل نائب الرئيس العراقي

● عمان - «و.ص.ف» - ذكرت وكالة الانباء الاردنية «بترا» ان الملك الاردني حسين استقبل، امس الثلاثاء، نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان في اول لقاء على هذا المستوى بين البلدين منذ ١٣ شهرا.

وقالت الوكالة ان رمضان نقل الى الملك حسين تمنيات الرئيس العراقي وتهانيه لمناسبة شفائه اثر العملية الجراحية التي خضع لها في آب الماضي في الولايات المتحدة لاستئصال بعض الخلايا السرطانية. وكان الملك حسين عاد الخميس الماضي الى عمان اثر غياب استمر شهرا كاملا.

وكان رمضان الذي تعود آخر زيارة له الى عمان الى آب ١٩٩١ وصل الى العاصمة الاردنية في وقت سابق امس. واستقبله لدى وصوله رئيس الوزراء الاردني زيد بن شاكر الذي شارك في المحادثات التي اجراها مع الملك الاردني.

اثر فشل المفاوضات

الامارات العربية تثير، اليوم، قضية الجزر امام الامم المتحدة

■ ايران تؤكد سيادتها على الجزر الاستراتيجية في الخليج ■

● ابو ظبي - و.ص.ف - ذكر مصدر رسمي في أبو ظبي، امس الثلاثاء، ان دولة الامارات ستثير، اليوم (الاربعاء)، امام الجمعية العمومية للامم المتحدة نزاعها مع ايران بشأن الجزر الاستراتيجية الثلاث على مدخل الخليج.

واضاف المصدر ان وزير الخارجية الاماراتي رشيد عبد الله النعيمي سيثير المسألة في خطابه امام الجمعية العمومية للامم المتحدة.

وقال المصدر «لا نريد اي مواجهة عسكرية مع الايرانيين. وسنلجأ الان الى الامم المتحدة بعدما رفضت ايران احالة النزاع الى محكمة العدل الدولية».

ويأتي تحرك الامارات هذا بعد فشل المفاوضات التي بدأت في ابو ظبي، يوم الاحد، بشأن النزاع على جزر ابو موسى وطنب الكبرى والصغرى الاستراتيجية عند مدخل الخليج.

وكانت ابو ظبي اصدرت، امس الاول، بيانا حملت فيه ايران مسؤولية فشل المفاوضات برفضها بحث قضية جزيرتي طنب وقالت انها ستلجأ الى كل الوسائل السلمية المتاحة لاستعادة سيادتها.

واكد رئيس الوفد الايراني الى مفاوضات ابو ظبي حول الجزر الاستراتيجية الثلاث في الخليج التي تشكل موضع خلاف بين ايران وبين دولة الامارات العربية المتحدة ان طهران «لن تتخلى ابدا عن سيادتها على هذه الجزر».

وفي تعليق على المفاوضات مع الامارات التي بدأت مساء الاحد وتوقفت مساء الاثنين بدون التوصل الى اي اتفاق نقلت صحيفة «ابرار» الايرانية عن حجة الاسلام مصطفى لوميني حائري، قوله، امس الثلاثاء، ان «ليس من حق اي مسؤول المساومة على اي شبر من الارض الايرانية».

ونفى ان يكون تلقى من الامارات طلبا بالجلاء عن الجزر.

واعتبرت مصادر دبلوماسية، امس، ان فشل مفاوضات ابو ظبي يعني بدء مرحلة من التوتر في العلاقات بين دولة الامارات وايران وينبىء بمعركة دبلوماسية طويلة حول السيادة على الجزر.

وقال دبلوماسي غربي في الخليج انه يتوقع مزيدا من التدهور في العلاقات بين البلدين بعد فشل المفاوضات حول الجزر مما قد يزيد من حدة التوتر في المنطقة بأسرها. واضاف «لا اعتقد بان الامارات ستتخلى عن مطالبتها بالجزر بعد تغير الاوضاع كما لا اظن ان ايران ستنسحب ولهذا تلوح في الافق بوادر معركة دبلوماسية طويلة وقاسية».

وهذه هي المرة الاولى التي تشهد فيها العلاقات بين البلدين مثل هذا التدهور منذ نجاح الثورة الاسلامية في ايران العام ١٩٧٩ بعد ان حافظ كلاهما على علاقات سياسية واقتصادية متينة. وتبنت الامارات التي يعيش فيها مائة الف ايراني موقفا متوازنا خلال الحرب العراقية - الايرانية (من ١٩٨٠ الى ١٩٨٨) وهي تعتبر الشريك التجاري الرئيسي لايران في المنطقة، اذ يبلغ حجم مبادلاتها معها اكثر من اربعين في المئة من اجمالي تجارة ايران مع مجمل دول مجلس التعاون الخليجي الست.

ويقول مسؤولون في السفارة الايرانية في ابو ظبي انهم لا يتوقعون ان تؤثر الازمة على الايرانيين المقيمين في الامارات او على التجارة بين البلدين لان معظم العمليات التجارية تتم مع امارة دبي التي ترتبط مع ايران بعلاقات ودية.

لكن الاوساط الدبلوماسية ترى ان الازمة ستؤثر بالتأكيد على علاقات ايران بدول مجلس التعاون الاخرى (السعودية والكويت والبحرين وقطر وعمان) التي اعلنت مساندتها التامة للامارات.

وصرح حاكم ابو موسى محمد ابو غانم، امس الثلاثاء، بان الجزيرة استعادت حياتها الطبيعية والشرطة الايرانية توقفت عن مضايقة المقيمين بالرغم من فشل المفاوضات بين دولة الامارات المتحدة وايران حول وضعيتها.

لكنه اكد في اتصال هاتفي اجرته وكالة الصحافة الفرنسية معه من ابو ظبي ان المدرسة الوحيدة في الجزيرة، ما تزال مقفلة اذ لم يسمح للمدرسين الـ ٢٨، معظمهم من الفلسطينيين والاردنيين، بالعودة الى الجزيرة وهم ما زالوا موجودين في الشارقة.

وتابع «باستثناء المدرسة فان الحياة استعادت وتيرتها المعتادة، ومعظم السكان الاماراتيين في الجزيرة عادوا الى منازلهم ولم يقع اي حادث».

واضاف ان «الايرانيين يواصلون دورياتهم في كل انحاء الجزيرة لكن لم يعد هناك اي مضايقات. واحيانا نجري اتصالات معهم لكن لم تحصل اي مشكلة».

ستة قتلى في هجوم مقاتلي «حزب الله» على موقع للميليشيات اللحدية في الجنوب اللبناني

* مدفعية الميليشيات تقصف بشكل عشوائي ١٢ قرية محاذية للمنطقة الامنية يؤدي الى مصرع امرأة وجرح (٦) آخرين * قوات الاحتلال ترسل تعزيزات للمنطقة * مصرع جندي ايرلندي من افراد قوات الطوارئ الدولية *

● مرجعيون (لبنان) - و.ص.ف - اعلنت ميليشيات «جيش جنوب لبنان» التابعة لاسرائيل ان مجموعة من «حزب الله» هاجمت احد مواقعها في جنوب لبنان فجر امس الثلاثاء، مما ادى الى مصرع اثنين من افرادها وجرح اثنين اخرين ومصرع اربعة من المهاجمين.

وذكر مسؤول في هذه الميليشيات ان موقعا لجيش لبنان الجنوبي في رشاف في القطاع الغربي من منطقة «الحزام الامني» التي تحتلها اسرائيل هوجم عند الساعة الخامسة من فجر امس بالتوقيت المحلي من قبل مجموعة من «حزب الله».

واضاف المسؤول ان المهاجمين لم يتمكنوا من السيطرة على الموقع وان اربعة منهم لقوا مصرعهم في جواره.

وافادت مصادر اجهزة الامن في الجنوب اللبناني ان «حزب الله» غطى هجومه بقصف عنيف من مدافع من عيار (١٢٠) ميليمترا استهدف خمسة من مواقع الميليشيات العميلة على الاقل من دون ان يؤدي الى سقوط ضحايا.

وقالت مصادر مطلعة ان «الجيش» العميل رد بقصف اثنتي عشرة قرية محاذية لـ «الحزام الامني» وامتد القصف صباحا الى اقليم التفاح الواقع شرق مدينة صيدا والى البقاع الغربي وهي منطقة يتمركز فيها «حزب الله».

واعلنت الشرطة اللبنانية ان القصف ادى الى مصرع سيدة وجرح ستة مدنيين اخرين في قرية برعشيت.

وكانت المقاومة الاسلامية وهي الذراع العسكري لحزب الله اعلنت في وقت سابق امس في بيروت انها هاجمت «موقعا اسرائيليا» في رشاف «وقتلت وجرحت جميع افراده» وان الموقع «بقي لبعض الوقت في ايدي المجاهدين» وان جيش الاحتلال الاسرائيلي بدأ بارسال تعزيزات الى المنطقة.

وطاول قصف مدفعية الجيش العميل المدخل الجنوبي لمدينة صور. وسقطت ست قذائف عند الثامنة والنصف صباحا على بعد (٨٠٠) متر من ثكنة للجيش اللبناني مما اثار الذعر في صفوف السكان. لكن القصف لم يؤد الى وقوع ضحايا.

من جهة اخرى اعلن ضابط في قوة الامم المتحدة لحفظ السلام في جنوب لبنان ان مسلحين مجهولين قتلوا صباح امس الثلاثاء جنديا ايرلنديا من افراد هذه القوة في اثناء محاولتهم اقتحام حاجز اقامه الجنود الدوليون في الجنوب.

واوضح المصدر ان الحادث وقع في منطقة الجميجمة بمحاذاة القطاع الغربي من «الحزام الامني» الذي تحتله اسرائيل في جنوب لبنان.

واوضح ان مسلحين كانوا في سيارة ارادوا ان يعبروا بالقوة حاجزا للقوة الدولية رافضين الخضوع للتفتيش. وحصلت مشادة بين الجنود وبين المسلحين الذين اطلقوا قذيفة مضادة للدبابات على الحاجز مما ادى الى مصرع الجندي الايرلندي وجرح اخر.

وفي الوقت نفسه كانت المنطقة تشهد تبادلا عنيفا للقصف المدفعي بعد الهجوم الذي شنته مجموعة تابعة لحزب الله فجرا على موقع لميليشيات «الجيش» العميلة.

لبحث قضية تقاسم المياه

اجتماع سوري - عراقي - تركي في دمشق

● دمشق - و.ص.ف - اعلن مصدر مطلع ان لجنة من الخبراء السوريين والعراقيين والاتراك واصلت، امس الثلاثاء، في دمشق اعمالها التي بدأتها (الاثنين) حول تقاسم مياه نهري دجلة والفرات اللذين يرويان البلدان الثلاثة.

وعقدت جلستان من النقاش الا انه لم يتسرب اي شيء حول مضمونهما.

وتجتمع اللجنة السورية العراقية التركية التي تشكلت وفقا لبروتوكول موقع عام ١٩٨٠ من الناحية المبدئية مرة كل ستة اشهر في كل من العواصم الثلاث. وهو اجتماعها الاول منذ اكثر من سنتين بسبب حرب الخليج.

ويطرح تقاسم مياه الفرات الذي يبلغ طوله الفي كيلومتر وينبع من تركيا قبل ان يجتاز سوريا فالعراق مشكلات من فترة الى اخرى. وتتلقى سوريا حاليا حوالي ٥٠٠ متر مكعب في الثانية من المياه وفقا لاتفاق مؤقت ابرم عام ١٩٨٧ مع تركيا.

بسبب الازدحام!

حكام السودان يفرجون عن بعض السجناء في ام درمان

● لقد زجوا في السجن ٢٨٩٦ سجينا وهو مجهز لاستقبال ٤٥٠ فقط! ●

● الخرطوم – و.ص.ف – ذكر التلفزيون السوداني، مساء الاثنين، ان اكثر من ١٨٠ سجينا معظمهم من النساء سيفرج عنهم لتخفيف الازدحام في سجن ام درمان قرب الخرطوم.

وقال رئيس هيئة القضاء السوداني جلال علي لطفي الذي قام بزيارة السجن (الاثنين) برفقة وزير العدل عبد الله ادريس ان السجن يضم حاليا ٢٨٩٦ سجينا وهو اصلا مجهز لاستقبال ٤٥٠ فقط.

وامر القاضي بالافراج عن ١٥٧ امرأة ممن امضين نصف العقوبة واللواتي لديهن اولاد واللواتي حكمن للمرة الاولى او القاصرات. وافرج عن ستة رجال معوقين.

وامر لطفي ايضا بالافراج عن مجموعة اخرى من ١٥ رجلا وست نساء بعد دفع كفالة بقيمة مليون ليرة سودانية (١٠ الاف دولار) للرجال و٥٠٠ الف ليرة (٥ الاف دولار) للنساء.

مع استمرار ازمة العملات الاوروبية

ايران تدعو الى البحث عن بديل للدولار لتسعير النفط

● باريس – و.ص.ف – اكد محافظ البنك المركزي الايراني محمد حسين عادلي ان الوقت قد يكون قد حان لتقوم البلدان الاعضاء في منظمة الدول المصدرة للنفط بالبحث عن بديل للدولار لتسعير نفطها اذا استمرت ازمة العملات الاوروبية.

وعبر في حديث نشرته امس الثلاثاء، صحيفة «الحياة» الصادرة في لندن والموزعة في باريس عن اعتقاده بانه «واذا استمرت هذه الاشياء فسيكون من الطبيعي تماما للبلدان المنتجة للنفط ان تتوصل الى قناعة بان عليها ان تدرس مسألة تسعير نفطها بالدولار وتفكر ببعض الطرق البديلة للحفاظ على ثرواتها» الا انه امتنع عن تحديد العملات التي تفضل ايران ان تدخلها في سلة العملات البديلة التي يقترحها.

ووصف محافظ البنك المركزي الايراني الموقف الحالي بانه «يشبه الكارثة اذ ان لا احد يعرف الى اي عملة يلجأ للحفاظ على احتياطاته فالامر فوضى تماما». وبصدد الخسائر الناجمة عن ازمة العملات الاوروبية والتي اضيفت الى الخسائر التي نجمت بسبب انخفاض قيمة الدولار قال ان ذلك «يعني اننا نقدم نفطنا مجانا في حين ان قيمة وارداتنا ترتفع».

بعد تونس والجزائر

الاردن يـوافـق عـلى فتح مكتب لمنظمة العفو الدولية

● عمان – «و.ص.ف» – اعلن مصدر اردني مأذون له، امس الثلاثاء، ان الاردن اعطى موافقته على فتح مكتب لمنظمة العفو الدولية في عمان يكون الثالث في العالم العربي بعد تونس والجزائر.

وصرح الامين العام لمنظمة العفو ايان مارتن الذي يزور الاردن في اطار جولة في المنطقة لوكالة «فرانس برس» ان «المناخ الدمقراطي وتزايد حرية التعبير في الاردن وخصوصا بعد الغاء قانون الاحكام العرفية (هذا العام) شجع المنظمة على اتخاذ المبادرة بفتح هذا المكتب في عمان».

● الملك حسين ●

وكان الاردن اعطى موافقته المبدئية في حزيران ١٩٩٠ لفتح مكتب لمنظمة العفو في عمان بعد ان رفض ذلك عام ١٩٨٥. يذكر ان لمنظمة العفو ثمانية واربعين مكتبا في العالم.

واعلنت وكالة الانباء الاردنية الرسمية «بترا» ان الملك الاردني حسين ورئيس الوزراء زيد بن شاكر استقبلا مارتن، امس، واشار بن شاكر الى العملية الدمقراطية الجارية في الاردن واكد انه ليس هناك اي شخص في البلاد يعتقل بسبب معتقداته او مبادئه.

ونقلت الوكالة عن مارتن امتداحه الملك حسين لاقتراحه وضع «شرعة اقليمية حول حقوق الانسان في الشرق الاوسط».

وفي تقريرها السنوي الذي صدر في تموز اكدت منظمة العفو ان الاعتقالات الاعتباطية والتعذيب واحكام الاعدام تبقى هي القاعدة في مجمل انحاء الشرق الاوسط.

نداء المعتصمين والاهالي والاطر النسوية والطلابية في فلسطين المحتلة :

الدعوة للتحرك السريع والعاجل لانقاذ الاف الاسرى الذيـن يتعرضون للموت جوعا في كـل لحظـة!

● حيفا – خاص بـ «الاتحاد» – وصلنا، امس، نص النداء الصادر عن المعتصمين في مقر الصليب الاحمر واهالي الاسرى واللجان والاطر النسوية في دولة فلسطين ومجلس طلبة جامعة بير زيت وكافة الاطر الطلابية في فلسطين المحتلة حول الاضراب المفتوح الذي يواصله الاسرى والمعتقلون الفلسطينيون في السجون الاسرائيلية.

وجاء في النداء:

«يا جماهير شعبنا البطل، يا كل الضمائر الحية في العالم،

نحن المعتصمون في مقر الصليب الاحمر في البيرة، تضامنا مع ابطالنا وابنائنا الاسرى والمعتقلين نستصرخ كل ضمير حي في هذا العالم للوقوف الى جانب اسرانا البواسل الذين يواصلون اضرابهم المفتوح عن الطعام لليوم الثالث على التوالي، ويواجهون الموت البطيء، رافضين كل اشكال الاذلال والتعذيب التي تمارسها سلطات الاحتلال الاسرائيلية ضدهم.

فبعد ان طفح الكيل وبلغ السيل الزبى واصبح من المتعذر على ابنائنا الاسرى انتزاع حقوقهم الانسانية والمشروعة التي اقرتها كل المواثيق والاعراف الدولية والانسانية، وبعد سلسلة الاجراءات والسياسات القمعية التي مارستها وتمارسها مديرية السجون الاسرائيلية ضدهم والمتمثلة بسياسات العقوبات الجماعية والعزل الجماعي والفردي، والاهمال الصحي المتعمد، والنقص الحاصل في الطعام وسياسات التقليص المستمرة على حقوق اسرانا الانسانية العادلة، وبعد ان اقدمت سلطات السجون متعمدة على القضاء على حياة عدد كبير من معتقلينا في السجون الاسرائيلية جراء عمليات التعذيب المستمر وعمليات القمع الوحشية المستمرة بالغاز والهراوات.. امام كل هذه الظروف القاسية والصعبة التي يعيشها اسرانا البواسل وصونا لكرامة اسرانا الوطنية والانسانية واحتجاجا على سياسة القتل والابادة الجماعية التي تمارسها سلطات السجون الاسرائيلية اعلن اسرى الثورة الفلسطينية في كافة السجون الاسرائيلية اضرابهم المفتوح عن الطعام رافعين الشعار المقدس:

نعم والف نعم لالام الجوع ولا والف لا لالام الركوع.

لذا نطالب نحن المعتصمون كل الهيئات الانسانية والدولية والحقوقيين في العالم وداخل دولة فلسطين بالتحرك السريع والعاجل لانقاذ الالاف الاسرى الذين يتعرضون للموت جوعا في كل لحظة، وان الصمت المطبق الذي يواجه به العالم المجزرة التي تمارسها اسرائيل ضد المعتقلين الفلسطينيين في السجون يشكل وصمة عار في جبين الانسانية والعالم اجمع.

المجد لاسرانا الابطال،

نعم والف نعم لالام الجوع ولا والف لا لالام الركوع،

النصر كل النصر لمعتقلينا الابطال، وجنبا الى جنب حتى تحقيق كافة مطالب اسرانا البواسل.

التوقيع:

●● المعتصمون في مقر الصليب الاحمر

●● اهالي الاسرى

●● اللجان والاطر النسوية في دولة فلسطين.

●● مجلس طلبة جامعة بير زيت وكافة الاطر الطلابية في دولة فلسطين».

في بيان صحفي لمجلس عمال باقة الغربية :

الوعد بجعل المعهد الموسيقي نواة لمدرسة تدريس الفنـون على جميع اشكالهـا



● في حفل افتتاح المعهد الموسيقي في باقة الغربية. ويظهر في يسار الصورة وزير الاستيعاب يائير تصبان ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وعد السيد غالب مجادلة، سكرتير مجلس عمال باقة الغربية، في تصريح صحفي تلقت «الاتحاد» نسخة عنه امس الثلاثاء، بجعل المعهد الموسيقي الاول من نوعه في الوسط العربي نواة لمدرسة لتدريس الفنون على جميع اشكالها.

وكان المعهد قد افتتح في اواخر الاسبوع الفائت في باقة الغربية بحضور وزير الاستيعاب يائير تصبان، وميخائيل ليفط، عضو ادارة الوكالة اليهودية وعليزة تمير، عضوة اللجنة المركزية في الهستدروت وعوفر توتسيلي، مفتش الموسيقى في وزارة المعارف وموفق خوري، رئيس دائرة الثقافة العربية في وزارة المعارف، ورئيس مجلس باقة الغربية المحلي، السيد جلال ابو طعمة، بالاضافة الى حشد كبير من اهالي باقة الغربية والقرى المجاورة. ولجهد مجلس عمال باقة الغربية والمنطقة، بمساعدة وزارة الاستيعاب والوكالة اليهودية ووزارة المعارف والهستدروت، باقامة المعهد الذي يحتوي على (٨٠) قطعة وآلة موسيقية ويدرس فيه (١٠) معلمين من العرب واليهود. ومن المتوقع ان يصل عدد الطلاب فيه الى (٥٠٠) طالب.

تـدشين مشروع نـفـطي في الـيمـن

● صنعاء – «و.ص.ف» – اعلنت وكالة الانباء اليمنية ان رئيس الوزراء اليمني حيدر ابو بكر العطاس دشن، امس الثلاثاء، مركزا لتجميع الغاز والنفط في منطقة مأرب على بعد مئتي كيلومتر شرق صنعاء.

واوضحت الوكالة ان هذا المركز يخزن انتاجا يوميا مقداره ثلاثة ملايين متر مكعب من الغاز وثلاثين الف برميل من النفط تؤمنها عشر آبار باشرت انتاجها حديثا.

واضافت ان كلفة المشروع الذي نفذه الفرع اليمني في شركة «هانت اويل كومباني» الاميركية بلغت ١٦٥ مليون دولار.

وكان نائب وزير النفط احمد بركات صرح ان اليمن تأمل في رفع انتاجها الحالي البالغ ٢١٠ آلاف برميل من النفط يوميا الى ٣٠٠ الف برميل في نهاية العام الحالي والى ٥٠٠ الف برميل في العام ١٩٩٥.

حصاد الخميس

لا تقلدوا عبد الناصر!

● امس الأول حلّت الذكرى الـ (٢٢) لوفاة الرئيس المصري الراحل، جمال عبد الناصر. ولا ادري كيف يحيي الشعب المصري هذه الذكرى، على طريقة الشعب الاردني «الفرح» لدرجة القفز في الشوارع اغتباطا بسلامة الملك ولنجاح عمليته، ام على طريقة السادات والاخوان المسلمين في محو آثاره وبشبشة «الطوبة» التي تحت رأسه بالسباب والشتائم. اما نحن فلا نملك سوى ان نقول في ذكراه ما قال الشاعر:

عليك تحية الرحمن تترى
برحمات غواد رائحات.

ذلك ان عبد الناصر هذا كان له في التاريخ الحديث فضل ايقاظ الأمة العربية من سباتها وخمولها الطويلين، ووضعها على خريطة العالم «بوزن نوعي» آخذ في التناسب مع واقع هذه الأمة عددا وغنى.

وعبد الناصر له فضل تمليك الفلاحين بعض القطع من الارض، واشراك العمال في ارباح المصانع، ضمن ما اتخذه من تشريعات اشتراكية، لم تأت على ذوق لاحقيه فقضوا عليها بنجاح باهر لم يبذلوا عشر ما بذل من جهد في محاربة الفقر والجهل والمرض والحشيش.

لكن عبد الناصر كان يدخن.

لماذا كان يدخن؟

ربما لأنه اعتقد ما يعتقده كل المدخنين خطأ ان التدخين يريح الاعصاب ويعيد الى النفس التوازن ويبعد عنها التوتر. وربما لأن ظروف الأمة العربية كانت تدفعه الى ان يفعل شيئا من اجل توحيدها وتعزيز عوامل قوتها وسد الباب امام مستعمريها القدامى الطامعين في العودة اليها، وحين لا تسعفه الوسائل والسبل، لا يجد غير السيجارة «ينفش» فيها غله، ينفثه فيها وتنفث هي فيه سما اشد تركيزا مما كان يتجرعه حسرة والما على شعبه وأمته.

ونحن لم نشر على المرحوم عبد الناصر ان يدخن، كما لم يكن بالإمكان ان نفرض عليه الاقلاع عن هذا «الكيف» الضار، فراح يدخن ويدخن حتى فاضت روحه بين عناقه لزعماء الأمة العربية في مؤتمر قمة دعا اليه، وبين انطباق شفتيه على تلك السيجارة الملعونة.

سيجارة عبد الناصر اسهمت بغير حق – على ما يبدو – في وفاة عبد الناصر، كما اسهمت بحق، في اغضاب

هاشم لجمعية «الجليل» للخدمات الصحية، التي ارسلت كتاب احتجاج ومكالمة هاتفية، فنحن «كجريدة الشعب» يجب ان تقدم دائما القدوة الحسنة، فلا تنشر صورة عبد الناصر والسيجارة منطلقة من فمه.

ومع ان «منتجة» الصورة واقتلاع السيجارة من بين شفتي الزعيم الراحل لا تلغي وجود دخان ومدخنين، فأننا نعتذر لجمعية الجليل ولكل اعداء التدخين في بلادنا والعالم ايضا. الهكلي ذلك يا دكتور حاتم كناعنة ويا دكتور ديب داود!!

(ابو ايهاب)

بدء محاكمة المتهمين بالتورط في تنظيم يسعى الى قلب نظام الحكم في الاردن

● عمان – و.ص.ف – عقدت في عمان، امس الثلاثاء، الجلسة العلنية الاولى لمحكمة امن الدولة المشكلة من ثلاثة قضاة عسكريين للنظر في قضية النائبين الاسلاميين المستقلين اللذين قبض عليهما في اب الماضي بتهمة الانتماء الى شبكة متطرفة اطلق عليها اسم «شباب النفير الاسلامي».

ومثل امام هيئة المحكمة اربعة متهمين هم اضافة الى النائبين ليث الشبيلات ويعقوب قرش التاجران احمد الايوبي وعبد الحميد صادق اسماعيل والاربعة متهمون بالانتماء الى «تنظيم غير مشروع يهدف الى قلب نظام الحكم بالثورة والتخريب» وفق ما جاء في لائحة الاتهام التي قدمها الادعاء العام.

وبعد قراءة لائحة الاتهام طلب ابراهيم بكر، محامي الشبيلات، المتهم الرئيسي الذي وجهت اليه سبعة اتهامات ومحامي قرش برد التهم الموجهة ضد موكليهما وطالبا بـ «بطلان لائحة الاتهام».

وجاء في مذكرة اعتراض خطية تلاها بكر الذي يرأس هيئة الدفاع امام المحكمة ان احدى التهم الموجهة الى الشبيلات مستندة الى «مراقبة مكالمات هاتفية» الامر الذي اعتبره «اعتداء على الحق الدستوري المطلق المنصوص عليه في المادة السابعة من الدستور التي تقضي بان الحرية الشخصية مضمونة».

من جهته اعرب احمد ابو عرقوب محامي قرش عن دعمه للحجج التي قدمها بكر وطعن بصلاحية محكمة امن الدولة للنظر في هذه القضية.

وبعد ذلك رفعت الجلسة حتى صباح اليوم الاربعاء بناء على رغبة المدعي العام الرائد مهند حجازي، الذي طلب مهلة لتحضير رده على اعتراضات موكلي المتهمين.

واحتشد في قاعة المحكمة نحو مئة شخص بينهم عشرة نواب غالبيتهم من جماعة الاخوان المسلمين ومجموعة من الصحفيين وممثل عن منظمة العفو الدولية. ومرت الجلسة في هدوء، كما ان دخول المتهمين الاربعة الى قاعة المحكمة والذين بدوا بحالة جيدة لم يثر اية ردود فعل من قبل الحضور.

مشروع سياحي لبعث الحياة في احياء مدينة السلط القديمة

● بقلم: سعد جورج حتر ●

● وضع الاردن برنامجا وطنيا لاعادة الحياة الى احياء السلط القديمة وتوثيق التراث المعماري بهدف توظيفه سياحيا في هذه المدينة المنسية التي تعتبر اكثر مواقع المملكة عراقة، اذ تعود معظم منازلها الى اواخر العهد العثماني.

وهذا المشروع سيضع السلط القابعة في منطقة جبلية وعرة في منتصف الطريق بين عمان والقدس (٣٠ كم شرق العاصمة) على الخارطة السياحية للمملكة الغنية بالمواقع الاثرية لكن المفتقرة الى مواقع تراثية متكاملة من التاريخ المعاصر.

وستصبح السلط بذلك مركزا لاستقطاب افواج السياح الذين يؤمون عادة شواطئ خليج العقبة والبحر الميت او مدينتي جرش والبتراء الاثريتين.

ووضعت الجمعية العلمية الملكية دراسة من ثلاثة اجزاء سيتم تنفيذ المرحلة الرئيسة منها في مدة زمنية اقصاها خمس سنوات بتمويل مشترك بقيمة اثني عشر مليون دولار من الوكالة الامريكية للإنماء الدولي ومؤسسة اعمار السلط. وهذه الاخيرة جمعية خيرية خاصة مهمتها العمل على اعادة احياء التراث المعماري وتطوير المدينة التي يقطنها حاليا نحو من ستين الف نسمة.

وضم فريق الباحثين مجموعة من المهندسين المعماريين واختصاصيين في شؤون الاقتصاد وعلم الاجتماع وقانونيين.

وتقول المهندسة المعمارية رنوى الخطيب التي شاركت في البحث ان هدف الدراسة «تحديد وسط المدينة الذي يتركز فيه التراث المعماري بغرض حمايته وتطوير المنطقة وانعاشها اقتصاديا» واشارت في حديث الى وكالة فرانس برس الى ان الباحثين اجروا مسحا شاملا للمدينة رصدوا خلاله ٦٥٧ منزلا قديما. كذلك اعيد تقطيع المنطقة وغيرت احكام التنظيم من اجل المباشرة وفق اولويات الدراسة في عمليات ترميم المباني والشوارع والسلالم والادراج.

كذلك وضع الباحثون مشروع قانون تنتظمه ضوابط للمحافظة على التراث في الاردن وخاصة في السلط التي تتميز عن غيرها من المدن بطراز معماري زاد من خصوصيته وقوع المدينة في سفح مغلق وسط جبال عالية تناثرت فوقها المباني في نسق فريد.

ولفتت الخطيب الى تميز مباني المدينة القديمة باستخدام الحجر الاصفر الذي كان يجهز هذا القرن من مقالع على اطراف المدينة. وهذا الحجر الذي صبغ المدينة بلون متميز سهل التشكيل، الامر الذي ساعد البنائين على احداث زخارف كثيرة «ذات اهمية تاريخية».

ولهذا المشروع بعد اقتصادي. اذ تؤكد المهندسة المعمارية ان الدراسة تهدف الى «انعاش الاقتصاد عبر تسويق المدينة سياحيا» في تجربة هي الاولى من نوعها لعكس صورة الاردن المعاصر ومساندة ما وصفته الباحثة بسياحة «الحضارات الميتة».

وفي اطار المشروع سيصار الى تحويل قصر ابو جابر العريق الذي شهد اقامة مؤسس امارة شرق الاردن الامير عبد الله بن الحسين، الى مركز تراثي متكامل لخدمة السياحة محليا وعالميا. وتشير كتب التاريخ الى ان الامير عبد الله الذي اعلن استقلال المملكة سنة ١٩٤٦ كان اقام في جناح تابع للقصر مطلع العشرينات قبل ان يغادر الى لندن ويعود ليعلن عمان عاصمة لملكه.

وتشمل عمليات الترميم ايضا السوق القديمة حيث سيعاد رصفها بالحجر وصيانة ابواب الخشب القائمة واعادة فتح الدكاكين المغلقة لاستخدام الحرفيين والصناع وسيتم تحويل المستشفى الانكليزي والتجمع الكنسي الانغليكاني الى نزل سياحي.

ايطاليا: الحياة نفسها بحاجة الى يسار قوي!

■ تعيش ايطاليا ازمة اقتصادية خانقة. فالليرة الايطالية على كف عفريت والبطالة في اتساع بينما التضخم المالي في صعود.

ويتفق المعلقون السياسيون والاقتصاديون على ان ايطاليا تعاني من ازمة شاملة حقا. فبالاضافة الى الجانب الاقتصادي الصرف للأزمة هناك ازمة سياسية وهناك نشاط واسع جدا للمافيا التي يقول المراقبون بين المزح والجد، انها «اقوى حزب في ايطاليا» وتمسك بخناق السياسة والاقتصاد والقضاء والمحاكم والشرطة، وكل شيء تقريبا.

وبسبب الانقسام في الحزب الشيوعي فقد حدث صدع عنيف في قوة اليسار. وبينما قررت القيادة الرسمية للحزب الشيوعي سابقا تغيير اسم الحزب واستبداله باسم حزب تحالف القوى اليسارية مع تغيير جذري في مبناه وبرنامجه فان حوالي ٣٥٪ من كوادر الحزب تمسكت باسم الحزب الشيوعي وهي تعد الآن لمؤتمر وطني عام لاعادة تنظيم الحزب الشيوعي.

وهناك ايضا ازمة داخل حركة النقابات، ربما تحت التأثير المباشر لأزمة الحزب الشيوعي وأزمة الحزب الاشتراكي.

ولكننا نلاحظ ظاهرة هامة جدا وبعيدة العمق والمغزى.

فقد دعا «الحزب الشيوعي في طور التكوين» الى مظاهرات ردا على الوضع الاقتصادي شارك فيها اكثر من (١٥٠) الف انسان. وفاجأ ذلك كل المراقبين السياسيين. وقالت الصحف ان هذه المظاهرات اكدت من جديد الحاجة الشعبية الى الحزب الشيوعي.

كذلك اعلنت النقابات هذا الاسبوع عن خطة شاملة للنضال الطبقي والنقابي والسياسي ضد خطة الحكومة «للتقشف الاقتصادي».

وتقول وكالات الانباء ان كل التجمعات النقابية اتفقت على النضال المشترك دفاعا عن حقوق العاملين، وضد البطالة، ولاسقاط سياسة التقشف الحكومية التي تفترض ان يدفع العمال واصحاب الدخل المحدود ثمنا باهظا جدا لتحقيق ما يسمى «الاشفاء الاقتصادي».

ان هذه التجربة الايطالية تدل، بوضوح، ان هنالك حاجة عمالية وشعبية لوجود ونشاط الحزب الشيوعي ولوجود ونشاط يسار دمقراطي موحد.

وكل ازمات الشكل والتنظيم والاطار لا تلغي الاهمية التاريخية والعملية لوجود ونشاط اليسار في المجتمع الرأسمالي المعاصر الذي يزداد ظلما وعسفا ضد الشغيلة، خصوصا بعد غياب الاتحاد السوفييتي والمعسكر الاشتراكي.

حدث في مثل هذا اليوم

الثلاثون من ايلول

١٩٣٩ – فرنسا وبريطانيا تعلنان الحرب على المانيا.

١٩٨٩ – النواب اللبنانيون يبدأون اجتماعاتهم في الطائف من اجل الاتفاق على وثيقة اصلاحات دستورية في لبنان.

جلالة «الملك» مايكل جاكسون

● عرض: جلال الرشيدي ●

● المطرب الاسمر الشهير جدا مايكل جاكسون سعيد جدا هذه الأيام.. فقد اصبح شخصية افريقية مرموقة وهامة للغاية، وذلك بعد ان تم تتويجه ملكا..

ففي جولته الأخيرة في غرب افريقيا.. وفي ساحل العاج.. وفي قرية كريند جابو.. جلس مايكل مبتسما ابتسامة عريضة تشع منها كل السعادة، جلس على كرسي مصنوع من الخشب المذهب المزركش.. وحوله صبيان افريقيان، وبجانبه فتاتان عذراوان تمسكان بمروحتين لتخفيف حدة الحرارة في ذلك اليوم التي بلغت ٣٥ درجة مئوية.. ومن الناحية الاخرى كان يحرسه اربعة من حراسه السود الامريكيين الذين يصاحبونه في تحركاته..

وتقدم رئيس القبيلة آمون نادجافوك نحو مايكل حاملا تاجا من الذهب ليضعه على رأسه ويعلن ان مايكل اصبح ملكا فخريا تحت اسم «الملك ساني».. كما قدم آمون رئيس القبيلة الى مايكل روبا في شكل عباءة مذهبة ليرتديها، وسلمه عصا طولها ستة اقدام تحمل في آخرها فيلا ذهبيا ومحلاة في وسطها وفي نهايتها بالذهب..

وهكذا بدأت مراسم التتويج ليصبح مايكل جاكسون ملكا.. بكل ابهة الملوكية.. وارتفعت اصوات السيدات والرجال والصبية الذين احتشدوا بالمئات للمشاركة في هذا الاحتفال – ارتفعت بالغناء القديم..

وهكذا اصبح مايكل جاكسون ملكا للمرة الثانية، فقد سبق ان حاز على لقب ملك البوب، والروح والروك لأن مبيعات البوماته الموسيقية فاقت مبيعات اي فنان في انحاء العالم..

ووقف مايكل جاكسون بعد تنصيبه ملكا امام العرش الذي كان في ظل شجرة ضخمة مقدسة.. واصبح بذلك طبقا للطقوس القبلية في القرية «الابن السخي للإنجيل»..

وتدفقت العواطف الجياشة على مايكل جاكسون فلم يستطع ان ينطق الا بست كلمات فقط: منها كلمتان فرنسيتان حيث ان لغة هؤلاء القرويين هي الفرنسية فقال اشكركم جدا «مرسي بوكو» ثم اردفها باربع كلمات بالانجليزية اخرى بنفس المعنى ايضا..



● مايكل جاكسون ●

● مع رئيس القبيلة

وظل مايكل جاكسون جالسا لفترة قصيرة بعد ذلك للتحدث مع رئيس القبيلة ولتقبل تهاني اهالي القرية.. والطريف ان هذه القبيلة نزحت من غانا في القرن الثامن عشر، واستقرت في ساحل العاج، واسست ملكيتها، وحافظت عليها.. ومن التقاليد هناك ان الذهب هو رمز القوة.. وهو لذلك يستخدم في حفلات التكريم..

وكان جاكسون قد تلقى تكريما آخر من رئيس الجابون عمر بونجو.. ولم تخل رحلة جاكسون من المنغصات.. فقد هاجمته الكثير من الصحف، وادعت انه قطع رحلته الافريقية وذهب الى لندن للعلاج، وانه كان يسد انفه «لأن الهواء في ساحل العاج ملوث»، ومليء بالجراثيم.. وترددت شائعات في الصحف المعادية بأنه رفض مصافحة الاهالي في ساحل العاج خوفا من العدوى.. اما مايكل فلم يعر هذه الانتقادات اية اهمية.. وذكر قائلا: «انني احس بأحاسيس ومشاعر خاصة تجاه الاطفال انهم يقولون انني مختلف عن بقية الناس.. انهم لا يدركون الحقيقة.. فهناك الكثير من المشاكل في العالم.. فهناك الجياع. وليس هناك غذاء كاف للجميع.. لذا فليس هناك وقت لالقاء الاتهامات في وجهي.. فنحن لدينا مشاكل كثيرة، فهناك عصابات تلجأ الى العنف.. والى اراقة الدماء في الشوارع.. وهناك المشردون.. وليس لديهم غذاء، ولا ملابس، ولا احذية.. فقل لي ماذا ستفعل لهم؟!

● اربع قارات

ولقد بدأت رحلة مايكل جاكسون بجابون في غرب افريقيا.. وقطع ٣٠ الف ميل في احد عشر يوما، وعبر ١١ منطقة ذات توقيت مختلف، ونام في خمس مناطق توقيتاتها مختلفة.. وهبط في اربع قارات هي: امريكا الجنوبية، واوروبا، وافريقيا وامريكا الشمالية.. واستخدم في ذلك طائرة خاصة من طراز بوينغ ٧٠٧ وصحبه ٢٦ مرافقا منهم بعض الصحفيين السود.

وقبل مغادرته تنزانيا وقبل وصوله ساحل العاج.. تأثر مايكل جاكسون كثيرا عندما زار مركز شينزا للأطفال المعوقين، واعلن تبرعه بمبلغ ضخم من صندوق سبق ان انشأه تحت اسم Heal the world Foundation وآخر اخبار مايكل جاكسون انه سيزور في الصيف بريطانيا في جولة مماثلة، وانه سوف يخصص جزءا كبيرا من عائدات هذه الجولة لصالح الاطفال البريطانيين المعوقين.

(عن «صباح الخير» المصرية)

محطة رياضية

بقلم: د. وليم شحادة

سهيل داود الى الأمام

● الترقية التي حصل عليها سهيل داود ابن كفرياسيف، وتصنيفه ضمن الحكام الدوليين لكرة القدم، تستحق وقفة خصوصا، وانها المرة الاولى التي يستطيع فيها حكم عربي الوصول الى مثل هذه المرتبة.

سهيل داود من مواليد عام ١٩٥١ متزوج وله اربعة اولاد، انهى تعليمه الابتدائي والثانوي في كفرياسيف، وانهى تعليمه الجامعي. يعمل حاليا معلما للرياضة في المدرسة الابتدائية «ب» في كفرياسيف ويركز النشاطات الرياضية بعد الظهر ضمن نشاطات قسم الرياضة في مجلس كفرياسيف المحلي.

كحكم ابتدأ نشاطه منذ عام ١٩٧٣ اي قبل حوالي عشرين عاما، وارتقى نتيجة نشاطه ومواصلته للتحكيم العادل حتى وصل عام ١٩٨٤ الى حكم في الدرجة الممتازة.

اوكله اتحاد حكام كرة القدم الاسرائيلي حتى اليوم، بتحكيم خمس مباريات دولية في ايطاليا والبرتغال واليونان، ووافتنا وسائل الاعلام في الاسبوع الماضي بتعيينه حكما دوليا في كرة القدم.

ان وصول سهيل داود الى مرتبة حكم دولي في كرة القدم في ظروف بلادنا لهو انجاز يستحق التقدير وذلك لسببين:

١ – يستطيع افراهام كلاين رئيس رابطة الحكام في اتحاد كرة القدم الاسرائيلي ان يدعي بأنه «ممنوع البتة ان تندرج مسألة القوميات في اطار الاعتبارات لتعيين حكم دولي» (الاسبوع الرياضي ٩/٢٧) ولكن السؤال الذي نطرحه هل فعلا رابطة الحكام واتحاد كرة القدم الاسرائيلي هو فوق القوميات، ولا يتأثر بالوضع السياسي القائم؟! هل فعلا زاهي ارملي هو الرياضي الوحيد الذي استحق ان يكون في منتخب اسرائيل ام ان الارملي منتشر وموجود بين شبيبتنا ولا احد من المسؤولين في اتحاد كرة القدم ينظر اليهم، وكأنهم من دولة اخرى. كم عدد المباريات التي خسرت فيها الفرق العربية وذهبت دماؤها تسيل لكونها عربية؟!!

٢ – العربي في هذه البلاد يحتاج الى «صبر ايوب» لكي يستطيع ان يصل الى درجة عالية. عليه ان يعطي اضعاف ما يعطيه زملاؤه اليهود في المجال الرياضي، هذا ما تعيشه شبيبتنا في الرياضة الاسرائيلية ويظهر ان سهيل داود يملك صبر ايوب بمثابرته وصمته وعمله المستمر، فتحية له على هذا الانجاز وتحية لشعبنا الذي انجب هذه الطاقات، والى الأمام. ولعل سهيل داود يمكن ان يكون قدوة لباقي الحكام العرب ليس فقط في كرة القدم انما في جميع الفروع الرياضية الاخرى.

اوراق خريف..!!

● بقلم: راوي سميح مطانس ●

ما زلت انزف دمعا..!
واذوب احتراما.. كشمع الكنائس
فيقدمني القدر قربانا
لذاك الماضي.. مذبوحا بالذكريات..!
تسألني روحك دائما
هل اشتاق اليك..!!
سؤال احمق
وأنا انتقل كالميت
على اصابع المشيعين
وقلبي شمع يُحرق
فتعرقني الرياح.. على ابواب القرية!!
يجلبني الشوق اليك
وتبقى ايامي حزينة
تسألينني مرة اخرى
هل اشتاق اليك
وانا كعادتي بالشوق اجيب
لا شيء عن شوقي ينوب..!!

***

الحزن عاصرني
والشوق حاصرني..!!
اجول الدنيا
وكلي أمل
بلقاء جديد.. في ربيع جديد..!!
افترقنا.. اجل فلنفترق
فلم اعد اقوى على الحنين..!!
لم اعد احتاج الى الآمال واوهام السنين..!!
لم اعد اصحو.. لم اعد أنام
لم اعد اراك الا في الاحلام..!!

***

اودعناك..!!
قبل ان تودع ساعاتها الايام
قبل ان تودع ايامها الاعوام..!
نقسما بالحزن المشرد في عينيك
سأعود ثائرا على الماضي
وممزقا كل اوراق الطفولة
ومبعثرا كل الحكايا الطويلة
يا من اليك تشرق الشمس
لتزهر في روضة عينيك
باقة ياسمين..
الوداع.. الوداع..!! (عيلبون)

على الشاشة الصغيرة

● مشهد من الفيلم الكوميدي «الوجبة في الساعة الثامنة» ●

* الاربعاء ٣٠/٩/٩٢ *

البرامج التعليمية:

٨.١٥ – جغرافيا – قارات وشعوب
٨.٤٠ – حساب (الخامس والسادس)
٩.٠٠ – طبيعة (الابتدائية)
٩.١٥ – للصغار – القراشة الجميلة
١٠.٤٥ – تربية اجتماعية (الابتدائية)
١١.١٠ – فهم المقروء
١٢.١٠ – ادب (الابتدائية)
١٢.٤٠ – علوم وتكنولوجيا (الابتدائية والثانوية)
١٣.٢٥ – تاريخ عام

البرامج العامة:

١٨.٣٥ – نجوم الغد
١٩.٠٠ – تمام الصحة – زراعة الكلى
١٩.٣٠ – الأخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ – موجز الاخبار (بالعبرية)
٢٠.٠٥ – «سيورتياترون»
٢١.٠٠ – الاخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ – برنامج «موكيد»
٢٢.٠٥ – «الوجبة في الساعة الثامنة» فيلم سينمائي كوميدي
٢٤.٠٠ – آخر الأخبار (بالعبرية)

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١١٨) ***

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■										١
				■				■		٢
■								■		٣
	■		■			■				٤
		■		■				■		٥
				■				■		٦
	■					■				٧
					■		■		■	٨
			■		■					٩
■		■	■							١٠

● اعداد: اوس فيصل منصور – الطيرة – المثلث ●

افقيا:
١ – دولة امريكية
٢ – دخل – نوع من السيارات
٣ – مقاطعة امريكية (معكوسة)
٤ – اطار – سحب
٥ – لباس – نزل
٦ – اسم حرف – عاصمة اوروبية
٧ – يكمل – من الفصول
٨ – العابر
٩ – يغني – الاسم الاول لمقاطعة امريكية
١٠ – من الخلفاء الراشدين

عموديا:
١ – الاسم الثاني لممثل مصري – للنداء
٢ – «تشطب» (مبعثرة)
٣ – مطربة قديرة راحلة – من السلم الموسيقي
٤ – احرف متماثلة – للتخيير (معكوسة) – ارض وعرية
٥ – رئيس دولة استعمارية
٦ – يشاهد (مجزومة) – يعمل في البيع والشراء
٧ – تقص (مجزومة) – مؤذن الرسول (صلعم)
٨ – احرف متماثلة – نرجو
٩ – احرف متماثلة – فاصل
١٠ – فندق سوري

*** حل لغز رقم (١١٧) ***

اسم الممثل المصري: محمود ياسين

حكاية للأطفال

بين احلام وسعيد

● بقلم: ابن الخطاف ●

كان ياما كان.. في القرى والمدن كمان، اولاد وبنات حلوين وشطورين.

بينهم كانت بنت حلوة وأمّورة كمان.. بتحب الالعاب وبتحلم احلام، جميلة ولذا سمّوها احلام.

كانت احلام تنتبه لكل ما يجري حولها.. وكانت ترى بطن أمها يتغير.. يكبر ويكبر، وكانت تسأل الماما

– شو في ببطنك يا ماما؟!!.. ولد والا بنت؟!!

فتجيب الماما وهي تبتسم:

– حزّر فزّر يا احلام.. بيقى إيه!!

فتقول أحلام:

– يا.. يا ماما بنفسي اخو مثل اخو رسمية أحمله.. ألاعبه مثل ما عمتو بتلاعب ابنها ومثل ما رسمية بتلاعب اخوها.

ساحة الروضة وساحة الدار كانت مسرح تحضير الثياب والألعاب للضيف الجديد حتى الضيوف الكبار لم يسلموا من مضايقات احلام واستعداداتها لاستقبال اخيها.

وفي يوم من ايام الربيع الجميلة وضعت الأم طفلا اسموه «سعيد» وكانت سعادة احلام بولادة سعيد لا توصف فقد وضعت الأم ما كانت تنتظره احلام، ولد مثل اخو رسمية.

ويوما بعد يوم بدأت تغيرات في تصرفات احلام التي احبت سعيد حبا لا يضاهى، وأمام الضيوف وقفت احلام تغني لهم اغنية جميلة ومعبرة عما في داخلها:

عندي اخو صغير
شكله مثل العصافير
لا بحكي ولا بمشي
بس بيبكي ويضحك كثير

***

عندي أخو صغير
شكله مثل العصافير

***

انا بحبو كثير
واستنيتو هالأمير

كل الأهل بلاعبو
وأنا تنسيوني يا حرام
ماما وبابا
عمّو وخالو
والتيته نسيتني كمان
يا حرام
يا حرام
يا حرام

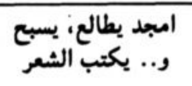
***

تصفيق من الجميع
وتوتة توتة انتهت الحدوتة.



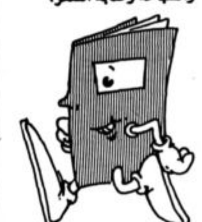
● سجود حسن عبد القادر
من سعيد وامجد واكد كل عام وانت بألف خير يا سجود بمناسبة عيد ميلادك السنة.

امجد يطالع، يسبح و.. يكتب الشعر

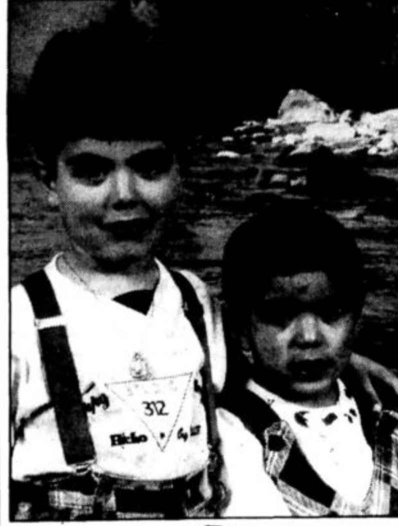


● اسمي امجد عبد المنان شبيطة من الطيرة في الصف الرابع. اتعلم في مدرسة الزهراء. ● هواياتي المطالعة والسباحة وكتابة الشعر.



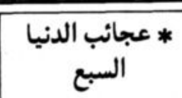






● سعيد وامجد محمد واكد بمناسبة بلوغهما سعيد ٤ سنوات وامجد ٣ سنوات من البابا والماما عقبى ل ١٢٠ سنة سعيد يحب المعلّمة سوسن والمعلم خير لأنه يعلمهم الالعاب والاغاني الرياضية.

* عجائب الدنيا السبع



● اعداد: فلسطين محمد قبلان – زلفة ●

١ – الاهرام
٢ – منارة الاسكندرية
٣ – حدائق بابل المعلقة
٤ – معبد ارتيمس.
٥ – تمثال زيوس (في اولمبيا)
٦ – تمثال رودس.
٧ – قبر موسولاس المعروف باسم الموصوليوم.

وشكرا لكم والف تحية.

وين السلام يا ربي



● انا مروة عبد الرحيم فضيلة
● الصف الخامس «الطيرة» مدرسة المنار. احب ابي وامي واخواتي ومعلماتي واحب السباحة واحب الحياة والهدوء. واتمنى ان يعم السلام والأمان في بلادي.

انا ولد صغير صغير
انا راسي صغير صغير
انا بعرف شو عم بصير
يا عالم يا الله هدي
بيموتوا وهن قدي

بس قلبي كبير كبير
بس عقلي كبير كبير
انا بعرف شو عم بصير
اولاد صغار يا جدي
وين السلام يا ربي

انا بعرف شو عم بصير

افرح يا شعبي وبلدي
وين السلام يا ربي

والعالم كله حدي
وين السلام يا ربي

الف مبروك

الى العزيزين كريم وسماح تهنئات بولادة الابن البكر

«محمد»

وليهنا في كنف والديه.

جاد خلايلة – سخنين



هنادي واحلام

الاختان هنادي واحلام محمود ابو راس من جلجولية. مبسوطات عشان دخلوا الى المدرسة. وعلى فكرة هما تحبان جريدة «الاتحاد» وتقرآنها دائما وخصوصا زاوية الاطفال.
شكرا للاتحاد والعاملين فيها.

● سليمان النجاب

تمسكنا بالقرار ٢٤٢ ليس ايديولوجيا ولا رمزيا

رفض فلسطيني قاطع للمشروع الاسرائيلي

اكد سليمان النجاب عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية لـ «الشرق الاوسط» ان الولايات المتحدة خلافا لما تردد اخيرا لم تتقدم بمقترحات بناءة خلال جولة المفاوضات الاخيرة من اجل دفع العملية التفاوضية بين الفلسطينيين والاسرائيليين الى الامام. واضاف ان الجانب الامريكي تقدم فقط بنصيحة واحدة ووحيدة الى الوفد الفلسطيني المفاوض وهي «ابدأوا الاشتباك التفاوضي واقبلوا بتشكيل لجان عمل تبحث في الموضوعات الواردة في المشروع الاسرائيلي». وقال النجاب، الذي كان يتحدث فور انتهاء اجتماعات القيادة الفلسطينية في تونس مع عضوين من الوفد المفاوض هما، صائب عريقات، وغسان الخطيب، ان هذه النصيحة غير مقبولة بالطبع من جانبنا ولا تتفق مع الجانب الامريكي في ما يطرحه من تبريرات لنصيحته هذه. مؤكدا في هذا السياق ان التمسك بالقرار ٢٤٢ والاتفاق على موضوعات الفترة الانتقالية وفق مفهوم هذا القرار الدولي هو ليس موقفا ايديولوجيا ولا تمسكا بالرموز، كما يقول الجانب الامريكي، وانما هو موقف سياسي واضح وصريح يلتزم تماما بالشرعية الدولية وقراراتها وفي المقدمة منها القرار ٢٤٢ و ٣٣٨.

واعلن سليمان النجاب ان العملية التفاوضية الجارية حاليا في واشنطن بين الوفدين الفلسطيني والاسرائيلي تمر بمرحلة صعبة ودقيقة بسبب تهرب الجانب الاسرائيلي من الاعتراف بأية مرجعية لمفاوضات الفترة الانتقالية، حيث ان المشروع الجديد الذي قدم للوفد الفلسطيني المفاوض يحصر «المناطق» التي يجري بحث اقامة حكم ذاتي فيها في المناطق الخاضعة للارادة العسكرية الاسرائيلية، اي ان الاسرائيليين يستثنون القدس العربية وجميع المستوطنات الاسرائيلية والتي يسمونها في مشروعهم الجديد بالمدن والقرى الاسرائيلية وهي تحتل اكثر من نصف الاراضي المحتلة. وقد رفض الجانب الفلسطيني بصورة كاملة وقطعية المشروع الاسرائيلي.

ولم يخف النجاب استغرابه ودهشته من الموقف الامريكي الذي يحاول القفز عن هذه المعضلة بنصح الوفد الفلسطيني المفاوض بهدء «الاشتباك التفاوضي» مع الاسرائيليين..

ومن جهة اخرى تحدث عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عن المبررات الموضوعية التي تجعل الوفد الفلسطيني المفاوض يتمسك بقوة بضرورة التزام وارتكاز العملية التفاوضية على سريان مفعول القرار ٢٤٢ و ٣٣٨ على الفترتين الانتقالية والنهائية التي تحاول اسرائيل التملص من هذه المرجعية، فقال ان اهمية ذلك تكمن في الاعتبارات التالية:

اولا: ان تكون ترتيبات الفترة الانتقالية عاملا مساعدا للتطبيق اللاحق للقرار ٢٤٢.

ثانيا: ان تتوقف اسرائيل عن اتخاذ اية اجراءات في الاراضي المحتلة وعلى طاولة المفاوضات تنتهك القرار ٢٤٢ مثل محاولتهم استبعاد القدس من ترتيبات الفترة الانتقالية واستمرار الاستيطان، والاهم من هذا كله هو ان الاقرار بسريان القرار ٢٤٢ على الفترة الانتقالية يلزم الجانب الاسرائيلي بالاعتراف بأن «المناطق» هي ارض محتلة تنطبق عليها اتفاقيات جنيف الرابعة ويجري على اساسها تحديد الموقف مما اتخذته اسرائيل من اجراءات طوال فترة الاحتلال وما حاولت فرضه من امر واقع.

وقال ان الاقرار بـ ٢٤٢ كأساس للفترة الانتقالية والنهائية هو الضمانة الوحيدة لترابط المرحلتين، وبدون ذلك لا يكون هناك ترابط بينهما بل قد تصبح الفترة الانتقالية فترة نهائية، خاصة وان الجانب الاسرائيلي قد كشف عن نواياه هذه عندما قال بصراحة في مشروعه الاخير المقدم للجانب الفلسطيني بأن القرار ٢٤٢ يتعامل مع دول فقط، وهذا يعني انه لن تكون للفلسطينيين علاقة بالقرار ٢٤٢ لا في الفترة الانتقالية ولا في الفترة النهائية.

وردا على سؤال «الشرق الاوسط» حول كيف ينظر الفلسطينيون لأي تقدم على جهة المفاوضات السورية الاسرائيلية، في الوقت الذي لا تزال فيه المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية عند نقطة الصفر، قال النجاب «نحن نرحب بأي تقدم على جهة المفاوضات السورية الاسرائيلية ما دام هذا التقدم قائما على تطبيق القرار ٢٤٢ و ٣٣٨ وعلى الالتزام السوري بالحل الشامل.. واوضح ان الجانب الاسرائيلي يحاول ان يلعب على موضوعات الحل المنفرد وعلى اثارة مخاوف الاطراف العربية من امكانية تحقيق تقدم على جبهة على حساب الجبهة الاخرى من اجل ابتزاز الاطراف العربية جميعا. وما زلنا نذكر تصريحات رابين الاولى والتي ركزت على امكانية تحقيق تقدم على الجبهة الفلسطينية وتأجيل الجبهة السورية، وحديثه اليوم يدور بشكل معاكس.

واعلن النجاب انه لا يعتقد ان هناك طرفا عربيا واحدا نسي تجربة كامب ديفيد وما جرته من اضرار جسيمة على جميع الاطراف العربية، داعيا في هذا السياق الى الأهمية القصوى لتكثيف التنسيق والتعاون بين الاطراف العربية المشاركة في هذه المفاوضات.

ولاحظ النجاب ان هناك جبهة عربية اوسع تتطلب مثل هذا التنسيق اي جبهة المتعددة الاطراف وضرورة رفع وتيرة التنسيق بين الدول العربية المشاركة فيها واستمرار التمسك بالمبدأ الذي التزمت به هذه الاطراف جميعا، وهو مبدأ ربط اي تقدم في اطار المتعدد بما يتحقق من تقدم في المفاوضات الثنائية.

وفي نهاية اللقاء نفى السيد سليمان النجاب بشدة ما يشاع وتردده بعض الفصائل الفلسطينية عن تنازلات يقدمها الوفد الفلسطيني المفاوض، متسائلا في هذا السياق ما هي التهمة الصحيحة، تهمة هذه الفصائل للقيادة الفلسطينية بأنها خرجت عن الأسس الواضحة التي اقرها المجلس المركزي حينما اخذ قراره بالمشاركة في مؤتمر مدريد ام تهمة اسرائيل والامريكان بأن هذه القيادة متشددة جدا وتحاول تخريب المفاوضات؟ ثم اذا كان هناك تفريط من القيادة الفلسطينية فما هو واين؟

والحال ان المفاوضات الجدية لم تبدأ بعد وما زلنا في نفس الحلقة المفرغة.



● القدس يستبعدونها تماما عن المفاوضات ●

■ رأي ■

فهم الآخر - بين «المقاطعة» و «التطبيع»

● بقلم: سميح محسن ●

● أوصى مؤتمر لأدباء الاقاليم عقد في مدينة الاسماعيلية المصرية، مؤخرا، باستمرار مقاومة محاولات التطبيع الثقافي مع اسرائيل الذي نصت عليه اتفاقيات «كامب ديفيد» التي وقعتها الحكومتان المصرية والاسرائيلية. ويبذل المثقفون والمفكرون والكتاب المصريون الوطنيون والديمقراطيون، منذ ذلك الحين، والى الآن، مجهودات يحسدون عليها في سد المنافذ والثغرات التي يمكن للثقافة الاسرائيلية ان تنفذ عبرها الى مصر، ومن ثمة الى الاقطار العربية الاخرى، سواء بطريقة مباشرة او عبر تحويلات اوروبية وامريكية وتجنيد كتاب مصريين، من درجات متفاوتة، للعبور، من خلالهم والترويج لبضاعة الثقافة الاسرائيلية.

وفي هذا المضمار، لعبت (لجنة الدفاع عن الثقافة القومية)، التي تضم في عضويتها عددا من الالمع كتاب مصر ومثقفيها مشهودا لهم بمواقفهم النظيفة، لعبت دورا بارزا في التصدي لمحاولات التطبيع والغزو الثقافي المعادي.

ويأتي تجديد الدعوة لاستمرار المقاطعة التي نجحت، الى الآن، بفضل جهود كتاب مصر ومثقفيها الوطنيين، واستمرار اتجاه المزاج الجماهيري العربي نحو رفض الثقافة الاسرائيلية بعنوانها الشامل. اضافة الى استمرار (المقاطعة العربية الرسمية لاسرائيل). الا ان تجديد تلك الدعوة هذه الايام يأتي في ظل ظروف ومستجدات مختلفة، حيث تدخل الدول العربية، ذات العلاقة المباشرة بالصراع مع اسرائيل، ويضمنها وفد فلسطيني بصفة رسمية ودعم شرعي وشعبي، في مباحثات سلام مع اسرائيل، وان لم تسفر هذه المباحثات، الى الآن، عن خطوات ملموسة وجدية باتجاه اعلان اسرائيل عن استعدادها بالانسحاب من الاراضي الفلسطينية والعربية التي احتلتها عام ١٩٦٧ مقابل عقد اتفاقيات سلام معها.

هل يفهم من قولنا هذا انه دعوة للكف عن مقاومة التطبيع الثقافي بين مصر واسرائيل، والسماح بترويج المنتج الثقافي الاسرائيلي في السوق العربية؟!

بعيدا عن اي فهم مسبق، نقر بداية ان مسألة المقاطعة المصرية للثقافة الاسرائيلية هي شأن مصري خالص، وفي نفس الوقت نشير الى اهدافها النبيلة ونواياها الطيبة، وخاصة في ربطها بين مقاومة التطبيع الثقافي واستمرار تجاهل الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، وفي مقدمتها حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس وحق العودة، ولكن الا يمكننا ان ننظر الى مسألة (المقاطعة) من زاوية اخرى؟

على مدار سنوات الصراع العربي - الاسرائيلي نظر الجزء الاكبر من الكتاب والمفكرين العرب الى المنتج الثقافي الاسرائيلي نظرة شمولية لم تأخذ بعين الاعتبار المساحات الموجودة واقعيا بين نص ادبي وآخر من حيث الرؤى والافكار بمعنى ان هناك تمايزا بين نص وآخر كالتمايز الموجود بين كاتب اسرائيلي يدعو لفكرة (ارض اسرائيل) وكاتب آخر يؤيد اقامة دولة فلسطينية على التراب الوطني الفلسطيني. لقد جوبهت اعمال ادبية اسرائيلية انصفت، بشكل او بآخر، الشعب الفلسطيني كرواية يزهار سميلانسكي «خربة خزعة» ورواية عاموس كينان «الطريق الى عين حارود» وكتاب ديفيد غروسمان «الزمن الأصفر» جوبهت بالرفض من قبل غلاة اليسار واليمين، حتى في اوساط الكتاب الفلسطينيين انفسهم.

من جانب آخر، نعتقد بأنه، وفي خضم صراعنا (الوجودي او الحضاري) مع اسرائيل، يتحتم علينا فهم طرائق تفكير المجتمع الاسرائيلي والتي يعكسها الكتاب في اعمالهم. وينسجم هذا التحتيم مع الشعار الذي طرحه العرب منذ سنوات بعيدة جدا (اعرف عدوك). والا كيف سنتمم ترجمة هذا الشعار على ارض الواقع طالما اننا نرفض رفضا شاملا وقاطعا الاطلاع على الادب المعادي؟

وهنا، اعتقد انه علينا ان نأخذ بتجربة الجامعات ومراكز البحث الاسرائيلية بعين الاعتبار، حيث ان هذه (المؤسسات) تولي عناية خاصة بالتناء ودراسة ما تطوله يداها من انتاج ثقافي عربي. حتى اننا نجد اساتذة فيها يتفوقون على امثالهم من العرب في معرفة وقراءة وتحليل اعمال كروايات نجيب محفوظ، الذي كان قادرا دائما على عكس الاجواء السائدة في مصر.. بمعنى ان هؤلاء الدارسين يقرأون الواقع المصري من خلال الاعمال الادبية لكاتب كبير في حجم نجيب محفوظ.

اذن، هل هذه الكتابة دعوة للتطبيع الثقافي ووقف المقاطعة؟

انها ليست هذه او تلك، وانما هي بمثابة دعوة لمراجعة العملية برمتها، ووضع اسس جديدة وواقعية للتعامل مع النص العبري تنسجم مع التوجه السياسي الواقعي في التعامل مع الصراع العربي - الاسرائيلي الذي طرح نفسه منذ بداية الصراع، وحارب سنوات طويلة من اجل اقناع ذوي التوجهات غير الواقعية بصحة توجهه.

ان الاستفادة من ترجمة هذه الدعوة على ارض الواقع تجعلنا نستفيد من زاويتين: الاولى معرفة تفكير وافكار (الآخر) حول الصراع، ودراسة واقع المجتمع الاسرائيلي والتحولات الجارية في داخله. والثانية افساح المجال امام الكتابات الاسرائيلية الواقعية والمنصفة للحقوق العربية للوصول الى القارئ العربي. فاستمرار النظر الى المجتمع الاسرائيلي وكأنه قطعة واحدة متكاملة لا تحمل اي تناقضات في داخلها يعني استمرار التعامل مع قضية الصراع العربي - الاسرائيلي من منطلقات ذهنية جاهزة تغلب عليها صفة التفكير الغيبي التي تنسفها من الاساس التحتية العلمية والوقائع المتجددة.

(كاتب المقال هو المحرر الثقافي للاسبوعية المقدسية «الطليعة»)

مسودة دستور جبهة الناصرة الدمقراطية

كل اعضاء الجبهة مندوبون في المؤتمر

انتخاب مرشح الجبهة لرئاسة البلدية بطريقة البرايمريز

(«الاتحاد» - انتهت اللجنة التحضيرية لمؤتمر جبهة الناصرة الدمقراطية من اعداد مسودة دستورها الجديد، الذي سيطرح على مؤتمر الجبهة الذي سيعقد في ٩ و ١٠ تشرين اول القادم. وقد اثار عدد من التجديدات فيه اهتماما ونقاشا. وعليه، ننشره فيما يلي لاطلاع الجمهور الواسع:)

مقدمة

في العام ١٩٧٤ تنادى اهل الناصرة وهبوا، واقاموها جبهة وطنية دمقراطية، وساروا بها صوب البلدية. ووصلوها في يوم اغر هو التاسع من كانون الاول ١٩٧٥، يوم اتوا الى دار البلدية بجمهرة مخلصة من الشباب الذين رفعوا لواء الكرامة والخدمات.

وكانت انطلاقة جديدة نمت وترعرعت وارسلت اشعاعاتها الى كل البلاد، ووصلت الى الاخوة في المناطق المحتلة - باعثة في الناس دفئا وطنيا وامالا غاليا.

ورسخت الجبهة في المدينة المقدسة واصبحت القوة الاساسية فيها واضعة اسس البناء الجبهوي النصراوي المبني على التحالف الواسع بين كل القوى المخلصة، فاتحا الباب على مصراعيه امام كل هيئة او فرد يلتزم بخطوطه العامة ويؤمن بمبدأ الكرامة والخدمات.

ولما كانت الجبهة مرآة صادقة لشعب الناصرة، وايمانا منها بحتمية التطور بما يتلاءم مع اماني ورغبات عناصرها - مركبات وافرادا - وحيث ان هنالك شدا الى الجذور يجذبها وحنينا الى الاصالة يأخذها، وملاءمة لروح العصر وتعميقا للدمقراطية الحقة، ونتيجة لتراكم الوعي الاجتماعي والبلدي والسياسي، ولما كان شعب الناصرة قطعة غالية من الأقلية القومية الصابرة التي صانت تراث الاجداد واخلصت في حمل اماني الاجيال القادمة وتطلعاتها لمستقبل نيّر، من اجل كل ذلك جاء هذا الدستور بحلته الجديدة، فاتحا ذراعيه لاوسع قاعدة شعبية ولتحالفات جديدة، حاملا مشعل التغيير للمرحلة المقبلة، بروح جبهوية اصيلة وبمرونة ثورية تقدمية تنبذ التعصب الطائفي والانغلاق العائلي وتحترم كل الطوائف وكل العائلات، قدما على طريق الكرامة والاخاء في وطن الآباء والاجداد.

١ - اسم الدستور: دستور جبهة الناصرة الدمقراطية. فيما يلي «الجبهة»

٢ - اهداف الجبهة:

جبهة الناصرة الدمقراطية هي تحالف وطني بين الحزب الشيوعي فرع الناصرة فيما يلي: «الحزب الشيوعي» ورابطة الجامعيين في الناصرة فيما يلي: «رابطة الجامعيين» ولجنة التجار والحرفيين ابناء الناصرة فيما يلي: «لجنة التجار والحرفيين» وافراد وقطاعات اخرى في الناصرة تهدف الى:

أ - ترسيخ وحدة اهالي الناصرة والعمل بكل السبل لتطوير الناصرة وتجميلها وصيانة مكانتها وسمعتها كمدينة حضارية.

ب - العمل بكل السبل لتأخذ الناصرة حقوقها كاملة كأكبر مدينة عربية في البلاد وذات اسم عالمي والمساهمة بنضالات الجماهير العربية وهيئاتها من اجل التقدم والمساواة.

ج - قيادة بلدية الناصرة بهدف تطوير المدينة ورفع شأنها على هدي مبدأ الكرامة والخدمات.

د - الدفاع عن حقوق عمال الناصرة وتحسين معيشتهم وشروط عملهم ومحاربة البطالة والعمل ضمن مجلس عمال الناصرة ومجلس نعمات لتحقيق هذه الاهداف وتطوير الخدمات الهستدروتية لأهل المدينة.

هـ - العمل ضمن الجبهة القطرية للسلام والمساواة ومع القوى اليهودية التقدمية لما فيه مصلحة الشعبين.

و - دعم جهود السلام العادل المبني على مبدأ: دولتان لشعبين.

ز - تعزيز مكانة المرأة في هيئات الجبهة خاصة والمجتمع النصراوي عامة.

ح - التعاون مع هيئات الناصرة الشعبية والاهلية لتنفيذ الاهداف اعلاه، ولاغناء الحياة الرياضية والثقافية والفنية الشبابية والاجتماعية والصحية للمدينة.

٣ - هيئات الجبهة: أ - المؤتمر ب - المجلس ج - المكتب د - لجنة المراقبة والدستور هـ - السكرتير.

٤ - مؤتمر الجبهة:

هو الهيئة العليا للجبهة وقراراته ملزمة لجميع هيئات الجبهة ولجانها وممثليها والانتساب اليه هو حق لكل مواطن في الناصرة بلغ السادسة عشرة من عمره، يقبل بدستور الجبهة وبرنامجها ويعمل على انجاحها ولا ينتمي الى تنظيم محلي منافس ويصادق على عضويته من قبل مكتب الجبهة.

ينعقد المؤتمر على الاقل مرة كل اربع سنوات، وكذلك قبل ثلاثة اشهر من موعد انتخابات البلدية. وتؤخذ قراراته بالاغلبية العادية ما لم يقتض النص غير ذلك.

وظائف المؤتمر:

أ - اقرار الدستور وتعديلاته. ب - اقرار برنامج الجبهة العام ووضع الخطوط الاساسية للفترة المقبلة. ج - انتخاب اعضاء مجلس الجبهة بموجب تعليمات البند ٦ (ج) التالي. د - انتخاب لجنة المراقبة والدستور. هـ - انتخاب مرشح الجبهة لرئاسة بلدية الناصرة بشكل شخصي ومباشر (برايمريز - المحرر) بموجب نظام تضعه لجنة المراقبة والدستور ويقره المؤتمر، على الا ينتخب لهذه الوظيفة نفس الشخص لاكثر من دورتي خدمة متواصلتين الا بأغلبية ٦٠٪ من اعضاء المؤتمر.

٥ - مؤتمر استثنائي:

ينعقد مؤتمر استثنائي للجبهة بناء على قرار بأغلبية ٥١٪ من اعضاء المجلس في جلسة قانونية خاصة لهذه الغاية او بناء على طلب خطي موقع من قبل ٤٠٪ من اعضاء المؤتمر. وفي كلا الحالتين اعلاه على المجلس ان يعقد المؤتمر الاستثنائي خلال ثلاثة اشهر على الاكثر من موعد الطلب او القرار.

٦ - مجلس الجبهة:

أ - هو الهيئة العليا للجبهة بين مؤتمر وآخر، ينعقد على الأقل مرة واحدة كل ستة اشهر ووظيفته النظر والبت في جميع شؤون الجبهة عدا الأمور المسندة للمؤتمر بموجب البند ٤ اعلاه.

ب - بدون المساس بشمولية الفقرة «أ» اعلاه، فان المجلس هو المسؤول عن الأمور التالية:

- انتخاب سكرتير الجبهة - تشكيل قائمة الجبهة للمجلس البلدي - انتخاب مرشحي الجبهة لمجلس العمال ولمجلس نعمت - انتخاب مكتب الجبهة بموجب البند ٧ التالي - تشكيل لجان الجبهة المتخصصة - مراقبة عمل ممثلي الجبهة في البلدية ومجلس العمال ونعمت وسماع تقارير دورية منهم - انتخاب ممثلي الجبهة لدى الجبهة القطرية للسلام والمساواة - التقرير بعقد مؤتمر استثنائي بموجب البند ٥ اعلاه.

ج - تشكيل المجلس: يتشكل المجلس من ١٣١ عضوا ينتخبون على النحو التالي:

- ٧١ عضوا ينتخبون بشكل شخصي، سري ومباشر بواسطة المؤتمر.
- ٣٣ عضوا يمثلون قطاعات الناصرة بموجب خريطة يحددها مكتب الجبهة، وينتخبون بواسطة الاجهزة الجبهوية في كل قطاع وقطاع.
- ٢٧ عضوا يمثلون الحزب الشيوعي ورابطة الجامعيين ولجنة التجار والحرفيين في الناصرة وذلك بشكل متساو بين الهيئات الثلاث وبحيث تنتخب كل هيئة ممثليها بحسب ما تراه مناسبا.

د - يمكن للمجلس ان يضيف الى عضويته اعضاء جدد بنسبة تصل حتى ١٠٪ من اعضائه بموجب قرار يتخذ بأغلبية ٥١٪ من اعضاء المجلس.

هـ - يتم انتخاب ممثلي القطاعات والاعضاء المنتخبين مباشرة بواسطة المؤتمر بموجب نظام خاص تضعه لجنة المراقبة والدستور ويقره المؤتمر.

و - مدة عمل المجلس هي اربع سنوات ما لم يقرر المؤتمر غير ذلك.

٧ - مكتب الجبهة:

هو الهيئة التنفيذية للجبهة. يتشكل المكتب من سكرتير الجبهة ورئيس كتلة الجبهة في المجلس البلدي ورئيس كتلة الجبهة في مجلس العمال ورئيسة كتلة الجبهة في مجلس نعمت وثمانية عشر عضوا ينتخبهم المجلس بشكل شخصي، سري ومباشر، ويضاف اليهم سكرتير رابطة الجامعيين وسكرتير الحزب الشيوعي وسكرتير لجنة التجار والحرفيين بحيث يصبح مجموع اعضاء المكتب خمسة وعشرين عضوا.

وظائف المكتب: أ - تنفيذ قرارات المؤتر والمجلس. ب - معالجة الأمور اليومية والجارية للجبهة. ج - تمثيل الجبهة امام الهيئات الخارجية. د - عقد جلسات المجلس ووضع جدول اعماله وجدول اعمال المؤتمر. هـ - اقرار خريطة قطاعات الناصرة. و - البت في طلبات الانتساب للمؤتمر.

٨ - لجنة المراقبة والدستور: تتشكل من سبعة اعضاء ينتخبهم المؤتمر، وتنظر اللجنة في دستورية عمل هيئات الجبهة وممثليها وتقدم تقاريرها الى الهيئات المختصة، تعمل اللجنة بموجب نظام خاص تضعه لنفسها ويصادق عليه المجلس.

٩ - سكرتير الجبهة: ينتخب بواسطة مجلس الجبهة ومدة خدمته موازية لفترة عمل المجلس، ولا يمكن انتخاب نفس الشخص لاكثر من دورتي خدمة متواصلتين الا بأغلبية ٦٠٪ من اعضاء المجلس.

مهام السكرتير:

أ - ترؤس اجتماعات المكتب والمجلس والمؤتمر. ب - دعوة المكتب الى الانعقاد ووضع جدول اعماله. ج - تمثيل الجبهة امام جميع الهيئات الخارجية. د - التنسيق بين هيئات الجبهة المختلفة.

١٠ - دستورية جلسات الهيئات: تعتبر جلسات الهيئات قانونية اذا حضرها نصف اعضاء الهيئة + عضو، وفي حالة عدم توفر هذا العدد تؤجل الجلسة لموعد اقصاه اسبوعين من الموعد السابق وتعتبر الجلسة البديلة قانونية بأي حضور.

١١ - مالية الجبهة: على مكتب الجبهة ان يدير قيودات رسمية ويعين من بين اعضائه مسؤولا عن حسابات الجبهة يقدم تقارير مالية منفصلة لكل من المكتب والمجلس والمؤتمر.

١٢ - تعديل الدستور: يمكن اجراء اي تعديل على هذا الدستور بأغلبية ٦٠٪ من اعضاء المؤتمر الذين يشتركون في الجلسة، على ان يكون ذلك في جلسة قانونية وضعت على جدول اعمالها موضوع التعديل.

١٣ - في الفترة الانتقالية تستمر جميع الهيئات السابقة بالعمل وممارسة نفس الوظائف والصلاحيات لحين انتخاب الهيئات الجديدة.

١٤ - هذا الدستور لا يمس بممثلي الجبهة الذين عينوا او انتخبوا لوظائفهم بموجب النظام السابق للجبهة.

١٥ - يسري مفعول هذا الدستور حال اقراره في مؤتمر الجبهة بالأغلبية العادية.

هل فقد العرب كل وسائل المواجهة؟!

● بقلم: جمال البشبيشي ●



● قامت الطائرات الامريكية بالتحليق فوق الاراضي العراقية في مظاهرة لاستعراض العضلات وفي غيبة عن موقف عربي موحد يوقف هذه العربدة..

ولن نعود لتحليل اسباب هذه القترنة فالقضية اصبحت اكثر وضوحا ولكن ما يعنيني هو موقف الاعلام الرسمي وموقف جامعة الدول العربية.

فالغريب ان وسائل الاعلام الحكومية تتحدث عن تحليق الطائرات الامريكية فوق دولة عربية وكأنها تحكي قصة مسلية من قصص الخيال العلمي او حكاية تحدث في كوكب آخر غير كوكب الارض.

وما زالت اقلام محسوبة على شعب مصر تتهم صدام حسين بالاستمرار في الاخطاء لأنه يحاول ان يصد الامبريالية الامريكية عن فرض هيمنتها على الشعب العراقي وتعطيل ارادة السلطة الشرعية في بغداد.. وكأنهم يقولون لصدام حسين انك تستحق ما يحدث لك لأنك لم تسر في ركاب امريكا وترضخ لاوامرها وتنعم بتقبيل يديها صباحا ومساء.

ان الاعلام الذي يسعى الى تهيئة الرأي العام لصالح امريكا وحلفائها انما يقدم نفسه لضمير الأمة العربية في اسوأ حالاته ويفتح لنفسه صفحة سوداء في تاريخ الاعلام المصري والعربي على السواء.. على الاعلام الحكومي الا ينسى اننا عرب ولنا موقع متميز بين ابناء هذه الأمة يفرض علينا واجبات محددة اهمها ان نتناول قضايا هذه الامة من منظور قومي ومن خلال رؤية شاملة مترابطة ومتصلة حتى نصل الى نتائج صحيحة تتناسب ومسؤولياتنا الاعلامية الخطيرة.

ثم اين جامعة الدول العربية؟

الا يجب ان يكون لها موقف في المحافل الدولية.. الا تملك القدرة على مجرد اعلان اعتراضها على القرارات التي تصدر من مجلس الأمن بارادة امريكا.

الا تملك التأثير في الواقع العربي.. هل تعجز عن خلق جبهة مؤثرة لحماية العراق من التقسيم ومن الاذلال.. هل فقدت شخصيتها الاعتبارية؟ هل تقع تحت سيطرة بعض الحكام؟ هل طالها ما طال حكومات عربية من التحلل وعدم الرؤية والتمييز؟!

واين الحكومات العربية صاحبة المبادئ التي حركت جيوشها مع التحالف الغربي دفاعا عن الكويت.. ايكتفون الآن بتحريك السنتهم شجبا واحتجاجا ورفضا.. وهم اول من يعلم ان هذا الشجب والاحتجاج والرفض من ارخص العملات واسهلها اقتناء ولا يؤدي الا الى مزيد من التدمير لهذه الأمة المبتلاة باصحاب السيوف الخشبية والخطب العنترية.

ما هذا الزمن العجيب الغريب الذي يمر على الأمة العربية؟ اتفاقيات مشبوهة.. ودول تموت.. وشعوب تصادر.. وشعوب تحاصر.. وعربدة امبريالية صهيونية تتحرك باطمئنان في المنطقة.. تحقق مصالحها بكل الوسائل والاساليب المشروعة وغير المشروعة بمساعدة ناس لهم اسماؤنا وينتمون الينا.. اي عار لو تغيرت الخريطة السياسية للوطن العربي قبل نهاية هذا القرن.. والقادة مشغولون بالتمسك بكراسي الحكم.. اي عار لو استمر ابناء هذه الامة العربية يحافظون على مصالح الذين يضربونهم.

اننا يجب ان نعمل على خلق كيان عربي له كرامة ويحسب له حساب حتى يدرك كل من يحاول الاعتداء على اي جزء من هذا الوطن العربي ان مصالحه في المنطقة ستقع تحت دائرة الرفض على كل الشرفاء من ابناء الشعب العربي رفع شعار الدفاع السلبي اي رفض التعامل مع كل من ينتمي الى دولة تعتدي على امن الامة العربية وعلى مستقبلها.. انها محاولة للتمسك بمساحة الامل الباقية.

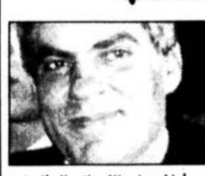
(«الاهالي»)

السماح للجمعية التونسية لحقوق الانسان باستئناف نشاطاتها

● تونس – و.ص.ف – سمح الرئيس التونسي زين العابدين بن علي للجمعية التونسية لحقوق الانسان بان تجتمع في مقرها المقفل منذ حزيران الماضي من اجل التحضير لمؤتمرها الاستثنائي المقبل.

واعطي هذا الضوء الاخضر الذي اعتبر تليينا في موقف السلطة من الجمعية الى الامين العام للجنة الدولية للحقوقيين الحقوقي السنغالي، اداما ديانغ، الذي استقبل صباح امس في قصر قرطاج الرئاسي.

وكانت الجمعية التونسية لحقوق الانسان قد حلت في ١٣ حزيران الماضي لعدم احترامها للقانون الجديد



حول الجمعيات الذي اقره البرلمان في اذار الماضي.

واعربت الجمعية التي تضم حوالي اربعة الاف عضو في بيان لها عن ارتياحها لقرار الرئاسة. واضافت انها شكلت لجنة تحضيرية لمؤتمرها الاستثنائي مؤكدة مجددا على تمسكها «باستقلاليتها التامة».

خلال اليومين القادمين:

بيرو قد يعلن ترشيح نفسه للرئاسة الامريكية

● واشنطن – و.ص.ف – لم يعلن الملياردير روس بيرو مساء الاثنين خلال مداخلته التلفزيونية السادسة في اليوم نفسه موقفا نهائيا حول احتمال ترشيحه مجددا لرئاسة البيت الابيض.

وكرر بيرو ردا على سؤال لشبكة «سي. ان. ان» ما قاله من قبل خلال مؤتمراته الصحفية ومقابلته التلفزيونية مع شبكة «اي. بي. سي» ان «ترشيحي متعلق بقرار يتخذه المسؤولون عن حملتي في الولايات الامريكية الخمسين».

وطلب بيرو اثر ذلك من الشعب الامريكي الاتصال مع منظمته من خلال خط هاتفي مجاني لانه «ينبغي ان يساند الشعب» ترشيحه المحتمل.

ومن حق بيرو المشاركة في الانتخابات الرئاسية حيث ان اسمه موجود على اللوائح الانتخابية للولايات الخمسين. وكان من المقرر ان يعلن ترشيحه لكنه اجل ذلك الى الخميس او الجمعة.

وفي استطلاع للرأي اجرته شبكة «اي. بي. سي» وصحيفة «واشنطن بوست» نشر مساء امس نال بيرو ١٤ في المئة من اصوات الناخبين في حال مشاركته في انتخابات رئاسية ثلاثية مقابل (٤٤) في المئة لبيل كلينتون و(٣٩) في المئة لجورج بوش.

بدء المفاوضات السعودية اليمنية حول النزاع الحدودي

● الرياض – «و.ص.ف» – ذكر مصدر دبلوماسي يمني ان الاجتماع السعودي اليمني حول النزاع الحدودي بين البلدين بدأ صباح امس الثلاثاء في قصر المؤتمرات في الرياض.

وكان الاجتماع مقررا مساء امس الاول لكنه تأجل الى صباح امس بعد تأخر وصول الوفد اليمني الى العاصمة السعودية.

ويضم الوفد اليمني ثمانية حقوقيين وخبراء عسكريين وامنيين ويرئسه مساعد رئيس مكتب الرئاسة جعفر سعيد باصالح. ويرئس الوفد السعودي المستشار الحقوقي في الديوان الملكي السعودي مطلب النفيسة.

وكان نزاع حدودي قديم بين صنعاء والرياض تجدد في الفترة الاخيرة بسبب رفض اليمن تجديد اتفاق الطائف المعقود بين البلدين في العام ١٩٣٤ والذي يمنح الرياض السيادة على اقاليم جيزان ونجران وعسير. وتقول صنعاء ان الاتفاق الذي مدد عام ١٩٧٤ ينتهي في اواخر العام الحالي وتؤكد ان الاقاليم الثلاثة يمنية.

يذكر ان العلاقات اليمنية السعودية قد تأثرت بشكل خاص بحرب الخليج حيث اعتبرت الرياض موقف صنعاء مؤيدا للعراق.

وزير الخارجية الكوبي:

كوبا لن تخضع امام الحصار الاقتصادي والمالي الامريكي

● نيويورك (الامم المتحدة) – و.ص.ف – اعلن وزير الخارجية الكوبي، ريكاردو الاركون كويسدا، امام الدورة السابعة والاربعين للجمعية العمومية للامم المتحدة ان كوبا «لن تركع» على الرغم من تشديد الحصار الاقتصادي والمالي الامريكي عليها.

وقال الوزير الكوبي في كلمته ان الحصار الذي تفرضه الولايات المتحدة «مستمر منذ حوالي ثلاثين عاما وهو يشتد» في ظروف «صعبة جدا بالنسبة الى كوبا».

واضاف ان الحصار على الجزيرة يقوى في حين تُعيش كوبا وضعا اقتصاديا صعبا للغاية بسبب حل المعسكر الاشتراكي وتفكك الاتحاد السوفييتي والتحول الراديكالي المفاجىء في العلاقات مع الدول التي كانت تجري معها كوبا ثمانين بالمئة من مبادلاتها التجارية».

وندد الوزير الكوبي باستخدام الامم المتحدة «كاداة لسيطرة القوى العظمى». وطالب بان تدرس بتعمق مهمات وطريقة عمل مجلس الامن الدولي لكي تصبح له صفة تمثيلية حقيقية وبان يتم الغاء حق النقض «الفيتو» الذي اعتبره «امتيازا غير دمقراطي».

بدء تدمير الاسلحة الكيميائية في العراق

● بغداد – «و.ص.ف» – اعلن رئيس فريق خبراء الامم المتحدة، برنهارد برونر، امس الثلاثاء، البدء في عمليات تدمير الاسلحة الكيميائية العراقية في موقع المثنى الذي يقع على بعد ١٣٠ كيلومترا شمال غربي بغداد.

وقال برونر للصحفيين قبل مغادرته بغداد متوجها الى مطار الحبانية (٦٠ كيلومترا شمال العاصمة العراقية) للانتقال منه الى البحرين ان «عمليات التدمير في موقع المثنى بدأت الآن».

لكنه اضاف ان «هذه العملية لا تزال في مراحلها الاولية وهناك عمل كثير لا يزال يتوجب انجازه».

وكان الفريق المؤلف من ستة خبراء برئاسة برونر قد زار، يوم الاحد، موقع المثنى الذي خصصته الامم المتحدة لتجميع الاسلحة الكيميائية المكتشفة حتى الآن في العراق.

واوضح برونر ان «معظم الذخائر الكيميائية نقلت الى موقع المثنى وفقا للتعليمات المعطاة الى السلطات العراقية في تشرين الثاني من العام الماضي». وكانت مهمة برونر في العراق تقتصر على التأكد من ان الاسلحة الكيميائية نقلت فعلا الى المثنى.

وزار الفريق خلال ستة ايام عشرة مواقع في مناطق عراقية مختلفة. وقالت مصادر في الامم المتحدة ان الفريق قد يقوم خلال توجهه الى الحبانية بآخر عملية تفتيش لاحد المواقع.

وكان فريق خبراء آخر اعلن في الثاني عشر من ايلول الجاري ان عملية تدمير (٤٠) طنا من غاز الاعصاب ستبدأ في اواخر الشهر. اما تدمير اربعمئة طن من غاز الخردل وهي عملية اكثر تعقيدا فسيبدأ بعد شهرين.

وقد بني في موقع المثنى معملان لانجاز هذه المهمة تحت اشراف خبراء الامم المتحدة.

بسبب تأخرهم عن الموعد:

١٣ شخصا محظوظا نجوا من الموت فوق كاتمندو

● كراتشي – و.ص.ف – ثلاثة عشر شخصا فاتهم امس الاول الاثنين موعد الطائرة التي كانت ستقلهم من كراتشي الى كاتمندو يحمدون اليوم الله على الحظ الذي كان حليفهم لانهم كان من المفترض ان يكونوا على متن طائرة الايرباص «اي ٣٠٠» التابعة لشركة الخطوط الجوية الباكستانية التي تحطمت في نيبال مما ادى الى مصرع (١٦٧) شخصا.

وذكرت صحف كراتشي، امس، ان اثني عشر من هؤلاء المحظوظين تأخروا عن موعد اقلاع الطائرة اثر تأخير رحلتهم التي تقلهم من اوروبا في مطار فرانكفورت (المانيا).

وردا على سؤال وجهته صحيفة «ذي نيوز» قال مواطن سويسري «كنا نلعن هذا التأخير الذي ضيع علينا يومين». وكان ارزر روناتو وهو طالب في الانتربولوجيا في جامعة برن بسويسرا ذاهبا الى كاتمندو لممارسة رياضة تسلق الجبال في نيبال مع صديقه السويسري كريستيان ويس.

واضاف روناتو «لم اكن اؤمن ابدا بالحظ لكنه انقذ حياتنا».

بعد ١٦ عاما من الحرب الاهلية:

الانغوليون يتوجهون الى صناديق الاقتراع

● لواندا – و.ص.ف – بدأ الانغوليون بالتوافد الى صناديق الاقتراع، امس الثلاثاء، في اول انتخابات بعد ستة عشر عاما من الحرب الاهلية.

وقد فتحت مراكز الاقتراع عند الساعة السابعة بالتوقيت المحلي. ومنذ بدء عمليات الانتخاب تشكل طابور طويل من الناخبين امام مراكز الاقتراع في العاصمة لواندا. ونهض بعض سكان العاصمة في الساعة الرابعة فجرا للتجمع امام مراكز الاقتراع الموزعة في سائر انحاء المدينة.

وسيختار حوالي خمسة ملايين انغولي رئيسهم المقبل وكذلك (٢٠٠) نائبا في هذه الانتخابات التي ستنتهي اليوم الاربعاء في الساعة ١٩٠٠ بالتوقيت المحلي.

وقد وقع العديد من الحوادث الدامية في اثناء الحملة الانتخابية في سائر انحاء هذا البلد حيث ما يزال التوتر شديدا.

ويشارك حوالي اثني عشر حزبا في هذه الانتخابات بينها حزب «الوحدة الوطنية من اجل استقلال انغولا التام «يونيتا». و«الحركة الشعبية من اجل تحرير انغولا» (الحزب الحاكم). وبالرغم من ان احدا لا يجازف في اي تكهنات الا ان بعض المراقبين يتوقع ان تحصل الحركة الشعبية من اجل تحرير انغولا على اصوات الناخبين في المدن علما بان حزب الوحدة الوطنية من اجل تحرير انغولا التام اقوى في الارياف.

وتجري هذه الانتخابات تحت اشراف الاسرة الدولية. وقد ارسلت الامم المتحدة اربعمئة مراقب دولي كما قدم، ايضا، مئات المراقبين المستقلين.

البرلمان البرازيلي يناقش مسألة عزل الرئيس

* الرئيس متهم بارتكاب جرائم تتعلق بالحق العام *

● برازيليا – و.ص.ف – بدأت بعد ظهر الاثنين بالتوقيت المحلي في مجلس النواب المنعقد في برازيليا المناقشات حول عزل الرئيس البرازيلي فرناندو كولور دي ميلو المتهم بالفساد.

وكان في القاعة لدى افتتاح الجلسة ثلاثمئة نائب من اصل (٥٠٣) نواب كما سجلت اسماء سبعين نائبا للتناوب على الكلام لصالح عزل الرئيس كولور بينما سيتولى نائبان فقط الدفاع عنه.

ويحتاج قرار العزل الى موافقة ثلثي النواب.

واعلن رئيس مجلس النواب، ابيسين ينهيرو، وهو من حزب الحركة الدمقراطية البرازيلية (معارضة) ان التصويت سيكون بالمناداة بالاسم وعلنيا.

اما النائبان اللذان سيدافعان عن الرئيس كولور فهما الزعيم الفلاحي اليميني رونالدو كالهادو والنائب المؤيد للحكومة، خوسيه لورينسو.

وتبث جلسة البرلمان مباشرة عبر شبكات التلفزة في سائر انحاء البلاد.

من جهة اخرى صرح مدعي عام الجمهورية، اريستيدس خونكيرا، يوم الاثنين، بان الملاحقات القضائية التي يتعرض لها الرئيس البرازيلي لـ «الشبهات القوية» باقترافه جرائم تتعلق بالحق العام «ستستمر سواء استقال او بقي في منصبه او ابعد مؤقتا من هذا المنصب». واضاف ان «القوانين لا تمنحه اية حصانة» مستدعية مذكرا في الوقت نفسه بان الحصانة التي يتمتع بها اي رئيس جمهورية تزول مع انتهاء ولايته.

لمتابعة اضراب المعتقلين الفلسطينيين:

لجنة المحامين العرب في انعقاد دائم

* اتخاذ اجراءات احتجاجية *

● القدس – صرح رئيس لجنة المحامين العرب علي غزلان بأنه في ضوء اعلان المعتقلين الفلسطينيين الاضراب المفتوح عن الطعام لحين الاستجابة لمطالب المعتقلين فقد قررت الهيئة الادارية للجنة المحامين العرب في اجتماع لها ان تبقى في حال انعقاد دائم لمتابعة التطورات ومواكبة اوضاع المعتقلين والمعتقلات عن كثب وذلك من خلال القيام بزيارات يومية للسجون والاعداد لفعاليات تبدأ اعتبارا من اليوم الاربعاء، حيث سيمتنع المحامون عن الظهور امام المحاكم العسكرية لمدة ساعة اعتبارا من العاشرة صباحا وحتى الحادية عشرة.

كما سيمتنع المحامون عن الظهور امام المحاكم العسكرية يوم غد الخميس الموافق ١/١٠/٩٢ من الساعة العاشرة صباحا وحتى الساعة ١٢ ظهرا.

ووضعت الهيئة الادارية برنامجا لفعالياتها سيعم الاعلان عنه لاحقا.

فجر اليوم، الاحتلال يرفع الطوق العسكري عن فلسطين المحتلة:

تصعيد الاعتصامات والمسيرات التضامنية مع المعتقلين الفلسطينيين

* طلاب جامعة بيت لحم يعلقون الدراسة *

● القدس – من «العرب للصحافة» خاص بـ «الاتحاد» – واصل ابناء الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة تلاحمهم وتضامنهم مع المعتقلين في سجون الاحتلال الذين اعلنوا الاضراب المفتوح عن الطعام في جميع السجون الاسرائيلية تحت شعار (نعم لآلام الجوع ولا والف لا لآلام الركوع).

فقد انطلقت صباح امس مسيرات جماهيرية طلابية ونسوية في مدن جنين ونابلس وبيت لحم ومخيم جباليا وواصلت الجماهير النسوية وحشود المواطنين اعتصامهم في مقرات الصليب الاحمر الدولي في مدن الاراضي المحتلة، تضامنا مع مطالب المعتقلين الفلسطينيين. وتم رفع مذكرات الاحتجاج والادانة للصليب الاحمر الدولي وهيئة الامم المتحدة تطالب بتوفير الحياة الانسانية الكريمة والمشرفة لحوالي ١٢الف معتقل في سجون الاحتلال.

واعتقلت قوات الاحتلال مساء امس الاول ثلاثة فتيان من طولكرم بعد مداهمة منازلهم وهم: احمد جلال جيوس (١٤ عاما) وهيثم بروق (١٥ عاما) ومعتصم القاروط (١٤ عاما).

ومن جهة أخرى اسعدت سلطات الاحتلال امس الاول والد وشقيق الفتاة عصمت محمد ابو صالح (٢٥ عاما) من قرية دير الغصون قضاء طولكرم وكان جنود الاحتلال قد اعتقلوها يوم الاحد الماضي اثر محاولتها طعن جندي قرب مقر الحكم العسكري في نابلس.

وفي نابلس شهدت المدينة منذ ساعات صباح امس تواجدا عسكريا مكثفا وجابت دوريات الاحتلال الراجلة والمحمولة الاحياء والاسواق العامة والمخيمات والقرى تحسبا من وقوع صدامات ومواجهات تضامنية مع المعتقلين الفلسطينيين الذين يخوضون حرب الجوع مع سلطات الاحتلال لليوم الثالث.

هذا وواصلت عشرات النسوة اعتصامهن في مقر الصليب الاحمر في نابلس تضامنا مع المعتقلين واسرى الحرية في سجون الاحتلال.

من ناحية ثانية اقامت قوات الاحتلال وافراد الشرطة امس حاجزا عسكريا في شارع عمان في نابلس قام خلاله جنود الاحتلال بايقاف السيارات الفلسطينية وانزال ركابها والتدقيق في بطاقات ركابها.

واصيب صباح امس الطالب نسيم سعيد بشارات (١٦ عاما) من قرية طمون بعيار ناري في البطن وذلك عندما اقتحمت قوة عسكرية صباح امس القرية لدى توجه الطلبة الى مدارسهم فتصدى شبان الانتفاضة لجنود الاحتلال ورشقوهم بالحجارة والزجاجات الفارغة ورد الجنود باطلاق النار وقنابل الغاز عشوائيا مما ادى الى اصابة الشاب بشارات بجراح خطيرة في البطن وتم نقله الى مستشفى «الاتحاد» في نابلس.

وداهمت قوات الاحتلال صباح امس عددا من منازل ذوي الشبان المطاردين في طمون وفتشتها بدقة لاعتقالهم وهم ذيب سالم (٣٠ عاما) ومحمد نوري (٢٥ عاما) وهاني بني عودة (٢٠ عاما).

كما اندلعت ليلة امس الاول صدامات عنيفة في بلدة سلفيت بين الشبان وقوات الاحتلال رشق خلالها الشبان مقر «الادارة المدنية» بالحجارة والزجاجات الفارغة واطلق الجنود النيران وقنابل الغاز السام.

وجرى صباح امس اعتصام جماهيري امام مقر الصليب الاحمر الدولي في البيرة تضامنا مع مطالب المعتقلين الفلسطينيين المضربين عن الطعام.

وقد رفعت النسوة المعتصمات اللافتات التي كتب عليها الشعارات الوطنية المنددة بسياسة الاحتلال بحق ابناء الشعب الفلسطيني والمعتقلين الفلسطينيين.

واعتقل جنود الاحتلال قبل ظهر امس ثلاثة شبان من سكان رام الله في القدس القديمة وتم اقتيادهم الى معتقل المسكوبية بحجة عدم حيازتهم تصاريح لدخول القدس وعرف من بينهم اكرم النجار (١٩ عاما) ومحمد سليمان عقل (١٧ عاما).

وفي مخيم شعفاط اطلق جنود الاحتلال النار باتجاه عدد من الشبان الذين تمكنوا من تحطيم زجاج سيارة مستوطن بعد رشقها بالحجارة وتعرضت صباح امس دورية عسكرية للرشق بالحجارة في جبل الطور واطلق الجنود قنابل الغاز.

واضرم شبان الانتفاضة امس في القدس النيران في سيارة اسرائيلية في (تل بيوت) جنوب القدس واتت عليها النيران كليا. واضرمت النار في سيارة وحافلة اسرائيليتين في منطقة (روميما) في القدس الغربية.

وشهدت مدينة بيت لحم وبلدة بيت ساحور وبلدة بيت جالا وقراها ومخيماتها مسيرات تضامنية كما اعلن مجلس طلبة جامعة بيت لحم امس عن تعليق الدراسة في الحرم الجامعي تضامنا مع المعتقلين.



● فلسطيني يناقش جنديا احتلاليا منعه من دخول القدس المحتلة، امس الاول، اثر الطوق العسكري المفروض على فلسطين المحتلة لمناسبة رأس السنة العبرية ●

ونظم طلبة الجامعة مسيرة حاشدة قبل ظهر امس جابت عدة شوارع في بيت لحم رفع فيها الطلبة الاعلام الفلسطينية واللافتات التي تطالب سلطات الاحتلال بتلبية مطالب المعتقلين الفلسطينيين وشارك في المسيرة جماهير من المواطنين الذين رددوا الشعارات المناوئة للاحتلال.

واعتصمت امهات واخوات المعتقلين الفلسطينيين في مقر الصليب الاحمر في مدينة بيت لحم منذ ساعات صباح امس تضامنا مع المعتقلين.

وفي قطاع غزة جرت مساء امس الاول مواجهات في مخيم البريج وحي الشيخ رضوان في غزة وحي الشابورا في رفح بين شبان الانتفاضة وقوات الاحتلال اسفرت عن اصابة اربعة مواطنين من مخيم البريج عرف منهم الفتى احمد عيد (١٣ عاما) الذي اصيب بعيار ناري في الساق اليمنى.

من جهة اخرى واصلت سلطات الاحتلال فرض حظر التجول على دخول مواطني الارض المحتلة الى داخل الخط الاخضر وذلك لليوم الثالث بسبب السنة العبرية الجديدة ويتوقع ان يرفع الحظر فجر اليوم الاربعاء.

وصباح امس واصلت مئات النسوة الفلسطينيات من قطاع غزة اعتصامهن في مقر الصليب الاحمر الدولي في مدينة غزة تضامنا مع ابنائهن المعتقلين في سجون الاحتلال كما اندلعت مسيرة طلابية صباح امس في مخيم جباليا، رفع فيها الطلبة الاعلام الفلسطينية وشعارات التأييد للمعتقلين الفلسطينيين.

لليوم الثالث على التوالي:

مسيرات جماهيرية في جنين تضامنا مع المعتقلين الفلسطينيين

* استخدام مكثف للقنابل الصوتية والمضيئة لملاحقة الشبان المطاردين *

● جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – لليوم الثالث على التوالي شهدت مدينة جنين، امس الثلاثاء، مسيرة جماهيرية تضامنية مع المعتقلين الفلسطينيين المضربين عن الطعام منذ الاحد الماضي. وقد طافت المسيرة شوارع مدينة جنين.

ورفع المتظاهرون الشعارات المنددة بسياسة الاحتلال وناشدت الشعارات الهيئات الدولية والانسانية التدخل لدى سلطات الاحتلال من اجل تطبيق اتفاقية جنيف الرابعة.

هذا ووقعت مواجهات عنيفة في جنين تركزت في حي الشهيد يوسف ابو عرب وحي الشهيد ابراهيم الراعي. حيث رشق الشبان بالحجارة دوريات الاحتلال.

وقام عدد من جنود «حرس الحدود» بالقاء العديد من القنابل المسيلة للدموع باتجاه تجمع الاهالي في كراج جنين الامر الذي ادى الى حدوث حالات اختناق عدة. وجاء اجراء جنود الاحتلال في اثناء تفريغ صهريج للوقود شحنته في محطة «جزار» بالقرب من محكمة الصلح في المدينة.

وجرى الليلة قبل الماضية اشتباك مسلح بين جنود الاحتلال الذين تمركزوا في منزل احد المتعاونين الواقع في حي خلة الصوحة في جنين، وبين مجموعة شبان الانتفاضة. اطلق خلالها الجنود العيارات النارية والقنابل الضوئية في المنطقة. ومن ثم اعلنوا المنطقة كلها منطقة عسكرية مغلقة وبدأوا في حملة تمشيط واسعة بحثا عن الشبان.

وداهم افراد جيش الاحتلال، الليلة ذاتها، مخيم جنين. واقتحم الجنود عددا من المنازل واعتقلوا ثلاثة شبان عرف منهم الشابان مهند ابو ساطي (١٧ عاما) وحسن ابو ساطي (٢٠ عاما).

وجرى مساء امس الاول، اطلاق عيارات نارية على الشارع الرئيسي جنين – حيفا بالقرب من قرية كفردان فرد الجنود وبشكل عشوائي على مصادر النار كما ارسلت قوة تعزيز احتلالية. والقيت عشرات القنابل الضوئية والصوتية.

وقام الجنود بمداهمة كفردان والمنطقة المحيطة بها بحثا عن مطلقي العيارات النارية!

وفي قباطية جرت مواجهات عنيفة منذ صباح امس بين الاهالي وجنود الاحتلال تركزت في الشارع الرئيسي وشارع العاصفة. وحضرت قوة كبيرة من الجيش.

وداهم الجنود منزل الصحفي بلال زكارنة واقتحموا المنزل بالقوة وصعدوا الى سطحه ومن هناك اطلقوا صليات عشوائية من اسلحتهم الالية بالاضافة الى القاء القنابل الصوتية على المنازل المجاورة الامر الذي الحق اضرارا بها.

واقامت قوات الاحتلال حاجزا على مدخل قرية قباطية وعلى شارع جنين – نابلس وقامت بتحرير مخالفات تعسفية وعشوائية لاصحاب السيارات ومن الاهالي.

وداهمت، ليلة امس الاول، قوة من افراد الوحدات الاحتلالية الخاصة قرية برطعة الشرقية، وهم متنكرون بزي ملابس نسائية. وداهموا منزل الشاب المطارد منذر كبها كما اصيب بعيار ناري باليد في اثناء فراره.

نداء استغاثة من المفوضية العليا للاجئين:

٤٠٠ الف مواطن بوسني يتهددهم خطر الموت جوعا

● جنيف (الامم المتحدة) – و.ص.ف – اعلنت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للامم المتحدة، امس الثلاثاء، ان ٤٠٠ الف شخص يواجهون خطر الموت بردا وجوعا هذا الشتاء في البوسنة والهرسك، اذا لم تقم الاسرة الدولية بجهود كبير فوري يتمثل في ارسال اموال وشاحنات.

وقالت المتحدثة باسم المفوضية العليا، سيلفانا فاو، ان الجسر الجوي الى ساراييفو لن يستأنف قريبا بسبب موقف مختلف الفصائل.

واضافت ان الوضع «ميؤوس منه وقد فات الاوان» لان فصل الشتاء قد بدأ.

وذكرت المسؤولة الدولية ان مليوني انسان معرضون للخطر في البوسنة بسبب عدم ايجاد مأوى و(٤٠٠) الف شخص قد يموتون جوعا او بردا. وقالت «اننا في وضع لا يستطيع معه الناس العودة الى منازلهم او ايجاد مأوى وهم لا يملكون شيئا لمواجهة الشتاء. كثير من الناس سيموتون». واشارت الى ان الالتزامات التي اعلن عنها لم تنفذ بعد وان اعمال الاغاثة ما زالت بحاجة الى (١٠٠) مليون دولار وان (٨٠) شاحنة فقط موجودة من اصل (٥٠٠) تحتاجها جهود الاغاثة. وهناك، ايضا، حاجة ماسة الى فرق هندسة لاصلاح الطرق والجسور يتم ارسالها مع الشاحنات.

واوضحت المتحدثة امام المراسلين في جنيف ان الامم المتحدة لم تتلق من مجموع الـ (٢٨٢) مليون دولار التي طلبتها في الرابع من ايلول لكي يبقى عدد كبير من البوسنيين على قيد الحياة سوى (١٧٦) مليونا. وقالت «اننا بحاجة الى اموال نقدية لشراء اغذية ومواد لاقامة الملاجىء».

واضافت اننا بحاجة الى (٢٠٠) شاحنة لتوفير الغذاء للنازحين فقط والى (٥٠٠) شاحنة لتوفير المأوى لهم.

وقد تعذر على فرق الاغاثة توزيع ستة آلاف طن من الاغذية بسبب وقف الجسر الجوي اثر الاعتداء في الثالث من ايلول على طائرة ايطالية للاغاثة.

وقالت اخيرا «ليس هناك اي سبيل للحصول على ضمانات معقولة» تطالب بها الحكومات لاستئناف الجسر الجوي.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ٣٠ ايلول ١٩٩٢ الصفحة ١٢

تحت جنح الظلام :

قطع (٧٥) شجرة زيتون بمنشار يد في قرية المكر!

*** الشيخ توفيق سلوم صاحب الارض: الذي نفذ الجريمة كأنه قتل لي (٧٥) ولدا * الاضرار تتجاوز الـ (٣٠..) الف شيكل ***

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – «ست سنوات ونحن نتعب على هالزيتونات حتى صاروا مثل العرايس. ومنذ عشرة ايام، من شروق الشمس حتى غيابها، ونحن نذهب الى الارض، نحرث وننظف، يا ريت تيجي وتشوف هالارض، انها متعة للنظر وما بيحلالك الا الوقوف بين هالزيتونات. ليش صار هيك، ما ارتجفت ايد اللي قصهم؟ كأنه قتل لي (٧٥) ولدا»!!

بهذه الكلمات عبر الشيخ توفيق سلوم (٦٦) عاما، من قرية المكر، عن الم واستغرابه للجريمة التي نفذها مجهولون، في ساعات ما قبل فجر امس، حيث اقدموا على قطع (٧٥) شجرة زيتون في موقع «ابو السحالي».

وقال الشيخ توفيق لمراسلنا: «الارض قريبة من البيت. وعندما نهضنا في الصباح، القى الولد نظرة بإتجاه كرم الزيتون وفوجىء ان شجر الزيتون نائم على الارض، فهرع الي واخبرني بذلك. فلحقنا الى الارض وفوجئنا ان كل الشجر مقطوع»!

واضاف: «كان مشهدا مؤلما لم نستوعبه. وقدمنا شكوى الى الشرطة فجاء عدد منهم وبدأوا بالتحقيق وطرح الاسئلة: بمن تشكون؟ قولوا لنا وسنعاقب الجاني؟ فقلنا لهم اننا لا نشك بأحد ولا اعداء لنا. وطلبنا منهم ان يحضروا كلاب الاثر. فاختلف افراد الشرطة وانقسموا الى قسمين. بعضهم وافق والبعض رفض احضار الكلاب. وذهبوا»! وقال ايضا: «ولو كانت الشرطة معنية لاستطاعت الكشف عن المجرم. فلو دخل فدائي الى البلاد لاقاموا الدنيا ونصبوا الكمائن حتى يكتشفوه. فلماذا لا يقومون بدورهم للكشف عن الجاني»؟

وقال الشيخ توفيق ردا على سؤال: «ولقد قطعوا الشجر كلها بمنشار يد. وبموجب وضع الشجر فانهم كانوا اكثر من واحد وكان القص بإتجاه واحد».

وقال ايضا: «ونحن واثقون اننا لسنا نحن المستهدفين. فقبل اسبوعين جرى قطع (٢٠..) شجرة لرئيس المجلس المحلي وارضه تقع قرب ارضنا ولا حدود بين الارض. ونحن نتساءل: من اقدم على هذه الجريمة لماذا نفذها ضد الشجر؟ الا يخاف ربه؟ واذا كان له عندنا اي ثأر عليه ان يواجهنا ويطلب طلبه علنا، وليس تنفيذ جريمة تحت جنح الظلام»؟



وقال ايضا وقد خنقته الدموع: «ربيت الزيتونات كالاولاد. ولو تشوفني كيف كنت احسس على الشجرة مثل احفادي واولادي، فلماذا قطعوا الشجر الواقف مثل العرائس وكل صباح كأنه طالع يسبح ربه».

وقال ايضا ان الاضرار كما قدرتها الشرطة، تتجاوز الـ (٣٠..) الف شاقل خاصة ان الزيتون هذه السنة مثمر جدا.

وتبلغ مساحة الارض (٥) دونمات وعمر الشجر ست سنوات

براك: اسرائيل ستمنع اي بلد عربي من امتلاك قدرات نووية!

● لا يستبعد امكانية «التحرك الميداني» لتحقيق هذا الغرض! ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – لم يستبعد رئيس هيئة اركان الجيش الاسرائيلي، الجنرال ايهود براك، امكانية التحرك الميداني «لمنع اي بلد عربي من امتلاك قدرة نووية»، على حد قوله.

وجاءت اقوال براك هذه في سياق مقابلة ادلى بها لراديو «صوت اسرائيل»، وحذر فيها من «التوجه النووي العربي الذي يمكن ان يكلل بالنجاح خلال بضع سنوات». وقال: «بين الجهود الكبرى التي يتعين علينا ان نبذلها لمنع اية دولة عربية من امتلاك قدرة نووية، مثل التعاون الدولي او الاستخبارات، يجب الا نستبعد امكانية التحرك الميداني».



واضاف المسؤول العسكري الاسرائيلي ان ذلك يعني، ايضا، ان تواصل اسرائيل سياستها في تعزيز قدرتها العسكرية بموازاة السعي الى السلام.

ويشار الى ان اسرائيل، التي تملك وفق ما تؤكد الوكالة الدولية للطاقة الذرية قدرة نووية عسكرية، هاجمت ودمرت مفاعلا نوويا عربيا هو «مفاعل تموز» قرب العاصمة العراقية بغداد سنة ١٩٨١.

متهم بسطو مسلح تمكن، امس، من الهرب من سجن عسقلان!

● قوات كبيرة من الشرطة واصلت البحث عنه حتى ساعة متأخرة من الليل ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – حتى ساعة متأخرة من الليل كان لا يزال البحث مستمرا عن السجين الذي فر، ظهر امس، من سجن عسقلان.

والسجين الهارب هو عوفاديا ابراهام الذي اعتقل بتهمة سطو مسلح. واتضح من التقرير الاولي ان السجين هرب عبر الشباك الحديدية الموضوعة فوق ساحة الفورة في السجن.

هذا وواصلت قوة كبيرة من الشرطة بقيادة قائد شرطة «لخيش»، في الجنوب البحث عنه.

وعين قائد الشرطة يعقوب تيرنر لجنة تحقيق في الحادث، وعليها ان تقدم استنتاجاتها خلال يومين.

في احتفال جماهيري حاشد:

الاعلان عن تأسيس «جمعية الحجار للشبيبة» في شفاعمرو

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – في احتفال كبير، اقيم مساء امس الاول، في قاعة بلدية شفاعمرو وحضره المئات، جرى الاعلان عن تأسيس «جمعية الحجار للشبيبة».

افتتح الاحتفال وتولى عرافته رامي صديق وسماهر نجار. وتحدث مندوب الجمعية، صبري حمدي، مؤكدا ان الجمعية ستعمل من اجل مصلحة الشبيبة الشفاعمرية، حيث وضعت برنامجا عاما غنيا بشتى الفعاليات في المجالات كافة. وستشارك في معارك شعبنا النضالية لتحقيق السلام والمساواة.

واشار الى ان الجمعية اختارت اسم «الحجار» تيمنا بالمطران الحجار المعروف بأعماله الوطنية.

واثنى النائب الجبهوي هاشم محاميد، في سياق كلمته، على القائمين على الجمعية وقال: علينا ان نتخذ من مواقف ومبادىء الحجار مواقف ومبادىء لنا. ونأمل ان تعوض الجمعية وناديها شبابنا عما يعانونه من تمييز وظلم.

وتطرق محاميد في كلمته الى ما يعانيه المعتقلون الفلسطينيون في السجون الاسرائيلية من ممارسات قمعية وقال اننا نقف مع مطالبهم العادلة.

وتخللت الاحتفال عدة فقرات فنية منوعة ورياضية، حيث قدم طلاب رابطتي «الشوبوكاي» و«الشوطوكان» عروض كاراتيه في «الكاتا» و«الكوميتيه» والدفاع عن النفس. وقدم الفنان سعيد سلامة مشهدا مسرحيا صامتا. وقدمت فرقة «القلعة» الشفاعمرية للفنون الشعبية، عروضا نالت استحسان الجمهور. وقدمت الشقيقتان رنين وسهير عاطف بحوث، عروضا في الجمباز. ورافقت فرقة «الاصايل» الموسيقية العروض بموسيقاها.

واختتم الاحتفال بندوة رياضية شارك فيها زاهي ارملي وامين الشيخ وخالد كبابو وحنا فرهود.

في البحر مقابل تل ابيب، امس

غرق شاب من بيت صفافا وسائح من فنلندا!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – لقي شخصان مصرعهما غرقا، بعد ظهر امس الثلاثاء، في البحر مقابل شاطىء تل ابيب.

ففي شاطىء الدلافين (دولفيناريوم) غرق الشاب خالد سلمان (٣٠ عاما) من بيت صفافا. وعلى بعد بضع عشرات الامتار من المكان، في شاطىء القدس، غرق سائح من فنلندا (٧٤ عاما) اثر اصابته بنوبة قلبية وهو يسبح في البحر.

اختناقات كثيرة في الطرق بعد انتهاء عطلة العيد امس

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – شهدت الطرق الرئيسية في شمال البلاد ومركزها، امس، اختناقات كبيرة في الطرق لدى عودة المتنزهين من عطلة رأس السنة العبرية الذين قضوها في الجولان وطبريا وغيرها من المناطق في الشمال.

ولاحظت وسائل الاعلام في البلاد الاقبال الشديد على زيارة الجولان اكثر من اي وقت مضى وعلى زيارة مختلف مرافق الاستجمام في المناطق الشمالية. وابتداء من بعد ظهر امس اخذ المتنزهون الذين يقدر عددهم بعشرات الألاف يحزمون امتعتهم ويعودون بسياراتهم التي ملأت الطرق ابتداء من المناطق الشمالية وحتى مركز البلاد. وقد اضطر العديد منهم لقضاء ساعات في الطرق قبل الوصول الى بيته خصوصا اولئك الذين تأخروا في حزم امتعتهم حيث قضوا شطرا من الليل في الطرق.

شهيد في القدس المحتلة

● الجندي: اطلقت عليه عشر رصاصات بهدف القتل!!

(ص ٣)

عبير الفلسطينية

● الطالبة عبير الوحيدي من رام الله معتقلة منذ تموز الماضي في ظروف اعتقال مرعبة وتنتظر محاكمتها على «جريمة» عشق الوطن ●

(ص ١١)

الهستدروت تنهب عشرات ملايين الشواقل من عمال الاراضي المحتلة

(ص ٩)

الخميس
١ تشرين الاول ١٩٩٢
٤ ربيع الثاني ١٤١٣ هـ
الثمن: ١,٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
1.10.1992
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد Vol 119/49



كلمة الاتحاد

وسلامي لكم .. !

« يا اهل الارض المحتلة.
يا منزرعين بمنازلكم
قلبي معكم وسلامي لكم.. »

اغنية طالما رددناها مع فيروز، الى ان التقيناكم. واليوم يتجدد اللقاء، ويأخذ ابعادا ومعاني اكبر.

يا اهلنا الصامدين الصابرين في فلسطين المحتلة.

هنا هو العدد الاول من «الاتحاد» الذي يجاز لنا توزيعه في دياركم.

اليوم، بعد غياب قسري عنكم يمتد منذ ٤٤ عاما، غياب وليس اغترابا، تعود اليكم صحيفتكم «الاتحاد»، تطل عليكم مع اشراقة كل صباح.. تحمل الكلمة الوطنية الصادقة وتقدم الاداة الشعبية المكافحة وتعرض المنبر الثقافي المتحضر وتكون شريكة لكم في الهم والملمات وفرحة معكم في التقدم والانجازات.

أربع واربعون سنة، واصلنا خلالها بأمانة واخلاص الطريق الذي

● البقية على صفحة ٢ ●

(«الاتحـــــاد»)

الحكومة في جلستها الاسبوعية، امس

ضغوط «غير عادية» لعقد لقاء قمة بين الاسد ورابين «لدفع عملية السلام»!؟

■ عرفات: الرئيس الاسد تعهد بعدم عقد سلام منفرد مع اسرائيل (ص ٦) ■

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «يجب عقد لقاء قمة بين رئيس الحكومة، يتسحاق رابين والرئيس السوري حافظ الاسد لتتمكن من احراز تقدم في المفاوضات الاسرائيلية - السورية» - بهذا التأكيد خرج جميع الوزراء في ختام جلسة الحكومة، صباح امس الاربعاء، في اشارة واضحة الى الضغوط الجارية على الرئيس السوري للموافقة على عقد مثل هذا اللقاء، الامر الذي ما زال يرفضه الرئيس الاسد، بينما اعلن رابين

● البقية على صفحة ٦ ●

اضراب أسرى الحرية يدخل يومه الخامس!



● أكثر من ١٢ الف معتقل فلسطيني في سجون ومعتقلات الاحتلال يواصلون اضرابهم عن الطعام الذي يدخل اليوم يومه الخامس على التوالي. ويظهر في الصورة اعتصام امهات واهالي واطفال المعتقلين في مقر الصليب الاحمر في جنين، صباح امس. (تصوير ثائر ابو بكر)

(كل التفاصيل على الصفحات الداخلية)

تاتشر جمعت ثروة أثر تركها الحكم جعلتها من اغنى نساء العالم

*** عشرات الاف الجنيهات مقابل كل خطاب.. وتربح احيانا حوالي (١,٧) مليون دولار في شهر واحد! ***

● لندن - و.ص.ف - أكدت مجلة «بيزنيس ايج» أن رئيسة الوزراء البريطانية السابقة مارغريت تاتشر، جمعت ثروة منذ أن تركت الحكم قبل عامين تقريبا ووضعتها في المرتبة الثالثة عشرة في قائمة

● البقية على صفحة ٢ ●

موجة غلاء على الابواب!

ارتفاع اسعار البنزين والوقود

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ارتفعت، عند منتصف الليل، اسعار الوقود على مختلف انواعه.

وارتفع سعر البنزين ٩١ اوكتان بنسبة ٤,٥٪ واصبح سعر اللتر الواحد ١,٨٠ شيكل. وسعر البنزين ٩٦ اوكتان اصبح ١,٨٦ شيكل. وارتفع سعر المازوت لشركة الكهرباء، والمرافق الصناعية بنسبة ١٥٪ وارتفع سعر السولر بنسبة ٨,٥٪ واصبح سعر اللتر الواحد شيكلا واحدا واربع اغورات. وارتفع سعر الكاز بنسبة ٧٪ واصبح سعر اللتر الواحد شيكلا وتسع اغورات.

ومن المتوقع ان يؤدي هذا الغلاء في اسعار المازوت لشركة الكهرباء، والمرافق الصناعية الى موجة جديدة من ارتفاع اسعار الكهرباء، والمياه وجميع الحاجيات الضرورية.

استقالة سالم جبران من مهامه الحزبية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - جاءنا من مصدر حزبي مسؤول ما يلي:

«تسلم المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي رسالة من الرفيق سالم جبران بتاريخ ٩/١٨ يعلن فيها استقالته من مهامه الحزبية، من عضوية المكتب السياسي ومن رئاسة تحرير «الاتحاد» ومن منصب سكرتير الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. هذا، وقد سجل المكتب السياسي امامه استقالته والموضوع قيد المعالجة في اللجنة المركزية وهيئات الحزب».

بسم الله الرحمن الرحيم

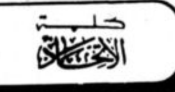
أرملة الفقيد واولاده وشقيقه وشقيقته وعموم آل ابو حمد واحسان في الناصرة وحيفا والخارج وجميع اقربائهم وانسبائهم ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي، الكاتب والاديب المرحوم

عرفان سعيد أبو حمد

(ابو هاني)

المنتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز السبعين. وسيشيع جثمانه الطاهر من مسجد الاستقلال في حيفا بعد صلاة العصر مباشرة في الثانية والنصف من بعد ظهر اليوم الخميس ١/١٠/١٩٩٢. ومن ثم الى مثواه الاخير في المقبرة الاسلامية في كفر اسمير في حيفا.

انا لله وانا اليه راجعون



● تتمة من صفحة ١ ●

بدأناه.. ولخصناه يومها بالآية القرآنية المضيئة: «فأما الزبد فيذهب جفاء. واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض». النكبة الاولى وضعت بيننا حاجزا من الاسلاك الشائكة والبارود والدبابات. والنكبة الثانية، التي ضمتكم الى سلطة الاحتلال، وضعت بيننا حاجزا من نوع آخر.

لقد حرمونا من لقائكم، وحرموكم من لقائنا، بقرار عسكري تعسفي. فكان جزاء كل من يضبط منكم وهو يحمل عددا من جريدة «الاتحاد»، السجن ستة اشهر. وقد دفع العشرات منكم هذا الثمن. لكن، لم يكن بامكان اي قرار عسكري ان يغير مبادئ «الاتحاد» ومسارها الوطني التقدمي.

ربع قرن و«الاتحاد» محظور توزيعها بينكم. ومع اننا كنا نعرف ان الكثيرين منكم وجدوا طريقهم اليها ولاننا نعرف انها وجدت طريقها الى وجدان اناس لا يمكن احصاء عددهم وتعدادهم، فقد صممنا على انتزاع هذا الحق، حق اللقاء بكم وجها لوجه، بدون هوادة. ورغم الرفض القاطع، في البداية، والمماطلات والتسويف فيما بعد، فقد غيرت سلطات الاحتلال موقفها.

وجاء اليوم اللقاء.

واسمحوا لنا ان نعبر عن فرحتنا به، مع اننا نغلي مثلكم غضبا، على ما تعانونه من قمع وكبت في ظل الاحتلال وعلى ما يقاسيه ابناؤكم وبناتكم، وهم ابناؤنا وبناتنا، في سجون الاحتلال.

و«الاتحاد»، لمعرفة الاجيال الشابة بينكم، هي صحيفة عربية عريقة. صدر العدد الاول منها في الرابع عشر من ايار ١٩٤٤ عن عصبة التحرر الوطني الفلسطيني ومؤتمر العمال العرب، نقابة العمال الفلسطينية الوطنية التقدمية المستقلة.

قبيل النكبة بثلاثة شهور امر الاستعمار البريطاني باغلاقها. وبعد النكبة، منعت السلطات الاسرائيلية صدورها عدة شهور اخرى. ولما رأت ان كلماتها تجد النور تحت اسماء ووسائل اخرى اجازت صدورها مجددا. واختارت التضييق عليها بوسائل اخرى: اعتقال محرريها وموزعيها. قطع ارزاق قرائها وارهابهم. مقاطعتها اقتصاديا. والتحريض الدموي عليها. واضافة لكل ذلك، جرى اغلاقها عدة مرات، كان آخرها في شباط ١٩٨٨، عندما اصدر رئيس الحكومة يتسحاق شمير أمرا قال فيه انها جريدة الانتفاضة. ومحرضة للجمهور.

وان كانت «الاتحاد» تعتز بشيء، فهو تاريخها المثابر والمتواصل في احداث انتفاضة في حياة جماهيرنا التي اريد لها ان تكون مجموعة اقليات وكالايتام على مائدة اللئام» و«حطابين وسقاة ماء». فظهرت «الاتحاد» منبرا وحيدا ولعشرات السنين للكلمة الوطنية الصادقة التي تحض على النضال والتمسك بالوطن والارض والتقاليد الوطنية والتراث القومي. انها جريدة ناطقة بلسان الحزب الشيوعي، وكانت وما زالت جريدة شعب بأكمله وجريدة القضية العادلة التي حملناها بأمانة واخلاص دائمين.. دون كلل او ملل. واعترف بذلك الخصوم والاعداء قبل الاصدقاء. فتحولت «الاتحاد» الى سلاح بيد الشعب. والى مدرسة في الادب والثقافة، تخرج منها العشرات من كتابنا وشعرائنا وادبائنا الذين اصبحوا نجوما متألقة في عالم الادب والشعر ليس فلسطينيا وحسب، بل عربيا وعالميا.

واليوم، اذ تقترب «الاتحاد» من يوبيلها الذهبي، تتلقى بلقائكم احلى واغلى هدية.

فهو لقاء الاحبة الذين طالما انشدنا لهم: عودوا أنى كنتم..

وهو لقاء ابناء الرحم الواحد، الذين تعلمنا كيف نحتضنهم ونشدهم الى صدورنا من بعيد لبعيد وكيف نقبلهم حتى بالنظرات..

انه لقاء رفاق الخندق الواحد في معركة الحرية والاستقلال والسلام العادل والمشرف..

اننا نعرف، انه لو كان الامر بيدنا وبيدكم، لكان اللقاء بيننا وبينكم ابديا. ولن نتردد في بذل اي مسعى واي جهد حتى يكون كذلك.

فـ «الاتحاد» لكم، مثلما هي لاشقائكم الفلسطينيين الصابرين في ارض الوطن وما يرحوه. ومثلما هي لكل انسان انسان، تقدمي متحضر في بلادنا وعالمنا كله. هكذا نرجو أن تتعاملوا معها. وهكذا نسعى ان تبقى.

فالى اللقاء غدا.. وبعد غد.. والى الابد.. مع اخباركم وحكاياتكم، همومكم وافراحكم، قضاياكم وانجازاتكم.. ونحن معكم دائما حتى تحتفل سورية بحريتكم الوطنية، ونبدأ وإياكم وكل شعوب بلادنا ومنطقتنا عهد السلام الوطيد المقيم.

هل ستؤدي التطورات الى ازمة ائتلافية؟

شاس قد تطالب رئيس الحكومة، اليوم، بنقل شولميت الوني الى وزارة البيئة!

● سريد: سننسحب من الحكومة اذا حاولوا المس بمكانة الوزيرة الوني ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – من المتوقع ان يتخذ «مجلس حكماء التوراة» التابع لحركة «شاس»، في اجتماعه اليوم الخميس، قرارا يطلب بموجبه من رئيس الحكومة،، يتسحاق رابين، تغيير وزيرة المعارف شولميت الوني من منصبها ونقلها الى وزارة شؤون البيئة!

ويبدو ان «شاس» مصرة على هذه الخطوة. فقد قال رئيس كتلة الحركة البرلمانية، امس، بعد اجتماعه مع الراب عوفاديا يوسيف، الرئيس الروحي لـ «شاس»، ان حركته تريد ان يتم نقل الوزيرة الوني الى وزارة البيئة! واضاف ان الراب يوسيف قال له انه لا يكتفي بالاتفاق الذي تم بين رابين وبين وزراء «ميرتس» في اجتماعهم، الاحد الماضي.

وعقب رئيس كتلة «ميرتس»، النائب يوسي سريد، على هذه الانباء بان «ميرتس» ما زالت على موقفها وهو انها ستنسحب من الحكومة اذا حاول رابين المس بموقع الوني او طلب تغييرها من منصبها في وزارة المعارف. واوضح ان «ميرتس» ايضا، وليس «شاس» فقط، تواجه صعوبات في التواجد والمشاركة في هذه الحكومة.

وعلم في وقت لاحق ان كتلة «شاس» في الكنيست قد تعقد هي الاخرى اجتماعا لها، اليوم، لاتخاذ قرار بشأن تصريحات الوني الاخيرة التي اثارت ضجة ومعارضة في اوساط «شاس».

وكانت الوزيرة الوني اعتبرت ان تصريحاتها الاخيرة هي «زلة لسان».

ووعدت رئيس الحكومة بعدم العودة عليها.


● شولميت الوني ●

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ١/١٠، صافيا ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة وارتفاع على نسبة الرطوبة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل – ٢٨ ● الاغوار الشمالية – ٣٣ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٤ ● القدس وضواحيها – ٢٨ ● السهل الداخلي – ٣١ ● السهل الساحلي – ٢٨ ● حيفا والساحل الشمالي – ٣٠ ● بئر السبع والنقب الشمالي – ٣١ ● البحر الميت – ٣٥ ● ايلات والعربة – ٣٤.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية – غربية بين معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة في الضفة الشرقية وفي الضفة الغربية مائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية – شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٢/٩/٣٠)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢,٤٣٩٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٣٣٠٩ ش.ج
● مارك الماني	١,٧٢٥٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥١٠١ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٩٧٤٩ ش.ج
● دينار اردني	٣,٥٩٧٥ ش.ج
* للمسافرين –	٢,٥٧٥ ش.ج
● "اسود" –	٢,٤٦ – ٢,٤٨ ش.ج

وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، امس

لا سلام كامل بدون انسحاب اسرائيل من كل الاراضي المحتلة

● الفلسطينيون والاسرائيليون سيتوصلون الى اتفاق مع اسرائيل في غضون بضعة اشهر ●

● واشنطن – «و.ص.ف» – قال وزير الخارجية المصري عمرو موسى، امس الاربعاء، ان عقد اتفاق سلام شامل مع اسرائيل لن يتم الا بانسحاب اسرائيل من كل الاراضي المحتلة، مشيرا الى ان السلام لن يتحقق اذا انسحبت اسرائيل جزئيا من هذه الاراضي ولم تنسحب بشكل كامل.

وتوقع موسى ان يتوصل الفلسطينيون وسوريا في غضون بضعة اشهر الى اتفاق مع اسرائيل في اطار مفاوضات السلام العربية – الاسرائيلية.

واعتبر موسى، الذي كان يتحدث في معهد بروكينغز في واشنطن، ان حكومة رابين «جادة» في شأن السلام مضيفا ان «السلام في الشرق الاوسط بات اخيرا ممكنا». واضاف الوزير المصري انه «من الممكن التوصل الى اتفاق على الحكم الذاتي الفلسطيني في الاشهر المقبلة.. وتحقيق تقدم ذي مغزى بين اسرائيل وسوريا».

وبعدما اعترف بان التقدم الذي تحقق في الجولة السادسة من المفاوضات التي انتهت الاسبوع الماضي في واشنطن لم يكن كافيا قال موسى ان الجولة المقبلة التي ستعقد اعتبارا من (٢١) تشرين الاول «ستبدأ بالتصدي للمشكلات واحدة تلو الاخرى».

ومن جهة اخرى حمل موسى على ايران في النزاع بينها وبين دولة الامارات العربية حول جزر ابو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى في الخليج وقال «علينا ان نقول صراحة اننا نرفض نزعة التوسع الايرانية» مضيفا ان ايران تمثل تهديدا للشرق الاوسط.

وكانت المفاوضات بين الامارات وايران التي عقدت في ابو ظبي هذا الاسبوع فشلت في التوصل الى نتيجة. وقالت الامارات ان طهران رفضت اللجوء الى محكمة العدل الدولية وطرحت القضية امس امام الجمعية العامة للامم المتحدة.

تاتشر جمعت ثروة آثر

● تتمة من صفحة ١ ●

أغنى النساء في انكلترا التي نشرتها هذا الاسبوع.

وقدرت المجلة ثروة تاتشر الشخصية بـ (٩,٥) مليون جنيه ونشرت صحيفة «الغارديان» تعليقا على القائمة جاء فيه ان ثروة تاتشر «جمعت كلها منذ ان تركت الحكم» في نهاية تشرين الثاني ١٩٩٠.

وتقول الشائعات التي تنشرها الصحف بصورة دورية ان تاتشر تطلب عشرات الالاف الجنيهات مقابل كل خطاب تلقيه وان جزءا منها على الاقل يذهب رسميا الى المؤسسة التي أنشأتها وأنها كانت تربح أحيانا حوالي مليون جنيه (١,٧ مليون دولار) في شهر واحد.

وكانت تاتشر قد أصبحت موضع جدل في مطلع الصيف الماضي عندما كشفت احدى الصحف النقاب عن محادثات تجريها مع شركة التبغ الامريكية العملاقة «فيليب موريس» التي عرضت عليها العمل كمستشارة للشركة في حين أنها دعمت دائما حملات الحكومة لمكافحة التدخين اثناء وجودها في الحكم. ولم تكشف تاتشر او الشركة عما اسفرت عنه هذه المفاوضات.

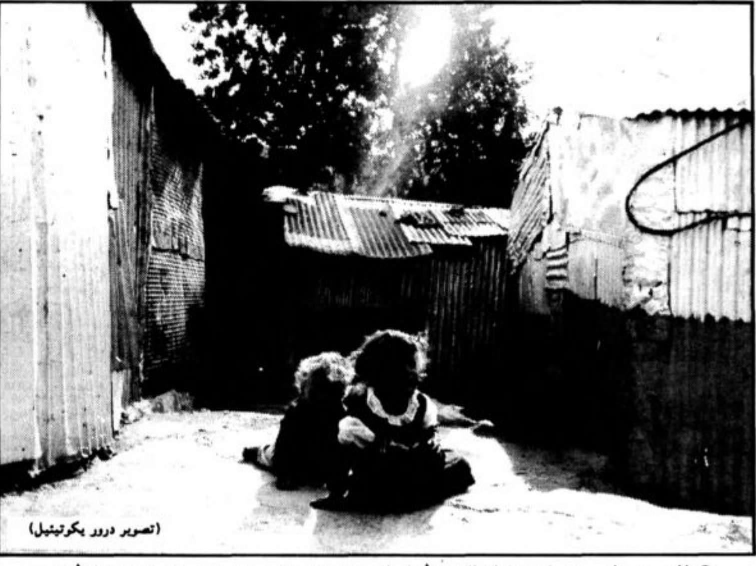
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٩ و٥٢٩٠٩٥ و٥٠٥١٤٠/٤. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس – ٦/٥٥٤٣٣٠.) ■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم: هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨. ■ المثلث – نسيم ابو خيط – الطيرة – ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧. ■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧. ■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٤/٦٧٨٦٣١.) ●●● الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر



جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

منسيون في وطنهم... ليس في البوسنة والهرسك.. ليس في الصومال.. وليس في اثيوبيا!



(تصوير درور يكرتينيل)



(تصوير وليد ياسين)

● المنسيون: ليس في اثيوبيا او الصومال او البوسنة والهرسك، بل هنا في اسرائيل، اطفال قرى الاربعين العربية غير المعترف بها يصرخون طلبا للماء، والوالدة تستجدي الماء من سيارة عابرة . وجاءنا من «لجنة الاربعين»، وهي جمعية غير سياسية تكافح من اجل الاعتراف رسميا بالقرى غير المعترف بها، انها ستعرض في السينماتيك في تل ابيب في الفترة ما بين ٨/١٠ - ٢٣/١٠/١٩٩٢، صورا وثائقية عن الواقع المؤلم وظروف المعيشة القاسية في القرى المذكورة وسيكون مفتوحا للجمهور بين العاشرة صباحا والعاشرة ليلا ●

شهيد في القدس المحتلة

● ضابط اسرائيلي: اطلقت عليه عشر رصاصات بهدف القتل! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «لم أكتف باطلاق رصاصة واحدة عليه! وبعد أن خر صريعا، أطلقت عليه عشر رصاصات أخرى. وأطلقت الرصاص بهدف القتل»!!

بهذه الكلمات عبر الضابط أمير، عن مشاعره في وصفه لعملية قتل الشاب الفلسطيني، أيمن عبد الحميد أحمد عرفة (٢٢ عاما) من «حي الرام» في شمال القدس.

وأكد شهود عيان أن جسد الشهيد كان مخردقا بالرصاص في أكثر من موضع. وأن الشهيد ظل ملقى على الارض أكثر من ساعة ونصف حتى انتهت التحقيقات في الحادث.

وأضاف احد شهود العيان: أن سيارة الاسعاف حضرت وبعد ان تأكد الطاقم الطبي أن الشهيد فارق الحياة تركوه وغادروا المكان، الى أن جاءت سيارة شرطة ونقلت الجثة الى معهد التشريح الطبي في «ابو كبير».

وفي تعقيبه على الحادث عبر القائد العام للشرطة يعقوب تيرنر عن سروره، رغم ان الحادث مؤسف، من رد فعل الضابط وأثنى على يقظته!

من جهة اخرى اعرب قائد شرطة القدس حاييم الباس عن قلقه من تصاعد اعمال المقاومة مشيرا الى انه لا يمكن اغلاق المناطق المحتلة ومنع الفلسطينيين من الدخول الى اسرائيل.

هذا وكان الشاب الفلسطيني أيمن عرفة قد حاول طعن الضابط الاسرائيلي بسكين، عندما كان ينتظر الباص بالقرب من بيت حنينا.

ووقع الحادث في الساعة الثانية عشرة من ظهر أمس، فبينما كان الضابط أمير ينتظر في المحطة لوحده سمع فجأة صرخة الله أكبر، فالتفت خلفه فرأى شابا يحمل بلطة وسكينا على بعد أقل من متر منه.

وأضاف الضابط قائلا: «اشتبكت مع الشاب وكان هدفي تشليحه البلطة والسكين، وبعد ان نجحت ابتعدت عنه لمسافة قريبة وانحصر همي في كيفية تعبئة سلاحي وقتله. وبعد ان نجحت ركض هاربا أمامي، فأطلقت الرصاص عليه وخر صريعا من الرصاصة الاولى. وبعد ان سقط افرغت في جسده عشر رصاصات»!!

احتجاجا على التعامل الفظ مع النائب هاشم محاميد

توفيق زياد الى الوزير موشيه شاحل: ان لصبرنا حدودا !

* الا يشعر الوزير، بمنعه النائب هاشم محاميد من ممارسة عمله، عند منعه من زيارة سجني الرملة وجنيد، وتصريحاته في الكنيست، انه ارتكب منكرَين؟! *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – بعث النائب توفيق زياد، رئيس قائمة كتلة الجبهة في الكنيست، برسالة الى وزير الشرطة، موشيه شاحل، يحتج فيها على التعامل الفظ مع النائب الجبهوي هاشم محاميد بمنعه من زيارة سجني جنيد والرملة للاطلاع على اوضاع السجناء، وبتصريحات الوزير المستهجنة في الكنيست.

وجاء في الرسالة:

«١ – قرأت بأسف بالغ ردك على اقتراح عضو الكنيست هاشم محاميد لجدول الاعمال، بخصوص الوضع في السجون (جلسة الكنيست ٢١/٩/٩٢). لم أستغرب دفاعك عن سياسة الحكومة وادارة السجون في هذا الموضوع، فهذا كان متوقعا. ولكنني قرأت بدهشة وخيبة أمل كبيرتين ما ورد في خطابك، من أن دوافع عضو الكنيست محاميد هي سياسية مجردة ولا علاقة لها بالمشاعر الانسانية، وكأن دوافعك أنت هي انسانية خالصة لا علاقة لها بالسياسة.

٢ – وقرأت بدهشة وخيبة أمل أكبر الجملة التالية التي وردت في ردك، من أن عضو الكنيست محاميد «يعتنيا بأنه ستقع مشاكل. يبدو، لأسفي الشديد، أن هذه النبوءة هي ثمرة تخطيط وتعليمات وأوامر لخلق وضعية مشاكل».

انني اتساءل: هل ألوف السجناء الامنيين بحاجة الى من يخطط لهم ويأمرهم بأي عمل احتجاجي على اوضاعهم القاسية؟ أوليس الوضع في السجون، منذ احتلال ١٩٦٧، هو متفجر طيلة الوقت وسيبقى متفجرا للمستقبل أيضا؟ أولم يقرأ حضرة الوزير تقارير لا حصر لها عن الممارسات المعادية للانسانية التي قدمت من قبل مكتب مراقب الدولة وأعضاء كنيست ولجان دولية وانسانية اسرائيلية مختلفة؟ لماذا يصر حضرة الوزير على رفض حقيقة ان كل هذه المعاناة مصدرها الاحتلال والقمع، وأن قضية هؤلاء السجناء المعتقلين هي، في اساسها، قضية قومية، وقضية شعب يريد التخلص من الاحتلال ويكافح من اجل تقرير مصيره وسيادته القومية ودولته المستقلة؟ أليس دائما الهجوم المعاكس هو أفضل وسيلة للدفاع؟

انني أرى في ردكم أعلاه ممارسة ارهاب وكم أفواه، ضد عضو كنيست من حقه توجيه النقد. انه بهذا يقوم بواجبه السياسي – الانساني – الحضاري – الدمقراطي، كعضو كنيست ومواطن وانسان.

٣ – عجيب غريب اصرارك على تلقي ما قاله عضو الكنيست محاميد من أن ضابط السجن أصر على تفتيش شنطة اليد خاصته. ألا ترى أن هذا هو مساس، من طرفك، بمصداقية عضو كنيست؟

ومع ذلك لم تكتف بذلك، بل أعلنت بصراحة أنه ممنوع على عضو كنيست الدخول بشنطة يده الى السجن، بل عليه ان يتركها في مكتب ادارة السجن. ان الملاحظة اللاذعة التي وجهها اليك رئيس الجلسة عضو الكنيست دوف شيلانسكي بهذا الخصوص كانت في محلها، ومثل سهم اصاب الهدف بالضبط.

ان المبدأ الذي قررته في: ترك شنطة اليد في مكتب ادارة السجن هو مساس خطير بالحصانة البرلمانية واعتراف صريح بموقف مبني على خرقها.

٤ – في اليوم التالي لردك المشار اليه، قمت باصدار تعليماتك بالغاء الاذن لزيارة سجني «نيتسان» (الرملة) و«جنيد»، الذي كنت قد اصدرته للنائب محاميد قبل ذلك.

الا يشعر حضرة الوزير بأنه ارتكب هنا أمرين منكرَين؟: الاول بمنع عضو كنيست من حقه في ممارسة عمله، والثاني باتخاذ اجراء انتقامي بسبب موقف ورأي سياسي يختلف عن موقفك ورأيك؟ وهذا طبعا لا يلائم وزيرا في الحكومة.

انني أود ان ألفت نظرك الى أنه حتى في أيام حكم الليكود لم يتعرض أعضاء كتلتنا لمعاملة أسوأ من هذه.

٥ – ان التعامل معنا بهذا الشكل، في هذا الموضوع (ومواضيع أخرى)، يسيء جدا الى الصورة السياسية في الكنيست وعموما. انطلاقا من رؤيتنا السياسية صوتنا مع تشكيل الحكومة، وأعلنا كوننا جزءا من «كتلة مانعة». هذا التعامل معنا هو تعامل مغاير. ومع كل صبرنا وسعة صدرنا، فان لصبرنا حدودا من الممكن أن تدفعنا اليها معاملتكم هذه وأن كنا نفضل أن لا تفعلوا ذلك.

ان تصرفكم معنا ليس فقط مقياس للدمقراطية وللاصول، بل ومحك لصدقكم في التوصل لحلول عادلة للقضايا الاساسية والمصيرية التي تقف الدولة في مواجهتها، وفي مقدمتها قضايا السلام والمساواة.

باحترام:

عضو الكنيست توفيق زياد

باسم كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة»

هذا وبعث زياد برسالة الى رئيس الكنيست، النائب شفح فايس، يطالبه فيها بالاهتمام بالموضوع حفاظا على اصول التصرف وعلى الدمقراطية وحقوق عضو الكنيست وحصانته البرلمانية وعلى هيبة الكنيست وعلاقة الحكومة ووزاراتها بها.

● توفيق زياد ●

في اجتماع جبهوي عقد في جديدة:

مطالبة الحكومة بتنفيذ تعهدها بالغاء الدمج بين قريتي جديدة والمكر

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عقد امس الاول الثلاثاء في بيت السيد عفيف كيال، رئيس مجلس جديدة المنتخب ورئيس اللجنة الشعبية لالغاء الدمج اجتماع جبهوي جرى فيه التداول حول المعركة لالغاء دمج قريتي المكر وجديدة.

وضم الاجتماع ممثلين عن جبهتي جديدة والمكر من النشيطين في اللجنة الشعبية وشارك فيه النائب هاشم محاميد ممثلا عن كتلة الجبهة في الكنيست ورئيس مجلس مجد الكروم محمد مناع رئيس الدائرة البلدية في الجبهة، وأحمد ابو شنب عن منطقة عكا الحزبية ومحمد بركة عن سكرتارية الجبهة القطرية.

وتداول الحاضرون في آخر مستجدات المعركة لالغاء الدمج القسري بين القريتين.

وجرى استعراض الاوضاع في القريتين في ظل ممارسات اللجنة المعينة.

وجرى التأكيد على ضرورة تصعيد المعركة ومطالبة الحكومة الجديدة بتنفيذ تعهدها الذي قدمته الى كل من كتلة الجبهة وكتلة الحزب الدمقراطي العربي بشأن الغاء الدمج.

واتفق الحاضرون على ضرورة التمسك بمطالب الغاء الدمج وافساح المجال امام أهالي القريتين لانتخاب ممثليهم في مجلسين منتخبين ودون اوصياء. ووضع برنامج عمل مستقبلي شامل على مختلف الاصعدة البرلمانية والشعبية والاعلامية وعلى صعيد لجنة المتابعة لشؤون المواطنين العرب وتفعيل اللجنة الشعبية لالغاء الدمج.

مؤتمر عالمي في اسكتلندا بعنوان «العدالة للأحداث»

● وفد من البلاد يشارك في اعمال المؤتمر ●

● القدس – خاص بـ «الاتحاد» – عقد في جامعة «جلاسكو» في اسكتلندا، في النصف الثاني لشهر ايلول ١٩٩٢، مؤتمر عنوانه: «العدالة للاحداث». وقد نظم المؤتمر من قبل جامعة «جلاسكو» واليونيسيف ومؤسسة «انقذوا الاطفال».

حضر المؤتمر قرابة الـ (٣٠٠) مشترك من قارات العالم يمثلون القطاعات التي تمارس العمل من اجل الاحداث وقد تليت المحاضرات وكثرت ورشات العمل في شتى المواضيع الهامة جدا.

وحظي المؤتمرون باستقبالات حارة من قبل رئيس واعضاء مجلس البلدية كما استقبلوا من قبل رئاسة الجامعة هناك.

وشارك من البلاد كل من المحامي جورج سمعان، رئيس لجنة حماية الاطفال العالمية ومنسق الفرع الاسرائيلي الدكتور فيليب فيرمان حيث قدما ورشة عمل حول وضع الاحداث في المحاكم العسكرية في المناطق المحتلة مستعينين بأبحاث شتى قامت بها جمعيات فلسطينية وعالمية تعنى بالوضع القانوني في المناطق المحتلة واهمها الهيئة الدولية للقانونيين، والتي جميعها انتقدت اوضاع المحاكم والعدالة للاحداث في المناطق المحتلة.

اما جمعية حماية الطفل العالمية آنفة الذكر فقد نشطت منذ ١٩٨٧ بمعالجة امور عدة تهم اطفال واحداث مثل الاوضاع المدرسية لاطفال قرى الاريحين، واوضاع الاعتقال لاطفال الانتفاضة وجمع شمل عائلات الاطفال الفلسطينيين والاثيوبيين.

ويذكر ان من مؤسسي الفرع الاسرائيلي للجنة حماية الاطفال الدكتور سامي جرايسي والمربي سميح رزق.

لتشجيع السباحة في الوسط العربي:

المعارف تعد بتخصيص (٧) الاف ساعة لتدريس السباحة

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – أكد نائب وزيرة المعارف والثقافة النائب ميخا غولدمان أنه سيتم تخصيص (٧) الاف ساعة تدريس للوسط العربي في مجال السباحة. وأن الوزارة مستعدة لدعم أية سلطة محلية عربية تقدم الخرائط والمستلزمات الهندسية لاقامة بركة للسباحة في قريتها.

وجاءت أقواله خلال رعايته لمهرجان السباحة الرابع القطري الذي أقيم في طمرة في أواخر الاسبوع الفائت، وشارك فيه (٦٠٠) متسابق من (١٨) قرية عربية، وحضره الالاف من اهالي طمرة والقرى المجاورة، وزعت في نهايته الجوائز والكؤوس على الفائزين.

وعلم ان الالاف من الطلاب تعلموا السباحة من خلال دورات أقيمت في طمرة.

وفاة الأديب عرفان أبو حمد

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – رحل، أمس الاربعاء، عن عمر يناهز السبعين عاما الاديب والمربي المعروف عرفان أبو حمد (أبو هاني).

وقد ترك الراحل وراءه مجموعة من المؤلفات، التي نحا في بعضها منحى التوثيق والتأريخ بالاضافة الى عدة مؤلفات في مجال المباحث اللغوية. كما عمل الفقيد، لسنوات طويلة، في الاذاعة الاسرائيلية حيث أشرف على تقديم العديد من البرامج الادبية والاجتماعية.

ولعل أهم مؤلف وضعه عرفان أبو حمد هو كتابه الذي حمل عنوان «أعلام من أرض السلام» والصادر سنة ١٩٧٩، وهو عمل موسوعي ضم نبذاً عن سير أهم الشخصيات الفكرية والثقافية والادبية التي عرفتها بلادنا من بين الأقدمين والمحدثين.

وقبل هذا المؤلف الموسوعي صدرت للاديب الراحل الكتب التالية: «صور من الحياة» (١٩٧٦) و«الحديث ذو شجون» (١٩٧٧). وبعده أصدر كتابي «ألفاظ أجنبية في اللغة العربية» (١٩٨٢) و«الاسماء العربية» (١٩٨٦).

وصدر له، في العام ١٩٩١، كتاب حمل العنوان «آخر المحاربين – صفحات من البطولة». وهذا الكتاب، كما جاء في تقديم مؤلفه له «سجل لسير الابطال الوطنيين في مختلف بلدان العالم الذين تصدوا لقوى الاستعمار الغازية والساعية وراء الثروات والمواد الخام». وقد جاء في اهداء المؤلف ما يلي: «الى أرواح هؤلاء الابطال الماضين والى الذين ترسموا طريقهم وتابعوا حمل المشاعل والرايات أقدم هذا الكتاب وهو بعض الدين في أعناقنا».

هذا، وسيشيع جثمان الاديب الراحل اليوم الخميس (١/١٠/١٩٩٢) بعد صلاة العصر من مسجد الاستقلال في حيفا ومن ثم الى مثواه الاخير في المقبرة الاسلامية في كفر اسمير.

انتخاب لجنة موظفين في مجلس باقة الغربية المحلي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – انتخبت يوم امس الاول الثلاثاء لجنة موظفين جديدة في مجلس باقة الغربية المحلي، من خمسة اعضاء وهم السادة: جمال محمد درويش ووجدي محمود بيادسة وحسن حسين بيادسة ولبنى احمد عثامنة وفارس امين خشان.

ووصل عدد المرشحين الى (١٧) مرشحا ومرشحة. وجرت عملية الانتخابات دون اي عائق وبمراقبة مجلس العمال وسكرتير التنظيم المهني السيد جهاد زيدان.

وتمنى سكرتير مجلس العمال السيد غالب مجادلة، للفائزين النجاح والتعاون مع مجلس العمال في نشاطهم النقابي.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* اجتماعات * ندوات * نشاطات * محاضرات *

● عين السهلة (الشبيبة الشيوعية) – محاضرة سياسية حول الوضع السياسي الراهن وانطباعات عن زيارة تونس. يوم السبت ٣/١٠/٩٢ الساعة ٦.٣٠ مساء في بيت ابو يوسف كيها. باشتراك: عضو الكنيست هاشم محاميد.

في اطار فريقه لوس انجلوس ليكرز:

ماجيــك جــونسون يعود الى ممارسة لعبة كرة السلة

● اينغلوود (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف» - قرر لاعب كرة السلة الامريكي مارفن «ماجيك» جونسون (٣٣ عاما) العودة عن الاعتزال الذي اعلنه في تشرين الثاني الماضي حين كشف عن حمله فيروس الايدز مشيرا الى انه سيلعب من جديد في صفوف فريقه لوس انجلوس ليكرز في دوري الرابطة الوطنية للمحترفين «ان.بي.ايه».

واوضح ماجيك الذي قاد المنتخب الامريكي الى احراز ذهبية دورة برشلونة الاولمبية خلال الصيف الماضي انه سيلعب بين (٥٠) و(٦٠) مباراة في الدوري (يخوض كل فريق ٨٢ مباراة في الدور الاول) وخصوصا تلك التي ستقام على ملعب الليكرز في اينغلوود (كاليفورنيا).

واختار الرئيس الامريكي، جورج بوش، ماجيك جونسون عضوا في اللجنة الوطنية للايدز بعدما كشف الاخير عن الاصابة. غير ان ماجيك قدم استقالته قبل يومين موضحا ان ادارة الرئيس بوش تتجاهل اللجنة.

وقال ماجيك (اشعر انني افضل بكثير مما كنت عليه عام ١٩٩١. لقد كان الامر صعبا وكان علي ان اعتزل اللعبة على الفور». واضاف «لبست لباسا رسميا بعد ذلك وتفرغت لادارة اعمالي. الامر مهم طبعا ولكنني احب اكثر ان اتصبب عرقا في الملاعب وشعرت فعلا ان شيئا ما ينقصني».

■ بعد غد، الدالية تخرج لملاقاة الخضيرة

غدا الجمعة، الاخاء يستضيف اولغا في كفركنا

● تجري هذا الاسبوع مباريات الجولة السادسة في كل من الدرجتين الممتازة والقطرية وتلعب فرق الدرجة الاولى مباريات الاسبوع الثالث فيما ستستأنف فرق الدرجتين الثانية والثالثة مبارياتها فتلعب الاسبوع الثاني للدوري.

في الدرجة الممتازة تجري المباراة المركزية في استاد «تيدي» في القدس بين المتصدر، بيتار القدس ومكابي بيتح تكفا الذي يليه بفارق نقطتين. وفي استاد كريات اليعزر يستضيف زاهي ارملي ورفاقه في هبوعيل حيفا الهداف هشام الزعبي ورفاقه من هبوعيل بئر السبع. باقي المباريات تجمع بين: بني يهودا - مكابي تل ابيب، هبوعيل تل ابيب - هبوعيل بيتح تكفا (لقاء عربي آخر بين احمد موسى وبهجت عودة)، بيتار تل ابيب - هبوعيل حولون، مكابي نتانيا - مكابي حيفا.

وفي الدرجة القطرية يلعب هبوعيل معين دالية الكرمل (المرتبة الثامنة مع ست نقاط) بعد غد السبت مباراة خارجية امام هبوعيل الخضيرة (المرتبة ١٠-١ مع خمس نقاط) وهي مباراة صعبة للدياليين وامتحان لهم بعد خسارتهم الاولى، الاسبوع الماضي امام هبوعيل رمات غان.

باقي مباريات الاسبوع: هبوعيل اشدود - عيروني اشدود، هبوعيل اشكلون - نس تسيونه، هبوعيل كفارسابا - مكابي يافا، شمشون - هكوح، مكابي هرتسليا - هبوعيل القدس، هبوعيل رمات غان - مكابي يفنه، مكابي عكا - مكابي شعرايم.

■ الدرجة الاولى

غدا الجمعة تجري ثلاث مباريات اهمها تلك التي ستجري في الملعب البلدي في كفركنا حيث يستضيف فريق مكابي اخاء الناصرة (المرتبة الخامسة مع ثلاث نقاط) فريق المرتبة الاولى هبوعيل جفعات اولغا في مباراة يطمح فيها النصراويون لتسجيل الفوز والدخل المالي الجيد (لذا نقلوا المباراة من الناصرة).

وفي ام الفحم يلعب، اليوم ايضا، الفريق المحلي الذي يتذيل اللائحة مباراة قاع امام هبوعيل بيسان. وغدا ايضا يلعب مكابي العفولة امام هبوعيل عكا.

وبعد غد السبت تجري باقي المباريات وفي مقدمتها لقاء هبوعيل الطيبة، الذي سجل فوزين متتاليين، امام بني حتصور وذلك في ملعب طوبروك في نتانيا.

ويلعب مكابي عسفيا مباراة بيتية امام مكابي الخضيرة. اما باقي مباريات السبت فتجمع بين هبوعيل كريات شمونة - مكابي اور عقيبا، هبوعيل طيرات هكرمل - هبوعيل نتسيرت عيليت، هبوعيل طبريا - بيتار نهاريا.

وفي المنطقة الجنوبية يلعب هبوعيل اتحاد شباب يافا، الذي حاز على فوزين رائعين في المباراتين السابقتين مباراة خارجية امام هشكما رمات حين.

■ الدرجة الثانية:

في هذه الدرجة تجري المباريات التالية:

(شمال أ)

شباب عكا - شباب الناصرة (الساعة ١٢,١٥)

اتحاد سخنين - كريات آتا.

هـ. عين ماهل - هـ. كفرسميع (في كفركنا)

شباب نحف - هـ. مجد الكروم (في مجد الكروم)

هـ. كرميئيل - م. معلوت (الساعة ١٠,٣٠)

م. طرعان - م. شفاعمرو

م. نهاريا - م. كفركنا (في معلوت)

هـ. عرابة - هـ. دبورية

(شمال ب)

ب. حيفا - هـ. يافة الناصرة (الساعة ١٠,٣٠)

هـ. كفركنا - ب. كفار يونه (الساعة ١١,...)

م. تسور شالوم - هـ. كفرقرع

هـ. تل حنان - هـ. نحالئيل (الساعة ١٠,٣٠)

شمشون ام الفحم - هـ. بيت اليعزر

هـ. هرتسليا - هـ. مجدال هعيمق (الساعة ١١,...)

هـ. عرعرة - هـ. عرب النجيدات

م. طمرة - هـ. رعنانا

(جنوب أ)

ب. حولون - جفعات شموئيل (الساعة ١١,...)

هـ. نحلات يهودا - ع. كفارسابا

هـ. محنيه يهودا - هـ. الطيرة (الساعة ١١,...)

ب. بات يام - هـ. روش هعاين (الساعة ١٢,٣٠)

هـ. رمات هشارون - هـ. بيت شيمش (الساعة ١٠,٣٠)

هـ كفرقاسم - م. بات يام

ب. كفار سابا - ب. بيتح تكفا (الساعة ١١,...)

هـ. ازور - هـ. اور يهودا

(الساعة الرئيسية للمباريات هي الثالثة بعد الظهر، عدا المشار اليها بوقت آخر).

اليوم تستضيف الجمعية فريق مكابي القدس

● تشهد القاعة الرياضية في الناصرة مساء اليوم (الساعة الثامنة) اولى مباريات فريق جمعية الشبان بكرة السلة البيتية ضمن دوري الدرجة الممتازة (ب) وفيها يستضيف فريق مكابي القدس. وهي ثاني مباراة للجمعية هذا الموسم بعد خسارتها مباراتها الاولى في العفولة.

ويعود الى تركيب الفريق النصراوي لاعب التعزيز ميكي ميتروفيتش. وسيشارك ايضا اللاعب الارجنتيني الجديد رندي هنري الذي حل مكان ديفيس وليامز.

ويسود اوساط الفريق جو متفائل بعد ان دعت الادارة لاعبي الفريق الى وجبة عشاء مشتركة، مساء امس الاول وتوجهت اليهم بطلب بذل الجهد لتحقيق اول فوز في دوري الدرجة الممتازة.

وتتوخى الادارة من الجمهور النصراوي حضور المباراة واضفاء الطابع البيتي المطلوب. وتسبق مباراة الجمعية مباراة بين شباب مركز الاحداث الارثوذكسي النصراوي وفريق عيمق هيردن ضمن مباريات كأس الدولة.

كأس الاتحاد الاوروبي: نتائج اياب الدور الاول

● نيقوسيا - خسر امارتوزيس فاماغوستا القبرصي على ملعب لارنكا امام يوفنتوس الايطالي (صفر:٤) سجلها رافانيللي (١٣) وكولر (٣٩) وكازيراغي (٦٨ و٨٨). مباراة الذهاب (١:٦) تأهل يوفنتوس.

في كوبنهاغن.. فاز فريم كوبنهاغن الدانماركي على نوشاتيل السويسري (١:٤). سجل للفائز هارين (١٧ و٣٧) وينسن (١٩) وبوبفيرسن (٥٣) وللخاسر مانفريدا. مباراة الذهاب (٢:٢) تأهل فريم.

في بروكسل.. تعادل اندرلخت البلجيكي وهيبرنيان الاسكتلندي (١:١). سجل للمضيف نيلس (٤) وللضيف جاكسون (١٤). مباراة الذهاب (٢:٢) تأهل اندرلخت.

في بورتاداون.. تعادل بورتاداون الايرلندي الشمالي وستاندار لييج البلجيكي (صفر:صفر). مباراة الذهاب (صفر:٥). تأهل ستاندار لييج.

في كايزرسلوترن.. فاز كايزرسلوترن الالماني على فرام ريكيافيك الايسلندي (٤:صفر) سجلها كونتس (٢٩ و٨٤) وفيتشيك (٥٥ و٧٧). مباراة الذهاب (٣:صفر). تأهل كايزرسلوترن.

في ديري سيتي.. خسر ديري سيتي الايرلندي امام فيتيس ارنهم الهولندي (٢:١). سجل للخاسر موني (٦٠) وللفائز شعرال (٤٥) ولامرز (٦٥). مباراة الذهاب (صفر:٣). تأهل فيتيس.

في اوكسير.. فاز اوكسير الفرنسي على لوكوموتيف بلوفديف البلغاري (١:٧). سجل للفائز باتيكل (٢ و٦٨) وكوكار (١١) ويرونيه (١٣ و٤٧) وفاهيروا (٢٧) ولالاند (٨٤). وللخاسر ساداكوف (٢١). مباراة الذهاب (٢:٢). تأهل اوكسير.

في مدريد.. فاز ريال مدريد الاسباني على بوليتيكنيكا تيميشوارا الروماني (٤:صفر) سجلها الفونسو (٢٧) ولويس انريكه (٥٩) وخوان ايسنايدر (٦٦) وميشيل (٨٨). مباراة الذهاب (١:١). تأهل ريال مدريد.

عرفات: الرئيس السوري تعهد بعدم عقد اي سلام منفرد مع اسرائيل



● «قال لي: اطمئن.. سياسة سوريا لن تتغير» ●

● القاهرة – «و.ص.ف» – اكد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في مقابلة نشرتها امس الاربعاء، مجلة «المصور» المصرية انه تلقى من الرئيس السوري حافظ الاسد ضمانات بان سوريا لن تعقد اتفاق سلام منفصلا مع اسرائيل.

وقال عرفات انه اعرب للرئيس الاسد خلال زيارته الاخيرة الى دمشق «عن قلقه حيال سياسة رئيس الوزراء الاسرائيلي يتسحاق رابين الهادفة الى تفريق الصفوف العربية». واضاف «ولقد اجابني الرئيس الاسد «اطمئن.. لن تتغير سياسة سوريا»!!

واكدت سوريا مرات عدة انها لن تقبل في المفاوضات الجارية منذ تشرين الاول (١٩٩١) الا بحل شامل للصراع العربي – الاسرائيلي.

وتميزت الجولة السادسة من المفاوضات الثنائية التي انتهت الاسبوع الماضي في واشنطن بتحسن في الاجواء بين السوريين والاسرائيليين. وقد اعلنت اسرائيل لاول مرة استعدادها لتنفيذ انسحاب جزئي من هضبة الجولان السورية لكنه لم يتم تحقيق اي تقدم ملموس.

وكان الزعيم الفلسطيني اعرب السبت عن مخاوفه من توقيع سوريا اتفاق سلام منفصل مع اسرائيل على غرار ما فعلت مصر في العام (١٩٧٩).

من ناحية اخرى اكد عرفات ان الوفد الاسرائيلي الى المفاوضات مع الفلسطينيين يرفض مبدأ توقيع اتفاق مع الفلسطينيين ويؤكد ان «اي اتفاق قد يتم التوصل اليه سيوقع مع الاردن».

يوميات اضراب المعتقلين الفلسطينيين عن الطعام

الاحتلال يمنع الماء والملح عن المعتقلين المضربين!

● حالات اغماء عديدة وهزال شديد والاحتلال يحرم السجناء من الاشراف الطبي ● حتى المعتقلين المرضى ينضمون الى الاضراب ●

● الشرطة الاسرائيلية تحجب الماء والملح عن المعتقلين المضربين عن الطعام الذين تم احضارهم الى المحكمة العسكرية في نابلس والمحامون يرفقون العمل احتجاجا.

● المعتقل ياسين ابو خضير من سجن عسقلان يغمى عليه بعد اربعة ايام من الاضراب بسبب نزيف في معدته.

● المعتقلون في سجون الخليل ونابلس وجنين ينضمون اليوم للاضراب المفتوح عن الطعام الذي بدأته الحركة الاسيرة في سجون جنيد، نفحة، عسقلان، وبئر السبع في ١٩٩٢/٩/٢٧. اما معتقلو سجن رام الله فسينضمون غدا الجمعة الى الاضراب.

● ادارة سجن عسقلان تمنع الحليب عن المعتقلين بعد اليوم الثالث من الاضراب.

● الشرطة الاسرائيلية احضرت معتقلي سجن جنيد الى محكمة نابلس العسكرية الساعة الواحدة والنصف من بعد الظهر امس في حالة هزال شديد بعد اربعة ايام من الاضراب.

● المحامون في مدينة الخليل يشاركون الاهالي اعتصامهم التضامني مع الحركة الاسيرة في مقر الصليب الاحمر.

● المحامون يعلقون ظهورهم امام المحاكم العسكرية من الساعة العاشرة وحتى الحادية عشرة قبل الظهر في كافة المحاكم العسكرية.

● منع المحامين من زيارة سجن جنيد والغاء زياراتهم المعينة من قبل.

● ادارة سجن رام الله تمتنع عن استقبال مكالمات المحامين لتحديد مواعيد للزيارة، وادارة سجن جنيد ترفض تحديد اي موعد قبل الحادي عشر من الشهر القادم.

● ادارتا سجني الخليل ونابلس تمنعان من مقابلة المعتقلين المضربين عن الطعام.

● لجنة المحامين العرب تعتبر نفسها في حالة انعقاد دائم لمواكبة تطورات الاضراب.

● لجنة المحامين العرب تشكل ثلاث لجان منطقية لتغطية الزيارات اليومية للسجون.

● معتقلو سجن عسقلان يحرمون من زيارة ممثلي الصليب الاحمر رغم تواجد مندوبيه في السجن.

● ادارة سجن عسقلان تحرم السجناء المضربين عن الطعام من الاشراف الطبي.

● انضمام السجناء والمرضى في سجن عسقلان للاضراب بعد رفض ادارة السجن فصلهم عن زملائهم المضربين، ومن بين الاسماء كل من جهاد الغلبان، موسى جلب، طه ابو سيهعان وصايل علي.

● نداء من المعتقلين لخطباء المساجد لتخصيص خطبة الجمعة للحديث عن معاناتهم.

● سجناء كفار يونا يعلنون الاضراب غدا ليوم واحد تضامنا مع الحركة الاسيرة.

● زهرات واشبال سجن تلموند يقررون الاضراب عن الطعام بواقع يومين متتاليين يتبعها تعليق ليوم واحد وهكذا.

– المطالب العامة للحركة الاسيرة:

١ – انهاء سياسة العزل.

٢ – تحسين شروط وظروف العلاج الطبي.

٣ – اطلاق سراح كبار السن ومن امضوا فترات طويلة والحالات المرضية والنفسية المستعصية.

٤ – وقف سياسة العنف الجسدي والتفتيش العاري.

٥ – السماح بالزيارة بين الاقسام بشكل يومي.

٦ – ازالة حواجز الاسبست عن الشبابيك لتحسين التهوية.

٧ – حل مشكلة الازدحام الخانق في الغرف.

٨ – السماح بالتعليم وادخال المطبوعات.

٩ – تحسين الطعام كما ونوعا وزيادة كمية الفواكه والخضار.

١٠ – نقل المعتقلين للسجون القريبة من اماكن سكناهم وتحسين ظروف زيارة الاهل.

(خاص بـ «الاتحاد» من لجنة المحامين العرب)

مذكرة فلسطينية الى الهيئات والمؤسسات الانسانية الدولية حول اوضاع المعتقلين

● جنيف – خاص بـ «الاتحاد» – قدمت منظمة التحرير الفلسطينية مذكرة الى الامين العام المساعد لحقوق الانسان والى اللجنة الدولية للصليب الاحمر الدولي وكافة المؤسسات الانسانية بخصوص اوضاع المعتقلين الفلسطينيين في السجون والمعتقلات الاسرائيلية.

واشارت المذكرة الى الممارسات اللاانسانية التي تنفذها سلطات الاحتلال بحق المعتقلين.

وطالبت المذكرة الامين العام المساعد لحقوق الانسان بدراسة هذه المذكرة امام لجنة حقوق الانسان لدراسة اوضاع المعتقلين. وطالبت منظمة التحرير الفلسطينية من اللجنة الدولية للصليب الاحمر التدخل لوقف هذه الممارسات والاتصال برؤساء الدول وحثهم على التدخل للضغط على اسرائيل والامتثال الى الالتزامات الدولية.

«جمعية التكافل» تتلقى رسائل من المعتقلين

● القدس – من «العرب للصحافة» – تلقت جمعية التكافل الاجتماعي الفلسطيني رسالة من المعتقلين في سجون جنين وجنيد ونابلس والسجون الاخرى وباسم كافة المعتقلين في السجون الاسرائيلية الاخرى شرحوا فيها اوضاعهم القاسية وممارسات سلطات السجون، وطالبوا المؤسسات الوطنية والانسانية والدولية بالعمل على شرح اوضاعهم لفضح ممارسات مصلحة السجون الاسرائيلية بحق المعتقلين منذ عام ونصف العام.

وفي اعقاب ذلك اصدرت جمعية التكافل بيانا موجها للرأي العام الفلسطيني والاسرائيلي والعربي والدولي ومؤسسات حقوق الانسان طالبت فيه بالتدخل السريع لوقف الممارسات الاسرائيلية اللاانسانية بحق المعتقلين وضرورة تطبيق ميثاق جنيف ومواثيق حقوق الانسان واحترامها. ودعت في بيانها المجتمع الدولي الى ضرورة وضع حد للاجراءات الاسرائيلية وممارسات مصلحة السجون.

الحكومة في جلستها الاسبوعية، امس

● تتمة من صفحة ١●

في جولة المفاوضات المقبلة من الوفد السوري توضيح موقفها من السلام ومن الامن. وقال ان «العجلة الديبلوماسية» بدأت بالتحرك من اجل عقد لقاء بين الاسد ورابين وان هذا اللقاء يتوقف على موافقة الرئيس الاسد لان رابين كان اعلن موافقته على ذلك. واضاف: اعتقد ان هنالك ضغوطا «غير عادية» لعقد لقاء بين الاسد ورابين!

وكانت انباء سابقة تحدثت عن احتمال عقد لقاء قمة بين الرئيس الاسد ورابين في واشنطن، بضغط امريكي، وذلك خلال زيارة الاسد المحتملة الى واشنطن في اواخر الشهر الجاري. كما ان انباء اخرى افادت بان مصر تتحرك وتنشط من اجل عقد مثل هذا اللقاء. وحتى ان د. اسامة الباز، المستشار السياسي للرئيس المصري، قد يقوم بزيارة قريبة الى اسرائيل لبحث هذا الموضوع مع المسؤولين الاسرائيليين!!

موافقته عليه في وقت سابق.

وطالبت الحكومة ان تحدد سوريا وتوضح ما هو السلام الذي تريده وما هو الامن الذي تتحدث عنه «وحتى نستطيع احراز التقدم في المفاوضات». واجمع الوزراء على «ضرورة وحيوية اجراء لقاء قمة بين رابين والاسد» زاعمين ان مثل هذا اللقاء فقط من شأنه دفع عملية السلام مع البلدين.

ومع ذلك اكدت الحكومة ان سوريا ما زالت تصر على ربط كل قضايا النزاع وعدم الفصل بين الاتفاق السوري – الاسرائيلي والفلسطيني – الاسرائيلي. وهذا يعني رفض سوريا القاطع لمحاولات اسرائيل عقد اتفاق سلام منفرد مع سوريا على حساب الفلسطينيين، الامر الذي تعتبره الحكومة «عقبة امام السلام»!!

وقال وزير الصحة، حاييم رامون، في ختام الجلسة، ان اسرائيل ستطلب

● المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية ●

وبالنسبة الى المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية قالت الحكومة ان الهوة القائمة بين الطرفين ما زالت على حالها. واضافت ان الفلسطينيين «يريدون التحدث والتفاوض حول التسوية النهائية الدائمة. ونحن نرفض ذلك ومستعدون فقط للتفاوض حول المرحلة الانتقالية».

وكانت الحكومة استمعت في جلستها، امس، الى تقارير قدمها رؤساء الوفود الاسرائيلية مع الوفود العربية.

«من هنا نبدأ»

● يبدو ان نائب وزير الزراعة النائب وليد صادق ينوي ملء كرسيه ووقته واستغلال ما يبدو صلاحيات من اجل فعل شيء ما، مهما يكن ضئيلا، لتحسين الاوضاع لدى الجماهير العربية، تلك الاوضاع التي شكلت مصدر خجل لبعض الوزراء - مجرد خجل - !

ومن قبيل ملء الكرسي والوقت والصلاحيات، بدأ السيد صادق سلسلة من الزيارات للقرى العربية، التي هي صاحبة ما تبقى من ارض، وبالتالي وبحكم هذه الحقيقة، فهي تشكل الموقع الذي يمكن ان ينفذ فيه التغيير اذا ما اقر.

وكانت أخيرة زيارات السيد صادق وليس آخرها، زيارته لقرية عرابة البطوف امس، حيث حل ضيفاً على مجلسها، واستمع فيها الى قضايا المواطنين ومشاكلهم، وفي مقدمتها قضية البطوف، ذلك السهل الذي ما زالت مياه امطار السنة الماضية تغمره، و«تغزره» لاستقبال شتاء السنة الحالية كي يتصل الماء بالماء، ويتحول البطوف الى بحيرة، ربما تصلح لتربية السمك!

ربما لاحظ نائب الوزير في طريقه الى هذه القرية، ان جاءها من جهة الغرب، تلك الاسلاك الشائكة التي توازي الشارع المعبد ابتداء من مركز الشرطة، لا تشوه الطبيعة فحسب، بل تروي للزائر حكاية ما وراءها..

فعلى امتداد عشرات السنين سلبت الحكومات، ومنها «حكومتنا» الحالية في دورات حياتها السابقة، الاف الدونمات من اراضي الفلاحين، كي تضمها الى سلطات محلية يهودية قائمة، او اقليمية تقيمها خصيصا لهذا الهدف، وكله باسم المصلحة العامة.

فالبطوف نفسه لا يتبع لسلطة سخنين، المالك الاكبر لاراضيه ولا لعرابة، ولا لكفرمندا او العزير او رمانة، بل لبلدية العفولة!

- لماذا؟

- لان البطوف - كما قال حاكم اللواء لرئيس مجلس سخنين المحلي قبل سنوات - لا يشكل امتدادا اقليميا لسخنين!

ومعظم اراضي سخنين وعرابة ودير حنا ونحف ودير الاسد ومجد الكروم وغيرها وغيرها، لا تخضع لسلطات هذه القرى المحلية، بل لسلطة مسغاف الاقليمية!

تسلخ الاراضي الملتصقة بالقرى وتشكل مناطق البناء المستقبلية المحتملة، فتستولي عليها الحكومات، تقسمها الى قسائم، وتروح تنتظر صاحب الحاجة، المستعد لمبادلة القسيمة بـ ٢٠٠٠٠ - ٣٠٠٠٠ دولار ليقيم عليها مأوى له ولعائلته! وبهذه الطريقة، تنتقل كل الاراضي العربية المتبقية الى «ملكية الدولة» برضى واختيار اصحابها!

لقد آن الاوان لفتح ملف الارض من جديد، وخاصة وأنها الحكومة الاولى التي «نشارك» فيها، و«تبدي» نوايا حسنة تجاهنا.

ما يقوم به السيد صادق مهم جدا، ولكن اهم منه فتح الملف، واستعادة الارض التي انتزعت ظلما وعدوانا وتمييزا. **(ابو ايهاب)**

تهنئة

احر التهاني القلبية نقدمها الى الاخت والابنة العزيزة ختام جميل وخطيبها ابراهيم خضر قبلان بمناسبة الخطوبة - الف مبروك وعقبى للفرحة التامة.

الوالدة والاخوة والاخوات

ام اللحم

اربعة نزاعات حدودية رئيسية في منطقة الخليج

● بقلم: فؤاد نعيم ●

● اربعة نزاعات حدودية رئيسية مطروحة منذ سنوات بين دول منطقة الخليج. اول هذه النزاعات متفجر ويتناول الخلاف بين الامارات العربية المتحدة وايران حول ثلاث جزر استراتيجية. وثانيها ساخن وهو يتعلق بالخلاف بين السعودية واليمن، ويتم التباحث بشأنه حاليا في الرياض. اما النزاعان الحدوديان الاخران فهما «مؤجلان» ويتناولان الخلاف الحدودي بين العراق والكويت، ثم النزاع الحدودي ايضا بين قطر والبحرين.

وكان الرئيس اليمني علي عبد الله صالح حذر في شهر حزيران الماضي من تفاقم مشكلات الحدود في المنطقة، ودعا الى حلها سلميا معتبرا انها تشكل «الغاما» تهدد العلاقات بين الدول.

وقال صالح ان «تلك المشكلات ارث استعماري ومن المؤسف انها اقترنت بتعقيدات واشكاليات كبيرة».

والواقع ان المشكلات الحدودية الموروثة من الاستعمارين البريطاني والفرنسي في الشرق الاوسط قد تكون شاملة لجميع دول المنطقة تقريبا.. فسوريا مثلا لم تتخل رسميا عن لواء الاسكندرون الذي اعطته فرنسا الى تركيا وايران تطالب بدولة البحرين والحدود بين الكويت والسعودية لم ترسم رسميا الخ.. الا ان الملفات الاربعة المطروحة حاليا هي التالية:

١) الامارات - ايران

اتخذ النزاع الحدودي بين الامارات وايران طابعا متفجرا في الايام الاخيرة بعد ان فشلت المباحثات بين الدولتين التي انعقدت على مدى بضع ساعات فقط في ابو ظبي الاحد والاثنين الماضيين.

وقررت الامارات طرح الموضوع امام الجمعية العامة للامم المتحدة في حين اعتبر مسؤول ايراني ان فشل المفاوضات ناتج عن «تدويل» الصراع.

ويدور الخلاف حول جزيرة ابو موسى التي تشترك طهران وامارة الشارقة (عضو في اتحاد الامارات) منذ العام ١٩٧١ بادارة شؤونها بموجب اتفاق سري، ابرم تحت رعاية بريطانيا. وتتهم الامارات طهران بانها قامت اخيرا بضم فعلي للجزيرة كما فعلت بالنسبة لجزيرتي طنب الكبرى وطنب الصغرى اللتين تحتلهما منذ عام ١٩٧١.

٢) السعودية - اليمن

بدأ صباح الثلاثاء الماضي في قصر المؤتمرات بالرياض الاجتماع السعودي اليمني حول النزاع الحدودي بين البلدين، وهو نزاع قديم برز في الاونة الاخيرة بسبب رفض اليمن تجديد اتفاق الطائف المعقود بين البلدين في العام ١٩٣٤ والذي يمنح الرياض السيادة على اقاليم جيزان ونجران وعسير.

وتقول صنعاء ان الاتفاق الذي مدد عام ١٩٧٤ ينتهي في اواخر العام الحالي وتؤكد ان الاقاليم الثلاثة يمنية.

وتكمن اهمية الخلاف خاصة في كون المناطق المتنازع عليها غنية بالنفط، حيث ان نشرة «ميس» المتخصصة اعتبرت في عدد خاص ان «مستقبل اليمن الصناعي كله» يعتمد على كيفية حل الخلاف مع السعودية.

٣) قطر - البحرين



● علي عبدالله صالح ●

يدور الخلاف الحدودي بين قطر والبحرين والذي كاد يتحول الى نزاع مفتوح عام ١٩٨٦ حول جزر «حوار» على بعد ٢٠كم جنوب البحرين، وعلى بعد اقل من كيلومترين من قطر، اضافة الى جزيرتي «فشت الديبل» و«قطعة جرادة».

وقد شهد هذا الخلاف تصعيدا في شهر نيسان الماضي اثر المرسوم الذي اصدره امير قطر والذي يحدد مجال المياه الاقليمية لقطر بـ ٤٤،٤ كم ليغطي بذلك عشر جزر صغيرة خاضعة لسيادة البحرين. وعلى الفور رفضت البحرين قرار الدوحة معتبرة انه يضر بالوضع القائم بين البلدين واكدت رغبتها في رفع الامر الى محكمة العدل الدولية.

وهذا ما حصل فعلا وقد غاب الملف في الاشهر الاخيرة عن العلن، الى ان صرح مسؤول في وزارة الخارجية القطرية في ٢٨ ايلول ان عرض الخلاف امام المحكمة الدولية يأخذ مساره لحله وفقا للقانون الدولي الذي ارتضاه الطرفان.

واوضح متحدث باسم وزارة الخارجية البحرينية ان الهدف من تحكيم محكمة العدل الدولية هو التوصل الى «حل نهائي ملزم للطرفين».

٤) الكويت - العراق

قررت لجنة الخبراء في الامم المتحدة المكلفة باعادة رسم الحدود بين العراق والكويت في نيسان الماضي تقديم الحدود ٦٠٠ مترا لصالح الكويت على طول ٢٠٠ كم من الحدود البرية مع العراق. واشادت الكويت بهذا القرار ووصفته بانه «انجاز تاريخي مهم» وتسيطر الكويت بموجب القرار الدولي على مناطق نفطية وخاصة في حقل الرميلة وعلى جزء من مدينة ام قصر الواقعة على خور عبد الله على الخليج.

ورفض العراق هذا القرار.

حدث في مثل هذا اليوم الاول من تشرين الاول

- ١٩٤٩ - ماو تسي تونغ يعلن قيام جمهورية الصين الشعبية ويعين شو ان لاي على رأس الحكومة.
- ١٩٧٧ - اعلان اميركي سوفييتي مشترك يعترف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ويطلب من اسرائيل الانسحاب من الاراضي العربية التي احتلتها سنة ١٩٦٧.
- ١٩٨٥ - الطيران الاسرائيلي يقصف المركز الرئيسي لمنظمة التحرير الفلسطينية في تونس مما اسفر عن سقوط حوالي ستين قتيلا.

مزيدا من الانخراط في فعاليات التضامن مع اضراب أسرى الحرية!

● تحت الشعار المتواصل «نعم لآلام الجوع ولا وألف لا لآلام الركوع» يدخل الاضراب المفتوح عن الطعام الذي أعلنه الأسرى والمعتقلون الفلسطينيون في جميع سجون الاحتلال، اليوم الخميس، يومه الخامس، وتشحن الاضراب فعاليات تضامنية، من جانب أهالي الأسرى وجميع الأطر والفعاليات الشعبية في المناطق المحتلة، في مقدمتها جملة من الاعتصامات في مقار الصليب الأحمر في شتى المدن الفلسطينية. فضلاً عن عشرات المذكرات الى مختلف الهيئات الدولية ومؤسسات حقوق الانسان والتي تتوجت، يوم أمس، بمذكرة ضافية وجهتها منظمة التحرير الفلسطينية الى الأمم المتحدة.

إننا لا نضيف جديدا حين نسجل أن شمولية الاضراب المفتوح عن الطعام، هذه المرة، إنما جاء بعد أن استنفد الأسرى والمعتقلون الفلسطينيون كل الوسائل الاخرى في سبيل احقاق حقوقهم المشروعة والانسانية التي أقرتها كل المواثيق والأعراف الدولية والانسانية. وبمتابعة دقيقة للأخبار والتقارير التي تردنا من السجون والمعتقلات كافة، والتي ندأب كل الدأب على نشر ما يتيسر لنا نشره لاخراج الحقيقة الى النور من غياهب الظلمات، يتبين أن السياسة القمعية التي مارستها وتمارسها مديرية السجون الاسرائيلية ضد أسرى الحرية الفلسطينيين قد فاقت كل حدود التصور وتجاوزت كل طاقات الاحتمال لدى البشر فما بالك بالذين يكتوون بها صبح مساء؟!

والحديث هنا يشمل حوالي (٤٥٠٠) أسير ومعتقل فلسطيني، وفق الاحصاءات الاسرائيلية الرسمية ذاتها، يئنون تحت وطأة سياسة العقوبات الجماعية والعزل الجماعي والفردي والاهمال الصحي المتعمد والنقص في الطعام وسياسات التقليص المستمرة للحقوق. ومؤخرا جرت، وبدم بارد، تصفية حياة عدد من المعتقلين جراء عمليات التعذيب الهمجية وعمليات القمع الوحشية المستمرة بالغاز والهراوات.

وفي ضوء هذا كله فان كل انسان في عروقه دماء تنبض يشعر بأقصى الغضب والاشمئزاز من محاولة عناصر مسؤولة في مديرية السجون الاسرائيلية أن تنتقص من أهداف الاضراب العادلة بقولها («هآرتس»، أمس) وان الاضراب ذو دوافع سياسية لا تمت بصلة البتة لظروف الاعتقال»! فما من شك أن محاولتها هذه تنم عن بلادة حسّ لا تقارن حيال آلاف الأرواح البشرية المعرضة للموت جوعا في كل لحظة.

ومع استمرار الاضراب واتساع حملة التضامن يتحتم على جماهير شعبنا هنا وعلى كل القوى السلامية الاخرى العربية واليهودية أن تنخرط في فعاليات التضامن المختلفة من أجل تتويج الاضراب بتجاوب السلطات المسؤولة مع مطالب المعتقلين العادلة.

فرناندو كولور دي ميلو رئيس معزول فقد احترامه

● خلال عامين ونيف من التفرد بالحكم اصبح الرئيس فرناندو كولور دي ميلو الذي قرر مجلس النواب البرازيلي امس الاول (الثلاثاء) بدء عملية اقالته رمزا لما وعد بمحاربته في بلاده الا وهو الفساد.

فقد خيب اصغر رئيس في تاريخ البرازيل (تسلم الرئاسة في اذار ١٩٩٠ وهو في الاربعين من العمر) الامال التي عقدها على شخصه ٣٥ مليون ناخب برازيلي اغراهم حديثه عن الحداثة والليبرالية الواعد بالتغيير وبملاحقة الفاسدين.

ولكن وتحت القشرة الدمقراطية البراقة تبين ان نهم فرناندو كولور للوصول الى السلطة كان يخفي نهما كلاسيكيا الى الثروة.

وجاءت خيبة امل البرازيليين كبيرة جدا حيث ان الرئيس لم يقم فقط على ما يبدو بالتستر على فو نفوذ مقربيه ولكنه فشل ايضا في محاربة التضخم او ادخال تحسين طفيف على وضع مواطنيه الذين يشكل الفقراء الاغلبية منهم.

ومن كل ما وعد به لم يبق الى الان سوى نتف من سياسة تحديث الاقتصاد البرازيلي ببعض الشركات التي نقلت الى القطاع الخاص وببعض الاجراءات التي استهدفت ازالة العراقيل امام المبادلات التجارية وخصوصا مع البلدان المجاورة.

ولد كولور عام ١٩٤٩ وكان الرابع بين اخوته الخمسة من اب صحفي، اصبح سناتور الاغواس (شمال شرق البرازيل) وتلقى دراسته كما يتلقاها الاطفال الاغنياء في البرازيل في مدرسة خاصة في البداية، ومن ثم في مدرسة داخلية تابعة للاخوة المريميين.

وبرز فرناندو الشاب في الرياضة. وكان لاعب كرة قدم جيدا ومن ثم بطل البرازيل في الكاراتيه.

وبعد ان درس الاقتصاد والصحافة تزوج عام ١٩٧٥ من الشابة «ليليبيث» مونتيرو دو كارلفالهو ابنة صاحب مجمع صناعي كبير.

وانجب طفلين خلال هذا الزواج الذي استمر ستة اعوام وانتهى الى الانفصال بطريقة ودية.

وادى زواجه الثاني من روزان التي كانت تصغره بـ (١٨) عاما وابنة مالك عقاري نافذ في الاغواس الى تحالف سياسي بين العائلتين.

وبدأ فرناندو حياته السياسية في ولاية الاغواس عام ١٩٧٨ في ظل النظام العسكري. ويفضل ابيه عين وهو في العاشرة والعشرين رئيسا لبلدية ماسيو (عاصمة الولاية) التي جعل منها معقله السياسي. ومع عودة الدمقراطية الى البرازيل انتخب نائبا فدراليا في تشرين الثاني ١٩٨٢ عن الحزب الدمقراطي الاجتماعي (يمين) وهو حزب العسكريين.

وانتخب حاكما لالاغواس عام ١٩٨٦ وعزز صورته عبر فتح ابواب قصره والحد من راتبه والفوز في معركة قضائية ضد المهراجا، وهو اسم يطلق على كبار الموظفين الذين لا يقومون بعملهم.

وبعد ان اكتسب لنفسه صورة غير تقليدية في حملته ضد سلفه خوسيه سارناي فاز بسهولة في الانتخابات الرئاسية في ايلول ١٩٨٩ وبعد توليه منصبه في اذار ١٩٩٠ بدأت متاعبه. فالتضخم الذي وعد «بالقضاء عليه برصاصة واحدة» عاد بقوة رغم صدمتين ماليتين لا سابق لهما. وعلى الرغم من تأكيده انه «سيكون لدي الفريق نفسه طيلة مدة ولايتي» فان وحدة حكومته لم تصمد امام التطلعات الشخصية في حين قللت الكارتيلات من محاولاته لتحرير اقتصاد قوي ولكنه محمي».

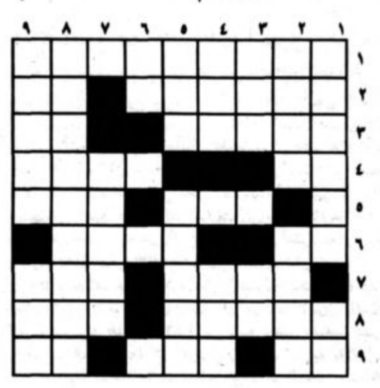
ويعتقد ان فرناندو كولور راهن كثيرا على صورته الاعلامية عبر اجراء لقاءات مع البابا وابرز زعماء الدول، وخصوصا خلال قمة الارض في ريو ولكن وعلى مر الشهور حل محل صورة فرناندو الشاب بابتسامته الساحرة وجسده الرياضي والذي يهوى ركوب الدراجات النارية، صورة الرئيس الذي تعلو جبهته الهموم والذي باتت ممارسة السلطة تعزله اكثر فاكثر.

وجاءت الضربة الاخيرة في ايار ١٩٩٢ عندما اتهمه اخوه بالاعتماد على رجل اعمال فاسد استطاع خلال بضع سنوات ان يصبح مليارديرا ونفى فرناندو كل ذلك لكن صورته «النظيفة» التي تعكس السياسة البرازيلية اكفهرت الى الابد.

(عن «و.ص.ف»)

كلمات متقاطعة

* لغز رقم (١١٩) *



اعداد: فيصل احمد منصور - الطيرة

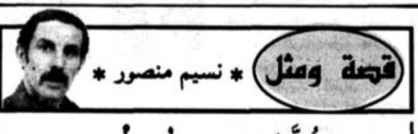
افقيا:
١. عاصمة امريكية.
٢. عاصمة امريكية - حرف نصب
٣. لغة + حرف - من كل .... عميق
٤. نشاهد (مجزومة) - غير متزوج (معكوسة)
٥. رجع الى الله - فرح (معكوسة)
٦. متماثلان - امل
٧. لص - من الملوك (غير معرف)
٨. عاصمة اوروبية - سهل
٩. حل - تعترف - ضمير

عموديا:
١. دولة اوروبية - في الوجه (معكوسة)
٢. الاسم الاول لممثل سوري - من الخضار (معكوسة)
٣. تم - قاعدة
٤. احرف متماثلة - زاوية
٥. سرقة - من الفواكه
٦. حرف نصب
٧. من الحيوانات
٨. مقدم برنامج فكر واربح الاردني
٩. من الحيوانات - اقترب

حل لغز (١١٨)

افقيا:
١. الارجنتين
٢. مرو - رينو
٣. نيويورك
٤. عجل - جر
٥. ثوب - حل
٦. واو - لندن
٧. يعم - شقاء
٨. المار
٩. يشدو - لوس
١٠. ابو بكر

عموديا:
١. السعدني - يا
٢. ت ط ش ب
٣. ام كلثوم - دو
٤. ر، ر، ر - او - برد
٥. جورج بوش
٦. بر - تاجر
٧ - ترو - بلال
٨. ي، ي، ي، ي - تأمل
٩. ن، ن، ن - حد - اوس
١٠. النورس



قصة ومثل

* نسيم منصور *

حُقَّ لِفرسٍ بعطرٍ وأنسٍ

كانت امرأة من العرب لها زوج يقال له فرس، وكان سخيا يكرمها فمات وخلفه عليها شيخ شحيح.

فمرت بقبر فرس يوما فقالت: يا فرسا يا صنيع اهله واسد الناس.

فدفعها زوجها عن القبر فسقط فشرتها «وعاء العطر» على القبر.

فقالت: «حُقَّ لفرس بعطر وانس» فذهبت مثلا.

ويضرب للكريم يثنى عليه بما اولى.

على الشاشة الصغيرة

البرامج التعليمية:
٨.١٥ - فن
٨.٣٠ - بداية القراءة
٨.٥٥ - حساب (للرابع)
٩.٢٠ - من قصص الشعوب
١٠.٤٥ - حكايات للصغار
١١.١٠ - كان يا مكان - قصص للصغار
١١.٢٠ - حساب (للثالث)
١١.٣٥ - طبيعة (الابتدائية)
١١.٤٥ - انجليزية (الخامس)
١٢.٠٥ - العلوم الطبيعية (الاعدادية)
١٢.٥٠ - جغرافيا - قارات وشعوب
١٣.١٥ - علوم (الابتدائية والاعدادية)

البرامج العادية:
١٨.٣٥ - مجلة الاسرة
١٩.٠٠ - «لقاء»
١٩.٣٠ - الاخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ . موجز الاخبار (بالعبرية)
٢٠.٠٥ - برنامج الطبيعة والعلوم والطب «مراقبة»
٢٠.٣٠ - النشرة الرياضية
٢١.٠٠ - الاخبار (بالعبرية)
٢١.٣٠ - «محلي» دراما محلية - الجزء الثاني
٢٢.٢٥ - «طريق الاطلس» فيلم وثائقي عن رحلة مجموعة اسرائيلية في المغرب قبل سنة.
٢٣.١٥ - «توين فيكس» مسلسل اثارة امريكي - الحلقة السادسة
٠٠.٠٥ - اخر الاخبار (بالعبرية)



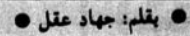




● توجد (١٠) فروق بين الرسمين - حاول ان تهتدي اليها ●

باسم «التنظيم» وخلافا للاعراف الدولية:

الهستدروت تنهب عشرات ملايين الشواقل من عمال المناطق الفلسطينية المحتلة.. وتصدر كراسا لهم باللغة الانجليزية؟!


● بقلم: جهاد عقل ●

● نشرت «الاتحاد» في عددها الصادر يوم الجمعة الماضي (٩/٢٥/ ٩٢) وعلى صفحتها الرابعة، خبرا «لمراسل خاص» بعنوان «الهستدروت وعمال المناطق» (المحتلة) يعلمنا فيه بأمر هام جدا وانجاز «عظيم» للهستدروت وقسم العلاقات الخارجية (الدولية) وللجنة «معالجة شؤون عمال المناطق» فيها.. والسؤال ما هو هذا الانجاز «العظيم»؟؟

نعم.. انه «كراس باللغة الانجليزية يعنى بشؤون عمال المناطق المحتلة» كما جاء في الخبر المذكور اعلاه وفيه «شرح للقانون واتفاقيات العمل الموحدة، وعن كيفية دفاع الهستدروت عن حقوق عمال المناطق» المحتلة.. و.. و.. وانه – اي الكراس – «يوزع على المؤسسات ورؤساء النقابات المهنية الذين يزورون اسرائيل».. بعد هذه الاقتباسات من الخبر المذكور، بامكاننا الاستنتاج بان هذا «الانجاز» جاء بهدف واحد ووحيد هو تبييض وجه الهستدروت امام العالم فقط لا غير.. ومحاولة يائسة بائسة منها للتغطية على ما تقوم به من عملية جباية الاموال والتي تصل الى مئات ملايين الشواقل من عمال المناطق الفلسطينية المحتلة.. وتأتي هذه الجباية ضمن بند عجيب غريب.. الا وهو «رسوم التنظيم» الذي يلزم كل عامل منظم بدفعه لصالح الهستدروت، وهذا الامر يخص العمال من مواطني دولة اسرائيل.

والمضحك المبكي في الخبر المذكور، هو ما صرح به السيد يوسف قرا «رئيس لجنة عمال المناطق» (المحتلة)، وقوله: «بأن الهدف من اصدار الكراس جاء لاطلاع عمال المناطق (المحتلة – المحرر) على البنود المذكورة اعلاه الخ.

ونحن نتوجه بالسؤال للسيد قرا هل عمال المناطق المحتلة ناطقون باللغة الانجليزية وهي لغتهم الام؟! الا تعلم بانهم عرب اقحاح ولغتهم هي العربية؟ يا للعجب!! ام ان حضرتك تحسبهم قد تنازلوا عن لغتهم وقوميتهم مثلما فعل بعض المرتزقة لدينا هنا في اسرائيل؟ ام انك تحسبهم قد اعلنوا عن انضمامهم للملكة البريطانية المتحدة وان لغتهم اصبحت اللغة الانجليزية؟ ام خلت الهستدروت ودوائرها من متخصصين يقومون بترجمة الكراس الى العربية؟ الهذا الحد بلغ الاستهتار لديكم باخوتنا من العمال ابناء شعبنا في المناطق المحتلة؟

اننا نعلم وانتم تعلمون ايضا بان الهدف من وراء «مشروعكم الضخم» هذا هو محاولة للدفاع عن الهستدروت وانفسكم متسترين بورقة التوت هذه لستر عورتكم.. وقيامكم بالتصرف باموال ليست لكم.. انكم تحاولون الدفاع مستميتين عن الهستدروت وانفسكم امام الضغط العالمي الذي تتعرضون له من مختلف النقابات والهيئات الدولية في هذا الموضوع التي تطالبكم بارجاع الاموال لاصحابها، اي الى الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين في المناطق المحتلة وهذا بحد ذاته مطلب مشروع..

وها انتم وللتملص من مسؤوليتكم تجاه المحافل الدولية والعالمية تقومون بهذا المشروع وتصدرون كراسا اعلاميا باللغة الانجليزية حول حقوق العمال والقوانين وغيرها ليتعرف العمال من ابناء فلسطين المحتلة على حقوقهم؟! ترى ما هو الحساب الذي قدمتموه كمصاريف لمثل هذا «الانجاز العظيم» وغيره من المنشورات؟

وكي نوضح الصورة اكثر فيما يلي عن وثيقة هامة لا بد وان المسؤولين في الهستدروت ولجنة معالجة شؤون المناطق المحتلة يعلمون بالارقام المذكورة فيها.

على ضوء ما جاء اعلاه ننشر فيما يلي وثيقة هامة حصلنا عليها وفيها تفاصيل بالارقام للمبالغ التي تدخل صندوق الهستدروت من عرق جبين العمال الفلسطينيين من الاراضي المحتلة، والذين يعملون بشكل منظم داخل اسرائيل ويصل عددهم الى حوالي ٧٥ الف عامل (وفقا لمعطيات شهر اب الاخير) اننا نضطر لنشر هذه المعطيات والارقام لتوضيح الصورة اكثر ولاظهار الحقيقة الكامنة وراء رفض الهستدروت المتواصل الاعتراف بالاتحاد العام للنقابات الفلسطينية والجلوس معه الى طاولة المفاوضات. لان اية مفاوضات لا يمكن ان تجري بدون اجراء الحساب ايضا حول هذه الاموال.

يظهر من الوثيقة (انظر صورة زنكوغرافية) ان رسوم التنظيم التي تم خصمها من قبل مصلحة الاستخدام لصالح الهستدروت (تبلغ هذه الرسوم ١٪ من اجر العامل الواحد) في العام ١٩٩١ وعن نصف العام ١٩٩٢ بلغت ٩،٨٠٠،٤٠٥ ش.ج واذا اجرينا عملية حسابية بسيطة لبقية اشهر العام وهي خمسة اشهر وضربنا المبلغ الذي تم خصمه في شهر تموز الاخير بعدد الاشهر لحصلنا على مبلغ اضافي وهو ٣،٣٥٩،٥٠٨ ش.ج وبذلك يصبح المبلغ الذي سيدخل صندوق الهستدروت عن العامين الاخيرين فقط ١٣،١٦٠،٢١٠ ش.ج ويجب الاشارة هنا الى ان الرقم يجب ان يكون اكثر من ذلك بكثير لانه حدث انخفاض في دخل العام ١٩٩١ بسبب حرب الخليج والمنع الذي فرضته السلطات على دخول العمال من ابناء المناطق المحتلة ويظهر هنا في الجدول بشكل واضح حيث بلغت رسوم التنظيم في شهر شباط ٩١ مثلا حوالي مئة الف شيكل فقط بينما وصلت الى اكثر من ٦٠٠ الف ش.ج في شهر كانون الاول من نفس السنة.

وان هذه الارقام تؤكد ان استمرار الاحتلال منذ (٢٥) عاما ادخل مليارات الشواقل الى صندوق الهستدروت «ربحا صافيا» فلم تقدم اية خدمات للعمال من دولة فلسطين المحتلة بل على العكس بالامكان توجيه اصبع الاتهام الى الهستدروت وقيادتها بقيامهم بالمشاركة بعملية تكريس الاحتلال واقامة الابنية والفروع للهستدروت في الاراضي العربية المحتلة ان كان ذلك في القدس العربية المحتلة ام في مستوطنة اريئيل وغيرها (هذا بالاضافة الى ما اقامته في الاراضي العربية السورية المحتلة).

ان جباية هذه الاموال من عمال الاراضي الفلسطينية المحتلة هو امر مناف لجميع القوانين الدولية بما فيها اتفاقيات جنيف التي تمنع مثل هذا الامر.. وتدعو في حالة القيام بجباية اي نوع من الضرائب والرسوم الى تحويلها لصالح السكان في الاراضي المحتلة نفسها، وعليه فان ما تقوم به الهستدروت تجاه عمال فلسطين المحتلة لا يتعدى كونه خطوات استعراضية للاستهلاك الاعلامي العالمي فقط لا غير.. لان الاكثرية الساحقة من المنظمات العمالية العالمية وفي مقدمتها منظمة العمل الدولية تطالب قيادة الهستدروت وهيئاتها بالاعتراف بالاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين كاتحاد نقابي يمثل عمال دولة فلسطين المحتلة وتدعوها الى اعادة الاموال التي تجنيها لاصحابها الشرعيين الا وهو الاتحاد العام الا ان الهستدروت وفي كل مرة تتهرب من هذه المطالب العادلة، وللتغطية والتمويه تقوم بخطوات استعراضية تدعي فيها انها تقدم الخدمات النقابية للعمال من ابناء فلسطين المحتلة وهو امر غير صحيح لانه لا يمكن ان تصرف هذه المبالغ الضخمة على اصدار كراس مثلا من حين لاخر او على عمل محامين بشكل جزئي لملاحقة بعض القضايا العمالية.

واخيرا على قيادة الهستدروت وسكرتيرها العام الجديد حاييم هبرفيلد مراجعة حساباتهم بشكل موضوعي فلا يعقل ان يواصلوا خرق الاعراف والقوانين والاتفاقيات الدولية تجاه عمال المناطق المحتلة. يجب التحرك وعلى جميع المستويات لوضع حد لهذه الممارسات غير الشرعية.. والمطالبة باعادة الاموال لاصحابها الشرعيين في فلسطين المحتلة. ويبقى ان نشير اننا لم نتطرق الى ما يخصم من ضريبة الدخل وتأمين وطني وغيرها وهي بحد ذاتها امور تحتاج الى معالجة خاصة.


● حاييم هبرفيلد ●


● شاهر سعد ●

שירות התעסוקה
המשרד הראשי
אגף מדורי התשלומים
מס ארגון

חודש	שנת 1991	שנת 1992
ינואר	161,695	590,760
פברואר	100,908	570,201
מרץ	256,369	621,231
אפריל	367,695	652,313
מאי	485,000	585,501
יוני	533,274	559,283
יולי	582,912	671,961
אוגוסט	599,433	
ספטמבר	574,062	
אוקטובר	619,868	
נובמבר	647,167	
דצמבר	620,772	
סה"כ	5,549,155	4,251,250

اجر الحد الادنى ١٢٥٩,٧٢ ش.ج

● وصل اجر الحد الادنى الى مبلغ ١٢٥٩.٧٢ ش.ج وذلك ابتداء من شهر اب الماضي وبالتحديد منذ ٩٢/٨/١ وذلك بعد ان تم تعديله وفقا لمعدل الاجر العام.

ويبلغ اجر الحد الادنى ٤٥٪ من متوسط الاجر العام في البلاد، ويجري تعديله مرتين كل عام في اواخر نيسان واواخر تموز (٧/٣١).

هذا ورغم ان القانون ينص على منع تشغيل اي مواطن اسرائيلي باقل من اجر الحد الادنى الا ان اصحاب العمل يقومون باستغلال اوضاع الركود الاقتصادي والبطالة ويشغلون العمال باقل من اجر الحد الادنى، مخالفين بذلك القانون ولا احد يحرك ساكنا لا الهستدروت ولا الحكومة وكنا اشرنا في هذه الزاوية الى انه لم تقدم سوى حوالي عشر شكاوى ضد مخالفين للقانون منذ تم تشريعه في العام ١٩٨٧؟!

وفقا لاستطلاع قامت به مجلة «فعاديم»

٦١٪ من لجان العمال غير راضين عن الهستدروت

نشرت مجلة «فعاديم» الصادرة عن لجان العمال في اسرائيل في عددها الجديد الى نتائج الاستطلاع الذي اجرته المجلة بين لجان عمالية حول رأي هذه اللجان في الهستدروت وان كانت تقوم بواجبها تجاه العمال ولجانهم العمالية. وكانت النتائج كالتالي ٦١٪ من المشاركين في الاستطلاع غير راضين عن الهستدروت ونشاطها. و٣٩٪ فقط اجابوا بان الهستدروت تمارس نشاطها بشكل متوسط او جيد.

واجاب ٥١٪ من لجان العمال المشاركين في الاستطلاع بان الهستدروت لا تقوم بواجبها كتنظيم مهني وبالمقابل اجاب ٥٣٪ ان الهستدروت قوية بما فيه الكفاية للدفاع عن جمهور العاملين.

ويظهر الاستطلاع الذي شمل (٣٢٤) شخصا من لجان العمال في اماكن العمل يمثلون قطاعا تمثيليا للجان العمال في اسرائيل بان ٤٠٪ منهم يرون بما تقدمه الهستدروت خلال المفاوضات مع اصحاب العمل امرا سلبيا وانها تقوم بدور سلبي في هذه المفاوضات.

والامر الاخير والمثير في هذا الاستطلاع ان ٩٢٪ من الذين شاركوا في الاستطلاع اجابوا بالسلب على السؤال الذي وجه اليهم ان كان بامكانهم التأثير على قرارت الهستدروت و٧٣٪ منهم اجابوا انهم يودون ان يكونوا شركاء على الاقل في القرارات التي تتخذ في قضايا تتعلق بهم بشكل مباشر.

بقي ان نشير ان الاستطلاع اكد ان ٥٠٪ من الاقسام المنتخبة في مؤسسات الهستدروت يشغلها رؤساء لجان عمالية منتخبون.

اسرى معتقل «نفحة» في رسالة الى رؤساء المؤسسات والفعاليات الوطنية في الاراضي المحتلة:

نتعرض لاستهداف متواصل يسعى الى تقليص اشتراطات الحياة الانسانية الى حدها الادنى!



● الاراضي المحتلة – وجه اسرى دولة فلسطين المحتلة في معتقل نفحة الصحراوي رسالة الى رؤساء المؤسسات والفعاليات الوطنية في الاراضي المحتلة تشرح اوضاعهم المأساوية الصعبة في المعتقل، وتطالبهم برفع صوتهم للتضامن معهم.

وجاء في الرسالة:

نحن اسرى دولة فلسطين في سجون الجلاد الطاغية تتعرض الى حالة من الاستهداف اللحظي الدائم والمتواصل الذي يهدف الى تقليص اشتراطات الحياة الانسانية الى حدها الادنى كخطوة اولى في برنامج التصفية الجسدية والمعنوية للاسير الفلسطيني التي حددت معالمه حكومة شمير اليمينية الحاقدة وتشرف على تنفيذ مراحله البشعة مديرية السجون بتوجيه واشراف مديرها المدعو جابي عامير. لقد اعتقد البعض ان اعتماد شعبنا وقيادتنا لاختيارات السلام كرمز لخطابنا الحضاري الموجه للاخر الاسرائيلي سيدفع هذا الاخر الى الحد من شبقه المكثف لقتلنا ويجبره على تحرير ادواته القمعية بحيث تخفف من دمويتها وتستجيب ولو بشكل مقنن لاشارات السلام التي يطلقها شعبنا لكن عدونا رفض الوقائع متحديا السلام وواصل سياسته القمعية الدموية بشكل اكثر تصعيدا وكثافة وضمن هذه الوقائع تتعرض نحن الاسرى الفلسطينيون لهجوم تصفوي يمس كل مناحي حياتنا الانسانية في حدها الادنى خلف اسوار الاعتقال الصهيونية حيث تتحرك هذه السياسة التصفوية الهجومية على محاور عدة منها:

أ. تقليص الطعام كما وتغييره نوعا حيث بات طعامنا لا يصلح للاستهلاك الادمي.

ب. تقليص مستحقاتنا من الكساء.

جـ. فرض حصار على حركتنا داخل المعتقل الواحد وهذا ترتب عليه حصار اجتماعي مؤلم ويشع.

د. تقليص فترة تعرضنا للهواء والشمس عبر اجبارنا على البقاء داخل زنازيننا معظم ساعات اليوم

هـ. استخدام العنف والقمع الجسدي الغير مبرر ضدنا سواء بشكل فردي او جماعي.

ان حياتنا ضمن هذه الاشتراطات اصبحت معرضة للخطر على مدار اللحظة لهذا فقد لجأنا الى طرح كل مطالبنا عبر سلسلة طويلة من الحوارات مع رجالات ادارات السجون ومع مسؤولي المناطق ومع مدير مصلحة السجون غابي عامير واوضحنا لهم مرارا انه لا يمكن ان تواصل حياتنا العادية في ظل هذه الاوضاع الصعبة والمستحيلة وفي كل مرة كنا نصطدم بالرفض المنهجي والغير مقنع لكل مطالبنا الانسانية من قبل كل المسؤولين ولا يفوتنا ان ننوه الى ان مدير السجون ومعاونيه كانوا يرفعون شعار حل قضايانا ومشكلاتنا عبر اسلوب التفاهم والحوار وقد بات جليا لنا وبعد تجربة طويلة ومريرة مع رموز مديرية السجون واداراتها ان رفعهم لهذا الشعار لا يعدو كونه مجرد وسيلة رخيصة لشنق وذبح حقوقنا على مشنقة ومقصلة ما يسمونه الحوار والتفاهم وامام بشاعة هذه السياسة لجأنا الى اعتماد سلسلة من الخطوات النضالية الاحتجاجية في كل مواقع الاسر كان يترتب عليها مجموعة من التعهدات من قبل مديرية السجون سرعان ما تثبت تطورات الاحداث عدم مصداقيتها وقد تواصل تدهور اوضاعنا الى حد بات من المستحيل التعايش معها نحن الاسرى الفلسطينيين في السجون والمعتقلات الصهيونية والمشمولين كشعبنا باتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ نطالب الحكومة الاسرائيلية ومؤسساتها بالالتزام التام لما تنص عليه الوثيقة العالمية لحقوق الانسان وان تحترم كدولة احتلالية تعهداتها باتفاقيات جنيف ونناشد دول العالم وكافة الهيئات الدولية والضمير الانسان ان تمارس ضغوطا جدية معنوية ومادية لاجبارها على هذا الاستسلام اما نحن فقد قررنا اما الحياة بكرامة او الاستشهاد بشرف لوقف مسلسل الموت البطيء. والمخطط الذي يتعرض له اكثر من ستة عشر الف سجين ومعتقل فلسطيني على مدار الساعة. لذا نعلن امامكم بعد ان فشلت كل محاولات المطالبة والتحاور اننا قررنا ان نخوض اضرابا مفتوحا عن الطعام حتى تتم الاستجابة لمطالبنا الانسانية العادلة والتي جزء منها:

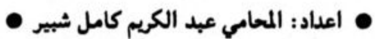
اولا: حرية الحركة والحياة الاجتماعية ذات الطابع الانساني وذلك بـ:

١. نطالب بالسماح لنا بالتزاور بين الاقسام والغرف داخل السجن الواحد وفق نظام وترتيب يتم بالاتفاق عليه بين لجنة تمثل السجناء وادارة السجن.

٢. تنظيم شؤون حياتنا الداخلية بما يخفف معاناة الاسير وحرية اختيارنا لممثلين للتحدث امام الادارة دون ضغط منها او تدخل والسماح لهم او لاحدهم التحرك بما يسهل عليه متابعة مطالبنا مع الادارة من جهة والمساهمة بحل المشاكل التي تنشأ عن

● البقية على صفحة ١٢ ●

تقرير خاص عن زيارة في سجن السبع المركزي



● اعداد: المحامي عبد الكريم كامل شبير ●

(مركز محامين لحقوق الانسان الفلسطيني – غزة)



● في يوم الخميس الموافق ٣/٩/١٩٩٢م ظهرا تمت زيارة سجن السبع المركزي حيث تم طلب المعتقلين:

١. خالد مطاوع الحميدي من سكان غزة/رفح تل السلطان محكوم عليه مدى الحياة.

٢. فؤاد قاسم عرفات الرازم من سكان القدس/سلوان

٣. عبد القادر سليمان المشوخي من سكان غزة/رفح تل السلطان

٤. وائل مكين قنونة من سكان غزة.

وبعد ان تم طلب المعتقلين المذكورين اعلاه لم نتمكن من زيارتهم جميعا بسبب مشاكل داخل السجن والمعتقل رقم (١ – ٢) تمت زيارتهما.

وفي يوم ١٤/٩/١٩٩٢م تمت زيارة نفس السجن مرة ثانية من قبل بعض المحامين حيث تم طلب المعتقلين:

١. هشام شعث من سكان غزة

٢. عبد القادر سليمان المشوخي من سكان رفح/تل السلطان

٣. رأفت ابو ناموس من سكان غزة

٤. محمد محمود ابو جزر من سكان خان يونس

٥. عز الدين المصري من سكان خان يونس/المعسكر

وتبين من خلال الزيارتين ما يلي:

اولا: زيارة الاهل:

١. افاد المعتقل فؤاد الرازم بان ادارة السجن تدعي كلما بان المعتقل المطلوب زيارته غير موجود وبهذا لم تعط ادارة المعتقل فرصة الزيارة الى الاهل مع العلم بان الصليب الاحمر قد ابلغ الاهل بمكان الاعتقال لابنهم السجين. وحضروا الى المعتقل بناء على معلومات الصليب الاحمر.

٢. وافاد المحامي سليمان الفليان بان ادارة السجن ابلغته بعدم وجود المعتقل عبد القادر المشوخي بقسم العزل حيث ادعت كلما بان المشوخي موجود في القسم الثاني من السجن وبعد سؤال المعتقلين الذين تمت مقابلتهم تبين انه موجود عندهم اي موجود في قسم التوقيف ثم طلب المحامي المذكور اعلاه من السجان احضار المشوخي حيث اخبره بوجوده في نفس القسم وهذا بالتأكيد المعتقلين الذين تمت مقابلتهم بنفس اليوم وبعد ذلك قام السجان باحضار المعتقل عبد القادر المشوخي وتمت زيارته.

ثانيا: الملابس والاغراض:

١. افاد المعتقل فؤاد الرازم بان ادارة السجن لا تعطيهم الملابس المقررة لهم حسب القانون وكذلك لم تعطهم كاسات للشرب ومعالق للاكل.

٢. وافاد باقي المعتقلين المذكورين اعلاه بان ادارة السجن لا تسمح للاهل بادخال الملابس الا بعد ستة اشهر او ثلاثة على الاقل. مع العلم بان الملابس لا تصل الى المعتقل بالكامل حيث تقوم ادارة السجن باخفاء الجزء الاكبر والمهم منها. وهذا الاسلوب يستخدم كحرب نفسية ضد المعتقلين.

٣. وترفض ادارة السجن ادخال الاغراض التي يسمح بها ويتم الحصول على اذن من قبل الادارة بادخالها.

٤. الجرائد لا يسمح بادخالها وكذلك الراديو.

٥. الاكل غير مكتمل رغم سوئه وكذلك لا يسمح للمعتقلين نقل الخبز من غرفة الى اخرى ومن مردوان لاخر.

٦. الغطاء: لا يوجد غطاء كاف للمعتقلين واحيانا تأخذ الادارة الغطاء كعقوبة للمعتقلين.

ثالثا: الزيارات الداخلية:

لا تسمح ادارة السجن للمعتقلين الموجودين في العزل بنفس سجن السبع بزيارة المردوانات والغرف بداخل السجن حسب ما هو مقرر ومعمول به داخل السجون المركزية.

رابعا: العدد

تقوم ادارة السجن المتمثلة بالسجان باحضار الملفات للمعتقلين الموجودين بالعزل ويقوم السجان بالنظر الى المعتقل والصورة ثم ينادي على المعتقل باسمه الشخصي ويجبر السجين بان يكمل اسم العائلة والا صلبه مدة طويلة.

خامسا: الاعتداء على المعتقلين

افاد المعتقلون بان ادارة السجن متمثلة بالسجانين يقومون بالاعتداء على المعتقلين بالضرب المبرح كما ذكر بعض المعتقلين الذين تم الاعتداء عليهم وهم:

١. رامي مصلح

٢ – اسامة العجلوني

٣. ياسر النجاري

سادسا: النظافة والفورة والتفتيش

افاد المعتقلون:

١. بانه لا يوجد عمال للنظافة داخل قسم العزل.

٢. الفورة «والفرصة» لا تسمح ادارة السجن للمعتقلين بعمل فورة اكثر من ساعة في اليوم الواحد مع العلم بان الفورة تكون في الساحة الموجود فيها المجاري.

٣. عند اجراء عملية التفتيش تقوم ادارة السجن باخذ جميع اغراض المعتقلين من الغرفة الواحدة ،وتضعها مع بعضها البعض وتخلط الاغراض لكي تثير المشاكل بين المعتقلين ولا تسمح ادارة السجن للمعتقلين بالتنقل من مكان الى مكان اخر داخل القسم الواحد.

سابعا: العلاج والمشاكل الصحية

١. افاد المعتقلون بانه عندما يتم التسجيل لطلب الطبيب للفحص لا يحضر الطبيب الا بعد ثلاثة شهور او يزيد. وعندما يحضر الطبيب بعد الفترة الطويلة يقوم باعطاء المرضى من المعتقلين علاجا لا يصرف من قبل الادارة وضرب المعتقلون مثالا لذلك عندما تم حضور الطبيب الى احد المعتقلين قال بان المعتقل المريض لا يريد شيئا بل يحتاج الى رصاصة في رأسه.

المريض محمد البرناوي من لبنان يعاني من مرض السحايا وهو مرض خطير ومعد. وهذا المرض يشبه الصرع حيث يوجد جرثومة بالمخ وتسبب للمريض الفزع والصراخ في الليل مما يزعج باقي المعتقلين الاخرين. وبعد ضغط كبير من المعتقلين على ادارة السجن تم نقل المعتقل المذكر اعلاه الى مستشفى الرملة حيث مكث مدة يومين وبعد ذلك ارجع الى سجن السبع المركزي بدل وضعه تحت العلاج والمراقبة الطبية.

٣. وافاد المعتقل محمد ابو ناموس بانه رفع شكوى ضد ادارة السجن بالسبع يطلب فيها السماح له بادخال نظارة طبية والمحكمة حكمت له بذلك الا ان ادارة السجن رفضت ادخالها رغم احضار الاهل للنظارة على حسابهم الخاص.

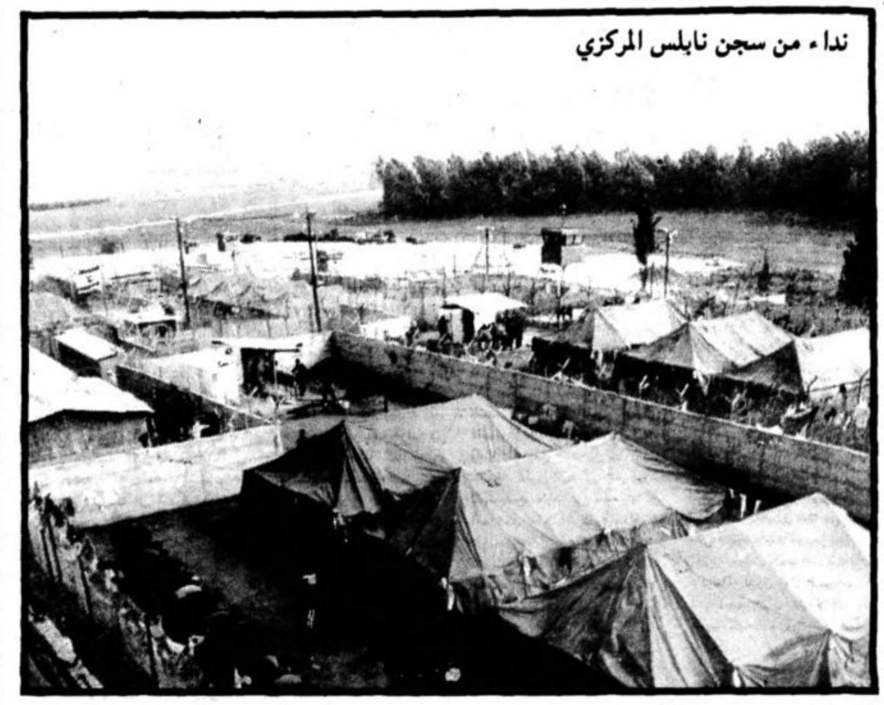
٤. التهوية والشبابيك: افاد المعتقل بانه كان يوجد شبابيك بالغرف بقسم العزل فقامت ادارة السجن باغلاقها ولم يبق الا الطاقات الصغيرة والتي لا يزيد طولها وعرضها عن ٢٠. X ٢٠. سنتمترا وهذه الطاقات موجودة في اعلى الحائط من الغرف. والغرف يوجد فيها من عشرة الى خمسة عشر معتقل مع العلم بان مساحة الغرفة لا تزيد عن ٣ X ٦ مترا والحمام وصنبور الماء بنفس الغرف.

ثامنا:

افاد المحامي الذي قام بزيارة سجن السبع بتاريخ ١٥/٩/١٩٩٢م بان ادارة السجن طلبت من المحامي وكالة مكتوب فيها اسم الموكل باللغة العبرية ومضافا الي ذلك رقم الهوية وهذه مخالفة واضحة للقانون ولابسط قواعد العدالة.

من خلال كل ما تقدم تبين بان المعتقلين لم ياخذوا حقوقهم المنصوص عليها بالقانون الدولي او القانون الاسرائيلي.

لكل ذلك فاننا نطالب جميع الجهات المختصة بحقوق الانسان والمعنية باصلاح وضع السجون حفاظا على وضع المعتقلين الموجودين داخل السجون باتخاذ جميع الاجراءات اللازمة لاخراج جميع المعتقلين الموجودين بالعزل بسجن السبع وارجاعهم الى مكان اعتقالهم الاساسي واعطائهم كافة حقوقهم.



أنقذوا خالد ابو عين من براثن الاحتلال!

● بقلم: بسام الصالحي ●

المعتقل الفلسطيني خالد شحادة خليل ابو عين (٢٩ عاما) من سكان مخيم عسكر القديم والذي اعتقل قبل حوالي عام ونصف العام بعد نصب كمين له من قبل افراد القوات الخاصة في المخيم والذين اطلقوا باتجاهه النار بشكل عشوائي مما ادى الى اصابته بعيار ناري في رجله اليسرى، خلال هذه الفترة الاعتقالية لم يتلق خالد اي نوع من العلاج الطبي الامر الذي ادى الى تدهور وضعه الصحي، وكل ما تلقاه من علاج هو وضع قضيب معدني في فخذه مما ادى الى عدم مقدرته على ثني رجله، وبالتالي اعاقة حركته، وقد وصف اصدقاؤه في سجن نابلس المركزي القديم حيث يمكث فيه منذ عام تقريبا وضعه قائلين:

ان خالد لا يملك القدرة على التحرك بحرية داخل اسوار السجن والدليل على ذلك ما يحدث في ساحة السجن خلال الفورة او الفسحة التي تسمح بها الادارة للمعتقلين بالخروج للساحة وممارسة رياضة المشي لمدة ساعتين ونصف يوميا ومن بين هؤلاء المعتقلين خالد الذي لا يستطيع ان يعيش كباقي رفاقه، فقد كانت عيناه تلاحق حركتهم حيث يجلس على بطانية قديمة يفرشها له اصدقاؤه..

خالد ابو عين.. دفعه مجددا عنصران لمخاطبة الصحافة:

الاول هو ذلك النقاش الدائر في اوساط الرأي العام الاسرائيلي حول نشاط الوحدات الخاصة، والتي كان خالد احد ضحاياها، والثاني هو تصريح وزير القضاء الاسرائيلي الجديد من حزب العمل حول واقع الجهاز القضائي الاسرائيلي ومشاكل المحاكم وتراكم الملفات واعتقال واحتجاز اشخاص لا يوجد ما يبرر استمرار وجودهم داخل السجن واذ يوجد بحوزة خالد قرار قاض عسكري يمنع استمرار بقائه في السجن بعد تاريخ ١٩٩٢/٦/١٥ في حال عدم تحسن وضعه الصحي ولان هذا القرار لم ينفذ رغم عدم تحسن وضعه الصحي ورغم انقضاء شهر حزيران وتموز واب وربما باقي الاشهر فقد فكر خالد في الكتابة الى وزير القضاء الاسرائيلي الجديد بعد ان لم يتلق اي جواب على رسالته السابقة لوزير الامن السابق موشيه ارنس وبعد الالتماس الذي تقدمت به رابطة الاطباء الاسرائيليين والفلسطينيين الى محكمة العدل العليا مطالبة باطلاق سراحه، كما فكر خالد في ان يكتب عبر الصحافة الاسرائيلية املا في التوجه الى الرأي العام الاسرائيلي وكذلك اختراقا لحاجز الرقابة العسكرية على الصحف والصحافة العربية في القدس التي تمنع النشر عن قضيته..

اعتقل خالد صبيحة يوم ١٠/ ١٩٩١/٢ بينما كان يجلس امام احد المحلات في سوق مخيم عسكر القديم ويرافقه صديق اخر وكان كلاهما مطلوبين للقوات الاسرائيلية، بدأت عملية الوحدات الخاصة بتنسيق دقيق ادركها خالد فقط عندما قامت بتطويقه وصديقه مجموعة تقدر بحوالي ٢٥ جنديا وقد قام احدهم بالترجل من سيارة كانت تقف الى جانب الشارع واخرون انقضوا عليهما ولدى محاولة صديقه ويدعى عزام المشيمي الهرب قام احد الجنود باطلاق النار عليه مما ادى الى اصابته بجروح، اما خالد فلم يقاوم الا عندما احاط به الجنود وقيدوا يديه ووضعوا كيسا من القماش على رأسه وصلبوه على احد الجدران دون ان يوجهوا له اي سؤال..

عندها سمع خالد صوت اطلاق النار، وصوت ضحكات الجنود تبين فيما بعد انهم اعتقدوا نجاحهم في تصفية خالد وقتله، ولكنهم اكتشفوا ان الشخص المقتول هو صاحب محل بقالة يدعى عدنان جرار البالغ من العمر (٣٣ عاما) وهو اب لثلاثة اطفال، والذي استشهد جراء اصابته بعدة اعيرة نارية، واعتقد الجنود انه خالد بسبب الشبه الكبير بينهما بعد مقتل عدنان سمع خالد صوت ضابط المخابرات المسؤول عن المخيم المدعو «ابو شرقي» سأل ضابط الوحدة الخاصة عن نجاح العملية وتحقيق الهدف ثم سأل عن الشخص المعتقل وما ان بادر ضابط الوحدة بنزع الكيس عن رأس خالد حتى اصابته الدهشة والغضب الشديدين مدركا خطأ الجنود في عملية القتل ليقوم بعد ذلك باعطاء اشارة خاصة من عينيه لضابط الوحدة الخاصة الذي بادر على الفور باشهار سلاحه واطلاق رصاصتين باتجاه خالد مما ادى الى اصابته في فخذه على مرأى من ضابط المخابرات وجنود الوحدة الخاصة الذين تعالت قهقهاتهم مع تزيف الدم المنساب من فخذ خالد المقيد اليدين والذي تم اعتقاله دون اية مقاومة. وخلال نقله الى مقر الحكم العسكري بنابلس قام احد الجنود بتوجيه الاسئلة له والاخر يضغط على فخذه المصابة حتى الساعة الخامسة مساء حين اكد احد ممرضي الجيش لضابط المخابرات أن استمرار النزيف يمكن ان يؤدي الى وفاة خالد الذي نقل الى تخشيبة سجن نابلس المركزي وتخلل ذلك ركلات الجنود وصيحاتهم عليه ثم نقل بعد ذلك الى مستشفى كفارسابا بواسطة سيارة اسعاف عسكرية. لم يسلم خالد في المستشفى من موجة التنكيل والاهانات من قبل بعض الممرضين والحراس، او من محقق الشين بيت.

الى هنا تكون قد انتهت قصة خالد مع الوحدات الخاصة وقد نقلها بعضها الى محققي الشرطة الذين استجوبوه بعد ان قام بتقديم شكوى بواسطة المحامية ليئا تسيمل هو وعائلة الشهيد عدنان ضد الجيش وضد ضابط مخابرات المخيم واسلوب التحقيق الذي استخدم معه وهذه الشكوى لم يتلق عليها اية اجابة حتى الان.

المسلسل الجديد لمعاناة خالد بدأ بعد دخوله السجن ليس فقط بسبب الام اصابته والعلاج المحدود الذي يقدم له. وانما كذلك المحاولة الواضحة لالصاق اتهامات ضده من قبل الادعاء العسكري الذي حاول ان ينسب له اتهاما لم يوجه له حتى في اثناء التحقيق معه رغم سوء ظروف التحقيق.

وبعد عدة جلسات قررت المحكمة اطلاق سراحه بكفالة في الجلسة المقررة في ١٩٩٢/٦/١٥ اذا لم يطرأ تحسن واضح على حالته الصحية. وبالطبع لم يطرأ اي تحسن ولم تعقد جلسة في ١٩٩٢/٦/١٥ لاسباب غامضة ولم تعين جلسة اخرى بدلا منها رغم الالتماس الذي تقدمت به المحامية الى محكمة العدل العليا وظل خالد يبحث عن المنافذ المساعدة من اجل انعقاد جلسة المحكمة الموعودة وتنفيذ قرار القاضي العسكري.

قصة ملاحقة جهاز المخابرات لخالد لم تبدأ في ٩١/٢/١٠ بل بدأت عندما كان عمره ١٥ عاما، حيث حوكم لمدة ١٠ سنوات امضاها في سجن نابلس وبعد الافراج عنه باقل من شهر اعتقل لمدة ١٨ يوما فضل بعدها التهرب من مسلسل الاعتقال الاداري المتواصل وخلال فترة مطاردته تزوج خالد وانجبت زوجته طفلة اسماها وعد لم يقدر له ان يعيش معها وها هي تنتظر اباها ولا يزال خالد ينتظر يوم عودته اليها..

عبير الفلسطينية

* عبير الوحيدي، الطالبة في كلية الهندسة (جامعة بيرزيت)، ابنة الـ ٢٣ ربيعا، لم تعد لبيتها منذ اعتقالها في تموز الماضي.. محتجزة في معتقل «تلموند» في ظروف اعتقال مرعبة تنتظر محاكمتها على «جريمة» عشق الوطن! *

● تقرير: مركز الخدمات الاعلامية – القدس ●

● على غير عادتهم حضر جنود الاحتلال وافراد من جهاز الشين بيت الى بيت الدكتور محمد الوحيدي الساعة الثانية والنصف ظهر يوم ٩٢/٧/٢١ وكان الهدف اعتقال الابنة البكر لابي ياسر الوحيدي مدير وكالة الغوث في منطقتي القدس واريحا، وقد كان موقعه هذا سببا لان يكون التفتيش على غير العادة بدون عبث او اتلاف لمحتويات المنزل وقال افراد الشين بيت لابي ياسر: نريد ابنتك عبير لنوجه لها بعض الاسئلة وستعود للبيت سريعا..

عبير، الحسناء الفلسطينية، بعمر الربيع، المهندسة والنشيطة الطلابية من اسرة تمتد جذورها الى مدينة بئر السبع الفلسطينية هاجرت بعد النكبة عام ٤٨ الى منطقة الخليل وسكنت مخيم العروب حتى العام ١٩٦٨ ثم انتقلت للسكن في مدينة رام الله وقد عانت هذه الاسرة المكونة اضافة للاب والام من ٤ بنات وابن واحد عمره ٧ سنوات الكثير في ظل الاحتلال. الاب اعتقل في العام ١٩٧٥ بعد مداهمة منزله على الشارع الرئيسي بين مدينتي القدس ورام الله وحكم عليه بالسجن لمدة سنتين بتهمة الانتماء لحركة فتح، وقد خلف هذا الامر اثرا بالغا على نفسية الابنة البكر عبير والتي كانت انذاك في السادسة من عمرها يقول د. الوحيدي: لقد صدمت عبير وذهلت وهي ترى الجنود يقتادونني الى السجن وطيلة عامين لم تكن تراني الا عبر قضبان السجن وشباك الزيارة. ويضيف في معرض حديثه عن سجايا الابنة: لقد كانت دائما تتبرع بدمها لجرحى الانتفاضة. انها تحب الخير وتكره العنف وتندفع دائما لمساعدة الاخرين. وتحب شعبها وقضيتها وقيادتها ولانها كذلك ابعدوها عنا ومنذ اللحظة الاولى لاعتقالها نقلت عبير الى قسم التحقيق في سجن، رام الله وهو سجن نزلاؤه من الرجال، ووجود فتاة قيد التحقيق فيه كان امرا مستهجنا وغريبا، كما تؤكد ليئا تسيمل وهي محامية اسرائيلية معروفة بتأييدها لحقوق الشعب الفلسطيني وغالبا ما يتم التحقيق مع المعتقلات الفلسطينيات في معتقل المسكوبية الموجود في القدس الغربية.

ورغم ان عبير لم تتعرض لعنف جسدي الا انهم مارسوا ضدها ضغوطا نفسيه ولفترة تزيد عن خمسين يوما حتى ان اهلها منعوا من التحدث معها حين احضرت للمحكمة بعد سبعة ايام من اعتقالها وكانت قد قالت لمحاميتها تسيمل: ربما اكون قد وقعت على امر ما بدون وعي بفعل التعذيب الرهيب لقد تناوب ١٢ محققا على مدار ٢٤ ساعة في التحقيق معي دون ان اعرف طعما للنوم. وهذا اسلوب تتعمد المخابرات استخدامه مع المعتقلين الذين تعتقد انهم اشد خطورة حيث انها تلجأ لاطالة مدة جولات التحقيق دون ان يتخللها فترات استراحة او نوم، ولعدة ايام متتالية سعيا لانهاك الجهاز العصبي والوصول بالمعتقل الى حالة اقرب للهذيان.. وتضيف عبير قائلة لمحاميتها تسيمل التي لم تسمح السلطات بمقابلتها الا بعد ٢٥ يوما على الاعتقال وطيلة ١٦ يوما لم اعرف طعم النوم لقد حققوا معي بصورة متواصلة وكان يتخلل جولات التحقيق عمليات شبح ساعات طويلة، مقيدة اليدين خلف الظهر ورأسي مغطى بكيس نتن وفي خزانة مساحتها صغيرة جدا لا تتيح الحركة اطلاقا وطيلة هذه الفترة لم يسمح لي بالاستحمام او تغيير ملابسي».

ولم يسمح للصليب الاحمر بزيارة عبير الا بعد مضي ٣٢ يوما على اعتقالها رغم ان القانون ينص على السماح للصليب الاحمر بزيارة المعتقل بعد مضي ١٤ يوما على اعتقاله.

بعد مضي ١٦ يوما الاولى ادخلت عبير زنزانة يصطلح عليها الاسرى الفلسطينيون الخزانة او التابوت مساحتها ٨٠. X ..٢سم تنتشر فيها القاذورات والرائحة الكريهة وتخلو من التهوية. وبقيت في هذه الزنزانة حتى اليوم الـ ٣٥ لاعتقالها، حيث نقلت بعد ذلك الى زنازين المسكوبية كجزء من العقاب واستمرارا في الضغوط النفسية وطيلة فترة التحقيق تلك كانت عبير تخلع قميصها وتغسله بالماء القليل الموجود في الزنزانة والذي يفترض ان يكون للشرب، وترتدي الجاكيت بانتظار ان يجف القميص ولم تنقل الى معتقل تلموند الخاص بالنساء الا في اليوم الـ ١٥ لاعتقالها وبعد تدخل وليد صادق عضو الكنيست الاسرائيلي عن حركة ميرتس ولطيف دوري سكرتير لجنة الحوار الفلسطيني الاسرائيلي ومحمد بسيوني سفير مصر في اسرائيل.

يقول الوحيدي «ولم يسمح لنا بزيارة ابنتنا الا في معتقل المسكوبية ولمدة نصف ساعة بعد أن رفعنا التماسا لمحكمة العدل العليا الاسرائيلية». ويصف الزيارة قائلا «كان يفصل بيننا وبين عبير شبكان المسافة بينهما اكثر من مترين.. كنت امل ان احضنها لكن كان من المستحيل حتى مصافحتها. لقد تلمسنا بوضوح انها مؤمنة بقضيتها ومعنوياتها عالية». لقد رفضت عبير باصرار الظهور على شاشة التلفزيون الاسرائيلي لاجراء مقابلة معها، رغم ضغوط السلطات العسكرية عليها للقيام بذلك. سلطات الاحتلال تقوم بضغوط جمة على عبير على اثر اتهامها بقيادة مجموعة مسلحة وحيازة اسلحة وذخائر وتدبير مقتل احد المستوطنين من مستوطنة عوفرة القريبة من رام الله وجرح مستوطن اخر واطلاق النار في العام ٩٢ على سيارتين للمستوطنين وسيارة عسكرية وتنظيم فرار ناشط فلسطيني من مستشفى رام الله الحكومي بعد اصابته بجراح من جراء تحضيره لمتفجرة.

عبير الوحيدي الطالبة في كلية الهندسة في جامعة بير زيت في الضفة الفلسطينية المحتلة وابنة الـ ٢٣ ربيعا لم تعد لبيتها ومنذ اعتقالها ينقلونها من سجن الى معتقل ليستقر بالسلطات احتجازها في معتقل تلموند الرهيب مع ما يقارب الثلاثين اسيرة فلسطينية في ظروف اعتقال مرعبة.. تنتظر محاكمة سلطات الاحتلال لها على جريمة عشق الوطن.

يا مشايخ الامارات:

رفضتم الدفاع العربي جشعا.. والآن تستغيثون فزعاً؟!

● بقلم: جلال كشك - القاهرة ●

● قضية طنب العليا وطنب السفلى وابو موسى الثالثة الاخرى دخلت منعطفا حاسما هذا الاسبوع بحيث اصبح من الممكن جدا بعد البيانات التي اصدرتها الجامعة العربية والقرارات الخطيرة والحاسمة التي اتخذها مجلس التعاون الخليجي.. وبعدما تأكد ان الاجتماع العسكري قد شارك فيه كل من اللواء الركن الشيخ محمد بن زايد النهيان نائب رئيس اركان القوات المسلحة والشيخ هزاع بن زايد وهما اولاد الشيخ زايد ربنا يحرسهم وقد شارك في الاجتماع اللواء الطيار احمد بن مكتوم ابن الشيخ مكتوم حاكم دبي يا ارض احرسي ما عليكي.. اقول انه بعد وضع هذه التطورات في الحسبان وادخالها الكمبيوتر الذي اصيب على الفور بالزغطة وسافر الى لندن للعلاج قرر المجلس الصرفي العالمي انه قد تأكد الان ان الجزر الثلاث قد ذهبت مع الريح وطوى ملفها الى الابد وتأكدت ايرانيتها.. لان وقائع التاريخ تؤكد لنا انه لم يحدث قط ان وقف العرب مثل هذه الوقفة ولا تحركت قياداتهم بمثل هذا الثقل والاهتمام للذود عن حياض الوطن الا وتهدمت وضيع الحمى كما قيل في بيت القافية يؤتى من كل جانب.

وكنا قد تنبأنا بذلك كله عندما كتبنا في نفس هذا المكان منذ شهرين بعنوان عندما كان للجزيرة اصحاب وقلنا «ابو موسى الجزيرة الغنية بالنفط والمعادن دخلت تحت عباءة ايران ولحقت طنب العليا والسفلى.. والثالثة الاخرى وسكتت كل الاصوات» ثم رويت بعض تاريخ الجزيرة وكيف ثار الصراع عليها بين الانجليز والالمان واستطاعت شركة المانية في عام ١٩٠٦ ان تحصل من شيخ الشارقة على امتياز للبحث عن المعادن في الجزيرة ولكن بريطانيا التي كانت ولية الامر في هذا الوقت ما كانت لتفرط في املاكها ولذلك اجبر ممثلها السير برسي كوكس الشيخ على الغاء الامتياز استنادا الى ان الشيخ لا يملك التعامل مع اي دولة اجنبية بموجب معاهدة الحماية مع بريطانيا التي وقعها شيوخ ما يعرف الان باتحاد الامارات عام ١٨٩٢ والتي حظرت على الشيوخ الاتصال او التعامل مع اي دولة اجنبية وعلقت: «يومها كانت البلاد لها اصحاب»!

الذي حدث انه لما تقرر انسحاب بريطانيا من الخليج لاعتبارات ليس لها اي علاقة باوضاع المشيخات فقد عرض بعض الشيوخ تغطية جميع نفقات الاحتلال البريطاني اذا قبلت بريطانيا استمراره ولكنها اعتذرت وكان منطق الشيوخ انهم تحت المظلة البريطانية يأمنون على انفسهم من القوى المتربصة بهم والتي تتطلع للمال المتدفق بين ايديهم بلا مبرر في نظر هذه الدول المكتظة بالسكان والمتخمة بالطموحات مثل الهند وايران.. والى حدّ ما العراق.. بل حتى سلطنة عمان.. وكما قال احد الشيوخ يومها ردا على تساؤلنا حول هذا الولاء للانجليز قال المثل عندنا يقول «ديرلي بالك على مجنونك اخاف يجيك اجن» وفي هذا الوقت اعلن الشاه مطالبة ايران بالبحرين والجزر الثلاث وقد امكن الاتفاق على قضية البحرين بتعهد شيوخها بعدم الدخول في اي وحدة عربية مقابل اعتراف ايران باستقلالها ولذلك فشلت مفاوضات الاتحاد التساعي الذي ظلت جماهير الخليج والعالم العربي تعلل النفس به فترة الى ان قررت المشيخات السبع مواجهة الواقع واكتفت باتحادها فيما بينها وانسحب الانجليز وتركوا الشاه يحتل الجزر ولم يقاوم الا شيخ رأس الخيمة اما الشارقة فكان حاكمها في ذلك الوقت في مركز ضعيف مكروه داخليا وعربيا لانه عين من قبل الانجليز بعد خلعهم الشيخ الوحيد الذي استجاب لعبد الناصر ونداءات صوت العرب ووافق على استقبال مندوب الجامعة العربية وفتح مكتبا لها وكانت الشارقة بالذات قاعدة السيطرة البريطانية على امارات الساحل وفيها قاعدتهم الجوية واذاعتهم فخلعوا الشيخ صقر وعينوا شقيق الحاكم الحالي الذي اتفق مع الشاه على اقتسام الجزيرة ولا احد يعرف ما هي شروط الاتفاقية ولكن ايران تقول ان الشيخ سلم بالسيادة الايرانية وقبل الوجود العسكري الايراني في الجزيرة من ١٩٧١ هذا الوجود الذي تذكروه الان بعد واحد وعشرين سنة فوصفتوه بالاحتلال فلم يكن الشيخ يهتم ولا يفهم ما السيادة ما دام الشاه قد وعد بحصة من ايرادات النفط ولم يكن هناك انجليز يضربون على يده ويمنعونه من تبديد حق الشعب وميراث الاجداد وقد قتل الشيخ بعد ذلك وكان قبوله المشيخة من الانجليز ضد التيار العربي الناصري وتفريطه في السيادة على الجزيرة من حيثيات اعدامه وما اخذت به المحكمة الاتحادية في ابو ظبي فلم تحكم باعدام قاتله وهو ابن الشيخ صقر الحاكم الشرعي المخلوع وقد عفا عنه الشيخ زايد.

وبدلا من تصحيح التاريخ واعادة الشيخ الذي مارس الاستقلال وتحدى الانجليز ولبى نداء اقرب الناس لاولاد عبد الناصر واشتهر بتمويله للحركة الناصرية وتمويل الاعلام المعادي للسادات لم تكن تشغله قضية ابو موسى ولا الوجود الايراني في الجزيرة بل يبدو انه استراح للحماية الايرانية فتفرغ لتحرير مصر من حكم السادات ومعاهدة كامب ديفيد بالشيكات التي تمنحها له طهران زكاة نفط ابو موسى والجزر التي تتحكم في الممر الغربي لمضيق هرمز والتي كانت قاعدة سيطرة القواسم على بحر عمان وفرط فيها الشيخ رغم حصوله على دكتوراة في تاريخ القواسم من لندن وتبرعه بانشاء قسم كامل في الجامعة التي منحته الدكتوراة.

المهم انه لا بد ان يتذكر العربي اليوم حادثة الشركة الالمانية وموقف الانجليز الذين ضربوا على يد شيخ الجزيرة قبل تسعين سنة واعادوا له الجزيرة رغم انفه فقد كان المفروض بعد قيام الاتحاد ان تنتقل كل السلطات الدولية للاتحاد وتنقطع اي علاقة للمشيخات بالسياسة الخارجية الا عبر العاصمة وقد كنت مرة في امارة الشارقة وقد فوجئت بضباط الاسطول الشهنشاهي معنا على مائدة غداء شيخها وعلمت ان الاسطول الايراني في زيارة للمشيخة وفي المساء كنت على العشاء مع الشيخ زايد وتحدثت عن الاسطول الايراني فوجدته لا يدري شيئا عن وجوده فلحلت وقلت مستنكرا، اسطول دولة اجنبية يزور ميناء في الدولة دون تصريح او حتى اخطار للسلطة الاتحادية؟ ماذا ستفعل اذا نزل جنود هذا الاسطول في الشارقة ورفضوا الخروج!

ولكن هذا هو النظام الاتحادي الذي قام والذي سكت عنه الجميع اكثر من عشرين عاما بحجة احترام التقاليد والحقوق الموروثة، وربما استمرارا للعبة التوازن بضرب دبي بالشارقة وما يدور في فلكها، وربما بناء على ارادة القوى الكبرى ذات المصالح والارتباطات مع بعض العائلات والتي تخشى تغيير الوضع لو انتقلت السلطة كلها للمركز، وقد حاول بعض الشباب ان يفرض اتحادا حقيقيا ولكنهم سقطوا جميعا فقد كان تيار المال الذي تفجر في الثمانينات كاسحا لا يقاوم وتحولوا الى مدافعين عن استقلال مشيخاتهم وتهاون زايد حتى اصبح كل ضيف اجنبي يزور الاتحاد يجب ان يزور الشيوخ الثلاثة اصحاب النفط ابو ظبي ودبي والشارقة.. وبدلا من الحل الذي طبق في جنوب اليمن عندما شحنوا كل الشيوخ والسلاطين في طائرة واحدة وصدروهم للخارج بقي كل شيخ على مشيخته واصبح الاتحاد مجرد لافتة لا تعني شيئا على الاطلاق لا موقف خارجي موحد ولا سياسة نفطية موحدة ولا قوة دفاعية قادرة على مواجهة الاخرين وانطلاقا من مبدأ النفط ملك الشيخ وليس ملكا للدولة قامت المصالح والارتباطات حول الشيخ واصبحت مراكز قوى تفرض وتحمي هذا الوضع العجيب.. وكان عبثا ان تنفرد كل مشيخة بنفطها اذ ان النفط هو كل مبرر وجود اتحاد الامارات والنفط ليس كالبلح بل سلعة عالمية.. وليس سرا ان جانبا كبيرا من ازمة العراق وما انتهت اليه هو عدم وجود ضوابط على انتاج الامارات ثم اتجاه الكويت لرفع الانتاج كوسيلة للضغط على العراق ورفع الامارات لانتاجها يفضي الى انخفاض السعر عالميا الامر الذي يضير ليس فقط ايران والعراق والجزائر بل بريطانيا وامريكا.. ومن المستحيل تصور قدرة الشيخ على كبح رغبته ورغبة المستفيدين حوله في الحصول على اكبر دخل ممكن باسرع وقت ذلك عن طريق زيادة الانتاج ولو تدهور سعر البرميل الى ادنى مستوى فكما قلنا اكثر من مرة هذه الطبقة تعيش على سفر وتعمر بيتها الذي في العالم الغربي ولو بخراب بيت العرب.. الامر يحتاج لوعي دولة تمارس ضبط النفس والتضحية بالعاجل كسبا للاجل.. والمشيخة ليست دولة باي حال انها شلة او قبيلة او بطانة.

بصراحة اذا ما ترك مصير الامارات لمشايخه وكل على انفراد فلا ينتظرهم الا مصير ابو موسى وابو عيسى ولن تكون لهم قضية فلا احد في العالم على استعداد للدفاع عن استمرار مشيخة تعدادها بالالاف ودخل الفرد فيها يزيد عن اثني عشر الف دولار في السنة بينما دولة مثل ايران تعدادها فوق الخمسين مليون ودخل الفرد الف وخمسمائة دولار اي ان مواطن الشارقة دخله ثمانية اضعاف دخل الايراني الذي يعتبر نفسه دولة عظمى وتعداد بلده ثلاثمئة ضعف تعداد الشارقة، وخرج مطحونا من الحرب التي يتهم دول الخليج بتمويلها ضده ويطلب تعويضا وقد قلنا في عنفوان حرب الخليج ان ايران تعتبر ان الاستيلاء على الامارات هو تعويضها عن هذه الحرب.

بصراحة لقد كنا نرى ذلك بوضوح قبل واثناء حرب الخليج وكان مشروع الامن العربي الذي عرضناه عليكم هو محاولة لصد الاعاصير عنكم ولكن الطمع والجشع وقصر النظر جعلكم ترفضون النجدة العربية خوفا من ان تقتطع حصة مما تنفقونه في كباريهات اوروبا بل ورحلات الصيد في ايران وباكستان وما ستدفعون اضعافه جزية عن يد وانتم صاغرون.

رفضتم الوجود العربي او المصري او السوري البح رفض وسارعتم تطالبون العرب بمصالحة اسرائيل وتشددتم حول سياسة الخليج وكيان الخليج وامن الخليج حتى جعلتم لكم ابوابا خاصة تعبرون منها في المطارات حتى لا تختلطوا بالعرب الفقراء وقلتم نحن اعرف باوضاعنا. عاملتمونا كالمرتزقة الذين يتم تسريحهم فور انتهاء مهمتهم او كشاهد الزور الذي يذهب للمحكمة في تاكسي ويعود ماشيا!

حسنا اذا اردتم قطع انفسكم عن العرب وادعاء وجود كيان خليجي فاعترفوا ان ايران هي كبرى حقائق هذا الكيان هي الاخ الاكبر ولكن ليس بالمعنى الذي عاملتم به مصر - اي في حزنكم مدعية وفي فرحكم منسية - لا - الاخ الايراني لا يرحم ولا يتنازل عن حقوقه وكل ما تحت يدكم هو من حقوقه كما يؤمن ويعلن الا تستصرخوا العروبة اليوم فقد صممتم اذانكم عن نداءاتها من قبل وما من دولة عربية تستطيع ان تقنع شعبها بالدفاع عنكم.

ان كانت لا تزال بكم بقية من عقل او حتى من غريزة البقاء فالغوا المشيخات فورا ووحدوا السلطة في مركز واحد وادخلوا في اتحاد مع اي دولة عربية بجانبكم اي دولة ولو حتى الكويت والغوا فكرة الخليج ومجلس التعاون الخليجي وكل هذه الخزعبلات ومولوا جيشا عربيا يقوم بصفة دائمة في بلادكم.

والا فشدوا الرحال الى صخرة مبكى العربي ورحم الله اسلافكم ملوك الطوائف!

اسرى معتقل «نفحة» في رسالة

● تتمة من صفحة ١٠●

واقع الاسر من جهة ثانية

٣. تخصيص اماكن مناسبة لممارسة شعائرنا الدينية والغاء القيود المفروضة على احيائنا لمناسباتنا التراثية الوطنية التي انطلقنا في نضالنا من اجلها.

ثانيا: تحسين شروط الاسر والاعتقال بما يتناسب وانسان القرن العشرين وذلك في:

١. تخصيص قاعة لتناول الطعام بدلا من اجبار الاسرى على تناول طعامهم في غرف منامهم المزدحمة على الارض وحتى قريبا من دورة المياه وذلك اسوة بالسجناء الجنائيين اليهود.

٢. السماح باتصال السجين مع ذويه تلفونيا مرة كل اسبوع اسوة بالسجناء الجنائيين اليهود ايضا.

٣. زيادة وقت زيارتنا لذوينا ورفع الشبك الذي يحول دون اقامة الصلة العاطفية بين السجين الاب واطفاله.

ثالثا: حق الاسير في التعليم يتمثل في:

١. منح الاسرى جميع التسهيلات الممكنة لمواصلة دراستهم والبدء في دراسات جديدة والسماح بالالتحاق في المعاهد والجامعات العربية بالمراسلة وتسهيل عقد امتحانات الثانوية والاعدادية وتخصيص اماكن قاعات للتعليم والدراسة.

٢. السماح بادخال الاجهزة التعليمية والوسائل التقنية الحديثة من اجهزة كمبيوتر والات طابعة واجهزة ترجمة الكترونية واجهزة صوتيات لتعلم اللغات. كل ما يلزم من قرطاسية وكتب تعليمية وثقافية.

رابعا: العناية الصحية والطبية المتمثلة في:

١. توفير الوجبات الغذائية اليومية الكافية في كمياتها ونوعيتها وقيمتها الغذائية ووقف التقليص المتتابع للوجبات الحالية الفقيرة اصلا وعليه نطالب بجميع ما تم تقليصه.

٢. تحسين مستوى الخدمات العلاجية سواء عبر توفير الادوية اللازمة والناقصة في معظم الاحيان وتحسين الشروط الخدماتية في المستشفى المركزي (الرملة) وكذلك عيادات السجون.

٣. عمل فحص طبي لكل اسير كل سنة وللحالات المرضية الخاصة مرة كل ستة اشهر وضرورة عمل فحوصات بالراديوسكوب مرة كل سنة على الاقل لكل سجين.

٤. السماح للاسير المريض باستدعاء اطباء اختصاصيين يهودا وعربا لفحصه واجراء العملية الجراحية اللازمة في مستشفى خاص والاطالة باجراء العملية الذي ينتج تلقائيا عن ضغط الامكانية العلاجية لسبب البيروقراطية المتفشية في مؤسسات ادارات السجون ويؤدي بالتالي الى تدهور حال المريض الصحية والوفاة في بعض الاحيان.

٥. تزويد السجين بالملابس اللازمة صيفا وشتاء دون الانتقاص والسماح بادخال ملابس رياضية دون التقيد بلون محدد.

٦. تركيب مراوح في الغرف والمردوانات بغرض تجديد دورة الهواء والسماح لنا باقتناء البطانيات في فصل الشتاء اتقاء لشدة البرودة وكذلك السماح لنا باقتناء الغلايات الكهربائية.

خامسا: وقف الاجراءات التعسفية المتمثلة في:

١. العزل الجماعي في قسم العزل في الرملة «نيتسان» ووقف عمليات العزل التعسفي بغير مبرر الفردي والجماعي ووقف العقوبات والاعتداءات الجسدية ووقف الاستفزازات المتكررة للمناضلات الاسيرات بسجن تلموند ونقلهن الى اماكن قريبة واكثر ملاءمة وضمان فصلهن عن السجينات الجنائيات.

٢. وقف اجراءات التفتيش العاري للاسرى وذويهم بوصفه انتهاكا لكرامة الانسان والبحث عن سبل تحصيننا من هذا الانتهاك.

٣. وقف تكرار سحب المنجزات والاعتداءات على حقوق الانسان وتثبيته كحق انساني غير قابل للانتقاص او المصادرة.

٤. رفع والغاء الاشتراكات المفروضة على من يرغب في العمل في المرافق الخدماتية في السجن من الاسرى ذوي الاحكام المؤبدة والعالية.

نحن ندرك ان هذه المرحلة التاريخية من نضال شعبنا تفرض على عقولكم حالة من الانشغال اللحظي المتواصل لمعالجة همومنا والتعبير الواعي عن الامنا واحلامنا وندرك شراسة التحدي الذي يجابهكم على صعيد التصدي بامكانياتكم المتواضعة لهول الاعلام الصهيوني باهدافه التشويهية القذرة ولكن نثق بان ضخامة المسؤوليات لن تثني عزيمة الصمود لديكم او تكسر شموخ اقلامكم وتخرس رصاص كلماتكم الشجاعة.

ان الظرف السياسي في هذه المرحلة يشجعنا ان نطرح قضية اضرابنا الشامل المفتوح عن الطعام امامكم لكي تعالجوها اعلاميا ومن حقنا نحن الذين افنينا اعمارنا في النضال بصمت خلف القضبان وبعيدا عن الحضور الاعلامي كقضية انسانية عادلة ونحن نثق بقدراتكم على علاج هذا الموضوع.

ان القلم الذي يكتب الام شعبه ويسجل بطولاته ويرصد جنوده المجهولين هو قلم مقدس والكلمة التي تنسج جسد الحقيقة وتضيء قصص البطولة الاسطورية هي كلمة مقدسة فلتكن اقلامكم نبض صرخات جوعنا على الورق ولتكن كلماتكم صوت ارواحنا المعذبة التي ترفض الركوع.. ولتفتتح اصداراتكم مارش معركة جوع الفرسان المقيدين. ونحن نثق اننا سنسمع رجع صدى صرخات جوعنا عبر صليل اقلامكم..

اسرى دولة فلسطين في معتقل نفحة الصحراوي

في مقابلة مع اسبوعية «المصور»:

وزير الدفاع المصري يؤكد قلق بلاده من قوة اسرائيل النووية

* ويضيف: عملية الغاء اسلحة الدمار الشامل ينبغي ان تشمل كل دول المنطقة * عمرو موسى دعا الدول العربية الى عدم التوقيع على معاهدة حظر الاسلحة الكيميائية الا بعد التزام اسرائيل بالانضمام الى مختلف المعاهدات المتعلقة بنزع التسلح *

● القاهرة – «و.ص.ف» – اعرب وزير الدفاع المصري الفريق محمد حسين طنطاوي، امس الاربعاء، عن قلقه من امتلاك اسرائيل للاسلحة النووية واعتبر انه لا يمكن المطالبة بالغاء اسلحة الدمار الشامل في الشرق الاوسط دون الاخذ بعين الاعتبار القوة النووية لاسرائيل.

ودعا الفريق طنطاوي في مقابلة مع اسبوعية «المصور» القاهرية الى ان تشمل عملية الغاء اسلحة الدمار الشامل كل دول المنطقة. لكنه اشار الى انه «يجب ان لا تترك الاسلحة الذرية لانها ليست موجودة الا لدى دولة واحدة في المنطقة» اي (اسرائيل).

وكان وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، دعا ضمنا منذ اسبوعين الدول العربية الى عدم التوقيع على المعاهدة الدولية حول حظر الاسلحة الكيميائية الا بعد الحصول على التزام اسرائيلي في الانضمام الى مختلف المعاهدات المتعلقة بنزع التسلح.

وذكر ان اسرائيل لم تعترف رسميا ابدا بامتلاكها اسلحة نووية ولم تنضم بالتالي الى اي معاهدة دولية في هذا المجال. ولم تخضع منشآتها لمراقبة الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وكان رئيس الاركان الاسرائيلي الجنرال ايهود براك اكد مجددا، يوم الثلاثاء، رغبة اسرائيل في منع اي دولة عربية امتلاك القدرة النووية.

وفي كلامه عن الاسلحة التقليدية اكد طنطاوي ان مصر لن تسمح بتقليص هذه الاسلحة الى درجة تعجز فيها عن تحقيق اهداف الامن القومي. وقال انه من غير الممكن ان يتم تحديد التسليح في دولة بينما يترك الباب مفتوحا على مصراعيه امام دولة اخرى في المنطقة. هذا «غير معقول وغير مقبول».

● عمرو موسى ●

للتفاوض حول النزاع الحدودي مع اليمن:

السعودية اقترحت جدول اعمال من (٤) نقاط

● الرياض – «و.ص.ف» – صرح مصدر سعودي مسؤول ان السعودية اقترحت على اليمن جدول اعمال من اربع نقاط للمفاوضات بشأن النزاع الحدودي بين الدولتين المنعقدة حاليا في الرياض.

وكان فريقان من الخبراء السعوديين واليمنيين باشرا امس الاول في الرياض اجتماعات للمرة الاولى منذ ١٩٧٤ لبحث الخلاف حول اقاليم نجران وجيزان وعسير الخاضعة للسيادة السعودية والتي تطالب بها صنعاء.

ونقلت وكالة الانباء السعودية عن المصدر المسؤول في وزارة الخارجية السعودية قوله ان حكومته قدمت في العاشر من ايلول الحالي الى الحكومة اليمنية مذكرة تضمنت تحديدا لمهمات لجنة الخبراء المجتمعة حاليا في الرياض على النحو التالي:

١) تشكيل لجنة لتجديد العلامات المقامة على خط الحدود وفقا لتقارير الحدود المعدة بموجب معاهدة الطائف وذلك بالاتفاق مع شركة عالمية لتنفيذ ذلك.

٢) ترسيم ما تبقى من الحدود ابتداء من جبل الثأر (٣٢٠كم شمال غرب صنعاء) وفقا لمعاهدة الطائف وذلك على ان يقدم كل جانب في وقت واحد تصوره لخط الحدود الذي تتناوله معاهدة الطائف.

٣) تعيين وترسيم الحدود في المنطقة البرية (والمقصود الحدود مع اليمن الجنوبية سابقا والتي لم يسبق ان رسمت على الاطلاق) التي لا تتناولها معاهدة الطائف حتى حدود سلطنة عمان وذلك، ايضا، على ان يقدم كل جانب في وقت واحد تصوره لخط الحدود في هذه المنطقة.

٤) تعيين الحدود البحرية (في البحرالاحمر).

ووصف المصدر محادثات الخبراء التي بدأت في قصر المؤتمرات بالرياض بأنها «جدية وتهدف الى تحقيق ما تصبو اليه حكومتا البلدين». وقال ان الجانب اليمني «ابلغ السعوديين بأن السلطات اليمنية المختصة تبحث البنود المقترحة في المذكرة السعودية وهي بصدد اعداد مقترحاتها حول جدول الاعمال وترتيب اولوياته».

واوضح ان السعودية ترى ضرورة استمرار جولة المباحثات في الرياض الى حين ورود الرد اليمني.

وكان مصدر دبلوماسي يمني ذكر ان الخبراء اليمنيين قدموا ورقة عمل تضمنت اقتراحات حول سبل بحث النزاع وانهم ينتظرون رد السعوديين عليها.

ويذكر ان اتفاقا وقع في الطائف بين البلدين في ١٩٣٤ منح السعودية السيادة على الاقاليم الثلاثة المذكورة وجرى تجديده في العام ١٩٧٥ لفترة تقول اليمن انها تنتهي في اواخر العام الحالي.

وكانت العلاقات بين السعودية واليمن تأثرت بأزمة الخليج (من آب عام ١٩٩٠ الى شباط ١٩٩١ حين وصفت الرياض موقف صنعاء بأنه مؤيد للعراق. وادى هذا التوتر الى ابعاد نحو مليون يمني كانوا يعملون في السعودية.

على خلفية الوضع الاقتصادي:

رئيس وزراء اوكرانيا يقدم استقالته

● كييف – «و.ص.ف» – افاد المكتب الصحفي لرئيس الوزراء الاوكراني، فيتولد فوكين، امس الاربعاء، في كييف ان هذا الاخير قدم استقالته.

واوضح المتحدث باسمه ان الرئيس ليونيد كرافتشوك اعلن صباح امس خلال الدورة البرلمانية في كييف عن استقالة فوكين الذي تعرض لانتقادات شديدة من قبل المعارضة على سياسته الاقتصادية التي اعتبرت خجولة جدا.

واضاف المتحدث ان استقالة فوكين يجب ان يقرها البرلمان.

وقالت مصادر برلمانية في كييف ان هذه الاستقالة جاءت بطلب من رئيس البرلمان الاوكراني، ايفان بليوتش، خلال محادثات اجراها الجمعة الماضي مع الرئيس ليونيد كرافتشوك، الذي قبلها.

وكان على حكومة فوكين التي تدنت شعبيتها منذ عدة اشهر في اوكرانيا ان تقدم امس برنامجا اقتصاديا جديدا للسنة المقبلة. ويدعو البرنامج خاصة الى اطلاق حرية الاقتصاد لكنه ينص، ايضا، على تجميد اسعار بعض السلع الغذائية والرواتب. وكان اطلاق الاسعار قوبل باستياء شعبي كبير.

فيلم «اورلاندو» يفوز بالجائزة الكبرى لمهرجان مرسيليا الدولي لسينما المرأة

● باريس – «و.ص.ف» – حصل فيلم «اورلاندو» للمخرجة البريطانية سالي بوتر على الجائزة الكبرى لمهرجان مرسيليا الدولي التاسع لسينما المرأة.

ومنحت جائزة لجنة التحكيم الى فيلم «اوليفيه.. اوليفيه» للمخرجة الفرنسية البولندية الاصل انيتشكا هولاند.

ومنحت جائزة افضل ممثلة الى تيلدا سوينتون التي قامت بدور اورلاندو المخنث في هذا الفيلم المقتبس عن قصة لفرجينيا وولف.

وعرضت خلال هذا المهرجان عشرة افلام نسائية تم اخراجها في كندا والصين والهند وايسلاندا والمكسيك والسويد والولايات المتحدة. ومن بين هذه الافلام « اي ليغ اوف ذير اون» او (فريق فريد من نوعه) الذي اخرجته بني مارشال ومثلت فيه مادونا.

وجائزة المهرجان عبارة عن تمثال صغير على شكل ارتميس ربة القمر والصيد عند الاغريق قامت بنحته النجمة الكبيرة جينا لولو بريجيدا.

ايران تندد بموقف الامارات في المفاوضات حول جزيرة ابو موسى

● طهران – «و.ص.ف» – نددت ايران، امس الاربعاء، بموقف دولة الامارات العربية المتحدة في النزاع الحدودي بينهما حول جزيرة ابو موسى واتهمتها بأنها «استغلت حسن نية» طهران في المفاوضات لتسوية هذا الخلاف.

وجاء رد الفعل الايراني الرسمي وهو الاول بعد فشل المحادثات الثنائية الاحد والاثنين الماضي في ابو ظبي في بيان اصدرته الخارجية الايرانية ووزعته على وسائل الاعلام.

وقال البيان ان «موقف الامارات في هذه القضية وخصوصا نشر بيان متسرع تشير فيه الى ان قضية ابو موسى لم تعد قابلة للتفاوض يتناقض مع مصلحة العلاقات» بين البلدين.

واضاف «ان الامارات باثارتها مواضيع لا علاقة لها بقضية ابو موسى استغلت مع الاسف حسن نية وتعقل ايران لتعليق المفاوضات».

وشدد البيان على ان ايران بذلت «كل جهد لتبديد سوء التفاهم بين امير الشارقة وبين السلطات الايرانية في جزيرة ابو موسى» مشيرا الى ان طهران ما زالت على استعدادها «لمواصلة المفاوضات».

واضاف البيان ان الحكومة الايرانية ترى ان «كل مطالبة بالارض في المنطقة يمكن ان تؤدي الى نزاعات ومطالب جديدة سيكون لها انعكاسات وخيمة على امن المنطقة».

وقال اخيرا ان «ايران مع تشديدها على سياستها التي لا تراجع عنها بشأن جزيرة ابو موسى مستعدة لمواصلة المفاوضات لتسوية اي سوء فهم في اطار حسن الجوار والامن واحترام سيادة ووحدة وسلامة اراضي بلدان المنطقة».

في الجزائر:

ارباب العمل يدعمون برنامج الحكومة الاقتصادي

● الجزائر – «و.ص.ف» – اعرب اتحاد ارباب العمل الجزائريين عن دعمه «من دون تحفظ» لبرنامج حكومة، بلعيد عبد السلام.

ورحب رئيس الاتحاد، رضا حمياني، في مؤتمر صحفي بقرار الحكومة افساح المجال امام مشاركة القطاع الخاص الوطني والاجنبي في منشآت القطاع العام وبعزمها على تنظيم سوق حر للقطع باقرار سعر صرف متعدد ومكافحة المستوردات المنافسة للانتاج المحلي.

مقتل عضو في اليونيسيف وصحفي نروجي في جنوب السودان

● نيروبي – «و.ص.ف» – اعلنت منظمة اليونيسيف في بيان لها من نيروبي امس الاول الثلاثاء، ان عضوا في اليونيسيف في جنوب السودان وصحفيا نروجيا قتلا في الارجح بعد اعتقالهما على يد فصيل في «الجيش الشعبي» لتحرير السودان.

وتلقت اليونيسيف معلومات مفادها ان اربعة اشخاص، وهم عضو اجنبي في الفريق الدولي لهذه المنظمة وعضو في منظمة غير حكومية والصحفي النروجي اضافة الى شخص كيني يعمل للامم المتحدة – وقعوا اسرى في ايدي فصيل في الجيش الشعبي امس الاثنين في منطقتي لوا وامي.

وقال ممثلون «للجيش الشعبي» بزعامة العقيد جون قرنق انهم عثروا على جثتين يعتقد بأنهما لعضو فريق اليونيسيف وللصحفي وقد نقلتا الى لوا. ولن تكشف المنظمة هويتهما الا بعد التأكد من الجثتين.

١١ قتيلا نتيجة الفيضانات في غواتيمالا

● غواتيمالا – «و.ص.ف» – لقي احد عشر شخصا حتفهم واعتبر العشرات في عداد المفقودين، يوم الثلاثاء، اثر الفيضانات التي اجتاحت غواتيمالا بسبب الامطار الغزيرة التي تساقطت خلال الايام الماضية خصوصا في شمال البلاد.

وذكرت مصادر رسمية ان نهر سان خوان في الشمال فاض وغمرت مياهه العديد من المناطق على بعد ٢٤٨٠ كيلومترا شمال العاصمة. واشارت الى ان حصيلة الضحايا قد ترتفع.

وفي نيكاراغوا تم اجلاء حوالي (١٥٠) شخصا من مرفأ كورينتو شمال العاصمة ماناغوا حيث يخشى ان تدمر العاصفة سياج الحماية في هذا المرفأ على المحيط الهادي.

مبارك في الصين في ١٢ الشهر الجاري

● بكين – «و.ص.ف» – اعلنت وزارة الخارجية الصينية، امس الاربعاء، ان الرئيس المصري، حسني مبارك، سيقوم بزيارة دولة للصين من (١٢) وحتى (١٦) تشرين الاول الجاري.

ونقلت وكالة انباء الصين الجديدة تصريحا لناطق باسم وزارة الخارجية ذكر فيه ان زيارة مبارك تأتي تلبية لدعوة من نظيره الصيني، يانغ شانغكون.

ومانديلا في الرابع من الشهر الجاري

● بكين – «و.ص.ف» – اعلنت وزارة الخارجية الصينية، امس الاربعاء، ان رئيس المؤتمر الوطني الافريقي، نلسون مانديلا، سيقوم بزيارة رسمية للصين تبدأ في الرابع من تشرين الاول الجاري.

ونقلت وكالة انباء الصين الجديدة تصريحا لناطق باسم وزارة الخارجية ذكر فيه ان زيارة مانديلا تأتي تلبية لدعوة من الرئيس الصيني، يانغ شانغكون.

ولم تحدد المدة التي تستغرقها هذه الزيارة وهي الاولى التي يقوم بها مانديلا الى الصين.

تاكسيات شمسية في مدينة سويسرية

● سوليو (سويسرا) – و.ص.ف. – عرض، امس الاول الثلاثاء، في سوليو (غربي سويسرا) مشروع «سولتاكسي» الذي يجمع الاختبار بين التاكسيات التقليدية وتاكسيات تعمل بالطاقة الشمسية.

ومن المقرر ان يبدأ العمل بعربتين مزودتين بمعدات شمسية وهوائية احداهما باص صغير والاخرى سيارة عادية. وتبلغ سرعتهما القصوى ٧٠ و٨٠ كم في الساعة لكن مدى عملهما يبقى مقتصرا على منطقة سوليو.

وقد حصلت مجموعة «سولتاكسي» صاحبة هذا المشروع الرائد على دعم حكومي لتمويل هذا المشروع الذي بلغ اجمالي استثماراته ٢٠٠ الف فرنك سويسري.

مجلس الامن يبحث في انشاء منطقة محظورة على الطيران في البوسنة

● نيويورك (الامم المتحدة) – «و.ص.ف» – ذكرت مصادر دبلوماسية ان الدول الاعضاء في مجلس الامن الدولي بدأت مشاورات غير رسمية حول مشروع قرار اوروبي يهدف الى انشاء منطقة محظورة على الطيران فوق البوسنة والهرسك.

وحسب نص مشروع القرار فان مجلس الامن قد يقرر «منع تحليق الطيران العسكري في المجال الجوي» البوسني مع احتمال ان يتم لاحقا نشر مراقبين في جميع مطارات يوغوسلافيا السابقة وامكانية تحليق طائرات استطلاع لمراقبة الحظر.

ويوضح مشروع القرار الذي يمكن ان تدخل عليه تعديلات ان الحظر لا يشمل طائرات قوة الحماية المؤقتة التابعة للامم المتحدة او الطائرات التي تشحن مساعدات انسانية الى البوسنة والهرسك وفقا للقرار مجلس الامن رقم ٧٧٠ الصادر في آب الماضي.

واذا وافق مجلس الامن على مشروع القرار هذا فانه سيطلب من السكرتير العام للامم المتحدة، بطرس غالي، ان يقدم «في اقرب وقت ممكن» تقريرا حول الكيفية التي يمكن فيها لقوة الامم المتحدة ان تساهم في التحقق من تطبيق الحظر الجوي وخاصة عن طريق نشر مراقبين في جميع المطارات التي تقتضي الضرورة ان ينشروا فيها، في جمهورية يوغوسلافيا الاشتراكية الاتحادية السابقة وعن طريق طلعات استكشافية.

واوضح النص ان مشروع القرار يهدف قبل اي شيء آخر الى «توفير سلامة رحلات المساعدة الانسانية» في البوسنة وذكر باستعداد الاطراف المشاركة في مؤتمر لندن لاتخاذ «تدابير خاصة» بهذا الشأن.

وكانت فرنسا قد اعربت في اواسط الشهر الجاري عن رغبتها في ان تقام منطقة محظورة على الطيران مع امكانية قيام الدول التي تعمل في اطار الامم المتحدة برحلات استطلاعية. وهي ستتولى اليوم رئاسة مجلس الامن الدولي وبالتالي فانه من الممكن ان يبحث مشروع القرار الاسبوع المقبل.

وقد ذكرت مصادر دبلوماسية في جنيف ان رحلات الطائرات التي تنقل مساعدة انسانية قد تستأنف قبل نهاية الاسبوع بطائرات اميركية. وقد اكدت وزارة الحربية الاميركية هذه الانباء، وتحدثت عن استئناف «وشيك» للجسر الجوي.

وكانت المعارك مستمرة حول ساراييفو حيث اقترحت السلطات وقفا لاطلاق النار لفصل الشتاء، مع اشارتها الى انه يتم الاعداد لهجوم صربي كبير.

استفتاء حول الطلاق في ايرلندا!

● دبلن – «و.ص.ف» – اعلنت الحكومة الايرلندية مساء الثلاثاء، انها ستجري استفتاء حول الطلاق الممنوع حاليا في جمهورية ايرلندا ولكن «ليس قبل الصيف القادم».

وقال وزير العدل، بادريغ فلين، ان «الوقت قد حان لاعادة بحث» هذا المنع الذي تم تأكيده قبل ست سنوات في استفتاء مماثل.

ومن المقرر ان يجري استفتاء حول الاجهاض الممنوع، ايضا، في ايرلندا خلال الخريف وعلى الارجح في تشرين الثاني القادم.

في اطار حرب الابادة ضد الاكراد:

الجيش التركي يقتل ١٥٣ مقاتلا كرديا في اشتباكات في الاناضول

● انقرة – «و.ص.ف» – اعلن رئيس الوزراء التركي، سليمان ديميريل، امس الاربعاء، في انقرة ان (١٥٣) شخصا بينهم (٢٩) جنديا تركيا قتلوا في الاشتباكات التي جرت، يوم الثلاثاء، بين قوات الامن التركية ومقاتلي حزب العمال الكردستاني قرب سمدينلي في اقليم هاكاري الواقع على الحدود مع ايران والعراق.

وقد بدأت الاشتباكات، يوم الثلاثاء، في حوالي الساعة ٤٠٠ عندما هاجم ما بين (٥٠٠) و(٦٠٠) مقاتل كردي من اعضاء حزب العمال الكردستاني مراكز دريشيك وسمنلي ويسيلوفا الحدودية في منطقة سمدينلي الواقعة على الحدود مع العراق.

وذكرت مديرية الامن العليا في ديار بكر ان قوات حزب العمال الكردستاني القادمة من شمالي العراق استخدمت مدافع الهاون وقاذفات الصواريخ والاسلحة المضادة للدبابات.

واضاف المصدر نفسه ان وحدات الجيش التركي شنت عملية جوية وبرية واسعة النطاق لمطاردة المهاجمين الذين لاذوا بالفرار باتجاه الاراضي العراقية.

وذكر مصدر عسكري في انقرة، امس، ان عمليات الجيش التركي كانت مستمرة حتى صباح، امس، في المنطقة داخل الاراضي التركية.

«البنتاغون» يصمم طائرة مقاتلة يمكنها الاغارة بزاوية ٧٠ درجة!

● واشنطن – «و.ص.ف» – اعلنت وزارة الحربية الاميركية انها توصلت الى تصميم طائرة مقاتلة تجريبية يمكنها ان تغير بزاوية هجوم تساوي ٧٠ درجة في حين ان الحد الاقصى لقدرات المناورة في الجو لاكثر الطائرات ترغمها على الهجوم بزاوية تتراوح بين ٢٠ و٤٥ درجة.

وقالت الوزارة ان قدرات «اكس – ٣١» ستسمح للطيارين بالقيام بمناورات من زاوية هجوم اكثر حدة واصابة الاهداف بشكل اسرع. واوضحت ان ذلك من شأنه زيادة فرص سلامة الطيارين الذين يضطرون حاليا الى المناورة بطائراتهم اكثر من حدود قدراتها التقنية.

وقالت الوزارة ان الطيار تمكن في ١٩ من الشهر الماضي وخلال تحليق تجريبي من تخفيف سرعة طائرته وتثبيتها عند زاوية ٧٠ درجة خلال ٤٠ ثانية. وتعود القدرة على تنفيذ ذلك الى نظام الكتروني جديد لمراقبة الطيران.

وطائرة «اكس – ٣١» التي بني منها نموذجان للبحرية الاميركية هي نتاج برنامج اميركي الماني مشترك في اطار التعاون داخل حلف شمال الاطلسي.

صواريخ «باتريوت» لم تدمر سوى ٩٪ من اهدافها في حرب الخليج

● واشنطن – «و.ص.ف» – افاد تقرير اعده المكتب العام للحسابات المكلف بالتحقيق في مالية الحكومة الاميركية ان صواريخ «باتريوت» لم تدمر سوى (٩٪) من اهدافها في حرب الخليج.

وكانت الحكومة الاميركية قد اعادت النظر في اداء هذا السلاح واعتبرت ان اداءه افضل مما ذكر سابقا مع ان وزارة الحربية تؤكد ان معدل نجاح صواريخ «باتريوت» في اصابة اهدافها كان بنسبة (٧٠٪) في السعودية و(٤٠٪) في اسرائيل.

واعتبر واضع التقرير جون كونيرز وهو نائب ديمقراطي عن ولاية ميشيغن ان النتائج التي توصل اليها «تظهر بوضوح ان الجمهور والكونغرس ضللا نتيجة التأكيدات المذكورة والحاسمة من قبل رايثيون (منتج هذه الصواريخ) ومسؤولين في الحكومة».

واوضحت وزارة الحربية مجددا من جهتها ان صاروخ «باتريوت» كان اصلا صاروخ «ارض – جو» معد ليس لتدمير صواريخ مثل صواريخ «سكاد»، وانما لتدمير طائرات وان تكييفه لتدمير صواريخ بالستية قصيرة المدى والنتائج التي حققها خلال حرب الخليج يعتبر نجاحا.

وتخفي حرب الارقام هذه غموضا في مفهوم النجاح. ففي حين تعتبر وزارة الحربية ان بلوغ الغاية تحقق عندما منع صاروخ «سكاد» من الوصول الى هدفه حتى وان لم يدمر رأسه يبدو ان المكتب العام للحسابات لا يأخذ في الاعتبار الا تدمير رأس الصاروخ.

وفي الواقع فان مؤيدي ومعارضي «باتريوت» لا يختلفون حول قدراته بقدر خلافهم حول مشروع مبادرة الدفاع الاستراتيجية لان التكنولوجيا المتطورة لباتريوت تشكل احد العناصر الاساسية في هذا الدرع الجوي المعروف باسم «حرب النجوم».

تعزية

الى الزميل الصديق اميل خزعل احر التعازي بوفاة والدكم

حنا ابراهيم خزعل

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

بسام جابر وعمر مصالحة

لليوم الرابع على التوالي، تواصل المسيرات والاعتصامات تضامنا مع المعتقلين:

اتصالات مع المؤسسات الدولية والانسانية للضغط على اسرائيل لاحترام الاعراف والاتفاقيات الدولية

*** معظم مدن فلسطين المحتلة شهدت اضرابا تجاريا تضامنا مع المعتقلين * جرافات المستوطنين تجرف خمسة دونمات من اراضي قرية الجانية * اختفاء اثار شاب من البيرة منذ الاحد الماضي * اصابة (٢٠) طالبا من مدرسة عبسان الثانوية بحالات تسمم واختناق جراء القنابل التي القاها جنود الاحتلال، والوحدات الخاصة وضعت مواد كيميائية في خزانات المدرسة ادت الى تسمم (٢٠٠) طالبة ***

● القدس – من «العرب للصحافة»، خاص بـ «الاتحاد» – تواصلت المسيرات والاعتصامات التضامنية في مختلف مدن فلسطين المحتلة تضامنا مع المعتقلين الفلسطينيين الذين دخل اضرابهم، امس الاربعاء، اليوم الرابع على التوالي الا ان مسيرات امس، تميزت بتدخل قوات الاحتلال لتفريقها بالقوة من خلال اطلاق القنابل المسيلة للدموع والعيارات النارية.

وشهدت مدن وقرى جنين ونابلس وطولكرم امس اضرابا تجاريا شاملا وانطلقت مسيرة نسوية في جنين (اقرأ خبرا منفصلا) وغزة ونابلس صباح امس فيما واصلت مئات النسوة الفلسطينيات اعتصامهن في مقار الصليب الاحمر الدولي في غزة وجنين ونابلس والخليل وبيت لحم تضامنا مع مطالب المعتقلين الفلسطينيين، فيما تحركت المؤسسات الوطنية والشخصيات الفلسطينية والقوى الوطنية، وبدأت بالاتصال مع المؤسسات الدولية والانسانية مطالبين بانقاذ حياة المعتقلين الفلسطينيين والضغط على حكومة يتسحاق رابين لاحترام الاعراف والاتفاقيات الدولية وتوفير الحياة الانسانية للمعتقلين والاسرى في سجون الاحتلال.

وجرت ليلة امس الاول مواجهات وصدامات في مدينة قلقيلية تركزت في محيط مشروع الكهرباء وحي القرعان رشق خلالها الشبان دوريات الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة ورد الجنود باطلاق الاعيرة النارية بكثافة باتجاه الشبان. وداهم الجنود عشرات المنازل وفتشوها وقاموا باعمال البحث والتمشيط في البيارات المجاورة لحي القرعان مستخدمة القنابل الضوئية بحثا عن الشبان.

وفي نابلس ومخيماتها اعلن الاضراب الشامل، امس، حيث بقيت المتاجر مغلقة وتوقفت حركة المواصلات العامة تضامنا مع المعتقلين الفلسطينيين.

هذا واندلعت امس صدامات ومواجهات عنيفة في احياء نابلس وشوارعها ومخيم بلاطة ورشق خلالها الشبان قوات الاحتلال بالحجارة ورد الجنود بالاعيرة النارية وقنابل الغاز وطاردوا الشبان.

والقيت ليلة امس الاول زجاجة حارقة باتجاه دورية عسكرية احتلالية لدى مرورها في مخيم عسكر القديم وعلى اثرها قامت قوات الاحتلال باعمال البحث والتمشيط.

ونظم ليلة امس الاول عرض عسكري في مخيم بلاطة ومسيرة جماهيرية باشراف حركة الشبيبة «الفتحاوية». وقد رفع في العرض والمسيرة الاعلام الفلسطينية، وردد المشاركون الهتافات الوطنية المنددة بالاحتلال وسياسته القمعية بحق المعتقلين الفلسطينيين.

ونظمت عشرات النسوة الفلسطينيات في العاشرة من صباح امس اعتصاما في مقر الصليب الاحمر الدولية لليوم الرابع وطالبت النسوة المعتصمات الهيئات والمؤسسات الدولية والانسانية العمل على تنفيذ مطالب المعتقلين والضغط على سلطات الاحتلال لوقف ممارساتها بحق المعتقلين الفلسطينيين.

وفي رام الله واصلت عشرات النسوة من امهات وزوجات واخوات المعتقلين الفلسطينيين، امس، اعتصامهن في مقر الصليب الاحمر في مدينة البيرة لليوم الثالث على التوالي.

وانطلقت قبل ظهر امس مسيرة جماهيرية حاشدة في رام الله القديمة رفع فيها الاعلام الفلسطينية وردد المشاركون الهتافات الوطنية والمنددة بسياسة الاحتلال.

هذا وقد اغلقت المحال التجارية ابوابها في الساعة الثانية عشرة من ظهر امس تضامنا مع المعتقلين الفلسطينيين.

ومن ناحية ثانية قامت جرافات المستوطنين صباح امس بتجريف خمسة دونمات من اراضي قرية الجانية تعود للمواطن عيسى يوسف عيسى.

وقد حاول سكان وأهالي القرية منع المستوطنين من مستوطنتي (تلمونْد أ وب) ايقاف الجرافات الا ان المستوطنين هددوهم بالسلاح.

وفرضت سلطات الاحتلال حظر التجول على قرية الجهيب قضاء رام الله ليلة امس الاول في اعقاب القاء زجاجة حارقة باتجاه دورية عسكرية وتحطيم زجاج عدد من سيارات سوائب المستوطنين.

وجرت الليلة قبل الماضية مواجهات في بير زيت وجفنا قضاء رام الله بين الشبان وقوات الاحتلال حيث رشق الشبان الدوريات العسكرية وسيارات المستوطنين بالحجارة ورد الجنود باطلاق النار.

ومن جهة اخرى فقدت اثار الشاب سامر محمد حامد (١٥ عاما) من البيرة بينما كان عائدا الى منزله يوم الاحد (٩٢/٩/٢٧) بعد انتهائه من عمله.

وفي قطاع غزة واصلت مئات النسوة من امهات وزوجات واخوات المعتقلين الفلسطينيين اعتصامهن في مقر الصليب الاحمر في مدينة غزة لليوم الثالث على التوالي تضامنا مع المعتقلين الفلسطينيين.

هذا وعقدت المؤسسات الوطنية في قطاع غزة عصر امس الاول اجتماعا موسعا للوقوف على قضية الاضراب المفتوح عن الطعام وتقرر في الاجتماع تشكيل لجنة متابعة من جميع المؤسسات وارسال مذكرات الاحتجاج ليتسحاق رابين وزير «الامن» والى سلطات الاحتلال ومنظمات حقوق الانسان الدولية وهيئة الامم المتحدة احتجاجا على تردي الاوضاع الصحية والنفسية والمعيشية لحوالي ١٢ الف معتقل فلسطيني في السجون الاسرائيلية.

كما تقرر عقد مؤتمر صحفي في الواحدة من ظهر اليوم الخميس في غزة في مقر الصليب الاحمر الدولي وباشتراك اعضاء كنيست عرب وشخصيات فلسطينية وسيتحدث في المؤتمر الصحفي رئيس الوفد الفلسطيني د. حيدر عبد الشافي.

واندلعت مساء امس الاول مواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال في مخيم البريج رشق خلالها الشبان قوات الاحتلال بالحجارة والقضبان الحديدية فاطلق الجنود النيران وقنابل الغاز عشوائيا.

وفي ساعات الليل اقتحمت قوات الاحتلال مخيم البريج وهم يطلقون الرصاص عشوائيا باتجاه منازل المواطنين مما ادى الى اصابة ثلاثة شبان بالرصاص وهم: ايمن ابراهيم القريناوي (١٥ عاما) عيار ناري في الساق وعيسى عيسى الجمال (١٦ عاما) عيار ناري في الساق وعبد الحميد التطشان (١٩ عاما) عيار ناري في البطن.

من ناحية ثانية اقتحمت قوات الاحتلال وافراد الوحدات الخاصة مساء امس الاول، مدرسة بنات قرية عبسان الثانوية وهي تطلق الرصاص وقنابل الغاز عشوائيا، مما ادى الى اصابة نحو (٢٠) طالبا بحالات تسمم واختناق.

واضافت الانباء ان نحو (٢٠٠) طالبة اصبن بحالات غثيان وتسمم في اعقاب الحادث نتيجة تناول الطالبات مياه ملوثة من خزانات مياه المدرسة، ويعتقد الاهالي بان افراد الوحدات الخاصة قاموا بوضع مواد كيماوية في خزانات المياه. وقد اخذت عينات من هذه المياه واجريت فحوصات للطالبات بغرض معرفة اسباب الاصابات في صفوف الطالبات.

● نساء فلسطينيات في بيت لحم في احدى مسيرات الاحتجاج في المدينة تضامنا مع المعتقلين الفلسطينيين.

منطقة طولكرم تتضامن مع المعتقلين

***اتلاف خمسة دونمات بلاستيكية مزروعة بالخيار والباذنجان ***

● طولكرم – من مؤسسة ابو طعمة خاص بـ «الاتحاد» – قام مجهولون ليلة أمس الاول بتخريب خمسة دونمات بلاستيكية مزروعة بالخيار والباذنجان في الجهة الجنوبية من قرية باقة الشرقية، ١٨ كم شمال طولكرم، وتعود ملكية الارض للمواطن حسن محمود نصرالله، ٤٢ عاما، وقد قدرت الخسائر بخمسة وعشرين الف شيكل.

وحولت السلطات الشاب عبد الناصر الصريعي، ٢٧ عاما، من مدينة طولكرم للاعتقال الاداري لمدة ثلاث شهور بمعتقل «انصار ٣» بالنقب بتهمة أمنية.

وشهدت مدينة طولكرم وقراها ومخيماتها صباح امس اضرابا عاما وشاملا تضامنا مع المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية المضربين عن الطعام لليوم الرابع على التوالي احتجاجا على اوضاعهم الصحية والحياتية السيئة وقد اغلقت المحال التجارية ابوابها وامتنع الطلاب عن الذهاب الى مدارسهم والعمال الى اعمالهم داخل الخط الاخضر التزاما ببيان القيادة الموحدة الداعي للاضراب الاحتجاجي التضامني مع المعتقلين الفلسطينيين.

مظاهرة فلسطينية امام سجن نيتسان: «دعونا نزور اولادنا بكرامة واحترام»

● الرملة – لمراسلنا – تحت شعار: «دعونا نزور اولادنا بكرامة واحترام»، جرت صباح امس مظاهرة احتجاجية امام سجن «نيتسان» في مدينة الرملة بمبادرة السيد نوري العقبي وشخصيات وطنية اخرى يهودية وعربية وبمشاركة سكرتير جبهة اللد السيد محمد ابو صعلوك.

وشارك في المسيرة الاحتجاجية حشد من اهالي المعتقلين من فلسطين المحتلة. وجرت احتجاجا على المعاملة القاسية التي يعامل بها الزوار من المناطق المحتلة والمتجسدة في عدم وجود مكان للراحة واماكن للجلوس وعدم وجود مراحيض وحتى مياه للشرب.

وتجدر الاشارة الى وجود قاعة للراحة امام السجن ولكنها مقفلة امام الزوار من المناطق المحتلة.

ورفع المتظاهرون العديد من الشعارات المنددة بالمعاملة القاسية للزوار من سكان المناطق المحتلة وعناء اطفالهم وشيوخهم ونسائهم سيما وانهم يأتون من اماكن بعيدة مرهقين من السفر ومنها «امنعوا الاهانة والعناء عن الزائرين» و«دعونا نزور اهلنا باحترام».

لمساعدة الطلاب الفلسطينيين المحتاجين:

جمعية التكافل الاجتماعي تقرر انشاء صندوق لدعم لتعليم

● القدس – من «العرب للصحافة» – دعا الصحفي رضوان ابو عياش، طلبة المدارس والجامعات في دولة فلسطين المحتلة، الى بذل الجهود والعمل على انجاح فكرة انشاء مشروع «صندوق التكافل الاجتماعي»، في المدارس والمعاهد الفلسطينية.

وكانت جمعية التكافل قد قررت بالتعاون مع اتحاد المعلمين الفلسطينيين انشاء صندوق للطالب المحتاج في كل مدرسة حكومية او اهلية او خاصة لمساعدة الطلاب المحتاجين. ويشرف على كل صندوق مدير او مديرة كل مدرسة اضافة الى طلبة من الصفوف.



المتهم بارتكاب جريمة القتل في الناصرة اعترف وادعى انه كان سكرانا!

*** تمديد اعتقاله ١٥ يوما * كان قد اعتدى بالسكين على اثنين آخرين من العائلة ***

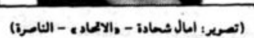
● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – مددت محكمة الصلح في الناصرة، صباح امس الاربعاء، اعتقال المتهم بقتل المرحوم سمير مرّة (٢٧ عاما) من الناصرة، لمدة خمسة عشرة يوما، والمتهم هو المدعو ناجي مرّة (٢٧ عاما) ابن عم القتيل.

وقد جلب المتهم امام رئيس محكمة الصلح، القاضي خليل عبود، بدون محام ووافق القاضي على طلب الشرطة تمديد اعتقاله. وقالت الشرطة انها بحاجة الى وقت لانهاء التحقيق مع افراد العائلة.

وقد اعترف المتهم بتهمة القتل الموجهة اليه والتي كانت وقعت مساء الاحد الماضي.

واعترف المتهم بأنه كان قد اصاب اثنين من افراد العائلة، شقيقه وشقيق الضحية، قبل ان يعتدي على المرحوم. لكن اصابتهما جاءتا خفيفتين. وعندما سأل القاضي المتهم عما اذا كان يريد ان يقول شيئا اجاب: «سيدي. انا كنت سكرانا».

● المتهم بارتكاب جريمة القتل لدى جلبه الى المحكمة، امس ●


(تصوير: امال شحادة – «الاتحاد» – الناصرة)

استئناف الاضراب المفتوح في ثانوية باقة الغربية

● باقة الغربية – لمراسلنا ابراهيم بيادسة – استأنف معلمو المدرسة الثانوية الشاملة في باقة الغربية اضرابهم المفتوح، امس الاربعاء، بعد ان تبين لهم ان المجلس المحلي لم يف بالوعد الذي قطعه للجنة المعلمين بدفع الرواتب.

وجاء هذا القرار في الجلسة التي عقدتها لجنة المعلمين امس بعد أن تأكدت من موقف المجلس من خلال الاتصال الذي اجراه رئيس لجنة المعلمين، الاستاذ هشام مواسي، مع المجلس المحلي.

ويذكر ان لجنة المعلمين كانت قد علقت الاضراب الذي بدأه المعلمون قبل حوالي اسبوعين في اعقاب تعهد المجلس بدفع الرواتب. وقد بدأ الاضراب الفعلي بعد الحصة الثالثة.

من ناحية ثانية علم مراسلنا بأن موظفي المجلس بدأوا بتشويشات في العمل احتجاجا على عدم دفع رواتبهم، وانهم ينوون مواصلة اعمال الاحتجاج حتى يستجيب المجلس ويصرف رواتبهم.

في مقابلة خاصة مع نائب الوزير، وليد صادق:

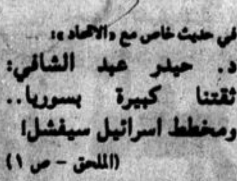
وزارة الزراعة تخطط لاقامة ثلاث برك في البطوف ولتوطين البدو في النقب

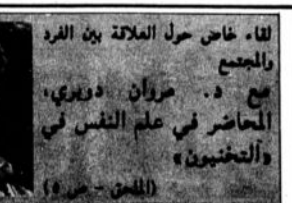
● تل ابيب – لمراسلنا – كشف نائب وزير الزراعة، السيد وليد صادق، في مقابلة صحفية اجراها معه مندوب «الاتحاد»، عن ان وزارة الزراعة تجري دراسات لتنفيذ مشروعين كبيرين يخصان المواطنين العرب وهما مشروع البطوف ومشروع النقب.

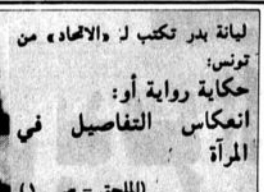
وقال نائب الوزير ان وزارة الزراعة رصدت (١٠٠) ألف شيكل لتخطيط هندسة مشروع البطوف الذي يتلخص في تنظيم تصريف وتخزين مياه الامطار التي تغمر اليوم ٣٥ الف دونم ويظل قسم منها حتى ايام الصيف – في ثلاث برك على مساحة ١٢٠٠ دونم داخل البطوف وضخ هذه المياه في الصيف لري سهل البطوف.

اما المشروع الثاني الذي تجري دراسته في وزارة الزراعة فهو «توطين البدو في قرى زراعية تلائم تقاليدهم من جهة وتتلاءم مع متطلبات العصر من جهة اخرى وعمل وحدات اقتصادية تملك وسائل الانتاج تضمن العيش الكريم». وقال ان الوزارة تفاوض شركات تنظم توزيع وحدات زراعية (حوالي ٢٠ دونما) على ارباب العائلات البدوية – اي تنفيذ ما نصت عليه «اتفاقية السلام» مع البدو التي وقعتها الحكومة معهم في اعقاب اتفاقية كامب ديفيد وترحيلهم عن ارضهم لفرض اقامة مطارين في النقب على اراضيهم.

هذا وتحدث نائب وزير الزراعة عن مشاكل الفلاحين والمزارعين العرب وقضايا السلام في المنطقة في المقابلة التي سننشرها غدا (الجمعة).


في حديث خاص مع «الاتحاد»:
د. حيدر عبد الشافي: ثقتنا كبيرة بسوريا.. ومخطط اسرائيل سيفشل!
(الملحق – ص ١)



لقاء خاص حول العلاقة بين الفرد والمجتمع
مع د. مروان دويري، المحاضر في علم النفس في «التخنيون»
(الملحق – ص ٥)



لبانة بدر تكتب لـ «الاتحاد» من تونس:
حكاية رواية أو: انعكاس التفاصيل في المرآة
(الملحق – ص ١٠)


الناقد المصري فاروق عبد القادر يكتب لـ «الاتحاد» عن مهرجان المسرح التجريبي في القاهرة:
يا أهل المسرح: فضوها سيرة!
(الملحق – ص ١٤)

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٣٠ صفحة

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד, יומון

الجمعة ٢ تشرين الاول ١٩٩٢

في المناطق المحتلة شيكل واحد

2.10.1992

Vol 120/49

بيرس يدعو الاسد الى لقاء رابين بدون تأخير!

● اذاعة دمشق: الاصرار الاسرائيلي على عقد القمة يستهدف شق الصف العربي ● الوساطة المصرية بين اسرائيل وسوريا تتعثر ●

(التفاصيل على ص ٢)

٩ سجناء لبنانيين يشاركون السجناء الفلسطينيين الاضراب عن الطعام

● القدس – و.ص.ف – ينفذ تسعة معتقلين لبنانيين اضرابا عن الطعام منذ امس الاول الاربعاء، مع المعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال الاسرائيلي، بحسب ما اعلن محاموهم امس الخميس.

وفي رسالة مفتوحة «الى الشعب اللبناني والمنظمات الانسانية» اكد المعتقلون التسعة انهم «بعد ان نقلوا عقوبة السجن لمدة ست سنوات اعتقلوا ثلاث سنوات بدون محاكمة ووضعوا منذ الخامس من ايلول ١٩٩٢ قيد التوقيف الاداري لمدة ستة اشهر».

واكدوا من مركز الاعتقال في بئر السبع انهم لم يتلقوا «اي زيارة من جانب اللجنة الدولية للصليب الاحمر ولم يحصلوا على اي عناية عندما كانوا مرضى وانهم عوملوا معاملة سيئة».

وينفذ اكثر من ٦١٠٥ فلسطينيا من الاراضي المحتلة اضرابا عن الطعام احتجاجا على ظروف الاعتقال السيئة التي يعانون منها.

ووقع الرسالة عباس واحمد سرور وكمال رزق وحسين حجازي وبلال عبد المحسن دكروب واحمد وعلي عمر وحسين دكروب وغسان فارس الديران.

وكانت اسرائيل اعترفت في الرابع والعشرين من كانون الثاني بأنها تحتجز ستة لبنانيين معتقلين منذ ١٩٨٧.

الاشبال في سجن بئر السبع ينضمون للاضراب المفتوح عن الطعام

● حيفا – خاص من «جمعية انصار السجين» – انضم الاشبال في سجن بئر السبع الى الاضراب، أمس وعددهم ٩٨ باستثناء حالتين مرضيتين. ويقوم الطبيب بفحص روتيني ولا يذكر الحقائق كما هي. وعلى سبيل المثال من يجد ان وزنه قد نقص يسجل عنده ان وزنه عادي، والمرضى العاديون الذين كانوا مرضى سابقا رفض فحصهم بحجة ان هناك اضراب.

ويذكر ان معنويات المعتقلين عالية وسيضربون حتى تحقيق مطالبهم وما زالت ادارة السجن ممتنعة عن تقديم كأس حليب للمضربين.

وقد منعت ادارة السجن المحامي فؤاد سلطاني من دخول السجن بحجة انه لا يجوز لمحاميين زيارة نفس المعتقل لانه كان برفقة المحامي احمد الخطيب. وعندما اتصل المحامي سلطاني بمسؤول الامن في السجن قال له المسؤول الامني بالحرف الواحد «سأعمل جهدي لمنعك من دخول اي سجن لانك تشكل خطرا امنيا على السجون»! وسيقوم المحامي سلطاني بتقديم شكوى للسلطات المسؤولة.

ماذا ستفعل الشرعية الدولية اذا ابتلعت السعودية قطر؟

● هجوم سعودي ثان على قطر! ●

● الدوحة – و.ص.ف – اكد مصدر مسؤول في القيادة العامة للقوات المسلحة القطرية ان «قوة عسكرية سعودية كبيرة حاصرت مساء امس الخميس مركز الخفوس القطري واجبرت من بقي من افراده على مغادرته».

واضاف المصدر في تصريح لوكالة الانباء القطرية ان «هؤلاء الافراد امتنعوا عن الاشتباك مع القوة السعودية المهاجمة حقنا للدماء، وتنفيذا للاوامر الصادرة اليهم في هذا الشأن من القيادة العامة للقوات المسلحة القطرية اثر الهجوم الذي تعرضوا له امس الاول الاربعاء».

ونقلت الوكالة عن المصدر المسؤول تكراره الموقف القطري من الهجوم الذي حصل الاربعاء، وقال «ليس صحيحا ان الامر يتعلق بتبادل للنيران بين عشائر البدو داخل الحدود السعودية، ان الهجوم وقع على المركز القطري واستهدفه مباشرة والحق به وبمعداته اضرارا جسيمة كما ان الشهيدين والجندي الاسير من العسكريين بالقوات المسلحة القطرية».

واعتبرت الوكالة ان الهجوم الثاني الذي وقع مساء امس الخميس «جاء استكمالا للغرض المقصود وهو اخلاء المركز القطري من افراده والاستيلاء عليه».

ونقل تلفزيون قطر مساء امس تحقيقا عن الحادث الذي وقع الاربعاء، ظهر فيه المركز الحدودي المؤلف من اكواخ عدة في قلب الصحراء.

وبث التلفزيون صورا لاثار رصاص على جدران المقر وسريرا مغطى بالدماء. كما عرض صورا لجنازة الجندي القطري التي جرت صباح امس الخميس بحضور ولي العهد ووزير الدفاع الشيخ حمد بن خليفة الثاني.

(مزيد من التفاصيل ص ٣).

خلال مهرجان اسكندراني عالمي

رئيس بلدية اسكندرية امريكا توفي في اسكندرية مصر!

● القاهرة – و.ص.ف – اوردت الصحف المصرية، امس الخميس، ان رئيس بلدية الكسندريا (الاسكندرية) الامريكية في ولاية نبراسكا توفي (الثلاثاء) بعد اصابته بنوبة قلبية في الاسكندرية بمصر حيث كان يشارك في اجتماع لمدن العالم التي تحمل اسم القائد اليوناني الاسكندر الكبير.

وللمرة الاولى قررت مدينة الاسكندرية المصرية التي اسسها الاسكندر الكبير على ساحل المتوسط عام ٣٣٢ قبل المسيح تنظيم «مهرجان عالمي» للمدن والقرى التي تحمل اسم مؤسسها. وقبلت ست عشرة مدينة من اصل اربع واربعين مدينة تحمل اسم الاسكندرية في العالم بينها «المولودة الاخيرة» الكسندريا (الاسكندرية) الامريكية في نبراسكا التي تعد ٢٥٠ شخصا.

وكان ويليام تايان ابكينغ (٥٩ عاما) توفي (الثلاثاء) لدى عودته الى الاسكندرية من نزهة بالباص برفقة زوجته ومشاركين اخرين في المهرجان.

ووفقا لرغبته فان جثمان الراحل احرق (الاربعاء) وسينقل رماده الى الولايات المتحدة.

في بيان لكتلة الجبهة في الكنيست، أمس:

دعوة جميع أنصار السلام الى تنظيم أعمال تضامن مع الاضراب البطولي المفتوح لسجناء الحرية الفلسطينيين

● «نطالب باطلاق سراح هؤلاء السجناء والمعتقلين الذين هم أصحاب قضية وطنية. والى حين ذلك نطالب بتلبية مطالب الاضراب» ● اعتصام نسائي في الطيبة تضامنا مع المضربين ● «جمعية أنصار السجين» والمبادرة الدرزية تبرقان الى الاوساط المختصة وتطالبان بتلبية مطالب المعتقلين ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ازاء استمرار الاضراب عن الطعام الذي بدأه السجناء والمعتقلون الفلسطينيون يوم الاحد الماضي أصدرت كتلة الجبهة في الكنيست، أمس الخميس، بيانا صحفيا أكدت فيه مواصلة وقوفها، بكل القوة، تأييدا ودعما للمطالب السياسية والانسانية لسجناء الحرية الفلسطينيين. وطالبت باطلاق سراح هؤلاء السجناء والمعتقلين.

من جهة أخرى شهدت البلاد، أمس الخميس، المزيد من أنشطة

● البقية على ص ٢ ●

استشهاد شاب من قضاء جنين

● القدس – لمراسل خاص – لقي الشاب رامز عبد العفو (١٦ عاما) من قرية عنزة (قضاء جنين) مصرعه، امس، برصاص جيش الاحتلال.

وعلم ان زجاجة حارقة القيت على دورية عسكرية، فرد افرادها باطلاق النار على الشبان فاصيب رامز. ونقل الى المستشفى حيث فارق الحياة.

بيرو يرشح نفسه، مجددا، للرئاسة الامريكية

● روس بيرو ●

● دالاس (الولايات المتحدة) – و.ص.ف – اعلن الملياردير الامريكي روس بيرو، امس الخميس، في دالاس (تكساس) عن ترشيحه للرئاسة الامريكية.

وقال، في مؤتمر صحفي، محاطا بزوجته مارغو واولاده «لقد طلب مني الانصار ان اترشح وقد قبلت طلبهم».

وكان بيرو انسحب من المنافسة على الرئاسة الامريكية في ١٦ تموز الماضي، لكنه اكد الاسبوع الماضي ان قراره كان «خطأ».

ورأى الملياردير الامريكي ان الحكومة الفدرالية لم تعد تعمل بطريقة فعالة. واتهم الادارة والكونغرس «بتقديم اعذار وعدم تحمل مسؤولية».

ويرى المحللون ان بيرو، الذي افادت استطلاعات الرأي الاخيرة انه يتمتع بتأييد ١٥ بالمئة من الناخبين، لا امل له في الفوز في الانتخابات الرئاسية التي ستجري في ٣ تشرين الثاني. لكن ترشيحه الرسمي سيغير مع ذلك بعض المعطيات في حملة ما زال فيها الرئيس بوش متأخرا بعشر نقاط عن كلينتون.

العراق: مجلس الامن ابتعد عن ميثاق الامم المتحدة بسبب الهيمنة الامريكية!

● ويؤكد ان قرار مصادرة الودائع العراقية في الخارج غير شرعي ●

● نيويورك (الامم المتحدة) – و.ص.ف – طالب وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف امام الجمعية العامة للامم المتحدة برفع الحظر الدولي المفروض على بلاده وندد بهيمنة الولايات المتحدة على المنظمة الدولية.

واكد الصحاف في خطابه ان قرارات مجلس الامن الدولي «تستخدم معايير ومكيالين بالاضافة الى المعايير الانتقائية في تطبيق شرعة» الامم المتحدة.

وقال ان مجلس الامن الدولي «ابتعد عن روح ونص المبادئ التي ينص عليها ميثاق الامم المتحدة والقانون الدولي» بسبب الهيمنة الامريكية.

وتابع الصحاف ان الحظر المفروض على بلاده منذ آب ١٩٩٠ يعد «برهانا واضحا على هذه الانتقائية».

واضاف ان قرارات مجلس الامن اصبحت «غطاء لنشاطات سياسية الهدف منها المساس بامن واستقرار» العراق.

وساق الصحاف بهذا الصدد التصريحات التي ادلى بها مسؤولون غربيون «واكدت ان الحظر لن يرفع قبل اسقاط النظام» صدام حسين.

وتابع الصحاف قائلا ان العلاقات القائمة حاليا بين مجلس الامن الدولي وبين العراق «لا تجري في اطار تطبيق قرارات المجلس وانما تستجيب بالاحرى لاهداف السياسة الخارجية لعدد محدود من البلدان».

وقال ان لجنة العقوبات التابعة لمجلس الامن وهي الهيئة الوحيدة المخولة اصدار اعفاءات من الحظر تتصرف وفق «قاعدة الفيتو» على الرغم من «المظهر الذي تظهر به والتي تتخذ استنادا اليه قراراتها على اساس التوافق العام».

وقال الصحاف ان مشروع القرار الذي تحاول واشنطن دفع مجلس الامن الى تبنيه والهادف الى وضع اليد على الودائع النفطية العراقية في الخارج هو قرار «غير شرعي ولا مبرر له».

واكد الوزير ان بغداد مستعدة للتفاوض مجددا حول شروط تصدير كمية محدودة من نفطها تحت اشراف الامم المتحدة وطلب اذنا من الامم المتحدة لبيع ما يعادل اربعة مليارات دولار من النفط خلال ستة اشهر لتمويل مشتريات المواد الاساسية.

كما اكد ان بغداد مستعدة للتعاون من اجل التوصل الى اتفاق حول البرامج الانسانية التي تقوم بها الامم المتحدة في العراق شرط ان تكون اهدافها انسانية وليس سياسية.

شقيق أحد المتهمين لـ «الاتحاد»:

قرار الوزير ليبائي باعادة فتح ملف قتل داني كاتس يثير التفاؤل

● تحدث أشقاء بعض المتهمين بقضية قتل الفتى داني كاتس الى «الاتحاد»، أمس الخميس، وذلك غداة قرار وزير القضاء، دافيد ليبائي، اعادة فتح ملف التحقيق حول هذه الجريمة (التفاصيل على ص ٤). وفي الصورة أعلاه أربعة من الشبان العرب الخمسة الذين اتهموا بالقضية خلال جلسة لسماع الشهود في قاعة المحكمة المركزية في حيفا يوم ١٩٨٤/٩/١٦ ●
(صورة من أرشيف «الاتحاد»)

بيرس يدعو الاسد الى لقاء رابين بدون تأخير!

● اذاعة دمشق: الاصرار الاسرائيلي على عقد القمة يستهدف شق الصف العربي ● الوساطة المصرية بين اسرائيل وسوريا تتعثر ●

● نيويورك (الامم المتحدة) – و.ص.ف – دعا وزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس، امس الخميس، الرئيس السوري حافظ الاسد الى «وضع تحفظاته جانبا» ولقاء رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين بدون تأخير.

وفي خطاب القاه امام الجمعية العامة للامم المتحدة رأى بيرس ان الاسد ورابين يجب ان «يدخلا مباشرة» في المفاوضات الاسرائيلية – السورية الثنائية التي تحتاج الى «مقاربات جديدة وروح خلاقة».

وقال بيرس: «وقلنا بوضوح للسوريين ان قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ ينطبقان على بعد يتعلق بالاراضي يتدخل مع عناصر اخرى تتعلق بالسلام والامن يتوجب احترامهما بصورة عادلة».

واضاف «ونؤمن بحل اجمالي يشمل جميع المسائل وجميع الاطراف». واشار الى انه لن يكون «من الحكمة ربط مفاوضة باخرى او تأخير اتفاق مع بلد بسبب تأخيرات في بلدان اخرى».

وقال «وامل في ان يعي جيراننا ان اسرائيل طبقت اجراءات ثقة من طرف واحد. لقد غيرنا سياستنا الاستيطانية بشكل ملحوظ وعدلنا سياستنا حيال الشعب الفلسطيني وقدمنا مقترحات جديدة لقيام ادارة ذاتية، من قبل الفلسطينيين، واقترحنا مواعيد لتنفيذ هذه العملية».

واعتبر ان اجراءات الثقة هذه تدعو الى «المبادلة». وقال «ونطالب بانتهاء المقاطعة الاقتصادية غير المبررة».

من ناحيتها اتهمت الاذاعة السورية الرسمية، امس الخميس، اسرائيل بمحاولة «شق الصف العربي» من خلال الاصرار على عقد قمة بين الرئيس السوري حافظ الاسد ورئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين لدفع عملية السلام.

واكدت الاذاعة في تعليقها اليومي ان «رابين يريد تسوية جزئية تبقي على الاحتلال وتكرس الهيمنة الاسرائيلية على الاراضي العربية وتندرج دعوته لرفع مستوى اللقاءات في اطار هذا المخطط التخريبي ويفرض شق الصف العربي».

وقالت الاذاعة ان تصريح رابين «عن الطريق المسدود (في عملية السلام) يندرج في اطار سعيه الحقيقي الى افشال مباحثات الجولة السابعة وعدم عقدها ان امكن».

واضاف ان «محادثات واشنطن هي الاطار السليم والصحيح وان العرب يريدون السلام ولكن السلام العادل والشامل في جميع الاتجاهات».

وعلى الصعيد ذاته صرح وزير الخارجية المصري عمرو موسى، امس الخميس، لصحيفة «واشنطن بوست» بان محاولة الوساطة التي قامت بها مصر بين سوريا واسرائيل بهدف دفع محادثات السلام الى الامام قد تعثرت.

واوضح موسى ان هذه المحاولة تعثرت بسبب «اصرار سوريا على ان تقدم اسرائيل اولا تنازلات جديدة على مائدة مفاوضات السلام في واشنطن».

وذكرت الصحيفة ان مسؤولين مصريين حاولوا ترتيب لقاء في نيويورك بين وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس ونظيره السوري فاروق الشرع.

وقال موسى ان سوريا «رفضت ذلك وابدت اصرارا على ان تعلن اسرائيل بشكل واضح رغبتها في الانسحاب من مرتفعات الجولان المحتلة قبل عقد هذا الاجتماع الذي تعتبره بمثابة تنازل له مغزاه من جانبها».

واضاف الوزير المصري انه «من السابق لاوانه ان يطلب الى سوريا تقديم تنازلات» واعرب عن اعتقاده بانه من المهم ان تحقق المحادثات الثنائية بين سوريا واسرائيل تقدما «ولو بخطوة او خطوتين وعندئذ سيمكن ترتيب امور كثيرة بما في ذلك ان تعيد سوريا النظر في موقفها».

واوضح موسى وجهة نظر مصر ازاء هذه النقطة قائلا ان سوريا يجب ان توافق على السلام الكامل وان توافق اسرائيل بدورها على الانسحاب الكامل حتى يمكن التوصل الى اتفاق. واضاف ان مصر «ولا ترى انه ينبغي على سوريا ان تقبل انسحابا جزئيا» اسرائيليا «ولان المطروح هو الارض مقابل السلام وهذا يعني تحديدا كل الارض مقابل السلام الكامل».

واعرب موسى من جهة اخرى عن خيبة امل مصر بسبب عدم تحقيق تقدم في المحادثات الفلسطينية – الاسرائيلية وقال ان مصر حثت الجانب الفلسطيني على ان يقبل «وفي اقرب فرصة عرضا مناسبا للحكم الذاتي» تقدمه اسرائيل.

● يتسحاق رابين ● — ● حافظ الاسد ● — ● عمرو موسى ●

انتخاب لجنة عمال في قرية يركا

* مقعد واحد للجبهة *

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – انتخب السيد سلمان عطاالله، بالاجماع، سكرتيرا للجنة العمال في قرية يركا.

وتتألف لجنة العمال الجديدة من (١٥) عضوا يمثلون الكتل التالية: «العمل» – (٨) اعضاء و«التكتل» – (٤) اعضاء ومقعد واحد لكل من «الجبهة» و«مبام» و«راتس».

وجرى الانتخاب في اطار تحويل مجلس عمال يركا الفرعي الى لجنة عمال مستقلة عن مجلس عمال مركز الجليل، في اطار التوزيع الجديد للخارطة التنظيمية في الهستدروت، التي أقرت في نيسان الماضي، بمصادقة جدعون ساغي.

وعلم مراسلنا ان تحويل مجلس العمال الفرعي الى لجنة مستقلة هو خطوة أولى في طريق تحويله الى مجلس عمال مستقل مستقبلا.

وبعد الانتخاب أقرت المهام والمناصب للعاملين في لجنة العمال. واتضح ان في اللجنة (١٤) وظيفة بين كاملة وجزئية. ويأمل السيد عطاالله بزيادتها لتمكين اللجنة من التجاوب مع مطالب العمال والاعضاء.

مجلس سخنين المحلي يشرع في الاستعدادات لمواجهة فصل الشتاء


● مصطفى ابو ريا ●

● سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – يرشك مجلس سخنين المحلي على انهاء استعداداته لمواجهة فصل الامطار القريب.

فمنذ ايام شرعت الجرافات في تنظيف العبارات والقنوات المؤدية اليها في شتى ارجاء القرية بالتعاون بين مستخدمي المجلس المحلي وقسم الصحة فيه.

ويقول السيد مصطفى زبيدات، نائب الرئيس، ان العمل لا يقتصر على تنظيف العبارات، بل يتجاوزه الى اقامة عبارات صغيرة امام بعض المنازل، التي تعرقل الامطار عادة الوصول اليها. ويضيف السيد زبيدات ان المجلس مزمع على الانتهاء من تعبيد ما تم توسيعه من الشوارع بسرعة، وخلال عشرة ايام سيبدأ العمل في شارع «المساحة» البالغ طوله ..٦٠م، كما ستعلن قريبا مناقصات لتعبيد الشوارع في بقية المناطق.

ويعيد السيد زبيدات الى الذاكرة الجهود التي كان المجلس المحلي قد بذلها في نهاية العام الماضي، وذلك باقامة «طاقم طوارئ» عمل (٢٤) ساعة في اليوم، وبهذا لم تحدث فيضانات العام الماضي مشاكل تذكر في القرية وسيتبع نفس الطريقة هذه السنة ايضا.

.. ويحتفل بصب السقف الاخير للمدرسة الاعدادية «ب»

● سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – احتفل، امس الخميس، مجلس سخنين المحلي بصب السقف الاخير للمدرسة الاعدادية «ب» المرحلة الاولى بمساحة الف وخمسمئة متر مربع. وتتألف المرحلة الاولى من عمارتين منفصلتين وكل عمارة تتألف من ثماني غرف تدريس وادارة ووحدات منافع حديثة وملاجئ. وصرح رئيس المجلس، السيد مصطفى ابو ريا، لمراسلنا بأن تكلفة المدرسة حتى المفتاح تقدر باكثر من ثلاثة ملايين شاقل. ودفع المجلس حتى اليوم مبلغ تسعمئة الف شاقل.

هذا وافتتح الاحتفال رئيس المجلس بحضور رجال الدين الامام علي صالح ابو ريا والامام علي شراحنة والمؤذن فرحات ابو ريا والقائم بأعمال رئيس المجلس، السيد جمال طربيه ونائبي الرئيس السيدين حفيظ خلايلة ومصطفى زبيدات وعضو المجلس السيد جمال خلايلة وموظف المجلس المحلي والمقاول السيد فضيل زبيدات والعمال الذين عملوا في المدرسة والمهندسين علي ابو صالح وفؤاد خلايلة اللذين أشرفا على سير العمل في المدرسة.

ومن الجدير ذكره ان المجلس المحلي في سخنين كان قد افتتح مدرستين اعداديتين في بداية السنة الدراسية في سخنين وحوّل المدرسة الابتدائية «أ» الى مدرسة اعدادية. وتم تحويل الطابق الثالث في المدرسة الابتدائية «ج» الى اعدادية «ب» وذلك حتى اتمام المدرسة الجديدة.

لتوسيع دور فرنسا في العملية السلمية

دوما يقوم بزيارة خاطفة الى اسرائيل وسوريا ومصر

● باريس – و.ص.ف – اعلنت وزارة الخارجية الفرنسية في باريس، امس الخميس، ان وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما سيقوم (السبت والاحد) بزيارة اسرائيل ومصر وسوريا.

واوضح المتحدث باسم الوزارة ان دوما سيتحادث مع المسؤولين في هذه الدول في عملية السلام. واضاف ان هذه الزيارة تندرج في اطار جولة في الشرق الاوسط بدأها دوما في ١٤ ايلول الماضي بزيارة لدمشق.

واعلن المتحدث باسم الوزارة في اسرائيل لوكالة «فرانس برس» امس الخميس، ان دوما سيقوم بزيارة خاطفة الى اسرائيل «خلال الايام القليلة المقبلة».

واضاف غاد بن اري ان هذه الزيارة تتم بناء على رغبة دوما الذي ارسل طلبا بهذا الخصوص الى رئاسة مجلس الوزراء في مطلع الاسبوع ولكنه رفض ان يعطي اي تفصيلات حول هدف هذه الزيارة.

واكدت مصادر سياسية اسرائيلية ان وزير الخارجية الفرنسي سيصل الاحد المقبل في زيارة تستمر عدة ساعات.

وقالت صحيفة «معريف»، امس الخميس، ان دوما سيقوم بزيارة اسرائيل من اجل محاولة ترتيب لقاء قمة بين رابين والرئيس السوري حافظ الاسد.

وكان رابين صرح الاثنين الماضي للاذاعة ان اللقاء بين المسؤولين السوريين والاسرائيليين وحده يمكن ان يؤدي الى تقدم مفاوضات السلام بين البلدين

واعلن وزير الصحة حاييم رامون (الاربعاء) ان الحكومة الاسرائيلية تعتبر ان لقاء القمة بين رابين والرئيس السوري واصبح الان اكثر الحاحا».

وكان رئيس الوفد الاسرائيلي الى المفاوضات مع سوريا ايتمار رابينوفيتش صرح الاربعاء انه «يشاطر رئيس الوزراء الرأي» حول ضرورة عقد اجتماع الاسد – رابين.

وقال «واننا نصر على عقد مثل هذه القمة لان سوريا هي بلد ذو نظام متسلط حيث ان رجلا واحدا فيها مؤهل لاتخاذ القرارات الكبرى»!



● رولان دوما ●

يذكر ان دوما كان قام بزيارة خاطفة في ١٤ ايلول الماضي الى دمشق حيث التقى خاصة الرئيس الاسد ووزير خارجيته فاروق الشرع.

وكان وزير الخارجية الفرنسي اتخذ هذه المبادرة بعد خمسة ايام من لقائه في باريس نظيره الاسرائيلي شمعون بيرس الذي اكد بدوره انه طلب من فرنسا اقناع «الاطراف العربية (الفلسطينيين والسوريين) بجدية النوايا الاسرائيلية» مع اشارته الى ان دوما لم يكن يحمل اي رسالة اسرائيلية الى دمشق.

وكان رابين من ناحيته رفض في ١٦ ايلول الماضي اي وساطة فرنسية في المفاوضات الاسرائيلية – السورية وقال «وان الحوار بين سوريا واسرائيل لا يتم الا في اطار واحد فقط.. المفاوضات الثنائية بين وفدي البلدين والباقي لا معنى له».

واعتبر المعلقون الاسرائيليون ان هذه الملاحظة هي بمثابة انتقاد موجه الى بيرس الذي يرغب بان تلعب اوروبا دورا مهما في مفاوضات السلام.

في جنين:

«الكتلة الوطنية الزراعية» تفوز بجميع مقاعد الهيئة الادارية لجمعية التسويق الزراعي

● جنين – لمراسلنا ثائر أبو بكر – جرت، منذ صباح أمس الخميس، الانتخابات لهيئة جمعية التسويق الزراعي في مدينة جنين ولوائها. وقد تنافس على مقاعد الهيئة مرشحو «الكتلة الوطنية الزراعية» وأربعة مرشحين مستقلين.

وقد فازت «الكتلة الوطنية الزراعية» بجميع مقاعد الهيئة الادارية (٩ مقاعد) وذلك على النحو التالي: خالد العوض (٢٣٣ صوتا)، محمد حسين رشيد (٢٠٠)، عبد الرحيم عبوشي (١٨٦)، محمد ملحم (١٨٢)، محمود الحردان (١٤٢)، غالب العاهد (٢٠١)، سامي ابو الرب (١٩٣)، عبد الرؤوف جرار (١٨٦)، عبد اللطيف السعدي (١٨٢).

وقد حصل المرشحون المستقلون على ما يلي من اصوات: صادق أحمد نزال (٦٤ صوتا) وابراهيم محمد العمري (٦٢) ومحفوظ قعدان (٥٧) وأحمد سعيد شعبان (٤٧).

وقد بلغ عدد المصوتين (٢٩٥) يشكلون نسبة (٥٥) بالمئة من أصحاب حق الاقتراع.

في بيان لكتلة الجبهة في الكنيست، امس:

● تتمة من صفحة ١ ●

التضامن مع أضراب اسرى الحرية الفلسطينيين الذي يدخل يومه السادس.

وجاء في بيان كتلة الجبهة، الذي وقعه عضو الكنيست توفيق زياد، ما يلي:

«الاضراب المفتوح عن الطعام، الذي بدأه يوم الاحد الماضي (٩٢/٩/٢٧)، الوف السجناء المحكومين والمعتقلين والاداريين الفلسطينيين في جميع سجون ومعتقلات الاحتلال، يجتذب انظار واهتمام وتأييد كل انصار السلام اليهود والعرب في البلاد والرأي العام العالمي، ويلقى اوسع التأييد والتضامن السياسي والانساني.

ان قضية «سجناء الحرية» هؤلاء، هي في اساسها قضية سياسية – وطنية. كل «جريمتهم» هي كفاحهم للتخلص من الاحتلال والقمع الاحتلالي المستمر منذ سنة ١٩٦٧، وتحرير شعبهم المصر على ممارسة حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة، وهذا بحد ذاته هو الكفاح من اجل السلام العادل الذي يطمح اليه الجميع والذي هو من اجل السلام العادل الذي يطمح اليه الجميع والذي هو المصلحة العليا للشعبين الفلسطيني والاسرائيلي وفي المنطقة والعالم.

وقضية سجناء الحرية هي قضية انسانية من الطراز الاول. ان الاعتقال والتحقيق وما يشمله من تعذيب وحشي ولا انسانية، هو ما يميز اسلوب التعامل مع كل معتقل. ان الظروف القاسية داخل السجون معروفة للجميع، وقد اجمعت التقارير الاسرائيلية (حتى الرسمية منها) والهيئات الدولية والشعبية على انها تتعارض مع كل المواثيق الدولية، وتتميز بروح الانتقام السياسي لكونهم مكافحين من اجل قضية شعبهم وحقوقه القومية وكرامته.

خلال كل السنوات الماضية، منذ بدء احتلال ١٩٦٧، قامت كتلتنا البرلمانية باثارة هذه القضية باستمرار. وقام اعضاؤها بزيارات لا تعد، وبهدى ما سمح لهم بالحصول على تصاريح، الى السجون التي يقبعون فيها. وباستمرار اثرنا القضية في الكنيست وفي وسائل الاعلام المحلية والعالمية، ونظمنا الاعمال الجماهيرية الاستنكارية والتضامنية. ولقد بدأنا حملة خاصة مشددة في الكنيست وخارجها حول هذا الموضوع في الظروف التي استجدت بعد بدء مفاوضات السلام، وكذلك بعد الانتخابات وتشكيل الحكومة الجديدة، مطالبين بالغاء العقوبات الجماعية وبشكل خاص اطلاق سراح هؤلاء السجناء والمعتقلين، على الاقل كأجراء حسن نية، من شأنه ان يساعد في انجاح المفاوضات التي يريد لها كل الناس الطيبين ان تكلل بالنجاح والتوصل الى السلام في المنطقة. صحيح ان حكومة رابين قامت باطلاق سراح ٦٠٠ منهم قبل انهاء مدتهم، ولكن ما الذي يمنعها من اطلاق سراح الباقين الذين اعتقلتهم وسجنتهم على نفس الاساس؟ بدل ذلك تواصل اعتقالاتها الجماهيرية، بالاضافة الى الالاف التي تعج بها سجون الاحتلال، وبعضهم ما زال يرزح في السجن منذ اكثر من عشرين عاما!

ان كتلتنا في الكنيست وحركتنا السياسية، ستواصل بكل قوتها وقفتها تأييدا ودعما للمطالب السياسية والانسانية لسجناء الحرية الفلسطينيين، وتهيب بكل انصار السلام في البلاد، يهود وعربا، تنظيم اعمال التضامن مع هذا الاضراب البطولي المفتوح عن الطعام.

اننا نطالب باطلاق سراح هؤلاء السجناء والمعتقلين الذين هم أصحاب قضية وطنية، هي قضية الحرية للشعب الفلسطيني والسلام للجميع. والى حين ذلك نطالب بتلبية مطلب الاضراب بتحسين ظروف الاعتقال والسجن على اساس انساني».

● نشاطات تضامن ●

وجاءنا من الطيبة ان مجموعة من النساء والامهات باشرت، منذ صباح أمس، الاعتصام في مركز احياء التراث العربي في المدينة تضامنا مع اضراب مع السجناء القابعين في معتقلات الاحتلال. وسيتواصل اعتصامهن حتى يوم غد السبت، الذي تقرر أن يكون يوم اعتصام واضراب عن الطعام.

وأصدرت المعتصمات نداء الى أئمة المساجد بأن يخصصوا خطبة الجمعة، اليوم للحديث عن اضراب المعتقلين والتضامن معهم لتحقيق مطالبهم الانسانية.

وذكر مكتب «الاتحاد» في عكا ان الشيخ جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية، بعث صباح أمس برسالة مستعجلة الى رئيس الحكومة، رابين، طالبه فيها بالتجاوب مع مطالب السجناء الامنيين المضربين عن الطعام.

وطالبه بتطبيق واحترام معاهدة جنيف لحقوق الانسان، في كل السجون حيث يتعرض المعتقلون الفلسطينيون لابشع صنوف الظلم.

كما بعثت «جمعية انصار السجين» برسائل احتجاج الى كل وزارات الشرطة والعدل و«الامن» ومدير مصلحة السجون طالبت فيها بتلبية مطالب المعتقلين العادلة والانسانية. كما ارسلت المحامي فؤاد سلطاني لزيارة سجن عسقلان وتمت مقابلة بعض المعتقلين حيث كانوا في اليوم الرابع للاضراب.

وتعلن «جمعية انصار السجين» بانها سوف تستمر بارسال الباصات الى السجون في ايام الزيارات رغم عدم السماح بالزيارة لكي يعتصم الاهالي امام المعتقلات احتجاجا على معاملة ابنائهم السيئة.

كلمة الاتحاد

أول الغيث..

● ننتظر أن تكون مظاهر التضامن مع الاضراب البطولي لاسرى الحرية الفلسطينيين، والتي شكلت يوم أمس عناوين تحرك بعض الحركات السياسية والهيئات الشعبية وفي طليعتها الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، أول الغيث.. فانه مع دخول الاضراب المفتوح عن الطعام لجميع الاسرى والمعتقلين الفلسطينيين، اليوم، يومه السادس تزداد حدة المخاطر على حياة الاف الارواح البشرية المعرضة للموت جوعا في كل لحظة.

ومثل هذا التضامن لا تحتمه فقط عدالة المطالب، التي جاء الاضراب من أجل تلبيتها، وانما أيضا مواصلة الاوساط الاسرائيلية المسؤولة السياسية والعسكرية التسلح ببلادة حسّ لا تقارن حيال أنات المعتقلين وعذاباتهم ومكابدات ذويهم، التي يبدو أن فعلها فيهم ليس أبعد من فعل الخدش في صخرة صمّاء. هذه الاوساط استمرت، أمس أيضا، في تبرير ما تبديه من بلادة حس بالاختباء وراء الحجة المكرورة أن «السياسة» وتحريض «الجهات الخارجية» هما الدافع وراء الاضراب عن الطعام وليس الاوضاع السائدة في المعتقلات والسجون!

وليس ردا على هذه الحجة التافهة تقول انه لا سياسة، غير سياسة مديرية مصلحة السجون والمسؤولين عنها، أدت الى الاضراب. واستمرار هذه السياسة هو هو الذي يشكل، حتى الان، العائق الرئيسي أمام تلبية المطالب العادلة لاسرى الحرية الفلسطينيين.

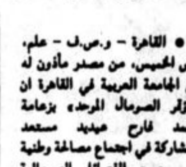
لقد طالبت كتلة الجبهة، في بيانها الصادر أمس والذي عبر عن صرخة شعب بأسره يشكل جزءا حياً وواعيا ونشيطا من الشعب الذي يعاني أبناؤه وبناته في غياهب السجون والمعتقلات، بأن يطلق سراح جميع الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين الذين هم أصحاب قضية وطنية هي قضية الحرية للشعب العربي الفلسطيني. والى أن يتم ذلك فان الاوساط الاسرائيلية المسؤولة مطالبة بالتلبية الفورية لمطالب الاضراب المتعلقة بالحقوق الانسانية الاولية للسجناء.

ومع الاجازة الحالية للمفاوضات السلمية العربية – الاسرائيلية فان التجاوب مع مطلب الاضراب يصبح المحك الاساس للنوايا التي تبيتها حكومة اسحق رابين ازاء هذه المفاوضات وهي تقترب من عتبة بدء جولتها السابعة.

(«الاتحاد»)

الجامعة العربية تعد لعقد اجتماع مصالحة في الصومال

● «مؤتمر الصومال الموحد» مستعد للمشاركة ●



● عصمت عبد المجيد ●

● القاهرة – و.ص.ف – علم، امس الخميس، من مصدر مأذون له في الجامعة العربية في القاهرة ان «مؤتمر الصومال الموحد» بزعامة محمد فارح عيديد مستعد للمشاركة في اجتماع مصالحة وطنية يضم جميع الفصائل الصومالية باشراف الجامعة العربية.

وسلم وفد من «مؤتمر الصومال الموحد» برئاسة عبد الرحمن فارح الامين العام المساعد للجماعة العربية اسعد الاسعد رسالة من عيديد يؤكد فيها هذا الاخير موافقته على المشاركة في هذا الاجتماع من دون تحديد موعد.

وكانت الجامعة العربية اعلنت مرارا في السابق استعدادها لتنظيم مؤتمر مصالحة وطنية في الصومال. واضاف المصدر نفسه ان جهود الجامعة العربية اصطدمت برفض عيديد للمشاركة في اجتماع يضم جميع الاطراف المتقاتلة.

وكان الوفد الصومالي حضر الى القاهرة في ايلول الماضي وعقد اجتماعات عدة مع الامين العام للجامعة عصمت عبد المجيد.

ومن المقرر ان يعكف عبد المجيد على درس الملف الصومالي لدى عودته من نيويورك حيث شارك في اعمال الجمعية العامة.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ●

● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ●

● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٤/٥١٤٠٥٠. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦/٥٥٤٨٧٤. (فاكس – ٦/٥٥٤٣٣٠).

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤).

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث – نسيم ابو غيط. هاتف وفاكس: ٥٢/٩٣٨٥٥٧.

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤٦١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٤/٦٧٨٦٣١).

* * *

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

تضامنا مع اسرى الحرية الفلسطينيين الذين يواصلون اضراب «المعدة الخاوية» لليوم السادس

اضرابات واعتصامات ومسيرات في مختلف مناطق فلسطين المحتلة

■ قوات الاحتلال تقمع عشرات الالوف بالرصاص وقنابل الغاز والضرب ■

● القدس – من مراسلينا – قمعت قوات الاحتلال، امس الخميس، المسيرات الجماهيرية والنسوية في الخليية مدن وقرى ومخيمات فلسطين المحتلة التي تتواصل منذ ايام تضامنا مع المعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال الذين يواصلون اضرابهم البطولي عن الطعام الذي يدخل اليوم الجمعة يومه السادس على التوالي.

واستخدمت قوات الاحتلال قنابل الغاز وقامت بالاعتداء بالضرب المبرح على المتظاهرين، خاصة في غزة وجنين ونابلس ومخيم البريج، حيث وقعت عدة اصابات بين المواطنين.

وشهدت مختلف مناطق فلسطين المحتلة، امس، مظاهر احتجاجية واعتصامات جماهيرية واسعة بمشاركة عشرات الالوف احتجاجا على اوضاع المعتقلين المأساوية.

وشهد قطاع غزة ومدن قلقيلية وجنين ورام الله والبيرة والقدس، امس، اضرابا شاملا تضامنا مع المعتقلين. وعلق طلبة المدارس في مختلف المناطق الدراسة في المدارس لمدة ساعة وخرجوا في مسيرات حاشدة رفعوا خلالها الاعلام الفلسطينية واللافتات المؤيدة للمعتقلين.

● جنين ●

وفي جنين افادنا مراسلنا ثائر ابو بكر بان مسيرات الاهالي الاحتجاجية واعتصام الامهات في مقر الصليب الاحمر، ما زالت مستمرة لليوم الخامس على التوالي. فقد جرت مسيرات جماهيرية حاشدة طافت انحاء المدينة وشهدت جنين، امس، اضرابا تجاريا لليوم الثاني على التوالي. وقد تواجدت قوات احتلالية مكثفة في محيط المدارس. واندلعت مواجهات عنيفة بين الشبان والجيش وعلى اثرها اطلقت قوات الاحتلال الاعيرة النارية. وقام افراد الجيش بعمليات استفزازية ضد الطلبة حيث جرى صلبهم على الجدران والتدقيق في بطاقات هوياتهم. وقد تركزت المواجهات في محيط الدوار الرئيسي وشارع بنك القاهرة عمان. وفي بلدة قباطية، جرى صباح امس، يوم تضامن حاشد بمشاركة الالوف لم تشهده البلدة من قبل. كما شهدت جلقموس والمغير ويرطعة والسيلة الحارثية وكفر راعي ويعبد مسيرات احتجاجية تضامنية.

● طولكرم ●

واضافة الى مظاهر الاحتجاج والمسيرات والاعتصامات افادتنا مؤسسة ابو طعمة للصحافة والاعلام في طولكرم بان ادارة السجون منعت، صباح امس الخميس، ذوي المعتقلين في منطقة طولكرم من زيارة ابنائهم المعتقلين في معتقلي الفارعة وجنيد. وقد توجه ذوو المعتقلين الى مقر الصليب الاحمر بطولكرم، حيث نظموا اعتصاما شارك فيه اكثر من سبعين مواطنة من امهات واهالي المعتقلين.

وفي طولكرم داهم افراد من الضريبة برفقة قوات الجيش، امس الخميس، المحلات التجارية في ساحة الكراجات وشارع يافا واحتجزوا كشوفات حساباتهم وطالبوهم بمراجعة دائرة ضريبة الدخل بطولكرم!

● نابلس ●

ما زالت نابلس تشهد العديد من الانشطة الاحتجاجية تضامنا مع المعتقلين. فقد اعتصمت امس الاول، في مقر الصليب الاحمر في المدينة نحو مئتي امرأة. وقدمن رسالة يطالب المعتقلين. وارفقت المذكرة باسماء العشرات من الاسرى اللذين اقدمت ادارة السجون الاحتلالية على عزلهم منذ سنوات في زنازين انفرادية تحت الارض وبشروط وصفتها النسوة بانها تهدف الى قتل الروح الانسانية في هؤلاء الاسرى.

وجرت امس في نابلس مسيرة نسائية بمشاركة اكثر من مئتي مواطنة. وقامت قوات الاحتلال باطلاق قنابل الصوت والغاز على المتظاهرات. الا ان قوات الاحتلال فشلت في تفريق المسيرة بسبب ازدياد جمهور النساء.

● الخليل ●

في الخليل واصل اهالي المعتقلين من القرى والمخيمات الاعتصام في مقر الصليب الاحمر الدولي. واطلق شبان مسلحون في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية عدة عيارات نارية على دورية عسكرية لدى مرورها في منطقة البصة في الحاووز. ورد افراد الدورية باطلاق النار. وفور ذلك هرعت قوات الاحتلال الى المنطقة وقامت بعملية تمشيط واسعة وفرضت حظر التجول على المنطقة حتى فجر امس.

● رام الله ●

شهدت رام الله، امس، مسيرات جماهيرية حاشدة حاولت قوات الاحتلال تفريقها بوسائل قمعها المختلفة. وجرت مواجهات. ويفيد مراسلنا بان رام الله وقراها تشهد منذ ايام مسيرات احتجاجية واعتصامات ومظاهرات تضامنا مع المعتقلين.

● قطاع غزة ●

وفي قطاع غزة عم الاضراب الشامل امس كافة المدن والقرى والمخيمات وعلقت الدراسة لمدة ساعة صباح امس في جميع مدارس القطاع. وواصلت مئات النسوة اعتصامهن في مقر الصليب الاحمر الدولي تضامنا مع المعتقلين الفلسطينيين. ونقلت ظهر امس اربع نسوة من المعتصمات الى المستشفى اثر اصابتهن بحالات اغماء وتسمم بسبب الاضراب عن الطعام.

واضافت انباء القطاع ان صدامات ومواجهات عنيفة وقعت صباح امس في حي الشيخ رضوان وحي الرمال ومخيم جباليا، هاجم خلالها شبان الانتفاضة قوات الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة واطلق الجنود النيران وقنابل الغاز.

وانطلقت ظهر امس مسيرة طلابية ونسائية من مقر الصليب الاحمر بمدينة غزة رفعت خلالها الاعلام الفلسطينية واللافتات الوطنية فهرعت قوات الاحتلال وقمعت المسيرة بالرصاص وقنابل الغاز مما ادى الى اصابة عدة مواطنين برصاص الاحتلال.

● جانب من اعتصام ذوي المعتقلين المضربين في مقر الصليب الاحمر في غزة ● (تصوير: مصطفى البربار)

٨ الاف شيكل – غرامة!!

● جنين – من ثائر ابو بكر – فرضت سلطات الاحتلال على الشاب يوسف عبد الله تركمان (٢٢ عاما) من جنين بدفع غرامة بقيمة ٨ الاف شيكل!!

وكان الشاب قد سجن عام (١٩٨٤) لسنة ونصف السنة. وفرض عليه في حينه دفع الف شيكل اضافة الى ٣ سنوات سجن مع وقف التنفيذ. والشاب لم يدفع المبلغ. وتفاجأ قبل ايام بوصول رسالة بالبريد من الحكم العسكري في جنين يبلغه فيها بان عليه دفع (٨) الاف شيكل لانه لم يدفع الالف شيكل في وقتها. ومعروف ان وضع الشاب المادي بائس. وخرج من السجن قبل شهر، بعد ان سجن للمرة الثانية.

بيان اللجنة الاهلية لمناصرة اضراب الاسرى الفلسطينيين

نفي التصريحات بشأن اعتزام اسرائيل اطلاق سراح جميع المعتقلين الاداريين والموقوفين!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تعقيبا على التصريحات التي تناقلتها، امس، الزميلة «القدس» المقدسية بشأن اعتزام اسرائيل اطلاق سراح جميع المعتقلين الاداريين والموقوفين في السجون قبيل الجولة السابعة من مفاوضات السلام، جاءنا من «اللجنة الاهلية لمناصرة الاسرى الفلسطينيين» في القدس البيان التالي:

«فوجيء اهالي المعتقلين الفلسطينيين وكافة المهتمين من ابناء شعبنا بما ورد من تصريحات على لسان د. عزمي الشعيبي، عضو اللجنة الاستشارية للوفد الفلسطيني المفاوض، تفيد بان الوفد الاسرائيلي اعلم الفلسطينيين بان اسرائيل عازمة على اطلاق سراح كافة المعتقلين الاداريين والموقوفين في السجون والمعتقلات الاسرائيلية واغلاق معسكر انصار ٣ وذلك قبيل الجولة السابعة.

وقد وردت هذه التصريحات في صحيفة «الدستور» الاردنية امس الاول الاربعاء واعيد نشرها في «القدس» المقدسية امس الخميس (١/١٠).

وان الاستهجان يراكب المرء لدى اطلاعه على تصريحات الدكتور الشعيبي. ففي الوقت الذي يخوض فيه الاسرى الابطال نضالا معقانيا دفاعا عن حقوقهم، متخلين عن ابسط ما تبقى لهم – الزاد بهدف الكفاف الغذائي، تأتي تصريحات تشكك (بقصد او بدون قصد) بجدوى الاضراب عن الطعام في ظل ما ذهب اليه المسؤول الفلسطيني.

● نفي ●

ولدى محاولة استيضاح الموقف من الدكتور حيدر عبد الشافي وسؤاله ان كان الوفد الاسرائيلي قدم بالفعل تنازلات تمس اوضاع المعتقلين الفلسطينيين في السجون والمعتقلات الاسرائيلية اكد د. عبد الشافي ان لا علم له على الاطلاق بان اسرائيل مستعدة لاطلاق سراح اي معتقل فلسطيني قبل الجولة السابعة. وقال انه اثناء الجولة الاخيرة تمت المطالبة بتطبيق اتفاقية جنيف الرابعة على الاراضي المحتلة ورفضت اسرائيل ذلك.

● مناشدة ●

اننا نناشد كافة المهتمين والحريصين من الاهل والمسؤولين التعقل في التصريحات المختلفة والاهتمام بآثار ما يصدر من تصريحات على المواطنين المتشبعين بمرافقهم البطولية – خاصة والحالة هذه – كان الموضوع يمس مصالح مقدسة للاسرى الابطال كما نناشد الصحافة المحلية توخي ولو الحد الادنى من تلازم الوطني مع الصحفي».

العرب هجموا على بعضهم!

السعودية تتمرجل على قطر!

● الرياض – و.ص.ف – اعلنت السعودية، امس الخميس «رفضها القاطع لقرار الحكومة القطرية الغاء اتفاقية الحدود من طرف واحد» والموقعة عام ١٩٦٥ بين البلدين.

وقال ناطق سعودي في بيان صدر امس «ان حكومة المملكة السعودية تعلن رفضها القاطع للقرار القطري الصادر من طرف واحد بايقاف العمل بالاتفاقية المذكورة».

وكان بيان رسمي قطري اعلن ان الحكومة القطرية عقدت اجتماعا استثنائيا، صباح امس، وقررت وقف العمل بالاتفاقية الحدودية المبرمة مع السعودية في كانون الاول ١٩٦٥ ردا على ما وصفه البيان بانه اعتداء سعودي على احد المراكز الحدودية القطرية. ودعت الى اجراء مفاوضات في اسرع وقت ممكن لرسم الحدود النهائية بينهما.

وقال الناطق السعودي من جهته ان «المملكة العربية السعودية تعتبر اتفاقية الحدود المبرمة بين البلدين عام ١٩٦٥ ملزمة للطرفين ولا يمكن الاخلال بأية مادة من موادها على الاطلاق».

ولم يكشف مضمون هذه الاتفاقية التي وقعت في وقت كانت لا تزال فيه قطر محمية بريطانية.

ووقع الاشتباك الاخطر منذ سنوات، امس الاول الاربعاء، بين عناصر مسلحة من البلدين في منطقة حدودية. وتختلف الروايتان اللتان اوردتهما الرياض والدوحة حول طبيعة الاشتباك ونتائجه.

فقد اعتبرته قطر «اعتداء شنته وحدة عسكرية سعودية هاجمت مركز الخفوس الحدودي (جنوب شرق قطر) مما ادى الى مصرع عسكريين واسر ثالث».

اما الرياض فقالت ان الامر يتعلق بـ «تبادل للنيران بين البدو داخل الاراضي السعودية مما اسفر عن مقتل قطريين وسعودي واحد وجرح سعودي آخر».

واشار متحدث رسمي سعودي الى ان الرواية التي اوردتها الدوحة «لا اساس لها على الاطلاق» وان القطريين مسؤولون عن الحادث.

ويذكر ان اتفاقية دفاع تربط بين السعودية وقطر منذ عام ١٩٨٢ وهما عضوان في مجلس التعاون الخليجي الذي يضم اليهما الكويت والامارات وعمان والبحرين.

«الطليعة» المقدسية:

كل الجهود لدعم اضراب المعتقلين الفلسطينيين

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعت الزميلة «الطليعة» المقدسية، في افتتاحية عددها الصادر امس، الى تكريس كل الجهود والطاقات من اجل خدمة قضايا المعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال.

وجاء في افتتاحية «الطليعة»:

«اعلن المعتقلون الفلسطينيون في السجون والمعتقلات الاسرائيلية اضرابا مفتوحا عن الطعام استأثر باهتمام واسع على الصعيد الشعبي الداخلي وعلى الاصعدة الخارجية.

وفي محاولة من السلطات الاسرائيلية للتغطية على حقيقة ما يجري وعلى طبيعة المطالب الحياتية والانسانية التي يضرب المعتقلون من اجل تحقيقها، ادعت ان سبب الاضراب عن الطعام سياسي وبتحريض من جهات خارجية ولا يعود للاوضاع السائدة في السجون.

واذا كانت «السياسة والتحريض» هما سبب الاضراب حسب الادعاء الرسمي الاسرائيلي، فلماذا تحجب هذه السلطات عن هؤلاء المعتقلين ابسط التسهيلات الحياتية الاساسية من رعاية صحية ووجبات طعام معقولة وكتب دراسية وغيرها، أمّ ان تزويدهم بالطعام اللازم والرعاية الصحية الملائمة هو سياسة ايضا!

لقد حان الوقت، بان تتقدم حكومة رابين بمبادرة حسن نوايا جديدة. والابتعاد عن الحركات البهلوانية والاستجابة لمطالب معتقلينا التي هي مطالب قائمة منذ بدء سنوات الاحتلال ومنذ ان وطأت قدما اول سجين فلسطيني هذه المعتقلات.

كما ان التضامن والالتفاف الشعبي المتصاعد حول مطالب المعتقلين اصبح قضية شعبية عامة من الدرجة الاولى وهذا بحد ذاته تطور هام واساس صلب لدعم قضية معتقلينا وتعزيز صمودهم حتى تتحقق مطالبهم. وليكن شعارنا لنكرس كل الجهود والطاقات من اجل خدمة قضية المعتقلين».

يوميات اضراب الحركة الاسيرة (نشرة تصدرها لجنة المحامين العرب)

(الخميس ١/١٠/١٩٩٢)

– في سجن بئر السبع يتم تفتيش الاسرى الفلسطينيين بعد تقييد اياديهم من الخلف ومن ثم يمرون من قبل السجان ويصل التفتيش الى داخل الفم. وفي قسم الترحيل يتم الخلط بين الاسرى الجنائيين والامنيين الامر الذي يعرض الاخرين للخطر.

– الاسرى الفلسطينيون في بئر السبع يقولون قبل البدء في الاضراب كنا نعاني من مجاعة حقيقية، الطعام قليل كما وسيء نوعا.

– اثناء مقابلة الاسيرة زهرة قرعوش في سجن تلموند للبنات قطعت زيارة المحاميين وليد الفاهوم ومجدي العابد وطلب منهما مغادرة السجن فورا مما منعهما من مقابلة اسيرات اخريات.

– الاسيرات فاطمة زكارنة وفايزة فوده ومي الغصين في سجن تلموند يعانين من وضع صحي خطير.

– الاسيرات في سجن تلموند يقدمن قائمة مطالبهن للادارة وتشتمل على اربعين مطلبا.

– على الرغم من مرور خمسة ايام على معركة الامعاء الخاوية، الادارة في سجن عسقلان ترفض نقل المرضى من اقسام الاضراب الامر الذي اضطر المعتقلين المرضى للاستمرار في اضرابهم عن الطعام رغم معاناتهم مما يعرض حياتهم للخطر.

– قام المحاميان عبد الغني العويوي وصبحي الجعبري بزيارة الى سجن نفحة الصحراوي وقابلا المعتقلين جمال ابو سليم وجبر وشاح ورياض اللاعبي واشرف العجرمي ومحمد يونس وعلما التالي:

أ – يوجد في السجن ٢٣ مريضا مصممون على المشاركة في الاضراب.

ب – المرضى المشاركون في الاضراب اللذين يعانون من ظروف صحية سيئة هم عبد الحليم ابو السعيد، علاء عوض، جمال ابو مفيصيب، مروان سالم، سليمان جاد الله، عبد الحكيم الشلة، بشير سعدية، سليم العمودي، مصطفى ابو السعيد.

وعلم ايضا ان المعتقل سليمان سليم جادالله (٥٠ عاما) يعاني من حالة صحية صعبة.

– الغاء زيارات الاهالي ومنعهم من الزيارة في سجن نفحة وجنيد وعسقلان وتظاهرة كبيرة للاهالي امام سجن عسقلان والرملة.

– اعتصام وتظاهرة في بيت لحم تضامنا مع الاسرى الفلسطينيين في بيت لحم والسلطات ترشهم بالغاز.

– المحامون الفلسطينيون يمتنعون امس الخميس (١/١٠/٩٢) عن الظهور امام المحاكم العسكرية لمدة ساعتين اعتبارا من الساعة العاشرة وحتى الساعة الثانية عشرة.

– لجنة المحامين العرب تشارك الفعاليات الوطنية في مؤتمر صحفي تضامني مع اضراب الحركة الاسيرة.

– الحركة الاسيرة المضربة عن الطعام ولجنة المحامين العرب تناشد الاخوة ابناء قطاع غزة وقف مظاهر الاقتتال الداخلي والحفاظ على الوحدة الوطنية.

– ادارة سجن نيتسان ترفض السماح للمحامي عبد الكريم كامل شبير من مركز محامي حقوق الانسان الفلسطيني في غزة بزيارة المعتقلين ياسر ومحمد يوسف الشراقة ومحمد مصطفى ابو جلالة ومحمد حسن الهبارية.

– اصرار اكيد لدى الاسرى الفلسطينيين في سجن الخليل وبئر السبع على خوض الاضراب حتى تستجاب مطالبهم.

– لا زالت ادارة السجون في جنيد ونابلس ورام الله وعسقلان تمنع المحامين من الزيارة وترفض تحديد مواعيد للزيارات.

– معتقلو سجن الفارعة امتنعوا عن الخروج لزيارة الاهالي تضامنا مع اضراب الحركة الاسيرة بعد ان علموا بان ادارات السجون المركزية منعت الاهالي من الزيارات لليوم الثاني على التوالي.

– معتقلو مجدو ينضمون غدا لاضراب الحركة الاسيرة.

– القضاة العسكريون ينقلون سياسة تأجيل القضايا كافة اثناء اضراب المحامين التضامني.

– افاد المعتقل حسني شرايكة والذي خرج لتوه من سجن نابلس المركزي بان معتقلي السجن المذكور يواصلون اضرابهم منذ ١٩٩٢/٨/٢٧.

– قام وفد المحامين برام الله بزيارة تضامنية مع المعتصمين في الصليب الاحمر في رام الله والتقوا المفرج عنه اليوم حسني شرايكة والذي يواصل اضرابه عن الطعام.

– ادارة سجن نابلس المركزي تعلن حالة الطوارئ؛ وتقلص زمن الفسحة لساعة واحدة بدلا من ساعتين ونصف الساعة.

– اصابة عشرة معتقلين في سجن نابلس المركزي بحالة هزال شديد.

– زار المحاميان احمد الخطيب وفؤاد سلطاني سجن بئر السبع حيث منع المحامي فؤاد من الزيارة. ولكن المحامي احمد الخطيب من زيارة قسم العزل حيث التقى المعتقلين سليم الزريعي، احمد ابو السعود، مخلص برغال، سليم قنطار، وصرح بان قسم الاشبال قد انضم الى الاضراب اليوم، (امس) وان المرضى من المعتقلين اصروا على المشاركة في الاضراب.

– ادارة سجن بئر السبع ترفض معالجة الحالات المرضية وتشترط فك الاضراب لتقديم العلاج.

– يقول الاسرى في سجن بئر السبع ان ادارة السجن تزوّر نتائج الفحص الروتيني وعلى الخصوص فحص الوزن وضغط الدم للتمويه على اثار الاضراب صحيا.

– الزمت المحامية ماري روك على الانتظار ٤ ساعات حتى سمح لها بزيارة سجن الخليل وقد زارت المعتقلين عاطف وريدات، جمال برهم، عبد المجيد سليمية، وعلمت ان المعتقلين المرضى عاهد فرج، حميد طقاطقة، مجدي علاونة، احمد حبيب موسى، شاهر موسى داود، نضال رماحة، صبحي عواجنة، سائد لطفي ابو عيد، فضل حسن بدر، حسن عربية، سامي جمال اسعد، ماجد التحيث، وعدنان البلبول اصروا على المشاركة في الاضراب.

وان ادارة السجن تفتعل حالات الاستنفار لاستفزاز الاسرى ويقوم افراد الشرطة بطرق الابواب وهزها بصورة عنيفة ومزعجة.

(خاص بـ «الاتحاد»)

توقيع اتفاق ترسيم الحدود بين اليمن وعمان في صنعاء

● صنعاء – و.ص.ف – اعلن مصدر رسمي يمني انه تم، بعد ظهر امس، توقيع اتفاقية ترسيم الحدود بين اليمن وسلطنة عمان التي انجزت في صيغتها النهائية في منتصف ايلول الماضي.

واضاف المصدر ان رئيس الوزراء اليمني، حيدر ابو بكر العطاس والممثل الخاص لسلطان عمان، ثويني بن شهاب آل سعيد، وقعا الاتفاق نيابة عن الرئيس علي عبد الله صالح والسلطان قابوس بن سعيد.

وكانت المفاوضات الحدودية بين البلدين بدأت قبل عشر سنوات ثم تسارعت بعد اعلان الوحدة اليمنية في ايار ١٩٩٠.

وينص الاتفاق على ترسيم الحدود الممتدة على مسافة ثلاثمئة كيلومتر تقريبا بين محافظة المهرة في شرق اليمن الجنوبية سابقا ومحافظة ظفار العمانية الغربية.

ووافق البلدان، بموجب الاتفاق، على تبادل الاراضي الواقعة الى جهتي الحدود الجديدة بعدما اصبحت هذه في خط مستقيم وليس متعرجا كما كانت سابقا.

السودان يعلق عضويته في منظمة المؤتمر الاسلامي

● الخرطوم – و.ص.ف – اعلن علي محمد عثمان ياسين، وكيل وزارة الخارجية السودانية، ان السودان قرر تعليق عضويته في منظمة المؤتمر الاسلامي احتجاجا على الغاء اجتماع وزاري لهذه المنظمة كان مقررا عقده في الخرطوم في شهر كانون الاول المقبل.

وافادت صحيفة «الانقاذ الوطني» ان ياسين اشار الى ان السودان «علق عضويته في منظمة المؤتمر الاسلامي وسيقاطع اجتماعاتها كافة حتى تغير الامانة العامة موقفها».

واتهم المسؤول السوداني الامين العام للمنظمة، النيجيري حامد الغابد، بانه لم يعلم في الوقت المحدد اعضاء المنظمة بموعد الاجتماع. واضاف ان السودان كان على استعداد لتغيير موعد هذا الاجتماع.

ويذكر ان مقر منظمة المؤتمر الاسلامي هو في جدة في السعودية.

وكانت العلاقات قد تدهورت، في الاشهر القليلة الماضية، بين الخرطوم والرياض واتهم السودان السعودية بامداد ثوار «الجيش الشعبي لتحرير السودان» في الجنوب بالعتاد العسكري.

وتابع المسؤول السوداني قائلا «ان الغاء اجتماع كانون الاول غير شرعي اذ ان القرار اتخذ في اجتماع استثنائي لوزراء خارجية منظمة المؤتمر الاسلامي في نيويورك». واضاف «ان الاجتماع الاستثنائي غير مؤهل لالغاء قرار اتخذه اجتماع عادي».

وكان قرار عقد هذا الاجتماع في الخرطوم في شهر كانون الاول قد اتخذ خلال الدورة العادية لوزراء الخارجية في منظمة المؤتمر الاسلامي التي عقدت في اسطنبول العام الماضي.

مع جدول اعمال مشبع بالمشاكل

فرنسا تترأس مجلس الامن الدولي

● نيويورك (الامم المتحدة) – و.ص.ف – خلفت فرنسا، امس الخميس، الاكوادور في رئاسة مجلس الامن الدولي.

وقال دبلوماسيون ان بين المواضيع المدرجة على جدول الاعمال مشروع قرار حول احتمال ازالة التجميد المفروض على الودائع العراقية في الخارج لتمويل نشاطات الامم المتحدة في العراق. ويتوقع قيام مشاورات ابتداء من اليوم (الجمعة) حول هذا النص الذي تقدمت به الولايات المتحدة وتدعمه كل من فرنسا وبريطانيا.

ويتم التحضير حاليا لمشروع قرار من اجل تشكيل فريق من الخبراء حول يوغوسلافيا سابقا تكون مهمته اطلاع الامين العام للامم المتحدة بشكل مستمر على جرائم الحرب المحتملة والانتهاكات الخطيرة لحقوق الانسان. وقد يدرس المجلس هذه المسألة الاسبوع المقبل.

وينتظر ان يرفع الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي تقريرا حول الاجراءات العملية لاحتمال اقامة منطقة محظورة على الطيران في البوسنة والهرسك. وتقضي الفكرة بمنع الطائرات العسكرية غير التابعة للامم المتحدة بالتحليق فوق الاراضي البوسنية من اجل تأمين وصول المساعدات الانسانية.

ومن المواضيع التي قد تدرس خلال شهر تشرين الاول موضوع كمبوديا حيث تسعى الامم المتحدة الى تسريع عملية السلام اضافة الى موضوعي موزمبيق وانغولا. ويتابع اعضاء مجلس الامن الاوضاع في ليبيريا وجمهوريات الاتحاد السوفييتي سابقا عن كثب.

وبالاضافة الى كل من فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة والصين وروسيا وهي دول دائمة العضوية تملك حق النقض تشارك في اعمال المجلس ١٠ دول اخرى هي المغرب وزيمبابوي والرأس الاخضر والهند واليابان والمجر والنمسا وبلجيكا وفنزويلا والاكوادور. وتمتد عضويتها على سنتين.

المطالبة بتمثيل افريقي دائم في مجلس الامن الدولي

● نيجيريا تقترح نفسها لهذه العضوية ●

● نيويورك (الامم المتحدة) – و.ص.ف – قال وزير خارجية نيجيريا الجنرال عمر نواشوكو من على منبر الامم المتحدة ان لدى بلاده «كل المواصفات المطلوبة» كي تصبح عضوا دائما في مجلس الامن الدولي وتمثل فيه القارة الافريقية.

وفي كلامه عن «ضرورة» اعادة تركيب مجلس الامن، حيث تتمتع فقط الولايات المتحدة وروسيا والصين وفرنسا وبريطانيا بمقعد دائم، وعلى غرار ما فعلت اغلب الدول في الجمعية العامة للامم المتحدة اعتبر الوزير النيجيري ان هذا الامر «يجب ان يكون قضية مبدئية للمجموعة الدولية بحيث لا تبقى افريقيا منطقة غير ممثلة بين الاعضاء الدائمين».

واضاف نواشوكو «ان نيجيريا، وهي اكبر بلدان افريقيا من حيث عدد السكان وتتمتع باكبر قوة اقتصادية، قد اثبتت التزامها بقضايا السلام والامن في العالم ولديها كل المواصفات المطلوبة للتعبير عن طموحات افريقيا في هذا الخصوص».

وكانت عدة دول اخرى من بلدان عدم الانحياز وخاصة الهند والبرازيل اعربت عن رغبتها في الحصول على مقعد دائم. الا ان الدول الغربية وبشكل خاص الولايات المتحدة لا تبدو متحمسة للمباشرة بهذه العملية التي تطال ايضا كلا من اليابان والمانيا.

لجنة تقاسم مياه دجلة والفرات تواصل عملها في دمشق

● دمشق – و.ص.ف – علم من مصدر رسمي ان لجنة الخبراء السوريين والعراقيين والاتراك حول تقاسم مياه نهري دجلة والفرات قررت تمديد اعمالها التي كان متوقعا ان تنتهي، امس الخميس، في دمشق.

واضاف المصدر نفسه ان «اللجنة المشتركة المجتمعة منذ الاثنين تحاول التوصل الى «مقترحات مقبولة وعادلة لتقاسم مياه» هذين النهرين اللذين يجتازان الدول الثلاث او يمران بمحاذاتها.

ويثير تقاسم مياه الفرات المشاكل من فترة الى اخرى. ويبلغ طوله ٢٨٠٠ كم وينبع من تركيا ويمر في الاراضي السورية فالاراضي العراقية.

واعلن عبد الستار حسين رئيس الوفد العراقي (الاربعاء) ان حصة العراق من مياه الفرات غير «كافية» وطلب ان «تزيد تركيا من منسوبه عند الحدود السورية التركية».

ويبلغ طول دجلة ١٩٥٠ كم وينبع ايضا من تركيا ويمر عند الحدود السورية التركية ويجتاز العراق حيث يشكل مع الفرات شط العرب الذي يصب في الخليج.

يا عمال العالم اتحدوا!



الجمعة ٢ تشرين الاول ١٩٩٢ الصفحة ٤

في اعقاب قرار ليبائي اعادة النظر في ملف قتل الفتى داني كاتس:

شقيق احد المتهمين لـ «الاتحاد»: قرار الوزير يثير التفاؤل.. انهم في السجن ظلما والقاتل لا يزال طليقا!

● شقيقة متهم اخر: «اعترفوا بجريمة لم يرتكبوها تحت وطأة التعذيب خلال التحقيق» ● وزير القضاء: «لا يمكن تجاهل ادعاء السجين وتأكيده انه بريء»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في اعقاب ادعاءات المحامي افيغدور فيلدمان وقوله «ان الافادات التي عرضت ضد المتهمين بقتل الفتى داني كاتس اثارت اسئلة قاسية.. وهنالك مجال للتحقيق من جديد في القضية» اصدر وزير القضاء، دافيد ليبائي، اوامره للقائمة باعمال المستشار القضائي للحكومة، يهوديت كارب، بجمع وتركيز المواد القضائية المتعلقة بادانة المتهمين العرب الخمسة الذين حوكموا بتهمة «قتل الفتى داني كاتس من حيفا» وذلك من خلال توجه جديد للتوصية على اسلوب لائق لمعالجة الموضوع.

واعلن ليبائي أن اوامره لفحص الموضوع مجددا نابعة من «واجبه بعدم تجاهل ادعاء سجين انه بريء، على الرغم من ان القرار الذي اصدره رئيس المحكمة العليا، مئير شمغار، يبدو انه مقنع».

وأوضح الوزير ان طلبه فحص الموضوع مجددا لا يعني الشك في صدق القرار الذي اصدرته المحكمة العليا ورئيسها.

واضاف الوزير منوها بانه حتى قبل توجه المحامي فيلدمان، توجه اليه العديد من الشخصيات والاوساط وعدد من المتهمين والصحفي تروم سيغف لفحص الموضوع.

وتعقيبا على المستجدات اعلاه، صرحت السيدة صبحية غنامة، شقيقة احد المتهمين، قائلة لـ «الاتحاد»: «ان شقيقي وابن عمي وباقي المعتقلين ابرياء. واتمنى ان يظهر الحق. وثقتي وطيدة بانه سيظهر. وانا اعرف بان شقيقي وابن عمي والمعتقلين لا يقدرون على قتل «صوص دجاج» فكيف يمكن ان يقتلوا الفتى كاتس، لكنهم رضخوا واعترفوا بعمل لم يقوموا به جراء التعذيب والترهيب خلال التحقيق وبناء على ذلك حكم عليهم بالسجن مدى الحياة».

وقال السيد كمال غنامة، شقيق المعتقل سمير، لـ «الاتحاد»: «في الحقيقة ان قرار الوزير اعادة النظر في ملف قتل داني كاتس يثير التفاؤل والامل ونأمل باعادة النظر فعلا واعادة المحكمة لاننا واثقون كل الثقة ببراءتهم وهم في السجن ظلما وعدوانا والقاتل لا يزال حرا طليقا».

● رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ، يقص شريط افتتاح «المركز الجماهيري» في شفاعمرو، أمس الخميس. ويبدو الى يساره رئيس البلدية، ابراهيم نمر حسين ومدير «المركز الجماهيري»، أمين عنبتاوي ●

(تصوير: أحمد حمدي. «الاتحاد» - شفاعمرو)

خلال زيارة في مدينة شفاعمرو، امس:

هرتسوغ: آمل بأن تصل القرية العربية، خلال خمس سنوات، الى وضع مساو للبلدة اليهودية!

* رئيس الدولة يرعى حفل افتتاح المركز الجماهيري في قلعة الظاهر عمر

* نمر حسين: «نحن اليوم في بداية الطريق للمساواة» *

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد»، احمد حمدي - قام رئيس الدولة، السيد حاييم هرتسوغ، امس الخميس، بزيارة الى مدينة شفاعمرو حل خلالها ضيفا على البلدية وتولى رعاية حفل افتتاح المركز الجماهيري (قلعة ظاهر العمر).

وقد استقبل رئيس الدولة بحفاوة وتكريم من قبل سكان المدينة وفي مقدمتهم رئيس البلدية، السيد ابراهيم نمر حسين ونواب الرئيس واعضاء المجلس البلدي ورجال الدين وطلاب المدارس وسرايا الكشاف. وفي ساعات الظهر، حين اقيم الاحتفال الرسمي في قلعة (ظاهر العمر) التي هي اليوم المركز الجماهيري للمدينة، جاء لاستقبال رئيس الدولة القضاة الشرعيين ورجال الدين المسيحيون والدروز وقضاة المحاكم المدنية ورؤساء السلطات المحلية العربية.

وقد تجول رئيس الدولة في المدينة والتقى طلبة المدرسة الثانوية من الصف الثاني عشر ووجه بعضهم مختلف الاسئلة له عن عدم مساواة المواطنين العرب مع اليهود. واعترف رئيس الدولة بان عدم المساواة يعود الى اربعين عاما ولكنه استطرد فقال: «لاحظنا تغييرا للافضل في السنوات الثلاث الاخيرة وكلي امل بان تصل القرية العربية خلال خمس سنوات الى وضع مساو للبلدة اليهودية».

وعن المسيرة السلمية قال هرتسوغ ان السلام مع سوريا ليس مستبعدا وان مجرد بدء المفاوضات المباشرة فيه دلالة على التفاؤل. ولكنه رفض ايضاح موقفه من مسألة الانسحاب الكامل من الجولان.

ووجه اليه احد الطلاب سؤالا فيما اذا كان ينوي العودة الى الحياة السياسية بعد انتهاء مدة ولايته فرد بالنفي الى أن نشاطه خلال عشر سنوات كرئيس للدولة اعطاه مكانة خاصة ولذا فانه لا يحبذ العودة الى الحياة السياسية.

كما زار رئيس الدولة الاماكن المقدسة للمسلمين والمسيحيين والدروز وكذلك الكنيس اليهودي. وشارك في حفل تدشين المركز الجماهيري في قلعة «ظاهر العمر». والقى كلمة في حفل التدشين اشاد فيها بالمواطنين العرب وممثليهم الذين، كما قال، اتبعوا دائما وفي احلك الظروف والشدائد الوعي والادراك وتحمل المسؤولية. واعربت هذه القيادات، قال رئيس الدولة، دائما «عن تضامنها وتعاطفها الصادق مع الدولة وشجبت جميع اعمال التطرف». ودعا في كلمته الى نبذ التطرف والعنصرية والعنف والى دعم التعايش والتفاهم والحوار بين الشعبين.

وكان قد شارك هرتسوغ في زيارته السيد كمال منصور، مستشار رئيس الدولة والسيد دوف غولدبرغر مدير عام شركة المراكز الجماهيرية.

هذا، وافتتح الحفل المركزي في قلعة «ظاهر العمر» - المركز الجماهيري الاستاذ امين عنبتاوي، مدير المركز، الذي رحب بقدوم رئيس الدولة وبجمهور المستقبلين. والقى رئيس البلدية ابراهيم نمر حسين كلمة اشاد فيها بمواقف رئيس الدولة الداعية لمحاربة العنصرية والتطرف. وقال نمر حسين: نحن اليوم في بداية طريق المساواة وكلنا امل بان نحقق المساواة في القريب العاجل. ودعا الوفود المفاوضة في المسيرة السلمية الى عقد جلسة من جلسات المفاوضات في قلعة «ظاهر العمر» في شفاعمرو.

بلدية عكا في مذكرة الى رابين حول الوسط العربي في المدينة:

(٤٥) فتاة في ضائقة على حافة التدهور الى مستنقع الدعارة جراء انعدام الرعاية!

* (٤٠٠) ملف في قسم الرفاه الاجتماعي في البلدية من الوسط العربي يعالجها (٣) عاملين اجتماعيين فقط! *

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - وأكثر من (٤٠٠) ملف من الوسط العربي في مدينة عكا يعالجها فقط (٣) عاملين اجتماعيين وعامل جماهيري واحد مع المتسكعين في الشوارع. والاشخاص، الذين يجري الاهتمام بهم، يعانون من مشاكل صعبة، سكنية واقتصادية. وهناك مشاكل قاسية جدا يعاني منها الاطفال المهملون جراء انحراف ذويهم وتدهورهم الى مستنقع المخدرات والدعارة».

هذا ما جاء في المذكرة، التي اعدتها بلدية عكا عن المدينة وضمنتها فصلا خاصا عن الجماهير العربية في عكا واوضاعها ومشاكلها وبعثت بها الى رئيس الحكومة يتسحاق رابين. وقد طالبته فيها بتحويل وتخصيص الميزانيات اللازمة لعكا لحل مشاكلها.

وأضافت المذكرة: «وفي كل عائلة من تلك العائلات نضطر لادخال (٤) اولاد للمؤسسات القائمة وبالنسبة للاخرين يعالجهم العاملون الاجتماعيون».

وجاء في سياق المذكرة أيضا: «وما نواجهه بالاساس هو فتيات في الثالثة عشرة، تساقطن من المدارس ويتسكعن في الشوارع. ويأولئك الفتيات من الصعب الاهتمام بشكل عام وانما من خلال اساليب وطرق خاصة ومن خلال التوجه المهني والمكثف لمعالجة قضاياهن الخاصة. وفي ظل انعدام وظيفة عاملة لمعالجة الفتيات في ضائقة في الوسط العربي، لا توجد أية امكانية لاعطاء رد وايجاد حل لهذه المشكلة العويصة».

واشارت المذكرة الى أنه، وبموجب معطيات قسم الرفاه في بلدية عكا، هناك (٤٥) فتاة بدون مأوى بسبب تدهور الامهات الى مستنقع الدعارة أو ادمان الاب على المخدرات وحتى الاعتداء الجنسي عليهن في البيت من قبل الاب أو الاخ. وأن قسما من أولئك الفتيات على حافة التدهور الى مستنقع الدعارة وقسما آخر جرى استغلاله من قبل الشباب المتسكع بدون اهتمام من ذويهم او اية مؤسسة اخرى!!

ونوهت المذكرة الى ضرورة تعيين عاملة اجتماعية لمساعدة اولئك الفتيات لاخراجهن من المأزق الخطير. وهذا يتطلب من الحكومة اهتماما خاصا وعاجلا.

■ نعي ■

● آل دخل الله وانسباؤهم واقرباؤهم في البلاد والخارج وابناء الفقيد ينعون بمزيد الحزن والاسى

الحاج جابر محمود دخل الله

(ابو كمال)

الذي وافته المنية يوم امس الخميس عن عمر يناهز الـ (٦٥) عاما وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من بيته الكائن في المشهد.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

«مجلس حكماء التوراة» يقرر، بعد الاعياد العبرية، بشأن مستقبل «شاس» في الائتلاف!

● درعي: نتعرض لضغوط شديدة من جانب مؤيدينا ● أحزاب «يهدوت هتوراة» و«تسوميت» و«المفدال» تسعى لاقامة ائتلاف بديل بدون «ميرتس» ●

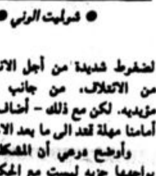
● حيفا - مكتب «الاتحاد» - استمرت أجواء الازمة، أمس الخميس، مخيمة على مستقبل الائتلاف الحكومي نتيجة لعدم وضوح موقف حزب «شاس» من مسألة استمراره بالمشاركة في الائتلاف.

وقد عقدت كتلة الحزب البرلمانية، أمس، اجتماعا في مكتب زعيم الحزب، وزير الداخلية أريه درعي. ولم يرشح شيء عن هذا الاجتماع الذي قرر رفع توصية حول الموضوع أعلاه الى «مجلس حكماء التوراة» الذي سينعقد، على ما يبدو، بعد انقضاء فترة الاعياد العبرية الحالية لاتخاذ القرار النهائي.

وعقب هذا الاجتماع صرّح الوزير درعي لمراسلي الصحافة ووسائل الاعلام بأن حزب «شاس» يتعرض لضغوط شديدة من أجل الانسحاب من الائتلاف، من جانب جمهور مؤيديه. لكن مع ذلك - أضاف - فان أمامنا مهلة تعد الى ما بعد الاعياد.

وأوضح درعي أن المشكلة التي يواجهها حزبه ليست مع الحكومة او رئيسها أو مع حزب «ميرتس» وانما مع وزيرة المعارف والثقافة، شولميت ألوني، جراء تصريحاتها التي «مست بمشاعر الكثيرين»، على حد تعبيره.



● شولميت ألوني ●

هذا، ومن المنتظر أن يلتقي رئيس الحكومة، اسحق رابين، في مطلع الاسبوع القادم أعضاء «مجلس حكماء التوراة».

في الوقت نفسه أعلن رؤساء أحزاب «يهدوت هتوراة» و«تسوميت» و«المفدال»، أمس، أنهم يعملون في شكل تحالف سياسي بمقدوره أن يكون بديلا لتشكيل ائتلاف حكومي آخر بدون «ميرتس» و«شاس». وردا على ذلك قال رئيس الحكومة ان أي بديل عن الائتلاف القائم لن يكون مريحا.

وجاء اعلان الاحزاب الثلاثة أعلاه بعد اجتماع رؤسائها أمس، الذي عقد بمبادرة عضو الكنيست ابراهام شبيرا.

اضراب المعلمين مستمر

وزارة الداخلية لم تحول المبالغ المطلوبة لمجلس باقة الغربية

● باقة الغربية - لمراسلنا في المثلث - حمل رئيس مجلس باقة الغربية المحلي، السيد جلال ابو طعمة وزارة الداخلية مسؤولية الاضرابات والتشويشات في المدرسة الثانوية والمجلس المحلي، مشيرا الى انها لم تف بتعهداتها التي قطعتها على نفسها للمجلس المحلي.

وقال لمراسلنا ان التعهد الذي قطعه على نفسه مع معلمي المدرسة الثانوية، القاضي بدفع رواتبهم حتى نهاية الشهر الماضي (٩/٣٠) جاء بناء على وعد من وزارة الداخلية في الاجتماع الذي عقدته ادارة المجلس مع مدير عام الوزارة السيد عمرام قلعجي، لكن الوزارة لم تحول المبالغ الموعودة ولهذا لم يستطع المجلس دفع رواتب المعلمين والموظفين.

وقال: ونحن في هذا الموقف لا يسعنا الا ان نتضامن مع المعلمين والموظفين الذين يطالبون بحقوقهم الاولية.

وحاول مراسلنا الحصول على رد وزارة الداخلية حول الموضوع الا ان الناطقة، السيدة طوبيا، احالت المراسل الى موظف اخر يدعى يتسحاق بلاك قيل انه في جلسة!

ويواصل المعلمون اضرابهم الذي تجدد منذ امس الاول الاربعاء، واعلنوا ان الاضراب سيستمر اذا لم تدفع رواتبهم حتى اليوم الجمعة.

من جهة اخرى يواصل موظفو المجلس وجميع العاملين فيه احتجاجاتهم المتجسدة باجراء تشويشات في العمل لمدة حوالي ساعتين يوميا.

تلبية لاقتراح القائمة المشتركة

مركز «نعمت» يطالب اسرائيل بالتوقيع على اتفاقية منع نشر الاسلحة الذرية

● انتخاب سكرتيرة جديدة للحركة ●

● تل ابيب - لمراسلنا جهاد عقل - انتخب مركز «نعمت» دوروا مئير لمنصب السكرتيرة العامة للحركة خلفا للسكرتيرة السابقة، النائبة ماشا لوبلسكي، التي تشغل حاليا منصب نائب وزير الصناعة والتجارة.

ويفيد مراسلنا ان ممثلات القائمة المشتركة في المركز امتنعن عن التصويت. وقالت يافا غبيش انها تتمنى للسكرتيرة الجديدة مواصلة الطريق الذي انتهجته سابقتها في الهاء التأثير الاجتماعي والسياسي ومناهضة العنصرية.

وقدمت اقتراح «المشتركة» الى جدول الاعمال يوخفيد غورين، وكان حول ميزانية الحكومة للعام (٩٣) وتأثير ذلك على جمهور النساء. وقد تم تحويل الموضوع للبحث في جلسة قادمة.

وشاركت في النقاش حول موضوع افتتاح السنة الدراسية الاخت روينة جرايسي سكرتيرة حركة «نعمت» في الناصرة، وركزت في كلمتها على القضايا الملحة للتعليم. وطالبت بأن تقوم وزيرة المعارف الجديدة بخطوات فعلية لتنفيذ مشروع التعليم المجاني واجراء تغيير عام في الميزانيات والملاكات في التعليم في الوسط العربي وجسر الفجوة بين الطلاب العرب واليهود في الدولة.

وقد اتخذت عدة قرارات، منها قرارات سياسية تتعلق بقضية السلام واعادة الاراضي المحتلة، وقد عارضت القائمة المشتركة هذه القرارات التي لم تتحدث عن احلال السلام واعادة الاراضي المحتلة جميعها.

هذا وقد تبنى مركز نعمت اقتراحا تقدمت به القائمة المشتركة يتعلق بقضية الاسلحة الذرية وهو: «الموافقة على الانضمام الى الأعمال الاحتجاجية لحركات النساء في العالم، التي تقام يوم ٩٢/١٠/٢٥ لذكرى القاء القنابل الذرية على هيروشيما وناغازاكي، وان يكون هذا اليوم، يوم عالمي للقضاء على الاسلحة الذرية، ومطالبة اسرائيل بالتوقيع على الاتفاقية العالمية لمنع نشر الاسلحة الذرية».

* تهنئة *

الى الاعزاء بسام ودورتيا بالمولود الجديد «نئيم» اخا ليلال. الف مبروك.

الخال عباس زين الدين والعائلة - حيفا

قائد منطقة الشمال العسكرية:

لبنان مطالب بالتدخل لوقف نشاط «حزب الله»!

● القدس - اتهم قائد منطقة الشمال العسكرية، الجنرال يتسحاق مردخاي، أمس الخميس، السلطات اللبنانية بعدم التدخل لوقف نشاط «حزب الله» (الموالي لايران) الذي شن يوم الثلاثاء هجوما على موقع لميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» في جنوب لبنان.

واضاف، في تصريح الى التلفزيون الاسرائيلي: «ومن غير المعقول ان يشن الارهابيون هجوما بالقذائف الصاروخية ومدافع الهاون من دون ان يكون احد داخل الحكومة اللبنانية على علم بذلك او ان يتدخل للحؤول دون وقوعه».

وكان الهجوم على موقع لحزب الله في منطقة «الحزام الامني»، التي انشأتها اسرائيل وتحتلها، اوقع قتيلين في صفوف «جيش لبنان الجنوبي» واربعة بين المهاجمين. وفي اليوم التالي قصفت طائرات الهليكوبتر الاسرائيلية مواقع في جنوب لبنان مما ادى الى وقوع عدة قتلى وجرحى.

واضاف الجنرال الاسرائيلي، الذي يقود القوات العسكرية المنتشرة على جانبي الحدود مع لبنان: «وفي حال قيام الارهابيين ومن يدعمهم بمهاجمة البلدات الاسرائيلية انطلاقا من لبنان فسيدفعون الثمن»!

من جانبها اعتبرت صحيفة «هآرتس»، أمس الخميس، بأنه يجب تحميل سوريا مسؤولية نشاط حزب الله و«اي اتفاق مع سوريا يجب الا يبقى محصورا بهضبة الجولان بل بضمان امن اسرائيل على طول الحدود مع لبنان».

للمرة السادسة في مكتب التجنيد:

فؤاد جمال معدي يصر على رفض الخدمة في الجيش

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - للمرة السادسة على التوالي اصر الشاب فؤاد جمال معدي، (١٧) سنة من قرية يركا، على رفض اجراء الفحوصات الطبية في مكتب التجنيد في حيفا، مؤكدا رفضه القاطع للخدمة في الجيش من منطلقات ضميرية ومبدئية وقومية.

وكان فؤاد مَثُلَ صباح امس في مكتب التجنيد في حيفا، وعندما طلب منه خلع ملابسه لاجراء الفحوصات رفض ذلك. فنقلوه الى ضابط مسؤول ويحمل رتبة اعلى، واصر عنده ايضا على الرفض مؤكدا له انه لن يتجاوب معه ويصر على رفض الخدمة وانه يطلب اعفاءه من الخدمة كليا.

ولم تفت في عضد فؤاد تهديدات الضابط باعتقاله.

ويتعلم فؤاد في الكلية العربية الارثوذكسية في حيفا وهو في الصف الثاني عشر.

للتداول حول كيفية جباية الديون من الاهالي:

اليوم، جلسة خاصة لرؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية في عكا

● وزارة المالية أوقفت اعطاء الهبات لان المجالس لم تجب الديون! ●

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - يعقد رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية في مدينة عكا، صباح اليوم الجمعة، اجتماعا للتداول حول كيفية جباية الضرائب من المواطنين.

وعلم مراسلنا ان وزارة المالية لم تحول الميزانيات والهبات، التي وعدت بها لتلك السلطات، وذلك بعد أن تبين لها بأن السلطات المحلية العربية الدرزية لم تف بالعهد الذي قطعه الرؤساء على أنفسهم، بجباية «الارنونا» المستحقة من الاهالي.

وقال مصدر مسؤول في لجنة السلطات المحلية العربية الدرزية لمراسلنا: ان قرار وزارة المالية بايقاف الهبات يشكل ضربة للسلطات المحلية العربية والدرزية التي تعاني من عجز مالي كبير في ميزانياتها، حيث كان من المقرر أن تأخذ السلطات المحلية العربية الدرزية هبة من الحكومة بمبلغ (٣.٥) مليون شاقل، بينما كان المقرر للسلطات المحلية العربية (١٥) مليون شاقل.

وأضاف قائلا: ان المسؤول عن الميزانيات في وزارة المالية والذي فحص الموضوع، توصل الى نتيجة مفادها أن السلطات المحلية «لم تتخذ الاجراءات اللازمة بحق السكان المدينين للمجالس».

هذا، ومن المتوقع ان يتخذ الرؤساء قرارات هامة اذا استمر الوضع على ما هو عليه.

مهاجرة يهودية انتحرت بسبب رفض اصدار بطاقة هوية لزوجها المسيحي

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - احتجاجا على عدم اصدار السلطات الأسرائيلية بطاقة هوية لقادم جديد من اثيوبيا لأنه مسيحي، اقدمت زوجته اليهودية الاثيوبية على الانتحار.

وكانت القادمة الجديدة (٢٧) عاما متزوجة ولها ثلاثة اولاد، وتسكن وزوجها في منطقة «الكارافانيم» المسماة «حتسروت يسيف» والواقعة بين عكا ونهريا قد صعدت في بحر هذا الاسبوع على شجرة «يوكاليبتوس» ووضعت الحبل في عنقها وقفزت وظلت معلقة الى ان اكتشفها احد المارة.

وعلم من الناطق بلسان شرطة الجليل ان الامرأة كانت مؤخرا في حالة احباط شديد. وان سبب الانتحار ان المرأة اليهودية متزوجة من شاب مسيحي. وان كل محاولته للحصول على بطاقة هوية باءت بالفشل. وكان من المقرر ان يغادر الزوج البلاد عائدا الى اثيوبيا في الايام القريبة بعد ان انتهت فترة التصريح الذي بحوزته وهي لمدة ثلاثة اشهر.

ضرب زوجته حتى اجهضت!

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، تمديد فترة اعتقال شابين من سخنين، لمدة خمسة ايام، وهما مجيد احمد خلايلة، (٣٠ عاما) وشقيقه ابراهيم (٣٩ عاما)، لاعتدائهما بالضرب المبرح على زوجة مجيد، الحامل في شهرها السادس، الأمر الذي اسفر عن اجهاضها. وذلك لاستكمال التحقيق وتحضير لائحة اتهام ضدهما.

وقال الناطق بلسان شرطة الجليل ايغان راز بأنه «بتاريخ (٩٢/٩/٢٣) اعتدى الشقيقان بالضرب المبرح على زوجة مجيد وهي حامل في الشهر السادس. وجراء الضرب بدأت الزوجة تنزف دما. وبعد ذلك استدعيت سيارة اسعاف من نجمة داوود الحمراء، حيث نقلت الزوجة الى مستشفى «رمبام» في حيفا. ولكن محاولات الاطباء لانقاذ الجنين باءت بالفشل».

وبموجب جلسة المحكمة قال الزوج مجيد للقاضي: «انني تزوج قبل فترة وجيزة وسافر الى مصر لقضاء شهر العسل. وعندما عاد الى البلاد تبين له ان عدة اغراض قد سرقت من البيت وقدم شكوى الى الشرطة. و «اكتشفت» ان زوجتي هي التي قامت بالسرقة. فجرت مشادة كلامية بيننا. وتزحلقت الامرأة ووقعت على الارض»!

هذا ولا تزال الامرأة ترقد في المستشفى لتلقي العلاج.

اليوم، وفد الشخصيات العربية يغادر البلاد الى الاردن

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يغادر البلاد، صباح اليوم، متوجها الى الاردن وفد من عشرة اشخاص برئاسة السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس بلدية شفاعمرو، في زيارة رسمية يتخللها لقاء مع الملك الاردني لتهنئته بسلامة الشفاء من العملية الجراحية التي اجريت له مؤخرا.

وكان من المفروض ان يسافر الوفد في بحر الاسبوع الفائت، الا ان الزيارة تأجلت.

وصادق مكتب رئيس الحكومة على سفر الوفد الذي يضم رؤساء سلطات محلية عربية وشخصيات دينية واجتماعية.

ويتوجه الوفد الى الاردن عبر جسر «اللنبي».

وعلم ان ثلاثة اشخاص رفضوا، لاسباب شخصية، السفر ضمن الوفد وهم د. احمد الطيبي واحمد درويش وماجد صحابنة.

نتائج «اللوطو»

● جرت، أمس الخميس، عملية السحب على يانصيب «اللوطو». وقد فازت في السحب الارقام التالية: ١٠ - ١٤ - ١٨ - ٢٦ - ٢٨ - ٤٢، والرقم الاضافي (٢٥).

الاتحاد
الجمعة ٢ تشرين الاول ١٩٩٢

د. حيدر عبد الشافي، رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض، في حديث خاص مع «الاتحاد»:

ثقتنا كبيرة بسوريا.. ومخطط اسرائيل سيفشل

■ ما تطرحه اسرائيل علينا هو تكريس للاحتلال وتشديد قبضته في الاراضي المحتلة.. وهذا ما لن نقبل به ابدا ■

■ حاوره: رمزي حكيم ■

■ الجولة السادسة الاخيرة من المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية لم تحرز اية نتيجة. هل هذا القول دقيق؟

د. عبد الشافي: نعم. في الواقع هذا القول صحيح. الجولة السادسة لم تحقق اية نتيجة عملية.

■ وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، توقع امس الاول الاربعاء، ان يتوصل الوفد الفلسطيني مع الوفد الاسرائيلي الى اتفاق حول المرحلة الانتقالية وما وصفه بـ «الحكم الذاتي» وذلك في غضون بضعة اشهر.

د. عبد الشافي: لا ادري على ماذا يستند ويعتمد وزير الخارجية المصري. ولا ادري ماذا يدور في ذهنه. لكن اريد ان اؤكد ان مصداقية هذا القول تتوقف على اسرائيل. فاذا كانت الحكومة الاسرائيلية مستعدة للتقيد بمرجعية عملية السلام وفي اساسها قرار مجلس الأمن (٢٤٢) وتمنح الحكومة الفلسطينية الانتقالية الصلاحيات المطلوبة، مثل السيادة على الارض وصلاحيات التشريع لمتطلبات الحياة في المناطق المحتلة تكون، بهذا، قد تقدمت بالخطوات اللازمة لامكانية تحقيق الادارة الذاتية الانتقالية، اي الحكومة الفلسطينية الذاتية. فلا بد ان تقر اسرائيل ان هذه الحكومة الذاتية هي انتقالية لأن عملية السلام قائمة على مرحلتين: انتقالية ونهائية. اي تشكيل الحكومة الانتقالية وتقرير الوضع النهائي في الاراضي المحتلة. ونحن نرفض خلق وقائع جديدة في المناطق المحتلة في الفترة الانتقالية تؤثر على المرحلة الثانية، اي تقرير الوضع النهائي. واذا توصلنا مع اسرائيل الى اتفاق حول هذا الموضوع فستكون هناك امكانية للاتفاق حول المرحلة الانتقالية.

■ لن تقبل، تحت باطلة الادعاء الاسرائيلي بعدم الدخول في تفاصيل المرحلة النهائية، اعطاء اسرائيل صلاحيات في المرحلة الانتقالية من شأنها التأثير سلبا على الحل النهائي من خلال فرض وقائع جديدة على الارض ■

■ الحكومة الاسرائيلية ادعت في جلستها امس (الاربعاء)، ان الجمود في المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية مرده ان الجانب الفلسطيني يصر على الدخول في تفاصيل المرحلة النهائية بينما هدف المفاوضات الحالية هو الاتفاق على المرحلة الانتقالية فقط. وتزعم ان ذلك جاء في رسالة الدعوة.

د. عبد الشافي: هذه الادعاءات باطلة. اولا، غير صحيح تصوير موقف الوفد الفلسطيني بهذا الشكل. واضح تماما في رسالة الدعوة انه لا يجوز القيام بأية ممارسات على الارض لفرض وقائع جديدة. وهذا ساري المفعول من بداية الفترة الانتقالية، او بالاحرى من بداية عملية السلام. لأن نتائج ومخلفات هذه الممارسات قد تؤثر على نتيجة المفاوضات حول المرحلة النهائية.

■ .. واسرائيل ما زالت تخلق وقائع جديدة على الارض، خاصة الاستمرار في بناء المستوطنات بشكل مكثف.

د. عبد الشافي: هذه نقطة مهمة. الاستيطان مستمر. وهو احد العوامل الرئيسية التي من الممكن ان تؤثر على المرحلة النهائية. نحن نطالب بوقف الاستيطان. اسرائيل ترفض. نحن نطالب بعدم اجراء اي تغيير على الوضع القائم من الطرفين، الاسرائيلي والفلسطيني. وواضح ان الفلسطينيين غير قادرين على احداث اي تغيير لأن الارض ليست في سلطتنا. هي في سلطة الاحتلال الآن. والاحتلال يستغل ذلك لفرض حقائق تؤثر على الفترة الثانية، فترة تقرير الوضع النهائي. ولذلك نحن نصر على اعطائنا السلطة على الارض في الفترة الانتقالية. وهذا لا يتعارض اطلاقا مع رسالة الدعوة. نحن لا نبحث، حاليا، في الفترة النهائية. لكنا نريد ضمان عدم اجراء اي تغيير من شأنه التأثير على الحل النهائي. هذا هو مطلبنا. وهو مطلب شرعي.

■ اسرائيل تزعم ان احد الاسباب لعدم احراز تقدم في المفاوضات مع الوفد الفلسطيني هو ان هذا الوفد لا يملك الصلاحيات لاتخاذ القرارات وان منظمة التحرير غير معنية بأي تقدم في هذه المرحلة.

د. عبد الشافي: هذا ادعاء غير صحيح. لا ننكر ان منظمة التحرير هي قيادتنا وهي مرجعية سياسية لنا. لكن، بالمقابل، الوفد يملك صلاحية المشاركة في تقرير ما يجري. غير صحيح اننا بدون صلاحيات. لكن لنا رأينا ايضا. نتناقش. نتفاهم. لنا دور في صنع القرار وتحديد ما سيجري. نحن سائرون في العملية السلمية بكل قناعة ورضا. لا نشعر بأي نوع من الحرج. ومنظمة التحرير تريد السلام. لكن السلام القائم على الحق والانصاف. ونحن في الجانب الفلسطيني لا نطلب اكثر من ذلك. دخلنا المفاوضات بجدية وذهن متفتح. ملتزمون ونريد ان نصل الى سلام عادل ومنصف. فالسلام لا يمكن ان يستتب الا على اساس العدل والانصاف.

■ بقدر ما تطالبنا اسرائيل بعدم اضاعة الفرصة، نطالبها هي ايضا بعدم اضاعتها وتفهم الموقف الفلسطيني. نريد السلام. ولكن ليس على حساب حقوق شعبنا الاساسية.. على هذا لا يوجد اي تنازل ■

■ اذا كانت الحكومة الاسرائيلية مستعدة للتقيد بمرجعية عملية السلام وفي اساسها قرار (٢٤٢) وتمنح الحكومة الفلسطينية الانتقالية الصلاحيات المطلوبة، بما فيها صلاحيات التشريع، فان الاتفاق حول المرحلة النهائية يمكن ان يتم في غضون بضعة اشهر ■

■ هل لمستم اي تغيير في المقترحات الاسرائيلية في عهد الحكومة الجديدة؟

د. عبد الشافي: نلمس وجود تغيير واحد. احساسنا ان الحكومة الحالية تريد ان تصل الى اتفاق. لكن نعتقد ان عليها ان تغيّر من اسلوبها التفاوضي. الطرح هو ذاته ولم يتغير، باستثناء اقرار اجراء الانتخابات. وعلى هذا الموضوع نختلف ايضا. اسرائيل تريد مجلس موظفين اداريا. وفي الواقع ان مرجعية الموظف هي للجهة التي توظفه. اي للناس. وهذا المجلس يجب ان يكون له صلاحيات التشريع. اسرائيل تريد انتخابات مباشرة للموظفين. والمرجعية تكون لجهة اخرى غير فلسطينية وهي الاحتلال. وهذا يتناقض مع موقفنا وطرحنا. واسرائيل ترفض ان تكون للحكومة الانتقالية اية سيطرة على الارض وترفض التقيد بما نص عليه قرار (٢٤٢) حول الانسحاب. لا يريدون التسليم بأن قرار (٢٤٢) ينطبق على المرحلتين، الاولى والثانية. وهذا هو وجه الخلاف.

■ كيف تقيم المذكرة الاسرائيلية التي قدمت لكم؟

د. عبد الشافي: اهداف المذكرة الاسرائيلية اقامة حكم ذاتي من خلال انتخاب مجلس اداري له صلاحيات ادارية وظيفية فقط دون اي

● البقية على صفحة ٤ ●



● د. حيدر عبد الشافي ●

نائب وزير الزراعة، وليد صادق، في حديث مع «الاتحاد»:

هذه ليست الحكومة التي اريدها..

رابين يواجه مقاومة عنيفة من المتطرفين ليس فقط بين المستوطنين بل داخل حزبه

● حاوره: نسيم ابو خيط ●

في احد اللقاءات التي شارك فيها نائب وزير الزراعة، السيد وليد صادق، تحدث عن انه بصفته مالك ارض ويعمل في الزراعة، كان يظن انه يعرف مشاكل الزراعة والمزارعين العرب، لكنه بعد تسنمه المنصب الجديد واطلاعه على المشاكل ادرك بأنها اكبر واكثر تعقيدا مما كان يتخيل..

بطاقة: لنتعرف اولا على نائب وزير الزراعة الاستاذ وليد صادق: عمره ٥٣ سنة، خريج الجامعة العبرية في علم الاجتماع والعلاقات الدولية، قضى ١٩ سنة في مهنة التدريس، وشغل منصب مدير المركز الدولي للسلام.. وخلال هذه الفترة كلها كان يشتغل في ارضه (يملك بيارة مع بئر ماء).

■ سألت السيد وليد صادق: هل هذا هو الكرسي الذي كنت تطمح اليه ابان تشكيل الحكومة؟

نائب الوزير: كانت امامي ثلاث خيارات وهي نائب وزير المعارف او الداخلية او الزراعة. وكنت اود كثيرا ان اكون في وزارة المعارف، لكن الرأي استقر على توزيع صلاحيات ممثلي «ميرتس» في الوزارات. وهنا اريد ان اقول انه لا صحة للاشاعة القائلة بأن شولميت الوني لم تقبل نائب وزير عربي.. وحيال ذلك رأيت ان اختار المجال الثاني الذي لا يقل اهمية وهو مجال الزراعة، فنحن نعلم ان الفلاحين العرب يعيشون في معاناة شديدة.. ثم لا ننسى ان هناك ارتباطا بين الزراعة والارض – الوطن.

«الاتحاد»: خلال فترة تسنمك منصب نائب وزير الزراعة اطلعت ولا شك على المشاكل التي يعاني منها الفلاحون والمزارعون العرب..

نائب الوزير: نعم، والصورة صعبة جدا. فخلال ٤٤ سنة تأصلت الفوارق بين المزارع العربي والمزارع اليهودي حتى غدا من الصعب اصلاح قسم منها، مثل زراعة البطاطا فالعرب يزرعون ٠.٠٦٪ من منتوج البطاطا اي اقل من ١٪ واليوم تعاني البطاطا من فائض في الانتاج يصل الى ١٥ الف طن. لكن لنتذكر بأن زراعة البطاطا مدعومة بالسوبسيديا (المعونة) وكذا الأمر بالنسبة للجزر.

والسؤال: كيف نحل القضية؟ هل نأخذ رخصا من اليهود؟ هذا غير وارد طبعا.. او هل نصدر رخصا جديدة للعرب وزيادة الفائض؟

اريد ان اشير الى ان نسبة ٠.٠٦٪ عكست قوة المزارع العربي ونفوذه في بداية عهد اسرائيل، بينما كانت الكيبوتسات والموشافيم تضغط وتحصل على الحصة التي تريدها، وهكذا لم يبق للمزارع العربي سوى الفتات..

كذلك الأمر بالنسبة لحصة المزارعين العرب من المياه التي لا تتعدى ٢.٣٪ من المياه الزراعية. ومعروف ان اسرائيل تعاني من ضائقة في مخزون المياه.. ولهذا يجب ايجاد البدائل لسد النقص والاجحاف بحق المزارع العربي.. ونحن نعتقد بأن البديل هو الانتقال للزراعة المعدة للتصدير والتي تصحبها مساعدات منها منح المزارع العربي ٤٠٪ من تكاليف الدفيئة على شكل هبة ثم الحصول على المخصصات المطلوبة من المياه.

ونحن في مكتب نائب الوزير نفكر بايجاد زراعات بديلة جديدة مثل زراعة الفطر (الفقع) وهذه الزراعة جديدة وما ينتج من الفطر حاليا لا يكفي الاستهلاك المحلي..

ثم هناك تفكير بتصنيع الزراعة في اماكن انتاجها، والحيلولة دون استغلال زراعة الخيار في طمرة وكابول وعبلين وتخفيض سعر الخيار في كل البلاد، لأن ذلك يؤدي الى تدمير زراعة الخيار.. والمقصود هو خلق كادر من المبادرين لاقامة مصانع تعليب من قبل المزارعين انفسهم لاستيعاب انتاجهم بدون استغلال. وكل ذلك لا يتأتى الا بتنظيم المزارعين في تنظيمات محلية تتجمع في تنظيم قطري وتشكل قوة ضاغطة على المؤسسات الحكومية وغير الحكومية لتلبية حاجة الزراعة في الوسط العربي.. واعتقد بأن هذه هي المهمة العاجلة لأن جميع المؤسسات القائمة في العالم المعاصر مبنية على مصالح يمثلها اصحاب المصالح الذين يمارسون الضغط على الحكومات من اجل مصالحهم، ولا يجوز للعرب ان يظلوا متخلفين عن الركب خصوصا وانه ليس امامهم امكانيات عمل محلية غير الزراعة – حيال انعدام التصنيع او اقفال باب المؤسسات الحكومية، واعتقد بأن الزراعة يمكن ان تشكل هدفا لاستيعاب القوى العربية العاملة حتى سنة ٢٠٠٠.

«الاتحاد»: ما هي الأمور التي تحول دون تقدم قضايا المزارعين العرب؟

نائب الوزير: اعتقد بأن اول شيء يجب ان يتوفر لضمان زراعة متطورة في الوسط العربي هو تعميم شبكة كهرباء في المزارع والحقول – وهذا احد المشاريع التي سننفذها بالسرعة الممكنة. فالكهرباء تستغل اليوم لزراعة اصناف جديدة مثل الورود والازهار وللتدفئة والتبريد والانارة. ونحن نعلم بالا وجود لمثل هذه الشبكة في اي مكان في الوسط العربي.

«الاتحاد»: وهل لديكم افكار اخرى لتطوير الزراعة العربية؟

نائب الوزير: لدينا عدة مشاريع نقوم بدراستها حاليا وفي مقدمتها اجراء بحث شامل عن الزراعة العربية في اسرائيل. لا يمكن الانطلاق بالزراعة بدون معرفة الواقع وبناء خطة علمية لسنوات عديدة في المستقبل.

وهناك مشاريع هامة تجري دراستها ومن اهمها مشروع البطوف. وقد رصدت وزارة الزراعة ١٠٠ الف شيكل لاغراض المسح والتخطيط لهذا المشروع، وهو عبارة عن تصريف وتخزين مياه الامطار في البطوف الذي يمتد على مساحة ٣٥ الف دونم تغمره المياه في الشتاء، ويظل قسم منه غارقا حتى في ايام الصيف.. وفي وضعه الحالي لا يمكن استغلال مياهه للري.



■ البديل لسد النقص والاجحاف بحق المزارع العربي هو الانتقال للزراعة المعدة للتصدير للحصول على المساعدات المالية والمخصصات المطلوبة من مياه الري.

■ يجب تصنيع الزراعة في اماكن انتاجها والحيلولة دون استغلال زراعة الخيار في طمرة وكابول وعبلين.. لأن ذلك يؤدي الى تدمير زراعة الخيار..

■ من اهم المشاريع التي تجري دراستها – مشروع البطوف، وقد رصدت وزارة الزراعة ١٠٠ الف شيكل لاغراض المسح والتخطيط لتصريف المياه وتخزينها في ثلاث برك في البطوف..

■ حاليا، تفاوض الوزارة شركات للإشراف على عملية منح البدو وحدات زراعية (حوالي ٢٠ دونما للوحدة) لتوطين البدو في قرى زراعية تنفيذا «لاتفاقية السلام» معهم..

■ تراجع رابين عن الحل الشامل مع سوريا ناجم عن رد الفعل داخل حزبه وفي الشارع ايضا الذي تعرض لعملية غسل دماغ طويلة تقضي بضرورة الاحتفاظ بالاراضي المحتلة كعامل امني

والمخطط يقضي بتجميع المياه في ثلاث برك مجموع مساحتها قرابة ١٢٠٠ دونم داخل البطوف، ثم ضخ مياهها في الصيف لري البطوف.

«الاتحاد»: ومتى يبدأ العمل في هذا المشروع؟

نائب الوزير: هناك عدد من المشاكل المحلية تحول دون تنفيذ المشروع لم نتوصل الى حلها، وعلى رأسها اختيار المكان الذي ستقام عليه برك التجميع، وثانيا يجب اعادة توزيع القسائم، لأنها موزعة حاليا بشكل غير قابل للزراعة الحديثة.. وهذه احدى المسائل العويصة.

«الاتحاد»: والحل؟

نائب الوزير: قمت مؤخرا بزيارة مجلسي عرابة وسخنين وطلبت اقامة هيئة قانونية ومنحها صلاحيات واسعة للتغلب على الصعوبات المذكورة..

«الاتحاد»: وهل لديكم مشاريع اخرى، غير البطوف؟

نائب الوزير: من بين الامور التي يجري بحثها في الوزارة قضية تتعلق بتوطين البدو في قرى زراعية تلائم تقاليدهم من جهة وتتلاءم مع متطلبات العصر.. وهي تنظيم وحدات اقتصادية تملك وسائل الانتاج وتضمن العيش الكريم. حاليا، تفاوض الوزارة شركات بهدف الاشراف على عملية منح البدو وحدات زراعية (حوالي ٢٠ دونم للوحدة)، اي تنفيذ ما نصت عليه اتفاقية السلام مع البدو التي وقعتها الحكومة معهم في أعقاب اتفاقية كامب ديفيد حين هجّرتهم من اراضيهم لغرض اقامة مطارين على هذه الاراضي.

«الاتحاد»: لننتقل الى مجال السياسة: كيف يمكن لحكومة انت عضو فيها ان تجمع بين توقها للسلام وبين مواصلة سياسة معادية للعرب في الداخل والخارج. فقبل ايام افتتح رابين مصنعا للزجاج قرب المشهد بالرغم عن معارضة السكان الذين يخافون تلويث الهواء الذي يتنفسون.. ثم القصف المتواصل على السكان في جنوب لبنان وكأن هذه الحكومة استمرار لحكومة شمير..

نائب الوزير: انا اعتقد بأنه لا يمكن مقارنة حكومة رابين بحكومة شمير. من جهة ثانية فهذه ليست الحكومة المثالية التي اريد. ونحن في ميرتس نعيش في أزمة يومية داخل الحكومة حيث نواجه اعمالا وتصرفات لا تتلاءم مع معتقداتنا. ونسأل انفسنا: لماذا نواصل المشاركة في الحكومة؟

من جهة ثانية نحن نريد لعملية السلام ان تتقدم بخطى سريعة وملموسة، ولهذا نعود ونسأل: ما هو البديل لهذه الحكومة؟ البديل هو حكومة ليكود!

لهذا ففي الوقت الذي لا نتوقع فيه ان تستجيب الحكومة لجميع طلباتنا – هناك آمال عريضة خصوصا في قضايا السلام والمساواة. ولهذا تواصل ميرتس المشاركة في الحكومة. ومحادثات السلام بغض النظر عن الوتيرة البطيئة التي تسير بها الا انها خلقت مناخا جديدا في العلاقات بين اسرائيل والعرب.

هناك سؤال: هل توصل رابين الى النتيجة الحتمية بأنه لا يمكن احلال السلام الا بمنح الشعب الفلسطيني الهوية القومية – هذا موضوع قد لا تقرره الفترة الزمنية القصيرة التي مرت. وهناك مؤشرات مشجعة حين يقول رابين ان الحكم الذاتي هو مرحلة ستتبعها خطوات اخرى خلال فترة زمنية متفق عليها. وهناك خطرة تجميد المستوطنات وشق الطرق في الضفة والقطاع – وهذه عوامل مشجعة بالرغم من اننا نطالب بوقف الاستيطان كليا.

انا لست بصدد الدفاع عن رابين، ولكن يجب ان نتفهم انه خلال حكم الليكود والمراخ كان هناك غسيل دماغ للشعب اليهودي بضرورة الاحتفاظ بالاراضي المحتلة كعامل امني، ومن الصعب الآن ان نصل الى حل سريع، لأن الحكومة قد تجابه بمقاومة عنيفة من قبل المتطرفين وهم كثرة حتى داخل حزب رابين نفسه.

«الاتحاد»: هل تراجع رابين عن الحل الشامل بسبب المعارضة؟

نائب الوزير: اعتقد بأنه ناجم عن رد الفعل داخل حزبه وفي الشارع ايضا. فنحن نعرف ان غالبية المستوطنين في الجولان هم من حزب العمل وهم يشكلون قوة ضاغطة بالاتجاه السلبي على الحكومة..

«الاتحاد»: وكيف السبيل للتغلب على ذلك؟

نائب الوزير: يجب ان ندخل في قناعات الشعب الاسرائيلي مدلولا مقنعا عن ان كلمة السلام ليست كلمة فارغة جوفاء.. بل تعني الرخاء الاجتماعي والانتعاش الاقتصادي داخل اسرائيل.. وانها تعني شق الشوارع وبناء المصانع الجديدة واضافة ساعات اكثر للتعليم وتخفيف البطالة.. وان محادثات السلام قد اثمرت المناخ المريح بين الوفد السوري والاسرائيلي.. واعتقد بأن المناخ الجديد سيزيل الكثير من ازمة عدم الثقة المتأصلة بين الطرفين ويدفع الجانب الاسرائيلي للتخلص من عقلية «الغيتو» التي تراود الكثيرين من الشعب الاسرائيلي، وبالتالي الوصول الى النتيجة القائلة ان مستقبل اسرائيل يجب ان يعتمد على مدى اندماج اسرائيل في الشرق الاوسط بالمفهوم الاجتماعي والاقتصادي..

«الاتحاد»: حين نرى كيف تقصف الطائرات المدنيين في لبنان نجد صعوبة في ايجاد الفرق بين حكومة رابين وحكومة شمير..

نائب لوزير: يجب ان نأخذ بالاعتبار عقلية الشارع اليهودي وقيادته الذين يتخوفون من التطرق الى امور امنية – بمعنى اعادة النظر فيها. فهم يشعرون بأنهم مهددون – شعور مسادة، بينما الواقع يقول ان اسرائيل دولة عسكرية حربية تضاهي في قوتها الدول العظمى..

ونحن نعيش في فترة مفاوضات حيث يتوقع الطرفان كل من الثاني التنازل.. ومن طبيعة المفاوضات ان يجري تصعيد في العمليات العسكرية لكسب المزيد من التنازل..

ووظيفتنا هي ممارسة الضغط على مستوى شعبي واسع لكي نحمل الحكومة على السير بخطى جريئة وشجاعة والكف عن تصعيد العمليات العسكرية.

«الاتحاد»: هل نستطيع ان نقول اننا استوفينا الحديث حول الامور المطروحة؟

نائب الوزير: اريد ان اتطرق الى موضوع الزيتون وزيت الزيتون. فشجرة الزيتون عربية، وهي مظلومة شأنها شأن الزراعة العربية بشكل عام، وهي لا تتلقى اي دعم حكومي بينما ينهال الدعم على شجرة الافوكادو مثلا..

لكن الذي اريد ان اصل اليه ان طريقة عصر الزيت وتخزينه لا تزال بدائية جدا.. ونحن نجري اتصالات مع شركات ايطالية، لدراسة كيفية عصر وتخزين الزيت بالمواصفات الدولية بهدف تسويقه عالميا، لأن الزيت الحالي لا يسوق تقريبا خارج الوطن العربي، اولا بسبب عدم تخزينه بشكل عصري وثانيا بسبب نسبة الحموضة العالية فيه.. واذا لم يحصل على جودة الانتاج لا نستطيع، حيال التنافس المتواصل في السوق، ان نشارك في المنافسة.

هؤلاء الاطفال.. ما هو ذنبهم؟!

جريمتا القتل اللتان وقعتا في الناصرة خلال ٥ ايام، تضيئان الضوء الاحمر:

فهل يسمح مجتمعنا بأن يصبح ضرب السكاكين مثل «شربة المي»

انظروا الى هذه الصورة. رجاء..



انهم الاطفال الثلاثة اللذين قتل والدهم، المرحوم سمير حسن مرة (٢٧ عاما) من الناصرة، في مساء يوم الاحد الماضي. اكبرهم، رامي، في الرابعة من عمره. واصغرهم محمد ابن ثلاثة اشهر. والابن الاوسط مهيرة عمره سنتان ونصف السنة. هل اصابكم ما اصابنا؟

انه السؤال المحير، اللذي يصدر عن عيون كل واحد منهم ويغز في الضمير كالسكين، ما هو ذنبي حتى اربى يتيم الاب. اجل. ما هو ذنب اولئك الابرياء؟

ما ذنب اولاد المرحوم فكتور سكران، وهم اربعة، وقد قتل والدهم بالطريقة نفسها وللاسباب التافهة نفسها.. فقط قبل خمسة ايام من جريمة قتل سمير..

● تقرير وتصوير: امال شحادة ●

صورة لا تمحى

● اشار سمير بيده على صدره وراح يستغيث شقيقته الصغيرة صباح، لكن الكلمات اختنقت في حنجرته وبدت اثار الالام على كل حركة في جسده. وبرم جسمه اربع لفات ثم حاول ان يتكئ على سيارة السوبارو الجاثمة في الساحة ليأخذ نفسا، الا ان الاصابة القاضية لم تعطه مجالا للحياة سوى ثوان معدودة.. وارتمى على الارض.. فجاء رأسه وجسمه غارقا في الدم. وراح يلفظ انفاسه الاخيرة.

ثوان معدودة.. هكذا بسهولة بسرعة مرعبة راحت حياة هذا الانسان. وداهمه الموت.

والسبب «زعلان..» كلمة تكفي شابا طويلا عريضا لان يرتكب جريمة قتل. تصوروا لو ان كل واحد زعلان يحمل سكينا ويقتل من ازعله او اغضبه؟! جريمتان خلال ٥ ايام في مدينة الناصرة.. الاولى في حي العمال العرب والتي راح ضحيتها المرحوم فكتور سكران (٤٢ عاما) والسبب كما اكد اهل الضحية.. حقد متراكم سبب مشاكل منذ خمس سنوات.. والثانية في حي الصفافرة بعد خمسة ايام من الحادثة الاولى فقط وراح ضحيتها الشاب سمير مرة (٢٧ عاما) والسبب غضب وعصبية سيطرت على شاب فانفلت .. وما يجمع بين الحادثتين وسيلة الطعن وهي السكين. وعلاقة القربى التي تربط بين الضحية والمجرم.. والاخطر من ذلك – تفاهة سبب ارتكاب الجريمة..

والضحية في هاتين الحادثتين ليس القتيلين فقط بل الزوجة والاطفال.. فكل واحد خلف وراءه اطفالا لن يستطيع معظمهم ان يرسموا في مخيلتهم صورة واضحة وعميقة لوالدهم لتبق للذكرى.. له في حياتهم الطويلة. عندما يكبرون سيسأل كل واحد منهم: ما ذنبي حتى اعيش بدون ان اشعر بحنان والدي.. حتى اكون ضحية لمجرم في هذا المجتمع..

في اليوم الثاني من مقتل سمير كانت صرخات طفله محمد (ثلاثة اشهر) تدوي في غرف البيت. الناس يدخلون ويخرجون جماعات جماعات لتعزية امه وجدته وبقية افراد عائلته. لكن صرخاته لم تتوقف..

ناجي.. المتهم بارتكاب جريمة قتل سمير مرة، كان في تلك اللحظات قابعا في معتقله بعد ان سلم نفسه واعترف. هل تعني له شيئا تلك الصرخات؟

الام تطلب الاعدام

ومشكلة ناجي مع عائلته وابناء حيه بدأت منذ سنوات طويلة.. واليوم والدته التي انجبته وربته تطلب من القضاء الحكم عليه بالاعدام. «فالقاتل يُقتل» قالت. وهذا ليس بالامر السهل على الام.. «وانا ابني سمير مش ناجي» تقول والدة المتهم ناجي السيدة خديجة مرة (٥٨ عاما) ام طاهر في بيت والد سمير وفي يدها محرمة تمسح فيها كل دقيقة دموعها وتؤكد: اذرف الدموع حزنا على موت سمير.

وتسرد مشاكل ابنها ناجي مع اخوته واهل بيته.. ترك المدرسة وهو في الصف الثامن، لم يكن يرغب في الدراسة.. فذهب للعمل في البناء مع اخوته.. عمل اربع سنوات دون اية مشكلة.. بعد ذلك بدأ يخرج من البيت مع اصدقاء له من المدينة لم نرتح لتصرفاتهم.. وطلبنا منه عدة مرات ان يتركهم. لكنه لم يستجب لطلبنا.. فترك العمل مع اخوته وبدأ يتسكع في الشوارع.. وهنا بدأت قصة علاقتنا معه.. في كل يوم نستقبل اشخاصا وتلفونات لاناس يطالبوننا بنقود.. وتبين لنا فيما بعد انه كان يعطي شيكات دون رصيد في البنك. وبعدها بدأت كل تصرفاته تتغير الى الاسوأ كان يدخل البيت يصرخ ويشتم ويكسر وما ان يفتح احدنا فمه حتى يصرخ في وجهه: «بدي اضرب.. بدي اقتل.. بدي اذبح.. بدي اسلخ.. الشاطر يقرب»..

حاولنا عدة مرات ان نقنعه بالعودة للعمل مع اخوته وان يفكر بمستقبله.. وقفنا جميعا الى جانبه واشترينا له مواد البناء ليعمر بيتا حتى نخطب له ونزوجه.. لكنه لم يتعاون مع احد منا وشقيقه اليوم متورط بشيكات بسببه.. شو بدي اقول وشو بدي احكي .. ايام كثيرة حاولت احكي معه واهديه عَ الطريق الصحيحة لكن بدون نتيجة.. قبل اربعة اشهر وبسبب مشاكله والده لم يقدر ان يتحمل العيش في البيت ذهب ليعيش في عكا..



● المتهم بالقتل ناجي مرّة ●

على ظهر السطح

لم يكن يوم الحادث اول مرة يصاب فيها الضحية سمير من المتهم ناجي «فقبل شهر»، تقول الوالدة وقعت مشكلة بين المرحوم سمير وناجي لان سمير منعه من الدخول الى بيته.. فتناول ناجي الة حادة على شكل سكين معلقة كمنظر على حائط بيت سمير.. وضربه في يده.. ونقلناه الى المستشفى وهناك قطبوه ثلاث عشرة قطبة.. رفض (رحمه الله) ان يقدم شكوى للشرطة لانه ابن عمه.. وحتى لا تقع مشاكل اكبر معه.. على كل حال حتى لو قدم شكوى للشرطة.. في اليوم الثاني سيكون ناجي يتسكع في الشوارع.. فقد سبق وقدمنا الكثير من الشكاوى ضده..كانت الشرطة تحضر وتعتقله.. لكننا كنا نتفاجأ بانه يتمشى في الحي في اليوم الثاني.. تقول ام طاهر وتضيف: «يئسنا منه، طردناه من البيت واعلنا البراءة منه في الجرائد. وحتى بعد هذا كان يحضر لينام على سقف البيت ويختبئ بين اعمدة الدار.. يهدد من يرى وجهه ويخلق الطوش والمشاكل مع الجميع. وفي احدى المرات اتصلنا بالشرطة فحضرت ووجدت معه بلطة

● البقية على صفحة ١٣●

د. مروان دويري، اخصائي نفسي ومدير مركز الخدمات النفسية البلدية في الناصرة:

يجب مناقشة الجريمة في المدارس..

● تصدر ردود الفعل العدوانية التي تشمل استعمال السكاكين او اية اداة مؤذية اخرى عن اشخاص يعانون من ضعف الانضباط الذاتي، الأمر الذي يمكن ان يظهر لدى نوعين من الشخصيات: الشخصية الاندفاعية، وهؤلاء يعانون من ضعف في الشخصية ويكون سلوكهم الاندفاعي المتهور نمطا ثابتا يرافقهم في اوقات مختلفة من حياتهم. اما النوع الثاني، وهي الشخصية المكبوتة، فهؤلاء ذوو انضباط مفرط ومتزمت، يعانون طوال الوقت من الكبت الى ان ينهار انضباطهم ويفقدون فراملهم في اللحظة التي يتعرضون فيها الى ضغط او احباط خارجي يفجر البركان الداخلي الكامن. الامر الذي يفاجئ معارفهم الذين لم يعهدوا بهم هذا العنف خاصة عندما يكون السبب الخارجي تافها ولا يفسر هذا الانفجار. في هذه الحالة يكون سبب الانفجار الحقيقي غالبا ليس السبب الخارجي بل الضغط المتراكم في داخله.

يعود تبلور هاتين الشخصيتين الى الجو التربوي والاجتماعي. فالتدليل الزائد وغياب شخصيات اخلاقية ايجابية يحبونها وينجذب اليها الاطفال وتجعل الطفل ينمو على الانانية وايجاد صعوبة في تأجيل رغباته. ومن ناحية اخرى لم يتأثر من قيم شخصيات ايجابية التي قد تساعده على ضبط سلوكه. ان هذا النمط ينتشر لدى الفئات المسحوقة والفقيرة التي لا تملك ثقافة تربوية سليمة وتعاني من اعباء الحياة الاجتماعية والاقتصادية الامر الذي يجعلها غير قادرة على استيعاب اولادها ودعمهم عاطفيا وتفهم مشاعرهم.

اما النمط الثاني فينتشر لدى الفئات الميسورة والتي تكاد تخنق اطفالها في توجيههم وضبطهم باساليب الوعظ او العقاب دون اعطائهم فرصة ممارسة الحياة واختبارها والتعلم من تجربتهم الذاتية، الامر الذي يجعل الضمير والأنا الاعلى يأخذان دور الانا (العقل) مما يجعلهم عاجزين عن استمرار الانضباط تحت تأثير الضغط والاحباط.

ان مجتمعنا يعاني من عدة عوامل تفسر انتشار العنف فيه، ففي مجتمعنا نسبة كبيرة من الفئات المسحوقة والمحبطة وفي نفس الوقت فان المجتمع السلطوي يحد من حرية التعبير والسلوك لدى افراده الامر الذي يجعله مجتمعا ما محبَطا ومحبِطا لافراد مما يزيد من احتمالات العنف.

من جهة اخرى فان مجتمعنا يشجع بشكل مباشر وغير مباشر اشكالا معينة من العنف ويعتبرها نوعا من الرجولة او القوة. وحتى انه يسخر احيانا من التعامل العقلاني والمتزن في مواجهة عنف الاخرين الامر الذي يجعل ذوي التوجه العقلاني يخجلون من انفسهم خوفا من سخرية الآخرين واعتبار عقلانيتهم ضعفا من قبل الآخرين.

في الحالتين الأخيرتين، التي راح فيها ضحيتان، الشاب سمير مرة وفكتور سكران، تغير شكل استعمال العنف لكن المصدر واحد. ولا ارى جديدا في هذه المرحلة الا ظاهرة الاندفاعية وضعف الانضباط الذاتي. فقد كان هذا طوال الوقت وظهر بأشكال متعددة، احيانا على كل اعتداءات جنسية واحيانا على كل تعاطي مخدرات او القتل دفاعا عن الشرف، وها هي اليوم تظهر بواسطة استعمال السكاكين.

في هذه المرحلة ادعو مربي الصفوف في المدارس مناقشة هذه الظاهرة مع طلابهم لكي يفهموا جذورها ويبلوروا موقفا. وليبحثوا ويتعلموا سبلا اخرى لتحقيق ذاتهم والتغلب على احباطاتهم المتراكمة. كذلك ادعو الاهل والمربين الى اتباع اساليب تربوية اكثر تفهما لاولادنا تخفف من احباطاتهم وتساعدهم على تحقيق ذاتهم وتطوير تفكيرهم وانضباطهم الذاتي ليحل محل الانضباط الخارجي المفروض عليهم.

وعلى المستوى الاجتماعي والسياسي هنالك ضرورة لتوجيه غضب ابناء شعبنا الى طرق النضال السياسي والاجتماعي، الامر الذي يعطي لنا متنفسا ويحقق الانجازات ويعزز الشعور بالقوة، ويشكل موازٍ على مجتمعنا ان يعطي شرعية لاسلوب المغامرة والبلطجية في حل الخلافات والمشاكل ان كان ذلك على المستوى السياسي العام او على مستوى السلوك الفردي.

نسبة البطالة في جنين ومنطقتها تتراوح ما بين ٤٥ و ٥٠٪ !!

*** مسؤولو اتحاد النقابات في المنطقة، لـ «الاتحاد»: سبب الزيادة هو عودة ٦٠ ألف عامل من دول الخليج * ماذا تعمل النقابات العمالية في المنطقة؟! ***

● اعداد: ثائر ابو بكر ●

● الاتحاد العام لنقابات العمال في المناطق المحتلة يحاول رغم ظروف الاحتلال القاسية، ان يؤدي دوره النقابي في حياة العمال الفلسطينيين، وحياة الشعب الفلسطيني بشكل عام. فظروف وحياة شعبنا الفلسطيني تحت الاحتلال فرضت على الفعاليات والمنظمات الجماهيرية الا يقتصر دورها على متابعة القضايا المهنية التي تقع ضمن «صلاحياتها» فقط بل جعلت من هذه المؤسسات والاطر تتحمل مهمة واعباء تعبئة الشعب الفلسطيني في مواجهة التحدي الكبير في صنع البقاء واستمرار وجوده وفرض تطوره. ولا يخرج فرع الاتحاد العام للنقابات في مدينة جنين ولوائها عن هذا الاطار بل حسب ما يؤكد قادته فانه يتعدى حدود امكانياته برعايته قضايا العمال والنهوض بمهمات انسانية وشعبية اخرى.

مراسل «الاتحاد» في جنين اجرى عرضا لاهم نشاطات «الاتحاد» في التقرير التالي في لقاءات مع قادة «الاتحاد»:

في منطقة جنين مجمع نقابات عمالية مركزي هو فرع للاتحاد العام لنقابات العمال الموحد في الضفة الغربية ويوجد ايضا في القرى الكبيرة مثل قباطية ويعبد وطوباس وعرابة واليامون وفقوعة نقابات، في كل بلدة نقابة مركزية تعمل تحت لواء الاتحاد العام الموحد لخدمة العمال ثقافيا وصحيا واجتماعيا بالاضافة لحل النزاعات العمالية وتحصيل حقوق العمال. ولها مركز مرجعي وهو مجمع النقابات العمالية - الاتحاد العام - فرع جنين الذي يضم بدوره ثلاث نقابات لمدينة جنين.

وضعت خطة عمل للارتقاء بالعمل النقابي للمستوى المطلوب وفقا للقوانين السارية والقوانين الدولية لاتفاقية رقم (٨٧) اتفاقية الحرية النقابية وحماية حق العمل النقابي من المادة (١) حتى المادة (١١).

خطة العمل التي وضعت على اثر اجتماع عضو اللجنة التنفيذية للاتحاد العام لنقابات العمال، باير سعيد باير، ومقرر مكتب العمل النقابي احمد مهياني وامناء سر النقابات المركزية في منطقة جنين تضمنت ما يلي:

١ - تكريس الجهود لخدمة العامل وعدم السماح لاية نقابة ان تهتم الا بصالح العمال وخدمتهم وحماية العامل وتحصيل حقوقه حسب القوانين السارية والسلوك النقابي الراعي لخلق جسور ثقة بين العمال واصحاب العمل والنقابة.

٢ - نشر الوعي النقابي عن طريق النشرات النقابية الثقافية وزيارة مواقع العمل باستمرار وعقد ندوات نقابية ثقافية وتشكيل لجان عمالية في كل موقع عمل.

٣ - العمل على تحقيق انجازات ملموسة للعمال مثل اتفاقيات عمل جماعية يحدد فيها الحد الادنى للاجور والاجازة السنوية وساعات الدوام والعمل الاضافي وحق العامل في التأمين الصحي ومساواة المرأة والرجل في العمل والاجازة المرضية.

٤ - على كل نقابة مركزية في كل بلدة ان تقوم بعملها ونشاطها النقابي وتتم متابعة ذلك بشكل شهري حسب امكانية كل نقابة.

وضمن الاعمال التي قام بها مجمع النقابات العمالية يمكن ان نشير الى:

١ - اصدار نشرات عمالية وتوزيعها على مواقع العمل وتشكيل طواقم نقابية لزيارة مواقع العمل والتعرف على صاحب العمل والعمال باسلوب نقابي حضاري لخلق جو من الثقة بين النقابة وصاحب العمل، في بيئة غير معتادة على العمل النقابي وشرح اهداف النقابة، في ندوات عمالية يحضرها صاحب العمل والعمال، هذه كانت الخطوة الاولى التي تم اتباعها. ويمكن الزعم ان هذه الطريقة ساعدت على نشوء علاقة طيبة مع جميع مؤسساتنا الوطنية المنتجة وعلاقة وطيدة ممتازة مع العمال عن طريق هذه الندوات العمالية وتكرار التأكيد للعمال بان لا خوف عليهم من الانتساب للنقابة لان النقابة ليست جسما سياسيا بل حق طبيعي لكل العمال بان تكون لهم نقابة تدافع عن حقوقهم وحماية مصالحهم وكذلك المحافظة على قوة الانتاج والمؤسسة.

بهذا الاسلوب النقابي تم تحقيق اول انجاز في طريق العمل النقابي السليم هو تعريف العمال على حقوقهم الاولية.٢ - عقد اول اتفاقية عمل جماعية في منطقة جنين مع مصنع ابراهيم حداد للادوات الزراعية وتم نشر الاتفاقية بالصحف المحلية.

٣ - انجاز مشروع التأمين الصحي للعمال في منطقة جنين بتاريخ ١/ ٩/ ١٩٩١م

٤ - عقد اتفاقيات عمل جماعية مع غالبية مؤسسات ومصانع ومشاغل الخياطة في منطقة جنين.

٥ - حل العديد من النزاعات العمالية في منطقة جنين بشكل يومي وبمنطق نقابي حسب القوانين المتبعة.

٦ - اشراك نقابيين بدورة نقابية تحت رعاية منظمة العمل الدولية وحصولهم على شهادات من منظمة العمل الدولية بكيفية العمل النقابي والقانون الدولي للمفاوضة الجماعية والثقافة العمالية.

٧ - استقبال الوفود النقابية مثل الاتحاد العام البريطاني «التاجهو» والايرلندي والعمل على توأمة مجمع النقابات مع النقابات الصديقة.

٨ - نشر مقالات عمالية حول العمل النقابي ودور النقابات وحقوق العمال باسم «النقابيات»، و«صوت العامل».

٩ - متابعة واشراف دائم من عضو اللجنة التنفيذية للاتحاد العام الموحد في الضفة الغربية ومقرر مكتب الاتحاد لمنطقة جنين على سير العمل النقابي وحرصهم على تطوير العمل بشكل افضل دائما.

١٠ - تنظيم ايام طبية مجانية للعمال في القرى النائية في منطقة جنين وصرف الدواء لهم مجانا.

١١ - تشكيل الفرق الرياضية ودعم النشاط الرياضي في منطقة جنين فهناك فريق لكرة القدم وكرة السلة والطاولة وكذلك المصارعة وكمال الاجسام والكراتيه تابعة للنشاطات الرياضية لمجمع النقابات العمالية. وقت دعوة النقابات المركزية لتفعيل النشاط الرياضي في كل مركز نقابي.

١٢ - افتتاح فروع نقابية تابعة لمجمع النقابات العمالية في قرى بعيدة عن النقابات المركزية ليتسنى للعمال الاستفادة من الخدمات النقابية والتأمين الصحي والحفاظ على حقوق العمال.

١٣ - على اثر الامطار الغزيرة تم المساعدة في افتتاح شارع في القرى المنكوبة من المياه التي غطت سهل صانور حيث تم افتتاح شارع يبلغ طوله ٣كم يصل قرى الجديدة ميثلون سيريس.

هذا موجز النشاطات في مجمع النقابات العمالية ويضاف اليه ان المجمع يحتوي على ارشيف موثق بتواريخ الاعمال والنشاطات التي قام بها وصورا لضيوفه من النقابات العمالية الصديقة والشخصيات المعروفة في اسرائيل حيث قام عضو الكنيست هاشم محاميد بزيارة تفقدية لمركز المجمع.

ويتوجه مجمع النقابات بشكره لكل يعملون من اجل تدعيم العدالة والانسانية واحقاق الحقوق الثابتة لشعبنا الفلسطيني وان يعم السلام ارض السلام والديانات الثلاث.

البطالة

يقول السيد باير سعيد باير عضو اللجنة التنفيذية للاتحاد العام لنقابات العمال في الاراضي المحتلة ان نسبة البطالة في مدينة جنين ولوائها تتراوح بين ٤٥٪ الى ٥٠٪ وهذه النسبة تزداد يوميا. حيث حضر الى المناطق المحتلة من دول الخليج ما يقارب الـ ٦٠ الف مواطن عائد اثر حرب الخليج وهذا العدد يؤثر على زيادة نسبة البطالة بين المواطنين.

وعن النشاطات والفعاليات يضيف السيد باير قوله انه تحت اشراف اللجنة اللوائية لشؤون الرياضة تم تشكيل منتخب لكرة القدم من نوادي الاتحاد العام لنقابات عمال جنين، نادي جنين الرياضي ومركز الشباب الاجتماعي، ونادي طوباس الرياضي. ويتم حاليا التحضير لاجراء اولى مباريات هذا المنتخب مع منتخب اندية مدينة نابلس ولوائها يوم ١٠/١/٩٢.



● الزبابدة و٥ قرى اخرى في منطقة جنين استفادت من نشاطات يوم العمل الطبي. في الصورة طبيب في احد بيوت الزبابدة.

●● عضو اللجنة التنفيذية للنقابات، باير سعيد باير، مع عدد من المواطنين في قرية الجديدة لدى فتح الشارع الجديد..

د. حيدر عبد الشافي، رئيس الوفد

● تتمة من صفحة ١●

ارتباط بالارض. فقط الاعتناء بالسكان. وحتى الصلاحيات الادارية هي ايضا غير كافية. فحسب المذكرة الاسرائيلية فان سلطة الاحتلال تشارك في صلاحيات معظم المجالات الادارية. من هذا المنطلق فان المطروح هو تكريس للاحتلال وربما تشديد قبضة الاحتلال على حياة المواطنين من خلال جهاز فلسطيني. وهذا لن نقبل به ابدا.

■ الحكومة الاسرائيلية الحالية تدعي انها اكثر الحكومات الاسرائيلية اعتدالا وان على الفلسطينيين عدم اضاعة هذه الفرصة.

د. عبد الشافي: كما قلت، فان طرح الحكومة الحالية لا يستجيب لما هو عادل ومنصف. ومن هنا لن يتحقق السلام بهذا الشكل. واذا كانت هناك فرصة فمن جانبنا نحرص ان لا تضيع. لكن ماذا مع الجانب الآخر. بقدر ما تطالبنا اسرائيل بعدم اضاعة الفرصة نطالبها ايضا بأن لا تضيع الفرصة وان تتفهم الموقف الفلسطيني. نريد السلام. لكن ليس على حساب الحقوق الاساسية للشعب الفلسطيني وانما ضمن الاستجابة لهذه الحقوق كي يرسى السلام على دعائم الحق والانصاف.

■ الصحف الاسرائيلية تنشر اشاعات، بين فترة واخرى، عن خلافات داخل الوفد الفلسطيني مردها ان اعضاء الوفد ينتمون الى انتماءات سياسية مختلفة تختلف فيما بينها حول المواقف التي تطرح في المفاوضات.

د. عبد الشافي: انفي ذلك. الوفد يخرج بمواقف موحدة على الرغم من الانتماءات السياسية المختلفة لبعض اعضائه. لا توجد خلافات. من الطبيعي ان تطرح وجهات نظر. نتناقش حولها. لكن نخرج بموقف موحد. ما تدعيه وسائل الاعلام الاسرائيلية غير صحيح. واذا اردت ان احسن الظن فهي مضللة.

■ طالبت باجراء استفتاء شعبي في المناطق المحتلة حول استمرار المفاوضات. لماذا؟

د. عبد الشافي: في الواقع طلبي هذا جاء امام تضارب الافكار حول مسألة استمرار المفاوضات من عدمها. فهناك عدة تنظيمات فلسطينية تطالب بالانسحاب من المفاوضات. وكانت هناك دعوة للإضراب لمساندة هذا المطلب. وربما تصريحي لم يُفهم تماما. فأمام الوضع الذي ينذر بالانشقاق داخل الهيئات الرسمية المسؤولة في الجانب الفلسطيني، مثل المجلس الوطني، ودرءا لتصدع المجتمع الفلسطيني، اقترحت اللجوء الى الاستفتاء لوضع الامور في نصابها. وضعنا اليوم ينذر بنوع من الفوضى او التصدع. واردت وضع حد لمثل هذا الأمر.

■ هل صحيح انك طالبت بتأجيل استئناف المفاوضات الى ما بعد الانتخابات الامريكية؟

د. عبد الشافي: المفاوضات في مأزق. والولايات المتحدة، راعية المفاوضات، لا تريد التدخل اطلاقا في هذه المرحلة وربما لاعتبارات انتخابية داخلية. ولذلك كان يتملكني الشعور بعدم جدوى الاستمرار في مثل هذا الوضع. فالجانب الامريكي مشغول في قضية الانتخابات. ووجهة نظري كانت انه يمكن الانتظار الى ما بعد انتهاء الانتخابات الامريكية. فعندها نستطيع ان نفهم الموقف الامريكي النهائي وكيف سيعالج ويجابه المأزق في المفاوضات. ما طرحته كان بمثابة وجهة نظر. لم اصر على ذلك.

■ واضح ان الحكومة الاسرائيلية تحاول بمناورات مختلفة التوصل الى حلول منفردة مع الدول العربية على حساب القضية الفلسطينية. وهذا الأمر يظهر جليا في تصريحات رئيس الحكومة الاسرائيلية. هل تعتقد ان التنسيق العربي - الفلسطيني القائم يضمن ويكفل عدم تكرار كامب ديفيد جديدة؟

د. عبد الشافي: نعم. ثقتي كبيرة في التنسيق والتضامن الفلسطيني العربي. لا يساورني اي قلق في هذا الموضوع. الكل يدرك ان قضية السلام لا تتجزأ. ولا اعتقد انه سيكون باستطاعة الجانب الاسرائيلي العبث بهذا الأمر.

■ يتحدثون عن خلافات بين الوفد الفلسطيني والوفد السوري وانه حتى جرى تبادل اتهامات بين الطرفين.

د. عبد الشافي: هذا غير صحيح اطلاقا. هناك ثقة متبادلة. ولا يوجد ما يشوش على هذا الوضع.

■ هل تتخوفون من الموقف السوري؟

د. عبد الشافي: ابدا. ثقتنا كبيرة بسوريا.

● الحلقة الاولى ●

مع د. مروان دويري، المحاضر في علم النفس في التخنيون ومدير مركز الخدمات النفسية البلدي:

حول العلاقة بين الفرد والمجتمع

□□ ان عطاء اهلنا ومجتمعنا للفرد مشروط بانصياعه لسلطتهم ورأيهم اي بابطال شعوره وتفكيره المستقل مما يؤدي الى اغتراب عميق بينه وبين مجتمعه يكون مغطى تحت ستار المسايرة او الاستغابة.

□□ ادعو الى اعطاء الفرد حقه في ممارسة ذاته واتخاذ قراراته بناء على ضميره وقيمه واعطاء نفس هذا الحق للغير، هكذا يتحلى مجتمعنا بقيم الحرية بدل الطاعة، والعطاء الحقيقي من القلب بدل العطاء من منطلق «الواجب». ويقيم احترام الانسان بدل احترام الغير.

□□ من غير المعقول ان نطلب من الناس ان يشعروا ويفكروا بنفس الشكل طالما انهم يمرون بتجارب حياتية مختلفة، هذه التجارب هي مدرسة يتعلم الشخص فيها كيف يقرر بشكل معتمد ومدروس.

● اجرى اللقاء: مراسل خاص ●

س: نشرت مؤخرا مقالا في «الاتحاد» بعنوان «مظاهر ابطال الذات في مجتمعنا» هل تعتقد انه يجب ابطال دور المجتمع في تنشئة الفرد؟

ج: لا.. لا ادعو لوضع الذات بدل المجتمع فلكل منهم اهميته ولكن يجب وضع حدود لصلاحيات ودور كل منهما. ففي الامور العامة يكون الرأي للمجتمع اي للاغلبية، اما في الامور الشخصية فيكون الرأي للشخص نفسه، بودي هنا ان اوضح طبيعة مجتمعنا. يتميز مجتمعنا، كبقية المجتمعات النامية، بتماسكه، وبقوة شعور الافراد فيه بالانتماء والولاء اليه، فهويتنا الجماعية القومية او الاقليمية او العائلية، هوية قوية واحيانا تعلو هويتنا الشخصية: المدنية، المهنية وغيرها.

تبرز قوة هويتنا الجماعية في سلوكنا الاجتماعي والسياسي فنحن نحترم العادات والتقاليد والعُرف والاصول ونسير وفقها.نربي اطفالنا في البيت والمدرسة على الانصياع للاهل وللمعلمين، وهكذا يتعامل ايضا المجتمع، اي الناس مع سلوكيات الافراد ويقيمونها وفق مدى مجاراتها «للسلطة الاجتماعية» للعادات والتقاليد والاصول وغيرها من المراجع الاجتماعية. وفي المعارك السياسية – الانتخابات مثلا – يبرز الدور العائلي في توزيع الاصوات مبينا ضعف دور الموقف السياسي الشخصي. ان قوة هذا الانتماء والولاء الاجتماعي، جاءت كحاجة اساسية تمكننا من البقاء والتطور، فالعائلة والحمولة خاصة في المجتمع القروي الزراعي، تعطي الدعم المادي والمعنوي لافرادها في مراحل تطورهم الاولى كأطفال، وفيما بعد في مراحل بناء بيتهم الزوجي، وفي مواجهة المصاعب والازمات، ومن جهة اخرى، فان تماسك انتمائنا القومي يعطينا القوة على الصمود والمقاومة امام سياسة الاضطهاد والتمييز، والتهديد بالاقتلاع من الوطن، من هنا فان المجموعة تعطي الكثير للفرد في مراحل حياته المختلفة وتدعم بقاءه وتطوره، الامر الذي يجعل شعوره بالانتماء والولاء امرا طبيعيا.

س: اليس هذا الدعم وهذا الانتماء الاجتماعي اهم من الهوية الفردية؟

ج: عندما يدعم مجتمعنا الافراد فيه، فانه يتعامل معهم على انهم ملك له، بأنه السلطة التي يجب ان تقرر لكل فرد فيها كل صغيرة وكبيرة وتحدد الصح من الخطأ وتلغي دوره في اختيار ما يناسبه، الوالدان يرون في الاولاد ملكا لهم، فيتدخلون في تحديد انماطهم السلوكية ومسارات تطورهم، ان كان ذلك بأساليب التفهيم الكلامي او بأساليب التهديد والعقاب، وكذلك سلطة المدرسة تخضع طلابها لها، والمجتمع الاوسع في القرية او المدينة يطلب من الافراد الخضوع له، ولما يسمى بالاصول والتقاليد والعادات. من هنا نرى ان دعم المجتمع لافراده وحب الاهل لاولادهم وتقدير المعلمين لطلابهم واحترام المجتمع لابنائه، عطاء مشروط بانصياع الفرد لسلطة المجتمع المتمثلة بالوالدين او بالمدرسين او مراجع «الاصول» الاجتماعية، يمكن القول بشكل كاريكاتيري، بأن مجتمعنا يحب ويحترم الافراد الذين يسيرون كالقطيع وراء جرس السلطة الاجتماعية، وينكر وجود فوارق فردية وحق الفرد في التفكير المستقل واتخاذ قراراته الشخصية، بما يناسب ويلائم تفكيره ورغبته.

س: وماذا يحدث للمجتمع اذا سلك كل فرد على هواه، اليس في ذلك تربية للانانية والفوضى؟

ج: لا اعتقد ان التعامل السلطوي والعطاء المشروط هما الكفيلان اللذان يضمنان انتماء الافراد للمجموعة. في احسن الاحوال يمكن ان يضمنا سلوكا انصياعيا يبدو وكأنه انتماء، لكنني اعتقد ان التعامل السلطوي والعطاء المشروط يشعران الافراد من الداخل بالاغتراب عن هذا المجتمع، هذا الاغتراب الذي لا يقتصر على الشعور الداخلي بالاغتراب واحيانا بالاغتصاب بل يظهر ايضا في انتشار سلوك الاستغابة الذي يسود مجتمعنا، فنحن نميل الى التعبير عن انفسنا ورغباتنا، وتحقيق ذاتنا بعيدا عن من يعارضه، من هنا يختلف سلوكنا وكلامنا الظاهر من موقف لآخر، كما يظهر الاغتراب ايضا في كثرة التحدث عن امور يجب ان يقوم بها الفرد ليس لانه يرغب بذلك او لانه مقتنع بذلك بل من باب «الواجب». فهو يبتسم لمن يبغضه، ويزور ليبارك لمن لا يشعر بأي رباط حقيقي معه، هكذا امام الناس اما الحديث عن هذا من ورائهم فينعكس الكثير من عدم الرضى والاغتراب عن المجتمع وعن الذات الحقيقية. ان الشعور بالانتماء يتعمق ويكون حقيقيا اذا عدل المجتمع (البيت، المدرسة، الناس) عن التوجه السلطوي المشروط، واذا تعاملنا مع الفرد على اساس من احترام حقه في التفكير المستقل، واختيار ما يناسبه بالشكل الذي يرضي رغباته وتفكيره وقيمه التي اكتسبها عن قناعة. اذا تعاملنا مع اولادنا بهذا الشكل فان ذلك يجعلهم يحبوننا ويشعرون بانتماء حقيقي لنا اكثر بكثير مما لو كنا سلطويين واضطررناهم الى ابطال انفسهم امام سلطتنا، ومن جهة اخرى عندما اقول ان على الفرد ان يسلك وفق ذاته، فأنا افرض ضمنا ان ذاته تتحلى بصفات انسانية، وتحتوي ليس فقط على رغباته وانما على ضمير وقيم اجتماعية طورها لنفسه متأثرا بقيم المجتمع كله، لذلك يجب الا تنظر للذات كمرادف للانانية.

س: وماذا بالنسبة للغير وحقوقه؟

ج: عندما اطالب بحق الفرد في ممارسة ذاته اقصد ذات كل واحد في المجتمع وليس «ذات» فرد ما فيها وهذا المطلب ليس حقا للفرد وانما للغير ايضا، فأنا ادعو لاعطاء الغير حق ممارسة ذاته وفق ضميره وقيمه هو، بدلا من فرض السلطة الاجتماعية قيما على كليهما – الفرد والغير، ومع هذا يبقى المجتمع يملك قيما اجتماعية، قيم الحرية بدل الطاعة، قيم العطاء الحقيقي من القلب بدل العطاء الزائف، يتم احترام الانسان بدل احترام الغير.

س: كيف يؤثر هذا العطاء المشروط على نفسية الافراد؟

ج: يدخل الشخص في صراع، ان اشتراط عطاء المجتمع بانصياع الفرد له تضع الفرد دائما في صراع بين احترام ذاته (رغباته وتفكيره وقيمه) على حساب خسارة عطاء ودعم واحترام الآخرين، او بعضهم له، وبين الانصياع وكسب رضاهم وحبهم. لكن اذا فحصنا الامر بعمق نرى ان حبهم هنا ليس حبا له ولذاته الحقيقية او للقالب او القناع الذي ارادوه ان يلبسه، ومن جهة اخرى فان الانتماء في هذه الحالة يكون في انتماء القناع او القالب وليس انتماء ذاته الحقيقية، اي ليس انتماء طوعيا حقيقيا بل انتماء مفروض ناتج عن الخوف.

س: للمجتمع تجربته الجماعية فما المانع ان يعتمد عليها الفرد بدلا من تجربته الشخصية؟

ج: في المجتمع الواحد وحتى في العائلة الواحدة، يمر الافراد بتجارب حياتية تختلف من الواحد للآخر، ان تجربة الابن البكر الذي يأتي لوالدين غضين ومتلهفين، يعيش سنواته الاولى وحيدا يملك ما في البيت دون مشاركة، تختلف عن تجربة الابن الثاني وتجربة عامل المصنع تختلف عن تجربة مقاول العمار. وتجربة الرجل تختلف عن تجربة المرأة. والجيل القديم عن الجيل الجديد، هذا على الصعيد العام، وحتى على صعيد الخبرات الاصغر يمكن ان يمر اثنان بتجربة واحدة، الا انهما يشعران بها ويقيمانها بشكلين مختلفين.

فمن غير المعقول ان نطلب من الناس ان يشعروا، ويفكروا بنفس الشكل طالما انهم يمرون بتجارب حياتية مختلفة. من غير المعقول ان نطلب منهم تجاهل هذه التجربة الشخصية عند اتخاذ قراراتهم وبلورة مواقفهم خاصة فيما يتعلق بأمورهم الشخصية، وان نظل نطالبهم بأن يشعروا ويفكروا ويسلكوا وفقا لانماط السلوك المتعارف عليها، ووفق ما يسمى كتجربة يتعلم منها الشخص على جلده، واحيانا بعد دفع الثمن الكثير من نفسه وعن الآخرين،

● الانتماء والولاء الاجتماعي حاجة اساسية تمكننا من البقاء والتطور – صورة من عمل تطوعي ●

ويتعلم كيف يفكر بشكل افضل ويتخذ قرارات سليمة اكثر، اما حرمان اطفالنا من هذه المدرسة ومطالبتهم بحفظ ما يلقنه لهم المعلمون في المدرسة والانصياع لتوجيهات الاهل والانماط الاجتماعية المتعارف عليها، انما هي تشبه عملية ادخالهم في قوالب موحدة، يكونون فيها نسخة طبق الاصل عن بعضهم، وتتلاشى ذاتهم وهويتهم المميزة وتتفشى على التفكير الابداعي المستقل. وتحول دون تطور قيادات واعية تستطيع احداث تغييرات جوهرية في مجتمعنا وتبقى معظم القيادات في مجتمعنا هي التي تشبه اكثر هذه القوالب، وهي الاكثر انصياعا والاقل استقلالية وابداعا في التفكير، وكيف بالتالي نريدها ان تقود الجماهير لنضالات ثورية – اجتماعية – وسياسية.

س: لو اعطي الفرد حق الاستفادة من تجربته والاعتماد عليها فما الذي يمنع الغير ايضا ان يتدخل ويحكم على هذه التجربة ليستفيد منها هو الآخر؟

ج: ان في كل تجربة شخصية الجزء الماضي البعيد والتجربة الآنية في الحاضر، وفيها الجزء الظاهر للناس والجزء المخفي الذي لا يعرفه الا صاحب التجربة، رغم هذا الغموض وهذه المعلومات الجزئية التي يملكها الناس حول تجربة فرد ما الا انهم غالبا يتجرأون على اصدار الاحكام وحتى التدخل الفعال للتأثير على قرار وسلوك الفرد، يفسرون ويحللون بناء على اجزاء معلومات يبنون عليها قصصا لا اول لها ولا آخر. كل هذا تهربا من ان يقولوا لانفسهم «لا اعرف» او عجزا منهم على فهم الاحداث بشكلها الديناميكي المعقد الذي يربط بين الماضي والحاضر، وبين المؤثرات الخارجية والداخلية، وبين شخصية الفرد وقيم وعادات المجتمع.

س: هل يمكن ان تعطي مثلا يوضح ذلك؟

ج: شخص عاش سنوات في مدينة معينة كانت له وطنا، انتمى اليها واحترمها واحترمته، وبعد سنوات قرر ترك المدينة وركوب البحر ليصبح بحارا. ما الذي ادى الى خروج هذا الشخص من المدينة؟ هل شمس البحر وهواؤه النقي؟ ام ان تجربته في المدينة التي ربما غابت فيها الشمس وانعدم فيها الهواء النقي او كلاهما معا؟ في نظري يجب الحذر من تبسيط الظاهرة والامتناع عن البحث عن اسباب سطحية او سبب واحد لاي ظاهرة اجتماعية، لان اي ظاهرة تلعب عدة عوامل لتحدد شكل اي تغيير، ان وجود الهواء والشمس يفسر لماذا ذهبت الى البحر بالذات لا الى مكان آخر، لكن ما يفسر تركه للمدينة هو تجربته في المدينة، من هنا لا يمكن للبحر وحده ان يؤدي الى هذا الانتقال لولا هذه التجربة الذاتية في المدينة، مع وجود هذه التجربة يمكن لاي عامل غير البحر ان يحدث الخروج الى مرحلة سابقة او لاحقة فينتقل لقرية جبلية او لمدينة صيادين صغيرة على شاطىء جزيرة او اي مكان آخر.

هل يملك المجتمع الذي لا يعرف الا اجزاء حقيقية ولم يمر بهذه التجربة ان يقرر لهذا الشخص ان يبقى او يترك المدينة.

س: ماذا يحدث عندما يتضارب الرأي بين السلطة الاجتماعية وبين رأي الفرد؟

ج: يمكن الانطلاق بأنه في الحكم على السلوك الاجتماعي لا يوجد «صح» مطلق ولا «صح» واحد، بل هنالك «صح» متغير من فترة لاخرى، ومن مجتمع لآخر ويناسب فردا ما ولا يناسب الآخر. لكننا رغم ذلك نسلم السلطة الاجتماعية حق التقرير بما هو «صح». وعندما يحدث ان يقرر فرد ما لنفسه قرارا شخصيا يهب المجتمع باسم الحب وباسم المحافظة على القيم والاخلاق للتدخل ليعيدوه الى الطريق الذي رسمته السلطة الاجتماعية. وان لم ينجحوا بذلك يسيئون اليه. هكذا يحدث عندما يقرر طفل ما ان يسلك بعكس رغبة اهله (عندما يرفض الاهتمام بدروس البيانو التي فرضت عليه). وهكذا عندما يسلك الطالب بعكس توقع المدرسة (عندما يرفض حفظ شعر ما او يصمم ان يلبس لباسا غير اللباس الموحد) وهكذا عندما يصمم فرد ان يتزوج من فتاة بعكس رغبة اهله في جميع هذه الحالات يتعرض الطفل والطالب والفتى او الفتاة لاساءة وقطع الدعم واحيانا النبذ الاجتماعي.

س: لكن رغم تجربة الفرد هنالك تجارب متراكمة للمجتمع اليس في مصلحة الفرد أن يستفيد منها؟

ج: عند الحديث عن تقييم السلوك هنالك فرق بين تقييم فرد محدد، على مستوى الظاهرة الاجتماعية، يمكن لسلطة المجتمع، التي تعتمد على خبرة حياتية لمجمل افرادها وعبر فترات تاريخية، ان تصل الى قيمة تقول وان انهاء الدراسة الثانوية او الجامعية هو امر افضل من الخروج للعمل في سن مبكرة، لكن هل يعني ذلك ان نطلب من كل الافراد الالتزام بهذه القيمة والا فهم مخطئون، ماذا يفعل الطلاب الذين لا يملكون لاسباب عقلية او نفسية او اقتصادية تحقيق هذه القيمة، ماذا يفعل الطلاب الذين يفشلون بسبب اسلوب معلميهم او اهلهم التربوي؟ ومن جهة اخرى اليس هنالك نسبة من الناس التي تركت الدراسة ونجحت اكثر ممن انهوا دراستهم. بأي حق يستطيع الناس وحتى الاهل فرض هذه القيمة على كل فرد متجاهلين خصائص حالته؟ من واجب المجتمع اعطاء الرأي والمشورة لكن ترك القرار للفرد، فمن واجب المجتمع استمرار تقبل اي قرار يأخذه الفرد لنفسه حتى لو كان مغايرا لرأي السلطة الاجتماعية.

(الحلقة الثانية والاخيرة في عدد الاثنين القادم)

* فشة خلق *

● يكتبها: يوسف فرح ●

- ١ -

عاش صاحب الجلالة

لم يعد مهما ان تعقد سوريا صلحا منفردا مع اسرائيل على غرار صلح كامب ديفيد الذي هاجمته، والذي عقدته مصر قبل خمسة عشر عاما، وما زالت تنفخ فيه كي تبث الحياة في اوصاله، تماما كما كنا نفعل مع العصافير البريئة التي كنا نصطادها بمقاليعنا صغارا، فتهوي، وبقية روح ما زالت تنتفض في اجسادها! كنا نأكلها، فقبل كل عملية تقوم بها كنا نقطع عهدا مع العصافير دون علمها قائلين: وان صدتك حيا اكلتك وان صدتك ميتا.. اكلتك».

نحن العرب ما زلنا كما وصفنا السموأل قبل حوالي الف وخمس مئة عام:

واذا مات منا سيد قام سيد».

بمعنى ان خروج مصر وخلفها سوريا من الساحة ليس معناه توقف النضال وزوال سيف التهديد عن عنق حكومة اسرائيل، فتدفق النهر لا يضيره ان تتسرب بعض مياهه الى السواقي! فيا ايها الفلسطينيون اطمئنوا ولا تخشوا شيئا، فثمة من ورائكم رجال ما هانوا ولا وهنت عزائمهم يقفون على اهبة الاستعداد، فما ان يصفر الحكم حتى ينقضوا!

– على اسرائيل؟

– ليس بالضرورة، فقد ينقضون على بعضهم، واسرائيل «لاحقين» عليها، وابو عبدالله شرقيها واخوه الفهد جنوبيها!!

لقد وصل الاردن ذروة استعداداته «الحربية» هذا الاسبوع، اذ نصبت حلقات الرقص والدبكة في الشوارع واقيمت المهرجانات وتراكمت الخطابات والبرقيات، ووالقيت» على الحشود «عمارات» من الشعر، فمن اتقن الفصحى «شعر» بها، والا فالعامية جاهزة، والمهم في الشعر الشعور. حتى الاطفال اخذوا حصتهم من الفرحة. ألم تشاهدوا مساء الثلاثاء، تلك الطفلة التي «حظيت» - كما اكدت مذيعة التلفزيون الاردني المسكينة - بشرف مقابلة صاحب الجلالة بعد ان السمت الا تذوق شيئا الا بعد فوزها بهذا الشرف العظيم! والله اطعمها! (نيالها)!

ولعل الشيخ الذي جاء لتقديم تهانيه «للملك المفدى» صام هو الاخر كما الطفلة، او لعله «كسر السفرة» كي يكون قادرا على التعبير ونقل «وصية فلسطين» الى الملك:

– القدس امانة في عنقكم، والاقصى يستنهض همتكم، ومن لهما غيركم ايها الهاشمي!

والملك يهز رأسه باسما متعهدا، يتشامخ كالصقر، والشيخ يزداد اطمئنانه ويقينه.

والملوك لا يكذبون

ولعل ما اعاق تحرير فلسطين حتى الان هي «قلة النضارة» فقط! اما الآن، وقد تخلصت «الاسرة الاردنية» من الخلايا السرطانية، فان ملاك الموت لن يؤخر الملك عن خوض معركة الشرف والكرامة!

ومهما تكن منعة الاردن بقواته المسلحة، فلا يضيره ان تسهم السعودية الشقيقة بدفع ضريبة الشرف، وقد باشرت هي الاخرى بالاستعداد، ودفعت نقدا وعدا - اذ لا يتعاملون مع البنوك خشية الوقوع في محظور الربا - ثمن (٧٢) طائرة مقاتلة (طياروها الامريكيون يأتون معها ولكنهم ليسوا في «البيعة») وكان ثمن هذه الطائرات كفيلا بحماية (٥٠) الف مكان عمل للامريكيين الذين كانوا - لولا اريحية الفهد العربية حفظه الله - سيفصلون من عملهم ولكن الله لا يفرط بضعيف مخلوقاته!

– وماذا كان رد اسرائيل؟

– لقد ثارت ثائرتها! وكان لا بد من اسكاتها، فمنحت فورا بضعة مليارات، واتخذت امريكا من مخابئها

مخازن لاسلحة متطورة قد تلزمها مستقبلا في تحقيق التوازن مع قوة السعودية!

– ومتى ستتسلم السعودية هذه الطائرات؟

– ستتسلمها باذن بوش او كلينتون - لا فرق - بعد اربع سنوات «وعلى العايش»!

– ولماذا كل هذا التأجيل؟

– ان الاسلحة الامريكية كالعطور الباريسية التي يفضلها الملوك والامراء، فكلما تعتقت حلا طعمها، وطاب مذاقها.

– على هذا الحساب «عيش يا كديش»!

– ما هذا الكلام! ان اسرائيل محاصرة بعشرات محطات الاذاعة والتلفزيون المقاتلة، ولن تستطيع لا امريكا ولا غيرها ايقاف هجوم تشنه هذه المواقع. فاذا لم تكسر فان الطيارين الامريكيين الذين يقودون الطائرات السعودية جاهزون لدك بغداد والبصرة وكركوك..

– فهمت؟

– اجل فهمت

وعاش صاحب الجلالة الملك المعظم..

***

*

- ٢ -

«المسلمون والكروات!!؟»

يوم الثلاثاء الماضي فقط ادركت صدق ما تذهب اليه حكومتا امريكا واسرائيل، ومن الجهر وراءهما بان الحرب في يوغوسلافيا هي حرب ضد المسلمين، ففي كل ما تذيعانه من اخبار تؤكدان البعد الطائفي لطرف واحد فقط، بينما تشيران الى الطرف الاخر الشريك ببعده الجغرافي ف «المسلمون والكروات في البوسنة والهرسك يشنون هجوما مضادا»

لماذا لا يقولون المسلمون والكاثوليك او «البوسنيون والكروات» ويصرون على ان احد الشريكين مسلم بينما الاخر كرواتي!!

لقد حل القصف الصربي لمدينة سراييفو يوم الثلاثاء هذه المعضلة ولا أدري اذا كانت صيغة الاخبار ستتغير، بعد ان ادى القصف الاخير الى تدمير اكبر كاتدرائية في المدينة..



- بدون تعليق -

(«روز اليوسف» ٢١/٩/٩٢)

كل اوتوبيا تلد ابناءها!

□ بقلم: مرزوق حلبي □

● الميزانية الحكومية التي اقرت قبل اسابيع، على ارقامها وبنودها هي ترجمة لتوجه ما، لرؤية اجتماعية/ سياسية وللفلسفة اقتصادية تعتمدها الحكومة او الفئات المتنفذة فيها. وفضلا عن ان تكرار طرح الميزانية في كل عام يجعل من الامر اعتياديا تقليديا، فان الانشغال المكثف بالتفاصيل يغيّب عن ناظرينا هذه الفلسفة. كما ان الركض بين الارقام وبين البنود ينسينا الوقوف عند حقيقة الخيار الذي اعتمدته الحكومة لدى اعدادها واقرارها للميزانية باطارها العام وخطوطها العريضة.

فاذا ما قارنا الميزانية الحالية، من حيث خطوطها العريضة، بميزانية الحكومة السابقة، لوجدنا انها تكملها فلسفيا. وهي تقوم على ثلاث ركائز اساسية وهي: أ - تقليص الصرف الحكومي الخدماتي والغاء كل انواع السوبسيديا ب - احداث بطالة جماعية لفرض خفض تكلفة الانتاج. ج - تقليص تدخل الحكومة في العملية الاقتصادية الى ادنى حد من خلال عملية خصخصة دائمة.

وقد بنت الحكومات الاسرائيلية، منذ ١٩٨٥، سياستها الاقتصادية، التي كانت تتجسد في الميزانية السنوية، حسب فلسفة الامريكي ميلتون فريدمان وتوصيات مواطنه ستينلي فيشر واقتراحات «صندوق النقد الدولي». وملخص هذه الفلسفة والتوصيات والاقتراحات ضرورة اعتماد مبدأ اقتصاد السوق في ادارة الشؤون الاقتصادية للبلاد. وينصّ هذا المبدأ على اطلاق الحريات الاقتصادية بالكامل، لانها ستؤدي، بالضرورة - حسب الفلسفة اياها الى توازن واستقرار تحدثهما «يد الله الخفية»/ لاقتصاد السوق. كما انه على الحكومة ان تمتنع عن اتخاذ اية اجراءات توجيه او تركيز او ترشيد للعملية الاقتصادية. ومن هنا رأينا عملية بيع القطاع العام، شركات حكومية وخدمات عامة (صحة، تعليم، امن داخلي، حراسة، رفاه وغيرها) الى القطاع الخاص.

لقد طبقت هذه الفلسفة الاقتصادية في مواقع اخرى من العالم وطبعت بتسميات مناسبة مثل «التاتشرية» في بريطانيا و«الريغينية» في الولايات المتحدة الامريكية. واذا ما حاولنا رؤية «انجازات» هذه الفلسفة الاقتصادية في موطنها وفي بريطانيا لرأينا ان مؤداها كان دفع التقاطب الاجتماعي الى معدلات عالية، من خلال زيادة عدد الفقراء ومحدودي الدخل والمشردين والمحتاجين والعاطلين عن العمل وطالبيه. وهذا ما حدث في اسرائيل، ايضا، خلال السنوات الاخيرة.

وتناقض فلسفة اقتصاد السوق فلسفة دولة الرفاه والشؤون الاجتماعية التي اعتمدتها «الاشتراكية الدمقراطية» في غرب اوروبا بديلا لـ: «الاشتراكية السوفييتية» بل وفي مواجهتها باعتبارها تحديا بانجازاتها ومكاسبها.

الا ان الليكود الذي تسلم الحكم في اعقاب انتخابات ١٩٧٧، كان ولا يزال يؤمن بالليبرالية الاقتصادية التي تطورت باملاءات امريكية الى اقتصاد سوق ووتيرة متسارعة لعملية الخصخصة. وجاء الليكود في حينه، ليحل بدل «حركة العمل» التي قامت على نموذج «الاشتراكية السوفييتية» (القطاع الهستدروتي) المطور ثم على مبادىء «الاشتراكية الدمقراطية» باعتماد «ستتيزا» من الليبرالية الاقتصادية (قطاع خاص وبورصة وغيرهما). والمركزية الاقتصادية (القطاع العام والشركات العامة وغيرها)، وتلاشت هذه الفلسفة الهجين بعيد وصول الليكود الى الحكم وبسبب الاملاءات الامريكية، ولغياب الصيرورة الاقتصادية باتجاه «اقتصاد السوق»، بعد عودة «حركة العمل» الى الحكم. فلا «الحركة» ذاتها في الخمسينات والستينات والسبعينات، ولا رموزها الحاليين على شاكلة السابقين. كما انها تعود الى الحكم في مرحلة وظروف تاريخية مختلفة.

اما انهيار النموذج التطبيقي لـ «الاشتراكية السوفييتية» اقتصاديا وسياسيا فقد اعطى دفعة لفلسفة «اقتصاد السوق» وتحول هذا الانهيار الى سلاح في ايدي دعاة هذه الفلسفة، في اسرائيل وفي العالم. بل رأت فيه الرأسمالية فرصة للهجوم على فلسفة «دولة الرفاه» التي اعتمدتها اوروبا بشقها الغربي، بدءاً من فنلندة في الشرق مرورا بالنرويج والسويد في الشمال وصولا الى شبه جزيرة إيبيرية في الغرب.

وكما في غرب وشمال اوروبا، كذلك في اسرائيل، يجري الصراع بين بقايا «الاشتراكية الدمقراطية» كفلسفة اقتصادية تتضمن مبادىء دولة الرفاه والخدمات الاجتماعية وحماية الاجور وحقوق العمال.. هكذا في السويد والدنمارك والنرويج وفرنسا وهولندا وبلجيكا. وهكذا في اسرائيل حيث اختارت الحكومة مواصلة السير باتجاه اطلاق الحريات الاقتصادية، وهي، بالاساس، حرية البرجوازية والرأسمال، والتي لا تتسع الا بقدر التضييق المعيشي على الفئات الضعيفة من فقراء ومسحوقين وعاطلين عن العمل ومتقاعدين ومعلقي مخصصات التأمين. ويضمن هؤلاء، الغالبية الساحقة من الجماهير الفلسطينية في اسرائيل.

وازاءِ هذا، يسأل من بقي في المواجهة هنا! فالهستدروت نقابة ومؤسسة وصاحبة عمل، هي في اضعف مرحلة في تاريخها. وتجمع «ميرتس» الذي يؤلف فصائل اليسار الصهيوني هو في غالبيته امريكي النزعة سياسيا واقتصاديا. وماضي «مبام» العمالي تلفه ليبرالية «راتس» وبرجوازية «شينوي». والحزب الشيوعي الاسرائيلي وهو الحبل الذي يشد بنيان «الجبهة»، يعيش حالة لا يحسد عليها. و«الدمقراطي العربي» انتهازي النزعة، انتقائي الممارسة تنقصه الرؤية الشمولية والفلسفة الاجتماعية الواضحة.

فهل انتصر «اقتصاد السوق» اذن؟ وهل سادت الرأسمالية في العالم، دون منازع؟! وهل توقف قانون النفي عن فاعليته بما يخص الرأسمالية والشيوعية او بين استقطاب وتساوٍ! وهل خلصت الرأسمالية والى الابد من شرّ «الاشتراكية» و«النقابات» و«حقوق العمال واتفاقيات الاجور والعمل؟! وهل تواطؤ قيادة الهستدروت هنا، نهاية قوانين العمل وغياب الملاذ للأجيرين والمسحوقين؟!

كلها اسئلة تطرح نفسها بالحاح خاصة ان صيرورة الاشياء، تبدو احادية الاتجاه والنزعة.. لكن، في كل مرحلة من مراحل التاريخ من يلعب دور البوصلة ويرسم للانسان حدود الاشياء، وخرائطها يقرأ الماضي ليستشف المستقبل ويبلوره وفق ميزان العدل والمساواة بين الدول والشعوب والامم وداخل المجتمع الواحد، هذا الميزان الذي قربته الثورة الفرنسية وثورة اكتوبر الاشتراكية!

ومع انه انكفأ راهنا وعاد اوتوبيا بعيدة المنال الا ان كل اوتوبيا تلد ابناءها حاملي رايتها وانصارها ودعاتها.

(«الية الكرمل»)

الحركة التقدمية - فرع عرابة

بمناسبة مرور عام على رحيل الاخ والصديق القائد والمناضل محمود نعامنة يعلن فرع الحركة التقدمية عرابة عن توزيع منح للطلاب الجامعيين الايتام من ابناء القرية.

تقدم الطلبات الى الاخ سعود نعامنة وذلك حتى ٣٠/١٠/٩٢.

الحركة التقدمية - عرابة

الخيار الثالث

● محمود أبو شنب ●

● تمر بالانسان لحظات يتمنى فيها لو انه كان لا يعرف، لأن المعرفة جلبت له شقاء لا تجلبه الجهالة. ومع ذلك يصر على المعرفة دائما، رغم انه يلمس في الحياة الواقعية ان كثيرين من ذوي المعرفة يحملون الارغفة في بيوتهم في قلق وما اذا كانت تكفيهم يومهم، في حين يرى اخوة جهالة يحصون رصيدهم في البنك بالكمبيوتر.. ومع ذلك يصر هذا الانسان على المعرفة من منطلق الامل بأنها قد تحقق العدالة يوما، فلا يعود قتل شعب كامل مسألة فيها نظر.



وعندما سألت احدهم بسذاجة، ترى لماذا هكذا هي الدنيا والناس؟ اجاب.. هذا تجسيد «لاقتصاد السوق» الذي ترسخ، حقا او باطلا، في ذهنية الناس. فأما ان تقبل بهذا وانت راغم واما ان تجد لك دنيا وناسا غير هذه الدنيا والناس.

الا يوجد خيار ثالث غير الخنوع او الموت؟

حتى الخنوع لا يفيد شيئا في ايجاد خيار ثالث. فالدنيا كما ترى، مصالح وكراسي. والصراع في سبيل هذين يستحق كل شيء». ففتش لك عن مصلحة وكرسي وادخل حلبة الصراع، فاما حظيت بالاثنتين واما سحقت بين الاثنتين. فاذا كانت الثانية فلن تخسر شيئا لانك على الحالين مسحوق، ولذا فان اي حديث عن العدالة والحق في خضم هذا الصراع، هو هبل مطلق..

فماذا عن القيم والاخلاق والمبادىء؟

ضحك.. انظر حولك.. الا ترى السياسة عندنا بضاعة في السوق؟

هنالك مرشحان يتنافسان على منصب رئيس الدولة في اسرائيل والقائمة تتحضر لتنافس الاثنين، وهناك اكثر من اثنين يتنافسان على وظيفة سكرتير عام حزب العمل، واكثر من عدد اصابع اليدين يتنافسون على رئاسة الليكود - كراس ومصالح! بضاعة سياسة اذعنت لاقتصاد السوق.. وهل يجري غير ذلك «عندنا» مؤخرا؟

ذكرني هذا بمقال الرايم رايتر (هآرتس ٩/٢٣) عن بروفيسور امريكي في الاقتصاد، كان عرض السياسة على النحو التالي: «النظرية الاقتصادية للعمل السياسي في الدمقراطية، مثل اية تجارة اخرى، همها الوحيد هو الربح» وقيم الاحزاب: «الحزب عبارة عن مجموعة من الناس ينشدون لانفسهم دخلا وقوة وعظمة، تمنحها السلطة لمن يمسك بزمامها».

وتأملت هذا الكلام فرأيت انه ليس كله خطأ، ولكن ليس كله صحيحا. فاذا انطلقنا من انه خطأ كله، كذبنا واقع الاحزاب التي نرى الصراعات في داخلها على المناصب والكراسي والمكان المضمون في البرلمان، ولكننا نضيع البوصلة اذا سلمنا بهذا، اذ ان النتيجة ستكون الحكم بالانعدام الكلي للمبادىء والاخلاق. وهذا ليس صحيحا، ذلك اننا نرى الكثيرين الذين يبذلون التضحيات حتى بأنفسهم من اجل ما يؤمنون به وانه الحق والعدل، لا يبغون جزاء ولا شكورا.

وقوله: «وان الاحزاب ترى في السياسة وسيلة لربح الاصوات، وربح الاصوات يؤدي الى التمتع بمباهج ونعيم السلطة» هو نعيم لم تثبت قط مصداقيته المطلقة، لا من حيث انه يهمل المبادىء والقيم والاخلاق، التي لا نستغرب ان تكون في عرفه من الخرافة التي قد يستخدمها بعضهم وسيلة لغاية، ولكنه هنا لم يستثن من تعميمه حركات واحزابا ترى انها حتى لو ربحت اصواتا، ليس لها اية تطلعات - ولو آنياً - للوصول الى سدة الحكم والسلطة والتمتع بمباهجها.

ومع ذلك، يعتمد كاتب المقال، الرايم رايتر، نظرية البروفيسور الامريكي ويجعلها تنسحب على ما يجري في السياسة الاسرائيلية في هذه الايام، فينصح بتخفيض التوقعات من حكومة رابين، لانها ترى بأنه لكي ينجح حزب العمل في الانتخابات القادمة (للكنيست الـ ١٤) ليست به حاجة، مثلا، لانجاز السلام، او اجراء ثورة في الاقتصاد. اذ يكفي مجرد قيام «عملية السلام» لكي يهبط مستوى العداء، وان ترى امم العالم في رابين، بمن فيها العرب، بديلا اقل سوءا، ويكفي ان يشعر الجمهور بتحسن ما في وضعه الاقتصادي لكي يثق بأن دورة اخرى لحزب العمل ستؤدي الى تحسن آخر في وضعه الاقتصادي.

ربما كانت هذه الصورة التي يرسمها الكاتب لنزعة السياسة الاسرائيلية، سياسة رابين وحكومته، هي الصورة الحقيقية فعلا، فلا شيء اخاف ويخيف حكومات اسرائيل - ولا فرق هنا - اكثر من سلام حقيقي عادل ودائم وشامل، فمنطلقات حكام اسرائيل تفترض بأن سياسة القوة والاحتلال والقهر هي الضمانة الوحيدة لتحقيق مجموعة من الاهداف: جمع الشتات اليهودي في اسرائيل الكبرى، ارغام يهود اسرائيل على التمسك «بالوحدة القومية» ازاء الاخطار - الموهومة - من جانب العرب، ضمان تلقي المساعدة، الاقتصادية والعسكرية، والدعم السياسي من الغرب الامبريالي.

وليس من المستغرب ابدا، ان تستهدف حكومة رابين من مفاوضات السلام مسحوقا تجميليا لوجه الحكومة البشع في الرأي العالمي لخلق الانطباع بأن حكومة رابين معنية بالسلام مع الشعب الفلسطيني ومع جيرانها العرب بحيث يشكل هذا الانطباع رصيدا لها، اذا ماطلت وناورت، وفي حالة اتهامها للعرب والفلسطينيين بتخريب المفاوضات ورفض السلام.

الا ان الاندفاعة الراهنة في عملية السلام، والتي تشير كل الدلائل على ان العرب والفلسطينيين يحرصون على المحافظة على زيادة سرعتها للوصول الى تسوية، سيصعب على حكومة رابين مواصلة المماطلة والتهرب ويقلص مساحة مناوراتها، خصوصا، وان الاوروبيين، والامريكيين بالطبع مهتمون، حفاظا على مصالحهم، باستقرار ما في منطقة الشرق الاوسط، والذي من الصعب تحقيقه بدون حل ما للنزاع العربي - الاسرائيلي، وذلك لتعبيد الطريق امام نظامهم العالمي الجديد للهيمنة على بلدان الشرق الاوسط، نفطا وخامات وسوقا وايدي عاملة رخيصة. فمصلحة الغرب في مثل هذا الاستقرار سترجح، على مماطلة حكومة اسرائيل وتهربها.



(«صباح الخير» ٩٢/٩/٢٤)

لنبق الحصوة ونتصارح

مسؤولية سلطاتنا المحلية في فشل التعليم لا تقل كثيرا عن مسؤولية السلطة المركزية

● بقلم: محمد عيساوي ●

● منذ ان تعلمت القراءة والكتابة واصبحت قادرا على التمييز بين المعاني والتمتع بجمال اللغة وآدابها لم اقرأ مقالا يخلو من المرادفات: في هذه الفترة الحرجة، في هذه الظروف القاهرة، في هذه الآونة العصيبة الى آخره من مرادفات، لا شك ان ظروفنا متميزة. ولكن هناك حقيقة واقعة منذ ٤٤ عاما يعرفها الاطفال فكم بالحري قيادة شعبنا. فالتمييز القومي رسمي ومعلن من قبل اجهزة الدولة وبدون حياء. والطريق الى المساواة الكاملة والحقيقية ما يزال بعيدا رغم نضالنا الدائم. وآخر ما يخرج هذا النهج العنصري هو لجنة «هراري» لفحص التعليم التكنولوجي والعلمي في اسرائيل حيث لم تشمل اللجنة عضوا عربيا واحدا فيها: وقد علل د. شارون، مركز اللجنة على تجاهل ٢٠٪ من طلاب الدولة بأن اعضاء اللجنة من المختصين!؟ اليس هذا ردا يلائم سنوات الحكم العسكري؟ وقد زاد الطين بلة رد المسؤول عن التعليم التكنولوجي السيد عوزي تسرك («دافار» ٩٢/٩/٤) ان العرب في اسرائيل لا يشجعون التعليم التكنولوجي بسبب اعتقادات فكرية. اذن فنحن على الهامش ولسنا في برنامج اية حكومة اسرائيلية، فعليه يجب ان نعالج قضايانا بقدراتنا الذاتية والعمل في هذا المجال لا يمكن ان يتم على مستوى فردي او اجتهاد شخصي بل ببرنامج مشترك من قبل السلطات المحلية خاصة بعد ان غاب الدور الرسمي لأجهزة الدولة.. ولكن السؤال الذي يطرح نفسه. هل القيادة السياسية في الوسط العربي ناجحة وقادرة على تنفيذ برنامج كهذا؟

ان مسؤولية السلطات المحلية العربية في فشل التعليم، ايضا موجودة. بل انها لا تقل كثيرا من حيث الاهمية، عن مسؤولية الجهاز الحكومي الرسمي (اضافة لاسباب عديدة اخرى) في تحمل المسؤوليات الجسام وخاصة في قضايا التعليم وفي كثير من الاحيان نجد انه ما ان يتغير رئيس حتى ينشغل بتمشيط آثار سلفه وكأن كل ما سلف غير ملائم ولأول وهلة تحسب ان هناك عملية تجديد وابداع. وسرعان ما تنكشف الامور، وما التجديد الا قديم عتيق وما الابداع الا عبارة عن استبدال فلان بعلان. وينشغل الرئيس باقالة موظف وتشغيل آخر. وتبدأ عملية الارضاء لمن حوله والانتقام لمن ضده، وهكذا تكون المحسوبية والنقمة عنوانا لعمله استنادا الى المثل العام «حكلي بحكلك».. لتبقى المصلحة العامة مجمدة على الرف وكأن عامل الزمن ثابت ينتظر صحوتنا.

العرب واليهود الشرقيون

١. البيئة الثقافية والتربوية للطفل: لقد دلت الابحاث في الوسط اليهودي ان التحصيل العلمي للطلاب لدى الطوائف الشرقية ما زال متدنيا اذا ما قورن مع طلاب الطوائف الغربية بالرغم من زيادة الميزانيات لمناطق التطوير، من هنا فان اهم اسباب فشل الطلاب الشرقيين هو البيئة الثقافية والتربوية للطفل ومن ثم الوضع الاجتماعي والاقتصادي للأهل. وقد تنطبق هذه الاسباب ايضا مؤثرا حاسما في فشل الطلاب العرب اذا اخذنا بعين الاعتبار اوجه الشبه بين العرب والطوائف اليهودية الشرقية. هنالك قيم كالاحترام والعيب والخجل تأخذ حيزا كبيرا في تربية اطفالنا بينما لا يمثل التحصيل العلمي قيمة تربوية بحد ذاتها. الكثير من بيوتنا تملك الفيديو ووسائل راحة مختلفة ولكنك قد لا تجد فيها زاوية خاصة للطفل من مكتبة وسرير ووسائل ثقافية متنوعة، فقراءة القصص لاطفالنا في سنواتهم الاولى هامشية وقلّ ما تتحدث واياهم ومن هنا يفتقد الطفل الاثراء اللغوي الهام جدا في تنمية قدراته وهكذا تبدأ الهوة من البيت. ان الحل الجذري لهذه القضية هو برفع المستوى الاجتماعي للاهل، ولكن هل يمكن ذلك ونصف طلابنا لا يتجاوزون المرحلة الابتدائية. نحن بحاجة الى حلول سريعة وجدية لحفظ هذه الطاقة البشرية الضخمة من الضياع. من هنا على المسؤولين في الوسط العربي ان يرقوا الى حجم مسؤولياتهم وان يعملوا على:

١ - اقامة جهاز تعليم عربي نظيف: ان اوضاع التعليم العربي هي وصمة عار في جبين الاجهزة الرسمية وشهادة فشل للدائرة العربية (قبل بعثرتها). فالتعليم الذي كان وما زال «طاسة وضايعة»، وهامشيا في برامج وزارة المعارف. وعند انحلال الدائرة العربية وبعثرتها اصبحنا «كالهارب من الدلف لتحت المزراب» الا ان عاملا مركزيا بقي مهيمنا سواء بوجود الدائرة العربية او بعد بعثرتها، هو تدخل جهاز المخابرات في تعيين وتقدم المعلم العربي، ومن هنا يبدأ المعلم العربي عمله وهو مشمئز، قرفان، والكثيرون ممن يصلون الى قمة التقدم في هذا السلك يصلون بشخصية متآكلة ونفسية متعرلة بعد ان يكون معظمهم مرّ جميع مراحل التزلف والخنوع امام الحزب الذي يشغل حقيبة وزارة المعارف ورضا جهاز المخابرات.

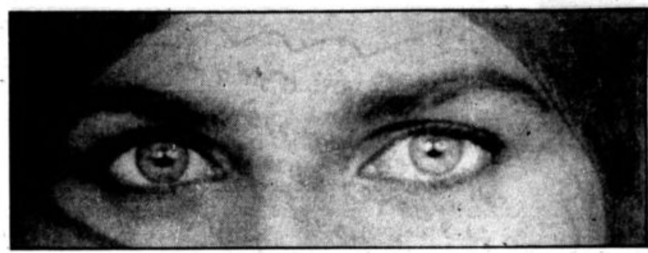
٢. تغيير اساليب ومنهاج التعليم: في حالة اقامة جهاز عربي نظيف يجب الاهتمام:

(I) تغيير اساليب التعليم التقليدية بما يتلاءم مع عهد الفيديو والحاسوب والمختبرات الحديثة وهذا طبعا يحتاج الى ميزانيات وكفاءات شابة خالية من العقد واحالة لكثير من المعلمين الى المعاش.

(II) تغيير مناهج التعليم بما يناسب الطالب العربي ومجتمعه تاريخا وثقافة اذ لا يمكن لمناهج خصصت للطالب اليهودي ان تلائم الطالب العربي، حتى في المواضيع العلمية.

٣. مشكلة الخريجين: ان عملية توجيه الطلاب للجامعات واختيار التخصصات المناسبة اصبحت ازمة شائكة امام المربين في ظل الاعداد المتزايدة من الخريجين العاطلين عن العمل حتى في تخصصات كانت بالامس القريب توفر عملا مريحا ومربحا. اذ ان توجيه الطلاب للاختصاصات تعتمد على احتياج المجتمع حسب العرض والطلب.

ولكن المجتمع الاسرائيلي يفتقد الظروف المتكافئة للخريج العربي وامام هذا الواقع لا بد من اقامة مشاريع تطويرية، مصانع، مجمعات طبية، وتوسيع مجال التعليم التكنولوجي ذلك لاستيعاب الخريجين العرب في تخصصاتهم المختلفة. وان لا يبقى التدريس الملجأ الوحيد. فالكثير من المعلمين العرب في المدارس الثانوية يمارسون مهنة التدريس قسرا. ذلك لعدم استيعابهم في مجال تخصصاتهم، مما يلقي ظلا ثقيلا على عملهم. يبقى القول انه في ظل هذه الظروف لا حاجة للبحث عن اسباب فشل التعليم العربي.



هل سيبطل استعمال النظارات الطبية والعدسات؟!

● يعاني نصف سكان العالم تقريبا من المشاكل البصرية - قصر او طول نظر اول «الاستجماتيزم» التي تسببها تشوهات في شكل القرنية، وهي السطح الخارجي للعين الذي يقوم بالاشتراك مع العدسة في داخل العين بتجميع الضوء على الشبكية وتستخدم النظارات والعدسات اللاصقة لتصحيح تلك العيوب. ولكن اذا امكن تعديل شكل القرنية بصورة دائمة فانه لن يكون ضروريا استخدام هذه النظارات او العدسات.

وتستخدم حاليا «اعجوبة» جراحة الليزر في تعديل شكل القرنية، وذلك عن طريق نوع جديد من اشعة الليزر يسمح بالتدخل الجراحي في نسيج القرنية بدقة. يتم فيها تصحيح قصر النظر بفلطحة سطح القرنية، وطول النظر باستئصال حلقة صغيرة حول المركز لزيادة تحدبها. ويمكن اجراء العملية كلها خلال ساعة. لكن هذا الاستحداث ما زال في طور التجربة وتدور حوله بعض الشكوك من قبل اطباء جراحة العيون. مع ذلك فقد أعلن عن نجاح تلك العملية الجديدة. فهل سينجح «الليزر» بتصحيح النظر لنصف سكان الكرة الارضية؟!

دواء جديد في اسرائيل مسكن للاوجاع بدون ادمان



● أعلنت شركة «كاتسيت» الاسرائيلية عن تصنيع دواء جديد لتسكين الاوجاع باسم «نوفن»، مع ان تأثيره على الجسم شبيه بتأثير المورفين لكنه يختلف عنه بكونه لا يؤدي الى الادمان ويكون تأثيره يدوم فترة أطول. وهو، لذلك، ملائم جدا لتسكين اوجاع مرضى السرطان والمرضى الذين يعانون من آلام مزمنة وكذلك للمرضى الذين يخرجون من عمليات جراحية.

احد المميزات البارزة لهذا الدواء ايضا ان الجسم يستوعبه عن طريق وضعه تحت اللسان وليس بالضرورة البلع بالفم. كذلك يمكن حقنه للمريض بواسطة الشريان. هذه الميزات تجعله مناسبا للمرضى الذين يعانون من صعوبات بلع الدواء نتيجة لمشاكل معوية وكذلك للمرضى الذين لا يمكن اعطاؤهم الدواء بالحقن.

الاختلاج الحموي (الحراري) عند الاطفال

● بقلم: د. أديب حبيب ●

● الاختلاج الحموي ظاهرة قد تصيب الاطفال الذين يعانون من الحمى (او حرارة الجسم المرتفعة) وتتراوح اعمارهم ما بين ستة اشهر وخمس سنوات.

في الحالة البسيطة منها يكون الطفل معافى وصحته جيدة وفجأة يفقد وعيه وتنقلب عيناه ويصاب الوجه والشفتان بالازرقاق وتتشنج اطرافه الاربع ويظهر الزبد حول فمه وقد يرافق ذلك افراز البول والبراز. وترتفع درجة حرارة جسمه الى ما فوق ٣٨.

ويستمر الاختلاج الحموي البسيط عدة دقائق (حتى ١٥ دقيقة) ويتوقف تلقائيا دونما علاج، ومن الممكن تقصير مدته عن طريق اعطاء الطفل مسكنا للألم ووضعه في مغطس ماء فاتر او عن طريق اعطائه دواء خاصا عن طريق المعي المستقيم او عن طريق الوريد (وليس عن طريق الفم او حقن العضلة) يقرره الطبيب.

ومن الجدير بالذكر انه عند تشخيص الاختلاج الحموي يشترط عدم وجود دلائل وعلامات لالتهاب الجهاز العصبي المركزي او السحايا وعدم وجود نقص عصبي بين الاختلاجات. ففي الاختلاج الحموي يكون التشنج جزئيا وليس كليا قد تزيد مدته عن ١٥ دقيقة، وقد يتكرر مرارا في نفس الفترة المرضية.

ان الاختلاج الحموي البسيط ورغم انه يثير الرعب لدى بعض الاهالي لكنه لا يسبب الضرر للطفل، فهذا يصيب حوالي ٥٪ من الاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين ستة أشهر وخمس سنوات. وعادة يكون ناجما عن فيروس في المسالك التنفسية العليا واحيانا من التهابات - عدوى - كالتهاب الاذن الوسطى الخ... لذا على الوالدين قياس درجة حرارة الطفل واعطاء المسكنات ووضعه في مغطس ماء فاتر لمدة ١٥ - ٢٠ دقيقة واذا لم يسترد الطفل وعيه يجب التوجه حالا الى الطبيب.

وحتى لو استعاد الطفل صحته فقد يتعرض الى «نوبات» مشابهة في حالة اصابته في الحمى والامكانية لحدوث ذلك هي ٥٠٪. لذلك في حالة وجود الحمى على الاهل تخفيفه بواسطة المسكنات كما ذكرنا وتعريته ووضعه في حمام فاتر لمدة ١٥ - ٢٠ دقيقة والباسه ملابس خفيفة للحيلولة دون ارتفاع درجة حرارته ثانية ومتابعة قياسها.

في حالة تكرار الاختلاج الحموي البسيط عند الطفل يجب ان يتم فحص «تخطيط الدماغ الكهربائي» - EEG - بهدف اكتشاف حالات الصرع التي تظهر اولا في حالات الحمى قبل ظهورها بدون حمى. فاذا كان ال EEG - غير سليم او كانت النوبات متكررة في اوقات متقاربة فعندها يتوجب اعطاء الطفل دواء مضادا للاختلاج.

اما في حالة الاختلاج الحموي المعقد فيجب التأكد اولا من عدم وجود التهاب انتاني في السحايا او الدماغ. ثانيا، يجب اجراء فحص الدماغ الكهربائي بعد النوبة الاولى او خلالها، حيث هنالك امكانية اكبر لاكتشاف الصرع بواسطته.

ابناء خمسة شهور يستطيعون الطرح والجمع

● في بحث نشر في بريطانيا مؤخرا تبين «انه بامكان اطفال بجيل خمسة شهور القيام بعمليات حسابية بسيطة».

كارين واين من جامعة اريزونا عرضت امام مجموعة من الاطفال فأرا من البلاستيك واخفته بواسطة شاشة.

الاطفال لاحظوا ان نفس اليد التي وضعت الفأر الاول وضعت الى جانبه فأرا اضافيا. عندما ازيلت الشاشة لاحظ قسم من الاطفال فأرين وقسم آخر لاحظ فأرا واحدا.

كارين واين لاحظت ان الاطفال الذين رأوا الفأرين.. فقدوا الاهتمام والمتابعة فورا بينما اولئك الذين رأوا فأرا واحدا فقط.. توقعوا رؤية الفأر الثاني وواصلوا النظر بحثا عن الفأر الثاني. وهكذا قررت ان الاطفال، حتى في هذا الجيل المبكر، يدركون الفوارق العددية.

هل تريد الاقلاع عن التدخين؟! اقرأ هذا الخبر!!

● «ان منع التدخين في اماكن العمل يحمل المدخنين على التقليل من التدخين وربما الاقلاع عنه تماما».

هذا ما يقوله د. ميخائيل مارتن عالم الامراض الرئائية في جامعة «كاليفورنيا» في سان فرانسيسكو.

واضاف: «ان صرخة المسؤولين التي نادت بمنع التدخين في شركة ما يبلغ عدد موظفيها ١٥ الف موظف كانت نتيجتها عدم اقلاع اي موظف عن التدخين بسبب هذه المناشدة».

واوضحت الدراسة فيما بعد ان الذين استمروا في التدخين ولم يقلعوا عنه تماما قللوا من عدد السجائر التي يدخنونها في اليوم من ٢٩ سيجارة الى ٢١ سيجارة.

كيف يعمل قلبك؟

● تعمل عضلة القلب بدون توقف، تنقبض ثم تنبسط، وقلب الرجل البالغ ينبض حوالي ٧٥ نبضة في الدقيقة الواحدة. وهو يعمل كالمضخة، يمتص الدم الذي يأتي اليه من انابيب اخرى تتجه الى جميع انحاء الجسم. اما الانابيب التي تحمل الدم اليه فتدعى الاوردة. والتي تحمل الدم منه تسمى الشرايين، وهناك صمامات تمنع الدم من ان يعود من الطريق الذي يأتي منه.



حاسة الذوق



● العضو الاساسي لحاسة الذوق هو الغشاء المخاطي الذي يكسو اللسان وسقف الحلق، فيه نتوءات تسمى الحلمات، وهي حلمات عدسية موجودة في الجزء الامامي والخلفي من اللسان، حلمات فطرية موزعة في سطح اللسان جميعه خصوصا في جنبيه وحلمات خيطية موجودة بكثرة في كل سطح اللسان، وهذه الحلمات تحتوي على الخلايا العصبية الخاصة بالذوق وهي التي تخرج منها الالياف العصبية الخاصة التي تحمل الاحساس بالذوق الى المخ، ولكي يتم الاحساس بالذوق يجب ان يكون المذاق على شكل محلول حتى يسهل وصوله الى نهاية الاعصاب التي تنقل هذا الاحساس الى مركز الذوق في المخ ولا يشعر الانسان بطعم الاشياء الا اذا ذابت في اللعاب، فالمادة الحلوة والمالحة يدرك طعمها في طرف اللسان ويدرك طعم المواد الحامضية على حافتي اللسان.

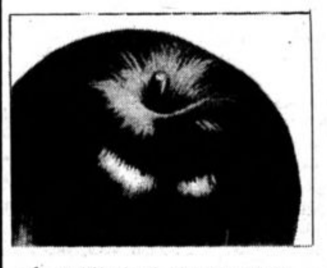
الجزر وتقوية النظر

● الجزر لا يشفي من اللابؤرية «الاستيجماتيزم» ولكنه قد يفيد في تحسين الرؤية ليلا، او قد يمنع العمى الليلي.

ينشأ عمى الليل بسبب انعدام فيتامين A في الجسم.

بوسع الانسان الحصول على هذا الفيتامين ايضا من مصادر حيوانية كالكبد والبيض او من الجزر والخضر الاخرى الغنية بالمادة الصبغية الصفراء - الكاروتين - الموجودة في بعض انواع الخضر. والجزر احد هذه الانواع الاكثر صمودا.

التفاح.. لكل أفراد العائلة



● التفاح غذاء قليل السعرات الحرارية، ويمكن اعتبار التفاحة وجبة خفيفة قليلة الصوديوم عديمة الاحتواء على الدسم والكوليسترول. والتفاح غني بالألياف الغذائية القابلة للانحلال. وهي ميزة تقول الدراسات عنها انها تستطيع خفض مستويات كوليسترول الدم.

وفضلا عن ذلك، فأن الالياف غير القابلة للانحلال في التفاح يمكن ان يحمي الانسان من الامساك، وتقلل احتمالات الاصابة بسرطان المعي الغليظ.

كذلك فان التفاح غني بمعدن «بورون» الذي يزيد مقدرة الجسم على امتصاص الكلس، وقد يتمكن بهذه الوسيلة من حماية الانسان، خاصة النساء من وهن العظام.

وفي دراسة اجريت في مدرسة الطب في جامعة هيروساكي باليابان في العام ١٩٨٩ تبين للباحثين ان من يأكل ثلاث تفاحات او اكثر في اليوم يقلل احتمال اصابته بارتفاع ضغط الدم.

جانيت فرح، أول امرأة عربية في اسرائيل مديرة فرع بنك:

طمـــوحة عـــلى طـــول



* وهي واحدة من ثلاث نساء في اسرائيل يشغلن هذا المنصب في بنك باركليس * الثقة بالنفس والاخلاص في العمل وحب المهنة هي أساس النجاح * المرأة ليست أقل شأنا من الرجل ولكن تنقصها الفرص لاثبات نفسها وهي بذلك بحاجة الى تشجيع المجتمع وتفهم البيت *

● تقرير: سهيل قبلان ●

● السيدة جانيت قسطندي فرح، من كفرياسيف، (٤٤ عاما)، متزوجة ولها ثلاثة اولاد، أنهت دراستها الثانوية في اورثوذكسية حيفا. هي أول امرأة عربية في اسرائيل، تعمل مديرة لفرع بنك وهي واحدة من ثلاث نساء في اسرائيل يشغلن هذا المنصب في بنك باركليس.

في البداية عملت كمحاسبة، بعد أن حصلت على «دبلوم» في الحسابات، الا أنها لم تكتف بذلك، ودائما وضعت نصب عينيها: التقدم والتقدم.

وبعد انتهاء دوامها يوم الجمعة (٩٢/٩/٢٥) التقيتها في مكان عملها في فرع بنك باركليز ديسكونت في كفرياسيف وسألت:

● كيف وصلت الى هذا المنصب؟

- «تقديرا لكفاءاتي والاخلاص في العمل والتفوق».

● ومتى كانت البداية؟

- «بدأت العمل كموظفة في بنك باركيز في عكا لمدة عشر سنوات، ثم افتتحت فرعا للبنك في كفرياسيف في سنة (١٩٨٨) فانتقلت للعمل كمديرة للفرع ولا أزال».

● كيف توفقين بين عملك كمديرة وكونك ربة بيت؟

- «التقدم في العمل كان على حساب راحتي الشخصية. والمسؤولية في البيت تقع على كاهل الامرأة. ومجتمعنا الشرقي لا يزال يضع السدود أمام تعاون وقيام الرجل بأعمال البيت. وكان علي بذل الجهد المضاعف لاثبات قدراتي في العمل والقيام بمسؤليتي وواجباتي البيتية. كذلك فالأوقات التي يجب ان أستغلها للراحة والمتعة، أستغلها لتحضير الامور المهمة الاخرى بحكم مسؤوليتي. ولذلك عندي مساعدة في البيت. ورغم ذلك أضطر للنهوض مبكرا لتنفيذ واجباتي».

● هل حدث أن تأخرت في العمل لانجاز ما لم ينجز خلال الدوام أو عملت في البيت اعمالا تخص البنك؟

- «في بداية تأسيس الفرع، كنت أضطر الى أخذ العمل لانجازه في البيت. ولاثبات نفسي كامرأة كان علي العمل فوق طاقتي لأثبت للناس انني قد العمل واستطيع القيام بالمهنة ولأثبت للادارة انني موضع ثقتها. كذلك كنت أضطر للعمل ساعات بعد انتهاء الدوام».

● كيف استقبل المجتمع تعيينك كمديرة؟

- «لمست استغرابا لدى الناس ولم يؤخذ الامر بجدية في البداية. وكان من شكك في نجاحي، فكان علي ان أثبت العكس وأخيب آمال وتوقعات المندهشين».

● بعد نجاحك في العمل ما هي الخبرة المستخلصة؟

- «ان المرأة ليست أقل شأنا من الرجل، خاصة من ناحية القدرات الذهنية. إنما تنقصها الفرص والتفهم والتشجيع من المجتمع والبيت، فعندما تحصل المرأة على الفرصة فانها تثبت نفسها وتطلق قدراتها وتحطم القيود التي تعيق تطورها وبالتالي تساهم في تطور المجتمع».

● هل انت راضية بما وصلت اليه؟

- «كلا. انني أعمل كثيرا ورغم صعوبة العمل كنت أجد لذة كبيرة، لأن عملي كان يشبع طموحي ورغباتي. ورغم النجاح فأنا لست راضية عن نفسي، لأنني أسعى للمزيد واتوقع الوصول للاكثر وللأعلى وللعطاء أكثر».

● وما هو طموحك؟

- «تقدم ونجاح الفرع ورفع مكانته والنجاح في المهنة. ولا حدود للطموح في هذه المجالات».

● ماذا عملت لكسب الزبائن وزيادتهم؟

- «أهم شيء الاخلاص في العمل والأمانة. ولكسب ثقة الجمهور فبالدرجة الاولى يجب ان تكون المعاملة حسنة والابتسامة الدائمة في استقبال الجمهور. وسبب نجاحنا كفرع هو الخدمة الممتازة والمخلصة والامانة والشروط الحسنة. والسبب في زيادة عدد الزبائن هو الزبائن أنفسهم الذين وجراء المعاملة الحسنة، بثوا ذلك بين الناس فتهافتوا علينا».

● البنك - البيت - الاولاد - وضيق الوقت. بعد كل ذلك هل تجدين الوقت لممارسة بعض الهوايات وما هي؟



- «بصراحة. ولأن المطلوب مني مهم وكثير لم أفكر بالوقت والساعات وكيفية استغلالها وانما انجاز العمل حتى ولو على حساب راحتي، خاصة وأنه كانت علامة سؤال علي كامرأة. فكان علي أن أثبت نفسي وأفرض نفسي. ولذلك لا وقت لممارسة بعض الهوايات كالمطالعة. وقبل الذهاب الى العمل صباحا أتصفح الجريدة مع فنجان القهوة. كذلك علي الاهتمام باولادي لكي لا يشعروا بأي نقص. وامتع اللحظات هي عندما اقرأ القصص للاولاد قبل أن يناموا».

● وكيف العلاقة مع الموظفين وما هي نظرتهم تجاهك؟

- «معاملة صداقة ودية ولا توجد أية حساسيات. ومعاملتي لهم كأم وكزملاء في العمل ولا اعاملهم كمديرة. وجراء الثقة بي يتوجهون احيانا كثيرة حتى بمشاكلهم الشخصية طالبين النصائح والتوجيه والاستشارة».

● هل من عوامل أخرى لنجاحك؟

- «أهم شيء أيضا ثقة الانسان بنفسه ونبذ التردد والشك لأن الشكوك تعرقل وصول الانسان الى ما يطمح اليه».

● انت مديرة بنك وزوجك الاستاذ نايف فرح مدير مدرسة يني الثانوية. كيف ينعكس ذلك على الاولاد وهل تعقدون مثلا جلسات خاصة في البيت لمناقشة بعض الامور السياسية مثلا او غيرها؟

- «نترك المجال للاولاد ليختاروا طريقهم وآرائهم والتعبير عن أنفسهم بالطبع مع توجيه معقول ومسؤول. وأولادي يعاملونني كصديقة أيضا. فأسعد اللحظات تلك التي أقضيها معهم أو استغلها من اجلهم كتحضير الطعام وتلبية حاجاتهم. وكل يوم أحد لأنه يوم عطلة أقضيه مع الاولاد ومخصص لهم. وأقولها بصراحة أنني غير مستعدة للنجاح على حساب البيت والاولاد، فأوقات الفراغ لهم ووجباتنا نأكلها دائما معا. وفي البيت أفضل ان لا نتكلم عن البنك والمدرسة ومشاكلهما ونحاول دائما ان يكون الجو طبيعيا لكي لا تحمل الاولاد هم الشغل».

● من خلال وصولك الى هذا المركز ماذا تقولين للفتاة بشكل عام؟

- «أن تتحدى. لأن التحدي هو اساس اي نجاح».

● تتحدى من وماذا؟

- «التحدي ضد الفشل والتغلب عليه. والتغلب على الضعف. وتحدي المجتمع. فلدينا نحن النساء قوة وطاقات كامنة فينا وكل ما ينقصنا هو اطلاقها وابرازها. لدينا مقدرة للعطاء أكثر من الرجل. فنحن نقوم بواجباتنا تجاه البيت وتجاه العمل. كذلك للرجل قدرات. وعلينا الا ننقص من أهمية أي جانب. فالمجتمع الناجح هو الذي يعلم المرأة ويفسح المجال أمامها للنجاح خاصة في عالم اليوم الذي يتقدم بسرعة ونحن الوسيلة والمدرسة».

● هل اصطدمت طموحاتك بمعارضة من زوجك أو أثرت على العلاقات بينكما؟

- «كلا. فزوجي دائما يشجعني لتحقيق طموحاتي. وبناء على عملي وتفوقي ونجاحي انتخبت لهذا المنصب».

● ما هو الفرق بين الامرأة ذات المركز والرجل ذي المركز؟

- «للرجل عالمه وشغله. وهو دائما مشغول بعمله وبأفكاره. وللمرأة عالمها وعملها وبيتها واولادها. والمرأة تقوم بعدة مهام. ولا تنجح على حساب البيت والاولاد. وانما تقوم بالمهمتين على حساب راحتها. وليس بسهولة تتنازل المرأة عن مسؤوليتها وواجبها الرئيسي وهو البيت. فالبيت هو بمثابة مملكة المرأة وعليها ان ترعاه وتدير بالها عليه لان ذلك يعطيها شخصية وتلبية متطلباته يعطي المتعة، فالعطاء عند المرأة يسبب متعة لها. فأنا بعفوية وأحب أن أطبخ وأقوم بالواجبات البيتية الاخرى لان ذلك يرسخ جو البيت».

● كلمة أخيرة وحرة لمن توجهينها؟

- «اولا بودي اجزال الشكر لجريدة «الاتحاد» على هذا الاهتمام بي ومن خلالي بالمرأة وابراز دورها. وعلى الانسان ان لا يحدد طموحه. وللمرأة أعود وأقول: مجتمعنا كمجتمع عربي وحتى المجتمع الاخر لا يفسح المجال أمام المرأة للتقدم. فعليها ان تضحي وان تتحلى بالجرأة والشجاعة وان لا تستسلم للظروف، بل عليها السعي لتحطيم القيود وكل ما يعيق انطلاقتها واثبات كيانها وشخصيتها. ولكل الفتيات اللواتي يردن التفتيش عن مهنة أقول: ليس المهم الراتب في أية مهنة او الحصول على أية مهنة من اجل راتب آخر الشهر. بل ان تحب تلك المهنة وتقتنع بها لان في ذلك أسباب النجاح. وان تضع لنفسها هي هدفا في الحياة وان تنبذ الاتكالية وتكون مستقلة بشخصيتها وليست تابعة ان تكون مستقلة اقتصاديا ومتحررة بافكارها لان في ذلك اساس بناء جيل واع متطور ومتحرر».

تهنئة

اجمل التهاني الى الرفيقين عيسى وفؤاد سلمان بولادة المولودة بيسان ونتمنى لها حياة سعيدة في ظل والديها.

اعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة - يافا

تهنئة

اجمل التهاني الى الرفيق احمد بلحة وخطيبته عبلة الجبارية بمناسبة الخطوبة الف مبروك والعقبى للفرحة العامة.

اعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة - يافا

راح الصيف وحره..
فماذا تفعلين لبشرتك؟!



● انتهى فصل الصيف. انتهى الحر الشديد واشعة الشمس الحارقة، وقد تلاحظين ان بشرتك قد فقدت شيئا من حيويتها وليونتها وان بعض النمش قد ظهر على انفك او وجنتيك او ظهر عليهما الكلف. هذه الظواهر اذا ظهرت اما تكون ناتجة عن اهمال منك لعدم استعمال كريمات صحيحة وتعرضك المفرط لاشعة الشمس الحارقة او ان بشرتك بشكل عام حساسة للحر والشمس. وفي هذه الحالة ايضا كان يجب عليك استعمال مواد واقية.

كذلك قد تكون بشرتك دهنية وتكتشفين فجأة انها جافة. وهذا لا يعني ان بشرتك اصبحت جافة انما السبب هو انك لم تعتني ببشرتك كما يجب. وفقدت كمية الرطوبة الموجودة فيها، اي طبقة الجلد العليا. فهي التي تشعرينها جافة ولا يوجد بها حيوية بينما بشرتك ما زالت دهنية ويجب هنا الانتباه الى عدم استعمال كريم للبشرة الجافة لانه كما سبق وذكرت فان بشرتك لم تتحول الى جافة بل فقدت نسبة من الرطوبة. وفي هذه الحالة وفي هذا الوقت بالذات (تغير الطقس) هو الوقت المناسب جدا للذهاب عند خبير التجميل لعمل ما يلزم لبشرتك لاخراج الاوساخ المتراكمة من الصيف واعادة النضارة والحيوية لبشرتك بواسطة البخار والبيلينج والوسائل المناسبة وكذلك لاعطائك كريما غنيا اكثر بالمواد التي تعطي رطوبة للوجه.

ما انصحك به في هذه الحالة هو الاكثار من شرب السوائل. فهذا ايضا يساعد على اعطاء رطوبة للبشرة كذلك البشرة الجافة التي قد تظهر في هذه الفترة اكثر جفافا ولونها باهتا. وقد تلاحظ صاحبات البشرة الجافة التي اهملت قليلا ظهور بعض التجاعيد. وهذا ناتج عن فقدان الرطوبة وزيادة الجفاف. لكن لا داعي للقلق. فلم يفت الاوان بعد. فهذه ايضا بالنسبة لك الفترة المناسبة لعمل مساج جيد وما يلزم لبشرتك عند خبيرة التجميل لان اهمالك لبشرتك في هذه الحالة غير جيد. ومع الوقت سيسوء الوضع وعندها لا تفيدك الكريمات والعناية بالبشرة كما هو الوضع في بداية الوضع.

● جاكلين قبطي - حكيم ●

لذيذة وسريعة

مشـــروبات طبيعيـــة.. بـــاردة

● اعداد: اقبال رزق ●

.. شراب البطيخ:

نضع قطعا من البطيخ مع كمية قليلة من بذرها في المكسر ونخلطها جيدا حتى تصبح البذور ناعمة. بعدها نقوم بتصفيتها. ونضيف قطعا من الثلج اليها وهكذا نحصل على مشروب صحي بارد.

شراب الشمام:

نضع في جهاز المكسر شمامة صغيرة الحجم مقشرة ومقطعة قطعا صغيرة مع قليل من بذرها. بعد الخلط جيدا نقوم بتصفيتها ونضيف عليها قطعا من الثلج ونصف ملعقة من الزنجبيل المطحون.

شهادة

أدب

حكاية رواية أو - انعكاس التفاصيل

في المـــرآة، بيـن الـوعي والجنـون

● بقلم: ليانة بدر - تونس ●

(خاص بـ «الاتحاد»)

●● تعريف:

■ *في هذه الشهادة، التي خصتنا بها الأديبة الفلسطينية المعروفة ليانة بدر، ثمة استفاضة في الحديث عن «حكاية رواية» هي روايتها الأخيرة، التي صدرت في العام الماضي عن منشورات «دار توبقال» المغربية تحت العنوان «عين المرآة».. إنها رواية «تل الزعتر» بكل ما ينهض به هذا المخيم من دلالات. غير أنها، في طريقة الكتابة، لم تنغلق على منحى الاكتفاء بالبديهيات بل أخذت تطرح الأسئلة عبر البحث عن شكل المراحل ومن خلال القلق الوجودي، وكل ذلك بالانطلاق من ضرورة المواجهة مع المرآة التي تشكل عينها، في ذاكراتنا وتراثنا، أم العيون كلها.*

وفي هذه الشهادة من الاثارة ومساءلة الذات ما يدفع القارئ الى المزيد من التمتع بفعل الاطلالة على تجربة كاتبة تشكل، في اجماع النقاد، علامة فارقة في مسيرة الكتابة الروائية الفلسطينية.

(المحرر الأدبي)

● عندما كنت في أولى سنوات التفتح حذرتني أمي من الوقوف الطويل أمام المرآة. استفاضت في شرح مخاطر الصبا على الفتيات في مجتمعاتنا، وفي بحث أنواع السدود والستائر التي تحمي الجسد من اقتناص عيون الآخرين، وأطواق كلماتهم. لكنها قبل هذا كله أرادت أن تحميني من عين المرآة لأنها أم العيون كلها. تلك العين التي تبذر الدمار عبر انعكاساتها المتعددة وطبقاتها اللانهائية. فاذا كانت السماء ذاتها تتكون من طبقات سبع، فلا أحد يعرف قرارة بئر المرآة الصقيل الأملس. تلك العين الباردة التي لم تكف عن التطلع الى البشر وأجسادهم منذ عشرات الالاف من السنين، والأخطر من هذا كله، أرواحهم أيضا. كانت أمي تنهاني بقدرة حنانها الدائب كي لا أقارب ذلك السطح الشرير الذي ينشئ حوارا مع الروح. والا فكيف يستطيع الانسان مناجاة نفسه ان لم يكن عبر مرآة؟ وأين يمكن له ان يقع تحت وطأة مطالب عقله المتنبه ان لم يكن عبرها؟ ان للمرآة سحرا قاتلاً يتوغل في ثنايا المرء مغريا اياه، بتأمل الذات، ومطالبة علاقة روحه بالعالم دافعا اياه الى حافة الجنون. ولطالما أخبرتني آنذاك: هل يستطيع المرء اطالة التحديق في الشمس دون أن يصاب بالعمى وتبدد نور العين؟ وما كان بامكاني تقليب النظر او الحكم على ما قيل لي وقتها.

لكن الحروب الكثيرة، التي عشتها فيما بعد، دفعتني الى اعمال النظر، والى محاولة اختلاس لحظات من نيران المعرفة الالهية التي تندلع في شمس النهار، والتي لا يقتنصها البشر الا عبر مراياهم المعدنية الباردة. فكما كانت النيران قبسا من الآلهة اقتنصها لدى بروميثيوس، كانت المرآة تقبل اغراء المعرفة غير الممكنة التي لا يحق للبشر الوصول اليها داخل ثقافاتنا الشعبية.

منذ بداية الصبا وحتى سنوات طويلة بعدها، لم أجرؤ على التطلع في مرآة الا لاجلاء بعض تفاصيل المظهر، انسجام الثياب، او تلاؤم قيافة ما مع لحظة أو زمان. كانت الاطلالات قصيرة وعابرة، رغم انني صرت أعيش وقتها في بيروت حيث الوقت الأطول بين المنافي والأمكنة. خلال عشر سنوات أمضيتها هناك لم أرَ في صفحة زجاجها الفضي الا انعكاس قلق يقرض الوجدان، ودفعات خوف يفتك بالصدر. فما بين الضياع الذي فرضه علينا الترحال الى بيروت في أعقاب اشتباكات أيلول الاسود في الأردن، وما بين هزة الانتقال الى أراض جديدة تماما لم تكن المدينة الا مرآة مهزوزة لصورة بحثنا عن الذات. كيف يمكن لنا ان نتوازن بين عشرات التيارات والاتجاهات، ومئات الصراعات والمجابهات؟ أو كيف يمكن للمرء أن يفكر بالتطلع الى نفسه في مدينة تحرّم على ساكنيها اجازات العمل، وامتيازات الطوائف، وانتعاش السائحين؟

في مخيم شاتيلا عملت كمتطوعة اجتماعية مع النساء، وهناك بدأت أرى الشروخ العديدة التي تجمع فلسطينيي الشتات. الاقتلاع، العزلة داخل مدينة حافلة بالمثيرات، وجَل الغربة وانزواء الاستلاب، تعاسة الفقدان وضياع الأملاك، كان ذلك مع كثير من العناصر التي تصنع أرضية النفي والتهجير. مع النساء، وبينهن، بدأت الحكايات تترى والوتائر تتجدل في ظهيرة شمسية هائلة منذ الصباح والى ما بعد المساء. أم كمال وهي تروي الحنين الأبدي المتفجر كل لحظة، ووداد وهي تمزح وتسخر رغم همّ اطعام ثمانية أولاد. أم خليل التي تعد أولادها بعد عشر سنوات تقريبا في مذبحة صبرا وشاتيلا أمام ساحة الأشبال، سلمى التي ماتت أمها بفعل تقنيص الجيش على المخيم خلال أحداث أيار ٧٣، وسلوى التي كسر أنفها لأن زوجها عاد الى البيت دون أن يجد وجبة ساخنة للعشاء. قصص وروائح وبؤس يتفجر لكنه لا يضنّ على أهله بسعادة وجودية هي الحياة. يتمثل في حركات صغيرة تدركه النساء كنهها جيدا. كن يفرشن الماء أمام عتبات البيوت وهن يحصدن اليوم الذي تحققت به للمخيم الادارة الذاتية المستقلة بعد أن كانت الغرامات الصارمة تفرض على كل من ترش ماء أمام البيت. كان كل ذلك مرآة كبيرة تعكس كوكبا بدأت اكتشفه لأعرف مدارات الفلسطينيين المتنوعة، فانا ابنة الضفة الغربية التي لم يحسن لها بفعل احتلال ٤٨ معاشرة فلسطينيي الجليل. بدأت أبحث عن تجليات الشتات في الوقت ذاته الذي كانت فيه عوامل التوحد والمشابهة ترتفع أمامي بفعل الترصدات والمقابسات. اختلاف تفاصيل العيش المتنوعة بين أهل البلد الواحد حين يعيشون في الخليج، أو حين يستقرون في أمكنة أخرى. اختلاف الأمكنة، تنوع المشارب ومستويات الحياة، واتحادها على معنى وجودي للحياة يتجلى في البحث عن الهوية والذات رغم الشتات. لم يكن المكان مخيم البقعة في الاردن حيث تطوعنا كطلبة للعمل الاجتماعي فيه، ولم يكن مسقط الرأس في القدس، أو مهبط الوجدان والعيش في أريحا. كان ذلك في لبنان، وكنت مع فلسطينيي الجليل أعيد اكتشاف النفس وعلاقتها بفلسطين بوتائر جديدة، وتنويرات تنبو عن الخط المستقيم الذي لا يرى الا الجانبين. في دائرة المخيمات، وعن قرب بدأت أعرف ما لم أعرفه من قبل.

باندلاع الحرب الأهلية في لبنان لم يعد التطلع الى المرآة واردا. فما بين أخيلة الذات الحائرة المنهمكة بصراع البقاء.. الى المرايا الزجاجية التي حُطِّمت في البيوت، كان المستحيل هو العنوان. كيف يمكن للمرء التأمل، أو التملي المتمهل تحت نيران القصف والقذائف، وفي ظروف فقدان المياه والتموين والأمن الغذائي؟ أما على صعيد مرايا الجدران فلم يكن يخطر للمرء حين يراها سوى الانحراف عنها أو الابتعاد معتبرا اياها قذائف مؤجلة قابلة للتشظي والانتثار بفعل قصف عابر. خلال سنوات عديدة من الحرب الأهلية لم أقترب من نافذة أو مرآة الا وشعرت بالشك الجماح فيما انتُثِبَت له هذه من خراب. كان الزجاج ينكسر، والمرايا تنفجر، والاسمنت يتفتت، ولم يكن ما هو ثابت في الحياة غير غريزة البقاء التي يهرع اليها كل انسان.

بعد الخروج من بيروت طالعتني نوبات بكاء لم أعرفها من قبل. صرت أنظر الى المرايا منفتشة عما لم نألفه بعد، وعن طعم الغربة الجديدة التي لم نحسب لها حسابا من قبل. بدأت أطيل النظر الى قطعة الزجاج اللامعة التي تهربت منها من قبل، كي أدقق في جفوني المتنفخة بآثار الدمع المكبوت أو تقلبات السهاد. أي عالم يترجح على أمواج بحر هائج انتقلنا اليه؟ بعد مذابح صبرا وشاتيلا، ومع بدء حرب المخيمات كنت قد وصلت الى ضرورة المواجهة مع المرآة. لماذا يسلطون علينا الموت، الحقد، وكل آيات الفناء؟. ماذا فعلنا، وهل تعاقب لاننا رفضنا الاحتقار والذوبان، وأردنا البقاء، معنى الهوية واكتمال الوطن الذي لم نعرف منه الا الغياب. لماذا تقوم حياتنا على غيابات متكررة، وكيف نحاول اثبات الحضور بكل ما في اليد من امكانيات عابرة أو واهنة؟

هزني أن يتعرض واحد أو اثنان من مخيماتنا للدمار المنظم بين فترة واخرى، وبدأت اتساءل: الا يستمتعون لنا في كل مرة تل الزعتر من جديد؟ الا يعتقدون ان الصمت الذي أعقب مجمع كل دمار هو القاعدة؟ أليس علينا الاستمرار في حرب بناء الذاكرة التي أعقبت التشرد من الوطن، أليس علينا أن نبني كل ما ضاع، أو تناثر من ركام؟

عام ١٩٨٤ بدأت أتقصى حكايات مخيم تل الزعتر. من فتاة الى امرأة الى عجوز أو مقاتل ما زال يحيا بمخيلته في تلك الايام، بدأت الحكايات والكلمات تتدفق، الصور تتشكل، الأغاني تتردد، الامثال تُستعاد، والهول يتدفق. بدأنا نحيي الحواديث، ونتبادل الحكايا، ونتتبع المصائر، ونفتش عمن غابوا. لم تعد هناك فلسطين الارض والبلاد وحدها، بل أعيد تشكيلها من جزيئات الذين رحلوا وسط مجازر لا تبقي ولا تذر.

داخلتني لوحة البحث الملتهب عما جرى خلال حصار المخيم الذي استمر لأكثر من ثمانية أشهر. لم يبق أهل الزعتر من حصيلتهم شيئا لم يساعدوني به. حتى الخرائط الهزيلة التي كنت أرسمها متعلقة ذكرياتي القليلة هناك كانت تصحح بخطوطهم، وعباراتهم، وأوصافهم. كنت أتقصى الذكريات بالحميمية ذاتها التي أجمع فيها اخبار الجولات العسكرية، وعيارات القذائف، وأنواع المتاريس. أفتش عن طرق العيش العبقرية التي ابتدعوها في ابتكار ما يقتاتون به، وما يحتمون، وما يرتدون من ثياب. يجودون علي بتفاصيل وتفاصيل، فأقارن وأدقق واستنتج، وأتتبع ما يمكن أن يُزاد ويُستزاد. أنعت الحقائق المتشابكة كي يظهر وسط غبارها محور الدوران. وأفلت من تعاسة النهايات الى وهج الاستمرار. لم يكن هذا سوى مرآة كبيرة تنعكس فيها القوة والتحدي أو التضحيات، أيضا كل أغنيات حب الانسان للحياة. أناشيد عشق للعيش تمكننا من معرفة سر بقاء الانسان على الكوكب الارضي رغم الوحوش الكاسرة، ثم الحروب الجائحة التي لم تتوقف حتى اليوم. عندما كتبت الرواية كنت أكتب قصة حب عميقة بين الانسان والطبيعة، والانسان والانسان. هناك وفي حريق الجحيمة انتفت معايير التمييز والطبقيات ولم يعد من ثم الا ساعات الجهد الطويلة التي يبذلها كل واحد لحماية الاخرين. في حكايات تل الزعتر وجدت الوجه الآخر المناقض لوحشية الحرب، تلقائية التضامن والصمود ورسوخ الحس الجماعي الذي حافظ به الفلسطينيون على ذاكرتهم وهويتهم.

لكن المرآة في الرواية تستحيل الى شظية تجرح يد حاملة وتسيل منها الدماء. لا وصول الى وعي الذات الا اذا جاوز المرء حدوده الألم أو الجنون. عندما كنت أكتب فصل الخروج من المخيم وما جرى فيه من تصفيات، كان الفتية والاطفال يسقطون في شوارع الانتفاضة الفلسطينية دون حساب الا الاخلاص لصورة الانتماء. ليست الرواية مجرد مرآة معلقة على جانب الطريق كما قال «ستاندال». لم أكتشف ان للمرآة حياتها الخاصة، وان لها نفساً كأي روح الا حين عملت على رواية حكاية صمود تل الزعتر العظيم. نعم، قد يفقد الانسان عقله اذا تأمل كل ما يحيطه من موت وأحكام بالدمار، لكن، أليست المرآة عالما تقيضا يشعرنا بطاقات الانسان الهائلة على المقارعة والمصارعة والتحدي؟ أليست المرآة عالما مستقلا بذاته يجعلنا لا نصدق ظواهر الاشياء، أو انعكاساتها وحدها ان لم تقترن بعالم الفعل والتحقيق؟

لكل منا مرآته على كل حال، لكن مرايانا جميعا هي التي تشترك في صياغة الكون، أو بث الشقاء. ليس هذا وحده، بل المهم، أنستطيع دوما متابعة المرايا وتعهد غرسات الروح التي تصل الى وعي يشبه الهذيان؟ الى معرفة تطرق أعتاب الجنون؟ كان ذلك هو ما حاولت فعله في رواية «عين المرآة» التي كتبها بحيواتهم أهل المخيم قبل أن يَخُطّ المدادُ سطورها واشاراتها.

● ليانة بدر ●

أخبار ثقافية

«ثـــورة الحجـر» - ديـوان جـديد للشـاعر الشيـخ غسـان الحـاج يحيى

● عن «منشورات دار الفكر» صدر، مؤخرا، للشاعر الشيخ غسان الحاج يحيى، ابن مدينة الطيبة، ديوان جديد يحمل عنوان «ثورة الحجر».

جاء الديوان الجديد في (٦٦) صفحة من القطع المتوسط ويضم ثلاثين قصيدة نشر بعضها في الصحف والمجلات المحلية وبعضها ينشر لاول مرة.

سبق للشاعر أن أصدر، في ربيع ١٩٨٠، مجموعة شعرية أولى بعنوان «مواجهة». وقد ثبت في هذا الديوان بعضا مما قيل في الديوان الأول من آراء نقدية.

وتزين غلاف «ثورة الحجر» لوحة للفنان المصري المعروف حلمي التوني.

عــــدد جـــديد مــــن مجلـــة «كنعان»

● صدر، حديثا، عن مركز احياء التراث العربي العدد السادس عشر من مجلة «كنعان» الشهرية الفكرية السياسية. وقد ضم العدد مجموعة من المقالات والدراسات والنصوص الادبية.

ومن الموضوعات التي احتواها العدد: بناء «النظام العالمي الجديد» على النفط العربي - صليبا خميس، الفلسطينيون والاسرائيليون في بنية النظام العالمي - د. عادل سمارة، اشكالية الثقافة الفلسطينية تحت الاحتلال... المأزق والمخارج - سميح محسن، وعي الكاتب وأثره على المسار الروائي في (الكف تناطح المخرز) - د. محمود العطشان، انتهاكات سلطات الاحتلال الاسرائيلي لحقوق الاطفال الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة - د. عبد اللطيف البرغوثي، الوعي الروائي الغربي في رواية الطيب صالح.. دراسة تطبيقية مقارنة - د. احمد حرب، القرى العربية غير المعترف بها.. نموذج لصراع الوجود.

واحتوى العدد ايضا على نصين ادبيين: الاول قصيدة بعنوان «ماذا يقول البيلسان؟ ماذا يخبئ في الرحيق؟» للشاعر محمد حلمي الريشة والثاني قصة قصيرة بعنوان «رجل مختلف» للقاص سعيد سالم.

بمناسبة صدور ديوان «حريق في مقبرة الدير»

جذر الخصوصية في شاعرية طه محمد علي

● بقلم: أنطوان شلحت ●

● بداية سأستعير عنوان القصيدة الاستهلالية (ولم يكن»!) لديوان الشاعر طه محمد علي «حريق في مقبرة الدير»[١] لكي أقول إنه «لم يكن» يسيراً عليّ أن أكتب عن نتاجه في هذا الديوان بمنأى عن نتاجه في ديوانيه السابقين «القصيدة الرابعة وعشر قصائد أخرى»[٢] و«ضحك على ذقون القتلة»![٣].

والحقيقة أن هذا المسار لم يكن مستبعدا من جانبي بمقدار ما أنني لم أحدّد به نفسي مسبقاً، وإنما ساقتني اليه بعض قصائد الديوان الأخير وخصوصا «ثلاثة أثلاث الطواحين» و«ماليخوليا» و«عبد الهادي الأهبل» وعلى وجه الحصر ثالوث الشخصيات المشكل من «قاسم» و«أميرة» و«عبد الهادي» وامتدادات هذا الثالوث التحويلية في شرايين القصائد الأكثر جدة، مبنًى ورؤيةً.

في البدء رحت أنبش الذاكرة فيما حسبت أنه الخلفية أو «الخطاب المرجعي»، ذلك أن القصائد السالفة لا تكفي مؤونة العودة الى الأصل، فاذا بي أمام ما هو أشد وقعاً وانطلاقاً، أمام الجذر الذي يعطي طه محمد علي حرية الاستحقاق الشعرية والذي منه تنطلق الملامح الخاصة المتميزة لذلك العالم الشعري الذي ينشئه الشاعر لنفسه ولنا وللشعر ذاته، الجذر الذي يحتن تجربته الابداعية بحاوية الحياة ومقدرة التوهج.

ليس صعبا على ناقد شعر طه محمد علي وعلى قارئه، سواء بسواء، أن يستشعر التحولات التي خضعت لها قصيدته خلال مساره الابداعي، من «شرخ في الجمجمة»[٤] وحتى «أماليد»[٥]. لكن يبقى أساس المسألة في هذه التحولات، برأيي، هو أنها لم تكن انقطاعا عن جذرها ذاك الذي تعين عليّ أن اعتبره قاعدة ومنطلقاً لقراءة تجربته الناجزة في الابداع الشعري.

إن أول ما لفتني في هذه التجربة تلك العلاقة الداخلية لشاعرية طه محمد علي على امتداد الدواوين الثلاثة والقائمة على جوهرة تفاصيل انسانية وشخصية من خلال تحويل ما هو عام الى ما هو خاص. وهي العلاقة الداخلية ذاتها التي قال عنها الناقد الكبير حسين مروة إنها «تجعل من التوحد بالعالم الخارجي مصدرا ضروريا لا غنى عنه لشحن الذات بمقومات القرادة». ويضيف مروة في معرض توضيح ما يقصده: «يبقى شرط العلاقة الداخلية لشاعرية الشاعر المبدع حقاً أن تكون اندماجاً في العلاقات الخارجية.. أن ينتهي بها المزيد من «الاندماج» الى المزيد من زخم التمرد على الاندماج، أي الى بلوغ الذات الشاعرية حد امتلائها بلحظات التوتر الداخلي التي هي لحظات التفجر من داخل الذات لا من خارجها، أي ولادة القصيدة، أو ولادة قرادة الذات عبر القصيدة، أي تركيد الذات كنتاج «لعملية» التواصل التفاعلي مع حركة التناقض والتقاطع بين مختلف العلاقات التي تنتظم العالم الخارجي»[٦].

قرادة طه محمد علي نابعة إذن، وأيضا، من توحده بالعالم الخارجي والواقع الرجراج المحيط به، في جانب ومن تفرده عنهما، في جانب آخر. والقراءة المعمقة لقصائده سرعان ما تنبئك بالاضافة الى الغاية التي جرى توصيف بلوغها، من طرف الشاعر الكبير محمود درويش، بأنه أعجوبة.. والأعجوبة، في قراءة الدرويش، هي أن تحفظ كل التاريخ وتتمدد فيه وتختلط وتلتحم وتحافظ على المسافة.. والى ذلك يقول: «إذا كنت وحدك لا تكون، وإذا كنت «هم» لا تكون.. فكن واحداً وجميعاً في لحظة واحدة.. كن نتاج التاريخ ولا تكن ذلك التاريخ – هذا هو التفرد.. كن النهر ولا تكن الماء أو كن الماء ولا تكن النهر – تلك هي الخصوصية»[٧].

●● الجملة المرجعية

يبدو لي أن «الجملة الشعرية المرجعية» التي توصل تجربة الشاعر، الانسان والمبدع على حد سواء، هي تلك التي تستدعي مشاعره حيال حوادث أو ذكريات حساسة مبهظة مثل الفراق أو الوداع واللقاء. وهي مشاعر قاعدتها الاستغناء كقوله في قصيدة «لم يكن» من ديوان «حريق في مقبرة الدير»:

نحن لم نبك
ساعة الوداعَ
فلدينا لم يكن وقت
ولا دمع
ولم يكن وداع!
نحن لم ندرك
لحظة الوداع
أنه الوداع
فأنى لنا البكاء!

(ص ٦)

إنها مشاعر مشوبة بكل شيء، ما عدا الفرح، وخصوصاً بحزن «يحترق من غير أن تذيبه النيران». وهذا ما جعل الشاعر يصدر ديوانه «ضحك على ذقون القتلة!» بقصيدة «تحذيرا» التي يقول فيها:

الى هواة الصيد
وَشُداة القَنص..!
لا تصوبوا فَتاراتكم
الى فرحي..!
فهو لا يساوي ثمن الخرطوشة
(تُبدَّدُ بالهاهدا)
فما ترونه:
أنيقاً وسريعاً
كغزال
ويفر في كل اتجاه
كديك حجل،
ليس فرحاً!
صدقوني:
فرحي،
لا علاقة له بالفرح!

(ص ٧ – ٨)

وفي هذا الديوان الأخير هناك تكريس للحزن أو للافرح يحمل في داخله عفوية ما، بالمعنى الجمالي للكتابة المتمرسة. وهذه العفوية تهمل المسافة مقدمةً تقف أمام التجارب التي كانت والمقبلة علينا لشعراء آخرين وللشاعر ذاته:

سيدي الشاعر..!
كيف انقادت لك رياح التفاؤل
وأين وقعت
على كل هذا الفرح؟!
ليتني حارسٌ
يا سيدي..
في حدائق بهجتك!

(من قصيدة وحدا... بقوافل غيوم المساء!» – ص ٥٤)

بالامكان ملاحظة أن قصيدة الشاعر تحمل الكثير من المفارقات الذاتية. وهذه المفارقات تأخذ منحيين متجاورين يكمل واحدهما الآخر: * المنحى الاول – الاختفاء وراء الكلام عن الآخرين * المنحى الثاني – هو الذي يعود فيه الشاعر ليأخذ مباشرة دور المفصل الرئيسي في لقاء القصيدة بالمفارقة.

●● صراع الماضي في الحاضر

فيما استشهدته من أقوال حسين مروة حول اندماج العلاقة الداخلية لشاعرية المبدع بالعلاقات الخارجية للعالم المحيط هناك إلماح الى ما آلت اليه علاقة شاعرنا من وضعية لا تقارن. وأقصد، تحديدا، المزيد من «الاندماج» الذي يفضي الى المزيد من زخم التمرد على الاندماج. وأيضا الى ما هو أكثر غرائبية، أي حدّ امتلاء الذات رغم تحولاتها بصراع الماضي في الحاضر.

ان الشاعر في طه محمد علي مرتبط الى أبعد الحدود بماضيه. إنه ارتباط مترع بالحنين الدامي، الرهيب:

وشققتي..!
اللهُ أكبر..!
تصور يا سيدي..!
شفتي التي غادرها الضحكُ
منذ أجيال
لا أنفك، عقراً
أرسل اليها أناملي
تتحسس أماكن الابتسام عليها
حتى اليوم
وحلمني..!
هل تصدق أنه لم ينقطع؟!

(من قصيدة وحدا... بقوافل غيوم المساء!»، ص ٥٤)

وإذا جاز التعبير فان ارتباط الشاعر بالماضي يحمله على «الانتقام» من الحاضر لمجرد (ولا استعملها هنا على سبيل الاستنقاص) انقطاعه عن الماضي. وهذا «الانتقام» يأخذ شكل العودة الدائمة المتجددة باستمرار الى الماضي، الى الذاكرة. وعادة ما تتم العودة بأسلوب شعري فيه أحياناً من الغموض ما دفعني الى المزيد من التمتع بفعل القراءة وفيه دوما من الحسّ الانساني ما يجعل النص أكثر التهاباً بالجرح الذي لا يلتئم وأشد التصاقاً بالقلق.

ويحتفظ الشاعر أو على الأصح يحافظ على مسافة التأمل في لقاء العين بالماضي والذاكرة. وهذه المسافة تيسر عليه مهمة حماية الماضي من الانزلاق في فخ النرجسية الدامية. كما أنها تفتح أمامه مجال الاحاطة بالاشياء التي هربت منا ولا تزال: «ونحن لم نسهر (ولم نقفْ) ليلة الرحيل!/ ليلتها/ لم يكن عندنا ليل/ ولا نار/ ولم يطلع القمر» (ص ٧). وأيضا: «وأيام..!/ أحلمُ بها/ كما يحلم السجينُ/ بالنباتات البرية!/ أتشوق اليها/ كما يعشق المراهق/ للبس ثياب امرأة/ في الاربعين..!» (ص ٣٧). ويجد حين يختنق الشتاء زاحفاً «يدفع الطيرَ والسحب/ عبر أدغال السنديان/ في فحمة الليل./ ها هو يصدمني/ قطيع فهود أعمى/ يكظُّ الصدرَ والطريق/ ويزحم الجفون والأسطح!/ ها هو قادم/ كغابةٍ..!/ عصاه بيمناه/ تتقدمه بروق خنجر حزامه العريض/ والرعدُ يتبعه!/ يا لهدير أجنحته البليلة/ وهو يخترق حواكير الصبر والخروب/ ويحاصر مقبرة الدير» (ص ٧٧). وفجأة يكتشف الشاعر أنه «ينشد الجُحر – تلو الجُحر» لكي يخبئ فيه ظله وناصيته وما فضل له من أمنيات، فيتمنى: «ليت الأماني تجفف وتحنط/ كبذور الأحزان..!/ كلباب التمر ونوى القصّات!/ ليت الأماني تقدُّ/ كشرائح الدمع!/ ليت حظي من أمنياتي/ يا سيدي..!/ كحظ نائحة الحُبارى/ من بيادرنا» (ص ٦٥).

والحُبارى، حسب تعريف الشاعر، «طائر مشهور بضعف الذاكرة وبأنه ينسى حتى مكان عشّه». ولهذا فان ذاكرته ليست مصدر تذكير بأوجاعه وتبصير بمسبباتها بل هي ذاكرة للنسيان.

في ديوانه الأول أعترف الشاعر بـ «أني أهملت قارين ما بعد استئصال الذاكرة»(ص ٨.) وفي هذا الديوان لم يبق «إلا أنِ أوقن أحيانا/ أن قلبي/ اذ يكفهرُ عند تذكر الماضي/ ويوحش حال تصفح القادم/ تضيقُ أرجاؤه:/ فلا يتسعُ/ الا لصحراء واحدة/ من امتداد مرسلٍ، لا ينتهي/ للازورد البحر/ وضَسجَد القمح/ ولوعة الفضول» (ص ٤٥).

والمسافة بين الاعترافين هي طول مسافة ابتلال غبار الصحراء في الذاكرات والقلوب.

لكن الأشياء التي هربت وتهرب من الشاعر ومنا تختلف، حتماً، عن الأشياء التي تلاحقنا ولا تخلو، هي أيضا، من دلالات فجائعية: «لكن..!/ مأساة أعدائي/ أنهم:/ يستظهرون قتلي/ على عجلٍ/ استظهار اللص المسرع/ لصلاته الكاذبة/ فلا يدركون/ لماذا/ أبذلُ روحي/ كما يبذلُ النقدُ الزائف!؟» (ص ٥٣).

هنا يدخل عنصر التكرين، الذي لا يفتقر الى الغرابة، لصق مسارب تحولات الذات والأزمنة «لو رأيتني وأنا أحترق/ لما عرفتني يا سيدها/ أي حزن هذا/ الذي لا تذيبه النيران؟». وأيضا «وأي فجيعة هذه/ التي لا يجمدها الصقيع؟»، حتى يصل: «آه لو تراني وأنا أفنى/ آه لو تراني وأنا العنق/ من ملبحة تزدهر..!/ والذراع التي تظهر وتختفي/ من ذاكرة تغرق!» (ص ٦١ – ٦٢).

بصورة عامة يمكن القول – والكلام لتزفيتان تودوروف[٨] – ان الفن «محاكاة». وتختلف المحاكاة باختلاف المواد المستعملة. أما الأدب فهو محاكاة بواسطة اللغة كما أن الرسم محاكاة بوساطة الصورة. وإذا خصصنا فيمكننا القول إنه ليس أية محاكاة كانت، وذلك لأننا لا نقلد بالضرورة الواقع ولكن نقلد أيضا كائنات وأفعالا ليس لها وجود ولهذا فان الأدب تخييل..

بمطابقة ما يقوله تودوروف مع قصيدة طه محمد علي نرى أن اطلالته على الماضي، في صراعه مع الحاضر داخل ذاته، فيها قدر كبير من التخييل ولكن عبر منظار رؤية طبيعية تلتقط من اللحظات البعيدة والقريبة كائنات وأفعالا، مشاهد وحكايات، صوراً ومواقف، لقاءات وصدمات، يدخل فيها الشاعر وينقلها الى النص.

وتحتل اللغة التصويرية أو التصاوير اللغوية موقعاً متقدماً حدّ الصدارة بين سائر عناصر التشاكل الشعري عند طه محمد علي. لكن اللافت، كظاهرة غالبة، أن حراك هذه اللغة وتلك التصاوير يأخذ مسار تأدية دورها في تحولات القصيدة وفي تشابك علائق كائناتها وأفعالها ببعضها البعض ضمن خط يتنامى في منحى الخروج بالقصيدة من شرنقة التدوير والانغلاق الى فضاء الانفلات. وأستطيع القول ان الصورة الشعرية في معظم قصائد الديوان تتحرك في وجهين متكاملين: وجهة جمالية ووجهة «وظيفية»، باعتبار هذه الاخيرة ذات دور لا استغناء عنه في عملية التكامل البنائي للقصيدة.

إن الاكتمال بين هاتين الوجهتين، الذي يطغى على المجموعة بالقدار شاعري ملفت، يشكل لدى صاحب ديوان «حريق في مقبرة الدير» إمكانية شعرية مهيأة باستمرار للتفجر والتشظي بما يزيد انفعالنا بنصوصه أكثر فأكثر.



● طه محمد علي ●

●● هوامش

١ – طه محمد علي: «حريق في مقبرة الدير» (شعر). منشورات مركز احياء التراث العربي – الطيبة. الطبعة الأولى ١٩٩٢.

٢ – طه محمد علي: «القصيدة الرابعة وعشر قصائد أخرى» (شعر). منشورات اتحاد الكتاب العرب – حيفا. الطبعة الثانية ١٩٨٩.

٣ – طه محمد علي: «ضحك على ذقون القتلة» (شعر). منشورات اتحاد الكتاب العرب – حيفا. الطبعة الأولى ١٩٨٩.

٤ – «القصيدة الرابعة وعشر قصائد أخرى» – مصدر سبق ذكره. ص (٤٣). تاريخ كتابة القصيدة هو ١٩٧١/٨/١.

٥ – «حريق في مقبرة الدير» – مصدر سبق ذكره. ص (٩٥). تاريخ كتابة المقطع الأخير من القصيدة هو ٣/ ١٩٩١/٩.

٦ – حسين مروة: «إجازة مع محمود درويش»، مجلة «الطريق» اللبنانية. عدد تشرين الأول ١٩٧٩.

٧ – ياسين رفاعية: «حوار مع محمود درويش»، مجلة «الاسبوع العربي»، أيار ١٩٧٩.

٨ – تزفيتان تودوروف: «مفهوم الأدب»، ترجمة: د. منذر عياشي. منشورات النادي الأدبي الثقافي – جدة ١٩٩٠.

أدب

ريشـــة مـــن صـــدر الفينيـــق

● بقلم: رافع يحيى ●

● أنا والليل في وفاق. ربّما لأني اراه مزيجاً من الالوان الاسود والأصفر والأخضر والأحمر. أحب الالوان الى قلبي واقربها. السكون يلفّ وشاحه من حولي فيسكرني حتى الثمالة. أقطع الغرفة بخطى وئيدة كأني اجسُ نبضها. افضّ الصمت بنعومة حين تلامس اقدامي ارض الغرفة. كانت سيرة نفسي تشجعني فتقول كلما سيرت اغوارها: «اجمل الخطى هي التي لم اخطها بعد».

هل هدوء النفس منبع الايحاء والراحة معا؟! أم أنّ الايحاء والراحة مبعثا لهدوء النفس البشرية؟! اسئلة كثيرة تزين ليلتي وترقص فيها ذكرتني بزينة الافراح والكرنفالات وهزت مشاعري برأفة ونشوة ولسان حالي يقول: هذه ليلتي... وأنت يا ليلي عَلَمٌ خفاقٌ من اعلام الحرية المخضبة بالدماء. أتدري لماذا؟ فلديك اسرار البشر ومكنونات نفوسهم، يودعون في طياتك احلامهم ومكرهم، ابتساماتهم وانيابهم، شكواهم وظلمهم، كم هو رحب صدرك ايها الليل. تخفي اللصوص وأنت تلعن ظلامك ولا تنسى أن تحمي وتأوي في أغوارك ناشدي الحرية في كل مكان وعشاقها في كل زمان تسمع أناتهم فتواسيهم بجمالك الساحر وتنزف جروحهم فتداويهم بنسيمك العليل.. آه كم شهيداً كنت؟!!!

أنا وأنت أيّها الليل ماذا اكتب فيك، احترت ايّ الكلمات انثرها عنك واليك. أوراقي في أحضانك، يهبها مصباحي الصغير القديم أنفاس الحياة ويرفعها من فلول الظلمات الى شواهق الغابات وأسماها لتسكن جديلة من جدائل الشمس وجدولا من جداول الحق الذي عكرناه بنزواتنا ورجمناه بشهواتنا المنثورة كسم الفئران في نفوسنا.. وفي طريقنا.

أتدري أيها الليل أنك ومصباحي واوراقي ثلاثي صار هويتي وعذابي بل أنه سيرة كل الكلمات التي حوى اصحابها بين أضراس التاريخ وهم يطرزون للبشرية الطاغية غدا جميلا ومشرقا.

بهذه الليلة اكمل مسيرتي، شكوى منك واليك قد تكون افضل الحلول واوسطها في حالتي النفسية التي لا يحسم بها الا بحار ركب البحر وراعهُ سحره وسرقت قلبه رقة الكون؟ رقة تندر بين بني البشر، وسحرٌ قد صادروه.

اقتربتُ من اوراقي ونقرتُ منها في آن واحد، لامستُ ريشتي فارتعدت فرائصي وارتعشت اوصالي. تأملت الريشة وصوتُ صديقي يقصف في اذني كالهاروه: «إنّ هذه الريشة هدية اهبك اياها فلا ترفضها فأنا ايضا حصلت عليها كهدية من صديق قضى حياته في خدمة الناس وتفانى في مساعدتهم لكنه حين طلب منهم العون والمساعدة ولوا ظهورهم وكأنه مصدر كل النوائب التي حماهم منها بوقته وماله».

لقد طلب مني ان افرغ الحبر كالرصاص في اوراقي تحت عنوان «الانسان حيوان مفترس». وافقته الرأي لايماني بما يقول وان كان فارق السن بيننا كبيرا فهو قد انفق من حياته العريضة خمسين حولا ذابلة مريرة وأنا ما زلت في زهرة شبابي وربيع عمري.

تابع صديقي حديثه فقال بضيق: «هل الانياب وحدها تفصل بين الانسان والحيوان؟ الذكاء والافتراس والسير على اربع اقدام لم تعد صفات تميز الحيوان عن الانسان، وقد لا تصدق ان بعض الحيوانات لا يعرف الطمع اليها طريقا ولا الجشع سبيلا». بعثت كلمات صديقي الاحباط في نفسي وان لم تضف الى صُرّة افكاري ايّ جديد يذكر!

تمعنتُ ريشتي او هدية صديقي التي تلقاها من صديقه.. وربما انتقلت في سلسلة طويلة من المترددين؟! هل يكون صاحبها الحقيقي ما زال حيا؟! هل يكون شخصا آلمته عبادة الناس لقشور الحياة واحتقارهم لجوهرها النفيس، تعجز عن وصف مثالبهم، فحمّل الرسالة لشخص آخر ظنه اكثر فطنة منه واشد جرأة واقل تسامحا فيضع النقاط على الحروف ويخلع القناع عن وجه الأمة الحقيقي وهي هي السلسلة تدور وتلف والريشة حبلى تكاد تنفجر غيظاً. وحان الآن دوري فما عساني بفاعل؟! هل سأقدم؟ ام سأحجم؟ هل سأمدح فأكسب حب الناس ورضاهم أم أقدح فأجني على نفسي وأحكم عليها بالعذاب والعزلة؟! لحظة مصيرية انتظرتها بنفس الاحاسيس والمشاعر التي خشيتها فيها.

لماذا ظلت الريشة حتى الان حبلى بالحبر؟! من يمنعها من اطلاق صرختها؟! والريشة التي لا تعانق الورق ليست الا عليل حرم من دفء الشمس وأجمل الكلمات وأرقها هي التي قتلت واجهضت حينما ولدت او لم تولد بعد..

لا أحد حولي الان سوى قنديلي واوراقي. اتذكر الروح التي سكبت نورها في تاريخي فأشعلته، فتراسمني خلجاتي بهمسات كمرج البحر في ليل سكونه سر روعته. هل اكون القاضي الذي يشهد التحام الريشة بالورق! والطبيب الذي يقرر حرارة الكلمات! والقائد الذي يلوح الى اي المواقع تتقدم! هل اكون؟!! حقا ان الانسان موقف! وما استراح من صراع الفضيلة والرذيلة الا من يصق ضميره بسوق الضمائر بثمن بخس... لو وزعنا حبر هذه الريشة على من تداولوها بالقدر الذي يريده كل منهم فهل سنركب جزيئات تركب صورة حقيقية لهذه الأمة.

ان كان الانسان ينظر في المرآة كل يوم الف مرة فيا عجبي لماذا لا تنظر الأمة الى نفسها في المرآة كل عدة اعوام ولو مرة؟!! هل الصورة الفردية أقل هولا من الصورة الجماعية. كل شيء ممكن، كيف احكم والتجربة حلم، هل ستحصل؟ ربما!

كحل النعاس عيني وأنا رهين الكلمة الاولى التي ستلي العنوان «الانسان حيوان مفترس» فوجدتني اكتب «الله اكبر» واتكلت عليه واستسلمت للنوم، لا ادري ان كان ذلك صبرا مني ام ضعفاً حل بي..

بعد لحظات سمعتُ دقاً خفيفاً على الباب ففتحته، لم اجد سوى ظلي يشاركني في تساؤلي من الطارق؟! انتابني قلق ولم أعد اجد رغبة في النوم وظللت مستيقظا رهين اوراقي وكلماتي المتراقدة بين زمهرير النفس وشدو القلب وانشاده.

بعد اسبوع نشر مقالي وغضبت مني ابنتي «مريانا»، وقد ترجمت غضبها لدمعة حزينة في عينها وقالت: أبي لقد علمتني أن الفينيق لا يموت فلماذا تقتله؟! فرحت جدا فقد ايقنت من رد ابنتي الذكي ان الفينيق لا يموت فلغضبها بعثت ذلك وأطلت زوجتي وهي تضع يدها على بطنها وقالت بنغمة فيها كثير من المغزى: لقد قرأت مقالك ولكن هل سيحمل ابننا هذه الريشة؟!

سؤالها كانَ صعباً.. صعباً جداً...

(اكسال)

فيروز غني

* داود تركي *

«فيروز» غني واصدحي الالحانا — فالكون يصغي للغنا آذانا
ها صوتك الرنان يشفي سُمّاً — سُكّرا وضوّع سمعهُم ميزانا
غني فاحساس الدنى ونفوسها — يقظتْ ترددُ لحنك الرنانا
ومسامع الوطن الكبير تشنفت — بجمال صوتك واسعوت اوطانا
وغناء ارضي قد تزود رقّةً — من صوتك الهادي وزاد حنانا
بيروت رقّها الغنا، فشمّخت — لك منزلا وسمت به دنيانا
ويحلبك احتضنت غناءك فارتقت — ذهن الدنى وتكبدت لبنانا
وشآمنا علت الاثير وولعت — بغنائك الافاق والاذهانا
«بردى» بصوتك قد جرى عبق المنى، — طرب الوفا، يروي ثرى فيحانا
غنيت مكة اهلها ومنائها — علنت غناء يصدح الالحانا
«بغداد والشعراء» اغنية الشذا — شدّت الى الماضي خيال تُهانا
والاردن الهدّار اصغى سمعه — لرقية تشدو الجمال حُنانا
لرقية غنت جمال مرابع، — فوق القرى يحكي ذرى عمانا
والقدس قد خلعت «لباس كآبة — وترشحت حلل النضال وفانا
ومضت وصوتك حقها في صولة، — تعلي الندى وتهدد الاحزانا
فُرَّةُ البنادق لعلعت ولعودة — غنيتها، قد كللت نيرانا
والطير اطربه الغنا، فرفرفت — اجناحه وتناغم الاغصانا
صدّحتِ اناشيد الربيع رضيعها — وعلوية قد ايقظت وسنانا
غنّيتِ دنيا للظلوم تبسمت — ولناهض تبدي الجفاف سنانا
بلغ الغناءُ محيا حسنَ الحمى — لنفوسنا، أنذوقه حرمانا؟
فتحيةٌ، يا اختُ احرار علّوّا — ظلم الغياهب، ترفض النسيانا
واليك من اسر العدى بلغ الدعا — «فيروز» غني واذكري اسرانا
وغناؤك المألوف يشحذ همة — بأسيرنا ويروّح الاشجانا
من ينشدُ للوطن السليب وعودةٍ — يُهْدِ الاسير من الشذاء جنانا
يا اختُ إنّا سُنّة تهوى لك — شدوا ألِفْنا لحنه الفتانا
غني لاحرار تدوس نعالُهم — رأس القيود وتصفع السّجانا
وحياتهم سئمت صداح مخدّرٍ — يتردد الاجرام والشيطانا
ما نالنا منذ اغترابنا صدحة — تجلو الهموم وتشرح الانسانا
وقلوبنا صارت لقسوة مجرم — صلبا يحكّم ليتَها الصوانا
حسّ الظلامُ شعورَها واحالَهُ — من رقّةٍ، فسوى تلكَ كيانا

(حيفا)

مجلس ابوسنان المحلي

تلفون: ٤/٩٦٦٢٦١٥.
مناقصة رقم ٩٢/١١

تغيير شبكة المياه في ابوسنان

١) يعلن مجلس ابوسنان المحلي عن قبول عروض مقاولين مسجلين لتنفيذ مشروع شبكة فولاذية بطول ...٨م وقطر من (١ – ٦) انش.
٢) على المشترك في المناقصة ان يرفق لمناقصة شهادة التي تثبت ان المقاول مسجل في سجل المقاولين لتنفيذ عمل المناقصة (تصنيف ..٤).
٣) جولة المقاولين تجري يوم الثلاثاء، الموافق ١٩٩٢/١٠/٦ الساعة ١١,... صباحا، لقاء المقاولين في الموعد المحدد في بناية المجلس المحلي.
٤) يمكن استلام مستندات ومواد المناقصة من مكتب المجلس المحلي مقابل ..٥ شيكل جديد (المبلغ لا يعاد).
٥) المقاولون يقدمون عروضهم حتى يوم ١٩٩٢/١٠/١٥ الساعة ١٢,... ظهرا في المجلس المحلي وذلك بطريقة الظرف المختوم مرفقة بالشهادات. الكفالة المطلوبة بنسبة ٥٪ من قيمة المناقصة. بما فيه ضريبة القيمة الاضافية لمدة ٣ اشهر.
٦) كل عرض لا يستوفي الشروط المطلوبة بما فيها الشهادات والكفالة البنكية لن يبحث فيه.

المجلس المحلي غير ملزم بقبول ادنى عرض او اي عرض اخر.

مع الاحترام
علي عزبة – رئيس المجلس

● منيب فهد الحاج ●

أضحى الصّباحُ بِغَيْرِ خيرٍ والمَاءُ بغير نور

هبَّ المنونْ
من كلّ ناحية وصَوبْ
هبَّ المنون على المدائن والقرى
هبّت زوابِعُهُ على كل البيوت،
على الشّجرْ
وعلى الشيوخِ، على النساءِ
على الأجنّة..!
لمْ ينجُ منه سوى الحجرْ
فغَدَتْ بلادي جَهَنّمْ
مثل الحدائقِ في الشتاء:
أضحَتْ خمائلُها ملاعبَ للصقورْ...
فَقَدْ تَيَبّسَتْ زهور
وأحجَمَتْ عن شَدْوِها طيور
وقد تجهّمت نُفوس
تَجَهُّمَ القبورِ والرموس
.. عبسَت وجوهٌ سا ءَلَتْ
أين السُّرورْ؟!
فالبِشْرُ غادرها وغادرها الحُبورْ
أضحى الصّباحُ بغَيْرِ خَيرِ
والمساءُ بغَيْرِ نورْ
وأقْفَرَتْ من ضحكها ثُغُورْ
ذَوَتْ ابتساماتٌ لها،
أخذت رياح الحزن تَذروها
وترميها بوادٍ من شقاء
ما عاد يُسْمعُ غير قهقهة الرصاص
وضجيج عربدة الجنودْ
لكنّما لمْ يبقَ فردٌ لم
يُعطر قَلْبَهُ
عطرُ الأمَلِ
لمْ يبقَ فردٌ
ما تَثَبّتَ بالرّجاء.

(الجديدة)

انطباعات حول برنامج: «حكايات ليلية» في المركز الثقافي البلدي في الناصرة

مولود معافى.. لطيف وواعد

● بقلم: رياض كامل ●

■ برنامج «حكايات ليلية»
المركز الثقافي البلدي – الناصرة
■ فكرة واخراج – رياض مصاروة
■ ديكور – ساندرا غوتمان
■ سكرتيرة انتاج – ماري ابو جابر
■ مقدم البرنامج – نعيم عرايدي



● السيد نعمان جرجورة (٧٢ عاما)، الذي كان يقوم عادة بدور «اندريا» في برنامج سفينة نوح، شارك في حكايات ليلية برواية العديد من الذكريات.

بدءا لا بد من طرح الاسئلة التالية: لماذا الكتابة عن هذا البرنامج؟ ما الجديد الذي يحمله.. واية رسالة يوصل للحضور؟

لقد انتعش المركز الثقافي البلدي في الناصرة في الأونة الاخيرة وادخل الى المدينة جوا من الدفء؛ ابطاله عادة مجموعة من الشبان والشابات الذين يتوافدون الى برامج المركز المتعددة. ان هذا بحد ذاته هو ظاهرة اجتماعية مشجعة تبعث الامل والطمأنينة في النفوس وتثبت ان شعبنا مستعد دائما لكل ما هو جديد ومثقف بحيث يحافظ على مستوى راق.

ان حضور المئات لمشاهدة هذا البرنامج بدءًا من «المضافة» التي كان يقدمها الفنان اسامة مصري تثبت عدم صدق الادعاء القائل ان المشاهد في الناصرة يرفض التشجيع والمشاركة، والا فكيف يتوافد المئات من ابناء المدينة بحيث يكون عدد الواقفين يفوق عدد الجالسين، فيما يعود البعض الى بيوتهم وقد خاب املهم لانهم لم يجدوا مكانا يضعون فيه ارجلهم؟!

فاذا استطاع هذا البرنامج ان يستقطب من حوله هذا الكم الهائل من الحضور فلماذا التنكر له وتجاهله قصدا او عن غير قصد؟

ان البرنامج مثقف ومرفه في آن معا، اضافة الى كونه حلقة وصل وثيقة بين فنانينا وادبائنا من ناحية والجمهور من ناحية اخرى.

****

يوم الجمعة في الخامس والعشرين من شهر ايلول عجت قاعة «المعهد» كعادتها في مثل هذا البرامج بالحضور لمشاهدة «حكايات ليلية» والذي يعتبره المخرج رياض مصاروة – كما اعلن في النشرة الشهرية – امتدادا لبرنامج «المضافة». وكان الحاضرون متشوقين لرؤية الجديد.

– يلفت الانظار منذ اللحظات الاولى لدخولنا القاعة الديكور الدافئ؛ والجميل الذي يبهر الانظار ويدخلك في نفس الوقت، في جو من الدفء، والهدوء والسكينة بما يتلاءم مع جو «النوسطالجيا» الذي وعدنا به المخرج عبر النشرة يساهم في بلورة هذه المشاعر طريقة ترتيب المقاعد التي تعطي المشاهد شعورا بالحرية والانعتاق وطرد ما يجب طرده خارج حدود هذه القاعة.

– وبشكل فجائي ينطلق المطرب خليل ابو نقولا بصوته الرخيم العذب فعلا ليتحفنا باغاني «سيد درويش» تلك الاغاني التي تحارب الزمن وتروقه عند حده، بحيث تتعداه وتخترقه عبر عشرات من السنين لتصب في الاذن كلمة ولحنا خالدا ولقد تألق المغني خليل ابو نقولا فعلا ليطرح السؤال، نفس السؤال الذي طرحه مقدم البرنامج الدكتور نعيم عرايدة: لماذا لا نستمع في افراحنا ومناسباتنا لمثل هذه الاغاني الخالدة؟!

ان هذا التجاوب الرائع من الحضور يثبت ان آذاننا مهيأة لسماع اللحن الاصيل والكلمة الصادقة. ولا بد لمثل هذا الفن ان يتغلب على «الفقاعات» وعلى «الزبد» الذي يطفو على السطح كي تأتي الامواج لتمحوه وكانه لم يكن ولا اظنني سمعت المغني خليل ابو نقولا رغم علوية صوته دائما مطربا حقيقيا كما سمعته في تلك الليلة وليبق السؤال المطروح اين المخرج واين الحل؟

– والى حين تتابع الغناء الذي يشنف الاذان يظهر على المنصة الممثل القدير عدنان طرابشة بلباس سيد درويش وقد «بعث من بين الاموات» كي يعرف المشاهدين على سيرة حياته. ان هذا المزج والتداخل يوحي باننا ازاء عمل فني هو اقرب الى العمل المسرحي الذي يكاد يكون متكاملا. ويتابع البرنامج بشكل فني جذاب يضفي جوا من الراحة والمتعة.

ويكون اللقاء مع السيد نعمان جرجورة (٧٢ عاما) الذي طالما استمعنا اليه عبر برنامج «سفينة نوح» وتتحقق النوسطالجيا الحقيقية. ويعيد الى اذهاننا «ابو طافش» و«اندريا» و«ابو خليل» ويتأكد لنا ان الزمن قصير، فبالامس كانت العائلة تتحلق حول الراديو للاستماع الى برنامج «سفينة نوح» والتمتع بجو الفكاهة والمرح الذي كان يبعثه هذا البرنامج في النفوس الى تلك الايام خاصة لدى الكبار.

ويذكرني ذلك ببرنامج اخر كانت تبثه الاذاعة السورية يقوم ببطولته الممثل المرحوم «انور البابا» في دور «ام كامل» والذي كان يكتب حلقاته الكاتب الكبير حنا مينا وهكذا يصبح الماضي حاضرا.. لكننا نفاجأ ونذهل حقا من المعلومات التي نقلها السيد نعمان جرجورة لجمهور الحضور خاصة وان هذا البرنامج الذي استمر بثه ١٢ سنة في الاذاعة الاسرائيلية قد اختفى حقا ولا اثر له اليوم ليطرح السؤال نفس السؤال: لماذا؟

اذ انه من الممكن العودة الى النصوص – تماما كما فعل الممثلون عدنان طرابشة وسعيد سلامة وميلاد مطر في نفس الليلة حيث قدموا احدى حلقات سفينة نوح وحازت على اعجاب الجمهور فعلا.

***

وهنا يجب طرح سؤال هام جدا يوجه لكل القيمين على هذا البرنامج..

لماذا طال هذا البرنامج بحيث امتد على مساحة ثلاث ساعات؟ لقد كان ممكنا ان ينتهي في قمته، وقد استمعنا الى فرقة البعث الشفاعمرية بقيادة الاستاذ رحيب حداد وهي تؤدي اغاني فيروز الرائعة بتوزيع فني راق وجذاب.

لقد استطاع هذا البرنامج ان يشد الحضور وانا منهم، لكنني في الساعة الاخيرة لم اجد اي تبرير لاطالة البرنامج اكثر مما يستحق..

ويطرح السؤال مرة اخرى لماذا؟

انني اعتقد ان الاطالة كانت مغامرة كادت ان تئد المولود وهو لا يزال في مهده، في حين ان هذا المولود معافى يتمتع بصحة جيدة. انه مولود ناعم ولطيف ويستحق من جمهور المشاهدين ومن القيمين عليه خاصة لفتة كريمة واعية تبقيه واعدا انيقا.

(الناصرة)

● مشهد من مشاهد البرنامج الاذاعي القديم «سفينة نوح» يؤديه – ضمن برنامج «حكايات ليلية» – الممثلون (من اليمين) سعيد سلامة (في دور «ابو طافش»، الذي كان يؤديه في الاصل الفنان المرحوم عبد الله الزعبي)، عدنان طرابشة (في دور اندريا) وميلاد مطر (في دور ابو خليل، الذي كان يؤديه الفنان المرحوم اسحق داهود).

هؤلاء الاطفال.. ما هو ذنبهم؟!

● تتمة من صفحة ٣ ●

*** المتهم في الحادثة الثانية معروف للشرطة كصاحب سوابق. اعتدى بالسكين على كثيرين، بينهم المرحوم. بل انه قبل نصف ساعة من ارتكابه الجريمة ضرب بالسكين اثنين اخرين، شقيقه وشقيق المغدور. فاتصلوا بالشرطة طالبين الحماية. فلم تحضر. بل حضرت.. ولكن، بعد ان كان المغدور قد وصل ميتا الى المستشفى * الشرطة: هذا ليس معقولا * والدة المتهم بالقتل تطلب له الاعدام ***

وسكينا اعتقلته وبعد يومين رأيناه على سقف البيت».

ويروي لنا وليد شقيق المرحوم سمير الذي اصيب في اصبعه في اثناء اعتداء ناجي على العائلة في نفس يوم الحادث فقال: منذ الساعة السادسة من مساء يوم الاحد (يوم الحادث) بدأنا نتجمع في بيت عمي والد ناجي، لنذهب الى حفلة لاحد الاقارب في الحي قبل يوم خطبته فذهبت انا ووالدتي وشقيقي.. فجأة قفز ناجي عن سطح البيت ودخل مثل ابو عنتر يرفع السكين بيده ويضعها على كتفه وراح يصرخ «بكرة بيوم الخطبة بدي اقتل وبدي اذبح» ووضع السكين على عنقي وقال لي: ما راح اخليك تفرح بيوم عرسك، راح اقتلك وحتى ولو كنت في السجن راح ابعث لك مين يقتلك» عندها دفعته حتى يبعد عني السكين فاصبت في اصبعي ثم حاول شقيقه ان يأخذ السكين لكنه لم ينجح.. واصيب هو ايضا في يده..

عندها هجم الجميع عليه واستطعنا ان نطرده من البيت وقبل خروجه من البيت كان سمير قد عاد الى بيته هو وزوجته واطفاله وكان ينوي ان يدخل ليستحم فسمع صوت الصراخ.. ونزل من بيته ليعرف ما يدور.. وهو في الطريق وجده ناجي امامه فطعنه بالسكين..

ومات سمير. ضحية اخرى..
وسارت الالوف في جنازته..
وانتفضت الناصرة كلها..
وغضب شعبنا في كل مكان..
واليوم تكتب كل الجرائد

.. لكن، هناك احتمالا قويا بان ننسى القصة بعد حين.. فالجريحان تضيئان امامنا جميعا الضوء الاحمر.. لقد قتل اثنان بالصدفة ولكن ضرب السكاكين ظاهرة موجودة واخبارها، قبل القتل، لم تصل الى الصحافة، احد الاطباء في احد المستشفيات قال: «كل يوم تقريبا نستقبل جريحا او اكثر بسبب ضرب السكين.. صار هذا مثل شربة المي»..

فهل نسمح؟!

قائد شرطة الناصرة:

اتهام الشرطة ظالم وغير معقول

● ما ان بدأنا الحديث عن ساعة القتل.. حتى انطلق اكثر من شخص بالحديث عن اهمال الشرطة في معالجة الموضوع. «قبل نصف ساعة من مقتل سمير اتصلنا بالشرطة وابلغناها ان هنالك مشكلة في البيت وان احد الاشخاص يحمل سكينا» تحدثنا شقيقة المتهم ناجي. وتضيف: «وعندما طلب منا الشرطي تفاصيل اكثر قلنا له ان ناجي الذي يحمل السكين وتبحثون عنه منذ فترة.. ها هو في البيت ويجب ان تحضروا حالا لاخذه. فهو يهدد بالقتل»

وانتظرنا ربع ساعة ولم تحضر الشرطة على الرغم من ان مركز القشلة لا يبعد كثيرا عن البيت. فاتصل شقيقي مرة اخرى.. وفي هذا الوقت كان ناجي قد اصاب اثنين.. ومع هذا لم تصل الشرطة على الفور.. فقد وصلت بعد ان كان سمير قد قتل ونقل الى المستشفى. وعندما سألنا الشرطي الذي حضر عن سبب التأخير اجابنا بالحرف الواحد: «كنت عند الراسفية وعبرت رمزورين لذلك تأخرت حتى وصلت»..

وتوجهنا الى قائد شرطة الناصرة السيد ماريوس الوني فقال: من غير المعقول ان يكون هذا الامر قد وقع. اتهام الشرطة ظالم ايضا هذه المرة. ان الشرطة وصلت بعد ٧ – ٨ دقائق من تبليغ الاهل..

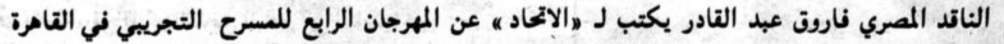
وعن ظاهرة الضرب بالسكاكين في الناصرة قال السيد الوني: «لا نستطيع القول بان هذه ظاهرة منتشرة، من المؤسف انه وقعت خلال اسبوع واحد حادثتان ولكن اذا ما عدنا سنة واحدة الى الوراء لا نجد حادثة قتل واحدة بالسكين.

وردا على سؤال حول اطلاق سراح حاملي السكاكين بعد ٤٨ ساعة.. قال «في الفترة الاخيرة نعمل بحزم اكثر في علاج مشكلة حمل السكاكين فلمجرد ان الشخص يحمل سكينا يفتح له ملف جنائي.. ونحن في دولة دمقراطية، نعمل حسب القوانين فالشرطة لا يحق لها تمديد اعتقال شخص لم يقم بطعن اخر بالسكين او حتى اي عنف اخر اكثر من ٤٨ ساعة بعد ذلك نقدمه الى المحكمة. فاذا كان التحقيق قد انتهى لا نطلب تمديد اعتقاله. واذا لم ينته فنطلب تمديد الاعتقال وبالتالي القرار بيد القاضي».

واكد الوني انه من خلال الشكاوى التي تقدم الى الشرطة فان العنف يظهر بشكل بارز داخل العائلة، وخاصة اعتداء الرجل على المرأة، والاولاد اكثر من استعمال السكاكين مثلا، ولكن على اي حال يقول: هنالك حاجة ماسة لعلاج هذا الموضوع من قبل جميع الاطراف والسلطات المختصة كجسم واحد .. في هذه الطريقة فقط يعالج الامر. وهو بحاجة الى وقت طويل. ولكن يعود الامر الاساسي الى التربية والمسؤولية التي تقع على العاملين في هذا المجال. والحديث هنا ليس العنف في مدينة الناصرة فقط فالعنف يظهر بشكل واضح في حولون مثلا او غيرها.



● هنا كان مختبئا المتهم بارتكاب الجريمة ●



الناقد المصري فاروق عبد القادر يكتب لـ «الاتحاد» عن المهرجان الرابع للمسرح التجريبي في القاهرة

يا اهل المسرح: فضوها سيرة!

● بقلم: فاروق عبد القادر ●

● شهدت من عروض المهرجان ما يكفي للحكم والتقويم.

شهدت عروضا من مصر ولبنان وتونس والجزائر، من انجلترا وبولندا ورومانيا والمجر، من اليابان والفلبين واوكرانيا توخيت في اختيارها ان تكون ممثلة - قدر الامكان - للعالم العربي واوروبا واسيا. لم اتوقع ان تأتينا عروض «تجريبية» من السعودية او الامارات او ليبيا او سنغافورة. وهي القدر المتاح وسط الفوضى التي سادت المهرجان من حيث عدم الالتزام بالمواعيد المعلنة، وتغيير برامج العروض في كل يوم، وامتدادها على مساحة واسعة تبدأ من «الصوت والضوء» بصحراء الهرم، وتنتهي الى «وكالة الغوري» في قلب القاهرة القديمة.

وليس هدفي ان اتوقف عند اي من هذه العروض، بل احاول الوقوف عند الاسئلة الاساسية التي يثيرها المهرجان في دورته الرابعة (٨٨، ٨٩، ٩١) اهم الاسئلة هي: هل هو حقا مهرجان للمسرح التجريبي؟ وهل يلبي احتياجا قائما في واقعنا الثقافي - المسرحي؟ وهل ما انفق عليه يعادل العائد الذي تحقق من اقامته؟

لنتأمل الملاحظات التالية:

● اولا: لا علاقة بين عروض هذا المهرجان من ناحية، ولافتة «التجريب» التي ترتفع فوقه، من الناحية الاخرى. فالعروض التي قدمت تتفاوت تفاوتا واسعا من حيث «تقليديتها» او التزامها القواعد الاصولية للعمل المسرحي: يميل بعضها لأن يكون عروضا فولكلورية تدور حول اسطورة شعبية (عرض الفلبين، مثلا) او احياء لبعض تراث المسرح الشعبي (مهرجي الشوارع والساحات في العرض الروماني، مثلا) او درامات عائلية تعتمد - اساسا - على الحوار الذي يدور بلغة غير مفهومة (العرض الاوكراني، مثلا) او مونودرامات يقتصر اداؤها على ممثل او ممثلة (عرض بولندا او المانيا، مثلا). ويرى كثير من نقاد المسرح ومنظروه ان عروض الرقص - الكلاسيكي والحديث - ليست عروضا مسرحية بالتعريف، وعلى هذا النحو تقع بعض العروض خارج اطار المسرح كله، لا التجريبي وحده (العرض الانجليزي، والعرض المصري الذي فتحت به ابواب المسرح الكبير في الاوبرا، وتوفرت له امكانات لم تتوفر لسواه: «تناقضات» مثلا).

ومنذ الدورة الاولى لهذا المهرجان، والمدعوون يناقشون معنى «التجريب» عبر صيغ مختلفة ومحاور متعددة، وموائد مستديرة ومستطيلة، ومحاضرات وندوات، واوراق ومطبوعات. لكنهم جميعا يحشون الهواء، فيرددون ذات الافكار، بذات الصياغات والالفاظ.

والاسباب بديهية، فالتجريب ليس امرا مطلقا او معطى جاهزا او شيئا يمكن استيراده. التجريب - في كل الفنون - مشروط بزمان ومكان ودرجة تطور في المجتمع وفنونه على السواء.

لا حدود للتجريب، نعم، لكنه لا يبدأ من فراغ، بل يبدأ بعد استيعابه كل تجارب الماضي، ثم الاحساس الملح بالحاجة الى شيء يختلف عن هذا كله، شيء يختلف عنه ويستند اليه في الوقت ذاته. اما التمحك بالتجريب والتجريبية لتبرير العجز عن الالتزام بالقواعد الاصولية، فشيء آخر: يأتي ويمضي دون اثر.

ولعل الفهم القاصر لمعنى التجريب عند القائمين على هذا المهرجان يتمثل في النظر الى العروض الثلاثة التي قدموها: عرض الافتتاح «سفر المطرودين»، والعرض الذي اختير ليمثل مصر في المهرجان «احدب نوتردام»، ثم العرض الذي اشرنا اليه «تناقضات»: لم اشهد الاول لأنني لم ادع اليه (فنحن - عند اولئك المسؤولين - مثل عبيد بني عبس ندعى الى الحرب، لا ندعى للمجالسة)! لكن كل الكتابات التي تناولته - لنقاد وغير نقاد - اجمعت على خوائه وغموضه، واشارت الى افتقاد التناسق بين الكلمات التي وضعها مصري مجهول يقيم في المانيا، من جانب، والحركات والرقصات التي صممها وليد عوني - اللبناني المقيم في بلجيكا وصاحب «التناقضات» نفسه، من جانب ثان، ثم الموسيقى والاصوات التي اعدها المخرج انتصار عبد الفتاح، من جانب ثالث. وتعددت صياغات النقاد والكتاب معبرة عن الضيق وعدم الفهم وافتقاد المعنى.

الثاني هو العمل الاول لمخرجه شريف صبحي ولعل هذا وراء ما ساده من غلظة، واسراف في استخدام كل الادوات والتقنيات التي عرفها «المسرح التجريبي» كما يفهمه: الاستغناء عن الكلمات والتعبير بالجسد، الطقوس والشموع والملاءات وستائر الدخان والاضاءة الخافتة وكسر الايهام والموسيقى الصاخبة وكل مفردات لغة العنف والجنس والقسوة والاغتصاب.. الخ، دون ضرورات فنية، ودون توظيف حقيقي لكثير من هذه الادوات المتنافرة. والعمل في اصله ميلودرامي، وقد بقي كذلك، وثقلت بعض ميلودراميته في الاداء الزاعق من جانب ممثلي الادوار الرئيسية: الاحدب والغجرية والكاهن. العرض ينم عن جهد واجتهاد، نعم، لكن على صاحبه ان يتعلم جدوى الاقتصاد في استخدام الادوات ومعنى توظيفها، فدون كلمة واحدة، جاء العرض ثرثارا لابعد الحدود!

واذا كان المجهول المصري المقيم في المانيا يكتب في «سفر المطرودين» ليس كل صحيح واضحا، ليس كل صحيح اعرفه ليس ما هو واضح بصحيح.. الخ، فان وليد عوني - صاحب سيناريو واخراج وتصميم رقصات وملابس عرض «التناقضات» يكتب في كلمته المطبوعة - بالعربية والفرنسية: «الكاري رقصت وانا ايضا، الشرق سحرني والصحراء غموض السعادة، والسعادة لا بد ان تنتهي بسرعة واحيانا بوجود الموت..

انه رائع وجميل.. ماما، لماذا اتيت بي الى هذا العالم؟ الخ». ثم يمضي عرضه - بعد ذلك - ليقدم عددا من اللوحات الراقصة، قد يكون بعضها محكما، لكنها تفتقد اي ترابط، ولا تستطيع ان تقول شيئا، فهذا كاتب تتجسد له افكاره، وهي غير مترابطة!

هذا - اذن - معنى التجريب عندهم: خواء وعبث وغموض وافتقاد للمعنى وانتظار للموت وسوء استخدام للأدوات والوسائل.

وجه ثان للخلط والتناقض واضطراب الدلالات يتمثل في اشراف «اكاديمية الفنون»، رئيسها وكوادرها، على المهرجان، والتناقض اوضح من ان يشار اليه: بين «الاكاديمية» و «التجريب» من الاختلاف ما بين الجمود والانطلاق، ما بين الثبات متنوعا، وبعيدا عن مركز الجذب



● العرض التونسي.. احترم نفسه وخرج من المسابقة ●

والحركة. فمن المقطوع به ان الاكاديميات كانت - وستظل دائما - من ادوات الدولة (لاحظ ان لويس الرابع عشر هو الذي انشأ الاكاديمية الفرنسية، وبطرس الاكبر هو الذي انشأ الروسية) وظيفتها ان توجه الفنون طبقا لسياساتها، لا عن طريق الاملاء والقسر بالضرورة، ولكن عن طريق «تقعيد» مجموعة القواعد التي تضمن وجود فن تقليدي ومتجانس ومعبر عن ايديولوجية الدولة. والشيء الكامن في طبيعة الاكاديميات انها تفصل الفن عن الممارسة، لأن كل شيء عندها يبدأ وينتهي بالقوانين والقواعد، وهي تعمل على ان يبقى الفن معرافتها وموحدا، في حين ان عوامل كثيرة، اجتماعية وفنية، تحتم ان يكون الفن الرسمي.

بعبارة واحدة: ان قلت «اكاديمية» فقد انتفى «التجريب» فكيف يستقيم اذن؟

ولئن كان هذا صحيحا بالنسبة لاكاديميات الدول ذات التراث والتاريخ في مجالات الفنون المختلفة، فإنها تبقى - في بلاد مثل بلادنا - ابنية هشة ومصطنعة لحد كبير، وهذا هو الحادث عندنا، واكاديميتنا هذه - صدر قرار انشائها في اغسطس ١٩٦٩ لتضم المعاهد الفنية المختلفة - ما تزال تسعى لتوحيد قواعد تلك الكيانات المتنافرة، وقد اعتبرت جامعة مستقلة، لكنها ليست جامعة ولا مانعة (كل كليات الفنون التشكيلية ومعاهدها: تقع خارج اطارها)، وقد تولى رئاستها عدد من الاكاديميين منهم مصطفى سويف ولطيفة الزيات وعلي الراعي وسواهم، اما حين تولاها رشاد رشدي - حول منتصف السبعينات - فقد جنح بها نحو الدعاية السافرة والمباشرة للسادات ونظامه، فعرفنا «اعياد الفن» و «الدكتوراهات الفخرية» و «عيون بهية» وسواها من المساخر)

وفوزي فهمي، رئيسها الحالي، اول واحد من خريجيها يتولى رئاستها، بدأ رحلته فيها معيدا بمعهد المسرح عقب تخرجه فيه اول السبعينات، ومنه حصل على الماجستير عن «البطل التراجيدي» (احدى كتابه المطبوع عنها لاستاذه - انذاك - محمد مندور)، ثم سافر لموسكو حيث حصل على الدكتوراه في ادب المسرح، ورجع لمعهده، مدرسا فاستاذا فعميدا، ثم رئيسا للاكاديمية في زمن قياسي.

وهكذا: جاء الى الدورة الاولى للمهرجان (٨٨) رئيسا للجنة المشاهدة، ثم تولى رئاسة المهرجان من دورته الثانية حتى الآن. وهو - مثل المماليك حين كان القادر منهم يغير على اطراف الولايات المجاورة لتوسيع رقعة ولايته - يغير على اطراف الولايات الاخرى في اجهزة الثقافة الرسمية، فينتج المسرحيات (في العام الماضي انتجت الاكاديمية عرض «كاليجولا» لالبيركامي، ولعب بطولته نور الشريف، وعرض على المسرح الكبير في الاوبرا، وجاء - في احسن حالاته - عرضا مدرسيا) وهو كذلك ينشر الكتب (نشرت الاكاديمية عددا من الكتب المترجمة عن المسرح في العام الماضي، وعددا آخر هذا العام، لكن الكتب جميعها خرجت من المطابع للمخازن مباشرة، لم تطرح للقراء، ولم تصل الا لأيدي عدد من الصحفيين الذين اشاروا اليها واشادوا بها، وبقيت تلك الكتب متاحة على صفحات الصحف فقط، ولم يهتم احد بها).

هذا هو رئيس المهرجان، المتحكم في كل شأن كبير او صغير فيه، من اختيار العروض الى توفير اماكن المدعوين في الفنادق، واماكن العروض في المسارح، فماذا تتوقع؟

وجه ثالث من وجوه الخلط والتناقض يتمثل في القول بمهرجان للمسرح التجريبي، ثم تحديد «لجنة تحكيم» تمنح جوائز لافضل عرض واخراج وممثل وممثلة وتقنية.

انظر للجنة التحكيم هذه الدورة على سبيل المثال: اثنان من مصر، وواحد من كل من سوريا والكويت واسبانيا وفرنسا وايطاليا وفنزويلا وبولندا والمانيا، ثم اسأل نفسك: حول اي شيء يمكن ان يتفق هؤلاء المسرحيون، ولكل منهم اطار مرجعي وثقافي مختلف؟ هل يمكن ان يتفقوا على معايير منضبطة يتم على اساسها تحديد «الافضل»؟ بل هل يمكن ان يتفقوا على اجابة سؤال مبدئي عن حدود ما هو «تجريبي» وما هو «تقليدي» في العرض المسرحي؟

لن تكون قرارات مثل هذه اللجنة سوى سعي لأنصاف الحلول، والعمل على ارضاء اطراف متعددة والاكتفاء بالحد الادنى من كل شيء. وهذا ما تقل بوضوح في نتائجها: جائزة افضل العروض تقاسمها اللبناني والسوري، وتوزعت بقية الجوائز على عروض مولدافيا وبولندا والاردن ورومانيا وفرنسا.

المسرحي التونسي عز الدين جنون احسن صنعا حين طلب اخراج عرضه (المر طاح) من المسابقة الرسمية، حتى يستطيع ان يقيم علاقة حميمة بالمكان الذي اختاره (وكالة الغوري) وتدريب ممثله عليه، ونجح في ان يقدم واحدا من انضر العروض المسرحية واكثرها امتاعا، مسقطا اهمية التحكيم والجوائز في سباق يوصف بالتجريب.

والآن.. هل نستطيع ان نطرح السؤال: كم انفق على هذا المهرجان، وما عائده، وهل يحقق هذا وذاك؟

اما ما انفق عليه فلن يقول لنا احد شيئا، ولن نعرف الجواب الصحيح ابدا. لن يجيبك احد ان سألت: كم تكلفت بطاقات الطيران - من كافة انحاء العالم: من اليابان الى فنزويلا، ومن اوكرانيا الى الفلبين، ومن وارسو الى سنغافورة.. الخ - واقامة اكثر من خمسمائة فرد في فنادق النجوم الخمس، من صحراء الهرم لوسط المدينة، لاكثر من عشرة ايام، وما يرافق هذا كله من انتقالات وحفلات واوراق ومطبوعات واجور ومكافآت للعاملين والقاعدين؟

وسواء كان هذا المال الذي انفق من ميزانية «الاكاديمية» او وزارة الثقافة نفسها تحت اي من تسمياتها، فهو جزء من المال العام في بلد يعاني من الفقر والديون كما نعرف. كان مشهد اسطول السيارات السوداء الفارهة التي تقف بانتظار السادة الرؤساء والمحكمين والمكرمين امام مسارحنا الحرية والمهجورة يغني عن اي تعليق!

بالمقابل: ماذا اخذنا؟

اجمع الذين تابعوا هذه الدورة ان ايا من العروض التي قدمت لم يكن باهرا او متألقا او مثيرا للفكر والخيال، افضلها عروض محدودة القيمة، ولا شك في ان لافتة التجريب التي ترتفع - كذبا كما رأينا - على المهرجان كان لها تأثيرها: من لندن - عاصمة المسرح في عالم اليوم - جاءنا هذا العرض الراقص لفرقة «بي ما»، وهكذا حرمنا من رؤية عرض مسرحي يصلنا بواقع المسرح الانجليزي، كذلك كان الامر بالنسبة لبولندا، فرغم الحضور البولندي الكثيف - وهو حضور اثار تساؤلات وشكوكا بالنظر لأن معظم «نجوم التجريب» في المسرح البولندي من اليهود، وبالنظر لأن مجلة «المسرح» اصدرت عددا خاصا عنهم تزامن مع ايام المهرجان، وبالنظر لتخصيص عدة محاضرات وعروض لافلام عن مسرحهم في مبنى الاكاديمية - اقول: رغم هذا الحضور الكثيف قدمت بولندا عرضا تؤديه ممثلة واحدة تتنقل عبر لحظات اداء مختلفة، وتستخدم الحد الادنى من الادوات، تصحبها الموسيقى ودرجات الاضاءة وتنويع الثياب. ولئن استطاعت الممثلة - بجمالها المتألق وادائها الطلق - الاحتفاظ بجمهورها القليل في القاعة الصغيرة، فان هذا ما اخفق فيه الممثل الالماني الذي ادى مونودراما «لماذا السماء عالية هكذا..» فإن ثقل حضوره وغموض ما يريد التعبير عنه بالجسد وحده، ادى لانصراف الجمهور عنه وخروجه من المسرح!

ولست اشك في ان هذه الدول الاوروبية الثلاث، حين ارسلت تلك العروض لتمثيلها فانها تستخف بنا وبالمهرجان، وكأنها تقول: اولئك المتخلفون الذين يعتقدون وجود المسرح التقليدي، ثم يتنطعون لاقامة مهرجان للمسرح التجريبي، تكفيهم هذه العروض الهزيلة، وسيكونون لنا شاكرين!

ثم جاءت قرارات لجنة التحكيم

● البقية على ص ١٥ ●



الناقد المصري فاروق عبد القادر يكتب ل «الاتحاد» عن المهرجان الرابع للمسرح التجريبي في القاهرة

دليلا لا ينقضي على هزال العروض: العرض اللبناني «الجيب السري» – من اعداد واخراج سهام ناصر – عرض جيد ومنضبط، درجة احكامه تتمثل في وضع الممثلين متلاصقين على هذا النحو في تكوين هرمي، ومشاركتهم جميعا في «حدث» تتعدد مراكزه، ويسوده تنميط يبلغ حد الالية، ويستخدم مفردات مسرح «العبث»: التكرار واللغو وتقطع العلاقات والحديث الذي ينفصل عن الفعل، والايحاء بحالة من التشظي والوحدة وسط المجموع وانعقاد المعنى وغيبة التواصل، وثمة احساس بأن «ريحا من عفن قد مس وجه الحياة.. فأصبحت وجميع ما فيها مقيت..» تتجسد في مشاهد من العنف والبذاءة (بالمعنى الفني) والتشنج، كما تتجسد في كذب الاعلام وزيفه.

استمتعنا – جميعا – بالعرض، ولي يقين كل منا انه آت من لبنان، حيث كل المبررات الموضوعية قائمة وراء التيمات التي عبّر عنها العرض، اما ان يحصل على الجائزة الاولى في مهرجان تجريبي، فمرده فقر بقية العروض قبل اي شيء.

ومن المدهش كذلك ما قاله صاحب العرض السوري الذي شاطره الجائزة (النور، من اعداد واخراج فايز قزق)، قال بعد ان عرف خبر الجائزة ان تلك النتيجة فاجأته تماما، وانه لم يتوقعها، واوضح ان الدعوة وجهت لهم قبل ان

● تتمة من صفحة ١٤

يتموا استعدادهم، واضاف: «ان مشروع «النور» لم يكتمل ابدا، وهو تدريب لطلاب معهد المسرح على الارتجال، وكان دوري فيه مشرفا اكثر منه مخرجا..».

تصور: مشروع لتدريب طلبة السنة الثالثة في معهد المسرح بدمشق يحصل على الجائزة الاولى في مهرجان للمسرح التجريبي، فأي تحكيم، واية جائزة!!

يكمل هذه الصورة حجب «لجنة النقاد» جائزتها الاولى، لأنها لم تجد بين العروض ما يستحقها.

ذلك حصادنا من الدورة الرابعة للمهرجان: حصاد فقير كما ترى، لا يتألق فيه عرض ولا تبرق لمحة. وهو دليل على ان الاستمرار فيه – على هذا النحو من انعقاد الهدف وسوء الاختيار والتنظيم – لن يكون سوى عبث وسفه.

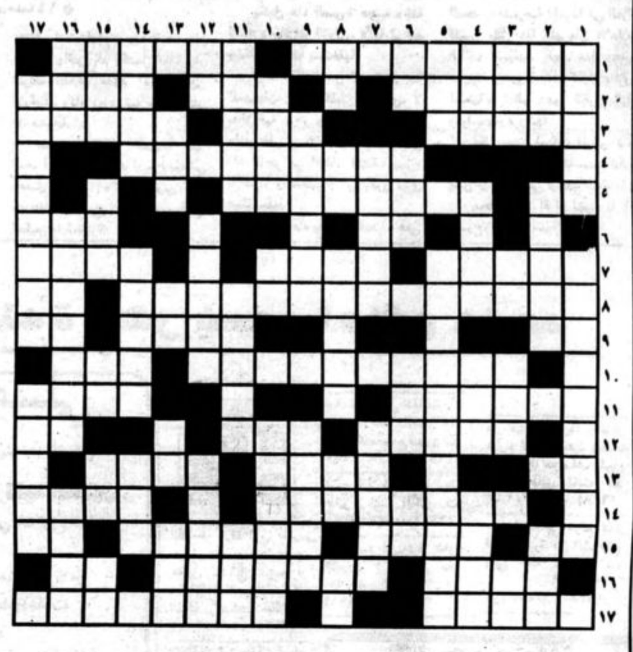
اما التمحك بضرورة التعرف على التجارب المسرحية الجديدة في العالم، فليس مثل هذا المهرجان الاعلامي الزائف سبيلها، لها سبل عديدة مطروقة ومعروفة، منذ كانت «الاوبرا الملكية» تنظم دعوة الفرق الزائرة ومواسمها وعروضها.

لكن بعض اسباب المرض كامنة في هؤلاء المسؤولين انفسهم، فكيف يمكن ان يأتي على ايديهم الشفاء؟

محقا حين اقول لهم: يا اهل المسرح، فضوها سيرة!

كلمات متقاطعة

* لغز رقم (١٢٠) *



● اعداد: نهاية عزت قاسم - الطيرة ●

أفقيا:

١ - بطل رواية البؤساء - مسقط رأس الفنان ناجي العلي
٢ - من العصر الى الغروب (معكوسة) - مضيء (معكوسة) - الاسم الاول لشاعرة فلسطينية
٣ - من الكواكب - أحرف متشابهة - من مؤلفات ميخائيل نعيمة (نكرة)
٤ - اديب وشاعر مصري كبير (معكوسة)
٥ - متن - كاتب في «الاتحاد»
٦ - من السلم الموسيقي - رسول
٧ - الاسم الاول لمطرب سوري - مطر خفيف (معكوسة) - «أهدي» (مبعثرة)
٨ - رسام عالمي مشهور - أشاهد (معكوسة ومجزومة)
٩ - متشابهان - من المعادن (معكوسة) - للنفي
١٠ - كاتب في «الاتحاد» (معكوسة) - لزم
١١ - دولة أجنبية - علم مؤنث
١٢ - الاسم الثاني لممثل أجنبي شهير - «نهل» (مبعثرة) - مختلفان
١٣ - متشابهان - مكان الابعاد (معكوسة) - من اقسام الكرة الارضية
١٤ - ممثل مصري معروف
١٥ - دق (معكوسة) - مغني جزائري معروف - «الحديث مع النفس» (معكوسة) - لباس
١٦ - شرف وطهارة (معكوسة) - أغنية لعبد الحليم حافظ (معكوسة) - من الحيوانات
١٧ - الاسم الاول لشاعر فلسطيني - أديب عربي راحل.

عموديا:

١ - زهر الرمان - شاعر عربي معروف
٢ - والدي (مبعثرة) عاصمة اجنبية - مدينة فلسطينية محتلة
٣ - تحافظ (معكوسة ومجزومة) - متشابهان - مرض (معكوسة) - للنفي (معكوسة)
٤ - مدينة عراقية - وكالة اخبار (معكوسة) - احرف متشابهة - «خروف» (مبعثرة).
٥ - الاسم الاول لممثل اجنبي شهير - رواية لطه حسين (معكوسة)
٦ - للنفي - من مقومات الشعر الجاهلي (معكوسة) - اسم حرف . عظم
٧ - مدينة مصرية (معكوسة) . التشبث بالشيء (معكوسة)
٨ - من الزهور - نعم (بالفرنسية) - من أخوات كان (للجمع ومعكوسة) . ابداع - متشابهان
٩ - قصيدة للشاعر محمود درويش - مدة زمنية قصيرة
١٠ - مدينة عربية - اشاهد (مجزومة ومعكوسة) - من الشعوب (معكوسة ومعرفة)
١١ - من الحيوانات (جمع) - من أنواع التكاثر الخضري في النباتات - طال
١٢ - مدينة مختلطة - زعيم سياسي هندي (معكوسة) - اعلام (معكوسة)
١٣ - ظلام آخر الليل - بخل - ضمير متصل - ثقل (معكوسة)
١٤ - قصيدة لمحمود درويش - علم مؤنث أعجمي (معكوسة) - هدم
١٥ - من حالات القمر (معكوسة) - نعاس - فقد عقله - للتأوه (معكوسة) - الاطراف (معكوسة)
١٦ - حب - أديبة امريكية شهيرة - أسد
١٧ - حبة القلب - من الازهار (جمع)

* حل لغز (١١٩) *

افقيا:

١ - بيونس ايرس
٢ - واشنطن - ان
٣ - لسان + و - فج
٤ - نر - اعزب
٥ - تاب - بشر
٦ - أ.أ - رجاء
٧ - سارق - فهد
٨ - موسكو - هين
٩ - فلك - نقر - نا

عموديا:

١ - بولندا - فم
٢ - ياسر - كوسا
٣ - وشى - اس
٤ - ن.ن.ن - ركن
٥ - سطو - برقوق
٦ - ان
٧ - زرافه
٨ - رافع شاهين
٩ - سنجاب - دنا

١٠٠ فيلم في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي:

عدد الافلام المصرية المشاركة قليل احتجاجا على مداهمة مصلحة الضرائب للمنتجين

● تشاهد لجنة اختيار الافلام لعروض مهرجان القاهرة السينمائي الدولي السادس عشر الذي يبدأ في نهاية تشرين الثاني القادم اكثر من مائة وخمسين فيلما رشحتها اكثر من ٤٠ دولة للدورة القادمة للمهرجان. وتختار منها لجنة المشاهدة الافلام التي تصلح للمنافسة على جوائز المهرجان الدولية واهمها عدم مشاركة الفيلم في مسابقة مهرجان دولي اخر.. بين الافلام اكثر من سبعة افلام برتغالية وكان بطل الفيلم البرتغالي في مسابقة العام الماضي قد فاز بجائزة احسن ممثل من المهرجان. ويتقدم الافلام المصرية المرشحة لمسابقة مهرجان القاهرة فيلم المتنبع عادل حسني والمخرج محمد راضي «الحجر دابر» والذي تتقاسم بطولته النجمات صفية العمري وليلى علوي والهام شاهين ورفض مخرجه ان يشارك به في مهرجان الاسكندرية حتى لا تضيع فرصة الاشتراك به في مهرجان القاهرة رغم عدد الافلام التي شاركت في مهرجان الاسكندرية، لا يسقط حقها في الترشيح لمهرجان القاهرة لان مهرجان الاسكندرية ليس مهرجانا دوليا من المهرجانات التي يعترف بها الاتحاد الدولي للمنتجين في باريس. ويقوم المخرج فاروق الرشيدي فيلمة «الفضيحة» الذي حصل على جائزة العمل من مهرجان الاسكندرية بالمشاركة في مهرجان القاهرة ويرشحه للتنافس على جوائز المهرجان - والفيلم بطولة سهير رمزي مع محمود ياسين وفاروق الفيشاوي، وهذا الفيلم ايضا من انتاج عادل حسني وقد فاز عنه باحدى جوائز التلفزيون التي تقدم في اطار مهرجان الاسكندرية (١٥ الف جنيه).

● حسين القلا ●

ومن الافلام التي ما زالت في مرحلة الاعداد للعرض باستوديوهات السينما والمرشحة لمهرجان القاهرة - فيلم «دموع صاحبة الجلالة» انتاج الفنان سمير صبري وبطولته مع سهير رمزي واحمد مظهر وعدد كبير من النجوم اصحاب الاسماء الكبيرة في ادوار ضيوف الفيلم.

وتسابق شريهان الزمن مع المخرج عادل عوض لينتهيا من تصوير واعداد فيلم «كريستال» للعرض في مهرجان القاهرة القادم.. والفيلم ما زال في مرحلة التصوير ويبدأ تصويره يوميا بعد الرابعة صباحا وبعد ان تنتهي شريهان من عرضها المسرحي ويستمر التصوير حتى ظهر اليوم التالي لتتاح فرصة لشريهان للراحة والنوم والاستعداد لعرض مسرحي جديد لمسرحيتها «شارع محمد علي».

ويواجه مهرجان القاهرة القادم مشكلة قلة عدد الافلام المصرية التي يمكن عرضها في اقسام العروض المختلفة خاصة في القسم الخاص بعروض افلام سينما القاهرة وكان من اسباب هذه المشكلة انسحاب اكثر من منتج كبير من ميدان الانتاج السينمائي بعد ان هاجمت مباحث الضرائب مكاتبهم وبيوتهم بحثا عن مستندات تثبت عدم صحة ما تقدموا به من بيانات عن اعمالهم.. واهم هؤلاء المنتجين واصف فايز وحسين القلا.

ويؤكد رئيس غرفة السينمائيين منيب شافعي.. لا مشكلة وازمة في الانتاج السينمائي فقد وافقت غرفة السينما على تصوير عدة افلام جديدة خلال الاسابيع الستة الماضية، وهي «صعيدي في الجيش» لناصر حسين و«الراقصة والسجان» لجمال عمار و«دنيا المظالم» لاسامة الكرداوي و«مرسيدس» ليسرى نصر الله و«دماء على الثوب الابيض» لحسام الدين مصطفى و«الرصيف» و«٧ راكب» لمراد الحرلي و«المضيفات الثلاث» لفايز الحجاب و«كريستال» لعادل عوض و«ثلاث ستات وراجل» لعمر عبد العزيز.

مزاح يكلف صاحبه ستة اشهر سجن و(٧) آلاف فرنك

● اطلق بحار شاب من على الارض وبواسطة راديو نقال (في اتش اف) نداء استغاثة الى المرفأ والمركز الاقليمي للمراقبة والنجدة البحرية في سان مالو في فرنسا بان مركبا على متنه ٢٧ راكبا يتعرض للغرق. كان الشاب يريد ان يمزح فقط.. لكن المركز الاقليمي جند حملة واسعة للبحث عن المركب استمرت طوال الليل يعاونه في ذلك ثلاث مروحيات وقاطرة وطائرة استطلاع واربعة زوارق وقارب انقاذ، بالاضافة الى ثلاثة قوارب للصيد. وقدرت تكاليف هذه العملية بحوالي نصف مليون فرنك فرنسي.

وللدفاع عن نفسه امام المحكمة ادعى البحار وانه كان مخمورا من جراء تناوله القليل من الكحول في تلك الليلة.

لكن المحكمة حكمت عليه بالسجن ستة اشهر ويدفع غرامة بقيمة سبعة الاف فرنك.

على الشاشة الصغيرة



● يوسي بطلة فيلم السهرة العربي «ابن الجبل» ●

الجمعة: ٩٢/١٠/٢

١٦,٣٠ - «الاكتشاف الى الشمال» وحلقة بعنوان «الفهم الرائع»
١٧,٢٠ - «على الشاشة» عرض برامج التلفزيون
١٧,٣٠ - الاخبار (بالانجليزية)
١٧,٤٠ - «الحان واقدة»
١٨,١٠ - فيلم الاسبوع العربي
١٩,٣٠ - الاخبار (بالعربية)
٢٠,٠٠ - حديث الاسبوع الديني
٢٠,٠٥ - البرنامج الاخباري «مفكرة الاسبوع»
٢١,٠٥ «نهاية الاسبوع» مع رفقة ميخائيلي
٢٢,١٠ - فيلم الاثارة السينمائي «نافذة خلفية»
٢٤,٠٠ - آخر الاخبار (بالعربية)
٠٠,٠٥ - المسلسل الدرامي «مطلوق».

السبت ٩٢/١٠/٣

١٦,٠٠ - «انتباه - البيت يفككك»
١٧,٣٠ - الاخبار (بالانجليزية)
١٧,٤٠ - الحلقة الـ (٥٤) من «عائلات»
١٨,١٥ - «مسرحزيون» - الحلقة الاخيرة من البرنامج. تشتمل الحلقة على مقاطع من «البارودي»، ومحاور نقاش حول وضعية المسرح المحلي وآفاقه وعلاقته بالجمهور وحول الاغنية المحلية بين المرجوة والمنشودة. يشترك في الحلقة: ● الممثلون سليم ضو ومحمد بكري وسلوى نقارة - حداد ويوسف ابو وردة وغسان عباس ● الفنانون تيسير الياس وريم بنا وزيزار بهلول ● الناقدان أنطوان شلحت ود. حبيب بولس ● تقديم: زهير بهلول (مدة الحلقة - ساعة وربع الساعة).
١٩,٣٠ - الاخبار (بالعربية)
٢٠,٠٠ - رياضة - مباراة السبت
٢١,٠٠ - البرنامج الاخباري «العالم من حولنا»
٢٢,٠٠ - مضى السبت
٢٢,٣٠ - «ساحل منهاتن» والحلقة الخامسة
٢٣,٢٥ - آخر الاخبار (بالعربية)
٢٣,٣٠ - «الاشباح» تمثيلية مسرحية تعالج نفاق وتنكر المجتمع بالنسبة للمصاب بمرض الزهري المعدي.

اضراب سجناء الحرية يدخل اسبوعه الثاني

■ سقـــوط ثلاثـــة شهـــداء فـــي قبـــاطيا وسعيـــر ■

الاحد
٤ تشرين الاول ١٩٩٢
٧ ربيع الثاني ١٤١٣ هـ
الثمن: ٢,٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
4.10.1992
המחיר: 2.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد Vol 121/49

يا عمال العالم اتحدوا!
١٢ صفحة
الاتحاد
AL-ITTIHAD DAILY
جريدة يومية
אל-אתיחאד, יומן

● عشرات الالوف في مسيرات التضامن والاحتجاج ● احرار الجولان يعتصمون تضامنا في مجدل شمس ● نشاطات احتجاجية في الطيبة وام الفحم وكفرياسيف ●

(التفاصيل ص ٤ و١٠ و١١)

منح الضمانات المصرفية لاسرائيل وتعهُّد امريكي رسمي بالحفاظ على التفوُّق الاسرائيلي العسكري على كل الدول العربية!

● الكونغرس الامريكي يقر منح الضمانات دون ربطها بوقف الاستيطان ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «هديتان» امريكيتان سخيتان لاسرائيل في يوم واحد. فقد أقر الكونغرس الامريكي، فجر امس، نهائيا منح الضمانات المصرفية الامريكية لقروض بقيمة عشرة مليارات دولار لاسرائيل دون اي ربط مع وقف الاستيطان في الاراضي المحتلة. وقبل ساعات من ذلك بعث وزير الخارجية الامريكي، لورنس ايغلبرغر، برسالة الى رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، تضمنت تأكيدا على تعهد امريكا بالمحافظة على تفوق اسرائيل العسكري على كل الجيوش العربية!!

فقد نقل ايغلبرغر هذه الرسالة عبر سفير اسرائيل في واشنطن، زلمان شوفال، الذي اجتمع معه امس الاول. واكد ايغلبرغر ان الولايات المتحدة تتعهد بالابقاء على التفوق العسكري الاسرائيلي على كل جيوش الدول العربية.

ورأت مصادر مقربة من رئيس الحكومة اهمية كبيرة جدا في هذه الرسالة. واكدت انها تضمنت نوايا واضحة جدا والاكثر وضوحا من اي يوم مضى حول المحافظة على تفوق اسرائيل العسكري. وقالت مصادر مطلعة ان كل ادارة جديدة في البيت الابيض لا تستطيع تجاهل مثل هذا الالتزام في المستقبل.

وفي بيان لوزارة الخارجية الامريكية اكدت واشنطن انها بالاضافة الى الاتفاق مع اسرائيل على تخزين احدث الاسلحة والمعدات الامريكية في اسرائيل فان المساعدات العسكرية الامريكية لهذا البلد ستستمر كالمعتاد. الامر الذي يعني تقديم مساعدة عسكرية لاسرائيل بقيمة مليار و(٨٠٠) مليون دولار سنويا!

اما بالنسبة للضمانات فان قرار الكونغرس سيتيح لاسرائيل الاقتراض بكلفة أقل من الاسواق المصرفية لتمويل ما يسمى بعملية استيعاب "المهاجرين الجدد". وكانت واشنطن رفضت منح الضمانات لاسرائيل في العام الماضي بسبب الاستيطان.



● زوجة احد السجناء السياسيين مع ابنها الطفل في اعتصام الطيبة تضامنا مع المعتقلين. ما ذنب هذا الطفل حتى يعيش بعيدا عن والده!!

(تصوير نسيم ابو خيط)

هل قررت اسرائيل اسقاط بوش

كشف وثائق سرية اسرائيلية تؤكد تورط بوش بفضيحة ايران غيت

عميرام نير اجتمع مع بوش. بعدها قال لشمعون بيرس: انهم يكذبون.. بوش يعرف الكثير عن ايران غيت.

(التفاصيل ص ٢)

امريكا ضغطت.. ومجلس الامن قرر سرقة مئات ملايين الدولارات من العراق!

● حتى مندوب المغرب صوت الى جانب القرار ● العراق: «هذه عملية سطو غير شرعي وسرقة مصرفية على طراز سرقات تكساس الامريكية» ●

● نيويورك، بغداد – الوكالات – بضغط من الولايات المتحدة قرر مجلس الامن، امس الاول، بغالبية (١٤) صوتا من بينها صوت مندوب المغرب(!!) وامتناع الصين عن التصويت، مصادرة مئات الملايين من الدولارات من الاموال والمنتجات النفطية العراقية «لتمويل نشاطات الامم المتحدة في العراق ودفع تعويضات الحرب بعد الاجتياح العراقي للكويت».

ومن جهته راى العراق، امس السبت، ان قرار مجلس الامن الدولي مصادرة الاموال العراقية بشكل «عملية سطو غير شرعي وسرقة مصرفية على طراز سرقات تكساس الامريكية» وهو «أمر مخزي في تاريخ المجلس».

ودان وزير الثقافة والاعلام العراقي حامد يوسف حمادي في بيان نشر في بغداد امس «اقدام الولايات المتحدة على تسخير مجلس الامن الدولي وفرض قرار جديد في المجلس يقضي بالسطو على جزء من الودائع المالية المملوكة للشعب العراقي والمودعة في بنوك اجنبية في نفس الوقت الذي كان يتفاوض فيه العراق مع الامم المتحدة على قيامه بتصدير ما قيمته اربعة الاف مليون دولار من نفطه الخام والوصول الى اتفاق حول برنامج الامم المتحدة لما يسمى بالمساعدات الانسانية».

واضاف البيان: «ولقد اضطرت الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا كأي مجموعة من اللصوص لتغلف هذا السطو غير الشرعي بغطاء مجلس الامن».

وقال البيان ان القرار «شاذ ولا ضرورة له». واضاف ان «هذه الجريمة الجديدة لن تفت ابدا في عضد العراقيين بل ستزيد من كراهيتهم وحقدهم على الاستعماريين اللصوص الذين لا يرعون عهدا ولا عقدا ولا ذمة». وحمل البيان على مندوب المغرب «والذي كان عليه ان يكون منسجما مع قيم بلاده وامته في حين وقف مندوب الصين موقفا موضوعيا».

هل «قررت» اسرائيل اسقاط بوش في الانتخابات

كشف وثائق سرية اسرائيلية تؤكد تورط بوش في صفقة ايران غيت

● عميرام نير اجتمع مع بوش. ثم قال لبيرس: بوش يعرف اكثر بكثير مما نشر عن صفقة الاسلحة لايران ●

● واشنطن – «و.ص.ف» – ذكرت الصحف الامريكية، امس الاول الجمعة، نقلا عن مصدرين لم يكشف عن هويتهما ان الرئيس الامريكي، جورج بوش، اطّلع حسب ما جاء في وثيقتين سريتين اسرائيليتين على صفقة ايران غيت في العام ١٩٨٦ خلال اجتماع مع مسؤولين اسرائيليين في القدس.

وافاد المصدر ان بوش الذي كان في حينه نائبا للرئيس اطلع على القضية في لقاء عقد في ٢٩ تموز مع عميرام نير، المستشار السابق لرئيس الحكومة الاسرائيلي لمكافحة الارهاب. وقتل نير في وقت لاحق في حادث تحطم طائرة في المكسيك. في حين انه لم يجر حتى الان الكشف عن اسباب حادث تحطم الطائرة. وقد اجتمع نير مع بوش في القدس لمدة (٢٥) دقيقة.

واوضح المصدران ان الوثيقتين اللتين وضعت احداهما في شباط عام ١٩٨٧ والاخرى في الشهر التالي تتضمنان محضرا تفصيليا لوقائع الاجتماع.

وحسب شبكة التلفزة الامريكية «ان.بي.سي»، قال نير لرئيس الحكومة الاسرائيلية في حينه، شمعون بيرس، في مذكرة بعث بها اليه ان بوش يعرف اكثر بكثير مما نشر عن صفقة الاسلحة الامريكية لايران التي تورطت فيها اسرائيل ايضا.

ويشار الى ان بوش ما زال ينفي اي علم له بفضيحة ايران غيت. وجاءت الوثيقتان الاسرائيليتان عشية الانتخابات الامريكية مما يطرح عدة تساؤلات، منها اذا ما كانت اسرائيل معنية باسقاط بوش.

الا ان مصادر امريكية ادعت ان الوثيقتين الاسرائيليتين تم الحصول عليهما بعد اقتحام منزل زوجة عميرام نير وسرقة عدة وثائق وتهريبها الى الولايات المتحدة اثر مقتله. وحتى الان لم يكشف بعد عن هوية المقتحمين على منزل زوجة نير.

وكانت مجلة «يو.اس.نيوز» استندت الاحد الماضي الى تقرير سري اسرائيلي للتلميح بان بوش لم يكن فقط على اطلاع على صفقة تبادل الاسلحة بالرهائن، بل قام ايضا بدور هام في تأمين استمرار ارسال الاسلحة الى ايران.

وقال احد المسؤولين عن الاعمال اللوجستية المتعلقة بتلك الصفقة ريتشارد سيكورد في سيرته الذاتية التي نشرت الاسبوع الماضي ان بوش تحول في مرحلة من مراحل العملية الى «مدافع مؤثر» عن ارسال الاسلحة الى ايران مقابل الافراج عن الرهائن الامريكيين في لبنان.

وقد ردد بوش مرارا انه «ليس متورطا» في القضية التي ادين فيها وزير الحربية السابق كاسبار واينبرغر.

قانون التنظيم والبناء، ١٩٦٥
منطقة التنظيم والبناء، المحلية ريخس هكرمل
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية
يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء، ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية مسماة خارطة رقم ج د/١١١ منطقة شرق قرية دالية الكرمل التي تشكل تغييرا للخرائط التالية ج/٦٠٥.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: دالية الكرمل.
حوض ٨. ١١٥ قسائم ٨–١٣ حوض ٨. ١١٥ اجزاء القسائم ٥، ٧، ١١٤
حوض ٩. ١١٥ قسائم ٤٩–٥٥، ٥٩، ٧–٧٣، ٧٥–٦، ١، ١١٧
حوض ٩. ١١٥ اجزاء القسائم ١، ٥٦، ٥٨، ٦٠، ٦٩، ٧٤، ٨، ١، ١١١، ١١٢، ١١٨.
اهم تعليمات الخارطة: أ) تحديد مناطق تخصيصات الارض المختلفة.
ب) تحديد تعليمات بناء. ج) تخطيط شبكة طرق.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الوقائع الرسمية رقم ٣١٦٠ صفحة ١٤١١ بتاريخ ٨٥/٢/١٤.
الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية حيفا ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، ريخس هكرمل. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.
د. حاييم كرنلسان
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء،
لوا، الشمال

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ١٠/٤، بين صاف وغائم جزئيا وبطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل – ٣٠ ● الاغوار الشمالية – ٣٢ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٣ ● القدس وضواحيها – ٣١ ● السهل الداخلي – ٣٣ ● السهل الساحلي – ٣٠ ● حيفا والساحل الشمالي – ٣٠ ● بئر السبع والنقب الشمالي – ٣٢ ● البحر الميت – ٣٤ ● ايلات والعربة – ٣٧.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية – غربية حتى شمالية – شرقية معتدلة السرعة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

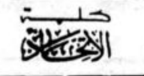
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٢/١٠/٢)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢,٤٤٥٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٢٦٨٦ ش.ج
● مارك الماني	١,٧٢٥٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥١٠١ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٩٧٥٠ ش.ج
● دينار اردني	٣,٦٠٦٤ ش.ج
●* للمسافرين –	٢,٥٨١ ش.ج
● "اسود" –	٢,٤٩ – ٢,٥٠ ش.ج



شرعية دولية.. في اللصوصية!

● قرار مشين آخر اتخذه مجلس الامن الدولي، مساء امس الاول الجمعة، يضاف الى قراراته التعسفية المتواصلة منذ حرب الخليج والتي بسببها قلت هيبة هذه المؤسسة واصبحت في نظر شعوب العالم اداة لاضفاء الشرعية على ممارسات الاستعمار الجديد.

كالعادة، القرار بمبادرة الادارة الامريكية وهو موجه ضد العراق. كالعادة ايدته ١٤ دولة من مجموع ١٥ دولة في مجلس الامن (بينها المغرب العربي الشقيق). وكالعادة لم تستخدم الصين حق النقض. وامتنعت عن التصويت. وكالعادة، مثل هذا القرار لم يتخذ في تاريخ الامم المتحدة ابدا.

والقرار المقصود هو مصادرة الاموال العراقية المجمدة في البنوك الغربية.

لقد أراد الامريكان، وحلفاؤهم أيضا في الشرق والغرب، من العالم العربي والاسلامي الى أفريقيا وأمريكا اللاتينية، بهذا القرار المزيد من الاذلال للعراق. فالادارة الامريكية تتغذى بسادية من مآسي الشعب العراقي، بحجة ضرب نظامه الحاكم والعمل على اسقاطه. ويبدو انهم قرروا الغاء أو تأجيل تنفيذ ضرب العراق عسكريا، خصوصا وان العراق وافق في حينه على كل شروطهم، فلجأوا الى وسيلة اذلال أخرى. واختاروا مصادرة الاموال.. المجمدة، وتقدر بنصف مليار دولار معظمها في البنوك الامريكية.

ان ادق وصف لهذا القرار هو: السرقة والسطو.

ان الادارة الامريكية في زمن الرئيس رونالد ريغن، اليميني المتطرف، والذي كان جورج بوش نائبه، لم تجرؤ على اتخاذ خطوة كهذه في زمن احتلال الايرانيين السفارة الامريكية في طهران واحتجاز الرهائن في العام ١٩٧٩. لقد كان الايرانيون، يومها، اخطر بكثير من النظام العراقي اليوم. كانوا يهددون بالخطر حياة مواطنين امريكيين وغربيين آخرين. داسوا على العديد من القوانين والعرف الدولية. واظهروا عداء لا يوصف للامريكان. ومع ذلك، فان اقصى اجراء اتخذه ريغن يومها هو تجميد الاموال الايرانية في البنوك الغربية. ولم يصادر مليما واحدا منها.

صحيح ان ريغن لم يفعل ذلك في حينه خوفا من ردود فعل دول العالم الاشتراكي والاتحاد السوفييتي خصوصا. فقد كان وجود النظام الاشتراكي سدا أمام البلطجية الاستعمارية الموجهة ضد دول العالم الثالث. ولكن ايضا ريغن، كان في هذا الموضوع، اكثر ذكاء من نائبه واكثر حذرا واحتراما للشرعية الدولية. ولكن، الادارة الامريكية، في ظل النظام العالمي الجديد، تدوس كل القيم والعرف الدولية والانسانية. وتتصرف مثل اصغر قطاع الطرق.. واللصوص.. والنشالين..

لم يكفهم انهم تسببوا، حتى الان، بخسارة ٦ مليارات دولار للعراق نتيجة لتدمير العديد من منشآته النفطية. فيسرقون نصف مليار آخر، بطريقة لم تعرفها البشرية من قبل في عصرنا،

لم يكفهم ما تسببوا به من دمار في العراق وتجويع لشعبه، فيشددون قبضتهم اكثر لخنق هذا الشعب. وهم يحسبون ان بهذا يهب الشعب لاسقاط صدام حسين. فيما نرى ان الناس هناك يتمسكون به اكثر في مواجهة الغرب.

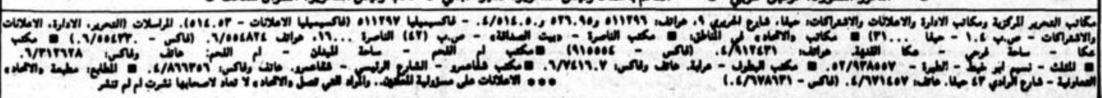
هذه هي سمات النظام العالمي الجديد.

هذه هي نتائج انهيار النظام الاشتراكي.

(«الاتحاد»)



الاتحاد
جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ أيار ١٩٤٤



● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٣٦٠٩٥ و٤/٥١٤٠٥٠. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ...(٣١) ■ مكاتب «الاتحاد» في الناصرة: ■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦٠، هواتف ٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس – ٦/٥٥٤٣٣٠.) ■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم: هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨. ■ المثلث – نسيم ابو خيط – الطيرة – ٠٥٢/٩٢٨٥٥٧. ■ مكتب الجليل – عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧. ■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٤/٦٧٨٦٣١).
●●● الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

بيرس: انسحاب اسرائيل الكامل من الجولان مطروح للمفاوضات!

● «اولا تحديد الحدود بين البلدين وبعد ذلك بحث ماهية السلام» ●



● شمعون بيرس

● باريس – الوكالات – قال وزير الخارجية، شمعون بيرس، امس السبت، ان انسحاب اسرائيل الكامل من الجولان مطروح للمفاوضات وانه يجب تحديد خط الحدود بين اسرائيل وسوريا وبحث اقامة مناطق منزوعة السلاح وبعد ذلك التفاوض حول ماهية السلام مع سوريا.

وهذا التصريح الذي ادلى به بيرس في مقابلة مع شبكة التلفزة الفرنسية، يتناقض مع تصريحات ومواقف رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، الذي اكد اكثر من مرة ان الوفد الاسرائيلي لن يتفاوض مع الوفد السوري على الارض والبعد الاقليمي الا بعد ان توضح سوريا ماهية السلام الذي تقصده مع اسرائيل.

وكانت مراسلة التلفزيون سألت بيرس اذا ما كانت اسرائيل مستعدة للانسحاب الكامل من الجولان. فقال ان هذا الامر مطروح للمفاوضات، دون ان يبدي اية معارضة لمثل هذا التعبير (الانسحاب الكامل). واضاف انه الى جانب ذلك يجب التفاوض حول امكانية الامن والسلام. وقال انه يجب الاتفاق اولا حول فتح الحدود بين البلدين واقامة المناطق المنزوعة من السلاح وبعد ذلك حول ماهية السلام!

في تمرد في احد سجون البرازيل
مقتل ١١١ سجينا

● ساو باولو – و.ص.ف – اعلن مسؤول الامن العام في ساو باولو بيدرو فرانكو دي كامبوس في مؤتمر صحفي، امس السبت، ان صراعا على السلطة بين عصابتين من المعتقلين في احد سجون ساو باولو ادى (الجمعة) الى مصرع ١١١ سجينا وجرح ٢٥ من رجال الشرطة.

واستمرت المعارك اكثر من خمس ساعات وكان مسرحها الجناح رقم ٩ الذي يأوي اخطر المعتقلين في سجن كارانديرا وهو من اكبر السجون في البرازيل حيث تبلغ طاقة استيعابه ٣٠٠٠ سجين ويوجد فيه حاليا ٧٣٠٠ معتقل.

واشتبك افراد العصابتين بالسكاكين والواح من الخشب وعندما استنجدت ادارة السجن بـ ٣٤٠ من رجال الشرطة واجههم المساجين بحواجز اقاموها بقضبان حديدية وقطع الاثاث المدمرة وفق ما اوضح العقيد هرميس بيتنكورت كروث المسؤول في الشرطة العسكرية.

واضاف ان المساجين اضرموا النار في قطع الاثاث والقوا بها على رجال الشرطة.

مهربو المخدرات في كولومبيا «بيّضوا» .. ٥٠٠ مليون دولار!

● بوغوتا – و.ص.ف – اعلن احد مسؤولي المصرف المركزي الكولومبي ان مهربي المخدرات استطاعوا خلال العام الماضي تبييض ٥٠٠ مليون دولار على الاقل في كولومبيا.

وقال كالوس اوسا (هو مدير الرقابة المالية في المصرف) في مؤتمر صحفي ان عمليات التبييض تمت بصورة خاصة عن طريق صادرات وهمية.



● حافظ الاسد



● رولان دوما



● فاروق الشرع



● عمرو موسى

الاسد ودوما تباحثا، امس، في عملية السلام

سوريا: اسرائيل تهدف الى تخريب اسس مؤتمر مدريد

● مصر: لا يمكن عقد قمة سورية – اسرائيلية قبل التقدم في عملية السلام ●

● دمشق – و.ص.ف – اعلن المتحدث باسم الرئاسة السورية ان الرئيس حافظ الاسد ووزير الخارجية الفرنسي رولان دوما تباحثا، امس السبت، في دمشق في عملية السلام في الشرق الاوسط وعدد من المسائل الدولية.

وقال المتحدث جبران كورية ان المحادثات تناولت «العلاقات الثنائية وعملية السلام في الشرق الاوسط فضلا عن بعض المسائل الاقليمية والدولية».

وكان دوما اشاد لدى وصوله الى دمشق بـ «علاقات الصداقة الوطيدة بين فرنسا وسوريا» وقال ان محادثاته ستتناول في شكل خاص مفاوضات السلام العربية – الاسرائيلية التي ستستأنف جولتها السابعة في ٢١ تشرين الاول الحالي.

وردا على اسئلة الصحفيين رفض وزير الخارجية السوري فاروق الشرع الذي كان في استقبال دوما طلب اسرائيل رفع مستوى تمثيل البلدين في المفاوضات وقال ان هذا الطلب يهدف الى «تخريب اسس مؤتمر مدريد» الذي عقد في تشرين الاول من العام الماضي.

يذكر ان اسرائيل تدعو منذ فترة الى لقاء بين الاسد ورئيس الوزراء الاسرائيلي يتسحاق رابين وتعتبر ان من شأن هذا اللقاء دفع عملية السلام.

وقالت وزارة الخارجية الفرنسية ان الهدف من جولة دوما الحالية التي ستنقله اليوم (الاحد) الى مصر واسرائيل هو «مواصلة المشاورات التي بدأت مع عدد من دول المنطقة» على هامش مفاوضات السلام الثنائية.

من ناحيته اكد وزير الخارجية المصري عمرو موسى، امس السبت، ان على اسرائيل ان تعلن صراحة انها مستعدة لتطبيق قرار مجلس الامن الدولي ٢٤٢ لدفع عملية السلام.

واشار موسى في تصريح للصحفيين لدى عودته من نيويورك الى ان «سوريا اعلنت علنا وفي عدة مناسبات انها مستعدة لتطبيق كل الالتزامات الواردة في القرار ٢٤٢ بشكل كامل ولكن اسرائيل لغاية الان لم تتبن اي موقف مشابه».

واضاف موسى «في حال تبنت اسرائيل مثل هذا الموقف فانه سيصار الى تحقيق تقدم حقيقي» في عملية السلام في الشرق الاوسط.

من جهة اخرى قال الوزير المصري «لا بد ان يكون مفهوما لجميع الاطراف وخاصة اسرائيل ان اجراء لقاء على مستوى عال بين سوريا واسرائيل معروك للتقدم الذي يمكن احرازه» في المفاوضات الثنائية.

واضاف الوزير المصري «ان مصر تتحدث عن تسوية شاملة ولا تتحدث عن تسويات منفردة. وان التسوية الشاملة هي لب المسعى المصري ولا بد ان تشمل هذه التسوية الجولان المحتل والضفة الغربية والقدس والجنوب اللبناني بالاضافة الى الشق الاردني الفلسطيني ولا بد من احداث تقدم على جميع الجبهات».

وتابع يقول انه «من الطبيعي اذا حدث تقدم على احدى هذه الجبهات فسوف يليه تقدم على الجبهات الاخرى» مشيرا الى «ان حدوث تقدم على كافة الجبهات لم يصبح شرطا مستحيلا».

لمناسبة الذكرى الثانية للوحدة الالمانية:
النازيون الجدد يصعدون من اعمالهم العنصرية ضد الاجانب



● برلين – الوكالات – لمناسبة الذكرى السنوية الثانية لاعادة توحيد المانيا جرت، امس، في العديد من المدن الالمانية مظاهرات صاخبة نظمها، من ناحية، اليمين المتطرف المعادي للاجانب والسامية، ومن الناحية الاخرى قوى اليسار المعارضة لابتلاع الشطر الشرقي من المانيا على يد الاحتكارات الغربية، الامر الذي ادى الى طرد مئات الالاف العاملين من اماكن عملهم وبيوتهم.

وافادت الشرطة الالمانية ان ثلاثة مراكز لطالبي اللجوء السياسي تعرضت للهجوم من قبل شبان عناصر النازيين الجدد الليلة قبل الماضية في الشطر الشرقي من المانيا.

وفي فورستنفالدي قرب برلين تجمع (١٥) شابا امام احد مراكز طالبي اللجوء مطلقين شعارات معادية للاجانب ومهددين شاغلي هذا المركز. وقد لاذوا بالفرار لدى وصول قوات الشرطة.

وفي احد احياء روستوك (شمال) القت مجموعة صغيرة من المهاجمين زجاجتي مولوتوف على احد المباني الذي يضم اجانب من دون وقوع اضرار.

وتتزامن هذه الحوادث مع الذكرى الثانية للوحدة الالمانية. وفي موازاة ذلك دعت جميع الاحزاب السياسية والنقابات الالمانية الى التظاهر بكثافة السبت والاحد في عدد من المدن ضد العنصرية في المانيا التي تشهد موجة كبيرة من الحوادث ضد الاجانب منذ نهاية آب الماضي.

اعتصامات ومظاهرات احتجاجية في الطيبة وام الفحم وكفرياسيف تضامنا مع المعتقلين الفلسطينيين

● مطالبة وزيري الشرطة والقضاء بالاجتماع مع لجنة المحامين العرب ●

● الطيبة، ام الفحم، من مكتب «الاتحاد» – انهت قرابة ٤٥ امرأة مع عشرات الاطفال ابناء واقارب السجناء السياسيين من سكان اسرائيل العرب – اربعة ايام من الاعتصام في مركز احياء التراث العربي في الطيبة، حيث اقمن لهن عريشة في ساحة المركز.

وكانت امهات وزوجات المعتقلين السياسيين من اسرائيل قد بدأن اعتصامهن صباح الخميس الماضي، وتقاطرن الى مقر الاعتصام من شفاعمرو وطمرة والمكر ومجد الكروم وكابول وعكا وابطن وسخنين والناصرة وام الفحم وعرعرة وباقة الغربية وجت والطيرة والطيبة وكفرقاسم.

وقد زار المعتصمات العديد من وفود التضامن كان من بينها وفد الجبهة الدمقراطية المؤلف من النائب هاشم محاميد ود. زهير الطيبي ود. احمد عراقي.

ويذكر ان اعتصام امهات وزوجات السجناء العرب الاسرائيليين تمت بمساعدة «جمعية اصدقاء المعتقل والسجين» في الناصرة التي يرافق رئيسها، السيد احمد حبيب الله المعتصمات، منذ ٣ ايام..

هذا وقد زار مندوب «الاتحاد» مقر اعتصام امهات وزوجات السجناء، وتحدث معهن واستمع الى تظلماتهن ومطالب اولادهن وازواجهن السجناء، «وهي مطالب انسانية بحتة، مثل حقهم في الهواء والكساء والظروف الانسانية التي تضمنها كافة المواثيق الدولية» – كما جاء في بيانهم.

هذا وعلم مراسلنا بأن لجنة المتابعة سوف تعقد اليوم جلسة خاصة في مدينة شفاعمرو لبحث هذا الموضوع والخطوات التضامنية المقبلة.

ومن جهة ثانية طالب النائب الجبهوي هاشم محاميد كلا من وزيري القضاء والشرطة عقد لقاء مع لجنة المحامين العرب سكان المناطق المحتلة من اجل ايجاد مخرج للوضع الناشيء من جراء الاضراب عن الطعام الذي ينفذه السجناء الفلسطينيون في السجون والمعتقلات، وللحيلولة دون زيادة الوضع خطورة.

وقال محاميد ان طلبه هذا جاء بناء على طلب من لجنة المحامين نفسها.

وفي ام الفحم وبمبادرة من اللجنة الشعبية للتضامن مع الانتفاضة في ام الفحم انهت، امس السبت، تظاهرة رفع شعارات في مركز المدينة «الميدان» تضامنا مع السجناء الفلسطينيين المضربين عن الطعام وشارك في التظاهرة العشرات من اعضاء جبهة ام الفحم وقادة الجبهة وقد لاقت المظاهرة تضامنا واسعا من قبل اهالي ام الفحم، مع مطالب سجناء الحرية وقد رفعت العشرات من الشعارات التضامنية منها «العنف ضد سجناء الحرية لا يزيدهم الا عنفوانا» و«الحل الوحيد قيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس». و«نطالب باطلاق سراح السجناء والمعتقلين لانهم اصحاب قضية وطنية». و«نعلن بكل قوة تضامننا وتأييدنا للمطالب السياسية والانسانية لسجناء الحرية في دولة فلسطين». و«نطالب رابين وحكومته اطلاق سراح سجناء الحرية فورا».

وجاءنا من مراسلنا في جنين ثائر ابو بكر ان وفدا عن لجنة المبادرة الدرزية برئاسة الشيخ جمال معدي زار، امس الاول، مقر الصليب الاحمر الدولي والتقى مع المعتصمات واكد التضامن الكامل معهن ومع مطالب المعتقلين العادلة.

وفي كفرياسيف افادنا مراسلنا ان سكرتارية فرع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في القرية بعثت برقية الى رئيس الحكومة طالبته فيها بالاستجابة الى مطالب السجناء الفلسطينيين المضربين عن الطعام.

ومن جهة اخرى بدأ نشيطو الجبهة امس بحملة جمع تواقيع من المواطنين على رسائل موجهة الى رئيس الحكومة تحمل المطلب نفسه. ودعت سكرتارية فرع الجبهة اهالي البلدة الى اجتماع شعبي يعقد مساء بعد غد الثلاثاء في دار الصداقة تضامنا مع سجناء الحرية الفلسطينيين. ويتكلم فيه النائب الجبهوي هاشم محاميد.

● جانب من امهات السجناء السياسيين من المواطنين العرب في اسرائيل اللواتي نفذن اعتصاما واضرابا عن الطعام في الطيبة بمبادرة جمعية اصدقاء المعتقل والسجين. (صورة خاصة بـ «الاتحاد»، تصوير نسيم ابو خيط)

بحضور المئات من الجليل والمناطق المحتلة

نحف الجليلية تحيي ذكرى الاربعين للمناضل الفلسطيني عبد الكريم حمد قيس

● الامين العام للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين نايف حواتمة يبعث برسالة الى المهرجان ●

● نحف – لمراسلنا – جرى، بعد ظهر امس السبت، في قرية نحف الجليلية مهرجان تأبيني احياء لذكرى الاربعين لفقدان احد القادة الفلسطينيين البارزين، ابن قرية نحف المناضل عبد الكريم حمد قيس، عضو المكتب السياسي للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين.

ودعت الى عقد هذا المهرجان لجنة شعبية واسعة ضمت عشرات الشخصيات العربية من داخل اسرائيل ومن المناطق الفلسطينية المحتلة. وشارك في المهرجان المئات من اهالي نحف والعديد من قرى الجليل ومن مختلف انحاء المناطق الفلسطينية المحتلة. كما شاركت وفود من قيادة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والحزب الشيوعي الاسرائيلي ولجنة المبادرة الدرزية ومنظمة الشرارة ورؤساء المجالس المحلية في سخنين ومجد الكروم والبعنة وكفرياسيف.

افتتح المهرجان وادار عرافته كل من الدكتور محمد جاد الله من القدس المحتلة والدكتور محمد حسن بكري، رئيس مجلس البعنة المحلي. وبعد تلاوة الفاتحة على روح الشهيد وقف الحضور دقيقة صمت لذكراه. ثم توالى الخطباء. فتلا الدكتور جاد الله كلمة مهيرة من الامين العام للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين نايف حواتمة الذي وصف الفقيد بشيخ المناضلين الفلسطينيين. ثم تكلم كل من النائب الجبهوي هاشم محاميد والسيد علي ابو هلال عضو المجلس الوطني الفلسطيني والكاتب حنا ابراهيم (الحزب الدمقراطي العربي) الذي القى قصيدة والشيخ جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية والسيد سعد عبد الغني من البلد المضيف والسيدة ميخال شفارتس من منظمة الشرارة والاستاذ احمد درويش، السكرتير العام للحركة التقدمية والسيد احمد خطيب نائب رئيس بلدية شفاعمرو والسيد ابراهيم قراعين رئيس المجلس الثقافي الفلسطيني والسيد عبد اللطيف غيث، السجين الذي اطلق سراحه مؤخرا من سجون الاحتلال الاسرائيلي والشاعر المتوكل طه، رئيس اتحاد الكتاب الفلسطينيين (قصيدة). واختتم شقيق الفقيد، عمر حمد قيس، بكلمة شكر فيها الحضور ودعا الى التعاون والوحدة.

هذا، وقد حيا معظم المتكلمين في كلماتهم سجناء الحرية الفلسطينيين المضربين عن الطعام. ودعوا الى تشديد نشاطات التضامن معهم.

في رسائل الى الجهات المختصة:

المطالبة بافتتاح «موكيد» للاسعاف والعلاج في كوبات حوليم ام الفحم

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – «اننا نطالب باقامة مركز مناوبة في عيادة صندوق المرضى – كوبات حوليم – للاسعاف والحالات الضرورية، في كوبات حوليم ام الفحم». هذا ما جاء في الطلب الذي توجهت به لجنة المبادرة لاعضاء كوبات حوليم في ام الفحم ووقع عليها العشرات من الاعضاء، وارسلت عنه نسخ الى كل من ادارة كوبات حوليم والى سكرتير عام الهستدروت، حاييم هبرفيلد، والى ادارة «كوبات حوليم» في منطقة «هشومرون – عميق حيفر» المسؤولة عن العيادة والى لجنة المراقبة لادارة صندوق المرضى والى ممثل الجبهة في هذه اللجنة منشيه خليفة.

وفي حديث مع عضو لجنة المبادرة عمر حصري قال: «لا يعقل ان يستمر الوضع على ما هو عليه اليوم ويبقى آلاف المؤمنين الاعضاء في صندوق المرضى بدون امكانية لتلقي العلاج خاصة في الحالات الضرورية في ساعات المساء وايام السبت والاعياد، مع ان هناك مراكز في عيادات اخرى وفي بلدات اقل عددا من حيث عدد الاعضاء».

هذا وتتشكل لجنة المبادرة من السادة عمر حصري ويحيى محاجنة واحمد سعيد جبارين وسليم عبدالله محاميد.

مطالبة وزير الداخلية تنفيذ وعود وزارته لمجلس باقة الغربية

● باقة الغربية – لمراسلنا في المثلث – ابرق النائب الجبهوي هاشم محاميد يوم الجمعة، الى وزير الداخلية، الراب اريه درعي، يطالبه التدخل شخصيا وفورا لوضع حد لمعاناة سكان باقة الغربية ولمجلسها المحلي الذي يعيش في ظروف لا يمكن السكوت عليها.

وجاء في البرقية ان اضراب المعلمين وموظفي المجلس المحلي جاء بسبب عدم مقدرة المجلس المحلي على دفع رواتبهم بسبب عدم تنفيذ وعود وزارة الداخلية بمساعدة المجلس على تصفية العجز المتراكم.

في اجتماع لجنة المعارف في مجلس كفرقرع المحلي:

التوصية لاجراء فحص نفسي للطلاب الضعفاء

● كفرقرع – من مكتب «الاتحاد» ام الفحم – عقدت لجنة المعارف في مجلس كفرقرع المحلي مساء الجمعة ٩٢/١٠/٢ اجتماعا خاصا بمشاركة رؤساء لجان الآباء في المدارس الابتدائية ومدراء المدارس ومدير قسم المعارف في المجلس المحلي وبعض المدعوين من الشخصيات المهتمة في التعليم.

افتتح الاجتماع واداره رئيس اللجنة عضو المجلس المحلي يزيد زحالقة وبعد اجراء نقاش حول الضعف عند التلاميذ تقرر ان توصي اللجنة الى المجلس المحلي باجراء فحص نفسي لجميع الطلاب الضعفاء من اجل مطالبة وزارة المعارف باقامة صفوف مدموجة «כיתה משולבת» حيث يشارك معلم اضافي داخل الصف لرعاية ومواكبة الطلاب الضعفاء مع صفهم.

وفد جبهة الطيبة يقوم بزيارة تضامنية الى معهد خضوري في طولكرم

● ممارسات سلطات الاحتلال ستؤدي الى اغلاق هذا المعهد العريق ●

● الطيبة – لمراسلنا – قام، امس، وفد من جبهة الطيبة بزيارة تضامنية لمعهد خضوري في طولكرم ويتألف الوفد من الدكتور احمد عراقي، سكرتير فرع الحزب الشيوعي وجميل ابو راس القائم بأعمال سكرتير مجلس عمال الطيبة.

واستمع الوفد من المسؤولين عن المعهد الى تفاصيل مخططات الادارة الذاتية الاحتلالية الهادفة الى اغلاق القسم الداخلي في المعهد، الامر الذي يحرّم (٢٠٠) طالب من استمرار تعليمهم وفصل ٥٠٪ من الملاكات في المعهد. وهذه الخطوة تعتبر بداية لضرب ثم اغلاق المعهد الذي يعتبر صرح علمي شامخ منذ سنة ١٩٣٠ والمئات من خريجيه اصبحوا دكاترة وبروفيسوريين، في انحاء العالم العربي والعالم قاطبة.

وتطالب الادارة المدنية الغاء بعض التخصصات في المعهد!

ومن الجدير بالذكر ان الغاء السكن الداخلي، سنة اولى، يعني حرمان الطلاب الجدد من الالتحاق بالمعهد، مع العلم ان القليل من الطلاب الذين قبلوا هذا العام قاموا بالتسجيل، وذلك لعدم وجود سكن، مما ادى الى عدم بدء الدراسة للسنة الاولى.

وقام الوفد بالاطلاع على اقسام المعهد المختلفة بما فيها القسم الزراعي، ولاحظ ان سياسة الاحتلال تحاول خنق اي تطور في المعهد من خلال منع الميزانيات الاساسية لعمل تلك المؤسسات.

ان ادارة المعهد تطالب بتطوير المعهد وتحويله الى كلية جامعية ومنع السلطات من اغلاقه والسيطرة عليه.

حصاد الخميس

ليس دفاعا عن المتهمين الخمسة

رغم ان القرار الحكيم الذي اتخذه وزير القضاء السيد دافيد ليباي، والقاضي بفتح ملف المرحوم داني كاتس، كان قد اتخذه سلفه دان مريدور، فانه لم يغير شيئا في ردود الفعل.

وزير القضاء، ورغم ايمانه باستقامة الجهاز القضائي الاسرائيلي ونزاهة القيمين عليه، فانه اعار اهتماما لما يلي:

١ - الثغرات في مسار التحقيق واعادة تمثيل الجريمة، واستمرار اختفاء ساعة المرحوم وملابسه، وهما دليلان ماديان هامان.

٢ - اقتصار الحكم المؤيد على افادات المتهمين المتناقضة فحسب.

٣ - وجود سوابق من الحكم على اشخاص امضوا سنوات طويلة، ثبتت خلالها براءتهم (عاموس برانس وعزات نافسو).

٤ - وربما كان هذا اهم عامل، فضمير الوزير لا يملك ان يصم سمعه عن ذلك الصوت المتواصل كاسطوانة حزينة لا يفتأ يقض المضاجع وانا بريء». اليس من الممكن ان يكون بعض المحققين، ورغبة في ابراز براعتهم واتقان عملهم وطمأنة الآباء والأمهات قد ظلموا العدالة!

هكذا اتخذ الوزير قراره، فاوعز الى نائبة المستشار القضائي باعادة فتح الملف على ما في ذلك من الم، ودراسة مواده..

ردود الفعل على قرار الوزير تباينت.

فالمعتقلون وذووهم فرحوا فرحا مبررا مبنيا على احساس عميق بالبراءة. والذي لم يفرح فرحة طيلة حياته، كيف له ان يقدم على خطف طفل (في عمره ابن احدهم) وتعذيبه، ومن ثم قتله!

اما ذوو المرحوم، وبعض من اسهموا في اشاعة الجو الارهابي ضد كل ما هو عربي، خلال فترة الاعتقال، وطيلة فترة المحاكمة، فقد غضبوا غضبا غير مبرر. فلقد قالوا كلمتهم واصدروا قرارهم بوجوب قتل المتهمين و «سحل عيونهم» قبل ان تقول المحكمة كلمتها، فكيف يتراجعون!!

ولربما كان هذا الجو عاملا ضاغطا على جهاز الشرطة والتحقيق «لتلبيس» الجريمة لأول متهم ينكسر ويقول «انا»!

كان المهم بالنسبة لهؤلاء، على ما يبدو ليس كشف الحقيقة، بل تقديم كبش فداء، يغطي العجز ويشبع الاحقاد الغريزية القومية!

ولقد ادعى كل من محقق الشرطة السابق غولدبرغ، ومحامي المتهمين فيلدمان، معتمدين على وقائع مادية مقنعة، او على الأقل مشككة، ان القاتل ما زال حرا طليقا، وهو هو الذي ارتكب جرائم مماثلة والمتهمون قابعون في السجن!

فلنفترض ان واحدا في المليون من ادعاءات هذين الرجلين صحيح أفليس هذا الواحد من المليون، جديرا باعادة النظر، والبحث عن «القاتل» الحقيقي!!

ثم، وهذا هو الأهم، وبعيدا عن الرغبة في تبرئة الشبان الخمسة، اليس مهما حماية بقية الاطفال الابرياء الضعفاء من امثال داني من «مجرم» خطير ما فتئ يرسم دوائر رعبه فوق رؤوسهم!

ان اعادة دراسة الملف افضل الف مرة من ان يقال ليتنا فعلنا ذلك، بعد ان يكون طفل جديد قد وقع ضحية «للقاتل» مجرم، قد يكون ما زال مجهولا طليقا..

(ابو ايهاب)

في الكويت:

خليط من الاتجاهات المعارضة يسعى الى الشرعية البرلمانية

● بقلم: الحبيب طرابلسي ●

● اسلاميون ملتحون ومعممون وليبراليون علمانيون وساخطون ورجال اعمال.. جميع هؤلاء ينضوون في «تجمعات» معلنين انهم من المعارضة، ويتنافسون على اصوات اكثر من ثمانين الف كويتي مدعوين الى الاقتراع غدا الاثنين لانتخاب الاعضاء الخمسين في مجلس الامة الجديد.

واكدت الحركة الدستورية الاسلامية وهي التيار الاصولي الرئيسي الذي يعمل في وضح النهار في الكويت حيث الاحزاب محظورة «ستعمل في البرلمان لادخال الاسلام الى جميع ميادين الحياة».

وثمة اتجاهان اصوليان هما التجمع الاسلامي الشعبي (سني راديكالي) والتحالف الاسلامي الوطني (شيعي) يسعيان الى الهدف ذاته.

وهذه الاتجاهات الثلاثة التي تجمع في صفوفها اشخاصا يحملون شهادات من جامعات تكنولوجية اميركية او بريطانية او كليات فقهية في القاهرة او في قم (ايران) رسخوا موقفهم بعد ان لعبوا دورا حاسما في حركة المقاومة الشعبية خلال اشهر الاحتلال العراقي السبعة.

وتتمثل المعارضة الليبرالية بالمنتدى الدمقراطي الذي يضم خصوصا رؤساء قادة اتجاه القوميين العرب برئاسة احمد الخطيب. وكان هذا الاخير عضوا في مجالس عدة وخصوصا في مجلس العام ١٩٨٥ الذي اعلن حله عام ١٩٨٦ بسبب «سوء استخدام الدمقراطية»! وفق ما ذكر امير الدولة الشيخ جابر الاحمد الصباح.

ويدعو المنتدى الدمقراطي الى «ترسيخ الدمقراطية» ولاجل ذلك يطالب بفصل منصب رئيس الحكومة عن منصب ولي العهد الذي يضطلع به حاليا الشيخ سعد العبد الله الصباح من اجل ان «تعهد الى مجلس الأمة سلطة تشريعية حقيقية وان تتيح له ممارسة حقه في مراقبة الوزراء بحرية».

ويؤيد هذا المطلب تحالف النواب الذي يضم حوالي عشرين عضوا في المجلس المنحل عام ١٩٨٥ ويتزعمه احمد سعدون رئيس هذا المجلس.

اما بالنسبة الى التجمع الدستوري الذي يمثل غرفة التجارة والصناعة، فهو يتمتع بسلطة اقتصادية وسياسية ضخمة.

وصرح احد قادته اخيرا جاسم الصقر خلال اجتماع انتخابي «ليس عندنا برنامج ولكننا نملك افكارا لحل المشكلات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والأمنية». والى ذلك مجموعة من الشخصيات المستقلة وخصوصا من النواب السابقين القريبين من المعارضة التقدمية.

وبين هؤلاء احمد الربعي وهو جامعي اكد امس الاول (الجمعة) لوكالة فرانس برس انه يناضل من اجل فرض «احترام الدستور الذي انتهك بحل البرلمان» عامي ١٩٧٦ و ١٩٨٦.

والكويت هي الوحيدة من دول الخليج التي عرفت غداة استقلالها عام ١٩٦١ دستورا ينص على ان «السيادة تنبع من الشعب». وتعيد الكويت بعد حوالي عشرين شهرا من التحرير وضع نفسها على طريق الدمقراطية.

ومنذ اعلان اعادة تنشيط البرلمان في نهاية اب و «عودة الدمقراطية» تعيش الكويت حمى انتخابية حقيقية.

وفي كل ليلة ينصب الالاف الكويتيين عشرات الخيام بالمناسبة، ويعكفون على التداول بمستقبل البرلمان ويتحلقون في «المآدب الانتخابية» حول اطباق من الطعام فيها اطنان من الارز مع لحم الخراف.

(عن: و.ص.ف)

تراجع كبير في حركة الترانزيت في ميناء العقبة خلال هذا العام

● بقلم: نبيل راشد ●

● تراجعت حركة الترانزيت في ميناء العقبة الاردني المطل على البحر الاحمر بشكل واضح خلال الاشهر الاخيرة بسبب قرار العراق شراء المنتجات الغذائية القادمة من الاردن بأسعار، وصفها المستوردون الاردنيون بأنها غير مناسبة.

وذكر مدير نقابة وكلاء الملاحة البحرية سليمان المحيسن ان حركة الترانزيت التي تدنت في بداية العام الى نسبة ٣٦ في المئة عما كانت عليه في العام ١٩٨٩ تراجعت مجددا منذ حزيران. وتقدر نسبة التراجع الآن بـ ٨٤ في المئة.

واوضح المحيسن ان «حوالي ٢٢٥ الف طن من البضائع مرت عبر العقبة خلال اشهر حزيران وتموز واب ١٩٩٢ مقابل مليون ونصف مليون طن خلال الفترة نفسها من العام ١٩٨٩».

وميناء العقبة هو المنفذ البحري الوحيد للأردن، ويقع على بعد ٣٥٠ كيلومترا جنوب عمان. وهو المنفذ البحري الوحيد للعراق في الظروف الدولية الحالية. وقد انخفض النشاط في هذا المرفأ بشكل ملحوظ بسبب فرض حظر دولي على العراق في اب ١٩٩٠.

وبعد ان احتجت الولايات المتحدة على ما اعتبرته بمثابة انتهاك للحظر من قبل عمان عادت يوم الخميس فاشادت بالاردن الذي يحترم الآن الحظر بطريقة اشد حزما!

واكد المستوردون الاردنيون انخفاض حركة الترانزيت وخصوصا المنتجات الغذائية المخصصة للعراق خلال الصيف. وعزوا هذا الانخفاض الى اجراءات اتخذتها بغداد بعد اعدام ٤٢ تاجرا عراقيا اتهموا بالاحتكار في منتصف تموز.

واكد يوسف نادر، وهو تاجر ارز وسكر، ان تجارته مع العراق «متوقفة الآن مئة بالمئة» وحدد العراق في تموز اسعارا «اقل من اسعار السوق العالمية» لعدد من المنتجات الغذائية «الأمر الذي لم يعد يشجعنا على مواصلة تجارتنا مع بغداد».

واضاف ان «احدا لن يوافق على بيع بضائع اشتراها من السوق العالمية باسعار اقل من اسعار الشراء».

وقال تاجر اردني اخر رفض الكشف عن هويته ان صادراته من الشاي الى العراق انخفضت بنسبة ١٥ في المئة واكد ان «الحكومة لا تستطيع ان تفرض سعر السوق».

واوضح المحيسن ان حركة السفن المتوجهة الى العقبة انخفضت هي الاخرى خلال الاشهر الثمانية الاولى من هذا العام لتصل الى ٨٤٧ سفينة مقابل ١٫٢٨ سفينة عام ١٩٨٩.

ومن اصل اربعين خطا بحريا دوليا كانت تستخدم العقبة قبل ازمة الخليج لم يبق سوى ١٩ خطا بسبب اجراءات التفتيش المتشددة التي تفرضها السفن الحربية الحليفة، وخصوصا الاميركية والبريطانية المنتشرة في مضيق تيران عند مدخل خليج العقبة.

واضاف المحيسن ان المستوردين الاردنيين يقدرون انهم اصيبوا بخسائر بلغت ٢٥ مليون دولار عام ١٩٩١ بسبب الضريبة الاضافية التي يفرضها اصحاب السفن لتعويض الاضرار اللاحقة بهم من جراء اعمال التفتيش. وتحدث عن خسائر بين ثلاثين مليون واربعين مليون دولار خلال العام الحالي.

واوضح تقرير ارسله مدير ميناء العقبة دريد محاسنه الى شركات «لويدز» اللندنية للتأمين، وحصلت وكالة فرانس برس على نسخة منه، ان خسائر الميناء لعام ١٩٩١ قدرت بحوالي ٢٤ مليون دولار، مما تسبب في تراجع العائدات الوطنية بقيمة ١٨٧ مليون دولار.

وقال المحيسن ان «كل طن يتم تداوله في ميناء العقبة يعطي الاردن مدخولا بقيمة ٢٥ دينارا اردنيا» (حوالي ٣٧ دولارا).

(عن: و.ص.ف)

المانيا.. بعد عامين من الوحدة



مرت يوم امس السبت ٣/١٠/١٩٩٢ الذكرى الثانية لـ «اعادة توحيد» المانيا الجغرافية والسياسية في دولة واحدة. وتم هذا بعد سقوط جدار برلين وابتلاع المانيا الغربية - الاتحادية، للشطر الشرقي من المانيا - الدمقراطية.

وليس صدفة ان يختار قادة المانيا وخصوصا المستشار هلموت كول والرئيس فون فايتسكير الاحتفال بعيد الوحدة في الشطر الشرقي بالذات من البلاد. اي على انقاض النظام الاشتراكي الذي كان قائما هناك.

فخلال العامين الماضيين من عمر الدولة الجديدة، ومع ان جدار برلين قد سقط الا انه انتصبت بدلا منه جدارات عديدة اعلى واقسى. منها الجدار الفاصل الجديد بين الغني والفقير في المانيا، اذ ازداد عدد الفقراء والمحتاجين في «دولة الرفاه» الموحدة (علما بأن الفقر لم يكن موجودا في الشطر الشرقي)، وبرز جدار العنصرية، والنازية الجديدة والكره الاعمى للاجانب خاصة في الشطر الشرقي (وهذا ايضا لم يكن موجودا هناك). فالوحش النازي الذي تم القضاء عليه بعد سقوط النازية عام ١٩٤٥ على ايدي الحلفاء وفي مقدمتهم الدولة السوفييتية الفتية، هذا الوحش عاد اليوم ليرفع رأسه من جديد دون رادع.

فعلى ارضية خيبة الامل من النظام «الوحدوي» الجديد في المانيا وخاصة الشطر الشرقي وجدت الشبيبة الالمانية نفسها في فراغ سياسي، وازمة اقتصادية اجتماعية اخلاقية وهي تعاني ايضا من التمييز ضدها من الاشقاء في الغرب، واصبحت في مهب الريح. لا النظام السابق قادر على ان ينهض لاستيعابها، ولا النظام الجديد معني باستيعابها. وهكذا وجدت نفسها تقع فريسة سهلة بين فكي النازية الجديدة. ووجدت في الاجانب ذريعة لصب جام الغضب الكامن في النفوس جراء خيبة الامل هذه.

آخر الاحصائيات الواردة من المانيا تفيد بأن كل واحد من اصل ثلاثة مواطنين من الشطر الشرقي عاطل عن العمل. هذا اضافة الى العاطلين عن العمل في الشطر الغربي من البلاد.

ومع ان المانيا «الموحدة» انتصبت قوة سياسية واقتصادية قادرة على مواجهة ومنافسة الولايات المتحدة واليابان الا ان هذه الدولة تبدو بعظمتها وجبروتها الاقتصادية عاجزة امام الغول الداخلي الزاحف في كل الاتجاهات.

هذه الظاهرة وهذه الصورة الالمانية الجديدة تعيد الى الاذهان صورة المانيا الثلاثينات ابان الازمة الاقتصادية التي شملت العالم الرأسمالي العالمي آنذاك.

والخاسر اولا واخيرا الشعب الالماني.

حدث في مثل هذا اليوم

الرابع من تشرين الاول

١٩٤٦ - رئيس الولايات المتحدة هاري ترومان يدعو البريطانيين مجددا الى «تسهيل هجرة سياسية الى فلسطين» ويعلن دعمه للخطة الصهيونية الهادفة الى اقامة دولة يهودية في جزء من فلسطين.

١٩٥٧ - الاتحاد السوفييتي يعلن اطلاق اول قمر صناعي من صنع الانسان سبوتنيك ١.

١٩٦٣ - الجزائر توقع اتفاق تعاون مع الاتحاد السوفييتي.

السينما السياسية في مصر

رصد للتغيرات السياسية والاقتصادية في المجتمع المصري

● صدر في القاهرة، مؤخرا، كتاب «السينما السياسية في مصر بين عامي ١٩٦١ و ١٩٨١» للدكتورة درية شرف الدين. ويرصد هذا الكتاب التغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية في المجتمع المصري وبيان اثرها على الانتاج السينمائي الروائي في الفترة المحددة باعتبارها اوضح الفترات التاريخية تأثيرا على نوعية الانتاج السينمائي المصري. فقد شهدت كل فترة منها مناخا مغايرا للفترة الاخرى، مما كان له تأثيره على نوعية الاعمال السينمائية المنتجة في كل من الفترتين.

وتعتمد المؤلفة في بحثها على المنهج التاريخي الاجتماعي في دراسة الفن، اي على تحليل الآثار التي القت بظلالها على الافلام السينمائية المنتجة خلال الستينات والسبعينات والثمانينات، والعودة من حين لآخر الى تاريخ السينما المصرية في حقب اخرى مختلفة لتأصيل الظواهر التي تتناولها والتي يتركز البحث عليها في الحقبتين المحددتين.

اما المنهج الاجتماعي فمن خلاله تتناول بالتحليل اثر العامل الاجتماعي على المنتج الفني السينمائي، وتحليل البنية الاجتماعية التي تطور فيها وتعتقد المؤلفة فيما تطلق عليه وحدة الظواهر الاجتماعية وترابطها، وترى تبعا لذلك ان السينما فن له جمهوره الواسع ادى الى تأثير بارز فيما يتعرض له هذا الجمهور من تغيرات سياسية واجتماعية واقتصادية.

وتبحث د. شرف الدين في الباب الاول «سينما الستينات وانعكاس الحكم الشمولي». والمقصود في ذلك فترة صعود الناصرية في مصر، وما ارتبط فيها من السعي الى التغيير الاجتماعي الشمولي، وترسيخ مفاهيم جديدة في شتى مجالات الحياة، ومن بينها السينما كفن بارز.



● يوسف شاهين ●

وفي الفصل الاول «الخمسينات وجذور الماضي» تعرض المؤلفة الى البدايات الاولى لعلاقة ثورة يوليو بالسينما من خلال استعراضها لتطور الاحداث على المستوى السياسي وظهور افلام تنافق القيادة الجديدة، او تتغنى بانجازاتها، ثم ترصد الكاتبة الكيانات التي انشأتها حكومة الثورة مثل نادي الفيلم المختار، ومصلحة الفنون، ومؤسسة دعم السينما ووزارة الارشاد القومي والمعهد العالي للسينما.

ورغم كل ما ترصده المؤلفة فإنها تأخذ على الدولة في الخمسينات عدم الالتفات الى اهمية السينما، واهمالها، وتركها في ايدي التجار دون الاستفادة من القدرات الايجابية لعدد من المخرجين المتميزين مثل توفيق صالح، يوسف شاهين، وصلاح ابو سيف.



● صلاح ابو سيف ●

وكذلك ارجعت سبب تردي السينما المصرية الى تدخل الدولة، لفرضها موضوعات معينة على السينمائيين، خاصة خلال فترة الستينات، التي عرفت فيها السينما المصرية تجربة تدخل الدولة المباشر في الانتاج. وتطلق المؤلفة على السينما في تلك الفترة «سينما ظلال الخوف والعسكر» وهي تفرض مساحة طويلة في الفصل الثاني لتحليل الطبيعة النفسية لضباط الثورة. ثم تقدم صورة عامة لما تسميه بالاضطراب الثقافي في الستينات.



● توفيق صالح ●

على الشاشة الصغيرة

* الأحد ٤/١٠/٩٢ *

البرامج التعليمية:

٨.١٥ - تربية اجتماعية - قصص من الحياة (الابتدائية)

٨.٤٠ - الفراشة الجميلة - للصغار

٩.١٠ - الجليزية (الرابع)

٩.٢٥ - حساب (الخامس والسادس)

١٠.٤٥ - الجليزية (السابع)

١١.٥٠ - علوم الحياة - (الاعدادية)

١٢.٠٥ - علوم الحياة (الثانوية)

١٣.٠٠ - مدنيات واقتصاد الاعدادية والثانوية

١٣.٣٠ - الجليزي (العاشر)

البرامج العامة:

١٨.٣٥ - المسلسل الكوميدي «روزآن»

١٩.٠٠ - البرنامج الاخباري «الاسبوع في ساعة»

٢٠.٠٠ - موجز الأخبار (بالعبرية)

٢٠.٠٥ - البرنامج الاجتماعي «بين الكراسي»

٢٠.٥٠ - الزاوية اللغوية

٢١.٠٠ - الاخبار (بالعبرية)

٢١.٣٠ - المسلسل الدرامي الامريكي «محامو لوس انجلوس»

٢٢.٢٠ - «معا» برنامج في التراث الاسرائيلي

٢٣.٠٥ - استعراض الدوري العام لكرة السلة

٠٠.٠٥ - آخر الأخبار (بالعبرية)

● كلمة السر ●

*** لغز رقم (١٢١) ***

ر	ل	ل	ل	ح	ع	س	ك	م
ع	ت	ب	ن	ب	م	خ	ف	ي
ق	ر	و	ن	د	ا	ن	ر	ل
ط	ط	ا	ي	ا	ن	ي	م	ش
ر	ر	ب	ب	م	ن	ن	ن	ر
ق	ب	ر	ص	ه	ك	ه	د	و
ا	ل	ق	ا	ه	ر	ه	ا	ا
ف	ا	س	ر	ا	٠	ي	ل	ا
ن	ا	ب	ا	ي	ل	ا	ا	و

● اعداد: شريف جهاد نصار - عرابة ●

اشطب الكلمات التالية بشكل عامودي او افقي او مائل كي يظل لديك (١١) حرفا تشكل كلمة السر:

كمبيوتر، القاهرة، اورشليم، قبرص، اسرائيل، سخنين، لبنان، اليابان، عرابة، لندن، عمان، قطر، كفرمندا

*** حل لغز رقم (١٢٠) ***

افقيا:

١ - جان فالجان - الشجرة
٢ - الأصيل - دريّ - فدوى
٣ - نيرون - أ.أ.أ - عربال
٤ - المنفلوطي
٥ - رص - ابو ايهاب
٦ - دي - لبي
٧ - صفوان - رهام - أ.هـ.ي.د
٨ - ليوناردو دافنشي - ار
٩ - أ.أ - نحاس - لا
١٠ - غازي ابو ريا - رجب
١١ - جمايكا - سناء
١٢ - ديلون - هـ.ن.ل - ك. ق
١٣ - هـ.هـ - منفى - قارة
١٤ - سراج منير - د.أ.هـ.ح
١٥ - رن - خالد - مناهلة - لي
١٦ - عفاف - لي الهوى - دب
١٧ - محمود - البرصيصي

عموديا:

١ - جلنار - صلاح جاهين
٢ - أ.ي.ب - صرفيا - رفح
٣ - نصن - و.و. - داء - ما
٤ - فار - ناسا - ي.ي.ي - ر.خ.ف.و
٥ - الن - دعاء الكروان
٦ - لا - رويّ - واو - جلّ
٧ - دمياط - ادمان
٨ - آس - دي - بالرا - فن - و.و
٩ - الهدهد - هنيهة
١٠ - يافا - ار - الأرمن
١١ - اراتب - قسائل - جال
١٢ - لد - غاندي - يبارق
١٣ - فلس - فج - نا - دلك
١٤ - جلرا - سرتيا - ردم
١٥ - بدر - سنة - جن - آه - يد
١٦ - عرى - بيرل باك - عزيز
١٧ - السويداء - الفاجي

الفروق السبعة





القروض والعذاب

* بقلم: محمود قاسم شاهين (ابو زكي) *

الا يا ناس وين اهل الشريعة	تانحكم بالعدل ما هي صنيعه
الطمع بالناس من اكبر مصيبه	وما بين الاهل سبب قطيعه
حياة الناس قد صارت رهيبه	لنهب الغير بتفتش ذريعه
وكل واحد حمل اجمل حقيبه	وفكر بالنصب حق وشريعه
ما عادت همتو بلوة شبيبه	كأنو النصب جزء من الطبيعه
هذه الظاهرة ما هي غريبه	مكاتب نصب فتحت في الطليعه
في شركات نصبتها عجيبه	الف شيكل بالف ضربه وجيعه
اوامر سجن عالكفلا مريبه	مئة مليون بتسبب قطيعه
الحقيقه يعرفوا انها نهيبه	عمي لو كانت الاعين وسيعه
اوعوا من القروض المستطيبه	بعدها توقعوا وقعه شنيعه
انا انسان راضي من نصيبي	لكني وقعت وقعه فظيعه
احتالوا عا الف انسان مثلي	رموهم في غياهب سجن مظلم

السبع قد صار كالنعجه الوديعه

شركات النصب ما اصعب نصبها	تعالوا بالاذى مره نصبها
ما بدها بحصران تاخذ نصيبها	تنهب مالنا زور وعذاب

(سخنين)

عندما يغرد الفجر

● بقلم: نجيب عفيف زايد ●

من على افنان القرى
كتاب الدهر يترنّح..
يقف على اطلال الدجى
صوت زيتون يصرخ

***

سهل القرى مُقفر
تصبغه حمرة الدماء
يزينه سواد الشجر
تحرثه جثث الشهداء

***

قلب الفلاح يدق
صوت الأذان يعلو
جرس الكنيسة يدق
هديل الفجر يدنو

***

رياح الخريف تفشل
يُطرد ظلام الشتاء
نسمات الربيع تهلل
نور يسكن السماء

***

عندما يغرد الفجر
افنان القرى تورق

فيد الظلمة ينكسر
شمس القرى تشرق

***

حمام ابيض يرفرف
فوق ابراج القرى
لا مدفع يقصف
يحطم افنان القرى

***

والفراش فوق الربى
يطرد بقايا الذباب
من اودية القرى
يجمع حطام الضباب

(ابو سنان)

قصة ومثل

* نسيم منصور *

أعمر من معاذ

● ومعاذ هنا هو معاذ بن مسلم، وكان صحب بني مروان في دولتهم (بني أمية)، ثم صحب بني العباس، وطعن في مائة وخمسين سنة، فقال الشاعر:

ان معاذ بن مسلم رجل	ليس يقينا لعمره امد
قل لمعاذ اذا مررت به	قد ضجّ من طول عمرك الأبد

النباتات البطنية

● اعداد: روميو الياس – حيفا ●

حتى من غير ادنى تزكية من العلم، فإنك تجد «الاوساط الشعبية» تتداول عددا من الوصفات العلاجية التي يتناقلها الابناء عن الآباء عن الأجداد.

وعلى رأس هذه الوصفات ما كان منها متعلقا بعلاج آلام البطن المختلفة.

البابونج

وهو اشهر النباتات البطنية على الاطلاق، ولا يكاد يخلو منه بيت من بيوتنا، فاليه يعود الناس فور شعورهم بألم في البطن، مغصا كان سببه ام شيئا آخر.

والبابونج نبات رقيق، جميل الشكل وهو ينمو في الحقول ويتراوح ارتفاع نبتته بين ١٥ و ٥٠ سم، ويزهر ما بين شهري حزيران وآب، وزهوره ذات لون ابيض في قمته رأس اصفر اللون، وله رائحة مميزة تستطيع ان نعرفه بها بين النباتات.

فوائد البابونج

يستطيع البابونج، ان يعمل على شفاء الالتهابات، فتشفي كمادات البابونج التي يصفها الطبيب مثلا، الالتهابات الجلدية بسرعة. كما ويستطيع ايضا ان يعمل نفس عمل الادوية المضادة للحيوية في شفاء الالتهابات ايضا. فاذا ما غلي شيء منه واستنشقه الشخص، استطاع ان يزيل من تجاويفه الانفية والجبهية الالتهاب بسرعة، والقضاء على جميع الجراثيم الموجودة هناك بمدة قصيرة. ويساعد البابونج على رفع التشنجات الحاصلة في المعدة، وسائر اقسام الجهاز الهضمي، ويزيل المغص من المعدة والامعاء والمرارة احيانا. وباستطاعته ان يخفف آلام العادة الشهرية، ويساعد البابونج ايضا، على شفاء الجراح غير الملتئمة بسرعة، وعلى الأخص في تلك الأماكن من الجسم التي تعسر معالجة الجراح فيها، كالقسم الأسفل من الساق، فهنا يمكن معالجة الجراح بكمادات البابونج او المراهم المركبة منه، فتندمل بعد وقت قصير، كما ان البابونج يعمل على شفاء القرحات المعدوية.

العناصر المؤثرة المتوفرة في البابونج

ان مادة الازولين هي المادة الفعالة التي تكسب البابونج تأثيره الشافي. ومن خواصها انها كزيت الزيتون الذي يحتوي على حوامض دهنية غير مشبعة، كثيرة الالفة الكيميائية، سريعة الاندماج بالمواد الاخرى لتركيب مواد نافعة منها. ولتفرق بين مادة الازولين الموجودة في البابونج وبين الازولين الموجود في النباتات الاخرى، نطلق على ازولين البابونج اسم «شام ازولين»، وهو ازرق ويخرج من البابونج اذا ما صنع الشاي منه او اذا ما جرى تعريض ازهاره لبخار الماء في المختبرات. وتعود زرقة لون الزيوت الطيارة المستخرجة من البابونج، الى وجود مادة الازولين فيها. وقد وجد الكيميائيون في البابونج مادة اخرى تستخدم في العلاج، وهي مادة مرة الطعم، وتفيد في در العرق، ووجدت فيه مادة اخرى ايضا تعمل على رفع التشنجات، ومثلها تقوم بالقضاء على الجراثيم وغيرها من المواد الاخرى، ذات الخواص المفيدة.

وكثيرا ما لوحظ بأن البابونج المخزون في المنزل على اشكاله المختلفة يعتبر ذا تأثير اقوى من مستخلصاته الكيميائية في الكثير من الاحوال.

الأمراض التي يمكن ان تعالجها

يجب ان لا نستغني عن البابونج في منزلنا، بأي حال من الأحوال، ويمكننا استخدامه في «الاسعافات الاولية» في حالة الاسهال او المغص المعدوي والمعوي، ومغص المرارة، ويصنع منه شاي قوي ويشرب في هذه الحالة على جرعات. وهو كثير الفائدة في تخفيف الام الطمث، ويجب ان يشرب الشاي المصنوع منه حارا، الا في بعض الاحوال الاستثنائية. واذا ما جرى مزج البابونج بكمية متساوية من الفرفحان وصنع منه شاي خاص، فانه يساعد على تهدئة الاعصاب. ولا يكون تأثيره هنا سريعا، بل يدوم بعض الوقت، ولهذا يجب الاستمرار في تناول هذا الشاي مدة من الزمن، فيعمل في نفس الوقت على رفع التوترات في الجهاز الهضمي، التي ترافق هذه الامراض العصبية عادة. ويستخدم البابونج في طرد الغازات المتولدة في الامعاء. ولم يجمع الاخصائيون على تعيين نواحي تأثيره من هذه الوجهة حتى الآن، ويساعد ايضا على رفع التوترات الحاصلة في جدران الجهاز العصبي، التي تعمل من جهتها على تخفيف نشاط الغدد، بل ومنعها من مباشرة وظائفها في بعض الأحوال، ويعتبر تأثير البابونج المهدئ ذا قيمة كبيرة في عملية الهضم ايضا، لأن الاضطراب النفسي كثيرا ما يؤدي الى التأثير على الافراز المعدوي، بل ومنع افرازه في بعض الأحوال العصبية.

وتصف الكتب الطبية ايضا استخدام شاي البابونج في معالجة القرح المعدوية، ويلعب الازولين هنا دورا هاما في شفائها. وتسلك في معالجة القرح المعدوية بالبابونج طريقة خاصة، بأن يتناول المصاب شاي البابونج ثم يستلقي مدة خمس دقائق على ظهره ومثل ذلك على جانبه الايسر، ثم على بطنه واخيرا على الجانب الايمن، فيضمن بذلك مرور شاي البابونج على مختلف جدران المعدة، ولا بد من اتباع هذا النظام خلال ذلك، لأن الشاي يغادر المعدة بسرعة اذا ما ظل المريض منتصبا بعد تناوله اياه. ويمكن ايضا تناول المستخلصات وبعض العقاقير الاخرى التي يصفها الطبيب لهذه الغاية واتباع نفس طريقة الاستعمال. واذا ما جرى تناول شاي البابونج بصورة مركزة مدة طويلة، امكن بذلك شفاء التهابات الامعاء، التي تعود غالبا الى عوامل وازمات نفسية. وينسب الاخصائيون فائدة البابونج في معالجة التهابات التجاويف الانفية والجبهية الى بعض خواصه التي تعمل على قتل الجراثيم. ويقوم الشخص هنا بغلي البابونج واستنشاق مائه مرارا، الى ان يزول الورم من جدار الانف المخاطي، ثم يأخذ بعدها باستنشاق شيء من زيت النعناع او الاوكاليبتوس، لكي تتفتح مجاري الانف بسهولة بعد ذلك، وهناك بعض الاجهزة الخاصة التي تستخدم في استنشاق السوائل او الزيوت.

ويمكن استخدام ابخرة البابونج في معالجة النزلات الصدرية والرشوحات الرئوية، وهنا يسخن الماء في قدر على النار ويلقى فيه شيء من البابونج. ثم يغطى الرأس مع القدر بقطعة كبيرة من القماش، ويشرع في استنشاق بخار البابونج مدة ربع ساعة على الأقل، فيقوم البابونج بقتل الجراثيم ورفع الالتهابات. ويستخدم ماء البابونج في معالجة العينين وغسلهما به، ولكن يجب هنا اداء الحذر واستشارة الطبيب قبل الاتيان بذلك، واذا ما اريد اعداد شاي البابونج فيجب ان لا يغلى في الماء، بل ان يصب الماء الغالي فوقه ثم يصفى ويؤخذ. وقد اثبتت الفحوص الاخيرة بأن هذه الطريقة هي احسن الطرق لاستخراج اكبر كمية ممكنة من مادة الازولين وغيرها من المواد النافعة الاخرى الموجودة في البابونج.

ويستحسن في حالة اعداد شاي البابونج توجيه رؤوس ازهاره الى اسفل الوعاء، او وضعها في مصفاة واسعة اثناء صب الماء الحار فوقها لكي يمنع ذلك من تراكمها فوق بعضها البعض ومنع خروج القسم الاكبر من المواد الموجودة فيها، ولا يجب الاكثار من تناول شاي البابونج، لأن ذلك يؤدي في هذه الحالة الى احداث عكس المفعول، فيشعر الشخص بثقل في الرأس والصداع عند القيام بتحريك الرأس، ويستولي عليه الألم، في كل مرة يهتز بها جسمه، وتعتريه الدوخة والعصبية، وحدة المزاج والارق، اي تنتابه جميع تلك العوارض التي يوصف البابونج لمكافحتها. ويصف العالم الاخصائي المعالجة بالاعشاب «فايس» استخدام البابونج في معالجة الاضطرابات المعوية بعد مزجه بسكر اللاكتوز. وبما ان بعض الجراثيم التي تعيش في امعائنا تساعد على عملية الهضم وان الاضطرابات المعوية تضرها، فانه لا بد من توفير المجال لها للقيام بعملها في جسمنا والقضاء على مثل هذه الاضطرابات فيه. فشاي البابونج وسكر اللاكتوز يقومان بهذه المهمة ويساعدان على شفاء الامعاء من اسقامها، ويوجد الى جانب شاي البابونج (اي مستخلصة بواسطة الكحول) طائفة من مركبات البابونج الاخرى، كأثر البابونج وماء البابونج والمراهم المصنوعة منه وغيرها وهي تستخدم جميعها في مثل هذه الاغراض.

ويصف «كنايب» الذي اشتهر بالتطبيب بالاعشاب استخدام كمادات البابونج التي تشرب بماء البابونج المتحصل عليه بعد صب اربعة الى خمسة ليترات من الماء الحار على حفنتين من ازهاره في معالجة المغص وغير ذلك بعد وضعها فوق المعدة.

ويمكن مزج البابونج باعشاب طبية اخرى طبعا، ونستطيع هنا ان نقدم ثلاثة امثلة على ذلك، فبإمكاننا ان نصنع شايا مسكنا في احوال اضطرابات المعدة الخفيفة، فنمزج ٣٠ غراما من النعناع بثلاثين غراما من الفرفحان مع اربعين غراما من البابونج، ونأخذ من هذا المزيج ملعقة او ملعقتي شاي ونصنع منه مقدار فنجان من الشاي لهذا الغرض. او ان نقوم باعداد الشاي على نفس الصورة بمزج عشرين غراما من الشمرة بأربعين غراما من الزيزفون ومثلها من البابونج، ونستطيع ان نعالج بعض احوال الاضطرابات المعدوية، وعلى الاخص بعد ابلال المعدة من القرحة المعدوية، بشرب شاي جرى اعداده من مزيج من عرق السوس، والبابونج، والشمرة، والقاسول، على ان تؤخذ منها مقادير متماثلة، ويكون اعداد الشاي حسب الطريقة المتقدم ذكرها ايضا.

ولكنه لا يؤخذ من هذا الشاي سوى فنجان واحد مساء ما لم يصف الطبيب غير ذلك، ويمكن استخدام نفس الشاي في غسل جدران المعدة، به، على طريقة الاستلقاء التي تقدم ذكرها، اي بالاستلقاء خمس دقائق على الظهر، ومثلها على الجانب الايسر، ثم على البطن واخيرا على الجانب الايمن، في حالة الاصابة بلدغة الحية او احدى الحشرات السامة فان البابونج يفيد في تخفيف الامها اذا استعمل على شكل كمادات، وفي حالة الصداع يستطيع البابونج ان يقدم خدمات جلى، اذا اجريت للقدمين حمامات ساخنة بمغلي البابونج، ثم تجفف القدمان وتلفان بالصوف.

(يتبع)

ثقب في طبقة الأوزون فوق القطب الجنوبي

مساحة الثقب تساوي ثلاثة اضعاف مساحة الولايات المتحدة

● واشنطن – و.ص.ف – أعلنت وكالة الفضاء الامريكية «ناسا» قبل ايام ان قمرا اصطناعيا تابعا لها قاس ثقبا قياسيا يبلغ ثلاثة اضعاف مساحة الولايات المتحدة في طبقة الاوزون فوق القطب المتجمد الجنوبي.

وقالت الوكالة ان هذا الثقب يغطي مساحة تبلغ نحو ٢٣.٥ مليون كيلومتر مربع، اي اكثر بـ ١٥ في المئة عن عام ١٩٩١. وفق القياسات التي قام بها مقياس طيفي على متن القمر نيمبوس التابع للوكالة.

وتتطابق قياسات قمر «ناسا» مع الملاحظات التي سجلتها ادوات الرصد على متن بالونات الرصد والتي نشرتها مؤخرا الادارة الوطنية للمحيطات والجو. ويرى العلماء في الوكالة ان ظهور ثقوب في الاوزون بدأ هذا العام في وقت ابكر من المعتاد ويجري بصورة اسرع من العام الماضي.

وكانت عملية تخلخل الاوزون تبدأ في العادة فوق النصف الجنوبي في اب وتنتهي في اواسط تشرين الثاني. ولوحظت هذه العملية سنويا خلال فترة الربيع القطبي الجنوبي.

ويعتقد العلماء ان تفسير ذلك يكمن في كتلة من الهواء الموسمية الدائرة (دوامة) تؤدي الى اختلاط الاوزون ببعض العناصر الكيميائية في ضوء الشمس في بداية الربيع. ويؤدي المزيج الى بدء تفاعل كيميائي يدمر الاوزون.

واوضح علماء «الناسا» ان تخلخل الاوزون الاستثنائي هذا العام قد يكون ناجما عن اختلاط مواد كيميائية اصطناعية باصدارات انهيدريت الكبريت خلال الثورات البركانية عام ١٩٩١ لبركان «بيناتوبو» في الفلبين و «هودسون» في تشيلي.

المسبار الفضائي الامريكي ينطلق الى المريخ

● واشنطن – و.ص.ف – بعد توقف دام سبعة عشر عاما عادت وكالة الفضاء الامريكية الى مهاجمة كوكب المريخ. اما «سلاحها» في ذلك فهو المسبار «مارس اوبزرفر» الذي سيصل الى هدفه بعد سنة وسيدرسه على مدى سنتين.

وقد اطلق المسبار اواخر ايلول الماضي بتأخير اربعين دقيقة عن الموعد المقرر اصلا. وتمت العملية بواسطة الصاروخ تيتان ٣ من مركز كاب كانافيرال في ولاية فلوريدا.

ومن المفترض ان يصل المسبار الذي يبلغ وزنه ٢.٨ طنا الى مدار المريخ في شهر اب المقبل على ان يبدأ بعملية مسح شاملة له تستمر سنة مريخية كاملة اي ٦٨٧ يوما.

وتتمثل مهمة المسبار بوضع خريطة للكوكب واجراء مسح طوبوغرافي له وتحليل التكوين المعدني لسطحه، ودراسة حقل الجاذبية حوله، ومحاولة التفتيش عن حقل مغناطيسي فضلا عن دراسة الظروف المناخية.

وسيحاول «مارس اوبزرفر» التقاط اية اشارة لوجود حياة في الكوكب وتحديد مواقع محتملة لهبوط مركبات فضائية في المستقبل.

والمسبار «مارس اوبزرفر» هو الاخير في سلسلة المركبات الفضائية المخصصة لاستكشاف تفصيلات النظام الشمسي. والمسابر الاخرى هي «غاليليو» الذي يواصل طريقه الى المشتري على الرغم من صعوبات كبيرة في الهوائي، و «ماجلان» الذي يحاول ارسال صور لكوكب «الزهرة» و «اوليس» الذي مر بالقرب من المريخ في طريقه الى الشمس فضلا عن «بايونير» الذي اطلق منذ عشرين عاما وعبر المريخ وزحل ونبتون، ثم غادر النظام الشمسي قبل تسع سنوات.

الايدز ابرز سبب للوفيات بين الشبان والرجال البالغين في عدد من المدن الامريكية الكبرى

● اتلنتا (الولايات المتحدة) – و.ص.ف – اعلن مركز مراقبة الامراض في اتلنتا (جورجيا) مؤخرا ان مرض الايدز يشكل السبب الرئيسي للوفيات بين الشبان والرجال البالغين في بالتيمور وسان فرانسيسكو ولوس انجلوس ونيويورك.

واوضح مسؤولون في مكاتب الصحة الفدرالية ان عدد الوفيات المرتبطة بمرض قصور المناعة البشرية المكتسبة (ايدز) تضاعف ثلاث مرات تقريبا في بالتيمور (ميريلاند) بين الشبان والرجال البالغين بين ١٩٨٧ و ١٩٨٩. وارتفعت نسبة الوفيات المرتبطة بالايدز لدى سكان بالتيمور بين سن ٢٥ و ٤٤ عاما من ٢٣.٦ لكل مئة الف نسمة عام ١٩٨٧ الى ٦٣.٨ لكل مئة الف نسمة عام ١٩٨٩ فيما لم ترتفع نسبة الوفيات العامة، اي الناجمة عن مختلف اسباب الوفيات معا، الا بنسبة ٨ في المئة خلال الفترة نفسها.

وقالت مسؤولة من مركز مراقبة الامراض ان الامر يشكل مشكلة مشتركة بين عدد من المدن التي يتعين عليها ان تتبنى برامج وقائية اكثر كثافة لوقف ارتفاع هذه النسبة التي ستستمر في الزيادة خلال المستقبل القريب.

هل يجري التخطيط لاقامة «مكو ميليت» على اراضي اهالي المكر وجديدة في طنطور؟

*** لماذا لا يحرك المجلس المعين للقريتين ساكنا ؟ ***

● بقلم: د. محمد كامل شبل ●

● تعقيبا على ما ادلى به السيد محمد ارشيد القائم بأعمال رئيس مجلس جديدة المكر المحلي لجريدة «الاتحاد» ٩٢/٩/٢٢، وحرصا على تصحيح الأمور، اود ان الفت الانتباه الى ما يلي:

١ – المعلومات التي لديه حول الموضوع، ناقصة وغير دقيقة على ما يظهر

٢ – عملية مصادرة اراضي طنطور، البلوكات ١٨٥٣٦ و ١٨٥٤٦ التابعة للفلاحين من المكر وجديدة، تمت في سنة ١٩٧٦ وليس في سنة ١٩٧٣ كما ذكر.

٣ – مساحة الأرض التي لا تزال تابعة للفلاحين في تل طنطور والتي لم تجر تسويتها حتى الآن تصل الى اكثر من مائتي دونم واصحابها لم يتنازلوا عنها ولم يقوموا بعقد صفقة مع اي طرف بشأنها. وهنالك شائعات في قرية المكر حول قيام بعض الوسطاء او السماسرة للتدخل بين اصحاب هذه الارض التي تمت مصادرتها في سنة ١٩٧٦ وبين مكاتب الدوائر الرسمية.

٤ – اما عن الجلسة التي يدعي السيد محمد ارشيد انها تمت قبل شهرين، في حيفا بوجود ممثلين عن وزارة الاسكان والداخلية حول موضوع هذه الاراضي، فقد كان من المفروض والواجب عليكم كمجلس محلي ان تطلعوا اصحاب هذه الاراضي قبل عقد هذه الجلسة وبعدها (الاجتماع مع الفلاحين الذي وعدتموهم به قبل سنتين لم يعقد حتى الآن)، لأنه من غير المعقول في مواضيع مصيرية كهذه ان يتم البت فيها في غرف مغلقة ولوحدكم.

٥ – هل علم او يعلم اعضاء المجلس المحلي والهيئة الادارية عن هذه الجلسات ونتائجها؟

٦ – حسب معرفتي كان تم بينكم في المجلس المحلي وبين الدوائر الرسمية المعنية بالأمر اكثر من اجتماع، وبينكم وبين طاقم المهندسين المخططين لكل المشروع وممثلين عن مكتب دائرة اراضي املاك اسرائيل في مكتب مدير لواء حيفا، تماما كما ورد في بروتوكول لجلسة كان احد المواطنين المسؤولين قد حصل عليه، لكنه رفض الكشف عن نفسه وقام بارسال نسخة بالبريد لبعض الفلاحين. ولم اكن احد الذين وصلتهم هذه النسخة.

وفي الجلسة المذكورة جرى اطلاعكم على كل المشروع، واقترحتم على المسؤولين اسماء اشخاص او العائلات الثلاث التي ما تزال في حوزتها اراض، وهم السادة صليبا مخول، وعائلة عكر وعائلة خليل.

وهنا اتساءل، اذا كنتم تمثلون مصلحة الملاكين في المكر وجديدة، فلماذا لم تذكروا اسماء الآخرين من عائلة شبل وعباس وشحادة وعبيد وغيرهم؟ الا تعلمون انه ما زالت مسجلة باسمائهم اراض تزيد مساحتها عن مائتي دونم ولم تتم تسويتها مع الدوائر الرسمية بعد.

وبخصوص البلوك ١٨٥٤٥ الذي يحد مدخل قرية المكر الجنوبي المحاذي للمنطقة الصناعية في خارطة المكر الهيكلية، والى الشرق حتى خلة غزال او بالتحديد الاراضي الزراعية شمال تل طنطور هي بملكية وتصرف فلاحين من المكر وجديدة.

صحيح ان البلوك المذكور لم يكن ضمن خارطة المكر او جديدة الهيكلية. ولقد ذكّرتكم بالاجتماع الذي عقد في المجلس المحلي قبل حوالي السنتين مع بعض الفلاحين وبحضور رئيس المجلس المحلي حول خطورة موضوع البلوكات ١٨٥٤٥ و ١٨٥٣٥، وكان ان نفهم مثل هذه الخطورة، فلماذا لم يتم ضم هذه البلوكات الى منطقة نفوذ المجلس المحلي حتى الآن؟ واخلنا الآن نعاني من مشكلة تصنيفها، كأرض غير خاضعة لأي نفوذ، ولماذا لم تعترضوا وتطالبوا بضمها منذ ١٩٨٩، وفقط تذكرتم الآن، كما تقولون، عند الشروع برسم خارطة هيكلية للقريتين معا.

وماذا مع بلوك الغصانيات (١٨٥٣٥) الاراضي الزراعية في مدخل المكر الجنوبي، فلقد ورد ذكر هذا البلوك في قرار الدمج ١٩٨٩، وتم التوقيع من قبل الوزير آنذاك، فلماذا تم تصنيفه الآن مع ١٨٥٤٥ و ١٨٥٣٦ و ١٨٥٣٣ و ١٨٥٣٢ كأرض غير خاضعة لأي نفوذ؟ لماذا كنتم لا تجدون الجواب فاليكم هو: حتى يتم ضم هذه البلوكات الى نفوذ بلدية عكا او لأية سلطة اخرى اذ سيقام على تل طنطور مشروع «عكا عيليت» المجمد حاليا. او لكي يسهل تمرير اي مخطط آخر على هذه البلوكات دون معارضة، والمعنى الذي يفهم من ذلك، ان اية سلطة اخرى – بالطبع غير عربية – اولى من سلطة المجلس المحلي في القرية.

وماذا عن شارع رقم ٦ الذي يجري تخطيطه الآن لوصل شمال البلاد بجنوبها؟ والمنطقة المقترحة لشقه محصورة بين اراضي قرية المكر غربا، اي بلوكات ١٨٥٣٢ و ١٨٥٣٣ المسماة بلوكات العامود والسوس، واراضي قرية جديدة شرقا.

التخطيط النهائي لهذا الشارع لم يتم بعد حتى الآن، فهل اطلعتم عليه؟ ان الجواب نعم، فما هو موقفكم، وما هو المسار الحقيقي لهذا الشارع؟ وهل اطلعتم الفلاحين اصحاب الاراضي على ذلك، ام ترون ان الأمر لا يهمهم؟

لقد ذكرتم أنكم اعترضتكم على بلوك ١٨٥٤٥ لأنه لم يجر ادخاله الى الخارطة الهيكلية ومنطقة نفوذ المجلس. وهنا اتساءل، وماذا مع بلوك ١٨٥٣٥ المسمى الغصانيات «عنق الزجاجة» التابع لفلاحي المكر، وماذا عن باقي البلوكات؟ وهل انتم تمثلون مصلحة فلاحي ومواطني جديدة فقط ام جديدة والمكر؟

ان كانت الاولى، ومن حقكم ذلك، فاعلنوها بصراحة انكم تراجعتم وتريدون فك الدمج، وان كانت الثانية فاين دفاعكم عن اراضي المكر ومصالح فلاحيها؟

لقد كنا نود ان نراكم كسلطة محلية، اول المبادرين لمواجهة هذه المشكلة التي تقلق فلاحي المكر وجديدة الى حد كبير، وان لا تقفوا موقف المتفرج وترك الفلاحين ايتاما.

(المكر)

الحقيقة المحجوبة خلف اسوار معتقل بئر السبع العالية

(مكتب شمس للصحافة والنشر – باقة الغربية)

يقع معتقل بئر السبع الى الجنوب الشرقي من مدينة بئر السبع ومساحته تبلغ الفي دونم تم مصادرتها من عرب العزازمة عام ١٩٦٥ وتم افتتاح هذا المعتقل عام ١٩٧٠ وخصص حينذاك للمعتقلين الفلسطينيين الذين يقاومون الاحتلال. وقد تم توسيع هذا المعتقل اكثر من ثلاث مرات اثر الاعداد الكبيرة من الاسرى الفلسطينيين وما زالت عمليات التوسيع والبناء فيه قائمة على قدم وساق حتى تكون طاقة استيعابه اكبر خاصة وان عدد الاسرى الفلسطينيين يربو على الخمسة عشر الف معتقل موزعين على معسكرات الاعتقال التي يشرف عليها الجيش والسجون التي تشرف عليها وزارة الشرطة. وينقسم هذا المعتقل الى قسمين رئيسيين على النحو التالي: اولا: سجن بئر السبع ويتكون من اربعة اقسام رئيسية قوة استيعاب كل قسم تزيد على المئة والثلاثين سجينا وهو مخصص للسجناء المحكومين واقسامه هي:

١ – أ – قسم ٩ مفتوح ويتكون من اربع عشرة غرفة، قوة استيعاب كل غرفة منها ثمانية معتقلين وهم من السجناء الجنائيين اليهود ويتواجد فيه قاعة للطعام واخرى للرياضة مزودة بكل المستلزمات والادوات الرياضية وقاعة ثالثة للمطالعة ومكتبة وكنيس للصلاة ويسمح لهم بالبقاء خارج غرفهم من الساعة السادسة صباحا حتى التاسعة ليلا ويتمتعون بتسهيلات كثيرة جدا.

ب – قسم مغلق يتكون من اثنتي عشرة زنزانة تتسع كل واحدة منها لمعتقلين وهذا القسم مخصص للمعتقلين الفلسطينيين وشروط الحياة فيه تكاد تكون معدومة ومساحة كل زنزانة مترين/ ثلاث امتار ونصف وفيها دورة مياه وحمام على مساحة متر ونصف مربع مقتطعة من المساحة الاصلية للزنزانة ونوافذها مغطاة بالصاج الذي يحجب الرؤية والهواء والاضاءة الطبيعية وهي في فصل الصيف اكثر شبها بالافران ولا يوجد اي مرافق للخدمات في هذا القسم يسمح للمعتقلين المتواجدين في هذا القسم بالخروج الى ساحة صغيرة لمدة ساعة واحدة في اليوم وهم مكبلين بالاصفاد وبعضهم من الايدي والارجل والبعض الآخر من الايدي خلف الظهر ونذكر من هؤلاء المعتقلين على سبيل المثال لا الحصر المعتقل الفلسطيني محمد الستراد المحكوم ايضا بالسجن المؤبد. لا يوجد في هذا القسم مكتبة ولا يسمح بادخال الكتب والصحف كما لا يسمح بالصلاة الجماعية والخروج الى ساحة النزهة بشكل فردي. كل معتقل يخرج لوحده فقط كما ان الاعتداءات على المعتقلين هناك هي شبه يومية. اما عن طريق السجانين او بالايعاز من قبل ضابط الأمن لبعض العملاء. او السجناء اليهود بالاعتداء على المعتقلين الفلسطينيين وجدير بالذكر ان ضابط الأمن في هذا السجن هو من انصار حركة «كاخ» العنصرية المتطرفة واسمه داني بن زكي ويتمتع بغطاء رسمي من جهات رسمية في الحكومة الاسرائيلية على جرائمه الامر الذي يشجعه على اقتراف المزيد من الجرائم.

٢ – أ – قسم ٧ وينقسم هو الآخر الى قسمين. قسم ٧ المفتوح ويتكون من ثلاثين زنزانة صغيرة تتسع كل واحدة لمعتقلين وهو مخصص للسجناء الجنائيين اليهود من اللصوص وتجار المخدرات والسموم ويتمتعون بكل المزايا والخدمات والمرافق الموجودة في قسم ٩ المفتوح الذي تحدثنا عنه في الفقرة واحد.

ب – قسم ٧ المغلق ويتكون من عشرين زنزانة صغيرة تتسع كل واحدة لاثنين من المعتقلين ومعظم المتواجدين في هذا القسم من السجناء الفلسطينيين ويتواجد ايضا العديد من الخونة المتعاونين في هذا القسم حيث يتم استخدامهم من قبل الادارة في ارهاب المعتقلين وابتزازهم والاعتداء عليهم وجميع المعتقلين في هذا القسم هم من حديثي الاعتقال حيث يتم جلبهم من زنازين الى هذا المكان وعلى سبيل المثال لا الحصر فقد اوعزت ادارة المعتقل ومن خلال ضابط الأمن الى احد العملاء بضرب المناضل سعيد غريب بسكين تم تزويد العميل بها وقد فعل ذلك. وفي هذا الجو الارهابي فقد الكثير من المناضلين عقولهم واصيبوا بامراض عقلية. نذكر منهم على سبيل المثال لا الحصر المعتقل محمود الكفارنة، الذي ما زال حتى كتابة هذه السطور، متواجد في نفس القسم ولم ينقل الى مستشفى الامراض العقلية. والمعتقل سامي البلبيسي الذي تم نقله مؤخرا الى معتقل نفحة في ظروف اختلال عقلي كامل. كما ان شروط الحياة ومرافق الخدمات في هذا القسم معدومة. ويسمح للمعتقلين بالخروج من الزنازين المذكورة للساحة لمدة ساعة واحدة في اليوم.

٣ – أ – قسم ٨ وهو مخصص جميعه للسجناء الجنائيين ومزود بجميع الخدمات. والغرف في هذا القسم مفتوحة طيلة اليوم. من الصباح حتى العاشرة ليلا.

٤ – قسم ٦ وهذا القسم ينقسم ايضا الى قسمين على النحو التالي:

أ – قسم ٦ المفتوح ويضم اربع عشرة غرفة سعة كل واحدة ثمانية معتقلين وكلهم من السجناء الجنائيين من اللصوص والقتلة ومدمني المخدرات. وهو مزود بقاعات للطعام والرياضة والمطالعة وكنيس للعبادة ومكتبة اضافة الى مرافق الخدمات الاخرى، ويبقى السجناء في هذا القسم طيلة النهار خارج الغرف يتجولون حيثما ارادوا، ويسمح لهم بكل شيء حتى الانفراد بزوجاتهم، وعلى سبيل المثال فقد اقامت مديرية السجون حفل زفاف لاحد السجناء الجنائيين اليهود داخل المعتقل، في الوقت الذي لا يسمح فيه للمعتقلين العرب بمجرد مصافحة ابنائهم واهلهم. هذا فقط للمقارنة حتى لا ينخدع احد بزيف الادعاءات الكاذبة فالتمييز العنصري يتجلى هنا بابشع صوره واشكاله.

ب – قسم ٦ مغلق ويضم اثنتي عشرة زنزانة سعة كل واحدة معتقلين اثنين. معظم المتواجدين فيها هم من المعتقلين الفلسطينيين، وشروط الحياة في هذا القسم هي نفس شروط الحياة المتوفرة في قسم ٩ مغلق. هذه الاقسام التي يطلقون عليها مغلقة هي فعلا جحيم لا يطاق. انها جهنم الحمراء التي ابدعتها عقلية المجرمين من مديرية السجون من امثال ميخائيل بن شاحر وغابي عامير وآلي فكان وقائمة هؤلاء القتلة طويلة.

سجن ترقيف الجنوب

ويضم هذا السجن اربعة اقسام ايضا وهي شبيهة بالاقسام المذكورة سابقا، وموزعة على الشكل التالي:

١ – قسم يحمل رقم ١ ويضم اربع عشرة غرفة قوة استيعاب كل واحدة ثمانية معتقلين اضافة الى اثنتي عشر زنزانة صغيرة. وهذا القسم مخصص للسجناء المرقوفين من الجنائيين الذين تنتشر المخدرات في اوساطهم وما يصاحب ذلك من امراض قاتلة وسلوك مشين. وفي الآونة الاخيرة اقدمت مديرية السجون على نقل اكثر من عشرين معتقلا فلسطينيا ووضعوا في هذا القسم رغما عنهم، مع ان امكانية الاعتداء عليهم من قبل السجناء الجنائيين محتملة وممكنة في كل لحظة. ويحتوي هذا القسم على كافة مرافق الخدمات التي يسمح للسجناء اليهود بالتمتع بها ويحرم منها المعتقلون الفلسطينيون رغم انهم يعيشون في قسم واحد، بل وفي غرفة واحدة في بعض الاحيان. وجدير بالذكر ان جميع المعتقلين الفلسطينيين المتواجدين في هذا القسم هم من المحكومين ولا يوجد موقوف واحد بينهم الامر الذي يطرح تساؤلات كثيرة حول وضعهم في هذا القسم من قبل مديرية السجون وهدفها وقد تم عزل معظمهم من معتقل عسقلان ويعيشون في ظروف ارهابية لا تطاق ولا تحتمل ويشعر الانسان بحجم المأساة وهولها حينما يرى ان بعض الاسرى قد وصلت به الأمور، تحت وطأة الجو الارهابي المحموم حد اعتبار الحياة عبئا يجب الخلاص منه، للخلاص من جحيم السجانين المجرمين. كما ان الزنازين الصغيرة في هذا القسم تستخدم كمكان للانتظار للمعتقلين الفلسطينيين القادمين من سجن نفحة او العائدين اليه. وعدوانية السجانين لا يمكن كبحها، فلا يمر يوم دون ان يعتدوا بالضرب على احد السجناء الفلسطينيين وعن تعرية المعتقلين من ملابسهم وتجريدهم من كل ما يستر عورتهم. فالحديث مطول ومتشعب وفيه الكثير مما يخجل ويندى الجبين من خسة هؤلاء الدواب التي لا تعرف حرمة او شرف او خلق.

٢ – قسم ٢ ويضم مئة زنزانة صغيرة وهو مخصص بكامله للسجناء الجنائيين ويتمتعون بكافة الامتيازات ومرافق الخدمات والتسهيلات الاخرى.

٣ – قسم ٣ وهذا القسم يتكون من عشرين غرفة وهو مزود بمرافق خدمات كاملة، قاعة للطعام واخرى للرياضة ومكتبة وشروط حياة مريحة وكل المتواجدين فيه هم من السجناء الجنائيين عدا عن سبعة عشر شبلا فلسطينيا من معتقلي الانتفاضة لا تتجاوز اعمار البعض منهم الرابعة عشر عاما. وهم محرومون من كل مرافق الخدمات كما ان ادارة السجن تحرض السجناء.

● البقية على صفحة ٩ ●

الى اين تقود حكومة «العمل» سفينة السياسة؟

● بقلم: د. احمد سعد ●

● العديد من المؤشرات التي برزت على الساحة السياسية الاسرائيلية في الآونة الاخيرة تكشف الملامح الاساسية للاتجاه الرئيسي الذي يسيّر سفينة حكم «العمل» وائتلافه بقيادة رابين. ومع انه لم تمض اكثر من ثلاثة اشهر على قيام الائتلاف الحكومي فان العديد من الدلائل تشير الى ان نهج حكم رابين يواصل شد الحبال التي نسجتها حكومة التكتل اليميني، بقيادة الليكود في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية. ومن هذه المؤشرات:

* نهج المناورة السياسية من خلال الحرب النفسية، وتوتير الاعصاب، بهدف اخفاء حقيقة الموقف وتهيئة الظروف لتسويقه. وهذا ما برز من خلال جولة المفاوضات (متعددة الاطراف) الاخيرة في واشنطن وما اعقبها حيث شنت وسائل الدعاية الاسرائيلية والوفد الاسرائيلي المفاوض، ووسائل الدعاية الرسمية وتصريحات المسؤولين من رابين ونازل، حملة مكثفة ضد الوفد الفلسطيني المفاوض وانه لا يملك صلاحية للبت في الامور وان القرار بيد «م.ت.ف - تونس» وان «الخلافات داخل «م.ت.ف» هي السبب في عدم تقدم المفاوضات مع الطرف الفلسطيني، خاصة في موضوع الحكم الذاتي والمرحلة الانتقالية و «مصافحة» اليد الاسرائيلية الممدودة للسلام!!

ان هذا التضليل مبني على قلب وتزوير الحقائق بهدف تمرير والجاز اهداف سياسية محددة يرسمها الاحتلال الاسرائيلي. فحقيقة معروفة انه يوجد تنسيق دائم بين الوفد الفلسطيني وقيادته الشرعية م.ت.ف وحقيقة هي انه يوجد خلاف بين فصائل م.ت.ف ليس حول اهمية العملية السلمية والتفاوض بهدف التوصل الى حل واقعي يضمن ثوابت الحق الفلسطيني المشروع، فهي ثوابت يتفق عليها الجميع، بل حول جدوى ونتائج هذه المفاوضات. خاصة على ضوء الموقف الاسرائيلي المدعوم من الولايات المتحدة. واسرائيل تستثمر هذا الخلاف في الصف الفلسطيني للتغطية على حقيقة الخلاف الاساسي بين الموقف الاسرائيلي والموقف الفلسطيني فيما يتعلق بالحل المرحلي والحل النهائي. فعدم تقدم المفاوضات سببه الموقف الاسرائيلي الذي يعرض على الفلسطينيين حكما اداريا انتقاليا يمكن الاحتلال الاسرائيلي من تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتسوية التي يتبناها حزب «العمل» والمبنية على اساس منع قيام دولة فلسطينية مستقلة وخلق وقائع لضم مساحات واسعة من الاراضي الفلسطينية المحتلة الى اسرائيل والتفاوض على ما تبقى بعد انتهاء المرحلة الانتقالية لضمه الى الاردن او اسرائيل في اطار اتحاد فدرالي او كونفدرالي ينسف الحقوق القومية الفلسطينية بالتحرر والسيادة.

وفي الوقت الذي تفاوض فيه اسرائيل الوفد الفلسطيني حول طابع وجوهر «الحكم الذاتي» فانها تقر رسميا الشروع بتنفيذ خطتها الكولونيالية لافراغ الحكم الذاتي من مضمونه الاساسي كمرحلة تمهيدية لبلورة السيادة الفلسطينية والانتقال منها الى ممارسة السيادة الوطنية. ونبني هذه الحقيقة استنادا الى معطيات الموازنة الاسرائيلية الجديدة للعام ١٩٩٣. فوفقا لهذه الموازنة تواصل حكومة حزب «العمل» وشركائه سياسة الاستيطان الكولونيالي المبنية حسب برنامج حزب «العمل» السياسي - اي السياسة الانتقائية المبنية على الفرز الوهمي بين «الاستيطان السياسي» و «الاستيطان الأمني». فوفقا للاستيطان الامني يخرج الاحتلال الاسرائيلي منطقة القدس الشرقية وضواحيها، بما في ذلك كل المنطقة الواقعة بين القدس الشرقية ورام الله، والمنطقة المدعوة «غوش عتسيون» المعتدة من الخط الاخضر حتى بيت لحم، وكذلك منطقة غور الاردن، من الدائرة الحدودية الجغرافية للحكم الذاتي ويعطي اسرائيل صلاحية مواصلة تكثيف الاستيطان الكولونيالي.

وحسب هذا الفرز الاستيطاني فقد اقرت الحكومة في الموازنة الجديدة مبلغ (٢.٧) مليار شيكل لمواصلة بناء حوالي ١١ الف شقة سكنية في المناطق المحتلة تستوعب اكثر من ٥٠ الف مستوطن جديد. بحجة وجود اتفاقات بين الحكومة وشركات ومتعهدي البناء. هذا بالاضافة الى نفقات كولونيالية اخرى للصرف على آلية الارهاب ومواجهة شعب الانتفاضة.

ومن جهة اخرى، ولحت بافطة احتمال امتداد الفترة الزمنية لمواجهة «صعوبات التفاوض» مع الفلسطينيين وبهدف طمس واجهاض هذه القضية المركزية ترمي اسرائيل بكل ثقلها لايقاع سوريا في الشرك المنصوب والتوصل الى حل منفرد معها وبالتنسيق التام مع واشنطن. وكوسيلة ضغط لتحقيق هذا الهدف الاستراتيجي، طورت واشنطن التحالف الاستراتيجي مع اسرائيل الى مرحلة جديدة نوعيا، اعلنت من خلالها الانحياز التام لاسرائيل وعن طريق برنامج لتحويل اسرائيل الى ترسانة حربية لتخزين وتطوير احدث المنظومات العسكرية المتطورة تكنولوجيا لضمان استمرارية تفوق اسرائيل النوعي في المجال العسكري على كل البلدان العربية مجتمعة.

ومن منطلق القوة والانحياز الامريكي تنسج الدوائر الاسرائيلية والامريكية خيوط «كامب ديفيد» جديد لاقامة نظام ترتيبات منطقية جديدة. والدعوة الرسمية الاسرائيلية للقاء قمة بين الرئيس السوري، حافظ الاسد، ورئيس حكومة اسرائيل، رابين «لدفع عجلة التقدم» في المفاوضات، تعتبر من اساليب المناورة الاسرائيلية للتغطية على الموقف الاسرائيلي الذي يؤلف العقبة الاساسية. فهذه الدعوة غير مبنية على موافقة اسرائيل في اتخاذ خطوات عملية ملموسة، والاستجابة للنداء السوري، من حافظ الاسد وغيره لاقامة «سلام الشجعان» والسلام الكامل على اسس انسحاب اسرائيل من كل الجولان المحتل ومن جميع المناطق المحتلة من عام ١٩٦٧ مقابل الاعتراف باسرائيل وانهاء حالة الحرب واقامة علاقات طبيعية دبلوماسية واقتصادية وتجارية وغيرها.


● رابين ●


● الوني ●

ان الضمانة لافشال هذا المخطط التآمري يكمن في مدى تمسك العرب بما يعلنوه ان لا للحلول الانفرادية، ونعم لوحدة الموقف العربي والفلسطيني التنسيقي المتمسك بثوابت الحقوق المشروعة وبالعمل من اجل حل سلمي شامل وثابت.

* ان رابين لم يطلق عبثا فكرة ضم قوى اليمين الى حكومته ومواصلة المساعي لتحقيق ذلك. وهنالك مخاطر جدية باستغلال التصريحات الشجاعة لوزيرة المعارف شولميت الوني، بخصوص هضبة الجولان وانها اراضٍ سورية محتلة، وبخصوص موقفها من الغاء قانون الارهاب واستغلال ذلك لتحجيم دور «ميرتس» السياسي وحتى لافتعال ازمة معها لاخراجها من الحكومة وفتح الابواب على مصاريعها لضم احزاب اليمين، من «مفدال» و «تسومت» وحتى من الليكود في اطار «حكومة وحدة قومية يمينية». فتحت يافطة عدم انسجام «ميرتس» مع «شاس» في اطار الائتلاف الحكومي وللضغط للابتزاز السياسي من سوريا والفلسطينيين، يطرح رابين ايضا بعصا «حكومة الوحدة القومية». ولا يخفي رابين ذلك، ففي لقائه مع وزراء «العمل» «حدشوت» ٩٢/١٠/١ صرح مهددا «عندنا خيارات لائتلافات اخرى، بينما لا يوجد كهذا لدى «ميرتس».



ــ اهو انت كده .. اول ما تدخل البيت تبقى من «الاغلبية الصامتة»

● «روز اليوسف» - ١٩٩٢/٩/٢١ ●

مرض النسيان القومي

■ يدعي السوريون ان ٧٠ الفا من السكان هربوا او ارغموا على الهرب في حرب الايام الستة من هضبة الجولان - وهذا عدد اكبر بكثير من عدد المستوطنين هناك اليوم. ولكن القرى السورية مسحت مسحا من ذاكرتنا ببساطة. لا يتذكر المرء ما لا يسره ان يتذكره■

● بقلم: اوري افنيري ●

● في سنوات الـ - ٦٠ الاولى، عندما كان المصور مكسيم سولومون يملك ناديا على ضفة بحيرة طبريا، اعتدنا ان نقيم هناك خيمة في الأعياد، ولاحقا كنا نجلس في الاماسي، على شاطئ البحيرة الهادئ، وننظر الى القرى قبالتنا، على هضبة الجولان، حيث كانت اضواء هذه القرى تشع حينا وتخبو اخرى، وتبدو قريبة جدا وبعيدة جدا، غامضة ومغرية.

ومن حين لآخر، كانوا يذكرون عددا من اسماء هذه القرى، المرتبطة باشتباكات الحدود المتعاقبة، وكنت احاول التبيان من الاضواء المطلة، القرى في الأخبار.

ما الذي حدث لهذه القرى؟ لقد اختفت، وهي لم تختف هكذا ببساطة من الوجود، بل اختفت ايضا من الوعي. ابتلعها مرض فقدان الذاكرة القومي وكأنها لم تكن، وترتسم في عيوننا صورة للجولان آنئذ كمنطقة خالية من الناس والقرى. وحتى شولميت الوني قالت في الاسبوع الماضي «انهم (المستوطنون) لم يسلبوا ارض أحد».

بين يدي خارطة للبلاد، طبعت في سنوات الـ - ٤٠ من قبل حكومة فلسطين، وفي الزاوية اليمنى العليا من الخارطة يظهر فيها (فقط جزء) من هضبة الجولان، عبارة عن حزام ضيق على طول حدود البلاد. وقد احصيت في الخارطة ٥٢ قرية عربية في هذا الحزام الضيق. في المنطقة التي تقوم عليها الآن حوالي ٢٥ مستوطنة اسرائيلية.

واسماء هذه القرى كالآتي: جباتا الهنيت، الطحينة، بانياس، عين فيت، زعورا، العزيزيات، جب المس، خيام الوليد، حفر، حصينية، كفر النفاخ، القادرية، دير سراس، نعران (دير - سمسم)، عمردية، ناحورة، صنابر، الدورة، ابو فولة، سلوقية، القصيبة، سيرا الحرفان، طيبة، غرية، العربية، فرعانة، الدردرة، الجرنية، زيتا، شيخ علي (مرتان) الميبولو، حسنية، كفرعقاب، مسعدية، حقية، مجيحية، العال، مكرفية، الباكوسا، ديوسية، عيون، كفر حارب، الحما وديورا.

وحسب الادعاء السوري هرب ٧٠ الفا من السكان او ارغموا على الهرب في حرب الايام الستة من هضبة الجولان - وهو عدد اكبر كثيرا من عدد المستوطنين هناك اليوم. ولكن القرى السورية مسحت، ببساطة، من وعينا، فلا يتذكر المرء ما لا يسره ان يتذكره.

اسطورة اخرى: «وانتصبت المدافع السورية هناك فوق، وقصفت اسبوعيا قرانا اليهودية في الاسفل، التي كانت منتشرة تماما تحت انوفهم». هذا الوصف كان يمكن ان يكون صحيحا قبل ٤٠٠ سنة، ولكنه لا حاجة هنالك في ايامنا ان ترى الأهداف التي يجري قصفها تحت الانف، فالمدافع محوسبة وتصيب بدقة كبيرة جدا اهدافها عبر الأفق.

واما بالنسبة للاشتباكات ذاتها، فانه حسب شهادات عشرات السياسيين والجنرالات والمؤرخين، التي نشرت في اسرائيل، فان اشتباكات عديدة حدثت، ما العمل، بمبادرتنا، على خلفية محاولاتنا الاستيلاء على مناطق متنازع عليها، هذا لا يسر، ولكن هذا هو ما كان.

احد الفوارق الواضحة بين مرض النسيان، والنسيان العادي هو ان الناسي يعرف عموما الامر الذي نسيه، وعندها، من المستحسن، على الأقل، ان نعرف ما نسيناه.

(«معريب» ٩٢/١٠/١)

الحقيقة المحجوبة خلف اسوار معتقل بئر السبع العالية

● تتمة من صفحة ٨ ●

الجنائيين بالاعتداء عليهم وضربهم والسجانون لا يقصرون ايضا في الاعتداء عليهم وحينما يدافعون عن انفسهم يعتبر ذلك تمردا يستوجب القمع بالعصي والغاز الخانق ولا يسمح لهم بالخروج الى الساحة سوى ساعة واحدة، بينما يسمح للسجناء الجنائيين المتواجدين في قسمهم بالبقاء خارج غرفهم طيلة النهار. ونحن اذ نهيب بكل المؤسسات الوطنية والانسانية الوقوف امام مسؤلياتهم لانقاذ هؤلاء الاشبال الذين يتعرضون لابشع وسائل الارهاب والتدمير النفسي، انها مسؤولية وطنية واخلاقية وانسانية تطرح نفسها بالحاح على كل الشرفاء، وكل من لديه بقية من ضمير. يجب انقاذ هؤلاء الاحداث بكل السبل والوسائل والعمل على نقلهم الى سجون تكون قريبة من اماكن سكناهم او اخراجهم بسرعة من قسم السجناء الجنائيين الذين يفتقرون لكل القيم الاخلاقية والانسانية. انها مأساة انسانية بكل المضامين والمعايير. وابطال الجريمة هم السجانون الذين فقدوا القدرة على التمييز واعماهم الحقد والكراهية للفلسطينيين لدرجة بلغت حد ملاحقة الاحداث من ابنائنا لا لشيء الا لكونهم فلسطينيين وسيظلون كذلك رغم انوف المجرمين.

قسم ٤ ويضم هذا القسم ست غرف منفصلة سعة كل واحدة عشرة معتقلين تجاورها غرفة كبيرة تتسع لثلاثين معتقلا تلاصقها غرفة صغيرة ومنفصلة كليا ومحكمة الاغلاق بالواح الصاج وتتسع ايضا لعشرة معتقلين وجميع المعتقلين المتواجدين في هذا القسم وعددهم الاجمالي يبلغ مئة معتقل هم من المعتقلين الفلسطينيين الذين تم عزلهم من سجني نفحة وعسقلان ممن تدعي مديرية السجون بأنهم محرضون ومخلون بالأمن. هذا القسم يخرج المناضلين الى ساحة النزهة في ثلاث دفعات، عشرة يخرجون لوحدهم لمدة ساعة، وخمسون يخرجون لوحدهم لمدة ساعة واحدة في اليوم واربعون يخرجون لمدة ساعة ايضا ولا يوجد في هذا القسم اي مرفق خدمات ويمنع السجناء فيه من اداء فريضة صلاة الجمعة ولا يوجد مكان للحلاقة خلافا لما هو موجود في جميع الاقسام في كافة السجون ولا يسمح بوجود عامل للتنظيف مع كل ما يحمل ذلك من تفشي الامراض ولا توجد مكتبة ولا يسمح بادخال الكتب حتى الملابس التي من المفروض توفيرها للمعتقلين ترفض ادارة السجن تسليمها لهم، فكل شيء ممنوع في هذا القسم حتى الحياة نفسها ممنوعة. كما ان الكثير من هؤلاء المعتقلين يعانون من امراض كثيرة ويرفض الطبيب استقبالهم عدا عن الجو الارهابي المفروض على هؤلاء المعتقلين. ويخضع هذا القسم لاجراءات خاصة وتعليمات انتقامية صادرة عن اعلى هيئة في مديرية السجون ويعلم وزير الشرطة.

تهنئة

تهانينا الحارة الى الرفيق احمد نور الدين جيوسي وزوجته بالمولود الجديد شادي.

اعضاء الحزب والجبهة - قلنسوة

بعد اسبوع من الاجتماعات

لم يتم التوصل الى اتفاق حول تقاسم مياه دجلة والفرات!

● دمشق - و.ص.ف - افادت وكالة الانباء السورية ان لجنة الخبراء السوريين والعراقيين والاتراك المجتمعة في دمشق منذ الاثنين الماضي اختتمت، امس السبت، اعمالها من دون التوصل الى اتفاق حول اقتسام مياه نهري الفرات ودجلة اللذين يعبران اراضي البلدان الثلاثة.

واشارت الوكالة انه «لم يتم التوقيع على اي بروتوكول لان الوفد التركي طلب استشارة حكومته للرد على المطالب السورية والعراقية». ولكنها لم تعط اي ايضاحات اخرى.

وكانت اللجنة المشتركة التي عقدت اول اجتماع لها منذ ازمة الخليج في آب ١٩٩٠ انشئت وفقا لبروتوكول تم التوقيع عليه في ١٩٨٠ وينص على ضرورة تحديد حصة مناسبة من مياه نهري الفرات ودجلة لكل من الاطراف الثلاثة.

يذكر ان تقاسم مياه الفرات (طوله ٢٨٠٠ كيلومتر ينبع في تركيا ويجتاز سوريا والعراق) هو موضع نزاعات دورية. وتتلقى سوريا حاليا حوالي ٥٠٠ متر مكعب من مياه الفرات في الثانية طبقا لاتفاق مؤقت تم التوقيع عليه مع تركيا في العام ١٩٨٧.

اما نهر دجلة (بطول ١٩٥٠ كيلومترا) فهو ينبع من تركيا ثم يرسم الحدود السورية - التركية قبل ان يجتاز العراق ويصب مع الفرات في ما يعرف باسم شط العرب في الخليج.

وقال مصدر واسع الاطلاع في دمشق ان خبراء الدول الثلاثة تبادلوا المعلومات وناقشوا احتياجات كل طرف من المياه وكذلك المشاريع التي ينوون اقامتها على الفرات.

وكان رئيس الوفد العراقي عبد الستار حسين صرح (الاربعاء الماضي) بان حصة العراق من مياه الفرات «غير كافية» وطالب تركيا «بزيادة منسوب مياهه على الحدود السورية التركية».

واضاف المصدر ان الوفد العراقي طلب بان تزاد كمية المياه على حدود تركيا مع سوريا الى ٧٠٠ متر مكعب في الثانية.

وقال المصدر ايضا ان الخلاف ما زال قائما بين انقرة وبين دمشق التي تطالب طبقا لنص اتفاق ١٩٨٧ بابرام اتفاق نهائي حول تقاسم مياه الفرات بعد ان وصلت كمية المياه التي يختزنها سد اتاتورك في جنوب شرق الاناضول الى ٢٨ مليار متر مكعب.

وزير الدفاع الاوكراني:

املاك اسطول البحر الاسود بيعت بصورة غير قانونية

● موسكو - «و.ص.ف» - اكد وزير الدفاع الاوكراني، الجنرال قسطنطين موروزوف، انه تم بيع املاك الاسطول البحر الاسود بصورة غير قانونية.

واوضح الوزير الاوكراني في مؤتمر صحفي عقد، يوم الجمعة، واذاعته وكالة انباء «ايتار/ تاس» ان من ضمن الاملاك التي بيعت سفن امدادات وتموين وعقارات بالاضافة الى وقود واغذية وملابس.

ولم يوضح هوية البائعين والمشترين ولكنه اكد انه طلب من مكتب النائب العام الاوكراني فتح تحقيق.

شهيدان في قباطيا وثالث في سعير

● قباطيا، سعير - من ثائر ابو بكر وهشام الشرباتي - سقط برصاص جيش الاحتلال والقوات الخاصة، امس (السبت) وامس الاول (الجمعة)، شهيدان في قباطيا المحتلة هما محمد صادق كميل (١٨ عاما) وبدر احمد شافع نزال (٢٩ عاما) وشهيد في قرية سعير المحتلة هو الفتى انور شفيق عبد الجليل المطور (١٥ عاما).

● قباطيا ●

وكانت قوات الوحدات الخاصة قد نصبت كمينا، في الساعة الواحدة من ظهر امس (السبت)، في الحي الغربي من قباطيا للشاب المطارد محمد صادق كميل والملقب بـ «الطقطق». وعند خروج الشاب من احد المنازل اطلقوا الرصاص عليه، فجرى اشتباك مسلح. فأصيب في البداية في رجله. ثم اصيب بعيارات نارية في الرأس والعنق والصدر مما ادى الى استشهاده. وفي هذه الاثناء حضرت قوة كبيرة من الجيش وحاصرت المنطقة «واعلنتها منطقة عسكرية مغلقة. وعلى اثر ذلك هب الاهالي وجرت مواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال التي اطلقت العيارات النارية، فأصيب جراء ذلك الشاب بدر احمد شافع نزال برصاصة في الصدر نقل على اثرها الى مستشفى جنين. لكن سلطات الاحتلال اقامت حاجزا في مدخل القرية، مما ادى الى تأخير السيارة التي كانت تقل الشهيد وهو لا يزال على قيد الحياة لحوالي ساعتين. وعند وصوله الى المستشفى كان قد فارق الحياة.

ومن جهة اخرى ونتيجة لفرض حظر التجول منعت قوات الاحتلال دخول سيارات الاسعاف والصليب الاحمر الى الحي الغربي من قباطيا.

ويذكر ان الشهيد بدر هو متزوج واب لثلاثة بنات وطفل.

اما الشهيد «الطقطق» فقد كان مطاردا منذ عامين. وكان مهددا بالتصفية وقد تعرض منزل والده مرات عديدة لعمليات تفتيش واستفزاز وتكسير.

● سعير ●

ويفيد مراسلنا في سعير ان جنديا اطلق النار امس الاول في بلدة سعير (شرقي مدينة الخليل) باتجاه الفتى انور شفيق عبد الجليل المطور (طالب في الصف التاسع) مما ادى الى استشهاده.

ونفى الاهالي رواية سلطات الاحتلال التي ادعت ان الشهيد كان يشارك في مظاهرة. واكدوا ان سيارتين لحرس الحدود وسيارة كانت تقل ضباط مخابرات قد تعرضت للرشق بالحجارة في محيط مدرسة بنات سعير الاساسية. فتابعت سيرها ولم تتوقف الا على بعد (٥٠م). وعندها ترجل ثلاثة جنود من احدى السيارات واطلق احدهم النار باتجاه الفتى عندما حاول الهرب بعد ان رأى الجنود يتقدمون نحوه ركضا.

ويشار الى ان حاجزا عسكريا اقيم على مدخل القرية مما ادى الى تأخير السيارة التي كانت تقل الشهيد الفتى لمدة تزيد عن الساعة، الامر الذي ادى الى استشهاده. فاحتجز الجيش الجثة. وسلمها الى الاهالي ليتم دفنها في الساعة الثانية والنصف فجرا بحضور عدد محدود من الاهالي.

بعد ٣٥-عاما من الحظر

عودة الشرعية الى الاحزاب الاردنية

● الحزب الشيوعي الاردني ضمن اول اربعة احزاب تقدمت للتسجيل الرسمي لدى وزارة الداخلية ●

● عمان - «و.ص.ف» - اعلن وزير داخلية الاردن جودت السبول، امس السبت، ان اربعة احزاب قدمت حتى الآن وفق احكام قانون الاحزاب الجديد الذي اصبح نافذا اعتبارا من يوم الخميس الماضي طلبات لدى وزارة الداخلية من اجل الحصول على تراخيص بالعمل رسميا.

ويهدف هذا القانون الذي اقره مجلس الامة، مؤخرا، وصادقت عليه ارادة ملكية، اواخر آب الماضي، ان يعيد الغطاء الشرعي الى الحياة السياسية في البلاد بعد حظر استمر خمسة وثلاثين عاما.

واوضح السبول في حديث لوكالة «فرانس برس» ان الاحزاب الاربعة هي حزب «البعث العربي الاشتراكي» و«حزب التجمع الوطني الاردني» و«حزب الوحدة الشعبية (الوحدويون)» و«الحزب الشيوعي الاردني».



● يعقوب زيادين - السكرتير العام للحزب الشيوعي الاردني ●

واشار الى ان عددا آخر من الاحزاب يستعد لتقديم طلبات تسجيل علما انه على قسم شؤون الاحزاب التابع لوزارة الداخلية ان يدرس الطلبات قبل الرد ايجابا او سلبا ضمن مهلة تصل الى ٦٧ يوما.

وتؤكد مصادر مطلعة وجود ما يزيد عن خمسين حزبا من كافة الاتجاهات في طور الانخراط رسميا في العمل السياسي بعضها سبق له العمل قبل قرار حظر الاحزاب السياسة ثم انتقل الى العمل السري على مر العقود الثلاث الماضية.

من جهة اخرى افادت مصادر مقربة من جماعة الاخوان المسلمين التي تهيمن على ربع مقاعد مجلس النواب الثمانين ان الجماعة المسجلة رسميا تحت بند «جمعية خيرية» لدى وزارة التنمية الاجتماعية تستعد خلال الايام المقبلة لتسجيل حزب «جبهة العمل الاسلامي» في اطار قانون الاحزاب الجديد.

وينص هذا القانون خاصة على ان لا يقل عدد افراد الهيئة التأسيسية للحزب عن خمسين عضوا وان يكون الحزب اردني الطابع وان لا تكون له اية ارتباطات مالية او ادارية مع الخارج.

قطر تطالب بانسحاب القوات السعودية من اراضيها

● وتطلع مجلس الامن على ظروف وملابسات الاعتداء ●

● الدوحة - و.ص.ف - افادت وكالة الانباء القطرية ان الحكومة القطرية وجهت، امس السبت، مذكرة احتجاج الى السعودية، بعد الاعتداء غير المبرر، الذي قامت به القوات السعودية على مركز الخفوس القطري واطلعت الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن على ذلك.





واضافت الوكالة ان وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني استدعى السفير السعودي لدى قطر عبد الرحمن الشبيلي الى وزارة الخارجية وسلمه المذكرة.

من جهة اخرى استقبل الشيخ ال ثاني امس سفراء الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن لاطلاعهم على «ظروف وملابسات الاعتداء» السعودي.

وتابعت الوكالة ان وزير الخارجية اطلعهم ايضا على «وجهة نظر دولة قطر وموقفها من ذلك موضحا ضرورة الدخول في مفاوضات بين البلدين في اسرع وقت ممكن للاتفاق على الحدود النهائية بين الدولتين وترسيمها».

وتتهم الدوحة القوات السعودية بالهجوم مرتين (الاربعاء والخميس الماضيين) على مركز الخفوس الحدودي الواقع على بعد نحو ٢٠٠ كم جنوب العاصمة القطرية مما ادى الى مقتل جنديين.

واكدت دولة قطر ان السعودية لا تزال تحتل مركز الخفوس القطري الحدودي في جنوب شرق قطر وطلبت انسحاب القوات السعودية قبل اجراء اية مفاوضات حول ترسيم الحدود بين البلدين.

ونقلت وكالة الانباء القطرية عن الناطق باسم الحكومة القطرية قوله ان قطر ترى «ضرورة اعادة الحال الى ما كان عليه قبل وقوع الاحداث المؤسفة وذلك بانسحاب القوات السعودية من المركز القطري والسماح لها باعادة التمركز فيه».

اضراب «الامعاء الخاوية» لاسرى الحرية يدخل اليوم يومه الثامن

عشرات الالوف في مسيرات التضامن والاحتجاج في فلسطين المحتلة



● من مظاهرة في القدس المحتلة ●

● القدس - لمراسلينا - شهدت مدن وقرى ومخيمات فلسطين المحتلة، امس السبت، اشد المواجهات والصدامات مع قوات الاحتلال، بينما استمرت المسيرات الجماهيرية الحاشدة ومظاهر الاحتجاج والاعتصامات تضامنا مع المعتقلين الفلسطينيين الذين يدخل اضرابهم عن الطعام، اليوم الاحد، يومه الثامن على التوالي.

وافادنا مكتب العرب للصحافة انه شارك في المسيرات جماهير الطلبة والعمال والمحامين والمهندسين والتجار والنساء والاطفال والشيوخ، فيما قامت قوات الاحتلال بقمع المواطنين بالرصاص وقنابل الغاز والصوت مما ادى الى وقوع عدة اصابات في صفوف المواطنين.

هذا وقد أعلن، امس، الاضراب التجاري في قطاع غزة والخليل وبيتيا وعلقت الدراسة في معظم المدارس وخرج الطلبة في مسيرات حاشدة في الشوارع تضامنا مع المعتقلين الفلسطينيين.

● طولكرم ●

أطلقت فجر امس الاعيرة النارية باتجاه نقطة المراقبة العسكرية المقامة على سطح منزل المواطن أيوب الاسمر في قرية بلعا شرق طولكرم، ورد الجنود على مصادر النيران بالمثل ودفعت تعزيزات عسكرية كبيرة قامت بأعمال المداهمة للمنازل، وأطلقوا قنبلة صوت داخل منزل الشاب المطارد زياد الراوي (٢٣ عاما) وعبثوا بمحتويات المنزل.

وفي طولكرم قام جنود الاحتلال صباح امس بقلب العديد من عربات الخضار وبسطات الباعة المتواجدة في ساحة سوق الخضار وذلك بحجة اعاقة الجنود وحركة السوق، وداهم الجنود العديد من المحال التجارية في طولكرم.

● نابلس ●

وفي نابلس، واصلت عشرات النسوة الفلسطينيات من امهات وزوجات وأخوات المعتقلين الابطال في سجون الاحتلال اعتصامهن امس في مقر الصليب الاحمر اضافة الى وفود التضامن الجماهيرية التي تصل الى مقر الصليب للتضامن مع المعتقلين ومطالبهم العادلة.

هذا وقد علق طلبة المدارس في مدينة نابلس ومخيماتها امس الدراسة واعتصموا في مدارسهم تضامنا مع المعتقلين.

من ناحية ثانية، اكتشف سكان قرية طمون الليلة قبل الماضية قيام مجموعة قوات الاحتلال فرشقهم المواطنون وشبان الانتفاضة بالحجارة والقضبان الحديدية، ورد الجنود باطلاق النيران عشوائيا مما أدى الى اصابة الشاب جلال معزوز بشارات (١٧ عاما) بعيار ناري في الذراع ونقل الى مستشفى «الاتحاد» للمعالجة.

وقامت قوات الاحتلال بمحاصرة القرية واعتقال أفراد.

● رام الله ●

وفي رام الله اصيبت الفتاة ميسون روحي عابد (٢٠ عاما) بعيار ناري في الرأس اطلقه عليها جنود الاحتلال خلال مسيرات ومواجهات مع قوات الاحتلال تضامنا مع المعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال.

كما اصيب الشابين جمعة موسى بدران (١٩ عاما) بعيارين ناريين في الفخذ والرقبة ونعيم صقر (٢٠ عاما) بعيار ناري في العنق وحالته خطرة.

ودفعت تعزيزات عسكرية كبيرة أجبرت التجار الى اغلاق ابواب محالهم بالقوة اثر المواجهات العنيفة بين الاهالي في رام الله وجنود الاحتلال.

● بير زيت ●

ونظم في العاشرة من صباح أمس مهرجانا جماهيريا في جامعة بير زيت باشراف حركة الشبيبة الطلابية، وذلك تضامنا مع المعتقلين الفلسطينيين المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال، وقد شارك في المهرجان الدكتور حيدر عبد الشافي ود. حنان عشراوي وغيرهما.

وقرر طلبة كليتي مجمع رام الله التابعتين لوكالة الغوث الدولية (كلية الطلاب وكلية الطالبات) تعليق الدراسة تضامنا مع المعتقلين الفلسطينيين الذين يعيشون ظروفا اعتقالية سيئة.

● القدس ●

وفي القدس، توقفت حركة السير والمواصلات عند الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر امس لمدة (١٥) دقيقة. كما اعتصم المواطنون امام منازلهم ومحلاتهم وذلك تضامنا مع المعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال والذين يخوضون اضرابا عن الطعام.

وعلى الصعيد نفسه، واصل أهالي وذوي المعتقلين اعتصامهم امام مقر الصليب الاحمر في القدس لليوم السابع تضامنا مع المعتقلين كما جرت مسيرات طلابية في شوارع مخيم شعفاط وضاحية البريد وبلدة الرام.

● الخليل ●

وأغلقت المحال التجارية امس في مدينة الخليل ابوابها وأعلن الاضراب التجاري في الخليل تضامنا مع المعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال.

وانطلقت مسيرة جماهيرية ظهر امس في مدينة الخليل وقف على رأسها جميع ممثلي الهيئات والمؤسسات الوطنية من نسوة وعمال وطلاب ومحامين ومهندسين وأطباء وتجار، وقد حاصرت تعزيزات عسكرية كبيرة المشاركين في المسيرة الذين بلغ عددهم نحو ألف مواطن وهم يرددون الهتافات الوطنية المطالبة برفع المعاناة عن المعتقلين الفلسطينيين وقد تحولت المسيرة الى صدامات ومواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال، التي حاصرت عمارة المنارة ومقر الصليب الاحمر، وأطلقت الاعيرة النارية وقنابل الغاز عشوائيا مما أدى الى اصابة عدد من المواطنين والمواطنات.

وقام موظفو الصليب الاحمر بالتفاوض مع قوات الاحتلال لفك الحصار المضروب على المواطنين في مقر الصليب الاحمر. كما شهدت بلدة سعير مسيرات مماثلة.

وتتواصل الاعتصامات الجماهيرية والنسوية في مقر الصليب الاحمر في مدينة الخليل. وقامت العديد من الوفود الممثلة للمؤسسات الوطنية في المدينة والقرى والمخيمات المجاورة بزيارة تضامنية للنسوة المعتصمات في مقر الصليب الاحمر.

وأعربت الوفود عن وقوفها ودعمها للمعتقلين الفلسطينيين وبذل كل مستطاع حتى تتحقق مطالبهم الانسانية العادلة، وزينت الاعلام الفلسطينية والشعارات الوطنية صباح امس سماء وجدران المنازل في أحياء الخليل تضامنا مع المعتقلين الفلسطينيين.

● اقتحام اذنا ●

واقتحمت قوات الاحتلال في منتصف ليلة امس الاول بلدة اذنا وداهموا عشرات المنازل وعبثوا بمحتوياتها وحطموا أثاثها، واعتدوا على سكانها بالضرب المبرح، وألقوا قنابل الغاز السام والصوت وحرق من بين المنازل بيت الشاب المطارد ماهر عبد اسماعيل الطميزي (٢٥ عاما)

وفي بلدتي حلحول والظاهرية، حطم شبان الانتفاضة زجاج العديد من سيارات المستوطنين وزينت الشعارات الوطنية جدران المنازل في مخيم العروب واندلعت صدامات في بلدة يطا مع قوات الاحتلال ولم يبلغ عن اصابات.

واعتدى المستوطنون على منزل المواطنة زينب علي ملحم (٨٥ عاما) في بلدة حلحول وقاموا بتحطيم زجاج النوافذ. واعتقلت قوات الاحتلال الشاب ضياء نعيم القواسمي (١٨ عاما) من سكان الخليل بعد مداهمة منزله.

● غزة ●

وفي قطاع غزة، عم الاضراب التجاري انحاء القطاع لليوم الثاني على التوالي تضامنا مع معتقلي الثورة الفلسطينية، ويواصل ذوي المعتقلين اعتصامهم في مقار الصليب الاحمر الدولي في جميع مكاتبه في مدن القطاع لليوم السابع وتؤم الوفود الطلابية والنسوية والعمالية من جميع المؤسسات الوطنية الفلسطينية في القطاع مقار الصليب الاحمر للتضامن مع مطالب المعتقلين الفلسطينيين المضربين عن الطعام.

ونظمت امس المسيرات الجماهيرية في معظم مخيمات القطاع. واندلعت صباح امس صدامات مع قوات الاحتلال حيث اشعل الشبان الاطارات ورشقوا دوريات الاحتلال بالحجارة في احياء غزة ومخيم خانيونس.

● هدم منزل في دير البلح ●

من ناحية ثانية، هدمت جرافات الاحتلال يوم الجمعة منزل المواطن عيسى رمضان يوسف بكير (٣٨ عاما) من مدينة دير البلح بحجة البناء غير المرخص، ويتكون المنزل من (٢٠٠) متر مربع (طابقين) وتقطنه عائلتين مكونتين من ١٦ فردا.

● جنين ●

ويفيد مراسلنا ثائر ابو بكر ان مسيرات التضامن انطلقت في جنين وقراها منذ صباح امس، بينما تواصل امهات المعتقلين اعتصامهن في مقر الصليب الاحمر.

ومنذ ساعات الصباح اقامت سلطات الاحتلال حاجزا عسكريا قرب قرية الجلمة. وقامت بحملة مخالفات سير تعسفية. وجرت مواجهات عنيفة بين الشبان والدوريات الاحتلالية في محيط التذكار الالماني ومحكمة الصلح والدوار الرئيسي. ورد الجنود باطلاق الاعيرة النارية وقاموا بالاعتداء بالضرب على الطلبة. وفي قرية عنزة انطلقت مسيرة حاشدة بعد صلاة الجمعة تضامنا مع المعتقلين.

● قلقيلية ●

وافادنا مراسلنا رفيق مراعبة انه جرت امس مسيرات طلابية في مدينة قلقيلية تضامن مع السجناء والمعتقلين الفلسطينيين المضربين عن الطعام في السجون الاسرائيلية، حيث خرج الطلاب والطالبات من المدارس الساعة الحادية عشرة صباحا وساروا في شوارع المدينة وهم يرددون الهتافات الوطنية ويحملون لافتات تدعو الى تلبية مطالب المعتقلين المضربين عن الطعام واطلاق سراحهم، وقد اتجهت المسيرات الى مقر الصليب الاحمر، وبعدها حضرت قوات من افراد جنود الاحتلال الذين قاموا بتفريق المسيرة مستخدمين العيارات النارية والاعتداء بالضرب على المعتصمين.

من جهة ثانية، ساد الاضراب التجاري الشامل بلدة بديا قضاء قلقيلية طيلة يوم امس وذلك تضامنا مع المعتقلين الفلسطينيين المضربين عن الطعام، حيث خطت الشعارات الوطنية جدران البلدة وهي تدعو للتضامن مع المعتقلين.

في رسالة الى وزير الشرطة:

الهيئة الاسلامية العليا في القدس تطالب برفع الغبن عن سجناء الحرية

● القدس - خاص بـ «الاتحاد» - بعث رئيس اللجنة الاسلامية العليا، سماحة الشيخ سعد الدين العلمي، امس السبت، رسالة الى وزير الشرطة، موشيه شاحل، يطالبه فيها باتخاذ اجراءات ايجابية فورية بحق سجناء الحرية الفلسطينيين الذين اعلنوا منذ الاحد الماضي، حرب «المعدة الخاوية».

وجاء في الرسالة:

«الهيئة الاسلامية العليا بالقدس التي تتابع بألم ومرارة ما يعانيه ابناؤنا في السجون والمعتقلات الاسرائيلية من معاملة سيئة تخالف اقل مبادئ حقوق الانسان وكرامته. ان الالوف في السجون الاسرائيلية بحاجة الى حل مشاكلهم وتوفير الحياة الكريمة التي تليق بالانسانية لهم».

تضامنا مع سجناء الحرية:

احرار الجولان يعتصمون امام مقر الصليب الاحمر في مجدل شمس

● مجدل شمس - لمراسلنا - جرى امس السبت، اعتصام جماهيري امام مقر الصليب الاحمر في قرية مجدل شمس في الجولان المحتل شارك فيه المئات من احرار الجولان من مختلف القرى المحتلة.

وجاء هذا الاعتصام تضامنا مع سجناء الحرية في فلسطين والجولان المحتلين وكذلك مع سجناء المقاومة الوطنية اللبنانية الذين اعلنوا الاضراب المفتوح عن الطعام في السجون الاسرائيلية احتجاجا على الظروف اللاانسانية داخل هذه السجون ناهيك عن الممارسات القمعية التي ترتكب ضدهم داخل السجون.

وكان ذوو اسرى الجولان المحتل قد اصدروا بيانا دعوا فيه الاهالي في الجولان المحتل الى الاضراب والاعتصام.

هذا وتواصل الاعتصام حتى الساعة الرابعة من بعد الظهر ردد خلاله المعتصمون الاناشيد الوطنية والقيت الكلمات المنددة بسياسة الاحتلال والمطالب باطلاق سراح المعتقلين السياسيين.

في رسائل الى الهيئات الدولية والانسانية

المؤسسات والنقابات في قلقيلية تطالب بالتدخل لوضع حد لمعاناة المعتقلين الفلسطينيين

● قلقيلية - لمراسلنا - بعثت المؤسسات والنقابات في مدينة قلقيلية واللواء رسائل الى الهيئات الدولية والانسانية اعربت فيها عن احتجاجها الشديد لتجاهل مطالب المعتقلين الفلسطينيين وطالبتها بالتدخل لوضع حد للممارسات اللاانسانية.

وجاء في الرسائل، التي وجهت الى كل من السكرتير العام للامم المتحدة ومنظمة الصليب الاحمر الدولي وقناصل الدول الاجنبية في القدس ورؤساء المنظمات الدولية والانسانية: «نسمع صرخات ابنائنا المعتقلين من وراء قضبان السجون.. صرخات الالم والمعاناة.. لما يلاقونه من أهانة وقسوة وسوء معاملة ويأتي على ذلك اضرابهم عن الطعام.. حيث وجدوا ان تلك الوسيلة هي التعبير الوحيد عن قسوة المعاناة».

«ومن هنا نحن اعضاء الهيئة الادارية للغرفة التجارية الصناعية الزراعية في قلقيلية والمؤسسات العامة واهالي المعتقلين خاصة وكافة الاهالي في مدينة قلقيلية واللواء نحتج بشدة على هذه الاجراءات ونطالب بتحسين اوضاع السجناء.. ونطالبكم بالتدخل الفوري لوضع حد لمثل هذه الممارسات اللاانسانية».

وقد وقع على الرسائل كل من: غرفة تجارة قلقيلية ونقابة عمال البناء والمؤسسات العامة وجمعية التسويق الزراعي وجمعية الهلال الاحمر وجمعية الزكاة والصدقات وجمعية الرابطات الخيرية ونادي قلقيلية الاهلي واهالي المعتقلين والاطباء والمهندسين واطباء الاسنان والصيادلة وجمعية العناية بالبيئة ولجنة المحامين العرب.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ٤ تشرين الاول ١٩٩٢ الصفحة ١٢

الشرطة ووسائل الاعلام اتهمتهم باطلاق النار على مزارع يهودي!!

اطلاق سراح افراد عائلة صبيحات من قرية سالم بعد تبرئة ساحتهم!

● ام الفحم – من مكتب «الاتحاد» – اطلقت الشرطة سراح الشاب نور الدين احمد صبيحات (١٩,٥ عاما) من قرية سالم في المثلث الشمالي يوم الجمعة بعد ان كانت قد اعتقلته منذ يوم الاربعاء (٩/٢٣)، بدون أن توجه اليه اية تهمة.

وكان الشاب صبيحات قد اتهم بالمشاركة في عملية اطلاق النار على مزارع يهودي من موشاف «غاديش» في مرج بن عامر في (٩/٢٣) حيث اختطف مجهولون سيارته من نوع «الفا – روميو» وهو في طريقه الى بلدة السيلة الحارثية قضاء جنين.

وتعتقد قوات «الامن» بأن السيارة استعملت في عملية اطلاق النار.

هذا وكانت الشرطة قد اعتقلت الشاب نور الدين ووالده احمد وشقيقه يوسف. ومددت المحكمة المركزية في حيفا يوم الجمعة (٩/٢٥) اعتقال نور الدين لمدة عشرة ايام فيما مددت اعتقال والده وشقيقه لمدة ثلاثة ايام بناء على طلب الشرطة. واطلق سراحهما بانتهائها، دون توجيه اي اتهام لهما، واخيرا تم اطلاق سراح نور الدين، ايضا، بدون اي اتهام!

والمستهجن ان وسائل الاعلام خاصة المكتوبة وكذلك البيانات الرسمية لقوات «الامن» كانت قد «ثبتت» التهمة ضد المذكورين اعلاه.

حاول التوسع في ارض الشارع، فانهار السور واغلق الشارع

*** فقط بالصدفة لم تقع ضحايا جراء انهيار سور وشارع الحانوق في الناصرة * الحادث يؤدي الى اغلاق مدخل المدينة من شفاعمرو ***



(تصوير: آمال شحادة – «الاتحاد» – الناصرة)

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – انهار قسم من السور المحاذي للشارع الرئيسي في مدينة الناصرة، بجانب الشارات الضوئية في مفرق الحانوق، نتيجة أعمال حفريات قام بها احد سكان المدينة لتجهيز أرضه لمشروع بناء. وقد تسبب الانهيار في قطع جميع اسلاك الشارات الضوئية والانارة في المنطقة.

وكان المواطن قد باشر منذ فترة بحفر أرضه تمهيدا لبناء طابق تحت الارض لموقف سيارات وفي الساعة الثامنة والربع من صباح امس الاول الجمعة انهار قسم من السور الذي يدعم الشارع الرئيسي بطول ١٤ مترا وارتفاع اربعة امتار، مما ادى الى انهيار جزء من الرصيف.

وفي حديث لمندوبة «الاتحاد» مع مهندس البلدية، عيسى بشارة، قال: «ان هذا الرصيف الذي انهار يشهد يوميا حركة للمشاة وبالصدفة لم يكن في لحظة الانهيار اي عابر سبيل، وخاصة طلاب المدارس الذين عبروا الرصيف قبل نصف ساعة من الانهيار باعداد كبيرة».

واضاف بشارة: «ونتيجة هذا الانهيار والخطر من انهيار قسم آخر من السور بارتفاع سبعة امتار قامت البلدية بوضع سياج حول قطعة الارض المحيطة للسور. وسيباشر العمل في بناء السور الذي يحتاج الى عمل لمدة سبعة اسابيع على الاقل».

وتبين من خلال فحص سبب الانهيار ان الحفريات التي اجريت في الارض دخلت الى منطقة ابعد من الحدود المقررة للحفر.

من جهة اخرى اصدرت بلدية الناصرة بيانا الى سائقي السيارات القادمين الى المدينة من جهة شفاعمرو تنبه فيه الى التغييرات التي طرأت عند مفرق الحانوق نتيجة هذا الانهيار، اذ الغي الشارع الموصل الى المدينة من جهة اليمين واصبح على السائق العبور من الشارع الموصل الى تقسيرت عيليت والرينة.

طفل آخر يتوفى بسبب وباء غير معروف

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – توفي طفل خديج (من يولد قبل موعده) آخر، مساء امس، في مستشفى «سوروكا» في بئر السبع اثر اصابته بمرض وبائي غير معروف للاطباء.

وهذا الطفل هو الثالث الذي يتوفى من هذا المرض. ويواصل الاطباء فحص اسباب انتشار مثل هذا الوباء. وقالت مصادر طبية في المستشفى انها لاحظت تراجعا في الايام الاخيرة في الاصابات بهذا الوباء. ورغم ذلك توفي الطفل الثالث.

الاتفاق على تعيين رئيس جديد لـ «صندوق المرضى»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – البروفيسور دان ميخائيلي، مدير مستشفى «ايخيلوف» سيصبح رئيسا لمجلس ادارة «صندوق المرضى» (كوبات حوليم). هذا ما تم الاتفاق عليه، مساء امس، بين وزير المالية ووزير الصحة بموافقة السكرتير العام للهستدروت.

وتم اختيار ١٥ عضوا في المجلس الجديد لادارة «صندوق المرضى».

وهؤلاء كانوا اختيروا قبل حوالي ثلاثة اسابيع اثر اتفاق بين وزيري المالية، ابراهام شوحط والصحة حاييم رامون والسكرتير العام للهستدروت، حاييم هبرفيلد تم بموجبه ايضا تحويل المبالغ المطلوبة الى «كوبات حوليم» للخروج من ازمتها بعد موافقة الهستدروت على خطة الانقاذ.

وفي حينه تم اختيار شخص آخر لرئاسة مجلس الادارة. الا انه رفض. اما اختيار بروفيسور ميخائيلي فقد تم بموافقة هبرفيلد.



● حاييم رامون ●

في حادث طرق مروع:

مصرع امرأة من كوكب ابو الهيجاء واصابة ٦ آخرين بجراح

● كوكب ابو الهيجاء – من مكتب «الاتحاد» في البطوف – شيعت جماهير غفيرة من قرية كوكب ابو الهيجاء والقرى المجاورة جثمان المأسوف على شبابها الفقيدة فاطمة علي عودة (٣٤ عاما) امس السبت التي راحت ضحية حادث طرق مروع في شارع شعب – سخنين يوم الجمعة الاخير.

واصيب في الحادث ابنتاها انسام (١٣ عاما) اصابتها خطيرة حيث اجريت لها عملية في مستشفى «رمبام» في حيفا ونردين (١١ عاما) اصابتها خفيفة وتتلقى العلاج في مستشفى «مليين» نهاريا. كما اصيب في الحادث زوج الفقيدة غازي محمود عودة (٤٢ عاما) سائق السيارة من نوع «فولكسفاجن ٧٩» واصابته متوسطة وهو ايضا يتلقى العلاج في مستشفى «مليين».

واصيب في الحادث، ايضا، ركاب السيارة الاخرى من نوع «بيجو ٧٩» سائق السيارة خالد مرعي بدارنة (٢١ عاما) وبلال مرعي بدارنة (٢٤ عاما) وكلاهما من سخنين وحسام عبدالله دراوشة (٢٥ عاما) من عرابة تلقوا العلاج في مستشفى «مليين».

وتفاصيل الحادث كما رواها شهود عيان أن السيد غازي حاول تجاوز سيارة مكسر باطون فلم يتمكن وعندما وصل الى احد المنعطفات في الشارع لاقته سيارة البيجو وهي صاعدة فحاول عدم الاصطدام بها فخرج كليا الى الجهة اليسرى من الشارع ولكنه فقد السيطرة على مقود السيارة فانزلقت على الكركار وعادت واصطدمت بالسيارة المقابلة من الاتجاه المعاكس.

افراد «حرس الحدود» يطلقون الرصاص على شاب فلسطيني في ام الفحم

● مصدر موثوق لـ «الاتحاد»: الشاب اصيب بجراح خطيرة جدا ●

● ام الفحم – لمراسلنا جهاد عقل – اثار البيان الذي اصدرته الشرطة ظهر امس الاول الجمعة وتم بثه عدة مرات من راديو «صوت اسرائيل» باللغتين العربية والعبرية حول اطلاق نار في منطقة ام الفحم واصابة شاب عربي بجراح خطيرة من قبل دورية «حرس الحدود» بحجة انه كان يحمل سلاحا، التساؤلات لدى مواطني مدينة ام الفحم الذين استغربوا فحوى هذا البيان خاصة وانه بعد التحريات والاستفسار تبين انه لم يصب اي شاب من مواطني المدينة.

وفي بيان لاحق عادت الشرطة واعلنت ان المصاب هو شاب من المناطق المحتلة لم يكشف عن هويته.

وفي حديث مع مصدر موثوق اكد لمراسلنا ان شابا اصيب بجراح خطيرة جدا جراء اطلاق النار عليه من قبل دورية تابعة لحرس الحدود. واضاف المصدر ذاته انه تم نقل المصاب الى مستشفى هيلل يافيه في الخضيرة في حوالي الساعة (١٢) من ظهر امس الاول.

هذا ولم يتمكن مراسلنا من الحصول على اية معلومات من الشرطة حول الموضوع.

يحدث في اسرائيل!

الضباط يغتصبون الجنديات!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «ارتفاع كبير في عدد الاعتداءات الجنسية وعمليات الاغتصاب داخل الجيش» – هذا ما اكدته مصادر صحفية مطلعة استنادا الى وثائق دلت على ان قيادة الجيش تفضل معالجة هذا الموضوع بسرية وعدم نقله الى وسائل الاعلام «حفاظا على سمعة الجيش»!

واضافت المصادر ذاتها انه في اغلبية المحاكم العسكرية الداخلية التي تبحث مثل هذه المواضيع يجري توبيخ الجنود والضباط الذين اعتدوا جنسيا واغتصبوا المجندات!!

وقالت احدى المجندات ان جنديا دخل عليها بينما كانت في الحمام، وكان يغطي رأسه ووجهه بقطعة قماش بلون اسود، ولا يظهر من وجهه سوى العينين. وهناك قام باغتصابها وهو يهددها بالمسدس!

وقالت المصادر انه بينما قدمت (٩٠) شكوى بالاغتصاب في الجيش عام (١٩٩٠)، قدمت في العام (١٩٩١) (١١١) شكوى بهذا الخصوص. وقالت ان الكثير من عمليات الاعتداءات والاغتصاب تبقى غير معروفة بسبب عدم قيام المجندات بتقديم شكاوى. وللتدليل على انتشار الظاهرة فان قادة الجيش يحذرون المجندات خلال الدورات بعدم السماح للضباط بالاقتراب منهن او لمسهن!


الاثنين
٥ تشرين الاول ١٩٩٢
٨ ربيع الثاني ١٤١٣ هـ
الثمن: ١.٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
5.10.1992
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد Vol 122/49



في حادث تحطم طائرة شحن اسرائيلية، مساء أمس:

مئات القتلى والجرحى في العاصمة الهولندية!

● بين القتلى أفراد الطاقم (٣ أشخاص) وراكبة واحدة كانوا على متن الطائرة ●

(ص ٣)

لجنة المتابعة العليا في اجتماعها أمس:

تظاهرات رفع شعارات في كل مراكز ومداخل المدن والقرى العربية، يوم (١٠) الجاري، تضامنا مع اضراب سجناء الحرية

■ اعتصامان أمام مكتبي رئيس الحكومة ووزير الشرطة، يوم (١١) الجاري ■

● الاجتماع يقرر عقد لقاء تمثيلي للجماهير العربية لاتخاذ خطوات تصعيدية تضامنا مع اضراب سجناء الحرية منها اعلان اضراب عام للمواطنين العرب ●

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد»، أحمد حمدي - قررت لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية، في اجتماعها المنعقد في شفاعمرو امس الاحد، عقد اجتماع تمثيلي للجماهير العربية يعلن عن موعده في وقت لاحق للتضامن مع سجناء الحرية في السجون الاسرائيلية المضربين عن الطعام لليوم الثامن على التوالي، ولبحث السبل والاجراءات الكفاحية الواجب اتخاذها، واتخاذ خطوات تصعيدية منها الاضراب العام للجماهير العربية.

وتقرر اصدار بيان للجماهير العربية يتضامن مع السجناء السياسيين في اضرابهم البطولي ويشرح معاناة السجناء في السجون الاسرائيلية. كما تقرر رفع شعارات تظاهرية في كل مراكز ومداخل القرى والمدن العربية وذلك يوم السبت القادم ٩٢/١٠/١٠ وتشكيل وفود تضامن من المجالس المحلية والتنظيمات

● البقية على صفحة ٤ ●

يا محتل اطلع برَّة.. عيشتنا مُرَّة مُرَّة...



● احد جلاوزة الاحتلال يشهر سلاحه في وجوه امهات السجناء الفلسطينيين، خلال المسيرة التي نظمنها، امس، بعد اعتصامهن امام سجن جنين.
(خاص بـ «الاتحاد» - تصوير: امال شحادة، الناصرة)

اضراب سجناء الحرية يدخل يومه التاسع: قوات الاحتلال فرقت المسيرات التضامنية بالقوة!

(ص ١١)

دوما: زيارتي في الشرق الأوسط كانت مشجعة



● رولان دوما

● ويضيف: لمست لدى السوريين رغبة جدية بالانفتاح ●

(ص ٣)

وسائل الاعلام الاجنبية تؤكد التوصل الى تسوية بشأن الجولان

(ص ٣)

في هجوم لـ «حزب الله»، امس

مصرع احد اشهر الجلادين في معتقل «خيام» في جنوب لبنان المحتل

● الهجوم اسفر عن قتيلين واربعة جرحى من الميليشيا العميلة ● الجيش الاسرائيلي يقصف المنطقة، بعنف، لمدة ثلاث ساعات ●

(التفاصيل ص ٢) ■

في هجوم لـ «حزب الله»، امس

مصرع احد اشهر الجلادين في معتقل «خيام» في جنوب لبنان المحتل

● الهجوم اسفر عن قتيلين واربعة جرحى من الميليشيا العميلة ● الجيش الاسرائيلي يقصف المنطقة، بعنف، لمدة ثلاث ساعات ●

● بيروت – و.ص.ف – افاد مصدر امني ان عنصرين من ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» العميلة لاسرائيل قتلا وجرح اربعة اخرون، امس الاحد، في هجوم لـ «حزب الله» في منطقة «الحزام الامني» التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

واضاف المصدر ان من بين القتلى مسؤول في جهاز استخبارات «جيش لبنان الجنوبي» حسين عبد النبي الذي كان في مركزه على معبر بيت ياحون الذي يصل «الحزام الامني» بباقي المناطق اللبنانية.

ويشير بعض المعتقلين السابقين الى ان هذا المسؤول هو احد اشهر «الجلادين» في معتقل «خيام» الذي اقامه الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان والذي منع الصليب الاحمر من زيارته.

واضاف المصدر الامني ان مسؤولا اخر من جهاز الاستخبارات قد يكون اصيب بجروح خطيرة في الكمين الذي نصبه «حزب الله».

واصدر «حزب الله» بيانا اعلن فيه مسؤوليته عن العملية واشار الى ان مجموعة اخرى تابعة له هاجمت في الوقت نفسه موقعا لجيش لبنان الجنوبي في حداثا بالقرب من بيت ياحون. واشار مصدر امني الى ان هذا الهجوم لم يخلف ضحايا.

وافادت الشرطة اللبنانية ان القوات الاسرائيلية والميليشيا التابعة لها قصفت المنطقة بعنف بعد ثلاث ساعات من الهجومين واستهدفت خصوصا قريتي حاريص والجميجمة حيث تنتشر القوات الدولية.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٥/١٠، بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل – ٣١ ● الاغوار الشمالية – ٣٢ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٥ ● القدس وضواحيها – ٣٢ ● السهل الداخلي – ٣٣ ● السهل الساحلي – ٢٩ ● حيفا والساحل الشمالي – ٣٠ ● بئر السبع والنقب الشمالي – ٣٤ ● البحر الميت – ٣٦ ● ايلات والعربة – ٣٩.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية – غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢ – ٤/١٠/١٩٩٢)

العملة	«يحسخ»
● دولار امريكي*	٢,٤٤٥٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٢٦٨٦ ش.ج
● مارك الماني	١,٧٢٥٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥١٠١ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٩٧٥٠ ش.ج
● دينار اردني	٣,٦٠٦٤ ش.ج
● للمسافرين –	٢,٥٨١ ش.ج
● «اسود» –	٢,٤٩ – ٢,٥٠ ش.ج

تحت اشراف «رقيب» قضائي:

محققون امريكيون يحققون مع ١٥ اسرائيليا لهم علاقة بقضية الجنرال دوتان

* كل سؤال يمس «امن» اسرائيل او سيادتها «يشطب» *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يصل طاقم من رجال القانون والمحققين الامريكيين الى البلاد خلال الشهر القادم للتحقيق مع ١٥ شخصا لهم علاقة بقضية الجنرال الاسرائيلي الاسبق، رامي دوتان، المتهم بتلقي رشاوى واختلاس اموال تزيد عن عشرة ملايين دولار واستخدام وثائق مزورة.

وقدمت واشنطن قائمة تضم (١٥) شخصا معظمهم من الضباط السابقين في سلاح الجو متورطين في قضية دوتان. وتطالب بالتحقيق معهم او تسليم شهادة مكتوبة.

وجاءت قائمة الاشخاص بعد الفحص الدقيق في البروتوكولات المتعلقة بقضية الجنرال دوتان وان هذه الاسماء ذكرت في اثناء محاكمة دوتان او ادلوا بشهاداتهم في اثنائها.

وتشمل القائمة، ايضا، اسم موظف في وزارة «الامن» وكذلك المحامي هيرولد كاتس والجنرال دوتان.

وتجري عملية التحقيق باللغة العبرية في الوقت الذي يحق لمستشار قضائي اسرائيلي مراقبة السؤال او الجواب قبل ان تتم ترجمته الى اللغة الانجليزية وذلك تحسبا «ان تسيء الى امن اسرائيل او سيادتها»! وذلك بموجب اتفاق ابرم بين النيابة العامة، دوريت بينيش، والسلطات الامريكية.

وكان رئيس الحكومة ووزير «الامن» يتسحاق رابين، قد اطلع على هذا الاتفاق في نهاية الاسبوع المنصرم.

وكان اعتقال الجنرال دوتان المسؤول السابق عن ادارة المشتريات في سلاح الجو، في الـ ٢٨ من تشرين الاول عام ١٩٩٠ اثار فضيحة. وحكمت عليه المحكمة العسكرية في الـ ٢٧ من اذار ١٩٩١ بالسجن الفعلي لمدة ١٣ عاما بعد ادانته بتهمة التوقيع على عقود وهمية مع شركات امريكية لصناعة الطائرات يفترض انها قامت بتصليح محركات طائرات



● رامي دوتان ●

في حين تم ذلك في اسرائيل. وفي كانون الثاني ١٩٩٢ طلب عضو الكونغرس الامريكي دون ديغل (جمهوري) رئيس اللجنة الفرعية لمجلس النواب من اسرائيل التعاون كليا مع المحققين الامريكيين. وفي الواقع كان مصدر المال المختلس من المساعدة الامريكية المخصصة لاسرائيل التي تبلغ قيمتها حاليا (١,٨) مليار دولار.

وفي حزيران ١٩٩٢ رفضت وزارة «الامن» طلب «البنتاغون» بالتحقيق مع الجنرال دوتان مباشرة واقترحت ان تنقل اسئلة المحققين الامريكيين كتابة. الا ان الولايات المتحدة رفضت بدورها هذا الاقتراح.

شهادة من داخل سجن ساو باولو:

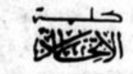
الشــــرطة ارتكبـت مجـزرة بحـق السجناء البرازيليين

● اهالي السجناء، خلال مظاهرة صاخبة: رجال الشرطة مجرمون ●

● ساو باولو – و.ص.ف – اشارت الشرطة البرازيلية، امس الاحد، الى ان مئات من اقارب سجناء سجن ساو باولو الذي تدخل فيه رجال الشرطة (الجمعة الماضي) لوضع حد لاشتباكات بين عصابتين متصارعتين ذهب ضحيتها ١١١ قتيلا حاولوا اقتحام المدخل الرئيسي للسجن.

وقال بعض الشهود ان فرقة خاصة من الشرطة تعاونها الكلاب البوليسية تصدت للجموع التي كانت تصرخ «رجال الشرطة مجرمون». وكانت هذه الجموع تعبر عن سخطها على قلة المعلومات اذ بعد مضي ٣٦ ساعة على المأساة لم تنشر الشرطة اسماء الضحايا ولم يفرج مركز الطب الشرعي الا عن عشر جثث.

واستطاع سجين طلب عدم ذكر اسمه ان يوصل صباح امس الاحد الى الصحافة رسالة يشكك فيها في صحة حصيلة الضحايا التي اذاعها رسميا (السبت) وزير الدولة للامن العام بيدرو كامبوس وتحدث عن سقوط ١١١ قتيل بين السجناء. ويؤكد في رسالته ان رجال الشرطة دخلوا وهم يطلقون النار على السجناء وكانوا يحاولون اصابتهم في رؤوسهم.



حــان الــوقت لكــف يد ضريبة الاملاك عن المزارعين العرب

● اتخذت لجنة المتابعة العليا لشؤون الجماهير العربية، في اجتماعها المنعقد في شفاعمرو أمس الاحد، مجموعة من الاجراءات الرامية الى كف يد ضريبة الاملاك (الارنونا) عن المزارعين العرب.

ولا يخفى على أحد أن هذه الضريبة وما تستتبعه من فوائد وجزاءات باتت، في الآونة الاخيرة، تشكل المدخل الاثيم الذي تحاول الدوائر الحاكمة أن تنفذ منه لتصعيد سياسة تشليح المزارعين العرب مما تبقى لهم من أرض آبائهم وأجدادهم.

وهناك نماذج صارخة، من الصعب حصرها، لحالات لم يعد معها المزارعون العرب قادرين على دفع هذه الضريبة والفوائد المترتبة عليها، الامر الذي أوقعهم تحت طائلة الحجوزات مع ما يعنيه ذلك من تنغيص السير المنتظم لعمل ومعيشة عشرات آلاف العوائل العربية.

ومع أنه من السابق لأوانه التكهن بما سيسفر عنه اللقاء الذي تقرر، في اجتماع لجنة المتابعة ذاته، أن يسعى أعضاء الكنيست العرب لعقده مع وزير المالية في سبيل مطالبته بالغاء الحجوزات على اراضي المزارعين العرب، الا انه ينبغي النظر الى هذا الالغاء بوصفه بادرة حسن نية يتعين على الوزارة اتخاذها سريعا تمهيدا لفتح ملف اسقاطات ضريبة الاملاك على المزارعين العرب ومستقبلهم كاملا.

والحقيقة أن مثل هذه البادرة على حسن النية هي من استحقاقات المواطنين العرب على حكومة اسحق رابين، التي تحتاج الى المزيد والمزيد منها لجسر الهوة الكبيرة القائمة في كل مجالات الحياة بين الوسطين العربي واليهودي وصولا الى تحقيق المساواة.

لقد «تبارى» مختلف المسؤولين الاسرائيليين، منذ تشكيل هذه الحكومة، في اطلاق الوعود والتصريحات التي تنم عن مشاعر «تونيخ الضمير» حيال ما آلت اليه وضعية المواطنين العرب جراء سياسة التمييز العنصري المنتهجة ضدهم منذ قيام الدولة. ولقد حان الوقت لان تترجم هذه الوعود والتصريحات الى لغة الافعال والاجراءات الملموسة في الواقع.

(«الاتحـــــــــاد»)

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هاتف ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٣٢٠.) ■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم: هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨. ■ المثلث – نسيم ابو خيط – الطيرة – ٠٥٢/٩٢٨٥٥٧. ■ مكتب الجليل – مراية. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧. ■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦. ■ للطباعة: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٠٤/٦٧٨٦٣١.) ●●● الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر



جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

في حادث تحطم طائرة شحن اسرائيلية، مساء أمس:

مئات القتلى والجرحى في العاصمة الهولندية!

● بين القتلى أفراد الطاقم (٣ أشخاص) وراكبة واحدة كانوا على متن الطائرة ●

● أمستردام – الوكالات – افادت آخر التقارير الواردة من العاصمة الهولندية بأن حادث تحطم طائرة الشحن التابعة لشركة «العال» الاسرائيلية، مساء أمس الاحد، على حي سكني في العاصمة الهولندية أمستردام قد أسفر عن وقوع مئات القتلى والجرحى.

وكانت طائرة الشحن، وهي من طراز «بوينغ ٧٤٧»، قد اقلعت من مطار امستردام عند الساعة ١٨,٢٠ بالتوقيت المحلي. وأعلنت شركة «العال» أنه كان على متن الطائرة طاقم مؤلف من ثلاثة افراد وراكبة واحدة وأن الطائرة، التي كانت تنقل حوالي مئة طن من البضائع من الولايات المتحدة الى اسرائيل، توقفت لفترة قصيرة في مطار امستردام.

وأوضحت الوكالات أنه بعد اقلاع الطائرة الاسرائيلية من مطار امستردام بعشر دقائق أطلق قائد الطائرة نداء استغاثة طالبا العودة الى المطار بسبب عطل في محركات الطائرة وبينما هو في طريق العودة الى المطار سقطت الطائرة وتحطمت داخل مبنى ضخم يضم، حسب وكالات الانباء، مئات الشقق السكنية.

وأظهرت الصور الاولى للكارثة مبنى ضخما يشتعل بأكمله وقطعا معدنية ملتهبة تتناثر هنا وهناك.

وقد هرعت الى مكان الكارثة فرق ضخمة من رجال الاطفاء والاسعاف انتشرت حول المكان وشرعت بأعمال اخماد الحريق في المبنى الذي أشعله تحطم الطائرة. وأعلن، في ساعة متأخرة من الليلة الماضية، أنه تمت السيطرة على الحريق. غير أن عمليات انقاذ الضحايا، من القتلى والجرحى، استمرت حتى فجر اليوم.

وقال مسؤول في مطار امستردام لراديو «صوت اسرائيل» انه لا توجد «أية ادلة على وقوع اعتداء» في حادث تحطم طائرة الشحن.

وقال ان «قائد الطائرة ابلغ برج المراقبة بان النار اندلعت في محركين للطائرة بعد قليل على اقلاعها وانه سيعود ادراجه. ووجه نداء استغاثة».

وافادت حصيلة اولى بأن عشرات الاشخاص قتلوا في الحادث بينهم افراد الطاقم والراكبة.

واعلن وزير المواصلات الاسرائيلي، يسرائيل كيسار، عن تشكيل لجنة تحقيق ستتوجه الى هولندا لمعرفة اسباب الحادث.

العراق: قرار مجلس الامن انتهاك صارخ لجميع الالتزامات والعهود الدولية!

الخضير: سنتابع المفاوضات مع الامم المتحدة حول اعادة تصدير النفط

● بغداد – الوكالات – دان المجلس الوطني العراقي، أمس الاحد، مصادرة الامم المتحدة للودائع العراقية المجمدة في الخارج ووصف هذا العمل بانه «انتهاك صارخ لجميع الالتزامات والعهود الدولية».

واضاف المجلس الوطني، في بيان نقلته وكالة الانباء العراقية «ان السرقة الامريكية للاموال العراقية تمثل تهديدا خطيرا لابناء شعبنا وسلوكا لا اخلاقيا منافيا لكل القيم والاعراف الدولية».

ودعا المجلس الوطني، من جهة اخرى، الدول الصديقة الى ادانة هذا القرار الذي ليس له مثيل ومساندة مطالب العراق العادلة في رفع الحصار المفروض عليه منذ آب ١٩٩٠ لكي يستطيع ان يؤمن احتياجات الشعب من غذاء ودواء ومستلزمات الحياة ولكي يفي بجميع التزاماته الدولية ويساهم في رفع المعاناة التي تعاني منها الشعوب الفقيرة وبذلك يعود ليلعب دوره الدولي.

وكان مجلس الامن الدولي اصدر القرار ٧٧٨ (القاضي بمصادرة حوالي ٣٠٠ مليون دولار من ارصدة العراق وعائداته النفطية) من اجل تمويل عمليات الامم المتحدة ودفع التعويضات عن الحرب بعد غزو الكويت من آب ١٩٩٠ الى شباط ١٩٩١.

على صعيد آخر اكد وزير المالية العراقي، احمد حسين الخضير، أمس الاحد، عزم بلاده على متابعة المفاوضات مع الامم المتحدة حول اعادة تصدير كمية من النفط العراقي بقيمة اربعة مليارات دولار.

ونقلت وكالة الانباء العراقية الرسمية عن الوزير قوله انه «في الوقت الذي يرفض العراق قرار مجلس الامن الاخير غير القانوني وغير الانساني فانه عازم على متابعة المفاوضات حول المشروع الذي قدمه الى الامين العام للامم المتحدة».

وقال الخضير «ان هذا المشروع متوازن ويحتوي على عناصر مالية مصرفية وقانونية متكاملة تلبي جميع الاهداف النزيهة للمنظمة الدولية».

دوما: زيارتي في الشرق الاوسط كانت مشجعة

● ويضيف: لمست لدى السوريين رغبة جدية بالانفتاح ●

● القدس – و.ص.ف – اعتبر وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما، امس الاحد، ان المحادثات التي اجراها في اسرائيل ومصر وسوريا بشأن عملية السلام في الشرق الاوسط كانت «مشجعة».

وقال دوما للصحفيين بعد لقائه وزير الخارجية شمعون بيرس «لقد كانت محادثاتنا مشجعة وخاصة مع الجانب الاسرائيلي».

وكان دوما أجرى محادثات مع رئيس الحكومة يتسحاق رابين.

واضاف «لقد ولدت هذه الجولة في المنطقة لدي شعوراً بالتفاؤل المعقول». واكد انه لمس لدى السوريين «رغبة جدية بالانفتاح».



● رولان دوما ●

واشار الى ان الرئيس السوري حافظ الاسد «علق مطولا» على تصريحات وزير الخارجية فاروق الشرع التي اكد فيها ان «سوريا مستعدة لسلام كامل مقابل انسحاب كامل» لاسرائيل من الاراضي المحتلة.

وقال الوزير الفرنسي ان السوريين «ينتظرون رد اسرائيل».

واعتبر دوما ان فكرة عقد لقاء بين رئيس الوزراء الاسرائيلي والرئيس السوري «مطروحة» وشدد على انه لم يكن وراء اطلاقها.

واكد انه «لم يدل ابدا بتصريحات» بهذا الشأن واضاف «غير انه بما ان الفكرة مطروحة فانه يتعين ان نتحدث عنها».

من ناحيته اعتبر وزير الخارجية شمعون بيرس ان فرنسا يمكن ان تقوم بدور «هام جدا ولا سيما في المفاوضات المتعددة الاطراف» واعرب عن أمله بان تشارك سوريا في هذه المفاوضات المتعددة الاطراف.

وقال بيرس انه استنتج من انطباعات الوزير الفرنسي ان الرئيس الاسد يرغب «بتحقيق تقدم في مفاوضات السلام قبل الانتخابات الامريكية» المقررة للثالث من تشرين الثاني المقبل. وقد اكد الوزير الفرنسي هذا الانطباع.

واعرب الوزيران عن ارتياحهما «للاجواء الودية للغاية» التي سادت خلال محادثاتهما ولتميز العلاقات الفرنسية الاسرائيلية بصورة عامة.

واعلن وزير الخارجية الفرنسي ايضا ان الرئيس فرنسوا ميتران سيقوم بزيارة قصيرة الى اسرائيل.

وقال في مؤتمر صحفي عقده بمقر وزارة الخارجية في القدس ان «زيارة رئيس الجمهورية ستتم بين ٢٦ و٢٨ تشرين الثاني».

والزيارة ستكون الثانية للرئيس ميتران الى اسرائيل التي زارها في العام ١٩٨٢ في بداية ولايته الاولى.

وستتم هذه الزيارة بعد زيارة الرئيس الاسرائيلي حاييم هرتسوغ الى فرنسا لتدشين «البيت الفرنسي الاسرائيلي» في ١٨ تشرين الثاني.

وقد اختتم دوما بزيارة اسرائيل لبضع ساعات جولة في الشرق الاوسط قادته ايضا الى سوريا ومصر.

على خلفية الانباء بشأن الجولان:

«تسوميت» تطالب رابين بتقديم تقرير للجنة الخارجية والامن البرلمانية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تسعى حركة «تسوميت» الى استدعاء رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، كي يقدم تقريرا امام لجنة الخارجية والامن البرلمانية حول الانباء التي تتناقلها وسائل الاعلام بشأن التسوية مع سوريا حول الجولان.

وقال رئيس الحركة، عضو الكنيست رفائيل ايتان، امس الاحد، انه «يتبين ان اسرائيل عمليا تنازلت عن الجولان». وذلك تعقيبا على تصريحات وزير الخارجية، شمعون بيرس، في مقابلة بثها التلفزيون السويسري، الليلة قبل الماضية.

وقال ايتان «اذا ثبتت صحة اقوال بيرس في سويسرا حول الجولان فان كل تصريحات رابين بالشأن ذاته تكون كاذبة».

وكان بيرس قد صرح في المقابلة المذكورة بأنه في البداية ينبغي اقرار الحدود بين سوريا واسرائيل في الجولان وبعد ذلك نتحدث عن جوهر السلام.

الملك حسين يستقبل وفد الشخصيات العربية

● عمان – و.ص.ف – ذكرت وكالة الانباء الوطنية «بترا» ان الملك الاردني حسين استقبل، أمس الاحد، وفدا من العرب في اسرائيل كان وصل الى عمان يوم الجمعة لتهنئته بنجاح العملية الجراحية التي اجريت له في الولايات المتحدة لاستئصال خلايا سرطانية.

ونقلت «بترا» عن الملك حسين قوله لاعضاء الوفد انه «على ثقة بحتمية انتصار الحق» مشيرا الى ان هدف الاردن «هو السلام العادل الذي تقبل به الاجيال من بعدنا ويعيد الحق الى اهله واصحابه».

ويضم الوفد احد عشر شخصية عربية بينها عدد من القضاة ورؤساء سلطات محلية عربية.

وهذه هي الزيارة الاولى التي يقوم بها وفد من العرب في اسرائيل الى الاردن منذ سنة ١٩٧٧ عندما قدمت مجموعة للمشاركة في تشييع جثمان زوجة الملك حسين السابقة الملكة علياء التي قضت في حادث تحطم مروحية عسكرية.

في الاردن:

(٤) اعتقالات جديدة وضبط اسلحة في اطار تفكيك شبكة «شباب النفير الاسلامي»!

● عمان – و.ص.ف – علم من مصدر قضائي أنه تم، أمس الاحد، تنفيذ (٤) اعتقالات جديدة كما ضبطت مجموعة من الاسلحة في اطار تفكيك الشبكة المتطرفة «شباب النفير الاسلامي» التي يمثل في اطارها امام محكمة امن الدولة النائبان الاصوليان ليث الشبيلات ويعقوب قرش.

واوضح المصدر انه تم اعتقال اربعة عناصر ينتمون الى «شباب النفير الاسلامي» وضبطت اسلحة (رشاشات وكمية كبيرة من الذخيرة) اضافة الى «ارشيف التنظيم ووثائق تحتوي خططه التنظيمية والعسكرية». وجرت الاعتقالات في ثلاثة منازل في عمان باشراف مدعي عام محكمة امن الدولة، الرائد مهند حجازي.

وقال المصدر ان الوثائق المضبوطة تشكل دلائل على ان التنظيم «كان يخطط للقيام بعمليات على الساحة الاردنية».

ويشار الى ان النائبين الاصوليين وتاجرين آخرين اعتقلوا في آب الماضي وهم يمثلون الان امام محكمة الدولة بتهمة «الانتساب الى تنظيم غير مشروع هدفه قلب الدستور وقلب نظام الحكم في الاردن عن طريق الثورة والتخريب».

وجاء في قرار الاتهام ايضا ان ايران مولت هذه الشبكة عبر احمد جبريل، زعيم «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين – القيادة العامة» وذلك بهدف «نشر مبادئ الثورة الايرانية نحو اقامة دولة خلافة اسلامية في الاردن».

وسائل الاعلام الاجنبية تؤكد:

اسرائيل وسوريا توصلتا الى تسوية بشأن الجولان!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اشارت وسائل اعلام اجنبية مختلفة، امس الاحد، الى ان اسرائيل وسوريا توصلتا الى تسوية بشأن هضبة الجولان المحتلة بوساطة دولية.

وكتبت اسبوعيتان بريطانيتان وهما «ميدل ايست ميرور» و«انتليجنست دايجيست»، امس، انه بموجب اتفاق التسوية تعترف اسرائيل بالسيادة السورية على الجولان على ان يتم نزعها من السلاح بشكل كلي.

واضافت الاسبوعيتان انه مقابل التوقيع على اتفاقية سلام كاملة بين البلدين تعيد اسرائيل لسوريا ٦٠٪ من مساحة الجولان، وفي مركز الجولان، في ٢٠٪ من المساحة المتبقية تنتشر قوات دولية اما الجزء الغربي المتبقي من الجولان ٢٠٪ يبقى تحت السيطرة الاسرائيلية بموجب اتفاق استئجار لمدة ٩٠ عاما.

وقالت الاسبوعيتان ان الخلاف بين البلدين هو الطلب الاسرائيلي بان يبادر الرئيس السوري، حافظ الاسد الى الاعلان، اولا، عن استعداده للتوقيع على اتفاقية سلام كاملة مع اسرائيل وفي المقابل تصر سوريا على ان يعترف رئيس الحكومة الاسرائيلي، يتسحاق رابين، اولا، في تصريح رسمي بان اسرائيل تعترف بالسيادة السورية على كامل هضبة الجولان.

وكان معهد هندي للابحاث المعاصرة قد نشر، امس، ايضا، معلومات مماثلة بهذا الصدد.

وفد نسائي نصراوي يتضامن مع المعتصمات أمام سجن جنين

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – قام وفد من حركة النساء الدمقراطيات في الناصرة، أمس، بزيارة النساء المعتصمات امام سجن جنين، حيث تواجدت عشرات النساء من جنين وضواحيها. وقد تكلمت سكرتيرة حركة النساء في الناصرة، اوديت نمر، فعبرت عن تضامنها مع جميع الامهات والسجناء، واكدت على أهمية الاستمرار في الاعتصام الى حين تحسين وضع السجناء، وتحقيق مطالبهم.

واجريت مسيرة بعد الاعتصام قام الجنود باطلاق قنابل مسيلة للدموع باتجاهها واصيب ثلاث فتيات باصابات خفيفة ونقلن للعلاج في المستشفى.

ومن الشعارات التي رفعت، خلال الاعتصام والمسيرة، أمس: «كل التحية والتقدير لمن فضل الجوع على الركوع» و«يا عالم فيقوا فيقوا والسجين بدّو حقوقه» و«بالروح بالدم نفديك يا سجين».

شمير لن يشارك في اللقاء بين وفد «الليكود» ورابين


● اسحق شمير

● القدس – أذيع، أمس الاحد، أن رئيس حزب «الليكود» ورئيس الحكومة السابق، اسحق شمير، غير مشمول ضمن وفد الحزب الذي سيلتقي اليوم الاثنين رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، لسماع تقرير منه حول سير العملية السياسية.

وقد اتضح هذا الامر لدى تقديم قائمة أسماء وفد «الليكود» الذي سيشترك في اللقاء. وتضم القائمة أسماء أعضاء الكنيست موشيه قصاب، رئيس كتلة «الليكود» البرلمانية، ودافيد ليفي واريئيل شارون ويهوشوع ماتسا وميخائيل ايتان. كما ينتظر ان يشارك في اللقاء رئيس لجنة الخارجية والامن، عضو الكنيست أوري أور (العمل).

جبهة طمرة تستعد لعقد مؤتمرها

● طمرة – من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو – تستعد جبهة طمرة الدمقراطية لعقد مؤتمرها في منتصف الشهر القادم، وتقوم لجنة منبثقة من سكرتارية الجبهة تسمى بـ «لجنة تنظيم الجبهة» بعقد اجتماعاتها لبلورة اقتراحات وآراء لتقديم مسودة اقتراح كدستور للجبهة وتسليم ذلك الى اعضاء المؤتمر لمناقشتها.

هذا وعقدت سكرتارية الجبهة يوم الجمعة اجتماعها الدوري بحثت فيه التحضيرات للمؤتمر والتطورات الاخيرة بعد طرد رئيس المجلس المحلي من صفوف الحزب والجبهة.

في (٢١) و(٢٢) الجاري:

بدء عملية «انعاش الكمامات الواقية»!

● العملية تشمل، أولا، ست محطات نموذجية وتستمر لمدة عشرة أشهر ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعلن، يوم أمس الاحد، أن عملية «رعم» أو «انعاش الكمامات الواقية» ستبدأ في أواخر شهر تشرين الاول الجاري وتستمر لمدة عشرة اشهر.

وستستهل بداية العملية بتشغيل ست محطات نموذجية في البلاد، يومي (٢١) و(٢٢) الجاري، من أجل فحص وتدريب الجهات التي تشترك في العملية المذكورة. وقد أرسلت دعوات لزيارة هذه المحطات عبر البريد الى حوالي (٨٠٠) عائلة في مختلف أنحاء البلاد.

وقالت مصادر عسكرية مطلعة ان اطلاق عملية «رعم» لا تعني تغييرا في التقديرات الاستخبارية الاسرائيلية، وانما يأتي هذا الاطلاق تنفيذا لقرار اتخذ في وقت سابق. وأوضحت المصادر ذاتها أن العملية، التي ستستمر عشرة أشهر، تشمل جميع السكان المدنيين في البلاد. وتهدف الى توفير كمامات واقية للسكان الذين لم يكن بحوزتهم مثلها واستبدال الكمامات التي جرى استعمالها ابان حرب الخليج وملاءمة الكمامات لكل مواطن من سن السادسة فما فوق.

وستكون المحطات النموذجية الست في الاماكن التالية: تسيرت عيليت وحيفا وأور يهودا وريشون لتسيون والقدس وبئر السبع.

هذا، ويشترط استبدال الكمامة باعادة الكمامة السابقة. وسيلزم أصحاب الكمامات الناقصة بدفع رسوم معينة في بنك البريد.

لجنة المتابعة العليا في اجتماعها أمس:

● تتمة من صفحة ١ ●

الحزبية والمؤسسات الشعبية الى كافة مراكز الاعتصام للتضامن مع اضراب السجناء، وعقد اجتماعات شعبية محلية في كل المدن والقرى العربية للتضامن مع اضرابهم العادل. وتقرر الاعتصام امام مبنى مكتب رئيس الحكومة واعتصام آخر امام مكتب وزير الشرطة وذلك يوم الاحد القادم ١١/١٠/٩٢ الساعة العاشرة صباحا وارسال برقيات الى رئيس الحكومة ووزير الشرطة ووزير العدل والسفارتين الامريكية والمصرية في اسرائيل لاطلاعهم على اوضاع السجناء السياسيين في السجون الاسرائيلية. وتقرر طلب عقد لقاء بين وزير الشرطة واعضاء الكنيست العرب لبحث اضراب السجناء والمعاملة السيئة التي يعاملونها في السجون.

كما تقرر تنفيذ اعتصام واضراب عن الطعام امام سجني عسقلان وبئر السبع يوم الاربعاء القادم ١٤/١٠/٩٢.

وقرر الاجتماع ان يقوم اعضاء الكنيست العرب بزيارات مكثفة الى السجناء في السجون الاسرائيلية، والتوجه الى المحامين العرب لزيارة السجون وأخذ مسؤولياتهم وجمع تبرعات مالية للسجناء. كما استنكر المجتمعون التعدي على الحصانة البرلمانية لعضو الكنيست هاشم محاميد.

هذا وقد حضر وفد نسائي كبير من امهات وزوجات المعتقلين السياسيين والامنيين في السجون الاسرائيلية من داخل «الخط الاخضر» الى قاعة الاجتماع في شفاعمرو. وتحدثت باسمهن السيدة ام نادر التي طالبت اعضاء لجنة المتابعة بالعمل على مساعدة السجناء والتضامن معهم ورفع الظلم اللاحق بهم ومعاملتهم معاملة انسانية داخل السجون.

هذا وتقرر تشكيل لجنة من اعضاء لجنة المتابعة لملاحقة وتنفيذ القرارات التي اتخذت تتكون من هاشم محاميد ورجا اغبارية ونمر مرقس وطلب الصانع واحمد حبيب الله ورائد صلاح ووليد صادق ومحمد كيوان ومحمد بركة وعبد الحكيم مفيد.

تهنئة

احر التهاني نتقدم بها الى الرفيقين نائلة وتوفيق زياد بمناسبة زفاف ابنتهما وهيبة ومبروك مع تمنياتنا للعروسين بحياة سعيدة وهنيئة.

اعضاء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي والعاملون لديها

تهنئة

احر التهاني نتقدم بها الى زميلنا النائب توفيق زياد وعائلته بمناسبة زفاف ابنته وهيبة، مبروك مع اطيب الامنيات للعروسين بحياة سعيدة وهنيئة.

كتلة الجبهة في الكنيست وطاقم العاملين

تعزية

نتقدم باحر التعازي الى زميلنا الاستاذ فضيل سعيد والى اخوته واخواته والى جميع آل سعيد واقربائهم وانسبائهم في حيفا بوفاة عميد العائلة المرحوم

عبد الله توفيق سعيد
(ابو فرحان)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الهيئة التدريسية في الكلية العربية الارثوذكسية – حيفا

المحكمة المركزية في حيفا

تعلن بهذا انه قدمت الى المحكمة طلبات فيما يتعلق بالملفات المفصلة ادناه، لاستصدار اوامر خاصة لحصر ارث/ او تعيين مدراء تركة. على كل من يدعي ان له صلة بالتركة التي ينص عليها احد الطلبات ويريد الاعتراض، عليه ان يقدم اعتراضه خلال ١٥ يوما والا فان المحكمة لن تصدر امرا لصالحه.

رقم الملف	اسم المتوفى	تاريخ الوفاة	اسم مقدم الطلب
٩٢/١٩٣٥	كمال احمد	٩٢/٧/١١	كمال احمد ثائر
٩٢/١٩٤٠	حايك عيد	٦٣/٣/١	جريس عيد حايك
٩٢/١٩٥٧	فؤاد حسن الغبارية	٩١/٨/٧	رياض فؤاد سعد
٩٢/١٩٧٢	زهران مهنا	٩٢/٨/٢٠	زهران نصر الله
٩٢/١٩٩١	احمد علي زيدان	١٩٥٠	رشاد زيدان حلبي
٩٢/١٩٩٣	يوسف الياس	١٩٥٧/٩	خليل الياس يوسف
٩٢/٢٠٠٥	قعدان جميلة	١٩٨٩/٢/١	قعدان سعيد

م. تلمان – حاكم مسجل

قانون اجراءات التنظيم والبناء (تعليمات مؤقتة) – ١٩٩٠ وقانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية ريخس هكرمل
اعلان بخصوص ايداع خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ٥ (٣) من قانون اجراءات التنظيم والبناء (تعليمات مؤقتة) – ١٩٩٠ ووفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه في مكاتب لجنة البناء للسكن والصناعة ومكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء حيفا ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ريخس هكرمل اودعت خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية مسماة خارطة رقم ج ٥/له ت/١٦٥ المنطقة الصناعية عالية الكرمل التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: ج/٧٣٣، ج/٨/٨.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: عالية الكرمل
عالية الكرمل شارع العالية – عسفيا – اليقيم
حوض ١١٥٠٦ قسيمة ٨٤
اهم تعليمات الخارطة: تقسيم قطع اراضي لمبان للصناعة الخفيفة، حرف وتجارة مساحات للتخزين، منطقة مبان عامة، مساحات عامة مفتوحة طرق وممرات.
مساحة الخارطة ٩٣.٧٩٠ متر مربع.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور كل معني بالارض، بالبناء او اي جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٣٠ يوما من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف الى مكاتب لجنة البناء للسكن والصناعة، لواء حيفا، حيفا ٣١٠٤٨٣ تلفون ٠٤/٦٦٧٧٨١.
الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب التفصيلية مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها.

د. حاييم كرقلمان
رئيس لجنة البناء للسكن والصناعة
لواء حيفا

حساب الحبر

جنون العنف

● الداء المسمى العنف، شب في مفاصل المجتمع الاسرائيلي، والناس هنا على دين ملوكهم، ومنذ بن غوريون وبرنامج ترحيل العرب من فلسطين – اسرائيل، وحتى الاسحاقين، تمارس حكومات اسرائيل العنف، ضد العرب في داخل اسرائيل، من اضطهاد قومي وتمييز عنصري الى مصادرة اراض الى مجازر كفرقاسم ويوم الارض، الى العرب الجيران واحتلال اراضيهم بالقوة والعنف.

فلماذا لا يعدي هذا الداء، المجتمع الاسرائيلي، والحديث عن غالبيته، لا كله، وهناك من يغذي العنف، اضافة الى السلطة، اليمين المتطرف، حركات غوش ايمونيم وارض اسرائيل الكاملة وجماعة الترانسفير، وقسم كبير من المتدينين.

اولئك الذين اتخذوا العنف دينا وسياسة، وبشكل خاص ضد العرب، وشكلوا وحدات المستعربين، وزودوها بأوامر اطلاق النار بدون وازع، لم يفطنوا الى حقيقة اخرى هي الوجه الآخر للعنف ضد العرب، ذلك ان العنف لن يقف في مكانه فيقتصر استخدامه ضد فئة، شعب معين، بل هو سلاح ذو حدين، قد ينقلب ضد صاحبه، وقد انقلب فعلا بتلك الدعوة الصريحة في ملصقات في كريات آتا، التي اصدرت بلديتها ملصقا جميلا ملونا، تعدد فيه انجازاتها في حقل التعليم في البلدة، وتوصي فيه، لمواصلة الانجاز، بتصفية المعلمين.

واحيانا على بكر اخينا
اذا لم نجد الا اخانا

وكان ان انتظم فريق من الطلاب للمطالبة بطرد احد المعلمين، والحبل على الجرار.

واثار الملصق المذكور جهاز التعليم الذي اعلن انه سيوقف التعليم في البلدة ويعلن الاضراب في المدارس هناك ما لم يعتذر رئيس البلدية لجهاز التعليم..

لسنا ندري لماذا تشتكي السلطة من نتائج سياستها، وهذه احدى هذه النتائج، ولا ندري ما اذا كان سيظهر ملصق جديد يدعو الى تصفية العرب.. ولن نستغرب الأمر في هكذا نظام وهكذا سياسة.. طالما نسمع كل ما دق كوز بجرة، «والموت للعرب».

فهل يتعلم حكام اسرائيل العبرة، وان العنف والقوة «بومرانغ»، قد ترتد الى نحر مطلقها؟..

لا بالعنف والقوة، بل بالتفاوض والتسامح والتفاهم وابداء النيات الحسنة، فعلا لا كلاما.. يمكن تسوية القضايا الداخلية والخارجية على السواء.

(ابو رياض)

تهنئة

احر التهاني تتقدم بها الى العزيزين شريف وغسان ابو داهود بولادة المولود الجديد «وائل» نتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه.

الجبهة والحزب – كفركنا

معتقل فلسطيني يتحدث لـ«الاتحاد» عن الجحيم داخل سجون الاحتلال

● جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – فيما يواصل المعتقلون الفلسطينيون، اضرابهم عن الطعام، لليوم التاسع على التوالي، وبذلك يدخل الاضراب اسبوعه الثاني روى المعتقل رمضان محمد عبد الرحمن القرم (٢٤ عاما) من بلدة يديا قضاء نابلس الذي افرجت عنه سلطات الاحتلال يوم الخميس الماضي من سجن جنين، حيث امضى مدة محكوميته (١٦) شهرا، المعاناة التي يواجهها معتقلو سجن جنين وذلك في اثناء نقله الى مستوصف «الأمل للرحمة» لتلقي العلاج لتردي وضعه الصحي نتيجة اضراب «الامعاء الخاوية»!

وقال الشاب رمضان عن وضع السجن المأساوي «ومنعت الادارة من الصليب الاحمر والمحامين من زيارتنا بسبب الاعلان عن الاضراب. وسبب اضرابنا هو سياسة العزل التي تتبعها سلطات ادارة السجن بين المعتقلين والاوضاع القاسية التي نعيشها حيث لا توجد مراوح داخل السجن في فصل الصيف، علما ان السجن محاط بالعمارات والبنايات الامر الذي يحرمنا من استنشاق الهواء ورؤية اشعة الشمس.

«واما بالنسبة لبعض مطالبنا، ايضا، فاننا نعاني من وضع خطير بالنسبة للمواد الغذائية حيث ترسل ادارة السجن الطعام في اواني من الومنيوم مما يؤدي على المدى البعيد، الى تسمم المعتقلين لتحلل مادة الالومنيوم. ومن الناحية العلمية فان تحلل الالومنيوم مع الطعام يؤدي الى التأكسد، وهذا يسبب خطرا على حياة المعتقل. ومنذ فترة طويلة تطالب بتغيير اواني الطعام ولكن دون جدوى».

ويروي المعتقل المفرج عنه ان قسم (ج) في السجن معزول عن جميع الاقسام منذ تاريخ (٩١/٨/١٥) ويضيف: «ومن مطالبنا ايضا ان يرفعوا العزل عن هذا القسم ليرى المعتقلون بعضهم البعض.

«ويشكو السجناء من حرمانهم من المياه الساخنة، واذا وصلت الى الاقسام فانها تصل بالمناسبات وهي نادرة.

«وتقوم ادارة السجن بتحديد مدة الزيارة للمعتقلين داخل الاقسام والغرف، فيما تمنع الادارة الزيارات ايام السبت».

هذا ويفيد المعتقل ان الاوضاع الصحية للمعتقلين سيئة جدا حيث يوجد داخل المعتقل عدد كبير من المرضى وهم بحاجة ماسة وضرورية الى تلقي العلاج، الا ان الادارة تماطل في نقل المريض المعتقل وهو في حالة خطرة الى مستشفى سجن الرملة بطائرة. واذا حصل ونقلوه «فعلى عينك يا تاجر» لأنهم سغلما ينقلونه يرجعونه.

اما بالنسبة لحالات المرضى والمعتقلين داخل سجن جنين فيقول: «في حالة حدوث اي وضع صحي وتردي صحة احد المعتقلين تقوم الادارة باستدعاء الطبيب، بعد ان تماطل، ويعطونه الدواء وهو دائما حبة «اكمول» وفي حالة معرفتهم ان المعتقل في حالة صعبة جدا يقومون بنقله الى عيادة طبيب الادارة منذ الصباح بدون ان يعطى اي علاج. ويعطي الطبيب المعتقل المريض حبة دواء «منوّم». ويقول ايضا: منذ اعلان الاضراب عن الطعام فان سلطات السجن لم تتدخل، ولكنها تقوم بعمليات قمع داخل المعتقل، تنشر وتبث الدعايات عن عملية احباط المعتقلين وتسحب الاجهزة الكهربائية!



● المعتقل محمد عبد الرحمن القرم في مقر الصليب الاحمر ●

ويقول ان مطالب المعتقلين هي كالتالي:

* تمديد مدة الزيارة لذوي المعتقلين. * ادخال الملابس وازالة السياج بين المعتقلين والاهالي وفتح الشباك لادخال اطفال المعتقلين للجلوس معهم وادخال اجهزة رياضية وادخال اجهزة كمبيوتر من اجل التعليم وتحسين ظروف الطعام، كمية ونوعية! ومطالبة المعتقلين بتسلم الطعام مباشرة من المطبخ.

هذا ويعاني المعتقل وائل عجاوي (جنين) من قرحة وناصر جلامنة (جنين) حي البلاونة وهو مصاب برصاصة في رجله وما تزال حتى الآن داخل رجله دون ان يتلقى العلاج وسمير قنديل حيث اعتقل قبل سنة دون تقديمه للمحاكمة وهو مصاب بعدة اعيرة نارية وما زالت الاعيرة النارية بداخل جسمه ومحمود يوسف محارنة (الباطية) والمحكوم عليه (٧ سنوات) ومصاب بحالة شلل في رجليه.

وقد نقل المعتقل المفرج عنه صباح يوم الجمعة من مستوصف جنين بعد تلقيه العلاج الى مقر الصليب الاحمر في جنين حيث تواصل امهات المعتقلين اعتصامهن.

اسرائيل «تتدلل».. وأمريكا «تجزل» العطاء!

● يبدو ان الدلال الاسرائيلي على كسب ود وحنان الام الرؤوم، الادارة الامريكية، له اسس وقواعد تتحكم في صلب رسم دالة التعاون الاستراتيجي الامريكي الاسرائيلي. فكلما اقتربت ساعة الحسم في المعركة الانتخابية الامريكية تتضح اكثر فأكثر صورة اللعبة الدنسة التي يمسك بطرفيها حكام اسرائيل والادارة الامريكية، لعبة شد الحبل على خناق شعوب المنطقة.

فعشية رأس السنة العبرية تلقت اسرائيل من الولايات المتحدة عيدية كريمة جاءت على قدر اهل الكرم الامريكي الاصيل. اسطول ضخم من طائرات الاباتشي وغيرها تقدر قيمتها بسبعمئة مليون دولار مجانا، وتخزين السلاح الامريكي في اسرائيل مع اعطائها امكانية استعمال هذا السلاح وقت العازة...

وأمس الاول خطت الادارة الامريكية خطوة اخرى في تعزيز الدلال الاسرائيلي، ولكن من منطلقات انتخابية. اذ تسلمت اسرائيل تعهدا امريكيا ملزما لكل ادارة امريكية قادمة، بضمان التفوق العسكري الاسرائيلي على الجيوش العربية مجتمعة كما ونوعية.

ومع الاكل تأتي الشهية.. فمع فتح الادارة الامريكية ابواب ترسانتها على مصراعيها امام الدلال العسكري الاسرائيلي وجهت حكومة اسرائيل ضربة موجهة باتجاه الرئيس بوش نفسه، اذ كشفت عن وثائق سرية تثبت ضلوع الرئيس بوش بفضيحة ايران غيت، واجتماع عميرام نير المستشار الخاص لرئيس الوزراء الاسرائيلي انذاك، شمعون بيرس، لشؤون الارهاب.

ويبدو ان هذه الضربة المحكمة من قبل اسرائيل لم تأت من باب العمل على اسقاط الرئيس بوش بقدر ما جاءت لتبتز الادارة الامريكية على الدفع لاسرائيل لقاء خدماتها الجليلة للادارة الامريكية وفي كافة المجالات.

فبوش لم يكن فقط على علم بفضيحة السلاح الايراني وسلاح الكونتراس في نيكاراغوا بل كان ضالعا في هذه العملية بحكم مسؤوليته، كونه نائبا للرئيس والمسؤول المباشر عن قضايا الامن القومي الامريكي، وبحكم علاقته بجهاز المخابرات المركزية الامريكية الـ «سي.اي.ايه»، اذ كان قد شغل منصب رئيسها لسنوات طويلة قبل تسلمه منصب نائب الرئيس. وهو الذي تحول في فترة من الفترات الى مدافع مباشر عن ارسال الاسلحة الى ايران كما افاد بذلك ريتشارد سيغموند في سهرته الثانية الاسبوع الماضي وهو الذي كان احد المسؤولين المباشرين عن سير العملية.

وازاء هذا الدلال الاسرائيلي من جهة وهذا الصلف الامريكي من جهة اخرى تقع شعوب العالم وشعوب منطقتنا بشكل خاص ضحية لعبة شد الحبل السياسية الدنسة بين النظامين، لعبة «هات امتيازات ودعم عسكري وخذ خدمات» والا فان حكومة اسرائيل ستكشف الاوراق كاملة... وان كانت قد كشفت جميعها من قبل. ولكن في سبيل سباق السلاح كل شيء محلل لاسرائيل وحكامها.

تعقيب الموسيقي حنا حزان

● تتمة من ص ٧ ●

مشيه. فرحمة بربكم.

وبخصوص الكلمة.

ان الكلمة الغنائية هي اللبنة الاولى في بناء الاغنية حتى قبل الموسيقى والغناء لانها هي التعبير الاقرب الى القلب والاذن. ومن هنا نرى ان اكثر انواع الغناء الفولكلوري الذي يشمل الزجل والعتابا والمعنّى وغيره كلها تعتمد اولا وقبل كل شيء على الكلمة الحلوة القريبة الى اماني وامال والام اي شعب والى وجدانه ومشاعره واحاسيسه. ومن ثم يبدأ التطور الموسيقي يرافقه مع تطور الكلمة ووظيفتها في الأغنية. وان الشعر الغنائي له اصحابه وقواعده، فهو فن خاص يختلف عن الشعر العام لكونه خاضعا لعوامل الموسيقى والوزن الغنائي والايقاع وان البساطة والسهولة والراحة اللفظية المقرونة بالابداع الحسي والاصالة في المعنى والقواعد الاساسية للأغنية وكلمتها. واذا تطرقنا الى المواضيع في الكلمة الغنائية فما زالت منذ مئات السنين وحتى يومنا هذا والى ما شاء الله، كلمة تعبر عن آمال وطموحات وآلام واحاسيس كل شعب من الشعوب مهما اختلفت وتفاوتت الفاظه وملامحه وتقاليده وعاداته وتتماشى مع مراحل نموه وتفكيره ومشاكله فكم بالحري اذا كان الحديث عن وضع عرب اسرائيل الذي لا مثيل له في التاريخ. شعب ينقصه الانتماء الكامل والعواطف المحرومة والاغتراب المحلي والفكري والعقائدي اذا صح التعبير. فلا حاجة اكثر لتدخل في تفسيرات وايضاحات وتعقيدات لأنها جميعها مربوطة بشكل او بآخر بعدة عوامل تاريخية واجتماعية وحضارية وعصبية. وفوق كل هذا نعالج الاغنية المحلية بكل مشاكلها بدون ربط كل هذه الاسباب التي ذكرتها بمصير الاغنية وبنيانها. وكأن كل المسؤولية تقع على الأغنية ومن يتعامل معها لحنا وكلمة وغناء. فهل نحن عرب اسرائيل تختلف عن باقي شعوب العالم غير الاسباب التي ذكرتها. يأتي من يقول لحن ليس جديدا وكلمة رخيصة ومجوجة تتكلم عن الحب الذي صار مستهلكا الى درجة الترخيص، أنه لأمر عجيب.

وهل الحب له معنى واحد ويمكن ان يُستهلك وهل التغني بالحبيب صار من المنترهات في عصرنا وصار مستهلكا ومجوجا؟ وهل عيونك خلقوا قبل البحر يتحدوا العالم والبحر – ليس فيها معنى الاصالة والرسوخ والانتماء، ايها السادة للأرض والطبيعة من خلال عيون الحبيبة الزرق التي يمكن ان تكون الام والاخت والزوجة والابنة والجارة وزميلة العمل او ليس هذا التزاما فهّمونا!!

وهل – ما في ملعب بهالدنيا ومله/ يفرق بيننا يا ام الاهداب – كلام ليس له معنى ورخيص. اليس فيه معاني الانسانية والمساواة وحتى الأخوة بين بني البشر بتخطي جميع العقبات والفوارق من اجل ان يحظى الانسان برفيق او رفيقة عمره ودربه ضمن الاطار المعقول لقوانين مجتمعنا. التي ستتغير مع تطورنا وتطور مفاهيمنا، لست ادري علمونا بربكم.

وبخصوص اللهجة: منذ متى يوجد حدود للكلمة واللهجة في بلد واحد تاريخيا وحضاريا بسبب الحدود السياسية. وهل الحدود السياسية تستطيع ان تمنع الامتداد الحضاري لتقاليد وعادات ولهجات شعب ما؟ وهل العتابا والميجنا والمعنّى وغيرها هي ملك الشعب اللبناني او السوري مثلا. وهل يوجد فرق يذكر في اللفظ واللهجة بين فسوطة ورميش اللبنانية في كثير من الحالات. او بين حاصبيا وحرفيش وبيت جن وحتى مجدل شمس. اليس هذا امتدادا للوجود الانساني؟ وهذا مثلا لا ينطبق على اللهجة المصرية او المغربية، هناك فرق شاسع جغرافيا وغيره.

ان الحديث ايها الاخوة يطول ويطول لاهميته ولحاجته. لذلك دعونا من هذا كله ومن التعليقات والانتقادات الغير دقيقة وغير المدروسة جيدا لأنها معشابكة ومعقدة كمشاكل المنطقة كلها.

تعالوا نتعاون جميعا من اجل بعث وخلق الأغنية وهويتها التي ينقصها الاصرار والمثابرة والدعم المادي والمعنوي.

فكما وصل ادبنا وشعرنا الى اعلى المستويات العربية والعالمية الى درجة الترجمة الى بعض لغات العالم حيث ساعدت ظروف ومرحلة تاريخية معينة الى هذه النتيجة فاني على ثقة ان فننا ايضا سيصل عندما يحين الوقت وتسنح الظروف. علينا ان نقوي الثقة الفنية والغنائية في نفوسنا وان نحاول المرة تلو المرة جميعا مستمعين وملحنين وكاتبي الكلمة الملائمة للأغنية على تحديد آذاننا وآذان صغارنا واولادنا في جميع المناسبات التي تتواجد فيها الأغنية بالمناسبات العامة والافراح والاحتفالات الشعبية والدينية، وان لا نقول دائما لا توجد اغنية محلية بالرغم من رمزية المهمة واستيعابها ولكن الاصرار والمثابرة والاقتناع بالهدف سيؤتي ثماره. كفانا تقليدا وتكرارا للأغاني المستوردة من العالم العربي فليست كلها بالمستوى المطلوب والمقبول فلولا شهرة بعض المطربين اصحاب المواهب والطاقات الصوتية الفذة واذا تمعنا في الحانها وكلماتها نجد ان كثيرا منها اقل جودة وابداعا حتى من الأغاني التي اشتركت في المهرجان ولا حاجة لتذكر الامثلة. ولكن يجب ان يعلم جمهورنا بذلك فليس كل شيء غريب مرغوب وجيد واني اصر على ذلك لاننا والحمد لله اغلب ايامنا افراح ومناسبات سعيدة تقضي اكثر من نصف السنة في المتنزهات والقاعات العامة للأفراح وغيرها فالقضية هنا قضية مبدأ ومسؤولية وهدف يجب ان نتعاون جميعا لتحقيقه. وعندها (لن يبقى في الوادي الا حجارته).

(البوستان)

* ملاحظة: لقد بعث الأخ حنا حزان رسالة مفتوحة الى ادارة المهرجان يقول فيها «وللأسف الشديد كانت الخطوات والترتيبات التي اتخذت لقيام هذا المهرجان ضعيفة من حيث الاستعداد والتنسيق والتمرين. وعلى ضوء هذا كانت نتائجه غير دقيقة وفيها كثير من الاجحاف بحق جزء كبير من الذين اشتركوا من مغنين وملحنين ومؤلفين».

وفي سياق الرسالة طالب حزان مقدمي البرنامج ان يحترموا جميع المشاركين على السواء، واقترح ايضا ان يعدل اسم المهرجان من «مهرجان الأغنية المحلية» الى «مهرجان المغني المحلي» وانتقادات كثيرة اخرى «حاملا السكين ومشرحا للمولود الصغير» على حد قوله.

معرض الجماجم لبيكاسو

• بابلو بيكاسو •

● جماجم البقر والعنز او الحملان، ورؤوس الخراف او الثيران او الموتى.. تلك هي الطبيعة «الميتة» الصامتة الغرائبية التي رسمها بيكاسو وتعرض في القصر الكبير في باريس ابتداء من امس الاول (السبت) في معرض، هو الاول من نوعه بعنوان «بيكاسو والاشياء».

وحتى الثامن والعشرين من كانون الاول يعرض ١٥٠ عملا ابتداء من المرحلة الزرقاء الى العام ١٩٦٩. ومن شأن هذه الأعمال ان تسد الفراغ وتنقل الى دائرة الضوء رسوما وزيتيات ومنحوتات ما تزال مهملة حتى اليوم.

ويظهر المعرض الذي سبق تقديمه في الولايات (كليفلاند وفيلادلفيا) مرة اخرى العبقرية الغزيرة للفنان. حيويته وامتلاكه للعمل، وكذلك سرعته اتاحت له ان يعالج جميع المواضيع والانواع. والطبيعة الصامتة جزء من هذه الانواع.

وقارب بيكاسو الطبيعة الصامتة من زاوية كونه وريثا للفن المعاصر. لوحته «فضلات الطعام» التي رسمها عام ١٩٠١ وفيها اناء من الزهور من المحار وطبق من الفاكهة هي اول اعماله الطموحة في *الطبيعة الصامتة*. وعرضها الفتى الاسباني، وكان في الحادية والعشرين. وفي تلك المرحلة كان يهتم بغنى الالوان اكثر من اهتمامه بالاشكال. والازهار ذات بياض مشع والمحار محاط بالوردي والبنفسجي ولكن شكل الاناء والصحن يبقى عاديا.

الا ان كل شيء يتغير بعد ست سنوات من ذلك، حين يتصدى بيكاسو للفن البدائي والايبيري الاسباني. وحينها يرسم لوحات شهيرة منها «انسات افينيون» و «اناء وقدح وليمون» في صيف عام ١٩٠٧ الذي يشهد توجهه نحو التكعيبية.

ويصبح التأليف لديه ساحرا، او الخط فاعلا والاشكال تتصادم. ويقول المشرفان على المعرض ماري لور دو برنادالك (من مركز بومبيدو) وجان سازرلند بورغز (متحف الفنون الجميلة في اوتاوا) ان «الاناء والقدح يترنحان كسكارى». ويستولي بيكاسو على الطبيعة الصامتة ليحولها ويغيرها ويجعلها مأهولة بأدوات غير مألوفة وغير عادية.. جماجم حيوانات ورؤوس موتى. وتبتعد لوحته «تشكيلات مع رأس ميت» التي رسمها في خريف ١٩٠٧ اكثر عن النوع التقليدي لتقترب من «الحيلاء» ورسوم الفنانين القدامى والتأملات حول عبث وتفاهة ملذات الحياة والموت. ويظهر ذلك بوضوح في اللوحة التي تحمل جمجمة ذات تقعيرات عظمية مغالية. ويحوم حول كدسة كتب وعلبة سجائر ووريشات خمس في الملون. وتصبح المرأة العارية ذات الاغراء انعكاسا للوحة في المرآة.

وستتجاوز الطبيعة «الميتة» لديه مستوى *الوصف والترتيب البسيط* لـ «الاشياء». وتصبح صفة «ميتة» و «صامتة» غير ملائمة لأن بيكاسو يؤكد ان «الطنجرة هي ايضا تستطيع ان تهتف. كل شيء يمكن ان يهتف. حتى مجرد زجاجة». انه المعرض الذي يظهر ايضا كيف ان بيكاسو عرف ان يكسر الاغلال ويخترع.

(عن: و.ص.ف)

«الغد» الجديد

● بعد انقطاع اضطراري عادت الى الصدور مجلة الشباب «الغد» غزيرة بالمواد السياسية والادبية والاجتماعية والترفيهية، لكي تواصل دورها في مجال الكلمة الحرة الوطنية الشريفة المناضلة.

ويلفت النظر في هذا العدد الجديد من «الغد» مقال يتناول فيه «ابو مهار المقدسي» اوضاع سجناء الحرية في سجون الاحتلال الاسرائيلي، التي ادت الى اعلانهم الاضراب عن الطعام مؤخرا.

كما تضمن العدد مقالا للشاعر حسين مهنا عن شاعرنا الراحل سميح صباغ، الذي جعل من «دمه» مطاردا لظلامه وظلام شعبه، ولقاء مع الفتاة الاعجوبة يارا جلاجل، ابنة العشر سنوات واصغر عضو اتحاد الكتاب في الشرق الاوسط وقصيدة بقلم لجهيد زايد، ولقاء مع الفنان محمل وليد اجرته عايدة نصر الله، وزاوية للأطفال، وروضة مخول تكتب عن مسلسل «عائلة سيمبسون» ولقاء مع الطالب المتفرق حسام نصرة، ومواد لنية عربية وعالمية ومحلية متنوعة، وعن سرطان الجلد بقلم د. خالد مطانس، وعن «مفصال حبايس» بقلم د. وليم شحادة، ولقاء مطول مع ريم تلحمي وسميح القاسم اجراه غازي ابو بكر.

كلمة السر

لغز رقم (١٢٢)

ح	ت	و	ف	ي	ق	ع	و	أ	د	ل
أ	م	ح	م	و	د	ت	ي	م	و	ر
ف	ح	س	م	م			ح	هـ	م	ن
ط	م	م	ل	ي	أ		س	ي	ح	ج
أ	و	ن	د	أ	ز	ر	ن	م	م	ي
ب	د	ي	د	ش	م	ي	و	أ	و	ب
ر	غ	س	م	م	و	هـ	أ	ن	د	ح
أ	ن	ح	ح	ع	ي	ق	م	د	أ	د
هـ	ي	هـ	م	ع	ل	ي	ي	و	هـ	أ
ي	م	ط	ن	ج	د	ي	ي	ن	س	ة
م	س	ل	ي	م	ش	ع	ش	و	ع	ى

● اعداد: مليكة جهاد نصار ●

كلمة السر مكونة من ٧ احرف وهي اسم كاتب مصري معاصر، عمل في الصحافة ونشر الكثير من المقالات في الصحف. تجدها بعد شطب الكلمات:

احمد شوقي، حافظ ابراهيم، سليم شحشوح، محمود غنيم، محمود تيمور، توفيق عواد، طه حسين، سلامة موسى، مي زيادة، محمد، لجهي، مارون، نجيب حداد، علي، محمود، امية، حسن.

*** حل لغز رقم (١٢١) ***

كلمة السر كانت «عراية البطوف»

على الشاشة الصغيرة

● ليئور بيني بطل فيلم السهرة «اين اختفى دانيئيل فاكس» الساعة ٢٢,٢٠ ●

* الاثنين ٥/١٠/٩٢ *

البرامج التعليمية:

- ٨.١٥ – علوم
- ٨.٤٥ – بداية القراءة
- ٩.١٠ – كان يا ما كان – قصص للأطفال
- ٩.٢٠ – فهم المقروء
- ١٠.٤٥ – شارع سمسم (للأطفال)
- ١١.١٥ – حساب (الرابع)
- ١٢.٠٥ – منتهيات
- ١٢.٣٠ – ادب (الثانوية)
- ١٣.٠٠ – علوم (الابتدائية والاعدادية)
- ١٣.٢٠ – علوم الحياة (الاعدادية والثانوية)

البرامج العادية:

- ١٨.٣٥ – المجلة الرياضية
- ١٩.٣٠ – الأخبار (بالعربية)
- ٢٠.٠٠ – موجز الأخبار (بالعبرية)
- ٢٠.٠٥ – «كولمبوس – عصر الاكتشافات» مسلسل وثائقي
- ٢١.٠٠ – الأخبار (بالعبرية)
- ٢١.٣٥ – «ابطال رغم انفهم» سلسلة افلام وثائقية
- ٢٢.١٥ – تهنئة الراب الرئيسي في اسرائيل بمناسبة يوم الغفران
- ٢٢.٢٠ – الفيلم الاسرائيلي «اين اختفى دانيئيل فاكس»
- ٢٤.٠٠ – آخر الأخبار (بالعبرية)

الفروق السبعة

مع فنانينا ... ع الدعسة

■ يحررها: اسامة مصري ■

نبيل عازر يخرج ويلحن للمسرح

● يعمل الموسيقي نبيل عازر والذي درس فن الاخراج المسرحي مؤخرا على اخراج مسرحية «ابو المجد مات» ووضع الموسيقى لها وهي في الأصل دراما عالمية للمؤلف اتول فوغارد صاحب مسرحية «الجزيرة» من جنوب افريقيا، وسيشترك في تمثيلها كل من جورج ابراهيم واحمد ابو سلعوم في اطار مسرح «القصبة» المقدسي.

تروي المسرحية في المتحول الاخراجي للنص، قصة عامل فلسطيني يدخل الى سوق العمل الاسرائيلية ويقوم بانتحال تصريح اقامة لشخص ميت، والاشكال الذي تقع به هذه الشخصية المحورية يطرح بعنف مسألة الهوية لدى الانسان الفلسطيني.

في البناء تعتمد المسرحية على التعبير الجسدي لحركات الممثلين، وعلى تكور الاضاءة في الصورة الفوتوغرافية، والموسيقى بدورها مصبوغة بمذاق الالم والذي يفوح به مناخ المسرحية العام وتضعه في خانة المسار الحقيقي للأحداث.

في الوقت نفسه يقوم عازر بوضع اعداد موسيقي مسرحي لقصة «القنديل الصغير» للروائي الفلسطيني الراحل غسان كنفاني، وستوكل مهمة التمثيل الى الشباب الموهوب في مسرح بيت الشبيبة في قرية معليا.

ويذكر ان نبيل عازر اصبح له تجربة غنية بالموسيقى المسرحية وخاصة بعد ان وضع مؤخرا موسيقى مسرحية «والعربة تسير» وموسيقى مسرحية «عمود الكهرباء» التي يقوم ببطولتها اكرم خوري وينتجها مسرح «الميدان».

فرقة «فتافيت السكر» تشارك في مهرجان المسرح الآخر في عكا

● انضم مؤخرا اعضاء فرقة «فتافيت السكر» وهم ميسرة مصري، ابراهيم قدورة، خليل قدورة، احمد طه، سعيد عجيني الى مسرحية «الباص – تعايش مختلط» التي يخرجها فابلو زيلتسمان.

وتمتاز هذه الفرقة بأن جميع اعضائها يجيدون العزف على الدفوف وهذا ما سيستغله المخرج بالاضافة الى التمثيل المسرحي الذي يقدمونه.

ويذكر ان الفرقة النحاسية التابعة للشبيبة الشيوعية في كفرياسيف وفرقة «جفرا» للرقص الشعبي من عبلين ايضا يشاركان في هذا العرض الشيق، والذي سوف يتم داخل باص يتنقل بين القرى العربية المجاورة لمدينة عكا.

«مشوار» «على الطريق» وفي بدايته!



● فريق «مشوار» يزيد حديد وصقر وهبي ●

● وصل مكتبتنا الموسيقية مؤخرا شريط كاسيت لفرقة «مشوار» من دالية الكرمل يحمل عنوان «عَ الطريق». تتألف الفرقة من عضوين فقط هما الشابان صقر وهبي (اللذي غنى كل الأغنيات ما عدا واحدة) ويزيد حديد اللذي وضع جميع الالحان وادى اغنية بالانكليزية. اما الكلمات فقد كتبها الاثنان معا..

اغنيات الجهة الاولى هي: ما في حدا، كرم حجار، امبارح، مشوار

اغنيات الجهة الثانية هي: ما تبكي، يا شجر عالي، سلام

ونظرة سريعة على الكاسيت ومحتوياته تجعلنا نقول ان امام الفرقة طريق شاق من اجل اثبات وجودها في عالم الأغنية المحلية، على كل حال نقول لها مبروك. والمشوار يا «مشوار» ما زال طويلا..!

تقرير «الاتحاد» حول مهرجان الاغنية المحلية يثير زوبعة في الوسط الفني

● أثار التقرير الذي نشرته «الاتحاد» بتاريخ ٩/٢٤ حول مهرجان الأغنية المحلية القطرية لعام ٩٢ زوبعة كبيرة وردود فعل كثيرة منها الشفوية عبر الهاتف والمباشرة ومنها المكتوبة في صحف اخرى ومنها ما وصلت الى هيئة التحرير. فالبعض ايد ما نشر والبعض اعتقد ان ما جاء كان بقصد التجريح والتحطيم.. لا ايها الاخوة فان صفحتنا الفنية قامت من اجل دفع عجلة فننا المحلي بجميع انواعه فاذا كنا قد اشرنا الى خلل هنا وهناك فهذا من اجل اصلاحه وتحسين الوضع.

لقد تعود الفنانون أن تطبل الصحافة وتزمر لكل عمل فني سواء كان ناجحا ام هابطا بحجة تشجيع الفن المحلي وهذا الأمر اضر بالكثير من الفرق والفنانين لاحقا.. وآن الأوان ان نتقبل النقد برحابة صدر.

وعلى سبيل المثال نشرنا قبل مدة مقالا نقديا عن فرقة «الشاطئ» بعد تقديمها العرض الجديد، وكنا في غاية السعادة عند سماعنا ان الفرقة تجنبت الاخطاء التي اشرنا اليها في عروضها الجديدة.

وكلنا امل ان يكون لمقالنا حول مهرجان الاغنية دور ايجابي في جعل مهرجان العام القادم افضل والجميع على كافة الاصعدة والمستويات.

وننشر اليوم ما وصلنا من ردود فعل على المهرجان آملين ان تساهم هذه الآراء بتنوير كل من يهمه الأمر، ونحن على استعداد لنشر اي رأي حول هذا الموضوع حتى لو كان يخالف رأي مراسلنا الفني.

(المحرر الفني)



● المتسابقون الثمانية اثناء تسلمهم هدايا رمزية ●

تعقيب الموسيقي بشارة الخل

لو كان مهرجان اطفال لكان التشجيع واجبا





● لست ادري ما كل هذه الضجة التي افتعلت حول مهرجان الاغنية المحلية وحول التحكيم في المهرجان.

تعامل الفنون والملحنون على اختلافهم مع موضوع التحكيم والاهم مع نتائجه وكأن التحكيم وضع من زاوية لم ير من خلالها الا الجانب الشخصي الذي تحيط به العاطفة. ولشديد الاسف لم يكن التعامل معه بشكل تغلب فيه الموضوعية.

انا لم اتعجب كثيرا فالقضية اعمق من قضية مهرجان ونتائج تحكيم. القضية عامة اكثر، انها اكبر من حجم المهرجان. فنحن اناس تعودنا المجاملة وتربينا منذ الطفولة على رفض كل شيء يوضع تحت اسم النقد. اننا مجتمع يرفض النقد. ورفض النقد يعني رفض الحقيقة.

كثيرا ما نهتم بسماع كلمة اطراء وضحكة تخفي وراءها التملق على ان نواجه تقييما صريحا. تزلنا هذه الصراحة. لهذا فنحن نتجنبها واذا ما وُضعنا تحت امر واقع «ندافع» عن انفسنا من خلال المهاجمة. حتى دون التعمق او التفحص. والمهاجمة سلاح الضعفاء. فكثيرا ما يأتي الهجوم بدافع الخوف. ومساكين من يعيشون بجو الخوف.

في البداية فكرت اننا قد عبرنا مرحلة الحساسية ووصلنا مرحلة (التقبل) ولهذا اصلا وافقت على الاشتراك كحكم في المهرجان.

وبعدما رأيت اصداء النتائج وردود الفعل، رأيت ان لا فائدة من الدخول بهذه الدائرة من (صحيح وخطأ)، (عدل وظلم).

الا انني وبعدما تأكدت من ان القضية اعمق من العدد «ثمانية» وان الكثيرين رأوا انفسهم قد ظُلموا دون سبب جنوه وباتت المسألة غير واضحة لا سيما وانها دخلت مرحلة الصحف (كأمر حتمي مفروغ منه)، رأيت في سكوتي زيادة مضرة لمن ظُلم، فواجبي كحكم ان ابين لكلٍّ هفواته كي لا يلازمه اكثر شعور المظلوم.

حكى البعض ان عليك كموسيقي، ان تشجع هذه المواهب، ان تأخذ بيدها لا ان تحبطها.

لو كانت هذه مسابقة مواهب او مهرجان اطفال لكان واجبا على كل فرد منا ان يشجع هذه الطاقات وان يزرع فيها الأمل للمستقبل عساها تقوم في الايام القادمة بابداع الجديد وكسر بعض القوالب الروتينية. لكن عندما نتعامل مع «فنانين محترفين» فعلينا ان نكون محترفين في كل شيء، في التنظيم والاتقان والتحكيم، وتخيلوا ان فنانا محترفا يطلب التشجيع من حكم. ويطلب ان «يسايره» الحكم ويجامله في تقييمه، اذن فهو ليس محترفا وخسارة على التسمية وانا لا استطيع التعامل مع فنان محترف على انه طفل اكتشفت العائلة انه يتمتع بموهبة الغناء فأسرعت وسجلته ليشترك في المهرجان الاول للمواهب الناشئة. احترامي للفنان يمنعني من التعامل معه بهذه الطريقة. وعلى الفنان المحترف ذاته ان يفرض هذا التعامل كي يساهم في صقل نفسه اكثر وفي رفع مستواه الفني والذاتي. عليه ان يكون محترفا بقبول كل نتيجة مهما كانت. فالاحتراف لم يقتصر على الصوت او الاداء.

اننا لن نصبح مجتمعا متقدما اذا لم نفتح قلوبنا للنقد الحر. والى ان نتوقف عن اخذ الأمور مأخذ عاطفية لا تخلو من الصبغة الشخصية فسنبقى نجر اثقالنا وراء مواكب الآخرين.

(الناصرة)

تعقيب الموسيقي غازي ابو بكر



● غازي ابو بكر ●

● ليس عندي اعتراض عما جاء في المقال لكن كان هنالك انتقاص واضح للمجهود الكبير الذي بذله المنظمون وعلى رأسهم السيد امين قاسم من اجل اقامة المهرجان، وكان يجب اظهار وجهة نظرهم في الموضوع. اما بالنسبة لاغاني الحب فأنا لست ضدها ولكنني تساءلت الا يوجد موضوع آخر نتغنى به غير الحب؟

تعقيب الموسيقي حنا حزان

تعالوا نتعاون من اجل بعث وخلق الأغنية المحلية

● من طبيعة الاشياء في المجتمع ان كل حدث يطفو على مسرح الحياة وله علاقة خاصة وعامة في بناء او تصحيح او بعث استمراريته ووجوده. ينطلق المعلقون والباحثون لتشريحه وتمحيصه واظهار علامات السلب والايجاب في ذلك الحدث في وسائل الاعلام وهذا حق شرعي وصحي وما دمنا بصدد الحدث الذي ظهر هذا الاسبوع او اكثر وهو مهرجان الأغنية العربية المحلية لعام ٩٢ والذي الهم بمبادرة المركز الجماهيري لوادي النسناس في حيفا وبمساعدة ودعم بعض الجهات المختصة بهذا النشاط مشكورة.

وبما انني كنت احد المشتركين في هذا المهرجان في مجال التلحين والتأليف بودي ان ابدي بعض ملاحظاتي على ما كتب عن المهرجان المذكور بشكل موضوعي ونزيه بقدر الامكان، بعيدا عن النزايا السلبية والانانية الضيقة، ومن موضع قربي واندماجي بهذا الموضوع ومن منطلق المسؤولية عن هذا الموضوع من الناحية الفنية لارتباطه روحيا وحضاريا ككل المواضيع الاخرى سياسية كانت ام ادبية ام اجتماعية.

ان هذا المهرجان (من اول غزواته كسر عصاته) من الناحية التنظيمية والادارية فقد المعنى الاساسي للهدف الذي اعلن عنه في حينه وهو خلق وتشجيع الأغنية المحلية لحنا وكلمة. واذا بالمعلقين يقعوا في نفس الخطأ والمطبات التي نتجت عن المهرجان وقبله وبعده. فمنهم من امسك بالسكين وبدأ بتشريح المولود الصغير كأنه ولد مريض وليس له اب او ام تحميه حيث ان البيئة والظرف الذي ولد فيه هذا المولود مليء بالتناقضات وفقدان الهوية والثقة الفنية بسبب الاوضاع السياسية والتاريخية والحضارية والحياتية. وكل هذه الاسباب تساعد على موته او وضعه في غرفة الانعاش في احسن الحالات.

ومنهم من نصب نفسه معلقا موسيقيا وفنيا من الدرجة الاولى ويوزع الجوائز والالقاب على كيفه.

مهلا ايها الاخوة مهلا ايها الاحباء. ما هكذا تورد الإبل. لكل انسان الحق الشرعي والطبيعي ان يعطي رأيه وانطباعه عن اي موضوع كان وخصوصا في وسائل الاعلام. ولكن بدراية وحكمة وتدقيق ومسؤولية نابعة عن ادراك الى حد ما بالموضوع نفسه وان لم يكن هكذا فقد يجوز ان يعطي عكس الثمار التي نرجى فيها ان تثمر وتنضج ثمرة ناضجة ولذيذة.

تتحدثون عن المستوى الموسيقي للأغنية التي اشتركت. ماذا تريدون؟ عن اي مستوى تتكلمون؟ ما هو المقياس او المنظار الذي تستعملونه؟ اني في حيرة. اهو المستوى العالمي او المستوى الاسرائيلي او المستوى العربي ككل؟ عن ماذا دلوني. اخبروني بربكم.

ان هذا يستوجب شرحا طويلا ومفسرا بشكل علمي ودقيق ولسنا هنا الآن في مجال التمحيص والاستنتاج، لأنه اكبر واخطر بكثير مما تظنون وليس له فائدة مرجوة الآن اذا دخلنا في تفاصيله، وحتى المهرجان بحد ذاته لا يسمح بان نضعه في هذا الاطار لكونه بادرة اولى وتجربة بدائية ولكنها هامة ورشاقة.. فكلمة مستوى فقط تضعف وتسيء الى هدف المهرجان. لأنه لا يمكن ان تطلب من طفل ابن شهر ان يقف على رجليه ويمشي وهو ما زال يرضع بالسرير ونأتي ونعلق عليه وعلى مستوى

● البقية على ص ٥ ●

الاغنية المحلية الى اين؟

● بقلم: جوزيف – حيفا ●

● بعد ان طوى مهرجان الاغنية المحلية اوراقه والحانه يجب ان نقول ان هذا المهرجان ليس هو الاول من نوعه في مجتمعنا العربي فقد اقيمت عدة مهرجانات للأغنية المحلية في حيفا والقدس وتل ابيب وطمرة. وكانت على الغالب تحت اشراف الاذاعة والتلفزيون وكنا دائما نرى في هذه المهرجانات بابا صغيرا للدخول الى وسائل الاعلام في بلادنا.

● تعريف للأغنية المحلية ●

ليست الأغنية المحلية الحديثة كما اراها هي التي يظنها البعض تجديدا للكلمة واللحن لاغانينا الشعبية المعروفة. فهذه الأغنية يجب ان تحافظ على تسجيعها وأصالتها بحيث يجعل كلماتها والحانها اي مدع للفن الشعبي الاصيل.

انها تجسيد لحياتنا الحاضرة بحيث تنقل الى جمهورنا كلمات جديدة والحانا ذات جو محلي مضمخة بروح الحياة العصرية بقالب من التركيبات اللحنية ضمن اطار اللحن الشرقي ذي المقامات التي تتناسب مع الكلمة والجو الاجتماعي الخاص بنا.

ولا نريد ان نطيل ولكننا لا نمانع في ان تكون الكلمات الملحنة تحمل طابعا يرمز الى بعض العادات والتقاليد والمثل العربي المرجو. فالكلمات التي قدمت كانت جميلة وتحمل في طياتها الكثير من الحب للأرض وللتراث القديم وهنا جاءت الأغنية التي قدمها المطرب «بشارة ديب» وهي من الحانه.

هذه الأغنية ارادها الشاعر «ميشيل حداد» ان تعتمد على المثل العربي القديم (اللي من الحامض لاويها) وهي ولا شك ليست في مجال التعالي كما اشار اليها الزميل «غازي ابو بكر» فهي في طابعها الاجتماعي تحذر الصغيرات من مزالق الحب الخطرة. ونحن لا نلوم الاخ «غازي» فهو شاب صغير السن كما عرفناه والمثل لم يصل اليه عبر السنين الماضية. ثم فانني اتوجه الى الأخ غازي الذي القى بكل الأغنيات في سلة المهملات وقال انها لا تصلح واستثنى منها اغنية واحدة فقط.

نحن نتفق معه على جودتها وحسن ادائها ولكن الم تكن الاغاني الاخرى تستحق من الاخ غازي صاحب الذوق المعروف كلمة تشجيع؟! وتقدير لهؤلاء الذين حضروا ليشاركوا في مهرجان الاغنية المحلية.

● لجان التحكيم ●

لسنا هنا لننتقص من قيمة المحكمين الذين اختارهم المركز الجماهيري في حيفا ولكننا يجب ان نعلم ان هؤلاء الاخوة كانوا على مستوى متفاوت في النظرة الادبية والفنية فمنهم من كان يستأهل علامة ١٠ ومنهم لم يكن له اية صلة بالفن وعندها لا تعطيه الا علامة لا ترضيه. ضمن هذا المضمار انني اقترح لمستقبل التصنيف للأغنية المحلية ان يكون المحكمون من ذوي الاختصاص وان لا توضع اية علامة للمشاركين بل يصبح الموضوع عرضا للأغاني المحلية وليس سباقا وينال اصحاب جميع الاغاني مستوى واحدا يستحقون عليها باقات من الورد وشهادة تقدير رمزية وحفلة عشاء للمشاركين جميعا.

ان المركز الجماهيري في حيفا مركز نشيط ولكنه مبتدئ وعليه ان يدرس كافة الاقتراحات المقدمة اليه بروح ايجابية وبصدر رحب.

عايدة توما سليمان، نائبة سكرتيرة اتحاد نساء دول البحر الابيض المتوسط:

.. لكي تحتل نساؤنا مكانهن الصحيح في دعم العملية الانتاجية والحضارية والتقدمية

*** مؤتمر مالطا لنساء المنطقة عقد من اجل محاولة التأثير على الرأي العام في دولنا في قضايا السلام والمساواة للمرأة * «انتخابي نائبة لسكرتيرة الاتحاد جاء تقديرا لحركة النساء الدمقراطيات ودورها عموما وفي المؤتمر ايضا» ***

● حاورها: سهيل قبلان ●

● في الفترة الواقعة بين (١٩ - ٩٢/٩/٢٠) عقد في مالطا مؤتمر «اتحاد نساء دول منطقة البحر الابيض المتوسط»، بمشاركة وفود من هذه الدول اضافة الى وفدين من المانيا وامريكا.

ومن اسرائيل شاركت في المؤتمر عايدة توما سليمان، سكرتيرة حركة النساء الدمقراطيات في منطقة عكا، ممثلة للحركة في اسرائيل. وشاركت ايضا ايلون دورتش من منظمة «نساء والسلام».

وتقديرا لدور ونشاط حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل، وعملها وطروحاتها ولدور وديناميه ومساهمة ممثلتها في المؤتمر وابحاثه واقرار دستوره انتخب المؤتمر عايدة توما سليمان نائبة لسكرتيرة المؤتمر العامة.

ولإلقاء المزيد من الضوء على المؤتمر وابحاثه وتوصياته ووزنه، التقيت عايدة وكان هذا الحديث:

● بأية انطباعات خرجت من المؤتمر؟

- «بالنسبة لي كانت تجربة رائعة. فان ارى بالفعل ان الطروحات السياسية التي طالما طرحتها حركتنا على صعيد المنطقة والرؤية الواضحة في الربط بين حقوق المرأة والسلام، هي عمليا طروحات ورؤية مشتركة لمعظم الحركات النسائية على صعيد المنطقة والعالم، حيث يشعر الانسان بصدق موقفه وفي الوقت نفسه يرى أن هناك الكثيرين ممن حوله يحملون فكره وموقفه. الأمر الذي يشجع على الاستمرار في العمل الدؤوب لترسيخ هذا الفكر».

● ماذا اضاف لك المؤتمر بابحاثه والاحتكاك بممثلات تنظيمات اخرى؟

- «المؤتمر بابحاثه والتقاء المشاركات، نشيطات العمل النسائي ومن اجل السلام، اضاف الكثير الى معرفتي واطلاعي حول مجريات الأمور والتطورات في طروحات الحركات النسائية على مختلف توجهاتها واطارها. وتأثرت بشكل خاص باللقاء بنساء عربيات من مختلف الحركات والأطر النسائية في الدول العربية، فعمليا كانت هذه حلقة مفقودة في معرفتي وعالما جديدا كنت اقرأ عنه من بعض الادبيات او الصحف، الا انني في المؤتمر لمسته حتى العمق. واطلعت على واقع المرأة العربية في مختلف الدول العربية. ومع بعض الاختلاف، الا اننا بحكم انتمائنا الى أمة واحدة، تحمل التقاليد والعادات والموروث الحضاري ذاته فان معاناتنا متشابهة وقيودنا واحدة».

● اعطنا لمحة عن المؤتمر، كيف نشأت فكرة اقامته، ابحاثه، مدى صلاحياته وقراراته؟

- «سبق مؤتمر مالطا، مؤتمران تحضيريان الاول عقد في اثينا عام (١٩٨٦) والثاني في قبرص عام (١٩٨٩) ومنهما نشأت فكرة تشكيل اتحاد لنساء دول حوض البحر الابيض المتوسط، يناضل من اجل السلام والدمقراطية والمساواة وحقوق المرأة. والتضامن بين شمال منطقة البحر الابيض المتوسط مع جنوبه. وفي المؤتمر قدمت مداخلات عديدة من مختلف الوفود المشاركة حول اعمال المنظمات المشاركة، في بلادها. وجرى تقديم مداخلات حول مختلف القضايا التي تكون من اولويات اهتمامات الاتحاد كاقتصاد الحروب والتسلح واضطهاد النساء، وخلق حضارة سياسية نسوية من اجل سلام وديناميه العائلة وحقوق النساء والاطفال وغيرها. واقر المؤتمر دستور الاتحاد العام وانتخب هيئاته».

● واهداف الاتحاد؟

- «العمل من اجل حلول سلمية لجميع الصراعات ونزع السلاح والسلاح النووي من منطقة الشرق الاوسط ودعم التنظيمات الاخرى العاملة من اجل الهدف نفسه في العالم وانهاء جميع اشكال التمييز والفقر في المنطقة والغاء جميع اشكال التمييز ضد المرأة لكونها امرأة وجميع اشكال العنف ضد المرأة والعمل من اجل انجاز حقوق الانسان والدمقرطية الحقيقية والعمل من اجل حقوق الاطفال وتشجيع النساء للوصول الى مواقع قيادية في بلادها».

● هذه الاهداف وما قررتموه هل هو ملزم للمؤسسات الرسمية وكيف ستعملن لتحقيقها؟

- «التنظيمات المشاركة غير حكومية وسيكون اساس العمل والنشاط في المجال الشعبي ومحاولة التأثير على الرأي العام والضغط على اعضاء برلمان والتنظيمات المؤثرة في دولها لايجاد مؤسسات اجتماعية ومعاهد صحية ورفع مستوى الخدمات الاجتماعية والعمل مع تنظيمات اخرى قومية ومنطقية وعالمية لها نفس اهداف الاتحاد».

• عايدة سليمان (الاولى من اليسار - واقفة) مع مندوبات من عدة دول في مؤتمر مالطا •

● في اية اتجاهات يسير عمل الاتحاد؟

- «التجنيد الشعبي والضغط على الحكومات في اتجاه السلام، حيث سيسير العمل على مستويين: * التنظيمات المنتسبة الى الاتحاد، حيث يضع كل تنظيم خطة عمل محلية وفق ظروف ومشاكل وقضايا بلاده. والاتحاد يضع خطة متكاملة لعمله العام. وسيصدر الاتحاد كراسا كل شهرين يتضمن اعماله ونشاطاته.

● الاتحاد هو لنساء دول البحر الابيض المتوسط فلماذا شاركت وفود من امريكا والمانيا وهل كل دول البحر الابيض تمثلت فيه مشاركة؟

- «العضوية في الاتحاد مفتوحة امام جميع التنظيمات والاشخاص وكل من يتبنى اهداف الاتحاد العامة ويدفع رسوم العضوية. ويحق لكل تنظيم من خارج دول البحر الابيض المتوسط الانضمام والمشاركة كمراقب. وهنالك عدة تنظيمات ابرقت معبرة عن تأييدها وطلبت ضمها الى الاتحاد من دول البحر الابيض المتوسط، ولم تتمكن من المشاركة لصعوبات مادية. ولم تشارك تنظيمات من دول كالعراق والاردن واليمن وغيرها بحجة ان تلك الدول ليست من حوض البحر الابيض المتوسط، لذلك وبتأثير مني ومن النساء العربيات الاخريات وجهد كبير غيّرنا الاسم الى «اتحاد نساء منطقة البحر الابيض المتوسط» لتمكين كل التنظيمات من المشاركة وتقوية الاتحاد».

● ما هي الهيئات التي انتخبت وما هو المنصب الذي انتخبت له؟

- «الهيئة العامة من جميع الاعضاء تجتمع كل عامين، او اذا طلب غالبية الاعضاء ذلك. واللجنة التنفيذية، انتخبت من الهيئة العامة - التي هي الاتحاد - وانتخبت رئيسة للإتحاد، المالطية يانا متعرف، ابنة الزعيم الروحي القومي لمالطا والرئاسة فخرية. وانتخبت عايشة بلعربي، المغربية، نائبة للرئيسة. وماولا القبرصية نائبة ثانية وانتخبت المالطية رينيه سكرتيرة عامة للإتحاد لأن المقر سيكون في مالطا ومتابعة العمل اليومي. وانتخبت انا نائبة للسكرتيرة العامة. والفلسطينية ميسر الحسن المسؤولة المالية.

● انتخابك جاء من الفلة ام لماذا؟

- ولو الى هذه الدرجة وصلت ثقتك بي؟!

● بجد؟

- «تقديرا للمداخلات التي قدمتها وما عرضته على المؤتمرات من قضايا ومشاكل تهم المرأة وقضايا تهم المنطقة والمساهمة في النقاش حول دستور الاتحاد والاصرار على ادخال كلمة منطقة بدل حوض، وغيرها من نشاطات اعطت الانطباع بجدية الطروحات والأعمال التي تقوم بها كحركة وتاريخها الغني المشرف».

● كيف انعكس دورك في المؤتمر؟

● البقية على صفحة ١١ ●

مع مروان دويري، المحاضر في علم النفس في التخنيون ومدير مركز الخدمات النفسية البلدي (٢):

حول العلاقة بين الفرد والمجتمع

(الحلقة الثانية والاخيرة)

س: لكن سلوك الفرد يؤثر على المجتمع، الا يحق للمجتمع ان يدافع عن نفسه، ويتدخل ويفرض سلطته على الفرد؟

ج: من حق «الغير» ان يقرر كيف يتعامل مع سلوك الفرد وحتى من حقه اعطاء رأيه لكن ليس من يقصد تسمية قبوله بل من يقصد اغناء تفكير الفرد ومساعدته على اتخاذ قراره والتفكير بعواقب كل الاحتمالات . اما بعد هذا فعلى الغير احترام القرار الذي يصل اليه الشخص وعدم اشتراط احترامهم له بقبوله لرأيهم. لا يحق للغير فرض رأيه لسببين اساسيين: الاول: لان المجتمع لا يعرف خصائص الحالة المعينة وتفاصيل التجربة الشخصية التي لا يمكن تجاهلها، وليس من حقه مطالبة الفرد بفتح ملفاته الشخصية واعطاء تقارير لكل الناس عن تجاربه الشخصية.

س: ولا للأقارب والاصدقاء؟

ج: لا يحق للاقارب والاصدقاء الذين عادة تربطهم بالفرد علاقة حب وثقة ومعرفة طويلة، ان يطلبوا اعطاء تقارير شخصية الا بحدود ما يقرر الشخص لنفسه من التحدث عن تجربته.

اما اصدار الحكم عن سلوكه دون معرفة تجربته الشخصية فهو تقييم جهم له واتهامهم به وكذلك مطالبتهم اياه باعطائهم تقارير ليصلوا الى اصدار الحكم الصحيح، فهو ايضا دليل على عدم وجود ثقة اصلا، لان مقياس وجود الثقة، هو عندما لا نعرف تجربة فلان المعينة، لكننا نعتمد على ثقتنا به ومعرفتنا السابقة له في مواقف مختلفة لنقول «لا اعرف لكنني اثق به خاصة بأمور تخصه»، من حق الناس ان يقولوا رأيهم لكن ضمن اطار احترام حق الفرد في ان يكون سيد نفسه باتخاذ قراراته واختيار ما يناسبه وليس ضمن اطار «انا اعرف اكثر منك ما يناسبك» من لا يعرف كل الحقيقة لا يستطيع فهم ودعم قرار الفرد، لكن لنفس هذا السبب، عدم المعرفة، لا يمكن له ان يعارضه او يهاجمه.

السبب الثاني:

لان الغير الذي يملي توجيهاته على الفرد لا يتحمل نتائج املاءاته ويترك الفرد يدفع الثمن، فمن من الناس الذين وقفوا مثلا ضد خروج فتاة معينة للجامعة وارغامها على زواج ابن عمها استمر بالوقوف الى جانبها عندما احبطت كل آمالها وارغمت على هذا الزواج مثلا؟ فمن من الناس يرافقها في صباحها ومسائها ولياليها عندما يعاني ويدفع الثمن طوال العمر في كثير من الحالات يكون القرار الشخصي للفرد خاطئا وعندها ايضا يدفع الثمن بل اكثر من ذلك يتعرض للوم لانه لم ينصع لما قيل له، طالما ان الناس لا يتحملون نتائج نصائحهم للفرد ويتركونه يدفع الثمن وحده، عليهم اعطاؤه الحق باتخاذ قراراته بنفسه، وليجرب ويخطئ. طالما يتحمل هو النتائج، لكن ليس من حق المجتمع ان يدفع الفرد للخطأ طالما انه لا يقف معه ولا يعاني معاناته فيما بعد.

س: وماذا بقي للغير من تأثير على الافراد حوله؟

ج: انظري لهذه المقارنة في مجتمعنا ، بما ان على الناس ان يقرروا للفرد ما يفعل، فهم مشغولون بمراقبته ومناقشة اموره. في الوقت نفسه لا ينظرون لانفسهم خوفا من الناس الآخرين، من هنا فان جهد الناس وتفكيرهم موجه نحو الآخرين، يمارسون سيادتهم على الآخرين في الوقت الذي يفتقرون للسيادة على انفسهم. عدم وجود حدود واضحة للسيادة بين الفرد والمجتمع تجعل كل واحد مشغولا بالآخرين، ويربط سعادته ويبحث عنها في رضى الآخرين عنه وهذا على حساب خسارة السعادة الحقيقية الناتجة عن الرضى عن النفس واحترام الذات واحترام مشاعرنا وتفكيرنا الحقيقي والمستقل. اننا نبحث عن الحلول لمعاناتنا الشخصية من خلال مطالبة الآخرين بالتغير لملاءمة انفسهم لنا، الزوجة تريد من الزوج ان يكون كذا وكذا لترتاح، الاب يريد من اولاده ان يكونوا كذا وكذا ليرتاح.

س: اليس لكل فرد رد فعل؟

ج: ان القانون الفيزيائي القائل بأن «لكل فعل رد فعل مساو له في المقدار ومعاكس في الاتجاه» لا ينطبق حرفيا على الحياة الاجتماعية لان الناس ليسوا جمادا بل لهم شخصيتهم وانماط سلوكهم المتميزة التي تحدد شكل ونوع رد الفعل. يمكن ان نقول في الفيزياء، ان هذه القوة حركت هذا الجسم او ان سبب تحرك هذا الجسم او تلك القوة، ولكن لا نستطيع في علم الاجتماع ان نقول ان سلوك فلان ادى الى سلوك علان، اي لا يمكن ان نعزو اسباب سلوكنا للآخرين، فلا يمكن ان اقول مثلا انني غاضب بسبب سلوك اخي، او انني خائف بسبب تهديد جاري، لان سلوك اخي يمكن ان يثير رد فعل آخر لدى شخص آخر وتهديد الجار، ربما يثير الغضب بدلا من الخوف، من هنا فان غضبي او خوفي يعود الى شخصيتي، وعليه فانني اتحمل كامل المسؤولية عن نمط رد فعلي هذا وعن نتائجه، لذا يجب عدم الصاقه بالآخرين. عندما اعي ذلك استطيع ان اتحكم اكثر برد فعلي واكف عن البحث عن الحل في مطالبة الآخرين بتغيير سلوكهم. ان عدم استطاعة الفرد البحث عن الحل لمشاكله في تغيير سلوك الآخرين لا ينبع فقط من عدم امتلاكها الحق الادبي لذلك، بل ايضا بسبب عدم استطاعتنا الموضوعية التحكم بسلوك الآخرين، لان مجال سيادة وسيطرة اي فرد يقع ضمن حدود قراراته وسلوكه، فقط في هذا الاطار يكون هو سيد نفسه ويمارس سيادته ويشعر بأنه يمسك بكل الخيوط اما مطالبة الآخرين بالتغيير بالشكل الذي يناسبني فان هذا يشبه من يستمر بضرب رأسه في الحائط.

باستطاعتنا مناقشة الآخرين ومحاولة اقناعهم وافهامهم تأثير سلوكهم علينا لكننا لا نملك ضمان تجاوبهم وعندها علينا الكف عن توقع تغيرهم وان نعود لمجال سيادتنا ونسأل: ماذا افعل انا مع هذا؟ عندها نجد الكثير من البدائل.

• مروان دويري •

س: هل تعتقد ان ممارسة الذات وحرية الرأي يجب ان تكون ايضا في الحياة السياسية؟

ج: على المستوى السياسي والتنظيمات السياسية نلاحظ مؤخرا عملية خروج مجتمعنا من مرحلة الولاء للقيادة الواحدة، والاتجاه نحو ممارسة سياسة اكثر دمقراطية تعطي مكانا للرأي الشخصي والحق بالتعبير عنه والحق بالتعددية وللاجتهادات المختلفة، وهذه خطوة مباركة يكاد يكون هنالك اجماع حول اهميتها بين فئات مجتمعنا . لكن في هذه المرحلة الانتقالية بالذات علينا ان نعي ان الدمقراطية والتعددية والاجتهادات الشخصية لا يمكن ان تتوقف عند حدود الممارسة السياسية، انما يجب ان تدخل البيت والمدرسة والشارع في جوانب حياتنا الاجتماعية واليومية، لتكون نمط حياة لا آلية انتخابات فحسب. فقط بهذه الطريقة نستطيع ان نستعمل الاداة الدمقراطية بشكل صحيح في الممارسة السياسية. اما اذا اقتصرت هذه الاداة على الانتخابات وفي داخل المؤسسات السياسية فنبقى نستعملها هناك ايضا بشكل خاطئ، ونبقى نصوت هناك ايضا كالقطيع دون تطوير الموقف السياسي الشخصي المدروس، ننتظر سماع صوت الجرس لتحدد اتجاه سيرنا.

ان قبولنا للدمقراطية والتعددية السياسية يعني اننا بدأنا نفهم ان في الحياة الاجتماعية والسياسية اكثر من صح واحد وانه لا توجد هنالك حقيقة مطلقة، وبأن ما يناسب مجتمعنا او شخصا معينا لا يناسب بالضرورة مرحلة او شخصا آخر، هذا استنتاج صحيح بدأنا نتقبله سياسيا وعلينا ان نبدأ بتقبله اجتماعيا عند الحكم على الظواهر.

س: ما دامت فكرة حرية الرأي وممارسة الذات امرا في مصلحة الافراد والمجتمع - كيف تفسر عدم تحول مجتمعنا في هذا الاتجاه؟

ج: اظن ان مجتمعنا يتحول نحو هذا الاتجاه لكن ببطء شديد واعتقد ان هذا التحول هو امر حتمي، لكن المشكلة بأننا موجودون في حلقة مغلقة او مطب يمكن الخروج من هذه الحلقة في البداية بشكل فردي بواسطة

● البقية على صفحة ١١ ●

نافذة على العالم العربي

● اعداد: ابو شهاب ●

■ لبنان

مصنع للدولارات المزيفة

لبنان، هذا البلد العربي المثخن بالجراح، وبعد ان مزقته الحرب وابتلى بصناعة وتصدير المخدرات، يدخل اليوم عالم تزييف العملات.

فقد اكتشفت فيه شبكة سودانية - كويتية تعمل في تزييف مختلف انواع العملات. وتم الأمر بالصدفة، عندما القي القبض مساء الجمعة الماضي على مواطنين احدهما سوداني والثاني كويتي وهما يحاولان تهريب مبلغ من الدولارات الامريكية المزيفة بقيمة ٢٧٠ الفا. التحقيق معهما قاد الى «مصنع» لتزييف العملة قائم في منطقة البقاع في خندق تحت الأرض. واعترف المعتقلان بأنهما يمارسان هذه المهنة منذ اكثر من سنة.

■ السودان

صراعات داخلية في المعارضة.. وفي حزب السلطة

تشهد القوتان الاساسيتان في السودان، حزب الجماعات الاسلامية المسيطرة على الحكم، وجيش التحرير الشعبي المعارض في الجنوب، صراعات داخلية لم يعد بالامكان اخفاؤها.

في صفوف الجماعات الاسلامية حاول زعيمها، حسن الترابي، منذ عودته من كندا حيث تعرض لاعتداء دموي من مواطن سوداني جعله يعالج في المستشفى لمدة شهرين، حاول لملمة اطراف الصراعات. فقام بتعيين اربعة نواب له. لكن العالمين ببواطن الأمور هناك يؤكدون ان هذا الحل انما يؤجل فقط تفجر الصراعات بين صفوف جماعته.

اما المعارضة، بزعامة الجنرال جورج جرنق، فقد اسفرت الصراعات الداخلية عن حدوث انشقاق آخر فيه، بعد الانشقاق الذي تم قبل سنة. ويقدر المراقبون ان يترك هذا الانشقاق اثره على جيش التحرير الشعبي في ساحة القتال. اذ مني هذا الجيش مؤخرا بهزائم قاسية امام الجيش السوداني الرسمي التابع لجبهة الانقاذ (المدعومة من الجماعات الاسلامية بزعامة الترابي).

من جهة ثانية اصدرت منظمة حقوق الانسان العربي تقريرا آخر عن ممارسات الحكومة السودانية جاء فيه ان الجيش قام بقتل ما يزيد عن ثلاثمئة مواطن في مدينة جوبا وحدها اثر احتلالها (كانت واقعة تحت سيطرة جيش المتمردين في الجنوب. واستولت عليها قوات الحكومة). واضافت المنظمة ان قوات الحكومة اعتقلت مئات المواطنين وشردت حوالي مئة الف انسان في الغابات بعد ان احرقت بيوتهم ودمرت معظمها، وابقتهم تحت قارعة السماء بلا غطاء ولا غذاء. وقالت ان قوات الحكومة كانت توقف الناس في الشوارع لاستجوابهم والاطلاع على هوياتهم، وبعد ذلك تطلق الرصاص على الكثيرين منهم بشكل عشوائي.

■ السعودية

خطوة جريئة للمعارضة!

اقدمت قوى المعارضة السعودية على خطوة، تعتبر جريئة بمقاييس الدمقراطية في الدول العربية والاسلامية. فقد تقدم خمسمئة شخصية سياسية وعلمية واجتماعية بعريضة موجهة الى الملك فهد بن عبد العزيز، تطالبه فيها باجراء اصلاحات بعيدة المدى في نظام الحكم.

من مطالبهم: ● اشاعة دمقراطية حقيقية مع حرية التعبير والتفكير وحرية العمل الحزبي ● فصل الدين عن الدولة، والكف عن التستر وراء الدين وممارسة شتى صنوف الارهاب والقمع ● ادارة نظام اقتصادي جديد يضمن الرخاء الاقتصادي والاجتماعي لكل السكان ● العمل على اقامة نظام جديد من العلاقات الاجتماعية، يفكك بموجبه النظام القبلي والعائلي وحظوة العائلة المالكة، ويقام رويدا رويدا مجتمع حضاري دمقراطي ● وضع مخطط لتصنيع الدولة واقامة المرافق الحيوية لها للبدء في التفكير ببدائل عن صناعة النفط.. الخ..

الخبر نشرته صحيفة «تايمز» البريطانية.. وقالت الصحيفة ان «نسخة من العريضة المرجهة الى الملك فهد وصلت اليها» ومع ان الخبر لا يستثني الاحترام وبحرارة بالملك فهد وانجازاته فان مضمونه جاء قويا وخطيرا في نظر الملك. لكن الاخطر منه هو ذلك الحشد من الشخصيات التي تقف وراءه. اذ انه يوجد بينهم عشرات الكتاب والمثقفين والشعراء والكتاب والصحفيين السعوديين.

■ فلسطين

توطين اللاجئين

تنتبه منظمة التحرير الفلسطينية، الى انه منذ بدء مفاوضات السلام، تجري مساع حثيثة اسرائيلية - امريكية - اوروبية مدعومة بأوساط عربية لدفع ما يسمى بمشروع توطين اللاجئين.

المشروع يتوافق تماما مع الاهداف الاسرائيلية القاضية بمنع تطبيق قرار الأمم المتحدة القاضي بفسح المجال امام اللاجئين الفلسطينيين للاختيار ما بين العودة الى الوطن او قبول التعويض. ولم يخف المسؤولون الاسرائيليون، في اية مرة، وفي زمن كل الحكومات، رغبتهم في حل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين عن طريق تثبيت اقامتهم حيث هم الآن. وتبدي استعدادها للمساهمة في تمويل هذا المشروع. وتدعو دول الغرب ان تساهم هي الاخرى في ذلك، خصوصا الدول الاوروبية والولايات المتحدة واليابان وكندا.

في هذا الاسبوع، حظي هذا المشروع بدعم من جانب غير متوقع.. من زعامة جيش لبنان الجنوبي العميل لدى السلطات الاسرائيلية. فقد بثت اذاعة «صوت الجنوب» التابعة له تعليقا، صباح امس الاحد، حول تصريح رئيس الدائرة السياسية في م.ت.ف، فاروق القدومي، الذي اكد فيه الرفض القاطع لتوطين اللاجئين الفلسطينيين في اماكن غربتهم الحالية. وراحت الاذاعة تهاجم هذا التصريح «غير المسؤول». وتساءلت: «هل يريد القدومي ان يقول لنا انه يؤيد تشريد اللاجئين الفلسطينيين مرة اخرى».

هذا القول، يمكن فهمه باتجاهين:

١ - اعتبار العودة الى الوطن تشريدا والسخرية من اللاجئين الذين قد بنوا لهم بيوتا مستقرة في المخيمات.

٢ - التهديد بأن الاصرار على العودة سيعني حربا مع اسرائيل تؤدي الى تشريد الفلسطينيين.

في الحالتين، جاء التعليق ليس فقط بلا نوايا طيبة بل بالكثير من التشفي.

■ الكويت

استغلال طبقي - همجي - جنسي للنساء الآسيويات

اصدرت منظمة «ميدل ايست ووتش» لحقوق الانسان بالتعاون مع «مشروع حقوق النساء» تقريرا رهيبا عن الاستغلال المتبع في الكويت ازاء العاملات الأسيويات. والتقرير بعنوان: «معاناة الضحايا: الاغتصاب وسوء معاملة الشغالات الاسيويات في الكويت». وعلى الرغم من انه صادر منذ شهر آب الماضي، فان الامور التي يحتويها جديرة بالقراءة:

في بداية التقرير اشارة الى ان الكويت لا تقوم بتطبيق قوانين العمل على جميع المغتربين فيها. ويتم هضم حقوقهم بسهولة. وعندما يشتغل المغترب لدى كويتي يصادر الاخير جواز سفر العامل عنده حتى لا يهرب. وهذا كله عدا عن الضرب والركل والاهانات على انواعها.

لكن التقرير يبرز جانب القمع ضد المرأة، خصوصا الأسيويات منهن، العاملات في البيوت. ويقول: «يبدأ انتهاك حقوقها من استعبادها الفتاة من التي ينطبق عليها القانون، ومن ثم يتم التعامل معها «حتى رسميا» باعتبارها ملكية خاصة لصاحب العمل». ويذكر التقرير ان اكثر من ٢٠٠٠ عاملة اسيوية قد تم ترحيلهن من الكويت منذ انتهاء حرب الخليج. وحتى يذكر التقرير حالات تعرضت فيها هؤلاء النساء للاعتداء الجنسي داخل مراكز الشرطة التي ذهبن للابلاغ فيها ضد مستخدميهن.

ويذكر التقرير ان اكثر من تلك الحالات، التي تم مقابلتها بواسطة بعثة تقصي حقائق من «ميدل ايست ووتش» ومشروع حقوق المرأة، قد تعرضن للاغتصاب من قبل مستخدميهن. وامام تجاهل الحكومة تلجأ العاملات الى سفارات دولهن. وحين تمتلئ سفارات الفلبين وسريلانكا وبنغلادش والهند بهن، تقوم السلطات الكويتية بترحيلهم الى بلادهن. وتعتبر المنظمة الامريكية ان عملية الترحيل ذاتها تعد انتهاكا لحقوق هؤلاء العاملات اللاتي تم استبعادهن عمدا من تطبيق قوانين العمل عليهن.

نماذج بشعة

ويصف التقرير الصعوبة التي واجهها للتأكد من حالات الاغتصاب البشعة التي تتعرض لها الشغالات في البيوت الكويتية، ويرجح ان غالبية الـ ...٢ اللاتي تم ترحيلهن تعرضن لهذا الانتهاك. ولكن الخوف منعهن من الابلاغ وكذلك كون كثير من الحالات سيدات لهن عائلات واطفال لا يردن ان يعرفوا شيئا عما جرى لهن او انهن بنات فقدن عذريتهن نتيجة الاغتصاب العنيف ولأن العذرية شيء مقدس في بلادهن فلا يردن الفضيحة. ومن بين الصور العديدة التي يوثقها تقرير الميدل ايست ووتش نختار نموذجين لحالتين: الاولى سنجالا بولاس (٢٠) سنة من سريلانكا التي تحكي كيف ان صاحب العمل مجرد ان وصلت تعقبها الى غرفة كانت تقوم بتنظيفها، واغلق الباب واغتصبها. وبعد ذلك القى بها من شرفة الغرفة.

وعندما نقلت بولاس الى المستشفى في ٤ نيسان ١٩٩٢ كانت تنزف من فرجها بشدة ووجدت تهتكات شديدة ما بين المهبل والشرج نتيجة الاغتصاب العنيف وكما هو مسجل في سجلات مستشفى الرازي فقد تهتكت المثانة وفتحة الشرج من الداخل وتم اجراء عدة عمليات جراحية لها. ورغم ما اثبته المستشفى في تقاريره التي ارسلت للشرطة، وخطاب مناشدة من الميدل ايست ووتش الى امير الكويت في ١٥ حزيران الماضي، فلم تتخذ السلطات الكويتية اي اجراء ضد صاحب العمل الكويتي الذي كاد يودي بحياة سنجالا بولاس.

الحالة الثانية لاقلين (٢٤) سنة والتي كانت تعمل لدى ضابط شرطة واسرته في منطقة الجوالي بالكويت العاصمة. وكان مستخدمها دائم الايذاء الجنسي لها. وفي احدى ليالي شهر رمضان الماضي وبينما كانت الشغالة تكوي قميصا دخل عليها وهو سكران وحاول اغتصابها. فرفعت المكواة الساخنة في وجهه. وظلت الشغالة تنام تحت السرير بحيث عندما يدخل مستخدمها غرفتها لا يجدها. وعندما تكررت محاولات الاعتداء عليها وضعت حاجياتها في كيس الزبالة وخرجت بها هاربة الى سفارة بلادها.

ويحفل التقرير بالعديد من الحالات التي تثير الغثيان وقد قامت المنظمة بتوجيه عدد من الرسائل الى امير الكويت تطالبه فيها بالتدخل لوقف هذه الانتهاكات.

ويفرد التقرير جزءا خاصا لموقف حكومة الولايات المتحدة الامريكية من هذه الانتهاكات المستمرة والبشعة لحقوق الانسان في الكويت. ويؤكد التقرير ان السفارة الامريكية في الكويت على علم تام بهذه الانتهاكات وتقارير وزارة الخارجية الامريكية تؤكد هذه الوقائع وتشير الى «انتهاك حقوق الانسان والاغتصاب وسوء المعاملة واسع الانتشار الآن في الكويت».

ومع ذلك لم تتدخل الولايات المتحدة - حامية حمى حقوق الانسان كما تدعي - ولا حتى بتوجيه اللوم لحكومة الكويت على هذه الانتهاكات.

وبالطبع لم تتحمس الصحافة الغربية «وبالتالي تابعتها العربية» لما يجري في الامارة «المحررة» من انتهاك بشع لحقوق الانسان يفوق مئات المرات الصور الخيالية التي روجها الكويتيون عن الانتهاكات العراقية المزعومة بحق اهل الامارة ابان ازمة الخليج.

■ مصر وسوريا

حرمان من التكنولوجيا الكيماوية

تتعرض كل من سوريا ومصر الى بلطجية امريكية مكشوفة، مع انهما تعتبران دولتان حليفتان في حرب الخليج.

فقد قامت الادارة الامريكية بالضغط على الهند ومنعتها من ايصال سفينة محملة بالمواد الكيماوية التي استوردتها سوريا لتستخدمها في تصنيع المبيدات الحشرية. وقد ادعى الامريكان ان هذه المواد تدخل ايضا في مكونات غاز الاعصاب. وكانت البضائع محملة على سفينة المانية استأجرتها سوريا. ووصلت اخبارها وتفاصيل محتوياتها الى واشنطن فتحركت بسرعة.

في الوقت نفسه ضغطت الولايات المتحدة لمنع مصر من امتلاك مفاعل نووي وتدخلت لدى حكومات الصين وكندا والارجنتين لوقف تعاونها مع مصر في هذا المجال.

من المعروف ان واشنطن نفسها، وفي الفترة ذاتها، قامت بالتبرع لاسرائيل بدفعة ضخمة من الاسلحة المتطورة، بما في ذلك طائرات مقاتلة، ومنحتها لها مجانا مع ان سعرها يصل الى مئات ملايين الدولارات. وهذا عوضا عن التطور التكنولوجي والنووي المعروف.

مدارس الارهاب

عقابك محمد جساله عقد عمل يشتغل ارهابي في اسيوط





(من «الاهالي» - ٩٢/٩/٣٠)

بعد ١٦ عاما من الاقتتال الدموي

التوقيع على معاهدة سلام في الموزمبيق

● الحكومة تدعو جميع المواطنين الى الحفاظ على السلام والعمل من اجل اعادة بناء البلاد ●

● مابوتو – و.ص.ف – دعت الحكومة الموزمبيقية، امس الاحد، فور التوقيع على اتفاقات السلام في روما جميع المواطنين للمساهمة في تطبيق اتفاقات السلام لانهاء حرب اهلية استمرت ١٦ عاما.

وبثت الاذاعة الموزمبيقية بيانا للحكومة اكدت فيه انه «يتوجب علينا جميعا ان نضمن السلام». واضافت «ولا مكان للذين يريدون نسف السلام الذي بذلنا في سبيله الكثير من الدماء والتضحيات. ولا يوجد بديل للسلام».

وقال بيان الحكومة ان «الجيش والشرطة تلقيا تعليمات بالتأهب للمحافظة على الامن والهدوء ومواجهة اي عمل يهدف الى زعزعة الاستقرار او الى تهديد اتفاق السلام».

وجاء ايضا في البيان «سيتوجب علينا بعد ان سكتت المدافع اعادة بناء البلاد والمدارس والمستشفيات واصلاح الجسور والطرقات وسكك الحديد المدمرة».

وفيما لم يشر الرئيس يواكيم شيسانو خلال التوقيع على اتفاق السلام في روما الى اسباب الحرب حمل البيان «القوى المعادية لاستقلال موزمبيق» مسؤولية الحرب الدائرة منذ السبعينات.

وبدون ان يذكر اسميا ولو مرة حركة المعارضة الموزمبيقية (رينامو) ذكر البيان بـ «العدوان الخارجي» على موزمبيق انطلاقا من روديسيا (حيث تأسست حركة المعارضة المسلحة) ثم من جنوب افريقيا.

ولم يسجل في وسط مابوتو اي رد فعل على توقيع الاتفاق وكانت الشوارع خالية من المارة كما هي الحال في عطلة الاحد.

وبثت الاذاعة الموزمبيقية مباشرة وقائع حفل التوقيع في روما. وكان السكان الذين يملكون جهاز راديو يتابعون البث باهتمام كبير. وكانت انطلقت امس الاول تظاهرة بعد الاعلان عن تأجيل توقيع الاتفاق الى امس الاحد.

قانون صارم جديد لمكافحة الارهاب في الجزائر

● الجزائر – اعلن في العاصمة الجزائرية عن قانون صارم جديد لمكافحة المجموعات الاسلامية المسلحة التي نسبت اليها حوالي مئتي عملية اغتيال في صفوف قوات الامن والاعتداء على مطار الجزائر الدولي الذي وقع في ٢٦ آب الماضي.

وحسب مرسوم وقعه رئيس المجلس الاعلى للدولة، علي كافي، ونشر في الجريدة الرسمية في الاول من تشرين الاول يعاقب الجزائريون الذين ينتمون الى منظمات تؤمن بالاعمال الارهابية ولو لم تكن تستهدف الجزائر بالسجن من عشر سنوات الى عشرين سنة وبالسجن المؤبد اذا كانت هذه الاعمال تستهدف الجزائر.

كما يعاقب بالسجن المؤبد مؤسس اي منظمة ينطبق عليها قانون مكافحة الارهاب الجديد وبالسجن من عشر سنوات الى عشرين سنة ينتمي الى هذا النوع من المنظمات.

وستحال الجرائم المتعلقة «بالارهاب والتخريب» الى ثلاث محاكم خاصة (استثنائية) تتألف كل منها من رئيس واربعة مساعدين. ولا يمكن كشف هويات القضاة تحت طائلة السجن من سنتين الى خمس سنوات.

وتتراوح الاعمال التي يشملها نص القانون الجديد من «الاعتداء على الحياة» الى «اعاقة ممارسة الشعائر الدينية بحرية والحريات العامة» مرورا بـ «عرقلة السير والتحرك في الاماكن العامة والمساس بالممتلكات العامة والخاصة وبشعارات الجمهورية».

ويحدد نص القانون سن المسؤولية الجزائية في الجرائم المتعلقة بالارهاب والتخريب بـ ١٦ عاما عوضا عن ١٨ ويقضي بتمديد فترة التوقيف في هذه الجرائم الى ١٢ يوما بدلا من ٤٨ ساعة حاليا.

وتعبر السلطات، التي طالما حذرت الاهالي من تورط ابنائهم في تظاهرات في الشارع العام، بذلك عن تصميمها على مواجهة جر القاصرين الى تظاهرات ذات طابع سياسي او ديني.

وحسب نص القانون نفسه يعاقب من يدان باعمال ارهاب او تخريب باحكام تتراوح بين السجن خمس سنوات والاعدام.

ويأتي اعلان هذا القانون بعد ٤٨ ساعة من بث التلفزيون لاعترافات اربعة اسلاميين قدموا على انهم مسؤولون في «الجبهة الاسلامية للانقاذ» وقالوا انهم خططوا الاعتداء على مطار الجزائر الذي ادى الى مقتل تسعة اشخاص وجرح مئة اخرين..


● آثار الدمار الذي خلفه «المجاهدون» الافغان ●

فوز الحركة الشعبية لتحرير انغولا في الانتخابات الرئاسية والتشريعية

● لواندا – و.ص.ف – لا يزال خوسيه ادواردو دوس سانتوس مرشح الحركة الشعبية لتحرير انغولا في المقدمة، امس الاحد، في انتخابات الرئاسة، اذ حصل على (٥٤.١٪) من الاصوات مقابل (٣٦.٥٨٪) لمنافسه جوناس سافيمبي من الاتحاد الوطني لاستقلال انغولا التام «يونيتا».

وتفيد اخر ارقام المجلس الوطني الانتخابي التي اذيعت صباح امس ان اكثر من نصف مكاتب الاقتراع قد تم فرز الاصوات فيها (٣٨٥٤ من اجمالي ٥٥٢٦) وان النتائج تؤكد تقدم الحركة الشعبية لتحرير انغولا. وبالنسبة للانتخابات التشريعية تتقدم الحركة الشعبية لتحرير انغولا، ايضا، على الاتحاد الوطني لاستقلال انغولا التام باغلبية (٥٧.٨٪) مقابل (٣١.١١٪) ولم تحصل الجبهة الوطنية لتحرير انغولا برئاسة هولدن روبرتو سوى على (٢.٥٩٪) من الاصوات.

وقد اجتمع اعضاء اللجنة العسكرية السياسية التي شكلت لبحث اتفاقية السلام التي وقعت في ايار عام ١٩٩١ مساء السبت لبحث الاتهامات بتزوير الانتخابات التي وجهتها اليونيتا وقرروا فتح التحقيق.

وعاشت العاصمة لواندا ليلة بالغة التوتر بعد التصريحات التي ادلى بها سافيمبي واذاعها الراديو والتلفزيون مهددا البلاد بحرب جديدة. واحجم السكان عن الخروج للنزهة في عطلة نهاية الاسبوع مفضلين البقاء في منازلهم.

على خلفية حادث المدمرة التركية:

البحرية الامريكية تحد من نشر الصواريخ «سي سبارو»!

● واشنطن – و.ص.ف – قررت البحرية الامريكية الحد من نشر الصواريخ «سي سبارو» انتظارا لنتيجة التحقيق في الحادث الذي وقع مساء الخميس الماضي عندما انطلق صاروخان من حاملة الطائرات الامريكية «ساراتوغا» ليصيبا مدمرة تركية مما اسفر عن وقوع خمسة قتلى من ضمن افراد طاقمها وذلك خلال مناورات لحلف شمال الاطلسي في بحر ايجه.

وجاء في البيان الذي اصدرته البحرية الامريكية مساء السبت «وطلب من القيادة جعل شبكات الصواريخ «سي سبارو» في مستوى محدود من الاستعداد حتى اشعار اخر. ويشمل ذلك سحب بعض العناصر التي تستخدم في اشغال هذه الصواريخ» الا ان البحرية سمحت للقيادة بالابقاء على بعض الوحدات في حالة استعداد من اجل ضمان الدفاع عن السفن.

واوضح البيان ان الاميرال فرانك كيلسي، قائد عمليات البحرية، امر باجراء فحص شامل لشبكة صواريخ «سي سبارو» وبخاصة فحص المكونات الاساسية لهذه الصواريخ والتحقق من اجراءات الصيانة وتأهيل القائمين على تشغيل الصواريخ.

وقد اوضحت البحرية ان الصواريخ «سي سبارو» تستخدم منذ ١٧ سنة وان الحادث الذي وقع مساء الخميس في بحر ايجه هو اول سابقة من نوعها.

اربعة قتلى في فلوريدا جراء العواصف

● تامبا (الولايات المتحدة) – و.ص.ف – افادت حصيلة اخيرة اصدرتها السلطات المحلية عن سقوط اربعة قتلى واكثر من (٢٥) جريحا واصابة عشرات المنازل باضرار نتيجة للعواصف العنيفة التي اجتاحت منطقة تامبا في ولاية فلوريدا.

وكانت الشرطة قد اعلنت في وقت سابق وقوع خمسة قتلى.

على صعيد اخر عثر على اربعة بحارة كانوا قد فقدوا في خليج المكسيك بعد غرق سفينتهم مساء الجمعة بسبب عاصفة بلغت سرعة رياحها (١٥٠) كيلومترا في الساعة. وقد انقذ احد عشر من بحارة السفينة على الفور وعثر على الاربعة الاخرين امس.

زيارة رئيس الاركان الفرنسي للرياض تهدف الى تعميق التعاون العسكري

● الرياض – و.ص.ف – صرح مصدر فرنسي مسؤول في الرياض، أمس، بان الاميرال جاك لاكساند، رئيس اركان القوات المسلحة الفرنسية، يقوم منذ يوم السبت بزيارة للسعودية تهدف الى تعميق التعاون العسكري بين البلدين.

واوضح برونو دوريو، الوزير المفوض للتجارة الخارجية، الذي يزور السعودية ايضا في الوقت الحالي ان مباحثات الاميرال لاكساند «مع السلطات المختصة تتناول الدفاع والعتاد العسكري الذي يمكن ان تورده فرنسا للسعودية».

وتعد السعودية من اوائل الدول التي تستورد العتاد العسكري الفرنسي. وقد احيط بالسرية حجم المبيعات الفرنسية ذات الطابع العسكري ولكن مصادر مطلعة تؤكد انه يبلغ بضعة مليارات من الفرنكات سنويا.

واوضحت المصادر نفسها ان السعودية تشتري الجانب الاعظم من احتياجاتها من الولايات المتحدة التي تمارس «ضغوطا شديدة» على السعوديين لتحافظ على مركزها في هذا المجال. ومن المقرر ان تستلم السعودية قريبا مقاتلات امريكية «اف ١٥».

وتفاوض فرنسا منذ اكثر من سنة السعودية بشأن بيع فرقاطات. وتبلغ قيمة العقد عشرين مليار فرنك فرنسي. الا ان فرنسا لا تتوقع نتيجة ايجابية قبل آخر العام ١٩٩٣ في احسن تقدير.

وتقول المصادر ان زيارة الاميرال لاكساند تهدف ايضا الى التحضير لزيارة وزير الدفاع الفرنسي، بيار جوكس، للسعودية في الشهر المقبل.

فصائل المجاهدين تواصل تدمير افغانستان

● اسلام اباد – «و.ص.ف» – صرح مسؤول في الامم المتحدة، امس الاحد، بان معارك اندلعت بين فصائل المجاهدين المتناحرة خلال اليومين الاخيرين في مدينة هيرات الكبيرة غربي افغانستان حيث تعرضت بعض القطاعات لقصف غزير.

وذكر المصدر ذاته ان قذائف صاروخية سقطت على مقربة من مكاتب الامم المتحدة في هيرات مما دعا في وقت من الاوقات الى التفكير باجلاء الموظفين. واضاف ان معارك اندلعت، ايضا، حول المطار وان هدوءا نسبيا خيم صباح امس على ما يبدو على المدينة.

وذكرت وكالة الانباء الافغانية «افغان نيوز ايجنسي» التابعة للحزب الاسلامي بزعامة قلب الدين حكمتيار ان المعارك بدأت عندما شنت الميليشيات الاوزبكية في الشمال وعناصر حزب الجمعية الاسلامية بقيادة برهان الدين رباني هجوما على مواقع الحزب الاسلامي في هيرات.

واكدت الوكالة ان وحدات الحزب الاسلامي استولت، يوم السبت، على الجزء الاكبر من مطار هيرات حيث ما تزال المعارك مستمرة حول احد المواقع الاستراتيجية. واضافت ان قوات الحزب الاسلامي قتلت (١٥٠) رجلا من قوات الائتلاف الحكومي واسرت مئتين اخرين.

واشارت الوكالة، ايضا، الى وقوع معارك في مقاطعة بغلان في الشمال بين وحدات من الحزب الاسلامي وقوات الائتلاف الحكومي.

ومنذ اعلان وقف اطلاق النار في التاسع والعشرين من آب الماضي بعد الاشتباكات الدامية التي استمرت ثلاثة اسابيع في كابول تقع معارك بصورة منتظمة بين فصائل المجاهدين المتناحرة خاصة في منطقة بغلان. كذلك قصف الطيران الحكومي مرارا قاعدة شينداد الجوية القريبة من هيرات.

من جهة اخرى ذكرت الوكالة الافغانية ان الائتلاف الحاكم في كابول طلب من لجنة المجاهدين التي تشرف على وقف اطلاق النار اعطاءه مهلة اضافية قبل الانسحاب الكامل للميليشيات الاوزبكية من كابول. وافادت معلومات بثتها الوكالة لكن لم يؤكدها اي مصدر مستقل ان اللجنة كانت قد اعطت الحكومة مهلة حتى الرابع من تشرين الاول الجاري لاجلاء الميليشيات المذكورة.

وانسحاب الميليشيات الاوزبكية التي تعتبر رأس الحربة للائتلاف الحكومي شكل احد النقاط الرئيسية في اتفاق وقف اطلاق النار الذي ابرم في التاسع والعشرين من آب الماضي.

اضراب «الامعاء الخاوية» لسجناء الحرية يدخل اليوم يومه التاسع:

قوات الاحتلال فرقت المسيرات التضامنية بالقوة!

* اصابة (٥) مواطنين في القدس ونابلس بجروح *

● القدس – لمراسلينا – شهدت مدن القدس ورام الله ونابلس وغزة وطولكرم وجنين، يوم أمس، المسيرات الجماهيرية الغاضبة والاعتصامات النسائية، تضامنا مع سجناء الحرية المضربين عن الطعام، في سجون الاحتلال، وقامت قوات الاحتلال بتفريق المسيرات بالقوة واطلاق العيارات النارية وقنابل الغاز مما ادى الى اصابة اربعة مواطنين في القدس ومواطنة في نابلس، جراء تعرضهم للضرب المبرح وقنابل الغاز.

● جنين ●

عم مدينة جنين واللواء، امس، اضراب تجاري تكريما لشهيدي قباطية، فيما تواصل سلطات الاحتلال احتجاز جثمان الشهيد محمد صادق كميل الملقب بـ «الطقطق».

هذا وتواصلت مسيرات التضامن مع المعتقلين الفلسطينيين حيث انطلقت مسيرات جماهيرية حاشدة شارك فيها معظم طلاب المدارس في جنين. واشعل المتظاهرون الاطارات ورشقوا الدوريات بالحجارة والزجاجات الفارغة.

وانطلقت مسيرة للطالبات من مقر الصليب الاحمر في المدينة الى مقر الحكم العسكري وهن يرددن الشعارات المنددة بالاحتلال وممارساته والمطالبة بتلبية مطالب سجناء الحرية.

وقام افراد «حرس الحدود» بتفريق المسيرة بالقوة مستخدمين القنابل المسيلة للدموع والعيارات المعدنية. وأصيبت (٨) نساء. وهن امل عبد اللطيف فايز (٢٢ عاما)، مخيم جنين، عيار معدني في الفم، نقلت لمستشفى نابلس لخطورة اصابتها. ورمزية عبدالله (٤٧ عاما)، مخيم جنين، معدني في الرجل اليمنى، وسهاد غازي زيد (٢٢ عاما)، يعبد، معدني في الرجل اليمنى، وكوثر مسعود محمد (١٣ عاما)، قرية زبدة، معدني في الرجل اليمنى، وسمية الزغيبي (٤٢ عاما)، جنين، معدني في الرجل اليمنى، والطفلة سميرة خمايسي (٤ اعوام)، جنين، وفتحية علي حسن (٥٦ عاما) كفر راعي، حالة اختناق، وسهام فضل عراد (٤٠ عاما)، جنين، حالة اختناق.

ونقلت جميع المصابات الى مستوصف «الامل» في جنين لتلقي العلاج.

● نابلس ●

وجاءنا من مراسلنا في نابلس محمد صبح أن قوات الجيش قامت منذ صباح أمس الاحد بوضع الحواجز أمام جميع مداخل مدينة نابلس من الجهات كافة ومنعت جميع السيارات والمواطنين غير أهالي المدينة من الدخول او الخروج. وأعلنت عن مدينة نابلس منطقة عسكرية مغلقة. كما قامت بوضع الحواجز واغلاق جميع الطرق والممرات حول سجني «نابلس المركزي والجنيد».

من جهة اخرى اعتصمت أمهات وزوجات وابناء المعتقلين في مبنى الصليب الاحمر. وقامت قوات الجيش بمحاصرة المنطقة وأغلقت المبنى كما أطلقت قنابل الغاز المسيل للدموع وأصيب عدد من النساء بحالات اغماء نقلن على اثرها الى مستشفى «الاتحاد النسائي». وتوجهت أمهات المعتقلين الى مبنى بلدية نابلس حيث اعتصمن فيه وانضمت اليهن العديد من أمهات المعتقلات وأبنائهن. كما وشارك في الاعتصام عدد من الشخصيات والفعاليات والمؤسسات الوطنية في المدينة. ورددت المعتصمات الاناشيد والهتافات الوطنية.

وكان من المقرر ان يصل في حوالي الساعة الثانية عشرة ظهر امس عدد من اعضاء الكنيست والقيام بمسيرة سلمية باتجاه سجن «نابلس المركزي» والتوجه الى مقر الادارة المدنية لمقابلة عدد من المسؤولين في الحكم العسكري لبحث مطالب المعتقلين العادلة الا ان اعضاء الكنيست لم يتمكنوا من الحضور الى المدينة.

وجاءنا من «العرب للصحافة» أن الشاب محمد مرمش (٢٢ عاما) من نابلس أصيب بجروح خطيرة صباح أمس خلال صدامات عنيفة اندلعت في المدينة وقد اصيب الشاب مرمش بعيارين ناريين في البطن والظهر وتم نقله للمعالجة الى مستشفى «الاتحاد».

● طولكرم ●

لليوم الثالث على التوالي واصلت يوم امس العشرات من المواطنات وأمهات المعتقلين اعتصامهن في مقر الصليب الاحمر في طولكرم تضامنا مع المعتقلين المضربين عن الطعام في كافة السجون والمعتقلات الاسرائيلية لليوم الثامن على التوالي. ورددت المواطنات المعتصمات الشعارات الوطنية ورفعت اللافتات المطالبة بتحقيق مطالب المعتقلين المتجسدة في تحسين أوضاعهن المعيشية والصحية.

ونظمت كافة المؤسسات والفعاليات الوطنية يوم أمس اجتماعا حاشدا شارك فيه العديد من الشخصيات والاطر الوطنية في مقر الهلال الاحمر في المدينة القيت خلاله الكلمات المؤيدة لمطالب المعتقلين. وارسلت رسائل مستعجلة للامين العام للامم المتحدة تطالب الامم المتحدة بالتدخل لوضع حد لمعاناة أسرى الحرية في السجون الاسرائيلية.

وافادنا مكتب «العرب للصحافة» ان قرية عتيل شمال طولكرم شهدت منذ صباح أمس اضرابا تجاريا حدادا على روحي شهيدي بلدة قباطية اللذين استشهدا مساء امس الاول وقد وجه شبان الانتفاضة ليلة امس الاول النداءات للمواطنين لتصعيد الانتفاضة والتصدي لقوات الاحتلال.

من ناحية ثانية رابطت قوة عسكرية أسرائيلية صباح امس داخل كلية «خضوري» الزراعية في مدينة طولكرم وقامت بتفتيش عدد من المواطنين والطلبة والتدقيق في بطاقاتهم الشخصية. واعلن الطلبة انهم اعلنوا عن تعليق الدراسة ونظموا اعتصاما في مبنى الكلية احتجاجا على قرار سلطات الاحتلال تخفيض وتحديد عدد الطلبة المقبولين للدراسة في الكلية والغاء بعض التخصصات والاستغناء عن مدرسين وموظفين في الكلية والغاء القسم الداخلي.

● رام الله ●

وانطلقت أمس مسيرة جماهيرية حاشدة شارك فيها مئات المواطنين جابت شوارع مدينة رام الله وهم يرددون شعارات التنديد بسياسة الإحتلال الفاشية بحق المعتقلين الفلسطينيين والمطالبة بتحسين اوضاعهم ورفع المعاناة عنهم فهرعت قوات الاحتلال وهي تطلق النيران وقنابل الغاز وفرقت المسيرة، حيث انطلقت المسيرة من النادي الارثوذكسي في رام الله في اعقاب اعتصام جماهيري حاشد دعت له لجنة المتابعة الوطنية الخاصة باضراب المعتقلين الفلسطينيين.

كما واصلت عشرات النسوة الاعتصام في مقر الصليب الاحمر الدولي في مدينة البيرة.

واقتحمت قوات الاحتلال الليلة قبل الماضية قرية بيت ريما قضاء رام الله وداهمت عددا من المنازل وحطمت أثاثها بحجة البحث عن شبان مطاردين وكانت قد اعتقلت بعد ظهر امس الاول الشابين اشرف شكوكاني – ٢١ عاما وعاصم جبر – ٢٢ عاما في اعقاب وقوع مواجهات في رام الله.

واصيب بعد ظهر امس شابان بعيارات نارية في رام الله اثر رشق دورية عسكرية بالحجارة في دوار المنارة.



● امهات السجناء في مسيرة امس امام سجن جنين بعد ان اطلق الجنود القنابل المسيلة للدموع لتفريقهن ●

(تصوير: امال شحادة، «الاتحاد» – الناصرة)

حول العلاقة بين الفرد والمجتمع

● تتمة من صفحة ٨ ●

من وصل لهذا الوعي مع دفع ثمن شخصي وبعدها تبدأ الحلقة بالانفتاح.

في مجتمع سلطوي كمجتمعنا يلغي الذات ويمنع الشخص من خوض التجربة والاستفادة منها يتعلم كيف يصل الى المرحلة الانتقالية والاعتماد على النفس، في هذا المجتمع يكون الافراد فيه فعلا بعيدين عن ذاتهم المكبوتة، ولا يعرفون كيف يقررون بأنفسهم ويشعرون بالعجز والخوف من الاستقلالية، لهذا يستمرون بالاتكال على توجيهات الآخرين وبالتالي يصبحون متعلقين بهذه السلطة الاجتماعية، ويطالبون باستمرار وجودها بل يدافعون عنها لانها هي بوصلتهم الوحيدة التي تحميهم من الضياع في بحر الحرية والبدائل، وتحميهم من الشعور بالعجز والضعف عندما يجدون ان لا نفس يستطيعون الاعتماد عليها.

يدافعون عنها لانها هي المبرر الوحيد لنمط حياتهم الشخصية واذا رفضوها فهذا يعني ان عليهم البدء بمراجعة ملفاتهم الشخصية، الامر الذي يتطلب جرأة كبيرة ودرجة من الاستقلالية والاعتماد على النفس لم يصلوا اليها بعد، هذه هي المفارقة او الحلقة المغلقة التي تصبح فيها الضحية هي المدافع عن بقاء السلطة.

س: هل هنالك كلمة اخيرة؟

ج: كلنا مدعوون اليوم للنظر في المرآة وفحص البيت الاجتماعي الذي نعيش فيه.

.. لكي تحتل نساؤنا مكانهن الصحيح

● تتمة من صفحة ٨ ●

– واسهبت في الحديث عن دور حركة النساء الديمقراطيات في اسرائيل والتعريف بالحركة والمبادئ والاهداف التي تناضل لتحقيقها وكيفية تجسيد تلك المبادئ في اعمال يومية. والمواد التي وزعتها في المؤتمر عن الحركة كانت مميزة وكذلك المداخلة التي قدمتها عن «ارتباط القضية النسائية في اسرائيل بالحل السلمي وانعكاس حالة الحرب واسقاطاتها على المجتمع». وكذلك الاحتكاك بكل الحضرات والتعرف عليهن واجراء النقاشات الجانبية معهن وخلق الاتصال القوي رغم عمر المؤتمر القصير زمنيا، الأمر الذي اسهم ايضا في انتخابي لهذا المنصب».

● وماذا وضع الاتحاد في سلم اولوياته؟

– واولا ان الانتماء الى اتحاد النساء منطقة البحر الابيض المتوسط يعطي شعورا بالقوة بإمكانية التأثير ومع ان الاتحاد ما زال في بداية الطريق الا انه وضع امامه ضرورة الوصول الى اوسع الأطر النسائية في مختلف دول المنطقة ومحاولة تجنيدها للعضوية ومن اجل اهداف الاتحاد، خاصة السلام والديمقراطية وحقوق المرأة والطفل. والعمل الجدي المتواصل في هذا المجال بإمكانه ان يقودنا الى اوسع وحدة ممكنة في المنطقة. وحدة النساء اللواتي يشكلن الاكثرية في المجتمعات ومن خلال ذلك بالامكان العمل للتأثير على الرأي العام لانجاز السلام الحقيقي الأمر الذي يساعدنا نحن النساء على احقاق حقوقنا وزيادة تقدمنا واحتلال مكانتنا الصحيح في دعم العملية الانتاجية والحضارية والتقدمية».

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الاثنين ٥ تشرين الاول ١٩٩٢ الصفحة ١٢

ضريبة الاملاك على جدول أعمال لجنة المتابعة العليا

النواب العرب يقررون الاجتماع مع وزير المالية لالغاء الحجوزات المفروضة على أراضي الفلاحين العرب

● لجنة المتابعة تجدد معارضتها لسياسة «الدمج» وتطالب باعطاء أهالي جديدة والمكر حق انتخاب ممثليهم ●

● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد»، أحمد حمدي – بحث اجتماع لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية، الذي انعقد أمس الاحد في شفاعمرو لبحث الاجراءات الواجب اتخاذها تضامنا مع الاضراب المفتوح عن الطعام لسجناء الحرية الفلسطينيين (اقرأ عن ذلك خبرا منفردا على الصفحة الاولى)، ضريبة «الارنونا» والمبالغ الخيالية، التي تفرض على الفلاحين العرب.

وقدم ابراهيم نعوم، رئيس لجنة الفلاحين في شفاعمرو، بيانا لاعضاء لجنة المتابعة شرح فيه بأسهاب قضايا الفلاحين نتيجة لفرض ضرائب خيالية عليهم، حيث وصل الامر، الى الحجز على الاراضي وبيعها بالمزاد العلني. وقد تحدث اعضاء الكنيست العرب وقرروا الاجتماع مع وزير المالية لالغاء الحجوزات المفروضة على اراضي الفلاحين العرب والمطالبة بالغاء القانون الجائر. وأكد عضو الكنيست هاشم محاميد أنه سيثير الموضوع في الكنيست خلال الشهر الحالي.



● هاشم محاميد ●

هذا، وقدمت عدة اقتراحات الى الاجتماع من اعضاء لجنة المتابعة. وتقرر اقتراح لجنة مصغرة لمتابعة تنفيذ الاقتراحات التي قدمت تتكون من ابراهيم نعوم وفريد حسان وجابر عساقلة ويوسف عبد الرازق الغبارية.

كما بحث المجتمعون موضوع دمج قريتي جديدة والمكر. واعلنت لجنة المتابعة عن معارضتها لسياسة الدمج. وطالبت وزير الداخلية بتنفيذ وعده قبل الانتخابات برفض الدمج واعطاء اهالي القريتين حق انتخاب ممثليهم.

هذا ودعا السيد عفيف كمال، رئيس مجلس جديدة المنتخب، اعضاء الكنيست العرب لحضور اللقاء الذي سيعقد في بيته يوم الاثنين القادم ٩٢/١٠/١٢ لبحث موضوع دمج القريتين والخطوات الراجب اتخاذها لمنع تنفيذ مؤامرة الدمج.



● احد شهيدي قباطيا، اللذين سقطا برصاص الاحتلال يوم السبت ● (صورة خاصة)

خيال السلطات يتفتق عن اساليب اذلال جديدة للعرب:

جناح خاص في مطار اللد لتفتيش المسافرين العرب!

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – لم تكتف السلطات بما تمارسه من اذلال ضد المواطنين العرب لكونهم عربا، خاصة الذين يسافرون الى الخارج، متجسدا ذلك باساليب التحقيق والتفتيش والاستفزاز، فعمدت مؤخرا سلطات مطار اللد، الى اقامة جناح خاص للمسافرين العرب!

وقال السيد قاسم شعبان، مدير المركز الثقافي في مجد الكروم لمراسلنا حول ذلك: «رافقت شقيقي فوزي، يوم الجمعة الاخير (١٠/٢) الذي سافر الى بلجيكا الى مطار اللد، وذلك في ساعات الصباح الباكر وذهبت لاحتساء القهوة مع صديق لي. وفوجئت عندما رجعت الى حيث تركت شقيقي انه غير موجود».

واضاف: «وبعد ان انتظرت وصديقي حوالي ربع ساعة، قال لنا احدهم انه يوجد جناح خاص للعرب. وذهبنا الى حيث الجناح ووجدت شقيقي هناك».

وقال ايضا: «واتضح انه يوجد جناح خاص للعرب بغض النظر عن الدولة المهم المسافر شطرها، وبعد ان يفحصوا جواز السفر ويعرفوا هوية المسافر يأخذون العربي الى الجناح الخاص، يأخذون الحقائب منه، يفرغونها، ثم يفحصون الحقائب الفارغة، ومن ثم الاغراض والمحتويات، فحصا دقيقا!! ثم يجرون الفحص الجسدي للمسافر».

وقال: «وعندما سألت الموظفة عن ذلك قالت انه نظام جديد لكي لا يرى المسافر غير العربي ذلك. فقبل اقامة الجناح كان المسافر غير العربي يتضايق من التفتيش والاسئلة الموجهة ومنهم من احتج على ذلك»!!

وقال قاسم لمراسلنا: «وهذه اهانة اقسى واشد من الاهانات السابقة. وهي موجهة للمواطنين العرب من اسرائيل واهالي المناطق المحتلة ايضا.

هذا وروى قاسم ما حدث له للنائب الجبهوي هاشم محاميد طالبا منه اثارة الموضوع لدى الجهات المختصة. ووعد محاميد باثارة القضية في الكنيست قريبا.

اكتشاف عبوة ناسفة في القدس

● ألبلدس: نشهد تصعيدا في «العمليات التخريبية»! ●

● القدس – اكتشفت، ظهر أمس الاحد، عبوة ناسفة بالقرب من محطة باص على مفرق شارع هرتسل وشاحل بالقرب من حي «غفعات مردخاي» في القدس الغربية. وتم اكتشافها بعد أن أعلمت امرأة مجهولة الهوية محطة اطفائية قريبة بوجود «جسم مشبوه» في المنطقة. وهرعت قوات من الشرطة الى المكان حيث قام خبير متفجرات بابطال مفعول العبوة الناسفة. ومشطت الشرطة المنطقة المجاورة للتأكد من عدم وجود عبوات أخرى.

وقالت مصادر الشرطة ان العبوة صغيرة وغير محكمة وقد جرى دسها داخل رغيف خبز. وهي شبيهة للعبوة التي انفجرت قبل عشرة ايام في طريق الخليل في القدس، من غير أن يسفر انفجارها عن وقوع جرحى أو أضرار.

وفي تصريحات لراديو «صوت اسرائيل» اعتبر قائد شرطة منطقة القدس، حاييم ألبلدس، وضع العبوة الناسفة والانفجار الذي وقع قبل عشرة ايام تصعيدا في «العمليات التخريبية» قياسا الى الفترة السابقة. وقال ان الشرطة تبحث الامر لكي تقول قولها بشأنه ودعا ألبلدس الجمهور الى ابداء قدر أكبر من الحذر واليقظة!

تعاون بين الشرطة الاسرائيلية واللبنانية لمكافحة المخدرات:

الشرطة اللبنانية اعتقلت تاجر مخدرات وسلمته للشرطة الاسرائيلية لمحاكمته!

● قاضي محكمة الصلح في عكا قرر تمديد اعتقاله (١٥) يوما بعد ان ضبط بحوزته (٢) كغم هيرويين ●

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، صباح امس، تمديد فترة اعتقال تاجر مخدرات لمدة (١٥) يوما بعد ان ضبط بحوزته (٢) كغم من الهيرويين، ويدعى مصطفى عبد الرحمن عطيه (١٩) عاما، من احدى القرى اللبنانية في المنطقة الحدودية.

وكشف اعتقال تاجر المخدرات المذكور، ولاول مرة، عن وجود تعاون اعترفت به الشرطة الاسرائيلية بينها وبين «الجندرما» اللبنانية لمكافحة المخدرات.

ويوم الجمعة الاخير التقى قائد وحدة مكافحة المخدرات في شرطة الجليل، ياكي عوفيد، ممثلين من الشرطة اللبنانية وتقرر العمل المشترك لمكافحة آفة المخدرات ومنع تهريبها من لبنان الى اسرائيل.

ووفق معلومات مخابراتية تلقتها وحدة مكافحة المخدرات عن شاب لبناني يحاول تهريب المخدرات الى اسرائيل، نصبت الشرطة الاسرائيلية بالتعاون مع الشرطة اللبنانية الكمائن، كل شرطة في أراضيها، بالقرب من قرية الغجر، وكان ذلك في ساعات الليل. وأطلقوا الانوار الكاشفة عندما شعروا بتحرك مشبوه، حيث اكتشف الشاب المذكور، فاعتقل على ايدي افراد الشرطة اللبنانية وسلم الى افراد الشرطة الاسرائيلية، بعد ان حاول الهرب تاركا كمية الهيرويين، (٢) كغم، في المكان.

تشكيل لجنة وزارية لمتابعة موضوع البطالة

● القدس – اضافة الى بحث المستجدات السياسية تطرقت أبحاث الحكومة، في جلستها الاسبوعية الاعتيادية أمس الاحد، الى الاوضاع الاقتصادية.

وفي ختام البحث، الذي بادر اليه ولخصه رئيس الحكومة يتسحاق رابين، قررت الحكومة اقامة لجنة وزارية برئاسة وزير المالية، ابراهام شوحط، للعناية بموضوع التشغيل في ضوء تفاقم أزمة البطالة.

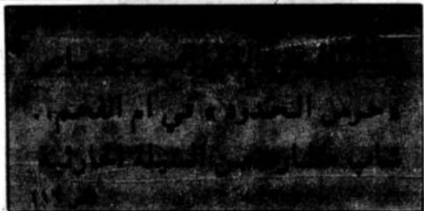
كما قررت الحكومة، بناء على اقتراح وزير المواصلات والسكرتير العام السابق للهستدروت يسرائيل كيسار، اقامة «مجلس اقتصادي – اجتماعي» برئاسة رئيس الحكومة. ويكون هذا المجلس مشتركا للحكومة والهستدروت وأصحاب العمل.

وسيتركز عمل هذا المجلس، مرة أخرى، في تشجيع ايجاد أماكن عمل جديدة والحفاظ على الاستقرار الاقتصادي وزيادة التصدير.

ورأى بعض المراقبين أن قرارات الحكومة هذه جرى اتخاذها في أعقاب تلقي معلومات تفيد بأن أوضاع البطالة والحالة الاقتصادية عموما لا تزال في مقدمة المسائل التي تثير قلق أوسع أوساط الجمهور في اسرائيل.

نقل العشرات من سجناء الحرية في نفحة الى المستشفى لتلقى العلاج

(ص ٢)



عبقري من البعنة

عمره ١٢ عاما. قرأ موسوعة دار المعارف. وسجل للتخنيون في موضوع الهندسة النووية وهندسة الطيران

(ص١١)

الثلاثاء

٦ تشرين الاول ١٩٩٢

٩ ربيع الثاني ١٤١٣ هـ

الثمن: ١.٥٠ ش

(يشمل ض.ق.م)

في المناطق المحتلة

شيكل واحد

6.10.1992

המחיר: 1.50 שקל

(כולל מע"מ)

العدد Vol 123/49



AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד. יומון

٤ دقائق كانت كفيلة بعدم تحطم الطائرة

اكثر من (٢٥٠) شخصا في عداد المفقودين - لا يوجد بينهم احياء

رابين: ندرس فرضية «الاعتداء» ● اللصوص يستغلون الكارثة لاقتحام المحلات بهدف السرقة ● عمليات التعرف على الجثث ستكون طويلة وقد تستغرق (٤) ايام ●

(ص٣)



اضراب سجناء الحرية يجبر الحكومة على التفاوض

لقاء عاجل بين الوزير شاحل والنائب هاشم محاميد، مساء امس، بهذا الخصوص

محاميد يدعو الوزير الى زيارة السجن والتقاء المساجين والاطلاع بنفسه على الشروط اللانسانية الخطيرة فيها

● حيفا – خاص بـ «الاتحاد» – نما الى علمنا ان مفاوضات اسرائيلية – فلسطينية على مستوى سياسي عال بدأت مساء امس من اجل انهاء الاضراب العام عن الطعام، الذي اعلنه سجناء الحرية الفلسطينيون في سجون الاحتلال. على ان تكون نهايته مشرفة وتضمن تحقيق المطالب الاساسية للسجناء المضربين. وفي هذا الاطار عقد لقاء طارئ، مساء امس الاثنين، بين وزير الشرطة، موشيه شاحل، وعضو الكنيست الجبهوي هاشم محاميد تلاه في ساعة متأخرة من الليل اجتماع اخر بين النائب محاميد وبين اوساط فلسطينية

● البقية على صفحة ١٣●

[redacted]



● امهات المعتقلين الفلسطينيين المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال منذ عشرة ايام في تظاهرة احتجاجية طافت محيط مقر الحكم العسكري في غزة وذلك للمرة الاولى منذ العام ١٩٦٧ (خاص بـ «الاتحاد» – تصوير: مصطفى البربار) ●

منذ فجر اليوم وحتى صباح الخميس

فلسطين المحتلة خاضعة لحصار عسكري!

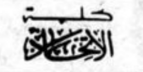
●حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن الناطق العسكري الاسرائيلي، امس، انه لن يسمح للفلسطينيين بالخروج من الاراضي المحتلة من فجر اليوم الثلاثاء الى صباح الخميس المقبل خلال عيد الغفران اليهودي.

ويشمل هذا الاجراء مليوني ساكن من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ولن يسمح لهم بدخول اسرائيل او السفر الي اي دولة عربية.

وستقام الحواجز وتغلق نقاط الحدود. ويبدأ الاغلاق اعتبارا من الساعة الرابعة من فجر اليوم (الثلاثاء) ولمدة ٤٨ ساعة.

احتجاب «الاتحاد» غدا الاربعاء!

● حيفا – تحتجب صحيفة «الاتحاد» عن الصدور يوم غد الاربعاء، الذي يصادف ذكرى «يوم الغفران» لدى اليهود، وذلك بسبب تعطل حركة السير والتنقل تماما في البلاد. وبناء عليه تعاود الصحيفة صدورها يوم الخميس، بعد غد، كالمعتاد. نرجو حسن التفهم.



لقاء رابين مع زعماء الليكود!

■ في اللقاء الذي جرى بين رئيس الحكومة، رابين، وبين زعماء حزب الليكود المعارض، امس الاثنين، كان هناك امران ملفتان للنظر:

● الاول - هو الاتفاق على ابقاء معظم ما دار في الجلسة سريا. ويقال ان السبب في هذا هو ان رابين اطلع معارضيه من الليكود على مضمون الاتفاقات الامريكية - الاسرائيلية في مجال الامن والتزود بالاسلحة الجديدة.

● والثاني - التصريح الذي اطلقه وزير الخارجية السابق، دافيد ليفي، وكشف فيه انه قال لرابين: نحن مرتاحون من انك اكتشفت بنفسك ان الذي كان يعرقل المسيرة السلمية ليس حكومة الليكود بل المفاوضين العرب.

بالنسبة للموضوع الاول، ليس لنا ما نضيف، سوى ان نضع ايدينا على قلوبنا قلقين ومتحسبين. فالصفقات الامريكية - الاسرائيلية خطيرة جدا على كل شعوب المنطقة ومستقبلها. انها تغرق المنطقة بالمزيد من الاسلحة. وتضمن لحكومة اسرائيل قوة عسكرية تضاعف غطرستها وتؤجج حماسها في فرض الحلول على العرب، والذين - كما وعدت الادارة الامريكية - ستظل اسرائيل متفوقة عليهم عسكريا واستراتيجيا».

اما بالنسبة للموضوع الثاني فيمكن القول ان الليكود يستغل التعنت الاسرائيلي في مفاوضات السلام في زمن حكومة العمل، حتى يبرر تعنت حكومة الليكود في حينه. وهو بذلك انما يوقع رابين وحكومته في مصيدة.

لقد حاول رابين، خلال المعركة الانتخابية، اظهار موقف جديد ايجابي من مفاوضات السلام. فتحمس المواطنون لذلك. ومنحوه ثقتهم. لكنه، بعد انتخابه، بدأ يخفف اللهجة. ارعبه المعارضون ليس فقط بين المستوطنين وليس فقط في صفوف قوى اليمين، بل وايضا داخل حزبه نفسه. وصار يتراجع. وتعمد افشال الجولة السادسة من المفاوضات في واشنطن لانه يريد انتظار الانتخابات الرياسية في الولايات المتحدة. وخرج باتهام العرب بانهم «يتشددون» و«ليسوا جديين» و«ليسوا معنيين» و«بلا صلاحيات».. الخ..

وها هو الليكود يقول له اليوم: هؤلاء العرب هم انفسهم الذين فاوضناهم في زمن حكومتنا. وما قصرنا معهم في المفاوضات، مثلك تماما. لكنهم كانوا «يتشددون» و«لم يكونوا جديين» و«لا معنيين» وطبعا.. «بلا صلاحيات».

اذن.. فالليكود لم يكن - حسب هذا المنطق - عقبة امام طريق السلام. واذن.. فان ما كان يقوله رابين خلال الحملة الانتخابية عن الليكود هو كذب وتشويه.

فهل هذا هو ما يريده رابين بسياسته المعرقلة لتقدم المفاوضات؟

ان رابين بسياسته هذه لا يضر فقط بمفاوضات السلام، بل يكبد حزبه الخسائر ويفقد نفسه مصداقية وثقة كان منحهما الناس له. وفي هذه الحالة لا يمكن اتهامه بالذكاء الزائد.

(«الاتحـــــــــاد»)

مسؤول امريكي كبير في وثيقة الى شخصيات قيادية اسرائيلية

واشنطن قد تقلص مساعداتها الخارجية لاسرائيل في العام المقبل

□ اقرار مشروع الضمانات لاسرائيل نهائيا، امس □

● مستشارو بوش يدرسون امكانية اعلانه الالتزام بالابقاء على المساعدات العسكرية لاسرائيل لكسب ود الناخب اليهودي الامريكي ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبين من «تقرير» اعده مسؤول امريكي كبير وسلمه الى شخصيات قيادية في اسرائيل ان الولايات المتحدة تنوي تقليص مساعداتها الخارجية لاسرائيل في العام المقبل رغم التعهد الذي قطعته ادارة الرئيس الامريكي بوش بالابقاء على المساعدات.

وفي لقائه مع قادة «الليكود» (اقرأ خبرا منفصلا حول الموضوع) قال رئيس الحكومة انه على معرفة باحتمال تقليص المساعدات الامريكية لاسرائيل في العام المقبل رغم التعهدات الامريكية، بعد ان قال له النائب بنيامين نتنياهو ان هذه التعهدات ستكون بدون رصيد بعد عام.

ومن ناحية اخرى وبهدف كسب اصوات الجالية اليهودية الامريكية يدرس مستشارو الرئيس الامريكي، جورج بوش، امكانية نشر تصريح يقضي بالتزام بوش بالحفاظ على مستوى المساعدة العسكرية السنوية لاسرائيل بحجم (١,٨) مليار دولار.

وتسود بين مستشاري بوش قناعة ان التزاما كهذا يعوض اسرائيل عن صفقة طائرات «اف - ١٥» للسعودية.

ويقول المستشارون ان هذا الالتزام سيتم الاعلان عنه رغم الضغوط التي يمارسها المرشح المستقل روس بيرو، الذي يطالب بالقضاء على العجز الكبير في ميزانية الولايات المتحدة.

ومن جهة اخرى تبنى مجلس النواب الامريكي، امس الاثنين، نهائيا مشروع القانون الخاص بالمساعدات الخارجية التي تبلغ اجمالا حوالي (١٤) مليار دولار وذلك بأغلبية (٣١٢) صوتا مقابل (١٠٥).

وسيعرض المشروع بعد ذلك على مجلس الشيوخ الذي يفترض ان يتبناه بلا عقبات قبل ارساله الى الرئيس جورج بوش للتوقيع.

وينص المشروع في صيغته النهائية على منح اسرائيل ضمانات قروض تبلغ عشرة مليارات دولار. كما ينص على منح الجمهوريات السوفييتية السابقة مساعدات قدرها ٤١٧ مليون دولار اذا استجابت لبعض المعايير التي تتعلق بحقوق الانسان والديمقراطية والانتقال الى اقتصاد السوق.

ويحول المشروع المنح العسكرية المباشرة التي كانت تقدم الى الحلفاء في منظمة حلف شمال الاطلسي مثل تركيا والبرتغال الى قروض.

ويضمن مشروع القانون مشاركة الولايات المتحدة بمبلغ (١٢) مليار دولار في صندوق النقد الدولي وهي زيادة لا تترتب عليها نفقات مباشرة تقتطع من الميزانية.

ومن جانب آخر فالرئيس مخول صلاحية تحويل مبلغ اقصاه (٥٠) مليون دولار في شكل اسلحة من وزارة الدفاع الى البوسنة والهرسك اذا ما رأى ضرورة ذلك. وتعارض الادارة الامريكية حاليا رفع الحظر عن واردات الاسلحة الى يوغوسلافيا السابقة.

ويخصص مبلغ اضافي قدره ٥٥ مليون دولار للمساعدات الانسانية الى كرواتيا وسلوفينيا والبوسنة.

● بوش ●

مع دخوله اليوم العاشر

اضراب سجناء الحرية يتسع ويشمل شطة وسجينات تلموند

* الحكومة تفاوض لكن ادارة السجون تتجاهل * انتقاد الصليب الاحمر على موقفه السلبي * العلاج لا يقدم الى المرضى كما يجب * نقل العشرات من نفحة الى المستشفى *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - مع دخول اضراب سجناء الحرية الفلسطينيين يومه العاشر، يتسع نطاقه ليشمل المزيد من السجون. فقد انضم، امس الاثنين، الى الاضراب السجناء الامنيون في سجن شطة، وعددهم ١٢٠ معتقلا. وكانوا قد اضربوا يومين متفرقين في بداية الاضراب تضامنا.

وكانت السجينات السياسيات في قسم النساء في سجن تلموند اعلن الانضمام الى الاضراب في يوم الخميس الفائت. وعقابا لهن تم سحب اجهزة المذياع والتلفزيون والصحف من غرفهن بهدف عزلهن عن العالم الخارجي، وحسبما جاءنا من جمعية انصار السجين فقد حاول المحامي عدنان رابي الدخول الى السجن للقاء اربع من موكلاته. الا ان الادارة ابقته ينتظر ساعتين ثم منعته من الدخول. وجرى الاتصال بعضو الكنيست تمار غرجانسكي (الجبهة) للتدخل في الموضوع.

وافادت الجمعية بأن المحامي عزيز شحادة قام بزيارة شطة، امس الاول الاحد، مندوبا عنها.

واطلع على اوضاع المعتقل احمد اسماعيل ابو نصيرة من سكان قرية ابو سهلة في قطاع غزة. وهو الذي كان هرب من سجن نفحة مع زميلين آخرين له، وقبض عليه بعد اسبوع. وقد تلقى «عقابه» على ذلك. لكن سلطات السجون لا تزال تطارده. فقد نقلوه الى زنازين شطة حيث لم ير النور منذ اسابيع وهو مكبل اليدين الى الوراء. ويخشى من التصفية الجسدية ويطالب بالحاح ان يخرجوه من الانفراد وان ينقل الى سجن قريب من القطاع (مثل نفحة، بئر السبع، عسقلان، الرملة) لتسهيل زيارة اهله له.

وفي جولة قام بها المحامي فؤاد سلطاني من قبل جمعية «انصار السجين» في سجن نفحة الصحراوي، امس الاول، تبين ان اوزان جميع المعتقلين تهبط بشكل مثير جراء الاضراب وان السلطات لا تقدم لهم الفيتامينات. والمضربون الذين تم نقلهم الى المستشفى بسبب سوء حالتهم الصحية هم: جمال ابو مغيض، عمر الغول، سمير دواس، عوض سلطان، جلال طافش، سليمان جاد الله، علاء عوض، بسام المغاري، مروان سالم، عبد الحليم ابو السعيد، ابراهيم جبر، عصام النتشة، موسى غزال.

وهناك خطر على بعد ابراهيم جبر ويشكو سمير دواس من نزيف داخلي.

وقال المحامي ان السجناء ينتقدون الصليب الاحمر ويعتبرون موقفه سلبيا ويستغربون كيف لا يكشف الخروقات الاسرائيلية للمواثيق الدولية ولا يرد على الادعاءات الاسرائيلية التي تشوه هذه المواثيق. واضافوا ان الصليب الاحمر لا يرسل الطواقم الطبية المتوفرة لديه لمعالجة المرضى من المساجين.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ٦/١٠، صافيا حارا في المناطق الداخلية والجبلية ورطبا في المناطق الساحلية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٣١ ● الاغوار الشمالية - ٣٢ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣١ ● القدس وضواحيها - ٣١ ● السهل الداخلي - ٣٢ ● السهل الساحلي - ٢٨ ● حيفا والساحل الشمالي - ٢٩ ● بئر السبع والنقب الشمالي - ٣٢ ● البحر الميت - ٣٣ ● ايلات والعربة - ٣٨.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية حتى شمالية - غربية معتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٢/١٠/٥)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢,٤٤٥٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,١٧٣٥ ش.ج
● مارك الماني	١,٧٤٤٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥١٤٠ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٩٩٢٧ ش.ج
● دينار اردني	٣,٦٠٦٤ ش.ج
●* للمسافرين -	٢,٥٨١ ش.ج
● "اسود" -	٢,٤٧ - ٢,٤٨ ش.ج

خلال ٤٨ ساعة

اجتماع بين عرفات وحبش في عمان

● عمان - «و.ص.ف» - ذكر مصدر فلسطيني مسؤول في العاصمة الاردنية، امس الاثنين، ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، وزعيم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين جورج حبش، سيلتقيان خلال الثماني والاربعين ساعة القادمة في عمان.

وكان حبش، وصل امس الاول الاحد الى عمان حيث ينتظر وصول عرفات اليوم الثلاثاء في زيارة تستغرق يومين سيبحث خلالها مع الملك حسين تطور عملية السلام والتنسيق بين الاردن ومنظمة التحرير لمواجهة هذه العملية كما صرح المصدر نفسه.


جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٣٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٠٥. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٠٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ...٣١) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٠٦/٥٥٤٨٧٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠.) ■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤) ■مكتب ام الفحم - ساحة البلدان - ام الفحم: هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٣٦٢٨. ■ المثلث - نسيم ابو خيط - الطيرة - ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧. ■ مكتب الجليل - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧. ■مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١.)

●●● الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

اربع دقائق فقط كانت كفيلة بعودة الطائرة الى المطار وعدم تحطمها

اكثر من (٢٥٠) شخصا ما زالوا في عداد المفقودين

● المسؤولون عن عمليات الانقاذ: لا يوجد اي امل في العثور على احياء ● قائد رجال الاطفاء: عملية التعرف على الجثث ستكون طويلة وقد تستغرق (٤) ايام ● اللصوص يستغلون الكارثة المأساوية ويقتحمون المحلات التجارية بغرض السرقة! ●

● امستردام – الوكالات – اعلن رئيس بلدية امستردام اد فان ثيجن، امس الاثنين، ان اكثر من (٢٥٠) شخصا اعتبروا في عداد المفقودين اثر كارثة طائرة الشحن (بوينغ ٧٤٧) التابعة لشركة «ال – عال» التي تحطمت مساء امس الاول الاحد على مبنيين في جنوب شرقي هذه المدينة قبل ما بين (٣–٤) دقائق من هبوطها في المطار.

وبحسب المسؤولين عن عمليات الانقاذ فانه ليس هناك عمليا اي امل في العثور على احياء. واستنادا الى اجهزة بلدية امستردام فان الطائرة دمرت ما بين ستين وثمانين شقة يسكنها (٢٣٩) شخصا بحسب السجلات. ويعتقد ان اكثر من (٢٥٠) شخصا كانوا في شققهم عند وقوع الحادث. ويعيش كثير من المهاجرين في هذه الشقق.

وذكر رئيس فرق الانقاذ ان النار اخمدت عمليا داخل المباني المؤلفة من تسع طبقات الا ان بعض البؤر كانت لا تزال مشتعلة قربيا منها.

الى ذلك بدأ رجال الاطفاء بنبش انابيب الغاز واقفالها لمنع حصول انفجارات.

على صعيد آخر علم من مصدر امني انه تم العثور على اثنين من محركات الطائرة على بعد حوالي عشر كيلومترات من مكان سقوطها في الضاحية الجنوبية الشرقية لامستردام.

وقال رئيس بلدية امستردام، امس انه لا يملك معلومات جديدة عن المفقودين الذين يقطنون في المبنيين اللذين تهدما نتيجة سقوط الطائرة.

واعلن قائد رجال الاطفاء الكومندان هوغو ارنست من ناحيته انه تم صباح امس الاثنين انتشال عشر جثث اخرى من بين الانقاض. وكانت آخر حصيلة رسمية نهائية تحدثت مساء امس الاول الاحد عن ١٢ قتيلا من بينهم الاشخاص الاربعة الذين كانوا على متن طائرة البوينغ. وتم نقل ١٩ جريحا الليلة قبل الماضية الى مستشفيات امستردام.

ويعتقد ان (٢٣٩) شخصا يقطنون في الشقق الثمانين التي تهدمت واحترقت بفعل سقوط الطائرة مع العلم ان العدد الحقيقي للمستأجرين هو ما بين (١٠٠) و(١٥٠) حسب تقدير السلطات.

وقال قائد رجال الاطفاء ان اعمال البحث ومن ثم التعرف على الجثث ستكون طويلة النفس وقد تستمر من يوم الى اربعة ايام. واكد مجددا ان الامل ضعيف في العثور على احياء. واضاف «ولكننا لا نضيع الوقت».

ومن جهة اخرى قال المفوض الرئيسي لامستردام نوردهولت انه تم توقيف ثلاثة اشخاص كانوا يحاولون السرقة في احد المراكز التجارية في الحي الذي وقعت فيه الكارثة. ولقد استغل اللصوص تمركز شرطة القطاع حول المبنيين المنكوبين.

وكانت الطائرة انفجرت قبل حوالي (٣–٤) دقائق من هبوطها في المطار. فقد عادت الطائرة بعد انفجار محركها الى المطار. وقالت وزيرة المواصلات الهولندية ان طاقم الطائرة كان هادئا. لكن «الحظ لم يحالفه بحيث انفجرت الطائرة وتحطمت قبل حوالي ٤ دقائق من وصولها الى المطار».

الدقائق الاخيرة للطائرة

آخر كلمة لطاقم الطائرة كانت:

«الطائرة تهوي»

● امستردام – و.ص.ف – فيما يلي سرد لوقائع حادث طائرة الشحن (بوينغ ٧٤٧) التابعة لشركة خطوط «ال – عال» منذ الاقلاع وحتى الكلمات الاخيرة للطيار التي سبقت تحطمها.

● الساعة (١٨,٢٣) اقلعت البوينغ (٧٤٧) من مطار امستردام/ شيفول في اتجاه الشمال. وكان الاقلاع بطيئا وذلك على الارجح بسبب ثقل حمولة الطائرة حسبما افاد مسؤولون ببرج المراقبة.

● الساعة (١٨,٢٨) ارسل الطيار الذي اخذ وجهة تل ابيب اول نداء استغاثة معلنا ان المحرك رقم (٣) الواقع على الجناح الايمن تشتعل فيه النيران. وكانت الطائرة انذاك فوق ناردن (وسط هولندا).

● الساعة (١٨,٢٩) بدأ الطيار العودة الى شيفول وطلب الاذن بالهبوط الطارئ واعلن انه يفضل المدرج الخارجي (٢٧).

● الساعة (١٨,٣٠) اذن برج المراقبة بهذه المناورة. ثم تبادل الطيار الحديث مع البرج بشأن اختياره لمدرج الهبوط. اقترح البرج المدرج رقم (٦) ولكن الطيار تمسك باختياره الاول.

● حوالي الساعة (١٨,٣١) اخيرا وافق برج المراقبة على المدرج (٢٧). بدأ الطيار يقترب بحركة دائرية من المدرج ليخفض من ارتفاعه.

● الساعة (١٨,٣٤) اعلن الطيار بعد ان قام بحركة ربع دائرية ان المحرك رقم (٤) الواقع ايضا على الجناح الايمن تشتعل فيه النيران هو الاخر.

● الساعة (١٨,٣٥) اعلن الطيار انه يواجه صعوبات ولم يعد يسيطر على الطائرة. واقترح عليه برج المراقبة تباعا طريقتين لتوجيه مقدمة الطائرة نحو المدرج (٢٧) ولكن الطائرة لم تعد تستطيع ضبط اتجاهها بعد ان قامت بحركة نصف دائرية.

● الساعة (١٨,٣٦) كانت اخر رسالة تلقاها برج المراقبة «الطائرة تهوي» وسقطت على مبنى بجنوب شرق امستردام.

فريق من المحققين الاسرائيليين يصل الى امستردام

● امستردام – الوكالات – وصل الى امستردام، قبل ظهر امس الاثنين، فريق من المحققين الاسرائيليين على اثر كارثة طائرة الشحن التابعة لشركة «ال – عال» الاسرائيلية.

ونقلت وكالة الانباء الهولندية عن ناطق باسم الشركة الاسرائيلية ان الفريق يضم ممثلين عن الطيران المدني الاسرائيلي وعن شركة «ال – عال».

واعلن الناطق اسماء افراد طاقم الطائرة الثلاثة واسم المسافرة الرابعة التي قال انها تعمل في جهاز امن الشركة التي مقرها امستردام.

وذكر الناطق ايضا ان شركة بوينغ والشركة المنتجة للمحركات «برات اند ويتني» سيرسلان ايضا لجان تحقيق الى امستردام.

رابين: سندرس كل الفرضيات حول حادث الطائرة بما في ذلك فرضية «الاعتداء»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن رئيس الحكومة، اسحق رابين، امس الاثنين، انه سيصار الى درس «كل الفرضيات حول اسباب» حادث طائرة الشحن البوينغ التابعة لشركة «ال – عال» الذي وقع امس الاول الاحد في امستردام بما في ذلك فرضية الاعتداء.

واضاف رابين «يجب ان نتوصل الى اسباب هذه الكارثة الرهيبة كي تتمكن «ال – عال» من الاستمرار في توفير اعلى درجات الامان الذي يميز طيراننا».

وقدم رابين مرة جديدة تعازيه لعائلات طاقم البوينغ (٧٤٧) وكذلك الى الكثيرين من «الضحايا الهولنديين». واشار الى ان اسرائيل كانت اقترحت مساء امس الاول ايفاد فريق اغاثة من الجيش الاسرائيلي. لكن السلطات الهولندية لم ترد بعد على ذلك.

واعلن رئيس الحكومة ان الرئيس المصري حسني مبارك اتصل به هاتفيا صباح امس الاثنين ليقدم له تعازيه.

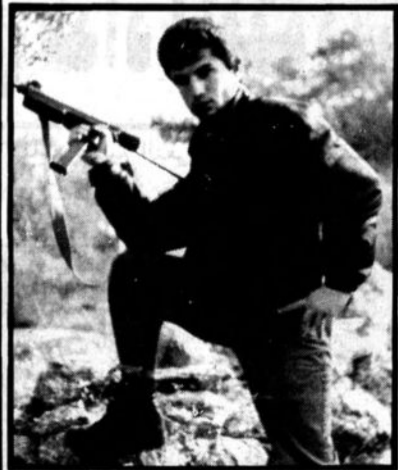
واشار رابين الى انها «اول كارثة جوية تتعرض لها شركة «ال – عال» منذ تأسيسها». لكنه ذكر بأن مقاتلات بلغارية كانت اسقطت طائرة تابعة للشركة المذكورة في العام (١٩٥٥) عندما اخترقت خطأ المجال الجوي لهذا البلد.

واوضح المتحدث باسم شركة «ال – عال» امس الاثنين، ان حمولة الطائرة كانت «واردات تجارية قادمة من الولايات المتحدة واوروبا تم شحنها في نيويورك وامستردام».

واضاف المتحدث ان بين هذه البضائع الكترونيات ومواد نسيجية. واوضح ان وزن الحمولة كان (١١٤) طنا مع العلم انه يمكن ان تصل حمولة البوينغ الى (١٣٠) طنا. وكانت خزانات الطائرة مزودة اثناء الحادث بـ (٧٠) طنا من المحروقات وهي تتسع لـ (١٤٠) طنا.

واكدت مصادر اسرائيلية امس الاثنين، ان الطائرة كانت تحمل «كميات كبيرة من العطور وهي مواد شديدة الاشتعال».

الاحتلال يداهم منزل شهيد قباطية ويواصل احتجاز الجثة!



• الشهيد محمد كميل •

• قباطية – لمراسلنا ثائر ابو بكر – ما زالت سلطات الاحتلال، لليوم الرابع على التوالي، تحتجز جثمان شهيد قباطيا، محمد صادق كميل (الملقب بالطقطق) في مستشفى ابو كبير.

وفي هذه الاثناء علم مراسلنا ان قوات الاحتلال اقتحمت منزل والد الشهيد واستفزت الحضور بحجة التفتيش عن صور وملصقات وشعارات وطنية.

ومن جهة اخرى عم الاضراب التجاري مدينة جنين واللواء، امس، لليوم الثاني على التوالي حدادا على شهيدي قباطية، محمد كميل وبدر احمد شافع نزال، اللذين سقطا، السبت الماضي.

• الشهيد بدر نزال •

كما اعلن طلاب مدارس جنين الحداد لمناسبة ذكرى الاربعين لاستشهاد ابراهيم القرقع وابراهيم الزريقي والاء علاونة.

في اعقاب اللقاء مع رابين:

الليكود «متشائم» من تطور العملية السلمية!

*** الاتفاق على عدم الكشف عن مضمون جزء كبير من المحادثات التي دارت بين الطرفين! * رابين: لم نطرح اي اقتراح للتسوية الاقليمية في الجولان ***

• حيفا – مكتب «الاتحاد» – لن يتم الكشف عن مضمون جزء كبير من المحادثات التي جرت صباح امس الاثنين، بين رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، وبين اعضاء من كتلة «الليكود» البرلمانية الذين اعربوا عن «تشاؤمهم» من تطور العملية السلمية ويقال ان الامر السري الذي اتفق عليه هو اطلاع رابين كتلة «الليكود» على الجانب السري من الاتفاق العسكري بين اسرائيل والولايات المتحدة.

وجاء هذا الاجتماع بناء على طلب رابين لاطلاع «الليكود» على تفاصيل المفاوضات الثنائية ومجمل العملية السلمية وكذلك المساعدات العسكرية الامريكية لاسرائيل والعلاقات بين واشنطن وتل ابيب.

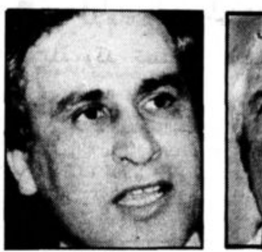
ونفى رابين ما تناقلته وسائل الاعلام الاجنبية حول التوصل الى اتفاق بشأن انسحاب اسرائيل من الجولان وترسيم حدود جديدة بين سوريا واسرائيل مقابل التوقيع على اتفاقية سلام مع سوريا.

وقال موشيه قصاب انه على الرغم من التفاصيل التي قدمها رابين حول العملية السلمية فان الخلافات في وجهات النظر بين «العمل» و«الليكود» ما زالت قائمة. وقال: ان رابين رفض الافصاح عن رأيه بشأن التسوية الاقليمية الممكنة في الجولان الا انه قال ان اسرائيل لم تطرح بعد اي اقتراح للتسوية الاقليمية في الجولان ولم تقم بتخطيط خرائط.

واضاف قصاب انه، كما يبدو، لم يطرأ تقدم في المحادثات الثنائية مع الوفود العربية. واعتقد بانه طرأ تصلب على الموقف العربي خلال الاشهر الاخيرة.

وقال ارئيل شارون: «لقد ازداد لدي القلق بشأن تطور العملية السلمية في اعقاب هذا اللقاء».

• رابين •



• قصاب •

للمرة الاولى منذ ٩ سنوات:

انتخاب مركز لحركة «تسومت»

• حيفا – مكتب «الاتحاد» – انتخب حوالي الفي عضو في حركة «تسومت» امس الاثنين، اعضاء مركز للحركة. وذلك للمرة الاولى منذ تسع سنوات.

وتم انتخاب ١٧٥ عضوا للمركز في انتخابات منطقية على أن تعين السكرتارية في مرحلة متأخرة (٧٥) عضوا اخرين.

وتشير عملية انتخاب اعضاء مركز لحركة «تسومت» الى انتقالها من جمعية الى حزب سياسي.

بعد اطلاق نار غزير

عودة الهدوء الى العاصمة الجزائرية



• قوات الامن الجزائرية تفرق مظاهرة في العاصمة الجزائرية •

• الجزائر – «و.ص.ف» – عاد الهدوء صباح امس، الاثنين، الى وسط العاصمة الجزائرية التي شهد اطلاق نار غزير بالرشاشات خلال الليل.

وشهدت الشوارع الرئيسية حركة سير عادية ولم يلاحظ اي أثر لاطلاق النار في الشوارع او على جدران المباني القريبة من المكان الذي سجل فيه اطلاق نار.

وكان اطلاق النار استمر الليلة قبل الماضية حوالي عشرين دقيقة وسط العاصمة قرب مركز البريد (غير بعيد عن القصر الحكومي). ولم تتوفر اي معلومات عن الحادث بسبب تجاهل الاذاعة الجزائرية له. ونتيجة اطلاق النار اسرع المارة القليلون الى الاحتماء من دون ان تنقطع حركة السير. وشوهد رجال الشرطة وقد شهروا سلاحهم وكأنهم يطاردون سيارة فارة. وقالت مصادر مطلعة ان مطلقي النار قد يكونوا من الاصوليين المتطرفين.

ويأتي هذا الحادث في الوقت الذي اعلنت فيه السلطات انها عززت بشكل واضح قوات مكافحة الارهاب من اجل محاربة المجموعات المسلحة وانشأت محاكم خاصة وخفضت سن المسؤولية القضائية الى سن (١٦) سنة ومددت فترة التوقيف الاحتياطي الى (١٢) يوما.

ويأتي هذا الحادث ايضا بعد ثلاثة ايام من اعلان السلطات عن توقيف المنفذين الاربعة للاعتداء على مطار الجزائر الدولي والذي ذهب ضحيته تسعة قتلى و(١٢٤) جريحا في (٢٦) آب الماضي. واعترف هؤلاء المنفذون ومن بينهم حسين عبد الرحيم المدير السابق لمكتب رئيس جبهة الانقاذ الاسلامية عباس مدني بانهم حضروا هذا الاعتداء، الذي لقي موجة عارمة من السخط بين المواطنين.

وبعد هذه الاعترافات تحدثت الصحف الجزائرية في عناوينها وتعليقاتها عن ضلوع جبهة الانقاذ الاسلامية مباشرة في العمليات الارهابية التي اوقعت بالاضافة الى ضحايا المطار حوالي (٢٠٠) قتيل من قوات الامن منذ اعلان حالة الطوارئ في التاسع من شباط الماضي.

في الخليل

مستوطن فاشي يحرق سيارة فلسطينية.. والاحتلال يطلق سراحه

• حيفا – مكتب «الاتحاد» – اطلقت سلطات الاحتلال، امس الاثنين، سراح احد اعضاء حركة «كاخ» الفاشية، المستوطن الفاشي نوعام فيدرمان، بعد ان كانت اعتقلته الليلة قبل الماضية بعد ان شاهده جنود الاحتلال وهو يقوم باحراق سيارة فلسطينية في الخليل!

وامضى فيدرمان ساعات معدودة فقط في السجن. وكان جنود الاحتلال شاهدوه وهو يضرم النيران في السيارة الفلسطينية، فطلبوا منه التوقف. لكنه لاذ بالفرار في سيارته. فاطلقوا عليه الرصاص بعد نداءات التحذير. ورغم ذلك لم يتوقف. وجرى اعتقاله على حاجز عسكري بالقرب من مستوطنة «كريات اربع». وتبين انه اصيب بجروح في كتفه.

وتم اطلاق سراحه بكفالة بقيمة عشرة الاف شيكل.

تعيين فاحص لشكوى مراسلة «صوت اسرائيل» العسكرية ضد رئيس مكتب رئيس «الشاباك»

• حيفا – مكتب «الاتحاد» – عين رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، الجنرال المتقاعد يهوشع كاسبي، للفحص في شكوى مراسلة «صوت اسرائيل» العسكرية، كرميلا منشيه، ضد رئيس مكتب رئيس «الشاباك».

وطلب رابين من كاسبي تقديم نتائج فحصه وتوصياته في اسرع وقت ممكن.

وسيقوم كاسبي بدراسة المعطيات التي في حوزة مراقب «الشاباك» الداخلي والاستماع الى شهادات بعض الاشخاص ذوي العلاقة بالموضوع كي يقدم الى رئيس الحكومة توصياته بشأن كيفية معالجة القضية.

واشارت اخر المعلومات الى ان عملية ملاحقة المراسلة حدث قبل اقل من سنة وفي غضون تلك رفض رئيس «الشاباك» من اتخاذ اية اجراءات ضد رئيس مكتبه او التحقيق في الشكوى على الرغم من ان كل تفاصيلها وضعت بين يديه!

استجابة لطلب محاميد:

السماح لعدد من مواطني الضفة مغادرة البلاد لزيارة اقاربهم

• حيفا – مكتب «الاتحاد» – استجاب رئيس الحكومة ووزير «الامن»، يتسحاق رابين، لمطالب النائب الجبهوي هاشم محاميد بالسماح للسيدين جواد محمد ابراهيم من يعبد واشرف زين، بمغادرة البلاد، على ان يتوجها الى مكاتب الادارة المدنية في بلديهما للحصول على تصريح الخروج.

كما استجاب رابين لطلب محاميد بالسماح للسيدة ناديا حسن صلاح عامر من قرية بلعة – قضاء طولكرم، حيث يمكنها هي واولادها زيارة زوجها في الاردن.

اما رد الوزير على طلب آخر لمحاميد بشأن السماح للسيدة مريم عبدالله عوفي الموجودة في الاردن بزيارة زوجها في طولكرم، فكان سلبيا بحجة ان «مريم عوفي تشكل مصدر خطر على امن الدولة»!

استئناف الى العليا ضد قرار ليبائي فحص اعادة فتح «ملف كاتس»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدم عضو الكنيست دافيد مينع (ليكود)، امس، استئنافا الى المحكمة العليا ضد قرار وزير القضاء، دافيد ليبائي، فحص اعادة التحقيق في ملف اتهام الشبان العرب الخمسة بقتل الفتى اليهودي داني كاتس.

وادعى مينع ان صلاحية اتخاذ القرار فيما اذا كان ادعاء المتهمين الخمسة بأنهم ابرياء، محفوظة فقط للمحكمة العليا او للمستشار القضائي للحكومة. واضاف ان وزير القضاء بقراره هذا اعطى لنفسه صلاحيات المستشار القضائي.

ويشار الى ان قرار ليبائي اثار معارضة في اوساط يمينية. الا انه رد على ذلك بقوله انه من واجبه فحص ادعاءات المتهمين المتكررة بأنهم ابرياء. كما انه قال انه توجه الى نائبة المستشار القضائي لفحص الموضوع وتقديم التوصيات وانه في حال التوصية باعادة المحاكمة فسيتوجه عندها الى المستشار القضائي للحكومة للبت في الموضوع. وبهذا نفى ان يكون قد تخطى المستشار القضائي عن قصد.

اضراب في مستشفى «هيلل يافه» احتجاجا على ضرب طبيب

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – نفذ اطباء مستشفى «هيلل يافه» في الخضيرة، صباح امس، اضرابا لمدة ساعتين احتجاجا على مهاجمة طبيب نسائي على يد شخصين كان (الطبيب) يعالج قريبتهما وذلك في نهاية الاسبوع الماضي.

وادى هذا الاعتداء الى اصابة الطبيب بجروح في وجهه. وقد جرت معالجته في المستشفى.

ويطالب الاطباء باقامة مركز بوليسي في المستشفى يتواجد فيه احد افراد الشرطة (٢٤) ساعة في اليوم.

وقال رئيس نقابة الاطباء مستخدمي الدولة، د. ارييه اورنشطاين، ان اعمال العنف ضد الاطباء ازدادت في الفترة الاخيرة.

بيت جن في ظل ادارة التناوب الجماعي:

تنفيذ عدة مشاريع في آنٍ واحد

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – تشهد قرية بيت جن اعمالا تطويرية تجسدت في عدة مشاريع في آنٍ واحد، حيث انجزت يوم امس مرحلة تعبيد الشارع الرئيسي بطول (٣)كم وعرض اكثر من سبعة امتار.

ويجري العمل في المراحل النهائية لانجاز تغيير شبكة المياه القديمة بطول (٦)كم. وتوسيع مدخل القرية. وبداية المرحلة النهائية من ربط بيوت القرية في البلدة القديمة، بشبكة المجاري. بالاضافة الى شق وتوسيع وتعبيد شوارع في انحاء القرية البعيدة. وبلغت الكلفة الاجمالية لتلك المشاريع، وفق ما افادنا به المحامي سعيد نفاع، رئيس المجلس المحلي من (٦–٧) ملايين شاقل.

وقال نفاع لمراسلنا: تمت ايضا حوسبة المدارس للادارات والصفوف وكل ما يلزم من متطلبات، ويجري العمل في بناء المرحلة الثالثة من المدرسة الشاملة وهي الاعدادية في موقع «خلة دبوس».

واضاف انه صودق من قبل وزارة المعارف على اقامة كلية شعبية منطقية في القرية لتعليم الكبار.

من جهة اخرى باشرت دائرة الاشغال العامة «ماعتس» وبتأخير خمسة اشهر في توسيع المرحلة الثالثة من شارع بيت جن – الرامة، حيث كان من المقرر مباشرة العمل بموجب اتفاق رسمي وقع في نهاية عام (٩١) بين مجلس الرامة المحلي ووزارة المواصلات و«ماعتس»، في شهر آذار من العام الجاري.

غدا الاربعاء

اجتماع تشاوري في شفاعمرو لتنظيم نشاطات تضامنية مع اسرى الحرية

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – وجه امس القائم بأعمال رئيس بلدية شفاعمرو، المهندس رياض خوري، رسائل الى ممثلي الهيئات والمؤسسات الشعبية في المدينة يدعوهم فيها لحضور الاجتماع التشاوري الذي سيعقد، غدا الاربعاء، في دار البلدية للتباحث حول تنظيم اعمال احتجاجية للتضامن مع سجناء الحرية في السجون الاسرائيلية، وتنظيم تظاهرات في مداخل ومركز المدينة يوم السبت القادم وذلك تجاوبا مع قرارات لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية بخصوص اضراب السجناء.

كما ارسل خوري برقيتي احتجاج الى رئيس الحكومة ووزير الشرطة يحتج فيهما على المعاملة السيئة وغير الانسانية للسجناء في السجون الاسرائيلية.

جبهة الناصرة في اوج تحضيراتها للمؤتمر

* الجبهويون يتوجهون الى مكتب الجبهة لتعبئة نماذج الانتساب، مما اضطرها الى فتح المكتب حتى ساعات المساء المتأخرة لاتاحة الفرصة امام اكبر عدد من الجبهويين للانتساب *

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – ينتشر عشرات الجبهويين في احياء الناصرة هذه الايام لاستكمال تعبئة نماذج الاحصاء للانتساب الى مؤتمر جبهة الناصرة الدمقراطية الذي سيفتتح اعماله في الساعة السابعة من مساء الجمعة القادم في مهرجان جماهيري واسع سيعقد في قاعة بيت الصداقة بحضور شخصيات وممثلي هيئات ومؤسسات من الناصرة وخارجها والمناطق المحتلة. وسيستمر المؤتمر في اعماله ونقاشاته صباح اليوم التالي (السبت).

وعلمنا ان مقر جبهة الناصرة الدمقراطية (مقابل عيادة د. باسم ترما) في حالة طوارئ، بحيث يفتح يوميا من الساعة الرابعة بعد الظهر الى التاسعة مساء لاستقبال طلبات الى المؤتمر وتعبئة نماذج الاحصاء. واعلن مكتب الجبهة، على خلفية الضغط القائم، عن استقباله المكالمات الهاتفية يوميا في الموعد المحدد اعلاه للاستفسار حول الانتساب والاحصاء.

وعقدت اللجنة التحضيرية لمؤتمر جبهة الناصرة، مساء امس الاثنين، اجتماعا لها لوضع اللمسات والترتيبات الاخيرة لعقد المؤتمر. واستمع اعضاء اللجنة للتحضيرات الاخيرة وعملية الاحصاء المستمرة.

وفي هذه الاثناء اصدرت لجنة الاعلام للمؤتمر نشرة خاصة، هذا الاسبوع باسم «نبراس الجبهة» وزعت بالآلاف النسخ على اهالي المدينة.

وتصدر النشرة عنوان: «جبهة الناصرة الدمقراطية الى البرايمرز». وتميزت بالاصرار الجبهوي النصراوي على ان يمثل هذا المؤتمر نقطة انطلاق جديدة للعمل الجبهوي النصراوي وتوسيع الدمقراطية وتعميقها. كما اكدت النشرة ان جبهة الناصرة «تحمل مشعل التغيير للمرحلة المقبلة بروح جبهوية اصيلة وبمرونة ثورية تقدمية تنبذ التعصب الطائفي والانغلاق العائلي».

وشملت النشرة مقابلات مع العديد من الجبهويين اكدت جميعها على انه لا بديل عن الجبهة وعلى ضرورة تبني التغييرات المقترحة لتجديد الجبهة وشحنها للانطلاق الى المعارك القادمة.

جبهة الناصرة الدمقراطية الى «البرايمريز»!

● صورة زنكوغرافية عن نشرة جبهة الناصرة الدمقراطية التي وزعت بالآلاف النسخ على اهالي المدينة ●

انطلاقة جديدة في المركز الثقافي في مجد الكروم

* نشاطات وفعاليات مكثفة بدعم من مجلس مجد الكروم المحلي *

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – شهد المركز الثقافي في مجد الكروم، انطلاقة جديدة، تجسدت في برنامج نشاطات وفعاليات مكثفة، وذلك بالتنسيق مع المجلس المحلي وقسم المعارف حيث يدعم مجلس مجد الكروم المحلي نشاطات المركز، معنويا وماديا، رغم الميزانيات الشحيحة التي يقدمها قسم الشبيبة في وزارة المعارف.

وشمل البرنامج فعاليات عامة منها افتتاح مجموعة دورات اهمها الخاصة بمحو الامية ودورات الحاسوب وتعليم اللغة العبرية للنساء وغيرها من دورات.

وضمن دورة الملاكمة يتدرب ثلاثة لاعبين للمشاركة في مباريات منتخب اسرائيل للكنغوف اللحيي.

وتتدرب فرقة الدبكة على مجموعة من الرقصات الفولكلورية والدبكات الشعبية، استعدادا لعملها الفني الجديد.

وتشرف الفنانة وداد سرحان، على تدريب فرقة المسرح.

وعلم مراسلنا ان نادي السينماتيك سيزاول نشاطه قريبا بعرض سلسلة من الافلام شهريا، بالتعاون مع مؤسسة الفنون الجماهيرية في وزارة المعارف، بينما تتدرب فرق كرة القدم استعدادا لالعاب الدوري التي تقام سنويا في القرية وتتنافس الفرق على كأس المركز الثقافي.

لرفع مستوى التعليم والتحصيل:

برنامج عمل مكثف لدعم الطلاب في ابو سنان

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – عقد اجتماع في قرية ابو سنان، حضره ممثلون عن لجان الاباء وادارة المجلس المحلي ورئيسه ومدير قسم المعارف في المجلس، تقرر فيه اجراء انتخابات جديدة للجان الاباء ووضع برنامج عمل لدعم الطلاب، في صلبه تقديم المساعدة من المعلمين واعضاء اللجان الصفية، للطلاب في المدارس والبيوت لرفع مستوى التعليم والتحصيل.

واتفق على ان تقوم لجان الاباء بالتنسيق مع ادارة المجلس المحلي لاجراء امتحانات فصلية فجائية للطلاب وتحديد وقت الامتحانات في محاولة لتشجيع الطالب على التحضير اليومي والاستعداد الدائم للامتحان وزرع الثقة في الطلاب وتعويدهم على المسؤوليات اليومية.

وكذلك قرر المجتمعون وعلى ضوء مناهج التعليم الحالية اضافة اوراق عمل مكثفة للطلاب وتعديل ما يمكن تعديله من المناهج وان تبادر لجان الاباء بالتعاون مع قسم المعارف في المجلس المحلي لوضع برنامج الكتب الدراسية بحيث تمكن الطالب من التعلم في الكتب لمدة لا تقل عن خمس سنوات والاحتجاج على اسلوب ادخال كتب جديدة سنويا.

ومن جهة اخرى اعلن ان المجلس المحلي قام بادخال الحاسوب الى المدارس مع برامج تعليمية مكثفة.

لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية تقرر

التصدي بحزم لافشال هجمة المصادرة على مئات الدونمات من اراضي يانوح

* اقامة صندوق خاص لدعم الطلاب الجامعيين في الجامعات الاجنبية *

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – قرر رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية التصدي بكل حزم وبشكل موحد، للهجمة السلطوية المستهدفة مصادرة مئات الدونمات من اراضي يانوح المفلحة. وقرروا عقد اجتماع تضامني بالتعاون مع لجنة الدفاع عن اراضي يانوح ومجلس يانوح – جت المحلي، في قرية يانوح، لاقرار اجراءات نضالية جماهيرية، احتجاجا على المصادرة ولافشالها.

وجاء ذلك خلال اجتماع لجنة الرؤساء الاخير، وبعد ان عرض رئيس مجلس يانوح – جت المحلي، اخر تطورات القضية.

وعقد الاجتماع للتداول حول كيفية الرد على خطوة وزارة المالية التي اقدمت على قطع الهبات عن جميع السلطات المحلية العربية الدرزية، بحجة ان تلك السلطات لم تجب الديون من المواطنين الامر الذي تسبب في عدم دفع غالبية السلطات رواتب مستخدميها وعمالها عن الشهرين الاخيرين.

وقال السيد علي هزيمة، رئيس مجلس ابو سنان المحلي لمراسلنا: ارسلت برقية احتجاج الى وزيري الداخلية والمالية، اكدنا فيها انه لا يمكن قطع الهبات دون فحص امر جباية الديون. وطلبنا عقد اجتماع مستعجل لفحص الموضوع.

وقرر الرؤساء في اجتماعهم المذكور، اقامة صندوق خاص لدعم الطلاب الجامعيين الذين يتعلمون في الجامعات الاجنبية، حيث تقرر انه بعد معرفة عدد الطلاب واحتياجاتهم المالية يقسم المبلغ المطلوب بالتساوي على المجالس المحلية العربية الدرزية. بالمقابل سيتم التوجه لوزارة المعارف لدعم الصندوق.

كذلك وبعد ان استمع الرؤساء الى بيان من ممثلي فريق «معين» دالية الكرمل، لكرة القدم والمعتل في الدوري عن عجزه المالي وصعوبات مواصلة وجوده في الدرجة القطرية الناجمة من عجز مالي، قرر الرؤساء دعم الفريق حيث يدفع كل مجلس محلي مبلغ عشرة الاف شاقل، لضمان استمراره في الدرجة القطرية، كسفير للجماهير العربية.

وطالب الرؤساء وزارة المالية التعجيل في تحويل ميزانيات التطوير لمجالسهم، خاصة ان السنة المالية تقترب من نهايتها.

اصابة ٢٢ عاملا في احد مصانع اشدود بحالات تسمم

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصيب ٢٢ عاملا يعملون في مصنع «غنون» لتكرير نفايات الحديد في اشدود بحالات تسمم جراء استنشاقهم مادة سامة.

وكان العمال المصابون بحالات التسمم يعملون في تكسير برميل كجزء من عملية التكرير الا ان البرميل انفجر وتبخرت منه مادة سامة.

قريبا:

دوما يلتقي وفدا فلسطينيا لمتابعة مشاوراته حول العملية السلمية

● باريس - و.ص.ف - اعلنت وزارة الخارجية الفرنسية ان الوزير رولان دوما سيواصل مشاوراته حول عملية السلام في الشرق الاوسط عبر اتصالات يجريها مع الفلسطينيين وجولة يقوم بها في شبه الجزيرة العربية.

وكان دوما قام خلال اليومين الماضيين بجولة شملت سوريا ومصر واسرائيل اعرب في ختامها عن تفاؤله الحذر ازاء تطور مفاوضات السلام.

ولم يقدم المتحدث باسم الوزارة، دانيال برنار، معلومات حول موعد زيارة دوما الى الخليج ولا حول موعد مقابلته مع الفلسطينيين مكتفيا بالقول ان ذلك سيجري «خلال الاسابيع المقبلة».

وحسب المتحدث الفرنسي فان هدف جولة دوما هو «المساهمة بطريقته في عملية السلام انطلاقا من الاجواء الجديدة التي تخيم على المفاوضات الجارية وخاصة في ضوء الاجتماع المرتقب حول التنمية الاقتصادية الاقليمية الذي سيعقد في باريس في اطار المفاوضات المتعددة الاطراف» في ٢٩ و٣٠ تشرين الاول الجاري.

واضاف برنار ان دوما «لمس لدى الجانبين رغبة في التقدم باتجاه السلام».

وردا على سؤال حول ما اذا كان دوما اقنع اسرائيل وسوريا بالمشاركة في اجتماع باريس حول التنمية الاقتصادية الاقليمية قال برنار «ان المسألة لا تزال قيد الدرس لدى الجانبين الاسرائيلي والسوري على حد سواء».

واشار دوما الى «اهمية هذه المفاوضات المتعددة مشيرا في الوقت نفسه الى انه ما زال هناك ثلاثة اسابيع قبل لقاء باريس وانه «لا يمكن بعد استباق الحكم على المشاركة».

وتابع برنار ان دوما بحث مع محادثيه في لبنان اضافة الى عملية السلام مسألة الامن في الخليج وكذلك الوضع في الصومال والسودان.

اما في ما يتعلق بالعلاقات الثنائية فذكر برنار ان دوما تناول في شكل خاص في محادثاته في دمشق مسألة تسديد متأخرات الديون السورية المستحقة لفرنسا والتي تربو عن الملياري فرنك فرنسي. كما تقرر بحسب قول المتحدث «اجراء اتصالات في هذا الخصوص بين وزارتي المالية وذكر دوما باستعداد فرنسا لاستقبال وفد سوري من اجل بحث هذه المسائل وايجاد حلول لها».

● رولان دوما ●

واضاف المتحدث ان دوما ذكر في اثناء مباحثاته في سوريا ومصر برغبته في ان تعطي اللجنة الثلاثية العربية حول لبنان «المغرب والجزائر والسعودية» «دفعا لعملية الطائف». ثم قال في هذا الصدد «اظن ان لدى السوريين استعدادا ايجابيا».

رسالة هامة من دوما الى عرفات

● تونس - «و.ص.ف» - ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات تلقى، امس الاثنين، رسالة من وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما حول عملية السلام في الشرق الاوسط.

ووصفت الوكالة الرسالة بأنها «هامة» وقالت ان سفير فرنسا في تونس جان نويل دوبويان دو لاكوست سلمها لعرفات في لقاء بينهما بعد ظهر امس في مقر القيادة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية في تونس.

وتأتي الرسالة التي لم يكشف عن مضمونها غداة جولة لدوما في عطلة الاسبوع في سوريا ومصر واسرائيل اعرب في ختامها عن تفاؤل حذر بشأن مفاوضات السلام الاسرائيلية العربية.

وقالت الوكالة الفلسطينية ايضا ان عرفات والسفير استعرضا خلال اللقاء تطور عملية السلام والعقبات التي تواجهها واوضحت ان السفير الفرنسي اكد لعرفات على «اهتمام فرنسا بتطوير هذه العملية ونجاحها».

واكد ايضا على اهتمام فرنسا باجتماع لجنة التنمية الاقتصادية الاقليمية في اطار المفاوضات المتعددة الاطراف في باريس في ٢٩ و٣٠ تشرين الاول.

وقال عرفات ان «العراقيل التي تضعها اسرائيل امام عملية السلام تشكل تهديدا لهذه العملية بكاملها وتهدد بنسف الاسس» التي بنيت اليها.

وُلد وعلى ذراعه مطبوع اسم محمد!

*** اللجنة الاسلامية: انه من عائلة مسيحية. وعندما يكبر يقرر لنفسه مصيره * اهله سعداء.. فقد اغدق المحسنون عليهم بالتبرعات ***

● نجامينا - «و.ص.ف» - يستحوذ طفل وُلد السبت الماضي في احد الاحياء الفقيرة في العاصمة التشادية على اهتمام وسائل الاعلام ورجال الدين وكبار رجال الدولة... فالطفل يحمل على ذراعه اسم الرسول العربي مكررا مرتين ومكتوبا بالعربية «محمد... محمد».

الطفل ولد في عائلة مسيحية. الام هي جوزفين مورمال تعمل خادمة لتعيل العائلة والاب توماس ندوبادي موظف سابق في البلدية عاطل عن العمل حاليا. وقد زاره حتى الآن رئيس الجمهورية العقيد ادريس دبي واسقف نجامينا المونسنيور شارل فاندام.

ورأت مجلة «نجامينا ابدو» ان الطفل الذي ولد في حي قبلاي الذي يقطنه بصورة خاصة المسيحيون والارواحيون هو «طفل معجزة». وتحدثت وكالة الانباء التشادية عن «الطفل الغامض» الذي عرضت صورة في التلفزيون ونشرتها الصحف على صفحاتها الاولى.

اما الام التي بدت مأخوذة بالمفاجأة والتي سبق ان انجبت عدة اطفال كلهم «طبيعيون» فقالت ردا على اسئلة الصحافة انها في البداية لم تلحظ هذه الكتابة بالعربية على ذراع ابنها (الام لا تعرف العربية). واضافت «اختي لاحظت ذلك لكنني قلت لها انها مجرد لطخة لا تعني شيئا لكن الذين رأوها فيما بعد اكدوا انها احرف عربية».

والطفل الذي ولد في المنزل من دون الم ومن دون اية مساعدة اكتسب شهرة واسعة في الحي بكامله وما لبثت الاخبار ان وصلت الى المراجع الدينية وقام بزيارته على رأس وفد كبير من العلماء، امام مسجد نجامينا الشيخ حسن حسين، لكي «يتأكد ويطمئن».

وبعد الامام توافد «الكثير من الاشخاص» كما تروي الام. وتحول البيت الصغير المبني من الطين حيث تسكن العائلة المسيحية الى مزار يقصده الكثيرون من الشخصيات ومن الفضوليين.

وقد رأى امام مسجد العاصمة خوفا على الطفل واهله الذين تتقاذفهم مشاعر الحيرة والسعادة في آن واحد ان يوفر لهم مكانا اكثر امانا فعمل على نقل العائلة الى احد الفنادق الكبرى في المدينة.

وفي هذا الفندق قام الرئيس التشادي واسقف المدينة بزيارة الطفل كما ذكرت وكالة الانباء التشادية.

ووجهت اللجنة الاسلامية في نجامينا وهي اعلى هيئة اسلامية في البلاد نداء للتبرع والمساعدة على اقامة احتفال كبير يتم فيه اطلاق اسم على الطفل.

ولكن لا يبدو ان هناك اجماعا على هذا الاحتفال الذي قررته اللجنة الاسلامية. فالطفل كما قال احد اقرباء العائلة «وان كان يحمل اسم محمد على ذراعه الا انه ليس مسلما». وقال: «يجب ان يترك الفتى ليختار بنفسه عندما يكبر».

وبانتظار ايجاد حل لهذه المشكلة الاجتماعية الدينية يبدو توماس وجوزفين اقرباء الطفل في منتهى السعادة خاصة وان المحسنين فتحوا لهما وفق مصادر لم تتأكد بعد حسابا مصرفيا باسم الطفل.

منظمة حقوق الانسان تكشف عن مصرع ثلاثة سجناء في المغرب!

● الرباط - «و.ص.ف» - اعلنت منظمة حقوق الانسان المغربية في بيان تلقته وكالة «فرانس برس»، امس الاثنين، ان ثلاثة سجناء الحق العام توفوا في الاسابيع الاخيرة في سجن القنيطرة المركزي (شمال الرباط) «لاسباب لها علاقة بظروف اعتقالهم».

وشددت المنظمة على انه استنادا الى الرسائل التي تلقتها فان القتلى هم الحسين كشطا الذي حكم عليه بالسجن المؤبد في ١٥ تموز الماضي وانتحر في ٢٠ ايلول بشنق نفسه والعربي الصاحب الذي حكم عليه بالسجن ٢٠ سنة في ١٨ شباط الماضي ومات في ٢٣ ايلول بعد اصابته بـ «آلام في معدته» واخيرا احمد عكرح الذي «لا يزال تاريخ وفاته من جراء مرض قلبي مجهولا».

وترى المنظمة ان «هذه الحوادث المؤسفة تظهر مجددا ان الاوضاع في السجون المغربية تتطلب اصلاحات جذرية وسريعة من اجل المحافظة على حياة المعتقلين وسلامتهم الجسدية وكرامتهم».

وانتهى البيان الى القول ان «منظمة حقوق الانسان المغربية التي تطالب باصرار باجراء تحقيق قضائي نزيه قررت تشكيل لجنة اطلقت عليها اسم «لجنة الصاحب» لمتابعة قضية الوفيات الثلاث وظروف اعتقال سجناء الحق العام في البلاد بشكل عام.

*** تهنئة عاطرة ***

نتقدم بأحر التهاني للعروسين العزيزين بطرس عيسى الياس ولبنى ذياب بالزفاف وبمناسبة عودتهما سالمين من شهر العسل الى أرض الوطن.

الياس بشارة والعائلة
(ابو بشارة)

«اطفال سارايبفو سيموتون جوعا»



● جنيف (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - اعلن سير دونالد اتشيسون، الممثل الخاص للامم المتحدة لشؤون الصحة في يوغوسلافيا سابقا، ان اطفال سارايبفو سيموتون جوعا ابتداء من نهاية الشهر الجاري وسيتبعهم الكبار في منتصف شهر تشرين الثاني ما لم يتحرك المجتمع الدولي على الفور.

وفي مؤتمر صحفي عقدته منظمة الصحة العالمية والمفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعتين للامم المتحدة صرح اتشيسون المدير السابق للخدمات الصحية في انكلترا «ان الوضع خطير للغاية. وما لم نوصل (٢٤٠) طنا من الاغذية يوميا فان الاطفال سيموتون جوعا بعد اربعة اسابيع والكبار بعد اربعة اسابيع اخرى. وبحلول شهر كانون الثاني سنشاهد في مدينة اوروبية صورا التقناها في القرن الافريقي».

وجاء كلام سير دونالد اتشيسون خلال عرضه لتقرير قدمه البروفسور فيليب جايمس من ابردين (اسكوتلندا) للامم المتحدة امس الاول الاحد حول الوضع الغذائي في سارايبفو والبوسنة.

حـرق الكنيسـة.. فقتـل (١٤) شخصا وجرح (٢٤) آخرين

● سيئول - «و.ص.ف» - قتل ١٤ شخصا وجرح (٢٤) آخرين بعد ان اشعل رجل في الخامسة والثلاثين من العمر النار في كنيسة لشهود يهوا خلال الخدمة الدينية في نهاية الاسبوع في ونجو (جنوب) حسب ما جاء في حصيلة غير نهائية اعلنتها الشرطة امس الاثنين.

وسكب وون ان شيك المتذمر من ورع زوجته التي كان يظن انها موجودة في الكنيسة البنزين على مدخل الكنيسة في الوقت الذي كان يشارك حوالي (٩٠) مؤمنا في الخدمة الدينية في الطابق الثاني من المبنى.

واعلنت زوجته فيما بعد للشرطة انها لم تكن في الكنيسة اثناء الحريق وانها التجأت الى مرآب مجاور بعد ان رأت زوجها ينهال بالضرب على الاولاد في المنزل.

واعلنت ايضا ان زوجها كان يضربهم من وقت لآخر وانه كان هددها بالقتل اذا استمرت في الذهاب الى الكنيسة.

مـانديـلا يـواصـل مبـاحـثـاتـه مع المسؤولين الصينيين



● الاستقبال الرسمي لمانديلا في مطار بكين.

● بكين - وكالات الانباء - يواصل زعيم المؤتمر الوطني الافريقي، نلسون مانديلا، محادثاته مع المسؤولين الصينيين التي تتناول الجدول الزمني لاقامة العلاقات الدبلوماسية بين الصين وجنوب افريقيا. وكان مانديلا قد وصل الى الصين، يوم الاحد.

وقال الرئيس الصيني يانغ شانغكون، الذي استقبل مانديلا في «قاعة الشعب الكبيرة» في العاصمة «كلنا نعرف عن نضالاتك ومكافحتك العنيدة المتواصلة ضد نظام الابرتهايد». واكد ان الصين ايدت بثبات نضال المؤتمر الوطني الافريقي ضد نظام الابرتهايد.

واشار الرئيس الصيني الى ان الغاء قوانين الفصل العنصرية في جنوب افريقيا يسمح للصين باقامة علاقات دبلوماسية مع جنوب افريقيا.



هؤلاء «سيستقلون» في الحصاد، فاحذروهم!

تغيرت الحياة، ولم تعد المعارك بالايدي والفؤوس والعصي فالدمقراطية استبدلت هذه جميعا بمعارك «راقية» سمتها «انتخابات»، وجعلت وسائلها المنشور والاجتماع والندوة والحلقة البيتية، ومن حسنات هذه الطريقة ان المواطن يشعر انه صاحب القرار، وانه هو اللذي اختار من يقودون العمل لسنوات تطول او تقصر، ولا يلوم الا نفسه اذا لم تأت هذه القيادة على قياس رغبته وهواه!

قبل شهور معدودة انتخبنا حكومة «عمالية» جدا، تحكمنا اربع سنوات، او اربعين، الله اعلم، وما زلنا حتى اليوم، ورغم مضي هذه الشهور نشهد بانفسنا على حسن «ذوقنا» و «وعينا» و «جنوحنا» نحو السلام بهذا الاختيار، ونسينا في غمرة تصويتنا «للسلام» ان ندخل الى الكنيست عددا من اليساريين الحقيقيين الذين يمثلون طموحاتنا واماننا، ما يتجاوز وزنه البرلماني مهمة «وقاية» الحكومة من السقوط اذا ما تركها غيرنا، الى حد خلق ازمة وزارية اذا اقتضى الحال.

وبعد شهور معدودة في ايار ٩٣ ستجري انتخابات لنقابة المعلمين! ومن منا لا يذكر تهافت بعض هؤلاء المربين على الكراسي والمناصب، من خلال خدمة «السادة» في الاحزاب المتسلطة! ·كانوا يأتون الى المدارس خالين اصواتنا، ووعوده بالتقل والتأهيل والادارة ونيابة الادارة تسبق دعايتهم. وكم كان مدراء، ومفتشون منهم، يثيرون الضحك والشفقة معا عندما كانوا يعرضون انفسهم علينا في قوائم «مستقلة»، فاذا بهم بعد الانتخابات معراخيون اولاد معراخيين!

امس الأول عقد فرع الخضيرة لنقابة المعلمين اجتماعا له بعد غيبة، تعرف قيادة الفرع فقط تعليلا لها، طرح فيه جاد الله المبارية، وهو تلميذ جبهوي (غير مستقل!) موضوعين:

الأول: اغلاق مدرسة ام القطف واسبابه.

الثاني: عقد اجتماعات مشتركة للمعلمين العرب واليهود لتبادل الخبرات والاطلاع على المشاكل والهموم. فماذا كان رد سكرتير الفرع، حفظه الله؟

قال: ان اغلاق مدرسة ام القطف كان بسبب خلافات بين حمائل! (فانتبهوا يا اهلنا، لا تختلفوا لئلا تغلق المدارس في وجوه ابنائكم!) ومن ثم اصر على ان تظل الاجتماعات منفصلة، كي لا «تتسرب» الى الاجتماعات السياسة و.. «الانتفاضة»!

غير مهم فلكل حزب سياسته!

ولكن المهم ان اثنين من اولئك «المستقلين» (اذكروهم، من رموزهم م.ه. او ه. م وكلها هموم)، ايّدا هذا الموقف من سكرتير الفرع المعراخي!

قلت لكم ان الانتخابات في شهر ايار، وحتما «سيستقل» هذان المربيان وغيرهما الى ان تقر المعركة الانتخابية، على خير..

الغلة دائما فيها قمح وفيها زوان فاحذروا التزييف من الآن..

(ابو ايهاب)

ايران تواجه صعوبات مالية خطيرة

● بقلم: لوران مايار ●

● اشارت الاوساط الاقتصادية الاوروبية في طهران الى ان ايران تشهد منذ ثلاثة اشهر صعوبات مالية خطيرة، تنعكس في تأخر سداد الديون القصيرة الامد، واحيانا في عرقلة تنفيذ العقود المبرمة سابقا مع مؤسسات اجنبية.

وتقول هذه الاوساط ان البنوك الايرانية تواجه صعوبات في ايفاء رسائل الاعتماد ذات الـ ٣٦٠ يوما، والتي بات يسدد الكثير منها الى البنوك الغربية مع تأخر ثلاثة الى خمسة اسابيع.

وتستخدم رسائل الاعتماد هذه التي تعادل تأجيل الدفع لمدة عام في معظم مشتريات الشركات الايرانية من الخارج بما في ذلك الواردات الغذائية.

ومع ذلك فان البنك المركزي الايراني خفض بشدة خلال الاشهر الاخيرة اصدار هذه الخطابات الائتمانية. كما ارجأ بدء سريان بعض العقود الموقعة بالفعل مع شركات اجنبية حسب شهادات متطابقة.

وافادت هذه الشهادات ايضا ان البنك غالبا ما يخفض او يرفض العربون الذي يقدم عند توقيع العقود، كما يفرض بانتظام منذ بدء السنة الايرانية الجديدة (اذار ١٩٩٢) تمديد رسائل الاعتماد التي انتهت مدتها بدون ان تستخدم.

وقدم المسؤولون الايرانيون خلال الصيف لمحاوريهم الغربيين تبريرات فنية لهذه الظاهرة، واعدين بأنها ستختفي سريعا. لكن عددا كبيرا من المحللين الاقتصاديين يرون ان ايران تشهد ازمة مالية حقيقية عميقة الاسباب، مما يهدد باستمرارها.

ويقولون ان هذه الازمة تفسر بتضافر ثلاثة عوامل رئيسية.



● خامنئي ●

انخفاض عائدات ايران النفطية، وزيادة الواردات خلال العامين الماضيين، وسياسة الاقتراض التي رفعت كثيرا حجم الديون القصيرة الامد.

فنتيجة الانخفاض المستمر في اسعار النفط، وعجز ايران فنيا في الوقت الحالي عن زيادة انتاجها بشكل كبير، يتوقع الا تتجاوز عائداتها النفطية التي تمثل ٩٠ في المئة من مواردها من العملات الصعبة، ما بين ١٥ الى ١٦ مليار دولار في افضل الاحوال خلال الفترة من ٢١ اذار ١٩٩٢ الى ٢٠ اذار ٩٣، في حين كانت البلاد تراهن على ١٨ الى ١٩ مليار وفقا لتقديرات غربية.

وبصورة متوازية ينبغي على ايران تسديد فاتورة الواردات التي زادت كثيرا منذ عامين نتيجة سياسة التحرير الاقتصادي التي انتهجتها الحكومة. فخلال الفترة من اذار ١٩٩١ الى اذار ١٩٩٢ ارتفع حجم هذه الواردات الى ٢٥ مليار دولار بزيادة بنسبة ٤٠ في المئة عن العام الماضي حسب الارقام الرسمية.

ولخفض العجز التجاري المتزايد الذي يستنزف كثيرا احتياطي البلاد، خططت السلطات الايرانية لخفض الواردات بنسبة ١٧ في المئة سنة ٩٢ - ١٩٩٣ وفقا للمصادر نفسها.

ومع ذلك يشير المحللون الى ان ثلث واردات ايران يتمثل في مواد غذائية او مخصصة للزراعة، ولا يمكن تقليصه، وان جزءا كبيرا من الباقي مخصص للصناعة المعتمدة بشكل اساسي على المواد المستوردة.

ويرى هؤلاء المحللون ان النفقات العسكرية الباهظة التي تنفقها ايران منذ عام ١٩٨٩ (حوالي ملياري دولار سنويا وفقا لوكالة الاستخبارات الامريكية) لاعادة تسليح نفسها بعد حربها مع العراق، ادت الى تفاقم المشكلة المالية التي تواجهها البلاد حاليا.

ويقول خبراء صندوق النقد الدولي ان احتياطي البلاد من العملات الصعبة لا يتجاوز حاليا ما يغطي قيمة واردات ثلاثة اشهر فقط.

واخيرا يشير المحللون الى ان القيود الصارمة التي وضعها البرلمان الايراني على الاقتراض المتوسط الامد (وضع له كحد اقصى ٢٧.٥ مليار دولار للفترة من ١٩٩٠ الى ١٩٩٤ اضافة الى حظر اي قرض طويل الامد، اديا الى تفاقم الوضع، لأنهما دفعا الحكومة والمؤسسات الى اللجوء الى تأجيل السداد لمدة عام، مما ادى الى تضخم مفرط للديون القصيرة الامد التي يقدر حجمها اليوم بـ ١٣.٦ مليار دولار.

وبذلك فان هامش المناورة امام الحكومة للخروج من هذه الازمة يبدو ضيقا كما يقول هؤلاء المحللون الذين لا يستبعدون ضرورة اعادة تنظيم الدين الايراني ان آجلا او عاجلا.

(عن: و.ص.ف)

القرار القطري بالانسحاب من قوة «درع الجزيرة» يثير شكوكا حول نجاح الوساطة الكويتية

● القى قرار قطر سحب جنودها من القوة المشتركة لدول مجلس التعاون الخليجي ظلالا من الشك حول نجاح الوساطة الكويتية في النزاع الحدودي بينها وبين السعودية.

فقد اعلن مسؤول خليجي كبير بوكالة فرانس برس امس (الاثنين) ان قطر سحبت جميع افراد كتيبتها المشاركة في قوة «درع الجزيرة العربية» المرابطة في الكويت.

واضاف المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه ان حوالي مئتي عسكري قطري كانوا منتشرين في الكويت في اطار قوة «درع الجزيرة» التي تضم قوات رمزية من جيوش دول مجلس التعاون الخليجي الست، غادروا الكويت بالفعل امس الاول (الاحد) بطريق الجو عائدين الى بلادهم.

ويؤكد المسؤول ان قرار قطر مرتبط بالتوتر الاخير في العلاقات مع السعودية، حيث اتهمت قطر قوات سعودية بشن هجومين على مركز «الخفوس» الحدودي بين البلدين. واعرب المسؤول الخليجي عن خشيته من ان يكون الاجراء القطري هذا بداية لاجراءات قطرية اخرى بالانسحاب من مجلس التعاون الخليجي.

وكان ولي عهد الكويت الشيخ سعد العبد الله الصباح قام يوم السبت بزيارتين الى كل من الرياض وقطر في محاولة لايجاد ارضية تفاهم بين الدولتين.

وابدت الصحف الكويتية امس الاول تفاؤلها في نجاح وساطة الشيخ سعد، ونقلت عن العاهل السعودي الملك فهد تأكيد رغبته في التوصل الى تسوية «سلمية وودية» مع قطر.

يشار الى ان حوادث مسلحة هي الاخطر منذ سنوات، وقعت الاربعاء والخميس الماضيين بين قوات البلدين في منطقة حدودية، واورد البلدان روايتين مختلفتين للحادثين. فقد اعتبرت الدوحة الأمر «عدوانا» قامت به وحدة من الجيش السعودي التي هاجمت مركز الخفوس (جنوب شرق قطر) مما ادى الى سقوط قتيلين وجريح واحد. اما الرياض فقللت من اهمية الحادث وعزته الى تبادل لاطلاق النار بين «البدو في الاراضي السعودية»، مما اوقع ثلاثة قتلى وجريحا.

وعلى الاثر اعلنت قطر من جانب واحد وقف العمل بالاتفاقية الحدودية الموقعة في العام ١٩٦٥ مع السعودية، ودعت الى اجراء مفاوضات لترسيم الحدود المشتركة. ورفضت الرياض هذا القرار مؤكدة ان الاتفاقية «ملزمة للجانبين».

يذكر ان قوة «درع الجزيرة» التي تضم نحو اربعة الاف عسكري شكلت عام ١٩٨٥ بهدف التدخل العسكري السريع في حال تعرض اية دولة من دول مجلس التعاون (السعودية والكويت والامارات والبحرين وقطر وعمان) للخطر. وقد شاركت هذه القوة في عملية تحرير الكويت وبقيت هناك. وكانت تتخذ من مدينة «حفر الباطن» السعودية (شمال شرق المملكة) قاعدة لها.

ومن المقرر ان يكون الامين العام لمجلس التعاون الخليجي عبد الله بشارة المشارك في الوساطة الكويتية قد بدأ جولة على باقي دول مجلس التعاون لاطلاع قادتها على نتائج الوساطة. وسيزور البحرين والامارات وعمان.

(عن: و.ص.ف)

البارجة الحربية الروسية في الخليج!

□ دخل يوم امس، الاثنين، في تاريخ روسيا كيوم اسود قاتم. ففي الوقت الذي نتقرب فيه من الاحتفال بالذكرى الـ ٧٥ لانتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية، ولاول مرة في تاريخ بلد ثورة اكتوبر، تنضم سفينة حربية روسية الى مخطط استعماري واسع يقضي بتحطيم العراق واذلاله وتجويع شعبه.

لقد عبرت البارجة الحربية الروسية مضيق هرمز، في طريقها الى الخليج العربي، حيث تنضم الى الاساطيل الحربية الامريكية والفرنسية والبريطانية التي تضرب الحصار على العراق. المهمة الرسمية: «مراقبة تطبيق العراق لقرارات مجلس الامن». والترجمة الفعلية لهذا الكلام هي: المساهمة في احدى اقذر المهمات الحربية الاستعمارية في العصر الحديث.

لقد حصل تعاون عسكري روسي (او سوفييتي في حينه) مع دول الغرب خلال الحرب العالمية الثانية. يومها كان الغرب مضطرا الى ذلك. وكان العدو هو الوحش النازي بزعامة هتلر، الذي اراد اغراق الكرة الارضية ببحر من الدماء وابادة شعوب بأكملها. وكان من الواجب كسره.

اما اليوم فان الحكومة الروسية ترسل البارجة الحربية بارادتها وهي تدرك خطورة مهمتها وكونها تقف، لاول مرة منذ ثورة اكتوبر، ضد شعب (وليس ضد نظام فحسب) هو ضحية لصراعات سياسية - اقتصادية في صلبها مخطط قذر للهيمنة الاستعمارية.

ولا يمكننا الا ان نقارن بين مهمات السفن الحربية الروسية آنذاك وبين مهماتها اليوم. ونحن الذين قدرنا في الاتحاد السوفييتي دوره كسند للشعوب المقهورة، خلال ٧٥ عاما، نشعر بألم واسف شديدين اليوم ونحن نراه نصيرا للظالمين الاستعماريين. ونتساءل:

اين هم الذين صفقوا لانهيار الاتحاد السوفييتي؟

هل هم مرتاحون اليوم وهم يرون جيشه الجبار يساند اعداء الشعوب؟

كيف يشعرون وهم ينظرون الى اطفال العراق المحاصرين؟!

اي فكر هذا الذي يدينون به، واية مبادىء هذه التي يسيرون عليها، وتجعلهم فرحين بهذا الانهيار؟!

حدث في مثل هذا اليوم

السادس من تشرين الاول

• الخميني

١٩٢٤ - تنازل الملك حسين بن علي ملك الحجاز عن العرش.
١٩٧٣ - بدء حرب اكتوبر بين مصر وسوريا واسرائيل.
١٩٧٨ - العراق يطرد اية الله الخميني الذي استقر في باريس.
١٩٨١ - اغتيال الرئيس المصري انور السادات.

«العكش» وعالمية حفار القبور

● بقلم: هناء عبد الفتاح ●



● عدنان طرايشة ●

«حفار القبور» شخصية مسرحية عالمية.. ولا تتخذ هذه الشخصية عالميتها من سماتها الشيكسبيرية فقط – حيث ادخلها الشاعر الانجليزي كإحدى شخصياته الثانوية في مسرحية «هاملت» ذائعة الصيت، بل لأن هذه الشخصية خرجت من حدودها البشرية العامة، لتدخل شرنقة الرمز والاستعارة، ثم تتفتق عن شرنقتها، فتعود كيانا انسانيا فينا يتسم بمدلوله الخاص، ومعناه الشمولي في قاموس المسرح العالمي.

و «حفار القبور» هو «العُكش»..

شخصية مسرحية فلسطينية، تبدو كصنوها الشيكسبيري مجرد حفار للقبور، ولكنه حارس لمملكة الموت، وجزء من مملكة الحياة، انه حارس ليلي للموتى، وشاهد عيان لمآسيهم اتراحهم وافراحهم. ويبدو لنا كما لو كان شبحا ينضم لزمرة اشباحهم بعد دفنهم، ولكنه يقيم لهم يوميا مأدبة عشاء. ويحييهم تحية المساء بأقداح شاي تارة، وبالتحدث اليهم تارة اخرى، فهم الأموات الاحياء.. الذين يمثلون بالنسبة «للعكش» عالمه، ومعركة نضاله في آن واحد. والسؤال المطروح. لماذا اختار «العكش» مهنة حفر القبور؟! يجيب عن هذا التساؤل في احدى الأغنيات الدرامية الشعبية داخل نسيج المونودراما:

مقابر بدّها حفار
والحفار بدّو اموات
والأموات بدّها الجنود
وجنود عنّا بالالاف
بحجه في انتفاضة
من رصاصهم بسقط شهدا
والشهدا هم اموات
والاموات بدها قبور
والقبور بدها حفّار
والحفار له تناديه
ساكن جوا المقابر
عندو كريك وطوريه

ومثلما كان يسلك «حفار البور» بجمجمة مهرج الملك، ويداعبها ويحاورها: فيكتشف هاملت في مشهد المقابر الشهير تلك الصلات التي تصل حفار القبور بالملك، ابيه، نجد ان «العكش» لا يتحدث فقط مع امواته، بل يحيا معهم داخل مملكتهم، دون خوف، بل انه يسعى الى ايقاظهم وطمأنتهم، بأن ما استشهدوا من اجله، وماتوا للدفاع عنه، لن يضيع هباء!!

والفارق بين الشخصيتين واضح، «فالعكش» الفلسطيني يأخذ من حفار قبور «هاملت» فلسفته وميتافيزيقيته، لكن «العكش» يفضله في انه يحول هذه الفلسفة، وتلك الميتافيزيقية، الى واقع، يقبع فوق تل من الديناميت، وكأن المقبرة المتشحة بالسواد والظلام تنتظر اللحظة، وتترقب ساعة الصفر، فينهض امواتها من قبورهم، ليقودهم «العكش» في معركتهم الفلسطينية الاخيرة ضد العدو الغاشم.

العادة الشعبية في بلادنا تقول بأن المشيعين من اهل المقتول/ الشهيد، واقرب الاصدقاء اليه، لا يبكون شهيدهم، وانما يودعونه حتى مثواه الأخير بالزغاريد، بل احيانا بالطبول والزمر، وهذا ما يحدث كذلك عند شهداء الانتفاضة الفلسطينية واهلهم. فهم لا يودعون شهداهم بقدر ما يحيون داخلهم، ويشهدون على فوزهم وموقفهم البطولي. وهذا ما يحيل الانتفاضة معنى، ويجعلها رمزا، ويؤكد على استمرارها حتى التحرير:

العكش: (وهو يحفر قبرا)

آه ويها ويا هالضيف مرحبا بو
آه ويها ويا ها للقبر فالحله بابُه
آه ويها ويا مرحبا ويا ميت هلا
آه ويها ويا ريته مبروك على صحابه.

(ويزغرد)

الرصاص يسمع في خلفية الاحداث وتزدي في ذات الوقت الطقوس اليومية التي يمارسها (العكش) مع امواته الاحياء. فهو لا يعير لهذا الأمر اهمية، فلينطلق الرصاص، لكنه سيحتسي الشاي مع امواته، لكل قبر كوبه، حيث يصب العكش فيه الشاي:

العكش: شاي.. شاي مع جمساس.. يحني ميرميه هاي الله يا ابو صلاح، مع انك ما بتستاهل.. وهاي الله يا عيسى ولا يهملك بكرة فرج.. وهاي الله يا جمعة.. اهلين حلت البركة.. وهاي الله يا ام دلال.. انا عارف عنك يا ام دلال، بدها اتظلها الدمعة عالقة في جفنك.. هونيها.. (يصل الى قبر لينا) سعيدة يا لينا.. جبتلك الشاي.

ومثلما يحتضن هاملت قبر اوفيليا، يفعل العكش الشيء ذاته فيحتضن قبر لينا، يصب لها الشاي، فهي عطشانة يروي ظمأها بالشاي، والحب اللي مات بموتها.

العكش: اتفضلي اشربي.. بالهنا والشفا.. آه يا لينا.. انت عزاي الوحيد بهالدنيا.. انت يا اللي ما خليتني انسى العذاب اللي بعيشه يوم يوم.

ان السمة الاساسية لهذه المسرحية. انه عرض مسرحي عن فلسطين، لكنه لا يتعامل معها باعتبارها ارضا محتلة، تحتاج الى من يحررها، ولكن باعتبارها ارضا يمارس الفلسطينيون فوق ارضها حياتهم الطبيعية، فالفلسطينيون في المسرحية لا يسكنون بالزناد، ولا يصرخون من اجل الحق السليب.. لا يستخدمون الكلمات الضخمة، لكن سلاحهم امضى.. واعتى، انه ممارسة الحياة للحياة نفسها. فالمسرحية في مونودراميتها تؤكد هذا المعنى، وتدفع مشاهدها بأن يفكر بأن يومه اللي يحياه يقف شاهدا على ان ارضه ملك له رغم الرصاص، وان كيانه وما يشكله مع الآخرين، وما يتعامل به، هو دحض للافتراض المتآمر ضد الشعب الفلسطيني، وهو القضاء على هويته. ولذلك يؤكد مؤلف المسرحية: عدنان طرايشة على هذا المعنى: الحياة اليومية حتى النخاع اي حتى الموت.. بكل احداثها بكل ما فيها من بساطة وبداءة، بمشاكلها الكبرى وتوافهها. ونحن في هذه المونودراما لا نرى شخصا يعيش في مقبرة، وانما اشخاصا يتعايشون مع مشاكلهم اليومية.

وعلى الرغم من ان «العكش» يتحدث بلسان الغير، غير ان هذه الشخصيات التي يحاورها، وتتحدث على لسانه مقلدا اياها، انما تجعل المسرحية زاخرة بالشخصيات المتعددة التي تتحاور معا، حول مشاكلها، ومعاناتها، مشاكل المختار وولاء ابو صلاح وولادهم ونسوانهم وجيرانهم وجاراتهم.

يستفيد «عدنان طرايشة» من فن الحكواتي وصيغه. وقد استعار منه المؤلف، كما فعل في اعماله السابقة اسلوب السرد الدرامي وثنائية الحوار، وتنوع الموضوعات المعروضة، وعلى الرغم من استفادة المؤلف من التراث الشعبي وخاصة الحكايات والاهازيج الفلسطينية الشعبية، وقصائد الشعراء الشعبيين، غير انه ينهي تجربته بالرجوع الى القضية الفلسطينية الآنية وهي محاولة منه لادخال هذه التجربة داخل سياق التجربة الحياتية اليومية، وليس جزءا منفصلا عنها.

نجح المؤلف في هذه التوليفة الدرامية السياسية. فقد تحولت ولاية العكش اي مقبرته الى مكان اقرب ما يكون الى «جمهورية زفتي المستقلة» واقرب هو من شخصية «الصول فرحات» داخل جمهوريته ليوسف ادريس ذات الخصوصية الدرامية والسياسية.

العكش: بأمر من الحاكم العسكري.. بافرض عليكم منع التجول من الآن وحتى اشعار آخر.. على الجميع العودة الى بيوتهم.. وكل من يخالف بعاقب «ارجع البيت؟».. هون انا الحاكم العسكري. من يستجرئ يفوت ولايتي بدون اذن مني؟! انا العكش انا المقبرة، والمقبرة انا. باعمل شو بدي والسكان بتعمل شو بدها.. ممنوع اشي واحد حمل السلاح. ولايتنا منزوعة السلاح.

انه يربط عمله كحفار قبور «ودافن» لاجساد الموتى بالمقاومة:

العكش: احفر قبور. ما دامكم بترموا حجار.

وكأن رمي الاحجار يتسبب عنه الموت من اجل الحياة.. حياة فلسطين.

العكش: قوم احفر لك وشوف مين اصعب.. حفر القبور والا رمي الحجار.

فالمقبرة بالنسبة للعكش شاهد اثبات على جريمة المذبحة التي ينفذ مخططها يوميا في الشعب الفلسطيني.. ويكفي العكش انه يتلقى اجساد اطفال الحجارة ورفات المقاتلين، وجثث البشر العاديين ويوسدها مثواها الاخير في بطن التراب.

سرعان ما يتحول المشهد الختامي الى مشهد خطابي، تتكثف فيه ثورة «العكش» على كل الاوضاع الخاطئة التي تدمر الفلسطينيين من الارهاب المستمر، والقتل الدائم، وخيانات الحكومات العربية، والتعامل اللاانساني. انه يربط تراجده بفلسطين وتاريخ احتلالها.

العكش: انا العكش اللي صار له اربعة واربعين سنة محكوم اعدام.. بيلعش على حريته ومش قادر يوصلها.

يتسم هذا المشهد بالطابع الخطابي المباشر بنهاية تتوسل في اسلوبها الدرامي طابع النقد لكل ما هو داخل القضية الفلسطينية وخارجها، يلفه اطار ميلودرامي، وقد يكون هذا مبررا من مبررات المسرح السياسي. ورغم التمهيد لهذا المشهد الختامي وادخاله في نسيج العرض، الا انه – في رأيي – قد قسم العرض الى جزأين منفصلين، واوقف استمرارية طابعه الميتافيزيقي الاسطوري، المتحرك في بيئة واقعية، وضفرته بشاعرية خارقة في سكون عالم الموتى واسراره، وجعلت منظور القضية تنبع من فكره المطروح وقالبه غير المباشر، وليس من جفاف الحقائق، ومباشرة المواجهة كما نرى في قسمه الثاني.

نجح المخرج رياض مصاروة في استخدام لغة فنية بسيطة النص الدرامي الذي يستخدم اللهجة الفلسطينية المحلية اداة، مما اكد فيه الطابع المتميز للشخصية الفلسطينية بما تحمله من تراث الاجداد وقيم الحاضر ليؤكد المؤلف ومعه المخرج على خصوصية الشعب الفلسطيني وقوميته.

اما الاستخدام الذي منح العرض المسرحي نبضه وأيقاعه الحي، فهو التعامل مع الادوات والمهمات المسرحية (الاكسسوار) والدمى، والاقنعة، من خلال سينوغرافية المقبرة التي تستخدم الفضاء المسرحي استخداما كاملا، يصنع منه مقبرة* جماعية، فيوفق مهندس الديكور النمساوي ساندرا غرثمان في ان يخلق جوا من الغموض داخل ولاية الموتى المضيئة، كما انه يصبغ عليها طابع الحياة اليومية، فيجعل منها مسكنا يخلع فيه «العكش» ثيابه واحلامه، ويحط فيه ترحاله اليومي عندما يقبع مع موتاه في رحلته الاسطورية الابدية.

واستطاع الممثل عدنان طرايشة – وهو مؤلف العرض كذلك – ان يخلق ببساطة حركته المعبرة نوعا من التآلف والانسجام، بين طابع حياتي ينفث في الموتى حياة، ويمسح الحزن من تجاعيد وجه «العكش» الذي يمس جسده وحركات يديه، وطابع جلال الموت.

ان لعبة الحوار بين الاحياء والأموات، واستخدام قناع الجمجمة ومن قبلها الشيخ/ الدمية، والتعامل مع الاشياء الطبيعية، التي تتخذ الطابع الطقسي مثل احتساء الشاي مع الموتى والتحدث معهم بلسانهم، وليس نيابة عنهم، والدخول في الاهزوجة الشعبية، باعتبارها جزءا لا ينفصل عن النسيج الدرامي، وليس العكس، اضفى كل ذلك على العرض المسرحي طابعا فنيا ذا مستوى عال نادرا ما نلقاه في عروضنا المسرحية العربية. وتعود اهمية هذه التجربة الى انها تمثل خطوة للأمام في مسيرة مسرح «المونودراما» العربي، والبحث عن اسلوب تقني جديد لابداعه.

برامج عربية قصيرة على الشاشة الصغيرة

* يوم الخميس استعراض لمسرحية «ابواب» ويوم السبت اولى حلقات «فيديو ونص» *



● ادوار خوري ●



● بسام زعمط ●

● من الملاحظ في الفترة الاخيرة زيادة البرامج العربية التي تبرز من خلالها فنانينا العرب في التلفزيون الاسرائيلي، ومن الملفت للنظر ان جميع هذه البرامج عمرها قصير فقد انتهى هذا الاسبوع برنامج «مسرحطزيون» وبرنامج «نجوم الغد» اشرف على نهايته، وفي نفس الوقت يوجد برامج ثابتة مثل مجلة «الفن» واللذي يعرض بين الحين والآخر نشاطات فنية متنوعة وغير شاملة للأعمال الفنية التي يقدمها الفنانون العرب في اسرائيل.

ويوم الخميس القادم ١٠/٨ سوف يعرض التلفزيون الساعة ١٨,٣٥ – ضمن برنامج «مجلة الفن» استعراضا لمسرحية «ابواب» من اخراج ادوار خوري وانتاج مسرح راهبات الناصرة – حيفا، ويستضيف البرنامج الناقد انطوان شلحت حيث يقدم انطباعاته عن هذه المسرحية.

ويوم السبت ١٠/١٠ الساعة ١٩,٠٠ يقدم التلفزيون الحلقة الاولى من المسلسل الكوميدي «فيديو ونص» والذي صدر منه ٥ حلقات بسبب ترك البطل الرئيسي للمسلسل – الفنان بسام زعمط – العمل في التلفزيون الاسرائيلي نهائيا.

ويذكر ان زعمط يعمل الآن في مسرح «القصبة» الفلسطيني في القدس، وقدم مؤخرا مسرحية المغتربان مع زميله جورج ابراهيم، ويقدم على نفس المسرح برنامج فني اسبوعي بعنوان «سهرة الاحد» حيث يلتقي مع عدة شخصيات فنية وادبية بمعنى آخر «مسرح منوعات» كما يسميها زعمط نفسه. وايضا يجري زعمط في نفس البرنامج فقرة «س و ج» حول معلومات عامة يشارك فيها الجمهور نفسه.

كلمة السر

*** لغز رقم (١٢٣) ***

ب	ا	م	ب	ا	ر	ك	م
م	ر	ا	د	و	ن	ا	ح
ا	ل	م	ك	ر	م	ه	م
ا	ي	ط	ا	ل	ي	ا	و
س	ن	ن	ي	س	ا	ي	د
ا	ب	ر	ا	ه	ي	م	ا
ص	د	م	د	ص	ر	م	ي
ح	ا	ي	ه	ح	ا	ي	م
ج	ع	ك	ل	ك	ي	ل	ن
س	م	ط	ب	م	ن	و	ح

● اعداد: فادي فيصل منصور – الطيرة – المثلث ●

اشطب الكلمات والاسماء والحروف الآتية تحصل على علم مذكر مكون من ٣ احرف.

محمود ياسين – سعيد صالح – مرادونا – ابراهيم – اين – مي – ر – حكم – بن – حج – مكة – طل – ب – صدم – طب – المكرمة – ن – مبارك – ايطاليا.

*** حل لغز رقم (١٢٢) ***

كلمة السر: علي أمين

شعراؤنا (٣)

الشاعر حسين مهنّا

● بقلم: ابن الخطّاف ●

حياته:
ولد الشاعر حسين مهنا في البقيعة الجليلية ١٩٤٥م لوالدين ينتميان الى طبقة الفلاحين الفقراء، وشاعرنا هذا هو الثالث من مواليد البقيعة ومن رفاق واصدقاء الشاعر المرحوم سميح صباغ.

في مدرستها الابتدائية انهى تعليمه، ثم انتقل الى بلدة الرامة الجليلية ليكمل تعليمه الثانوي، وقد التحق بعد ذلك بسلك التعليم، فعلم في بلدته البقيعة حتى العام ٩١/٩٢. وفي هذه السنة ٩٢/٩٣ خرج الى التقاعد المبكر.

مثّل المعلمين في نقابة المعلمين العامة، في فرع نهريا وكذلك في مجلس النقابة العام ومؤتمراتها منتخبا ضمن لائحة كتلة «التقدم» ثم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في نقابة المعلمين.

ما زال الشاعر مهنا يعطي عطاء مميزا ونأمل له المزيد من العطاء الادبي والفكري والنقابي.

اتجاهه الأدبي:
ظهرت بواكير اتجاهه في صحف الحزب الشيوعي ومجلاته «الغد»، «الاتحاد»، «الجديد» و «التقدم». وكان ينشر في الصحف الثلاث الاولى باسمين مستعارين الاول «بشير خير» والثاني «شريف ابو صابر». كما نشر في الصحف الاخرى الصادرة حديثا مثل «كنعان» و«كل العرب» و «الميدان».

الى جانب القصيدة يكتب حسين مهنا القصة القصيرة ايضا. وقد اصدرت له «دار الأسوار» العكية مجموعته القصصية الاولى «وطني.. ردني الى رياك شهيدا» عام ١٩٨١. كما كان قد اصدر في العام ١٩٧٨ مجموعته الشعرية الأولى، والتي حوت قصائد منتقاة نشرت بين (١٩٦٨ - ١٩٨٨م).

حصل على جائزة «الزيتونة المباركة» عام ١٩٨٦ وهي جائزة مؤسسة الثقافة الفلسطينية والمؤسسة الشعبية للفنون. وقد اقامت له «دار الأسوار» العكية حفل تكريم بالمناسبة. شارك فيها مجموعة من النقاد والشعراء والكتّاب.

نماذج من شعره:
من جميل ما كتبه الشاعر حسين مهنا قصيدة «الفاتحة»، وهي بمثابة فاتحة ديوانه «قابضون على الجمر» يقول فيها: (ص ٧)

أسلمتُ امري طائعا لشقائي
وركبت بحرا عاتي الأنواء
وهجرت شطآن المذلة والخنى
جُزر الكرامة قبلتي ورجائي
وحملتُ جرحي والهموم تنوشني
والصبر اسى مأكلي وردائي
ما همّني اني طريد سيوفهم
صبري الجميل محيّر الاعداء

وفي نفس الديوان يقول في خاتمته قصيدة «الخاتمة»: (ص ١١)

مضى يستفز الموت والموت غافل
ويحلم علم الله ما هو آمل
فيئس حياة رغدها في خمولها
ونعم حياة كرّمتها الفواتل
يُسائل مأفون: ابتغي دويلة
اجل قلت، حقي والديار موائل
لئن اضحك المحتل ما انا قائل
سيبكيه يوم الفصل ما انا فاعل!

آثاره:
بالاضافة لما ذكرناه من نشره في الصحف، وما زال يُجزل العطاء، فقد اصدر المجموعات الشعرية التالية:
١ - أسرت قابضا حجرا - شعر ١٩٨٦ - دار الأسوار عكا.
٢ - تمتمات آخر الليل - شعر - ١٩٨٨ - دار الأسوار عكا.
٣ - قابضون على الجمر - شعر - آذار ١٩٩١.

للمطالعة والمراجعة:
١ - مفيد صيداوي - تمتمات آخر الليل.. بشرى طلوع الفجر - «الاتحاد» الملحق الأدبي ١٩٨٩/٣/٣١.
- شعر كالحجارة - يقاوم وكالورد يفرح الروح مجلة «الجديد» العدد الأول، المجلد ٣٦ ص ٦٨ - ص ٧٤
- شعر مجنّد، جريدة «زو هديرخ» ٨٩/٥/١١ (بالعبرية)
٢ - موريه شموئيل وعباسي محمود - تراجم وآثار ص ٣ شفاعمرو ١٩٨٧، ص ٢٢
٣ - كمال قاسم فرو (جمع واعداد) - اعلام الادب العربي في العصر الحديث، مكتبة كل شيء، حيفا ص ١٢.


● حسين مهنا ●

من برامج مجلس طلاب مدرسة مار يوسف - الناصرة:

اذاعة مدرسية وفرق فنية ومبيت في المدرسة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - انتخب الطالب وسام فران، رئيسا لمجلس طلاب مدرسة ماريوسف في الناصرة والطالبة نسرين اسكندر نائبة له.

واكد الطالب فران، في حديث مع «الاتحاد» على اهمية انضمام المجلس الى اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب، اذ «لدورها اهمية كبرى في وحدة الطلاب من جميع القرى والمدن مما يؤثر ايضا على المستوى العلمي للطلاب».

ومن الأمور التي اكدها: التشديد على استقلالية عمل المجلس واقامة لجنة اذاعة في المدرسة وتقديم دروس مساعدة للطلاب بعد الدوام، اضافة الى استضافة فرق فنية وايام مبيت في المدرسة، ونشاطات اخرى.

اقدم صحيفة

● محمد حسن هبرة ●

اقدم صحيفة عرفها العالم هي «تشينج باو» الصينية ظهرت عام ٤٠٠ م وتوقفت عن الصدور سنة ١٩٣٤.. واقدم صحيفة اوروبية هي نيوفايعد تخن البلجيكية سنة ١٦٠٥ واول جريدة نسائية هي اخبار النساء ظهرت سنة ١٩٢٤ في الصين.

(الطيبة)

اضف الى معلوماتك
طائفة من اسرة الحيوان

● نسيم صالح منصور - الطيرة ●

١ - القط
اسمه: مُخارش
أنثاه: سنورة
ولده: الشبرق

٢ - الكلب:
اسمه: واشق
انثاه: براقش
ولده: قُطرب

٣ - الحمار
اسمه: ابن المراغة
انثاه: أتان
ولده: العولب
الجحش، الكر

٤ - الحصان
اسمه: لاحق
انثاه: الحجر
ولده: المهر

٥ - الجمل
اسمه: ناجي
انثاه: ناقة
ولده: الحوار

الارنب:
اسمه: الخزز
انثاه: عكرشة
ولده: الخرنق

٧ - الثعلب
اسمه: الثعلبان
انثاه: ثعال/ ثعالة
ولده: الهجرس

٨ - الذئب
اسمه: سمسم
انثاه: جعيرة
ولده: الجرو

٩ - الفيل
اسمه: كلثوم
انثاه: عيثوم
ولده: الدغفل

١٠ - القرد
اسمه: الرباح
انثاه: القشة
ولده: القشة

امثال شعبية

● جمعتها: دورين فضل بصول ●

١ - الدهر قلاب غلاب مرة اليك ومرة عليك
٢ - ما يلبس ثيابنا الا احبابنا
٣ - بيت الضيق بيسع ميت صديق.
٤ - ما فيش شجرة وصلت لربها الا اجا الهوا وقعها.
٥ - الباب اللي بيجيك منو الريح سدو واستريح

اسماء ومعان

١ - وئام: بيت الأسد
٢ - عرين: بيت الأسد
٣ - سمر: الحديث في الليل
٤ - ريم: الغزال الابيض
٥ - باسل: بطل
٦ - هبة: هدية

(مدرسة راهبات الناصرة - حيفا)

معلومات عامة

● اعداد: زهر الدين بدارنة ●

١ - ما هو اقدم برلمان في العالم؟
برلمان ايسلندا (الثينغ)
٢ - من بنى اول مستشفى؟
بنى العرب اول مستشفى في عهد الخليفة العباسي هارون الرشيد.
٣ - ما هي اول دولة نظمت لوحة اشارات السيارات؟
ولاية نيويورك
٤ - ما هي اكبر شركة طيران؟
هي شركة الطيران الروسية «ايرفلوت»
٥ - اين يقع اكبر فندق في العالم؟
فندق «روسيا» في موسكو.
٦ - اين يقع اكبر ملعب كرة قدم في العالم؟
في البرازيل في مدينة ريو دي جانيرو
٧ - ما هي اصغر دولة في العالم؟
«الفاتيكان» في اوروبا
٨ - اين يقع اكبر هرم في العالم؟
في المكسيك.
٩ - ما هي اقدم جامعة في العالم؟
جامعة القرويين في فاس في المغرب.

(سخنين)

أن تنيري شمعة خير من ان تلعني الظلام

● بقلم: نهيل محمد حيادري ●

ها هي الشمس تغادر الافق وتلبس القرية عباءتها السوداء، ولكن ابى القلم الا ان يكتب.

اختي، صديقتي
اسألك ان تقولي الصدق وكل ما يجول في ذهنك. لماذا تتركين المدرسة؟!!

او بالاحرى تركضين وراء سراب ما تسمينه السعادة.

ما هي السعادة؟!!!

هل تركك للمدرسة ودخول الحياة الزوجية في سن مبكرة تسمينه سعادة؟!!

لماذا لا تتعلمين وتحصلين على سلاحك، سلاحك الذي تتقلين به امام المجتمع بل امام العالم كله، امام كل انسان يعتبرك ضعيفة بل لعبة بيد الرجل!

ماذا تدعين!!

انهم لا يوافقون على تعليمك ولكن اين شخصيتك وارادتك!! انه ادعاء باطل ومرفوض، لا اطلب منك ان تتعلمي في معهد عال انما فقط انهاء الثانوية والحصول على شهادة الثانوية ومتى اردت ان تطرقي ابواب المعاهد العليا فهي بجانبك طول العمر.



ولكننا ضعيفات نستسلم للقدر ولآراء الآخرين! اذا كان لا يمكننا التعلم في معاهد لاسباب اقتصادية او اسباب اخرى فيجب ان لا تعلن الحرب على انفسنا وتلعن الحياة فننقطع عن التعليم مع اول طرقة على الباب كأن العريس القادم هو المنقذ، وربما كان هو السجان! فكثيرون يريدون فتيات يضعونهن في البيت تحفة.

فهيهات لنصف مجتمع ان يكون تحفا في البيوت، لا تعليم ولا آراء بل مناظر في البيوت. خير لنا ان نكمل تعليمنا الثانوي وبعدها يكون سلاحنا في يدنا، وخير ان تضيء شمعة واحدة من ان نجلس طول العمر في ظلام دامس.

(سخنين)

● الفروق السبعة ●

في عينيّ الانسان المعقول

■ قرار وزير القضاء بدراسة المواد المتعلقة بمحكمة مقتل داني كاتس لا يقوض الجهاز القضائي، انما على العكس ■

● بقلم: توم سيغف ●

● طلب وزير القضاء، دافيد ليباي، من يهوديت كارب، المستشار القضائي القانوني للحكومة، بأن تركز له المواد المتعلقة بمحكمة مقتل داني كاتس، الذي وقع قبل حوالي عشر سنوات في حيفا.

اعلان وزارة القضاء عن قرار الوزير دراسة تفاصيل القضية وصلت الى الصحف سوية مع اقوال «اوساط قضائية ذات مستوى عال» شجبت ليباي: «ان قراره بدراسة تفاصيل القضية هو قرار «مدمر»، قالت تلك الاوساط. وكون الوزير جزءا من الجهاز التنفيذي، اوضحت تلك الاوساط، فلا صلاحية له لوضع نفسه كجهاز اعتراض اعلى.

ربما فضلت هذه «الاوساط» البقاء مجهولة، ليس فقط لأنها لا تملك الشجاعة للوقوف امام الوزير علانية، انما ايضا لأن اقوالهم غير صادرة عن ذكاء. فالقانون يفتح أمام وزير القضاء بعض السبل للعمل، وحتى بعد ان تكون محكمة العدل العليا قررت حكمها. ومن بين هذه السبل، انه يستطيع ان يطلب تجديد المحاكمة. ولكي يعرف ما هو السبيل الصحيح، يحتاج الوزير لمن يساعده في دراسة الوقائع.

والواقع ان المقصود هنا ليس نقاشا قانونيا، وفي الاساس ليس نقاشا سياسيا، فالمقصود قبل كل شيء بجهاز تبنى مقولة العرت حول نفسها، وترفض منطق الاعتراف بامكانية خطئها. وصحيح حتى الآن ان القضية منتهية من ناحية قانونية، واثارة سحبا ثقيلة من الشك. وهذا ليس وضعا صحيا. ولذا فان قرار ليباي بدراسة القضية يمكن ان يحرج رجالات الجهاز القضائي الذين كان لهم ضلع في القضية، ومن طبيعة الأمور ان يحذروا من القرار «المدمر».

الا ان الاتانية لدى هذه «الاوساط العليا» على تقيض الألم القطيع الذي تعانيه عائلة كاتس، يجب ان تهمهم وحدهم، وليباي وجد نفسه امام امكانية ان يكون قاتل داني كاتس ما يزال حرا حتى الآن، وان يكون في السجن اناس وقعوا ضحية خطأ قضائي. وقرر وزير القضاء دراسة تفاصيل القضية بعد ان عاين مواد القرارات الثلاثة التي اولدت القضية، ومن الصعب عليه ان يعلن لماذا، فهو يعرف قراءة القرارات.

والمواد التي يجب دراستها يجب ان تشمل تفاصيل التحقيق مع المشبوهين في الشرطة ومحضر جلسات المحكمة المركزية في حيفا. فالمتهمون ادعوا بأن اعترافاتهم اخذت منهم بالقوة في اثناء التحقيق معهم في الشرطة، والمحكمة لم تصدقهم. وتذنيب المتهمين كان قائما تقريبا فقط على الاعترافات التي اخذتها الشرطة منهم، وما كان بالامكان تذنيبهم بدونها. وابحاث المحكمة المركزية في حيفا دارت على خلفية هستيريا كهانية، والمتهمون كانوا ممثلين فقط من قبل محامين عينتهم لهم المحكمة.

المفتاح لدراسة القضية يكمن في السؤال، ما الذي جرى في اثناء التحقيق في الشرطة. فاذا ما اتضح ان المحققين لم يقولوا الحقيقة – فلن تكون هذه هي المرة الاولى ولا الاخيرة كما يبين كذلك التقرير الاخير لمراقب الشرطة.

وهنا احد الطرق المقترحة امام وزير القضاء: منع الحصانة لمحققي الشرطة الذين عملوا بالقضية ضد أية دعوى تقام ضدهم. وقد يقوم احدهم بالادلاء بمعلومة جديدة يمكن ان تشكل اساسا لمحاكمة جديدة.

المحكمة العليا، في حينه، رفضت طلب الدفاع، الهندور فيلدان، لسماع شهادة المشرح بعصابيل بلوخ، ولو كان المشرح قال امام المحكمة ما كشفه في مقابلة في جريدة «هآرتس» (١٧/ ٩١/٥)، لكانت سمعت المحكمة بأن نتائج تشريحه تلقى الشك الكبير ما اذا كان الولد قتل بالطريقة التي قررتها المحكمة، على اساس اعترافات المتهمين. وصراع ادعاء الدولة ضد سماع المشرح كان عجيبا، اذ لم يكن في موقف الادعاء ما يساعد على اكتشاف الحقيقة. ويحسن وزير القضاء صنعا اذا ما ابدى رأيه في الشهادة التي رفضت المحكمة العليا سماعها.

لم يقرر حتى الآن لماذا قتل داني كاتس، والافتراض العجيب في قرارات المحكمة الثلاثة، ان كونهم عربا – فلا حاجة للتوضيح لماذا قتل المتهمون ولدا يهوديا. ومن المشكوك فيه ما اذا كان يقبل جهاز القضاء قتلا بدون دافع لو ان المتهمين كانوا يهودا. وهناك مجموعة كبيرة من التفاصيل، كل تفصيل بحد ذاته، وكلها معا، تشكل حكاية لا يقبلها العقل.

فكيف يمكن ان يعتني قضاة بهذه الكثرة هذه الحكاية. وهذا سؤال مقلق، ليس من السهل الاجابة عليه. والانطباع هو ان امامنا حالة تقل بشكل متطرف قطيعة نشأت احيانا بين جهاز القضاء والمفاهيم التي توجه «الانسان المعقول»، كما يقول القضائيون، والانطباع هو ان جهل ليباي يحاول ان يرى قضية مقتل داني كاتس بعيون «الانسان المعقول».

وليس في هذا ما يقوض جهاز القضاء: قوة جهاز القضاء هي في قدرته على فحص نفسه واصلاح الاخطاء التي يرتكبها.

(«هآرتس» ٩٢/١٠/٤)

ليس دفاعا عن النظام العراقي، ولكن..

للحقيقة والتاريخ!

● بقلم: حسين سويطي ●

● أقدمت الولايات المتحدة، يوم الجمعة الماضي، على عملية سطو جديدة في سجل سرقاتها لثروات الشعوب وآمالها. فتلحفت بغطاء «الشرعية الدولية» متحالفة مع رموز الاستعمار بريطانيا وفرنسا في مجلس الأمن الدولي وانتهكت الشرعية الدولية في عمل غير شرعي جديد، اذ اتخذ المجلس قرارا بمصادرة مئات ملايين الدولارات من الأموال النفطية العراقية المودعة في البنوك الغربية بحجة وتمويل نشاطات الامم المتحدة في العراق، ودفع تعويضات الحرب بعد الاجتياح العراقي للكويت»!

ومثل هذا القرار المشين لم يحفظ في تاريخ الامم المتحدة. والواقع ان الأمم المتحدة سجلت في العامين الماضيين سلسلة من القرارات غير المسبوقة عملا بقانون الغاب الامريكي بأن كل ما يصب في مصلحة النظام الامريكي الجديد امر مشروع ويحق للنظام الامريكي صياغة قرار شرعي دولي لاضفاء الصفة القانونية عليه. هكذا كان في قرارات التدخل في العراق، وهكذا كان في القرارات الخاصة بنزع الصفة العنصرية عن الصهيونية وهكذا ايضا في القرار الداعي الى طرد يوغوسلافيا من المنظمة الدولية. ويبدو ان امريكا ستمضي قدما في استخدام مجلس الأمن خدما مطاطيا في الشرعية الدولية، تفعل ما تشاء باسم الشرعية ارضاء لهيمنة حكام امريكا وحلفائهم.

وليست عملية السطو الامريكية الجديدة، التي هي من طراز عمليات السرقة في تكساس كما وصفها العراق، العملية الاولى من نوعها.

فعلى اثر انتصار الثورة الايرانية وازدياد مظاهر العداء الشرعي للنظام الامريكي الذي امتص دماء الشعوب ومن ضمنها الشعب الايراني، اقدمت الادارة الامريكية عام ١٩٧٩ على عملية تفجير «الايرباص» طائرة الركاب الايرانية، وكان رد الفعل الطبيعي من الشعب الايراني ازدياد مظاهر الغضب والنقمة على امريكا. فحوصرت السفارة الامريكية في ايران وعم جو من السخط والغضب على امريكا كل قطاعات الشعب الايراني وشعوب العالم ايضا.

ولكن ادارة كارتر آنذاك، وتمشيا مع خطها العام في دوس حقوق الانسان واظهار السيطرة والسطوة الامريكية، وارضاء لشاه ايران المخلوع، قامت هذه الادارة بتجميد اموال الشعب الايراني في بنوكها والتي قدرت بالاف ملايين الدولارات، بحجة انها مسجلة على اسم الشاه المخلوع وانتقاما من الشعب الايراني الذي اطاح به. واستهدفت ادارة كارتر من هذا آنذاك، ان تجبر الشعب الايراني على التراجع عن ثورته وطرد الحكام الجدد الذين ابدوا عدم التعاون والعداء للغرب عموما وامريكا خصوصا.

ووقفت القوى التقدمية مع الشعب الايراني ضد العدوان الامريكي، حيث تبين فيما بعد انه كان قد أعد خطة شبيهة بخطة الحرب ضد العراق، لضرب الثورة الايرانية الفتية، وعلى الرغم من كل سلبيات النظام الايراني آنذاك، فيكفي يومها انه اطاح بنظام الشاه وقلع قاعدة العدوان الامريكية من المنطقة.

واليوم وعلى الرغم من كل سلبيات النظام العراقي واضطهاده للقوى الدمقراطية الا اننا نرى ايضا ان هذا النظام، وان كان وقع في الفخ الامريكي اكثر من مرة، لا يزال ضحية لامريكا وعدوانيتها وعدوانية حلفائها، هذه العدوانية التي يكابد آثامها ابناء الشعب العراقي كافة.

لم يعد النظام العراقي عداء لامريكا لأنه نظام تقدمي وثوري، بل لأنه يرى في امريكا ويحق حاجزا امام تنفيذ برامجه.

ولكن الأهم في الموضوع اليوم ان العراق نظاما وشعبا اصبح ضحية للسياسة والاطماع الغربية المتمثلة بامريكا وحلفائها. امريكا ذاتها التي لم تحترم يوما حقوق الانسان والشرعية الدولية، ليس في ظل النظام العالمي الجديد فحسب بل وعلى طول تاريخها الاستعماري، ويكفي ان نذكّر هنا بحروب امريكا ضد الشعوب من فيتنام الى العراق مرورا بغرينادا ونيكاراغوا وكوريا وغيرها.

ومهما يكن من امر النظام العراقي فليس هنالك من مبرر لامريكا «وشرعيتها الدولية» باللجوء الى عملية السطو هذه خاصة وان العراق كان قد اعلن عن رغبته في اجراء التفاوض مع الامم المتحدة لبيع النفط العراقي ودعم المشاريع الانسانية للمنظمة الدولية التي ارغمتها امريكا على اتخاذ هذا القرار. وكان العراق قد بدأ فعلا بهذه المفاوضات. لكن على ما يبدو ما دام الميدان قد خلا لحميدان فيحق لامريكا ما لا يحق لغيرها..

وعلى الشعوب ان تستخلص العبر وتواجه مصيرها بنفسها، امام هذا الوضع الناشئ عن تفرد الغطرسة الامريكية بحكم العالم بشرعية الغاب الدولية.

«نساء من اجل السجينات السياسيات – القدس»

تقرير آب – ١٩٩٢

سجينات جديدات

شكوى الى المستشار القضائي لمصلحة الاذاعة

١ – عبير الوحيدي، من البيرة، موجودة في الزنزانة منذ اعتقالها في يوم ٩٢/٧/٢١. عمرها ٢٣ سنة، طالبة هندسة في جامعة بير زيت، اعتقلت عبير في بيتها ونقلت الى رام الله، وعلمت عائلتها عن مكان اعتقالها فقط بعد اعتقالها بيومين. ومنذ يوم اعتقالها صدر امر بمنعها من مقابلة محام. وسمح لمحاميتها، ليئا تسيمل بمقابلتها فقط في يوم ٢٤ آب، والمعتقلة موضوعة في زنزانة منتنة، وفي مجرى التحقيقات وضعت يوم السبت في «الخزانة»، واجلست على كرسي مغلولة اليدين من الخلف، وجرت التحقيقات معها في رام الله وفي القدس.

في ٨/٢٧ وصل الى علم «نساء من اجل السجينات السياسيات» من المحامية هيام كرواني والمحامية ليئا تسيمل بأن عبير الوحيدي ما تزال في الزنزانة في اوائل ايلول ايضا، على الرغم من انها قدمت اعترافا بشأن اشتراكها في خلية مسلحة، وعلى الرغم من انتهاء التحقيق معها. وقالت للمحاميتان بأن الهدف من عزل عبير المتواصل هو اقناعها للظهور على شاشة التلفزيون الاسرائيلي واعادة تمثيل اعمال الخلية. وفي حديث مع المحاميتين تسيمل وكرواني، قالت عبير الوحيدي انها ترفض الظهور في التلفزيون. وفي حالة ظهورها سيكون هذا الظهور ضد رغبتها، وينبغي ان نضيف، بأن التلفزيون الاسرائيلي يجري مقابلات مع معتقلين سياسيين من خلال تعاون وثيق مع الشاباك، ويصور التلفزيون تقارير عن حملات الشاباك مقابل ان يكون الوحيد في نشرها».

في اعقاب هذه المعلومات طلبت «مجموعة نساء من اجل السجينات السياسيات» الى مدير التلفزيون باللغة العربية، موشيه تصور، جاء فيه: «نأمل بألا يقوم التلفزيون الاسرائيلي بإجراء مقابلة كهذه، من حيث ان هذا سيكون خلافا لرغبة عبير الوحيدي». وحول تصور هذا الطلب الى المستشار القضائي لمصلحة الاذاعة، تعان كرهين. وعندما توجهت اليه نساء من اجل السجينات السياسيات، رفض كرهين التعامل بالموضوع وحول الطالبة رجوعا الى موشيه تصور. وفي اعقاب ذلك، جرى التوجه الى مصادر مختلفة وبينها: الميبلغ رام، التلفزيون الاسرائيلي، وآريه ابنيري، جمعية الصحفيين، وزيرة المعارف شولميت الوني، جمعية حقوق المواطن، والصحافة. ولم تجر مقابلة مع عبير في التلفزيون.

في ٩٢/٩/٢ قدمت لائحة اتهام ضد عبير الوحيدي، ومدد اعتقالها الى انتهاء الاجراءات. والجلسة الاولى عينت ليوم ٩٢/١٠/٢٥. الا انه في ٩٢/١٠/٩/ ٩٢ كانت ما تزال في الزنزانة في قسم الشاباك. وقدمت المحامية تسيمل استئنافا مسبقا الى محكمة العدل العليا لاخراجها من الزنزانة.

٢ – الصبية ن.ر ١٦ سنة من القدس. اعتقلت في ٩٢/٧/٢٨ في البلدة القديمة. وبقيت معظم ايام شهر آب وحدها في غرفة الاعتقال، وبسبب التصليحات في المسكوبية، تسللت الفئران الى حجرة المعتقلة وسببت لها معاناة كبيرة، اضافة الى ذلك، انهم لم يتركوها تخرج الى غرفة الطعام عند تقديم الوجبات وارغمت على تناول الطعام بصحبة الفئران. وقد سوي هذا الأمر فقط بعد تدخل المحامية هيام كرواني.

٣ – الصبية أ.د ١٦ سنة من ابو طور. اعتقلت يوم ٩٢/٧/٢٦ بالقرب من مسكن شارون في الحي الاسلامي. وقد اقتربت من احد جنود حرس الحدود وهي ممسكة بسكين مطبخ، وقبض الجندي عليها دون ان تبدي اية مقاومة، ونقلت الى سجن تل موند في اوائل آب.

٤ – الصبية ب.أ.ل، ١٦ سنة من ابو طور، اعتقلت في ٩٢/٨/١٣ في اعقاب محاولة طعن، وفي اثناء التحقيق معها جرى شتمها واهانتها.

سجينات قديمات

١ – ربيحة ذياب، مريضة بالسرطان، حكمت بالسجن لمدة ٨ سنوات وثمانية اشهر، تعاني من مشاكل طبية اخرى، ربيحة المعتقلة في سجن تل موند، تعاني منذ عدة اسابيع من التهاب حمل شديد في الاذنين. كما انها بدأت تعاني من امراض جلدية وانتشرت الجراح على جسدها، ربيحة تطالب بالمعالجة الطبية، ولكنها لم تحظ بهذا حتى الآن.

٢ – اماني عبد الكريم، ١٨ سنة، اعتقلت في ٩٢/٥/٤ واتهمت بقذف زجاجات على حافلة ركاب ايجد. وحكم عليها يوم ٩٢/٧/١٥ بالسجن الفعلي لمدة سبعة شهور، وبالسجن مع وقف التنفيذ لمدة نصف سنة. نقلت الى سجن تل موند في ٣/٨.

مجموعة «نساء من اجل السجينات السياسيات القدس» تتألف من نشيطات متطوعات بهدف الدفاع عن الحقوق الانسانية للنساء المعتقلات في سجون اسرائيل بسبب نضالهن ضد الاحتلال، ومن اجل اطلاع الرأي العام على اساليب التحقيق والتعذيب المنتهجة في قسم الشاباك.

وتعمل هذه المجموعة في:

– استقصاء معلومات عن هوية المعتقلات (في الاساس في المسكوبية) وتقديم مساعدة انسانية لهن.

– توكيل محامين من قبل المجموعة لمتابعة ظروف الاعتقال، والدفاع عن المعتقلات ضد القمع والتعذيب في السجون، والاهتمام بتقديم مساعدة طبية وغيرها.

– تزويد الملابس الضرورية، والصحف والطعام بواسطة الكانتينا.

– التوجه الى الرأي العام ولاجسام شعبية في البلاد والعالم في حالات الخرق الفظ لحقوق الانسان، التعذيب، الاهانة الجنسية والعقاب الجماعي.

– المحافظة على الصلة مع عائلات المعتقلات ومع محاميهن.

– زيارة السجينات من اجل الحصول على معلومات من المصدر الأول عن ظروف اعتقالهن.

– التواجد في جلسات المحاكم.



هلال حسن بدران (١٢) عاما:

عبقري من البعنة!

* «الآي كيو» عنده (١٤٤) * قرأ موسوعة دار المعارف كلها * سجل للتخنيون في موضوع الهندسة النووية وهندسة الطيران *

● تقرير: سهيل قبلان ●

● لدينا نحن العرب، قدرات ومواهب وعباقرة في معظم المدارس ابثعوا انفسهم وابدعوا وتفوقوا. ولكن المشكلة الرئيسية والسؤال الذي يطرح نفسه: الى اين يتوجه الطالب واين هو الاطار المناسب لاستيعابهم. وماذا فعلت او ستفعل مؤسساتنا في ظل السياسة الرسمية، لاستيعابهم ورعايتهم؟ فلو توفر لهؤلاء الطلاب الاطار المناسب فمن المؤكد انهم سيثبتون انفسهم ويكون لهم وزنهم في شتى الميادين العلمية والأدبية.

وهناك مشكلة اصطدمت بها انا شخصيا - كاتب هذه السطور - اطرحها بشكل تساؤلي وهي: ما هو دور المعلم في الكشف عن عشرات المواهب في مدارسنا؟ وماذا عمل لصقلها؟ وكيف يتعامل مع المواهب الفذة؟ وللأسف الشديد اقول: اعرف معلما في احدى المدارس العربية في الجليل يتضايق من الطالب الموهوب لدرجة التزفزة منه وحتى ضربه!! والسبب ان ذلك الطالب وهو في الصف السابع يسأل كثيرا، الأمر الذي احرج المعلم!! وكذلك لأن ذلك الطالب كشف ان المعلم اخطأ في شرحه وفي حل مسألة حسابية؟! فبدل ان يستنتج المعلم الاستنتاجات الشخصية، يواصل مهنة: تنشئة وتربية الاجيال!!

وفي قرية البعنة الجليلية، الجب السيد حسن توفيق بدران، عشرة اجيال. خمس بنات وخمسة اولاد. كلهم موهوبون واذكياء والاوائل في صفوفهم. ستة منهم في الجامعات واثنان في الثانوية واثنان في الابتدائية والاعدادية. وما يميز العائلة التنافس بين افرادها من سيحصل على شهادة اعلى.

وفي ذلك البيت المحب للعلم، وعلى وقع انغام التفوق والطموح وايقاعات التنافس من سيبدع اكثر ويحصّل اكثر، تنمو وتنتعش وتتفتح عبقرية فذة للفتى في الثانية عشرة من عمره، دلت نتائج فحص ذكائه ان درجة «الآي كيو» عنده هي (١٤٤). واسمه هلال طالب في الصف السابع، قالت والدته في سياق الحديث الذي اجريته مع عدد من افراد العائلة ان «اسمه هلال وهو فعلا هلال في التفوق والذكاء، وحب الاستطلاع والمعرفة».

واتضح ايضا خلال مكوثي في رحاب العائلة ان وجود اشقاء وشقيقات له يمتازون بالذكاء الخارق والتفوق، بمثابة اضافة نوعية في صقل موهبة هلال واكتشاف المزيد من القدرات لديه واشباع تعطشه للمعرفة المكتنزة في بطون الموسوعات والمرناة والصحف. ورغم انه اتم ربيعه الثاني عشر ودخل ربيعه الثالث عشر قبل بضعة اشهر، الا انه قرأ حتى الآن موسوعة دائرة المعارف كلها. وحفظ وهو في الصف الرابع مئات الآيات القرآنية وعشرات السور. ومما يلفت انتباهه في الصحف زوايا: هل تعلم والمقالات المحشوة بالأرقام.

وليس هذا فحسب فهلال يعتز بانتمائه القومي وتتدفق مشاعر العروبة وعظمة الانتماء، كيانه وداخله. وردا على سؤال قال انه يدعو الهيئات الرسمية العربية في هذه البلاد، الى التحرك والعمل في اتجاه اقامة مدرسة للعباقرة، والموهوبين العرب، تحافظ على لغتهم وتراثهم وحضارتهم وانتمائهم.

ومن حسن حظ هلال ان والده يملك مصنعا للرخام، واليه يلتجئ لوقات الفراغ ويصقل موهبته، حيث يعمل في رسم ونحت وتخطيط وهندسة اعمدة الرخام بشتى الاشكال. وقال والده: «يوم الاحد وهو يوم العطلة المدرسية يعمل هلال في المصنع وابى الا ان يكون له كرت كباقي العمال ويوجب الكرت فهو يعمل (١٣) ساعة في اليوم. وخلال العطلة الصيفية عمل طوال الشهرين واحيانا (١٦) ساعة».

● كيف اكتشف هلال انه عبقري؟

حدثني هلال وقال: «انا طالب في مدرسة البعنة الاعدادية علاماتي ممتازة خاصة في الرياضيات. متفوق في كل المواضيع. وعندما كان اخوتي يحلون وظائفهم كنت اجلس بجانبهم واسألهم شتى الاسئلة، رغم انني في الصف الرابع، فشعروا بوجود ذكاء فوق العادة لدي. فأخذني شقيقي مصطفى الى الاستاذ ناصيف فرنسيس، في دار المعلمين العرب لاختبار ذكائي، فبادرني بسؤال وهو: ما هو العدد بين النصف والثلث، ولم يكد يتم سؤاله، حتى اجبته خلال ثلاث ثوان! فاستغرب ذلك ونصحني اليه.

- وبعد دار المعلمين الى اين توجهت؟

- «ذهبنا الى الاخصائي النفساني يوسف عكاوي من دنون واختبر ذكائي».

- كيف؟

- «واعطاني ثلاث صفحات فيها عشرات الاسئلة في الرياضيات وحدد لي وقتا هو عشر دقائق لحل الاسئلة فحللتها في (٧) دقائق. وكانت الاسئلة اعلى من مستواي بكثير ولم اتعلمها. والمهم ليست صعوبة الاسئلة، انما كثرتها ومحدودية الوقت».

- وبعد ذلك؟

- «ولجحنا في الاتصال «بالتخنيون» وقُبلت للتعلم في دورات مكثفة. ارسلوا لي من ادارة «التخنيون» نموذجا يضم (١٥) موضوعا علي اختيار اربعة مواضيع للدورات».

- وماذا اخترت؟

- «والهندسة النووية وهندسة الطيران وكيفية الاتصال بالاقمار الاصطناعية وكيف يبنى «الروبوت» الانسان الآلي».

- لماذا اخترت هذه المواضيع المغلق مجال العمل فيها مستقبلا كونك عربيا؟

- «واحب هذه المواضيع ولزيادة معلوماتي ولاشباع طموحاتي ولأنني قادر على فرض نفسي في هذه المجالات».

- هل يوجد غيرك من العرب سجلوا للدورات؟

- «وعلمت عن (١٥) طالبا عربيا لكنني لم اعرف من اين هم وما هي قدراتهم وما هي اعمارهم».

- هل تحب المطالعة وماذا تقرأ؟

- «واطالع كل ما خنّ على بالي ولا وقت اخصصه للمطالعة. احب مشاهدة البرامج التلفزيونية التعليمية والتي تتناول آخر الابحاث والاختراعات والمعلومات العامة. واتابع نشرة «مباط» لكي اتقوّى باللغة العبرية لأن الدراسة في «التخنيون» ستكون باللغة العبرية. والكلمة التي لا افهم معناها اسأل اخوتي عنها واحفظها عن غيب».

- حدثنا اكثر عن نفسك؟

- «واكره النفاق مع الذات. احب المواضيع التي فيها نقاش وجدال واكره المواضيع والأمور الروتينية. وفي المصنع احب العمل، خاصة انني اتفنن في رسم الاشكال وخراطة الاعمدة وضبط الأمور التي بحاجة الى دقة وانتباه. وامنيتي ان اعمل مدقق حسابات لأنني احب كل الأمور التي تتعلق بالرياضيات. وبما ان الحياة تتطلب المعرفة والتقدم في مجالات مختلفة فلا اطيق الجلوس ومطالعة القصص والروايات وانما اقرأ الكتب وكل ما فيه ابداع وابحاث واختراعات».

- ومتى ستبدأ التعلم في التخنيون؟

- «وعندما تبدأ الدراسة في الجامعات سأباشر التعليم. وقالوا لنا في «التخنيون» عندما سجلوني، ستفحص اذا وجد في كلية كرمئيل قسم للمواضيع التي اخترتها، سأتعلم هناك، اسهل بالنسبة للسفر الى حيفا».

- ماذا تطلب وممن؟

- «وأطلب من وزارة المعارف ان تبني المدارس الخاصة للطلاب العرب الموهوبين، فلماذا للاولاد اليهود توجد كل الامكانيات للتعلم وللعرب لا توجد؟

- ما الذي يستفزك لدرجة الغضب؟

- «ويستفزني الطالب الذي يجادلني وهو يعرف انه على خطأ. والانسان المدعي والمتفرخ خاصة انه يعرف انه لا يعرف. طموحاتي تصطدم بانعدام الاهتمام في المدرسة. مستوى التعليم في المدرسة لا يعجبني. انعدام وسائل الايضاح في المدرسة. وكل خمسة طلاب يتعلمون على جهاز حاسوب. ودائما كنت اقول للمعلمين لماذا لا يوجد مختبر علمي على مستوى عال؟ كذلك اتضايق من الطالب الذي يشوش ويقطع عليّ كلامي عندما اتكلم خاصة اذا حكى وهو لا يعي ماذا يتكلم. اي انني اكره المعارضة الغبية في الرأي واحب مساندة ومقارعة الحجة بالحجة».

● الأخت حالة الملقبة بالرادار ●

وخلال الحديث ويبدو ان هلال تضايق من الجلوس لأنه دائم الحركة ويحب الحركة ذهب لرؤية برنامج تلفزيوني. فدار الحديث مع شقيقته حالة الملقبة بالرادار ووالده. ولقبت حالة بالرادار لأنها كانت دائما بالمرصاد للمعلم والطالب اذا غلطا في شرح ما او نسيا شرح كلمة ما. وقالت حالة ردا على سؤال خاصة انها هي التي اكتشفت هلال عندما علمته في المدرسة: وفي اول حصة تعليمية لفت انتباهي انه زهق واصيب بالملل وحل الوظيفة خلال دقائق. واعرف ان الولد اذا جلس وتحرك كثيرا فذلك دلالة على انه شاطر. وبعد ان اكتشفت موهبته اتصلت بعدة جهات للاستفسار حول كيفية استيعابه. ولكن دون جدوى. فهناك من اقترح علينا ان يرفع من الصف السابع الى التاسع لكن ذلك لا يكفي، ثم ان هذا الاقتراح اصطدم بمعارضة من البيت خاصة الوالدة التي تريده ان يعيش طفولته. وذات مرة اتصلت هشراتها «بالتخنيون» شارحة الوضع فدلني الذي اجاب، على قسم التعليم للشباب وهذا بدوره وجهني الى قسم آخر ومن قسم الى قسم حتى دلوني على قسم الاحداث الموهوبين من (٩ - ١٣) عاما. فارسلوا لنا نموذجا فاختار المواضيع الاربعة التي ذكرها لك».

- هل لك ان تسيري لنا غوره اكثر وبماذا يمتاز؟

- «وهلال مبدع في الانشاء. يريد ان يعرف اكبر شيء واصغر شيء. اكبر بناية في العالم واعظم حدث في التاريخ - هنا دخل هلال وقال ان اكبر شيء هو الكون اللامحدود، فقلت له واصغر شيء هي الذرة فقال: الذرة انشطرت - وتابعت حالة: يحب الافلام الوثائقية والفنية بالمعلومات يحب المشاهير واللقاءات معهم والحكايات عنهم. ومنذ ان كان في صف البستان كان يرسم الكلمات ويكتبها وينقل كل حرف، كثير الاسئلة لدرجة ان والدي يتضايق من اسئلته احيانا! ويتضايق كثيرا من عدة امور مثلا: اذا ذهب معي او مع والدي فيريد ان يعرف ما المكتوب على كل لافتة لدرجة انه بكى مرارا لأنه لم يقرأ ما المكتوب على اللافتات لأن السيارة كانت مسرعة. يكره المرض ولا يتحمله لأنه يشعر ان الشيء الوحيد الذي يعرقل طاقاته ويحد من قدراته هو المرض. يجادل ويناقش بثقة نابعة بشكل غريب بنفسه ولا يعترف انه يخطئ. لا يسكت على حقه مهما حصل وعلى سبيل المثال اذا ضربه اي ولد ولو بطريق المزح فانه يرد الصاع صاعين. يريد ان نشتري له جهاز مجهر لرصد الكواكب. كثيرا ما حدث انه في الصف وقبل ان ينهي المعلم كتابة السؤال يعطي الجواب، اضطررت عدة مرات لاخراجه من الصف بعد حل الامتحانات خلال دقائق، لأنه اذا بقي بعد حل الامتحان سيُثقل الطلاب، وقد حدث هذا».

- كمعلمة كيف توفقين بين الطالب الذكي والعادي والضعيف في الحصة نفسها؟

- «وعندما اشرح الدرس فالطالب المتفوق يستوعبه بسرعة. ولكي اغني معلوماته وقدراته اعطيه تمارين جانبية او ورقة عمل خاصة للطلاب المتفوقين».

- وبما ان العائلة مجتمعة فما الذي تودون قوله من خلال «الاتحاد»؟ وما هو دور الأم في هذا المجال؟

- الأم: «ومنذ ان يبدأ الولد بالنطق اؤهل واهيئ له الظروف وارسم له المستقبل واضع نصب عينيه الجامعة فقط. واساعدهم ايضا في تحضير الدروس. واشجع بينهم جو المنافسة على من سيحصل اكثر. فالبكر مصطفى تعلم حتى حصل على الدكتوراة. واشجع البنات على الوصول للمستوى نفسه. وبصراحة فأسلوب التربية هو العامل المؤثر في النجاح وتحقيق الذات».

وقالت حالة: لماذا لا يكون في الجليل مؤسسة او صف خاص للتعليم الخاص المكثف للموهوبين والتعليم للعباقرة الطلاب. فحرام ان يجلس الطالب الذكي في صف مع الطلاب العاديين والمطالبة تبدأ من وزارة المعارف فهي المسؤول الاول والاخير، كذلك هناك دور للسلطة المحلية ومدراء المدارس وكل مثقف في مجتمعنا. وبودي القول بصراحة: على المعلم ان يكتشف الطالب الموهوب ويرعاه لا ان يكبته.

اول مباراة في الدرجة القطرية للفتيات بكرة السلة

الدربي العربي.. لفتيات الناصرة!

* فتيات مركز الاحداث - فتيات هبوعيل شفاعمرو (٥٠ - ٣٧) *

● الناصرة - لمراسل خاص - سجلوا.. الدربي العربي للفتيات في الدرجة القطرية في كرة السلة كان للناصرة. فقد فاز فريق فتيات مركز الاحداث الارثوذكسي النصراوي على فريق فتيات هبوعيل شفاعمرو بفارق (١٣) نقطة، اذ انتهت المباراة بنتيجة (٥٠ - ٣٧) نقطة لفتيات المركز.

وهذه المباراة هي الاولى في الدرجة القطرية للفتيات. وجرت مساء امس الاول في قاعة مجد الكروم الرياضية، حيث يلعب الفريق المضيف، هبوعيل شفاعمرو، هناك.

الشوط الاول من المباراة اتسم بالعصبية والتوتر من قبل الفريقين، بحيث ضاعت العديد من فرص التسجيل. قد يقال انه «قانون الدربي». لكن الشوط الاول لم يشهد نقاطا كثيرة. فقد انتهى بنتيجة (١٧ - ١٥) لفتيات شفاعمرو.

في الشوط الثاني تغير الوضع. فقد لعبت فتيات مركز الاحداث النصراوي بثقة اكبر وتحررت من التوتر والعصبية. ونجحن في تسجيل (٣٥) نقطة في هذا الشوط، بينما سجلن (١٥) نقطة في الشوط الاول. اما فتيات شفاعمرو فسجلن (٢٠) نقطة. لتنتهي نتيجة المباراة (٥٠ - ٣٧) لفتيات مركز الاحداث النصراوي.

ويشار الى ان اللاعبة النصراوية امال بلال تلعب حاليا في صرف فريق فتيات شفاعمرو. وواقع نشوء امال بلال في صفوف فريق مركز الاحداث النصراوي واللعب هناك لعدة سنوات اضفى جوا من العصبية والتوتر. لكن الفريق النصراوي اراد ان يثبت انه الافضل. ففاز في الدوري.


● آمال بلال - فريقها النصراوي الام فاز على فريقها الحالي ●

● النقاط ●

* سجل للمركز: غادة سليمان (١٦)، اميرة دياب (١٣)، رنا ناصر (٨)، عايدة قبطي (٧)، مجد قاهوم (٢)، سهير ابو دبي (٢)، منى عبده (٢).

* سجل لشفاعمرو: امال بلال (١٢)، مرفت جروس (١٢)، حياة عموري (٤)، نادرة فرح (٤)، سناء حوراني (٣).

من خلال لجنة الفحص في كل مدارس البلاد

قريبا - فحص اوضاع الرياضة والاجهزة المتوفرة ومكانة معلمي التربية البدنية في المدارس العربية

● اللجنة عقدت جلستها الافتتاحية، امس ● نائب وزيرة المعارف للشؤون الرياضية: المدارس العربية تعاني من نقص شديد في الاجهزة الرياضية ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «وسنضع في سلم اولوياتنا موضوع استكمال وتوفير الوسائل والاجهزة الرياضية في المدارس العربية التي تعاني من نقص شديد في هذا المجال. وكلي امل انه بعد اربع سنوات سنلمس تغييرا في الوسط العربي ليس فقط في مبنى التربية البدنية في المدارس وانما في الوسائل والاجهزة الرياضية».

هذا ما قاله، امس الاثنين، نائب وزيرة المعارف للشؤون الرياضية، ميخا غولدمان، في ختام الجلسة الافتتاحية للجنة التي عينها لفحص وتطوير الاوضاع الرياضية في المدارس في جميع انحاء البلاد. وقد عقد الاجتماع، قبل ظهر امس، في مقر اتحاد الرياضيين العام.

وقال غولدمان ان اللجنة التي عينها لفحص وتطوير اوضاع الرياضة في المدارس ستفحص مكانة واهلية معلمي التربية البدنية في البلاد والاهتمام بموضوع الرياضة من قبل الطلاب في المدارس والاهمية التي يوليها مدراء المدارس بموضوع التربية البدنية في مدارسهم بصورة عامة. واضاف ان اللجنة ستفحص ايضا اوضاع الاجهزة والوسائل المتوفرة في المدارس.

ويشار الى ان اللجنة مكونة من خبراء في التربية البدنية ومعلمي رياضة ومدراء مدارس. ويشارك في عضويتها مفتش التربية البدنية والرياضة العربية امين مقطرن. وقال، امس، انه سيعمل على رفع شأن موضوع الرياضة في المدارس العربية من خلال وظيفته كمفتش وكعضو في اللجنة المذكورة.

اضراب سجناء الحرية

● تتمة من صفحة ١ ●

قيادية.

وعندما توجه محرر «الاتحاد» الذي بلغه هذا النبأ، الى النائب محاميد ليسأله في الموضوع، رفض ان يؤكد او ينفي الامر. واكتفى بالقول: انني مستعد ان اصل الليل بالنهار.. اليوم وغدا وفي كل وقت من اجل انهاء معاناة سجناء الحرية الفلسطينيين. فقبل اسبوعين حين طرحت القضية في الكنيست، كنت اقصد كل كلمة قلتها وانا اشرح معاناة هؤلاء الابطال والظروف اللاانسانية الخطيرة التي يعيشونها فانا اعرف عن قرب هذه المعاناة. ويجب ان تتوقف. وتتغير المعاملة جذريا.


● هاشم محاميد ●

وعلمنا ان النائب محاميد وصل الى مكتب وزير الشرطة، شاحل، في القدس في السادسة من مساء امس الاثنين. وكان بانتظاره اضافة الى الوزير، رئيس قسم العمليات في الشرطة، آلي دوتان، ونائبه. وجرى تبادل للاراء.

وقال محاميد للوزير: عليك ان تزور السجون بنفسك وتلتقي السجناء وتسمع وترى بنفسك مدى المعاناة وخطورتها. انهم يتعرضون لسياسة قمع رهيبة تشبه القتل البطيء».

وقد ابدى الوزير بعض التفهم، لكن لم يعرف اذا كان تعهد بشيء.

وانتقل محاميد الى القدس العربية المحتلة حيث التقى عددا من القيادات الفلسطينية. وجرت اتصالات على اعلى المستويات من اجل طرح مطالب السجناء الفلسطينيين الاساسية وتلقي الضمانات بتحقيقها، على ان يكون الرأي الحاسم في الموضوع للسجناء انفسهم ومندوبيهم للتفاوض مع السلطات الاسرائيلية.

ويشير مراسلنا الى ان الهبة الشعبية في المناطق المحتلة تضامنا مع السجناء، وما تحدثه من اصداء عالمية باتت تفعل فعلها في البلاد. وقد يكون لقاء شاحل - محاميد في هذا الاطار.

يا غرب شيِّل وارحلِ

..٣٠ فنان عربي يتظاهرون تضامنا مع العراق وشعبه!

● بغداد - «و.ص.ف» - تظاهر حوالي ..٣٠ فنان من عدد من الدول العربية في بغداد، امس الاثنين، احتجاجا على قرار مجلس الامن بمصادرة عائدات النفط العراقية المجمدة في الخارج.

ويشارك هؤلاء الفنانون وهم من ليبيا والاردن وفلسطين والعراق، حاليا في بغداد، في مهرجان بابل الرابع. وقد ساروا في وسط العاصمة العراقية وهم يهتفون بشعارات معادية للولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا.

ومما يذكر ان مجلس الامن تبنى (الجمعة الماضي) القرار ٧٧٨ الذي ينص على مصادرة جزء من عائدات النفط العراقية المجمدة في الخارج لتمويل النشاطات الانسانية ودفع تعويضات الى ضحايا الحرب بعد احتلال القوات العراقية للكويت من آب ١٩٩٠ الى شباط ١٩٩١.

ووصفت الحكومة العراقية هذا القرار بأنه سطو وعملية قرصنة لم يسبق لها مثيل.

بطولة مصر:

الاتحاد يخسر امام الاهلي والزمالك ما زال يتصدر اللائحة

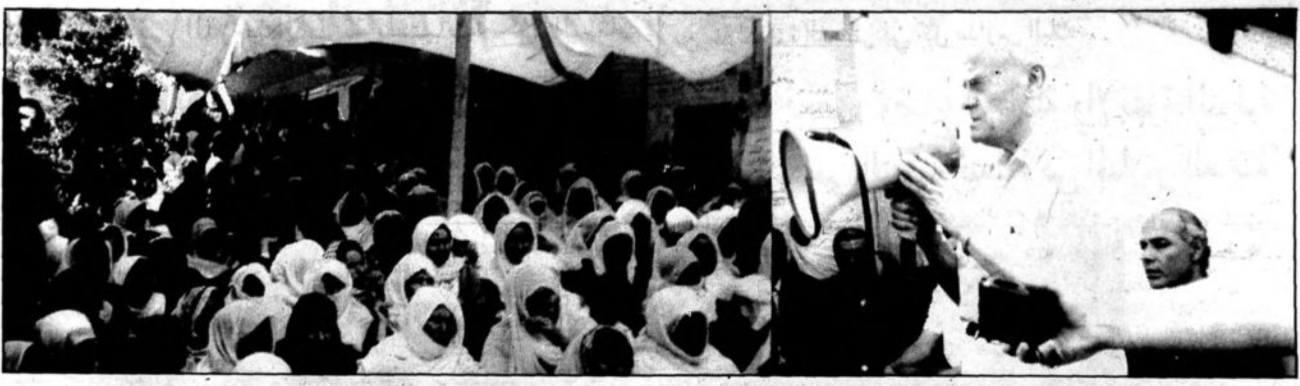
● القاهرة - و.ص.ف - خسر الاتحاد الاسكندري امام الاهلي صفر/٢، امس الاثنين، في الاسكندرية في ختام المرحلة الثالثة من بطولة مصر في كرة القدم.

في الشوط الاول صدت عارضة الاهلي كرة لمنير عقيلة وتصدى احمد شوبير لاكثر من فرصة اتحادية خطرة. وقبل نهاية المباراة باربع دقائق طرد لاعب الاهلي احمد ايوب لنيله انذارين ومع ذلك سجل ايمن شوقي هدف الاهلي الاول في الدقيقة (٨٩) اثر ركلة ركنية وطرد لاعب الاتحاد ماهر قاسم بعد الهدف مباشرة ثم اضاف محمد رمضان الهدف الثاني للاهلي في الوقت بدل الضائع بتمريرة من حسام حسن.

وهو الفوز الثاني للاهلي مقابل تعادل واحد وبه صار ثانيا برصيد (٥) نقاط بفارق نقطة واحدة عن الزمالك المتصدر. كما انها الخسارة الاولى للاتحاد بعد فوز واحد وتعادل واحد وهو يحتل المركز السابع برصيد ثلاث نقاط.

وفي المحلة الكبرى فاز بلدية المحلة الصاعد حديثا الى الدرجة الممتازة على المريخ ١/٢. سجل للفائز اسامة حامد (١٧) واكرم عبد المجيد (٣٢) وللخاسر محمد الصيرفي (٨٩). ورفع بلدية المحلة رصيده الى خمس نقاط ويحتل المركز الثالث بفارق الاهداف خلف الاهلي. اما المريخ ففي المركز الثالث عشر قبل الاخير برصيد نقطة واحدة حصل عليها من تعادل واحد.


● احمد شوبير امتاز وتصدى لاكثر من فرصة خطرة ●



● رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض د. حيدر عبد الشافي يلقي كلمة في اعتصام امهات وزوجات المعتقلين الفلسطينيين المضربين عن الطعام، وذلك في مقر الصليب الاحمر في غزة (خاص بـ «الاتحاد» - تصوير: مصطفى البربار)

انضمام العديد من امهات وزوجات المعتقلين الى الاضراب المفتوح عن الطعام

● قوات الاحتلال تقمع بالرصاص والغاز مسيرات التضامن والاحتجاج ● محاصرة جامعة بيت لحم والاعتداء على الطلبة ● احكام بالسجن الفعلي (١٠) اعوام و(٤) اعوام على شابين من كفل حارس ●

● فلسطين المحتلة - لمرسلينا - تضامنا مع سجناء الحرية الفلسطينيين الذين يدخل اضرابهم عن الطعام اليوم، يومه العاشر على التوالي في سجون الاحتلال، واحتجاجا على تحجر سلطات الاحتلال ولامبالاتها تجاه مطالب المعتقلين الانسانية العادلة، شهدت المناطق الفلسطينية المحتلة، يوم امس الاثنين، المسيرات الجماهيرية الحاشدة والاعتصامات الاحتجاجية الغاضبة، التي فرقتها قوات الاحتلال بالحديد والنار، موقعة عشرات الاصابات في مدن وقرى ومخيمات فلسطينية.

وعلم ان معظم القطاعات والمؤسسات الوطنية والاطر النسوية والطلابية والعمالية شاركت في مسيرات الامس، متحدية ممارسات القمع الاحتلالية.

● نابلس ●

وافادنا مكتب «العرب للصحافة» ان اصحاب المطاعم والمقاهي وبائعي المأكولات توقفوا عن ترويج الاطعمة يوم امس تلبية لنداء الاطر النسوية والفعاليات والمؤسسات الوطنية في نابلس. كما توقفت حركة السير العامة والخاصة واعتصم التجار والمواطنون المارة في الشوارع وامام المتاجر من الساعة الحادية عشرة ولمدة ربع ساعة تضامنا مع المعتقلين الفلسطينيين المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال، كما واطلقت السيارات ابواقها لدى توقفها في الشوارع.

هذا وواصلت امهات وزوجات المعتقلين والاطر النسوية الفلسطينية اعتصامهن في مقر الصليب الاحمر في نابلس لليوم الثامن، تضامنا مع المعتقلين وطالبت النسوة مندوب الصليب الاحمر التدخل لانقاذ حياة المعتقلين والعمل على تحقيق مطالبهم الانسانية العادلة. وقد اعلنت العديد من امهات المعتقلين اضرابهن المفتوح عن الطعام منذ ثمانية ايام عرف منهن:

- ام نايف ابو شرخ - (٤٠ عاما) من نابلس وهي والدة المعتقل بسام، المحكوم عليه بالسجن (١٥) عاما.

- ام يحيى مبروكة - (٥٥ عاما) من نابلس والدة المعتقل يحيى (٢٥ عاما) والمحكوم عليه بالسجن (٣) مؤبدات.

- سهى البرغوثي، زوجة المعتقل احمد قطامش، التي اعلنت الاضراب امس في مقر الاعتصام في الصليب الاحمر الدولي في القدس.

واعتصم طلبة مدرسة قرية دير شرف الثانوية صباح امس في ساحة المدرسة بعد ان اعلنوا تعليق الدراسة تضامنا مع اخوتهم المعتقلين في السجون الاسرائيلية.

من جهة اخرى اندلعت الصدامات والمواجهات صباح امس وليلة امس الاول مع قوات الاحتلال، شملت جميع احياء المدينة ومخيماتها.

ومن جهة ثانية اعتقلت قوات الاحتلال فجر امس ثلاثة شبان من قرية حارس قضاء نابلس خلال مداهمة منازل ذويهم وهم عبد الرحيم نايف صوف (١٨ عاما) ومحمد سامي صوف (١٩ عاما) وسلطان محمد عبد سلطان (١٨ عاما) وحطم جنود الاحتلال محتويات منزله بالكامل وانهالوا بالضرب على اخوته.

واقتحمت قوات الاحتلال في ساعات الظهر المكاتب والعمارات وطاردت الاهالي في الشوارع، مستخدمة قنابل الغاز والرصاص والهراوات، الامر الذي اسفر عن اصابة العشرات برضوض وجروح، بالاضافة الى اعتقال العشرات.

● قلقيلية ●

ونظمت امهات المعتقلين في منطقة قلقيلية، اعتصاما نسويا في مقر الصليب الاحمر في المدينة تضامنا مع المعتقلين اختتم بمسيرة اخترقت شوارع المدينة، رددت خلالها الهتافات الوطنية. ورفعت اللافتات الداعية للتضامن مع سجناء الحرية والمطالبة بالاستجابة لمطالبهم العادلة.

وافادنا مراسلنا رفيق مراعبة ان المحكمة العسكرية في جنين حكمت على شابين من قرية كفل حارس، قضاء قلقيلية بالسجن الفعلي. فحكمت على محمود علي عمر صالح (١٩ عاما) بالسجن الفعلي (١٠) سنوات. وعلى الشاب عزت محمد ابراهيم صالح (٢٠) سنة بالسجن الفعلي ٤ سنوات بالاضافة الى اربع سنوات مع وقف التنفيذ، بتهمة «العضوية في تنظيم الجبهة الشعبية» والقاء زجاجات حارقة وعبوات ناسفة على المستوطنين وافراد الجيش.

وافادنا مراسلنا ايضا ان معتقلي سجن مجيدو نفذوا اضرابا تضامنيا يوم امس الاول، لمدة يوم واحد. وعلم انهم ينوون تنفيذ اضراب اخر عن الطعام يوم بعد غد الخميس لتأكيد تضامنهم مع اخوتهم في السجون الاخرى.

● بيت لحم ●

وفي بيت لحم حاصرت قوات كبيرة من جنود الاحتلال منذ صباح امس جامعة بيت لحم حيث اقامت الحواجز العسكرية على كافة الطرق المؤدية اليها ومنع الجنود المواطنين وعشرات الطلبة من الدخول فيما احتجزت قوات الاحتلال مئات الطلبة في حرم الجامعة حيث اعلن في الجامعة الاضراب عن الطعام تضامنا مع المعتقلين وعلقت الدراسة في الجامعة يوم امس.

وحاصرت قوات كبيرة من الجيش مقر الصليب الاحمر في بيت لحم، حيث تواصل الفعاليات الوطنية والاطر النسوية الاعتصام في مقر الصليب الاحمر. وحاول الجنود اقتحام الصليب الاحمر، الا انهم فشلوا في ذلك بسبب اغلاق ابواب المبنى من قبل المواطنين المعتصمين، فيما انطلقت مسيرة طلابية من مقر الصليب الاحمر وجابت شوارع المدينة وردد المشاركون في المسيرة الهتافات والاناشيد الوطنية فيما حاصرت قوات الاحتلال المسيرة واطلق الجنود عدة قنابل غازية وفرقت المشاركين فيها بالقوة.

من جهة اخرى اغلقت المحال التجارية في بيت لحم وبيت ساحور وبيت جالا والقرى والمخيمات ابوابها لمدة ساعتين وتوافد عشرات التجار الى مقر الصليب الاحمر للتضامن مع الاسرى والمعتقلين الفلسطينيين.

● الخليل ●

وفي الخليل ومخيماتها وقراها اندلعت المواجهات في منطقة السهلة وشارع الشهيد كايد صلاح حطم خلالها الشبان زجاج حافلة اسرائيلية تابعة لشركة «ايغد» كما هاجموا بالحجارة عدة دوريات عسكرية.

وكانت صدامات ومواجهات عنيفة وقعت ليلة امس الاول في احياء الخليل حطم الشبان خلالها زجاج خمس سيارات تابعة لسرائيل المستوطنين. وطالب شبان الانتفاضة في جبل «جوهر» بتصعيد الانتفاضة بكل الطرق ضد الاحتلال والمستوطنين.

ومن جهة اخرى اعتصم طلبة مدرسة جبل القضب في الخليل في ساحة المدرسة ورفعوا لافتات التضامن مع المعتقلين الفلسطينيين وقد تحول الاعتصام الى صدامات مع قوات الاحتلال استمرت قرابة ساعة، وقد اقتحمت الاحتلال المدرسة وهددت باغلاقها.

وكتبت شعارات وطنية على جدران المنازل في منطقة الجلدة في الخليل تدعو الى التضامن مع المعتقلين في سجون الاحتلال ومنها:

«نعم لالام الجوع ولا والف لا لالام الركوع» - «ولا سلام مع قتلة الانبياء» - «وتحية الى امهات المعتقلين والشهداء».

واعتصم العشرات من امهات وابناء وزوجات المعتقلين في سجون الاحتلال بالقرب من مبنى ما يسمى «بالادارة المدنية» في مدينة الخليل تضامنا مع ابنائهم واحتجاجا على رفض سلطات الاحتلال لهم بزيارة ابنائهم المعتقلين.

● قطاع غزة ●

وفي قطاع غزة جرت مسيرة طلابية في شارع عمر المختار في غزة تضامنا مع المعتقلين المضربين وحاول الطلبة التوجه الى سجن غزة المركزي الا ان جنود الاحتلال حاصروا المسيرة ومنعوا الطلبة من مواصلة سيرهم، فيما اقتحموا مدرسة الامام الشافعي قرب سوق فراس في المدينة واعتدوا بالضرب على عدد من الطلبة.

وجرت مواجهات في انحاء متفرقة في قطاع غزة تركزت في مخيمي البريج والمغازي مما اسفر عن اصابة ثلاثة شبان بعيارات نارية وهم:

صلاح عبد الواحد (٢٦ عاما) عيار ناري في الساق اليمنى ومحمد اسليم (١٦) عاما، عيار ناري في الساق اليمنى ومحمد علي خليل (١٧ عاما) من مخيم المغازي عيار ناري في الكتف الايمن.

● القدس ●

ولليوم التاسع على التوالي واصلت جماهير النسوة والشخصيات الفلسطينية وممثلي الجمعيات والاطر الوطنية اعتصامهم في مقر الصليب الاحمر في القدس تضامنا مع المعتقلين. كما اعتصم اطباء وممرضي وموظفي مستشفى «المطلع» في المدينة في ساحة مستشفى تضامنا مع المعتقلين.

من ناحية ثانية اغلقت قوات الاحتلال المداخل المؤدية الى حي سلوان وحي الثوري وعدد اخر من احياء المدينة منذ الساعة الرابعة من فجر امس ومنعت المواطنين من الخروج او الدخول وذلك في حملة واسعة لتحصيل الضرائب من السكان استمرت حتى ساعات الظهر.

● طولكرم ●

وشهدت مدينة طولكرم وقراها ومخيماتها اضرابا عاما وشاملا حيث اغلقت المحال التجارية ابوابها وامتنع الطلبة عن التوجه الى مدارسة، تضامنا مع المعتقلين.

وفرقت قوات الجيش مسيرة نسائية شاركت فيها المواطنات وامهات المعتقلين انطلقت من مقر الصليب الاحمر، وذلك لليوم الرابع على التوالي مع سجناء الحرية.

واغلقت المدارس في مخيمي طولكرم ونور شمس ابوابها تضامنا مع المعتقلين.

● جنين ●

في جنين افادنا مراسلنا ثائر ابو بكر ان اعتصام الامهات والاهالي ما زال مستمرا في مقر الصليب الاحمر. وانطلقت صباح امس مسيرات احتجاجية لامهات المعتقلين توجهت الى مقر وكالة الغوث الدولية للاعتصام هناك.

وشهدت جنين منذ الصباح الباكر مواجهات عنيفة مع جنود الاحتلال، في ظل تواجد عسكري مكثف. وفي محيط الدوار الرئيسي والحسبة هاجم الشبان افراد الوحدات الخاصة وقام الجنود بملاحقة الشبان واطلاق الاعيرة النارية عليهم مما ادى الى اصابة الشاب يوسف تركمان (٢٢ عاما) برصاص معدني في الفخذ والشاب محمد احمد الجمال برصاص معدني في رجله اليسرى. وقامت قوات الاحتلال بصلب الطلاب والشبان على الجدران والاعتداء عليهم بالضرب المبرح. وعرف من بينهم: عبد الباسط زكي السعدي (١٦ عاما) ومصطفى تيسير ابو الزهر (١٨ عاما) ومحمد عموري (٢٦ عاما).

واقامت سلطات الاحتلال، صباح امس، حاجزا عسكريا على شارع جنين - الناصرة وتم اعتقال الشاب رياض سعيد تركمان (٢٢ عاما) من جنين والتدقيق بهويات المواطنين.

وفي قباطية اصيب العديد من المواطنين بحالات اختناق نتيجة اطلاق قنابل الغاز على الطلاب والطالبات. وفي يعبد علقت الدراسة صباح امس. وجرت مواجهات عنيفة بين الاهالي والجنود، اطلق افراد الجيش خلالها وابل من العيارات المعدنية وقنابل الغاز. وتم اعتقال الطالب ماهر صالح عمارنة (١٨ عاما) ومحمد خليل قبها (١٧ عاما).

وجرى فجر امس في مخيم جنين اطلاق اعيرة نارية على برج المراقبة العسكري خلف سجن جنين. فرد الجنود باطلاق وابل من الاعيرة النارية والقنابل الضوئية. وجرت على اثرها حملة تفتيشات ومداهمات. كما شهدت الزبابدة وبرطعة والسيلة الحارثية واليامون وطوباس مسيرات طلابية تضامنا مع المعتقلين وحدادا على الشهداء. فاشعلوا الاطارات وجرت مواجهات عنيفة مع الجيش.

بغداد تدعو الى اقامة حلف عراقي – يمني – سوداني لمواجهة ايران والسعودية في الخليج

● (١٣.٧) مليار دينار – خسائر القطاع النفطي في العراق نتيجة الحرب والحصار ●

● بغداد – «و.ص.ف» – دعا وكيل وزارة الثقافة العراقية، نوري المرسومي، الى قيام «تحالف عراقي – يمني – سوداني للوقوف بوجه القطبين السعودي والايراني في منطقة شبه الجزيرة العربية».

وجاءت هذه الدعوة في ندوة عقدتها صحيفة «بابل» (برأس مجلس ادارتها نجل الرئيس العراقي عدي صدام حسين) ونشرت نصوصها، امس.

ومن جهة اخرى قدرت وزارة النفط العراقية خسائر القطاع النفطي العراقي نتيجة الحرب والحصار الدولي المفروض عليه بنحو (١٣.٧) مليار دينار (حوالي ٤٣.٨ مليار دولار وفق السعر الرسمي و٥٤٨ مليون دولار حسب سعر السوق السوداء) خلال اقل من عامين.

ونقلت صحيفة «الجمهورية» العراقية امس الاثنين، عن مصدر في وزارة النفط قوله ان هذه الخسائر تشمل كمية النفط التي تعذر تصديرها خلال الفترة من آب (١٩٩٠) وحتى ايار (١٩٩٢) (حوالي نصف مليار برميل) والاضرار التي لحقت بالمنشآت النفطية ومصافي التكرير خلال حرب الخليج.

يذكر ان حصارا اقتصاديا شاملا يضرب العراق منذ غزوه الكويت في آب ١٩٩٠. وعشية هذا التاريخ كانت حصة العراق من انتاج منظمة اوبك تبلغ (٣.١٤) مليون برميل يوميا تصدر بشكل خاص عبر خطي انابيب يمران في السعودية وتركيا.

ومن جهته ندد نائب رئيس الوزراء العراقي، طارق عزيز، امس الاثنين، بالموقف الذي اتخذته الدول المنتمية الى حركة عدم الانحياز في مجلس الامن الدولي وبينها المغرب من قرار وضع اليد على الارصدة العراقية المجمدة.

وقال عزيز في حديث نشرته صحيفة «الثورة» العراقية امس ان «موقف الممثل العربي في المجلس (المغرب) يدعو للاسف». كما ابدى استغرابه لتصويت ممثلي الهند وزيمبابوي على قرار «لا ينسجم» مع الاتجاه العام الذي عبر عنه مؤتمر قمة جاكرتا لحركة عدم الانحياز في ايلول الماضي.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ٦ تشرين الاول ١٩٩٢ الصفحة ١٦

الفلسطيني الذي اصيب برصاص «حرس الحدود» في ام الفحم.. شاب مطارد من السيلة الحارثية

● الشاب المصاب يتواجد في مستشفى «هيلل يافه» بوضع خطير ●

● الشرطة تتهمه باطلاق الرصاص على المزارع اليهودي ●

● ام الفحم – من جهاد عقل – اتضح من التحقيق الذي اجرته «الاتحاد» ان الشاب الفلسطيني الذي اصيب برصاص قوات «حرس الحدود» ظهر يوم الجمعة الماضي في منطقة ام الفحم من بلدة السيلة الحارثية (قضاء جنين). وعلمت «الاتحاد» ايضا ان الشاب كان مطاردا منذ سنة ونصف السنة.

ووفقا للمعلومات التي حصلنا عليها فان قوات «حرس الحدود» اطلقت النار على الشاب في مكان بالقرب من محطة الوقود «ديلك» الواقعة على مدخل مدينة ام الفحم (على بعد ١٥٠ - ٢٠٠م من المحطة).

وافادت بعض المصادر الفلسطينية ان الشاب ما زال في وضع خطير في مستشفى «هيلل يافه» في الخضيرة. وترفض سلطات الاحتلال السماح لاهله بزيارته وتمنع محاميه من مقابلته، وتفرض حراسة مشددة على غرفته.

واعلنت الشرطة، امس، انها تتهم المصاب باطلاق الرصاص على المزارع اليهودي من موشاف غاديش في مرج ابن عامر في (٩/٢٣) الماضي.

بتهمة الاختلاس والرشوة

ادانة فحماوي عمل في مكتب ضريبة الدخل في نابلس

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دانت المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الاثنين، خليل جبارين من ام الفحم بالسجن الفعلي لمدة سنة ودفع غرامة مالية بـ (١٠) آلاف شيكل.

وكان المذكور اعلاه يعمل مسؤولا في مكتب لجباية ضريبة الدخل في مدينة نابلس وتلقى، مؤخرا، رشوة بقيمة (٦٥) الف شيكل من مدققي حسابات في نابلس كي يسرع في عملية معالجة ملفات زبائن لهم وتخفيض قيمة المبلغ المستحق عليهم لضريبة الدخل.

الشبيبة الشيوعية تتضامن مع المعتقلين الفلسطينيين

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – ارسل السكرتير العام لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي عمر حمدي، باسم مركز الحركة برسائل مستعجلة الى كل من رئيس الوزراء ووزير «الامن»، يتسحاق رابين، والى وزير الشرطة، موشيه شاحل، يستنكر فيها المعاملة السيئة، والشروط غير الانسانية التي يواجهها معتقلو الحرية الفلسطينيون في السجون ويطالب باطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين.

هذا وفي اجتماع خاص عقد في الناصرة للشبيبة الشيوعية، امس الاثنين، تقررت تلبية نداء لجنة المتابعة للجماهير العربية بالمشاركة الفعالة لفروع واعضاء الشبيبة الشيوعية في النشاطات التضامنية مع المعتقلين الفلسطينيين والمبادرة لتنظيم نشاطات تضامنية شبابية بهذا الخصوص.

خلال الـ ١٥ عاما الاخيرة:

١٢٪ نسبة الطلاق بين الازواج الشابة في الوسط اليهودي

* ٩ الاف عائلة شابة تتوجه، سنويا، الى مراكز «جمعية معالجة الاسرة» للاستشارة *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دلت احصائيات نشرتها «جمعية معالجة الاسرة»، امس الاثنين، على ارتفاع نسبة الطلاق بين الازواج الشابة في الوسط اليهودي خلال الـ ١٥ عاما الاخيرة، وبلغت ١٢٪.

وقالت الاحصائيات، ايضا، انه طرأ انخفاض على نسبة المتزوجين بـ ٤٪. واشارت الى ارتفاع نسبة العائلات الشابة التي تتوجه للمعالجة والاستشارة الزوجية في مراكز «الجمعية»، ووصلت الى ٣٠٪ خلال الخمس سنوات الاخيرة مقارنة مع الفترة التي سبقتها.

واكدت الاحصائيات ان حوالي (٩) الاف عائلة شابة تتوجه سنويا الى مراكز «جمعية معالجة الاسرة» في مختلف مدن البلاد.

وقالت الاحصائيات ان المشاكل الاساسية التي تواجه العائلات الشابة هي انحسار وتدني العلاقات الزوجية والنزاع بين الوالدين، من جهة، وبين ابنائهم، على خلفية الازمات التي تواجه الابناء في سن المراهقة.

افراد عائلة صبيحات تعرضوا للتعذيب والتنكيل في السجن

غطوا رؤوسنا بكيس خيش نتن الرائحة.. شبحونا .. واسمعونا كل الشتائم البذيئة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تعرض افراد عائلة صبيحات من قرية سالم الذين اعتقلوا لمدة عشرة ايام بتهمة اطلاق الرصاص على المزارع اليهودي من موشاف «غاديش» ومن ثم اطلق سراحهم، دون اية تهمة بعد ان ثبتت براءتهم، الى صنوف عديدة من التعذيب في غرف التحقيق ابتداء من المسبات والشتائم ومرورا بالباسهم اكياس الخيش واتنهاء بشبحهم!

وقال احد المعتقلين وهو نور الدين صبيحات (١٩,٥ عاما) في مقابلة خاصة مع «الاتحاد» (ستنشر بالكامل في عدد بعد غد الخميس) انه تعرض لعمليات تعذيب في الجلمة: «غطوا رأسي بكيس خيش نتن الرائحة. وقاموا بشبحي داخل الزنزانة وبعدها حققوا معي، ووجهوا التهمة الي. فانكرتها. المرة تلو الاخرى. وهذا لم يفد».

وقال انه جرى نقله الى المسكوبية في القدس، ووضعوه هناك في زنزانة صغيرة ومظلمة، بينما غطوا رأسه بكيس الخيش. ولم اعرف اين انا.. فحضر شخص وقال لي: انت نور الدين احمد صبيحات. قلت: نعم. قال: لماذا هذا الغطاء على رأسك فانتزعه. فوجدت نفسي في غرفة صغيرة فيها كرسي وطاولة. وفي المساء قيدوني، وانتزعوا قميصي عني».

وقال والده انه تعرض هو الاخر للتعذيب وللشتائم.

وكان المحققون يقولون له: انت كذاب. وينهالون عليه بالشتائم البذيئة.



● نور الدين صبيحات ●

شمير مرشح لنيل جائزة نوبل للسلام!



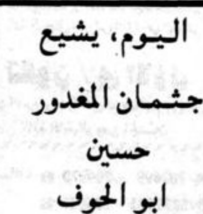
● حيفا – مكتب «الاتحاد» – رئيس الحكومة السابق وزعيم «الليكود»، يتسحاق شمير، مرشح لنيل جائزة نوبل للسلام!!

فقد تم ذكر اسم شمير في ستوكهولم كمرشح لهذه الجائزة وعلى دوره في عقد مؤتمر السلام في مدريد، كما جاء.

ويبقى ان نشير الى تعقيب شمير. فقد قال انه لم يسمع عن ذلك، واضاف: «لا الفخر ان اكون من كبار محققي السلام»!!

وكان رئيس الكنيست السابق، دوف شيلانسكي، رشح شمير لهذه الجائزة في رسالة بعث بها الى رئاسة اللجنة الدولية لجائزة نوبل قبل حوالي (٤) اشهر.

اليوم، يشيع جثمان المغدور حسين ابو الحوف



● دبرحنا – من مكتب «الاتحاد» في البطوف – جاءنا من اهل المغدور حسين نايف ابو الحوف الذي كان قد ذهب ضحية اغتيال في المانيا يوم الخميس ٩٢/٩/٢٤ ان تشييع جثمانه تأجل الى اليوم الثلاثاء ١٠/٦ الساعة الرابعة بعد الظهر بدلا من يوم امس كما كانوا قد اعلنوا من قبل عبر الاعلان في الصحف وعلى لوحات الاعلانات.

ويأتي هذا التأجيل بسبب تأخر وصول الجثمان من المانيا الى اليوم.

وكان الاعلان عن موعد الجنازة قبل وصول الجثمان بسبب الاحراج لأهل الفقيد، وهم يقدمون اعتذارهم لكل من وصل للمشاركة في تشييع الجثمان.





اسرائيليون متورطون في تجارة عالمية للاطفال
(ص ٣)

اكتشاف حالتين من مرض السحايا في الناصرة وسخنين
(ص٤)

فصل ٥١ مستخدما في مجلس باقة.. وخطر التفكك يتهدد الائتلاف في مجلس كفركنا
(ص ٣)

«الاتحاد» تروي القصة للمرة الاولى

انقاذ حياة المعتقل ناصر علاونة في اللحظة الاخيرة بعد امتلاء بطنه بالقيح

انفجرت الزائدة.. فاعطوه الدواء السحري.. «الاكامول»! الجنود اصروا على تكبيله بالقيود وهو تحت العملية!

● عرعرة – لمراسل «الاتحاد» جهاد عقل – قام اطباء مستشفى «مئير» في كفارسابا بانقاذ حياة المعتقل الفلسطيني ناصر علاونة (٢٠ عاما) من قرية «جبع» قضاء جنين، بعد العملية التي اجروها له يوم الاثنين الماضي.

واتضح من المعلومات التي وصلت الى «الاتحاد»، امس، والتي تنشر لاول مرة ان الصدفة هي التي انقذت حياة هذا المعتقل الفلسطيني الذي شارك ايضا في اضراب زملائه سجناء الحرية في سجن نابلس المركزي.

وقضية سجين الحرية ناصر علاونة كما وصلت الى مراسلنا هي كالتالي:

المعتقل ناصر علاونة معتقل في سجن نابلس المركزي منذ حوالي العام، بانتظار تقديمه للمحاكمة، وتوجه سلطات الاحتلال له تهمة قتل متعاونين في المنطقة (جنين). قبل عشرة ايام بدأ يشعر بآلام شديدة في البطن و«كالعادة» تم عرضه على الممرض وليس

● البقية على صفحة ١٠●

اضراب عام في فلسطين المحتلة، غدا:

شهيدان في عقابا وعنزة و٢٠٠ جريح في القطاع

الرصاص يفجر عيون الاطفال في رفح

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – فيما سقط شهيدان، امس وامس الاول، في قريتي عقابا وعنزة (قضاء جنين)، اكدت مصادر محلية في القطاع اصابة (٢٠٠) شخص بجراح، امس، جراء اطلاق قوات الاحتلال النار بشكل عشوائي على النساء والاطفال والشبان والشيوخ المتظاهرين تضامنا مع اسرى الحرية الفلسطينيين.

● شهيد عقابا ●

ويفيد مراسلنا ثائر ابو بكر ان الشاب موسى جمال موسى شاويش (٢٠ عاما) من قرية عقابا (قضاء جنين) قد استشهد، امس، جراء انفجار لغم فيه. وقال شاهد عيان انه في حوالي الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر امس كان الشهيد قرب سهل القرية. وفجأة انفجرت عبوة ناسفة فيه.

● شهيد عنزة ●

واستشهد بعد عصر امس الاول الشاب حسن صالح حسن براهمة (١٩ عاما) من قرية عنزة (قضاء جنين) متأثرا بجراحه الخطرة التي اصيب بها جراء انفجار عبوة ناسفة كان يقوم

● البقية على ص ١٠ ●

● لقطة من مظاهرة الطلاب في قلقيلية تضامنا مع اضراب السجناء السياسيين، امس الاربعاء – التي اخترقت الشارع الرئيسي في قلقيلية واصطدمت مع جنود الاحتلال الذين اطلقوا النار على الطلاب واصابوا عددا منهم.
(صورة خاصة بـ «الاتحاد» – تصوير: رفيق مراعبة)

لن ننسى!



● يصادف، اليوم الخميس، الثامن من تشرين الاول، الذكرى الثانية لمجزرة الاقصى التي ارتكبتها قوات الاحتلال في باحة المسجد وراح ضحيتها ٢٢ شهيدا واصابة ما يزيد عن الالف بجراح مختلفة بينهم من اصيبوا بعاهات دائمة.





آن لهذا الانفلات ان يتوقف!

■ صادف يوم امس، يوم الغفران. في مثل هذا اليوم، حسب الديانة اليهودية، يصلي اليهود الى الرب طالبين منه الغفران ومسح الذنوب والخطايا.

اما اليوم، فاننا نحيي الذكرى الثانية لمجزرة الاقصى، التي راح ضحيتها اثنان وعشرون مواطناً فلسطينياً قتلوا برصاص الاحتلال.

وما بين الامس واليوم.. غرق قطاع غزة المحتل بالدماء بعد ان اصيب حوالي المئتي مواطن بجراح جراء قمع المظاهرات السلمية، التي انطلقت للتضامن مع سجناء الحرية الفلسطينيين المضربين عن الطعام.

في يوم الغفران، يتضح، كان هناك كثيرون ممن ليس فقط لم يطلبوا الغفران ولم يصلوا، بل كانوا يرتكبون المزيد من الخطايا والذنوب. وبدلاً من ان تكون ذكرى مجزرة الاقصى، بمثابة نذير يحذر من سفك الدماء ويضع حداً له، نجد ان هناك من اختار تكرار المجزرة ولكن هذه المرة على ساحة غزة.

ان القمع الدموي في المناطق المحتلة بات في وتيرة رهيبة تدل ليس فقط على ان رابين اليوم هو رابين الامس فحسب، بل على انه في التعامل القمعي ضد اهلنا في المناطق المحتلة لا يختلف رابين عن شمير وارنس. سياسة جلادين، وليست سياسة حكام متنورين يريدون السلام حقاً.

ان رابين يعرف تمام المعرفة ان بالامكان التعامل مع سكان المناطق المحتلة بدون قمع وبدون قتل وان تغيير سياسة البطش هذه من شأنها ان تغير الكثير في الاجواء والعلاقات والتوجه للمستقبل. والاصرار على هذه السياسة والممارسات انما يشير الى نوايا خطيرة نفهم منها ان رابين يريد واحداً من امرين: فاما تفجير مفاوضات السلام او افهام الطرف الثاني في المفاوضات بأن الاستسلام والقبول بسيطرة الجيش الاسرائيلي هما شرط من شروط «السلام».

..والا، فما معنى هذا القمع الدموي الآن بالذات.. في وقت تصل فيه مفاوضات السلام الى مفترق طرق.

ما معنى هذا القمع الدموي لمواطنين يحاولون ان يرفعوا صرخة شعبهم دفاعاً عن ابنائهم المعتقلين، والذين هم ايضاً يعانون الامرين وراء القضبان. حياتهم لم تعد محتملة. ولذلك اختاروا الجوع، الاضراب عن الطعام، منذ ١٢ يوماً.. احتجاجاً. فخرج اهلهم، امهاتهم وزوجاتهم واطفالهم واهلهم، يتظاهرون تضامناً. فقمعهم الجيش بالرصاص المطاطي والحي والغاز والضرب.

لقد آن لهذا الانفلات ان يتوقف.

وآن لنا جميعاً، العرب واليهود، ان نقف في وجهه بكل ما نملك من قوة.

ان القمع الدموي الاحتلالي يشوه ايضاً المجتمع الاسرائيلي. فأين صوت حركات السلام؟! أين صوت احزاب ميرتس (مبام، راتص، شينوي)، التي باتت شريكة في الحكومة. فهل دجنوها؟! ام انها موافقة على هذا القمع؟! ان ما تفعله الحكومة في المناطق المحتلة، تتحمل المسؤولية عنه كل احزاب الحكومة - العمل وميرتس وشاس. فلماذا لا تتحرك لوقفه؟!

(«الاتحـــاد»)

لتنسيق المواقف قبل استئناف المفاوضات السلمية

قمة فلسطينية - اردنية في عمان

* استقبال رسمي، على اعلى المستويات، لعرفات ومرافقيه في مطار عمان *



• الملك حسين •



• ياسر عرفات •

● عمان - و.ص.ف. - علم من مصدر رسمي ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات تابع، امس الاربعاء، محادثاته في عمان مع الملك الاردني حسين في موضوع مفاوضات السلام الاسرائيلية العربية. وضم الجانب الفلسطيني، بالاضافة الى عرفات كل من ياسر عبد ربه وسليمان النجاب وياسر عمرو والطيب عبد الرحيم. واشترك من الجانب الاردني كل من رئيس الديوان الملكي ونائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية، بالاضافة الى الملك حسين.

واضاف المصدر ان هذه المحادثات تناولت تنسيق المواقف الاردنية والفلسطينية قبل استئناف المفاوضات الثنائية مع اسرائيل في الحادي والعشرين من تشرين الاول الجاري في واشنطن.

وكان عرفات صرح للتلفزيون الاردني انه «سيبحث مع الملك حسين في وسائل مواجهة الموقف المتعنت لاسرائيل التي ترفض خصوصاً تطبيق القرار ٢٤٢ في الاراضي المحتلة وفي القدس».

واوضح عرفات أن المباحثات تناولت تقييم نتائج المرحلة السابقة من المفاوضات التي ستستأنف يوم ٢١/ ١٠ في واشنطن.

وذكر مصدر فلسطيني مسؤول ان عرفات سيرأس اجتماعاً لاعضاء المجلس الوطني الفلسطيني المقيمين في عمان. وسيلتقي في وقت لاحق زعيم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين جورج حبش الذي يزور عمان منذ يوم الاحد.

وقال مصدر فلسطيني مسؤول ان عرفات اخضع، امس الاربعاء، لفحوصات طبية اثبتت انه في صحة جيدة بعد عملية استئصال تخثر دموي في الدماغ اجريت له في حزيران الماضي في عمان.

وكان جرى في مطار عمان، امس الاول، استقبال رسمي للرئيس الفلسطيني ومرافقيه على اعلى المستويات حيث كان في استقبالهم الملك حسين وكبار المسؤولين، واطلقت المدفعية ٢١ طلقة تحية للرئيس الفلسطيني الضيف ثم عزف النشيدان الوطنيان الفلسطيني والاردني. وسار عرفات وحسين على البساط الاحمر واستعرضا حرس الشرف.

تعزية

احر التعازي القلبية الى الاخ باسم داوود واخوانه بوفاة الوالد أبو باسم. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

جبهة ديبورية الدمقراطية

فقدان طـائـرة نـوويـة فـرنـسـيـة!

● وطائرة عسكرية امريكية تسقط على منزل وتقتل ٦ اشخاص ●

● باريس - و.ص.ف. - اعلن سلاح الجو الفرنسي ان طائرة من طراز «ميراج ٢٠٠٠ ن» (نووية) فرنسية تابعة لسرية المطاردة الثالثة في نانسي (شرق فرنسا) فقدت منذ ظهر امس الاربعاء.

واضافت المصادر ان الطائرة ذات المقعدين كانت تقوم بمهمة تدريب وكان طاقمها مؤلفاً من طيار وملاح. وعمليات التفتيش جارية الآن غير ان الاحوال الجوية السيئة لم تسمح بعد بتحديد مكان الطائرة.

واوضح سلاح الجو ان الطائرة انطلقت من قاعدة نانسي الجوية وكان من المتوقع ان تحط في اورانج (فوكلوز جنوب شرق البلاد) بعد ان قامت بتحليق على ارتفاع منخفض تحت اشراف رادارات قاعدة دافور الجوية في وسط البلاد.

ومن جهة اخرى تحطمت، امس الاربعاء، طائرة نقل عسكرية من طراز «سي/١٣٠» فوق منطقة بركلي سبرينغس (فيرجينيا الغربية) مما ادى الى مصرع ٦ اشخاص كما افادت السلطات المحلية.

وقالت الشرطة المحلية ان الطائرة ذات الاربعة محركات التابعة لمجموعة النقل الجوي ال ١٦ للحرس الوطني المتمركزة في مارتينسبورغ (فيرجينيا الغربية) تحطمت على منزل يقع على مشارف هذه القرية التي تضم ٧٥٠ نسمة. واضافت ان الحادث لم يوقع ضحايا على الارض.

واوضح المصدر نفسه ان شهود عيان رأوا محركي الجناح الايسر يشتعلان قبل ان تسقط الطائرة على منزل لجمع سكانه في القرار.

وقال البنتاغون ان الطاقم العادي للطائرة «السي/ ١٣٠» يتكون من ستة افراد.

بعد رفضه المثول امام المحكمة الدستورية

يلتسين يصادر مقرات مـؤسسة غـورباتشوف

● ويمنعه من مغادرة روسيا ●





• غورباتشوف •



• يلتسين •

● موسكو - «و.ص.ف» - اعلنت وكالة «انترفاكس» ان الرئيس بوريس يلتسين منح، امس الاربعاء، بموجب مرسوم رئاسي مقرات مؤسسة الرئيس السوفييتي السابق ميخائيل غورباتشوف الى الحكومة الروسية.

وبموجب هذا المرسوم اصبحت المدرسة السابقة للكوادر الاجنبية التابعة للحزب الشيوعي السوفييتي والتي كانت تشغلها المؤسسة العالمية للابحاث الاجتماعية الاقتصادية بالاضافة الى مركز هذه المؤسسة الريفي في ضاحية موسكو ملكا للاكاديمية المالية التابعة للحكومة الروسية.

وكان غورباتشوف رفض، امس، المثول امام المحكمة «الدستورية» للادلاء بشهادته في الدعوى الخاصة بالحزب الشيوعي السوفييتي.

وقال رئيس المحكمة، فاليري زوركين، لدى بدء الجلسة انه تلقى اتصالا من متحدث باسم السكرتير العام السابق للحزب الشيوعي السوفييتي يبلغه قرار غورباتشوف.

ولم يشر زوركين الى العذر الذي تعلل به غورباتشوف واكتفى بالقول «والذرائع هي نفسها». وقال ان القضاة سيعودون الى معالجة هذه القضية في وقت لاحق.

ويوم الثلاثاء بعد ان غرمت المحكمة غورباتشوف بـ ١٠٠ روبل (٣٠ سنتا) لرفضه الادلاء بشهادته اعلنت وزارة الخارجية الروسية انه لن يسمح له بمغادرة الاراضي الروسية.

ويرى غورباتشوف ان هذه المحاكمة التي بدأت في السابع من تموز الماضي اخذت منحى سياسيا وان القيادة الروسية الجديدة تقوم بحملة ضده. كما اعتبر «ابو البيريسترويكا» ان قرار منعه من السفر قرار «غير قانوني على الاطلاق».

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هاتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هاتف ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣.) ■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم: هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨. ■ المثلث - نسيم ابو خيط - الطيرة - ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧. ■ مكتب الجليل - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧. ■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١).
●●● الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر



جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

عرفات: نصر على اجراء انتخابات تشريعية في الاراضي المحتلة مع بداية المرحلة الانتقالية

● «دولة فلسطين ستكون متحدة كونفدراليا مع الاردن» ●

● عمان - «و.ص.ف» - اكد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، اصرار منظمة التحرير على اجراء «انتخابات تشريعية للشعب الفلسطيني» في الاراضي المحتلة مع بداية المرحلة الانتقالية التي كانت من المفترض ان تبدأ في نهاية الشهر الجاري.

وفي مؤتمر صحفي عقده في عمان، امس الاربعاء، شدد عرفات على انه في حال «لم يتح لنا العدو اجراءها تحت اشراف الامم المتحدة فمن حقنا ان تدعو المجلس الوطني الفلسطيني بجناحيه الداخلي والخارجي لاتخاذ القرار المناسب تبعا لذلك».

وقال عرفات ان «على رئيس وزراء اسرائيل يتسحاق رابين وراعيي المؤتمر (الولايات المتحدة وروسيا) ان يعرفوا ان الشعب الفلسطيني يرفض الاحتلال».

وشدد على ان «الانتفاضة مستمرة موجة وراء موجة حتى يرتفع العلم الفلسطيني فوق القدس عاصمة دولة فلسطين المتحدة كونفدراليا مع الاردن». وذكر بقرارات المجلس الوطني حول اقامة كونفدرالية بين الاردن وفلسطين بعد انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة.

يشار الى ان الجولة السادسة من المفاوضات الثنائية التي جرت في واشنطن في ايلول الماضي وصلت الى طريق المسار الفلسطيني الاسرائيلي اذ يصر الفلسطينيون على انتخاب جسم تشريعي كامل الصلاحيات بينما ترغب اسرائيل باقامة مجلس للحكم الذاتي محدود الصلاحيات.

ولفت عرفات الى ان المجلس المركزي الفلسطيني الذي سيعقد في تونس في منتصف الشهر الحالي سيحدد موقف الفلسطينيين من المشاركة في الجولة السابعة من الثنائية المقررة في واشنطن في (٢١) تشرين الاول الحالي.

وردا على سؤال بهذا الخصوص قال عرفات: «لا استطيع ان اقول ماذا سيحدث في الجولة المقبلة قبل ان يجتمع المجلس المركزي لبحث الموضوع بكل تفاصيله».

يذكر ان عشرة تنظيمات فلسطينية بينها الجبهتان الشعبية لتحرير فلسطين بقيادة جورج حبش والجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين بقيادة نايف حواتمة دعت الوفد الفلسطيني في بيان مشترك الى مقاطعة الجولة السابعة من المفاوضات الثنائية.

خطر التفكك يتهدد الائتلاف في مجلس كفركنا المحلي

* الجبهة تتهم رئيس المجلس الجديد، واصل طه، بالمسؤولية عن ذلك * رفض حتى عقد اجتماع للائتلاف *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اصدرت الجبهة في كفركنا بيانا الى الرأي العام تعلن فيه ان خطر التفكك يتهدد الائتلاف في المجلس المحلي. وتتهم رئيس المجلس الجديد، السيد واصل طه، من الحركة التقدمية بالمسؤولية عن ذلك نتيجة لعمله الانفرادي.

ويقول البيان ان الجبهة توجهت الى رئيس المجلس ليعقد اجتماعا للبحث في الاخطار التي تهدد الائتلاف. لكنه، وبعد شهر ونصف الشهر من التسويف، اعلن رفضه القاطع - وهذا بالاضافة الى قضايا او مشاريع او توظيفات او فصل موظفين، لم نعلم بها الا من الشارع».

واشارت الجبهة الى قضية مصنع «فينيتسيا» للزجاج الذي يلوث الجو والبيئة. لكن المجلس لم يقم بما يلزم لتجنيد الاهالي في المعركة من أجل افشال اقامة المصنع. «واقام مظاهرة بلا تحضير». كما ذكرت ان طلاب ١٥ صفا في المدرسة الثانوية لم يتعلموا عددا من المواضيع مثل اللغة الانجليزية والكمبيوتر والادب العام لاربعة صفوف واللغة العربية لصف واحد والرياضيات لصفين والجغرافيا لستة صفوف والدين لصفين.

ودعا البيان رئيس المجلس واعضاء كتل الائتلاف الى المحافظة على المنجزات المشتركة لمصلحة القرية وحمل رئيس المجلس مسؤولية ضرب الائتلاف وتفككه.

المجلس المحلي في باقة يفصل ٥١ مستخدما «كدفعة أولى»!

● المستخدمون يرفضون الفصل ويعدون لرفع شكاواهم للجهات المختصة ●

● باقة الغربية - لمراسلنا ابراهيم بيادسة - تلقى ٥١ مستخدما من العاملين في المجلس المحلي اشعارات تشعرهم بانتهاء عملهم في المجلس المحلي ابتداء من يوم الاثنين ٤/١٠/٩٢.

وجاءت موجة الفصل هذه بينما يواصل جميع العاملين في المجلس المحلي اضرابهم عن العمل المدعوم من قبل مجلس العمال منذ اكثر من اسبوع احتجاجا على عدم تسلمهم الرواتب عن شهر آب وايلول الماضيين.

هذا وعقد المستخدمون اجتماعا احتجاجيا امس الاول قرروا فيه عدم الاعتراف بشرعية الفصل ومواصلة تواجدهم في اماكن عملهم بعد انهاء الاضراب المعلن. وقال عضو لجنة المستخدمين السيد حسن حسين بيادسة ان اللجنة تعتبر فصل المستخدمين تعسفيا لان اشعارات الفصل جاءت في اثناء الاضراب، ولم يعط المستخدمون المهلة المتعارف عليها نقابيا وهي اسبوعين قبل الفصل، بالاضافة الى كون بعض المفصولات حوامل.. وقال ان اللجنة ستطلع جميع الجهات المسؤولة على قرارها بعد عطلة «يوم الغفران» وستطلب تدخل اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية.

ويفيد مراسلنا في المثلث ان عشرات المستخدمين والمتعاطفين معهم قد تقاطروا الى دار المجلس المحلي مساء امس في محاولة لحضور جلسة المجلس المحلي التي عقدت هناك بعد ان اشيع بان المجلس لن يبحث قضية فصل المستخدمين التي طلبت المعارضة ادراجها على بساط البحث. لكن التظاهرة توقفت في الساحة بعد ان اعلنت الجلسة مغلقة ولم يسمح لاحد بدخول بوابة المجلس المحلي.

وقال رئيس المجلس المحلي، السيد جلال ابو طعمة ردا على سؤال مراسلنا بان الفصل، برغم ما فيه من صعوبة هو امر لا بد منه من اجل انجاح خطة الاشفاء، واخراج المجلس المحلي من الازمة المالية والتنظيمية التي يعاني منها منذ سنوات.

واضاف ان خطة الاشفاء المتفق عليها مع وزارة الداخلية تقضي ايضا بالغاء عدد من الاقسام في المجلس مثل الصيانة والحراسة حيث ستوكل خدماتها لشركات خاصة بتكاليف اقل بكثير من الحالية. وقال ان الفصل، اخيرا، تم بناء على دراسة موضوعية اجراها المجلس بالاشتراك مع عدة اطراف داخل وخارج المجلس.

من جهة ثانية قال سكرتير مجلس عمال باقة السيد غالب مجادلة ان الموجه لمعالجة قضية فصل المستخدمين من العمل في المجلس المحلي يجب ان يكون اتفاقات وقوانين العمل القائمة في البلاد. ونحن سنقوم بواجب الدفاع عن حقوق العمال، وقد توجهنا الى كل من ادارة المجلس ولجنة الموظفين لاجراء مفاوضات ترتكز على قوانين العمل لفض النزاع بشكل يضمن مستقبل وحقوق العمال من جهة والالتزام بخطة اشفاء متفق عليها من قبل جميع الاطراف.

من جهة اخرى قرر معلمو المدرسة الثانوية امس انهاء اضرابهم الذي بدأوه قبل اسبوع احتجاجا على عدم تسلمهم رواتبهم وقد جاء هذا القرار بعد ان تسلموا راتب شهر آب وبعد اجراء مشاورات مع نقابة المعلمين فوق الابتدائيين.

وقال مدير المدرسة بان قرار العودة للتعليم المنتظم اتخذته لجنة المعلمين في جلسة موسعة وان راتب شهر ايلول سيجري بحثه في وقت لاحق ومن خلال الدوام الطبيعي في المدرسة.

اسرائيليون متورطون في تجارة عالمية للاطفال!

● من بين كل عشرة اطفال برازيليين، تتم المتاجرة بهم، ستة منهم يحملون جواز سفر مزورا الى اسرائيل! ●

● ريو دي جانيرو - «و.ص.ف» - علم من مصدر في الشرطة، امس الاربعاء، ان الشرطة الفدرالية اعتقلت (مساء الاثنين) في مطار ريو دي جانيرو برازيليتين كانتا تهمان بتسليم زوجين اسرائيليين طفلة من الباراغواي في شهرها الرابع بعد شرائها من عائلتها.

وافادت الشرطة ان احدى البرازيليتين اشترت الطفلة من عائلة فقيرة في اسانسيون (الباراغواي) وكانت تسافر منتحلة اسما مستعارا هو مرسيدس غوميز.

ونقلت فيرينا غوميز (٣٢ عاما) الطفلة الى البرازيل على انها ابنتها.

وكنت شرطة فوز ديغواسا (مدينة على الحدود بين البرازيل والباراغواي) اخطرت شرطة ريو دي جانيرو بالامر بعد ان اعتقلت البرازيلية ريكاردا كانديدا. وقد اعترفت هذه الاخيرة باشتراكها في تجارة عالمية للاطفال واعطت اسمي اثنتين من شريكاتها من بينهما غوميز.

وقد اعترفت غوميز ولكتوريا كاروان (٥٥ عاما) لشرطة ريو بان كل واحدة منهما حصلت على ٦٠٠ دولار من اجل نقل الطفلة من فوز ديغواسا الى ريو. وكان من المتوقع ان تسلما الطفلة الى زوجين لا تعرفان الا اسميهما الاولين «لويس» و«ماريا». وانتظرتاهما اربع ساعات في المطار غير انهما لم يحضرا.

وافادت الشرطة الفدرالية ان من بين كل ١٠ اطفال برازيليين يغادرون اجانب بطريقة غير شرعية هناك ستة يحملون جواز سفر مزورا الى اسرائيل.

آخر حصيلة لتحطم طائرة «ال - عال» في امستردام:

٢٧ قتيلا و٢٥ مفقودا

● امستردام - «و.ص.ف» - اعلن رئيس بلدية امستردام، اد فان تيجن، صباح امس الاربعاء، انه تم العثور على (٢٧) جثة بين انقاض المبنى الذي تحطمت فوقه مساء الاحد طائرة «ال - عال» الاسرائيلية في الضاحية الجنوبية الشرقية للعاصمة الهولندية ولا يزال هناك (٢٥) مفقودا.

ولم يتم التعرف بعد على هويات هؤلاء الضحايا الا ان فريقا يضم (٧٥) شخصا معظمهم من الشرطة بدأ العمل في هذا الاطار وينتظر ان يقدم حتى يوم الجمعة المقبل لائحة «اكيدة قدر الامكان» بالاشخاص الذين كانوا في منازلهم التي سقطت الطائرة فوقها عند وقوع الحادث.

واستنادا الى قائد الشرطة في امستردام، اد نوردهولت، فان المعلومات التي تم جمعها من سجلات النفوس والخدمات الاجتماعية وشركات التأمين والبريد والتعاونيات التي تؤجر هذه الشقق متناقضة وتعطي صورة غامضة عن الوضع.

العثور على احد الصندوقين الاسودين لطائرة «ال - عال»

● امستردام - «و.ص.ف.» - اعلن متحدث باسم وزارة النقل الهولندية ان المحققين عثروا بعد ظهر امس الاربعاء على احد الصندوقين الاسودين لطائرة البوينغ التابعة لشركة «ال - عال».

واضاف المتحدث انه تم العثور على هذا الصندوق الاسود (فلايت داتا ريكوردر) بين انقاض المبنيين اللذين دمرهما سقوط الطائرة الا ان الصندوق «مصاب باضرار كبيرة» بحيث يخشى الخبراء الا يكون من الممكن الافادة منه.

واشار الى ان الصندوق سيرسل بسرعة الى فارنبروه في انكلترا حيث يقوم بفحصه مكتب التحقيقات في حوادث الطائرات وهو مكتب مستقل.

ولم يعثر المحققون حتى الآن على الصندوق الاسود الثاني الذي يسجل اتصالات الطائرة (كوكبيت فويس ريكوردر).

في صعيد مصر:

٤ قتلى في اعتداء نفذه الاصوليون

● اسيوط (صعيد مصر) - «و.ص.ف» - علم من مصادر في شرطة اسيوط ان احد الاشخاص الذين اصيبوا في انفجار عبوة ناسفة في قطار كان متوقفا في محطة ديروط (صعيد مصر) توفي امس الاربعاء، مما رفع عدد القتلى الى اربعة.

واضافت المصادر نفسها ان ثلاثة مصريين آخرين من بينهم حامل العبوة (متطرف اسلامي حسب ما افادت الشرطة) قتلوا في الانفجار الذي قد يكون عرضيا. كما اصيب تسعة اشخاص اخرين بجراح لا يزال اثنان منهم في حال الخطر.

وافادت المصادر نفسها ان اجهزة الامن لم تتمكن من التعرف على الشخص الذي حاول القاء العبوة الناسفة من نافذة المراحيض في القطار الذي يربط اسيوط (٣٨٠ كم جنوب القاهرة) بالمنيا على بعد حوالي مئة كم الى الشمال.

وقد علم ان اجهزة الامن شددت اجراءاتها الامنية حول محطات السكك الحديدية في صعيد مصر من اجل منع اي عمليات اخرى.

وتشهد منطقة اسيوط منذ الربيع الماضي سلسلة من الاعتداءات العنيفة التي يتواجه فيها المتطرفون الاسلاميون مع قوى الامن مما ادى الى وقوع (٤٠) قتيلا من بينهم حوالي عشرين من المتطرفين و(٨) عناصر من الشرطة على الاقل.

اكتشاف حالتين من مرض السحايا في الناصرة وسخنين

*** الام الحامل منعت من التقاء طفلها * مدير قسم الاطفال في المستشفى الافرنسي في الناصرة: يجب القيام بالتطعيم، رغم امتناع وزارة الصحة عن ذلك ***





● الطفل محمد وعمته الى جانبه (في الصورة اعلاه) والطفل مراد ووالدته (في الصورة من اليسار)، كما صورا في المستشفى الافرنسي.
(صورتان خاصتان بـ «الاتحاد»)

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – مرة أخرى يتم اكتشاف حالات اصابة مرض السحايا.. وهذه المرة في المستشفى الافرنسي في الناصرة، حيث تم هذا الاسبوع اكتشاف حالتين لطفلين لم يتجاوزا السنة الاولى من عمرهما. الاول من الناصرة والثاني من سخنين. وهما اول حالتين تكتشفان منذ بداية هذه السنة.

وفي حديث لـ «الاتحاد»، مع مدير قسم الاطفال في المستشفى د. شكري عطاالله قال: «ان اكتشاف هاتين الحالتين يجب ان يحث الاهالي ويزيد من اهتماماتهم على ضرورة تطعيم اطفالهم الذين لم يتجاوزوا السنتين من عمرهم وعدم الاستهانة بذلك. فـ – ٨٥٪ من الحالات تصيب اطفال هذا الجيل.. خاصة في هذه الفترة من السنة حيث الفصل مهيأ لانتشار المرض من جديد».

ويضيف د. عطاالله: «ان مرض السحايا هو من اخطر انواع الالتهابات في سن الطفولة، من ناحية خطورة الوفاة او خطورة ظهور مضاعفات في الجهاز العصبي في المستقبل».

هذا وبامكان الاهل التوجه الى طبيب العائلة في كوبات حوليم وطلب روشيته لشراء التطعيم من الصيدليات. والتطعيم غالي الثمن، لكن عليه يتوقف انقاذ حياة اطفالنا. طالما ان وزارة الصحة لم تقر تمويله حتى الان. كذلك بالامكان التوجه الى عيادات كوبات حوليم وطلب تلقي التطعيم بعد شرائه.

وفي المستشفى الافرنسي التقينا والدة الطفل مراد ابو احمد (١١ شهرا) من الناصرة وعمة الطفل محمد جمال ابو راس (١٠ أشهر) من سخنين التي تمكث في المستشفى الى جانبه بدل زوجة اخيها ام الطفل الحامل التي منعها الاطباء من الاقتراب من ولدها.

وحدثتنا والدة مراد قائلة: «ارتفعت درجة حرارته الى ٤٠ درجة عالجناه بالمغاطس والمسكنات (اكمول). بعد ذلك كانت درجة الحرارة تنخفض، لكن سرعان ما تعود وترتفع ثانية. في البداية اعتقدنا ان هذا بسبب نمو اسنانه. لكن الولد بقي على هذه الحال ساعات طويلة، الى ان ارتخى جسمه، فجلبته الى هنا، وعندها فقط عرفت انه مصاب بالسحايا، لحقناه في اللحظة المناسبة».

وعن المرض تقول: «قرأت عنه منذ فترة بعيدة، لكن لم اتخيل أن ابني سيصاب به، كذلك لم اهتم بتطعيم اولادي ربما لان وزارة الصحة لم تقر هذا التطعيم».

نفس الوضع تقريبا حدث للطفل محمد الذي ظل يبكي ساعات طويلة، وعندما اخذه والداه الى الطبيب قال لهما ان السبب آلام في الاذنين واعطاهما قطرة «بوليدكس»، كما تقول عمته. وفي زيارة والدته الى بيت اهلها في الناصرة عاد وضعه الى ما كان عليه واصيب بارتخاء. وبعد الفحوصات التي اجريت له في المستشفى تبين انه هو الاخر مصاب بالسحايا.

بعد هاتين الحالتين قام الاطباء بتطعيم والدي مراد واخوته وابنة عمته وكل من اقترب منه هذا الاسبوع، كذلك تم استدعاء عائلة محمد والسؤال عن كل فرد اقترب منه خاصة من لم يبلغ الاربع سنوات.

سهيل دياب في رسالة الى السكرتير العام للهستدروت:

حزب العمل لا ينفذ بنود الاتفاق مع القائمة المشتركة في مجلس عمال الناصرة

*** يطالبه بالتدخل فوراً وبعقد جلسة مشتركة بين الكتلتين ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – بعث النقابي سهيل دياب، رئيس كتلة القائمة المشتركة في مجلس عمال الناصرة برسالة الى السكرتير العام للهستدروت، حاييم هبرفيلد، يطالبه فيها بعقد جلسة عاجلة للتباحث في تقصير حزب العمل وتنكره للعديد من بنود اتفاقية الائتلاف مع القائمة المشتركة في مجلس عمال الناصرة.

ويطلب دياب عقد جلسة بين كتلة القائمة المشتركة في مجلس عمال الناصرة وبينه بحضور مندوبي كتلة حزب العمل في المجلس وسكرتير المجلس محمد ابو احمد، في اسرع وقت ممكن وذلك لانه: «* منذ اكثر من سنتين على الائتلاف لم تنفذ معظم بنود الاتفاق * وفي شهر تشرين الاول ١٩٩١ ارسلت مذكرة مفصلة عن بنود الاتفاقية وكيف انها لا تنفذ * عقد جلسات عديدة مع رئيس قسم التنظيم في الهستدروت، جدعون ساغيه، بعضها بحضور بنيامين غونين، رئيس القائمة المشتركة في الهستدروت، ومحمد ابو احمد. ولكن هذه الجلسات لم تساعد على تقدم الموضوع. وحتى الوعود بفحص بعض المطالب لم تنفذ * ضمن الاتفاقية يوجد بند بضرورة متابعة تنفيذ الاتفاق بجلسة مشتركة كل ٦ أشهر. وهنا ايضاً خرق الاتفاق».

ديـر حنا تـواري الثـرى ابنهـا البـار



● دير حنا – من مكتب «الاتحاد» في البطوف – في جنازة مهيبة، شيعت الالوف المؤلفة من اهالي دير حنا وجميع انحاء البلاد، وهضبة الجولان السورية المحتلة، امس الاول، الثلاثاء، جثمان المأسوف على شبابه المرحوم حسين نايف ابو الحوف الى مثواه الاخير في مقبرة القرية، التي احتضنته حيا وميتا.

وكان الجثمان قد وصل الى البلاد من المانيا حيث قتل المغدور، على متن احدى طائرات شركة لوفتهانزا بتأخير لم تعرف اسبابه.

وقد سجي الجثمان في ساحة يوم الارض، حيث مر من امامه الاهل والمعارف والاصدقاء، والقوا عليه نظرة الوداع الاخيرة، وهم يغالبون دموع الحزن والتأثر.

وبعد الوداع حمل الجثمان للصلاة عليه، ثم تقدمته عشرات الاكاليل الى مثواه الاخير حيث ووري الثرى.

ويذكر ان المرحوم الذي يقيم في المانيا منذ خمس سنوات مع شقيقه احمد وزوجتيهما الالمانيتين، قد اغتيل يوم (٢٤) من ايلول الماضي، واستغرقت معاملات نقل جثمانه كل هذه المدة على ما فيها من عذاب لاهل الفقيد وذويه.

واعلم شقيق المغدور – احمد – مراسلنا ان الشرطة الالمانية نجحت في القاء القبض على الجاني وهو من اصل تركي، وقد قام بارتكاب جريمته بقصد السرقة.

جائزة تقـديرية هـامة لطبيب عـربي في مستشفى سوروكا

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – حصل د. محمود ابو صالح (٣٢ عاما)، ابن قرية سخنين الذي يعمل في مستشفى «سوروكا» في بئر السبع، على جائزة ستنلي بورتسكي، وهي جائزة تقديرية يحصل عليها في كل سنة احد الاطباء المتخصصين في قسم الاطفال في المستشفى.

وتقدم هذه الجائزة لذكرى البروفيسور ستنلي بورتسكي الذي عمل على تطوير القسم في المستشفى. وقدم من مستشفى هار سيناي في نيويورك – مكان عمل البروفيسور قبل حضوره الى البلاد.

وفي حديث لمندوبة «الاتحاد» مع د. ابو صالح حول الجائزة قال: «هذه هي السنة الثالثة على التوالي التي تقدم فيها الجائزة. وحاليا هناك ٣٠ طبيبا يعملون في التخصص في المستشفى بينهم اربعة اطباء عرب. ويتم اختيار الطبيب بناء على طبيعة عمله في القسم وعلاقته مع المرضى وتقديم العلاج لهم».

ويذكر ان د. محمود ابو صالح انهى دراسته في العام ١٩٨٧ في معهد الطب الاول في بطرسبورغ (لينينغراد سابقا) ويعمل منذ خمس سنوات في مستشفى سوروكا وهو اب لطفلين.

لجنة المتابعة:

الاحد القـادم مظاهرة امام وزارة الشرطة تضامنا مع السجناء

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعت لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية، في منشور اصدرته ووزعته بعشرات الالاف النسخ، حكومة اسرائيل للاستجابة لمطالب سجناء الحرية الفلسطينيين.

ودعت الى عقد اجتماعات شعبية وندوات وتشكيل الوفود التضامنية لكافة مراكز الاعتصام في الضفة والقطاع. كما دعت الى القيام بمظاهرات رفع شعارات في كافة المدن والقرى العربية. وكذلك توجهت بنداء خاص الى المحامين العرب للقيام بالتبرع بزيارة واحدة الى السجون للاطلاع على اوضاع المعتقلين.

وعلمنا ان وفداً من لجنة المتابعة سيقوم، اليوم الخميس، بزيارة تضامنية لمقرات الاعتصام في القدس وغزة. كما سيقوم اعضاء اللجنة بالتظاهر والاعتصام امام وزارة الشرطة في القدس، يوم الاحد القادم.

حساب الخير

احسبوه عرساً!

● المناسبات التي تجمعنا كثيرة ومتنوعة، منها الحزينة المؤسية، ومنها المفرحة السارة، منها النضالية ومنها الرسمية.

تنطلق سماعة الجامع بنعي احدهم في القرية او خارجها، فتهرع الجماهير الى الجنازة لتشييع الجثمان، قياما بواجب المجاملة من ناحية، وكسبا للأجر «يوم لا ينفع مال ولا بنون» من ناحية اخرى.

وتدور سماعة اخرى منصوبة على سيارة تدعو البلد رجالا ونساء الى العشاء في دار فلان، والى السهرة بعد العشاء مباشرة، فيهرع الرجال دون النساء طبعا الا الاقارب، الى سهرة العرس، ويطول صف السحجة حتى يلتف على نفسه عدة ادوار مثل طبق القش الذي قام بدور مائدة الطعام قبل «احالته على التقاعد». فماذا نخسر؟ الواجبات متوفرة ومتلاحقة من قهوة وحلوى، وسجائر (يحملها الصغار فتغريهم غالبا)، ولا بأس من الوقوف في الصف بعض الوقت نردد «يا بو... حي الضيف» دون ان نصغي الى ما يثرثر به «الشاعر» او «نخبة الشعراء» (بحسب الوضع الاقتصادي لأهل العريس).

وكم سألنا بعضنا من يضحك على من؟ أيضحك علينا الشاعر وهو يرى اكفنا تهوي على بعضها بشكل آلي، مصدرة تصفيقا باهتا يعلو صوته بسبب كثرة الأكف، لا بسبب حماسها، ام نحن نضحك عليه، اذ نلاحظ اعجابه «بانبهارنا» بنظمه – ولا اقول شعره – ذي القافية الترنية شبه الثابتة وبـ «اوفه» التي يظل يمطها حتى ينقطع نفسه!

لقد لاحظت ان الاغلبية الساحقة بين اوساط الشباب خاصة، تدين هذه الظاهرة، ولكنها تواصل المشاركة فيها بغير اقتناع، بل اسقاطا للواجب، واندفاعا بقوة الاستمرار.

ولكن.. ثمة مناسبات اخرى اظن الاغلبية ايضا تؤيدها وتكن لها احتراما وقناعة، ومع ذلك فالمشاركة فيها تظل ضئيلة. فهل كلفنا انفسنا وبحثنا في داخلنا عن السبب؟!

ودعوني لا اواصل الحديث في العموميات، ففي هذه الايام «يشن» السجناء الفلسطينيون القابعون وراء القضبان الصدئة اضرابا مفتوحا عن الطعام، احتجاجا على ظروف اعتقالهم ومعاملتهم، وهذا الاضراب قابله وزير «شرطتنا» بالتعنت وبـ«الرجلين في الجدار» ويأبى ان ينظر في قضيتهم الا بعد ان يوقفوا اضرابهم، اي بعد ان ينكسروا!

تضامنا مع هذا الجزء من «الاهل» كما صرنا نردد دائما، ستنظم في الايام القليلة القادمة في قرانا ومدننا نشاطات تأييد ودعم، ستتمثل في الاجتماعات الشعبية والمظاهرات والمسيرات ورفع الشعارات، وسيدعى لها كما يدعى للافراح والاتراح، بفارق التصريح البوليسي، فهلا حشدنا جموعنا للمشاركة في هذه النشاطات التضامنية، ام سنظل ننتظر الفرح والكره!!

(ابو ايهاب)

١٢٥ مرشحا لجائزة نوبل، بينهم الشاعر اللبناني ادونيس

● تفتتح اليوم (الخميس) جوائز نوبل لعام ١٩٩٢ بمنح الجائزة الادبية عند الساعة ١٣,٠٠ بالتوقيت المحلي (١٢,٠٠ ت.غ) في ستوكهولم، ومن بين المرشحين لهذه الجائزة الكاتب الصيني بيي داو، والياباني كنزابورو او، والروائي الاستوني جان كروس، والشاعر اللبناني ادونيس (علي احمد سعيد).

وقالت الاوساط الادبية في ستوكهولم ان البلجيكي هوغو كلاوس، والايرلندي سيموس هاني، والقيرغيزي تشينغيز ايتماتوف، والانكليزية دوريس ليسنغ، والفرنسية مارغريت دورا، والشاعر والفيلسوف الاستوني جان كابلينسكي، هم من المرشحين المحتملين لنيل الجائزة.

ويستمر اعلان جوائز نوبل اسبوعا.

وتعلن الاكاديمية الملكية للعلوم في السويد الاثنين المقبل اسم او اسماء الفائزين بنوبل الطب، او علم وظائف الاعضاء. وتعلن جائزة نوبل للاقتصاد في ١٣ تشرين الاول الحالي تليها جوائز الفيزياء، والكيمياء في ١٤ منه، ثم نوبل للسلام في اوسلو في ١٦ منه.

ويحصل كل فائز على مبلغ (٦.٥) مليون كورون سويدي (١.٢ مليون دولار) توزع مناصفة في حال حصل على الجائزة اكثر من شخص.

وتعود الزيادة على الجائزة (٨ بالمئة بالنسبة الى عام ١٩٩١) الى ارتفاع الارباح التي تسجل في مؤسسة نوبل كل عام.

وكان ألفرد نوبل امل في وصيته التي وضعها عام ١٨٩٥ في ان يمنح الجزء الاساسي من ثروته الى «الاكثر جدارة الذين اعطوا الانسانية اسمى الخدمات».



● ادونيس●

وتنص الوصية على ان تمنح الجائزة من قبل الاكاديمية الملكية للعلوم في السويد (فيزياء، وكيمياء) ومعهد كارولين في ستوكهولم (طب او علم وظائف الاعضاء) والاكاديمية السويدية (ادب) ولجنة نوبل النرويجية (نوبل للسلام).

وانشئت جائزة نوبل السادسة، اي جائزة الاقتصاد عام ١٩٦٨ من قبل البنك الملكي السويدي، احتفاء بالذكرى المئوية الثالثة لانشائه. ويعطي البنك السويدي المبلغ الى مؤسسة نوبل، وتمنح الجائزة لجنة اكاديمية العلوم المؤلفة من خمسة اساتذة في الاقتصاد.

اما جائزة السلام، وهي تقليديا الاهم في جوائز نوبل، فتمنح في اوسلو. وتعلن جوائز نوبل الاخرى في ستوكهولم. وقد اراد ألفرد نوبل في وصيته اشراك النرويج في جائزته، وهو البلد الذي كانت تربطه بالسويد وحدة حلت عام ١٩٠٥.

ومن بين المرشحين هذا العام لجائزة نوبل للسلام زعيم المؤتمر الوطني الافريقي نلسون مانديلا، ورئيس جنوب افريقيا فريدريك دي كليرك، والامين العام السابق للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار، والرئيس الروسي بوريس يلتسين، والرئيس التشيكوسلوفاكي السابق فاتسلاف هافل.

ومن بين الاسماء المتداولة، ولكن غير المعروفة، المعارضة ريغوبرتا منشو من غواتيمالا، المدافعة عن حقوق الفلاحين الهنود، والتي تعيش في المنفى في المكسيك منذ ١٩٨١، ووزير الخارجية الاسترالي غاريت ايفانس، لجهوده من اجل السلام في كمبوديا او استاذ اللغات الاسرائيلي كاتزنلسون لمساعدته للسكان الفلسطينيين.

ومن بين المنظمات التي يمكن ان تمنح لها الجائزة جيش الانقاذ والصليب الاحمر الدولي والمنظمة العالمية للصحة، والمنظمتان الانسانيتان اطباء العالم واطباء بلا حدود.

وفي المجموع فان حوالي ١٢٥ مرشحا (مئة شخص و٢٥ منظمة) هم على اللائحة الرسمية والسرية للجنة نوبل في اوسلو. وهذا الرقم هو الاعلى في تاريخ جوائز نوبل.

وتحاط عملية اختيار اللجان للفائزين بسرية تامة. وتحدد المؤسسات خياراتها بالنظر الى المقترحات التي تأتي من العالم اجمع، والتي يجب ان تقدم قبل الاول من شباط من عام منح الجوائز.

ويسمح للحائزين السابقين على الجوائز واعضاء اللجنة التي تمنح الجوائز والعلماء والاساتذة والباحثين ورؤساء الحكومة والوزراء والنواب وممثلي المنظمات الدولية او الجمعيات المعروفة باقتراح اسماء المرشحين.

وتسلم الجوائز في ستوكهولم واوسلو في العاشر من كانون الاول المقبل، ذكرى وفاة ألفرد نوبل عام ١٨٩٦.

(عن «و.ص.ف»)

اكثر من ١٨ مليون لاجىء في العالم

● اعلنت رئيسة المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة ساداكو اوغاتا يوم الاثنين ان الهيئة باتت تعمل في «ظروف يحيطها عدم الامان والفوضى اكثر فأكثر» كما هي الحال في يوغوسلافيا السابقة مشيرة الى ان عدد اللاجئين في العالم يتجاوز حاليا ١٨ مليون لاجىء.

ودعت اوغاتا التي كانت تتحدث امام ٤٦ دولة عضوا في اللجنة التنفيذية للمفوضية في دورتها السنوية الثالثة والاربعين الحكومات الى «منح لجوء مؤقت» الى المعتقلين المحررين من معتقلات يوغوسلافيا السابقة. وكان اطلق سراح نحو ١٦٠٠ معتقل الاسبوع الماضي، وكشفت اوغاتا السبت الماضي ان الولايات المتحدة وكندا وعددا من البلدان الاوروبية ستستقبل مؤقتا نحو الف منهم.

وحصلت اللجنة الدولية للصليب الاحمر قبل ايام على اتفاق خطي لجميع الاطراف المتنازعة في البوسنة والهرسك، للقيام من جانب واحد، ودون شروط من الآن وحتى نهاية الشهر الحالي، باطلاق سراح جميع المعتقلين المدنيين والعسكريين الذين ليسوا متهمين بارتكاب خروقات خطيرة لحقوق الانسان. وحصلت اللجنة على قائمة بأسماء اكثر من خمسين معتقلا، وستتلقى من الآن وحتى منتصف الشهر الحالي قائمة بأسماء جميع السجناء المعتقلين فيها.

وقالت اوغاتا انه في حين تمكن (١.٥) مليون لاجىء عام ١٩٩٢ من العودة طوعا الى ديارهم في افغانستان وكمبوديا وانغولا وفيتنام ولاوس، فان «ثلاثة ملايين شخص ارغموا في الوقت نفسه على ترك منازلهم، حيث اصبح على المفوضية العليا للاجئين ان تهتم حاليا بأكثر من (١٨) مليون لاجىء في العالم».

وقالت ان هناك اكثر من مليون شخص في الصومال هجروا اماكن اقامتهم اي حوالي (٢٠) في المئة من السكان، وانه ليس هناك حل في المدى المنظور لمشكلة ٢٨٠ الف لاجىء من ليبيريا وسيراليون. كما تحدثت عن ٢٦٥ الف لاجىء مسلم برماني يعيشون في «ظروف مأساوية» في بنغلادش.

ولم تذكر اوغاتا سوى سبب واحد يدعو الى الارتياح وهو ان مشاكل اللاجئين باتت الآن مدرجة في جدول اعمال المجتمع الدولي بالحاح.

وقالت ان مرحلة ما بعد الحرب الباردة تشكل «حقلا مجهولا وليست لدينا حتى الآن اي فكرة عن الحدود الدقيقة للقوى التي انبثقت عن التفكك المفاجىء للعلاقات الدولية».

وقالت ان «دينامكية الهجرة ادت الى خلق توزيع جديد وتعقيدات جديدة، حيث ان موجة الهجرة الجديدة مرتبطة بشكل متزايد بالتصدعات الاثنية والثقافية والدينية في العديد من الدول».

واكدت ان اية ازمة سابقة على النزاع اليوغوسلافي لم تختبر بهذا القدر قدرة البلدان الصناعية على ايجاد «ردود وعلى التجديد» مذكرة بأن هناك حاليا ٢.٦ مليون لاجىء او محاصر بسبب الحرب.

وقالت ان «اوروبا باتت مسرحا كبيرا لحركات اللاجئين».

صَدَقَة فارغة!

□ القرار الذي اتخذه مجلس الامن الدولي، مساء امس الاول الثلاثاء، باقامة لجنة تحقيق حول جرائم الحرب التي يرتكبها الصرب في البوسنة والهرسك، هو قرار فارغ المضمون. او كما وصفه مندوب البوسنة، هو بمثابة «صَدَفَة فارغة».

فعلى الرغم من انه يشكل سابقة في القانون الدولي، بل وربما لانه يشكل سابقة، جاء فارغ المضمون. ففي «احسن الاحوال» او «أسوأها».. ستخرج اللجنة بالنتيجة القائلة ان حكومة الصرب ارتكبت جرائم حرب بحق المواطنين الآمنين، المسلمين والمسيحيين، في البوسنة والهرسك. ولكن، لن يكون بمقدور اللجنة ان تفرض عقابا او تتخذ اجراء يمنع تكرار جرائم الحرب.

وفي الحقيقة، ان الولايات المتحدة الامريكية التي عملت من اجل التوصل لمثل هذا القرار، قصدت ان يأتي على هذا النحو. فهي التي قادت، خلال حرب الخليج، ابشع جرائم الحرب ضد الشعب العراقي (قصف المدنيين، والقاء المتفجرات على الاحياء السكنية والملاجىء والمستشفيات والمدارس..)، وكذلك فعلت في الفيتنام في الستينات وحتى اواسط السبعينات. وليس هناك ضمان ان تكف عن مثل هذه الجرائم او دعم قوى اخرى من حلفائها تمارس قمعا وقتلا شبيها.

ولهذا، فان اي قرار يتخذ الآن بحق اي كان، سيكون سابقة من المحتمل ان يتكرر اعتمادها في المستقبل – ولو نظريا – ضد الولايات المتحدة او حلفائها.

ولما كانت الولايات المتحدة مضطرة لعمل شيء ضد الصرب، بغية ارضاء حلفائها المطالبين بذلك، فقد اختارت اتخاذ هذا القرار الشكلي.

ومن المعروف ان عددا من الدول الاعضاء غير الدائمين في مجلس الامن كانت قد اقترحت تشكيل محكمة دولية ذات قدرة على اجبار الاطراف على المشاركة في التحقيق وذات قدرة على تطبيق القرارات. ولكن الولايات المتحدة رفضت ذلك قائلة: «ومن السابق لأوانه..» وكذلك فعلت فرنسا التي رأت ان «الامر يحتاج الى ترتيبات ووقت».

حدث في مثل هذا اليوم

الثامن من تشرين الاول

١٩٨٠ – التوقيع في موسكو على معاهدة تعاون وصداقة بين سوريا والاتحاد السوفييتي.

١٩٩٠ – سقوط (٢١) شهيدا فلسطينيا في باحة المسجد الاقصى المبارك، بنيران جيش الاحتلال الاسرائيلي، ولجنة رؤساء السلطات المحلية العربية تتخذ قرارا باضراب الجماهير العربية لمدة يومين احتجاجا على المجزرة.

مع الاستعداد الغاشم للقضاء على العراق مهد الحضارة اكتب:

رحلة ضمير في جنون حرب الخليج

● بقلم: طروب رفائيل بولس ●

في صدرك الف كلمة مقتولة، على فراشك تتقلب جثث الاطفال، في عينيك سفاح، ومن فمك تفوح رائحة الدم.

فلن احدث عنك ايتها الحرب الملعونة، ضاق بك تاريخنا، شربناك ذلا دهورا طويلة، وها انت تتجددين اليوم عاهرة شمطاء، تسرق احلام الصغار وتهدد كرامة الكبار، تنهب لقمة الخبز من افواه النساء، وتحطم عرش المجد.

جبانة انت ايتها الحرب الملعونة، واجبن منك رجولتنا واجبن منك غرائزنا واجبن منك ليالينا الحمراء.

فكل منا بطل في تقبيل الشفاه، زعيم في مملكة النهود، عالم بعلم الخمور والفجور، ولكن عند اقدامك تتفتت نياشين «البطولة»، ونتوسل كالكلاب حياة بالذل ممهورة.

اكرهك ايتها الحرب الملعونة، اخلقك خائنة الامل، مطعونة بانسانيتي، ساخرة من «عدالة البشرية» الزائفة، التي تهتز لاحتضار طائر، وتتجاهل صرخات ملايين الاطفال، ودموع النساء، وعجز الشيوخ في ارض الفداء.

اتركهم جميعا واسير بقلبي بانسانيتي الى اعماق الجرح العربي، اعانق اطفال البطولة، فتيات المجد وشيوخ الصمود، اتعمد بمياه دجلة المقدسة، اقبل ثرى الاقدام فأحيا، أفرغ بدماء الضحايا وألثم اكفان الشهداء لعلني أطهر، واعود شاهرة دمعة طفل ميت، خنجرا مسموما لاغمده في صدر المنافقين والمتغطرسين ليقطر جرائم حربهم النكراء، ليحرق كل النعمة انسانيتهم البالية، ليظهر شراسعكم فكلهم مسؤول عن المجزرة، كلهم قاتل محترس، وكلهم حرب مسعورة لا بد في يوم ما ان تأكل نفسها....

كفرياسيف

محطة رياضية

بقلم: د. وليم شحادة

المركز الجماهيري في ابو سنان

● اصدر مجلس ابو سنان المحلي كراسة حول الفعاليات للعام ١٩٩٢ - ١٩٩٣ التي ستنظم في المركز الجماهيري. والمركز الجماهيري في ابوسنان يحمل هذا الاسم منذ عام ١٩٨٤، ابتدأ كبيت شبيبة عام ١٩٧٩. ومنذ بداية تأسيسه يُشرف على ادارته الاستاذ حسن ابريق.

ان مراجعة للكراس الصادر حول الفعاليات للعام الدراسي الحالي يؤكد بأن هذا المركز هو قلعة رياضية وثقافية، اجتماعية ومهنية، فالفعاليات متعددة وحاوية لجميع الاهواء والفئات الاجتماعية المختلفة.

واذا ما حاولنا التمعن في هذه النشاطات نجدها مقسمة الى خمسة ابواب: الرياضة، النشاطات الفنية الثقافية، نشاطات تعليمية واجتماعية، دورات مهنية وقسم الطفولة والنساء.

لا شك بأن وجود مثل هذه النشاطات المتنوعة تحتاج الى الميزانيات الهائلة. ففي المركز الجماهيري يعمل اكثر من ثلاثين مرشدا بالاضافة الى وجود مركز للنشاطات الرياضية الاستاذ حسان موسى، وبالطبع يبقى المصدر الاساسي والممول الرئيسي لهذه المشاريع هو المجلس المحلي، كما اكد رئيس المجلس السيد علي هزيمة في بداية كلمته «بأن المجلس سيبقى الدعامة الرئيسية في توفير هذه البرامج لمواطني القرية».

وبالطبع هناك ايضا بعض المساعدات التي تصل عن طريق شركة المراكز الجماهيرية ووزارة المعارف الا ان هذه المساعدات تعتبر نسبيا ضئيلة.

ان صرف اكثر من (٧٠٠) الف شاقل في السنة الدراسية ٩١/٩٢ على هذه النشاطات يُظهر بشكل واضح الاهتمام الذي يوليه المجلس المحلي لهذا المجال الهام، ولعل هذا الاهتمام يمكن ان يكون قدوة لمراكز ثقافية وجماهيرية اخرى.

لقد لفت انتباهي في البرنامج المطروح كلمة الدكتور يوسف مطانس رئيس ادارة المركز الجماهيري الذي اكد في كلمته على امرين اساسيين: اولهما العمل والتحضير للعمل مع جيل الطفولة ١-٧ سنوات والتي نفتقر لها في القرى العربية، والامر الثاني النية الموجودة لاستمرار «تقوية اواصر الصداقة المحبة بين ابناء الشعب الواحد، وكذلك مع ابناء الشعب اليهودي في اطر مختلفة». بالاضافة الى «توثيق العلاقات مع شعوب العالم عن طريق بعثات الشباب والشابات المتبادلة».

بعد كل الذي ذكر اعلاه اعتقد بأن المركز الجماهيري في ابوسنان بمديريه وموظفيه ومرشديه وعامليه يستحق كل التقدير والاحترام.

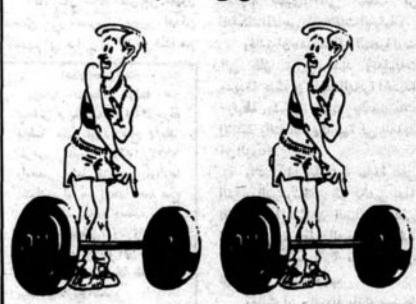
على الشاشة الصغيرة

* الخميس: ٨/١٠/٩٢ *

البرامج التعليمية:
٨,١٥ - فن
٨,٣٠ - بداية القراءة
٨,٥٥ - حساب (الرابع)
٩,٢٠ - من قصص الشعوب
١٠,٤٥ - للصغار - بيت فستوك
١١,١٠ - قصص للصغار - «كان يا ما كان»
١١,٢٠ - حساب (الثالث)
١١,٣٥ - طبيعة (الابتدائية)
١١,٤٥ - انجليزية (الخامس)
١٢,٠٥ - العلوم الطبيعية (الاعدادية)
١٢,٥٠ - جغرافيا - قارات وشعوب
١٣,١٥ - علوم (الابتدائية والاعدادية)

البرامج العادية:
١٨,٣٥ - مجلة الفن
١٩,٠٠ - «لقاء»
١٩,٣٠ - الاخبار (بالعربية)
٢٠,٠٠ - موجز الاخبار (بالعبرية)
٢٠,٠٥ - برنامج السير والمواصلات «على عجلات»
٢٠,٣٠ - النشرة الرياضية.
٢١,٠٠ - الاخبار (بالعبرية)
٢١,٣٠ - «والمتهم مات من زمان» مسلسل محلي
٢٢,٥٠ - شيء من الافلام
٢٣,١٥ - «توين فيكس» مسلسل اثارة امريكي والحلقة السابعة
٢٤,٠٠ - آخر الاخبار (بالعبرية)

الفروق السبعة

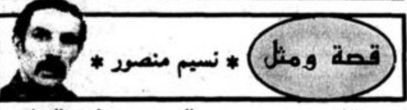


[فلسطين]

● بقلم: سلوى ابراهيم سلحوت ●

فلسطين انتِ حبي
لكِ روحي وعمري على مدار الزمن
اذاً عطشت ارتوي بمائك العذب
واذا تعبت ارتاح بمنظرك الجميل
سماؤك الصافية تحلو بطيورها
واشجارك الخصبة رمز الخضار
كرومك الخضراء تسر الناظرين
وسمعة اولادك تبهر السامعين
شهداؤك ودماؤهم زكية فواحة
وجرحاك ابطال الثورة المجيدة
اطفالك جيل المستقبل
ونساؤك رمز العزة والفخار
فمهما جرحوا وقتلوا
يولد كل يوم الف زهرة

(القدس - جبل المكبر)



قصة ومثل * نسيم منصور *

كالمستجير من الرمضاء بالنار

* الرمضاء: الارض الحامية من شدة حر الشمس.

وأصل الحكاية.. ان كليب بن ربيعة التغلبي كان قد حمى أرضاً، فرأى ناقة ترعى فيها فأنكرها فرماها بسهم.. وكانت هذه الناقة للبسوس خالة جسّاس بن مُرّة الشيباني صهر كليب، فلما رأتها البسوس قالت.. واذلاّه. فسمعها جسّاس.. وقال.. ليقتلنّ غداً جملٌ، هو اعظمُ عَقراً من ناقتك «سراب».

فخرج كليب وتبعه جسّاس على فرسٍ ومعه رُمحه وأتبعه عمرو بن الحارث.

فطعن جسّاس كليباً فسقط.. وقال لجسّاس:

«أغثني بشربة ماء!». فقال جسّاس: تركتَ الماءَ وراءكَ ولحقه عمرو، فقال كليب: يا عمروا أغثني بشربة ماء!

فنزل عمرو عن فرسه وأجْهَزَ عليه، فضُرِبَ به المثلُ فقيل.

المستجيرُ بعمرو عندَ كربته
كالمستجيرِ منَ الرّمضاءِ بالنارِ

فذهبت مثلا.

ويضرب لمن ينجو من امرٍ شديد ليقع فيما هو اشد وادهى.

بطاريات شمسية باسعار رخيصة

● طوكيو - «و.ص.ف» - افادت الصحف اليابانية ان فريقا من الباحثين في جامعة اوساكا صنع بطاريات شمسية قليلة الكلفة ولها مواصفات البطاريات التقليدية.

اعلن ذلك استاذ الكيمياء الكهروضوئية يوشيهيرو ناكاتو يوم الاحد مشيرا الى ان هذه البطاريات التي تحول الضوء الى كهرباء بنسبة ١٤,٩ في المئة تشبه البطاريات العادية.

واوضحت الصحافة اليابانية نقلا عن ناكاتو انه طور القدرة (الضئيلة جدا) للبطاريات الشمسية التي كانت موجودة حتى الآن عن طريق استخدام طلاء معدني مقتطع من جزئيات صغيرة من البلاتين.

واضاف ناكاتو «ان طريقة انتاج هذه البطاريات الشمسية الرخيصة سهلة للغاية بحيث يمكن للطلاب ان يقوموا بها».

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٢٤)

● اعداد: سوسن محمود عبد الحي - الطيرة ●

افقيا:
١ - فنانة مصرية - اسم موصول.
٢ - حرف جر - رحالة ومكتشف عالمي - حرف جر.
٣ - نبات صحراوي - الاسم الاول لزعيم عربي راحل.
٤ - احسان - عاصمة آسيوية (معكوسة)
٥ - الاسم الاول لكاتبة مصرية متحررة - للنفي - زعيم قبيلة (معكوسة).
٦ - توجد في المدارس - تجده في الفرق الرياضية (معكوسة).
٧ - .... الزمان الهمذاني - «نويت» (مبعثرة).
٨ - متماثلان - ضد «حلو» - كبر - نقود.
٩ - متقاربون في السكن - ضد حيث.
١٠ - الاسم الثاني لمطربة عربية - عاصمة دولة عتيدة.
١١ - داجن - سحب - تراجع.
١٢ - ممثلة عربية - آلهة الحب.

عموديا:
١ - قائد معركة القادسية.
٢ - ممثل عربي راحل - دهن.
٣ - يشاهد (معكوسة) - مثير للشك.
٤ - بحر - الاسم الاول لممثلة مصرية (معكوسة) - يهرب.
٥ - رحيل - من الاشهر القمرية.
٦ - معظم - حرف جزم - فقد عقله.
٧ - قائد فلسطيني راحل.
٨ - اكبر - جبل قرب نابلس.
٩ - دولة آسيوية - جدال.
١٠ - من اكبر انهار العالم - علمت.
١١ - سئم - شعرنا.
١٢ - رسام فلسطيني راحل - جوهر.

حل لغز (١٢٣)

كلمة السر كانت «أوس»

المطلوب اشفاء كوبات حوليم لا القضاء عليها!

* الحكومة هي التي نقضت الاتفاق ولم تف بالتزاماتها وديون الصندوق عليها تصل الى مليار شاقل جديد! * اقتراحات عينية لانقاذ صندوق المرضى من ازمته *

● بقلم: منشيه خليفة ●

● خمسة عشر عاما من الضائقة المالية مرت على صندوق المرضى العام (كوبات حوليم) وشن وزراء الصحة والمالية معارك بلا حدود على الصندوق منذ صعود «الليكود» الى الحكم، واعلان وزير المالية عن ضرب الهستدروت عبر بطنها الرقيق، اي «كوبات حوليم»، وحتى تجفيف الميزانيات الحكومية للصندوق التي وصلت الى الصفر في العام ١٩٩١.

لقد طفحت ديون صندوق المرضى في فترة حكم الليكود لثلاثة اسباب اساسية هي:

١ - تقليص جدي في مساهمة الحكومة بميزانية صندوق المرضى من ٣٠٪ في العام ٧٧-٧٨ حتى الصفر في العام ١٩٩١.

٢ - التضخم المالي في سنوات الثمانين والفوائد القاتلة للبنوك، الامر الذي ادى الى رفع ديون صندوق المرضى.

٣ - انتهاك الاتفاقيات الموقعة بين وزارتي المالية والصحة من جهة، وكوبات حوليم من الجهة الاخرى، بخصوص تقديم الخدمات للعاطلين عن العمل، ومؤمني التأمين الوطني، وطلاب الجامعات والقادمين الجدد، الذين لا يعملون، ولا يوجد من يدفع عنهم الضريبة الموازية (מס מקביל).

وبلغت ديون الحكومة مقابل تقديم الخدمات الصحية للقادمين الجدد، من قبل كوبات حوليم، ١٠٠ مليون ش.ج. وهناك عدد كبير جدا من المتقاعدين في صندوق المرضى، مئات الآلاف منهم يدفعون رسوم قليلة جدا، رغم انهم يحتاجون ويحصلون على خدمات من صندوق المرضى، ونجد انهم يكلفون الصندوق في بند الحصول على خدمات عامة في المستشفى (אשפוז) ما معدله (٢٠٠٠) ش.ج، بينما يبلغ ما يدفعونه للصندوق وعن السنة الواحدة حوالي ٧٠٠ ش.ج فقط. يوجد في صندوق المرضى (٤٥٠) الف مريض بمرض مزمن، معظمهم من العجزة والمتقاعدين ويستعملون بطاقة شهرية للحصول على ادوية لامراضهم. ويصل المبلغ الذي يصرف على هذه الادوية الى حوالي ٦٠٪ من مجموع الميزانية السنوية لجميع الادوية التي يشتريها الصندوق.

وهناك (١٦٠) الف شخص عاطلون عن العمل خرجوا من دائرة العمل بسبب سياسة الحكومة، وتصل الخسائر في مدخولات صندوق المرضى، جراء قيامه بتقديم الخدمات لهؤلاء الى (١٠٠) مليون ش.ج.

وتصل الخسائر ايضا لدى كوبات حوليم، جراء تقديم الخدمات الى حوالي (٦٠) الف مؤمن، يحصلون على مساعدات من التأمين الوطني بسبب وضعهم الاقتصادي الصعب الى مبلغ ٣٥٠ مليون ش.ج في السنة. بالاضافة لذلك فقد تنكرت الحكومة لالتزاماتها لصندوق المرضى، والمشاركة في تقديم الميزانية المستحقة منذ تشرين الاول ١٩٨٦ رغم انها وقعت على اتفاقية. وفي هذه الاتفاقية مسجل وبشكل واضح المبلغ الذي يجب على الحكومة دفعه كتكملة للضريبة الموازية، وكيف يتم تعديل هذه المبالغ في كل سنة. وحسب هذا البند فقط ووفقا لعملية حسابية تبلغ ديون الحكومة لصندوق المرضى مبلغ (٣٥٠) مليون ش.ج في سنة ٩١ - ٩٢. واذا ما قمنا بجمع هذه البنود كلها نجد ان الحكومة مدينة وفقا لهذه الاتفاقيات بحوالي مليار ش.ج وهذا يشكل ٤٠٪ تقريبا من الديون الكلية لصندوق المرضى.

وهناك نقطة اخرى هامة: في الاتفاقيات مع الحكومة والتي نقضتها الحكومة، فقد التزمت الحكومة في حرب الخليج بدفع مبلغ (٥٠) مليون ش.ج الا انها لم تدفع هذا المبلغ حتى يومنا هذا. ونقطة اخرى لا تقل اهمية ايضا: التزمت الحكومة بأن تعوض صندوق المرضى عن الفوارق التي يدفعها التأمين الوطني مقابل الولادة والعناية بالاطفال الخدج، ويبلغ عدد هذه الحالات (٣٥) الف ولادة في السنة، وتكلف هذه الحالات اكثر بكثير مما يدفعه التأمين الوطني، مقابل العناية بالامهات واطفالهن الخُدج، ووصل دين الحكومة لصندوق المرضى عن هذه الحالات فقط الى مبلغ (١٢) مليون ش.ج في السنة الواحدة.

الحكومة هي التي نقضت الاتفاقيات الموقعة مع الهستدروت ومع صندوق المرضى العام، وهكذا ارتفع دين صندوق المرضى. ونجد ان الحكومة الجديدة، التي نقشت على علمها الذي رفعته للناخب، بأنها ستغير سلم الافضليات وسياسة الحكومة السابقة، لم تقم بأي عمل في مجال الصحة، ونجدها قد رفعت البلطة عاليا، بواسطة وزير الصحة الجديد، حاييم رامون، كي تضرب صندوق المرضى (الهستدروتي) والخدمات الصحية الشعبية.

وقد كتب رئيس لجنة عمال الصناعات العسكرية «تاعاس» شالوم حبشوش مقالا في صحيفة «دفار» يوم (٩٢/٩/٢٣) اتهم فيه وزير الصحة حاييم رامون بأنه «على استعداد للتضحية بالمؤمنين وبمعظم المبادئ، التي قام عليها حزب «العمل»، والتي باسمها اعادها الناخبون الى الحكم». ويتهمه ايضا: «بأنه يقوم بادخال الطريقة الامريكية لبلادنا، ليؤدي الامر الى ترك عشرات آلاف العجزة المرضى، وآلاف العاطلين عن العمل يتيهون في الشوارع باحثين عن المساعدة، ونحن نقف في الناحية الاخرى كما تعود المواطنون الامريكيون». ان المعنى لهذه الاقوال هو ان ما فعله «الليكود»، مع ممثله، الوزير اولمرت، يعتبر صفرا بالقياس مع ما يريد ان يفعله الوزير رامون الآن وفي فترة حكم حزب «العمل».

اما الوزير السابق د. يوسف بورغ فقد وجه، هو الآخر انتقادا ليس فقط لموقف حزب العمل، بل ايضا لموقف وزراء حزب «ميرتس» وذلك في مقال نشره في صحيفة «دفار» يوم (٩٢/٨/١٩): «وزراء «ميرتس بأكثريتهم ليسوا اصدقاء صندوق المرضى الهستدروتي، ولا حاجة للاستغراب من مواقفهم، لكن ما هو موقف الوزير تصبان وما هو موقف وزراء العمل»؟ واضاف: «لقد حان الوقت لان يكون النقاش حول ما هو حجم التزام الحكومة لصحة الشعب، امريكا الرأسمالية ليست المثال الجيد، لانه هناك نجد المظلومين مهملين ايضا».

ان فكرة فصل الهستدروت عن كوبات حوليم، فكرة ليست حديثة، طالب الليكود بتحقيقها منذ زمن طويل والادعاء بأن صندوق المرضى هو الذي يمول الهستدروت اساسه الكذب، الهستدروت رفعت حصة كوبات حوليم في الضريبة الموحدة (מס אחיד) التي يدفعها اعضاء الهستدروت من ٥١٪ الى ٧٤٪ من مجموع الرسوم في السنوات الاخيرة عندما ناصبت حكومات الليكود صندوق المرضى العداء. الا يكفي انه وخلال ١٥ سنة، فترة حكم الليكود، حطم خلالها كل شيء جيد في كوبات حوليم، واوصلها الى ازمة مالية صعبة لم تعرف مثلها منذ تأسيسها؟!

من يعتقد بأن كوبات حوليم هي مؤسسة للربح وان عليها توزيع الارباح في نهاية كل عام، فهو مخطئ، خطأ مريرا. كوبات حوليم هي مؤسسة تقدم الخدمات الطبية من الاموال التي يدفعها اعضاء الهستدروت وبدون تقديم الدعم الحكومي الفعلي فقد يؤدي الامر الى تفكك هذا البناء، والى انهياره ليقضي على من يتواجد تحت انقاضه من مؤمنين ضعفاء، لا يتمكنون من دفع مصاريف علاجهم الصحي.

اننا نعرف انه ليس كل ما يوجد في كوبات حوليم صالحا، او سالما، وهناك حاجة لفحص بيتي وبشكل اساسي وجدي، ويجب استخلاص النتائج من اجل تأمين تقديم خدمات صحية بشكل منتظم. وبالمقابل يجب معارضة مشاركة الحكومة في ادارة كوبات حوليم، وهناك مكان لبحث الاقتراحات التي تقدمها الحكومة، لكن ممنوع ان نسمح لها - الحكومة - بوضع يدها على صندوق المرضى كله.

صمت قيادة الهستدروت وادارة كوبات حوليم المتواصل، واكتفاؤهما بالتصريحات، هي التي ادت لهذا الحال، حيث لم يقف جمهور العاملين بشكل منظم وموحد امام الحكومة، من اجل المحافظة على حقه بخدمات صحية متساوية. وهل هناك من يتصور حكومة لا تخصص الميزانيات او اي مبلغ كان من ميزانيتها السنوية من اجل المحافظة على صحة مواطنيها. انها مسؤولية ملقاة على عاتقها مثل اي مسؤولية اخرى ان كان في اطار الامن ام في اطار التربية وغيرها. وعلى قيادة الهستدروت مطالبة الحكومة بأن تعيد اليها الاموال المستحقة لكوبات حوليم عن السنوات التي تنكرت فيها الحكومة لهذا الحق.

تدعي الحكومة بأن دفعات الرسوم الموازية التي تدفعها - الحكومة - كُشُكُل هي «صدقة» منها لكوبات حوليم، هذا الادعاء غير صحيح، الرسوم الموازية هي المبلغ الذي يدفعه صاحب العمل عن حصته في التأمين الصحي لعماله، لقد كان هناك مركب في اتفاقيات العمل، وقت جبايته من اصحاب العمل قبل سن قانون الرسوم الموازية في الكنيست، الذي قرر انه يجب جباية الرسوم الموازية بواسطة التأمين الوطني، لهذا فالحكومة لا تسدي معروفا بجبايتها الرسوم الموازية (מס מקביל) من اصحاب العمل، لكنها تقوم بغبن حق صندوق المرضى، لان توزيع الرسوم الموازية بين صناديق المرضى المختلفة - لا تأخذ بالحسبان معطيات هامة مثل جيل المؤمنين، كبر العائلات وتوزيعها الجغرافي، وبسبب طريقة التوزيع القائمة تخسر كوبات حوليم حوالي ٦٠ مليون ش.ج في السنة. وعلينا التذكر بأن كوبات حوليم الهستدروتية تقدم خدماتها لحوالي (٣.٤) مليون مؤمن، تصل نسبة العجزة منهم الى ١١.٨٪ بينما نسبتهم بين المواطنين تصل الى ٢.١٠٪.

الخطوات المطلوب اتخاذها

ان اشفاء كوبات حوليم يمكن تحقيقه بواسطة اتخاذ الخطوات التالية:

* تعويض كوبات حوليم بسبب عدم مشاركة الحكومة في الميزانية للعام ٩١-٩٢، وذلك بواسطة اعادة الرسوم الموازية التي حولت الى وزارة الصحة (كان ذلك دفع مقابل ديون لكوبات حوليم للمستشفيات الحكومية).

* تشريع قانون تأمين صحي حكومي، يحدد الاسس الجديدة لجهاز الصحة، ويحدد سلة الخدمات الصحية والتزامات الدولة لجهاز الصحة.

* الاتفاق مع الحكومة على جدولة ديون صندوق المرضى.

* تغيير طريقة توزيع الرسوم الموازية، بشكل يتم توزيعه وفقا لعدد الافراد، السن والتوزيع.

* تحديد مبلغ مشاركة الدولة في ميزانية صندوق المرضى، وذلك عن الخدمات التي يقدمها لجمهور العاطلين عن العمل وللطبقات الضعيفة.

* تقوم كوبات حوليم باعداد برنامج لتطوير الخدمات، للمؤمنين وتساعد الجهاز بأن يكون ناجحا اكثر، وان يصل الى مرونة، وان تكون لديه امكانية القيام برد فعل في اوقات الحاجة.

* اعطاء امكانية الخيار بشكل اوسع للمؤمنين باختيار طبيب العائلة، الطبيب المهني، المركز المهني وحتى المستشفى الذي يريد ان يتلقى العلاج فيه.

* تقليص وقت الانتظار للعمليات وللمستشفى.

* التعجيل بحوسبة كوبات حوليم، لتشمل جميع العيادات والصيدليات، وتنظيم عملية تزويد المؤمنين بالادوية بشكل منظم ومتواصل.

* تنفيذ التأمين المكمل بشكل فعلي وعملي، عن الخدمات التي يدفع مقابلها المؤمنون.

* اعداد خطة او برنامج لتنفيذ التأمين الاجتماعي لاعضاء الهستدروت.

هذه الخطوات بمجملها ستؤدي الى زيادة قوة جاذبية كوبات حوليم العامة، ولانضمام قوى شابة اليها. الهستدروت العامة بامكانها المحافظة على عموميتها اذا ما جندت جمهور العاملين الذي هو جزء منها للنضال من اجل كوبات حوليم وبقائها كمؤسسة للمساعدة المتبادلة، والا تطأطئ رأسها امام مؤامرات الحكومة التي تنكل بهذه المؤسسة العظيمة.

(ترجمة عن العبرية ج.ح)

* *كاتب المقال هو ممثل الجبهة في اللجنة المراقبة لكوبات حوليم.*

● منشيه خليفة ●

تعزية

احر التعازي نتقدم بها الى الزميل باسم داوود واخوانه بوفاة الوالد (ابو باسم) له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

رئيس وادارة واعضاء
جمعية مرج ابن عامر
الثقافية - دبورية

فرع الخضيرة لنقابة المعلمين العامة يعقد اجتماعا بمناسبة افتتاح السنة الدراسية ١٩٩٣/٩٢

● انتخابات نقابة المعلمين العامة في ايار ١٩٩٣ ● سكرتير فرع النقابة يعلن ان سبب اغلاق مدرسة ام القطف الابتدائية يعود الى خلافات حمائلية!!● ويرفض عقد اجتماع للجان المعلمين اليهود والعرب لان هناك معلمين يتطرقون الى الانتفاضة!! ●

● الخضيرة - لمراسل خاص - عقد فرع الخضيرة لنقابة المعلمين العامة يوم الاحد ١٩٩٢/١٠/٤ اجتماعا له بمناسبة افتتاح السنة الدراسية الجديدة ١٩٩٣/٩٢ وذلك في المقر الجديد لفرع النقابة، بعد انقطاع دام اكثر من ستة اشهر.

وفي بداية الاجتماع تحدث سكرتير الفرع ابلي دهان عن اهداف الفرع المستقبلية واهداف نقابة المعلمين وتطرق بأنه سوف يعقد اجتماعين للجان المعلمين الاول للجان المعلمين اليهود والثاني للجان المعلمين العرب في زخرون يعقوب كما اوضح ان انتخابات النقابة العامة للمعلمين سوف تجري في ايار ١٩٩٣.

وبعد ان استمع اعضاء الفرع الى تقارير عن عمل الفرع جرى نقاش شارك فيه ممثل الجبهة جاد الله الغبارية الذي تمنى لجمهور المعلمين يهودا وعربا سنة دراسية مثمرة واكد ان السنة الدراسية الجديدة لم تفتح في الوسط العربي كالمعتاد بسبب الاضراب العادل للسلطات المحلية العربية ثم تطرق الى اغلاق مدرسة ام القطف والازدحام في الصفوف وضرورة عقد اجتماعات منتظمة لفرع النقابة، وطالب ممثل الجبهة عقد اجتماع مشترك للجان المعلمين اليهود والعرب، لكي يتمكن الطرفان من التعرف والاستفادة من بعضهما البعض، وطلب احالة الموضوع للتصويت.

ورد سكرتير الفرع على نقاش ممثل الجبهة قائلا: اغلاق مدرسة ام القطف يعود الى خلافات حمائلية!! وقد ايد ممثل قائمة (م.هـ) المعراخية الاستاذ عوني غرة كلام سكرتير الفرع!!! واوضح سكرتير الفرع انه يصر على عقد اجتماعين منفصلين للجان المعلمين اليهود والعرب لان هناك معلمين يطرحون موضوع «الانتفاضة»!!!

وفي نهاية الاجتماع احيل موضوع فصل اجتماعات لجان المعلمين اليهود عن اجتماعات لجان المعلمين العرب للتصويت فصوت ممثل الجبهة ضد الفصل بينما ايده ممثلو المعراخ والمفدال وممثلا قائمة (م.هـ) المعراخية الاستاذان وحيد ابو شقرة وعوني غرة.



● جاد الله الغبارية ●

■■ ميزانية - ١٩٩٣

الآفاق الاجتماعية في ظل تسريع خُطى هيمنة «اقتصاد السوق»!

■ بقلم: د. احمد سعد ■

● الميزانية العامة ليست مجرد الوسيلة لتجسيد السياسة الحكومية في مجال التطور الاقتصادي، بل هي كذلك احد المقاييس الاساسية في رسم آفاق التطور الاجتماعي. فبواسطة الميزانية، اهدافها، ووسائل تنفيذها تؤثر الحكومة على توزيع واعادة توزيع الدخل القومي بين الفئات الاجتماعية المختلفة. ولهذا، ففي المرازنة الجديدة للعام ١٩٩٣ يكتسب السؤال حول الهوية الاجتماعية وتأثير الميزانية على مستوى معيشة وتطور مختلف الفئات الاجتماعية اهمية كبرى.

ومن ابرز معالم واهداف الميزانية الجديدة ليس زيادة وتيرة النمو الاقتصادي بهدف توفير اماكن عمل اضافية لتخفيض نسبة البطالة، كما جاء في اطار الاهداف المركزية. فوفقا لتوقعات وزارة المالية فان وتيرة النمو المرتقبة في عام ١٩٩٣ ستراوح في اطار معدل ١٩٩٢ ولن تزيد عن ٤،٦-٥٪. ولهذا ففي وضع زيادة سوق العمل بـ ٦٥ الف عامل جديد (زيادة طبيعية ومن بين المهاجرين اليهود الجدد) فان نسبة البطالة المتوقعة هي ١٠،٩٪ عام ١٩٩٣. ومن هنا فان الهدف المركزي - حسب رأيي - لميزانية ١٩٩٣ هو التأثير على البنية الهيكلية للاقتصاد لصالح فئات محدودة من اصحاب رؤوس الاموال وعلى حساب تخفيض مستوى الفئات الاجتماعية الكادحة بهدف خدمة مسار هيمنة القطاع الخاص وتحسين ظروف استيعاب المهاجرين الجدد تمشيا مع الاملاءات الامريكية. فهذا ينسجم مع شروط قانون تقديم الضمانة الامريكية المالية لاسرائيل بمقدار (١٠) مليارات دولار، التي اقرها الكونغرس الامريكي. فقد جاء في حيثيات القانون (انظر: «عل همشمار» - ١٣/ ٩٢/٩) ما يلي: ان القانون جرت صياغته بناء على اتفاق امريكي - اسرائيلي يرتكز الى: «اطار من التفاهم الاقتصادي فيما يتعلق بالخطوات التي يجب على اسرائيل تنفيذها لتحسين وضع اقتصادها والتي تشمل بيع الشركات والممتلكات الحكومية، تحسين وضع العجز في موازنة دولة اسرائيل، ارجاع ديون وما شابهذلك»!!.

وجاءت معطيات المرازنة الجديدة منسجمة مع تنفيذ الاملاءات الامريكية بابعادها ومدلولاتها الاقتصادية والاجتماعية.

■■ دعم القطاع الخاص وارباب العمل:

تحت يافطة تشجيع الاستثمار بهدف التنمية الاقتصادية وخلق اماكن عمل جديدة بنت الحكومة الميزانية الجديدة لتحقيق اهداف اخرى يبرز في محورها تعجيل وتيرة انتقال الاقتصاد الى اقتصاد «السوق الحرة» وتسليم مفاتيح التطور والنشاط الاقتصادي الى القطاع الخاص، المحلي والاجنبي. وتقوم الحكومة بتمويل عملية هذا التحول عن طريق العديد من الوسائل التي تقتطع المليارات من المرازنة وتقدم بشكل سوبسيديا وامتيازات وتسهيلات ضرائبية للقطاع الخاص ولارباب العمل. ومن ابرز هذه الوسائل:

● اولا: تشجيع القطاع التشغيلي براسطة الحكومة بمقدار (٢،٦) مليار شيكل (سنة ١٩٩٣). ففي هذا الاطار يجري توسيع «صندوق فرع السياحة» وتمويل مشاريع في مجال التخطيط والتأهيل المهني واستيعاب علماء من المهاجرين الجدد.

● ثانيا: تقليص الطلب الحكومي على القروض الداخلية كوسيلة لتخفيض سعر الفائدة البنكية وكمساهمة من الحكومة لمساعدة القطاع الخاص في تجنيد القروض والاستثمارات. فتحجيم تدخل الدولة في الاقتصاد سيؤدي سنة ١٩٩٣ الى تقليص حجم وقيمة العديد من اشكال سندات الدين الحكومية التي تنفقها وتقذفها الى السوق بهدف تجنيد الاموال لسد عجز الموازنة. وتقليص الطلب الحكومي على القروض الداخلية سيؤدي الى زيادة العرض ومن ثم الى تخفيض سعر الفائدة المصرفية. وهذه احدى وسائل الحكومة لتشجيع استثمارات الرأسمال الخاص والقطاع الخاص.

● ثالثا: تقليص تدخل الدولة في النشاط الاقتصادي عن طريق نقل المبادرة في الاستثمار والنشاط من ايدي الحكومة الى القطاع الخاص. وهنا يبرز في مجال البناء السكني والشعبي الذي سيعطى للقطاع الخاص، حيث انه وبالمقارنة مع سنة ١٩٩٢ انخفضت ميزانية التطوير لوزارة البناء بـ (١،٦) مليار شيكل. وهذا يعني ان مستوى اسعار الشقة السكنية سيحددها السوق الذي يهيمن عليه الرأسمال الخاص.

● رابعا: التسهيلات في مجال الضرائب: تخطط الحكومة وفقا للمرازنة الجديدة تخفيض الضرائب عن ارباب العمل والرأسمال. وهنا يتجسد في: (أ) زيادة مشاركة الحكومة في دفع حصة ارباب العمل لمصلحة التأمين القومي عن العاملين تحت يافطة ضريبة المشغلين من ٤،٣٪ عام ١٩٩٢ الى ٦،٣٪ بعام ١٩٩٣. وقد اصدرت قانونا بهذا الخصوص. وزيادة ٢٪ هذه تكلف خزينة الدولة (١،٢) مليار شيكل في السنة تعتبر بمثابة سوبسيديا حكومية لارباب العمل وبحجة المساهمة في تخفيض تكلفة العمل لتشجيع الاستثمار. (ب): تخفيض ضريبة الدخل عن درجات ٣٠٪ - ٤٥٪ في السلم الضرائبي، اي عن الفئات المتوسطة والعليا من اصحاب المصالح. (ج): الغاء ضريبة الهجرة بمقدار ٥٪ التي كان يدفعها بالاساس اصحاب المصالح المتوسطة والعليا وتحمل ميزانية الحكومة نفقات استيعاب الهجرة.

● خامسا: مواصلة العمل بدوافع السوق لتخفيض تكلفة الانتاج بالنسبة لارباب اعمل مثل التخفيض التدريجي في سعر صرف الشيكل وتجميد اجور العاملين وتخفيض سعر الفائدة البنكية كما ذكرت.

● سادسا: تصفية القطاع العام الحكومي تدريجيا عن طريق بيعه ونقل الملكية الى القطاع الخاص. ويدور الحديث هنا عن تسريع التصفية والسمسرة لبيع اسهم البنوك والشركات الحكومية. ولتحقيق هذا الهدف كانت اول لجنة اقامتها حكومة «العمل» الائتلافية هي اللجنة الوزارية لتصفية املاك وشركات الدولة. ولهذا القطاع وزنه الاقتصادي على ساحة النشاط. ففي العام ١٩٩١ بلغت حصة الشركات الحكومية لوحدها (١٧٪) من الناتج القومي الاجمالي لاسرائيل و١١٪ من مجمل الاستثمارات في الاقتصاد و٤،٥٪ من مجمل عدد العاملين ويصدّر بما قيمته (٣،٨٨٧) مليار دولار (انظر: «عل همشمار» ٩/١٦/ ٩٢).

وفي باب المدخولات من المرازنة الجديدة تخطط الحكومة لبيع شركات واسهم بنكية بما قيمته (٢،٨) مليار شيكل عام ١٩٩٣ واستغلال ذلك كأحد المصادر الاساسية لتخفيض عجز الموازنة الحكومية. وعمليات بيع وتصفية الشركات الحكومية تتمحور بالاساس على عرض الشركات المربحة في سوق السمسرة. فوفقا للمعطيات الرسمية التي نشرتها «دائرة الشركات الحكومية» في تقريرها السنوي يوم ٩٢/٩/١٥، ربحت الشركات الحكومية (باستثناء الصناعات العسكرية - «تاعاس») عام ١٩٩١ ربحا صافيا «بعد خصم الضريبة» مبلغ (٥٤٢،٨) مليون شيكل وبلغ الربح الصافي عن الرأسمال المستثمر نسبة (٣،٧٪). والشركات المربحة مثل «خيميكاليم» و«بيزك» و«ال - عال» و«تاهال» واسهم بنوك «لئومي» و«طفحوت» وغيرها هي المعروضة اليوم للبيع. اما الشركات المخسّرة، مثل «تاعاس» - الصناعات العسكرية - التي بلغت خسائرها في العام ١٩٩١ اكثر من (٥٤٨) مليون شيكل (اكثر من كل ارباح الشركات الحكومية - أ.س) فقد رصدت الحكومة لدعمها (٢٠٠) مليون شيكل عام ١٩٩٢ وترصد ما معدله (١٥٠ - ٢٠٠) مليون شيكل خلال السنوات الثلاث المقبلة.

وبانتهاج سياسة تصفية ملكية القطاع العام وابقاء قضية التمويل العسكري بيد الحكومة وتقليص السوبسيديا لفروع الخدمات الشعبية - الصحة، التعليم، المواصلات الشعبية، يواصل حزب «العمل» وحكومته الائتلافية نهج حكومة «الليكود» اليمينية في التمشي وفق نظرية «ميلتون فريدمان» المعادية للجماهير الشعبية والحريصة على هيمنة «اقتصاد السوق الحرة».

■■ «تسكيت اوجاع» الهجرة الواسعة:

واجهت سياسة الحكومة في مجال جلب المهاجرين الجدد الى اسرائيل فشلا ذريعا عام ١٩٩٢. فبسبب الازمة الاقتصادية واجه عدد كبير من المهاجرين الجدد جهنم المعيشة ومآسي البطالة والفقر وعدم القدرة على توفير السكن. وبدلا من وصول (٢٠٠) الف مهاجر جديد عام ١٩٩٢ كما كان مبرمجا وصل (٨٠) الف مهاجر جديد وشهدت اسرائيل ظاهرة هرب اكثر من ٦ آلاف مهاجر من «ارض العسل واللبن» الى الخارج. ولمواجهة هذا الوضع، وبهدف السمسرة لتجنيد الاموال عالميا (الضمانات الامريكية، كسب ضمانات المانية وغيرها) بحجة استيعاب المهاجرين وبهدف تقوية اسرائيل استراتيجيا (نوعية الهجرة وزيادة السكان)، لتحقيق كل ذلك لجأت في المرازنة الجديدة الى زيادة المغريات المالية لتحسين شروط الاستيعاب والعناية بالمهاجر الجديد. ففي المرازنة الجديدة ترصد (١١،٥) مليار شيكل لاستيعاب المهاجرين الجدد (بناء على خطة وصول (١٢٠) الف مهاجر). ويضمن هذه الميزانية فقد زادت المخصصات للاستيعاب المباشر (ما تدفعه للمهاجرين مباشرة للنفقات الشخصية للمعيشة في السنة الاولى) الى (٢٥٠) مليون شيكل، ورفعت حصة الخدمات الاجتماعية (صحة، تعليم..) من (٩٥٢) الى (١،١٧٥) مليون شيكل وغيرها.

■■ زيادة الفقر وحدة التقاطب:

ينطبق على التوزيعة الاجتماعية للميزانية الجديدة قول الخليفة الراشد علي بن ابي طالب «ما غني غنيّ الا من جوع فقير». فمقابل رصد المعونات وانتهاج الوسائل لزيادة ارباح القطاع الخاص وارباب العمل فان الحكومة تخطط، حسب المرازنة الجديدة، لان يكون المصدر الاساسي هو الاقتطاع من مداخيل ومستوى معيشة الجماهير الكادحة ومن ذوي الدخل المحدود. فبالاضافة الى خطة تجميد الاجور الاسمية في ظل مواصلة تخفيض الاجور الحقيقية (تخفيض العملة، التضخم، ارتفاع معدلات الاسعار) تتضمن الميزانية بنودا واضحة لضرب مستوى حياة الجماهير الكادحة مثل «توفير» ٥٥ مليون شيكل عن طريق الاساءة الى شروط التعويض عن البطالة، وتوفير (٥٠) مليون شيكل من النفقات الحكومية عن طريق زيادة ما يدفع للتأمين الوطني لكل من الطلاب والمتقاعدين وربات البيوت. والغاء «تقاعد الميزانية» للعاملين الجدد وتحويلها من الميزانية الى صناديق التقاعد. فوفقا لما هو معمول به الحكومة تدفع عن العامل، اما النهج الجديد فالعامل سيدفع من اجرته ٥٪ لصندوق التأمين. و«صندوق التأمين» العامل في البورصة يعرض دائما مدخرات العامل للضياع في حالة انهيار الاسعار. كما ان ما هو معمول به حتى الآن فان العامل او الموظف عندما يخرج الى التقاعدة فانه يستلم مخصصات التقاعد وفقا لآخر اجرة (شهر) تقاضاها، اما عن طريق صندوق التقاعد فان المخصصات تحسب وفقا لمعدل الاجور في السنوات التي اشتغلها (اي اقل بكثير).

اذا اضفنا الى ذلك رفع اسعار الخدمات الشعبية والماء والكهرباء، عام ١٩٩٣ وما يدفع للارنونا وغيرها، فاننا ننتظر سنة ١٩٩٣ ان تزداد حدة التقاطب بين الغنى والفقر. فاذا كان اكثر من نصف مليون انسان في اسرائيل يعيشون تحت خط الفقر عام ١٩٩٢ فان العدد سيكون اكبر عام ١٩٩٣ وستزداد اكثر حدة التوتر الاجتماعي والقضايا الاجتماعية الملتهبة، واهمية الاستعداد الكفاحي لمواجهة المصائب التي تعدها حكومة «العمل».

لا توجد حكومة اخرى

● بقلم: ران كسلو ●



● رابين ●

● ما هي ثرثرة شولميت ألوني بالمقارنة مع كثرة كلام اسحق رابين؟ وما الضرر الذي يمكن ان تجلبه وزيرة المعارف بالمقارنة مع الضرر الذي يمكن ان يسببه رئيس الحكومة بشحمه ولحمه؟ ومع انه لم يغضب شاس ولا يعترض على نظرية خلق العالم، ولكن يمكن الانزلاق باللسان في مجالات لا تقل اهمية.

من، مثلا، قاس الضرر الذي انزله هجوم رابين على اللوبي اليهودي في الولايات المتحدة، او كيف تؤثر التوبيخات العلنية على العمل في المديرية العامة للشرطة وعلى «القوجلات» في وزارة المالية او الاستهتار بكرامة «وفود الموظفين» للمفاوضات السياسية، التي ارسلها هو بنفسه؟

رئيس الحكومة مداوٍ، يتجاهل القضايا الملتهبة، ويعيد ان يكون ثروة سياسية كبيرة، ولكنه رئيس حكومة كثير الكلام، ينثر التصريحات العلنية مرتين في اليوم الواحد. فقبل اسبوع، مثلا، اعلن رابين ان هناك حاجة للقاء شخصي مع الاسد، وفي اعقاب الرد البارد من دمشق، اضطر رابين الى التراجع في اليوم التالي، وكان يمكن توفير هذه الاهانة، والآن، اضاف لنفسه اهانة سياسية اخرى على الصعيد الداخلي، فمن خلال استعراض شاس لعضلاتها، اعلن رابين بأن البديل الواقعي للائتلاف القائم هو حكومة وحدة - ائتلاف مع الليكود. ومَن ذلك الذي رفض هذه المبادرة النبيلة من المنتصر في الانتخابات غير الليكود المهزوم، «ولا بأي شكل» اجابوه من الليكود، وايضا على رؤوس الاشهاد بالطبع. ورابين يستحق هذه الصفعة، ولكن لماذا نستحقها نحن؟

المشكلة لدى رابين، ليس انه يتكلم اكثر من اللازم، انما ايضا انه يقول ما يفكر به. وحتى في اعلانه الاخير، وربما فيه اساسا، يبدو ان ما اراده فعلا، وايضا في معركة الانتخابات وبعدها، هو حكومة كبيرة، مع الليكود كشريك اساسي. ومن المهم التذكير بأنه غضب جدا على بيرس، الذي قضى على الحكومة السابقة التي شغل فيها رابين منصب وزير الامن، فلماذا لا يفرح بحكومة كهذه يكون فيها رئيسا للحكومة؟

ومشكلة رابين انه ليس من اجل هذا حظي بثقة الناخب، فقد انتخب كبديل لليكود وليس كمكمل له، ومع انه خاض انتخابات معركة شخصية الا انه اكتسب ثقة الناخب لامرين مركزيين وعد بتلبيتهما: جهود مخلصة لتسريع عملية السلام وتغيير في سلم الافضليات القومي، ومن الصرف على جهود الضم والاستيطان، الى حل القضايا الاجتماعية، البطالة والهجرة. وهذه النقاط هي التي جلبت دعم الجمهور وتماثله مع حكومته.

وبهذا قوة اسحق رابين، ولكن بهذا ضعفه كذلك. فضم الليكود الى الحكومة معناه ايجاد حكومة ثابتة، وربما حتى بدون المتدينين فيها، ولكنه لا امل في مثل هذه الحكومة ان تحقق اهدافها، فاقامة ائتلاف كهذا سيكون فقط على حساب وقف العملية السياسية، وائتلاف كهذا لن يقوم الا مقابل مواصلة الاستيطان، واذا كان هذا هو الثمن، فمن ذا الذي يحتاج لرابين؟ وماذا كان شمير اسوأ منه؟

ولا يوجد كذلك بديل آخر للحكومة. وتسومت وحدها هي اضافة سيئة للائتلاف، وحتى المفدال المتدينة - المتطرفة، التي تتطلع الى تقبيل غوش ايمونيم. ليس شريكا مرغوبا فيه ولو من الخارج. والبلوك المشترك من تسومت والمفدال مضافا اليه «يهدوت هتوراة» هو خليط من التطرف القومي متصلب من المستوطنين والمتدينين جماعة الراب شاخ - كوكتيل لا تستطيع ابتلاعه اية حكومة معقولة.

بكلمات اخرى، لا بديل لاسحق رابين عن الائتلاف القائم، واكثر من ذلك، ففي تركيبة الكنيست المنتخبة لا يوجد بديل معقول للحكومة القائمة.

هذه هي حقائق «السياسة الواقعية»، فوق كل الحسابات التي لا امل لها من ناحية المصالح السياسية، ومع ذلك، فلا ضمانة ان لا تنفذ شاس تهديدها وتخرج من الائتلاف - اذا لم يكن الآن فبالمستقبل القريب، وبالذات ليس بسبب تصريحات شولميت ألوني - فمن المشكوك فيه ان تكون ثرثرتها الآن ايضا، هي السبب الحقيقي لازمة شاس - انما لسبب ثقيل الوزن اكبر من ذلك، وهو لائحة الاتهام التي ستكتمل ضد اريه درعي.

وازاء هذا التهديد، هناك امكانية واحدة فقط - اعادة اجراء انتخابات ولكن في هذه المرة تكون انتخابات مباشرة لرئيس الحكومة. واذا ما تبقى من وقت، فربما كان من الممكن ان يصلح في الكنيست الحالية التخريب الذي كان احدثه جماعة الليكود الذين عارضوا هذا القانون ونجحوا في ان يدخلوا اليه بنودا قُصد منها منع امكانية الابتزاز مستقبلا، من ذلك النوع الذي تفعله شاس الآن.

وربما كان انتهاج اسلوب انتخابات حسب الاسلوب الجديد، يؤمن ثبوت الحكومة القائمة، وعلى اية حال، فمن ناحية شخصية لرابين يكون بالنسبة له الطريق لتحقيق آمال ناخبيه وليس التحول الى ظاهرة عابرة.

(«هآرتس» ٩٢/١٠/٥)

ما حدث مع نور الدين صبيحات، من قرية سالم، يمكن ان يحدث لكل واحد منكم..

عشرة ايام من الاعتقال الظالم

القاضي وافق على تمديد الاعتقال اعتمادا على «مواد سرية» زعمت الشرطة وجودها

«اختُطفت سيارتي وابلغت عن الحادثَ. اعتقلوني.. نقلوني الى جنين.. الى العفولة.. الى طبريا في الزنزانة.. الى الناصرة.. الى معتقل الجلمة.. البسوني كيس خيش.. نقلوني الى حيفا فالى القدس.. فالى مركز شرطة بيتح تكفا..»

● تقرير: جهاد عقل ●

● نور صبيحات من اليسار ●

● عندما تقوم قوات «الامن» الاسرائيلية باعتقال مواطن عربي «كمشبوه» في قضية «امنية»، تبدأ وسائل الاعلام، التي تستقي معلوماتها من مصادر «امنية»، بنشر المعلومات عن «العمليات» التي قام بها هذا العربي، مرفقة الى ذلك عملية اخرى، لا تقل اهمية، وهي قيام المحققين بتقديم «مواد سرية» او «الظرف الاصفر» بلغة رجال القانون، للقاضي، وعندها لا توجد اية مشكلة، فيمدد القاضي توقيف «المتهم» اعتمادا على هذه «المواد السرية» بناء على طلب الشرطة او رجال المخابرات، وهكذا يبدأ مسلسل العذاب في زنازين المعتقلات و«غرف» التحقيق.

وهذا ما حدث مع عائلة صبيحات من قرية سالم الواقعة داخل حدود الخط الاخضر، ضمن حدود دولة اسرائيل والمشرفة على الطرف الغربي الجنوبي لمرج ابن عامر.. فهذه القرية عانت الكثير في الماضي والحاضر بسبب موقعها الجغرافي ووقوعها على حدود الخط الاخضر، مثل اختها قرية برطعة، وكلتاهما تقعان في منطقة المثلث الشمالي. يبلغ عدد سكان قرية سالم اليوم حوالي ٧٠٠ نسمة معظمهم يعمل في المدن والمستوطنات اليهودية.

البداية.. اختطاف السيارة

في يوم الاربعاء (٩٢/٩/٢٣)، وقع حادث اطلاق نار على مزارعين في حقول موشاف «غاديش» في منطقة مرج بن عامر اصيب على اثره ابراهام كوهين..

الى هنا قد يكون الخبر عاديا في الظروف التي نعيشها، لكن ما حدث بعدها واكتشاف سيارة اسرائيلية من نوع «الفا – سود» في بلدة سيلة الحارثية قضاء جنين واعتقال ابناء عائلة صبيحات من قرية سالم واتهامهم بالمشاركة بالعملية و.. و.. حتى تم اطلاق سراحهم بدون توجيه اية تهمة لهم.

التقيت بنور الدين صبيحات وعمره (١٩,٥ عاما)، ثاني يوم لاطلاق سراحه، اي يوم السبت (٩٢/١٠/٣) وسألته ما الذي حدث معك وكيف؟

«في صباح يوم الاربعاء (٩٢/٩/٢٣) توجهت الى قرية السيلة الحارثية بالسيارة قاصدا بيت مواطن هناك اقوم بنقل البضائع له، كان ذلك في حوالي الساعة الثامنة صباحا، وانا في طريقي الى هناك طلب مني اشخاص (ملثمون) الوقوف.. وهددوني بالسلاح طالبين تسليمهم السيارة، فنزلت من السيارة وهي من نوع «الفا – سود» بيضاء موديل ١٩٨٣، وقاموا بقيادتها».

– وبعدها ما الذي حدث؟

نور الدين صبيحات: «توجهت الى بيت ابو محمد علي وابلغته بما جرى معي، حاول السؤال عن السيارة دون فائدة، بعدها خرجنا بسيارة للبحث عن السيارة في المنطقة فلم نجدها وعدنا الى بيت ابو محمد، فقلت له سوف اذهب الى الشرطة للتبليغ عن الحادث، فقام باحضار سيارة قام صاحبها بنقلي الى شرطة وادي عارة، حيث ابلغت الشرطة بما حدث معي، وسجلوا تبليغي وعدت الى البيت».

– وماذا حدث بعدها؟

نور الدين: «عندما وصلت الى البيت قالوا لي بأن ابو محمد اتصل وقال ان السيارة موجودة في السيلة الحارثية.. فاتصلت بشرطة وادي عارة وابلغتهم انه تم العثور على السيارة وطلبت منهم ان يحضروا السيارة.. فأجابوني اذهب انت بنفسك واحضر السيارة.. وتأكد ان كانت سليمة.

وبالفعل قمنا بالتوجه الى بلدة السيلة الحارثية، وهي قريبة من قريتنا، وكان معي والدي وعلي ابو الهيش الذي سافرنا بسيارته، عبرنا حاجزين عسكريين احدهما بالقرب من قريتنا، سالم، والآخر على مدخل السيلة الحارثية ووصلنا الى مكان وجود السيارة بعد ان سألنا، وجدت سيارتي سليمة.. وقمت بقيادتها ووصلت الى الحاجز.. كانت امامي سيارتان، طلبت من الجندي ان يسمح لي بالمرور، خاصة وانني ابلغت عن الحادث، وهم طلبوا مني ان اذهب واحضر السيارة بنفسي.. فاتصل الجندي بالمسؤولين، فحضر محققان اجريا فحصا للسيارة.. واخذا هويتي وهوية علي ووالدي، وكانا عادا بعد ان عبرا الحاجز ليعرفا ما حدث معي، فقام الجنود باعتقال والدي ايضا».

رجال المخابرات طلبوا ان نلحق بهم الى مركز جنين!!

– من قاد السيارة بعدها؟

نور الدين: «طلب مني ضابط المخابرات الذي حضر الى المكان ان اقود سيارتي ومعي والدي، وان الحق بهم الى مركز جنين – كنت في السيارة انا ووالدي فقط.. وهناك بدأ التحقيق معنا.. ثم نقلونا الى العفولة.. وقاموا بأخذ بصماتنا.. وفي حوالي السادسة مساء قاموا باعتقال اخي يوسف (٢٢ عاما).

ويدأ التحقيق مع كل واحد على انفراد.. وفي الليل نقلوني الى طبريا – ورموا بي في الزنزانة لوحدي.. (وسكت وكأنه يتذكر ذكريات مؤلمة) وفي الصباح قيدوني ونقلوني الى الناصرة.. ومنها الى معتقل الجلمة».

وماذا حدث معك هناك؟

«في الجلمة تعرضت لعمليات تعذيب، اولها، انهم غطوا رأسي بكيس خيش نتن الرائحة، وقاموا بشبحي في داخل الزنزانة.. وبعدها يحققون معي.. ويوجهون اليّ التهم و.. (يصمت).

لقد وصلت الى «الجلمة» يوم الخميس، نقلوني يوم الجمعة الى المحكمة في حيفا، حيث مددوا توقيفي لعشرة ايام، ووالدي واخي لمدة ثلاثة ايام».

– ما الذي ارادوا ان تقوله او تعترف به؟

نور الدين: «ارادوا ان اعترف بأنني اعرف بالعملية وغيرها.. (ويفضل عدم الحديث في الموضوع)، لكنه يعود ويقول، بعد عمليات التحقيق قالوا لي انني سأنقل الى القدس لأخذ بصمات يدي ورجلي؟!.. وبالفعل نقلوني الى هناك ووضعوني في غرفة مع ستة معتقلين آخرين، قد يكون في المسكوبية.. وفي اليوم التالي نقلوني الى غرفة صغيرة جدا، ورأسي مغطى بكيس.. لم اعرف اين انا.. فحضر شخص وقال لي.. انت نور الدين احمد صبيحات.. قلت نعم.. قال لماذا هذا الغطاء على رأسك وانتزعه.. فوجدت نفسي في غرفة صغيرة فيها كرسي وطاولة.. وفي المساء قيدوني.. وانتزعوا قميصي عني وعصبوا عيني.. ونقلوني الى مكان ما.. اعتقد انه مركز شرطة في بيتح تكفا.. كان ذلك يوم الخميس الماضي.. وبعدها نقلوني مرة اخرى الى «الجلمة» وامضيت ليلة هناك.. وفي الغد وفي حوالي الساعة الثامنة صباحا، حضر شرطي وقال لي تعال.. قلت الى اين.. قال لا تتكلم.. واعطوني هويتي.. واغراضي واخرجوني من المعتقل. كان ذلك صباح يوم الجمعة (٩٢/١٠/٢)».

كانت هذه الاقوال للشاب نور الدين صبيحات، الذي تحدث عنها بتأثر، خاصة وانه كان بالامس في الزنزانة.. لكنه استنكر ما نشرته عنه الصحافة العبرية.. وعن والده واخيه.. فهما لم يعلما بالعملية ولا يد لأحد منهما فيما حدث، وقال نور الدين: «ما نشر عنا في وسائل الاعلام غير صحيح.. والحقيقة هي كما ذكرتها لك.. استغرب زج اسمي واسم والدي واخي في قضية لا علم لنا بها.. وانني اطالب وسائل الاعلام هذه بنشر الحقيقة كما هي.. فقد اطلق سراحي وسراح والدي واخي دون توجيه اية تهمة لنا.. لماذا صمتوا ولم يكتبوا عن ذلك؟!!».

ان من يقرأ ملف القضية من يوم (٩٢/٩/٢٥) وما قاله المدعي في المحكمة: «هناك مواد تربط المتهم بالحادث، يوجد امر يمنع مقابلة المتهم مع محاميه لهذا يجب اتباع المتعارف عليه.. وهو عندما يقوم زميلي بالتحقيق معي او اسماع اقواله ان يخرج المتهم (من قاعة المحكمة) واقدم للمحكمة مواد سرية».

هذه الاقوال تظهر وكأن نور الدين صبيحات ووالده واخيه قاموا بالفعل بتنفيذ اطلاق النار مع ان اخيه يوسف كان في عمله ووالده كان في البيت. وقام هو بابلاغ الشرطة بعد حادث اخذ السيارة بساعة بينما العملية نفذت في حوالي الساعة الثانية عشرة ظهرا.

اي مستقبل للحوار الذي بدأ في الجزائر؟

● بقلم: عمر احمد عمر – القاهرة ●

● بدأت الاسبوع الماضي في الجزائر ما اطلقت عليه السلطات الجزائرية حوار مع الاحزاب السياسية يرتكز على ارضية مشتركة ترفض العنف..

ورغم اقتصار النظام الحاكم في الجزائر على اعلان ادانة العنف كشرط وحيد للتحاور مع القوى السياسية فان السلطات الجزائرية اتخذت عددا من الاجراءات التي يمكن اعتبارها «عربونا» لهذه القوى كي تزيد من حماسها للحوار واصطفافها الى جانبها في مواجهة جبهة الانقاذ..

فقبيل الاعلان عن بدء الحوار اعلنت السلطات ارجاء العمل بقانون التعريب الشامل التدريجي الذي اقره البرلمان الجزائري العام الماضي وعلى رسالة ذات مغزى لحزب جبهة القوى الاشتراكية المعبر عن الثقافة البربرية..

اما الخطوة الثانية فقد كانت اعلان الحكومة برنامج اقتصادي تقشفي يستلهم بعض عناصره من تجربة الرئيس الاسبق هواري بومدين الذي ما زال له انصاره الكثيرون داخل حزب جبهة التحرير..

وبالطبع فان الهدف الرئيسي للنظام الحاكم من عملية الحوار هو ضمان توسيع القاعدة التي يستند اليها في مواجهة العنف، بحيث تشمل الى جانب الجيش قوى مدنية لا يستهان بها اذ ان حزبي جبهة القوى الاشتراكية وجبهة التحرير قد حازا معا على نحو ثلاثين بالمئة من اصوات الناخبين في الانتخابات التشريعية الملغاة في يناير الماضي..

في ذات الوقت تراهن السلطة على تراجع شعبية الجبهة الاسلامية نتيجة اتساع دائرة الارهاب التي يقوم بها انصارها والتي اصبحت تحصد اول ما تحصد مواطنين عاديين كما حدث في عملية المطار اضافة الى اضرارها بمؤسسات عامة يستفيد منها هؤلاء المواطنون كشبكات التليفونات.

ورغم هذا الحرص الذي تبديه السلطات الا ان عملية الحوار تنطوي على ثغرات رئيسية، اولها يتمثل في احتمال استثارة غضب الكثير من الجزائريين غير المتعاطفين بالضرورة مع جبهة الانقاذ فيما يرونه من اتجاهات للانتقاص من الهوية الثقافية للبلاد وتأجيل العمل بالتعريب»..

الثغرة الثانية ان برنامج الحكومة الاقتصادي يبدو اقتصاديا اكثر من اللازم دون الالتفات الى الجوانب الاجتماعية التي تقتضي محاربة الرموز الكبيرة للفساد التي اثرت من خلال استغلال جهاز الدولة سواء داخل الجيش او خارجه..

وهكذا فهل تنجح هذه الحوارات او تؤدي الى مشاكل من نوع جديد؟

المؤتمر الدولي لنزع السلاح من سارايبفو بدأ اعماله، امس

● واشنطن تضغط على مجلس الامن لاقرار منطقة محظورة على الطيران في البوسنة والهرسك واجازة استخدام القوة العسكرية ●

● جنيف (الامم المتحدة) - و.ص.ف - قال المتحدث باسم المؤتمر الدولي حول يوغوسلافيا فريد اكهارد مساء امس في جنيف ان محادثات نزع السلاح من سارايبفو بدأت، امس الاربعاء، في العاصمة البوسنية بمشاركة القادة العسكريين للاطراف المتقاتلة.

ولم تصدر اي ايضاحات لمضمون المحادثات التي بدأت بموجب الاتفاق الذي تمكن رئيسا المؤتمر سايروس فانس واللورد اوين من التوصل اليه في محادثاتهما مع رئيسي كرواتيا فرانيو تودجمان ويوغوسلافيا الفدرالية دوبريكا كوسيتش في الثلاثين من ايلول الماضي في جنيف.

وعقدت المحادثات في مقر الرئاسة البوسنية وفي بلدة بال معقل صرب البوسنة التي تبعد ١٨ كيلومترا عن سارايبفو لجهة الجنوب الشرقي.

وانطلاقا من ذلك يبدو ان القادة لم يوافقوا على الجلوس حول طاولة مفاوضات واحدة للبحث في وسائل نزع السلاح من العاصمة البوسنية كما كان يرغب بذلك سايروس فانس واللورد اوين.

وكان اكهارد ذكر في وقت سابق امس باهمية المفاوضات المباشرة بين القادة العسكريين للاطراف الثلاثة «من اجل وضع مخطط مقبول».

وفي واشنطن اكد لورنس ايغلبرغر، القائم باعمال وزير الخارجية الاميركي، امس الاربعاء، ان واشنطن ستحاول التوصل الى حل وسط بشأن اقتراحها في الامم المتحدة بفرض منطقة محظورة على الطيران في البوسنة والهرسك تتولى تنفيذه طائرات مقاتلة.

وذكر دبلوماسيون في مقر الامم المتحدة ان فرنسا اقترحت بدعم بريطاني فيما يبدو، ان تقام، اولا، منطقة محظورة على الطيران واذا انتهكت يصدر قرار آخر من مجلس الامن الدولي يجيز استخدام القوة العسكرية.

وتعتبر فرنسا التي ترئس مجلس الامن حاليا انه سيتم تجاوز هذه الخلافات بدءا من اليوم وانه من الممكن ان يتم التصويت على قرار قبل نهاية الاسبوع الجاري.

ويبدو الآن ان الولايات المتحدة التي كانت في البداية معارضة لاقامة هذه المنطقة المحظورة تريد الذهاب الى ابعد من الفرنسيين باقتراحها عمليات اعتراض لتطبيق حظر تحليق الطائرات الصربية فوق البوسنة والهرسك.

اما فرنسا الاكثر ترويا والمهتمة قبل اي شيء آخر بعدم تعريض «القبعات الزرقاء» لخطر عمليات انتقامية فانها تتحدث فقط عن نشر مراقبين في المطارات في يوغوسلافيا السابقة من اجل التحقق من خطر تحليق اي طائرة عسكرية لا تتبع للامم المتحدة فوق البوسنة.

وسخر احد الدبلوماسيين من الموقف الامريكي الجديد وتحدث «عن حماس المهتدين الجدد» وعزا الرغبة الامريكية بمزيد من التدخل الى اسباب «ذات ابعاد داخلية» قاصدا الحملة الانتخابية الرئاسية.

واضاف الدبلوماسي ان هذا «التبدل» في الموقف الامريكي يجسد تغييرا في سياسة الولايات المتحدة حيث يبدو ان البيت الابيض حسم بين وزارة الخارجية الاكثر استعدادا لتدخل عسكري ووزارة الحربية الاكثر ترددا في هذا المجال.

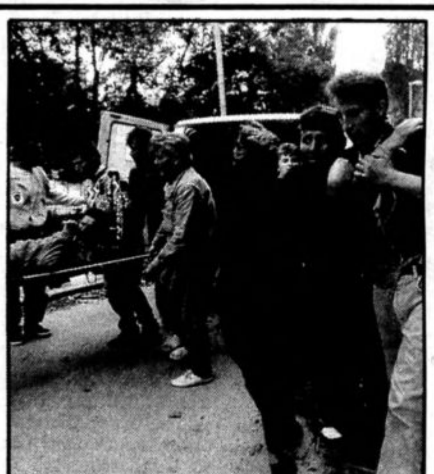
ولم يستبعد سفير فرنسا في الامم المتحدة، جان برنار ميريميه، ان يتجه مجلس الامن نحو قرار «من مرحلتين» الاولى «من دون تنفيذ» اي لا تتضمن مشاركة مباشرة لطائرات عسكرية في عمليات جوية والثانية «مع تنفيذ» وفي اطار الفصل السابع «الشهير» من ميثاق الامم المتحدة الذي يسمح باستعمال القوة.

اما البريطانيون الذين يشاركون مناصفة في رئاسة مؤتمر السلام حول يوغوسلافيا السابقة فقد بدوا حسب مصادر دبلوماسية متحفظين جدا عن الموقف الامريكي في هذه القضية.

وكان الموفد الخاص للامم المتحدة في يوغوسلافيا السابقة، سايروس فانس، قد ابدى تحفظات الاسبوع الماضي حول الشكليات الاجرائية لاقامة المنطقة المحظورة على الطيران في البوسنة.

ولكونه على اتصال مباشر مع اطراف النزاع فانه يخشى على ما يبدو من ان يؤدي الحظر الى مزيد من الراديكالية لدى الصربيين الذين هددوا بالانسحاب من مفاوضات جنيف اذا ما اقيمت منطقة محظورة على الطيران فوق البوسنة.

وكان زعيم صربيي البوسنة رادوفان كارادزيتش قد اكد ان رجاله سيكونون مستعدين لوقف طلعات الطيران العسكري اذا توقف جيش سارايبفو البري عن شن هجمات.



تعزيزات عسكرية اسرائيلية في الجنوب اللبناني

● جنوب لبنان - وكالات الانباء - يسود التوتر والحذر الشديدان المناطق المتاخمة لمنطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

وذكرت مصادر امنية في الجنوب اللبناني، امس الاربعاء، ان تحركات مكثفة لقوات الاحتلال الاسرائيلي وميليشيات «جيش جنوب لبنان» المحتل رصدت في كافة المنطقة «الامنية» المحتلة لا سيما في المحاور وبوابات العبور.

وحلقت الطائرات العسكرية الاسرائيلية، صباح امس والليلة قبل الماضية، فوق المناطق الحدودية في جنوب لبنان والقت عشرات القنابل المضيئة على قرى القطاع الاوسط. كما شنت غارات وهمية فوق منطقة البقاع الغربي واقليم التفاح.

وعمدت قوات الاحتلال، الليلة قبل الماضية، الى تمشيط المنطقة الجنوبية لبلدة عريصاليم مستخدمة الرشاشات الآلية.

ازالة الشعارات الوطنية في مجدل شمس

● مجدل شمس - لمراسلنا - قامت قوات الاحتلال، صباح امس، بمسح وازالة الشعارات الوطنية التي زينت جدران المنازل المحيطة بالساحة الواقعة في مركز مجدل شمس وكذلك الممتدة على طول الشارع الرئيسي لمناسبة حرب اكتوبر.

ومجدت هذه الشعارات شهداء حرب اكتوبر وحيت سجناء الحرية العرب المعتقلين في السجون الاسرائيلية الذين يواصلون اضراب «الامعاء الخاوية».

كما انزلت قوات الاحتلال علما سوريا كان مرفوعا في مركز القرية.

عشرة قتلى نتيجة سوء الاحوال الجوية في ايطاليا

● روما - «و.ص.ف» - افادت حصيلة جديدة وضعها مسؤولو الانقاذ امس الاربعاء ان موجة سوء الاحوال الجوية التي ضربت منذ نهاية الاسبوع الماضي ايطاليا ادت الى مقتل عشرة اشخاص.

وهطلت الامطار الغزيرة على شمال البلاد وعلى منطقة روما وتسببت بوقوع حوادث سير عدة وخاصة في منطقة البندقية وادت الى مقتل ستة اشخاص على الاقل. واعتبر احد المتقاعدين في عداد المفقودين، امس، في فال اوست.

وفي بيمون ادى انزلاق الارض الى انحراف قطار ينقل بضائع عن سكته. وفي روما بلغ مستوى المياه درجة خطرة في عدد من الاحياء. ولم توفر الامطار الغزيرة رئاسة المجلس في وسط المدينة.

وبدا ان الطقس تحسن، امس، خاصة في وسط ايطاليا لكن الامطار الغزيرة لا زالت تهدد شمال ايطاليا والساحل الادرياتيكي.

اضراب عام في فلسطين

● تتمة من ص ١ ●

بتحضيرها في اطراف القرية. ونقل الشهيد الى مستشفى الاتحاد في نابلس حيث اعلن عن استشهاده. وتم تشييع جثمانه الى مثواه الاخير في قريته عنزة وسط مسيرة جماهيرية حاشدة رفعت فيها الاعلام الفلسطينية وردد المواطنون الهتافات الوطنية (بالروح بالدم نفديك يا شهيد).

كما اصيب في الحادث نفسه شاب آخر بجراح وهو صالح عواد صالح عبيد (٢٥ عاما) ونقل الى مستشفى المقاصد للمعالجة. هذا وشهدت قرية عنزة امس اضرابا تجاريا حدادا على روح الشهيد ولمدة ثلاثة ايام.

● يوم الغضب في غزة ●

وفي غزة صرحت مصادر من وكالة الغوث الدولية ومصادر محلية ومصادر مستشفيات وعيادات القطاع، لمراسلنا مصطفى البهبار، ان عدد الاصابات جراء اطلاق قوات الاحتلال النار هو ٢٠٠ شخص وكانت الاصابات كالتالي: (١١٠) اصابات بالعيارات النارية، (٧٠) اصابة جراء استنشاق الغاز، (٢٠) اصابة جراء الضرب المبرح.

وكانت المسيرات الطلابية الحاشدة انطلقت في مدينة رفح ومخيماتها، ومدينة غزة، ومخيمات المغازي، البريج، وخانيونس في غزة، بمشاركة اكثر من ثلاثة الاف طالب وطالبة وامهات وزوجات المعتقلين. وانطلقت من مقر الصليب الاحمر الدولي في غزة حتى ميدان فلسطين مرورا بمقر الحكم العسكري وسجن غزة المركزي. واطلقت قوات الاحتلال النار لقمع مسيرة الالوف. ولم تنجح. وفي مسيرات فلسطين وبالقرب من مركز شرطة الشجاعية اطلقت قوات الاحتلال النار بشكل كثيف جدا لتفريق المتظاهرين. فتصدى الاهالي للجنود ودارت مواجهات عنيفة جدا.

وفي مدينة رفح ومخيماتها، انطلقت مسيرة لاكثر من خمسة الاف طالب وطالبة من المدارس الثانوية والاعدادية، تضامنا مع المعتقلين المضربين عن الطعام. واتجهت الى مقر الصليب الاحمر في رفح تضامنا مع المعتصمين فاقتحمت قوات كبيرة من حرس الحدود المكان واطلقت النار بشكل عشوائي خلال صدامات ومواجهات عنيفة جدا استمرت على مدى اربع ساعات مما ادى الى اصابة حوالي (١٢٠) مواطنا ومواطنة، عشرة منهم في حالة خطيرة من بينهم الطالبة شرين ابو عبدالله (١٤ عاما) اصيبت بعيار ناري بالعين اليسرى وتم استئصالها بعملية جراحية في مستشفى العيون في غزة، واصابة الطفل دانيال قنديل (١٣ عاما) بعيار ناري في الرأس. وحالته خطيرة جدا. وهو من سكان مخيم المغازي. واصابة سبع طالبات (تتراوح اعمارهن بين ١٢ و١٥ عاما) بالعيارات النارية بالعيون. وانطلقت مسيرات في مخيمات المغازي والبريج والشاطئ، وخانيونس، واصيب خلالها العشرات برصاص الاحتلال نقلوا الى مستشفيات قطاع غزة.

ومن جهة اخرى نقلت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» في تونس ان القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة في الاراضي المحتلة دعت الشعب الفلسطيني الى «تصعيد» الكفاح ضد الاحتلال واعلنت يوم غد الجمعة يوم اضراب عام في كل الاراضي المحتلة.

واضافت الوكالة ان القيادة الوطنية الموحدة اعلنت في بيانها الذي يحمل الرقم (٨٨) ان الاضراب العام هو بمناسبة دخول الانتفاضة شهرها التاسع والخمسين وتعبيرا عن «التضامن» مع السجناء الفلسطينيين المضربين عن الطعام.

ودعا البيان كل الشعب الفلسطيني للتعبير عن «تضامنه وعبر مختلف الاشكال الجماهيرية والكفاحية» مع حركة اضراب المعتقلين وحيا «المقاومة البطلة للمعتقلين ضد الممارسات الاسرائيلية». ودعا المنظمات الدولية الى «التنديد بالسياسة التي تعتمدها اسرائيل بحق المعتقلين والضغط على الحكومة الاسرائيلية لاحترام الاتفاقات الدولية» حيال هذا الموضوع.

وجددت القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة «تحذيراتها للاطراف المشبوهة التي تقوم باعمال ارهابية متكررة ضد الفلسطينيين الشرفاء» في الاراضي المحتلة واكدت «رفضها لمثل هذه الممارسات».

«الاتحاد» تروي القصة للمرة الاولى:

● تتمة من صفحة ١ ●

على طبيب السجن، الذي اعطاه «الحبة السحرية»، وهي «الاكامول». واستمرت آلامه التي اشتدت اكثر واكثر.. وصراخه.. ودموعه.. و.. و.. لم تسعفه ولم تحرك الضمائر المجمدة لدى سلطات السجن.. وبعد اسبوع واستجابة لمطالب زملائه قام طبيب «بفحصه» وقام باعطائه دواء.. وهو «انتيبيوتيكا» وشخص الامه هذه قائلا لديه التهاب في مجرى البول؟!

لكن صحة الشاب ناصر علاونة تدهورت اكثر واكثر.. وآلامه ازدادت وحالته ساءت بشكل فظيع وبالصدفة حضر الى المعتقل طبيب عسكري.. يعالج الجنود ورجال «الامن» هناك.. فعرضوه عليه.. فأمر بنقله فورا الى المستشفى لخطورة حالته!

وهكذا تم نقل ناصر علاونة الى مستشفى «مئير» في كفارسابا. حيث اجريت له عملية طارئة، مما ساعد على انقاذ حياته.

وافاد مصدر موثوق لـ «الاتحاد» بانه اتضح بعد ادخال ناصر الى غرفة العمليات في المستشفى واجراء العملية له ان «الزائدة» لديه انفجرت وادت الى ملء بطنه بالقيح والى التهاب الاوعية الداخلية في بطنه الامر الذي شكل خطرا فعليا على حياته.

واضاف المصدر نفسه انه احضر في الدقيقة الـ ٩٠ الى المستشفى.

وعلمت «الاتحاد»، ايضا، ان نقاشا حادا دار بين حراس ناصر علاونة والطاقم الطبي في غرفة العمليات في المستشفى، حيث طلب حراسه وعلى رأسهم ضابط بان يبقوا داخل غرفة العمليات خلال فترة اجراء العملية «لحراسته» وان يبقى ناصر مكبلا باصفاده خلال اجراء العملية الامر الذي رفضه الاطباء بشدة وساعد رفضهم هذا بذلك اصفاد ناصر خلال فترة العملية بعد اجراء جولة «طويلة» من الاتصالات. الا انهم قاموا «بحراسة» غرفة العمليات «خوفا من هرب» ناصر علاونة وهو فاقد الوعي في العملية!!

هذا وعلمت «الاتحاد» ان العملية انقذت حياة ناصر علاونة، حيث افاد مصدر طبي مطلع بانه لو تأخر (٢٤) ساعة لكان قد فارق الحياة. وما زال ناصر يرقد في المستشفى نفسه وهو مكبل اليدين والرجلين الى السرير ويقوم بحراسته حارسان يقومان بمراقبة اي تحرك حول غرفته ويمنعان دخول اي شخص الى غرفته سوى الطاقم الطبي فقط!!

اليوم، اضراب «الامعاء الخاوية» يدخل يومه الثاني عشر:

رئيس لجنة المحامين العرب يلتقي وزير الشرطة لمناقشة اضراب المعتقلين

□ المواجهات والمسيرات تعم فلسطين المحتلة □

*** بالاضافة الى مئات الامهات، طلبة جامعتي النجاح وبيت لحم يعلنون الاضراب عن الطعام ***

● من احدى المظاهرات في منطقة جنين ●

● فلسطين المحتلة – لمراسلينا – فيما شهدت مختلف مدن ومخيمات وقرى فلسطين المحتلة تصعيداً في الاعتصامات والمسيرات التضامنية الجماهيرية مع المعتقلين السياسيين الذي يدخل اليوم الخميس، اضرابهم عن الطعام اليوم الثاني عشر استخدمت قوات الاحتلال وسائل قمعها ضد الوف المواطنين الفلسطينيين بشكل عشوائي ولا انساني مما ادى الى اصابة ١٤٢ شخصاً بجراح.

ومن المقرر ان يلتقي المحامي علي غزلان، رئيس لجنة المحامين العرب في الاراضي المحتلة، اليوم الخميس، وزير الشرطة، موشيه شاحل. وذلك في مكتب الوزير شاحل في حي الشيخ جراح في القدس.

وسيكون موضوع النقاش الاساسي في اللقاء، اضراب المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية والمطالبة بتحسين ظروف اعتقالهم.

ويأتي هذا اللقاء، بدعوة من مكتب وزير الشرطة وكان من المقرر عقده قبل يومين الا انه تأجل لغاية اليوم الخميس بسبب «يوم الغفران».

على الصعيد نفسه من المقرر ان يقوم المحامي علي غزلان رئيس لجنة المحامين العرب بزيارة لمعتقل جنيد، حيث سيلتقي ممثل المعتقلين في السجن المذكور اضافة الى قائد المعتقل وذلك للتباحث في موضوع اضراب المعتقلين الفلسطينيين.

هذا وقد واصلت جماهير الشعب الفلسطيني الاعتصام في مراكز الصليب الاحمر ومكاتب الهلال الاحمر والجامعات والمعاهد والمستشفيات تضامناً مع الاخوة المعتقلين في سجون الاحتلال واعلنت مئات النسوة من امهات وزوجات المعتقلين الاضراب المفتوح عن الطعام في مراكز الصليب الاحمر تضامنا مع ابنائهن وازواجهن المعتقلين المضربين حتى تحقيق مطالبهم، وخرجت مسيرات جماهيرية وطلابية ونسوية حاشدة في جميع مدن وقرى ومخيمات الاراضي الفلسطينية المحتلة، امس، وهم يرفعون الشعارات المؤيدة لـ م.ت.ف. ومطالب المعتقلين الفلسطينيين.

وكان من اعنف هذه المسيرات في رفح وغزة ونابلس ورام الله والبيرة وقلقيلية وخانيونس وبيت لحم والخليل.

واضافت الانباء، ان قوات الاحتلال المعززة بالبنادق الرشاشة فتحت نيران اسلحتها باتجاه جموع الطلبة والمواطنين في رفح وبشكل عشوائي مما ادى الى اصابة نحو (١٤٢) مواطناً وطالباً بالرصاص الحي والمطاطي وقنابل الغاز وخرج سكان رفح عن بكرة ابيهم وخاضوا حرب شوارع مع قوات الاحتلال بالحجارة والزجاجات الحارقة والقضبان الحديدية وعمت المواجهات ارجاء قطاع غزة.

● قلقيلية ●

وجرت صباح امس مسيرات طلابية انطلقت من مدارس بنات قلقيلية الثانوية وبنات الشيماء الثانوية والسعدية الثانوية للبنين في قلقيلية، والتقت المسيرات الثلاث مع بعضها بالقرب من شارع السبع في المدينة وهم يرفعون اللافتات ويرددون الهتافات الوطنية المؤيدة لـ م.ت.ف. ولمطالب المعتقلين الفلسطينيين المضربين عن الطعام منذ ١٢ يوماً.

وتحولت المسيرة الحاشدة التي قدّر عدد المشاركين فيها بـ ٤٠٠ طالب وطالبة على الاقل يساندهم الاهالي الى مواجهات مع قوات الاحتلال التي قامت بقمع المسيرة بالاعيرة النارية والمطاطية مما ادى الى اصابة طالب وطالبة على الاقل بجراح تلقيا على اثرها العلاج، بينما استخدم الطلبة الحجارة والزجاجات الفارغة واعتقل الجنود العديد من الطلبة عرف منهم الشاب شاهر عبد الله زيد (١٨ عاماً).

هذا وقد اغلقت المحال التجارية في قلقيلية ابوابها وشهدت اضراباً تجارياً عاماً، وفي نفس السياق جرت صباح امس اعتصامات طلابية في جميع مدارس قرية عزون تضامنا مع المعتقلين واستمرت الاعتصامات حتى ساعات ظهر امس حيث ردد الطلبة الهتافات والاغاني الوطنية.

● نابلس ●

وفي نابلس اعلنت جامعة النجاح الوطنية بكافة اجهزتها ان، يوم امس، هو يوم تضامني مع المعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال، وتم، امس، اعلان الاضراب عن الطعام في الحرم الجامعي منذ ساعات الصباح وطيلة ساعات النهار.

وتواصلت الصدامات والمواجهات العنيفة في مدينة نابلس واحيائها ومخيماتها طيلة الليلة قبل الماضية مع قوات الاحتلال حيث اشعلت الاطارات واغلقت الشوارع ورددت الهتافات عبر مكبرات الصوت ضد سياسة الاحتلال والمؤيدة لـ م.ت.ف. وقيادتها الشرعية، وللمعتقلين في سجون الاحتلال وقد اطلقت قوات الاحتلال النيرن وقنابل الغاز السام.

وصباح امس تصاعدت الصدامات والمواجهات في نابلس وخرجت مسيرات جماهيرية في شوارع المدينة فقامت قوات الاحتلال المتواجدة بكثافة في المدينة بقمع المواطنين بالرصاص وقنابل الغاز.

وسار في مقدمة المسيرة عدد من الشخصيات في المدينة ومنهم عاصم عبد الهادي وسامح كنعان وسامح العاصي ومحمد صوالحة وشاهر سعد وشخصيات اخرى.

وكان قد جرى التجمع في باب الساحة ثم ترجهت المسيرة الى مقر الصليب الاحمر في المدينة.

وعلم مراسلنا ان قوات الاحتلال قامت بالقاء القنابل المسيلة للدموع والقنابل الضوئية وغيرها من وسائل القمع وقامت بتفريق المظاهرة مما ادى الى اصابة عدة نساء بجراح او بحالات اختناق تم نقلهن بعدها الى المستشفيات لتلقي العلاج هناك.

من جهة ثانية وفي حديث لمراسل «الاتحاد» مع احدى الشخصيات في نابلس صرح الاخير بأن المؤسسات الوطنية في نابلس ستعقد اليوم الخميس وفي العاشرة صباحاً مؤتمراً صحفياً في قاعة بلدية نابلس للتضامن مع المعتقلين الفلسطينيين سيشارك فيه السادة: شاهر سعد، رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال الفلسطينيين وعضو لجنة التضامن مع المعتقلين، وسمر هواش ممثلة عن الاطر النسائية في المدينة، وعمر جبارة عن المعتقلين والمحامي عدنان ابو ليلة عن لجنة المحامين العرب – للتضامن مع المعتقلين.

وفي مخيم الفارعة اعتصم عشرات النسوة صباح امس في مقر وكالة الغوث الدولية، وخرجت مئات النسوة في مسيرة حاشدة جابت شوارع المخيم.

واعلنت طالبات المدرسة الثانوية في قرية عصيرة الشمالية عن تعليق الدراسة والاعتصام داخل المدرسة تضامنا مع المعتقلين الفلسطينيين المضربين عن الطعام لليوم الثاني عشر في كافة المعتقلات والسجون. وقد رددت الطالبات الهتافات والاغاني الوطنية والملتزمة المؤيدة لمطالب المعتقلين.

● البيرة ●

وجرت صباح، امس، مسيرة نسائية قرب جامع جمال عبد الناصر في البيرة تضامنا مع المعتقلين المضربين عن الطعام وسط تواجد عسكري مكثف واغلق اصحاب محلات الحلويات والمطاعم والمقاهي في رام الله والبيرة صباح امس ابواب محلاتهم تضامناً مع المعتقلين المضربين في سجون الاحتلال.

● بيت لحم ●

وفي بيت لحم واصلت الفعاليات الوطنية والنسوية أمس اعتصامهم في مركز الصليب الاحمر في المدينة لليوم الحادي عشر على التوالي فيما اعلنت ادارة جامعة بيت لحم عن تعليق الدراسة لمدة اسبوع ابتداءً من امس الاول تضامنا مع المعتقلين الفلسطينيين الذين يخوضون حرب الامعاء الخاوية بعزيمة قوية وارادة صلبة.

وكانت قوات الاحتلال قد قمعت ظهر امس الاول اعتصاماً جماهيرياً نظم في ساحة المهد في بيت لحم واطلقت باتجاههم الاعيرة النارية وقنابل الغاز مما ادى الى وقوع اصابات وحالات اغماء شديدة.

وفي قرية العبيدية تصدى شبان الانتفاضة صباح امس لدورية عسكرية اقتحمت القرية بالحجارة والزجاجات الفارغة ورد الجنود باطلاق النيران وقنابل الغاز وطاردوا الشبان واجبروا عشرات المواطنين على مسح الشعارات الوطنية.

وهاجم شبان الانتفاضة صباح امس حافلة اسرائيلية بالحجارة لدى مرورها في قرية حوسان وتمكنوا من تحطيم زجاج احدى نوافذها وكانت صدامات قد اندلعت ليلة امس الاول في مخيم الدهيشة مع قوات الاحتلال.

● الخليل ●

وانطلقت صباح امس مسيرة طلابية من مدرسة رابطة الجامعيين في الخليل الى مقر الصليب الاحمر وردد الطلبة الهتافات الوطنية المؤيدة لنضال المعتقلين.

كما جرت صباح امس مسيرة حاشدة في مخيم العروب مع المعتقلين وطاف الطلبة في شوارع المخيم وهم يرفعون الاعلام الفلسطينية وتحولت المسيرة الى مظاهرة وجرت مواجهات مع جنود الاحتلال.

هذا واستمر امس الاعتصام في مقر الصليب الاحمر في الخليل لليوم الحادي عشر.

● طولكرم ●

لليوم السادس على التوالي واصلت صباح امس المواطنات وامهات المعتقلين اعتصامهن في مقر الصليب الاحمر في طولكرم تضامناً مع المعتقلين المضربين عن الطعام وقد رفعن اللافتات ورددن الشعارات الوطنية المنددة بالاحتلال.

وفرضت سلطات الاحتلال غرامة مالية بقيمة (٣٥٠) شيكل على الشابين عبد الكريم الزناتي (٣٥ عاماً) ومنير سرور (٣٠ عاماً) وكلاهما من ضاحية شويكة شمال طولكرم. وذلك بحجة دخولهم مناطق «الخط الاخضر» مع انه كان بحوزتهم تصاريح تخولهم بذلك. وقد تم اعتقالهما لمدة يومين في معتقل ابو كبير.

● محاميد يشارك في اعتصام ومسيرة جنين ●

وفي جنين يفيد مراسلنا ثائر ابو بكر انه انطلقت منذ صباح امس الباكر المسيرات الحاشدة تضامنا مع المعتقلين حيث رفعت الشعارات الوطنية. وما تزال جميع المدارس في جنين واللواء تعلق الدراسة. واقام الشبان والطلاب خلال اليومين الماضيين الحواجز والمتاريس. وجرت مواجهات مع قوات الاحتلال.

وفي الساعة الثانية من بعد ظهر امس جرى اعتصام حاشد لامهات المعتقلين في مقر الهلال الاحمر في المدينة. ووصل الى المكان النائب الجبهوي هاشم محاميد متضامنا. والقى كلمة حيا فيها وقفة المعتقلين البطولية وصمودهم وكذلك صمود الامهات. ودعا الحضور الى وحدة الصف واللحمة الوطنية. وقدم للاهالي تقريراً عن نشاط الجبهة في رفع مطالب المعتقلين.

وشارك في الاعتصام وفد من كافة الشخصيات الوطنية. والقيت الكلمات العديدة من كافة الفعاليات. وفي الساعة الرابعة انطلقت مظاهرة جماهيرية حاشدة من مقر الهلال الاحمر بمشاركة النائب محاميد، حيث طافت شوارع المدينة. وكان المتظاهرون يرفعون الملصقات والشعارات الوطنية المنددة بسياسة الاحتلال. واثر ذلك حضرت قوة كبيرة من الجيش وقامت بتفريق المتظاهرين بالقوة. وتدخل محاميد مع قوات الجيش. وجرى نقاش حاد بين الطرفين في محاولة للاستمرار في المسيرة. ولكن دون جدوى. وعلى اثرها قام الشبان في محيط الدوار الرئيسي بمهاجمة الدوريات العسكرية بالزجاجات الفارغة والحجارة. فرد افراد الجيش باطلاق الاعيرة النارية على الشبان.

وفي قباطيا تشهد البلدة لليوم الرابع على التوالي الحداد على ارواح شهيدي البلدة. وما زالت المسيرات تنطلق رافعة الشعارات المنددة بسياسة الاحتلال القمعية، كما جرت امس مواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال. وافادنا مراسلنا ان هاشم محاميد توجه الى البلدة، امس، لتعزية ذوي الشهيدين محمد كميل وبدر نزال.

كما شهدت قرى الزبابدة، السيلة الحارثية، اليامون، رمانة، الطيبة، برطعة الشرقية، مسيرات طلابية حاشدة تضامناً مع المعتقلين. ورفعت الشعارات الوطنية فيها. وجرت مواجهات مع الجيش.

تضامنا مع اسرى الحرية

طلبة جامعة بير زيت يعلنون الاضراب المفتوح عن الطعام

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن مجلس طلبة جامعة بير زيت، في بيان وصل الى مكاتبنا في حيفا، امس الاربعاء، الاعتصام والاضراب المفتوح عن الطعام في الحرم الجامعي حتى تحقيق كافة مطالب اسرى الحرية الفلسطينيين واحتجاجا على سياسة الاذلال والمعاملة الوحشية التي يلقاها المعتقلون في سجون الاحتلال.

وطالب البيان «كافة المؤسسات والهيئات الانسانية والدولية والحقوقية التدخل العاجل والسريع لانقاذ حياة الالاف من الاسرى الذين يواصلون الاضراب عن الطعام والذين بدأت احوالهم الصحية والجسدية تتدهور وباتوا مهددين بالموت في كل لحظة ودقيقة، حيث حتى الان تم نقل العشرات منهم الى المستشفيات الاسرائيلية في حالات خطرة».



الخميس ٨ تشرين الاول ١٩٩٢ الصفحة ١٢

مهرجان افتتاح مؤتمر جبهة الناصرة سيكون مظاهرة غضب على الاحتلال وصرخة تضامن مع سجناء الحرية

اجتماع تضامني مع سجناء الحرية في كفرياسيف
المئات يوقعون على عريضة تطالب رئيس الحكومة بالاستجابة الى مطالب المعتقلين

● تظاهرة رفع شعارات، صباح اليوم (الخميس)، في سوق القرية الاسبوعي ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – شارك مساء الثلاثاء جمهور جمهوري واسع في الاجتماع التضامني مع السجناء الفلسطينيين الذي دعا اليه فرع الجبهة الدمقراطية في كفرياسيف وعقد في نادي الصداقة في القرية.

وقد افتتح الاجتماع عضو سكرتارية الفرع السيد موفق بصل فدعا الحضور للوقوف دقيقة صمت حدادا على ارواح شهداء الانتفاضة، ثم القى كلمة مختصرة عبر فيها عن تضامن جمهور البلدة مع سجناء الحرية الفلسطينيين. ودعا الى المشاركة في النشاطات الاحتجاجية التي ينظمها فرع الجبهة خلال الاسبوع الجاري ومنها جمع التواقيع على رسائل موجهة الى رئيس الحكومة تطالبه بالاستجابة لمطالب السجناء (وقد وقع عليها حتى الان مئات المواطنين) وكذلك في تظاهرة رفع الشعارات التضامنية التي تجري صباح اليوم (الخميس) في سوق القرية الاسبوعي.

وكانت الكلمة الرئيسية في الاجتماع لعضو الكنيست الجبهوي هاشم محاميد الذي نقل للجمهور معلومات واسعة عن اوضاع سجون الاحتلال وما يعانيه الـ ١٤ الف سجين فلسطيني فيها. وعن الصمود البطولي الذي يبديه هؤلاء وما يتمتعون به من انضباط وتلاحم.

ودعا محاميد حكومة اسرائيل الى تلبية مطالب السجناء العادلة كليا، والى التقيد بمعاهدة جنيف الرابعة بكل ما يتعلق بالتعامل مع السجناء.

هذا وقد حيا المجتمعون وقفة السجناء وصمودهم وطالبوا الحكومة بالاستجابة لمطالبهم فورا كما استنكروا الاعتداء على حصانة النائب محاميد البرلمانية.

مجلس كفرقرع المحلي
قسم المعارف

يعلن عن حاجته لمساعدة معلمة بستان للسنة الدراسية ٩٣/٩٢ وذلك حسب المواصفات التالية:

١) انهاء الصف الثاني عشر وتفضل حاملة الشهادة الثانوية، بجروت.
٢) شهادة مربية مؤهلة للاطفال او ما يعادلها.
٣) خبرة في العمل مع الاطفال.

تقدم الطلبات للمجلس المحلي قسم المعارف حتى يوم ١٥/ ١٠/ ٩٢ الساعة الثانية ظهراً. ستدعى المرشحات للمثول امام لجنة تعيينات. يجب ارفاق جميع الشهادات مع الطلب.

* كل طلب لا يستوفي المواصفات اعلاه لا يقبل.

باحترام
جمال ابو فنة
رئيس المجلس المحلي

*** في بيان الى الاهالي، وزع امس: «جماهيرنا العربية وكل قوى السلام مدعوة لتكثيف نشاطاتها التضامنية مع سجناء الحرية» * الافتتاح غداً الجمعة، مساءً ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – «لنجعل من مهرجان افتتاح مؤتمر جبهة الناصرة الدمقراطية مظاهرة غضب على الاحتلال وممارساته. وصرخة تضامن مع سجناء الحرية»، تحت هذا العنوان اصدرت الجبهة بياناً الى الاهالي دعتهم فيه الى حضور مهرجان الافتتاح، مساء غد، الجمعة، مؤكدة: «جماهيرنا العربية وكل قوى الخير والسلام في هذه البلاد مدعوة لتكثيف نشاطاتها تضامنا مع الشعب العربي الفلسطيني ومع سجناء الحرية الفلسطينيين من اجل الاستجابة الى مطالبهم – وهي اضعف الايمان. وكذلك من اجل فك اسرهم».

ويعلن البيان برنامج افتتاح المؤتمر في المهرجان الشعبي في الساعة السابعة من مساء غد الجمعة في بيت الصداقة في الناصرة.

وجاء في البيان:

«تحل في هذه الايام الذكرى الثانية لمجزرة الاقصى حين قام جنود الاحتلال وجلادوه باعتداء غادر مجرم على اهلنا في باحة المسجد الاقصى في القدس وكان نتيجة هذا العدوان سقوط اثنين وعشرين ضحية بين شاب وامرأة عجوز وطفل. وتتزامن هذه الذكرى مع استمرار الاضراب عن الطعام المستمر للاسبوع الثاني على التوالي لسجناء الحرية الفلسطينيين، الذين يعانون الامرين داخل سجون الاحتلال، ويعيشون في ظروف لا انسانية منافية لكل الاعراف والمواثيق الدولية.

منذ اكثر من ربع قرن وشعبنا العربي الفلسطيني في وطنه المحتل يتعرض يومياً لشتى صنوف القهر والاضطهاد، وترتكب بحقه المجازر ويقبع آلاف الاحرار من ابنائه في غياهب السجون، وكل هذه الممارسات تهدف الى اطفاء شعلة النضال التحرري لشعب لن يهدأ او يكل حتى يكنس الاحتلال عن ارضه ويحقق حريته وسيادته على ارض وطنه ويقيم دولته المستقلة.

ان استمرار الاحتلال هو السبب في كل المصائب التي تصيب الشعب الفلسطيني، ولا ينجو من نتائجها حتى الشعب الاسرائيلي نفسه. ان حلقة الدم المفرغة في بلادنا ومنطقتنا لا يمكن الخلاص منها الا بانهاء الاحتلال والانسحاب من جميع المناطق المحتلة واعطاء الشعب العربي الفلسطيني حقه في تقرير مصيره.

ان استمرار قوات الاحتلال في ممارساتها القمعية في المناطق المحتلة، وابقاء الآلاف من الوطنيين داخل السجون وفي ظل ظروف من القهر والاذلال، يتنافى وروح عملية التفاوض الجارية الآن، مع كل العقبات ومحاولات التسويف التي تقوم بها الحكومة الاسرائيلية، حتى في عملية التفاوض.

ان حكومة رابين مدعوة الآن للتوجه بشكل جدي نحو السلام وعملية التفاوض المبنية اصلاً على قوانين الشرعية وعلى القرارات الدولية الواضحة، بالاضافة الى الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني. وفي خلال هذه العملية المستمرة مطلوب من حكومة رابين وقف اعمال القمع ضد شعبنا في المناطق المحتلة، وقف اسلوب العقوبات الجماعية. من اجل ان يتمكن هذا الشعب من ممارسة حياته اليومية والاجتماعية والسياسية بشكل حر، ومطلوب من حكومة رابين وقف معاناة ابناء هذا الشعب في سجون الاحتلال واطلاق سراحهم».

تضامنا مع المعتقلين

شفاعمرو تقرر القيام باضراب عن الطعام امام سجني عسقلان وبئر السبع

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – قررت الهيئات والمؤسسات الشعبية في اجتماعها المنعقد امس في دار بلدية شفاعمرو تنظيم عدة تظاهرات رفع شعارات يوم السبت القادم ١٠/١٠/٩٢ في مراكز المدينة وذلك تضامنا مع اضراب سجناء الحرية في السجون الاسرائيلية، كما قررت القيام بأعمال احتجاجية اخرى منها المشاركة في الاعتصام والاضراب عن الطعام يوم الاربعاء القادم امام سجني عسقلان وبئر السبع.

وقد شكلت لجنة مصغرة من ممثلي الهيئات لملاحقة وتنفيذ القرارات كما تقرر تخصيص حصة واحدة في المدرسة الثانوية يوم السبت القادم تخصص للحديث عن اضراب السجناء.

هذا وقد افتتح الاجتماع واداره المهندس رياض خوري القائم باعمال رئيس بلدية شفاعمرو ثم قدم محمد بركة عضو القيادة القطرية للجبهة الدمقراطية بياناً عن اضراب السجناء، وطالب بالقيام بالواجب تجاه اخوة لنا في السجون.

هذا وقد حضر الاجتماع ممثلين عن جميع الهيئات والمؤسسات الشعبية وسكرتير البلدية عمر الملك ونائب رئيس البلدية احمد الخطيب.

رابطة الجامعيين في الناصرة

تدعو رابطة الجامعيين في الناصرة اعضاءها للمشاركة في اعمال مؤتمر جبهة الناصرة الدمقراطية الذي سيفتتح يوم غد الجمعة الساعة السابعة مساء، في قاعة بيت الصداقة في الناصرة ويواصل اعماله في اليوم التالي السبت، في قاعة غراندنيو.

يمكن لكل عضو رابطة لم تصله استمارة عضوية المؤتمر الحصول عليها من مقر رابطة الجامعيين في حي الميدان وذلك اليوم الخميس بين الساعة الرابعة بعد الظهر والثامنة مساء.

راجي منصور

الجرح المفتوح!

لقاءات مع محامي الشبان الخمسة المتهمين بقتل الفتى داني كاتس ومع أم أحدهم وأخت وزوجة اثنين منهم

(الملحق – ص ١)

وباء الحصبة الالمانية مرة أخرى في البلاد

ست مرات تضاعف عدد الاصابات بالحصبة

(الملحق – ص ٨)







خطابات حب من غسان كنفاني الى.. غادة السمّان!

(الملحق – ص ١٠)

قراءات فلسطينية في أعمال الكاتب العبري

كا. تستنك (خاص بـ «الاتحاد» من تونس)

(الملحق – ص ١١)



يا عمال العالم اتحدوا!

٢٢ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

الجمعة ٩ تشرين الاول ١٩٩٢
١٢ ربيع الثاني ١٤١٣ هـ
الثمن: ٢,٠٠ ش (يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة شيكل واحد
9.10.1992
המחיר: 2.00 שקל (כולל מע"מ)
العدد Vol 125/49

استشهاد طفل في الرابعة من عمره في غزة!

* اصابة ٢٠ مواطنا بعيارات نارية * اعتصامات ومسيرات واضراب شامل في القطاع المحتل *

● غزة – لمراسلنا مصطفى البربار – استشهد، امس، الطفل ابراهيم طالب ابو جهل (٤ اعوام) بعد ان صدمته سيارة جيب عسكرية في حي الشجاعية في مدينة غزة، حيث فارق الحياة على الفور. ونقلته قوات جيش الاحتلال الى معهد «ابو كبير» واعادته الى مستشفى «الشفاء» في غزة. وبعد ان تسلمت عائلته جثمانه، مساء امس، تم دفنه بمسيرة حاشدة.

جنود الاحتلال يتسللون فجراً الى قرية عقابا ويسرقون جثمان شهيدها من القبر!

* نبشوا القبر دون علم اهل الشهيد.. واخرجوا الجثمان.. ثم وضعوه في مقر شرطة جنين حوالي ثلاث ساعات! * القرية تعلن الاضراب لمدة (٣) ايام احتجاجاً وسخطاً *

● جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – أقدم جنود الاحتلال، فجر امس الخميس، على فعلة همجية حين قاموا بنبش قبر شهيد قرية عقابا، موسى جمال موسى شاويش (٢٠ عاماً)، واخراج الجثة بحجة اجراء الفحوصات عليها في مستشفى «ابو كبير».

ولم تكتف سلطات الاحتلال بهذا. فقد ابقت جثمان الشهيد ممدداً في مركز شرطة جنين لحوالي ثلاث ساعات قبل وصول السيارة لتنقلها الى «ابو كبير».

ويفيد مراسلنا بأن مجموعة من جنود الاحتلال كانت اقتحمت القرية، في الساعة العاشرة والنصف من الليلة قبل الماضية. واتجهت نحو مكان استشهاد شاويش. واجرت الفحوصات هناك. ثم توجهت الى منزل عائلة الشهيد حيث طلبت منها تسليمها الجثمان، الذي كان قد ووري التراب. وهدد الجنود افراد العائلة بقولهم: اذا لم تحضروا الجثمان هذه الليلة سنحصل عليه بالقوة. اما الاهل فقد رفضوا نبش قبر ابنهم الشهيد. وقد تفاجأوا صباح امس لدى سماعهم بفعلة الجنود الهمجية.

وفور انتشار النبأ في القرية تم اعلان الاضراب المفتوح لمدة ثلاثة ايام في عقابا احتجاجاً وسخطاً على هذه الخطوة.

وكانت سلطات الاحتلال اعلنت عن القرية منطقة عسكرية مغلقة ليتسنى لها دخولها والتوجه الى قبر الشهيد لاخراج الجثمان.

اليوم وغدا: تظاهرات واعمال احتجاجية في كل المدن والقرى العربية تضامنا مع سجناء الحرية!

● تحويل مهرجان افتتاح مؤتمر جبهة الناصرة، اليوم، الى تظاهرة تأييد ودعم لاضراب المعتقلين الفلسطينيين (ص ٦) ●

● – مكتب «الاتحاد» – تنفيذا لقرارات لجنة المتابعة العليا لشؤون المواطنين العرب (في اجتماعها المنعقد في شفاعمرو يوم الاحد الماضي) تجري، غدا السبت، تظاهرات رفع شعارات في كل مراكز ومداخل المدن والقرى العربية تضامنا مع سجناء الحرية في السجون الاسرائيلية المضربين عن الطعام من أجل تلبية مطالبهم الانسانية.

وقد عقدت، خلال اليومين

● البقية على صفحة ٢ ●

لن يركع منّا حتى طفل يرضع!



● ام مهند، واحدة من الوف امهات السجناء المضربين عن الطعام، تطلق صرختهم.. خلال احد الاعتصامات. اقرأ التقريرين على ص (٢ و٣ و٤) في الملحق. وعن اضراب السجناء واحداث المناطق المحتلة في (ص ٤).

(تصوير: آمال شحادة – «الاتحاد» الناصرة)

بعد زيارة وزير الخارجية المصري

اسرائيل توافق، بشروط، على المشاركة في لجنتي اللاجئين والتنمية!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعد وصوله الى البلاد، امس، عقد وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، اجتماعات مطولة مع رئيس الحكومة ووزير «الامن» يتسحاق رابين، ووزير الخارجية شمعون بيرس.

وبعد انتهاء الاجتماعات، في ساعة متأخرة من الليلة، صدر بيان جاء فيه ان اسرائيل توافق على الاشتراك في اللجنة المختصة بشؤون اللاجئين ولجنة التنمية الاقتصادية في المنطقة، في اطار المحادثات متعددة الاطراف التي قاطعتها سابقا، بسبب اصرار الفلسطينيين على ضم مندوبين من المهجر الى وفدهم.

وجاء في البيان ايضا ان اسرائيل توافق على اشتراك ممثلي المهجر الفلسطينيين في المفاوضات شريطة ان لا يكون بينهم اعضاء في المجلس الوطني الفلسطيني او من سكان القدس وان لا يطرحوا حق العودة على بساط البحث!

وقام، امس، سفير فرنسا وممثلا السفارتين الامريكية والروسية بزيارة مكتب وزارة الخارجية الاسرائيلية حيث قدموا دعوة لحضور ابحاث لجنة التنمية الاقتصادية في المنطقةالتي ستعقد في نهاية الشهر الجاري في القدس.

وزيارة موسى هي الاولى لوزير خارجية مصري الى اسرائيل منذ خمس سنوات وقد سلم خلالها رئيس الوزراء اسحق رابين رسالة من الرئيس المصري حسني مبارك مخصصة لـ «دفع عملية السلام قدما».

وامتنع موسى عن الافصاح عن مضمون هذه الرسالة لكنه اشار الى ان مصر وهي البلد الوحيد اللي وقع اتفاقية سلام مع اسرائيل تنتظر ان تلين اسرائيل موقفها حيال سوريا والفلسطينيين.

وقال اثر لقائه مع رابين أن تسوية السلام يجب ان ترتكز الى «مبدأ الارض مقابل السلام» وممارسة «الفلسطينيين حقوقهم».

وصرح انه «يبقى متفائلا» وان «الجهود المصرية ستتواصل» لكنه لم يدل باي تفاصيل عن اللقاء.

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان موسى طلب من الحكومة الاسرائيلية اعلان نواياها بالانسحاب من هضبة الجولان السورية مقابل السلام وايجاد صيغة تسوية مع الفلسطينيين حول اقامة نظام حكم ذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

العثور على جثة احد افراد طاقم طائرة «البوينغ» الاسرائيلية التي تحطمت في امستردام

* نتائج تحليل «الصندوق الاسود» ستسلم الى السلطات الهولندية، قريبا *

● امستردام – الوكالات – تم العثور، مساء امس الخميس، بين الانقاض على جثة احد افراد طاقم البوينغ الاسرائيلية التي تحطمت (الاحد الماضي) فوق مبنى في ضاحية امستردام.

وهذه هي الجثة الاولى لاسرائيلي من الطاقم المؤلف من ثلاثة افراد يتم العثور عليها منذ بدء عمليات الانقاذ. وكانت احدى المسافرات ايضا على متن الطائرة لحظة وقوع الحادث.

وافاد رئيس بلدية امستردام اد فان ثيجن انه تم العثور بين الانقاض

● البقية على صفحة ٢ ●

وفد الجولان المحتل يشارك في اعتصام القدس تضامنا مع السجناء

● القدس – لمراسلنا – شارك وفد من الجولان السوري المحتل ضم حوالي مئة شخصية وطنية ومن ذوي المعتقلين، امس الخميس، في الاعتصام الفلسطيني في مقر الصليب الاحمر في القدس المحتلة وذلك تضامنا مع سجناء الحرية.

والقيت كلمات تضامنية ووطنية عبرت عن اروع مشاعر المودة والاحترام والاعتزاز ما بين الجولان السوري المحتل والاراضي الفلسطينية المحتلة. ودعا المتحدثون الى تصعيد الاعتصامات الوطنية لدعم نضال سجناء الحرية.

منح جائزة «نوبل» للاداب للكاتب ديريك ولكوت من جزيرة سانتا.لوتشيا

● تفاصيل عن الكاتب الفائز على ص ٢ ●

● ستوكهولم – و.ص.ف – اعلنت الاكاديمية السويدية في ستوكهولم، امس الخميس، منح جائزة نوبل للاداب للعام ١٩٩٢ للشاعر والكاتب المسرحي ديريك ولكوت من جزيرة سانتا لوتشيا البركانية في الانتيل الصغرى.

وفي اعلانها اشارت الاكاديمية الى ان «اسلوب ولكوت متناسق ومرهف. وهو يتدفق في جزء كبير منه من وحي مفعم بالغنى. يلعب ولكوت في اعماله الادبية دور المرشد في وسطه الثقافي لكن قصائده تتوجه الى كل منا».

واضاف ان «دما افريقيا واوروبيا يسري في عروق ولكوت. وجعل من ايمانه هذا احد مواضيعه»..

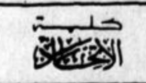
وتابع البيان ان لولكوت «ثلاثة ولاءات: لوطنه الكاريبي وللغة الانكليزية ولاصله الافريقي».

ولد ديريك (٦٢ عاما) في كاستريز عاصمة سانتا لوتشيا لكنه يقيم في ترينيداد. وهو استاذ الانكليزية في جامعة بوسطن بولاية ماساشوستس.

توفي والده البريطاني رسام المائيات وهو في عامه الاول. وبعد تلقيه دروسه في مدرسة سانتا ماريا في وطنه الام وفي جامعة الانتيل في جامايكا اقام ديريك ولكوت عام ١٩٥٣ في ترينيداد حيث عمل ناقدا مسرحيا وفنيا. وله ١٧ عملا شعريا وخمس مسرحيات.

ويتسلم الفائز جائزة نوبل وهي عبارة عن شيك بقيمة ٦,٥ مليون كورون سويدي (١,٢ مليون دولار) في احتفال في ستوكهولم في العاشر من كانون الاول المقبل يوم ذكرى وفاة الفرد نوبل العام ١٨٩٦.

ويذكر ان الكاتبة نادين غورديمر من جنوب افريقيا فازت بجائزة نوبل للاداب للعام ١٩٩١.



لا صوت يعلو على صوت القضية الفلسطينية!

■ رغم كون التفاصيل عن مستحصلات الزيارة المفاجئة، التي قام بها وزير الخارجية المصري عمرو موسى امس الخميس الى البلاد وما تم خلالها من لقاءات مع المسؤولين الاسرائيليين، شحيحة للغاية الا ان قراءة صحيحة لهذه التفاصيل الشحيحة لا بد ان تقود الى رؤية حقيقة الحقائق التي يزداد انعكاسها بريق اخاذ مع اقتراب مفاوضات السلام الثنائية العربية – الاسرائيلية من عتبة بدء جولتها السابعة. وهي الحقيقة التي ترتبط بكون القضية الفلسطينية جوهر النزاع الشرق اوسطي.

ففي الوقت الذي علق فيه المسؤولون الحكوميون امالا عريضة على ان تكون هذه الزيارة المحطة الاخيرة في وساطة مصرية يترتب عليها انعقاد قمة اسرائيلية – سورية، اعترف الصحفيون المطلعون بان زيارة موسى والرسالة التي حملها من الرئيس المصري حسني مبارك تتعلق، اكثر شيء، بمسار المفاوضات الاسرائيلي – الفلسطيني.

صحيح ان الوزير المصري كان ضنينا بالتصريحات التي من شأنها ان توضح مضمون مباحثاته مع رئيس الحكومة ووزير الخارجية. ولكن تصريحا واحدا ادلى به يستحق وقفة معمقة، فقد قال ان السلام الكامل منوط بالانسحاب من الاراضي العربية المحتلة كاملة.. وهكذا فان ما يجب توكيده، شأن ما قبل هذه الزيارة وما بعدها كذلك، هو ان كل المحاولات الاسرائيلية المحمومة لاحراز تقدم ما على احدى جبهات المفاوضات (مع سوريا تحديدا) عبر القفز عن الجبهة الاساس، التي يمثلها مسار المفاوضات مع الوفد الفلسطيني، تبوء بالفشل. وحتى قبل زيارة الوزير المصري صدرت اشارات عديدة في تأكيد ما سبق ذكره عن الجانب السوري ايضا.

الامر الاكيد الآن، كما كان قبلا، هو ان تقدم المفاوضات مع الجانب الفلسطيني هو هو الضمان الوحيد الذي يؤدي الى تقدم المفاوضات مع سائر الاطراف العربية.

ونحن، بدورنا، نتمنى على المسؤولين الاسرائيليين ان يسارعوا الى استيعاب هذه الحقيقة. فكلما سعوا الى ذلك فانهم يوفرون المزيد من المعاناة على ابناء الشعبين المتعطشين للسلام، الذي لا يمكن بلوغه الا عبر الاعتراف بالحقوق الفلسطينية وقرارات الشرعية الدولية.

(«الاتحاد»)

مجلس عمال الناصرة يعبر عن خيبة امله من ميزانية الدولة التي تكرس البطالة وتتجاهل الجماهير العربية

* سكرتارية المجلس تضع برنامج عمل للفترة المقبلة وعلى رأسه تفعيل المجلس وهيئاته ومحاربة البطالة والفقر في المدينة *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – عبرت سكرتارية مجلس عمال الناصرة عن خيبة املها من ميزانية حكومة حزب العمل والتي بمضمونها الاساسي تكريس للبطالة وعدم تغيير سلم الافضليات وتتجاهل بشكل صارخ الجماهير العربية في اسرائيل. ودعت رئيس الحكومة والوزراء والكتل العمالية في الكنيست الى العمل على تغيير سلم الافضليات لصالح الوزارات الاجتماعية وايجاد اماكن عمل جديدة ومحاربة البطالة ودعم الصحة الشعبية والتعليم.

كما وضعت سكرتارية المجلس برنامج عمل مفصل لطرح القضايا الاقتصادية الاجتماعية لاهل الناصرة امام الهيئات الحكومية والهستدروتية والبرلمانية – ورفع علم الدفاع عن قضايا العمال والعاطلين عن العمل في المدينة.

ومن برنامج العمل الذي اقرته السكرتارية:

١ – عقد اجتماع دوري لهيئات المجلس، السكرتارية مرة كل اسبوعين، والمجلس مرة كل شهر ونصف وتفعيل لجان المجلس الاجبارية، والاختيارية ومراجعة القرارات السابقة.

٢ – اجراء بحث شامل بعد اسبوعين حول ميزانية المجلس والقضايا المالية المرتبطة بها.

٣ – اقامة ٤ طواقم نقابية للعمل بالتنسيق مع الاتحادات القطرية، ومسؤولي العمل النقابي في مجلس العمال، اما الطواقم الاربعة فستهتم بالمواضيع التالية، عمال البناء، الموظفين، النسيج والمعادن.

٤ – اقامة دورتي ارشاد نقابيين لاعضاء السكرتارية والنشيطين النقابيين من اماكن العمل واحدة في الشهر القادم والثانية في الربيع القادم * عقد مؤتمر مجلس عمال الناصرة في الربيع القادم * استضافة مؤتمر الامانة والرقابة في العمل الخاص بالوسط العربي. والعمل على طرح اسباب المآسي التي حلت بعمال عديدين من الناصرة والقضاء، إثر تجاهل هذا الموضوع من قبل اصحاب العمل * فتح مدرسة نقابية خاصة للجان العمال تقدم فيها دورات ارشادية حول العمل النقابي وقوانين العمل * اما حول قضايا البطالة في المدينة فتقرر ما يلي:

أ) تحضير وثيقة خاصة حول الوضع الاقتصادي – الاجتماعي في المدينة وعرضه على جميع الدوائر والهيئات الرسمية والشعبية ورفع مطالب المدينة في هذا المضمار.

ب) تنفيذ توصيات لجنة العمل والرفاه من عام ١٩٨٨ حول البطالة على الناصرة – خاصة الاعتراف بالناصرة درجه تطوير أ.

ج) توسيع رقعة الدورات المهنية في المدينة من قبل مجلس العمال.

د) تقديم كل الدعم والدفاع النقابي للعاطلين عن العمل ومطالبة مكتب العمل بعدم تحويل عمال الى شركات أجنبية او شركات عندها مشاكل اقتصادية ولا تدفع الضمانات الاجتماعية.

هـ – عقد جلسة خاصة لمجلس العمال لبحث موضوع البطالة والوضع الاقتصادي الاجتماعي في المدينة في نهاية الشهر الحالي.

و – توسيع رقعة النشر في الصحافة المكتوبة والمرئية حول موضوع البطالة.

ز – واخيرا وهو المهم، وضع هذه القضية على رأس اهتمامات عمل مجلس العمال في الفترة المقبلة.

خلاف بين سائقين يتطور الى شجار واعتداء ومحكمة..

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – تحول خلاف آخر على مرور سيارة في احد ازقة الناصرة الى شجار ادى الى اصابة السيد عاطف عليمي (٣٧ عاما) الذي يعاني من اعاقة في المشي، وجاءت اصابته في رأسه فنقل الى مستشفى النمساوي حيث لا يزال يرقد لتلقي العلاج واضطر الاطباء الى تقطيب رأسه عشر غرزات.

وفي حديث لمندوبة «الاتحاد» مع زوج شقيقة المصاب، السيد نبيل سالم، الذي كان شاهد عيان على الحادثة قال: «في حوالي الساعة السادسة من مساء امس الاول الاربعاء، حضرت زوجتي بالسيارة والى جانبها شقيقها عاطف لتأخذاني معهما من دكاني القائم في منطقة العين. فجاء شاب واوقف سيارته من نوع فورد اسكورت ونزل منها زميله ليشتري من الحانوت، وبقي هو جالسا في السيارة. فطلبت منه زوجتي ان يبعد سيارته ليتيح لها المجال لاكمال طريقها فاجابها: «اصبري قليلا».. وفعلا انتظرت. ولكن عندما طال انتظارها عادت وطلبت منه مرة اخرى وهكذا فعل ايضا عاطف فأجاب: «بلطي البحر». ونزل عاطف بمساعدة عكازته، لانه لا يقدر على المشي، ليطلب منه ان يبعد سيارته ولكن قبل ان يصل اليه خرج الشاب من السيارة حاملا عصا كبيرة وضربه في رأسه وهرب».

وكانت الشرطة قد اعتقلت الشاب وهو ابن محمود زعبي (٢٤ عاما) وقدمته الى محكمة الصلح في الناصرة، صباح امس الخميس. وطلب ممثل الشرطة من القاضي تمديد اعتقاله لمدة عشرة ايام الى حين تحضير لائحة اتهام ضده.

وانكر المتهم امام القاضي خليل عبود، ان يكون قد ضرب السيد عليمي بالعصا وقال: «ولقد دفعته على الارض»، الا ان القاضي قال ان اصابته لا يمكن ان تكون نتيجة وقوعه على الارض. ووافق على طلب الشرطة.

المحامي وليد الفاهوم، بعد مرور في حمام الاستفزاز البوليسي في سجن عسقلان:

ضمن محاولات كسر اضراب سجناء الحرية يمارسون الارهاب ضد المحامين!

* ضابط الامن في المعتقل احتجز ٣ محامين وعبث في اوراق وملفات احدهم، بما يتناقض تماما مع قوانين النقابة وحرية عمل المحامين * ادارة السجون تعقب: المحامي لم يعمل حسب الاصول *

● الناصرة من مكتب «الاتحاد» – وضمن محاولات كسر اضراب سجناء الحرية الفلسطينيين، تمارس ادارات السجون ارهابا ضد المحامين. وتخرق حقوقهم وقوانين نقابتهم وتحجز من حريتهم. وتفعل ذلك امام السجناء ايضا، بهدف كسرهم.. ولسان حالهم يقول: هكذا نتصرف مع محاميكم ايضا. فلن يهمنا شيء».

بهذا الاتهام خرج المحامي وليد الفاهوم من الناصرة، في حديث مع «الاتحاد»، امس الخميس، عقب فيه على الاستفزاز الذي تعرض له في معتقل عسقلان في مطلع هذا الاسبوع وعلى استفزازات اخرى له ولزملائه المحامين الذين يقومون بزيارة السجون لالتقاء موكليهم من السجناء المضربين.

وروى الفاهوم ما جرى له فقال: كنا، زميلاي المحاميان وليد عسلية وسليم خميس، وانا قد توجهنا الى سجن عسقلان بطلب من المؤسسة العربية لحقوق الانسان من اجل مقابلة ١١ سجينا. عندما دخلنا فتشوا حقائبنا. قدمنا طلباتنا للمقابلات فاختصروا منها. واحضروا السجناء. التقيت المعتقل زياد ابو جبل وراح يحدثني عن احواله وانا اسجل الملاحظات. فجأة حضر شرطي وقال: انت اعطيته مادة مكتوبة ليقرأها. فاستغربت الادعاء، وقلت له: هذا غير صحيح. ثم ذهب واحضر الضابط وقال، مغيرا ادعاءه: شاهدته وهو يعطي للسجين الملف حتى يقرأ ما به. فطلب الضابط ان لا اجعله يقرأ في الملف. فقلت له: حسنا. وذهب.

«ثم احضروا لي السجين نواف عراد. وفجأة حضر الضابط اياه مع ضابط الامن في السجن، حاييم ألوا، واتهمني الشرطي المذكور بالتحريض. وقال الضابط: انت اعطيته مادة تحريضية فنفيت ذلك ايضا وقلت: لقد جعلته ينظر في الملف لا اكثر. وكان هناك منشور اهالي الجولان تضامنا مع اضراب المعتقلين فطلب ان يقرأه. ولم امنعه. فقال: هل تسمح. قلت: تفضل. وهنا قال الشرطي: لقد اعطاه دفترا ايضا. فقلت له: اين هذا الدفتر؟ فقال: في الملف. فسألته: وكيف يكون في الملف طالما انني اعطيته له؟ وتبين انه يقصد المذكرة التي اصدرتها المؤسسة العربية لحقوق الانسان وتحتوي على مجموعة تصاريح مشفوعة بالقسم عن احوال السجناء. هنا قال الضابط: انت محتجز. وانني اوقف نشاطكم هنا جميعا. انتما اخرجا من هنا. وانت تعال معنا.

وعندها قرر زميلاي البقاء معي تضامنا فاجابهما الضابط: حسنا. انتما شريكان معه بالمسؤولية عن المخالفة. فابقوا معه. وبعد نقاش وجدل عاد وتنازل عن احتجازهما. لكنهما اصرا على البقاء معي. فطلب ان يفتش الملف. فرفضت لان هذا غير قانوني. وقلت له ان هذا اعتداء صارخ على حقوقي وعلى مبدأ التعامل بين المحامي وموكله. فقال: انا هنا شرطي. وسلطتي تسمح لي. فاوضحنا له انه حسب القانون يحتاج الى امر قاض وبحضور مندوب نقابة المحامين حتى يفتش ملفي. وبعد ساعتين من الاحتجاز نقلوني الى شرطة عسقلان.

وفي هذه الاثناء جرى اتصال مع رئيس نقابة المحامين، درور حوتير – يشاي الذي تدخل واتفقنا ان يكتفوا بان اعطي تصريحا بما حدث. وغادرت المكان بعد ٤ ساعات».



● وليد الفاهوم ●

وقال المحامي الفاهوم، ان هذا الامر يتكرر معه للمرة الثانية خلال اسبوع. ففي نهاية الشهر الماضي توجه الى سجن تلموند وزميله المحامي مجدي عابد وما ان باشرا مقابلة احدى السجينات حتى جاءت اوامر صارمة: «اخرجوهما من السجن فورا».

هذا ووجه الفاهوم، رسالة احتجاج رسمية الى نقيب المحامين امس الخميس، يعلن فيها عن تقديمه شكوى ويطالب النقابة بمتابعتها سوية مع النقابة في الناصرة وحيفا.

هذا، ودافعت الناطقة بلسان مصلحة السجون، شولي مشيري، عن تصرفات الضباط وقالت في تعقيب على الخبر لـ «الاتحاد»، امس الخميس: «الحق المعطى للمحامين بلقاء موكليهم يجب الا يستغل لامور تنطوي على المساس بامن السجن، ان لم يكن اكثر من ذلك(!!!) وفي هذا الحادث لم يعمل المحامي وفقا للاصول عندما قدم لموكله منشورا سياسيا. وهذا هو سبب وقف الزيارة وتقديم الشكوى للشرطة ضد المحامي. ولكن، على اية حال، اذا كان المحامي يعتقد ان التعامل معه في سجن عسقلان او تلموند لم يكن حسب التقاليد المتعارف عليها فاننا ندعوه الى تقديم شكوى. واعده بان تفحص شكواه بشكل جذري».

استشهاد طفل في الرابعة من عمره

● تتمة من صفحة ١ ●

وشهد قطاع غزة، امس، اضرابا عاما تضامنا مع المعتقلين المضربين عن الطعام، وتواصلت المسيرات والاعتصامات في خانيونس وغزة وغيرهما.

ولمناسبة الذكرى الثانية لمذبحة الاقصى انفجرت صدامات ومواجهات عنيفة بين الاهالي وقوات الاحتلال في مخيمات المغازي والبريج وجباليا والشاطئ، وتل السلطان في رفح، على الرغم من فرض حظر التجول على مدينة رفح ومخيماتها.

وادت المواجهات الى اصابة ٢٠ مواطنا بالعيارات النارية، وتم نقلهم الى مستشفيات الشفاء والاهلي في غزة وناصر في خانيونس.

العثور على جثة احد افراد طاقم

● تتمة من صفحة ١ ●

على تسع جثث جديدة ليل الاربعاء/ الخميس مما يرفع الحصيلة الرسمية المؤقتة الى ٤٩ قتيلا.

وفي لندن ذكر المتحدث باسم المنظمة البريطانية المستقلة المكلفة اجراء تحليل للصندوق الاسود الاول لطائرة «البوينغ» التابعة لشركة «ال عال» التي تحطمت انها ستسلم السلطات الهولندية «خلال يومين او ثلاثة» النتائج التي ستكون قد توصلت اليها.

لكن مركز التحقيقات في الحوادث الكائن في فارنبوروغ (جنوب لندن) امتنع عن التعليق على حالة هذا الصندوق الاسود الذي يحتوي على معلومات عن رحلة البوينغ مشيرا الى انه يعمل حصرا في هذه القضية لحساب الحكومة الهولندية التي سيزودها بنتائجه.

وقد تم العثور على هذا الصندوق الذي اصيب باضرار فادحة بعدما تعرض لحرارة مرتفعة جدا.

اليوم وغدا: تظاهرات واعمال

● تتمة من صفحة ١ ●

الماضيين، العديد من الاجتماعات في مختلف المدن والقرى العربية تحضيرا لهذه التظاهرات وللمشاركة في سائر الانشطة الشعبية التي قررت «لجنة المتابعة» القيام بها، دعما لاضراب المعتقلين الفلسطينيين.

ويشار هنا الى أن «لجنة المتابعة» قررت في اجتماعها المذكور، اضافة الى تظاهرات رفع الشعارات غدا، أن تقوم باعتصامين بعد غد الاحد في القدس. وسيجري الاعتصام الاول امام مكتب رئيس الحكومة، بينما يقام الاعتصام الثاني امام مكتب وزير الشرطة.

ودعت «لجنة المتابعة» الى تشكيل وفود تضامن من المجالس المحلية والتنظيمات الحزبية والمؤسسات الشعبية الى كافة مراكز الاعتصام للتضامن مع اضراب السجناء.

وأرسلت برقيات الى رئيس الحكومة ووزيري الشرطة والقضاء والسفارتين الامريكية والمصرية لاطلاعهم على أوضاع سجناء الحرية. كما تقرر طلب عقد لقاء بين وزير الشرطة واعضاء الكنيست العرب بهذا الخصوص وتنفيذ اعتصام وأضراب عن الطعام أمام سجني عسقلان وبئر السبع يوم الاربعاء القادم (١٤ تشرين الاول الجاري).

هذا، وشهدت الناصرة، امس الخميس، تظاهرة رفع شعارات دعما لاضراب سجناء الحرية شارك فيها عدد من قادة ونشيطي الجبهة الدمقراطية.

كما تقرر تحويل الافتتاح الشعبي لمؤتمر جبهة الناصرة، مساء اليوم الجمعة، الى تظاهرة تضامن مع سجناء الحرية وتأييد لمطالبهم الانسانية العادلة (اقرأ الاخبار على الصفحة الاخيرة).

اهم ابداعات الكاتب ديريك ولكوت الفائز بجائزة «نوبل» للاداب للعام ١٩٩٢

● ستوكهولم – و.ص.ف – في ما يلي اهم اعمال الشاعر والكاتب المسرحي ديريك ولكوت الذي نال جائزة نوبل للاداب للعام ١٩٩٢، امس الخميس:

في الشعر:

* (٢٥ قصيدة).. مرفأ اسبانيا (بورت اوف سباين) ١٩٤٨.
* (رثاء للشباب) (ابيتاف فور ذا يونغ) ١٩٤٩.
* (قصائد كينغستون وجامايكا) ١٩٥١.
* (في ليلة خضراء) (ان غرين نايت) قصائد ١٩٤٨/ ١٩٦٠.
* (المنبوذ وقصائد اخرى) (ذا كاستاوي اند اذرز بويمز) ١٩٦٥.
* (الخليج وقصائد اخرى) (ذا غولف اند اذرز بويمز) ١٩٦٩.
* (حياة اخرى. نيويورك) (اناذر لايف) ١٩٧٣.
* (بحر العنب) (سي غريبز) ١٩٧٦.
* (مملكة التفاحة النجمة) (ذا ستار ابيل كينغدوم) ١٩٧٩.
* (قصائد مختارة) (سيلكتد بويتري) ١٩٨١.
* (المسافر المحظوظ) (ذا فورتونيت ترافلر) ١٩٨١.
* (مجموعة قصائد ديريك ولكوت) ١٩٨٣.
* (منتصف صيف) (ميد سامر) ١٩٨٤.
* (وصية اركنساس) (اركنساس تيستامنت) ١٩٨٧.
* (اوميروس) ١٩٩٠.

في المسرح:

* (هاري درنيه وبيردجاون) ١٩٥٢.
* (حلم على جبل قرد ومسرحيات اخرى) (دريم اون مونكي ماونتين اند اذرة بليز) ١٩٧٠.
* (جوكر الشيطنة) (ذي جوكر اوف شيفيل) ١٩٨٧.
* (مسرحية ايمائية) (بانتوميم) ١٩٨٠.
* (ثلاث مسرحيات) (ثري بلايز) ١٩٨٦.

منحت جائزة نوبل للاداب منذ انشائها في العام ١٩٠١ الى ٨٩ شخصا، وتأتي فرنسا في الطليعة بحصولها على ١٢ جائزة امام الولايات المتحدة التي حصلت على ٩ وبريطانيا على ٨ والمانيا على ٧ والسويد على ٦.

واعطيت الجائزة لايطاليا خمس مرات في حين حصلت عليها كل من اسبانيا وروسيا والدنمارك وبولندة ثلاث مرات.

ولم تمنح جائزة نوبل للاداب خمس مرات وذلك في الاعوام ١٩٣٥ و١٩٤٠ و١٩٤١ و١٩٤٢ و١٩٤٣.

ورفض اثنان من الفائزين تسلم الجائزة هما بوريس باسترناك (الاتحاد السوفييتي) في العام ١٩٥٨ وجان بول سارتر (فرنسا) في العام ١٩٦٤.

وفي ما يلي لائحة باسماء الفائزين في السنوات العشر الاخيرة..

● الفائزون بآخر عشر جوائز نوبل للاداب ●

* ١٩٨٢ غبريال غارسيا ماركيز (كولومبيا)
* ١٩٨٣ وليم غولدينغ (بريطانيا)
* ١٩٨٤ ياروسلاف سيفرت (تشيكوسلوفاكيا)
* ١٩٨٥ كلود سيمون (فرنسا)
* ١٩٨٦ وول سوينكا (نيجيريا)
* ١٩٨٧ جوزف برودسكي (الولايات المتحدة)
* ١٩٨٨ نجيب محفوظ (مصر)
* ١٩٨٩ كاميليو خوسيه سيلا (اسبانيا)
* ١٩٩٠ اوكتافيو باز (المكسيك)
* ١٩٩١ نادين غورديمر (جنوب افريقيا)
* ١٩٩٢ ديريك ولكوت (سانتا لوسيا)

تعزيـــة

رئيس ونواب وقائم باعمال واعضاء وموظفو مجلس ابوسنان المحلي يتقدمون الى الزميل شفيق بريارة سكرتير المجلس وعموم آل بريارة واقربائهم وانسبائهم بتعازيهم الحارة بوفاة عميدهم المرحوم عزيز بريارة.

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

علي هزيمة
رئيس مجلس ابوسنان المحلي

■ تعزية ■

رئيس وادارة وموظفو المركز الجماهيري في ابوسنان يتقدمون بتعازيهم الحارة الى مدير المركز الجماهيري الاستاذ حسن ابريق بوفاة عمه المرحوم محمد مرشود.

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

د. يوسف مطانس
رئيس ادارة المركز الجماهيري
في ابوسنان

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠ – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة – وبيت الصداقة – ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٣٣٠).
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤).
[illegible]

الاعلانات على مسؤولية اصحابها، والمواد التي تصل والاتحاد، ولا تنشر [illegible]

في العاصمة الاردنية، امس

عرفات وحبش اشتركا في اعتصام تضامني مع سجناء الحرية

● الاعتصام، امام مقر الصليب الاحمر، اثار حماس الجماهير ●

● عمان – و.ص.ف – شارك الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وجورج حبش الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في اعتصام، امس الخميس، في عمان تضامنا مع المعتقلين الفلسطينيين.

وقد انضم عرفات وحبش الى قرابة ..٨ شخص اعتصموا امام مقر اللجنة الدولية للصليب الاحمر مما اثار حماس الجماهير.

وفي حديث مع الصحفيين حث حبش «الشعب الفلسطيني والجماهير العربية على التضامن مع المعتقلين» في السجون الاسرائيلية.

وكان المعتصمون يرفعون الاعلام الفلسطينية ولافتات تدعو الى وقف التعذيب في السجون الاسرائيلية وينشدون اغان وطنية ويدعون الى انشاء دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس.

وقام بتنظيم الاعتصام التجمع العربي الوطني الدمقراطي الاردني الذي يضم احزابا قومية عربية والحزب الشيوعي الاردني. واوضح الامين العام للتجمع ممدوح العبادي لوكالة الصحافة الفرنسية انه تم تقديم التماس الى اللجنة الدولية للصليب الاحمر والى السفارات الاجنبية في الاردن يطلب التدخل لصالح المعتقلين.

● ياسر عرفات ●

● جورج حبش ●

ادارة السجون تقدم «النصائح» للسجناء المضربين:

«الامتناع عن الطعام يعرضك الى الموت.. ويضعف قدراتك الجنسية (!) ونحن مضطرون لاطعامك بالقوة!!»

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – عممت «الدائرة الطبية» في مصلحة السجون على السجناء الفلسطينيين المضربين عن الطعام رسالة ملأتها بـ «النصائح» لهم للتوقف عن الاضراب، محذرة اياهم من ان الامتناع عن الطعام يعرضهم الى الموت.. والى ضعف القدرات الجنسية. وفي الوقت نفسه تبشرهم فيه بانها لدوافع «انسانية»(!) ستقوم باجبارهم على الطعام بالقوة!!

وفي ما يلي تنشر هذه الرسالة كاملة، لما تكشفه عن العقلية المتحكمة بهذه السلطة وطريقة تعاملها مع العرب:

الى السجين المضرب عن الطعام

الطاقم الطبي لادارة السجون يوجه اليك هذه الرسالة رغبة منه في المحافظة على صحتك ومن خلال التجارب المحزنة والمؤلمة التي مر بها في حالات مماثلة لحالتك الراهنة. ان الطعام كما تعلم هو جزء لا يتجزأ مما يستهلكه جسمنا لغرض ضمان قيامه بنشاط منتظم، وعدم تناوله ولو لفترة وجيزة من شأنه ان يسبب تشوشا في اجهزة الجسم المختلفة.

من البديهيات ان شخصا لا يتناول الطعام وخاصة اذا لم يكن يتمتع بصحة كاملة يصاب باضرار بدنية ونفسية مختلفة. قد تعرض حياته في نهاية الامر للخطر كما ان هناك احتمالات عديدة بان تتطور لديه امراض معدية وامراض تتعلق بالجهاز الهضمي وينخفض ضغط دمه وتصبح تصرفاته غريبة اضافة الى المس بقدرته الجنسية الامر الذي يلحق الضرر الدائم بهذه القدرة في وقت لاحق. عليك ان تعلم ان الظواهر التي أشرنا اليها والتي تنجم عن عدم تناول الطعام قد تصيب جسمك اذا امتنعت عن تناول الطعام ولو لفترة قصيرة جدا. من واجبنا الطبي ان نحذرك من ان امتناعك عن تناول الطعام سيؤدي الى انخفاض حاد في وزنك وستتحول الى انسان فاتر الشعور وسيسيطر عليك جو من عدم المبالاة كما ستعاني من الاكتئاب والضعف وتتحول جلدك الى جلد جاف وبارد وتكون عيناك فاتحتين ويفقد شعرك البراق طبيعته، اما ردود فعلك اللا ارادية فستضعف وسينخفض ضغط دمك وسيتقلص حجم قلبك وستكون كميات البول التي تفرزها ضئيلة ومركزة كما انه قد تصيبك تشويشات في افراز حامض البول الامر الذي من شأنه ان يضر بكليتيك ويعرضك لخطر الموت المفاجئ او لصدمة عميقة.

ان الظواهر الخطرة المذكورة اعلاه تحدو بنا الى نصحك بالامتناع عن الاضراب عن الطعام وتعريض حياتك للخطر. عليك ان تكون على يقين بانك اذا واصلت الاضراب عن الطعام فلن تتلقى اي طعام مركز سوى الماء. الامر الذي يحتم عليك من الناحية الطبية شرب الكميات التي ستقدم لك. اما اذا امتنعت عن التعاون مع الطاقم الطبي فستضطر طبقا لحالتك الصحية وبموجب القانون الى اطعامك غصبا عنك وذلك من اجل المحافظة على حياتك.

لا شك ان هذه الطريقة لتناول الطعام ليست الطريقة المفضلة وقد تعرضك لمخاطر طبية ومعاناة تستطيع تفاديها، ولكن الواجب الانساني يحتم علينا في هذه الحالة ممارستها.

اعلم ان التفاصيل التي اوردناها في هذه الرسالة والتي توضح ما قد يصيبك من جراء الاضراب عن الطعام تستند الى الانجازات الطبية التي تمت في البلاد وفي جميع انحاء العالم. لذلك نكرر نداءنا اليك بعدم الاضراب عن الطعام وذلك من اجل المحافظة على حياتك ومن اجل ابناء عائلتك.

الدائرة الطبية –
ادارة السجون العامة

إثر غياب عمال الضفة الغربية

قسم الصحة في بلدية الناصرة يعمل ٢٤ ساعة في اليوم

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اتخذ قسم الصحة في بلدية الناصرة خطة عمل طوارئ تقضي بالعمل في دوريات على مدى الـ ٢٤ ساعة في اليوم، وذلك بسبب غياب عمال الضفة الغربية المحتلة الذين يشكلون نسبة ٨٥٪ من العاملين في القسم.

وفي رسالة داخلية من مدير العمل في القسم، السيد احمد حسين، الى رئيس البلدية ابلغه ان العاملين في القسم يقومون بكل جهد لتعويض الخسارة بما في ذلك قيام السائقين بمهمة العمال، وذلك من اجل ضمان نظافة المدينة بأقصى قدر ممكن وبحيث لا يشعر المواطنون بالنقص.

خلال اجتماعه مع وزير الخارجية الايطالي

الاسد يؤيد دورا لاوروبا في عملية السلام



● دمشق – و.ص.ف – ذكر المتحدث باسم الرئاسة السورية جبران كوريه ان الرئيس السوري حافظ الاسد اكد، امس الخميس، لوزير الخارجية الايطالي اميليو كولومبو انه يؤيد دورا لاوروبا في مسيرة السلام في الشرق الاوسط.

وقال كوريه ان الرئيس السوري اكد مجددا لمحدثه «تمسك بلاده بسلام عادل وشامل على اساس القرارات الدولية».

واضاف ان الوزير الايطالي اشار الى «اهمية دور سوريا في عملية السلام واهتمام ايطاليا واوروبا بهذه العملية» بين العرب واسرائيل.

وتناول اللقاء، الذي حضره وزير الخارجية السوري فاروق الشرع، العلاقات الثنائية بين سوريا وايطاليا.

وكان الوزير الايطالي وصل أمس الاول (الاربعاء) الى دمشق في زيارة قصيرة في اطار جولة يقوم بها في المنطقة قادته حتى الان الى القاهرة ودمشق.

مصرا على رفضه الادلاء بشهادته

غورباتشوف يعلن استعداده لدخول السجن

● ويؤكد على ان آخرين سيدخلون السجن قبله ●



● غورباتشوف ●

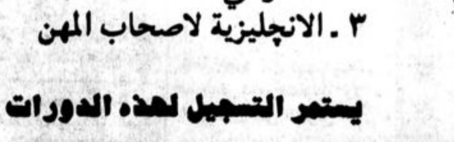
● موسكو – و.ص.ف – اعلن الرئيس السوفييتي السابق ميخائيل غورباتشوف، امس الخميس، في مؤتمر صحفي انه مستعد لدخول السجن لرفضه الادلاء بشهادته في اطار محاكمة الحزب الشيوعي السوفييتي السابق.

وقال غورباتشوف في حديث في احدى قاعات المؤتمرات في مؤسسة غورباتشوف ان «اخرين سيدخلون السجن قبلي. وما من شيء سيجعلني اغير موقفي فهو اهم من شخصي اذ ليس واردا ان اشارك في هذه المحاكمة السياسية».

وتابع الرئيس السوفييتي السابق الذي كان يحيط به كبار مستشاروه ان «قانون المحكمة الدستورية يعطي الشاهد الحق بعدم الادلاء بشهادته. وانا انتظر الحصول على الوثائق القانونية التي تبرر منعي من مغادرة البلاد كي اقيم دعوى على هذا القرار».

واكد غورباتشوف انه لا يزال يملك جواز سفر ديبلوماسيا. ويستطيع على اي حال بصفته رئيسا للصليب الاخضر الدولي وهو هيئة تابعة للامم المتحدة ان يغادر البلاد ساعة يشاء.

المجلس البريطاني في الناصرة



دورات للغة الانجليزية

تضمن الدورات:

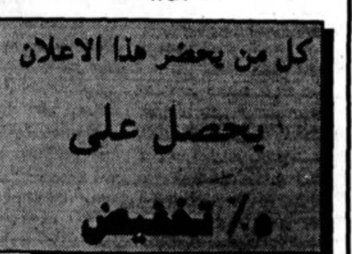
١ ـ الانجليزية للخبرة العامة
٢ ـ الانجليزية للبجروت والمستوى المدرسي
٣ ـ الانجليزية لاصحاب المهن



يستمر التسجيل لهذه الدورات

اليوم الجمعة ٩/١٠/٩٢ ومن ١٢ ـ ١٦/١٠/١٩٩٢
للتفاصيل والتسجيل : يرجى الحضور شخصيا الى مركزنا الجديد الناصرة ـ شارع ٩/١١٤ ـ شارع بولس السادس ـ قرب سينما ديانا سابقا (انظر الخارطة)

بيتر سميث
مدير المجلس البريطاني في الناصرة



دردشة.. مع السيد سعيد برانسي حول الترتيبات الجديدة لتأمين السيارات. ما هي هذه الترتيبات؟ وكيف ستطبق؟ ومن المستفيد منها ؟

الترتيبات الجديدة في رسوم التأمين (ليس فقط للسيارات) ترفع الاسعار حتى ٥٠٪

شركات التامين اتفقت على المواطن واوقفت تنافسها

مداولات جارية اليوم من اجل اقامة شركة تأمين خاصة بالمناطق المحتلة

* الخصم، ممكن ان يصل خلال ٣ سنوات، الى ٢٢,٥٪ من رسوم التأمين.. للسائق الذي لا يشارك في حوادث طرق * ..ولكن «الغرامة» على من يشارك في حوادث الطرق قد تصل الى ٥٠٪ زيادة في سعر التأمين * عقوبة اخرى: اذا كان عمرك اقل من ٢٤ سنة او معك رخصة منذ اقل من سنة *



● «الاتحاد»: ما الذي حدث حتى شنت شركات التأمين هذا الهجوم على المواطنين؟

– سعيد برانسي: القضية ان هناك توجهاً عالمياً في سوق التأمين باتجاه رفع الاسعار. وهذا التوجه يؤثر على السوق المحلية بشكل مباشر وفي كثير من الامور.

● «الاتحاد»: اي ان المشكلة لا تتعلق فقط برفع رسوم تأمين السيارات؟

– سعيد برانسي: لا بالطبع. ليس فقط السيارات.

● «الاتحاد»: اذن، لنتحدث عن الامر بالتفصيل. فما هي الاسعار التي ستتغير وفي اي مجال؟

– سعيد برانسي: يمكننا القول ان تغيير الاسعار و رفع الاسعار سيشمل كل انواع التأمين تقريباً. فمثلاً، بسبب كثرة الهزات الارضية وحوادث الفيضانات، جرى رفع نسبة هذا الفرع في التأمين من ٠,٥٠٪ حتى الشهر الماضي الى ٠,٨٠٪ منذ مطلع هذا الشهر. وينطبق ذلك على دور السكن والمصانع والمتاجر والمعدات الثقيلة وغيرها.

● «الاتحاد»: لكن هذا ليس اجبارياً..

– سعيد برانسي: يمكن للمواطن ان لا يؤمن على هذا الفرع بالطبع. ولكن هذا ليس الفرع الوحيد الذي زاد. يمكننا القول ان مجمل ارتفاعات الاسعار قد تصل الى نسبة ٥٠٪ في مجال المتاجر والمصانع.

● «الاتحاد»: وما سبب هذه الزيادة الكبرى؟

– سعيد برانسي: ما كان حاصلاً في سوق التأمين من تنافس بين الشركات تسبب في وجود اسعار معينة للتأمينات، اعتبرتها الشركات اسعاراً منحسرة. وقد اختار اصحاب الشركات اليوم طريق الاتفاق بدل التنافس. اجتمعوا وقرروا توحيد الاسعار. وادى ذلك الى هذا الارتفاع.

● «الاتحاد»: اتفقوا على الناس.. يعني.

– سعيد برانسي: بالطبع. كالعادة.

● «الاتحاد»: الامر ينطبق ايضاً على تأمين السيارات؟

– سعيد برانسي: نعم. لكن هنا يجري الحديث عن اوسع قطاع من الناس. فالزيادات الضخمة تتعلق بالسيارات الخصوصية والسيارات التجارية حتى ٤ اطنان. وهذه اكثر نسبة سيارات متداولة بين الناس.

● «الاتحاد»: قبل ان ندخل في تفاصيل الترتيبات الجديدة، هل تطلعنا على اوضاع السوق الى ما قبل هذا الوقت؟

– سعيد برانسي: اوضاع السوق كانت باختصار فوضى عارمة. لم تكن تعريفة موحدة ابداً. كانت الاسعار تحدد حسب «الشاطر وشطارته». للسيارة نفسها تجد سعرين. هذه الشركة تمنح خصميات قد تصل حتى ٦٠ و٧٠٪ من السعر الذي تأخذه شركة اخرى. وهكذا.

● «الاتحاد»: من الذي كان يقرر هذه الخصميات، الوكيل ام الشركة؟

– سعيد برانسي: الوكيل حسب تعليمات الشركة. هذا الوضع ايضاً جعل شركات التأمين تجتمع وتقرر وضع حد لهذه الفوضى. فاتفقت على الاجراءات الجديدة.

● «الاتحاد»: الا يعتبر الاتفاق على الناس احتكاراً يخالفون فيه القانون؟

– سعيد برانسي: لقد اتفقوا ايضاً على القانون. وجعلوا هناك فوارق بسيطة في الاسعار بنسبة ١ – ٢٪.

■ الترتيبات الجديدة ■

● «الاتحاد»: لننتقل الى الترتيبات الجديدة في تأمين السيارات. فما هي هذه الترتيبات بالضبط؟

– سعيد برانسي: هناك ثلاثة محاور اساسية للترتيبات الجديدة، هي:

اولاً – رفع قيمة الاشتراك الذاتي للمؤمن. ففي حالة وقوع حادث وتقديم دعوى لشركة التأمين من اجل التعويض، سوف يخصم الآن مبلغ بقيمة ٤٠٪ من رسوم التأمين (البريميا) التي تدفعها. في الماضي كانت قيمة الاشتراك مطاطة حسب مبلغ معين. وكانت الشركة تتنزل هذا الاشتراك وتتخلص منه في اطار تنافسها. ولنفهم مدى الارتفاع هنا نقدم مثلاً: سيارة خصوصية عادية كانت قيمة الاشتراك الذاتي فيها بمقدار ٢٠٠ – ٧٠٠ شيكل (حسب اسعار الشركة او الوكيل في تلك اللحظة). اليوم، اذا اخذنا مثلاً سيارة سوبارو موديل جديد قيمة تأمينها ٢٤٠٠ شيكل، يكون مبلغ الاشتراك الذاتي فيها ٩٦٠ شيكل.

ثانياً – الخصم والزيادة. فقد تقرر منح مكافأة للسائق الذي لا يتقدم بطلبات تعويض من الشركة في حوادث السير وفي الوقت نفسه معاقبة السائق الذي يتقدم بطلبات كهذه. فاذا لم يكن للمؤمن سوابق حوادث في السنة الاخيرة الماضية (من ٣/١٠/١٩٩١ الى ٢/١٠/١٩٩٢) يحصل على خصم بنسبة ٧,٥٪ من رسوم التأمين. واذا حافظ على ملف نظيف ايضاً في السنة الحالية، فسيحصل على خصم بقيمة ١٥٪ من رسوم التأمين في السنة القادمة. واذا حافظ على ملف نظيف ايضاً في السنة الثالثة فستصل قيمة الخصم له الى ٢٢,٥٪.

اما الذي يكثر من الحوادث والطلبات من شركة التأمين فانه في حالة وقوع حادث واحد له يدفع زيادة ٧,٥٪ على رسوم التأمين. وفي حادثين يدفع ١٥٪ وفي ٣ حوادث فصاعداً يدفع زيادة بنسبة ٢٢,٥٪ على رسوم التأمين.

ثالثاً – الشاب الذي يقل عمره عن ٢٤ عاماً و/او يحمل رخصة قيادة اقل من سنة يدفع زيادة في رسوم التأمين بنسبة ١٥٪. وفي حالة وقوع حادث يدفع اشتراكاً ذاتياً بنسبة ٦٠٪ من البريميا.

● «الاتحاد»: باختصار، لم يعد سهلاً على المواطن، حتى لو جرى له حادث، ان يحوجه الى شركة التأمين [illegible] كان الحديث عن حادث كبير خسارته فادحة؟

– سعيد برانسي: بالطبع. فعلى المؤمن ان يجري حسابات صحيحة، لما سيقبضه وما سيدفعه.

● «الاتحاد»: احد ادعاءات شركات التأمين هو ان رفع الاسعار سيؤدي الى تخفيض حوادث الطرق. هل توافق؟

– سعيد برانسي: بالتأكيد انه سيكون لهذا الامر تأثير. انت تعرف كيف يتعامل الناس عندنا مع الشارع. انني اقرأ خبراً في «الاتحاد» عن حادث طرق فيتزعزع بدني. وأتأثر. ولكن بعد ربع ساعة تنزل الى الشارع وتنسى. هكذا السائقون اليوم. لذلك اعتقد بأن معرفة المواطن ان حادث الطرق سيعني، بالاضافة الى الخسائر والاصابات، خسائر مالية.. قد يزيد من الحيطة والحذر.

● «الاتحاد»: ولكن ما ذنب السائق الحذر الذي لا يؤدي الى حوادث طرق؟

– سعيد برانسي: هذا يحصل على اعفاءات.

■ المناطق المحتلة ■

● «الاتحاد»: كيف تنعكس هذه الزيادات على التأمينات في المناطق الفلسطينية المحتلة؟

– سعيد برانسي: هذه الترتيبات تشمل كل من يتعامل مع الشركات الاسرائيلية، وبضمنها سكان المناطق المحتلة. وهؤلاء، تعتبر الترتيبات الجديدة بمثابة هم على هم.

● «الاتحاد»: انهم يدفعون رسوم تأمين أعلى من المواطنين في اسرائيل؟

– سعيد برانسي: أجل. يدفعون ما يعادل ٢٠٪ زيادة على التأمين الالزامي (ما يسمى חובה بالعبرية). وفي السيارات التجارية (تندر بيجو او فولكسفاجن دبل كابين او فورد ترانزيت) التي لا تؤمن الا في شركة «بول» (وهي تجمع لجميع شركات التأمين) يدفعون زيادة بنسبة ٥٠٪. وانا استغرب هنا حقاً. فالمعروف ان معدل الدخل في المناطق المحتلة لا يزيد عن ٣٠٪ من معدل الدخل في اسرائيل. اي من المفروض ان تكون الاسعار هناك ارخص بكثير منها في اسرائيل.

● «الاتحاد»: يزعمون بأن سبب رفع اسعار التأمين في المناطق المحتلة هو كثرة الاحداث الانتفاضية فيها من تلف الحجارة والزجاجات الحارقة. ألم يكن رفع الاسعار هناك فقط منذ الانتفاضة؟

– سعيد برانسي: هذا صحيح. ولكن لا يوجد اي اساس احصائي علمي لهذا الادعاء. لا بل انني ادعي بأن الحوادث في اسرائيل هي اكبر منها في المناطق المحتلة.

● «الاتحاد»: ألا توجد شركات تأمين خاصة في المناطق المحتلة؟

– سعيد برانسي: لا. ولكن هناك مداولات جارية الآن من اجل اقامة شركة تأمين عربية في المناطق المحتلة. صحيح ان واقع السوق وقانون التعويضات الاسرائيلي وخوف الناس وتوقعاتها، تجعل اصحاب المبادرة مترددين ومرتدعين. ولكن حسب تصوري، فان المبادرة ستخرج الى النور بالتالي. اذ لا مفر من ذلك لمواجهة هذا التمييز.

(ابو شهاب)

تعزيـــة

رئيس ونواب وقائم باعمال واعضاء وموظفو مجلس ابوسنان المحلي يتقدمون باحر التعازي الى الزميل حسن ابريق مدير المركز الجماهيري وآل مرشود بوفاة المرحوم محمد مرشود.
للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

علي عزبة
رئيس مجلس ابوسنان المحلي

اعتصام في مقر الصليب الاحمر الدولي في دمشق دعما للمعتقلين الفلسطينيين

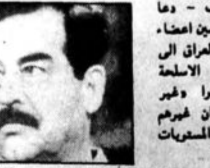
● دمشق – و.ص.ف – نظمت عشر منظمات فلسطينية (اربع منها اعضاء في منظمة التحرير الفلسطينية)، صباح امس الخميس، اعتصاما في مبنى اللجنة الدولية للصليب الاحمر في دمشق دعما للمعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية وادانة لمشروع الحكم الاداري في الاراضي المحتلة.

وشارك في هذا الاعتصام العديد من مسؤولي هذه التنظيمات التي كانت اصدرت مؤخرا بيانا دعت فيه الوفد الفلسطيني الى الانسحاب من محادثات السلام مع اسرائيل.

ومن بين هؤلاء، نايف حواتمة، الامين العام للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين وابو علي مصطفى، الامين العام المساعد للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وكذلك الامناء العامون للجبهة الشعبية – القيادة العامة، احمد جبريل وفتح – الانتفاضة، العقيد ابو موسى والصاعقة، عصام القاضي وجبهة النضال الشعبي الفلسطيني، خالد عبد المجيد والجهاد الاسلامي، فتحي الشقاقي.

«استعدادا لملاقاة العدو»

الرئيس العراقي يدعو اعضاء الحزب الحاكم الى التدرب على استخدام السلاح



● بغداد – و.ص.ف – دعا الرئيس العراقي صدام حسين اعضاء حزب البعث الحاكم في العراق الى التدرب على استخدام الاسلحة الخفيفة والمتوسطة محذرا «غير المتدربين» بينهم من ان غيرهم سيأخذ مكانهم في جميع المستويات الحزبية.

وكان التلفزيون العراقي عرض الليلة الماضية الجزء الثاني من الخطاب الذي القاه الرئيس العراقي في الجلسة الاستثنائية للقيادة القطرية لحزب البعث ونشرته الصحف امس الخميس.

وقال «من واجب الجميع تعلم فنون القتال ابتداء من استخدام الاسلحة الخفيفة والمتوسطة الى طريقة التعبئة وانفتاح القوة القتالية افرادا واسلحة استعدادا لملاقاة العدو» الذي لم يسمه.

وطلب الرئيس العراقي من «اعضاء الحزب غير المتدربين على تعلم فنون القتال افساح المجال لغيرهم من المتدربين وعلى جميع المستويات القيادية». وقال ان «الاساس في كل العناوين التي يحملها الجميع في الحزب وفي الدولة هو ان تنتصر الامة وينتصر البعث وينتصر الشعب».

واشارت الصحف العراقية الى مخاوف من حصول «محاولات تسلل ايرانية» او عملية لقوات الحلفاء. وكان صدام حسين حمل بعنف في الجزء الاول من خطابه على مفتشي الامم المتحدة المكلفين نزع سلاح العراق ووصفهم بانهم «كلاب ضالة».

وتأتي الدعوة الى التدرب على استخدام السلاح بعيد قرار الحكومة العراقية في الشهر الماضي بتوزيع الاسلحة على جميع افراد العشائر في وسط وجنوب العراق اثر قرار الحلفاء، في ٢٧ اب الماضي بانشاء منطقة محظورة على الطيران الى الجنوب من خط العرض ٣٢ درجة.

اعتقال عدد من الاصوليين في شرق الجزائر

● الجزائر – و.ص.ف – اعلنت الاذاعة الجزائرية، نقلا عن مصادر في الشرطة، انه تم في الايام الاخيرة في شرق البلاد اعتقال عدد من الاصوليين الذين يخشى بتنفيذهم اعتداءات على قوى الامن وعمليات تخريب.

واشارت الاذاعة الى ان اجهزة الامن في قسنطينة، عاصمة شرق الجزائر، اكتشفت مجموعة مسلحة يعتقد بانها قامت بعمليات عدة في هذه المدينة من دون ان تعطي تفاصيل عن هذه العمليات.

واشارت المصادر نفسها الى ان الشرطة اعتقلت ستة اشخاص في جيجل كانوا يهمون بـ «القيام باعتداءات» وكان بحوزتهم اسلحة وذخائر ومنشورات تخريبية. وينتمي جميع هؤلاء الى «الجبهة الاسلامية للانقاذ».

وفي سطيف تم، امس الخميس، اعتقال ١٣ شخصا كانوا يهمون ايضا بتنفيذ اعتداءات.

المعارضة الكويتية تطالب بحكومة وحدة وطنية

● «المنتدى الدمقراطي» يدعو الى عدم تكليف ولي العهد بتشكيل الحكومة الجديدة ●

● الكويت – و.ص.ف – طالبت المعارضة الكويتية، أمس الخميس، وغداة استقالة الحكومة بعد الانتخابات التشريعية التي فازت بها، الاثنين الماضي، بتشكيل حكومة وحدة وطنية تضم نوابا من مجلس الامة.

ويذكر انه يجب ان يتم تشكيل الحكومة الجديدة قبل العشرين من تشرين الاول، الموعد الدستوري لالتئام مجلس الامة الذي حصلت فيه المعارضة من اسلاميين وليبراليين ومستقلين على ٣٢ مقعدا.

ولم يوضح مرسوم قبول استقالة الحكومة، التي كان يرأسها ولي العهد الشيخ سعد العبدالله الصباح ما، اذا كان هذا الاخير سيكلف بتشكيل الحكومة الجديدة. وكانت الحكومة المستقيلة التي تضم ٢١ وزيرا تشكلت في العشرين من نيسان ١٩٩١ اي بعد شهرين من تحرير الكويت.

وطالبت بعض فئات المعارضة وبشكل خاص المنتدى الدمقراطي (الليبرالي) بان لا يصار الى تكليف ولي العهد بتشكيل الحكومة الجديدة وذلك من اجل اعطاء المجلس سلطة حقيقية.

وتصر فئات المعارضة على ان تضم الحكومة المقبلة بعضا من اعضائها. وقال احمد الربعي، احد ابرز النواب المعارضين المستقلين لوكالة «فرانس برس»: «نريد حكومة وحدة وطنية تأتي بكفاءات عالية جدا ومن اشخاص لم يسبق لهم التورط في اي شبهات مالية».

واضاف «ولهذا يجب الا يتم اختيارهم من بين الوزراء المستقيلين الذين يشتبه بانهم بذروا الاموال العامة».

وقال ناصر صرخوه، احد النواب الثلاثة في «الائتلاف الاسلامي الوطني» (حركة شيعية اصولية): «يجب ان يكون الوزراء ممثلين للشعب ويأتون بناء على الارادة الشعبية».

ودعت صحيفة «القبس» في هذا الاطار الى تشكيل حكومة «وحدة وطنية بحيث يكون نصف اعضائها على الاقل من نواب الشعب».

ويذكر ان الاحزاب السياسية محظورة في الكويت لكن التيارات المعارضة المنتظمة في حركات تتحرك في وضح النهار في هذه الدولة الخليجية التي تنعم وحدها بمجلس نواب.

ويعكس الطلب الملح للمعارضة في تشكيل حكومة تضم بعضا من اعضائها خوفها من الا تتمتع باغلبية برلمانية. والواقع ان تشكيل الحكومة قد يؤثر على الاغلبية في حال تم تعيين ١٦ وزيرا كحد اقصى من خارج المجلس اذ سيصبح لهم تلقائيا حق التصويت داخل المجلس وبنفس الصفة التي يتمتع بها النواب المنتخبون.

من جهة اخرى انكب النواب على اختيار الرئيس المقبل لمجلس الامة. وابرز المؤهلين، حسب ما نشرت الصحف، هما الليبرالي احمد السعدون الرئيس السابق لمجلس الامة الذي حله الامير في العام ١٩٨٦ وجاسم الصقر، رئيس التجمع الدستوري الذي يمثل غرفة التجارة والصناعة ذات النفوذ القوي والذي ينتمي للمعارضة ايضا.

ولم تبخل الصحافة في كيل المديح للسلطة «التي نجحت في ايصال الانتخابات الى الشاطئ الامين». كما ان الانتخابات نفسها جعلت واشنطن التي تزعمت التحالف المعادي للعراق في الخليج تعرب عن «ارتياحها» لسير هذه العملية.

الانتفاضة الباسلة في فلسطين المحتلة تدخل شهرها الـ ٦٠

(١٢٥٣) شهيداً وشهيدة منذ اندلاع الانتفاضة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تدخل الانتفاضة الفلسطينية الباسلة، اليوم الجمعة (١٠/٩)، شهرها الـ (٦٠)، بدماء (١٢٥٣) شهيداً وشهيدة سقطوا منذ اندلاع الانتفاضة برصاص قوات الاحتلال وسوائب المستوطنين على ارض الدولة الفلسطينية العتيدة التي ستقوم حتماً وعاصمتها القدس العربية.

واستشهد في الشهر الـ (٥٩) للانتفاضة (من ٩/٩ ولغاية ١٠/٨) ١٣ شهيداً وشهيدة.

وننشر فيما يلي قائمة بأسماء شهداء الشهر الـ ٥٩ كما نشرت تباعاً في «الاتحاد» استناداً الى مراسلينا في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين:

● الاربعاء ١٩٩٢/٩/٩ – الشهيد الشاب عبد الله احمد محمود دبباش (١٨ عاماً) من بلدة يعبد. استشهد اثر اصابته بعيار ناري في العنق.

● الخميس ١٩٩٢/٩/١٠ – شهيدان مطاردان من رفح هما: عطايا يوسف ابو سمهدانة (٢١ عاماً) واحمد سلامة صهيبات (٢٢ عاماً). وقد استشهدا في اعنف اشتباك مسلح في المدينة مع قوات الاحتلال والذي استمر خمس ساعات.

١٣ شهيداً وشهيدة في الشهر الـ ٥٩

● الاثنين ١٩٩٢/٩/١٤ – الشهيد الشاب محمد سعيد سليمان السعدي (٢٠ عاماً) من مخيم جنين. واستشهد بين الاشجار المحاذية لقرية برقين. وجرى اشتباك مسلح مما ادى الى استشهاده.

● الاثنين ١٩٩٢/٩/٢٢ – الشهيد الشاب رزق عبد الرحمن النوباني (٣٥ عاماً) من قرية اللبن الشرقية (قضاء رام الله). وقد استشهد على ايدي المستوطنين الذين ألقوا عليه قنبلة يدوية وفروا هاربين بسيارتهم.

● السبت ١٩٩٢/٩/٢٦ – الشهيد الشاب فيصل سعود ابو سرحان من العبيدية (قضاء بيت لحم). استشهد اثر اصابته بعيار ناري في القلب اطلقه جنود الاحتلال خلال مواجهات واشتباكات جرت في القرية.

● الاربعاء ١٩٩٢/٩/٣٠ – الشهيد الشاب ايمن عبد الحميد احمد عرفة (٢٢ عاماً) من حي الرام في القدس المحتلة. استشهد اثر اطلاق ضابط عشر رصاصات عليه عندما حاول طعنه.

● الخميس ١٩٩٢/١٠/١ – الشهيد الشاب رامز عبد العفو (١٦ عاماً) من قرية عنزة. استشهد بعد اطلاق افراد دورية عسكرية الرصاص على الشبان بعد القاء زجاجة حارقة على الدورية.

● الجمعة ١٩٩٢/١٠/٢ – الشهيد الفتى انور شفيق عبد الجليل المطور (طالب في الصف التاسع) من بلدة سعير. واستشهد بعد اطلاق الجنود النار عليه.

● السبت ١٩٩٢/١٠/٣ – شهيدان من قباطيا هما: محمد صادق كميل (١٨ عاماً) وبدر احمد شافع نزال (٢٩ عاماً). واستشهد الاول في اشتباك اما الثاني فقد استشهد خلال اشتباكات في القرية على اثر الاشتباك الاول.

● الثلاثاء ١٩٩٢/١٠/٦ – الشهيد الشاب صالح حسن براهمة (١٩ عاماً) من قرية عنزة (قضاء جنين). واستشهد متأثراً بجراحه التي أصيب بها جراء انفجار عبوة ناسفة فيه كان يقوم بتحضيرها.

● الاربعاء ١٩٩٢/١٠/٧ – الشهيد الشاب موسى جمال شاويش (٢٠ عاماً) من قرية عقابا (قضاء جنين). واستشهد اثر انفجار عبوة ناسفة فيه.

فلسطين المحتلة تنضم الى الاضراب عن الطعام!

● اليوم اضراب شامل في ذكرى الانتفاضة وتضامنا مع المعتقلين ● تواصل الاعتصامات والمظاهرات والمسيرات في مختلف مناطق فلسطين المحتلة ●

● فلسطين المحتلة – لمراسلينا – مع دخول اضراب اسرى الحرية عن الطعام، اليوم الجمعة، يومه الثالث عشر، شهدت الاراضي المحتلة، امس الخميس، اضرابا عن الطعام ليوم واحد بدأ من الساعة التاسعة صباحا واستمر لغاية الخامسة مساء تضامنا مع المعتقلين. وستشهد الاراضي المحتلة، اليوم، اضرابا تجاريا شاملا لمناسبة دخول الانتفاضة شهرها الـ (٦٠) وكذلك تضامنا مع اضراب المعتقلين.

وتواصلت الاعتصامات والمظاهرات والمسيرات، امس ايضا، في مختلف مناطق فلسطين المحتلة تخللتها اشتباكات عنيفة مع قوات الاحتلال التي حاولت قمع المسيرات من خلال اطلاق الاعيرة النارية وقنابل الغاز المسيل للدموع على جمهور المتظاهرين.

● جنين ●

وفي جنين افادنا مراسلنا ثائر ابو بكر بان اعتصام الامهات في مقر الهلال الاحمر الفلسطيني ما زال مستمرا. وشهدت المدينة منذ صباح امس مواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال لم يسبق لها مثيل منذ عدة اشهر تركزت في محيط بنك القاهرة – عمان حيث هاجم شبان شاحنة عسكرية بالحجارة والزجاجات الفارغة. فرد الجنود باطلاق الاعيرة النارية على الشبان.

وفي مقر الهلال الاحمر اعلن اكثر من (١٠٠) شخص من امهات المعتقلين والشبان، امس الاضراب المفتوح عن الطعام. ووزع صباح امس منشور يدعو الاهالي الى الانضمام الى الاضراب المفتوح عن الطعام. ومنذ الصباح طافت شوارع المدينة المظاهرات الحاشدة التي رفعت الشعارات المنددة بالاحتلال وسياسته القمعية والمتضامنة مع المعتقلين.

وفي الساعة الخامسة من فجر امس اطلق شبان الاعيرة النارية على برج المراقبة العسكرية خلف سجن جنين. فرد الجنود باطلاق الاعيرة النارية. وتمكن الشبان من الفرار. واثر ذلك جرت عملية مداهمة في القرية.

وظهر امس داهمت قوة ضريبية ترافقها قوة عسكرية كبيرة المحلات التجارية في محيط الدوار الرئيسي. فصادر افرادها بضاعة محل الاحذية الذي يعود للشاب رائد خليل بدوي. كما داهموا ملحمة محمد خليل السعيتي. فوجدوا في صندوق النقود (١٥٠) شيكل فقط. فاخذوها. وطلبوا من صاحب المحل الحضور الى مقر الضريبة لدفع مبلغ (٤٠) الف شيكل!

كما حجزوا هوية الشاب محمد شلاش واعتدوا عليه بالضرب المبرح. ثم طلبوا منه التوجه الى مقر شرطة جنين بعد ان منعوه من الاستمرار في وضع كشك اشرطة الكاسيت بجانب مطعمه. كما احتجزت هوية التاجر «ابو زهير الشوا» وطلبت منه التوجه الى مقر الضريبة.

وشهد مخيم جنين، امس، مسيرات حاشدة تضامنا مع المعتقلين. وفي السيلة الحارثية جرت حملة مداهمة للقرية تم خلالها اعتقال الشبان، وعرف من بينهم صالح سليمان جرادات (٢٢ عاماً) وخالد عبد الله جرادات (٢٠ عاما).

وفي طوباس اعلن، امس، الاضراب الشامل. وجرت مسيرات ومواجهات مع قوات الاحتلال اطلق الجنود خلالها الاعيرة النارية باتجاه الطلبة والشبان. كذلك فقد شهدت قرية الزبابدة مواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال خلال مسيرات حاشدة، امس، وهاجم الشبان الدوريات العسكرية بالقنابل الكربونية فرد الجنود باطلاق الاعيرة النارية وقنابل الغاز. واصيب العديد من الاهالي بحالات اختناق.

وفي يعبد جرت مواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال. وشهدت القرية مسيرات حاشدة. وداهمت قوات الاحتلال.. فجر امس قرية فقوعة. وقامت باقتحام العديد من المنازل بحجة التفتيش. وتم اعتقال الشاب ظافر رضوان الصلاح (١٧ عاما). وفي قباطيا جرت مواجهات ومسيرات تركزت في شارع «ابو جهاد» والشارع الرئيسي. وتم تحطيم زجاج باص عسكري تابع للجيش.

وشهدت برطعة الشرقية مسيرات حاشدة رفع المتظاهرون خلالها الاعلام الفلسطينية والشعارات الوطنية تضامنا مع المعتقلين. وفي بلدة عرابة اطلق شبان الاعيرة النارية على معسكر «دوتان». واجرت القوات اثر ذلك حملة تفتيش واسعة بحثا عن الشبان.

● قلقيلية ●

● وافادنا مكتب «العرب للصحافة» بان امهات المعتقلين في مدينة قلقيلية وقراها نظمن، امس، اعتصاما في مقر الصليب الاحمر اعلن خلاله الاضراب عن الطعام ورددن الاغاني والاناشيد الوطنية. وانضم للاعتصام اعضاء الهيئة الادارية للغرفة التجارية والمحامون.

وجرت ظهر امس مسيرتان حاشدتان في مدينة قلقيلية تضامنا مع المعتقلين. واخترقت المسيرتان شوارع المدينة ورددت النسوة الهتافات الوطنية المؤيدة لمنظمة التحرير الفلسطينية والداعمة لمطالب المعتقلين العادلة. وانضم الى المسيرة طالبات مدرسة بنات الشيماء الثانوية. فهرعت قوات الاحتلال واعترضت المسيرتين وفرقت النسوة بقوة السلاح مستخدمة الاعيرة النارية وقنابل الغاز. وساد المدينة جو من التوتر والغضب حيث انتشرت تعزيزات عسكرية مكثفة في انحاء المدينة.

واغلقت المحال التجارية في قلقيلية ابوابها امس في اعقاب المواجهات مع قوات الاحتلال وتضامنا مع مطالب المعتقلين.

● طولكرم ●

وواصلت النسوة وامهات المعتقلين وشقيقاتهن وزوجاتهن، صباح امس، اعتصامهن في مقر الصليب الاحمر في مدينة طولكرم لليوم السابع على التوالي تضامنا مع المعتقلين. وشهدت المدينة مسيرات ومواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال اطلقت خلالها الاعيرة النارية على المتظاهرين وقنابل الغاز المسيل للدموع.

● نابلس ●

وفي نابلس اغلقت المحال التجارية ابوابها، امس، تضامنا مع المعتقلين وواصلت النسوة اعتصامهن في مركز الصليب الاحمر لليوم الثاني عشر، فيما تواصل العديد من امهات المعتقلين اضرابهن عن الطعام حتى تحقيق مطالب المعتقلين. وقامت قوات الاحتلال، امس، بطرد عشرات النسوة اللواتي اعتصمن بالقرب من سجن نابلس المركزي بقوة السلاح.

وافادنا مراسلنا محمد صبح عبد الحق ان اجتماعا عقد، امس، في مقر الاتحاد العام لنقابات العمال في نابلس بمشاركة جميع ممثلي المؤسسات والهيئات الوطنية. وتحدث شاهر سعد الامين العام للاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة الغربية حيث شرح معاناة المعتقلين وتطرق الى قرار كافة الاطر النسائية والفعاليات والمؤسسات الوطنية للاضراب المفتوح عن الطعام المقرر اعلانه يوم غد (السبت).

ومن جهة ثانية اندلعت صدامات عنيفة مع قوات الاحتلال في احياء مدينة نابلس ومخيمات بلاطة وعسكر والعين والفارعة، اغلق خلالها الشبان الشوارع بالمتاريس الحجرية واشعلوا النيران في اطارات السيارات. واطلقت قوات الاحتلال النيران وقنابل الغاز على المتظاهرين وطاردت الشبان في شوارع البلدة القديمة.

● رام الله ●

في رام الله واصل شبان الانتفاضة تصديهم لقوات الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة حيث هاجموا صباح امس بالحجارة النقاط العسكرية والدوريات الراجلة ورد الجنود باطلاق النار وقنابل الغاز. وكانت صدامات ليلية قد وقعت في شارعي ركب والقدس ورام الله القديمة.

وواصلت امهات وزوجات المعتقلين في سجون الاحتلال بمشاركة الاطر النسوية وجموع المواطنين اعتصامهن في مقر الصليب الاحمر في مدينة البيرة لليوم الثاني عشر.

ونظمت صباح اليوم مسيرتان حاشدتان في قريتي صفا وبيتونيا شارك فيها معظم سكان القريتين وذلك تضامنا مع المعتقلين.

● بير زيت ●

في جامعة بير زيت ما زال مئات الطلبة يعلنون الاضراب المفتوح عن الطعام لليوم الثاني على التوالي في حرم الجامعة بدعوة من مجلس الطلبة. وقال بيان لمجلس الطلبة ان الاضراب سيستمر حتى تحقيق مطالب المعتقلين العادلة.

● بيت لحم ●

في بيت لحم واصلت جموع النسوة وامهات المعتقلين والاطر الوطنية الاعتصام في مركز الصليب الاحمر الدولي لليوم الثاني عشر واعلنت النسوة الاضراب المفتوح عن الطعام.

وكانت قوات الاحتلال قد داهمت امس الاول مبنى بلدية بيت لحم واطلقت الرصاص وقنابل الغاز باتجاه عشرات الطالبات اللواتي اعتصمن في مقر البلدية تضامنا مع المعتقلين في سجون الاحتلال.

● الخليل ●

وعم الاضراب امس مدينة الخليل وقراها تضامنا مع المعتقلين وفي الذكرى الثانية لمجزرة الاقصى.

وجرت صباح امس في حلحول مسيرة جماهيرية تضامنا مع المعتقلين واطلق جنود الاحتلال النار مما ادى الى اصابة ثلاثة شبان واعتقلوا الفتى عمار شريف ملحم (١٢ عاما).

ومن جهة اخرى منعت سلطات الاحتلال صباح امس اهالي المعتقلين من زيارة ابنائهم في سجن الخليل. ونظم الاهالي مسيرة من باب السجن حتى مقر الصليب الاحمر.

وجرت صباح امس مسيرة جماهيرية في مخيم الفوار وسحير وحطم الشبان زجاج سيارتين للمستوطنين في الظاهرية.

وكان مؤتمر صحفي جماهيري قد عقد عصر امس الاول في مجمع النقابات المهنية في الخليل تضامنا مع المعتقلين واصدر المشاركون بيانا صحفيا طالبوا فيه المجتمع الدولي التحرك السريع لتطبيق اتفاقية جنيف الرابعة في الارض المحتلة.

● لقطة من مظاهرة طلاب قلقيلية التضامنية مع اضراب سجناء الحرية (صورة خاصة بـ «الاتحاد» – تصوير: رفيق مراعية).

«الاتحاد» تلتقي سجينا محررا يواصل الاضراب عن الطعام وهو على فراش المستشفى

الوضع الصحي للسجناء خطير جدا.. أوزانهم هبطت بصورة كبيرة.. وبعضهم في حالة شبه شلل!

● المعتقل المحرر عبد الرحمن دراغمة بدأ بالاضراب وهو في سجن جنين. وعندما جرى الافراج عنه بعد انتهاء مدة محكوميته استمر بالاضراب. فنقلوه الى المستشفى لتردي وضعه الصحي. ومع ذلك يواصل الاضراب ● يقول: سلطات الاحتلال تشترط تقديم العلاج للمعتقلين بكسر الاضراب ●



● المعتقل المحرر عبد الرحمن دراغمة (من اليسار) في مقر جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني في جنين قبل نقله الى المستشفى ●
(صورة خاصة)

● جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – «والوضع الصحي للمعتقلين الفلسطينيين في سجن جنين متردٍ للغاية. هناك (٧٠) معتقلا تم نقلهم الى العيادة الطبية العسكرية وهم بحالة خطرة، من بينهم سبعة معتقلين شبه مشلولين ولا يستطيعون حتى النهوض الى دورة المياه. ورغم هذا الوضع، ورغم ضغوط سلطات السجن لانهاء الاضراب، الا ان المعتقلين يصرون على الاستمرار بالاضراب المفتوح عن الطعام حتى يستجاب لمطالبهم».

هذا ما رواه لـ «الاتحاد»، امس، المعتقل الفلسطيني عبد الرحمن حسين امين دراغمة (١٩ عاما) الذي افرج عنه من سجن جنين يوم (٧) الجاري بعد انتهاء مدة محكوميته. وهو من بلدة طوباس (قضاء جنين) واعتقل لمدة سنة ونصف السنة وحكم عليه ثلاث سنوات ونصف السنة مع وقف التنفيذ.

والمعتقل المحرر عبد الرحمن دراغمة توجه عند خروجه من السجن الى مقر جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني قرب سجن جنين حيث تتواجد المعتصمات، امهات المعتقلين، وهناك اعلن الاضراب المفتوح عن الطعام تضامنا مع زملائه المعتقلين رغم الافراج عنه، حيث استمر في الاضراب الذي كان بدأه وهو في السجن قبل تحريره! ويقبع في السجن المذكور (٢٥٠) معتقلا من بينهم (٣٠) شبلا. وجميعهم ينفذون الاضراب المفتوح عن الطعام.

ويتواجد دراغمة اليوم في مستشفى الاتحاد في نابلس حيث يقدم له العلاج هناك بسبب استمراره في الاضراب.

وقال: سلطات السجن تحاول ممارسة شتى الضغوط على المعتقلين الذين يتم نقلهم الى مقر العيادة الطبية لاغرائهم في محاولة لكسر الاضراب. الا ان الجواب الذي يسمعه هؤلاء من المعتقلين هو: نريد حريتنا الكاملة وتحقيق مطالبنا. وروى انه في تاريخ (١٠/٥) الجاري حضر ثلاثة أطباء عسكريين الى المعتقل واخبروا المعتقلين انه في حالة فك الاضراب عن الطعام وكسره سيتم تقديم العلاج الكامل لهم. لكن المعتقلين رفضوا ذلك.

واكد دراغمة ان بعض زملائه المعتقلين لا يستطيعون حتى الحراك ويمتنعون عن الخروج الى «الفورة» (الخروج الى ساحة السجن) لعدم تمكنهم من السير على اقدامهم بسبب تردي وضعهم الصحي نتيجة الاضراب البطولي.

وكشف دراغمة ان ادارة السجن تمنع عن المعتقلين الادوية وكذلك اقراص الفيتامينات. واوضح ان اوزان المعتقلين هبطت في هذه الفترة بحوالي (١٠) كيلوغرامات. ويؤكد انه في حالة نقل المعتقل الى العيادة الطبية يكون العلاج... قياس ضغط المعتقل ووزنه!!

للاطلاع على اوضاع الفتيات في ضائقة:

حركة النساء الدمقراطيات العكية تدعو لجنة العمل والرفاه البرلمانية وغوجانسكي لزيارة المدينة

*** الحركة تؤكد في رسالة الى رابين ان عدد الفتيات في ضائقة اللاتي على حافة التدهور الى الدعارة اكثر من (٤٥) كما ذكرت البلدية ***

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – «اننا متأكدات من أن العدد الذي تضمنته مذكرة بلدية عكا الموجهة الى رئيس الحكومة رابين، حول الوسط العربي في عكا، بأن (٤٥) فتاة عربية هن فتيات في ضائقة وعلى حافة التدهور الى الدعارة، هو أقل من العدد الحقيقي. وذلك لعدم وصول قسم الرفاه والعمل الاجتماعي في البلدية الى جميع الحالات الموجودة».

هذا ما أكدته حركة النساء الدمقراطيات في منطقة عكا، في رسالة بعثت بها الى رئيس الحكومة يتسحاق رابين يوم أمس، وبعثت بنسخ عنها الى بلدية عكا ومكتب العمل والرفاه الاجتماعي والقائم باعمال وزير العمل والرفاه الاجتماعي.

وأشارت الرسالة الى الاوضاع الاقتصادية والسكنية السيئة وتفشي البطالة والعنف والمخدرات في عكا القديمة، الامر الذي يزيد من عدد الفتيات اللواتي يعانين جراء ذلك، وتدفع بهن تلك الظروف الى التدهور لتعاطي المخدرات وممارسة الدعارة والتشرد.

ونوهت الحركة في رسالتها الى اغلاق قسم الفتيات في معهد الجليل في عكا بحجة عدم وجود (١٥) فتاة للقسم، مشيرة الى أنه وحسب السجلات البلدية توجد (٤٥) فتاة من عكا لوحدها، هن بأمس الحاجة لمثل هذه الاطر التربوية، فأين المنطق في ذلك خاصة وأن معهد الجليل من المفروض ان يخدم مسلمي البلاد عامة.

واعلنت الحركة في رسالتها عن استعدادها لتنظيم مشروع مشترك مع بلدية عكا لتبني مثل أولئك الفتيات من خلال نشاطات اجتماعية وتوجيه نفسي واجتماعي ومهني في نادي الحركة في عكا القديمة.

من جهة اخرى ارسلت الحركة رسالتين الى لجنة العمل والرفاه الاجتماعي البرلمانية والى النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، دعتهما لزيارة المدينة والاطلاع عن كثب على اوضاع الفتيات وايجاد العلاج لضائقتهن.

وفي اجتماع عقد مؤخرا مع رئيس بلدية عكا أثارت ممثلات حركة النساء الدمقراطيات في عكا موضوع الفتيات في ضائقة، وأكدت على ضرورة تعيين موظفة في قسم العمل والرفاه للاهتمام بالموضوع.

بعد ان اتضح ان اقوال الجندي ملفقة:

تبرئة ساحة اربعة شبان من ابوسنان من تهمة الاعتداء عليه واذلاله!

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، ايمان مقين، تبرئة ساحة اربعة شبان من قرية ابوسنان، هذا الاسبوع، من التهمة التي كانت الشرطة وجهتها لهم وهي: «الاعتداء، واذلال جندي بدوي واخذ سلاحه»، وذلك بعد ان عقدت المحكمة اربع جلسات ناقشت فيها القضية.

وكانت الشرطة قد قدمت في حينه لائحة اتهام ضد الشباب الاربعة جاء فيها: «كان الاربعة يحتفلون مع جمهور غفير بعرس احد الاقارب في منتزه «الفردوس» بالقرب من قرية المكر. وخلال الاحتفال دخل الى قاعة المنتزه جندي بدوي وصديق له يهوديا من قرية الكمينة وطلبا عشاء».

واضافت الشرطة في لائحة الاتهام «وانقض فجأة المتهمون الاربعة على الجندي الذي كان يحمل مسدسا وضربوه ضربا مبرحا، الامر الذي استدعى نقله الى المستشفى فيما بعد لتلقي العلاج. وان المتهمين قالوا للجندي: «يا عميل اليهود» واجبروه على تقبيل ارجلهم والقول «يعيش ياسر عرفات».

ونفى المتهمون الاربعة التهمة الموجهة واكدوا انها ملفقة. واكدوا ان الجندي دخل الى القاعة وهو في حالة سكر وانه صعد الى المنصة واشهر المسدس في وجه المطرب طالبا منه التوقف عن الغناء. وعندها اضطروا الى الامساك بالجندي وتشليحه سلاحه لكي لا يطلق الرصاص وسلموا المسدس الى حارس المنتزه.

وفي حديث مع مراسلنا قال احد الشباب، الذين برأت المحكمة ساحتهم انهم اتصلوا بالشرطة وطلبوا منها الحضور لاعتقال الجندي. وعندما حضرت اهتمت بالجندي كونه جنديا، وطار صوابها خاصة عندما قال لها ان الاربعة اجبروه على الهتاف «يعيش عرفات» فاعتقلت الاربعة على ذمة التحقيق.

وبعد اربع جلسات عقدتها المحكمة استمعت خلالها الى شهود عيان، رافع فيها المحامي اديب نصرة عن المتهمين قرر القاضي ان اقوال الجندي بعيدة عن الواقع وان تصرف الشباب الاربعة كان في محله، بينما تصرف افراد الشرطة كان مستهجنا، لذلك تقرر تبرئة الشباب واغلاق الملف.

ردا على استجواب جبهوي

الوني: وزارة المعارف ضد الفصل بين الطلاب والطالبات في مدارس ام الفحم

● القدس – لمراسلنا البرلماني – في رد لوزيرة المعارف، شولميت الوني، على استجواب للنائب هاشم محاميد حول قضية فصل البنين عن البنات التي تنوي تنفيذها بلدية ام الفحم في المدينة ردت الوزيرة قائلة ان الاوامر التي صدرت عنها عند دخولها لمنصبها كانت الوقوف ضد كل عمل يسعى لفصل البنين عن البنات في مدارس ام الفحم.

وفي رد اخر لوزيرة المعارف شولميت الوني على استجواب للنائب محاميد حول قضية الحراسة على المدارس العربية اسوة بباقي المدارس في الدولة قالت انه لا حاجة للحراسة على المدارس العربية التي لا تشكل هدفا «لاعمال تخريبية» ولذلك لن تدفع الحكومة قسطها في حراسة المدارس العربية، كما هو الامر مع المدارس اليهودية.

بعد المظاهرة الاحتجاجية في القرية

الاتفاق على وقف عمليات التفجير قرب احياء السكن في كفرقاسم «حتى اشعار آخر»!

● كفرقاسم – لمراسلنا في المثلث – تحت شعارات: «اعطونا حقنا للعيش بأمان» و«مستقبل اولادنا أولى» و«نعم للتصنيع في الوسط العربي ولا لخنق البلد العربي» – شارك مئات من اهالي كفرقاسم في المسيرة الاحتجاجية التي نظمها المجلس المحلي احتجاجا على مواصلة اعمال التفجير فيما يسمى المنطقة الصناعية لرأس العين وهي المنطقة التي تحاذي بيوت السكن في القرية، وبرز من بين المتظاهرين طلاب وطالبات المدرسة الثانوية.

وقد سار في مقدمة المظاهرة رئيس واعضاء المجلس المحلي وعدد من الشخصيات الاجتماعية في القرية. وبدأت المسيرة بكلمة احتجاجية القاها رئيس المجلس المحلي، السيد ابراهيم صرصور، قائلا ان الشركة التي تقوم بتفجير الصخور قرب منازلنا تنفذ مشاريعها بشكل يخالف قرارات المحكمة، وهذا لا يشمل الضرر النفسي والامني الذي يتعرض له سكان الحي الجنوبي والذي يهدد حياتهم.

وقال ان المجلس المحلي يجد نفسه مضطرا لتصعيد الاجراءات بعد استهتار الشركة بنا ومواصلتها اعمال التفجير والتجريف قرب بيوت السكان. واضاف ان المجلس لن يهدأ حتى تتوقف هذه العمليات الا اذا تمت بعيدا عن المنازل وبطريقة تضمن عدم الاضرار بالاحياء السكنية

وحمل رئيس المجلس سياسة الحكومة مسؤولية الاعتداء على السكان وراحتهم عن طريق تنفيذ اعمال التفجير. وكشف عن ان المجلس المحلي اقترح على السلطات فكرة اقتسام المنطقة الصناعية مع «رأس العين» لتمكين المجلس المحلي من اقامة منطقة صناعية خاصة

هذا وقد انتهت المظاهرة في المنطقة الصناعية الموعودة حيث كان مقررا نصب خيام خاصة يعتصم فيها سكان كفرقاسم لمدة ٢٤ ساعة لكن الامور تطورت بعد حضور قائد الشرطة في منطقة بيتح تكفا دودو منسور وخبير المتفجرات وممثل عن شركة «مباني صناعية» التي تقوم بعمليات التفجير والتجريف. فقد عقد هؤلاء اجتماعا مع رئيس المجلس المحلي وتقرر في النهاية وقف عمليات التفجير الى اشعار آخر ويتم خلال ذلك اعداد خريطة حول الوضع في المنطقة باشتراك المجلس المحلي، وخريطة اخرى خاصة بالمجلس المحلي يطرح فيها وجهة نظره في حل الازمة.

وحيال ذلك اوقف المجلس المحلي اجراءاته بما فيها اجراءات نصب الخيام.

هذا وكانت جبهة كفرقاسم الدمقراطية قد اصدرت قبل المسيرة بيومين بيانا خاصا دعت فيه ادارة المجلس المحلي لمواصلة اجراءاته الكفاحية لوقف عمليات التفجير وذلك من خلال تحريك اقسام الهندسة والصحة، كما دعا الى الاحتجاج على التفجيرات من على منابر المساجد، ودعا الاهالي للتحرك بسرعة ودعوة المجلس المحلي للقيام بمسؤوليته.

■ «يوم كيف» للمسنين اعادهم الى ايام الشباب ■

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اختتم يوم الثلاثاء اسبوع المسن الخامس الذي اقامته جمعية الهدف السامي التي تضم قرى بافة الناصرة وعيلبون ودبورية والرينة وكفرمندا والمشهد.

ومن المعروف انه تقرر الاحتفال بيوم المسن عالميا في الاول من تشرين الاول من كل عام. وقد افتتح هذه السنة اسبوع المسن يوم الخميس ٩٢/١٠/١ حيث قضى المسنون في منتجع شيرتنساك في الناصرة «يوم كيف» ضم العاب تسلية ومسابقات بين المسنين والمسنات. وقدم الشاعر سعود الاسدي امامهم فقرة من الشعر والزجل اعادت لهم ذكريات الشباب.

وفي يوم الاثنين ٩٢/١٠/٥ اقيم احتفال مركزي لاعضاء النوادي في القرى التابعة للجمعية اشترك فيه ٢٥٠ مسنا وشمل البرنامج كلمات وفقرات فنية من المسنين وطلاب المدارس من كفرمندا وبافة الناصرة واقيمت خلال الاسبوع احتفالات محلية في القرى الست.

وتوجهت يوم امس مجموعة من المسنين من بافة الناصرة برحلة الى مصر بدعم مادي من مجلس بافة الناصرة وجمعية الهدف السامي ومساهمة بسيطة من المسن.



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ٩ تشرين الاول ١٩٩٢ الصفحة ٦

اليوم، الجمعة، افتتاح مؤتمر جبهة الناصرة الدمقراطية

مئات الجبهويين يعلقون الآمال الكبرى على هذا المؤتمر، ليشكل انعطافا في حياة الجبهة

*** مهرجان الافتتاح يقام في ظل شعارات ونداءات التضامن مع سجناء الحرية والاهل الصامدين في المناطق المحتلة * المؤتمر يتواصل يومين ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – يفتتح في السابعة من مساء اليوم في الناصرة، مؤتمر جبهة الناصرة الدمقراطية، بمهرجان سياسي شعبي كبير في ظل الشعارات والنداءات الحارة لتصعيد التضامن مع سجناء الحرية الفلسطينيين المضربين عن الطعام ومع سائر الاهل الصامدين في المناطق المحتلة.

وكانت الجبهة قد ابرزت هذا الموضوع في ظل اتساع الاضراب والاخطار المحدقة بسجناء الحرية من جهة وازاء الموقف اللامبالي المشين للحكومة الاسرائيلية مؤكدة حرصها – الجبهة – على رفع صوت سجناء الحرية مدويا وعمل كل ما يمكن من جهد لتحريك الرأي العام في البلاد من اجل تضامن حقيقي معهم.

وسيتكلم في المهرجان كل من: النائب توفيق زياد، رئيس البلدية، والنائب هاشم محاميد، رئيس الجبهة القطرية، وماير فلنر، رئيس الحزب الشيوعي، والدكتور غسان الخطيب، عضو الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام، وسامية حكيم، عضو بلدية الناصرة، ورزق زعبي، سكرتير جبهة الناصرة. وسيتولى عرافة المهرجان وادارته المهندس رامز جرايسي، القائم باعمال رئيس البلدية.

هذا ويعلق المئات من الجبهويين في الناصرة، وخارجها، الامال الكبرى على هذا المؤتمر واستحداثاته في الدستور (الانتخاب بواسطة البرايمرز) والآفاق التي يطرحها لتعميق الدمقراطية وتوسيع القاعدة الشعبية ونطاقات العمل واهدافه نحو انطلاقة حقيقية في حياة المدينة وانعطافا في حياة الجبهة واسلوب عملها ونشاطها واعلاء شأنها وتعميق دورها.

وينعكس الاهتمام بالمؤتمر وابحاثه وقراراته في حملة الانتساب الواسعة التي يقوم بها جبهويو الناصرة، اذ ان كل جبهوي يستطيع ان يكون عضوا في المؤتمر، بتعبئة استمارة. وهناك اقبال شديد، فاق التوقعات، على تعبئة الاستمارات.

ومن الجدير ذكره انه تمت الدعوة لحضور مهرجان الافتتاح الى الجمهور الواسع فضلا عن ممثلي الجبهة القطرية والجبهات المحلية ورؤساء السلطات المحلية العربية وشخصيات اجتماعية وسياسية وثقافية يهودية وعربية ووفود من المناطق الفلسطينية والسورية المحتلة.

وفي يوم غد السبت سيواصل المؤتمر اعماله في قاعة فندق «غراندنيو» في المدينة، ابتداء من التاسعة صباحا، وحتى المساء.

تظاهرة في الناصرة: لا بد لليل ان ينجلي ولا بد للقيد ان ينكسر

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – تظاهرت مجموعة كبيرة من نشطاء وقادة جبهة الناصرة الدمقراطية، بعد ظهر امس الخميس، امام ساحة عين العذراء في المدينة تضامنا مع اضراب السجناء الفلسطينيين في سجون الاحتلال.

وقد رفع المتظاهرون عددا من الشعارات بينها: «نعم للجوع. ولا. الف لا للركوع» و«الحرية لسجناء الحرية» و«الاحتلال اصل الداء. والانسحاب هو الدواء» و«لا بد لليل ان ينجلي ولا بد للقيد ان ينكسر» و«اضراب سجناء الحرية وصمة عار على جبين المحتلين» و«كسّر كسّر يا سجين، كل قيود المحتلين» و«المجد والخلود لشهداء الاقصى الابرار» و«اوقفوا اعمال التنكيل والقمع في الاراضي المحتلة» و«جبهويو الناصرة مع شعبهم في المناطق المحتلة».

وكثفت الشرطة من تواجدها وقام مخبروها بتصوير المتظاهرين. وحاول رجال الشرطة التحرش بالشباب.

(تصوير: محمد مصالحة – «الاتحاد»، الناصرة)

بدعوة من المجلس المحلي

اجتماع في كوكب لتنظيم الفعاليات التضامنية مع سجناء الحرية

● رئيس المجلس احمد الحاج يؤكد على اهمية التضامن مع المعتقلين ●

● كوكب – لمراسلنا – تنفيذا لقرار لجنة المتابعة باقامة فعاليات تضامنية مع المعتقلين الفلسطينيين عقد، مساء امس، اجتماع تشاوري بدعوة من المجلس المحلي في كوكب ابو الهيجاء لتنظيم الفعاليات التضامنية في القرية.

● احمد الحاج ●

وتحدث في الاجتماع رئيس المجلس، احمد الحاج، عن اوضاع المعتقلين ومعاناتهم شارحا اهمية التضامن مع نضالهم العادل في هذه الظروف السياسية الحالية من اجل تحسين ظروف اعتقالهم.

كذلك تحدث السيد عوض عبد الفتاح عن اوضاع المعتقلين ودعا الى التضامن معهم.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت عدة قرارات منها: توزيع منشور محلي وتنظيم تظاهرة واقامة لجنة لمتابعة موضوع التضامن مع السجناء.

العثور على كمية من الرصاص طمرت قبل (٢٠) سنة تحت الارض!

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – بينما كان يقوم أحد سكان عكا القديمة باعمال الحفريات بالقرب من بيته لبناء جدار لتقوية البيت الآيل للسقوط، عثر على كمية كبيرة من الرصاص المعبأ داخل خزنات للرصاص.

وقال قائد شرطة عكا، الضابط رؤوبين ارياف، لمراسلنا ان المواطن عثر على (٨) خزنات معبأة بالرصاص الملائم لبندقية «العوزي». وبعد ان اتصل المواطن بالشرطة ارسلت قوة الى المكان فأخذت الرصاص بعد ان فشلت في العثور على سلاح آخر يعتقد بأنه مخبأ في المكان.

وأضاف قائلا ان الشرطة ارسلت الرصاص الى اخصائيين لفحصه وتبين ان الذخيرة التي عثر عليها صالحة للاستعمال بالرغم عن أنها وضعت في المكان قبل (٢٠) سنة، حيث كان مكتوبا على الرصاص أنه أنتج سنة (١٩٧٣).

وباشرت الشرطة التحقيق في الحادث.

لائحة اتهام ضد المتهم بقتل المرحوم فكتور سكران

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – قدمت الى المحكمة المركزية في الناصرة، أمس الخميس، لائحة اتهام موجهة ضد كريم شجراوي (٢٩ عاما) المتهم بقتل المرحوم فكتور سكران من الناصرة، تقول فيها الشرطة ان القتل كان متعمدا وان المتهم قرر القيام به قبل التقائه مع المرحوم بعدة ساعات.

وكما جاء في لائحة الاتهام، فانه في يوم ٩٢/٩/٢٢ قرر المتهم (انظر الصورة) ان يقتل فكتور سكران، فاستقل سيارته من نوع «اودي»، وحمل معه سكينا وذهب الى حي العمال العرب حيث يسكن المرحوم، فاوقف سيارته وتربص به. وفي حوالي الساعة السابعة مساء خرج المرحوم من بيته ورمى كيس النفايات ومن ثم ذهب الى الحانوت القريب من بيته واشترى بعض الحاجيات. ثم عاد متوجها الى بيته وفي كل من يديه كيس من الحاجيات. وفي الطريق ركض المتهم خلفه وطعنه بالسكين في ظهره فاصابه برئته اليسرى والكبد. عندها التفت المرحوم الذي تفاجأ بما يحدث فاصابه المتهم بطعنات في وجهه. بعد ذلك ركب المتهم سيارته وهرب الى بيته. وبعد فترة ذهب الى بيت احدى شقيقاته في حيفا وهناك التقى بالمحامي. وقد وقع الكيسان من يدي الضحية خلال الطعن وبقواه الاخيرة اكمل طريقه الى البيت ومن هناك نقل الى المستشفى حيث تقررت وفاته نتيجة الطعن.

وكما جاء في لائحة الاتهام فان شقيقة المتهم متزوجة من شقيق الضحية وقد نشب خلال السنوات



الماضية شجار بين عائلة الضحية وشقيقه وزوجته.

هذا وستنظر المحكمة في القضية يوم ٩٢/١٠/٢١.

طلاب ثانوية الناصرة البلدية ومار يوسف يقفون دقيقة صمت لذكرى ضحايا مجزرة الاقصى

*** النائب هاشم محاميد: اضراب السجناء يجب ان يؤدي الى تغيير جدي في واقعهم ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – استهل طلاب مدرستي الناصرة – الثانوية البلدية وثانوية راهبات مار يوسف – اليوم الدراسي، امس الخميس، بالوقوف دقيقة صمت اجلالا لذكرى ضحايا مجزرة الاقصى، التي صادفت ذكراها السنوية الثانية امس. وفي صبيحة اليوم شارك الطلاب بمظاهرة رفع شعارات تضامنا مع السجناء الفلسطينيين في اضرابهم.

وبهذه المناسبة التقى طلاب الثانوية البلدية بالنائب الجبهوي هاشم محاميد، الذي كان شاهدا على المجزرة، في ذلك الحين. فقال ان ملابسات القضية اكدت ان المجزرة كانت مخططة من جانب حكم الليكود. وقال ان قوات الاحتلال منعت في حينه تقديم المساعدات الطبية ونقل المصابين الى المستشفيات بل راحت تطلق قنابل الغاز المسيل للدموع في داخلها. وقد توفي العديد من المصابين لعدم التمكن من تقديم هذه المساعدات لهم.

وتطرق النائب محاميد الى النضال الذي يخوضه الاسرى والمعتقلون الفلسطينيون في السجون الاسرائيلية من اجل تحسين اوضاعهم والى الاضراب عن الطعام.

واشار الى دور نواب كتلة الجبهة في الكنيست في دعم ورفع قضية السجناء الى اعلى المستويات واكد انه يجب ان يثمر هذا الاضراب عن تحقيق نتائج ايجابية في الايام القادمة.

وكان قد بادر الى اقامة هذه المحاضرة مجلس الطلاب وقسم التربية اللامنهجية في المدرسة واكدوا في نهاية المحاضرة على مطالبة الحكومة الاسرائيلية باحترام تعهداتها تجاه احلال السلام واطلاق سراح كل المعتقلين الفلسطينيين من السجون الاسرائيلية.

المحكمة رحمت اللص مرتين لكنه لم يتعلم..!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – والمتهم لم يتعلم درسا، وتم اعتقاله وادانته ورأفة المحكمة به واكتفائها بسجنه مع وقف التنفيذ، فقد استمر بعمليات السرقات واقتحام البيوت».

هكذا قال القاضي خليل عبود رئيس محكمة الصلح في الناصرة، امس الخميس عندما اصدر قرارا بالسجن الفعلي لمدة سنة والسجن لمدة سنة ونصف السنة مع وقف التنفيذ لمدة ثلاث سنوات ضد الشاب محمد صالح شعيبي (٢٨ عاما) من الناصرة بعد ادانته بتنفيذ عدة عمليات سرقة كان آخرها يوم ٩٢/٩/٢٠.

ففي الساعة الثالثة من فجر ذلك اليوم، دخل الشاب محمد شعيبي الى بيت السيد محمد حامد، القائم في نفس الحي الذي يسكن فيه الشاب، فصعد الى شرفة البيت بواسطة السلم ثم فتح شباك «المنخل» في غرفة النوم. وما ان ادخل جزءا من جسمه حتى استيقظ الزوجان وامسكا به وسلماه للشرطة.

وقد اعترف المتهم امام القاضي بالتهمة الموجهة اليه وطلب الرحمة. وقال ممثل الشرطة ان للمتهم اسبقيات كثيرة. وقد صدر ضده حكم يوم ٥/ ٨٩/٢ بالسجن مع وقف التنفيذ لمدة ثمانية أشهر خلال ثلاث سنوات. ثم صدر حكم آخر ضده في يوم ٢٤/ ١٩٩١/١١ بالسجن سنة مع وقف التنفيذ. ولكنه استغل رحمة المحكمة وواصل افعاله.

وفد مدرسة المتفوقين في القدس الى امريكا

*** بانة الشغري الكفرساوية – العربية الوحيدة في الوفد ***

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – غادرت البلاد متوجهة الى امريكا، صباح اليوم، الطالبة العربية المتفوقة بانة الشغري، ضمن وفد مدرسة المتفوقين، الذي يضم أربعة طلاب غيرها، حيث يمثل كل طالب فرعا معينا في مدرسة المتفوقين في القدس. وذلك في جولة تستغرق اسبوعين، يلتقي خلالها الطلاب أترابهم من امريكا في مجالات العلوم والرياضيات والفيزياء، والفنون، بغية تبادل الخبرات والاطلاع عن كثب على أساليب دراسة المتفوقين في عدد من الولايات الامريكية.

وسيقوم أعضاء الوفد بزيارات للجامعات الامريكية الكبيرة لمشاهدة كيفية الاعتناء وما يقدم للطالب المتفوق هناك، في المراحل كافة من الابتدائية حتى الجامعة.

وعلم مراسلنا انه ستنظم للوفد لقاءات مع مسؤولين في مجالات التربية والتعليم. وسيستضاف من قبل جمعية رعاية المتفوقين الامريكية، متوقعين مد يد الدعم والعون لمدرسة المتفوقين في القدس.

ويرافق الوفد مدير مدرسة المتفوقين في القدس، رافي عمرام. وبانة هي العربية الوحيدة في الوفد.

نتائج سحب «اللوطو»

● جرت، مساء أمس الخميس، عملية السحب على نتائج مسابقة «اللوطو» (الجائزة الاولى – ١٫٢ مليون شيكل).

وفازت بالسحب الارقام التالية: (٣) – (١١) – (١٣) – (٢٠) – (٢٧) – (٣٤). والرقم الاضافي – (٤١).

جندي اعتدى على امه.. ثم أحرق البيت!

*** محكمة الصلح في عكا قررت تحويله الى طبيب نفساني ***

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، هذا الاسبوع، تمديد فترة اعتقال شاب من قرية الحسينية، المتهم بالاعتداء على والدته وحرق بيته. وذلك لاستكمال التحقيق وجلب شهود عيان.

وقرر القاضي، بموافقة ممثل الشرطة، تحويل المتهم الى طبيب نفساني لفحصه. وبعد ان يقدم الطبيب تقريره، تنظر المحكمة ثانية في القضية.

وكانت قوة من الشرطة، بقيادة الضابط فكتور منور، اعتقلت الشاب يوسف حسين سواعد، (٢٣ عاماً)، بتهمة «حرق بيته بعد الاعتداء الوحشي على والدته».

ووفق رواية الشرطة فان الشاب المذكور، وفي تاريخ (٩٢/٩/٢٣)، اختلف مع والدته ووقعت مشادة كلامية بينهما. وخلال النقاش قام الشاب وهو جندي يخدم في الجيش، بضرب والدته بشكل وحشي، مما ادى الى اصابتها بجروح مختلفة في جميع انحاء جسدها. وبعد ذلك – اضاف الناطق بلسان الشرطة قائلاً: سكب الجندي البنزين في انحاء البيت واضرم النار فيها مما أدى الى نشوب حريق كبير ألحق اضراراً جسيمة في البيت.

وفي جلسة المحكمة قال ممثل الشرطة ان المتهم يرفض رفضاً قاطعاً التجاوب مع محققيه ولا يرد على الاسئلة حول الموضوع.

وفيما رفض الجندي التعاون مع المحققين قال للقاضي انه لم يعتد على امه. اما بالنسبة لاضرام النار فقال انه بينما كان ماراً في البيت، انسكب البنزين من برميل كان في البيت. وقام دون ان ينتبه باشعال سيجارة ورمى عود الثقاب على الارض مما تسبب في الحريق!!

وقرر القاضي تحويله الى اخصائي نفساني بعد سماع «افادته» اعلاه. ولا يزال التحقيق مستمراً.

شكوى في شرطة الناصرة:

ضرب زوجته وطردها من البيت بلا ملابس!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – تقدمت امرأة من الرينة بشكوى الى شرطة الناصرة ضد زوجها الذي قام بضربها بعد ان حضر الى البيت ثملاً، وسبب لها جروحاً في يدها واذنها.

وتبين من الشكوى ان هذه ليست المرة الاولى التي يعتدي فيها الرجل على زوجته، اذ سبق ان قام بضربها عدة مرات وطردها من البيت بدون ملابس. وفي المرة الاخيرة قام بتكسير التواليت في غرفة النوم.

وقال المتهم امام قاضي محكمة الصلح، حاييم غلباز، انه كان ثملاً، وقد حضر الى البيت بعد انهاء عمله حيث جرى نقاش بينه وبين زوجته فرمى الطعام بوجهها. ونفى الزوج، المتهم، ان يكون قد طرد زوجته خارج البيت بدون ملابس.

وقرر القاضي تمديد اعتقال المتهم ليوم ٩٢/١٠/١١.

بعد اتصالات مكثفة لحل الضائقة السكنية

وزارة الاسكان تخصص (١٨٠) قسيمة للمحتاجين في ابوسنان

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – اسفرت الجهود والاتصالات المكثفة التي قام بها رئيس مجلس ابوسنان المحلي، السيد علي هزيمة مع وزير الاسكان ودائرة اراضي اسرائيل عن تخصيص مساحة اكثر من (٧٠) دونما لحل الضائقة السكنية للازواج الشابة والعائلات كثيرة الاولاد والجنود المسرحين في القرية، حيث سيجري قريبا توزيع (١٨٠) قسيمة على المحتاجين في القرية حسب مقاييس واعتبارات معمول بها في البلاد لمثل هذه الحالة.

وقال هزيمة لمراسلنا ان هذه الخطوة هي بمثابة حل لمشكلة كانت مستعصية في القرية. وهذه مبادرة طيبة. فكما هو معلوم فان لابناء الجنود المسرحين مخصصات معينة ولكن حيث ان القرية مختلطة وابوسنان لاهلها جميعا من الطوائف الثلاث، فكانت هناك ضرورة للضغط على دائرة اراضي اسرائيل ووزارة الاسكان للاستفادة من اراضي الدولة ولجميع ابناء القرية. وقال ان القسيمة ستوزع على المحتاجين مقابل مبلغ (١٠) الاف شاقل فقط.

ووجه هزيمة دعوة لوزير الاسكان لزيارة القرية وافتتاح المشروع قريبا.

تأليف لجنة مبادرة في كفرياسيف لمعالجة قضية ضريبة الاملاك

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – تشكلت في قرية كفرياسيف، مؤخرا، لجنة مبادرة لمعالجة قضية ضريبة الاملاك المفروضة على المواطنين العرب وخاصة في قريتي كفرياسيف وابوسنان والقرى المجاورة.

ووجهت اللجنة الدعوة الى جميع المتضررين في القريتين للمشاركة في اجتماع سيعقد يوم الثلاثاء القادم (١٠/١٣) في بيت المسنين في كفرياسيف للتداول حول الموضوع واقرار خطوات احتجاجية.

وعلم مراسلنا ان الدعوات وجهت ايضا الى اعضاء الكنيست العرب والمحامين من قريتي كفرياسيف وابوسنان والى رئيسي واعضاء المجلسين المحليين، للاستماع وعرض اخر تطورات القضية. وذلك على ضوء اخطارات الدفع واخطارات تنفيذ اوامر الجباية بالقوة من المكلفين.

وناشدت اللجنة جميع المتضررين من ضريبة الاملاك توجيه البرقيات الاحتجاجية الى المختصين والكتل البرلمانية خاصة وان الوضع لم يعد يطاق ولا يمكن السكوت على هذا الاجحاف.

وقال احد اعضاء لجنة المبادرة لمراسلنا ان اللجنة تعلق الامال على الاجتماع وعلى اعضاء الكنيست العرب خاصة، لتكثيف الاتصالات مع الجهات الحكومية المختصة والعمل على الغاء القانون كليا او تعديله على الاقل بحيث تكون نسبة الضريبة (٠٫٥٪) ومن مجمل انتاج الارض وليس (٢٫٥٪) من سعر تخمين الارض كما هو اليوم.

مطالبة وزير الاسكان بشمل القرى العربية ضمن برنامج «مشاريع التشغيل»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالبت كتلة الجبهة البرلمانية وزير الاسكان، بنيامين بن اليعزر، بشمل عشر قرى عربية (على الاقل) في قائمة القرى التي ستقام فيها مشاريع تشغيلية.

واحتجت الجبهة، في بيان صحفي خاص عممته أمس الخميس، على تجاهل الحكومة وتنكرها للوسط العربي، خاصة وان نسبة البطالة فيه تتجاوز الـ (٥٠٪) من نسبة متوسط البطالة العام في البلاد. وأكدت أن تنفيذ هذه المشاريع، ضمن مشاريع «ترميم الاحياء»، جاء للتغطية على تجاهل الحكومة للوسط العربي، لان القرى العربية غير مشمولة في مشاريع «ترميم الاحياء»، ولذلك لم تشمل ايضا ضمن مشاريع التشغيل المذكورة.

■ تعزية ■

رئيس ونواب وأعضاء وموظفو بلدية شفاعمرو يتقدمون بأحر التعازي القلبية الى زميلهم نبيل داموني والى عموم آل داموني في شفاعمرو بوفاة الوالدة انيسة خليل عبود داموني «ام ميشيل». لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الاتحاد
الجمعة ٩ تشرين الاول ١٩٩٢

لقاءات مع محامي الشبان الخمسة المتهمين بقتل المرحوم داني كاتس ومع ام احدهم واخت وزوجة اثنين منهم:

الـــجـــرح الـمـفـتـوح

● بقلم: يوسف فرح ●

القتل ومنطلقات الاعتقال

في يوم شتوي اكفهرت سماؤه بالغيوم من عام ١٩٨٣ خرج الفتى داني كاتس من بيته في ضاحية دانيا في حيفا لزيارة صديق له، ولكنه يومها لم يعد. وفقط بعد ثلاثة ايام من القلق اكتشفت جثته عارية، وآثار التعذيب بادية عليها. ولقد قاد اكتشاف الجثة في احد الكهوف القريبة من قرية سخنين الى وضع احتمال ان يكون الجاني واحدا من اهل القرية! وعلى مدخل الكهف وجدت قصاصات ورق ضمن كومة قمامة تحمل اسماء بعض الشبان ممن يعملون في مجمع تجاري في دانيا موزعي طلبيات.. وهكذا القي القبض على الشاب علي محمد غنايم والشقيقين سمير وفتحي غنامة وشابين بدويين آخرين، وجميعهم عمال ينتمون الى اسر فقيرة الحال، وليسوا من اصحاب السوابق. وبعد اسابيع من التحقيق اطلق سراحهم، الا ان الشرطة عادت واعتقلتهم بعد ثلاثة اشهر، في اعقاب تعيين طاقم تحقيق جديد، وفي هذه المرة ذهبوا، ولم يعودوا هم الآخرون، اذ حكمت عليهم المحكمة المركزية بالسجن مدى الحياة..

ومنذ ذلك التاريخ، اي قبل حوالي عشر سنوات انفتح الجرح الدامي، ولا يزال مستعصيا على الاندمال..

* بعد تسع سنوات من الحكم عليهم «مدى الحياة» ما زال الشبان الخمسة المحكومون بقتل المرحوم داني كاتس يصرخون من وراء القضبان «نحن ابرياء»! *الثغرات في مسار التحقيق كثيرة وجديرة بالدراسة، وربما هذا بالذات مع حدا بوزير القضاء ان يتخذ قراره الجريء * الاجواء العنصرية التي سادت شكلت عامل ضغط على العدالة * المحامي افيغدور فيلدمان: استهجن الهجمة القاسية التي شنتها بعض الاوساط على وزير القضاء *



● المعتقلون الخمسة: نحن ابرياء ●

● والدا المرحوم داني كاتس امام نصب تذكاري اقيم في الكرمل على اسمه، وتظهر في اعلاها صورة المرحوم: هل يتجول قاتله الحقيقي في الشوارع بحثا عن ضحية اخرى؟! ●

مقولة «المتهم بريء حتى تثبت ادانته» ظلت كلاما بلا رصيد

في تلك السنة كانت الاجواء العامة في اسرائيل مشحونة بالعنصرية المقيتة. كانت حرب لبنان بمآسيها وويلاتها ما زالت تلقي بظلالها الداكنة على الشعب الاسرائيلي، وكان المد اليميني الكهاني المتطرف ينشر سمومه واحقاده ضد (٧٠٠) الف مواطن في اسرائيل ليس لشيء، بل لأنهم عرب. وما اكثر البلديات والسلطات المحلية التي تحرشت بها جماعات كاخ، من غير ان تقوم الحكومة بما يلجمها ويوقفها عند حدها.. لا بل تحولت الى كتلة برلمانية!

في ظل هذه الاجواء جرت محاكمة خمسة شبان عرب، متهمين بجريمة بشعة، لم يتمكن اهلهم بسبب اوضاعهم الاقتصادية من توفير دفاع قضائي رفيع لهم (رغم بيع اراضيهم)، في حين ان الضحية فتى يهودي صغير. لقد كانت قاعة المحكمة المركزية في حيفا تغلي: «يستمرني اكل لحم العرب» من جماعة كاخ، كما تقول الصحفية شولميت هار ايبن («يديعوت احرونوت» ٥/١٠/٩٢)، وبحضور دائم لعضو الكنيست المتطرف مئير كوهن افيدوف صاحب فكرة «سمل العيون»، وفي نفس الوقت ترتفع في المحكمة شعارات تدعو الى قتل المتهمين. هذا الجو اضطر المحامين العرب الى طلب اعفائهم من المهمة الصعبة - المستحيلة - في الدفاع عن متهمين، قد قال فيهم الشارع كلمته قبل المحكمة!

ولقد تعرض جهاز الشرطة في نفس الفترة الى النقد الشديد واتهامه بالعجز عن اكتشاف جرائم عديدة، ولذا فقد كان تحرك هذا الجهاز رغبة جامحة في «إكتشاف» الجاني وليكن اول من ينكسر ويعترف في هذه الحالة.

وفي وصف الجو العدائي اللذي واكب محاكمة الشبان تقول الحاجة زكية خالد غنايم، ام احد المعتقلين: لقد ذاقوا عذابا رهيبا امام اعيننا.. كنت اخبئ لعلي الطعام في عبي لئلا يكتشفوه! في احدى المرات راح ابناؤنا يصرخون باكين «نحن ابرياء»، نحن لم نفعل»، فما كان من رجال الشرطة الا ان انقضوا عليهم وانهالوا عليهم بالضرب بعصي قصيرة.. لم احتمل ذلك، قلب الأم دفعني الى التدخل انا وام سمير.. كانت النتيجة ان اقتادونا الى المحكمة القديمة شمالي المحكمة المركزية وحجزونا مدة ساعتين حتى تدخلت امرأة من حيفا يقال لها ام عبد الله تواجدت في المكان. فافرجوا عنا.. كانوا يمنعوننا حتى من التحدث معه. وكانت القاعة تغلي: بكهانا واتباعه..

امل حسن غنامة، زوجة سمير، وهي فتاة كانت في العشرين من عمرها يوم اعتقلوا زوجها، وام لثلاثة اطفال اعمارهم ١١ و ١٠ و ٩ سنوات تقول: انا ايضا اعتقلوني ٤٨ ساعة وعرفت الضرب المبرح اللذي استغرب اليوم كيف تحملته. ولم اعد اصدق ان احدا لا يضرب خلال التحقيق. وتضيف: كهانا نفسه كان يحضر الجلسات، وفي مرة، وخلال فترة استراحة الحكام ثارت ضجة وجلبة.. وناس تدافعوا والشرطة تدخلت.. كان كهانا ينقض على زوجي وبقية المعتقلين داخل القفص.. ارتعبت ورحت اركض خارج المحكمة، وهذا المشهد كان يتكرر مصحوبا بتهجمات كلامية قاسية. احيانا كان المتطرفون ينقضون على سيارة الشرطة للاعتداء على المعتقلين.. وفي مرة انتزع شرطي الطعام مني وقذف به الى الارض.. غافلناه، ثم جمعنا الطعام عن الارض و «هرّبناه» الى المعتقلين، واذا بالشرطي ذاته يوجه اليّ بيده اشارة تهديد..

صبحية زبيدات شقيقة سمير وفتحي، هي الاخرى واكبت معظم جلسات المحكمة تعود وتروي امامنا، هذا الاسبوع، حكاية الجو المعادي.. مرة دخل الى المحكمة كهانا مع عدد من اتباعه *بالزي العربي!* وراحوا يكيلون لنا الشتائم عرب قذرون، يجب طردكم الى الخارج، ولا ازال اذكر الكلمة العبرية التي اطلقها علي عندما احتججت على تصرفه: «عربية منوفيلت» - حقيرة -. مرة انقض عليّ لضربي، فابعده بعض رجال الشرطة، واخرجوه من القاعة، لكنه عاد بعد قليل وهجم على المعتقلين في قفص الاتهام. وتضيف ام منير بأن حارس المحكمة على الباب صار ينظر الينا كقتلة، وصار يتعامل معنا على هذا الاساس، فيحاول منعنا من الدخول.

بعد استقالة المحامين العرب

● البقية على صفحة ٥ ●

اضراب السجناء.. من بوابة قلوب امهاتهم

حرية.. حرية.. لسجناء الحرية!

* السجناء لا يخبرون امهاتهم عن معاناتهم وعذابهم. لكن قلب الام دليلها. فهي تقرأ في وجه الابن وعينيه ما يحدث له ويعانيه. وليس هذا فقط. بل ان معاناة الام وهي تحضر الى السجن لزيارة ابنها، الاستفزازات، التفتيشات، الاهانات، المضايقات.. كلها تدل على اخلاق وممارسات السجانين *

● تقرير وتصوير: آمال شحادة ●

● «وانا عارفة يا يما.. من وين بدي ابدا احكي لك.. من ابني المعتقل والا ابني اللي ١٩ سنة وانا مش عارفة له اثر.. قلب الام، يا حبيبتي، يبقى يوجعها على ضناها طول ما هي عايشة.. قطعت الحدود.. مسافات طويلة.. دموعي نشفت وانا بهالطريق حتى أوصل لابني.. لما غاب عنا كانت مرته حبلى. خلفت ولد. وكبر. وصار عمره ١٩ سنة.. ويتعرفي وين هو اليوم.. في السجن يا خالتي.. واحنا زي ما احنا منذور عَ ابوه وما خلينا محل.. قبل مدة وصلنا خبر انه في سجن سكادا في السعودية جمعنا مصاري وحملت حالي وسافرت.. ساعات.. ساعات طويلة وانا بهالطريق.. دموعي تنزل، ما كنت اعرف ان كانت دموع الفرح اني رايحة اشوفه واللا دموع الخوف من عدم وجوده.. ولما وصلت.. آه.. يا ريتني ماسافرت».

وتنهدت ام سميح، فاطمة زيدان (حسن) (٦٠ عاماً) من جنين، وسكتت لتعطي حق الكلام لدموعها المنهمرة. ودموع اخرى تجمدت في عيون النسوة اللواتي احطن بها، يصغين لحديثها ويهززن رؤوسهن تعبيراً عن التضامن والمشاركة في الهم. لكل واحدة منهن مأساتها الخاصة. ومن يعرف مصيبة غيره تهون عليه مصيبته. هكذا نحن الفلسطينيين. تهون على بعضنا بكثرة مآسينا.

عشرات النساء تجمعن للاعتصام مقابل سجن جنين، مثل الوف النساء الفلسطينيات اللواتي اعتصمن امام سجون الاحتلال منذ حوالي اسبوعين، اي منذ اعلن السجناء الفلسطينيون الاضراب عن الطعام احتجاجاً على الظروف اللاانسانية التي يعيشون فيها.

كانت الواحدة منهن لا تعرف تفاصيل هذه المعاناة. فالاولاد لا يكشفون ذلك لاماتهم. والرجال لا يقولون لزوجاتهم. لكن قلب الام دليلها. انها تعرف من لون وجهه، من نظراته، من مشيته.. كيف يتعذب. والدنيا كلها تعرف. فالبيانات الخارجة من وراء القضبان تحكي. والمحامون يعرفون ويروون. والسجناء المسرحون يقولون. وحتى الصحافة الاسرائيلية تعترف من آن لآخر باوضاع السجناء غير الانسانية.

وهذه المرة قرروا رفع صرختهم مدوية لوضع حد لهذه المعاناة، خصوصاً وانها تشتد اكثر واكثر. قرروا الاضراب عن الطعام، حتى يتحرك الضمير الانساني. وشعبهم يتضامن معهم بالاضرابات وبالمظاهرات وبالاعتصامات. وقد حضرنا الى احد هذه الاعتصامات برفقة وفد من حركة النساء الدمقراطيات في الناصرة جاء يتضامن هو الآخر. وكنا شاهدين على وجهة اخرى من وجهات القمع الاحتلالي في هذا البلد الجريح.

الجنود يقذفون الغاز هنا بسهولة مرعبة. يقمعون النساء كمن يرش الماء على الورد. يشتمون. يضربون. يتغطرسون بشكل مذهل.

عندما شاهدنا احدهم ونحن نصور المسيرة النسائية وهم يقمعونها، هجم علينا معلناً مصادرة الفيلم. لماذا؟ «انتم تحسبون ان الصحافة هي الإله. انا الذي يقرر هنا كل شيء». لا ادري ماذا فعل عندما اكتشف ان الفيلم الذي صادره هو الفيلم الخالي من الصور.

● الاعتصام ●

عندما التقينا النساء وسمعنا



● ام سميح: ابن مختف منذ ١٩ سنة وابن آخر في السجن وكللك المفيدان. وراح البيت. والزوج.. ●

قصصهن استغربنا كيف يمكن للواحدة منهن ان تبتسم. فتلك ام شهيد وسجينين.. وهذه ام شهيدين وسجين. وام اخرى هدم بيتها بعد حبس ولديها. ومع ذلك، هذه المرأة ترقص وفي يدها المحرمة واخرى تطلق الزغرودة وتصرخ بأعلى صوتها.. صامدون هنا.. لعل ابنها السجين يسمع هذا الصوت ليزيد من صموده صموداً هو الآخر.. وهناك من جلست تذرف الدموع من عينيها.

وكانت ام سميح تقف بين النساء، ترفع شارة النصر وتصرخ في وجه الجنود: «حرية.. حرية.. لسجناء الحرية».. ابنها مطيع (٢٥ عاماً) يقبع في سجون الاحتلال. منذ العام ١٩٨٨. والبيت الذي عاشوا فيه اغلقه الاحتلال بالباطون. واليوم يعيشون داخل براكيات.. و«كل هذا يبقى اهون من مشكلة ابني سميح – تحدثنا وتضيف – قبل ١٩ عاماً وبعد زواجه بأشهر، كان عمره في حينه ١٧ عاماً.. وكانت زوجته حاملاً.. ذهب في احد الايام ولم يعد الى البيت.. بحثنا عنه في كل مكان. ولم نجد له اثراً.. بحثنا لدى الاقارب والاصدقاء والمعارف ثم في المستشفيات وفي السجون.. لم نجده. قالوا انه في الشام. فوجهنا المعارف للبحث عنه. وبدون جدوى. لم نعرف اذا كان معتقلاً او قتيلاً او اي شيء آخر وبعد ذلك سمعنا بالاخبار انه في معتقل سكادا على طريق في السعودية. ذكروا لنا اسمه الكامل سميح محمود حسن.. وما صدقنا واحنا نسمع الخبر.. بدأنا نجمع النقود.. الله يعلم كيف اوجدناها.. من الموت والله.. وسافرت ساعات طويلة حتى وصلت الى سجن سكادا.. تخيلي ام بعد هالغربة الطويلة بدها تلتقي بابنها.. الدموع جفت من



● هنية سلمان: ام لثلاثة اولاد – البكر استشهد. والثاني في السجن. والثالث في البيت. ●

عيوني.. ووصلت اول ايام الاسبوع. وفي يوم الثلاثاء ذهبت الى السجن فسألت عنه واجابوني انه موجود ولكن الزيارة يوم الجمعة.. وما سمعت هذا الكلام ما عاد للنوم مكان في عيوني.. ما نمت في الليل او النهار. ودموعي تنزل وما بعرف كيف تنزل.. حتى جاء يوم الجمعة.. دخلت السجن من ساعات الفجر. ونادى السجان على اسمه.. شعرت ان قلبي وقف.. جسمي بدأ يرتجف ودموعي تنزل.. وفتح باب السجن من بعيد وانا وراء قضبان الحديد.. قالوا لي: هياه ابنك نظرت.. شاب صغير تقدم باتجاهي. نظرت حولي. لعلهم قصدوا سجيناً آخر. والشاب نفسه استغرب كمان. مين هاي اللي بتسأل عني. قلت له – شو اسمك "يا حبيبي. قال: اسمي سميح محمود حسين من رام الله. فتبين انه اسم عائلته حسين واسم عائلتنا حسن.. كل تعبي طلع عَ الفاضي. قعدت مع الشاب وحدثنا وعدت للاردن وبعدين لجنين بدون قوة، ما عاد عندي امل اشوف ابني..».

لام سميح ستة اولاد وثماني بنات. توفي زوجها قبل تسع سنوات. حفيداها وائل (١٩ عاماً) ابن سميح واسامة ابن ابنتها (٢٠ عاماً) معتقلان في معسكر انصار في النقب. وابنها مطيع يقبع في سجن جنين منذ شهر تشرين الاول ١٩٨٨ بتهمة ضرب جندي. وفي يوم ٨٨/١٢/١٢ اغلق الاحتلال بيتهم ومساحته ٢٠٠ متر واليوم: «بنعيش في خشاش، في مشروع بيت كان في قضاء جنين.. الله يعلم كيف عايشين.. حياتنا كلها عذاب بعذاب.. يكفيك شر معاملتهم معنا لما تزور الولد في السجن».



● عايشة سلامة وطفلها ●

«شو بدك تكتبي تا تكتبي قديش شعبنا مغلب ومعذب. احنا الامهات عذابنا اكبر لا يمكن لاحد يشعر فيه». تقاطعنا ام محمد، هنية سليمان المصاعص (٤٧ عاماً) التي جلست منذ بداية لقائنا تنتظر اللحظة المناسبة لتشكي همها.. وقد بدا على جسمها النحيل ونظرات عيونها.. وكأن هموم الدنيا متراكمة فوق رأسها.. فما ان انطلقت احدى النساء بالهتاف حتى بدأت دموعها تذرف من عينيها.. وهكذا بقيت لبرهة من الزمن ثم اقتربت لتجلس الى جانبنا.. وما ان نطقت ام سميح بكلمة عذاب حتى باشرت تحدثنا عن عذابها: «عندي ثلاثة اولاد بكري استشهد والثاني معتقل والصغير في البيت عمره ٢٠ سنة. من يوم زواجي وانا عايشة حياة العذاب مرت علي ١١ سنة بدون حمل وولادة، والحمد لله بعد الانتظار كل هالمدة الطويلة انجبت محمد وبعده الله ارزقنا ولدين كنت اتنى يجي اليوم اللي يكبر فيه محمد حتى ازوجه واشوف له ضنا.. وما بلغ ١٩ سنة حتى زوجته من بنت الحلال من الناصرة. وفي يوم ٩/٩/٩١، بعد سنتين من زواجه.. كان ينادي في مكبر الصوت ويدعو الناس للاضراب وبنص الليل اطلق الجنود الرصاص عليه واستشهد.. وثاني يوم في الصباح دعانا الحاكم العسكري وبلغنا ان ابننا في ابو كبير.. ذهبنا هناك لنستلم الجثة لكنهم رفضوا وطالبونا بدفع خمسمئة شيكل اجرة السيارة اللي تنقله، وبعد خمسة ايام سلمونا الجثة ودفناها في ساعات الليل.. كان عمر ابنه خير الله اربعة شهور.. يا ريتنا بقينا على هالحالة».. تحدثنا ام محمد وتتساءل ان كان بامكاننا مساعدتها على حل

● رسمية مسعود: مشكلتي هي الاصعب ●

مشكلتها: «وقبل فترة ذهبت زوجه محمد وابنها الى بيت اهلها في الناصرة لزيارتهم.. لكنها ما رجعت البيت.. حاولنا بجميع الوسائل نرجعها او نشوف حفيدنا على الاقل لكن بدون نتيجة، اربعة اشهر ما شفنا شكله ولا سمعنا صوته.. وكأنه ما بتكفينا مصيبتنا بموت ابوه واعتقال عمه محمود المحكوم عليه بالسجن ٨,٥ سنة».

● ... وصابرين عَ وعد الله ●

يوم ٩١/٢/٦.. مدينة الناصرة كانت مركزاً لاستقطاب الاعلام.. والسبب: «مخرب» – هكذا قالوا – طعن جندياً في الشارع الرئيسي قرب حي العمارة. في حينه كان الادعاء الاقوى ان احد اشقاء هذا الشاب اتهم بأنه متعاون مع السلطة فقام هو بالعملية حتى يثبت العكس.

التقينا والدته فوجدنا لها رأياً آخر، انها السيدة عايشة سلامة (٥٠ عاماً) من جبّع. جلست مع بقية النساء المعتصمات، هتفت مثلهن.. لاحظنا ان الجميع يكن لها الحب والاحترام بشكل خاص. وعندما باشرنا باللقاءات، اصرت اكثر من واحدة على ضرورة مقابلة هذه الام.. انجبت ستة اولاد وخمس بنات. زوجها توفي قبل تسع سنوات.. وتركها تعارك الحياة لوحدها. وتعيش اليوم مع زوجة ابنها المعتقل وبقية اولادها وحفيديها في بيت مستأجر.

«وكان ذلك اول يوم يخرج فيه عبد الرحمن (٢٦ عاماً) الى الناصرة للبحث عن عمل.. فالاجرة اللي قبضها من عمله في جنين ما بتكفي لشراء الحليب لطفليه ايمن وتحرير.. خاصة وان الاعمال في ذلك الوقت كانت خفيفة بسبب حرب الخليج.. في نفس اليوم سمعنا الخبر بالراديو ومنذ ذلك الوقت وهو في سجن جنيد» تحدثنا والدته وتضيف: «خمس مرات سجن بدون اي سبب. كانوا يحضرون الى البيت ويصرخون انت معتقل.. وهكذا في كل مرة. فاعتقل مرة لمدة شهر ومرة ثلاثة اشهر ومرة ٢٠ يوماً واخرى ١٨ يوماً.. كان الجنود يقفون في طريقه اينما وجدوه يضربونه وينكلون به.. اضطر للعلاج عدة مرات. هذا هو السبب الذي جعله ينتقم من احد الجنود وليس مثل ما قالوا عنه انه يريد ان ينظف اسمه. اليوم وضعنا الاقتصادي في البيت صعب جداً اولادي متزوجين ونعتاش في البيت من عمل ابنتي وكنتي زوجة المعتقل.. كل واحدة تعمل في سهل القارعة منذ الصباح حتى ساعات بعد الظهر وتقبض كل واحدة عشرة شواقل. هذه هي النقود الوحيدة التي نعيش منها. افضّل ان اعيش بدون ان آخذ نقود من احد. في الشهر نشتري كيلو لحمة.. وصابرين عَ وعد الله...

● انتزعت حق الكلام بالقوة! ●

كان ذلك في ساعات مساء احدى ليالي الانتفاضة في جنين.. عندما خرج الشاب سمير مسعود (٢٠ عاماً) من بيت والده.. عدة امتار واصطدم بمجموعة من الجنود وحرس الحدود.. لاحقوه حتى وصلوا الى احد الاحراش، وتمكنوا من السيطرة عليه. واليوم يقبع في سجن جنين. منذ يوم ٩١/١٠/٣، ساقه اليمنى مشلولة واليسرى لا يقدر على ثنيها ويعاني من رجفة في رأسه. وفي السجن يرفضون ان يقدموا له الدواء اللازم ويكتفون بتقديم الاكمول.. التهمة الموجهة اليه: تنظيم غير شرعي، مسؤول عن اغلاق السوق، رمي زجاجات، مراقب للشهيد ابراهيم القرقع، اختطاف مسدس من احد حملة المسدسات في الناصرة.

«هذه قصة ابني المعتقل.. والله لا يفرجيك حالتنا في البيت»، تحدثنا والدته رسمية مسعود (٤٢ عاماً) ام لثماني بنات وثلاثة اولاد. بالقوة انتزعت حق الكلام معنا من زميلاتها امهات السجناء. فبالنسبة لها مشكلتها وقضيتها هي الاصعب. وهكذا بالنسبة لكل ام تواجدت في مكان اللقاء.

وقصة سمير مع الاحتلال لم تبدأ في تلك الليلة.. تحدثنا والدته: «قبل حوالي ثلاث سنوات حضر الى البيت. استحم. وذهب لزيارة احد اقاربه. وهناك حضر الجنود واعتقلوه وبقي عندهم شهراً ونصف الشهر ثم اطلقوا سراحه. وبعد عدة ايام عادوا وحضروا الى البيت واعتقلوه لمدة عشرة اشهر ودفع كفالة الف شيكل ثم اطلقوا سراحه. وبعد فترة عاد ليأخذ هويته لكنهم رفضوا اطلاق سراحه واعتقلوه



● «لهجوم السماء اقرب لهم من تيئيسنا..»، هكذا هتفت احدى امهات السجناء المضربين. فانطلقت الزغاريد. وارتفعت الايدي معبرة عن الامل بالنصر ●

لمدة شهر ودفع كفالة الفي شيكل.. واطلقوا سراحه.. لكنهم هذه المرة وجدوا اسلوباً جديداً لاعتقاله. فبينما كان عائداً الى البيت من عمله لحقوا به واطلقوا عليه الرصاص فأصيب في اذنه وظهره واجريت له عملية وبعدها وضعوه في الزنزانة لمدة ١٥ يوماً.. ذاق فيها الالام والعذاب ومن حينه وهو مطارد.. حتى اعتقلوه في المرة الاخيرة».

ويونس شقيق سمير اعتقل منذ انطلاقة الانتفاضة وزجّ به في سجن النقب لمدة ثمانية اشهر بتهمة رمي الحجارة.. وقبل أكثر من شهر عندما وقعت المجزرة في جنين وراح ضحيتها الابراهيمان القرقع والزريقي والاء علاونة.. اعتقله الجنود بحجة انه يطبع صور الشهداء: واعتقل سبعة ايام ودفع غرامة ..١٥ شيكل.. عندما عاد من السجن رفضوا حتى اعطاءه ملابسه. وحال وصوله البيت نقلناه الى المستوصف لتلقي العلاج فجسمه كله كان مرضوضاً من الضرب».

اما الوالد فقد توفي قبل ثلاث سنوات بسبب مرض. تقول زوجته انه اصيب بالمرض نتيجة رمي الغاز على البيت. فضعف نظره ثم اصيب بمرض وتوفي.

عريس يا حبيبتي

● أربعة اشهر ونحن لا نرى وجهه ولا نسمع صوته.. مرة واحدة رأيناه في اثناء المحكمة يوم ١٦ الشهر الماضي.. من بعيد.. بعيد. جسمه ضعيف لم يكن يقدر على الوقوف.. كأنه جسمي انا اللي يؤلمني.. كان يا مهجة عيني يتلوى من الالم.. لم يتعد الـ ١٨ من عمره بعد.. يعاني من مشاكل صحية في عينه ولا يسمع.. حاولنا بكل الوسائل ان تدخل لزيارته او حتى ان نرسل له الدواء ولكن.. لا حياة لمن تنادي. احضرنا لهم تقريراً طبياً.. وعندما علم المحامي ان وضعه الصحي يتدهور قدم طلباً رسمياً لادخال طبيب للكشف عليه لكنهم رفضوا.. واليوم الله يعلم كيف وضعه.. يا خوف قلبي من رفضهم لنا من رؤيته.. لننتظر حتى ٢١ الشهر.. يوم محكمته الله يعلم اذا راح نعرفه من بين السجناء».

تحدثنا ام اياد من كفر راعي عن ابنها اللذي اعتقل يوم ٩٢/٦/١ . وتضيف ام المعتقل مهند: «وعندما نقابل ابننا كل اسبوعين تكون آثار الضرب ظاهرة على جسمه. يرفض ان يحدثنا عن عذابه وآلامه.. حتى لا يزعلنا.. ارسلنا له ملابس لم يعطوه اياها وقالوا له اننا حرقناها.. ارسلت له فراشاً لانه لا يقدر ان ينام على فراشهم.. اخذوا الفراش منا وحرقوه ايضاً.. ممنوع ادخال الطعام.. ممنوع ادخال الملابس.. ممنوع ادخال الدواء.. ممنوع.. ممنوع.. ممنوع..

ممنوع حتى ان نكون بشراً.. ولكن.. لهجوم السماء اقرب لهم من تيئيسنا والتوقف عن المطالبة بحقوقنا.. السجن للرجال نحن لا نخاف على اولادنا وازواجنا.. وسنقف الى جانبهم كل دقيقة وساعة.. حتى آخر لحظة في حياتنا».

وابنها مهند (٢٠ عاماً) اعتقل بعد سبعة ايام من زفافه: «عريس يا حبيبتي.. لكنه بطل.. وحياتك اصيب خمس اصابات قبل دخوله السجن.. وتحمل كل العذاب.. الله يعلم العذاب اللذي تلقاه في السجن. قبل اشهر بدأ يعاني من ضيق في التنفس.. حاولنا ان تدخل له الدواء لكنهم رفضوا.. الله يعطيه القوة، هو وكل المعتقلين يا رب..».



● ام مهند: عريس يا حبيبتي ●

اكتبي ولا تخجلي!

– ادخلي هنا!

صرخت الجندية بعصبية في وجه والدة المعتقل يونس وشقيقته..

– ما هذا؟

– ملابس لابني..

– ارميها هنا.. ممنوع ادخال الملابس. قالت للوالدة وتوجهت لابنتها..

– ما هذا اللذي في الكيس الصغير؟!

– طعام ودخان لشقيقي.

– لشقيقك ها.. هاتيها.. ممنوع. الى متى سنبقى نقول لكم ممنوع.

وتناولت الجندية الاغراض واستدارت. فتحركت الام بيأس ولحقتها ابنتها لكن صراخ الجندية ارتفع من جديد:

– الى اين ذاهبتان.. تعالي انت اولاً. توجهت الى الام التي تجاوزت الستين من عمرها.. وامرتها.

– ارفعي يديك.

وبدأت التفتيش على جسمها.. ولم تكتف فعادت وامرتها.. لكن هذه المرة مع ابتسامة:

– وارفعي فستانك الآن.. لا تخجلي ها.. ها.. ها..»

ولم يكن امام ام يونس الا ان ترضخ لطلباتها فهذا هو القانون الجديد.. وبالنسبة لها لم تر ابنها منذ اسبوعين.. وقلبها على نار.. تريد ان تراه بأي ثمن.. وبدأت الجندية في التفتيش في كل مكان في جسمها. ثم جاء دور ابنتها. فصرخت الجندية:

– ألم تحفظي الدرس.. ياللا ارفعي فستانك. فخجلت الشابة ورفضت ان تفعل ذلك فرفعته الجندية بالقوة وبدأت تفتش.. ثم.. لم تعد تستوعب الشابة وامها ما يجري فالجندية وصلت الى درجة التفتيش في الملابس الداخلية.. فخجلت الشابة وصرخت بوجهها..

– ماذا تفعلين؟

فاجابتها الجندية.. هذا القانون..

– ولكن هذا غير طبيعي وغير معقول!

– قلت لك هذا القانون..

– ولكن..

ولم تعد الشابة تقدر على النطق.

– ولكن ماذا.. قولي.. هل تخبئين شيئاً.

وهنا تدخلت الوالدة وقالت:

– ولكن ماذا.. البنت عليها الدورة الشهرية.

– .. ها.. ها.. وماذا يعني انا ايضاً عليّ الدورة الشهرية.

وتوقف الجدال.. بدون اي تعليق من الوالدة وابنتها.. ولم يعد عندنا ما نقوله.. ماذا سنقول لها.. ماذا سنفعل؟ امرنا لله.. بربك. من يعلم بعيشتنا هذه.. من يصدق ما يجري لنا.. اكتبي في الجريدة.. لا تخجلي ان تكتبي ما نقول لك.. لعل ضمير العالم يتحرك.. لا تخجلي.. ولا ترددي.. اكتبي كل ما قلناه لك.. فهذه نقطة من بحر كبير.. هذا ما نراه ونسمعه فماذا يجري عند ابنائنا المعتقلين.. من منا يعلم الحقيقة كل الحقيقة عما يدور وراء القضبان.. اضرابهم لم يأت من فراغ.. هذا الاضراب جاء بعد آلام وعذاب ومرارة..»

قالت ام يونس وقد اصغت لها جميع النساء بنظرة واحدة.. ولم يكن امامهن الا ان يهززن رؤوسهن موافقات على ما قالت فهذا ايضاً جرى لهن ولابنائهن المعتقلين.

شاهر سعد:

رئيس الاتحاد العام للنقابات في المناطق المحتلة في حديث خاص بـ «الاتحاد»

١٣ الف فلسطيني يضربون عن الطعام في المعتقلات الاسرائيلية

*** منذ يومين انضم الى المضربين الأخوة في السجون العسكرية * لم نتلق اية معلومات عن استشهاد معتقلين جراء الاضراب * الحكومة الاسرائيلية لا تتجاوب * نثمن عاليا الفعاليات التضامنية في داخل اسرائيل * الاوضاع خطيرة جدا والعد التنازلي بدأ بشكل خطير في السجون.**

● اجرى اللقاء: جهاد عقل ●

الاضراب عن الطعام الذي اعلنه سجناء الحرية في المعتقلات والسجون الاسرائيلية منذ ٩٢/٩/٢٧، عاد ووضع مأساة سجناء الحرية الفلسطينيين على مجريات الاحداث، وحتى وسائل الاعلام الاسرائيلية لم تستطع التنكر لهذه المأساة مع انها تقوم بنشر وجهة النظر الرسمية التي تتحدث عن ظروف حياة «رغيدة» للسجناء؟!

وحول هذا الموضوع والمستجدات فيه التقت «الاتحاد» النقابي شاهر سعد رئيس الاتحاد العام للنقابات في المناطق المحتلة وعضو لجنة التضامن مع سجناء الحرية، فهو ايضا كان سجينا امنيا (اعتقل اداريا في بداية الانتفاضة) وعلى دراية بظروف السجناء وحياتهم المريرة. لاستطلاع آخر المستجدات من وجهة النظر الفلسطينية بالنسبة للإضراب

«الاتحاد»: كم يبلغ عدد سجناء الحرية اليوم في السجون الاسرائيلية؟ وهل يشمل الاضراب جميع السجناء؟

شاهر سعد: يصل عدد السجناء الفلسطينيين في المعتقلات والسجون الاسرائيلية حوالي ١٣،٥٠٠ سجين امني.

الاضراب بدأ اولا في السجون التابعة «لمصلحة السجون» أمثل جنيد، نابلس، الخليل، شطة، الرملة، عسقلان ونفحة وغيرها واليوم يشمل جميع السجون بما في ذلك السجون العسكرية مثل معتقل «انصار الصحراوي» وغيره.

«الاتحاد»: نشر الكثير عن مطالب «سجناء الحرية» فهل لك ان توجزها لنا؟!

شاهر سعد: مطالب السجناء الفلسطينية تتعلق بأمور، هي في الاساس مطالب لتحسين شروط حياتهم في داخل المعتقلات وهي:

- تحسين الطعام كما ونوعا
- اجراء العمليات الجراحية اللازمة، وتحسين قضية العلاج الطبي للسجناء.
- الغاء غرف العزل لآثارها السلبية على السجناء، عقليا ونفسيا.
- زيادة الملابس والاغطية الشتوية.
- زيادة زيارات الاهل وتوفير اماكن لائقة وانسانية للانتظار، لأهالي المعتقلين في اماكن الزيارة.
- استكمال مستويات التعليم وادخال الكتب اللازمة لذلك.
- ادخال الكتب - للمطالعة - والصحف والمجلات الدورية الشهرية.
- زيادة فترة النزهة «الفورة» اليومية.
- حل مشكلة الازدحام الخانق في الغرف والخيام.
- ازالة او ابعاد حواجز الاسبست عن الشبابيك في المعتقلات، فهي تؤدي لخنق السجناء، خاصة وان هذه الشبابيك صغيرة بطبيعة الحال..
- نقل جميع المعتقلين الفلسطينيين الى معتقلات قريبة من اماكن سكناهم، اي في المناطق المحتلة، وفقا للأعراف الدولية.
- اطلاق سراح كبار السن من المعتقلين، مثل سليم الزريعي احمد تاج الدين الحسيني واحمد محمد النميرات، فكل منهم معتقل منذ ٢٤ عاما ويبلغ سن الواحد منهم ما يزيد عن ٥٥ عاما وحتى فوق الستين (احمد النميرات).

«الاتحاد»: ما هي آخر المستجدات في الاضراب؟

شاهر سعد: وفقا لمعلوماتنا ومنذ يومين تطور الاضراب، وانضم اليه الاخوة في السجون العسكرية مكملين مشوار اخوتهم في السجون الاخرى ليصل عدد المضربين عن الطعام الى حوالي ١٣ الف معتقل فلسطيني، انا نرى بإضراب اخوتنا في معتقل «انصار» الصحراوي، عملا بطوليا، خاصة في ظل الظروف الصعبة التي يعيشونها هناك، حتى في الايام «العادية»، فكيف وهم يضربون عن الطعام.

«الاتحاد»: نشرت معلومات يوم امس (الثلاثاء) وفي منطقة نابلس بالذات عن استشهاد ثلاثة معتقلين فلسطينيين، ما مدى صحة هذه المعلومات؟

شاهر سعد: لقد تحدثت مع الاخوة في الصليب الأحمر. اوضاع المعتقلين، بالفعل خطيرة جدا واحتمال استشهاد اي معتقل وارد، لكننا لم نتلق اية معلومات عن استشهاد اي معتقل فلسطيني حتى الآن. لكننا نعود ونؤكد على خطورة الموضوع ونطالب بتشكيل وفد تختاره المؤسسات الوطنية، والفعاليات والمؤسسات النسائية لزيارة المعتقلات والمعتقلين والاطمئنان على اوضاعهم ومن اجل ان تطمئن اهالي المعتقلين، وهناك تعتيم اعلامي من قبل وسائل الاعلام الاسرائيلية العبرية على الموضوع فكيف لو كان الوضع نفسه مع ١٣ اسيرا اسرائيليا وليس (١٣) الف اسير.. الا يقيمون الدنيا كلها؟ لماذا الآن يصمتون؟.. اين هي انسانيتهم يا ترى.. هل تفقد عندما يتعلق الأمر بالانسان الفلسطيني؟!



«الاتحاد»: هل جرت اتصالات رسمية مع المسؤولين الاسرائيليين.. مثلا مع وزير الشرطة او غيره؟!

شاهر سعد: في الواقع من جهتنا لم تجر اية اتصالات، ووفقا للمعلومات المتوفرة لدينا، حتى الآن، لا يوجد اي اتصال لا مع وزير الشرطة ولا مع مدير مصلحة السجون، وفي رأينا ان المفاوضات، يجب ان تجري وبشكل مباشر مع لجنة المعتقلين في المعتقلات.

لهذا نتوجه ومن خلال هذا اللقاء. الى رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحاق رابين والى وزير الشرطة موشيه شاحل والى مدير مصلحة السجون العامة، وللجنرال المسؤول عن السجون العسكرية، بالتوجه لمفاوضة ممثلي المعتقلين في سجن جنيد المركزي، وهذا التوجه نرى به نداء. فالاضراب مستمر منذ ١٣ يوما اي منذ ٩٢/٩/٢٧ والاوضاع خطيرة جدا ونعتقد ان العد التنازلي بدأ بشكل خطير داخل المعتقلات.

«الاتحاد»: الجهات الرسمية في اسرائيل تعلن صباح مساء بأن الاضراب هو اضراب سياسي لا غير، هل ذلك القول صحيح؟!

شاهر سعد: ذكرنا في البداية مطالب المعتقلين، وباختصار فهل فيها مطلب سياسي واحد، لكن السلطات والحكومة الاسرائيلية بعقليتها العنصري، تحاول اخفاء الحقيقة امام الضغط الدولي عليها.. فقد ارسلت لهم مذكرات من المحافل الدولية المختلفة.. بدءا بالسكرتير العام للأمم المتحدة وانتهاء بالقناصل لدول العالم في القدس العربية تطالبهم بالتدخل للاستجابة لمطالب المعتقلين الفلسطينيين، فلهذا السبب هم يحاولون ربط الموضوع بهذا القول، وان للسجناء مطالب سياسية وهذا امر عار عن الصحة.

«الاتحاد»: نفهم من ذلك ان الامور تراوح مكانها؟!

شاهر سعد: حتى الآن لم تجر اية اتصالات رسمية مع وزير الشرطة او غيره من المسؤولين الا اننا نعلم ان اتصالا تم ما بين الوزير شاحل والنائب هاشم محاميد، الا انه لم يجر اي اتصال من قبل الوزير مع الجهات الفلسطينية او المعتقلين بهذا الخصوص، اننا نقدر دور اخوتنا النواب العرب ونثمن عاليا الفعاليات الجماهيرية التي تجري في داخل اسرائيل تضامنا مع اضراب السجناء الفلسطينيين، وهذا الأمر يقوي ويدعم موقفنا.

«الاتحاد»: وهل جرى لقاء آخر من قبل طرف محايد؟!

شاهر سعد: نعم لقد عقد يوم امس (الثلاثاء) لقاء ما بين الوزير موشيه شاحل ومندوب الصليب الاحمر الدولي لبحث قضية الاضراب، وطرح مطالب سجناء الحرية، الا انه ووفقا للمعلومات المتوفرة لدينا عن هذا اللقاء، لا توجد اية معلومات او طروحات ايجابية لدى الحكومة الاسرائيلية حتى الآن!

«الاتحاد»: واخيرا وعلى ضوء هذا الموقف الرافض حتى متى سيتواصل الاضراب؟!

شاهر سعد: المعلومات المتوفرة لدينا تشير الى ان الاضراب سيتواصل وسيستمر ولا رجعة فيه حتى تتم الاستجابة لمطالب المعتقلين الفلسطينيين هذا ما اعلنه اسرى الحرية وما يعلنوه حتى يومنا هذا رغم معاناتهم جراء الاضراب عن الطعام.

هموم عربية

يطرحها: نبيه القاسم

● يتأكد - كل يوم - للمراقب ما يجري على الساحة العربية في السنتين الأخيرتين ان هناك خللا عميقا ومتجذرا في الانسان العربي على طول وعرض هذا العالم العربي.. واذا كنا في السابق نتستر على عيوبنا الفردية والذاتية بالقاء العيوب كلها على الحكام العرب، فان ما تشهده الساحات العربية لا يُبقي احدا خارج دائرة هذه العيوب.. واذا كنا في مناسبات قاتلة لابناء شعبنا الفلسطيني مثل حصار بيروت ومجازر صبرا وشاتيلا في لبنان واحداث حرب الخليج، قد تساءلنا: اين جماهير الشعب العربي من الخليج الى المحيط.. وكيف تصمت صمت اهل القبور، بينما عواصم العالم المتنور كلها تشهد المظاهرات ضد ما يجري.. ونحمّل تبعة ذلك للحكام العرب وحكمهم الارهابي.. فانني اشهد واشهد ان العيب فينا نحن كأفراد وجماعات قبل ان تكون هذه عيوب الحكام.. وذلك ان ما تشهده عواصم العرب من مظاهر الاحتفالات الدائمة على مدار ايام السنة تؤكد وجود مثل هذه الجماهير ولكنها تؤكد ايضا، خراءها وضحالتها وتفاهتها. لم يبق احد من الشعب السوري الا وخرج الى الشارع ورقص وهتف للأسد. واحتفالات دار «الهلال» لم تبق شركة او لصاحب رأس مال او مصلحة في مصر الا وانتهزها مناسبة لتحية الرئيس مبارك بمناسبة احتفال «الهلال» بمرور مئة عام على تأسيسها، وكانت عملية العاهل الاردني مفجرة للعواطف!! في كل قرنة في الاردن، لتفجير مشاعر المحبة والولاء، وتشغل البلاد على مدار ايام واسابيع للتعبير عن البهجة بنجاح العملية وعودة العاهل الى عرينه..

لكن ما لن يستوعبه المراقب ما الَمّ بجماهيرنا العربية هنا في داخل اسرائيل.. فحتى الأمس القريب كنا نتعالى على اشقائنا في العالم العربي بأننا نترفع عن مثل هذه التصرفات القاتلة للكرامة الذاتية.. ونتغنى بصمودنا ومحافظتنا على هويتنا القومية العربية في سنوات حالكة وقاسية.. وها كل شيء قد تهاوى.. فما شهدته الجولة الانتخابية الاخيرة للكنيست عرت ما كنا نتجاهله او نجهله عن انفسنا.. وجاءت عملية الحسين لتسقط ورقة التين.

اذ كيف نفسر خروج وفد عربي يمثل قطاعات واسعة من عرب اسرائيل برأسهم رئيس السلطات المحلية العربية ومعه ممثلون عن الجهات السياسية والاجتماعية المختلفة لعرب اسرائيل ليعبروا عن بهجتهم وسعادتهم بنجاح عملية الحسين وليصلوا معه للرب كي يحمي الحسين المعظم ويبقيه حاميا للعروبة وسندا وذخرا لكرامتها في زمن افتقدت فيه الكرامة!!

والأغرب من ذلك صمت الجماهير عن مثل هذا التصرف ان اعتبرناه فرديا.. وصمت الصحافة العربية المحلية..

ان نتمنى الشفاء لكل مريض، وان نفرح بفرحه واجب انساني.. ولكن اية فرحة غمرت اعضاء الوفد بشفاء الحسين.. واية جماهير تلك التي خولتهم لينقلوا تحياتها للحسين.

من حق كل واحد من اعضاء الوفد ان يحضر كل المشاعر التي يُريد ولمن يُريد.. شرط ان تكون مشاعره هو.. اما ان يستغل كونه في مركز جماهيري آني وسلطة اختير لها لفترة، ليخرج عن ارادة الذين نصّبوه، ويعبّر عمّا لم يكلفوه به.. هذا ما لا يمكن لأحد عرف جماهيرنا في السابق ان يستوعبه ويقبله.

ما يجري على ساحات عالمنا العربي لا يصدق.. ما يفعله الفرد العربي امر يُحيّر.. اسئلة كثيرة وصعبة اريد طرحها.. لكنني اخاف ان افاجأ انني الوحيد الذي يفتقد عقله اذا ما كان وخرجت جماهير مدننا وقرانا العربية الصامدة على ما يزيد الاربعين عاما عن بكرة ابيها، لتتسابق على جسر الاردن الحديدي (لقد استبدل بجسر فيروز الخشبي) لتكون في استقبال عشاق الحسين ليطمئنوا على صحة العاهل الكبير بطل الابطال وذخر الأمة وحامي حماها ونصير شعبنا الفلسطيني سابقا ولاحقا الى الأبد!!

ويومها ليس لي الا ان الوم نفسي، واعترف انني المجنون الوحيد في عالم عربي يمتد من الماء الى الماء.. نسيه الله، وتاه اهله في متاهات لا يعلم غيره الى اي مستقر يصلون.

لقاءات مع محامي الشبان الخمسة المتهمين بقتل المرحوم داني كاتس ومع ام احدهم واخت وزوجة اثنين منهم:

● تتمة من صفحة ١ ●

عينت الدولة المحامي اليغدور فيلدمان، محاميا للمتهمين، الا ان دفاعه لم يحل دون اصدار حكم المؤبد بحق الخمسة. المحامي فيلدمان استأنف الى محكمة العدل العليا سنة ١٩٩١، وهنا ايضا سادت اجراء مماثلة للأجراء التي كانت في مركزية حيفا، وفي العليا تم رفض الاستئناف وتثبيت الحكم.

وفي تلك السنة ايضا (١٩٩١) قرر رجل التحقيق المتقاعد عزرا غولدبرغ «ان الشبان الخمسة المعتقلين ابرياء»، والقاتل ما زال حرا طليقا، وهذا القاتل هو الذي ارتكب جريمة قتل الفتى يسرائيل تولمان سنة ١٩٨١، وجريمة قتل الفتى رامي حيه من الون موريه، وهو نفسه الذي قتل ايضا الفتى حنان زغوري من كريات عمال سنة ١٩٨٨، في الوقت الذي كان الشبان الخمسة يقبعون وراء قضبان السجن.

ثغرات وتساؤلات

من النادر وغير المألوف ان تعتمد المحكمة في حكمها على شهادات المتهمين فقط، لكنها فعلت ذلك مع الخمسة. وربما كان ذلك عاملا في اثارة الكثير من التساؤلات وابراز الكثير من الثغرات.

صحيح ان المتهمين اعترفوا بقتل داني كاتس، وربما كانوا مستعدين للإعتراف «بقتل» عبد الناصر، تحقيقا لتوجه احد المحققين «لأجعلنك تعترف بأنك قتلت والدك»!

لكن، وما دام المتهمون اعترفوا بجريمة القتل، فما يمنعهم من الاعتراف بمكان ساعة المرحوم وملابسه، التي لم يعثر عليها حتى الآن!!

لقد وجدت بمدخل الكهف قصاصات من الورق تحمل اسماء بعض المتهمين، اعتبرها المحققون ادلة مادية دامغة! والسؤال هو الا يمكن ان تعتبر هذه القصاصات بالذات «دليل براءة» اكثر مما هي دليل ادانة! اذ اي عاقل يرتكب جريمة قتل، ثم يضع بالقرب من جثة ضحيته ما يقود اليه ويدينه!

لقد الح المحامي فيلدمان في طلب استدعاء الطبيب الشرعي الذي قام بتشريح جثة المرحوم كاتس للإدلاء بشهادته، فلماذا تم تجاهل هذا الطلب!! لا بل لقد صرح هذا المشرح بأنه طُلب اليه ان يلائم تقريره عن سبب الوفاة لخط التحقيق العام!

كتبت ياعيل غفيرتس في «يديعوت احرونوت» (٥/١٠/٩٢): ان «طاقم التحقيق الخاص المكلف بملف مقتل داني كاتس تجاهل وجهات نظر محقق مخابرات، ومحققي شرطة آخرين، بموجبها لم يكن للشبان العرب الخمسة الذين ادينوا بالقتل اية علاقة بالحادث». وقد نشرت الصحيفة هذا الكلام في تموز ٩١ اي قبل ان يصدر رئيس المحكمة العليا القاضي مئير شمغار قراره برفض الاستئناف بشهر كامل! وعلى هذه المعلومات وغيرها اعتمد محقق الشرطة السابق عزرا غولدبرغ في تقريره «ان المعتقلين ابرياء». «وفي اعقاب ذلك» – تضيف ياعيل غفيرتس – «طلب من الشرطيين الانسحاب من طاقم التحقيق الذي واصل عمله لادانة الخمسة»!

ثم ماذا عن اشرطة الفيديو التي توثق «تمثيل الجريمة»! لماذا تبدو فيها قطع خالية؟ الشرطة فسرت ذلك برغبتها في «توفير في البطاريات الكهربائية»!!

احد المتهمين سأل رجال الشرطة الذين اقتادوه الى مكان الجثة ان «يدلّوه عن الكهف» كي يقودهم اليه!

بعض الزبائن ممن كان بعض المتهمين يوصلون لهم الطلبيات كانوا مستعدين للادلاء بشهادات لصالح المتهمين، لكنهم لم يستدعوا!

القرار الجريء وتباين الردود

ازاء هذه التساؤلات الخطيرة وغيرها المتعلقة بطريقة القتل ووسيلته جعلت من «قتل يهود» كدافع وحيد وراء ارتكاب الجريمة، امرا غير مقنع، ومعنى ذلك جواز افتراض ان بعض رجال الشرطة والمحققين، بدافع ذاتي، او بدافع «مهني»، قد ضللوا العدالة وجعلوها تدخل الى السجن ابرياء، في حين ربما ما زال القاتل الحقيقي يتجول ويعرض للخطر اناسا ابرياء مثل داني كاتس. ومن هنا كان القرار الجريء، الذي اتخذه وزير القضاء دافيد ليبائي «يجب اعادة فحص الملف».

وتفاوتت المواقف وردود الفعل على القرار بين مؤيد ومعارض، رئيس نقابة المحامين درور حوتير – يشاي ارسل يوم ٤/١٠/٩٢ رسالة الى وزير القضاء «يشد فيها على يدي الوزير على قراره الصحيح». ومثله فعل كثيرون من مختلف الاوساط القضائية والشعبية، لكن ذلك لم يمنع غلاة المتطرفين من توجيه سهامهم الى صدر الوزير وتوجيه شتى التهم اليه. (تساحي هنغبي يريد ان يعلم الوزير «معنى الانصياع للقانون»).

وربما كان اكثر ما يؤلم في ردود الفعل هو موقف والدي المرحوم كاتس، فهما يعارضان، مع ان اعادة البحث في الملف لا تضر احدا، بل ان الاهتداء الى القاتل الحقيقي سينقذ ضحايا محتملين آخرين.

وقالت شولميت هار ايبين: «بالذات من اجل تقصي العدالة، تظل امكانية اعادة الفحص قائمة حتى بعد صدور القرار، وفي حدود: اذا ظهرت حقائق جديدة لم تكن معروفة خلال المحاكمة، او اذا انكشف وقوع غبن. ومن اجل هذا وجدت امكانية منح الاسترحام من جانب رئيس الدولة، ومن اجل ذلك وجدت امكانية اعادة المحاكمة».

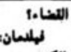
فيلدمان: فحص الادعاءات مهمة يجب تشجيعها

ولكي تكتمل الصورة كان لا بد من معرفة موقف محامي المتهمين، اليغدور فيلدمان، فأجرينا معه هذا اللقاء:

«الاتحاد»: قرر وزير القضاء السيد دافيد ليبائي اعادة فحص قضية المرحوم داني كاتس، ما هو المعنى العملي للقرار؟

فيلدمان: معنى ذلك ان هنالك امورا تستحق الفحص، فاذا ما وجدت اشياء لم تعرض على المحكمة، فان المستشار القضائي للدولة يستطيع ان يطلب من رئيس المحكمة العليا اعادة المحاكمة.

«الاتحاد»: انت كرجل قانون وفي نفس الوقت محامي المتهمين. ما هو الامل الذي تعلقه على قرار وزير القضاء؟



فيلدمان: انه قرار جيد، ويتضمن الكثير من المسائل، وبإمكان هذا القرار توضيح امور ووقائع لم تكن واضحة، مرة واحدة والى الأبد.

«الاتحاد»: ما هي الثغرات التي تبني عليها ادعاءاتك؟

فيلدمان: لا اود الدخول في الاشارة الى الثغرات الآن.

«الاتحاد»: ماذا تعني اعادة فتح الملف، وما هو النظام الذي يجب على القضية ان تمر به حتى يبت في القضية نهائيا؟

فيلدمان: الأمر متعلق بمن التي على عاتقه امر اعادة الفحص. فبإمكانها التوجه الى رجال الشرطة، والى المشرّح – الطبيب الشرعي – والى المتهمين انفسهم، والىّ كمحاميهم، والى من كانت المدعية العامة للواء في حينه، وتطلب منهم اجوبة للاسئلة المطروحة، وهي الاسئلة التي تشكل الثغرات في هذه القضية.

«الاتحاد»: وكم يستغرق الأمر؟

فيلدمان: من الصعب تقدير الزمن، آمل ان يتم ذلك خلال مدة قصيرة، خصوصا وان المتهمين يقبعون في السجن منذ تسع سنوات.

«الاتحاد»: ايام، شهور، سنوات؟

فيلدمان: من الصعب التحدث عن مدة محددة.

«الاتحاد»: ما هو المشترك بين هذه القضية وقضايا اخرى الزج فيها عن معتقلين امضوا في السجون وقتا طويلا؟ برانس مثلا؟



● الوزير ليبائي: قرار شجاع ●

● المحامي فيلدمان: نريد العدالة ●

فيلدمان: المشترك ان هذه القضايا اعتمدت في الاحكام الصادرة بشأنها فقط على اعترافات المتهمين، الذين ادعوا في المحكمة انهم تعرضوا للتعذيب والعنف لكي يدلوا بما ادلوا به من اعترافات.

«الاتحاد»: لنفرض ان يهوديت كارب اوصت باعادة المحكمة، الا يشكل ذلك مسا بهيبة المحكمة العليا؟

فيلدمان: ابدا. فالمحكمة تعتمد على ما يقدم اليها من مواد، واذا كانت المحكمة، ولأي سبب كان، لم تحصل على الصورة الكاملة، فان من حقها ان تعيد بحث ودراسة كل المواد من جديد.

«الاتحاد»: كيف تنظر الى الهجمة القاسية التي تشنها اوساط متنوعة ضد وزير العدل؟

فيلدمان: يبدو لي الأمر مستهجنا. ففي هذه المرحلة قرر الوزير فحص الادعاءات الجديدة فحسب، ولست افهم لماذا على وزارة القضاء او اية جهة أخرى ان تعترض على تقصي الحقائق، فقط، لأن في ذلك مسا – ربما – بهيبة هذه الجهات.

معروف انه كانت حالات كثيرة، قام فيها متهمون بالاعتراف بجرائم مروعة، بسبب تحقيقات عنيفة، وحاليا تجري في المحكمة المركزية في القدس محاكمة، المتهمون فيها افراد شرطة من قسم الأقليات. ورجال الشرطة هؤلاء جعلوا عربيا يعترف بجريمة قتل لم يرتكبها. ولذا فان فحص الادعاء هو مهمة ليس فقط يجب عدم الاعتراض عليها، من جانب وزارة القضاء ونيابة الدولة ومحكمة العدل العليا، بل يجب تشجيع فحصها والتحقيق فيها مجددا..

«الاتحاد»: نتمنى لك نجاحا في عملك.

***

ويعد فهل ينطبق على المعتقلين الخمسة القول: «وكم من المظلومين في السجون!»

وهل تعاد المحاكمة!

واذا اعيدت وثبتت براءة المعتقلين، فهل يتراجع اصحاب الرؤوس الحامية الذين ثاروا على وزير القضاء لمجرد قراره باعادة النظر في الملف!

ملاحظات وثلاث وقائع

وحتى يكتمل الوفاء

● تتمة من صفحة ٦ ●

الدولية فان بامكان رجل قانون كالسيد شاحال، قبل توليه الوزارة، ان يعلن عن تشكيل لجنة لفحص مطالب المعتقلين. وان ينقل للمشاهدين في انحاء العالم، عبر طواقم تلفزيونية واعلامية، صورا عن الحياة المنعمة في فنادق الخمس نجوم التي يعيشها هؤلاء المعتقلون. وان يبرهن للعالم، ومن خلال استضافة، وبالتالي مرافقة، اعضاء المنظمات الدولية لحقوق الانسان كأمنستي وغيرها، زيف المجمع الفلسطينية وبالتالي ان يقلب الطاولة على رأسنا.

لكن السيد شاحال لا يفعل ذلك ولن يفعله. ببساطة لأنه يعرف ان مطالب المعتقلين عادلة وصحيحة وان المعاملة القاسية في السجون تحولت على مر الايام الى جزء من الطبيعة والمكون النفسي للقائمين عليها. وان التعليمات، مهما كانت جيدة، غير قادرة على اعادة هؤلاء المشرفين على المعتقلات من اصغر سجان مرورا بالطاقم الطبي الى اكبر مدير، الى طبيعتهم الانسانية.

واذن لو ان ما نسمعه كان صوت الضمير القانوني للسيد شاحال، لربما كان غير ما نطق به لسان الكرسي الذي يجلس عليه. وهو باعتقادنا محكوم كاسلافه البرتغاليين والبريطانيين والفرنسيين، وحتى نظرائه الجنوب الريقيين بقبول وتبني فالدفاع عما تحويه التقارير التي توضع على مكتبه من قبل منتهكي حقوق المعتقلين والذين يشكلون جزءا من مرؤوسيه. ومثل اسلافه ونظرائه، وممن لا تدعي حكوماتهم انها واحات دمقراطية وسط صحارى الدكتاتورية القاحلة، سيواصل العناد برفض فحص مطالب المضربين دون اتعاظ بما حدث مع نظيره في جنوب افريقيا قبل ايام.

على كل حال يبدو ان علينا واجب ابداء الامتنان ازاء احلال السيد شاحال للضمير الوظيفي محل الضمير القانوني. فعناده يخلق وضعا في الارض المحتلة تنبناه طويلا حيث تنتصر مظاهر اعادة اللحمة للصف الوطني وحيث تتقدم المصلحة المشتركة على ما عداها – وحيث تتزاح الخلافات جانبا لتفسح المجال امام العمل المشترك بما يجمعه من اجراء الارتياح رغم تلبد هذه الاجراء بالقلق على حياة الاف الابناء المضربين عن الطعام في معتقلات وزارة السيد شاحال.



ملاحظات وثلاث وقائع

● عبد المجيد حمدان ●

وحتى يكتمل الوفاء للعهد

● خلال الايام الماضية جرت لقاءات عديدة مع الجمهور شارك فيها اعضاء من وفدنا المفاوض، واللقاءات التي ضمت المئات في غالبيتها، والعشرات في اخرى، ولم ترق الى مستوى الامال بمشاركة الالوف، لاسباب كلنا نعرفها، تميز الحوار فيها بالسلاسة الايجابية رغم ان الحضور مثل في كل مرة قطاعا عشوائيا من الجمهور شمل المؤيدين والمعارضة، وحتى ان بعضها جاء بمبادرة وتنظيم المعارضة نفسها.

في هذه اللقاءات طرح المفاوضون كل شيء. ووضح للجمهور ان الطرف المفاوض لا يخفي شيئا عنه، وان تلبية الدعوات من قبل الاعضاء المفاوضين تظهر الوفاء للوعد الذي سبق وان قطع قبل مدريد بمصارحة الجمهور ووضع كامل الحقيقة بين يديه. وبالتالي نسفت اللقاءات المزاعم التي سبق وان روجت عن استنكاف الوفد عن مقابلة الجمهور وعن تراجعه عن العهد الذي سبق قطعه بالمصارحة.

كما قلت اتصف الحوار في هذه اللقاءات بالسلاسة وبغياب اجواء الاستفزاز التي ترجس كثيرون من امكانية سيطرتها على مثل هذه اللقاءات.

في احد اللقاءات مثلا استرعى انتباهي ان اسئلة الحضور، واسئلة المعارضة بشكل خاص، تجاوزت ما تم فعله في الجولة السادسة الى محاولات استكشاف ما هو آت في الجولات القادمة. وكان واضحا، من هذه العينة العشوائية، ان الجمهور اعلن رضاء عن الاداء الفلسطيني في هذه الجولة. وان انخراطنا في العملية السلمية ليس محل اعتراض من هذا الجمهور. فبعد العرض من السيدة عشراوي خلت الاسئلة من اية صفة اعتراضية عما جرى وان ظلت تعكس قلقا مشروعا عما تخبئه الجولات القادمة.

وهذا القلق ربما هو المسؤول عن ان الاسئلة كانت في معظمها، الى جانب تلك المطالبة بالانسحاب من المفاوضات، والمستفسرة عن طبيعة العقبة التي يراها الوفد ملائمة لاعلان الانسحاب من المفاوضات، وعن المدى الزمني الذي يتصوره الوفد للمضي فيها قبل اعلان هذا الانسحاب، اقول كانت الاسئلة ذات طبيعة تنبؤية او تحليلية وبالتالي ذات طبيعة خلافية. اسئلة من النوع الذي لو طرحته على عشرة اشخاص تحصل على عشرة اجوبة غير متطابقة تتفق والخلفية السياسية والثقافية للمجيب.

شيء آخر اتضح انه ما زال كثيرون بيننا يخلطون بين مهمات الوفد ومهمات القيادة السياسية التي ترسم لهم المخطط التفاوضي وتعين لهم مساحة الحركة وهوامش المناورة وما الى ذلك.. كذلك حدود وصلاحيات عملهم ومن بينها التوصل لاتفاقات ومسألة المصادقة على وتوقيع هذه الاتفاقات وغير ذلك من مهام القيادة السياسية وخارج حدود صلاحيات المفاوضين.

خلاصة القول ان الجمهور رغم ما قيل عما يجتاحه من مشاعر الغضب والقلق والحيرة، وبالتالي مجاراة مطلب المعارضة بالاضراب الشامل يوم ٩/٢٣ الماضي وهو مع المشاركة في المفاوضات اذا زعمنا بأن اللقاءات تشكل نوعا من الاستفتاء الشعبي.

والمهم ان الكلام الصريح والمسؤول من اعضاء الوفد سحب كل الادعاءات والمزاعم عن قبول لمشروع الحكم الذاتي، وعن وجود شيء ما تحت الطاولة، وعن فعل قانون توازن القوى في المفاوضات وترليده خاصة بنا تقول ان الضغوطات الامريكية - الاسرائيلية ستفرز حتما تنازلات فلسطينية بدأت في القدس مع بداية جولات بيكر المكوكية عقب حرب الخليج.

لقد اوضح المفاوضون ان القيادة السياسية الفلسطينية للمفاوضات لا تعترف بوجود هذه المعادلة وان الضغوط الامريكية - الاسرائيلية افرزت حتى الآن صلابة وحزما فلسطينيين مناسبين.

لكن من المهم في هذا المجال الاشارة الى ضرورة انتباه القيادة لضبط تفوهات مسؤولين فلسطينيين ظلت تغذي مخاوف الجمهور والمعارضة والمؤيدين وتزود المعارضة باسباب جديدة للمطالبة بالانسحاب من المفاوضات وتحذير الجمهور من خطر تسوية بعيدة عن تلبية مطامحه.

وفي هذا الصدد لا يمكن للمواطن ان يفهم مغزى او هدف التصريحات التي عاد الدكتور شعث بعد سكوت محمود لاطلاقها في القاهرة حول وجود ٢٦ تلميحا اسرائيليا بالتنازل رصدها السيد شعث في خانة المكاسب التي حققتها الجولة.

مرات كثيرة تساءلنا هنا عن جدوى تغذية الجمهور باوهام الحل القريب وعن هدف جره للركض وراء سراب التطمينات الامريكية والمرونة الاسرائيلية، وعن جدوى اصطناع تحقيق مكاسب لا وجود لها على ارض الواقع.

حدود الولاية

وباعلانها منع اهالي القدس العربية من دخول القدس الغربية، في مناسبة عيد الغفران، وهو الاعلان الاول من نوعه، رغم مداومتها على تطبيق اجراءات المنع بدون اعلان في السابق، بهذا الاعلان تكون الحكومة الاسرائيلية قد اكملت اعترافها، المعلن والصريح، بحدود الولاية الفلسطينية، جغرافيا على الارض، كما يحددها قرارا الامم المتحدة ٢٤٢، ٣٣٨.

فالحكومة الاسرائيلية اعترفت في السابق، وفي اعلاناتها عن اجراءات اغلاق الخط الاخضر المتعاقبة، بالحدود التي رسمتها الانتفاضة، والتي عينت واقعا وممارسة حدود السلطة الفلسطينية، وبما في ذلك للمرحلة الانتقالية التي تدور عليها المفاوضات. لكن هذه الحكومة ظلت، ومن باب المكابرة، ومعاندة الواقع، تستثني القدس العربية وحتى تغلقها، وكأنما هي داخل الخط الاخضر في وجه اهالي الضفة والقطاع.

وفي جولة المفاوضات السادسة واصلت اسرائيل عنادها برفض الاقرار بمرجعية القرارين ٢٤٢، ٣٣٨.. وبانطباقهما على المرحلة الانتقالية والنهائية على السواء. وظلت، كما بتنا نعرف، تتهرب من اعطاء جواب واضح عن مساحة وحدود الولاية الجغرافية للسلطة الفلسطينية الانتقالية والتي حددها الطرف الفلسطيني بانها الارض المحددة بحدود ما قبل حزيران من عام ٦٧ وكما يحددها قرارا مجلس الأمن المذكوران، وبما فيها القدس العربية.

والسؤال هل سيقود الاعلان المتفق مع الواقع والمنطق والعقل، والمعترف فعليا بالممارسة، ان القدس العربية ليست جزءا من القدس الموحدة، نقول هل سيقود هذا الاعلان الوفد الاسرائيلي لاعلان موقف مماثل من حدود الولاية الفلسطينية المختلف عليها في جولات المفاوضات السابقة؟! نأمل ذلك.

ضمير شاحال القانوني

ورغم مرور عشرة ايام على بدء المعتقلين الفلسطينيين اضرابهم المفتوح عن الطعام، ما زال وزير الشرطة الاسرائيلي يردد مقولته البائسة القائلة بأن مطالب المعتقلين غير واقعية وغير صحيحة وانهم يلقون معاملة تتطابق والمعايير الدولية، وان هدف الاضراب سياسي وحركته عناصر من خارج المعتقلات.

وانصافا للوزير، الذي هو رجل قانون كما نعلم، قبل ان يقود وزارة اكدت مطالعات لجان كثيرة مخالفة دوائر كثيرة فيها للقانون، فان كلامه عن المعايير صحيح. فهناك دول كثيرة في امريكا اللاتينية واسيا وافريقيا، وكلها لا تدعي انها دولة دمقراطية، تطبق مثل هذه المعايير واسوأ ربما، وبالتالي يمكن القول انها معايير دولية.

لكن ومن باب سوء الظن ربما يحق لنا ان نسأل رجل القانون شاحال كي يفسر لنا كيف يقدم الوف المعتقلين وبهذا الاصرار على مغامرة تعريض انفسهم للموت جوعا، وكيف يتحملون هذا العذاب الهائل الذي لا يعرفه الا من جربه، في المعتقلات الاسرائيلية او



في غيرها، استجابة لتوجيه عناصر خارجية وخدمة لاهداف سياسية يمكن خدمتها بطرق اخرى لا تعرض حياتهم للخطر؟!

ونكمل الاسئلة. لماذا اختار المضربون توقيتهم، حيث انتهت الجولة السادسة من المفاوضات، وحيث خرجت الحكومة الاسرائيلية في عطلة اعياد السنة العبرية؟ ولماذا يشارك في الاضراب مؤيدو المفاوضات ومعارضوها وبنفس الاصرار؟!

وقبل هذا وذاك، والسيد شاحال رجل سياسة قيل انه عزم في وقت ما على التنافس على رئاسة حزب العمل، نسأل لماذا يحجم عن اخذ خطوة كفيلة بافشال المخطط الذي يقول السيد شاحال بان الاضراب مصمم لخدمته؟

لماذا كانت المعايير المطبقة على المعتقلين الفلسطينيين تتفق والمعايير

● البقية على صفحة ٥ ●

ع الصاج

● مفلح طبعوني ●

● اليوم وغداً مؤتمر جبهة الناصرة الدمقراطية والتي بجمعيتها اصالة وطنية وكرامة قومية وتقدمية ثورية، ترفض الانغلاق العائلي وتقاوم التعصب الطائفي وتحارب غول الرجعية الهدامة.

فتقدموا يا أهلها الشرفاء نحو هذا المؤتمر لنحمي مستقبلنا ومستقبل اطفالنا من الاعداء كل الاعداء وايضاً من «الاعداء».

● المنصب اي منصب سلاح ذو حدين. فانتبهوا ثم انتبهوا يا اصحاب المناصب بيننا.

● الدمقراطية لا تعرف الصداقة.

● المجموعة المتجانسة بقليل من الاعداد خيرها اكثر بملايين المرات من نقيضها وبملايين من الاعداد.

● ● ●

● لا افهم كيف يشبع الانسان عندنا من الطعام في الفترة الاخيرة وهناك سجناء حرية مضربون عن الطعام.

● باسبورت السلام الشرق اوسطي - اذا خرج الى النور - سيكون مزيفاً ان لم تكن عليه بصمات تأشيرة شهداء وسجناء الحرية من دولة فلسطين المحتلة.

● نسيم ابو خيط ●

سقوط «ال عال» في امستردام.. بفعل فاعل؟

صور الدمار المميت الناجم عن سقوط طائرة الشحن بوينغ ٧٤٧ التابعة لشركة «ال عال»، فوق احياء سكنية في امستردام، هزت ابداننا وعميق مشاعرنا، خصوصا وانها لم تكد تفارق شاشات التلفزيون واعمدة الصحف طوال هذا الاسبوع.

فالحادث المؤلم ذو شقين: كونه اكبر كارثة يلحقها سقوط طائرة بأرواح الناس الذين على الارض (اكثر من ٣٠٠ ضحية) ومنازلهم، وكونه اكبر كارثة في تاريخ الطيران الاسرائيلي والهولندي.

الذي زف الي النبأ، قبل ان افتح الراديو او التلفزيون، قال بلهجة قاطعة ان الطائرة سقطت بعملية «تخريب». فقلت ان المقصود هو «تخريب» محادثات السلام.. لكن سرعان ما تبين بأن الحديث يدور عن حادث كارثي، عن موت بشع لاناس كانوا يتامون او يتسامرون في بيوتهم فراحوا هم وبيوتهم في لحظات.. وعما خلفته الطائرة من حطام اختلط فيه الحديد بالطوب باللحم الادمي.

«هناك تخوف من كون سقوط الطائرة نجم عن عملية تخريب» هكذا كتبت صحيفة «يديعوت احرونوت» (٦/ ١٠/٩٢) وغيرها من الصحف قبل ان تكمل: «.. لكن يتضح بأنه كان في الطائرة خراب في الماضي». وقد لاحظت وانا اتابع اخبار كارثة تحطم الطائرة انه في كل مقابلة تجريها الصحف او التلفزيون مع شخصية مسؤولة في الحكومة او في شركة «ال عال» يجري طرح السؤال حول امكانية سقوط الطائرة جراء «عمل تخريبي»!! ولكون «العلبة السوداء»، التي تحتوي على دقائق الاحداث التي جرت في قمرة الطيارين، في الدقائق الاخيرة اي قبيل سقوطهم بالطائرة - لم يتم العثور عليها بعد (حتى كتابة هذه السطور على الأقل)، فقد «اضطر» المسؤولون الا يسقطوا من الحساب - في اجاباتهم - امكانية «العمل التخريبي».

ومن تحصيل الحاصل ارادت وسائل الاعلام ان توحي بأن سقوط الطائرة ناجم عن عمل تخريبي، وبذلك تضرب عددا من العصافير بحجر واحد:

اولا، لكي تسقط عن شركة «ال عال» وعن اسرائيل المسؤولية الادبية عن ازهاق الارواح والدمار الناجم عن سقوط الطائرة. وهي المسؤولية التي اضطرت المسؤولين عدم الاكتفاء ببرقيتي التعزية التي ارسلها كل من رئيس الدولة ورئيس الحكومة، وانما الحاقهما ببرقية تعزية ثالثة من رئيس بلدية القدس.. وكل ذلك من خلال التأكيد في وسائل الاعلام بأن الدولة المتضررة كانت اكثر بلدان اوروبا صداقة لاسرائيل..

ثانيا، لكي تحمل «المخربين»، الذين يجب ان يكونوا فلسطينيين او عربا، مسؤولية الدمار والقتل، ولزرع المزيد من بذور الكراهية للفلسطينيين وللعرب في بلاد الله الواسعة.

ثالثا واخيرا، لكي تظل قناعات الاسرائيليين راسخة بأفضلية «العقل اليهودي» المتفوق دائما، الذي لا يخطئ ولا تعطب طائراته وبأن قضية «الأمن» وسلامة ارواح الناس قضية رقم واحد في نظر السلطات والمؤسسات وحتى الشركات. فقد لاحظنا ان كل مسؤول كان يعيد للأذهان، وهو يتكلم عن الحادث، مقولة انه لم يجر اي حادث - تقريبا - في شركة «ال عال» على مدار عشرات سني وجودها..

حدثني صديق سافر على متن طائرة «ال عال» الى الولايات المتحدة، عن عطب معين اصاب الطائرة وهي تحلق على مقربة من سماء الجزر اليونانية.. فماذا فعل الطاقم؟ لم يطلب اذنا بالهبوط الطارئ في مطار اثينا او اي مطار قريب، وانما ابلغ الركاب عن العطب قائلا ان الطائرة ستعود الى مطار اللد!.. وهكذا ظل المسافرون ينظرون الى قبورهم المفتوحة اكثر من ساعة ونصف الى ان عادت الطائرة الى اسرائيل.. فهل حقا لا يستطيع احد في عالم الـ «غوييم» استقبال الطائرة في ساعة الطوارئ مثل اسرائيل؟!

وبعد، هناك الكثير من المسلمات «الأمنية» التي تكونت في الهيئات والمؤسسات الاسرائيلية وفي الاذهان الفلسطيني - العربي. ولقد آن الأوان لاعادة النظر فيها. آن اوان اعادة النظر في كل التفكير الماضي وغربلته وملاءمته مع اجواء السلام الذي تمهد له البسط في جولات المحادثات في واشنطن..

آن الأوان لأن نرى في سقوط الطائرة التي يتعطل محركاها بأنها مجرد حادث ادى الى كارثة مفجعة من دون الغمز واللمز وخلق شخص او اشخاص، نسميهم مخربين ونلقي عليهم مسؤولية هذا الحادث الفاجعة.. ويكفينا ما حمله تاريخ النزاع الاسرائيلي الفلسطيني العربي من حوادث ممسرحة عرفت باسم الفضائح «براشوت» تنسب الى الغير جزافا.. فقد آن الاوان لأن نفكر بلا حواجز او مسارب تحدد لنا المسار سلفا. وعلى فكرة: هذا ينسحب علينا جميعا، واخص اولئك الناس الفاشلين في المواجهة، الطامحين في الحاق الضرر بالغير ولو عن طريق المغامرة بأرواح الابرياء..

■■ توفيق زيّاد

عن الحزب والجبهة والامانة الصحفية



(١)

تحت العنوان «ما الجديد في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة» نشرت صحيفة «عل - همشمار» (٩٢/١٠/٤)، مقالاً للصحفي عطاالله منصور. ربما اراد الكاتب من مقاله ان يكون عرضاً شاملاً للوضع في الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة، ولكن المقال جاء مشوّهاً للوضع، مليئاً بأنصاف الحقائق والامور غير الدقيقة الهادفة، ويحمل اكثر من افتراء مغزاه الدّس داخل الحزب والدّس بين الحزب والجبهة. والمقال لم يورد حتى اقتباساً واحداً من مسؤول حزبي او جبهوي، يدعم ادعاءات كاتبه.

ويصل الصحفي عطا الله منصور قمة التلفيق عندما يكتب ان «توفيق زيّاد يتطلع الى الغاء الحزب، وتحويل الجبهة الى حزب شعبي - يساري - عمالي ولكن ليس بالضرورة ماركسياً». يؤسفني انني لا اجد الكلمات المناسبة لوصف هذه الفرية وتزوير موقفي. الحزب الشيوعي هو بيتي الفكري - الايديولوجي والسياسي. هكذا كان وهكذا سيبقى. في هذه القلعة التي اعتز بها وظّفت وأوظّف كل جهدي وطاقاتي، واذا كنت اتطلع الى شيء فهو الى تقوية هذا الحزب، الذي يستهدف الوقوف في وجه الاستغلال والظلم الاجتماعي، واقامة نظام العدالة الاجتماعية.

ليس في قيادة الحزب او كوادره اي مطلب او تفكير في الغاء الحزب. فقط كانت هناك حالة واحدة شاذة وردت في مقال نشره احد الرفاق (علي عاشور) يطالب بالغاء الحزب. وقد جرى رفضه قاطعاً وبالاجماع، ولم يحمله احد محمل الجد. اما تحويل الجبهة الى حزب فقد نشر رفيق آخر (عبد الله جبران)، مقالاً يعرض فيه رأيه الشخصي في تحويل الجبهة الى حزب، دون الغاء الحزب الشيوعي الذي هو المركّب الاساسي والعمود الفقري للجبهة. واعطى هذا الرفيق مثلاً على ذلك «حزب التجمع المصري» الذي قام بمشاركة الحزب الشيوعي المصري وقوى اخرى (بمفهوم معيّن هو جبهة) ولكن دون ان يلغي الحزب الشيوعي المصري نفسه. وايضاً في هذه الحالة فان حزبنا لم يقبل هذا الرأي.

وهكذا فان الاشتراكية العلمية (الماركسية)، هي نظريتنا التي نؤمن بها ونسعى لانتصارها، ويبقى حزبنا الشيوعي الاداة لتحقيقها، ونحن متشبثون بذلك. اما فشل النظام السوفييتي وفي اوروبا الشرقية، فهو فشل نموذج معيّن او نماذج معينة وليس فشلاً في النظرية والطريق.

اما من الناحية العملية، فان وراء حزبنا الشيوعي اليهودي - العربي، رصيد عشرات السنين قبل قيام الدولة، وعشرات السنين بعد قيامها، من المواقف الصحيحة والنضال المخلص من اجل الحرية والسلام واخوة الشعوب والمساواة والتقدم الاجتماعي. وهذا الحزب يواصل هذا الطريق، وجماهير شعبَيْ هذه البلاد، يهود وعرباً، بحاجة إليه للمستقبل ايضاً.

وثمة أمر آخر: اليوم، اكثر من اي وقت مضى، تشهد التطورات السياسية، محلياً وعالمياً، على الانتصار التاريخي لسياسة الحزب وبرنامجه لحل القضية القومية في المنطقة، على اساس مبدأ حق تقرير المصير والسيادة القومية في دولتين مستقلتين للشعبين الاسرائيلي والفلسطيني، الواحدة بجانب الاخرى. وهكذا فان «الحجر الذي اهمله البنّاؤون صار رأس الزاوية»، وبرنامجنا الذي رفضه الجميع من قبل، اصبح اليوم اساساً للحل. وهل هنالك، بعد هذا، من يفكر جدياً بالغاء هذا الحزب الذي صدق على طول الطريق، وكان برنامجه في القضية القومية والصراع في المنطقة، الضوء في آخر النفق؟

(٢)

وثمة ادعاء افترائي آخر اورده صاحب المقال، وهو اساءة للدمقراطية اكثر منه اساءة لشخص ما: الانتخابات الشخصية المباشرة الدستورية هي، باعتراف الجميع، الاسلوب الاكثر تعبيراً عن الدمقراطية. في حالتنا، قام مجلس الجبهة القطري لاول مرة، بانتخاب قائمة المرشحين للكنيست. وكانت الانتخابات كاملة الدمقراطية وبموجب الدستور. لرئاسة القائمة، كان هنالك مرشح واحد وكذلك للمكان الثاني. وكلاهما انتخب بالتصويت الشخصي العلني المباشر. ومن المكان الثالث فصاعداً انتُخب المرشحون انتخاباً سرياً ومباشراً. صحيح ان النقاش الذي واكب تركيب القائمة، كان جدياً ويقظاً ولم يخلُ من التوتر، ولكن عملية الانتخاب الدمقراطية حسمت كل شيء. فأية دمقراطية يمكن ان تكون اكثر دمقراطية من هذا؟! وبأي حق سوى «حق» التشكيك والاساءة، يدعي صاحب المقال بأن فلاناً «فرض نفسه» الخ..؟ وهل، عندما تجري الانتخابات في حزب آخر او حركة سياسية أخرى تكون دمقراطية، اما عندما تجري في الحزب الشيوعي او الجبهة، فتكون غير دمقراطية ومفروضة فرضاً؟! إن المعايير المزدوجة لا يمكن ان تكون نزيهة وموضوعية.

(٣)

ان حزبنا يعبر مرحلة جديدة بالغة الاهمية وتاريخية، وذلك في اعقاب الهزة الارضية المأساوية (بأعلى درجة من سلم «ريختر»)، التي اطاحت بالانظمة الاشتراكية في الاتحاد السوفييتي واوروبا الشرقية، وزعزعت الحركة الشيوعية والاشتراكية العالمية، وكذلك الاحزاب والحركات اليسارية والعمالية والوطنية، وكل انصار الحرية والتقدم في العالم اجمع. ولكن حزبنا يعبر هذه الازمة بوضع افضل من احزاب كثيرة اخرى، ونسبياً بأقل ما يمكن من خسائر. وعلى الرغم من كل النقاشات التي جاءت بها الحياة نفسها والمتفاوتة في حدتها حول هذا الامر او ذاك، فكرياً وسياسياً وتنظيمياً، فان حزبنا بقي متماسكاً. وهذا في حد ذاته امر كبير ويبشّر بالخير. اما مؤتمره القادم، فالكل في قيادة الحزب وصفوفه وانصاره والذين يهمهم الامر، يريدون من المؤتمر ان يزيد من تماسكه، وان يوطّد اكثر وحدته التنظيمية ووحدته اليهودية - العربية.

وكحزب جدي فمن الطبيعي ان يقوم مؤتمره بمراجعة وفحص عدد من القضايا الفكرية - السياسية، من منطلق ان نظرية الحزب - الماركسية - هي نظرية خلاّقة قادرة على اعطاء الاجوبة على التطورات المحلية والعالمية المتغيّرة بشكل مذهل، خصوصاً في الظروف الجديدة التي نشأت في اعقاب التطورات (العالمية والمنطقية) منذ مؤتمره الاخير (ايار ١٩٩٠). فمنذ ذلك الحين تدفّقت مياه كثيرة في نهر الحياة مما يتطلب التعامل الصحيح مع مجراه الجديد ومنسوب المياه فيه. واستطيع ان اطمئن كل من يهمه الامر ان مؤتمر الحزب القادم، سيخيّب امال كل اولئك الذين يبنون على إضعاف الحزب وحتى على انقسامه.

وفي الختام عليّ ان ابدي الملاحظة الشخصية التالية: مع المقال نُشرت صورة لرئيس الحزب ماير فلنر ولي، سوية. وتحتها جاءت الجملة الهادفة (كما يبدو تعبيراً عن المرغوب لا الموجود) التالية: «من ماير فلنر الى توفيق زياد، نزاعات متوقعة بين الاثنين في ايام الضائقة والافتقار». ان هذا هو مثل واحد من كثير، يدل على ان صاحب المقال يجهل جهلاً مطبقاً كل شيء عنّا نحن الاثنين، وعن حقيقة النقاشات والمواقف داخل قيادة الحزب. وانا اعتبر هذا اساءة للحزب وقيادته اكثر مما هو اساءة شخصية لماير فلنر ولي. وهذه مناسبة ان «اعترف» بما يعرفه الجميع، وهو انه شرف لي ان ارى في ماير فلنر، اليوم كما من قبل، النموذج للقائد الشيوعي المسؤول والصادق. وشرف اكبر لي ان نكون نحن الاثنين، على اتفاق تام في تحليل الوضع وفي كل الآراء والمواقف التي هي قيد النقاش والفحص، تحضيراً للمؤتمر القادم للحزب، وعموماً.

(هذا المقال أرسل الى «عل همشمار» رداً على مقال الصحفي عطا الله منصور المشار إليه)

■ مرزوق حلبي



بين رفض ورفض!

«هلا لجأنا الى الكلاشنيكوف» - انها المقولة الاكثر تطرفا التي يطلقها غلاة اليمين، الآن، للتعبير عن موقفهم المعارض والرافض لأي انسحاب اسرائيلي محتمل من المناطق المحتلة في اطار تسوية سياسية مع الدول العربية والفلسطينيين، ويقولونها هذه، انما يطرحون، ومن يمين الخارطة السياسية السؤال السياسي/ الفلسفي بشأن حد الانصياع للقانون وسلطته او للقرارات الأغلبية! وكان هذا السؤال طرح على شكل تحد امام المجتمع الاسرائيلي خلال العقد الأخير، ولكن من يسار الخارطة السياسية. فقد فرضه وفرض التعامل معه رافضو الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة الذين صعّدوا نشاطهم الرفضي بعيد غزو لبنان وبعد تفجر الانتفاضة. وزاد الطرح زخما مع اقدام نشطاء من انصار السلام بخرق القانون الذي يحظر اللقاءات مع ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية عن عمد وسبق اصرار وادراك للعاقبة. وقد تحول السؤال حول حد الانصياع للقانون الى نقاش عام تجسد في ادبيات سياسية فلسفية فضائية.

الا ان الرفض القادم من يمين الخارطة السياسية ليس جديدا فهناك من اعتبر نشاط التنظيم الارهابي اليهودي في السبعينات نوعا متشددا من الرفض بل محاولة لفرض رؤية الاقلية على الأغلبية وبالقوة. ويعود غلاة اليمين اليوم، ليطرحوا خيار الكلاشنيكوف وسيلة لاجهاض حل سياسي محتمل مع الفلسطينيين والسوريين، حتى ولو كان الاتفاق على منح الفلسطينيين الحكم الذاتي. وقد اقام اليمين حتى الآن عدة اطر لمواجهة المستجدات السياسية. فهناك «ارض اسرائيل واحدة» ويضم كل اوساط اليمين، من الليكود وصولا الى «غوش ايمونيم» وهناك «الطاقم لاجهاض الاوتونوميا» بقيادة النائب السابق اليكيم هعتسني ورموز «غوش ايمونيم». وفي اطار الاجراءات والنشاطات التي يهدد «اليمين» باعتمادها في مواجهة انسحاب محتمل من الضفة الغربية، مثلا، المقاومة المسلحة - الكلاشنيكوف - وهناك من يلوح بالحرب الأهلية!

ويتعامل «اليمين الرافض» مع السؤال حول «حد الانصياع» من خلال تسويغات وطروحات كان اليسار يعتمدها. هذا، على الرغم من الاختلاف التناقضي بين مؤدى الرفض في الحالتين. وعليه، يبدو لنا لأول وهلة ان رفض اليسار ورفض اليمين يقومان على المبدأ ذاته. وهذا ما يتضح من المقارنة الميكانيكية. ومن هنا كان في اليسار من دأب على معارضة رفض الخدمة في المناطق المحتلة او خرق قانون حظر اللقاءات بالادعاء ان السلوك الرفضي في الحالتين يعطي، اوتوماتيكيا، شرعية لخرق القوانين وتجاوز سلطة القانون من الجهة اليمنى للخارطة السياسية. وكان مثل هؤلاء يفترضون حالة تقرر فيها الحكومة الاسرائيلية الانسحاب من المناطق المحتلة. وهذا ما يطرح اليوم، فلا عجب ان يلجأ اليمين الرافض، اذن، الى طروحات وتسويغات اعتمدها اليسار الرافض فيما سبق! فالرافضون في الحالتين يخضعون ما يمليه الضمير فوق ما يمليه القانون. كما انهم في الموقعين يؤكدون رفضهم للانصياع الاعمى للقانون باعتبار الاحتلال والانسحاب من المناطق المحتلة عملين غير قانونيين بالأصل. وهم يطرحون في الحالتين التساؤلات ذاتها بخصوص العلاقة بين الاقلية والاكثرية في النظام الدمقراطي. ومن التساؤلات، هل ينبغي الالتزام بقانون تسنه الاكثرية يقضي بجباية الضرائب من اهالي جزيرة مالطا!! او هل ينبغي الالتزام بقانون تشرعه الاكثرية ينص على ابادة شعب آخر او ابعاده من بلاده! واخيرا، تساءل، هعتسني، ما اذا كان عليه، الانصياع، لقانون ينص على الانسحاب من المنطقة بين الخضيرة في الشمال وغديرة في الجنوب - حسب طلب السوريين - سعيا لتحقيق السلام!!

***

ورغم الشبه الذي يبدو بين الرفض في الحالتين، فان سبر غور المسألة يوصلنا ان ثمة فروقا اساسية بين رفض اليسار وبين رفض اليمين نثبت هنا بعضها:

أ - ان الانسحاب من المناطق العربية المحتلة هو عودة الى الوضع الطبيعي المعقول. وهذا ما طالب به ويطالب به الرافضون من اليسار.

ب - فيما يسعى غلاة اليمين، برافضيه الى تكريس احتلال شعب آخر والسيطرة على موارده الانسانية والطبيعية من خلال فعل عنفي دموي يرفض نشطاء «يوجد حد» المشاركة في هذا الفعل.

ج - ان رفض اليسار، تمثل حتى الآن في سلوك سلبي، في عدم المشاركة (في ممارسات الاحتلال ضد سكان الضفة والقطاع وجنوب لبنان) مع ادراك تام للعاقبة واستعداد كامل لتحمل عبء العقاب، الا ان رفض اليمين الذي قد يصل حد الحرب الأهلية واللجوء الى الكلاشنيكوف، هو رفض عنفي يتعدى فكرة العصيان المدني السلبي الى تحرك يستهدف فرض رؤية الاقلية على الأكثرية بقوة السلاح!

د - ان اليسار الرافض يتماشى برفضه مع مفاهيم وقيم انسانية شاملة مستمدة من تجربة تاريخية ومن مواثيق دولية ومعاهدات تدين احتلال شعب آخر وتحرم دوس حقوقه. اما رفض اليمين، فيأتي من منطلقات شوفينية قومجية وحتى فاشية، كانت التجربة التاريخية اثبتت انها سرعان ما تقود الانسان الى جرائم حرب جماعية!

هـ - رغم ان كلا المعسكرين يتحدثان عن الرفض في ظل نظام دمقراطي الا ان اليمين الرافض، كان عبر مسيرته داعية لفشستة النظام وتقليص الحريات التي يوفرها الى اقصى حد فيما كان اليسار انتقائيا في رفضه معارضا لكل اجراء، وتحرك غير دمقراطي او ينطوي على خرق للقانون الطبيعي والعدل الطبيعي. ولم يتحول الموقف المعارض الى رفض سلبي الا في حالتين فقط - سبق ذكرهما.

***

ان حريتك تنتهي عندما تبدأ حرية الأخرين، مقولة نعتمدها في كل نقاش حول الحرية والدمقراطية وما الى ذلك. ورغم التجريد الذي تحمله الا انها تدل على المقصود. وكذلك الأمر بالنسبة للدمقراطية.

وباء الحصبة الالمانية مرة اخرى في البلاد

ست مرات تضاعف عدد الاصابات بالحصبة

● وباء الحصبة الالمانية يغزو البلاد من جديد. فحسب الاحصائيات الاخيرة لوزارة الصحة، تبين ان هناك ارتفاعاً بما يقارب الستة اضعاف مقارنة مع السنة الماضية ١٩٩١ حيث اصيب بالمرض ٤٣٣ شخصاً بينما اصيب منذ بداية هذه السنة ٢٣٧. شخصاً، مقابل ٩٩ شخصاً في سنة ١٩٩.

غالبية المرضى كانوا من الاطفال، اضافة الى اصابة (١٤١) امرأة في جيل الاخصاب و(٣١) امرأة في فترة الحمل.

ويتوقع ان يواصل هذا المرض غزوه حتى العام ألفين.

والحصبة مرض بسيط.. لكنه من الممكن ان يؤدي الى تشوهات في الاجنة.

ويعزى سبب الانتشار الحالي للمرض الى انه في السنوات ١٩٧٣ - ١٩٨٩ طعّم في البلاد ضد الحصبة الالمانية، البنات اللواتي كنّ في الثانية عشرة من عمرهن. وفقط ابتداءً من سنة ١٩٨٩ اعطي التطعيم للاطفال من جيل خمسة عشر شهراً ذكوراً واناثاً. لذا يقدرون في وزارة الصحة انه ما زال في البلاد مئات آلاف الاولاد غير المطعمين ضد المرض، الامر الذي من شأنه ان يكون سبباً للانتشار.

ولمنع اصابة النساء الحوامل بالعدوى.. اصدر رئيس خدمات صحة الجمهور د. اليكس للنطال تعليماته لكل الجهات الطبية في البلاد، للتشديد اكثر من السابق على ضرورة واهمية فحص مضادات الحصبة لدى النساء الحوامل، وتطعيم من لم تطعم منهن بعد الولادة.

تجاعيد الجلد .. الكحول والتدخين



من التجاعيد المنطبعة على وجه المدخن.

● كثيرة هي العادات التي تتبع يومياً وتؤذي الصحة. فمثلاً شرب الكحول بكميات كبيرة وكذلك التدخين يؤذيان الجلد، فالاحمرار الذي يظهر على وجه الشخص بعد تناول كمية من الكحول ينشأ عن حدوث توسع في الاوعية الدموية. والتجاعيد التي تظهر على الجبهة والشفة العليا قد ترد الى التدخين.

ففي احدى الدراسات الاخيرة، استطاع الباحثون عزل المدخنين عن غير المدخنين بمجرد ملاحظة التجاعيد وتقديرها من على وجوههم. كما تبين ايضاً ان المدخن يبدو اكبر سناً من قبيله غير المدخن

إختَر غذاءك اليومي.. على الأصول

● بقلم: د. جابر خوري ●

● سأحاول التطرق من خلال هذه المادة الى التغذية المناسبة بشكل عام للانسان المعافى من الامراض. مع اقتناعي التام بأن غالبيتنا قد قرأ الكثير من النظريات والدراسات والتجارب والتوصيات حول اهمية الغذاء، ونوعيته وكيفية تناوله، خصوصاً في هذه الصفحة التي وضعنا فيها هدفاً لنا تطوير التوعية الصحية والمحافظة على جسم صحيح بعيد عن السمنة او الهبوط الزائد بالوزن.. وكذلك عدم ارهاق اعضاء جسمنا بملذات الحياة الغذائية للابتعاد فيما بعد عن الامراض المرتبطة بشهواتنا الغذائية.

لقد قمت باحصاء العناصر التي تتركب منها الطبيعة والتي بلغ عددها اثنين وتسعين عنصراً، ١٧ عنصراً منها اودعتها الكائنات الحية، الاوكسجين، الهيدروجين، الاوزون، الكالسيوم، الفوسفور، الصوديوم، البوتاسيوم، الكلور، الماغنيزيوم، المنغنيز، الحديد، النحاس، الكربون، اليود، الزنك، الكبريت.... اي ان غذاءنا يتركب بشكل او بآخر من تلك العناصر المذكورة، التي عند امتزاجها تتداخل وتكون انواع الاغذية المعروفة لنا وهي: البروتينات والدهنيات والكربوهيدرات والاملاح المعدنية والفيتامينات والماء.. التي لن نخوض في مركبات كل واحد منها بالتفصيل، والتي من دون شك جسمنا يحتاج جميعها.. لكن بتفاوت. وهذا يقرره فقط الطبيب المسؤول، وليس اصحاب الوصفات الشعبية مع الاحترام الفائق ولتجربتهم الفنية» والتي تكون في بعض الاحيان صادقة وصحيحة، لكن بدون اثباتات علمية.

ويجب الاشارة هنا الى ان ما سيذكر اعد للانسان العادي الذي يحتاج الى ما يقارب (١٥٠٠) سعرة حرارية في اليوم، الامر الذي لا يناسب الشخص الرياضي المحترف الذي يصرف طاقة.. اضعاف ما يصرفه شخص موظف لا يتحرك كثيراً. فالرياضي يحتاج في هذه الحالة الى نوعية غذاء خاصة يتناولها بكميات واوقات تختلف من غيره. كذلك الامر بالنسبة لانسان يعيش في افريقيا، فهذا يحتاج الى نوعية غذاء وسوائل تختلف عما يحتاجه كهل او شاب يعيش في بلاد مثلجة وقليلة الشمس.

٭٭ المواد البروتينية:

انها موجودة في الاجبان والحمص والفاصوليا واللحمة. وتتراوح نسبتها في المواد المذكورة بين ١٧٪ - ٢٨٪ فقط. ولا تزيد في البيض عن ١٥٪.

ومن بين المواد البروتينية ايضاً مادة «البيورين» التي تزيد من الحامض البولي المهم تركيزه في الدم خوفاً من تسبب الحصى في الكلى او التهاب خاص به في المفاصل المعروف بداء «النقرس». تكثر هذه المواد في الكبد والكلى، كذلك في اللحوم المأخوذة من حيوان صغير السن والجبنة والاصداف والفلفل والبروميا.

٭٭ مصادر المواد الدهنية:

تتراوح نسبتها ما بين ١٠ - ٨٠٪ في دهن الحيوان والزبدة، وبالاجبان الدسمة والبندق واللوز تتراوح ما بين ١٠ - ٤٥٪.

٭٭ مصادر المواد الكربوهيدراتية:

تتواجد في السكر والعسل والارز والمعكرونة والبسكوت والفواكه المجففة بنسبة تتراوح بين ٧٠ و١٠٠٪. وفي البقول المجففة بنسبة ٦٠ - ٧٠٪.

وللانسان متوسط العمر الذي يعمل في النهار ويرتاح في الليل من المفضل ان يقوم بتوزيع نسبة الطاقة الحرارية الى ثلاث وجبات رئيسية ومن الممكن ان تكون على النحو التالي لمن يتوق الى حل مثالي ومريح:

٥٠٪ من النسبة العامة في الصباح
٣٠٪ من النسبة العامة عند الظهر
٢٠٪ من النسبة العامة في المساء

ويعتبر هذا الاقتراح افضل الاقتراحات الصحية حتى الآن، حتى تثبت نظريات اخرى قيد البحث.

اضافة الى ما ذكرنا، نعرض عليكم قائمة اضافية بالسعرات الحرارية بالمواد الغذائية المتنوعة التي تحتوي على كافة المواد المذكورة التي يحتاجها الجسم. ونعود ونركز بأن هذا النظام مسموح ان يتبعه الانسان المعافى والسليم من امراض السكري، ضغط الدم، دهنيات زائدة، مشاكل في الكلى والكبد.

منتجات الحليب/البيض	كمية	عدد السعرات الحرارية
حليب	كأس	١٤٥ ك
ايشل	١٧٠ملم	١٢٠ ك
يوغورط	١٧٠ملم	١١٥ ك
شمينت (حامض)	١٠٠ملم	١٥٥ ك
جبنة بيضاء ناشفة	١٠٠غم	٩٠ ك
جبنة نصف مسمّن	١٠٠غم	١٠٥ ك
جبنة مسمنة	١٠٠غم	١٤٠ ك
جبنة صفراء	١٠٠غم	٢٥٠ ك
بيضة مسلوقة	١	٧٠ ك

مشهيات	كمية	عدد السعرات الحرارية
بوظة نباتية	١٠٠غم	١٩٠ ك
بوظة سمن	١١٠غم	١٥١ ك
عسل	ملعقة	٦٥ ك
سمنة	١٠٠غم	٥٠٠ ك
سكر	ملعقة	١٧ ك
زبيب	كأس	٤٦٠ ك
كاكاو	ملعقة	١٥ ك
مربى	ملعقة	٥٠ ك
شوكولاطة	١٠٠غم	٤٣٠ ك

شوربة	كمية	عدد السعرات الحرارية
شوربة بازيلا	كأس	١٣٠ ك
شوربة بصل	كأس	١٠٠ ك
شوربة لحمة	كأس	٢٥ ك
شوربة خضار	كأس	١٠٠ ك
شوربة بندورة	كأس	٩٠ ك
شوربة فاصوليا	كأس	٢٢٥ ك
شوربة دجاج	كأس	٦٥ ك

الحنطة ومنتجاتها	كمية	عدد السعرات الحرارية
معكرونة	كأس	٢٠٠ ك
قمح (طحين)	كأس	٤٢٠ ك
بسكوت	١٠٠غم	٥٠٩ ك
خبز حنطة (ابيض)	شرحة	٧٢ ك
«لحمنيوت»	١	١٠٠ ك
مصة	١٠٠ غم	٣٤٠ ك
بسكويتات (بيت)	١٠٠ غم	٣٨٠ ك
كريكر	١	٤٥ ك
كعكة جبنة	شريحة	٣٥٠ ك
كعكة فواكه	شريحة	٢٥٠ ك

مكسرات	الكمية	عدد السعرات الحرارية
قضامة	١٠٠غم	٧٣١ ك
فستق	١٠٠غم	٥٩١ ك
فستق حلبي	١٠٠غم	٢٩٧ ك
لوز مقشر	١٠٠غم	٦١٠ ك

زيوت	كمية	عدد السعرات الحرارية
زبدة	ملعقة	١٠٠ ك
مرجرين	ملعقة	١٠٠ ك
ميونيز (مخلوطة)	ملعقة	١٠٠ ك
سمنة (علب)	١٠٠غم	٨٨٠ ك
سمنة (علب)	ملعقة	١٢٥ ك

لحوم	كمية	عدد السعرات الحرارية
كبدة	١٠٠غم	١٣٢ ك
قلب	١٠٠غم	١١١ ك
دجاج	١٠٠غم	١٠٢ ك
هودو (رومي)	١٠٠غم	١٤٠ ك
نقانق	١٠٠غم	٢٦٠ ك
مرتديلا (سلامي)	١٠٠غم	٤٥٠ ك
نقانق (عادية)	١٠٠غم	٢٤٠ ك

مشروبات	الكمية	عدد السعرات الحرارية
عصير (غريفروت)	كأس	٩٥ ك
عصير (برتقال)	كأس	١٢٠ ك
مشروب غاز حلو	كأس	٩٠ ك
قهوة مع حليب	كأس	٦٠ ك
قهوة سوداء	كأس	-
شاي بدون سكر	كأس	-

خضار	كمية	عدد السعرات الحرارية
بازيلا (خضراء) مطبوخة	١٠٠غم	٣٠ ك
جزر	١	٢٩ ك
خس	٤ (اوراق)	٤٧ ك
باذنجان	كأس	٤٧ ك
ملفوف	كأس	٣٠ ك
خيار	١	٢٠ ك
زهرة	كأس	٣٠ ك
بندورة	١	٣٥ ك
فلفل اخضر	١	٢٠ ك
فقع	كأس	٢٠ ك
كوسا	كأس	٢٧ ك
فاصوليا خضراء	كأس	٣٠ ك
فاصوليا بيضاء	كأس	٢٢٤ ك
بطاطا	١	٩٠ ك
ذرة	كأس	١٩٠ ك

فواكه	كمية	عدد السعرات الحرارية
خوخ	١ حبة	٣٥ ك
غريب فروت	نصف حبة	٥٠ ك
موزة	١	٩٠ ك
شمام	شرحة	٤٥ ك
مندلينا	١٠٠غم	٣٥ ك
مشمش	٣ حبات	٥٥ ك
عنب	كأس	٩٥ ك
بروميا	١	٢٥ ك
تين	١	٣٠ ك
توت ارضي	كأس	٥٥ ك
تفاح	١	٧٥ ك
برتقالة	١	٦٠ ك
تمر	٥	٧٥ ك

ملاحظة هامة:

حرف «ك» هو اختصار لكلمة كالوري - سعرة حرارية. وبامكان كل واحد يرغب باتباع نظام غذائي صحيح الاستعانة باللوائح المرفقة على ان يتناول يومياً (١٥٠٠) كالوري - سعرة حرارية. ومن الجدير ذكره ان هذه المادة غير معدة لمن يريد اتباع الحمية.

أختي.. خارج جدران المنزل يوجد عالم كبير.. غير الذي يصورونه لنا..

نحن، جمهور النساء، قوة لها أهميتها

*** انطباعات عن مؤتمر اتحاد النساء في منطقة البحر الابيض المتوسط في مالطا * حين تجد المرأة نفسها جزءاً من عالم كبير يدعمها، انها ليست وحيدة، تكتسب شعوراً بالقوة والامل في التغيير ***

● احتلت مقعدي في الطائرة المقلعة من مطار روما يخالطني شعور غريب بالتشوق والاحساس بالمغامرة. فبعد ساعة من الزمن سوف تهبط بي الطائرة في مطار مالطا. معلوماتي عن مالطا كانت قليلة جداً، زودتني بها بلطف بالغ السكرتيرة العاملة في سفارة مالطا في روما.

كان المقعد الى جانبي خالياً حتى اللحظة الاخيرة قبل الانطلاق حين توجهت إليّ بلغة انكليزية طليقة صبية في اواخر العشرينات من عمرها عربية الملامح ترتدي الزي الشرعي طالبة الجلوس الى جانبي. كنت احاول اشغال نفسي بالاطلاع على المواد التي بحوزتي حول جزيرة مالطا. وبين الفينة والاخرى اختلس النظر إليها وابحث عن طريقة ابادلها بها الحديث. فلقد مرت ٢٤ ساعة فقط منذ ان تكلمت العربية للمرة الاخيرة، الا ان رغبتي في الحديث بلغتي كانت جارفة. وانتهزت اقرب فرصة. وتوجهت إليها بالحديث. وبعد ان تعارفنا فوجئت بأنها مصرية. محاضرة في احدى جامعات ولاية تكساس متوجهة ايضاً للمشاركة في المؤتمر في مالطا.

توقعاتي من المؤتمر كانت كبيرة خاصة انها المرة الاولى التي اشارك فيها في مؤتمر دولي نسائي وشعرت انني مقبلة على تجربة جديدة. فمكان انعقاد المؤتمر بحد ذاته في دولة مالطا امر مثير. فهي دولة صغيرة تتألف من ثلاث جزر اكبرها مالطا. تقع في البحر الابيض المتوسط في المنطقة بين جنوبي ايطاليا وشمالي ليبيا. يتكلم سكانها لغة قريبة جداً من اللغة العربية لان الاصل في اللغتين مشترك، اللغة السامية. الا ان وقوعها تحت الاحتلال البريطاني لفترة طويلة جعل اللغة الانكليزية اللغة الرسمية الثانية في البلاد.

تحمل الجزر طابع الشرق الواضح في ملامح سكانها وفي طريقة البيوت ومعيشة السكان. الشعب المالطي شعب بشوش يحاول هو الآخر، مثل بقية شعوب الشرق، عصرنة دولته ويعي مكانتها الاستراتيجية ويسعى لأن تتحول محطة ربط بين شمال المتوسط، اوروبا، وجنوبه، الدول العربية.

في المطار استقبلتنا احدى المبادرات النشيطات لعقد المؤتمر ولتشكيل الاتحاد، د. يانا منتوف، وهي ابنة رئيس حكومة سابق في مالطا يكنّ له الشعب المالطي احتراماً بالغاً لمساهمته الكبيرة في تثبيت مكانة بلاده دولياً وفي اخذ دورها على الساحة السياسية العالمية.

ومن هنا الى التعارف بين الزميلات اعضاء الوفود المشاركة كانت الطريق قصيرة جداً وسريعة اكثر مما تخيلت. فلقد بدأ المؤتمر اعماله في



● بقلم: عايدة توما - سليمان ●

مساء اليوم ذاته (٩/١٨) وبهدى لهفتي ورغبتي بالتعارف مع جميع المشاركات كانت الرغبة لدى جميع المندوبات. فكانت لحظات متواصلة على مدى ثلاثة ايام مليئة بالجديد والمثير من اللقاءات والمداخلات والاحاديث خلال ابحاث المؤتمر وعلى هامشه.

في اليوم الثاني لاعمال المؤتمر قامت المشاركات بتقديم انفسهن والمنظمات اللواتي يمثلنها. ولقد اثارت ردود فعل ايجابية بشكل خاص الكلمة حول حركتنا، حركة النساء الدمقراطيات، بتركيبتها العربية - اليهودية وتاريخها من سنوات الاربعين في العمل النسائي الاجتماعي السياسي. كما قدمت العديد من المداخلات حول «المرأة ومحاربة تلوث البيئة»، انعكاسات سياسة الحروب والعسكرة والنفط على واقع النساء، و«ديناميكية الاسرة» و«المساواة في جزر مالطا» و«القيادة النسوية العالمية».

كما كان لورشات العمل الخاصة التي اقيمت حول مختلف المواضيع التي تهم النساء مثل «المرأة والدين» و«اخطار التسلح وتعددية القوميات والاخطار البيئية» وغيرها، اهمية كبيرة اذ كانت فرصة لسماع مختلف الاراء والطروحات للتنظيمات والنساء المشاركات.

وخصص اليوم الاخير من اعمال المؤتمر بشكل خاص للقضية التنظيمية المرتبطة بانشاء «اتحاد نساء منطقة البحر الابيض المتوسط» فعولجت مواد الدستور بشكل اساسي وعيني تطرقت فيه المشاركات بجلرية لبنود الدستور مولية اهمية كبيرة لاهداف الاتحاد وطرق عمله واساليب ادارته مما اكد واعطى الانطباع العميق بجدية المشاركات في طروحاتهن وفي النية

بتحويل الاتحاد الى قوة شعبية تعمل من خلال تجنيد الرأي النسائي والعام في مختلف دول المنطقة من اجل السلام والمساواة وحقوق المرأة الاجتماعية والسياسية وتقدمها في مختلف مجالات الحياة. كما جرى انتخاب هيئتي الاتحاد - اللجنة التنفيذية والرئاسة.

كذلك رافقت المؤتمر وخارج قاعة اجتماعاته لقاءات تربوية ثقافية فكرية فنية ساهمت في صقل معرفة المندوبات ببعضهن وقربت بين المشاركات.

ان عملية اقامة اتحاد من هذا النوع مع كل ما تحمله من اهمية سياسية واهمية لدعم نضال النساء من اجل تحررهن وحقوقهن كانت ستكون ناقصة لولا هذا الزخم الفكري الحضاري الذي رافقها ولولا هذه العلاقات القريبة التي نشأت بين المشاركات. فلقد رافقني طوال ايام مكوثي في مالطا شعور بالامل والقوة. فحين تجد المرأة نفسها جزءاً من عالم كبير يدعمها ويفكر بنفس الاتجاه الذي تفكر فيه، حين تشعر انها ليست وحيدة وان لها هدفاً مشتركاً مع آخريات يتجاوز الحدود المصطنعة والسياسية يتجاوز الفواصل بين الشعوب والقارات، تكتسب شعوراً بقوة كبيرة وبأمل حقيقي بامكانية التغيير نحو الافضل.

وللقائي مع النساء العربيات المشاركات كان وقع خاص ونكهة مميزة. كان بالفعل لقاء الشقيقات بنات البيت الواحد. فكان بالامكان ان تري اختي لو كنت حاضرة الانجذاب الواحدة للاخرى فينا. كان يبدأ الحديث حول واقعنا فيكاد لا ينتهي لولا ضيق الوقت. الواحدة تريد معرفة اكبر ما يمكن من المعلومات عن الاخرى، عن واقع المرأة في كل مكان ومكان من اطراف الوطن العربي وطبعاً كوني عربية فلسطينية اسرائيلية كان له خصوصية منفردة تحاول الجميع، اوروبيات وعربيات وامريكيات استجلاءها.

ان اقامة علاقات وثيقة مع نساء من مختلف انحاء العالم ومن دول واقطار عديدة يعطي الشعور بالانتماء للعالم الواحد وللارتباط بالمصير المشترك حين تكتشف الواحدة منا ان ما يشغل بالها يشغل بال الاوروبية والامريكية والعربية على حد سواء ولو بتفاوت يتأكد لديها بأن الطريق واحدة وبأن النضال حقاً مشترك.

. بقي ان اقول ان اتحاد نساء منطقة البحر الابيض المتوسط ما زال طفلاً يحبو في اول الطريق وما زال يستكشف امكانياته ومجالاته. الا انه كان واضحاً لجميع المشاركات انه بداية رصف طريق وحدة نساء المنطقة نحو تشكيل قوة سياسية اجتماعية غير

حكومية في المنطقة تعمل من اجل اهداف وقيم عالية. وكان واضحاً ايضاً انه من اجل ذلك يجب العمل على توحيد اوسع الصفوف النسائية والقوى النيرة التقدمية ولذا خرجت المؤتمرات المؤسسات للاتحاد بنداء حار وعاجل الى جميع التنظيمات النسائية والنساء عامة بالانضمام الى الاتحاد للمشاركة في دعم عمله.

وافترقت المشاركات على امل حقيقي واقعي باللقاء المجدد والعمل المشترك. وحملتني النساء العربيات اجمل التحيات واحرها الى نساء بلادنا الصامدات. وقلن لي اعلمن ان لكن اخوات يقدرن عالياً عملكن ونضالكن ويحملن امنية عزيزة بأن يثمر مجهودنا جميعاً يوماً ما عن سلام حقيقي يمكننا من اللقاء دون اية عقبات او عوائق.

اختي بقي ان تقول ان العالم اوسع بكثير مما يحاولون تصويره لنا. فخارج جدران المنزل يوجد عالم نحن جزء منه بل والغالبية فيه. فمن اجل هذا المجتمع ومن اجل غد افضل لا بد لنا نحن النساء اينما كنا ان نأخذ دورنا. وهناك ايد كثيرة ممدودة لنا. دعونا لا نفوت الفرصة على انفسنا. دعونا فعلاً نكون بقدر المسؤولية ونبادر الى المشاركة في العملية الحضارية السياسية والثقافية الانتاجية.

ايلي صعب مصمم لبناني يُلبس الباريسيات وانيقات بيروت

● ايلي صعب هو مصمم لبناني مشهور يعمل في باريس وبيروت في آن واحد، وهو من اولئك الذين لم يهجروا لبنان حتى في اعصب الايام، وبقي يعمل وينتج لسيدات لبنان.

ومما يميز هذا المصمم بشكل خاص براعته في الدمج بين سحر الشرق وبراعة الغرب. فهو يستعمل حتى في انظف موديلاته عناصر شرقية بحتة تضفي على الموديل لمسات سحرية تجعله اكثر جمالاً واقوى جاذبية وطبعاً اعلى سعراً.

وفي الصورة اعلاه نرى تايوراً، الجاكيت من الباييت الاسود والابيض وزينت اطرافه بقطع الابليك البرونزية والتي اعطت الاسود والابيض معاً جمالاً مختلفاً. اما التنورة فهي من قماش الشيفون المزموم.

طبعاً، لن يفوتني أن اذكر ان الفتاة الحسناء التي تعرض الموديل فتاة بيروتية تدعى مي حريري.

● اعداد: غصوب سرحان ●

للحفاظ على جمال أظافرك



■ إنقعي اصابعك في ماء دافئ وصابون، او في ماء تضيفين له شريحة من الليمون لاخراج الوسخ من تحت الاظافر ولتنعيم الجلد. (اذا كانت اظافرك جافة جداً انقعيها بزيت زيتون دافئ). جففي اصابعك وأزيلي الوسخ من تحت الاظافر. واذا كان الوسخ مدفوناً في الجزء الزهري من الظفر فدعيه يخرج من تلقاء نفسه مع اكتمال نمو الظفر.

- ضعي قليلاً من الكريم الخاص بتنعيم البشرة الميتة عند قاعدة كل ظفر وادخليه جيداً داخل البشرة والظفر المحيط بها.

- مرري المبرد الخاص للاظافر تحت البشرة الميتة وعند قاعدة الظفر وعلى جوانبه مع رفع البشرة قليلاً.

- اتركي يديك بكمية وفيرة من كريم اليدين. ودلكي كليهما.

ادب

خاص جدا

خطابات حب من غسان كنفاني الى غادة السمان!

● رسائل الحب التقليدية هي (خطابات غرام) لا أكثر. ولكن رسائل غسان كنفاني لغادة السمان خطابات «انسانية» تختلط فيها الصداقة العميقة بلغة العصر واوجاع الزمن. تختلط فيها الصداقة بالقضايا. ولهذا جاءت رسائل غسان وثيقة «عشق عاقل» ان صحت العبارة.

وعندما تنشر غادة السمان خطابات غسان لها موثقة بصور هذه الرسائل، فهي تريد أن تقول لنا ان غسان، المناضل العنيد، يحمل بين جنبيه قلب شاعر. لقد اراد الكثيرون أن يشوهوا صور المناضلين من اجل القضية ويخلعوا عليهم صفات الارهابيين وقطاع الطرق. بيد أن غسان كان نمطا آخر من الناس. كان الحب الخاص والعام يملأ شرايين قلبه ولهذا فكتاب غادة السمان الذي ضم هذه الخطابات يصفع النظرة التقليدية للمناضل. انه كتاب يضفي على الانسان المقاتل من أجل فكرة، الصفة البشرية.





● غسان كنفاني ●

● غادة السمّان ●

● في بداية الكتاب، الذي صدر مؤخرا في بيروت، تقول غادة السمان:

«نعم كان ثمة رجل اسمه غسان كنفاني أشعر دائما بالرغبة في اطلاقه كرصاصة على ذاكرة النسيان العربية.. والاسباب كثيرة وعديدة، وأهمها بالتأكيد أن غسان كان وطنيا حقيقيا وشهيدا حقيقيا، وتكريمه هو في كل لحظة تكريم للرجال الانقياء، الذين يمشون الى موتهم بلا وجل لتحيا أوطانهم، ولتخرج «القيم» و«المفاهيم» من صناديق اللغة الرثة، الى عظمة الفعل الحي.. لا أستطيع الادعاء - دون أن أكذب - بأن غسان كان أحب رجالي الى قلبي كامرأة كي لا أخون حقيقتي الداخلية مع آخرين سيأتي دور الاعتراف بهم - بعد الموت - وبالنار التي أوقدوها في زمني وحرفي.. ولكنه بالتأكيد كان أحد الأنقياء القلائل بينهم.

نعم. كان ثمة رجل اسمه غسان كنفاني، ويعز عليّ أن أرى الغبار يتراكم فوق وجهه، والعنكبوت يغزل خيوطه ببطء - ولكن باستمرار - فوق حروف اسمه بالرغم من الجهود المباركة للجنة تكريمه.. أخشى أن يغوص في لجة النسيان هو وكل ما كان يمثله.. لا جائزة أدبية باسمه، ولا شارع في مدينة عربية يخلده (أرجو أن أكون مخطئة وقليلة الاطلاع).. ولا مهرجان أدبيا يكرسه.. أفرح حين أرى وفيا ليوسف الخال هو - رياض نجيب الريس - يحيي اسمه من عث النسيان، وأتساءل: أين «جائزة غسان كنفاني» للرواية مثلا؟ أم أن عليه أن يقرع جدران الخزان؟.. غسان ليس ملكا لمنظمة معينة فهو ظلّ الامة العربية كلها!».

والان مع رسائل غسان لغادة:

● رسالة غير مؤرخة لا اذكر التاريخ! لعلها اول رسالة سطرها لي ●

غادة..

أعرف أن الكثيرين كتبوا لك، وأعرف أن الكلمات المكتوبة تخفي عادة حقيقة الاشياء، خصوصا اذا كانت تعاش وتحس وتنزف على الصورة الكثيفة النادرة التي عشناها في الاسبوعين الماضيين. ورغم ذلك، فحين أمسكت هذه الورقة لأكتب كنت أعرف أن شيئا واحدا فقط أستطيع أن اقوله وأنا أثق من صدقه وعمقه وكثافته وربما ملاصقته التي يخيل الي الان أنها كانت شيئا محتوما، وستظل كالاقدار التي صنعتنا: إنني أحبك.

الان أحسها عميقة أكثر من أي وقت مضى، وقبل لحظة واحدة فقط مررت بأقسى ما يمكن لرجل مثلي أن يمر فيه، وبدت لي تعاساتي كلها مجرد معبر مزيف لهذه التعاسة التي ذقتها في لحظة كبريق النصل في اللحم الكثيف.. الان أحسها، هذه الكلمة التي وسخوها، كما قلت لي والتي شعرت بان علي ان أبذل كل ما في طاقة الرجل أن يبذل كي لا أوسخها بدوري.

انني أحبك: أحسها الان والألم الذي تكرهينه - ليس اقل ولا أكثر مما أمقته أنا - ينخر كل عظامي ويزحف في مفاصلي مثل دبيب الموت.

أحسها وأنا أتذكر أنني أيضا لم أنم ليلة أمس، وأنني فوجئت وأنا أنتظر الشروق على شرفة بيتي أنني - أنا الذي قاومت الدموع ذات يوم وزجرتها حين كنت أجلد - أبكي بحرقة. بمرارة لم أعرفها حتى ايام الجرح الحقيقي، بلوحة البحار كلها وبغربة كل الموتى الذين لا يستطيعون فعل أيما شيء..

وتساءلت: أكان نشيجا هذا الذي أسمعه أم سلخ السياط وهي تهوي من الداخل؟

لا. أنت تعرفين أنني رجل لا أنسى وأنا أعرف منك بالجحيم الذي يطوق حياتي من كل جانب، وبالجنة التي لا أستطيع أن أكرهها، وبالحريق الذي يشتعل في عروقي، وبالصخرة التي كتب علي أن أجرها وتجرني الى حيث لا يدري أحد. وأنا أعرف منك أيضا بأنها حياتي أنا، وأنها تتسرب من بين أصابعي أنا، وبأن حبك يستحق أن يعيش الانسان له، وهو جزيرة لا يستطيع المنفى في موج المحيط الشاسع أن يمر بها دون أن...

ورغم ذلك فأنا أعرف منك أيضا بأنني أحبك الى حد استطيع أن أغيب فيه، بالصورة التي تشائين. اذا كنت تعتقدين ان هذا الغياب سيجعلك أكثر سعادة، وبأنه سيغير شيئا من حقيقة الاشياء.

أهذا ما أردت ان أقوله لك حين أمسكت الورقة؟ لست ادري.. ولكن صدقيني يا غادة أنني تعذبت خلال الايام الماضية عذابا أشك في أن احدا يستطيع احتماله. كنت أجلد من الخارج ومن الداخل دونما رحمة وبدت لي حياتي كلها تافهة. واستعجالا لا مبرر له.

ان قصتنا لا تكتب، وسأحتقر نفسي لو حاولت ذات يوم أن أفعل. لقد كان شهرا كالاعصار الذي لا يفهم، كالمطر، كالنار، كالارض المحروثة التي أعبدها الى حد الجنون وكنت فخورا بك الى حد لمت نفسي ذات ليلة حين قلت بيني وبين ذاتي أنك درعي في وجه الناس والاشياء وضعفي، وكنت أعرف في أعماقي أنني لا استحقك ليس لأنني لا أستطيع أن أعطيك حبات عيني ولكن لأنني لن أستطيع الاحتفاظ بك الى الابد.

وكان هذا فقط ما يعذبني.. إنني أعرفك انسانة رائعة، وذات عقل لا يصدق ويوسعك أن تعرفي ما أقصد. لا يا غادة لم تكن الغيرة من الاخرين.. كنت أحسك أكبر منهم بما لا يقاس، ولم أكن أخشى منهم أن يأخذوا منك قلامة ظفرك. لا يا غادة، لم يكن الادعاء والتمثيل والزيف فذلك الشيء الوحيد الذي لا أستطيع أبدا إتقانه ولو أتقنته لما كنت الان في قاع العالم.. لا يا غادة.. لمْ يكن الشعور الكئيب الذي لم يكن ليغادرني، مثل ذبابة أطبق عليها صدري، بأنك لا محالة ستقولين ذات يوم ما قلت هذه الليلة.

أنا لا أريد منك شيئا وحين تتحدثين عن توزيع الانتصارات يتبادر الى ذهني أن كل انتصارات العالم انما وزعت من فوق جثث رجال ماتوا في سبيلها.

أنا لا أريد منك شيئا، ولا أريد - بنفس المقدار - أبدا أبدا أن أفقدك.

ولكن اذا كان هذا ما تريدينه فقولي لي أن أغيب أنا. ظلي هنا أنت فأنا الذي تعودت أن أحمل حقيبتي الصغيرة وأمضي.

ولكنني هذه المرة سأمضي وأنا أعرف أنني أحبك، وسأظل أنزف كلما هبت الريح على الاشياء العزيزة التي بنيناها معا..

«غسان»

● مستقبلي الوحيد ●

عزيزتي الشقية، الضائعة، المسافرة التي لا تذكر!

غدا ظهرا سأكون من جديد في الفراغ الجديد في بيروت، لقد حدثت أمور هامة هنا منذ وصلت، فقد أبلغتني المنظمة التي انتدبتني لتمثيل فلسطين في المؤتمر السياسي لاتحاد الصحفيين العرب أنها قررت فجأة، ولأسباب تافهة كما يبدو لم يقدر لي أن أعرفها، أن تقاطع المؤتمر، وهكذا وجدتني فجأة بلا عمل، وجعلني هذا الوضع أكثر استعدادا لان أسقط في المرض الذي كنت أترقبه بجزع، وأمس حدث ما كنت أتوقعه: فقد أمضيت معظم نهاري في الفراش. كنت في الليلة التي سبقت قد حولت صدري الى زجاجة معبأة بالدخان المضغوط. دخنت ٦ علب وأمضيت النهار التالي أسعل وأدخن وأسعل وأدخن من جديد، وأمس ليلا كان جسدي قد تعب من هذه اللعبة واستسلم أمام عنادي وهكذا قمت فسهرت عند بهاء، ثم القادني الاصدقاء، بعد ذلك، الى الليل وقت في الصباح.. وغدا الاحد سأعود، اذا لم يطرأ أي جديد.

عبد ذلك كله جئت أنت، وكنت معي رغم أنفك ورغم جميع الذين كانوا معك والذين كانوا معي، وفكرت بك بهدوء.. كما يجلس الانسان العاقل ليلعب الشطرنج معتزما أن يربح الجولة بأي ثمن، وقلت لنفسي: يا ولد، أنت أصغر من أن تكون دونها وأعجز من أن تغلق الباب. كان «الملك»، على رقعة الشطرنج، معلنا ويعيدا عن جواده وقلعته ورغم ذلك فقد كان يقاتل بكل دمائه النبيلة، ناجحا في أن يتجنب التلطيخ بوحل الميدان الشاسع وحمأ الهزائم. كان يعرف أن التراجع موت وأن الفرار قدر الكذابين. إنه فارس اسبرطي، حياته ملتصقة على ذؤابة رمحه، يعتقد أن الحياة أتفه من أن تعطيه وأنه أكبر من أن يستجدي، ولكنه يريد أن يأخذ وأن يعطي بشرف مقاتل الصف الاول. ليس لديه ما يفقده ورغم ذلك فهو يعرف أنه اذا فقد هذا الشيء الوحيد الذي يعتز به فانه سيفقد نفسه. انه المقاتل والخصم والميدان والسلاح في وقت واحد معا، فكيف يربح وكيف يخسر؟ كيف يكون التقدم وكيف يكون التراجع: هذه هي أيتها الشقية لعبة شطرنج لا تنتهي، يظل اللاعب حاشنا رأسه الثقيل بين كوعيه يتبادل النظر مع الملك الصامت على الرقعة المزدحمة بخيب السنابك المهزومة، دون أن تستطيع الجياد مغادرة الرقعة المقطعة بأقدار الرجال والخيول والملوك الذين يذلهم أنهم لم يولدوا على صهوات خيلهم كما تولد التراتيل السماوية.

انني اريدك بمقدار ما لا استطيع أخذك، وأستطيع ان آخذك بمقدار ما ترفضين ذلك وأنت ترفضين ذلك بمقدار ما تريدين الاحتفاظ بنا معا، وأنت وأنا نريد أن نظل معا بمقدار ما يضعنا ذلك في اختصام دموي مع العالم.. انها معادلة رهيبة، ورغم ذلك فأنا أعرف بأنني لست أنا الجبان، ولكنني أعرف بأن شجاعتي هي هزيمتي، فأنت تحبين، فيّ، أنني استطعت الى الان الا أخسر عالمي، وحين اخسره سأخسرك، ومع ذلك فأنا أعرف أنني اذا خسرتك خسرته.

استطيع أن أكتشف ذلك كله كما يستطيع الجريح في الميدان المتروك أن ينقب في جروحه عن حطام الرصاص، ومع ذلك فهو يخاف أن ينتزع الشظايا كي لا ينبثق النزيف، أنه يعرف أن الشظية تستطيع ان تكون في لوحة العرق المتطوع مثلما تكون سدادة الزجاجة ويعرف أن تركها هناك، وحيدا في الميدان، يوازي انتزاعها. فالنهاية قادمة، لا محالة... ولو كان شاعرا فارسا يعطي صهوة الصحراء الجاهلية لاختار أن يموت رويدا رويدا: يده على كأسه الاخيرة وعينه على النزيف الشريف.

اكتبي ايتها الحلوة الذكية. تمسكي بهذا الشيء الذي يستطيع أن يكون الى الابد درعك أكثر مما يستطيع أي رداء مبتكر (وقصير) أن يفعل.

اطرحي مرة والى الابد حيرتك الانثوية المفتعلة بين رأسك وركبتيك فتمسكي مرة والى الابد رأسك ورؤوس الاخرين وعظمة أنوثتك وجمالها الاخاذ الصاعق المفعم بالكبرياء. إنني أحبك كما لم أفعل في حياتي، أجرؤ على القول كما يفعل أي انسان وسأظل. أشعر أن تسعة شهور معك ستظل تقطر فوق حياتي الى الابد. أريدك. أنتظرك وسأظل أريدك وأنتظرك، واذا بدلك شيء ما في لندن، ونسيت ذات يوم اسمي ولون عيني فسيكون ذلك موازيا لفقدان وطن.

اكتبي لي هذه اللحظة وقولي سأظل معك وسنظل معا.

«غسان»
(١٩٦٧/٢/٤)

● أيتها المرأة الطليقة! ●

عزيزتي غادة..

في نفس اليوم الذي تلقيت فيه رسالتك كنت قد أخذت عنوانك من سليم وعزمت على الكتابة لك مطولا، ولكن حين قرأت اسم كريس في العنوان انتابني شيء غامض، واكتفيت بأن أكتب لك، على عنواني.

نزلت عليّ رسالتك كما المطر على أرض اعتصرها اليباس، مثلك لا شيء. مكانك لا يملأ. كلماتك وحدها التي لها صوت يغطس الى أعماقي. أراك دائما أمامي، أشتاقك، أعذب نفسي بأن أحاول نسيانك فأغرسك أكثر في تربة صارت كالحقول التي يزرعون فيها الحشيش: لا تقبل زرعا غيره الا «عباد الشمس»، وأنا لن أنهي حياتي عبادا للشمس. اقول لك: إنني أشتهيتك، ولا أستحي لأنك صرت الشيء الوحيد الذي أخفق له. هل سأراك حين تعودين؟ أم تفضلين الكفر بتلك الساعات التي جلت في لحمنا حتى القرار؟

مأساتي (ومأساتك) أنني أحبك بصورة أكبر من أن أخفيها وأعمق من أن تطمريها. أتراك في نفس المكان؟ إذن يا للمأساة التي لن تنتهي! اقول لك: تعالي، ودعينا نهدم الجدران جميعا، إن حياتنا اصغر من أن نهدرها في الشطارة، أعترف!

كيف لم أذويك في حبري؟ كيف لم أجعل من لهاثنا معا زورقنا الواحد الى نبض الحياة الحقيقي؟

كيف ذهبت دون أن أحس بك؟

كيف مرت عيناك في عمري دون أن تتركا على وجهي بصماتها؟ كيف لم أمسك بك؟ كيف تركتك - يا هواتي وخبزي ونهاري الضحوك - تمضين؟

ايتها المرأة الطليقة، يا من قبلك لم أكن وبعدك لست الا العبث، من بحر عينيك سقيت ضياعي جرعة الماء التي كانت دائما سرابا، وفوق راحتيك تعرفت الى مرساتي ووسادتي وليلي.

عشت معك حقيقة عمري، ضعت فيك الى حد لم اصدق أنه قد تمضين، كان ذلك مثل المستحيل، ولكنك - ذات صباح - غبت، كما لو أن شروقك في جبيني لم يكن!

الكلمات عبث، وأنت كنت دائما لغتي التي لا يفهمها أحد، وراء العصبيات التي اخترعها أجدادنا

● البقية ص١٤ ●

ادب

قراءات فلسطينية في أعمال الكاتب الاسرائيلي كا. تستنك

●● توطئة

● ثمة اهتمام نقدي فلسطيني في الخارج بقراءة الوثيقة الادبية الاسرائيلية عبر استشفاف خطاباتها الايديولوجية والجمالية في الآن ذاته.

والمتتبع لظواهر الاهتمام السالف يلاحظ أن القراءات الفلسطينية في الاعمال الادبية الاسرائيلية تتوسع باطراد. والاهم من ذلك ان تلك القراءات طورت وتطوّر معايير نقدية وسجالية تنأى بالكتابة عن الرأي الجاهز والتشميط المجرد، معايير تنبني من النص وتنطلق أحكامها من منطوقه.

وهذا الاهتمام يعكسه، مثالا لا حصرا، دأب مجلة «بيادر» الفصلية الثقافية الصادرة عن دائرة الثقافة في منظمة التحرير الفلسطينية على نشر باب ثابت في كل عدد يحمل عنوان «والنصّ الآخر». وضمن هذا الباب نشرت المجلة، حتى الآن، نصوصاً مترجمة وقراءات لنتاجات عدد من الأدباء والمفكرين الاسرائيليين بينهم سامي ميخائيل ويسرائيل شاحك وحانوخ ليفين.

وتنشر «بيادر»، في عددها القريب، النصّ الكامل لكتاب «كوكب الرماد» للكاتب الاسرائيلي كا. تستنك (وهو الاسم المستعار للاديب يحيئيل دي نور) مسبوقاً بمقدمة كتبها رئيس تحرير المجلة، الشاعر أحمد دحبور، وفق الترجمة العربية لهذا الكتاب التي أنجزها قبل عدة سنوات الكاتب أنطون شمّاس. وقد حصلنا على مقدمة الشاعر دحبور قبل ظهورها في منبرها الأصلي. والى جانب نشرها هنا، بوصفها أحد نتاجات القراءة الفلسطينية في الاعمال الادبية الاسرائيلية، ننشر مقالا آخر خصّنا به الناقد الفلسطيني المقيم في تونس حسن خضر حول رواية «المواجهة» للكاتب الاسرائيلي نفسه والتي أنجز ترجمتها العربية الكاتب أنطوان شلحت. وهو مقال يصب في اتجاه التمثيل على ما سبق قوله بشأن اهتمام النقد الفلسطيني في الشتات بالنص الآخر.

ويبقى ان نشير الى أن الترجمتين العربيتين لكتابي كا. تستنك «كوكب الرماد» و«المواجهة» صدرتا في البلاد عن «دار المشرق» في شفاعمرو التي أصدرت له، أيضا، كتابا ثالثا بعنوان «جعلت الله قبلتي في كل حين» بترجمة عربية أنجزها الاديب الدكتور محمود عباسي، مدير «دار المشرق».

«الاتحاد»

حول رواية «المواجهة»

«القاتل» يطالب «الضحية» بالكف عن الوجود!

● بقلم: حسن خضر – تونس ●

■ كلمة واحدة تكفي.

كلمة واحدة، فقط، كانت تكفي لعبور تلك الهوة السحيقة بين الفلسطينيين واليهود، او على الاقل التمهيد لذلك. لكن الكاتب اليهودي كا. تستنك لا يملك الشجاعة (او ربما النزاهة) الكافية لقولها، ونحن لا نملك تسامح الله لنغض الطرف عنها. ففي روايته «المواجهة» (صدرت عن دار المشرق في شفاعمرو ١٩٩١، ترجمة انطوان شلحت وتقديم سميح القاسم) يصف امنية لا يملك المرء الا ان يحنو عليها بكفيه كما يحنو على عصفور يتعلم الطيران: امنية «غليليه» بطلة الرواية «تمنت لو تستطيع ان تجد صلة مع العرب ابناء هذه البلاد، وعندها ستسود بينهم لغة التفاهم».

كانت كلمة «اصحاب» بدل «ابناء» تكفي لاطلاق ذلك العصفور في الفضاء، وتفكيك «لغز» علاقة مبللة بالدم بدأت منذ عقود كثيرة، ولا يعلم منتهاها الا الله. فالحروب، في نهاية الامر، لا تنشأ لاسباب لغوية، ومع ذلك يمكن ايجازها، جميعا، في كلمات قليلة.

لا تستهدف الرواية حل ذلك اللغز، للاسف، بل تقديم مرافعة الجانب اليهودي بتعبيرات ادبية، المرافعة التقليدية التي تؤنب الضحية لانها استدرجت القاتل الى كل هذا الكم من الدم، وربما تطالبها بالاعتذار حرصا على انسانية القاتل وسلام روحه.

فلندخل في التفاصيل لرؤية تجليات «المواجهة»، اذن:

١ – تستعرض الرواية قصة «هاري»، احد الناجين من الهولوكوست، الذي ينقذه جنود الجيش الاحمر السوفييتي من معسكرات الابادة النازية، فيتمكن من الوصول الى «بيت العائلة» (اي فلسطين) بعد رحلة تفيض بالمخاطر والعذاب. وهناك يقابل امرأة تنقذه بحبها من كوابيس المحرقة، وتقنعه بأن مواصلة الحياة وانجاب الاطفال هما الحج ووسائل الانتقام. يتزوج «هاري» «غليليه» وينجب منها طفلين، لكن الاخيرة تصاب بعصاب الخوف من العرب، فيعرقل جسمها، وتخور ذاكرتها، وتدمن على قراءة الصحف الصباحية والمسائية بحثا عن اخبار الفدائيين، الذين يزرعون الالغام ويلبحون الاطفال. ثم يبتكر الكاتب حلا سحيا فيرسل المرأة في رحلة خارج البلاد، لتعود بعد عام رشيقة القوام، نابضة بالحياة، وقد تخلصت من عصابها. اما الطريق الى صفاء النفس والجسد فيتمثل في ايجاد صلة مع العرب (العرب، العرب دائما، لم يتعودوا على التفكير بفلسطينيين بعد) والبحث عن لغة للتفاهم معهم. وتنتهي الرواية بحادثة اصطدام بين سيارتين تقل الاولى «غليليه» وزوجها والثانية «جمانة» (التي تلقت منحة دراسية من مؤسسة يهودية) ودرويش (العامل في المقاولات). في المشهد الختامي يحمل «هاري» «جمانة» بين ذراعيه لانقاذها في مكان ما ربما تكون قد فارقت الحياة.

٢ – اذا اعدنا نثر التصوير الشاعري لقصة «هاري» في عبارات سياسية، مثلا، سنرى ان رسالة «المواجهة» هي ما يلي:

كان الهولوكوست محاولة لابادة اليهود جسديا ومعنويا، لكن ارادة الحياة النابعة من مكان غامض في الروح تنهض من تحت الرماد نهوض العنقاء (فينيكس احد الاسماء التي يختارها «هاري» لنفسه بعد وصوله الى فلسطين، ومعناه العنقاء) وليس ثمة مكان في العالم (اكثر أمنا) لتجلي ذلك الطير الخرافي الا في ارض فلسطين. هناك تتطهر الروح من ادرانها، وتشرق على الكون والكائنات كما تشرق شمس الشرق بكامل جلالها. لكن العرب يهددون الطير اليهودي وينصبون له الشراك. لقد هزمت المانيا، وارتدى جنود الوحدات الخاصة النازية ثياب ضحاياهم اليهود للنجاة بجلودهم، لكن مشهد الوحدات العسكرية العربية على شاشة التلفزيون يوحي «لهاري» بأن «ارجل افرادها ممدودة في وتيرة المارش اياه المحفور في ذاكرته».

تحمل هذه البضاعة الايديولوجية كل العلامات المسجلة للمرافعة الصهيونية حول ابدية العداء للسامية، واستحالة تحول اليهود الى بشر اسوياء خارج ارض فلسطين، وضرورة اعداد العدة لتفادي وقوع ابادة جديدة، على يد العرب هذه المرة. وربما من المفيد التذكير بعبارة مناحيم بيغن في الايام الاولى لغزو لبنان عام ١٩٨٢ (ربما يطلق عليها «هاري» او «غليليه» حرب سلامة الجليل ايضا) عندما قال في معرض تسويغ تلك الحرب العدوانية NEVER NEVER AGAIN اي لن نسمح لذلك بالوقوع مرة اخرى، يقصد الهولوكوست.

٣ – ينتقل وباء الهولوكوست الى «غليليه» (نسبة الى الجليل، جليلتا) ابنة «البيشوف» اليهودي منذ عدة اجيال، فتصبح ضحية لاشباحه ذات العظام البارزة، وجوعه اللانهائي. اي ان الهولوكوست ليس تجربة فردية بل تجربة جماعية يهودية تنتقل تأثيراتها من شخص الى آخر ومن مكان الى آخر. فهي ظاهرة تتجاوز حدود الزمان والمكان. لكن المانيا بعيدة عن فلسطين اما العرب فهم على الابواب، لذا يدفعون «بغليليه» الى حد الجنون خوفا من تكرار ذلك الامر.

الدولة العبرية، اذن، هي زواج الناجين من المحرقة بالبيشوف. هنا يقدم الطرف الاول رعبه الكوني المزوج بقصة ذلك الطائر الخرافي، ويقدم الطرف الثاني الدفء، والحب والامان، لكن اكتمال الدراما الانسانية يستدعي تبادل الادوار.

٤ – قصة الحب تلك بين «هاري» و«غليليه» (التي يكثر العرب صفرها) رمزية ايضا وذات دلالات تاريخية لا تخفى على اللبيب. كلاهما يحب «ارض اسرائيل»، يمارسان الجنس اول مرة بينما تحتفل تل ابيب بالتصويت على ميلاد الدولة العبرية في التاسع والعشرين من تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٤٧ (يصادف عيد ميلاد «غليليه» ايضا) ويدور بينهما الحوار التالي فوق تلة قرب البحر:

«اريد ان تكون هذه التلة لنا الى

● البقية ص١٤ ●

● حسن خضر

وقفة على «كوكب الرماد»:

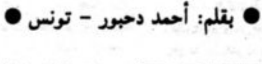
مأساة كا. تستنك الحقيقية

● بقلم: أحمد دحبور – تونس ●

● محاذير كثيرة، ومخاوف جدية، وقفت نصب أعيننا، ونحن نفكر في نشر نصّ كتاب «كوكب الرماد» وتقديمه الى القارئ العربي. وغني عن القول ان على رأس قائمة المحاذير والمخاوف، تهمة التطبيع الثقافي، العربي – الصهيوني، ولا سيما في هذه المرحلة الحساسة، حمالة الأوجه والتأويلات.

ولكن ما تغلب على هذه المحاذر والمخاوف، أن هذه المرحلة الحساسة تحديدا، كشفت عن حاجة كبيرة لمعرفة الصهيونية. واذا كان السياسيون والعسكريون مشغولين بالضروري من معرفة قدرات الكيان الاسرائيلي وتحالفاته ونقاط قوته وضعفه، فأولى بالمثقف ان يضبط الآلية التي تتبعها الصهيونية في ادارة تحالفاتها وابتزازها للآخرين. فاذا تذكرنا أن الصهيونية الثقافية كانت هي المدفعية الثقيلة التي مسحت ومشطت الطريق أمام الصهيونية السياسية، كان لا بد لنا من العودة الى أول السطر، الى النقطة التي تنطلق منها هذه الثقافة الابتزازية: المتاجرة بآلام اليهود.

عام ١٩٦٧، أجرت احدى الصحف الصهيونية استفتاء على عدد من الاطفال اليهود. ولا يصعب أن نتخيل الاجوبة المتكنة من أطفال



يعيشون تحت وطأة عملية غسل دماغ عنصرية تبدأ منذ ولادتهم، ولكن جوابا أدلى به طفل يهودي، كان يستحق وقفة متأملة. فقد قال: عندما أسمع كل ما تعرض له اليهود من الام وعذاب على أيدي النازية الالمانية ازداد كراهية للعرب..

ان هذا الانزياح الجنائي من المجرم الحقيقي الى الضحية التالية، هو المفتاح الاساس لباب الابتزاز الذي تقبع وراءه الدعاوة والثقافة الصهيونيتان، وقد يكون «كوكب الرماد» الذي بين أيدينا الان مثالا غير صارخ، لأنه مكتوب ببراعة ودهاء من جهة، ولانه مزود بتجربة حقيقية لا يمكن أن نفكر في إنكارها، لان التقز على آلام اليهود، كتجاهل آلام الفلسطينيين، أمر عنصري مدان، وان كانت المشكلة بيننا وبين الصهاينة، لا في تشخيص الالم، والتحقق من بشاعته، بل في الاستحقاقات التي يجرها هذا الألم، والجهة التي يترتب عليها دفع هذه الاستحقاقات.

كا. تستنك هو الاسم المستعار لمؤلف كتاب «كوكب الرماد»، واسمه الحقيقي يحيئيل دي نور، اما لماذا اختار اسمه الادبي، فلأن «كا. تستنك» تعني بالحرف «أسير معسكرات الابادة»، وقد عانى دي نور أهوال المعسكرات النازية، وكتابه هذا يقص جانبا مروعا من المعاناة التي كان يرزح فيها مئات البشر في معسكر أوشفيتس المزود بالكارتريوم، فرن الغاز الذي هو حقيقة مدوية تكلكل على ضمير البشرية.. وكا. تستنك يهودي بولندي مولود عام ١٩١٧، وقد جاء الى فلسطين عام ١٩٤٥، وألف عدة كتب، تصور غالبا هذه التجربة الفظيعة، نذكر منها اضافة الى الكتاب الذي بين أيدينا، رواية «المواجهة» التي نقلها الى العربية الكاتب الفلسطيني أنطوان شلحت.

كتب كا. تستنك «كوكب الرماد»، عام ١٩٦٠، أي بعد خمسة عشر عاما من وصوله بلادنا، واقامته في أحد بيوت الفلسطينيين، أو على أرض أحد الفلسطينيين الذين طردهم الصهاينة والقوا بهم الى المنافي، واذا كان هذا تاريخا بعيدا شيئا ما، مع ان الحقوق لا تموت بالتقادم، فاننا نذكر تاريخا قريبا،، وهو ان كا. تستنك الف كتابه هذا، بعد أربع سنوات فقط، من مجزرة كفرقاسم التي ارتكبها المجندون الصهاينة على مبعدة كيلومترات قليلة منه، ومع ذلك فان مجزرة بهذا الحجم، وبهذه الفداحة، لم تفسح له أن يضيف، ولو جملة معترضة، الى كتابه لتقول ان الانسان هو الانسان، وان الجريمة مدانة بغض النظر عن هوية الجلاد او هوية

● البقية ص١٤ ●

ادب



نزيف الجرح

دراسة في رواية: يحيى يخلف - «بحيرة وراء الريح»، دار الآداب، بيروت ١٩٩١

● بقلم: رياض كامل ●

نحن جيل ما بعد الـ ٤٨ بحاجة الى كل كلمة، والى كل معلومة تنضاف الى رصيد معلوماتنا حول ماضينا القريب. فنحن اليوم ندرس التاريخ من خلال كتب لا نعرف مدى مصداقيتها، التاريخ يسجله الاقوياء وتتعلمه الاجيال القادمة جيلا اثر جيل. فكيف نستطيع ان نضع اصبعنا على المكان الصحيح؟ وكيف نستطيع ان نتحسس موقع آلامنا، ونحن نعرف ان ما يُكتب ما هو لا وجهة نظر؟ الجرح مفتوح، كان ولا يزال، الدم لم يتخثر بعد، والجرح ينزف ويفور اكثر واكثر.

هل بدأنا نصحو من الضربة؟ لقد كانت الهمة وعنيفة، افقدتنا توازننا، جعلتنا نعيش في غيبوبة، ولما بدأنا نستعيد بعضا من الذاكرة، سيطر علينا الحلم. فكانت حرب حزيران (١٩٦٧) التي قصمت ظهر آمالنا واحلامنا. جاءت الضربة الثانية لتضعنا في المكان الصحيح من الحُلم. حملتنا من سمائنا والقتنا في ارضنا. فكان «عائد الى حيفا» لغسان كنفاني في محاولة منه للإشارة الى موقع الخلل.

هنالك بتر في التواصل السليم بين جيل ما قبل الـ ٤٨ وما بعده، وكل محاولات التأريخ للنكبة الفلسطينية لم تستطع ان تخلق علاقة قوية بين الاجيال. بل ان العلاقة في الغالب الأعم هي علاقة عتب جيل اليوم على جيل الأمس. ذاك الجيل الذي لم يحسن التصرف، حسب رأي جيل اليوم، الجيل الذي فقد ارضه، حريته وكرامته دون ان يدري ما يدور من حوله، لقد سحبت الارض من تحت اقدامه دون ان يدرك خطورة الموقف.

لقد شُرّد الأهل وضاعت الارض، فكان من الطبيعي ان ينشأ ادب يصور مأساة العشرة. كان من الطبيعي ان يسيطر الحنين الى الماضي في كل ما يكتب. كان لا بد من البكاء، والحسرة والمرارة. لكن اين الاجابة لتساؤلات جيل النكسة؟ ترى ماذا قال الأهل لابنائهم/ لصغارهم؟ كيف فسروا لهم ما يجري من حولهم؟ وكيف استوعب الاطفال ذلك؟ هؤلاء الاطفال الذين وجدوا انفسهم دون مأوى، دون بيت ودون ارض يسرحون ويمرحون فيها. هل ادركوا ان هنالك مؤامرة دولية كبرى تحاك هناك بعيدا وترسم خيوطها وتنفذ هنا قريبا على جلودهم وعلى حساب مستقبلهم؟

كبر هذا الجيل في الغربة، وازداد حنينه الى الماضي، فعاش في الحلم، لكن الظروف المحيطة به جعلته يصطدم بواقع حاد وقاس. فهل يعني ذلك ان التواصل الوجداني بين الانسان وماضيه، بين الانسان وارضه هو امر محرم؟

ان الكلمة المكتوبة، رواية، اقرب الى الوجدان واكثر التصاقا بالعاطفة فهي تخترق لتحط في المكان الصحيح من القلب. وهي فاعلة ومؤثرة تماما كفعل الفيلم الناجح واكثر، ذلك الفيلم الذي يقدم خدمة جلّى لصاحبه. وهل ننسى دور الافلام في التأثير على الرأي العام الامريكي والعالمي فيما يخص بحرب الفيتنام؟ ام ننسى دور الكتب والروايات التي لعبت دورا هاما في تغيير مجرى حياة الشعوب وثوراتهم؟ اولسنا اجدر الناس كتابة عن قضيتنا؟

نحن في أمس الحاجة الى كل نواحي الفن ومجالاته دون تحديد. فالفن صورة عاكسة لحضارة الشعوب، قضاياها ومشاكلها. وهو شهادة تاريخية ثابتة يمكن الاعتماد عليها في كل مرحلة من مراحل التطور التاريخي، وذلك بالعودة الى هذا الفن ودراسته. من هذه النقطة بالذات ارى اهمية رواية يحيى يخلف «بحيرة وراء الريح» الصادرة عن دار الآداب، كانون الاول ١٩٩١).

****

هنالك علاقة مباشرة وقوية بين الكاتب والاحداث، الامر الذي اوجب عليه ان ينقلها بصورة صادقة وبلغة حميمة. اذ لا بد ان تكون الاحداث الواقعية قد ترسخت في وجدان الكاتب وكان يومها (سنة ١٩٤٨) فتى في بداية الطريق، بداية سن الرشد، وقد شهد بأم عينه الكارثة تدور مآسيها امام عينيه دون ان يمسك بجميع خيوطها، لكنه كغيره من ابناء جيله ادرك جيدا حول الحدث لاحقا كما ادركها غسان كنفاني وناجي العلي.. وغيرهما. هذا الجيل الذي شق طريق الشباب في عالم عربي مفكك تتحكم فيه انظمة عربية فاسدة تبيع كرامتها وشعوبها. هذا الجيل ايقن، بفضل تجربته الذاتية، ان هذه الانظمة ساهمت، كما الاعداء، في نسج خيوط مأساة الشعب الفلسطيني.

هذه العلاقة القوية هي التي املت على الكاتب مبنى روايته. كيف؟ ينسج الكاتب روايته وفق خطوط متوازية مبنية على التتابع الزمني. وكل ذلك مرهون بالراوي (المشرف الكلي) الذي يمسك بالخيوط والانسجة يمدها متى شاء ويوقفها متى شاء، حسب الضرورة، ربما لأن ذلك مرهون بالسرد المقيّد تاريخيا بحدث محدود زمنيا. فالكاتب قد حدد المكان والزمان منذ الصفحة الاولى حتى جاء الفصل الاول تحت عنوان مباشر «سمخ (جنوب البحيرة) ١٩٤٨»، وقد قرر انه لا ينوي ان يتعداها، وهكذا كان، ربما لأنه خطط مسبقا ان تكون هذه الرواية هي الجزء الأول من سلسلة سيقوم باصدارها، كما يعلن في خاتمة الرواية «انتهى الجزء الاول..».

ماذا نقصد بخطوط متوازية وبتتابع زمني؟ ولماذا هذا الاسلوب بالذات؟ ان التتابع الزمني يعني ان الحدث يبدأ من نقطة زمنية محددة وينتهي بنقطة زمنية معينة بشكل متسلسل. الاحداث تنطلق من الماضي الى الحاضر دون الخلط بين الأزمنة. فلا يتجشّم القارئ مشقة البحث عن الزمن وتتبعه (هذه الملاحظة لا تمس بقيمة الرواية فنيا). اما الدافع لمثل هذا التتابع في رواية «بحيرة وراء الريح» فهو هدف الكاتب في ترسيخ الاحداث في اذهان القراء، خاصة وانه عايشها وذاق مرها صغيرا ثم كبيرا، مدركا خطورة تزييف الحقائق التاريخية والبتر الذي قد حدث بين الارض والمأساة وبين الاجيال الصاعدة، كأن الكاتب اراد ان يكتب رواية تسجيلية فادرك ان الابتعاد عن التسجيلية والسرد المباشر سيكون اكثر تأثيرا، فحبك خيوط روايته بالاسلوب الذي نحن بصدده، مازجا ما بين التاريخ بحقائقه الواقعية وعناصر السرد الروائي (خاصة الخيال).

اما التوازي فهو اتباع الكاتب نظاما في حبك احداث روايته معتمدا على محاور تنطلق منها الاحداث، بحيث تتعاصر زمنيا. ولقد اعتمدت «بحيرة وراء الريح» على محورين رئيسيين: المحور الأول والاساس هو «سمخ» وناسها وما يتعلق بهم من احداث، اما الثاني فهو «اوراق عبد الرحمن العراقي» الذي يتابع الكاتب من خلاله اخبار الجيوش العربية والمتطوعين واحوالهم في تلك الحقبة الزمنية. في نفس الوقت حاول الكاتب ان لا يبقي الخطين متوازيين هندسيا، بل جعلهما يلتقيان عند الحاجة من خلال شخصيات الرواية التي تتنقل بين المحورين، مؤكدا بذلك على اهمية هذا الترابط، لأن هذا لا يحدث منفصلا عن ذاك. فهنالك سبب وهنالك نتيجة.

فما هو السبب، وما هي النتيجة؟

نقلت لنا كتب التاريخ، حتى العربية منها اسبابا مقنعة لما حدث سنة ١٩٤٨. تلك الاسباب التي ادت الى تشرد شعب كامل وضياعه موزعا على اقطار عربية عدة، لكنها ليست مؤثرة ولا فاعلة في الوجدان فعل الرواية. فيحيى يخلف ينقل الينا الاحداث بصورة سلسلة كما الماء الذي يغور في اعماق الارض وهو يسير رقراقا هادئا مخترقا طبقات الارض بصخورها الصلدة، بحيث تتكشف الحقائق الواحدة تلو الاخرى حتى ليكاد القارئ يضع عليها اصبعه صارخا: هذه هي الحقائق كلها.

فكيف فعل ذلك؟

اختار الكاتب كما ذكرت سابقا اسلوب الراوي المشرف «العليم» الذي يحرك الاحداث والشخصيات كلها وفق ارادته هو. هذا الاسلوب الذي اتبعته كتب الملاحم والاساطير حتى عده النقاد بالاسلوب الكلاسيكي. لكن السرد بأسلوب «الراوي الداخلي» واعتماد ضمير المتكلم قد يضعف تأثير الحدث الذي اراد نقله يحيى يخلف بحيث يبدو منحازا ذاتيا. وبالتالي قد ينعدم الاثر العاطفي لدى القارئ. لكنه تحايل علينا باعتماد «الراوي الخارجي» الذي ينقل الاحداث ويصور المكان والزمان من نقطة محايدة. كما اضاف راويا آخر هو «عبد الرحمن العراقي» الذي خصص له ثلاثة فصول (الثالث، الحادي عشر والثالث عشر) ليمزج بين الراوي الخارجي والداخلي ولتمتزج الرؤى. و «اوراق عبد الرحمن العراقي» هذه تحمل حقائق هامة، لأنها تسجيل لما يدور في ساحة المعركة من ناحية، وتوضيح دور الانظمة العربية وجيوشها المفككة من ناحية اخرى. ان هذا «التحايل» الذي يلجأ اليه يحيى يخلف يقصد الى هدفين رئيسيين، اولهما التعبير عن وحدة الرأي والرؤى لدى الشعوب العربية، والثاني ادانة المسؤولين في العالم العربي من خلال «وشهد شاهد من اهله» (بالمفهوم الايجابي)، لأن «عبد الرحمن العراقي» يحدثنا عن الفصائل العسكرية المختلفة القادمة من اقطار عربية مختلفة وعن خيبات الأمل المتتالية التي منيت بها جيوش تلك الأقطار. وهكذا يمتزج رأي الراويين ورؤاهما، وهكذا عرفنا السبب الذي يوصل الى مثل هذه النتيجة.

هذا الكاتب/ الراوي العليم يدخل في وجدان شخصياته وافكارهم ومشاعرهم يصورهم من الخارج والداخل، وما الخارج الا انعكاس للداخل، وهو بذلك يقترب من العمل السينمائي من حيث ان الكاميرا تلتقط الصورة الخارجية بينما يعكس الحوار الفكر الداخلي وما يجيش فيها من تقلبات وتحركات فيما تقوم الموسيقى كعامل مساعد. وبالعودة الى النص، وبالتحديد الى افتتاحية الرواية، والتي حددت مسار الاحداث منذ البداية، نلاحظ الاسلوب التصويري الخارجي والداخلي. وذلك بالاعتماد على الفعل المضارع الذي يقرب الحدث ويجعله حاضرا لا ماضيا. ولنقرأ الجملة الاولى من الافتتاحية: «يجلس (راضي) في دكان خاله وراء الميزان الشاقولي، وفي انتظار عودة خاله يبيع قليلا ويسأم كثيرا..»

ان الجزء الاول من هذه الجملة القصيرة ما هو الا صورة خارجية «يجلس راضي في دكان خاله وراء الميزان الشاقولي» اما الجزء الثاني منها فهو تصوير الداخل «يبيع قليلا ويسأم كثيرا». ثم ان الفعل المضارع «يجلس» الذي افتتح به روايته قد حدد الزمن، زمن الحكاية بالحاضر. فهل اراد ان يقول ان هذا الماضي ليس الا حاضرا، الرواية نشرت سنة ١٩٩١ اي بفارق ٤٣ سنة بين زمن الكتابة وزمن الحدث، فليس عبثا ان يلجأ الكاتب الى الفعل المضارع في الافتتاحية لأنه بذلك مزج بين الزمنين، زمن السرد وزمن الحدث الفعلي. فلو قال: كان راضي يجلس.. «لأصبح المشهد بعيدا، وذلك بفضل الفعل «كان» وهو امر يرفضه الكاتب/ الراوي لأنه يريدنا ان ندخل معه عالمه منذ البداية، هذا العالم الذي يعشش في خياله ووجدانه وكأنه حاضر.

ان يحيى يخلف بهذا الفعل المضارع (يجلس) وغيره من الافعال المضارعة التي تتراكم مع بداية كل فقرة قصيرة في افتتاحية الرواية قد كثّف الاحداث واختصر الماضي مدخلا ايانا في عالم شخصياته التي يحركها وينطقها حسب مشيئته هو. فقد زوّدنا خلال صفحتين تقريبا (الاولى والثانية من الرواية) بمعلومات دقيقة جدا ومكثفة حول عالم بلدة سمخ، عرفنا على خمسة اشخاص وهم «راضي»، «الخال عبد الكريم»، «الحاج محمود» قائد الثوار سنة ١٩٣٦، «الوالد الحاج حسين» و «خالد الزهر سائس الدواب».

كما عرفنا على الجو العام الذي تعيشه البلدة بناسها وطيورها، دوابها ونباتها، كل ذلك من خلال مشاهد سينمائية معتمدة على الفعل المضارع (٥١ فعلا مضارعا مقابل ١٢ فعلا ماضيا في الصفحتين الاوليين فقط). وكما ذكرنا فالمشاهد السينمائية بحاجة الى موسيقى تصويرية التي تحضر للحدث وتوحي به او تساعد على ابرازه وتنبيه المشاهد اليه. ولنقرأ النص التالي من الافتتاحية: «والغول قادم وثمة ما يوحي بأن الارض اخذت في الاهتزاز. وفي هذا الوقت - وقت القيلولة - يصمت الشجر، والهواء، وتصيب السكينة حتى امواج البحيرة. صمت وسكينة يشبهان اللحظة التي تسبق انفجار اللغم في مقالع الحجارة» (ص ٨ - ص ٩).

وحتى يكتمل المشهد يتابع: «وقف بالباب فجأة جندي اشقر يحمل على كتفه حقيبة..» (ص ٩).

الفقرة الاولى من الاقتباس اشبه بالموسيقى التي ترافق الاحداث في العمل السينمائي وتحضر له. اما الفقرة الثانية فهي بداية المشهد.

واضح ان هذه الوسائل الفنية، جميعا، التي وظفها الكاتب تهدف الى استحضار الماضي بحيث يصبح الحدث حاضرا نابضا، حاملا ايحاءات تجعل الحدث آنيا، وبالتالي كي يحسه القارئ ويشعر به، تماما كما يشعر به الكاتب، كما لو انه يريدنا لا ان نتخيل الاوضاع فقط بل ان نعيشها بكل دقائقها واحداثها من الصغيرة حتى الكبيرة. فوقت القيلولة الذي اشار اليه الكاتب لا يمكن ان يكون مجرد زمن مباشر يعني منتصف النهار حيث يقيّل الناس، بل انه ايحاء للجو العام الذي تعيشه بلدة سمخ، التي ترمز الى جميع القرى والمدن الفلسطينية في تلك الفترة. وما علينا بعد ذلك الا ان نتخيل الاوضاع في تلك الايام. وما ادراكهم لهذا «الغول» الا ادراك سطحي يحسه الناس بالفطرة، ويبقى السؤال كيف التصدي لذلك؟ وما هي الوسائل الكفيلة لوضع حد لهذا المد؟ فهل يكفي ان يتحدث الرجال عن «الأيام القادمة التي تشيب لشدة هولها سود النواصي» (ص ٨)؟

انما السؤال الذي يجب ان يطرح فهو كيف السبيل الى تجنب المأساة؟ فهل يكون ذلك بشراء «سترة واقية من الرصاص» تثير اهتمام الجميع من الكبير حتى الصغير، من الخبير العسكري حتى الذي هم خبرة؟ ام ان الخلاص سيأتي عن طريق «الطاهر»؟ ومن هو الطاهر؟

- «الطاهر رجل مدهون بزيت ولا احد يستطيع ان يمسكه» (ص ١٤)

- «الطاهر.. يا لهذا الطاهر المغامر الجريء، الذي يدمن على القرية والجسارة، ويشق طريقه وسط اللهب، ويركب المخاطر والمصاعب» (ص ١٥).

لكن اين هذا الطاهر؟

«الطاهر.. الطاهر.. كلهم يسألون عن عودة الطاهر، لا احد يدري.. قال بعضهم انه شوهد في حارة الياسمين في نابلس، وفي رواية اخرى انه شوهد في بيت المقدس عند السور امام بيت الزاهرة. وقيل انه وصل الى غزة في طريقه الى مصر» (ص ١٤).

وهكذا يجعلنا الكاتب نطرح السؤال اثر السؤال، ونكتشف الحقيقة اثر الحقيقة. هذا هو الجو الذي كان يعيشه الناس عشية عام ١٩٤٨. هذه معتقداتهم وهذا مستوى تفكيرهم، جهل في المجال العسكري وفهم سطحي لاصوله واصول اللعبة السياسية، اضافة الى معتقدات اجتماعية غيبية تنم عن سذاجة وبساطة في التفكير.

وهنا يطرح السؤال من هو بطل الرواية؟ وهل هناك بطل رئيسي وآخر ثانوي؟

يستطيع القارئ ان يميز مجموعة من الشخصيات التي ترتبط بهم الاحداث مباشرة بحيث يساهمون مساهمة فعلية في نسج خيوط الرواية وحبك احداثها. هناك شخصيات اكثر مركزية من غيرها وكل واحدة منها انما تمثل جيلا معينا، هذه الشخصية ترتبط بحدث معين اكثر من غيره حتى تعكس للقارئ احدى الصور والحالات التي يريد نقلها الكاتب.

فـ «راضي» على سبيل المثال فتى في مقتبل العمر يمثل ابناء جيله في رؤيتهم للاحداث، بحيث يستطيع القارئ ان يرى الى الاحداث من خلال عيني «راضي» الفتى الصغير الذي بدأ يدرك ان هناك امرا ذا اهمية يدور من حوله، امرا قد يؤدي الى خسارته بيته وحياته او حياة اعز اقربائه واحبائه، فهو يراقب الاحداث عن كثب وبعينين قلقتين وفكر يقظ، يود لو يقدم شيئا لكنه لا يعرف كيف. اما «نجيب» فهو شاب قوي العضلات، يمثل جيله ايضا، يستطيع ان يساعد، فلذلك لا يتردد في الالتحاق بجيش الانقاذ كي يساهم في اخذ دوره كمحارب مخلص، لكنه يصطدم بالواقع منذ الايام الاولى لالتحاقه بجيش الانقاذ وقد منيت الكتيبة بخسائر فادحة في المعدات والارواح اثر معركة «طبرة تسفي» (او الزراعة) (ص ٥٢). ولما حضر «مندوب المفتش العام» من الشام الى المخيم العسكري وقابل قائد المعسكر «احمد بيك» كان اللقاء مليئا بالمغالطات والمهاترات والاكاذيب من كلا الجانبين (انظر ص ٥٥ - ص ٥٧)، حتى وصل الأمر «بأحمد بيك» ان يدعي كذبا وبهتانا امام نجيب، ودون خجل، انه قد غنم درعا عظيمة من اليهود، في حين ان «راضي» هو الذي اشتراها من جندي انجليزي ثم انتقلت الى «احمد بيك» وقد اعجب بها بعد ان دفع ثمنها مضاعفا. ولما سمع نجيب ان «احمد بيك» سيقدمها هدية احس (نجيب) بأن الكلمات تسقط من عل وتصطدم برأسه.. انحنى وحمل الدرع وخرج من الخيمة. لم يتوقف عند سيارة سيادة اللواء التي تتوقف في الخارج ويحيط بها عدد من مرافقيه. مضى وهو يحتضن الدرع..» (ص ٥٧).

وهنالك جيل آخر اكبر واشخاص آخرون، كل يمثل جيله من موقعه، هنالك عبد الكريم الحمد، والحاج حسين. وهنالك «العمة حليمة» التي تمثل النساء الكبيرات في العمر، وقد شاركت في الدفاع عن البلدة، كما شارك غيرها من النساء، اضافة الى اشخاص عديدين من ابناء البلدة من النساء والاطفال والشيوخ. اما من خارج البلدة فمن اهم الشخصيات «اسد الشهباء» السوري و «عبد الرحمن العراقي»، اللذان يمثلان المتطوعين من الاقطار العربية الذين

● البقية ص١٤ ●

● عبد الناصر صالح ●

الينابيع، أوصالها في دمي

تجيئينَ من سُرّة الأرض
من بؤرة الفرح المتآكلِ
حافلةً بالاغاريدِ
كوكبةً ساهره.
وموجة عشقٍ على القلب تحنو
وأغنيةً عاطره.
تجيئين مثل الهواء النقيّ
على تلّةٍ زاهره.
تجيئينَ
الحزن يرمي الى ردهة الصمت أسماكهُ
والملاماتُ تنشر فوقي غرائزها الشبحيّة
أهوالها
فادخلي بؤرةَ الكشف
هل مزّقتك تضاريسُ روحي
ورمضاءُ هذا الجنون الاباحيّ؟
مرّ على جسدي شبح الموت
أوقفني الجندُ عندَ احتضار أغانيّ،
هذا الحنين الخبيءُ يردّ العناءاتِ
يَسْبر غورَ الفضاءات
يُنبئني باكتشاف الفصول لمفتاح أعيادها
ويهدهدُ نبض شرايينكَ المستثارةِ
يُشعلِ في ثورة القلب جمرَتهُ
يتلمسُ دربَ رياحينه
ثم يوقظ سر عصافيره الطيبات
ويلثم نزفَ دمي
قطرةً
قطرةً
ويحلل بالقبلات الظلالَ التي تصطفيني
كأني للنبض أسلمتُ عمري
وأنفاسيَ المثخنات
لعلك تأتينَ
تستبقين الخُطى
آيةُ الوهج أن نلتقي
آيةُ الوهجَ أن يتصالح قلبان
يلمع وجهان في الوحشية الكابية.

* * *

صباح جميلٌ يخطّ الرّحال اليّ
ندىً طازجٌ يتوزع فيّ
نخيلٌ يعرج بي نحو رملٍ
ورملٌ يعرّج بي نحو بحر
وبحرٌ يعرّج بي نحو أعشابه الغارقات
انكسرتُ على موجه
واحتواني/
المهالكُ حولي
وحولي المدى يتمثلُ أشياءهُ
والمدائن تهرح أثقالها
وتزوّج ياقوتها للسنابل
حولي الصدى لاهثٌ كالغزالِ
- أما زلت تأتينَ؟
يخدُشني مخلب الحزن
افواج غربانه تسترد مخالبها
والغيوم تنكس أعلامها
والظلامُ الذي يتوعدُ
يغلق دونيَ باب النجاة
ويَلجُمُ صوتي
(هل اكتَمَلت سورةُ النار
هل يعد الوهمُ حلم المدارات
أم جاء وقعُ السنين العجاف)

* * *

تجيئينَ مزهوةً بالبيارق
تمتشق الريح سيف مواسمها
والينابيعُ أوصالها في دمي
تتَرعرَعُ
تَصحو على كبوةٍ أرّقتها
وينذمل الجرحُ
تبدو طلائعُ وجهك في ألق الغيم
فوق وريقات صدري
أشمّ روائحَ عينيك في المخمل الانثوي
فتزدان عصفورةٌ غزَلَ البرق أوتارها
لتشارك هذا الفضاء المغيبَ زُرقَتَهُ
والترابَ المقيمَ أصالتَه
وتُشاركُني روعةَ البدء
في مهرجات الجسد

(طولكرم - فلسطين)

اخبار ثقافية

«مسافة من القلب وأخرى من الذاكرة» للشاعر نزيه خير



● عن الاتحاد العام للكتاب العرب صدرت هذه الايام مجموعة شعرية مختارة للشاعر نزيه خير بعنوان «مسافة من القلب وأخرى من الذاكرة». وهي من القطع الكبير وجاءت في ١٨٠ صفحة وطبعت في مطبعة الكرمة في حيفا. تزين غلاف المجموعة لوحة للفنان الفلسطيني المغترب في اليابان منذ اكثر من عشرين عاما (فلاديمير تماري). وفي المجموعة دراسة نقدية للكاتب نبيه القاسم تستعرض رحلة الشعر والحياة للشاعر نزيه خير، علما بأن قصائد المجموعة كتبت بين الاعوام ١٩٦٨ - ١٩٩٢.

وقد علمنا من مصادر الاتحاد العام ان هذه المجموعة تدخل في مشروع الهيئة العامة للكتاب في مصر والمعدة للنشر هناك.

تضم المجموعة أربعين قصيدة للشاعر نزيه خير الذي يقول عنه نبيه القاسم في الدراسة التي تتصدر المجموعة انه استطاع، وبفترة وجيزة، أن يثبت أقدامه في عالم الشعر وأن يشق له طريقا يتفرد به عن غيره من أصحاب المواهب الادبية.

صدور الطبعة العبرية من كتاب سلمان ناطور «يمشون على الريح»

● ضمن سلسلة «أزرق أخضر» العائدة لمركز دراسات المجتمع العربي في اسرائيل (بيت بيرل) صدرت، مؤخرا، الطبعة العبرية من كتاب «يمشون على الريح: لقاءات في بيت شان (بيسان)» للأديب سلمان ناطور، وذلك بعد صدور طبعته العربية في العام الفائت.

جاء الكتاب في (٩٦) صفحة من القطع الصغير. وتزين غلافه لوحة للفنان عاموس بيسكيل من ألبومه «مشاهد طبيعية في الجليل».

عن «يمشون على الريح» قال الناشر في تظهيره للكتاب انه «وثيقة أدبية مثيرة يكشف فيها ناطور صورة لعالم وأماني سكان بيت شان.. لقاء من صنف نادر تتفابش خلاله هويات قومية متصلبة وتذوب أفكار مسبقة وتتفجر خارجا وجوه آدمية».

صدور الترجمة الالمانية لـ «المتشائل»



● حيفا - صدرت في أواخر شهر آب ١٩٩٢ الطبعة الاولى لرواية اميل حبيبي المعروفة «المتشائل» عن دار «لينوس» السويسرية الشهيرة باصداراتها الراقية. وقد جاءت هذه الطبعة بغلاف ملون وسميك. وبهذا تكون ترجمات «المتشائل» قد تجاوزت الـ ١٥ لغة.

وقام بالترجمة مجموعة من الكتاب والمترجمين الملمين باللغتين الالمانية والعربية، بمباشرة واشراف الكاتبة الالمانية والمحاضرة في الادب العربي أنجليكا نويفيرت. ونشرت البروفيسورة نويفيرت بحثا عن أدب اميل حبيبي وضعته في نهاية الرواية.

ومن بين المترجمين الاستاذ ابراهيم أبو هشهش وابن الناصرة صالح سروجي، الذي يعد لاطروحة الدكتوراة في أدب اميل حبيبي في جامعة برلين.

اهتمام واسع بالأمسيات الثقافية في لندن التي تنظمها «مؤسسة الفنون المعاصرة» البريطانية

● كان الاهتمام، والحضور، بارزا في الامسية (٩/٢٣) عن «عدم التسامح» التي عقدت في اطار الاسبوع الثقافي هنا عن «أخبار من الشرق الاوسط» الثقافية. وهو الاسبوع الذي تنظمه «المؤسسة الثقافية البريطانية للفنون المعاصرة».

لقد فاضت القاعة الرحبة بالحضور من أهل الثقافة البريطانيين والعرب والاسرائيليين المتواجدين في لندن. وألقى كلمات في الامسية ضيوف المؤسسة البريطانية: المفكر العراقي كنعان مكية (سمير الخليل) والكاتب الاسرائيلي أهرون أبلفيلد والاديب الفلسطيني اميل حبيبي والاديب الاسرائيلي دافيد غروسمان.

وكان واضحا، في كلمتي مكية وحبيبي، الصراحة في التصدي لمظاهر عدم التسامح العربية بينما كان أبلفيلد وغروسمان متهربين من التعرض لمظاهر عدم التسامح داخل المجتمع الاسرائيلي.

وأثارت هذه المشاركة المباشرة، بين كتاب عرب وكتاب اسرائيليين اهتمام الرأي العام هنا. وكان مهما جدا مشاركة ممثل م.ت.ف في لندن - الاستاذ عفيف صافية - وعدد من كبار الكتاب العرب، وعلى رأسهم بروفيسور ادوار سعيد وحنان الشيخ والياس خوري ويلند الحيدري، في هذه الامسية. وشاركوا في النقاش. وكان النقاش حيويا وايجابيا.

وبلغت الامسيات أوجها، من حيث الحضور واهتمام وسائل الاعلام هنا، في أمسية «العالمية والانتماء، والكاتب في العالم العربي» (٢٥/ ٩)، وشارك فيها - كل بحسب ظهوره في الامسية: اميل حبيبي والياس خوري وسمير الخليل وادوار سعيد.

وكان حيويا، بشكل خاص، لقاء الكاتبات العربيات: حنان الشيخ ونوال السعداوي وآسيا جبار وأندريه شديد في أمسية يوم (٩/٢٦) عن «المرأة، الجنس والانتماء». واستمر اللقاء والنقاش ٤ ساعات دون توقف.

واستمرت هذه الاماسي حتى ٩/٣ حيث أختتمت بأمسية بعنوان «الشتات العربي والهوية العربية».

«ولن نركع» - مجموعة قصائد للشاعر عاطف خالدي

● أهدانا الشاعر الشاب عاطف خالدي، من شعب، مجموعة قصائده الصادرة حديثا تحت عنوان «ولن نركع».

تقع المجموعة في (٩٨) صفحة من القطع المتوسط وتضم (٣٢) قصيدة.

صمم الغلاف وبعض الرسومات، التي تحتوي عليها المجموعة، الفنان وليد قشاش.

دعـــوة

لجنة متابعة شؤون الصحة في الوسط العربي

تدعو اطباء الاسنان الذين أنهوا دراستهم هذا العام في الجامعات الاجنبية الى الاجتماع الذي سيعقد في قاعة بلدية شفاعمرو يوم الاثنين ١٩/ ٩٢/١٠ الساعة ٤ ب.ظ لبحث امور تتعلق بامتحان اطباء الاسنان. لمزيد من التفاصيل الاتصال مع د. فخري حسن ٠٤/٥٦٠٤٨٠، ٠٦/٥١٩٠٩٤، ٥١٧٦٤٢..

مع الاحترام
سكرتارية اللجنة

تهانينا القلبية الحارة

الى آمال بركة وزوجها محمد بركة بمناسبة المولودة قطر الندى
الى فتحية صفير وزوجها موسى صفير بمناسبة المولود الجديد (احمد)
الى الاخت انتصار حلاحله وزوجها حسين حلاحله بمناسبة المولودة الجديدة حنان. الف مبروك.

حركة النساء الدمقراطيات
شفاعمرو

ادب

خاص جدا — خطابات حب من غسان كنفاني الى غادة السمان!

• تتمة من ص ١٠ •

وسموها حروفا وأصواتا. لقد كان شعرك مطري، وراحتك وسادتي، وذراعك جسري، وعيناك بحري، وشفتاك كأسي، كان انتظارك عمري، وحضورك ولادتي وغيابك ضياعي..

وها أنت تذهبين مثلما تعبر ريح الصباح شباكا مهجورا: تحييه لحظة، ثم تعيده الى الغيب..

كيف تركتك تذهبين؟ ما الذي سأفعله بعدك؟ المرأة توجد مرة واحدة في عمر الرجل، وكذلك الرجل في عمر المرأة. وعدا ذلك ليس الا محاولات التعويض. بذل النسيان والندم زالة فوق زالة.

لست أطمع منك بالعودة، فالعصافير لا تسكن أعشاشها مرتين، وحين نفضت عن ريشك كسل القرار عرفت أنا أنك لن تعودي..

سأراك مرة أخرى، ذات يوم. ترانا - يومذاك - سنكسر من حول جلودنا برقات النسيان التي سنبنيها فوق اللحظات النادرة في حياتنا، كي لا نظل صرعى الخذلان؟

ان العمر خديعة، يا طليقة، والا كيف يمكن أن يكون عمري معك عمرا وعمري دونك عمرا أيضا، وكيف يمكن - بعد هذين العمرين - أن أراك مرة أخرى وتكونين أنت وأكون أنا؟ لماذا لا؟

ماذا أقول لك؟ ان النسيان هو أحسن دواء اخترعه البشر في رحلتهم المريرة، ومع ذلك فأنا لن أنساك. أنت تخفقين في رأسي مثل جناحي عصفور طليق، أمام بصري ينتشر ريش الطائر الذي حط وطار، مثل لمح البصر..

وهأنذا، متروك هنا كشيء، على رصيف انتظار طويل، يخفق في بدني توقي لأراك، وندم لأنني تركتك تذهبين. أشرع كفيّ اللذين لم تحركا، منذ تركت، غير الظمأ.

وأقول: تعالي..

«غسان»
(١٩٦٨/٨/٢٥)

نزيف الجرح

جا سوا بحماس بالغ ليصطدموا هم ايضا بواقع مأساوي.

كل هؤلاء، من خارج «سمخ» وداخلها يساهمون سوية في نسج خيوط الرواية التي تتمركز في النقطة الاهم الا وهي المكان - «سمخ» - وبحيرتها في زمن محدد - ١٩٤٨ - و «سمخ» وهي بلدة صغيرة على شاطئ بحيرة طبريا الجنوبي ليست الا نموذجا ورمزا لغيرها من القرى والمدن العربية الاخرى، مرت بما مر به غيرها من مآس وآلت الى نفس النتيجة من التشرد والضياع.

*****

اننا ازاء عمل فني ينهل من التاريخ دون ان يقع تحت تأثير المباشرة. بالرغم من وعورة الموضوع ومدى حساسيته لابنائه، خاصة اولئك الذين حملوا الامتعة ونزحوا وهم ينظرون الى الوراء مخلفين بيوتا وقرى، وذكريات لا يمكن ان تمحى مهما مر عليها الزمن. الا ان الكاتب استطاع أن ينقل الينا الاحداث التاريخية في سياق فني روائي جذاب ومؤثر. الامر الذي استوجب لغة شاعرية حميمة. ولقد انعكس ذلك في كثير من المواقع لعل اهمها تصويره للبحيرة والطيور والاشجار والطبيعة ككل.

ان سقوط القرى والمدن الفلسطينية، الواحدة تلو الاخرى، لم يكن مجرد حدث تاريخي عابر. بل هو حدث درامي غامر بالعاطفة يتسلل الى وجدان القارئ ليجيب على تساؤلات طالما طرحت، فكانت الاجابات عليها جافة من خلال كتب التاريخ. لكنها هنا ملموسة ولا نبالغ اذا قلنا انها مرثية ايضا وذلك من خلال السرد المعتمد على المشاهد السينمائية، كما سمينا ذلك، لما فيها من وصف خارجي وداخلي مطعّم بلغة شاعرية حساسة وتصويرية. ولنختم مقالنا هذا بنفس الخاتمة التي انهى بها الكاتب روايته تمثيلا لما ندعيه. «وفجأة تكلم لجيب بصوت مرتفع. لا.. لم يكن يكلمني.. كان يكلم اناسا يراهم ولا اراهم. يكلم رجالا ونساء يكلم الشجرة والحور. حكى كلاما فيه نعومة وسلاسة ويكاد يجرح القلب. حكى مع الحسون، مع القبّرة، مع الحجل البري. حكى مع الشومر، مع الكرسعنة، مع المرار، مع النعنع البري.. تحدث الى سطح البحيرة الذي يشبه بطن الغزالة. وحكى مع سمك المشط، وسمك الكرسين، ومع العطاطي والبلبوط والمرمور.

• تتمة من ص١٢ •

شددته من يده لأوقظه، فمشى معي وهو يحكي..

ظللنا نصعد ونصعد، والبحيرة على الجانب الآخر تكبر وتكبر، وحين وصلنا الى اعلى المرتفعات، وصرنا على مشارف (ام قيس)، وغابت الشمس تماما، توقف لجيب مرة اخرى وبدأ يحكي من جديد مع اشياء يشاهدها ولا اشاهدها، ثم تنهد وزفر زفرة حرّى، وانهالت من عينيه العبرات.

ادركت عند ذلك انه قد ضاع كل شيء، وان كل الدروب اصبحت تفضي الى الغربة والشتات، فيا لكآبة المنظر، ووحشة الطريق» (ص ٢٧٦ - ص ٢٧٧).

(الناصرة)

وقفة على «كوكب الرماد»: مأساة كا. تستنك الحقيقية

• تتمة من ص١١ •

الضحية.

منذ مطلع كتابه، يميز كا. تستنك بين اليهودي وغير اليهودي، فمع أن بولندا تعد من البلدان التي نكبت بالغزو النازي، ومع أنها من المفترض ان تكون بلد كا. تستنك، الا أنه لا يتذكر منها قبل الغزو، الا اغنيات المواطنين استعدادا للحرب، وكراهيتهم لليهود، واتهامهم لهم بأنهم عملاء هتلر!! أي أنه منذ البداية نزع عن نفسه هويته الوطنية البولندية، وأقام في وطن ذهني ديني اسمه اليهودية.. لكن كل براعته اللغوية، لم تمنع زلة القلم من أن تكشف الدائرة الراسمة التي حاول ان يغطيها ليغلق الالم والعذاب على اليهود فقط. فقد جعلته زلة القلم السعيدة يعترف بالحرف الواحد أن العذاب في أوشفيتس كان «بكل اللغات الاوروبية بالايطالية والايدش، بالبولندية، والهولندية، بالفرنسية واليونانية... حضارات مختلفة، أقاليم مختلفة، نبرات مختلفة، لكن المعنى واحد: كيف أبدو؟» وسيكون من العسير على المفسرين والشراح والمحامين الصهاينة، أن يزيحوا هذه الشهادة الصريحة عن معناها الواحد، لأنهم حتى اذا قالوا ان ذوي اللغات المختلفة تلك كانوا جميعهم يهودا في معسكر أوشفيتس، فان عليهم أن يفسروا كيف يكون اليهود من حضارات وأقاليم ونبرات مختلفة، وكيف تشكل الحضارات المختلفة حضارة واحدة وشعبا واحدا بموجب قرار سياسي اتخذ في سويسرا عام ١٨٩٧ ودعامة نظرية قائمة على سلسلة أساطير مكتوبة في مسلخ..

لقد علبت العنصرية النازية أعدادا من اليهود، وأرسلت أعدادا منهم الى الكارتريوم، هذه حقيقة ينحني لها الضمير الانساني على مر العصور، ولكن إنكار عذاب الكاثوليك والارثوذكس والبروتستانت والمسلمين هو استهانة عنصرية بآلام ملايين البشر. فالملايين الذين قتلتهم النازية على امتداد ثلاث سنوات فقط خلال حصار لينينغراد، لا ينتقص من سمو جراحهم وآلامهم أنهم كانوا من الروم الارثوذكس وليسوا يهودا.

ثم «المزلمان» - أي الشخص الذي يتحول الى جلد على عظم داخل معسكر الاعتقال، بحيث لا يبقى أمامه الا الكارتريوم - الا يستحق البحث في الجذر اللغوي لتسميته تلك؟.. صحيح أن «المزلمان» هو ظاهرة أوشفيتسية بوخنفالدية، ولكن الكلمة سابقة على وجود النازية بمئات السنين، فالمزلمان هو المسلم الذي تعرض للعذاب والتجويع حتى أصبح جلدا على عظم أمام عنصرية الصليبيين وظلامهم الأعمى.. واذا سقطت هذه الواقعة من الذاكرة الاوروبية العنصرية، فان الكلمة ظلت وثيقة من دم ولحم وألم.. أم انها تفقد استحقاقاتها الانسانية الا بعد سكبها في اللغة العبرية لتصبح تمثالا لغويا لآلام اليهود دون سواهم؟

وكا. تستنك، الذي قتل المجرمون النازيون بأمه وأبيه وأخته ذات الضفائر اللحية، يرفض التعويضات، ويسأل رماد ذويه هؤلاء، ما اذا كان سيقبل بعض الماركات ثمنا للحياة الانسانية.. ومرة ثانية، وثالثة، لا نستطيع الا أن ننحني للألم والسمو الانسانيين، ولكن هل معنى ذلك ان التعويض البديل هو احتلال ارض الاخرين؟ ما الفرق، اذن، بين صاحب هذه المعاناة الجبارة، وبين الطفل الذي كلما سمع ما عاناه اليهود على أيدي النازيين ازداد كراهية للعرب؟..

لم يستطع كا. تستنك أن يتذكر خمسين ضحية فلسطينية تقتلهم الجنود الصهاينة، لاسباب مزاجية، قبل اربع سنوات من شروعه في كتابه الخاص بالآلام التي خصصها لليهود فقط. وهذا ما فعله أيضا في رواية «المواجهة» التي تعرض لأهوال المعاناة اليهودية، ولكن عندما يصل أصحاب هذه المعاناة الى فلسطين فانك لا تجد فلسطينيا واحدا، مرة واحدة كان هناك ما يدل على وجود هذا الفلسطيني: هو النعل الأرعن الذي ذهب ضحيته شخصية يهودية طيبة..

انه لا يرانا.. لأن رؤيتنا مكلفة، تبدأ بالسؤال عما يفعله في أرضنا، وتنتهي بمساءلة الشعار العنصري الصهيوني: استبعاد الغوييم.. والغوييم هو كل من ليس يهوديا..

لقد ظل الاتجار بالام اليهود مربحا، ولا تستطيع نسيان التعويضات التي رفضها كا. تستنك، لأنه يريد فلسطين ثمنا لتلك الالام، حتى اذا احتل كيانه فلسطين، عاد يطالب بالماركات ثمن الضفائر اللحية وحذاء الأب والغبار على ظهر الأم..

ان الألم الانساني أكبر من هذا..

ولهذا لم نخف من هذا الكتاب.. فهو وثيقة تدين النازية حقا، ولكنها تدين الصهيونية من حيث عنصريتها المضادة، عنصرية شعب الله المختار تجاه الغوييم.. وتلك مأساة كا. تستنك الحقيقية.

حول رواية «المواجهة»: «القاتل» يطالب «الضحية» بالكف عن الوجود!

• تتمة من ص١١ •

أبد الآبدين» - قالت.

«مثلما كانت تلغتنا دائما وأبدا» - قال.

وفي مناسبة اخرى ينظران من نافذة بيتهما الجديد:

«انبسطت امامها منطقة وعرية ذات نباتات برية شوكية تنتظر منذ الاف السنين ان يأتي اليها المقاول موشكوفيتس غدا او بعد غد لكي يغرز فيها اسنان جرافته».

سأعترف بأنني قرأت بعض مقاطع وصف البلاد، بلادي، التي يدعيها ذلك البولندي لنفسه بصعوبة بالغة، كأن شخصا يصف لك مفاتن اهله في فراشه.

ان الحديث عن المنطقة الوعرية التي تنتظر «منذ الاف السنين»، يعيد الى الاذهان، مجددا، خرافة «ارض بلا شعب» لكن الدلالات الرمزية لتلك العلة «والتي كانت دائما لهم»، والارض الوعرية التي «تنتظرهم» ذات فائدة نفسية لا تقدر بثمن. فهي تلغي الاحساس بالتندم، او الاغتصاب وتضفي على الشخصيات الروائية، او الواقعية، تلك الاستقامة الروحية التي تؤكد سموها الاخلاقي وسوء حظها العاثر في عالم يكره اليهود. في هذه الحالة فقط يصبح عصاب «غليليه» مبررا ومنطقيا تماما، وتكتسي دعوتها للتفاهم مع «ابناء» البلاد سمة كرم انساني نادر المثال.

٥ - لا يساور «هاري» اليهودي البولندي، الذي يحنو حتى على الافاعي السامة في الحقل «وراقب نور الاخرة المضفى على هذين الثعبانين الرئيسيين. ابة يا خالق الانسان والثعبان لماذا حجبت نورك عن هذا الانسان» لا يساوره ادنى قلق او تساؤل بشأن مالكي تلك العلة واصحابها. ولا نعتقد ان السيد كا. تستنك (كاتب الرواية) يجهل ذلك الاعتراف الصريح في رواية س. يزهار - «خربة خزعة»: «قتلنا، احرقنا، نسفنا وفعناهم بعيدا، شردناهم وطردناهم الى «ياسيوراتهم» بدلا من ذلك يهتم بوصف الفارة المصرية الوحيدة (البهيمة) على تل ابيب عام ١٩٤٨، لتقتل رجلا وامرأة وطفلتهما، ولا يشير من بعيد او قريب الى «دير ياسين» مثلا.

٦ - تهتم «غليليه» بالتفاهم مع العرب كحل لعصابها، فهم يعني ما الدواء (اشياء مفيدة في العلاج) ويتجلى ذلك «التفاهم» في التحاور معهم، ومساعدتهم في تعليم اولادهم.. الخ. اما الاسئلة الوجودية من نوع الهوية الوطنية فهي خارج السياق. وعندما يعكر الجو (الاخوي) بانتقال الحوار الى موضوعات شائكة تكز على اسنانها وتعض شفتيها.

الدلالة المنطقية لهذا الامر: في التفاهم شفاء «غليليه» وسعادة «هاري»، في اللاتفاهم مرضها وتعاسته، اي استمرار لعنة الهولوكوست. قبول العربي بالتفاهم، اذن، يعني تحرير الاثنين من عقدة الابادة. ومن نافلة القول، طبعا، الاشارة الى ان الاثنين يفصلان «التفاهم» على مقاسهما بالضبط، اما شروط الاخر فهي، مرة اخرى خارج السياق.

٧ - العرب (الفلسطينيون، نحن) في «المواجهة» صورة كاريكاتورية مستمدة من كتب، استشراقية قديمة، وكلامهم تلخيصات سياسية، من نوع «ماذا تعلم عن...» نساء القرية التي يزورها «هاري» و«غليليه» هن:

«نساء القرية الاسلامية، اللاتي مكانهن غير معترف به في تجمعات الرجال» واولاد القرية، «اولاد القرية العربية الذين قطعا كان هذا تلاحم الاول مع اليهود لم يبدوا خائفين بالمرة» ووجوه شيوخ القرية مغلقة على اسرارها «فقط الشبان يعرفون قراءة قناع وجوههم»، حتى فكرة الحوار نفسها تبدو تافهة تماما «وربما من الافضل ان تسمع في هذا البيت علانية الافكار التي تعتمل في قلوب العرب بدلا من اسماعها في مجاهل قراهم حيث يستحيل حتى تفنيدها».

العرب، اذن، يسكنون القرى، وكلمة «مجاهل» توحي بالغموض والبعد والاسرار. يأتي اليهم اليهود من المدينة. الانتقال يتم من الضوء الى العتمة، وتعزز هذه الدلالة حقيقة انهم يحملون في جعبتهم العلم (المنحة الدراسية) والضوء، كما تعرف تسمية من تسميات العلم، كما نقول بالعربية (العلم نور).

٨ - قد تعني نهاية الرواية فشل الحوار بين الطرفين، او اصطدام رؤيتين متناقضتين للاشياء، لكن المشهد الختامي يوحي بوقوع مسؤولية انقاذ الطرف العربي (العربي الجيد، «جمانة» التي تريد ان تتعلم، اي التي يخترق فؤادها نور المدينة او المدينة اليهودية) على عاتق «هاري» و«غليليه». حتى هذه النقلة الختامية لا تشكو ندرة النرجسية «فهاري» الذي يحمل «جمانة» بين يديه «شعر ان الجسد الذي يحمله هو جسده» انقاذها، اذن، انقاذ لجسده، وضروري لسلامة روحه، كما انه ضروري للحيلولة دون وقوع «غليليه» ضحية لعصابها المدمر وللحفاظ على سالفها الجميلين.

٩ - يقول حاييم بريشيط، اليهودي المعادي للصهيونية، في مقالة فائقة الاهمية حول صورة الذات والاخر في الادب الاسرائيلي (نشرتها مجلة «بيادر» الفصلية الفلسطينية بعنوان «صورة الذات والاخر في الصهيونية: فلسطين واسرائيل في الادب العبري الحديث») ما مفاده ان «معظم ما يعرضه الجيل الجديد وكتابه اعتراف مؤلم بأن الفلسطيني يرفض تحقيق الحلم الصهيوني فلا يكف عن الوجود. وفي هذه الحالة والظروف يوافقون على التحدث والتفاوض، وحتى المجادلة دون وضوح».

لا ادري ما اذا كان السيد كا. تستنك من الجيل الجديد ام لا، لكن رسالة «المواجهة» وثيقة الصلة باستنتاج بريشيط، وربما لهذا السبب ترك العرب في «مجاهل» قراهم وترك «درويش» صريعا في السيارة، واوحى بامكانية انقاذ «جمانة» فقط. فما دام الفلسطيني يرفض الكف عن الوجود، فان شفاء «غليليه» وسعادة «هاري» اي تحقيق الحلم الصهيوني يتطلبان خلق فلسطيني وفق شروط ذلك الحلم اما الاخر الفلسطيني، الواقعي، الحي، صاحب العلة، فان المسافة التي تفصله عن ابطال السيد كا. تستنك ما زالت بعيدة، بعيدة جدا.

ماء الكولونيا يحتفل بذكراه المئوية الثانية



● بقلم: كاترين ماركيانو ●

● كولونيا – المانيا – احتفل يوم امس (الخميس) ماء الكولونيا الذي ولد من وصفة لراهب في القرن الثامن عشر بذكرى مرور مئتي عام على نجاحه.. بعد تحول الدواء القديم الى عطر يصدر الى أكثر من ٦٠ دولة.

بدأت قصة ماء الكولونيا في الثامن من تشرين الاول ١٧٩٢ بمناسبة زواج تاجر شاب من ابناء اقليم كولونيا يدعى فيلهلم موليهنس. فقد اهداه الراهب فرانس ماريا فارينا هدية تبدو متواضعة.. تركيبة «اكوا ميرابيليس» او الماء السحري.

وبقيت مكونات هذا الماء المحددة والمثلة في زيوت وروح نبات اكليل الجبل وزهرة اللافاندر المذاب في الكحول النقي سرا دفينا. وفي البداية كان ينصح بماء «فرانتس ماريا فارينا» للاستخدام الداخلي بعد مزجه بقليل من الماء او النبيذ لمقاومة الخفقان والصداع او الوقاية من الطاعون.

وعندما احتلت قوات الثورة الفرنسية مقاطعة رينانيا ارسل الجنود المرابطون في مدينة كولونيا هذا السائل الى اقاربهم ومعارفهم مطلقين عليه اسم «ماء كولونيا» نسبة الى اسم المدينة.

وبعد ان امر احد الجنرالات بترقيم جميع منازل المدينة اخذت البناية التي يصنع فيها هذا الماء رقم ٤٧١١ وهو الرقم الذي اصبح لا ينفصل عن قنينة ماء الكولونيا.

وقد توقف بيع هذا المزيج بسبب اثاره الطبية عندما امر نابليون بونابرت سنة ١٨١٠ بالكشف عن جميع التركيبات الدوائية، وعندئذ قرر منتجوه اعطاءه غاية استخدام جديدة ليصبح «ماء عطرياً».

ويبدو انها كانت اللحظة المناسبة، ففي هذه الحقبة بدأت الطبقة البرجوازية الصاعدة تتعطر بزيوت وارواح نباتية قوية لتخفي في اغلب الاحيان روائح ما تفرزه الاجساد من عرق. واهدى بيت موليهنس عطر «٤٧١١ ماء كولونيا» الاصلي الى ملك فرنسا، والى قيصر روسيا ليبدأ منذ عام ١٨١١ فتح مصانع جديدة لانتاج ماء الكولونيا في الخارج.

واليوم يصدر ماء الكولونيا ٤٧١١ ببطاقته الزرقاء المذهبة الى اكثر من ٦٠ دولة. لكن المؤسسة بدأت تتراجع في الثمانينات من هذا القرن امام منافسة العطور الايطالية والفرنسية. واصبحت صورة ماء كولونيا ٤٧١١ مقترنة بالمسنين وتوحي بالفوازير الساخرة مثل «ما هو الشيء الذي لا يشتريه احد لنفسه ويشتريه الجميع لجداتهم».

لكن ديتر ستريف موليهنس الذي يترأس هذه المؤسسة العائلية منذ سنة ١٩٨٨ قرر اضفاء حداثة على عطره فسحب رقم ٤٧١١ من المنتجات الاخرى لمجموعته التي اطلق عليها «موليهنس كي جي كولونيا – باريس – نيويورك».

وتنتج المؤسسة التي يعمل بها ٢٤٠٠ شخص مع رقم اعمال يقدر بـ ٥٨٠ مليون مارك الماني (٤١٤ مليون دولار) حوالي ٩٠ نوعاً من العطور ومستحضرات التجميل.

وكان لعطري بطلة التنس الارجنتينية غابريلا ساباتيني والنجمة الامريكية بريسيلا بريسلي فضل كبير في زيادة مبيعات الشركة وتحسين اوضاعها المالية. اما بالنسبة للماء السحري العتيق فقد عادت اعلاناته لتشيد بفضائله القديمة ليصبح ماء الكولونيا «ماء منعشاً ينشط الروح والجسد».

(عن: «و.ص.ف.»)

كلمات متقاطعة

* لغز رقم (١٢٥) *

أفقياً:

١ – شاعر عربي حديث – من الازهار.
٢ – من الحيوانات (معكوسة) – مدينة لبنانية (معكوسة) – ممثل مصري شاب.
٣ – زائر بيت الله الحرام – عبر – من العناصر الحياتية الهامة – بعيد – الاسم الثاني لعاصمة اسيوية (معكوسة).
٤ – اتقريت (معكوسة) – لورا (مبعثرة) – اديب فرنسي شهير (معكوسة).
٥ – علم مذكر – فنان مصري معروف (معكوسة).
٦ – «البادي» (مبعثرة) – ضمير – ونفس الضمير.
٧ – عكس نهار – سكب – من الاصوات (معكوسة) – علم مؤنث (معكوسة) – قنص (معكوسة).
٨ – مصاب (معكوسة) – شاعر عربي معروف – من الحشرات – على الشاطئ (معكوسة).
٩ – رائق – ضد خير – يجمّعا بكثرة – عبثاً.
١٠ – ابو البشرية – مختلفان – حلف يميناً (معكوسة) – قادم.
١١ – الاسم الاول لشاعر فلسطيني (معكوسة) – من الجهات (معكوسة) – اغنية لعبد الحليم حافظ (معكوسة).
١٢ – الاسم الاول لاديب فرنسي شهير – علم مذكر (معكوسة) – من الحيوانات – ملكي.
١٣ – علم مؤنث – شاعر عربي راحل (معكوسة).
١٤ – من اولاد نوح – صوت الحمام – مدينة فلسطينية – متشابهان.
١٥ – حرف عطف – ديوان شعر لنازك الملائكة – متشابهان.
١٦ – هاج (معكوسة) – متشابهان.
١٧ – يلهم (مجزومة) – ديوان شعر للشاعر سعيد عقل – شاعر فلسطيني معروف (معكوسة).
١٨ – مختلفان – مدينة مصرية – من المحبوب – يتوسع في الشيء (معكوسة ومجزومة).
١٩ – احصل على (معكوسة) – شاعر الشباب – ممثلة سورية.
٢٠ – متشابهان – فلك – مخترع التلفزيون (معكوسة).

عمودياً:

١ – مطرب مصري معروف – مطرب اجنبي عالمي راحل.
٢ – الاسم الاول لشاعر الرسول – احرف متشابهة – صناجة العرب.
٣ – مطربة عربية كبيرة + عطاء – هجم (معكوسة).
٤ – مختلفان – اتشاهد (معكوسة ومجزومة) – الاسم الاول لمطرب سوري (معكوسة).
٥ – مختبئ وكامن – اغنية لوردة الجزائرية (معكوسة) – للنفي (معكوسة).
٦ – يقظة الليل – قصيدة للشاعر العراقي بدر شاكر السيّاب.
٧ – للتعريف – ارشاد – في النهضة (معكوسة).
٨ – كاتب في الاتحاد – احرف علة – مد في الكلام (معكوسة).
٩ – ابو الطب (غير معرف ومعكوسة) – علم مؤنث (معكوسة) – صدّيق (معكوسة) – مختلفان.
١٠ – الاسم الثاني لشاعر عربي راحل – اسد (معكوسة) – حرف مكرر.
١١ – حرف نصب – نعم بالروسية (معكوسة) – حاجز (معكوسة) – الاسم الثاني لسندريلا السينما العربية – للتخيير.
١٢ – قوة وشدة – متشابهان – في العيون (جمع معكوسة) – لمس.
١٣ – سالمون – مطرب مصري شاب – عملة.
١٤ – متشابهان + حرف علة – من الانبياء – احسان – من الحيوانات.
١٥ – نصف سويس (معكوسة) + من النباتات – يوضع على العضو المكسور – خانقة – علم مؤنث (معكوسة).
١٦ – من الاطراف (معكوسة) – نعم (بالانكليزية) – ديوان شعر لحنا ابو حنا (غير معرف) – تالفة (معكوسة).
١٧ – يُضحّي – متشابهان – احرف علة – من السلم الموسيقي.
١٨ – اسبانيا – من اسماء الله الحسنى.
١٩ – سهل في ايطاليا (غير معرف) – تستنزفها الحروب (معكوسة) – الاسم الاول لمطربة عربية (معكوسة) – ابتداعي.
٢٠ – فيلم لام كلثوم – فيلم لعمر الشريف.

* اعداد: لينا سليم فضيلي ونهاية عزت قاسم (الطيرة – المثلث) *

حل لغز رقم (١٢٤)

أفقياً:

١ – سامية جمال – من.
٢ – عن – مجلان – الى.
٣ – دوم – جمال.
٤ – بر – نيودلهي.
٥ – نوال – ما – امير.
٦ – اجراس – لاعب.
٧ – بديع – ت.و.ي.ن.
٨ – ي.ي. – مر – شب – مال.
٩ – جيران – حي.
١٠ – قطريب – القدس.
١١ – أليف – جر – ارتد.
١٢ – صابرين – عشتار.

عمودياً:

١ – سعد بن ابي وقاص.
٢ – انور وجدي – طلى.
٣ – يرى – مريب.
٤ – يم – معالي – يفر.
٥ – هجره – رجب.
٦ – جل – لم – جن.
٧ – ماجد ابو شرار.
٨ – الم – عيمال.
٩ – ايران – نقاش.
١٠ – النيل – درت.
١١ – مل – احسنا.
١٢ – ناجي العلي – در.

على الشاشة الصغيرة

● سهير رمزي بطلة الفيلم العربي اليوم الجمعة ●

* الجمعة ٩/١٠/٩٢ *

١٦,٣٠ – «الاكتشاف للشمال» وحلقة بعنوان «اصدقاء من سيترل».
١٧,٢٠ – عرض برامج.
١٧,٣٠ – الاخبار (بالانجليزية).
١٧,٤٠ – فيلم الاسبوع العربي.
١٩,٣٠ – الاخبار (بالعربية).
٢٠,٠٠ – حديث «حلول السبت».
٢٠,٠٥ – البرنامج الاخباري «مفكرة».
٢١,٠٥ – الفيلم السينمائي الامريكي «الكباريه».
٢٣,١٠ – «موسيقى جيرارد كاني» عرض حي للمغني.
١٠,٠٠ – آخر الاخبار (بالعبرية).

١٥,٠٠ – المسلسل الدرامي «مطلوق» والحلقة بعنوان «عارضة الازياء».

* السبت ١٠/١٠/٩٢ *

١٦,٠٠ – سلسلة افلام عن «كريستين كرومويل».
١٧,٣٠ – الاخبار (بالانجليزية).
١٧,٤٠ – الحلقة الـ (٥٥) من المسلسل «عائلات».
١٨,٠٥ – «التزلج على الجليد مع كيرك كمرون» – القسم الثاني من البرنامج الترفيهي.
١٩,٠٠ – «فيديو ونصف» مسلسل كوميدي جديد في خمس حلقات.
١٩,٣٠ – الاخبار (بالعربية).
٢٠,٠٠ – «رياضة – مباراة السبت».
٢١,٠٠ – البرنامج الاخباري «العالم من حولنا».
٢٢,٠٠ – «الروح» – صلوات يهودية في اخراج خاص.
٢٢,٣٠ – «سأحتل منهاتن» مسلسل درامي امريكي والحلقة السادسة.
٢٣,٢٥ – آخر الاخبار (بالعبرية).
٢٣,٣٠ – فيلم السهرة «الملكة كريستينا».



حملة
صبابا للشباب
مع ساعة حائط هدية!!
حقا إنها صبابا !!
لدى شرائك كنبة
"صبابا عميناح" للشباب
تحصل على ساعة حائط عصرية مجاناً.
كنبات للشباب من مجموعة "صبابا" الآن بألوان جذابة وتصميم عصري ورائع الذي يلائم روح الشباب .
مع كنبة "صبابا عميناح" للشباب يكتمل أثاث الغرفة ويسود جو المرح والصبابا !!.
كنبات "صبابا" للشباب تفتح لتصبح أسرة زوجية ، مع صندوق خاص للوازم الفراش .
كنبات "صبابا" مرفقة بوسادات مميزة وصحية .
كل ذلك يجعل من الجلوس متعة ومن النوم راحةً .
بالإضافة لذلك... ساعة حائط عصرية لكل من يشتري كنبة "صبابا" المتوفرة في حوانيت ومراكز النوم التابعة لعميناح .
يمكنك الحصول عليها من فروع عميناح ومحلات بيع الأثاث المذكورة .
مع إمكانية التقسيط حتى ١٨ شهراً بواسطة بطاقات الإعتماد.
معها تكون مرتاح
عميناح
لصناعة الأثاث والفرشات م.ض . نير تسفي
עמינח
תעשית רהיטים ומזרונים בע מ ניר צבי
• الناصرة : أكرم دانيال ، إميل زهر ، أثاث الوليد • المشهد : إبراهيم حسن • كفر كنا : علي عودة • عكا : أحمد أبو الخير • جديدة : فتحي مصري • دالية الكرمل : عزمي حلبي • عسفيا : أثاث عبير
• أم الفحم : سامي شريدي • باقة الغربية : مركز الأثاث • الفريديس : صبحي حصادية • شفاعمرو : أثاث شفاعمرو • الرامة : حبيب شباط • سخنين : عبد المنعم أبو صالح • طمرة : ذياب سليمان وأولاده.



الاحد
١١ تشرين الاول ١٩٩٢
١٤ ربيع الثاني ١٤١٣ هـ
الثمن: ٢,٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
11.10.1992
המחיר: 2.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد Vol 126/49



في العاشرة من صباح اليوم (الاحد)

الرؤساء العرب يعتصمون امام وزارة الشرطة في القدس

* تضامناً مع سجناء الحرية الفلسطينيين *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تنفيذاً لقرار لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية، الذي اتخذته في اجتماعها المنعقد في شفاعمرو يوم الاحد الماضي (٤/١٠) والداعي الى القيام بفعاليات تضامنية مع السجناء الفلسطينيين المضربين عن الطعام، سيعتصم رؤساء السلطات المحلية العربية وممثلو الرأي العام امام مكتب وزير الشرطة في القدس، وذلك في تمام الساعة العاشرة من صباح اليوم، الاحد (١١/١٠/١٩٩٢).

شهيدان في الضفة و ١٥٠ جريحا في القطاع

* طفل ابن ١٣ عاما ينقل بحالة خطرة الى المستشفى * مسيرات غضب في قطاع غزة ومواجهات عنيفة في فلسطين المحتلة * مراسلة «زو هديرخ» شاهدت جندي حرس الحدود وهو يقتل الشاب الفلسطيني في القدس بعد ان اوقعه ارضا * والنائبة تمار غوجانسكي تطالب بمحاكمة القاتل *

● غزة - لمراسلنا مصطفى البرهار - شارك الاف المواطنين من الرجال والنساء في مدينة غزة، امس، بالمسيرات الغاضبة تضامنا مع المعتقلين السياسيين وهم يهتفون: لا للاحتلال، وتسقط سياسة العزل للمعتقلين في سجون الاحتلال وغيرها. وقد اصطدم المتظاهرون باعداد كبيرة من قوات الجيش وحرس الحدود المنقولة على آلياتها حيث وقعت صدامات بين هذه القوات والمتظاهرين اعتبرتها اوساط محلية اعنف مظاهرات وصدامات يشهدها القطاع منذ شهور.

ويفيد مراسلنا بان الاستجابة الشعبية لنداء التضامن جاءت في اعقاب عدم استجابة وزير الشرطة وادارة السجون لمطالب المعتقلين المضربين عن الطعام منذ ١٥ يوما.

وكانت عدة مسيرات قد التقت في مظاهرة عارمة من حي الشجاعية وحي الشيخ رضوان ومخيم الشاطئ بالقرب من مقر الصليب الاحمر في حي الرمال في مدينة غزة، حيث تعتصم المئات من امهات وزوجات المعتقلين منذ اسبوعين. عندها هاجم افراد الجيش المحملين في عشرات السيارات العسكرية المتظاهرين الذين تصدوا لهذه القوات في مواجهة عنيفة استمرت قرابة عشر ساعات، التى خلالها جنود الاحتلال العشرات من قنابل الغاز باتجاه المتظاهرين والمعتصمات داخل مبنى الصليب الاحمر، كما حاصرت المبنى قوات كبيرة من الجيش وهددت باقتحامه اذا لم يغادر المتظاهرون المنطقة.

وافادت مصادر من وكالة الغوث بان قوات الاحتلال تعاملت مع النساء بوحشية حيث اعتدى الجنود عليهن بالضرب. وافاد المحامي فريح ابو مدين رئيس نقابة المحامين في غزة بان المسيرات والمظاهرات هي رد المواطنين على عدم تجاوب السلطات مع مطالب المعتقلين الذين اصبحوا في وضع خطير بعد ان دخل الاضراب يومه ال ١٥.

هذا وحضر الى مبنى الصليب الاحمر عدد من اعضاء الوفد الفلسطيني في محادثات السلام وشخصيات وطنية اخرى. ثم اجرى ممثلو الصليب الاحمر وموظفو وكالة الغوث مفاوضات مع قوات الاحتلال بهدف ابعاد قوات الجيش عن مقر الصليب الاحمر.

وفي ساعات المساء انفجرت من جديد صدامات عنيفة في حي الشيخ رضوان ومخيم الشاطئ وحي الصبرة والرمال في مدينة غزة. وافادت التقارير الواردة من مستشفيات قطاع غزة بان عدد الاصابات بالعيارات النارية ارتفع الى ما يزيد عن ٥٠ اصابة. كما بلغ عدد حالات الاصابة باستنشاق الغاز قرابة ٧٠ اصابة. ونقل طفل مجهول الاسم في حوالي ال ١٣ من العمر الى مستشفى تل هشومير وهو في حالة خطيرة بعد اصابته بعيار ناري في رأسه.

وافاد مراسلونا في فلسطين المحتلة ان قوات الاحتلال قتلت برصاصها، امس السبت، شابين فلسطينيين الاول شهيد في القدس رفضت سلطات الاحتلال الكشف عن اسمه والاخر الشاب عامر احمد عبدالله حمايل (٢٣ عاما) من بلدة بيتا قضاء نابلس.

واطلق جندي «حرس الحدود»، ظهر امس السبت، النار على شاب فلسطيني في مكان قريب من شارع صلاح الدين في القدس المحتلة من بعد لا يزيد عن (٣٠) سنتيمترا - هذا ما رأته مراسلة الزميلة «زو هديرخ»، تئورا بارنير، بام عينها التي كانت تقف قرب المكان الذي جرى فيه الحادث.

وحال سماع النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي بهذا الخبر ابرقت الى وزير الشرطة، موشيه شاحل وطالبته بتقديم جندي «حرس الحدود» الذي اطلق النار على الشاب العربي الفلسطيني للمحاكمة.

وجاء في الرسالة انه في حوالي الساعة الواحدة والنصف (ظهر امس) تقاطرت مجموعة من النساء الفلسطينيات نحو سيارة جيب تابعة لجنود «حرس الحدود» وكانت تقف قرب شارع صلاح الدين، وطلبت النساء من افراد «حرس الحدود» اطلاق سراح معتقلين كانا في الجيب. وقد وقف ثلاثة من افراد «حرس الحدود» على بعد حوالي متر واحد من الجيب. وطلب احدهم الذي كتب على درعه اسم «يوسي» من زملائه بان يبتعدوا عن المكان لانه يريد القاء قنبلة غاز. وقد ابتعدوا فسحب «يوسي» أمان القنبلة والقاها باتجاه مجموعة النساء اللواتي كن على بعد متر واحد منه. وقد سقطت القنبلة التي ترسل الدخان قريبا من الجيب. فانحنى شاب فلسطيني نحو القنبلة. عندها هاجمه «يوسي» هو وجندي آخر والقياه ارضا. ولما كان الشاب

● البقية على صفحة ٣ ●

لجنة الدفاع عن المعتقلين - حزب الشعب الفلسطيني:
منع الماء والملح عن المعتقلين المضربين لن يجبرهم على الركوع

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت «لجنة الدفاع عن المعتقلين - حزب الشعب الفلسطيني»، امس (١٠/١٠)، بيانا دعت فيه الى تواصل المسيرات الشعبية والاعتصامات الجماهيرية وعقد المؤتمرات والندوات التضامنية مع المعتقلين.

وطالبت اللجنة في بيانها باغلاق كل المعتقلات والافراج عن جميع المعتقلين.

وجاء في البيان:

لقد تواصلت المسيرات الشعبية التضامنية مع [illegible]

مؤتمر جبهة الناصرة يقر «البرايمريز» بالاجماع!

المهرجان الافتتاحي للمؤتمر يتحول الى صرخة تضامن مع سجناء الحرية واهل الانتفاضة!



● منصة مهرجان افتتاح المؤتمر الثاني لجبهة الناصرة الدمقراطية ●
(تصوير: آمال شحادة - «الاتحاد» - الناصرة)

* توفيق زياد: علينا اعداد انفسنا للتعامل المناسب مع المرحلة الجديدة وتعميق الدمقراطية وتطوير التجربة الجبهوية * غسان خطيب، في تحيته للمؤتمر: ما تطرحه الانتفاضة نطرحه على طاولة المفاوضات * جلسة قادمة للمؤتمر في ١٤ تشرين الثاني القادم من اجل انتخاب الهيئات، وفقا للدستور الجديد الذي اقر امس، والبحث في تجربة الجبهة وبرنامجها ونشاطها * ٦١٢ عضوا منتسبا لجبهة الناصرة والباب مفتوح لانتسابات جديدة *

(التفاصيل على ص ٤)

العنصرية هي العنصرية

اربعة الاف طفل في زنازين جنوب افريقيا!

● الكاب - و.ص.ف - اكدت صحيفة «ارغوس» الجنوب افريقية، امس السبت، ان بضعة الاف من الاطفال معتقلون في سجون جنوب افريقيا حيث يعانون قسوة المعيشة.

واوضحت الصحيفة ان ثمة مليوني شاب في الحبس الاحتياطي في زنازين ليس بها اسرة. وليس لديهم ملابس نظيفة ولا يسمح بزيارة المرشدات الاجتماعيات لهم.

وقالت احداهن، روزماري شابيرو، انه قد يكون قرابة اربعة الاف طفل محبوسين في جنوب افريقيا ويتم وضع خمسين منهم في زنزانة واحدة والاعتداءات الجنسية اصبحت من الامور المعتادة.

ويقول العاملون في المجال الاجتماعي ان المشكلة في جنوب افريقيا هي ان الاطفال الذين ينتظرون محاكمتهم يجب طبقا للقانون ان يبقوا في السجن ما لم يحتسن ابواهم في مراكز خاصة وما لم يعثر على ذويهم.

ولكن الصحيفة «ارغوس» اكدت ان المراكز الخاصة تعطي الاولوية للبيض والشرطة تجد ان من الاسهل وضع الاطفال في السجن.

شلل تام في مجلس باقة الغربية

■ اضراب مستخدمي المجلس يدخل يومه الثاني عشر ■ جلال ابو طعمة: خطة الاشفاء تشمل تقليص جهاز المستخدمين! ■ مجلس العمال يجري الوساطة بين المستخدمين والمجلس المحلي ■

● باقة الغربية – لمراسلينا نسيم ابو خيط وابراهيم بيادسة – يواصل مستخدمو مجلس باقة الغربية المحلي اضرابهم الشامل الذي بدأوه منذ ٣٠/٩/٩٢ احتجاجاً على عدم دفع رواتبهم عن شهر آب/٩٢. وقد ادى الاضراب الى تعطيل خدمات المجلس كلية بما في ذلك الخدمات الصحية.

وفي حديث لمراسلنا مع سكرتير مجلس عمال باقة، السيد غالب مجادلة قال: ان فصل مستخدمي المجلس المحلي غير قانوني، وان مجلس العمال يتعامل مع الفصل طبقاً للقوانين المعمول بها.

واطلع السيد مجادلة مندوب «الاتحاد» على صيغة الكتاب الذي وجهه الى المجلس المحلي الذي يعلمه فيه ان خطوة الفصل التي اتخذها المجلس المحلي تمت بدون موافقة مجلس العمال وبدون اجراء التفاوض معه كما تنص عليه قوانين العمل الخاصة بالسلطات المحلية.

هذا وقد طلب سكرتير مجلس العمال تعليق فصل جميع المستخدمين الذين تسري عليهم قوانين العمل والاتفاقيات الجماعية الى حين الانتهاء من التفاوض حولهم بين المجلس المحلي ومجلس العمال ولجنة المستخدمين. وفي الكتاب الجوابي (في ٨/١٠) وافق رئيس المجلس المحلي السيد جلال ابو طعمة على اقتراح مجلس العمال.

من جهة ثانية قال رئيس المجلس المحلي في مكالمة مع مراسلنا ان خطة الاشفاء التي وافق عليها المجلس مع وزارة الداخلية تشمل تقليص جهاز المستخدمين في المجلس كجزء من محو العجز في باب المدفوعات. كما انها تعتبر من ناحية المجلس نجاعة في العمل!

ورداً على سؤال حول «النجاعة في العمل» ضرب ابو طعمة مثلاً وضع القسم المالي في المجلس قائلاً انه لا تخصص الوزارة اي ملاك لهذا القسم سوى ملاك المحاسب.. ومن جهة ثانية فان الجباية هبطت من ٣٥٪ الى ٢٢٪ خلال السنوات الثلاث الماضية (في عهد اللجنة المعينة) وهذا يعني ان القسم عاجز. ونحن في خطة الاشفاء سوف نبحث امكانية تحويل القسم بأكمله الى القطاع الخاص.

وحول تحرير الاموال للمجلس قال ان هناك محاولات من قبل كبار موظفي وزارة الداخلية لتحرير الاموال للمجلس لكننا نعلم بانهم لن يحرروا هذه الاموال الا اذا استلموا تعهداً قانونياً قاطعاً من المجلس يتعهد فيه عدم تجاوز الصرف في اي باب من ابواب الميزانية خصوصاً في القوى العاملة واعمال التطوير والمشتريات.

وقال ان هذا التعهد لم يتم الا في جلسة المجلس الاخيرة يوم ٧/١٠ والتي يجب ان يعقبها موافقة من البنوك. وقال ان قرار المجلس التوقيع على التعهد ارفق بكتاب تحفظ يُحمل وزارة الداخلية تبعة العجز المالي الذي تكدس في زمن اللجنة المعينة.

وقال رئيس المجلس اخيراً انه اذا لم يتم تحويل الاموال للمجلس المحلي اليوم – الاحد، فسوف يؤجل الى ما بعد الاعياد التي تنتهي في ٢٠/١٠/٩٢.

● جلال ابو طعمة ●

في شكوى الى «الاتحاد»

شرطيان يعتديان على مسّن يهودي!

● حيفا – من مكتب «الاتحاد» – زار مكتب «الاتحاد» في حيفا، عصر امس، احد المسنين اليهود وروى لمراسلنا قصة اعتداء افراد الشرطة عليه، بينما خرج للتنزه في ساعات المساء. وابرز شهادة طبية تؤكد تعرضه للضرب في جميع انحاء جسده ويدعى اميل ليبكروفيتش (٧٣ عاما)، من سكان حيفا.

وقال لمراسلنا: «في الساعة العاشرة من مساء السبت الاخير (٣/١٠) خرجت للتنزه لوحدي في منطقة «نفيه شأنان». ويبدو ان احدا من اصحاب البيوت القريبة اتصل بالشرطة مخبرا ان مشبوها به يتجول بين الشجيرات لوحده».

واضاف: «انزويت وراء احدى الشجيرات الصغيرة لقضاء حاجة. وفجأة رأيت اثنين من افراد الشرطة يتجهان نحوي وهما يشهران السلاح. وعندما سألتهما ماذا تبغيان مني، تقدم احدهما ومسكني من يدي اليمنى وحاول كسرها بعد ان لواها. فابرزت له رخصة السلاح الذي بحوزتي وبطاقة هويتي. فبادرني زميله بصيحة: هات سلاحك».

وتابع اميل قائلا: «قلت له افلت يدي لاعطيك السلاح. فاخذ السلاح بالقوة رغم انني املك رخصة به ابرزتها للشرطي. ولم يكتف باخذ السلاح وانما طفق يضربني محاولا ابتزاز اعتراف مني بالقوة انني في المكان للتجسس!! ولم يصدق روايتي بانني اتنزه في الهواء الطلق».

واضاف قائلا: «لقد ضربني الشرطي الذي انتبهت الى اسمه المكتوب على الجانب الايسر من ثوبه وهو ادري، بينما وقف زميله متفرجا ولم يحرك اي ساكن لمنع الاعتداء».

ووصف اميل كيفية الاعتداء عليه وكانت علامات الضرب لا تزال بادية على وجهه وقال: لكمني الشرطي وركلني بقوة وقال لي: سأهتم بان تصل الى المستشفى وانت مجنون. وسحبني من المكان الى السيارة حيث تجمهر العديد من المتنزهين الذين كانوا في المكان وقالوا للشرطي ماذا تريد منه انه مسن ودائما يتنزه هنا».

وقال: عندما ارادوا وضعي في سيارة الشرطة قلت لهما ان لي سيارة اوقفتها بعيدا من هنا، فطلب الشرطي المفاتيح لتفتيشها فقلت له لن تفتشوها الا بوجودي خوفا من ان تضعا فيها اي شيء مشبوه. ورفضت الصعود الى سيارة الشرطة وقلت آتي بسيارتي، الا ان الشرطي رفض وحملني بقوة ورماني في سيارة الشرطة والدم ينزف مني. وقام بوضع ركبته على صدري بعد ان ناخ بقوة عليّ واخذ يضربني بكل وحشية وتخيلته وحشا في ثياب انسان وقال لي سأقضي عليك. وتابع قائلا: بدأت اصرخ: اقتلوني، اقتلوني. وبعد ان لاحظ الشرطي انني صرت في وضع سيء ولم استطع النطق قام عني.

واضاف: عندما رموني في سيارة الشرطة سقطت فردة حذائي على الارض وعندما طلبتها رفض الشرطي ذلك قائلا: لكي يتأكدوا في المستشفى والشرطة انك مجنون!!

وقال: ادخلوني بعد ذلك الى المستشفى ولم ادر ماذا تحدثوا مع الاطباء. وبعد فحصي ادخلوني الى مركز الشرطة في شارع «همعسنترت» وفتحوا لي ملفا ووجهوا لي تهمة «التجسس».

وقال ليبكروفيتش لمراسلنا: عندما ادخلوني الى مركز الشرطة رأيت الضابطة بلباس اسود، فتذكرت عندها جنود «الاس. اس» خاصة وانني امضيت عدة سنوات في معسكرات الاعتقال والتعذيب في المانيا. واجبرتني على التوقيع على نموذج انني اعتقلت واطلق سراحي بكفالة.

وقال: رفضوا اخذي الى حيث سيارتي واضطررت الى استئجار سيارة خاصة. وعندما طلبت تعبئة نموذج وتقديم شكوى لضابط شكاوى الجمهور رفضوا وقالوا: انتظر حتى نطلبك للتحقيق لانك اشغلت افراد الشرطة في تأدية المهمة!!

هذا وفحص ليبكروفيتش لدى الدكتورة لينة اهروني التي وقعت على الشهادة الطبية وعرضت فيها حالته المزرية عندما وصل اليها بتاريخ (٤/١٠/٩٢).

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ١١/١٠، غائماً جزئياً وتبقى درجات الحرارة اقل من معدلها السنوي خاصة في المناطق الجبلية والداخلية من البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل – ٢٣ ● الاغوار الشمالية – ٣٠ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٠ ● القدس وضواحيها – ٢٥ ● السهل الداخلي – ٢٩ ● السهل الساحلي – ٢٩ ● حيفا والساحل الشمالي – ٢٧ ● بئر السبع والنقب الشمالي – ٢٨ ● البحر الميت – ٣٢ ● ايلات والعربة – ٣٤.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية – غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر مائجاً.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية – شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٩ – ١٠/١٠/١٩٩٢)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢,٤٨٩٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٢١٠١ ش.ج
● مارك الماني	١,٦٨٥٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٤٩٦٩ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٩٠٧٣ ش.ج
● دينار اردني	٣,٦٧١٣ ش.ج
*● للمسافرين –	٢,٦٢٨ ش.ج
● "اسود" –	٢,٤٩ – ٢,٥٠ ش.ج

كلمة الاتحاد



هـذا العنـف..

● ما شاهدناه مساء أمس على شاشة التلفزيون من ممارسات القمع الاحتلالي ضد نساء القدس وضد اهالي قطاع غزة، هو نقطة في بحر، مما جرى امس وامس الاول في الواقع. الاحتلال في عهد رابين الجديد يلجأ الى اساليب القمع نفسها التي اتبعها هو نفسه في زمن حكومة الليكود.

سلطة الاحتلال زعمت ان مظاهرات الامس هي من صنع «منظمات الرفض الفلسطينية التي تريد اجهاض عملية السلام». وكأن هذه الحجة بحد ذاتها مقنعة لانزال هذا الوابل من الرصاص القاتل على الناس والتسبب بقتل اثنين وجرح عشرات (في قطاع غزة وحده ١٥٠ جريحا).

ولكن هذا الادعاء ايضا غير صحيح. وحكومة رابين تعرف ذلك جيدا.

لقد اكد مراسل التلفزيون الاسرائيلي بنفسه، في نشرة الاخبار الموسعة مساء أمس، على ان المظاهرات الانتفاضية اجتاحت كل البلدات والقرى في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. وما يؤكده مراسلو «الاتحاد» في تلك المناطق هو ان مظاهرات اليومين الفائتين الاخيرين بالذات تعيد الى الاذهان ايام الانطلاقة الاولى للانتفاضة قبل اربع وخمس سنوات.

ومثل هذه لا يمكن ان تكون مظاهرات جندت لها «منظمات الرفض»، بل جندت لها وحدة القوى الفلسطينية في الساحة. قيادة الانتفاضة وسائر المنظمات. والذين نزلوا الى الشوارع يتظاهرون هم الرجال والنساء والشباب والاشبال ذاتهم الذين رفعوا اغصان الزيتون قبل سنة بالتمام وهم يهللون لمؤتمر السلام في مدريد. وهؤلاء ليس انهم لا يريدون «اجهاض عملية السلام» بل العكس التام هو الصحيح: يريدون نجاح عملية السلام. لانهم يتوقون للحرية والاستقلال اللذين لا يمكن بدونهما تحقيق السلام.

وما يعيق عملية السلام، في نظرهم وفي نظرنا ايضا، هو التعنت الاسرائيلي في مفاوضات السلام في واشنطن وما يرافقها هنا من ممارسات قمعية لا يمكن ان تتلاءم مع أجواء السلام. فالحكومة تواصل سياسة العقوبات الجماعية. وتواصل البناء الاستيطاني. وتحتجز ١٤ الف اسير فلسطيني في ظروف بالغة القسوة وبعيدة كل البعد عن شروط الحياة الانسانية. وما زالت تفتح معسكرات اعتقال (انصار ٣ في النقب وملحقات لسجن جنين ومجدو وعتليت وغيرها..). تضيّق الخناق على المواطنين في كل مجالات حياتهم. وتضرب بعرض الحائط كل المطالب التي قدمت لها من الجبهة وغيرها من القوى السياسية لابداء حسن النية والقيام باجراءات فعلية (وليس للفنطزية الاعلامية فحسب) لتخفيف القمع والمضايقات على المواطنين.

وعلى هذه الحكومة ان تدرك ان العنف الذي تمارسه في المناطق المحتلة لن ينجح في كسر شوكة الناس ولن يولد الرضوخ ولن ينجم عنه الا تصعيد الانتفاضة، كما نرى حاليا. واذا كانت تعتمد على ما تسميه «تعب الناس من الانتفاضة» عليها ان تدرك ان التعب هو من الاحتلال. ولذلك فان تشديد قبضة الاحتلال لن تؤدي الا لزيادة الرفض للاحتلال.

ولا اقل اهمية من ذلك عليها ان تدرك ان الشعب في اسرائيل اختار هذه الحكومة، في الانتخابات الاخيرة، لانه تعب من الحروب والاحتلال واختار طريق السلام. وعدم نجاح هذه الحكومة، بالذات، في تحقيق السلام سوف يكون ضربة قاضية لحزب العمل لن يفيق منها سنوات وربما اجيالا..

(«الاتحـــــاد»)

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٣٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة – بيت الصداقة – ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هاتف ٠٦/٥٥٤٨٧٤. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٣٣٠) ■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة، هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم: هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨. ■ المثلث – نسيم ابو خيط – الطيرة – ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧. ■ مكتب الجليل – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧. ■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٠٤/٦٧٨٦٣١).

●●● الاعلانات على مسؤولية المعلنين، والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر



جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

العثور على جثة شخص ثان من افراد طاقم طائرة «ال – عال»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تم العثور ليلة الجمعة/السبت بين الانقاض على جثة شخص ثان من افراد طاقم طائرة «ال – عال» من نوع «بوينغ» التي تحطمت، الاحد الماضي، في امستردام.

واوضح راديو «صوت اسرائيل»، صباح امس، ان قطع الملابس سمحت لرجال الانقاذ بالتأكد ان الامر يتعلق فعلاً بجثة احد افراد الطاقم الثلاثة، لكن لم يكن ممكناً مع ذلك التعرف على هويته. وكانت امرأة في عداد افراد الطاقم في اثناء تحطم الطائرة.

وعثر رجال الانقاذ ليلة الخميس الماضية على جثة شخص آخر يرتدي زي شركة «ال – عال».

سلطات السجون تفاوض ممثلي المعتقلين لانهاء الاضراب

* ولكنها ترفض تلبية مطالبهم السياسية * وزير الشرطة وعد بالسماح للصحفيين بدخول معتقلات الفلسطينيين *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكدت الشرطة استمرار المفاوضات الجارية منذ ثلاثة ايام بين سلطات السجون وممثلين عن المعتقلين الفلسطينيين المضربين عن الطعام منذ ١٤ يوماً (امس السبت) من «اجل اقناع المضربين بوضع حد لحركتهم» الاحتجاجية.

الا ان هذه المفاوضات تتعثر بسبب رفض سلطة السجون تلبية مطالب المعتقلين المتعلقة بالامن! على حد قول مصادر الشرطة.

وكان وزير الشرطة، موشيه شاحل، قد وعد، يوم الجمعة، بالسماح للصحفيين بدخول السجون في الاراضي المحتلة. واضاف «ان الاضراب مستمر لدوافع سياسية على الرغم من موافقتي على بحث معظم مطالب المعتقلين».

وكان شاحل قد قام بزيارة الى سجني نابلس وجنين حيث التقى عدداً من المعتقلين والمحامين.

شهيدان في الضفة و ١٥ جريحا

● تتمة من صفحة ١ ●

ملقى على الارض يمسك به الجندي إعتدل «يوسي» وسحب سلاحه واطلق النار على الشاب الفلسطيني الملقى على الارض عن بعد لا يزيد عن ٣٠ سنتمترا. وقد اصابه في الجزء العلوي من الجسم وقد شوهدت بقعة دم في منطقة صدره.

واكدت النائبة الجمهورية غورجانسكي، في نهاية رسالتها على ان اطلاق النار من قبل رجل «امن» على شخص جرى امساكه يعتبر في حكم محاولة القتل. لذلك فهي تطالب الوزير التحقيق في الحادث تحقيقا دقيقا وعدم السماح للمسؤولين التهرب من مسؤوليتهم. واذا تحققت صحة الوصف المذكور يجب تقديم جندي «حرس الحدود» «يوسي» للمحاكمة وفرض العقوبة القانونية بحقه.

واستشهد صباح امس السبت الشاب عامر احمد عبدالله جبر دويكات (حمايل) (٢٣ عاما) من بلدة بيتا وذلك بعد اصابته بعيار ناري بالقلب اثر صدامات عنيفة شهدتها القرية صباح امس بين قوات الاحتلال والاهالي. كما اصيب كل من احمد عوض (١٥ عاما) وجمال احمد ابو جزمة وهما من بلدة بيتا ايضا.

وكانت قوة احتلالية كبيرة داهمت القرية وبدأت بحملات تمشيط وبحث واسعتين عن شبان مسلحين هاجموا في الساعة الواحدة من فجر امس ثكنة عسكرية احتلالية على مدخل القرية بالاسلحة النارية والرشاشة.

وفرضت سلطات الاحتلال حظر التجول على القرية حتى اشعار آخر.

وداهمت قوات الاحتلال، امس، بلدة طمون حيث قامت باعتقال الشاب ذيب سالم بني عوده (٢٦ عاما) بحجة انه مطارد ومطلوب لدى سلطات الاحتلال منذ عام ١٩٨٨. كما قامت قوات الاحتلال بمداهمة قرية بيت دجن وقامت باعتقال الشاب مرعب حنني (٤٧ عاما).

وشهدت مدينة نابلس الليلة قبل الماضية حملة اعتقالات شملت عددا من الشبان من منطقة الجبل الشمالي عرف منهم: عبد الحكيم القدح (٢٥ عاما) وساهر ابو سير (٢٥ عاما) وجمال الكتوت (٢٧ عاما) وعمار الخزام (٢٠ عاما) وسمير السخل (٢٧ عاما) ومحمود سلامة (٢٨ عاما) ورمزي ابو حجلة (١٩ عاما) وروسي الجد (١٩ عاما) ووائل الخزام (١٨ عاما) وفراس قريب (١٩ عاما).

فيما يعتبرها «الليكود» تنازلا!

م.ت.ف ترفض الشروط الاسرائيلية لمشاركة فلسطينيي الشتات في المتعدد الاطراف

* عبد ربه: هذه الشروط تخالف تماما الاسس التي قامت عليها عملية السلام * عشراوي: يحق لنا اختيار وفدنا والشروط الاسرائيلية مرفوضة * بيني بيغن: القرار الاسرائيلي يشكل نجاحا كبيرا لـ م.ت.ف! *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اثارت «الموافقة» الاسرائيلية المشروطة على مشاركة فلسطينيي الشتات في مفاوضات السلام المتعددة الاطراف انتقادات فلسطينية شديدة فيما اعتبرها «الليكود» تنازلا.

وصرح غاد بن اريبه، المتحدث باسم رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، بأن اسرائيل وضعت ثلاثة شروط على مشاركة ممثلين عن فلسطينيي الشتات في المفاوضات المتعددة الاطراف.

وقال بن اريبه «ينبغي ان لا يكون هؤلاء الممثلون الفلسطينيون الذين يعيشون خارج الاراضي المحتلة اعضاء في المجلس الوطني الفلسطيني وان لا يكونوا مقيمين في القدس الشرقية كما ينبغي ان يتعهد الوفد الفلسطيني بعدم طرح مسألة حق العودة للاجئين الفلسطينيين»!!

واوضح ان الموقف الاسرائيلي ابلغ الى وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، الذي قام، يوم الخميس الاخير، بزيارة استغرقت بضع ساعات الى اسرائيل.

من جهة اخرى صرح مسؤول اسرائيلي، طلب عدم الكشف عن اسمه، لوكالات الانباء، بان رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، رفض في اثناء لقائه مع وزير الخارجية المصري اي انفتاح بشأن تنازلات محتملة عن الارض في فلسطين المحتلة. واضاف ان «اسرائيل ما تزال ترفض اية مناقشة بشأن الارض في هذه المرحلة من المفاوضات الثنائية التي تستأنف في ال ٢١ من تشرين الاول الجاري في واشنطن».

وقال المسؤول الاسرائيلي «نفاوض حاليا على اتفاق بشأن تطبيق حكم ذاتي للفترة انتقالية والمسائل المتعلقة بالارض المحتلة تجري بعد اقامة هذا الحكم الذاتي».

وصرح رئيس الدائرة الاعلامية في منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عبد ربه، اليوم الجمعة في عمان بأن الشروط التي تضعها اسرائيل للمشاركة في جميع لجان المفاوضات المتعددة الاطراف حول الشرق الاوسط «تخالف تماما الاسس التي قامت عليها عملية السلام».

واضاف عبد ربه الذي يرافق الزعيم الفلسطيني، ياسر عرفات، في زيارته الى الاردن منذ الثلاثاء الماضي، «نحن غير معنيين بهذه الشروط ولا قيمة لها بالنسبة لنا».

وذكر عبد ربه ان «المشاركة الفلسطينية سوف تتم في جميع اللجان المتعددة على نفس الاسس من الداخل والخارج وقيادة منظمة التحرير هي المسؤولة عن تسمية هذه الوفود».



● ياسر عبد ربه ●

وصرح تيسير خالد، ممثل الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير بان «الشروط التي اعلنتها حكومة رابين حول المشاركة الفلسطينية في لجان المفاوضات المتعددة الاطراف ما هي الا تعبير واضح عن التزام رابين السير على خطى شمير بالتنكر للقرارات الشرعية الدولية والحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني».

وانتقدت المتحدثة باسم الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام، د. حنان عشراوي، الشروط التي وضعتها اسرائيل للمشاركة في كافة اللجان المنبثقة عن المفاوضات المتعددة الاطراف حول الشرق الاوسط.

وقالت عشراوي «نعتقد بان للفلسطينيين الحق في اختيار وفدهم ونحن لا نقبل شروطا من جانب اسرائيل». وقالت «واذا شاء الاسرائيليون في التوصل فعلا الى نتائج فسيتعين عليهم التحادث مع منظمة التحرير الوحيدة التي تقرر مباشرة».



● حنان عشراوي ●

وتابعت «ولقد دعونا دائما لمشاركة اسرائيلية في هذه المتعددة لاننا لا نعتقد بان المقاطعة تعود بالنفع على احد».

وقالت، ايضا، «ولا اعتقد بانه بالامكان توقع تغيرات كبيرة. فلا يوجد اي تقدم في مجموعات العمل التي شاركت فيها اسرائيل فعلا لكن ذلك سيؤمن في الاقل مشاركة الاطراف كافة».

واعتبر «الليكود» ان الموافقة الاسرائيلية على مشاركة فلسطينيي الشتات في المتعدد الاطراف «تنازلا يضاف الى سلسلة من بوادر حسن النية للحكومة التي لم تحصل على شيء مقابل ذلك».

واضاف بيان اصدره «الليكود»، يوم الجمعة، «ان الزيارة التي قام بها وزير الخارجية المصري انتهت بتنازل فوري ومن جانب واحد من الحكومة غير القادرة على مقاومة مجرد اي ضغط سياسي».

ورأى عضو الكنيست بنيامين بيغن في حديث اذاعي «ان القرار الاسرائيلي يشكل نجاحا كبيرا لمنظمة التحرير الفلسطينية».

واعلنت وزارة الخارجية الفرنسية، يوم الجمعة، ان قرار اسرائيل المتعلق بشروط مشاركة الفلسطينيين في المفاوضات المتعددة الاطراف هو «قرار في الاتجاه الصحيح».

وقال متحدث باسم الوزارة «ان المشاركة باكبر قدر ممكن امر منشود وفي المناخ الجديد الذي لمسناه لا شك انه قرار في الاتجاه الصحيح».

ولكنه اوضح «ان فرنسا ليس من شأنها ان ترد بدلا من الفلسطينيين ولا ان تقرر كيفية تشكيل الوفود».

واوضح المتحدث الفرنسي انه لم يتم بعد استلام اي رد على الدعوات الى اجتماع لجنة التنمية الاقتصادية الاقليمية التي ستجتمع في باريس يومي ٢٩ و ٣٠ تشرين الاول الجاري.

● تعزيـــة ●

تعازينا الحارة الى جميع آل سعد بوفاة المأسوف على شبابه علي مهنا سعد له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

لجنة المبادرة الدرزية
فرع شفاعمرو

المحكمة الكنائسية للروم الارثوذوكس – عكا

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من قدس الايكونوس يعقوب ابو عقل وبعض الوجهاء من ابناء طائفتنا في مدينة عكا تشعر بوفاة المرحوم عيسى عيسى الياس، من مدينة عكا بتاريخ (١٩٨٧/٩/٢١) وانحصر ارثه الشرعي والقانوني بزوجته ماري عبد الله الياس وباولاده منها وهم: نهاد، نعمات، سهام، رحمة، الياس، حنا، يوسف، هيلانة، ميلادة، اخلاص، ابتسام، جريس، وفاء، شادية وبولس لا غير. كذلك وردنا انسحاب من التركة موقع من نهاد، نعمات، سهام، رحمة، وفاء، هيلانة، ميلادة، اخلاص، ابتسام وشادية، يعلنَّ انسحابهن من التركة. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر.

رئيس المحكمة
الارشمندريت ذوروثيوس

اعلان

بموجب البند ١٩٠ (ب) من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

بناءً على صلاحيتها بموجب البند ١٩٠ (ب) من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ (١)، وبما يتناسب مع الخارطة ز ب/٣٦ والمعلن عن الموافقة عليها في الجريدة الرسمية ٣٩١١ لسنة ١٩٩١ صفحة ٣٣٦٩ تعلن اللجنة المحلية للتنظيم والبناء زبولون (الى ما يلي اللجنة المحلية) الى اصحاب الاراضي المفصلة في الاضافة والتي بالنسبة اليهم نشرت اعلانات حسب البنود ٥ و٧ لامر الاراضي (ملكية حاجات الجمهور)، ١٩٤٣ وفي ما يلي: (الامر) (٢)، في الجريدة الرسمية ٣٩٢٢، لسنة ١٩٩٢ صفحة ٣٨ وبموجب البند ١٩ للامر في الجريدة الرسمية ٤٠٣٧ لسنة ١٩٩٢ صفحة ٤٩٢٣ وبما يتناسب مع البند ١٩٠ (ب) لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، بانتهاء فترة ٣٠ يوما من تاريخ هذا الاعلان تنوي اللجنة المحلية ان تنتقل الى نفس القسم من الارض المذكورة بالاضافة المسموح لها ان تصادرها من دون دفع التعويض او الشراء.

اضافة

في ما يلي قائمة الاراضي التي يتعامل معها الاعلان:

بلوك ٢٩٢ ٠١ قسيمة من القسيمة ٤٨ كطريق جزئي من القسائم ١ – ٢، ٣، ٥، ٦، ٨ – ١١ – ١٧ – ٢٦ – ٢٨ – ٣٣، ٣٦، ٣٧، ٣٩، ٤٩ – ٥١ كطرق، ترات، منطقة مفتوحة للجمهور ومباني للجمهور.

موشيه نصر
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء،
زبولون

مؤتمر جبهة الناصرة يقر «البرايمريز» بالاجماع!

المهرجان الافتتاحي للمؤتمر يتحول الى صرخة تضامن مع سجناء الحرية واهل الانتفاضة!

*** توفيق زياد: علينا اعداد انفسنا للتعامل المناسب مع المرحلة الجديدة وتعميق الدمقراطية وتطوير التجربة الجبهوية * غسان خطيب، في تحيته للمؤتمر: ما تطرحه الانتفاضة نطرحه على طاولة المفاوضات * جلسة قادمة للمؤتمر في ١٤ تشرين الثاني القادم من اجل انتخاب الهيئات، وفقا للدستور الجديد الذي اقر امس، والبحث في تجربة الجبهة وبرنامجها ونشاطها * ٦١٢ عضوا منتسبا لجبهة الناصرة والباب مفتوح لانتسابات جديدة ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - لاول مرة في تاريخ الجبهة اتخذ مؤتمر جبهة الناصرة الدمقراطية الثاني في ختام اعماله، مساء امس السبت، بالاجماع قرارا بانتهاج اسلوب الدمقراطية المباشرة «البرايمريز» في انتخاب مرشح قائمة الجبهة لانتخابات البلدية وكذلك انتخاب ممثلي هيئات الجبهة المختلفة بطريقة دمقراطية سرية.



● مشهدان للجمهور في مهرجان افتتاح المؤتمر الثاني لجبهة الناصرة الدمقراطية (٩ - ١٠/١٠/١٩٩٢). (تصوير - آمال شحادة - «الاتحاد» - الناصرة)

كما قرر مندوبو المؤتمر اجراء تعديل على مسودة الدستور المقترح حول العضوية. فقد كان مقترحا ان تكون العضوية لمؤتمر الجبهة. لكن مندوبي المؤتمر قرروا، أمس، ان تكون العضوية لجبهة الناصرة الدمقراطية وليس للمؤتمر.

وخرج المؤتمر بنداء الى الجمهور النصراوي الواسع للانضمام الى الجبهة. وجاء في القرار ان «جبهة الناصرة الدمقراطية، تتوجه الى الجمهور النصراوي الواسع والاطر والحركات والمؤسسات المختلفة للانضمام الى صفوف جبهة الناصرة واقامة تحالف جبهوي يستند الى اوسع قاعدة شعبية بين القوى المخلصة على اساس الالتزام ببرنامج ومبادئ الجبهة وخطوطها العامة».

وكان مهرجان افتتاح المؤتمر قد تحول الى صرخة تضامن مع سجناء الحرية الذين يواصلون اضرابهم البطولي عن الطعام وكذلك الى صرخة تنديد واستنكار لممارسات القمع والقتل والتنكيل في الاراضي الفلسطينية المحتلة. وقد انعكس هذا الامر في كلمات خطباء المؤتمر والشعارات التي رفعت فيه وفي القرارات السياسية التي اتخذها وهي:

* جبهة الناصرة الدمقراطية تعلن تضامنها الكامل مع سجناء الحرية الفلسطينيين وتطالب سلطات الاحتلال بالاستجابة الفورية لمطالبهم وتدعو الى تصعيد نشاطات التضامن والاحتجاج دعما للسجناء. كما تطالب الحكومة الاسرائيلية باطلاق سراح كل السجناء السياسيين الفلسطينيين من سجون الاحتلال.

* جبهة الناصرة الدمقراطية تؤكد تضامنها الكامل مع الاشقاء والاهل في الاراضي المحتلة وتطالب سلطات الاحتلال بوقف اعمال القمع والقتل والتنكيل الجماعي في الاراضي المحتلة. وتطالب الحكومة الاسرائيلية بتغيير موقفها الرفضي المتعنت في المفاوضات والاتجاه نحو اقامة السلام العادل والشامل في المنطقة القائم على اساس الانسحاب من الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة عام (١٩٦٧)، بما فيها القدس العربية الشرقية، والاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

● انتخاب المجلس في (١١/١٤) ●

ومن جهة اخرى تقرر عقد الجلسة القادمة للمؤتمر بتاريخ (١١/١٤) القادم للتباحث حول تجربة الجبهة وبرنامجها ونشاطها ولانتخاب اعضاء مجلس الجبهة بشكل دمقراطي مباشر وسري. وعلم ان عدد الاعضاء المنتسبين الى المؤتمر حتى يوم امس هو (٦١٢) عضوا. وسيبقى الباب مفتوحا حتى (١١/١٤) لاستمرار عملية الانتساب.

● وقائع اعمال المؤتمر ●

وكان المؤتمر قد افتتح بمهرجان شعبي كبير حضره اضافة الى جبهويي الناصرة لفيف من مندوبي الجبهات المحلية من جميع انحاء البلاد ووفد من المناطق المحتلة ووفدان كبيران من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة واللجنة المركزية للحزب الشيوعي والشيخان صلاح العفيفي وسالم ابو احمد. واستهل المهرجان بالنشيد «بلادي - بلادي»، الذي انشده الحضور مع الفنانة ريم بنا.

وترأس المهرجان واداره المهندس رامز جرايسي، القائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة، الذي اشاد بالتحضيرات الجدية والشاقة لهذا المؤتمر ووضع مشروع دستور جديد يتلاءم والاوضاع الجديدة والتطورات المستقبلية. وقال أن الجبهة هي الحركة الاكثر دمقراطية في المدينة. اخذت على عاتقها مسؤولية تعزيز وحدة الناصرة ونبذ التفرقة الطائفية او العائلية والنهوض بالمدينة في مجالات العلم والثقافة والتطور واخذ دورها في تجنيد شعب الناصرة وبشكل رائد وطليعي في معارك شعبنا الوطنية، من اجل السلام والمساواة. وقال: في اوضاع الاحباط التي يعيشها عالمنا يجب ابراز دور الجبهة. فهذه مرحلة تحتاج الى تطوير الفكر المنفتح الخلاّق والاسهام في بلورة المسيرة وتحمل المسؤولية.

وتكلم سكرتير الجبهة، الاستاذ رزق زعبي، فقال: بعد فترة من الاجهاد والاحباط، اعبر عن الاعتزاز بهذا المؤتمر فالجبهة تثبت انها جسم خلاق تتعايش فيه الآراء المتباينة داخل الاطار الواحد الذي يشير الى مبدأ الاكثرية. وعلينا ان نهتم بالاساس بالعمل على توطيد العلاقة ما بين الجبهة وعروقها، الشباب، العمال، المثقفين، الجماهير الشعبية. وقال: ان دراسة تجربة الجبهة منذ تأسيسها وحتى اليوم تثبت مدى الحاجة الى الجبهة مع ضرورة التعايش مع الوضع الجديد. فالجبهة هي الجسم المؤهل لقيادة الناصرة بعيداً عن الطائفية والتفرقة.

ثم كانت تحية الجبهة القطرية وقدمها رئيسها النائب هاشم محاميد. فقال: ان هذا المؤتمر يعقد في خضم بحر من الازمات والمستجدات. ولعل هذا الحشد الكبير من الجبهويين، الذين لم يعرفوا التراجع او الكلل امام الاعاصير السياسية وتقلبات الزمان غير المتوقعة، هو الرد. وهو الاثبات على ان الجبهة هي الطريق.

واعرب محاميد عن امله في نجاح المؤتمر في صقل تجربة جبهة الناصرة لتساهم في صقل تجربة الجبهة القطرية.

وتطرق النائب محاميد الى سياسة الحكومة الاسرائيلية الجديدة بزعامة رابين فقال: من ممارساتها في المناطق المحتلة وفي عدد من القضايا الاساسية الاخرى تبدو وكأن شيئاً لم يتغير في الدولة. فحكومة رابين لم تتنازل عن الكثير من اللاءات التي طرحتها سابقتها حكومة الليكود، ان كان ذلك في قضية السلام او الاحتلال او البطالة او المساواة.

وقدم تحية الحزب الشيوعي، رئيس الحزب، ماير فلنر فقال: نعيش اليوم اوضاعاً وظروفاً متغيرة تلزمنا بالتفكير كيف نعمل في الظروف الجديدة من اجل تحقيق اهدافنا. الجبهة مؤهلة لان تزيد قوتها ونفوذها اذا نجحت في اختيار السبيل الصحيح. فهي اليوم المعارضة اليسارية والدمقراطية الوحيدة في الكنيست، خصوصاً بعد ان اصبحت ميرتس مقيدة في عضويتها في الحكومة ومتخبطة في خلافات جديدة في القضايا الاجتماعية. ان القضية السياسية تعتبر اساساً في اهتمامات الاحزاب والحركات السياسية. ولكن القضية الاجتماعية مهملة، وعلينا نحن بالذات ان نهتم بها. هناك ربع مليون انسان عاطلون عن العمل في اسرائيل. مع افراد عائلاتهم يشكلون مليون انسان. ونحن ما زال لدينا ضعف في النضال الاجتماعي، علينا التخلص منه.

وتطرق فلنر الى عدد من القضايا الداخلية في الجبهة. وقال: نحن نعد لمؤتمر الحزب القطري. وضمن ذلك نأخذ بالاعتبار حل التناقضات القائمة ما بين دستور الحزب والجبهة في سبيل تعميق التنسيق.

ودعا فلنر الجبهويين وكل اصحاب الضمائر ان لا يقفوا جانباً ازاء التطورات والاوضاع الحالية. وقال: ونحن نرى ممارسات القمع في المناطق المحتلة ومشاكل البطالة والفقر والمعاناة، نتساءل: اين ضميرنا الانساني. كيف يقبل اي صاحب ضمير ان يقف جانباً ازاءها. ولذلك، علينا نحن الجبهويين، ان نبادر الى النضالات الجماهيرية فوراً وبدون تردد.

وتكلمت عضو البلدية، السيدة سامية حكيم، فأكدت ان ذاكرة الشعب لا تخونه. وهو يعرف دور الجبهة وعطاءها. وتطرقت الى مؤتمر جبهة الناصرة الذي واخترنا فيه نهج تعميق الدمقراطية». وهتفت: صونوا هذا البيت الجبهوي، دافعوا عن هذا التاريخ المشرف، الذي سرنا فيه وفق الآية الكريمة: «واما الزبد فيذهب جفاء. واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض». ولو قدر لهذه الارض ان تنطق لقالت: «انا جبهة».

وقدم الشيخ جمال معدي تحية لجنة المبادرة الدرزية التي يرئسها. فاستهلها بالحديث عن القمع في المناطق المحتلة. ثم قال: «ان دراسة الماضي والحاضر واستخلاص العبر هي خير طريق للمستقبل».

ووجه تحية البطوف رئيس مجلس سخنين المحلي، السيد مصطفى ابو ريا، فقال: ان جبهتنا القطرية وجبهاتنا المحلية تعيش مرحلةً حرجة. لكن من يرى هذا الحشد يقول ان الدنيا بخير. واضاف: الناصرة قلب الجماهير العربية النابض وقد حصلت على هذا اللقب بحرارة، بعد ان اسست الطريق الجبهوي وكانت بمثابة المحرك للنضالات الجماهيرية عبر سنين طويلة. وقال: هناك قضايا تحتاج للنقاش. علينا ان نطرحها بجرأة. وكما عودتنا جبهة الناصرة ان تكون رائدة ننتظر منها اليوم ان تشع حماساً وقوة على الجبهة القطرية وعلى اخواتها الجبهات المحلية.

والقى كلمة الاهل في المناطق المحتلة، الدكتور غسان خطيب، عضو الوفد الفلسطيني المفاوض. فنقل مشاعر الود والتقدير. واستعرض مراحل المفاوضات السلمية منذ بدايتها الى اليوم مؤكداً ان تصعيد الانتفاضة في الآونة الاخيرة واضراب السجناء، جاءا ليكشفا حقيقة ممارسات حكومة رابين الاحتلالية والمعادية للسلام. ولينظر العالم ويرى حقيقة هذه الحكومة (اقرأ النص الكامل للكلمة في عدد غد الاثنين).

وكانت الكلمة الاخيرة لرئيس البلدية ورئيس كتلة الجبهة في الكنيست، النائب توفيق زياد. فقال ان هذا المؤتمر بالغ الاهمية، لموقع الناصرة وللظروف التي يجري فيها.

واضاف: امام هذه التطورات، علينا نحن في جبهة الناصرة وكذلك في الجبهة القطرية، ان نعد انفسنا للتعامل المناسب مع المرحلة الجديدة. ان نفحص بيتنا الجبهوي. ونتجه نحو الاكثر دمقراطية والاوسع مشاركة.

واشار زياد الى عدد من الامور الاساسية في تلخيص المرحلة السابقة وهي: * خلال ١٧ سنة الماضية لم يستطع اي شيء ان يمس في جبهة الناصرة. ولم يحدث فيها اي انشقاق. علماً بأن الحركات الاخرى شهدت عدة انقسامات. وعلى سبيل المثال فان الحركة الاسلامية انقسمت الى ٣ كتل داخل المجلس البلدي * الجبهة، ادارت بلدية الناصرة خلال هذه الفترة، وفق مبدأ الكرامة والخدمات. لم تمد يدنا ولم نتملق بل قاتلنا واصبحنا نموذجاً في القتال من اجل حقنا. ايقظنا الشعور بالكرامة واحترام الذات والتوجه النضالي لسلطاتنا المحلية وهيئاتنا الشعبية. وانتقلت الناصرة نقلة نوعية في كل مجالات الحياة والتطور * علاقاتنا مع المؤسسات الرسمية والدينية والاهلية والشعبية على اساس الاحترام والمحبة * اسم الناصرة الجبهوية ارتفع عالياً على المستوى العالمي. واصبحت عنواناً للاوساط الدمقراطية اليهودية والعالمية.

وتحدث زياد عن مكانة جبهة الناصرة في الجبهة القطرية. فعبر عن المرارة من عدد من الاخطاء المتوالية التي مست في مكانة هذه الجبهة، وهي التي كانت واحدة من مركبات الجبهة القطرية. فجرى تقليص تمثيلها بحيث لم يعد يتلاءم مع اسهامها الشعبي والانتخابي والتنظيمي. فهي لها ممثل واحد في السكرتارية مع ان جبهات اخرى اقل عدداً ونفوذاً لها

● البقية على صفحة ١٠ ●

صباح الخير

صباح أحمر

● بحكم عملي في «السلطة الرابعة» صرت لا اكتفي بسماع الاذاعة العبرية، بل اجرع نفسي ما «يجود» به مذيعو «صوت اسرائيل من اورشليم القدس» على مستمعيهم من «درر»، فهم هنا على اية حال يحرصون على الترجمة غالبا عن الزميلة العبرية «ريشت بيت» - الشبكة الثانية.

ففي طريقي الى العمل صباح كل يوم «اشنّف» اذني بما يقذفه في رئتي موجات الاثير معد البرنامج، فاشفق على نفسي من حوادث الطرق وانا افكر كيف عينوه لهذه المهمة العسيرة، واشفق اكثر على اللغة العربية لما ينالها على يد صاحبنا من اساءات يغرقونها بها «على الريق». تستنتج وانت تستمع اليه احدى نتيجتين. فاما ان لغتنا الجميلة مستهدفة بحد ذاتها كجزء هام واساسي من مقومات حضارتنا القومية، واما ان المذيع لا يميز بين الفاعل وظرف الزمان (وربما يوقعه الاحتلال في الخطأ. فالجندي كالطفل، الاول محتل، والثاني محتل!). تستغرب لماذا يصر حضرته على «النصب» والجر والجزم على كيفه، ولماذا لا يتبع تلك المقولة السحرية «سكّن تسلمْ»!

انه يتعامل مع اللغة كأنها ترف يمارسه كما تمارس الاخبار واعتداءات الاطفال «الاشقياء» على الجنود «المساكين».

وكأني به يرد علينا: الا تسمعون طقطقة الورق وانتم تستمعون اليّ؟

- بلى نسمع يا اخ! ولكن ليس من الجدير بك ان تعمد بين الاغنية الهابطة واختها الى اعداد الترجمة وتشكيل الكلمات.. ام ترانا نستعجل الرالله!!

يصول المذيع ويجول، ولا يترك صحيفة او شبهها من الناطقات بالضاد او بغيرها، الا واقتبس بعض عناوينها واخبارها، حتى تلك التي لم يسمع المواطن العربي باسمها.

الا «الاتحاد»! ولعل مرجع ذلك الى كراهية للون الاحمر!

والحق الحق اقول لكم.. انه يقتبس منها احيانا ولكنه يفعل ذلك «تحت طابق السر»، اي بدون الاشارة الى المصدر!

وكم كان مضحكا موقف ذلك المذيع العربي الاسرائيلي من نفس «صوت اسرائيل من اورشليم القدس» عندما نقل الخطأ المطبعي الذي سقط سهوا في جريدتنا على حاله دون زيادة او نقصان.

كانت «الاتحاد» قد نشرت خبرا مفاده ان مستوى المياه في بحيرة طبريا «وصلت الى الخط الاحمر»! الا ان سهوة الصفيف في نهاية يوم عمل مرهق جعلته يضيف من عنده حرف «الراء» الى الخط لتصبح الكلمة «الخطر الاحمر» بدل الخط الاحمر. فما كان من المذيع الا ان يقتبسنا ويقتبس خطأنا ايضا. ويشير «بعظمة لسانه» الى «الخطر الاحمر» الذي وصل اليه مستوى البحيرة..

(ابو ايهاب)

اضراب سجناء الحرية يستحوذ على مهرجان افتتاح المؤتمر الثاني لجبهة الناصرة الدمقراطية..

شهداء مع وقف التنفيذ!

* ماير فلنر: السجناء الفلسطينيون ليسوا مجرمين. انهم سجناء سياسيون. بل انهم سجناء حرية فلسطين * توفيق زياد: اضرابهم هو انفجار وطني * هاشم محاميد: قرروا ان يعيشوا بكرامة. ونحن معهم * رامز جرايسي: مهما يشتد الظلم، فلن ينال من إبائهم * سامية حكيم: شعبنا يكره الموت.. لكنه يضحي من اجل الحياة *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - استحوذ موضوع اضراب سجناء الحرية الفلسطينيين على مهرجان افتتاح المؤتمر الثاني لجبهة الناصرة الدمقراطية، امس الاول الجمعة في الناصرة، بالشعارات المرفوعة وبكلمات الخطباء، بحيث تحول الى مهرجان تضامن معهم واستفتاء شعبي، عبر عن وقفة واحدة الى جانب اهدافهم النضالية، الانسانية والسياسية.

فقد كان من بين الشعارات المركزية للمهرجان: «الحرية لسجناء الحرية»، و «نعم للجوع. لا والف لا للركوع».

واستهل رئيس المهرجان، القائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، كلمته بتوجيه التحية للسجناء المضربين والتضامن التام معهم. وقال: مهما اشتد الظلم، فلن ينال من ابائهم ولن يستطيع اطفاء شعلة نضالهم. واضاف: «معكم حتى حريتكم». وكذلك فعل سكرتير جبهة الناصرة، الاستاذ رزق زعبي، في كلمته.

وقال رئيس الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة عضو الكنيست هاشم محاميد: لقد اصبح السجناء الفلسطينيون شهداء مع وقف التنفيذ نتيجة لسياسة القتل البطيء التي يتعرضون له. لكنهم يطلقون صرختهم اليوم معلنين انهم قرروا العيش بكرامة وباحترام. ونحن معهم. معكم يا اخوتنا الـ - ١٤ الف معتقل حتى تستجيب الحكومة لمطالبكم.

وقال رئيس الحزب الشيوعي الاسرائيلي، ماير فلنر: السجناء الفلسطينيون ليسوا مجرمين. انهم سجناء سياسيون. انهم سجناء حرية فلسطين. علينا ان نرفع صوتهم وصرختهم. فاذا لم نتحرك نحن، فلن تجد قوة حزبية اخرى في اسرائيل تفعل هذا.

وقالت عضو بلدية الناصرة، سامية حكيم: شاء سجناء الحرية ان يتزامن اضرابهم مع انعقاد مؤتمرنا. وشاءت جبهتنا ان تعقد مؤتمرها مع دخول الانتفاضة الفلسطينية البطولية شهرها التاسع والخمسين وقد سقط خلالها مئات الشهداء، الذين افتدوا قضية شعبهم بارواحهم. ان شعبنا يكره الموت. لكنه مستعد للتضحية من اجل الحياة الحرة الكريمة. تحية الى فلسطين وشعبها الصامد. اننا نحني هاماتنا اجلالا امام والدة السجين ووالدة الشهيد التي تهتف، لن يخضع منا حتى طفل يرضع.

ووجه الشيخ جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية، تحية الى الاخوة الذين يواجهون الاحتلال بالمعد الخاوية وبالجوع لا بالركوع. وقال ان رابين، بقمع احتلاله، يثبت انه اخو شمير.

وعاد رئيس مجلس سخنين المحلي، مصطفى ابو ريا، على القول ان السجناء شهداء مع وقف التنفيذ. ودعا الى تصعيد التضامن معهم: «فاذا لم تفعل الجبهة ذلك فلن يوجد غيرها في ساحة النضال من يفعل ذلك».

وتكلم عضو الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام، د. غسان الخطيب، فأكد ان اضراب السجناء يأتي ردا على الموقف الاسرائيلي القمعي، وليثبت ان حكومة رابين - التي تلقى الحماس والتقدير من الغرب.. هي حكومة قمع وقتل. وفي معظم الامور الاساسية لا تختلف عن حكومة الليكود.

وكانت الكلمة الاخيرة لرئيس بلدية الناصرة، رئيس قائمة الجبهة في الكنيست، توفيق زياد، فقال: الاوضاع في السجون لا يمكن تصورها. الانفجار الاول للسجناء الفلسطينيين كان في نيسان ١٩٧٠، اذ اعلنوا الاضراب عن الطعام. وتوالت المعارك من اجل الحقوق الاولية للسجناء حسب المواثيق الدولية. لقد تمكن اعضاء كتلتنا في الكنيست، منذ ذلك الوقت وحتى اليوم، ماير فلنر، وتوفيق طوبي وهاشم محاميد وانا وجميع نوابنا من زيارة كل السجون تقريبا. وكنا في كل مرة نعد مذكرة عن اوضاع هذه السجون والعذاب الرهيب الذي يتعرض له السجناء. واثرناها على منصة الكنيست عشرات المرات. واليوم ينفجر الوضع مجددا، وانه انفجار وطني من سجناء الحرية الذين يحملون رسالة السلام والحرية ليس فقط لشعبهم والعالم بل للشعب في اسرائيل.

ورد زياد على ادعاءات وزير الشرطة موشيه شاحل بالقول: «انه اضراب سياسي ومع ذلك فان هناك عددا من المطالب الجديرة بالدراسة والاهتمام». وقال زياد: يقولون اضراب سياسي ليتهربوا من المواجهة. ولكن.. ما الفضاضة في كونه اضرابا سياسيا؟! هل يقصد شاحل القول انه يتعامل مع اضراب انساني؟! فمن المعروف انه لولا السياسة لما كان الوف السجناء هؤلاء دخلوا السجن. انهم سجناء سياسيون. وبالتالي فاضرابهم ذو اهداف انسانية وسياسية.

واضاف: لقد طالبنا الحكومة، منذ اليوم الأول، باطلاق سراح جميع السجناء السياسيين. طالبناها بالتوقف عن اية عقوبات جماعية.



يلتسين «يكافئ» غورباتشوف!



● غورباتشوف ●

● الرئيس الروسي بوريس يلتسين، الذي افرزته تجربة تحطيم الاتحاد السوفييتي ليأتي بـ «العهد الدمقراطي» الى روسيا - كما يحلو للغرب ان يزعموا - لم يحتمل ان يتصرف «المواطن» الروسي ميخائيل غورباتشوف بشيء من الحرية التي تتيحها الدمقراطية.

ولأنه رفض الادلاء بشهادة امام المحكمة «الدستورية» التي تبحث في شرعية قرارات يلتسين في حظر الحزب الشيوعي السوفييتي (سابقا)، صادر جواز سفره ومنعه من مغادرة روسيا. وصادر له المقر الذي يستخدمه غورباتشوف كمعهد «للدراسات». وادخل بوليسه لتفتيش المكان. ودبّر له تهمة «محترمة» - «تشغيل افراد لخدمة شركات اجنبية». ومن يعرف يلتسين يقول، ان هذه هي خطوة اولى فقط. ستعقبها خطوات اكثر «دمقراطية»؟!

بالطبع، نحن لسنا حزينين على غورباتشوف. فهو صانع يلتسين. وهو قائد مسيرة انهيار الاتحاد السوفييتي والمنظومة الاشتراكية. ويلتسين المبادر الى الغاء علنية الحزب الشيوعي (دمقراطية؟!!!) تلك الخطوة البعيدة كل البعد عن الدمقراطية والعدالة والوطنية والحضارة.

لكن ما يهمنا هنا امران:

اولا - ان يلتسين، صنيعة غورباتشوف، يثبت مرة اخرى انه حاكم متسلط ومستبد، ولا علاقة له بالدمقراطية.. التي يتغنى بها الغرب. والمحاكمة التي يديرها لا تتعدى كونها مسرحية، يتباهى بها امام الغرب، ليثبت انه مخلص في خدمة اهدافهم في العداء للشيوعية وعمل كل شيء في سبيل تشويه صورتها. علما بأن هناك زعماء عديدين سابقين، تسلقوا الى مراكز هامة في الحزب الشيوعي السوفييتي سابقا، يساعدونه في اداء مهمته لاغراضهم الانتهازية.

ثانيا - ان المواطن غورباتشوف، ليس بريئا في رفضه الظهور امام المحكمة للإدلاء بشهادته. انه يقول ان هذه محاكمة سياسية تستهدف المساس به شخصيا. وهذا صحيح. لكن ما معنى «المساس به شخصيا»؟! انه يخشى من ان يتعرض لاسئلة محامي الدفاع عن الحزب الشيوعي في المحكمة. فهناك اسئلة عديدة مطروحة عن دوره في الوصول الى قيادة الحزب وممارساته المشبوهة في هذه القيادة، وهي ايضا اتسمت بالانفراد بالسلطة وبالتصفيات وبحرف البلاد عن مسارها حتى انهيارها كدولة عظمى. وفي كل هذا سيتحول الشاهد الى متهم. وفي احسن الاحوال سيسفر ذلك عن انتهاء حياته السياسية.

باختصار، ان غورباتشوف هو من فصيلة يلتسين. ليس احدهما امينا تجاه الآخر، وغني عن الذكر مدى امانة كل منهما لوطنه ولشعبه. مصلحة كل منهما في تصفية الآخر.

والسؤال الباقي هنا هو: ماذا سيفعل الغرب، وغورباتشوف ويلتسين ربيباه هل سيتدخل هذه المرة ايضا ليثبت انه صاحب الامر والنهي في هذا البلد الحزين؟!

مؤتمر الحزب الشيوعي الصيني و «الاقتصاد الاشتراكي»

● بقلم: بيار لانفرانشي ●

● من المنتظر ان يصادق الحزب الشيوعي الصيني اثناء المؤتمر العام الذي يعقده الاسبوع المقبل في بكين على سياسة دينغ هسياو بينغ البرغماتية لتسريع الاصلاحات الاقتصادية، كما انه سيختار قيادة جديدة للحزب الشيوعي الصيني.

وهذا المؤتمر الحزبي العام سيكون الأول منذ حركة ربيع بكين في العام ١٩٨٩ وعودة التشدد الايديولوجي التي اعقبت ذلك. وسيشارك في هذا المؤتمر الذي يستمر حوالي الاسبوع في قصر الشعب ١٩٨٩ مندوبا.

وسيجري المؤتمر العام للحزب الشيوعي الصيني الذي يعقد كل خمس سنوات في اجواء من التفكك الشامل للايديولوجية الشيوعية.

وبالرغم من مفاخرة القيادة الحزبية بأنها سجلت ٧.٥ ملايين عضو منذ المؤتمر الاخير في العام ١٩٧٨ مما رفع عدد المنتمين الى الحزب الاكبر في العالم الى اكثر من ٥١ مليون عضو، فان المسألة المهمة المدرجة على جدول الأعمال في الصين تتعلق بالاغتناء والنجاح التجربة الفردية.

اما في ما يتعلق بموضوع الرمز الذي طرحه دينغ هسياو بينغ حول لون الهر والمتمثل بالعبارة التالية «لا يهم اذا كان الهر رماديا ام اسود فالمهم هو ان يلتقط الفئران» فان الصينيين مدعوون في الواقع الى المبادرة والاستثمار والنجاح مهما كانت الوسائل.. وحتى لو تعلق الأمر رسميا بناء «اقتصاد سوق اشتراكية».

بيد ان هذا الأمر ليس ممكنا الا في اطار تسريع الاصلاحات الاقتصادية وانفتاح البلاد على الخارج كما اكد دينغ هسياو بينغ بشكل ملفت أثناء جولة قام بها مطلع هذا العام في المناطق الاقتصادية الخاصة.

وبالنسبة لهذا الزعيم الذي يحتفل بميلاده الـ ٨٨ ولا يشغل الان اي منصب رسمي فان ذلك يتحقق بفرض «منهجه» في وجه المحافظين في النظام المتحفظين ازاء اي تطور سريع جدا.

اذن فان فكرة «اقتصاد سوق اشتراكية» التي دعا اليها دينغ هسياو بينغ هي التي ستكون الموضوع الاساسي للمؤتمر.

بعض المصادر المطلعة اعتبرت انه اذا كان مضمون التقرير المطول الذي سيتلوه الامين العام للحزب الشيوعي الصيني جيانغ زيمين منذ صباح غد (الاثنين) قد وضعته جماعة قدامى المسؤولين التي تقود دفة الامور في هذا البلد، فان ترقية مسؤولين جدد خاصة في المكتب السياسي سيكون موضع نقاشات محتدمة.

وترى مصادر مختلفة انه لا بد من توسيع تشكيلة هذا الجهاز الحزبي الاعلى المؤلف حاليا من اربعة عشر عضوا. اذ ان ذلك بات امرا ضروريا لأنه يتعلق برجال سيقودون الصين بعد وفاة دينغ هسياو بينغ وغياب آخر دفعة من ممثلي الحرس الشيوعي القديم الذين تسلموا الحكم في العام ١٩٤٩.

(ص، و.ص.ف)

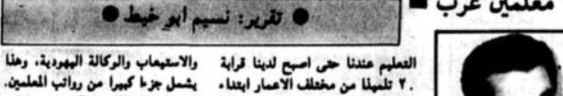


● جيانغ زيمين ●

في «اول معهد لتعليم الموسيقى في الوسط العربي» يتعلمون:

العزف حسب الاصول

■ وزارة الاستيعاب والوكالة اليهودية بالتعاون مع وزارة المعارف والهستدروت تقيمان معهدا للموسيقى في باقة الغربية ■ ٢٠٠ طالب يدرسون الموسيقى في المعهد على ايدي ١١ معلما ومعلمة من بينهم ٣ معلمين عرب ■



● تقرير: نسيم ابو خيط ●









● مدير المدرسة الاستاذ قصي غنايم ●

● اول معهد لتعليم الموسيقى في الوسط العربي. هكذا يسمون «معهد تعليم الموسيقى» الذي افتتح قبل ايام في باقة الغربية كواحد من المراكز الثقافية التي اقامها مجلس عمال باقة الغربية خلال الفترة الاخيرة مثل المركز التكنولوجي والمركز الرياضي وفرع التخنيون وفرع لمعهد بيت بيرل وغيرها.

الذي يزور المعهد لا يحتاج الى دليل للتعرف على اقسام المدرسة المكونة من ٦ غرف للتعليم الفردي وغرفة للتعليم الجماعي ومكتبة تنمو مع الايام.

اول من يواجه الزائر غرفة داخل غرفة فيها طاولة وخزانة ومن وراء الطاولة.

قصي غنايم شاب من باقة تخرج من جامعة حيفا بشهادة B.A، تربطه بالموسيقى قدرة اولية على العزف والمطالعة.. انه مدير المعهد الذي يغلق على نفسه جيدا لكي يستطيع ان يتحدث مع زائريه او في التلفون بمعزل عن ضجيج العزف المنبعث من غرف التدريس.

■ سألت السيد غنايم من هو صاحب فكرة اقامة المعهد، فقال:

– الفكرة بدأت من عدة هيئات اهمها وزارة الاستيعاب ووزارة المعارف والوكالة اليهودية والهستدروت.

■ وكيف تجمع كل هؤلاء، لاقامة المعهد؟

– في بدايتها كانت ولهدة المعرفة والزمالة بين سكرتير مجلس العمال، غالب مجادلة، وبين رئيسة قسم الاستخدام في الهستدروت عليزا تمير.

■ وهل هنالك سبب لاختيار باقة لاقامة المعهد بين ظهرانيها؟

– اعتقد بأن كون باقة الغربية تتوسط منطقة المثلث ومجلس عمالها اقليمي – بمعنى يقدم خدماته لعدد من قرى المنطقة – هو الذي رشح باقة لأن تحتضن معهد الموسيقى..

■ هل هنالك اقبال على المعهد..

– لم يكد يمر شهر على بدء التعليم عندنا حتى اصبح لدينا قرابة ٢٠٠ تلميذا من مختلف الاعمار ابتداء من ٦ سنوات فما فوق، ويدرسهم ١١ معلما من بينهم ٨ يهود وثلاثة عرب..

■ وهل تركزون على نمط معين من الموسيقى، الشرقية مثلا؟

– نحن ندرس الطلاب الاساس وهم يعزفون الموسيقى الشرقية والغربية..

■ ما هي الالات التي يعزف عليها الطلاب بشكل عام..

– لدينا ٣ اجهزة بيانو و ٥ كمنجات و ٨ اورغ و ٤٠ الة نفخ ودرامز و ٥ طبلات.. واكثرها شيوعا الاورغ والعود.

■ كيف جمعتم كل ذلك ومن يمول التعليم في المدرسة؟

– تبرع بها كل من وزارة المعارف والاستيعاب والوكالة اليهودية، وهذا يشمل جزءا كبيرا من رواتب المعلمين. اما المدرسة وكل ما تحويه من اثاث فمن مجلس عمال باقة الغربية.

■ وهل تغطي المساعدات جميع الرواتب والمصروفات؟

– ميزانيتنا فيها عجز. وقد توجهنا الى عدة جهات بطلب المساعدة مثل الاستاذ موفق خوري مدير دائرة الثقافة العربية في وزارة المعارف وقد تبرع لنا بـ ١٠ الاف شيكل، ووعد بدعم المشروع عن طريق رصد ميزانية خاصة به في وزارة المعارف.. عموما نحن نطرق مختلف الابواب ونلقى حماسا كبيرا لدعم المعهد..

■ ما الذي سيسهم به معهد الموسيقى لسكان المثلث؟

– انت تعرف بأن الموسيقى ليست مجرد عزف فقط، فهي ثقافة ولغة واحساس واتصال.. واذا ربينا الافراد تربية موسيقية نستطيع ان نزرع بواسطتهم الهدوء والصبر والنظام الدقيق في حياة المجتمع العادية. ونحن لا نهدف الى خلق فرق موسيقية وانما اولا ثقافة موسيقية وتربية موسيقية وثانيا العزف حسب الاصول، اي ان يكون العازف اكثر رقيا من عازفي فرق الاعراس المميزة بالصخب والضجيج التي قد تثير الاعصاب.. في روسيا – يقول المعلمون – قد لا تجد بيتا يخلو من البيانو او اية آلة عزف اخرى. وهذا جزء من الثقافة العامة للمجتمع. فالتعليم يجب الا يقتصر على الرياضيات واللغات والبيولوجيا وغيرها وانما يجب الاتجاه ايضا للروحانيات، والموسيقى في مركزها.

***

المعلمة آلا بيخولدينا تدرس الموسيقى في المعهد منذ حوالي شهر، من قبل الافتتاح الرسمي. وهي مدرسة للموسيقى منذ اكثر من ١٠ سنوات في الاتحاد السوفييتي سابقا، وهي من لينينغراد وتحب هذه المدينة كثيرا وتأسف لزوال الاتحاد السوفييتي. سألتها:

■ هل تعلمين الطلاب موسيقى غربية، وبآلات معينة؟

– انا ادرس على الغيتار بشكل عام وادرس الموسيقى الغربية.

■ هل يستوعب الطلاب الموسيقى الغربية بسهولة؟

– في تعليم الموسيقى هنالك احترام للمعلم، والطلاب يؤمنون به

● البقية على صفحة ٧ ●

● المعلمة لوبا. الطالبة ندرة ●

● معلم الموسيقى البشير يدرس الموسيقى ويتعلم العربية من الطلاب ●

● من اليسار المعلم خالد صدوق والطالب محمد كبها – خور صقر ●



● المعلمة آلة. الطالب ميمون ابو عطا – كفرقرع ●

كلمات متقاطعة

***** لغز رقم (١٢٦) *****

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■						■				١
					■					٢
				■		■				٣
		■					■			٤
						■		■		٥
	■				■				■	٦
■		■		■						٧
					■			■		٨
			■				■			٩
										١٠

● اعداد: حسام يوسف فرح – سخنين ●

افقيا:

١ – جهنم – من مؤلفات ميخائيل نعيمة

٢ – الاسم الثاني لقائد عربي مشهور (غير معرف) – تعمم (معكوسة)

٣ – البارحة – احتياط

٤ – للتأفف (معكوسة) – الاسم الثاني لممثل عربي راحل (معكوسة) – حرف جر

٥ – عناية (معكوسة)

٦ – مصيدة – اسقى

٧ – هاتون

٨ – قرع – سيرك (معكوسة)

٩ – للنداء – في قواعد اللغة (معكوسة) – استمر

١٠ – وزير خارجية عربي

عموديا:

١ – رياح – الاسم الثاني لقرية مصرية

٢ – نادرا – لمع – متماثلان

٣ – مشي (معكوسة) – من الانهار (غير معرف)

٤ – الاسم الثاني لاذاعة معروفة

٥ – عكس ذم (معكوسة) – ضرب

٦ – قمح – انتشر (معكوسة) – غفا

٧ – وزير خارجية عربي

٨ – الاسم الثاني لنائب كنيست عربي سابق – قادم (معكوسة) – ظمأ

٩ – الاسم الثاني لاديب عربي راحل – مقيد (معكوسة)

١٠ – اغصان – راية (معكوسة)

***** حل لغز رقم (١٢٥) *****

افقيا:

١ – محمود سامي البارودي – آس
٢ – اسد – زحلة – ناصر سيف
٣ – حاج – مر – ماء – سحق – اياد
٤ – دنت – و.ر.ل.أ – سرليهر
٥ – رشاد – سعد اردش
٦ – أ.ي.أ.ه.ب.ل – أنا – انا
٧ – ليل – صب – ديبب – فجرى – صاد
٨ – جريح – ادونيس – ديور – رمل
٩ – واكب – شر – يكدسا – سدى
١٠ – ادم – ع.ت – السم – آت
١١ – قدري – غرب – فاتت جنينا
١٢ – فيكتور – فادي – هر – لي
١٣ – رابعة – ايليا ابو ماضي
١٤ – سام – هديل – اريحا – ل.ل
١٥ – يل – شظايا ورماد – أ.أ
١٦ – ثار – أ.أ
١٧ – يع – يارا – فهد ابو خضرة
١٨ – س.ش – دمياط – عدس – يلعش
١٩ – لينا – احمد رامي – تادين
٢٠ – ش.ش – حل – فيلوف راتسورت

عموديا:

١ – مدحت صالح – اللهس برسلي
٢ – حسان – ي.ي.ي – الاعشى
٣ – ماجدة الرومي + كرم – شن
٤ – ج.أ – اثر – شادي
٥ – مثريص – يودعك – ما
٦ – سهر – الباب تقرعه الرياح
٧ – ال – هدي – لحاء
٨ – محمود ابو شنب – ي.أ.ي – مط
٩ – رازي – رنين – ولي – د.ت
١٠ – الشابي – ضيغم – ر.ر.ر.ر.ر.ر
١١ – لن – دا – سد – دارم – او
١٢ – باس – ر.ر – مآلي – مس
١٣ – اصحاء – اركان فؤاد – بن
١٤ – ر.ر + ي – داوود – بر – ضبع
١٥ – سر + قرع – جبس – نهاية – رتدا
١٦ – يد – يس – نداء جراح – فاسدة
١٧ – يلدي – ت.ت. – ي.أ.أ – دو
١٨ – الاندلس – فشيل
١٩ – بر – دماء – ليلى – فني
٢٠ – سلامة – صراع في الوادي

على الشاشة الصغيرة

* الاحد ١١/١٠/٩٢ *

البرامج التعليمية:

٨.١٥ – تربية اجتماعية – قصص من الحياة (الابتدائية)
٨.٤٠ – الفراشة الجميلة (للصغار)
٩.١٠ – الانجليزية (الرابع)
٩.٢٥ – حساب (الخامس والسادس)
١٠.٤٥ – الانجليزية (السابع)
١١.٠٥ – علوم الحياة (الاعدادية)
١٢.٠٥ – علوم الحياة (الثانوية)
١٣.٠٠ – مدنيات واقتصاد (الاعدادية والثانوية)
١٣.٣٠ – الانجليزية (العاشر)

البرامج العادية:

١٨.٣٥ – «الخنافس – معا وعلى انفراد» فيلم وثائقي عن الفرقة جماعة وافرادا
١٩.٣٠ – الاخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ – «على الخريطة» برنامج عن النقب
٢٠.١٥ – «كونسرت احتفالي في اسبانيا» للفرقة الفلهارمونية الاسرائيلية
٢١.٠٠ – الاخبار (بالعبرية)
٢١.٣٠ – برنامج بمناسبة (٢٥) سنة على بدء استيطان الجولان
٢٢.٣٠ – «ميت لكي يعيش» فيلم سينمائي امريكي مثير

النباتات البطنية (٢)

● اعداد: روميو الياس - حيفا ●

هندباء

نعنع

بنفسج

الهندباء

منذ ايام الفراعنة وحتى القرن السابع عشر ظلت الهندباء دواء ممتازا معترفا به وخاصة للمصابين بأكبادهم، وفي سنة ١٦٧٠ توفيت الاميرة الانكليزية «هنرييت» على اثر تناولها كأسا من مغلي الهندباء، ومع انه لم تكن هناك ادنى علاقة بين الوفاة وكأس مغلي الهندباء، فقد هبطت في الحال اسهم الهندباء العلاجية، واعرض الاطبا والصيادلة عن اعتمادها كدواء رغم المزايا الرائعة التي تتحلى بها.

فالهندباء غنية بالحديد والكلس والصوديوم والبوتاس، ولها خاصية منشطة للهضم وذات اثر في التشنجات الكبدية، كما ان مغليها ملين موصوف ومعروف، واذا سلقت كان ماء السلق منقيا للدم، وكان الاسقف «كنيب» يصف مغلي الهندباء كطارد للفائض من الصفراء وتنظيف الطحال والمرارة والكليتين، وقد اكتشف الطب الحديث ان فوائد الهندباء لا تقتصر على كل تلك الفوائد فقط بل تمتد الى الجسم عامة فتقويه بسبب وجود الحديد فيها، اما جذورها فإنها منشطة للامعاء والكبد، وفي الصيدليات دواء مأخوذ من الهندباء يوصف للأطفال، واذا قشر الجذر وغطي بالسكر لمدة ساعتين او ثلاث، ثم اخذ مصا او مضغا، فإنه يفيد في طرد الديدان، كما ان استعمال اوراق وازهار الهندباء المغلية الحارة كلزقات يفيد في حالة الالتهابات المؤلمة والتشنجات المعدية، ويمكن تحميص الجذور وسحقها واضافتها الى القهوة كدواء ضد الامساك.

الهندباء تنشط البول.. وتفتح الشهية

لقد برهنت التجارب الطبية صدق ما ذهب اليه القدماء من تنشيط الهندباء لادرار البول وفتحها للشهية.

ويقدورنا ان نؤكد ان الهندباء علاج ممتاز لاولئك الذين لا يتبولون الا قليلا نظرا لعدم كفاية الكبد عندهم، وان تأثير هذا النبات النافع يفتح شهيتهم فيجدون انفسهم وقد اقبلوا على الطعام كما لم يكونوا يفعلون، الامر الذي يعتبر دليلا قاطعا على تحسن الصحة تحسنا عاما، كما ان كميات البول تزداد بشكل ملحوظ حاملة معها الى الخارج كل الفضلات. اما العصارة الكبدية (الصفراء) فتعود الى سالف عهدها وتتدفق بحرية وتكون اشد صفاء وافضل تركيبا. واخيرا، فان الامساك يختفي بفضل هذه الوسيلة البسيطة جدا الباخسة الثمن، والتي يمكن الحصول عليها بغلي ثلاث او اربع غرسات من الهندباء الجيدة الطرية في ليتر من الماء ثم تترك مدة عشر دقائق بعد الغلي، ويشرب منها اربع كؤوس يوميا ممزوجة مع الشراب العادي الذي يؤخذ اثناء الطعام. ويكون السائل الذي نحصل عليه بهذه الطريقة زمردي اللون جميله.

الهندباء البرية.. هي المفضلة!

ليست الهندباء بالتأكيد، نباتا طبيا فقط، فهي ايضا بقلة ممتازة تفتح الشهية وتشجع على تناول الطعام بفضل ما لها من طعم مر.

والهندباء تنبت في بلادنا بكثرة، وثمة نوع منها يزرع في الحدائق ولكنه على عكس النوع البري، لا يحتوي على قيمة غذائية تذكر. ان هذا النبات البري لا يؤدي خدمات عظيمة، وفوائد جلى، (للإنسانية المتألمة) فحسب، بل انه قد ينشط جو الولائم ويثير فيها الحيوية، بما له من فضل على فتح شهية المدعوين وانطلاق اسرتهم. والهندباء ينبغي لها ان تقطف قبل ان تتفتح فيها تلك الزهور الصفراء المتعجرفة ذات البريق العابر التي لا يدوم سوى ايام قلائل معدودات ليحل محلها البذر الاشقر الصغير، ثم تهب عليه الريح فتحمله الى بقاع بعيدة حيث تلقيه في الارض ليعود من جديد الى القيام بدوره الخالد. ينبت ويكبر ثم ينتج بذرا ويموت.. ولكنه لا ينسى اثناء حياته القصيرة ان يقدم للإنسان غذاء ودواء.. بأبخس الاثمان!

الايسنت

يعيش «الايسنت» في التربة الغنية بالنترات، كالأمكنة التي تمر منها القطعان، والخرائب والاماكن المهجورة ولعل سبب السمعة السيئة اللاصقة بهذه النبتة هو المشروب الكحولي الذي يحمل اسمها فهو ذو آثار ضارة في الجسم ويصنع من تقطير نبات الايسنت. اما زهورات الايسنت التي تنقع في البيرة فتعتبر من ادوية المعدة وعلاجا للاسهال المزمن، ويستعمل هذا النبات ايضا مطمثا ومجهضا للحامل بشكل برشام يحوي مسحوقه ويؤخذ نبات الايسنت كنوع من المقبلات، اذ يعطى لضعاف الشهية والناقهين والمصابين بفقر الدم، ولكه ذو طعم مر لا يستسيغه الفم، ولذا يؤخذ منقوعه دفعة واحدة والانف مسدود.

حشيشة الملائكة

تقول احدى الاساطير القديمة ان رئيس الملائكة جبريل هو الذي نصح بهذه النبتة كعلاج لمرض الطاعون، واحتفظ علم النبات بحشيشة الملائكة باسمها الاسطوري حتى اليوم. وان كانوا حددوا لها صفات وخصائص اخرى، فهي الآن من النباتات البطنية التي تفيد نيئة ومنقوعة ومغلية في ادواء المعدة، وضد التشنجات المعدية والغازات وابتلاع الهواء، وغير ذلك من آفات الجهاز الهضمي.

النعناع

وهو نبات «شعبي» شائع الاستعمال كعلاج لاكثر الاضطرابات الهضمية، وكمنشط للقناة الهضمية، وهو يباع اما بشكله الطبيعي، حيث يدخل في بعض السلطات والاطعمة، او على شكل حبوب مركزة، وفي كل الحالات يعتبر من النباتات المنشطة المفيدة.

البنفسج

وهو نفسه النباتات العطرة ذات الزهور الجميلة التي يتخذها الكثيرون على رأس الزهور التي يزينون بها حدائقهم ومنازلهم. يدخل البنفسج في مجموعة «الزهورات» التي تؤخذ كعلاج لبعض امراض البرد والامساك وغيرها. وتستعمل ازهاره المجففة عوضا عن الشاي، اذ توضع فيها حفنة من ماء حار مدة من الزمن ثم تحلى بالسكر. ويفيد هذا المغلي في معالجة الرشح والسعال، ويصنع من البنفسج منقوع ذو رائحة عطرية يفيد في تطرية البشرة واكسابها مظهرا غضا لدنا، كما تصنع العامة منه عجينة حلوة تستعمل كملين للمصابين بالامساك المزمن.

الخباز

يتمتع الخباز - او الخبيزة - بمكانة ممتازة بين العلاجات الشعبية الشائعة، فهو رخيص الثمن، ويوجد على ضفاف الغدران وفي البساتين دون ثمن. تخزن ازهار الخباز الغضة بعد تجفيفها، ويصنع منه منقوع حار مسكن لآلام الحلق اذا استعمل كغرغرة، كما يفيد في حالة السعال الخفيف، كما يفيد الذين يشكون القبض، والعصبيين واهني القوى، وان حقنة شرجية من منقوع ازهار الخباز ترطب الامعاء الملتهبة وتلين اغشيتها المتقبضة، وتخفف من آلام البطن، واذا اخذ منقوع الخباز صباحا افاد المصابين بأمراض الكلى والمثانة، لأنه ذو خاصية مدرة بالاضافة الى خاصيته الملينة التي تُعين على مكافحة الامساك، والخباز هو احد نباتات مجموعة «الزهورات» ويفيد في تطرية القشع، وفي تخفيف حدة السعال، وتستعمل اوراقه المطبوخة في معالجة القرح والشرج وفي مكافحة بعض التهابات الجلد. وفي بعض الوصفات يضاف النشاء الى اوراق الخباز المطبوخة للاستفادة من خاصيته الملطفة، وبخاصة لتلطيف احتقان غشاء المهبل واحتقانات الرحم بشكل غسولات مهبلية.

بذر قطوناء (الاذن الجدي)

وهو نبات تحتوي بذوره على لعاب مخاطي كثيف بالماء، ويستعمل على شكل لزقات في حالة التهابات الدمامل والداحس والرمد، نظرا لخاصيتها في تخفيف الآلام ومكافحة الالتهاب.

واذا بلعت بذور «بذر قطوناء» افادت في تليين الامعاء والقضاء على الامساك المعند دون تخريش اغشية الجهاز الهضمي، ويمكن اعتبار هذه البذور خيرا من الحبوب المليّنة التي تباع في الصيدليات، فهذه الحبوب تضر بالجهاز الهضمي ضررا بالغا مع مرور الزمن بينما تستطيع ملعقتان من بذر قطوناء ان تلين الأمعاء وان تمتص رطوبتها بمنتهى السهولة واليسر، ودون ان تسبب للانسان ادنى أذى، وقد اهتمت بعض مصانع الادوية بالخصائص التي يتميز بها «بذر قطوناء» في تليين الامعاء، فصنعت منها ادوية تستند في فوائدها الى خصائص هذا النبات، فالبذور تنتفخ داخل جهاز الهضم، فتثير بذلك حركات الامعاء الاستدارية مما يسبب سير الكتل البرازية بشكل آلي وخروجها دون ادنى جهد او اذى.

(انتهى)

اضرار التبغ على غير المدخنين

● شيكاغو (الولايات المتحدة) - و.ص.ف - اكدت دراسة جديدة استنادا الى عمليات تشريح الجثث تأثير التبغ على غير المدخنين. وبينت الدراسة ان نسبة الخلايا السرطانية لدى هؤلاء لها علاقة مباشرة بوجود مدخنين في محيطهم.

وبينت عمليات التشريح ان التقرحات التي تسبق نمو الخلايا السرطانية موجودة بشكل اكبر لدى النساء غير المدخنات المتزوجات من رجال مدخنين منها لدى النساء المتزوجات من رجال لا يدخنون.

وتستند الدراسة التي نشرت نتائجها مجلة الجمعية الطبية الاميركية الى ٢٠٦ عمليات تشريح لاشخاص يعيشون في اليونان وتتجاوز اعمارهم ٣٥ عاما.

واوضح رئيس قسم الاوبئة في جامعة هارفارد الطبيب ديميتريوس تريكوبولوس ان الدراسة ركزت بشكل خاص على النساء اللواتي تقل نسبة المدخنات منهن في اليونان عن الرجال.

وقال الاختصاصي في الجمعية الاميركية للرئة الطبيب نورمان اديلمان ان الدراسة اكدت للمرة الاولى على مستوى دراسة الخلايا «معطيات باتت مقبولة بشكل عام طبيا».

وتفيد الجمعية الاميركية للقلب ان التبغ يقتل سنويا ٥٣ الف اميركي من غير المدخنين.

الخبز لم ينضج في الفضاء

● كاب كنافيرال (الولايات المتحدة) - و.ص.ف - اقر مديرو مشروع تجربة انضاج الخبز في الفضاء ان التجربة لم تنجح خلال اخر مهمة فضائية انتهت في ١٩ ايلول الماضي.

وقالت المتحدثة باسم المشرفين على التجربة ان شركة «كندا سبار ايروسبايس ليمتد» التي ترعى التجربة، لم تجد سوى فتات جافة عندما فتحت الفرن الذي كان يفترض ان ينضج داخله الخبز في الفضاء.

واضافت المتحدثة ان النتيجة الايجابية التي توصلنا اليها اننا بتنا نعرف ان هذه العملية لا تجري في الفضاء كما تجري على الارض.

وتم فتح احد الفرنين اللذين كان يفترض ان يتم انضاج الخبز فيهما في الفضاء على متن المكوك انديفور في كاب كنافيرال، اما الفرن الثاني فسيرسل الى كندا. ويستبعد المشرفون على التجربة احتمال العثور بداخله على خبز طازج.

السفينة الفضائية الامريكية «تحرق نفسها» بعد رحلة استمرت ١٤ سنة

● سان فرنسيسكو - الوكالات - تصل رحلة السفينة الفضائية الامريكية «بيونير» هذا الاسبوع الى نهايتها، بعد ان ارسلت خلال (١٤) سنة رحلتها معلومات علمية عن كوكب الزهرة، وسوف تحترق السفينة لدى دخولها الى جو هذا الكوكب، وذلك بعد ان نفد الوقود الذي يدفعها يوم السبت.

وقال «بيتر والر» الناطق باسم مركز ابحاث الفضاء «عرفنا انها دخلت الى جو الزهرة لأننا لم نعد نسمع منها شيئا».

هذا وقد قامت السفينة الفضائية خلال رحلتها «برسم خرائط لكوكب الزهرة، وقامت بارسال الالاف من الصور عن السحب التي تغلف الكوكب، ومعلومات غزيرة عن محيطه القريب» كما قال «والر».

وكانت السفينة التي بلغت تكلفتها (٨٠) مليون دولار اطلقت سنة ١٩٧٨، ودارت حول الزهرة اكثر من (٥٠٠٠) دورة.

في «اول معهد لتعليم الموسيقى في الوسط العربي»

● تتمة من صفحة ٦ ●

لذلك فان كل تلميذ يصغي للمعلم ويستوعب.. وانا اعلم بحسب السلم الموسيقي المكتوب وهذا يسهل عليهم العزف على اية آلة موسيقية.

■ الى اي مستوى او هدف تعدين طلابك؟

- اعلمهم لكي يتحولوا الى مهنيين بحيث يستطيع كل واحد منهم ان يعزف كما يجب، وانا مستعدة دائما لاعادة الشرح مرة تلو المرة.. والآن عندما بدأ بعضهم يجيد العزف فهو اكثر جدية. لدي تلميذ اسمه ميمون ابو عطا عمره ١٢ سنة لم يتعلم سوى شهر واحد وصار يجيد العزف..

***

الاستاذ خالد صدوق من طولكرم خريج جامعة النجاح الوطنية في نابلس، يدرس حوالي ٤٥ طالبا من مختلف الاعمار وهو متخصص في العزف على البيانو والعود. سألته:

■ هل يمكن القول ان هناك طلابا موهوبين وطلابا غير موهوبين؟

- نعم. ولدي طلاب موهوبون يستوعبون اكثر من غيرهم.

والمشكلة اننا نضطر غالبا لأن تدرس الطلاب بشكل جماعي مع ان الطلاب يختلفون في قدرتهم على الاستيعاب. ولهذا نضطر الى تقسيمهم الى فرق حسب المستويات.

■ هل لديك اسماء لطلاب موهوبين؟

- محمد كبها من خور صقر، واياس عادل اشقر من باقة الغربية وغيرهما.

■ ما هي رسالتك تجاه طلابك؟

- انا اعد الطلاب لكي يتعلموا العزف والموسيقى بشكل عام، الفن الموسيقي، وبعد ذلك فهم احرار في وجهتهم في المستقبل.

■ اي نوع من الموسيقى تدرسهم؟

- مقطوعات من الموسيقى القديمة والحديثة (شرقية) وسماعيات ولونغات وموشحات الخ..

■ وما هي امنيتك في طلابك؟

- ان يتخرج من عندي طلاب متفوقون يأخذون الموسيقى هدفا فيتجهون نحو التأليف وتطوير الموسيقى.

ماذا رأت لجنة العمل والرفاه في عكا في ظل التهديد بإقفال مصنع نعمان؟

● بقلم: تلما ديكل ●

● عشرات النساء والرجال الذين تكأكأوا على باب مكتب العمل في عكا، كان الاعياء والمرارة يرتسمان على وجوههم. ولدى دخولهم الى الساحة الصغيرة يتوجهون الى غرف ضيقة – النساء على حدة والرجال على حدة. يقفون بالدور، يصلون الى الموظف/ الموظفة، يختمون الكرتات، ويخرجون كما جاؤوا. فأمكنة عمل لم تقترح عليهم.

المنظر اليائس لمكتب العمل ظهر امام عيون اعضاء لجنة العمل والرفاه، عضو الكنيست عمير بيرتس (العمل) واعضاء الكنيست تمار غوجانسكي (الجبهة)، يورام لس (العمل) بيني طمكين (ميرتس) ودفيد مينع (ليكود).

وفي الدور، امام الموظفة التي تعالج امور العاطلات عن العمل، وقفت فتيات الى جانب امهات يحملن اولادهن على اذرعهن، ونساء متقدمات في السن تغطي رؤوسهن قطع القماش. وقصت فتاة (٢٢ سنة) على عضو الكنيست تمار غوجانسكي، انها فصلت من عملها قبل خمسة اشهر، وهي لا تجد عملا منذئذ، وهي غاضبة لأنهم لا يسألونها حتى، اذا كانت معنية بدورة مهنية واية مهنة معنية بها عموما، فهم يسجلون في السجل انها حضرت ويعيدونها الى البيت، هي معنية بتعلم ادارة حسابات، ولا قدرة لها على تمويل مثل هذا التعليم.

ضائقة البطالة كانت الموضوع الاساسي في الحديث مع اعضاء الكنيست، الذي دار في مكتب رئيس البلدية، ايلي دي كاسترو. وحسب تقارير رئيس البلدية ومئير اوحانا، مدير منطقة الجليل الغربي لمصلحة العمل، فان المعطيات بالنسبة لنسبة البطالة في عكا هي ١١٪ من قوة العمل – وان هذه النسبة لا تعكس كامل المشكلة، وخصوصا بين النساء. واما بالنسبة للوسط العربي في المدينة وجوارها، فالمعطيات تشير الى نسبة ١٦٪، والوضع اشد صعوبة.

الصورة التي بدت امام اعضاء الكنيست في زيارتهم لمكتب العمل، لم تكن بالصدفة، فطلبات العمل التي تصل شهريا الى مكتب العمل في عكا، يمكن ان تصل الى ١٠٠ طلب عمل، وفي ظروف كهذه، فان عدد طالبي العمل ٢٤٠٠ يكون اكبر تقريبا من عدد معلقي بدل البطالة ٢١٥.

مصلحة التشغيل لا تستطيع حتى اقتراح دورات مهنية، من حيث ان ميزانية مصلحة التشغيل للدورات قد استغلت حتى آخرها، ولا ترسل وزارة العمل ميزانية اضافية. ولهذا فليست هناك امكانية للاستجابة لطلب الفتاة اياها المعنية بتعلم ادارة حسابات.

كشف مدمر

في السنوات العشر الاخيرة لم يقم في عكا ولا مصنع كبير واحد. بل على العكس: جرى اغلاق مصانع قائمة او تقلص التشغيل بشكل كبير. وفي جولة اعضاء لجنة العمل في مصنع نعمان، حذر رئيس مجلس الادارة، سامي ابيبي، والمدير العام، كرمل ليفي، وسكرتير لجنة العمال، دفيد بن سيمون، من خطر اغلاق المصنع، واتضح ان سياسة الكشف الكلي التي تبنتها حكومة الليكود تسببت في اغراق السوق الاسرائيلية بادوات بيتية خزفية، التي هي اختصاص نعمان. ادوات بيتية، صحون، مجالي من اصناف مختلفة، طقوم ادوات طعام الخ.. والتي تشكل ٧٠٪ من انتاج المصنع. غير انه اتضح في الاعياد الاخيرة، ان ادوات من درجة ثانية مستوردة من جنوب شرق آسيا ومن شرق المانيا تباع بأسعار ارخص بشكل خاص. فالادوات المستوردة اقصت انتاج نعمان، الذي يملأ الآن مخازن المصنع. وحسب تقدير الادارة، فان استيراد الادوات البيتية الخزفية لمناسبة الاعياد وصل الى مبلغ عشرة ملايين دولار، وهو استيراد يساوي مبيعات نعمان من هذه الادوات في سنة.

ويقف مصنع نعمان امام خيار حاد: اذا استجابوا لطلبه وفرضوا ضريبة جمركية على استيراد الادوات الخزفية (المعفاة الآن من الجمارك) – فانه يستطيع ان يحقق برامجه في توسيع الانتاج واستيعاب عمال آخرين، اما اذا كان الوضع لا يتغير ويبقى السوق يعاني من فيض هذه الادوات – فان المصنع سوف يغلق ويفصل عماله الـ ٢٠٧.

الظروف في مصنع نعمان هي ظروف قاسية، فهناك يستنشقون الغبار، والاستخدام الآلي قليل، والعمل ذو نوعية واحدة، وشروط الاجرة ايضا ليست حسنة، فقد روت عاملات للنائبة غوجانسكي، ان اجرتهن تتراوح بين ٤٠٠ – ٤٠٨٠ شيكل في الساعة فقط. وانهن بعد ان يصلن «النورما» وحتى لو عملن ساعات اضافية فانهن لا يقبضن اكثر من ١٠٢٠٠ شيكل في الشهر. وروت عاملة بأقدمية ١٥ سنة، تعمل في الصاق الاوراق، ان مهنتها هي مهندسة معمارية، ولأنها لم تجد عملا في اختصاصها، تقوم بالعمل في هذا المصنع.

الا ان ما يقلق العمال الآن اكثر من مستوى الأجرة واكثر من ظروف العمل هو خطر اغلاق المصنع الملموس وانضمامهم الى صفوف العاطلين عن العمل الذين لا امل لهم في ايجاد عمل.

يوجد امكنة، الا ان الوضع في ضائقة سيبقون في البيت

البطالة في عكا تزيد من عنف الضائقة والفقر، ولكن لا توجد لدى قسم الرفاه البلدي امكانية تقديم الخدمات الاساسية حتى للعجزة وللأولاد الذين يستحقون المساعدة حسب معايير وزارة العمل.

دوريت كاتس، سكرتيرة «نعمات» في عكا، روت لاعضاء الكنيست، انه قلصت في هذه السنة مخصصات الحضانات للاولاد الفقراء، من ٥٣٥ الى ١١٤ فقط. وحسب تقارير مكتب الرفاه في عكا، هنالك عشرات الاولاد الذين يعانون من الفقر والخطر، الذين لا توجد امكانية لاستيعابهم في الحضانات. وفي الوقت نفسه، هنالك امكنة خالية لمائة طفل آخر في الحضانات القائمة التابعة «لنعمات» ولمنظمات اخرى.

والوضع في الناحية العربية اشد سوءا، وحسب قولها، ان ثمانية حضانات عائلية، كانت استوعبت في الماضي عشرات الاطفال العرب، ولم يجر استيعابهم في هذه السنة لأن وزارة العمل والرفاه الغت ميزانيات هذه الحضانات في هذه السنة.

وتقدر بلدية عكا انه ينقصها ١٥٠ الف شيكل لتمويل حلول ملحة لعائلات فقيرة. وبند «الحاجات الخاصة» – سفريات للعلاج، تجهيز بيتي اساسي، علاج اسنان وغيرها – يترك العديد من المتوجهين بدون جواب لمشاكلهم. وقد حاولت البلدية ان تواجه هذا الوضع بواسطة تغطية ٥٠٪ فقط من المصروفات المطلوبة، على الرغم من ان التغطية المطلوبة حسب الأصول يجب ان تكون ٩٠٪ من المصروفات. الا ان هذا الحل ايضا، الذي يضر بالمحتاجين، لم يحل المشكلة.

تمييز مضاعف ضد المواطنين العرب

ومثلما في امكنة اخرى، كذلك في عكا، فالاولاد والمسنون هم اول المتضررين من التقليص في ميزانية الرفاه، وحسب تقدير البلدية، فان ٢٥٪ من المسنين الذين يستحقون المساعدة لا يتلقون المعالجة التي يستحقونها. ٥١ مسنا الذين يحظون بمساعدة بيتية يتلقون فقط ١١٠ شيكل في الشهر للمسن الواحد.

وسيء بشكل خاص وضع المسنين العرب المحتاجين للمساعدة. فهم لا يتمتعون من نظام السكن المحمي، الذي هو الحل المريح اكثر، من حيث انه غير محدود بزمن، (موضوع السكن المحمي وصف في مقالة نشرت في «زو هديرخ» في ٩/١٤) وعندما يحظى المسن العربي لمساعدة في اجرة السكن، تحدد هذه المساعدة لثلاث سنوات فقط.

اعضاء لجنة العمل والرفاه زاروا، برفقة رئيس البلدية ونائبه حلمي الشافعي، نادي المسنين العرب في عكا القديمة، وحسب قول المدير، فان ٣٥٠ مسنا يمضون اوقاتهم ويحظون بمعالجة مقلصة في النادي. وكانوا يقدمون لهم في الماضي وجبة ساخنة في النادي، الا انه بسبب النقص في الميزانية توقف تقديم هذه الوجبة. وتدفع وزارة العمل ميزانية لهذا النادي مبلغ ٣٥٠٠ شيكل شهريا. حيث يفترض ان يغطي هذا المبلغ ايضا رواتب العاملين (وظيفتان ونصف) وكذلك مصروفات ادارة النادي. بينما ادارة وتشغيل النادي تكلف ٩ الاف شيكل شهريا.

وقد اعترف رئيس البلدية في حديث مع اعضاء الكنيست، بأن كل ما يتعلق بالرفاه بالنسبة لسكان عكا العرب، فالوضع حسب تقديره «صحراء» وبهذا استطاع اعضاء الكنيست ان يتعرفوا في اطار جولة قصيرة في عكا القديمة وفي زيارة لبعض البيوت على الرطوبة والازدحام، البيوت التي تكاد الاحجار تخرج من سقوفها.

وعلى سؤال للنائبة غوجانسكي اجاب رئيس البلدية بقوله، لقد جمدت الآن كل برامج البناء في المدينة، بما في ذلك البرنامج الذي كان اعد لبناء حي عربي في حدود بلدية عكا نفسها، ولهذا لا توجد حلول سكن للعائلات التي تسكن في ظروف شديدة الصعوبة في عكا القديمة.

وكذلك اقامة «مفتان» في عكا للشبيبة العربية التي لا اطار لها وتتسكع في الشوارع – بقي حتى الآن على الورق، وذلك لأنه لم تخصص ميزانية لمكان كهذا.

في نهاية الجولة، اعلن رئيس اللجنة، عضو الكنيست عمير بيرتس، ان اللجنة ستعالج المشاكل الملحة التي عرضت امامها، وان الموضوع سيجري التطرق اليه في احدى الجلسات القريبة.

قادة الجماهير العربية في اسرائيل بين:

اصالة المهام وازدواجية التنفيذ

● بقلم: مصطفى كبها ●

● اسئلة عديدة وتساؤلات جمة، طرحت نفسها متتابعة متشابكة مستهجنة حول ما آل اليه المجتمع العربي في هذه البلاد، خاصة فيما يتعلق بالثوابت من خصوصيات وضعه وبديهيات وجوده.

ولعل القضية التي قصمت ظهر البعير (بالنسبة لي على الأقل) كانت الكوميديا المبكية المضحكة التي دارت فصولها حول رجوع الملك حسين ملك الاردن من رحلة الاستشفاء، واستقباله بالاحتفالات الشعبية الهائلة التي حركت «غريزة الواجب» لدى بعض قادة الوسط العربي الذين لبوا نداء الواجب، تخنق انفاسهم دموع الفرحة لتلك العودة الميمونة. كيف لا وكان بعضهم ادى واجب العزاء للملك الاردني بوفاة زوجته السابقة علياء طوقان قبل عقد ونصف من الزمان.

لا اعتقد بأن هناك من هو ضد مواصلة ابناء الجلدة الواحدة بعضهم لبعض فرحا كان ذلك او ترحا. بل ان هذا الواجب بعينه فيما لو كان الأمر قد نفذ بشكل فردي او شخصي بلا اخذ ورد وسماح ورفض وشروط واستثناءات من الحواجز التي وضعت امام الراغبين بالسفر.

لقد نسي هؤلاء بأنهم يمثلون مجموعة سكانية لها ما يقال بالنسبة لشخصية الملك الهاشمي ونظامه، شاهد ابناؤها وسمعوا وعانوا من ممارسة هذا النظام ضد اخوانهم اللاجئين في المخيمات الفلسطينية في المملكة الهاشمية.

ولنفترض ان ذاكرة هؤلاء المسافرين مصابة بغبش النسيان زاخرة بحب التسامح – وهو امر يحمدون ويحسدون عليه – لكن ذلك لا يمكن ان يكون تبريرا لفقدان الحس القيادي الغريزي لوزن الأمور وقياس عمق المياه قبل الغوص.

لا اعرف اذا سأل هؤلاء انفسهم ما هو هدف هذه الزيارة الحقيقي (فالتهنئة كان يمكن ان تتم ببرقية يبعثها احد المشاركين بالوفد المضخم باسم الجميع والنتيجة بلا شك ستكون عين النتيجة الناتجة عن السفر واكثر حفاظا على ماء الوجه).

وعلى الارجح لم يكن الهدف فحص امكانية قبول طلاب عرب اسرائيليين في الجامعات والمعاهد الاردنية لأنني لا اعرف طلابا يرغبون بذلك هنا بالاضافة الى معرفتنا الجيدة لوضع التعليم الاكاديمي في الاردن الذي لا يغيظ الاعداء ولا يسر الاصدقاء.

ومن المؤكد ان الهدف لم يكن تدارس اوضاع الوسط العربي مع الملك الاردني كما جاء على لسان احد كبار المشاركين في الوفد هذا اذا اخذنا بالاعتبار التقدير القائل بأن الملك حسين في اثناء رحلة استشفائه – استجمامه – لم يتابع بتلهف اخبار الوسط العربي وخيمة الاعتصام التي نصبت في القدس وشارك فيها السواد الاعظم من المشاركين في الوفد.

وعلى ذكر خيمة الاعتصام فالسؤال هو: هل زيارة الملك حسين وتهنئته بسلامة العودة هي المرحلة التي يجب ان تعلو – منطقيا – تلك المرحلة الكفاحية في سبيل المساواة؟؟ والسؤال المثير للتطفل اكثر هو عن هوية الجهة التي تكفلت بمصاريف الزيارة والاقامة في فندق الانتركونتيننتال، ام ان هذه التكاليف كانت من المخصصات الشحيحة التي تحصل عليها المجالس العربية لتوظفت في مجال لم تخصص له اصلا؟؟

واذا كان السؤال عن عدد المسافرين الكبير امرا يبدو بديهيا فالغريب هو تركيبة الوفد والشروط التي فرضها الاردنيون لاستقباله، فكل مراقب لتطور ما حدث يقف مشدوها امام اصرار اعضاء الوفد على السفر حتى بعد طلب الاردنيين تأجيل الموعد الأول، ومن ثم موافقتهم على شرط اردني غريب آخر وهو على المشاركين ان يكونوا من المسلمين فقط وكأنه لا يحق لغيرهم التمتع بذلك الشرف العظيم. وثمة سؤال آخر لبعض المشاركين في الوفد من الذين وردت مشاركتهم في الوفود الممثلة للوسط العربي الى خارج البلاد: اليس من الاجدر بكم اعطاء القرى او المدن التي انتخبتكم متسعا اكثر من الوقت بدلا من التنقل والاستجمام في ردهات القصور والفنادق؟؟ ام انكم لا تعتقدون بأن هناك من يستطيع اداء المهام «الجسام» غيركم؟

هل تحكم المافيا العالم؟!

*** هل تحكم المافيا.. العالم..؟ * قصة الاجرام المسلح من مستودعات الخمور الى تجارة الهيروين، من آل كابوني الى الرئيس نورييغا.. جنون المال الملوث والارصدة السرية.. * قصة الشرفاء الذين تحدوا المافيا.. والقاضي «فالكوني» وزملائه في الحرب المصيرية، من الملفات السرية وصناديق الرصاص، تأتي مادة هذا التحقيق ***

● بقلم: منى سراج – القاهرة ●

● شريط ارهاب المافيا.. ليس فيلما سينمائيا

●● في ايار الماضي تحولت جنازة القاضي الايطالي «فالكوني» الذي اغتالته المافيا لأنه اودع في السجن ٣٣٨ رجلا من عصابات المافيا الى اعلى صيحة غاضبة.. وجاء من «باليرمو» اكبر معقل للمافيا والارهاب زميله ورفيق كفاحه ليعلن ان المعركة ما زالت مستمرة وليتقدم الشرفاء للشهادة.

ويصور لنا الواقع مشهدا جديدا في معركة الشرفاء امام المافيا والارهاب.. قد تتغير معه أجزاء من الحوار او مشاهد من السيناريو.. او الديكورات الخارجية.. ولكن الحكاية واحدة.. والحدوتة تتكرر: قتل، ارهاب، تجارة مخدرات، عمليات بنوك مريبة.. وبعض المشروعات التي تبدو قانونية جدا وتهدف الى الخدمة العامة ولكنها في حقيقة الأمر مجرد واجهة شرعية لأعمال غير شرعية بالمرة!!

● آل كابوني المرعب.. راحت عليه!!

رغم ان افلام المافيا الايطالية وهي كثيرة لم تسكت ابدا عن دق نواقيس الخطر من خلال شخصية «آل كابوني» وشركائه بكل ما حملته من قسوة وسطوة الا انها لم تكن سوى ظل من الحقيقة فقط.. ولعل سلسلة افلام الأب الروحي لفرانسيس فورد كوبولا، وتمثيل مارلون براندو وقد كشفت للعالم سر التكوين الحقيقي لهذه العصابات وسيطرتها بطلقات الرصاص والبنادق السريعة الطلقات على تجارة الخمور بل وعلى الاقتصاد كله.. ويتوقع بعض الدارسين لهذه الظاهرة الخطيرة ان يتم اختيار رؤساء الدول في السنوات القادمة بعد استشارة زعماء المافيا!! ورغم هذا التوقع البايخ الذي اثار دهشة البعض واستثار الغالبية عند نشره في الصحف الامريكية والكندية.. الا انه ليس بعيدا عن الواقع. فعصابات المافيا تلعب دورا هاما في السياسة الداخلية او المحلية لباليرمو في ايطاليا، ونيويورك وطوكيو ولوس انجلوس، وتملك ادوات الضغط على بعض الحكومات في آسيا وافريقيا واوروبا الشرقية وامريكا اللاتينية.. فنشاط المافيا لا يقتصر على المخدرات، ولكنه يشمل السرقة والدعارة.. والاغرب انه يمتد ليدخل في القنوات الشرعية لاقتصاد الدول: البنوك، الخدمات العامة، عمليات البناء.. صناعة الملابس!!

وتبين ان مكاسب المافيا رغم كل محاولة السلطات في ازدياد مستمر، وقد ارتفعت بمقدار ١١٪ ما بين ١٩٧٥ و ١٩٨٠ وبمقدار ٢٣٪ ما بين ١٩٨٠ و ١٩٨٦!! هذا ما يؤكده مركز الدراسات الاجتماعية الايطالي.. Censis!! وباختصار المافيا منظمة قوية وناجحة وثرية وتثير رعب الجميع!!

● نظام عجيب.. دولة داخل دولة!!

رغم ان المافيا تعني اوساط المجرمين.. الا انها في عرف رجال البوليس تعني منظمة اجرامية شديدة التنظيم.. كل مجموعة لها رئيس وعندما يختفي.. بسرعة يأتي من يحل محله.. نظام هرمي شديد الدقة له موظفوه وعماله واعوانه. ومرتبات مجزية تدفع بانتظام.

والمافيا ظهرت في صقلية وكان هذا هو المركز والمكان الذي تزاول فيه نشاطها الاجرامي وتسيطر فيه على تجارة الخمور والسجائر.

ولكن في العشرينات قام بعض المهاجرين الايطاليين الخارجين عن القانون في نيويورك بتكوين عصابة قوية مهمتها السيطرة على تجارة وبيع الخمور المحرم بيعها في ذلك الوقت.. وهكذا نشأت «الكوزانوسترا» اقوى عصابة للمافيا في امريكا، اما في ايطاليا فقد تحركت المافيا في صقلية موطنها الاصلي في بداية عام ١٩٤٦ للسيطرة على تجارة السجائر والخمور في ايطاليا كلها..

وبسرعة قوي نفوذها وانتشرت في كل المدن الكبرى.

ولكن في السبعينات قويت بدرجة مفزعة عصابات المافيا نتيجة لاقتحامها عالم بيع المخدرات وترويجها وقيامها ببناء معامل تكرير وتنقية للهيروين في مناطق متعددة في العالم.. ومع المخدرات ارتفعت مكاسب المافيا.. وتحول رجال العصابات الى مديري اعمال عالميين يملكون اكثر من جنسية ويعيشون في اكثر من بلد..

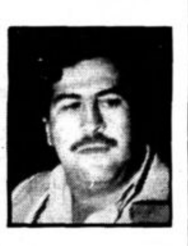
وظهرت منظمات اجرامية اخرى منافسة ولا تقل عن عصابات المافيا الامريكية والايطالية خطورة.. ومن اهمها «الكارتل» الكولومبية التي تسيطر حسب تقدير البوليس الدولي على ٨٠٪ من تجارة الكوكايين في الولايات المتحدة الامريكية.. والعصابات اليابانية «ياكوزا» التي رسخت اقدامها في هاواي، وبدأت الآن تقوى في كاليفورنيا وهي تسيطر على تجارة «الآيس» والآيس ليس «الآيس كريم» ولكنه اسم احدث حبوب مخدرة نزلت الاسواق.

الآباء الروحيون



● كارمين الفيري ●

● كارمين الفيري دخل في معظم العمليات السوداء من مخدرات وقتل وهو مختف منذ عام ١٩٨٠ ولا احد يعلم أين هو وينتظره بوليس خمس دول!!



● انطوني سالرنو ●

● انطوني سالرنو رئيس عصابة المافيا في نيويورك وهو الذي دخل بأموال المافيا في معظم ناطحات السحاب الجديدة والنتيجة ١٠٠ سنة سيمضيها في السجن!!



● بابلو اسكوبار ●

● بابلو اسكوبار العنيف تبلغ ثروته ٤ مليارات من الدولارات وهو مسجون حالياً ويقال انه لا يزال يدير مخططات المافيا من السجن!!

بعض الارقام للمعلومية!!

● ايطاليا: ٧١ مليار فرنك واكثرهم قوة المافيا التي ترتكز في «صقلية» وهي شديدة التنظيم.. وتليها في الاهمية مافيا «نابولي» ثم جنوب شرق ايطاليا.

وبالاضافة الى تجارة المخدرات.. والسرقة.. الإتاوات.. تدخل المافيا عالم التجارة فتستثمر ١٧٠ مليار فرنك في بعض الاعمال التي تبدو مشروعة!!

● امريكا: ٣٥٦ مليار فرنك.. وتذكر الهيئات الرسمية أن عدد العاملين في المافيا حوالي ٢٢ الف عضو ومساعد.. وتمثل الاعمال غير المشروعة ٥١.٤ مليار من الدولارات واغلبها يأتي من ترويج المخدرات، اما بقية الاموال فتأتي من بيع الخمور.. وتأجير وبيع الشقق وبيع الملابس الجاهزة.. بالاضافة الى العديد من المشروعات التي تبدو شديدة البراءة!! واهم شبكة للمافيا هي: لاكوزانوسترا..

● اليابان: ٦٠ مليار فرنك وتضم مجموعات المافيا حوالي ٨٨٣٠٠ فرد، وعدد كبير منهم من اصل كوري.

وفي آخر تقرير للمجموعة المالية التابعة لنادي السبعة الكبار او السبع دول الصناعية الكبرى تبين ان المكسب الصافي في مجال تجارة المخدرات وصل الى ١٤٠ مليارا في العام الواحد!!

هذه الارقام الخيالية سمحت لرجال المافيا بزيادة السيطرة على بعض النشاطات الاقتصادية وعلى العاملين فيها..

● مين يقدر يقول: لا..؟!

«الكوزانوسترا» في امريكا تضع يدها بقوة على بعض النقابات مثل العاملين في الفنادق.. وعمال البناء، وسائقي عربات النقل، والحرس الخاص.. والقائمة طويلة وممتدة ويؤكد احد المسؤولين في بلدية نيويورك ان اهم رجال هذه النقابات تم شراؤهم وبالتالي اصبح في استطاعة المافيا الضغط على اصحاب المصانع، والفنادق، والشركات الكبرى كي يدفعوا إتاوة.. او مبلغا معينا يوضع في صناديق التأمين الاجتماعي للمافيا!! فالمافيا مثل الحكومات المحترمة لها صناديق تأمين اجتماعي وصحي لخدمة عواجيز المافيا وضحايا اعتداءات البوليس!! والاخطر كما يقول «جيم مودي» وهو رئيس قسم الجريمة المنظمة: تبين حصول بعض العاملين في مراكز للطاقة النووية على مرتبات ثابتة من المافيا!!

وكما تسيطر المافيا على قطاعات هامة مثل حراسة المنشآت (يعني حاميها.. حراميها!!) بالاضافة الى جمع القمامة ومن يفكر للحظة في حمل الزبالة الخاصة به ووضعها بنفسه.. في صناديق الزبالة المخصصة لذلك وتتبع البلدية.. كان يجد زجاج واجهة محله او بيته مهشما تماما!! وهذا مجرد تحذير بسيط.. دلع امام ما يمكن ان يحدث له لو اكمل في عناده!!

واخيرا اقتحمت المافيا عالم الموضة وصناعة الملابس الجاهزة وهي تفرض اتاوة تدفعها المصانع الصغيرة.. وشركات النقل.. والمشتري على كل قطعة ملابس!! وقد بدأت المافيا تسبب اضطرابا في الاقتصاد الامريكي فالاسعار والأجور لم تعد تخضع لقانون السوق، ولكن القانون المافيا فهي التي تفرض الاتاوة وتتحكم في تعيين العمال وبالتالي ترتفع الاسعار بنسبة ٣٠٠٪ وتفقد السوق ٤١٤ الف وظيفة وتسبب خسارة قدرها ١٨.٢ مليار.

● المافيا تأكل البتزا..«والعة»!!

ومن اخطر المجالات التي تعبث بها المافيا مجال المال.. فأموال المخدرات لا بد ان يعاد سريانها بشكل شرعي.. والاساليب القديمة لتنظيفها او غسلها في محلات الغسيل والمكوى كما يطلقون عليها، هي المحلات التي يتم من خلالها تبرير وجود هذه الأموال واعادة دخولها الى البنوك مثل سلسلة محلات البتزا.. كازينوهات القمار.. الحفلات الغنائية..

ولكن هذه العمليات لم تعد تكفي لغسل نقود المخدرات وهي كثيرة وخاصة اذا عرفنا ان كيلو الهيروين يساوي ٣ كيلو من الاوراق المالية.. وبالتالي فغسيل النقود يحتاج لمجهود كبير.. لذلك تغيرت الوسائل واصبحت تتم الان من خلال حوالات مصرفية عبر سلسلة من الشركات التي تعمل كواجهة وستار للمافيا.. وهذا الاسلوب مكلف للغاية ويحصل فيها الوسيط على ٢٥٪ من قيمة العملية و ١٥٪ من القيمة ايضا للمسؤول عن البنك الذي سيساعد على تمرير هذه العملية بسلام..

وقضية البنك الباكستاني وتورطه في عمليات غسل اموال المخدرات بالاضافة الى بنك التسليف والتجارة العالمية يكشف قوة المافيا وضعف السلطات.

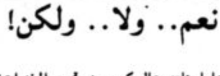
هذا غير فضيحة سلسلة البنوك التي اشتراها رجل الاعمال الصقلي «ميشيل سندونا» المستشار السابق للفاتيكان. والذي تصور الجميع انه فوق مستوى كل الشبهات.. ثم تبين ان علاقته بالمافيا الايطالية علاقة وثيقة!!

● اخو الرئيس بوش مع المافيا!!

الدنيا تغيرت.. وحاله تبدل.. ولم يعد رجل المافيا.. رجل العصابات الكئيب الذي يرتدي البذلة السوداء ويضع النظارات الغامقة ويدهن شعره بالزيت ويحمل المسدسات.. بل اصبح اليوم من صفوة المجتمع.. ابن ناس.. خريج افضل الجامعات العالمية، رجل اعمال محترم، مستشار قانوني له مكانته «حاجة تفرح» فالمافيا لا تختار ناس اي كلام ولكن شخصيات لا تقبل الشك.. على سبيل المثال وليس الحصر.. المستشار القانوني والسكرتير السابق للدمقراطيين في وزارة الدفاع كلارك كليفورد المتورط في قضية غسيل الأموال القذرة للمخدرات.

وفرسكوت بوش الأخ الاصغر للرئيس بوش شخصيا وهو متهم حاليا بتسهيل مهمة شراء احد البنوك لحساب شركة تعمل كواجهة قانونية للمافيا!! والقائمة ما زالت طويلة والعملاء موزعون في جميع انحاء العالم.

●● ولأن المافيا ليس لها جواز سفر ولا هوية حقيقية ولكنها تظهر دائما عندما تجد المناخ الملائم.. وتتلون مع الظروف.. فقد ظهرت وانتعشت في روسيا وآسيا لاسباب مختلفة.. وقصة المافيا الحمراء الروسية، والمافيا الصفراء الصينية حكاية ثانية.. وحدوتة اخرى.



نعم.. ولا.. ولكن!

● منذ ٢٠ عاما ينادي عالم كبير بعدم تحريم المخدرات! لأن فرض الحظر على بيع المخدرات يصنع ثروات التجار ويحطم اقتصاد الدول!! هذا ما يقوله ميلتون فريدمان الحاصل على نوبل في الاقتصاد عام ١٩٧٦.. وينادي ميلتون برفع التحريم عن تجارة المخدرات، وبهذه الطريقة تنخفض اسعار البيع، وبالتالي مكاسب التجار مما يجبر العديد منهم على ترك المهنة بالاضافة الى ان ارتفاع الاسعار يدفع التجار الى ابتكار اصناف جديدة رخيصة ولكنها شديدة الخطورة.. كما ان الدول بهذه الطريقة ستوفر الملايين، ففي امريكا وحدها تكلفت عملية محاربة تجارة المخدرات ٢٠ مليارا سنويا.

لاول مرة:

رئيس جنوب افريقيا يعتذر عن سياسة «الابرتهايد» العنصرية

● جوهانسبورغ – «و.ص.ف.» – قدم رئيس جنوب افريقيا، فريديريك دي كلارك، يوم الجمعة، باسم حركته «الحزب الوطني» ولاول مرة اعتذاراً عن سياسة الفصل العنصري التي قسمت جنوب افريقيا على اسس عنصرية.

واعترف دي كلارك في وينبورغ في ولاية اورانج ان حكومة الاقلية البيضاء «اقترفت الاثم غالباً» وارتكبت الاخطاء.

واضاف «لقد تعلقنا لفترة طويلة جداً بحلم امة تتألف من دول منفصلة مع انه كان من المؤكد ان هذا لن ينجح».

وقال دي كلارك «لذلك نحن متأسفون ولذلك نعمل من اجل نظام سياسي آخر».

وكان المؤتمر الوطني الافريقي وحركات سوداء اخرى قد طلبوا مراراً من الحزب الوطني ان يقدم الاعتذار

● دي كلارك ●

عن سياسة الفصل العنصري التي ادت بالفعل الى تحسين اوضاع البيض على حساب السود.

واصطلاح «ابرتهايد» باللغة الافركانية المشتقة من الهولندية يعني «الفصل» وقد كان البرنامج السياسي للحزب الوطني في حملته الانتخابية الناجحة في ١٩٤٨.

الموافقة على انشاء اول كلية حقوق فلسطينية في القدس العربية المحتلة

● القدس – خاص بـ «الاتحاد» – علم ان الدكتور علي خشان حصل مؤخرا على رخصة من وزارة الداخلية الاسرائيلية لانشاء كلية حقوق في مدينة القدس باسم «كلية الحقوق الفلسطينية» وهي أول كلية حقوق يتم انشاؤها في فلسطين.

وقد صدر هذا الترخيص بعد سعي متواصل استمر اكثر من عام.

وبموجب هذا الترخيص فسيتم انشاء كلية فلسطينية في القدس المحتلة لتدريس القانون بجميع فروعه، وستكون مدة الدراسة في الكلية اربع سنوات يمنح الخريج بعدها شهادة الليسانس في القانون.

هذا ومن المنتظر ان تفتح الكلية ابوابها امام الطلبة الفلسطينيين في العام الدراسي القادم ١٩٩٣.

الدنمارك قد تنسحب من المجموعة الاوروبية

● كوبنهاغن – «و.ص.ف.» – أكدت الحكومة الدنماركية ان الدنمارك قد تنسحب من المجموعة الاوروبية وتنضم الى المجال الاقتصادي الاوروبي ولن تطبق معاهدة «ماستريخت» سوى احدى عشرة دولة.

وقد نشرت، يوم الجمعة، الحكومة الدنماركية في كوبنهاغن «الكتاب الابيض» الذي ضمنته هذا الخيار وغيره من الخيارات بعد ان قررت الدنمارك عدم التصديق على معاهدة ماستريخت حول الوحدة الاوروبية.

وكان الشعب الدنماركي رفض هذه المعاهدة في استفتاء شعبي.

مجلس الامن الدولي يقرر:

اقامة منطقة حظر جوي فوق البوسنة والهرسك!

* واشنطن بدأت تعد مشروع قرار «اشد صرامة»! *

● نيويورك (الامم المتحدة) – «و.ص.ف.» – قرر مجلس الامن الدولي، يوم الجمعة، اقامة منطقة حظر جوي فوق البوسنة والهرسك تمنع بموجبه اية طائرة عسكرية باستثناء طائرات الامم المتحدة والدول المشاركة في عمليات المساعدة الانسانية من التحليق فوق البوسنة والهرسك.

ويبدأ العمل بالقرار ٧٨١ الذي يعني الطيران الصربي اساساً على الفور. وقد امتنعت الصين عن التصويت على مشروع القرار فيما أيدته الدول الاربع عشرة الاخرى اعضاء المجلس.

واعتبر مجلس الامن في حيثيات قراره ان الحظر يشكل «عاملاً اساسياً» في توفير الحماية للجسر الجوي الى ساراييفو و«خطوة حاسمة» لوقف الاعمال الحربية في البوسنة.

وطلب المجلس من قوة الحماية التابعة للامم المتحدة ان «ترصد الامتثال لحظر الرحلات الجوية العسكرية بما في ذلك وضع مراقبين حيثما يلزم في المطارات الواقعة في اراضي يوغوسلافيا سابقاً».

وطلب القرار من الدول ان «تتخذ على الصعيد الوطني او عن طريق وكالات او ترتيبات اقليمية جميع التدابير اللازمة لتقديم المساعدة الى قوة الحماية التابعة للامم المتحدة استناداً الى قدرات الرصد التقني وغيرها من القدرات».

وكانت الولايات المتحدة عبرت عن املها في ان يسمح القرار فوراً بعمليات اعتراض للطائرات المخالفة للحظر وتدميرها في الجو ولكن القرار اوضح في هذا الشأن ان مجلس الامن سيدعى للاجتماع عاجلاً للبحث في خروقات المجال الجوي واتخاذ كل تدبير اضافي «لفرض الامتثال» بحظر التحليق في سماء البوسنة!!

واعلن مندوب الولايات المتحدة، ادوارد بركينس، ان بلاده مستعدة من الآن لعرض مشروع قرار جديد اذا اقتضى الامر ذلك.

ويبدو القرار الذي اقره المجلس حلاً وسطاً بين الاوروبيين، وخصوصاً منهم فرنسا وبريطانيا، المتحفظين للغاية بسبب اقتراب موعد انتشار عسكرييهم على الميدان وبين الولايات المتحدة التي اوصت باتخاذ تدابير «اشد صرامة».

المدن والقرى العربية تتضامن مع اضراب

● تتمة من ص١٢ ●

● شفاعمرو ●

ومن مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو جاءنا ان مجموعة كبيرة من نشطاء وقادة الهيئات والمؤسسات الشعبية في شفاعمرو تظاهرت امس امام دار البلدية تضامنا مع اضراب سجناء الحرية في السجون الاسرائيلية. وكان من بين المتظاهرين المهندس رياض خوري القائم باعمال رئيس بلدية شفاعمرو ونائب رئيس البلدية احمد الخطيب واعضاء البلدية السادة احمد حمادة، واسعد تلحمي، وعدد من قادة الهيئات والمؤسسات الشعبية في المدينة.

وقد رفع المتظاهرون عددا من الشعارات وهتفوا بكبر الصوت «كسر، كسر، يا سجين، كل قيود المحتلين»، «نعم للجوع ولا الف لا للركوع» و«الاحتلال اصل الداء والانسحاب هو الدواء» و«الحرية لسجناء الحرية» وقد كثفت الشرطة من تواجدها بجانب المتظاهرين.

● طمرة ●

وفي طمرة تظاهر امس السبت العشرات من اعضاء الجبهة الدمقراطية والحزب والشبيبة الشيوعية وابناء الكادحين في طمرة امام السوق التجاري في القرية وقد رفع المتظاهرون عددا من الشعارات منها «الحرية لسجناء الحرية» «اضراب سجناء الحرية وصمة عار على جبين المحتلين» «اوقفوا اعمال التنكيل والقمع في الاراضي المحتلة. وقد اثار هذا العمل الحماس بنفوس المارة بجانب المظاهرة حيث اعربوا عن استنكارهم وتضامنهم مع سجناء الحرية.

● بركا ●

ومن بركا افادنا غالب سيف انه تظاهر نشيطو لجنة المبادرة الدرزية – فرع بركا صباح امس على الشارع الرئيسي في القرية وهم يرفعون شعارات تدعو الى تلبية مطالب سجناء الحرية العادلة واطلاق سراحهم وايقاف ممارسات القمع بحقهم. كما تدعو اللافتات الى الغاء التجنيد الاجباري المفروض على الشباب العرب الدروز والى السلام العادل على اساس «دولتين لشعبين».

وقد استمرت المظاهرة قرابة ساعة واستقبلت بتأييد وتعاطف الجمهور.

● كابول ●

وجاءنا من عفو خطيب ان نشيطي الجبهة والحزب في كابول، نظموا، عصر امس السبت، تظاهرة رفع شعارات في مدخل القرية تضامنا مع المعتقلين الفلسطينيين الذين يواصلون اضراب «الامعاء الخاوية» لليوم الخامس عشر على التوالي.

ولفتت الشعارات انتباه المارة الذين عبروا عن تأييدهم لهذا النشاط ولاضراب المعتقلين السياسيين. وقد تجمهر حول التظاهرة العشرات من الشباب.

ورفعت الشعارات المتضامنة مع المعتقلين الفلسطينيين والمطالبة بتلبية مطالبهم ابرزها: «لا حرية مع الاحتلال» و«لا بد لليل ان ينجلي ولا بد للقيد ان ينكسر» و«كسر كسر يا سجين كل قيود المحتلين».

● ابو سنان ●

شارك امس السبت عشرات من الجبهويين في تظاهرة رفع الشعارات التي جرت في سوق القرية تضامنا مع المعتقلين الفلسطينيين المضربين عن الطعام وطالبت شعارات التظاهرة حكومة اسرائيل بالاستجابة لمطالب المعتصمين المضربين

وقد لاقت المظاهرة تأييد وتجاوب اهالي القرية في السوق العمومية.

● جمعية انصار السجين ●

● الناصرة – خاص بـ «الاتحاد» – بادرت جمعية انصار السجين بنقل اهالي المعتقلين من الجليل والمثلث الى سجن عسقلان لكي يعتصموا امام بوابات السجن تضامنا مع المعتقلين المضربين عن الطعام. الا ان سلطات السجن اعتبرت هذا الاعتصام «عملا استفزازيا» حيث استدعت قوات خاصة ابعدت الاهالي بالقوة.

هذا وقد ردت الامهات بترديد الشعارات المؤيدة لمطالب السجناء كما وجهن عريضة الى مدير سجن عسقلان تضمنت تأييد الاهالي لمطالب السجناء العادلة.

● كفركنا ●

بمبادرة من فرع الجبهة في كفركنا اليمت، امس، تظاهرة رفع شعارات تضامنية مع سجناء الحرية واشترك في التظاهرة العشرات من اهالي البلدة. ورفعوا الشعارات: «مجلس الامن الدولي – مجلس الشرطية للصوص والقراصنة الامريكان» و«امهات السجناء يرددن: يا محتل اطلع بره.. عيشتنا صارت مرة».

مؤتمر جبهة

● تتمة من ص ٤ ●

مثل واكثر. واشار الى التحريض على جبهة الناصرة والادعاء بانها فرضت رأيها في انتخاب قائمة المرشحين للكنيست، مع ان عدد اعضاء جبهة الناصرة في مجلس الجبهة القطري هو ١٦ من مجموع ٢٤٧. وقال: انتبهوا ايها الاخوة في قيادة الجبهة. كل المحاولات السلطوية وغير السلطوية لضرب الجبهة قطرياً والحزب الشيوعي كانت تبدأ دائماً بالهجوم على الناصرة. واكد، ان ما نقوله من انتقاد هو في اطار المصارحة الاخوية لرفاق الخندق الواحد.

واستعرض زياد الاوضاع السياسية في البلاد والمنطقة والموقف من حكومة اسرائيل الحالية. واكد ان هذا المؤتمر هو بمثابة استعداد لشد البراغي. وقال: جبهتنا مفتوحة امام الجميع لانها جبهة شعب. (تقرير مفصل عن كلمته في عدد غد من «الاتحاد»).

● الجلسة الثانية ●

هذا واستأنف المؤتمر جلساته يوم امس السبت بجلسات ترأسها كل من عبد الله جبران وراجي منصور ووردينة جرايسي ورزق زعبي. وقدم رئيس لجنة الدستور، المحامي نبيل حايك، تقريراً عن عمل لجنة الدستور واقتراحاتها. وجرى نقاش واسع اختتم في الجلسة الاخيرة بالتصويت على بنود الدستور، بنداً بنداً. وقد اقرت تعديلات اضافية عديدة على ضوء النقاش. واقر كذلك مشروع القرارات

*** تهنئة حارة ***

* الى الدكتور مروان حبيب الله بمناسبة تخرجه في طب الاسنان والعودة الى الوطن. نتمنى له النجاح والى الامام.

* الى الدكتور عرفان حبيب الله بمناسبة تخرجه في موضوع المحاماة. نتمنى له النجاح والى الامام.

الجبهة الدمقراطية – عين ماهل

اضراب «الامعاء الخاوية» يدخل، اليوم، يومه الـ ١٥:

تصعيد المسيرات الجماهيرية وسط حصار عسكري مشدد

□ للسيطرة على الوضع، قوات الاحتلال، تعلن عدة مدن مناطق عسكرية مغلقة □



● مسيرة جماهيرية انطلقت بعد صلاة الجمعة (٩/١٠) من الجامع الكبير في جنين الى مقر اعتصام النساء في مقر الهلال الاحمر في المدينة. (صورة خاصة بـ «الاتحاد»، تصوير ثائر ابو بكر)

● فلسطين المحتلة – لمراسلينا – فيما تتواصل المفاوضات بين سلطات السجون وممثلين عن المعتقلين الفلسطينيين التي تتعثر بسبب رفض سلطات السجون تلبية مطالب المعتقلين المتعلقة بالامن، يدخل اضراب «الامعاء الخاوية» اليوم الاحد، يومه الخامس عشر.

وقد خرجت المسيرات الجماهيرية الحاشدة اليوم في مدن جنين وقلقيلية والقدس والخليل ورام الله وغزة وخانيونس ورفح والمخيمات والقرى، والتي قامت قوات كبيرة من جنود الاحتلال بقمع حشود المواطنين بالرصاص الحي والبلاستيكي وقنابل الغاز والصوت مما اسفر عن اصابة عشرات المواطنين بجراح.

كما واصل مئات الفلسطينيين من امهات المعتقلين وزوجاتهم والمعتقلين الذين اطلق سراحهم الاضراب المفتوح عن الطعام تضامناً مع المعتقلين الفلسطينيين وقد نقل عشرات المواطنين والنسوة الى المستشفيات بسبب الاضراب عن الطعام.

● طولكرم ●

تواصلت يوم امس في مدينة طولكرم فعاليات التضامن والتأييد مع المعتقلين المضربين عن الطعام في السجون الاسرائيلية.

ففي مقر الصليب الاحمر في طولكرم واصلت امهات وزوجات وشقيقات المعتقلين اعتصامهن التضامني وذلك لليوم التاسع على التوالي حيث رفعن اللافتات ورددن الشعارات الوطنية المؤيدة لمطالب المعتقلين.

كما اغلقت المحلات التجارية ابوابها ظهر امس حيث اعلن الاضراب تضامناً مع المعتقلين.

وفي قرية عتيل (١٨ كم شمال طولكرم) جرت يوم امس مسيرة تضامنية شارك فيها العشرات من اهالي القرية وامهات المعتقلين.

وعلى صعيد آخر، حكمت سلطات الاحتلال على فتيين من طولكرم بغرامة مالية باهظة على كل واحد منهما مقدارها ٣٠٠٠ شيكل او بالسجن لمدة ٧٠ يوماً فعلياً، والفتيان هما هيثم بروق (١٣ عاماً) ورامي الشنتير (١٣ عاماً).

وناشدت عائلة المعتقل عمر داود جابر (٢٨ عاماً) من قرية اكتابا والمعتقل منذ (٩/٢٠) الرأي العام العالمي والمؤسسات الانسانية والوطنية وجمعيات حقوق الانسان والصليب الاحمر التدخل لاطلاق سراحه بسبب تردي اوضاعه الصحية واصابته بمرض البروتستاتا.

● رام الله ●

واندلعت صباح امس صدامات عنيفة من شارع الى شارع في رام الله بعد خروج الطلبة من مدارسهم تضامناً مع المعتقلين، وقد اطلقت قوات الاحتلال زخات من الاعيرة النارية وقنابل الغاز وطاردت الشبان والطلبة واجبرت اصحاب المحال التجارية على اغلاق ابواب محالهم واسفرت المواجهات عن اصابة شاب بالرصاص نقل الى مستشفى رام الله للمعالجة، ومن ثم تم اعتقاله.

واقام جنود الاحتلال صباح امس حواجز عسكرية في المداخل الرئيسية المؤدية الى رام الله والبيرة وفتشوا السيارات العربية وركابها.

وواصل الطلبة وعدد من العاملين والموظفين الاعتصام والاضراب عن الطعام في جامعة بير زيت لليوم الرابع على التوالي.

ومن جهة اخرى، اقتحم المستوطنون بعد ظهر امس الاول قرية عابود وحطموا زجاج عشرة منازل للمواطنين العرب واثاث مدرسة البنات كما قطعوا ١٥ شجرة زيتون.

● القدس ●

وفي القدس واصل اهالي وذوي المعتقلين اعتصامهم في مقر الصليب الاحمر بالمدينة تضامناً مع ابنائهم المعتقلين وانضم الى الاعتصام العديد من المواطنين الذين بدأوا اضراباً عن الطعام من بينهم عدد المعتقلين الذين اطلق سراحهم مؤخراً من سجون الاحتلال.

وداهمت قوات الاحتلال فجر امس منزل المواطنة امل عبد السلام في حارة السعدية في البلدة القديمة واعتقلت الشاب يوسف الحواش (١٩ عاماً) كما داهمت منزلين آخرين يعودان لجمال ابو عصب ومصطفى جباوي، واعتدى الجنود بالضرب المبرح على الشاب حواش واقتيد وهو مغمى عليه الى المعتقل.

واعتقلت قوات الاحتلال العديد من الشبان في حملة اعتقالات واسعة قامت بها في مخيم قلنديا، وعرف منهم محمد عبد ربه المجرج وزهير عساف.

● الخليل ●

وفي الخليل تواصل امهات وزوجات المعتقلين الفلسطينيين اعتصامهن المفتوح في مقر الصليب الاحمر لليوم الرابع عشر على التوالي تضامناً مع المعتقلين.

واكد عدد من المحامين الفلسطينيين في اعقاب زيارتهم لبعض السجون ان معنويات المعتقلين عالية وهم مصممون على الاستمرار في الاضراب حتى تحقيق مطالبهم العادلة مهما بلغت التضحيات رغم الحرمان والجوع والضعف والهزل الذي اصاب المئات من المعتقلين بسبب الاضراب المفتوح عن الطعام. وحاصرت قوات كبيرة من جنود الاحتلال الجماهير المعتصمة.

كما تواصلت الصدامات والمواجهات العنيفة في مدينة الخليل وبلداتها امس وليلة امس الاول وصعّد شبان الانتفاضة من هجماتهم ضد الاحتلال وقطعان مستوطنيه.

وانطلقت ظهر امس مسيرة جماهيرية حاشدة شارك فيها مئات النسوة ومئات طلبة المدارس وطلبة واساتذة جامعة الخليل، وجموع غفيرة من المواطنين، من مقر الصليب الاحمر بالمدينة وجابت المسيرة الشوارع باتجاه رابطة الجامعيين وسط حصار عسكري مشدد ردد خلالها المواطنون الهتافات الوطنية المؤيدة للمعتقلين والمطالبة بمنحهم حقوقهم الانسانية العادلة.

ولدى وصول المسيرة بالقرب من بلدية الخليل، اطلقت قوات الاحتلال النيران وقنابل الغاز وطارد الجنود المواطنين والنسوة وانهالوا عليهم بالضرب المبرح مما ادى الى اصابة العشرات بجراح واعتقلوا شابين.

كما اقتحم الجنود مقر الصليب الاحمر واعتقلوا ثمانية شبان بحجة المشاركة في فعاليات التضامن مع المعتقلين الفلسطينيين فيما واصلت قوات الاحتلال فرض حصارها على مقر الصليب الاحمر.

هذا وقد عززت قوات الاحتلال وعززت من تواجدها في احياء الخليل، وداهمت عشرات المنازل وفتشتها بدقة، واخرج الجنود المواطنين تحت تهديد السلاح واجبروهم على ازالة ومسح الشعارات الوطنية.

وصادرت قوات الاحتلال امس الاول قطيع من الاغنام قوامه مئة رأس غنم بحجة رعيها في منطقة عسكرية مغلقة وبمحاذاة الخط الاخضر وتعود ملكية القطيع للمواطن علي خليل نعمان ابو عرام (٤٥ عاماً)، وفرضت السلطات عليه مبلغ (١٣٠٠) دينار اردني.

● نابلس ●

وفي نابلس اغلقت المحال التجارية في المدينة ومخيماتها ابوابها في الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم كما واصلت حشود كبيرة من المواطنين وامهات المعتقلين اعتصامهم في مقر الصليب الاحمر تضامناً مع المعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال.

وجرى صباح امس، مؤتمر جماهيري في حرم جامعة النجاح الوطنية في نابلس تضامناً مع المعتقلين الفلسطينيين. وحضر المؤتمر عدد من الشخصيات الوطنية والاطر والفعاليات والمؤسسات والشخصيات الفلسطينية ورئيس الجامعة د. بهجت صبري، وعدد من النواب والعمداء ورؤساء الاقسام والهيئة الادارية وجمهور غفير من الطلبة.

وكانت نقابة العاملين في جامعة النجاح الوطنية قد عممت، امس، على الحضور، بياناً لها لمناسبة يوم التضامن مع المعتقلين الفلسطينيين. كما اصدر مجلس اتحاد الطلبة في الجامعة بياناً مماثلاً للغرض ذاته.

وكان خطباء المساجد في نابلس قد دعوا في خطبة يوم الجمعة المصلين الى التضامن مع المعتقلين الفلسطينيين. كما ناشدوا الهيئات والمؤسسات الدولية والمحلية الى اتخاذ الاجراءات لرفع الغبن اللاحق بالمعتقلين الفلسطينيين.

● جنين ●

وافاد مراسلنا ثائر ابو بكر انه انطلقت في تمام العاشرة من صباح امس السبت مسيرة طلابية من مدرسة جنين الثانوية ومدرسة السلام. وردد المتظاهرون الشعارات التضامنية مع المعتقلين. وتوقفت حركة السير لمدة عشر دقائق. واطلقت صفارات السيارات تضامناً. ووقف اصحاب المتاجر امام محلاتهم تلبية لنداء القوى الوطنية.

وعند الدوار الرئيسي قام افراد الوحدات الخاصة باطلاق وابل من الاعيرة النارية عشوائياً على الاهالي والطلبة، مما ادى الى اصابة ٨ اشخاص بالعيارات النارية عرف منهم: ابراهيم محمد ناصر (٢٤ عاماً) ورائد البولص (١٦ عاماً). كما اصيب المعلم تيسير محمد علي تنهنات (٥٥ عاماً) من بلدة اليامون بعيار ناري في البطن واجريت له عملية جراحية في مستشفى جنين. واصيب الفتى صادق احمد ابو الركز (١٣ عاماً) بعدة اعيرة نارية وهو من مخيم جنين ونقل الى مستشفى جنين وحول الى مستشفى رفيديا وبعد اجراء العملية في مستشفى رفيديا استؤصلت كلية الفتى.

ويذكر ان جميع الجرحى بقوا على الارض لاكثر من نصف ساعة ومنعت قوات الاحتلال مدير الصليب الاحمر من تقديم المساعدة للمصابين. واعلنت منطقة الدوار منطقة عسكرية مغلقة. واندلعت على الاثر مواجهات عنيفة في جميع انحاء المدينة. وقام الجنود باطلاق وابل من الاعيرة النارية والقنابل الغازية على الاهالي. واصيب العديد بحالات اختناق.

هذا وتواصل امهات المعتقلين، مع بعض شبان المدينة، اضرابهن عن الطعام في مقر الهلال الاحمر لليوم الثالث على التوالي.

وقامت سلطات الاحتلال، الليلة قبل الماضية، بتسليم جثمان شهيد قرية عقابا، موسى جمال شاويش، الى ذويه بعد اخراجه من القبر وتقله الى «ابو كبير» للتشريح.

وفي سيلة الحارثية افاد ذوو الشاب المصاب صالح موسى طحاينة الذي اصيب بتاريخ ١٠/٢ في مدينة ام الفحم والذي كان موجوداً في مستشفى «هيلل» انهم توجهوا يوم الجمعة لزيارته فاخبرهم احد الاطباء انه نقل في سيارة اسعاف عسكرية وكان مقيداً برجليه ويديه. وهو مصاب بالرصاص في صدره ونقل الى سجن الجلمة.

● قلقيلية ●

وافاد مراسلنا رفيق مراعبة عن قيام طلاب مدرسة السعدية الثانوية في مدينة قلقيلية بالاعتصام داخل المدرسة من الساعة الثامنة وحتى العاشرة من صباح امس تضامناً مع المعتقلين والسجناء الفلسطينيين المضربين عن الطعام منذ ١٥ يوماً. وقامت قوات الاحتلال بمحاصرة المدرسة وهددت باغلاقها في حال استمرار الطلاب باعتصامهم، حيث قام وفد من شخصيات مدينة قلقيلية ومدير التربية والتعليم في اللواء خليل ابو لبدة بزيارة مدرسة السعدية وذلك للحيلولة دون تفاقم الوضع، الامر الذي كان من شأنه ان يؤدي الى اغلاق المدرسة من قبل السلطات العسكرية.

من جهة اخرى جرى اعتصام آخر في مقر الصليب الاحمر في قلقيلية يوم امس شاركت فيه امهات وزوجات السجناء والمعتقلين الفلسطينيين، كما شارك فيه رئيس واعضاء الغرفة التجارية ووفد يمثل المحامين في المدينة تضامناً مع اسرى الحرية في اضرابهم عن الطعام، وقد استمر الاعتصام الى ساعات الظهر، ثم توجهت مجموعة من امهات السجناء في ساعات ما بعد الظهر الى مدينة القدس للانضمام الى الاعتصام والاضراب عن الطعام المفتوح الذي بدأ قبل ذلك في مقر الصليب الاحمر.

من جهة اخرى اعلنت السلطات العسكرية عن مدينة قلقيلية منطقة عسكرية مغلقة يوم امس حيث اقيمت الحواجز العسكرية على مداخل المدينة ومنع الدخول اليها.

وعقد اجتماع في مقر الغرفة التجارية في قلقيلية مساء امس شارك فيه عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة ورئيس واعضاء الغرفة التجارية وممثلون عن الهيئات والمؤسسات الوطنية في مدينة قلقيلية وذلك للتضامن مع اسرى الحرية.

في بداية الاجتماع القى رئيس الغرفة التجارية السيد وليد السبع كلمة شرح فيها بعض المعاملة التي يلاقيها المعتقلون في السجون من سوء تغذية وتردي الظروف الصحية وعدم توفير الاحتياجات الانسانية للمعتقلين ودعا الى الالتفاف حول اضراب المعتقلين من اجل تحقيق مطالبهم العادلة.

ثم القى امين سر الغرفة احمد جعيدي كلمة مماثلة اكد فيها بأن مطالب المعتقلين هي مطالب انسانية وليست سياسية او امنية كما يدعي وزير الشرطة.

والقى عضو الكنيست دراوشة كلمة دعا فيها الى حل كافة القضايا والمشاكل المتعلقة بالمعتقلين.

تضامناً مع المعتقلين الفلسطينيين:

تظاهرات في جنوب لبنان

● صور (لبنان) – نفذ، يوم الجمعة، الفلسطينيون في جنوب لبنان اعتصاماً امام مقر القوة الدولية العاملة في جنوب لبنان في مدينة صور (٨٣ كم الى الجنوب من بيروت) تضامناً مع المعتقلين الفلسطينيين الذين ينفذون اضراباً عن الطعام في السجون الاسرائيلية.

وافاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان المتظاهرين رفعوا مذكرة الى السكرتير العام للامم المتحدة، بطرس غالي، مطالبين بتأمين حماية دولية للمعتقلين الفلسطينيين وان تقف المنظمة عن كثب على ظروف اعتقالهم.

ومن جهة اخرى توقف الفلسطينيون في مخيم عين الحلوة وهو اكبر مخيم للاجئين الفلسطينيين في لبنان اذ يضم مئة الف لاجئ في شرق صيدا، عن العمل ساعة، صباح اليوم ذاته، احتجاجاً على ظروف اعتقال السجناء الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

يا عمال العالم اتحدوا!



الاحد ١١ تشرين الاول ١٩٩٢ الصفحة ١٢

المدن والقرى العربية تتضامن مع اضراب السجناء

● حيفا – لمراسلينا في المناطق – شهدت امس المدن والقرى العربية في شتى انحاء البلاد تظاهرات تضامن بمختلف الاشكال وذلك تنفيذا لقرار لجنة المتابعة العليا بتنظيم فعاليات تضامنية مع السجناء الفلسطينيين الذين يضربون عن الطعام لليوم الخامس عشر على التوالي احتجاجا على ظروف سجنهم ومطالبين بمعاملة انسانية وفق المواثيق الدولية.

● ام الفحم ●

ففي ام الفحم افادنا جهاد عقل انه جرت امس (السبت) تظاهرة نسائية في مركز مدينة ام الفحم تضامنا مع سجناء الحرية حيث رفعت المتظاهرات عدة شعارات عبرن فيها عن تضامنهن مع سجناء الحرية الفلسطينيين المضربين عن الطعام منذ ١٥ يوما.

ومن بين الشعارات التي رفعت: «تحية لحساوية الى سجناء الحرية في دولة فلسطين المحتلة» و«سلامنا لكم يا سجناء الحرية» و«العنف ضد سجناء الحرية لا يزيدهم الا عنفوانا» و«رابين اين المسيرة السلمية وحقوق الانسان والسجين».

واشترك في التظاهرة النائب الجبهوي هاشم محاميد. واستمرت التظاهرة اكثر من ساعة.

● الطيبة ●

وجاءنا من مراسلنا محمد ابو اصبع في الطيبة ان جبهة الطيبة الدمقراطية نظمت امس مسيرة رفع شعارات متجولة في مراكز المدينة بمشاركة العشرات من الجبهويين ومن شباب وفتيات الجبهة. وقد رفع خلالها المتظاهرون شعارات التضامن مع اضراب سجناء الحرية.

وستعقد الجبهة في الطيبة، مساء اليوم الاحد، اجتماعا شعبيا تضامنيا مع السجناء بمشاركة النائب هاشم محاميد والمناضل علي ابو هلال.

● حيفا ●

وافادنا مراسلنا ابراهيم وهبي انه بمبادرة جبهة حيفا الدمقراطية وطاقم حركات السلام ولجنة الطلاب العرب وحركة «ميثاق المساواة» جرت، يوم الجمعة، تظاهرة رفع شعارات بالقرب من «الشيكم» تضامنا مع سجناء الحرية الفلسطينيين الذين دخل اضرابهم، اليوم الاحد، يومه الخامس عشر.

وطالبت الشعارات التي رفعها المتظاهرون بتلبية مطالب المعتقلين العادلة وارغام حكومة اسرائيل بقيادة رابين على التحكم للمنطق واجراء المسيرة السلمية لايجاد حل فوري لمشكلة المعتقلين السياسيين.

وشارك عشرات الاشخاص في التظاهرة حيث رفعت الشعارات اهمها: «... ولا بد للقيد ان ينكسر» و«لا للاحتلال» و«لا للقمع الفاشي في السجون الاسرائيلية» و«لتلب جميع مطالب سجناء الحرية».

● البقية على صفحة ١٠●



● صورة من تظاهرة رفع الشعارات في كفركنا، صباح امس السبت.
(تصوير: ستوديو فوتو الفن لصاحبيه معين وعفيف عواودة – خاص بـ «الاتحاد»)

● لقطة جانبية للتظاهرة التي جرت، امس، في مدينة شفاعمرو تضامناً مع سجناء الحرية (خاص بـ «الاتحاد» – تصوير: احمد حمدي) ●

وفد يهودي عربي من الجليل الغربي يخترق الحصار ويتضامن مع امهات وزوجات السجناء في جنين

● الجيش يمنع المشاركين اليهود من الدخول الى جنين فيجدون طريقهم للدخول ●

● كفرياسيف – لمراسلنا – ضمن نشاطات حركة «خط احمر – يهود وعرب ضد الاحتلال» قام، صباح امس السبت، وفد من اهل كفرياسيف برفقة مجموعة من الدمقراطيين اليهود من كيبوتسات الجليل الغربي بزيارة تضامن الى امهات وزوجات، السجناء المعتصمات في مدينة جنين في مقر الهلال الاحمر. وقد تألف الوفد الذي وصل غايته من حوالي ٢٥ شخصا اكثر من نصفهم من الدمقراطيين اليهود

وكان حاجز الجيش على الشارع بين مجدو وجنين قد منع المشاركين اليهود من مواصلة طريقهم الى جنين وسمح للعرب فقط (وجميعهم من اهالي كفرياسيف). ولم يُجد الاحتجاج. فتظاهر المشاركون اليهود بالرضوخ والعودة ووجدوا طريقا اخرى وصلوا من خلالها الى مقر الاعتصام في جنين.

وقد كان لزيارة الوفد اثر وتقدير كبيرين، كما تأثر افراده مما رأوا وسمعوا من المعتصمات.

وعلم الوفد ان المعتصمات قضين، امس، اليوم الخامس عشر من اعتصامهن وانهن مضربات عن الطعام منذ خمسة ايام.

وناشدت المعتصمات الوفد بارسال المزيد من وفود التضامن وبتصعيد اعمال الاحتجاج داخل اسرائيل للضغط على الحكومة حتى تستجيب لمطالب السجناء. وقدرن ما ابلغهم الوفد به من اعمال الاحتجاج التي قررتها لجنة المتابعة العامة.

ومن الجدير بالذكر ان الوفد اصر على دخول جنين على الرغم من انباء الصدام الذي جرى قبل ظهر امس في المدينة بين قوات الاحتلال والمتظاهرين من اهلها.

رابطة الاطباء الاسرائيليين – الفلسطينيين لحقوق الانسان تؤيد نضال المعتقلين الفلسطينيين

● تل ابيب – لمراسلنا صلاح الحاج يحيى – اصدرت رابطة الاطباء الاسرائيليين – الفلسطينيين لحقوق الانسان بياناً صحفياً في نهاية الاسبوع الماضي طالبت فيه مصلحة السجون الاسرائيلية وسلطات الجيش ادخال اصلاحات في المجال الصحي والطبي داخل المعتقلات والسجون.

واكدت رابطة الاطباء في بيانها انها قد حذرت الجهات المختلفة في مصلحة السجون والجيش من الاهمال المستمر للوضع الصحي للمعتقلين اضافة الى منع زيارة اطباء من خارج المعتقلات لفحص ومعالجة المرضى من المعتقلين.

واضافت رابطة الاطباء في ختام بيانها انها تشد على ايادي المعتقلين الفلسطينيين المضربين عن الطعام في نضالهم للحصول على حقوقهم الاساسية.

كما توجهت الرابطة في بيانها الى اعضاء الكنيست والى نقابة الاطباء مطالبة اياهم اسماع صوتهم في هذا الموضوع الهام.

محاكمة سبعة رجال شرطة بتهمة الاهمال في حراسة المعتقل محمد مصاروة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اصدر قائد شرطة لواء الشمال، البرت موصافيا، احكاما تأديبية على ٧ رجال شرطة بينهم ضابط برتبة ميجر وآخر برتبة لفتنانت، امس الاول الجمعة، بعد ادانتهم بتهمة الاهمال التي تسبب في هرب المعتقل محمد مصاروة.

وكان مصاروة قد نقل بالخطأ من معتقل الجلمة في العشرين من ايلول الماضي الى معتقل الرملة. وعندما اكتشف الخطأ اعيد الى الجلمة عن طريق الخضيرة. وهناك، اي في الخضيرة، استغفل رجلي الشرطة اللذين يحرسانه وهرب. ولم يعثر عليه حتى اليوم. وفي اعقاب ذلك اقيمت لجنة تحقيق اوصت بمحاكمة ٧ رجال شرطة بتهمة الاهمال. وفي يوم امس الاول، الجمعة، اصدر موصافيا احكامه فكانت على النحو التالي:

– الخصم من معاش كل واحد منهم.

– حجز رجال الشرطة السبعة لعدة ايام في وحداتهم.

– انزال اثنين منهم هما الشرطيان اللذان رافقا المعتقل لدى هربه من رتبة ملازم اول الى شرطي نفر. وكذلك فرض غرامات واحتجاز بحقهم ضمني الاحكام التي صدرت بحق زملائهم.

«العمل» يواصل «حملته» ضد وزيرة المعارف

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال وزير الاسكان، بنيامين بن العيزر، ان تصريحات وزيرة المعارف، شولميت ألوني، الاخيرة سدت الطريق ليس فقط امام انضمام «اغودات يسرائيل» للائتلاف الحكومي وانما فتحت الطريق، ايضاً، امام انسحاب «شاس» منه.

وقال بن العيزر في برنامج «احداث الاسبوع» الاذاعي، صباح امس السبت، ان وزارته اقرت ميزانية ثلاثية، فترة من ثلاث سنوات، لدائرة الاشغال العامة «ماعتس» بقيمة مليار شيكل سنوياً.

● شولميت ألوني ●

لبحث الاجراءات التضامنية مع المعتقلين السياسيين: الجبهة في مجلس رهط المحلي تطالب بعقد جلسة طارئة

● رهط – لمراسلنا – بعث ممثل كتلة الجبهة في مجلس رهط المحلي، حسين العبرة، رسالة الى رئيس المجلس، السيد جمعة القصاصي، يطالبه فيها بالدعوة لعقد جلسة طارئة للمجلس المحلي في البلدة للبحث في موضوع اضراب المعتقلين السياسيين والاجراءات التضامنية التي ينبغي ان يتخذها المجلس بناء على قرار لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية.

لجنة الحوار تطالب بتطبيق اتفاقية جنيف على المعتقلين الفلسطينيين

● تل ابيب – لمراسلنا – «ان الاضراب العام عن الطعام، الذي يقوم به الالاف من المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية منذ ايام عديدة، يشكل دليلا قاطعا على خطورة الممارسات اللاانسانية التي يقاسون منها على ايدي سلطات الاحتلال. اننا نطالبكم بتلبية مطالبهم العادلة لتوفير الحياة الانسانية المعيشية والصحية وقبل كل شيء التطبيق الكامل لاتفاقية جنيف الرابعة حتى تزيل العار عن جبين الدمقراطية في اسرائيل».

هذا ما جاء في البرقية العاجلة التي ارسلها لطيف دوري، باسم «لجنة الحوار الاسرائيلي – الفلسطيني»، الى يتسحاق رابين، رئيس الوزراء ووزير «الامن» الاسرائيلي، يوم الخميس.

دعوة عامة

اللجنة الشعبية لإلغاء الدمج بين جديدة والمكر، تدعو كافة الاهالي في القريتين لحضور اللقاء مع اعضاء الكنيست العرب. وذلك يوم الاثنين الموافق (١٢/١٠/٩٢) الساعة الرابعة والنصف عصراً في بيت الاخ عفيف كيال. وذلك للتداول حول كيفية تصعيد الكفاح لالغاء الدمج.

اللجنة الشعبية لالغاء الدمج

دعوة
جبهات الطلاب العرب في الجامعات

تدعو جمهور الطلاب للاشتراك في اليوم الدراسي الذي تعقده الجبهات تحضيراً لافتتاح السنة الدراسية وذلك يومي الجمعة والسبت الموافقين ١٦ – ١٧/١٠/٩٢ في جفعات حبيبة. في البرنامج: ● لقاءات حول الخارطة السياسية في البلاد ● تاريخ الحركة الطلابية في الجامعات ● اليسار بين المد والجزر في اسرائيل.

نرجو من الراغبين في الاشتراك الاتصال للتسجيل على الهواتف:

٠٤/٢٢٥١٩٣ . ٠٤/٢٢١٣٦٨ . مخلص حسان

٠٦/٣١٢٣٢٢ . وسام القاسم

٠٣/٦٤١٣٠٧٤ . اياد جهشان

بسم الله الرحمن الرحيم

هو الحي الباقي

انتقلت الى رحمة الله تعالى كاملة نمر عوض ابو احمد عن عمر يناهز الـ ٤٦ عاماً وشيع جثمانها يوم الجمعة ٩/١٠/٩٢ في بيتها في الناصرة.

انا لله وانا إليه لراجعون